

---

ديوان الـ





---

## قافية الهمزة

عدد الأبيات

٢٨٤	طبعنا
٢٢٤	طبعة الآستانة
٢٢١	طبعة بيروت
٢٤٣	طبعة مصر



- قال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري
- ١ زَعَمَ الْغُرَابُ مِنْبِيَّ الْأَنْبَاءِ أَنْ
- ٢ فَاتْلِجْ بَبْرِدِ الدَّمْعِ صَدْرًا وَاغْرًا وَجَوَانِدِ
- ٣ لَا تَأْمُرْنِي بِالْعَزَاءِ ، وَقَدْ تَرَى أَثَرَ الْ
- ٤ قَصَرَ الْفِرَاقُ عَنِ السُّلُوءِ عَزِيمَتِي وَأَطَالَ

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ٢٢٧ - بيروت ٧٤٤ - مصر  
أوردتها النسخ جميعاً عدا ح ، ك . ولم تضع النسخة ج  
قدمت لها بقولها : « وقال يمدحه » .

هذه القصيدة ترجع أنها مما نظمها الشاعر في ابتداء معرفته بأبي  
والممدوح بهذه القصيدة هو أبو سعيد محمد بن يوسف بن  
وكان من قواد حميد الطوسي في حربه مع بآبك الحرّمي ، و  
الجيوش عند المعتصم ، وقد كانت أول هزيمة لأصحاب بابك على  
المتوكل في شوال سنة ٢٣ هـ وهو يلبس أحد خفيه وكان معقوداً  
ابنه يوسف ما كان لأبيه من شؤون الحرب وولاه خراج الناحية .

ولأبي تمام والبحرّي في هذا البطل العربي مدائح كثيرة كما  
وقد ذكر فازيليف في كتابه « العرب والروم » الشيء الكثير  
أغفلته المصادر التاريخية العربية ، وهي وقائع أشار إليها الشعراء  
اسمه عند ذكر وفاته هكذا « أبو سعيد محمد بن يوسف المروزي الكوفي »

وقد غلبت على أبي سعيد صفة الثغري لأن معظم حياته قضاهما  
وللبحرّي في أبي سعيد وولده يوسف عدة أمداح ومرات . وقد

(١) عبث الوليد ١٩ صدر البيت - شرح درة النواص  
(٢) ج « مسحورة » وهو تصحيف . الصدر الواغر  
الرمضاء : شدة الحرّ .

(٣) ١ ، دوما أخذت عنهما « فلات » . الخليلط :  
المنازل والديار ١٠٧ و (موسكو) ؛ ١٩٢٤ (مصر)

(٤) ع . ش . الل . د . ع . ج . ن . الت .

- ٥ زِدْنِي أَشْتِيَاقًا بِالْمُدَامِ ، وَعَنَّيْ ؛  
 ٦ فَلَعَلَّنِي أَلْقَى الرَّدَى فَيُرِيحُنِي  
 ٧ أَخَذَتْ ظُهُورُ «الصالحية» زِينَةً  
 ٨ نَسَجَ الرَّبِيعُ لِرَبْعِهَا دِيبَاجَةً  
 ٩ بَكَتِ السَّمَاءُ بِهَا رَدَاذَ دُمُوعِهَا  
 ١٠ فِي حُلَّةِ خَضْرَاءَ ، نَعَمَ وَشَمِيهَا  
 ١١ فَأَشْرَبَ عَلَيَّ زَهْرَ الرَّيَاضِ يَشُوبُهُ  
 ١٢ مِنْ قَهْوَةٍ تُنْسِي أَلْهَمُومَ ، وَتَبْعُثُ الـ

(٥) المنازل والديار ١٠٧ و .

- (٦) عبث الوليد ١٩ وقال الممرى : «الأكثر في  
 لعلني» . قد تكلم الممرى على هذا البيت قبل الكلام على البيعة  
 المخطوطة ، ما أورد هذا البيت متقدماً عن موضعه - المنازل و  
 (٧) الصالحية : قرية قرب الرقة وعندها بطياس و  
 (٨) الأنواء (جمع نوه) : وهي النجوم المائلة إلى  
 منازل القمر ، وهذه المنازل ثمانية وعشرون على قدر النجوم  
 إلا الجبهة التي لها أربع عشرة ليلة .  
 البديع في نقد الشعر ٢٨ «بربمها» - السفينة ٢ :  
 (٩) أسرار البلاغة ١٩١ غير منسوب - البديع في  
 (١٠) ١ ، د «وحلة صفراء» ، وكذلك المخطوطات  
 (١١) المخطوطة ي «على زهر الربيع» .  
 من عجب أن هذا البيت والبيتين التاليين له قد وردت  
 الممتز - ديوانه ٢٠٧ طبعة بيروت - مطلعها :  
 هجم الشتاء ونحن بالبيداء والقفا  
 في حين أن ابن الممتز نفسه أورد البيت ١٣ منسوباً  
 التمثيل» وأورد الأبيات ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ منسوباً  
 التشبيهات ١٧٣ - حماسة ابن الشجري ٢٤٩ - نهاية  
 قطب السرور ٥١٦ .

- ١٣ يُخْفِي الزُّجَاجَةَ لَوْنُهَا ، فَكَمَا نَهَا ، فِي  
 ١٤ وَلَهَا نَسِيمٌ كَالرِّيَاضِ تَنْفَمَّتْ فِي  
 ١٥ وَفَوَاقِعُ مِثْلُ الدَّمُوعِ تَرَدَّدَتْ فِي  
 ١٦ يَسْتَهْيِكُهَا رَشًا يَكَادُ يَرُدُّهَا سَكْرًا  
 ١٧ يَسْمَعِي بِهَا ، وَبِمِثْلِهَا مِنْ طَرَفِهِ عَوْدًا  
 ١٨ مَا لِي «لَمَجْزِيرَةٍ» وَ«الشَّمَامِ» تَبَدَّلَا بِكَ  
 ١٩ نَضَبَ «الْفُرَاتِ» وَكَانَ بَحْرًا زَاخِرًا وَأَمْرًا

(١٣) ورد هذا البيت في المخطوطات جميعها في موضعه  
 السابع والعشرين ، وهو اضطراب من الناسخ . وقد ورد هذا البيت  
 طبعت ديوانه ( ص ٤ مطبعة حجازي سنة ١٩٤٢ ) في حين أن  
 تكلمت عليهما نسبتها للبحرئ . المخطوطة ح « و كأنها » .  
 البديع لابن المعتز ٧٣ طبعة كراتشوفسكي ، ١٢٩ طبعة  
 في كتابه ( فصول التماثيل ) ص ٣٩ « تخفى الزجاجاة لونها  
 الموازنة ١٤ ، ١٦ ، ١٥٧ ، ١٩١ ، بيروت ١ : ٢٧ ، ٣١ ،  
 الجماهر في معرفة الجواهر ١٨١ - محاضرات الأدباء ١ : ٢٧  
 ٤ : ٢٥٣ - نهاية الأرب ٤ : ١٠٧ خزانة الحموي ٢٦٢ -  
 ونسب لأبي تمام - قطب السرور ٥١٦ .

(١٤) فصول التماثيل ١٨ - نهاية الأرب ٤ : ١٠٧ -  
 تنفت في أوجه الأدواح « وهو اضطراب وتصحيف ، وقد أو  
 والبيت الخامس عشر - قطب السرور ٥١٦ .  
 (١٥) فصول التماثيل ١٨ « الكاعب العذراء » - الموازنة  
 ٢ : ٢٠ ظ - حلبة الكيت ٨٧ « مثل النجوم تحدرت » ولا  
 السرور « وحبابها مثل » .

(١٦) فصول التماثيل ٣٩ - نهاية الأرب ٤ : ١٠٧ -  
 (١٧) فصول التماثيل ٣٩ - نهاية الأرب ٤ : ١٠٧ -

(١٨) ! والنسخ الآخذة عنها « تبدا بعد ابن يوسف » و

(١٩) ا وانشخ التي تنبها « نضب » وفي المطبوع كذلك

الرقعة البيضاء : مدينة مشهورة على الفرات على الجانب الشرق

مدينة تراكس Therapsus التي بناها الإكسندر الأكبر

- ٢٠ ولقد تُرَى بـ «أبى سعيد» مرةً  
 ٢١ إذ قَبِظُهَا مِثْلُ الرَّبِيعِ ، وَلَيْلُهَا  
 ٢٢ رَحَلَ الْأَمِيرُ «مُحَمَّدٌ» فَتَرَحَّلَتْ  
 ٢٣ وَالدهُرْدُو دُوْلُ تَنْقَلُ فِي الْوَرَى  
 ٢٤ إِنَّ الْأَمِيرَ «مُحَمَّدًا» لَمْهَذَبُ الْا  
 ٢٥ مَلِكٌ إِذَا غَشَى السُّيُوفَ بَوَجْهِهِ  
 ٢٦ قَسَمَتْ يَدَاهُ بِنَاسِهِ وَسَمَاحِهِ  
 ٢٧ مُلِثَتْ قُلُوبُ الْعَالِمِينَ بِفِعْلِهِ الْا  
 ٢٨ أَغْنَى جَمَاعَةً «طَيْبِي» عَمَّا أَبْتَنَّتْ  
 ٢٩ فَإِذَا هُمْ أَفْتَخَرُوا بِهِ لَمْ يَبْجَحُوا  
 ٣٠ صَعِدُوا جِبَالًا مِنْ عُلَاكَ كَأَنَّهَا  
 ٣١ وَأَسْتَمَطَرُوا فِي الْمَحَلِّ مِنْكَ خِلَانِقًا

(٢٠) و ، ز ، ي «الرجال» .

(٢٢) ا ، و «عنا» وكذلك المطبوع .

(٢٤) ي «لمهذب الأخلاق» .

(٢٦) السفينة ٢ : ٢٠ ظ .

(٢٨) و ، ز «أبازه» ز «أعل جماعة» .

طبي : قبيلة يمنية تنسب إلى طيبي بن أدد بن زيد ، وأبو  
 الوثي المرقوم ٧٣ «أبازه» .

(٢٩) ي «ما ورثوا عن الآباء» . . في المخطوط والمطبوع

الصواب «لم ييجحوا» أي لم يفرحوا . الوثي المرقوم ٧٤ «ف

(٣٠) قدس : جبل شامخ يتقاد إلى المتعشي بين

تهامة وسكانها) لمرآم بن الأصم ص ١٧

بذيل : جبل مشهور الذكر بنجد في طريقها .

- ٣٢ وَصِمْتَ ثَارَ «مُحَمَّدٍ» لَهُمْ عَلَى كَلِّ  
 ٣٣ مَا أَنْفَكَ سَيْفِكَ غَادِيًا أَوْ رَائِحًا فِي  
 ٣٤ حَتَّى كَفَيْتَهُمُ الَّذِي أَسْتَكْفُونَكَ مِنْ أَمْرِ  
 ٣٥ مَا زِلْتَ تَقْرَعُ بَابَ «بَابِكَ» بِالْقَنَا وَتَزُ  
 ٣٦ حَتَّى أَخَذْتَ بِنَضْلِ سَيْفِكَ عَنُوةً مِنْ  
 ٣٧ أَخْلَيْتَ مِنْهُ «الْبَدَّ»، وَهِيَ قَرَارُهُ وَنَعَا

(٣٢) «محمد» الذي يشير إليه في هذا البيت هو محمد بابك ، فقتله هذا سنة ٢١٤ هـ بهشتادسر ، وفض عسكره وقتل (٣٥) ج « وروزه » . رازه : جريه .

بابك : هو بابك الحرّمي ابن بهرام نشأ بقرية تدعى بلال سهرك ملك جبال البذ ورئيس من كان بها من الحرّية - وهم ط ولقبوا الحرمدينية لإباحتهم المحرمات من الملاذ ونكاح ذوات وكان جاويدان يرى منه فهماً وشهامة وخبثاً فقرّبه إليه ، ولما أذ مكانه في الملك ، فجمعت الحرّية وقالت لهم : « إن جاويدان روجي تخرج من جسدي وتدخل بدن هذا الغلام نخادي ؛ وقد رأيت ذلك » . فقبلوا ذلك ، وتزوجت بابك . ولما قويت شوكة عب حملات وبابك يهزمها حتى انتقلت الخلافة إلى أخيه المعتصم فأر ابن كاوس المعروف بالأفشين سنة ٢٢٠ . وقبل أن يخرج لمح وأمره أن يبني الحصون التي خرّبها بابك فيما بين زنجان وأردبيل أرسلها بابك للإغاثة عليه ، وكانت هذه أول هزيمة لحقت ب انتحم المسلمون سنة ٢٢١ البذ وقبض على بابك وعلى أخيه وأخوه ببغداد .

أمال المرتضى ٤ : ١٧٠ - عبث الوليد ٢٠ - أسرار ال

(٣٦) ١ ، د ، هـ ، و ، ز وطبعنا الآستانة وبيروت

(٣٧) ج ، هـ « البدو » ، ز « البذي » ، ي « النذر

البذ : كورة بين أذربيجان وأران ، بها كان مخرج بابا

سامراء : مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرق دجلة و

- ٣٨ لم يُبْقِ مِنْهُ خَوْفٌ بِأَسِـكَ مَطْعَمًا  
 ٣٩ فَتَرَاهُ مُطْرَدًا عَلَى أَعْوَادِهِ  
 ٤٠ مُسْتَشْرِفًا لِلشَّمْسِ ، مُنْتَصِبًا لَهَا  
 ٤١ وَوَصَلْتَ أَرْضَ الرُّومِ وَضَلَّ كَثِيرٌ

= ويشترى به في هذه الناحية موضعاً يبنى فيه مدينة، وقال  
 فيقتلوا غلماني فإذا ابتعت لي هذا الموضع كنت فوقهم فإن رأيت  
 فاشترى أبو الوزير الموضع ، وخرج المتعمم في آخر سنة .  
 وما زالت تعمر حتى أصبحت من أعظم الحواضر الإسلامية أي  
 في التناقص منذ خلافة المستعين حتى ولّى الخلافة المعتضد فتر  
 راجع عنها أيضاً كتاب « زى سامراء في عهد الخلافة العباسية »  
 أمالي المرتضى ٤ : ١٦٠ « الند » وهو تصحيف -  
 الفواص ١١٢ - غرر الحماص ٤٠١ « اليد » تحريف ،  
 ( ٣٨ ) في بعض النسخ المتأخرة والمطبوع « مطعماً »  
 أمالي المرتضى ٤ : ١٦٠ - وروته غرر الحماص ١  
 ( ٣٩ ) ، و « قتره مطروداً » . المطرد . المستقر .  
 الجوزاء gemini أو التوأمان : ثالث البروج وفيه  
 جديين ، فسوره اليونانيون بولدين ، وصوره العرب أحياناً  
 رأسهما في الشمال والشرق ، وأرجلهما إلى الجنوب والغرب .  
 معلقة إلى الشمال .

الصناعتين ١٩٢ - ديوان المغانى ١ : ٧١ - أمالي المرتضى  
 معاهد التنصيص ٢٠٠ - مجموعة المغانى ١٩٤ .  
 ( ٤٠ ) الحرياء : دويبة من الغطاء بطيئة الحركة  
 فتسلك بيديها غصنين منها ، وتقابل الشمس بوجهها ، وتدور  
 أصلها خرياء ، بالحاء ؛ أى : حافظ الشمس ، والشمس بال  
 التشبيهاً ٢٢ - الصناعتين ١٩٢ - أمالي المرتضى ٤  
 التنصيص ٢٠٠ - مجموعة المغانى ١٩٤ .

( ٤١ ) ي « في ذرى تيهاء » ، وهكذا وردت في طبعة  
 كثير : هو الشاعر الحجازي الفزلي وهو ابن عبد الرزاق  
 بنت جميل الضمرية ، وهو من الشعراء المذريين الذين أحبوا في  
 من . إن فازدهاء ، فلما عرف أدبه قدّمه منه . وقد توفى بالمدينة عام



- ٤٢ في كلِّ يومٍ قد نَتَجَتَ مَنِيَّةٌ لِحُمَا  
 ٤٣ سهَّلتَ منها وَعَرَ كلَّ حُزُونَةٍ وَمَلَأُ  
 ٤٤ بِالخَيْلِ تَحْمِيلُ كلِّ أَشْمَعَثَ دَارِعٍ وَتُؤَا  
 ٤٥ وَعَصَائِبٍ يَتَهافتُونَ إِذَا أَرْتَمَى بِهِمْ  
 ٤٦ مِثْلَ اليرَاعِ بَدَتْ لَهُ نَارٌ وَقَدْ لَفَّتَا  
 ٤٧ يَمْشُونَ فِي زَغْفٍ كَأَنَّ مُتُونَهَا فِي  
 ٤٨ بِيضٍ تَسِيلُ عَلَى الكُمَاةِ فُضُولُهَا سَيْلٌ  
 ٤٩ فَإِذَا الأَبِينَةُ خَالَطَنَهَا خَلَّتَهَا فِيهَا  
 ٥٠ أَبْدَاءُ مَوْتٍ يَطْرَحُونَ نَفُوسَهُمْ تَحْتِ

(٤٢) يقصد أنه دائم الإغارة عليهم بحروبه التي لا يتقطعا  
 (٤٤) الأشمث : المغبر الشعر ، كناية عن رجاله المندرة  
 الإدلاج : السير في أول الليل . الإسراء : السير عامة الليل .

(٤٥) « بهم الردى » .

(٤٦) اليراع : عرفه الفاموس بأنه « ذباب يطير بالليل

(٤٧) الزغف : جمع زغفة ، وهي الدرع اللينة الواسعة

وفتحها - الغدير أو شبهه .

ديوان المعاني ٢ : ٦٢ « يمشون في زرد » . والزردي : الدرغ

أسرار البلاغة ١٩٠ - المثل الشائر ١ : ١١١ - نهاية الأرب ٦

السفينة ٢ : ٢٠ ظ .

(٤٨) « يسيل » . الكماة ( جمع كام وكى ) وهو

لأنه يكمى نفسه ، أى يسترها بالدرع والبيضة .

ديوان المعاني ٢ : ٦٢ . المثل الشائر ١ : ١١١ « نصوص

١ : ٢٧٩ « يسيل » - السفينة ٢ : ٢٠ ظ « يسيل » .

(٤٩) ديوان المعاني ٣ : ٦٢ - المثل الشائر ١ : ١

٦ : ٢٤٤ - الإيضاح ١٩٠ - الطراز ١ : ٢٧٩ - السفينة ٢

٥١ في عَارِضٍ يَدِيقُ الرَّدَى أَلْهَبَتْهُ

٥٢ أَشْلَى عَلَى «مَنْوِيلٍ» أَطْرَافَ الْقَنَا

٥٣ وَلَوْ أَنَّهُ أَبْطَأَ لَهُنَّ هُنَيْهَةً

٥٤ فَلَثُنُ تَبَقَّاهُ الْقَضَاءُ لَوْقِيهِ

٥٥ أَثْكَلَتْهُ أَشْيَاعُهُ ، وَتَرَكَتَهُ

٥٦ حَتَّى لَوْ أَرْتَشَفَ الْحَدِيدَ أَذَابَهُ

(٥١) هـ «يدف» وهو تحريف . ودق يدقُ :

العارض : السحاب المترض في الأفق .

عبث الوليد ٢٠ عجز البيت ، وقال المعري : «الأصـ  
ويجوز الآراء على القلب كما قالوا الآسار في الأستار جمع -  
الكلمة ثلاث همزات» - السفينة ٢ : ٢١ و .

(٥٢) العتيقة من كرائم الخيل : الرائحة البينة المعري

الفرس العتيقة أعتقته من الأسر .

منوِيل Manuel قائد من قواد تيوفيل بن ميخائيل !

في معركة دارت رحاها عام ٢٢٤ هـ (٨٣٨ م) .

الأشباه والنظائر ١ : ٢١٥ «طمرة جرداء» - عبث

أنه قال أشلى في معنى أغرى ، والمعروف أن الإشلاء في معنى

(٥٣) ا ، د «هنية» والمعنى واحد . أبطأ ، تخفيف

الأشباه والنظائر ١ : ٢١٥ - أمالي المرتضى ٣ : ٥٣

(٥٤) هـ «همت» .

الأشباه والنظائر ١ : ٢١٥ - أمالي المرتضى ٣ : ٥٣

وقال يمدحه أيضاً :

- ١ يا أَخَا «الأزْدِ» ما حَفِظْتَ الْإِخَاءَ لِمُحِبِّ
- ٢ عَدْلًا يَتْرُكُ الْحَسِينَ أُنَيْنًا فِي
- ٢ لَا تَلْمَنِي عَلَى الْبُكَاءِ فَإِنِّي نِضْمٌ
- ٤ كَيْفَ أَغْدُو مِنَ الصَّبَابَةِ خِلْوًا بَعْدَ
- ٥ غَيْبٍ عَيْشٍ بِهَا غَرِيرٍ : وَكَانَ الـ

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ٢٠٦ - بيروت ٧١٢ وأسقط

أوردتها المخطوطات جميعها إلا ح ، ك .

هذه القصيدة أيضاً مما نظمها الشاعر في عام ٢٢٨ هـ .

(١) النسخ ١ ، ز وطبعنا الآستانة وبيروت « ولا ذ

وكذلك وردت في طبعة مصر . نسخة هـ « يا أخا الود » .

الأزد : قبيلة يمنية الأصل ، وقد جاء في القاموس أن

الأزد بن الغوث ، وقد هاجرت من سبأ إثر تدفق سيل العرم با

الزهرة ٣٢٠ « وما ذكرت الوفاء » - عبث الوليد ٢٢ صد

(٢) الزهرة ٣٢٠ - الموازنة ١ : ٥٢٠ المعارف .

(٣) نسخة ي « نفوس شوق » وكذلك بهامش ب التي

النفوس : المهزول ؛ والجمع أنفاه .

الموازنة ١ : ٥٢٠ المعارف .

(٤) الزهرة ٣٢٠ - الموازنة ١ : ٥٢٠ ، ٥٢٧ المعارف

٨٩ (مصر) « بعد ما أضحى » .

(٥) نسخة ج « عزيز » . والغرير من العيش ما لا يفتر

- ٦ قِفْ بِهَا وَقْفَةً تَرُدُّ عَلَيْهَا أَذْ  
 ٧ إِنَّ لِلْبَيْنِ مِثَّةً مَا تُؤَدِّي وَيْ  
 ٨ حَجَّبُوهَا حَتَّى بَدَّتْ لِفِرَاقِ ك  
 ٩ أَضْحَكَ الْبَيْنُ يَوْمَ ذَلِكَ وَأَبْكَى ك  
 ١٠ فَجَعَلْنَا الْوَدَاعَ فِيهِ سَلَامًا ، وَج  
 ١١ وَوَشَّتْ بِي إِلَى الْوُشَاةِ دُمُوعُ الِ عَمِير  
 ١٢ قُلْ لِدَاعِي الْغَمَامِ لَبَّيْكَ! وَأَحْلُلْ عَقْ  
 ١٣ عَارِضٍ مِنْ « أَبِي سَعِيدٍ » دَعَانَا بَسَمَ

(٦) ب ، ج ، هـ ، ي ، « ردها الجوى » وبهامش  
 النسخ والمطبوع .

الموازنة ١ : ٤١٢ ، ٥٢٠ دار المعارف - القول الفاء

(٧) النسختان و ، ز « تضامر » وهو تحريف .  
 تناصر : اسم لامرأة .

النسختان ب ، ج وعبث الوليد ٢٢ « ماتؤدى » . والنسخ

الموازنة ٢ : ٧٠ و « لا تؤدى » ، ٢ : ١٥ المعارف

قال ابن الأثير : « . . . فتغزله بهذا الاسم مما يشوه رقة ال  
 « لا تؤدى » .

(٨) ا ، د ، و ، ز ، ط ، ي « لفراف » . وقد

« لفراف » فأثبتناها للإجماع .

الزهرة ٣٢٠ - الموازنة ٢ : ٧٠ و ٢ : ١٥

(٩) الزهرة ٣٢٠ - الموازنة ٢ : ٧٠ و ٧٥

(١٠) الزهرة ٣٢٠ - الموازنة ٢ : ٧٠ و ٧٥

٢ : ٣٠ ظ .

(١١) الزهرة ٣٢٠ - الموازنة ٢ : ٧٥ و ٢ :

(١٢) « لا تؤدى » .

- ١٤ كيف نُثْنِي على «أَبْنِ يُوْسُفَ» لآكِبِ ف
- ١٥ جَادَ حَتَّى أَفْنَى السَّمَوَاتِ ، فَلَمَّا بَادَ
- ١٦ «صَامِتِيٌّ» بِمُدِّ فِي كَرَمِ الفِئَةِ لِي
- ١٧ فَهُوَ يُعْطَى جَزْلاً وَيُثْنَى عَلَيْهِ ، ثَم
- ١٨ نِعْمٌ أَعْطَتِ العُفَاةَ رِضَاهُمْ مِنْ
- ١٩ وَكَذَلِكَ السَّحَابُ لَيْسَ يَعْمُ الْأَرْضَ
- ٢٠ جَلَّ عَنْ مَذْهَبِ المَدِيحِ فَقَدْ كَادَ
- ٢١ وَجَرَى جُودُهُ رَسِيلاً لَجُودِ الْغَيْثِ
- ٢٢ الهَزْبِيُّ الَّذِي إِذَا أَلْتَفَّتِ الحَرُّ بِي
- ٢٣ تَتَدَانِي الآجَالُ ضَرْباً وَطَعْناً حِينَ
- ٢٤ سَلَّ بِهِ إِنْ جَهِلْتَ قَوْلِي ، وَهَلْ يَجْهَلُ

(١٤) ب ، ج ، هـ ، «سرى» ا ، د ، و ، ز «سما

الموازنة ١٠٨ طبعة بيروت «سرى مجده فغاب الشناه» .

(١٦) صامتيّ : نسبة إلى جد للممدوح اسمه : صامت

الاشتقاق لابن دريد ٣٩٦ ، وجمهرة الأنساب لابن حزم ٧٩

وقال ناشر طبعة بيروت «الصامتيّ» صاحب فضة وذهب . و

و«الصامتيّ» تتكرران في مدائح الشاعر لأبي سعيد الثغري ولآ

(١٧) ا «ونثي» .

(١٨) ا ، د «لهاء» . هـ «نعماً أعطت العفاة مناهم

الهي : العطايا . العفاة (جمع العاق) : الضيف أو كرا

(٢٠) الوساطة ٢٦٣ «فيك» - يتيمة الدهر ١ :

١ : ١٨٣ - المكبري ٢ : ٣٧٩ «فيك» .

(٢١) الرسيل : الفرس الذي يرسل مع آخر في السباق

(٢٢) ب ، ج ، هـ ، ز ، ي «التقت» وبقاى النسب

٢٥ إِذْ مَضَى مُجْلِبًا يُقَعِّقُ فِي الدَّرِّ

٢٦ حِينَ حَاضَتْ مِنْ خَوْفِهِ رَبِيَّةُ الرُّوِّ

٢٧ وَصُدُورُ الْجِيَادِ فِي جَانِبِ الْبَحِّ

٢٨ ثُمَّ أَلْقَى صَلِيْبَهُ « الْمَلْسَنِيُّو

٢٩ لَمْ تَقْصُرْ عُلَاوَةَ الرُّمَحِ عَنْهُ

٣٠ أَحْسَنَ اللَّهِ فِي ثَوَابِكَ عَنْ ثَغِّ

٣١ كَانَ مُسْتَضْعَفًا فَعَزَّ ، وَمَخْرُو

٣٢ لَتَوَلَّيْتَهُ فَكُنْتَ لِأَهْلِي

٣٣ لَمْ تَنْمَ عَنْ دُعَائِهِمْ حِينَ نَادَوْا

٣٤ إِذْ تَغَدَّى « الْعُلُوجُ » مِنْهُمْ غَدُوًّا

(٢٥) ي « نَسَى » . مجلباً أى محدثاً للجلبة . يقف

(٢٦) يشير بهذا إلى تيودورة التي كانت وصية على

إمبراطوراً وعمرد ست سنوات في عام ٨٤٢ م (٢٢٨) هـ

(٢٨) ي « المكسوس » . لم يرد هذا البيت في طبع

الاسم في النسختين ١ ، ب . يشير الشاعر إلى والي تورما قلوب

الذي أسر بعد أسر عدد من أشراف الروم حين استيلاء الروم

(٨٣٨) م . والشاعر يرجع في هذا البيت إلى وقائع قديمة ح

في البيت السادس والعشرين ، فهو يسجل حوادث دون ريب

(٢٩) ١ ، د وإخوتيهما وكذلك ي « قيد شبر »

عبث الوليد ٢٢ « يفسمه » وقال : « خطاه بفتح الخاء ر

من خطيت وهو مأخوذ من الخطوة كما يقال خطاه الله السوء

(٢٣) المخطوطة هـ « لم تم من » . المخطوطة ي « أسأ

عبث الوليد ٢٥ وقد تكلم المعري على هذا البيت بعد

البيت وهو من القناة الجارية؛ وأصله مأخوذ من التشبيه با

- ٣٥ لم تُسِغُهُمْ بِرُودٍ « جِيحَان » حَتَّى
- ٣٦ وَكَانَ الذَّنْبِيرَ حَطًّا عَلَيْهِمْ
- ٣٧ لَمْ يَكُنْ جَمْعُهُمْ عَلَى الْمَوْجِ إِلَّا
- ٣٨ حِينَ أَبَدَتْ إِلَيْكَ « خَرَشْنَةُ الْعُلَا
- ٣٩ مَا نَهَاكَ الشَّتَاءُ عَنْهَا وَفِي صَدِّ
- ٤٠ طَالَعَتِكَ الْأَيْنَاءُ مِنْ شُرْفِ الْأَبْدِ
- ٤١ بِتَّهَا وَالْقُرَانَ يَصْدَعُ فِيهَا الْهَضْبُ
- ٤٢ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ فِي مَعْشَرٍ لَا

(٣٥) اء د ، و ، ز ، ي « في الدماء » .

جیحان : « نهر بالمصيصة بالشعر الشامى ومخرجه من بكفرببيبا بإزاء المصيصة » كما قال ياقوت في معجم البلدان كليكية .

القلس : غثيان النفس ؛ ويقصد بذلك أن ما شربوه أبو سعيد .

(٣٧) ب ، ج ، ي « المرج » . ا ، د ، هـ وبقي

الجفاء : من جفأت القدر ؛ أى ألفت زبدها عنها .

(٣٨) خرشنة : بلد قرب ملطية Mélitène من بلاد

واسمها Charsianon وهى بين أرسينية والبقلار ، كانت

(٣٩) المخطوطة ز « ما نهاك الشتاء » وهو تصحيف

(٤٠) المخطوطة و « الأنبا » تصحيف .

(٤١) عبث الوليد ٢٣ « يصدع منها » وقد أورده

« كان في النسخة حراء بفتح الحاء وذلك غلط إنما هو حراء با

في حراء ثلاثة أصناف من الخطأ ؛ يفتحون أوله وهو مكسور

غير مصروف » ثم قال : « القرآن في هذا البيت يجوز همزه و

المضرب : ج هضبة : الجبل المنبسط على الأرض أو ج

حراء : ج حاء التمدد يفتح في الحاشية ٣٠ من القص

- ٤٣ في نواحي «بُرْجَان» إِذْ أَنْكَرُوا الـ  
 ٤٤ حيثُ لم تُورِدِ السُّيُوفَ عَلَى خِمَةٍ  
 ٤٥ يَتَعَثَّرْنَ فِي النَّحُورِ وَفِي الْأَوِّ  
 ٤٦ وَأَزْرَتِ الْخَيُْولَ قَبْرَهُ «أَمْرِي الْقَيْـ»  
 ٤٧ وَجَلَبَتِ الْجِمَانَ حُواً وَحُوراً  
 ٤٨ لم تَدْعُكَ الْمَهَا الَّتِي شَغَلَتْ جِيـ  
 ٤٩ عَلِيمِ «الرُّومُ» أَنَّ غَزْوَكِ مَاكَا  
 ٥٠ بِسِبَاءِ سَقَاهُمُ الْبَيْنَ صِرْفاً ،  
 ٥١ يَوْمَ فَرَّقْتَ مِنْ كَتَائِبِ آرَاثِ

(٤٣) المخطوطة ب ، ج ، هـ ، «التكبير» وكذلك الآثانة وبيروت فقد روتها «السيح» .  
 بربجان : جنس من الروم كما في القاموس ، وبلد من المسلمين غزوه في أيام عثمان .

(٤٤) المخطوطة هـ «تورد الصدور» . ا ، ب ، هكذا في طبعتي الآثانة وبيروت ، ولكننا أخذنا بما ورد طبعة مصر للمقابلة بين الإبراد والإصدار . المخطوطة ي «حور الخمس» : من أظماء الإبل وهي أن تورعى ثلاثة أيام وتردى (٤٥) الوساطة ٣٢٤ - الواحدى ٤٢٨ - أسرار الـ

(٤٦) يقصد الشاعر مدينة أنقرة حيث مات ودفن حُجْر الكندي حوالى عام ٥٦٥ ميلادية حين ذهب يستنجح امتدت فتوحاتهم إلى بلاد الروم ، وذلك بجميوش قادها في هذه القصيدة وفي غيرها مما منح بها أبا سعيد إلى وقائع هذه

(٤٧) هـ ، و «وجلّيت» . وبهامش ب «أغرّن»

حور (جمع حوراء) : وهي التي اشتد بياض بياض

(٤٩) و «ماكان عتاباً» .



- ٥٢ بين ضَرْبٍ يَفْلُقُ الْهَامَ أَنْصَا فَأ  
 ٥٣ وَبِوَدِّ الْعَدُوِّ لَوْ تَضَعِفُ الْجِيْدُ ش  
 ٥٤ خَلَقَ اللَّهُ يَا «مُحَمَّدُ» أَخْلَاقَ ك م  
 ٥٥ فَإِذَا مَا رِيَا حُ جُودِكَ هَبَّتْ صَار

---

(٥٢) الهام : جمع هامة وهي للرأس .

(٥٣) ٥٤ ، ٥٥ «ويود» .

المكبرى، ٤ : ٩٩ والفيث السجم ١ : ٤٤ «ويود الأ

- قال يمدح أبا جعفر محمد بن علي
- ١ أمّواهبٌ هاتيكَ أمّ أنواء
- ٢ إن دَامَ ذَا ، أو بعضُ ذَا ، من فعلِ ذَا
- ٣ ليس التي ضللتُ «تَمِيمٌ» وسَطَها «الـ»

• طبقات : الآستانة ٢ : ٢١٩ - بيروت ٧٣٤ - مع وردت في جميع النسخ . وزادت المخطوطتان ٥ . ح على

• يبدو أن معرفة البحري بالقسي كانت حوالي عام ٢٧ القسي فيقول ( القصيدة رقم ٦٨٤ ) :

نفسى فداؤك يا محمد من قفى يرفؤ  
إنى أريد أبا سعيد والمسى

• والممدوح هو أبو جعفر محمد ابن القائد المشهور الرزاز ابن السائب بن مالك الأشعري ، وولده بقسم لم بها رياسة ٣٧٤ ، وقد ذكر البحري هذا النسب في بيت له لم يسبق نثرك مثلك عين تترقق « القصيدة ٥٧٨ يقول فيه :

علّ بن عيسى بن موسى بن طلحة بن  
قُمّ : مدينة بين أصهبان وناوة . وللبحري فيه اثنتا عشر

(١) الأغاني ١٨ : ١٧١ - عبث الوليد ٢٧ صدر  
٣١٩ - تجريد الأغاني ٢ : ٢١٧٣ .

(٢) ب ، ج ، ح « قفى » . ا ، د ، هـ ، و ، ز

الأغاني ١٨ : ١٧١ « فلا يمد سخاء » - هبة الأيام ٥٠

(٣) ب ، ج ، هـ ، ح ، ي « ليس التي » . ا ، د ،

صدرك » .

الدهناء ( الأولى ) : من ديار بني تميم معروفة . وهي سبيل

شقة قفة ، وإذا أنعمت العين على ما كتبته من أخبار بني تميم ،

- ٤ مَلِكُ أَغْرُ لَالٍ طَلْحَةَ فَخْرُهُ كَأَنَّ
- ٥ وَشَرِيفُ أَشْرَافٍ إِذَا أَحْتَكَّتْ بِهِمْ جُرُ
- ٦ لَهُمُ الْفِنَاءُ الرَّحْبُ وَالْبَيْتُ الَّذِي «أَدُّ»
- ٧ وَخُوْلَةٌ فِي «هَاشِمٍ» وَدَّ الْعِدَى أَنْ
- ٨ بَيْنَ «الْعَوَاتِكِ» وَ«الْفَوَاطِمِ» مُنْتَمَى يَزُ
- ٩ أ «مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ» أَسْمَعُ عِذْرَةَ فِيهِ
- ١٠ مَا لِي إِذَا ذَكَرَ الْوَفَاءَ رَأَيْتُنِي مَا
- ١١ يَضْفُو عَلَيَّ الْعَذْلُ وَهُوَ مُقَارِبٌ، وَيَ
- ١٢ إِنِّي هَجَرْتُكَ إِذْ هَجَرْتُكَ وَحَشَةً لَا
- ١٣ أَحْشَهُ تَنِي بِنَدَى يَدَيْكَ فَسَوَّدَتْ مَا

(٤) ب ، ج ، هـ ، ح ، ي «فخره» . ا ، د ،

طلحة : جد المدوح ورد ذكره في ترجمته .

الأغاني والتجريد « . . . مجده كفاء ببحر سباحة » - هـ

(٥) الأغاني « احتلت بهم حرب . . . » وأوردت بـ

(٦) أواخ (جمع آخية) : حبل يدفن في الأرض مشدود

أدد : هو أدد بن زيد بن يشجب ؛ جد الأشعرين

(٧) هبة الأيام ١٠١ .

(٨) العواتك والفواطم من جدات النبي ، راجع في ذلك

المجبرص ٤٧ - ٥٢ . وعدة العواتك ثلاث عشرة ، والفواطم

هبة الأيام ١٠١ .

(٩) وردت في جميع النسخ « عذرة » وكتب تحتها «

الأغاني ١٨ : ١٧٢ ويختار الأغاني ٨ : ٣١٩ » شفا

(١٠) الأغاني ١٨ : ١٧٢ « مالي إذا ذكر الكروان

(١١) الأغاني - هبة الأيام .

(١٢) ا ، د ، و ، ز « إني صرمتك إذ صرمتك

الأغاني « حشمة » - الأشباه والنظائر ١ : ١٨٣ -

- ١٤ وَقَطَعْتَنِي بِالْجُودِ حَتَّى إِتْنَى  
 ١٥ صِلَةٌ غَدَّتْ فِي النَّاسِ وَهِيَ قَطِيعَةٌ  
 ١٦ لِيُوَاصِلَنَّكَ رَكْبُ شِعْرِ سَائِرِ  
 ١٧ حَتَّى يَتِمَّ لَكَ الثَّنَاءُ مُخَلِّدًا  
 ١٨ فَتَظَلُّ تَحْسُدُكَ الْمَلُوكُ الصَّيْدُ بِي وَأَطَا

وبرواية تلك النسخ ورد في الأغاني ١٨ : ١٧٢ - مساوي المتنبى ٢٣٩ طبعة دار المعارف «أخجلتني» - الإعجاز والإيجاز ٥٨ الجوانب و ١٨٩ مصر - محاضرات الفيت المسجم ٢ : ١٠٥ - نهاية الأرب ٣ : ٢٥٠ - ٤٨٠ و ٥٠٧ - هبة الأيام ١٠٢ - مجموعة المعاني ١٥٥ - (١٤) الأغاني والتجريد والمختار «قطعتني بالبر حتى الأشباه والكشف وديوان المعاني والمحاضرات والوفيات ونهاية الأرب كرواية الديوان. أما الفيت المسجم فروايت «بالوصل حتى أوردته في ١١١ و ٥٠٧ كرواية الأغاني وفي ٤٨٠ «بالوصل (١٥) المخطوطان و ٤ ز «وبر لاح» ٤١٠ د وأ الأغاني ومختار الأغاني ونهاية الأرب «عجبا» - التجويد ١ : ١٢٨ والمتنحل ٨٩ وخزانة الحموى ٥٠٠ والوفيات التنصيص في ١١١ و ٥٠٧ وهبة الأيام ١٠٢ وبمجموعة المعاني (١٦) المخطوطة ح «فيه لحسك» .

أخبار أبي تمام ٨١ «ذكر شعر» - الأغاني ١٨ : في مدحك الشعراء» - العمدة ١ : ٧٩ «ركب شعري سائر الأرب ٣ : ٢٥٠ - السفينة ٢ : ٢١ و - معاهد التنصيص الديوان - مختار الأغاني «سائر» - تجريد الأغاني «سائرا» (١٧) و ٤ ز ٤ ي «لك النعماء» . ي «البناء» و الأغاني «كما دامت لك النعماء» - ديوان المعاني ١ : ٨ - السفينة ٢ : ٢١ و - معاهد التنصيص - هبة الأيام -

- وقال يمدح أبا نوح عيسى بن إبراهيم :
- ١ طَيْفُ الْحَبِيبِ أَلَمَّ مِنْ عُدْوَانِهِ وَبَعِيَا
  - ٢ جَزَعَ اللَّوَى عَجَلًا ، وَوَجَّهَ مُسْرِعًا مِنْ
  - ٣ يُهْدِي السَّلَامَ ؛ وَفِي آهْتِدَاءِ خِيَالِهِ مِنْ بُلْبُلٍ
  - ٤ لَوْ زَارَ فِي غَيْرِ الْكَرَى لَشَفَاكَ مِنْ مَنْ خَرَّ
  - ٥ فَدَعِ الْهَوَى أَوْ مُتْ بِدَائِكَ ؛ إِنْ مِنْ شَأْنٍ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٧٠ - بيروت ٦٥٧ -  
 أوردتها النسخ جميعها ما عدا ك . وقد اكتفت النسخ ا  
 أبا نوح» وكذلك وردت في طبعي الآستانة وبيروت . أما النسخ ا  
 • وأبو نوح عيسى بن إبراهيم بن نوح ، هو كاتب الفتح  
 النصراري في الدولة العباسية ، قبض عليه صالح بن وصيف مع  
 في آخر عهد المعتز في أوائل جمادى الآخرة سنة ٢٥٥ هـ للمطال  
 يوم الخميس لثلاث بقين من رمضان في تلك السنة وذلك في عهد  
 بالسياط ، فضربا حتى ماتا في اليوم نفسه . انظر كذلك القصيد  
 والقصيدة المنشورة هنا يرجع تاريخها - في اعتقادنا - إلى  
 أبي نوح ليصل إلى الفتح بن خاقان . وقد مدح هذا الرجل بمدة مقفا  
 (١) الدواء : البعد .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٣٦ ظ ٢ : ١٧٣ المعارف « طيف  
 (٢) في متن ا « من خرق » وبهامشها « من حزن » .  
 جزع : قطع . اللوى : ما التوى من الرمل أو مسترقه . ا  
 الجرعاء : رملة مستوية لا تثبت شيئا . الأبرق : غلظا

- ٦ وَأَخْرَجَ لَيْسَتِ الْعَيْشُ أَخْضَرَ نَاصِرًا  
 ٧ مَا أَكْثَرَ الْأَمَالَ عِنْدِي وَالْمُنَى  
 ٨ وَعَلَى «أَبِي نُوحٍ» لِيَبَاسُ مَحَبَّةٍ  
 ٩ تُنْبِي طَلَاقَةً بِشِرِّهِ عَنِ جُودِهِ  
 ١٠ وَضِيَاءُ وَجْهِ لَوْ تَأَمَّلَهُ أَمْرًا

(٦) ا «الدر» وبها مشا «العيش» . و ، ز

الزهرة ٦٢ - المتحلل ٢٤٢ غير منسوب .

(٧) ي «ما أكبر» . الحوياء : النفس .

المتحلل ٢٤٢ غير منسوب .

(٨) ه «يعطيه» .

(٩) ز اختل الوزن فيها فأورد ناصحها ثلاث كلمات

وقال يهجو علياً المكفوف المقيّن :

١ يا «عَلِيٌّ» ، بل يا «أبا الحسنِ» الما لك

• طبعات : الآستانة ٢ : ٨٨ - بيروت ٥٣٧ وتتنصم  
أوردتها المخطوطات جميعها ما عدا ٥ ، ك . وقد اتفقت  
أخوات ١ - على أنه يهجو بها علي بن الجهم ، وتبعها في ذلك  
مصر أنها قيلت في علي المكفوف .

ولم نجد ذكراً لعلّ المكفوف المقيّن هذا . والمقيّن تاجر  
وأوردتها النسخة ح مرتين : الأولى بعنوان « وقال يهجو الد  
والثانية بعنوان « وقال يهجو مغنياً مكفوفاً من ناحية قطعة الر  
وقسمتها النسخة د بهذا « وقال يهجو علياً المكفوف المقيّن  
وقد أثبتنا العنوان الذي وردت به في المخطوطتين ب ، ج  
الجهم الذي هجاه البحرى بمقاطع آخر ، لأنه يشير في اليه  
الجهم من شعراء قيس ، وإنما هو من شعراء قريش ، كما أنه  
وقد أورد الزجاجي في أماليه ( ص ٢٤ - ٢٥ ) الأبيات  
خازم ( ولعله محمد بن حازم الباهل أحد شعراء قيس في العصر  
الخلفاء وهو ابن خالة الحسين بن الضحاك الشاعر العباسي . تراجم  
قال الزجاجي : « أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ع  
وكان شاعراً ظريفاً ، قال : دعانا بشار بن برد وكانت عنده  
بهما ويمد يده إليهما فأنتفت له من ذلك فكثبت إليه من القند  
فباعهما » . ولم نجدها فيما بين أيدينا من شعر محمد بن حازم ،

• وعلى بن الجهم هو ( أبو الحسن بن بدر ) بن الجهم بن  
في هجاه آل أبي طالب وذمهم والإغراء بهم وهجاه الشيعة ،  
بلغته فحسب هناك . وتوفى في شعبان سنة ٢٤٩ هـ في خلافة المهدي

وقد هجاه البحرى بأربع مقطوعات : اثنتان في قافية  
مروان بن أبي حفصة ورويتها نسخ أخرى في علي بن الجهم ، و  
في قافية الدال رقم ٣١٨ ، والرابعة في قافية الراء رقم ٤١٠ .

عل أننا ، وقد رجحنا أن هذه القصيدة ليست في ابن  
نظمت في الفترة التي هاجم فيها البحرى علي بن الجهم ، وهي سنة  
ابن أبي طالب . ، وما كان البحرى يستطيع أن يتناول هذه المسألة

- ٢ اتقِ اللهَ أنتَ شاعرُ « قَيْسِ » لا  
 ٣ إِنَّ إِخْوَانَكَ الْمُقِيمِينَ بِالْأَمِّ سر  
 ٤ أَنْتَ أَعْمَى ، وَلِلزُّنَاةِ هَنَاتُ مُنْ  
 ٥ هَبْكَ تَسْتَسْمِعُ الْحَدِيثَ فَمَا عَدِ حُل  
 ٦ وَالذُّعَابَاتِ بِالْعِيُونِ وَبِالْأَيْزِ لِي  
 ٧ قَدْ لَعَمْرِي تَوَرَّدُوا خُطَّةَ الْغَدِّ ر  
 ٨ غَيْرَ مَا نَاطِرِينَ فِي حُرْمَةِ الْوُ د  
 ٩ قَطَعُوا أَمْرَهُمْ ، وَأَنْتَ حِمَارُ مُو

= آخر . ورواية « يا على » علم مبنى على الضم في محل نصب  
 بالألف لأنه من الأسماء الخمسة .

الموشح ٣٣٣ « يا علياً » وقال إنه مما وجد في شعر الب  
 (٢) و « لا تكن سبة » وكذلك في هامش ا . ح «  
 قيس : قبيلة أبوها قيس عيلان ، واسمه الياس بن مضر  
 أمالي الزجاجة ٢٤ .

(٣) أمالي الزجاجة - طوق الحمامة ١٢٤ « إخوان  
 (٤) لم يرد في طبعة بيروت .  
 أمالي الزجاجة ٢٥ .

(٥) ب « فيه بالغمز » كما أثبتنا وقد كتب فوقها «  
 منهم بالغمز » . ح « بالرمز » مرة ومرة أخرى « بالغمز » .  
 أمالي الزجاجة ٢٥ .

(٦) ب ، ج ، ح « وللدعابات بالعيون » . ا وما  
 أمالي الزجاجة .

(٧) و ، ز « وجاروا بالسوة التسواء » . ج « وال

(٩) ح « فذافة » في موضع ثم « بِلادة » في موضع



وقال يمدح يوسف بن أبي سعيد :

- ١ ياغاديراً و« الثَّغْرُ » خَلَفَ مَسَائِهِ يَغَا
- ٢ أَلَمِمْ بِسَاحَةِ « يَوْسُفِ بْنِ مُحَمَّدٍ » وَأَنْزَلْ
- ٣ وَأَقْرَ السَّلَامَ عَلَى السَّاحَةِ إِزْهَامَ
- ٤ وَأَرَى الْمَكَارِمَ أَصْبَحَتْ أَسْمَاؤُهَا مُشَاهِدَ
- ٥ كَالغَيْثِ مُنْسَكِباً عَلَى إِخْوَانِهِ ، كَالغَيْثِ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٤٠ - بيروت ٤٦١ تنقص

وردت في جميع النسخ ؛ وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى

\* يوسف بن محمد : هو ابن البطل الطائي أبي سعيد محمد

حرب أرمينية وأذربيجان وخراجهما بعد وفاة أبيه فجأة في شوا

فشخص إليها فضبطها ووجه عماله في كل ناحية . وبينما هو

هو بقراطة ابن آشوط كبير البطارقة يطلب الإمارة لنفسه فأثار

فأثار ذلك حفيظة البطارقة هناك : فأجمعوا أمرهم على الحر

فحاصروه بها فخرج لقتالهم ، فقاتلوه وقتلوه في رمضان سنة

المتوكل بعث بغا الشرابي إلى أرمينية مطالباً بدم يوسف ، فشخص

وكان بها موسى بن زرارة الذي وافق البطارقة على الفتك بيوسف

أناخ بجبل الخويشية وهم جمعة أهل أرمينية الذين قتلوا يوسف

وسبى منهم خلقاً كثيراً ، واخترق بلاد أرمينية لتأديب عص

(١) ي « يصل الضحى بأصيله وضحاها » و

الثغر : موضع المحافة من فروج البلدان ، وجمعها الثغور

أشهرها ملطية ومرعش وأذنة وطرسوس .

عبث الوليد ٣٠ صدر البيت - السفينة ٢ : ٢٢ و .

(٢) السفينة ٢ : ٢٢ و .

(٣) السفينة

- ٦ فَارَقْتُ يَوْمَ فِرَاقِهِ الزَّمَنَ الَّذِي  
 ٧ وَعَرَفْتُ نَفْسِي بَعْدَهُ فِي مَعْشَرٍ  
 ٨ مَا كُنْتُ أَفْهَمُ نَيْلَهُ فِي قُرْبِهِ  
 ٩ يَفْدِيكَ رَاجٍ مَادِحٌ لَمْ يَنْقَلِبْ  
 ١٠ وَافَاهُ هَوْلُ الرَّدِّ بَعْدَكَ فَاثْنَى  
 ١١ وَمُوَمَّلٌ صَارَعْتُهُ عَنْ عُرْفِهِ

(٦) السفينة ٢ : ٢٢ و .

(٧) ا ، د وأخواتها وكذلك ك « ضاقوا على أملي بقية

لقافية البيت السابق .

(٨) الناء : يقصد به النأي ، أي البعد ؛ كما استعمل

(٩) ح « مَادِحٌ ما فوزه » .

(١٠) ا ، د ، و ، ز « خلف دعائه » . و ، ز

ولكن بهامشها « هول » .

عبث الوليد ٣٠ قال المرعي : « المروف في اللكام تخفف

على أن ياقوت قال في معجم البلدان : « اللكام بتشديد الكا

على أنطاكية وبلاد ابن ليون والمصيصة وطرسوس وتلك الثغور

(١١) ا ، د وأخواتها والمطبوع « ومؤسّر » وبقية

لم تذكر المخطوطات شيئاً عن الشخص الذي هجاه

أخبار البحري إلى شيء من هذا ، ولكننا نرجح أنها قيلت

الشاعر بعمدة قصائد ؛ ثم قال يعاتبه على عريضة كانت منه

أبراهيم دعوة مستعبد

وفيها يقول وهو يرحل عنه :

سلام كلما قيلت سلام

ويبدو أنهم كانوا يلقبونه بالأمير فيقول على رواية الن

يخاطبه فيقول (القصيدة ٣٤٩) :

شغل الحمد والثناء جميعاً

قال في حاشية

- ١٢ جِدَّةٌ يَذُودُ الْبُخْلُ عَنْ أَطْرَافِهَا  
 ١٣ أَعْطَى الْقَلِيلَ وَذَلِكَ مَبْلَغُ قَدْرِهِ  
 ١٤ مَا كَانَ مِنْ أَخَذِي غَدَاةَ رَدَدْتُهُ  
 ١٥ وَعَجِبْتُ كُلَّ تَعَجُّبِي مِنْ بُخْلِهِ  
 ١٦ وَقَدْ أَنْتَمَى فَانظُرْ إِلَى أَخْلَاقِهِ  
 ١٧ خَطَبَ الْمَدِيحَ ، فَقُلْتُ : خَلُّ طَرِيقَهُ

(١٢) ح « كالبحر يمتع » . ك « يذوب » ولعل المقصود  
 الجِدَّة : الفنى والسعة .

وقد ضبطت طبعة بيروت هذا البيت بنصب « البخل وملحه »  
 وكذا ورد في كتاب « التشبيهات » .

التشبيهات ٣٦٤ « تذود » - الأشباه والنظائر ١ : ١٣٤

ابن الشجرى ٢٧٢ - المثل السائر ١ : ٤١٠ « يمتع » - الس

(١٣) ب ، ج ، هـ ، « مبلغ رائه » . ا ، د وأخواتهما

من طبع البحرى في عدم تكرار القافية .

الراء ، الوأى : الوعد . كما فرت في صفحة ٣٤ .

محاضرات الأدباء ١ : ٢٨٨ رائه - السفينة ٢ : ٢٢ و

(١٥) ب ، ج ، هـ ، « من دانه » . ح « وانه » .

الراء : الرأى وهو النوع كما فرت في صفحة ٣٤ .

محاضرات الأدباء ١ : ٣٧٢ - مجموعة المعاني ٣٥ .

(١٦) ح « وإذا انتمى » . ك « وإذا انتمى » .

وقال يمدح أحمد بن سليمان بن وهب

- ١ أيا الطالب الطويل عناوة تر
- ٢ دون إدراك « أحمد بن سليمان ن
- ٣ ما قصدناه للتفضل إلا
- ٤ حسن الفعل والرواء، وكم دل
- ٥ ماء وجه إذا تبلج أعطا ك

• طبعات : الآتانة ٢ : ٨٢ - بيروت ٥٢٨ -  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ح ، ك . وقد وردت  
أما النسخ الأخرى فقد ذكرت أنه يمدح بها أحمد بن سليمان  
في أمر غلامه .

ومن ممدوحى البحرى اثنان اسمهما أحمد بن سليمان ؛ أحمد  
أحمد بن سليمان بن أخت أبي الصقر . والقصيدة لم تكشف  
• وأحمد بن سليمان بن وهب ، وكنيته أبو الفضل ؛  
ترجمته مع القصيدة (٥٧) وعمه الحسن بن وهب الكاتب  
البحرى . وكان أبو الفضل هذا بارعاً فاضلاً فاضلاً فائراً قد  
وتوفى سنة ٢٨٥ .

وفي اعتقادنا أن تاريخ هذه القصيدة يرجع إلى سنة ٥  
وكان سليمان بن وهب قد حبسه الموفق هو وابنه عبد الله و  
مع ترجمته في القصيدة (٥٧) . وله في أحمد القصيدة رقم ٢

(١) الشاء : يريد « الشأو » وهو الأمد والغاية . وال  
و « الناء » في موضع « الرأى » و « الوأى » و « النأى » .  
(٢) ز « وطابت » . صابت : جاءت بالمطر .

(٤) ١ ، د ، ي « حسن العقل » .

- ٦ يَتَجَلَّى ضِيَاؤُهُ فَيُجَلَّى ظُلْمَةُ  
٧ قَدْ وَجَدْنَاهُ مُفْضِلًا ، فَحَطَطْنَا حَيْمًا  
٨ وَهَزَزْنَاهُ لِلْفَعَالِ فَأَبْدَى جَوْهَةً  
٩ بِأَبِي أَنْتَ ؛ كَمْ تَرَامِي بِأَمْرِي خِلْفَةً  
١٠ وَإِلَيْكَ النِّجَاحُ فِيمَا يُعَانِي آمِلٌ  
١١ قَدْ تَبَدَّأَتْ مُنْعِمًا ؛ وَكَرِيمٌ الْقَوْمِ  
١٢ فَأَمَضَ قُدَمًا ، فَمَا يُرَادُ مِنَ السَّيِّئِ فِ

(٦) ١ ، د وأخواتها « يتعالى ضياؤه » . المضب :

الموازنة ج ٢ ورقة ٢١٧ و ٢٤ : ٣٦٨ دار المعارف « يتعالى

(٧) ١ ، د « قد رجوناه » .

(٨) الفعّال ( بفتح القاء ) : الفعل الحسن ، الكرم .

(٩) ١ وأخواتها « خلفه الدهر » بفتح الحاء . والمقصود

« وهو الذى جعل الليل والنهار خلفه » . الآية ٦٢ سورة الف

والضبط فى المخطوطة « تُرَامِي » .

(١١) مختارات الجرجاني ٢٣٢ .

وقال [ في الغزل ] :

- ١ أصابت قلبه حدقُ الطُّباءِ
- ٢ وأفقرتِ المنازلُ من «سُلَيْمِي»
- ٣ وطالَ ثَوَاوُهُ في دِمْنَتَيْهَا
- ٤ وارجَّ به الجفَاءُ فليس يدري :
- ٥ وهل خُلِقَ الفَتَى إِلَّا لِيَهْوَى

٥ طبعة مصر وحدها ١ : ٨ .

أوردتها النسخ ب ، ج ، ٨ .

وقد قدمت لها ب ، ج هذا العنوان «وقال» وكذلك  
قدمتها بالعنوان الذي أثبتناه .

وقد أرخنا لهذه المقطوعة - كما أرخنا لجميع مقطوعاته  
أى حين بلغ السادسة عشرة من عمره .

(٣) الثواء : طول المقام . الدمعة : آثار الد

وقال يمدح الحسن بن مخلد :

١ يا بَرَقُ أَفْرِطُ فِي أَعْتِلَاتِكَ أَوْ

٢ أَوْ كَشَفُ الظُّلَمَاءِ بِالذُّ

٣ ما أَنْتَ كـ «الحَسَنِ بْنِ مَخْ لَمَدَ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٣٢ - بيروت ٥٨٤ - مصر  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ح ، ي ، ك ، ل .

هذه القصيدة والحائيتان رقم ١٧٧ ورقم ١٩٨ والداليات  
نظمت في أيام المعتمد سنة ٢٥٦ هـ أول عهده .

• الحسن بن مخلد بن الجراح أبو محمد : تولى ديوان الضيعة  
أم المعتز ، وقد قيده صالح بن وصيف مع أحمد بن إسرائيل الوزير  
للأتراك في آخر عهد المعتز . ثم وزر للمعتمد بعد وفاة وزيره  
٢٦٣ هـ . وكان وقتئذ كاتب سر للموفق أخى المعتمد ، فاجتمع  
وهو من دير قُنِّي وكان أحد كتاب الدنيا ؛ قيل كان له دفتر  
ومحولاتها بتاريخها ، فلا ينام كل ليلة حتى يقرأه ويتحقق ما فيها  
غير توقف . على أنه ترك الوزارة بعد ١٦ يوماً أى من ١١ - ٢٧  
ابن بَغَا أحد كبار قواد الأتراك إلى سامرا ولم يكن على وفاق مع  
كان وزيراً للمهتدي ، وقام ابنه عبد الله بن سليمان بالكتابة للموفق  
العام التالي في ٢٧ من ذي القعدة سنة ٢٦٤ هـ لتولى الوزارة  
شخص من بغداد ثم أطلق سراح سليمان في شهر ذي الحجة من العام  
وصودرت أملاكه . وقد توفى الحسن بن مخلد سنة ٢٥٩ وكانت  
عبيد الله بن يحيى بن خاقان وأحمد بن إسرائيل ومحمد بن عبد الله  
بن دارا ؛ أى أن أصلهم فارسى .

(١) السفينة ٢ : ٤١ ظ .

(٢) السفينة ٢ : ٤١ ظ .

٤ إني وجدتُ ثناءهُ

٥ وأرى نداءهُ بماله

٦ وضيأوهُ في البشرِ أو

٧ وسموهُ للمجدِ أز

\*\*\*

٨ نفسي فداوك إن حظَّ

٩ قد سارتِ الركبَانُ بال

١٠ وتحدثوا عن نجحِ وع

١١ فعلامَ أغدو لأختينا

١٢ سيمًا وما أوليتهُ

(٤) ١ ، د وأخواتهما « أحسن من ثنائك » . ه « أذ  
السفينة ٢ : ٤١ ظ « أطيب من ثنائك » .

(٥) و ، ز « يعلو نداءه » .

السفينة ٢ : ٤١ ظ .

(٦) ه ، و ، ز « وضيأوه بالبشر » . هنا ابتداء و  
السفينة ٢ : ٤٢ و .

(٧) النسخ الأخرى « في المجد » .

السفينة ٢ : ٤٢ و .

(٨) ١ ، د « في فدائك » . وبقى النسخ كالرواية  
السفينة ٢ : ٤٢ و « في فدائك » .

(٩) النسخ الأخرى « من وفائك » .

السفينة ٢ : ٤٢ و « من وفائك » .

(١٠) ه ، و ، ز « وصدق رايلك » ب ، ج « فايل  
السفينة « رائك » .

(١١) ز « لاحتشائك » وهو تصحيف . التهجير :



- ١٣ وَيَسُوئُنِي تَرَكَ أَعْتَمًا دِكَ  
 ١٤ وَنَقِيصَةٌ « الْمَسِيْبِيَّ » سَيْدَ بَكَ  
 ١٥ بِمِطَالِهِ ؛ إِنِّي أَعُّدُ

(١٤) هـ « ونقيصه » . ز « ونقيضه » . الميب : الم

الميبى : هو أحمد بن داود السيبى - منسوب إلى السيب  
 الحسن بن مخلد . وقد عرّض به البحرى فى قصائد أخرى وجهه  
 مطلعها :

لك الخلائق فينا الهلة السمع  
 والثانية ( القصيدة ٢٠٩ ) :

طيف ألمّ فحيّاً عند مشهده  
 والثالثة ( القصيدة ٢٥٠ ) :

هلاًّ سألت بجو شمد  
 (١٥) د ، ا « عن غير » . ولم يرد هذا البيت فى النسب

وقال بهجو الخثعمي الشاعر :

١ أَلَانَ عَلِمْتُ أَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ

٢ رَأَيْتُ « الْخَثْعَمِيَّ » يُقِيلُ أَنْفَاءً

٣ سَمَا صَعْدًا فَقَصَّرَ كُلُّ سَامٍ

٤ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي لَوْلَا ذُرَاهُ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥٩ - بيروت ٧٩٧ -

لم ترد في ك .

حددنا لها سنة ٨٢٤٨ ويبدو أن الشاعر كان في هذه

الجهم والخصمي ، ولعل هؤلاء الشعراء كانوا مؤيدين في ذلك

بنفس الموالى عليه في خلافة المستمين وذلك في جمادى الأولى

حتى وجه إلى المستمين القصيدة ٦٣٨ يدعو إلى هذه المصادرة

ولليحتري في الخصمي عدة أهاج هي هذه المقطوعة والمقطو

« الخصمي : هو أبو عبد الله أحمد بن محمد الخصمي الكوفي

في « أخبار أبي تمام » ٢٦٤ . وقال البكري في اللآلئ ٩٢١

وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ٤ : ٤٣٨ نقلا عن الم

وكنيته أبو عبد الله ، ويقال : أبو العباس ، ويقال إنه

من هجاء البحتري له أن الخصمي كان إسكافاً .

(١) ط « أما أعلمت أن البعث حق » . ألان : الآ

وقال يمدح [ أحمد بن محمد ] بن المُدَبِّر

- ١ يَا بِي سُمُوكَ وَأَعْتِلاوُكُ إِلَّا
- ٢ عَمْرِي ، لَقَدْ فُتَّ الرَّجَالُ ،
- ٣ بِ«أَبْنِ المُدَبِّرِ» ! وَالنَّدَى وَبَلُّ
- ٤ عَظْمِ الرَّجَاءِ ، وَرُبَّ يَوْمٍ

• طبعات : الأستانة ١ : ١٥٠ - بيروت ٢٣٢ - مصر

لم ترد في ي . ويرجع تاريخها في اعتقادنا إلى عام ٢٥٧ هـ .

• أحمد بن محمد بن المدبر ، هو أخو إبراهيم بن محمد بن

صفحة ٢٨٩) . ولاء المتوكل سبعة دواوين : الحراج والضئاع

والفلمان والهند ، فوفّر أموالاً عظيمة . ثم ولاء خراج دمشق والأردن

المتصر عن الشامات إلى مصر . وتلاحى ابن طولون وابن المدبر

عليه فقيده ، ثم وردت كتب المعتمد إلى ابن طولون يأمره برد أع

فأخرج يوم السبت لسبع ليال بقين من ذى القعدة سنة ٢٥٦ هـ

وعشرين يوماً . ثم ولاء المعتمد خراج الشامات وصرفه عن خراج

شجاع المعروف بابن أخت أبي الوزير الذي مدحه البحرى أبا

المدبر من الفسطاط إلى الشامات في المحرم سنة ٢٥٨ هـ . وفي سنة

أمواله ، وقد مات في حبس ابن طولون سنة ٣٧٠ هـ .

وأسرة ابن المدبر من دستميسان ، وهى كورة بين واسط وال

ولأحمد بن المدبر ابن اسمه أبو غالب مدحه البحرى أيضاً بالفصل

البحر بن أحمد بن المدبر بن ذم القصبية والقصبية ٢٥٩ هـ مدحه

- ٥ وَيَقُولُ نَيْلٌ مَسَا فَ  
 ٦ فَعَنَاءٌ مَنْ يُرْجَى ؟ إِذَا لَمْ  
 ٧ وَعَطَاءٌ غَيْرِكَ إِنْ بَدَأَ ت

قال يعزى أبا نهشل [محمد] بن حميد

عن ابنته :

- ١ ظَلَمَ الدَّهْرُ فِيكُمْ وَأَسَاءَ فَعَزَا
- ٢ أَنْفُسُ مَا تَكَادُ تَفْقِدُ فَقَدَا وَصُدُوا
- ٣ أَضْبَحَ السِّيفُ دَاءَكُمْ، وَهُوَ الدَّا ءُ الذِّ
- ٤ وَأَنْتَحَى الْقَتْلُ فِيكُمْ فَبَكَيْنَا بدماء
- ٥ يَا «أَبَا الْقَائِمِ» الْمُقَسَّمِ فِي النَّجَّةِ دِقَّةِ
- ٦ وَالْهَزْبِ الرَّالِذِي إِذَا دَارَتِ الْحَرَّةُ بُ بِهِ

• طبعات : الآتانة ٢ : ٢٨ - بيروت ٤٤٣ ما عدا  
وردت في جميع النسخ ما عداك .

• أبو نهشل محمد بن حميد ، وأخواه : أبونصر محمد وأبو

الطائي العلوي القائد الذي قتل في حرب بابك سنة ٢١٤ وقد ترجم  
وقال إنهم شعراء أدباء . وقد رثى أبو تمام أباهم عند مصرعه .

وهذه القصيدة وما نظمه البحرى في أبي نهشل يرجع تاريخه

وردت القصيدة كلها ما عدا البيت التاسع في العقد الفردي

و ٣ : ٢٣٠ طبعة التجارية) وقد قدمها ابن عبد ربه بقوله :

(٣) ح ، ل « داؤكم » .

(٥) ب ، ج ، هـ ، ح ، ل ، ي « النجدة والجدود »

المطبعة في دار النشر في بيروت

- ٧ الأُسى واجبٌ على الحرِّ ، إمَّا  
 ٨ وسفاهٌ أنْ يَجْزَعَ المرءُ ممَّا  
 ٩ ولماذا تُتبعُ النفسُ شيئاً  
 ١٠ أتُبكي مَنْ لا يُنازلُ بالسَّيِّئِ  
 ١١ والفتى مَنْ رأى القبورَ لِمَا طا  
 ١٢ لسنَّ مِنْ زينةِ الحياةِ كَعَدُّ الأ  
 ١٣ قد وَلَدَنَ الأعداءَ قِدماً ، ووَرَدُ  
 ١٤ لم يَبْدُ كُثرُهُنَّ « قَيْسُ تَمِيمٍ »

(٧) الأسى ؛ بضم الهزرة وكسرهما : جمع أسوة

(٨) في جميع النسخ ما عدا ب ، ج ، ح ، د « وسفاه

السفينة ٢ : ٢١ « وشفاها »

(٩) ا ، و ، هـ ، و ، ز « يجعل الله » . ب « بوا

ز « جزاء » . ح ، ل « يجعل الله الخلد منه براء » . د « جز

الموازنة ١ : ٣٨٦ وقال الآمدي : « وكذلك وجدته

« وقد رأيت في بعض النسخ "جعل الخلد منه بواء" فإن

الوليد ٢٦ « ولماذا تكره النفس . . . جعل الله الخلد » .

بواء " ، وهو كسر والتغيير الذي ذكره ابن العميد « جعل

" جزاء " .

(١٠) المشيخ : الحذر والمنازع لما وراء ظهر

العقد - الأشباه والنظائر للخالديين ٢ : ٢٣٧ « ين

(١١) و ، ز « من يرى » . د « لمن » . ح «

العقد « لا يرى » وصحته طبعة اللجنة كرواية الديوان

(١٢) لم يرد في طبعة بيروت . ح ، ل « ليس »

العقد « لعدت » - الأشباه والنظائر « لعدت الله فيها »

(١٣) ح ، ل « قد وردن » . ز ، د « والعقد «

الأشباه والنظائر للخالديين ٢ : ٢٣٧ - السفينة ٢ :

(١٤) العقد (طبعة اللجنة) « لم يبد ترهين » .

- ١٥ وَتَغَشَى «مُهْلَهْلَ» الذَّلُّ فِيهِ ن ،  
 ١٦ و «شَقِيقُ بِنُ فَاتِكِ» حَذَرَ أَلْعَا رِ عَلِي  
 ١٧ وَعَلَى غَيْرِهِنَّ أُحْزِنَ «يَعْقُو بُ»  
 ١٨ و «شَعَيْبُ» مِنْ أَجْلِهِنَّ رَأَى الْوَحْ دَةَ ضَمَّ  
 ١٩ وَأَسْتَزَلَّ «الشَّيْطَانُ» «آدَمَ» فِي الْجَبِ نَةً لَمَّ  
 ٢٠ وَتَلَفَّتْ إِلَى الْقِبَائِلِ ، فَانْظُرْ أُمَّهَاتِ  
 ٢١ وَلَعَمْرِي مَا الْعَجْزُ عِنْدِي إِلَّا أَنْ تَبِي

(١٥) الأديم : الجلد . الجباء : العطاء .

مهلهل بن ربيعة التغلبي نزل بقبيلة يقال لها «جنب» فزوّج له هذه القبيلة ؛ وقدم له مهرها جلوداً فقال :  
 زوّجها فقدها الأراقم من جنب ب وكان  
 المعقد - السفينة ٢ : ٢١ ظ .

(١٦) ح ، ل «شقيق بن وائل» .

ولم أجد خبر شقيق بن فاتك هذا .

الدنهان : سبق التعريف بها في الحاشية ٣ من القصيدة ٣ ص  
 المعقد الفريد - السفينة .

(١٧) يشير إلى قصة يوسف عليه السلام وحزن أبيه عليه

في الجب .

المعقد الفريد - السفينة .

(١٨) يشير إلى قصة موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب عند

قصة ذلك في القرآن الكريم (سورة القصص ، الآيات ٢٣ - ٢٨

المعقد الفريد - السفينة .

(١٩) ٥ ، و ، ز «واستزل» .

المعقد الفريد ، وقد ورد فيه هذا البيت تالياً للذي بعده - السفينة

(٢٠) ي «أو آباء» .

المعقد الفريد - السفينة .

وقال بهجو :

- ١ نِلْتَا مَا نِلْتَا يَا بَغِيضَ بَأْمٍ  
٢ فَإِذَا عُدَّتْ صِنَائِعُ قَوْمٍ

• لم يسبق نشرها .

أوردتها النسختان ب ، ج وحدهما ، ولم نستطع الك  
النسختين ثلاث قصائد هي المرقومة ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ وقد  
على أن هذين البيتين قد أوردهما صاحب محاضرات  
بامرأة .

( ١ ) محاضرات الأدباء « نادى » نام هر أعطت



وقال في الغزل :

- ١      وَمُسْتَضْحِكٍ مِنْ عَبْرَتِي وَبُكَائِي      بِكَفِّئِي  
 ٢      رَأَى ، وَعَيْنِي بِالْدُمُوعِ غَزِيرَةً      وَقَدْ  
 ٣      بَسَطْتُ إِلَيْهِ رَاحَتِي مُتَضَمَّرَةً      أَنَاشِي  
 ٤      فَقَالَ : فَمَنْ أَبْكَأكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا      فَقُلْتِ

\* طبعة مصر ١ : ١٣ وحدها .

أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ .

حددنا للمقطوعات الغزلية الفترة التي تنتهي في سنة ٢٢٠ هـ .

( ١ ) عبث الوليد ٣٢ صدر البيت وحده .

( ٢ ) ب ، ج « يناشده ألا يخيب دعائي » .

( ٤ ) عبث الوليد ٣٣ وقد قال المرعي : « سوى ؛ إذا

مدت ، ويجوز أن يكون البحرى كسر السين ومد كما مد المقف  
 التي يمدح بها محمد بن الفاضل :

وطيف طاف في سحراً فأذكي حرارة

- وقال يمدح محمد بن يوسف ويشكوا
- ١ نَفْسِي تَقِيكَ - وَوَالِدَايَ كِلَاهُمَا
  - ٢ ثِقْلُ الْخَرَاجِ عَلَى دَيْنِ مُؤَلِّمٍ
  - ٣ أَنْتَ الطَّبِيبُ لِدَاءِ جُرْجِي ، وَالَّذِي
  - ٤ وَالْوَعْدُ فِيهِ مِنْكَ لِي مُتَقَدِّمٌ ؛
  - ٥ إِنَّ الْبَقِيَّةَ مِنْ خَرَاجِي قَدَرُهَا
  - ٦ فَأَمُنُّ عَلَى بَصُومِ يَوْمٍ وَاحِدٍ

• وردت في طبعة مصر وحدها ١ : ١٣ .

أوردتها ست نسخ هي ب ، ج ، هـ ، ح ، ي ، ل ،  
 أثبتناه ، ووردت في ح ، ل بهذا العنوان « وكتب إلى أبي  
 كان عنوانها « وقال يشكو إلى أبي سعيد أمر الخراج » وبهذا  
 وهي مما نظمه في أول تعرفه إلى محمد بن يوسف أي حوالا  
 وردت بين هذه القطعة والتي قبلها ثلاث قطع من

. ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ .

( ١ ) السفينة ١ : ٢٢ ظ « ما ولدا » .

وقال يمدح أبا بكر محمد بن الفضل

كان قد استنهضه فيها :

- ١ وعالمة وقد جهلت دوائى بلا
- ٢ يموت بها المتيم كل يوم على
- ٣ لها ثغر ، ومبتسم . وريق ينوب
- ٤ وطرف ساحر غنج كحيل : ووجه
- ٥ قبوسى للكشيب بها إذا ما بدت
- ٦ كأن لها على قلبى رقيباً من
- ٧ ولوعات الهوى هن اللواتى دعونا
- ٨ وطيف طاف بي سحراً فاذكى حرارة

٥ لم يسبق نشرها .

انفردت بروايتها النسخة ٥ . على أن هذه القصيدة ، وإن  
إليها أبو العلاء المعرى فى عبث الوليد ٣٣ إشارة عابرة وهو  
« وهستضحك من عبرتى وبكائى » - هى القصيدة رقم ١٤ -  
« ... مثل قوله فى القصيدة التى يمدح بها محمد بن الفاضل » ثم أور

وقد ذكرت المخطوطة أن اسم المدوح أبو بكر محمد بن  
الفاضل . فى حين يذكر الشاعر أن اسمه « أحمد » كما هو ظاهر

وأورد ابن مباركشاد . فى « السفينة » أبياتاً منها فيما اختار  
شعره الباكر الذى نظم خلال عام ٢٢٠ هـ .

- ٩ وفي طَيْفِ الْخَيْالِ شِفَا الْمَعْنَى  
 ١٠ وَلَكِنِّي أَشَدُّهُمْ غَرَامًا ،  
 ١١ يَقُولُ لِي الْعَدُولُ ، وليس يدري  
 ١٢ أَجِدُّكَ ! كَمْ تُغَرَّرُكَ الْأَمَانِي  
 ١٣ وَأَنْتِ مُشَرِّقٌ فِي غَيْرِ عَزْمٍ  
 ١٤ فَقَلْتُ الدَّهْرُ يَطْلُبُنِي بِشَارٍ  
 ١٥ وَمَا لِلْأَحْرُ فِي بَلَدٍ مُقَامٌ  
 ١٦ وَهَلْ جُرْحٌ يُرَبُّ بِغَيْرِ آسٍ ؟  
 ١٧ غَرَبْتُ سَارِبَعٍ : بَيْدٍ ، وَعَنْسٍ ،  
 ١٨ وَلَوْلَا « أَحْمَدُ » وَنَدَى يَدَيْهِ  
 ١٩ « أَبُو بَكْرٍ » ، فَكَمْ آمِي جَرِيحًا  
 ٢٠ فَتَى فِي كَفِّهِ أَبَدًا فُرَاتٌ  
 ٢١ فَتَى نَادِيهِ مَكْرَمَةٌ وَفَخْرٌ

(٩) في الأصل وهو النسخة هـ « وردت الصاديات المقصود «وررد» .  
 أجدك : أجدك منك .

(١٤) السفينة ج ٢ الورقة ٢٢ ظ .

(١٥) السفينة ج ٢ الورقة ٢٢ ظ .

(١٦) أربء الأمر : أصلحه .

السفينة ج ٢ الورقة ٢٢ ظ .

- ٢٢ رَأَى حَوْزَ الثَّنَاءِ أَجَلَ كَسْبًا؛ وَحَسَنًا  
 ٢٣ وَلَمْ يَكُ وَاغِدًا وَعَدَا كَذُوبًا وَلَا  
 ٢٤ هُوَ الْخَيْلُ الْوَدُودُ لِكُلِّ خَيْلٍ  
 ٢٥ هُوَ الْبَحْرُ الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ، هُوَ  
 ٢٦ لَهُ الْأَخْلَاقُ؛ أَخْلَاقُ الْمَعَالِي  
 ٢٧ «أَبَا بَكْرٍ» بَنَيْتَ بِنَاءَ طَوْلِ  
 ٢٨ فَلَا زَالَتْ نَجْوَمُكَ طَالِعَاتٍ  
 ٢٩ فَتَبْلُغُ فِيهِ أَقْصَى كُلِّ حَالٍ  
 ٣٠ وَكَمْ عَانَيْتُ قَبْلَكَ مِنْ جَمِيلٍ  
 ٣١ مَعَاشِرُ مَا لَهُمْ خُلُقٌ، وَلَكِنْ  
 ٣٢ تَعَوَّدُ وَجُوهَهُمْ سُودًا إِذَا مَا  
 ٣٣ فِدَاؤُكَ مِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ يَدْرِي  
 ٣٤ فَعِشْ بِسَلَامَةٍ، وَأَنْعَمْ هَنِيئًا  
 ٣٥ وَلَا زَالَتْ سِنُوكَ عَلَيْكَ تَجْرِي  
 ٣٦ وَإِنَّ وَسِيْلَتِي وَأَجَلَ مَتِي

(٢٣) هكذا بالأصل ، والموجود في المعاجم «قولة» أن:

(٣٠) السفينة ج ٢ الورقة ٢٢ ظ . ويجوز أن يروى

(٣١) السفينة ج ٢ الورقة ٢٢ ظ .

(٣٢) السفينة ج ٢ الورقة ٢٢ ظ .

(٣٣) السفينة ج ٢ الورقة ٢٢ ظ .

٣٧ وَأَنْتَ فَعَارِفٌ سَلَنِي وَجَدِّي

٣٨ وَأَعْمَامِي فَقَدْ عُدُّوا قَدِيمًا

٣٩ وَجُودَكَ كُلَّهُ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ

---

(٣٧) أشار البحترى إلى جده ومركزه الدينى فى  
حيث قال (البيت ٢٧ صفحة ٣٦٦) :

جدِّي الذى رفع الأذان بمنبج وأ  
ولكننا لم نهتد إلى شىء . يكشف لنا فى وضوح عن ترجمه

اللائحة الكفيلة بالبيان أن الجده هو القائل

وقال :

- ١ يا قتيلاً لِلْحَيَّةِ السَّوْدَاءِ آفَةً
- ٢ آجَرَ اللَّهُ عَاشِقِيكَ فَقَدْ مَاتَ
- ٣ شَاهِدِي فِي بَيَانِ مَوْتِكَ بَيِّنَةٌ
- ٤ « لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بَيِّنَةٌ إِنَّمَا

طبعة مصر وحدها ١ : ٨ .

وانفردت بها النسخة ي . وفي رأينا أنها من شعر صباه ، وأورد عبد القادر البغدادي في « خزنة الأدب » : ٤ : بهذا البيت الرابع .

( ١ ) خزنة الأدب « بالحيية » .

( ٣ ) ي « قاله قلقل » وكذلك ورد في طبعة مصر .

الخزانة « في ادعاء موتك . . . قاله شاعر » .

( ٤ ) هذا البيت ومعه بيت آخر رويَا لعدى بن الرغلام

٤٤٨ : ، ورويا في حماسة البحري ٢١٤ لصالح بن عبد القدوس

منسوب . وفي معجم الشعراء ٢٥٢ مع تسعة أبيات لعدى ، و

الآستانة و ٣١٥ طبعة مصر ، وفي سمط لآل ٨ ومعه بيت آخر

منسولين ، وحماسة ابن الشجري ٥١ لعدى مع ستة أبيات ، و

منسولين لصالح بن عبد القدوس ، وفي خزنة البغدادي : ٤ : ٨

وعدى بن العلاء النفاذ ، شاعر جاهل ، والعلام





---

## قافية الألف المقفلة

عدد الأبيات

٩٠	طبعتنا
٥٧	طبعة الآستانة
٤٥	طبعة بيروت
٩٠	طبعة مصر



وقال يمدح صاعداً وأبنته أبا عيسى :

١ لنا أبداً بثُّ نُعانيهِ مِنْ «أَرْوَى» و«حُرِّ

• طبعات : الآستانة ١ : ١٩٩ - بيروت ٣٠٧ وقد

ور ٢ : ٣٢٥ .

كان ترتيب هذه القصيدة في ب ، ج بين القصيدتين  
الألف المقصورة . وقد وردت في ا ، ب ، ج ، هـ .

وهذه القصيدة مما نظمها الشاعر حوالي سنة ٢٧٠ هـ بعد

• صاعد بن مخلد كان من رجالات الناس حزمياً وضبطاً  
من وجوه النصارى استكتبه الموفق لاثنتي عشرة بقية من جها  
وعقد له لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ٢٦٩ على  
وميهرجاً نَقَذَقْ وأعمال الفرات . وانتقلت إليه الوزارة للمعتد  
الوزارتين ، يمتنون وزارة المعتمد ووزارة الموفق ، وروى أنهم  
فقال لهم عبيد الله بن عبد الله بن طاهر : لا تسموه بشيء ينفض  
ذى الحجة من تلك السنة في محاربة قائد الزنج . ولثمان بقين  
الموفق بواسطة إلى فارس لحرب عمرو بن الليث ، وكان الموفق  
بلاد فارس تجبر واشتد طغيانه . وفي سنة ٢٨٢ قدم من فارس  
فاستقبلوه ورجلوا له وقبلوا يده وهو لا يكلمهم كبراً وتبهاً ،  
لتسع خلون من رجب في تلك السنة قبض عليه بواسطة وعلى  
أبي عيسى وأبي صالح ببغداد وعلى أخيه عبدون وأسبابه بامر  
في الوزارة إلى أن قبض عليه سبع سنين . ومات صاعد في الحدا  
وقد أسلم صاعد عند ما ولي الوزارة وكان يقوم في آخر  
وابنه أبو عيسى اسمه العلاء بن صاعد كان يتعاطى علم  
طالع الوقت يقتضى أن بعد ثلاثة عشر يوماً أخرج من الحبس  
يوماً ، توفي سنة ٢٧٢ ثمان بقين من رجب . فدفن إلى أهلهم  
وأصلهم من اليمن فقد مدح ابن الرومي أبا عيسى العلاء

وأنتم أناس تاج قحطان فيكم

يمانون ميمونو النقائب لم يزل

- ٢ وما كان ذهبي قبل «أروى» بنهزة لأذن  
 ٣ حلفت لها أني صحيح سوى الذي تعلق  
 ٤ وأكثرت من شكوى هواها، وإنما  
 ٥ وكنت و«أروى» والشباب علالة  
 ٦ وقد زعمت لا يقرب اللهوذوالمجى  
 ٧ وإنني وإن راب الغواني تماسكى  
 ٨ سلاً عن عقابيل الشباب وفوتها  
 ٩ كأن الليالي أغريت أحداثتها  
 ١٠ ومن يعرف الأيام لا ير خفضها نعمياً

حزوى : من رمال الدهناء وهي باليمامة بجذاه قرية بنى سدوى  
 عبث الوليد ٢٨ .

(٢) الخليط : الشريك والمجاور . أقوى : خلا .

(٣) ا «تعلقها» . يدوى : يمرض .

(٥) ب «علالة» «بفتحتين» ، وقد تكرر هذا البي

(انظر صفحة ٥٨)

(٨) ا «أطارت به» . العقابيل (جمع عقبول) : بقية الم

المنقاه Phenix : طائر خرافي تذكره الأساطير ، ويقال

جلوى : اسم فرس معروفة ؛ قال خفاف بن ندبة السلمى

وقفت له جلوى وقد خام صحبى لأبني

(٩) ا «أغرمت» .

المتحل ١٤٨ - مختارات الجرجاني ٢٣٢ - شرح ابن أ

يؤبى وبغض الذى يهوى « وفى (٣ : ٣٤٣ عيسى الحلبي) كرم

(١٠) المتحل ١٤٨ الواحدى ٤٨٩ « ومن عرف الأ

المتحل «تصرفها» . - الطرائف ٢٣٢ برواية الديوان - العك

- ١١ إذا نُشِرَتْ قَدَامَ رَائِدِهَا ثُنَّتْ مُو  
 ١٢ لَقَدْ أَرَشَدَتْنَا النَّائِبَاتُ ، وَلَمْ يَكُنْ لِيُ  
 ١٣ إِذْ أَحْنُ دَافَعْنَا الْخُطُوبَ بِذِي الْوَزَا رَتَ  
 ١٤ بِأَزْهَرِ تَنْبِيهِ الشَّعْرِ أَخْبَارُ سُودُدُ لَهُ  
 ١٥ مَكَارِمُ مَا تَنْفَكُ مِنْ حَيْثُ وُجِّهَتْ تَرَ  
 ١٦ مَلَقَى صَوَابَ الرَّأْيِ بَغْتَ بَدِيهَةٍ وَمِنَ  
 ١٧ لَهُ هِمَّةٌ ، أَعْلَى النُّجُومِ مَحَلَّةٌ مَحَ  
 ١٨ وَقَدْ فُتِحَ الْأَفْقَانِ عَنِ سَيْفِ مُضَلَّتِ لَهُ  
 ١٩ مُغَطَّى عَلَى الْأَعْدَاءِ مَا يَقْدُرُونَهُ بَعُ  
 ٢٠ تَعَلَّى عَلَى التَّدْبِيرِ ثُمَّ انْتَحَى لَهُمْ بِرِ  
 ٢١ إِذَا مَا ذَكَرْنَا هُ حَيْسِنَا فَلَمْ نُنْفِضْ لَهُ

(١٢) ب ضبطت « يغوى » بفتح الياء ، وكذلك كان  
 عبث الوليد ٢٨ « فلم يكن » وقد قال المعري : « يغوى رد  
 يكون البحرى قالها كذلك وإذا ضمت الياء من يغوى خلصت  
 أغوى يغوى ؛ والأحسن إذا فعل ذلك أن تضم الياء من يرشد ليد  
 (١٣) المرس : ذو الجلد والقوة وممارسة الأمور . الأ  
 (١٥) الآلاء : النسم ، واحدها إلى « وألنو وألنى » و  
 (١٦) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .  
 (١٨) ب ، ج « ما تهز » وكذلك كانت النسخة الإ  
 عبث الوليد ٢٩ « كان في النسخة تهز بالزاي وذلك تص  
 ذكر السيف . وهذا مثل قولهم لا يموى ولا ينيح ، وهو من ه  
 (١٩) ا « عن الأعداء لا يقدرونه . . . من العزم م  
 عبث الوليد ٢٩ « عن الأعداء » وقال المعري : غوى ه  
 يقع فيها الأسد أو الذئب ومن كلامهم : من حفر مغوأة وقع  
 (٢٠) ا « عن التدبير » .  
 الشوى : اليدان والرجلان وجلدة الرأس وما كان غير مف

- ٢٢ بَلَىٰ ؛ لِأَبِي عَيْسَى شَـوَاعِدُ بَارِعٍ  
 ٢٣. نُمَيْلٌ بَيْنَ الْبَدْرِ سَعْدًا وَبَيْنَهُ  
 ٢٤ وَمَا دُوَلِ الْأَيَّامِ نَعْمَى وَأَبُو سَأْ  
 ٢٥ سُقَيْنَا بِسَجْلِيهِ وَكَانَ خَلِيفَةً  
 ٢٦ فَأَرَضُ أَصَابَتْ حَظَّهَا مِنْ سَمَائِهِ  
 ٢٧ وَوَادٍ مِنَ الْمَعُوفِ عِنْدَكَ لَمْ يَكُنْ  
 ٢٨ إِذَا مَا تَحْمَلْنَا يَدًا عَنْهُ خَلْتَنَا  
 ٢٩ أَجِدُّكَ ! إِنَّا وَالزَّمَانُ كَمَا جَنَّتْ  
 ٣٠ مَتَى وَعَدَّتْنَا الْحَادِثَاتُ إِدَالَةً

- (٢٣) ا «نمیل» . وفي المخطوطات الأخرى «تمثل فخفف الهمزة . وفي أمالي الزجاجي (٤٠) «أشئل أمرى كيف (٢٤) عبث الوليد ٢٩ وقال المرعي : «قوله أسوى ، تساء وكذلك قولم أسوته في الفعل فأنا أسوه آسى بالواو فجاء بها في أفعل آسى . وما علمت أحداً استعمل هذه اللفظة التي استعملها أبو عباد إلى موضع العين وإذا بنى من آسا يأسو مثل أفعل فالأصل أن كما فعل بها في آدم فهذه الألف التي جاء بها أبو عباد في أسوى ببدع في استعماله هذه الكلمة » . هذا وقد وردت في ب همزة (٢٥) السجل والسجال : الدلو العظيمة مملوءة ؛ مذكرة الريق : يقال ريق الشباب أوله ، وريق الضحى ور (٢٦) تأيياً : يقال تأيياً بالمكان أى تلبث عليه وتأفرو (٢٧) العدوة : المكان المتباعد والمرتفع أيضاً . (٢٨) رضوى : جبل بالمدينة ، وهو من ينسحب على طريق مكة وميأسره طريق البريراء لمن كان مصعباً إلى مكة ، ذو شعاب وأودية .

(٢٩) أجردك : أجدك منك ؟ ولا يتكلم به مضافاً .

دلانا الاعجاز ٧٤ ومختارات الحجاز = الطائفة ٣٣٢

٣١ لئن زُوِيَتْ عَنَّا الحُظُوظُ فَمِثْلُهَا

٣٢ إِذَا قُلْتُ أَجَلْتُ سُدْفَةَ العَيْشِ عَارِضَتْ

٣٣ مَعَارِمُ يُسْمَى فِي تَرَادُفِهَا الصَّبَا

٣٤ يَظُلُّ رَشِيدٌ وَهُوَ فِيهَا مُعَلَّقٌ

٣٥ إِذَا حَلَّ دَيْنٌ مِنْ غَرِيمٍ تَضَاءَلَتْ

٣٦ وَقَدْ سَامَ طَعْمَ المَنِّ ذَوْقًا فَلَمْ يَجِدْ

٣٧ أَسِفَتْ لِعِضَابَاتِ مِنَ الحُسْنِ شَارَفَتْ

٣٨ وَقُلْتُ ، وَقَدْ هَمَّتْ خَصَائِصُ بَيْنَنَا

٣٩ لَعَلَّ «أَبَا عَيْسَى» يَفْكَ بِطَوْلِهِ

٤٠ وَمَا شَطَطُ . أَنْ أُتْبِعَ الرُّغْبَ أَهْلَهُ ،

٤١ دَنَانِيرُ تُجْزَى بِالقَوَافِي كَأَنَّمَا

٤٢ إِذَا مَا رَحَلْنَا يَسْرَتْ زَادَ سَفَرِنَا ،

٤٣ وَيَكْفِيكَ مِنْ فَضْلِ الدَنَانِيرِ أَنَّهَا

(٣٢) « ما بقى » . أتوى . أهلك . السد

الشفافة : بقية الماء في الإناء بعد ما شرب ، وبقية النوم

(٣٥) تجوى : من الجوى أى يصيبها شدة الوجد .

(٣٦) « طعم الموت » . المن ( الأولى ) بمعنى : التمتع

المن : كل طل ينزل من السماء على شجر ويحلو وينعقد

السلى : العسل .

(٣٧) ا « أسيت » .

(٣٩) كربت تتوى : كادت أن تهلك . وكرب من أف

(٤٠) الجدوى : العطية .

(٤٢) بطا . تتنن . الت

وقال يمدح خُمارَويَه بن أحمد :

- ١ تَذَكَّرَ مَحْزُوناً ؛ وَأَنْبَى لَهُ الذُّكْرَى !
- ٢ فَوَادُّهُوَ الْحَرَّانُ مِنْ لَأَعِجِ الْجَوَى
- ٣ كَرَى حَالَ سَكْبِ الدَّمْعِ دُونَ خَتَامِهِ
- ٤ وَكُنْتُ ، وَكَانَتْ - وَالشَّيْبَابُ عُغْلَالَةٌ -

« طبعة مصر وحدها ١ : ١٢ »

أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ، ح ، ي ، ل .

لعل هذه القصيدة نظمت خلال إقامة خمارويه بالشام -  
صدي انتصاره سنة ٢٧٥ في وقعة ثنية العقاب .

خُمارَويَه ، وقيل خُمار بن أحمد بن طولون ، ولد بسام  
له على ملك مصر والشام والثغور في يوم الأحد العاشر من ذي  
الجبش . سَيرَ إليه أبو أحمد الموفق ولده أبا العباس أحمد -  
لقتاله وانضم له إسحاق بن كنداج ومحمد بن ديوداد أبي السابع  
أصحاب خمارويه وهزمهم ودخل دمشق ، فخرج خمارويه في  
فالتقى مع أبي العباس واقتتلا ، فانهزم أصحاب خمارويه مع  
فامتلك دمشق في السابع من المحرم سنة ٢٧٣ وقاتل ابن كنداج  
إلى ذلك وكتب له بولايته وولده على مصر والشام ثلاثين سنة  
بمصر ، فخرج إليه من مصر في ذي القعدة سنة ٢٧٤ فلقية  
خمارويه وثبت خمارويه فكشفهم وانهزموا عنه أقيح هزيمة .  
تزوج المتفرد سنة ٢٨١ قطر الندى بنت خمارويه . وظل خمارو  
حتى قتله خدمه في دمشق . ليلة الأحد لليلتين بقيتا من ذي القعدة

( ١ ) الموازنة ج ٢ ورقة ٩٣ و ، ٢ : ٧ المعارف -

( ٢ ) هـ ، ح ، ي « الهوى » .



- ٥ أشارت بِمِدْرَاهَا فَأَصْمَتَ ، وَلَمْ أَكُنْ  
 ٦ سَرَى الطَّيْفُ مِنْ «ظَمِيَاءَ» وَهَذَا فَعْرَجَبًا  
 ٧ أَلَمَّ بِسَفَرٍ لِأَغْيِينٍ وَأَيْنُسِي  
 ٨ لَقَدْ كَانَ فِي يَوْمِ «الثَّنِيَّةِ» مَنْظَرٌ  
 ٩ وَعَطْفٌ «أَبِي الْجَيْشِ» الْجَوَادِ يَكْرَهُ  
 ١٠ فَكَانَتْ لَهُ مِنْ ضَرْبَةٍ بَعْدَ طَعْنَةٍ

(٥) لم يرد في ٨. وورد في ح ، ي ، ل رابع بيت في  
 المدري : المشط .

(٦) ظمياء : اسم امرأة .

طيف الخيال ٧٢ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا

(٧) السفر : المسافرين . اللاغب : الذي أصابه الإ  
 أذرعان : بلد في أطراف الشام يجاوز أرض البلقاء وع  
 بلاد شرق الأردن .

بصري : يعرف موضعان بهذا الاسم ، قال ياقوت  
 كورة حوران . . . وبصري أيضاً من قرى بغداد قرب عكا  
 شام «أى دمشق القديمة . كما تذكر دائرة المعارف الإسلامية  
 طيف الخيال ٧٢ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٨) معجم البلدان ٤ : ٦١٤ طبعة لبيزج و ٨ :

الثنية : ثنية العقاب ، وهي ثنية مشرفة على غوط

كما ذكر ياقوت ، وقد عرفها في موضع آخر من معجمه  
 ناحية حمص والشاعر يشير إلى الوقعة التي انتصر فيها  
 خراويه من مصر سنة ٢٧٤ هـ فهزمه في المحرم من السنة التالية

(٩) ب ، ج ، ح ، ي «يكره» ح «بكرة»

المشار إليها . وقد وصف امرؤ القيس فرساً فقال «مكرّ مفر  
 دير مُرَّان : بالقرب من دمشق على تل مشرف كما في

أنه على تل في سفح قاسيون . قال : «قلت : والناس في

كان بمشارك السفح نواحي برزة . والأكثر على أنه كان

وأما الذي كان بمشارك السفح فهو دير السائمة المسمى دير

مقرى : (بفتح الميم) قرية بالشام من نواحي دمشق

- ١١ فَوَارِسُ صَرَغَى مِنْ تُوَامٍ وَفَارِدٍ وَأَرَا  
 ١٢ رَأَيْتُ تَفَارِيقَ الْمَحَامِينِ جُمَعَتْ إِلَى  
 ١٣ مُحَمَّلَةً مَا لَوْ تَحَمَّلَ آدُهُ  
 ١٤ مُبَارَكَةٌ شَدَّتْ قُوَى السَّلْمِ بَعْدَمَا  
 ١٥ إِذَا شَارَفَتْ أَرْضَ «العراق» فَإِنَّهُ  
 ١٦ مَتَى نَعْتَرِضْ جَدْوَى أُنَى الْجَيْشِ نَعْتَرِفْ  
 ١٧ وَلَا نَقْصُ فِي الْغَيْثِ الدَّرَاكِ يَغُضُّهُ  
 ١٨ إِذَا وَهَبَ الْأُولَى مِنَ النَّيْلِ لَمْ يَدَعْ

(١١) «شكائلها». ح ، ر ، ل «عقرى» وهو  
 عَقْرَى : جمع عَقِيرٍ ومَقْوَرٍ وهو المَقْطُوعُ القَوَائِمِ .

(١٢) المَشْتَرَى Gupiter وهو «زاروس» باليونانية  
 النَجْمِينِ . وهو أكبر سِيَارَاتِ النِّظَامِ الشَّمْسِيِّ .

الشَّمْرَى : يونانية معربة أصلها Sirius أى الجَبَّارُ أو  
 الكَوَاكِبِ وَمِنْ أَقْرَبِهَا إِلَى الْأَرْضِ . وَكَانَ الْمَصْرِيُّونَ الْأَقْدَمُونَ  
 وَالشَّمْرَى شَعْرِيَانِ : الشَّائِيَةُ وَهِيَ الْغَمِيصَاءُ ، وَالْيَمَانِيَةُ وَهِيَ الْعَبُورُ

(١٣) الصَّفْدُ : القَيْدُ .

قِيَصْرٌ وَكَسْرَى : عِلْمَانِ عَلَى كُلِّ عَاهِلٍ عِنْدَ الرُّومِ أَوْ الْفَرَسِ

(١٤) «يَدُ السَّلْمِ» ، وَكَذَلِكَ وَرَدَتْ فِي طَبْعَةِ مِصْرَ ؛

تَرَى : مُتَابِعَةٌ .

وقال بمدح أبا يحيى :

- ١ رَضِيْتُ لِلدِّينِ وَلِلدُّنْيَا
- ٢ الْمُؤَثِّرَ الْعُلْيَا عَلَى حَظِّهِ
- ٣ وَلَا يُجِيرُ أَمَالَكَ مِنْ جُودِهِ
- ٤ أَعْيَا فَمَا يُطَلَّبُ شِبْهُهُ لَهُ

٥ وردت في طبعة مصر وحدها ١ : ١٣

وردت في ب ، ج ، هـ ، ح ، ل والأخيرتان قدمتاها بكسر  
ولم تعرف على وجه التحديد من هو أبو يحيى الذي يشير  
هجا فيها شخصاً يدعى « منقار » ، ونميل إلى تحديد تاريخها  
ابن شهاب كاتب ابن أبي دؤاد القاهي ( انظر القصيدة ٢٩ ص

(١) ج « والدنيا » ولا يسلم بها الوزن .

عبث الوليد ٣٢ صدر البيت .

(٢) عبث الوليد ٣٢ - مختارات الجرجاني = الطرائف

وقال المرعي : « والصواب : بضم العين » .

وقال يهجو كاتباً لإسماعيل بن بلبل :

١ كَأَنَّ تَشَكِّيَ السَّفْرِ الْحَيَارَى

٢ نُعِيرُ «الْقُفْصَ» وَ «الْبَرْدَانَ» شَوْقاً

• طبعة الآستانة ٢ : ٩٦ - مصر ٢ : ٣٣ - ولم  
لم ترد في النسختين ٥ ، ك . وقد قدمتها ، د وإخوتها  
الطبعيتين . أما ب ، ج فقد قدمتها بالعنوان الذي أثبتناه . و  
• والكاتب المهجو هو إسرائيل النصراني ، كان أ  
بالمقطوعة ٤٢٦ وقال فيها :

دَجَّالِنَا أَحْوَالُ مِنْ شَوْه

وهجاه بالمقطوعة ٨٥٤ حين قوم غلاماً باعه الشاعر  
وقال فيها أيضاً « متى أرضى ودجال النصرى » .

ويبدو من قصيدة الشاعر هنا أن هذا الكاتب اعترض  
ذلك من الوزير أبي الصقر سنة ٢٦٩ هـ فقد أستأذن  
٣٧ ( صفحة ١١٥ ) حيث يقول ( البيت ٢٨ صفحة ١٨  
أترك الغداة مطلق ربقى مؤذن

وانظر ما أثبتناه في صفحة ١١٥ من مطالع القصائد  
فتكون قصيدة المهجو هذه مما نظم خلال تلك الحقبة أى  
( ٢ ) « بنى » وردت في ا بفتح الباء .

بِنَى : ضبطها ياقوت هكذا « بنساً » بكسر أوله وتشديد  
دجلة من نواحي بغداد ، وهى تحت كلواذى .

البردان : مواضع كثيرة منها قرية من قرى بغداد من ن  
القُفْصُ : قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا قريب من  
وبجالس الفرج ، تنسب إليها الخمور الجيدة والحانات الكثير

- ٣ نُرَجِّى أَنْ يُتَاحَ لَنَا مَمِيرٌ كَمْ  
٤ إِذَا سَمَحَ الْوَزِيرُ لَنَا بِإِذْنٍ تَعْرِ  
٥ تَرَى الْعِذْيُوطَ يَمْنَعُنِي طَرِيقِي إِذْ  
٦ مُنِيْتُ بِأَوْضَعِ الثَّمَلَيْنِ قَدْرًا ؛ فَيَا  
٧ بَأْضَرَطَ حِينَ يُضْبِحُ مِنْ حِمَارٍ ، وَأَ  
٨ وَكَمْ لَطَخَ الْأَحْبَةَ مِنْ ثَجِيرٍ تَبِ  
٩ فَوَاحِشٌ لَوْ تَوَافَتْ عِنْدَ كَلْبٍ تَ  
١٠ يُصَلِّبُ مِنْ شَنَاعَتِهَا دَمِيصًا وَتَ

(٤) ا ، د ، ج « إذا جاد » .

يقصد بالوزير : إسماعيل بن بلبل ، وسرد ترجمته في الذ

(٥) العذيوط : الذي إذا جامع أحدث . الوغد : الإس

المهاري : الإبل المهرية نسبة إلى مهرة بن حيدان وهو

(٦) ا ، د وإخواتهما ، ح ، ل « بليت » .

(٧) ب ، ج « تصبح من خمار » وهو تصحيف .

سلح الطائر : ذرق .

الحبارى Bustard : طائر من طيور البر معظم الدجاجة

المنق والذئب . وهو يشير إلى المثل « أسلح من حبارى » لأن

من قبل هذا البيت معكوساً حين هجا المستعين فقال في القصيدة

لأسلح حين يمسى من حبارى وأضر

(٨) ب ، ج « الأجنة » . ا ، د وإخواتهما « فكم » .

الثجير : ثقل كل شيء يعصر .

(١٠) ا ، د « راما » وكتب تحتها « دميصا » ؛

بفتحها . ح ، ن « راما » .

وقال [ في الغزل ] :

- ١ عَزَمِي الْوَفَاءُ لِمَنْ وَفَى
- ٢ صِلْنِي أَصْلَكَ ، فَإِنْ تَخُنْ

٥ انفردت بنشرها طبعة مصر ١ : ١٤

أوردتها ب ، ج ، هـ . بين هذه المقطوعة والتي قبلها  
١٣ ، ١٤ الهزيتان ، وقد قدمت هذه المقطوعة هكذا ،  
به المقطوعة ١٤ .

ويرجع تاريخها هي والغزليات إلى سنة ٢٢٠ هـ .

أورد المصنف في عيش البلد ( ٣٣ ) في الأملقال .

وقال في الشيب :

- ١ جَلَوْتُ مِرَّاتِي ، فَيَالَيْتَنِي
- ٢ كَى لَا أَرَى فِيهَا أَلْبِيَاضَ الَّذِي
- ٣ يَا حَسْرَتَا ! أَيْنَ الشَّبَابُ الَّذِي
- ٤ ثَمِبْتُ فَمَا أَنْفَكُ مِنْ حَمْرَةٍ ؛
- ٥ إِنَّ مَدَى الْعُمْرِ قَرِيبٌ ، فَمَا

\* طبعة مصر وحدها ١ : ١٤ .

وأوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ، ح ، ل وقدمتها الأخير  
حددها لها سنة ٢٣٠ هـ

(١) عبث الوليد ٣٢ وقال : « وهذه الأبيات يجوز أن  
تكتب في الألف » .

السفينة ج ٢ الورقة ٢٣ و .

(٢) السفينة ٢ : ٢٣ و .

(٣) ح ، ل « يا حمرق . . . على تعديه الشباب اعتدى

السفينة ٢ : ٢٣ و « يا حمرق » - نهاية الأرب ٢ :

(٤) ح ، ل « شبت ومن ينفك عن كبرة » .

السفينة ٢ : ٢٣ و « شبت فما أنفك من كبرة » - نهاية

(٥) ح « إن مدى العمر القريب به

وقال :

قُلْ لِأَهْلِ الْوُقُوفِ ؛ مُوتُوا بِغَيْظٍ !  
 وَأَبْرَأُكُمْ مِنْكُمْ ؛ إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْصُرُوا كَيْفَ أَنْتُمْ

\* انفردت بنشرها طبعة مصر ١ : ١٤ .

وردت في ب ، ج ، هـ . ولم يذكر في أيٍّ منها تاريخ لها .

أورد المعري في عبث الوليد ( ٣٣ ) البيت الأول وفي حرف السين ، وقد يجوز أن يكون في حرف الألف على



وقال يذمُّ الزمان :

- ١ مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لَهُ شَمَارَةٌ فَذَمُّهُ  
 ٢ نَزَمْتُهَا مِنْ كَثَبِ حَمْرَةٍ كَأَنَّ

---

٥ طبعة مصر ١ : ١٣ وحدها .

وردت في ب ، ج ، هـ .

أوردتها الجرجاني في الوساطة ( ٣٣٨ ) منسوبين لعلي بن محمد  
 زهر الآداب ( ٢ : ٢٢٣ التجارية و ٥١٣ عيسى الحلبي )  
 وكذلك في الشريشي ( ١ : ٣٢٠ ) .

ونسبها الراغب في « محاضرات » الأدباء ( ١ : ٢٤٣ ) إلى

وقال يهجو معلماً أعرج :

١ أَيُّهَا الْأَعْرَجُ الْمُحَجَّبُ مَهْلًا!

٢ مَا رَأَيْنَا مُعَلِّمًا قَطُّ. مَخْجُو

٣ قَدْ رَأَيْنَا عَصَاكَ صَفْرَاءَ مَلْسَا

٤ جَمَعَتْ خَلَّتَيْنِ : حُسْنًا وَلِينَا

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١١١ - بيروت ٥٦٥ -

أوردتها أكثرية النسخ ، ولم تكشف واحدة عن شخف الورقة ١٨٨ ظ في حرف الراء بين المقطوعة ٣٩٢ والقصيدة

(١) يتمرى : يتزين .

عبث الوليد ١٠٥ .

(٣) النبع : شجر ينبت في جبال جزيرة العرب و

رزينه ، ثقبه في اليد ، وإذا تقادم احمرّ .

عبث الوليد ١٠٥ « قد وجدناه » ثم تكلم المرعى كثيراً

(٤) مخطوطة ب « ظني فيها مآرب أخرى » بإسقاط «

---

قافية الباء

طبعتنا

طبعة الآستانة

طبعة بيروت

طبعة مصر



- وقال يمدح إسحاق بن إبراهيم المصعبى :
- ١ عَارَضْنَا أَصْلًا ، فَقُلْنَا : الرَّبِّبُ ! حتى
- ٢ وَأَخْضَرَ مَوْشَى الْبُرُودِ ، وَقَدْ بَدَأُ مِنْهُ

• طبعات الآستانة ٢ : ١٨٧ - بيروت ٦٨١ وتنقص  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ك . وفي هـ « من إسحاق بن  
• أبو الحسن إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مصعب  
طاهر بن الحسين . كان جده زريق مولى طلحة بن عبيد الله  
سجستان أسلم على يد مسلم بن زياد والى خراسان وانتسب إلى قبيلة  
على بوشنج من أعمال مَرَوَوعلى هَرَاة ، وكان قبل ذلك كاتباً لسلطان  
أما إسحاق فقد اصطنعه المأمون وولاه خلافة عبد الله بن  
إلى خراسان ، وكان أشد الناس تقدماً عنده واختصاصاً به ، وذلك  
وحلوان وكوردجلة . وقد ظل صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون وأيام  
من عشرين سنة ، وكان يسمى بصاحب الجسر لأنه كان يتولى  
على الجبال ووجهه لمحاربة الحرّميّين سنة ٢١٨ فشنخس إليهم  
عدداً كبيراً . وقد توفى في أيام المتوكل سنة ٢٣٥ فحزن لموته ، وكان  
ترجح أن هذه القصيدة مما نظم حوالى عام ٢٣٣ هـ .

( ١ ) الأصل : جمع الأصيل وهو قبيل الغروب .  
تشبهه به النساء من جهة العيون . الأشبب : برد الأسنان  
الأمحوان ؛ Daisy المعروف بزهرة اللؤلؤ وهو من نبات البر  
أبيض ، وهو البابونج ؛ ويكنى به عن ثغور الحسنات . وسيرد  
. ١٨٥

الموازنة ٢ : ٩١ و ٦١ المعارف العمدة ١ : ١٥٦ - معاهد  
( ٢ ) البرود : الثياب . الديباج : أعجمى مغرب أصله «

الموازنة ٢ : ١٠٤ ظ ، وجاء فيها : « ذكر الحضرة لأ

القصيدة في ثياب الزمان ، واللباس ثياب الزمان بالعين والهمزة

- ٣ أَوْ مَضْنَ مِنْ خَلَالِ الْخُدُورِ فَرَاعَنَا  
 ٤ وَلَوْ أَنِّي أَنْصَفْتُ فِي حُكْمِ الْهُوَى  
 ٥ وَلَقَدْ نَهَيْتُ الدَّمْعَ يَوْمَ «سُويقة»  
 ٦ ووراء تَسْمِدِيَّةِ الْوُشَاةِ مَلِيَّةٌ  
 ٧ كَالْبَدْرِ إِلَّا أَنَّهَا لَا تُجْتَلَى ،  
 ٨ راححت لأزْبُعِكِ الرِّيحُ مَرِيضَةً ،  
 ٩ سَمَاعِدٌ مَا أَلْقَى ، فَإِنْ كَذَّبْتَنِي

= ولا تذكره في الألوان ، وكذلك الأزرق لا تستعمله إلا  
 أى حديد النظر ؛ وسان أزرق ، أى حديد . ولم يبق من  
 إلا الخضرة : فهذا وجه ذكر البحري الخضرة ، لأن  
 قد جاء بلونين متفقين - ثمار القلوب ٤٧٦ الظاهر ، ١٧  
 الفائت ٧٥ و .

- (٣) ١ ، د وإخواتهما «خلل الستور» .  
 الخلال : البرق وسحاب لا يخلف مطره أولاً مطر فيه  
 معاهد التنصيص ٥٣٢ «خلل النجوف» . خال .  
 (٤) شام البرق : نظره .  
 معاهد التنصيص ٥٣٢ - المنازل والديار ١٠٢ ظ  
 (٥) سويقة : مواضع كثيرة ، ولم يحدد الشاعر  
 المنازل والديار ١٠٢ ظ .  
 (٦) «مليّة» في ب بضم الميم . التسدية الإصلا  
 أورد التبريزي في شرح ديوان أبي تمام ١ : ٣٥ عد  
 تملح من الملوحة ، فاتفقت له التورية - خزانة الحموي  
 (٧) ١ ، د «كالشمس» . وكتب في د بين ال  
 الموازنة ٢ : ١٠٢ و ٢٤ : ٩٠ المعارف وبرا  
 رده على نقد الموازنة - القول الفائت ٧٢ ظ .  
 (٨) الصيب : الكوب .  
 الموازنة ١٧١ بيروت «الرياح ضعيفة» و ١

- ١٠ أَعْرَضْتُ حَتَّى خَلْتُ أَنْيَّ ظَالِمٌ ، وَعَتَّ  
 ١١ عَجِبًا أَلَهَجْرِكَ قَبْلَ تَشْتِيَتِ النَّوَى مِنْهُ  
 ١٢ كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ ، وَمَا أَهْتَدَيْتِ لِمُعْتَدٍ فِي  
 ١٣ عَقَّتِ الرُّسُومُ ، وَمَا عَقَّتْ أَحْشَاوَهُ مِنْ  
 ١٤ أَتْرَكْتِهِ بِ « الْحَبْلِ » ثُمَّ طَلَبْتِهِ بِ «  
 ١٥ مِنْ بَعْدِ مَا خَلَقَ الْهَوَى وَتَعَرَّضْتُ دُونَ  
 ١٦ وَرَمَتْ بِنَا سَمَتَ « الْعِرَاقِ » أَيْرَانِقُ سُدَّ

(١٠) بأصل ب « وهجرت » وبالهامش « وعتبت » .

الزهرة ٢٩٨

(١١) طيف الخيال ٧١ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا - المنازل

(١٢) ب « اهتديت » . تجنب : تدخل في الجنوب . و

المفرد .

عانة : قال ياقوت إنها بلد مشهور بين الرقة وهيت يعد من أ

طيف الخيال ٧١ ، ١٠٧ طبعتنا - المنازل والديار ١٠٣ و

(١٣) العكبري ٣ : ٢٤٩ « عفت الديار » وأورد صدر

« ما تحول » - الطراز ١ : ١٩٦ وقد أورده صاحبه وإها أنه لأ

وقفت وأحشائي منازل للاسمى به وه

في حين أن هذا البيت هو لأبي تمام والأول للبحرئى - المنازل والديار

« ما يزول » ؛ ١٠٣ و ( موسكو ) ١٨٤ ( مصر ) « يحول »

(١٤) ه « بالجل » ي « بالجيل »

الجيل : موضع بالبصرة على شاطئ الفيض تمتد معه .

بارق : ماء بالعراق هو الحد بين القادسية والبصرة وهو من أ

طيف الخيال ٧١ « حين عز » .

(١٦) السم : القصد . أيانق : جمع الجمع لثانة

زيد الجمل . الطحلب : الخضرة التى تملو الماء الآسن .

يصف الشاعر هنا السفينة التى حملته في الفرات ويجمل الس

مطلية بالقار ، ويريد باللقام الخضرة التى تتعلق بالسفن من طول

- ١٧ من كل طائفةٍ بخمسةٍ خوافٍ  
 ١٨ يَحِيلُنْ كُلَّ مُفَرِّقٍ فِي هَمَّةٍ  
 ١٩ رَكِبُوا «الْفُرَاتَ» إِلَى الْفُرَاتِ وَأَمَلُوا  
 ٢٠ فِي غَايَةِ طَلِبَتٍ فَتَقَصَّرَ دُونَهَا  
 ٢١ كَرَمًا يَرْجَى مِنْهُ مَا لَا يُرْتَجَى  
 ٢٢ أَعْطَى، فَقِيلَ: أ «حَاتِمٌ» أُم «خَالِدٌ»؟  
 ٢٣ شَيْخَانِ قَدْ عَقَدَا لِقَائِمٍ «هَاشِمٍ»  
 ٢٤ نَقَضَا بَرَأَيْهِمَا الَّذِي سَدَى بِهِ  
 ٢٥ فَهَمَّا إِذَا خَذَلَ الْخَلِيلُ خَلِيلَهُ  
 ٢٦ وَعَلَى الْأَمِيرِ «أَبِي الْحَسَنِ» سَكِينَةٌ

(١٧) ب في المتن «دعج» وبالهامش «ذعر» د  
 القار . الظليم : ذكر النعام . المهذب : المرع . خمس  
 يشبه إسراع هذه السفن بذكر النعام إذا تفزع فأسرع .  
 الموازنة ج ٢ ورقة ١٩٣ و ٢ ، ٢ : ٣٧٠ المعارف  
 (١٨) السبب : المفاضة . الفضل : الثوب  
 للأعمال . وهمة فضل هنا بمعنى واحدة .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٩٣ و ٢ ، ٢ : ٣٠٧ المعارف  
 (١٩) الموازنة ج ٢ ورقة ١٩٣ و ٢ ، ٢ : ٣٠٧  
 (٢١) ١ وأخواتها «يرجو فيه» .

(٢٢) يريد حاتم الطائي وخالد القسري ؛ وهما من  
 طلحة بن زريق وأخوه مصعب كانا من دعاة الدولة  
 قامت على أكتافهم الدعوة لقيام هذه الدولة وهو يشير إلى ذلك

(٢٣) ١ ، د وأخواتها «قد سفرا لقاؤم هاشم قبل  
 هاشم : - جد البيت العباسي - هو ابن عبد مناف ؛  
 (٢٤) ذو الكلاء وحوشب من بني حنظل بن سنان .



- ٢٧ وليحزبته الإسلام حين يهزها  
 ٢٨ تلك «المحمرة» الذين تهافتوا  
 ٢٩ «والخرميمة» إذ تجمع منهم  
 ٣٠ جاشوا ، فذاك الغور منهم سائل  
 ٣١ يتسرعون إلى الحثوف كأنها  
 ٣٢ حتى إذا كادت مصابيح الهدى  
 ٣٣ ضرب الجبال بمثلها من رأيه  
 ٣٤ أوفى ، فظنوا أنه القدر الذي  
 ٣٥ ناهضتهم والبارقات كأنها  
 ٣٦ ووقفت مشكورة المكان كريمه .  
 ٣٧ ما إن ترى إلا توقد كوكب

(٢٨) المحمرة : فرقة من الحرثية أتباع بابك الحري تخالف  
 الأحمر . انظر الحاشية ٣٥ من القصيدة ١ صفحة ٩ وفيها الكا  
 (٢٩) قرآن : قصبة البذيين بأذربيجان حيث استوطن ب  
 الأثلب : التراب والحجارة أو فتاتها .  
 وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .  
 (٣٠) الغور : المنخفض من الأرض . النجد : ما ارتفع  
 (٣١) الوساطة ٢٣٠ « مترعين » وكذلك الواحدى ١٦٠  
 (٣٢) الممر : الذى يتغفل البكرة الصعبة فيتمكن من  
 إذا أرادت الإفلات منه . والأصل فيها المريرة ، وهى الحبل الشدي  
 (٣٣) ب « مثلها » . ا ، وأخواتها « من عزمه .

(٣٥) دلائل الإعجاز ٢٣٣ - الإيضاح ٢٠٧ غير منه

(٣٦) ا ، د ، و ، ز ، ط « مشهور المقام » . هـ ،

(٣٧) ي « من قونس » . القونس : أعلى بيضة الحديد

المتجا ٢٦١ موهب اللسان الثالثان بفرقة « بنى

- ٣٨ فمُجَدَّلٌ ، ومُرْمَلٌ ، وموسدٌ ،  
 ٣٩ سُليبوا ، وأشْرَقَتِ الدماءُ عليهمُ  
 ٤٠ ولو أَنَّهُمْ رَكِبُوا الكواكبَ لم يَكُنْ  
 ٤١ وشَدَدَتَ عَقْدَ خِلافتَيْنِ ؛ خلافةً  
 ٤٢ حينَ أَلتَوَتِ تلكَ الأُمُورُ ، ورُجِّمَتْ  
 ٤٣ وتَجَمَّعَتْ «بغدادُ» ثم تَفَرَّقَتْ  
 ٤٤ فأخَذَتْ بِيَعْتَهُمْ لَأَزْكِي قائمِـ  
 ٤٥ اللهُ أَيَّدَكُمُ وَأَعْلَى ذِكْرَكُمُ  
 ٤٦ ولأنْتُمْ عُدُدُ الخِلافةِ إِنْ غَدَا

(٢٨) المجدل: الذي روى بالأرض فارتمى . المرمل  
 رث عليه الرمل .

المتحل ٢٦١ « فجدل ومزل وموسد ومصرع » -  
 (٢٩) البديع لابن المعتز ٥٢ - أخبار أبي تمام  
 - الموازنة ١٦١ بيروت ، ١ : ٣٠٠ دار المعارف -  
 حشو» - مع أن الشاعر أراد أن يصف هؤلاء الحمرة  
 دماؤهم بدوا وكأنهم في ثيابهم الحمر - المصون ٦٨  
 - الواحدي ٨٧ - المكبري ١ : ٣٢٧ - المثل السائر  
 ٥ : ٣١ - الإيضاح ٢٩٤ - معاهد التنصيص ٥٣٢ .

(٤٠) هـ « لم يكن ينجيم » . ي « من حد بأسك  
 أخبار أبي تمام ٢١ وأخبار البحري ١٧٨ » عن أبي  
 - المصون ٦٨ ، ١٠٠ - إعجاز القرآن ١١٦ « ينج  
 - زهر الآداب ٤ : ١٦٧ « فلو انهم . . . ليجيرهم  
 خوف » - معاهد التنصيص ٥٣٢ « من جد بأسك » .

(٤١ - ٤٤) بشر في هذه الأبيات إلى الفتنة التي

٤٧ والسابقون إلى أوائلِ دَعْوَةٍ

٤٨ وَمُظْفَرُونَ إِذَا اسْتَقْلَّ لِيَاوَهُمْ

٤٩ جَدُّ يَفُوتُ الرِّيحَ فِي دَرَكِ الْعُلَا

٥٠ مَا جُهِّزَتْ رَايَاتُكُمْ لِمُخَالَفِ

٥١ وَإِذَا تَوَثَّبَ خَالِعٌ فِي جَانِبِ

٥٢ وَإِذَا تَأَمَّلْتُ الزَّمَانَ وَجَدْتُهُ

---

(٤٩) ١ وأخواتها « طلب العلاء » .

(٥٠) ١ وأخواتها « لمخالف راياتكم » .

قال يمدح مالك بن طوق :

- ١ رَحَلُوا ... فَأَيَّةُ عَبْرَةٍ لَمْ تُسْكَبِ
- ٢ قَدْ بَيَّنَّ الْبَيْنَ الْمَفْرَقُ بَيْنَنَا
- ٣ صَدَقَ الْغُرَابُ : لَقَدْ رَأَيْتُ شُمُوسَهُمْ
- ٤ لَوْ كُنْتَ شَاهِدَنَا وَمَا صَنَعَ الْهَوَى
- ٥ شُعَلِ الرَّقِيبُ ، وَأَسْعَدْتَنَا خَلْوَةٌ

- ٥ طبعات : الآستافة ٢ : ١٣٤ - بيروت ٦٠٠ وقد أوردتها النسخ جميعها .  
 هذه القصيدة نظمها الشاعر عام ٢٢٤ هـ حيث كان في الرحمة  
 ٥ مالك بن طوق بن مالك بن عتاب صاحب الرحمة  
 كان أحد الأجواد . وقد أحدث في خلافة المأمون بلدة الرحمة  
 أسفل من قرقيسيا ؛ وقد ولي إمرة دمشق للمتوكل . وهو من  
 (١) الزهرة ١٩١ - الموازنة ج ٢ : ٦٦ ، و ، ثم  
 الوليد صدر البيت - القول الفائق ٥١ .  
 (٢) الررب : القطيع من بقر الوحش .  
 الوساطة ٢٤١ - الموازنة ج ٢ ورقة ٧٩ ظ والورقة ٨٢ و  
 ١٢٨ - المكبرى ٤ : ٤٧ - القول الفائق ٥٦ ظ .  
 (٣) ١ ، د وأخواتها « عن جوانب » . في طبعة بيروت  
 غرب : جبل دون الشام في ديار بني كليب .  
 الوساطة ٤٢ « رأيت حمولم . . . عن جوانب » -  
 العمدة ١ : ٢١٢

- ٦ فَتَلَجَّجَتْ عِبْرَاتُهَا ، ثُمَّ أَنْبَرَتْ .  
٧ تَشْكُو الْفِرَاقَ إِلَى قَتِيلِ صَبَابَةٍ  
٨ أَطِيعُ فِيكَ الْعَاذِلَاتِ وَكَيْمَوَاتِ  
٩ وَإِذَا أَلْتَفَتُ إِلَى سِنِي رَأَيْتُهَا  
١٠ عِشْرُونَ قَصَّرَهَا الصُّبَا ، وَأَطَالَهَا  
١١ مَا لِي وَلِلْأَيَّامِ صَرَفَ صَرَفُهَا  
١٢ أُمْسِي زَمِيلاً لِلظَّلَامِ ، وَأَغْتَدِي  
١٣ فَأَكُونُ طَوْرًا مَشْرِقًا لِلْمَشْرِقِ أَلْ  
١٤ وَإِذَا الزَّمَانُ كَسَاكَ حُلَّةَ مُعْغِمٍ

(٦) الموازنة ج ٢ ورقة ٧٩ ظ ٢٤ : ٣٥ دار

(٧) الموازنة ج ٢ ورقة ٧٩ ظ ، ٢ : ٣٥ دار

(٨) الشرة : النشاط .

(٩) بهامش ب كتبت كلمة « وجدتها » .

ويقصد الشاعر بقوله : « الخالع المتصعب » : الحمل

(١٠) باقى النسخ « عشرون » . ب ، ج « عشرين

(١٢) الردف : الراكب خلف الراكب .

لآخر الصباح .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٧٨ و ٢٧٠ : ٢٤ دار المعارف -

من القصيدة ٩٨ .

(١٣) الوساطة ٢٨٩ - الموازنة ١٦٣ بيروت ، ١

٢٧٠ : ٢٤ دار المعارف - الموشح ٣٣٩ - المتحلل ٧٩ - الإبان

(١٤) ١ وأخواتها « فاليس لها » .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٧٨ و ٢٧٠ : ٢٤ دار

- ١٥ ولقد أبيتُ مع الكواكبِ راكباً  
 ١٦ والليلُ في لَوْنِ الغرابِ كأنَّهُ  
 ١٧ وَالْعَيْسُ تَنْصُلُ من دُجَاهُ كما أَنْجَلِي  
 ١٨ حتى تَجَلِّي الصُّبْحُ في جَنَابَتِهِ  
 ١٩ يَطْلُبُنَ مُجْتَمَعَ العُلا من « وائلٍ »  
 ٢٠ وبَقِيَّةَ « العُربِ » الَّذِي شَهِدَتْ له  
 ٢١ بـ « الرَّحْبَةِ » الخَضْرَاءِ ذَاتِ المَنْهَلِ أُل

(١٥) ا « بعزيمة » وبهامشها « بصريمة » وهما بمعنى الموازنة ج ٢ : ١٧٨ و ٢ ، ٢٧٠ المعارف - الم  
 سريت « - السفينة ٢ : ٢٤ ظ  
 (١٦) الموازنة ٢ : ١٧٨ و ٢ ، ٢٧٠ المعارف  
 ٣٠٣ المعارف « في صبغ » وقال : « وهذا معنى ما سمع  
 منه » - المتحلل ٧٩ - زهر الآداب ٣ : ١٨٢ - السفينة  
 (١٧) القذال : مؤخر الرأس .  
 العيس : النياق البيض يحاطها شقرة وظلمة .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٧٨ و ، ثم ورقة ١٩١ ظ ،  
 المعاني ٢ : ١٢٦ « على القذال » - المتحلل ٧٩ - زهر الآ  
 ٢٤ وورد تالياً للذي بعده .

(١٨) الموازنة ج ٢ ورقة ١٧٨ و ٢ ، ٢٧٠ المعارف  
 الطحلب « وفي ١٩١ ظ - ، ٢ : ٣٠٤ المعارف تج  
 « حتى تبدي . . في خلال » - زهر الآداب ٣ : ١٨٢ »  
 - الذخيرة ج ١ ق ٢ : ٤٨ « الصبح يلمع من وخلال  
 (١٩) وائل : وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ، و  
 الموازنة ج ٢ ورقة ١٩١ ظ ، ٢ : ٣٠٤ دار المع  
 (٢٠) يعرب : من أجداد العرب .

- أَوْ ٢٢ عَطَنِ الْوُفُودِ : فَمَنْجِدٌ أَوْ مُتَّهِمٌ
- فِي ٢٣ أَلْتَمَوْا بِجَانِبِهَا الْعِصَى . وَعَوَّلُوا
- إِلَى ٢٤ مَلِكٌ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ
- فِي ٢٥ وَتَرَاهُ فِي ظُلْمِ الْوَعَى فَتُخَالَهُ
- مِنْ ٢٦ يَا «مَالِكُ» ابْنَ الْمَالِكِيِّينَ الْأَيُّ
- أَيُّ ٢٧ إِنِّي أَتَيْتُكَ طَالِباً فَبَسَطْتَ مِنْ
- وَرَأَى ٢٨ فَشَبِعْتُ مِنْ بِرِّ لَدَيْكَ وَنَائِلٍ ،

(٢٢) العطن : وطن الإبل ومبركها حول الخوض .

منجد : نسبة إلى نجد . ومتهم : نسبة إلى تيهامة .

السفينة ٢ : ٢٥ و «فتهم أو منجد» .

(٢٣) السفينة ٢ : ٢٥ و .

(٢٤) ١ ، د وإخوتهما «إقدام ليث» .

أخبار أبي تمام ٨٢ - أخبار البحترى ١٥٤ - الوساطة /

دار المعارف - الصناعتين ١٧١ - الإبانة ٥٤ - الواحدى /

تمام و ٢ : ٢١٤ منسوباً للبحترى . - السفينة ٢ : ٢٥ و .

(٢٥) أ ، د وأخواتهما «يشدُّ على الرجال» .

إعجاز القرآن ٣٦٥ «يشد» - السفينة ٢ : ٢٥ و .

(٢٦) المالكيين : يقصد الشاعر عدداً من أبناء تغلب

مالك بن عتَّاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب

ومالك بن حبيب بن عمرو ، ومالك بن عبيد بن جشم بن حبيب

(٢٧) أ ، د «وأطلبَ جوداً» . وأطلبَ : أعطى

المثل السائر ٢ : ٣٢٩ «ولقد أتيتك طالباً . . . وأطلب

(٢٨) تربيته في أ ، د وأخوتهما : الثلاثون . وعلى

الوليد ٥٤ برواية «فغدوت ذا بر لديك» ، قال المعري : «

يريد به كثرة الترحيب من قوله : مرحباً وأهلاً . وليس هذا بفائدة

والثاني أن يكون أراد : إني من قولك لى أهلاً ومرحباً رويت

- ٢٩ وَغَدَوْتَ خَيْرَ حَيَاةٍ مِنيَّ عَلَى  
 ٣٠ أَعْطَيْتَنِي حَتَّى حَمَيْتُ جَزِيلَ مَا  
 ٣١ فَلتَشْكُرَنَّكَ «مَذْحِجُ أَبْنَةِ مَذْحِجٍ»  
 ٣٢ وَمَتَى تُغَالِبُ فِي الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى  
 ٣٣ يُنَمِّيكَ جُودَ الْغَيْثِ جُودُهُمْ إِذَا  
 ٣٤ قَوْمٌ إِذَا قِيلَ: النَّجَاءُ!؛ فَمَا لَهُمْ  
 ٣٥ يَمْشُونَ تَحْتَ ظُبَا السُّيُوفِ إِلَى الْوَعَى  
 ٣٦ حَصَّ التَّرِيكَ رُؤُوسَهُمْ ، فَرُوسَهُمْ  
 ٣٧ يَتْرَاكُهُنَّ عَلَى الْأَسْمِنَةِ فِي الْوَعَى  
 ٣٨ حَتَّى لَوْ أَنَّ الْجُودَ خَيْرٌ فِي الْوَرَى

(٢٩) ترتبه في ١ ، د الثامن والعشرون .

عبث الوليد ٥٥ .

(٣٠) ترتبه في ١ ، د التاسع والعشرون .

الموازنة ١٥٧ - الموشح ٣٣٨ - المتحلل ٨٧ ويليه

(٣١) مذحج : اسم لمالك وطبي ولدتها أمهما عند

الغوث : هو الغوث بن طي .

جندب : هو جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي

(٣٢) ترتبه في ١ ، د السابع والثلاثون .

السفينة ٢ ؛ ٢٥٤ و .

(٣٤) السفينة ٢ : ٢٥ و . ترتبه في ١ ، د الثالث والثلاثون

(٣٥) ١ ، د وإخوتها « إلى الردى » .

المتحلل ٢٦١ غير منسوب - السفينة ٢ : ٢٥ و « إلى

(٣٦) هذا البيت ترتبه الرابع والثلاثون في ١ ، د و

التريك : بيضة الحديد . الحصى : حلق الشعر



وقال يمدح إسماعيل بن شهاب :

- ١ ما عَلَى الرَّكْبِ وَنَ وَقُوفِ الرَّكَّابِ فِي
- ٢ أَيْنَ أَهْلُ الْقِيَابِ بِ «الْأَجْرَعِ» الْفَرِّ
- ٣ سَقَمٌ دُونَ أَعْيُنِ ذَاتِ سُقْمٍ : وَعَ
- ٤ عَرَّجُوا ، فَالِدُّوعُ إِنَّ أَبَاكَ فِي الرَّبِّ
- ٥ وَكَمِثْلِ الْأَحْبَابِ - لَوْ يَعْلَمُ الْعَالَمُ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٩ - بيروت ٥٦٢ - مصر  
لم ترد في ك .

• كان أبو القاسم إسماعيل بن شهاب كاتباً للقاضي أحمد المدح هذه القصيدة التالية التي عاتبه بها عدة أهاج . وقد مدحه أيها البرق بت° بأعلى البراقِ واغدُ

وزجح أن تاريخ صلة الشاعر بإسماعيل بن شهاب ترجع وعاتبه بالقصيدة رقم ٣٠ وهجاه بالمقطعات ٥٣ (صفحة ١٥٧)

(١) عبت الوليد ٤١ صدر البيت وحده - الموازنة ١٦ دار المعارف - العمدة ١ : ١٥٦ - القول الفائق ٨ ظ - المنازل

(٢) الأجرع الفرد : يعرف بالتحديد ، ولكن الذي ذكر

الزهرة ٢١٦ - المنازل والديار ١٠١ و (موسكو) ١٧٩ (مصر)

(٣) الشنايا : من الأضراس الأربع التي في مقدم الفم

العذاب : الحلوة

الزهرة ٢١٦ - المنازل والديار ٢٣ و (موسكو) ٣٣ (مصر)

(٤) الموازنة ١٦٠ بيروت ، ٢ : ٦٣ و ، ثم ٦٥

دار المعارف - القول الفائق ٤٩ و - المنازل والديار ١٠١ و

- ٦ فإذا ما السَّحَابُ كَانَ رُكَاةً  
 ٧ وإذا هَبَّتِ الْجُنُوبُ نَسِيمًا  
 ٨ عَيْرَتْنِي الْمَشِيبَ ، وهي بَدَنُهُ  
 ٩ لا تَرِيهِ عَارًا ، فما دُوَ بِالِ  
 ١٠ وَبِيَاضُ الْبَازِي أَصْدَقُ حُسْنًا  
 ١١ [عَدَلْتَنِي فِي قَوْمِهَا ، وَأَسْتَرَابَتْ  
 ١٢ وَرَأَتْ عِنْدَ غَيْرِهِمْ مِنْ مَدِيحِي  
 ١٣ لَيْسَ مِنْ غَضَبَةٍ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ  
 ١٤ شَمِيعَةُ السُّوُودِ الْغَرِيبِ ، وَإِخْوًا

(٦) الركام : المتراكم . الرباب : السحاب

العكبري ٢ : ٢٥٠ .

(٧) الجناب : الفناء .

الموازنة ٨٣ بيروت ، ٢ : ٣٠ و ١ : ١٥٥

فعل ربيع . . . «

(٨) الزهرة ٣٣٩ « بالشيب » - الموازنة ٢ : ٥٩

٥٦ طبعة السعادة ، ١٠ : ٣٠٠ الحلبي « بالشيب وهي ر

الشريثي ٢ : ٢٣ « بالشيب وهي رمته » .

(٩) الزهرة - الموازنة - أمالي المرتضى - الشهاب

(١٠) البازي : ضرب من الصقور .

الزهرة - الموازنة « لو تأملت » - التمثيل والمحاضر

الشهاب - عبث الوليد ٤١ « لو تأملت » - أسرار البلاغة

(١١) لم يرد هذا البيت في النسختين ب ، ج وأثبت

رسائل الخوارزمي ٦٥ .

(١٢) رسائل الخوارزمي ٦٥ :

ورأت في سواهم من مدح

- ١٥ هُمُ أُولُو الْمَجْدِ إِنْ سَأَلْتَ ، فَإِنْ كَا  
 ١٦ وَمَتَى كُنْتُ صَاحِباً لِدَوَى السُّمُورِ  
 ١٧ وَكَفَّانِي إِذَا أَلْحَوَاتُ أَظْلَمَهُ  
 ١٨ سَبَبٌ أَوَّلٌ عَلَى جُودِ «إِسْمَا  
 ١٩ لَأَسْتَهَلَّتْ سَمَاوَهُ فَمُطِرْنَا  
 ٢٠ لَا يَزُورُ الْوَفَاءَ غَيْباً ، وَلَا يَعْثُ  
 ٢١ مُسْتَعِيدٌ عَلَى اخْتِلَافِ اللَّيَالِي  
 ٢٢ عَادَ مِنْهَا لَمَّا بَدَأَهُ إِلَى أَنْ  
 ٢٣ فَهُوَ غَيْثٌ ، وَالْغَيْثُ مُحْتَفِلُ الْوَدِّ  
 ٢٤ شَمْرَ الذَّيْلِ لِلْمَحَامِدِ حَتَّى  
 ٢٥ عَزَمَاتٌ يُضِئْنَ دَاجِيَةَ الْخَطِّ  
 ٢٦ يَتَوَقَّدَنَّ وَالْكَوَاكِبُ مُطْفَأَا

(١٧) المثل السائر ٢ : ٢٦٤ .

(١٩) ١ ، د « ذاك الذهب » . الذهب ، جمع الذ

(٢٠) الكعاب : الفتاة الناهدة .

(٢٢) بداه : بداه ؛ مخفف الهمز .

(٢٣) الودق : المطر .

(٢٤) هداب الثوب : الخيوط التي تبقى في طرفيه من

(٢٥) ١ ، د « من جانب الخطب » وبهامشها «

أثبتنا لفظة «داجية» لأنها أدق تعبيراً .

المتحلل ٢٦٠ غير منسوب «وإن كن» .

(٢٦) ذاك الكواكب

٢٧ تَرَكَ الْخَفْضَ لِلدَّيْنِ ، وَقَاسَى

٢٨ سَامَ بِالْمَجْدِ فَاشْتَرَادُ وَقَدْ بَا

٢٩ وَاحِدُ الْقَصْدِ . طَرْفُهُ فِي ارْتِفَاعٍ

٣٠ ثَرَّةٌ مِنْ أَنَامِلٍ ظَلَنَ يَجْرِي

٣١ وَسَمِيٌّ لَهُ تَمَنَّى مَعَالِي

٣٢ وَإِذَا الْأَنْفُسُ اخْتَلَفْنَ فَمَا يُغِي

٣٣ يَا «أَبَا الْقَائِمِ» أَقْتِسَامُ عَطَاءِ

٣٤ خُذْ لِسَانِي إِلَيْكَ فَالْمَلِكُ اللَّأ

٣٥ ضُنْتَنِي عَنْ مَعَاشِرٍ لَا يُسَمَّى

(٢٧) ١ ، د « صعبة من صعود تلك الروابي » .

(٢٨) ب ، ج ، « فقد بات » .

(٢٩) في انصباب : أى ؛ كالنهر في التحدركناية

(٣٠) ١ ، د « من أنامل منه يجري » .

ثرة : غزيرة . الخابط : السائر في الليل على غير هدى ؛

الشباب : جمع شعب ؛ وهو ميل الماء في بطن الأرض

(٣١) ١ ، د « وكلب مسافة عن كلاب » . هـ « مسافة

كلاب : اسم لقبيلة من مضر . ولم تهتد إلى شيء عن

المدوح في الاسم ولكنه ليس ببالغ رفعة ، فليست الأسماء

تشارك حروف اسمه مع القبيلة المعروفة .

(٣٢) ١ وإخوتها « وإن الأنفس »

الموازنة ١٥٨٦ بيروت ، ١ : ٢٩٥ دار المعارف - المت

(٣٣) عبث الوليد ٤٢ ، وقال المعري : « لا يريد

البيت إلا أنه حذف » . ثم يقول بعد كلام : « ويجوز

لا مستفهماً . وقوله " ما ناه " خبره ثم محو " أم " على أن

٣٦ مِنْ جَعَادٍ أَلَا كُفٍّ غَيْرِ جَعَادٍ ،

٣٧ خَطَرُوا خَطْرَةَ الْجَهَامِ ، وَسَارُوا

٣٨ أَخْطَأُوا الْمَكْرُمَاتِ ، وَالتَّمَسُوا قِسا

---

(٣٦) جعد اليد : أى بخيل . لأنه يقال لليد القصيرة

غير جعاد : أى غير منقبضين على المساوى والقبايح . و  
التشبيهات ٣٣٥ - الشريشى ١ : ١٢٨ بولاق ، ١ : ٢٩

(٣٧) ١ ، د وإخوتهما ، ه والمطبوع « سير السراب »  
الجهام : السحاب لا ماء فيه .

التشبيهات ٣٣٥ - الشريشى ١ : ١٢٨ بولاق ، ١ : ٢٩

وقال يعاتبه :

- ١ هَلْ لِلنَّدَى عَدْلٌ فَيَعْدُو مُنْصِيفاً
- ٢ العَارِضِ الشَّجَاجِ فِي أَخْلَاقِهِ ،
- ٣ أَزْرَى بِهِ مِنْ غَدْرِهِ بِصَدِيقِهِ
- ٤ فِي كُلِّ يَوْمٍ : وَقْفَةٌ بِفِنَائِهِ
- ٥ اِسْمَعْ لِغَضْبَانٍ تَشَبَّتَ سَاعَةً
- ٦ تَا لَلَّهِ يَسْمَهُرُ فِي مَدِيحِكَ لَيْلَهُ
- ٧ يَتَمَطَّانَ يَنْتَخِبُ الْكَلَامَ كَأَنَّهُ

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ٩٢ - بيروت ٥٤٣ -

لم ترد في ح ، ك ، ل .

تاريخها كسابقها سنة ٢٣٢٢ هـ .

(١) عبث الوليد : ٤٣ .

(٢) العارض : السحاب . الشجاج : الشديد

السفينة ٢ : ٢٦ ظ .

(٣) عبث الوليد ٤٣ .

(٥) فبداك : فبدأك ؛ خفف همزتها .

(٦) ١ ، دو وإخواتها « الله » .

دلائل الإعجاز ٣٩٧ « الله » .

(٧) عبث الوليد ٤٣ ، وأخذ المعري على البحترى أنه «

وكان بعض من سلف من أهل العلم يرى أن هذا ليس بإيطاء ،

إنما هو ، وكذلك هو " بله " ، وليس هذا بمرض وإن كان

٨ فَنَاتَى بِهِ كَالسَّيْفِ رَقْرَقَ صَمِئَلٌ

٩ وَحَجَبَتْهُ حَتَّى تَوَهَّمَهُ أَنَّهُ

١٠ وَإِذَا الْفَتَى صَحِبَ التَّبَاعُدَ وَاكْتَسَى

١١ وَلِرُبِّ مُغْرٍ لِي بِعِرْضِكَ زَادَنِي

١٢ لَوْلَا الصَّفَاءُ وَذِمَّةُ أُعْطِيَتْهَا

---

(٨) الصقيل : الذى يصقل السيف ويشحذه .

السنخ : طرف السلاح الداخلى فى النصاب .

الذباب : طرف السيف الذى يضرب به .

وقال يمدح محمد بن علي القمي :

١ «محمد» ! ما آمأنا بكواذب

٢ دَعُونَاكَ مَدْعُوًّا إِلَى كُلِّ نَوْبَةٍ

٣ يَعْزَمُ عُمُومٍ مِنْ مَصَابِيحِ «أَشْعَرٍ»

٤ لَغَيْبَتِ مَغِيبِ الْبَدْرِ عَنَّا ، وَمَنْ يَبْتَ

٥ فَكُمِ مِنْ حَنِينِ لِي إِلَى الشَّرْقِ مُضْعَدٍ

٦ وَمَا أَلْتَقَتِ الْأَحْشَاءُ يَوْمَ صَبَابَةٍ

طبعات: الآتانة ٢ : ١٧٨ - بيروت ٦٦٨ - مص

أوردتها النسخ جميعها . ولم تشر النسخ ١ ، د ، هـ ،  
هذا العنوان «وقال أيضاً» وكذلك طبعتا الآتانة ، وبي  
فقد ذكرته . أماك فهي لم تذكر مقدمات القصائد .

ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٧٧ هـ .

\* ترجمة الممدوح سبقت مع القصيدة رقم ٣ صفحة ٥

(١) النسخ جميعها إلا ب ، ج تروى البيت :

محمد ما أيا منا بشواحب لذي

(٢) باقى النسخ «خطب النواب» . هـ «دعوتك»

(٣) ب ، ج «لؤى وغالب» .

أشعر : لقب نبت ابن أدد لأنه ولد وعليه شعر ،

(٤) ي «يفيب» .

المتحل ١٢٧ غير منسوب «يفيب» وأورده في هذا

٢٣٢ منه ومعه ستة أبيات مرتبة هكذا ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ،

(٥) المتحل ١٢٧ غير منسوب وورد منسوباً في



٧ ولا أَنَسَكَبْتَ بِيضُ الدَّمُوعِ وَحُمْرُهَا

٨ رَحَلْتَ فَلَمْ أَنَسْ بِمَشْهَدِ شَاهِدٍ ،

٩ قَدِمْتَ فَأَقْدَمْتَ النَّدَى يَحْمِلُ الرِّضَا

١٠ وَجِئْتَ كَمَا جَاءَ الرَّبِيعُ مُحَرَّرَكَا

١١ فَعَادَتْ بِكَ الْأَيَّامُ زُهْرًا كَأَنَّهَا

١٢ «أَبَا جَعْفَرٍ!» مَا رَفَدُ رِفْدٍ بِمُسْلِمِي

١٣ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَبْخَلْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَجِدْ ؛

١٤ وَمَا أَنَسَ لَا أَنَسَ أَجْتَذَابَكَ هِمَّتِي

١٥ صَفِيُّكَ مِنْ أَهْلِ الْقَوَافِي بِرَغْمِهِمْ

(٧) ١ ، وبقاى النسخ « ولا سكبت » .

(٨) النسخ الأخرى « فلم تأنس . . . ولم نحفل » .

المتعل ٢٣٢ « فلم نحزن لغيبة » - تاريخ دمشق ٧ :

« رحلت فلم نفرح وأوبة آيب »

(٩) ديوان المعاني ٢ : ١٩٤ - حماسة ابن الشجرى

(١٠) ديوان المعاني ٢ : ١٩٤ « كما جاء السحاب .

(١١) ديوان المعاني ٢ : ١٩٤ « فعادت بك الأيام

الزهر » - حماسة ابن الشجرى - ١١٨ - وتاريخ دمشق ٧

(١٢) ى « أبا جعفر ما مسلمى رقد رافد » .

الرفد والسبب : بمعنى العطاء .

(١٣) حماسة ابن الشجرى ١٨٧ « كفاني نذاك » .

(١٤) ديوان المعاني ٢ : ١٩٤ « وتزيينى بأعلى المرأ

- ١٦ جَعَلْنَاهُ حِلْفًا بَيْنَنَا فَتَجَدَّدَتْ  
 ١٧ فَيَا خَيْرَ مَضْحُوبٍ إِذَا أَنَا لَمْ أَقُلْ  
 ١٨ بِمَنْظُومَةٍ نَنْظِمَ أَلَلَّالَ يَخَالُهَا

(١٦) ب ، ج ، ح ، ي ، ك ، ل «خلقاً» .

(١٧) بهامش ا «أقم» ، ووردت في ح ، ك ،

ديوان المعاني ٢ : ١٩٤ «لم أقم» - حماسة ابن الشجر

وقال يمدح أبا جعفر [أحمد بن محمد

- ١ أُنَارِكِي أَنْتَ أُمُّ مُغْرَى بَتَعْدِيْبِي، وَلَا
- ٢ عَمْرُ الْغَوَانِي ! لَقَدْ بَيَّنَّ مِنْ كَثَبٍ
- ٣ إِذَا مَدَدْنَ إِلَى إِعْرَاضِهِ سَبِيًّا وَقَافٍ
- ٤ أَمُفَلِتُ بِكَ مِنْ زُهْدِ أَلْمَهَا هَرَبٌ
- ٥ يَخْنُونُهُ مِنْ أَعَالِيهِ عَلَى أَوْدٍ حَافٍ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٢١ - بيروت ٣٢٦

١ : ٦٩ .

وردت في جميع النسخ ماعدا د . ويرجع تاريخها

\* أبو جعفر أحمد بن محمد الطائي ، ولد سنة ٢٦٩ الكوفة

٢٧١ عقد له المعتد على المدينة وطريق مكة . ولما ظهر فارس

إلى دورسامراء ناهباً خرج إليه أبو جعفر الطائي فهزمه واستولى

ولكن في العام نفسه ( ٢٧٥ هـ ) أمر أبو أحمد الموفق بت

من رمضان وختم على كل شيء . وكان الطائي يلى الكوفة وسوا

وخراج بادوريا وقطر بل ومسكن ، وشيئا من ضياع الخاصة ؛

بالكوفة ودفن بها . ( انظر ذكره في ترجمة ابن بسطام صفح

( ١ ) ا وأخواتها و ح ، ك ، ل « ولائمي في الهوى » .

الموازنة ٢٣٣ بيروت إن كان يردى بي « وفي ١ : ٤٤

٤٦ صدر البيت - القول الفائق ٢٠ ظ .

( ٢ ) الهضيبة : الظلم .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٥١ ظ ، ٢ : ٢٠٩ المعارف -

( ٣ ) الموازنة ج ٢ ورقة ١٥١ ظ ، ٢ : ٢٠٩ المعارف -

- ٦ أم هل مع الحُبِّ حِلْمٌ لا تُسْفِهُهُ  
 ٧ قَضَيْتُ مِنْ طَلْبِي الْمَغَانِيَاتِ ، وَقَدْ  
 ٨ لَمْ أَرَ كَالنَّفْرِ الْأَغْفَالِ سَائِمَةً  
 ٩ أَغَشَى الْخُطُوبَ فِيمَا جِئْتُ مَارَبَّتِي  
 ١٠ إِنْ تَلْتَمِسْ تَمْرَ أَخْلَافِ الْأُمُورِ ، وَإِنْ  
 ١١ وَأَرْبِدُ الْقَطْرِ يَلْقَاكَ السَّرَابُ بِهِ  
 ١٢ إِذَا خَلَا جَوْدٌ لِلرِّيْحِ عَارِضَةً  
 ١٣ لُجٌّ مِنْ آلَالٍ لَمْ تُجْعَلْ سَفَائِنُهُ  
 ١٤ مِثْلُ الْقَطَا الْكُدْرِ إِلَّا أَنْ يَعُودَ بِهَا

(٧) شأى : سبق . ويشير إلى قوله تعالى « إلا حـ  
 (٨) ب ، ج « كالبقر » . ك « لم أراه كالمقـ  
 عبث الوليد ٤٦ ورواها « كالبقر » ثم قال :  
 هذا الجنس » .

(٩) الموازنة ج ٢ ورقة ١٦٥ و ٢ ، ٢٤١ : ٢٤١  
 (١٠) أخلاف ؛ جمع خلف بكسر الخاء : حلقة  
 الموازنة ج ٢ ورقة ١٦٥ و ٢ ، ٢٤١ : ٢٤١ المعارف « أ  
 (١١) القطر : الناحية .

(١٢) ا ، وإخوانها ، هـ « إذا خوى » . وفي ك  
 العُفر : الظباء يعلو بياضها حمرة . النيب : النياق  
 (١٣) الآل : السراب . غريرية : مند  
 البزل : جمع بازل وهو المتناهى قوة وشباباً .  
 الذى يقصر على الفحلة فلا يركب ولا يمسه جبل .

(١٤) ا « سود » . الغرايبب ( جمع الغريبب

- ١٥ إذا سُهَيْلٌ بَدَا رَوَّحْنَ مِنْ لَهَبٍ مُسْ  
 ١٦ وَقَدْ رَفَعَتْ وَمَا طَاطَأَتْهَا وَهَالًا عَطْ  
 ١٧ إِذَا مَدَّحْتَهُمْ كَانُوا بِأَكْذَبِ مَا وَأْ  
 ١٨ حَتَّى تُعُورِفَ مِنِّي غَيْرُ مَعْتَدِرٍ تَحْ  
 ١٩ إِلَى «أَبِي جَعْفَرٍ» خَاضَتْ رِكَائِبُنَا خِرِ  
 ٢٠ تَنْوُطُ. آمَالُنَا مِنْهُ إِلَى مَلِكٍ مُرْ  
 ٢١ مُحْتَضِرِ الْبَابِ إِمَّا آذِنِ النَّقَرَى أَوْ  
 ٢٢ نَعْدُو عَلَى غَايَةِ فِي الْمَجْدِ قَاصِيَةِ الِ  
 ٢٣ إِذَا تَبَدَّى بِ «زَيْدِ الْخَيْلِ» لِأَمَمَهُ بْ  
 ٢٤ حَتَّى تُقَلِّدَهُ الْعَلِيَا قَالَا زِدَهَا مِنْ

(١٥) هـ «روان في لهب» .

سهيل canopus : هو أسطع الكواكب الثوابت نوراً به  
 تنضج الفواكه وينقضى القيظ .

الكيف : الحرف الذي يحيط بالشيء .

(١٦) ! وأخواتها «الحجاء» والحجاء : المعركة . ب

الوهل : الضعف والفرع . الحين والخوب :

(١٧) ا وأخواتها «كانوا بأخلق ما» . وأي

(١٨) ب ، ج «تعرف» وأثبتنا ما أوردته النسخ ج

(١٩) ا وبقاى النسخ «كل مهول» . ب «موهوب»

الحرق : القفر والأرض الواسعة تتحرق فيها الرياح .

(٢٠) ا «تنوط» . تنوط : تتعلق .

(٢١) يقال : دعوتهم النقرى ، أى دعوة خاصة وهو

(٢٣) فى طبعة بيروت «يزيد الخيل لأمه» . لأمه ب

رأب : يقال رأب الشعب ؛ أى أصلحه . الش

زيد الخيل : هو أبو مكنف زيد بن مهلهل بن زيد ،

فلقبه وسماه به وقظه وسماه زيد الخيل ، وقد سمى زيد الخيل

٢٥ يَكُونُ أَضْوَأَهُمْ إِمَاضَ بَارِقَةٍ

٢٦ إِنَّ جَاوَرَ «النَّيْلَ» جَارَى «النَّيْلَ» غَالِبُهُ

٢٧ أَعْرُ يَمْلِكُ آفَاقَ الْبِلَادِ فَعِنُّ

٢٨ رَضِيْتُ إِذْ أَنَا مِنْ مَعْرُوفِهِ شُمُرٌ

٢٩ خَلَائِقُ كَسَوَارِي الْمُنْزِنِ مُوفِيَةٌ

٣٠ يَنْهَضُنَ بِالثَّقَلِ لَا تُعْطَى النُّهُوضَ بِهِ

٣١ فِي كُلِّ أَرْضٍ وَقَوْمٍ مِنْ سَحَابِهِ

٣٢ كَمْ بَمَثِّ فِي حَاضِرِ النَّهْرَيْنِ مِنْ نَفَلٍ

(٢٥) الشُّبُوبُ : الدفعة من المطر ، وحده كل شئ

(٢٦) النَّيْلُ - هنا - بسواد الكوفة حفره الحجاج

السَّيْبُ : نهر بالبصرة فيه قرية كبيرة وآخر في ذنابة

(٢٧) الْجَدَى : العطية .

(٢٨) ١ : «تجريبي» . العمر : من

(٢٩) السَّوَارِي : جمع سارية وهي السحابة تأتي ليلا

التأويب : الأصل فيه الأوبة أى العودة ، وقد عرّفته المعاد

(٣٠) الْمُجْفَرَةُ مِنَ الْحَيْلِ : الواسعة الوسط ؛ وقد است

الهوج : جمع هوجاء ، وهي الناقة السريعة لا تتعاهد

خاص بها .

المراجيب : جمع المرجاب ، وهو الطويل ؛ يطلق على

(٣١) الْأَسْكَوبُ : المنسكب .

(٣٢) الْحَاضِرُ : الحميم العظيم .

النفل : الفئمة (والهبة والحمم : أنفال) .

- ٣٣ يَمَلَأُ أَفْوَادَ مَدَّاحِيهِ مِنْ حَسَبِ  
 ٣٤ تُلْقَى إِلَيْهِ الْمَعَالَى قَصْدًا أَوْجُهِهَا  
 ٣٥ مُعْطَى مِنَ الْمَجْدِ ، مُزْدَادٌ بَرَّغَبْتِهِ  
 ٣٦ كَالْعَيْنِ مَنْهُومَةٌ بِالْحُسْنِ تَتَّبِعُهُ  
 ٣٧ مَا أَنْفَكَ مُنْتَضِبًا سَيْفِي وَغَى وَقِرَى  
 ٣٨ قَدْ سَرَّنِي بُرْءٌ «عَجَل» مِنْ عَدَاوَتِهِ  
 ٣٩ سَارُوا مَعَ النَّاسِ حَيْثُ النَّاسُ أَزْفَلَةٌ  
 ٤٠ وَلَوْ تَنَاهَتْ «بَنُوشَيْبَانَ» عَنْهُ إِذَا  
 ٤١ مَا زَادَهَا النَّفْرُ عَنْهُ غَيْرَ تَغْوِيَةٍ

(٣٣) السامكان : نجمان ، وهما السامك الراح  
 الشمري اليمانية وقيل النسر الواقع : أما السامك الأعزل Azimech  
 (وانظر صفحة ١٨٥) .

النسران : نجمان أيضاً يقال لهما : النسر الطائر  
 شبهته العرب بنسر ضم جناحيه إلى نفسه كأنه وقع على شيء .  
 (٣٤) أمّا : أى قصداً . المحاريب : صدور  
 (٣٧) الكواهل : جمع كاهل وهو أعلى الظهر مما يلي  
 وهو عصب غليظ فوق العقب .  
 السفينة ٢ : ٢٥ ظ .

(٣٨) ا وإخوتها «اختبطن» ب وإخواتها «احتبطن»  
 الفتن والغارات . اختبطن : أى جمعت حطباً للوقود ، وهو ك  
 من حرب .

عجل : قبيلة من ربيعة ، نسبت إلى عجل بن بلجم بن  
 إلى صلح عجل وتحالف بنى شيبان مع ممدوحه الطائي في أبيات أ  
 (٣٩) أزفلة : جماعة . المربوب : المملوك والعبد  
 (٤٠) جشم : تكلف الأمر على مشقة .  
 مذر

وقال يمدح أبا المعمر الهيثم بن عبد الله

١ أَمِنْكَ تَأَوُّبُ الطَّيْفِ الطَّرُوبِ

٢ نَخَطَى رِقَبَةَ الْوَاشِينَ وَهَنَاءُ

٣ يُكَاذِبُنِي وَأُصَدِّقُهُ وِدَادًا ؛

٤ تُجِيبُ الدَّارُ سَائِلَهَا فَتُنْبِي

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٥٠ - بيروت ١٩

مصر ١ : ٨٤ .

أوردتها النسخ جميعاً ما عدا و . وجاء في ا ، د « ورقة

البيت ٣٩ يوضح اسم أبيه . والذي عُرف من أولاد هارو

أكراد مساور الشاري في جمادى الآخرة سنة ٢٦٠ فطالبته

٥ والهيثم بن عبد الله بن المعمر التغلبي ثم العلوي قلده

وألواء وكان بديار ربيعة متولياً بعد موت إسحاق بن أي

الموصل . ونزل بالجانب الغربي وزحف إلى باب البلد فخرج

وفي اعتقادي أن هذه القصيدة نظمها الشاعر سنة ٢٦١

ذلك بالمقطوعة ٩٤ صفحة ٢٧٣ .

( ١ ) الموازنة ج ٢ ورقة ١٣٥ ظ ، ١٤٤ و ٢٠ :

طبعة السعادة و١ : ٥٤٤ طبعة عيسى الحلبي - طيف الخيال

( ٢ ) الخرق : سبق التعريف به في الحاشية ١٩ ص

الموازنة ٢ : ١٤٤ و « الواشين كرهاً » ، ٢ : ٨٩

( ٣ ) لم يرد في ج .

الموازنة - أمالي المرتضى - طيف الخيال .



- ٥ نَأَوَا بِأَوَانِسٍ يَرْجِعْنَ وَخَشَاً  
٦ أَقُولُ لِلِمَتَّى إِذْ أَسْرَعَتْ بِي  
٨ مُخَالِفَةً بِضَرْبٍ بَعْدَ ضَرْبٍ ،  
٨ وَكَانَ حَدِيثُهَا فِيهَا غَرِيباً  
٩ يَعِيبُ الْغَانِيَاتُ عَلَيَّ شَيْبِي ،  
١٠ وَوَجَدِي بِالشَّبَابِ - وَإِنْ تَوَلَّى  
١١ أَمَا لِي «رَبِيعَةَ الْفَرَسِ» أَنْتَهَاءُ  
١٢ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ خَيْلٌ تَدَاعَى  
١٣ كَذَّابٍ «بَنِي الْمُعَمَّرِ» حِينَ زَارُوا

(٥) لم يرد في ج .

(٦) الموازنة ج ٢ ورقة ١٥٤ ظ ، ٢ : ٢١٦ الم

(٧) الموازنة ج ٢ ورقة ١٥٤ ظ ، ٢ : ٢١٦ الم

(٨) ز ، ك «حتى الغريب» .

الموازنة ٢ : ١٥٤ ظ ٢ : ٢١٦ المارف «وكان جديد

(٩) مروج الذهب ٤ : ٢٤ «أمتع بالمشيب» وكذلك الم

مع طريقة أبي عبادة توارد قافيتين - نثر النظم ٨٨ - أمالي المرتض

الشهاب ١٥ و ١٦ - دلائل الإعجاز ٢٨٦ - حماسة ابن

«بالشيب» .

(١٠) ا «وإن تقضى» وكذلك في ح ، ك ، ل .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٥٠ «وإن تقضى» وكذلك نثر

كتاب الشهاب ١٧ «وإن تقضى» - حماسة ابن الشجرى ٢٤٤

٢٦٧ «وإن تقضى» .

(١١) ربيعة الفرس : القبيلة المنسوبة إلى ربيعة بن

سبي ربيعة الفرس لأنه أعطى من مال أبيه الخليل ، وأعطى أخوه

زهر الآداب ١ : ٦٥ التجارية و ٧٠ طبعة الحلبي .

(١٣) ا «بني عمر» . ك «رادوا بين عمرو» وهو تحر

التتاتين

- ١٤ تَبَالَوْا صَادِقَ الْأَحْسَابِ حَتَّى  
 ١٥ صَرِيحُ الْخَيْلِ وَالْأَبْطَالِ أَغْنَى  
 ١٦ وَكَانُوا رَقَعُوا أَيَّامَ سِلْمٍ  
 ١٧ إِذَا مَا الْجُرْحُ رُمَّ عَلَى فَسَادٍ  
 ١٨ رَزِيَّةٌ هَالِكٌ جَلَبَتْ رَزَايَا  
 ١٩ يُشَقُّ الْجَيْبُ ثُمَّ يَجِيءُ أَمْرٌ  
 ٢٠ وَقَبْرٌ عَنْ أَيَّامِنِ «بَرْقَعِيدٍ»  
 ٢١ يَسْحُ تُرَابَهُ أَبَدًا عَلَيْهَا

- (١٤) تبالوا : اختبروا . الصليب : الخالص  
 (١٥) ج « والمهجنات أغنى » . ولم يرد في ك .  
 المهجنات : جمع هجنة وهى المؤم ودناءة الأصل .  
 (١٦) ا « القوارح » وهو وجه .  
 القادح : جمعه قوادح ، وهو أكال يقع فى الأسنان  
 التئوب : آثار الجروح الباقية على الجلد .  
 زهر الآداب ١ : ٦٥ التجارية و ٧٠ الحلبي « وكا  
 (١٧) مروج الذهب ٤ : ٢٤ - الوساطة ١  
 المكبرى ١ : ٣٦٤ - الشريشى ١ : ٣٩ بولاق ، ١ : ٩٦  
 (١٨) ب فى المتن « جرت » وبالهامش صححت «  
 الرزايا » .  
 زهر الآداب ١ : ٦٥ التجارية و ٧١ الحلبي - المخت  
 (١٩) زهر الآداب التجارية و ٧١ الحلبي - المخت  
 (٢٠) ك « وقبو » .  
 ناحرت : قابلت . يقال : نحر بيتى بيته أى استقت  
 الجنوب : ربح مهبا مطلع سهيل إلى مطلع الثريا .  
 يرقعيد : بليدة فى طرف بقعاء الموصل من جهة نصيب  
 زهر الآداب ١ - ٦٥ التجارية ، ٧١ طبعة الحلبي

- ٢٢ إذا سَكَبَتْ سَمَاءٌ ثُمَّ أَجَلَتْ  
 ٢٣ ولم أَرِ لِلتَّرَاتِ بَعْدَنَ عَهْدًا  
 ٢٤ تُصَوَّبُ فَوْقَهُمْ حِزْقُ الْعَوَالِي  
 ٢٥ كَنَخْلٍ «سُمَيْحَةَ» اسْتَعْلَى رَكِيبٌ  
 ٢٦ فَمَنْ يَسْمَعُ وَعَى الْأَخْوَيْنِ يُذْعَرُ  
 ٢٧ تَخْمُطَ «تَغْلِبَ» الْغَلْبَاءِ أَلْقَتْ  
 ٢٨ زَعِيمًا خُطَّةً وَرَدَا حِمَامًا  
 ٢٩ إذا آدَ الْبَلَاءُ تَحْمَلَاهُ

(٢٣) الترات : جمع ترة وهي النار .

المشرفية : السيف المشرفية نسبة إلى قرى اسمها مشارف  
 وقيل إن النسبة لموضع في اليمن لا إلى مشارف الشام . ووردت  
 صفحة ٢٢١ .

(٢٤) ب ، ك « حزق » وفي النسخ الأخرى « خزق »  
 العوالى : الرماح . الكموب : عقد الرمح .  
 الخط : قرى القظيف والعقير وقطّر وهي في سيف  
 الهند فتقوم فيه وتباع على العرب .

(٢٥) سُمَيْحَةَ : بئر بالمدينة غزيرة عليها نخل .  
 الركيب : ما بين الحائطين من النخل .

(٢٦) ا « لصلك » وكذلك ح ، ك .

(٢٧) ب « تخمط » . وضبطها ا « تخمط » .

التخمط : التكبر والغضب . البرك : الصدر ؛ ج

الثرثار : واد عظيم بالجزيرة . . . وهو في البرية بين  
 بكر بن وائل ، واختص بأكثره بنو تغلب . وكان للعرب بنواحي  
 الرحوب : موضع بالجزيرة وهو ماء لبني جشم بن بكر  
 بنى تغلب .

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(٢٨) الجبا : محفر البئر وشفها ، والحوض .

- ٣٠ إذا فِيمَ التَّقْدُمُ لم يُسْرَجَّحْ  
 ٣١ خَلاَ أنَ الكَبِيرَ يُزَادُ فَضْلاً  
 ٣٢ فَهَلْ لِأَبْنَى عَدِيٍّ من رَشِيدِ  
 ٣٣ أَخَافُ عَلِيهِمَا إِمْرَارَ مَرْعَى  
 ٣٤ وَأَعْلَمُ أنَ حَرْبَهُمَا خَبَالُ  
 ٣٥ كما أُسْرَى القَطَا لِبَيَاتِ «عَمْرٍو»  
 ٣٦ وَفِي حَرْبِ العَشِيرَةِ مُؤِيدَاتُ  
 ٣٧ لَعَلَّ «أَبَا المَعْمَرِ» يَتَلِيهَا  
 ٣٨ وَكَمْ من سُوْدُدٍ قَدِ بَاتَ يُعْطَى

(٣٢) العزيب : البعيد .

زهر الآداب ١ : ٦٥ التجارية ، ٧١ طبعة عيسى الخلاء

(٣٣) ١ ، ل «عَلِفَاهُ» . ب ، ج «عَلِقَاهُ» .

بغير ضبط . موبى : هى موبى بالهمزة من الوباء .

زهر الآداب «عقباه» توبى . ولعلها «عَلِقَاهُ» والعلق

(٣٥) البيات : من تبييت العدو ، وهو الإيقاع ل

عمرو : هو عمرو بن أمامة ، قتلته قبيلة مراد .

وادي قضيب : فى تهامة بأرض قيس عيلان ، وهو

أمامة . وكان عمرو هذا قد قصد ملكاً من ملوك الحيرة

ولى الملك بعد أبيهما المنذر بن امرئ القيس الذى حرم أخ

على إخوته من أمه ، فأرسل معه الملك الحيرى مراداً . فلما ك

فقال له زوجته : يا عمرو أتيت أتيت ، سال قضيب بما

فقاتلهم فقتلوه . والشاعر يشير إلى هذا المثل .

(٣٦) المؤيدات : الدواهي .

(٣٧) ١ وبقى النسخ «والبلد الرحيب» . والبلد معنا

زهر الآداب ١ : ٦٥ التجارية ، ٧١ طبعة عيسى الخلاء

- ٣٩ أ «هَيْثُمْ» يا «بْنِ عَبْدِ اللَّهِ» دَعَوَى  
 ٤٠ وما يُدْعَى لِمَا تُدْعَى إِلَيْهِ  
 ٤١ تَنَاسَ ذُنُوبَ قَوْمِكَ إِنْ حَفِظَ الـ  
 ٤٢ فَلَلَسَهُمُ السَّدِيدُ أَحَبُّ غِيَا  
 ٤٣ مَتَى أَحْرَزْتَ نَصْرَ «بَنِي عُبَيْدٍ»  
 ٤٤ فقد أَصْبَحْتَ أَغْلَبَ «تَغْلِبِي»

(٣٩) زهر الآداب ١ : ٦٥ طبعة التجارية ، ٧١ أ

(٤١) التمثيل والمحاضرة ٩٨ - زهر الآداب - محاض

٣ : ٩٧ - السفينة ٢ : ٢٥ ظ .

(٤٢) الغب : العاقبة .

وفي المخطوطات كلها «السديد» . ولعلها «الشريد» كما

مروج الذهب : ٤ : ٢٤ «وللسهم الشريد أخف عبئ

١ : ٣٩ بولاق ، ١ : ٩٦ المؤسسة العربية «أشد حياءً ،

(٤٣) زهر الآداب ، وقال الحصرى : «وبنو عبيد

هم : بنو عبيد بن الحارث بن بكر بن حبيب بن عمرو بن

ابن سعد بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تميم

- وقال يمدح عبد الله بن دينار [بن عبد الله]
- ١ رأى البرق مُجتازاً فبات يِلَّالُبُّ ،
  - ٢ وقد عاجَ في أطلالِها غيرَ مُمَسِّكِ
  - ٣ وكنتُ جديراً ، حينَ أعْرِفُ مَنْزِلاً
  - ٤ عدتُنا عَوادِي البُعْدِ عنها ، وزادنا
  - ٥ ولمَ أَكْتَسِبْ ذَنْباً فَتَجْزِيَنِي بِهِ ،
  - ٦ وبِي ظَمًا لا يَمْلِكُ الماءُ دَفْعَهُ

\* طبعت : الآستانة ٢ : ٢ - بيروت ٤٠٢ - مع  
لم ترد في ك .

\* لم نجد ترجمة وافية عن عبد الله هذا ، ولكن  
وكان أخوه أحمد من أمراء البحر ، ولبحترى فيه أمداح .  
عبد الله هذا في محاربة أبي حرب المبرقع اليماني الذي خسر  
إلى ذلك البيت المشرون . وعلى هذا تكون هذه القصيدة مما  
ويبدو أنه كانت هناك مصاهرة بين أسرة دينار وأسرة  
الرجل « إنه لديناره إرث قديم وسبله » .

(١) الموازنة ج ٢ ورقة ٩٨ ظ ٢ ، ٨١ المعارف

(٤) الزهرة ١٨٦ - المتحلل ٢١٦ « عدتني . . .

(٥) ١ ، د وإخوتهما « ولم أكتسب جرماً . . .

جرماً . . . أجتزم ذنباً فأعتب من ذنبي » .

أعتب : أزال عتبه .

المتحلل ٢١٦ « ولم أكتسب جرماً . . . ولم أجتزم ذنباً

(٦) هـ « ريقه » . الحصر : البارد ، ويقال : ثغر

- ٧ تزوّدت منها نظرة لم تجد بها ؛ وقد  
 ٨ وما كان حظّ العين في ذلك مذهبي ؛ ولك  
 ٩ أعيدك أن تمنى بشكو صباية وإن  
 ١٠ ويحزني أن تعرفي الحبّ بالجوى وإن  
 ١١ أبيت على الإخوان إلاّ تحنياً يلي  
 ١٢ وإنّي لأستبقي الصديق إذا نبا على  
 ١٣ فمن مبلغ عني البخيل بأنني حطّ  
 ١٤ وأن «أبن دينار» ثنى وجهه همتي إلى  
 ١٥ فلم أمل إلاّ من مودّته يدي ، ولا  
 ١٦ لقيت به حدّ الزمان ففله ؛ وقد  
 ١٧ كريم ، إذا ضاق اللئام ، فإنّه يضي

(٧) العلق : النفيس من كل شيء .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٢٠ و ٢٤ : ١٣٣ المعارف .

(٨) الموازنة ج ٢ ورقة ١٢٠ و ٢٤ : ١٣٣ المعارف

(٩) د ، ا « بشكوى » .

الموازنة نفس الموضع « بشكوى » - الذخيرة ٤ م ١ : ٢٢٠

(١٠) د ، ا د وإخوتها « ولونفعتنا فيك » .

الموازنة والذخيرة كرواية ا ، د .

(١١) د ، ا د وإخوتها ، ه « على الخلان » . ا « و

« ويصفولهم » . ه « تجنيا » .

الشرب : المورد . التحنى : التمتع والتحنن .

(١٢) أهو : أى أعلى بالهنا وهو القطران وتطلى به الإ

(١٤) القضاض : الواسع .

(١٥) لم أملّ : لم أملأ ؛ خفف الهزمة فيها كما دته .

(١٦) العضب : السيف ، القاطم . نل : بك

- ١٨ إذا أثقلَ الهلباجُ أحناءَ سرجهِ  
 ١٩ تناذَرَ أهلُ الشَّرْقِ منه وقائِعاً  
 ٢٠ لَجَرَّدَ نَصَلَ السَّيْفِ حَتَّى تَفَرَّقَتْ  
 ٢١ فَإِنْ هَمَّ أَهْلُ «الغُورِ» يَوْمَماً بَعُودَةً  
 ٢٢ حَلَفْتُ : لَقَدْدَانَ الْأَبِيَّ وَأَغْمِدْتُ  
 ٢٣ وَالزَّمَهُمْ قَصَدَ السَّبِيلِ حِذَارُهُمْ  
 ٢٤ مُدَبِّرُ حَرْبٍ لَمْ يَبِتْ عِنْدَ غِرَّةٍ  
 ٢٥ وَيُقَلِّقُهُ شَوْقٌ إِلَى الْقِرْنِ مُعْجِلٌ  
 ٢٦ أَضَاعَتْ بِهِ الدُّنْيَا إِنَّا بَعْدَ ظُلْمَةٍ  
 ٢٧ وما زال «عبدُ اللهِ» يُكْمِي شَمَانِلاً

= الوساطة ٣٦٦ - عبث الوليد ٣٤ «يضيع» ، وقد  
 الرجب ؛ وقد يحتمل هذا المعنى على أن تكون " نى " مؤن  
 قيس بصدده . و " يضيع " أبلغ في المعنى « - الواحد  
 فإنه يضل » .

(١٨) هـ «أثناه سرجه» . الهلباج والهلبيج  
 أحناء السرج : مفرد حنو وهو القسم المقوس المرتفع  
 الطَّرْف : الكريمة من الخيل .  
 (١٩) تناذر القوم : أنذر بعضهم بعضاً شراً .  
 (٢١) الغور : غور الأردن بالشام بين بيت المقدس  
 وأرض بيت المقدس ولذلك سمي الغور .

(٢٢) ا ، و وإخوتهما «عظيم القوم» .  
 (٢٣) هـ «الركب» . السواني : الرياح  
 النكب : الرياح المنحرفة الواقعة بين ريحين .  
 (٢٤) الوهل : الفزع .  
 (٢٥) القرن : القرين أو النظير الكفء .

(٢٦) ا ، و «وأحلت» . هـ «لنا الدنيا به» .

(٢٧) ب ، ج «مقام الروض» ورواية النسب



- و ٢٨ فَتَى يَتَعَالَى بِالتَّوَاضِعِ جَاهِدًا ،  
 ٢٩ له سَلَفٌ من «آل فَيْرُوزَ» بَرَزُوا  
 ٣٠ مَرَاذِبُهُ المُلْكِ الَّتِي نَصَبْتُ بِهَا  
 ٣١ يُكَبِّونَ من فَوْقِ القَرَابِيسِ بِالقَنَا  
 ٣٢ لَهُمُ بُنَى «الإِيوانُ» من عَهْدِ «هُرْمُزِ»  
 ٣٣ وَدَارَتْ «بَنُو سَاسَانَ» طُرًّا عَلَيْهِمِ  
 ٣٤ مَضُوبًا بِالأَكْفِ البَيْضِ أَنْدَى من الحَيَا

(٢٨) الخيلة : الخيلاء والزهو .

(٢٩) د ، د وإخوتها « في آل فيروز » . وفيروز كان

حفلة العرب : أى جمعهم يقال : جاءوا بحفلتهم أى بحجرتهم

عبث الوليد ٣٤ « في آل . . . جملة العرب » وقال

بالفاء . وفي الحاشية : جملة العرب . وكلتا الروايتين لا تم

أى جمعهم «

(٣٠) د ، د وإخوتها « نصبت لهم » .

مراذبه : جمع مرزبان ؛ أعجمى معرب ، وهو الرزي

٣١٧ : « وتفسيره بالعربية حافظ الخد » .

(٣١) ضبطها ا « يكبون » بفتح الياء وضم الكاف

الشرح سبق التعريف بها في الحاشية ١٨ من هذه القصيدة .

عبث الوليد ٣٥ وقال : « كان في النسخة بفتح الياء

عجز البيت يدل على ذلك ؛ يريد أنهم يمدون أيديهم بالقننا

ثم قال : « وإنما أراد مقابلة الإكباب بالقيام » .

(٣٢) ا وإخواتها « في عهد » . ب ، ج « الحضر وا

يتحدث عن الفرس وسيوفهم الحسروانية وهى ما حمل حديده

« كسرى » بالفارسية .

هرمز : ملك من ملوك فارس ، وهو هرمز بن أردشير بن

الإيوان : قال ياقوت إنه « بالمداين مداين كسرى ، ز

الأبنية وأعلامها » . وهذا الإيوان قد مر به البحرى ونظم

وسنذكر شيئاً عنه مع القصيدة السنية ٤٧٠ [ صفحة ١٥٢

(٣٣) بنو ساسان : نسبة إلى ساسان من بنى كشتاسب

وقال يمدح المعتز بالله :

- ١ أَبَعَدَ الشَّبَابِ الْمُنْتَضَى فِي الذَّوَائِبِ
- ٢ وَكَانَ بَيَاضُ الرَّأْسِ شَخْصاً مُدَمَّماً
- ٣ وَمَا أَنْفَكَ رَسْمُ الدَّارِ حَتَّى تَهَلَّلَتْ
- ٤ وَقَفْنَا فَلَلا الْأَطْلَالُ رَدَّتْ إِبْجَابَةً ،
- ٥ تَمَادَتْ عَقَابِيلُ الْهَوَى ، وَتَطَاوَلَتْ
- ٦ إِذَا قُلْتُ : قَضَيْتُ الصَّبَابَةَ . رَدَّهَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٩٨ - بيروت ١٥٢ -  
 أوردتها النسخ جميعها ما عدا د ، ح ، ك ، ل . ويرد  
 • المعتز : هو أبو عبد الله بن المتوكل بن المعتصم بن الرضا  
 في الجمال - راجع ترجمتها مع القصيدة ٤١ (صفحة ٢٩)  
 جعله ولياً بعده بعد المتصر فلم تتم له الولاية لأن المتصر أر  
 المستعين حبس المعتز وأخاه المؤيد حتى كانت الفتنة بين قواد  
 بعد خلع المستعين في الرابع من محرم سنة ٢٥٢ ولم يزل والياً إلى  
 (١) الذوائب : جمع ذؤابة وهي الناصية ، شعر في ما  
 الموازنة ٢ : ١٤٥ و ٢ ، ١٩٢ : ١٩٢ دار المعارف .  
 (٢) أ « بياض الشيب » . الرائب : جمع تريب  
 (٣) الموازنة ٢ : ٦١ و ١ ، ٥٢٩ : ٥٢٩ طبعة دار  
 والديار ٧٦ و (موسكو) ١٢٨ (مصر) .  
 (٤) الموازنة ٢ : ٦١ و ١ ، ٥٢٩ : ٥٢٩ دار المعارف  
 ٧٦ و (موسكو) ١٢٨ (مصر) .  
 (٥) العقابيل : بقايا العلة والعداوة والعشق والشدائد .  
 الموازنة ٢ : ٦١ و ١ ، ٥٢٩ : ٥٢٩ طبعة دار المعارف .

- ٧ يجُودُ . وقد ضَنَّ الألى شَغْفِي بِهِمْ ؛
- ٨ تُرِينِيكَ أَحْلَامُ النَّيَامِ وَبَيْنَنَا
- ٩ لَيْسَنَا مِنْ « الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ » نِعْمَةٌ
- ١٠ أَقَامَ قَنَاقَةَ الدِّينِ بَعْدَ أَعْوَجَاجِهَا .
- ١١ أَخُو الْعَزْمِ قَدَسَ أَسْرَ الْأُمُورِ . وَهَدَّبَتْ
- ١٢ وَمُعْتَصِمِي الْعَزْمِ يَاوِي بِرَأْيِهِ
- ١٣ تُفَضِّلُهُ آيُ الْكِتَابِ . وَيَنْتَهِي
- ١٤ تَوَلَّيْتُهُ أَسْرَارُ الصُّدُورِ . وَأَقْبَلْتَهُ
- ١٥ وَرَدَّتْ - وَمَا كَانَتْ تُرُدُّ - بِعَدْلِهِ
- ١٦ إِمَامٌ هُدَى عَمَّ الْبَرِيَّةَ عَدْلُهُ
- ١٧ تَدَارَكَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْفُسَ مَعْشَرِ
- ١٨ وَقَالَ : لَعَأًا ! لِلْعَاثِرِينَ : وَقَدْ رَأَى
- ١٩ تَجَافَى لَهُمْ عَنْهَا ، وَوَاوُ كَانَتْ غَيْرُهُ
- ٢٠ وَهَبَّتْ عَزِيزَاتِ النَّفُوسِ لِمَعْشَرِ

(٧) طيف الخيال ٧٢ بتحقيقنا .

(٨) ب « أحلام المنايا » تحريف .

طيف الخيال ٧٢ « يستزحزن » .

(١٠) الموازنة ج ٢ ورقة ٢٠٧ و ٢٠٨ : ٣٤١ دار الم

(١٢) معتصمى : نسبة إلى جده المعتصم بن الرشيد .

(١٣) « يفضله » .

(١٨) « ذنوب » .

لأ : كلمة تقال لمن يعثر دعاء له : أي أنشك الله وأقام

- ٢١ وأولا تَلَا فِيكِ الخِلافةَ لَأُنْبِرَتِ  
 ٢٢ إِذَا لَأَدْعَاهَا الأَبْعَدُونَ ، ولَأُرْتَقَتِ  
 ٢٣ زَمَانٌ تَهَاوَى النَّاسَ فِي لَيْلٍ فِتْنَةٍ  
 ٢٤ دَعَاكَ « بَنُو العِبَاسِ » ثُمَّ فَأَسْرَعَتِ  
 ٢٥ وَهَزُوكِ الأَمْرِ الجَلِيلِ فَلَمْ تَكُنْ  
 ٢٦ فَمَا زِلْتِ حَتَّى أذْعَنَ الشَّرْقُ عَدْوَةً  
 ٢٧ جُبُوشِ مَالَانَ الأَرْضِ حَتَّى تَرَكَذَهَا  
 ٢٨ مَدَدْنَ وِراءَ « الكَوْكَبِيِّ » عَجَاجَةً  
 ٢٩ وَزَعَزَعْنَ « دُنْبَاوَنَدَ » مِنْ كُلِّ وُجْهَةٍ ،

(٢١) يشير في هذا البيت والأبيات التالية إلى

والمعتاد .

(٢٣) الربوض : في الأصل : الشجرة العظيمة  
 وأظلت نواحي متعددة . المدلم : المتكاثف .

(٢٦) الصفر : الذل .

معجم البلدان ٢ : ٥٠٩ طبعة أوربا ٤ : ٩٢ طبعة

(٢٧) معجم البلدان .

(٢٨) المعجاجة : الغبار .

الكوكبي : الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن

ابن علي بن أبي طالب ، وكان قد خرج في ربيع الأول من

في أيام فتنة المستعين وطرد عنها آل طاهر . وفي سنة ٢٥٣

عيسى العلوي ، والكوكبي على الرى فقتلوا وسبوا ، وكان بها

فصالحهم أهل الرى على ألفي درهم فأدوها ، وارتحل عنها

ابن عيسى وبعث به إلى نيسابور ، وفي السنة نفسها التقى

الاثني عشر ذى القعدة منها فهزم الكوكبي فلحق بالديلم ودخ

معجم البلدان ٢ : ٦١٠ طبعة أوربا و ٤ : ٩٢ طبعة

٣٠ وقد أفن «الصفار» حتى تطلعت

٣١ حذوت عليه بعد أن أشرف الردى

٣٢ تائيتته حتى تبين رشمده .

٣٣ بلطف تات منك ما زال ضامناً

٣٤ فعاد : حماماً عن وليك ذبه .

٣٥ بتيمت أمير المؤمنين مؤملاً

٣٦ ومليت «عبد الله» من ذى تطول

٣٧ شبيهاك فى كل الأمور . ولن ترى

٣٨ أو مل جدواه : وأرجو نواله ؛

(٣٠) أفن : ضعف رأيه . القنا . جمع قناة : الرى

الصفار : يعقوب بن الليث ، كان فى صفوه يعمل

وكانا يظهرا الزهد فصحا رجلا من أهالى سجستان كان يقا

فأحبهما وجعل يعقوب مكان الخليفة عنه . ولما توفى صالح ولى

فكان يعقوب قنداً لعسكره إلا أن المتطوعين عزلوا درهماً وو

عليهم ، ثم اشتدت شوكته فغلب على سجستان سنة ٢٤٨ .

محمد بن طاهر . وكان يعقوب يطمع أن يكون أميراً بمعهد

وليجل محل آل طاهر ، فراسل المعتز وسأله أن يعطى بلاد فارس

المتغلب عليها وقدم للسعر الهدايا ، وتقدم إلى كرمان وشيراز

٢٥٥ ، وصلى الجمعة بشيراز ودعا خطيبه للخليفة المعتز .

أميرها محمد بن طاهر ، وفى سنة ٢٦٢ أرسل إليه المعتز ج

وهرب منها عامل المعتز إلى الأهواز فسار إليها يعقوب فى

إبراهيم التميمي . ومات يعقوب بجنديسابور سنة ٢٦٥ . هـ .

(٣١) المزور : المائل .

(٣٢) التأتى : الترفق .

(٣٣) بلطف : بلطف .

وقال يمدح أحمد بن أيوب الرَّمْلِيَّ :

- ١ لا أَرَى بـ «الْبِرَاقِ» رَسْمًا يُجِيبُ
- ٢ خَلَفَ الْجِدَّةَ أَلْبِيَّ فِي مَغَانِيهِ
- ٣ أَيْبَسَ الْعَيْشُ بَعْدَهُنَّ ، وَقَدْ يُعِ
- ٤ أَسْفُ غَالِبٌ يَحِرُّ جَوَاهُ ،
- ٥ رَاعَى مَا يَرُوعُ مِنْ وَافِدِ الشَّيْءِ

\* طبعة مصر وحدها ١ : ٩٢ وقدمتها هكذا « وقال لا  
أوردتها ب ، ج ، هـ ، ح ، ي ، ل . ومقدمتها في ح  
\* لم نجد ترجمة لأحمد بن أيوب الرملى هذا . وهو  
ونعتقد أن هذه القصيدة مما نظم حوالى عام ٢٣٠ هـ حيث  
الشيء . راجع القصيدة رقم ٥٧٧ . ويرجع تاريخها إلى سنة  
(١) ي « بالمعيق » هـ ، ي « آية » . ح ، ل  
وبهامشها « سكنت »

البراق : من قرى حلب .

وهذا البيت يتفق فى جل ألفاظه مع مطلع القصيدة رقم  
الصَّبَا : ريح مهبها من مطلع الثريا إلى بنات نعرش .  
والجنوب : مهبها من مطلع سهيل إلى مطلع الثريا .

الموازنة ٢٢٤ بيروت ، ١ : ٤٢٥ دار المعارف

« أسكنت أيها » .

(٣) ي « غصن » .

(٤) هـ ، ي « يجزر » .

(٥) هـ « وافذات » .

- ٦ شَعْرَاتُ سُودٍ إِذَا حُلْنَ بِيضاً  
 ٧ مَرَّ بَعْدَ السَّوَادِ مَا كَانَ يَحْلُو  
 ٨ تِلْكَ « أَسْمَاءُ » إِذْ أَجَدَّتْ وَدَاعَأُ  
 ٩ نَظَرَتْ خُلْسَةً كَمَا نَظَرَ الرَّيِّ  
 ١٠ وَإِلَى « أَحْمَدَ » أَرْتَعَنَّا الْمَهَارَى  
 ١١ جُنْحًا فِي الظَّلَامِ يَخْدِينَ وَهَنًا  
 ١٢ قَاصِدَاتٍ مُهَذَّبًا لَمْ يُشَمِّقْ  
 ١٣ إِنْ تَطَلَّبَ شَرَوَاهُ فَالغَيْثُ دَفْقًا  
 ١٤ وَإِذَا مَا الحُظُوظُ أَجْرَى إِلَيْهَا  
 ١٥ بَلَدَ العَاجِزِ المَزْنَدُ فِيهَا :

(٦) ب ، ج « وصله » .

الموازنة « الحبيب الحبيب » - الشهاب - حماسة ابن الش

(٧) مرّ : من المراتة

الموازنة - الشهاب ١٩ - حماسة ابن الشجرى .

(٨) ه ، ي ، « إذا وجدت » ي . « جذب الوجد » .

(٩) الريم : الظبي الخالص البياض .

(١٠) المهارى : جمع مهريه وهى ابل نسبت إلى

بها شيء فى سرعة جريانها . اللبابة : الحاجة من غير

(١١) ه « ظلما فى الظلام » . يخدين : ي

المراسيل : جمع مرسال وهى الناقة السهلة السير . جنح

مؤخرها يسند إلى مقدمها لشدة الإسراع . الدأب : العادة

(١٣) ه ، ي « سرواه » سرواه : مثله .

(١٤) ب ، ج « الخطوب » وأثرنا روايته النسخ الأ

(١٥) ي « الهاجر » . بلد : بالمكان أى لز

- ١٦ وأرى القومَ حينَ خَلَّوْا مَندَاهُ  
 ١٧ حَاجَزُوا سَابِقاً تَمَهَّلَ حَتَّى  
 ١٨ مَا لَقِينَا مِنَ الْحُقُوقِ اللَّوَاتِي  
 ١٩ كُلُّ يَوْمٍ حَقٌّ يُلِمُّ فَيَغْلُو  
 ٢٠ فَالتَلَقَّى لَهُ عَقَابِيلُ خَطْبِ  
 ٢١ سُقِيَ الرَّكْبُ عَامِدِينَ « فِلَسْطِي  
 ٢٢ يَشْهَدُ الْأَنْسُ. حِينَ يَشْهَدُ فِينَا ،  
 ٢٣ شِيْمَةٌ مِنْكَ حُرَّةٌ يَا « أَبَا الْعَبِّ  
 ٢٤ فَابْتَقَ مَا طَرَّبَ الْحَمَامُ ، وَمَا نَا

(١٦) الجرى : الجرى .

(١٧) هـ « شأوها » . حاجزوا عدوهم : كما

(١٩) ل « جزع » .

(٢٠) العقابيل : بقايا العلة والعداوة والشدة .

(٢١) عامد : قاصد .

(٢٢) ي « أشهد » . يشهد : يحضر .



وقال يمدح إسماعيل بن بلبل :

١ عَادَ لِلصَّبِّ شَجْوَهُ وَأَكْتَبَابُهُ

٢ رَشَأُ مَا دَنْتُ بِهِ السِّدَارُ إِلَّا

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٦١ - بيروت ٤٩٥ -

أوردتها النسخ جميعاً ما عدا ح ، ك ، ل .

\* أبو الصقر إسماعيل بن بلبل ، كان ينتسب إلى

الموفق لأخيه المعتمد في سنة ٢٦٥ . كان كريماً بلغ من الوزراء

ولما قبض الموفق على صاعد بن مخلد في رجب سنة ٢٧٢ (

واقصر به على الكتابة دون غيرها ؛ وقد صاهر الموفق .

٢٧٨ قبض على أبي الصقر في يوم الاثنين لأربع بقين منه

يزل يعذب بأنواع العذاب وجعل في عنقه غلّ فيه رمانة حديد

على ذلك حتى مات في جمادى الأولى سنة ٢٧٨ ودفن بفنّه

وهذه القصيدة تشترك مع قصائد آخر طلب فيها من الور

في الآونة التي كان قد ضاق فيها بالحياة في بغداد ومدح ابن

إذ يقول لابن طولون من القصيدة ٣٩ البيت العاشر صفحة

فأصبحت في بغداد لا الظل واسع ولا

فهو يطلب الرحيل ، انظر البيت رقم ٢٨ من القم

القصيدة ٣٦١ وفيها يقول : [ صفحة ٩١٢ ]

وسوى الخداة تحدى مطايا

وفي القصيدة رقم ٣٦٢ يقول [ صفحة ٩١٦ ] :

وأعتقت الرقاب فرُّ بعتى

ويقول في القصيدة ٦٨٧ [ صفحة ١٧٩٨ ] :

وليت عمال السواد فولّني

وراجع ما كتبناه عن ذلك مع القصيدة رقم ٢١ صف

(١٠) المقتضب ٢٥٥ : ١١٠٠

- ٣ كَمِ غَرَامٍ لَنَا بِأَلْحَاطِ عَيْنِيهِ  
 ٤ وَسُرُورٍ بِمَشْهَدٍ مِنْهُ ، وَالتَّفَّ  
 ٥ كِدْنَ يَنْهَبْنَهُ الْعُيُونُ سِرَاعاً  
 ٦ هُبِلَ الْغَانِيَاتُ كَمْ يَتَقَاضَى  
 ٧ كَانَ خُلْفاً مَا قَدَ وَعَدْنَ وَإِنْ طَا  
 ٨ قُلْنَ : أَيْنَ الشَّبَابُ ؟ فِي عَقَبِ فَوْتٍ  
 ٩ وَيَمُوتُ الْفَتَى وَإِنْ كَانَ حَيًّا  
 ١٠ مَا نُبَالِي يَدُ الْوَزِيرِ أَسْتَهَلَّتْ  
 ١١ وَسَوَاءٌ مَقَاوِمُ الْحِطْمِ مِنْهُ  
 ١٢ قَائِدُ الْخَيْلِ مُسْتَقِيلٌ عَلَيْهَا

(٤) المدام : الخمر . الرضاب : الريق .

(٥) عبث الوليد ٥٨ وقال : في النسخة : كدن  
 أن يقال : وأته النساء ، فيؤنث الفعل بالناء ، أو رآه النا  
 قليل « . . . ثم قال : « ولو قال : كاد ، لحاز وخطه  
 المذكور ؛ فإن جملة لميون فهو جائز أيضاً . إلا أن الف  
 ذلك نلوا » كاد » منه . وإنما حمل أبا عبادة على مج  
 بعدها في بناء البيت » .

(٦) هُبِلَ : يقال : هبلته أمه ؛ أي : ثكلته ، دعا  
 والاستحسان بمعنى « ما أعلمه وما أصوب رأيه ! » .

(٨) أو إخوانها « وهو يقول » . الماضي : الماضي

(١٠) العقيق : كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض

(١١) الرعان : جمع رعن ، وهو الجبل الطويل .

الريان : جبل عظيم في بلاد طبرستان ، وقيل هو أطول جبال

(١٢) « يستقل . . . أسل الخط » والمطبوع « ي

- ١٣ وَوَلِيُّ التَّدْبِيرِ لَيْسَ بِبَسْطِ عَدِ  
 ١٤ بَيْنَ حَقِّ يَنْوِبُهُ يَصْرِفُ الرَّغْبَ  
 ١٥ ظَلًّا إِذْمَانُهُ التَّطَوُّلَ يُعْلِي  
 ١٦ مُبْدِيُ الْفِعْلِ إِنْ تَبَايَنَتِ الْأَفْ  
 ١٧ وَالْمَوَاعِيدُ يَنْدَفِعَنَّ عَلَى عَا  
 ١٨ مِثْلَ مَا أَهْتَزَّتِ الْعَبُورُ فَلَمْ يُكْ  
 ١٩ فِي نِظَامٍ مِنَ الْمُحَاسِنِ مَاذَا  
 ٢٠ وَتَلَاوِي وَجْهٍ إِذَا لَاحَ لِلطَّا  
 ٢١ سَوْمَ بَدْرِ السَّمَاءِ وَقَّتْ سَنَاهُ  
 ٢٢ وَمَهِيْبٍ عِنْدَ الْمُنَاجِيْنَ لَوْلَا  
 ٢٣ لَا يَزَلُ يُفْتَدَى بِأَنْفُسِ قَوْمٍ

(١٣) يبر : يتفوق ويصدق .

(١٤) المتقى : الضيف وكل طالب شيء أورزق .

(١٥) الإذمان : المداومة التطول : التفضل .

(١٦) مختارات الجرجاني ٢٣٤ .

(١٦) ا وإخواتها « مبتدى . . . بان اتحاده » .

(١٨) العبور : الشمرى إيمانية ، وقد سبق الكلام عن

١٩ (صفحة ٦٠) .

النشاص : السحاب المرتفع بعضه فوق بعض .

أكدى المطر : قلَّ .

(٢١) ب ، « وقت » .

- ٢٤ عَجَبًا مِنْهُ ! مَا أَنْطَوَى سَيْبُهُ ع ٤  
 ٢٥ لَمْ يَكُنْ نَيْلُهُ الْجَزِيلُ وَقَدْ رُمْنَا  
 ٢٦ خَابَ مَنْ غَابَ عَنِ طَلَاقَةِ وَجْهِ  
 ٢٧ مَا رَأَيْتُ السُّلْطَانَ مَيْلًا فِي أُنْزُ  
 ٢٨ أَتْرَاكَ الْغَدَاةَ مُطْلِقًا رِبْقِي  
 ٢٩ صَادِرٌ عَنِ نَدَى يَدٍ مِنْكَ لَا يَنْتَ  
 ٣٠ حَاجَةٌ لَوْ أَمَرْتَ فِيهَا بِسُجُجٍ  
 ٣١ لَيْسَ يَحْلُو وَجُودُكَ الشَّيْءَ تَبْغِي

(٢٦) في أصل ا « طلاقة بشر » وبهامشها « وجه  
 بشر » ح ، ل « في الحادث » .  
 المضرب : الذي غشاها الضباب .  
 (٢٧) ميل في الشيء : شك . وتردد .  
 (٢٨) زمت : شدت .  
 (٢٩) نصف الشيء : بلغ نصفه .  
 (٣١) السجج : مخاضات الحياض .

وقال يمدح إسماعيل بن بلبل :

- ١ إِلَيْكَ مَا أَنَا مِنْ لَهْوٍ وَلَا طَرْبٍ
- ٢ رُدِّي عَلَيَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلَةً
- ٣ جَاوَزْتُ حَدَّ الشَّبَابِ النَّضْرِ مُلْتَفِتًا
- ٤ وَالشَّيْبُ مَهْرَبٌ مَنْ جَارَى مَنِيَّتَهُ ؛
- ٥ والمرءُ لو كانت «الشُّعْرَى» له وَطْنَا
- ٦ قد أَقْدِفُ العَيْسَ فِي لَيْلٍ كَأَنَّ لَهُ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٦٣ - بيروت ٤٩٩ ولم  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ك ، إلا أن بعضها أنقص  
وهي من القصائد التي نظمها في أول اتصاله بإسماعيل بن بلبل  
( ١ ) طبعتا بيروت ومصر « ومن طرب » .  
الموازنة ج ٢ ورقة ١٤٦ و ٢ ، ٢ : ١٩٤ المعارف - ع  
( ٢ ) الموازنة ج ٢ ورقة ١٤٧ ظ ، ٢ : ١٩٨ المعارف  
طبعة السعادة ، طبعة عيسى الحلبي - الشهاب في الشيب والشباب  
( ٣ ) الموازنة « بنات الردى » - أمالي المرتضى - الشهاب  
( ٤ ) الموازنة - أمالي المرتضى والشهاب - مختارات عبد  
( ٥ ) الموازنة والمرتضى في المصدرين المذكورين والجرج  
الشعري : كوكب سبق التعريف به في الخاشية رقم ١٢  
الصبب : تصوُّب نهر أو طريق يكون في حدور ، وما  
( ٦ ) النَّوْر : الزهر أو الأبيض ، وأما الأصفر فزهر

- ٧ حتى إذا ما أنجَلتُ أخْرَاهُ عن أفقٍ  
 ٨ أوردتُ صَادِيَةَ الآمَالِ ، فَانصَرَفَتْ  
 ٩ هاتيكَ أَخْلَاقُ « إسماعيل » في تَعَبٍ  
 ١٠ اتَّعَبْتَ شُكْرِي فَأَضْحَى مِنْكَ فِي نَصَبٍ  
 ١١ لَا أَقْبَلُ الدَّهْرَ نَيْلًا لَا يَقُومُ بِهِ  
 ١٢ لَمَّا سَأَلْتُكَ وَافَانِي نَدَاكَ عَلَيَّ  
 ١٣ لَمْ يُخْطِ مَآبِضَ خُلُوسَاتٍ تَعَمَّدَهَا

(٧) الموازنة ج ٢ ورقة ١٩١ و ، ٢ : ٣٠٢ دارالمع

(٨) في أصل النسخة ١ « فانصرفت عنى بها » وبهام  
 والمطبوع . الصادية : المعطى . الكتب : القرب .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٩١ ظ ، ٢ : ٣٠٢ المعارف « ف

(٩) الموازنة الورقة المذكورة ، ٢ : ٣٠٣ المعارف—دي

(١٠) في هامش ا ورد البيت بصيغة أخرى هي :

« إيهأ أبا الفضل شكرى منك في نصب أفق

ديوان المعاني ١ : ١٢٧ « أدابت شكرى فأمسى

نهاية الأرب ٣ : ٢٥٠ « أبقيت . . . فأمسى . . . أقصر»

(١١) الأشباه والنظائر ١ : ١٨٣ — ديوان المعاني

له — يديه .

(١٢) لم يرد في ج . وورد في المطبوع « فلم أخفق ولم

والشاعر يقصد أنه سأل بمدوحه فلم يظفر بالمبلغ الذى ق

أكثر مما كان يتوقع ، ولم يجب رجاؤه ، ومن أورده « فلم

لم أخفق » وهو تكرر لم يقصد إليه الشاعر .

ديوان المعاني ١ : ١٢٧ « أضعاف شكرى » — سر

١٨٨ « شكرى » — نهاية الأرب ٣ : ٢٥٠ « شكرى »

(١٣) هكذا ورد في النسخ وفي طبعى الآستانة ومع

قدأه . . . في عث الولد ٥٩ « لم يحظ قانص خلصات .

١٤ لِأَشْكُرَنَّكَ ، إِنَّ الشُّكْرَ نَائِلُهُ

١٥ بِكُلِّ شَاهِدَةٍ لِلتَّوَمِّ غَائِبَةٍ

١٦ مَوْصُوفَةٍ بِاللَّائِي مِنْ نَوَادِرِهَا ،

١٧ وَلَمْ أُحَابِكَ فِي مَدْحٍ تُكَذِّبُهُ

---

= إلا أن خنساء أبين . وكان في النسخة " لم يخط " ،

إذا رمى أروية فأصاب قرنها - وهو ذو الشعبة الطويل - فكأنه

والخنساء : البقرة الوحشية ، صفة لها . والأروية

المأشور : بطن الكفة والمصوفة

- وقال يمدح أحمد بن طولون ، ويذكر
- ١ قليلٌ لها أنى بها مُعْرَمٌ صَبُّ
  - ٢ بَدَلْتُ الرِّضَا حَتَّى تَصْرَمَ سُخْطُهَا ،
  - ٣ ولم أَرْ مِثْلَ الحُبِّ صَادَ غُرُورُهُ
  - ٤ وَإِنِّي لِأَشْتَاقُ الخَيَالَ وَأَكْثِرُ الـ

\* طبعات: الآستانة ٢: ٧٧ - بيروت ٥٢٠ وقد أسقطت أوردتها النسخ جميعاً ما عدا ح ، ل . ويرجع تاريخها فيها بضيق نفسى فى حياته ببغداد ، وكان يريد الاتصال بابن طولون الذى خالفه فى هذه السنة . ويبدو أنه مات قبل أن فيه رقمها ٥٩٣ نظمتها قبل ذلك بسنوات أى سنة ٢٥٦ ، اسمه صراحة .

\* أبو العباس أحمد بن طولون كان أبوه من ممالك المأمون ٢٣ رمضان سنة ٢٢٠ وقال بعضهم إنه ليس ابناً لطولون وقاسم جارية طولون - والبحترى أورد هذا الطعن فى قصيد أماجور سنة ٢٥٥ . ولما مات أماجور سنة ٢٥٨ استقل بمصر ولكنه بعد ذلك قطع خطبة الموفق لما حصلت الجفوة بينهما . والثغور واتسع ملكه حتى انتهى إلى نهر الفرات ، واقتصر بمصر وقد استمر ملك مصر والشام بعده فى أعقابه إلى عام ٢٩٢ . وقد توفى أبو العباس فى ٢٠ من ذى القعدة سنة ٢٧٠ البحترى ، تراجع ترجمته مع القصيدة ١٩ صفحة ٥٨ .

( ١ ) ضبطها « وإن لم » . لك « يفارق » .

يقارف : يقارب ويخالط . أى لم أهو غيرها .

الموازنة ج ٢ ورقة ٩٥ و ، ٢ : ٧٤ المعارف « يفارق »

( ٢ ) مختارات الحرجاني = الطرائف الأدبية ٢٣٣ .



٥ ومن أين أضبُو بعد شَيْبِي . وبعدها

٦ أسالِبَتِي حُسْنَ الْأَسَى . أَوْ مُخِيفَتِي

٧ رَضِيْتُ اتِّحَادِي بِالْغَرَامِ . وَلَمْ أُرِدْ

٨ وَلَوْ كُنْتُ ذَا صَحْبٍ عَشِيَّةً عَزَى

٩ لَقَدْ قَطَعَ الْوَأَشِي بِتَلْفِيحٍ مَا وَشَى

١٠ فَأَصْبَحْتُ فِي «بَغْدَادَ» : لَا الظِّلُّ وَاسْمِعْ

١ أَمَدَحُ عُمَالَ الطَّسَاسِيحِ رَاغِباً

١٢ فَأَيَّهَاتَ مِنْ رَكْبٍ يُوَدَّى رِسَالَةً

١٣ وَعِنْدَ «أَبِي الْعَبَّاسِ» لَوْ كَانَ دَانِيّاً

١٤ وَكَانَتْ بِلَاءٌ نَيْبَتِي عَنْهُ ، وَالْغَنَى

١٥ وَذُو أَهْبٍ لِلْحَادِثَاتِ بِمِثْلِهَا

(٥) تَأَلَّى : أَقْسَمَ .

(٦) ١ وإخوتها «حسن العزا ومخيفتي» . الأسي (بالض)

الصرائم : جمع صريمة وصرليم : الأرض السوداء لا

الكثب : جمع الكثيب وهو التل من الرمل .

(٨) ١ «عزى» .

(٩) العضب : السيف القاطع .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٣ .

(١٠) ١ وإخوتها «ولا العيش ظل» . ب ، ج «

طلق» .

(١١) الطساسيح : جمع طسوج بتشديد السين ، لف

في سواد العراق ، وقد قسموه إلى ستين طسوجاً ، أضيف كل طس

(١٢) ب ، ج «يؤدى لبانة» وقد آثرنا رواية ١ . وقد

(١٣) الفناء : ما اتع أمام الدار . الكنف

الولاية ٢٣٠ «يرجى الفناء» . وهي رواية جيدة .

- ١٦ سُيُوفٌ لَهَا فِي عُمُرِ كُلِّ عِدَى رَدَى ،  
 ١٧ عَلِمْتُ فَوْقَ «بَغْرَاسٍ» فِضَاقَتِ بِمَا جَنَّتْ  
 ١٨ وَثَابَ إِلَيْهِمْ رَأْيُهُمْ فَتَقَبَّيْنَا  
 ١٩ وَكَانُوا «نَمُودَ الْحَجْرِ» حَقَّ عَلَيْهِمْ  
 ٢٠ تَحَنَّى عَلَيْهِمْ وَالْمَوَارِدُ سَهْلَةٌ ،  
 ٢١ وَلَوْ حَضَرَتْهُ أَنْشِيَاهُ أَسْتَقَلَّتْنَا

(١٦) ك « في كل أعماها ردى » .

الولادة ٢٣٠ : « سيوف لها في كل دار عدى ردى وغيره »  
 معجم البلدان ١ : ٦٩٤ طبعة أوروبا و ٢ : ٢٤٥  
 في كل دار غداً نهب » .

(١٧) الدرب : جاء في كتاب (مراصد الاطلاع)  
 أطلق لفظ الدرب فإنما يراد به ما بين طرسوس والروم .  
 بغراس : مدينة في لطف جبل اللكام على يمين القاصد  
 نواحي طرسوس . [ انظر عن « اللكام » الحاشية ١٠  
 الولاية - معجم البلدان « درب » .

(١٨) ا « على حين فوت » .

(١٩) الخصى : هو يازمان الخادم الخصى مولى الفتح  
 من ( كتاب سيرة أحمد بن طولون ) للبلوى .

يشير في هذا البيت إلى قصة ناقة صالح وما فعله قوم  
 الصخرة ، فانصدعت الصخرة وخرجت ناقة ثم تلاها سقبة  
 هذا السقبة ؛ فكان ذلك نذيراً لهم بالعذاب . و «

والشاعر هنا يشير إلى ما كان من أمر يازمان الخادم  
 عامل أحمد بن طولون وحجسه بالشفور فخلصه الجند وهوأ بن  
 طولون على المنابر فبلغه ذلك فسار من مصر حتى نزل أذنة  
 على حصار فلم ينل منها طائلاً فعاد إلى دمشق . والبحترى  
 كان ولد ناقة صالح نذير هلاك لثمود .

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

- ٢٢ فما هو إلا العَفْوُ عَمَّتْ سِياؤُهُ ،  
 ٢٣ وما شَكَّ قومٌ أوقدُوا نارَ فِتْنَةٍ  
 ٢٤ كأنَّ لم يروا «سِيا الطويل» وجمعه  
 ٢٥ وخارج «باب البحر» أمدٌ خَفِيَّةٌ  
 ٢٦ تحيرَ في أمرِيه ثم نَحَبَّتْ  
 ٢٧ وقد غَلُظَتْ دُونَ النَّجاةِ التي أرتَغَى  
 ٢٨ تَكَرَّرَ طَعْمَ الموتِ والسيفِ آخِداً  
 ٢٩ ولو كان حُرَّ الثَّفَنِيسِ والعَيْشِ مُدْبِرٌ

أنشاه : خصيته . والشاعر يتهم هنا بالخدم يا زمان  
 خصيته من الرعب مكان كليته .  
 الولاة ٢٣٠ .

- (٢٢) لم يرد في ج .  
 (٢٣) ا « وسرت لهم في أن نارهم تحبو » .  
 (٢٤) سِيا الطويل كان على أنطاكية منتغلباً وأساء  
 طولون سنة ٢٦٥ ، وكان سِيا متحصناً منه ، بعثوا إلى ابن  
 فلما كان الليل دخل ابن طولون وأصحابه الحصن منه ، ورزق  
 وكان ابن طولون طلب من رجاله ألا يقتلوا سِيا ولكن أهدموا  
 والشاعر يشير إلى هذه الحادثة القديمة فيما يروى من أخبار  
 (٢٥) ا والنسخ الأخرى « باب البحر » . ب ،  
 فارس . الخَفِيَّةُ الغَيْضَةُ الملتفَّةُ .  
 (٢٦) الملل : الشرب بعد الشرب تباعاً .  
 الأشباه والنظائر ١ : ٢١٤ .  
 (٢٧) غُلِبَ : غليظوا الرقاب ، وهو مدح ، والأغلب  
 (٢٨) ا وأخوتها « تكره طعم السيف والموت آخذ » .

- ٣٠ ولو لم يُحَاجِزْ «لُؤْلُؤٌ» بِفِرَارِهِ  
 ٣١ تَخَطَّاءَ عَرَضَ الْأَرْضِ رَاكِبًا وَجْهَهُ  
 ٣٢ يُحِيبُ الْبِلَادَ وَهِيَ شَرْقُ لِيَشْمَخِصِهِ ،  
 ٣٣ إِذَا سَارَ سَهْبًا عَادَ ظُهُرًا عَدُوَّهُ  
 ٣٤ مَخَاذِيلُ لَمْ يَسْتَمْتِرْ فِضَائِحَ عَجْزِهِمْ  
 ٣٥ أَخَافُ كَأَنِّي حَامِلٌ وَزَرَ بَعْضِهِمْ  
 ٣٦ وَمَا كَانَ لِي ذَنْبٌ فَأَخْذَتْنِي جَزَاءُ

(٣٠) ك «يعاجز» .

لؤلؤ : غلام أحمد بن طولون خالفه سنة ٢٦٩ وفي  
 الجزيرة وسار إلى بالس فنهبا وكاتبَ الموفق في السير إليه  
 وكان بالرقة ، فسار إلى الموفق . ولكن الموفق قبض عليه سنة  
 والشاعر يقول إنه لولا فرار لؤلؤ من ابن طولون لكان

ويصف في الأبيات التالية في صورة رائعة فرار لؤلؤ وتفزعاه  
 الولاة ٢٣١ - الأشباه والنظائر ١ : ٢١٤ - ديوان  
 (٣١) الأشباه والنظائر ١ : ٢١٤ - محاضرات الأدب

(٣٢) ا «يجب» .

الأشباه والنظائر ١ : ٢١٤ .

(٣٣) ا «الصديق غدره» . السبب : الغلاة . و  
 لم يرد في هذا البيت في طبعة بيروت .

الأشباه والنظائر ١ : ٢١٤ - المثل السائر ١ : ٦٩  
 بمجموعه يحتاج معناه إلى استنباط ، والمراد أن هذا المهزوم يرد  
 عنده لأنه يطلب النجاة فيؤثر البُعد بما خلفه والقرب بما أمر  
 كالعدو ، وقيل أن يقطعه كان له صديقاً أي يطلب لقاءه ويحب

(٣٤) ا «فعلهم» وقد كتب فوقها «عجزهم» وفي المطبوع

مخاذيل : جمع مخذول . الشغب : كثرة الجلبة واللغط المؤذ

(٣٥) الإلب : القوم تجمعهم عداوة واحد من الناس

### وقال يهجو الحارثي :

• طبعات : الآستانة ٢ : ٩٣ و ٢٣٣ - بيروت ٤٤٤  
تكرر ورودها في ١ ، د في موضعين ، ولم ترد في ٥ ، ك .  
• هجا البحري أبا الحسن الحارثي في عدة مقطوعات هي هذه  
٦٦٣ ، ٨٣٣ ، وهناك المقطوعات ٤٠٣ وروى أنها قيلت في  
كما روى كذلك عن القطعة ٥١٢ أنها في الحارثي وفي أبي الحسن  
وفي الذفاني . أما القطعة ٤٣٣ فإننا نشك في أنها قيلت فيه على الرغم  
ويبدو أن صلته به كانت في حياة أبي سعيد الثغري فهو يفت  
الرجل على آل وهب وآل أبي الوزير :

حنانيك ارحم الشعراء وامن عليهم

فإن المتوكل استكتب أبا الوزير أحمد بن خالد بعد القبض  
ولكنه في ذي الحجة من تلك السنة غضب عليه وأمر بمحاسبته  
ولكننا لم نهد إلى شخصية الحارثي .

وذكر المسعودي في « مروج الذهب » ( ٤ : ٢٢ ) حكاية  
مجلس القاضي أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق وحضره جماعة سماء  
الجهم الشامي :

لم يطلعا إلا لأبدة الحارثي

فجرى ذلك الشعر وإن كان الكلام تسلسل إلى ذكر أبي  
معاينة أحسن فيها ، وأن المبرد استحيا أن يستعيد الحارثي الشعراء أو  
وروى مثل ذلك الصوئي في « أخبار أبي تمام » ١٨٤ .

ويروي صاحب « الأغاني » ( ١٠ : ٢١٠ ) سبب قول  
على بن الجهم : كان الحارثي يجمي إلى حلوان وأنا أتولاها - وكما  
وقع الإرجاف ( أي الزلزلة ) فلم يزل متصلًا حتى يخرج ، فإذا  
وظهر كوكب الذنب في تلك الليلة فقلت :

لما بدا أيقنت بالعطب فسألت

١ يا «حَارِثِيَّ» ! وما أَلْعَتَابُ بِجَاذِبِ

٢ ما إِنْ تَزَالَ تَكِيدُهُ مِنْ جَانِبِ

---

( الآبدة : الداهية ) : ديوان ابن الجهم ١١٣ .

روى صاحب «الأغاني» ( ١٠ : ٢١١ ) أن إبراهيم

أعور مقبَّح الوجه .

ومن استقرأ هذه الجوادث نرجح أن هذه المقطوعات

يشير في المقطوعة ٣٠٥ إلى ما أصاب أحمد بن أبي دؤاد

لست<sup>١</sup> تخلون من جمادى الآخرة أصيب ابن أبي دؤاد با

حاله ، فقال البحرى في المقطوعة ٣٠٥ يخاطب الحارثى

وهو محمد بن أحمد بن أبي دؤاد .

وقال على لسان المتوكل وبعث بها المتوكل

- ١ تعاللت عن وصل ألمعنى بك الصب وأثر
- ٢ وحملتني ذنب الفراق . وإنه لذنب
- ٣ والله ما اخترت السلو على الهوى ولا
- ٤ ولا أزداد إلا جددة وتمكناً :
- ٥ فلا تجمعي حجراً وعتباً ، فلم أجد

طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٦ - بيروت ٥٥٩ - مصر

أوردتها المخطوطات جميعها ما عداك . ولم تذكر النسخ  
وأوضحتها النسخ الأخرى : وقد اخترنا عنوانها في نسخة ه .  
النسخ الأخرى : وقد اخترنا عنوانها في نسخة ه .

ه قبيحة : هي زوجة المتوكل وأم ولد المعتز ، رومية  
الأضداد . وقد اضطهدا صالح بن صيف بعد القبض على  
أموالها ونفاها إلى مكة . فلما كانت خلافة المعتد أعادها الخليفة  
في شهر ربيع الأول سنة ٢٦٤ ه .

هذه المقطوعة نستطيع أن نقول إن تاريخها يرجع إلى  
فأصبح من ندمائه ، ولعل ذلك في عام ٢٤٥ . وروى الصولي  
أقامت قبيحة بركوار - قصر للمتوكل - عاتبة على المتوكل  
لسانه إليها ورسم له ما يريد . فقال " تعاللت ... " فلما قرأ  
البحرئ .

(١) و ، ز « المعنى » . ح ، ل « الدار عنا » .

(٢) ا وإخوتها ، ه « ذنب المشيب » . ب ، ج ، ح ،

(٣) ي « عما قد عهدت » .

(٤) ح ، ل « وما زاد إلا وحدة » . ي « إلا حدة » .

وقال يهجو العباس بن عمرو :

١ لَعَمْرُكَ مَا الْعَجَبُ الْعَاجِبُ

٢ وَوَتِ الْحُقُوقِ فَلَا يَأْسُ

٣ وَلَوْلَا «أَبْنُ عَمْرٍو» وَتَسْمِيْفُهُ

• لم يسبق نشرها .

وقد أوردتها النسخ ب ، ج ، ح ، ل . ولم تذكر النسخ

• والمهجو هو العباس بن عمرو الفسّويّ - نسبة إلى

ابن سعد بن قيس عيلان - وكان العباس عاملاً على بلاد

ربيع الآخرة من تلك السنة أقطعه إجماعة والبحرين وأمر

ولكن أبا سعيد الجنابي الذي تزعم القرامطة هزم رجاله وأمر

ودخل بغداد ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة مضت من شهر

أهل تل بني سيار الذي بين الرقة ورأس عين . وقصر

هو .

(١) ح « غوى » وهو تحريف .

(٢) ح ، ل :



وقال يمدح صاعداً وبنيه :

- ١ أَرَى اللَّهَ خَصَّ «بَنِي مَخْلَدٍ»
- ٢ تُضَافُ الْخِلَافَةُ فِي دُورِهِمْ
- ٣ مُلُوكٌ لَهُمْ عَادَةٌ فِي الْقِرَى
- ٤ تَرَى الْكَأْسَ صَافِيَةً كَاللُّجِيَّةِ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٩٨ - بيروت ٥٤٩ - مصر  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ح ، ك ، ل وقد آثرنا  
الأخرى فقد قدمتها بهذا العنوان « وقال يمدح بني مخلد » ، ونسب  
وهذه من القصائد التي أرجعنا تاريخها إلى سنة ٢٦٨  
صفحة ٥٣ .

(١) نسخة ب ، ج ، هـ « بأفضل مائة » . وباقى النسخ

(٢) ي « في دارهم » . طبعة بيروت « سروه » . الس

وقال . وكتب بها إلى المبرّد يدعوه

١ يَوْمٌ سَبَيْتُ . وَعِنْدَنَا مَا كَفَى الْحُرَّ

٢ وَأَنَا مَجْلِسٌ عَلَى النَّهْرِ فَيَا

٣ وَدَوَامُ الْمُدَامِ يُدْنِيكَ مَمَّنْ

٤ فَاتِنَا يَا «محمّد بن يزيد»

٥ نَطْرُدُ الْهَمَّ بِأَضْطِيحِ ثَلَاثِ

٦ إِنْ فِي الرَّاحِ رَاحَةٌ مِنْ جَوَى الْحَبِّ

٧ لَا يَرُعُكَ الْمَشِيبُ مَنِّي فَإِنِّي

• طبعات : الآتاة ٢ : ٣٣ - بيروت ٤٥٠ -

لم ترد في ح ، ك ، ل وقد قدمت لها النسختان ب ، ج .

• المبرّد : النحو البصري محمد بن يزيد بن عبد الله

ابن الحارث . ولد ليلة الأضحى سنة ٢١٠ ومات يوم الأ

بياب الكوفة ببغداد . وهو صاحب كتاب «الكامل» وغيره

ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى سنة ٢٧٦ هـ عندما ك

القُطْرُبَيْلِيّ بالخُلْد . ووردت الأبيات في «قطب السرو

(١) «الورد» مضبوطة في ا ، ل بفتح الواو ، وفي

عبث الوليد ٥٧ وقال : «كان في النسخة طعام مرفوف

أن يكون «طعام» بدلا من قوله «ماكن» ثم يتلوه

غير متعلقة بقوله «ماكن» ، والجهة الأخرى أن يكون

«ماكني الحر» ، ولو نصب طعاماً لكان وجهه حسناً ونص

«الورد» داخلا في معنى قوله «ماكني» .

(٤) ي «في استتار» .

وقال يهجو بني ثؤابة :

١ أَلَا لِلَّهِ دَرُكٌ يَا «جَلُّتَا»

٢ نَقَلْتِ مِنَ الْمَشَارِطِ وَالْمَوَائِصِ

---

« طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٨ - بيروت ٥٦٢ - مع

لم ترد في ه ، ك .

ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى أواخر عام سنة ٢٧٠  
ثم عاد فدحه بعد ذلك في أوائل سنة ٢٧١ هـ كما يتبين  
وللبحترى مقطوعة أخرى (المقطوعة ٥٦ صفحة ١٦٧) في

(١) ب، ج « يازُلُّتَا ». ا وإخوتها، ح، ل « وما

جللتا : قرية مشهورة من قرى النهروان كما يقول ياقوت

كتاب (مراصد الاطلاع) من قرى جلولاء بطريق خراسان -

العباسية) للدكتور أحمد سوسة . وقد ضبطت في أ ، ح « ج

وقال يمدح ابن بسطام :

- ١ بَعْمَرَكَ تَذْرِي أَي شَانِيَّ أَعْجَبُ
- ٢ جُنُوفِي فِي «لَيْلِي» ، وَ«لَيْلِي» خَلِيَّةٌ !
- ٣ إِذَا لَبِسْتَ كَانَتْ جَمَالَ لِبَاسِهَا ،
- ٤ وَسَمِّيَتْهَا مِنْ خَشْمِيَةِ النَّاسِ «زَيْنَبًا»

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ١٣٨ - بيروت ١٠٧

١ : ٨٧ .

لم ترد في ك .

ويبدو أن هذه القصيدة نظمها الشاعر بعد مقتل المعتز

الخمين كما هو ظاهر من البيت الرابع عشر .

٥ أبو العباس أحمد بن محمد بن بسطام كان عاملاً عند محمد ( ترجمته صفحة ٩٣ ) على ما كان يتقلده صاعد ( انظر صفحة ٥٣ ) وكان القاسم بن عبيد الله بن سليمان بعد موت أبيه عبيد الله الوزير سنة ٢٨٨ - قد اعتقل ابن عليه وأراد أن يوقع به ، فلم يزل ابن بسطام يداريه ويتلطف بها من الأعمال وأخرجه إليها وفي نفسه ما فيها ، ثم ندم فوجه حسين ووكله به ، فكان يأمر وينهى في عمله وهو موكل بد مصر ، فخرج إليها ولم يزل يتقلد الأمانة بها إلى أن تقلد على يزل بها إلى أن توفي في السادس عشر من شعبان سنة ٢٩٧ هـ في ( ١ ) أشكل : التبس أمره .

عبث الوليد ٤٣ صدر البيت .

( ٢ ) ١ ، د وإخوتها « وصغوى في ليل وليلى تجنب » .

الموازنة ٢ : ١٢١ ظ ، ٢ : ١٣٦ المعارف « جنونى

( ٣ ) أ ، أنما في لباسا فنتة هذا اللباس ، في تجدها في

- ٥ غَضَارَةٌ دُنْيَا شَاكَلَتْ بَفُنْسُونَهَا  
٦ وَجَنَّةٌ خُلِدَ عَذَّبَتْهَا بَدَلَهَا ؛  
٧ أَلَا رُبَّمَا كَأْسٍ سَقَانِي سُلَافَهَا  
٨ إِذَا أَخَذَتْ أَطْرَافَهُ مِنْ قُنُوءِهَا  
٩ كَأَنَّ بَعَيْنَيْهِ الَّذِي جَاءَ حَامِلًا  
١٠ لِأَسْرَعٍ فِي عَقْلِي الَّذِي بَيْتٌ مَوْهِنًا  
١١ لَدَى رَوْضَةٍ جَادَ الرَّبِيعُ نَبَاتَهَا  
١٢ إِذَا أَضْبَحَ الْحَوْذَانُ فِي جَنَبَاتِهَا

(٥) المعاقبة : التعاقب .

الموازنة ٢ : ١٢١ ظ ، ٢ : ٣٧ دار المعارف .

(٦) الموازنة « في الجنان » .

(٧) الرهيف : الدقيق اللطيف . الأشنب : الذي

سبق التعريف به بالقصيدة ٢٧ صفحة ٧١ .

التشبيهات ١٨٣ - ديوان المعاني ١ : ٣٠٩ - قطب

(٨) ا ، د ، و ، ز « إذا ذكرت أطرافه من فتورها ،

القنوة : اشتداد الحمرة . اللجين : الفضة .

التشبيهات ١٨٣ وكان بالأصل « قنوها » فغيرها الناشر إلى

قطب السرور « إذا اختفت أطرافه من شعاعها رأيت بلجناً

(٩) ا والنسخ السابق ذكرها « يقطب » . ب ، ج ، هـ ،

الناجود : في القاموس هو الخمر وإناءها . والناجود كل إناء

قطب الشراب : مزجه .

التشبيهات ١٨٣ « يقطب » .

(١٠) ا والنسخ السابقة « لأسرع في قلبي » . الموهن

(١٢) ا والنسخ الأخرى « تَفْتَحُ » .

- ١٣ أَجِدُّكَ إِنْ الدَّهْرَ أَصْبَحَ صَرْفُهُ  
 ١٤ وَقَدْ رَدَّتِ الخَمْسُونَ رَدًّا صَرِيمةً  
 ١٥ فَفَضْرُكَ إِنْ حَائِمٌ فَهَرَفِرْفِرُ  
 ١٦ نَظَرْتُ و«رَأْسُ العَيْنِ» مِنْ مَشْرِقٍ  
 ١٧ بِقَنْطَرَةَ «الخَابُورِ» هَلْ أَهْلُ «مَنْبِجٍ»  
 ١٨ وَمَا بَرِحَ الأَعْدَاءُ حَتَّى بَدَّهَتْهُمْ  
 ١٩ إِذَا أَنْبَسَطَتْ فِي الأَرْضِ زَادَتْ فُضُولُهَا

(١٣) أَجِدُّكَ ؛ بكسر الجيم وفتحها : لا يقال إلا فتح استخلفه بيخته . قال الأصمعي : معناه أَجِدُّ مِنْكَ هذا ؛ ونظيره عمرو بن العلاء : معناه أَجِدُّاً مِنْكَ ؛ ونصبه على المصدر أَجِدُّكَ فهو بالكسر .

(١٥) يقال قصرك أن تفعل كذا ، مثل قصارك أن تفعل (١٦) عبث الوليد ٤٣ وقال الممرى : « أهل اللذة ويكرهون دخول الألف واللام ، وهذا شيء يقال وليس مما ينبغي الاسم أقيس وأوجب لأن تلك البلدة فيها عين ماء عظيمة وهي ا قال ياقوت : « يقال رأس العين والعامة تقوله هكذا ، في شعر لم قديم قاله بعض العرب . . . وهي مدينة كبيرة ودينس . . . » . وفيها عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها Resaina الرومانية .

العاصمية : قرية قرب رأس عين مما يلي الخابور .  
 (١٧) الخابور Chaboras : اسم لنهر كبير بين يقول ياقوت . وهو يقع داخل الحدود السورية وينبع في منتهى ٢٨٠ كيلو متراً يصب في الضفة اليسرى لنهر الفرات ويعبره منبج : قال ياقوت : « بلد قديم وما أظنه إلا رومياً ؛ أتياه . . . » قال : « وذكر بعضهم أن أول من بناها كسرى أجود فمرّبت فليل له منبج » . وهي مسقط رأس البحري حلب . كان يقال لها قديماً كركيش ، وتسمى الآن « قلعة »

- ٢٠ وإن «أبنَ بِسَمَطَامٍ» كَفَانِي أَنْفِرَادُهُ  
 ٢١ أَخِي عِنْدَ جِدِّ الْحَادِثَاتِ ، وَإِنَّمَا  
 ٢٢ يُؤَمَّلُ فِي لَيْنِ اللَّبُوسِ ، وَيُرْتَجَى  
 ٢٣ وَمَا عَاقَهُ أَنْ يَطْعَنَ الْخَيْلَ مُقَدِّمًا  
 ٢٤ تَرَدُّ السُّيُوفُ الْمَاضِيَاتُ قَضَاءَهَا  
 ٢٥ مُدَبِّرُ جَيْشٍ ذَلَّلَ الْأَرْضَ شَغْبَهُ  
 ٢٦ إِذَا الْخَطْبُ أَعْيَا أَيْنَ مَاخِذُهُ أَهْتَدَى  
 ٢٧ نَعَوْلٌ - وَالْإِجْدَاءُ فِيهِ تَبَاعُدٌ -  
 ٢٨ عَلَى مَلِكٍ لَا يَخْجُبُ الْبُخْلُ وَجْهَهُ  
 ٢٩ وَأَبْيَضُ يَعْذُو - حِينَ يَرْتَاحُ لِلنَّدَى -  
 ٣٠ تَفَرَّغُ أَخْلَاقُ الرِّجَالِ ، وَعِنْدَهُ  
 ٣١ لَهُ هِزَّةٌ مِنْ أَرِيحِيَّةٍ جُودِهِ  
 ٣٢ تُحَطُّ رِحَالُ الرَّاعِبِينَ إِلَى فَتَى  
 ٣٣ إِلَى غَمْرٍ فِي مَالِهِ تَسْتَخْفُهُ

(٢٥) الشغب : تهيج الشر .

(٢٦) ا وإخوتها « أين مذهبه اهتدى » .

يتوخى : يتحرى . يتنكب : يميل عنه .

(٢٧) الجدى : العطية .

(٣٠) فى ا « شواهد » وبهاشها « شواغل » .

(٣١) الأريحية : الارتفاع للندى .

(٣٢) بهامش ا « الطالين » . النوافل : الغنائم

(٣٣) ا « صغار الحقوق » وبهاشها « الخطوب » .

- ٣٤ إذا نَحْنُ قُلْنَا وَقَرَّتْهُ مُلِمَّةٌ  
 ٣٥ تَجَاوَزُ غَايَاتِ الْعُقُولِ مَوَاهِبُ  
 ٣٦ جَدَىٰ إِنْ أَغْرْنَا فِيهِ كَانَ غَنِيمَةً  
 ٣٧ خَالِئِقُ لَوْ يَلْقَى «زِيَادٌ» مِثَالَهَا  
 ٣٨ عَجِبْتُ لَهُ لَمْ يُزَهَّ عُجْبًا بِنَفْسِهِ  
 ٣٩ فِدَاكَ «أَبَا الْعَبَّاسِ» مِنْ نُوبِ الرَّدَىٰ  
 ٤٠ طَوَيْتُ إِلَيْكَ الْمُنْعِمِينَ ، وَلَمْ أَزَلْ  
 ٤١ وَمَا عَدَلْتُ عَنْكَ الْقَصَائِدُ مَعْدِلًا ،  
 ٤٢ نُنْظِمُ مِنْهَا الْوُلُودًا فِي سُلُوكِهِ ؛  
 ٤٣ فَلَوْ شَارَكَتَ فِي مَكْرُمَاتِكَ «طَيْبٌ»  
 ٤٤ مَتَى يَسْأَلُ الْمَغْرُورُ بِي عَنْ صَرِيْمَتِي  
 ٤٥ يَسُرُّ أَفْتِنَانِي مَعْشَرًا وَيَسْمُوهُمْ ،  
 ٤٦ وَلَمْ يُبْقِ كَرُّ الدَّهْرِ غَيْرَ عَلَائِقِ

(٣٤) ١ «مفقاد» . لم يرد هذا البيت في طبعة

المصحف : المنقاد بعد صعوبة .

(٣٥) ١ «رغائب» .

المتحل ٥٦ « مواهبها نكاد بها » .

(٣٧) ١ وإخوتها والمطبوع « لوصافي زياد بمثلها »

زياد : هو زياد بن معاوية وهو النابغة الذبياني الش

منهم شؤون » . كان مع النعمان بن المنذر ومع أبيه وجد

ميلادية) .

والبحرئى يشير إلى بيت النابغة الذى يقول فيه :

ولست بمستبقٍ أخاً لا تلمه

(٤١) التشبيهات ٢٢٨ .

(٤٢) التشبهات ٢٢٨ .



وقال يتوَّجَع لوصيف لَمَّا أُسِر :

١ ذَكَرْتُ «وَصِيْفًا» ذِكْرَةَ الْهَائِمِ الصَّبِّ

٢ أُسِيرٌ بِأَرْضِ «الشَّامِ» مَا حَفِظُوا لَهُ

٣ وما كان مَوْلَاهُ وقد سَامَهُ الرَّدَى

٤ وقالوا : أَتَى مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ مُقْبِلًا ،

• وما ذَنْبُ مَقْصُورِ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَذَى

٦ عَلَى خَوْفِ أَعْدَائِهِ وَرِقَبَةِ كَاشِحٍ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٥٣ - بيروت : ٦٣١ -

أوردتها النسخ جميعها ما عدا ح ، ل . وقد أدرجنا م

• وصيف : كان من أمراء الأتراك من ممالك المتصم

فأوعز إليه وزيره أحمد بن الحصبب بإبعاد وصيف ، فكتب

من غزاته أربع سنين يغزو في أوقات الغزو منها إلى أن يأتيه

٢٤٨ ، غزا الصائفة وكان مقيما بالثغر الشامى حتى ورد

هناك حصناً .

وفي عهد المعتز لثلاث بقين من شوال سنة ٢٥٣ شغب عليه

وهذه القصيدة مما نظم في سنة ٢٤٨ هـ .

( ١ ) عبث الوليد ٥٢ صدر البيت .

( ٢ ) البقيا : الإبقاء ؛ يقال : أبقيت عليه .

( ٥ ) أوردته وأخواتها تالياً للذي بعده ، والسياق لا يقتض

فانف الذنب : قاربه وبخالطه .

٧ أصادِقَتِي فِيكَ الْمُنَى وَمُدِيلَتِي

٨ مَنِي تَذَهَبِ الدُّنْيَا وَلَمْ أَشْفَ مِنْهُمَا

وقال يعاتب الفتح بن خاقان :

- ١ أَمْخَلَّنِي يَا فَتْحُ أَنْتَ وَظَاعِنٌ
- ٢ مَاذَا أَقُولُ إِذَا سُئِلْتُ فَحَطَّنِي
- ٣ مَاذَا أَقُولُ لَشَامِتَيْنِ يَسْرُهُمْ
- ٤ أَأَقُولُ مَغْضُوبٌ عَلَيَّ؟! فَعِلْمُهُمْ
- ٥ أَمْ هَلْ أَقُولُ تَخَلَّفَتْ بِي عِنْدَهُ
- ٦ سَأُقِيمُ بَعْدَكَ - إِنْ أَقَمْتُ - بِغُصَّةٍ
- ٧ وَسَأَرْفُضُ الْأَشْعَارَ إِنْ مَسَّذَاقَهَا
- ٨ لَا أَخْلِطُ. التَّامِيلُ مِنْكَ بِغَيْرِهِ

\* طبعة مصر وحدها ١ : ٩٣ ولم يرد فيها البيت الثالث

أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ، ح ، ي ، ل . ويرجع

\* ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة رقم ٥١ صفحة ٤٩

- وقال يهجو الحسين بن القاسم القُضَاصُ  
 ١ قال «الحُسَيْنُ لنا بالأمس مُفْتَخِرًا  
 ٢ فقلتُ لَمَّا أتى دَهْيَاءَ مُعْضِلَةً :

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ب ، ج .

• لم تستد المرشدة عن المعجم ، لذلك لم نستطع تحديدها .

وقال يمدح أبا العباس بن ثوابة :

١ أَنْ دَعَاهُ دَاعِي الصَّبَا فَأَجَابَهُ

٢ عَيْتَ مَا جَاءَهُ ، وَرُبَّ جَهْلٍ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١١٩ - بيروت ١٨٤ وقد أسف

لم ترد في د ، ك . ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى أوائل

\* أبو العباس أحمد بن محمد بن ثوابة بن يونس بن خالد

بلبابة وقد كان حجماً ؛ أى حلاقاً - وقيل أهم لبابة . كان

وتولى أخوه جعفر ديوان الرسائل في أيام عبيد الله بن سليمان الو

أخيه جعفر وحفيد أخيه كانا من الكتّاب المترسلين . كان

إسماعيل بن بلبل وحشة لمهاترة وقعت ثم اعتذر عنها ابن ثوابة فولد

وما زال والياً إلى أن توفي سنة ٢٧٧ وقال الصولي سنة ٢٧٣ .

روى أبو الفرج الأصبهاني أن العباس ابن المترجم له

ابن علي الإسكافي مادحاً له فلم يشبه ثواباً يرضاه بعد أن طالع

ما كسبنا من أحمد بن علي

وهجاه بقصيدة أخرى أولها " قصة النيل فأسمعوها عجابها "

إياه هجاه بنى ثوابه . وبلغ ذلك أبي ، فبعث إليه بألف درهم

وقال : قد أسلفتكم إساءة لا يجوز معها قبول ردكم . فكنت

المعدرة فشكورة ، والحسنات يذهبن السيئات ، وما يأسو جراً

عليّ وأضعفته ، فإن تلافيت ما فرط منك أثبنا وشكرنا ، و

به وكتب إليه : كلامك والله أحسن من شعري ، وقد أسلفتني

ثنائي . ثم غدا إليه بقصيدة أولها " ضلال لها ماذا أرادت إ

" برق أضاه العقيق من ضمره " [ رقم ٧٨٣ ] وقال فيه أيضاً

يزل أبي يصله بعد ذلك ويتابع برّه لديه حتى افترقا ( الأغ

صفحة ١٣٣ .

( ١ ) وإخوتها « داعي الهوى . . . ورى قلبه الصبا »

وصدر البيت في الأغاني يتفق مع رواية ب ، ج التي أ

- ٣ لَيْتَ شِعْرِي غَدَاةَ يُغْدَى بِـ «سُعْدَى»
- ٤ أَهْوُ الْجِدُّ مِنْ صَرِيحَةٍ عَزَمَ :
- ٥ خَوْنُ عَيْنٍ لَمْ أَحْتَمِبْهُ وَقَلْبٍ
- ٦ بَاتَ يَخْشَى عَلَى الْبِعَادِ اجْتِنَابِ
- ٧ صَافِحًا عَنْ خَفِيٍّ ذَنْبٍ . وَقَدْ صَا
- ٨ رَشًا إِنْ أَعَادَ كَرَّرَ بِلِحْظِ
- ٩ لَمْ يَدَعُ بَيْنَنَا التَّبَاعُدَ إِلَّا
- ١٠ قَلَّ خَيْرُ الْإِخْوَانِ إِلَّا مَعَزُ
- ١١ إِنْ تَسَلَّنِي عَنِ الشَّبَابِ الْمُؤَيِّ
- ١٢ غَضُّ عَيْشٍ زَالَتْ عَمَامَتُهُ عُنَّ
- ١٣ يَغْنَمُ الْمُوجِزُ الْهَجُومَ عَلَى الْأَهْلِ
- ١٤ وَخَلِيلٍ دَعَاؤُهُ لِلْمَعَالِي

(٣) سعدى والرياب : اسمان لغادتين .

(٤) ب ، ج « أم صريمة » . والصريمة : العزيمة .

(٥) رامتين ، ثنية رامة . . وهو واحد : موضع في ط

(٧) ا « ذنبى » .

(٩) يقصد بزيارة عن جنابة ، أى عن بعد .

(١٠) أو أخوانها « قل خير الخلاق إلا معز هن تدان

(١١) القارظ : الذى يجتنى القرظ وهو ورق السلم أو

أولهما يسمى : يذكر بن عتزة ، وثانيهما عامر بن رهم فى

يؤوب القارظ » . ويروى : « حى يؤوب القارظان » . وذو

(١٢) ا « زالت سبوتة » .

١٥ هَمٌّ عَنْ دَعْوَتِي ؛ وَمَنْ سَاءَ سَمْعُهُ

١٦ عَجَبٌ مِنْهُ يَوْمَ ذَلِكَ وَمِنِّي

١٧ لَا تَخَفُ عَيْلَتِي ، وَتِلْكَ الْقَوَافِي

١٨ كَمْ عَزِيزِ حَرْبَيْنَ مِنْ غَيْرِ ذُلِّ

١٩ قَدْ مَدَحْنَا « إِيْوَانَ كِسْرِي » وَجِئْنَا

٢٠ بَيْتٌ فَمَخِرِ كَانَ الْغِنَى لِيُؤَافِي

٢١ وَإِذَا مَا أَلَطَّ بِالْحَقِّ قَوْمٌ

٢٢ أَنْتُمْ مِنْهُمْ خَلَا مَا لَبِئْتُمْ

(١٥) جابه : بمعنى إجابة ؛ وهذا مثل : « آساءه »

قاله سبيل بن عمرو وكان تزوج صفية بنت أبي جهل فولد  
وقد التحى فأقبل الأحنس بن شريق الثقفي فقال : من هذا  
يا فتى ! قال : لا والله ما أمي في البيت ، انطلقت إلى أم  
فأساء جابه ! ( الميداني ١ : ٣٤٣ والفاخر ٧٢ ) .

(١٦) ا وإخوتها « عجب يوم ذلك منه ومني » .

(١٧) العيلة : الافتقار .

(١٨) حربن : سلبن ماله .

(١٩) يشير إلى قصيدته رقم ٤٧٠ التي وصف بها

صنت نفسي عما يدنس نفسي

وهي قصيدة نظمها إثر رحلة قيضت له كما يذكر في الق

فيقول [ صفحة ٢٢٩٧ ] :

زورة قيضت لإيوان كسرى

يطبّي أبيض المدائن قلبي

فإذا عرفنا أن ابن ثولبه توفي عام ٢٧٣ - حسب رو

أمكننا أن نقول إن زيارة البحترى لإيوان كسرى كانت حول

قيصر ، وكان في رأس العين ( انظر قوله في القصيدة ه

٢٣ هِسَمٌ فِي السَّمَاءِ تَذَهَبُ عُلُومًا

٢٤ وَأَنَاسٌ، إِنَّ ضَمِيْعَ الْمَجْدَقَسُومِ ،

٢٥ مَا سَعَوْا يَخْلُفُونَ غَيْرَ آبِيهِمْ ؛

٢٦ جَمَعْتَهُمْ أَكْرُومَةً لَمْ يَجُوزُوا

٢٧ خُلُقٌ مِنْهُمْ تَرَدَّدَ فِيهِمْ

٢٨ كَالْحُسَامِ الْجُرَازِ يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ

٢٩ مَا تَسَامَتُ أَحْطَارُ «فَارِسٍ» إِلَّا

٣٠ وَإِذَا «أَحْمَدُ» أَسْتَهَلَ لِنَيْسَلٍ

(٢٣) الرباع (جمع ربع) وهو : الحلة والمنزل

مشية ومتابة : أى يفشاها المؤمنون . ويتابونها أى يرجعون

(٢٤) ١ « ورجال إن ضيع الناس أمراً » .

(٢٥) أمالى المرتضى ٣ : ٢٩ .

(٢٦) يريد « جمع الربابة القداح » فجاء به على

جلدة رقيقة توضع فيها القداح وتُلفُّ على يد مخرج القداح

لا فصل لها ولا ريش . كانوا يشترون جزوراً ناقة أ

قسما ويتساهمون عليها بمشرة قداح يفرضون في أحدها ، أى

إلى السابع يفرضون فيه سبعة فروض ومجموعها ثمانية وعشرون

ويحملون الكل في الربابة . ويضعونها في يد رجل عدل يسمون

للرجل منهم ؛ فإن خرج له قدح من ذوات الفروض أخذ

وإن خرج له قدح من الثلاثة التى لا فرض فيها غرم ثمن الجزور

(٢٧) المثل السائر ١ : ٤٠٥ - الطراز ١ : ٣٢٥

(٢٨) الجراز : القاطع . القراب : الغمد



٣١ أَرْتَجِي عِنْدَهُ فَوَاضِلَ نَعْمَى

٣٢ مَائِلٌ فِي أَرْوَمَةِ الْمَجْدِ تَرْضَى

٣٣ لَمْ يُغَادِ الظَّمَا : وَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ الرَّ

٣٤ إِنْ جَرَى طَالِبًا نِهَابَةً فَخَرِ

٣٥ وَمُضَادٍ لَهُ تَفَنَّنَ حَتَّى

٣٦ قُلْتُ : هَبْ شَرًّا مَا تُعَانِي وَقَدْ يَنْدُ

٣٧ وَهَنْ النَّقْصِ أَنْ تَشْمِيدَ بِفَضْلِ

٣٨ إِنْ تُرِدْ نَقْلَ بَيْتِهِ لَا يَتَابِعُ

(٣١) ترتيب هذا البيت في ا ، و ، ز ، والمطبوع ب

الشماخ : اسمه معقل بن ضرار الثعلبي ، نسبة إلى ثعلب

شاعر هو وأخوه مزرد وجزه . والشماخ من أوصف الشعراء

جاهلياً إسلامياً . شهيد القادسية وتوفي في غزوة موكان سنة ٢٢

عرابة : هو الصحابي عرابة بن أوس بن قبيلى بن عمر

استصفه رسول الله يوم أحد فردد إذ كان في الرابعة عشرة من

غزوة الخندق . وكان الشماخ خرج يريد المدينة فصحب عرابة

أنتار لأهلى ؛ وكان معه بعيران . فأنزله وأكرمه وأقر له بعير

رأيت عرابة الأوسى يمو

إذا ما راية رفعت لمجد

(٣٢) الأرومة : هى أصل المره .

(٣٤) رواية هذا البيت في النسخ ا ، و ، ز ، والمطبوع ب

ما جرى بيدى المحامد إلا

(٣٥) لم يرد فى طبعة بيروت .

(٣٦) المؤيد : الداھية .

(٣٧) المؤيد : الداھية .

٣٩ تَيَّعْتُهُ عُرَى الْأُمُورِ وَرَاقَتَهُ

٤٠ وَعَلَّتْ أَرْيَحِيَّةٌ مِنْهُ تُدْنِيهِ

٤١ نَبَلِسُ بِالْعَطَاءِ حَتَّى كَانَا

٤٢ هُوَ لِلدَّرَاغِبِينَ عُمْدَةٌ آمَا

(٣٩) ب ، ج « على الأمور » .

(٤٠) لم يرد في طبعة بيروت .

(٤١) اللابة : كاللوبة هي الخرة وهي أرض ذات حمة إلى اللوبة والنوبة وهما الخرة . ولا تكون اللوبة إلا حجارة أو عرض جبل . ويراد بالجبل البراكين الخامة .

والكلمة في الأصل اللاتيني Labes وفي الإيطالية Lava

وقال يمدح الفتح بن خاقان ويعاتبه :

١ لَوْتُ بِالسَّلَامِ بِنَانًا خَضِيبًا

٢ وَزَارَتْ عَلِيَّ عَجَلٌ فَكَتَسَى

• طبعات : الأستانة ١ : ٥٧ - بيروت ٩١ - مصر

أوردتها النسخ جميعها ما عدا د ، ك ،

• الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج ، كان أبوه خاقان

إلى ابنه المتوكل فنشأ معاً ؛ فلما تخلف المتوكل استوزره . وفي سنة

ابن مروان ، وقد تنزل من المتوكل بمنزلة الروح من الجسد و

فاضلاً ، واجتمعت له خزافة كتب من أعظم الخزانين . ووصف

محبياً إلى كل من يعلمه ، وأنه غاية في الجود ، وقد قتل مع المتوكل

وكان أول اتصال البحترى به سنة ٢٣٣ بعد ما أقام شهراً

ويصله . وكان أول ما مدحه به قصيدته « هب الدار ردت رجلاً

قصائده فيه تسماً وعشرين قصيدة .

وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٤ كما يشير إلى ذلك

( ١ ) لَوْتُ : أشارت . البنان الخضيب : أطراف الزهرة

الزهرة ٦٢ - الموازنة ٢ : ٧٦ المعارف وجاء فيها : « ع

ويقول : كان ينبغي أن يقول أشارت أو أومأت أو نحو هذا

ذلك في نظم البيت . والذي أظنه أنا أنه أوماً إليها بالسلم

الأصعب على استقامة ؛ والرد، فن الناس من يرد بمد الإصعب

كأنه يقول بإصبعه : وعليك ! فيلويها إذا أراد هذا المعنى ؛

المعاني ١ : ٢١٨ صدر البيت - معاهد التنصيص ٤٧٦ - الق

( ٢ ) أوبرق الحزن : موضع لم يعرفه ياقوت بأكثر من إي

ذكر أدق الحزن هو البيت الذي في القصيدة ٥٧٨ -

- ٣ فكان العبيرُ بها وإشيأ  
 ٤ ولم أنسَ لَيْلَتَنَا في العِنا  
 ٥ سُكوتٌ يَحْرُ عليه الهوى  
 ٦ كما أَفْتَنَّتِ الرِّيحُ في مَرَّها  
 ٧ عَدَّتْ كَبِدِي قَسْوَةً مِنْكَ ما  
 ٨ وَحُمَلْتُ عِنْدَكَ ذَنْبَ المشي  
 ٩ وَمَنْ يَطْلِعُ شَرْفَ الأربعي

(٣) الكلمة الأولى لا يبدو منها في إلا حرف النون .

الزهرة ٦٢ - ديوان المعاني ١ : ٢٦١ - الصناعتين  
 ٤٨ : « لها وإشيأ » - العكبري ١ : ١٣ « وكان » -

(٤) الزهرة ٦٢ « ولف » - التشبيهات ٢٣٨ - الم  
 زلت أسمع أهل العلم بالشعر يقولون : إن هذا البيت أج  
 بأجود لفظ وأحسن نظم « - أمالي المرتضى ٣ : ١٥١ -  
 - الشريشي ٢ : ١١٥ .

(٥) في متن ا « سكوت نجن » وبها مشها رواية ع  
 في ب كتب تالياً للذي بعده ، ولكن هناك ما يشير إلى موض  
 دون تنبيه .

(٦) افتنت : أتت بفنون .

الزهرة ٦٢ « كما أقبلت . . . خفوقاً » - أمالي المرت  
 مرت الريح في سيرها فتوراً خفوقاً » .

(٧) عنت : أهمت . التدوب : آثار الجراح  
 التشبيهات ٧١ ، الموازنة ج ٢ ورقة ١٥١ و ، ٢ : ٧  
 تزال « وبذلك تكون عروض البيت سالمة في حين أنها محذوفة

(٨) الموازنة ج ٢ ورقة ١٥١ و ، ١٥٩ و ،  
 ٧٥ - الشهاب ١٨ - السفينة ٢ : ٢٣ ظ .

(٩) لم يرد في ج . الزور : الزائر .

- ١٠ بَلَوْنَا ضَرَائِبَ مَنْ قَدْ نَرَى  
 ١١ هُوَ الْمَرْءُ أَبَدَتْ لَهُ الْحَادِثَا  
 ١٢ تَنْقَلُ فِي خُلُقِي سُودِدٍ :  
 ١٣ فَكَالسَّيْفِ إِنْ جِثَّتْهُ صَارِخَا ،  
 ١٤ فَتَى كَرَمَ اللَّهِ أَخْلَاقَهُ  
 ١٥ وَأَعْطَاهُ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ يُعَدُّ  
 ١٦ فَدَيْدَاكَ مِنْ أَىَّ خَطْبٍ عَرَا ،  
 ١٧ وَإِنْ كَانَ رَأْيُكَ قَدْ حَالَ فِي  
 ١٨ وَخَيْبَتَ أَسْبَابِي النَّازِعَا

- (١٠) ب «فا إن رأينا» وبها مشها «وجدنا» .  
 ضرائب طبائع . ضريب : مثيل .  
 الوساطة ٢٧ «فا إن وجدنا» - الموازنة ج ٢ ورقة ١٨٧ ،  
 أمالي المرتضى ٢ : ١٧١ «وجدنا» - دلائل الإعجاز ٦٧ -  
 التنصيص ٤٧٦ .  
 (١١) وشيكاً : سريعاً . صليماً : شديداً .  
 الوساطة ٢٧ - دلائل الإعجاز ٦٧ - الطراز ٢ : ٥  
 (١٢) الوساطة ٢٧ - أمالي المرتضى ٢ : ١٧١ - دلائل  
 «تردد في» - الطراز ١ : ٣٤٦ بدون عزو «تردد» وفي ٢  
 (١٣) المستثيب : الذي يطلب الجزاء .  
 الوساطة ٢٣ - أمالي المرتضى ٢ : ١٧١ - دلائل الإعجاز  
 ١ : ٣٤٦ بدون عزو و ٢ : ٢٢٥ ، ٢٤٠ منسوباً .  
 (١٤) القشيب الحديد .  
 الوساطة ٢٧ «بُرداً قشيباً» .  
 (١٥) الوساطة ٢٧ .  
 (١٦) الوساطة ٢٧ - ديوان المعاني ١ : ٢١٩ - نهاية  
 (١٧) الوساطة ٢٨ «فألستهم» - ديوان المعاني ١ : ٨

- ١٩ يَرِيْبِيَّ الشَّيْءُ تَأْتِي بِهِ  
 ٢٠ وَأَكْرَهُ أَنْ أَمْتَادِي عَلَى  
 ٢١ أَكْذَبَ ظَنِّي بَأَنَّ قَدْ سَخِطَ  
 ٢٢ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطًا لَمْ أَكُنْ  
 ٢٣ وَلَا بُدَّ مِنْ لَوْمَةٍ أَنْتَحِي  
 ٢٤ أَيُضْبِحُ وَرِدِّي فِي سَاحْتِي  
 ٢٥ أَبِيعُ الْأَحْبَةَ بَيْعَ السَّمَامِ ،  
 ٢٦ فَنِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا مَوْقِفٌ  
 ٢٧ وَمَا كَانَ سُخْطُكَ إِلَّا الْفِرَاقَ

(١٩) الزهرة ٨٨ - الوساطة ٢٨ - ديوان المعاني الأرب ٣ : ٢٦٣ .

(٢٠) شعوب : المنية . الاغترار : الخديعة  
 الزهرة ٨٨ - الوساطة ٢٨ - ديوان المعاني ١ : ٢١٩  
 « أن يتمادى على سبيل » .

(٢١) الوساطة ٢٨ - ديوان المعاني ١ : ٢١٩  
 ٢ : ١٢٩ - نهاية الأرب ٢ : ٢٦٣ « نفسى » .  
 (٢٢) الوساطة ٢٨ - ديوان المعاني ١ : ١٢٩ -  
 نهاية الأرب ٣ : ٢٦٣ .

(٢٣) الزهرة ٨٨ - الوساطة ٢٨ - العمدة ٢ : ٢٩  
 (٢٤) الورد : النصيب من الماء . الطرق : الماء  
 المحل : ضد الحصب .

الوساطة ٢٨ « في راحتك رنقاً » ، الرنق : الماء  
 ٢ : ١٢٩ - نهاية الأرب ٣ : ٢٦٣ « ودى » .

(٢٥) السوام : المبايعة ، وهى أن يعرض البائع السلعة  
 الوساطة ٢٨ « وأئني عليهم » - العمدة ٢ : ١٢٩ .

(٢٦) الوساطة ٢٨ - العمدة ٢ : ١٢٩

٢٨ ولو كنتُ أعْرِفُ ذَنْباً لَمَّا تَخَذَ  
٢٩ سَأْضِبِرُ حَتَّى أَلِاقِي رِضَاكَ  
٣٠ أَرَأَيْبُ رَأْيِكَ حَتَّى يَصِحَّ ، وَأَنْفُ

---

(٢٨) الوساطة ٢٨ - ديوان المغانى ١ : ٢١٨ - الممدد  
الأرب ٣ : ٢٦٣ « لما كان خالجتى » وكذلك ورد فى المطبوع .  
(٢٩) الزهرة ٨٨ - الوساطة ٢٨ - ديوان المغانى ١ : ٢١٨  
٣ : ٢٦٣ .

(٣٠) ١ « وانظر إذنك » وبالهامش « عطفك » .

ثاب : عاد ؛ وثاب المريض : رجعت إليه صحته .

وقال بمدحه :

- ١ ما للكبيرِ في الغواني من أرب
- ٢ يا رَبَّةَ الخِدرِ قَرِي راضيةٌ
- ٣ هيهاتِ لا آسى على فقدِ الصِّبا
- ٤ كان الهوى خِذني ، فقد ودَّعتهُ ؛
- ٥ ورُبَّ يومٍ قصَّرتُهُ خَلوتي
- ٦ يَسْلُبني عقلي بحُسنِ وجهه
- ٧ كأنما « هاروتُ » في أجفانه
- ٨ مُهْفَهَفٌ يَرْتَجُّ في أقطاره
- ٩ لم أدِرِ ما أسكرني ، أطرفُهُ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ثلاث مخطوطات ب  
 (١) عبث الوليد ٦١ صدر البيت .  
 (٢) قرري: صيغة الأمر من « قر » ؛ أي اجلسي  
 ٣٣ سورة الأحزاب .

(٣) ، « بشوق » .

(٧) « من شاء » .

هاروت : اسم علم اشتهر بالسحر ، قيل إنه ملك  
 على الملكين بابل هاروت وماروت « ١٠٢ سورة البقرة .

(٨) « بأجسام » .



- ١٠ كَأَنَّما الدُّرَّةُ ماءٌ وَجْهَهُ وَجِ  
 ١١ تَحْسِبُها في كَأْسِها يا قوتَهُ أو  
 ١٢ هَذَا لِيذا، و«الْفَتْحُ» مِفْتَاحُ النَّادِي  
 ١٣ يَرْضَى فيرِي بِاللَّهِى سَمَاحَةً  
 ١٤ أَنْظُرْ إلى آثاره عند اللّهِى  
 ١٥ لو قِيلَ لِلْمَجْدِ: أَنْتَ سَمِبٌ إلى أَمْرِي! لم  
 ١٦ لَيْثٌ ، وَعَيْثٌ ، وَجَوَادٌ ماجدٌ كَفَّ  
 ١٧ طُوبَى لِمَنْ وَالَى «أَبُو مُحَمَّدٍ» ! وَقُلْ  
 ١٨ طاعتهُ فَرَضٌ ، فَإِنْ عَصَيْتَهُ كُنْ  
 ١٩ يا مادَحَ «الْفَتْحِ» ، ويا آمِلَهُ  
 ٢٠ إِذا كَسَانِي «الْفَتْحُ» أَثْوابَ الْغِنَى فِكْ  
 ٢١ قَصائِدٌ يَطْرَبُ مَنْ تُهْدَى له ؛ وَلَذَّةٌ

(١٠) الدرة : اللؤلؤة العظيمة .

(١٣) اللهى : المطايا .

(٥) «إليك تنتسب» . ويجوز في «تنتسب» فتح ا

السفينة ٢ : ٢٨ و .

(١٩) الموشح ٣٣١ - عبث الوليد ٦١ وقال المرى :

ورفع وخفض ، فإذا اعتقد أنه منصوب بالمعطف على امرئ فهو

بضرورة ، وإذا جعل مرفوعاً فهو ضرورة فيه ويكون المعنى ولا

توهم الباء كأنه قال : لست بامرئ خاب .

(٢٠) «متنخب» .

- ٢٢ لم أَسْتَعِرْ حَلِيَّتَهَا يَوْمًا ، ولا  
 ٢٣ جاءت كُدْرٌ في سِمَاطٍ. لُوْلُوٌ  
 ٢٤ سِمْحَرٌ حَلَالٌ لم أُؤَلِّفْ عِقْدَهُ  
 ٢٥ وكيف لا يَأْمُلُ راجيك الغِنَى

---

(٢٢) ب « أغروت » و ج « أغردت » وهما تحريف

السفينة ٢ : ٢٨ و « ولا أحلت » .

(٢٣) الخود : الشابة الناعمة . المقيان : ذهب

وقال يهجو إسماعيل بن شهاب :

- ١ لَرَدَّدْتُ الْعِتَابَ عَلَيْكَ حَتَّى
- ٢ فَلَمْ أُبْعِدْكَ مِنْ أَدَبٍ ، وَلَكِنْ
- ٣ وَهَانَ عَلَيْكَ سُخْطِي حِينَ تَغْدُو
- ٤ وَهَلْ يَشْفِي السَّبَابُ مِنْ ابْنِ لُؤْمٍ
- ٥ فَعُمْرَانُ أَسْتِهِ جَمٌّ ، وَلَكِنْ

\* طبعات : الآشانة ٢ : ١٧٨ - بيروت ٦٦٧ وأسقف  
لم ترد في ه ، ك .

\* راجع ترجمته مع القصيدة رقم ٢٩ صفحة ٨٣ .  
الموضع المشار إليه إلى سنة ٢٣٢ هـ .

( ١ ) ديوان المعاني ١ : ١٧٧ « ورددت » .

( ٢ ) مخطوطة ا « شهاب في التكرم » وبالهامش « التخلف » .

( ٣ ) ا وإخوتها « ليس تأكله » .

ديوان المعاني ١ : ١٧٧ « يأكله » .

وقال يمدح الحسن بن وهب :

١ ما أنتَ للكَلِيفِ المَشُوقِ بِصاحبِ

٢ عَرَفَ الدِّيَارِ وقد سَمِعَ من ألبلى

٣ فأراكَ جهَلَ الشُّوقِ بينَ معالمِ

٤ وَيَزِيدُهُ وَحْشاً تَقَارُضُ وَحْشِهَا

• طبعات : الآشانة ٢ : ١٩٦ - بيروت ٦٩٦ -

لم ترد في ح ، ك ، ل .

• أبو علي الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن

الوزارة للمهتدي (ترجمته مع القصيدة ٥٧ صفحة ١٦٩)

وهو يزررُ للوائق . وولي ديوان الرسائل . وأصلهم من نصارى

في اليمن في بني الحارث بن كعب . وقد ورث الكتابة أباً عن

سنة ١٨٦ . ونكب في عهد الوائق سنة ٢٢٩ لما حبس الوائق

سلمان أخوه فألزم بأربعمائة ألف دينار والحسن بأربعة عشر

وفاته ، فقد روى أنه مات في آخر أيام المتوكل بالشام .

كنا نجد الطبري يذكره في أخبار سنة ٢٦٤ إذ يقول : « و

إلى سمرّاً ومعه الحسن بن وهب . . . » !

وقصائد البحترى فيه نرجح أنها قيلت حوالي عام ٢٢٨ هـ

(١) الموازنة ٢٣١ بيروت ، ١ : ٤٤١ ثم ٥٣٠

على مهل ؛ لست أراه مفيداً شيئاً وما أظنها إلا حشواً - الق

٥٦ و (موسكو) ٨٨ (مصر) « فلست » .

(٢) الموازنة ١ : ٥٣٠ المعارف « وملل من صوب

والديار ٥٦ و (موسكو) ٨٨ (مصر) .

(٣) الموازنة نفس الموضع - سر الفصاحة ١٩٠ -

محمد الحمد .

- ٥ تَرَعَى السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَ يُقِينَهَا
- ٦ لَمْ يَمْشِ وَاشٍ بَيْنَهُنَّ ، وَلَا دَعَا
- ٧ مَا كَانَ أَحْسَنَ هَذِهِ مِنْ وَقْفَةٍ
- ٨ هَلْ كُنْتَ لَوْلَا بَيْنُهُمْ مُتَوْهَمًا
- ٩ عَمْرِي لَقَدْ ظَلَمْتَ «ظُلُومٌ» ، وَلَمْ تَجِدْ
- ١٠ صَدَّتْ مُجَانِبَةً ، وَخَلَّفَنِي الْهَوَى
- ١١ وَإِذَا رَجَوْتُ ثَنَّتْ رَجَائِي سَكْتَةً
- ١٢ لَوْ كَانَ ذَنْبِي غَيْرُ حُبِّكَ ، إِنَّهُ
- ١٣ سَارُوضٌ قَلْبِي أَنْ يَرُوحَ مُبَاعِدًا
- ١٤ وَإِذَا رَأَيْتُ الْهَجَرَ ضَرْبَةً لِأَرْبٍ
- ١٥ وَشَمَائِلُ «الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ» إِنَّهَا

(٥) ١، ٤، ٥، ٥ «حد أظافر» . يقينها : يعصم

ويريد بالحزون : المواضع التي يعتصم بها ، ويستتر فيها  
الموازنة ٢ : ٥١ و ١٠ : ٥٠٩ دار المعارف «حد أظ

(٦) الموازنة نفس الموضع وقد أوردته مخطوطة الموازنة تالياً

(٧) الموازنة الموضع السابق - المنازل والديار ٥٦ و (٨)

(٨) الموازنة ج ٢ ورقة ٧٣ و ٢٠ : ٢١ المعارف

(١١) ١، ٤، ٥ «رجاى شكية» وبهاشها تصحيحها

وقد وردت في المطبوع «رجاى شكية» .

الزهرة ١٣٦ كالمطبوع ، عل أنه في الملحوظات الملحقة

(١٢) الزهرة ١٣٦ .

(١٣) ١، ٤، ٥ «أو يعود مباعداً» .

(١٤) ١، ٤، ٥ «يوماً ، رأيت الصبر» . ضربة لازب :

- ١٦ لِيُقَصِّرَنَّ لَجَاجَ شَوْقٍ غَالِبٍ ،  
 ١٧ فَالْعَزْمُ يَقْتُلُ كُلَّ سُقْمٍ قَاتِلٍ ،  
 ١٨ وَلقد بَعَثْتُ العَيْسَ تَحْمِيلُ هِمَّةٍ  
 ١٩ يُشْرِقَنَّ بِاللَّيْلِ التَّمَامِ طَوَالِ العَا  
 ٢٠ يَمْتَنَّ بِالْقُرْبَى إِلَيْهِ ، وَعِنْدَهُ  
 ٢١ وَإِذَا رَأَيْتُ «أَبَا عَلِيٍّ» فَالعَلَا  
 ٢٢ يَبْدُو فَيُغْرِبُ آخِرُ عَن أَوَّلِ  
 ٢٣ بِطَرَائِقِ كَطَرَائِقِ ، وَخَالَتِقِ  
 ٢٤ وَمَوَاهِبِ «كَعْبِيَّةٍ» «وَهَبِيَّةٍ»  
 ٢٥ يَعْطُو عَلِيٌّ «عُلَّةٍ» بِوَفْدِ أُبُوَّةٍ

(١٦) ١، د «شوق بالغ». ب، ج، «نجاج د.  
الموازنة ج ٢ ورقة ١٩٥ و ٢، ٣١٤ دار المعارف.  
(١٩) ليل التام - بكسر التاء وفتحها - أطول  
بالكسر والفتح - ليلية تمام القمر .  
(٢٢) ١، د «يلنو فيخبر . . . ويعرب شاهد» .  
(٢٣) الطرائق : جمع طريقة وهي السيرة ، وينا  
ويصفها بأنها كالعمد التي يقال لها الطرائق في الاستقامة .  
الخلائق : الطباع والخلائق : السحائب فيها أثر المطر .  
والضرائب : الطبايع والسجايا والضرائب السيوف وحدها  
(٢٤) كعبية : نسبة إلى كعب بن الحارث بن كعب  
وهيبة : نسبة إلى وهب ووالد المملوح .

(٢٥) ب «غلة» وهو تصحيف ، وفي المطبوع «علة

- ٢٦ كانوا بذاك عِصَابَةً كَعَصَائِبٍ في  
 ٢٧ وَأَرَى التَّكْرُمَ في الرَّجَالِ تَكَارُمًا ما  
 ٢٨ يَرْمِي العَوَازِلَ في النَّدى من جانبِ عن  
 ٢٩ حتى يَرُوحَ مُتَارِكًا كَمُعَارِكِ بجا  
 ٣٠ قَهَرَ الأُمُورَ : بَدِيهَةٌ كَرَوِيَةٌ من  
 ٣١ فَلَ الخُطُوبَ وقد خَطَبَنَ لِقَاءَهُ فَرَ  
 ٣٢ هَتِكَمَتْ غَيَابَتُهَا بِأَبْيَضٍ ماجدِ فكا  
 ٣٣ فَهَمُّ أَرَقُّ من الشَّرَابِ ، وَفِطْنَةٌ رَدَّ  
 ٣٤ وَمَكَارِمٌ مَعْمُورَةٌ بِصَنَائِعِ فكا  
 ٣٥ وَغَرَائِبُ في الجُودِ تَعْلَمُ أَنَّهَا من  
 ٣٦ لِلَّهِ أَنْتَ ! وَأَنْتَ نُحْرِزُ وَاهِبًا سَبَّ  
 ٣٧ في تَوْبَةٍ مِنْ تَائِبٍ ، أَوْ رَهْبَةٍ من

(٢٦) ١ « كانوا هناك » العصابة : الجماعة من الناس .

العصائب : جمع العصابة وهو ما يعصب به وكذلك التاج .

الذوائب : الشعر المنسدل من وسط الرأس إلى الظهر يصفهم

(٢٧) المناسب : النسب .

(٢٨) ١ ، د « من جانب » .

(٢٩) المتاركة : المهادنة .

(٣٠) ١ وإخوتها « كروية من غيره » أي أنه يقابل

بيداهته وتفكيره حين يتروى غيره فيها، ومع ذلك فهو يوفق بهذه اليد

(٣١) ١ وإخوتها « تلك الخطوب » .

(٣٣) ١ وإخوتها « السراب » .

(٣٥) الوساطة ٣٥٧ « في الجود . . . من شاعر أو عالم .

(٣٦) ١ وإخوتها « تحرز وادعاً » .

- ٣٨ أَعْطَيْتَ سَائِلَكَ الْمُحْسَدَ سُؤْلَهُ  
 ٣٩ عَلَّمْتَنِي الطَّلَبَ الشَّرِيفَ ، وَرُبَّمَا  
 ٤٠ وَأَرَيْتَنِي أَنَّ السُّمُورَ مَحَلَّةٌ  
 ٤١ وَبَسَطْتَ لِي قَبْلَ النَّوَالِ عِزَابَةً  
 ٤٢ وَعَرَفْتُ وَدَّكَ فِي تَعْصِبِ شِيعَتِي ،  
 ٤٣ فَلَمَّ نْ شَكَرْتُكَ إِنِّي لَمَعَذَّرُ

(٣٨) السؤل : الطلبة (بفتح الطاء وكسر اللام )

(٣٩) الموازنة ١ : ٣١٩ طبعة دار المعارف .

(٤٣) هذا الست الذي يحته به القصيدة هو في ج. أ. ل.



وقال بمدحه :

- ١ مَنْ سَأَلَ لِمُعْذِرٍ عَنْ خَطْبِهِ ؟
- ٢ حُمِّلْتُ «لِلْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ» نِعْمَةً
- ٣ وَوَعَدْتُهُ أَنِّي أَقُومُ بِشُكْرِهَا
- ٤ إِلَّا أَكُنُّ كَلْفَتُ مِنْهُ «يَذُبُّهَا»
- ٥ مَا أضعَفَ الْإِنْسَانَ ، إِلَّا هِمَّةٌ
- ٦ مَنْ لَا يُؤَدِّي شُكْرَ نِعْمَةٍ خِلَّهُ .
- ٧ وَهَبَ «أَبْنُ وَهْبٍ» وَفَرَدُهُ حَتَّى لَقَدْ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٩٨ - بيروت ٦٩٩ - مصر

لم ترد في ح ، ك ، ل .

ويرجع تاريخها كسابقها إلى عام ٢٢٨ هـ .

(١) ا وإخوتها «لمعدل» (أنظر البيت الأخير في القفا

معاهد التنصيص ٥٢٢ «لمعذب» .

(٢) ا وإخوتها «ثقلت على ذلل» . الذلل : ضد الصم

(٣) هذا البيت كتب بهامشاً فلم يبدُ واضحاً شرطه

وفي ب ، ج ، د وبقاى النسخ «لفا» .

نقا : كتيب من الرمل .

(٤) ا وإخوتها «حملت» . الخلدن : الصاحب

(٥) «لولا همة» . ب ، ج «نيله» .

يذبل : جبل . بنجد في طريقها وقد سبق ذكر بالحاشية .

- ٨ سَبَّاقُ غَايَاتٍ إِذَا ظَلَبَ الْمَدَى  
 ٩ وَإِذَا تَقَسَّمَ قَبْرَ «عَمْرٍو» فِي «بَنِي آلِ  
 ١٠ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَدَعَ الْفَعَالَ لِأَهْلِهِ  
 ١١ تِلْكَ الْخُصُوصُ فَإِنْ عَمَمْتَ أَمَدًا  
 ١٢ صَيْدٌ لِأَصَيْدٍ لَسْتَ تُبْصِرُ جَمْرَةَ  
 ١٣ عَرَفَ الْعَوَاقِبَ فَاسْتَفَادَ مَكَارِمًا  
 ١٤ وَكَفَى الْكَرِيمَ بِهَوْلًا مَكَارِمًا  
 ١٥ وَإِذَا اسْتَهَلَّ «أَبُو عَلِيٍّ» لِلنَّدَى  
 ١٦ وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي النَّدَى كَلَامُهُ أَلَا

(٨) الرسيل : الذي يباريه .

(٩) عمرو : هو عبد المدان عمرو بن الديان .

والديان : هو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث

(١٠) سعيد : هو جد المدوح ؛ وهب : أبوه

(١١) يقصد بريعتيه وحارثيه وكمبه هذه السلسلة .

(الأنساب ٣٩١) فقال : « ولد الحارث بن كعب : كعب

كعب : ربيعة » . فقد تكرر اسم ربيعة كما تكرر اسم الحارث

(١٢) الأصيد : الملك ؛ وألجمع : الصيد .

(١٣) أ وإخوتها « فني الزمان » .

(١٥) استهل المطر : اشتد انصبابه .

معاهد التنصيص ٥٢٢ « بالندي » .

(١٦) هذا البيت ترتيبه في ١ ، د وأخواتهما بعد الذي

الندي : مجلس القوم كالنادي والمنتدى . العضب : ا

عيون الأخبار ١ : ٤٩ بدون عزو ، وقدم لها ابن

وروايته « كلامه المنظوم » - العقد الفريد ٣ : ٢٤ المط

الاستقامة سنة ١٩٤٠ « وإذا تألق في العيون كلامه المجد

- ١٧ وإذا أَحْتَبَىٰ فِي عُقْدَةٍ مِنْ حِلْمِهِ يَوْمَ  
 ١٨ وإذا دَجَّتْ أَقْلَامُهُ ثُمَّ أَنْتَحَتْ  
 ١٩ بِاللَّفْظِ يَقْرُبُ فَهَمُّهُ فِي بُعْدِهِ  
 ٢٠ حِكْمٌ فَسَائِحُهَا خِلَالَ بَنَانِهِ  
 ٢١ كَالرَّوْضِ مُؤْتَلِفًا : بُحْدَرَةَ نَوْرِهِ ،  
 ٢٢ أَوْ كَالْبُرُودِ تُخَيَّرْتُ لِمُتَوَجِّحٍ

(١٧) ب ، ج « عقده » .

وهذا البيت ترتيبه السادس عشر في ١ ، دو إخوتها وكذلك  
 احتبى بالثوب : اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة وثوب  
 متالع : جبل بنجد .

معاهد التنصيص ٥٢٢ .

(١٨) ب ، ج وكذلك عيون الأخبار « انتجت » .

بالمداد ثم جدت في الأمر أنارت ظلم المشاكل وكشفها .

عيون الأخبار ١ : ٤٩ « انتجت » - العقد الفريد ٣

أخبار البحري ١٧٠ - الوساطة ٣٧ - المتحلل ٨ - العمدة ٢ :

قال : أنشدني بعض الكتاب عن أحمد بن يحيى ثعلب قول الب

ثم ٢٣ ] واستعادها أبو العباس حتى فهمها ثم قال : لو سمع

- تاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٨ - معاهد التنصيص ٥٢٢ .

في هامش ١ ، د « باللفظ » .

(١٩) عيون الأخبار ١ : ٤٩ - أخبار البحري ١٠

في الموضوع المذكورة عن بعده « - المتحلل ٨ « فاللفظ » - العمدة

تاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٨ - المثل السائر ١ : ٧٣ « بعده عنا

(٢٠) القليب : البئر . ويقصد الشاعر أن هذا الك

قلبه على أسلات قلعه .

عيون الأخبار ١ : ٤٩ - أخبار البحري ١٧٠ « حكا

نفس المواضع - العمدة ٢ : ٢٠٦ « سحائبها . . . هطالة

هطالة » - غرر الحصائص ١٤٤ بولاق ، ٩٩ المعاهد .

(٢١) عيون الأخبار ١ : ٤٩ « مؤتلف » - أخبار

١٩٨ بيروت ، ١ : ٣٧٦ دار المعارف - العمدة ٢ : ٢٠٦

الخصائص ١٤٤ بولاق ، ٩٩ المعاهد .

٢٣ وكأَنَّهَا ، وَالسَّمْعُ مَعْفُودٌ بِهَا

٢٤ كَأَثَرُهُ فَإِذَا الْمُرُوءَةُ عِنْدَهُ

٢٥ وَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي مَخَائِلَ سُودِدٍ

٢٦ فَصَبَّغْتُ أَخْلَاقِي بِرُؤْنِقِ خُلُقِهِ

٢٧ قَوْمِي فِدَاؤُكَ ! قَدْ أَضَاءَ لِنَاظِرِي

٢٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ مَا بَعْدَهَا

٢٩ كَمْ أَمِيرٍ أَلَّا تَجُودَ ، وَعَاتِبٍ

(٢٣) أخبار البحري ١٧٠ « وجه الحبيب » -

- المتحلل ٨ « فكأنهما » - العمدة ٢ : ٢٠٦. « وجو

غرر الخصائص ١٤٤ بولاق ، ٩٩ المعاهد - معاهد التنصيص

(٢٥) الشرب مضبوطة في ب بضم الشين .

الشرب (بفتح الشين) : القوم يشربون : أى أنه يفخ

(٢٦) الأجاج : الماء الملح المر .

وقال يهجو بني ثوابة وبني عبد الأعلى الإ

- ١ قِصَّةُ التَّلِّ ، فَاسْمَعُوهَا ، عُجَابُهُ إِنَّ
- ٢ أَدْعَى التَّلَّ فِرْقَتَانِ تَلَاخَوْا : « آ
- ٣ حَكَمَ الحَاكِمُ وَ « الجُنَيْدِيُّ » فِيهِمْ بَصَ
- ٤ أَحْفِرُوا التَّلَّ يَا « بَنِي عَبْدِ الأَعْلَى » وَأَثَ
- ٥ إِنَّ وَجَدْتُمْ فِيهِ شِبَاكَ أَبِيكُمْ كُنْتُمْ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٨ - بيروت ٥٦١ ولم تورد  
لم ترد في ٨ ، ك . ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى سنة  
القصيدة ٥٠ صفحة ١٤٣ وانظر مقطوعة في هجو بني ثوابة رقم ٥  
• بنو عبد الأعلى قوم أحمد بن علي الإسكافي - نسبة إلى  
النهروان بين بغداد وواسط .

يقول الدكتور أحمد سوسة في كتابه (رى سامراء في عهد  
على الظن أن أطلال سماكة هي بقايا من مدينة إسكاف بني الجنيد .

(١) الأغاني ١٨ : ١٧١ صدر البيت - عبث الوليد  
وبعد أن تكلم المرعى على " كان " قال : « وهذا الكلام  
النسخة ، لأن تغيير هذه الكلمة يسير ، لا سيما على مثل أبي  
البيت .

(٣) ١ ، د والنسخ الأخرى « حكم العادل » .

الجنيدى : من بني الجنيد وهم من رؤساء هذه الناحية إسكاف

٦ [ أَوْ وَجَدْتُمْ مَحَاجِمًا إِنَّ حَفَرْتُمْ

٧ فَبَدَّتْ جُؤنَةٌ مِنْ الْخُوصِ فِيهَا

٨ « خَالِدٌ » لَا سَقَى الْإِلَهَ صَدَاهُ

---

(٦) لم يرد في ب ، ج .

المحاجيم : أدوات الحلاقة .

(٧) الجؤنة : سلة صغيرة تكون مع العطارين .

لبابة : قيل إن يونس أبو ثوبة كان يعرف بلبابة

(١٤٣) .

(٨) ح « صانوا الكتابة » وهو مدح ولم يقصد الشاء

الذي هو الشاء الذي هو الشاء الذي هو الشاء الذي هو الشاء

وقال يمدح أبا أيوب [سليمان بن وهب]

- ١ نَحْنُ الْفِدَاءُ ، فَمَا حُوذُ وَمُرْتَقِبٌ يَنْدُ
- ٢ قَدْ قَابَلْتِكَ سَعُودُ الْعَيْشِ ضَا حَكَةً ، وِوَا
- ٣ وَنِعْمَةً مِنْ أَمِينِ اللَّهِ ضَافِيَةً عَلِي
- ٤ تَمَلَّهَا يَا «أَبَا أَيُّوبَ» . إِنَّ لَهَا عِزًّا

« طبعات : الآستانة ٢ : ٢٠٣ - بيروت ٧٠٦ وقد

١ : ٦٤ لم ترد في ح ، ك ، ل .

هذه القصيدة قد أجمعت النسخ على أنها قيلت في أبي أيوب

(القصيدة ٢٠٦ صفحة ٤٩١) على أن النسختين ه ، ي وطبعنا سليمان بن وهب . وهو ما نؤيد صحته . فإن الذي يشير إليه ابن وهب .

\* وسليمان بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين ، هو أخ مع القصيدة ٥٤ صفحة ١٥٨) . وقد كتب سليمان للمأمون وهو أ ولى الوزارة للمهتدى سنة ٢٥٥ ثم للمعتد في ذى الحجة سنة ٦٣ في عهد الواثق سنة ٢٢٩ .

وفي سنة ٥٦٤ خرج من بغداد إلى سامرا وشيخه أحمد بن غضب عليه المعتد وحبه وقيده وأنتهب داره ودارى ابنه وهب وبقين من ذى القعدة ثم أطلق سراحه لثمان خلون من ذى الحجة . سليمان بن وهب وابنه عبد الله فحبسا وعدة من أسابهم خلا ابنه أ (ص ٣٠) ثم صولح سليمان وابنه عبد الله على تسعمائة ألف دينار وكانت وفاة سليمان في حبس الموفق يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة بقين بالقصيدة ٦١٩ .

وفي ترجيحنا أن قصيدته التي هنا نظمها في عام ٢٦٥ هـ

- ٥ كم من رجاء غداة أقتدت جريتها  
 ٦ ما لليالي ، أراها ليس تجمعهما  
 ٧ ها إنها عصابة جاءت مخالفة  
 ٨ ونعدك الدهر أن وافى بنائبة ،  
 ٩ الحمد لله حمداً تم واجبته ،  
 ١٠ أرضى الزمان نفوساً طال ما سخطت  
 ١١ وأكسف الله بال الكاشحين على  
 ١٢ لتهنك النعمة المخضر جانبها  
 ١٣ وكان أعطي منها حامد حتى  
 ١٤ فمن دموع عيون قلما دمعت ،

(٥) الجرية : جرى الماء جرية . الكرب : جبل

الحبل الكبير .

(٦) ب ، ج « ليس تجمعتنا » . الجذم : الأدم

(٨) ا د وإخوتها « ونظم الدهر » . وبهاش ا «

(٩) ا ، د وإخوتها « فالحمد . . والشكر لله

(١٠) أعتب : رجع إلى ما يرضى .

المتحل ٤٣ « أرضى الزمان أناساً » - مجموعة المعاني

(١١) الكاشح : العدو المبطن العداوة .

المتحل - مجموعة المعاني « على عمد » .

(١٢) ا ، د وإخوتها « من بعد ما هاج في أرجائها

المتحل « ليهنك النعم » .

(١٣) ا ، د وإخوتها « قد كان » . ب ، ج « ون

نيب : أنشب فيه ناب . الخنق : الشديد الغيظ

الكلب : الذي يلح في الإساءة كمن أصابه السعار .

المتحل ٤٣ « وثبت فيها » .

(١٤) ا ، د وإخوتها « طال ما دمعت . . . طال



- ١٥ عَافُوكَ خَصَّكَ مَكْرُوهٌ فَعَمَّهُمْ ،  
 ١٦ بِحُسْنِ رَأْيِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا  
 ١٧ مَا كَانَ إِلَّا مُكَافَأَةً وَتَكْرِمَةً  
 ١٨ وَرُبَّمَا كَانَ مَكْرُوهٌ الْأُمُورِ إِلَى  
 ١٩ هَدَى مَخَائِلُ بَرْقٍ خَلْفَهُ مَطَرٌ  
 ٢٠ وَأَزْرَقُ النَجْرِ يَأْتِي قَبْلَ أَبْيَضِهِ ،  
 ٢١ إِنَّ الْخَلِيفَةَ قَدْ جَدَّتْ عَزِيمَتُهُ  
 ٢٢ رَأَىكَ إِنَّ وَقَفُوا فِي الْأَمْرِ تَسْبِيحُهُمْ  
 ٢٣ كَأَنِّي بِكَ قَدْ قُلِدَّتْ أَعْظَمَهَا

(١٥) النسخة ج سقطت منها الكلمات من «مكروه» إلى

عافوك : رؤؤادك ، ويقال للواحد : العافي .

(١٦) ١ ، د وإخوتها « به صب » .

صاعد : هو صاعد بن مخلد تراجع ترجمته في القصيدة رقم

والشاعر يشير هنا إلى ما وقع لسليمان بن وهب ، ويبدو

ويشير كذلك إلى أن صاعداً وسليمان يمتان بنسب إلى بني الحارث

(١٧) أخبار البحري ٧١ .

(١٨) أخبار البحري ٧١ - أدب الدنيا والدين ١٦٩

(١٩) الجود (بفتح الجيم) : الغزير . وري الزنناد

أخبار البحري ٧١ - الغيث المسجم ١ : ١٩ .

(٢٠) ١ ، د وإخوتها « وأول الغيث طل ثم ينسكب »

أخبار البحري ٧١ - التمثيل والمحاضرة ٢٣٦ عجز

رش « - المختار من شعر بشار ١٧٢ « يبدو قبل أشبهه

« وأول الغيث طل » - الغيث المسجم ١ : ١٩ ، ٢٩ « وأزرق

« يبدو » - السفنة ٢ : ٢٦ ظ .

- ٢٤ فلا تَهْمُ بِتَقْصِيرٍ وَلَا طَبَعٍ ؛  
 ٢٥ قَلْبٌ يُطِلُّ عَلَى أَفْكَارِهِ ، وَيَسُدُّ  
 ٢٦ وَقَاطِعُ لِلْخُصُومِ اللَّدِّ إِنْ نَخِبْتَ  
 ٢٧ لَا يَتَحَطَّى كَمَا أَحْتَجُّ الْبَخِيلَ ، وَلَا  
 ٢٨ حُلُوُّ الْحَدِيثِ إِذَا أُعْطِيَ مُسَايِرَهُ  
 ٢٩ لَوْلَا مَوَاهِبُ يُخْفِيهَا وَيُعْلِنُهَا  
 ٣٠ [ يَطَالِبُ الْمَجْدِ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ  
 ٣١ إِسْلَمَ إِسْلِمَتْ عَلَى الْأَيَّامِ مَا بَقِيَتْ  
 ٣٢ وَلَا أَمْنٌ عَلَيْكَ الشُّكْرَ مُتَّصِلًا  
 ٣٣ وَمَا صَحِبْتُكَ عَنْ خَوْفٍ وَلَا طَمَعٍ ]

(٢٤) الطبع : الشين والعيب .

(٢٥) ١ ، د وإخوتها « على أقطاره » .

المثل السائر ١ : ٥١ وقال : « فقله ” قلب يطل ”  
 بذلك أن قلبه لا تملؤه الأفكار ولا تحيط به ، وإنما هو عال  
 وقلة مبالأته بالخطوب التي تحدث أنكاراً تستفرق القلوب ، وهذه

(٢٦) اللد : شديد الخصومة . نخب : جبن .

نخب : المختار من كل شيء .

(٢٧) هكذا في أ وإخواتها وفي ب « لا يتحطى » . ج

هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

الوساطة ٢٥٧ « لا يتمطى كما احتاج » - الإبانة ٣

« لا يتمطى » - العكبري ١ : ٩٩ « لا يجرمنك كما احتج »

(٢٨) ١ ، د وإخوتها « إذا عاطي محاضرة تلك الأحبا

(٢٩) هذا البيت في هامش النسخين ١ ، ب واختلفت

حاتم : الطائي الجواد المشهور مترجم له في الحاشية ٢٠ .

(٣٠) لم يرد في ب ، ج .

وقال يستبطنى [أبا نهشل] محمد بن -

- ١ يا «أبا نهشل» ! نِداءً غريباً مُتَّ
- ٢ صابراً منك كلَّ يَوْمٍ على جُمَّةٍ لَمَّةٍ
- ٣ عالمٍ أَنْ لِلْعَوَاقِبِ في أَمَّةٍ رِلَّةٍ
- ٤ وَلَعَلَّ الزَّمَانَ يُنَجِّزُ وَعَدَا فَيُتَمِّدُ
- ٥ وَمُقَامِي لَدَيْكَ في هَذِهِ الحَا لَمَّةٍ
- ٦ في لِيَّاسِ المَصِيفِ ، والوقتُ قَدْ جَا مَمَّةٍ
- ٧ وَاللِّيَالِي يُنْشِذْنَ شِعْرَ أَبِي أَلْبَرِّ قِيَّةٍ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٦ - بيروت ٤٤٠ - مصر

أوردتها النسخ جميعها ما عدا ك . والتقدمة عن النسخة ه .

• ترجمة أبي نهشل مع القصيدة ١٢ صفحة ٣٩ .

(١) ا ، د وإخوتهما « دعاء غريب » . ا « لثائبات

لثائبات » .

(٢) ب ، ج « والتقريب » . ي « عل علة هذا الجفاء وال

(٣) ا ، د وإخوتهما « عالماً » . ح ، ل « عالماً في الع

وهو اضطراب .

المتحلل ١٥٨ « أن للغيب والعواقب في أمرك . . . » .

(٤) المتحلل ١٥٨ « فلعل الزمان » .

(٥) ا ، د وإخوتهما « أريب » . ي « يروى » تحريف

(٦) ي « الشاب » تحريف .

وقال يمدح يوسف بن محمد [بن أبي

١ رِقَّةُ النُّورِ وَأَهْتَرَا زُ الْقَضِيبِ

٢ فِي رِداءٍ مِنَ الْفُتُوَّةِ فَضْفَا

٣ أَنْسَتْ ذَا وَذَاكَ إِحْدَى وَعِشْدَ

٤ وَكَانَ الرَّبِيعَ دَبَّجَ أَخْلَا

٥ مَا ثَنَانِي بِمُدْرِكِ بَعْضَ نَعْمَا

• طبعات الآستانة ٢ : ١٨٧ ، بيروت ٦٨١ : م .

أوردتها جميع النسخ . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٠

• وترجمة يوسف بن محمد مع القصيدة ٦ صفحة ٢٧

(١) ج « أمير نجيب » .

النُّور ( بفتح النون ) : الزهر ، والأبيض منه .

ثمار القلوب ٤٧٨ الظاهر « رقة المود » ، ٥٩٩ نهضة م

(٢) ي « في رداء من المروءة » . فضفاض : واسع

ثمار القلوب ٤٧٨ الظاهر ، ٥٩٩ نهضة مصر .

(٣) كل النسخ « إحدى وعشرون » ما عدا ب ، ج

عبث الوليد ٣٩ « إحدى وعشرون » ، وقال :

للکلام .

(٤) لم يرد في ج .

(٥) العتبا : ریح مهبا الشرق ( مؤنثة ) وتقابلها الل

الجنوب : ریح تهب من الجنوب .

- ٦ ضَعُفُ الطَّالِبِ الْمُعْنَى ، وَلَمْ تَضَعْ  
 ٧ وَلَعَمْرِي لَقَدْ تَدَبَّرْتُ مَعْرُوفًا  
 ٨ نَسَبٌ بَيْنَنَا يُؤَكِّدُ مِنْهُ  
 ٩ لَمْ تَزَلْ تُوضِحُ الْعِنَايَةَ حَتَّى  
 ١٠ مِنْ وَرَاءِ أَلْبَابِ الْمُمنَعِ ، وَالسَّتِ

(٦) و ، ز ، ح ، ط ، ي ، ك ، ل « ولم يضعف

(٧) ز « ضوء » وهو تحريف .

الصنو : الأخر الشقيق ، وكذلك كل ما يخرج من أصل واحد

- وقال يهجو [ مروان بن ] [ أبي حفصة ]
- ١ وَأَسْوَوْتَا مِنْ رَأْيِكَ الْعَازِبِ
  - ٢ وَمِنْ «رَشِيقٍ» وَهُوَ مُسْتَقْدِمٌ
  - ٣ إِنْ وَقَفْتَ سُوقَكَ أَوْ أَكْسَدْتَ
  - ٤ أَنْحَيْتَ كَيْ تَنْفِقَهَا زَارِيأً
  - ٥ قَدْ آنَ أَنْ يَبْرُدَ مَعْنَاكُمْ

طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٧ - بيروت ٥٦٠ و  
لم ترد في ه ، ك . والزيادة في العنوان عن ح ، ل حيس  
وفي ا ، د وإخوتها وكذلك ي « وقال يهجو على بن الج  
ابن رجاء » .

ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى ما بعد مقتل المتو  
في عهد المتصر إظهار تشييمه ركان يكتم ذلك في عهد المت  
قال صاحب الموشح ٣٠٢ في الكلام على مروان بن أبي  
سمعت المكتفي بالله يقول لمتوَج بن محمود بن مروان بن  
مروان الأصغر لعنه الله :

وحكم فيها حاكين أبوكم  
فقال : وما على من وزرهم ! قال : أنت على مذ  
أنشده يا صولي ! . فقلت : إن هذا يشكوني وما أحب  
أنشده ، وزد في صوتك . فأنشدته [ وأورد الأبيات جميع  
الذي جعل ذلك في أواني » . وانظر هذا الخبر في أخبار البحتر

(١) ا ، د وإخوتها « يا سوتنا » . العازب  
الموشح ٣٠٢ « يا عجباً من حلمك . . . وعقلك المسته  
(٢) ا ، د وإخوتها « يبزق » . ح ، ل «  
الموشح ٣٠٢ « ومن وصيف » .

وقال يمدح أبا سعيد :

١ هَبِيهِ لِمُنْهَلِّ الدُّمُوعِ السَّمَاكِبِ

٢ وَإِلَّا فَرُدِّي نَظْرَةً فِيهِ تَعْجَبِي ؟

٣ صَدَدْتِ ، وَلَمْ يَرْمِ الْهُوَى كَشَحِّ كَاشِحٍ

٤ فَلَا عَارَ إِنْ أَجْزَعُ فَهَجْرُكَ آلَ بِي

٥ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي

٦ أَمَّا وَوُجُوهِ الْخَيْلِ وَهِيَ سَوَاهِمٌ

٧ وَغَدَوَةٌ تَنْبِيْنِ الْمَشَارِقِ إِذْ غَدَا

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢١٠ - بيروت ٧١٩ - مصر  
قدمتها النسخ ا ، د ، و ، ز ، ط بهذه الجملة « وقال  
هكذا في طبعي الآستانة وبيروت .

\* والممدوح هو أبو سعيد محمد بن يوسف الثغرى ، وقد  
تاريخها إلى سنة ٢٣٣ هـ .

(١) عبث الوليد ٣٦ صدر البيت وحده - معاهد التنصيص

(٢) معاهد التنصيص ٢٤٥ .

(٤) و ، ز « فهجرك لاذبي » .

(٧) ا ، د « إذ عدا » .

عبث الوليد ٣٦ : « أقاصى المراكب » وقال المعري :

في الأخبار المتقدمة الموجودة مع أهل الكتب السالفة ، وإذا

٨ وَهَدَّةٌ يَوْمَ لَابْنِ يُوسُفَ أَسْمَعَتْ

٩ نَقْدَ كَانَ ذَاكَ الْجَاشُ جَاشٌ مُسَالِمٍ

١٠ مَفَازَةٌ صَدْرٍ لَوْ تُطَرَّقُ لَمْ يَكُنْ

١١ تَسْرَعُ حَتَّى قَالَ مَنْ شَهِدَ الْوَعْيُ :

١٢ ظَلَمْنَا نُهْدِيهِ وَقَدْ لَفَّ عَزْمُهُ

١٣ تَلَبَّثُ فَمَا «الدَّرْبُ» الْأَصْمُ بِمُسْهَلٍ

(٨) الصفا : هنا - مكان مرتفع من جبل أبي الذي هو طريق سوق ، كما يقول ياقوت .

الأخشب : جمع الأخشب : وهي جبال مكة .  
(٩) ب ، ج « جاش مظالم » .

التشبيات ١٥١ - ديوان المعاني ١ : ١١٧ - دلالت وأوردته تاليا للبيت ١١ .

(١٠) سليك المقانب : سليك بن سلكة ، وهي ابن يثرب من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ك الخيل . ويقال له سليك المقانب ، جمع مقنب : جماعة الخي الواسطة ٣٦٥ منسوباً لأبي تمام - الموازنة ١٠٦ ، ٨١ « لم تطرق ولم . . . » - الصناعتين ٩٤ « ليسلكه » - الا - والواحدى ١٩٤ « ليسلكه » .

(١١) التشبيات ١٥١ - أخبار أبي تمام ٧٩ -

١ : ٩٧ - ذيل الأمال ٩٤ « لقاء عدو أم لقاء حبيب »  
٢٣١ - ديوان المعاني ١ : ١١٧ - محاضرات الأدباء ٢ : ٨

(١٢) مدينة قسطنطين : حصنه الذي ورد ذكره عند وهي من بلاد بيزنطة وهي غير القسطنطينية . وقد وردت في وقعة زعزعت مدينة قسطنطين

وسوق فروق موضع بالقسطنطينية . وقد يكون الشاعران كما كنى البحرى في القصيدة ٢ بقبر امرئ القيس عن المذكورة صفحة ١٨ .

(١٣) أ ، د ، و ، ز « تثبت »

الدرب : قال ياقوت : وإذا أطلقت لفظ الدرب أرد كالدرب ؛ وإياه عن امرئ القيس بقوله :

يكن صاحب الدرب



١٤ وصاعقة في كفه ينكفي بها

١٥ يكاد الندى منها يفيض على العدى

١٦ أما وأبنيه يوم «أبن عمرو» لقد نهى

(١٤) ا ، د ، و ، ز « وصاعقة من نصله ين

مملوحه .

الأشياء والنظائر - ٣١ « أروى الأبطال » - ديوان

« أروى الأعداء » - دلائل الإعجاز ٢٣٢ دون عزو .

(١٥) ب ، ج « ثنى » .

الأشياء والنظائر ١ : ٣١ .

(١٦) ا ، د ، و ، ز ، ط « أما وأبنيه يوم ابن عمرو

وقد أثبتنا النص الأول لأن ابن عمرو هذا ذكره البحرى في

إذقال [ صفحة ١٤٥٤ ] :

ومضى ابن عمرو قد أساء بعمرو

وقد قدمت نسخة ب هذه القصيدة القافية هكذا :

محمد بن عمرو الشارى « . ويروى الطبرى في حوادث سنة

محمد بن عمرو الخارجى من بنى زيد بن تغلب في ثلاثة عشر

أبي مسلم بن حميد الطوسى ، وكان على حرب الموصل ، في

ابن عمرو أسيراً فبعث به إلى سامراء ، فبعث به إلى مطبق

بابك » . ويسميه ابن الأثير : محمد بن عبد الله الخارجى

القافية يقول ( ١ : ٤٤٥ ) : « ثم خرج في أيام المت

الطريق وأخاف السبيل وتسمى بالخلافة ، فحاربه أبو س

من أصحابه وأسر كثيراً منهم ونجا بنفسه هارباً ، فدحه

ابن حزم يقول في ( جمهرة الأنساب ) ص ٢٨٦ وهو يذكر

على المتوكل بديار ربيعة كان منهم « أى من ولد الأوس بن تغ

على أننا نرى المرزبانى يذكر في الموشح ٣٤١ قصة ين

« قلت للبحرى : ويحك ! أتقول نى قصيدتك التى مدحت

يرمون خالقهم بأقبح فعلهم

أصرتَ قدرياً معتزلياً ؟ فقال : كان هذا ديفى

فقلت له : يا أبا عبادة ! هذا دين سوء يدور مع الدول » .

وهذا يدل على رابة الطبرى ، فإن ذلك كان في عهد

- ١٧ لَوَى عُنُقِ السَّيْلِ الَّذِي أَنْحَطَ مُجْلِباً لِيَصِّ  
 ١٨ وقد سارفي «عَمْرُ وَبْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ» مَسِي  
 ١٩ سَقَيْتُهُمْ كَأَسْمَاءَ سَقَاهُمْ ذُعَافَهَا كَنِ  
 ٢٠ وَنَفَّسْتَ عَنِ نَفْسِ الظُّلُومِ وَقَدْ رَأَتْ مَنِي  
 ٢١ مَنَنْتَ عَلَيْهِ إِذْ تَقَلَّبَتِ الظُّبَا عَلِي

(١٧) ا ، د «تعلبا» مصحفة ؛ وهاتان النسختان وبأ  
 وقد أثبتنا لفظة «ليصدع» لأنها أدق تعبيراً . والشاعر يقصد بال  
 (١٨) عمرو بن غنم بن تغلب : أبو حى متفرع من تغل  
 بكر وجثم ومالك . وتغلب هو ابن وائل بن قاسط بن هن  
 ابن ربيعة بن نزار .

ابن وهب : عبد الله بن وهب الراسبي ، كان على رأس  
 فبايعوه ولحقوا بالمدائن وذبحوا عبد الله بن جناب عامل على  
 ثمان وثلاثين في جمع كبير حتى أتى النهروان ، وحمل عليهم و  
 هزيمة ساحقة للخوارج تعرف بيوم النهروان .

راسب : هناك حيَّان يعرفان بهذا الاسم ، حتى في قضاة  
 ولد مبدعان بن مالك بن نصر بن الأزدي ، ومنهم ابن وهب .

وقد شبه البحرى الخارج الذي حاربه أبو سعيد باب  
 الخوارج عليهم وسموه بالخلافة فلقى أسوأ مصير . فهذا الخارج ق  
 (١٩) أوردت النسخة ا هذا البيت في موضعه هذا .

العشرون وأثبتت البيت الثاني والعشرين مقدماً ليكون التاسع عش  
 يقصد الشاعر بقوله «كنيك» أبا سعيد المهلب بن

عمران بن عمرو مزقياً . كان من أشجع الناس وهو ا  
 وقابع مشهورة بالأهواز ، وآخر ما وليه خراسان ولم يزل وا  
 سنة ٨٣ للهجرة على ما رواه ابن خلكان ، وفي سنة ٨٢ على ما

(٢١) و ، ز ، «منتت عليهم» . الظبا : حد

زيد : زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب ، ذكره ضمن

٢٢ وَتَعْتَعَتْ عَنْهُ السَّيْفَ فَارْتَدَّ نَصْلُهُ :

٢٣ أ «تَغْلِبُ» ! مَا أَنْتُمْ لَنَا مِثْلَنَا لَكُمْ

٢٤ تَهْبُونَ نَكْبَاءَ لَنَا ، وَرِيَا حُنَا

٢٥ وَكَائِنُ جَحَدْتُمْ مِنْ أَيَادِي «مُحَمَّدٍ»

٢٦ وَمِنْ نَائِلٍ مَا تَدْعَى مِثْلَ صَوْبِهِ

٢٧ أَلَمْ تَسْكُنُوا فِي ظِلِّهِ فَتُصَادِفُوا

٢٨ أَلَمْ تَرُدُّوهُ - وَهُوَ جَمٌّ - فَلِمَ تَكُنُّ

٢٩ وَيُحْجَبُ بِكُمْ عَبْدُهُ وَهُوَ بَارِزٌ

٣٠ وَيَغْدُو عَلَيْكُمْ وَهُوَ كَاتِبٌ نَفْسِهِ

٣١ لِأَقْشَعٍ عَنْ تِلْكَ الْوُجُوهِ سَوَادَهَا

٣٢ بَلَى ثُمَّ سَيْفٌ مَا يُجَاوِزُ حَدَّهُ

٣٣ لَهُ سُخْطُكُمْ وَالْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ الرِّضَا

٣٤ يَدُ اللَّهِ كَانَتْ فَوْقَ أَيْدِيكُمْ الَّتِي

(٢٢) ١ ، د وإخوتهما « ونهبت عنه السيف » .

تعتع : حرك بعنف : نهته : كف . الشذا : الأ

(٢٤) النكباء : ريح تنحرف عن مهاب الرياح

الشمال : ريح الشمال ، الجنائب : ريح الجنوب .

(٢٥) وكائين : بمعنى كم . اللهم : العطايا وكذلك الم

(٢٧) ١ ، د وإخوتهما « إجارة » .

(٢٨) ورد الماء : بلغه . جم : مثلى . الغروب

(٢٩) يقصد الشاعر بهذا البيت والذي يليه أن مدوحه

يستعمل كاتباً كما يتخذ كبار القوم ؛ في حين أن عطاياه تغمر الم

وفي الأصول « بالعى » .

(٣٤) يد الله كانت فوق أيديكم التي

- ٣٥ فَجَاءَ مَجِيءَ الصُّبْحِ يَجْلُو ضَبَابَةً  
 ٣٦ يُزَجِّي الثُّقَى مِنْ هَدْيِهِ وَأَعْتَلَانِهِ  
 ٣٧ أَسَالَ لَكُمْ عَفْوًا رَأَيْتُمْ ذُنُوبَكُمْ  
 ٣٨ وَلَمْ يَفْتَرِضْ مِنْكُمْ فَرَائِصَ أَهْدَفَتْ  
 ٣٩ وَقَدْ كَانَ - فِيمَا كَانَ - سُخْطَ السَّاخِطِ .  
 ٤٠ فِي عَفْوِهِ - لَوْ تَعَلَّمُونَ - عُقُوبَةٌ  
 ٤١ وَلَوْ دَاسَكُم بِالْخَيْلِ دَوَسَةَ مُغْضَبٍ  
 ٤٢ نَصَحْتُكُمْ ، لَوْ كَانَ لِلنُّصْحِ مَوْضِعٌ  
 ٤٣ نَذِيرًا لَكُمْ مِنْهُ ، بِبَشِيرٍ لَكُمْ بِهِ ؛  
 ٤٤ فَإِنْ تَسَأَلُوهُ الْحَرْبَ يَسْمَحْ لَكُمْ بِهَا  
 ٤٥ رَكُوبٌ لِأَعْنَاقِ الْأُمُورِ ، فَإِنْ يَجْعَلُ

(٣٥) ١ ، د وإخوتها « يجلو غيابة » .

(٣٦) ب ، ج « يزجي » وهو تصحيف . يزجي : يزجي

(٣٧) ١ ، د وإخوتها « أراكم ذنوبكم » . الفشاء :

المذائب : جمع المذنب ، وهو الجدول يسيل عن الروضة

المتحل ٥٩ « أراكم » .

(٣٨) يفترض : ينهز . الفرائص : أوداج العنق .

(٣٩) ب ، ج « سخط . . . وهيج . . . وعيث » .

(٤٠) ب ، ج « إن لم تعاقب » . تقمع : من

الموزنة ١٧٣ بيروت ، ١ : ٣٢٣ در المعارف « لو يد

(٤١) خرس الكتابب : الجيوش التي لا يسمع لها

قعقة من كثرتها .

(٤٢) ١ ، د وإخوتها « عن موضع النصيح » .

أخبار أبي تمام ٨٠ « للنصح سامع لدى شاهد » وكذلك

- ٤٦ مَشَى لَكُمْ مَشَى الْعَفْرَنَى ، وَأَنْتُمْ  
٤٧ إِلَى « صَامِتِي » الْكَيْدِ لَوْلَمْ يَكُنْ لَهُ  
٤٨ عَلِيمٌ بِمَا خَلَفَ الْعَوَاقِبِ إِنْ سَمَرَتْ  
٤٩ وَصَيَّقَلُ آرَاءِ يَبِيتُ يَكُدُّهَا ،  
٥٠ يُحَرِّقُ تَحْرِيقَ الصَّوَاعِقِ أُلْهَبَتْ  
٥١ لَقَيْنَا هِلَالَ الْبَطْحِ سَعْدًا لَدَى « أَبِي  
٥٢ شَدُّذْنَا عُرَى آمَالِنَا وَظُنُونِنَا  
٥٣ تَدَارَكَ شَمَلَ الشَّعْرِ ، وَالشَّعْرُ شَارِدًا  
٥٤ فَضَّمَّ قَوَاصِيهِ إِلَيْهِ تَيَقَّنَا

(٤٦) العفرنى : الأسد الشديد .

(٤٧) ١ ، د « تكن . . . لاجتري بالتجارب » .

صامتي : نسبة إلى جد<sup>١</sup> يقال له : صامت من بني

٢ صفحة ١٥ .

(٤٨) ١ ، د « عزيمته » وبهامشها « رويته » .

(٤٩) الصيقل : شحاذ السيوف وجلأؤها .

المئى : جمع المئدية ، وهى السكين .

(٥٠) ١ ، د « إحراق » . ألهبت : استحثت .

(٥١) البطح : البسط .

سعد : من منازل القمر ، منها : سعد الذابح وسعد

وقال يمدح يوسف بن محمد :

- ١ حاشاك من ذكر ثنته كئيبا ،
- ٢ وهوى هوى بدموعه فتبادرت
- ٣ وإن اتخذت الهجر دار إقامة
- ٤ أعداؤه كانت ؟ فمن عجب الهوى
- ٥ أم وصلة صرفت فعاتت هجرة
- ٦ أرائته من بعد جثلي فاجم

طبعات : الآتانة ١ : ١٦٤ - بيروت ٢٥٢ -  
والعشرين .

لم ترد في ح ، ك ، ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٦ هـ وهي من أواخر شعره في  
٥ وترجمة يوسف مع القصيدة ٦ صفحة ٢٧ .

( ١ ) الندوب : آثار الخروج في الجلد .

الموازنة ج ٢ ورقة ٩٤ ظ ، ٢ : ٧٢ المعارف « من ذ

( ٢ ) النسق : ما جاء على نظام واحد .

أسرار البلاغة ٨ .

( ٣ ) ي « وإن اتخذت . . . ثمر الصدود » .

( ٤ ) ي « يصطفى فيها » .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٥٠ ظ ، ٢ : ٢٠٦ دار المعارف

( ٥ ) الموازنة ج ٢ ورقة ١٥٠ ظ ، ٢ : ٢٠٦ دار

( ٦ ) لم يرد في ي وقد ضبطت النسخة ب كلمة « جون »

٧ فَعَجِبْتِ مِنْ حَالَيْنِ خَالَفَ مِنْهُمَا

٨ إِنَّ الزَّمَانَ إِذَا تَتَابَعَ خَطْوُهُ

٩ فَاتَ الْعَلَابِرِ «بِأَبِي سَعِيدٍ» صِنْوَهَا أَلْ

١٠ كَالْبَدْرِ جَلَّى لَيْلَهُ ثُمَّ أَبْتَدَتْ

١١ أَوْ كَالسَّمَاءِ إِذَا تَدَلَّى [رُوحُهُ].

١٢ أَوْ كَالْخَرِيفِ مَضَى وَأَصْبَحَ بَعْدَهُ

١٣ أَوْ كَالسَّحَابِ إِذَا أَنْقَضَى شُوبُوبَهُ

١٤ أَوْ كَالْحُسَامِ أُعِيرَ حَدَّاهُ الرَّدَى

١٥ فَالْيَوْمَ أَصْبَحَ شَمَلْنَا مَتَجَمَّعًا

١٦ كَرَّمْتُ خَلَاتِقُ وَيُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ

وإذا صحَّت ب فيكون المقصود : رأيتَه بعد سواده  
النهار . المفارق : مواضع افتراق الشعر .

(٧) الموازنة ٢ : ١٥٠ ظ ، ٢ : ٢٠٦ المعارف -

(٨) الموازنة ج ٢ ورقة ١٥٠ ظ ، ٢ : ٢٠٦ المعارف

(٩) أبو يعقوب : كنية يوسف بن محمد ، وأبو سعيد

(١٠) د ، ز « ليلة » .

(١١) لم يرد هذا البيت في باقي النسخ وهو وارد في ب

كلمة لعلها « عوده » . وفي ج رواية صدره « فوق السماء »  
معقوفين كلمة « رحمه » .

السماء : كوكب ، ويشئى فيقال : السماء كان . وهما

لأن أمامه كوكباً صغيراً يقال له راية السماء ورحمه ، وللاختلاف

وقد سبق الإشارة إلى السماكين بالحاشية ٣٣ من القصيدة ٣٢ ص

الكف الحفيب : وهي كوكب ذات الكرسي assiopia

(١٢) النجاد : ما أشرف من الأرض وارتفع . التقشيرة

(١٣) أنشا : أنشأ مخففة الهمز . الشؤبوب : الدف

(١٤) النكاز : النكازة .

- ١٧ أَلْوَى إِذَا طَعَنَ الْمُدْجَجَ صَكَّهُ  
 ١٨ أَعْلَى الْخَلِيفَةَ قَدْرَهُ ، وَأَحَلَّهُ  
 ١٩ وَرَمَى بِثُغْرَتِهِ « الثُّغُورَ » فَسَدَّهَا  
 ٢٠ وَأَنَا النَّذِيرُ لِمَنْ تَغَطَّرَسَ أَوْ طَغَى  
 ٢١ وَلَقَدْ عَدَلْتُ « أَبِي أُمَيَّةَ » لَوْ وَعَتُ  
 ٢٢ بِالسَّيْفِ أَرْسَلَهُ الْخَلِيفَةُ مُضْلِتًا ،  
 ٢٣ قَصَدَ الْهَدَى بِالْمُعْضَلَاتِ يَكِيدُهُ ،  
 ٢٤ حَتَّى تَقْنَصَ فِي أَظْفِيرِ ضَيْغَمٍ  
 ٢٥ وَنَهَيْتُ « أَشُوطَ بَنِ حَمْزَةَ » لَوْ نَهَى

( ١٧ ) الألوى : العسر الشديد الحصوية . المدجج :  
 القناة : الريح ؛ والكعوب : عقدها .  
 الأشباه والنظائر ١ : ١٥ « المدجج ثله » وفي صفح  
 وحدها - ديوان الماعى ٢ : ٥٥ .

( ١٩ ) الثُّغُور : سبق التمرير بها في الحاشية ١ صفح  
 الثغرة : الثلمة

( ٢٠ ) المارق : النافذ من كل شيء لا يتموج فيه .  
 النحور : أعلى الصدور .  
 ديوان الماعى ٢ : ٥٥ .

( ٢١ ) لم نهند إلى شيء عن أبي أمية هذا . ولعله يقصد  
 في تغليس وأسره موسى بن بغاسنة ٢٣٨ عند ما توجه للأخذ بد

( ٢٢ ) نسخة اضبطت « والموت » بكسرة تحت التاء .  
 ( ٢٤ ) لم يرد في هذا البيت في ٥ .

تقنص : وقع في يد الصائد . الضيغم : الأسد . الهمام  
 الوجيب : الاضطراب والخوف .

( ٢٥ ) أشوط بن حمزة : وكنيته أبو العباس ، هو ص



٢٦ ظَنَّ الظُّنُونُ صَوَاعِدًا فَرَدَدْنَاهُ

٢٧ مُتَقَسِّمَ الْأَحْشَاءِ يَنْفُضُ رَوْعَهُ

٢٨ كَلِيفًا بِشُعْبِ « نِقَانَ » يَعْلَمُ أَنَّهُ

٢٩ ثَكِلْتِكَ كَافِرَةٌ أَتَتْ بِكَ فَجْرَةً

٣٠ حَذَرْتُكَ الْمَلِكَ الَّذِي أَجْتَمَعَتْ لَهُ

٣١ سَادَاتُ « نَبْهَانَ بْنِ عَمْرٍو » أَقْبَلُوا

٣٢ وَجَحَّاجِحُ « الْأَزْدِ بْنِ غَوْثٍ » حَوْلَهُ

٣٣ وَالصَّيْدُ مِنْ « أَوْدِ بْنِ صَعْبٍ » إِنَّهُمْ

(٢٦) المنكب : مجتمع رأس الكتف والعقد .

(٢٧) و ، ز « درعه » .

اليراع : القصب ، ويطلق على الجبان أيضاً .

على الجبان .

(٢٨) ي « كلف » وأوردت باقي الصدر غير منقوط .

وهذا البيت لم يرد في طبعة مصر .

الشعوب : اسم من أسماء المنيّة .

نقان : جبل في بلاد أرمينية .

(٢٩) لم يرد في ز . العارض : السحاب ، الجبل .

(٣١) نهبان بن عمرو : هو نهبان بن عمرو بن الغوث

ومن بني سعد : قحطبة وشبيب المشار إليهما في هذا البيت .

(٣٢) ي « عوف » وهو تعريف .

جحجاجح : جمع جحجاج ، وهو السيد المسارع إلى المكار

الأزد بن غوث : أبو قبيلة الأزد سبق التعريف بها في

والغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

عبث الوليد ٣٥ ، قال : « ولو رويت " اللحى " الشيا

(٣٣) ي « أود بن عمرو » .

- ٣٤ وَحُمَاةُ هَمْدَانَ بْنِ أَوْسَلَةَ « التي  
 ٣٥ عُصْبُ « يَمَانِيَّةُ » يَعِدْكَ إِنْ تَعُدَّ  
 ٣٦ لَا يُحْجِمُونَ عَنِ الْفَلَا أَنْ يَقْطَعُوا  
 ٣٧ مَتَوَقِّعِينَ لِأَمْرِ أَغْلَبَ لَمْ يَزَلْ  
 ٣٨ أَفْضَى إِلَى « إِيْدَامِ جِرْدَ » وَدُونَهَا  
 ٣٩ فَأَفَاءَهَا وَافِي الْعَزِيمَةِ صَدَّقَتْ  
 ٤٠ وَلَوْ أَنَّهَا أَمْتَنَعَتْ لَغَادَرَ هَضْبَهَا  
 ٤١ يَا أَهْلَ حَوْزَةَ « أَذْرِيْجَانَ » الْأَلَى  
 ٤٢ مَا كَانَ نَضْرُكُمْ بِمَذْمُومٍ ، وَلَا  
 ٤٣ لَمْ تَقْصُرِ الْأَيْدِي ، وَلَمْ تَنْبُ الطُّبَا  
 ٤٤ وَأَرَى الْوَفَاءَ مُفْرَقًا وَمُجْمَعًا

(٣٤) ي « همدان بن مالك » . والرؤية المشبهة تنسب

همدان : من القبائل اليمنية تنسب إلى همدان بن مالك

(٣٥) ه « الحمام » . ي « الحروب » .

(٣٦) الفلا : جمع الفلاة وهي الصحراء الواسعة .

السهبوب : المستوى من الأرض .

(٣٧) الأغلب : الأسد ؛ ويوصف به الشجاع .

(٣٨) ه « أمضى . . . بيت الليث » . ي « أفضى إلى

إيدام جرد : موضع لم نهدد إليه في معاجم البلدان .

(٣٩) ا وإخوتها « الصريمة » وهي بمعنى الزريمة . ه «

(٤٠) ا وإخوتها « مخضوباً » . المهضوب : الذي

(٤١) أذربيجان : ولاية تحدها من الجنوب بلاد الجبال

أرمينية ، ومن الشرق موغان على بحر قزوين .

- ٤٥ هَا إِنَّ نَجْمَكُمُ عَلَى كَرِهِ الْعِدَى  
 ٤٦ يَكْفِيكُم حَسْبًا وَوَاسِطُ دَارِكُم  
 ٤٧ وَلِي الْبِلَادَ فَكَانَ عَدْلًا شَائِعًا  
 ٤٨ وَغَدَتْ نَوَافِلُهُ لَكُمْ مَبْدُولَةً  
 ٤٩ فَأَفَادَ مُحْسِنِكُمْ ، وَقَالَ لِمُخْطِيٍّ :

(٤٥) هـ « على كيد العدو » .

(٤٦) هـ واسط الدار : بابها .

(٤٧) هـ « التلاد » . ا وإخوسها « وكان » .

وقال يمدح الفتح بن خاقان :

- ١ بِنَا أَنْتِ مِنْ مَجْفُوءَةٍ لَمْ تُعْتَبِ
- ٢ وَنَازِحَةٍ ، وَالِدَّارُ مِنْهَا قَرِيبَةٌ ؛
- ٣ قَضَتْ عُقْبُ الْأَيَّامِ فِينَا بِفُرْقَةٍ
- ٤ فَإِنْ أَبْكَ لَآ أَشْفِ الْغَلِيلَ ، وَإِنْ أَدَعِ
- ٥ أَلَا لَا تُذَكِّرُنِي « الْحِمَى » ! إِنْ عَهْدُهُ
- ٦ أَتَتْ دُونَ ذَلِكَ الْعَهْدِ أَيَّامٌ « جُرْهُمِ »

• طبعات : الآستانة ١ : ٤٦ - بيروت ٧٤ - مصر

لم ترد في د ، ح ، ك ، ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤١ هـ وهي السنة التي وثب فيها

• وترجمة الفتح مع القصيدة ٥١ صفحة ١٤٩ .

(١) عبث الوليد ٤٦ صدر البيت - شرح ابن أبي

تناهيت من مجفوة لم تؤنّب

- المنازل والديار ١٧٢ و ( موسكو ) ٣١٩ ( مصر )

(٢) الزهرة ٣٦٥ - المنازل والديار ١٧٢ و ( موسكو )

(٣) المنازل والديار ١٧٢ و ( موسكو ) ٣١٩

(٤) ا وإخوتها « أدع لوعة » .

(٥) ا « جوى باطن للمسبام » وصححت بالهامش

في باقي النسخ ، وفي هذه النسخة بالمتن « إن عهده » وبهامشها

الحمى : حمى ضريّة . وذكر ياقوت أن أكثر ما يعنى

- المنازل والديار ١٧٢ و ( موسكو ) ٣١٩ ( مصر )

(٦) ا وإخوتها « دون ذلك الدهر » . وكتب بين سد

جرهم : حى من العرب البائدة .

- ٧ ويا لائمي في عبرة قد سفحتها  
 ٨ تُحاولُ مِنِّي شِيمةً غيرَ شِمتي ،  
 ٩ وما كَبِدِي بالمُسْتَطِيعَةِ الأَسَى  
 ١٠ ولَمَّا تَزَايَلْنَا من «الجَزَعِ» ، وَأَنْتَايَ  
 ١١ تَبَيَّنْتُ أَنْ لا دَارَ مِنْ بَعْدِ «عَالِجِ»  
 ١٢ لَعَلَّ وَجِيفَ العِيسِ فِي غَلَسِ الدُّجَى  
 ١٣ يُبَلِّغُنِي «الْفَتْحَ بنِ خَاقَانَ» ، إِنَّه  
 ١٤ فَتَى لا يَرَى أَكْرُومَةَ لِمُزَنَدٍ ،  
 ١٥ وَمُسْتَشْرِفٌ بَيْنَ السَّمَاطَيْنِ مُشْرِفٌ

= في ذلك أن طائرة انقضت على صبي فذهبت به فسميت عنقا  
 الإفرنج على العقاب Phenix وهو الطائر الخرافي ، وقد سبق ذكره  
 السفينة ٢ : ٢٣ ظ .

(٧) النيث المسجم ٢ : ٢٤٥ «ويا عاذلي . . . للتجنن  
 مثلها للتجنب» - السفينة ٢ : ٢٣ ظ .

(٨) النيث المسجم ٢ : ٢٤٥ وصبح الأعمش ٢ : ٢٤٠

(٩) السفينة ٢ : ٢٣ ظ .

(١٠) الجزع : في الأصل منعطف الوادي ووسطه أو

الطائف ، وأخرى عن شهاها .

معجم البلدان ٨ : ٣٦ طبعة مصر بدون غزو « ولما تزايا

١٧٢ ظ (موسكو) ٣١٩ (بولاق) «ركب مصعد» .

(١١) عالج : رمال بين قيد والقريبات يزلها بنو بخترم

الحلة : الحليلة ، وكذلك المحبة والصدقة .

معجم البلدان نفس الموضع بدون غزو - المنازل والديار ٧٢

(١٢) ا وإخوتها «وجيف الركب» . الوجيف : الا

الغلس : ظلمة آخر الليل . السبب : المفازة ، والأرض

(١٤) المزند : البخيل والدعي .

- ١٦ يُغْضُونَ فَضْلَ اللَّحْظِ مِنْ حَيْثُ مَا بَدَأَ  
 ١٧ إِذَا عَرَضُوا فِي جِدِّهِ نَفَرَتْ بِهِمْ  
 ١٨ غَدَاً وَهُوَ طَوْدٌ لِلْخِلَافَةِ مِثْلُ  
 ١٩ نَفَى الْبَغْيِ ، وَأَسْتَدْعَى السَّلَامَةَ ، وَانْتَهَى  
 ٢٠ إِذَا أَنْسَابَ فِي تَدْبِيرِ أَمْرٍ تَرَاوَدَتْ  
 ٢١ خَنْمِيٌّ مَدْبٌ الْكَيْدِ تَشْنِي أُنَاتُهُ  
 ٢٢ وَيُبْدِي الرِّضَا فِي حَالَةِ السُّخْطِ لِلْعِدَى  
 ٢٣ فَمَاذَا يَغْرُ الْحَائِنِينَ وَقَدْ رَأَوْا  
 ٢٤ غَرَائِبُ أَخْلَاقٍ هِيَ الرُّوضُ جَادَةٌ  
 ٢٥ فَكُمْ عَجَّيْتُ مِنْ نَاطِرٍ مُتَأَمِّلٍ !  
 ٢٦ وَقَدْ زَادَهَا إِفْرَاطًا حُسْنِ جَوَارِهَا

- (١٧) مشبوح الذراعين : طويلهما أو عريضهما .  
 (١٨) المقضب : القاطع .  
 (٢١) أو إخوتها « تسرع طيش الجاهل » . المدب :  
 الأناة : اليقار والحلم والانتظار والتحمل .  
 (٢٢) الزند : العود الذي يقتتح به النار .  
 (٢٣) الحائن : الأحمق والمهالك . الضرائب : جمل  
 المشرق : نسبة إلى قرى من أرض العرب تدنو من الريد  
 وقيل إن النسبة لموضع في اليمن لا إلى مشارف الشام . ( انظر  
 (٢٤) الملت : المطر الذي يدوم أياماً . العزالي :  
 ويقال : أنزلت السماء عزاليها ، إشارة إلى شدة وقع المطر .  
 الهيدب : من السحاب ، هو امتدلى الذي يدنو من الأرض  
 (٢٦) أو إخوتها « خلائق أصفار » . الأصفار  
 الوساطة ٢٧٨ « خلائق أصداد من المجد غُيِّبَ » -

- ٢٧ وَحُسْنُ دَرَارِيِّ الْكَوَاكِبِ أَنْ تُرَى طَوَّ  
 ٢٨ أَرَى شَمْلَكُمْ يَا أَهْلَ «حِمِصٍ» مُجْمَعاً بِه  
 ٢٩ وَكُنْتُمْ شِعَاعاً مِنْ طَرِيدٍ مُشَرِّدٍ ، وَش  
 ٣٠ وَمِنْ نَفَرٍ فَوْقَ الْجُدُوعِ كَأَنَّهُمْ إِذْ  
 ٣١ تَلَا فَاكُمْ «الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ» بَعْدَمَا تَدَّ  
 ٣٢ بِعَارِفَةٍ أَهْدَتْ : أَمَاناً لَخَائِفٍ ، وَغَ  
 ٣٣ عَنَتْ طَيْباً جَمْعاً ، وَثَنَتْ بِمَذْحِجٍ خُصُ  
 ٣٤ رَدَدَتْ الرَّدْيَ عَنْ أَهْلِ حِمِصٍ وَقَدِيدًا لَه

- (٢٧) الوساطة ٢٧٨ - المتحلل ١٩٩ غير منسوب وك  
 والمحاضرة ٢٣٤ - الواحدى ١٩٧ - أسرار البلاغة ٢١١ «ال  
 المثل السائر ٢ : ٣٩١ - الإيضاح ١٥٧ - صبح الأعشى ٢ :  
 (٢٨) حمص : مدينة في سورية على نهر العاصى .  
 (٢٩) الشعاع : المتفرق من كل شىء . رد : هالك .  
 (٣٠) حرابي : جمع حرباء وهي دويبة سبق التعريف بـ  
 تنضب : شجر عيدانه بيض ضخمة ، ولا تراه إلا كأنه  
 تألفه الحرابي . وجمعه : تناضب . والشاعر يصف هنا المصلين من  
 (٣١) تلاقى : تدارك . تدهده : تدرج . حالق  
 (٣٢) السفينة ٢ : ٢٣ ظ .  
 (٣٣) طي : قبيلة سبق التعريف بها في الحاشية ٢٨ من  
 مذحج : قبيلة سبق التعريف بها في الحاشية ٣١ من القصيد  
 الكلاع ويحصب : أبوان لحين من بنى حمير بن سبأ بن يش  
 (٣٤) المصبصب : الشديد الشر .

يشير إلى حوادث أهل حمص ، فقد وثبوا بماملهم على  
 إبراهيم ، وأخرجوه وأخرجوا صاحب الخراج من مدينتهم ؛ فبلغ  
 محل محمد بن عبدويه فإن أطاعوا ورضوا ولاء عليهم وإلا  
 عدوه . ولكنهم في حماد ، الآخرة من سنة ٢٤١ هـ ، وثمأ بد

٣٥ ولولم تُدافع دُونها لَتَمَرَّقَتْ

٣٦ رَفَدْتَهُمْ عِنْدَ السَّمْرِيرِ وَقَدْ هَوَى

٣٧ وَكَانَتْ يَدًا بِيضَاءَ مِثْلِ الْيَدِ الَّتِي

٣٧ فَلَمْ تَرَ عَيْنِي زِعْمَتَيْنِ أَنْ سَحَقَتَا

٣٩ إِنْ «الْعَرَبُ» أَنْقَادَتْ إِلَيْكَ قُأُوبُهَا

٤٠ وَلَمْ تَتَعَمَّدْ حَاضِرًا دُونَ غَائِبٍ .

٤١ شَكَرْتُكَ عَنِ قَوْمِي وَقَوْمِكَ . إِنْ نِي

٤٢ وَمَا أَنَا إِلَّا عَبْدٌ زِعْمَتِكَ الَّتِي

(٣٥) ا وإخوتها « سبا ابنة يشجب » .

تفرقوا أيدي سبا : مثل يضرب للتبديد لا اجتماع بعده .

عبث الوليد ٤٧ وقال : « ما علمت أحداً من الشعراء

الفصحاء مهموزاً بغير مد . . . والعرب تصرفه مرة ولا تص

ومن لم يصرفه ذهب به مذهب القبيلة أو البلدة التي تحل

امرأة فإنما احتج بذلك لترك الصرف ولا يحتاج إلى هذه

يصرف ، وتارة يمنع من الصرف . والمقصود به في الأصل

السبب يقولون اسمه عامر وإنه سبب لأنه أول من

ألا يهز ولا يمنع أن يدعى أن أصل السبب الهز لا أن

واحد . وسبب هو الذي يقال له : الأعقف ، سبب بذلك في

(٣٦) ا وإخوتها وقد بدأ لهم ما بدأ » . رَفَدْتَهُمْ

(٣٧) عمرو بن غم بن تغلب : سبقت الإشارة

(٣٨) معد بن عدنان من أجداد العرب .

يعرب بن قحطان من أجداد العرب سبق ذكره بالخاشية

(٣٩) بهامش ب « أرى » .

(٤٠) تجانف عنه : عدل .

(٤٢) الرهط : قوم الرجل وقبيلته .

المتحل ١٠٥ ومعه البيت التالي منسوباً خطأ لأحمد



٤٣ وَمَوَّلَىٰ أَيَادٍ مِّنكَ بِيضٍ مَّتَى أَقْلُ

٤٤ وَاللَّيْتُ لَا أَنْسَى بُلُوغِي بِكَ الْعُلَا

٤٥ وَدَفَعِي بِكَ الْأَعْدَاءَ عَنِّي ، وَإِنَّمَا

- وقال بمدحه ، ويذكر مُنازلته الأَسَد
- ١ أَجِدُّكَ مَا يَنْفَكُ يَسْرَى لِي « زَيْنَبَا »
  - ٢ سَرَى مِنْ أَعَانِي « الشَّامِ » يَجْلِبُهُ الْكَرَى
  - ٣ وَمَا زَارَنِي إِلَّا وَلِيهَتْ صَبَابَةٌ
  - ٤ وَلَيْلَتَنَارِ « الْجِرْعِ » بَاتَ مُسَاعِفَمَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ٥١ - بيروت ٨٢ - م  
لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة  
وقد أورد الشيزرى هذه القصيدة كاملة في كتابه « جمهرة  
٢٤٢ و ) ولذلك لم نشر إليها أمام كل بيت إلا ما اختلفت  
وقعت هذه المباراة في حير الحيوان الذي أنشأه المت  
( ١ ) أَجِدُّكَ : أَجِدُّ مَنكَ ، انظر الكلام عليها في  
آب وتَأَوَّب : بمعنى رجع وتراجع ، وليس من التأوَّب المت  
التشبيهاً ٧٥ - الوساطة ٢٦ - الموازنة ٢ : ١٣٥  
- حماسة ابن الشجرى ١٧٨ - المثل الثائر ٢ : ٢٧٨ و  
٤ ونسب لأبي تمام مع البيت التالى .

( ٢ ) الصَّبَا : ريح مهبها جهة الشرق ، وقد تكرر  
التشبيهاً ٧٥ - الوساطة ٢٦ الموازنة ٢ : ١٣٧  
١٧٩ - عنوان المرفعات « يجذبه . . نسيم الريح » .  
( ٣ ) وَلِهَ : تحير من شدة الوجد .

الوساطة ٢٦ - الموازنة ٢ : ١٣٧ ظ ، ٢ : ١٧٥  
١٧٩ - الفيث المسجم ٢ : ٢٤٥ - صبح الأعشى ٢ : ١  
( ٤ ) أَنَاة الْخَطْوِ : مترفة في سيرها متمهلة ، ويق

- ٥ أَضْرَّتْ بِضَوْءِ الْبَدْرِ، وَالْبَدْرُ طَالِعٌ؛ وَقَا  
 ٦ وَلَوْ كَانَ حَقًّا مَا أَتَتْهُ لِأَطْفَانَتْ غَلًا  
 ٧ عَلِمْتُكَ إِنْ مَنَيْتَ، مَنَيْتَ مَوْعِدًا جَبْرًا  
 ٨ وَكَنْتُ أَرَى أَنَّ الصُّدُودَ الَّذِي مَضَى دَلَالًا  
 ٩ فَوَا أَسْفَى! حَتَّامَ أَسْمَالٍ مَانِعًا، وَأَمْرًا  
 ١٠ سَأْتِنِي فَوَادِي عِنْدِكَ، أَوْ أَتْبِعُ الْهُوَى إِلَيْهِ  
 ١١ أَقُولُ لِرَكْبٍ مُعْتَمِنِينَ تَدْرَعُوا عَلِيًّا  
 ١٢ رِدْوَ نَائِلَ «الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ» إِنَّهُ أَعَاءَ

(٥) الوساطة ٢٦ و ٢٣٣ - الموازنة ٢ : ١٣٧ ظ ٧٥  
 ٦٩ (المطبعة العباسية) «وقامت مقام البدر والبدر غائب» وه  
 دار المعارف كالدويان - الواحدى ٣٦٧ - حماسة ابن الشجرى  
 تربيى البدر والبدر طالع» .

(٦) الوساطة ٢٧ «ما أتاه» .

(٧) الجهام : السحاب لا ماء فيه .

الخلب : المطمع الخلف ، ويقال لمن يعذ ولا ينجز : إنما  
 التشبيهات ٣٣٥ - الوساطة ٢٧ - محاضرات الأدباء ٢ :  
 جمهرة الإسلام ٢ : ٢٤١ ظ «حياتك إن منيت» - المثل السائر

(٨) الزهرة ٥٦ - الوساطة ٢٧ «دلا لا» المثل السائر ٢

(٩) أعتب : أطلب العتبي ، أى الرضا .

الزهرة ٥٦ «فوا أسفاه» - الوساطة ٢٧ - محاضرات  
 ٢ : ٢٤٢ و «فوا أسفاه» - المثل السائر ٢ : ٢٧٨ «فوا أسفاه»

(١٠) الزهرة ٥٦ - الوساطة ٢٧ «إن استغنى» .

(١١) جاء بهامش أ «ويروى : معنفين» .

المثل السائر ٢ : ٢٧٨ «معنفين» .

(١٢) بهامش أ «ويروى : وانجح مطلباً» .

- ١٣ هو العارضُ الشَّجَّاجُ أَخْضَلَ جُودُهُ ،  
 ١٤ إِذَا مَا تَلَّظَى فِي وَغَى أَصْعَقَ الْعِدَى ،  
 ١٥ رَزِينٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ خَفَّتْ حُلُومُهُمْ ،  
 ١٦ حَيَاتُكَ أَنْ يَلْقَاكَ بِالْجُودِ رَاضِيًا ،  
 ١٧ حَرُونَ إِذَا عَازَزْتَهُ فِي مُلِمَّةٍ ،  
 ١٨ فَتَى لَمْ يُضَيِّعْ وَجْهَ جَزْمٍ ، وَلَمْ يَبَيْتْ  
 ١٩ إِذَا هَمَّ لَمْ يَقْعُدْ بِهِ الْعَجْزُ مَقْعَدًا ،  
 ٢٠ أُعِيرَ مَوَدَّاتِ الصُّدُورِ ، وَأُعْطِيَتْ  
 ٢١ وَقَيْنَاكَ صَرَفَ الدَّهْرِ بِالْأَنْفُسِ الَّتِي  
 ٢٢ فَلَمْ تَخْلُ مِنْ فَضْلٍ يَبْلُغُكَ الَّتِي

- (١٣) العارض : السحاب المترص في الأفق .  
 اخضل : ابتل . الجود (بفتح الجيم) : المطر الغزير  
 ديوان المعاني ١ : ٣٤ - جمهرة الإسلام ٢ : ٢٤٢  
 (١٤) ا وأخواتها « وإن شاخص » .  
 ديوان المعاني ١ : ٣٤ - جمهرة الإسلام ٢ : ٢٤٢  
 (١٥) الحلوم : العقول . أجلب : توعد بالشر  
 ديوان المعاني ١ : ٣٤ - جمهرة الإسلام وقد أوردته  
 « حلیم إذا القوم استخفت » .  
 (١٦) ديوان المعاني ١ : ٣٥ .  
 (١٧) الحرون : العنيد الذي لايسهل انقياده .  
 ديوان المعاني ١ : ٦٣، ٣٥ - محاضرات الأدباء ١ : ٣٠  
 (١٨) نهاية الأرب ٦ : ٤٦ - جمهرة الإسلام  
 محاضرات الأدباء ، ٣١٨ .  
 (١٩) الخرق (بضم الخاء) : ضد الرفق .  
 ديوان المعاني ١ : ٣٥ « الحزن » وجاء بهامش أن  
 المهم مذهباً » .  
 (٢٠) جمهرة الإسلام ٢ : ٢٤٢ و « مودات القل

- ٢٣ وما نَقَمَ الحُسَّادُ إِلَّا أَصَالَهٗ لَدَبِ  
 ٢٤ وَقَدْ جَرَّبُوا بِالْأَمْسِ مِنْكَ عَزِيمَةً فَضَـ  
 ٢٥ غَدَاةً لَقِمْتَ اللَّيْثَ ، وَاللَّيْثُ مُخْدِرٌ يُحَدِّثُ  
 ٢٦ يُحَصِّنُهُ مِنْ « نَهْرٍ نَيْزِكَ » مَعْقِلٌ مَنِيَّةٌ  
 ٢٧ يَرُودُ مَعَارًا بِالظُّوَاهِرِ مُكْشِبًا ، وَيَعْرِضُ  
 ٢٨ يُلَاعِبُ فِيهِ أَقْحُوَانًا مُفَضَّضًا بِبَيْتِ  
 ٢٩ إِذَا شَاءَ غَادَى عَانَةً ، أَوْ عَدَا عَلَى عَقْدِ

- (٢٣) المثل السائر ٢ : ٤٠٥ « وما تنقم . . . وعزما أرا . . . »  
 (٢٤) المثل السائر ٢ : ٤٠٥ .  
 (٢٥) مخدر : مستتر في عرينه .  
 الوساطة ١٣١ - أمال المرتضى ٣ : ٤٣ « والليث خادر »  
 (٢٦) في متن ا « حريز » وبها مشها « منيع » وفيها « تسلا  
 المعقل : الملجأ . تأشب : التف شجره واشتبك .  
 نهر نيزك : نهر حفرة المتوكل ليروى حديقة الحيوان التي  
 الوساطة ١٣١ .  
 (٢٧) يرود : يدور ويذهب ويحجى في طلب الشيء .  
 المطنن بين الجبال . والظواهر : أعالي الأودية وأشراف الأودية  
 واسع فيه دقاق الحصى .  
 جمهرة الإسلام ٢ : ٢٤٢ و « بالظاهر مكلتا » .  
 (٢٨) الأقحوان : زهر ، سبق التعريف به في الحاشية ١  
 الحوذان : زهر ، سبق التعريف به في الحاشية ١٢ من القاصم  
 بيض : يبرق ويتلألأ .  
 (٢٩) ا وإخوتها « أو غدا على » ولم تبدُ فيها واضحة  
 « إن تنقص » .  
 غادى : بكسر . العانة : القطيع من حمر الوحش .  
 العقائل : الكرائم من الإبل . الزبرب : القطيع من بقرة

٣٠ يَجْرُ إِلَى أَشْبَاهِهِ كُلِّ شَارِقٍ

٣١ وَمَنْ يَبْتَغِ ظُلْمًا فِي حَرِيمِكَ يَنْصَرِفْ

٣٢ مَهْدَتْ لَقَدْ أَنْصَفْتَهُ يَوْمَ تَنْبَرِي

٤٣ فَلَمْ أَرِضْ غَامِينَ أَصْدَقَ مِنْكُمَا

٣٤ هَزِيرٌ مَشَى يَبْغِي هَزِيرًا ، وَأَغْلَبُ

٣٥ أَدَلُّ بِشَغْبٍ ثُمَّ هَالَتْهُ صَوْلَةٌ

٣٦ فَأَخْجَمَ لَمَّا لَمْ يَجِدْ فِيكَ مَطْمَعًا ،

(٣٠) الشارق : الشمس حين تشرق . العبيط  
الريميل : الملتخ بالدم .

الوساطة ١٣١ - جمهرة الإسلام ٢ : ٢٤٢ و « كل

(٣١) يثن : مضبوطة في « يثرد » وفي ب « يثرد »

(٣٢) العضب : السيف القاطع .

أمالى المرتضى ٣ : ٤٣ - المثل السائر ٢ : ٣٢٢

« حين » .

(٣٣) الضرغام : من أسماء الأسد . النكس

الوساطة ١٣٢ - أمالى المرتضى ٢ : ٤٤ - أسرار

٤٠٦ - الطراز ٢ : ٣١٠ .

(٣٤) الهزير : من أسماء الأسد . الأغلب

الوساطة ١٣٢ - أمالى المرتضى ٣ : ٤٤ - العكبرى

٢ : ٢٤٢ و « هزير غدا . . . يلقى باسل القوم »

مجموعة المعاني ٤٠ « ومغلباً » .

(٣٥) أدل : اجترأ . الشغب : كثرة الجلبة

الوساطة ١٣٢ - أمالى المرتضى ٣ : ٤٤ - ج

٢ : ٤٠٦ - مجموعة المعاني ٤٠ .

(٣٦) ب ، ج « منك مهرباً » .

مروج الذهب ٤ : ٢٤ « وصم » - الأشباه والنظائر

- ٣٧ فلم يُغْنِهِ أَنْ كَرَّ نَحْوَك مُقْبِلًا ،  
 ٣٨ حَمَلْتَ عَلَيْهِ السَّيْفَ ؛ لَا عَزْمُكَ أَنْشَى  
 ٣٩ وَكُنْتَ مَتَى تَجْمَعُ يَمِينِيكَ تَهْتِكِ الْ  
 ٤٠ أَلَنْتَ لِي الْأَيَّامَ مِنْ بَعْدِ قَسْمَوَةٍ ،  
 ٤١ وَأَلْبَسْتَنِي النُّعْمَى الَّتِي غَيَّرْتُ أَخَى  
 ٤٢ فَلَا فُزْتُ مِنْ مَرِّ اللَّيَالِي بِرَاحَةٍ  
 ٤٣ عَلَى أَنَّ أَفْوَافَ الْقَوَافِي ضَوَامِنٌ  
 ٤٤ ثَنَاءً تَقْصِي الْأَرْضَ : نَجْدًا وَغَائِرًا ،

- (٣٧) بمتن ا « فلم يعله » ، وبهامشها « يغته » .  
 أمالي المرتضى ٣ : ٤٤ - جمهرة الإسلام : ٢ : ٢٤٢  
 مجموعة المعاني ٤٠ .  
 (٣٨) مروج الذهب ٤ : ٢٤ وأورد بعده البيت ٣٦  
 ٣ : ٤٤ « حملت عليه » و ٣ : ١٢٩ « حملت إليه » -  
 السائر ٢ : ٤٠٦ - مجموعة المعاني ٤٠ .  
 (٣٩) الضريبة : كل ما يضرب بالسيف . يمينك : ]  
 مروج الذهب ٤ : ٢٤ « يمينك والعلا لدى ضيفم لم يتوق  
 الوساطة ١٣٢ - أمالي المرتضى ٣ : ٤٤ .  
 (٤٠) أعتب : رضى .  
 الزهرة ٦٢ - المتحمل ٨٥ - أمالي المرتضى ٢ : ٣٣ - حماسه  
 مجموعة المعاني ٩٧ .

- (٤١) ا وإخوتها « فأسى نازح الدار » .  
 الزهرة ٦٢ - الوساطة ٢٨٢ والمتحمل ٨٥ وبتيمية الدهر  
 الواحدى ٥٣٤ - حماسه ابن الشجرى ١١٨ « فأسى نازح الدار  
 ٢ : ٢٤٢ « فأسى » - السفينة ٢ : ٢٤ و - مجموعة المعاني  
 (٤٢) المتحمل ٨٥ - حماسه ابن الشجرى ١١٨ -  
 السفينة ٢ : ٢٤ و - مجموعة المعاني ٩٧ .  
 (٤٣) يقال : ثوب أفواف ؛ أى رقيق .

- وقال في علة نالت الفتح بن خاقان
- ١ تَخَطَّى اللَّيَالِي مَعْشَرًا لَا تُعْلَهُمْ
  - ٢ وَلِلْبُرِّ عُقْبِي سَوْفَ يُحْمَدُ غَيْبُهَا؛
  - ٣ فَقُلْ لِأَبِي نُوحٍ وَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ
  - ٤ وَكَابَدَ مِنْ شَكْوِ الْأَمِيرِ وَوَعَكِهِ
  - ٥ بِوَدِّكَ لَوْ مُلِّكْتَ تَحْوِيلَ شَكْوِهِ
  - ٦ فَنَغْدُ وَنُقَاسِي عِلَّتَيْنِ ، وَيَعْتَدِي
  - ٧ وَيَكْفِي الْفَتَى مِنْ نُصْحِهِ وَوَفَائِهِ
  - ٨ فَلَا تَحْسِبَنَّ تَرْكِي الْعِيَادَةَ جَفْوَةً
  - ٩ وَمَنْ لِي بِإِذْنٍ حِينَ أَغْدُو إِلَيْكُمَا

- طبعات : الآستانة ١ : ٣٥ - بيروت ٥٧ -  
 لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها في باب  
 • أبو نوح : هو عيسى بن إبراهيم بن نوح كاتب الفتح  
 (٢) ا وإخوتها « محمد فيهما » .  
 مختارات الجرجاني ٢٣٣ .  
 (٤) ا وإخوتها « وعك الأمير ووعكه » .  
 (٥) ا وإخوتها « المعانيك » . الواصب : الدائم ال  
 (٧) الزهرة ١٠٥ - غرر الحصائص ٢٨ « وحسب  
 ليس في الديوان هو :

- يخونك ذو القربى مراراً وربما  
 (٨) ا وإخوتها « فلا تحسب ترك العيادة » .  
 الزهرة ١٠٥ « فلا تحسب تركي الزيارة » .  
 (٩) ا وإخوتها « لا تحسب تركي العيادة » .



وقال يهني المتوكل بسلامة الفتح [ابن خ]

- ١ لَتَهْنِيُّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَطِيَّةٌ مِنْ
- ٢ يَدِ اللَّهِ فِي «فَتْحِ» إِلَيْكَ جَمِيلَةٌ ،
- ٣ وَلِيَّكَ دُونَ الْأَوْلِيَاءِ مَحَبَّةٌ وَمَوْءُؤَةٌ
- ٤ وَعَبْدُكَ أَحْظَتُهُ إِلَيْكَ نَصِيحَةٌ ، وَأَرْفُؤَةٌ
- ٥ رَمَتْهُ صُرُوفُ النَّائِبَاتِ فَأَخْطَأَتْ كَذِبًا
- ٦ وَلَمْ أَنْسَهُ يَطْفُؤُ وَيَرُسِبُ نَارَةً ،
- ٧ دَعَا بِأَسْمِكَ الْمَنْصُورِ ، وَالْمَوْجُ غَامِرٌ
- ٨ وَأُقْسِمُ لَوْ يَدْعُوكَ وَالْخَيْلُ حَوْلَهُ لَنَمْرُؤٌ

• طبعات : الآستانة ١ : ٥١ - بيروت ٨١ - مصر

لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . وقدمت لها ا وإخوتها ويهني الخليفة بخروجه عنه . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٦ .

وقد مدح البحترى الفتح بقصيدة في هذا الحادث هي القصيدة  
طلل قفر . ذكرها ابن الأثير في المثل السائر ٢ : ٢٧٨ وفي  
الجسر به . ثم نظم القصيدة ٥١٨ يشير فيها إلى هذا الحا

(١) ا «هتك» وبهامشها «هنيئاً» .

(٢) ا وإخوتها «لديك جميلة» .

(٣) لم يرد في ج .

- ٩ فَلَوْلَا دَفَاعُ اللَّهِ دَامَتْ عَلَى الْبُكَاءِ  
 ١٠ فِجَاءٌ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ كَادَتْ الْقُوَى  
 ١١ فَيَا فَرْحَةَ جَاءَتْ عَلَى إِثْرٍ تَرْحَةً ،  
 ١٢ ثَنَّتْ مِنْ تَبَارِيحِ الْغَلِيلِ ، وَنَهْنَهَتْ  
 ١٣ بِقِيَّتِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ! فَإِنَّمَا

---

(١٠) الترحة : الحزن .

(١١) الكلمة التي بعد «إثر» مطموسة في النسخة  
 ما يناقض المعنى .

(١٢) نهته : الدمع أي كفته .

ترقا - مخففة الهمز - أي تجف وتنقطع .

غروب : جمع غرب ، وهو ميل الدمع من العين

(١٣) الترحة - الفقرة ٢ : ٢٣ .

وقال يهجو عبد الرحيم [بن أبي قماش]

- ١ عَدَمْتُ مَخَارِيقَ عَبْدِ الرَّحِيمِ
- ٢ وما في السَّتارةِ مِنْ جاجِرٍ إِذْ
- ٣ أَتَحَجَّبُ طاقَةَ إِبريسَمِ
- ٤ إِذا الساقياتُ حَمَلْنَ الكُوءَ
- ٥ فوَاطِ على قَدَمِ غَضَّةٍ
- ٦ فَإِنَّ سَحَبَ اللَّيْلِ مِنْ ذَيْلِهِ
- ٧ وما لِحُضُورِكَ مِنْ هَيْبَةٍ

« طبعات : الآتانة ٢ : ٢٥٦ - بيروت ٧٩١ »

لم ترد في ه ، ك . وهي في ا ، د وإخوتها « وقال يهجو ابن ج « وقال يهجو عبد الرحيم » وفي ح ، ل « يهجو عبد الرحيم

« عبد الرحيم بن أبي قماش : يبدو من شعر الشاعر أنه ولي كما أنه ولي أمراً في بزرجسابور (القصيدة ٤٧٢) ولعل وقد ورد اسمه في هجو البحرى له . وللشاعر مقطوعة في هجو ابن ج ومقطوعة رقم ٤٦٤

ويرجع تاريخ هذه القصيدة مع قصائد المهجو في ابن

(١) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « فقدت مخاريق

المخاريق : الحسن الجسم ، والشاعر يشين المهجو بالأبنة : العيب . الفقحة : حلقة الدبر .

(٣) الإبريسم : الحرير .

(٥) واط : واط .

٨ مَشَاهِدُ لَمْ يَرْضَهَا «شُلَخُّ»

٩ فَكَيْفَ يُرَجِّكَ مَنْ قَدْ رَأَى

١٠ وَأَأْكَلَكَ مِنْ قُوْتِ أَهْلِ الْحَبُّوسِ

---

(٨) لم يرد في ا ، د وإخوتها . وفي ح ، ل

والأسماء المذكورة مجهولة ويبدو منها أنها أسماء يهودية .

(٩) المكاس : استنقاص الثمن . الفلاس :

الحبة : سدس عشر الدينار .

- وقال يهجو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر  
 ١ لا الدهرُ مُستنفدٌ ولا عَجْبُهُ تَسْمُ  
 ٢ نال الرضا مادحٌ وممدحٌ فتمل

• طبقات : الآستانة ١ : ١٣٢ - بيروت ٢٠٥ -  
 أوردتها النسخ جميعاً ما عدا « ك » ، وهذه القصيدة نظمها  
 رقم ٩٧ ( انظر صفحة ٢٧٧ ) ومطلعها : « من قائل للزمان  
 إليها أبا العباس بن بسطام - تراجع ترجمته مع القصيدة رقم ٩٦  
 ابن عبد الله بن طاهر بقصيدة طويلة بلغت ثلاثة وسبعين بيتاً  
 مطلعها .

أجدُّ هذا المقال أم لعمه أم صد  
 وأوردت النسختان ح ، ل قصيدة أخرى لعبيد الله يهجو  
 البحرى الذى سمعت به مثل  
 والنسخة ا قد أوردت قصيدة البحرى رقم ٩٧ وأتمتها ب  
 هذه ، وهذا الترتيب ورد فى النسخ المطبوعة . ولكن النسخ  
 عليه تمثيلاً مع النسخة ب .

ونرى أن البحرى قد نظم قصيدته فى آخر عام ٢٦٩ هـ  
 الموافق وقتل فيها الدعى ، وكان ذلك فى يوم السبت لليتين خلثا  
 إلى الدعى قبل مقتله فى البيت السابع والعشرين .

• وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعى ، وكنيته أبو  
 وعدة ولايات جلييلة ، وكان أدبياً شاعراً . ويبدو أن جفوة وقعت  
 ٦٧٩ وكانت قصيدته هنا أول شرارة انطلقت بعدها مقاطيع نظم  
 ١٤٥ [ صفحة ٣٧٥ ] ، ٦٩٥ ، ٩٢١ وانظر المقطوعة  
 وقد توفى عبيد الله سنة ٣٠٠ هـ ببغداد وكان مولده سنة ٢٣  
 صفحة ٧١ ) .

( ١ ) الموازنة ج ٢ ورقة ١٦١ ظ ، ٢ : ٢٣٣ الماروف

٣ مُكثَّرًا يَبْتَغِي تَهَضُّمَنَا

٤ و «ذُو الْيَمِينَيْنِ» غَيْرُ نَاصِرِهِ

٥ إِذَا أَخَذَتِ الْعَصَا تَوَاكَلَكِ أَلْ

٦ وَنَحْنُ مِنْ لَا تُطَالُ دَضْبَتُهُ

٧ لَوْ أَعْرَبَ النَّجْمُ عَنْ مَنَاقِبِهِ

٨ لَوْلَا غَرَامِي بِالْعَفْوِ قَدْ لَقِيَ الظ

٩ إِذَا أَرَابَ الزَّمَانُ مُعْتَمِدًا

١٠ وَكَانَ حَتْمًا عَلَيَّ أَفْعَلُهُ

١١ وَالنَّصْفُ مِنِّي مَتَى سَمَحْتُ بِهِ

١٢ وَخَيْرَتِي عَقْلُ صَاحِبِي فَمَتَى

١٣ وَالْعَقْلُ مِنْ صَنْعَةٍ وَتَجْرِبَةٍ

(٣) في متن ١ «صادقاً» وبهامشها «كاذباً». ح

ذو اليمينين : أبو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب

إبراهيم المصعبى الذى ترجمنا له مع القصيدة ٢٧ صفحة ٧١

الموصل ثم خراسان، وهو جد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

واختلف فى تلقيه بنى اليمينين، قيل : لأنه ضرب شخص

بعضهم فيه : «كلتا يديك يمين». وذكر صاحب «ال

(٤) أنقبت : أضاءت .

(٩) ١ «إذا أراد ... إيكاس» .

الإنكاس : قلب الشيء على رأسه . الإيكاس : النقا

(١٠) ب ، ج «حق» . فى متن ١ «أتانى» وبها

(١١) النصف : الإنصاف والعدل .

التطول : الامتنان .

١٤ كَلَّفْتُمُونَا حُدُودَ مَنْطِقِكُمْ

١٥ وَلَمْ يَكُنْ « ذُو الْقُرُوحِ » يَلْهَجُ بِالـ

١٦ وَالشَّعْرُ لَمْحٌ تَكْفِي إِشَارَتُهُ

١٧ لَوْ أَنَّ ذَاكَ الشَّرِيفَ وَازَنَ بِهِ

١٨ وَاللَّفْظَ حَلَى الْمَعْنَى ، وَلَيْسَ يُرِيدُ

١٩ أَجَلِي لُصُوصَ الْبِلَادِ يَطْلُبُهُمْ

٢٠ قَاتَلْتَنَا بِالسَّلَاحِ تَمَلِكُهُ

٢١ أَرْدُدْ عَلَيْنَا الَّذِي أَسْتَعَرْتَ وَقُلْ

٢٢ أَمَا « أَبْنُ بَسْطَامِكِ » الَّذِي ظَلَمْتَ تَطُّ

(١٤) أسرار البلاغة ٢٤٩ .

(١٥) ذو القروح : هو امرؤ القيس الشاعر ، وقد ورد

(١٦) الموازنة ١ : ٤٠١ دار المعارف - الفلك

(١٧) الشجب : الحزن والهلاك .

والشاعر يريد هنا أن ينقد قول عبيد الله بن طاهر إذ

والشكل واليتم محققان به فليت

(انظر هذه القصيدة في الملحق بآخر الديوان)

(١٨) الصُّمْرُ : النحاس .

(١٩) من الأعمال التي تولاهها عبيد الله شرطة بغداد

اللصوص في حين يسرق الشعر . ونرى أن الوجه « وبات لصر

معاهد التنصيص ٤٩٨ « يطردهم وظل لص » .

(٢٠) ا « قاتلتنا بالعديد » . معترياً : متمنياً

(٢١) معاهد التنصيص ٤٩٨ .

(٢٢) ا « يغيثنا » وبهامشها « الأصل : يعثينا » .

طبع البحرى .

الخلاب : استخراج ما في الضرع من اللبن .

- ٢٣ أَزْهَرُ يَتَلَوُ لِسَانَهُ يَدُهُ  
 ٢٤ لَا يَرْتَضِي الْبِشْرُ يَوْمَ سُوءِ دِدُو  
 ٢٥ فَإِنْ تَعَلَّيْتَ فـ «المَوْفِقُ بِاللَّ  
 ٢٦ كَالِي تُغْرِ الْإِسْلَامَ يَرْفِدُهُ  
 ٢٧ فَحَائِنُ الزَّنْجِ مُجْمِعٌ هَرَبًا  
 ٢٨ لَا يَأْمَنُ الْبَرَّ مُفْضِيًا كَنْفٌ  
 ٢٩ مَا آخْتَارَ أَمْرًا إِلَّا تَوَهَّمَهُ

(٢٣) الأزهر : المشرق الوجه . جهاى ورن

سوم : يستعمل البحترى هذه اللفظة فى معنى «شأن»

البيت العشرون من القصيدة ٣٧ (صفحة ١١٧) . وقو

من القصيدة ٣٢٨ (صفحة ٨٢٣) .

(٢٥) الموفق بالله (أبو أحمد) : تراجع ترجمت

(٢٦) كلاً : حرس . يرفده : يعطيه .

(٢٧) ١ وإخوتها «فرع» وهو بمعنى «مجمع» . ينف

الحائن : الهالك ، الأحمق .

الزنج : سيرد الكلام عليهم فى القصيدة ٧٢ صف

(٢٨) الكنف : الناحة والحانب ، الظل .



وقال يهجو [سليمان بن عبد الرحمن] :

- ١ على مثلِ رأسِكَ زالَ السُّرُورُ  
 ٢ إذا نحنُ شئنا رأينا البلاءَ  
 ٣ ذخائرُ آباءِكَ الأوليينَ  
 ٤ وسلِّمتَ سلطانَهُم حينَ صا  
 ٥ فلمِ لا تعدُّ من الأجوِّديِّ

• طبعة مصر وحدها ١ : ٤٥ .

أوردتها النسخ ب ، ج ، ح ، ي ، ل . ولكن النسخ طاهر ، وهو الأصح في اعتقادنا . ولم نهند إلى شيء عن سليمان

• أما محمد بن طاهر فهو أمير خراسان ، وهو ابن طاهر بن

بعد والده إلى أن خرج عليه يعقوب بن الليث الصفار (انظر به يعقوب ، وبقى عنده في الأسر ثم نجا . ولم يزل خاملا بين

وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٩ هـ حين ض

(٣) ب ، ج « اللغب » . ي « اللعب » . ح . ل « د

أتويتها : أهلكتها .

(٤) ح ، ل « مفعلات » . ي « مفعلات » .

وقال في [ عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله ] :

١ يَمُّدُ «عُبَيْدَ اللَّهِ» فِينَا سِتَارَةَ

٢ نَهُمُ بِإِشْرَاعِ الْحِجَارَةِ نَحْوَهَا

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٩٢ - بيروت ٥٤٢ -

لم ترد في ه ، ك . وقد اختلفت النسخ فيمن قيلت فيه على أنه « يهجو بها عبيد الله بن عبد الله » . ولم تبين إن كان ج . أما النسختان ح ، ل فتذكران أنه يهجو بها عبيد الله وفي النسخة ي يهجو بها أبا الدرداء ، ولعلها تريد أبا الدرداء والذي نرجحه أنها قيلت في عبيد الله بن عبد الله بن

مها في صفحة ٢٠٧ . ويرجم تاريخها إلى سنة ٢٦٩ هـ

وقال يمدح [ المعتز ويهجو المستعين ] :

- ١ يُجَانِبُنَا فِي الْحُبِّ مَنْ لَا نُجَانِبُهُ
- ٢ وَلَا بُدَّ مِنْ وَاشٍ يُتَاحُ عَلَى النَّوَى ؛
- ٣ أَفِي كُلِّ يَوْمٍ كَاشِحٌ مُتَكَلِّفٌ
- ٤ عَنَا الْمُسْتَهَامَ شَجْوَهُ وَتَطَارِبَهُ
- ٥ وَأَصْبَحَ لَا وَضْلُ الْحَبِيبِ مُيَسَّرًا

• طبعات : الآشانة ١ : ٨٦ - بيروت ١٣٥ ولم ت

١ : ١٨ .

لم ترد في د ، ح ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٢  
انتهت بخلعه في الرابع من محرم سنة ٢٥٢ وتولى المعتز الخلافة

• والمستعين : هو أبو العباس أحمد بن محمد المتصر  
ولادته سنة ٢٢٠ وولى الخلافة بعد المتصر في يوم الأحد  
إلى أن خلع يوم الجمعة ٤ محرم سنة ٢٥٢ وبابح للمعتز  
ووجهً بذلك إلى المعتز ، وأشخص المستعين إلى واسط .

• أما المعتز فقد ترجم له مع القصيدة ٣٥ صفحة

( ١ ) ا وإخوتها « بالهوى » .

تاريخ الطبري ١٦٥٣ III طبعة أوروبا و ٧ : ٧  
« ويعد عنا » - الموشح ٣٣٤ صدر البيت - أخبار البحري

( ٢ ) ا وإخوتها « يجلب » .

المتحلل ١٨٠ - مختارات الجرجاني ٢٣٤ « يجاب » .

( ٣ ) الكاشح : مضمرة العداوة .

( ٤ ) ب ، ج ، « عنى » . عنا يعنو ، وع

علوة : صاحبة البحري ، التي تغزل فيما هو من أهل حلة

- ٦ مُقِيمٌ بِأَرْضٍ قَدْ أَبْنَى مُعْرَجاً  
 ٧ سَقَى السَّفْحَ مِنْ بَطْيَاسٍ فَالْجِيزَةَ الَّتِي  
 ٨ فَكَّمْ لَيْلَةَ قَدْ بَتُّهَا ثُمَّ نَاعِمًا  
 ٩ مَتَى يَبْدُ يَرْجِعُ لِلْمُفْبِقِ خَبَالُهُ  
 ١٠ وَلَمْ أَنْسَهُ إِذْ قَامَ ثَانِيًا جِيْدِي  
 ١١ عِنَاقُ يَهْدُ الصَّبْرَ وَشَكَ أَنْقِضَاهِ  
 ١٢ أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ مُظْلِمَةَ الدُّجَى  
 ١٣ وَأَنَا رَدَدْنَا الْمُسْتَعَارَ مُذْمَمًا  
 ١٤ عَجِبْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ أَعْيَتْ صُرُوفُهُ ؛  
 ١٥ مَتَى أَمَلِ الدِّيَاكُ أَنْ تُصْطَفَى لَهُ

(٦) أبْنَى : أقام ؛ مثل : بن يبن .

(٧) ب ، ج « فالجيزة » وقد وردت كذلك في المطبوع

الوسى : مطر الربيع الأول سمي كذلك لأنه يسيم

بطيَّاس : قال ياقوت : « وأهل حلب كالمجمعين على أن

كان بها قصر لعل بن عبد الملك بن صالح أمير حلب »

(٨) ثُمَّ : هناك . الترائب : جمع تريبة

(١١) بهامش ا « الصدر » .

(١٢) تاريخ الطبرى III ١٦٥٣ طبعة أوربا و ٧

(١٣) الطبرى III ١٦٥٤ طبعة أوربا و ٧ : ٧

(١٤) الطبرى III ١٦٥٤ طبعة أوربا و ٧ : ٧٩٧

(١٥) بهامش ا « الدياك صاحب الديك » . والش

مشهورة بالفراريح ( انظر البيت ٢٦ ) .

الطبرى III ١٦٥٤ أوربا ، ٧ : ٤٩٧ مصر ، ٨

- ١٦ فكَيْفَ ادَّعَى حَقَّ الخِلاَفَةِ غاصِبُ  
 ١٧ بَكَى المِنْبِرُ الشَّرِيقُ إِذْ خَارَ فَوْقَهُ  
 ١٨ ثَقِيلٌ عَلَى جَنْبِ الثَّرِيدِ ، مُرَاقِبٌ  
 ١٩ إِذَا مَا أَحْتَشَى مِنْ حَاضِرِ الزَّادِ لَمْ يُبَلِّ  
 ٢٠ إِذَا بَكَرَ الفَرَّاشُ يَنْشُو حَـيْـرِيـثَهُ  
 ٢١ تَخَطَّى إِلَى الأَمْرِ الَّذِي لَيْسَ أَهْلُهُ  
 ٢٢ فكَيْفَ رَأَيْتَ الحَقَّ قَسْرَ قَرَارِهِ؟  
 ٢٣ وَلَمْ يَكُنِ المُعْتَرُّ بِاللَّهِ إِذْ سَرَى

(١٦) الطبرى والموشح « وكيف » .

(١٧) النباغب : جمع الغناب : وهومن الديك والثور  
 خار : البقر أى صاح .

الطبرى ١٦٥٤ III أوربا ، ٧ : ٤٩٧ مصر ، ٩  
 (١٨) الثريد : الفت المبلل بالمرق . الخوان :

الطبرى - الموشح .

(١٩) ١ وإخوتها « أوكل » .

لم يُبَلِّ : لم يبالي . احتشى : امتلأ .

الطبرى ١٦٥٤ III أوربا ، ٧ : ٤٩٧ مصر ، ٩ : ٣  
 (٢٠) والفرائش : الخادم .

ينشوا الحديث : يتحدث به ويشيخه .

الطبرى ١٦٥٥ III أوربا ، ٧ : ٤٩٧ - مصر ،  
 (٢١) ينازبه : يطمع وينازع إليه .

الطبرى ١٦٥٥ III طبعه أوربا ، ٧ : ٤٩٧ مصر .  
 (٢٢) ١ « قرارة » .

الطبرى ١٦٥٥ III أوربا ، ٧ : ٤٩٧ مصر ، ٩  
 (٢٣) ١ وإخوتها « إذ شرى » .

٢٤ رَمَى بِالْقَضِيبِ عَنَوَةً وَهُوَ صَاغِرٌ ،

٢٥ وَقَدْ سَرَّنِي أَنْ قِيلَ وَجَّهَ مُسْرِعاً

٢٦ إِلَى «كَسْمَكِر» خَلْفَ الدَّجَاجِ ، وَلَمْ تَكُنْ

٢٧ لَهُ شَبَهُ مِنْ «تَاجَوِيهِ» مُبَيَّنٌ

٢٨ وَمَا لِحِيَةُ الْقَصَّارِ حِينَ تَنْفَشَمَتْ

٢٩ يَجُوزُ «أَبْنُ خَلَادٍ» عَلَى الشَّعْرِ عِنْدَهُ

(٢٤) القضيبي والبرد : من مخلفات الرسول عليه السلام

الطبرى III ١٦٥٥ أوربا ، ٧ : ٤٩٧ مصر ،

(٢٥) الطبرى III ١٦٥٥ أوربا ، ٧ : ٩٧

الموشح ٣٣٥ «تجرى» .

(٢٦) كسكر : كورة واسعة ينسب إليها الفراريج

«وقصبتها اليوم واسط القصبة التي بين الكوفة والبصرة»

الطبرى «ولم يكن لينشب» - مروج الذهب ٤ :

إليه المستعين ليقم فيه بعد خلمه . وقد ورد فيه محرفاً ومغاي

إلى واسط خلب الدجاج ولم يكن

- الموشح ٣٣٥

(٢٧) تاجويه : هكذا ورد في النسخ ، والذي

ذكره الطبرى وابن الأثير عند الكلام على البيعة للمعتز .

(٢٨) القصَّار : محور الثياب ومبييضها .

الطبرى III ١٦٥٦ أوربا ، ٧ : ٤٩٧ مصر ،

٣٣٥ - جمع الجواهر ٢١٤ .

(٢٩) ابن خلاد : هو أحمد بن خلاد .

شجاع : كاتب المستعين سيأتي الكلام عنه في القصص

الطبرى III ١٦٥٦ ، ٧ : ٤٩٧ ، ٩ : ٣٥٣ «يجوز» -

يجي قال : حدثني أحمد بن يزيد المهلبى قال : قال لى أحمد

ولا أكفر لإحسان من البحرى ، دخل إلى المستعين بعد

به ، فأنشده : "لقد نصر الإمام على الأعادى" [الآيات

فازلت أصفه وأشهد له بتقديم الموالاتة حتى دفع إليه خ

٣٠ فَأَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ « وَمَنْ حَوَتْ »

٣١ لَقَدْ حَمَلَ « الْمُعْتَزُّ » أُمَّةَ « أَحْمَدِ »

٣٢ تَدَارَكَ دِينَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا عَفَتْ

٣٣ وَضَمَّ شِعَاعَ الْمُلْكِ حَتَّى تَجْمَعَتْ

٣٤ إِمَامٌ هُدَى يُرْجَى وَيُرْهَبُ عَدْلُهُ ،

٣٥ مُدَبِّرٌ دُنْيَا أَمْسَكَتْ يَقْظَانُهُ

٣٦ فَكَيْفَ وَقَدْ ثَابَتْ إِلَيْهِ أَنْاتُهُ

٣٧ وَأَبْيَضُ مِنْ « آلِ النَّبِيِّ » إِذَا أَحْتَبَى

٣٨ تَعَمَّدَ بِالصَّفْحِ الذُّنُوبَ وَأَسْجَحَتْ

فهجاء فيها بأصناف الأهاجي ، ثم لم يرض حتى ذكرني فقال  
فوالله ما حظي من المعترف في هذه التصديدة بطائل حتى رجعت إلى  
البحرئى ١٠٣ ، ١٠٤ - جمع الجواهر ٢١٤ « ويفدو شجاع  
(٣٠) ا وإخوتها « فأقسمت بالوادي » .

الأباطح : جمع الأبطح وهو مسيل وادى مكة .

الأخاشب : جبال مكة سبق التعريف بها في الخاشب  
والأخاشب ، في الأصل ، جمع أخشب وهو المكان الغليظ ،  
الطبرى III ١٦٥٦ أوربا ، ٧ : ٤٩٧ ، مصر ، ٩ ،  
(٣١) اللاحب : الطريق الواضح .

الطبرى III ١٦٥٦ أوربا ، ٧ : ٤٩٧ ، مصر ، ٩ ،

(٣٢) الطبرى III ١٦٥٦ ، ٧ : ٤٩٧ ، مصر ، ٩ ،

(٣٣) الشعاع : المتفرق من كل شيء .

الطبرى III ١٦٥٦ ، ٧ : ٤٩٧ ، مصر ، ٩ : ٣٥٣ ،

(٣٤) ب « ويرهب عقله » .

(٣٥) طرّ شاربه : نبت شعر شاربه . يشير بذلك إلى

(٣٧) احتى بالثوب : اشتمل به .

- ٣٩ نَضَا السَّيْفَ حَتَّى أَنْقَادَ مَنْ كَانَ آبِيًا  
 ٤٠ وما زالَ مَضْبُوبًا عَلَى مَنْ يُطِيعُهُ  
 ٤١ إِذَا حُصِّلَتْ عَلِيًّا «قَرِيش» تَنَاصَرَتْ  
 ٤٢ لَهُ مَنْصِبٌ فِيهِمْ مَكِينٌ مَكَانُهُ ،  
 ٤٣ بِكَ أَشْتَدَّ عَظْمُ الدُّلْكِ فِيهِمْ فَأَصْبَحَتْ  
 ٤٤ وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ

(٣٩) فِي مَن أ «اسْتَقَرَّ النَّاسُ» وَبِهَامِشِهَا «يُرْوَى

الْآبِي : الصَّعْب . الْمَضَارِب : جَمْعُ مَضْرَبٍ

شَيْت : أَعْمَدَتْ .

مُخْتَارَاتِ الْجُرْجَانِيِّ ٢٣٤ .

(٤١) التَّحْصِيلُ التَّمْيِيزُ . تَنَاصَرَتْ : تَعَا

وَمَطَّلِعُ هَذَا الْبَيْتِ مِمَّا ثَلَّ لِقَوْلِهِ فِي عَلِيِّ بْنِ الْجَهْمِ (الْمَقْدُ

إِذَا مَا حُصِّلَتْ عَلِيًّا قَرِيشٌ فَ

(٤٣) الْمَوَازِنَةُ ج ٢ وَرَقَةٌ ٢٠٦ ظ ، ٢ : ٢٤٠ د



- وقال بمدح [ الموفق بالله ] ، [ ويذكر العلاء ]  
 ١ مع الدهرِ ظلمٌ ليس يُقلعُ راتبُهُ  
 ٢ أبيتُ وليلي في « نصيبين » ساهرٌ  
 ٣ وإنَّ أغترابَ المرءِ في غيرِ بُغيةٍ  
 ٤ فليس بمعنورٍ إذا ردَّ سرُّهُ

« طبقات : الأستانة ٢ : ١٢٦ - بيروت ٥٨٨ »

مصر ١ : ٢١

لم ترد في ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٠

« الموفق بالله أبو أحمد طلحة بن المتوكل ، ولي العهد لأبي  
 الجيوش وحارب صاحب الزنج وظفر به وقتله يوم السبت  
 أكثر من أربعة عشر عاماً يميث فساداً . ولقب الموفق بالناصب  
 وتوفى لثمان من صفر سنة ٢٧٨ ، وهو أبو الخليفة المعتضد .

« أما صاحب الزنج فهو علوي البصرة أو الحبيث الذي  
 عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ؛ وأصاب  
 سنة ٢٤٩ فادعى أنه عباسي ودعا الناس إلى طاعته فاتبعه قوم  
 جماعة ثم استعان بالمبيد الذين كانوا يعملون بتلك النواحي  
 أن يحرقهم من أسيادهم ويرثسهم ويملكهم الأموال . واسم  
 الجيوش ، وما زال يحاربه حتى ظفر به .

(١) الراتب : المقيم الثابت . أقلع يقلع : ترك .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٦١ ظ ، ٢ : ٢٣٣ المعارف ك  
 المعارف « ليس يقطع دائبه » - عبث الوليد ٤٨ صدر الب

(٢) عناني : أهمني . الناصب : المتعبد .

نصيبين : هي « نسيبوس Nisibis » الرومانية ، من مد  
 الحاشية ٩ صفحة ٢٦٥ .

(٣) الحيف : الجور .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٨٧ ظ ، ٢ : ٢٧١ المعارف - مح

- ٥ وَيُعْطِيهِ مَرْجُوًّا الْعَوَاقِبِ مُسْرِعاً  
 ٦ وما خِلْتُنِي وَالْحَادِثَاتُ مِنَ الْحَصَى  
 ٧ فلو أَنَّهُ قِرْنُ تُرَادَى صَفَاتُهُ  
 ٨ أَرْجَى ! وما نَفْعُ الرَّجَاءِ إِذَا أَلْتَقَمْتُ  
 ٩ وَمِمَّا يُعْنَى النَّفْسَ كُلَّ عَنَانِهَا  
 ١٠ إِذَا لَاقَتِ الضَّرَاءَ طَالَ عَذَابُهَا  
 ١١ وما مَلِكٌ يُخْشَى عَلَى كَسْبِ شَاعِرٍ  
 ١٢ لَعَلَّ وَلِيَّ الْعَهْدِ يَأْخُذُ قَادِرًا  
 ١٣ فَإِنَّ الَّذِي بَيْنَ « الْمَدَائِنِ » قَاطِعًا  
 ١٤ فلا أَرْضَ إِلَّا ما أَفَاءتِ رِمَاحُهُ ،  
 ١٥ وما كان يَدْرِى صَاحِبُ « الزَّنَجِ » أَنَّهُ  
 ١٦ أَقَامَ يُجَاثِبُهُ إِلَى اللَّهِ حِقْبَةً

(٥) الموازنة ج ٢ ورقة ١٧٨ ظ ، ٢ : ٢٧١ المعارف

(٦) هامش ١ ، د « احلاً عن مالى » . ب « و »

(٧) القرن : الكفء . وكذلك الكفى . ترادى : ترادى

(٨) المجحف : المهلك . المعاطب والمناحس : الأثام

الموازنة ج ٢ ورقة ١٧٨ ظ ، ٢ : ٢٧١ المعارف .

(٨) الموازنة الورقة ذاتها « الصنع البعيد » .

(١٠) ١ « كنتظر السراء طال تراقبه » وبهامشها « لمن »

(١٢) مكديات : متعبات .

(١٣) المدائن : مدينة قرب بغداد كان فيها إيوان

(١٤) بهامش ب « سيفه » فى موضع « رماحه » . ج

أفادت : أتت به غنيمة . المقانِب : جماعات

- ١٧ وكان صريعَ الحَيْنِ جَبَسَ مُلَعَنٌ  
 ١٨ تباعدَ مِنْ شَكْلِ الأَنْبِيسِ بِتَمَسُّوَةٍ  
 ١٩ وما كادَتِ الأَيَّامُ عُمراً يُرِيثُهُ  
 ٢٠ ولم أَرِ كالمَلْعُونِ أَقْوَى ذَخِيرَةً ،  
 ٢١ إِذا قُلْتُ : بِيضُ المَشْرِفِيَّةِ أَهْمَدَتْ  
 ٢٢ يَبْتُ المَنائِيا ، والمَنائِيا يَحْزَنُهُ ؛  
 ٢٣ إِذا أَزْدادَ شَغَباً كانَ وَالِى قِراعِهِ  
 ٢٤ كما أَليلُ إِِنْ تَزَدَدَ لِعَيْنِكَ ظُلْمَةً  
 ٢٥ يَلْوِذُ بِهُوْرِ البَحْرِ فالْمَوْزُ عِنْدَهُ

(١٧) ا « صريع الزنج » وبها مشبها « صريع الحسين  
 « جيش » وهو تصحيف . الجبس : الفاسق والجبان .  
 (١٩) ا ، د وإخوتها « عمراً يزينه » . أرائه يرثه  
 (٢٠) ا ، د وإخوتها « أثرى ذخيرة » . وهذا البيت  
 ب قد كتب حرف م بالهامش ولعلها إشارة إلى أنه متقدم عن  
 (٢١) أهمدت : سكنت . البيض : السيوف .  
 الريح الشديدة التي تكون في أول المطر .  
 المشرفية : السيوف المنسوبة إلى قرى من أرض العرب  
 إن النسبة لموضع في اليمن لا إلى مشارف الشام . وسبق  
 والحاشية ٢١ صفحة ١٩٢ .  
 (٢٢) ا ، د وإخوتها « فيكربن منه الحتف » واللفظ  
 عنه « . يكرب : يدنو .

وهذا البيت ترتيبه في ب ، ج بعد الذى يليه ، ول  
 بزيادة الظلمة تؤيد ترتيب النسخ الأخرى .  
 (٢٣) الشغب : كثرة الجلبة المؤدية إلى الشر .  
 (٢٤) الحنادس : الظلمات ، وتطلق أيضاً على ثلاث

- ٢٦ إذا أَنَحَّازَ يَنْوِي البُعْدَ حُتَّتْ وِراءَهُ  
 ٢٧ إذا ما تَلَّاقُوا حَضَرَ المَوْتِ لم تَرِمَ  
 ٢٨ تَرَى وَاشِجَ الخِرْصَانَ يَهْتِكُ بَيْنَهُمْ  
 ٢٩ فَإِنْ لَا تَشِفَّ العَيْنُ لِلْعَيْنِ أَكْثَبَتْ  
 ٣٠ تَنْزَى قُلُوبُ السَّامِعِينَ تَطْلُعاً  
 ٣١ يُغَالِبُ طَعْمَ المَاءِ فِي مُلْتَقَاهُمُ  
 ٣٢ كَأَنَّ الرَّدَى يُسْقَى المُضَلَّلُ صِرْفَهُ  
 ٣٣ إِذَا أَتَبَعَ السُّرْمُحُ المُرْكَبُ رَأْسَهُ

- (٢٦) حثت : نشطت . الشذا : ضرب من الشد  
 المرهفات : السيوف . تصاقبه : تواجهه .  
 (٢٧) لم تريم : لم تزل عن مكانها .  
 وهذا البيت في ا ، د وإخوتها ترتيبه الثامن والعشر  
 (٢٨) الخرصان : الرماح القصيرة السنان .  
 هذا البيت ترتيبه في ا ، د وإخوتها ترتيبه التاسع  
 (٢٩) ا ، د وإخوتها « فإن لم » .  
 وهذا البيت في النسخة ا ، د وإخوتها ترتيبه السابع  
 أكثبت : قربت .  
 (٣٠) تنزى : تتوئب . وترتيب هذا البيت  
 (٣١) الحسى : هو تناول الطير الماء بمنقارة .  
 (٣٢) هذا البيت والبيتان التاليان له لم ترد في طبع  
 (٣٣) إن وراكبه : إن حرف جواب كقوله :  
 وراكبها ، أى : نعم ولعن راکبها .

عبث الوليد ٤٩ وقال: « ورفع » وراكبه « في القافية  
 قد دل على ذلك، فالأجود أن يكون « راکبه » مرفوعاً لأنه  
 المبتدأ والخبر محذوف ، كأنه قال : وراكبه ملعون أيضاً .  
 قال الشاعر :  
 قال الشاعر :  
 قال الشاعر :

- ٣٤ ولم يُلَفَ عَضُوُّ مِنْهُ إِلَّا ضَرِيْبَةً  
 ٣٥ وَكَانَ شِفَاءً صَلْبُهُ لَوْ تَأَلَّفَتْ  
 ٣٦ تَعَجَّلَ عَنْهُ رَأْسُهُ ، وَتَخَلَّفَتْ  
 ٣٧ فَأَصْبَحَ مَنْصُوباً عَلَى النَّاسِ يُفْتَدَى  
 ٣٨ يُجَاهِمُ رَائِيَهُ بِإِطْرَاقِ عَابِسِ  
 ٣٩ يُنَكِّبُ فِي إِشْرَافِهِ وَهُوَ آزِمٌ  
 ٤٠ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْآفَاقِ خَالِجٌ رِبْقَةً  
 ٤١ جَبَابِرَةُ الْأَرْضِ اسْتَكَانَتْ لِضَرْبَةِ  
 ٤٢ وَكَانَ عَلَى أَشْرَافِ كُلِّ ثَنِيَّةٍ  
 ٤٣ فَعَادَ «بَنُو الْعَبَّاسِ» عَمُّ «مُحَمَّدٍ»  
 ٤٤ يَبِيْتُونَ ، وَالسُّلْطَانُ شَاكٍ سِلَاحُهُ

(٣٤) ا ، د وإخوتها « ولم تلف عضواً » .

الأبيض : السيف . المأثور : القديم المتوارث

(٣٧) ا ، د وإخوتها « بآباء من أمسى لينظر ناصبه

(٣٨) يجاهم : ينظر بتجهم وعبوس .

(٣٩) في متن ا « وهو عاتب كثل الخليج أزور » و

« وهو عاتب » : « آزم أزوم » .

ينكب : يزور ويميل . الأزم : المحتمى

(٤٠) ب « قادحات » .

(٤١) ا ، د وإخوتها « قائم النهج » .

(٤٢) الأشراف : الأعلى . الثنية : طريق

(٤٣) بهامش ا وبخط فارسي مغاير « أى شاهد عزمهم

محمد : هو الرسول الكريم . وبنو العباس هم بنو عمه

- ٤٥ فَيَا « ناصِرَ الإِسْلامِ » ، لو أَنَّ ناصِرًا  
 ٤٦ كَفَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَبَلَهَا  
 ٤٧ وما زِلْتَ مَنْدُوبًا لِرَأْسِ ضَلالَةٍ  
 ٤٨ أَخَذْتَ بِبِوتِرِ الدِّينِ مَنَنِ وَظَنَنْتَ  
 ٤٩ وقد يُحْرَمُ المَوْتُورُ إِمَّا تَعَزَّرْتَ  
 ٥٠ مَشَارِقُ مُذْكَ صَحَّ بِالسَّيْفِ قَطْرُهَا  
 ٥١ وَإِنَّ «أَبَا العَبَّاسِ» مَنْ تَمَّ رَأْيُهُ ،  
 ٥٢ يُرِينَاكَ لا نَرْتَابُ فَيْكَ إِذَا بَدَا  
 ٥٣ وقد شَحَذَتْ مِنْهُ حَدائِثَ سِنِهِ  
 ٥٤ إِذَا المَرءُ لَمْ تَبْدَهُكَ بِالْحَزْمِ كُلِّهِ

(٤٥) كتب بهامش ا بخط فارسي مغاير « قوله لو قال ليت له ناصراً يرافقه في حفظ الإسلام ويناوبه فيه (٤٦) الصداق : الشق في شيء صلب .  
 أمير المؤمنين : هو أخوالموفق وهو الخليفة المعتمد )  
 والشاعر يشير بقوله « وقبلها كفيت أخاه . . . » إلى وكان الموفق في جانب المعتز في الفتنة التي انتهت بخلع المعتز (٤٨) ا ، د وإخوتها « أخذت بوتير الدين أن ظ (٤٩) ا ، د وإخوتها « أما تعذرت قواه به أو (٥١) أبو العباس : هو ابن الموفق الذي ولي الخ (٥٢) ا ، د وإخوتها « يؤدبك نصحاً » . النجر يريناك : أي يرينا إياك . ويقصد بقوله « نص (٥٣) ا ، د وإخوتها « تجارب غطريف » . الغ المتحل ٥٩ « تجارب » .  
 (٥٤) ا ، د وإخوتها « بالخزم والحجا » . تبده

وقال يمدح [ محمد بن بدر ] :

- ١ عَهْدِي بِرَبِّكَ مَأْنُوساً مَلَاعِبُهُ أَشَدُّ
- ٢ يَشْبِينُ لِلصَّبِّ فِي صَفْوِ الهَوَى كَدْرًا إِنَّ
- ٣ إِمَّا رَدَدْتَ عَنِ الْحَاجَاتِ مُفْتَقِدًا جَاءَ

٥ طبعات : الآستانة : ٢ : ٢٥٢ - بيروت ٧٨٦ .  
أوردتها جميع النسخ .

٥ أبو العباس محمد بن بدر ، مدحه البحترى بقصيدة أخرى إلى العرب في أبوتّه فهو من بني الحارث بن كعب ، وهو من فارسيتة ابن الرومي حين مدح ابنه أبا عبد الله بقصيدة بائنة ( ) عن محمد بن بدر لم نجد إلا شخصية واحدة ، فقد ذكر ابن الرومي سنة ٣١١ وكان والياً على فارس ولي مكانه محمد بن بدر . وعند وفاته فقال محمد بن بدر الكبير الحامى غلام ابن طولون وكذا في الوافي بالوفيات ٢ : ٢٤٧ وقال إنه كان ثقة وكان له مذهب .  
٢ : ١٠٨ وميزان الاعتدال ٣ : ٣١ والنجوم ٤ : ١٠٩ وكلوه ما ورد في شعر الشاعر وفي ديوان ابن الرومي . ونحن أميل إلى رجل آخر لأنه إذا صح تحديدها لتاريخ هذه القصيدة بعام ٨ هذا التاريخ قرابة قرن من الزمان فإذا ما أضيفت إليه الأعوام التي للشاعر مدحه وتجزئ لابن الرومي مدح ولده فلا يكون ذلك قد تجاوز القرن بزمان طويل ؛ هذا علاوة على اختلاف الكثرة هذه القصيدة قيلت خلال الفترة التي نشبت فيها معركة قلمية ( راجع القصيدة ٦٨ صفحة ٢٠٧ ) أى سنة ٢٦٩ هـ .

( ١ ) آرام وأرام : جمع رُم وهو الظبي الأبيض . الك  
الموازنة ٢٢٨ طبعة بيروت ، ١ : ٤٣٤ طبعة دار المعارف  
الفائق ١٧ ظ - المنازل والديار ٨٥ ظ ( موسكو ) ١٤٨ )

( ٢ ) ك « صقر » تحريف . الوخط : مخالطة

المنازل والديار ٨٥ ظ ( موسكو ) ١٤٨ ( )

- ٤ فكم غَنَيْتُ أَخَا لَهْوٍ يُطَالِبُنِي  
 ٥ قد نَقَلْتُ نُوبُ الأَيَّامِ من شِيمي  
 ٦ تَجَارِبُ أْبَدَلْتَنِي غَيْرَ ما خُلِقِي  
 ٧ إِذَا أَفْتَصَّرْتَ على حُكْمِ الزَّمانِ قَقد  
 ٨ كَلَّفْتَنِي قَدْرًا غَلَّتْ ضرورتهُ  
 ٩ وَظَلَّتْ تَحْسِبُ رَبَّ المَالِ مالِكُهُ  
 ١٠ وما جَهِلْتَ فلا تَجْهَلْ مَحْجَزَتِي  
 ١١ الأَرْضُ أَوْسَعُ مِنْ دارِ أَلِطٍ بها ،  
 ١٢ أَعَاتِبُ المَرَّةَ فيما جاءَ واحِدَةً

(٤) ا «وكم عتبت» . ح ، ي ، ك ، ل «إيام

(٥) ح ، ك ، ل «أجاذبه» .

(٧) ب «شاهد» ه ، ح ، ك ، ي ، ل «إ

مختارات الجرجاني ٢٣٣ «إن اقتصرت» .

(٨) ا «فلتت» وبالهامش «غلت» وفي د نفس

مختارات الجرجاني ٢٣٣ «فلت . . . وقضاء» .

(٩) محاجزتي : ممانعي .

مختارات الجرجاني ٢٣٣ - الوشى المرقوم ٦٠ «رب

(١٠) ك «يرهي» .

الموازنة ٢ : ١٧٤ و ، ٢ : ٢٦١ المعارف «ولا تجه

(١١) ا ، د ، و ، ز «والناس أوسع من خل» .

الموازنة ٢ : ١٧٤ ، ٢ : ٢٦١ المعارف - مختارات ا

الآزم - المنازل والديار ١١٧ و (موسكو) ٢١٥ (مص

وهذا البيت يصور الحالة النفسية التي عبر عنها البحتة

بها ابن طولون وهو (انظر صفحة ١٢٣) .

فأصبحت في بغداد لا الظل واسع ولا

وهذا ما يؤيد تحديدا لتاريخ هذه القصيدة في الفترة

(١٢) الموازنة ٢ : ١٧٤ و ، ٢ : ٢٦١ المعارف



- ١٣ ولو أَخَفَّتْ لِسِيمَ الْقَوْمِ جَنَّبَنِي أَذًا  
 ١٤ ولن تُعِينَ أَمْرًا يَوْمًا وَسَائِلُهُ  
 ١٥ أَلَا فَتَى كَ «أَبِي الْعَبَّاسِ» يُسْعِدُهُ  
 ١٦ وَالْبَحْرُ لَوْ زِيدَ مِثْلًا يَسْتَعِينُ بِهِ  
 ١٧ مُكْثَرٌ هِمَّةٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ فَمَا  
 ١٨ يَضِيقُ أَرْضًا إِذَا فَاتَتْهُ مَكْرَمَةٌ  
 ١٩ وَلَنْ تَرَى مِثْلَ كَنْزِ الْمَجْدِ مُكْتَسَبًا  
 ٢٠ بَاتَ «أَبْنُ بَدْرِ» لَنَا بَدْرًا نَهْدُ بِهِ  
 ٢١ مُنَاكِبُ لَدُنِيَّاتِ الْأُمُورِ تُقَى  
 ٢٢ يُحِبُّ أَنْ يَتْرَأَى مِنْ طَالِدَاتِهِ  
 ٢٣ وَعِنْدَ إِشْرَاقِ ذَاكَ الْبِشْرِ دَرْمٌ شَدَا

(١٣) الموازنة ٢ : ١٧٤ و ٢٤ : ٢٦٢ المعارف

(١٤) لم يرد في ي . الضرائب : الأخلاص

الموازنة ٢ : ١٧٤ و ٢٤ : ٢٦٢ المعارف - مخ

(١٥) ب «ألا» . أكدي : بخل في العدا

(١٦) الثائب : من البحر ماؤه الفائض بعد الجزر

السفينة ٢ : ٢٥ ظ .

(١٧) ا ، د وإخوتها ، هـ «في المعليات» . ا وإخوتها

السفينة ٢ : ٢٥ ظ «في المعليات» .

(١٨) كل النسخ ما عدا ب ، ج «فاتته مأثرة»

(٢٠) السد : (بضم السين) مثل السد (بفتحها)

(٢١) ا ، د «مناكر» وبهامشها «مناكب» . هـ . ل

- ٢٤ جِدُّ يُطَارُ فُضَاضُ الْهَزْلِ عَنْهُ إِلَى  
 ٢٥ شَدِيدُ إِحْصَادِ فِتْلِ الرَّأْيِ يَنْكُلُ عَنْ  
 ٢٦ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ أَوْ زَادَهَا سَمَفَهَا  
 ٢٧ مُطَالِبٌ بُغْيَةٌ فِي كَلِّ مَكْرُمَةٍ  
 ٢٨ «عَبْدُ الْمَدَانِ» لَهُ جَيْشٌ يُسَمُّونَهُ  
 ٢٩ فَفِي الْعُمُومَةِ «سَعْدٌ» أَوْ عَشِيرَتُهُ ؛  
 ٣٠ قَوْمٌ إِذَا أَخَذُوا لِلْحَرْبِ أَهْبَتَهَا  
 ٣١ يُرَنِّقُ النَّسْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَقَدْ  
 ٣٢ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرُ الْقَوْلِ صَادِقُهُ

(٢٤) لم يرد في ح ، ك ، ل . الفضاض : ما تفرق

(٢٥) أحصد الفتل : أحكم شدة . ينكل :

(٢٦) ح ، ك ، ل «زادها سفراً» .

(٢٨) ب ، ج «باسجوان» . ا ، د وإخوتها وكذلك

ي «إلى مداه إذا جاشت» . الخلائب : الجماع

ابنا جوان : لم نهد إلى شيء عنها ؛ والذي اهتمنا إلى

المزيدية .

عبد المدان : واسمه عمرو بن الديان . واسم الديان :

وقد ذكر بالحاشية ٩ من القصيدة ٥٥ صفحة ١٦٤ .

(٢٩) المرازب : جمع . رزبان (فارسية) معناها

سعد : هو سعد العشيرة بن مذحج ؛ وسى سعد العشيرة

فارس .

كسرى : اسم كل ملك من ملوك الفرس . واشتهر

(٣١) لم يرد في ح ، ك ، ل . يرنق : ال

يادبه : أصلها يادبه أى يدعو فخفف همزتها .

- ٣٣ وما حَبَّوتُ «أبا العباس» مَنْقِبَةً في  
 ٣٤ وما تَبَرَّعْتُ بالتَّقْرِيطِ مُبْتَدِئاً  
 ٣٥ دُرٌّ مِنَ الشُّؤْرِ لَمْ يَظْلِمَهُ نَاظِمُهُ ،  
 ٣٦ فِيهِ إِذَا مَا أَضَلَّتَّهُ الْعُقُولُ هُدًى ،  
 ٣٧ اللَّهُ جَارُكَ جَارًا الْمَحْرَبِ ، وَإِنْ  
 ٣٨ أَرَايِدِي أَنْتَ فِي جَدْوَالِكَ مُنْتَسِباً  
 ٣٩ يَخْتَالُ فِي مَشْيِهِ حَتَّى يُزَايِدَهُ  
 ٤٠ وَلَنْ تَفُوتَ الْمُغَالِي فِي الْمَدِيحِ بِهِ

(٣٣) ك «وما حياة أبا العباس مشمنة» وهو تحمر

(٣٤) أحفتني : ألحمت علي وجهتي .

حياه : أعطاه . المنقبة : المفخرة

(٣٥) ا ، د وإخوتهما «لم يظلمه ناظمه» وكذلك

«لم يظلمه ناهبه» ؛ وقد آثرنا الرواية الأولى . وفي الشطر

الثاقب : الصانع الذي يثقب الدر .

(٣٦) ا ، د وإخوتها في المتن «آدته» وبالهامش

(٣٧) ي «جار للغريب» .

الحرب : المسلوب المال . الجود حاربه

(٣٨) «وجبهات» ضبطت في ب بكسرتين .

وقال يهجو [ يعقوب بن السوي ] :

- ١ إذا أَعْتَلَّتْ دَرَجَاتُ الشَّمْسِ مُضْعِدَةً      في  
 ٢ وفي الرَّبِيعِ إِذَا لَسْتَمْتَعْتَ مِنْهُ غِنًى      عن  
 ٣ مَنَعَتْنِي الْخَطَرَ الْمَنْزُورَ تَبْدِيلُهُ      في

٥ طيمة مصر وحدها ١ : ٤٥ .

أوردتها ب ، ج ، ي . والأخيرة لم تذكر لمن قيلت  
 لم نهند إلى شيء يكشف عن شخصية هذا الرجل المهج

(١) ي «أفتت» . الخز : الحرير .

الحوت : برج من أبراج السماء ، وهو البرج الثاني عشر

(٢) الخاكة : الذين يعملون في النسيج .

الطيب : كل ذي رائحة عطرة .

السوس : بلدة بخوزستان اشتهرت بالأمشة الحرير

(الأغاني ١ : ٣٨٩) بقوله :

في حُلَّةٍ من طراز السوس مشربة      تغفو

(٣) ي والمطبوع «أيور الريح» . ج «أديم الريح»

أديم الريح : الثوب المطبوع بالرياح

وقال يمدح [صاعِدَ بن مَخْلَدَ] :

- ١ مُعَادٌ مِنَ الْأَيَّامِ تَعْدِيْبُنَا بِهَا
- ٢ وَمَا تَمَلُّهُ الْآمَاقُ مِنْ فَيْضِ عَبْرَةٍ
- ٣ غَوَى رَأْيُ نَفْسٍ لَا تَرَى أَنَّ وَجَدَهَا
- ٤ وَحَظُّكَ مِنْ «لِيَايَ» ، وَلا حَظَّ . عِنْدَهَا
- ٥ يُفَاوِتُ مِنْ تَأْلِيْفِ شَعْبِي وَشَعْبِهَا
- ٦ عَسَى بِكَ أَنْ تَدُنُو مِنَ الْوَصْلِ بَعْدَمَا
- ٧ هِيَ الشَّمْسُ إِلَّا أَنَّ شَمْسًا تَكْشَفَتْ
- ٨ مَتَى تَسْتَزِدُّ فَضْلًا مِنَ الْعُمْرِ تَغْتَرَفَ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٠١ - بيروت ٣١١ - مصر ١

لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٦٩

• ترجمة صاعد بن مخلد مع القصيدة ١٨ صفحة ٥٣

(١) ب كتب بهامشها «للألف» .

(٢) الآماق : مجارى الدمع من العين .

(٥) الشعب : ما تفرق من الشيء .

الزهرة ٣٤٢ .

(٦) ترتيبه في ١ وإخوتها السابع أى بعد الذى يليه

الزهرة ٣٤٢ .

(٧) بهامش ب «يوم اللقا» معاً . وهى رواية النسخة

(٨) السجل : الدلو العظيمة . الصاب : الصاب

الموازنة ج ٢ ورقة ١٦٥ ظ ، ٢ : ٢٤٣ المعارف - أ

- ٩ تُشَدِّبُنَا الدُّنْيَا بِأَخْنَمِضِ سَعِيهَا  
 ١٠ يَسْرُ بِعُمْرَانَ الدِّيَارِ مُضَلَّلُ ،  
 ١١ وَلَمْ أَرْتَضِ الدُّنْيَا أَوْ أَنْ مَجِيئِهَا ،  
 ١٢ أَقُولُ لِمَكْذُوبٍ عَنِ الدَّهْرِ زَاغَ عَنِ  
 ١٣ سَيْرُ دِيكَ ، أَوْ يُتَوِيكَ ، أَنْكَ مَخْلِسُ  
 ١٤ وَهَلْ أَنْتَ فِي مَرْمُوسَةٍ طَالَ أَخْذَهَا

(٩) « غول » : في ب بضم الفين وهو : الداهية الاسم ، والمنية ، وكل ما زال به العقل . وفي ا بفتح شذب الشجر : أسقط ما عليه من الأغصان . وش الموازنة ج ٢ ورقة ١٦٥ ظ ، ٢ : ٢٤٣ المعارف - لمة من امابها » ، وفي ٢ : ٢٣٠ الحلبي كرواية الديوان ( ١٠ ) الموازنة ج ٢ ورقة ١٦٥ ظ ، ٢ : ٢٤٣ - أمال المرتضى ٤ : ١٣٦ السعادة ، ٢ : ٢٣٠ الحلبي ( موسكو ) ٧٠ ( مصر ) « تدنوبه من خرابها » ( ١١ ) الزهرة ٣٤٢ - الموازنة ج ٢ ورقة ١٦٥ ظ ٢١٨ مصر - أمال المرتضى ٤ : ١٣٦ السعادة ، ٢ : في « أو أن » - المنازل والديار ٤٥ و ( موسكو ) ٧٠ ( مصر ) ( ١٣ ) يقصد بقوله « أقول لمكذوب . . . » . السنة ٢٦٩ هـ بلعن ابن طولون على المنابر . ( انظر هـ الموازنة ج ٢ ورقة ١٦٥ ظ ، ٢ : ٢٤٣ المعارف ٢٣٠ الحلبي .

( ١٣ ) مخلس : أخلص الرأس أى أبيض شعره . أتوى : أهلك . الشقة : السفر البعيد . الموازنة ج ٢ ورقة ١٦٥ ظ ، ٢ : ٢٤٣ المعارف أو موقوف إلى أن تصير إلى هذه الشقة من قولك : احتج أمال المرتضى « أو يتويك أنك مجلس إلى شقة يبك » والرواية المشهورة « أنك مجلس » باللام ، والمعنى تحت الرحل . وهذا أشبه بالمعنى الذى قصده البحرى وأ ( ١٤ ) ا وإختوتها « في موسومة طال أخذها من الدهر

- ١٥ تَدِلُّ بِـ «مِصْرٍ»، وَالْحَوَادِثُ تُهْتَدَى لِـ  
 ١٦ وَمَا أَنْتَ فِيهَا بِـ «الْوَلِيدِ بْنِ مُصْعَبٍ»  
 ١٧ وَلَا كـ «سِنَانِ بْنِ الْمُشَلَّلِ» عِنْدَ مَا  
 ١٨ مُلُوكٌ تَوَلَّى «صَاعِدٌ» إِرْثَ فَخْرِهَا ،  
 ١٩ رَعَى مَجْدَهَا عَنْ أَنْ يَضِيعَ سَوَامُهُ ،  
 ٢٠ أَكَانَتْ لِأَيْدِي «الْمَخْلَدِيِّينَ» شِرْكَةً  
 ٢١ تَزِلُّ الْعَطَايَا عَنْ تَعَلَّى أَكْفُهُمْ

له إنك : إذا كنت تتيه في مصر فستطويك أرضها التي تضم  
 الأرض وتدفن ، ومصيرك أن تكون حفنة من ترابها .

وبرواية النسخة ١ وإخوتها وهي «موسومة» - الموسومة  
 الربيع يسمُّ الأرض بالنبات - يكون الشاعر قد قصد الإشارة  
 من الدهر وتطوى الأيام والدول وتظل في شباب متجدد ، وإذ  
 من تراب هذه الأرض ، وإنها ستكون مقبرة لك .

أمالى المرتضى ٤ : ١٣٧ السعادة ، ٢ : ٢٣٠ الحلبي  
 (١٥) تَدِلُّ : تجرئ وتتيه .

(١٦) الوليد بن مصعب : يذكره مؤرخو العرب على أن  
 في (مروج الذهب) ١ : ٣٠٤ : «الوليد بن مصعب وهو  
 من رأى أنه من العالقي ، ومنهم من رأى أنه من لحم من بلاد  
 (١٧) ١ وإخوتها «ولا بسنان» .

سنان بن المشلل : ذكره الفيروزآبادي (في القاموس المحيط  
 اللابة : حجارة سود ، وقد سبق التعريف بها في الحاشية  
 وسيرد ذكرها في الحاشية ٣٣ من القصيدة ٢١٠

معجم البلدان ٤ : ٩٦٨ طبعة أوربا و ٨ : ٤٥٩ ط  
 (١٩) السوام : ما يرعى ، ويقال للهاشية والإبل الرا  
 (٢٠) ١ «في محل سحابها» . ج «محيل» .  
 المخلدون : أسرة المدوح ، أى من بنى مخلد .

٢٢ إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ أَكَدَتْ تَعَاوَرُوا

٢٣ يَمُدُّونَ أَنْفَاسَ الظَّلَالِ عَلَيْهِمْ

٢٤ فَكَمْ فَرَّجُوا مِنْ كُرْبَةٍ ، وَتَغَوَّلَتْ

٢٥ بِمَلْمُومَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ مُضْبِئَةٍ

٢٦ وَأَبْطَالَ هَيْجٍ فِي أَصْفِرَارٍ بُنُودِهَا

٢٧ تُرَشِّحُهَا «نَجْرَانُ» فِي كُلِّ مَأْزِقٍ

٢٨ أَرَى الْكُفْرَ وَالْإِنْعَامَ قَدْ مَثَلَا لَنَا

٢٩ فَكَمْ آوَلٍ قَدْ عَضَّ كَفًّا نَدَامَةً

٣٠ فإِذَا قَنَعْتُمْ بِالْأَبَاطِيلِ فَارْبِعُوا

(٢٢) السنة الشهباء : المجذبة . أكادت : بخلت  
القرى : ما يقدم للضيافة . ويقصد بسيوف القرى أنهم

(٢٣) السموك : الارتفاع .

(٢٤) تغولت : أهلكت .. طخية : ظل

(٢٥) ملمومة : يقال كتيبة ملمومة أى مجتمعة

العقاب Aquila : طائر من الجوارح قوى المخا

ويقصد الشاعر أن العقاب تحوم على ساحة القتال

(٢٦) الهيج : الحرب (تسمية بالمصدر) .

(٢٧) ب ، ج «لما رشحت» . المأزق : موضع

نجران : مدينة باليمن من ناحية مكة وهى موطن بني

دخلها ذونواس الحميرى وقتل من كان بها من النصارى

سما أصحاب الأعدود .

خفَّان : موضع قبيل اليمامة تكثُر فيه الأسود

(٢٨) إياق : هروب العبد من سيده .

(٢٩) ورد فى ب ، ج . ولم يرد فى باقى النسخ

(٣٠) ورد فى ب . ولفظة «فاربعوا» غير واضحة

وبعدها بياض إلى آخر البيت .



- ٣١ إذا الله أعطاه اعتلاءة قُدْرَةَ  
 ٣٢ إذا «مذحج» أجزت إلى نهج سُودِدِ  
 ٣٣ كُنِينَا ، وأمرنا ، وغنمُ يَدَيْكَ في  
 ٣٤ وما زالتِ الأذواءُ فينا . وَكَوْنُهَا  
 ٣٥ وَجَدْنَا المَعْلَى كالمَعْلَى وَفَوْزِهِ  
 ٣٦ وفي جُودِهِ بِالْبَحْرِ ، وَالْبَحْرُ لورمى  
 ٣٧ عَقِيدُ المَعَالَى ، ما وَنْتَ في طِلَابِهِ  
 ٣٨ تَنَاهَى العِدَى عَنْهُ ، وَرُبْتَ قَوْلَةَ  
 ٣٩ إذا طَمِعَ السَّاعُونَ أَنْ يَلْحَقُوا بِهِ  
 ٤٠ إذا ما تَرَاعَتْهُ العَيْشِيرَةُ طالعا  
 ٤١ وإنْ أَنهَضَتْهُ كافتأ في مُلِمَّةٍ  
 ٤٢ إذا أَصْطَحَبَتْ الآوُدُ غَطَّتِ الرُّبَى ؛  
 ٤٣ وما حَظَرَ المَعْرُوفَ إِيصَادُ ضَيْقَةٍ  
 ٤٤ ] «أبا صالح» ! لا زِلْتَ وَائِي صالِحٍ

(٣٢) مذحج : قبيلة الممدوح سبق التعريف بها في

(٣٤) الأذواء : ملوك اليمن .

(٣٥) المعلى : (الأول) يشير بها إلى اسم الممدوح «

المعل (الثانية) : سابع سهام الميسر وله سبعة فروض

القداح : سهام الميسر وقد سبق التعريف بها في الحاشية

(٤١) القراب : الغمد .

(٤٤) لم يرد في ب ، ج ، هـ .

أبو صالح : كنية ابنه الكاف الذي كان له إسماعيل بن

وقال بهجو [ابن أبي قماش] :

١ نَبْرٌ عَلَى تَبَاعُودِنَا فَنُجْفَى

٢ لَقَدْ عُوْتِبْتُ فِي «الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو»

٣ وَمَا تَدْرِي الْقَوَافِي مَنْ «سَعِيدٌ»

٤ لِحَاكَ اللَّهُ يَا «بْنَ أَبِي قَمَاشٍ»

٥ فَكَائِنٌ فِيكَ مِنْ خُلُقِي لثِيمٌ

٦ بِحَسْبِكَ أَنَّ عِنْدَكَ كُلَّ عَيْبٍ

٥ طبعة مصر وحدها ١ : ٤٦ .

أوردتها النسخ ب ، ج ، ي . ويرجع تاريخها إلى

مع القصيدة ٦٧ صفحة ٢٠٥

(١) بالأصول «فنحنى» ي «فما نجاب» . ولا نرى

عن «الرقاع» جمع رقعة ، أو «الرقاق» جمع رق ؛

(٢) ي «وذاك الطبل» .

الحسن بن عمرو بن قماش : (هكذا ورد في الط

من قبل المعتمز (راجع أخبار سنة ٢٥١ عند الطبرى) و

القصيدة ٦٧ صفحة ٢٠٥) هجا الشاعر بقصيدته ٥٤

لقوله «وذاك الطبل» فقد أثبتنا قصة هذا الهجو) .

(٣) ي «فيقصر أو يهاب» .

سعيد : يظهر أنه من أسرة ابن أبي قماش وقد ذكره

دهتك بعلة الحمام فوز

وقال [لمحمد بن نصر بن منصور] بن

- ١ «أَبَا جَعْفَرٍ» ! لَيْسَ فَضْلُ الْفَتَى
- ٢ وَلَا فِي فَرَاهَةِ بَرْدُونِهِ ،
- ٣ وَلَكِنَّهُ فِي الْفَعَالِ الْكَرِيمِ
- ٤ رَأَيْتُكَ تَهْوَى أَقْتِنَاءَ الْمَدِيدِ
- ٥ وَكَيْفَ تُرَجِّي وَصُولًا إِلَيْهِ

• طبعة : الآستانة ٢ : ٩٨ - بيروت ٥٤٩ -

أوردتها النسخ جميعاً ما عدا ٥ ، ك .

• أبو جعفر محمد بن منصور بن بسام . كان رجلاً

بالنساء . مدح أبو تمام أباه نصر بن منصور . ولأبي جعفر

ولم يسلم منه وزير ولا أمير ولا صغير ولا كبير ، وقد هجا

فإن البحترى قد هجاه بقصيدة أخرى رقم ٨٥٣ . والذي

خلال الفترة التي بدأ التعرف فيها إلى الفتح أي في سنة ٢٣٣

(١) عبث الوليد ٣٨ - مختارات الجرجاني ٢٣٤ -

(٢) البرذون : التركي من الخليل . الفراهة : حذق ال

مختارات الجرجاني ٢٣٤ - الفخرى ٣٦ « ملاحاة أنوابه

(٣) عبث الوليد ٣٨ « وأخلق الأشرف » وقال : « جاء

الأصلية وهاء الإضمار ، وذلك قليل ؛ إلا أن الفحول قد

مختارات الجرجاني ٢٣٤ - الفخرى ٤٥ « الفعالم الحميل

٦ لئن كنتُ أَمْنَحُهُ الأَكْرَمِيَّةَ

٧ وإنَّ أَتَطَلَّبُ بِهِ نَائِلًا

٨ وإنَّ أَتَصَدَّقُ بِهِ حِسْبَةَ

وقال يهجو [ أبا غانم ] :

- ١ «أَبَا نَهْشَلٍ!» ! «لِأَبِي غَانِمٍ» خَ  
 ٢ يَغَاءُ يَعُودُ عَلَى نَفْسِهِ وَشُ  
 ٣ وَمَنْ عَجَبِ الدَّهْرِ أَنْ الْأَمِيَّ رَ

• طبعات : الآستانة ٢ - ١٧٩ - مصرفي موضعين ١ :

لم ترد في ه ، ك .

أبو غانم : هو محمد بن إسحاق الختّل وكان كاتباً لأبي

هجو رقم ١٠١ ( انظر صفحة ٢٨٨ ) وتذكر بعض النسخ أنها

وكلها ترجع إلى سنة ٢٣٠ هـ .

( ٣ ) يتيمة الدهر ٣ : ٢٣٣ - إعتاب الكتاب لابن

أرى الدهر يمنع من جانبه ويهدى

وقد ذكر أن عيسى بن الفاسي الذي كان يكتب لأبي

وامتحن بصاعد بن مخلد الوزير قبل أبي الصقر قالها في « صا

ما فيه وفيه المدة » ثم قال : « كنا في كتاب ابن عيسى

وقال في [على بن مُرّ الطائي] :

١ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ ثَلَاثًا ، وَهُـ

٢ وَنَحْنُ أَضْيَافُ « أَبِي خَالِدِ »

٣ لَا يَنْفُذُ الْقُوْتُ إِلَى غَيْرِهِ

\* طبعات : الآتانة ٢ : ٢٣٣ - بيروت ٧٥٥

هذه المقطوعة لم ترد في ه ، ك . وأوردتها النسخة « وقال في أبي نهشل » والثاني الورقة ١٩٣ ظ « وقال في عل الأول ثم جاء بهامشها « كتبت هذه القطعة في محل آخر البيت الثاني كتبت تحته « في محل آخر : أبي خالد » . أ. المخاطب ، وهي أبو خالد ؛ وهذه كنية مر بن علي بن مر (انظر صفحة ٢٨٥)

وقد أثبتنا عنوان « ا » على أصله وإن كان الصحيح وفي ح ، ل « وقال يهجو أبا نهشل بن حميد الطويل سوى أنها أوردت صدر البيت .

وسواء أكانت موجهة إلى أبي نهشل أو الطائي فهي ترجع

(٢) في ١ روايتان « أضياف أبي نهشل » ، « أضياف

(٣) ح ، ل « لا يصل القوت ... تضر » .

« لا تنفذ » .

وقال يمدح العلاء [أبا عيسى] بن صاعد

- ١ كيف به والزمان يَهْرُبُ بِهِ
- ٢ مُقْتَرِبُ الْعَهْدِ إِنَّ أَرْمَهُ أَجْدُ
- ٣ يَرْفُضُ عَنْ سَاطِعِ الْمَشِيبِ كَمَا أَرُ
- ٤ قَدْ دَابَّ الْعَاذِلُ اللَّجُوجُ فَلَمْ
- ٥ إِنَّ كَانَ صِدْقُ الْحَدِيثِ يُخْزِنُنِي
- ٦ [دَامَجُهُ الْقَوْلَ فِي مُعَاتَبَةٍ
- ٧ رَأَيْكَ فِي قَارِبٍ يُرِيدُكَ أَنْ

٥ طبقات : الآتانة ١ : ١٩٥ وينقص منها بي

١ : ٤٠ تنقص بيتاً .

٥ وترجمة العلاء مع القصيدة ١٨ صفحة ٥٣ .

لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة

(١) أغذت : أسرت .

عبث الوليد ٤٥ .

(٢) الزهرة ١٧٣ «مقرب الدار إن أرضه . . .»

(٣) يرفض : يتفرق ويذهب .

(٤) ١ وإخوتها «فلم أٌصِخَّ» وهو نفس المعنى

(٥) لم يرد في ١ وإخوتها وفي المطبوع . وهو وارد في

(٦) لم يرد هذا البيت في ب ، ج . داوجه

الزهرة ١٧٣ « راجعته القول في ملاطفة » .

- ٨ صَبُّ تُدَاوِيهِ مِنْ صَبَابَتِهِ ،  
 ٩ وَقَدْ يُرِينِي الْحَبِيبُ مُبْتَسِماً  
 ١٠ بَسْرَدَ رُضَابٍ إِذَا تَرَشَّفَهُ الـ  
 ١١ أَضِيعُ فِي مَعْشَرٍ ، وَكَمْ بَلَدٍ  
 ١٢ لَنْ يَنْصُرَ الْمَجْدَ حَقَّ نَضْرَتِيهِ  
 ١٣ يُخْدَعُ عَنْ عَرِضِهِ الْبَخِيلُ ، وَلَا  
 ١٤ أَوْثَقُ مَنْ تُصْطَفَى عُرَاهُ فَإِنْ  
 ١٥ لَا يَضْرِمُ الْمُحَدَّثُ الْكَهَامُ وَإِنْ  
 ١٦ نَنْسَى أَيَادِي الزَّمَانِ فِينَا فَمَا

- (٨) الوصيب (بكسر الصاد) : المريض . وا  
 (٩) المبتسم : يقصد به الثغر . الغليل : ال  
 الهيمان : العطشان . الشب : برؤ الأسنان  
 (١٠) المتبول : الذي أسقمه الحب وذهب بعقله .  
 الثلج والسكر . الضريب : الثلج . الضرب  
 (١١) أثبتنا رواية ١ ، أما ب فروايتها « أضيع  
 الكباء : عود البخور .  
 الموازنة ٢ : ١٧٣ ظ ، ٢ : ٢٦٠ المعارف - دار الذخيرة  
 (١٢) الموازنة نفس الموضع « لم ينصر المجد حين  
 (١٣) ١ وإخوتها « وهو الغبي » وقد وردت « عر  
 الشب : المقار والمال الأصيل من الناطق والصامت  
 الموازنة ٢ : ١٧٣ ظ ، ٢ : ٢٦٠ دار المعارف  
 (١٤) ١ وإخوتها « وأزلك في حبه » . ه « أو  
 الموازنة « وإن حل بعيداً من جل في حبه » .  
 (١٥) المحدث : السيف المجلو . الكهام  
 الحرب : صدا السيف . لا يصرم : لا يقطع



- ١٧ هَلَّا شَكَرْنَا الْأَيَّامَ جُودَ « أَبِي  
 ١٨ يَبْتَدِرُ الرَّاعِبُونَ مِنْ يَدِهِ  
 ١٩ يَغْشَوْنَ جَمَّاتَهَا كَأَنَّهُمْ  
 ٢٠ كَأَنَّمَا يَفْصِلُونَ مِنْ فِلَقٍ !  
 ٢١ تُبْرَمُ فِي جِدِّهِ الْأُمُورُ ، وَقَدْ  
 ٢٢ وَالْحَمْدُ لَا يَكْتَسِبِيهِ غَيْرُ فَتَى  
 ٢٣ أَمْرَعُ عَلُواً فِي الْمَكْرُمَاتِ كَمَا  
 ٢٤ يُنْزَلُ أَهْلَ الْآدَابِ مَنْزِلَةً !  
 ٢٥ لَمْ يُزْهِهِ فِيهِمْ ، وَهُمْ سُوقُ  
 ٢٦ غَيْرُ الْمُضِيعِ النَّاسِي وَلَا الْوَكَا  
 ٢٧ إِحَاطَةٌ بِالصَّوَابِ تُؤْمِنُ مِنْ

(١٨) ب ، ج « وقائع » وهي كذلك ، في اولكن  
 وهي نفرة يستتقع فيها الماء . يتندر : يبادر بعضهم بعضاً

(١٩) ب ، ج « كأنهم يراع حى » .

الجمات : الآبار الكثيرة الماء : الجو : ما اتع من  
 سنون الدلو : يجرونها من البئر . القلْبُ : جمع

(٢٠) لم يرد في ه . الفلق : الشق . الحرة : الأرض

(٢١) تتوى : تهلك .

(٢٢) السلب : ما يسلب .

(٢٣) الأتى : السيل الذى يأتى من حيث لا يدرك

(٢٥) ا « لم يزفه عنهم » . سوق : يريد السوق وهم الرء

وطه الملوك في عقبه : أى سيرهم على أثره .

(٢٦) الوكل : العاجز الذى يكل الأمور إلى غيره و

(٢٧) ب ، ج « لحاجة » . الشغب : اللفظ الم

٢٨ لا يَهْضِمُ « العُجْمَ » من خُوُولَتِي

٢٩ تَزْدَادُ كُرُومَةً أَبَوْتَهُ

٣٠ وَخَيْرُ سَادَاتِكَ الْأَكَابِرِ مَنْ

٣١ جَمَعَتْ شَمْلِي إِلَيْهِ مُتَّخِذًا

٣٢ وَقَدْ كَفَى نَفْسَهُ التَّقَدُّمَ مِنْ

٣٣ يَصُونُ مِنْهُ الْحِجَابُ مَنْظَرَةً

٣٤ وَقَدْ تَفَوَّتُ الرَّائِمِينَ غُرَّتَهُ

٣٥ لَا نَعْدَمُ الطَّوْلَ فِي رِضَاءٍ ، وَلَا

٣٦ جَنِّبَكَ اللَّهُ مَا تُحَازِرُ مِنْ

٣٧ أَبَعَدَ إِعْطَاكَ الْجَزِيلَ ، وَإِعْمَا

٣٨ أَبْغَى شَفِيعًا إِلَيْكَ أَوْ سَبَبًا

٣٩ وَالظُّلْمُ أَنْ يَبْتَغِيَ الْفَتَى سَبَبًا

(٢٨) لا يهضم : لا يظلم ولا ينقص حقاً .

(٢٩) اعتزى : انتسب . الغيب : جمع

(٣١) الطنب : جبل طويل يشد به سرادق البيت

(٣٢) ١ وإخوتها « أم السيل » . أم الطريق :

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(٣٤) الفرة : الوجه . الإعراس : لزوم المكان

أي أن ممدوحه يلزم مكانه فلا يشاهده الناس كما

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٣٥) ب ، ج « لا تعدم . . . ولا تخاف » .

الطَّوْلُ : الفضل

وقال يمدح [ إسحاق بن إسماعيل ] ابن

١ كم بالكثيب من اعتراض كثيب ،

٢ «وبذي الأراكة» من مصيف لابن

ه طبعات : الآتانة ١ : ١١٣ - بيروت ١٧٦ -

أوردتها النسخ جميعها ما عدا . ولم تذكر النسخة ا

اسمه يعقوب بن إسحاق النوبختي ، والاسم وارد في بيت مر

ما للمكارم لا تريد، سوى أبي يعقوب

ه إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت ، ويقال في الاسم

البحري ( انظر القوائد [ ٨٣ ، صفحة ٢٥٢ ] ، ٧٠٢ )

ابن أبي سهل بن نوبخت كان من مجالون المأمون، وهو

من اشتغلوا بالطب والنجوم وخدم المنصور ، وهم شيعيون

ويبدو من خلال قصيدة البحري ٧٠٢ أن إسحاق

إن العواصم قد عصين بأبيض

ونوبخت أو نيبخت لفظ فارسي مركب من كلمتين »

ومعناها : حظ . وإسحاق هذا ولد اسمه يعقوب ، هو

وفي اعتقادنا أن قصائد البحري فيه ترجع إلى سنة ٨

( ١ ) الكثيب : التل من الرمل ، ويستعار لردف

الثانية : ويجوز أن يكون الشاعر قد قصد بالكثيب موضعا

عبث الوليد ٥٥ « في الكثيب » - معاهد التنصيص

البيت : فسق الفضا» وهو البيت السابع .

( ٢ ) المربع : الموضع الذي يقام فيه في فصل الربيع

ذو الأراكة : نخل بموضع من الهامة لبني عجل .

- ٣ دِمْنٌ لَزَيْنَبَ قَبْلَ تَشْرِيدِ النَّوَى  
 ٤ تَابَى الْمَنَازِلُ أَنْ تُجِيبَ؛ وَمِنْ جَوَى  
 ٥ هَلْ تُبْلِغُنَّهُمُ السَّلَامَ دُجْنَةَ  
 ٦ أَوْ تُدْنِيَنَّهُمْ نَوَازِعُ فِي الْبُرَى  
 ٧ فَسَقَى الْغَضَا وَالنَّازِلِيهِ وَإِنْ هُمْ  
 ٨ وَقِصَارَ أَيَّامٍ بِهِ سُرِقَتْ لَنَا  
 ٩ [خُضْرًا يَسَاقِطُهَا الصَّبَا وَكَانَهَا  
 ١٠ كَانَتْ فُنُونٌ بَطَالَةٌ فَتَقَطَّعَتْ

- (٣) دمن : آثار الديار . لعوب : اسم  
 ذر الأراك : واد قرب مكة . والأراك : شجر  
 الموازنة ١ : ٤٧٦ دار المعارف - المنازل والديار  
 (٤) الزهرة ٦٢ - الموازنة ١ : ٤٧٦ دار المعارف -  
 (٥) الدجنة (بالتشديد) : النعيم المطبق الريان المظ  
 (٦) البرى (مضبوطة في النسخ بضم الباء) جمع البرة  
 النوازع : النجائب التي تسرع في سيرها .  
 القطا : جمع القطة وهي طائر في حجم الحمام .  
 (٧) الغضا : شجر خشبه من أصلب الخشب ، وج  
 ويسمونه لذلك أهل الغضا .  
 الزهرة ٦٢ «سقى الغضا والنازليه» وهو خطأ ، ولعل  
 تاليا للذي بعده - الموازنة ٢ : ١٣١ ظ - أمالي المرتضى - البر  
 «والساكنية» - الإيضاح ٢٥٦ «والساكنية . . . بين ج  
 معاهد التنصيص ٣٠٧ «والساكنية» وقال مؤلفه : «هكذا هو  
 بل في كثير من كتب هذا الفن بلفظ : «بين جوانحي وصل  
 (مصر) «والساكنية» .

(٨) الكاشح : المبطن العداوة .

- الزهرة ٦٢ - الموازنة ٢ : ١٣١ ط ، ١٦٢ : ٢  
 (٩) ورد في ح ، ك ، ل ؛ ولم يرد في باقي الن  
 الموازنة ٢ : ١٦٢ و : ، ١٦٢ : ٢ المعارف و  
 فكأنها . . . يساقطه» .

١١ إِمَّا ذَنَوْتُ مِنَ السُّلُوِّ مُرَوِّياً

١٢ فَلَرَبِّمَا لَبَّيْتُ دَاعِيَةَ الصَّبَا ،

١٣ يَعْشَى عَنِ الْمَجْدِ الْغَبِيِّ ، وَلَنْ تَرَى

١٤ [ لَا تَعْلُ فِي جُودِ الرَّجَالِ فَإِنَّهُ

١٥ وَالْأَرْضُ تُخْرِجُ فِي الْوَهَادِ فِي الرَّبِيِّ

١٦ وَإِذَا « أَبُو الْفَضْلِ » اسْتَعَارَ سَجِيَّةً

١٧ لَا يَحْتَدِي خُلُقَ الْقَصِيِّ ، وَلَا يَرَى

١٨ تَمْضِي صَرِيْمَتَهُ ، وَتَوْقِدُ رَأْيَهُ

١٩ شَرَفٌ تَتَابَعُ كَابِراً عَنِ كَابِرِ

(١٢) ك « الغنى » .

أسرار البلاغة ١٠ - الإيضاح ٢٧٨ .

(١٣) يعشى : يسوء بصره بالليل والنهار أو أبصر

(١٤) ورد في ح ، ك ، ل ؛ ولم يرد في باقي الأ

(١٥) ا وإخوتها وكذلك ح ، ك ، ل « عمم التبا

يوي : يوي ؛ من أوبأ المكان ، أى كثر فيه الوباء

المعم : الكثرة والاجتماع .

(١٦) التشبيهات ٣٢٧ - أمالي المرتضى ٣ : ٩

(١٧) لا يحتدى : لا يشبه .

الوشى المرقوم ٥٠ « لا يحتدى . . . متشبه » .

(١٨) ك « جودره زد . . . نيب » وهو تحريف

السورة : السطوة . الصريمة : العزيمة .

جودرز ، ييب : اسنان من أسنانه أجداد المدوح

بعد ذلك في صفحة ٢٦٣ .

المتحل ٥٢ - أمالي المرتضى ٣ : ٢٩ - عبث

(١٩) الأنبوب : من القضيب والرمع : كعبها أو

المتحل ٥٢ - أمالي المرتضى ٣ : ٢٩ العادة ١ :

- ٢٠ وَأَرَى النَّجَابَةَ لَا يَكُونُ تَمَامُهَا  
 ٢١ قَمَرٌ مِنَ الْفِتْيَانِ أبيضٌ صَادِعٌ  
 ٢٢ أَعْيَى خُطُوبَ الدَّهْرِ حَتَّى كَفَّهَا ؛  
 ٢٣ [قَوْلٌ] كَمَا صَدَقَتْ مَخَائِلُ بَارِقِ  
 ٢٤ وَإِذَا اجْتَدَاهُ الْمُجْتَدُونَ فَإِنَّهُ  
 ٢٥ نُشِرَتْ عَطَايَاهُ فَصِرْنَ قَبَائِلًا  
 ٢٦ كَمْ حُزْنٌ مِنْ ذِكْرِ لُغْلُ خَامِلٍ ،  
 ٢٧ دَانَ عَلَى أَيْدِي الْعُقَاةِ ، وَشَاسِعٌ

(٢٠) التمثيل والمحاضرة ٩٨ - أمالي المرتضى ١

الأرب ٣ : ٩٧ - السفينة ٢ : ٢٥ ظ

(٢١) ك « ساطع » . الصادع : الذى يشق الظلمة

السفينة ٢ : ٢٥ ظ .

(٢٢) ا وإخوتها « أغنى خطوب الدهر » .

(٢٣) لم يرد فى باقى النسخ وأوردته ح ، ك .

(٢٤) اجتداه : سأله العطاء .

الوساطة ٢٥٧ - الموازنة ١٦٨ بيروت ، ١ : ١٣٠

اعتفاه المتفون « - الواحدى ٦٢٧ - المكبرى ٤ : ٠٠

المرقوم ٧٣ - السفينة ٢ : ٢٥ ظ .

(٢٥) ا وإخوتها وكذلك ح ، ك « كرمت خلائ

الزور : الزوار .

الرفد : العطاء .

السفينة ٢ : ٢٥ ظ « كرمت . خلائقه . . . زو

(٢٦) الغفل : من لا حسب له .

السفينة ٢ : ٢٥ ظ .

(٢٧) العفاة : جمع العاق وهو كل طالب فضل

الضريب : المثل والنظير .

- ٢٨ كالْبَدْرُ أَفْرَطَ. فِي الْعُلُوِّ ، وَضَوْؤُهُ  
 ٢٩ يَهْنِي «بَنِي نَوْبُخْتَ» أَنَّ جِيَادَهُمْ  
 ٣٠ إِنَّ قَيْلَ رَبِيعِيٍّ الْفَخَّارِ فَإِنَّهُمْ  
 ٣١ أَوْ تُجْتَبِي أَقْلَامُهُمْ لِكِتَابَةِ

(٢٩) الوساطة ٢٦٢ - الواحدى ١٧٦ - أسرار ال  
 من صدر البيت - المكبرى ١ : ١٣٠ - الإيضاح ١٥٢ .  
 (٣٠) فى ب «يهنى به نوبخت». وقد آثرنا رواية «  
 وقد جارينا فى ضبط «نوبخت» أو «نيبخت» بضم  
 «ا» وهو فارسى على ضبطها بالضم ، وكذلك ضبط  
 شارحه على رجل فارسى .

ربيعى : نسبة إلى مطر الربيع . الشؤبوب :  
 (٣١) ج كتب فيها تحت لفظة «فلقبيل» : «قد

وقال يمدح [ إسحاق بن سعد ] :

- ١ لَعَمْرُكَ ! ما «لإسحاق بن سعد»
- ٢ يُضِيءُ طَلَاقَةً ؛ وَأَرَى رَجَالاً
- ٣ إِذَا مَلَأَ الشُّعَابَ سُيُولَ جُودٍ
- ٤ وما أَبْتَدَرُوا الْعُلَا إِلَّا شَاهِمٌ ،
- ٥ تَرَبَّعَ أَوْلُوهُ مِنْ «دُجَيْلٍ»
- ٦ يَرِقُّ نَسِيمُهُ فِي كُلِّ رِيحٍ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٤٤ - بيروت ٨٠  
أوردتها جل النسخ ما عدا د ، ك . وقد ذكرت النسب  
نرى أن تاريخ هذه القصيدة يرجع إلى الفترة التي  
القُسمي وإسماعيل بن شهاب ليصل إلى رجالهم كما فعل بعد  
تاريخها حوالي عام ٢٣٢ هـ .

\* إسحاق بن سعد : كان كاتباً لنجاح بن سَلَمَةَ ، وكـ  
وصودرت أمواله وأملاكه أمر المتوكل أن يفرم إسحاق واحداً  
حين كان يخلف عمر بن فرج الرضحي حسين ديناراً ليطلق أ  
منه عن كل دينار أخذها إسحاق ألفاً ، وزيادة ألف فضلاً  
ولم يطلق حتى أدى تعجيل سبعة عشر ألف دينار وأخذ  
٤٦٣ ) . وانظر «تاريخ الطبري» ( ٣ : ١٤٤٥ أوربا

( ٣ ) ج «أتيت مكارماً» . ١ «الشعاب ميولُ جدِّ

( ٤ ) ابتدروا الملا : بادر بعضهم بعضاً إليها أيهم

( ٥ ) دجلة : النهر المعروف بالعراق .

دجيل : نهر مخرجه من أعلى بغداد تصب فضلته في



- ٧ بِحَيْثُ تُشَعِّعُ الصَّهْبَاءُ صُبْحًا .  
 ٨ وَحَاجَةً آمِلَ لَمْ أَعُدْ فِيهَا  
 ٩ نَدَبْتُ لَهَا « أَبَا يَعْقُوبَ » لَمَّا  
 ١٠ أَقَاضِ أَنْتَ حَقَّ « أَبِي رَقَاشِ »  
 ١١ دَعَوْتُكَ عِنْدَ وَاجِبِهِ ؛ وَحَتْمُ  
 ١٢ أَوَاصِرُ زَائِرٍ ، وَذِمَامُ نَائٍ  
 ١٣ رَضِيْتُ لَهُ خِلَالًا مِنْكَ زُهْرًا  
 ١٤ فَإِنْ يُعْضِلُكَ عُذْرٌ عَنِ بُلُوغِ آلِ

(٧) مخطوطة ا « وتختلط الثرى » وبهامشها « ويشبه

تشعيع الصهباء : تمزج الحمر بالماء .

(٩) أبو يعقوب : كنية المدوح .

عقب الرجل عقوباً : خلفه وجاء بعده ؛ أى أنه أبى أن

(١٠) لم نهتد إلى شيء يعرفنا بأبى رقاش .

المثيب : الذى يجزى على العمل .

(١١) ب ، ج « واجبة » .

(١٢) ترتيب هذا البيت فى ا وإخوتها والمطبوع بعد

وقال لبعض [ بنى نوبخت ] :

- ١ أَبْلِيغُ «أَبَا الْفَضْلِ» تُبْلِيغُ خَيْرَ أَصْحَابِهِ
- ٢ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ يَحْتَلَانِ قُبَّتَهُ
- ٣ لَنْ يَعْلَقَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا بِحَقِّهِمَا
- ٤ تَفْدِيكَ أَنْفُسَنَا أَلَلَاتِي نَضْنُ بِهَا
- ٥ لَسْتَ الْعَلِيلَ الَّذِي عُذْنَاهُ تَكْرَمَةً

٥ طبعات : الآستانة ١ : ١٢٤ - بيروت ١٩٢

لم ترد في د ، ك . وقد قدمتها النسخة ا وإخوتها «  
في القصيدة ٨١ (راجع ترجمته معها . صفحة ٢٤٥) .  
انظر عن ضبط الاسم الحاشية ٣٠ صفحة ٢٤٩  
وتاريخها يرجع إلى سنة ٢٦٨ هـ .

(٣) ب ، ج « أن يعلق » .

(٥) يقصد أن العليل هو الفضل الذي يكنى به .

وقال بمدح [عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ خُرَّ دَاذِبَةَ] ، ويذ

من عدَّةٍ كان فيها ] :

- ١ إِنْ تَرَجُّ طَوْلَ «عُبَيْدِ اللَّهِ» لَا تَخْبِ
- ٢ لَمْ تَلْقَ مِثْلَ مَسَاعِيهِ الَّتِي اتَّصَلَتْ
- ٣ رَأَى صَلِيبٌ عَلَى الْأَيَّامِ يَتَّبِعُهُ
- ٤ ذَاكُمْ أَخٌ أَفْتَلِدِيهِ إِنْ يُحِسَّ أَمْسِي

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٠ - بيروت ٤١٥

أوردتها جميع النسخ وقدمتها ب ، ج هكذا «وقال لابن  
وإخوتها .

• أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة صاحب  
جغرافى ولد فى أوائل القرن الثالث الهجرى كان أبوه حاكماً بـ  
وكان أول من اعتنق الإسلام من أسرته . وقد تولى عبيد الله بن  
الخليفة المتمدن . وتوفى حوالى عام ٣٠٠ هـ .

كان مع البحرى فى زيارة لعبدون بن مخلد عام ٢٦٩ هـ  
وانظر المقطوعة ٧٠ (صفحة ٢١٢) ورقم ٢٣٢ (صف

(١) الطَّوْلُ : الفضل . السيب : العطاء .

(٢) عبث الوليد ٥٣ صدر البيت .

تقيّل أباد وأجداده : نزع إليهم فى الشبه والعمل .

(٣) ب ، ج «طرف» . الصليب : الك

(٤) ١ وإخوتها «ذلك أخ . . . أن يحس أذى» .

- ٥ إِنْ كَانَ مِنْ فَارِسٍ فِي بَيْتِ سُودُودِهَا  
 ٦ فَلَمْ يَضُرْنَا تَنَائِي الْمَنْصِبِينَ وَقَدْ  
 ٧ إِذَا تَشَاكَلَتِ الْأَخْلَاقُ وَأَقْتَرَبَتْ  
 ٨ إِسْلَمَ! وَلَا زِلْتَ فِي سِتْرِ مِنَ النَّوْبِ ،  
 ٩ وَلِيَهْنِكَ الْبُرءُ مِمَّا كُنْتَ تَأَلَّمُهُ  
 ١٠ أَوْ حَشْتَهْ مُذْغِبَتْ قَوْمًا كُنْتَ أَنْسَهُمْ  
 ١١ إِلَّا تَكُنْ مَلِكًا تُشْنَى تَحِيَّتُهُ  
 ١٢ وَإِنْ فَصَدْتَ أَبْتِغَاءَ الْبُرءِ مِنْ سَمَقَمٍ

(٥) ا وإخوتها « إذ كان من فارس . . . في البيت والـ

المتحل ٢٤٢ غير منسوب - زهر الآداب ٣ : ٧٣

بالبيت والنسب» .

(٦) زهر الآداب ٣ : ١٧٣ « فلم يضر . . . في

(٧) المتحل ٢٤٢ « أدنت مسافة بين المعجم والعرب

« إذا وقعت ”بين“ في هذا الموقع فالاختيار خفضها وكذلك تر

العزيز ”لقد تقطع بينكم“ . أكثر القراء على الرفع ويجوز

كأنه قال لقد تقطع الوصل بينكم « - زهر الآداب ٣ : ٧٣

(٨) ب ، ج « عن الأزمان والحقب » ، ورواية ا

« الأزمان » عامة تشمل الحقب .

(٩) ا وإخوتها « والأجر » . الوصب : الوجع

معاهد التنصيص ٣٧٩ « ليهنك . . . ولهنك الأجرء

(١١) ب ، ج « تحب » .

(١٢) في الأصول والمطبوع جميعه « لئن قصدت « با

الكلب : داء يصيب الكلب ومن يعضه . وكان يزعمو

وقال يرثي غلاماً له اسمه [قيصر] :

- ١ مَلَامَكَ إِنَّهُ عَهْدٌ قَرِيبٌ وَرُ
- ٢ تَعَلَّلَنِي أَضَالِيلُ الْأَمَانِ بِعَيْنِ
- ٣ تَوَلَّى الْعَيْشُ إِذْ وَلَّى التَّصَابِي ، وَمَا
- ٤ نَصِيبِي كَانَ مِنْ دُنْيَايَ وَوَلَّى فَلَإِنِ
- ٥ ضَجِيعُ مُسَمَّنَيْنِ « بَكَفَرْتُ تُوْتِي » خَفُفُ
- ٦ هُجُودٌ لَمْ يَسْمَلُ بِهِمْ حَفِيٌّ وَلَمْ

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ٥٣ - بيروت ٤٨٣ ، وقد أوردت ٣٩ بيتاً .

أوردتها النسخ جميعها ما عدا ك . ويرجع تاريخها إلى العشرين حقيقة عمره . وقد ذكر البحرى غلامه قيصر هذا في

(١) ما عفت : لم تمح . الندوب : آثار

الأغاني ١٢ : ١٤٧ الساسى ، ١٤ : ٦٣ دار الكتب

صدر البيت .

(٣) ترتيبه فى ١ ، د وإخوتها الرابع وكذلك فى ح ، ي ،

١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ أم

كذلك ٤ ، ٣ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ،

الزهرة ٣٦٥ وقد أوردت قبله البيت ١٣ ثم ٤ .

(٤) الزهرة ٣٦٥

(٥) الشروب : القوم يشربون . مسندين :

كفرتوى : قرية كبيرة من أعمال الجزيرة بين دارا ورأس

(٦) هجود : نائمون . لم يسلم : أراد لم يسأل ف

- ٧ تُغَلِّقُ دُورَهُمْ عَنْهُمْ عِشَاءً  
 ٨ تُقِضُ أَضَالِعِي أَنْفَاسٍ وَجِدٍ  
 ٩ أُرْتَبِيهِ ، وَلَوْ صَدَقَ اخْتِيَارِي  
 ١٠ وَكُنْتُ - وَتُرْبُهُمْ يُخْشِي عَلَيْهِمْ -  
 ١١ كَفَى حَزَنًا بَيَّانَ الْحُزْنَ يَخْبُو  
 ١٢ أُنَمِّي مَنْ يذَكِّرُنِيهِ أَلَّا  
 ١٣ وَأَتْرِكُ لِلشَّرِّ مَنْ كُنْتُ أَخْشِي  
 ١٤ وَأَضْمَحُ لِلْبَيْتِ عَنِ ضَوْءِ وَجْهِ  
 ١٥ وَمِنْ حَقِّ الْأَحِبَّةِ لَوْ أَجَنْتُ  
 ١٦ سَقَى اللَّهُ «الْجُزْبِرَةَ» لَا لِشَيْءٍ

(٨) لم يرد في ا ، د وإخوتها . ح ، ل «لمختلف شجر أو غيره . المختصر : من مات شاباً غصاً .

(٩) لم يرد في ا ، د وإخوتها . النسيب

(١٠) ا ، د وإخوتها «وكننت وتر به يخشى عليه

يخشي : يهال . النضر : المهزول . آية

(١١) لم يرد في ا ، د وإخوتها وكذلك ي ، ح

(١٢) ترتيبه في ا ، د وإخوتها السادس (راجع

التنديد : هو اللد مثل الضريب أى النظير .

الزهرة ١٤٤ «شبيه له يعد ولا ضريب» .

(١٣) تريب : ترى منه ما يكره .

(١٤) غنيت : عشت . يريد أنه عاشق يخشى ع

الوساطة ٣٢٨ والواحدى ٣٩٤ والمكبرى ٣ : ١٩

«غدوت يروغنى فيه» .

(١٥) لم يرد في ا ، د وإخوتها وكذلك ي . أجن

(١٦) القليب : البئر .

الجزيرة : ديار ربيعة ومضر . وهى بين نهري د

وميأ فارقين ونصيبين ورأس العين .

- ١٧ مُلَطَّ بِالطَّرِيقِ وَلَيْسَ يُضْغِي لِأَنَّ  
 ١٨ تَعُودُ الْبَاكِيَاتُ مُجَاوِرِيهِ  
 ١٩ وَأَيُّهُمْ يُعِيرُ عَلَيْكَ ذَمْعًا  
 ٢٠ وَمَا كَانَتْ لِتَتَبَعَدَ عَنْكَ عَيْنٌ  
 ٢١ يُرِينِيكَ الْمُنَى خَلْسًا ؛ وَأَنْتَى  
 ٢٢ وَكَيْفَ يُوُوبُ مَنْ تَمَضَى الْمَنَابِيَا ،  
 ٢٣ أَلَامُ إِذَا ذَكَرْتُكَ فَاسْتَهَلَّتْ  
 ٢٤ وَلَوْ أَنَّ الْجِبَالَ فَقَدَنَ الْإِنْفَا  
 ٢٥ لَعَمْرِي إِنَّ دَهْرًا غَالَ الْإِنْفَى

(١٧) ملطّ : من الطّ قبه أى ألزقه بالأرض .  
 ل « ملطّ » أى مقيم .

(١٨) لم يرد فى ج . يزوى : يتحنى .

(١٩) النسخة ا « آلس بضم اللام . ي « وألسن » تحو  
 آلس Halys : نهر فى بلاد الروم ، وهو نهر سلو  
 يعرف فى التركية باسم « قزل ايرماق » أى النهر الأحمر .  
 الدروب : جمع الدرب ، وهو ما بين طرسوس والروم  
 والشاعر يشير إلى أن أهل غلامه قيصروهم من الروم بعبده  
 بالقرب لأسعدوه بالبكاء عليه .

عبث الوليد ٥٠ .

(٢٠) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « سفوح الجفن

(٢١) لم يرد فى ا ، د وإخوتها .

(٢٢) لم يرد كذلك فى النسخ المشار إليها .

(٢٣) استهلت : أنهلت . غروب العين : غروب

(٢٤) الوراطة ٢٥٦ - الموازنة ٢ : ١١٥ و ٢٤ : ٢

محاضرات الأدباء ٢ : ٢٢٢ - المكبرى ٢ : ٢٣٧ غير

(٢٥) ا ، د وإخوتها ، ح ي « السلوب » . ي

٢٦ فَإِنْ سِتُّ وَسُتُونَ اسْتَقَلَّتْ

٢٧ لَقَدْ سَرَّ الْأَعَادِي فِيَّ أَنْي

٢٨ وَأَنْي الْيَوْمَ عَن وَطْنِي شَرِيدٌ

٢٩ تَعَاظَمَتِ الْحَوَادِثُ حَوْلَ حَظِّي

٣٠ عَلَى حِينِ اسْتَتَمَّ الدَّوْمَنُ عَظْمِي

٣١ وَقَدْ يَرِدُ الْمَنَاهِلَ مَنْ يُحَايَلَا

٣٢ وَأَيْسَرُ فَائِتٍ خَلْفًا سَرِيْعًا

٣٣ فَمَنْ ذَا يَسْأَلُ «الْبَجَلِيَّ» عَمَّا

٣٤ يُعْنَفِي عَلَى بَعْتَاتِ عَزْمِي ؛

(٢٦) ا ، د وإخوتها « بطلمها ». وفي ب « بطلمها

الموازنة ٢ : ١٦٠ ، ظ ، ٢ : ٢٣٠ المعارف -

(٢٧) رأس عين : ويقال رأس العين : مدينة سبق الي

الموازنة ٢ : ١٦٠ ، ظ ، ٢ : ٢٣٠ المعارف - المت

(٢٨) ي « شريك » تحريف . الحريب :

الموازنة ٢ : ١٦٠ ، ظ ، ٢ : ٢٣٠ المعارف ، وقد وقع

البيت التالي وضم عجزه هنا - المتحلل ١٦٨ غير منسوب

(٢٩) الموازنة ٢ : ١٦٠ ، ظ ، ٢ : ٢٣٠ المعارف أوردت عد

(٣٠) الموازنة ٢ : ١٦٠ ، ظ ، ٣ : ٢٣٠ المعارف

(٣١) يحلا : يحلا ، خفف الهمز ؛ أى يطرد و

الموازنة ٢ : ١٦٠ ، ظ ، ٢ : ٢٢٠ المعارف .

(٣٢) ي « وأيسر فائتاً » .

الموازنة ٢ : ١٦٠ ، ظ ، ٢ : ٢٣٠ المعارف .

(٣٣) ب ، ج « الطوسي » وبها مشها « البجلي » .

البجلي : هذا لقب لأفراد عديدين لم نعرف أيًا منهم

بن غالب البجلي الذي ولي إمرة مصر سنة ٢٠١ هـ .

الموازنة ٢ : ١٦٠ ، ظ ، ٢ : ٢٣٠ المعارف .



- ٣٥ وقد أَكَادَى الصَّوَابُ عَلَيَّ حَتَّى  
 ٣٦ لَعَلَّ أَخَاكَ يَرْقُبُ هَلْ تُطَاطَى  
 ٣٧ فَأَيْنَ النَّفْسُ ذَاتُ الْفَضْلِ عَمَّا  
 ٣٨ فَأَوْتَى لِلظُّلُومِ لَوْ أَنَّ نَفْسِي  
 ٣٩ أَيَغْضَبُ أَنْ يُعَاتَبَ بِالْقَوَافِي  
 ٤٠ وَكَمْ مِنْ آمِلٍ هَجَوِيٍّ لِيَبْحُظِي  
 ٤١ فَكَيْفَ بِسُيَّرٍ مُتَنَخَّلَاتٍ  
 ٤٢ يُنَافِسُ سَامِعٌ فِيهَا أَبَاهُ  
 ٤٣ بَلَّغْنَ الْأَرْضَ لَمْ يَلْغُبْنَ فِيهَا؛  
 ٤٤ فَإِلَّا تُحْسَبِ الْحَسَنَاتُ مِنَّا  
 ٤٥ أَتُوبُ مِنَ الْإِسَاءَةِ إِنْ أَلَمَّتْ ؛

(٣٥) ي «سال» . الشافى : يريد شافى أى

الزهرة ١٤٤ - الموازنة ٢ : ١٦٠ ظ ، ٢ : ٢٣٠

(٣٦) ا ، د وإخوتها ، ح : ل «أن تطاطى» .

الموازنة ٢ : ١٦٠ ظ ، ٢ : ٢٣٠ المعارف «أن تطاطى» .

(٣٧) الموازنة ٢ : ١٦٠ ظ ، ٢ : ٢٣٠ المعارف

(٣٨) لم يرد فى ا ، د وإخوتها ، ح ، ل . وورد

(٣٩) ا ، د وإخوتها ، ح ، ي ، ل «والشرف» .

(٤١) ا ، د وإخوتها «من الفيافي» .

التناثف : جمع تنوفة وهى المفازة .

(٤٢) اللغوب : الإعياء الشديد .

(٤٤) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل «الحسنات منها»

وقال في [أبي الصقر وجرادة] :

- ١ نَعْتَبْتُ دَهْرًا فَلَمَّا رَجَعُ
- ٢ بَكَيْتُ عَلَى عُمْرِي الْمُنْقَضِي ،
- ٣ فَأَبْنِ أَعْتِنَاءُ « أَبِي الصَّقْرِ » بِي
- ٤ نَشَدْتُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَدْفَعَا

• طبعة مصر وحدها ١ : ٤٣ .

أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ، ي ولم ترد في النسخ تاريخها إلى سنة ٢٦٨ هـ ، وكان قد بدأ الضيق بالحياة جرادة : هو أبو بكر جرادة كاتب أبي الصقر خلدن من ربيع الأول سنة ٢٧٩ هـ بعد القبض على أبي الصقر هزيمة فقدم مدينة السلام قبل أن يقبض عليه بأيام .

ولبحري قصيدتنا مدح موجهتان إلى أبي بكر هذا ،

(٣) - « وأبى بكر الكاذب » وهو تحريف

وقال يمدح [حَمُولَةَ] :

- ١ أَمْرُدُودُ لَنَا زَمَنُ «الْكَثِيبِ»
- ٢ وَأَيَّامُ الشَّبَابِ مُعَقَّبَاتُ
- ٣ إِذَا أَبْتَسَمْتَ تَأَلَّقَ عَارِضَاهَا
- ٤ مَتَى يُوشِكُ غُرُوبُ الشَّمْسِ يُرَدِّدُ
- ٥ أَبِي الْوَأَشُونَ إِلَّا أَنْ يَعُدُّوا
- ٦ فَمَنْ عَرَفُوا بَرَاعَتَهُ ، فَسَائِنِي

\* طبعة مصر وحدها ١ : ٤٤ وقد أوردتها ناقصة الـ  
لم ترد في ١ ، د وإخوتها وكذلك ح ، ك ، ل ويريد  
\* أبو العباس حمولة هو وزير آل أبي دلف اتخذ  
بالجبال . وقد وجه البحترى إلى حمولة كذلك القصائد ٤٤

(١) الكثيب : التل من الرمل ، فإذا قصد به موضـ  
الغرة : الوجه وكل ما بدا لك من ضوء أو صبح .  
الرشأ : الظبي إذا قوى ، وكنى به عن المرأة التي يشب  
الريبب : المرئب أى المعاهد حتى يدرك ، يكنى بـ  
عبث الوليد ٦٢ صدر البيت .

(٢) ه ، ى «وأيام الزمان» .

(٣) ى «عارضها» وهو خطأ . عارضها : ما يبد  
الضرب : العسل الأبيض الغليظ . الضريب

(٤) الغروب : (الثانية) معناها لمعان الأسنان .

- ٧ مُرِيبٌ فِي هَوَاك ، رَأَوَا سَبِيلًا  
 ٨ فَلَا يَزِدُ الْعَنُوقُ عَلَى دُعَاءِ  
 ٩ صُبَابَاتُ الدَّمُوعِ تَزَادُ سَكْبًا  
 ١٠ وَصَرَفَ بَيْنَ صَرَفِي كُلِّ دَهْرٍ  
 ١١ إِلَى «أَبْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ» اسْتَقَلَّتْ  
 ١٢ تَرَامِي مِنْ جَنُوبِ الْأَرْضِ مَرَمِي  
 ١٣ يَكْلِفُنَّ سَهْبًا بَعْدَ سَهْبٍ ،  
 ١٤ إِلَى مَلِكٍ تَطْنُ نَدَى يَدَيْهِ  
 ١٥ وَكَانَ ، وَكُنْتُ ؛ وَالْحَالَانَ شَتَى ،  
 ١٦ غَرِيبَ سَجِيَّةٍ ، وَغَرِيبَ أَرْضِ  
 ١٧ يُنَوِّلُنَا «حَمُولَةً» مِنْ بَعِيدٍ ،  
 ١٨ سَحَابُ الْجُودِ مُنْهَلٌ الْعَزَالِي  
 ١٩ مُطِرْنَا بِالشَّمَالِ الشُّرْدِ مِنْهَا ،

(٨) ج «فلا يرد» . ه ، ي «فلا ترد» .

(٩) صُبَابَاتُ الدَّمُوعِ : (بضم الصاد) بقیته . صَبَابَةُ  
 البرج : الشدة .

(١١) ه «مثل السروب» . ي «مثل القلوب» .

السرى : سير الليل . الميل : جمع ميلاء وهي مر  
 (١٢) مجفرة : متسعة .

(١٣) السهب : الفلاة . اللوب : الحرة

(١٤) القليب : البئر .

(١٥) ي «بالإنابة» . وفي المخطوطات «منيب»

(١٦) ه «قريب سجية» . أكدي : بخل .

(١٨) ي «العوالي» . العزالي : جمع العزلاء : وهو

٢٠ لنا من جاهه وندى يديه

٢١ بَلَوْنَا حَالَتَيْهِ ، فَمَا نُبَالِي

٢٢ لَهُ حَسَبٌ سَمَا فِي بَيْتِ مَجْدٍ

٢٣ لَهُ فِي مَارِجِ النَّارِ أَنْتَسَابٌ

٢٤ سَمَرَاةُ الْإِنْسِ وَالْجِنَانِ أَدَّتْ

٢٥ تَطُولُ لَهَا « الْأَعَاجِمُ » حِينَ تُشْنَى

٢٦ وَمَا خِلْتُ الْفَخَّارَ يَكُونُ يَوْمًا

٢٧ إِذَا سَمَوْتُ شُمْدَانَ الْقَوَافِي

---

(٢٠) السيوب : المطر الجارى والغطاء .

(٢١) ذو الفقار : سيف العاصي بن منه قتل يوم

وظل يتناقله الخلفاء حتى المقتدر (ورد ذكره في الحاشية

الرَّسُوب : في الأصل السيف يغيب في الضريبة ، وهو

أو هو من السيوف التي أهدتها بلقيس لسليمان . والرسوب أي

لئن ظفر ببعض أعدائه ليهدينها القليس وهي بيعة للنصارى

عبث الوليد ٦٢ « وما تبالي » وقال : « المعنى أضربت ؛

في شعره كثيراً ، وبعض الناس لا يمهده من الضرورات »

(٢٢) ج « سخا » . هذا البيت لم يرد في ه ، ي

(٢٣) ه . « بأبيات » . المارج : الشعلة

والشاعر يريد الإشارة إلى أن مملوحه يرجع بنسب عمر

(٢٤) لم يرد في ه وكذلك المطبوع .

الجنان : جمع الجان .

جوذرز وبيب : علمان سبق التعريف بهما في الحاشية

(٢٥) ب ، ج « تنشى » . ه « يطول » . ي « يطول »

وقال ] لرجل من أهل رأس العين كان

١ يا « سعيدي! والأمرُ فيكَ عَجِيبُ .

٢ نَضَبَتْ بَيْنَنَا البَشَاشَةُ والوُ د

٣ زُرْتُ رِفْهًا فَأَخْلَقَ الوَصْلُ بالوَصْ

٤ لا تُغْرِنُكَ جَوْلَةُ الدَّهْرِ ، إِنَّ الـ د

٥ وتَعَجَّبُ مِنْ غَيْرِ ما أَنَا فِيهِ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٨ - بيروت ٤١٢ -

أوردتها النسخ جميعاً ما عداك . والتقدمة عن ا ، د و  
أما النسخة هـ فقدمتها « وقال لسعيد بن معاوية الكندي »  
معاوية هذا - ومقدمة ح ، ل « وقال يعاتب رجلاً من أهل  
ابن منيع » - راجع قصيدته ٣٢٧ الموجهة إلى سعيد بن  
اسمها سعيد بن عبد الله بن المغيرة الحلبي وقد وجه إليه الش  
« وقال يمدح أحمد بن منيع » . ولما كانت وفاة أحمد بن منيع  
الشاعر به قبل اتصاله بالفتح وبعد اتصاله بابن حميد أي  
تاريخاً لهذه المقطوعات جميعها .

(١) ي « يا سعيدي » .

(٢) ي « الأخوة والود » . غار الماء : ذهب

(٣) و . ز « رزت » . الرقة : أصله الشرب

(٤) هـ « لا يفرك حولة » . ي « لا يفرك » .

(٥) لم يرد هذا البيت في ب ، ج ، هـ .

٦ حَفِظَ. اللهُ «أَحْمَدَ بْنَ مَنِيعٍ»

٧ كَانَ خِلًّا الْأَدِيبِ حَقًّا ، وَهَلِ يَـ

٨ لَبِيقٌ ، قُلُقُلٌ ، لَهُ خُلُقٌ عَزْـ

٩ مَا «نَصِيبُونَ» لِي بِدَارٍ ، وَمَا لِي

١٠ فَتَجَمَّلَ لَنَا قَلِيلًا كَمَا كُنْـ

---

(٦) هـ «أحمد بن منيع». ورد في ب ، ج بعد الذي.

إلى أنه مؤخر.

أحمد بن منيع : هو الحافظ الكبير أبو جعفر البغوي

سنة ٢٤٤ .

(٧) هـ «قدر الأديب» . و ، ز «كان ظل الأديب»

(٨) ا ، د وإخوتها «لين قلقل» . القلقل

(٩) ا ، د وإخوتها ، هـ «ما نصيبين» ا ، د وإخوتها

نصيبين = نصيون : قال ياقوت : من العرب من يجعل

وقال [ يمدح عبد الرحمن بن نهيك ]

- ١ كَمَّ مِنْ حَنِينٍ إِلَيْكَ مَجْلُوبٍ ،
- ٢ وَأَنْتَ فِي شَحْطِ نِيَّةٍ قَذْفٍ
- ٣ شَتَّانَ جَفَلُ الدُّمُوعِ بَيْنَهُمَا
- ٤ وَمَا يَزَالُ الْفِرَاقُ يَبْحَثُ عَنْ
- ٥ أَقْسِمُ بِالْقُرْبِ بَعْدَمَا بَعْدُ
- ٦ أَنَّ «أبا جعفر» أَطَالَ يَدِي
- ٧ أَبْيَضُ ، لَا قَوْلُهُ بِمُقْتَعَدٍ
- ٨ سَرَتْ يَدَاهُ بِكُلِّ سَارِيَةٍ
- ٩ لَا سَبَبِي وَاهِنٌ لَدَيْهِ ، وَلَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٧٥ - بيروت ١٩٦٤ .  
 لم ترد في ح ، ك ، ل . والزيادة عن ا ، د وإله  
 • عبد الرحمن بن نهيك (أبو جعفر) لم ننتد إلى  
 إلى سنة ٢٦٦ هـ أو حواليها فإنه يذكر رجلا اسمه يوسف بن  
 تلك السنة عند الطبري كما يذكر في أخبار سنة ٢٧٧ هـ  
 (٢) الشحط : البعد . نية قذف : رحلة  
 (٣) ب ، ج «حفل» . ج «شيان» . الجفل :  
 (٥) الكف : الامتناع . اللاحي : اللأم .  
 (٧) ب ، ج «عمفتقد» المقتمد : المركوب .



١٠ يا «بَنُ نَهْيِكَ!» أُخْدُوذَةُ عَجَبٌ؛

١١ أَقَلُّ إِخْوَانِكَ الْحَمِيدُ غِنَى؛

١٢ مَا أَمَلِي فِيكَ بِالضَّعِيفِ ، وَلَا

١٣ وَلَا قَبُولِي مَا كُنْتَ جُدْتَ بِهِ

١٤ لِي أَمَلٌ دَائِمٌ الْوَقُوفِ عَلَى

١٥ وَهِمَّةٌ مَا تَزَالُ حَائِمَةً

١٦ فَكَيْفَ أَلْجَأْتَنِي إِلَى الْأَمَدِ الْأَبْرِ

١٧ الْمَانِعِي الْيَأْسَ مِنْ بَخَالَتِهِ ،

١٨ لَسْتُ عَلَى غِرَّةٍ بِمُشْتَمِلٍ ،

١٩ وَلَا لِمِثْلِي فِي الْقَوْلِ مِنْكَ رِضاً ؛

٢٠ إِمَّا نَوَالٌ يُدْنِيكَ مِنْ مِلْحِي ،

(١١) لم يرد في طبعة بيروت .

(١٢) ب ، ج « ما أملى بالضعيف فيك » .

(١٣) الخلسة : الفرصة . الذيب : الذئب .

(١٦) يوسف بن يعقوب : ذكره الطبري في أخبار

بها السلطان إلى إسحاق بن كنداج . وفي سنة ٢٧٧ هـ ولي

(١٧) عرقوب رجل يضرب به المثل في الكذب وخل

(١٨) الغرة : الغفلة .

وقال يمازح أبا عمران الحلبي وكانا  
قطيعة الربيع فاحتبسهما ولم يكن عنده غ  
لهما وقدّم نبيذاً كان عنده ، فقال البحرى

- ١ سَلِ «الْحَلْبِيَّ» عَنْ «حَلْبٍ»
- ٢ أَرَى التَّطْفِيلَ كَلْفَهُ
- ٣ أَلَسْتَ مُخْبِرِيَّ عَنْ حَزْ
- ٤ نَسِيتَ «الْمَرْوَزِيَّ» وَيَوْ
- ٥ وَقَدْ ذَبَحَ الدَّجَاجَ لَنَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ٨٠ - بيروت ٥٢٤ -

لم ترد في ح ، ك ، ل . وقد قدمتها ا ، د وإخوته  
صديقاً ، فذكر أنهما زارا أبا عبد الرحمن المروزي ليقبلا عنده  
وكان ذلك مزحاً منه . فقال له الحلبي : لك دجاج فاذبح  
وأقما عنده يومها . فقال البحرى على البديهة بعد أكلمهم

• أبو العباس الحلبي : هو محمد بن عمران ، قال  
« أديب متكلم . . . ويقول شعراً ضعيفاً . وللبحرئى فيه  
لما احتال عليه أحمد بن أبي عوف وجسه في أيام القاسم بن

ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٣٣ هـ

( ١ ) عبث الوليد ٥٩ صدر البيت .

( ٢ ) التطفيل : التطفل وهو الدخول إلى الولائم بغير

الكرخ : بالعراق ، منها كرخ البصرة وكرخ بغداد وكرخ

( ٤ ) المروزي : نسبة إلى مرو الشاهجان أشهر مدن

٦ هَلُمَّ نُكَافِيهِ عَمَّا أَبَدُ

٧ بِشِعْرِكَ إِنَّهُ ضَمَدُ

٨ أَلَمْ يُوسِعِكَ مِنْ غُرْفٍ

٩ وَقَدْ شَمَّرْتَ عَنْ جِدِّ

١٠ إِذَا أَمَعْنَتْ فِي لَوْنٍ

١١ وَإِنْ لَجَلَجْتَ عَنْ غَصَصٍ

١٢ وَخِفْنَا أَنْ يَكُونَ الْمَو

١٣ وَشُرْبِكَ مِنْ نَبِيذِ التَّمِّ

١٤ مَحَاسِنُ لَوْ تُرَى بِ«الشَّا

١٥ أَتَرْقُدُ عَنْ ثَلَاثَتِكَ أَلْت

١٦ وَفِيهَا مَا تَرُدُّ بِهِ الظَّ

١٧ خَسَارًا مِنْكَ لَا عَقْلًا

(٦) نكافه : أصلها « نكافئه » فخفف الهمزة .

(٧) الضمد : الغابر من الحق ، الظلم .

(٨) غرف : جمع غرفة وهي كل ما يغرف باليد .

الجوب : الحفر . جمع : جوبة .

(١٠) ! ، د وإخوتها « إذا أوعيت » .

أوعب : لم يدع شيئاً منه ، وهويتهم بالخلى ويصفه بـ

(١١) الحرب : الهلاك .

(١٢) كرتب : دنا .

(١٦) ! ، د وإخوتها وتنهن السفبا . . السغب : ا

عبث الوليد ٥٩ وقال : « مد الظماً وذلك ردىء وهو كـ

وقال يستشفع بـ «بدر» [غلام الم  
رد] [حَسَنٍ] غلامه عليه :

١ أَعُوذُ بِـ «بَدْرِ» مِنْ فِرَاقِ حَبِيبِي

٢ وَمِنْ فَجَعَتِي مِنْهُ بِقُرَّةِ أَعْيُنِي

٣ يَرُوحُ قَرِيبَ الدَّارِ وَالْهَجْرُ دُونَهُ ؛

٤ وَمِثْلُ «أَبِي النَّجْمِ» الْمَهَذَّبُ فِعْلُهُ

• طبعة مصر وحدها ١ : ٤٤ .

أوردتها النسخ ب، ج، هـ، ح، ي، ل. ولم ترد في النسخ  
مناسبتها بوضوح . وعن هـ أخذنا العنوان لأنها أكل إذ  
هكذا «وقال بمدح بدر الأستاذ» والنسخة ي «وقال في بدر  
والشاعر مقطوعة أخرى وجهها إلى بدر في أمر غلامه رقمه  
٧٣٠ ، ٨٠٤ (وذكر في هذه المقطوعة بدرًا) ، ٨٥٤  
تاريخها عام ٢٧٧ هـ للسبب الذي ذكرناه مع المقطوعة ٧٢٤

• بدر غلام المعتضد ، ولاء المعتضد ، أبو العباس  
الشرطية يوم ولى الخلافة لإحدى عشرة بقية من رجب سنة  
المعتضد وولى الخلافة ابنه عليّ المكتفى في ٢٢ ربيع الآخر  
إقليم فارس وكان بينه وبين القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن  
فلم يكن من الوزراء إلا أن أرسل للقواد الذين مع بدر بفار  
فانصرف بدر إلى واسط ، فلما بلغ الخليفة انصرافه وكمل بدر  
وأمر بمحو اسمه من التراس والأعلام كلها وكان عليها «أبو  
وأنصاره يدبرون له مؤامرة حتى قتلوه وذلك في سنة ٢٨٩ هـ .

(١) ح ، ي ، ل «فراق حبيب» ج «ومن لوعة»

(٢) ح ، ي ، ل «ومن فجعة» .

وقال بهجو [المسدود] :

- ١ قد قُلْتُ لِلْمَسْدُودِ فِي عَانِسِ ش
- ٢ إِنَّ أَلَّتِي سَمَّيْتَهَا خُلَّةً لِي
- ٣ وَإِنَّمَا أُمُّ «بَنِي وَاصِلِ» خ
- ٤ يَكْدُرُ صَافِي الرَّاحِ فِي شَدْوِهَا وَتَد
- ٥ لَمْ تَكُنِ الْعِلْجَةُ مَطْبُوعَةً بِل

• طبعات : الآشافة ٢ : ٩١ - بيروت ٥٤١ -

لم تذكر المخطوطتان ب ، ج اسم المهجو والزيادة من ا و  
واصل يرى أمه بمسدود الطنبورى . وأكثر النسخ ذكرت اسمه با

• المسدود: مغل<sup>٣</sup> اسمه الحسن وكنيته أبو علي<sup>٢</sup> ، وكان

كان مسدوداً . كان من أشجى الناس صوتاً ، قال : لو كان  
الخلوم وذوى الألباب .

وكان هذا المعنى ممن حضروا حفلة إعدار المعتز . ولذلك

الشاعر له كانت في عهد المتوكل أى حوال سنة ٢٤٦ هـ .

(ن) المسدود: المجلد ١ ، الصفحة ١٠٠ ، رقم ١٠٠٠

وقال يهجو [سَعْدًا الْحَاجِبَ] .

١ وَأظْلَمْتَ حِينَ لَيْسَتْ السَّمَا

٢ وَلما حَضَرْنَا لِإِذْنِ الْوَزِيرِ

٣ ظَلَلْنَا نُرَجِّمُ فِيكَ الظُّنُونَ :

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ٩٥ - بيروت ٥٤٦ -  
وردت في جميع النسخ ما عدا ٥ ، ك . وقد أورد  
« تراجع ترجمته وبيان المقطوعات التي قيلت في هجو  
والمقطوعة التي هنا تاريخها سنة ٢٥٦ .

وقد وردت في كتاب « التشبيهات » على أنها قيلت في  
يشير إليه الشاعر في البيت الثاني بلفظ الوزير .

( ١ ) التشبيهات ٣٥٥ .

( ٢ ) ١ ، د وإخوتها « ولما دنونا لدار الوزير » .

الزهرة ١١١ « ولما وقفنا بباب الوزير » - التشبيهات  
بباب الوزير » .

( ٣ ) الحاجم : كالحجّام وهو المزيّن وكان يتولى الد

المعنى في قصيدته رقم ٨٠٩ [ صفحة ١٢٣٥ ] .

وقال يذمُّ أبا المُعَمَّر [ الهيثم بن عبد الله

١ ما لنا من «أبي المُعَمَّر» إلاَّ

٢ وأذمُّ الفَتِيَّانِ مَنْ باتَ يُدَلِّقِي

٣ فَسَلُوهُ عَن مَادِحِ جَلَمَبِ العَلَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ١١٩ - بيروت ٥٧٧ -

لم ترد في ه ، ك . الزيادة في العنوان عن القصيدة ٣٣  
القصيدة فقد ذكر فيه اسم أبيه) .

أما النسخ ا ، د وإخوتها « وقال للهيثم بن الممر » .  
ي « وقال في الهيثم بن هارون بن الممر » .

• ترجمته مع القصيدة رقم ٣٣ صفحة ٩٨ ويرجع

(١) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « واحتجابه » . د ،

عبث الوليد ٥٦ « واحتجابه » .

(٢) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « دون باغيه ستره و

عبث الوليد ٥٦ « دون باغيه ستره وحجابه » وقال : « أذمُّ  
جدًّا . ويفتقر إلى سماع ، وهو يشبه قولهم : هذا ألوم من هذا

قال يمدح [أبا بشرٍ الدينوري] :

١ مَلَامِكِ فِي صُدُودِي وَأَجْتَنَابِي

٢ فَتَمَدُّ جَعَلَتْ دَوَاعِي الشَّمُوقِ تَدْعُو

٣ لُبَّانَاتٌ تَقْضِي ثُمَّ يُمَضِّي

٤ عَلَيَّ أَنِّي أَخَافُ شَيْقَ نَفْسِي

٥ أَخَا أُعْطِيهِ مَكْنُونَ النَّصَافِي ،

• طبعات : الآستانة ١ : ٧٣ - بيروت ١١٥ وقد

لم ترد في د ، ك . وقد روت ا وإخوتها أنه يمدح به  
قصائد أخرى في مدحه .

(١) ا وإخوتها ، هـ « في المشارق » .

هذا البيت والثلاثة التالية له لم ترد في طبعة بيروت .

(٢) ا « كتاب » وضبطتها بكسر الكاف ب ، ج  
من سياق البيت أنه يقصد موضعاً .

الخلل : جمع الخلة ( بكسر الحاء ) وهي المحلة والملا

واسط : المدينة التي بناها الحجاج بن يوسف سنة

كتاب : ورد في معجم البلدان « كئابين » بضم الكاف

الأزدى : كتاب : جبل . وبإزائه جبل آخر يقال له : عناب

ومتالع ؛ فجمعه بجبل يقرب منه . وهناك موضع يقال له

يقال له : كياب بفتح الكاف وهو ماء بعقيق تمر من وراء

به ويعتمد عليه كياب بكسر الكاف .

(٣) ا « وتمضئ إليك العزم » . البائة :

هل : من « هلا » وهي زجر للخيل . هاب : مر



- ٦ إِنْ اسْتَرْفَدْتُهُ فَخَلِيْبُ بَحْرٍ ،  
٧ مَتَى أَحْلُلُ بِسَاحَتِهِ أَجْدُهُ :  
٨ وَسَيْطُ. الْبَيْتِ فِي شَرْفِ الْمَعَالِي ،  
٩ وَوَحْشِيَّ الْمَسَامِعِ لَمْ يُؤْنَسْ  
١٠ يَرَى عَذْلَ الصَّدِيقِ إِلَيْهِ ذَنْبًا  
١١ وَلَمْ يُنْخَسْ عَلَى الْحَاجَاتِ بَطْأً  
١٢ أَبَا بَشِيرٍ ! وَأَنْتَ أَخِي وَوَدِّي ،  
١٣ فِدَاؤُكَ مُقْرِفٌ مِنْ « آلِ زَيْدٍ »  
١٤ يَهُونُ عَلَيْهِ أَنْ يُمْسِيَ قَبِيْحَ الـ  
١٥. ذَلِيلُ الْأَيْرِ وَالْحَاجَاتُ تُقْضَى  
١٦ وَمَاذُونٌ عَلَى خُضْيَبِهِ إِذْنًا

(٦) استرفدته : طلبت عطاءه . ويقصد بقوله « ساء المتحل ٢٣٢ .

(٧) المتحل ٢٣٢ .

(٨) ج « التصابي » تحريف .

المتحل ٢٣٢ .

(٩) لم يرد في طبعة بيروت .

(١٠) أوردته ا وإخوتها بعد الذي يليه وروايته عن

(١١) ب ، ج « الثقال » وهو وجه ، ولكن رواية ا

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(١٢) ا وإخوتها « ومن رضى اختياري » .

(١٣) المقرف : النذل ، والذي دافى الهجنة من الفر

وقال [يهجو ابن الجوهري] :

١ مِنْ فُحْشِ أَمْرِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَجَبِيَّةِ

٢ نِيكًا وَلَوْ بِالنُّزُولِ عَنْ كَتِفِي

• طبعة مصر وحدها ١ : ٤٦ .

لم ترد في ١ ، د وإخوتها وكذلك ه ، ك . والزيادة في

• ابن الجوهري المعروف بالخالقاني من هجاءم البحري

[٤٨٧] وقد وجهها إلى عبدون بن مخلد، والأخرى رقم ٦٢١

ويرجع تاريخ هذه المقاطع إلى سنة ٢٦٩ هـ .

وقال يمدح [أبا العباس] بن بسطام

- ١ مَنْ قَائِلٌ لِلزَّمَانِ ؛ مَا أَرَبُهُ
- ٢ يُعْطَى أَمْرُو حَظَّهُ بِبَلَا سَبَبٍ
- ٣ نَجْهَلُ نَزَعَ الدُّنْيَا فَذَدَفَعُهُ
- ٤ لَا يِيَّائِرِ الْمَرْءُ أَنْ يُنَجِّيَهُ
- ٥ يَسْرُكُ الشَّيْءُ قَدْ يَسْمُوهُ ، وَكَمْ
- ٦ رَأَيْتُ خَيْرَ الْأَيَّامِ قَلَّ فَعِنْدَ

٥ طبعات : الآستانة ١ : ١٢٧ - بيروت ١٩٧ وتنفذ

وقد أوردتها النسخ جميعها ما عدا ك .

وجه البحري هذه القصيدة إلى أبي العباس بن بسطام  
صفحة ١٣٤ - مادحا إياه ، فانبرى له عبيد الله بن عبد الله  
أخرى هي رقم ٦٨ صفحة ٢٠٧ :

لا الدهر مستنفذ ولا عجبهُ

وهاتان القصيدتان نرجح أنها قيلتا في آخر عام ٢٦٩  
الموفق وقتل فيها الدعى ، وكان ذلك في يوم السبت لليلتين

(١) كل النسخ « خلا عجبهُ » أما النسخة فقد كتبت

الموازنة ج ٢ ورقة ١٦١ ظ ٢ : ٢٣٣ دار المعارف -

(٢) المحصد : المحكم قتل من الحبال .

(٤) التثيل والمحاضرة ٩٩ - نهاية الأرب ٣ : ٩٨

سنة ١٣٢٩ ، ٥ : ١٦٥ طبعة الحلبي وقد أورد هذا الكتاب

- ٧ وَأَسْتُونِيَفَ الظُّلْمُ فِي الصَّدِيقِ، فَهَلْ  
 ٨ عِنْدِي مُمِضٌ مِنَ الْهِنَاءِ إِذَا  
 ٩ وَليِّ مِنْ أَثْنَيْنِ وَاحِدٌ أَبَدًا :  
 ١٠ وَخَيْرُ مَا أَخْتَرْتُ أَوْ تُخَيِّرَ لِي  
 ١١ وَصَاحِبِ ذَاهِبٍ بِخُلَّتِيهِ  
 ١٢ يُرْصِدُ لِي إِنْ وَصَلْتُهُ مَلَلٌ أَلِ  
 ١٣ فَلَسْتُ أَدْرِي أَبْعَدُ سُقَّتِيهِ  
 ١٤ تَارَكْتُهُ نَاصِرًا هَوَاهُ عَلِي  
 ١٥ هَجَرَ أَخِي لَوْعَةٍ يُرِي جَلْدًا  
 ١٦ فَاضِلَ بَيْنَ الْأَخْوَانِ عُسْرِي ، وَعَنْ  
 ١٧ وَعُدَّتِي لِلْهُمُومِ إِنْ طَرَقَتْ  
 ١٨ سَاقَتْ بِنَا نَكْبَةً مُذَمَّمَةً  
 ١٩ فَهَلْ لَضَيْفِ « الْعِرَاقِ » مِنْ صَفْدٍ

(٧) ب « أو نهبه » .

(٨) الهِنَاءُ : القَطْرَانُ . العَرِيضُ : مَنْ يَتَعَمَّرُ

(١٠) هَذَا الْبَيْتُ فِي ب ، ج يَسْبِقُهُ الْبَيْتُ الثَّانِي

(١١) الْحُلَّةُ (بِضْمِ الْحَاءِ) : الصِّدَاقَةُ وَالْحَبَّةُ .

(١٣) الصَّقْبُ : الْقُرْبُ .

(١٥) أ « وَصَبَ » بِكسْرِ الصَّادِ ، ب بِفَتْحِهَا . (ب)

(١٦) أ « عَدَى » .

الموازنة ١ : ٣٤٣ دار المعارف « عسري في » .

(١٧) التَّوْحِيدُ : اللَّبْعِيرُ الْإِسْرَاعُ أَوْ أَنْ يَرَى بِقَوَائِمِهِ

الْحَبِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ أَوْ أَنْ يَنْقَلِقَ الْفَرَسَ أَيْامَهُ

- ٢٠ ومُستَسِرِّينَ فِي الخُمُولِ بَلَوُ  
 ٢١ كانوا كَشْمُولِ القَتَادِ يَسْمَخُطُ. را  
 ٢٢ لا أَحْفِلُ المرءِ أَوْ تُقَدِّمُهُ  
 ٢٣ وَلَسْتُ أَعْتَدُ للفتى حَسَباً  
 ٢٤ مثلُ أبْنِ «بِسْطَامٍ» الَّذِي شَرُفَتْ  
 ٢٥ ما دَارَ للمَكْرُمَاتِ مِنْ فَلَكَ  
 ٢٦ يَنْقَادُ طَوْعاً لَهُ إِذَا حَشَدَتْ  
 ٢٧ تَنَافَسَ النَّاسُ فِيهِ ، أَسْمَعُهُمْ  
 ٢٨ يُبْهِجُ «عُجْمَ» البِلَادِ فَوزُهُمْ  
 ٢٩ مَنْ يَتَصَرَّغُ فِي إِثْرِ مَكْرَمَةٍ  
 ٣٠ كَمِ رَاحٍ طَلَقاً وَرَاحَ تَالِدُهُ

(٢٠) المستر: المختف.

(٢١) القتاد: شجر صلب له شوكة كالإبر.

المحتطب: من يجمع الشجر ليقود حطبه.

التشبيهات ٣٦٦.

(٢٢) لا أحفل: لا أبالي.

(٢٣) الوساطة ٣٨٠ - الواحدى ٣٣٢ - للمكبرى ١

(٢٥) أ «قطب» وبالهامش «فلك»

الموازنة ١: ٣٣٥ طيبة دار المعارف

(٢٦) أ «تلك الخطوب» وكتب فوقها أن في نسخة أ

(٢٩) يتصرع: يتواضع. (انظر ما ذكرناه في مقدم

. (١٢٦٥ ، ١٨٤٤).

الدأب: (بسكون الهمز وتحريكه): التعب والمادة

- ٣١ تُحَسَبُ فِي وَفْرِهِ يَدَاؤُ يَدَى  
 ٣٢ مَالٌ إِذَا الْحَمْدُ عَيْضَ مِنْهُ غَدَا  
 ٣٣ وَبَيْنَا الْمَشْكِلَاتُ رَائِدَةٌ  
 ٣٤ تَيْحُ لَهَا وَادْعَاءُ تَمَهُلُهُ  
 ٣٥ كَأَنَّ إِسْرَاعَهُ تَرَسُلُهُ  
 ٣٦ ذَنَى الْأَقَاصِي إِبْسَاسٌ مُتَّئِدٌ  
 ٣٧ يُغْنِي غَنَاءَ الْجَبُوشِ فِي طَلَبِ الْأَ  
 ٣٨ ظَلٌّ وَظَلَّ الْعَمَالُ حَيْثُ هُمُ  
 ٣٩ مُرَاهِقٌ رَأْسُ أَمْرِهِ وَأَخُو الْعَجْ  
 ٤٠ فَلَيْسَ يَعْرُو خَطْبٌ يُرَادُ بِهِ السُّدُ  
 ٤١ أَقْلَامٌ كُتِّبَ بِهِ مُوجَّهَةٌ  
 ٤٢ يَحْمِلُ عَنْهُمْ مَا لَا يَفُونَ بِهِ  
 ٤٣ مُنْتَظَرٌ إِذْنُهُ وَإِنْ سَمِيَتْ

(٣١) الوفرة : الكثير الواسع من المال والمتاع .

(٣٢) ب ، ج « زائدة » .

(٣٤) ا وإخوتها « تاح » . تاح : تها .

اللب : موضع القلادة من الصدر . وما يشد من سيور  
الرجل .

(٣٦) الإبساس : التلطف مع الناقة بأن يقال

الدَّرُّ : اللبن .

(٣٧) الفياء : الغنمة والحراج ، وهو المال الذي كان

وأصل الفياء : الرجوع ، كأنه كان في الأصل لهم فرب

(٣٨) لم يرد في طمعة بروت .

- ٤٤ إِذَا بَدَا لِلْعُيُونِ حَوَّلَهَا  
 ٤٥ وَإِنْ أَتَى دُونَهُ الْحِجَابُ فَلَنْ  
 ٤٦ يَهْتَالُهُ الْمَجْدُ مِنْ جَوَانِبِهِ  
 ٤٧ إِنْ قَالَ أَوْ قُلْتُ لِمَ يُخَفُّ كَذِبِي  
 ٤٨ أَوْ اسْتَبَقْنَا الْمَجَازِيَاتِ فَلَنْ  
 ٤٩ يَتَّبِعُ تَأْمِيلَهُ الشَّرَاءُ كَمَا

(٤٦) العفو : من الماء ما فضل عن الشاربة .

الصبيب : تصوبُ النهر .

- وقال يمدح [ أبا صالح بن يزيد ] :
- ١ إِمَّا أَلَمَّ فَبَعْدَ فَرَطٍ تَجَنَّبِ
  - ٢ هَجَرَ الْمَنَازِلَ بُرْهَةً حَتَّى أَنْبَرَتْ
  - ٣ وَهُوَ الْخَلِيُّ وَإِنْ أُعِيرَ صَبَابَةٌ
  - ٤ إِنَّ الْفِرَاقَ جَلَاءٌ لَنَا عَنْ غَادَةٍ
  - ٥ أَلَوْتُ بِمَوْعِدِهَا الْقَدِيمِ ، وَأَيَّسَمْتُ

• طبقات : الآستانة ١ : ٧٨ - بيروت ١٢٢ -  
 لم ترد في د ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٩  
 • أبو صالح الكاتب المروزي عبد الله بن محمد بن  
 أتماش وزيره في يوم السبت ١٢ ربيع الآخر سنة ٤٩  
 فيها أحزاب الموالى لأنه أراد أن يضبط حساب المملكة  
 الغضب ، فهرب منهم إلى بغداد في شعبان سنة ٢٤٩ .  
 كان أديباً شاعراً فاضلاً جواداً ممدحاً ، وقد أورد  
 وزيراً للمأمون مات وهو وزيره وكان حسن البلاغة مشهوراً  
 سنة ٢٣٠ . وأصل بيته من خراسان ، كانوا مجوساً ثم أسلموا  
 بعض النسخ تذكر اسم جده «يزدان» بالنون ، أ  
 (١) آبه : عاوده رجع إليه . المتأوب  
 (٤) الثغر الشتيب : المفلج . الأشنب  
 الموازنة ٢ : ٧٠ و ٩٦ ظ ، ٢ : ١٥ ، ٧٦  
 (٥) يقصد الشاعر أنها أشارت إليه بأصبع لم تصب



- ٦ وَأَرَى عَهْدَ الْغَانِيَاتِ صُبَابَتِي  
 ٧ فَعَلَامَ فَيَضُّ مَدَامِعِ تَدِيقُ الْجَوَى ،  
 ٨ وَسُهَادُ عَيْنٍ مَا يَزَالُ يَرُوقُهَا  
 ٩ جُزْتُ الْبَخِيلَ وَقَدْ عَشَرْتُ بِمَنْعِهِ  
 ١٠ وَعَذَرْتُ سَيْفِي فِي نُبُوِّ غِرَارِهِ  
 ١١ كَمْ مَشْرِقِي قَدْ نَقَلْتُ نَوَالَهُ  
 ١٢ وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى  
 ١٣ وَلَدَى «بَنِي يَزْدَادَ» حَيْثُ لَقَيْتَهُمْ  
 ١٤ فَإِذَا لَقَيْتَهُمْ ، فَمَوْكِبُ أَنْجُمِ

(٦) الصُّبَابَةُ . البقية . الآل : السراب يح  
 الموازنة ج ٢ ورقة ٩٧ ظ ، ٢ : ٧٦ المعارف - القول  
 (٧) تَدِيقُ : من الوديقة وهي الهاجرة لدنو الحرفيها ،  
 الموازنة ١١٠ بيروت «وعذاب قلب في اجتناب معذب»  
 الصناعتين ٩٥ الآستانة ، ١٢٦ مصر «في الحسان» .

(٨) الأجياد : جمع الجيد أى العنق . السرب  
 الربرب : القطيع من بقر الوحش .

(٩) الرمية : الصيد يرى . لم تكذب : لم تقرب

(١٠) غرار السيف : حده . النبوء : كلال الس

المتحل ٧٨ وقد أورد قبله البيت ١٢ ثم أورد معها سبعة أ

(١١) الموازنة ٢ : ١٧٧ ظ ، ٢ : ٢٦٩ المعارف

١٢٩ و (موسكو) ٢٣٧ (مصر) «كم مشرق لى» .

(١٢) ورد في النسخة اقبل البيت الحادى عشر ، وأعي

الموازنة ٢ : ١٧٧ ظ ، ٢ : ٢٦٩ المعارف - الوساط

نثر النظم ٨٦ - الإبانة ٧٩ «وأحب أقطار» - المكبرى ١

- ١٥ قاسى الضمير على التلاد كأنما  
 ١٦ حاط. الخِلافة ناصراً ومدبراً  
 ١٧ ولو أنهم ندبوه الأخرى إذا  
 ١٨ أفديك من عتب الصديق، فإنه  
 ١٩ لاقيتُ جودك بالسَّماعِ ودوننا  
 ٢٠ ورأيتُ بِشركِ والتنائفُ دونهُ  
 ٢١ وتبسماتِك للعطاء كأنها  
 ٢٢ هل أنت مُبلغى التى أغدو لها  
 ٢٣ لو يُوقدُ المِصباحُ منه لَسَامَحَتْ  
 ٢٤ إِمَّا أَغْرُ تُشَقُّ عُرْتُهُ الدُّجى  
 ٢٥ مُتَقَارِبُ الأَقطارِ يَمُؤُا حُسْمُهُ  
 ٢٦ وَأَجَلٌ سَيِّمِكَ أَنْ تَكُونَ قَواعى  
 ٢٧ وإذا أَلْتَقَى شِعْرى وجودك يَسْراً

(١٦) ا « وهزم » وبهامشها « وحزم ». وفيها أي

(١٧) المِحرب : المعروف بالحرب والعارف بها .

(١٨) ا وإخوتها « وإنه ». المجلب : المد

(١٩) المهارى : جمع مهريه وهى إبل منسوبة إلى م

(٢٠) التنائف : جمع تنوفة ، وهى المفازة أيضاً

(٢٢) ج « مبلغى ». المقلص : المشر

(٢٣) ا « كزهر الكوكب » وبهامشها « كوهى » .

الشيء : كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره ،

سواد فى بياض . الوهم : الشق فى الشيء .

- وقال يهجو أبا خالد مر بن علي بن [مر]
- ١ إساءة دهر برحت بي نوائبة
  - ٢ عفاء علي « وادي نريز » فإنه
  - ٣ دُفِعْنَا وَبُرِدُ الشَّمْسِ أَضْفَرُ فاقِعٌ
  - ٤ وما كان « مر » بالجواد فيبتغي
  - ٥ تكرة للتسليم حتى حسبته
  - ٦ ورام اعتذاراً ثم غص بريقه

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٧٣ - بيروت ٦٦٠

لم ترد في ٨ ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٢ هـ .

• مر بن علي بن مر الطائي ، وكنيته أبو خالد . مدح

٣٧٩ وهجاه بالقصيدة ٥٢٣ ، ومدح أباه أيضاً الشاعر أبو

البحرئى بالقصيدة ٢٦١ ، وهجاه بالقصيدة التي نشرها ،

رقم ٧٩ [ صفحة ٢٤٠ ] فقد ورد ذكره فيها واختلف في

(١) الموازنة ج ٢ ورقة ١٦١ ظ ، ٢ : ٢٣٤ دا

(٢) ب ، ج « وادي يزيد » . المذانب : مسایل الماء

نريز : بليدة بأذربيجان من نواحي أردبيل . قال ياقوت

(٣) الفاقع : الخالص الصافي من الألوان والمشهور أنه

(٤) ا ، د وإخوتها « تزجي مواهبه » . ترجمي : يسهل

(٥) ا ، د وإخوتها « حتى ظنته » .

الحنظل : نبات يمتد كالبطيخ على الأرض يضرب المثل

يلوك : يمضغ ، والشاعر يمرض باسمه فيقول كأنه يمضغ

مختارات الجرجاني ٢٣٥ .

(٦) طبعة الآستانة بيروت « كذآ القلب » وهو

- ٧ فَأَذْرَجْتُهُ صَفْحًا ، وَكُنْتُ إِذَا أَتَى  
 ٨ إِذَا الْجَبَلُ الطَّائِيُّ ذَلَّتْ سِرَاتُهُ  
 ٩ تَنَاهَبَهُ «أَوْدٌ» وَ«هَمْدَانٌ» بَعْدَمَا  
 ١٠ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ فُرْسَانَهُ أَلْتَقَمُوا  
 ١١ يَخْفُونَ مَخْفُوفَ الْقِمَاصِ تَغَوْلُهُ  
 ١٢ إِذَا أَنْتَقَطَعَ الْبَيْتُ اسْتُخِفَّ ، وَإِنْ يُقْلَ :  
 ١٣ أَخُو نَشَوَاتٍ تَنْجَلِي نَوْمَةَ الضُّحَى  
 ١٤ لَهُ شُغْلٌ فِي جَانِبَيْهِ كَلَيْهِمَا  
 ١٥ مَطِيَّةٌ أَعْيَارٍ كَمَا لِيغَيْرِهِ  
 ١٦ «أَبَاخَالِدٍ» ! لَا يَجْزِكَ اللَّهُ صَالِحًا

(٨) سِراةُ الجبل : أعلاه . ولعل الشاعر يقصد  
 مجد قبيلة طي ، أو يكون قد قصد أحد جبل طي وهما :  
 (٩) أود : هو أود بن صعيب بن سعد العشير ،  
 همدان : هو همدان بن مالك (راجع الحاشية ٣٤ .  
 (١٠) المنصل (بضم الصاد وفتحها) : السيف .  
 (١١) ١ ، د وإخوتها « عن أمرهم » . وهذا البيت  
 القصاص : جمع القصة (بالضم) وهي شعر الناب  
 (١٢) البم : من العود أغلظ أوتاره وكذلك أغلظ  
 استخف : زال عن الحق والصواب . السرح :  
 (١٥) الأعيار : جمع العير وهو الحمار الأهل  
 الفحل : الذكر من كل حيوان . المناكب : جمع  
 (١٦) لم يرد في طبعة بيروت .

وقال يهجو [ صالح بن عبد الله الهاشمي

- ١ إِنْ تَكُ «عُكْلُ» فِي «هَاشِمٍ» أُخْرِ مِنْ
- ٢ وَلَسْتُ أَغْنِي أَخِي «أَبَا حَسَنِ» مَكَ
- ٣ يَا سَوْءَنَا مِنْ طِلَابِ نَائِلِهِمْ وَمَا
- ٤ أَحْمَرُ مِثْلُ النُّحَاسِ فِي قَشْرِ تَدُ
- ٥ كَمَا أَنْتَضَى الْكَلْبُ أَيْرَهُ فَتَرَى لَوْ
- ٦ خَاسَتْ [بِهِ] عِنْدَ فَرْطِ كَبْرَتِهِ لَوْ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٢٠ - مصر ١ : ٦٨

لم ترد في ٥ ، ك . والزيادة عن ٥ .

\* صالح بن عبد الله الهاشمي : من بني صالح الهاشميين  
والعواصم . وقد هجاه أبو تمام بقصيدة يقول فيها :

وملك في كبره ونبله وسوقه

ومن هذه الأسرة أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح

وفي اعتقادنا أن قصيدة الهجو هذه قيلت حوالاً عام ٢٣٢

(١) ١ ، د وإخوتها «عجل» . وعجل : قبيلة (انذ

عُكْل : بنو عوف بن عبد مناف .

(٢) ١ ، د وإخوتها «مقتر به» .

أبو الحسن : هو ممدوحه أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن

(٣) ١ ، د وإخوتها «ومدح رغبان أرغب الرغبة» .

(٤) ح ، ل «في قشريدي» . ١ وإخوتها ، ب

وقال يهجو [ كاتباً لأبن حميد ] :

١ «أباغانم» ! فِيمَ أَحْنِشَا مُكَّ عِنْدَنَا

٢ فَلَسْتَ مَلُومًا أَنْ تُ... اكَ لِلذَّةِ

٣ يَكَادُ اضْطِرَابُ الشُّوقِ أَنْ يَسْتَخِفَّهُ

٤ له هَيْبَةٌ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ تَتَّقَى

٥ إِذَا غُلْفَةُ الْفَرَاشِ سَكَتَ عِجَانُهُ

\* طبعات : الآتاتة ٢ : ١٧٥ - مصر ١ :

نم ترد في ٥ ، ك . وقد ذكرت ب ، ج أنه يهجو الختلى ( انظر القصيدة رقم ٧٨ صفحة ٢٣٩ ) ، وذكر أبي الشوارب . أما النسختان ح ، ل فقد قدمت لهما هكذا ولعل رواية ب ، ج ، ح ، ل هي أقرب إلى الحقيقة وهو التاريخ الذي نرى أنه نظم هذه القصيدة خلاله .

وللشاعر في القاضي ابن أبي دؤاد مقطوعتا هجوي هما وبتحرى الوقائع ، إلى سنة ٢٣٧ هـ . وفي القاضي يحيى نظم سنة ٢٣٩ هـ .

\* أما ابن أبي الشوارب وهو الحسن بن محمد بن أبي الكوفي سنة ٢٥٥ للبتين بقيتا من ذى القعدة في عهد المهدي - بمكة بعد أن حج . ولليحترى فيه مقطوعة هجو رقمها ٤٥٣ ابن أكرم أو ابن أبي دؤاد .

( ١ ) السفينة ٢ : ٢٧ و .

( ٢ ) السفينة ٢ : ٢٧ و .

( ٤ ) السفينة ٢ : ٢٧ و .

وقال يمدح [إبراهيم] بن المدبر ، ويذكر  
يد الدعي :

- ١ قد كان طيفك مرة يغرى بي يعت
- ٢ فالآن ما يزدار غير مغبسة ؛ وم
- ٣ جئنا نحياً من «أثيلة» منزلاً ج

٥ طبعات : الآشانة ١ : ١٤٢ - بيروت ٢٢٠ -  
وردت في جميع النسخ ما عدا د .

إبراهيم بن محمد المدبر وكنيته أبو إسحاق ، وهو أخو  
أيضاً ( راجع ترجمته مع القصيدة رقم ١١ صفحة ٣٧ ) .  
أنه من ضبة . وهو شاعر كاتب من وجوه كتاب أهل العراق  
الأعمال . كان يهوى عريب المغنية وهواه ولهما في ذلك خ  
فنفس عليه بسبب ذلك عبيد الله بن يحيى بن خاقان ( ترجمته  
حتى أمر بحبسه . وظل في حبسه حتى خلصه محمد بن عبد الله  
وفي سنة ٣٥٦ دخل أعوان صاحب الزنج الأهواز وأ  
وضياعها فثبت إبراهيم فيمن كان معه من غلماناه وخدمه ، وأ  
رمضان من تلك السنة ، وفي ٢٥٧ تخلص من حبسه ، وكان  
غرفة في منزل يحيى بن محمد البحراني ، فضاقت مكانه على الب  
فيه . وكان موكلًا به رجلان ملاصق مسكنهما الذي فيه إبراهيم  
الموضع الذي فيه إبراهيم من ناحيتهما ، فخرج هو وابن  
بالقصائد ٥٣٩ ، ٨٦٦ ، ٩١١ ] ورجل من بني هاشم ك  
وقد وزر إبراهيم للمعتمد لما خرج من سر من رأى يريد  
وهو يتقلد للمعتمد ديوان الضياع .

( ١ ) الركب : ركبان الإبل أو الخيل . الركاب :

وركائب وركابات .

أخبار البحري ١١٤ - الموازنة ٢ : ١٣٥ ، ظ ، ٢ :

( ٢ ) انظر من نزل النزل بالقبائل .

- ٤ أَدَى إِلَى الْعَهْدِ مِنْ عِرْفَانِهِ  
 ٥ سَدِكَ النِّسَاءُ بِنَا مَلَامَةَ عَانِسِ  
 ٦ مَازَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ يُوكِسُ صَفْقَتِي  
 ٧ أَفَحَظُّ نَفْسِي ظَلْتُ أَنْقِصُ أُمَّ عَلَى  
 ٨ وَعَدَلْتَنِي أَنْ أَدْرَكْتَنِي صَبُوءُ  
 ٩ وَمُلُومٌ فِي الْحُبِّ ، قُلْتُ ؛ وَأَرْسَلْتُ  
 ١٠ لَوْ كُنْتَ تَوَثَّرُ بِالصَّبَابَةِ أَهْلَهَا  
 ١١ مِنْ مُخْبِرِي بِ «بَابِنِ الْمُدْبِرِ» ، وَالْوَعْيِ  
 ١٢ غَضْبَانَ تُجَلِّي عَنْ وَقَائِعِ سَيْفِهِ  
 ١٣ خِرْقٌ تَغَيَّبَ نَاصِرُوهُ ، وَأُخْضِرَتْ  
 ١٤ آسَاهُ نَضْلُ السَّيْفِ ؛ لِاصْدَرُ الْفَتَى

(٥) ١ وإخواتها « به ملامة عاذل يلحى » . ي « عاذل يلحى : نلام . الكمام : الفتاة الناهدة الشدى .

الأشباه والنظائر ٢ : ١٢٢ - المنازل والديار ٢٨

(٦) يوكس : ينقص .

مروج الذهب ٤ : ٢٤ « يوكس » .

(٨) ب ، ج ، ح ، ي ، ك « وعدلتني » وهو تص

داود : هو النبي داود عليه السلام ، والشاعر يشير إلى

(٩) الواكف : المنهل من الدمع أو المطر .

(١١) تزجي : تسوق . القسطل : الغبار الساطع

(١٢) المكرات : الكرات في الحرب بعد الفرار

الحمس : جمع الأحمس وهو الشجاع .

(١٣) الخرق : الكرم السخي .



- ١٥ لو أَنَّهُ اسْتَمَّ النَّجَاةَ لِنَفْسِهِ وَ  
 ١٦ لو أَسْعَدَتْهُ خَيْلُهُ لَتَتَابَعَتْ  
 ١٧ إِنَّ الْمَشِيْعَ لَا يُبِيرُ عَدُوَّهُ  
 ١٨ نَصَبَتْ جَبِيْنَكَ لِلسُّيُوفِ حَفِيْظَةً  
 ١٩ وَأَبِيْتِ إِعْطَاءِ الدَّنِيَّةِ دُونَهُمْ ؛  
 ٢٠ وَمُبِيْنَةَ شَهْرِ الْمُنَازِلِ وَسَمَهَا  
 ٢١ كَانَتْ بِوَجْهِكَ دُونِ عَرَضِكَ إِذْ رَأَوْا  
 ٢٢ وَلَئِنْ أُسِرْتَ فَمَا الْإِسَارُ عَلَيَّ أَمْرِيْ  
 ٢٣ لو كَانَ غَيْرُكَ كَانَ مُنْخَزِلَ الْقَوَى

(١٥) ح ، ك ، ل « لو أنه استام الحياة » .  
 أخبار أبي تمام ٨٦ « استام الحياة لنفسه وجد الحياة  
 (١٦) بذة الأslاب : رثة الأشياء التي تسلب من  
 (١٧) ي « لا يبين » . يبير : يلحق به الب  
 الشجاع الجرئ القلب . والمشيع (في عجز البيت) : ذو  
 (١٨) ١ وإخوتها وبقاى النسخ « صرفت إليك »  
 في طبعة مصر .

الحفيظة : الحميَّة والغضب في الشيء الذي يجب أن يحفظ  
 (٢٠) يشير الشاعر إلى الضربة التي أصيب بها وجهه  
 المنازل : المقاتل . الوسم : العلامة . تكبو : تمثر .  
 زهر الآداب ١ : ٢٥٧ التجارية ، ٢٨٦ الحلبي .  
 (٢١) ح ، ك ، ي ، ل « كانت لوجهك » .  
 زهر الآداب ١ : ٢٥٧ التجارية ، ٢٨٦ الحلبي .  
 (٢٢) ي « لم يألُ صدقاً في اللقاء بعباب » ، وورد

- ٢٤ نامَ المُضَلَّلُ عن سُرَاكَ ولم يَخَفْ  
 ٢٥ ورأى بَانَ البَابَ مَذْهَبَكَ الذى  
 ٢٦ فَرَكَبَتْهَا هَوْلًا متى تُخْبِرُ بها  
 ٢٧ ما رَاعَهُمْ إِلَّا آمْتِرَاقَكَ مُضَلِّتًا  
 ٢٨ تَحْمِي أُغْيِلِمَةَ وطَائِشَةَ الخُطَى  
 ٢٩ تَرْتَاغُ من وَهْلٍ وتَأْنَسُ أَنْ تَرَى  
 ٣٠ شَهِيدَتَهُ يَوْمَ الهِنْدُوَانِ، ولم تكن  
 ٣١ ورأت جِلَادَ مُحَبِّبٍ لم تُخْزِرِهِ

(٢٤) ب « ونشوة البواب » وكتب فوقها « وشرة »  
 زهر الآداب ١ : ٢٥٧ التجارية ، ٢٨٧ الحلبي  
 (٢٦) زهر الآداب ١ : ٢٥٧ التجارية ، ٢٨٧  
 (٢٧) ١ وإخوتها « عن مثل » . ي « امتشاكك »  
 الأرقم : أخبث الحَيَّان .

زهر الآداب ١ : ٢٥٧ التجارية ، ٢٨٧ الحلبي  
 (٢٨) بأصل ا « التلهف » وكتب بهامشها : « الن  
 أغيلمة : تصغير أغلمة وهو جمع غلام . طائشة  
 بذلك لاضطراب خطاها وهى تفرُّ من الأسر حذرةً وجيلةً .  
 روى الصُّوْلِي ( فى مقدمة النسخة ي ) قال : ذكر إ  
 طبعاً منه ولا أحضر خاطراً ، مدحني حين تخلصت من الأسر  
 المأسور ، وهذا حمى ما رعاه قبله أحد . قال الصُّوْلِي : والأب  
 فقال فيها : ” ما راعهم إلا امترارك مصلتاً ... تحمى أغ  
 أخيه معه » ، أخبار البحري ١١٤ - زهر الآداب ١ : ٥٧  
 (٢٩) الوهل : الفرع . الباتك : السيف .

- ٣٢ قد كان يوم ندى بطولك راين  
 ٣٣ ذكر من البأس استعرت إلى الذي  
 ٣٤ وجديد شغل للقوافي زائد  
 ٣٥ وفريضة أنت استننت بديعتها

---

(٢٢) أخبار البحري ١١٤ «ما زال يوم ندى بطول  
 التجارية ، ٢٨٧ الحلبي «باهرأ» - رسائل الخوارزمي ٢١٣  
 (٢٣) ب ، ج «من الناس» وهو تصحيف .  
 (٢٤) ا وإخوتها «فيما ابتعثت» .

وقال يمدح [ أبا الخطاب الطائي ] :

- ١ أَرْسُومُ دَارِ أُمِّ سَطُورُ كِتَابِ
- ٢ يَجْتَازُ زَائِرُهَا بِغَيْرِ لُبَانَةٍ
- ٣ وَلَكُرْبَمَا كَانَ الزَّمَانُ مُحِبِّبًا
- ٤ أَيَّامَ رَوْضِ الْعَيْشِ أَخْضَرُ ، وَالْهَوَى
- ٥ بِيضُ كَوَاعِبُ يَشْتَبِهْنَ غَرَارَةَ
- ٦ تَرْنُو فَتَنْقَلِبُ الْقُلُوبُ لِلْحَظِّهَا
- ٧ رَفَعَتْ مِنَ السَّجْفِ الْمُنِيفِ ، وَسَلَّمَتْ

- طبعات : الآستانة ١ : ٢٢٠ - بيروت ٢٤٠  
وردت في جميع النسخ ما عدا د .
- الممدوح هو أبو الخطاب الحسن بن محمد الطائي ،  
وللبحتري قصيدة أخرى فيه هي القصيدة ٢٣٣ . وترجع صلتها  
( ١ ) ح ، ل « عل الأحقاب » .
- الزهر ٢٧٦ - الموازنة ١ : ٤٢١ ، ٤٧٧ طبعة  
٢٦ : ٢ و « ذهب بشاشتها » - المنازل والديار ١٠٠ ، و ،  
( ٢ ) الزهرة ٢٧٦ - الموازنة ١ : ٤٧٧ دار المعاني  
١٠٠ ، و ١٥٣ ، و ( موسكو ) ١٧٧ ، ٢٨١ ( مصر )  
( ٣ ) الزهرة ٢٧٦ - السفينة ٢ : ٢٦ و - المنازل  
١٧٧ ، ٢٨١ ( مصر ) .

- ( ٤ ) الأدم : المشربة ببياض .  
الزهر ٢٧٦ « أيام عود الدهر أخضر . ، والهوى ترب

- ٨ وَتَعَجَّبْتُ مِنْ لَوْعَتِي فَتَبَسَّمْتُ  
٩ لَوْ تُسَعِّفِينَ . وَمَا سَأَلْتُ مَشَقَّةً -  
١٠ وَلَيْسُنْ شَكَاوَتُ ظَمَائِي إِنَّكَ لَلَّتِي  
١١ وَعَتَبْتِ مِنْ حُبِّيكَ حَتَّى إِنَّنِي  
١٢ وَلَقَدْ عَلِمْتُ - وَلِلْمُحِبِّ جَهَالَةٌ -  
١٣ وَأَمَّا لَوْ أَنَّ الْغَدَرَ يَجْمَلُ فِي الْهَوَى  
١٤ لَا تَغْلُ فِي « شَمْسِ بْنِ أَكْلُبَ » إِنَّهَا  
١٥ وَدَعِ الْخُطُوبَ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَهَا  
١٦ خِرْقٌ إِذَا بَلَغَ الزَّمَانُ فِنَاءَهُ  
١٧ نَصَرَ السَّمَاحَ عَلَى التَّلَادِ وَلَمْ يَقِفْ  
١٨ لَيْسَ الْمَسْحَابُ بِبَالِغٍ فِيهِ الرِّضَا  
١٩ وَلَيْسُنْ طَلَبْتُ شَبِيهَهُ إِنِّي إِذَا

(٨) طيف الخيال ١٦٣ طبعة الحلبي بتحقيقنا - الأ  
- السفينة ٢ : ٢٦ .  
(٩) الزهرة ٢٧٦ « حرجوى » - الموازنة ج ٢ ورقة  
السفينة ٢ : ٢٦ و « حرجوى » . .  
(١٠) الزهر ٢٧٦ - الموازنة ١ : ٣٠١ دار المعارف ،  
السفينة ٢ : ٢٦ و .  
(١١) الموازنة نفس الموضع - السفينة .  
(١٢) الصناعتين ٣١٣ الآستانة ٣٩٤ مصر « وللشباب  
٢ : ٢٦ ظ .

(١٣) السفينة ٢ : ٢٦ ظ .

(١٤) فرى : قطع .

شمس بن أكلب : من جدود الطائيين ويقال له : شمس  
ابن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نسيان

- ٢٠ صاحبتُ منه خلأئقاً لم تدنُ من  
 ٢١ وأخترتهُ غضبَ المهزِّ ؛ ولم أكنُ  
 ٢٢ وُصِلتُ « بنو عمران » يومَ فخارِهِ  
 ٢٣ قومٌ يضيُمونَ الجبالَ ، وقد رَسَتُ  
 ٢٤ سَحَبُوا حِوَّاشِي الأَنْحَمِيَّ ، وإنَّما  
 ٢٥ نَزَلُوا مِنَ الجَبَلَيْنِ حَيْثُ نَعَلَّتْ  
 ٢٦ مُتَمَسِّكِينَ بِأُولِيَّةِ سُودِدِ  
 ٢٧ يَسْتَحْدِثُونَ مَكَارِمًا قَدْ أَحْسَرُوا  
 ٢٨ وَكَأَنَّمَا سَبَقُوا إِلَى قِدَمِ العُلَا  
 ٢٩ أَلْقُوا إِلَى « الحَسَنِ » الأُمُورَ وَأَصْحَبُوا  
 ٣٠ يَغْدُو وَأَبْهَةٌ المَلُوكِ تُرِيكَهُ  
 ٣١ فَاتَ الرَّجَالَ ، وَفِي الرَّجَالَ تَفَاوُتٌ ،

(٢٠) السفينة ٢ : ٢٦ ظ .

(٢١) الكهام : الذي لا يقطع . النابى :

السفينة ٢ : ٢٦ ظ .

(٢٣) السفينة ٢ : ٢٦ ظ .

(٢٤) الأتحى : الشديد السواد أو الشديد الشقر

(٢٥) الجبلان : جبلا طيبه ؛ أجاً وسلمى .

(٢٦) أسودان : هو أسودان بن عمرو بن العوث

(انظر الحاشية ٢٠ فى تلك الصفحة) .

اللباب : المختار الخالص من كل شىء .

- فقأ ٣٢ فكأنما البحرُ استجاشُ يمينه  
إلى ٣٣ والمكرُماتُ مواهبُ ممنوعةُ  
وأ ٣٤ بك يا «أبا الخطاب» أسهلَ مَطلبي  
ج ٣٥ ولكنْ تولَّتى يداك بنائلِ  
ث ٣٦ فأنا ابنُ عمِّك ، والمودةُ بيننا

وقال يمدح [رجلا من بني هاشم كان

- ١ يا راكباً سننَ الطَّرِيقِ اللَّاحِبِ
- ٢ إِنْ كُنْتَ مُطَّلِعَ «الثُّغُورِ» فَحَىٰ مَا
- ٣ وَأَخْضُضَ عِرَاصَ «الْهَاشِمِيِّ» فَإِنَّهَا
- ٤ يَضْمُو لَهُ وُدِّي ، وَتَرْجُفُ دُونَهُ
- ٥ إِيَّاهُ «أَبَا الْعَبَّاسِ» ! إِنِّي مُلْحِقٌ
- ٦ شَغَفًا بِقُرْبِكَ دُونَ رَأْيِ الْمُرْتَثِي ،
- ٧ وَإِخَالْنِي مُتَقَرِّبًا مِنْ شَائِعٍ
- ٨ أَرْعَى الْأَمَانَةَ لِلْمُضِيعِ وَأَبْتَعِي

• لم يسبق نشرها . وقد أوردتها ب ، ج ، هـ ، ولم  
ولعله أحد أولاد بني صالح الذين مدح منهم اثنين : أبو الحسن  
وطاهر بن إسماعيل بن صالح الهاشمي . ويرى الدكتور  
أبو عبادة البحري (٦٢) . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٧

(١) اللاحب : الواضح . الخوص : غزور

(٢) القُصِير : ضيعة أول منزل لمن يريد حمص من

درب الراهب : موضع ذكره المسعودي في أخبار سنة ٢٠٢

وبرغوث بلاد الروم .

(٣) المراص : جمع عرصة وهي كل بقعة من الدور

(٤) الخوص : غزور



- ٩ وَأَصَبٌ مِنْكَ عَلَى الْبِعَادِ إِلَى آخِرٍ  
 ١٠ أَبْلَغُ أَمِيرِكَ، وَهُوَ غَايَةُ كُلِّ ذِي  
 ١١ لَا يَكْثُرَنَّ عَلَيْكَ أَمْرِي إِنِّي  
 ١٢ عَنْ صَاحِبِ السَّبَبِ الْقَمَوِيِّ، وَنَاشِدٍ  
 ١٣ إِمَّا تَعَدَّرَ نَائِلٌ مِنْ مُنْعِمٍ  
 ١٤ مَا كُنْتُ بِالْجَشِيعِ الْمَلِيحِ فَأَمْتَرِي  
 ١٥ لَكُنِّي مُهْدِي عُلَا وَمَكَارِمٍ  
 ١٦ فَلَيْنٌ قَبِلْتَ لَقَدْ سَمِعْتَ ضَرُورَةَ  
 ١٧ وَإِنْ أَمْتَنَعْتَ فَقَدْ رَأَيْتَ تَصَرُّفِي  
 ١٨ لَا أَتَّبِعُ الطَّمَعَ الْقَلِيلَ، وَلَا أَرَى  
 ١٩ وَإِذَا مُسِنْتُ بِجَفْوَةٍ مِنْ زَاهِدٍ  
 ٢٠ وَالْأَكْرَمُونَ وَإِنْ نَأَتْ أَسْبَابُهُمْ  
 ٢١ شِعْرٌ لَقِيْتُ بِهِ الْعُدَاةَ أَصَادِقِي  
 ٢٢ فَأَقْضِ الْقَضَاءَ فَانْتَ جِدُّ مُحَكِّمٍ

(٩) لم يرد في ج . أصبٌ : اشتاق .

(١١) لم يرد في ه . اللابز : الثابت .

(١٤) أمترى : استدر .

(١٩) ج « وإذا منيت » .

وقال يتنجز [ أحمد بن محمد الطائي مو

١ لِي أَبْنُ عَمِّ مَعْرُوفُهُ كَشَبُ

٢ يَنْأَى أَقْتِنَائِي الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا

٣ كَانَ لَهُ اللَّهُ حَيْثُ كَانَ ، وَإِنْ

٤ أَظُنُّهُ أَنْسَى الَّذِي وَهَبَتْ

٥ يَا خَيْرَ مَنْ أَوْجَفَتْ لَطَاعَتِهِ «الْعُجْ

٦ الْقَوْلُ فِيهَا أَمَرْتَ أَمْسِ بِهِ

٧ إِمَّا تَكُونُ ابْتَدَأْتَ عَارِفَةً

\* طبعة مصر وحدها ١ : ٩٤ .

لم ترد في ا ، د وإخوتها ، ح ، ك ، ل .

٥ أبو جعفر أحمد بن محمد الطائي سبق الترجمة له

وقال ، وتروى لبعض الأعراب :

- ١ يا أُمَّتَا ! أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرٌ  
٢ مَا زِلْتُ أَحْثُو التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ طَوَّافٌ

\* لم يسبق نشرها، وقد أوردتها النسختان ب، ج . وكذا المعرى وأشار إلى ذلك في « عبث الوليد » ٦٣ حيث قال « يا أُمَّتَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرٌ »

والآبيات الثلاثة منها مذكورة في أمالي قوم من العلماء أبي عبادة فنسبت إليه، أو ظنها بعض الناس من شعر العرب في هذه النسخة لا يوجد في الحكاية المتقدمة . ثم قال المعرى من نمط أبي عبادة وإن كان الشاعر المنغزر يجوز أن يأتي بكل ف فكأن أبا العلاء لم يقطع بعدم نسبتها للبحرئى .

وقد أورد ابن السكيت في كتابه « إصلاح المنطق » البيت في اللسان مادة « حصن » ، « حثا » البيت الرابع وفي مادة أمثال الميداني ١ : ٢١٩ - ٢٢٠ الآيات ٢٤١ ، ٤ ومعها تحو على راكب ، فقالت لها : ما تصنعين ! ؟ قالت : أريه أ فقالت أمها [ البيت الرابع ] فأرسلتها مثلا يضرب في ترك ما ين

كما أورد ابن الشجري في أماليه ٢ : ١٠٤ - ١٠٥ الأ إليها المعرى ، فقال : « وأنشدوا قول جارية من العرب [ ثم ذ [ البيت ٤ ] .

(١) في الأصل « ما أمنا » تحريف . المسحفة

اللاحب : الطريق البين الواضح .

أمثال الميداني « في بلد مسحفر » - اللسان ١٨ : ٥

- ٣ قالت لها ضاحكةً أمها :
- ٤ الحُصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأْتِيهِ

---

(٤) في الأصل « تأيته ». التأي : التعمد

وقولها « لو تأيته » معناه أو تعمدته . ويروى

إصلاح المنطق ١٥٧ « الحصن أدنى لو تريدته من -

- عث الولد ٦٣ - أمثال المداني ١ : ٢٢٠ « الحصن

وقال في الغَزَل ، وتروى لابن كَيْغَلِغ

- ١ خِلٌ قَرِيبٌ بَعِيدٌ فِي تَطَلُّبِهِ
- ٢ وَبِي فُؤَادٌ إِذَا طَالَ الْعَذَابُ بِهِ
- ٣ يَفْدِيكَ بِالنَّفْسِ صَبٌّ لَوْ يَكُونُ لَهُ

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ج ، هـ . والأخرى هذه المقطوعة كالمقطوعات الغزلية التي حددنا تاريخها بحوالي  
وقد أورد صاحب كتاب « الزهرة » ٢٨ البيتين ٢  
الكتاب لنفسه « - وذكرها المعري في عبث الوليد ٦٢ مو  
وتكلم عليه - واختار صاحب « السفينة » ( ٢ : ٢٧ و  
منسوبين للوأواء الدمشقي ( ديوانه ٤٥ ) - ووردا في محاضرات  
وردا غير منسويين في « روضة المحبين » ( ٢٧٦ ) .

( ١ ) هـ « خل بعيد قريب . . . تعصبه » .

عبث الوليد ٦٢ « بعيد قريب » وأورد لفظه « تعصبه »  
( ٢ ) ديوان الوأواء « هام اشيتاقاً » وكذلك في محاضر

أما الصدر في روضة المحبين فهو : « إذا لجَّ الغرام  
( ٣ ) عبث الوليد « يفديك بالناسر » ، قال : ”

وقال يهجو [ أحمد بن صالح وابن ميمون ]

- ١ ضَرَّاطُ «أَبْنِ مَيْمُونٍ» صَوْتُ الْعُرُوِّ بِ
- ٢ وَضَرَّطُ «أَبْنِ مَيْمُونٍ» نَهَقُ الْحَمِيهِ رِ
- ٣ لَيْتَنُ دَامَ هَذَا لِسَوَالِي الْخَسَرِ اج

• لم يسبق نشرها ولم ترد إلا في ب ، ج . ويرجع تاريخ التي قيلت في هجو أحمد وولده هذا التاريخ . وإن كانت التي قيلت بعد موت أحمد .

• أحمد بن صالح بن شيرزاد : من أهل قطربل ، إسماعيل بن بلبل - على ما جاء في ( الفخرى ) ، وإن كان أنه مكث في الوزارة نحواً من شهر ثم مرض ومات وذلك في ظل وزيراً إلى سنة ٢٧٧ وولى الوزارة أحمد بن صالح فترة ثم ولى الوزارة في السنة نفسها عبيد الله بن سليمان بن وهب بالقصائد ٣٦٦ ، ٤٩٦ ، ٥٥٨ ، ٥٧٥ ثم مدح يعقوب قصيدتين تعرضتا لابن شيرزاد رقم ٥٥٤ ، ٥٩٤ .

أما إبراهيم بن ميمون المولى ، فكان من أبناء فارس وبه سمي خفيف الثقليل في الغناء بالماخوري . كما ذكر يذكر ( ٤ : ١٧٢ ) والشابشي ( الديارات ٥٩ ) عند ابن إبراهيم صاحب ديوان الريد فقال : يد تسرق وإست تن وقد قال ابن الرومي في هذين الرجلين ( ديوانه ٢ : ٢٧ ( راجع قصتها مع المقطوعة ١٣٤ صفحة ٣٤٨ ) :

هبها كإحدى هنات أحمد إذ  
أو ابن ميمون إذ يضارطه

( ١ ) المروب : كالعربات مفردها : عربية وهي ساء عن طواحين قائمة على هذه السفن ؛ ذكرها ابن الرومي أيضاً .  
( ٢ ) بالأصول « نطق » الوجه « نهق » .

وقال في الغزل :

- ١ أيا مُظهِرَ الهِجْرَانِ والمُضْمِرِ العُجْبَا
- ٢ لنا جَارَةٌ بالمِصْرِ تُضْحِي كأنَّها
- ٣ تراها عِيُونُ شَانِثَاتٍ وتُشْفِي
- ٤ أذَاقَتِكَ طَعْمَ الوَاضِلِ ثُمَّ تَنَمَّرَتْ
- ٥ وقد وَثِقَتْ بالوَاضِلِ مِنْكَ فَاصْبَحَتْ

• لم يسبق نشرها هي واردة في ب ، ج ، هـ . ويرجع عام ٢٢٠ هـ تاريخاً لها .

هذه المقطوعة ومقطوعات تالية ، منسوبة للعباس بن ا  
مراجع أخرى مما اختير فيها شعر لابن الأحنف لعلنا نجد رواية  
١٢٢ ( انظرها في صفحة ٣٢٣ ) حيث أورد صاحب الأغا  
وهي واردة في ديوان ابن الأحنف من عشرة أبيات ويختلف

( ١ ) ب « أيام » هو تحريف .  
الغب : أصله من غببت الماشية غبياً أي شربت يوماً و  
أسبوع . وفي الحديث « زُرْ غَبًّا تزدد حبًّا » .

( ٢ ) هـ « محاذرة » وهو تحريف . أفناه : قبائل  
جيحان : نهر سبق التمرير به في الجاشية ٣٥ من الق  
الدرب : موضع سبق التمرير به في الجاشية ١٧ من الق  
إلى بلاد الروم .

ديوان ابن الأحنف « مجاورة أكناف » .

( ٣ ) الشانثات : الميغضات مع عداوة .

ديوان ابن الأحنف « عيون ليس تكنها الحباً » .

( ٤ ) القطب : القلوب .

ديوان ابن الأحنف « طعم الحب ثم تنكرت » ، وترتيبه

- ٦ فلو أن ما أبكى لبلوى وراءها  
 ٧ ولكنما أبكى لجهدٍ مُبرحٍ  
 ٨ ولو ذقت ما ألقى، ولو مسك الهوى  
 ٩ نحرزت بالهجران حصناً من الهوى

(٦) ديوان ابن الأحنف « وراءها سكون لقلبي »

(٧) ديوان ابن الأحنف « إذا قصرت أن أسكن  
 تبرات عما بي وأنت حبيبة »

(٨) أهدي : من الهدى أى الرشاد .

رواية في ديوان ابن الأحنف :

ولو ذقت ما ألقى وخامرك الهوى



وقال في علوة :

- ١ أَلَمْ تَعَلِّمِي يَا «عَلُو» أَنِّي مُعَذَّبُ
- ٢ وقد كنتُ أَبْكِيكُمْ وَأَنْتُمْ ، بِيثْرِبِ
- ٣ أَوْ مَلِكُمْ حَتَّى إِذَا مَا رَجَعْتُمْ
- ٤ فَأَصْبَحْتُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
- ٥ فَإِنْ سَاءَ كُمْ مَا بِي مِنَ الضَّرِّ فَأَرْحَمُوا
- ٦ وقد قال لى ناسٌ : تَحْمَلُ دَلَالَهَا
- ٧ وَإِنِّي لَأَقْلَى بَدَلَ غَيْرِكَ ، فَأَعَلِّمِي ،
- ٨ وَإِنِّي أَرَى مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ نِسْمَةَ

٥ لم يسبق نشرها. وقد أوردتها ب، ج ، هـ . ويرى

تاريخها بعام ٢٢٠ هـ .

هذه القصيدة منسوبة للعباس بن الأحنف في ديوانه

٦٤ - ٦٥ وقال: «ومن التي أولها» "ألم تعلمي يا علوانى

المعرى تكلم عن أبيات فيها كأنه لم يقطع بهذه النسبة .

(١) ديوان ابن الأحنف «يا فوز» في موضع «يا

(٢) يثرب : مدينة النبي صلى الله عليه وسلم .

ديوان ابن الأحنف «بيثرب مرة» .

(٤) ترتيب هذا البيت في ديوان ابن الأحنف الخلفاء

- ٩ عَرَفْنَ الْهَوَىٰ مِنَّا فَاصْبَحْنَ حُسْدًا  
 ١٠ وَإِنِّي أَبْتَلَانِي اللَّهُ مِنْكُمْ بِخَادِمٍ  
 ١١ وَلَوْ أَصْبَحَتْ تَسْعَى «قَصِيرَةٌ» بَيْنَنَا  
 ١٢ وَقَدْ ظَهَرَتْ أَشْيَاءُ مِنْكُمْ كَثِيرَةٌ  
 ١٣ وَمِنْ قَبْلُ مَا جَرَّبْتَ أَنْبَاءَ جَمَّةٍ ،  
 ١٤ وَفِي يَوْمٍ شَيَّعْتُ الْجِنَازَةَ قِصَّةً  
 ١٥ إِذَا مَا رَأَيْتُ «الْهَاشِمِيَّةَ» أَقْبَلْتُ  
 ١٦ أَشْرْتُ إِلَيْهَا بِالْبَنَانِ فَأَعْرَضْتُ  
 ١٧ فَلَمْ أَرَ يَوْمًا كَانَ أَحْسَنَ مَنْظَرًا  
 ١٨ فَلَوْ عَلِمْتُ «عَلَوُ» بِمَا كَانَ بَيْنَنَا  
 ١٩ أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْفِدَا كُلَّ حُرَّةً

(٩) ديوان ابن الأحنف «يخبرون عنا» .

(١٠) هـ «يلفكم عنى» وكذلك في ديوان ابن الأحنف

(١١) هـ «نصيرة» . ولعل نصيرة أو قصيرة اسم هـ

ديوان ابن الأحنف «تسمى لتوصيل بيننا» .

(١٢) في ديوان ابن الأحنف «عرفت بما جربت أشير

وفي نسخة أخرى : «المجرب» قال المعري ٦٥ : «ترك صرف

ترك تنوينه للضرورة ، ولعل قائل هذا الشعر قاسه على «أشير»

«ولا ريب أن الشاعر نصب "جمة" ولو خفضها وجعل المدح

(١٥) تهادى : تختال . العين : بقر الوحش .

في ديوان ابن الأحنف «غداة رأيت الهاشمية غدوة»

(١٦) ديوان ابن الأحنف «فتقطب» .

(١٧) ديوان ابن الأحنف «وهي تنأى وتندب» .

- ٢٠ فما دُونَهَا لِلْقَلْبِ فِي النَّاسِ مَطْلَبٌ  
 ٢١ فَإِنْ تَكُ «عَلَوٌ» بَعْدَنَا قَدْ تَغَيَّرَتْ  
 ٢٢ وَحَالَتْ عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا  
 ٢٣ وَهَانَ عَلَيْهَا مَا الْأَقْيَ فَرُبَّمَا  
 ٢٤ وَلَكِنِّي وَالْخَالِقِ الْبَارِي الَّذِي  
 ٢٥ لَأَمْتَسِكُنَّ بِالْوُدِّ مَا ذَرَّ شَارِقُ ،  
 ٢٦ وَأَبْكِي عَلَى «عَلَوٍ» بَعَيْنٍ سَخِينَةٍ  
 ٢٧ وَلَوْ أَنَّ لِي مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ بُكْرَةً  
 ٢٨ أَحْيَيْتُ بِهِ مَلِكًا لَمَا كَانَ عِدْلَهَا ؛

(٢٠) ديوان ابن الأحنف :

فما دونها في الناس للقلب مطلب ولا

(٢١) « يتقصب » والمعنى واحد وهو التقطع .

في ديوان ابن الأحنف « وأن تك فوز باعدت ثم أعرضت »

(٢٣) ديوان ابن الأحنف « يكون التلاق » .

(٢٤) البيت العتيق : الكعبة .

عبث الوليد ٦٥ وأورد معه البيت التالي وقال : « قائل

أول كلامه بـ "لكن" ثم جاء بالقسم في قوله "لأمتسكن" فإن

بغير خبر إلا أن يفسره كأن التقدير : ولكنني أقول . وإن جاء

واللام لا تدخل على خبر لكن إلا في شيء حكاه الفسّاء

أنه أراد القسم إلا أن يجعل النون داخلة للضرورة إذا جعل

(٢٥) ذرّ : طلع . شارق : الشمس حين تشرق

القمرى Dove : نوع من الحمام .

ديوان ابن الأحنف « لأمتسكن » .

(٢٦) ديوان ابن الأحنف « فوز » . . . تقول سترغ

وقال في الغزل :

- ١ أَلَا أَسْعِدِينِي بِالِدُّمُوعِ السَّمَوَاكِبِ
- ٢ وَسُحَّى دُمُوعاً هَامِلَاتٍ كَأَنَّمَا
- ٣ أَلَا وَأَسْتَزِيرِيهَا إِلَيْنَا تَطْلُعاً
- ٤ لِمَاذَا أَرَدْتَ الْهَجْرَ مِنِّي ، وَلَمْ أَكُنْ
- ٥ فَإِنْ كَانَ هَذَا الصَّرْمُ مِنْكُمْ تَدْلُلاً
- ٦ وَإِنْ كُنْتَ قَدِ بُلَّغْتَ يَا «عَلَوَ» بَاطِلاً
- ٧ وَلَا تَعْجَلِي بِالصَّرْمِ حَتَّى تَبَيِّنِي

٥ لم يسبق نشرها . وقد أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ،

لها عام ٢٢٠ .

وهذه القصيدة منسوبة للعباس بن الأحنف في ديوانه

الأمر .

(٢) يرفض : يسيل .

ديوان ابن الأحنف « فصحى . . أمر بالفيض » .

(٣) هـ « في السير » .

أم طالب : كناية عن المرأة التي يتغزل بها . ولعلها

« الهاشمية » ( البيت ١٥ ) .

ديوان ابن الأحنف « ألا واستزيرديها هوى وتلفظاً » .

(٤) المذوق : من كان وُدُّه غير خالص .

ديوان ابن الأحنف « لماذا أردت الصرم . . . لعهديكم

(٥) المُخَالِب : الذي يخدع بلطيف الكلام .

(٦) هـ « فاسلمى ثم عاقبى » .

٨ كَانَتْ جَمِيعَ الْأَرْضِ - حَتَّى أَرَاكُمْ -

٩ وَلَوْ زُرْتُمْ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً

١٠ أَرَانِي أَيْتُ اللَّيْلِ صَاحِبَ عَبْرَةٍ

١١ أَرَأَيْتُ طُولَ اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا أَنْقَضَى

١٢ إِذَا ذَهَبَا هَذَانِ مِنِّي بِلَدَّتِي

١٣ فَيَا سُؤْمَ جَدِّي كَيْفَ أَبْكِي تَلَهْفًا

١٤ رَأَتْ رَغْبَتِي فِيهَا فَأَبَدَتْ زَهَادَةً

١٥ أُرِيدُ لِأَدْعُو غَيْرَهَا فَيَرُدُّنِي

١٦ يَخْطُلُ لِسَانِي يَشْتَكِي الشُّوقَ وَالْهَوَى

١٧ وَإِنَّ بِقَلْبِي كُلَّمَا هَاجَ شَوْقُهُ

١٨ فَلَوْ أَنَّ قَلْبِي يَسْتَطِيعُ تَكَلُّمًا

(٨) ديوان ابن الأحنف « حين أراكم تصور في ع

(٩) في الأصول « كذى قرح عن القرح عاقب » .

(١٠) ديوان ابن الأحنف « أراني أروم الليل سائل

(١٢) ديوان ابن الأحنف « إذا ما مضى هذان »

(١٤) ب ، ج « رأته رغبتي فيها فأبدت صباة »

ديوان ابن الأحنف « رأته رغبة مني » .

(١٥) هـ « لسان إليها » .

ديوان ابن الأحنف « فيجرني لسان إليها » .

- ١٩ كَتَبْتُ فَأَكْثَرْتُ الْكِتَابَ إِلَيْكُمْ  
 ٢٠ أَمَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي قَتْلِ عَاشِقٍ  
 ٢١ فَأُقْسِمُ لَوْ أَبْصَرْتَنِي مُتَضَرِّعًا  
 ٢٢ وَحَوْلَى مِنَ الْعُوَادِ بِأَكْبَرِ مُشْفِقٍ  
 ٢٣ لِأَبْنِكَ مِنْنِي مَا تَرَيْنَ تَسْجَعًا  
 ٢٤ وَقَدْ قَالَ دَاعِي الْحُبِّ: هَلْ مِنْ مُجَابِبٍ؟  
 ٢٥ فَمَا إِنْ لَهُ إِلَّا إِلَىٰ مَذَاهِبٍ

(١٩) ب ، ج « لذي رغبة » .

ديوان ابن الأحنف « عل رغبة » .

(٢٠) هـ « كالخيط ذائب » . الشن : القربة

ديوان ابن الأحنف « صريع نخيل الجسم كالخيط ذائب » .

(٢١) ديوان ابن الأحنف « متضرعاً » .

وقال [ في مثل ذلك ] :

- ١ مُتَّعْتُ مِنْكَ بِغَيْرِ الْهَجْرِ وَالغَضَبِ
- ٢ فَهَبْ عِقَابِي لِهَذَا الْيَوْمِ مُخْتَسِباً
- ٣ مَا زَرْتُ أَهْلَكَ أَتَشْتَفِي بِرُؤْيَتِهِمْ

• لم يسبق نشرها ، وردت في النسخ ب ، ج ، هـ .

وهذه المقطوعة من الغزليات التي حددنا لها تاريخ يده قول

روى الصُّوْل هذه الأبيات في كتابه « الأوراق قسم أشـ

منسوبة إلى عُلَيَّة بنت المهدي .

( ١ ) الأوراق « بليت منك بطول . . . واليوم » .

( ٢ ) الأوراق صفحة ٧٦ .

وقال [في الغزل] :

- ١ أَيْنَ تَلِكِ الْإِيْمَانِ يَا كَذَّابُ !
- ٢ كَانَ تَصْدِيقَهَا ، وَلَمْ يَكْ إِلَّا
- ٣ قُلْتُ لَمَّا حَكَى كِتَابُكَ أَنِّي
- ٤ رَبُّ إِنْى مِنَ الْحَبِيبِ بَعِيدُ



وقال [ في مثل ذلك ]

- ١ بَكَتْ أَعْيُنُ النَّاسِ لِي رَحْمَةً  
 ٢ حَبِيبٌ أَتَانِي عَلَى بُخْلِهِ  
 ٣ أَصَانِعُ مِنْ أَجْلِهِ أَهْلَهُ  
 ٤ وَأَسْأَلُ عَنْ غَيْرِهِ قَبْلَهُ

٥ لم يسبق نشرها . وقد وردت في ب ، ج ، هـ . وعن

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٠ كسابقها .

(٣) هـ « ولكن لدى حبيب قريب » .

(٤) هـ :

وقال [ في مثل ذلك ] :

- ١ أتاني بما لاقى رسولى ولم يكذ
- ٢ فأبكيته وأستبكيته من كان حاضرى
- ٣ أما أشتفت الأيأم ونى وقد رأته
- ٤ عنى الدهر أن يرضيك بعد إساءة

وقال [ في الغزل ] :

- ١ تَعَاتَبَ عَاشِقَانِ عَلَى أَرْتَقَابِ أُدِي  
٢ فَلَا هَذَا يَحْمِلُ عِنَابَ هَذَا ، وَلَا

---

• لم يسبق نشرها ؛ وهي في ب ، ج ، هـ . والزيادة  
وقد وردت هذه المقطوعة من ثلاثة أبيات في الزهرة هـ  
٢٩٢ الكلية ، وتزيين الأسواق ٢ : ٦٣ ولكن دون أن تنسب  
والبيت الثالث الوارد في هذه المصادر هو :

فلا عيش كوصل بعد هجره  
وهو في الزهرة وتزيين الأسواق أول الأبيات .  
منسوبة له هي المقطوعة ١٢٧ صفحة ٣٢٩ .  
( ١ ) ب « عاشقات » . أدبلا : جعل الوصل

وقال [ في الغزل ] :

- ١ كِدْتُ أَقْضِي إِذْ غَابَ عَنِّي الْحَبِيبُ
- ٢ كُنْتُ إِنْ جِئْتُهُ لِأَشْكُو إِلَيْهِ
- ٣ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَمْرُجَ مَا أَمَهُ
- ٤ أَنَا فِي أُسْرَتِي وَأَهْلِي كَأَنِّي
- ٥ مِنْ قُرُوحٍ نَبَيْتَنَ فِي كَبَدٍ جَا
- ٦ فَأَهَيْتِي أَوْ أَكْرِي ، فَلَعَمْرِي

وقال [ في مثل ذلك ] :

- ١ أَمِيرَتِي ! لَا تَغْفِرِي ذَنْبِي فَأَيُّ
- ٢ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَنَا الْمُبْتَائِي مِنْ
- ٣ حَدَّثْتُ قَلْبِي عَنْكُمْ كَاذِبًا حَيُّ
- ٤ إِنْ كَانَ يُرْضِيكُمْ عَذَابِي وَأَنْ أُمُّ
- ٥ فَالَسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ مِنِّي لَكُمْ حَيُّ

\* لم يسبق نشرها ، وهي في ب ، ج ، هـ . والزيادة عن  
وهذه المقطوعة منسوبة للعباس بن الأحنف في ديوانه  
بما اختير له من شعر في كتب الأدب . وأوردها كاملة ابن  
٢٧ ظ) في مختاراته من شعر البحتری بروايتنا هذه .

وقال [في مثل ذلك] :

١ أَتَيْنَاكُمْ ، وَقَدْ كُنَّا غَضَابًا

٢ وَقَدْ كُنَّا اجْتَنَبْنَاكُمْ فَعُدْنَا

٣ تَنَاسَانِي الْحَبِيبُ ، وَمَلَّ وَصَلِي

• لم يسبق نشرها ، وقد وردت في ب ، ج ، هـ .  
وقد وردت في ديوان العباس بن الأحنف ٢٤ -  
ونقلها ابن مبارك شاه كاملة في مختاراته من شعر البحترى  
وهي في ديوان ابن الأحنف أربعة أبيات يقع البيت

وقال [ في مثل ذلك ] :

- ١ أَضْبَحْتُ فِي جَهْدٍ وَفِي كَرْبٍ مَتَّ
- ٢ أَوْزَنْتِي الْحُبُّ جَسَوِي لَازِمًا أ
- ٣ سَلَّطَتِ الْحُزْنَ بِإِعْرَاضِهَا )

---

\* لم يسبق نشرها ، وهي في ب ، ج ، هـ . ومن الأ  
 سنة ٢٢٠ .  
 وهذه المقطوعة منسوبة للعباس بن الأحنف في ديوانه  
 اختير فيه للعباس .

( ١ ) ديوان ابن الأحنف « مستلب القلب » .

وقال [ في مثل ذلك ] :

- ١ أ « ظَلُّومٌ » حَانَ إِلَى الْقُبُورِ ذَهَابِي
- ٢ فَعَلَيْكَ يَا سَكَنِي السَّلَامُ فَإِنِّي
- ٣ جَرَّعْتَنِي تُصَصَّرُ الْمَسِيَّةَ بِالْهَوَى
- ٤ سُبْحَانَ مَنْ لَوْ شَاءَ سَاوَى بَيْنَنَا

هـ لم يسبق نشرها ؛ وهي في ب ، ج ، هـ . وعنها  
هذه المقطوعة مما ورد منسوباً للعباس بن الأحنف في  
مصدر آخر .

(٢) السكن : أهل الدار وكل من يسكن إليه و  
لسابي : أي متروك للداء الذي بي يقضى على . قا  
يقول أناس : علّ مجنون عامر  
ديوان ابن الأحنف ١٣ « فاعلمنّ حسابي » .

(٣) النسخ « ترنيك » ، وقد أثبتناها « ترينك »  
ديوان ابن الأحنف ١٣ « أفا بعيشك ترجمين » .



وقال [في مثل ذلك] :

١ أَلَا تَعْجَبُونَ كَمَا أَعْجَبُ ؟

٢ وَأَبْنِي رِضَاهُ عَلَى جَوْرِدِ

٣ عَتَبْتَ فَادَيْتُكَ يَا مُذْنِبُ

٤ تَحَمَّلْتُ عَنْكَ وَفِيكَ الذُّنُوبُ

٥ أَذْلَفَاءُ إِنْ كَانَ يُرْضِيكُمْ

« لم يسبق نشرها . وهي واردة في ب ، ج ، هـ . ومنها وقد وردت ثمانية أبيات منسوبة لابن الأحنف في هذا البيت :

فيا ليت حظي إذا ما أسأت أنا

والبيتان ١ ، ب مع البيت الزائد في ديوان ابن الأحنف الأحنف ( ٨ : ٣٦٠ ) وذكرها له أبو حيان التوحيدي في وهذه هي القطعة الوحيدة التي وجدناها منسوبة له وما ورد ابن مبارك شاه اختار في شعر البحري من هذه القطعة البيتين

( ١ ) ب « لا تعجبون » .

يعتب : يعطي العتي أي الرضا .

ديوان ابن الأحنف والأغاني « حبيب يسه » - الصدا

( ٢ ) الأغاني والصداقة والصديق « على سخطه » .

( ٣ ) ديوان ابن الأحنف :

ألا عتب أفديك يا مذنب فقد

( ٤ ) ديوان ابن الأحنف :

٦ أَلَا رُبَّ طَالِبٍ وَضَلَّنَا

٧ أَرَدْنَا رِضَاكُمْ بِإِسْحَاطِهَا

وقال في [عليّ بن الجهم] :

- ١ فَاجَانَتْهُ ظَالِبَ ذِي حَاجَةٍ يَـ
- ٢ فَمُلَّتْ : [يا شيخُ] أَمَا تَسْتَحِي تَسِـ
- ٣ فَمَالَ : هَذَا رَجُلٌ قَالَ لِي : سُمـ
- ٤ وَكُلُّ مَنْ سَبَّ إِمَامَ الْهُدَى يَظـ

\* لم يسبق نشرها . وقد وردت في النسختين ب ، ج .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٨ حين أظهر البحترى تشيُّه  
٣٤٠ التي ملح بها المنتصر .

(٢) ب «أياشيا» . ج «أياينا» ، وهما غير واض

وقال وقد أستعار من محمد بن حمّيا

١ بَخِلْتَ عَنَّا بِمُقْرِفِ عَطِيبِ

٢ فَإِنْ تَمَلَّ : صُنْتُهُ ؛ فَمَا خَلَقَ آلَ

\* لم يسبق نشرها ، وأوردتها النسختان ب ، ج .

وهي مما نرى أنه من شعره الذي نظمه سنة ٢٣٠ إن ص

لأبي الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسّام الم

الذهب ٤ : ٢٣١ ، التحف والهدايا ١٣٩ طبعة دار المع

(١) المقرف من الفرس وغيره : ما يدانى الهجينة ،

الفضل ، والهجينة من قبيل الأهم .

العطيب : الفرس المنكسر .

التحف والهدايا « بخلت عنى بحارن حطم لست ترفانى »

وقال بهجو :

١ تَعَجَّبَ أَهْلُ « مَكَّة » إِذْ رَأَوْنَا

٢ رَأَوْا فَيَلًا يُعَادِلُهُ ذُبَابٌ

---

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ب ، ج .  
 ولم يعرف من هو المقصود بهذا الهجو ، وإن كنا نعتقد  
 مكة فيها . وحجَّته الأولى كانت بعد مقتل المتوكل أي سنة  
 هذه المقطوعة من نظمه في السنة الأخيرة .

ونثبت هنا بمناسبة ذكر البحري للفظه الفيل ، أ  
 عبد الرحمن بن البحري كان من فامية وكان يلقب فيلا لعف

وقال [ في الغزل ] :

١ أَحِينَ دَنَا مَنْ كُنْتُ أَرْجُو دُنُوهُ

٢ فَأَصْبَحْتُ مَرْحُومًا وَكُنْتُ مُحْسَدًا ،

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ج ، ح ،  
يرجع تاريخها كالقطع الغزلية التي حددنا لها سنة ٢٠  
ورد البيتان غير منسويين في « مصارع العشاق » ١  
سأبكي على ما فات منك صباه

وقال [في مثل ذلك] :

- ١ بَدَوْتُ الحُبَّ مَوْصُولًا وَصُورًا
- ٢ فَلَا عَيْشٌ كَوَصْلِهِ بَعْدَ هَجْرِهِ

وقال بنى [مالك بن طوق] :

- ١ عَرَضْتُ عَائِيهَا مَا تَمَنَّى مِنَ الْمُنَى
- ٢ فَتَمَلَّتْ لَهَا : هَذَا التَّعَنُّتُ كُلُّهُ
- ٣ فَأَقْسِمُ لَوْ أَصْبَحْتُ فِي عِزِّ « مَالِكِ »
- ٤ فَتَى شَقِيَّتِ أَمْوَالِهِ بِسَمَّاحِهِ

« أوردتها السختان ب ، ج ؛ إلا أن هذه الأبيات  
 أولها « الكامل » لمؤلف معاصر للبحرئى وصديق له هو أبو  
 فى كلمة ليكر يمدح بها مالك بن على الخزاعى ، والكتاب  
 وذكر أيضاً أنه يمدح فيها مالكاً الخزاعى ، والكتاب الثالث  
 القيروانى ٤ : ١٥٢ ، والرابع معاهد التنصيص ١٧٣ وقد  
 المبرد لها منسوبة لغير البحرئى ، وهو صديقه الأثير عنده  
 كان مداحاً لأبي دلف العجل ثم صار بعد وفاته مداحاً لمالك  
 خراسان أيام الرشيد . وورد البيت الأخير منسوباً ليكر فى  
 على أن هناك مصدراً آخر نسبها للبحرئى وهو السفينة  
 ابن طوق مع القصيدة ٢٨ (صفحة ٧٨) . وإن صحَّت  
 (١) الكامل والموازنة وزهر الآداب ومعاهد التنصيص  
 (٢) زهر الآداب « كنى يشبهى لحماً لعنقاء » - مع  
 أورد هذان الكتابان بيتاً يقع بين هذا البيت وائذى يليه هو  
 سلى كل أمر يستقيم طلابه ولا تن  
 عنقاء مغرب ؛ بدون هاء وبها على النعت : من اغترب  
 طائر معروف الاسم لا الجسم . (انظر الحاشية ٨ صفحة  
 (٣) الأصل « بحزمالك » وهو تحريف ولده تصحيف  
 فلو أنى أصبحت فى جود مالك

- الموازنة « جود خاله وعزته ما زال ذلك » - زهر الآداب  
 معاهد التنصيص « وقدرته أعيا عما رمت وطول



وقال :

- ١ وَرَاءَكَ عَنِّي يَا عَذُولَ الْأَشَايِبِ بِكَ
- ٢ أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ مَرَأَةٌ تَقْ
- ٣ أَعَاذِلَ مَا نَيْلِي مَكَانَ الْكَوَاكِبِ بَاءً
- ٤ وَعَذْلِكَ عِنْدِي مِثْلُ عُنْدْرِ فَاءُ صِرِي ! وَلَدًا
- ٥ أَلَسَمْتِ إِذَا مَيَّزْتِ نَفْسًا وَعُنْصُرًا مِنْ
- ٦ فَلَيْسَ لِمِثْلِي لَوْمْ مِثْلِكَ جَائِزًا لَقَدْ
- ٧ تَرَكْتُ الصَّبَا وَالْغَىَّ قَبْلَ مَادَا هُمَا وَتَرَ
- ٨ عَلَيَّ حِفْظِ عَهْدِ الْحُبِّ فِي كُلِّ وَطْنٍ يُنَا
- ٩ فَيَا أَيُّهَا الْخَلُّ الَّذِي لَيْسَ تَارِكِي وَمَكَ

٥ لم يسبق نشرها . وقد أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ .  
 يرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٥٧ حيث يشير ف  
 من أسرد لدى الزنج ( انظر القصيدة ١٠٢ صفحة ٢٨٩ ) ، كما  
 ٤٨ ، ٧٥ صاعد بن مخلد ( ترجمته في صفحة ٥٣ ) وأخاه الر  
 ويبدو أن الشاعر طوى هذه القصيدة وأخفاها حيث اتص  
 أبا عيسى وأبا صالح وأخاه عبدون .

( ٤ ) هـ « مثل عذرك فاقصدي » .

- ١٠ فما أبصر الدنيا بعَيْنِ دُنُوهِ  
 ١١ ظَلَمْتُكَ إِنْ شَبَّهْتُكَ الْبَدْرَ طَالِعاً  
 ١٢ لِأَنَّ لِكُلِّ مِنْهُمَا وَقْتَ غَيْبَةٍ  
 ١٣ وَأَنَّ بِيَوْجِهِ الْبَدْرُ مَحْوًا وَلَطَخَةً  
 ١٤ وَأَنَّكَ إِنْ قَيْسَتْ مَحَاسِنُ جَمَّةٌ  
 ١٥ وَلَسْتُ بِنَاسٍ عَيْشَنَا وَأَغْتَبَاطَنَا  
 ١٦ وَإِذْرَاكُنَا فِي ظِلِّهِ كَلَّ بُغْيَةَ  
 ١٧ فَمِنْهَا إِذَا مَا الْجِدُّ كَانَ أَوَانُهُ  
 ١٨ وَمِنْهَا إِذَا مَا الْهَزْلُ حَانَتْ هَنَاتُهُ  
 ١٩ كُؤُوسٌ مِنَ الصَّهْبَاءِ تَأْتِي أَجْتِمَاعَهَا  
 ٢٠ جَمَعْنَا وَأَطْيَارُ الصَّبَاحِ نَوَاطِقُ  
 ٢١ فَكُلُّ سُرُورٍ بِالْغِنَاءِ وَبِالْغِنَى

(١٠) ب « المصائب » وبها مشها بخط آخر  
 هـ « بغير دنوّه . . . فيه » .

(١١) ج « السحائب » .

(١٣) هـ « مقال لعائب » .

(١٤) هـ « إن عدت محاسن » .

(١٥) في الأصول « بعز » . ولعل الوجه « بغير »

(١٦) هـ « كل لذة » .

(١٨) هـ « جانب » . الهنات : خصال الشر

(١٩) نشح : يقال نشح الرجل أى شرب حتى

- ٢٢ أعاذل إن اللوم منك غضاضة  
 ٢٣ عرفت زمانى فاعتذرت لحربه  
 ٢٤ وجربت حتى ما أرى الدهر مغرباً  
 ٢٥ وما غرني حُسن المبادئ لأنسه  
 ٢٦ ولو لم يكن إلا توقع هابط  
 ٢٧ لقد أحدثت فيه الليالى غريباً  
 ٢٨ توى فصار الدهر شراً بأسره  
 ٢٩ فإن نخص بالتفصيل منه مثالباً  
 ٣٠ وإن نقنصر منه على وصف جملة  
 ٣١ على أن أذنى القول فيه مضيع  
 ٣٢ وأعظم مما خصنى من أذاته  
 ٣٣ جنائته فى عدل نفسى وواحدى  
 ٣٤ شقيقى «أبى إسحاق» نفسى فداؤه؛

(٢٢) الجانب : الذى لا ينقاد ، الغريب .

(٢٤) المتحل ١٦٤ غير منسوب « فى التجارب »

(٢٥) هـ « مختوم » . ب ، « لسوء » .

المتحل ١٦٤ غير منسوب « وما سرتنى حسن البوادى لأ

(٢٦) هـ « منكبات النوب » .

هابط : يقصد بهذا هجو صاعد بن مخلد وكررها فى

(٢٧) هـ « فىك الليالى » .

(٢٨) الشوب : ما خلط بغيره ، العسل .

(٢٩) هـ « منك مثالباً » . المثالب : المعايير

(٣٣) العدل ( بكسر العين ) : النظر .

٣٥ كذلك كانت نِعْمَةُ اللَّهِ تُمَمَّتْ

٣٦ فَهِنَّاهُ مَا أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ مُسْبِغاً

٣٧ وَأَسْعَدَهُ بِالصَّوْمِ وَالْفِطْرِ تَالِيّاً

٣٨ وَقُلْ لِأَخِي عَنِّي مَقَالَةٌ مُخْلِصٌ

٣٩ لَعَمْرِي ! لَقَدْ صَادَقْتِ لِي مَنْ يَوَدُّنِي

٤٠ فَإِنَّ أَنْتَ وَالْبَيْتَ الصَّدِيقَ فَوَالِ بِي !

٤١ وَلَا يَخْلُ فِيمَا بَيْنَنَا مِنْ سِفَارَةٍ

٤٢ فَزِنِعَمَ اخْتِيَارُ الْعَالَمِينَ كِلَاهُمَا

٤٣ عَلَى قَصْدِ دَهْرِ السُّوءِ إِيَّاهُمَا مَعاً

٤٤ وَإِعْطَانِهِ الْكَلْبِيِّنَ مَا حَظِيَا بِهِ

٤٥ وَمَا كَانَ «عَبْدُونُ» الدُّنْيَى وَهَابِطُ.

٤٦ تُنَبِّئُنَا الدُّنْيَا بِفِرْطِ. هَوَانِهَا

٤٧ وَلَوْ سَمِعَ الدَّهْرُ الْعِتَابَ بِمَنْطِقِ

٤٨ وَلَكِنْ دَهْرًا مَلَّكَ الْوَعْدَ هَابِطاً

٤٩ فَعَمَّ بِبَشَرٍ أَهْلَهَا وَبِلَادَهَا

٥٠ هُوَ الدَّهْرُ قَدْ أَعْلَى أَبَا جَهْلٍ الَّذِي

٥١ فما زالَ في الإِملَاءِ حتَّى أَصَارُدُ

٥٢ تَرَى النَّاسَ طَوَّعَ أَبْنَى نِزَارٍ ، وَإِثْمَا

٥٣ من «الهَاشِمِيِّينَ» الأَلَى كَلَّمَا دَنَوَا

٥٤ وَإِنْ نَزَلُوا فِي النَّسَبِ مِنْ بَعْدِ هَاشِمٍ

٥٥ وَإِنْ حَضَرُوا الأَيْسَارَ حَازُوا مَدَى العُلا

٥٦ وَمَا قَدِحُهُمْ إِلاَّ المُعَلَّى ، فَمَنْ أَبِي

٥٧ وَهُمْ سُبِقَ السُّبَّاقُ لَكِنْ عَدُوَّهُمْ

٥٨ أَلَسْنَا مَوَالِيَهُمْ وَلاءَ بَنِيهِمْ

٥٩ فَنَحْنُ لَهُمْ نَسَمٌ «الحَسَمِيِّينَ» و«طَاهِرٍ»

(٥٢) نزار : هو نزار بن معد بن عدنان .

فهر : هو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة  
وهم قريش ؛ لا يكون قرشي إلا منهم .

غالب : هو غالب بن فهر .

(٥٣) هاشم : هو ابن عبد مناف ، وهو أبو عبد المطلب

(٥٥) الأيسار : جمع الياسر ، وهو الضارب بالقدح

(٥٦) في الأصول « منيح » وهو تصحيف .

المعلى : القدح السابغ في الميسر ، وهو أفضلها ، إذا فادح

المنيح : الثامن من هذه القداح الذي لا نصيب له .

(٥٧) السكيت ؛ وتخفف الكاف : آخر خيل الحيات

السفينة ٢ : ٢٨ و .

(٥٨) هـ « ألسنا مواليتهم ولاء المحارب » .

(٥٩) هـ « مظاهر » .

الحسين : هو الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان

طاهر : هو ابن الحسين المذكور وهو الملقب ذا اليمينين

٦٠ إِذَا مَا كَرَامُ النَّاسِ سَاءُوا بِمُلْكِهِمْ

٦١ عَلَتْ «هَاشِمٌ» مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ كُلِّهِ

٦٢ لَهُمْ ذَلِكَ صَعَبَ الْعَجْدِ، يَعْلُونَ ظَهْرَهُ

٦٣ وَعَدَّتُهُمْ مِنْ آخِرِ الْعَجْدِ حَادِثٌ

٦٤ وَقَدْ غُصِبُوا مُلْكَاً ثَمَانِينَ حِجَّةً

٦٥ مَدَائِحُهُمْ فِي كُلِّ أَوْبٍ وَوَجْهَةٍ

٦٦ أَحَلَّهُمْ بَيْتُ النَّبِيِّ مَنْزِلاً

٦٧ بُيُوتُ مَلُوكِ النَّاسِ يُبْنِينَ فِي الرَّبِيِّ

٦٨ حَيَاتُهُمْ وَقَفُّ عَلَى كُلِّ مَادِحٍ

٦٩ وَلُوا «حَرَمَ اللَّهِ» الْمِعْظَمَ قَادِرُهُ

٧٠ وَكَانُوا خِيَارَ «الْجَاهِلِيَّةِ» كُلِّهَا ،

٧١ وَوَلَاءَهُمْ «الْإِسْلَامُ» كُلَّ رِيَاةٍ

٧٢ وَكَانُوا حُمَاةَ النَّاسِ فِي كُلِّ فِرْعَةٍ

٧٣ يُفِيضُونَ مَا هَبَّتْ دَبُورٌ وَسَمَاءٌ

(٦٠) ب ، ج « والأعراب عبد المناسب » وهو تحر

(٦١) ب « فوق الذي » . الفوارب . أعال كل

(٦٤) يشير في هذا البيت إلى مدة حكم الأمويين

(٦٥) ج « تغنى » وهو وجه .

(٦٩) الأخاب : موضع سبق التعريف به في الحان

ويقصد بجرم الله : الكعبة .

(٧٢) اللواذب : القحط والشدة .

٧٤ لَهُمْ عِلْمٌ فَوْقَ الْبَيْنَةِ ثَابِتٌ

٧٥ فَهَلَّكَ دَهْرُ السَّمَوِّ صَاعِدَ مَجْدِهِمْ

٧٦ إِلَى أَنْ أَرَادَ اللَّهُ قُدْرَتَهُ الَّتِي

٧٧ فَلِلَّهِ حَمْدٌ زَائِدٌ غَيْرُ زَائِلٍ ،

---

(٧٤) ج « فوق المنية » وهو تحريف .

البينة : من أسماء مكة . ويطلق على الكعبة

(٧٥) المقانب : جماعات من الحيل تجتمع للغارة

والشاعر يمرض هنا أيضاً بصاعد بن مخلد .

- وقال بمدح [أحمد بن علي الإسكافي] [
- ١ يَشْكُو إِلَيْكَ ۝ وَالْكَمْدَنْفُ الْوَصْبُ
  - ٢ إِذَا يُقَالُ : أَتَشِبُّ ! رَدَّتْ صِبَابَتُهُ
  - ٣ وَمَا أَجْتَنَّبَتْكَ إِلَّا لِلْوَشَامَةِ ؛ وَكَمْ
  - ٤ وَلَوْ وَجَدْتُ سُلوًا مَا تَخَوَّنَنِي
  - ٥ وَلَا أَسْتَخَفُّ غَرَامِي : يَوْمَ وَقَفْتِنَا
  - ٦ مَا لِي وَلِلشَّيْبِ آبَاهُ وَيَتَّبِعُنِي !
  - ٧ وَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى جَدِّي بِصَاحِبِي
  - ٨ هَذَا الرَّبِيعُ يُسَدِّي مِنْ زَخَارِفِهِ
  - ٩ هَلْ تَغْلِبَنِي عَلَى «السَّاجُورِ» حِينَ زَهَتْ
  - ١٠ دَعِ الْمَطْيَّ مَنَاخَاتٍ بِأَرْحُلِهَا

« لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل .

« يراجع ما كتبه عن أحمد بن علي الإسكافي مع

(١) الوصب : المريض النحيل الجسم .

المدنف : المريض الذي اشتد به المرض .

(٢) أتأب : استحيا .

(٤) الظلم (بفتح الظاء) : بريق الأسنان .

(٧) ل « حرصت على جد » . الجد : الخطأ .

(٨) سدي : الثوب أقام سداه وهو ما مدد من خ

(٩) ح « تغلبتني » . ل « هل تغلبني » .

الساجور : اسم من



- ١١ فما تَزِيدُ عَلَى إِمَامَةِ خُلَاسِ
- ١٢ قَضَاءِ حَقٍّ ، وَمَا نَقَضِي بِطَاقَتِنَا
- ١٣ عَفَّ كَرِيمٌ مَتَى عُدَّتْ مَنَاقِبُهُ
- ١٤ آلُ « الْجُنَيْدِ بْنِ فَوْرِيدٍ » أَرُومَتُهُ
- ١٥ وَقَدْ أَنَافَ بِهِ « الصَّبَاحُ » مُعْتَلِيَا
- ١٦ أَمَّا الْخَرَاجُ فَقَدْ أُعْطِيَ مَقَادَتَهُ
- ١٧ قَدْ سُمِّحَ الْقَوْمُ عَنْهُ بَعْدَ مَا مَنَعُوا
- ١٨ ظَلُّوا يُوَدُّونَ حَقَّ اللَّهِ عِنْدَهُمْ
- ١٩ حِدُّ أَمْرِي لَمْ يَلْبَثْ عَنْ عَزِيمَتِهِ ،
- ٢٠ إِنْ سَارَعُوا كَانَ بَدَلُ الْعُرْفِ غَايَتَهُ
- ٢١ وَبَارِزُ الْوَجْهِ يُبْدِيهِ الْبَيَانُ ، وَكَمْ
- ٢٢ لَا يَبْلُغُ النَّاسُ جَهْدًا عَفْوٌ سُودُدِهِ ،
- ٢٣ تُؤَيِّ إِلَى الْعَدَدِ الْأَقْصَى مَائِرُهُ

(١٢) ح « وصاء حق » .

المتحل ٢٤٢ « قضاء حق » ولم ينسبه .

(١٤) ح « إرادته » تحريف . وسقطت منها « أب »

الجنييد والفرخان : أجداد أحمد بن علي الإسكافي وكانوا

(١٥) أناف : أشرف .

(١٦) الخراج : المال المضروب على الأرض .

(١٧) ل « وخفضوا » . سح ، وخفض (ب)

(١٨) « ما » ساقطة من ح .

- وقال في [الخضر بن أحمد] :
- ١ لَامَتْ مَلَامَةً مُشْفِقٍ مُتَعَتِّبٍ ،
  - ٢ وَأَسْتَشْفَعَتْ بِدُمُوعِهَا ؛ وَدُمُوعُهَا
  - ٣ وَلِحْزُنِهَا بِصَمِيمِ قَلْبِي مَوْقِعٌ
  - ٤ غَيْدَاءٌ عَاجَلَهَا الزَّمَانُ بِنَكْتِهِ
  - ٥ فَابْتَزَّهَا حُسْنَ الْعَزَاءِ ، وَصَادَفَتْ
  - ٦ قَالَتْ : أَرَاكَ بِـ «سُرٍّ مَنْ رَأَى» ثَاوِيَا
  - ٧ فِي حَيْثُ لَا يُلْفِي الشَّرِيفُ مُنَاسِبًا
  - ٨ فَأَعْمِدُ لِظِلٍّ مِنْ «نِزَارٍ» فَيَأْتِيهِمْ

\* طبعة مصر وحدها ١ : ٨٢ تنقص بيتاً . وهو  
أوردتها ح ، ي ، ل . ولكنها في ي تنقص بيتاً .  
\* أبو عامر الخضر بن أحمد بن عمر بن الخطاب  
ظلت لها الإشارات على تلك النواحي . استعمله المعتد على  
ابن أيوب بن أحمد بن عمر بن الخطاب ، أي ابن أخي  
عسكراً كثيراً وسار للحاربة مساور الشاري سنة ٢٥٤ هـ . ومنها  
وكان أميراً على ديار ربيعة ، استعمله اساتكين على الموصل  
كنداج سنة ٢٦٦ هـ ، وعرض به البحرى في قصيدة مد  
١٦٦ صفحة ٤١٢) . وللبحرى أمداح في أبي عامر  
٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٤٣٨ ، ٥٠١ وكلها ترجع إلى

- (١) عبث الوليد ٦٠ «مشفق متغضب» وقد روى
- (٢) ترتيب هذا البيت في النسخة ي وطبعة مصر
- (٣) ح ، ي والمطبوع «عزيزة» . ابتزها : سلط
- (٤) ل «حسب» . الحسب : الغليظ .
- (٥) سُرٍّ مَنْ رَأَى : سامراً ، سبق التمرير بها

- ٩ وَأَنْهَضُ لِأَيَّةِ بَلَدَةٍ حَلُّوا بِهَا  
 ١٠ فَهُنَالِكَ الْحَسَبُ الصَّمِيمُ : وَحَيْثُ لَا  
 ١١ قُلْتُ : أَرْبَعِي ! فِي «سُرْمَنْ رَا» سَيْدٌ  
 ١٢ بَحْرٌ مَنَى تَقِفِ الظَّمَاءُ بِمَـوَرِدِ  
 ١٣ «خِضْرُ بْنُ أَحْمَدَ» طَوْدٌ عِزٌّ شَامِخٌ  
 ١٤ كَهْفٌ إِذَا اسْتَذَرَى الْعُقَاةُ بِظَلِّهِ  
 ١٥ إِنْ تَمَسَّ «عَبْدُ الْقَيْسِ» عَنِّي قَدْنَاتٌ  
 ١٦ فَقَدْ اعْتَصَمْتُ بِمَوْتَلٍ مِنْ «وَائِلٍ» ،  
 ١٧ بِأَبْنِ الْمُورَثِ مِنْ «رَبِيعَةَ» مَجْدَهَا  
 ١٨ كَمْ مِنْ أَبٍ لَكَ ذِي مَنَاقِبَ جَمَّةٍ  
 ١٩ وَعُلَا تَقَاصَرَتْ الْمَسَاعِي دُونَهُ  
 ٢٠ وَإِذَا الْكُؤْمَاءُ تَكَافَحَتْ فِي مَعْرَكِ

(١١) ل « فسر من را » . اربعي : توقف وانتظر  
 (١٢) ح « متى تقف الظماة » . ي « يقف الظماة »  
 عبث الوليد ٦٠ « متى تقف الظماة » وقال : « الـ  
 فجمه ظمناً وظماءً » ثم قال : « ولو كان متى تقف الظماة  
 (١٤) استذرى به : احتى به .  
 (١٥) ح ، ي والمطبوع « بين تشبث وتشعب »  
 عبد القيس : قبيلة أبوها عبد القيس بن أفضى بن دؤب  
 الأزدي : قبيلة يمنية الأصل ، سبق ذكرها في الحاشية  
 (١٦) وائل : أبو تغلب سبق التعريف به في الحاشية  
 ربيعة : قبيلة تنتسب إلى ربيعة بن نزار بن معد بن  
 (١٨) ل « ضخم ، وجد ذى مكارم » .

- ٢١ فَلَكُمْ مَوَاقِفُ فِي الْوَعَى مَشْهُورَةٌ  
 ٢٢ يَا «خِضْرُ» ! أَنْتَ مُسَوِّدٌ فِي سَادَةِ  
 ٢٣ قَدْ سُدَّتْ فِي حَالِ الْحَدَاثَةِ يَافِعًا  
 ٢٤ وَأَرْتِكَ أَعْقَابَ الْأُمُورِ رَوِيَّةٌ  
 ٢٥ فَلَأَنْتَ أَرْهَفُ حِينَ تُدْهِمُ خُطَّةً  
 ٢٦ وَلَأَنْتَ أَنْفَحَ بِالنَّوَائِلِ وَالنَّدَى  
 ٢٧ وَلَأَنْتَ أَمْنَعُ مِنْ «كَلَيْبِ» جَانِبًا  
 ٢٨ وَكَأَنَّ وَجْهَكَ حِينَ تُسْأَلُ مُشْرَبٌ  
 ٢٩ خُذْهَا إِلَيْكَ وَسِيْلَةً مِنْ رَاغِبٍ  
 ٣٠ جَاءَتْكَ فِي طَيْبِ التَّحِيَّةِ تُجْتَنِي  
 ٣١ أَوْفَى بِهَا كَالْعِقْدِ فُصِّلُ نَظْمُهُ  
 ٣٢ هَذَا وَلِيْلِكَ مُسْتَجِيرًا عَائِدًا  
 ٣٣ قَدْ شَامَ بَرْقًا مِنْ نَدَاكَ أَحَبَّهُ

(٢١) مِحْرَبٌ : شَجَاعٌ .

(٢٢) الْأَصُولُ «مُخْتَصِرٌ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

عَبَثَ الْوَلِيدُ ٦١ وَقَالَ : «أَصْلُ هَذَا الْاسْمِ الْخَضِيرُ ، وَالرَّمَّةُ مَرَّةٌ بِكسرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ . . .» .

(٢٥) ي «أَرْهَفُ حِينَ تُنْفِذُ» .

(٢٦) لَمْ يَرِدْ فِي يِ وَالْمَطْبُوعِ . النَّوَائِلُ : الْغَائِبَاتُ .

فِي لِ «مُسْحَنَفَرٌ مُتَّصِبٌ» كَمَا أَثْبَتْنَا . وَفِي حِ «مَسْحَنَفَرٌ» .

الانصباب . وَقَدْ وَرَدَتْ كَلِمَةُ «مُسْحَنَفَرٌ» فِي الْمَقْطُوعَةِ رِزْقِ الْمُسْتَقِيمِ .

(٢٧) كَلَيْبٌ : هُوَ كَلَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

أَخُو زَوْجَتِهِ جَسَّاسِ بْنِ مَرْثَةَ الْبَكْرِيِّ فَقَامَتْ لَذَلِكَ حَرْبٌ بَيْنَهُمَا .

(٣٠) لِ «تُجْتَنِي» . وَالْمَطْبُوعُ «أَنْقَى» .

وكتب إلى صديق له ، وكان أتاه فلم ي  
للحال بينهما :

« أستمعُ اللهَ ببقائك ، وأسألهُ العونَ  
يطول ويكثرُ لكان الإكثارُ في الشكِّيةُ  
القليلُ منه : وقد أهديتُ إليك أبياتَ مُعاتبةٍ  
فتدبرها وتفهمها : وعدُّ إلى ما لم نزلْ نعرفك به  
زيادةُ النعمة من الله عليك إلى الاستخفافِ به  
في موضعِ المُعاتبة جفاءً وداعيةً إلى القطيعة  
العتابِ لِثقله على المُذنبين . أرشدك اللهُ لأفْظ  
والأبيات :

١ يا «فضلُ» فيمُ الصَّدودُ والغَضَبُ ؟ أم

• هذه القصيدة مما لم يسبق نشره ، وقد أوردتها النسخة  
• فأما الفضل الذي وُجِّهت إليه القصيدة فإنها لم تنصح  
« فضل » أو « الفضل » وجهٌ إليهم البحترىُّ شعره . أولهم الفضل  
والفضل بن إسماعيل الهاشمي مدحه بالقصيدة ٦٤٥ ، ثم فضل  
٨٩٧ . وقد ترجح عندنا كفة الفضل الهاشمي ، وهو من  
الهاشمي ، وأخو طاهر بن إسماعيل الذي مدحه البحترى أيضاً  
حلب وقنَّسرين من قبل الرشيد . وبذلك تكون من نظمه ستة

- ٢ أَمْ فِيمَ هِجْرَانُ هَائِمٍ بِكُمْ  
 ٣ هَذَا لِيَذْنِبِ ، فَلَنْ أَعُودَ لَهُ  
 ٤ أَمْ دَبَّ لِي كَاشِحٌ فَأَضْرَمَ لِي  
 ٥ يَا «فَضْلُ» أَشْمَتُ بْنُ الْعُدَاةِ ، وَقَدْ  
 ٦ صَدَّكَ عَنِّي وَجْفَوَةٌ حَدَثَتْ  
 ٧ كَانَ صَدِيقًا ، فَصَارَ مَعْرِفَةً  
 ٨ إِنِّي لَبَّائِكُ عَلَيْهِ مَا طَرَقَتْ  
 ٩ بُكَاءَ مَخْزُونَةٍ عَلَى وَلَدٍ  
 ١٠ أَنْدَبُ حَيًّا مَاتَتْ مَوَدَّتُهُ  
 ١١ بَاخَ سَنَا نَارٍ وَدَّهِ فَخَبَا ،  
 ١٢ قَدْ كُنْتُ آتِيهِ لِلسَّلَامِ فَلَا  
 ١٣ قَدْ كَانَ يُبْدِي وَدًّا . وَتَكَرَّمَةً  
 ١٤ إِذْ أَنَا فِي عُنْفَوَانٍ مَنْزِلَةٍ  
 ١٥ تُظَلِّنِي لِلْمُلُوكِ أَسْمِيَةَ

(٣) النكْبُ (وهو في الأصل بتسكين الكاف)  
 ريحين كالصَّبَا والشَّهَال .  
 (٩) الحِدَابُ : العطف .  
 (١١) باخ : خمد .  
 (١٢) المِشْرَعُ : مورد الشرب . عُقَبَ :

- ١٦ في خَفِضِ عَيْشٍ وَظِلِّ مَمْلَكَةٍ  
 ١٧ حتى إذا ما الزمانُ أَعَوَّصَ بي  
 ١٨ أُغْلِقَ دُونِي بابُ الصَّفَاءِ كَانَ  
 ١٩ يا صاحِباً لِمَ أَخَفْتَ تَغْيِيرَهُ  
 ٢٠ مالى - وَكُنْتَ الصَّدِيقَ آمَلُهُ  
 ٢١ آتِيكَ سَعِيّاً مَعْفِراً قَدِمِي  
 ٢٢ عَنِّي . كَأَنِّي إِذَا أَتَيْتُكُمْ  
 ٢٣ ثَمَّةَ حُجَّابِكَ الْجُفَاءُ إِذَا اسْتَسَاءُ  
 ٢٤ ليس جَزَاءُ الْقَشُولِ فِيكَ بَمَا  
 ٢٥ هَذَا لَعَمْرِي ! وَالْحُرُّ لَا يَرْتَضِي أَلَا  
 ٢٦ يا « فَضْلُ » لَا أَحْمِلُ الْجَفَاءَ وَلِي  
 ٢٧ هَيْهَاتَ ! هَيْهَاتَ . لَا أَهْوَنُ وَلِي  
 ٢٨ تَمْنَعُنِي نَبْعَةً مَغْرَمَةً

(١٦) الحلب : يقصد الشراب .

(١٧) أعوص بي : أنزل عليّ من النواذب ما يعسر

(٢٢) الشارف : الناقة المسنة الهرمة .

(٢٣) هراً عليه : صوت .

(٢٥) الهون : الخزي . النشب : المقار والماء

(٢٦) المتدوحة : السعة والفسحة .

(٢٧) المتادح : الأراضى الواسعة البعيدة .

(٢٨) النبعة : واحدة شجر النبع وتستعمل للقوس

القادح : الأوكال يقع في الشجر وهو التأكل ؛ والقادح

النبعة : واحدة شجر النبع وتستعمل للقوس

- ٢٩ عن حَمَلٍ ما في أَحْتَمَالِهِ ضَعْفٌ  
 ٣٠ يا «فَضْلٌ» لِي مِقْوَلٌ أَقُولُ بِهِ  
 ٣١ تَحْجِزُنِي عَنْكَ حُرْمَةٌ قَدَمْتُ  
 ٣٢ كَمْ مِنْ عُدُوٍّ أَرَعَمْتُ مَعْطِسَهُ  
 ٣٣ عَلَى رِجَالٍ إِذَا هُمْ قَدَحُوا  
 ٣٤ إِنْ حُصِّلَ النَّاسُ فِي فِعَالِهِمْ  
 ٣٥ أَجْعَلُكَ الْفَذَّ مِنْ فِدَاحِهِمْ  
 ٣٦ ثُمَّ أَرَانِي لَدَيْكَ مُطَّرِحاً

(٣٠) المِقْوَلُ : اللسان . العَضْبُ : القاطع

(٣١) الخَلَّةُ : الصداقة لا خَلَلٌ فِيهَا .

(٣٢) المَعْطَسُ : الأنف .

(٣٣) النَحْبُ : الخطر العظيم والأَجَلُ والشدة والمُرَّةُ

(٣٤) التَحْصِيلُ : التَّمْيِيزُ .

(٣٥) الْفَذُّ : أولُ سَهَامِ الْمَيْسِرِ .



وقال يخاطب [ الإسكافي ] :

- ١ تَرُوحُ رَوَاحاً عَلَيَّ أَبْلَقِي
- ٢ يَخِيفُ بِكَ النَّاسُ مِنْ مَجْلِسِي
- ٣ وَتَرَفُلُ فِي مَلْحَمَاتِ « الْعِرَا »
- ٤ وَتَلْتَدُ مِنْ طَيِّبِ الطَّعَا
- ٥ وَتَسْمَعُ إِذَا شَتَّتَ مِنْ قَيْنَةٍ ،
- ٦ وَأَغْدُو إِلَيْكَ عَلَيَّ حَالَةً
- ٧ وَأَشْكُرُ ؛ أُمِّي إِذَا قَحْبَةً

• لم يسبق نشرها . وقد أوردتها النسختان ح ، ل . و  
ذكرنا شيئاً عن الإسكافي وهو أحمد بن عليّ مع القصص  
بالقصيدة ١٣٠ (صفحة ٢٢٨) .

(١) الأبلق : ما كان في لونه سواد وبيض ، وهو  
الأشهب : الأبيض الذي يتخلله سواد .

(٢) في الأصل « يخف » ومعناها يرتحل القوم مسرعين

(٣) الملحمات : جنس من الثياب ، وهو ما كان

إبريسم . (انظر كتاب « لطائف المعارف » للشعالبي

١٣٤

- وقال يهجو [ وهب بن سليمان على ضرطاطة ]
- ١ تَعَالَى اللَّهُ يَجْزِي كُلَّ أَمْرٍ ،
  - ٢ بَرًا سُوقًا وَأَمْلَاكَ عَلَيْهِمْ .
  - ٣ وَفَضَّلَ فِي الْكِتَابَةِ « آَلَ وَهَبٍ » ،
  - ٤ أَكَبَّ عَلَى الْوَزِيرِ يُرِيدُ قَوْلًا
  - ٥ فَيَالِكَ ضَرْطَةً حَلَّتْ مَكَانًا ،

• لم يسبق نشرها ؛ وقد أوردتها النسختان ح ، ل .  
 • والمهجو هو : وهب بن سليمان ابن وهب بن سعيد  
 مجلس الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، وهو غاصص  
 الشعراء ، وصارت مثلاً في الشهرة حتى قالوا : أشهر من ضرطاطة  
 أحمد بن أبي طاهر كتاباً في ذكرها والاعتذار عنها ، بعد ذلك  
 ما لقينا من ظُرف ضرطاطة وهب تركه  
 هي عندي كجود فضل بن يحيى غير  
 وقد أورد الشعالبي في « ثمار القلوب » ١٦٤ الظاهر ٦٠٦  
 لابن الرومي وأبي علي البصير وعيسى بن القاشاني وأحمد بن يحيى  
 البحرى في ذلك . وقد نظم فيها تسع مقطوعات : بائية هي تلك  
 ودالية رقم ٣٠٦ ، ورائية رقم ٤٢٧ ، وثلاث من حرف العير  
 في حرف القاف رقمها ٦٠٨ .

ولعل البحرى لم يشأ إذاعة هذه المقاطع لما كان بينه وبينه  
 فيه ، ، وهو أبو وهب ؛ ولعل هذه الحادثة قد وقعت في عهد  
 للمعتمد بعد تأب منه . وكان سليمان بن وهب ما زال حياً فقده  
 ول الوزارة للمهتدى ثم للمعتمد كما بيننا ذلك في ترجمته ( في ال  
 ابن يحيى بن خاقان فقد مات سنة ٢٦٣ . وعلى ذلك تكون  
 ويمكن تحديده بعام ٢٦٠ هـ وهو متوسط سنى وزارة الخاقاني لل

وقال :

- ١ حَرَّكَ يَدَيْكَ اللَّتَيْنِ خَلْتَهُمَا وَيَدِي
- ٢ أَمَا تَرَى النَّاسَ يَأْخُذُونَ ؛ وَيُعْطُونَ
- ٣ وَأَنْتَ مِثْلُ الْحِمَارِ تُجْرَحُ لَا تَشْتَكِي

\* طبعة مصر وحدها ١ : ٤٦ :

انفردت بها النسخة ي ؛ ولا نعرف لمن قيلت إن صحت  
وقد أورد صاحب كتاب « التشبيهات » . ( صفحة ٣٨٢ )  
وأورد ابن قتيبة في « عيون الأخبار » ( ٢ : ٤١ )  
« جاهل » .

( ١ ) ي « خلفهما » تحريف .

التشبيهات ٣٨٢ « لاشك فيما أرى » .

( ٢ ) التشبيهات « ما لي أرى الناس » .

( ٣ ) ي طبعة مصر « تخرج » .

وقال يمدح [ أبا زكريا ] :

- ١ أَرْيَحِيَّاتُ صَبْوَةٍ وَمَشِيْبُ
- ٢ وَبُكَاءُ اللَّيْبِ بَعْدَ ثَلَاثِ
- ٣ فَالْتَّادِ بِالرَّحِيلِ حِينَ يُنَادَى
- ٤ إِنَّ لَيْلًا تَبَسَّمُ الصُّبْحُ فِيهِ
- ٥ طَالَمَا قَدْ سَحَبْتُ ذَيْلَ التَّصَابِي
- ٦ لَعِبًا يَسْتَدِرُّ خِلْفَ شَبَابِي
- ٧ وَالغَوَانِي وَإِنْ غَنِينَ عَمَافًا
- ٨ فَمَتَى شَتَّ مَالَ مِنْهَا قَضِيْبُ ،

\* طبعة مصر ١ : ٧٨ وهي مليئة بالتحريف في

انفردت بها النسخة ي . وهذه القصيدة يرجع تاريخها

\* أبو زكريا هذا هو : يحيى بن المعلّى الذى مدح-

البيتين ٢٤ ، ٤٩ ؛ ويحيى يكنى أبا زكريا . وقد وجدنا

حين اجتمع أبو نواس مع العباس بن الأحنف والحسين

المعلى . ولعله هو الذى مدحه البحرى فى شبابه وكان الرجل

( ٢ ) الحوب : الإثم ؛ والفعل منه « حاب يحوب

( ٣ ) ي « فالئدى » .

( ٦ ) ي « خلف » بفتح الحاء . الخلف :

حلب الدهر : إشارة إلى المثل « حلب الدهر أشطّر

( ٧ )

- ٩ وَلَكُمْ مُقَلَّةٌ لِيذَاتٍ دَلَالٍ مَقَلَّةٌ  
 ١٠ كُنْتُ إِنْسَانَهَا فَصِرْتُ قَدَاها مَن  
 ١١ وَعُيُونٍ مَزَجْنَ فِي رَكَايَا مِر  
 ١٢ مَرِهْتُ لِلنَّوَى فَلَمَّا رَأَتْنِي كَا  
 ١٣ نَكَبَاتٌ عَضَضْنَ حُرًّا كَرِيماً ط  
 ١٤ لِنُيُوبِ الزَّمَانِ فِيهِ صَرِيفٌ ، و  
 ١٥ ثُمَّ أَبَقْتُ بِزَعْمِهَا لِي عُوْدًا عَا  
 ١٦ وَأَخِلَاءٌ عَزَمْتِي : عَنْتَرِيْسٌ وَرَا  
 ١٧ فَإِذَا الْغَانِيَاتُ أَنْكَرْنَ شَخْصِي عَا  
 ١٨ وَعَزِيمٌ تَخَبُّ بِأَبْنِ عَزِيمٍ جَا

(٩) مقلتي : نظرت إلى . عنوب : التي تكف عن

المقلة : العين .

(١٠) إنسان العين : ما يرى في سوادها أو هو سوادها

القذى : ما يصيب العين من تبة أو غيرها .

(١١) الركايا : جمع الركية وهي البئر ذات الماء

الدموع . الغروب : الدموع أو ميلها .

(١٢) المطبوع « بدهت » تحريف . مرهت

(١٣) النكوب ( جمع النكب ) المصيبة . والنكبات

(١٤) الصريف ؛ كالصيرير : صوت .

(١٥) لعل الصحيح « برغمها » . عجمته ( والأصل

رخاوته .

(١٦) ي « عزمي » ولا تزن البيت .

العنتريس : الناقة الغليظة الوثيقة . الزماع :

(١٧) الفدافد : جمع الفدفة أى الفلاة ، وكذلك

(١٨) العزيم : العدو والشديد استعاره صفة لدابته .

- ١٩ فإلى العيس مَفزَعِي والفَيَا في  
 ٢٠ وَسِرَاجِي رَوِيَّةً أَرِيَانِي  
 ٢١ مَنْ بِجَدْوَاهُ مِنْ صُرُوفِ اللَّيَالِي  
 ٢٢ مَنْ إِذَا قُلْتُ : يَا «أَبَا زَكْرِيَا»!  
 ٢٣ أَرِدُ الْبَحْرَ لَا الثَّمَادَ ، فَمِثْلِي  
 ٢٤ قَدْ أَهَابَ الرَّجَاءُ بِ«بَابِنِ الْمَعْلَى»  
 ٢٥ لَمَتَنِي سُودْدٌ لَهُ نَفَحَاتُ  
 ٢٦ نَفَحَاتُ يُعِدْنَ بَعْدَ شِمَاسِ  
 ٢٧ لَعِينِ الْخَطُوبِ بَعْدُ شِمَاسِ  
 ٢٨ وَجَدِيرٌ بِأَنْ تَلْبِيكَ مِنْهُ  
 ٢٩ فَهُوَ فِي هَامَةِ الْعَلَا حَيْثُ يَاوِي  
 ٣٠ وَذَرَاهُ فِيهِ الْحَمِيمُ سَوَاءُ

- (٢٠) الروية : النظر والتفكر في الأمور .  
 (٢٣) النجاد : الماء القليل . القليب : القليل .  
 (٢٥) الأصل « يعيصها » والمطبوع « بمبقها » والو  
 يعنى : يلقى في طلب المعروف .  
 النفحات : العطايا . المهروب : المسلوب المال .  
 (٢٦) الشمس : الامتناع والإباء .  
 العود : المسن من الإبل والشاء . الركوب : الماء  
 (٢٨) الأصل « عدر » تصحيف .  
 غدر : جمع الغدير وهو النهر أو قطعة من الماء يتر  
 (٢٩) في الأصول : « عامة العلا » . والصواب م

- ٣١ مَأْلَفٌ لِلْغَرِيبِ مَا فِيهِ إِئْلَفٌ  
 ٣٢ يُرْتَجَى مِنْ يَمِينِهِ مَا يُرْجَى  
 ٣٣ عَارِضٌ صَوْبُهُ حِجِّي وَعَفَافٌ ،  
 ٣٤ يَمْتَرِيهِ الثَّنَاءُ وَالْمَجْدُ مَا لَمْ  
 ٣٥ و «حَبِيبٌ» إِذْ قَالَ : وَهُوَ مَرُوقٌ :  
 ٣٦ لَوْ رَأَتْ عَيْنُهُ حَيًّا كَفَّ «يَحْيَى»  
 ٣٧ مُسْتَخِفٌّ يَمُدُّ كَفَّيْهِ عِلْمًا  
 ٣٨ فَيَحْمِينَاهُ : جَعْفَرٌ وَ سَعِيدٌ  
 ٣٩ وَعَدِيمِ الْغَرِيبِ طَوْرًا ذُعَافٌ  
 ٤٠ وَبِعَيْنِ الْوَقَاءِ وَالْمَجْدِ فِيهِ  
 ٤١ وَإِذَا الْمُسْكَلَاتُ ضَافَتْ ذَرَاهُ

(٣١) في الأصول : « رفود » .

(٣٢) الحيا : المطر والخصب .

(٣٤) في الأصول : « يمر » . يمتريه : يستدر كرم

الأطباء : حلقات الضرع التي من ذوات خف وظلف

(٣٥) الديمة : مطر يدوم في سكون بلا رعد .

حبيب : هو أبو تمام الشاعر . ويشير الشاعر هنا

ابن الهيثم بن شبانة (ديوان أبي تمام ١ : ٢٩٦ طبعة دار

ديمة سمحة القيادة سكوب مستد

(٣٨) الأصول « فبيمناه . . . نشوى وشبيب » .

الجعفر : الجدول . السعيد : نهر المزرعة .

(٣٩) الذعاف : السم . الصاب : المر . الض

ولم نهد إل وجه سليم لعبارة « وعديم الغريب » .

- ٤٢ تَقْرِهَاتِي وَتِلْكَ هَبَّةٌ رَأَيْ ،  
 ٤٣ مَا عَلَيْهِ إِلَّا يَكُونُ حُسَامًا  
 ٤٤ كَلَّ يَوْمَ تَرَى سَمَاحًا وَبِأَسَا  
 ٤٥ وَفَعَالٌ إِلَى قُلُوبِ الْمَعَالَى  
 ٤٦ وَإِذَا عَارِضُ الْمَنِيَّةِ أَوْفَى  
 ٤٧ وَأَرْتِكَ الْهَيْجَاءُ مِنْهُمْ غُرُورًا  
 ٤٨ قَامَ فِيهَا بِحُجَّةِ الْبَائِسِ عَنْهُ  
 ٤٩ فَبَدَّتْ بِي إِلَيْكَ بِ «أَبْنِ الْمُعَلَّى»  
 ٥٠ فِي بِلَادٍ تَرَى الْكَرِيمَ أَكِيلاً  
 ٥١ رَيْبُ هَذَا الزَّمَانِ فِيهِ عَضُوضُ  
 ٥٢ قَدْ شَكَّوْنَا إِلَيْكَ شَكْوَى شَكَاهَا  
 ٥٣ وَرَضِينَا بِحُكْمِ غَيْثِكَ فِيهَا

(٤٢) ي «تقرهاتي» . . . هيئة . . . يحظى المشرف

ويجوز أن تكون الرواية «يحطم المشرف وهو قضيب

(٤٣) هبوب السيف : اعتزازه ومضاؤه .

(٤٦) في الأصل «ينلهم» . شؤبوب : الدف

(٤٧) وجبت النجوم : غارت . وفي الأصل «منه

الغرور : جمع الفر وهو الشق الذي بين الجفنين ؛

٥ : ٤٤٥ طبعة دار المعارف) .

(٤٨) الذكر المرفف : السيف الحاد .

(٤٩) في الأصل «هبة» .



وقال في [جعفر بن عبد الغفار] :

- ١ لا أرى بـ «العقيق» رسماً يُجيبُ
- ٢ واقِفٌ يسألُ الديارَ ؛ وعذْلُ
- ٣ ولعمْرُ الحبيب إنَّ اقتراباً
- ٤ طرقتُ ؛ والطُّرُقُ ، من حيث أمستُ
- ٥ نيَّةُ غزبةٌ ، وشوقٌ مُقيمٌ
- ٦ بيتٌ ليلَ التَّمامِ أَسْمَهُ بِالْوَضِ
- ٧ وأرانا على الوصالِ ، وللهجِ
- ٨ وأخِ رابتي فأضربتُ عنه ؛

• طبعة مصر ١ : ٨١ .

انفردت بها النسخة ي . وهي مليئة بالتحريف وكذلك

• جعفر بن عبد الغفار : هو الذي استكتبه أحمد بن

إلى العراق . وقد قيل لابن طولون : أنت تحتاج إلى كاتب أو ف

وأقنع به لأنه مصرى (راجع سيرة أحمد بن طولون للبلوي ٠٦

من البيت ٢١ يعرف أن هذه القصيدة كتبها الشاعر

خمارويته ، أي في سنة ٢٨٠ هـ .

(١) هذا البيت متفق مع مطلع القصيدة رقم ٣٦ بتغي

العقيق : (في الأصل) كل مسيل ماء شقّه السيل ف

- ٩ ورَأَيْتُ الصَّدِيقَ يَخْتَانُ فِي الْوُدِّ  
 ١٠ حَفِظَ اللَّهُ «جَعْفَرًا» حَيْثُ تَعَرُّو  
 ١١ مَا أُبَالِي إِذَا أَخَذْتُ بِحَبْلِ  
 ١٢ أُرِيحِي يَشِيدُ نَائِلَهُ الْبِشْ  
 ١٣ فِي مَحَلٍّ مِنْ «فَارِسٍ» مَا يُصَابُ الـ  
 ١٤ دَوْحَةٌ مِنْ فُرُوعِهَا أَنْشَعَبَ الْمَجْدُ  
 ١٥ نُجُبَاءٌ ، وَلَمْ يَكُنْ يَلِدُ الْمَرْ  
 ١٦ قَلَدَمَتَهُمْ عَلَى ذَوِي مُنْتَمَاهُمْ  
 ١٧ مُجْدٌ لَا يَزَالُ مِنْهُمْ صَرِيخٌ  
 ١٨ حَيْثُ أَلْفَيْتَهُمْ فَثَمَّ جَنَابٌ  
 ١٩ وَإِذَا غَبَتَ عَنْهُمْ أَبْرَحَ الْوَجْدُ  
 ٢٠ بِأَبِي أَنْتَ ! لَا تَسْلُنِي بِحَالِ  
 ٢١ أَنَا «بِالشَّامِ» مَوْطِنِي غَيْرِ أَنِي  
 ٢٢ نَبَاتٌ مِنْ الصَّدِيقِ يَرُوعُ  
 ٢٣ وَأَجْتِهَادٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَدَهْرِي  
 ٢٤ لَا أَزُورُ الشَّمَامَ إِلَّا رَقِيبٌ

(٩) يَخْتَانُ : يَخُونُ .

(١٢) الْأُرِيحِي : الَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّدَى .

« يَشِيدُ » لَمَلَهَا « يَشِبُّ » أَي يَمِيدُ صَحْتَهُ ، لِيَقَابِلَ

(١٣) ي « مَا يُصَابُ الشَّكْلُ » . الْكَلْبُ

(١٧) الصَّرِيخُ : الْمَغِيثُ . كَسْرُي : نَسْرُي

(١٨) ي « ثَمَّ جَنَاتٌ » .

- ٢٥ يُصْدِي الدَّرْعُ بُرْدَتِي ؛ وَبُسْتَا  
 ٢٦ حَيْثُ لَا يُصْطَفَى الْمَلِيحُ مِنَ الْقَوِّ  
 ٢٧ قَدْ أَتَتْنَا الْأَنْبَاءُ عَنْكَ وَعَنْ «مَنْ»  
 ٢٨ جِثَّتْهَا وَالسَّحَابُ فِيهَا مُغْدٌ  
 ٢٩ وَتَغَوَّلَتْ جَانِبَ اللَّيْلِ فِي سِرِّ  
 ٣٠ وَمَنْ الْعَدُّ فِي لِقَائِكَ وَالْحِرُّ  
 ٣١ وَعِنَادٌ مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ أَنْ يَحْدُ  
 ٣٢ مَعَ شَوْقٍ إِلَيْكَ تَقْدَحُ فِي الْقَدِّ  
 ٣٣ وَتَمَنَّيْ لَأَنْ أَرَاكَ وَأَنْ يَهْ  
 ٣٤ فَتُرَانِي يَكُونُ لِي فِيكَ حَظٌّ  
 ٣٥ هُوَ عَهْدٌ مِنَ اللَّيَالِي حَمِيدٌ  
 ٣٦ يـ «أَبْنُ عَبْدِ الْغَفَارِ» سِرْتٌ مَسِيرًا  
 ٣٧ إِنْ دَنَا مُبْعِدٌ أَوْ أَنْقَادَ آبٍ  
 ٣٨ أَوْ جَرَى فِي الَّذِي تَضَمَّنْتَ نُجْحٌ

(٢٥) الأصل «ونستاني وراحي» والمطبوع «وثياني وراحي»

اليعبوب : الفرس السريع الطويل . يريد أن لا

(٢٨) الأصل «حبها» بضمه فوق الحاء «مفد» .

(٢٩) الأصل «وتعولت» . الفريب : الحاء

(٣١) في الأصل «يحضر أرض تخنجا» .

(٣٢) المقابيل : بقايا العلة والعداوة والعشق . المفرد

وقال :

- ١ لا تعجبين فما للدهر من عَجَبٍ
- ٢ يا «فَضْلُ» لا تَجْزَعَنَّ مِمَّا رُمِيتَ بِهِ!
- ٣ كم من كريم نشأ في بيت مملكة
- ٤ أوليته منك إذلالاً ومنقصةً
- ٥ ما تشتفي مقلّة أبكيت ناظرها

\* طبعة مصر وحدها ١ : ٩٣ .  
انفردت بها النسخة ي .

للبحرئى مقطوعة رقم ٨٥٧ عرّض فيها بالفضل بن مروان  
٢٣٢ هـ . والمقطوعة التى هنا تجرى فى ركاها .

وقد جاء فى محاضرات الأدباء ١ : ٨٦ ما يأتى :  
« ولما قبض المتصم على الفضل بن مروان قعد للعامة

يافضل لا تجزعن\* مما بليت به  
خنت الإمام وهذا الخلق قاطبة  
جمعت شتى وقد أدّيتها جُملاً

ورويت هذه القصة فى "المحاسن والمساوى" للبيهقى  
الأربعة الأولى والبيتين الواردتين فى المحاضرات وبيت آخر  
(١) فى الأصل والمطبوع « لا حصن » .

(٢) « ما أفنا » تجزعتن\* المحاسن والمساوى

وقال :

- ١ أَيُّ حُسْنٍ لِلْبَدْرِ غَطَّى تَلَالِيهِ
- ٢ فَتُحُّ بِأَبِ «الْعَلَاءِ» صَعْبٌ عَلَيَّ مَنْ
- ٣ لَيْسَ مِنْ دُونِي الْحِجَابُ عَلَيَّ الْمَرْءِ

• طبعة مصر وحدها ١ : ٩٤ .

انفردت بها النسخة ى . ويبدو أنها قيلت في العلاء بن

مع القصيدة ١٨ صفحة ٥٣ .

وقال [ للمتوكل ] :

- ١ ومُجْرٍ على الأوتار صوتاً يُجاوِبُهُ
- ٢ إذا رِيحَتْهُ الرَّاحُ لآحَ بَعَارِضِ
- ٣ أَدْرِهَا . فَهَذَا الرَّوْضُ يُخْبِي نَسِيمَهُ
- ٤ وَأَصْبَحَتِ الدُّنْيَا تُنِيرُ بِزَهْرَةٍ

---

\* طبعة مصر وحدها ١ : ٤٦ .

أوردتها النسخة ي وحدها . ونرجح أنها من منظومه

(١) في الأصل « ومحرم على الأوبار صوتاً يجاو

ما أثبتنا

---

قافية التاء

عدد الأبيات

١٥٠	طبعتنا
٩١	طبعة الآستانة
٨٢	طبعة بيروت
١٢٥	طبعة مصر





- وقال يفتخر [ويعاتب قوماً من أهل بلده
- ١ أَحْبَبَ إِلَى بَطِيفٍ «سُعْدَى» الْآتَى وَطُ
- ٢ أَنَّى أَهْتَدَيْتَ لِمُحْرَمِينَ تَصَوَّبُوا لِسُ
- ٣ ذَكَرْتَنَا عَهْدَ «الشَّامِ» وَعَيْشَنَا بَيْنَ
- ٤ إِذْ أَنْتَ شَكْلُ مُخَالِفٍ وَمُوَافِقٍ وَالذَّ
- ٥ لَوْلَا مُكَاتَرَةُ الْخُطُوبِ وَنَحْتُهُمَا مِنْ
- ٦ فَيئِي إِلَيْكَ فَقَدْ تَخَوَّنَ أُسْرَتِي حَيْثُ
- ٧ تَلِكِ الْمَنَازِلِ مَا تَمَتَّعُ وَاقْفَاءُ بَزْهُ

• طبعات الآستانة ٢ : ٣٥ تنقص بيتين - بيروت

تنقص بيتين .

في ب ، ج «وقال يفتخر» والزيادة عن باقي النسخ . و  
هذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٧ ؛ نظمتها أثناء  
المتصر . وكان الشاعر قد جاوز الأربعين بقليل ، فهو يشي  
«نظرت إلى الأربعون» . . .

(١) الزهرة ١٧٠ - الموازنة ٢ : ١٣٦ ظ ، ٢  
والورقة ١٤٢ ظ ، ٢ : ١٨٦ المعارف «أعجب» - عبث  
(عيسى الحلبي بتحقيقنا) .

(٢) للزهرة ١٧٠ - الموازنة ٢ : ١٤٢ ظ ، ٢ :  
(٣) ١ «القباب البيض» وكتب بالهامش «القنن الد  
المطبوعة «القباب البيض» . القنة : الجبل الصغير وقيل

الزهرة ١٧٠ «فالهضاب» - الموازنة ٢ : ١٤٢ ظ ،  
(٤) ١ ، د والنسخ المماثلة لهما «موافق ومخالف» .  
الزهرة ١٧٠ موافق ومخالف» - الموازنة ٢ : ١٤٢ ظ ،  
(٥) الموازنة - طيف الخيال .

(٦) لم يرد في طبعة بيروت . «فيئى» مضبوطة  
الفرج : الرجوع . تخوَّنَ : تنقَّص .

المنزل والديار ٩ ظ (موسكو) ١١ (مصر) «حتن

- ٨ «أَبْنِي عُبَيْدٍ»! شَدَّمَا أَحْتَرَقَتْ لَكُمْ  
 ٩ أَلْقَى مَكَارِمَكُمْ شَجِي لِي بَعْدَكُمْ .  
 ١٠ شَرَفٌ تَفَاوَدَ وَارِثُوهُ فَأَصْبَحُوا  
 ١١ مِنْ بَعْدِ مَا بُنِيَتْ عَلَى جَبَلِ الْعُلَا  
 ١٢ كَانُوا هُمْ تُبَجِّجُ الْجَمِيعِ لِـ «طَيِّبٍ»  
 ١٣ لَنْ تُحَدِّثَ الْأَيَّامُ لِي بَدَلًا بِهِمْ ؛  
 ١٤ ذَاكِي حَرِيْقٍ أَثْقَبَتْ شُهْبَاتُهُ  
 ١٥ وَمُعَبِّرِي بِالذَّهْرِ يَعْلَمُ فِي غَدٍ  
 ١٦ أَبْنِيَّ ! إِيْنِي قَدْ نَضَوْتُ بَطَّالَتِي

(٨) بنو عبید : نسبة إلى عبید بن شلال أحد  
 ابن عبید بن شلال .  
 الزهرة ١٧٠ .

(٩) الزهرة ١٧٠ «سوابق دمعكم» .

(١٠) ج «واصفوه» ولعلها «واضعوه» . ا ، د و

(١٢) ب ، ج «نجم» . وقد ضبطت ب «طوائف

الشيخ : ما بين الكاهل إلى الظهر ، ووسط الشيء .

(١٣) أهيات : مثل هيات للتعبيد .

الزهرة ١٧٠ «لم تحدث . . . بدلا لبيكم . . . بدل

(مصر) «لن تخلف» .

(١٤) ورد هذا البيت في النسخ ب ، ج ، هـ

«أثقت شبهاته» .

عبث الوليد ٦٦ «أثقت شبهاته» وقال المعري : «في

جمع شهب ، وذلك جائز . وإن كان قليلا في الاستعمال

جمعوه على قطرات» .

(١٥) الموازنة ٢ : ١٦١ و ٢ ، ٢٣١ المعارف

والديار ٩ ظ (موسكو) .

١٧ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْبَعُونَ فَأَصْرَخْتُ

١٨ وَأَرَى لِدَاتَ أَبِي تَتَابَعَ كَثْرَهُمْ

١٩ وَمِنَ الْأَقَارِبِ مَنْ يُسَرُّ بِمِيتَتِي

٢٠ إِنْ أَبَقَ أَوْ أَهْلَكَ فَقَدَنْتُ النَّتَى

٢١ وَغَنَيْتُ نَدْمَانَ الْخَلَائِفِ نَابِهًا

٢٢ وَشَفَعْتُ فِي الْأَمْرِ الْجَلِيلِ إِلَيْهِمْ

٢٣ وَصَنَعْتُ فِي «الْعَرَبِ» الصَّنَائِعَ عِنْدَهُمْ

٢٤ فَالآنَ إِذْ نَاصَيْتُ أَعْنَانَ الْعُلَا

٢٥ يَجْرِي لِيَدْخُلَ فِي غُبَارِ تَسْرِعِي

٢٦ وَيَذِيئُنِي مَنْ لَوْ ضَغَمْتُ قَبِيلَهُ

(١٧) أصرخت : أغاثت .

الموازنة ٢ : ١٦١ و ٢٢ : ٢٣١ المعارف - المت

(١٨) اللدات : الأتراب ، وهم الذين يولدون أو ير

الموازنة ٢ : ١٦١ و ٢ : ٢٣١ المعارف - المتحل

(١٩) الموازنة ٢ : ١٦١ و ٢ : ٢٣١ المعارف

(٢٠) ا ، د ، هـ «أقاربي وعداتي» .

العمدة ١ : ٣٤ «أقاربي» .

(٢١) غنيتُ : عشتُ

العمدة ١ : ٣٤ .

(٢٢) العمدة ١ : ٣٤ .

(٢٣) الرفد : المطاء . الضناة : جمع ع

العمدة ١ : ٣٤ .

(٢٤) ناصيت أعنان السماء : ساميتها .

(٢٥) يمشر : يأخذ العشر ويبلغها .

الأشباه والنظائر للخالدين ٢ : ١٩٩ .

(٢٦) يذيم : يعيب ويذم . ضم : عض

- ٢٧ جَدَى الَّذِي رَفَعَ الْأَذَانَ بِـ «مَنْبِجٍ»  
 ٢٨ وَأَبِي «أَبُوْحَيَّان» قَائِدُ «طَبِيٍّ»  
 ٢٩ وَوَلِيُّ فَتْحِ «الْجِسْرِ» إِذْ أُغْرِيَ بِهِ  
 ٣٠ وَخُوْلَتِي فِي «الْحَوْفَزَانِ» وَ«حَاتِمٍ»  
 ٣١ وَمِنَ الْمَعَاشِرِ أَقْدَمُونَ وَمُحَدَّثُ  
 ٣٢ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَرَفُ الْمَنَاحِجِ يُشْتَرَى

(٢٧) منبج : بلد البحرى ، وقد قال عنها ياقوت وأرزاق واسعة ، بينها وبين الفرات ثلاثة فراسخ ، وبينها و في الحاشية ١٧ من القصيدة ٤٦ (صفحة ١٣٦) .

(٢٨) ب «وَأَبِي» بفتح الباء ، كنى الشاعر عن أبيه [صفحة ١٨٤٨] «أبو العطاف» . وما ذكره هنا وفي البيت [صفحة ١٠٨٣] .

المنصات : المستوى المستقيم .

(٣٠) يقول الشاعر في قصيدته ٦٩٥ [صفحة ١٩] يساجلنى حتى كأن ليس ببحرٍ أبى ويخاطب أبا الصقر إسماعيل بن بلبل الشيباني فيقول له أعمامك أخوالى . وبذلك يصرح بنسبة من ناحية أمه إلى الحوفزان : سيد بنى شيبان وهو من بنى همام بن مرة بن حاتم : نذك في أنه يقصد به حاتم الجواد لأنه طائى في خؤولته إلى حاتم هذا .

الخالدان : نعتقد أنه يقصد بذلك : خالد بن عبد ابن مرة ؛ وأما خالد الثانى ، به فلعله يقصد خالد بن عمرو الجد الأكبر للبحترى .

(٣١) لم يرد هذا البيت في ا ، د وبقى النسخ المماثلة عبث الوليد ٦٦ عجز البيت .

(٣٢) ا ، د «شرف المناسب» ب ، ج «شرف شرف المناسب» .

وقال [لعلی بن یحیی الأرمی] :

١ تَخَلَّ مِنْ الْأَطْمَاعِ إِمَّا تَخَلَّتْ !

٢ لقد كان لي فيما تطول «جعفر»

٣ ذخائرُ تنهى النفسَ عما تجشمتُ

٤ «أبا حَسَمٍ»! بُعْدًا لِكَيْفَ تَذَبَذَبْتَ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥٠ ، بيروت ٧٨٣ ،

لم تذكر النسخ ا ، ب ، ج ، د ، و ، ز ، ط اسم التي ذكرته . وعن ه أخذنا الزيادة في مقدمة القصيدة . ولم

ه أبو الحسن علي بن يحيى الأرمي ، ولي إمرة مصر

بعد عزل مالك بن كيدر عنها سنة ٢٢٦ وظل والياً عليها إلى

وقدم على الواثق فأكرمه ، وولى الأعمال الجليلة في أيامه ووفى

ثانية من قبل إيتاخ سنة ٢٣٤ حتى صرف عنها أواخر سنة

قواده . وجهزه في سنة ٢٣٩ لغزو الروم . فتوجه بجيوش

عند المتوكل . ثم غزا غزوة أخرى سنة ٢٤٩ وتوغل في بلاد

ابن عبد الله الأقطع ، فعاد يطلب الروم بدم عمر ، وقاتله

وللبحترى مقطوعتان أخريان هجاه بهما هما ٣٥٣ ،

وتدل هذه المقطوعات على أنه هجاه حوالي عام ٢٤٨

مقتل الأرمي سنة ٢٤٩ ، فقد أورد الشاعر ذكر المتوكل مت

(١) ح ، ل «تخلَّ عن» . وكذلك في ي ، ح ،

الموازنة ج ٢ ورقة ١٦١ ظ ، ٢ : ٢٣٤ دارالمعارف

(٢) باقى النسخ «وأقلت» . أقلت : رفعت

جعفر : هو الخليفة المتوكل .

- ٥ أَرَى حَاجَتِي يَدْنُو إِلَيْهَا مَنَالُهَا  
 ٦ وَلَمْ أَرَ مِثْلِي قِيدَ بِالْمَطْلِ وَالْمُنَى  
 ٧ وَقَدْ كَانَ عِنْدِي لِلصَّنِيعَةِ مَوْضِعٌ  
 ٨ يُقَلِّلُهَا بِالشُّكْرِ إِنَّ هِيَ كَثَّرَتْ  
 ٩ تَرَكْنَاكَ لَا يُبْكِي الرَّجَاءَ الَّذِي أَنْقَضَى  
 ١٠ وَمَا فِيكَ لِلرَّكْبِ الْمُرْجِّينَ مَرْغَبٌ

(٥) ا ، د ، ح ، ل « يدنو إليك » . ولم يرد

(٦) ي « مد للمطل » . لم يرد هذا البيت في ز .

موعد الوفاء بالحق .

(٨) ا ، د ، و « نقلها . . . ونكثرها » . ز

وتكثيرها » .

(٩) باق النسخ « لا تبكي . . . ولا نندب » . ي

وقال بمدح المهتدي [بالله] :

- ١ رَأَتْ وَخَطَطَ شَمِيبٌ فِي عِذَارِي فَصَدَّتِ
- ٢ تَصُدُّ عَلَيَّ أَنَّ الْوِصَالَ هُوَ الَّذِي
- ٣ هَلْ الْعَيْشُ إِلَّا بُلْغَةٌ مِنْ دُنُوهَا
- ٤ تَعَجَّبْنَا أَوْ تَسْلَمُكَ الْعَيْسُ قَصَدْنَا

• طبعات : لآستانة ٢ : ٢٣٢ - بيروت ٧٥٢ - ص

لم ترد في ح ، ك ، ل .

• اختلفت النسخ في هذه القصيدة فإن ا ، د لم يرد

يرد فيهما الأبيات ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٨ .

• والمهتدي هو الخليفة الرابع عشر من الخلفاء العباسيين

الرشيد ، أمه رومية اسمها «قرب» . وكانت ولادته سنة ١٨

لثلاث بقين من رجب سنة ٢٥٥ . وقد حدث شغب إثر تولد

خلون من شعبان سنة ٢٥٥ . وهو آخر الخلفاء الذين كانوا

يجلس فيها ينظر فيما يرفعه العامة والخاصة . وكان تقيًا ، أم

كل جمعة إلى المسجد الجامع فيخطب الناس ويؤمُّ بهم . وأ

الفحم في الأروقة والمنازل عند تحرك البرد فإذا جلس المتظلم

ويتذكر حُجَّتَه . وفي ١٤ رجب سنة ٢٥٦ قبض عليه الأتراك

ومات لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ٢٥٦ وكانت

هذه القصيدة مما نظم قبل موت المهتدي بقليل فإن الحواد

الأولى سنة ٢٥٦ هـ .

(١) ا ، د «شيب من قريب» . ب كتب فوق «ش

الموازنة ٢ : ١٤٥ و ٢٤ : ١٩٢ المعارف «تُنظَرُ»

الديوان «ينتظره بي» .

(٢) هـ «تصد وقد كان الوصال» .

(٣) ا ، د وأخواتها «فزال اللهم» وبهامشها «فرد»

(٤) ب ، ج «تجنينا أن نلك» . ا ، د «يلك

- ٥ وفي البلدِ الأقصى الذي تسكنينه  
 ٦ شكرتُ السحابَ الوُطفَ حينَ تصوَّبَت  
 ٧ تُقارِضُنِي «لَيْلَى» التَّهَاجُرَ بَعْدَ مَا  
 ٨ وما كانَ للمِهْجَرَانِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
 ٩ فَأَقْصِرْ عَنِ الْوَجْدِ الَّذِي عَنْهُ أَقْصَرْتُ  
 ١٠ وَإِ «لِمُهْتَدِي بِاللَّهِ» مَجْدًا أَوْ أَرْتَقَتْ  
 ١١ مَوَارِيثُ مِنْ آيِ الْكِتَابِ . وَقُرْبَةُ  
 ١٢ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ صَرِيمَةَ  
 ١٣ مَتَى وَقَدَتْ فِي مُظْلِمِ الْأَمْرِ ضَوَّاتُ .  
 ١٤ مَلِيٌّ بِنَصْرِ الْحَقِّ . وَالْحَقُّ أَوْحَدٌ  
 ١٥ وَتَأْيِيدُهُ حُكْمَ الْهُدَى بِخُشْمُونَةَ

(٥) ١ ، د وأخواتها « وفي الجانب الأقصى » .  
 (٦) ١ ، د وأخواتها « وأبهجنى أن السحاب تص  
 السحاب الوطف حتى » . الوطف : المسترخية لكثرة  
 عبث الوليد ٦٨ وقال : « أدَّت الثانية تحتمل وجهين :  
 أشبه بأبي عبادة . والآخر أن يكون أدَّت الثانية في معنى  
 الإبل تئدُّ إذا اشتد حنينها » .

(٧) ١ ، د « تقارضنا » . هـ « تعارضني » وبياض  
 (١٠) ١ ، د « لو ابتغت مداد النجوم » وبالهامش  
 الموازنة ج ٢ ورقة ٢١١ و ٢ ، ٣٥٤ دار المعارف  
 (١٢) المتحلل ٥٨ .

(١٣) ١ ، د « مظلم الغيب » .  
 المتحلل ٥٩ « مظلم الغيب » . . . . . فإن » .



- ١٦ جَلَّتْ «قُبَّةُ الْمَيْدَانِ» أَحْسَنَ حِلْيَةٍ  
 ١٧ وَقِيدَتْ عِتَاقُ الْخَيْلِ حَتَّى تَلْفَتَتْ  
 ١٨ حَمَلَتْ عَلَيْهَا الْبَالِغِينَ تَوَقُّبًا  
 ١٩ فَمَا اسْتَشَقَلَتْ فُرْسَانَهَا إِنْ تَلَا حَقَّتْ  
 ٢٠ وَلَا عُدَّ سَبْقُ مِثْلِ سَبْقِكَ فِي الَّذِي  
 ٢١ وَمَا زِلْتِ بِالْمَجْدِ الْغَرِيبِ مُظْفَرًا  
 ٢٢ أَسَيْتِ لِأَقْوَامٍ مَلَكَتْ أُمُورَهُمْ  
 ٢٣ مَضَمُوا لَمْ يَرَوْا مِنْ حُسْنِ عَدْلِكَ مَنْظَرًا  
 ٢٤ وَلَا عَلِمُوا أَنَّ الْمَكَارِمَ أَبْدِيَّتْ

- (١٦) ا ، د وإخوتهما ، هـ « آخر حلبة » .  
 قبّة الميدان : هي القبّة التي بناها المهدي وأشرنا إليها .  
 (١٧) ا ، د « إذا الخيل قصد الخيل إما تلفتت . . . » .  
 (١٨) ا ، د « على صبيّة كانت لهلك » . ج « حملت  
 (١٩) ا ، ج « إذ تلاحقت » .  
 (٢٠) ا ، د « آلاء قومك » . هـ « إذا سبقت غيرك  
 (٢١) ا ، د « بالمجد الرفيع » .  
 (٢٢) رواية البيت في ا ، د :

« تذكرت أقواماً ملكت بعميسدّهم  
 وهذا المعجز عجز البيت الثالث ، وهذه الرواية وردت في الم  
 جت أيامهم واسودت » . هـ « ملكت أمورهم » .  
 عبث الوليد ٦٨ « واسودت » . وقال : « في الأصل  
 نكى عنهم همز مثل هذه الأشياء التي يلتقى فيها ساكنان . يقولون  
 سوادت » ثم قال : « وفي الحاشية اسماءت وهو في معنى ورّم  
 اللورم يدل على الداء ، وأسودت أول بمذهب أبي عبادة . وهذه  
 وقد لزم فيها ما يلزم وهو الدال ، وفي قول بعضهم إن الدال هي  
 (٢٣) ورد بهامش ا « مضمو لم يروا من حسن عدلك  
 ولم يرد صدر هذا البيت في المطبوع .

- ٢٥ لئن خَسَّ حَتًّا. الغائبين لقد زَكَتْ  
 ٢٦ [وإِعْمَالُكَ الْحَقِّ الْمُجَرَّدَ بَيْنَنَا  
 ٢٧ هَتَّكَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بِشَارَةَ  
 ٢٨ لَقَدْ بَسَطَ. الآمالِ حَادِثٌ وَقَعَةٌ  
 ٢٩ كِتَابُ الْمُرَاقِ سَارَتْ لِمِثْلِهَا .  
 ٣٠ وَلِمَّا تَلَاقَوْا قُلْتُ : مَنْ نِعْمَةٌ  
 ٣١ فَكَلِمَاتُهَا كُفْرًا أَضَلَّتْ وَأُوبَقَتْ .  
 ٣٢ وَلِلَّهِ مَا لَاقَى «عَبِيدَةُ» إِذْ رَأَى  
 ٣٣ إِذَا بُتِّكَتْ يُعْنَى يَدِ فَهِيَ الَّتِي

(٢٥) ورد هذا البيت في المطبوع تالياً للذي بعده  
 يتنبه الناشر إلى ما أشير به إلى موضعه .

(٢٦) لم يرد هذا البيت في ب ، ج ، هـ .

(٢٧) صدر البيت وارد في البيت السابع من القصيدة  
 وأخواتها قد أوردت البيت بهذه الرواية :

هَتَّكَ أَمِينَ إِنَّهُ أَنْ كَفَايَةَ

(٢٨) ١ « وَأَزَّهَا نَجِيماً » وَبِهَاتِيهَا « أَجْرَتَهَا نَجِيماً »

يشير الشاعر إلى الشعب الذي حدث ببغداد يوم  
 بليان بن عبد الله بن طاهر وذلك إثر مبايعة المهدي فكان  
 ثم استقام الأمر بعد ذلك ، وتمت البيعة للمهدي يوم الخميس

(٣١) أوبقت : ركبت المهالك .

(٣٢) اجرهده : أسرع وامتد ؛ والأرض : لم يوجد

عبيدة : هو عبيدة العمروسي الشاذلي الذي قتله مساور  
 به في جمادى الأولى سنة ٢٥٦ بالكحيل وكانا محتلفي الآراء .

- ٣٤ وقد سار «موسى» في جبالٍ لو أنّها  
 ٣٥ لهم عادة من نُصرة الله في العدى  
 ٣٦ فأنت لمن ودَّ الرشاد مُراصدُ  
 ٣٧ [وعينٌ متى كلفتها الحفظ. لم تنم  
 ٣٨ ] وكنتُ أمراً لا يتبعُ النقص رائي  
 ٣٩ غنيتُ أراعى نعمةً منك أكذتُ  
 ٤٠ وصالح رأيٍ منك كنتُ ذخرتُهُ  
 ٤١ فإن تمَّ إذن في الوصولِ فإنّه

(٣٤) يقصد بالجبال الأولى الجيوش التي يزحف بها  
 موسى : هو - موسى بن نفا - وكان أميراً على الر  
 زيد الطالبي في بدء خلافة المهدي . ( راجع ترجمة موسى  
 صفحة ٤٥٢ ) وكان قد سار في مسهل جمادى الأولى سنة

(٣٥) الدرء : الميل والعوج في القناة ونحوها ، الخلال

(٣٦) رواية البيت في ا ، د :

وأنت لهم رده تحوط حريمهم

الرده : العون .

(٣٧) ترتيب هذا البيت في المطبوع الثامن والثلاثون .

(٣٨) ا ، د «سعدى» بغير نقض . وفي طبعات الد

(٣٩) ا ، د «أراعى حرمة بك . . . منها فثا

« لشدق »

غنيت : عشت .

(٤١) رواية هذا البيت في ا ، د :

[ وكتب إلى أبي العباس حمولة في رَجُلٍ ]

ابن عبد الواحد [ :

١ تُرَى زَعِيمَ « الْجِبَالِ » مُنْقِيْنَا

٢ إِذَا أَشْتَهَى الْكَلْبُ أَنْ يُقَدِّرَنَا

٣ لَا تَطْلُبِ الْقُبْحَ فِي سَرِيرَتِهِ

٤ لِعَائِنُ اللَّهِ وَالرَّسُولِ عَلَى

« طبعاات : الآشانة ٢ : ٣٣ - مصر ١ : ١٠٠ »

« المقدمة في ب ، ج « وقال يهجو » . والمقدمة هنا عن

« أبو العباس حمولة : ترجم له مع القصيدة ٨٧ ( ص

ولبحترى مقطوعات ذكر فيها ناجية بن عبد الواحد

أبا العباس حمولة بقصيدة أخرى رقم ٢٤٦ هجا فيها ناجية هذا

كما أن الشاعر قال في حمولة القصائد ٨٧ ، ٧٠١ ، ١

ونعتقد أن هذه القصائد نظمت حوالي عام ٢٦٨ هـ .

( ١ ) في الأصول : « نحو » وهو تصحيف .

النَّحْوُ بِمَعْنَى نَحْوِ بْنِ الْبَلْبَانِ مِنْ أُنْدَلُسٍ

وقال في [عبيد الله بن عبد الله بن طاهر]

١ عَدَلْتُمْ بِـ « طَلْحَةَ » عَنْ حَقِّهِ

٢ وكيف يجوزُ لكم جحدُهُ

---

• طبعة مصر وحدها ١ : ٩٨ .

أوردتها النسخ ب ، ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخ

• ترجم لعبيد بن عبد الله بن طاهر مع القصيدة رقم ٨

ويشير البحترى إلى طلحة بن طاهر بن الحسين الخزلي

المأمون بعد وفاة أبيه طاهر سنة ٢٠٧ فاستمر فيها إلى أن توفى

ويشير في البيت الثاني إلى طلحة بن عبد الله بن خلف

الأجواد المقدمين وكان أجود أهل البصرة في زمانه ؛ ذهب

فيكرمونه . توفى في سجستان نحو سنة ٦٥ هـ وكان والياً عليها

(١) ح ، ل « صدقتم . . . وأضربتم » .

عبث الوليد ٦٧ « صدقتم . . . وأضربتم » .

(٢) ح ، ل « وكيف تسوغ لكم حجة » .

وقال يهجو [عَلْوَةَ] :

- |   |                                  |
|---|----------------------------------|
| ١ | أَيُّكُمْ سَائِلٌ « زُرَيْدٌ     |
| ٢ | هِيَ رَتَقَاءُ يَعْجَزُ اللَّفُّ |
| ٣ | مَا لَهَا مِنْ حَرٍّ فَتُنُّ     |

هـ طبعات : الأستانة ٢ : ١٠٩ - مصر ١ : ١٠٠  
 ب « وقال يهجو حلوة » وهو تحريف . لم ترد في هـ ، ح  
 \* وعَلْوَةُ هِيَ صَاحِبَةُ الْبَحْرِيِّ الَّتِي عَرَفَ بِهَا أَوَّلُ غَرَامِهِ  
 وَاسْتَطَاعَ فِيهَا دَارَ عَلْوَةَ صَاحِبَةَ الْبَحْرِيِّ . وَأَمَّا زُرَيْدَةُ . وَقَدْ  
 وَيُرْجَعُ تَارِيخُ هَذِهِ الْمَقْطُوعَةِ إِلَى صَبَا الشَّاعِرِ أَي سَنَةِ ١٠٠٠

وقال يمدح [أبا العباس بن الفرّات]

- ١ نَصِيْبِي مِنْكَ لَوْمُ الْعَاذِلَاتِ
- ٢ رَأَيْتُ الْغَانِيَاتِ يَرَيْنَ غُنْمًا
- ٣ إِذَا «لُبْنِي» أَلَامَتْ فِي صَنِيعِ
- ٤ وَمَا وَعَدَتْ وَشِيكًا مِنْ نَوَالِ
- ٥ تُجْرَعُنَا مَرَارَةً كُلُّ عَيْشِ
- ٦ بِحَسْبِكَ مَا تَخُوضُ لَنَا اللَّيَالِي
- ٧ سَيَبْعُدُ فِي التَّعَقُّبِ كُلُّ مَاضٍ
- ٨ إِذَا حَاوَلْتُ فِي الدُّنْيَا خُلُودًا
- ٩ أَرَى سَيْرِي إِلَى أَقْصَى سَبِيلِي

• طبعة مصر وحدها ١ : ٩٧ .

لم ترد في ١ ، د وإخوتها وكذلك ح ، ك ، ل . ويرجع

• أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى ، أخو أبي الحسن  
مع القصيدة رقم ١٥١ صفحة ٣٨٢) . وأبو العباس أول  
خبراً بالحساب والأعمال . وأصلهم من بابل صريفيين من  
شهر رمضان سنة ٢٩١ هـ . وللبحتري فيه ثلاث قصائد هذه إحدا

(١) الموازنة ج ٢ ورقة ٩٥ ظ ، ٢ : ٧٣ دار المد

(٢) ي «أحلنا» . ألام : فعل ما يستحق

(٣) «أحلنا» . ألام : فعل ما يستحق

- ١٠ لَقَدْ صَدَقَ الْمُنَقَّبَ عَنْ حَدِيثِي  
 ١١ وَجَدْتُ الْحُكْمَ ضَمِيعَ حِينِ أَفْضِي  
 ١٢ أَيَعْتَرِضُ الْمُؤَبَّنُ دُونَ حَقِّي  
 ١٣ تَجَاهَلَ مَعْشَرٌ مِقْدَارَ سَطْوِي  
 ١٤ وَأَبْقَتْ حَادِثَاتُ الدَّهْرِ مِنِّي  
 ١٥ سَوَائِرُ مِنْ سِهَامِ الشَّعْرِ تُضْمِي  
 ١٦ وَعِنْدَ «بَنِي الْفُرَاتِ» عَتِيدُ نَضْرِي  
 ١٧ خُصُومُ النَّائِبَاتِ ، وَكَانَ مَجْدًا  
 ١٨ مَوَاهِبُهُمْ نِهَايَاتُ الْأَمَانِي  
 ١٩ «أَبَا الْعَبَّاسِ» لَا تَبْرَحْ مَلِيًّا  
 ٢٠ أَعِدُّكَ لِي صَدِيقًا أَرْتَضِيهِ



وقال :

١ سَقِيًّا لِمَجْلِسِنَا الَّذِي آنَسْتَهُ !

٢ صَيَّرْتَ مَجْلِسَنَا بِذِكْرِكَ عَامرًا

٣ فَالذِّكْرُ مِنْكَ لَنَا نَدِيمٌ حَاضِرٌ

٤ فَلْيَنْعَمَنَّ بِطَيْبِ ذِكْرِكَ يَوْمُنَا

\* طبعة مصر وحدها ١ : ١٠٠ .

لم ترد في ا ، د وإخوتها ، ووردت في ب ، ج ، هـ ،

(١) عبث الوليد ٦٩ وقال المعري : « لو أمكنت

وقال :

١ عَمِلْنَا فِي الْمَقَامِ كَمَا أَمَرْنَا

٢ عِدَاتُ أَعْقَبْتُ نَدَمًا طَوِيلًا

وقال [يعاتب بعض إخوانه] :

- ١ وَذِي ثِقَةٍ تَبَدَّلَ حِينَ أَتَرَى ؛  
 ٢ فَقُلْتُ لَهُ : عَتَبْتَ بغير جُرْمٍ  
 ٣ فَعُدْ لِمَوَدَّتِي وَعَلَى الْأَبِّ

• طبعة مصر وحدها ١ : ٩٩ .

أوردتها ب ، ج ، ح ، ي ، ل . والزيادة في المقدمة  
 رويت هذه الآيات في « عيون الأخبار » ( ٣ : ١٤٨ )

( ٢ ) ب ، ج « لغير » .

وقال يعزى [أبا الحسن بن الفرّات

١ «أبا حَسَمٍ» ! إِنَّ حُسْنَ الْعَزَا

٢ يُضَاعِفُ فِيهِ آيَاتُ الشَّوَا

٣ وَمَنْزِلَةُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْبَلَاءِ

٤ وَمَنْ نِعَمَ اللَّهُ ، لَا شَكَّ فِيهِ ،

٥ لِقَوْلِ «النَّبِيِّ» عَلَيْهِ السَّلَامُ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥٧ - بيروت ٧٩٢ -

١ ، د «وقال يعزى موسى بن عبد الملك عن ابنة توفيق  
وبيروت . أما طبعة مصر فتتابع النسخ الأخرى أى تعزية  
لم تُقَلِّ لموسى لأن كنية موسى بن عبد الملك هى أبو عمراء  
محمد بن عبد الملك الهاشمى ( له فيه القصائد ٤٦١ ، ٣٠ ،

• ابن الفرّات : هو أبو الحسن على بن محمد بن موسى  
ربيع الآخر سنة ٢٤١ وولى الوزارة للخليفة المقتدر فى ربيع  
من ذلك العام ، ثم أطلق سراحه فى ذى الحجة سنة ٣٠٤ و  
سنة ٣٠٦ . وحبس مرة أخرى وصودرت أملاكه ، وعاد إلى  
الثانى سنة ٣١١ ثم سجن فى ربيع الأول سنة ٣١٢ وقتله يوم  
وأخوه أبو العباس أحمد الكاتب وقد مدحه البحرى  
١٤٧ صفحة ٣٧٧) . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٨ هـ .  
• أما موسى بن عبد الملك الأصبهاني أبو عمران ، ف  
الرؤساء وفضلاء الكتاب ؛ تنقل فى خدمة بعض الخلفاء وك  
وقد توفى فى شوال سنة ٢٤٦ هـ .

(١) ، ا ، د وأخواتهما « والنائبات » . وقد وردت

(٤) ، ا ، د « حياة البنين » .

رسائل الخوارزمى ٢١ دون نسبة « ومن غاية المجد والمكرام

(٥) ، ا ، د « موت البنات » وبالهامش « دفن البنات

وقال [ لبعض من كان يهودا ] :

- |   |                                |             |
|---|--------------------------------|-------------|
| ١ | أَنَا فِي إِذْنِ فَاتِّكُو     | فَلَقَدْتُ  |
| ٢ | آمِنًا مِنْ شَرِّ مَا يُؤْ     | عِدُنِي     |
| ٣ | إِنْ تَكُنْ أَنْسَمِتَ مَا كَا | نَ فَإِنِّي |

وقال :

- ١ في أَيِّ حِينٍ رَأَيْتُ مَوْلَانِي
- ٢ تَقْبِلُ مَخْفُوفَةً مَحَاسِنُهَا
- ٣ تَلْحَظُنِي ، وَالْعِيُونَ تَلْحَظُهَا
- ٤ سَمَلَيْتُ صَدْرَ النَّهَارِ لَذَّتَهُ

وقال :

١ وقالوا : ما الذى يُرْضِيكَ مِنْهُ

٢ فَقُلْتُ : رِضَايَ فِي الْإِحْسَانِ عَنْهُ

وقال في الكتاب :

١ أَلَمْ تَرَ نِيَّ بُلَيْتَ بَشَرًا قَوْمِ

٢ إِذَا الْمُغْتَرُّ لَاحَ لَهُمْ بَدْوُهُ



١ سَأَرْحَلُ عَنْكَ مُعْتَصِماً بِبَيَّاسٍ

٢ وَأَمْلُ دَوْلَةَ الْأَيَّامِ حَتَّى

٥ لم يسبق نشرها . وأوردتها ب ، ج . ولعلها من شعر

هذان البيتان أو ردهما الممرى في عبث الوليد ٦٩ ثم

مذهب من رفع في قول امرئ القيس :

مطوت بهم حتى تكلم غزاتهم

وقال في الغزل :

١ إذا كُنْتُ قُوْتَ النَّفْسِ ثُمَّ حَجَرْتُهَا

\* طبعة مصر وحدها ١ : ٩٨ .

أوردتها المخطوطات ب ، ج ، هـ ، ي . وأوردت منها المخطوطة الرابعة البيت الثالث . وقدمت المخطوطة ج هذه وهذه المقطوعة هي آخر ما في ب ، ج من قافية التاء سنة ٢٢٠ هـ .

وقال أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج في ٢ : ١٠٩ - ١١٠ بيروت) : « وبالإسناد أنشدنا أبو بكر بن البيت ١ ، ٣ ) ثم قال : « قال : وزادنا أبو الحسن بن البراء أغرَّك أني قد تصبرت جاهداً وفي فلو كان ما بي بالصخور لهدَّها وبفصبراً لعل الله يجمع بيننا فاشأ

وقد قال ياقوت في ترجمة أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب « قرأت في أمالي أبي بكر بن محمد بن القاسم الأنباري ، وأورد البيتين ١ ، ٣ ثم قال : « قال : وزادنا أبو الحسن الواردة في هذه الحاشية وبرواية « وطال خفتها » ثم قال : [ « كذا ثعلب أم أنشده لغيره ، إلا أنه في هذا الكتاب لأحمد بن يحيى «وفيات الأعيان» ( ١ : ٨٦ ) مع الأبيات الخمسة . وفي مرآة « قال ابن الأنباري أنشدني ثعلب » ( البيتان ١ ، ٢ ) .

٢ أَغْرَكَ أَنِّي قَدْ نَصَبْتُ جَاهِدًا وَفِي

٣ [سَأَصْبِرُ صَبْرَ الضَّبِّ فِي الْمَاءِ أَوْ كَمَا يَعْرِفُونَ]

---

(٢) كل الروايات مجمعة على « وفي النفس منى منك » .

مصارع العشاق ٢٩٨ مصر ١ : ١١٠ بيروت وطبع

الأعيان ١ : ٨٦ « أغرك منى أن تصبرت » .

(٣) ص « الصريمية » وهو تصحيف .

الضب: حيوان برئ يشبه الورل ، وقيل : الضب ذو

كثير العُقَد ولذا يضرب به المثل فيقال : « أعقد من ذنب الضب »

الحوث : في اللغة : السمك ، وقد غلب على الكبير

الحيوانات اللبونة التي تعيش في الماء .

الديمومة : الغلاة الواسعة .

الصريمية : القطعة من معظم الرمل كالصريم ومنه قولهم أ

التمثيل والمحاضرة ٢٦٠ « سابق بقاء الضب . . . »

دمشق ومعجم الأدباء ووفيات الأعيان ومرآة الجنان « ستون

لدى ديمومة النبت » - معجم الأدباء « يعيش لدى ديمومة ال

وقال [يبكى الشباب] :

١ عَادَيْتُ مِرْآتِي فَآذَنْتُهَا

٢ كَانَتْ تُرِينِي الْعُمَرَ مُسْتَقْبَلًا

٣ وَاَعْمُرًا ! نَوْحًا لِفَقْدَانِهِ

وقال يهجو [وهب بن سليمان] :

أَلَيْسَ طَبْعاً فِي بَنِي آدَمِ  
 قَدْ نَالَ «وَهْبٌ» عِنْدَهَا رِفْعَةً  
 أُرْفُقُ قَلِيلاً إِنَّهَا ضَرْطَةٌ  
 أَنْ يَخْتُمَ وَزُفْكَ لَمْ تَأْ

وقال :

- ١ لَيْتُ ! تَلَهَّفْتُ عَلَيْهِ وَمَا
- ٢ إِنَّ « أَبَا الْفَضْلِ » عَلَى سَرْوِهِ

---

## قافية الثاء

عدد الأبيات

- |   |               |
|---|---------------|
| ٨ | طبعتنا        |
| - | طبعة الآستانة |
| - | طبعة بيروت    |
| ٧ | طبعة مصر      |





وقال يهجو [ الجرجرائي ] :

- ١ طال في هذه « السوادات » لبثي وأ
- ٢ مُعْمِلُ الفِكْرِ يَقتُلُ « الجرجرائي »
- ٣ عَلَّقَ اللهُ فَوْقَ خُصِيَّتَيْكَ مَا كَانِ
- ٤ قَدْ تَشَكَّى الإِخْوَانَ سُرْعَةَ أَخْذِ
- ٥ أَكْرِهْتَ العِتَابَ مِنْ مُسْتَزِيدِ

• طبعة مصر وحدها ١ : ١٠٠ ما عدا البيت السابق  
الياقطاني .

أوردتها النسخ ب ، ج ، ي .

• حفظت لنا بعض المصادر ذكر شخصيتين عاشتا في  
بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الش

• أولهما : محمد بن الفضل الجرجرائي وزير المتوكل  
عام ٢٥١ هـ . وكان من أهل الفضل والأدب والشعر .

\* والآخر : عصابة الجرجرائي واسمه إبراهيم بن باذام ،  
في مجلس حضره دعبل عند الحسن بن رجاء فدافع عصابة عن أبي  
وقد ذكر ياقوت هذين الرجلين في معجم البلدان .

وسواء أكان المهجو هذا أو ذاك فإن التاريخ الذي نظمت  
وللبحتري مقطوعة أخرى رقم ١٧١ ( صفحة ٤٢٥ ) يهجو بها  
« أما عبد الله الياقطاني فقد كان يتقلد أعمال ديوان المشر

( ١ ) طبعة مصر « طال في هذه السواحير » . وصحفتها ال  
السواد : موضعان - كما قال ياقوت - أحدهما نواحي قربة  
السواحير : نهر من عمل منبج بسوريا . يكرر البحتري  
عبث الوليد ٧٠ صدر البيت .

( ٢ ) طبعة مصر « يقتل الياقطاني » .

عبث الوليد ٧٠ .

٦ وحديثٍ عن أوليكَ يقهَى

٧ ماأرتضى «الهرمزان» شامط. باقى

٨ يغفرُ اللهُ ، وهو للغفرِ أهْلٌ

---

(٦) يقهَى : أى يردُّ شهوته .

نشا الحديث : بثه .

(٧) هكذا جاء البيت فى المخطوطتين ب ، ج . أم

---

قافية الح

عدد الأبيات

٢٣٤ طبعتنا

١٨٢ طبعة الآستانة

١٦٣ طبعة بيروت

٢٣٤ طبعة مصر



قال يمدح أبا نهشل محمد بن حميد بن  
الفرس والبغل :

١ لم يَبْقَ في تلك الرُّسوم بِـ «مَنْعِج»

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٩ - بيروت ٤٢٨ - مصر

نقلنا مقدمة القصيدة عن ا ، د ، و ، ز ، ط  
فرساً . « وفي هـ » قال يستهدى أبا نهشل محمد بن حميد بن عبد  
وفى « وقال يمدح أبا نهشل ويسأله برذوناً وبغلاً » . ولم ترد في  
وقد أورد ابن عبد ربّه في « العقد الفريد » سبعة عشر  
« وطلب البحترى الشاعر من محمد بن حميد الكاتب فرساً  
وأورد الخالديّان في كتابهما « التحف والهدايا » ثمانية  
والعشرين مع ترك أبيات خلاها وقدمها لها « واستهدى أيضاً  
فرساً وبغلاً بقصيدة أولها « ؛ كما أورد النويرى في « نهاية  
والعشرين قدّم لها « وكتب إلى محمد بن حميد الطوسي يستهدى  
على أن أصول هذين الكتابين تشير إلى أن هذه القصيدة  
في العقد الفريد ( ١ : ٨٢ المطبعة الجمالية ، ١ : ١٢٣  
هذا كان كاتب الخليفة المستعين .

يشير الشاعر في هذه القصيدة إلى إزماعه السفر إلى  
هذه القصيدة نظمت خلال عام ٢٢٩ .

( ١ ) ب ، ج « بمنعج » وكل الروايات اتفقت على «

منعج : وادٍ يأخذ بين حفر أبي موسى والنباج ويدفع في

المرجج : المكان الذي يمرّج فيه المسافر فيجس مطيئته

٢ آثَارُ نُؤْيٍ بِالْفِنَاءِ مُثَلَّمٌ

٣ دِمْنٌ كَمِثْلِ طَرَائِقِ الْوَشْيِ أَنْجَلَتْ

٤ يَضْمَعُنَ عَنِ إِذْكَارِنَا عَهْدَ الصَّبَا

٥ وَلِرُبِّ عَيْشٍ قَدْ تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

٦ مِنْ قَبْلِ دَاعِيَةِ الْفِرَاقِ وَرِحْلَةٍ

٧ رَفَعُوا الْهَوَاجِ مُعْتَمِينَ ، فَمَا تَرَى

٨ أَمْثَالَ بَيضَاتِ النَّعَامِ يَهْزُهَا

٩ لِأَكْلَمَنِّ الْعَيْسِ أَبْعَدَ غَايَةٍ

(٢) النؤى : حفير يعمل حرل الجباء أو الخيمة يمنع

الفناء : الرحبة . الأثعث : الوتد . المشجج :

الموازنة ١ : ٤٦٠ طبعة دار المعارف - الأنوار ١٣٨

(٣) ب ، ج « المبيج » . المنهج ( بالنون ) :

الزهرة ٢١٥ - الموازنة ١ : ٤٦٠ « عن الرداء » - الأنوار

(٤) ب « عهد الهوى » وقد أثبتنا رواية النسخ جميع

الزهرة ٥١٥ - الموازنة ١ : ٤٦٠ دار المعارف - الأنوار

(٥) ا « ولرب دهر » وبهامشها تصحيح إلى « عيش

الطرقة : طرف كل شيء وحرفه .

الزهرة ٢١٥ « ولرب دهر » - الموازنة ١ : ٤٦٠ دار

(٦) الدعج : سواد العين .

الزهرة ٢١٥ .

(٧) ا « تائق » وبهامشها « تلائق » كما في النسخ ب

الأنوار ومحاسن الأشعار ١١٦ ظ .

(٨) ه ، ي « أمثال أدحى النعام » . النعام

الأنوار ١١٦ ظ .

(٩) ي « يسمى إليها » .

- أ ١٠ وإلى سَرَاقِ «بني حَمِيدٍ» : إِنَّهُمْ  
 و ١١ آسَادُ حَرْبٍ ، فَالْعُدُوُّ بِهِمْ رَدٌّ ؛  
 و ١٢ لَا يَخْسِبُونَ قُبُورَهُمْ فِي عُرْبَةٍ  
 ف ١٣ ضَرَبُوا بِقَارِعَةٍ الثَّنَاءِ قِبَابَهُمْ  
 ب ١٤ سَادُوا ، وَسَادَهُمُ الْأَغْرُ «محمَّد»  
 يَتَد ١٥ بَكَرُوا - وَأَذَلَجَ - طَالِبِي مَجْدٍ ، وَهَلْ  
 س ١٦ فَسَمَا لِأَعْلَى رُتْبَةٍ فَاخْتَلَّهَا  
 ي ١٧ جِئْنَاهُ إِذْ لَا التَّرْبُ فِي أَفْيَائِهِ  
 ي ١٨ وَالْبَيْتُ أَوْلَى أَنْ فِيهِ فَضِيلَةٌ

(١٠) مذحج : قبيلة سبق التعريف بها في الحاشية ٢١

السرة : الأسخياء في مروءة . والشرفاء . جمع : سَرِيٌّ

العقد الفريد ومطالع البدور « كواكب أشرقت في مذحج

(١٢) ي « مضروبة » .

الزايج ( أصله غير مهموز ) : جزيرة في أقصى بلاد

عرفها ياقوت . وهي Javaga المعروفة بجزائر الهند الشرقية (أ)

(١٣) أ « أسبل منهج » وبهامشها « أسهل » .

(١٤) ب ، ج ، ي « بخلال أبلج » ه بخلال أروع «

الهزاهز : تحريك البلايا والحروب الناس . الأبلج :

عبث الوليد ٧٠ « ساروا . . . بخلال أبلج » .

(١٥) و ، ز « المدبج » و « الفادى » كل ذلك تم

المدبج : السائر الليل كله أو آخره . الفادى : السا

المتحل ٥٤ « طالباً مجداً . . . بساق المدبج » .

(١٧) ا ، د ، ز « أفنائه » . المرتج : المغلق

(١٨) بقصد بالست : الكمة

- ١٩ بَطَلٌ يَخُوضُ الخَيْلَ ، وهي سَوَائِلُ  
 ٢٠ وإِذَا أَحْتَبَى فِي «أَسْوَدَانَ» لِسُوذُدِ  
 ٢١ مُتَخَلِّقٌ مِنْ حُسْنِ كَلِّ خَلِيقَةٍ  
 ٢٢ تَأَلَّهَ أَيُّمًا يَدِ لَكَ مَنْ يَسْرُمُ  
 ٢٣ أَزِفَ الفِرَاقُ فَنَحْنُ سَفَرٌ فِي غَدِ  
 ٢٤ وهو المَسِيرُ إِلَى «الخَلِيجِ» لِنَبِيَّةِ  
 ٢٥ مُتَكَلِّفًا أَجْبَالَ «صَاغِرَةَ» بِنَا  
 ٢٦ فَأَعِنِ عَلَى غَزْوِ العَدُوِّ بِمُنْطَوِي

- (١٩) ا «وهي سواهم» وبهامشها «سوائل» و«الليل  
 (٢٠) أسودان : هو نهبان بن عمر بن الغوث بن  
 لابن حزم ٣٧٧ «أسوران بن عمرو» (انظر البيت ٢٦  
 حاتم : المشهور بالهود ابن عبد الله بن سعد بن الح  
 احتبي : الأصل فيها احتبي بالثوب اشتمل أو جمع بين  
 (٢١) عطارد Mercury : سيارسفل هو أقرب الس  
 (٢٢) ا ، د «الله . . . ضحضاح وابلها» .  
 (٢٣) ا «دعوى الأعبة» وبهامشها «الترحل» .  
 التحف والهدايا ٧٨ دار المعارف .  
 (٢٤) ا «المسير إلى ابن يوسف إنه . . . لم نش  
 «إلى الخليج وإنه» ، والخليج هي الرواية الصحيحة تؤيدها  
 ابن يوسف : هو أبو سعيد الثفري محمد بن يوسف  
 الخليج : بحر دون قسطنطينية ، وهو البوسفور (انظ  
 التحف والهدايا ٧٨ «لم نشط فتخلج» .  
 (٢٥) صاغرة (Sangarius صاغرى) : بلد من بلاد  
 الأعلج : جمع عِلج ، وهو لفظ أطلق على الروم وال  
 (٢٦) التشبيهات ٣٦ - العقد الفريد (١ : ٨٣ )  
 ذكرها) «ط الداء» - التحف والهدايا ٧٨ - نواة الأ



- ٢٧ إِمَّا بِأَشَقَرٍ سَاطِعٍ أَعْشَى الْوَعْشَى  
 ٢٨ مُتَسَرِّبِلٍ ثَمِيَّةٍ طَلَّتْ أَعْطَافُهُ  
 ٢٩ أَوْ أَدْهَمٍ صَافِي السَّمَوَادِ كَانَسَهُ  
 ٣٠ ضَرِمٍ يَهِيْجُ السَّمُوْطُ. مِنْ شُوْبُوْبِهِ  
 ٣١ خَنَمَتْ مَسَوَاقِعُ وَطَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ  
 ٣٢ أَوْ أَشْهَبٍ يَقْتَقِي بِيضِيَّ وِرَاءَهُ  
 ٣٣ تَخْفَى الْحُمْجُولُ وَلَوْ بَلَغْنَ لَبَانَهُ

(٢٧) لم يرد في ي .

التشبيات - العقد الفريد المواضع المذكورة من قبل -  
 مطالع البدور ٢ : ١٨٧ .

(٢٨) ز « بدمع » وهو تحريف لا يستقيم معه الوزن والم  
 التشبيات ٣٦ « يلقاك » - العقد (المواضع السابقة) -  
 مطالع البدور ٢ : ١٨٧ .

(٢٩) ب ٤ ج « مطهر » تصحيف . مطهر : من  
 من الثوب ولم يل الجده .

اليرندج : لفظة فارسية أصلها « رند » قيل هو جلد أسود  
 التشبيات ٣٦ « صافي الأديم » - العقد الفريد (١)

(طبعنا الجمالية ١ : ٨ والاستقامة ١ : ١٢٣) « تحت الك  
 التحف ٧٩ - نهاية الأرب ١٠ : ٥٣ « الأديم » - مطالع الب

(٣٠) الشؤبوب : شدة الاندفاع . الجنائب جمع جنوب  
 الرفع : ضرب من النبات سبلى طيب الريح ذو قصبان

ليس له شوك ولهبه شديد الحدة .

التشبيات - العقد الفريد - التحف وأهدايا - نهاية الأرب  
 (٣١) ز « فكأنه » تحريف . لم يرهج : أى أنه لا

عالج : زمال بين فيد والقربان سبق ذكرها بالحاشية ١١ .  
 التشبيات - العقد - التحف « خفيت » - الأشياء ٢

(٣٢) أ « المتدحرج » و« بهاشبا » المترجرج . ه ك  
 الشهب : بياض يصدعه سواد . اليقق : المتناهي في الب

التشبيات ٣٧ - العقد كرواية الديوان ولكن في طبعة

- ٣٤ أَوْفَى بَعْرِفٍ أَسْوَدٍ مُتَغَرَّبٍ  
 ٣٥ أَوْ أَبْلَقٍ يَدْقَى الْعُيُونَ إِذَا بَسَدَا  
 ٣٦ جَذْلَانَ تَحْسُدُهُ الْجِرَادُ إِذَا مَشَى  
 ٣٧ أَرْمِي بِهِ شَوْكَ الْقَنَا وَأَرُدَّهُ  
 ٣٨ وَأَقْبَّ نَهْدٌ ، الْمَصَّوَاهِلَ شَطْرَهُ  
 ٣٩ خِرْقٌ يَتِيهِ عَلَى أَبِيهِ ، وَيَدْعِي

اللبان : الصدر . الدمليج : حلى يلبس في المعصم  
 التشبيات - العقد الفريد - التحف والهدايا - نهاية  
 ( ٣٤ ) ي « متغرب » . المتغرب : الخالط  
 التشبيات « متفرد » - العقد « متفرد » وفي طبعة  
 والهدايا ورقة ٣٢ ظ « متغرب » وفي طبعة دار المعارف ١٩٠٩  
 « متفرد » - مطالع البدور ٢ : ١٨٧ كالعقد .  
 ( ٣٥ ) الأبلق : ما ارتفع التحجيل فيه إلى الفخذ  
 التشبيات ٣٧ « يأتى العيون » - العقد في جميع طبع  
 ١ : ٢٤٠ المعارف - التحف والهدايا ٧٩ - نهاية الأرب  
 مطالع البدور : ١٨٧ كالعقد .  
 ( ٣٦ ) ا « عنأ » . العنتق : ضرب من السير  
 العقد - التحف ورقة ٢٢ ظ « عفوأ » ، طبعة دار المعارف  
 ( ٣٧ ) السَّمْع ( بكسر السين ) : سجع بين الذن  
 العوسج : شجر شوكى صغير له ثمر أحمر وقضبان قد  
 التشبيات ٣٧ -  
 ( ٣٨ ) الأقب ( من الخليل ) : الدقيق الخصر الضامر  
 النهْد : الشيء المرتفع والفرس الحسن الجميل الجسم الل  
 الصواهل : الخليل . الشحج : البخال .  
 التحف ٨٠ - محاضرات الأدباء ٢ : ٢٨٢ « وشطره  
 أورد النويرى فيه مع البيتين التاليين بقوله « قال البحرى يص  
 ٣٩ الضبيب : فرس حسان بن حنظلة الطائى  
 انهزم من بهرام جوبين يوم النهروان .  
 أعوج : فرس لبى هلال تنسب إليه الأعوجيات

٤٠ مثل المذرع جاء بين عمومته

٤١ لا ديزج يصف الرماد ، ولم أجد

٤٢ وعريض أعلى المتن لو عليته

٤٣ خاضت قوائمه الوثيق بناؤها

٤٤ ولأنت أبعد في السماحة حمة

٤٥ لا أنسين زماً لديك مهذباً

٤٦ في نعمة أوطنتها ، وأقمت في

(٤٠) هـ « عاتق » . ي « عافق » وكلاهما تصحيف  
المذرع : الذي أمه أشرف من أبيه .

غافق : قبيلة من الأزد لا تبلغ مرتبة الشرف التي تبلغها

الخرزج : قبيلة يمنية تنسب إلى الخرزج ولد حارثة

أنصار النبي صلى الله عليه وسلم .

عبث الوليد ٧١ - محاضرات الأدباء ٢ : ٢٨٢ في عا

(٤١) ب « من وراء » وبالهامش « رواء » . ا ر

الديزج : من الخليل مررب ديزه بالكسر ولما عربوه فتحوه

التحف والهدايا ٣٢ ظ ووقفت بالبيت عند كلمة « حالاً

(٤٢) بهامش ا د « يتدحرج » ه ، و ، ز ، ط «

متنا الظهر : مكتنفا الصلْب .

التحف والهدايا (المخطوطة) « لم يتدحرج » وانظر طبعنا

(٤٣) التحنيب : احديداب في وظيفي يدي الفرس ،

العقد الفريد (في أصوله) « قوائمه القويم بناؤها » - ا

(٤٤) ه ، و ، ز « المكارم » . وهي في هامش النسب

الموكف : الذي عليه الوكاف ، أي البرذعة .

العقد (في أصوله) « بلمجم أو مسرج » - التحف والهد

(٤٥) ي « زماً إليك » . السجج : اللين

(٤٦) ي « أوطأتها . . . في أنفاتها » .

يصف زجاجاً أهدها إليه أحمد بن محمد

- ١ أَخُ لِي مِنْ سَرَاةِ « الْفُرْسِ » قَضَّتْ
- ٢ كَفَانِي بِحَرُّهُ الْعَذْبُ الْمُصَفَّى
- ٣ وَمَا « الصَّدَقِيُّ » فِيمَا نَبَّغِيهِ
- ٤ حَلَبْتُ لَهُ الثَّنَاءَ فَجَاءَ عَفْوًا
- ٥ قَوَانِي كَالسَّلَامِ تَفُوقُ حُسْنًا
- ٦ وَأَعْظَمُ خُطَّةٍ وَمُبِينُ غَبْنِ

• طبقات : الآستانة ٢ : ٢٢٤ - بيروت ٧٤١ -

لم ترد في ح ، ك ، ل .

لم نهند إلى ما يوضح كثيراً عن شخصية أحمد بن محمد من الكتاب « أهدى إليه زجاجاً مخروطاً » .

ولليحترى فيه قصيدة أخرى في قافية الضاد رقمها ٤٨٣ ونز

(٢) الطَّرْقُ : الماء المجتمع الذي خيض فيه .

الأجاج : الملح المر .

(٤) ب ، ج « خلى » . الرسل : اللبن .

(٥) السلام ( بكسر السين ) : جمع السَّلِيمَة وهي الحلة

(٦) ب ، ج ، هـ « ومبين غبن » . ا وإخوتها « بمبي

الحطة : الجهل . الغبن : الخديعة في البيع والشراء

وقال يَسْتَسْقِي من محمد بن علي ابن

- ١ أبا جَعْفَرَ ! كلُّ أكرُومَةٍ
- ٢ ونَفْسُكَ نَفْسٌ إذا ما النَفُوءُ
- ٣ فكم ثُلْمَةٌ بك مَسْدُودَةٌ !
- ٤ وَعِنْدِي عَصِيْبَةٌ مُمَحِلُّونَ
- ٥ وَأَحْسَنُ مِنْ بَهْجَةِ الْخِلْقَتَيْنِ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٩١ - بيروت ٥٤١ مصر  
لم ترد في و ، ز . ولم تذكر ا ، د اسم من قيات فيه  
ولكن ب ، ج ، ح ، ه ، ل هي النسخ التي ذكرت اسم الم  
• وتراجع ترجمة القمي مع القصيدة رقم ٣ (صفحة ٥  
وهذه القصيدة مما نظم سنة ٢٢٧ هـ .

( ١ ) ا ، د « بأخلاقك الفر » .

( ٢ ) الثلثة ؛ في الحائظ ونحوه : الخلل . ومحل الكس

( ٣ ) ا ، د « وكم كربة بك مفروجة » .

( ٤ ) عَصِيْبَةٌ : تصغير عصابة ، أي جماعة . وفي طب

« ... »

وقال بمدح [ إسحاق بن كنداج ] :

١ مُخْبِرَتِي « بُرْقَةُ أَحْوَاجِ »

٢ طَوْعَ رَوَاحٍ وَجَهُّوا الْمَنَوِيَّ

« طبعة مصر وحدها ١ : ١٠٦ .

أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ، ح ، ي ، ل .

هذه القصيدة تاريخها من استقراء الحوادث ١٠ شعبان

« إسحاق بن كنداج ، ويقال : كندا جيق ، أصله

اعتمدت عليهم الدولة العباسية في عهد المعتمد ، سيره هذا

الميرة عن عسكري قائد الزنج . وفي سنة ٢٦٦ فارق ابن كند

ولي هذا موسى بن أوتامش ديار ربيعة فأنكر ذلك ابن كند

على دجلة فوق الموصل واسمها بالفارسية شبراباذ - فأوقع به

ابن مساور الشاري فقتله . وفي تلك السنة هزم إسحاق بن أ

وعاد إلى الموصل فوصل إليه من الخليفة المعتمد عهد بولاية المو

في يوم السبت للنصف من جمادى الأولى سنة ٢٦٩ عند

عليه أحمد بن طولون بالحقاق به واغتم المعتمد غيبة الموفق عنه

وثب ابن كنداج - وكان العامل على الموصل وعمامة الجزيرة

في شخوصه عن دار ملكه وفرقه أخاه وهو يخارب من يحاول

سامراء .

وثمان خلون من شعبان سنة ٢٦٩ خلع على ابن كنداج

عقد له بعد ذلك على أعمال ابن طولون وولى من باب الشام

اخط بدأ يدبر عنه فقد انهزم في يوم الثلاثاء لتسع خلون من

محمد بن أبي الساج بالركة ، ثم انهزم مرة أخرى معه في وقعة

من نفس العام . وفي سنة ٢٧٤ سار نحو الشام بجمع فبلغ

إسحاق وأرسل بعد ذلك إلى خمارويه بالخضوع وسفر قوم بينهم

( ١ ) لم أجد « برقة أحواج » . والموجود « برقة أحواذ

الأحداج : مركب لئساء كالمحففة .

- ٣ أَسْقَى السَّحَابُ الْغُرَّ أَطَالَ اللَّهُمَّ  
٤ أَنْجُ مِنْ الْحُبِّ فَإِنَّ الَّذِي  
٥ ضَمِنْتُ أَنْ يَشْغَلَ سَيْفِيهِ إِذْ وَا  
٦ وَأَنْ يُضِيءَ التَّاجُ فِي غُرَّةِ  
٧ مَرَدَّدٌ فِي الْمُدْكِ ، جَارٍ عَلَى  
٨ غَدَا الْوِشَاحَانِ عَلَى مُرْهَفِ  
٩ لَيْسَ بِمُخْتَالٍ لَدَى نِعْمَةٍ  
١٠ بَعْرٌ تَرَى الْأَمَالَ تَطْمُنُّو عَلَى  
١١ لَا تَبْرَحَ الدَّهْرَ لَنَا مَعْتِمِلًا  
١٢ وَجُوهٌ حُسَادِكِ مُسْوَدَّةٌ

(٣) الأوداج (جمع الودج) : وهو عرق في العنق .  
(٦) يشير الشاعر في هذا البيت وقبله في البيت الذي  
حين حال بين المعتمد والوصول إلى ابن طولون فقد أشار إلى  
ابن الموفق وصاعداً كاتب الموفق إلى إسحاق بن كنداج فخلعاً  
وعليه تاج ووشاح وسيفان ، ولقب بذي السيفين ؛ وكل ذلك  
أحمد بن طولون ، وأقطع ضياع القواد الذين كانوا مع المعتمد  
وسلمت إليه نعمهم » (سيرة ابن طولون للبلوي ٢٩٤) .

(٨) الضرب : الرجل الماضي التذب .

الهلبيج : الثقليل الضخم الأحمق الجامع كل شر .

(٩) الفجفاج : الكثير الكلام والفخر بما ليس عنده .

(١٠) غوارب الماء : أعالي موجه . ثبج البحر : و

(١١) ح ، ل « لا يبرح » .

- ١٣ ما مِنْهُمْ إِلَّا مَرِيضٌ الْحَشَا  
 ١٤ مَرْتَبَةٌ فِي النَّجْمِ تَعْلُو عَالِي  
 ١٥ لَوْ فَعَلُوا فِعْلَكَ لَأَمْتَوْجَبُوا  
 ١٦ لَوْلَاكَ خَاصَّ النَّاسُ فِي فِتْنَةٍ  
 ١٧ أَرْتَجْتَ لِمَا فَتَحُوا بِأَبْهَا  
 ١٨ وَفِي «عَلِيٍّ» بِمَوَاعِيدِهِ  
 ١٩ مُبَارَكُ الصُّحْبَةِ يُرْضِيكَ فِي  
 ٢٠ سَيْفِكَ يُسْتَضَوَّى بِتَدْبِيرِهِ  
 ٢١ يَفْدِيكَ مِنْ مَوْتِي ، وَتَفْدِيهِ مِنْ

(١٣) عبث الوليد ٧٢ «مختق بغيظه» وقال الممرى  
 وربما استعملوا مثل هذا في الشعر الفصيح .

(١٥) ا ح ، ل «أعظم ما يأمله الراجي» .

(١٦) الدُّقَاع (بضم الدال) : قوة الموج أو السيل

(١٧) أرتج : أغلق . الصلت : الصقيل الماء

(١٨) ب ، ج ، هـ «بأخراج» وهو جمع الخمر

نقصان في شيء . وقد أثبتناها .

عليّ : كاتب إسحاق بن كنداج ، واسمه علي بن محمد  
 من القصيدة التالية صفحة ٤١٢ ؛ وللبحترى أمداح فيه (انظر

(٢٠) هـ ، ح ، ل «ظلمات الحادث» . ب ، ج



وقال [ بمدحه أيضاً ] :

- ١ كنتُ إلى وَضِلٍ «سُعْدَى» جِدًّا محتاجٍ
- ٢ تُدَامِجُ الوَعْدَ لَا نُجْحُ وَلَا خُلْفُ
- ٣ شَمْسٌ أَضَاءَتْ أَمَامَ الشَّمْسِ إِذْ بَرَزَتْ
- ٤ مِنْ لَابِسَاتِ حَصَى الْيَاقُوتِ أَوْ شِحَّةِ
- ٥ أَسْقَى دِيَارِكِ- وَالسُّقْيَا تَقِيلُ لَهَا-
- ٦ يُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ مِنْ حَلِيٍّ وَمِنْ حُلَلٍ
- ٧ فَصَاغَ مَا صَاغَ مِنْ تَبْرِ وَمِنْ وَرِقٍ

\* طبعات : الآتانة ١ : ٢٤٨ - بيروت ٣٨٧ -  
وردت في جميع النسخ ما عدا د . وزادت ح ، ل في المخطوطات  
هذه القصيدة تشير إلى حوادث وقعت سنة ٢٦٦ ولكر  
نعتقد أنها نظمت أوائل عام ٢٦٩ أي قبل القصيدة السابقة .

- ( ١ ) عبث الوليد ٧١ « صدر البيت » .
- ( ٢ ) المدامجة : المداجاة ، حسن نظم الكلام .
- ( ٣ ) قرنيه في ب ، ج الرابع ، وقد راعينا ترتيب النسخ .
- ( ٤ ) الذَّبِيلُ : جلد السلحفاة البحرية أو البرية أو  
والأمشاط . وهي ما تعرف الآن باسم ( الباغة ) . يُذَلَّن :
- ( ٥ ) الملتّ : المطر الذي يدوم أياماً . الودق : المطر  
الموازنة ١ : ٤٩٨ دار المعارف - القول الفائق ٣٧ و .
- ( ٦ ) الموازنة ١ : ٤٩٨ دار المعارف - القول الفائق ٧
- ( ٧ ) الديداج : أصلها بالفارسية « ديوياف » أي نساء  
الورق : الدراهم المضروبة . التبر : ما كان من

- ٨ إلى « عَلِيٌّ » « بَنِي الْفَيَاضِ » بَلَّغَنِي  
 ٩ إِلَى فَتَى يُتَبِعُ النُّعْمَى نَظَائِرَهَا  
 ١٠ نَعُودُ مِنْ رَأْيِهِ فِي كُلِّ مُشْكِلَةٍ  
 ١١ لَمْ أَرَ يَوْمًا كَيَوْمِ قَيْضٍ فِيهِ لِائِسَةٍ  
 ١٢ أَجَلَى لِهَامٍ عَلَيْهَا بَيِّضُهَا وَطُلَى  
 ١٣ لَمَّا تَضَايَقَ بِالرَّحْفَيْنِ قَطْرُهُمَا  
 ١٤ قَالَتْ لَهُ النَّفْسُ : لَا تَأَلُوهُمَا نَصَحَتْ

(٨) علي بن الفياض : هو علي بن محمد بن الحسين  
 والبحترى أمداح فيه ، وقد ورد ذكره في القصيدة السابقة (ص  
 الموازنة ٢ : ٢٩٤ المعارف .

(٩) الموازنة ١٥٩ طبعة بيروت ، ١ : ٢٩٧ طبع  
 (٤٣١) .

(١١) يشير إلى الوقعة التي كانت في سنة ٢٦٦ هـ  
 التغلبي العدوي الذي عبر دجلة إليه فهزمه ، فاتجه ابن أيوب إلى  
 إلى آمد ، واستولى ابن كنداج على نصيبين وديار ريبة .  
 وكان إسحاق بن أيوب متولياً أعمال ديار ريبة فلما مات  
 وهو ابن أخى الخضر بن أحمد ممدوح البحرى ( ترجم له

(١٢) الهام : الرموس . البيض : الخوذات يلبسها  
 الأوراد : جمع الوريد وهو عرق تحت الودج . الأوداج :  
 عبث الوليد ٧١ « لأوداج وأوداج » ، وقال : إذا  
 على هامهم البيض ، ويجوز أن يكون أخذه من قولهم : جلا  
 وإذا روى : "أخلى" ، من خليت الزرع إذا حصده وهو رص  
 كما يقال : عصفت الحرب برجال ورجال ؛ يراد به التكثير  
 جعل جمع وريد يفتقر إلى سماع لأنه لا يخلو من أحد وجهي  
 العتق . . . والآخر أن يكون جمع ورُيد على ورُد ثم جمعه

(١٣) الواجى : أصله الواجى بالهمز ، من وجاءه بال  
 الأشباه والنظائر ١ : ٢١٤ .

- ١٥ إِنَّ الْمُقِيمَ قَتِيلٌ لَا رُجُوعَ لَهُ إِلَى  
 ١٦ فَمَرَّ يَهْوِي هَوَى الرِّيحِ يُسْمِعُهُ  
 ١٧ إِلَّا تَنَلَّهُ الْعَوَالِي وَهُوَ مُنْجَذِبٌ  
 ١٨ إِنَّ الْخِلَافَةَ لَا تُلْقَى كِتَابُهَا  
 ١٩ تَرَكْتَ عُوْدَ « كَنْيَزٍ » فِي الْعَجَاجِ فَلِمَ  
 ٢٠ تَصِيحُ أوتَارُهُ وَالخَيْلُ تَخْبِطُهُ  
 ٢١ فَإِنْ رَجَعْتَ إِلَى حَرْبٍ فإَبْقِ عَلَى  
 ٢٢ إِذَا تَخَطَّفَهُ الْمِضْرَابُ حَرَكَ فِي

(١٥) الأشباه والنظائر ١ : ٢١٤ .

(١٦) النسخ الأخرى « جو بيض » .  
 البيط : المنبسط .

الأشباه والنظائر ١ : ٢١٤ « جو يشط » .

(١٧) الصنوان : الصلا وسط الظهر من الإنسان والدواب  
 الأشباه والنظائر ١ : ٢١٥ .

(١٨) يَخِيلُ إِلَيْنَا أَنْ الشاعر يعرض بالخليفة المعتمد  
 ومشغولاً بالموسيقى وفنونها ، فقد زوى المسمودي في كتابه « مروج  
 من اتخذ العود وسؤاله عن الرقص ، وكان مشغولاً بالطرب والغالب  
 (١٩) كنيز : مغنٌ ، وقد قال الفيروزابادي « وك  
 في حوادث سنة ٣٠٦ فقال : « وفيها مات كنيز المغنى وهو مشغ  
 الرسل : نقرة اثنتان مزدوجتان وبين كل زوج وقفه .

(٢٠) هـ « يطأن خفيه » .

الهم : الغليظ من أوتار العود .

الخلياق : هي الشيايق التي أوردتها الخوارزمي في "مفاتيح الن  
 آلة ذات أوتار الليونانيين والروم تشبه الخنك . وقد ردها البحر  
 وأحسب أنك تخفِ رضى وقد را

بنشو : مون أنى أحمد بن ازشد دفع به إلى إسحاق ا

- ٢٣ كانت «نصيبون» خيساً مايرامُ فقدُ  
 ٢٤ أبقي ، ولولا التلافي من بقيته  
 ٢٥ ووقعة «اللحف» والهيجاء ساعة  
 ٢٦ أزال خمسين ألفاً فانشنوا عصباً  
 ٢٧ إقدام أبيض تسمتعلني مناسبه  
 ٢٨ تجلي الشكوك إذا أسودت غيابتها  
 ٢٩ إن أنا شبهته بالغيث في مدحي

---

(٢٣) او إخوتها ، ه ، ح ، ل «نصيبين» .  
 نصيبين ، ويقال أيضاً نصيبون وهي : بلد سبق  
 (صفحة ٢٦٥) وانظر كذلك صفحة ٢١٩ .  
 (٢٤) قاط القوم بالمكان : قضوا فيه مدة القبط .  
 (٢٥) او إخوتها ، ح ، ل «لهيب يوم» .  
 اللحف (بكسر اللام) : صقع معروف من نواحي  
 همدان ونهاوند وتلك النواحي وهو دونها مما يلي العراق .  
 (٢٧) البيضاء : مدينة ببلاد الخزر خلف باب

وقال يمدح أبا الصقر [إسماعيل بن بلبل

المبرّد :

- ١ بعَيْنَيْكَ ضَمُوهُ الْأَقْحُوَانِ الْمُفْلَجِ وَالْهَلِ
- ٢ شَجِيٍّ مِنْ هَوَى زَادَ الْغَلِيلَ تَوْقُدًا وَكَأَنَّ
- ٣ يُهَيِّجُ لِي طَيْفُ الْخِيَالِ صَبَابَةً ؛ فَلَدًّا
- ٤ تَأَمَّلْتُ أَشْخَاصَ الْخُطُوبِ فَلَمْ أَرَعْ بِأَفْعًا

\* طبعات : الآتانة ٢ : ١٦١ - بيروت ٦٤٤ - مصر

لم ترد في ح ، ل . والزيادة في التقدمة عن ا ، د . وقدمت

أبا الصقر إسماعيل بن بلبل . . . » وهذا وهمٌ وخلط .

هذه القصيدة مما نظمها الشاعر سنة ٢٧٥ إذ يقول " فن مبل

٢٧٦ يجتمع بالمبرّد عند عبد الله بن الحسين القطر بلبل بداره بان

ببغداد على شاطئ دجلة ، فبنيت حوالبه منازل وصارت محلة عرف

وكان ثعلب يسميه " الخلدی " لذلك .

( ١ ) ، ا ، د « فاطر اللحظ » .

الفلج : تباعد ما بين الأسنان وهو مما يستحسن في المرأة .

الأقحوان : زهرة اللؤلؤ ، انظر الحاشية رقم ١ من القصيدة

الموازنة ٢ : ٩٢ ، و ٢٤ : ٦٤ دار المعارف « وتفجير

( ٢ ) ، ا ، د « شجى مبرج » . الألب : ميل النفس إلى

( ٣ ) طيف الخيال ٧٩ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

- ٥ وما « حَسَنٌ » وهو القَرِيبُ مَحَلَّةٌ  
 ٦ أَيِظْلِمُنِي المُسْتَضْعَفُونَ وقد رَأَوْا  
 ٧ أَرُومُ أَنْتِصَارًا ثم يَشْنِي عَزِيمَتِي  
 ٨ هُمَا حَجَزَا شَغْبِي وَكَنَّمَا شَكِيحَتِي  
 ٩ ولم أَسْرِ فِي أَعْرَاضِ قَوْمٍ أَعِزَّةٍ  
 ١٠ وقد يُتَمَقَى فَتَكُ الحَلِيمِ إِذَا رَأَى  
 ١١ تَهَضَّعَتِي مَنْ لَوْ أَشَاءُ أَهْتَضَّامَهُ  
 ١٢ وَمِنْ عَادَتِي . وَالْعَجْزُ مِنْ غَيْرِ عَادَتِي ،

(٥) « حسن » و « وفر » و « زبرج » : غ  
 ذكره أكثر من مرة ؛ وبخاصة في المقطوعة ٨٠٤ التي يقول  
 إني لأمل صنع الله في « حسن »  
 والآخراَن ذكرهما في القصيدة الرائية ١٨ ؛ التي مدح بها  
 بابن زبرج وذكر معها غلامه قيصر الذي مات قبل  
 وما خلعتُ تَبَكِّيَ بعد قيصر خُلَّةُ  
 نعم في ابن بسطام وزبرج أسوة  
 (٦) ١ ، د وإخوتهما « تجهم » .

(٧) هـ « الذي يعتلى » وهو بمعنى « يعتاقني » .  
 (٨) ب ، ج « وشيعة » ؛ والوشيمة : طريقة الفيل  
 القطيع من الإبل ونحوه مما يقتصب .  
 والمعنى يجوز مع الروايتين ؛ أي أن تقاه وتخرجه  
 غبار حرب . أو أن المعنى أنه لا يريد التشدد في مطاردتهم  
 (٩) الألاء : شجر مر الطعم يشبه الآس ، ثمرة  
 وينبت في الأودية الرمل ، يدبغ به .

العرفج : نبات سبق التعريف به في الخاشية ٣٠ .

(١٠) في أصل ا « ضريرة » وهامشها « ضرور »

(١١) التَّبْضَمُ : الظلم . التلويح : من التلويح

- ١٣ فَلَوْلَا الْأَمِيرُ أَبْنُ الْأَمِيرِ وَوَعْدُهُ لَقَلَّ  
 ١٤ أَخُو الْعَزْمِ لَمْ تَصُدُرْ صَرِيْمَةً عَزْمِيَةً  
 ١٥ وَعِنْدَ الْأَمِيرِ نُصْرَةٌ إِنْ أُهْبِتْ بِهَا  
 ١٦ عَتَادَى الَّذِي آوَى إِلَيْهِ ، وَعُدَّتِي لِمَا  
 ١٧ سَيْئُلِيحُ صَدْرِي الْيَأْسُ ؛ وَالْيَأْسُ مَنْهَلٌ  
 ١٨ قَدِمْتُ عَلَى كَرِهِ ، وَطَاطَاتٌ نَاطِرِي  
 ١٩ وَلَجَلَجْتُ قِي قَوْلِي ، وَكُنْتُ مَتَى أَقْلُ  
 ٢٠ يَظُنُّ الْعِدَى أَنِّي فَنَيْتٌ ، وَإِنَّمَا  
 ٢١ نَضَوْتُ الصَّبَا نَضْوَةَ الرَّدَاءِ وَمَعْنَى  
 ٢٢ فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي « الثَّمَالِيَّ » أَنَّهُ

- (١٤) د ، ا « أخو العزم لم تصدر عزيمة رأيه » .  
 « عاير » . ج « غاير » . الصريمة : العزيمة وقطع الأمام .  
 المتقضب : هو الشيء المرتجل . الخدج : الناقص .  
 (١٥) ب « وعند الوزير » . ب ، ج « أظلل » .  
 (١٧) الموازنة ج ٢ ورقة ١٦٠ ظ ، ٢ : ٢٣١ المع  
 (١٨) الرنق : الماء الكدر . الكدر ، والكثرة :  
 الخسرج : الحصى يجتمع فيه الماء .  
 الموازنة ج ٢ ورقة ١٦٠ ظ ، ٢ : ٢٣١ المعارف - الش  
 (١٩) الموازنة ج ٢ ورقة ١٦١ و ، ٢ : ٢٣١ المع  
 (٢٠) البرد المسبج : الثوب الخلق البالي .  
 الموازنة ج ٢ ورقة ١٦١ و ، ٢ : ٢٣١ المعارف - ال  
 (٢١) الموازنة - الشهاب ٢٦ « أخى أمس » .  
 (٢٢) الثمالي : أبو العباس محمد بن يزيد المرادي النعماني

- ٢٣ متى يَأْتِيهِ الرُّكْبَانُ يُوصِلُنْ زَغِيمُهُمْ  
 ٢٤ أَرَانَا وَقَيْدَى كَبْرَةٍ وَتَكَاؤِسِ  
 ٢٥ بَعِيدَيْنِ لَا نُدْنَى لِأُنْسٍ فَتُنَجْتَبِي  
 ٢٦ مَضَى «جَعْفَرٌ» و«الْفَتْحُ» بَيْنَ مُرَّمَلٍ  
 ٢٧ أَأَطْلُبُ أَنْصَارًا عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَمَا  
 ٢٨ أَوْلَيْتُكَ سَادَاتِي الَّذِينَ بِفَضْلِهِمْ  
 ٢٩ مَضَوْا أَمَّا قَصْدًا وَخَلِّفْتُ بَعْدَهُمْ

(٢٣) ب ، ج «تأته» .

(٢٤) د ، أ وأخواتها «على مخلق» . الويد

الكبرة : كبر السن . التكاوس : التزاحم وال

(٢٥) ب ، ج «فنجتي» وهو تصحيف .

(٢٦) د ، أ «بالدما» .

جعفر ؛ هو الخليفة المتوكل . والفتح : هو الف

والشاعر يشير إلى حادث مقتلها الذي شهده ، ويذكر

زهر الآداب ١ : ١٩٦ والذخيرة ق ١ م ٢ ص ٩

المسجم ٢ : ١٣٤ « بين وسد وبين قتيل بالدما » - أ

« بالدما » .

(٢٧) الأوس والحزرج : ولدا حارثة بن ثعلبة بن

ابن عمرو بن جفنة بن عمرو مزقياء . ومن هاتين القبيلتين

والشاعر يريد بذلك على التشبيه أنه فقد بعد مصرع المت

الموازنة ٢ : ١٦١ و ٢٤ : ٢٣١ المعارف - زهر الآداب

الذخيرة ق ١ م ٢ ص ٥٩ - الغيث المسجم ٢ : ١٣٤ -

(٢٨) د ، أ وأخواتها «برأيهم» .

الأفاويق : ما يجتمع من الماء في السحاب فهو يم

الضرع بين حلبتين . المشجع : الذي يسيل .

الموازنة ٢ : ١٦١ و ٢٤ : ٢٣١ المعارف - الوفيات ٣ : ٣

(٢٩) منسج : وطن السحري سبق التعرف به في أ



وقال يهجو [يعقوب بن الفرَج الجِهَبِيذ]

١	تَظُنُّ شُجُونِي لَمْ تَعْتَلِجْ	وقد
٢	أَشَارَتْ بِعَيْنَيْنِ مَكْحُولَتِي	ن مر
٣	عِنَاقُ وَدَاعٍ أَجَالَ أَعْتِرَا	ض
٤	فَهَلْ وَضَلُّ سَاعَتِنَا مُنْشِي	صُد
٥	وَمَا كَانَ صَمْدُكَ إِلَّا الدَّلَالُ	ل
٦	وَإِنْ تَكُ قَدْ دَخَلْتَ بَيْنَنَا	مَهَا
٧	فَكَمُ رَوْضَةٍ بِفِينَاءِ الرَّيِّ	ع ر

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٠ - بيروت ٥٥١ وقد أسف

١ ، د وأخواتها « وقال يهجو يعقوب بن الفرَج النصر  
الصُّوِّي : حدثني أبو العوث بن الوليد قال : طالب أبي يعقوب  
بما أحلفك به في شعري وأذهب ! فقال : وما هو ؟ فأنتشه »  
أنا لا أستحلُّ أن أعود لسباع مثل هذا فكيف أحلف به ؟ ثم  
نسخة ٨ . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٢ ، وفي هذه الحقبة كان يهجو  
٤١ كما أشار إلى إصابة أحمد بن أبي دواد القاضي بالفالج في البيه

(١) الموازنة ج ٢ ورقة ٦٩ و ٢ ، ١٣ المعارف

(٢) ١ « من الفنج » وبالهامش « السحر » . الدعج :

(٤) الحجيج : السنوات .

(٥) الفنج : الدلال .

(٧) ١ ، د « يلاحقها برق » وبهامشها : « رواية ؛ أ

- ٨ تَأْيَا « قُوَيْقُ » لِتَدْوِيرِهَا
- ٩ إِذَا هَزَّتِ الرِّيحُ أَغْصَانَهَا
- ١٠ لَقَيْنَاكَ فِيهَا فِخَايَلَتَهَا
- ١١ سَقَى « حَلْبًا » حَلَبُ مُسْبِلٌ
- ١٢ وَإِنْ حَالَ مِنْ دُونِ حَتْمِي فَلَمْ
- ١٣ أَيْتَلِفُ « يَعْقُوبُ » مَالِي لَدِيرٌ
- ١٤ وَإِنِّي مَلِيٌّ بِأَلَا يُسَرُّ
- ١٥ إِذَا شَدَّ عُرْوَةَ زُنَّارِهِ
- ١٦ تَوَهَّمَ أَنِّي لَا أَسْتَطِيبُ
- ١٧ وَمَنْ أَيْنَ يَكْثُرُ أَنْصَارُهُ
- ١٨ وَزَوْجَتُهُ قَدْ عَشَا بَطْرُهَا

(٨) تَأْيَا : تَلَبَّثَ عَلَى الْمَكَانِ وَتَأَنَّى . نَكَبَ  
 قُوَيْقُ : نَهْرُ مَدِينَةِ حَلَبٍ يَمُرُّ فِي رَسَائِقِ حَلَبٍ ثُمَّ يَمُرُّ  
 فِي أَجْمَةِ هُنَاكَ . قَالَ عَنْهُ يَاقُوتُ إِنَّهُ فِي الصَّيْفِ يَنْشَفُ  
 حَسَنَ الْمَنْظَرِ .

(٩) د ، ا « إِذَا هَرَّتِ الرِّيحُ خَافُورَهَا » . وَرَوَى  
 « فَوَارَهُ » وَأَثْبَتْنَا مَا وَرَدَ فِي بَاقِي النِّسْخِ .  
 وَالخَافُورُ : نَبْتٌ كَالزَّرْوَانِ .

(١٠) يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِالْحَلَبِ أَنْ يَهْمِيَ الْغَيْثَ كَمَا تَحْتَضِرُ  
 وَفِي طَبْعَةِ بَيْرُوتَ « يَبِيجُ » وَقَالَ الشَّارِحُ : « يَبِيجُ مِ  
 وَالْمَعْنَى الَّذِي قَصَدَ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ .

(١٤) الْمَلْيُ ؛ تَخْفِيفُ الْمَلْيِ : الْغَنَى الْمَتَمَوْلَى أَوْ الْمَلْيُ

(١٥) الزَّنَارُ : مَا يَلْبَسُهُ النَّصَارَى وَالْمَجُوسُ عَلَى وَسْطِ

(١٧) الْكُثْرُ : الْكَثْرَةُ الْغَيْرُ الْمَقْدُورَةُ عَلَيْهِ

١٩	فَأَلَّا تَوَرَّعَ عَمَّا جَنَى
٢٠	«أَبَايُوسُفٍ»! سَمِجٌ مَا أَنْبَى
٢١	وَشَرُّ الْمُسِيئِينَ ذُو نَبْوَةٍ
٢٢	هَلُمَّ إِلَى الصَّدَقِ نَسْرِي إِلَيَّ
٢٣	وَنَعْتَمِدُ الْحَقَّ حَتَّى يُضِيءَ
٢٤	وَفِي مَوْقِفٍ مَا لَنَا بَعْدَهُ
٢٥	فَمَنْ أَبْرَأَ الْحُكْمُ فِيهِ نَجَا
٢٦	وَإِذْ لَمْ يَكُنْ شَاهِدٌ يُرْتَضَى
٢٧	[وَأَنْتَ] فَلَاحَالِفٌ بِالْعِتَا
٢٨	فَهَلْ تَتَقَبَّلُ جُرْمَ الْقُسُو
٢٩	وَتَضْرِبُ فِي لِحْيَةِ الْجَائِلِي

(١٩) ١، د «فهلأ تورع» .

(٢٢) ١، د «هلم إلى الحق» .

(٢٣) ١، د «ونعتمد الصدق» .

(٢٥) ألحج : نسب فيه . لحج : لزم المكان .

(٢٦) هذا البيت وجميع الأبيات التالية له إلى آخر الق

رائك : رأيك ، والبحرئ يستعمل الراء والواء في موضع : ا

(٢٧) الزيادة عن ١ ، د .

(٢٨) الإل : العهد .

(٢٩) خار : صاح ؛ من خار البقر .

الجائليق Catholicos وهو الرئيس الديني للنصارى بمدينة  
ما يقابل الآن البطريرك . وكان من تحت يد بطريق أنطاكية .

- ٣٠ وتَزَعُمُ أَنْ الَّذِينَ ابْتَدَوْا  
 ٣١ بِآثَاكَ لَمْ تُنَوِّ مَالِي ، ولم  
 ٣٢ فَإِنْ كُنْتَ أَذْهَمْتَ أَوْ خُنْتَ أَوْ  
 ٣٣ فَخَالَفْتَ « مَرِيَمَ » فِي دِينِهَا ،  
 ٣٤ وَخَرَقْتَ غُفُورَهَا كَافِرًا ،  
 ٣٥ وَأَعْظَمْتَ مَا أَعْظَمْتَهُ الْيَهُودُ  
 ٣٦ وَذ...تَ عَجُوزَكَ حَتَّى تَرُدَّ  
 ٣٧ وَهَدَمْتَ « بَيْعَةَ مَاسْرَجِسِ »  
 ٣٨ وَأَوْقَدْتَ نَاقُوسَهَا وَالصَّلِيْبَ  
 ٣٩ وَبَكَرْتَ تَخْرَأُ فِي الْمَذْبَحِ أَلْ  
 ٤٠ وَزَلْتَ مِنْ اللَّهِ فِي لَعْنَةٍ  
 ٤١ وَأَي... « طِمَاسِ » إِذَا مَا أَشْظَّ  
 ٤٢ يَمِينُ مَتَى مَا اسْتَحَلَّ أَمْرُهُ

(٣٠) ابتدوا : تخفيف ابتدأوا .

(٣١) أتوى : أهلك .

(٣٣) مريم : السيدة العذراء .

(٣٤) الغفور ؛ في المعاجم : الغفارة ، وهي رداء والغفارة : خرقعة تكون دون المقنعة توقي بها المرأة خماره

(٣٥) يشير الشاعر إلى مبكى اليهود بالقدس .

(٣٧) ماسرجس (ماسرجيس) القديس سرجيس

الروماني مكسمينوس غاليريوس Max. Galerius نحوسة٧

أنه بمدينة عانة على الفرات . (الديارات ١٤٧) وانظر تعليق

وقد ذكر البحترى في هذه القصيدة كثيراً مما يتصل بـ

والعشاء والمذبح ودرجاته .

(٤١) ١ ، و « زوجتك »

طماس : أحمد بن عبد الله بن العباس طماس ، سترد

هجاه سائر القصائد بين ٤٧١ ، ٥٥٨ وقد ورد ذكره في الس

وقال في غلامه « نائل » وقد هرب منه :

وَدَعْنَا « نَائِلًا » بِدُأَجْتِهِ وَلَمْ  
يَأْبَادُ إِخْوَانُنَا وَيَقْبَلُهُ « أَبَا

---

• طبعة مصر وحدها ١ : ١١٠ .

أوردتها النسخ ب ، ج ، د ، هـ .

• نائل : غلام البحرى ورد ذكره في مقطوعة كتبها أثن

وذلك في المقطوعة رقم ٩٠٢ [صفحة ٢٣٧٣] ففيها يقول :

وهل ترجع يا نائل

وهذا يجعلنا نرجح أن هذه القصيدة قد نظمت بعد عام ٢٥١

وقد ذكره في القصيدة ٥٧٦ في البيت الأخير [صفحة ٤٨٤

[صفحة ٢٣١٥] .

- وقال يهجو [أبني الحسن بن عبد الله]
- ١ ما قام «لكي» لـ «عجل» حين زاحفها
  - ٢ لو أنكم كنتم «للسلمغان» إذن
  - ٣ لما غدا «بكر» «بكر» في قساطله
  - ٤ هيئات غالكُم لوم أنتسابكم
  - ٥ وقد توههم أو أخطأ منجمكم
  - ٦ والخزى في شهوات منكم أرتفت
  - ٧ ليس الرجال بأحباب الرجال فلا

\* طبعة مصر : ١ : ١٠٩ .

أوردتها النسخ ب ، ج ، ح ، ي ، ل . فأما مقدمتها  
وقمة أحمد بن عبد العزيز بن دلف بن أبي دلف ، وفي «  
ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٦٩ هـ وانظر القصيدة  
(١) ح ، ي ، «كي . . . زاحمها . . . سادرا  
لهذه اللفظة .

عجل : قبيلة بني دلف أمراء الكرج ، سبق التعريف  
مادرايا : (وهي بالذال) قرية فوق واسط من أعمال قم  
الكرج : مدينة بين همدان وأصبهان (انظر عنها الحاشية  
(٢) ح ، ي ، ل «للسلمغان . . . المأزق الحرج»  
(٣) بكر : من أولاد عبد العزيز بن دلف العجل ،  
(٤) ج ، ل «عاقكم» .  
(٥) ب ، ح ، ل «اختار» .

وقال في [ ابن الجرّجرائي ] :

- ١ دَعِ الشَّيْءَ لَا تَطْلُبْهُ مِنْ نَحْوِ وَجْهِهِ
- ٢ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَرُدُّدْ عَلَيْكَ أَعْتِلاقُهُ
- ٣ إِذَا أَنْهَمَتِ الْأَقْدَارُ أَعْقَابَ حَاجَةٍ
- ٤ وَيُكْذِبِي مِنَ الْحَاجَاتِ أَقْرَبُهَا مَدَى
- ٥ وَمَا جَهْلَ «أَبْنُ الْجَرَّجَرَائِي» وَاجِبِي
- ٦ وَأَثْقَلُ مَنْ أَهْجُو عَلَى مَغْمَرٍ

٥ طبقات : الأثانة ٢ : ٨١ - بيروت ٥٢٦ ما عدل

لم ترد في ٥ . وقد قدمتها ا ، ح ، ل « وقال يهجو الجرّجرائي  
انظر القصيدة ١٦١ ص ٣٥٩ . ويرجع تاريخ هذه الق

(١) ا ، د « دع الأمر . . . وارج الأمر » . ح ، ل

(٢) ا ، د ح ، ل « إذا الأمر » . أحجسى : أجنأ

(٣) ا ، د « إذا أنهج » . ولم يرد في طبعة بيروت .

(٤) ح ، ل « على ظن راجعها » . يكدي : يخيب .

(٥) ح ، ل « وما جهل ابن الجرّجرائي حاجتي » .

وقال يمدح [إبراهيم بن المدبر]:

١ سَفَاهاً تَمَادَى لَوْمُهَا وَلَجَاجُهَا

٢ وَنَبَوْتُهَا أَنْ عَادَ كَفَى عَيْدُهَا

٣ هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا كُرْبَةٌ وَأَنْجِلَاؤُهَا

٤ تَقَضَّى الهمومُ لَمْ يُلَبِّثْ طُرُوقُهَا

٥ وَإِنِّي لِأَثْوَى الهمَّ حَتَّى أَرُدَّهُ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٤٠ - بيروت ٢١٧ -

لم ترد في د ، ي . مع الإشارة إليها في المقدمة التي صدرت

\* ترجمة إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ . صفحة ٨

ورد في المقدمة التي في صدر المخطوطة ي أن الصولي قال

البحترى يلزم إبراهيم بن المدبر في كل سنة أن يسقط أكثر

واسجاح إبراهيم : فلامه لكثرة ضياعه ، وقال : تكفيك

إلى أن بلغ إلى قوله " وما زالت العيس . . . " [ البيت ٧

البحترى صفحة ١١٩ ) . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٧ هـ

( ١ ) ا ، هـ ، و ، ز ، ح ، ي ، ل « سفاه تَمَادَى

أخبار البحترى ١١٩ .

( ٢ ) ب ، ج « وأرهاج » .

( ٣ ) ا « إلا نعمة وانجلاؤها » .

الوساطة ١٩٨ « إلا نعمة ثم ينجلي عماها ؛ » وقد روت قب

هل الدهر إلا نعمة وانجلاؤها وشي

وروت الموازنة ١٥٩ بيروت ، ١ : ٢٩٦ طبعة

ثم تنجلي « ثم بيت البحترى « إلا نعمة » - التمثيل والمحاض

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٥ « إلا نعمة » - التاريخ ال



- ٦ إلى لَيْلَةٍ إِمَّا سُرَّاهَا مُبَلَّغِي  
٧ وما زالتِ العِيسُ المَرَّاسِيلُ تَنْبِرِي  
٨ أناسٌ قديمُ المَكْرُمَاتِ وَجَدْتُهَا  
٩ إِذَا خِيَّمُوا فِي الدَّارِ ضَاقَتْ رِبَاعُهَا ،  
١٠ مَلِيُونٌ أَنْ تُسْقَى البِلَادُ غِيَسَانِهَا  
١١ فَإِنَّ عَلَى «بَغْدَادَ» ظِلُّ غَمَامَةٍ  
١٢ تَرَبَّعَتْهَا فَازْدَادَ ظَاهِرُ حُسْنِهَا  
١٣ فلا أَمَلٌ إِلَّا عَلَيْكَ طَرِيقُهُ ،  
١٤ يَدُكَ عِنْدِي قَدْ أَبْرَّ ضِيَاوُهَا  
١٥ هِيَ الرَّاحُ تَمَّتْ فِي صَفَاءٍ وَرِقَّةٍ  
١٦ فَإِنَّ تُلْحِحِ التُّعْمَى بِنُعْمَى فَإِنَّهُ  
١٧ وَكُنْتُ إِذَا مَارَسْتُ عِنْدَكَ حَاجَةً

(٦) ا ، ح ، ل « فتقضى » . المراسيل :

أخبار البحري ١١٩ .

(٨) إشارة إلى أصلهم الفارسي .

(٩) خيم بالمكان : أقام به . الرباع : جمع الرباع

(١٠) مليون : مليون ، جديرون .

(١٣) تاريخ ابن عساكر ٣ : ٥٩ وكذلك الأبيات

(١٥) المتحلل ٦٨ وترتيبه بعد البيت ٦١ .

(١٦) الموازنة ٢ : ١٠٠ و ٢٠٤ : ٨٥ المعارف «فإن ت

والمحاضرة ٩٧ ، ٢٨٤ عجز البيت - الجماهر ١٥٣ «فإن  
«فإنما يزبن» - نهاية الأرب ٣ : ٩٧ عجز البيت - مجموعة

١٨ وليم لا أغالى بالضِّياع - وقد دَنَا

١٩ إذا كان لي تَرْييعُها وأغْتِلالُها

---

(١٨) الموازنة ١٦١ طبعة بيروت ، ١ : ٢٩٩  
محاضرات الأدباء ١ : ٢٨٥ « فلم لا أغالى » .

(١٩) ا وإخوتها وطبحات الديوان « كل عام خراجها  
الترييع : من راع يريع ، أى نما وزاد .

العشر : ما يؤخذ من زكاة الأرض التى أسلم أهلها  
القطائع .

الخراج : ( بثليث الخاء ) : ما يؤخذ من أرض الصلح  
الموازنة ١٦١ طبعة بيروت و ١ : ٢٩٩ طبعة دار

وقال :

- ١ ناولكنى من كفه  
 ٢ لكل ما أضمره  
 ٣ فقد شجاني ، لا عدمت

---

« طبعة مصر وحدها ١ : ١١١ .

أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ، ي .

وهي آخر ما أوردته النسختان ب ، ج من شعر في قافية الجيم

وقال :

- ١ قد كان يَعْلَمُ مِنْ طَرْفِي بِهَا طَرْفًا
- ٢ فَقَلْبُهُ مِنْ حَذَارِي وَاجِفٌ وَلِيَهُ
- ٣ مَا أَنْسَ لَا أَنْسَ مَا عُمِّرْتُ قَوْلَتَهَا
- ٤ عَرَّجَ عَلَيْنَا جَزَاكَ اللَّهُ مَغْفِرَةً
- ٥ فَالْعَيْشَ يَسْمُجُ فِينَا حِينَ تَهْجُرُنَا
- ٦ فَقُلْتُ : حُبِّكَ صِرْفٌ لَا مِزَاجَ لَهُ
- ٧ وَدُونَ سِرِّكَ أَقْفَالٌ مُقْتَلَةٌ
- ٨ أَمَّا فُؤَادِي فَعِنْدَ اللَّهِ حِسْبَتُهُ
- ٩ الْغَانِيَاتُ اللَّوَاتِي قَدْ رُزِقْنَ غِنَى

٥ طبعة مصر وحدها ١ : ١١٠ .

انفردت بها النسخة ٥ . ويرجع تاريخها كالفرضيات إلى

(٣) الأنواع : جمع نع (بكر النون) وهو

الرحال ، والقطعة منه نسمة ، وسمى نسماً لطوله .

في الأصل والمطبوع « والنقص » .

النقص : البعير الذي أنضاد الفر ، وكذلك

نقص بنيته .

محدوج : وضع عليه الحدج وهو كالمحدوج .

## وقال :

- ١ كم ليلة ذات أجراس وأروقة  
 ٢ «فالزو» و«الجوسق» الميمون قابله  
 ٣ بـ «سمر مرًا» سرى همي وسامرني  
 ٤ سامرئها برشاً كالغصن يجذبهُ

٥ طبعة مصر وحدها ١ : ١١٠

وأوردتها المخطوطة ي وحدها .

إذا صحّت نسبة هذه المقطوعة إلى البحترى فيكون قد قام  
 تشير إلى قصوره ، وبذلك نرى أنها من شعره في سنة ٢٤٦ هـ .

أكثر أبيات هذه القصيدة ( ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ) ،

لأبي نواس حتى المطلع مع اختلاف بسيط ، كما أن الأمدى

بيروت ، ١ : ٢٩٧ طبعة دار المعارف منسوباً لأبي دهب

من القصيدة رقم ١٦٦ (صفحة ٤١٢) قائلاً إن شرطه الثاني مأخوذ

كم ليلة ذات أجراس وأروقة

( ١ ) في الأصول « أحراس » وهو تصحيف .

يقال : مرّ جرس من الليل ، أي وقت وطائفة منه . الأرواق

ديوان أبي نواس ٤١٦ « ذات أبراج وأروقة كاليم يقذف

طبعة دار المعارف « كالبحر » .

( ٢ ) الزوّ : نوع من السفن عظيم ، وكان المتوكل بنى

كما يقول ياقوت . [ وانظر التعريف به في صفحة ١٠٥٢ وص

الجوسق : فارسي معرب وهو تصغير قصر « كوشك » أو

المتوكل أنشأ بسامراء وأنفق عليه خمسمائة ألت درهم .

الصبيح : قصر من قصور المتوكل أيضاً في سامراء ،

أحد إلى تسميته بالنصاج . وذكره البحترى في القصيدتين ٧٦٨

( ٣ ) سُرّ مرّاً : سامراء ، سبق التعريف بها في الحاشية

( ٤ ) في الأصل « خفقان » . احقّف : ما اعوجّفت

- ٥ كَأَنَّمَا وَجْهُهُ ، وَالشَّعْرُ يُلْبِسُهُ ،  
 ٦ وَسِنَانٌ يَفْتَرُّ عَنْ سِمَطَيْنِ مِنْ بَرْدِ  
 ٧ يَسْعَى بِمِثْلِ فَتَيْبَتِ الْمِسْكِ صَافِيَةٍ  
 ٨ مَا زَأَتْ فِي حَسَنَاتِ اللَّيْلِ فِي مَهَلِ  
 ٩ أَرَذْتُ غِرَّتَهُ وَالسُّكْرُ يُوهِمُهُ  
 ١٠ فَظَلَّ يَسْقِي بِمَاءِ الْمَزْنِ مِنْ أَسْفِ

( ٥ ) ديوان أبي نواس « والشعر ملبسه » وترتيبه فيه

( ٦ ) ديوان أبي نواس :

وسنان في فم سمطان من برد

( ٧ ) ي « فتيق . . . شجب » تصحيف وتحريف

المستقن : ما صب من الماء .

الشخب : الدم . الأوداج : ( جمع و

لم يرد في شعر أبي نواس .

( ٨ ) ديوان أبي نواس :

وثلثت من حسنات الدهر في مهل

وترتيبه في الديوان الأخير .

( ٩ ) ديوان أبي نواس « أخذت غرته » .

( ١٠ ) ديوان أبي نواس « فظل يسقي بماء المزني من أسف » .

---

## قافية الحاء

عدد الأبيات

٣٠٢ طبعتنا

٢٤٢ طبعة الآستانة

٢٣١ طبعة بيروت

٢٨٥ طبعة مصر





وقال بمدح أبا [نوح عيسى بن إبراهيم

- ١ باتَ نَدِيمًا لِي حَتَّى الصَّبَاحِ
- ٢ كَأَنَّمَا يَضْحَكُ عَن لُؤْلُؤِ
- ٣ تَحْسِبُهُ نَشْوَانَ إِمَّا رَنَّا

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٦٥ - بيروت ٦٤٩ ،

وردت في جميع النسخ . ويرجع تاريخها إلى سنة

• ترجمة أبي نوح كاتب الفتح بن خاقان مع القصيدة

(١) ، ٥ ، ي « أهيف مجدول » . الشواح :

عائقها وكشحيها .

الموازنة ٢ : ١٠٦ المعارف - عبث الوليد ٧٥ صدر البيت

والصواب تقيدها ؛ فأما حذفه الياء في مثل قوله أطراح وبنان

في أشعار العرب . . . وحذف الياء من النواحي سانغ أيضاً «

بولاق ، ١ : ٩٨ المؤسسة العربية - نهاية الأرب ٤ : ١٢٨

(٢) ح ، ل « منتظم » .

التشبيبات ١٠٦ وقال : « وجمع البحترى كل ما شُبِّه

١ : ١٧١ - الموازنة ٢ : ١٠٦ - خاص الخاص ٩٨ - أمالي

العمدة ١ : ١٩٨ « كأنما يبسم » وقال : « من الناس من

« وهي زعموا رواية أكثر أهل الأندلس والمغرب فيكون حين

الأدباء ٢ : ١٣٥ « كأنما يفتتر عن لؤلؤ منضد » -

« كأنما تبسم عن لؤلؤ منضد - » - حماسة ابن الشجري ٩١

بولاق ١ : ٩٨ المؤسسة برواية الحريري وأورده تالياً البيت الخ

منضد « - معاهد التنصيص ٢١٨ .

(٣) ي « بالفتر » .

- ٤ بَيْتٌ أَفْدِيهِ وَلَا أَرْعَوِي  
 ٥ أَمْزُجُ كَأْسِي بِجَنَّا رِيْقِهِ  
 ٦ يُسَاقِطُ. الْوَرْدَ عَلَيْنَا - وَقَدْ  
 ٧ أَغْضَيْتَ عَنْ بَعْضِ الَّذِي يُتَّقَى  
 ٨ سِحْرُ الْعُيُونِ النَّجْلِ مُنْمَتَهْلِكُ  
 ٩ قُلْ لِأَبِي نُوحٍ، شَقِيقِ النَّدَى  
 ١٠ أَعُوذُ بِالرَّأْيِ الْجَمِيلِ الَّذِي  
 ١١ مِنْ أَنْ تَصُدَّ الطَّرْفَ عَنِّي وَأَنْ  
 ١٢ إِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ فَعَفُونَا ، وَإِنْ

(٤) ي «ناه فيه» . اللَّحَى : اللوم .

خاص الخاص ٩٨ - الشريشى ١ : ٤٠ بولاق ١ : ٨  
 البيت الأول - معاهد التنصيص ٢١٨ .

(٥) خاص الخاص ٩٨ - الشريشى ١ : ٤٠ -  
 الأرب ٤ : ١٢٨ وقد ورد فيها في غير هذا الموضع - معاهد

(٦) خاص الخاص ٩٨ - ورد ، في نهاية الأرب ٤  
 إن لانَ عطفاه قسا قلبه أ

ثم ورد البيت الخامس تالياً لهذا - معاهد التنصيص ٢١٨  
 (٧) معاهد التنصيص ٢١٨ .

(٨) الشريشى ١ : ٤٠ بولاق «ستهلك مالى» وفي ١  
 التنصيص ٢١٩ .

(٩) ه «شقيق النهى والفضل والجود» .

الشريشى ١ : ٤٠ «شقيق العلا . . . ورب السباح» .  
 (١٠) ح ل ، «بالرأى الجليل» .

الشريشى ١ : ٤٠ بولاق ، ٩٨ : ١ المؤسسة العربية  
 (١١) الشريشى ١ : ٤٠ «يصد الطرف عنى وأ

- ١٣ أَبْعَدَ أَسْبَابِ مِتَانِ الْقُوَى مِنْ  
 ١٤ يُخْبِرُنَ عَنْ قَلْبِ قَدِيمِ الْهَوَى  
 ١٥ أَشْمَتَ أَعْدَائِي ، وَأَخْرَجْتَنِي  
 ١٦ فَهَلْ لِأَنْسِ بَانَ مِنْ رَجْعَةٍ ،  
 ١٧ إِنِّي مِنْ صَدِّكَ فِي لَوْعَةٍ  
 ١٨ لَسْتُ عَلَى سُخْطِكَ جَلَدَ الْقُوَى ،

(١٤) د ، ز « يخبر » ي « تغبر » .

النواح : يريد النواحي ؛ فحذف الياء .

(١٥) ا ، د « أشمت حسادي وأخرجتني من » .

الشريشي ١ : ٤٠ بولاق « وأحرتني من سبيك الممدق عال

الديوان .

والشاعر يقصد أن عطاء ممدوحه كان يغدو ويروح عليه

(١٦) الشريشي ١ : ٤٠ بولاق « بان من عودة ، و

« عودة أم هل ل حال » .

(١٧) ب بالهامش « تقوضت » . تفوّلت : أه

وقال [ البحترى ] : كان المتوكل كتب لى  
 ألف درهم فمَطَلَنى بها ؛ إلى أن قَتَلَ المتوكلُ فط  
 ابن مَخلد ومدحتهُ . [ ولم أزلُ ] حتى أخذتُ  
 قولى فى مدحه وهدجاء أحمد بن داود السَّمبى  
 ١ لك الخَلَّائِقُ فِينَا السَّهْلَةُ السُّمُحُ

طبعات : الآستانة ٢ : ١١٩ - بيروت ٥٧٧ -  
 لم تشر النسخ ١ ، د وأخواتها إلى سبب قول هذه الق  
 والزيادة فى العبارة عن ه . ولم ترد القصيدة ح ، ك . ل .  
 وقال أبو العوث ( مقدمة النسخة ى ) : « لما طولب  
 الإيغارات وقسطت على الفَيَّاع الأموال ، طولب أبى بمثل ذلك  
 أمرتجع منى حياء خلائف  
 ثم رأى أنه لا يخلص من ذلك إلا أبو محمد الحسن بن  
 ونور أفاحى ” [ القصيدة ١٩٨ ] [ صفحة ٤٧٦ ] ، ومنه  
 ما للمكارم مبتغى  
 ومنها : ” وصل تقارب منه ثم تباعد ” [ القصيدة  
 يفعل ما يريد فطالبه بصلح عن ضيمته فقال يمدح الحسن و  
 المسح ” فلما سمعها بلغ إلى ما أراد وأزال المطالبة عنه .  
 ( وانظر أخبار البحترى ١٠٨ - ١١٠ ) .

ذلك ما ذكره ابن البحترى ، ولشاعر قصيدتان آخر  
 القصيدة رقم ٩ ص ٣٣ ” يا برق أفرط فى اعتلائك ” والقصي  
 ثم شكره بعد ذلك بقصيدته رقم ٨١٤ ” كم من وقوف على الأ  
 وهذه القصائد جميعها ترجع أنها نظمت فى سنة ٢٥٦  
 للمعتمد فى رجب من تلك السنة ووجهه إليه القصيدة ٢٠٧ .  
 يتولى ديوان الفَيَّاع . وللبحترى قصيدة وجهها إلى المعتمد  
 الموجهة إلى عبيد الله بن عوى بن خاقان .

- ٢ والمَكْرُمَاتُ الَّتِي بَاتَتْ مَعَالِمَهَا
- ٣ أَمَّا الْعُقَاةُ فَقَدْ حَطُّوا رِحَالَهُمْ
- ٤ فَذَلِكَ مَنْ لَا نَدَاهُ صَوْبٌ غَادِيَةٌ
- ٥ أَمْطَلْتِي مِنْ يَدِ «السَّيْبِيِّ» أَنْتَ فَقَدْ
- ٦ أَرَى عَلَى بَابِهِ صَرَغَى أَقَامَ بِهِمْ
- ٧ لَنَا مَوَاقِفُ فِي أَفْنَاءِ عَرَصَتِهِ
- ٨ نَعَّشَاهُ لَا نَحْنُ مُشْتَاقُونَ مِنْهُ إِلَى
- ٩ إِذَا طَلَبْنَا بَلِيْنَ الْقَوْلِ غِرَّتَهُ
- ١٠ أَعْيَا عَلَى فَلَا هِيََابَةٌ فَرِقُ
- ١١ يُرِيغُ كَاتِبُهُ صُلْحِي لِيَنْقُصَنِي
- ١٢ وَكَمْ أَنَاسٍ أَلَامُوا فِي مُتَاجَرَتِي

(٣) هـ ، ي « في حيث » . ا ، د « رواحلهم » .

(٤) ا ، د « في الجود » . ولم يرد هذا البيت في ج .

(٥) الطَّلْحُ : جمع طليح أى المعبي .

(٦) ا ، د وإخواتهما « أضر بهم . . . فإجدوا » .

أجدى : أعطى .

(٧) ا ، د « أفياء » . العرصة :

المتحل ١٤٤ « أفياء » .

(٨) المتحل ١٤٤ .

(٩) اضبطت « غرة » بكسر الغين وضبطتها ب بضم

الغرة (بالكسر) : من غرّه أى خدعه . و (بالضم)

المتحل ١٤٤ ، محتارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٦

(١٠) ا ، د « يخشى الهجاء » . الفرق : الخ

(١١) ب ، د « يرغ » وهو تصحيف

وقال يمدح الفتح بن خاقان :

- ١ أطاعَ عاذِلُهُ في الحُبِّ إِذْ نَصَحَا
- ٢ فما يُهَيِّجُهُ نَوْحُ الحَمَامِ إِذَا
- ٣ ولا يُقَيِّضُ على الأَطْعَانِ عِبْرَتَهُ
- ٤ ورُبَّمَا اسْتَدْعَتِ الأَطْلَالُ عِبْرَتَهُ ،
- ٥ ما كان شَوْقِي بِبِدْعِ يَوْمَ ذَاكَ ، ولا
- ٦ وَلِمْمَةٍ كُنْتُ مَشْغُوفًا بِجِدَّتِهَا
- ٧ إِذَا نَسِيتُ هَوَى «لَيْلَى» أَشَادَ بِهِ
- ٨ دَنَا إِلَى عَلِيٍّ بَعْدِ فَارَقَتْنِي

٥ طبعات : الآستانة ١ : ٣٥ - بيروت ٥٦ - مصر

لم ترد في ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٤

• ترجم للفتح مع القصيدة رقم ٥١ صفحة ١٤٩ .

الموازنة ٢ : ١٩٤ دار المعارف

(٣) ا « ولا تقيض على الأَطْعَانِ عِبْرَتَهُ » . الأ

(٥) الموازنة ج ٢ ورقة ١٤٦ و ١٥٥ ، و ٢٤ : ١٩٤

السعادة ، ١ : ٦٢٥ الحلبي - الشهاب ٢١ .

(٦) اللَّمْمَةُ : الشعر المجاور شحمة الأذن .

الموازنة ٢ : ١٥٥ و ٢٤ : ١٨٧ المعارف - أمالي

صفحا « ، وفي ١ : ٦٢٥ الحلبي كرواية الديوان - الشهاب

(٧) الزهرة ١٦٤ - الموازنة ٢ : ١٤٣ و ٢٤ : ١٨٧ الم

(٨) ا « وجه الصبح » .

٩ عَجِبْتُ مِنْهُ نَخَطَى الْقَاعَ مِنْ «إِضْمٍ»

١٠ هَا إِنَّ سَعَى ذَوَى الْأَمَالِ قَدْ نَجَحَا

١١ أَعْرُ يُحْسِنُ مِنْهُ الْفِعْلُ مُبْتَدَأً

١٢ رَدَّ الْمَكَارِمَ فِينَا بَعْدَ مَا فُتِمَدَتْ

١٣ لَا يَكْفَهْرُ إِذَا أَنْحَازَ الْوَقَارُ بِهِ ،

١٤ خَنَمَتْ إِلَى السُّمُودِ الْمَجْمُوعِ نَهَضَتْهُ

١٥ وَلَجَّ فِي كَرَمٍ لَا يَبْتَغِي بَدَلًا

١٦ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُوفَى بَغُرَّتِهِ

١٧ هَنَّاكَ أَنْ أَعَزَّ النَّاسِ كُلَّهُمْ

١٨ يَسْرُهُ شُرْبُهَا طَوْرًا . وَيَحْزَنُهُ

١٩ قَدْ أَعْتَلَّتْ أَوْانَ أَعْتَلَّ مِنْ شَمْفَقٍ

(٩) إضم : وادٍ دون المدينة ؛ وقيل جبل لأشجع وجبل كثيرة ، وهو من أعراض الحجاز الكبار .  
خبت : صحراء بين مكة والمدينة .  
الزهرة ٢٦٤ - الموازنة ٢ : ١٤٣ ، و ٢ : ١٨٧ المع  
فيه مناقشة المرتضى للآمدى .

(١١) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٦ .

(١٤) رضوى : جبل بالمدينة سبق التعريف به في الموازنة ٧٦ بيروت ، ١ : ١٤٢ دار المعارف .

(١٧) هَنَّاكَ : هَنَّاكَ مخففة الهمزة . والبحرى يجرى بذلك أبا نوح عيسى بن إبراهيم كاتب الفتح ، وكان قد اعتنا (صفحة ٢٠٢) وهو يخاطبهما في عليهما بقوله :

وقال بمدحه :

- ١ أَلَمْعُ بَرَقِ سَرَى أَمْ ضَوْءُ مِصْبَاحِ ،
- ٢ يَا بُؤْسَ نَفْسٍ عَلَيْهَا جِدُّ آسِفَةٍ ،
- ٣ وَيَرْجِعُ اللَّيْلُ مُبَيِّضًا إِذَا أَبْتَسَمَتْ
- ٤ تَهْتَزُّ مِثْلَ أَهْتِزَّازِ الْغُصْنِ أَتَعْبَهُ
- ٥ وَجَدْتُ نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِي بِمَنْزِلَةِ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٣٦ - بيروت ٥٨ - مصر

لم ترد في د ، ح ، ل .

يبدو أن هذه القصيدة مما نظم بعد اتصاله بالفتح بقليل .

(١) الزهرة ٨١ - الموازنة ٢ : ٩٢ ، ١٩٠ ، ٢٤ و

- عبث الوليد ٧٦ صدر البيت - الإيضاح ٢٧١ - مصارع

(٢) هـ « ووجد شجوه » ولا معنى له .

الزهرة ٨١ - معاهد التصحيح ٤١٦ .

(٣) ترتيب هذا البيت هنا مطابق للنسخ ب . ج ،

وأشير إلى موضعه بحيث يكون الثالث ولكن طبعة الآستانة

بيروت ومصر ، وكذلك ترتيبه في المخطوطة ي .

١ « خصر السمتين لمأح » . باق النسخ « خصل السم

نداه ، والخصل ؛ ويحرك : اللؤلؤ أو الدرالصاق .

الموازنة ٢ : ١٠٧ « إذا ضحكت » - الأشباه والنظائر

المعاني ١ : ٢٣٨ « ضحكت » - نهاية الأرب ٢ : ٦٦ « ض

(٤) هـ « يهز » . الوسى : أول مطر يقع في ا

الزهرة ٨١ - الأغاني ٨ : ١٣١ « الغصن حركة » وو

- الأشباه والنظائر ١ : ٢٠٧ - الشريشي ٢ : ٣٤٢ « حر



- ٦ أَثْنِي عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَخَفْ أَحَدًا  
٧ وَلَيْلَةَ الْقَصْرِ وَالصَّهْبَاءِ قَاصِرَةٌ  
٨ أَرْسَلْتُ شُعَلَيْنِ : مِنْ لَفْظِ مَحَابِسِنُهُ  
٩ حَيَّيْتُ خَدَيْكَ بِلِ حَيَّيْتُ مِنْ طَرَبٍ  
١٠ كَمْ نَظْرَةٌ لِي خِلَالَ « الشَّامِ » لَوْ وَصَلَتْ  
١١ وَالْعَيْسُ تَرْمِي بِأَيْدِيهَا عَلَى عَجَلٍ  
١٢ تُهْدِي إِلَى « الْفَتْحِ » ، وَالنُّعْمَى بِذَلِكَ لَهُ  
١٣ تَكْشَفَ اللَّيْلُ مِنْ لَأَلَاءِ غُرَّتِهِ

= - المتحلل ٢١٩ بدون عزو - أمالي المرتضى ٣ : ٢

الأدباء ٦٢ - الشريشي ٢ : ٣٤٢ « إني وجدتكم من قبلي

(٦) ١ وإخوتها « أثني عليك بأني لم أجد » .

الزهرة ٨١ « بأني لم أخف » وورد تالياً للبيت الثامن -

التنصيص ٤١ « بأني لم أجد » .

(٧) معاهد التنصيص ٤١٧ .

(٨) أدوى : أمرض .

الزهرة ٨١ « تروى الضجيع » - الموازنة ٢ : ١٠٦ ظ

(٩) الموازنة ٢ : ١٠٦ ظ ، ٢ : ١٠٠ المعارف -

(١٠) ١ « حيال الشام » . الملئح : الذئ أصا

معاهد التنصيص « كم نظرة في جبال الشام لو نظرت »

(١١) المهمة : المفازة البعيدة . الترس ( من

صفحة من الفولاذ مستديرة تحمل في اليد يتلقى بها ضربة سيف .

ويجوز أن يكون الشاعر قد قصد المعنيين ، أي أن

كظهر الحجن ، أو أنه يصفها بالأرض الغليظة .

الموازنة ٢ : ١٩٠ و ، ٢ : ٢٩٩ المعارف - معاهد التنصيص

٦٢٦ نهضة مصر ، « رجراج » وهو تصحيف .

(١٢) الموازنة ٢ : ١٩٠ و ، ٢ : ٢٩٩ دارالمعارف

(١٣) ...

- ١٤ مُهَذَّبٌ تَشْرِيقُ الدُّنْيَا لِطُلْعَتِهِ  
 ١٥ غَمْرُ النَّوَالِ إِذَا الْآمَالُ أَكْذَبَهَا  
 ١٦ مَوَاهِبٌ ضَرَبَتْ فِي كُلِّ ذِي عَدَمٍ  
 ١٧ كَأَنَّمَا بَاتَ يَهْمِي فِي جَوَانِبِهَا  
 ١٨ قَدْ فَتَّحَ «الْفَتْحُ» أَغْلَاقَ الزَّمَانِ لَنَا  
 ١٩ يَسْمُو بِكَفٍّ عَلَى الْعَافِينَ حَانِيَةً  
 ٢٠ إِنَّ الَّذِينَ جَرَوْا كَى يَلْحَقُوهُ ثَنَوْا  
 ٢١ طَالَ الْمَدَى دُونَهُ حَتَّى لَوَى بِهِمْ

(١٤) ا « لهجته بأبيض » :

(١٥) التَّاد : الماء القليل لا مادة له ، أو ما يظهر في الضحضاح : الماء اليسير .

(١٦) المتاح : الذى يعرف الماء .

(١٧) الركام : ما تراكم من السحاب .

(٢٠) الظلاع من البعير ما فى مشيها غمز . والطلاق من

عبث الوليد ٧٧ وقال المعرى : « طُلُوحٌ قَلِيلَةٌ فِي الْإِسْتِمْعَانِ

وطليح وطلائح . وقال بعض أهل اللغة : يقال ناقة طليح ولا

الشمر الفصيح فدل ذلك على طالح . وإذا قيل للنوق طُلُوحٌ ف

من يعقل فإن جعل طُلُوحاً للإِنس أى القوم مقصرون فهو

لأن فُعلاً لا تشمل لما لا يعقل فى جمع فاعل فيصبح أن ي

بوارك وبرك . وطلاح حاله كحال خلاح وإن جعل للإِنس ف

طوالح وطلح » .

وقال بمدحه أيضاً :

- ١ هَلِ «الْفَتْحُ» إِلَّا الْبَدْرُ فِي الْأَفْقِ الْمُضْحَى
- ٢ أَوْ الضَّمِيمُ الضَّرْغَامُ يَحْمِي عَرِينَهُ
- ٣ مَضَى مِثْلَ مَا يَمْضِي السَّنَانُ ، وَأَشْرَقَتْ
- ٤ وَأَشْرَقَ عَنِ بَشْرِ هُوَ النُّورُ فِي الضُّحَى
- ٥ فَتَى يَنْطَوِي الْحَسَادُ - مِنْ مَكْرَمَاتِهِ
- ٦ يَجِدُّ فَتَنْقَادُ الْأُمُورُ لِجِدِّهِ

ه طبعات : الآستانة ١ : ٣٩ - بيروت ٦٢ - مصر

لم ترد في ح ، ل .

هذه القصيدة نظمها البحرى مؤملاً فيها من الفتح أن  
قد وعد بذلك ، فهو يتعجل الوفاء بالوعد فيقول في البيت  
يخاطبه في البيت العاشر فيقول ” وإخباره عنى سبيل إلى النصح  
فهلهم وعدك في الإمام فإنه  
وهو الخليفة إن أسر وعطاؤه  
ويظهر أن الفتح تباطأ في تقديمه إلى الخليفة فعاتبه  
بجى المنجم .

لقد خاب فيها جاهد وهو ناطق

فلو وصلتني بالإمام ذريمة

وإذا عرفنا أن صلة الشاعر بالفتح بدأت في سنة ٣

رجع ما أنت قائله “ [ القصيدة رقم ٦٣٢ ] فتكون هذه

- ٧ وما أَفْعَلْتَ عَنَّا جَوَانِبُ مُطَلَبٍ نُحِ  
 ٨ فِدَاؤُكَ أَقْوَامٌ سَبَقَتْ سَرَاتَهُمْ  
 ٩ وَعَدْتِ ، فَأَوْشِكُ نُجُجٍ وَعَدِكَ ، إِنَّهُ  
 ١٠ وَأَنْتَ تَرَى نُصْحَ الْإِمَامِ فَرِيضَةً ؛  
 ١١ لَهُ مَكْرُمَاتٌ يَقْصُرُ الْوَصْفُ دُونَهَا

وقال يعزّي المعتزّ [ بالله ] عن وصيف :

- ١ أفي مُسْتَهْلَاتِ الدُّمُوعِ السَّمَوَاتِجِ .
- ٢ لَعَمْرِي قَدْ بَقِيَ « وَصَيْفٌ » بِهِلِكِهِ
- ٣ أَمْسَى مُبْرِحٌ بَزَّ الْعُيُونِ دُمُوعَهَا
- ٤ فَيَالِكَ مِنْ حَزْمٍ وَعَزْمٍ طَوَاهِمَا
- ٥ أَسَاءَكَ مِنْ شَيْخِ « الْمَوَالِي » نَزُولَهُ
- ٦ إِذَا جَدَّ نَاعِيهِ تَوَهَّمَتْ أَنَّهُ
- ٧ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يُرَامَ مَكَانَهُ
- ٨ وَلَوْ أَنَّهُ خَافَ الظُّلَامَةَ لَأَعْتَزَى

« طبعات : الآستانة ٢ : ٥٢ - بيروت ٤٨١ تنقذ  
 ا ، د « وقال يرثي وصيف التركي » . ه زادت أنه « يعزّي »  
 هذه القصيدة نظمت في آخر شوال أو أوائل ذي القعدة  
 ٢٧ شوال من تلك السنة . وتراجع ترجمة وصيف مع القصيدة  
 ( ١ ) عبث الوليد ٣٤ صدر البيت .  
 ( ٢ ) ا ، د وإخوتها « قد أبقى » . العقابيل  
 عقبول ، عقبولة .

( ٣ ) ب « نازح » وقد وردت هذه الكلمة في البيت  
 ( ٤ ) ب ، ج « تحت في الثرى » . الصفا : ( ١ )  
 الصفائح : الأحجار العريضة .  
 ( ٥ ) لم يرد في طبعة بيروت .  
 ( ٦ ) أمالي المرتضى ٣ : ١٢٨ طبعة السعادة ، ٢ :

- ٩ فيا لَضَلَالِ الرَّأْيِ كَيْفَ أَرَادَهُ أ-
- ١٠ تَغَيْبَ أَهْلِ النَّصْرِ عَنْهُ ، وَأُخْضِرَتْ
- ١١ فَأَلَّا نَهَاهُمْ عَنْ تَوَرُّدِ نَفْسِهِ ت-
- ١٢ وَالْأَ أَعَدُّوا بِأَسَهُ وَأَنْتَقَامَهُ ل-
- ١٣ قَتِيلٌ يَعُمُّ الْمُسْلِمِينَ مُصَابُهُ و-
- ١٤ تَوَلَّى بِعِزْمٍ لِلْخِلَافَةِ نَاصِرِ ك-
- ١٥ وَكَانَ لِتَقْوِيمِ الْأُمُورِ إِذَا أَلْتَوَتْ عا-
- ١٦ إِذَا مَا جَرَوْا فِي حَلْبَةِ الرَّأْيِ بَرَزَتْ ت-
- ١٧ سَقَى عَهْدَهُ فِي كَلِّ مُنْسَى وَهُضْبِحَ د-
- ١٨ تَعَزَّزَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَإِنَّهَا مُل-
- ١٩ لَيْثِنَ عَلِقَتْ مَوْلَاكَ صُبْحًا فَبَعْدَمَا أَوْ

(١٠) ا ، د « أهل الخلم » وذلك بالهامش بينما في المتن  
عبث الوليد ٧٤ وقال المعري : « مضعوف ، كلمة قليلة  
رجل فيه ضعف ولا يستعمل ضعف فهو مضعوف » .

الكاشح : المضممر للعداوة .

(١٢) هـ « لبس عدو » . كبح العدو

(١٣) قریش الأباطح أو قریش البطاح : هم الذين  
الظواهر : الذين ينزلون خارج الشعب . وأكرمهما قریش البطاح

(١٤) الكلوة : الساهر العين .

(١٦) ب ، ج « فادح » . ورواية ا ، د « قارج »

القارج : الفرس استم سته الخامسة .

(١٧) ا ، د وأخواتهما « السانحات الراونج » . هـ

- ٢٠ مَضَى غَيْرَ مَذْمُومٍ فَأَصْبَحَ ذِكْرُهُ  
 ٢١ فَلَمْ أَرِ مَفْتَقِدًا لَهُ مِثْلُ رُزِيهِ ،  
 ٢٢ وَقُورٌ تُعَانِيهِ الْأُمُورُ فَتَنْجَلِي  
 ٢٣ رَمَيْتَ بِهِ أَفْقَ « الشَّامِ » ؛ وَإِنَّمَا  
 ٢٤ إِذَا اخْتَلَفَتْ سُبُلُ الرُّجَالِ وَجَدْتَهُ  
 ٢٥ سَيْرُضِيكَ هَادِيًا فِي الْأُمُورِ وَسِيرَةً

(٢٠) ١ ، د « وأصبح » .

محاضرات الأدباء ٢ : ٢٣٥ .

(٢١) صالح : هو ابن وصيف . تراجع ترجمته في

(٢٢) ب ، ج والمطبوع « غيابتها » . الغياية (بنقطة)

الغياية (بنقطة) ؛ من كل شيء : ما سترك عنه وقعره

(٢٣) في هامش ح « بيدر » في موضع « بنجم » .

(٢٤) ١ ، د « نهج من الحق » .

وقال يمدح المعتز [بالله] :

- ١ لها مَنْزِلٌ بَيْنَ الدَّخُولِ فَتُوضِح
- ٢ عَفَا غَيْرَ نُؤْيِ دَارِسٍ فِي فِنَائِهِ
- ٣ وَعَهْدِي بِهَا وَالْعَيْشُ جَمٌّ سُرُورُهُ
- ٤ لِيَالِي «لُبَيْنِي» بَدْرٌ لَيْلِي إِذَا دَجَا ،
- ٥ وَمَا الْوَرْدُ يَجْلُوهُ الضُّحَى فِي غُصُونِهِ
- ٦ وَإِنِّي لَتَتَّشِنِي الصَّبَابَةُ وَالْأَسَى

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٥٤ - بيروت ٦٣١ تنفة  
لم ترد في ح ، ك ، ل . . وهذه القصيدة مما نظمها الشاعر  
• ترجمة المعتز بالله مع القصيدة رقم ٣٥ صفحة ١٠٨  
(١) الدخول : موضع اختلف في تحديده . قيل إنه  
بنى أبي بكر بن كلاب ، وقيل إن الدخول وحومل وتوضح  
الهمداني : « الدخول ناحية الهزمية وقرقرا وتوضح » وهذه بالجماء  
توضح : من مواضع الوحش المضروب بها المثل وهي  
بذات الطلح ، كما يقول الهمداني في صفة جزيرة العرب ١٢٧  
الموازنة ٢٢٥ ، ٢٤٠ طبعة بيروت ، ١ : ٤٢٧  
صدر البيت - القول الفائق ١٥ ، ٢٥ و .

(٢) اورده ا كرواية ب ، ج ولكنها في الهامش  
ه ، ي « عنا » . . « غير أثاف » ، والأثافي : حجارة توضع

الموازنة ٢٤٠ بيروت ، ١ : ٤٥٧ المعارف - القول

(٣) ي « لا يأتي » وهو تحريف .



- ٧ هَنَّتَكَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بِشَارَةَ  
 ٨ تُخَبِّرُ عَنْ نَضْرٍ «المَوَالِي» وَعِزَّهُمْ  
 ٩ لَقَدْ زُلْزِلَتْ أَرْضُ «الجِبَالِ» بِوَقْعَةِ  
 ١٠ كَأَنَّ النُّسُورَ الْوَاقِعَاتِ عَشِيَّةً  
 ١١ وَلَوْ وَقَفَ الْمَغْرُورُ لِأَلْتَبَسَمَتْ بِهِ

(٧) ه «لين» . ورد صدر هذا البيت في البيت الـ

(٨) ١ ، د «عز الموالى ونصرهم» الموالى : هم

عبدوس : نعتقد أنه عبد العزيز بن دُلْفِ بن أبي دلف

القصيدة ٣٩٥ صفحة ١٠٠٥) .

مفلح : قائد من قواد موسى بن بَغَا الكبير اشترك

اشترك فيها حرب صاحب الزنج حيث قتل لاثنتى عشرة بقيق

بغير نصل في صدغه يوم الثلاثاء ، ومات يوم الأربعاء وحملت

والشاعر يشير إلى الحملة التي جرَّدها المعتز على عبد

من رجب سنة ٢٥٣ لموسى بن بَغَا الكبير على الجبل ومعه

ألفان وأربعمائة وثلاثة وأربعون رجلاً ، منهم مع «مفلح»

العزيز ومعه زهاء عشرين ألفاً فهزبه . ورجع مفلح ومن معه

في شهر رمضان عباً مفلح خيله نحو الكرج وخرج على أصحاب

وأقبل عبد العزيز معيناً لأصحابه فانهزم بانتهزام أصحابه وترك

الكرج فأخذ جماعة من آل أبي دلف أسراً ، يقال إنه كان فيه

(٩) ب ، ج «أرض الشام» . ورواية ا وإخوتها

الجبال : ما بين أصبهان وهذان ، مصر فيها أبو دلف

النشر : المكان المرتفع . الأبطح : ميل واسع فيه دق

(١٠) ب ، ج ، ه «حول الجبال» .

التقَد : جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجود يكثر

المثل في الذلة ، فيقال : أذلُّ من التقَد (أمثال الميداني ١ :

الجمار : موضع بمنى هو موضع الجمرات الثلاث ،

فجعل يجمُر من مكان إلى مكان ، أى يشب .

(١١) ب ، ج «زنانر . . . المحلح» وهو تصحيف

- ١٢ إِذَا لَاحَتْ سَيِّ كَأَسْمَاءٍ دِهَاقًا مِنَ الرَّدَى  
 ١٣ لَقَدْ شَرَّدَتْهُ الْخَيْلُ كُلَّ مُشَرَّدٍ ،  
 ١٤ تَنَدَّمَ لَمَّا أَخْلَفْتَهُ ظُنُونُهُ ،  
 ١٥ وَأَذْبَرَ مَنكُوبًا : بَرَأِي مُضَعَّفٍ  
 ١٦ فَرَارًا وَعُظْمُ الْجَيْشِ لَمْ يُمَسِّ مِنْهُمْ  
 ١٧ وَلَمْ يَأْتِ «مُوسَى» فِي «الْمَوَالِي» عَلَيْهِمْ  
 ١٨ كَأَنِّي بَطْلَابُ الْأَمَانِ قَدْ أَلْتَقَوْا

عبث الوليد ٧٣ وقال: «يقال سَرَعَانٌ وَسِرْعَانٌ وَسُرْعَانٌ  
 وجهين أحدهما أن يكون من الزنابير المعروفة لأنها ذات شر  
 غلمان زنابير ، إذا كانوا حداد الأنفس نشاطاً .

(١٢) ب ، ج «الباقى به» ، والكأس مؤنثة .

(١٥) ب ، ج «القصيا» وفي «القصى» والمعنى وال

الكرج : مدينة بين هذان وأصبهان فى نصف الطريق  
 وأول من مصرها أبو دُلْف القاسم بن عيسى العجلى وجعلها  
 Le Strange إنه لا يعرف الآن الموضع الحقيق لها، ويقول !  
 منابع النهر المار بساروق ولستقى بنهرقراصو الحالى (بلدان الخ  
 (١٦) ا «منكم» .

(١٧) موسى : هو موسى بن بُغَا الكبير ، كان أبوه  
 فى جمادى الآخرة سنة ٢٤٩ عاده المستعين فى النصف منها ،  
 وعلى أعمال أبيه كلها وولى ديوان البريد ، وقد حارب أهل  
 رمضان سنة ٢٥٠ فهزهم وافتتح حمص . وفى رجب سنة ٥٣  
 من تلك السنة التقى بالكوكبى فى قزوين فهزمه ودخل موسى قزو  
 وقد كان لموسى يدٌ فى قتل صالح بن وصيف ( انظر  
 حين كتبت إليه قبيحة أم المعتز بما فعله معها ومع ابنها لما قتل

- ١٩ إِمَامٌ هُدَى تَأْوَى بِهِ مَكْرَمَاتُهُ  
 ٢٠ لَهُ شَرَفٌ «الْبَيْتِ الْحَرَامِ» وَفَخْرُهُ  
 ٢١ مَتَى تُوعِدُوهُ الْحَرْبَ يَشْغَبُ فَيَنْتَقِمُ  
 ٢٢ فَعِشْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُمْتَعًا  
 ٢٣ أَعْنَتَ عَلِيٍّ «عَبْدِ الْعَزِيزِ» وَرَهْطِهِ  
 ٢٤ رَدَدْتَ عَلَيْهِ الْبَغْيَ حَتَّى صَرَغَتْهُ  
 ٢٥ وَلَمَّا بَغَى الْمَخْذُولُ أَيْقَنْتَ أَنَّهُ

(١٩) الموازنة ٢ : ٢٠٩ و ٢٤ : ٣٤٨ دار

(٢٠) الموازنة ٢ : ٢٠٩ و ٢٤ : ٣٤٨ دار

(٢١) ١ ، د ، هـ «وإن تسألوه الصفح» .

(٢٣) عبد العزيز بن دُلْفِ بْنِ أَبِي دَلْفِ الْقَاسِمِ

هذا عطاراً ، ثم جلَّتْ حال ولده ، وهم من بني عجل بن

ابن عبد العزيز ثار بفارس أيضاً ، وإخوته أحمد وبكر و

وقال يهجو [أبن رياح] :

- ١ وما خِفْتُ جِدِّي فِي الصَّلْبِ بِقِي يَسُوءُهُ
- ٢ وَرُبَّ مُبَارٍ لِلرِّيَّاحِ بِجُودِهِ
- ٣ مَتَى بَعْتُ مُخْتَارًا رِضَاهُ بِسُخْطِهِ
- ٤ وَكَمْ عَاتِبَ بِ«الرَّيِّ» يَثْلِمُ عَتْبَهُ
- ٥ وَقَفَنْتُ لَهُ نَفْسِي عَلَى ذُلِّ مُذْنِبٍ
- ٦ كَأَنَّ «الرِّيَّاحِيَّيْنَ» حَيْثُ لَقِيْتَهُمْ

• طبعات : الآشانة ٢ : ٢٢٥ - بيروت ٧٤٢ وقد لم ترد في ه ، ك .

• ابن رياح : هو أحمد بن رياح كما ورد في بعض فقرات جاء فيها اسمه أحمد بن إبراهيم بن رياح . وهو قاضي إبراهيم الذي كان قيساً للمأمون . والبحتري في ابن رياح و ٧٣١ و ٩١٨ وكلها في اعتقادنا ترجع إلى سنة ٢٣٣ هـ المقطوعات التي وجهها إليه .

(١) ح ، ل « ما أخاف مزاحي » .

عبث الوليد ٧٥ وقال : « جاء في هذه القصيدة مأوؤفة مؤوؤفة » . والمعنى يشير بذلك إلى البيت الأخير ، ولكن النسخ

(٤) الرى : قصبه بلاد الجبال .

(٥) ح : ل « تكبر من زار عليه » . لاح

(٦) ح ، ل « حين لقيتهم » .

الرياحيون : بطن من تميم ، وهم رياح بن يربوع بن

- ٧ ولم أَرَ قَوْمًا لَمْ يَكُونُوا لِرِشْدَةٍ  
 ٨ مَضَى « حَسَنٌ » لَا عَهْدَهُ بِمُذَمَّمٍ  
 ٩ وَدَارَكَ مِنْ نَجْوِ « النَّغِيلِ » أَحْتِشَاوُهُ  
 ١٠ فَإِلَّا يُقِلْنَا اللَّهُ عَشْرَةَ دُبُرِهِ  
 ١١ وَمِنْ أَبْرَحِ الْأَشْجَانِ إِبْرَاهُ وَجَدْنَا

(٩) النجو : ما خرج من البطن من ريح أو غائط .  
 الهیضة : انطلاق البطن .

السُّلَّاح ( بضم السين ) : التفرُّط وهو خاص بالطير  
 الحبارى Bustard : طائر سبق التعريف به في الحاشية

النجیل : تردّد هذا اللفظ في أكثر المقاطيع التي هجا بها  
 فما أدمره " المقطوعة ٣٥٦ و " هجائي النجيل . . . " المقط  
 لا سيما وأنه كان في هذه الحقبة رجل بهذا الاسم وكان من ر  
 الطبرى أخبار سنة ٢٨٧ هـ ) .

النغلا ( ف. اللفظة ) . ولد الزينة ، وقد يكنى الشاعر قصيد

- وقال في [عبدون بن مخلد] في يوم  
 ١ لِيَكْتَنِفَكَ السُّرُورُ وَالْفَرَحُ !  
 ٢ فَتَحُّ وَفِضْحٌ قَدْ وَافَيْسَاكَ مَعَا  
 ٣ وَالْيَوْمُ دَجْنٌ ، وَالدَّارُ « قَطْرُبُلُّ »  
 ٤ فَانْعَمُ سَلِيمَ الْأَقْطَارِ تَغْتَبِقُ أأ  
 ٥ [وإن أردت أجترأح سيئة]

\* طبعات : الآتانة ١ : ٢٠٧ - بيروت ٢٢١ -  
 الزيادة في نسخة ا . وهذه القصيدة نظمت في عام  
 بنى الوزارتين . ( انظر ترجمته مع القصيدة ١٨ صفحة ٣  
 \* عبدون بن مخلد هو أخو صاعد بن مخلد الذي ولي  
 هو على دينه وبلغ مبلغاً عظيماً في أيام أخيه . وفي سنة ٧٢  
 أسبابه وانتهب منازلهم يوم الاثنين لتسع خلون من رجب  
 قبض كذلك على عبدون وأسبابه بسامراء . وعند وفاة أخيه  
 فأقام فيه وتعبّد ، ومات في سنة ٣١٠ وهو مترهب بهذا الدير  
 جاء في كتاب « مسالك الأبصار في مسالك الأمصار »  
 « وحكى البحترى أنه كان مع عبدون في هذا الدير  
 المطيرة وسمى دير عبدون لكثرة إلمام عبدون به ] في يوم  
 فأشدته قصيدتي التي مدحته بها ، وأولها [ صفحة ٢٢٩٤ ]  
 لا جديد الصها ولا ريمانه

فأمر لي بمائة دينار وثياب خز وشهري [ ضرب مر  
 حيثئذ مع الموفق في قتال العلوي البصرى ، فسراً بذلك وقال  
 إلى ذى الوزارتين ، يعنى أخاه ، وكان لقب بها . فقلت [ أ  
 وأقمنا يومنا إلى الليل . وخلع على ابن خرداذبة وحملة وانصر

( ٢ ) قطربل : قرية بين بغداد وعكبرا ينسب !  
 للبطالين وحانة للخمارين » . وأكثر من ذكرها ضبطها بـ

- وقال يمدح أبا مُسَلِّمِ الكَجِّيِّ [البَصْرِيِّ] :
- ١ هَيِّنْ مَا يَقُولُ فِيكَ الْأَحَى بَعْدَ
  - ٢ كُنْتُ أَشْكُو شَكْوَى الْمُصْرَحِ فَالآ نَ
  - ٣ هَلْ إِلَى ذِي تَجَنَّبِ مِنْ سَبِيلِ؟ أَمْ
  - ٤ فَسَقَى جَائِبَ « الْمَنَاطِرِ » « الْقَصْدِ رِ
  - ٥ حِينَ جَاءَتْ فَوَتْ الرِّوَّاحِ فَقُلْنَا: أَيُّ
  - ٦ هَزَّ مِنْهَا شَرْخُ الشَّبَابِ فَجَالَتْ
  - ٧ وَأَرْتَنَا خَدًّا يَرَّاحُ لَهُ السَّوْرُ دُ

• طبعات : الآتانة ١ : ٢٤٦ - بيروت ٣٨١ - مص

لم ترد في د ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٢ .

• والمدوح هو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم

يقال لها : زير كج ، وقال السمعاني إن الكج لفظة فارسية  
بني داراً بالبصرة فكان يقول : هاتو الكج ! وأكثر من ذلك  
جده كش . وأبو مسلم من حفاظ الحديث ؛ ولد سنة مائتين  
وفاته ببغداد لتسع خلون من المحرم سنة ٢٩٢ وحمل إلى البصرة .

( ١ ) الموازنة ٢ : ٧٥ ، و ٢ ، ٢٦ المعارف - تاريخ

( ٢ ) ب ، ج ، هـ « شكوى الممرض » وقد أثبتنا رواية

الموازنة ٢ : ٧٥ ، و ٢ ، ٢٦ المعارف « شكوى الممرض

( ٤ ) المناظر : موضع في البرية الشامية قرب عرض وقرير

الهميم : صوت الرعد .

( ٥ ) أ « فوت الرياح » في الصدر والعجز .

( ٦ ) ل « جور الوشاح » .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٠٥ ، و ٢ ، ٩٧ دار المعارف -

( ٧ ) الموازنة ٢ : ١٠٥ ، و ٢ ، ٩٧ المعارف -

- ٨ وَشَتِيئاً يَغُضُّ مِنْ لُؤْلُؤِ النَّظِّ  
 ٩ فَأَضَاءَتْ تَحْتَ الدُّجْنَةِ لِلشَّرِّ  
 ١٠ وَأَشَارَتْ إِلَى الْغِنَاءِ بِالْحَا  
 ١١ فَطَرِبْنَا لَهُنَّ قَبْلَ الْمَثَانِي  
 ١٢ قَدْ تُدِيرُ الْجُفُونَ مِنْ عَدَمِ الْآلِ  
 ١٣ يَا «أَبَا مُسْلِمٍ» ! تَلَفَّتْ إِلَى الشَّرِّ  
 ١٤ مُسْتَطِيراً يَقُومُ فِي جَانِبِ اللَّيِّ  
 ١٥ وَمُنِيْفاً يُرِيكَ «مَنْبِجَ» نَصًّا  
 ١٦ وَرِيَاضاً بَيْنَ «الْعُبَيْدِيِّ» ، فَ«الْقَصَّةِ»

(٨) الأقاحي : زهرة اللؤلؤ ، سبق التعريف به في الشيت : المفلج .

الموازنة ٢ : ١٠٧،٩٧ المعارف-ديوان المعاني ١ :

الجلبي - القول الفائق ٨٥ ظ

(٩) الشرب : مصدر شرب ، والقوم يشربون كالش

الموازنة ج ٢ : ورقة ١٠٥ و ، ٢ : ٩٧ المعارف

المرتضى ٤ : ٨٥ السعادة ، ٢ : ١٧٨ الجلبي - القول

(١٠) ا ح ، ل والمطبوع «على الغناء» .

الموازنة ٢ : ١٠٥ و ، ٢ : ٩٧ المعارف «على ال

٤ : ١٢٣ - القول الفائق ٧٥ ظ «على الغناء» .

(١١) ح ، ل «وطربنا لمن . . . وسكرنا لمن» .

الموازنة ٢ : ١٠٥ و ، ٢ : ٩٧ المعارف - ديوان

«وسكرنا لمن» - القول الفائق ٧٥ ظ .

(١٢) الموازنة ٢ : ٩٧، ١٠٠ المعارف - ديوان المد

(١٣) ح ، ل «وأشرق للبارق» .

(١٥) منبج : بلد الشاعر وقد تكرر ذكرها .

نصاً : أى إلى أفضاها .

(١٦) «العبيدى» : ديوان المعاني ١ : ١٠٧، ٩٧



- ١٧ عَرَصَاتٌ قَدْ أْبْرَحَتْ حُرْقَ الشَّوْ ق  
 ١٨ فَإِذَا شِثَّتَ فَاَرْفَعِ الْعَيْسَ يَنْحَدُ ن  
 ١٩ لِتُعِينَ السَّحَابَ ثُمَّ عَلَى إِنْسَ ق  
 ٢٠ لَا تَتِمُّ السُّقْيَا بِسَاحَةِ قُومٍ لِم  
 ٢١ وَلَعَمْرِي لَنْ دَعَوْتُكَ لِلْجُودِ د  
 ٢٢ خُلُقٌ كَالْغَمَامِ لَيْسَ لَهُ بَرُّ ق  
 ٢٣ ارْتِيحاً لِلطَّالِبِينَ وَبِذْلاً ؛  
 ٢٤ أَيُّ جَدِّكَ لَمْ يَنْمُتْ وَهُوَ ثَانِ -  
 ٢٥ وَكَلَا جَانِبَيْكَ سَمْبَطٌ. الْخَوَافِي ح  
 ٢٦ شَرَفٌ بَيْنَ «مُسْلِمٍ» - مُسْلِمِ الْمَجْ د

(٢١) تاريخ بغداد ٦ : ١٢٣ .

(٢٢) تاريخ بغداد ٦ : ١٢٣ .

(٢٣) اوالمطبوع « وبذلاً للمعالي للباذل » . والوجه ما أتت

تاريخ بغداد ٦ : ١٢٣ .

(٢٥) الخوافي : ريشات من الجناح إذا ضم الطائر جنا

السط : نقيض الحمد . الأثيث : الملفف الكثير

تاريخ بغداد ٦ : ١٢٣ .

(٢٦) اوالمطبوع « مسلم الجود » . ح ، ل « مسلم الخير

وقال بمدح [آل نجاح] :

- ١ ما أَنْجَحَتْ « غَطَفَانُ » فِي أُكْرُومَةٍ
- ٢ وَرَثُوا الْكِتَابَةَ وَالْفُرُوسَةَ وَالْحِجْبِيَّ
- ٣ بِصُدُورِ أَقْلَامٍ تَرُدُّ إِلَيْهِمْ

\* طبعة مصر وحدها ١ : ١١٥ .

أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ، ي . ويرجع تاريخ البلاط .

انظر القصيدة ١٨٩ الواردة بعد (صفحة ٤٦٣) التي

(١) غَطَفَانُ : قبيلة المدوح وهم غَطَفَانُ بن سعد

(٢) ورد هذا البيت في القصيدة رقم ١٩٨ صفحة ٧

وقال [متغزلاً] :

١ أَلَا يَا هُبُوبَ الرِّيحِ بَلَّغْ رِسَالَتِي

٢ وَعَنِّي أَقْرِنِهَا السَّمْلَامَ وَقُلْ لَهَا :

٣ فَإِنْ سَأَلْتَنِي «سَلَيْمِي» فَقُلْ لَهَا :

\* طبعة مصر وحدها ١ : ١٢٣ .

أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ، ي . ويرجع تاريخها إلى

(١) محاضرات الأدباء ٢ : ٤٧ - وورد البيت الأ

العجم « ١ : ٢٣٧ ومعه بيت آخر لم يرد هنا وذلك دون نسبتها

فإن أعرضت عنى فَمَوَّهٌ مفاطاً

- تزيين الأسواق « ٢ : ٤٨

(٣) هـ ، ي « به عبر » .

الغمر (تشديد الباء) : القابا ، واحدها : غمر (نفس

وقال في [ سعد الحاجب ] :

- ١ يا «سعدُ»! إنَّكَ قد حَجَبْتَ ثَلَاثَةَ
- ٢ وَأَرَاكَ تَخْدِمُ رَابِعاً لِتُبَيْدَهُ
- ٣ يا حَاجِبَ الوُزَرَاءِ! إنَّكَ عِنْدَهُمْ

\* لم يسبق نشرها . وقد أوردتها النسخ ب ، ج ، ح ،  
وقد قدمت لها ح ، ل بهذه الجملة « قال يهجو حاجب »  
\* سعد هذا يقال له النوشري ، وقد حجبت عدة وزر  
والبحترى معه قصة ؛ فقد حجبت سعد البحرى عن عبيد  
بكل فال صالح " المقطوعة ١٩٥ (صفحة ٤٧٣) فقال  
تأخر زمانك ! فقال : وأى وزير سيدنا لولا حاجبه ! فنفى  
ابن الحسين : فحجبت سعد بعد عبيد الله صاعداً فحجبت يوم  
وحجبه ؛ فقال له البحرى : مالك يا سعد ! أتريد زيادة ؟  
والبحترى ست مقطوعات هجا بها سعداً هي ٩٣ (صفحة  
٢٩٦ ، ٣٥٥ ، ٨٧٢ وهذه المقطوعات مما نظم بين سنة  
الكلام نظمت خلال وزارة ابن بلبل أى سنة ٢٦٥ . وقد وصف  
٢٢٣ .

ورد البيت الثالث وحده في التمثيل والمحاضرة ٢٣٥ .  
غير منسوب ، ووردت الأبيات الثلاثة في شرح المختار  
وورد الأول والثاني غير منسوبين في محاضرات الأدباء ١  
٢ : ٢٦٥ في ترجمة جحظة البرمكى منسوبة له .

(١) المختار « كلاً قتلت وفيك وسم » - محاضرات

... وسم » .

(٢) ح ، ل « وبدأت تخدم رابعاً لتبيده » .

المختار « وأتيت تخدم » - محاضرات الأدباء - معجم الأد

(٣) ...

وقال في قتل [ نَجَاحِ بْنِ سَلَمَةَ ] :

- ١ دَوَاعِي الْحَيَيْنِ سُمُنَ إِلَى « نَجَاحِ »
- ٢ ولو نُصْحاً أَرَادَ لَكَانَ فِيهِ « عُجْبٌ »
- ٣ فحاقَ بِرَأْسِهِ مَا كَانَ يَنْوِي وَحَرَ
- ٤ مُدِلُّ بِالسَّعَايَةِ وَالتَّبَدُّيِّ بِهَا
- ٥ وَأَكْذَبُ مِنْ « مُسَيْلِمَةَ بْنِ صَعْبٍ » وَأُكْذَبُ

٥ لم ترد إلا في المخطوطتين ب ، ج . ولم يسبق نشرها وقد  
 « نجاج بن سلمة كان على ديوان التوقيع والتتبع على العمال  
 الكلمة يتقّيه العمال جميعاً ، وربما نادى المتوكل . وكانت بينه  
 المتوكل وحشة ، فانتهاز فرصة احتياج المتوكل سنة ٢٤٥ هـ إلى  
 نجاج بأن يكلّ إليه أمر كثير من الناس ، منهم وزيره ومن يمد  
 الضياع ، وموسى بن عبد الملك وكان على ديوان الخراج . ولكن  
 ووكّل به موسى بن عبد الملك يستأديه ما عليه من الأموال ففارق  
 دينار وصودرت قصورهما وفرشتهما واستغلتهما وضياعهما ، وكذا  
 الإشارة إليه في القصيدة رقم ٨٢ صفحة ٢٥٠ ) .

وقد هلك نجاج في المطالبة والعقاب سنة ٢٤٥ هـ . وبعد وفاته  
 وقد أشار البحترى إلى ذلك ، وإذن يكون تاريخ هذه المقطوعة

( ٥ ) مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب ، وسجاج بنت  
 كل منهما النبوة في وقت واحد ؛ وقصتهما معروفة . وكان ذلك في  
 سجاج في عهد معاوية بمائة من الرصاصة أو الرصاصات فقتله حش

- ٦ بَدَتْ لَخَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ مِنْهُ  
 ٧ فَكَانَ يَرِيدُ نَصْحاً وَهُوَ مُضْطَبٌّ  
 ٨ فَأُبْمِلَ بِالَّذِي كَسِبَتْ يَدَاهُ  
 ٩ فَلَا عَدِمَ الْإِمَامُ صَوَابَ رَأْيٍ  
 ١٠ وَأَبْقَاهُ الْإِلَهُ بَقَاءَ «نُوحٍ»

(٦) ج «مزايين كائن» .

المزايين : ( جمع المزن ) : العادة والطريقة والحال .  
 النطف : النجس ، المريب .

(٧) لم يرد هذا البيت في ج . وفي الأصل « مصب » با

مضب : من أضبى أى أسرّ وكتم . ويقال : أضباً

(٨) أبسل : أسلم للهلكة .

(٩) ب «الجرباء» تصحيف . الجرباء : مؤنث

وقال [ لأبي صالح بن عمّار ] يداعبه

- ١ يا «أبا صالح» ، صديق الصّالِحِ
- ٢ لا أَظُنُّ الصَّبَاحَ يُوفِي بِإِشْرَا
- ٣ أَى شَىءٍ يَفِي بِعَرْفِكَ إِلَّا
- ٤ غَيْرَ أَنَّ الْفِتْوَةَ أَنْجَذَبْتَ مِنْ
- ٥ حَيْثُ ذَلَّ الْحِجَى ، وَعَزَّ التَّصَابِي ،
- ٦ مُنْعِظُ الطَّرْفِ لَا يَزَالُ يُوَالِي
- ٧ وَمُغِيرٌ عَلَى الْأَصَابِعِ بِاللَّمِّ
- ٨ أَوْ تَسَبَّيْتُ التَّرَاسُ فِي غَيْرِ حَرْبٍ
- ٩ نَحْنُ فِي قُطْعَةٍ وَسُغْلُكَ عَنَا
- ١٠ وَلَعَمْرِي ! لَرُبَّ يَوْمٍ شَفَعْنَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ٨ - بيروت ٤١١ - مصر

لم ترد في ح ، ك ، ل . وقد وردت في ، د وإخوتها

انظر الإشارة إلى أبي صالح وبيان المقطوعات التي قيلت

حيث حددنا لها سنة ٢٣٣ هـ .

(٣) ل « يوفى بظرفك » .

(٤) ا بهامش « بداراً إلى الصبا والمرح » . وبهامش د

(٧) ب ، ج « ومغر » .

(٨) التراس : جمع الترس وهو ما يتوق به في

(٩) هذا البيت لم يرد في النسخ المطبوعة جميعها .

وقال في ضرب صالح بن وصيف لأحم

١ نَهَيْتُكُمْ عَنْ «صَالِحٍ» فَأَبَى بِكُمْ

٢ وَحَذَّرْتَكُمْ أَنْ تَرْكَبُوا الْغَىَّ سَادِرًا

٣ وَمَاذَا نَقَمْتُمْ مِنْهُ لَوْلَا أَعْتَسَا فِكُمْ

٤ نَصِيحُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيْفُهُ ،

٥ تَوَيْدٌ رُكْنِيهِ «الْمَوَالِي» وَيَعْتَزِي

٦ تَكْشِفَ عَنْ أَسْرَارِهِ وَغُيُوبِهِ

٧ وَكَانَتْ لَكُمْ مَنْدُوحَةٌ عَنْ عِنَادِهِ

٨ فَقَدْ ظَهَرَتْ أَمْوَالُكُمْ بَعْدَ سَتْرِهَا

٩ ذَخَائِرُ ذِيْدِ الْحَقِّ عَنْهَا وَأُرْتَبَتْ

طبعات : الآستانة ١ : ٢٥٥ - بيروت ٣٩٧ -

أوردتها النسخ جميعها ما عدا د. ومقدمتها في هـ «وقا  
بوئوبهم عليه» .

هـ أبو الفضل صالح بن صيف ، هو ابن وصيف  
٤٧ (صفحة ١٣٩) وكان لصالح يد في قتل المعتز (انظر  
لثمان بقين من صفر سنة ٢٥٦ . كان صالح قد قبض في  
المعتز على أحمد بن إسرائيل وأبي نوح عيسى بن إبراهيم والح  
صفحة ٢٣ والقصيدة ٩ صفحة ٣٣) .

(٢) او إخوتها ، هـ «البنى» .

(٥) يعتزى : يتسب .

(٦) هـ «عن أسراره وغيوبه» . الدجئة : الظلمة



- ١٠ بِدْفَعٍ عَنِ الْحَاجَاتِ حَتَّى كَأَنَّهَا  
 ١١ وَبُعْدٍ عَنِ الْمَعْرُوفِ حَتَّى كَأَنَّكُمْ  
 ١٢ وَمَنْ غَابَ عَنِ يَوْمِ «الْمَوَالِي» وَيَوْمِكُمْ  
 ١٣ غَدًا ، وَغَدَوْتُمْ ، وَالسَّرَادِقُ مَوْعِدٌ  
 ١٤ فَمَا قَامَ لِلْمَرِيخِ شَخْصٌ عَطَّارِدٍ ،  
 ١٥ وَلَمَّا أَلْتَمَّتْ أَقْلَامُكُمْ وَسُيُوفُهُمْ  
 ١٦ فَلَا غَرَنِي مِنْ بَعْدِكُمْ عِزُّ كَاتِبٍ  
 ١٧ «أَبَا الْفَضْلِ» لَا تَعْدَمُ عَلُوَّامَتِي أَعْتَدِي  
 ١٨ تَقَطَّعَتْ الْأَسْبَابُ بِالْقَوْمِ وَأَنْتَهَوْا  
 ١٩ فَلَمْ تَبْقَ إِلَّا سَمْطُوهٌ مِنْ مُطَالِبٍ  
 ٢٠ وَمَنْ نَمِيَ الْبُقْيَا فَلَسْتَ لِفَضْلِهَا  
 ٢١ إِذَا أَنْتَ لَمْ تُضْرِبْ عَنِ الْحِقْدِ لَمْ تَنْزُرْ  
 ٢٢ وَلَنْ يُرْتَجَى فِي مَالِكٍ غَيْرِ مُسْجِحٍ

(١٠) ب ، ج « كأنها سليم » هو تحريف . هـ « سل

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٦ .

(١٣) ب ، ج « بخصمين » .

(١٤) بهامش أ « كيد » بدلا من شخص .

المريخ Mars : من السيارات العليا ، اسمه بالفارسية بهر

عطارد Mercury : سيّار سفل سبق التعريف به في الحد

(١٥) بنات الطير : شرارها . في أ « ولما بدس

(١٦) الحجزة : معقد الإزار . الرامح : ذو

(١٧) الكاشح : مفسر العداوة . صفا : مال

وقال يمدح [عبد الرحمن بن خاقان] و  
هَدِيَّةٌ :

١ أَضَحَّتْ بِ «مَرِّ الشَّاهِجَانِ» مَنَادِحِي

٢ وَصَلَّوْا جَنَاحِي بِالنَّوَالِ ، وَأَمَّنُوا

٣ كَمَ مِنْ يَدِ بَيْضَاءِ أَشْكَرُ غَيْبِهَا

٤ فَاللَّهُ جَارُ «أَبِي عَلِيٍّ» ، إِنَّهُ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٧٢ - بيروت ٦٥٩ -

ا ، د « وقال في عبد الرحمن بن خاقان » ي « وقال  
ك ، ل .

وأورد ابن أبي عون في كتابه «التشبيهات» (صفحة ٢٩  
إلى عبيد الله بن يحيى بن خاقان فرساً وكتب إليه .

أما ابن الشجري فقد أورد أبياتاً منها في (الحماسة)  
ابن خاقان فرساً وكتب إليه .

\* وعبد الرحمن أحد أولاد خاقان الذي استخلف ابنه  
ابن خاقان هو أخو عبيد الله الوزير . ومن أولاد خاقان الم  
ولى مصر وتوفى سنة ٢٥٤ ، ويحيى والد عبيد الله ، وعبد  
مدوحه في البيت الثالث . والذي عُرِفَ بِأَبِي عَلِيٍّ مِنَ الْخَاقَانِ  
وقد ولى الوزارة للمقتدر في الرابع من ذى الحجة سنة ٩٩  
الخليفة في العاشر منه ، وقد توفى سنة ٣١٢ . ولم نهند إلى عبد  
وقد ملح دعبيل عبد الرحمن هذا واسمه هذا برذوناً ( انظر أخبارنا )  
(١) مرو الشاهجان : قصبة بلاد خراسان  
خلافة عمر .

المنادح : ما اتسم من الأرض . وقد استعمل مفرداً

- ٥ شَيْخُ الْأَمَانَةِ وَالذِّيانَةِ مُوجِفٌ  
٦ ذُو عُرْوَةٍ فِي « الْأَعْجَمِينَ » وَثِيْفَةٌ  
٧ نَفْسِي فِدَاءٌ خَلَاتِقِي لَكَ حُرَّةٌ  
٨ إِنِّي أَقُولُ ، وَمَا أَقُولُ مُعَرِّضًا  
٩ مَاذَا تَرَى فِي مُدْمَجِ عَبْلِ السَّمَوِي  
١٠ لَا تَرِبُهُ الْجَذَعُ الَّذِي يَعْتَاقُهُ  
١١ عُنُقُ كَقَمَائِمَةِ الْقَلْبِيبِ تَعَطَّفَتْ  
١٢ يَخْتَالُ فِي شِيَةِ يَمُوجٍ ضِيَاوِهَا

- (٥) الموجف من الإيجاف ، وهو سرعة السير .  
(٦) الأرومة (بالفتح وبالضم) : الأصل .  
كناية عن أن أصله في واشح متين .  
واشح : بطن من الأزدي .  
(٩) المدمج : الضامر . العبل : الضخم من  
أعوج : فرس بنى هلال المشهور بنسله ، سبق الت  
(صفحة ٤٠٤) .

- التشبهات ٣٩ - حماسة ابن الشجرى ٢٣٣ .  
(١٠) ب ، ج ، « الفارج » وهو تصحيف .  
الجدع والقارح : يقال في ترتيب سنى الفرس ، ففي  
ثم قارح . وقيل : هوفى الثانية فلو ، وفي الثالثة  
لم يرد في طبعة بيروت .  
التشبهات ٣٩ .

- (١١) القلبيب : الپثر . الأود : الاعوجج  
المحور من الحديد . الماتح : المستقي .

- (١٢) الشية : كل لون يخالف معظم لون الفرس

- ١٣ لو يَكَرَّعُ الظَّمَانُ فِيهِ لَمْ يُمِلْ ط  
 ١٤ أَهْدَيْتُهُ لِتَرْوَحَ أَبْيَضَ وَاضِحاً من  
 ١٥ فَتَكُونَ أَوَّلَ سُنَّةٍ مَأْثُورَةٍ أَنْ

---

(١٣) هـ «الظمان فيها» .

كَرَّعَ فِي الْمَاءِ : تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَبَهُ .  
 التَّشْبِيهَاتُ ٣٩ - حَمَاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢٣٣ .  
 (١٤) ب ، ج ، هـ ، لِيَرْوِحَ .  
 التَّشْبِيهَاتُ ٣٩ - حَمَاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢٣٣ « لِيَرْوِحَ أَيْ  
 (١٥) الرَّفْدُ : الْعَطَاءُ .

وقال [الأبي صالح بن عمّار] :

- ١ أَبْلِغُ «أَبَا صَالِحٍ» ، إِمَّا مَرَرْتَ بِهِ ،
- ٢ الْآنَ أَقْصَرْتُ إِقْصَارًا مَلَكَتُ بِهِ
- ٣ أَشْكُو إِلَيْكَ ، وَمَا الشُّكْوَى بِمُجْدِيَّةٍ ،
- ٤ مِنْ نَوْبَةٍ ، وَأَخْتِلَالٍ ، بَيْتٌ بَيْنَهُمَا
- ٥ «بَنِي قُشَيْرٍ» ! أَلَا سُقِيَا لِمُضْطَهَدٍ
- ٦ عِنْدِي لَكُمْ زِعْمَةٌ بِالْأَمْسِ وَاحِدَةٌ

• طبقات : الآتانة ٢ : ٦ - بيروت ٤٠٩ -

لم تذكر ب ، ج من قيلت فيه هذه المقطوعة والزيادة

• أبو صالح بن عمّار الحلبي كان جارا للبحترى كتب

٦٩١ ، ٨٤١ ، ٨٦٨ ، وهناك المقطوعة ٧١٢ اختلف

أن العلاقة بينهما كانت في الأيام التي اتصل فيها البحترى بـ

قالها في الحارثي يرجع تاريخها إلى أواخر عام ٢٣٣ إذ أنه

تعجّل عن سيقاته فكانه أبو

وإذا صحّ أن المقطوعة رقم ٧١٢ قد قيلت فيه كما ذكـ

قيلت فيمن يدعى أبا مالك - فيكون قد أشار فيها إلى الو

كاتب القاضي أبي دؤاد حيث يقول :

أتوانيتَ أم تشاغلْتَ عنها أم

وعلى ذلك تكون المقطوعات التي قيلت في أبي صالح ير

(٤) ب ، ح . ل « من توبة » .

النوبة ( عند الأطباء ) : زمان أخذ الحمى .

وقال [ يهجو قوماً من أهل بلده ] :

١ لئن رَاحَ « رَوْحٌ » هارِباً من ضُيوفِهِ

٢ تَشَمَّتْ أَسْتَاهَ البَغَايَا وَقَحَمَتْ

٣ حَمَلَتْ إِلَيْهِمْ حِينَ يَمَّتْ قَصْدَهُمْ

٤ فَلانَجَحَتْ تِلْكَ اللَّبَانَةُ إِنها

٥ وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تُؤَخَّرَ حاجتي

٦ ولا أَنْ تُكُونَ أَسْتُ المَوْضِعِ فِيكُمْ

٧ فِيسِرٍ غَيْرِ مَأْسُوفٍ عَلَيْكَ فَمَا النَوَى

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١١٢ - بيروت ٥٦٧ وأو  
لم ترد في النسخة هـ . والزيادة عن النسخة ا . ولم نهتد إلى  
المذكورين .

(١) ل « أو عبيد برانح » .

(٢) في ب ، ج « كل ماسح » وفي ا كذلك ولكن  
في ح « الثلثة الحمقاء في تل ماسح » . وهذا البيت لم يرد في  
تل ماسح : قرية قرب حلب .

(٣) ا والنسخ الأخرى « بوائق » بدلاً من « جريرة »

(٤) ا « ل » في النسخة هـ . « فلا أنجح »

وقال في أستحجاب عبَّيد الله بن يحيى

١ طَلَبَ الْبَقَاءَ بِكُلِّ فُأَلٍ صَالِحٍ

٢ سَمَاهُ «سَعْدًا» ظَنَّ أَنَّ يَحْيَا بِهِ ؛

« طبعات : الآتانة ٢ : ٢٣٠ - بيروت ٧٥٠ - م

لم ترد في ٥ ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٧ هـ (راجع

عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير .

(١) كان العرب يتفاءلون بالطير الذى يقبل عن

يحيى عن شياهم فيسمونه «البارح» . فالشاعر يشير في بيته

أخبار البحرى ١١٦ .

(٢) سعد الذابح : كما عرفته المعاجم كوكبان نيران بن

لقربه منه كأنه يذبحه . ويعرفه الفلكيون بأنه الثانى والعشر

أى ألفا وبيتا الجدى . أما الإفرنج فيسمون ألفا الجدى alpha

ويسمون الخفىّ منهما أى بيتا الجدى ذابحاً (راجع المعجم

الكوكب .

عبث الوليد ٧٤ وقال : « الأقيس أن يقال فى سعد الذابح

يراد أن قدّامه نجماً هو كالذابح له ، والعامّة تستعمل هذا

كما قالوا « قل هو الله أحدُ الله الصمد » ثم قال : « وإذا قيل

يضاف فيه الموصوف إلى صفته » - الغيث المسجم ١ : ٢١

١٩٦

وقال يمدح [الفتح بن خاقان] :

- ١ قد جاء نصرُ اللهِ والفتحُ
- ٢ وزيرُ مُلكٍ ورجا دولةٍ
- ٣ كاللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ ماجِدٌ ،
- ٤ وكلُّ بابٍ للنَّدَى مُغْلَقِي

• طبعات : الآشانة ١ : ١٦٦ - بيروت ٢٥٥ -

لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة

أورد ياقوت في معجم الأدباء ( ١٦ : ١٨٥ - ٨٦

في قصة نسبها لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي أنه قال :

على بن الجهم قال : إني لعند المتوكل يوماً والفتح بن خاقان

فأذن له فدخل وبمه وصيفة ، فقال له أمير المؤمنين : ما صنعا

الفتح : اقرئ لنا خمس آيات ! فاندفعت تقول : [ وأورد

السرور ما قام إلى الفتح فوقع عليه يقبله ، ووثب الفتح

وأمر له بمجازة وكسوة وبمئ بها إلى الفتح فكانت أحظى

ولعل على بن الجهم قد أراد بهذه القصة صرف هذه

الشاعرين من خصومة . وقد نسب لابن الجهم بعض أبيات

في حرف الراء) ومطلما :

بسرَّ مَنْ رَأَى لَنَا إِمَامَ تَعْرِفَ

(١) قُضِمِينَ لِلآيَةِ الْكَرِيمَةِ « إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ

(٢) أ « وَرَحَى دَوْلَةَ » .

معجم الأدباء ١٦ : ١٨٥ :



وقال :

- ١ رَأَيْتُكَ يَا أُخِيَّ تُطِيلُ هَزِيَّ
- ٢ ولستَ بثابتٍ فيهم فتُهَجِّي
- ٣ فلا تَخْطُبُ بما تَجْرِي إليه

وقال يمدح [ الحسن بن مخلد ] :

- ١ يَضْحَكُنَّ عَنْ بَرْدٍ وَنَوْرِ أَقَاحِ
- ٢ وَإِذَا بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ سَفَرْنَ عَنْ
- ٣ وَإِذَا كَسَرْنَ جُفُونَهُنَّ نَظَرْنَ مِنْ
- ٤ تَظْمًا إِلَيْهِنَّ الْقُلُوبُ ، وَقَدْ تَرَى
- ٥ وَالْحُبُّ سُقْمٌ لِلصَّحِيحِ إِذَا غَلَا
- ٦ بَكَرَ الْعَدُولُ فَكَفَّ غَرْبَ بَطَالِي
- ٧ قَدْ آنَ أَنْ أَعْصَى الْغَوَايَةَ إِذْ نَضَا
- ٨ لِأَخْبِرَنَّكَ عَنْ « بَنِي الْجِرَاحِ »
- ٩ وَمَكَانِهِمْ مِنْ « فَارِسٍ » حَيْثُ التَّقْتُ

\* طبعة مصر ١ : ١٢٤ ما عدا البيت التاسع عشر .  
وردت في ب ، ج ، هـ ، ي . وهذه القصيدة مما نظم في  
ذلك في القصيدة رقم ١٧٧ ص ٤٣٨ .

\* ترجمة الحسن بن مخلد مع القصيدة ٩ صفحة ٣٣  
( ١ ) الموازنة ٢ : ٩٢ ، و ١٠٨ ، ظ ٢ ،  
الأشباه ١ : ١٧١ الصدر . البرد : الماء  
الظلم ( بفتح الظاء ) : ماء الأسنان وبريقها . وكذا  
( ٢ ) الموازنة ٢ : ١٠٩ ، و ٢ ، ١٠٧ المعارف  
( ٣ ) الموازنة ٢ : ١٢١ ، و ٢ ، ١٣٦ المعارف  
( ٤ ) الموازنة ٢ : ١٢١ ، و ٢ ، ١٣٦ المعارف  
من الشمس أو المفر .

( ٥ ) الموازنة ٢ : ١٢١ ، ظ ٢ ، ١٣٦ المعارف

( ٦ ) الموازنة ٢ : ١٢١ ، ظ ٢ ، ١٣٦ المعارف

- ١٠ مِنْ بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ وَعِزٍّ أَرْوَمَةٍ  
 ١١ وَرَثُوا الْكِتَابَةَ وَالْفُرُوسَةَ قَبْلَهَا  
 ١٢ كُتَابُ مُلْكٍ يَسْتَقِيمُ بِرَأْيِهِمْ  
 ١٣ بِصُدُورِ أَقْلَامٍ تَرُدُّ إِلَيْهِمْ  
 ١٤ أَمَّا الْخُطُوبُ فَإِنِّي غَالِبْتُهَا  
 ١٥ بِ« أَبِي مُحَمَّدٍ » الَّذِي طَالَتْ يَدِي  
 ١٦ ضَحِكَاتُهُ بِبَشْرِ النَّوَالِ وَكَفُّهُ  
 ١٧ وَالذَّائِلُ الْغَمْرُ الْهَنْبِيُّ غَدَا بِنَا  
 ١٨ نَفْسِي فِدَاؤُكَ طَالَمَا أَغْنَيْتَنِي  
 ١٩ خَلَقْتُ مُخَيَّلَةً بِغَيْرِ خَلَائِقِ  
 ٢٠ فَعَلَيْكَ دُونَهُمْ يَكُونُ مَعَوْلِي  
 ٢١ كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ لَمْ أَكُنْ أَشْرَى بِهَا  
 ٢٢ إِنَّ سُدَّتْ فِيهَا الْمُنْعِمِينَ فَإِنِّي  
 ٢٣ وَلَسْتُ سَأَلْتُكَ حَاجَتِي فَبِعُقْبِ مَا

- (١٠) الأرومة (بفتح الهمزة وضمة) : الأصل .  
 الملقاح : الحى الذين لا يدينون للملوك ، أو لم يصبهم في  
 (١١) ورد هذا البيت في المقطوعة رقم ١٨٦ ص ٦٠  
 (١٢) في الأصول « صباح » . ولعلها « صياح » .  
 (١٣) ورد هذا البيت في المقطوعة رقم ١٨٦ وروايت  
 (١٤) الجحجاج : السيد المسارع في المكارم .

(١٩) لم يرد في المطبوع .

الخلق : جمع خلقة أى الفطرة .

الموازنة ١٧٧ بيروت ، ١ : ٣٣١ دار المعارف « خ

وقال يهجو [ ابن أبي زُنْبُور ] :

١ أَرَى بِكَ اللَّهُ نَكَالاً ، فَكَمْ

٢ عِشْقِكَ لِلْقَيْنَةِ أَجْدَى الْأَسَى

٣. إِنْ نِسْتَهَا اللَّيْلَةَ فَاَنْظُرْ إِلَى

٤ قَدْ سَمَطَتْ عَانَتَهَا وَقَدَّةُ

\* طبعات : الآتتانة ٢ : ٨٩ - القاهرة ١ : ٢٢

أوردتها النسخة ا ، د وإخوتها ، ح ، ل ؛ ولم ترد

\* ابن أبي زُنْبُور : لعله هو الحسين بن أحمد أبو علي

البحري في القصائد التي وجهها إلى إسحاق بن نصير من رجب

(٣٧٦) والقصيدة ٨٢٦ التي مدح بها خمارويه . ولذلك نرجح

مدحه فيها ، أي سنة ٢٨٢ هـ .

(٢) ح ، ي « في عشقك امراتك النائحة » . ل « ع

(٣) بنان : ( مضبوطة في النسخة بضم «ا» الباء ) .

الباء ) وقد غنى للمتوكل والمتنصر والمعتز . وقد اشتهر بالضرر

وترجم له هناك [ ، وكان هو وزُنَام الزامر ] ترجم له

كان الكالاب... الا... الباء...

وقال يهجو وَهَّبَ بن سليمان :

- ١ لا تُمَازِحْ في غَيْرِ وَقْتِ مُزَاحٍ وَأَتَتْ  
٢ لَيْسَ بَعْدَ الضُّرَاطِ يَا «وَهَّبُ» فِينَا حَرٌّ

٥ لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل .  
راجع المقطوعة ١٣٤ (صفحة ٣٤٨) في قافية الباء ومع  
١٥٩ (صفحة ٣٩١) في حرف التاء .

وقال :

١ يا أَخَا « الحارث » إِنِّي

٢ سَوْفَ يَقْرِيكَ سِلاماً

٣ بُغْضِي الْعَسْكَرَ مَنْ

\* طبعة مصر وحدها ١ : ١١٧ .

وردت في ح ، ي ، ل .

هذه المقطوعة وإن لم تشر المخطوطات الثلاث إلى اسم

وقال :

- ١ قُلُوبٌ شَجَّتْهُنَّ الْخُدُودُ الْمَلَائِيحُ
- ٢ يُدِيرُ كُؤُوساً مِنْ عُمَارٍ كَأَنَّهَا
- ٣ فَلِلرَّاحِ مَا تَجْرِي عَلَيْهِ دِمَاؤُهُمْ
- ٤ وَنُدْمَانٍ صِدْقٍ فِي جَوَارِ خَلِيفَةٍ

\* طبعة القاهرة وحدها ١ : ١٢٣ .

انفردت بها النسخة ي ، ويرجع تاريخها إلى سنة هـ  
بجالس المتوكل .

( ١ ) في الأصل والمطبوع « سحتن » .

وقال :

- ١ وإذا مَضَى للمرءِ مِنْ أَعْوَامِهِ
- ٢ عَكَفَمْتُ عَلَيْهِ الْمُخْزِيَاتُ وَقُلُنَ : قَدْ
- ٣ وَإِذَا رَأَى إِبْلِيسَ غُرَّةً وَجْهَهُ

• طبعة مصر وحدها ١ : ١٢٣ .

انفردت بها النسخة ى . وقد أرخنا لها عام ٢٥٤ هـ لذا  
قالها ساخرأ من شخص بعينه .

(١) الشريشى ١ : ١٨١ بولاق ، ٢ : ١٩  
التثوق . وقال : « قال ابن وضاح : إذا بلغ الرجل أ  
وجهه ، وقال : بأبي وجهه لا يفلح أبداً » .



وقال :

- ١ لى صاحبٌ ليس يَخْلُو لى  
٢ يُجيدُ تَمْزِيقَ عِرْضِي ع

---

• طبعة مصر وحدها ١ : ١٢٣ .

« انفردت بها النسخة ي ، ويبدو عليها شعر الصبا أ  
وقد ورد هذان البيتان فى كتاب « غرر الخصائف  
(صفحة ١٢٥ طبعة المطبعة الكلية ، ١٨٢ بولاق) منسوبين



---

## قافية الـ

عدد الأبيات

١٢ طبعتنا

١٢ طبعة الآستانة

— طبعة بيروت

١٢ طبعة مصر



[وكتب إلى عَبْدُون يهجو ابن الجوهري]

- ١ لنا صاحبٌ ظالمٌ ما يزا
- ٢ يُكَلِّفُنَا وَدَّ ذِي أُبْنَةِ
- ٣ يُصَافِحُهُ بَعْدَ قَبْضِ عَلِيٍّ
- ٤ يُرِيدُ لِيُخْرِجَ مِنْ قَلْبِهِ
- ٥ إِذَا وَتَدَ الْعَبْدُ فِي ظَهْرِهِ
- ٦ فَتَبًّا لَهُ أَيَّمَا رِفْعَةٍ
- ٧ يَسْرُ فَيَأْشُرُ أَوْ يُزْدَهَى
- ٨ سُرُورِ الْمَوَالِي بِقَمَرٍ عَلَيْهِ

ه طبعات : الآشانة ٢ : ١٢١ - مصر ١ : ٢٥

المقدمة عن ا ، د وإخوتهما . أما النسختان ب ، ج

تورد النسخة ه هذه القصيدة . ويرجع تاريخها إلى سنة ٦٩٩

وانظر في هجو ابن الجوهري المقتوعة رقم ٩٦ (صفحة

(٢) ا ، د ، ح ، ل « يكلف عشرة مستعظ » .

(٥) ا ، د « أوتد » . ورد في ج ، ل بعد البيت الك

(٦) ا ، د « فخرأله . . . يراها لمن » . ح ، ا

هذا البيت ترتيبه في ب ، ج السابع ، وقد آثرنا ترتيبه

بما بعده .

بذخ : تكبَّر وعلا .

(٧) في النسختين المطبوعتين « يسر بنا الشر » ولا مع

- ٩ حديثُ البِغَاءِ وَأَسْبَابِهِ وَ  
 ١٠ وَيُطْرَى وَلَاءَ «بَنِي هَاشِمٍ» وَ  
 ١١ فَكَيْفَ يُنَكَّبُ عَنْ مَذْهَبِ  
 ١٢ جَمَادُ مِنَ الْبَرْدِ لَمْ يَنْحَلِّلْ وَ

القمر من المقامرة . الشاه والرخ : قطعتان من

(٩) ا ، د «وأشباهه» .

(١٠) ترتيبه في ا ، د ، ح ، ل الثاني عشر .

المخ : أى فيه المخاخة التى تخرج من العظم فى فم ماص

(١٢) فى المخطوطات «البله» .

عبث الوليد ٧٧ «من البلد» وقال : «البلد، قليل فى

يقال : بليد بين البلد كما يقال : عظيم بين العظم

---

قافية الد

عدد الأ

٣٣

طبعتنا

٣٧

طبعة الآستانة

٩٧

طبعة بيروت

٥١

طبعة مصر





قال يستسقى نبياً من [أبي أيوب] أحد  
بنو حميد بن عبد الحميد :

- ١ لك الخَيْرُ! ما مقدارُ عَفْوِي وما جُهْدِي و  
٢ تَتَابَعَتِ الطَّاءُ ان : «طُوسٌ» و«طِيَّيٌّ» فَ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٨٩ - بيروت ٦٨٥ -  
لم ترد في ك ، ولم تشر المخطوطات ا ، د ، و ، ز ،  
بتقديمها هكذا « وقال يستسقى نبياً » . وهذه المقدمة المقتض  
المخطوطتان ه ، ي إلى شيء واضح . فأولاهما ذكرت ما ي  
وكان قد وافاه بنو حميد فأقاموا عنده ؛ ولم يكن يعلم بما  
وذكرت الثانية : « وكتب البحري إلى بعض إخوانه يست  
عبد الحميد ؛ ولم يك علم بما عزموا عليه من مجيئهم فيمد  
عن اسم الموجهة إليه هذه القصيدة .  
وقد أورد الصؤل سبعة أبيات منها في كتابه « أخبار أ  
فقال : « والبحري يقول في نحو هذا لأبي أيوب ابن أخت الو  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٢ هـ .

• والمدوح هو أبو أيوب أحمد بن محمد بن شجاع  
وهو الذي زاد في مسجد عمرو في أيام ابن طولون ، وكان ص  
وأقره أحمد بن طولون على ذلك سنة ٢٥٩ هـ خليفة له . و  
كتاب محمد بن عبد الملك الزيات ، فلما قتله المتوكل است  
( انظر ذكر أبي الوزير مع المقطوعة رقم ٣٠٥ صفحة ٨٢

(١) أخبار أبي تمام ١٨٦ - أخبار البحري ١٦٣

(٢) ح ، ي ، ل «تبايعت» .

طوس : مدينة بخراسان كان بها دار حميد بن قحطبة

- ٣ أَتَوْنِي بِلَا وَعْدٍ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْ لَهُمْ  
 ٤ وَلَمْ أَرَ خِلاَّ كَالنَّبِيدِ ، إِذَا جَفَا  
 ٥ وَمِمَّا دَهَى الْفِتْيَانَ أَنَّهُمْ غَدَوَا  
 ٦ غَدَا بَحْرُمُ الْمَاءِ الْقَرَّاحُ وَتَنْتَوِي  
 ٧ أَعِنَّا عَلَى يَوْمٍ نُشِيعُ لَهَوْنَا  
 ٨ فَلَسْتُ أَعِدُّكُمْ يَدٍ لَكَ سَمَّحَتْ  
 ٩ وَمَا النَّعْمَةُ الْبَيْضَاءُ فِي شِرْكَةِ الْغِنَى

(٣) أخبار أبي تمام ١٨٦ - أخبار البحترى ١٦٤

(٤) لم يرد في ي .

أخبار أبي تمام ١٨٦ - أخبار البحترى ١٦٤ .

(٥) أخبار أبي تمام ١٨٦ - أخبار البحترى ١٦٤

(٦) ا ، د ، و ، ط « بادية القصد » . ه ، ي

وكل هذه النسخ ما عدا ب ، ج ، ح ، ل « وتغتدى وجوه »

أخبار أبي تمام ١٨٦ - أخبار البحترى ١٦٤ .

(٧) بهامش « صبحه » في موضع « لهونا » . ج « نش

ل « يشيع » .

أخبار أبي تمام ١٨٧ « يشيع » وكذلك في أخبار البح

(٨) « يشيع » .

وقال في عبيد الله بن يحيى بن خاقان حير

- ١ أمرتَجِعُ منى حِبَاءِ خَلَانِفٍ تَر
- ٢ ولم يُشْتَهَرُ إِلَّا الَّذِي قُلْتُ فِيهِمْ
- ٣ فَإِنْ أَخِذَ الْإِيغَارُ أَخِذَ صَرِيمةِ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٨٢ - بيروت ٥٢٩ -  
 ا ، د ، و ، ز ، ط « وقال حين طوب ببال ال  
 ابن سليمان ويشكو ارتجاعه منه الضياع التي كان المتوكل  
 النسختين ب ، ج وعنها أخذنا الزيادة في التقدمة . ولم ترد  
 راجع مع هذه القصيدة القصيدتين ٢٨٨ ، ٦٦٦ ،  
 [صفحة ٤٣٨] ، ١٩١ [صفحة ٤٧٦] ، ٢٠٩ [صفحة ٤٣٨]  
 الموجهة إلى الحسن بن مخلد والقصيدة ٢٨٧ الموجهة إلى  
 ويرجع تاريخها جيباً إلى سنة ٢٥٦ هـ .

• جاء في مختصر طبقات الشعراء لابن المعتز ( الورقة  
 كتب وكيل البحرى من منبج يعلمه أن العامل قد تحامل  
 بما يكره ، وأنه أدخله في جملة أهل البلد في التقيط قال  
 فقامت على البحرى القيامة ، وصار إلى ديوان عبيد الله  
 ما كتب به وكيله . فقال له بعض العمال : تحتاج إلى بذل  
 على ما لم تنزل . فأنشأ البحرى يقول : ( الأبيات ١ ، ٢ )  
 وانظر هذا الخبر في ذيل كتاب « طبقات الشعراء » لابن

• ترجمة عبيد الله بن يحيى بن خاقان مع القصيدة رقم  
 (١) ز « خلانق » وهو تحريف . الخلائف

أخبار البحرى ١٠٩ - مختصر طبقات الشعراء .

(٢) ا و باقى النسخ ما عدا ب ، ج ، هـ ، ح ، ل  
 مختصر طبقات الشعراء : « ولم يحتمل ... رزقوا قوماً »

- ٤ ولم يُغْنِ تَوَكِيدُ السَّجِلَاتِ وَالَّذِي  
 ٥ فَرَدُّوا الْقَوَا فِي السَّائِرَاتِ الَّتِي خَلَّتْ  
 ٦ وَشَرَّخَ ثَبَابٍ قَدْ نَضَوْتُ جَدِيدَهُ  
 ٧ وما أَنَا وَالتَّقْسِيطُ. إِذْ تَكْتُبُونَنِي  
 ٨ سَبِيلِي أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي تَسْأَلُونَنِي  
 ٩ تَبِعْتُ رِجَالًا أَطْلَبُ أَمَالَ عِنْدَهُمْ

= الإيفار : هو الحماية وذلك أن تحمي الضيعة أو القرية في السنة لبيت المال . ويقال إن الإيفار هو أن يوغر الملك الإقطاع : أن يقطع السلطان رجلا أرضاً فتصير له واحدها قطعة .

مختمارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٨ - مختصر طبقات (٤) تناصر : صدق بعضها بعضاً .

(٥) ا ، د وأخواتهما « السائرات بمدحكم وما أكرم ألبستكم » . ا « ومن حمد » وبهامشها « مجد » .  
 مختمارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٨ - مختصر طبقات من مآثرات ومجد » .

(٦) سمل البرد : الثياب البالية .  
 نضا ( ينضو ) ، نضى ( ينضى ) : نزع وخلع .  
 مختصر طبقات الشعراء « إليكم كما ينضو » .

(٧) ا « وتكتب » .  
 مختصر طبقات الشعراء « ومالي وللتقسيت » .

(٨) ا ، د :

سبيلاً مَنْ أُعْطِيَ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ لَدَيْ  
 وبهامشها « وشرطى أن يجدى » . ه « وحكى أن تجدى  
 جدا عليه : أعطاه الجدوى ، أى العطية .  
 التماساً والمحاضرة ٩٩ « سألهن » - مختصر طبقات الشعراء

وقال يمدح أبا نوح عيسى بن إبراهيم كات

- ١ قَلْبٌ مَشُوقٌ عَنَاهُ أَلْبَثُ وَالْكَمَدُ وَمِ
- ٢ تَدْنُو «سُلَيْمَى» وَلَا يَدْنُو أَلَلِّقَاءَ بِهَا فَمِ
- ٣ بَيْضَاءُ لَا تَصِلُ أَلْحَبْلُ أَلَّذَى قَطَعَتْ مِ
- ٤ ظَلَمٌ مِّنَ أَلْحَبِّ أَنَّا لَا يَزَالُ لَنَا فَمِ
- ٥ هَلْ تُلْقِيَنِي وَرَاءَ أَلْهَمِّ يَعْمَلُهُ مِ
- ٦ أَوْ أَشْكُرَنَّ «أَبَا نُوحٍ» بِأَنْعَمِهِ، وَ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٢٨ - بيروت ٥٩١ -

لم ترد في ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٣ هـ .

• ترجمة أبي نوح مع القصيدة رقم ٤ صفحة ٢٣ .

(١) ي «علاه» .

الموازنة ٢ : ٦٦ و ، ٩٣ ظ ؛ ٢ : ٥ ، ٦٨ دار

(٢) ب ، ج «ولا يدنو المزار بها» وقد أثبتنا روا

(٣) و ، ز «ولا ينجز» . ي «صرمت» .

(٤) ح ، ل «ما يزال» . العقل : الدية

(٥) هـ ، ز «يعمله» . هـ «أمور رسله» . ح «العن

هـ ، و ، ز «بلقيتي» .

اليعملة : الناقة النجبية المعتملة المطبوعة . أمون

رسلة : سهلة السير .

أجد : قوية موثقة الخلق متصلة فقار الظهر ، خاصر

- ٧ أَلْحَقْتَنِي بِرِجَالٍ كُنْتُ أَتَّبِعُهُمْ ،  
 ٨ فَصِرْتُ أُجْدِي كَمَا كَانَتْ سَرَائِهِمْ  
 ٩ مُقْسِمًا نَشْبِي فِي عُصْبَتِي طَلَبٍ :  
 ١٠ آلَيْتُ لَا أَجْعَلُ الْإِعْدَامَ حَادِثَةً  
 ١١ قَدْ أَخْلَقَ الْمَجْدُ فِي قَوْمٍ لِنَقْصِهِمْ .  
 ١٢ مَا إِنْ تَزَالَ يَدَاهُ تُولِيَانِ يَدًا  
 ١٣ مُوَفَّقٌ مَا يَقْلُ فَهُوَ الصَّوَابُ جَرَى  
 ١٤ يُؤَيِّدُ الْمَلِكَ مِنْهُ نُضْحٌ مُجْتَهِدٍ  
 ١٥ مَبَاشِرٌ لِصَفَارِ الْأَمْرِ لَا سَلِيسٍ  
 ١٦ وَلَا يُؤَخَّرُ شُغْلَ الْيَوْمِ يَذْخَرُهُ  
 ١٧ مُحَسَّدٌ بِخِلَالٍ فِيهِ فَاضِلَةٌ ؛

(٧) ا ، د وإخوتهما « بأناس » . الردف :  
 (٨) أجدي : أعطى ووهب .  
 (٩) ح « نسبي » تصحيف . النشب :  
 (١٠) ا ، د ، و ، ز ، ط « لا أجعل المعروف  
 عيار الشعر ١١٧ - الصناعتين ٣٦٦ الآشانة ،  
 « المعروف » .

(١٣) الرِّسْلُ : الرفق والتؤدة .  
 (١٤) ي « حزم مجتهد » . د « ويجتهد » وبهامشها  
 (١٥) و « التعميد » . ح « لصفار الأرض » ولا  
 (١٦) ي « وما يؤخر » .  
 السفينة ٢ : ٣١ و .  
 (١٧) ه ، ح ، ي « يفترق » .

التشيل والمحاضرة ٩٧ عجز البيت « يفترق » - أمالي الم

- ١٨ اللهُ جَارُكَ مَكْلُوءًا وَمُتَمَنِعًا  
 ١٩ إِذَا أَعْتَلَلْتَ ذَمَمْنَا أَلْعَيْشَ وَهُوَ نَدِ  
 ٢٠ لَوْ أَنَّ أَنْفُسَنَا أَسْطَاعَتْ وَقَبِيتَ بِهَا  
 ٢١ مَا أَنْصَفَ الْأَسَدُ الْغَادِيَّ مُخَاتَلَةً  
 ٢٢ وَلَوْ يُلَاقِيكَ صُبْحًا مُضْجِرًا لَرَأَى  
 ٢٣ وَصْدَهُ عَنْكَ عَزْمٌ صَادِقٌ ، وَيَدٌ

(١٨) ورد في ي بعد البيت العشرين . وفي طبعة  
 السفينة ٢ : ٣١ و .

(١٩) ا وإخواتها وكذلك ه ، ل « ضاف » . ح «  
 انظر في علة أبي نوح القصيدة ٦٥ [صفحة ٢٠٢] والقف  
 المتحل ٢٨٠ « ضاف » وكذلك السفينة ٢ : ٣١ و .

(٢٠) ا ، د « حتى يكون بها الشكو الذي » . ه ا  
 بها الشكوى الذي » . ح « يكون بها » .  
 المتحل ٢٨٠ « تكون بها » .

(٢١) النسخ جميعها ما عدا ب ، ج « والراح تسرى

(٢٢) ي « ضريمة » تصحيف .

وقال يمدح الحسن بن مخلد :

- ١ طَيْفٌ أَلَمَّ فَحَيًّا عِنْدَ مَشْهَدِهِ
- ٢ تَجَاوَزَ الرَّمْلَ يَسْرِي فِي أَعْقَتِهِ
- ٣ بَاتَ يَجُوبُ الْفَلَاحَ مِنْ جَانِبِي «إِضْمٍ»
- ٤ عَصَى عَلَى نَهْيِ نَاهِيهِ ، وَلَجَّ بِهِ
- ٥ صَبُّ بِمُبْرِيهِ مِنْ سُقْمٍ وَمُدْنِفِهِ
- ٦ وَقَدْ نَهَيْتُ فَوَادِي لَوْ يُطَاوِعَنِي

• طبعات الآتاة ٢ : ١٢١ - بيروت ٥٨٠ - م

لم ترد في ح ، ك ، ل .

راجع في سبب نظم هذه القصيدة وأخواتها القصيدة رقم ٢٠٧ [صفحة ٤٩٣] الموجهة إلى عبيد الله بن يحيى بن أن تاريخ نظمها كان سنة ٢٥٦ هـ ، وكذلك القصيدة التي

• ترجمة الحسن بن مخلد مع القصيدة رقم ٩ صفحة ٢٣

(١) التلدد : التحير .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٣٥ ظ ، ٢ : ١٧١ دار

(٢) الأَعْقَةُ (جمع العَمَيْقِ) : كل مسيل شقه السيل الرميّ : الذي رُمِيَ . السُقْمُ :

(٣) إضم : ماء بين مكة واليمامة .

(٤) أبرّ عليه : غلبه وفاق عليه .

(٥) ا ، د وأخواتهما « به ومدنيه » . مدنفه :



- ٧ عن حُبِّ أَحْوَى، أَسِيلِ الْخَدِّ أَبْيَضِهِ ،  
 ٨ مِثْلِ الْكَنْيَبِ تَعَالَى فِي تَرَائِكِهِ ،  
 ٩ لَتَسْرِينٍ قَوَافِي الشَّعْرِ مُعْجَلَةٌ  
 ١٠ جَوَازِيَا « حَسَنًا » عَنْ حُسْنِ أَنْعَمِهِ  
 ١١ الْمُفْتَدِي وَمُلُوكِ « الْعُجْمِ » خَاضِعَةٌ  
 ١٢ وَالْمُرْتَقِي شَرَفَ الْعَلِيَاءِ مُبْتَثِلًا  
 ١٣ غَايَةَ آمَالِنَا الْقُصْوَى وَعُدَّتْنَا أَلَا

(٧) الأحوى : ذو شفتين بهما حوة أى حمرة إلى  
 فى الشفاء .

الخد الأسيل : الطويل المترسل .

الموازنة ٢ : ١٠٦ و ٢ ، ٩٩ المعارف ، وقد  
 ظهره خط أسود فقال أحوى مكان قوله ظبى . ثم قال : «  
 نراه أن يبدأ بتقسيم الجمال فيصف الشفتين ثم يستطرد » .

(٨) الموازنة ٢ : ١٠٦ و ٢ ، ٩٩ دارالمعارف

(٩) الموشح ٣٤٠ وقد ورد فيه عن محمد بن السمر

إزالة ما طوب به من التقيط عنه ، وجعل أمره إلى ابن د

قال : فلمهدى بالبحترى ، وهو ينشد الحسن ، والحسن مقبل  
 طيف ألم فحيًا عند

حتى بلغ قوله : لتسرين . . . . [البيت] قال :

مع القصيدة ٤٥٥ صفحة [١١٢٧] حاضراً فقال للبحترى بعض

سيرها . فقال له طماس : اسكت ! إنما رده إلى الشعر .

الموازنة ٢ : ١٩٩ و ٢ ، ٣٢٣ دارالمعارف - المو

(١٠) يريد بقوله « حسنًا » اسم المدوح .

الموازنة ٢ : ١٩٩ و ٢ ، ٣٢٣ دارالمعارف

- ١٤ نَسْتَأْنِفُ النُّعْمَةَ الطُّوْلَى الْعَرِيضَةَ مِنْ  
 ١٥ إِنَّ لَوْمَ النَّاسِ عِشْنَا فِي تَكْرُمِهِ ،  
 ١٦ إِذَا الرِّجَالُ اسْتَدَمُّوا عِنْدَ نَائِبَةٍ ،  
 ١٧ لَا يَوْمَ نَشْكُرُ إِلَّا يَوْمَ نَائِلِهِ  
 ١٨ يُضِيءُ فِي أَثَرِ الْمَعْرُوفِ مُبْتَهَجاً  
 ١٩ إِذَا وَصَلْتُ بِهِ فِي مَطْلَبِ أَمَلٍ  
 ٢٠ يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُجْرِي خَلَائِقَهُ  
 ٢١ أَنْتَ الْكَرِيمُ ، وَقَدْ قَدَّمْتَ مُبْتَدِئاً  
 ٢٢ وَلِابْنِ دَاوُدَ مَطْلُ أَنْتَ تَعْرِفُهُ

(١٥) ١ ، د «عشنا في تجرده» .

(١٩) السفية ٢ : ٣٠ و .

وقال يمدح أحمد بن عبد العزيز [بن دلف]

أبا يوسف بن البريديّ ] :

١ نَفِسَتْ قُرْبَهَا عَلَيْنَا كَنُودٌ وَأَلْ

٢ وَأَبِيهَا وَإِنْ تَفَاحَشَ وَهَىٰ فِي

٣ مَا وَفَىٰ أَلْبَعْدُ بِالْدُنُوِّ ، وَلَا كَا

٤ شَأْنُهَا أَنْ تُجِدَّ نُقْصَانَ عَهْدٍ .

طبعات : الآستانة ٢ : ٢٤١ - بيروت ٧٦٧ تنقده

وردت في جميع النسخ . والزيادة عن المخطوطات الأخرى

أحمد بن عبد العزيز بن دلف بن أبي دلف العجلي

في الحاشية رقم ٢٢ من القصيدة رقم ١٨٢ [صفحة ٤٥٣] وقد

- الممدوح - وبكر وعمرو والحارث أبو ليل ثاروا أيضاً

عبد العزيز بالجليل إلى أن مات بكر ابنه سنة ٢٨٥ ثلاثاً وثلاثين

أما أحمد هذا فقد ولّاه عمرو بن الليث أصهبان سنة ١

وفي أوائل سنة ٢٦٧ كانت بينه وبين كينغ وقعة هزم فيها

وبين أذكوتكين وقعة هزم فيها أحمد وغلبه أذكوتكين على

بموقعة رافع بن هرثمة وذلك في سنة ٢٧٩ فسار إلى رافع

ذي القعدة من هذه السنة وقامت الحرب بينهما ثم كانت على

على عسكرهم ، ووصل الخبر إلى بغداد لست خلون من ذلك

الأول توفي سنة ٢٨٠ فطلب الجند أرفافهم وتنازع الرياسة

يكتب إليه المعتضد بالولاية في أول الأمر .

وهذه القصيدة نرجح أنها نظمت عام ٢٧٩ هـ .

(١) ا ، د وأخواتهما « عليك » . الكنود : ا

وفي بيروت "نفست"

عبث الوليد ٨٨ صدر البيت .

- ٥ وإذا خُبِرَتْ بظاهر شكوى  
 ٦ أيعودُ الشَّبَابُ أم يتَوَلَّى  
 ٧ لا أرى العَيْشَ وَالْمَفَارِقَ بِيضُ  
 ٨ وأعدُّ الشَّقِيَّ جَدًّا أءُ  
 ٩ مَنْ عَدَّتْهُ الْعُيُونُ ، وَأَنْصَرَفَتْ عِنْدَ  
 ١٠ وَمَعَ الْغَانِيَاتِ تَأْوِيدُ وَدُّ  
 ١١ طَلَبْتُ « أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ » الْعِيَةَ  
 ١٢ إِنْ تَرَامَتْ بِهَا الْمَسَافَةُ أَدْنَا  
 ١٣ وَأَسْطُ . مِنْ « رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ »

(٥) ١ ، د وأخواتها « بظاهر وجدى » .  
 (٦) ١ ، د وأخواتها « أيثى الشباب أم ما تولى »  
 الموازنة ٢ : ١٥٦ ظ « أيثى المشيب أم ما تولى » والظ  
 ظ ؛ ٢ : ٢٠٨ ، ٢٢١ المعارف - أمالى المرتضى ٣ :  
 فى الشيب والشباب ١٨ « أيثى الشباب إما تولى » .  
 (٧) فى أصل ١ « إنما العيش » وكتب فوقها « إم  
 المَفَارِق : مواضع افتراق الشعر .  
 الموازنة ٢ : ١٥١ ظ ، ١٥٦ ظ ؛ ٢٤ : ٢٠٨ ، ٢٢١  
 « إنما العيش » - أمالى المرتضى ٣ : ٧٦ السعادة ، ١ : ٢٣  
 (٨) الموازنة - أمالى المرتضى - « ولو أعطى » -  
 (٩) الموازنة - أمالى المرتضى « وانصرفت » - الش  
 (١٠) ١ ، د « تأويد عهد » . والشاعر يقصد بال  
 مال ودُّ الغانيات عنه .  
 (١٢) ١ ، د ، ح ، ك ، ل « إن تراخت » .  
 الوجيف : ضرب من سير الخيل والإبل .  
 الترخيد والوخذ والوخيد ( للبعير ) : الإسراع أو سعة  
 (١٣) البسبى : جمع بسبية وهو ما بنى ، يريد ا

- ١٤ حازَ قَطْرَ الْبِلَادِ وَأَسْغَرَقَ الشَّرَّ ق
- ١٥ هِمَّةٌ أَغْرَبَتْ بِ «بُشْتِ زَرَنْدِ» يُ
- ١٦ يَتَصَلَّى الْهَجِيرَ مِنْ قَيْظِ. «كِرْمَا ن
- ١٧ أَقْعَصَ الْفِتْنَةَ الْمُضِلَّةَ حَتَّى رَج
- ١٨ حَاشِدٌ دُونَ حَوْزَةِ الْمَلِكِ يَحْيِي سِ
- ١٩ آلَ آلِ الدَّجَالِ كَالْأَمْسِ لَمْ يَأْ لُ
- ٢٠ غَابَ عَنْ تِلْكَ الْجَوَائِحِ مَنْ عُو فِي
- ٢١ فَصَّ جُمَاعَهُمْ بِ «رُودَانَ» يَوْمٌ بَا
- ٢٢ لَمْ يَقُمْ صُفْرُهُمْ عَشِيَّةَ زَارَتْ هُ

(١٥) ا ، د «أغربت بيست زرنج» بضم الهمزة في بست (بفتح الباء) : وادٍ بأرض إربل من ناحية أذربيجستان وغزني وهراة .

بشت (بضم الباء) : بلد بنواحي نيسابور . وبشت زرنج : مدينة ، هي قصبه سجستان ؛ وسجستان اسم الكرز زرندي : بليدة بين أصهبان وسواد . وزرندي أيضاً مدينة أحمر الخليل : ساقها حتى أعيادها .

(١٦) ا «في قيظ» . البنود : الأعلام الكبير كرماني (بالفتح وربما كسرت) : ولاية ذات بلاد وخراسان .

(١٧) أقعص وقعصه : قتله مكانه .

(١٨) ا «نفسه» .

(١٩) ك «انقضاء» . آل الدجال

(٢٠) ا ، د وإخواتهما «الجوائح» وكذلك في المطبوع

(٢١) رودان : بليدة قريبة من أبرقوية بأرض ف

وأيضاً بلد قرب بست .

- ٢٣ نَسَفَتْ حَاضِرَ «الرُّمُومِ» فَمَا قَا  
 ٢٤ وَرَذَايَا أَخْلَافِ «مُوسَى بْنِ مَهْرًا»  
 ٢٥ شَرِقُوا بِالْحَدِيدِ ؛ إِمَّا سُيُوفُ  
 ٢٦ يَرْقُبُ الْقَائِمُ الْمَوْجِلُ مِنْهُمْ  
 ٢٧ وَقَدِيمًا سَمَا بَرَأِي «أَبِي الْعَبَّ»  
 ٢٨ وَاقِفٌ عِنْدَ نُهْيَةٍ مِنْ نَدَاهُ  
 ٢٩ شِيمٌ كُلُّهُنَّ عِبَةٌ يُعْنَى  
 ٣٠ لَوْ يُكَلِّفُنَ بِالْخُلُودِ لَقَدْ كَا  
 ٣١ شَدَّ مَا فُرِّقَتْ طَرَائِقُ هَذَا الِ  
 ٣٢ كُلُّ ذَوْبٍ مِنْ «فَارِسٍ» مِنْ عَطَاءٍ

(٢٣) ١ ، د وأخواتهما «حاضر العدو» .  
 الرموم : واحدها روم : هي محال الأكراد ومنازلهم بل  
 (٢٤) ١ ، د وأخواتهما «ورذايا أصحاب» . ا  
 الرذايا من الخيل والإبل : الضعيفة أو المهزولة ،  
 موسى بن مهران : كرده انهزم سنة ٢٦١ أمام أصحاب  
 (٢٥) ك «يرقوا بالحديد» تحريف .  
 (٢٧) ١ ، د «سما بهم أبي العباس» . طبعات الدين  
 أبو العباس : أحمد بن طلحة (الموفق) وهو الخليفة  
 ٢٧٩ وكان ولي العهد لعنه المعتمد .  
 (٢٨) هذا البيت في هامش ا وأشير إلى موضعه بحيث  
 «عند نفثة» . النهية : الغاية . في ا «نهمة»  
 (٢٩) يعنى : من العناء . يؤود : يشغل .  
 (٣٠) ١ ، د «ملياً ببعضهن» ب ، ج ، ح ،  
 قميئاً : جديراً .  
 (٣٢) ١ ، د «في فارس» .

- ٣٣ أَضْبَحَتْ «أَرْجَانُ» مِنْ دُونِهَا الْبُخْدُ  
 ٣٤ يَا «أَبَا يُوسُفٍ» ! وَمِثْلَكَ عَنْ نَيْي  
 ٣٥ لَوْ رَأَيْنَا «الْيَهُودَ» أَدَّتْ نَفْسِي سَاءً  
 ٣٦ وَإِذَا مَا أَحْتَضَيْتَ غِلْمَانِكَ الْأَاءُ  
 ٣٧ مَذْهَبٌ فِي الْبَلَاءِ بَرَزَتْ فِيهِ  
 ٣٨ نِقْمَةٌ أَخْرَضَتْكَ نَعْتَدُ مِنْهَا  
 ٣٩ قُلْ لَنَا - وَالنُّجُومُ مِنْكَ بِبَالٍ - :

(٣٣) ١ ، د «ومن خلف لابتها» .

أَرْجَانُ : مدينة كبيرة بين شيراز وسوق الأهواز ، تسمى الآن  
 الشرقية (٣٠٤) : بهبان .

اللابة : كاللوبة وهي الأرض ذات الحجارة السود سبق الت  
 [صفحة ١٤٨] والحاشية ١٧ من القصيدة ٨٥ [صفحة ٣٣

(٣٤) ترتيبه في ك بعد الذي يليه . المبلود : الم

لعله أبو يوسف يعقوب البريدي أحد كتّاب البريد الذي  
 وقد صرح البحترى في البيت ٤٣ بلقبه وكما ورد في مقدمة القصيدة  
 التي رجعنا إليها لم تشر إلى شيء من الوقائع بين وبين أحمد بن  
 وقد ورد ذكر البريدي أو ابن البريدي وصفته بالبخل في ق  
 بها حَمُولَةٌ (تراجع ترجمته مع القصيدة ٨٧ صفحة ٢٦١) و  
 ولو أنجبت أمُّ البريدي ما نأى عليَّ

والثانية رقم ٨٧٨ بمدح بها العلاء بن صاعد وهجو ابن ا  
 من اليهود" في قصيدة مطلعها : "ما جؤُ خبتِ وإن نأتِ  
 أو لعله يقصد رافع بن هرثمة فإن كنيته أبو يوسف كما  
 أحمد بن عبد العزيز وانتصر عليه وذلك سنة ٢٧٩ هـ .

(٣٦) ح ، ك ، ل «أحظيت» . احتظلي : كح

الأعفار - جمع عفر - وهو الشجاع الجلد والغليظ الشد

(٣٧) ك «البلاد» .

- ٤٠ وَقَفْتُ لِلرُّجُوعِ فِي الثَّامِنِ الزُّهَى  
 ٤١ وَمَتَى مَا أَنْشَدْتَ شِعْرَكَ لَمْ يُعَدِّهِ  
 ٤٢ وَإِذَا قِيلَتْ الْقَوَافِي تَهَاوَى  
 ٤٣ طَلَبَ الذُّكْرَ فَائْتَا ، وَتَسَمَّى  
 ٤٤ أَوْقَدَ اللَّهُ فِي ضَرْبِ حِ « أَبِي أَلْفَتَ  
 ٤٥ لَمْ أَكُنْ أَمْدَحُ الْبَخِيلَ ، وَلَا أَوْ

(٤٠) ا ، د « في الثالث » . ولم يرد في ك .

ابتز : سلب

الزُّهَى Venus : من السيارات السفلى ، وأنورا  
 والمنجمون السعد الأصغر .

عبث الوليد ٨٨ « في الثالث » ، وقال : « الذي يحكم  
 في هذا النحو أن ما كان في معنى الفاعل فهو محمرك وما كان  
 سميت زُهْرَةً لأنها زهرت فهي فاعلة » .

(٤١) ح ، ك ، ل « لم يعدمك قوماً قالوا لـ

« قذف » .

(٤٢) ا ، د « وإذا يبعث » . طبعة بيروت « و



وقال يعاتب يوسف بن محمد ، ويذكر مُقَدِّمًا

- ١ عَجَبًا لِطَيْفِ خَيَالِكِ الْمُتَعَاهِدِ ، وَلَوْ
- ٢ يَدْنُو إِذَا بَعْدَ الْمَزَارِ ، وَيَنْتَوِي فِي
- ٣ مَاذَا أَرَادَ مُلِمٌ طَيْفِكَ فِي الْكُرَى مِنْ
- ٤ مُتَحَيِّرٍ يَغْدُو بِعَزْمٍ قَائِمٍ فِي
- ٥ مَنْ كَانَ يَحْمَدُ أَوْ يَدُمُّ زَمَانَهُ هَـ
- ٦ فَقَرُّ كَفَقَرِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَغُرْبَةُ هَـ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٤١ - بيروت ٤٦٤ - مصر  
النسخ ا ، د ، هـ ، و ، ز «وقال يمدح يوسف بن محمد  
ابن محمد بن يوسف الثغرى» ، وقد وردت في جميع النسخ ما  
أن المدح هو الخضر بن أحمد حيث أوردتها بعد القصيدة ٤٨  
ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى سنة ٢٣٢ هـ .  
• ترجمة يوسف بن محمد مع القصيدة ٦ صفحة ٢٧ .  
(١) و «عجب» .

الموازنة ٢ : ١٣٥ ظ ٢٤ : ١٧١ المعارف - طيف ا  
(٢) ب «بماعد» هـ «أخو الهدى» وهو تحريف .  
طيف الخيال ٨١ «ويتنى» وقال المرتضى : «وهذه  
الثاني في قوله "ليس أخوالهوى بمعاند" وطرح هذا البيت من  
مليح ، فنيته ختمة بمثل ما بدأ به » .

طيف الخيال ٨١ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا «ملم طيف  
(٤) ا ، د وأخواتهما وباقي النسخ «في كل نازلة» .  
أخبار أبي تمام ٨٧ «نازلة» - الموازنة ١٧٦ بيروت  
٣٣٢ «نازلة» - الصناعتين ١٧٠ الآستانة ، ٢٢٦ عيسى  
طيف الخيال ٨٢ بتحقيقنا .

- ٧ كُفِّي ! فَقَدْ أَلْهَاهُ عَنْ حَرِّ الْهَوَى
- ٨ كَيْفَ الْمَقَامُ بِ «آمِدٍ» وَبِلَادِهَا
- ٩ ضَحِكْتُ ، فَأَبْكْتُ عَيْنَ كُلِّ مُمُوِّهِ
- ١٠ يَا «يُوسُفَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ» ! وَالْغِنَى
- ١١ لَوْ شِئْتَ لَمْ تُفْسِدْ سَمَاحَةَ «حَاتِمٍ»

(٧) ١ ، د وأخواتها «أطل» . وفي النسخ الأخرى «أ

(٨) ل «ذوائب آمد» ولم يرد في ح .

آمد : بلد قديم حصين ركين على نشز دجلة محيطة  
«ديار بكر» .

والشاعر يشير إلى اكتساء أرض هذا البلد بالثلوج .  
المصون ٤٦ «ذوائب آمد» .

(٩) ١ ، د وأخواتها «متقلقل» . ي «الضريب

المموءة : السحاب ينصب ماؤه . الضريب :

(١٠) ح «والفتى» تحريف .

(١١) حاتم : هو حاتم الطائي ، وقد سبقت ترجمته

خالد : جاء بهامش النسخة هذه العبارة : «قال

نزل عليه امرؤ القيس» . وقد ورد اسمه خالد بن أصعب في

لابن دريد . وجاء في (ديوان امرئ القيس) ٩٤ [ د

«خالد بن سدوس بن أصعب» . وفي (جمهرة الأنساب)

وحاتم «و«خالد» ينسبان إلى طيي\* قبيلة المدوح

الغوث بن طيي\* .

وقال يمدح عبد الله بن الحسين بن سعد

١ غَلَسَ الشَّيْبُ أَوْ تَعَجَّلَ وَرْدَةٌ ، وَأَ

٢ لَا تَسَلْنِي عَنِ الصَّبَا بَعْدَ مَا صَوَّحَ

٣ وَمَعَاضُ الْمَشِيبِ يَغْدُو فَيَسْتَحْ

٤ قَاتَلَ اللَّهُ قَاتِلَاتِ الْغَوَانِي بِ

٥ وَالْعُيُونِ الْمِرَاضِ يُوقَدُ عَنْهُنَّ جَ

٦ وَالْخُدُودِ الْحِسَانِ يَبْهَى عَلَيْهَا

• طبعات : الآشانة ٢ : ٤٧ - بيروت ٤٧٣ -  
لم ترد في ك .

• أبو محمد عبد الله بن الحسين بن سعد القطرَبِيُّ كان  
وذلك سنة ٢٧٦ وهو من روى عنهم أبو بكر الصُّوْلُ ،  
الذي مدحه البحترى بالقصيدة رقم ٨٢ [صفحة ٢٥٠] .

وقد مدح البحترى أبا محمد هذا بالقصيدة ٢٣٥ [صفحة  
سنة ٢٧٦ هـ وقد كان البحترى ينشد على من يجتمع في دار أبي

(١) الغلس : ظلمة آخر الليل ، وغلَسَ سار فيها  
الموازنة ج ٢ ورقة ١٤٥ و ٢٤ : ١٩٢ المعارف - عبث الـ

(٢) أنهج الثوبُ ونهج : بلى .

(٣) ج «ومعاص» وفي النسخ الأخرى «ومعاض»

ج ، د « فيستخلف» . المفاض : النقص والتغير .

(٤) ب ، ج «الغواني بالغواني» .

(٥) ب «والعيون المراض» بالفتح معطوفة على «قاتل

(٦) ب ، ج «ينهى» .

٧ يَتَخَلَّى السَّالَى عَنِ الْحُبِّ بِالشُّغْ

٨ وَمِنَ الضَّمِيمِ فِي هَوَى الْبَيْضِ عِنْدِي

٩ لِي صَدِيقٌ أَعَدَّدْتُهُ لِصُرُوفِ

١٠ سَيِّدٍ مِنْ «بَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدٍ»

١١ وَهُوَ الْمَجْدُ لَيْسَ بِخَوِيهِ مَنْ لَمْ

١٢ مَا نُبَالَى أَىَّ الْحُظُوظِ. فَقَدْنَا

١٣ لَا تَقْيِسَنَّ «حَاتِمَ» الْجُودِ فِي الْجُودِ

١٤ هَزْلُهُ لِلسَّمَاحِ شِيمَتُهُ ، وَأَلِ

١٥ تَتَكَافَأُ الْحَالَانِ ؛ مِنْهُ وَمَتْنُ السَّ

١٦ لَا يَزَلُ يُفْتَدَى بِقَوْمِ أَرَاهِمُ

١٧ مَا تَجَارَى الْأَجْوَادُ إِلَّا شَاهِمُ

(٧) ا ، د ، ح ، ل «من الحب» . ب ، ج

(٨) المتبول : الذى أسقمه الحب ، أو ذهب بمقدار

(٩) ب «يفده» .

(١٢) ب ، ج «وأهمل» . ح ، ل «فأهمل»

(١٣) حاتم الطائى : انظر الحاشية ١١ من القصص

القصيدة ١٦٢ [صفحة ٤٠٢] .

(١٤) ب ، ج «هزله للسماح ييدا وللبذل» .

(١٦) هذا البيت فى ا ، د وأخواتهما يلى الذى

(١٧) ب ، ج «ما تجارى» . ولم يرد فى ح ، د

- ١٨ خَيْرُ مَا لِلْمُطَالِبِينَ لَدَيْهِ رَا  
 ١٩ مَنْ يَشْنُ وَعَدَّهُ الْمِطَالَ يُنَاجِزُ  
 ٢٠ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُنَاكِدُ حَتَّى  
 ٢١ حَادَ عَنْهُ الْمَسَاجِلُونَ وَهَابُوا

---

(١٨) ا ، د :

خير ماء للمطالِبين لديه رَا  
 ب ، ج « لديهم » . ل « من ندامهم » .  
 الجدا : العطية

والشاعر يريد هنا التمرير بالقوم الذين ذكروهم في الب  
 (١٩) ل « أو يشان بالنجح » .

(٢٠) النسيئة : التأخير

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٩

وقال [ في مُغْنِيَّةٍ كان يألُفها من أهل حـ ]

١ وكان أَلْبَعْدُ عن « مُلَحٍ »

٢ أَتُوبُ إِلَيْكَ من بَيْنِ

٣ فَإِنْ غَنَيْتَ لنا دارُ

---

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ،  
ونميل إلى الاعتقاد بأن هذه المقطوعة مما يرجع تاريخه  
« مُلَحٍ » : لعلها ملح العطاره المغنية . ذكرها أبو الـ  
وإنما سُمِّيت العطاره لكثرة استعمالها العطر المطيب . وذكر  
المتوكل . ( الأغاني ١٦ : ١٥ طبعة دار الكتب ) .

وقال في عِلَّةِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْقَاضِي

- ١ نَجِيثُكَ عَائِدِينَ ، وَكَانَ أَشْهَى
- ٢ قَدَرْتَ عَلَى الْمَكَارِمِ ، لَا أَنْتَقَاضُ
- ٣ وَمَا يَتَخَالَجُ الْقَاضِي أَرْتِيَابُ
- ٤ أَعَدْتَ خِلَالَهُ فِينَا وَلَوْلَا
- ٥ وَأَنْتَ خَلِيفَةُ مِنْهُ تَسُودُ أَلْ
- ٦ وَبَعْضُهُمْ يَكُونُ أَبُوهُ مِنْهُ

« طبعات : الآتانة ٢ : ٢٢٦ - بيروت ٧٤٣ - »

ا ، د ، و ، ز ، ط ، ي بالمقدمة المثبتة . وفي ب ،  
« الحسن بن إسماعيل » . وفي هـ « وقال للحسين بن إسماعيل في  
إسماعيل بن إسحاق القاضي » .

« والحسين أو الحسن الموجهة له القصيدة كان أبوه  
بغداد سنة ٢٦٢ وتوفى سنة ٢٨٢ . وقد ذكره البحترى في البيهقي  
ولعل هذه المقطوعة مما نظم الشاعر في سنة ٢٥٧ ؛ ولابن الرواحي  
( ١ ) هـ « وكان أهوى » . ج ، ل « أن تزار » .

عبث الوليد ٨٥ « أن تزار » وقال : « دعاه إلى رفع  
به والرفع حسن قوى قطعه من الأول لما لم يصحبه العامل » .

( ٢ ) ج ، ز « لا انتفاض » تصحيف .

( ٣ ) ز « ارتكاب » تحريف . الطرف : الك

( ٤ ) ا ، د وإخوتها « تعاد » . هـ « مما يعاد » . ج

( ٥ ) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٥ « الأكرمين

- وقال في أبي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ وَأَسَدِ بْنِ جَوْ  
 ١ عَهْدُ الْمَشُوقِ بِوَصْلِ الْأَنْسِ الْخُرْدِ  
 ٢ لَمْ أَرَ كَالهَجْرِ لَمْ يُرْحَمِ مُعَدَّبُهُ .  
 ٣ إِنَّ تَغْلِي فِي اللَّوْمِ أُغْرِقُ فِي اللَّجَاجِ ، وَإِنْ  
 ٤ وَمَوْضِحٍ لِي سَبِيلَ الرَّشْدِ قُلْتُ لَهُ :  
 ٥ أَهْوَى الشَّرَاءِ . وَكَمْ مِنْ ثَرْوَةٍ كَسَبَتْ  
 ٦ حَتَّى لَأَنْكَرْتُ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ  
 ٧ وَكَمْ أَضَقْتُ وَمَا أَثْمَفَقْتُ مِنْ بُلْغِ

« طبعة مصر وحدها ١ : ١٧٨٠ .

لم ترد في ١ وإخوتها وكذلك ك .

وقد أورد منها صاحب « تاريخ بغداد » التسعة الأبي  
 أبو مسلم الكجِّي [انظر ترجمته في صفحة ٤٥٧] وأسد بن  
 يمدحهما .

وفي رأيت، أن هذه القصيدة من نظمه سنة ٢٣٢ هـ .  
 أبي مسلم .

( ١ ) هـ « عهد الشباب » . الخرد ( جمع خرد

الموازنة ٢ : ٩٨ و ٢ ، ٧٩ دار المعارف .

( ٢ ) الموازنة ١٩٧ بيروت « معطاء بأخود » وهو مغن

كرواية الديوان .

( ٤ ) السنية ٢ : ٣٥ و .

( ٥ ) السنية ٢ : ٣٥ و « من أخلي ومن ولدي »



- ٨ هل تُبَدِّلِينَ لِي الْأَيَّامَ عَارِفَةً  
٩ كِلَاهِمَا آخِذٌ لِّلْمَجْدِ أَهْبَيْتَهُ  
١٠ لِلَّهِ دَرْكُكُمْ مِّن سَيِّدِي زَمَنٍ  
١١ وَجَدْتُ عِنْدَكُمْ الْجَدْوَى مُسِيرَةً  
١٢ وَقَدْ تَطَلَّبْتُ جَهْدِي ثَالِثًا لِّكَمَا  
١٣ لَنْ يُبْعِدَ اللَّهُ مِنِّي حَاجَةً أَبَدًا  
١٤ إِنْ تُقْرِضَا فَقِضَا لَّا يَرِيثُ . وَإِنْ  
١٥ فِي الْقَوَافِي إِذَا سَوَّيْتُمَهَا بِدَعْ  
١٦ فِيهَا جَزَاءٌ لَّمَّا يَأْتِي الرَّسُولُ بِهِ

(٨) هـ «الكفى» . ي «البصرى» . ح ، ل «علاء»

تاريخ بغداد ٦ : ١٢٣ . .

(٩) «إثر وعد اليوم»

تاريخ بغداد ٦ : ١٢٣ .

(١٠) هكذا ورد وقد كتب في نسخة ب فوق «زمن»

وأجرى إلى الشيء : قصده .

تاريخ بغداد ٦ : ١٢٣ «سیدی ومن أحويتا» .

(١١) ي «النعمى» .

تاريخ بغداد ٦ : ١٢٣ .

(١٢) ب ، ج «فلم نفعل ولم نكد» . ي «فلم يوت»

تاريخ بغداد ٦ : ١٢٣ .

(١٣) هـ ، ح ، ي ، ل «حاجة أمما» . ح ، ل «علاء»

تاريخ بغداد ٦ : ١٢٣ «أمما» .

(١٤) ي «لا نعيش» . ح ، ل «لا يريت» .

تاريخ بغداد «لا نريث» .

(١٥) ي «سويتها» . ح ، ل «سببتها» .

تاريخ بغداد ٦ : ١٢٣ .

وقال في عُبيد الله بن يحيى [بن خاقان]

- ١ رَدَدْتَ بَعِيْسَى الرُّومِ مِنْ حَيْثُ أَقْبَلْتِ
- ٢ عَدُوًّا أَجَلْتَ الرَّأْيَ حَتَّى جَعَلْتَهُ
- ٣ وَمَا زِلْتِ بِ«الصَّفَّارِ» حَتَّى رَمَى بِهِ
- ٤ عَسَاكِرُ شَتَّى مِنْ أَعَادِ هَزَمْتَهَا
- ٥ وَكُنْتَ مَتَى حَاوَلْتَ قَهْرَ مُحَارِبٍ
- ٦ وَسَوَّغْتَنَا أَمْوَالَ «مِصْرَ» هَنِيئَةً
- ٧ مَشَاهِدُ مِنْ تَدْبِيرِ رَأْيٍ مُوَفَّقٍ

« لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها المخطوطات ب ، ج ،  
 « عبيد الله بن يحيى بن خاقان هو ابن أخى الفتح  
 واستكتبه المتوكل ، سنة ٢٣٦ هـ . ثم ولى الوزارة له حتى قتل  
 إلى برقة سنة ٥٢٤٨ هـ . وكان قاصداً الحج فمنع ؛ حتى إذا ولى  
 فيها إلى أن سقط عن دابته في الميدان من صدمة خادم  
 سنة ٥٢٦٣ هـ .

« أما عيسى الوارد ذكره في البيت الأول فهو :  
 الرملة سنة ٢٥٢ هـ . فأرسل إليها نائباً واستولى على فلسطين  
 تغلب على دمشق وأعمالها ومنع الأموال عن الخليفة فمزله عن  
 وديار بكر فانتقل إلى أرمينية سنة ٢٥٦ هـ حيث توفى هناك  
 بتاريخ ذى القعدة سنة ٢٥٦ هـ .

- وَأَخْرَجَ مِنْهَا خَائِفَةً يَأْتِيكَ وَالشَّيْءُ يَخِيَّبُ عَلَيْهِ الْأَعْيُنَ وَرَأَىٰ مِنْهُ مُلَكًا سَاجِدًا
- ۸ أُعِينَ بِبَادِيهَا الْخَلِيفَةَ «جَعْفَرُ» ،
- ۹ فَلِمَ يَلْتَوِي أَمْرِي عَلَيْكَ ، وَشَانُهُ
- ۱۰ وَلِي غَيْرُ حَقٍّ وَاجِبٍ إِنْ رَعَيْتَهُ
- ۱۱ أُمَّتٌ إِلَيْكَ بِالذَّمَامِ الَّذِي خَلَا
- ۱۲ وَإِنِّي هَجَرْتُ الرَّاحَ حَوْلًا مُجْرَمًا
- ۱۳ فَلَا أُخْرَمَنَّ وَالْفَضْلُ عِنْدَكَ يُرْتَجَىٰ ،

( ٨ ) جعفر : هو اسم الخليفة المتوكل بن المعتصم .

أحمد : هو الخليفة المعتمد على الله أحمد بن المتوكل .

( ٩ ) يشير في هذا البيت إلى ما رجاه من الوزير عن

التقسيم . راجع القصيدة ٢٠٧ [ صفحة ٩٣ : ] .

( ١٢ ) حولًا مجرمًا : تامسًا كاملاً .

والشاعر يشير إلى قوله في البيت ٢٥ من القصيدة ١٣ :

حرام على الراح بمدك أو أرى

كما أن الراح المدك هو الراح المدك الذي هو الراح المدك

وقال يرثي أخا الصابوني القاضي وكان قتل

- ١ أجز من غلّة الصدر العميد .
- ٢ فما جزع الجزوع من اللّيالي
- ٣ جحدنا سُهمة الحدّان فينا
- ٤ وننكر أن تُطرّقنا المنايا
- ٥ فيا ويح الحوادث كيف تُعطي
- ٦ وكيف تجوز إن همت بحكم

« طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥٨ - بيروت ٧٩٤ -

الزيادة في المقدمة عن ا و إختيما . وقد وردت في جميع

« الصابوني هو : أبوعل الحسين بن عبد الرحمن قاتل

الحنق صعب ابن طولون آخر سنة ٢٦٤ عند دخوله أنطا

أهلها من قتل وأخذ مال . وكان قد قتل أخا الصابوني .

( ١ ) ا ، د وأخواتهما « نافر الدمع » . ح ، ل « أ

العميد : الذي هذه العشق .

عبث الوليد ٨٥ « أجر » وأورد صدر البيت .

( ٢ ) الموازنة ٢ : ١٦٣ و ، ٢ : ٢٣٧ دارالمع

( ٣ ) السُهمة : القسمة والنصيب .

الموازنة ٢ : ١٦٣ و « همة الحدّان » وفي ٢ : ٧

الطرائف ٢٤٣ .

( ٤ ) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٣ .

( ٥ ) الموازنة ٢ : ١٦٣ و « همة الحدّان » وفي ٢ : ٧

٧ وما بَرِحَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ حَتَّى

٨ أُعْزَى الْأَرْبَحَى « أَبَا عَلِيٍّ »

٩ وَمَا عَزَّيْتُ إِلَّا بَحْرَ عِلْمٍ

١٠ قَتِيلٌ لَمْ يُمَهَّلْ قَاتِلُوهُ

١١ تَدُورِكَ ثَارُهُ غَضًّا وَلَمَّا

١٢ وَكَانَ السَّيْفُ أَدْنَى مِنْ وَرِيدِ أَلْ

١٣ وَلَيْسَ دَمُ اللَّعِينِ وَإِنْ شَفَانَا

١٤ وَمَا أَرْضَتْكَ مِنْ مُهْجِ « الْمَوَالِي »

١٥ فَلَوْ عَلِمَ الْقَتِيلُ ، وَأَى عِلْمٍ

١٦ رَأَى لِأَخِيهِ عَزْمًا أَنْقَذْتَنَا

١٧ سَمًا بِالْخَيْلِ أَرْسَالًا لِ « سَيْمًا »

١٨ فَمَا أَنْفَكْتُ تَجُولُ عَلَيْهِ حَتَّى

(٧) الموازنة ٢ : ١٦٣ ، و ٢٣٧٢ المعارف -

(٨) الأربحي : الذي يرتاح لبذل العطية .

(٩) ب ، ج « تطيف » .

(١٢) الوريد : عرق في العنق ، ويقال له أيضاً ح

(١٣) ١ ، د وأخواتهما « بأرضى عندنا » . هـ

(١٥) مود : أى هالك .

(١٧) ب ، ج « فن شوق . . . وفود » وهو تحريف

الشوس : جمع الأشوس وهو الجريء على القتال الشديد

القيود : السهلة القياد .

سيما : هو سيما الطويل ( انظر الحاشية ٢٤ من القصيدة

(١٨) . . .

- ١٩ إذا ما ألحى أعطى في أخيه أُل  
 ٢٠ ذكرتُ أخي «أبا بكرٍ» ففاضتُ  
 ٢١ وللفجعِ أَلَتَيْسِقِ مُحَرَّكَاتُ  
 ٢٢ سلامُ اللَّهِ ، والسُّقْيَا سِجَالاً  
 ٢٣ رَزَايَا من شُيُوخِ «الْأَزْدِ» أَلَقَتْ  
 ٢٤ نَصُكُ لَهَا أَلْجِبَادَ إِذَا أَحْتَشَمْنَا  
 ٢٥ مَبَاكٍ تَسْتَزِيدُ الدَّمْعَ فِيهَا  
 ٢٦ أَقُولُ : «أبا عَلِيٍّ» ! طِبْتَ حَيًّا  
 ٢٧ لَقَدْ طَلَبْتِكَ مِنْ غُرِّ الْمَرَاثِي  
 ٢٨ فَلَا تَبْعُدْ فَمَا كَانَ الْمُرْجِي  
 ٢٩ هَمَمْتُ بِنُضْرَةٍ فَعَجَزْتُ عَنْهَا  
 ٣٠ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِلسَّيْفِ حَدًّا

(١٩) ل «إذا ما المره» وبهامشها «الحى» .  
 (٢١) ل «تهيجه من الفجع الجديد» .  
 (٢٢) السجال (جمع السجل) : وهو الدلو الذى  
 إذا كانت فارغة .  
 الضرائح والحوود : القبور .

(٢٣) ه «موهية» . رزايا : جمع رزينة ورزية  
 الأزد : قبيلة سبق التعريف بها فى الحاشية ١ من الق  
 (٢٤) ب «تصك» .  
 (٢٥) ا ، د وأخواتهما «مناع نستزيد الدمع منها  
 (٢٦) النسخ جميعها «أبا على» ولكن الصح  
 أبو سعيد ، والمعزى أبو على (راجع البيت الثامن) .  
 (٢٧) بهامش ب «القوافى» بدلا من «المرأى» .  
 «المرأى»

وقال يهجو ابنَ أبي قَماش :

١ دَهَّتْكَ بَعْلَةٌ الْحَمَّامِ «فَوْزٌ»

٢ أَرَى أَخْبَارَ بَيْتِكَ عَنْكَ تُطْوَى

• طبعات : الأستانة ٢ : ٢٥٦ - بيروت ٧٩٢  
لم ترد في ه ، ك .

• هو عبد الرحيم بن أبي قماش وقد هجاه البحترى بمقط  
والقصيدة ٦٧ صفحة [٢٠٥] ، ويبدو أنه كان يلى شيئاً  
المقطوعة يرجع إلى سنة ٢٦٥ هـ .

ذكرهما الخالديان في الأشباه والنظائر ١ : ٦٤ منسوبين  
البصرية ٢ : ٣٧٣ ، وورداً في محاضرات الأدباء ٢ : ٦  
(١) فوز : اسم امرأة

سعيد : ورد ذكره في المقطوعة ٧٦ [صفحة ٢٣٦]

وقال في غلامه [نسيم] :

١ بِأَبِي أَنْتَ كَيْفَ أَخْلَفْتَ وَعَدِي ،

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٦ - بيروت ٥٦٠ -  
في بعض الألفاظ في كل موضع عن الآخر . وقد أوردت  
أوردتها المخطوطات جميعها ما عدا ك ، واختلقت في  
غلامه نسيم . وفي ب ، ج « وقال في غلامه » . أما ه فتقت  
فاستخفي بعض من كان يمهده باراً به فقال أبياتاً يحركه  
المتوكل « . وفي ح ، ل « وقال يخاطب الفتح بن خاقان ع  
وردت في الموضع الأول من طبعة مصر وفي الموضع الثاني  
في غلامه نسيم » .

وقد ذكر الصُّولي (مقدمة المخطوطة ي وانظر أخبار  
الأدباء « ١٦ : ١٧٨ - ١٧٩ رواية منتهية إلى وهب بن  
قل في شعراً وفي الفتح فإني أحبُّ أن يحيا معي ولا أفقده  
هذا المعنى ، نقلت أبيات :

سیدی أنت کیف أخلفت وعدی

فقلت فيها : [ثم أورد ياقوت الأبيات الثلاثة الأخرى  
البحترى : فقتلا معاً وكنت حاضراً وربحت هذه الضربة :  
والله يابحترى وجئت بما في نفسي ، وأمر لي بألف دينار .  
ثم قال ياقوت : « وقال غيرُ وهب الراوى للخبر :  
في غلام كنت أكلّف به ، فلما أمرني المتوكل بما أمرتني  
وما غيرت فيها إلا لفظة واحدة ، فإني كنت قد قلت  
"يافتح" » .

وذكر ابن شاکر الكتبي في « فوات الوفيات » ٢ :  
أوردها الصُّولي وياقوت ، كما ذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء  
وهذه المقطوعة كشيلاها في غلامه نسيم ترجع إلى عام

(١) ه ، ح ، ي ، ل « سیدی أنت » .

أخبار البحترى من « أخبار » - نسخة الأدباء ١٧٦٧



- ٢ لم تجد مثل ما وجدت . وما أذ  
 ٣ رُبَّ يَوْمٍ أَطَعْتُ فِيهِ لَكَ أَلْفَ  
 ٤ سِخْرٍ عَيْنِيكَ قَهْوَتِي ، وَثَنَابًا  
 ٥ لَيْتَنِي قَدِ حَلَلْتُ عِنْدَكَ فِي الْحُ  
 ٦ لَا أَرْتَنِي الْأَيَّامُ فَقَدَكَ مَا عِ  
 ٧ أَعْظَمُ الرُّزْءُ أَنْ تُقَدِّمَ قَبْلِي ،  
 ٨ حَسَدًا أَنْ تَكُونَ إِلْفًا لِغَيْرِي

(٢) ب ، ج « وما أنصفت إن أنت لم تجد مثل وجد  
 (٤) ا ، د « حسن عينيك ... وثناياك رضاي » . ب  
 وهو أقرب إلى أسلوب البحترى . هـ « خمر عينيك » .  
 (٥) لم يرد في ا ، د ، وأخواتهما ، ح ، ي ، ل و  
 (٦) معجم الأدباء ١٦ : ١٧٩ وفوات الوفيات ٢  
 هذين المصدرين أن البحترى قال « ... كنت قد قلت :  
 ” يا فتح “ - تاريخ الخلفاء ٣٥١ « فقدك يافتح » .  
 (٧) ا ، د ، ر ، ح ، ي ، ل وطبعتا الآسفة و  
 عندي ومن الغين أن تؤخر » .

وقال يمدح المستعين :

١ لقد نُصِرَ الْإِمَامُ عَلَى الْأَعَادِي

٢ وَعَرَفَتِ اللَّيَالِي فِي «شُجَاعٍ»

٣ تَمَادَى مِنْهَا غَيٌّ فَلَجَّجَا :

٤ وَضَلَّأَ فِي مُعَانِدَةِ «الْمَوَالِي»

٥ طبعات : الآستانة ١ : ٦٤ و ٦٥ تنقص بيتاً

مصر ١ : ١٤٨ و ١٩٣ تنقص بيتاً .

هذه القصيدة وردت في النسخ ا ، د ، و ، ز ،

تنهى الأولى بالبيت الثامن في حين أن القصيدة وحدة كاملة

٥ المستعين : سبقت الترجمة له مع القصيدة ٧١ ص

ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى شهر ربيع الآخر سنة

٥ تامش : هو أبو موسى أتماش أحد قواد الأت

الوزارة سنة ٢٤٨ هـ . بعد أن غضب الموالى على وزيره أحمد

ونفى إلى جزيرة أفریطش ( كريت ) ، وأصبح السلطان

أتماش فخرجوا إليه يوم الخميس ١٢ ربيع الآخر سنة ٤٩٩ هـ

فأراد الحرب فلم يستطع واستجار بالمستعين فلم يجرد . وفي يوم

شجاع بن القاسم وانتهبوا داره .

وكان شجاع كاتبه أمياً لا يقرأ ولا يكتب ولا يفهم

أشار البحرى إلى جهل شجاع هذا بقوله في البيت ٢٩ ( ص )

يجوز ابن خلاّد على الشعر عنده

- ٥ بِدَارُ فِي اقْتِطَاعِ الْفَيْءِ جَمًّا
- ٦ بِهِضْمٍ لِلخِلَافَةِ وَأَنْتِقَاصِ
- ٧ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَسْلَمَ ! فَقَدِمًا
- ٨ تَدَارَكَ عَدْلُكَ الدُّنْيَا فَفَقَرَتْ
- ٩ لِيَهْنِكَ فِي ابْنِكَ « الْعَبَّاسِ » هَذِي
- ١٠ أَقَمْتُ بِهِ ، وَلَمْ تَأَلُ اخْتِيَارًا
- ١١ تَوَالَّتُهُ الْقُلُوبُ وَبَايَعَتْهُ
- ١٢ هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي جُمِعَتْ عَلَيْهِ
- ١٣ فَفُسِّرَ بِهِ الْأَدَانِي وَالْأَقَاصِي ،
- ١٤ شَفِيعُ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْكَ فِيمَا

(٥) النوء : الغنمة والحراج ( انظر الحاشية ٣٧ )

البيدار ؛ كالمبادرة : الإسراع .

ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت

الموشح ٣٣٤ « النوء خاف .

(٦) الموشح ٣٣٤ .

(٧) الموشح ٣٣٤ .

(٨) الموشح ٣٣٤ .

(٩) العباس : هو أحد أولاد المستعين ، وقد أنجب

من هذا البيت تبدأ النسخة ١ وأخواتها تقسم القصيدة ق

والعباس ابنه « وجرى على هذا التقسيم طبعت الديوان الثلاثة

(١٠) تألو : تفر وتضعف ، تقصر وتبطل . و

(١١) الموشح ٣٣٤ .

- ١٥ نَزَلَتْ لَهُ عَنِ الْخُمْسَيْنِ لَمَّا  
 ١٦ وَإِنِّي أَرْتَجِيكَ وَأَرْتَجِيهِ  
 ١٧ أَتَّبَعُدُ حَاجَتِي وَإِلَيْكَ قَصْدِي  
 ١٨ وَأَقْرَبُ مَا يَكُونُ النُّجْحُ يَوْمًا  
 ١٩ لَعَلِّي أَنْ أُشْرَفَ بِأَنْصَرَفِي

(١٥) السواد : قال ياقوت : هو رشتاق العراق وهو  
 ابن الخطاب رضى الله عنه ، سُمِّيَ بذلك لسواده بالزرع والنخيل  
 التي لا زرع فيها ولا شجر كانوا إذا خرجوا من أرضهم  
 سواداً ... وهم يسمون الأخضر سواداً والسواد أخضر ... وحدث  
 ومن العذيب بالقادسية إلى حلوان عرضاً .

(١٧) لم يرد هذا البيت في باقي النسخ وكذلك المطبوع

(١٨) المتحل ٧٢ غير منسوب .

(١٩) «أما أنا» في انصرافى .

قال في نسيم غلامه وكان وهبه له محمد بن  
ابن الحسن بن سهل ثم تتبعت نفسه :

ه طبات : الآتانة ١ : ١٨٠ - بيروت ٢٧٧ - م  
أوردتها جميع النسخ ، ولكنها اختلفت في التقدمة ؛ ف  
ب ، ج وقد أوردتها وأخواتها مع أربع مقطعات أخرى وقدمت  
نسيم فاشترأه إبراهيم بن الحسن بن سهل فلما خرج عن يده ندم ف  
قل للجنوب إذا غدوت فأبلغى كبدى  
وقال فيه أيضاً [القصيدة ٢٢١] وقال فيه أيضاً [القصيدة  
أنسيم هل للدهر وعد صادق فيما  
وقال فيه أيضاً [القصيدة ٧٨٧] :

إذا شئت فاندبني إلى الراح وانمى إلى الشر  
فلم يزل بإبراهيم حتى رده فقال [القصيدة ٣٥٠] :

فداؤك نفسى دون رهطى ومعشرى ومبدى  
وأثبتت النسختان ح ، ل المقطعات الآتية بهذا الترتيب  
لها بهذه العبارة : " قال في غلام له يعرف بنسيم ، وكان يحب  
منية المتحنى ماملكه أحد " . فرام إبراهيم بن الحسن بن سهل ش  
فقال له أبو المنبس الصيمرى : " والله لو وجد ربح عشرة در  
فزد عليه فى سومك شيئاً " . فزاده ، وتقرر على مائه وخمسين  
المقطعات حتى أحوج إبراهيم إلى رده عليه فقال فى ذلك : " ف  
[٣٥٠] وهى فى المدائح « . ثم ختمت هاتان النسختان هذه  
هذا مثلاً فى الحسن ، وكان البحرى آية فى القبح ، فكتب  
قل لنا بالله يا طا فى  
أنت منه أبداً فى ط ب  
وهو فى كرب عذاب منك  
من ألسنة عاتق

- ١ دَعَا عِبْرَتِي تَجْرِي عَلَى الْجَوْرِ وَالْقَصْدِ
- ٢ خَلَا نَاطِرِي مِنْ طَيْفِهِ بَعْدَ شَخْصِهِ
- ٣ خَلِيلِي ! هَلْ مِنْ نَظْرَةٍ تُوصِلَانِي
- ٤ وَقَدْ يَكَادُ الْقَلْبُ يَنْقُدُ دُونَهُ
- ٥ بِنَفْسِي حَبِيبٌ نَقَلُوهُ عَنْ أَسْمِهِ
- ٦ فَيَا حَائِلًا عَنْ ذَلِكَ الْأَسْمِ لَا تَحُلْ ،

وجاء في « الأغاني » ١٨ : ١٧١ و« معاهد التنصيص »  
 نسيم غلام البحرى الذى يقول فيه [ البيت ١ ، ٢ ] غلاماً  
 من أبواب الحيل على الناس فكان يبيعه ويعتمد أن يصيره  
 الأدب فإذا حصل فى ملكه شَبَّبَ به وتشوقه ومدح مولاه  
 فكفى الناس أمره . وزادت معاهد التنصيص : « وقد قال  
 وغانية توافقتنى إذا ما  
 وأعذر إن بكيت على رياض بك  
 وانظر قصة أخرى كهذه فى (طبقات الشعراء) لابن الم  
 وكل هذه القصائد ترجع إلى سنة ٢٢٨ هـ والقصيدة رقم ٣  
 \* وانظر ترجمة إبراهيم بن الحسن بن سهل مع القصيدة  
 (١) ا وإخواتها ، ح ، ل « قارف المهجر » . وفى  
 الغالبية . قارف : قارَبَ .

الزهرة ٢٦٥ « قارف » - الأغاني ١٨ : ١٧١ « قارف »  
 معاهد التنصيص ١١٠ « فارق » .

(٢) و ، ز « عن طيفه » .

الزهرة ٢٦٥ - الأغاني ١٨ : ١٧١ - معاهد التنصيص  
 (٣) ح أوردت هذا البيت تالياً للذى بعده .  
 الزهرة ٢٦٥ .

(٤) ح ، ل « فى قرب من الدار » .

الزهرة ٢٦٥ « وقد كاد هذا القلب »

(٥) ب ، ح ، ج ، ل « فى رخاء » .

- ٧ كَفَى حَزَنًا أَنَا عَلَى الْوَصْلِ نَلْتَقِي  
 ٨ وَلَوْ تُمْكِنُ الشُّكْوَى لَخَبَّرَكَ الْبِكَا  
 ٩ هَوَى لَا جَمِيلٌ فِي بُثَيْنَةَ نَالَهُ  
 ١٠ غَضَبْتُكَ مَمزُوجًا بِنَفْسِي ، وَلَا أَرَى  
 ١١ فَيَا أَسْفَا لَوْ قَابَلَ الْأَسْفُ الْجَوَى !  
 ١٢ « أَبَا الْفَضْلِ » فِي تِسْعٍ وَتِسْعِينَ نَعْجَةً

(٧) الفواق : في الأصل ما يؤخذ قليلا قليلا من ماء

(٨) « فلو » هـ « الجوى » و ، ز « فلو . . . »

(٩) « بمثل » و ، ز « من بثينة »

جميل : الشاعر العذري جميل بن عبد الله بن معمر  
 أيضاً من عذرة ؛ وإلى قبيلتهما نسب الحب العذري . عشقها  
 فيها وكان يأتيها سرّاً ، فاستمدى أهلها عليه مروان بن الح  
 ليقطعن لسانه ، فلحق بجذام فأقام هناك إلى أن عزل مروان  
 وعمرو بن عجلان : هو عبد الله بن المجلان بن عبد  
 المتيمين من الشعراء الذين ماتوا عشقاً ، كان له زوجة  
 فطلقها ثم ندم عليها ، ولما تزوجها غيره مات أسفاً .

تزيين الأسواق ١ : ٩٠ .

(١١) « فيا أسى » ط ، ي « فيا أسى »

الأسف الجوى وطق .

المكبرى ٢ : ٢٨٤ « فوا أسى لو قاتل الأسف الجوى »

(١٢) أبا الفضل : كنية إبراهيم بن الحسن بن -

والشاعر يشير هنا إلى ما جاء بالآية الكريمة :

إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ

أَلْخِطَابِ (آية ٢٣ من سورة ص) التي تشير إلى قصة ال

الحى التي رآها داود تستحم فوق سطح بيتها فأعجبه جمالها  
 لداود قبل هذه المرأة تسع وتسعون زوجة .

طبقات الشعراء لأن المتن : ٣٩٤ - مختارات

١٣ أَتَاخُذُهُ مِنِّي وَقَدْ أَخَذَ الْجَوْرَى

١٤ وَتَخَطُّوْا إِلَيْهِ صَبَوَاتِي وَصَبَابَتِي

١٥ وَقُلْتُ : أَسَلُ عَنْهُ وَالْجَوَانِحُ حَوْلَهُ ،

---

(١٣) ح ، ل « مما أجنُّ » .

طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٤ « وقد أخذ الهوى فؤادك

٢ : ٢٠

(١٤) ب « يَخَطُّهُ » تخفيف همزة « يخطه » .

(١٥) ابن المفرغ : يزيد بن ربيعة بن مفرغ الخ

للناس صحب عبَّاد بن زياد وهو على سجستان عاملاً لعبيد ابن

فهبجا ابن مفرغ عبَّاداً فبلغه . وكان على ابن مفرغ دين

وقضى الفرماء . وكان فيما بيع عليه غلام يقال له بُرد ... وفيه

وشريت بُرداً ، ليتنى من ب

طبقات الشعراء ٣٩٤ « وقلت اسلُ عنه والمنية دونه » -



وقال يمدح صاعد بن مخلد ويتفاءل له بـ

- ١ سِوَايَ مُرَجِّي سَلْوَةٍ أَوْ مُرِيدُهَا
- ٢ فِرَارَكَ مِنْ كَفِّ الْبَخِيلِ وَمُقَلَّةِ الْأَ...
- ٣ وليس يوَدِّي الْعَهْدَ إِلَّا أَمِينُهُ
- ٤ ولم أَنَسْ أَيَّامًا بِـ «يَثْرِبَ» لَمْ تَجِدْ
- ٥ إِذَا مَا جَرَى سَيْلُ «الْعَقِيقِ» بِجَمَّةِ
- ٦ مُقِيمٍ بِأَكْنَافِ «الْمُصَلَّى» نَصِيدُنِي
- ٧ تَرَعَّبَ عَنْ صِبْغِ الْمَجَابِيدِ قَدُّهَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٩٠ - بيروت ٢٩٣ -

لم ترد في د ، ح ، ك ، ل .

\* ترجمة صاعد بن مخلد مع القصيدة رقم ١٨ صفحة

\* و ترجمة علوي البصرة مع القصيدة ٧٢ صفحة ١٩٢

ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى عام ٢٦٧ هـ . ويبدو

أبي الصقر فيما بعد ، وكان البحري يهجو صاعداً من قبل

أبيات من القصيدة ١٢٩ (صفحة ٣٣١) . فإننا نجد البحر

(انظر القصيدة ٣٩ صفحة ١٢٢) .

(١) الموازنة ٢ : ٩٤ ظ ، ٧٢ : ٢ المعارف « و

(٤) يثرب : مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، سُمِّي

ابن قانية . سمّاها الرسول طَيْبَةَ .

(٥) العقيق : في بلاد العرب أربعة أعققة ، ولكل

والعقيق مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه .

(٦) المصلّى : موضع في عقيق المدينة .

- ٨ إذا أطفأ ألياقوتَ إشراقُ حُسْنِهَا  
 ٩ وقد أعوزتني وهي موقعُ ناظري  
 ١٠ فكيف أرى «أسماء» من قُربِ دارِها  
 ١١ أريدُ لِنَفْسِي غَيْرَهَا حين لا أرى  
 ١٢ وتَدْرِفُ عَيْنِي إِنْ تَذَكَّرْتُ مُلْتَقَى  
 ١٣ إِذَا قَطَعْتَ عَنْهَا أَلْوِشَاحَ أَعْتِنَاقَهُ  
 ١٤ فِنَاءُ أَلَلِّيمِ خِطَّةٌ مَا أَطُورُهَا ،  
 ١٥ وعند بني عمي لُهي لا طَريفُها  
 ١٦ لقد وَفَّقَ اللَّهُ «أَلْمُوفِقَ» لِيَلْتِي  
 ١٧ رَأَى «صَاعِدًا» أَهْلًا لِأَشْرَفِ رُتَبَةٍ  
 ١٨ فكيف وَجَدْتُمْ عَدْلَهُ. وقد أَلْتَقَتْ

( ٨ ) المثل السائر ٢ : ٣٨٧ « إشراق وجهها »  
 ( ٩ ) بهامش ا « فيها » رواية عن نسخة أخرى .  
 ( ١١ ) الزهرة ٢٥ .  
 ( ١٢ ) ا ، د « فيها » .  
 ( ١٣ ) الفريد : الجوهرة النفيسة والدر إذا نظم وفصلاً  
 ( ١٤ ) أطور : أحوم حول الشيء أو أدنو منه .  
 ( ١٥ ) ب ، ج « بني عمرو » وهو يخاطب آل مخلد بن  
 اللهى : العطايا .  
 ( ١٦ ) الموفق : أبو أحمد بن المتوكل أخو الخليفة  
 التعريف بهما في القصيدة رقم ٧٢ صفحة ٢١٩ .  
 ( ١٨ ) ا ، و ، ز ، ط « مساوية شاة » .  
 الشاة : جمع شاة ؛ الواحدة من الغنم .  
 عبث الوليد ٨٢ « مساوية شاة » وقال : « كان في النسب

- ١٩ فَإِنْ تُخْرِجِ الْأَيَّامَ مَذْخُورَ حُسْنِهَا  
 ٢٠ يُرِيكَ سَدَادَ الرَّأْيِ مِنْ حَيْثُ مَا أَرْتَأَى؛  
 ٢١ سُمُوٌّ إِلَى أَعْلَى الْفَعَالِ ، وَخُطْوَةٌ  
 ٢٢ وَجُودٌ يَدٍ مَا أَدْرَكَ الْبَحْرُ فِي الَّذِي  
 ٢٣ تَلَقَّى الْمَعَالَى عَنْ أَوَائِلِ قَوْمِهِ  
 ٢٤ وَشَيْدَهَا حَتَّى اسْتَحَقَّ تَرَاتُّبَهَا ؛  
 ٢٥ وَنَبَّتْ أَنْ الْخَيْبَ أَعْطَتْ رُؤُوسَهَا  
 ٢٦ تَرَاهُ وَإِذْ رَفَّيْتُهُ مَا كَانَ وَاجِباً  
 ٢٧ إِذَا كَانَ فِي « كَعْبِ بْنِ عَمْرِو » عِدَادُهَا  
 ٢٨ وَمَا زَالَ لِلْإِسْلَامِ مِنَّا مُثَبَّتٌ  
 ٢٩ تَرَامِي عُيُونِ النَّاسِ فِي كُلِّ شَارِقٍ  
 ٣٠ لَقَدْ نَصِرْتُ رَايَاتِكَ الصُّفْرُ إِذْ قَنَّا  
 ٣١ وَطَاعَتْ بِأَيْمَانِ «الْيَمَانِينَ» فِي الْوَعَى

(٢١) ب ، ج «سُمُوًّا ... وَخُطْوَةٌ» .  
 القيد (بكر القاف) : الْقَدْرُ ؛ وَيُقَالُ : قِيدَ

(٢٢) ب «وجود» .

(٢٣) ا ، وَأَخْوَاتُهَا «فَمَّ يَشْنِيهَا» .

(٢٧) كعب بن عمرو بن مزريقيا .

الحسب : الحسان .

(٢٩) الخضر : ارتفاع الفرس في عدوه .

(٣٠) ا «من صيك الدماء» . والعصيك من

قنا (مخففة الهمز) من قنا الدم : اشتدت حمرة

الجسد ؛ من الدم : انلازق .

(٣١) ب ، ج «الثمانين ... ثمانية ... جديد

الثمانين ... ثمانية ... جديد

- ٣٢ شَنَّتَ عَلَى «نَهْرِ الْيَهُودِيِّ» غَارَةً  
 ٣٣ إِذَا جُدِحَتْ سُودُ الْمَنَابِيا فَأَخْلَقُ الـ  
 ٣٤ وَلِما تَلَّاقُوا عِنْدَ «دِجْلَةَ» أَضْمَرَتْ  
 ٣٥ غَمَاغِمُ أَصْواتٍ، وَجَرَسُ نِقَارُعٍ،  
 ٣٦ إِذَا صَدَرَتْ عَن يَوْمِ مَوْتِ بآخِرِ أَلـ  
 ٣٧ وَقَدْ أَذْبَرَ الْمَخْذُولُ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ  
 ٣٨ إِذَا أَخْتارَ وَقْتاً لِلنُّجُومِ يَعْدهُ  
 ٣٩ وَلَا عَيْشَ حَتَّى يَبْتَلِي طَعْمَ وَقَعَةٍ  
 ٤٠ وَلَمْ أَوْتِ عِلْماً بِالَّذِي اللَّهُ صانِعُ  
 ٤١ وَأَعْرِفُها مِنْهُ قَريباً لِمَا غَدَتْ  
 ٤٢ جَزَى اللَّهُ عَنَّا صالِحاً. «آلَ مَخْلَدٍ»  
 ٤٣ هُمْ عَوَّضُوا مِنْ نِعْمَتِي إِذْ وَتِرْتُها

(٣٢) نهر اليهودي : يرى الدكتور أحمد سوسة في بحر

العباسية (٢٩٠) أن هذا النهر فرع من نهري نيك . وقد ذكر

الخريون : أتباع بابك وقد سبق التعريف به وبمذهبه

(٣٣) ب ، ج « حدجت » . ا « لأن يسق » .

(٣٤) الغمام : أصوات الأبطال في القتال .

(٣٥) ا « لديه نجديدا » . ب ، ج « يفرض »

(٣٦) ا « في النجوم » .

(٣٧) ب ، ج « تذكو » .

(٤١) ا « وأعرفه منها » .

(٤٣) ب ، ج « الغانيات » وهو تحريف .

- وقال يمدح أبا الصقر إسماعيل بن بلبل ]
- ١ عَلَقْنَا بِأَسْبَابِ الْوَزِيرِ وَلَمْ نَجِدْ
  - ٢ جَرَى فَحَوَى سَبَقَ الْمُجِدِّينَ وَإِدْعَاءَ ،
  - ٣ وَلَمْ يُبَدِّ أَفْضَالًا عَلَى مُتَطَلِّبٍ
  - ٤ طَوِيلُ أَلْيَدَيْنِ مَا تُعَدُّ «وَائِلُ»
  - ٥ إِذَا سَادَ «شَيْبَانَ بْنَ ثَعْلَبَةَ» أَرْتَضَتْ
  - ٦ رَعَيْنَا بِهِ السَّعْدَانَ إِذَا رَطَّبَ الثَّرَى

• طبعات : الآستانة ٢ : ٨١ - بيروت ٥٢٧  
الثاني والثالث .

الزيادة في المقدمة عن ا ، د ، و ، ز ، ط . وهذه  
• ترجم لأبي الصقر مع القصيدة رقم ٣٧ (صفحة  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٥ .  
(١) عبث الوليد ٨٦ .  
(٢) لم يرد في باقي النسخ والمطبوع . ووردت في  
(٣) لم يرد في باقي النسخ المطبوع . وورد في ب  
(٤) ا «عند الفعال» ولا يصح الوزن بها . وفي النسخ  
وائل : الجدل الأكبر لشيبان . وهو وائل بن قاسط  
(٥) النسخ جميعها «إذ قاد» وبهامش ب «ساد  
شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن  
(٦) ب ، ج «كفه العداء» وكذلك ورد في عب  
والعداء : الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع .

السعدان : نبت مشوك لون شوكة كالحلج إذا يبس . تش

- ٧ وما الْغَيْثُ مُنْهَلًا تَوَالِي عِهَادُهُ  
 ٨ لَكَ الْخَيْرُ مِنْ مُسْتَبْطِئِي فِي تَأْخِرِي  
 ٩ مَتَى كُنْتَ يَا خَيْرَ الْأَخِلَاءِ عَائِدًا  
 ١٠ وَمَا أَصْطَفِي لَوْنِ الْحِدَادِ ، وَلَا أَرَى  
 ١١ لئن كُنْتَ نُورًا سَاطِعًا فَطَسْرِيقْنَا  
 ١٢ وَلَوْ أَنْجَحْتَ «بَغْدَادُ» مَوْعِدَ «وَاسِطِ»  
 ١٣ وَمَا خِلْتُكَ ، أَبْنِ الْأَنْجُمِ الزُّهْرُ ، سَائِرًا  
 ١٤ أُعِينُكَ أَنْ يَعْتَدَّكَ الْقَوْمُ إِسْوَةً  
 ١٥ وَمَا كَانَ مَا سِيرَتْ فِيكَ نَسِيئَةً

(٧) العهد : أول مطر الوسي .

(٨) ا « يرى » .

(٩) ب « متى كنت » . د « فزُر سعدا » .

سعد : هو سعد النوشري حاجب ابن بلبل . راجع

المقطوعة ١٨٨ [ صفحة ٤٦٢ ] . والشاعر يصفه هنا با

(١٠) ا « لعيني » .

(١١) ه « حدأ » .

(١٢) ا ، د وأخواتهما « علمت عندي » .

واسط : مدينة سبق التعريف بها في الحاشية ٢ من الق

(١٣) ب ، ج ، د « شهرت وعدا » .

(١٤) ا ، د وأخواتهما : « إثر مكمة » .

وقال يهجو ابن أبي طاهر النديم :

- ١ هاجي «بني بُحْتَرٍ» و«طيئها»
- ٢ ولي جليس لولا خصاصته
- ٣ أرفع قدرى عنه ويحسبني
- ٤ أجفسر غرؤله فقد كثرت

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٨٩ - مصر ١ : ١٨٦  
 ا « وقال يهجو ابن طاهر » وكذلك في أخواتها د ، و  
 قدمت لها : هكذا « وقال يهجو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر  
 ونعتقد أنها نظمت سنة ٢٦٨ هـ

\* فأما ابن أبي طاهر الذي أشارت إليه نسختاب ،  
 أحمد بن أبي طاهر طيفور صاحب كتاب « تاريخ بغداد  
 معاصراً للبحري ، ويبدو أن العلاقة بينهما لم تكن على خير  
 « الباهر » أن ابن أبي طاهر أنشده شعراً لحن في بضمة عشر  
 بيت وثلاث بيت . وقال جعفر : وكذا قال لي البحري فيه .  
 من أبي تمام .

وقال يهجو بني جعفر النعمانيين :

١ «بَنِي جَعْفَرٍ» ! مَا لِلصَّغِيرِ مُقَدِّمًا

٢ يُخْبِرُ عَنْ شَيْخِي ضَلَالِ سَرَاحِكُمْ

٣ إِذَا أَشْرَكََا فِي لَمَوَّةَ يَرُكْبَانَهَا



وقال في عِلَّةِ أَبِي نُوحٍ كَاتِبِ الْفَتْحِ :

١ نَعْتَدُ أَنْحُسْنَا بِعِزِّكَ أَسْعَدَا

٢ فَاسْلَمَ «أَبَا نُوحٍ» فَإِنَّكَ إِنَّمَا

٣ وَهَنْتَكَ عَافِيَةَ الْأَمِيرِ فَإِنَّهُ

٤ فِي نِعْمَةٍ هِيَ لِلْمَكَارِمِ وَالْعُلَا ،

٥ لَمَّا تَشَابَهَتْ الرَّجَالُ حَكِيمَتَهُ

٦ وَمَرَضْتُمَا وَفَقَا ، فَكَانَ دُعَاؤُنَا

٥ لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ج ، د ، ح ،

« ترجم لأبي نوح عيسى بن إبراهيم مع القصيدة رقم

وهذه القصيدة نظمها مع القصيدة الأخرى رقم ٦٥ [م

وقد بيننا ترجيح تاريخها في سنة ٢٣٣ على التاريخ الذي

قبل الاتصال به . وقد أشار الشاعر إلى علة أبي نوح

. [٤٩٧ - ٤٩٥ .

(١) ح ، ل ، د « بما يساه به » . ي « نعتد أنجمن

(٢) ي « ونحمدا » .

المتحل ٢٤٤ غير منسوب .

(٣) يقصد بالأمير : الفتح بن خاقان .

هَسْتَك : حناتك ؛ خُفَّ هَمَزْتَا .

المتحل ٢٤٤ غير منسوب .

٧ لك عَادَةٌ أَلَّا تَزَالَ شَرِيكَهُ

٨ تَتَجَارِيَانِ عَلَى الصَّفَاءِ مَحَبَّةً

٩ لَوْ يَسْتَطِيعُ وَقَاكَ عَادِيَةَ الضَّنَى ،

١٠ وَالنَّفْسُ وَاحِدَةٌ وَإِنْ أَصْبَحْتُمَا

١١ رُوحٌ تُدَبِّرُ مِنْكُمَا حَرَكَاتُهَا

وقال في أبني صاعد بن مخلد :

١ وإذا رأيت شمائل « أبني صاعد »

٢ كالفرقدين إذا تأمل ناظر

---

« طبعة مصر ١ : ١٧٢ .

لم ترد في ا ، د ، و ، ز ، ط ، . وعنوانها في ا

« أدت إليك شمائل ابن محمد » .

« ابنا صاعد ؛ هما : أبو عيسى العلاء بن صاعد ( ترجمته

هما : صاعد الذي ولى الوزارة للمعتد ( انظر ترجمته في ص

صفحة ٤٥٦ ) وجميعهم قبض عليهم الموفق يوم الاثنين لثلاث

وهذه القصيدة مما نظم حوالى سنة ٢٦٧ هـ .

( ١ ) التشبيهات ٤٠٢ - مروج الذهب ٤ : ٢٣

- المصون ١٣٢ - أمالي المرتضى ١ : ٧٠ السعادة ، ١ :

١ : ٥٩ المؤسسة المربية « وإذا ذكرت محاسن ابني صاعد .

( ٢ ) الفرقدان : نجمان أحدهما وهو قريب من

أخفى منه .

التشبيهات ٤٠٢ - مروج الذهب ٤ : ٢٣ - الم

التشليل والمحاضرة ٢٣٤ - أمالي المرتضى ١ : ٧٠ السعادة

الفرقدين من الفرقدان .

وقال ، ووجهٌ إليه بنو السمط . بتمرٍ من

« لم تنشر ، وقد أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ،  
السمط وجهوا إليه بتمر . وفي اعتقادنا أن هذه المقطوعة قيلت  
قال أبو هلال العسكري في ديوان المعاني « ١ : ٦٥ :  
قول نهشل بن حرّمي :

جزى الله خيراً - والجزاء بكفد -  
أتاني وأهلي بالعراق نداهمُ كما  
فما يتغير من زمان وأهلهم فما  
فأخذه البحرى أخذاً ما رأيت أعجب منه وقد وجهه  
[ وأورد البيتين ] إلا أن قوله "همُ" حضروني والمهامه بيننا  
بالعراق نداهمُ " .

وقال الشريف المرتضى في أماليه ٣ : ١٣١ - ١٣٢  
أبو العباس أحمد بن فارس المنبجى قال : حدثنا أبو أحمد  
حدثني جدّي البحرى ، قال : كنت عند أبي العباس المبر  
أبو العباس : لقد أحسنُ عُمارة في قوله لخالد بن يزيد لما  
لم أستطع سيراً لمدحة خالد فجاء  
فليرحلنَّ إلى فائل خالد ولي  
قال البحرى فقلت له : لمروان بن أبي حفصة في عبد  
أحسن من هذا وأنشدته :

لمرى لنمّ النيث غيثاً أصابنا  
فكنا كحى صبيح النيث أهلهم  
فقال : نعم هذا أحسن ؛ فقلت له : إن لى في بنى الس  
الجميع وأنشدته [ أورد البيتين ] ، فقال : هذا والله أرقُّ مما  
أبى

- ١ جَزَى اللهُ خَيْرًا - وَالْجَزَاءُ بِكَفِّهِ - بِ  
 ٢ هُمُ جَبْرُونِي وَالْمَهَامَةُ بَيْنَنَا ك

= وأورد التبريزي بيني البحرى وهو يشرح بيت المعرى  
 « بنو السمط كانوا بحمص ، وكان البحرى يشكرهم . وفي أن  
 نهل بن حرى الدارى فنسبها إليه ، ويجوز أن يكون تمثل .  
 وقال البطليوسى فى المصدر السابق : « أراد [ المعرى ]  
 حمص كان البحرى يمدحهم وينتجع فضلهم ويكثر شكر  
 ثم قال : وقد قيل إن هذين البيتين لنهل بن حرى وأن البحرى  
 أما الخوارزمى فقال : « والسمط ههنا فيما أظن والد شر  
 وهو الذى قسم منازل أهل حمص لما افتتحتها . والبحرئى يش  
 الخوارزمى إلى نسبتهما .

وذكر ياقوت فى معجم البلدان مادة "حمص" أن السم  
 (١) ديوان المعانى ١ : ٦٥ « إخوان » - شروح  
 الخوارزمى « جزى الله عنى ... إخوان المكارم » - أمالى المرتضى

وقال يمدح يوسف بن محمد :

- ١ أَصَبَا الْأَصَائِلُ إِنَّ «بُرْقَةَ مُنْشِدٍ»
- ٢ لَا تُتَعَبِي عَرَصَاتِهَا إِنَّ الْهَوَى
- ٣ دِمْنٌ مُوَائِلٌ كَالنُّجُومِ فَإِنْ عَفَتْ
- ٤ وَالِدَارُ تَعْلَمُ أَنَّ دَمْعِي لَمْ يَغْضُ
- ٥ قَامَتْ تَعَجَّبُ مِنْ أَسَايَ ، وَأَرْسَلَتْ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٣٨ - بيروت ٥٨ : ٤٥٨ -  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ح ، ك ، ل . وقد أ  
المدوح محمد بن يوسف في حين أن القصائد التي تليها في ه  
مصر حيث جعلتها هي والقصيدة ٢١١ في مدح الخضر بن  
وتاريخ هذه القصيدة يرجع إلى سنة ٨٢٣١ .

\* ترجمة يوسف بن محمد مع القصيدة ٦ صفحة ٢٧  
(١) برقة منشد : موضع لبني دارم .  
التشبيهات ١٧١ « برقة همد - الموازنة ٢٢٤ بيروت  
دار المعارف - خاص الخاص ٩٧ - الإعجاز والإيجاز ١٨٩  
الأدباء ٢ : ٢٦٩ - القول الفائق ١٤ و - المنازل والديار  
(٢) العرصات : الساحات . الحمد : البالية  
الموازنة ١ : ٤٧٠ دار المعارف - خاص الخاص ٧

(٣) الدمن : جمع دمنة وهي آثار الدار . المائ  
التشبيهات ١٧١ - الموازنة ١ : ٤٧٠ دار المعارف  
« موائل » - خاص الخاص ٩٧ - المنازل والديار ١٠٥ و .  
(٤) ب ، ج « لم يفض » وهي تصحيف . باقى النسخ  
المنّة : الصنيعة . المُسعد : المُعين .  
الزهرة ١٦٥ « حامل » - الموازنة ١ : ٥٢٠ دار المعارف

٦ ما كَانَ لِي جَلْدٌ فَيُودِي ، إِنَّمَا

٧ وَرَمَتْ سَوَادَ الْقَلْبِ حِينَ رَنْتَ عَلَيَّ

٨ مَا لِي رَأَيْتُ النَّاسَ مِنْ مُسْتَحْسِنٍ

٩ كَرُمَ الْأَمِيرُ ابْنُ الْأَمِيرِ فَأَصْبَحَ آلَهُ

١٠ وَرَمَى الْعَدُوَّ فَلَمْ يُقْصِرْ سَهْمُهُ

١١ وَأَهْتَزَّ فِي وَرَقِ النَّدَى فَتَحِيرَتْ

١٢ عَقَادُ الْوَيْبَةِ تَظَلُّ لَهَا طَلَى

١٣ مَغْمُوسَةٌ فِي النَّصْرِ تَشْدُو عَنْ يَدِ

١٤ بَثِّ الْفَوَائِدِ فِي الْأَبَاعِدِ وَالذُّنَى

(٦) هـ « ما كان من خلد » .

الزهرة ١٦٥ - الموازنة ١ : ٥٢٠ طبعة دار المعارف

(٧) هـ ، ي « بطرف أسود » . وبقاى النسخ

سواد القلب : حبته . أصمته : أصابته فقتلك

(٨) المسترفد : المستجدى .

(٩) ا ، د وإخوتهما « فأقبل المجدى عليه » .

صرق . ي « فأقبل المجدى إليه » .

العانى : كل طالب فضل أو رزق .

(١٠) تخفضص : تحرك . الرمى : الصيد

وإذا لم يعرفوا ذكراً من أنثى فهى بالهاء .

المُقَصَّد : الذى طمن فقتل فى مكانه .

(١١) فى ورق الندى : أى حسن العطاء .

البانة : مؤنث البان ، هو شجر سبط القوام لين ، ورن

المتأود : المتأمل .

(١٢) ألوية : جمع اللواء أى العَلَم وهو دون الراية

الطُّسَى : الأعناق ؛ واحدها طُسِيَّة وطُلاة .

(١٣) باق النسخ « ... »

- ١٥ يُعْطَى عَلَى الْغَضَبِ الْمُتَعْتِعِ وَالرِّضَا  
 ١٦ كَالغَيْثِ يَسْقَى الْخَابِطِينَ بِأَبْيَضِ  
 ١٧ يَسْتَقْصِرُ اللَّيْلَ التَّمَامَ إِذَا أَنْتَحَى  
 ١٨ لَا نَاهِلُ الْأَجْفَانِ إِنْ كَانَ الْكَرَى  
 ١٩ مَا ضَرَّ أَهْلَ «الثَّغْرِ» إِبْطَاءَ الْحَيَا  
 ٢٠ يَسْلُونَهُ فَيَكُونُ نَائِلُهُ الْغِنَى  
 ٢١ إِنْ سَأَسَهُمْ حَدَثًا فَسَاعَةٌ رَأْيُهُ

(١٥) المتعتع : المقلق . الأربد : المغبر .

السفينة ٢ : ٣١ ظ .

(١٦) ز «الخافقين» . الخابط : السائر با

السفينة ٢ : ٣١ ظ .

(١٧) ز «يستقصر» . ي «إذا نحي» .

(١٨) في ا «لا ناهل» بفتح اللام .

الحميس : من إظماء الإبل وهي أن ترعى ثلاثة أيام وتو

(١٩) ز «إبطال الحيا» . الحيا : الحصب

الثغر : سبق التعريف به في الحاشية ا من القصيدة ٦ ]

(٢٠) يسلونه : يبالونه مخففة الهمز .

(٢١) لم يرد في و ، ز . وروايته في ي «جدا أ

في باقي النسخ جميعها «جد الدهر» بالجم . و «يجدد» بضم

عبث الوليد ٨٩ «كالدهر حدّ الدهر أم لم يحدّد» قال

يقولون إن الدهر له أول وآخر ، وقد حكى أن بعض ملو

الدهر : وهل للدهر من آخر ؟ والفلاسفة يذهبون إلى أن الدهر

بقوله «حد الدهر» من الحد الذي يعرفه المتكلمون فيقولون

السنة ؟ وإنما أراد ساعة رأيه كالدهر ، والدهر طويل عند

على مذهب غيرهم .

هذا رأى المعرّي ، والذي نراه أن الشاعر يريد المقاب



٢٢ بَادِي سَمَاحٍ غَارَ فِي وَادِي النَّدَى

٢٣ وَنَضًا غِرَارِي سَيْفِهِ لِيُوقِيَا

٢٤ فَكِفَاهُهُمْ فِسْقَ الْمُوحِدِ أَنْ سَعَى

٢٥ أَوْ مَا سَمِعْتَ بِيَوْمِهِ الْمَشْهُودِ فِي

٢٦ يَوْمِ « الزَّوَاقِيلِ » الَّذِينَ تَقَاصَرَتْ

٢٧ شَهْرًا وَعَلَى « الْإِسْلَامِ » حَدَّ مَنَاصِلِ

٢٨ وَتَوَقَّدُوا جَمْرًا فَسَالَ عَلَيْهِمُ

٢٩ حُمْرُ السُّيُوفِ كَأَنَّمَا ضَرَبَتْ لَهُمْ

٣٠ وَكَانَ مَشِيَّهُمْ وَقَدْ حَمَلُوا الظُّبَا

(٢٣) هـ ، ز « ليوفنا » ي « ليوفيا » . باقى ال  
المطبوع « طرفيها » .

غرارا السيف : حدّاد . المؤيد : الشديد

(٢٤) ا و باقى النسخ ما عدا ب ، ج ، هـ « فيهم باقى

(٢٥) ب ، ج ، ي « المشهور »

المكّام : جبل سبق التعريف به فى الحاشية ١٠ من القصة  
« بلدان الخلافة الشرقية » (١٦٢) : « وجبل اللّكّام اسم  
أنتى طوروس » Anti Taurus .

(٢٦) ا ، د وإخوتها « الذين تقارضت أيامهم »  
الزواقيل : اللصوص ، وقيل قوم بناحية الجزيرة وما

(٢٧) ب ، ج « لم تخمد » . ا ، د وإخوتها « لم ي  
المنائل : جمع متصل - بضم الميم والصاد وبفتح ال

(٢٨) ا ، د وإخوتها « فتوقدا ... فضل الغمام »

(٢٩) ا ، د وإخوتها « كأنما طبعت لهم » . ز  
القيون : جمع القين وهو الحدّاد . المسجد :

- ٣١ مَزَقَتْ أَنْفُسَهُمْ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ  
 ٣٢ لَمْ تَلْقَهُمْ زَحْفًا ، وَلَكِنْ حَمَلَةً  
 ٣٣ فِي فِتْيَةٍ طَلَبُوا غُبَارَكَ إِنَّهُ  
 ٣٤ كَالرُّمْحِ فِيهِ بَضْعَ عَشْرَةَ فِقْرَةً  
 ٣٥ أَطْفَاتَ جَمْرَتِهِمْ وَكَانَتْ ذَا سَنًا  
 ٣٦ وَالنَّارُ لَوْ تُرِكَتْ عَلَى مَا أُذْكِبَتْ  
 ٣٧ وَقَعْدَتْ عَنْكَ وَلَوْ بِمُهْجَةِ آخِرِ  
 ٣٨ مَا كَانَ قَلْبُكَ فِي سَوَادِ جَوَانِحِي

(٣١) ي « صرفت أنفسهم » .

(٣٢) ب ، ج « يلقهم » . و ، ز « تقلهم »  
 ورد هذا البيت في ١ ، د وإخوتهما في موضع البيت الرابع  
 (٣٣) ١ ، د وإخوتهما « ذكرم ترفع عن » . ه « ترفي »  
 يقصد بقوله « طلبوا غبارك » أنهم يريدون أن يشقوا غبار  
 ديوان المعاني ٢ : ٦٥ « رجع ترفع عن » - محاضرات  
 « رجع » .

(٣٤) يقصد الشاعر أن مدوحه كالعامل من السيف  
 الوساطة ٢٨٢ « تحت » - الموازنة ١٥٧ بيروت ،  
 المعاني ٢ : ٦٥ « خلف » - الإبانة ٦٧ « تحت » -  
 ٣ : ١٢١ - نهاية الأرب ٦ : ١٩١ « خلف » .

(٣٥) ١ ، د وأخواتهما « وكانت ذا شبا » . ه ، ي  
 العسق : كوربنواحي حلب بالشام كان أولا من نواحي  
 (٣٦) ١ ، د وأخواتهما وكذلك ي « على ما أدركه »  
 (٣٧) ه « بمهجة فارس » .

٣٩ وَأَنَا الشُّجَاعُ وَقَدْ بَدَا لَكَ مَوْفِي

٤٠ وَرَأَيْتَنِي ، فَرَأَيْتَ أَعْجَبَ مَنْظَرَ :

٤١ « طَائِيكَ » الْأَذْنَى أَسَاءَ إِسَاءَةً

٤٢ فَاسْلَمَ سَلَامَةً رَضِيكَ الْمَوْفُورِ مِنْ

٤٣ فَلَقَدْ بَنَيْتَ الْمَجْدَ حَتَّى لَوْ بَنَتْ

٤٤ وَجَعَلْتَ فِعْلَكَ تَلُو قَوْلِكَ قَاصِرًا

٤٥ وَمَلَأْتَ أَحْشَاءَ الْعَدُوِّ بِلَابِلًا

(٣٩) ب ، ج « بعقرقف » . ي « بقمرس واد

عقرقس Agargas : واد في بلاد الروم . وورد في معجم البلد  
وهذا الوادي ورد في شعر أبي تمام ( انظر ديوانه ٢ : ٤٤٠ ،  
وورد في المخطوطة بضم القاف الثانية وكذلك ورد في شعر  
القصيد ٨١٥ [صفحة ٢٦٧]

إعجاز القرآن ٤٢١ - سر الفصاحة ٦٥ « وقد رأيت مو

أوربا ، ٦ : ١٩٦ طبعة مصر ، ٤ : ١٣٧ طبعة بيروت

وأنا الشجاع وقد رأيت موافق بعقرقس

وهو مخالف لروى القصيدة .

(٤٠) المتقصد : المتكسر .

سر الفصاحة ١٨٧ « أحسن منظر » .

(٤١) ي « في يومه الماضي » .

(٤٢) المتحلل ٢٨٨ غير منسوب - السفينة ٢ : ١

(٤٣) ي « فلقد ملكت الحمد حتى لو أتت » .

الموازنة ١٢٦ بيروت ، ١ : ٢٣٠ « ولقد أبدت الخ

(٤٤) ز « فملك نحو قولك » .

الموازنة ١٢١ ، ١٧٣ بيروت ، ١ : ٢٢١ دار المعارف

وقال يمدح صاعد بن مخلد :

- ١ قُلْ لِلخَيْالِ : إِذَا أَرَدْتَ فَعَاوِدِ
- ٢ فَلَأَنْتَ فِي نَفْسِي - وَإِنْ عَنَيْتَنِي
- ٣ بَاتَتْ بِأَحْلَامِ النَّيَامِ تَغْرُنِي
- ٤ ضَاهَتْ بِحُلَّتَيْهَا تَلْهَبُ خَدَّهَا
- ٥ لِتَجْدُ أَهَاضِيبُ السَّحَابِ عَلَى أَلْلُوى
- ٦ كَانَ أَلْوَصَالُ بُعِيدَ هَجْرٍ مُنْقَضِ

٥ طبعات : الآتانة ١ : ١٩٣ - بيروت ٢٩٨  
لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة  
\* ترجم له مع القصيدة ١٨ صفحة ٥٣ .  
(١) الموازنة ٢ : ١٣٥ ظ ، ١٤٢ و ٢٤ :  
٦١ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا - عبث الوليد ٩٠ .  
(٢) الموازنة ٢ : ١٤٢ و ٢٠٤ : ١٨٥ دار المعارف  
(٣) الموازنة ٢ : ١٤٢ و ٢٠٤ : ١٨٥ المعارف  
« وضع البعترى قوله : "رود الثنى" في غير موضعه لأن  
وصف لا يليق بالثنى ؛ وإنما يليق بالمرأة ذات الثنى .  
أنه استعار للثنى وصف صاحبه [ لعله : صاحبه ]  
إلا مع النعمة والرطوبة ، فحمل على المعنى وأراد أنها ناعمة  
(٤) ا « حتى غدت » . الجاسد : اللاصق  
الأرجوان : معرب أرغوان بالفارسية ، وهو صبغ أحمر  
حاشية (١٢) .

الموازنة ج ٢ : ١٤٢ و ٢٠٤ : ١٨٥ المعارف - طيف  
(٥) ب ، ج « بناصر » . الأهاضيب :  
هضبة أى المطرة . المستأسد : النبات الذى طال .  
(٦) ب ، ج « واند » وهو تكرر للقافية . والأ

- ٧ ما كان إلا لفتة من ناظرٍ  
 ٨ هل أنت من برح الصبابة عاذري؟  
 ٩ شوقٌ تلبس بالفوادِ دحيله ؛  
 ١٠ قصدت لـ «نجران العراق» ركابنا  
 ١١ آليت لا يثنين جداً صاعداً  
 ١٢ خرقٌ أضاف إليه علياً «مذحج»  
 ١٣ كسب المخامد في زمانٍ لم يبت  
 ١٤ أيهات يلحق من غبارك لمحةً  
 ١٥ رغبت بنفسك عن حساسةٍ نفسه

(٧) الزهرة ٢٧٤ .

- (٨) ١ «هل أنت من سفه» وبها مشها «هل أنت من الموازنة ٢ : ١١٦ و ٢ : ١٢٤ دار المعارف» هل أ (٩) الموازنة ٢ : ١١٦ و ٢ : ١٢٤ دار المعارف (١٠) ١ وإخوتها ، ه «يظلين» . ب «فطلبن» . نجران العراق : موضع - كما يقول ياقوت - على يومين . المثل السائر : ٢ : ٢٦٤ الحلبي ، ٣ : ١٢٦ نهض (١١) لعل الأحسن أن يقال «آلين» ليتفق مع الفم المثل السائر : ٢ : ٢٦٤ الحلبي «آليت لا تلقين • تنخن» - الضمخ المنجي ٤٠٣ دار المعارف «حتى تناخ» (١٢) الخرق (بكسر الخاء) : السخي والفتي الحسر مذحج : قبيلة سبق التعريف بها في الحاشية ٣١ ١٠ من القصيدة ١٦٢ [صفحة ٤٠١] .

(١٣) ١ «لم نجد راجي الصريفيني» . وهذه بنو القرات وقد ساد منها أبو العباس أحمد بن محمد من مدو [٣٧٧] .

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت . (١٤) ١ وإخوتها «تلحق» . الذائد : فرس من فهد . أيهات : هيات ؛ اسم فعل بمعنى البعد .

- ١٦ وَيَرُدُّ غَرْبَ مُسَاجِلِكَ إِذَا غَلَوْا  
 ١٧ جَهْدُوا عَلَى أَنْ يَلْحَقُوكَ وَأَفْحَشُ أَلْ  
 ١٨ نَبَّهْتَ « دِيْوَانَ الضُّبْيَاعِ » وَقَدْ عَلَتْ  
 ١٩ بِصَرِيْمَةٍ كَالسَّيْفِ هَزَّ غِرَارَهُ  
 ٢٠ وَإِذَا قَسَطْتَ عَلَى الْعَزِيْزِ صَغَا بِهِ  
 ٢١ وَإِذَا طَلَبْتَ الْفَيْءَ طَيْرَ بِقَائِمٍ  
 ٢٢ لِلَّهِ أَنْتَ ضِيَاءُ خَطْبٍ مُظْلِمٍ  
 ٢٣ كَمْ نِعْمَةٍ لَكَ لَمْ تَخْلُهَا تَلْتَوِي  
 ٢٤ سَيْرَتَ عَاجِلٍ ذِكْرَهَا بِغَرَائِبِ  
 ٢٥ وَأَرَى الْمُقِرَّ بِنِعْمَةٍ مَا لَمْ يَسِرْ  
 ٢٦ لِي مَا عَلِمْتَ مِنْ أَنْصَالِ مَوَدَّةٍ  
 ٢٧ وَأَقْلُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْنَا

(١٦) الغرب : الحدة والنشاط .

(١٩) الصريمة : العزيمة .

(٢٠) أ « وإذا قسطت » . ه « فإذا قسطت » .  
 قسط : عدل ، جار (ضد) وبالمعنى الأخير أراد  
 صفا : مال .

(٢١) ب ، ج ، ه « يطالبه » .

النوء : الغنيمة والحراج ، سبق التعريف به في الحاشية  
 (٢٣) أ « تتنوى » .

(٢٥) السفينة ٢ : ٣٠ و .

(٢٦) أ وإخوتها ، ه « وسائل » .

عبث الوليد ٩١ .

(٢٧) يشير هنا إلى أن المدح من مدح ، و

وقال يمدح أبا عيسى بن صاعد ويتنجزو

- ١ قامت بلادك لي مقام بلادى
- ٢ حتى كأننى لم أرمُ وطنى ، ولم
- ٣ ولقد وعدت ، وفي حبابى مانعٌ
- ٤ ويضاعفُ الوعدَ الذى أكدته
- ٥ أترى الشفيعُ وقد أمرت بحاجتى
- ٦ وإذا العليلُ أبلَّ مما يشتكى

« طبعات : الآستانة ١ : ٢٠١ - بيروت ٣١٠ -

لم ترد في ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٧

« ترجمة أبي عيسى العلاء بن صاعد في صفحة ٥٣ مع

(١) هـ « ناب دون بلادى » .

التلاد : المال كالإبل والنم مما ولد في بيتك من قديم

(٢) لم أرمُ : لم أفارق ؛ وفعله ( رام يريم ) وهو من

(٣) أترى الشفيعُ : أترى الشفيعُ : أترى الشفيعُ

- وقال في عَبْدُون وكتب بها إلى ابن خُرْدَا
- ١ أَبْلِغْ لَدَيْكَ «عَبِيدَ اللَّهِ» مَالِكَةَ
  - ٢ أَضْحَتْ بِـ «قَطْرَبُلِّ» و«الدَّيْرِ» حَلَّتُهُ
  - ٣ لَمْ تَدْرِ مَا بِي وَمَا قَدْ كَانَ بَعْدَكَ مِنْ
  - ٤ أَعْرَأُ أَحْسَبُ نِعْمَاهُ الْجَلِيلَةَ مِنْ
  - ٥ إِذَا مَضَى الْيَوْمُ لَا نَلْقَاهُ فِيهِ مَضَى
  - ٦ إِنْ فَاتَ فِي السَّبْتِ أَنْ نَزْدَارَ سَيِّدَنَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢١٠ - بيروت ٣٢٥ -  
لم ترد في ح ، ك ، ل . وقد وردت في ب ، ج مجزأة  
وكان مقيماً عند عبدون .

\* راجع ترجمة عبدون بن مجلدمع القصيدة رقم ١٨٤ ]  
مع القصيدة رقم ٨٤ [صفحة ٢٥٣] .  
وتاريخ هذه القصيدة عام ٢٦٩ فقد زار البحرى وابن  
صاعد بن مخلد أخو عبدون مع الموفق في قتال العلوى - تراج  
على ما روى ذلك في مسالك الأبصار ( ١ : ٢٦٤ ) .

(١) المألكة (بفتح اللام وكسرهما وضما) مثل الأ  
(٢) هـ «خلته» . الحلة (بفتح الحاء) :  
قطرَبُلِّ : قرية بين بغداد وعكبرا سبق التعريف بها في  
[٤٥٦] . وضبطت في معجم ما استعجم بالعبارة بضم الراء  
الدير : دير عبدون وهو بسر من رأى إلى جانب المطير  
وكان عبدون نصرانياً بقى على دينه وأسلم أخوه صاعد .  
بيت النار : على ما في معجم البلدان « قرية كبير  
إربل ثمانية أميال » . ولكن الذى نعتقه أن الشاعر لم يق  
أو هو موضع في الدير نفسه .



- وقال يمدح أبا الخطاب الطائي وأسمه
- ١ أَخ لِي مِنْ «سَعْدِ بْنِ نَبْهَانَ» طَالَمَا
  - ٢ تَقِيلَ مِنْ «عَبْدِ الْعَزِيزِ» سَجِيَّةً
  - ٣ وَدَا قَبِيحَ الْمَعْرُوفِ إِلَّا غَدَا أَسْمُهُ
  - ٤ فَدَتِكَ «أَبَا الْخَطَّابِ» نَفْسِي مِنَ الرَّدَى
  - ٥ فَ«لِلرَّقَّةِ الْبِيضَاءِ» يَوْمَ أَجْمَاعِنَا
  - ٦ أَجِينَ تَدَاذِينَا عَلَى نَأْيِ أَرْمَنِ
  - ٧ وَأَوْلَيْتَ مِنْ إِحْسَانِكَ الْجَمَّ نَائِلًا
  - ٨ تَمَادَيْتَ فِي الشُّغْلِ الَّذِي أَنْتَ فَارِغٌ
  - ٩ إِذَا مَا تَقَاطَعْنَا وَنَحْنُ بِبِلْدَةٍ

٥ طبعات : الآتانة ١ : ٢١٩ - بيروت ٣٤٠ -  
 وأخواتها «وقال يمدح أبا الخطاب» . ولم ترد في د .  
 « راجع القصيدة رقم ١٠٣ (صفحة ٢٩٤) ففيها تم  
 (١) ا «من فضل نعماء» .

سعد بن نهبان : هو ولد نهبان بن عمرو بن الفوث بن  
 عبث الوليد ٩٢ «نعماء» .

(٢) ا «هي المحجد» . تقيل أباه : أشبه  
 عبد العزيز : جد الممدوح . قال أبو تمام يمدح عمر بن  
 نته در بن عبد العزيز فكم أرذ

(٣) ب «وما فتح» . أي أن معروفه عنده كاسم  
 (٥) ا «عند اجتماعنا يد فيك» .

الرقعة البيضاء : مدينة على الجانب الشرقي للفرات بولا  
 رقم ١ بالحاوية ١٩ [صفحة ٧] .

عبث الوليد ٩٢ وقال : «صرف "بيضاء» . وهذا انقب

٢٣٤

وقال يمدح أحمد بن عبد الوهاب :

- ١ لا يَبْعَدُ اللَّهُ فِي أَيَّامِنَا الْمُوْدَى
- ٢ وَجِدَّةُ الشَّعْرَاتِ السُّودِ يَرْجِعُهَا
- ٣ لَوْ كَانَ فِي الْحِلْمِ مِنْ جَهْلٍ مَضَى عِوَضٌ
- ٤ تِلْكَ الْبَخِيلَةُ مَا وَصَلِي بِمُنْصَرِفٍ
- ٥ أَلَمْ بِي طَيْفُهَا وَهَنَا فَأَعْوَزَهُ
- ٦ إِنْ يَثْلِمَ الْحُبُّ فِي رَأْيِي ، فَرُبَّتَمَا

\* طبعات : الآشانة ١ : ٢٢٤ - بيروت ٣٤٦ -  
لم ترد في د ، ك .

« وصف الجاحظ أحمد بن عبد الوهاب هذا في دمشق صفحة ٥ ) فقال : « كان أحمد بن عبد الوهاب مفرطاً وتحسبه لسمة جفرتة واستفاضة خاصرته مدوراً . وكان الجاحظ في هذه الرسالة بالجهل وادعاء العلم والجدال ، يعد أمر غير أن يتعلق منهم بسبب ، وليس في يده من جميع الآيات ويبدو من البيت الأخير في هذه القصيدة أن أحمد هذا عنه . وروى صاحب الأغاني أنه كان كاتباً لصالح بن الوليد خلال صلته بابن الزيات ومدحه إياه ، ونميل إلى الاعتقاد ( ١ ) ب ، ج « علو » .

الرواد ( تهمز ) : الناعمة الجسد السريعة الشباب [ ( ٢ ) ب ، ج « ترجمها » . الجِدَّة : كونه ويقصد الشاعر بقوله " مر البيض والسود " الأيام ( ٣ ) المعقود : ما عقد رأيه عليه . ( ٥ ) الوهن ( من الليل ) : نحو منتصفه أو بعد س طيف الخيال ٨٠ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

- ٧ قد عَلِمَ الْبَاحِثُ الشَّنَّانُ : مَا حَسْبِي
- ٨ لَا أَمْدَحُ الْمَرْءَ أَقْصَى مَا يَجُودُ بِهِ
- ٩ حَسْبِي بـ «أَحْمَدَ» إِحْسَانًا يُبَلِّغُنِي
- ١٠ رَطْبُ الْغَمَامِ ، إِذَا مَا اسْتَمْطَرَتْ يَدُهُ
- ١١ مُثْرٍ مِنْ الْحَسَبِ الزَّكَاكِي إِذَا ذَكَرُوا
- ١٢ مُحَسَّدٌ ، وَكَأَنَّ الْمَكْرُمَاتِ أَبَتْ
- ١٣ وَأَصِيدُ الْخَدِّ عَنْ إِكْثَارِ عَاذِلِهِ
- ١٤ إِسْلَمَ «أَبَا جَعْفَرٍ» يَسْلَمُ لَنَا كَرَمٌ
- ١٥ إِذَا جَحَدْتُ سِجَالَ الْغَيْثِ رِيْقَهُ
- ١٦ وَلَوْ طَلَبْتُ سِوَى نِعْمَاكَ لِي لَجَاءُ
- ١٧ مَوَدَّةٌ وَعَطَاءٌ مِنْكَ نِلْتَهُمَا ؛

(٧) الشَّنَّانُ : الميفض . العاجم : الذى يم  
مختارات الجرجانى = الطرائف ٢٤١ .

(٨) الموازنة ٢ : ١٩٨ ظ ٤ : ٢٢٢ المارف -

(٩) الموازنة ٢ : ١٩٨ ظ ٤ : ٢٢٢ دارالم

(١٠) المواهب : الهبات .

(١٢) ديوان الماعى ١ : ٦٤ « محسودن » .

(١٣) هـ « من إكثار » . الأصيد : الما

لا يلتفت من زهوه شمالا ويمينا (ج : صيد) .

(١٤) فى المطبوع « لنا جعفر » وهو خطأ .

(١٥) هـ « ريقة » .

السجال ؛ جمع السجل : الدلو العظيمة مملوءة ؛ مذ

مختارات الجرجانى = الطرائف ٢٤١ .

(١٧) المطبوع « مودة » وهو تحريف .

١٨ إِمَّا تَوَجَّهْتَ نَحْوَ الشَّرْقِ مُعْتَسِفًا

١٩ فَقَدْ تَرَكْتَ بِـ «قَنَسْرِينَ» أَفِيدَةً

٢٠ أَوْلِيَّتَهُمْ حُسْنَ آلَاءٍ فَكُلُّهُمْ

٢١ وَإِنْ صُرِفَتْ - وَلَمْ تُصْرَفْ لِبَائِقَةٍ -

(١٨) هذا البيت في المطبوع وارد بعد الذي يليه ، و

٢٠ ، ٢١ مكتوبة بهامش ا ، ولم يفهم ترتيبها في الطبقات

اليعملات ؛ جمع اليعملة : وهي الناقة النجبية المتعملة

(١٩) قَنَسْرِينَ : - وتكسر نونها المشددة - مدينة بين

الجراح في سنة ١٧ هـ في خلافة عمر بن الخطاب .

(٢٠) الآلاء : النعم (انظر الحاشية ١٥ صفحة ٥٥

الطائر . الفضل ، العطاء ، القدر ، الغنم

وقال لعبد الله بن الحسين بن سعد وقد

- ١ خان عَهْدِي - مُعَاوِدًا خَوْنَ عَهْدِي -
- ٢ بَانَ بِالْحُسَيْنِ وَحَدَّهُ لَمْ يُنَازِعْهُ
- ٣ أُعْلِنُ السَّرَّ فِي هَوَاؤِ ، وَأَرْضِي
- ٤ لَيْسَ بَرَّحُ الْغَرَامِ مَا بَتَّ تُخْفِي ،
- ٥ هَبَّ يَسْقِي ، فَكَادَ يَصْبُغُ مَا جَا
- ٦ وَجَنَى الْوُرْدِ ثَالِثٌ ، فَسَبِيلِي :
- ٧ حَسُنَتْ لَيْلَةُ الثَّلَاثَاءِ وَأَبْيَضَ (٢)
- ٨ بَاتَ أَرْضِي الْأَحْبَابِ عِنْدِي ؛ « وَعَبْدُ اللَّهِ »

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٣٢ - بيروت ٣٦٠ .  
مقدمتها في ا ، و ، ط « أهدى إليه عبد الله بن الحسين »  
• راجع التعريف به في القصيدة رقم ٢٢١ صفحة  
الأخريات الموجهة إلى عبد الله إلى سنة ٢٧٦ هـ .

جاء في كتاب « التحف والهدايا » ( ٤٨ ) : « قال  
القطر بلى نبياً أصفر في إناء زجاج أزرق فكتب إليه البحث  
( ١ ) الخلة : الصداقة المختصة لا خلل فيها .

( ٢ ) كل النسخ « بان » . وقد صححت نسخة ب  
إلا أن جميع النسخ بما فيها ب ، ج روت بعد ذلك « و  
فروتها « وبت » . وقد أثبتنا رواية أكثر النسخ « بان »  
« وبنت بالحنن » .

- ٩ سَيْدٌ يَصْرَعُ الْمُصَارِعَ فِي السُّوِّ  
 ١٠ أَوْسَعُ الْعَالَمِينَ سَاحَةَ مَعْرُو  
 ١١ أُعْطِيَ الْفَضْلَ فِي الْخِطَابِ كَمَا يُؤُ  
 ١٢ حَبْذَا أَنْتَ مِنْ مُتَمِّمٍ بِرٍّ  
 ١٣ طَرَقْتَنَا تِلْكَ الْهَدِيَّةُ وَالصَّهْ  
 ١٤ قَدْ تَرَكْنَا لَكَ الْمَرَائِبَ مِنْ أَحْ  
 ١٥ و «بَنِي الرُّومِ» بَيْنَ أَبْيَضَ بَضٍّ  
 ١٦ وَأَفْتَصَرْنَا عَلَى الَّتِي فَاجَأَتْنَا  
 ١٧ لَبَسَتْ زُرْقَةَ الزُّجَاجِ فَجَاءَتْ

- (٩) ا، هـ، و، ز، ط «بالساعد الطويل»  
 (١٠) البنية : كل ما يبني .  
 (١١) جميع النسخ ما عدا ب ، ج «بألد» .  
 ي «أر ليس» .  
 (١٢) ي «يفرج البأس» .  
 التحف والهدايا ٤٨ «يفرج الهم»  
 (١٣) التشبيهات ١٩٠ «قد أتتنا تلك الهدية» -  
 (١٤) ي «وسمند» . الأحوى : الأسود .  
 السمند : الفرس ؛ فارسية كما أوردها القاموس .  
 على أن الدكتور أمين المعلوف قد ذكر في «معجم الحيوان»  
 أنه حيوان من الضفدعيات المذبذبة زعم القدماء أنه يدخل  
 وسمند وسرفوت وسرفون . وذكر الديميري في كتاب «حياة الحيوان»  
 اللون (أى نارنجية) حمراء العين ذات ذنب طويل . . .  
 وجوده في الهند .

- (١٥) الجعد : الغليظ .  
 (١٦) ا وإخوتها «فاجأتنا صيحة» . ي «على الذي»  
 (١٧) اللازورد Lazulite : معدن يتخذ للحل

وقال يمدح أبا مُسْلِمٍ الكَجِّي :

- ١ عَذِيرُكَ مِنْ نَأْيِ غَدَاً وَبِعَادِ
- ٢ لِ « مَلَوَة » فِي هَذَا الْفَوَادِ مَحَلَّةٌ
- ٣ أَتُحْسِنُ إِصْفَادِي فَأَشْكُرُ نَيْلَهَا
- ٤ وَكَيْفَ رَحِيلِي وَالْفَوَادُ مُخَلَّفٌ
- ٥ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَأَثْنِي عَزِيمَتِي
- ٦ وَلَيْلَتَنَا وَالرَّاحُ عَجَلِي تَحْتُهُهَا
- ٧ تَدَارَكَ غَيْيَ نَشْوَةٍ مِنْ لِقَائِهَا
- ٨ وَمَا بَلَغَ النَّوْمُ الْمُسَامِحُ لَذَّةً
- ٩ عَلَى بَابِ « قِنْسَرِينَ » وَاللَّيْلُ لَا طِخُ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٤٧ - بيروت ٢٨٢ -

لم ترد في د ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٢ هـ .

• انظر ترجمة أبي مسلم مع القصيدة ١٨٥ [صفحة

(١) وإخوتها « عذيري » .

الكشف عن مساوي المتنبي ٢٢٨ دار المعارف « عذيري

(٢) ب ، ج « تجانف » هـ « عن سعدى .

(٣) الإصفاة ؛ كالصفاة : العطاء . الصفاة

(٥) ج « القرب » .

(٦) هـ ، ل « يحثها » .

(٧) ا وإخوتها ، هـ « في لقاءها » . ب ، ج « تدارك

(٨) ا وإخوتها ، ل « في جنبها » .

(٩) لا طخ : من لطح الشيء بمداد ونحوه ، أي لوت

قنسرين : مدينة سبق التعريف بها في الحاشية ١٩ من

الكشف عن مساوي المتنبي ٢٢٨ دار المعارف « عذيري

- ١٠ كَانَ الْقُصُورَ الْبَيْضَ فِي جَنَابَتِهِ  
 ١١ كَانَ أَنْخِرَاقَ الْجَوِّ غَيْرَ لَوْنِهِ  
 ١٢ كَانَ النُّجُومَ الْمُسْتَسِرَّاتِ فِي الدُّجَى  
 ١٣ وَلَا قَمَرَ إِلَّا حُشَّاشَةً غَائِرَ  
 ١٤ فَبِتْنَا ، وَبَاتت تَمْزُجُ الرِّاحَ بَيْنَنَا  
 ١٥ وَلَمْ نَفْتَرِقْ حَتَّى ثَنَى الدِّيكُ هَاتِفًا  
 ١٦ « أَبَا مُسْلِمٍ » إَلْقَى السَّلَامَ مُضَاعَفًا  
 ١٧ سَأَشْكُرُ نِعْمَكَ الْمُرْفَرِفَ ظِلْمًا  
 ١٨ وَفَيْضَ عَطَايَا مَا تَأَمَّلَ نَاضِرًا  
 ١٩ وَكَمْ جَاءتِ الْأَيَّامُ رِسَالًا تَقُودُنِي  
 ٢٠ وَمَا تُنْبِتُ الْبَطْحَاءُ مِنْ غَيْرِ وَابِلٍ ،

(١٢) الدلاص : اللين البراق ، ودرع دلاص ، أى

السكاك (جمع السك) : المسابير .

الجراد Locust : ضرب من الجنادب ، سمي بذلك لأنه

ويقول أمين المعلوف (معجم الحيوان ١٥٣) إن الإناث

ومنها الجنادب .

محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤٢ .

(١٣) طماس : أحمد بن عبد الله بن العباس طماس

١٦٨ [صفحة ٤٢٢] وسترد ترجمته مع القصيدة ٤٥٥ [ص

رَنَّقَتِ الْعَيْنُ : انكسر طرفها .

(١٤) ا وإخواتها ، ه ، ي ، ح ، ل « تمزج الكأ

(١٥) ا وإخواتها ، ه ، ح ، ل « ثنى الديك » . ب

(١٨) الغوادى (جمع غادية) : وهى السحابة تنشأ غ

(١٩) الرسل (يفتح الراء) : السر السهل . (ويك



وقال للحارثي وكانا مجتمعين في مكان  
 دَكْنَاءُ ، وعلى الحارثي جُبَّةٌ خضراء ، فانصرفت  
 الطريق ووجد في منزله أبين عمًّا للحارثي من  
 انصرافه وقال :

- ١ أَخِي ! إِنَّهُ يَوْمٌ أَضَعْتُ بِهِ رُشْدِي
- ٢ تَرَكْتُكَ لَمَّا اسْتَوْقَفَ الدَّجْنُ رَكْبَهُ
- ٣ فَلَا تَرَ بِالْخَضْرَاءِ مِثْلَ الَّذِي رَأَى

• طبقات : الآستانة ٢ : ٦ - بيروت ٤٠٩ - مصر

١ ، د وإخوتهما » وقال للحارثي وكانا مجتمعين في  
 فسألوه المقام فأبى وانصرف ، فثابه أذى في الطريق من المطر  
 كالمقدمة المشبهة مع القصيدة بتغيير وتقديم طفيفين وهي كذلك في  
 روى الصولي أن البحرى قال : « كنت في دعوة أبي صالح  
 عتّاب والحارثي ، فخلع على جبة خبز خضراء ووصلني ،  
 فكتبتُ إلى ابن عتّاب "أخي إنه يوم أضعت به رشدي" ف  
 جبابه » . مقدمة المخطوطة ى . ثم انظر في ذلك كتاب « أخ  
 ولكن انذى نريجه أن أبا صالح هذا هو ابن عمّار  
 ورجح أيضاً أن تاريخ هذه المقطوعة يرجع إلى سنة ٥٢٣٣هـ .  
 فقد ذكر فيها ضيقه بالحارثي الجندى .

أما الحارثي الذي ذكره البحرى وهجاه بمقطوعات أخرى  
 المعتز في « طبقات الشعراء » ( ٢٧٦ - ٢٨٠ ) وذكر له شعراً

٤ لَجَرَ عَلَيْنَا الْغَيْثُ هُدَّابَ مُزْنَةٍ

٥ تَعَجَّلَ عَنْ مِيقَاتِهِ فَكَانَهُ

٦ فَظَلَّتْ أَقَاسِي «حَارِثِيَّكَ» بَعْدَمَا أَزَّ

٧ لَدَى خُلُقِ جَاسِي النَّوَاحِي كَأَنِّي

(٤) ا ، د « لجر على » . الهدّاب : خيوط حاشيته . ويقال للسحاب المتدلى « الهيدب » فهو يبدو كأنه المزنّة : القطعة من المزن ، وهو السحاب ، أو أبيضه ، عيار الشعر ١١٦ « يجر على . . . وآخره فيه وأوله » « وجرّ على » الدجن . . . مزنه أوآخره فيه وأوله .

(٥) عيار الشعر ١١٦ - الصناعتين ٣٦٥ الآستانة

(٦) الجاسى : اليايس الصّلب . الهادى : الأثر

المورد : في اللسان « قيل للأمد ورد . . . وهو بين الكم

وقال يمدح محمد بن راشد [الخنّاق ]

١ إِنِّي لِفِعْلِكَ يَا «مَحَمَّدُ» حَامِدٌ

٢ يُوصِيكَ بِنِ عَطْفِ الْقَرِيبِ وَمَذْهَبُ

٣ [ولقد هزرتَ فكننتَ أحمدَ مُنْصِلِ

٤ أَدْعُوكَ بِالرَّحِمِ الْقَرِيبَةِ إِنِّهَا

٥ وَبِحُرْمَةِ الْأَدَبِ الْمُقْرَبِ بَيْنَنَا

٦ وَقِيَامِنَا بِالْأَعْتِقَادِ وَنَصْرِنَا

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ١٥ - بيروت ٤٢٢ تنقده

الزيادة في المقدمة عن ا ، د ، د ، و ، ز ،

سنة ٢٢٨ هـ .

٥ محمد بن راشد الخنّاق كان خصيصاً بالمنتصم أثيراً

(٢٧) .

وذكره صاحب الأغاني في أخبار إسحاق الموصل ( ٥ ) :

(٣) لم يرد هذا البيت في ب ، ج ، د ، ح ، ي

لحم : حتى يمني أبوه لحم بن عدبي ينهى نسبه إلى أ

إلى القرابة في النسب بينهما .

غامد : أبوقبيلة اختلف في اشتقاقه ، فقيل سمي غامد

في عشيرته فسماه ملك من ملوك حمير غامداً . ويقال من

المنصل (بضم الصاد وفتحها) : السيف .

(٤) هـ « بالرحم المقرب بيننا ؛ والناس فيه أقارب وأ

الزانية التي تسمى بالرحم المقرب بيننا ؛ والناس فيه أقارب وأ

٧ إِنَّ الْأَمِيرَ وَإِنْ تَدَفَّقَ جُودُهُ

٨ أَوْ كَانَ فِي كَرَمِ السَّاحَةِ وَاحِدًا

٩ وَلَقَدْ غَدَوْتَ أَخًا ، وَرُحْتَ بِرَأْفَةٍ

١٠ وَبَدَأْتَ فِي أَمْرٍ ، فَعُدْ إِنَّ الْفَتَى

١١ لَمْ أَنَا عَمَّا كُنْتُ فِيهِ ، وَلَمْ أُغِبْ

(٧) جميع النسخ ما عدا ب ، ج « فجناب جاهك » .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٦ « جاهك » .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٦ « إن كان » .

(٩) و ، ز ، ح « ولقد عدت » . هـ « ورحت برحم

المتحل ٧٤ .

(١٠) المتحل ٧٤ .

(١١) النسخة وما عدا ب ، ج « حظ فائدة » .

وقال بديها يصف العيث :

- ١ ذاتُ ارتجازٍ بحنينِ الرَّعدِ
- ٢ مسفوحةُ الدَّمعِ لِغَيْرِ وَجَدِ
- ٣ وَرَنَةٌ مِثْلُ زئيرِ الأُسْدِ

« طبعات : الآستانة ٢ : ٣٥ - بيروت ٤٥٣ - ما لم ترد في ك .

هذه المقطعة نرجح أنها نظمت عام ٢٤٦ هـ لأن ما ينادمه .

ذكر الصُّولُ أن البحترى « قال : دخلت على الما فيعمل حججى [نفاخات] فقال: قل في هذا شيئاً! ولم أكن بحنين الرعد “ فوافق إنشادى الباكورة من ماء الورد الحاد الورد العتيق فادفعوه إلى البحترى ! فدفعوا منه شيئاً كثيراً بعد في أبياته فما أتى بما أمر به وأراد منه لأنه أراد منه وصف ما فاقصر على وصف السحابة والمطر ولم يصفها وهو يفعل فيأخذ عفو طبعه ولا يتعب فكره » . ( من مقدمة النسخة و جاء في كتاب « المحاسن والمساوى » للبيهقي ( ٢ : إذ مرت سحابة فقال : قل فيها ! فقلت « . وأوردتها صا يصف العيث بديها » .

( ١ ) ارتجاز الرعد : تدارك صوته كارتجاز الراجز التشبيهات ١٦٠ - نثر النظم ١٣٩ - المحاسن والفكر ١ : ١٢٧ « ذات ارتجاس » - نهاية الأرب ١ : هبة الأيام ٤٧ .

( ٢ ) التشبيهات ١٦٠ - نثر النظم ١٣٩ « بديها - مباحج الفكر ١ : ١٢٧ - نهاية الأرب ١ : ٧٨ « بديها

- ٤ جاءت بها رِيحُ الصَّبَا مِنْ « نَجْدِ »  
 ٥ فَرَاخَتْ أَلْأَرْضُ بِعَيْشِ رَغْدِ  
 ٦ كَأَنَّهَا غُذِرَتْهَا فِي أَلْوَهْدِ

(٤) التشبيهات ١٦٠ - نثر النظم ١٣٩ - مباحج

٢ : ٣١ و .

(٥) التشبيهات ١٦٠ - نثر النظم ١٣٩ صدر الب

السفينة ٢ : ٣١ و - هبة الأيام ٤٨ .

(٦) الوهد : الأرض المنخفضة . الحجاب : ف

الورد : هى اللعبة المعروفة باسم ( الطاولة ) وضعها أرد

إليه فقيـل الوردشير (فارسي معرب) .

التشبيهات ١٦٠ - نثر النظم ١٣٩ - مباحج

- وقال يمدح أبا العباس [أحمد بن محمد
- ١ بَيْتٌ أَبَدِيٌّ وَجَدًّا وَأَكْتُمُ وَجَدًّا
  - ٢ أَقْسِمُ الظَّنَّ فِيهِ أَنِّي تَخَطَّى الـ
  - ٣ خَطًّا مَا أَزَارَنَاهُ طُرُوقًا
  - ٤ جَاءَ يَسْرَى فَأَشْرَقَتْ أَرْضُ «نَجْدِ»
  - ٥ لَا تَخِيبُ الْبِلَادُ تَخْطِرُ فِيهَا

• طبعات الآشانة ٢ : ٢٢٢ - بيروت ٧٣٧ - مصر

لم ترد في ح ، ك ، ل . والزيادة في المقدمة عن هـ .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٨ هـ .

• ترجمة أبي العباس بن الفرّات مع القصيدة ١٤٧ صفحة

(١) في « الخيال قد بات لي منك يهدى » وكتب

البخيلة » وكتب فوقها « قد بات لي منك » وبالرواية الأخيرة

الموازنة ٧ : ١٣٦، و١٣٩، ظ ٢٤ : ١٧١، ١٧٩، دار المعارف

عيسى الحلبي بتحقيقنا - عبث الوليد ٨٤ صدر البيت - وفيات

(٢) ب « تخطى الرمل في عرضه وأنى تهدي » .

عالمج : رمال ينزلها بنو محتر سبق التعريف بها في الحاشية

الموازنة ٢ : ١٣٩، ظ ٢٤ : ١٧٩، دار المعارف - طيف

(٣) التوحى : التعمد وتطلب الأمر دون سواه .

الموازنة ٢ : ١٣٩، ظ ٢٤ : ١٧٩، دار المعارف - طيف

(٤) التوحى : التعمد وتطلب الأمر دون سواه .

٦ وَعَدْتْنَا فَمَا وَفَتْ بِوِصَالِ

٧ قَرَّبَ الطَّيْفُ مُنْتَوَاهَا فَأَصْبَحَ

٨ سَكَنٌ لِي إِذَا دَنَا أزدَادَ لِيَا

٩ سَأَلْتَنِي عَنِ السَّبَابِ كَأَنَّ لَمْ

١٠ لَمْ يَبِينْ عَنِ زَهَادَةٍ مِنْهُ ، لَكِنْ

١١ مَا ذَخَرْتُ الدُّمُوعَ أَبْكِيهِ إِلَّا

١٢ إِنِّي مَا حَلَلْتُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا

١٣ وَإِذَا الْقَوْمُ لَمْ يَرَاكُوا لَمُتْرَبِي

١٤ مَن مَّعِينِي مِنْكُمْ عَلَيَّ « أَبْنِ فُرَاتٍ »

(٦) الموازنة ٢ : ١٣٩ ظ ؛ ٢ ؛ ١٧٩ دارالمعارف

(٧) ١ ، د وإخوتها والمطبوع « متهاها » .

الموازنة ٢ - ١٣٩ ظ ؛ ٢ ؛ ١٧٩ دارالمعارف - طيف

(٨) رواية هذا البيت في ١ ، د وإخوتها والمطبوع :

سكن لي إذا دنا ناء ليًا

هـ « لياناً ومنعاً » .

الليان : المطل .

عبث الوليد ٨٤ وروايته :

سكن لي إذا نأى ناء ليًا

وقال : « قال : ” نأى “ ؛ فاستعمله غير مقلوب ثم قال :

ووزن ” ناء “ في الحقيقة فلع ؛ لأن الياء في نأى جمعت

داخل في نوع مجيء الشعراء باللغتين في البيت الواحد وهو دون

(٩) ب « فرض » .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٠ .

(١٠) ١ ، د « زهادة فيه » .

مختارات الجرجاني = الطرائف « زهادة فيه » .



- ١٥ يَعْجِزُ الشَّعْرُ عَنْ مُجَازَاةِ خِرْقٍ  
 ١٦ كُلَّمَا قُلْتُ أَعْتَقَ الْمَدْحُ رِقِّ  
 ١٧ إِنَّ لَقِينَا بِهِ الْخُطُوبَ مُشِيحاً  
 ١٨ لَوْ تَعَاظَى السَّحَابُ إِذْرَاكَ مَا تَبَّ  
 ١٩ كَرَّمَ أَعْجَلَ الْمَوَاعِيدَ حَتَّى  
 ٢٠ يَسْتَضِيمُ الْأَنْوَاءَ جُودُ كَرِيمٍ  
 ٢١ لَا تَلْمُهُ عَلَى الْفَعَالِ إِنْ أَسْتَأْ  
 ٢٢ هِمَّةٌ أَنْزَلَتْهُ مَنزَلَةَ الْمَوْفِي (م)  
 ٢٣ لَيْسَ بِالْمُضْرِمِ الْمُقِيلُ الَّذِي يُؤْ

(١٥) ١، و « مكافاة ». الخرق : السخى .  
 اجتدى : سأله حاجة . أجدى : أعطى الجدى وهي  
 (١٦) الأشباه والنظائر ١٨٥ - ديوان المعاني ١ :  
 للصاى ٨٧ وأورد قبله البيت ١٩ - المصنوعون ١٨٨ « أطلق الندى  
 (انظر صفحة ٧١٣) .

(١٧) ب ، ج « مسيحا » تصحيف . ٥ « كان خطب  
 المشيخ : الحذر الخائف . والمشيخ : المُجِدِّ .  
 (١٨) الآلاء : النعم .  
 (١٩) النسيئة : المؤجل .

الوزراء للصاى ٧٨ « أنجز المواعيد . . . رد فيها » -  
 (٢٠) ب ، ج « أظل منه » . ٥ « ويضم الفيوم »  
 أطلُّ : أكثر طلاءً ، وهو المطر الضعيف أو الندى .  
 الأنواء (جمع نوء) : المطر ، والنوء سقوط نجم من السماء  
 في ساعته في المشرق في كل ليلة إلى ثلاثة عشر يوماً . وكان  
 آخر قالوا لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح .  
 (٢١) السرو : الفضل ، السخاء في المروءة .  
 (٢٢) ١ « رب سنى مساعى وأجدى » وكتب بهامشه

٢٤ وَشَرِيفُ الْأَقْوَامِ إِنْ عُدَّ فَضْلٌ

٢٥ كَمْ لَهُ مِنْ أَبِي يَتِيَهُ بِأَثْوَا

٢٦ نَحَلَتُهُ «الْعِرَاقُ» مَا كَانَ نُحْلًا

(٢٥) ١ ، د والمطبوع «موزّر ومردى» . المؤز

المردى : المكتسب بالرداء .

(٢٦) نخلته : أعطته بلا عوض . النحل : اسم

عُثمَان : فى الجنوب الشرقى من الجزيرة العربية ، عاصمتها

الْجَلْدَى : هكذا ورد فى ١ ، د بضم الجيم ، وفى القاموس

وبضم ثانياه مقصورة اسم ملك عُثمَان ، وهم الجوهريُّ فقصره

وورد فى «جمهرة الأنساب» لابن حزم (٣٦٢) بفتح

وقال يمدح أبا نَهْشَل [محمد] بن حُمَـ  
الطَّائِي :

- ١ إِنِّي تَرَكْتُ الصَّبَا عَمْدًا وَلَمْ أَكْدِ
- ٢ مَنْ كَانَ ذَا كَبِدٍ حَرَّى فَقَدْ نَضَبْتُ
- ٣ يَا رَبَّةَ الْخِدْرِ! إِنِّي قَدِ عَزَمْتُ عَلَى أَلْ
- ٤ نَقَضْتُ عَهْدَ الْهَوَى إِذْ خَانَ عَهْدُهُمْ
- ٥ عَزَيْتُ نَفْسِي بِبِرِّدِ الْيَأْسِ بَعْدَهُمْ
- ٦ إِنَّ الْهَوَى وَالنَّوَى شَيْئَانِ مَا أَجْتَمَعَا

« طبعات : الآستانة ٢ : ١٦ - بيروت ٤٢٤ - مصر

أوردتها النسخ جميعها ما عدا ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخ

« ترجمة أبي نَهْشَل مع التقييده ١٢ صفحة ٣٩ .

(١) هـ « عن غير » . المذل : اللوم .

الموازنة ٢ : ١٤٦ و ٢ : ١٩٥ دار المعارف « فلم »

(٢) ي « نَضَبْتُ » .

(٣) ي « فلم أعزم » .

(٤) هـ « نقضت حال الهوى إذ حال » . ي « إذا كا

(٥) الزهرة ٣٤٧ .

(٦) « إن الهوى والنوى شيان ما اجتمعا » .

- ٧ وما ثننى مُستهماً عن صَبَابَتِهِ  
 ٨ إِلَى « أَبِي نَهْشَلٍ » ظَلَّتْ رَكَائِبُنَا  
 ٩ إِلَى فِتْيِ مُشْرِقِ الْأَخْلَاقِ لَوْ سَبِكَتُ  
 ١٠ يُمُضِي الْمَنَابِيَا دِرَاكًا ثُمَّ يَتَّبِعُهَا  
 ١١ وَلَا بَسِ ظِلٌّ مَالٍ لِلنَّدَى أَبَدًا  
 ١٢ « بَنُو حُمَيْدٍ » أَنَا فِي سُوفِهِمْ  
 ١٣ لَهُمْ عَزَائِمُ رَأْيٍ لَوْ رَمَيْتَ بِهَا  
 ١٤ تَحْيِيرَ الْجُودِ وَالْإِحْسَانُ بَيْنَهُمْ

(٧) « مثل العرس ». وقد أسقطت نسخة ز كلمة

الزمام : الإسراع والمضاه في الأمر .

العرس : الناقة الصلبة ، شبهت بالصخرة .

الأجد : القوية الموثقة الخلق المتصلة فقار الظهر .

الوخد للبعير : الإسراع أو أن يرى بقوائمه كشي النعام

الموازنة ٢ : ١٩٢ ظ ؛ ٢ : ٣٠٥ دار المعارف .

(٨) « يخذن » . « سارت » . وهذا البيت

الموازنة ٢ : ١٩٢ ظ ؛ ٢ : ٣٠٦ دار المعارف »

(٩) الموازنة ٢ : ١٩٢ ظ ؛ ٢ : ٣٠٦ دار

(١٠) ب ، ج « فلم » .

السفينة ٢ : ٣٢ و .

(١١) د ، و ، ز « ظلي » وهو تحريف .

(١٢) ز « صفوفهم » .

النجد ( بضم الجيم وكسرهما ) : الشجاع الماضي فيما يعجز

(١٣) لم تقد : لم تضى .

السفينة ٢ : ٣٢ و .

- ١٥ لَوْلَا فَعَالُهُمْ وَاللَّهُ كَرَّمَهُ
- ١٦ بَيْضُ الْوَجُودِ مَعَ الْأَخْلَاقِ، وَجَدُهُمْ
- ١٧ «مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ» أَيُّ مَكْرُمَةٍ
- ١٨ شَمَائِلٌ مِنْ «حُمَيْدٍ» فِيكَ بَيْنَةَ
- ١٩ تَبَسُّمٍ وَقُطُوبٍ فِي نَدَى وَوَعَى
- ٢٠ أَعْطَيْتَ حَتَّى تَرَكْتَ الرِّيحَ حَاسِرَةً

(١٥) هـ «كريمهم» .

السفينة ٢ : ٣٢ ظ .

(١٦) السفينة ٢ : ٣٢ ظ .

(١٨) ا ، د واخواتهما «فالجند» . هـ ، ي «بأرض

الجند : الأرض الصلبة المستوية المتن . الجند :

التخزن : ما غلظ من الأرض .

(١٩) و ، ز «كالرعد والبرق» وهو اختلاف

التبسم للبرق والقطوب للرعد .

العارض : السحاب المعترض في الأفق . البرد :

الصناعتين ١٩٠ الآستانة ، ٢٥٠ مصر «كالغيث و

والطراز ١ : ٢٧٧ «كالرعد والبرق تحت» - الجامع الكبير

وقال يعاتب إبراهيم بن الحسن بن سَهْمٍ

- ١ أِبْرَاهِيمُ ! دَعْوَةَ مُسْتَعِيدٍ لِي
- ٢ تَجَلَّى بِشْرُكَ الْأَمْسِيِّ عَنِّي
- ٣ وَأَظْلَمَ بَيْنَنَا مَا كَانَ أَضْوَا
- ٤ وَفِي عَيْنَيْكَ تَرْجَمَةٌ أَرَاهَا
- ٥ وَأَخْلَاقُ عَهْدَتُ اللَّيْنِ فِيهَا

• طبعات الآشانة ١ : ١٨٤ - بيروت ٢٨٣ - م

لم ترد في د ، ك . وقدمتها ب ، ج خطأ بأنها قيلت في

• إبراهيم بن الحسن بن سهل ، كان أبوه وزيراً

أما إبراهيم فتروى بمض المصادر أنه كان حاجباً للملك

منها ثلاث عاتبه فيها ، هي هذه القصيدة والقصيدتان ٤٨١

رقم ٦ دون أن يذكر اسمه . ورجحنا نحن هناك ( الصفحة

هذه القصيدة في سنة ٢٣١ هـ .

وانظر قصة شراء إبراهيم لغلام البحرى " نسيم " مع ا

( ٣ ) ترتيبه في ا وإخوتها ، ه ، ح ، ل الخامس .

فلتق العمود : الصباح .

مجموعة المعاني ١٠٧ .

( ٤ ) ترتيبه في النسخ الأخرى الثالث .

الزهرة ٥٦ وقد أوردت قبله البيهقي ٦ ، ٧ - المتنت

الدهر ٣ : ١٣٢ - مختارات الجرجاني = الطائف ٢٤٣ -

( ٥ ) ترتيبه في النسخ الأخرى الرابع . ا وإخوتها ، ح

نُزُومُ المجلد : القطر الضخمة منه

٦ أَمِيلُ إِلَيْكَ عَنْ وَدِّ قَرِيبٍ

٧ وَمَا ذَنْبِي بَأَنَّ كَانَ أَيْنُ عَمَى

٨ لَكِنَّ بَعَدَتْ «عِرَافُكَ» عَنْ «شَامِي»

٩ فَلَمْ تَكْ نِيَّتِي عَنْكَ آخْتِيَارًا

١٠ وَيُضْنَعُ فِي مُعَانَدَتِي لِقَوْمٍ

١١ أَمَا أَسْتَحْيَيْتَ مِنْ مِدْحِ سَوَارٍ

١٢ تَوَدُّ بَانَهَا لَكَ فِي عُجْبًا

١٣ بَنَتْ لَكَ مَعْقِلًا فِي التَّمْعِرِ ذُبْنًا

١٤ وَتَبَدَّهْنِي إِذَا مَا أَلْكَأَسُ دَارَتْ

١٥ عَرَابِدُ يُطْرِقُ الْجُلْمَاءُ مِنْهَا

١٦ وَمُعْتَرِضِينَ إِنْ عَظَّمْتُ أَمْرًا

( ٦ ) الزهرة ٥٦ .

( ٧ ) ا وإخوتها ، ح ، ل « فاذنبي » .

يشير الشاعر هنا وفي البيت التالي إلى اختلاف الأصل  
أصل فارسي منبته العراق ، والبحترى عربي منبته الشام .

الزهرة ٥٦ « فاذنبي » - المتحلل ١١٦

( ٩ ) النية : الرحلة .

( ١١ ) ه « لوصفك » .

التباهم : المنخفضات من الأرض ، أما النجود فهي المرتفعة

( ١٤ ) ا وإخوتها ، ح ، ل « تجيء على أنبريد » .

النسخ الأخرى .

تبدهنى : تباغتنى .

١٧ وما لِي قُوَّةٌ تَنْهَاكَ عَنِّي

١٨ سِوَى شُعَلٍ يَخَافُ الْحُرُّ مِنْهَا

١٩ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ ، وَأَنْتَ تُرَبِّي

٢٠ ظَلَمْتَ أَخَا لَوْ أَلْتَمَسَ أَنْتِصَارًا

٢١ [نُجُومٌ خَلَائِقٍ طَلَعَتْ جَمِيعًا

٢٢ وَقَدْ عَاقَدْتَنِي بِخِلَافٍ هَذَا ،

٢٣ أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ ثِقَةٍ بِخِل

٢٤ وَأَشْكُرُ نِعْمَةً لَكَ بِأَضْلَاعِي

٢٥ سَأَرْحَلُ عَاتِبًا ، وَيَكُونُ عَتْبِي

(١٧) يشير إلى قوله تعالى « قالَ لَوْ أَنِّي لِي بَكَرٌ

الآية ٨٠ سورة هود .

الزهرة ٥٦ وورد فيها تالياً للبيت ٢٢ - المتحلل ١١٦

(١٨) ل « موجود الحمدود » تحريف .

المتحلل ١١٦ .

(١٩) أربي عليه : زاد . المستفيد : الذليل الخ

المتحلل ١١٦ .

(٢٠) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٤ .

(٢١) لم يرد في ب ، ج ، هـ . وأوردته ح ، ل . وهو

(٢٢) يشير إلى الآية الكريمة « يا أيها الذين آمنوا أوفوا

الزهرة ٥٦ - المتحلل ١١٦ .

(٢٣) المتحلل ١١٦ .

(٢٤) المودى : الهالك .

المتحلل ١١٦ .



٢٦ وَأَحْفَظُ. مِنْكَ مَا ضَيَّعْتَ مِنِّْي

٢٧ رَأَيْتُ الْحَزْمَ فِي صَدْرِ سَرِيعٍ

٢٨ وَكُنْتُ إِذَا الصَّدِيقُ رَأَى وَصَالِي

٢٩ سَلَامٌ - كُلَّمَا قِيلَتْ سَلَامٌ -

٣٠ فَتَى جَعَلَ التَّعَصُّبَ لِلْمَعَالِي

٣١ وَخَلَّسَ مَجْدَهُ بَيْنَ الْقَوَافِي ،

٣٢ كَذَلِكَ لَاحَ فِي أَقْصَى ظُنُونِي

٣٣ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَاكَ ، وَكُلَّ يَوْمٍ

---

(٢٦) المكاشح : المبطن العداوة .

الزهرة ٥٦ .

(٢٧) استوباً المكان : لمس فيه الوباء .

(٢٨) المتحلل ١١٦ .

(٢٩) - سلام الله و آقاي سلام -

- وقال يخاطب رجلاً من أهل نصيبين ،  
 ١ أشرقُ أمْ أغربُ يا «سعيدُ» وأزْدُ  
 ٢ عدتني عن «نصيبين» العوادي فنتُ  
 ٣ أرى الحِرْمانَ أبعدُ قَرِيبُ  
 ٤ تَقَاذِفُ بي بِلَادُ عن بِلَادِي  
 ٥ وي «السَّاجُورِ» من «ثُعَلِ بْنِ عَمْرِو»

طبعات : الآستانة ٢ : ٩ - بيروت ٤١٤ - مصر  
 أوردتها النسخ جميعها ما عدا ك . وقدمت لها ا ، د و  
 نصيبين . وفي ه « وقال يخاطب سعيد بن معاوية الكندي وي  
 سعيد بن هارون ] ويذم الزمان « حيث وردت في هاتين الن  
 عجيب ” - ( القصيدة ٨٨ - صفحة ٢٦٤ ) . أما في ي  
 له سعد بن معاوية .

وانظر القصيدة ٣٢٧ فقد ورد هذان الاسمان فيها .  
 الثالث .

- ( ١ ) الزماع : المضاه في الأمر ، الإسراع .  
 العقد الفريد ٢ : ١٧٧ التجارية ، ٢١ : ٣٤٨  
 و ٢٤ : ٢٣٤ ، ٢٧١ ، دارالمعارف - الشريشي ٢ : ٢١٩ بولاً  
 ( ٢ ) ا ، د وإخوتهما « فقلبي أبله » . ه « في نصيبين »  
 نصيبين : انظر الحاشية ٩ من القصيدة ٨٨ [ صفحة ٦٥  
 العقد «فبختي» - الموازنة ٢ : ١٧٨ : ٢٤ : ٢٧١ المعارف  
 ( ٣ ) الموازنة ٢ : ١٧٨ : ٢٤ : ٢٧١ دار المعارف .  
 ( ٤ ) ا ، د وإخوتهما ، ه « جعل شرود » .

الوساطة ٢٥٣ « غير شرود » - الموازنة ٢ : ١٧٨ : ٢٤

- ٦ إذا سَجَعَ الْحَمَامُ هُنَاكَ قَالُوا  
٧ وَأَيْنَ، يَكُونُ مَرْتَهَنٌ بِدَهْرٍ  
٨ وَخَلَّفَنِي الزَّمَانُ عَلَى أَنْاسٍ  
٩ لَهُمْ حَلَلٌ حَسَنٌ فَهُنَّ بِيضٌ  
١٠ وَأَخْلَاقُ الْبِغَالِ فَكُلُّ يَوْمٍ  
١١ وَأَكْثَرُ مَا لِسَائِلِهِمْ لَدَيْهِمْ  
١٢ وَوَعْدٌ لَيْسَ يُعْرَفُ مِنْ عَبُوسٍ أَوْ  
١٣ أَنْاسٍ لَوْ تَأَمَّلَهُمْ « لَبِيدٌ »

ثعلب بن عمرو : بن الغوث بن طي ، يرجع إليه نسب  
الصَّئِيد : السيد الشجاع ( ج : صناديد ) . الأصيل  
( ٦ ) ، ا ، د وإخوتها « أين ترى » . ب ، ج « الحمير  
الوليد : هو اسم الشاعر نفسه  
ثمار القلوب ٣٧٠ الظاهر ، ٤٦٧ نهضة مصر .  
( ٧ ) ، ا ، د وإخوتها « مرتين بدهر » . هـ « في جواز  
( ٨ ) العقد ٢ : ١٧٧ التجارية ٢ : ٣٤٨ ا  
بولاق ؛ ١ : ٣٢٩ المؤسسة العربية « أناس » ، ٢ : ٩  
( ٩ ) ، ا ، د وإخوتها ، ي « وأخلاق سمجن » . ولم  
العقد الفريد « وأخلاق » - الشريشي ١ : ٢٤١٢٨ :  
( ١٠ ) لم يرد في هـ .  
ثمار القلوب ٣٦٤ نهضة مصر - السفينة ٢ : ٣٤ :  
( ١١ ) السفينة ٢ : ٣٤ ظ .  
( ١٢ ) ي :

ووعدٌ ليس يعرف من عبوس أو  
الموازنة ١٦٤ بيروت ، ١ : ٣٠٦ دار المعارف -  
« عبوس بأرجههم » - السفينة ٢ : ٣٤ ظ .

( ١٣ ) لبيد : هو الشاعر الصحابي لبيد بن ربيعة  
وهو من شعراء المملقات ، عاش طويلا ومات سنة ٤١ هـ .  
ذهب الذين يعاشون في أكتافهم

- ١٤ أَلَا لَيْتَ الْمَقَادِرَ لِمَ تَقَدَّرُ وَلَا  
 ١٥ فَتَنْظُرَ أَيْنَا يُضْحِي وَيُمْسِي لَهُ  
 ١٦ فَلَوْ كَانَ الْغِنَى حِظًّا كَرِيمًا لِأَنَّ  
 ١٧ وَلَكِنَّ الزَّمَانَ زَمَانُ سُوءِ  
 ١٨ فَاسْعُدُهُ عَلَى قَوْمٍ نُحُوسُ وَأَنَّ

(١٤) الحدود (جمع جد ، بفتح الجيم) : الحظ والر

العقد الفريد ٢ : ١٧٧ التجارية ، ٢ : ٣٤٨

الأدباء ١ : ٢١٥ - السفينة ٢ : ٣٤ ظ .

(١٥) ١ ، د وإخوتهما «فأنظر» . ح ، ي ، ل «أ

محاضرات الأدباء «المراكب» ١ : ٢١٥ - السفينة ٢

(١٦) د «حظاً نفياً» .

السفينة ٢ : ٣٤ ظ «نفساً» .

- وقال يمدح أبا نهشل [محمد] بن حُمَ  
 ١ دنا السَّرْبُ إِلَّا أَنْ هَجَرَ يُبَاعِدُهُ  
 ٢ بَدَأَنْ غَرِيبَ الْحُسْنِ ثُمَّ أَعَدَنَهُ  
 ٣ [نَوَازِلُ مِنْ عَرَضِ اللَّوَى كُلِّ مَنْزِلِ  
 ٤ إِلَّا تَرَيَانَ الرَّبْعَ رَاجِعَ أُنْسُهُ  
 ٥ كَ «قَصْر حُمَيْدٍ» بَعْدَ مَا غَاضَ حُسْنُهُ  
 ٦ تَلَاقَاهُ سَيِّبُ «الصَّامِتِيُّ مُحَمَّدٌ»

\* طبعات : الآشانة ٢ : ٢٢ - بيروت ٤٣٣ وتنقصر  
 أوردتها النسخ جميعها ما عدا ح ، ك ، ل . والز  
 سنة ٢٣٠ هـ .

\* وترجمة أبي نهشل مع القصيدة ١٢ (صفحة ٣٩) .  
 (١) السرب : القطيع من الظباء والنساء .  
 الفرائد : جمع الفريد وهو الشدر يفصل بين اللؤلؤ  
 فظلم وفصل بغيره .

الموازنة ٢ : ٩١ و ٢ : ٦١ دار المعارف - عب  
 (٢) ز «أت» . . «أعدته» .  
 (٣) لم يرد في ب ، ج وقد أثبتناه عن النسخ الأخر  
 اللوى : ما التوى من الرمل .

(٥) باقى النسخ «ورقت حواشيه» .  
 الرائد : الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلا ومساقط الغي  
 قصر حميد : كان قائماً فى طوس . ذكره ياقوت عند الك  
 (٦) و ، ز «صيب» وهو تحريف صوابه «صوب  
 الصامتي : نسبة إلى جد للممدوح يذكره البحرى دائماً  
 الصامتي : نسبة إلى جد للممدوح يذكره البحرى دائماً

- ٧ فقد جُمِعَتِ أَشْتَاتُ قَوْمٍ ، وَأَصْلِحَتْ  
 ٨ تَجَلَّى فَأَجَلَّى ذُلْمَةَ الظُّلْمِ عَنْهُمْ  
 ٩ [وما زال يُحْيِي الْحَقَّ حَتَّى أَنَارَهُ  
 ١٠ تَوَسَّطَ أَوْسَاطَ الْأُمُورِ بِنَفْسِهِ  
 ١١ فَإِنْ تَجَحَّدُوهُ أَنْعَمًا بَعْدَ أَنْعَمٍ  
 ١٢ وَإِنْ تَنْقُصُوهُ حَقًّا مَا أَوْجَبَتْ لَهُ  
 ١٣ خَلِيلٌ هُدَى طَوْعَ الرَّشَادِ قَضَاوَهُ  
 ١٤ وَأَحْيَا « حُمَيْدًا » عِزَّهُ وَإِبَاوَهُ  
 ١٥ وَمَا أَشْتَدَّ خَطْبُ الدَّهْرِ إِلَّا أَنْبَرَى لَهُ  
 ١٦ فَقَلُّ لَقِيلٍ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْحِجَبِي  
 ١٧ حَذَارٍ فَإِنَّ الْبَغْيَ حَوْضٌ مَنِيَّةٌ  
 ١٨ وَرَاءَكَ عَنِ بَحْرِ يَعْطُكَ مَوْجُهُ

(٧) الثالث : اختلط والتبس .

(٨) و « وأشرق منهم » . الروافد : العون .

(٩) ز ، ي « وأمات الجود » وهو تحريف . ولم يرد هذا

(١٠) ي « بسيفه » .

(١١) ا ، د وإخوتهما « أنعم مكررة » .

(١٢) و ، ز « ينقصود » وقد سقطت من النسخة ز كل

(١٤) كان بأصل ا « وروافده » ، وبالهامش « وف

وف » و « وفرائده » . ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(١٦) تختلف النسخ في رواية عجز البيت فهو في

وبهامشها « قل » وبمثل ذلك ورد في د ، وف ، و ، ز « أن قل

أن قل » ولكن ب ، ج « يكثُر عند الناس أن قل حامده » . ج

(١٧) ا ، د وإخوتهما « حذارك أن البني خوض » .

- ١٩ تَرُومٌ عَظِيمًا جَلَّ عَنكَ ، وَتَرْتَجِي  
 ٢٠ وَمَسْبَعَةٌ مِن دُونِ ذَلِكَ أُسُودَةٌ  
 ٢١ وَتَدْبِيرُ مَنْصُورِ الْعَزِيمَةِ يَغْتَدِي  
 ٢٢ إِذَا مَا رَمَى بِالرَّأْيِ خَلْفَ أَبِيَّةٍ  
 ٢٣ لَهُ فِكْرٌ بَيْنَ الْغُيُوبِ إِذَا أَنْتَهَى  
 ٢٤ صَوَاعِقُ آرَاءِ لَوْ أَنْقَضَ بَعْضُهَا  
 ٢٥ غَمَامٌ حَيًّا مَا تَسْتَرِيحُ بِرُوقِهِ  
 ٢٦ وَ«عَمْرُ بْنُ مَعْدِي» إِنْ ذَهَبَتْ تَهِيجُهُ

(١٩) ب ، ج «ركاسة» وهو تحريف .

(٢٠) ي «ومحوه ثراها» . ولم يرد هذا البي  
 المسبعة : أرض كثيرة السباع . المحوأة : أرض  
 النقا : الكتيب من الرمل . الأسود : جمع الاسود

(٢٢) ي «إذا ما رمى بالرأى» .

السفينة ٢ : ٣٢ و .

(٢٣) ب ، ج «بين العيون» . ي «يوم الغيوب

(٢٤) يذبل : جبل مشهور الذكر بنجد في طريقها

(٢٥) ب ، ج ، هـ «ما تقيل» . ز «لا تقيل»

الحيا : المطر والخصب . العارض : السحاب

(٢٦) ا ، د ، هـ ، و ، ط «أوس بن سعدى

هـ ، ي «تكايد» .

عمرو بن معدى : عمرو بن معدى كرب شاعر فارسي

على المدينة سنة ٩ وأسلم ، وحين توفي النبي ارتد عمرو في اليم

أوس بن سعدى : هو أوس بن حارثة بن لأم الطائي وسعدى

على النعمان بن المنذر . وقد ذكر الجحترى «أوس» هذا في

حيث يقول : [صفحة ٢٠٦٩] وقد أشار إلى إنقاذ بشر

وقد شملت بشراً لأوس صنيمه

- ٢٧ تَظَلُّ أَلْطَايَا وَالْمَنَايَا قَرَانًا لِعَافٍ  
 ٢٨ إِذَا أَفْتَرَقَتْ أَسْيَافُهُ وَسَطَ جَحْفَلٍ تَفَرَّةً  
 ٢٩ فَلَا تَسْأَلْنَهُ خُطَّةَ الظُّلْمِ إِنَّهُ إِلَى  
 ٣٠ «فَصَامِتُهُ» و«شَمْسُهُ» و«حُمَيْدُهُ»  
 ٣١ وَأَكْرَمُ بَغْرِيْنِ هَوْلَاءِ أُصُولُهُ !  
 ٣٢ لَهُ بَدْعٌ فِي الْجُودِ تَدْعُو عَذُولُهُ  
 ٣٣ إِذَا ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُ نَحْوَ أَوْجِهِ  
 ٣٤ وَلَوْ أَنَّ خَلْفَ الْمَجْدِ لِلْمَرْءِ غَايَةً  
 ٣٥ يُعَارِضُهُ فِي كُلِّ فِعْلٍ كَانَهُ غَدَاً

(٢٧) ب ، ح «وعاف يعانده» وهو خطأ .

السفينة ٢ : ٣٢ و .

(٢٨) و «وقت جحفل» . ز «وقف جحفل» ه كتابا

الجحفل : الجيش الكثير . الهام : جمع هامة وهي

السفينة ٢ : ٣٢ و «تفرق عنها» .

(٢٩) د ، و ، ز ، ط «محايدة» وكذلك في المطبوع

وهو تحريف .

الظلام (بكسر الظاء) : الظلم (بفسهما) . المحات

(٣٠) هذه أسماء آباء المملوح . ويحسن بنا أن نذكرها

الأنساب» (٣٨٠) دار المعارف طبعة أولى ، ٤٠٤ طبعة ثانيا

حميد بن عبد الحميد بن ربيع بن خالد بن معدان بن شد

الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نهبان .

(٣١) ز «وأعظم بيت» . ي «فأكرم» .

المتحل ٥٥ «فأكرم بفرع» .

(٣٢) ه «يدعوه» . ز «استحسانه» . ي «عليها» .

المتحل ٥٥ «استحسانه» .

(٣٣) السفينة ٢ : ٣٢ و .

(٣٤) د ، و ، ز «المره للمره» . ه ، ي «لجاز . .

السفينة ٢ : ٣٢ و «لجاز . . . الذي جاز» .



وقال يهجو كاتباً لأبن ليثويه ، كان

رواية : أبا سهل :

١ إن الطويل ، وإن قلت حلاوته

٢ لعند إكذاب أنصاف الظنون إذا

٣ ما كان طولك إلا غيظاً مضطجع

٤ ظننت أنك ، بالألف الذي جشمت

٥ فارقت في البخل أهل البخل منفصلاً

• طبعات : الآتانة ٢ : ١٥٧ - بيروت ٦٣٦ و

لم ترد في ه ، ك . وقدمت لها ا ، د وإخوتهما بما  
« فكان » . وفي ب ، ج « وفي رواية أبي سهل » . والمقصود

هذه المقطوعة بما نظم سنة ٢٦٨ هـ ، وكان الشاعر قد

٥٤٦ ومدح فيها ابني مخلد ، ولم نهند إلى شيء عن حياة

الأخيرة فقد ذكر فيها أن كنيته أبو الفضل وأنه ولي خراج

• أما ابن ليثويه ، فهو أحمد بن ليثويه . كان

٥٢٦ هـ في حرب الزنج . [ انظر القصيدة ٥٤٦ ص

( ٢ ) في ل « إنصاف الظنون . . . إنصاف المواعيد

( ٣ ) الكَلُّ ( بفتح الكاف ) : هنا معناها الثقل

وقال ، وكتب بها إلى [ أبي العباس ] حمولة

له ناجية بن عبد الواحد :

- ١ أترى «حمولة» لا يحمل نفسه تقف
- ٢ قاد الرجال على العيال وما أترى في
- ٣ أجدت صناعته فأغمض عينه عما
- ٤ يش المرجي الفتاة يصونها وال
- ٥ وعجبت «لابن المرزبان» وجعله إيا
- ٦ ما إن تزال له - وإن أحببته - عن
- ٧ ضيعت مني خلة ، في حفظها ك

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ٢٢ - بيروت ٤٤٩ -

البيت التاسع .

لم ترد في ك .

٥ وقد ترجمنا لأبي العباس حمولة مع القصيدة رقم ٨٧ (

إلى سنة ٢٦٨ حيث يشير هنا إلى صاعد وابنييد (راجع ترد

وانظر المقطوعة ٢٢٧ [صفحة ٥٤١] . وانظر هجوه في ناس

[صفحة ٣٧٤] .

(١) يسخر من اسم "ناجية" فيسميه "هالكة" .

(٢) العيال : من يتكفل بهم ، والشاعر يتهم ناجية بـ

امترى : شك .

(٣) ه «أخذت» تصحيف .

(٤) ا ، د وإخوتها ، ه ، ح ، ك «بش المؤول» .

٨ مُتَطَاوِلٌ حَتَّى كَأَنَّكَ «صَاعِدٌ»

٩ أَعْتَاضٌ مِنْكَ ، وَلَسْتَ مِنِّْي وَاحِدًا

١٠ وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ وَاحِدٌ مِنْ عِدَّةٍ

---

(٩) لم يرد في ١ ، دو وإخوتها ، ح ، ل .

(١٠) يقصد الشاعر التعمير هنا بان عبد الو

قال يفتخر :

١ إِنَّمَا أَلْغَيْتُ أَنْ يَكُونَ رَشِيدًا

٢ خَلِّيَاهُ وَجِدَّةَ اللَّهِوِ مَا دَا

٣ إِنَّ أَيَّامَهُ مِنْ أَلْبِيضِ بِيضٌ

٤ أَيُّهَا الدَّهْرُ ، حَبِّدَا أَنْتَ دَهْرًا !

٥ كُلَّ يَوْمٍ تَزْدَادُ حُسْنًا فَمَا تَبِّ

٦ إِنَّ فِي السَّرْبِ ، لَوْ يُسَاعِفُنَا السَّرُّ

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ٣٣ - بيروت ٤٥٠ - مصر  
أوردتها المخطوطات جميعها بالعنوان المنشورة به ،  
يفتخر في حدائته سنة عشر ومائتين « وهو تحريف وخطأ .  
» وقال يفتخر في حدائته سنة عشرين ومائتين « وهو التاريخ  
( ١ ) هـ ، ي « تكون » ح ، ي ، ل « ملامة » .  
الموازنة ٢٣٣ بيروت « تكون » . من ملامتي ١ ،  
الديوان - القول الفائق ٢٠ ظ « تكون رشيداً » .

( ٢ ) المفارق ( جمع مفروق ، بكسر الراء وفتحها ) : مؤنث  
الموازنة ٢ : ١٥٢ و ٢ : ٢٠٩ دار المعارف - ثمار القلوب  
وحيدة اللهو - الشباب في الشيب والشباب ١٩ - أمالي المصطفى  
( ٣ ) الموازنة ٢ : ١٥٢ و ٢ : ٢٠٩ دار المعارف  
مصر - ثمار القلوب ٤٧٨ الظاهر ، ٥٩٩ نهضة مصر  
رسائل الباغاء و ٣٩ في رسالة الففران وقد أورد بمد هذا البيت  
١٩ أمالي المرتضى ٣ : ٧٦ السعادة ، ١ : ٦٢٢ الحلبي  
( ٥ ) ي « يزداد » .

( ٦ ) ا « لو يساعدا » وبهامشها « يساعفنا » . هـ ، و

٧ يَتَدَاغَنَ بِالْأَكْفِ ، وَيَعْرِضُ

٨ يَتَبَسَّمَنَ عَنِ شَتِيَتِ أَرَادَ

٩ رُحْنٌ وَاللَّيْلُ قَدْ أَقَامَ رُوقاً

١٠ بِمَهَاةٍ مِثْلِ الْمَهَاةِ أَبَتْ أَنْ

١١ ذَاتِ حُسْنٍ لَوْ اسْتَزَادَتْ مِنَ الْحُدِّ

١٢ فَهِيَ الشَّمْسُ بِهَجَّةٍ ، وَالْقَضِيبُ أَلْ

١٣ يَا أَبْنَةَ الْعَامِرِيِّ ! كَيْفَ يَرَى قَوْ

١٤ إِنَّ قَوْمِي قَوْمُ الشَّرِيفِ قَدِيمًا

(٧) ه ، ح ل ، « سولفأ وخدودأ » . وقد

وبهامشها : « سولفأ » . العارض : صفحة الحد .

الموازنة ٢ : ١٠١ ظ ؛ ٢ : ٨٩ دار المعارف .

(٨) ا « أقحواناً منوراً » وبهامشها « مفصلاً » ،

الأقحوان : سبق التعريف به في الحاشية ١ صفحة ٧١

الفريد : الشذر يفصل بين اللؤلؤ والذهب ، وإلجوه

الشتيت : المفرق ، ويريد وصف الثغر بالفلج أى

الموازنة ٢ : ١٠١ ظ ؛ ٢ : ٨٩ دار المعارف

(٩) ح « أقام فيها . . . فيها عموداً » و « فيها » الأ

الموازنة ٢ : ١٠١ ظ ؛ ٢ : ٨٩ دار المعارف « يف

(١٠) المهامة : البقرة الوحشية يشبه بها في حسن ال

(١١) الموازنة ٢ : ١٠١ ظ ؛ ٢ : ٨٩ دار المعارف -

« ذات وجه » - المثل السائر ٢ : ١٣٦ الحلبي ٢ : ٢٦٨

مجموعة المعاني ٢١٣ « شيئاً » .

(١٢) الرنم : الرنم الأبيض . الطرف : العين

الموازنة ٢ : ١٠١ ظ ؛ ٢ : ٢٨ دار المعارف - ديوان

وزاد المثل السائر ٢ : ١٣٦ الحلبي ، ٢ : ٢٦٨ نهض

في المثل السائر « اللدن قدأ » . وفي المثل السائر « الطراز »

- ١٥ وإذا ما عَدَدْتُ «يَحْيَىٰ» و«عَمْرًا»  
 ١٦ و«عُبَيْدًا» و«مُسَهْرًا» و«جُدِيًّا»  
 ١٧ لم أَدْعُ مِنْ مَنَاقِبِ الْمَجْدِ مَا يُقْدُ  
 ١٨ ذَهَبَتْ «طَيِّئٌ» بِسَابِقَةِ الْمَجْدِ  
 ١٩ مَعَشَرٌ أَمْسَكَتْ حُلُومُهُمُ الْأَرْزُ  
 ٢٠ نَزَلُوا كَاهِلَ «الْحِجَازِ» فَاضْحَىٰ

(١٥) يحيى : هو يحيى بن عبيد بن شلال .

عمرو : هو عمرو بن العوث بن جلهمة .

أبان : لعله أبان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل

عامر : لعله عامر بن جُوَيْنٍ ، من بني جرّم بن عمرو

راجع « جمهرة الأنساب » ( ٣٧٩ أولى ، ٤٠٣ ثمانية

( ١٥ ) ديوان المعاني : ١ : ٥٤ « وإياسا » .

ديوان المعاني : ١ : ٥٤ .

( ١٦ ) يحسن بنا هنا أن نذكر نسب البحترى حتى

يهم من جدوده ؛ فأبو الشاعر هو : عُبَيْدُ بن يحيى بن عُبَيْدِ

الحارث بن الحثيم بن أبي حارثة بن جدى بن تدول بن بعر

عمرو بن العوث بن جلهمة - وهو طي - بن أدد بن زيد بن كهلا

راجع « الأغاني » في ١٨ : ١٠٧ . وانظر ما أوردناه في ا

وقد قال ابن حزم في « جمهرة الأنساب » ( ٣٧٧ أولى ،

شعلان بن خالد بن سلمة بن سهم بن الحارث بن جشم بن أبي

( ١٧ ) و ، ز « في مناقب » . ه ، ح ، ل ، « ما ي

المناقب : جمع منقبة ، وهو ما عرف عن الإنسان من

( ١٩ ) ب ، ج « وعادت بغيرهم أن تميذا » وهو

بدورهم » . الخلوم : العقول

البديع في نقد الشعر ٤٠ « من عزمهم » - نهاية الأرب

( ٢٠ ) ج « باهل الحجاز » . الكاهل : أعلى

٢١ مَنزِلًا قَارُوا عَلَيْهِ «الْعَمَالِ

٢٢ فَإِذَا قُوتُ «وَأَثَلِ» وَ «تَمِيمِ»

٢٣ ظَلَّ وَلِدَانُنَا يُغَادُونَ نَحْلًا

٢٤ بَلَدٌ يُنْبِتُ الْمَعَالِي فَمَا يَشْفِرُ

٢٥ وَلِيُوثُ مِنْ «طَيْبِي» ، وَغِيُوثُ

٢٦ فَإِذَا الْمَحْلُ جَاءَ ، جَاءُوا سُيُولًا ؛

٢٧ يَحْسُنُ الذَّكْرُ عَنْهُمْ وَالْأَحَادِي

٢٨ فِي مَقَامٍ تَخِرُّ فِي ضَنْكِهِ إِلَيْهِ

(٢١) هـ «في عزم» . قارعوا : ضاربوا ،  
المعاليق ، ويقال العمالقة : قوم من ولد عمليق أو عم  
عاد وثمود : من القبائل العربية الأولى .

(٢٢) ا وأخواتها «كان إن كان» . هـ «كان إذ

الهيبد : حب الخنظل يصلح حتى تذهب مرارته فيؤكل  
الخنظل : نبات يمتد على الأرض كالبطيخ ، وثمره

ويضرب المثل بمرارته .

وائل : قبيلة وائل بن قاسط . سبق التعريف بها في الخ  
تميم : قبيلة تميم بن مر بن أد .

(٢٣) ا وإخوتها «وظلحا» .

الطلع ، من النخل : شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان  
والطلع : الطلع وكذلك الموز .  
الإكل (بضم الهمزة) : الثمر .

(٢٤) ح . ل «فيهم أو يسودا» .

أثفر الطفل : ستمط أو نبت مقدم أسنانه .

رسالة الغفران ٣٩ وقد ورد تالياً للبيت ٢٧ .

(٢٦) رسالة الغفران ٣٩ «وإذا المحل ثار ثاروا

الأرب ٣ : ٢٢٢ «فإذا الجدب جاء كانوا غيوثاً» .

(٢٨) هـ «من ضنكه» . ي «تخر من ذكره» .

- ١٩ مَعَشْرٌ يُنْجِزُونَ بِالْخَيْرِ وَالشُّدْرُ  
 ٣٠ يَفْرَجُونَ الْوَعَى إِذَا مَا أَثَارَ آلُ  
 ٣١ بُوْجُودٍ تُعْشَى الْعُيُونُ ضِيَاءً ،  
 ٣٢ عَدَلُوا الْهَضْبَ مِنْ « تِهَامَةَ » أَحْضَلًا  
 ٣٣ مَلَكُوا الْأَرْضَ قَبْلَ أَنْ تُمْلِكَ الْأَرْضُ  
 ٣٤ وَجَرَوْا عِنْدَ مَوْلِدِ الدَّهْرِ فِي السُّوءِ  
 ٣٥ وَهُمْ قَوْمٌ « تَبَعَ » خَيْرٌ قَوْمٌ

(٢٩) لم يرد في هـ ، ي .

(٣٠) يفرجون : يفتحون ويوسعون . المصمت

(٣١) ا :

بوجود تعشى السيف ضياء

هـ ، و ، ز « تعشى » . ح ، ل « أو سيف » .

تعشى : تسمى البصر .

(٣٢) هـ « أورمل » . الهضب : الجبال المرتفعة

تهامة : هي أراضي السهل الساحل الغربي الضيق الممتد

اليمن جنوباً ، وفيها مدن نجران ومكة وجدة وصنعاء .

نجد : البلاد الجبلية في شمال جزيرة العرب . وهي تقيصر

(٣٤) هذا البيت أوردته النسخة ا كالرواية التي

ظهرت لفظه « وجرؤا » :

[ وجرؤا ] قبل مولد الشيخ إبراهيم

وهذه الرواية وردت في المطبوع . وهو يريد بذلك أن يجد

(٣٥) ا وأخواتها .

فهم قوم تبع خير قوم

هـ « وكفى بالفخار فيهم » .



٣٦ بِمَسَاعٍ مَنظُومَةٍ أَلْبَسْتَهُنَّ

٣٧ «عَبْدُ شَمْسٍ» شَمْسُ «الْعَرِيبِ» أَبُونَا

٣٨ وَطَيَّ السَّهْلَ وَالْحُزُونََ بِأَلَابِ

٣٩ وَأَبُو الْأَنْجَمِ أَلَّتِي لَا تَنِي تَجِبُ

٤٠ سَائِلِ الدَّهْرِ مُذْ عَرَفْنَاهُ : هَلْ يَعْ

٤١ قَدْ لَعَمْرِي سُدْنَاهُ كَهَلًا وَشَيْخًا

٤٢ وَطَوَيْنَا أَيَّامَهُ وَلِيَالِي

٤٣ لَمْ نَزَلْ قَطُّ. مُذْ تَرَعْرَعَ نَكُوسُ

٤٤ فَهَوَ مِنْ مَجْدِنَا يَرُوحُ وَيَغْدُو

٤٥ نَحْنُ أَبْنَاءُ «يَعْرَبٍ» أَعْرَبُ النَّا

٤٦ وَكَأَنَّ آلِلَةَ قَالَ لَنَا : فِي آلِ

(٣٦) ١ وأخواتها ، هـ « ألبستن اللآلئ » . وقد أ

لهذا البيت ثم أوردت بعدها الأبيات ٢٧ - ٣٩ ثم ٤٥ ،  
المساعي : المكرمات ؛ واحدها سعاة .

(٣٧) هـ ؛ ي « أبوها » . ز « ملك الأرض » .

عبد شمس : يتدارك الشاعر الأمر حتى لا يتجه

« شمس العريب » ؛ والعريب حتى من اليمن . ويقال إن

حيث يرجع نسب الشاعر . وعريب بن زيد بن كهلان

(٣٨) ي « وطىء الحزن والسهولة » . ب « وسورا » .

شعناً : أى منيرة رؤوسهم ملبدة الشعر ؛ كناية عن

القُب : خيول رقيقة الخصر ضامرة البطن .

(٤٠) ب : « هل تعرف » . الفعال :

مختارات الجرجاني = الطوائف ٢٤٣ .

(٤١) ١ « رزناه كهلا وشيخاً وأربناه ناشئاً » . ب

وقال يمدح الخضر بن أحمد التغلبي :

- ١ باتَ عَهْدُ الصَّبَا وَبَاقِي جَدِيدِهِ
- ٢ وَلِيْمَا قَدْ تُقَاوِيَانِ مِنْ أَلَلِّهِ
- ٣ وَعَجِيبٌ طَرِيفٌ ذَا الشَّعْرِ الْأَبْرِ
- ٤ هَلْ مُبَكِّ عَلَى الشَّبَابِ بِمُسْتَعَةٍ
- ٥ زَمْنَا مَا أَعَاضَ مَذْمُومُهُ الْآ
- ٦ فَائْتَا لَا نَسُومُ رَجْعَةَ مَاضِيهِ
- ٧ مِنْكَ طَيْفٌ أَلَمٌ وَالْأَفْقُ مَلَأَ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١١٧ وتنقص ثلاثة أبيات - مصر ١ : ١٦٨ وتنقص ثلاثة أبيات .  
لم ترد في ك . وتاريخها سنة ٢٦١ هـ .  
• ترجمته مع القصيدة رقم ١٣١ [ صفحة ٣٤٠ ] . وقد  
(١) الموازنة ٢ : ١٣٩ ظ ، ١٤٦ و ؛ ٢ :  
وبرواية « بان » .

(٢) ١ ، د وإخوتها « مزالدهر » . ب ، ج « تقاوا  
قواد : غالبه في القوة . الفود : جانب الرأس مما  
هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٣) ١ وإخوتها « الشعر العارض » . ح ، ل « الشعر  
الخلوقة : هي أن يبلى الثوب .  
لم يرد في طبعة بيروت .

(٤) ١ وإخوتها « دمع الحشا » .  
(٥) ب ، ج « زمن » .. هـ « زمن ما أعاش » .

(٦) ب ، ج ، ح ، ل « فائت » . ا وإخوتها ،

ولا يرتجى . نسوم : نطلب بعمه .

٨ زائرٌ أَشْرَقَتْ لَزَوْرَتِهِ أَغْ

٩ أَرَبُ النَّفْسِ كُلُّهُ ، وَمَتَاخُ أَلْ

١٠ مُعْطِيًا مِنْ وَصَالِهِ فِي كَرَى النَّوْ

١١ يَقَظَاتُ الْمُحِبِّ سَاعَاتُ بَوْسَا

١٢ مَا نُرَى خِلْفَةَ اللَّيَالِي تُرِينَا

١٣ وَالْعَلَا سُلَّمٌ مَرَاقِيهِ خَطًّا

١٤ [دَلَهْمِيٌّ إِذَا أَدْلَهَمَ دُجَى الْخَطِّ

(٨) الموازنة ٢ : ١٣٩ ظ ، ٢ : ١٨٠ المعارف - ط

(٩) الموازنة ٢ : ١٣٩ ظ ، ٢ : ١٨٠ المعارف

(١٠) ل «الذي كان معطياً من صدوده» وبهامشها

الموازنة ٢ : ١٣٩ ظ «معطياً من صدوده» كالرواية

لا تكون ثمة غرابة مما قصده الشاعر وفي ٢ : ١٨٠ ط

٣٦ بتحقيقنا وقد أثبتنا فيها رواية الديوان بعد أن كان

(١١) « ونعماء عيشه » .

الموازنة ٢ : ١٣٩ ظ ، ٢ : ١٨٠ دار المعارف

(١٢) خِلْفَة : تذهب هذه وتجي هذه . وفي الكتاب الحكمة

٦٢ سورة الفرقان .

(١٣) النسخ كلها تقريباً على هذه الرواية ، والذ

بين أجداد الممدوح ومنها ابن الخطّاب هو أن يكون البيت

والعلا سُلَّمٌ مَرَاقِيهِ خَطًّا

وإن كانت كنية الممدوح «أبا عامر» . وفي النسخة ل

(١٤) لم يرد في ب ، ج ، هـ وأوردته ح ، ل بعد

دهمى : ماضٍ في الأمر . وربما أراد النسبة

الست ٢٤ من القصيدة ٣٤٥ صفحة ٨٦٩ ) .

- ١٥ حَسْبُ لَوْ كَفَىٰ مِنَ الْمَجْدِ كَافٍ  
 ١٦ يَتَقَرَّى الْغَادِي رَبَاعَ سَمَاحٍ  
 ١٧ سَبْدٌ مِنْ «بَنِي عُبَيْدٍ» مَوَالِي الـ  
 ١٨ نَارُ حَرْبٍ تَرَى الْأَعَادِي خُمُودًا  
 ١٩ [بَيْتُهُمْ فِي «عَدِيَّتِهِمْ» مُرْتَقَى النَّجْدِ  
 ٢٠ لَمْ تُمَارِسْ بِهِ «الْأَرَاقِمُ» حَتَّى  
 ٢١ مُسْتَشَارٌ فِي الْمَعْضَلَاتِ إِذَا مَا أَرُ  
 ٢٢ وَمُصِيبٌ مَفَاصِلَ الرَّأْيِ إِنْ حَا  
 ٢٣ قَوَّمتْ عَزْمَهُ الْأَصَالَةَ : وَالرُّمَّةُ

(١٦) ل « يتقرى الغادى رباع كل سماح » بزيادة كل  
 يتقرى : يطلب ضيافة . الرباع (جمع الربيع)  
 نصيبين : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٢ من القص  
 [ ٢٦٤ ] .

برقميد : بليدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيب  
 القصيدة ٣٣ [ صفحة ١٠٠ ] .

(١٧) باقى النسخ « شراوى عبيدة » ماعدا ب ، ج فر  
 الشراوى (جمع شروى) : وهو المثل . الموالى  
 (١٨) لم يرد فى ا واخواتها وفى طبعات الديوان جميعها .  
 (١٩) لم يرد فى جميع النسخ وكذلك المطبوع ، وأوردت  
 أما فى ل « أوان انتباهه » . وكلاهما تحريف .

يشير إلى على بن كعب جد الخطاب أبى عمر ، وكان الخطأ  
 يقال له العدوى التلوى .

(٢٠) لم يرد فى ا وأخواتها وكذلك فى طبعات الديوان .  
 العاجم : الذى يعرض العود ليعلم صلابته من رخاوته .  
 الأرقام : حى من تغليب ، سموا الأرقام تشبيهاً لعيونهم

- ٢٤ كم صَرِيحٍ إِلَيْهِ غَشَّتْ بِيَاضًا  
 ٢٥ ظَاهَرَتْ مِنْ عَتَادِهِ «تَغْلِبُ» أَلْغُدُ  
 ٢٦ وَمُعَانٌ مِنَ السِّيَادَةِ خِرْقُ  
 ٢٧ مَائِرَاتٌ عَلِقْنَهُ ، وَمَتَاحُ الْحَدِّ  
 ٢٨ أَلْتَقَتْ فِي «رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ»  
 ٢٩ عَجَلٌ بِالَّذِي تُنِيلُ يَدَاهُ ؛  
 ٣٠ مُشْرِقٌ بِاللِنْدِيِّ ؛ وَمَنْ حَسَبِ السَّيِّدِ  
 ٣١ ضَحِكَاتٌ فِي إِثْرِهِنَّ الْعَطَايَا ؛  
 ٣٢ تَتَقَاضَى وَعَيْدُهُ نُوبُ الدَّهْرِ  
 ٣٣ كَادَ مُمْتَا حَهُ لِسَابِقِ جَدْوَا  
 ٣٤ يَا «أَبَا عَامِرٍ» عَمِرْتَ ، وَلُقْبِي

(٢٥) ١ ، د وأخواتهما «بمجيد» .

تغلب : وكانت تسمى الغلباء : قبيلة أبوها وائل الذي سبق

(٢٦) الحريق : الكريم السخي .

(٢٧) الوريد : عرق في العنق ، ويقال له أيضاً حبل

(٢٨) ربيعة بن نزار ( انظر الحاشية ١٧ صفحة ٤١ )

(٢٩) التنكيد : الإعسار ، التقليل والتكدير والتضيق

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤١ « ينيل » .

(٣٠) ١ ، د وإخوتها « صفاء حديده » . ح ، ل «

أخبار أبي تمام ٧٤ « للندی » .

(٣١) أخبار أبي تمام ٧٤ - الموازنة ١٤ ،

٣٢ ، ٣٦٢ طيبة دار المعارف - الموشح ٣٤٢ - ديوان الما

- ٣٥ كلُّ دهرٍ نُنْبَأُ بِهِ أَوْ نَرَادُ  
 ٣٦ عَادَ بَغْيُ الْأَعْدَاءِ هُلْكَأً ، وَقَدَمًا  
 ٣٧ وَرَأَوْكَ أَعْتَلَيْتَ فَاَنْتَحَرُوا حِقْدًا  
 ٣٨ حَسَدًا فِي الْعُلَا وَمَا فِي جَمِيعِ الْ  
 ٣٩ هَاكِهَا ذَاتَ رَوْنَقٍ يَتَبَاهَى  
 ٤٠ كَنْزُ ذِكْرٍ يَزِيدُ فِيهِ نَمَاءً

(٣٥) باقٍ النسخ « كل دهر قد فاتنا » . ل « مخبر  
 ننيا : أصله ننبأ بالهمزة فخفف .

السراة : اسم جمع من السرى ، وقيل جمعه وهو نادر  
 (٣٦) ا وإخواتها « أهلك الحجر قبل أشق ثموده » .  
 الحجر : ديار ثمود ، ويشير هنا إلى شق ثمود و

( انظر الخبر في الحاشية ١٩ من القصيدة ٣٩ ) (صفحة ٢٤

(٣٧) ا وإخواتها « مبدى الفعالم » .

(٣٨) باقٍ النسخ « حمد » ما عدا ب ، ج ، ح ،

وقال يمدح الحسن بن مخلد :

- ١ وَضِلُّ تُقَارِبُ مِنْهُ ثُمَّ تُبَاعِدُ ،
- ٢ وَجَوَى إِذَا مَا قَلَّ عَاوَدَ كُثْرُهُ
- ٣ مَا ضَرَّ شَائِقَةَ الْفَوَادِ لَوْ أَنَّهُ
- ٤ بَخِلَتْ بِمَوْجُودِ النَّوَالِ ، وَإِنَّمَا
- ٥ أَسْقَى مَحَلَّتِكَ الْغَمَامُ ، وَلَا يَزَلْ
- ٦ فَلَقْدَ عَهْدَتْ الْعَيْشَ فِي أَفْنَانِهَا
- ٧ عَطَفَ أَذْكَارُكَ يَوْمَ « رَامَةَ » أَخْدَعِي
- ٨ وَسَرَى خَيْالُكَ طَارِقًا ، وَعَلَى اللَّوَى

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٢٠ - بيروت ٥٧٨ -

لم ترد في ح ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٦ هـ .

٥ ترجمة الحسن بن مخلد مع القصيدة ٩ صفحة ٣٣ .

(١) « تقارب فيد . . . وهو تحالف » .

(٤) السفينة ٢ : ٣٠ و .

(٥) النور (بفتح النون) : الزهر الأبيض منه ولكنه

الجاسد : الدم ؛ شبهه به في حمرة .

(٦) الفينان : أى أن له أفناناً (أغصاناً) كأفنان الك

(٧) الأخدع : عرق في المحجمتين وهو شعبة من

رامنة : في طريق البصرة إلى مكة . ورامنة أيضاً من

عليه السلام .

الوساطة ٧١ .

- ٩ هل يشكرُ «الحسن بن مخلد» الذي  
 ١٠ بلغت يده إلى التي لم أحسب ،  
 ١١ هو واحدٌ في المكرماتِ ، وإنما  
 ١٢ غنيت بسودده مرابُ «فارس» ؛  
 ١٣ وزرُ الخلافة حين يُعضلُ حادثُ ،  
 ١٤ المذهبُ الأممُ الذي عرفت له  
 ١٥ وليَ الأمورَ بنفسه ، ومحلها  
 ١٦ يتكفلُ الأذنى ، ويدرك رأيه آل  
 ١٧ إن غار فهو من النباهة منجدُ ،  
 ١٨ فقد اغتدى المعوجُ وهو مقومُ  
 ١٩ ملكَ العداة ، وأسجحت الآوه

(١٠) ١ ، د وإخوتها « وثى بأخرى » .

المتحل ٩٣ « في التي . . . وثى بأخرى » - السفينة

(١١) المتحل ٩٣ - مختارات الجرجاني = الطرائف

(١٢) مراب جمع مرزبان ، وهو الرئيس عند الفرس

(١٣) الوزر : الحبل المنيع ، وكل معقل ، والملج

المتحل ٦٠ .

(١٤) الأمم (بفتح الهمزة) : المستقيم الوسط .

(١٥) زهر الآداب ٧٧٩ الحلبي .

(١٦) زهر الآداب ٧٧٩ الحلبي .

(١٧) غار : هبط ؛ مشتقة من الغور .

زهر الآداب ٧٧٩ الحلبي - مختارات الجرجاني = الطرائف

(١٨) المتحل ٦٠ .



٢٠ نِعْمٌ يُصِيخُ لِطَوَلِهِنَّ الْمَزْدَهِي ،

٢١ عَفْوٌ كَبَتَّ بِهِ الْعَدُوُّ ؛ وَلَمْ أَجِدْ

٢٢ حَتَّى لَكَانَ الصَّفْحُ أَثْقَلَ مَحْمَلًا

٢٣ قَدْ قُلْتُ لِلسَّاعِي عَلَيْكَ بِكَيْدِهِ :

٢٤ أَوْفَى فَأَعْشَاكَ الصَّبَاحُ بِضَوْئِهِ ،

---

(٢٠) يصيخ : يستمع .

العلول : الفضل ، العطاء ، القدرة ، النفي .

(٢١) كبت العدو : رده بغيظه .

(٢٢) المتحمل ٦٠ « عليه » - مختارات الجرجاني = الع

وقال يمدحه أيضاً :

- ١ صَلاً سَأَلْتَ بِجَوْ « تَهْمَدُ »
- ٢ دَرَبَتْ عَهَادُ الْغَيْثِ مِنْ
- ٣ وَلَقَدْ يُسَاعِفُ ذَا الْهَوَى
- ٤ يُلْقِينَ أَشْجَانَ الصَّبَا
- ٥ مِنْ كُلِّ أَهْيَفٍ مُرْهَفٍ
- ٦ شُصْنُ يَشْمُكُ إِنْ تَعَطَّ
- ٧ بِتَصْرُفِ الطَّرْفِ الْعَلِيِّ

٥ - طبعات الآستانة ٢ : ١٢٢ - بيروت ٥٨٢ تنقصة

لم ترد في ح ، ك ، ل .

ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٥٦ هـ .

(١) الجوّ : ما اتسع من الأدوية . تأيّد : أ

شُهد : قال ياقوت : « قال نصر : شُهد جبل أ

في ديار غنى ، وقال غيره : شُهد موضع في ديار بني عامر .

الموازنة ٢٢٣ بيروت ، ١ : ٤٢٣ دار المعارف -

(٢) العهد : مطر الربيع

المنازل والديار ٧٥ و .

(٣) الخردّ : الأبقار أو الخفرات . وكالوحش أى

المنازل والديار ٧٥ و .

(٥) في بعض الأصول والمطبوع « البتين » تحريف .

٨ قد قُلْتُ لِلرَّكْبِ الْعُفَا

٩ مَا لِلْمَحَايِدِ مُبْتَسِعِ

١٠ وَإِذَا الْمَحَايِسُ أَعْرَضَتْ

١١ مَا شِئْتَ مِنْ طَوْلٍ وَإِحْسَا

١٢ ذَاكَ الْمُرَجَّى وَالْمَوْءَى

١٣ وَأَخُو التَّكْرُمِ وَالتَّفَضُّ

١٤ مِنْ لَا يُعَاتَبُ فِي الْوَفَا

١٥ نَصَحَ الْخَلَائِفَ جَامِعاً

١٦ وَأَقَامَ مِنْ صَعْرِ الْأُمُو

١٧ بِأَصَالَةِ الرَّأْيِ الزَّيْنِ

١٨ فَلِكُلِّ أَمْرٍ حَادِثٍ

(٨) في المطبوع « يحور » . وقال شارح طبعة بير

أثبتنا .

يحور : يميل . يقصد : إذا مشى مستوياً .

(٩) هـ « إلا الأعز » .

(١٠) أعرض الشيء : ظهر وبان .

(١١) الطَّوْلُ : الفضل ، العطاء . القدرة ، الغنى .

(١٢) ١ ، د « ذاك المرجى والمبجل والمؤمل » .

الموازنة ١٦٤ بيروت « ذاك الحمد والسود والمكرم » ،  
والمجّد والمكفّر » . والمحسّد والمكفّر : المعظم حيث

(١٣) ١ ، د « وأخو التفضل والتكرم والتحمل والتمجّد

(١٤) لا يفند : لا يخطأ رأيه .

(١٥) الخلائف : جميع خليفة .

١٩ لَا يُعْمَلُ الْقَوْلَ الْمُكْرَ

٢٠ ظَنُّ يُصِيبُ بِهِ الْغِيُو

٢١ مِثْلُ الْحُسَامِ إِذَا تَأَلَّ

٢٢ وَلِي السِّيَاسَةَ وَإِسْطَا

٢٣ غَيْرُ الْمَغْمَرِ فِي النَّدِيِّ

٢٤ كَالسَّيْفِ يَقْطَعُ وَهُوَ مَسَّ

٢٥ تَمَّتْ لَكَ النُّعْمَى ، وَدَا

٢٦ فَلَأَنْتَ أَصْدَقُ مِنْ شَأ

٢٧ تَعْقِيدُ «أَحْمَدَ» ضَرَفِي ،

٢٨ لَا أُحْرَمَنَّ تَعْجِيلَ مَا

(١٩) اضطبت البيت « لا يعمل القول . . . والرأى

أخبار أبي تمام ٨٢ والموشح ٣٣٢ « لا يعمل المعنى . .

التجارية ، ١٥٥ الحلبي « لا يعمل اللفظ . . . واللفظ المردد

(٢٢) التشبيهات ٣٤٩ .

(٢٣) لم يرد في طبعة بيروت .

المغمَّر : الحامل . الندي : النادي .

التشبيهات ٣٤٩ .

(٢٤) التشبيهات ٣٤٩ .

(٢٦) الشَّابِّيب (جمع الشُّوبُوب) : الدفعة من المطبوع

(٢٧) موضع هذا البيت في ١ ، د وأخواتهما الأخير .

وقال يمدح عليّ بن محمد بن الفياض

- ١ أعادَ شَكْوَى من الطَّيْفِ الَّذِي أَعْتَادَا
- ٢ أَلَمَّ بِي وَبِيَاضُ الصُّبْحِ مُنْتَظَرٌ
- ٣ فَأَيُّ مُفْتَرَقٍ لَمْ يَبْتَعِرْهُ أَسْفَا
- ٤ أَنْوَيْتَ لُبِّي ، وَمِنْ شَأْنِ الْمُحِبِّ إِذَا
- ٥ يَرْجُو الْعَوَازِلُ ، إِقْصَارِي ، وَفِي كَيْدِي
- ٦ مَا حَقَّقْنَا مِنْ «سُلَيْمِي» أَنْ تَقْبِضَ لَنَا
- ٧ غَادَتِكَ مِنْهَا غَدَاةَ السَّبْتِ مُوَدِّنَةٌ

\* طبعات : الأستانة ٢ : ١٤٣ - بيروت ٦١٥ وتنقده

أوردتها النسخ جميعها ما عداك .

\* علي بن محمد بن الحسين بن الفياض كاتب إسحاق وهو فارسي الأصل من أهل ديرقنسي ودير العاقول . أبوه محمد والضياع بفارس سنة ٢٥٨ هـ . وقد أشرنا إلى عليّ في الحاشية والحاشية ٨ من القصيدة ١٦٦ (صفحة ٤١٢) إذ ورد ذكره وللبحرّي فيه مدائح هي القصائد ٣٦٣ ، ٤٨٦ ، ٦٨٣ ، مما نظمه في عام ٢٦٩ هـ .

(١) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « أعاد شكواً » .

طيف الخيال ٧٩ عيسى الحلبي تحقيقنا .

(٢) طيف الخيال ٧٩ .

(٤) أتوى : أهلك .

(٦) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « ما حظنا » .

- ٨ كانت أَثَانِينَ أَيَّامُ الْفِرَاقِ فَقَدْ  
 ٩ أَدِلَّةُ الْمَرْءِ أَيَّامُ غَدِذَنَ لَهُ  
 ١٠ وَقَدْ يُطَالِبِينَ مَا قَدَّمْنَ مِنْ سَلْفِ  
 ١١ حَتَّى يُعُودَ الْجَدِيدُ الْمُشْتَرَى خَلْقًا  
 ١٢ أَكْثَرَتْ عَنْ مُتَرِّ فِي مِضْرَ السُّوَالِ ، وَلَنْ  
 ١٣ لَمْ أَرْ مِثْلَ الرَّدَى وَرَدًّا وَفَى بِهِمْ  
 ١٤ مِنْ حِينِهِمْ أَنَّ عَكْسَ الْحِظِّ . أَغْلَقَهُمْ  
 ١٥ اللَّهُ أَعْلَى « عَلِيًّا » فِي مِرَاسِهِمْ  
 ١٦ مَا زَالَ يَعْمَلُ وَالْأَقْدَارُ تَرْفِدُهُ  
 ١٧ لَا تُسْتَعَارُ الْهُوَيْنَا مِنْ صَرِيْمَتِهِ

(٨) أَثَانِينَ : جمع يوم الاثنين . السبت :  
 الآحاد : جمع يوم الأحد .

مختارات الجرجاني : الطرائف ٢٤٦ - السفينة ٢ :  
 (١٠) لم يرد في طبعة بيروت .

(١١) ب ، ج « المسترا » . ج « اننصاف »  
 وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

المنصات : القويم القائمة . المناد : الموج .  
 (١٢) ب ، ج « أكثرن » .

ثمود وعاد : قبيلتان من العرب الأولى ، مر ذكرهما في ا  
 (١٣) ا ، د وإخوتيهما ، هـ « ولا كشدح » .

(١٥) ا ، د وإخوتيهما « أعلى علياً في مراسيمهم عنا  
 (١٦) ترفده : تعينه .

(١٧) ا ، د وإخوتيهما :  
 لا تستعاد الهوينا في صريمته

ج ، ل « لا يستعار ... من صريمته » ورواية الشط

١٨ يَلْقَوْنَهُ عِنْدَ أَعْلَى الْمَزْنِ حِفْظَتُهُ

١٩ «بَنُو الْحَسَيْنِ» كُنُوزُ الدَّهْرِ مِنْ كَرَمٍ

٢٠ مُكَرَّرُونَ عَلَى الْأَيَّامِ فِي شَيْمٍ

٢١ أَفْرَادٌ أَكْرُومَةٌ لَا يُشْرَكُونَ ، وَقَدْ

٢٢ إِنَّ سَاوِقَ الْمَحَلِّ أَقْوَامٌ يَبْخُلُهُمْ

٢٣ مُخَيَّمُونَ عَلَى سَيْحِ «الْعِرَاقِ» أَبَتْ

٢٤ تَخَيَّرُوا الْأَرْضَ قَبْلَ النَّاسِ أَمْ عَمَرُوا

٢٥ تُمَسِّي سُهُولًا لَهُمْ يَرْضَوْنَ بَسْطَتَهَا

(١٨) ١ ، د وإخوتهما يلقونه عند أعلى جد حفة

الجد . . . تنهم . . . المزن : البيض من السحاب .

التهم : الإتيان من ناحية تهامة ، وهو وجه .

عليه وتوعده وزجره ، وهو وجه آخر .

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٢٠) ح ، ل « يبكرون على الأيام من شيم » .

تقيّلوها : أشبهوها .

(٢١) الصوارم : السيوف القواطع . وقوله « تدعى

فرد أي لا نظير له . الأجنافان : الأعماد .

(٢٢) ساوقه : فاخذه أيهما أشد . المحلّ :

الربيعي : ما يكون في الربيع ، والمنسوب إليه ؛ وهو

(٢٣) ب ، ج « شيخ » تصحيف . ل « سيج » و

السيح : الماء الظاهر على وجه الأرض ، وما جرى من

(٢٤) ب ، ج « ثلث ساكن » وهو تحريف . ل

وبهامشها « روّاداً » وكتب تحت عبارة « أم عمرو »

محرفة في ب ، ج .

ألبّ بالمكان مثل لبّ : أقام به .

الداكر : جمع الدسكرة وهي القرية العظيمة ، وقيل

(٢٥) « تفذّبوا »

- ٢٦ يُرْفَهون بِسَيْحِ « النَّهْرَوَانِ » إِذَا  
 ٢٧ فَازُوا بِأَرْحَبِ دَارٍ مِنْهُ أَفْنِيَّةٌ  
 ٢٨ وَمَا نُخِلُّ بِتَقْرِيطٍ. نَخُصُّ بِهِ  
 ٢٩ مِنْ خَيْرِهِمْ خُلُقًا سَمْحًا ، وَأَقْعَدِهِمْ  
 ٣٠ يُرْضِيكَ مِنْ حَسَنِ قَصْدٍ إِلَى حَسَنِ  
 ٣١ مَا « دَيْرٌ عَاقُولِكُمْ » بِالْبُعْدِ مَا نَعْنَا  
 ٣٢ نَجِدُ عَهْدًا بِأَوْفَى الْمُفْضِلِينَ نَدَى  
 ٣٣ « عَلِيٌّ » ! أَنْ يَلْحَقَ الْأَقْصَيْنِ سُودُكُمْ  
 ٣٤ لَا تَنْظُرَنَّ إِلَى « الْفِيَاضِ » مِنْ صِغَرِ

(٢٦) ب ، ج « ضر » وهو تحريف .

النهروان : كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب  
 وتقع أطلال هذه المدينة في الأرض المعروفة اليوم باسم ( ص  
 كتابه (رى سامراء في عهد الخلافة العباسية) صفحة ٣٦٠ .

(٢٧) ب ، ج « أفعية » تحريف . ا : د ، ل « فيه  
 الفيح : الواسعة .

(٢٩) ب ، ج « وأفقدم » تحريف . ج ، ل « وأكبر

(٣٠) لم يرد في طبعة « بيروت » .

(٣١) دير العاقول : بين مدائن كسرى والنعمانية ، وك

(٣٢) ب ، ج « وأرادا » . آد : اشتد .

(٣٣) ا ، د وإخوتهما ، هـ . ج ، ل « سودده . . .

ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(٣٤) التمثيل والمحاضرة ٢٣٤ « العباس عن صغر

بتحقيقنا « إلى العباس عن قصر وانظر إلى الفضل والمجد »

كانت في . . .



- ٣٥ إِنَّ النُّجُومَ - نُجُومَ اللَّيْلِ - أَصْغَرُهَا  
 ٣٦ لَنَا عَوَارِفُ نُعْمَى مِنْ تَطَوُّلِهِ  
 ٣٧ تَدْفُقُ الْبَحْرُ إِنْ بَادَهَتْ جُمَّتَهُ  
 ٣٨ وَكَمْ أَنَا فِتْ مِنْ الْأَبْنَاءِ مَكْرُمَةٌ  
 ٣٩ أَنْتُمْ مَيَامِينُ فِي الْحَاجَاتِ نَطْلُبُهَا  
 ٤٠ ثَلَاثَةٌ تُسْرِعُ النَّجْحَ الْمَكِيثَ إِذَا

(٣٥) الزيادة نقلا عن النسخ الأخرى حيث سقطت

التمثيل والمحاضرة ٢٣٤ « أبدها » - لطائف المعارف

٢٠١ التجارية ، ٢٢٢ الحلبي « نجوم الأفق » - مختار

في شرح سقط الزند ١ : ١٦٢ « في العين أبدها » - الش

. . . أكثرها - السفينة ٢ : ٣٣ ظ .

(٣٦) العوارف : جمع العارفة وهي المعروف .

يضعفن : أى تتضاعف أعدادها .

(٣٧) ١ ، د و إخوتها « سقاك » .

بادهه : فاجأه . الجُمَّة : معظم الماء .

(٣٨) ١ ، د وإخوتها « مشهورة » . ج ، ل « مأثرة

أناف : أشرف .

السفينة ٢ : ٣٣ ظ « مأثرة مشهورة » .

(٣٩) ١ ، د وإخوتها « مشهورة » . ج ، ل « مأثرة

- وقال يمدح عُبيد الله بن يحيى بن خاقان
- ١ تَمَادَى اللَّائِمُونَ فِي فُؤَادِي
  - ٢ أَرَى الْأَهْوَاءَ تُنْفِذُهَا اللَّيَالِي
  - ٣ يَبِيْتُ خَيَالَهَا مِنْهَا بَدِيلاً
  - ٤ لَقَدْ أَجْرَى الْوَزِيرُ إِلَى خِلَالِ
  - ٥ تَوَخَّى الرَّفْقَ غَيْرَ مُضِيعِ حَزْمِ
  - ٦ وَلَمَّا دَبَّرَ الدُّنْيَا اسْتَعَاظَتْ
  - ٧ تُحَلُّ بِذِكْرِ عَقْدِ النَّوَاحِي
  - ٨ إِذَا أَمْضَى عَزِيمَتَهُ لِيَخْطُبِ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٥١ - بيروت ٦٢٧ -  
 أوردتها النسخ جميعها ماعدا ج ، ك ، ل . و  
 منها أنها نقلت شكراً على تحقيق أمنيته التي رجاها من هذا  
 - راجع القصيدة ٢٠٧ (صفحة ٤٩٣) .

\* ترجمة الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان مع القصيدة

(١) ب ، ج « يلح » . هـ « تمادى اللائمون وفي ضلوعي

(٢) ا ، د وإخوتها ، هـ « ينفذها التناهي » .

(٣) طيف الخيال ٨٠ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٤) العداد : المعطاء .

(٥) توخى الأمر : تعمد وتطلبه دون سواه .

(٦) مختارات الحرجاني = الطرائف ٢٤٤ .

(٧) هـ « يحل . . . ويفتح » .

- ٩ سَأَشْكُرُ مِنْ «عُبَيْدِ اللَّهِ» نِعْمَى  
 ١٠ إِذَا أَبَتِ الْحُقُوقَ نَفُوسَ قَوْمٍ  
 ١١ تَقَدَّمَ فِدْمَةً الْقِدْحِ الْمَعْلَى  
 ١٢ وَمَنْ يَأْمُلُ «أَبَا الْحَسَنِ» الْمَرْجَى  
 ١٣ فِدَاؤُكَ مِنْ صُرُوفِ الدَّهْرِ نَفْسِي  
 ١٤ أَتَبَعْدُ حَاجَتِي وَإِلَيْكَ قَصْدِي  
 ١٥ سَيَكْفِينِي مَقَامٌ مِنْكَ فِيهَا

(١١) الْقِدْحُ : الْمَفْرَدُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ - وَقَدْ شَر

[صَفْحَةُ ١٤٦] - وَالسَّابِعُ مِنْ هَذِهِ الْقِدَاحِ يُقَالُ لَهُ الْمَعْلَى

(١٢) أَبُو الْحَسَنِ : كُنْيَةُ الْمَدُوحِ .

(١٤) الْمَشْتَعَلُ ٧٩ .

وقال يمدح المعتز وأبنه عبد الله :

- |   |                                      |
|---|--------------------------------------|
| ١ | نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ أَوْدُهُ   |
| ٢ | مُتَّفَاوِثُ الْحُسَيْنِ : يَدُ      |
| ٣ | كَمَلَتْ مَحَاسِنُهُ لَنَا           |
| ٤ | خَدُّ يُعْضُ لِحُمْرَةِ              |
| ٥ | وَفُتُورُ طَرْفٍ قَدْ يُجَدُّ        |
| ٦ | مَا لِلْمُحِبِّ مِنَ الْهَوَى        |
| ٧ | لِيَدُمَّ لَنَا «الْمُعْتَزُّ» فَهَى |
| ٨ | مُتَدَفِّقٌ بِعَطَائِهِ              |
| ٩ | لَا الْعَدْلُ يَرُدُّعُهُ وَلَا آؤُ  |

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٥٥ - بيروت ٦٣٣ -  
 لم ترد في ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٣  
 • ترجمة المعتز مع القصيدة ٣٥ (صفحة ١٠٨)  
 (صفحة ٦٧٠) .

(٧) الرقد : العطاء .

(٨) هناك نيلان : نيل مصر ونيل بالعراق .

(٩) الموازنة ١٨٨ بيروت ؛ ١ : ٣٥٥ دار المعالي  
 ما مدح به خليفة وأقبحه ، ومن ذا يعنف الخليفة أو يص  
 أمالي المرتضى ٤ : ١١ السعادة ؛ ٢ : ٩٣ الحلبي قال : «ولبحترى

- ١٠ وَزَرَ الْهُدَى ، وَمَعَانُهُ أَلْ
- ١١ يَنْفَى الْهُوَيْنَا حَزْمُهُ
- ١٢ جَيْشٌ يُجَهِّزُهُ لِأَرْ
- ١٣ لَقِيَتْ عَظِيمَ «الرُّومِ» مِنْ
- ١٤ وَتَطَاوَحْتَهُ كَتَابٌ
- ١٥ فَانْصَاعَ يَطْلُبُ ظِلَّهُ
- ١٦ فَتَحَ أُنَاكَ بِأَعْظَمِ أَلْ
- ١٧ كَثَرَ الَّذِي نِلْنَاهُ مِنْ
- ١٨ وَلِنَا بِ«عَبْدِ اللَّهِ» بَحْ
- ١٩ ثَانِي الْخَلِيفَةِ فِي النَّدَى
- ٢٠ أَيْدٍ شَدِيدٌ لَوْ يُصَا
- ٢١ وَعَزِيمَةٌ يُمَضَى بِهَا

في الجملة على الإسراف في البذل والجود بنفائس الأموال؛ ولم  
 وإنما قال : لا العذل يردعه ولا التعنيف يصدّه ، فكأنه أ  
 وتعنيفهم على الجود « - العدة ٢ : ١٠٣ نفس المؤاخذ  
 . ٢٤٤

(١٠) الوزر : الجبل المنيع ، وكل ممقل ، والمالجأ

(١١) الهوينا : التؤدة ، وهي تصغير الهوني ، والهوني

(١٤) تطاوحته : تنازعت .

(١٥) ب ، ج «فانصاح» وهو تحريف . ا ، د و

نكدُهُ : تتعبه .

(١٧) ا ، د وإخوتهما «مانعده» .

قَفَّ	كَالسَّيْفِ يَكْسِرُ مَتْنُهُ	٢٢
دَ	إِنْ أَطْلُبِ الْأَمَلَ الْبَعِيَّ	٢٣
حَ	وَلَقَدْ تَضَمَّنَ لِي النِّجَا	٢٤
لَا	وَعَلَيْتُ وَعَدَّ مُنَاجِرِ	٢٥
مَ	فَلَذَيْنُ أَنَالَ بِطَوْلِهِ	٢٦
هُ	فَلَقَدْ تَوْلَانِي أَبُو	٢٧

(٢٢) ١، د وإخوتهما « كالسيف يقصر متنه » .

المتن : الظاهر . القصر : جمع قصرة وهي أصل القصر .

(٢٣) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٩ .

(٢٤) بقية البيت ساقط من ب . أما ج فروته حكاه

ثم جوده « وهو اضطراب ظاهر لا وزن له .

(٢٥) المختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٩ .

وقال [ يمدح أبا عبد الله ] بن حمدون

- |                        |   |
|------------------------|---|
| يا « بن حمدون بن إسماء | ١ |
| وألعلأ ما شادآ آبا     | ٢ |
| ونجار ألمجد نبع        | ٣ |
| عظمت في فضلك النة      | ٤ |
| لا زكا سعي مساعي       | ٥ |
| أيسوى بك قوم           | ٦ |

« طبعات : الآستانة ٢ : ١٢ - بيروت ١٧ - ٤١

لم ترد في ك ، وأوردتها ه في قافية الكاف .

ويرجع تاريخها إلى بدء صلة الشاعر بالخليفة المتوكل

لهذا الخليفة ، وقد جرى الشاعر على مدح الرجال المتصلين به

« ابن حمدون هو : أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن

ثعلب وهو من شيوخ اللغة وشاعر ، وكان خصيصاً بالمتوكل

فيه ثم قطع أذنه ثم أعاده إلى خدمته . قال ياقوت : وكان أبوه

ثم الواصل بعده .

ولبحترى في ابن حمدون قصيدة أخرى يعاتبه فيها ويمدحها

( ١ ) ا ، د وإخوتهما « والمجد عقيدك » . العلق

( ٢ ) ب ، ج « شق في » . النجار : الأصل

النبع : شجر للقي وللشاهم ينبت في قلة الجبل ، والتابع

الشوحط . وقولهم : لو اقتدح بالنبع لأورى ناراً ، مشق في -

وقال في بدر المعتضدى :

١ إِنَّمَا سُلْطَانُ «بَدْر» عُرْسُ

٢ يَجْمَعُ الْجَيْشَ بِتَدْبِيرِ فَتَى

٣ يُتَّبِعُ الْوَعْدَ بِنُجْحٍ عَاجِلِ

٤ أَسَدٌ يُبَدِّعُ فِي أَعْدَائِهِ

• طبعة مصر وحدها ١ : ١٨٠ .

لم ترد في ١ ، د وإخوتها وكذلك ح ، ك ، ل . وفي

• ترجمة بدر مع القصيدة ٩١ صفحة ٢٧٠ .

(١) ب « مشية » وهو تحريف . « مثله » . سى « »

(٢) « محمم » مضبوطة في ب بالبناء على المجهول وهو



وقال يفتخر :

- ١ ما لها أولعتُ بقطعِ الودادِ
- ٢ ما علمتُ النوى ولا الشوقَ حتى
- ٣ فوقفنا على الطلولِ يفيضُ آلُ
- ٤ في رياضٍ قد استعارَ لها ألوبةُ
- ٥ و «سعادُ» غراءُ فرعاءُ تسقي
- ٦ نكرتني : فقلتُ : لا تنكريني

• طبعة مصر وحدها ١ : ١٨٢ وتنقص البيت الخامس  
أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ، ح ، د ، ل .  
وهذه القصيدة - في رأينا - من أوائل شعره الذي نظمه  
(١) الأشباه والنظائر للخالدين ١٣٨ وقال مؤلفاه  
البحرئى ردَّ هذا المعنى في قصيدة أولها « وأشارا إلى هذه القصيدة  
(٢) ح ، ل « ما عرفت النوى ولا البين » . د « أشرف  
النجاد : جمع نجد وهو ما أشرف من الأرض .  
(٣) هـ « نقيض » . ح ، ل « على الطريق » .  
(٤) الويل : المطر الشديد الضخم القطر .  
(٥) هـ « من الزلال البراد » . د « من إثنائيا العدادى  
غراء : بيضاء . الفرعاء : المرتفعة القائمة ذات الهب  
إثنائيا : جمع ثنية وهى من الأضراس الأربع التى فى  
أسفل . وهو يكثر بذلك عن الين

٧ إن ترينى ترى حساماً صقيلاً

٨ ثانى الليل . ثالث ألبيد والسيد

٩ كلم « الخضر » لى فصيرنى بع

١٠ ليلة بالشام ثمت بالأه

١١ وطنى حيث حطت العيس رحلى

(٧) مشرفيا : من السيوف المشرفية نسبت إلى مشارف  
شرح ابن أبي الحديد ١ : ٣٢١ مصطلق الحلبي ٣ : ٣  
مع البيت التالى زاعماً أن البحرى أخذ من أبى تمام هذا اللفظ  
البلدان لابن الفقيه ٥٢ « إن ترانى » ورواه للعطائى ولم يعين  
(٨) ي « رب السهاد » .  
الترب : اللدة (بكسر اللام وفتح الدال) : الصديق أو  
وهذا المعنى ظل يرأود ذهن الشاعر حتى قال فيما بعد -  
(٦٣٣) :

اطلبا ناكاً سوى فانى رايا  
الأشياء والنظائر ١ : ١٣٩ « ثانى العيس ، ثالث  
ابن أبي الحديد ١ : ٣٢١ مصطلق الحلبي ، ٣ : ٣٠٢ عيس  
لابن الفقيه ٥٢ .

(٩) العيار : الذهب فى الأرض هائماً .  
الخضر : إشارة إلى نبي<sup>٣</sup> الله الخضر ؛ والناس فى أمر  
الشرائع والنبوءات يثبت عينه وإن اختلف فى نعمته ؛ وأكث  
ويضرب به المثل فى التجوال ؛ فيقال : خليفة الخضر ( )  
٤١ - ٤٢ الظاهر ؛ ٥٣ - ٥٤ نهضة مصر) .

البلدان لابن الفقيه ٥٢ « يصيرنى » - الأشياء والنظائر  
. . . عيار العباد « - السفينة ٢ : ٣٥ و .

(١٠) الأهواز : سبع كور بين البصرة وفارس لكل  
السواد : يراد به رستاق العراق وضياعها ، سى بذلك  
والسواد أخضر . ( انظر الحاشية ١٥ صفحة ٥٢٥ ) . والر  
البلدان لابن الفقيه ٥٢ - السفينة ٢ : ٣٥

١٢ لِي مِنْ الشَّعْرِ نَحْوَةٌ وَأَعْتِزَّازٌ

١٣ فَإِذَا مَا بَنَيْتُ بَيْتًا تَبَخَّرَهُ

١٤ أَوْ كَأَنِّي أَحُوكُ حَوْكَ «زِيَادِ»

١٥ لِي مُعِينَانِ : هِمَّةٌ وَأَعْتِزَّامٌ

١٦ لِي نَدِيمَانِ : كَوَكَبٌ وَظَلَامٌ

١٧ لِي مِنَ الدَّهْرِ كُلِّ يَوْمٍ عَنَاءٌ

١٨ مَا حَدِيثِي إِلَّا حَدِيثُ «كَلْبِيبِ»

---

(١٢) السفينة ٢ : ٣٥ و .

(١٣) ذات العمد : يقصد إرم ذات العمد : وقاد

السفينة ٢ : ٣٥ .

(١٤) ب ، ج .

زياد هو زياد بن معاوية المعروف بالنابغة الذبياني

القصيدة ٤٦ (صفحة ١٣٨) .

أبو دؤاد الإيادي : واسمه جارية بن الحجاج وقيل هو

معد ، شاعر كان معاصراً لكعب بن مامة الإيادي الجواد

وكان بعض الملوك أخاف أبا دؤاد فصار إلى بعض ملوك

بجار أبي داؤد .

(١٥) السفينة ٢ : ٣٥ ظ .

(١٦) السفينة ٢ : ٣٥ ظ .

(١٧) السفينة ٢ : ٣٥ ظ .

(١٨) كليب : كليب بن ربيعة بن الحارث بن مضر

(صفحة ٣٤٢) .

بُجَيْر : هو ابن الحارث بن عبَّاد .

الحارث بن عبَّاد : أبو منذر الحارث بن عبَّاد بن ق

سادات العرب وشجعانها . قتل المهلهلُ ابنَه بُجَيْر ، فتأ

كرر فيها قوله "قرباً مربوط النعامه منى" أكثر من عشر

منها

- وقال يمدح ألفتح بن خاقان [وأبنه أبا أ  
 ١ مِثَالِكِ مِنْ طَيْفِ الْخِيَالِ الْمَعَاوِدِ أَلْ  
 ٢ يُحْيِي هُجُودًا مُنْتَشِينَ مِنَ الْكَرَى  
 ٣ إِذَا هِيَ مَالَتْ لِلْعِنَاقِ تَعَطَّفَتْ  
 ٤ إِذَا وَصَلْتَنَا لَمْ تَصِلْ عَنْ تَعَمُّدٍ  
 ٥ تُقَلِّبُ قَلْبًا مَا يَلِينُ إِلَى الصَّبَا  
 ٦ تَمَادَى بِهَا وَجَدِي ، وَمَلَّكَ وَصَلَهَا  
 ٧ وَمَا النَّاسُ إِلَّا وَاجِدٌ غَيْرُ مَالِكٍ

- طبعات : الآستانة ١ : ٣٣ - بيروت ٥٣ - مصر  
 لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٣٣  
 ◦ ترجمة الفتوح بن خاقان مع القصيدة رقم ٥١ صفحة ٤٩  
 (١) الزهرة ٢٦٣ - الموازنة ٢ : ١٣٥ ظ ، ٤١  
 طيف الخيال ٥٩ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .  
 (٢) الزهرة ٢٦٣ «مبتين» تحريف - الموازنة ٢ : ١  
 الخيال ٥٩ بتحقيقنا .  
 (٣) الأملود : اللين الناعم من الفصون .  
 البان : شجر سبط القوام لين ، ورقه كورق الصفصاف  
 المائد : المائل .

- الموازنة ٢ : ١٤١ ظ : ٢ : ١٨٤ دار المعارف -  
 (٤) الموازنة ٢ : ١٤١ ظ : ٢ : ١٨٤ دار المعارف -  
 (٥) هـ «وزور دمع» . المنزور : القليل .  
 (٦) الزهرة ٣٧٥ - مجموعة المعاني ١٣٨ .

- ٨ سَقَى الْغَيْثُ أَكْنَافَ الْحِمَى مِنْ مَحَلَّةٍ  
 ٩ وَلَا زَالَ مُخَضَّرٌ مِنَ الرَّوْضِ يَانَعُ  
 ١٠ يَذَكِّرُنَا رِيًّا الْأَجِبَةَ كَذَلِكَا  
 ١١ شَتَائِقُ يَحْمِلْنَ النَّدَى فَكَأَنَّهُ  
 ١٢ وَمَنْ لَوْلُوْزٍ فِي الْأَقْحُوَانِ مُنْظَمٍ

(٨) كان بمنزلة « رمل الحمى » وكتب بالهامش « الرمال الحقف : الموج من الرمل . اللوى : ما التوى . الزهرة ١٧٥ - زهر الآداب ٢ : ٢٣٨ التجارية ، ٩ الشريشى ٢ : ٨ بولاق ؛ ٣ : ١٨٨ المؤسسة العربية .

(٩) ا وإخوتها « يانعا » .

النَّوْرُ : الزهر ، وهو في الأصل يطلق على الأبيض من ديوان المعاني ٢ : ٢٠ « مخضر من الأرض » - زهر المختار من شعر بشار ٢٤٥ - الشريشى ٢ : ٨ بولاق ؛ ١١ : ٢٦٩ يانعا . . . حاشد « - نهاية الأرب ؛ (١٠) الريا : الريح الطيبة .

الوساطة ٣٧ ، ٢٧٠ - ديوان المعاني ٢ : ٢٠ - المكبى ٣ : ٩٦ - الشريشى ٢ : ٨ « رويبا » ؛ ٣ : ١٨٩ و ١١ : ٢٩٠ « يذكرنا » وأورد هنا البيت ١٢ قبله وهو (١١) الشقائق ؛ شقائق النعمان (Anemone) :

الخرائد (جمع الخريدة) وهي البكر ، وفي الأصل أفراس التشبهات ٨٤ - عيار الشعر ١١٥ - المقدم الفريد التاليف - الصناعتين ١٩١ الآساتة ؛ ٢٥٧ الحلبي « فكأنه زهر الآداب ٢ : ٢٣٨ ، ٢٣٩ التجارية ، ٢٥٩ الحلبي - المختار ٢٤٥ - محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٧ منسوباً للصن

(١٢) بمنزلة « الأرجوان » وبهامشها « الأقحوان

النكت : جمع النكتة (بالضم) وهي النقطة السوداء الأرجوان : مغرب أراغون بالفارسية ، وهو صنبغ أحد الأقحوان : زهر سبق التعريف به في الحاشية ١ من القملؤلؤ ( Pearl ) ويقال له الدر : جم صدف يتكون الفرائد ( جمع الفريد ) : الجوهرة النفيسة ، وقيل الدر

- ١٣ كَأَنَّ جَنَى الْحَوْذَانِ فِي رَوْثِ الضُّحَى  
 ١٤ رَبَاعٌ تَرَدَّتْ بِالرِّيَاضِ مَجُودَةٌ  
 ١٥ إِذَا رَاوَحَتْهَا مُزَنَةٌ بَكَرَتْ لَهَا  
 ١٦ كَأَنَّ يَدَ «الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ» أَقْبَلَتْ  
 ١٧ مَلِيًّا إِذَا مَا كَانَ بَادِيًّا نِعْمَةً  
 ١٨ رَأَيْتُ النَّدَى أَمْسَى شَقِيقًا مُنَاسِبًا  
 ١٩ تَلَفَّتَ فَوْقَ الْقَائِمِينَ فَطَالَهُمْ  
 ٢٠ جَهْرُ الْخِطَابِ يَخْفِضُ الْقَوْمَ عِنْدَهُ  
 ٢١ يَخْضُونَ بِالتَّبَجِيلِ أَطْوَلَهُمْ يَدًا

- المعاني ٢ : ٢٠ « في الأرجوان منضد » - زهر الآداب ٢  
 نكت « - المختار من شعر بشار ٢٤٥ - الشريشي « كالأقعد  
 (١٣) أو إخوانها « دنانير نثر » .  
 التزم : التوأم . الفارد : الفرد .  
 الحوذان : نبات سبق التعريف به في الحاشية ١٢ من القصص  
 ديوان المعاني ٢ : ٢٠ - زهر الآداب ٢ : ٢٣٨ التجار  
 (١٤) الرباع : جمع الربيع وهو الموضع يرتبعون فيه .  
 مجودة : أصابها الجود وهو المطر الغزير .  
 الموازنة ٢ : ١٩٥ ظ ٤ : ٢ : ٣١٥ دار المعارف -  
 ٢٣٨ - خزنة الحموي ١٨٧ .  
 (١٥) شأبيب : جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر .  
 الموازنة ٢ : ١٩٥ ظ « محتاب » وفي ٢ : ٣١٦ دار المعارف  
 زهر الآداب ٢ : ٢٣٨ التجارية ، ٥٢٩ الحلبي - خزنة الحموي  
 (١٦) عيار الشعر ١١٥ - الموازنة ٢ : ١٩٥ ظ  
 ٣٦٤ - ديوان المعاني ٢ : ١٢٠ زهر الآداب ٢ : ٢٣٨  
 الفصاحة ٢٥٣ « أرفلت تليها » - خزنة الحموي ١٨٧ « أقبلت  
 (١٧) الملى : الجدير .  
 (١٨) أو إخوانها ، « أمسى صحيحاً مناسباً » .  
 (١٩) التشرف : الإشراف والتطلع .

- ٢٢ ولم أرَ أمثالَ الرِّجالِ تَفاوَتَتْ  
 ٢٣ ولا عَيْبَ في أخلاقِهِ غيرَ أَنَّهُ  
 ٢٤ مَكَارِمُ هُنَّ الغَيْظُ. باتَ عَليلُهُ  
 ٢٥ ولنَ تَسْتَبِينَ الدَّهْرَ مَوْضِعَ نِعْمَةٍ  
 ٢٦ كَفَى رَأْيُهُ الجَلِّي ، وأَلْقَى سَمَاحُهُ  
 ٢٧ وإنَّ مُقَامِي حَيْثُ خَيَّمْتُ مِخْنَةً  
 ٢٨ وكائِنَ لَهُ في سَاحَتِي مِن صَنِيعَةٍ  
 ٢٩ وإنِّي لَمَحْقُوقٌ بِالْأَبْلِ يَطُولُنِي  
 ٣٠ يُحَكِّنَ لَهُ حَوَكَ البُرُودِ لِزِينَةٍ

(٢٢) هـ « فلم أر » .

الوساطة ٣٧٠ - تهذيب الأخلاق ٤١ غير منسوب  
 ١ : ٢٤٧ التجارية ، ٢٧٥ الحلبي « تفاوتاً لدى المجد »  
 ١٠٦ « لدى المجد » - مختارات الجرجاني = الطرائف ٤٥  
 - العكبري ١ : ٣٨١ وروايته مختلفة كل الاختلاف هكذا  
 ولم أر مثل الناس لما تفاوتوا  
 - رسائل ابن الأثير ٣٣ « تفاوتوا » دون نسبة - المصنوع  
 « إلى المجد » - الذريعة إلى مكارم الشريعة ١٧ غير منسوب  
 ٢ : ٢٤٨ المؤسسة « إلى الخير » ولم ينسبه .

(٢٣) الأسي (بضم الهمة وكسرهما) : جمع الأسواق  
 (٢٤) السفينة ٢ : ٣١ ظ .  
 (٢٥) أخبار أبي تمام ٧٧ - الموازنة ١٦٣ بيروت  
 ديوان المعاني ١ : ٤٦ - زهر الآداب ١ : ١٨٣ التجل  
 ٧٠ - نهاية الأرب ٣ : ٢٨٨ « ولن يستبين » - السفينة ٢  
 (٢٦) العلق : الشيء النفيس . الحلبي : الأ  
 الشقاق (بفتح النون) : الرواج .  
 (٢٧) بمن أ « الأماجد » وبهاشبا « الأجاود » .  
 الوساطة ٣٧٠ - الواحدى ٣٦٤ « تدل على » - العكبر  
 (٢٨) أو إخوتها « لها عقل » . وكائن : بم

٣١ وَحَسَبُ أُخْرَى النَّعْمَى جَزَاءً إِذَا امْتَطَى

٣٢ مَلَكْتُ بِهِ وَدَّ الْعِدَى ، وَأَجَدَّ لِي

٣٣ جَمَالُ اللَّيَالِي فِي بَقَائِكَ فَلَيْدُمُ

٣٤ وَمُلَيْتَ عَيْشًا مِنْ «أَبِي الْفَتْحِ» ! إِنَّهُ

٣٥ مَتَى مَا يَشِدُّ مَجْدًا يَشِدُّهُ بِهَيْمَةً

٣٦ وَإِنْ يَطْلُبُ مَسْعَاةَ مَجْدٍ بَعِيدَةً

٣٧ كَمَا مُدَّتْ الْكَفُّ الْمُضَافُ بِنَانُهَا

٣٨ يَسْرُكُ فِي هَدْيٍ إِلَى الرَّشْدِ ذَاهِبٍ

٣٩ لَهُ حَرَكَاتٌ مُوجِبَاتٌ بَأَنَّهُ

٤٠ مَوَاعِدُ لِلْأَيَّامِ فِيهِ ، وَرَغْبَتِي

٤١ أَأَجْحَدُكَ النَّعْمَاءَ وَهِيَ جَلِيلَةٌ ؟

٤٢ مَتَى مَا أُسِيرُ فِي الْبِلَادِ رِكَائِي

٤٣ وَأَكْرَمُ ذُخْرِي حُسْنُ رَأْيِكَ إِنَّهُ

(٣٤) أبو الفتح : كنية محمد بن الفتح بن خاقان

الشعراء « (٤٤٧) طبعة القدس ، وفي طبعة الحلبي (٤٠١) »

(٣٥) تَقِيلُ : أَشْبَهُ .

(٣٦) المسعاة : المكرومة .

(٣٧) العُضْدُ : مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ .

(٣٩) أَوْ إِخْوَتَهَا « سَيْلُو ، وَنَحِيمُ الْمَرْءِ أَعْدَلُ شَاهِدُ .

فِي الْأَصُولِ « مُوجِبَاتٌ » ، وَلَعَلَّهَا « مُوجِبَاتٌ »

(٤٠) بِمَنْ أَوْ فِي إِتِّجَاحِ تِلْكَ الْمَوَاعِدِ « وَبِهَامِشِهَا « إِتِّجَاحُ

(٤١) أَوْ إِخْوَتَهَا « جَلِيلَةٌ » .

(٤٢) الْمُتَحَلُّ ٩٢ .

(٤٣) الْوَسَاطَةُ ٢٥٠ - الْمُتَحَلُّ ٩٢ .



وقال يمدح أبا أيوب [أحمد بن محمد] أخت [أبي] الوزير :

- ١ يا يَوْمُ عَرَجٍ . بل ورائك يا غَدُ !
- ٢ أَلِفُوا الْفِرَاقَ كَأَنَّهُ وَطَنُ لَهُمْ
- ٣ فِي كُلِّ يَوْمٍ دِمْنَةٌ مِنْ حَيْهِمْ
- ٤ أَوْ مَا كَفَانَا أَنْ بَكَيْنَا « غُرَبًا »
- ٥ أَسْنِدُ صُدُورِ الْيَعْمَلَاتِ بِوَقْفَةٍ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٩٢ - بيروت ٦٨٩ -

لم ترد في ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٢ هـ .

\* انظر ترجمة أبي أيوب هذا مع القصيدة رقم ٢٠٦

(١) أجمعوا : عزموا .

الزهرة ٢١٨ - عبث الوليد ١٠١ صدر البيت .

(٢) المنازل والديار ٨٩ و .

(٣) ب ، ج ، ح ، ل « من حيهيم » .

الزهرة ٢١٨ - الموازنة ٢٣٨ بيروت ١ : ٤٥٤ دار

(٤) غرَّب : جبل سبق التعريف به في الحاشية .

ثمهد : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١ من القص

الموازنة ٢٣٨ بيروت ، ١ : ٤٥٤ دار المعارف .

(٥) اليعمالات : جمع يعملة وهي الناقة النجبية المع

الموازنة ١ : ٤٦٩ دار المعارف وقال : « المسند

ثابتة فيه كتابات الدهر ودوامه » - عبث الوليد ١٠١ وقال

خط حَمِيرٍ لِأَنَّ مَذْهَبَ الشَّعْرَاءِ فِي ذَلِكَ مَعْرُوفٌ ، وَإِيَّاهُ قَدِ

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمَ الدَّوَاةِ

وكانوا يسمون خطهم المسند . ثم قال : « وقد نحت

- ٦ دِمْنٌ تَقَاضَاهُنَّ إِعْلَانُ الْبَلَى هُو  
 ٧ حَتَّى [ فَنِينًا ] وَمَا الْبَقَاءُ لِوَأَقْفٍ وَال  
 ٨ هَلْ مُغْرَمٌ ، يُعْطَى الْجَوَى حَقَّ الْهَوَى مِنْ  
 ٩ حَيْثُ ! بَلْ سُقِّيتَ مِنْ مَعْهُودَةٍ عَهْدِ  
 ١٠ لَوْ كُنْتَ سَامِعَةً لَبَحْتُ بِدَوْعَتِي وَلِ  
 ١١ وَلَوْ أَنَّ غِزْلَانَ الْكِنَاسِ تُجِيبُنِي لَسَ  
 ١٢ لَا يَبْعُدُوا أَبَدًا ! وَهَلْ تُدْنِيهِمْ بِأ  
 ١٣ وَأَخِرَ أَتَانِي عَتْبُهُ وَكَأَنَّهُ سَيَ  
 ١٤ تَلْقَى « شُجَاعًا » حَيْثُ تَجْتَمِعُ الْعُلَا وَ

(٦) ١ ، د وإخوتها « أعلام البلى » . الهوج ( جمع

زهرة ٢١٨ « أعلام البلى » - الموازنة ١ : ٤٦٩ دار المع

(٧) سقطت كلمة « فنين » من النسخة ب .

الزهرة ٢١٨ « وما البقاء لواحد » - الموازنة ١ : ٦٩ ؛ دار

(٨) ١ ، د وإخوتها ، ح ، ل « يعطى لهوى » .

الموازنة ١ : ٥١٢ طبعة دار المعارف « الهوى حق الجوى

(٩) الممهودة : المطورة بالعهاد وهو أول مطر الوس

الموازنة ٢٠٣ بيروت ، ١ : ٣٨٥ دار المعارف ، و

ويروى " سقيت من معمورة " يخاطب الدمن ، أى عهدى بها

عهده بها معهودة . وقد يكون العهد من التمهيد ، ويكون قوله " م

(١٠) الخرد : جمع خريدة - وقد استعملها الشاء

تمس أو الخفرة الطويلة السكوت الخافضة الصوت المسترة ، و

(١١) ح ، ل « فلو أن » . الكناس : بيت الظبي . ا

(١٢) ب ، ج ، ه ، ح ، ل « لا تبعدوا » . والرواية

فسره قوله « قولة عاشق : لا يبعدوا » .

(١٣) ١ ، د وإخوتها ، ه ، ح ، ل « مع العدو مجرد

(١٤) ١ ، د وإخوتها « حيث استبان » . ح ، ل « أن

- ١٥ وَيَحُلُّ مِنْ دُونِ الْقُلُوبِ إِذَا غَدَا  
 ١٦ يُوهَى صِفَاةَ الْخَطْبِ وَهُوَ مُلَمَّمٌ  
 ١٧ سِرٌّ وَإِعْلَانٌ تُسَوَّى مِنْهُمَا  
 ١٨ فَكَأَنَّ مَجْلِسَهُ الْمُحَجَّبَ مَحْفِلٌ  
 ١٩ وَتَوَاضَعٌ لَوْلَا التَّكْرُمُ عَاقَهُ  
 ٢٠ وَفُتُوَةٌ جَمَعَ التُّقَى أَطْرَافَهَا  
 ٢١ وَشَبِيهَةٌ فِيهَا النُّهَى فَإِذَا بَدَتْ  
 ٢٢ خَصِلُ الْيَدَيْنِ إِذَا تَفَرَّقَ فِي النَّدَى  
 ٢٣ نَشْوَانٌ يَطْرَبُ لِلسُّوَالِ كَأَنَّمَا

(١٥) هـ ، ح ، ل « فكأنه متودد » .

(١٦) يوهى : يضعف . الصفاة : الحجر

اليلتدد : الخصم الشحيح الذي لا يربح إلى الحق .

(١٧) هـ « يسوى منهما » .

(١٨) الموازنة ١٩٦ بيروت ؛ ١ : ٣٧٢ دار

(١٩) الفرقد : نجم ( انظر التعريف به في الحاشية

ديوان المعاني ١ : ٣٠ .

(٢٠) ديوان المعاني ١ : ٣٠ - المتحل ٥٩ -

(٢١) هـ « فيها التقى » . هـ ، ح ، ل « فهو شبيه

ديوان المعاني ١ : ٣٠ - مختارات الجرجاني = الطرا

(٢٢) ب ، هـ ، ح ، ل « خطل » وهو وجه

عند الإعطاء . الخصيل : الندى .

ديوان المعاني ١ : ٣٠ « طلق اليدين إذا تفرق ماله

(٢٣) مالك طي : هو أبو الوليد مالك بن أبي

المصريين الأموي والعباسي ، أخذ صناعة الغناء عن معبد .

- ٢٤ جَاءَتْ عَنَابَتُهُ وَلَمَّا أَدْعُهَا  
 ٢٥ مَا زَالَ يَجْلُو مَا دَجَا مِنْ هِمَّتِي  
 ٢٦ عُدْرًا «أَبَا أَيُّوبَ» ! إِنَّ رَوِيَّتِي  
 ٢٧ يَا «أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ» نَضَبَ النَّدَى  
 ٢٨ أَتُكُو إِلَيْكَ أَنَامِلًا مَا تَنْطَوِي  
 ٢٩ وَأَنَا «لَبِيدٌ» عِنْدَ آخِرِ دَمْعَةٍ  
 ٣٠ النَّاسُ حَوْلَكَ : رَوْضَةٌ مَا تُرْتَقَى

== طويلاً إلى أن انقطع صوته وتوفى سنة ١٢٦ هـ .

أخبار أبي تمام ٨١ - الوساطة ٢٠٧ - الموازنة ١٦٤  
 طرب السؤال - ديوان المعاني ١ : ٣٠ « جذلان » -  
 معاهد التنصيص ٢ : ١٤٢ .

- (٢٤) ترتيب هذا البيت في ب بعد الذي يليه ولكن  
 بهما " و " وعنها " في البيت التالي عائد على " يد " و " ر  
 (٢٥) ب « مادحاً » وهو تصحيف وتحريف .  
 (٢٦) ا وإخواتهما ، ه ، ح ، ل « تخطى » .  
 المحصد : المحكم .  
 (٢٧) ب ، ج « نصب الندى عن كف » .  
 المتحلل ١٤٥ « أخى يد » .  
 (٢٨) أخلاق : جمع الخلق وهو البالي .  
 ديوان المعاني ١ : ٣٠ « بخلا وإملاقاً » - المثل السائر ٢  
 (٢٩) ب « تصف » .

لبيد : الشاعر وقد سبق الترجمة له في الحاشية ١٣ من القصص  
 أربد : هو أربد بن قيس بن جزة بن خالد بن جعفر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عامر بن الطفيل فدعا عليه  
 بكاه أخوه لبيد شعره ( انظر مراثيه في ديوان لبيد ١٥٣ - ١٥٩  
 (٣٠) طبعة بيروت « ما تترقى » . ه ، ح ، ل « ومنها

- ٣١ جِدَّةٌ وَلَا جُودٌ ، وَطَالِبٌ بُغِيَّةٍ  
 ٣٢ تَرَكُوا الْعُلَا وَهُمْ يَرَوْنَ مَكَانَهَا  
 ٣٣ وَتَمَاحَكُوا فِي الْبُخْلِ حَتَّى خَلَّتْهُ  
 ٣٤ أَرْضِيهِمْ قَوْلًا ، وَلَا يُرْضُونَنِي  
 ٣٥ فَادَّمْ مِنْهُمْ مَا يُدْمُ ، وَرُبَّمَا

(٣١) ا وإخوتها ، ه ، ح ، ل « لا توجد » .

المتحل ١٤٥ - السفينة ٢ : ٣٤ و .

(٣٢) اللجين : الفضة . المسجد : الذهب

المتحل ١٤٥ - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤١

(٣٣) ب ، ج « فيما حكموا » . تماحكوا :

أخبار أبي تمام ٧٧ « وتدين بالبخل حتى خلته فرضاً

(٣٤) تقصد : تعدل .

- قال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات
- ١ بَعْضَ هَذَا الْعَتَابِ وَالتَّفْنِيدِ لَكِ
  - ٢ مَا بَكَيْنَا عَلَى «زُرُودَ» وَإِذَا نَدَّ
  - ٣ وَدُمُوعُ الْمُحِبِّ إِنْ عَصَتْ أَلَّهُ إِذْ
  - ٤ يَا لِحُضْرٍ يُنْحَنُ فِي الْقُضْبِ الْخُضْ
  - ٥ عَاطِلَاتٍ ، بَلْ حَالِيَاتٍ يُرَدِّدُ
  - ٦ زِدْنِي صَبُوءَةً ، وَذَكَرْتَنِي عَهْ

- طبعات : الآستانة ٢ : ١٩٣ - بيروت ٦٩١ - مع  
لم ترد في ح ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣١  
• محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة المعروف بابن الأبرار  
وكان جدّه أبان يجلب الزيت إلى بغداد فعرف بذلك .  
للوائح سنة ٢٢٧ هـ . واستبقاه المتوكل ثم قتله في ربيع الأول سنة  
(١) صدر هذا البيت قريب في الفاظه من صدر القصيد  
الموازنة ٢٣٢ بيروت ، ١ : ٤٤١ ، ٥٣٠ دار المعارف  
- هبة الأيام ٧٧ - القول الفائق ١٩ ظ .  
(٢) زرود : موضع بطريق مكة .  
الموازنة ١ : ٥٣٠ ، ٥٣٦ دار المعارف : ٢ : ١٣٢ و  
(٣) الموازنة ١ : ٥٣٠ دار المعارف - هبة الأيام ٧٨  
(٤) هـ « ما لحضر » . ويقصد بالحضر الحمام - وقد بي  
الزهرة ٢٤٢ - الموازنة ٢ : ١٢٩ ظ ؛ ٢ : ١٥٦ المعارف  
(٥) عاطلات : تاركات الحلى . الحاليات : اللابيات

٧ - ١. يُرِيدُ الْحَمَامُ فِي كُلِّ وَادٍ

٨ كَلَّمَا أُخْمِدَتْ لَهُ نَارُ شَوْقٍ

٩ يَا نَدِيمِي «بِالسَّمَوَاجِيرِ» مِنْ «وُدِّ

١٠ أَطْلَبَا ذَالثًا سِمَوَايَ فَيَأْنِي

(٧) العميد (الأولى) : الذي هداه العشق . والعميد

الزهرة ٢٤٢ - الموازنة ٢ : ١٢٩ ظ ٢٠ : ١٥٦ الم

(٨) الزهرة ٢٤٢ - الموازنة ٢ : ١٢٩ ظ ٢٤ : ١

(٩) السواجير : نهر مشهور من عمل منبج بسوريا

التشبيات ٢٠ «يا خليلي بالمهاجر من معن بن عوف

دار المعارف «يا خليلي» - الأشباه والنظائر ١ : ١٣٨ «ود

وليل كجلباب العروس ادّرعته

أحمي علاتي وأبيض صارم

[وقد صححناها هنا . . .] ثم قال مؤلفنا الأشباه :

وما نعلم أن البحرى أخذ لمتقدم معنى أو لحدث إلا زاد

فإنه لم يلحقه وقصر عنه . والله دري الرمة فلقد طرف

ذكر قوم ، ولم يصح عندنا ، أن البحرى ردّ هذا المعنى في

ما لها أولعت بقطع الوداد ؟

[القصيدة ٢٥٦ صفحة ٦١٩] وإن صحّ هذا الشعر

يقول فيها [راجع صفحة ٦٢٠] :

عسى الخضر في نصيرني بدك

ثاني العيس ، ثالث الليل والسي

- شرح ابن أبي الحديد ١ : ٣٢١ مصطفى الحلبي ٣ ،

ابن عمرو « - الشريشي ١ : ٦٣ بولاق ١٤ : ١٦٣ الم

- ومعجم البلدان ٣ : ١٧٤ أوروبا ١٥٩٠ مصر ، ٣ : ٢٢

بن غنم « - هبة الأيام ٧٨ .

(١٠) ب ، ج « رابع العيس والسرى والبيد » .

فأثبتناه . العيس : النياق البيض يخالطها شقرة وظلمة

عيون الأخبار ١ : ٢٣٢ - التشبيات ٢٠ - أخبار

(٨) : ٣٥٨ المايف - الأثر والانتال : ١ : ١٣٨

- ١١ لَسْتُ بِالْوَاهِنِ الْمُقِيمِ ، وَلَا الْقَائِمِ  
 ١٢ وَإِذَا أَنْتَضَعَتْ مَقَادَةَ أَمْرِ  
 ١٣ حَامِلَاتٍ وَقَدْ الثَّنَاءُ إِلَى أَبْر  
 ١٤ عَلِقُوا مِنْ «مُحَمَّدٍ» خَيْرَ حَبْلِ  
 ١٥ لَمْ يَخُنْ رَبَّهَا ، وَلَمْ يُعْمَلِ التَّسُدُّ  
 ١٦ مُضْلِيَةً بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَعَادِي  
 ١٧ فَهِيَ مِنْ عَزْمِ رَأْيِهِ فِي جُنُودِ  
 ١٨ كَابِدَتُهُ الْأُمُورُ فِيهَا فَلَاقَتْ

عيسى الحلبي - الشريشي ١ : ٦٤ بولاق ؛ ١ : ١٦٣ المؤسسة  
 إليها) «سواني» - هبة الأيام ٧٨ - الصبح المنبي ٤٣٧ المعارف  
 (١١) ب «ولا لقائك» وهو تحريف . الحدود

شرح ابن أبي الحديد ١ : ٣٢١ مصطفى الحلبي ،  
 الضعيف» - هبة الأيام ٧٨ .

(١٢) المهارى : جمع مهريّة وهي الناقة نسبة إلى  
 اشتهروا بإبلهم وقد تكرر التعريف بها .  
 القود : جمع القوداء وهي الطويلة الأعناق .

الموازنة ٢ : ١٩٠ ظ ؛ ٢ : ٣٠٠ دار المعارف -  
 ابن أبي الحديد ١ : ٣٢١ مصطفى الحلبي ، ٣ : ٣٠٣ عيسى  
 (١٣) الأبلج : المشرق الوضّاح .

(١٤) الموازنة ٢ : ١٩٠ ظ ؛ ٤ : ٣٠٠ دار المعارف  
 الموازنة ٢ : ١٩٠ ظ ؛ ٢ : ٣٠٠ دار المعارف -  
 (١٥) ه «ولم يعلم» تحريف .

هبة الأيام ٧٩ .

(١٦) هبة الأيام «حد الحدود» .



- ١٩ صارم العزم ، حاضر الحزم ، ساري آل  
 ٢٠ دق فهماً ، وجلّ علماً ؛ فأرضى اللّ  
 ٢١ وجّه الحقّ بين أخذٍ وإعطا  
 ٢٢ وأستوى الناس : فالقريب قريب  
 ٢٣ لا يميلُ الهوى به حين يُنضي آل  
 ٢٤ وسواءٌ لديه « أبناء إبراهيم  
 ٢٥ مُستريحُ الأحتماء من كل ضمغن ،  
 ٢٦ وكانَ أهتزازهُ للعطايا

- (١٩) تاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ وقد أوردته تالياً لآ  
 ٦٤ « ثبت الجنان » ، ١١٩ برواية الديوان - غرر الخص  
 الحزم ماضى العزم . . . ثبت الجنان « - هبة الأيام ٧٩ .  
 (٢٠) باقى النسخ « وجلّ حليماً » .  
 الواطن : هو تاسع الخلفاء العباسيين ، وهو أبو جعفر  
 ولى الخلافة فى ٨ ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ وتوفى لست بقية  
 تاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ - هبة الأيام ٨٠ .  
 (٢١) أمالى المرتضى ٢ : ١٧٢ السعادة ، ١ : ٣٦  
 (٢٢) أمالى المرتضى ٢ : ١٧٢ السعادة ، ١ : ٣٦  
 (٢٣) ١ « يمضى الرأى بين المقلِّ والمدود » وبها  
 تاريخ بغداد ٢ : ٣٤٣ « حيث يمضى الرأى » - أمال  
 الحلبي - هبة الأيام ٨٠ .  
 (٢٤) ١ ، د وإختوما « أبناء إسماعيل » .  
 ثمانية وثلاثين بيتاً من قصيدة أخرى تتفق مع هذه القصيدة فى  
 يقصد بأبناء إبراهيم : المدنائين ، وبأبناء هود :  
 ابن حزم هذا القول .  
 أمالى المرتضى ٢ : ١٧٢ السعادة ، ١ : ٥٣٦ الحلبي  
 (٢٥) أمالى المرتضى ٢ : ١٧٢ السعادة ، ١ : ٣٦  
 ٢٤٣ - محاضرات الأدباء ١ : ١٢٥ - هبة الأيام ٨٠ .  
 (٢٦) الأراكة : واحدة الأراك ، وهو شجر السواك

- ٢٧ وكانَّ السُّؤالَ يَنْشُرُ وَرَدَ الرُّوْ  
 ٢٨ يابن عبدِ المَلِكِ مَلَكَكَ الْحَمَّةَ  
 ٢٩ ما فَتَدْنَا الإِعدامَ حَتَّى مَدَدْنَا  
 ٣٠ سُودُّدٌ يُصْطَفَى ، وَنَيْلٌ يُرَجَى ؛  
 ٣١ لَتَفَنَّنْتَ فِي الْكِتابَةِ حَتَّى  
 ٣٢ فِي نِظامٍ مِنْ أَلْبَلاغَةِ ما شَكَّ أ  
 ٣٣ وَبِدِيعِ كَأنَّهُ الزَّهْرُ الضَّ

(٢٧) هبة الأيام ٨٠ « ينثر. » .

(٢٨) ب ، ج ، هـ « يابن عبد الحميد » وهو تعريف

هبة الأيام ٨٠ .

(٢٩) باقى النسخ « أملا نحو سيبك الموجود » .

هبة الأيام ٨٠ كرواية باقى النسخ .

(٣٠) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ ويختلف ترتيب الأبي

٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١٩ ، ٢٠

نقد الشعر ٦٤ « وجود يرجى » ، ١١٩ « ومال يرجى » وفى

(٣١) عبد الحميد : هو أبو غالب عبد الحميد بن

فى البلاغة ، وكان كاتب مروان بن محمد بن مروان بن

وقد قتل معه فى ١٣ من ذى الحجة سنة ١٣٢ هـ .

المقد الفريد : ٤ : ٢٨٩ الاستقامة ، ٤ : ٢٠٣

الظاهر ، ١٩٦ نهضة مصر « قد تفننت فى البلاغة » - الشريش

« قد تصرفت » - هبة الأيام ٨٠ .

(٣٢) الفريد : الجوهرة النفيسة ، وقد سبق التمر

[صفحة ٥٣١] وتكرر ورودها فى شعره .

المقد الفريد - إعجاز القرآن ١٧٤ - المنتحل ٨

تاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ - دلائل الإعجاز ٣٩٧ - الع

« فى نظام » - الوشى المرقوم ٤٢ - الشريشى ١ : ٩٨ بولا

٣٤ مُشْرِقٍ فِي جَوَانِبِ السَّمْعِ مَايْخُ

٣٥ مَا أُعِيرَتْ مِنْهُ بَطُونُ الْقَرَاطِي

٣٦ مُسْتَمِيلِ سَمْعِ الطَّرُوبِ الْمَعْنَى

٣٧ حُجَجٌ تُخْرِسُ الْأَلَدَّ بَأَنفَا

٣٨ وَمَعَانٍ لَوْ فَضَّلْتَهَا الْقَوَافِي

٣٩ حُزْنَ مُسْتَعْمَلَ الْكَلَامِ اخْتِيَارًا

(٣٤) زهر الآداب ١ : ٤ التجارية ، ١ : ٣ الحلبي

الإعجاز ٣٩٧ - العكبري ٢ : ١٦٧ « - لا يخلقه » -

(٣٥) ب ، ج ، هـ أوردته تالياً للذي بعده .

العقد الفريد ٤ : ٢٨٩ الاستقامة ، ٤ : ٢٠٣ اللجنة

المؤسسة العربية - هبة الأيام ٨١ .

(٣٦) ١ ، د وإخوتها « عن أغاني مخارق وعقيد » .

مخارق : مخارق بن يحيى من أئمة الغناء في العصر العباسي ،

زُرْزُر : هو زر زور بن سعيد المعنى ، ويقال له الكبير

عقيد : من رجال الغناء في ذلك العصر ، غني للمأمون ثم للو

المثل السائر ١ : ١١١ الحلبي ، ١ : ١٦٧ نهضة مصر

(٣٧) العقد ٤ : ٢٨٩ الاستقامة ، ٤ : ٢٠٣ اللجنة

(٣٨) جرول : هو لقب الخطيئة العبسي ، اشتهر

لبيد : الشاعر ؛ ترجم له في الحاشية ١٣ من القصيدة ٣

الموازنة ٢١٢ بيروت ؛ ١ : ٤٠١ دار المعارف -

بغداد ٢ : ٣٤٢ - دلائل الإعجاز ٣٩٧ - العكبري ٢ : ١٦٧

(٣٩) ١ ، د وإخوتها « جزن » .

العقد الفريد : ٢٨٩ الاستقامة ، ٤ : ٢٠٣ اللجنة

دار المعارف - إعجاز القرآن ؛ ١٧ - المتحلل ٨ - زهر

- ٤٠ وَرَكِبْنَ اللَّفْظَ الْقَرِيبَ فَأَذْرَكُنَّ  
 ٤١ كَالْعَذَارَى غَدَوْنَ فِي الْحُلْلِ الصُّفْرِ  
 ٤٢ قَدْ تَلَقَّبَتْ كُلُّ يَوْمٍ جَدِيدٍ  
 ٤٣ يَتَسَّسَ الْحَاسِدُونَ مِنْكَ ، وَمَا مَجْدُ  
 ٤٤ وَإِذَا اسْتُطْرِفَتْ سِيَادَةُ قَوْمٍ  
 ٤٥ وَأَرَى النَّاسَ مُجْمَعِينَ عَلَى قَضِ  
 ٤٦ عَرَفَ الْعَالِمُونَ فَضْلَكَ بِالْعِلْمِ

(٤٠) هـ « غاية المرام » .

الموازنة ٢١٢ بيروت ، ١ : ٤٠١ دار المعارف :  
 والمهاضرة ١٦ - زهر الآداب ١ : ١ التجارية والحلبى - الع  
 دلائل الأعجاز ٣٩٧ - نهاية الأرب ٧ : ١١ - هبة الأيام  
 (٤١) د ، د وإخوتها « فى الحلل البيض » .

العقد الفريد ٤ : ٢٨٩ « فى حلل صفر إذا رحن  
 « غدون فى الحلل البيض » - إعجاز القرآن ١٧٤ - زهر  
 « والعذارى . . . البيض وقد « غير منسوب - دلائل الإعجاز  
 الخطوب « وفى ١ : ٢٥٠ المؤسسة العربية « كالعذارى . .  
 (٤٢) تاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ - هبة الأيام ٨١  
 (٤٣) هبة الأيام ٨١ « وما مثلك من يرجوه » .  
 (٤٤) تاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ - هبة الأيام ٨١  
 (٤٥) د ، د وإخوتها « وذوو الفضل مجمعون » .

الوساطة ٣٠٣ - تاريخ بغداد ٢ : ٣٤٢ « وأرى الخلق  
 - المكبرى ١ : ٩٩ « الناس » ، ٢ : ٢٨٦ « الخلق

« الخلق . . . من بين » - هبة الأيام ٨٢ « وذوو الفضل مج

(٤٦) الكشف عن مساوى المتن ٢٤٣ « عرف العارف











ذخائر العرب

٣٤

# ديوان البحتري

عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه

حسن كامل الصيرفي

المجلد الثاني

الطبعة الثالثة



دارالمعارف



وقال يمدح أبا ليلى [الحارث بن عبد

- ١ يكاد يُبْدِي لِـ «سُعْدَى» غَيْبَ مَا أُجِدُّ
- ٢ خَبَلٌ مِنْ الْحُبِّ لَمْ يَزْجُرْ سَفَاهَتَهُ
- ٣ مَا أَنْفَقَ الدَّمْعَ إِسْرَافاً كَذِي كَلْفٍ
- ٤ إِنَّ أَخْلَقْتَ حُرُقَاتٌ مِنْ صَبَابَتِهِ
- ٥ أَضَحَّتْ مَعَاهِدُ ذَاكَ الْحَزْنَ مَقْوِيَةً

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٤٥ - بيروت ٧٧٣ - م  
اضطرب فيه ناسخ الطبعة الأولى  
وقد أوردتها جميع النسخ . والزيادة في المقدمة عن  
الحارث بن عبد العزيز .

• أبو ليلى ، ويقال له أبو الليث ، الحارث بن عبد العزيز  
ابن عبد العزيز الذي مدحه البحري بالقصيدة ٢١٠ (صفحة  
بينه وبين عيسى النوشري وقعة دون إصهان بفرسخين . وفي سنة  
مشهوراً فذبحه سيفه ، فأخذ عيسى النوشري رأسه وأنفذه إلى  
ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٧٩ هـ .

(١) أ ، د وإخوتهما «يبدى لليلى» . هـ ، ح ، ك ،  
الدراك : المتلاحق . المطرد : المتتابع .  
الموازنة ١ : ٩٣ و «لليلى» ، ٢ : ٦٧ المعارف «لـ  
(٢) أ ، د وإخوتهما ، هـ ، ح ، ل «عن لوعة  
» ما أنفق الدهر » .

ترفض : تتفرق . تقعد : تتفقد .

السفينة ٢ : ٣٣ و

(٤) ك «أخلفت» ومثلها الملبوع . الإخ

(٥) أ ، د وإخوتهما وكذلك ح ، ك ، ل «ذاك ا

مقوية : خالصة من ساكنها .

٦ وَحُشُّ تَأَبَّدَ فِي تِلْكَ الطُّلُولِ ، وَقَدْ

٧ لَقَدْ كَفَّانَا أَعْتِسَافَ أَلْبِيدِ أَوْبُ فَتَى

٨ زَارَ «الْعِرَاقَ» فَقَالَ الْآهْلُونَ لَهُ :

٩ زِيَارَةٌ مِنْ عَمِيدٍ لَمْ يَزَلْ رَغْبًا

١٠ إِنْ سَاحَ فَيَضُ يَدَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَجَبًا

١١ أَوْ ضَمِنَ الْيَوْمُ مِنْ جَدْوَاهُ مَرْغَبَةً

١٢ يَمِيلُ وَزَنُّ الْقَوَافِ بِالنَّوَالِ وَلَوْ

١٣ وَالشُّكْرُ أَنْ يُخْبِرَ الْوَرَادُ سَائِلَهُمْ

١٤ يَبِينُ بِالْفَضْلِ أَقْوَامٌ وَيَفْضُلُهُمْ

(٦) ا وإخوتها « وقد يكون » . هـ ، ح ، ل « م

تأبد : توحش . الوحش : القفر . الأناس

الأنس : جمع أنة وهي الجارية الطيبة النفس

الخرْد : جمع خريدة وهي البكر لم تمس أو الخفيرة

عبث الوليد ٨٧ .

(٧) الاعتساف : الأخذ في الطريق على غير هدى

الأوب : الإياب . تمخد : من الوخد وهو

(٩) ا ، د وإخوتها « لم يزر رغبا يزداد في شرقة الأ

ح ، ك « لم يزل » . ب ، هـ « يزداد » .

(١٠) ا ، د وإخوتها وكذلك هـ ، ح ، ك ، ا

(١١) بمتن ا ، د « مرغبة » بفتح الميم والغين ، و

(١٢) ا ، د وإخوتها « ولو جاء النوال » .

أحد : الجبل الذي كانت به غزوة أحد من غزوات

السفينة ٢ : ٣٣ و

(١٣) المد : الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع

- ١٥ تَوَحَّدَ الْقَمَرُ السَّارِي بِشَهْرَتِهِ  
 ١٦ أَحْيَتْ خِلَالَ «أَبِي لَيْلَى» «أَبَا دَلْفٍ»  
 ١٧ مَا أَنْفَكَ صَائِبُ غُزْرِ مِنْ سَحَابِهِ  
 ١٨ نِعَمَ الْمَفْرَقُ مِنْ أَعْنَاقِ مَأْسَدَةٍ  
 ١٩ وَشَاغَلُ الدَّهْرِ حِينَ الدَّهْرِ مِنْ كَلْبٍ  
 ٢٠ مُسْتَكْرَهُ لِعُرُوضِ الْبَيْضِ إِنْ قَصُرَتْ

(١٥) بدد : متفرقة

الموازنة ٢ : ٢١٠ ظ ، ٢ : ٣٥١ دار المعارف .

(١٦) ا ، د وإخوتها « ما فقدوا » .

أبو دَلْفٍ : جد المدوح وهو القاسم بن عيسى بن إدر وهو أحد قواد المأمون ثم المعتصم وكان كريماً سريعاً جواداً وقد مدحه شعراء منهم أبو تمام وبكر بن النطاح . شرع أ مدينة بالجيل بين أصبهان وهمذان ( انظر الحاشية ١٥ صفحة

(١٧) ا ، د وإخوتها « من سماحته » وكذلك ح ،

الصائب : المنسكب . النوادي ( جمع الغايدى )  
 تضام : تظلم وتقههر .

(١٨) رواية البيت في ا ، د وإخوتها :

نِعَمَ الْمَفْرَقُ فِي الْمِجَاءِ ذُو لَيْلَى  
 وكتب بهامش ا في نسخة « نعم المفرق من أعناق م

أعناق مأسدة » . ح ، ل « قد أصبحت بصفيح » .

مأسدة : جمع أسد ، والمكان تألفه الأسود . الأعن

والصفيح : السيف العريض . الاجتلاذ : الت

(١٩) الكلب : شبيه بالخنون . الإلطاط

الشديدة .

(٢٠) ا ، د « مستقصر لعروض » وبهامشها

« البيض وفي نسخة : البید » . د « البيض » وبهامشها

- ٢١ لم يُحْصِ عِدَّةُ مَا أَوْلَاهُ مِنْ حَسَنِ  
 ٢٢ مواهَبُ قُسِمَتْ فِي الْخَائِبِينَ فَمَا  
 ٢٣ يُطَالِبُ الْأَرْحَبِيُّ الْعَوْدُ سُهْمَتُهُ  
 ٢٤ عَفْوٌ مِنَ الْجُودِ لَمْ تَكْذِبْ مَخِيلَتُهُ  
 ٢٥ إِنْ قَصَّرَتْ هِمُّ الْعَافِينَ جَاشَ لَهُمْ  
 ٢٦ لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيرَ الْعُرْفِ تَبَذُّلُهُ  
 ٢٧ وَيُرْخِصُ الْحَمْدُ حَتَّى أَنْ عَارِفَةٌ  
 ٢٨ مَا اسْتَغْرَبَ النَّاسُ إِفْضَالًا، وَلَا اسْتَهْرَأَ  
 ٢٩ كَمْ قَدْ عَجِلْتَ إِلَى النَّعْمَاءِ تَصْنَعُهَا

(٢١) ه ، ح ، ل « لم يحص عددة ما يوليه » .

(٢٢) ا ، د وإخوتها « ترد » . الخابطون

الجمات : جمع الجمعة وهي البئر الكثيرة الماء .

(٢٣) ا ، د وإخوتها « وترزؤه » . العود :

الأرحبي : ضرب من النجائب ينسب إلى أرحب وهو

ترزؤها : تنقصها . العيرانة : من الإبل الناج

ناقة أجهد : قوية موثقة الخسائق متصلة فقار الظهر

(٢٤) الخيلة : السحابة التي تحبها ماطرة .

(٢٥) ا ، د وإخوتها « خفضت هم . . . الربد

الجحاف : السيل يجرف كل شيء .

(٢٦) ا ، د وإخوتها ، ح ، ك ، ل « صغير العرف

العرف تفعله » . التمد : الماء القليل .

المنتحل ٧٧ « قليل الخير تصنعه . . . الحائم » - مختار

الأدباء ١ : ٢٦٧ « صغير الخير . . . الحائم » .

(٢٧) العارفة : المعروف . الرغد : العطاء

المنتحل ٧٧ - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤١

(٢٨) ا ، د وإخوتها « غير بذل للذي يجد » .

٣٠ وكم وَعَدت وَأنتَ الْغَيْثُ نَعْرِفُهُ

٣١ إن لم تُعِنِي على رَجْعِ الْحَبِيبِ فَلَنْ

٣٢ وَإِنْ مَلَكَتْ أَعْتِيَادِي بَارْتِجَاعَتِهِ

٣٣ وَخَيْرٌ وَأَيُّنِكَ إِنْ مَيَّلَتْ بَيْنَهُمَا

٣٤ وَالْبَغْلُ يَنْتَزِفُ الْغَادِي عُلَالَتَهُ

٣٥ إِنْ أَنْتَ أَفْقَرْتَنِي ظَهْرَيْهِمَا ظَهَرْتَ

---

(٣٠) ح ، ك ، ل « تعطي ... تعد » . ا « تعد » الأولى غير منقوطة .

(٣١) هـ « يعون عليه »

(٣٢) ب ، ج « اعتيادي » تصحيف . ك « عبادي » الاعتباد : الاستعداد .

(٣٣) ا ، د وإخواتهما « رأيبك » . . ب ، ح « وفانا الوأي العتد » . د « وفانا الوأي » . هـ « فوافانا الوأي : الوعد . العتد : الفرس المعد للجرى أو

(٣٤) ا « والبغل يبتعث » وبهامشها « ينتزف » . د وفي المطبوع « يبتعث » ب ، ج « العادي » . ا ، د ، ح « اللالة : يقال لأول جرى الفرس « بداهة » ، ولذي يبتعث : يرسل . ينتزف : يفنى .

الغادي : المبكر ؛ واستعمل في الذهاب والانطلاق وفي (٣٥) ا ، د وإخوهما « أفقدتني » تحريف . ك «

وقال يمدح مُرَّ بن علي الطائي :

- ١ لِدَارِكِ يَا « لَيْلَى » سَمَاءٌ تَجُودُهَا وَأَنْفٌ
- ٢ وَإِنْ خَفَّ مِنْ تِلْكَ الرُّسُومِ أَنْيُسُهَا وَأَخْفٌ
- ٣ مَنَازِلٍ لَا الْأَيَّامُ تَعْدِي عَلَى أَلْبَلَى رُبَا
- ٤ وَعَهْدِي بِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَحْكُمَ النَّوَى عَلَى
- ٥ بَعِيدَةً مَا بَيْنَ الْمُحِبِّينَ وَالْجَوَى وَمَجْ

\* طبعات : الآستانة ٢: ٤٢ - بيروت ٦٥ : وينقصها وردت في جميع النسخ . واختلف في اسم من قيلت فيه في مدح مر بن علي الطائي ، والنسخ ١ ، د وإخوتها وطبعات وقد مدح البحترى علي بن مر وابنه مر بن علي وهما طائيا فإن كنية علي هي أبو الحسن ، وكنية ابنه هي أبو خالد . وهو هنا في البيت ٣٢ « أبا خالد » . وقد هجاه في القصيدة ٩٩ ( صف منها بهذه الكنية ثم أشار فيها صراحة إلى اسمه فقال :

وما كان مر بالجواد فيبتغي قراه ولا

وله فيه مقطوعة هجو أخرى ٧١٧ كما مدح أبوه بالقصيدة

في مدح أبيه بأنه مقيم في ( سر من رأى ) . والذي نعتقه أن هذه

وهي الحقبة التي كان يريد فيها الظهور في مجتمع ( سر من رأى )

( ١ ) الأنوار ١٣٧ ظ " لدارك يا سلمى " .

( ٢ ) خف : رحل . الأنيس : الموائس - الأنوار

( ٣ ) ا ، د « يميدها » وبهامشها « يقيدها » ح . ك ، ل ،

تعدى : تعين وتنصر . الخليط : المشارك .

يقيدها : من قتل النفس بالنفس - الأنوار ١٣٧ ظ " يف

( ٤ ) يمتن ا « البلى » وبهامشها « النوى »

الموازنة ١ : ٤٨٨ دار المعارف « ألا تدم » - الأنوار ٣٧

( ٥ ) ب ج « عد الليالي وعدها » بلون نقط . ه « عند ا



- ٦ وساكنة الأرجاء يُمرض طرفها  
 ٧ أساءت بنا إذ كان يبعُد وعدها  
 ٨ لها الدهر إضرار فإمّا فراقها  
 ٩ عذيري من «حار بن كعب» تعسفت  
 ١٠ ودامت وإن دامت على عدواتها  
 ١١ وما كان يرضى بالذى رصيت به  
 ١٢ وللظلم ما أمست «وعبد يغوثها»  
 ١٣ ولاقت على «الزأب» الصغير حماتها

(٦) ١ ، د وإخوتها «يسم طرفها» .

الأرجاء : جمع الرجا والرجاء أى الناحية .

(٨) ١ ، د وإخوتها «يجد» . ك «اضراراً»

(٩) يقصد بنى الحارث بن كعب (انظر الحاشية

«الحارث» للترخيم ، أى تليين المنادى . الصعداء

(١٠) هذه رواية ب ، ج ، هـ . أما ١ ، د وإخوتها

ك «وداست» .

الحصيد : ما حصد من الزرع ، وما جف وهو قاصد

(١١) لم يرد فى هـ ، ح ، ك ، ل .

الديان : هو يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن

بيت مذحج . انظر عن مذحج الحاشية ٣١ (صفحة ٨٢)

وقد مر ذكر الديان والتعريف به فى الحاشية ٩ (صفحة

(١٢) ك «يجزيه» .

عبد يفوث : هو ابن الحارث بن معاوية من بنى الحارث

الرباب يوم الكلاب وقتل صبراً ؛ أى حبس على القتل حتى

(١٣) ١ ، د وإخوتها هـ «على الزأب» .... إذ

هذا البيت لم يرد فى طبعة بيروت .

- ١٤ فَإِنْ هِيَ لَمْ تَقْنَعْ بِمَكْرُوهٍ مَا مَضَى  
 ١٥ عَلَى أَنَّي أَخَشَى عَلَى دَارِ أَمْنِهَا  
 ١٦ وَإِنْ تَجَلَّبِ الْمَوْتَ الذُّعَافَ إِلَيْهِمْ  
 ١٧ مُغِدُّ إِلَى «الدَّيْنُورِ» تَحْتَ عَجَاجَةٍ  
 ١٨ يَهْزُ سَيْوْفًا مَا تَجِفُّ نِصَالُهَا  
 ١٩ وَإِنْ كَلَّفُوهُ أَنْ يُهَيِّنَ كِرَامَهُمْ  
 ٢٠ غَدَا مُمْسِكًا عَنْهُمْ أَعِنَّةَ خَيْلِهِ  
 ٢١ وَمُسْتَظْهِرًا بِالْعَفْوِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرَى  
 ٢٢ فَيُصْبِحُ فِي أَفْنَاءِ «سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ»

(١٤) ١، د وإخوتها « فإن هي لم تقنع بما قد مضى

(١٥) الصيد (جمع الأصيد) : وهو الملك وكل ذو

الموازنة ١٦٨ بيروت ، ١ : ٣١٤ دار المعارف

زهر الآداب ٢ : ١١١ التجارية ، ٣٩٥ الحلبي « فوارس

(١٦) ١، د وإخوتها وبقى النسخ « من قحطان

الموت الذعاف : السريع العاجل .

(١٧) ١، د وإخوتها ، هـ « إلى الديبور » .

الديبور : ناحية من عمل جزيرة أبي عمر .

الدينور : مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين .

(١٨) اللبود (جمع اللبد) : وهو ما يجعل على ظهره

الهيئة ٢ : ٣٢ ظ .

(٢٠) كد : اشتد في العمل . الكديد : ما

إذا وطى نثار غباره ، وهو المقصود هنا .

(٢١) باقى النسخ « ومستلهر » .

(٢٢) ب « سوداً » ، ولم يرد هذا البيت في ح ، ك

الأفناء من الناس : الأخلط (جمع فنو) . يقال : هـ

- ٢٣ أَقِيمُوا «بَنِي الدِّيَانِ» مِنْ سُفَهَائِكُمْ  
 ٢٤ أَمَا أَنْ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْجَهْلِ وَالْحَنَّا  
 ٢٥ قَرَابَتِكُمْ لَا تَظْلِمُوهَا فَتَبِعْتُوا  
 ٢٦ لَهَا الْحَسَبُ الزَّاكِي الَّذِي تَعْرِفُونَهُ  
 ٢٧ فَلَا تَسْأَلُوهَا عَنْ قَدِيمٍ تَرَاهَا  
 ٢٨ ذُووَالنَّخْلَاتِ الْخُضْرِي فِي بَطْنِ «حَائِلِ»  
 ٢٩ وَأَهْلُ «سُفُوحِ» مِنْ شَمَائِلِ تَكْتَبِي  
 ٣٠ يَنَامُونَ عَنْ أَكْفَائِهِمْ وَعَلَيْهِمْ  
 ٣١ مَقَامَاتُهُمْ أَرْكَانُ «رَضْوَى» وَ«يَذْبُلِ»

(٢٣) ب ، ج ، هـ «مجيدها» . ح ، ك ، ل «بنو الريان» تحريف .

(٢٤) الحنا : الفحش في الكلام .

(٢٥) ح ، ك ، ل «ما تنام حقودها»

(٢٧) المسجد : الذهب ، وقيل الجواهر كله كالدر والياقوت ، سبق التعريف به في الحاشية

٣٢ صفحة ٦٣١

الأشباه والنظائر ٢ : ٣٦١ - السفينة ٢ : ٣٢ ظ .

(٢٨) باقى النسخ «من بطن حائل» .

الخطيان : الحنظل وقد سبق التعريف بالحنظل في الحاشية ٢٢ من القصيدة ٢٤٧ (صفحة ٥٩٣)

الهيبد : حب الحنظل (انظر الحاشية المذكورة صفحة ٥٩٣) .

حائل : هنا هو واد في جبل طيب\* ، وهو المقصود لأن الممدوح طافى .

فلج : مدينة بأرض اليمامة .

(٢٩) بهامش د «سمائك» .

سفوح : مدينة عرض اليمامة وما حولها .

(٣٠) ح ، ك ، ل «ولديهم» .

المتحل ٦٠ «ولديهم ..... لا ينام» وأورده تالياً الذى بعده - مختارات الجوهري = الطرائف

٢٤٤ «ولديهم - السفينة ٢ : ٣٢ ظ .

(٣١) رضوى : جبل ذكر بالحاشية ٢٨ من القصيدة ١٨ (صفحة ٥٦) .

يذبل : جبل ذكر بالحاشية ٣٠ من القصيدة ١ (صفحة ٨) .

المتحل ٦٠ - السفينة ٢ : ٣٢ ظ .

- ٣٢ «أبا خالد» ما جاورَ اللهُ نِعْمَةً  
 ٣٣ وَجَدْنَا خِلَالَ الْخَيْرِ عِنْدَكَ كُلَّهَا  
 ٣٤ وقد جَزَعْتَ «جلد» وَلَوْلَاكَ لَمْ يَكُنْ  
 ٣٥ فَأَوْلِيهِمْ نُعْمَى ؛ فكلُّ صَنِيعَةٍ  
 ٣٦ قَرَابَتِكَ الْأَذْنُونَ مِنْ حَيْثُ تَنْتَمِي  
 ٣٧ أَتَهْدِمُ جُرْفِيهَا وَطَوْدُكَ طَوْدُهَا ،  
 ٣٨ وَلَا غَرَوْ إِلَّا أَنْ تَكِيدَ سَرَاتِهَا  
 ٣٩ وَتَنْهَضَ فِي الْأَبْطَالِ تُفْنِي عَدِيدَهَا ،  
 ٤٠ إِلَيْكَ وَقُودُ الْحَرْبِ عِنْدَ ابْتِدَائِهَا  
 ٤١ فَأَقْصِرْ فِي الْأَقْصَارِ بُقْيَا ، فَإِنَّهَا

(٣٢) ح ، ك ، ل «إلا كان حتما» . ولم يرد في  
 المتحل ٦٠ «حما» .  
 (٣٣) ب ، ج «المجد»  
 المتحل ٦٠ - السفينة ٢ : ٣٢ ظ .  
 (٣٤) ا ، د وإخوتها «وقد جزعت بكر ...  
 «الليالي» . الحليد : الشديد القوي والصابر على الم  
 جلد : يقصد عشيرة جلد بن مالك بن أدد .  
 (٣٦) ا ، د وإخوتها «من حيث تنهى» .  
 السفينة ٢ : ٣٢ ظ «تنهى» .  
 (٣٧) ب ، ج «أهدم خدمتها» .  
 الجرف : الجانب الذي أكله الماء من حاشية النهر .  
 (٣٩) ا ، د وإخوتها ، ح ، ك ، ل «وسؤلك أن  
 السؤل : الحاجة ، وما يطلب . شآه : سبقه .  
 (٤٠) هـ «عند اتلائها» .

- ٤٢ ودونك فأخترتُ في قبائل «مذحج» أت  
 ٤٣ أبت لك أن تأبى المكارم أسرة أب  
 ٤٤ وهل «طبيء» إلا نُجوم توقدتُ عل  
 ٤٥ تطوعُ القوافي فيكمُ فكانما يس  
 ٤٦ وكم لي من محبوبكةِ الوشى فيكمُ إذ

(٤٢) هـ «فأفخر» .

(٤٣) ا، د وإخوتهما «عن الفعل المنيم» . هـ «أن تأبى

ك، ل «أسوة... عن الفعل المنيم»

(٤٤) ك، ل «وماطبيء»

(٤٥) ا، د وإخوتهما «وكانما» .

وقال [بمدح المعتز بالله] :

- |   |   |
|---|---|
| ١ | تَغَيَّرَ أَوْ حَالَ عَنِ عَهْدِهِ        |
| ٢ | مَلِيءٌ بِأَنْ يَسْتَرِقَ الْقُلُوبُ      |
| ٣ | وَأَنْ يُوجَدَ السَّحْرُ فِي طَرْفِهِ     |
| ٤ | يَشْفِ الْقُلُوبَ ، وَإِنْ أَكْذَبَ       |
| ٥ | بِمَا أَشْبَهَ الْبَدْرَ مِنْ حُسْنِهِ ،  |
| ٦ | سَقَى أَرْضَهُ هَطْلَانُ السَّحَا         |
| ٧ | لَعَمْرِي ! لَقَدْ كَانَ هِجْرَانُهُ      |
| ٨ | وَقَدْ كُنْتُ أَظْمَأُ إِلَى وَصْلِهِ     |
| ٩ | فَهَلْ تُعْتَقُ الْعَيْنُ مِنْ دَمْعِهَا؟ |

• طبعات : الآستانة ٢ : ٨٥ - بيروت ٥٣٢ وتنقص  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ح ، ك ، ل . والزيادة  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٤ هـ .

• ترجمة المعتز مع القصيدة ٣٥ صفحة ١٠٨ .

(١) الموازنة ٢ : ٩٨ ظ ، ٢ : ٨٢ دار المعارف

(٢) المليء : الكفء والكفيل . يسترق :

(٤) هـ « وإن أخلف الظنون » . يشف :

(٦) ا ، د وإخوتها « من رعه »

(٧) ا ، د وإخوتها ، هـ « من فقده » والرواية التي

بعد أبيات قلائل ، وليس هذا مذهب البحرى .

(٨) ا ، د وإخوتها « فأصبحت أظمأ إلى صده »

فأسقطت جزءاً وضمت إليه جزءاً من الست التاسم فأصبح هكذا

رَأَيْنَا خِلَالَ إِمَامِ الْوَرَى	١٠
تَعَزَّزَ بِاللَّهِ مُسْتَقْرِباً	١١
رَأَى اللَّهَ كَيْفَ نَدَى كَفَّهُ	١٢
[سُكُونُ الرَّعِيَّةِ فِي ظِلِّهِ	١٣
وَالسِّنَةُ الْحَمْدِ مَجْمُوعَةٌ	١٤
هُوَ الْغَيْثُ يَنْهَلُ فِي صَوْبِهِ	١٥
لَقَدْ عَلِقْتُ مِنْهُ آمَالَنَا	١٦
فَدَامَ لَهُ الْمَلِكُ فِي خَفْضِهِ	١٧
مُنَانًا وَحَاجَتُنَا أَنْ يَعِزَّ	١٨
تُعَالَجُ بِالْفَصْدِ مُسْتَأْنِفاً	١٩
عِلَاجاً يُخَبِّرُ فِي وَقْتِهِ	٢٠

(١٠) ١، ٤، ٥ وإخوتها ٥، «إمام الهدى» ٥. «  
من القصيدة ٢٧٠ (صفحة ٦٨٥) وهو:

وجدنا خلال أبي صالح شيئا

(١٢) أسنى : يقال أسنى له الجائزة أى جعلها رفيه

السفينة ٢ : ٢٩ و .

(١٣) لم يرد فى ب ، ج . وروايته فى ٥ « من رقد

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٨ - السفينة ٢ :

(١٤) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٨

(١٥) أهلَّ المطر : اشتد انصبابه مع صوت . فى

هذا البيت والذي يليه بنصهما فى القصيدة ٢٧٠ وترتبه

(١٧) ب ، ج « حفظه » . الحفص : الرفعة

رغد العيش : طيبه وسعته .

(١٨) هذا البيت مكرر فى القصيدة ٢٧٠ وترتبه

(١٩) الفصد : فصد الدم من العروق .

وقال يمدح أبا صالح بن يزيد :

- ١ يُفَنِّدُونَ ، وهم أَدْنَى إِلَى الْفَنَدِ وَيُرُّ
- ٢ وَكَيْفَ يُضْغِي إِلَيْهِمْ أَوْ يُصِيخُ لَهُمْ مُسْتَأْذِنًا
- ٣ هَلْ أَنْتَ مِنْ حُبِّ «لَيْلَى» آخِذٌ بِيَدِي أَوْ
- ٤ وَهَلْ دُمُوعُ أَفَاضَ النَّهْيُ رَيْقَهَا تَدُّ
- ٥ فَمَا يَزَالُ جَوَى فِي الصَّدْرِ يَضْرِمُهُ وَشَأْنُ
- ٦ قَدَبَاتٍ مُسْتَعْبِرًا مَنْ كَانَ مُضْطَبِرًا وَعَا
- ٧ إِنْ أَسْخَطِ الْهَجْرَ لَا أَرْجِعْ إِلَى بَدَلٍ مِنْهُ

• طبعات : الآستانة ١ : ٧١ - بيروت ١١٣ - مصر ١  
لم ترد في د ، ك ومقدمتها في ه فيها خلط حيث جاءت «  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٩ هـ .

• ترجمة أبي صالح عبد الله بن محمد بن يزيد مع القصيدة

(١) هـ ، ح ، ل « وما العذال » . ل « من رشدى » و  
فنده : كذبه وخطأ رأيه . الفند : الحرف .

الموازنة ٢٣٣ بيروت « وما العذال في رشد » ، ١ : ٤

الوليد ٧٩ صدر البيت " يفننونى " - القول الفائق ٢٠ ظ « وم

(٢) ا « واهن » وبهامشها كتب « رهن . معاً » . أص

المستخلق : العسير الفتح . الرهن : الثابت .

(٣) الزهرة : ٢٩٨ .

(٤) ل « أفاض البين » . الرَيِّقُ من كل شىء

الزهرة ٢٩٨ « أفاض الحزن » .

(٥) في متن ا « القلب » ونحوها « الصدر » .

الحرد : جمع الحريدة وهى البكر أو الخفرة الخافضة الص

(٦) المستعبر . الباكي . الزهرة ٢٩٨



٨ وقد تجاذبني شوقانٍ عن عَرَضِ

٩ لا عَيْشُ وَجَرَةَ يُنْسِي عَيْشَ ذِي سَلَمٍ-

١٠ تَنْصَبُ الْبَرْقُ مُخْتَالًا فَقُلْتُ لَهُ :

١١ الجاعلينِ على عِـلَاتٍ دَهْرِهِمْ-

١٢ فَلَسْتَ تَنْفَكُ مِنْ شُكْرِ وَمِنْ أَمَلٍ

١٣ تَيْمَّمُوا الْخِطَّةَ الْمَثَلَى عَلَى سَنَنِ

١٤ بَنُو أَعْرَ مِنْ الْأَقْوَامِ شَادَ لَهُمْ

١٥ يَقْفُونَ مِنْهُ خِلَالَ كُلِّهَا حَسَنُ

(٨) ب ، ج « مطرف عنى » . العرض :

المطرف والمتلد : الحديث والقديم

(٩) ب ، ج « ينسى » تصحيف . ا وإخوتها :

وجرة : موضع بين مكة والبصرة .

ذو سَلَمٍ : وادٍ بالحجاز .

(١٠) ا وإخوتها « بنى يزدان » . تنصب :

بنو يزداد : قوم المدوح وتذكروهم بعض المراجع باسم

زهر الآداب ٣ : ٢١ التجارية ، ٦٠٢ الحلبي -

(١١) العلات : الأحداث . الصفد : ا

(١٢) ا وإخوتها « فليس تنفك » .

عبث الوليد ٧٩ « فليس ينفك » وقال : « كان

أن يجعل للآملين والشاكرين ، والأجود أن يقال مكررين

والأمل . ومذهب سيبويه أن " ليس " فيها ها هنا ضمير .

ها هنا فى معنى " لا " ، ولا يكون فيها ضمير لأنهم إذا

أن يحملوا " ليس " عليها وكذلك رأى سيبويه .

(١٣) تيمموا : توخّوا وتممّدا . المثل :

(١٤) هـ . « الأقرام » . أقتانهم : أغناهم بما

- ١٦ وما نزالُ أُوَاحِي الْمَلِكِ ثَابِتَةً  
 ١٧ بِنُضْحِ مُجْتَهِدٍ صَحَّتْ عَزِيمَتُهُ  
 ١٨ فَاللَّهُ يَكْلَأُ «عَبْدَ اللَّهِ» إِنَّ لَهُ  
 ١٩ بَحْرٌ مَتَى تُسْتَمَخَ أَمْوَاجُ جَمَّتِهِ  
 ٢٠ تَفَرَّجَتْ حَلْبَةُ الْكُتَّابِ حِينَ جَرَوْا  
 ٢١ إِنْ يُعْمَلُوا الْجَزَرَ يَقْصِدُ فِي نَصْرِفِهِ  
 ٢٢ أَدَى الْأَمَانَةِ لَمْ تَعْجَزَ كِفَايَتُهُ  
 ٢٣ مُشَارِفًا لِأَقَاصِي الْأَمْرِ يَكْلَأُهَا  
 ٢٤ إِنَّ السِّيَاسَةَ قَدْ آلَتْ إِلَى يَقِظِ .  
 ٢٥ لَمْ يَرْجُهَا بِأَكَاذِيبِ الظُّنُونِ ، وَلَمْ

(١٦) «فا» . الباع : قدر مد اليدين

أُوَاحِي : جمع أُخِيَّةَ وَأَخِيَّةَ وَأَخِيَّةٌ وَهِيَ حَبْلٌ يَدْفَنُ الدَّابَّةَ ؛ وَالْحَرْمَةُ وَالذَّمَّةُ . (وَانظُرْهَا فِي الْحَاشِيَةِ ٦ صَفْحَةَ ١

(١٧) ا وإخوتها ، ل «خصت» .

المنجرد : الذي لا التواء فيه يقال : انجرد السير بنا

(١٩) ا وإخوتها «متى نستمخ» .... يفض ...

الجمعة : مجمع الماء .

(٢٠) الحلبة : في الأصل هي الدفعة من الخليل في ا

(٢٢) هذا البيت والذي يليه وردا في ا وإخوتها ،

أى يد ... » .

(٢٣) «لأقاصي الأرض» .

(٢٤) ورد هذا البيت في مختارات الجرجاني (الطرا

ان السياسة قد آلت إلى قطب

وهو مزج بينه وبين البيت ٢٨ الوارد بعد .

- ع ٢٦ أَلْفَى أَبَاهُ عَلَى نَهْجٍ فَطَاوَلَهُ  
 و ٢٧ بِمَذْهَبٍ غَيْرِ مَدْخُولٍ وَلَا طَبِيعٍ ،  
 و ٢٨ تَلَّكَ الْخِلَافَةَ قَدْ دَارَتْ عَلَى قُطْبٍ  
 ك ٢٩ تُهَابُ عَدْوَتُهُ مِنْ دُونِ حَوَزَتِهَا  
 م ٣٠ يَرُدُّ أَى يَدٍ مُدَّتْ لَتَنْقُصَهَا  
 أ ٣١ إِسْلَمَ « أَبَا صَالِحٍ » لِلْمَكْرُمَاتِ فَقَدْ  
 آ ٣٢ عَمَّتْ صَنَائِعُكَ الرَّاجِينَ وَأَبْتَعَثَتْ  
 ع ٣٣ وَرَدَّ تَدْبِيرُكَ الدُّنْيَا وَقَدْ صَلُحَتْ  
 آ ٣٤ مَا فِي الْخِلَافَةِ مِنْ وَهْمٍ فَيَجْبِرُهُ  
 غ ٣٥ وَلَا الْكَوَاكِبُ فِي لَيْلِ الرَّبِيعِ تَلَّتْ

(٢٧) المدخول : المعيب . الطبع : الصدى .  
 التمد : الماء القليل .

(٢٨) استذرت : استندت والتجأت .

(٢٩) هذا البيت لم يرد في ا وإخوتها والمطبوع ، و  
 العدو : المكان المرتفع . الحوزة : ما بين تـ

(٣٠) ا وإخوتها ، هـ « أو مهدودة » .  
 في الكف . مهذوة : مقطوعة بسرعة . العصد :

(٣١) الصدد : القصد ، ويقال هو على صدد منه

(٣٢) ا « يرد » . الزيادة عن باقي النسخ .

الصنائع : جمع الصنيعة وهي الإحسان .

وقال يمدح عبدون بن مخلد :

- ١ حاجةُ ذا الحَيْرَانِ أَنْ تُرْشِدَهُ
- ٢ يَمْضِي أَخُو الْحَبِّ عَلَى نَهْجِهِ
- ٣ وَيُعْرِفُ الْمَرْذُولَ مِنْ غَيْرِهِ
- ٤ لَا أَدَعُ الْأَلْفَ أَشْتَاقُهُمْ
- ٥ وَلَا التَّصَابِي أُرْتَدِي بُرْدَهُ
- ٦ وَالذَّهْرُ لَوْنَانٍ ، فَهَلْ مُخْلِقٌ
- ٧ يَا هَلْ تُرَى مُدْنِيَّةً لِلهَوَى
- ٨ نَشَدْتُ هَذَا الذَّهْرَ لَمَّا نَنَى

• طبعات : الأستانة ١ : ٢٠٣ - بيروت ٣١٤ -

لم ترد في ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى أوائل عام

• راجع ترجمة عبدون مع القصيدة رقم ١٨٤ صفحة

(١) التلدد : التحير .

عبث الوليد ٩١ صدر البيت .

(٢) ب ، ج « فنداه » وهو خطأ . فنده

(٣) ب ، ج « بمن لحي » . لحي : لام .

أسعده : أعانسه .

(٤) في المطبوع « واللهم » وفي أ بالفتح .

(٥) في المطبوع « ومشهد » وفي أ بالفتح .

(٦) أ وإخوتها « أبيضه باللون » . هـ « أو أسوده

(٧) منبج : موطن الشاعر وقد سبق التعريف به بالح

- ٩ مَذْمَةٌ مِنْهُ تَغَمَّدْتُهَا بِالْ
- ١٠ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ فِي نَجْرِهِمْ مَا
- ١١ وَأَنْجُمَ الْأَفْقِ نِظَامٌ ، خَلَا مَا
- ١٢ لَا أَحْفِلُ الْأَشْبَاحَ حَتَّى أَرَى بِيَانِ
- ١٣ وَالْبُخْلُ غُلٌّ آسِرٌ بَعْضُهُمْ يَقْنُ
- ١٤ وَمُغْرَمٌ بِالْمَنْعِ أُغْرِمْتُ بِأَلِإِعْر
- ١٥ أَصُونُ نَفْسًا لَا أَرَى بِذَلِكَهَا حَضُّ
- ١٦ مَا آسْتَنُ «عَبْدُ اللَّهِ» أَكْرَوْمَةٌ إِلَّا
- ١٧ أَنْظُرْ إِلَى كُلِّ الَّذِي جَاءَهُ فَإِنَّ
- ١٨ سَوَابِقُ مِنْ شَرَفٍ أَوَّلُ أَكْ

(٩) ب ، ج « مذمة منك » .

تغمدتها : سترتها .

(١٠) النجر : الأصل .

(١١) ا بالأصل « سوى ما خالفت » وكتب فوقها بن

(١٢) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٠ .

(١٣) الغلّ : القيد . المساعي (جمع)

(١٤) بأصل ا « بالبخل » وصححت بهامشها « بالمنع

(١٦) عبد الله : هو عبدون نفسه .

مخلد : أبو عبدون الراهب وأبو صاعد الوزير .

استن الطريقة : سلك فيها .

(١٨) الأعشى : هو الأعشى الأكبر أبو بصير ميمون

ابن وائل لقب بالأعشى لضعف بصره . شاعر جاهل

« أكده الأعشى مما أكده » قول الأعشى في مدح بني الحارث بن

١٩ وَالْمَجْدُ قَدْ يَأْبِقُ مِنْ أَهْلِهِ

٢٠ إِذَا تَأَمَّلْتَ فَتَى «مَذْحِجٍ»

٢١ وَاحِدٌ دَهْرٍ إِنْ بَدَأَ نَائِلًا

٢٢ مَتَى آخْتَبَرْنَاهُ حَمِيدَنَا ، وَقَدْ

٢٣ تَرَى بِهِ أَلْحُسَادُ مِنْ سَرْوِهِ

٢٤ إِنْ «أَلْقَنَانِي» ، وَإِنَّ النَّدَى

٢٥ تَعَاقَدَا حَلْفًا عَلَى وَفْرِ ذِي

٢٦ فَالْفِعْلُ قَوَتْ أَلْقَوْلِ إِنْ فَاضَ فِي

(١٩) يَأْبِقُ : يهرب . العَرَى ( جمع )

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٠ .

الموازنة ١٧٢ بيروت ، ١ : ٣٢٢ دار المعارف

(٢٠) مَذْحِجٍ : سبق التعريف بها في الحاشية ٣١

من القصيدة ١٦٢ (صفحة ٤٠١) .

رمق الشيء : لحظه لحظاً خفيفاً .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٠ « فتى مخلد »

(٢١) بَدَأَ : بدأ مخففة الهمز . ثَنَاءً : أ

(٢٣) السرو : الفضل والسخاء في مروءة .

(٢٤) تَرَبَّأَ : مثنى ترب ؛ وهو الذي يولد أو

أخيًّا : مثنى أخى .

الدة : الولادة ؛ يقال : ولدت المرأة لدة وولاداً وولاد

والدة : الترب (أصله ولد)

القناني : نسبة إلى قنن ، وهم بطن من بني الحارث

عبث الوليد ٩١ وقال : « وقوله "وأخيًّا لده" غير

يقولون : فلان لدة فلان وفلانة لدة فلانة ، يستعملونه في

ثم قال بعد ذلك : « وإن حمل بيت أبي عبادة على أنه

ذهبت إليه طائفة من أهل العلم » .

- ٢٧ أَنْجَحَ مَا قَدَّمَ مِنْ مَوْعِدٍ مُشْ  
 ٢٨ إِذَا ابْتَلَى يَوْمَ جَدَاهُ أَمْرُؤُا أَعْمَ  
 ٢٩ طَوْلٌ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ شُكْرُهُ هَمَّ  
 ٣٠ يُشْرِقُ بَشْرًا وَهُوَ فِي مَعْرَمٍ لَوْ  
 ٣١ ضَوْءٌ لَوْ أَنَّ الْفَلَكَ أَزْدَادًا [فِي] أَنَا  
 ٣٢ بَقِيَتْ مَرْغُوبًا إِلَيْهِ وَإِنْ جِ  
 ٣٣ مَا كُنْتَ أَحْشَاكَ عَلَى مِثْلِهَا أَنْ  
 ٣٤ إِنْ كَانَ عَنْ وَهْمٍ رَضِينَا الَّذِي تَسْ

(٢٧) ب «الحج» .

(٢٨) ابتلى : اختبر . الجدا : العطاء .

(٢٩) ضبطته هكذا « إذا لم يستطع شكره »

(٣٠) رَبَّده : غَيَّمه . الْمَعْرَم (بفتح الميم)

(٣١) كلمة « في » ساقطة من ب .

(٣٢) بنت الجبل : الحية ، الداهية . المؤر

وقال يتنجز الطائي وعدًا :

- ١ أبا جعفر! لا زلت مُشترك الرُفدِ
- ٢ عطاؤك ذا القربى علو ، وفوقه
- ٣ يُطيبُ نفسي عن نوالِ تنيله
- ٤ فإن تتجاوز بي لهاك إليهم
- ٥ لِمَن أستجِمُ الشكرَ بعدك أولِمَن
- ٦ وقد قلتُ ما قَوَى الرجاء سماعه
- ٧ ولو لم تعد لم تنس حظك في العلا

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٤١ - بيروت ٦١٢ -  
أوردتها النسخ جميعها .

• ترجمة أبي جعفر أحمد بن محمد الطائي مع القصيدة  
قصيدة أخرى رقم ١٠٥ (صفحة ٣٠٠) تنجز بها الطائي  
أى عام ٢٧٠ هـ . وكانت الصلة قد عقدت بينه وبين أ  
(١) الرفد : العطاء .

(٢) ك « عطاؤك والقربى » ؛ وهو تحريف .

الموازنة ٩٨ بيروت ، ١ : ١٨٠ دار المعارف « عد  
"وفوقه" أى أجزل منه ، وقد يكون "فوقه" بمعنى زياد  
(٤) ب ، ج « عن نهاك » . ج ، ك ، ل « تتجأ

(٥) الجملة : مجتمع ماء البئر . النوافل : ج

(٦) ب ، ج « ما فوق الرجا ... وأمر باغى ..

المكدي : المخفق الذى لم يظفر بجاحته .



وقال يمدح المعتمد [على الله] :

- |   |                              |   |
|---|------------------------------|---|
| أ | جائر في الحكم لو شاء قصد     | ١ |
| و | غابَ عما بَتُّ ألقى في الهوى | ٢ |
| س | وبنفسى والأماني ضلّة         | ٣ |
| و | حالَ عن بعض الذي أعهدّه      | ٤ |
| ق | كيف يخفى الحبُّ منا بعدما    | ٥ |
| أ | لستُ أنسى ليّلتى منه وقد     | ٦ |

• طبقات : الآستانة ١ : ١٦٦ - بيروت ٢٥٦ تنقص

لم ترد في النسخ ح ، ك ، ل . وقد أوردت النسختان ب  
ه ثلاثة عشر بيتاً لغاية البيت الرابع عشر حيث أسقطت البيت  
في ا مكتوبة أفقية بحيث يضم كل سطر بيتين ، فاضطرب  
وقد أشرنا إلى ذلك في الحاشية ١٦ .

• المعتمد : هو أبو العباس أحمد بن الخليفة جعفر  
وذلك في يوم الثلاثاء لأربع عشرة بقية من رجب سنة ٢٥٦هـ  
أم ولد رومية اسمها فتيان ، وقد توفي ليلة الاثنين تاسع عشر شهر  
والعشاء فات ، وقيل مات مسموماً ، وقيل مخنوقاً . ولقد ظل في  
فيها كالمجور عليه مع أخيه الموفق فإنه كان منهمكاً في اللذات  
كما قوى عليه بعده ابن الموفق الذي ولي الخلافة بعده متسماً  
أخيه إلى محاولته الخروج إلى مصر واتصل بابن طولون في ذلك  
كنداج رد الخليفة إلى سامرا . راجع ذلك فيما كتبناه عن ابن  
ومن الوقائع التي يشير إليها الشاعر يتبين أن تاريخ هذه  
(١) قصده : عدل في الحكم ولم يمل ناحية .

- ٧ عِلِقَتْ كَفًّا بِكَفِّ بَيْنَنَا
- ٨ وَتَشَاكَيْنَا مِنْ الْحُبِّ جَوَى
- ٩ أَيُّهَا الْجَازِعُ أَجَوَازَ الْفَلَاحِ
- ١٠ خَلَّ عَنْكَ النَّاسَ لَا تُغْرِرْ بِهِمْ
- ١١ مَلِكٌ يَكْفِيكَ مِنْهُ أَنَّهُ
- ١٢ لَوْ مِنْ الْغَيْثِ الَّذِي تَجْرِي بِهِ
- ١٣ هِمَّةٌ نَعْرِفُهَا مِنْ «جَعْفِرٍ»
- ١٤ أَشْرَقَتْ أَيَّامُنَا فِي مُلْكِهِ
- ١٥ حَقَّقَ الْآمَالَ فِيهِ كَرَمٌ
- ١٦ نَصِرَتْ رَايَاتُهُ أَوْ نَاسَبَتْ

(٧) ا « فاعتنقنا » . هـ « فاعتنقنا والتقى » .

لم يرد هذا البيت في هـ .

(٩) جزع الوادى : قطعه .

(١٠) ا « نحو الإمام » .

(١١) ا « وأعطى »

(١٢) هـ « من عطاء راحته » .

(١٣) ب ، هـ « تعرفها » . هـ « وخلال منه » .

جعفر : الخليفة المتوكل أبو الخليفة المعتمد

(١٤) هذا آخر الأبيات التي وردت في المخطوط

(١٥) ا « حقق الآمال فينا ملك » .

(١٦) ا « أن ناسب » وقد وردت هذه الأبيات

المطبوعة في ترتيبها فأوردتها على هذا الوضع ١٦ ، ١٩

والذي أوجد هذا الاضطراب أنها قرئت عمودية ولم تقطع

الأبيات . وقد أعدنا إلى الأبيات اتساقها .

١٧ : ماء مشهور بين مكة والمدينة كانت فيه الوقف

وَقَدْ	١٧	فَلَهُ كَلٌّ صَبَاحٍ فِي الْعِدَى
حَوَّ	١٨	[ « وَأَبُو الصَّهْبَاءِ » قَدْ أَوْدَى عَلَى
شُرِّ	١٩	فَرَّ عَنْهُ جَيْشُهُ حَيْثُ الظُّبَا
بِهِ	٢٠	مِنْ قُرَيَّاتٍ « بِلَاسٍ » يَنْتَهِي
مِنْ	٢١	وَلَقَدْ رَاعَ الْأَعَادِي خَبْرُ
لِلْقَدِّ	٢٢	مُسْتَقِيلاً فِي رَهَا رَجْرَاجَةٍ
تَرَدُّ	٢٣	لِإِزْمٍ بِالْكَهْلِ عَلَى جُمْهُورِهِمْ
أَوْ	٢٤	عَلَّنِي أَسْرَى عَلَى مِنْهَا-اجِهٍ

(١٧) ب ج « تشلم فيهم وتقد » وتنتهى عنده أبيات

(١٨) هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

أبو الصهباء : قائد من قواد عيسى بن الشيخ ، خرو مع أماجور حتى لقيه ولكنه هزمها وقتل أبو الصهباء وذلك في ليد : نسر كان للقمان بن عاد . قيل للقمان : إنك ستعيا مات النسر مات لقمان .

(١٩) الطلى : جمع طلية أو طلاة أى الأعناق .

الظبا (جمع ظبة) : حد السيف أو السنان ونحوهما .

(٢٠) بلاس : بلد بينه وبين دمشق عشرة أميال كما

لد : قرية قرب بيت المقدس كما قال ياقوت . تبعدا

(٢١) ظلمجور : قائد كان من أصحاب المؤيد ؛ تراجع أ

ثم ذكر أنه كان عاملا على الري فأخرجه عنها أساتكن في

وقال يمدح عبد الله بن المعتز :

- ١ أَجْرِنِي مِنَ الْوَأَشِيِّ الَّذِي جَارَ وَأَعْتَدِي
- ٢ وَإِلَّا فَأَسْعِدْنِي بِدَمْعِكَ إِنَّهُ
- ٣ سَقَى الْغَيْثُ أَجْرَاعًا عَهَدْتُ بِجَوْهَا
- ٤ إِذَا مَا الْكَرَى أَهْدَى إِلَى خِيَالِهِ
- ٥ إِذَا أَنْتَزَعْتَهُ مِنْ يَدَيَّ أَنْتَبَاهَهُ

- طبعات : الآستانة ١ : ٨٥ - بيروت ١٣٣ - مص  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا د ، ح ، ك ، ل ، و  
• أبو العباس عبد الله بن المعتز بن المتوكل ، ولد قبل  
أخذ الأدب عن المبرد وثعلب وغيرهما ، وكان شاعراً مطباً  
ووجه الكتاب فخلعوا الخليفة المقتدر بالله جمعف بن المعتض  
ويابعوا ابن المعتز ، فأقام يوماً وليلة ، ثم تحزب أصحاب المقتدر  
واختفى ابن المعتز حتى قبض عليه فقتل في يوم الخميس ثانياً  
( ١ ) أو إختوتها « وغابر حب » . غار :  
أنجد : ارتفع ؛ مشتقة من النجد .  
أخبار البحري ١٠٧ « وغابر حب » - الموازنة ٢ :  
- عبث الوليد ٨٠ صدر البيت - الصناعتين ١٥٨ الآستانة ،  
( ٢ ) المسعد : المعين .  
( ٣ ) الأجرع : الرمال الطيبة المنبت لا وعوة فيها .  
« زهر الآداب ٣ : ١٢١ التجارية » عهدت بنجدها  
( ٤ ) الصدى : الظماً . نقع : سكن الظماً .  
الموازنة ٢ : ١٣٨ ظ ، ٢ : ١٧٧ المعارف - طيف  
أمال المرتضى ٣ : ٧ السعادة ، ١ : ٥٤٣ الحلبي - ز  
الحلبي - حماسة ابن الشجري ١٧٩ - الغيث المسجم ١ : ٧  
( ٥ ) « إذا نزعته » .

- ٦ ولم أر مثليتنا ولا مثل شأننا  
٧ نصدد أنفاسي جوى وتشوقاً  
٨ وما ذاك إلا لوعة لك زادها  
٩ فمن غاب ينوي نية عن حبيب  
١٠ وما أقرب في بعض المواطن للذي  
١١ إلى ابن أمير المؤمنين تناهبت  
١٢ إلى منعم لا الجود عنه بعازب  
١٣ رأينا بني الأجداد في كل معشر  
١٤ عليه من «المعتز بالله» بهجة  
١٥ إذا ما أنتمى ناصي المجرّة وأعتزى

(٦) الموازنة ٢ : ١٣٨ ظ ٢٠ : ١٧٧ المعارف  
المعارف - طيف الخيال ٣٢ - أمالي المرتضى ٣ : ٧  
٣ : ١٢١ التجارية ٧٠٢ الحلبي - حماسة ابن الشجري  
الصباية ١ : ١٠٠ « فلم أر » .

(٧) دجلة : نهر العراق .

(٨) ب « تفادي » . ه « حدة » وهو وجه صحيح أيضاً

(٩) النية : الرحلة .

المتحل ٢٣٣ غير منسوب وروايته « ومن غاب ينوي

(١٠) المتحل ٢٣٣ غير منسوب « وما الفرق » وهو

(١١) العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة .

(١٢) العازب : البعيد عن أهله . الأذكد :

(١٣) ا « في الجود أعبد » . أعبد : جمع

(١٤) الموازنة ج ٢ ورقة ٢١٧ ظ ٢٠ : ٣٦٩ دل

(١٥) الأبيات من ١٥ - ١٩ لم ترد في باقي النسخ و

اعتزى : انتسب . ناصي : سبق وفات .

- ١٦ إلى خلفاء سنةٍ قد تنافسوا  
 ١٧ يروقُ العيونَ الناظراتِ بطلعةٍ  
 ١٨ له في قلوبِ الأولياءِ محبةٌ  
 ١٩ تأملْ أمينَ الله فرطَ جلالةٍ  
 ٢٠ إذا أعجبتك اليومَ منه خليفةٌ  
 ٢١ طلوبٌ لأقصى غايةٍ بعدَ غايةٍ  
 ٢٢ سررنا بأنَّ أمرتهُ ونصبتهُ  
 ٢٣ وأبهجنا ضربُ الدنانيرِ بأسمه  
 ٢٤ ولمْ لا يرى ثانيك في السلطةِ التي  
 ٢٥ حقيق بأن ترمى به الجانبَ الذي  
 ٢٦ ومثلك حاط «المسلمين» بمثليه  
 ٢٧ فلو دام شيءٌ آخر الدهرِ سرنا

(١٧) الموازنة ج ٢ ورقة ٢١٧ ظ ٢٠ : ٣٦٩ د

(١٩) الموازنة ج ٢ ورقة ٢١٧ ظ ٢٠ : ٣٦٩ د

(٢٠) الخليفة : الطبيعة .

(٢٢) ١ وإخوتها ، هـ « يأوى إلى ظله الهدى » .

(٢٣) أشار الصول في « أخبار البحترى » ( ٧ )

المعتر باسم ابنه عبد الله الدنانير فدحه بقصيدة أولها

فيها ، وسأله أن يوليه المهدي .

(٢٤) عبث الوليد ٨٠

٢٨ أِبْنُ فَضْلَهُ ، وَأَشْهَرُ نَبَاهَةَ قَدْرِهِ

٢٩ فَلَلْسَيْفُ مَسْلُولًا أَشَدُّ مَهَابَةً

٣٠ بَقِيَتْ تُرْجِيهِ ، وَعَاشَ مُومَلًا

٣١ لَقَدْ سَاوَرَتِ خَيْلَ «الْمَسَاوِرِ» عُصْبَةً

٣٢ حَمُوهُ سُهولَ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

٣٣ «عُلُوجٌ» وَ «أَعْرَابٌ» يُرْجُونَ حَائِنًا

٣٤ يُسَمُونَهُ بِأَسْمِ الْخَلِيفَةِ بَعْدَ مَا

٣٥ فَلَيْمَ لَمْ تَزَعُهُ الْوَازِعَاتُ وَيَجْتَنِبُ

٣٦ وَلَوْ سَاوَرَ الْأَيَّامَ قَبْلَ خُرُوجِهِ

٣٧ كَأَنِّي بِهِ إِمَّا قَتِيلًا مُضْرَجًا

(٢٨) ١ وإخوتها «أظهر نباهة» .

مختارات المرحاني = الطرائف ٢٤٠ « ذكر أمداداً »

بعد ذلك بيبيتين .

(٢٩) الإفرند ؛ كالفرد : جوه السيف وشبهه وهو

عن برند الفارسية .

مختارات المرحاني = الطرائف ٢٤٠ .

(٣١) المساور : مساور بن عبد الحميد بن مساور

الموصل وكان يتولى شرطتها ، وفي سنة ٢٥٢ خرج ثائراً فأ

من الأعراب والأكراد فقصده بندار الطبري في ٣٠٠ فارس

للخليفة بجلولاه فهزمه مساور واستولى على أكثر أعمال الموصل

أيضاً ؛ ولم يزل كذلك حتى قصده الموفق سنة ٥٢٦ ، فتوار

وهو راحل من البوازيج يريد لقاء عسكر الخليفة .

(٣٢) ب « شديداً » وهو تحريف .

(٣٣) ب « جانباً » . الحائز : الأحمق .

الملوج : لفظ أطلق على الروم والأعجم .

وقال يمدح الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ :

- ١ إذا عَرَضَتْ أَحْدَاجُ «سَلْمَى» فَنَادِيهَا
- ٢ أَمَا لَبِئْتُهُ تَقْضَى لِبَانَةٌ عَاشِقٍ
- ٣ وَدِدْتُ ، وَهَلْ نَفْسُ أَمْرِي بِمَلُومَةٍ
- ٤ لَوْ أَنَّ «سُلَيْمِي» أَسْجَحَتْ أَوْ لَوْ أَنَّه
- ٥ يُكْثِرُ فِيهَا الْكَاشِحُونَ وَبَيْنَنَا

• طبعات : الآستانة ١ : ٦٩ وتنقص بيتاً - بيروت وتنقص بيتاً .

أوردتها النسخ جميعاً ما عدا د ، ح ، ك . ويرجع تاريخها  
• ترجمة الخليفة المهتدي بالله مع القصيدة رقم ١٤٣ صف (١) ١ وبقاى النسخ « ليلى » مع أنه أشار فى البيت الأحداج : مراكب للنساء كالمحففة . العهد : الموازنة ج ٢ ورقة ٦٩ و ، ٢ : ١٣ المعارف « سقا » أحداج ليلى .

(٢) ١ وإخوتها ، ه « هائم » .

(٣) ١ وإخوتها ، ه « تعطى الهوى من وداها » .

الموازنة ٢ : ١١٩ و ، ٢ : ١٣١ المعارف « بملية

(٤) أسجحت : أحسنت العفو ، وفى قول عائشة لعل

أبى ظفرت فأحسن العفو .

الموازنة ٢ : ١١٩ و ، ٢ : ١٣١ دار المعارف « أسجحت

(٥) ه « ترك عمداها » تصحيف . الكاشح

سلمى : يحتمل هذا الاسم معنيين ، أحدهما أن يكون

الأول . الآخر أن يكون تعبيراً عن الكاشح .



- ٦ وَنُحَسَدُ أَنْ تَسْرِيَ إِلَيْنَا مِنَ الْهَوَى
- ٧ فَكَمْ نَافَسُوا فِي حُرْقَةٍ إِثْرَ فُرْقَةٍ
- ٨ وَفِي لَيْلَةٍ بَعْنَا لَطَارِقٍ شَوْقَهَا
- ٩ غَدَا «الْمَهْتَدِي بِاللَّهِ» وَالْغَيْثُ مُلْحَقٌ
- ١٠ حَمِدْنَا بِهِ عَهْدَ اللَّيَالِي ، وَأَشْرَقَتْ
- ١١ إِذَا كَرَّتِ الْآمَالُ فِيهِ تَلَا حَقَّتْ
- ١٢ وَقَدْ أَعْجَزَ الْعُدَّالَ أَنْ يَتَدَارَكُوا
- ١٣ سَعَتْ تَتَبِعَاهُ الْخِلَافَةُ رَغْبَةً
- ١٤ فَمَا عَلِقَتْهُ خَبْطَ عَاشِيَةِ الدَّجِي
- ١٥ إِمَامٌ إِذَا أَمْضَى الْأُمُورَ تَتَابَعَتْ

(٦) ا وإخوتها « يعتاد الهوى » . العقابيل

الموازنة ١٩٨ بيروت « يعتاد الهوى » ، ١ : ٣٧٥ دار

(٧) الموازنة ١٩٨ بيروت ، ١ : ٣٧٦ دار المعارف

(٨) ا « يفنى ... مطروقة » وصححت بالهامش « بعنا

» « حرقة إثر حرقة » .

(٩) ا وإخوتها « داخل في عدادها » .

(١٠) ب ، ج « حمدنا بها » ويكون الضمير راجع

إلى « إخوانها » ، التي يعود الضمير فيها على « المهتم

» « إذا كرت الآمال فيه » .

(١١) ب ، ج « إذا كرت الأيام » . « إذا برت

(١٢) الهوى : أفضل العطايا وأجزلها ، واحدها هوة

(١٣) ا وإخوتها « سرت » .

الموازنة ج ٢ ورقة ٢٠٣ و ٢٠٤ : ٣٣٣ دار المعارف

(١٤) ا بالمتن « لحقت » ووردت هكذا في وفي المطبوع

خبط عاشية الدجى : من المثل « يخبط خبط عشواء » يضر

الموازنة ج ٢ ورقة ٢٠٣ و ٢٠٤ : ٣٣٣ دار المعارف .

- ١٦ متى يتعمم بالسحاب تلت على  
 ١٧ وإن يتقلد ذا الفقار يصف إلى  
 ١٨ مزاييد نفس في تقي الله لم تدع  
 ١٩ له عزيمة ما استبطأ الملك نوحها  
 ٢٠ إذا شوهدت بالرأى بان اختيارها  
 ٢١ «رشيدية» في نجرها «واثقية»  
 ٢٢ وما نقلت منه الخلافة شيمه

- (١٦) ا «محتاز» . ب ، ج «يختار» . هـ .  
 لاث الهامة على رأسه : لفها وعصبا .  
 الموازنة ٢ : ٢٠٨ و ٢ ، ٣٤٥ المعارف - عين  
 كان عندهم برد النبي وعمامته ؛ وأصحاب الأخبار يرون أن  
 (١٧) ذو الفقار : سيف العاص بن منه ، راجع  
 ٨٧ (صفحة ٢٦٣) .  
 شجاع قریش : علي بن أبي طالب وهو الذي صار  
 الموازنة ٢ : ٢٠٨ و ٢ ، ٣٤٥ دار المعارف .  
 (١٨) ترتيب هذا البيت في ا وإخوتها ، هـ في  
 نجرها . . . .  
 الموازنة ٢ : ٢١٣ ظ ، ٢ ، ٣٥٩ دار المعارف .  
 (١٩) ا «ولا استعبت الأيام» . هـ «ولا استعبت  
 وري الزناد : خروج ناره . استعبت : استعب  
 (٢٠) ا وإخوتها ، هـ «إن غاب» .  
 (٢١) رشيدية : نسبة إلى الخليفة هارون الرشيد  
 ٢٦ (صفحة ٧٠٠) .  
 واثقية : نسبة إلى الخليفة هارون الواثق بالله بن المعتصم  
 وكان تاسع خلفاء بني العباس . (ترجمته مع الحان  
 (٢٢) ا «أمكنته» . وقد ورد هذا البيت في

- ٢٣ ولا مالت الدنيا به حين أشرفت له  
 ٢٤ لَسَجَادَةُ السَّجَادِ أَحْسَنُ مَنظَرًا من  
 ٢٥ وَلِلصُّوفِ أَوْلَى بِالْأَيْمَةِ من سَبَا أُلْحَرِّ  
 ٢٦ رَدَدْتَ هَدَايَا الْمِهْرَجَانِ ولم تَكُنْ لِتَسْتَسْتَأْذِنَ  
 ٢٧ وَعَادَيْتَ أَعْيَادَ الْمُضِلِّينَ مُعْلِنًا وَلَوْ  
 ٢٨ وَقَامتِ سَبِيلُ الْحَجِّ لِلْعَصَبِ الَّتِي هَوَتْ  
 ٢٩ فَهَوْنَتَ مَشْكُورًا فَرِيضَةً حَجَّهَا وَكَرِهَتْ  
 ٣٠ كَفَيْتَ بِلَادًا ظَلَّ «مُوسَى» بِجَيْشِهِ زَعِيمًا

(٢٣) ب ، ج « ولا نالت ... أشرفت » . هـ « في تباين

الموازنة ج ٢ ورقة ٢١٣ ظ ، ٢ : ٣٥٩ دار المعارف .

(٢٤) كان المهتدى يلقب بالسجاد لتقواه .

الموازنة ٢ : ٢١٦ ظ ، ٢ : ٣٦٧ دار المعارف .

(٢٥) هـ « سنا الحرير » .

الجساد : الزعفران ، والزعفران نبات أصفر الزهر له ألسنة

السياب : السبائب ، جمع سبيبة وهي شقة من الثياب أى نوع

اللسان قول علقمة بن عبدة :

كَأَن يُبْرِيقُهُمْ ظِلِّي عَلَى شَرَفٍ مُفَدِّمٍ

وقال : « إنما أراد بسبائب فحذف » . وهذا ما فعله البيت

عبث الوليد ٧٨ وقال : « الرواة يزعمون أن السبا في معنى السبائب

(٢٦) المهرجان : عيد الفرمس مركبة من « مهر - جمل »

المهرجان يوافق أول الشتاء ثم تقدم حتى يبق في الحريف ، وهو

عند نزول الشمس أول الميزان .

(٢٧) هـ « وعاديت أعداء المصلين » . وبهامشها « نسخة

(٢٨) ا وإخوتها ، هـ « سبيل البيت » .

(٢٩) ا وإخوتها ، هـ « وكانت تعد حجها من جهتها

(٣٠) لم يرد هذا البيت في باقي النسخ وأوردته النسخة

وهو تحريف . الزعم : الكفينا

- ٣١ إِذَا عُصْبَةٌ ضَلَّتْ فَأَبَدَتْ سَوَادَهَا  
 ٣٢ وَإِنْ بَانَ الْأَعْدَاءُ دُونَ بِلَادِهِ  
 ٣٣ تَشَوَّفُ أَهْلُ «الْغَرْبِ» فَأَرْمُ بِعِزْمَةٍ  
 ٣٤ لِتَسْكُنَ ضَوْضَاءَ «الْعَرِيشِ» وَتَنْتَهِيَ  
 ٣٥ فَكَمْ نَمٌّ مِنْ إِجْلَابَةٍ تَحْتَ خَفْتَةٍ  
 ٣٦ وَمَا بَعُيُونَ الْقَوْمَ عَنِ ذَلِكَ مِنْ عَمَى  
 ٣٧ فَهَلْ هِيَ إِلَّا نَهْضَةٌ مِنْ مُشْبِعٍ  
 ٣٨ كَتَائِبُ، نَصْرُ اللَّهِ أَمْضَى سِلَاحِهَا  
 ٣٩ عَلَيْهِنَّ مِنْ شُوسِ «الْمَوَالِي» قَوَارِسُ

(٣١) السواد: (الأولى) بمعنى سواد العسكر وهو السواد (الثانية) بمعنى ما حول البلدة من ريف وقرى المعنيين.

(٣٢) ب، ج «دون بلادها». هـ «بانَتْ».

(٣٣) ب، ج «تشوق». وتشوف: تطأ إرم ذات العماد: قالوا هي دمشق، والبحرى يعنيها إذ يقول [صفحة ٨١٧]:

إلى إرم ذات العماد وإنما لمؤ  
 (٣٤) العريش: بلد بين مصر وفلسطين.

عبث الوليد ٧٩ «فلسطين». وقال: «فلسطين إذ نزلت بمنزلة نون مسكين إلا أنها لا تنصرف لأنها اسم بلدة. التصب والحفض...»

(٣٧) ا وإخوتها، هـ «من يمنع». وعجز هذا (صفحة ٧١٥).

(٣٨) ا وإخوتها، هـ «أكثر زادها». وقد ورد

- ٤٠ لِيَهْنِكَ أَنْ قَالُوا سَرِيَّةُ « مُفْلِحِ »  
 ٤١ وَقَدْ طَارَدْتَهُمْ « بِالْثُدِيِّينِ » خَيْلُهُ  
 ٤٢ بَقِيَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْفَدَتْ  
 ٤٣ وَلَا زَالَ لِلدُّنْيَا بِهَاءُ وَبِهَجَةٌ  
 ٤٤ سَأَشْكُرُ مِنْ نِعْمَاكَ آلَاءَ مُنْعَمٍ

---

الموالى : الأتراك ، وقد تكرر وروده في شعره .  
 وعجز هذا البيت مكرر في البيت ١٣ من القصيدة ٢٨٢  
 هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .  
 ( ٤٠ ) السرية : من قطعة الجيش . الطل : جمع  
 الجلاذ : الضرب بالسيف .  
 مفلح : تراجع ترجمته في الحاشية ٨ من القصيدة ١٨٢ )  
 ( ٤١ ) الثديان ؛ كما جاء في معجمي البكري وياقوت : «

وقال يمدح محمد بن العباس الكلابي

- ١ أَلَمَّا يَكْفِ فِي طَلَمَى «زُرُودٍ»
- ٢ وَلَوْمُ الرُّكْبِ أَنْ حَيَّيْتَ رَبْعاً
- ٣ وَمَنْ يَدْعُ الْمَنَازِلَ لَا يُحْيَا
- ٤ تَجُودُ بِأَذْمَعٍ بَخِلْتَ رِجَالُ
- ٥ وَنُلْحَى فِي مُوَاصِلَةِ الْغَوَانِي

\* لم يسبق نشرها. وقد أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ،  
ولم ترد كاملة إلا في ب ، ج .  
يشير في البيتين ٧ ، ١٠ إلى رأس العين ، وقد ذ  
نظمها حوالي سنة ٢٧٠ هـ - انظر القصيدة ٨٥ (صفحة  
إلى هذه الحقبة .

\* أبو موسى محمد بن العباس الكلابي : قائد من  
من ولد عبد الملك بن صالح بنواحي حلب سنة ٢٦٨ هـ  
سنة ٢٦٩ هـ من مولاة ابن طولون إلى العراق اجتاز ببال  
سعيد فأسرهما . ولما ولي أبو الجيش خمارويه ولي في -  
في سنة ٢٧١ هـ .

(١) النسخة ب ضبطت « يكف » بضم الكاف  
في النسخ الأخرى وإن كانت ك قد أثبتتها « يكنى »  
لانعطاف البيت الثاني عليه .

زرود : سبق التعريف بها في الحاشية ٢ من  
الموازنة ٢٢٥ بيروت ، ١ : ٤٢٧ دار المعارف  
الفائق ١٥ و

(٣) ل « لا تحيا » . أنهج : بلى أو أ

(٤) ب - ج - د - هـ - « محمد » ك « تجو

- ٦ عَجِبْتُ لِحَيْرَتِي وَضَلَالِ رَأْيِي وَكَ  
٧ وَمِنْ قَصْدِي «لِرَأْسِ الْعَيْنِ» أَسْعَى إِلَى  
٨ وَبِعْضِ السَّغْيِ لِلْمُرْتَادِ حَيْنُ وَبِع  
٩ غُلِبْتُ عَلَى الصَّوَابِ وَصَفَّدْتَنِي ضَرْ  
١٠ وَمَا تَرَكَى «لِمَنْبِجٍ» وَأَخْتِيَارِي لِ  
١١ وَمَا «الْخَابُورُ» لِي بَدَلًا رَضِيًّا مِنْ  
١٢ لَثْنِ أَكْدَى «الشَّامُ» فَلَسْتُ يَوْمًا لِأَج  
١٣ وَغَلَّاتُ الضِّيَاعِ إِنْ أَسْتَبِيحَتْ فَلَيْ

- (٦) ك « وضلال رأى » . أراه هو الرأى ، وقد استعمل  
(٧) ب ، ج ، ل « خطر » وهو تصحيف .  
رأس العين : موضع سبق التعريف به فى الحاشية ١٦ من  
الخطر : الشجر المحتظر به ، وقيل هو الشوك الرطب . ومن  
فيا لا طاقة له به وأصله أن العرب تجمع الرطب فتحظر به أى  
فيه ؛ فشبهوه بهذا .  
العقوة : شجر ، ما حول الدار ، الساحة ، المحلة .  
(٨) ح ، ك ، ل « حيف » . الحين : الملا  
(٩) الحدود : الحظوظ .  
(١٠) عبث الوليد ١٠٢ - مختارات الجرجاني = الطر  
(١١) ك « أو فكت » .

- ٤٦ (صفحة ١٣٦) .  
الساخور : اسم نهر بمنبج ذكر بالحاشية ٩ من الق  
(١٢) ه ، ج ، ك ، ل « فإن أكدى » . ب  
أكدى : إذا أخذناها على الماضى فعناها : أجذب . وإن  
المة وكان المعنى : أسأل .

- ١٤ أَلَا إِنَّ «أَبْنَ عَبَّاسٍ» حَبَابِي  
 ١٥ فَنِي «الْعَرَبِ» الْمُقَدَّمُ فِي الْمَعَالِي  
 ١٦ وَسَيِّدُهَا الَّذِي أَعْطَتْهُ حَقَّ أُلَى  
 ١٧ تَرَاهَا حَيْثُ كَانَ إِذَا رَأَتْهُ  
 ١٨ لَهَا الْكَنْفُ الرَّحِيبُ بِسَاحَتَيْهِ  
 ١٩ تَعُوذُ بِقِدْحِهَا مَعَهُ الْمَعْلَى  
 ٢٠ لَنِعْمَ مُنَاخُ أَنْضَاءِ الْمَطَايَا  
 ٢١ وَحَشْوُ كَتَيْبَةٍ جُعِلَتْ غِشَاءً  
 ٢٢ وَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ فِي الدَّهْرِ يَغْدُو  
 ٢٣ أَحَدٌ عَلَى الْعَدُوِّ غِرَارَ سَيْفٍ  
 ٢٤ تَمَهَّلَ بَعْدَ إِقْصَارِ الْمُسَامِي

(١٤) ب «حياتي» وهو تصحيف .

(١٥) المدري : ساكن القرى ، لأن بنيها غا

ويقصد بهم الحضرة .

ذوو العمود : الذين يسكنون الأخبية التي تعمل مر

(١٦) ب ، ج «حتى المسود»

(١٧) هـ «عنا» . العناة : جمع عانٍ و

(١٨) لم يرد في ك .

الكنف : الجانب والظل . المرّس : المكاء

(١٩) هـ ، ح «تعوذ» . ك ، ل «تفوز بقدر

القدح الممل : سابع سهام الميسر (راجع الحاشية ٢٦

(٢٠) ك ، ل «فتم ... اعتسفن» .

المناخ : مبرك الإبل . عسفن : قطعن طرقاً

(٢١) ب ، ج «عشاء»

(٢٢) هذا البيت من قصيدته



- ٢٥ إلى شَرَفٍ تَسَامَى مُرْتَقَاهُ  
 ٢٦ وَبَيْتٍ فِي «أَبِي بَكْرٍ» مُنِيفٍ  
 ٢٧ مَنَاقِبُ لَا يَزَالُ الشَّعْرُ فِيهَا  
 ٢٨ وَأَلْقَيْتُ الْقَوَافِي كَالْأَوَاحِي  
 ٢٩ تُضَيِّعُ فِي الْحَدِيثِ عَلَى أَنَاسٍ  
 ٣٠ وَلَمْ يَدْخُرْ لِأُسْرَتِهِ كَرِيمٌ  
 ٣١ تَمِيلَ وَزَنُّهُمْ بَيْنِي أَيْبِهِمْ  
 ٣٢ «أَبَا مُوسَى» وَمَا بِكَ مِنْ نُبُوٍّ  
 ٣٣ وَلَا أَعْتَدُوا عَلَيْكَ بِخُلْفٍ وَعَدٍ  
 ٣٤ فَأَيْنَ بِحَاجَتِي عَنْ وَشِكِّ نُجْحٍ

(٢٥) ب ، ج « ومطلبه »

(٢٦) أبو بكر : هو بكر بن كلاب بن ربيعة

جعفر : هو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن

الوحيد : هو الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب

وإلى هؤلاء جميعاً يرجع نسب محمد بن العباس الكلابي

(٢٧) الأبيات ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ لم ترد في

(٢٨) في الأصل « وألقيت .... غواير »

الأواحي : جمع آخية وهي جبل يدفن وتبرز منه عرو

والحاشية (١٦ صفحة ٦٦٠) .

(٣١) ه ، ح ، ك ، ل « يميل بوزنهم » .

٣٥ يُدَافِعُ « مُسْلِمٌ » عَنْهَا وَيَكْنِي

٣٦ يُحِيلُ عَلَى « سَعِيدٍ » ، وَأَعْتَادِي

---

(٣٥) ك ، ل « الأقدار » .

مسلم : لم نهتد إلى شيء عنه ، ولعه أحد رجال

(٣٦) ه « على نابيك لا ناسي » بغير نقط . ج

لا ماني « . ل « تحيل » .

سعيد : هو أخو المدوح .

وللبحتري مقطوعة رقم ٥٩ ؛ قالها يستبطن . فيها محمد

بماتب فيها بعض إخوانه ويستبطنه ، وقد رجحنا أنها ق

وقال يمدح أبا صالح [عبد الله بن محمد بن

- ١ وَجَدْنَا خِلَالَ « أَبِي صَالِحٍ »
- ٢ حَوَى عَنْ أَبِيهِ الَّذِي حَازَهُ
- ٣ عَفَافٌ يَعُودُ عَلَى بَدَنِيهِ
- ٤ فَأَيُّ عُلَا لَمْ يَنْلُ فَخْرَهَا ،
- ٥ هُوَ الْغَيْثُ يَنْهَلُ فِي صَوْبِهِ
- ٦ لَقَدْ عَلِقْتُ مِنْهُ آمَالُنَا
- ٧ مُنَانَا وَحَاجَتُنَا أَنْ يَعْزُ وَأَنْ
- ٨ أبا صالح ! أَنْتَ مَنْ لَا يَدَلُّ يَوْمَ

• طبعات : الآستانة ١ : ٧١ - بيروت ١١٢ - مصر  
وردت في جميع النسخ ما عدا د ، ك . والزيادة عن ه ؛ و  
• ترجمة أبي صالح بن يزداد بن سويد سبقت مع القصص  
ونحن نرى أن هذه القصيدة مما نظمها الشاعر حين ولي أبو  
وشجاع في ربيع الآخر سنة ٥٢٤٩. ثم هرب أبو صالح إلى بغداد  
حزب بغا الصغير .

(١) ه « ما شيد من مجده » . وقد تكرر عجز هذا  
(صفحة ٦٥٧) .

(٤) الزيادة عن ا و باق النسخ .

(٥) الصوب : نزول المطر . الدراك : المتنت

- ٩ فَذَاكَ الْبَخِيلُ مِنَ النَّائِبَاتِ  
 ١٠ أَتَضَطَّنِعُ الْيَوْمَ أَكْرُومَةً  
 ١١ فَقَدْ شَارَفَ النُّجْحَ مِنْ سَيِّدِ  
 ١٢ وَأَمْرُ «أَبِي الْفَضْلِ» فِي حَاجَتِي  
 ١٣ فَمِنْ عِنْدِكَ الْقَوْلُ مُسْتَأْنَفًا

وقال ، وكان يهوى غلاماً لا يطاوعه على ما

غيبته ، فلما قدم رآه قد ألتحى . ويقال : لم

١ نَبَتَتْ لِحِيَّةُ «شُقْرًا» ن

٢ حُلِقَتْ كَيْفَ أَتَتْهُ ق

---

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥٦ - بيروت ٧٩١ -  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ك . وكلها أجمعت ،  
شعر قاله .

وقدمتها النسخة ه هكذا : « ويقال : إن أول شيء قال  
في بلده ، وكان الغلام غير مطاوع له على ما يلتمس منه ؛  
الغيبه ؛ ثم قدم وقد التحى الغلام ، فقال فيه ؛ وكان يقا  
أما النسخة ي فقد جاء في المقدمة التي صدرت بها هذه  
«رأول شعر قاله أبي أنه خرج إلى سفر ، وكان يحب غلاماً يقا  
خرجت لحيته فقال ... » وهذه هي رواية الصولي ( انظرها ك  
وروت النسختان ح ، ل قصة كهذه منسوبة أيضاً إلى  
وسمى الغلام « سندان » .

واكتفت ا ، د وإخوتهما بهذه المقدمة « وقال وهو أول  
وقد أورد صاحب الأغاني ( ١٨ : ١٦٩ ) قصة هذين  
البحررى يقول : كنت أتمشق غلاماً من أهل منبج يقال له  
الغيبه ثم عدت وقد التحى فقلت فيه وكان أول شعر قلته . وقال  
روى في غير هذه الحكاية أن اسم الغلام سندان » . ووردت  
وفي اعتقادنا أن هذه المقطوعة نظمها الشاعر حوالي عام  
مالك بن طوق ونظم خلالها قصيدته رقم ٤٢٥ .

٢٧٢

- وقال للشاه بن ميكال [ وكان قد أعتلَّ ]
- ١ يا أبا غانم ! غَنِمْتَ ولازا
- ٢ أبهَجْتَ زورَةَ الوزيرِ أخِلاً
- ٣ لَيْتَ أَنَا مِثْلَ أعتلاك نَعْتَلُ

- 
- طبعات : الآستانة ٢ : ٧٣ - بيروت ٥١٤ - مصر  
أوردتها النسخ جميعاً ما عدا ك ، وقد وردت في هـ ب  
الزيادة في المقدمة عن هـ . أما النسخة ي فلم تذكر ا  
وهي أنه يهى الشاه « بعيادة الوزير له » .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٨ هـ .
- والشاه بن ميكال من القواد الذي خدموا المستمين والمعتم  
ويبدو من قول البحترى في المقطوعة ٧٣٤ ( صفحة ٥٠  
أُرِيتُ ذَا رُبْعَةٍ فِي المينِ من قصرِ  
إن الشاه كان طَوِيلَ القامة .

( ١ ) المنتحل ٢٧٥ - وفيات الأعيان ٢ : ٣٠٦

( ٢ ) ي « أبهجت عودة الوزير اخلاك جميعاً وأبغضت

التي عرفت بها أ ... من مائة إلى مائة ...

وقال [ يمدح أحمد بن محمد الطائي ]

- ١ ما يَسْتَفِيقُ دَدٌ لِقَلْبِكَ مِنْ « دَدِ »
- ٢ بَيِّضَاءُ إِنْ تُعْلِلُ بِلَحْظٍ لَا تَهَبُ
- ٣ سَبَقَتْ بِنَبْوَتِهَا الْمَشِيبَ ، وَعَجَلَتْ
- ٤ لِمَ أَلْقَى شَفْعاً كَالسُّلُو ، وَكَأَلْهُوَى
- ٥ مَا بَاتَ لِلْأَحْبَابِ ضَامِنَ لَوْعَةٍ
- ٦ أَهْوَى الْبِرَاقَ عَلَى تَعَادِي قَصْدِهَا
- ٧ لُطْفُ الرَّبِيعِ لَهَا يَصُوغُ حُلِيِّهَا

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ج ، هـ ، ح ، ل .

تاريخ هذه القصيدة يرجع إلى عام ٢٧٠ هـ .

• ترجمة أبي جعفر أحمد بن محمد الطائي مع القصيدة ٢٢

(١) ك « ما يستفيق ودّ لقلبك من رد » وهو تحرر

دد : الأول معناها اللهو واللعب ، والثانية اسم

المسند : خط حمير . وقد كرر البحري ذكره في البيت

والمسند : الدهر ، وهو المعنى المقصود هنا .

عبث الوليد ٩٩ صدر البيت .

(٢) تَدَى : تدفع دية القتيل .

(٦) البراق : جمع بُرْقَة وهي الأرض ذات الحجارة

برقة همد : لبني دارم .

(٧) هـ « بها يضوع » . ضبطها ل « لطف الربيع

الثاني : ستة التمر يضوعه في الحائقة ١٢ من القص

- ٨ أَمَا الْخُطُوبُ فَلَنْ تَعُودَ كَمَا بَدَتْ
- ٩ قَدْ قُلْتُ لِلْمُعْطَى الْهُوَيْنَا عَزَمَهُ :
- ١٠ لَنْ تُدْرِكَ الشَّأُو الَّذِي تَجْرِي لَهُ
- ١١ مُتَبَقِّظًا. حَفَظْتَ عَلَيْهِ أُمُورَهُ
- ١٢ كَانَتْ كِفَايَتُهُ وَمُقْبِلُ حَظِّهِ
- ١٣ جَدُّ يَبِيتُ الْجِدُّ مُقْتَضِيًا لَهُ
- ١٤ هَيْلَ الْحَسُودِ لَقَدْ تَكَلَّفَ خُطَّةً
- ١٥ لَوُمْتَ خَلَائِقَهُمْ فَكَذَّبَ سَعِيَهُمْ
- ١٦ بَلَغَ السِّيَادَةَ فِي بُدُوءِ شَبَابِهِ ؛
- ١٧ فِي كُلِّ يَوْمٍ رُتْبَةٌ يَزْدَادُهَا ؛
- ١٨ ذُو شِكَّةٍ يَغْدُو الْحُسَامُ الْمُنتَضَى

( ٨ ) بدت : بدأت خفف همزتها .

( ٩ ) هـ « لمام عهدك » . ح « أما عهدك » .

( ١١ ) ح « مستيقظ » ك . « متقبض »

النجد : الشجاع الماضي فيما يعجز غيره . الأيد

( ١٢ ) الشروى : المثل . الفعل : الفعل

( ١٣ ) يجدد : بضم الدال وكرها : يجتهد .

الاجتهاد .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٢ .

( ١٤ ) ب « الخزانة » وهو تصحيف .

هيل : ثكلته أمه ؛ دعاء عليه .

( ١٦ ) هـ ، ح « بدوى » وفيهما « إن السواد مظنة »

تحريف . والبدوء : جمع البدء

( ١٧ ) هـ ، ح ، ك ، ل « ومشارف » .



- ١٩ عَاذَتْ «بَنُو شَيْبَانَ» مِنْهُ بِطُورِهَا
- ٢٠ فَغَلَّتْ بُحُورُ الْحَرْبِ إِذْ ضَرَمَتْهَا
- ٢١ إِنَّ الْمُحَارِبَ لَا يَقُوزُ فَتَعْتَلِي
- ٢٢ قَدْ كَانَ مَا لَ عَنِ الْمَطَالِبِ نَاطِرِي
- ٢٣ حَتَّى أَبْتَدَأَتْ بِمَا أَبْتَدَأَتْ بِعُظْمِهِ
- ٢٤ لِي بُغْيَةٌ فِي «وَاسِطٍ» مَا دُونَهَا
- ٢٥ سَفَرٌ مَنَعَتْهُمْ الصُّعُودَ فَصَوَّبُوا ؛
- ٢٦ أَمَا مُصَافِحَةُ الْوَدَاعِ فَإِنَّهَا
- ٢٧ فَعَلَيْكَ تَضْعِيفُ السَّلَامِ فَإِنِّي
- ٢٨ كَمْ قَدْ لَوَى «الضَّبْعِيُّ» مِنْ دَيْنٍ لَنَا
- ٢٩ وَأَقْلُ مَا أَعْتَدْتُ مِنْكَ وَأَرْتَجِي

(١٩) ب « عادت ... بظهورها والطور » تصحيف الطور : الجبل .

(٢٠) هـ « دعلب » بدون تنقيط . ح ، ك ، ل « ع (٢١) لم يرد في ح ، ك ، ل .

(٢٢) ك « نال » . اجتدى : سأل حاجة .

(٢٤) ب ، ج « مناخلة » .

واسط : بين البصرة والكوفة، وقد سبق التعريف بها في

والحاشية ٢ من القصيدة ٩٥ (صفحة ٢٧٤) .

المنافلة : سير بين العَدُوِّ والخبب . الوخذ :

(٢٥) صَوَّبُوا : انحدروا . السَّفَرُ : جمع

(٢٦) المنتحل ٢١٧ بدون عزو - عبث الوليد ٩

(٢٧) المنتحل ٢١٧ بدون عزو .

(٢٨) المنتحل ٢١٧ بدون عزو .

- وقال يهنىُّ أبا نهشل بن حميد بالعين
- ١ عَشِ حَمِيدًا فِي ظِلِّ عَيْشِ حَمِيدِ
  - ٢ يَا أبا نَهْشَلِ ! وَأَبْلِ الْجَدِيدِ
  - ٣ سَاعَدْتِكَ الْأَيَّامُ مِنْهَا بَايَا
  - ٤ قَدْ تَقَضَّى الصِّيَامُ عَنْكَ وَعَنْ
  - ٥ يَوْمٍ فَطَرِ الْأَيَّامِ مِثْلَكَ فِي « آلِ (م) »
  - ٦ سَرَّكَ اللَّهُ ، بَلِ سُورُوكَ فِيمَا
  - ٧ فَعَلَّامَ اسْتِزَادَتِي لَكَ مَا لَمْ

• طبعة مصر وحدها ١ : ١٨٩ وقد نقص منها البيروت في النسخ ب ، ج ، هـ ، ي .  
يرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى عام ٢٣٠ هـ . وهي  
• ترجمة أبي نهشل مع القصيدة رقم ١٢ (صفحة ٩  
(١) هـ ، ي « واصلا » وتكون حيثنذ حالا .  
(٢) الجديان : الليل والنهار ؛ ولا يفردان فيقال  
(٤) هـ ، ي ، « قد تقضى عنك الصيام وعنا » .

وقال يمدح عبَّيد الله [بن يحيى] بن

- ١ يا عارضاً مُتَلَفَعاً بِبُرُودِهِ
- ٢ لَوْ شِئْتَ عُدْتَ بِلَادَ «نَجْدٍ» عَوْدَةً
- ٣ لِتَجُودَ فِي رَبْعٍ بِمُنْعَرَجِ «الَّلَّوَى»
- ٤ رَفَعَ الْفِرَاقُ قِيَابَهُمْ فَتَحَمَّلُوا

- طبعات : الآستانة ٢ : ١٧١ - بيروت ٦٥٨ ؛ ولم  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ح ، ك ، ل .
- ترجمة عبَّيد الله بن يحيى بن خاقان مع القصيدة ٢١٦ (م)  
هنا نظمتها خلال عام ٥٢٥٧ هـ حيث كان الوزير الخاقاني يتولى  
نظم قصائد المديح فيه منذ ولي الوزارة في شعبان سنة ٢٥٦ هـ  
وجاء في ديوان المعاني (٢ : ٢٣٣) «وأنشدهنا أبو أحمد  
ابن عبدالله من قصيدة طويلة . وهذا خطأ .
- (١) العارض : السحاب المعترض في الأفق .
- الموازنة ١ : ٥٠٣ طبعة دار المعارف - السفينة ٢ :
- (٢) المقيق : عقيق الجمامة وسبق التعريف به في  
زرود : وضع سبق التعريف به في الحاشية ٢ من  
الموازنة ١ : ٥٠٣ دار المعارف - دلائل الإعجاز ١٢٨  
السفينة ٢ : ٢٩ و - القول الفائق ٣٩ و .
- (٣) المنعرج عن الوادي : منعطفه  
اللوى : في الأصل منقطع الرمل ، وهو هنا واد  
القصيدة ٢٣٠ (صفحة ٥٥١) .

- ٥ وأنا الفداء لمُرهَفٍ غَضُّ الصِّبا  
 ٦ قَصْرَتْ تَحِيَّتُهُ فَجَادَ بِخَدِّهِ  
 ٧ [عُنِيَتْ بِهِ عَيْنُ الرَّقِيبِ فَلَمْ تَدَعْ  
 ٨ وَكَوِ اسْتِطَاعَ لَكَانَ يَوْمٌ وَصَالِهِ  
 ٩ مَا تُنْكِرُ الْحَسَنَاءُ مِنْ مُتَوَعِّلٍ  
 ١٠ قَدْ لَوَّحَتْ مِنْهُ السُّهُوبُ وَأَثَرَتْ  
 ١١ فَلَيْفِضَةَ السَّيْفِ الْمُحَلَّى حُسْنُهُ  
 ١٢ أَعْلَى «بَنُو خَاقَانَ» مَجْدًا لَمْ تَزَلْ  
 ١٣ وَإِلَى «أَبِي الْحَسَنِ» أَنْصَرَفَتْ بِهَمَّتِي  
 ١٤ أَنْنِي بِنِعْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ

(٥) الوشاح : شبه قلادة من نسيج عريض يرصع المرهف : الدقيق الجسم .

الموازنة ٢ : ٨٠ ظ ٢٤ : ٣٧ دار المعارف - السف  
 (٦) ١ ، ٤ ، ٥ وإخوتها ٥ ، «يوم الوداع» .

والمعنى أنها لما قصرت تحية محبوبته فلم يقدر على السلام أمر  
 الموازنة ٢ : ٨٠ ظ ٢٤ : ٣٧ دار المعارف .

(٧) لم يرد في ب ، ج ، ٥ ، ٤ ؛ قد ورد هذا البيت بـ  
 (٨) الموازنة ٢ : ٨٠ و ٢٤ : ٣٧ المعارف - السف

(٩) الأبين : الإعياء . متوغل في الليل : داء  
 الموازنة ٢ : ١٨٥ و ٢٤ : ٢٨٨ دار المعارف .

(١٠) السهوب : الفلوات . الهيمة : ضرب  
 وهو خشب الرجل . العنس : الناقة القوية .

الموازنة ٢ : ١٨٥ و ٢٤ : ٢٨٨ دار المعارف  
 (١١) الموازنة ٢ : ١٨٥ و ٢٤ : ٢٨٨ دار المعارف

- ١٥ وُعْلُوهُ فِي الْمَكْرُمَاتِ فَجُوْدُهُ  
 ١٦ إِنْ قَلَّ حَمْدٌ عَادَ فِي تَكْثِيْرِهِ  
 ١٧ حِفْظًا عَلَى مِنْهَاجِهِ الْمَفْضَى إِلَى  
 ١٨ وَإِذَا أَشَارَ إِلَى الْأَعَاجِمِ أَعْرَبَتْ  
 ١٩ عَنِ مُسْتَقِرٍّ فِي مَرَاتِبِ مَجْدِهِمْ  
 ٢٠ تَجْرِي خَلَائِقُهُ إِذَا جَمَدَ الْحَيَا  
 ٢١ يَفْدِي «عُبَيْدَ اللَّهِ» مِنْ حُسَاوِهِ  
 ٢٢ أَرْجُ النَّدَى يَنْبُثُ فِي مَعْرُوفِهِ  
 ٢٣ وَمُبَجَّلٌ وَسَطَ الرِّجَالِ ، خُفُوْفُهُمْ  
 ٢٤ الدَّهْرُ يَضْحَكُ عَنِ بَشَاشَةِ بَشْرِهِ

(١٦) السفينة ٢ : ٢٩ ظ .

(١٧) ١ ، د وإخوتها «خطأ» . ب ، ج ، هـ

السفينة ٢ : ٢٩ ظ

(١٨) ١ ، د وإخوتها «فاذا» .

الطارف والتلید : انظر عنهما الحاشية ١ من القصید

(١٩) ١ ، د وإخوتها ، هـ «من مراتب» .

(٢٠) الحیا : المطر . الفليل : الحقد .

السفينة ٢ : ٢٩ ظ

(٢١) ب ، ج «من بت أربأ» . هـ «من بت

يربأ به عنه : لا يرضاه له .

(٢٢) ١ ، د وإخوتها «فيزيد» . هـ «أرج

العرف : الرائحة مطلقاً ، وأكثر استعماله في الطيب .

(٢٣) الموازنة ١٨٢ بيروت ، ١ : ٣٤١ دار

- ٢٥ وَنَصِيحَةُ السُّلْطَانِ مَوْقِعُ طَرْفِهِ وَنَ  
 ٢٦ إِنَّ أَوْقَعَ الْكُتَّابَ أَمْرٌ مُشْكِلٌ فِي  
 ٢٧ وَالْحَزْمُ يَذْهَبُ غَيْرَ مِلْتَاثٍ إِلَى تَصْ  
 ٢٨ أَوْفَى عَلَى ظُلْمِ الشُّكُوكِ فَشَقَّهَا كَا  
 ٢٩ نَعْتَهُ ذُخْرَ الْعَلَا وَعَتَادَهَا وَنَ  
 ٣٠ فَاللَّهُ يُبْقِيهِ لَنَا وَيَحُوطُهُ وَيُ

(٢٦) ١ : د وإخوتهما ، هـ « إن أوقف الكتاب

(٢٧) الملتاث : المختلط والملتبس . التصوي

(٢٨) السفينة ٢ : ٢٩ ظ

وقال يمدح المتوكل :

- ١ شُغْلَانٍ : مِنْ عَذَلٍ وَمِنْ تَفْنِيدٍ
- ٢ وَأَمَّا وَأَرْآمَ الطَّبَاءِ لَقَدْ نَأَتْ
- ٣ طَالَعْنَ غَوْرًا مِنْ «تِهَامَةَ» وَأَعْتَلَى
- ٤ لَمَّا مَشَيْنَ بَدَى الْأَرَاكِ ؛ تَشَابَهَتْ

• طبعات : الآستانة ١ : ٤ - بيروت ٨ وتنقص بيتاً - وردت في جميع النسخ ما عدا د ، ح ، ك ، ل . و  
في البيت الثلاثين إلى عقد المتوكل البيعة لبنيه الثلاثة .  
• المتوكل على الله هو جعفر بن المعتصم بن الرشيد  
بني العباس . ولد بقم الصلح في شوال سنة ٢٠٦ هـ . ولي  
الوائق بالله في ٢٤ ذى الحجة سنة ٢٣٢ هـ . وبقي في الخلافة -  
وحضر البحرى مصرعه ، وأشار إلى ذلك في مراثيه له ( ١ )  
( ١ ) العذل : الملامة . التفنيد : التكذيب  
الرئيس : أول الحب ، والشئ الثابت .  
الطارف : المال الحديث أو المستحدث ومثله « الطريف »  
التليد : المال كالإبل . والغنم مما ولد في بيتك من قدام  
وقد أطلق اللغزان - الطارف والتليد - على القديم والحديث من  
الموازنة ١ : ٤٤٥ دار المعارف - عبث الوليد ٩٥ ص

( ٢ ) هـ « بهواك آراء الأطباء » . ي « لقد غدت » .  
يكنى به عن المرأة . الغيد : اللينات الأعطاف .

( ٣ ) تِهَامَةُ : أراض سبق التعريف بها في الحاشية

عاليج : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٣١ من

زرود : موضع سبق التعريف به في الحاشية ، من

( ٤ ) النسخة « ز » . فيها اضطراب ، فمجز هذا

- ٥ في حُلَّتِي : جِبْرِ وَرَوْضِ ، فَالْتَقَى وَ  
 ٦ وَسَفَرَنَ ، فَامْتَلَأَتْ عُيُونُ رَاقِهَا وَ  
 ٧ وَضَحِكُنْ ، فَاعْتَرَفَ الْأَقَاحِي مِنْ نَدَى غَا  
 ٨ نَرْجُو مُقَارَبَةَ الْحَبِيبِ وَدُونَهُ  
 ٩ وَمَتَى يُسَاعِدُنَا الْوِصَالُ ، وَدَهْرُنَا يَ  
 ١٠ طَلَبَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِكَابُنَا

والأراك في الأصل شجر . ولعل الشاعر قصد موضعاً آخر .

الموازنة ٢ : ١١١ ظ ، ٢ : ١١٤ دار المعارف -  
 و ٢ : ٢٥٢ « أغصان » - الإيضاح ١٤٠ - ريجانة الألب

( ٥ ) ه ، هـ « في يمتى » وبهامش هـ « نسخة : حا

الينة ضرب من برود اليمن ، وكذلك الخبرة وجمها حب

الموازنة ٢ : ١١١ ظ ، ٢ : ١١٤ المعارف - مح

- البديع في نقد الشعر ٦٨ « في حلتى وشى وزهر » - الشر

( ٦ ) الموازنة ٢ : ١١١ ظ ، ٢ : ١١٤ المعارف

في نقد الشعر ٦٩ « فامتلاّت خدود زانها » - الإيضاح ١٤٠

( ٧ ) ا ، د وإخوتها « فاعترف » . هـ « من ند

ندى » ثم وضعت كسرتين تحت الدال وكتب فوقها « معاً » .

الأقاحى : يريد بها الأسنان تشبيهاً لها بزهر الأقحوان

الموازنة ٢ : ١١١ ظ ، ٢ : ١١٤ المعارف « ف

« فاعترّب : يريد الضحك ، والمستعمل استغرب في الضحكا

( ٨ ) ب ، ج « يرجو » . و ، ز « ترجو » . س

الوخد : إسراع البعير في السير .

المهارى : جمع المهرية وهى إبل منسوبة إلى حى باليمن

الغود : الطويلة الظهر والعنق .

الزهرة ٣٤٧ « يرجو مقارنة الحبيب ودونه وجد » .

( ٩ ) هـ « ومتى يساعفنا الزمان » وبهامشها « نسخة

الزهرة ٣٤٧ - البديع في نقد الشعر ٦٩ « فتمر » - ع



- ١١ فَأَلْخِمْسُ بَعْدَ الْخِمْسِ يَذْهَبُ عَرْضُهُ  
 ١٢ نَجَلُوا بِغُرَّتِهِ الدُّجَى ، فَكَأَنَّا  
 ١٣ حَتَّى وَرَدْنَا بَحْرَهُ فَتَقَطَّعَتْ  
 ١٤ فِي حَيْثُ يَعْتَصِرُ النَّدَى مِنْ عُوْدِهِ  
 ١٥ عَجِلُّ إِلَى نُجْحِ الْفَعَالِ كَأَنَّمَا  
 ١٦ يَعْلُو بِقَدْرِ فِي الْقُلُوبِ مَعْظَمُ  
 ١٧ فِي هَضْبَةِ الْإِسْلَامِ حَيْثُ تَكَامَلَتْ  
 ١٨ مُتَرَادِفِينَ عَلَى سُرَادِقِ أَغْلَبِ  
 ١٩ جَوْ إِذَا رُكِّزَ الْقَنَا فِي أَرْضِهِ

(١١) لم يرد في طبعة بيروت .

الخمس : من أظاء الإبل وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد

(١٢) هـ ، ي « يجلو » . هـ ، و ، ط ، ي « في »

ز « في الليالي » . ي « وكأننا » . المطبوع « البوادي » .

غرة الرجل : وجهه . الدأدى : الليالي الشديدة المدة

(١٣) و ، ز « بحرنا » . المطبوع « نحوه » .

(١٤) ب ، ج « موعوده » .

(١٥) الفعالم : الكرم . الوتر : الانتقال

(١٧) ي « في عدة » .

(١٨) ترتيب هذا البيت في نسخة أ وإخوتها ، هـ مو

السرادق : الفسطاط الذي يمد فوق صحن البيت ؛ أى الم

تعنو : تخضع وتذل .

الصيد : جمع الأصيد تطلق على الملك لأنه لا يلنفت ي

الأغلب : الغلظ الرقة وهم من صفات المدبر ، والأ

- ٢٠ وإذا السِّلَاحُ أَضَاءَ فِيهِ حَسِبْتَهُ  
 ٢١ ومُدْرِبِينَ عَلَى اللَّقَاءِ يَشْفُهُمْ  
 ٢٢ لَحِقَتْ خُطَاهُ الْخَالِعِينَ وَأَثْقَبَتْ  
 ٢٣ وَرَمَى سَوَادَ «الْأَرْمَنِينَ» وَقَدْ عَدَا  
 ٢٤ فَغَدَوْا حَصِيدًا لِلسُّيُوفِ تَكْبُهُمْ  
 ٢٥ أَحْيَا الْخَلِيفَةَ «جَعْفَرًا» بِفَعَالِهِ  
 ٢٦ تَتَكَشَّفُ الْأَيَّامُ مِنْ أَخْلَاقِهِ

(٢٠) ترتيبه التاسع عشر في باقي النسخ وروايته في  
 المنتحل ٢٦٠ غير منسوب « برق حديد » .  
 (٢١) ترتيبه في ب ، ج كما سبق . ي « شفهم »  
 (٢٢) الصيخود : الصماء الراسية الشديدة ، والملس  
 الحديد ، والصلبة التي يشتد حرها إذا حميت عليها الشمس .  
 الخارجون عن طاعة السلطان .  
 (٢٣) ب ، ج « فدار » . العقر ( بالضم )  
 قدار ثمود : هو قدار بن سالف عاقر ناقة الله .  
 وراجع ما كتبه عن تلك الناقة في الحاشية ١٩ من القصيدة  
 ( صفحة ٦٠٠ ) .

الأرمنين : نسبة إلى أرمينية ؛ أي أهل أرمينية  
 (٢٤) تكبهم : تصرعهم . وبعض ألفاظ هذا  
 القصيدة ٣٢٤ رقمه ٤١ وهو [ صفحة ٨٠٩ ] :  
 فغدوا - إذا غدا عليهم - حصيداً  
 وهو يصف هنا من قتلوا وأدت عليهم السيوف كما تأ  
 وصف المصلين منهم ، بأنهم قد حصدوا وإن خسر للراي أن  
 (٢٦) و ، ز « عن أخلاقه » .

المهدي : الخليفة محمد بن أبي جعفر المنصور ثالث الخ  
 سنة ١٥٨ هـ حتى توفي لثمان بقين من محرم سنة ١٦٩ هـ .

- ٢٧ وله ورَاءَ الْمَدِينِينَ وَدُونَهُمْ عَقَبًا  
 ٢٨ وَأَنَاةٌ مُّقْتَدِرٌ تَكْفِكِفُ بِأَسْمَاءُ  
 ٢٩ أَمْسَكْنَ مِنْ رَمَقِ الْجَرِيحِ ، وَرَمْنَ أَنْ يُلْقِيَنَّ  
 ٣٠ حَاطًا. الرَّعِيَّةَ حِينَ نَاطًا. أُمُورَهَا  
 ٣١ قُدَّامَهُمْ نُورُ النَّبِيِّ وَخَلْفَهُمْ هَدْيٌ  
 ٣٢ لَنْ يَجْهَلَ السَّارِيَ الْمَحْجَّةَ بَعْدَ مَا  
 ٣٣ كَانُوا أَحَقَّ بِعَقْدِ بَيْعَتِهَا ضُحَى  
 ٣٤ عُرِفُوا بِسِيمَاهَا فَلَيْسَ لِمُدْعٍ  
 ٣٥ فَنِيَّتْ أَحَادِيثُ النَّفُوسِ بِدِكْرِهَا  
 ٣٦ وَالْيَأْسُ إِخْدَى الرَّاحَتَيْنِ ، بُولَنْ تَرَى  
 ٣٧ فَاسْلَمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَزَلْ  
 ٣٨ نَعْتَدُ عِزَّكَ عِزًّا دِينِ « مُحَمَّدٍ »

(٢٧) با النسخ « تكل » . المرتنة : القطة م

(٢٨) ب ، ج « يكفكف ... وقفات علم » .

الأناة : الوقار والحلم والانتظار والتمهل . تكفكف

(٢٩) الرمق : بقية الحياة . المودى : الهالك .

(٣٠) يقول الطبرى فى أخبار سنة ٢٣٥ : « وفى هذا

وسماه المنتصر ؛ ولأبى عبد الله ابن قبيصة ويختلف فى اسمه ،

ولقبه المعترز ؛ ولإبراهيم ، وسماه المؤيد ؛ بولاية العهد ،

ذى الحجة ، وقيل لليلتين بقيتا منه . وعقد لكل واحد منهم

والآخر أبيض ، وهو لواء العمل .... » .

(٣١) قدامهم نور النبي وخلفهم هدى

- وقال يمدحه ويهنئه بإدراك المعتز :
- ١ رُدِّيَ عَلَى الْمُشْتَقِ بَعْضَ رُقَادِهِ
  - ٢ أَشْهَرْتِهِ حَتَّى إِذَا هَجَرَ الْكُرَى
  - ٣ وَقَسَا فُوَادُكَ أَنْ يَلِينَ لِلدَّوَعَةِ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٧ - بيروت ٤٢ - مصر  
 لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . ولم تذكر المخطوطة ط .  
 ذكر ابن خلكان في ترجمة أبي العيناء محمد بن القاسم  
 مع القصيدة (١٨٩ صفحة ٤٦٣) . قال : « ولما سلمت  
 ما عليه من الأموال عاقبة فتلف في مطالبته ، وذلك في يوم  
 وأربعين ومائتين ، وفي تلك الليلة بلغ المعتز بالله بن المتوكل  
 وأشار الشابثي في « الديارات » عند الكلام على دير  
 حيث كان المتوكل قد بنى قصره المعروف ببركوار ووجهه  
 الشابثي بإسهاب حفل الإعذار ومن حضره ( ٩٦ -  
 المتوكل ببركوار ثلاثة أيام ثم أصدد إلى قصره الجعفرى »  
 وقد ذكر ياقوت في الكلام على « الجعفرى » أنه بناء  
 وقد ذكر الثعالبي قصة هذا الإعذار ، وقال إنها من  
 فيها ( انظر كتابيه « لطائف المعارف » صفحة ١٢٢ طبع  
 صفحة ١٣١ الظاهر ؛ ١٦٦ نهضة مصر ) . وذكرها  
 والتحف « ( ١١٣ - ١١٩ ) . والبحري كان من حضرة  
 « مطالع البدور » ( ١ : ٥٨ - ٥٩ ) .

- ٤ ولقد عَزَزْتِ فَهَانَ طَوْعاً لِلهَوَى
- ٥ مَنْ مُنْصِيفِي مِنْ ظَالِمٍ مَلَكَتُهُ
- ٦ إِنْ كُنْتُ أَعْرِفُ غَيْرَ سَالِفِ حُبِّهِ
- ٧ قَدْ قُلْتُ لِلغَيْمِ الرُّكَّامِ - وَلَجَّ فِي
- ٨ لَا تَعْرِضَنَّ «لِجَعْفَرٍ» مُتَشَبِّهًا
- ٩ اللَّهُ شَرَّفَهُ ، وَأَعْلَى ذِكْرَهُ ،
- ١٠ مَلِكٌ حَكَى الخُفَاءَ مِنْ آبَائِهِ
- ١١ إِنْ قَلَّ شُكْرُ الْأَبْعَدِينَ فَإِنَّهُ
- ١٢ يَزْدَادُ إِبْقَاءَ عَلَى أَعْدَائِهِ
- ١٣ أَمَرَ الْعَطَاءَ ففَاضَ مِنْ جَمَاتِهِ

(٤) الوساطة ٢٦ .

(٥) بهامش ا «عزيز» . العشير : جزء من عشيرة

الوساطة ٢٦ «عير» .

(٦) ا وإخونها ، ه «إن كنت أملك غير سالف وده

الوساطة ٢٦ «ما كنت أملك غير سالف وده» .

(٧) ب «ولج في إبراقه» . الركام : المترابطة

الموازنة ٢ : ١٩٥ ظ ، ٢ : ٣١٥ المعارف «للغيث

«للغيث» - يتيمة الدهر ٢ : ١١٢ - البديع في نقد الشعر ٢٨٨

الشريشي ١ : ١٢٧ بولاق ؛ ١ : ٣٢٥ المؤسسة العربية «لغة

(٨) الموازنة ٢ : ١٩٥ ظ ، ٢ : ٣١٥ المعارف -

البديع في نقد الشعر ٢٨٨ - العكبري ٣ : ٦٢ - يتيمة الدهر

بولاق ، ١ : ٣٢٦ المؤسسة العربية - السفينة ٢ : ٢٨ ظ .

(٩) باق النسخ «خير عباده» . ه «غيث عباده» و

الشريشي ١ : ١٢٧ بولاق ، ١ : ٣٢٦ المؤسسة العربية -

(١٠) ح ك و ب ق ن : معناه شاه

١٤ يا كَالِيَّ الْإِسْلَامِ فِي غَفَلَاتِهِ

١٥ تَهْنِيكَ فِي «الْمَعْتَز» بُشْرَى بَيِّنَتْ

١٦ قَدْ أَدْرَكَ الْحُلْمَ الَّذِي أَبَدَى لَنَا

١٧ وَمُبَارَكُ مِيلَادُ مُلْكِكَ مُخْبِرٌ

١٨ تَمَّتْ لَكَ النِّعْمَاءُ فِيهِ مُمْتَعًا

١٩ وَبَقِيَتْ حَتَّى تَسْتَضِيَءَ بِرَأْيِهِ

(١٤) الموازنة ٢ : ٢١٢ ظ ٢٤ : ٣٥٧ المعارف

(١٥) ديوان المعاني ١ : ٩٩ .

(١٦) ديوان المعاني ١ : ٩٩ .

(١٧) ديوان المعاني ١ : ٩٩ .

(١٨) ورى الزناد : خروج ناره ؛ ويكنى به عن

قال الصول في « أخبار البحري » (٩٤ - ٩٥)

للتهنئة ، وحضر الناس على طبقاتهم ، فدخل البحري فأنشأ

فلما صار إلى قوله "تمت لك النعماء . . ." [وأرأى

الآبيات . فأعادها ؛ فقال آمين ! وأمر للبحري بألف

أخبار البحري ٩٤ - ديوان المعاني ١ : ٩٩ « ٩٤

الطرائف ٢٤٦ .

(١٩) أخبار البحري ٩٥ - ديوان المعاني

وقال بمدحه أيضاً :

- ١ لِمَ لَا تَرِقُ لِيذُلَّ عَبْدِكَ
- ٢ إِنِّي لَأَسْأَلُكَ الْقَلْبَ
- ٣ وَأَمَّا وَوَضَلِكَ بَعْدَ هَجْ
- ٤ لَا لُمْتُ نَفْسِي فِي هَوَا
- ٥ وَلَكِنْ أَسَأْتُ كَمَا تُسِ
- ٦ قُلْ لِلْخَلِيفَةِ «جَعْفَرٍ» :
- ٧ أَيُّ أَمْرِي يُسْمَوُ سُمٌ و
- ٨ وَعُلَا قُصْبِكَ أَوْ قُرَيْ
- ٩ بَاعٌ تُمَدُّ بِهِ النَّبِيُّ و
- ١٠ أَحْرَزْتَ مِيرَاثَ الرَّسُو

• طبعات : الآستانة ١ : ٧ - بيروت ١٢ - مصر  
لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . وأوردتها النسخة هـ في  
٥٢٣٦ .

(١) أخبار البحتری ٨٧ .

(٨) يشير هنا إلى نسب العباسيين فقد ذكر علماء  
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة  
نزار بن معد بن عدنان ؛ وهم قریش . وذكروا أنه لا قر  
من ولد فهر أحد إلا قرشي . ( انظر الحاشيتين ٥٢ ، ٥٣  
ومن ولد قصي : عبد مناف ؛ وولد عبد مناف : عمرو  
صلوات الله عليه وسلم ، وكان العباس الجد الأكبر للعباسيين أحفاداً

- ١١ وَوَصَلْتَ عَفْوِكَ ، يَا أَمِيرَ  
 ١٢ وَرَعَيْتَنَا فَارَيْتَنَا  
 ١٣ حَسُنْتَ لَنَا الدُّنْيَا بِحَمِّ  
 ١٤ وَعَلَيْكَ مِنْ سِيَمَا النَّبِيِّ  
 ١٥ تَبْدُو عَلَيْكَ إِذَا أَشْتَمَلُ  
 ١٦ أَغْزَزْتَ أُمَّةَ «أَحْمَدٍ»  
 ١٧ فَهُمْ جَمِيعاً يَحْمَدُو  
 ١٨ مُتَمَسِّكِينَ بِبَيْعَةِ  
 ١٩ فَاسْلَمَ لَهُمْ وَلَسُو دَدَ

(١٧) الرفد : العطاء والصلة ، المعونة .

(١٨) يشير إلى البيعة التي عقدها المتوكل لأولاده



وقال يمدحه [ويذكر خروجه إلى دمشق

- |   |                                |
|---|--------------------------------|
| ١ | مُخْلِيفٌ فِي الَّذِي وَعَدْتُ |
| ٢ | فَهُوَ بِالْحُسْنِ مُسْتَبِدٌّ |
| ٣ | يَتَشَنَّى عَلَيَّ قَضِي       |
| ٤ | قَدْ تَطَلَّبْتُ مَخْرَجاً     |
| ٥ | بِأَبِي أَنْتَ ! لَيْسَ لِي    |
| ٦ | ضَاقَ صَدْرِي بِمَا أُجِنُّ    |
| ٧ | وَتَغَضَّبْتَ أَنْ شَكَّوْ     |
| ٨ | وَأَشْتِكَايَ هَوَاكَ ذَنْ     |

• طبعات : الآستانة ١ : ٨ - بيروت ١٤ - مصر ١  
لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . والزيادة في المقدمة عن هـ  
ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى شهر ذي العقدة سنة ٣  
القصيدة التالية) .

(٢) أو إخوتها « وهو » .

(٣) البرد : الماء الجلامد ينزل من السحاب قطعاً  
ويقصد به هنا الأسنان .

القضيب : الغصن . ويقصد به القوام .

افترَّ : ابتسم وبدت ثناياه .

(٤) هاشم . ا « مخلصاً » .

- ٩ قد رَحَلْنَا عن «الْعِرِّ»
- ١٠ حَبْدًا الْعَيْشُ فِي «دِمْنًا»
- ١١ حَيْثُ يُسْتَقْبَلُ الزَّمَامُ
- ١٢ سَفَرٌ جَدَّدَتْ لَنَا أ
- ١٣ عَزَمَ اللَّهُ لِلْخَلِيَّةِ
- ١٤ مَلِكٌ تَعَجَزُ الْبَرِيَّةُ ( . )
- ١٥ يَا إِمَامَ الْهُدَى الَّذِي أَحَدُ
- ١٦ سِرِّ بِسَعْدِ السُّعُودِ فِي
- ١٧ وَأَبْقَى فِي الْعِزِّ وَالْعُدِّ

وقال يمدحه عند قدومه دمشق :

- ١ العَيْشُ فِي لَيْلٍ « دَارِيًّا » إِذَا بَرَدَا والر
- ٢ قُلْ لِلإِمَامِ الَّذِي عَمَّتْ فَوَاضِلُهُ شَرُّ
- ٣ اللَّهُ وَلَاكُ عَنْ عِلْمٍ خِلَافَتُهُ وَاللَّهُ
- ٤ وَمَا بَعَثَتْ عِتَاقَ الْخَيْلِ فِي سَفَرٍ إِلَّا

• طبعات : الآستانة ١ : ١١ - بيروت ١٩ - مصر ١  
لم ترد في د ، ح ، ك ، ل .  
ويرجع تاريخها إلى شهر صفر سنة ٥٢٤٤ تاريخ قدوم  
أن المتوكل سار إلى دمشق في ٢٠ من ذي القعدة سنة ٢٤٣ على طريق  
سنة ٢٤٤ دخل مدينة دمشق وعزم على المقام بها ونقل دواوينها  
وكان قد أبي أن ينزل المدينة لتكاثر هواء الغوطة عليها فنزل  
ساعة من المدينة. ثم أقام شهرين وأياماً ، وعاد إلى سامرا ، وكان  
وسبعة أيام .

(١) ب ، ج « من وردا » وهو تحريف .  
داريًّا : من قرى الغوطة كانت أعظم قرى أهل اليمن بغو  
كيلومترات جنوباً إلى غرب .  
برَدَى : نهر دمشق .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ١٧١ م - الأعل  
تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ١٧١ - الأعلاق الخطيرة  
وكان في الأصل « في ظل داريا » - مسالك الأبصار = مخط  
معهد المخطوطات العربية ج ١ م ٣ .

(٣) ب ، ج « عن حلم » .  
تاريخ دمشق لابن عساكر - الأعلاق الخطيرة .

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر - الأعلاق الخطيرة .

- ٥ أما « دِمَشْقُ » فَقَدْ أَبَدَتْ مَحَاسِنَهَا  
 ٦ إِذَا أَرَدْتَ مَلَأْتَ الْعَيْنَ مِنْ بَلَدٍ  
 ٧ يُمَسِّي السَّحَابُ عَلَى أَجْبَالِهَا فِرْقاً  
 ٨ فَلَسْتَ تُبْصِرُ إِلَّا وَكَيْفَ خَضِلاً،  
 ٩ كَأَنَّمَا الْقَيْظُ وَلَّى بَعْدَ جَيْئَتِهِ  
 ١٠ يَا أَكْثَرَ النَّاسِ إِحْسَاناً، وَأَعْرَضَهُمْ  
 ١١ مَا نَسَأَلُ اللَّهَ إِلَّا أَنْ تَدُومَ لَكَ أُلُ

(٥) البلدان لابن الفقيه ١٠٥ - تاريخ دمشق  
 ٥٩٤ : طبعة أوربا و ٤ : ٧٨ طبعة مصر ، ٢ :  
 - مسالك الأبصار ج ٢ ق ٣ ورقة ٤٣٣ وأوردته بعد ذلك  
 (٦) البلدان لابن الفقيه ١٠٥ - ديوان المعاني ٢ :  
 الشريشى ١ : ١٨٦ بولاق ، ٢ : ٣٥ المؤسسة العربية  
 الخطيرة ٢ : ٣٣٥ - مسالك الأبصار - نزهة الأنام ٣٦١  
 (٧) البلدان لابن الفقيه "النور" ديوان المعاني  
 « يمشى السحاب » - معجم البلدان - الأعلام الخطيرة في  
 - نزهة الأنام « يمشى » نفع الطيب « تمشى . . . ويصبح ذلك  
 (٨) ب ، ج « ويانمأ . . . وطائراً » .  
 الواكف : المطر المنهل . الحفضل : الذى صا  
 البلدان لابن الفقيه ١٠٥ - ديوان المعاني - ابن  
 مسالك الأبصار « واديا خضراً » - نزهة الأنام ٣٦٢ - نزهة الأنام  
 (٩) البلدان لابن الفقيه - ابن عساكر - الشر

وقال يمدحه أيضاً :

- ١ لي حبيب قد لَجَّ في ألَهَجْرِ جِدًّا وأعد
- ٢ ذو فُنُونٍ يُرِيكَ في كلِّ يومٍ خَلْفَ
- ٣ يَتَأَبِّي مَنعاً ، وَيُنْعِمُ إِسْعَا فَأَ
- ٤ أَغْتَدِي رَاضِياً وَقَدْ بَتُّ غَضَبَا نَ
- ٥ وَبِنَفْسِي أَفْلِي عَلَى كلِّ حَالٍ شَا
- ٦ مَرُّ بِي خَالِياً فَأَطْمَعُ في آلَوْضِ لِي
- ٧ وَثَنِي خَدَّهُ إِلَى عَلِيٍّ خَوْ فِ

- طبعات : الآستانة ١ : ١٢ - بيروت ٢٠ - مصر ١
- أوردتها النسخ جميعها ما عدا د ، ح ، ك ، ل
- ترجمة المتوكل مع القصيدة رقم ٢٧٦ صفحة ٦٩٧ . و
- بعد اتصاله به ، ولذلك نرى أنها ترجع إلى سنة ٢٣٤ هـ .
- (١) أبدا : أبدأ الشيء أى بدؤه .
- الزهرة ١٦٤ « لي خليل قد ليج في الصرم » - أخبار
- البيت - الموازنة ٢ : ٧٤ المعارف .
- (٢) أو إخوتها ، هـ « خلقاً » .
- الزهرة ١٦٤ « خلقاً » .
- (٣) الزهرة ١٦٤ - الصناعتين ٤٦ الآستانة ، ٦٣ مصر
- (٤) المولى : السيد ، والعبد ( من الأضداد ) . و
- الزهرة ١٦٤ - الصناعتين ٤٦ الآستانة ، ٦٣ مصر
- (٥) الشادن : ولد الظبية ، يشبهه به محبوبه .

٨ سَيْدِي أَنْتَ ! مَا تَعَرَّضْتُ ظُلْمًا

٩ رِقًا لِي مِنْ مَدَامِعِ لَيْسَ تَرَقًا

١٠ أَتُرَانِي مُسْتَبَدِلًا بِكَ مَا عِشْ

١١ حَاشَ لِلَّهِ ! أَنْتَ أَفْتَرُ الْهَاجِ

١٢ خَلَقَ اللَّهُ « جَعْفَرًا » قِيَمَ الدُّنَى

١٣ أَكْرَمُ النَّاسِ شَيْمَةً ، وَأَتَمُّ النَّاسِ

١٤ مَلِكٌ حَصَّنَتْ عَزِيمَتُهُ الْمُدَى

١٥ أَظْهَرَ الْعَدْلَ فَاسْتَنَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ

١٦ وَحَكَى الْقَطَرَ ، بَلْ أَبْرَّ عَلَى الْقَطْرِ

(٨) ب ، ج « ما تعرضت ذنباً » تعرض :

(٩) ترقا : ترقا أى تجف وتنقطع ، وقد خفف

الصناعتين ٤٦ الآستانة ، ٦٣ مصر - عبث

(١٠) ا « أو واجداً » . البد : العوض

الزهرة ١٦٤ « أو واجداً » - الصناعتين ٤٦ الآستانة

« مستبدلاً منك » بدل قوله « بك » ونسخة « ندا » بدل

(١١) ا « أفنن ألقاظاً » . هـ « أفنن ألقاظاً .

الزهرة ١٦٤ « أفنن ألقاظاً ... وأملح قداً » -

ناشرها وفى نسخة « أفنن ألقاظاً » ، وفى ٦٣ طبعة .

(١٢) القيم : المستقيم .

الموازنة ج ٢ ورقة ٢١١ ظ ، ٢ : ٣٥٤ دار المعاد

(١٣) بهامش ا « حلماً » بدلاً من « خلقاً » .

الرفد : العطاء والصلوة .

الصناعتين ٤٦ الآستانة ، ٦٣ مصر « حلماً »

(١٤) فى متن ا « معاناً » وبهامشها « معاناً »

الرد : العماد الذى يدفع ويرد . والرده بالهمز : العماد

الموازنة - ٢ : ٢٠٧ ، ٢٤ : ٣٤١ دار المعاد

- ١٧ هو بَحْرُ السَّمَاحِ وَالْجُودِ فَازْدَدْ مِنْهُ  
 ١٨ يَا ثِمَالَ الدُّنْيَا عَطَاءً وَبَدَلًا وَجَدَّ  
 ١٩ وَشَبِيهَ «النَّبِيِّ» خُلُقًا وَخُلُقًا وَنَسَبًا  
 ٢٠ بِكَ نَسْتَعْتِبُ اللَّيَالِي ، وَنَسْتَعْتَبُ  
 ٢١ فَأَبْقَ عُمَرَ الزَّمَانَ حَتَّى نُوَدِّي شُكْرًا

(١٧) الصناعتين ٤٦ الآتفة ٦٣ مصر .

(١٨) الثمال : الملجأ .

الصناعتين ٤٦ الآتفة «ثناء ومجداً» . وقال ناشروها

«بذلاً» و«كمال» بدل قوله «جمال» ، ٦٣ مصر «ثناء»

(٢٠) نستعب : نطلب العتي أي الرضا . نستعب

(٢١) الصناعتين ٤٦ ، ٣٢٣ الآتفة ؛ ٦٣ ، ٦٣

«إبقى عمر الزمان حتى أؤدي شكر إنعامك» وقد أوردت قبلها

وقال يمدحه أيضاً ويذكر جارية [له

- ١ أنبئك عن عيني وطول سهاديها
- ٢ وأن الهموم أعتدن بعدك مضجعي
- ٣ خليلي إنني ذاكِرُ عهدِ خلةِ
- ٤ فوآعجبا ما كان أقصرَ دهرها
- ٥ وكنتُ أرى أن الردى قبلَ بينها

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٤ - بيروت ٣٨ - مصر  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ح ، ك ، ل .  
الزائدة قد تكرر ورودها في القصيدة ٢٦٨ . وقد قدم  
وبها مشها تصحيح « ويذكر جارية له ماتت بدمشق »  
• وهذه القصيدة مما نظم في أواخر ربيع الأول  
عن دمشق .

(١) النسخ جميعها تروى عجز البيت « ووح  
ولكنها صححت إلى الرواية المنشورة ، وبهذه الرواية ورد  
الزهرة ٢٨٦ « ووحدة نفسى بالأسى وانفرادها »  
غير منسوب .

(٢) ه « وأنت الذى » .

الزهرة ٢٨٦ - المتحلل ٢٣٣ غير منسوب « وأنت  
(٣) الخلة : الصداقة ، الزوجة ، الخليفة .  
الزهرة ٢٨٦

(٤) ا فى المتن « انصر عهدا » وبالهامش « ا



- ٦ بِنَفْسِي مَنْ عَادَيْتُ مِنْ أَجْلِ فَقْدِهِ بِلا
- ٧ فلا سُقِيَتْ غَيْثاً «دِمَشْقُ» ، ولا غَدَتْ عَلَا
- ٨ وقد سَرَّنِي أَنَّ الْخَلِيفَةَ «جَعْفَرًا» غَدَا
- ٩ إِمَامٌ إِذَا أَمْضَى الْأُمُورَ تَتَابَعَتْ عَلِي
- ١٠ وما غَيَّرَتْ مِنْهُ الْخِلاَفَةَ شَيْمَةَ وَقَد
- ١١ وما زَالَتْ الْأَعْدَاءُ تَعْلَمُ أَنَّهُ يُ
- ١٢ ولما طَغَتْ فِي دَارِهَا الرُّومُ وَأَعْتَدَتْ سَا
- ١٣ أَعَدَّ لَهَا فُرْسَانَ جَيْشٍ عَرَمَرَمٍ عَا
- ١٤ كَتَائِبُ نَصْرُ اللَّهِ أَمْضَى سَلاحِهَا وَ
- ١٥ فلا تَكْثِيرُ الرُّومُ التَّشْكِي فَإِنَّهُ يُر

(٦) هـ « ولولا فقدها » .

الزهرة ٢٨٧ .

(٧) العهد: أول مطر الوسمي ، وقد تكرر التعريف

(٨) هـ « زاهداً في أرضها وبلادها » .

(٩) ورد هذا البيت قبل ذلك في القصيدة رقم ٢٦٨ )

(١٠) لم يرد في باقي النسخ والمطبوع وقد ورد في ب ،

وترتيبه ٢٢ صفحة ٦٧٦ وروايته هناك :

وما نقلت منه الخلافة شيمة وقد

(١١) لم يرد إلا في ب ، ج . ولم يرد في المطبوع .

(١٢) لم يرد إلا في ب ، ج . ولم يرد في المطبوع .

(١٣) عجز هذا البيت ورد في القصيدة ٢٦٨ في

عليه من شوس الموالى فوارس عداد

وهذا البيت لم يرد إلا في النسختين ب ، ج هو والذي يليه

البطحاء والأبطح : المكان المتسع يمر به السيل فيترك

(١٤) « أكثرت زادها » وهو تحريف من « نقلت »

١٦ ولم أرَ مثلاً الخيلِ أَجلىَ لَغَمْرَةٍ

١٧ بَقِيَّتَ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْفَدَتْ

وقال يمدح الفتح بن خاقان :

- ١ أَمَا مُعِينٌ عَلَى الشُّوقِ الَّذِي غَرَبَتْ
- ٢ أَرْجُو عَوَاطِفَ مِنْ «لَيْلَى» وَيُوَيْسِنِي
- ٣ وَمَا مَضَى أَمْسٍ مِنْ عَيْشٍ أُسْرٌ بِهِ
- ٤ كَيْفَ أَلَلَّقَاءٍ وَقَدْ أَضَحَّتْ مُخِيْمَةٌ
- ٥ تَهَاجِرُ أُمَّمٌ ، لَا وَضَلَ يَخْلِطُهُ

- طبعات : الآستانة ١ : ٢٩ - بيروت ٤٦ وتنقص بين  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا د ، ح ، ك ، ل .
- ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة رقم ٥١ (صفحة  
نعتقد أن هذه القصيدة هي من القصائد الأولى التي مد  
صلته به في عام ٢٣٣ هـ . ولذلك فرجح أنها نظمت في هذا  
(١) ب «غربت» وهو تصحيف .  
غرى بالشئ : أولم به . أفد : أوف  
الموازنة ٢ : ١٤٠ ظ ، ٢ : ١٨٢ المعارف - طيف  
الوليد ١٠١ .
- (٢) تلد : بمعنى قدم ؛ عكس طرف . ومنه التالد  
الزهرة ٣٤٧ .
- (٣) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٩ .
- (٤) هـ «لا كتبها منها ولا صددا» .
- الكتب : القرب . الصد : القرب ؛ يقال دار  
معانيه أيضاً : القصد ، الناحية .  
الموازنة ٢ : ١٤١ و ٢ : ١٨٢ المعارف «ك  
الحلبي بتحقيقنا .
- (٥) في متن ا «لا شيء يخلطه» وصححت بالهامش «  
الأم : القرب ، والقصد الوسط

- ٦ وقد يَزِيرُ الْكَرَى مَنْ لَا زِيَارَتُهُ  
 ٧ بِنَا عَلَى رَقَبَةِ الْوَأَشِينِ مُكْتَنَفِي  
 ٨ إِمَّا سَأَلْتَ بِشَخْصِينَا هُنَاكَ فَقَدْ  
 ٩ وَلَمْ يَعُدْنِي لَهَا طَيْفٌ فَيَفْجَوْنِي  
 ١٠ جَادَتْ يَدُ «الْفَتْحِ» وَالْأَنْوَاءُ بَاخِلَةٌ  
 ١١ وَقَصَّرَتْ هِمَمُ الْأَمْلاِكِ عَنِ مَلِكِ  
 ١٢ إِنْ ذُمَّ لَمْ يَجِدِ الدُّنْيَا لَهُ عِوَضًا  
 ١٣ يُشِيدُ الْمَجْدَ قَوْمٌ أَنْتَ أَقْرَبُهُمْ  
 ١٤ وَمَا رَأَيْنَاكَ إِلَّا بَانِيًا شَرَفًا  
 ١٥ وَالنَّاسُ ضَرْبَانِ : إِمَّا مُظْهَرٌ مِقَّةً  
 ١٦ سَلَلْتَ دُونَ «بَنِي الْعَبَّاسِ» سَيْفٌ وَغَيٌّ

(٦) الموازنة وطيف الخيال « من بعد من بعدا » .

(٧) هذا البيت في ا في موضع الذي بعده .

الموازنة ج ٢ : ١٤١ و ٢٤ : ١٨٢ المعارف « نتعاطى

(٨) الموازنة ٢ : ١٤١ و ٢٤ : ١٨٢ المعارف -

(٩) الزهرة ٣٤٧ - الموازنة ٢ : ١٤١ و ٢٤ : ٢

(١٠) الأنواء : الأمطار والنجوم المائلة إلى الغروب

(١١) النسخ « تطأطأوا » وكذلك المطبوع ، وفي

« نسخة : تطاولوا » . الأملاك : الملوك .

(١٢) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(١٤) السدد كالسداد : الاستقامة والقصد ، الص

(١٥) هذا البيت ترتيبه في ب ، ج موضع الذي يليه و

قبل البيت السابق .

١٧ آثَارُ بَأْسِكَ فِي أَعْدَاءِ دَوْلَتِهِمْ

١٨ إِمَّا قَتِيلًا يَخُوضُ السَّيْفُ مُهْجَتَهُ

١٩ حَتَّى تَرَكَتْ قَنَاءَ الْمَلِكِ قِيَمَةً

٢٠ لَا تُفْقَدَنَّ فَلَوْلَا مَا تُرَاحُ لَهُ

٢١ أَمَّا أَيَادِيكَ عِنْدِي فَهِيَ وَاضِحَةٌ

٢٢ الْأَرِزَى الْكُفْرُ إِنْ لَمْ أَجْزِهَا كَمَلًا

٢٣ أَصْبَحْتُ أُجْدِي عَلَى الْعَافِينَ مُبْتَدئًا

٢٤ وَمَنْ يَبْتَ مِنْكَ مَطْوِيًّا عَلَى أَمَلٍ

٢٥ لِمِ لَا أَمُدُّ يَدِي حَتَّى أَنْالَ بِهَا

٢٦ قَدْ قُلْتُ إِذْ أُخِذْتُ مِنِّْي الْحَقُوقُ، وَإِذْ

٢٧ هَلِ الْأَمِيرُ مُجِدُّ مِنْ تَفْضِيلِهِ

(١٧) طرائق قدا : مذاهب مختلفة ، من قوله تما

(١٨) النازع : الغريب .

عبث الوليد ١٠١ .

(١٩) او إخوتها « لا عوج فيها ولا أودا » . الأور

العوج ( بفتح العين ) يقال في منتصب كالخائط والعصا

وقيل بالفتح في الأجساد ، وبالكسر في المعاني .

(٢١) مجموعة المعاني ٩٧ .

(٢٢) الكل : الكامل الوافي .

(٢٣) أجدي : أعطى . العاقى : كل

الجداء : العطاء .

(٢٤) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٩ .

(٢٥) « أفق السماء » . العضد :

الباحدى ، ١٣٥ « نور النجوم » - مختارات الجرجاني .

٢٨ أَعَيْنَ عَلَى كَرَمٍ أَخْنَى عَلَى نَشِيئِي

٢٩ وَالْبَذْلُ يَبْذُلُ مِنْ وَجْهِ الْكَرِيمِ وَقَدْ

٣٠ مِنْ ذَاكَ قَبِيلَ لِكَعْبٍ يَوْمَ سُودَدِيهِ :

(٢٨) ا وإخوتها « أخلاق الجهدا » . النش

أخنى عليه : أهلكه وأتى عليه .

(٢٩) ناشر طبعة بيروت قد جعل الشطر الأخير

يضحي بأنه ينسخ ، والرداء : الثوب .... وهذا بعيد عن

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٠ .

(٣٠) كعب : هو كعب بن مامة الإيادي الجواد ،

رفيقاً له من النمر بن قاسط يقال له شعر بن مالك وفق الماء

أن يشرب نظر إليه النمرى فيقول كعب للساق : أسق أخا

أشرف على الهلاك ، فوردوا على ماء أو كادوا وقالوا لكعب

المثل به .

وعجز بيت البحرى مأخوذ من بيت لمامة بن عمر الإيادي

( انظر ترجمة أنى ديزاد في الحاشية ١٤ صفحة ٦٢١ ) . و

وقال يمدحه أيضاً :

- ١ أحرأم أن يُنجزَ السوعودُ مِنل
- ٢ ووراء الضلوعِ من فرطِ حُبِّك
- ٣ إنما يستمبحُ نائلِكِ الصَّبُّ ،
- ٤ غرَّهُ وَعَدْلِكِ السَّرَابُ ، وَعَادَى بَيْرِ
- ٥ مَنْ عَذِيرِي مِنْهَا تُبَدُّ لُبِّي بَيْنَ
- ٦ خَلَطْتُ هِجْرَةَ بِيَوْضَلٍ ؛ ففِي الْفَرْقِ ب
- ٧ وَأَنْشَنْتُ وَجْهَةَ الْفِرَاقِ ، فَأَرْسَلْتُ
- ٨ نَظْرَةَ خَلْفَهَا الدُّمُوعُ عِجَالاً تَتَّ
- ٩ أَتْرَى فَايْتاً يُرْجَى وَوَمًا مِثْلَ

• طبعات : الآستانة ١ : ٣٩ - بيروت ٦٣ - مصر  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا د ، ح ، ل . ويرجع  
(٢) بهامش أ « و يروى - ويبيد - وهو أصح » .  
(٣) يستمبح : يسأله العطاء . العמיד : الذى  
(٤) ب « الشراب » وهو تصحيف . الجلمود  
(٦) أ وإخوتها ، ه « فى الإبعاد قرب »  
(٧) أ وإخوتها ، ه « فأرسلت » . ب ، ج « وأرسلت  
الزهرة ١٩١ « فأرسلت » .  
(٨) النسخة أ « نظرة » .  
الزهرة ١٩١ « تتأرى »

- ١٠ وَصَلْتَنَا «بِالْفَتْحِ» - «فَتَحَ بِنِ خَاقَا»  
 ١١ أَرِيحِي إِذَا غَدَا صَرَفْتَهُ  
 ١٢ كُلَّ يَوْمٍ يَفِيضُ فِي مُجْتَدِيهِ  
 ١٣ وَبَقِيهِ ذَمُّ الرَّجَالِ إِذَا شَا  
 ١٤ خَلُقُ يَا «أَبَا مُحَمَّدٍ» أَسْتَأْ  
 ١٥ حَادَ عَنِ مَجْدِكَ الْمُسَامِي ، وَأَمَعْدُ  
 ١٦ عِشْ حَمِيدًا ! فَمَا نَذَمُ زَمَانًا  
 ١٧ أَخَذَتْ أَمْنَهَا مِنَ الْبُؤْسِ أَرْضُ  
 ١٨ ذَهَبَتْ جِدَّةُ الشِّتَاءِ ، وَوَأَفَا  
 ١٩ أَفُقُ مُشْرِقُ ، وَجَوْهُ أَضَاءَتِ  
 ٢٠ وَكَانَ الْحَوْذَانَ وَالْأَقْحُونَ أَلْ

(١١) أ « حيث تريد » .

الأريحي : الذي يرتاح للندى .

(١٢) أ « نسب » .

المجتي : طالب العطاء .

الطارف للمال : المتحدث . التالد : ما

القصيدة ٢٧٦ صفحة ٦٩٧)

(١٣) في هذا البيت غموض . ولعل : « شاء » بم

(١٥) المسامى : المباري .

(١٧) السَّيبُ : العطاء

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٢ .

(٢٠) الحوذان : نبات سبق التعريف به في

الأقحوان : نبات سبق التعريف به في الحاشية

الؤلؤ والفريد : سبق التعريف بهما في الحاشية ٢



- ٢١ قَطْرَاتٍ مِنَ السَّحَابِ وَرَوْضُ  
 ٢٢ وَلِيَالٍ كُسِينَ مِنْ رِقَّةِ الصَّيْبِ  
 ٢٣ الرِّبَاحُ الَّتِي تَهْبُ نَسِيمٌ ،  
 ٢٤ وَدَنَا أَلْعِيدُ ، وَهُوَ لِلنَّاسِ حَتَّى

(٢١) المقدم الفريد الصفحة المذكورة في الحاشية السابقة

(٢٢) البرود : الأثواب .

الموازنة ٧٦ بيروت ، ١ : ١٤٢ دار المعارف .

(٢٣) يشير إلى سعود النجوم وهي عشرة : سعد بُلَّعِجِ

وهذه الأربعة من منازل القمر ؛ وسعد ناشرة وسعد الملك وسعد

وهذه الستة ليست من منازل القمر ؛ كل منها كوكبان بينهما

« سعد الذابح » الحاشية ٢ صفحة ٤٧٣ .

وقال يمدحه أيضاً :

- ١ أما وهواك حلفة ذى أجهاد
- ٢ لقد أذكى فراقك نارَ وجدى
- ٣ فهل عقبُ الزمانِ يُعدنَ فينا
- ٤ هنيئاً للوشاة غلُو شوقى
- ٥ وكان شفاء ما بى فى محل
- ٦ فلا زالت غواذى المزن تهجى
- ٧ نأينَ بحاجةٍ ، وجذبَنَ قلباً
- ٨ وما ناديتنى للشوقِ إلا
- ٩ خطيئةً ليلة تمضى ، ولما

• طبعات : الآستانة ١ : ٤٣ - بيروت ٦٨ - مع  
لم ترد فى د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى  
(١) الزهرة ٢٦٤ - ثمار القلوب ٤٦٤ الظاهر ،  
(٢) أو إخوتها ، « وجدى » ، ب « وجدى » .  
الزهرة ٢٦٤ - ثمار القلوب ٤٦٥ الظاهر ٥٨٣ هـ  
(٣) عقب : جمع العقبة وهى الليل والنهار لأن  
(٧) ترتيب هذا البيت فى ١ الثامن .  
أصحب : ذلّ وانقاد بعد صعوبة .  
(٨) الزهرة ٢٦٤

(٩) الخطيئة « الذنوب »

- ١٠ وَهَجَرُ الْقُرْبِ مِنْهَا كَانَ أَشْهُى  
 ١١ سَتُلْحِقُنِي بِحَاجَاتِي الْمَطَايَا  
 ١٢ وَأَكْبَرُ أَنْ أُشَبَّهَ جُودَ «فَتَحِ»  
 ١٣ كَرِيمٌ لَا يَزَالُ لَهُ عَطَاءٌ  
 ١٤ وَلَا إِسْرَافَ غَيْرُ الْجُودِ فِيهِ  
 ١٥ رَبِيبٌ خَلَائِفٍ لَمْ يَأَلُ مَبْلًا  
 ١٦ إِذَا الْأَهْوَاءُ شَبَّعَهَا ضَلَالٌ  
 ١٧ شَدِيدُ عِدَاوَةٍ ، وَقَدِيمٌ ضِغْنِ  
 ١٨ تَعُدُّ بِهِ «بَنُو الْعَبَّاسِ» ذَخْرًا  
 ١٩ لَهُمْ مِنْهُ مُكَاتِفَةٌ بِتَقْوَى  
 ٢٠ وَنُضْحٌ لَمْ تَجِدْهُ «عَبْدُ شَمْسٍ»

(١٠) الزهرة ٢٦٤ - طيف الخيال ٨٠ .

(١١) التمام : الماء القليل .

(١٤) هـ « سائرة لهدى » .

(١٥) يالو : يقصر ويبطئ .

(١٦) السواد : المجموع ، يصف مدوحه بأنه لا يس

(١٧) ا وإخوتها « لأهل الميل عنه » . يريد الم

(١٨) الجلال : المضاربة بالسيف .

(١٩) هـ « يجتلى » تصحيف . يجتلى : يجزئ

(٢٠) عبد شمس : هو ابن عبد مناف ، وولده

الحجاج : أبو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم

- ٢١ مليءٌ أن يُقِلَّ السَّيْفَ حَتَّى  
 ٢٢ مَهِيْبٌ يُعْظِمُ الْعُظْمَاءَ مِنْهُ  
 ٢٣ يُودُونَ التَّحِيَّةَ مِنْ بَعِيْدِ  
 ٢٤ قِيَامٌ فِي الْمَرَاتِبِ أَوْ قُعُودٌ  
 ٢٥ فَلَيْسَ اللَّحْظُ بِالْمَكْرُورِ شَزْرًا  
 ٢٦ كَفَانِي نَائِبَاتِ الدَّهْرِ أَنِّي  
 ٢٧ وَصَلْتُ بِهِ عُرَى الْأَمَالِ ، إِنِّي  
 ٢٨ جَفَوْتُ « الشَّامَ » مُرْتَبِعِي وَأَنْسِي  
 ٢٩ وَمِثْلُ نَدَاكَ أَذْهَلَنِي حَبِيْبِي  
 ٣٠ وَكَمْ لَكَ مِنْ يَدٍ بِيضَاءَ عِنْدِي

(٢١) ١ وإخوتها « حتى ينوء » وكذلك في المطبوع إذا تبوع . وفي النسخة هـ « ينوس » وبهامشها « نسخة : مليء : هنا بمعنى قدير . ينوس : يضطرب »  
 (٢٢) ١ وإخوتها « تعظم » .  
 الموازنة ج ٢ ورقة ٢١٨ و ٢٤ : ٣٧١ دار المعارف  
 (٢٣) الإيوان : الصفة العظيمة لما سقفت محمول من  
 الموازنة ج ٢ ورقة ٢١٨ ط ٢٤ : ٣٧١ دار المعارف  
 (٢٤) ١ وإخوتها هـ « من أناة » .  
 الموازنة ج ٢ : ٢١٨ ط ٢٤ : ٣٧١ دار المعارف  
 (٢٥) ١ وإخوتها « بالمكروء » . الشزر  
 الموازنة ج ٢ : ٢١٨ ط ٢٤ : ٣٧١ دار المعارف  
 (٢٧) عروة الثوب : أخت زرد ، وهو ما يتأسل  
 (٢٨) علوة : هي التي أحبها البحري ، ترجسنا  
 الخلة : الصابق ( للذكر والأنثى والواحد والجمع )  
 السكر : ٢٥٧ : ٢

- ٣١ وَمِنْ نَعْمَاءَ يَخُسِدُنِي عَلَيْهَا  
 ٣٢ لَقَيْتُ بِهَا الْمُصَافِي كَالْمَلَاحِي  
 ٣٣ وَلِي هَمَّانٍ مِنْ ظَعْنٍ وَلَبِيثٍ  
 ٣٤ فَإِنْ أُوطِنُ فَقَدْ وَطَّئْتُ رُكْنِي ،

(٣١) الحماسة لابن الشجري ١١٩ .

(٣٢) الملاحي : من يلاحيه أى ينازعه ويخاصمه ويلا  
 الحماسة لابن الشجري ١١٩ .

(٣٣) ١ « فكل » . المتاد عُدَّة كل شيء .

الظعن : السير والارتحال . اللبث : المكث والإقامة

الحماسة لابن الشجري ١١٩ .

(٣٤) الحماسة لابن الشجري ١١٩ .

وقال يمدح المعتز بالله :

- ١ مَنْ عَذِيرِي مِنَ الظُّبَاءِ الْغَيْدِ
- ٢ إِنَّ سِحْرَ الْعُيُونِ ضَلَّلَ لُبِّي
- ٣ وَالْأَمَانِيُّ مَا تَرَالُ تُعَيِّبُ
- ٤ وَمِنَ الْعَيْشِ - لَوْ يُسَاعِدُ عَيْشُ
- ٥ وَبِنَفْسِي أَلَّتِي تَوَلَّتْ بِنَفْسِي
- ٦ بَعْدَتْ دَارُهَا فَمَا مِنْ تَلَاقِ
- ٧ أَتْرَاهَا دَامَتْ عَلَى الْعَهْدِ أَمْ مِنْ
- ٨ أَمْ تُرَانِي مُلَاقِيًا مِنْ قَرِيبِ
- ٩ الْإِمَامُ « الْمُعْتَزُّ بِاللَّهِ » أَوْلَى

• طبعات : الآستانة ١ : ١٠١ - بيروت ١٥٨ -  
لم ترد في د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى  
حادثة أثبتناها في حاشية هذا البيت .  
• راجع ترجمة المعتز بالله مع القصيدة ٣٥ صفحة ٨

(١) هـ « من يجيرى من ظلمهن » .

(٢) هـ « ظلل لبي » .

(٤) هـ « يوم ضنت » .

(٦) طيف الخيال ٨١ طبعة عيسى الحلبي بتحا

(٩) ابن الأثير في تاريخه

- ١٠ وَارِثُ الْبُرْدِ وَالْقَضِيبِ وَحُكْمِ آلِ  
 ١١ طَابَ نَفْسًا وَأُمَّهَاتٍ وَأَبَا  
 ١٢ عَزَمَاتُ «المنصور» مَضْرُوفَةُ السَّبَبِ  
 ١٣ فِي الْمَحَلِّ الْجَلِيلِ مِنْ سَلَفِي «عَبْدِ  
 ١٤ مَلِكٌ تُمَلَأُ الْعَيُونَ بِهَاءِ  
 ١٥ بَرِيءٌ اللَّهُ مِنْ مُحِلِّ حَرِيمِ آلِ  
 ١٦ لَمْ يَكُنْ سَعِيَهُ هُنَاكَ بِمَرَضِي  
 ١٧ غَيْرَ أَنَّ الْقُلُوبَ سَكَّنَ مِنْهَا  
 ١٨ عَالِمًا أَنَّ رَايَةَ النَّصْرِ لَا تُرْ  
 ١٩ وَمُقِرًّا أَنَّ الْخَلِيفَةَ مَنْصُورِ  
 ٢٠ لَا يُهَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ ، وَلَا يُؤْ  
 ٢١ بَارَكَ اللَّهُ لِلْخَلِيفَةِ فِي الْفَتْحِ

(١٠) البرد والقضيب : من مخلفات الرسول صلى الله عليه وسلم وتكرر ذكرهما في شعر البحترى .

(١٢) المنصور : هو أبو جعفر عبد الله بن محمد أبي العباس السفاح ، وكان ثانی الخلفاء العباسيين. ول الخليفة من ذى الحجة سنة ١٣٦ واستمر خليفة إلى أن مات يوم ١١ الرشيد : هو الخليفة هارون . ترجم له في الحاشية ٢٦ (١٤) ا وإخوتها « يملأ العيون » .

الموازنة ٢ : ٢١٦ ظ ، ٢ : ٣٦٧ المعارف « يملأ » .

(١٥) يشير هنا إلى حادثة إسماعيل بن يوسف الطالبي فأنهب ما كان في الكعبة من الذهب، ثم خرج منها بعد خمس وقد أشار الطبري إلى هذا الحادث .

- ٢٢ خَبْرٌ مُبْهِجٌ ، وَبُنْيَانٌ يُمْنٌ  
 ٢٣ فَوْقَ صَرْحٍ مُّمْرِدٍ مِنْ قَوَارِيرِ  
 ٢٤ لَوْ بَدَأَ حُسْنُهُ لِجِنَّ «سُلَيْمًا»  
 ٢٥ قَدْ عَدَدْنَا أَلْيَوْمَ الَّذِي جِئْتَهُ فِيهِ  
 ٢٦ زُرَّتُهُ تَلَوَ غُرَّةَ الشَّهْرِ بِالطَّيِّبِ  
 ٢٧ فِي زَمَانٍ كَأَنَّ نَرْجِسَهُ أَلْغَضُ  
 ٢٨ بَيْنَ نَوْرِ مِنْ الرَّبِيعِ يَحْيِيهِ  
 ٢٩ فَابْقَ يَبْقَ أَلْعَفَافُ وَالْحِلْمُ ، وَأَسْلَمَ  
 ٣٠ وَعَلَى اللَّهِ أَنْ يُمِدَّكَ فِينَا

(٢٢) السماءك : نجم سبق التعريف به في الحاشية

(٢٣) ب ، ج « التمويد » تحريف .

الصرح : القصر . المررد : قيل المطول

يشير إلى قوله تعالى « قال : إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمْرِدٌ مِنْ قَوَارِيرِ »

(٢٤) سليمان : النبي سليمان عليه السلام .

(٢٥) ب ، ج « عدد » وهو خطأ .

(٢٦) الميامين (جمع ميمون) وهو ذو اليمن ، أم

(٢٧) النرجس (narcissus) : نبت من الريحان

الذؤلولو ؛ ويقال له الدر : سبق التعريف به في الحاشية

الفريد : الجودرة النفيسة (انظر الحاشية المذكورة

السموط : (جمع السمط) : وهو خيطة النظم ما دام

سمى سلكاً .

(٢٨) ب « نُور » . النور : الزهر أو

الغدير : مطر بعد مطر ، يدرك أخيه بلا أوله .



وقال يمدح المُعْتَمِدَ على اللَّهِ :

- ١ حَقًّا أَقُولُ : لَقَدْ تَبَلَّتِ فُؤَادِي
- ٢ بِجَوَى مُقِيمٍ لَوْ بَلَوْتَ غَلِيلَهُ
- ٣ وَلَقَدْ عَرَفْتِ جَوَى الْهَوَى فِي مَنِّي
- ٤ وَالْحُبُّ شَكْوٌ لِلنُّفُوسِ يَسُرُّنِي
- ٥ هَلْ أَنْتَ صَارِفٌ شَيْبَةً إِنْ غَلَسْتُ
- ٦ جَاءَتْ مُقَدِّمَةً أَمَامَ طَوَالِعِ

• طبعات : الآستانة ١ : ١٠٥ - بيروت ١٦٣ تنقصر  
لم ترد في د ، ح ، ك ، ل .

• ترجمة المعتمد مع القصيدة ٢٦٦ صفحة (٦٦٧) .  
ذكر الثعالبي في كتابه « ثمار القلوب » ( ١٤٦ الظاهر  
قيلت في المهدي بالله - وهو يقصد المهدي - وهذا خطأ أي  
الشاعر قريبة من المهدي .

هذه القصيدة والتي تليها يرجع تاريخهما إلى سنة ٢٥٦هـ  
القصيدة التي تليها (صفحة ٧٣٥) .

( ١ ) « المتاز » . تيل ؛ يقال تبلت المرأة فؤاد الرجل  
الموازنة ٢ : ٩٥ و ، ورقة ١١٥ و ، ٢ : ١٧٢ ، ٢٢  
( ٢ ) الموازنة ٢ : ١١٥ و ، ١٢٢ : ٢ : المعارف «لوعلمس»  
( ٣ ) ا وإخوتها ، « ولقد رأيت جوى الهوى في مني  
ورد في المطبوع . ب « في لمي » .

( ٤ ) ا « صحو » وكذلك في المطبوع . ولكن النسخة  
أن هناك « رواية : سكر . صحو » . وجاء في طبقات الديوان  
الموازنة ٢ : ١١٥ و ، ٢ : ١٢٢ دار المعارف .  
( ٥ ) غلس : دخل في الفلس أي ظلمة آخر الليل .  
الموازنة ٢ : ١٥٥ و ، ٢ : ٢١٧ المعارف - الشهاب

- ٧ وَأَخُو الْغَيْبَةِ تاجرٌ فِي لِمَةٍ  
 ٨ لَا تَكْذِبَنَّ فَمَا الصَّبَا بِمُخْلَفٍ  
 ٩ وَأَرَى الشَّبَابَ عَلَى غَضَارَةِ حُسْنِهِ  
 ١٠ إِنَّ الْخِلَافَةَ أَحْمَدَتْ مِنْ «أَحْمَدٍ»  
 ١١ مَلِكٌ تُحْيِيهِ الْمُلُوكُ ، وَدُونَهُ  
 ١٢ وَقَدَّتْ مُوَالَاةُ الصِّيَامِ تَصَرُّفًا

(٧) الغيبة : الخديعة .

اللمة : الشعر المجاوز شحمة الأذن .

الموازنة « وقوله يشرى : أى يبيع ، جديد بياضها بسواد  
 فا الصبا بمخلف ، وقوله : عدداً من الأعداد ؛ أى عدداً قال  
 وقال المرتضى : « ووجدت الأمدى قد نزل في معنى قوله  
 معنى يشرى يبيع ، وأراد أن الغيب من باع جديد بياضه بال  
 الخضاب . والأمر بخلاف ما ذكر ، وما جرى للخضاب  
 يشرى وهنا يبتاع لأن قولهم شريت يستعمل في البائع والمبتاع  
 على هذا في كتبهم فكأنه شهد بالغيب لمن يبتاع الشيب بال  
 الأمدى أن لفظة يشرى تقع على الأمرين المضامين فتحمّل ذكر  
 (٨) اضبطها « لا تُكْذِبَنَّ » . ب « لا تُكْذِبَنَّ »

الموازنة - أمالي المرتضى - الشهاب ٢١ « بمخلف لهواً »

(٩) الموازنة - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٤ -

فهما : « وقال الأمدى في قوله " عدداً من الأعداد " أنه  
 ما ذكر شاهده ووجهه ، والعرب تقول في الشيء القليل إنه  
 الله تعالى : ( وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَاتٍ ) [ ٢٠ ]  
 آخر : « وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْلُودَاتٍ » [ ٢٠٣ ] سورة  
 معدود من حيث كان العد والحصر لا يقع إلا على القليل والك  
 (١٠) او إخوتها ، « ينيف بها » .

أحمد : هو اسم الخليفة المعتمد أحمد بن المتوكل .

(١١) الموازنة ٢ : ٢١٣ ظ ، ٢ : ٣٦٠ المعارف

نهضة مصر « رفوقه » .

- ١٣ متهجِّدٌ يُخْفِي الصَّلَاةَ ، وقد أبى  
 ١٤ سَمَحُ الْيَدَيْنِ إِذَا أَحْتَبَى فِي مَجْلِسٍ  
 ١٥ أَنْظَرُ إِلَيْهِ إِذَا تَلَفَّتْ مُعْطِيًا  
 ١٦ وَإِذَا تَكَلَّمَ فَاسْتَمِعَ مِنْ خُطْبَةٍ  
 ١٧ أَفْضَى إِلَيْهِ «الْمُسْلِمُونَ» فَصَادَفُوا  
 ١٨ بِفَضِيلَةٍ فِي النَّفْسِ تَوَصَّلَ عِنْدَهُ  
 ١٩ وَمَحَلَّةٌ تَعْلُو فَتَسْقُطُ. دُونَهَا  
 ٢٠ [وَزَنُوا الْأَصَالََةَ مِنْ حِجَاهُ ، وَإِنَّمَا  
 ٢١ وَوَرَاءَ ذَلِكَ الْجِلْمُ لَيْثُ خَفِيَّةٍ  
 ٢٢ مَتَيْقُظٌ. عَصِمَتْ بَوَادِرُ أَمْرِهِ  
 ٢٣ كَالسَّيْفِ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ ، وَقَدِيرِي  
 ٢٤ رَاعٍ أَرَاهُ الْحَقُّ قَصْدَ سَبِيلِهِ  
 ٢٥ وَدَّتْ رَعِيَّتُهُ لَوْ أَنَّ لِيَالِيًا

(١٣) الموازنة ٢ : ٢١٣ ظ ، ٤ : ٢ : ٣٦٠ دار الم

نهضة مصر .

(١٤) ا «سمح الندى» . وبهامشها «اليدين : ص

احتبى بالثوب : اشتمل به .

(١٨) هـ «بفضيلة في العين» .

(٢٠) لم يرد في ب ، ج . وفي هـ «وزنوا به» .

(٢١) الخفية : الغيضة الملتفة .

(٢٣) ا وإخوتها «قدماً كفرع» . هـ «المياد» .

- ٢٦ تَبِعَتْ «بَنُو الْعَبَّاسِ» هَدَى مُوقِي
- ٢٧ مُسْتَجَلِبٍ لَهُمْ أَجْتِهَادَ نَصِيحَةٍ
- ٢٨ وَكَانَهُمْ لَمَّا اقْتَفَوْا آثَارَهُ
- ٢٩ يَنْسَى الذُّنُوبَ وَمَا تَقَادَمَ عَهْدُهَا
- ٣٠ تَعْفُو لِعَفْوِ اللَّهِ عَنْكَ تَحْرِيًّا ؛
- ٣١ بَلَغَ أَحْتِيَاطُكَ وَقَدْ كُلُّ قَبِيلَةٍ ،
- ٣٢ لَا تَخُلُ مِنْ عَيْشٍ يَكُرُّ سُورُهُ
- ٣٣ وَبَقِيَتْ يَفْدِيكَ الْأَنَامُ ، وَإِنَّهُ
- ٣٤ أَخْشَى الْخَرَاجَ ، وَقَدْ دَعَوْتُ لِعُظْمِهِ

(٢٧) ا وإخوتها « وذل أعاد » . ه « وود معاد  
 (٢٨) ا وإخوتها « فكأنهم لما اقتفوا منهاجه  
 (٣٢) ا وإخوتها « ونوروز » . ه « لا ع  
 النيروز ، معرب نوروز ؛ والأول أشهر : أول  
 نزول الشمس أول الحمل . ومعناه : يوم جديد ، ر  
 عبث الوليد : ٩٧ وقال « النيروز فارسي معرب : ولم  
 من يقول : نوروز ، وهو أقرب إلى الفارسية وأصح فيها  
 (٣٣) ا وإخوتها « ليقبل للمفدى فداء القادى »  
 (٣٤) ا وإخوتها « ليقبل للمفدى فداء القادى »

- وقال يمدح عُبيدَ اللَّهِ بن يحيى بن خاقان و
- ١ رُنُو ذَاكَ الْغَزَالِ أَوْ غَيْدُهُ مُوَلِّعٌ
  - ٢ عِنْدَكَ عَقْلُ الْمُحِبِّ إِنْ فَتَكَتْ بِهِ
  - ٣ دَمْعٌ إِذَا قُلْتُ كَفَّ هَامِلُهُ أَجْرُ
  - ٤ وَلَا يُودِي إِلَى الْحِسَانِ هَوَى مَنْ
  - ٥ أَخَى إِنَّ الصَّبَا أَسْتَمَّرَ بِهِ سَيْرُ

• طبعات : الآستانة ١ : ١٠٦ - بيروت ١٦٥ وتنقصر  
تنتهى النسخة ج هذه القصيدة كما أنها تنتهى بالبيت الثانى و  
ذكرت النسخة ا وإخوتها أنه يمدح هذه القصيدة المعتمد و  
بأن قالت « وقال يمدحه » أى المعتمد .

• صرح الشاعر فى البيت الثامن بسنئه ، وهو ما يلقى الضوء  
أنه « بعيد الحسين » والمعتمد ول الخلافة سنة ٢٥٦ وكان عمر  
تاريخها كتاريخ سابقها سنة ٢٥٦هـ وبيننا كذلك هذا التاريخ  
مخلد تشرك فى الفرض الذى نظمت من أجله القصيدة ٢٨٧ وهى ال  
(٤٣٨) ، (١٩٨) (صفحة ٤٧٦) ، (٢٠٧) (صفحة ٤٩٣) ،  
(٦٠١) ، (٢٥٠) (صفحة ٦٠٤) ثم القصيدتان ٦٦٦ ،  
• ترجمة عبید الله بن يحيى بن خاقان فى صفحة ٤٩٣ .

(١) هـ « ذى الجلد » . الرنو : إدامة النظر فى

الغيد : النعومة ولين الأعطاف .

الموازنة ٢ : ٩١ ظ ، ٢ : ٦٣ المعارف - عبث الوليد

(٢) العقل : الإمساك والحبس ، الودية .

العود : هو القود ، محركة ؛ أى السوق ؛ والقود :

(٤) ا وإخوتها ، هـ « من لا يرى » .

الأشباه والنظائر ٥٠ « إلى الملاح هوى من لا يرى » .

(٥) أخى : أنسى ، أنسى : أنسى .

- ٦ تُصَدُّ عَنِّي الْحَسَنَاءُ مُبْعَدَةٌ  
 ٧ شَيْبٌ عَلَى الْمَفْرَقَيْنِ بَارِضُهُ  
 ٨ تَطْلُبُ عِنْدِي الشَّبَابَ ظَالِمَةٌ  
 ٩ لَا عَجَبٌ إِنْ مَلَيْتِ خُلَّتْنَا  
 ١٠ مَنْ يَتَجَاوَزُ عَلَى مُطَاوَلَةِ الْعِيَّةِ

= النسخة البرد بضم الراء ولا يمتنع ذلك على أن يكون

الوجه أن يكون برده جمع بردة والبرد والبرد واحد .

الموازنة ٢ : ١٥٢ ظ ٢٤ : ٢١٠ المعارف -

( ٦ ) صدده : قبالتة وقربه .

الموازنة ٢ : ١٥٢ ظ ٢٤ : ٢١٠ المعارف - وأ

( ٧ ) البارض : أول ما يطلع من النبات وهو

الموازنة « على البارقين » - أمالي المرتضى - الش

( ٨ ) ب ، ج « حين » .

الموازنة ٢ : ١٥٢ ظ ٢٤ : ٢١٠ المعارف -

الجلبي - الشهاب ٢٠ .

( ٩ ) الموازنة - أمالي المرتضى - الشهاب .

( ١٠ ) « يقمعق » .

الموازنة « من يتناول » وقال الآمدي : « وقول

إذا قام وقعد من الكبر والضعف . وقوله : من

ومنه : تمليت حبيبك » - أمالي المرتضى « من يتن

أخطأ في معنى البيت الأخير لأنه قال : « معنى يتقعق م

وقعد من كبره وضعفه . وقوله : « من ملة » ، أى من تم

والأمر بخلاف ما توهمه . ومعنى « تقمعق من ملة عمده » أ

وكنى عن ذلك بتقعق العمد . وهذا مثل معروف للعر

يريدون أن التجمع داعى التفرق وأن الاجتماع يعقب

العمد . قال الشريف : والآمدي مع كثرة ما يدعيه

يعرف هذا المثل ومعناه فهو طريف وإن كان قد سيمه

فأما قوله : « من ملة » ، فإنما أراد به من ملل ، وملة

يسمع في تمليت مله ، وهذا خطأ على خطأ ! » . وقد أع

في ذلك - عبث الوليد ٩٨ « على مطالبة العيش ...

- ١١ عَادَ بِحُسْنِ الدُّنْيَا وَبِهَجَّتِهَا خَلِي  
 ١٢ مُنْخَرِقُ الْكَفِّ بِالْعَطَاءِ مَكِي  
 ١٣ فَخَمَ إِذَا حَطَّتِ الْوَفُودُ إِلَى  
 ١٤ رِذْيُ الْأَهْلِ الْإِسْلَامِ أَيْنَ عَنَّا  
 ١٥ تَكَلَّاهُمْ عَيْنُهُ ، وَتَرْجُفُ مِنْ  
 ١٦ كَأَنَّهُ وَالِدٌ يَرِفُ بِهِ  
 ١٧ قَدْ خَصَمَ الدَّهْرَ عَنْ مَقِلِّهِمْ  
 ١٨ «مَعْتَمِدٌ» فِيهِمْ عَلَى اللَّهِ تَنَقَّا  
 ١٩ لَا تَقْرَبَنَّ سُخْطَهُ فَإِنَّ لَهُ  
 ٢٠ مُظْفَرًا مَا تَكَادُ تَسْرِي مِنْ آتَاءِ (م) فَاقْرَأْ  
 ٢١ أَرْسَالَ خَيْلٍ إِذَا أَطَلَّ بِهَا عَلَى  
 ٢٢ إِنْ رُفِعَتْ لِلْعَدَى قَسَاطِلُهَا أَنْتَ

(١١) هـ «المرتجى صفده» . الصفد : العطاء

عبث الوليد ٩٨ «المرتجى صفده» وقال : « وهذا البيت  
 الدنيا ، والآخر في اللام من المرتجى ، وأحسن لوزنه في التري  
 خليفة الله مرتجى ؛ على أن مثل هذا لا يصرف وهو كثير

(١٣) هـ « إذا حطت الملوك » . الفناء : ما ا

(١٤) ب « رد » . الرد : عماد الشيء .

(١٥) المتتحل ٥١ .

(١٦) المتتحل ٥١ « كأنه والد يرق لهم من فرط » .

(١٧) اللدد : الحصوة .

(١٩) ب ، ج ، هـ « يحتويه » . يحتويه :

(٢٠) هـ « مظهر ما تكاد تسري من آتاء (م) فاقرا

- ٢٣ واقَعَنَّ جَمَعَ «الشُّرَاةُ» مُخْتَفِلاً  
 ٢٤ غَدَاةَ يَوْمٍ أَعْيَا عَلَى عُصَبٍ  
 ٢٥ أَيْنَ نَجَوْا هَارِبِينَ عَارَضَهُمْ  
 ٢٦ باتُوا ، وباتَ الْخَطِيُّ آوِنَةً  
 ٢٧ يَخْتَلِطُ. «الزَّابُ» فِي دِمَائِهِمْ  
 ٢٨ أَرْضَى «الْمَوَالِي» نُصْحُ يُظَلُّ «عَبِيدُ الْـ»  
 ٢٩ يَجْرِي عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ لَهُمْ ،  
 ٣٠ وَيَغْتَدِي فِي صَلَاحِ شَأْنِهِمْ  
 ٣١ يَسْتَشْقِلُ النَّائِمُونَ مِنْ وَسْنِ  
 ٣٢ تَرَفَّقًا فِي أَطْ-الْأَبِ مَالِهِمْ  
 ٣٣ تَرَفَّقَ الْمَرْءُ فِي ذَخِيرَتِهِ  
 ٣٤ وَزِيرُ مَلِكٍ تَمَّتْ كَفَايَتُهُ

(٢٣) الشُّرَاةُ : هم الخوارج . قيل سماوا بذلك

الزَّابُ : سبق التعريف به في الحاشية ١٣ من القصص

(٢٤) هـ « من المحامين » .

ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(٢٥) هـ « أين نحووا هاربين » .

(٢٦) هـ « بات وبات » .

الخطي : الرمح المنسوب إلى الخط وهو مرفأ للسنة

القصيدة : جمع التصددة وهي القلعة مما يكسر

(٢٧) هـ « يعلمو » . الزبم : ما

(٣٠) هـ « ويغتدي وهو في صلاحهم .



- ٣٥ مَاخُوذَةٌ لِلأُمُورِ أَهْبَتُهُ تَسْبِيحٌ  
 ٣٦ لَا تَهْضِمُ الرَّاحُ حَدَّهُ أَصْلًا وَلَا  
 ٣٧ لَا يَصِلُ الصَّاحِبُ الْأَخْصُ إِلَى مَطْوَرٍ  
 ٣٨ إِنْ غَلَسَ الْمُدْهِنُونَ فِي خَمْرِ أَضْمًا  
 ٣٩ أَوْ عَالَجَ الْأَمْرَ وَهُوَ مُمْتَنِعٌ تَيْسَةً  
 ٤٠ قَوْمٌ مَيْلَ الزَّمَانِ فَاطَّأَدَتْ لَنَا

(٣٥) ا وإخوتها « تسبقه » .

(٣٦) هـ « لا تهضم الراح حده أبداً » . أصل : جمع

الأوتار : جمع وتر وهو الثار أو العداوة والحقد ؛ وهي أيضا

أو شرعة القوس ومعلقها . ولعل الشاعر أراد المعنى الأول .

(٣٧) أجتته : ستره . الخلد : البال والقلب والتفسير

(٣٨) ب ، هـ « حده » . غلس : سار بالغلس

المدخنون : المنافقون . الخمر : ما يوارى الإنسان من

الجدد : ما سترق من الرمل ، والأرض الغليظة المستوية .

(٣٩) ا وإخوتها « لانحلالها » .

(٤٠) اطأدت : ثتت ( انظر : طود ) .

وقال يصف الذئب ولقائه إياه ؛ قال  
الناس يقولون. هذه القصيدة لأبي تمام .  
أحسن من هذه القصيدة :

١ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا وَفَاءَ وَلَا عَهْدًا

٢ أَحْبَابَنَا قَدْ أَنْجَزَ الْبَيْنُ وَعَدَهُ

٣ أَأَطَّلَالَ دَارِ « الْعَامِرِيَّةِ » بِاللَّوَى

٤ أَدَارَ اللَّوَى بَيْنَ الصَّرِيمَةِ وَالْحِمَى!

\* طبعات : الآستانة ١ : ١١٠ - بيروت ١٧١ -  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ج ، د ، ك .  
وقد أورد كشاجم في كتابه « المصايد والمطارد » ٧  
بقوله : « وقال أبوعبادة البحرى في قصيدة طويلة وقد شك  
على أننا نعتقد أن هذه القصيدة من شعر الشباب وأ  
( ١ ) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٧ « عن  
( ٢ ) وشيكاً : سريماً .  
( ٣ ) العامرية : نسبة إلى قبيلة بنى عامر وفيهم  
اللوى : ما التوى من الرمل أو مسترقه .

الأنواء ( جمع النوء ) : وهو النجم والمطار ، ومعناه سقر  
يقولون إذا سقط نجم وطلع آخر لا بد من أن يكون عند ذ  
المنازل والديار ١٨١ و ( موسكو ) ٣٣٨ ( مصر ) .  
( ٤ ) ا وإخوتها « بين الشقيقة فالحمى » . ه ، ي  
« بين الشقيقة فاللوى » . ا و باق النسخ ما عدا ب  
« ريسس الحموى » . الرسيس : الحرقه وثباتها .  
الصريمه : التلعة من منظم الرمل . الحمى :  
الشقيقة : كل غلظ بين رملين .

- ٥ بِنَفْسِيْ مِنْ عَذَّبْتُ نَفْسِيْ بِحُبِّهِ وَإِنْ  
 ٦ حَبِيبٌ مِنَ الْأَحْبَابِ شَطَّتْ بِهِ النَّوَى وَأَيُّ  
 ٧ إِذَا جُرَّتْ «صَحْرَاءُ الْغُوَيْرِ» مَغْرَبًا وَجَازَتْ  
 ٨ فَقُلْ لِبَنِي الضَّحَّاكِ مَهْلًا! فَإِنِّي أَنَا  
 ٩ «بَنِي وَاصِلٍ»، مَهْلًا فَإِنْ أَبْنِ أَخِيكُمْ لَهُ  
 ١٠ مَتَى هِجْتُمُوهُ لِأَنْتَهِجُوا سَوَى الرَّدَى، وَإِنْ

(٥) هـ ، ي « ولا وعد » .

(٦) ا ، هـ ، ل « عن الأحباب » ب ، ح ، ط ، ي

(٧) هـ « ورازتك صحراء » . ح « ورازتك » .

البلحاء : مسيل واسع فيه رمل ودقاق الحصى . الغوير

السواجير : سواجير منبج نهر مشهور من عمل منبج بالشام ،

(٣٩٥) والحاوية ٩ من القصيدة ٢٥٩ (صفحة ٦٣٣) .

معجم البلدان ٤ : ٧٣٦ أوربا ، ٨ : ٢٤٤ مصر ،

وقال ياقوت : « قيل النجاج : قرية في بادية البصرة على النصف

لأهل الكوفة ... والسواجير نهر منبج فيقتضى ذلك أن يكون النجاج

البصرة ، وبين منبج وبينها أكثر من مسيرة شهرين ! » - الم

الجنيتين ١١٠ " النجاج " .

(٨) بنو الضحاك : قوم الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك

عند وثوب على بن إسحاق بن يحيى بن معاذ - وكان على المعونة بأ

على الخراج فقتله وأظهر الوسواس فأطلقه أحمد بن أبي دؤاد (راجع

الأفغوان : ذكر الأدمى . الصل : الداهية من الج

الورد : الشجاع الجرى ، وكذلك يطلق على الأسد .

معجم البلدان الموضع المشار إليه في طباعته اثلاث .

(٩) ا ، ل « بنى ناهل مهلا » . هـ ، ي « حشو آرائهم

هكذا اختلفت الأصول . والنزى فعتقه وجهاً صحيحاً أن يكون

لناني البيت ٢٩ من القصيدة ١٤١ (انظر صفحة ٣٦٦) بأن

بنى شيان ؛ وفي القصيدة ٦٩٢ يخاطب إسماعيل بن بلبل الشيباني . ف

ويشير في القصيدة ٦٩٥ إلى همام بن مرة بن ذهل بن شيان ، ف

وبنو شيان يرجع نسبهم إلى وائل بن قاسط . وهذا الذي

- ١١ مَهِيأً كَنَصَلِ السَّيْفِ لَوْ قُدِفَتْ بِهِ  
 ١٢ يَوْدُ رِجَالُ أَتْنِي كَنْتُ بَعْضُ مَنْ  
 ١٣ وَلَوْلَا أَحْتَمَالِي ثِقْلَ كُلِّ مُلِحْمَةٍ  
 ١٤ ذَرِينِي وَإِيَّاهُمْ فَحَسْبِي صَرِيمَتِي  
 ١٥ وَلِي صَاحِبٌ عَضِبُ الْمَضَارِبِ صَارِمٌ  
 ١٦ وَبَاكِيَةٌ تَشْكُو الْفِرَاقَ بِأَذْمَعٍ  
 ١٧ رَشَادَكَ لَا يَحْزُنُكَ بَيْنُ ابْنِ هِمَّةٍ  
 ١٨ فَمَنْ كَانَ حُرًّا فَهُوَ لِلْعَزْمِ وَالسُّرَى  
 ١٩ وَلَيْلٍ كَأَنَّ الصُّبْحَ فِي أُخْرِيَاتِهِ  
 ٢٠ تَسْرِبَلْتُهُ وَالذُّبُّ وَسَنَانٌ هَاجِعٌ

(١١) ا وإخوتها ، ه « لو ضربت به » .  
 « وأعلامها » . الأعلام : الأعالى والجبال .  
 أجأ : أحد جيلي طي .

المثل السائر ١ : ٦٣ ، ٦٤ الحلبي ١ : ١٢  
 « ويروى : " لو ضربت به طلي أجأ " ؛ والطلب

(١٢) ا وإخوتها ، ه ، ح ، ل « طوته اللين

(١٣) ب « تزود » . باقى النسخ « تسوه الأعد

(١٤) ا وإخوتها ، ه ، ح ، ي ، ل «

(١٥) باقى النسخ « طويل نجاد » . العضد

النجاد : حائل السيف .

(١٦) ا وإخوتها ، ل « يادرنها » . ه « تباد

(١٩) إفزند السيف ، جودره ووشيه . و

المصايد والمطارد ١٠٧ - السفينة ٢ : ٣٦

- ٢١ أَثِيرَ الْقَطَا الْكُدْرِيَّ عَنِ جِثْمَاتِهِ وَتَأَلَّى
- ٢٢ وَأَطْلَسَ مِلاءَ الْعَيْنِ بِحِمْلِ زَوْرِهِ وَأَضًا
- ٢٣ لَهُ ذَنْبٌ مِثْلُ الرَّشَاءِ يَجْرُهُ وَمَتْنٌ
- ٢٤ طَوَاهِ الطَّوَى حَتَّى اسْتَمَرَ مَرِيرُهُ فَمَا
- ٢٥ يَقْضِقُضُّ عَضْلًا فِي أَسْرَتِهَا الرَّدَى كَقَضْ
- ٢٦ سَمَا لِي وَبِي مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ مَا بِهِ بَيِّدٌ
- ٢٧ كِلَانًا بِهَا ذِئْبٌ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِصَا

(٢١) ح «أطير القطا». القطا : جمع التظاوة الكدري : المائل إلى السواد والغبرة . جثماته : المربرد : جمع أريد ، وهو الأسد ، وحية خبيثة ، والمصايد والمطارد ١٠٧ « جثواته » - السفينة ٢ : ٣٦ (٢٢) ح ، أ ، « من جنبتيه » . أطلس : أى أطلس الزور : أعلى وسط الصدر أو ملتحق أطراف عظام الأضلاع ، أى ما كان غير مقتل من الأعضاء . نهد : المصايد ١٠٧ - الاستدراك ٧٠ - السفينة ٢ : ٣٦ (٢٣) ح ، أ ، « الرشاء : الحبل . المتن : الظهر . المصايد ١٠٧ - الاستدراك ٧٠ - السفينة ٢ : ٣٦ (٢٤) ح ، أ ، « الطوى : الجوع . المرير : ما اشتد قته أى قوى بعد ضعف .

المصايد ١٠٧ - الاستدراك ٧١ « فلم يبق إلا الروح وال... » (٢٥) ح ، أ ، « يقضقض عضلا : أى يصوت بأصوات صلبة المقرور : الذى أصابه البرد . المصايد ١٠٧ وورد فيها تالياً للذى بعده - الاستدراك ٧١ (٢٦) ح ، أ ، « وإخوتها ، ل « لم تعرف بها عيشة رغد » . يحسن بها » . البيداء : الفلاة .

المصايد ١٠٧ - الاستدراك ٧١ « لم يحسب بها » - السفينة ٢ : ٣٦ (٢٧) ح ، أ ، « كلانا به » . و ، ز « كلانا له » .

٢٨ عَوَى ثُمَّ أَقْعَى ، وَأَرْتَجَزَتْ فَهَجَّتُهُ

٢٩ فَأَوْجَزْتُهُ خَرْقَاءَ تَحْسِبُ رِيشَهَا

٣٠ فما أزداد إلا جرأةً وصرامةً ،

٣١ فَاتَّبَعْتُهَا أُخْرَى فَأَضَلَّتْ نَصْلَهَا

٣٢ فخر وقد أوردته منهل الردى

٣٣ وقمت فجمعت الحصى ، وأشتوته

٣٤ ونلت خسيساً منه ثم تركته

(٢٨) أقعى : جلس على مؤخره .  
أى سمع صوته متتابعاً .

المصايد ١٠٨ « وأقبل » - الاستدراك ٧١ -

(٢٩) ل « فأوجزته » . أوجزه :

الخرقاء : أراد بها السهام ، تشبيهاً لها بالريح

في هبوبها .

المصايد ١٠٨ « هوجاء » - الاستدراك ٧١ -

(٣٠) ه ، ع ، ي « الأمر فيه » .

الاستدراك ٧١ - السفينة ٢ : ٣٦ ظ « الأمر

(٣١) ه « وأتبعها » . ح « فأتبعته » .

النصل : حديدة الرمح والسهم والسكين ، وربما

والشاعر يقصد أنه أدخل النصل في القلب الذى

الموازنة ١٥٩ بيروت ، ١ : ٢٩٧ دار المعارف

ريشها « وقال ابن رشيقي : « ويروى لعمارة بن عقيل

ويروى بالصاد » - الاستدراك ٧١ - السفينة ٢

« فأوجزته أخرى فأحلت نصلها » - معاهد التنصيص

(٣٢) و « فخر وقد أنهلته مورد الردى » وكذا

الاستدراك ٧١ « منهل الردى » - السفينة ٢ :

(٣٣) النسخ الأخرى « فاشتوته » .

الاستدراك ٧١ « فاشتوته » - السفينة ٢ : ٣٧

(٣٤) - « وهو منفرد » .

- ٣٥ لَقَدْ حَكَمْتَ فِينَا اللَّيَالِي بِجَوْرِهَا ؛ وَحُكْمُ  
 ٣٦ أَفِي الْعَدْلِ أَنْ يَشْقَى الْكَرِيمُ بِجَوْرِهَا وَيَأْخُذُ  
 ٣٧ ذَرِينِي مِنْ ضَرْبِ الْقِدَاحِ عَلَى السَّرَى فَعَزَّوْمِي  
 ٣٨ سَأَحْمِلُ نَفْسِي عِنْدَ كُلِّ مُلِحَةٍ عَلَى مِرْ  
 ٣٩ لِيَعْلَمَ مَنْ هَابَ السَّرَى خَشِيَةَ الرَّدَى بِأَنَّ  
 ٤٠ فَإِنْ عِشْتَ مَحْمُودًا فَمِثْلِي بَغَى الْغِنَى لِيَكْفِي  
 ٤١ وَإِنْ مِتُّ لَمْ أَظْفَرْ فليس على أَمْرِي غَدَا

(٣٥) « وقد حكمت فيه » .

القصد في الحكم : العدل وعدم الميل ناحية .

السفينة ٢ : ٣٧ و .

(٣٦) القعدد : الجبان والثيم .

السفينة ٢ : ٣٧ و .

(٣٧) كان العرب يستخبرون القداح عند خروجهم ، بأ

أحدها ، فإن كان أمر خرج صاحبه لما اعترمه ، وإن نهاه فقد

صفحة ١٤٦) .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٣٧ - السفينة ٢ : ٣٧

(٣٨) ورد في ح ، ل تالياً للذي بعده .

السفينة ٢ : ٣٧ و .

(٣٩) السفينة ٢ : ٣٧ و

(٤٠) « أو ييث » ح « له جهن » . يث :

وقال يمدح ابن ثوابة :

- ١ ضللاً لها ! ماذا أرادت إلى الصدِّ
- ٢ مزاولة أن تخلط. ألودَّ بالقلي ،
- ٣ رأت لمةً على بياضاً سوادها
- ٤ فلا تسألًا عن هجرها ، إن هجرها
- ٥ ولا تعجباً من بخلي « دعدٍ » ينيلها
- ٦ أظن أخلاءً ، وضمن أجيّة ا

\* طبعات : الآستانة ١ : ١١٧ - بيروت ١٨١ و

وردت في النسخ جميعها ما عدا ج ، د . ويرجع

\* ترجم لأبي العباس أحمد بن محمد بن ثوابة مع القصص

(١) ب « ضلالا لها » وبقاى النسخ « ضلال »

الأغانى ١٨ : ١٧١ - وعبث الوليد ١٠٠ صدر

الصد « صدر البيت أيضاً .

(٢) ا وإخوتها ، ه ، ح ، ك ، ل « ومغفرة ا

(٣) ك « بياض سوادها » وهو خطأ ..

مبيض ومسود : يقصد بهما الليل والنهار .

(٤) ب « ولا تسألًا » . ك « مرة » .

(٥) ح ، ك ، ل « وفى النفر » .

(٦) ا وإخوتها ، ه ، ح ، ك ، ل « فلا خلة

الخلة (بضم الخاء) : الصداقة ، والخلة : الخا

عبث الوليد ١٠٠ « فلا طلة تصنى » وقال : « كا

يشبه مذهب أبى عبادة لأن طلة الرجل امرأته ... وإذ



- ٧ أَيْذَهَبُ هَذَا الدَّهْرُ لَمْ يُرَ مَوْضِعِي ، ولم يبيع  
٨ وَيَكْسُدُ مِثْلِي وَهُوَ تَاجِرٌ سُودِدٍ يَبِيعُ  
٩ سَوَائِرَ شِعْرِ جَامِعٍ بَدَدَ الْعُلَا تَعَلُّ  
١٠ يُقَدِّرُ فِيهَا صَانِعٌ مَتَعَمَّلٌ لِاحِ  
١١ خَلِيلِيَّ ! لَوْ فِي الْمَرْخِ أَقْدَحُ إِذْ أَبِي رَجَالِ  
١٢ وَمَا عَارَضْتَنِي كُدَيْتُهُ دُونَ مَدْحِهِمْ ، فَكَيْ  
١٣ أَأَضْرِبُ أَكْبَادَ الْمَطَايَا إِلَيْهِمْ مُطَا  
١٤ أَبِي ذَاكَ أَنِّي زَاهِدٌ فِي نَوَالٍ مَنْ أَرَاهُ

(٧) الموازنة ٢ : ١٧٣ ظ ، ٢ ، ٢٦١ المعارف -  
دلائل الإعجاز ٣٩٦ .

(٨) بهامش « والمجد » . « بالحمد » ح ، ك ، ل « و  
الموازنة ٢ : ١٧٣ ظ ، ٢ ، ٢٦١ المعارف - مختار  
الإعجاز ٣٩٦ « والمجد » .

(٩) الموازنة ٢ : ١٧٣ ظ ، ٢ ، ٢٦١ المعارف -  
(١٠) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

داود : النبي داود ، والسرد : اسم لكل درع وحلق ؛  
لداود « أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ » سورة سبأ ( آية ١١ )  
الموازنة ٢ : ١٧٣ ظ ، ٢ ، ٢٦١ المعارف - دلائل الإع  
(١١) ب « إذ أتى » . ا « نجبا » وبالهامش تصحيحها  
والكتابة مضطربة في ك .

الزرد : العود الأعلى الذي يقتدح به النار .  
المرخ : شجر العرفج ، وهو سريع الوردى يقتدح به . و  
المرخ والغار .

الموازنة ج ٢ ورقة ١٧٤ و ٢٦١ : ٢٤٤ المعارف « لورى زندي  
(١٢) ب « كذبه » ح ، ك ، ل وبهامش ل « معروفهم  
الكدية : الاستعطاء ، الصخرة العظيمة الشديدة ، شدة الدهر  
الموازنة ٢ : ١٧٤ و ٢٦١ : ٢٤٤ المعارف .

(١٣) ح ، ك ، ل « أكباد المطر » .

- ١٥ لَأَفْحَشُ تَقْصِيرِ الْغِنَى عَنْ الْعَلَا  
 ١٦ رَحِيلُ أَشْتِيَاقٍ مُبْرِحٍ وَصَبَابَةٍ  
 ١٧ إِلَى سَابِقٍ لَا يَعْلُقُ الْقَوْمُ شَاوَهُ  
 ١٨ إِلَى أَبِيضِ الْأَخْلَاقِ ، مَا مَرَّ أَبِيضُ  
 ١٩ جَدِيرٌ إِذَا مَا زُرْتَهُ عَنْ جَنَابَةٍ  
 ٢٠ وَإِنْ أَنَا أَهْدَيْتُ الْقَرِيضَ مَجَازِيًا  
 ٢١ مُزَايِدَةً مَنِيَّ وَمَنَّهُ ، وَكُلُّنَا  
 ٢٢ تَشَدَّبَ مَنْ يَعْطِي الرِّغَائِبَ دُونَهُ ،  
 ٢٣ فَمِنْ أَيْنَ جِئْنَا جَمَّةً مِنْ عَطَائِهِ

(١٥) لم يرد في طبعة بيروت .

الإقتار : التضييق في النفقة .

(١٦) قرية النعمان : هي النعمانية وهي ببلدة ،

معدودة من أعمال الزاب الأعلى .

السفينة ٢ : ٣٣ و .

(١٧) ح ، ك « ولا يهدون منهم » .

السفينة ٢ : ٣٣ ظ

(١٨) ل « رَفَدَ » الجدا : العطية .

السفينة ٢ : ٣٣ ظ « أبيض من انقوم » .

(١٩) الجنابة : البعد .

مختارات الجرجاني = النظائر ٢٣٧ .

(٢٠) بوكس : ينتمس .

(٢١) ه « عن البعد » .

(٢٢) ب « تشدَّت » وهو تحريف ه « فشذب

(٢٣) الحمرة : محتتم الماء . الخمس :

- ٢٤ يُغْضُ عَنِ الْمَرْفُوعِ مِنْ دَرَجَاتِهِ  
 ٢٥ وَيُخْشَى شَذَاهُ وَهُوَ غَيْرُ مَسْلُطٍ ؛  
 ٢٦ إِذَا قَارَعُوهُ عَنْ عَلَا الْأَمْرِ قَارَعُوا  
 ٢٧ «ثَوَابَةٌ» أَوْ «مِهْرَانُ» يَقْتَضِيَانِهِ الـ  
 ٢٨ وَلِلسَّيْفِ ذُو الْحَدَّيْنِ أَجْنَى عَلَى الْعِدَى  
 ٢٩ مُعَوْلُ آمَالٍ يَرْحَنُ نَسِيئَةً  
 ٣٠ وَقَدْ دَفَعُوا بُخْلَ الزَّمَانِ بِجُودِهِ ؛  
 ٣١ مَقِيمِينَ فِي نِعْمَاهُ لَا يَبْرَحُونَهَا  
 ٣٢ يَفُوتُ أَحْتِفَالَ الْقَوْمِ أَوَّلَ عَقْوِهِ

(٢٤) ١ وإخوتها « وإن زيد » . وقد تكرر هذا البيت

البيت الذي يليه .

ذو تدرأ: أى ذو عُدَّة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه

النجد : الشجاع الماضى فى ما يعجز غيره .

(٢٥) الشذا : الأذى والشر . والشدا (بالد

الوساطة ٢٠٣ - السفينة ٢ : ٣٣ ظ .

(٢٦) قارعوه : غالبوه . الصفا ؛ (جمع الـ

(٢٧) ح ، ه ، ك ، ل « من منجح الوعد » .

ثوابة ومهران : أصلان فى نسب الممدوح .

(٢٨) ١ وإخوتها ، ه « وآنس فى الجلى » . ب «

الجلسى : الخطب الشديد .

مختارات الجرجانى = الطرائف ٢٣٧ « وآنس » .

(٢٩) ك « منسؤ » .

النسيئة : التأخير والتأجيل . ومنسوها : فى الأصل

الملى : الغنى المقدر .

مختارات الجرجانى = الطرائف ٢٣٧ - الوشى المرقوم

(٣١) الفواق (يفتح الفاء وضما) : ما بين الحلتين

٣٣ مُخَفَّضَةٌ أَقْدَارُهُمْ دُونَ قَدْرِهِ

٣٤ فَكَمْ سَبِطٍ مِنْهُمْ إِذَا اخْتَبَرَ أَمْرُهُ

٣٥ وَوَاجِدٍ مُلْكٍ أَعْوَزْتُهُ سَجِيَّةٌ

٣٦ فَعُسْرَكَ لَا مَيْسُورَ نَكْدٍ أَثْمَانِمِ ،

٣٧ لَقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْدِي إِلَى الدَّهْرِ مَرَّةً

٣٨ وَمَا كُنْتُ إِذْ أَنْحَى عَلَيَّ بِلَاجِيءٍ

٣٩ تَمُرُّ بِأَعْلَى « جَرْجَرَايَا » صُحْبَتِي

(٣٣) هـ ، ح ، ك ، ل « تحت قدره » .

تهامة : أراض سبق التعريف بها في الحاشية ٢٢ -

نجد : بلاد سبق التعريف بها ( انظر الحاشية

(٣٤) ب « غلالته » . ك « علاية » . ل « وكب

ضد الجعد ؛ ومن معاني الجعد : البخيل . العلالة :

(٣٥) ا « وواجد ملك أعوزته سجيبة » وفي هامشها

ل « أعوزته » . ب « أعجزته » .

مختارات المرجاني = الطرائف ٢٣٨ - أسرار

(٣٦) النكد : جمع الأنكد وهو القليل الخير .

القغد : الكز اليدين والرجلين القصير الأصابع .

(٣٧) يستعدى : يستعين ويستنصر .

(٣٨) ك « إذ نحى » . أنحى : أقبل

(٣٩) ب « من عهدى » .

جرجرايا : بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط

وخربت مع ما خرب من النهروانات ( وانظر صفحة ٩٥ )

عبث الوليد ١٠١ وقال : « مدَّ جرجرايا والمعروف

بالمترددة في الكلام القديم ؛ وما أجدها أن تكون اسمين

الآحاد ونسبوا إليها كالنسبة إلى الواحد ، وقولهم في النسب

إذا مدت قلبت همزها التي في آخرها وأوأكا يتدلون في زك

- ٤٠ ولا قَصْرَ بِي عن ضامِنٍ مُتَكَفِّلٍ بَوَّ  
٤١ فَأَشْهَدُ أَنِي فِي اخْتِيَارِكَ دُونَهُمْ مُؤَدِّ  
٤٢ وَأَعْلَمُ أَنَّ السُّبُلَ مَا فَجَّئَتْكُمْ بَزْ

---

(٤٠) البوائق : جمع البائقة ، وهي الداهية والشر .

(٤١) ا وإخوتها « وأشهد » . ب « مؤدِّ » .

الوساطة ٢٥٢ « وأشهد » .

وقال يمدح إسماعيل بن بلبل :

١ لا يرم ربك السحاب يجوده

٢ غدقاً يستجد صنعة روض

٣ كلما بكرت عليه سماء

٤ قد أراه مغنى لأرام سرب

٥ من غزال يصيدني ، أو غزال

٦ يسرتني له الصبابة حتى أنه

٧ خلق العيش في المشيب وإن كا

\* طبعات : الآتانة ١ : ١٢١ - بيروت ١٨٨ وت

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها لـ

\* ترجم للمدوح مع القصيدة ٣٧ ( صفحة ١١٥ )

( ١ ) ا وإخوتها « أو تقوده » . لا يرم :

الموازنة ٢٣٠ بيروت « لا ترم ... تجوده » ؛ ١ :

الفائق ١٨ ظ .

( ٢ ) البرد : الثوب . الغدق : كثرة قطر

وهو يريد أن الغدق يوجد في تنميق الروض كما

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

( ٣ ) ا وإخوتها « ولاح فريده » .

الإفرند : كالفرند معرب برند بالفارسية هو جواهر

أو شبه الغبار . وضرب من الثياب . سبق التعريف به في ا-

الفريد : وهو الشذر يفصل بين اللؤلؤ والذهب والجل

١ من القصيدة ٢٤٤ ( صفحة ٥٨٣ ) .

( ٤ ) أرام : جمع رثم وهو الظبي الأبيض .

( ٦ ) ا وإخوتها « حتى استجمعت » .

- ٨ لَيْتَ أَنْ الْأَيَّامَ قَامَ عَلَيْهَا  
٩ وَلَوْ أَنَّ الْبَقَاءَ يَخْتَارُ فِينَا  
١٠ شَيْخَتْنِي الْخُطُوبُ إِلَّا بَقَايَا  
١١ لَا تُنْقَبُ عَنِ الصَّبَا ، فَخَلِيقُ  
١٢ يَا «أَبَا بَكْرٍ» الَّذِي إِنْ تَغِبَ بَا  
١٣ نِعَمُ اللَّهِ عِنْدَهُ ، وَعَلَيْهِ  
١٤ حَسَنٌ مِنْكَ أَنْ يَصُورَ قِنَاتِي  
١٥ يَذْهَبُ الدَّهْرُ بَيْنَنَا ، تَتَوَالَى  
١٦ وَأَرَى أَنِّي أَكِيدُ بِكَ الْآهَ  
١٧ أَيُّ حَمْدٍ تَحُوزُهُ إِنْ تَعَايَيْتِ  
١٨ قَدْ يُنْسَى الصَّدِيقَ عَمْدُ تَنَاسِيهِ  
١٩ وَالْفَتَى مَنْ إِذَا تَزِيدَ خَطْبُ

( ٨ ) الموازنة ٢ : ١٥٦ ، ظ ، ٢ : ٢٢١ دار المعارف

( ٩ ) الموازنة ٢ : ١٥٦ ، ظ ، ٢ : ٢٢١ دار المعارف

( ١٠ ) الموازنة ٢ : ١٥٦ ، ظ ، ٢ : ٢٢١ دار المعارف

( ١١ ) الموازنة ٢ : ١٥٦ ، ظ ، ٢ : ٢٢١ دار المعارف

( ١٢ ) القطر : المطر .

( ١٣ ) العسل : الشرب الثاني

( ١٤ ) يصور : يميل التأويد : الانحناء

( ١٥ ) ا وإخوتها « لم أتريك نفعاً » . يقصد بقوله :

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

( ١٦ ) كاد الأمر : عاجله . ب «عمداً» .

( ١٧ ) ب « تجوزه أن تغايب » وهو تصحيف .

٢٠ لا أَلْفَا رَفْدُهُ ، ولا خَبِرَ أَلْغَيْهَ

٢١ « كَأَبِي الصَّقْرِ » حِينَ أَشْيَاخُ « بَكْرٍ »

٢٢ مُبْتَدِي سُودِدٍ ، وَشَانُوهُ أَتَبَا

٢٣ وَلَقَدْ سَادَ مُفْضِلِينَ ؛ وَأَعْلَى

٢٤ كَيْفَ يَرْضِيكَ مِنْهُ تَنْكِيهُهُ عَنِّي

٢٥ وَهُوَ أَلْغَيْثٌ مُسْتَهْلًا إِذِ أَلْغَيْهَ

٢٦ وَإِنْ أَلْتَحْتُ مِنْ شَابِيهِهِ وَأَنْحَزُ

٢٧ غُزْرُهُ وَجِهَةَ أَلْعِدَى ، وَتَجَاهِي

٢٨ رَكَدَتْ رَاحَتَاهُ عَنِّي وَلَنْ يَنْفَ

٢٩ لَمْ يَسِرْ ذِكْرُ مَا أَنْالَ وَقَدْ سَا

٣٠ عَلَّ عَذْرًا يَدْنُو بِهِ مِنْ مَدَاهُ

(٢٠) اللفا : الخسيس والتراب . النسيئة

(٢١) الفارط : السابق .

بكر : بكر بن وائل تنتسب إليه قبيلة شيان .

(٢٢) شانوه : شانوه مخففة الهمز وهم مبغضوه .

(٢٣) لم يرد في طبعة بيروت .

(٢٤) التنكيب : الإعراض والاعتزال .

(٢٥) ب « أو الغيث مطلا حليفه أو عقيدته »

(٢٦) التاج : عطش . الشايب ( جمع شوي

لا أروده : لا أرزاده .

(٢٧) لم يرد في طبعة بيروت

الغزر : كثرة الماء .



٣١ لا أَعْنِيهِ بِأَقْتِضَاءِ وَلَا أُرُ

٣٢ خَشِيَةً أَنْ أَرَى الَّذِي لَا يَرَاهُ

- وقال في إبراهيم بن المدبر ويذكر علةً  
 ١ بَأَنْفُسِنَا ، لا بالطَّوَارِفِ والتُّلْدِ ،  
 ٢ بِنَا مَعْشَرَ الْعُوَادِ مَا بِكَ مِنْ أَدَى

\* طبعات : الآتاتة ١ : ١٣٨ و ٢٣٤:٢ - بير  
 وتنقص ه أبيات ولم تذكر فيمن قيلت .  
 وردت هذه المقطوعة في النسخة ا مكررة فهي في  
 أبيات ولم يذكر في هذا الموضع فيمن قيلت . وقد وردت  
 في د من ه أبيات بغير مقدمة .  
 ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٧ ه .  
 « وترجمة إبراهيم بن المدبر مع القعيدة ١٠٢ صفحة  
 (١) في الموضع الثاني وكذلك في د « بآبائنا » ثم  
 من الوجد » .

عبث الوليد ٩٩ صدر البيت - المنتحل ٢٧١ « فيما نجر  
 ابن الجهم ، وعن هذا المصدر جاء في ديوان ابن الجهم ٢٧  
 ٢٧٤ الاستقامة ٢ : ٤٥١ (اللجنة) منسوبين لأبي دهمان رول  
 البحرى مقطوع بتخطئتها لأن المعرى لم يشك فيما كما أن  
 منوية البحرى كما سيرد بعد . وهناك الصؤل يقول « وصف  
 وبلا فضيلة إلا البحرى » - راجع أمالى المرتضى ٣ : ١٣٠  
 ذلك - محاضرات الأدباء ١ : ٢١٠ « تخفى من السقم » -  
 العربية منسوباً لأبي دهمان القيسى .

(٢) ا . د وإخوتهما « معشر العافين ... فإن » .  
 العقد (نفس الموضع) - عبث الوليد ٩٩ وقال « إذا سكت  
 والدعاء . فالإخبار كعنى قوطم للليل : نحن أعلاء لملكك و  
 همأ عظيماً حتى قد مرضنا له ، فهذا دعوى منهم أنهم أهل  
 لا يوجب أن بهم علة ولا مرضاً لأجل سقمه كما يقال للمريض  
 وما بعدها في موضع رفع بالابتداء . وفى القول الثاني يكون الق  
 أو لينزل بنا . فإذا جاء النصف الثاني شهد أن النصف الأو  
 من أن يداء لا من - المنتحل ٢٧١ -

- ٣ ظَلِمْنَا نَعُودَ الْمَجْدِ مِنْ وَعَيْكَ الَّذِي  
 ٤ وَلَمْ نُنْصِفِ اللَّيْثَ أَقْتَسَمْنَا نَوَالَهُ  
 ٥ بَدَتْ صُفْرَةٌ فِي لَوْنِهِ إِنْ حَمَدَهُمْ  
 ٦ وَحَرَّتْ عَلَى الْأَيْدِي مَجَسَّةٌ كَفَّهُ ،  
 ٧ وَلَسْتَ تَرَى عُوْدَ الْأَرَاكَةِ خَائِفًا

(٣) دلائل الإعجاز ٢٤٠ ، ٣٧٥ « نعود الج (٤) تردى ؛ ماضيه : ردى ردياً ، ومن معانيه من قوله « تردى » أى تزيد به الحمى ونحن لا نفتسم هذه السفينة ٢ : ٣٣ و .  
 (٥) لم يرد في ١ الموضع الثاني وكذلك في د وط و بيروت .  
 أخبار البحترى ٧٦ - الصناعتين ٩٦ « وما اصفر البحترى ورواه لنا أبو أحمد عن ابن عامر لأبي تمام والنما وصف الدر بشدة البياض ، وإذا أريد المبالغة الصفرة . وقالوا كوكب درى لبياضه . وإذا اصفرحت في الدر أيضاً خطأ . وار قال « نواحيه » لكان أجود . معروف» - [ والنسخ التى بين أيدينا من الديوان تروى السعادة ، ٢ : ٤٣ الحلبي وقال : « أما تشيبه صفرة إلا أنه أخطأ في قوله : » إن حمدهم من الدر ما أصفر مذموم ، ولو شبه وترك التعليل لكان أجود . - الجماهر « صفرة في وجهه » - محاضرات الأدباء ١ : ٢١٠ « حوا في صفرة اللون » - السفينة ٢ : ٣٣ و .  
 (٦) لم يرد كذلك في المواضع التى أشرنا إليها في حررت : الفعل من الحرارة .

أخبار البحترى ٧٦ - الصناعتين ٩٦ « بحجة جسمه ملتهب الموج ولا تمتد الماء . ولو كان متقدأ أو ملتهباً الممدوح فجاء بما لا يعرف » - أمالى المرتضى ٣ : ١٣١ (٧) ترتيبيه في ١ بعد الذى يليه وروايته « عود وطبعة مصر والموضع الثاني من طبع الآرثانة و بيروت

٨ وما أَلْكَلْبُ مَحْمُومًا وَإِنْ طَالَ عُمُرُهُ

السموم : الريح الحارة ؛ وقيل إنها الحر الشديد  
 الآخذات منه : المضرة به .  
 الموازنة ١٦٣ بيروت ، ١ : ٣٠٥ دار المعارف « فلسفة  
 « رياح السموم » - الصناعتين ٩٧ « ترى شوك القنادة ...  
 الاختلاف في الرواية بنى المسكرى نقده للبيت فقال : « وهذا  
 على شدة العلة ، وزعم أن شوك القناد لا يخاف النار التي تقدي  
 وتلين الحديد ، فكيف يسلم منها القناد ، وليس لذكر السموم  
 ] ونقول إن النسخ التي بين أيدينا ليس فيها رواية « الزند » با  
 « عود القنادة ... رياح السموم » وترتيبه بعد الذي يليه -  
 الفيث المسجم ٢ : ١٦٧ « شوك القنادة » .

(٨) الورد : الشجاع الجريء ، وكذلك يطلق على

أخبار البحري ٧٦ - الموازنة ١٦٣ بيروت ، ١ :

الموازنة ٣١١ - أخبار المتن ٣ : ١٣١ بلاد

وقال في أبي نوح عيسى بن إبراهيم :

١ أَرَادَ سُلُوءًا عَنِ «سُلَيْمِي» وَعَنِ «هِنْدِ»

٢ وَأَضْحَى جَنِيبًا لِلْمِطَالِ ، مُجَانِبًا

٣ إِذَا بَاكَرَتْهُ غَادِيَاتُ هُمُومِهِ

٤ كَأَنَّ سَنَاها بِالْعَشِيِّ لَشَرِبِهَا

٥ كَأَنَّ نَعَمٌ فِي فِيهِ حِينَ يَقُولُهَا

٦ لَهُ ضِحْكَةٌ عِنْدَ النَّوَالِ كَأَنَّهَا

٧ تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا مَضَى لِي نَعِيمُهَا

- لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ،
- ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٥٢٣٣ .
- ترجمة أبي نوح مع القصيدة رقم ٤ (صفحة ٢٣) .
- (١) ل « غي الشاب » .

- الموازنة ج ٢ ورقة ٩٤ ظ ، ٢ : ٧٢ دار المعارف .
- (٢) ل « للبطال » . المطال : التسوية بوعده
- (٣) الموازنة ج ٢ ورقة ١٩٨ ظ [ سقطت من طبعة دار
- (٤) ه « سنا بالعشى » ولعلها « سناه » .

- الشراب : مصدر شرب ، والقوم يشرب كالشروب بضم
- عيار الشعر ١١٧ - الموازنة ٢ : ١٩٨ ظ [ سقطت
- الآستانة ، ٤٥٨ مصر - زهر الآداب ٣ : ٢١ التجارية ،
- ١ : ١٢٢ « وصحبها تبسم » - السفينة ٢ : ٣٠ ظ .

- (٥) ه « نار في خايب » ، ح ، ل « خييض في
- مجاغة الشيء : عصارته .

السفينة « نار » والصحيح « فار » بمعنى سطم وهو

٨ أَصُولُ عَلَى دَهْرِي كَصَوْلَةٍ فَضْلِهِ

٩ فَغَيْرَ مِنْهُ أَلْقَبَ عَنْ حُسْنِ رَأْيِهِ

١٠ تَغْنَمَ مِنِّي غَيْبَتِي وَحُضُورَهُ

١١ فَإِنْ يَكُ جَرْمٌ كَانَ أَوْ هَفْوَةٌ خَلَّتْ

١٢ وَمَنْ مَلَكَتْ كَفَّاهُ مَنْ كَانَ مُذْنِباً

١٣ فَشُكْرِي مَتَابِي ، وَأَعْتَذَارِي وَسَيْلَتِي

١٤ وَإِنْ كَانَ شِعْرِي جَاءَ بِالْعُذْرِ قَاصِداً

(٨) الرفض : العطاء .

الفينة ٢ : ٣٠ ظ .

(٩) ح « تغير » .

الفينة ٢ : ٣٠ .

(١٠) ح « تغنيم » .

(١١) فعله عن عمد : عن قصد ؛ وضده عن صدفة .

الفينة ٢ : ٣٠ ظ .

(١٢) الفينة ٢ : ٣٠ ظ .

(١٣) المنة : الإحسان .

الفينة ٢ : ٣٠ ظ .

وقال في الغزل :

- ١ قد خِفتُ أَلَّا أَرَاكُمْ آخِرَ الْأَبَدِ
- ٢ الموتُ يا مالِكي خَيْرٌ وَأَرْوَحُ لِي
- ٣ يا «عَلَوَ» يا زينةَ الدُّنيا وبَهْجَتِها
- ٤ ما ضَرَّ قَوْمًا إِذَا أَوْطَأَتْ أَرْضَهُمُ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ب ، ه ، ويرجع تاريخها كالمصائد الغزلية التي حددنا لها عام وهذه المقطوعة منسوبة للعباس بن الأحنف في ديوانه (٢) ديوان ابن الأحنف « الموت يا فؤاد خير »

وقال في علوة :

- ١ رَدْتُ عَلَى هَدِيَّةٍ لَوْ أَنَّهَا
- ٢ وتقولُ : إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ غَوَائِي
- ٣ قَدْ كُنْتُ أَلْفَى مِنْ أَخِي وَعُمُومِي
- ٤ فَالْيَوْمَ أَقْصَرَ بِاطِلِي ، وَتَرَجَعْتُ
- ٥ نَبَذْتُ مَكَاتِبِي ، وَرَدُّ رَسَائِلِي
- ٦ إِنْ كَانَ سَفْكَ دَمِي بِغَيْرِ جِنَايَةٍ

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ب ، هـ وقدمت في جعفر محمد بن علي وكان قد أهدى إليه هدية فردّها . ويرجع تاريخها كالقصائد الغزلية التي حددنا لها حوالاً وهذه القصيدة منسوبة للعباس بن الأحنف في ديوانه ( وقد أورد أبو هلال العسكري في « ديوان المعاني » ( ١ ) الأحنف ، كما ذكر في ( ١ : ٢٢٥ ) بيتاً ثالثاً من هذه القصيدة منسوباً له . وهذا هو المصدر الوحيد الذي وجدنا فيه إشارة إلى أما صاحب « السفيينة » فقد اختار البيت السادس فيما

( ١ ) ديوان ابن الأحنف :

- بعثت إلى هدية فرددها ولو
- ( ٢ ) ب « راشد » . هـ « لم يطرد » .
- ( ٣ ) ديوان ابن الأحنف « بثيمة وتهدد » .
- ( ٤ ) ديوان ابن الأحنف « لحسن تصبري وتجلدي
- ( ٥ ) ب « وتبدلت مساحها » تحريف .

ديوان ابن الأحنف « ورحم رسائله وتشهرت بصاحبها



- ٧ فَلَأَنْتِ أَفْتَنُ لِلْقُلُوبِ مِنْ أَلَّتِي  
 ٨ وَإِذَا نَزَلْتِ إِلَى بِلَادِكَ لَمْ تَنْزَلِ  
 ٩ إِنِّي لِأَجْحَدُ حُبِّكُمْ وَأَسِيرُهُ  
 ١٠ وَالدمعُ يشهدُ أنني لكِ عاشقُ  
 ١١ فَلَمَّيْنِ رَدَدْتِ رَسَائِلِي وَشَتَمْتِنِي  
 ١٢ فَسَلِّي فَوَأَدِكِ كَيْفَ عَاصَى بَعْدَ مَا  
 ١٣ أَيَّامَ يَرِصُدُنِي أَخُوكَ بِسَيْفِهِ ،

(٧) هـ « أفتي » .

يشير الشاعر إلى قصة النبي داود مع بَتَشَبَع بنت اليعازر الحاشية ١٢ من القصيدة ٢٢١ (صفحة ٥٢٩) .

(٨) ديوان ابن الأحنف « فإذا هبطت إلى بلاد » .

(٩) ديوان المعاني ١ : ٢٥٨ هذا البيت والذي يليه .

« وقد ملح العباس بن الأحنف » .

(١٠) ضبط في هـ « وإن لم يشهد » .

ديوان المعاني ١ : ٢٥٨ منسوباً لابن الأحنف .

(١١) ديوان ابن الأحنف « رسالتي » .

(١٢) ديوان ابن الأحنف « كيف غاصت بهنذا » .

وقال في سعدِ الحاجب :

- ١ دَعَوْتُ فَلَمْ يَسْمَعْ ، وَقُلْتُ فَلَمْ يُجِبْ ،  
 ٢ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ قَدْ جَازَ حَدَّهُ

وقال بمدح [أبا نهشل] محمد بن حميد

- ١ جَدُّ بُكَاءٍ لِبَيِّنِ جَدِيدٍ وَنَدٍ
- ٢ فَسَوْفَ تُحِلُّ الْخَلِيْطَ الْقَرِيْبَ دَوْدٍ
- ٣ شَكُوْنَا الصُّدُوْدَ فَجَاءَ الْفِرَا قُدِّ
- ٤ لئنْ لَمْ تَكُنْ سَلُوَّةً فَالْحِمَا مُدِّ
- ٥ أَجِيرَانُنَا أَزْمَعُوا عَن «زُرُوْدٍ» رَدِّ
- ٦ تَوَلَّوْا بِيْبِيْضٍ كَمِثْلِ الطَّبَّاءِ دَدِّ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١١٤ - بيروت ٥٦٩ - مصر

الزيادة في المقدمة عن باقي النسخ . ولم ترد في ج ، ح ،  
وقد وردت في طبعة بيروت بقافية ساكنة في حين أن النسخ

الجواذب قد حركت القافية .

\* تراجع ترجمة محمد بن حميد الطوسي مع القصيدة رقم ٢

( ١ ) طبعات الديوان « أجد البكاء .... ونجبه أقصى

المجود : الراقدات .

( ٢ ) ي « دواعي الهوى » . الخليط : القو

مخالطه كالجليس والنديم .

( ٤ ) ي « قصارى » . العميد : الذي هذه العشوق

الجهد والغاية .

( ٥ ) ا وأخوتها وكذلك ه « أجمعوا » والمفنى واحد .

النسخ الأخرى بغير تنقيط .

أزعموا الأمر ، وعلمه ، وأجمعوا : عزموا علمه .

٧ مزَجْنَا كُوُسَ الْهُوَى مَرَّةً

٨ لَكَ الْفَضْلُ مَتَّصِلًا يَا «مُحَمَّدٌ»

٩ أَمَا وَأَبِي «طَيْبٌ» إِنَّهَا

١٠ بِحَلٍّ وَعَقْدٍ وَحَزْمٍ وَفَضْلٍ

١١ عَطَاؤِكَ فِيهَا وَفِي غَيْرِهَا

١٢ إِذَا قِيلَ قَدْ فَنَيْ السَّائِلِ - وَنَ،

١٣ وَكَمْ لَكَ فِي النَّاسِ مِنْ حَاسِدٍ ؛

١٤ يَوَدُّ الرَّدَى لَكَ ؛ كَانَ الرَّدَى

١٥ وَلَوْ تَمَّ - لَا تَمَّ تَأْمِيلُهُ ! -

١٦ إِذَا طَاطَأَ الذُّلُّ مِنْ نَاطِرِيهِ

١٧ وَمَدَّ الْهُوَانَ عَلَى شَخْصِهِ

١٨ وَحُلَّ لَهُ عَقْدُ أَمْرٍ وَثَبِيحٍ

(٩) لم يرد في ز .

(١٠) ا ، د وإخوتها :

بحلٍّ وعقدٍ وحزمٍ وعزمٍ

ي «... وحزم وعزم وبجد وسرد» وصوابها «وسرو»

(١١) التليد : يعنى به كل قديم . ونقيضه ؛ الطر

(١٢) هـ «وقالت» .

(١٣) النزر : هنا بمعنى التافه .

(١٤) لم يرد في ي .

(١٥) ز «لا تم تأويله» .

(١٦) ا ، د وإخوتها «فكلل» . هـ «فلل»

كلل الطير : جملة : كلالا لا بحقة المنظر

١٩ عَلَوْتُ عَلَى خَمْسَةِ أَمْجَدِينَ

٢٠ عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ ؛ عَلَى أَنَّهُمْ

٢١ هُمْ سَادَةٌ ؛ غَيْرَ أَنَّ النُّجُومَ

٢٢ بَقِيَتْ لَنَا يَا «أَبَا نَهْشَلٍ»

---

(١٩) ١ ، د وإخوتهما والمطبوع وضعت عجز هذا البيت  
فجاء هكذا :

علوت على خمسة أمجدين صناديد  
علوت عليهم ، على أنهم كرام

الفعال : الفعل الحزن ، الكرم . وقد يستعمل في الشكر  
(٢٠) الصناديد : الأسياد الشجعان ؛ واحدها :  
الصَّيْدُ : الملوك لأنهم لا يلتفتون من زهو يميناً وشمالاً  
نهبان : هو نهبان بن عمرو بن القوث بن طي ، وهو  
صفحة ١٨٧) .

وقال له : أسدان ، انظر الحاشية ٢٦ (صفحة ١٨٧)

وقال يمدحه أيضاً :

- ١ بعض هذا الملام والتفنيدي !
- ٢ زعم العاذلون أن الذي يعض
- ٣ كذب العاذلون قد يحسن الح
- ٤ يا ربوع الديار إني على ما
- ٥ [أخلق الدهر عهدك ، ولله
- ٦ فرقت شملنا النوى بعدما كذ
- ٧ لو ترانا عند الوداع وقد
- ٨ حين ساروا بغانيات وسام

\* لم يسبق نشرها ، ولم ترد إلا في النسختين ب ، ه ،  
 (١) صدر هذا البيت شبيه بصدر البيت الأول  
 « بعض هذا العتاب والتفنيدي . »  
 (٢) يصبيه : يستويه . النجل ، ج  
 الموازنة ٢ : ١١٥ و ٢ ، ٧٦٨ المعارف « ز  
 (٣) الموازنة ٢ : ١١٥ و ٢ ، ٧٦٨ المعارف  
 (٤) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٣ -  
 ٧٤ ، ١٤٠ (مصر) .

(٥) لم يرد هذا البيت في ب .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٣ - المنازل وال  
 (مصر) « يبلين » - السفينة ٢ : ٣٩ و .

(٧) لم يرد في المخطوطة ه .  
 الموازنة ج ٢ ورقة ٧٨ و ٢ ، ٣٢ : ٣٢ المعارف  
 (موسكو) ٧٤ ، ١٤٠ (مصر) .

- ٩ يَتَلَفَّتَنَ مِنْ بَعِيدٍ ، وَيَنْظُرُ ن  
 ١٠ يَتَهَادَيْنَ حَوْلَ مُخَوَّرَةِ الْعَيْنِ نِي  
 ١١ أَعْجَلَتْهَا النَّوَى فَمَا نِلْتُ مِنْهَا ط  
 ١٢ سَوْفَ أُعْطِيَ السُّلُوَّ وَالصَّبْرَ مَا أُمَ ن  
 ١٣ بِالْمَهَارَى يَلْبِسْنَ ثَوْبًا بَجْدِيدًا م  
 ١٤ فَهِيَ طُولَ النَّهَارِ بِيضٌ وَطُولَ أَلِ لِي  
 ١٥ طَالِبَاتٌ فِي الْغَوثِ غَيْثًا سَكُوبًا و  
 ١٦ جَادَ حَتَّى لَوْ أَسْتَزِيدَ مِنْ الْجُودِ دِ  
 ١٧ خُلِقَ يَا «مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ» حُر  
 ١٨ تَشْهَدُ الْحَرْبُ مِنْكَ لَيْثَ عَرِينِ غَمِي  
 ١٩ أَسَدٌ يَرْكَبُ السُّيُوفَ إِذَا مَا قَل

( ٩ ) استراقاً : يختلسن النظر . العميد : ال

( ١٠ ) هـ « مصفرة التراب » وهو تحريف .

الترائب : التريبة أعلى الصدر ، ويريد باصفرارها أنها  
 الرود : الشابة الحسنة .

( ١٢ ) ب « ما طارف الهوى وتليد » . هـ « والتليد »

الموازنة ٢ : ١٨٣ ، و ٢ : ٢٨٣ المعارف « أو تليد » ، ٢

( ١٣ ) هـ « بمهار ... مستعاراً » .

المهاري : ج مهرية وهي الإبل المنسوبة إلى مهرة بن

الموازنة ٢ : ١٨٣ ، و ٢ : ١٩٢ ، و ٢ : ٢٨٣ ، ٢

( ١٤ ) ب « وهي » .

الموازنة ٢ : ١٨٣ ، و ٢ : ١٩٢ ، و ٢ : ٢٨٣ ،

( ١٥ ) لفظه « الغوث » غير واضحة في ب ، وساقطة من

الموازنة

٢٠ يَتَخَطَّى فِيهَا رِقَابَ الْمَنَابِيَا

٢١ فِي نَهَارٍ مِنْ السُّيُوفِ مُضِيءٌ

٢٢ وَعَوَانٍ تُحَلُّ تَحْتَ وَغَاهَا

٢٣ يَخْرُسُ الدَّارِعُونَ فِيهَا فَمَا يُسْه

---

(٢٠) هـ « ولا مردود » . المزموذ : المفزء

(٢١) الصعيد : التراب .

معاهد التنصيص ٣٥٠

(٢٢) العوان : أشد الحروب ، وهى التى قوتل

لأن العوان التى نتجت بعد بطنها البكر .

النجيد : الماضى فيما يعجز غيره .



- وقال يمدح أحمد بن محمد بن المدبر :
- ١ لَعَمْرُ الْمَغَانِي يَوْمَ صَحْرَاءِ أَرْبَدٍ لَقَدْ
  - ٢ مَنَازِلُ أَضْحَتْ لِلرِّيَّاحِ مَنَازِلًا تَرَى
  - ٣ شَجَّتْ صَاحِبِي أَظْلَالُهَا فَتَهَلَّلَتْ مَدَى
  - ٤ وَقَلَّتْ لِدَارِ « الْمَالِكِيَّةِ » عَبْرَةَ مِنْ
  - ٥ سَقَّتْهَا الْغَوَادِي حَيْثُ حَلَّتْ دِيَارُهَا عَلَيَّ
  - ٦ رَأَتْ فَلَتَاتِ الشَّيْبِ فَاَبْتَسَمَتْ لَهَا وَقَدْ

- طبعات : الآشانة ١ : ١٤٩ - بير وت ٢٣٠ تنقص  
 لم ترد في ج ، د . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٧ هـ .
- ترجمة أحمد بن المدبر مع القصيدة ١١ صفحة ٣٧  
 (١) ا وإخوتها وكذلك ح ، ك ، ل « أرثد » . ب ،  
 أرثد : قرية بالأردن قرب طبرية .  
 أرثد : وادٍ بين مكة والمدينة في وادي الأبواء .  
 الزهرة ٢٩٧ « أرثد » - الموازنة ٢٢٩ بيروت « أرثد »  
 « أرثد » - الصناعتين ١٠٥ الآشانة ، ١٤٠ مصر « لعمر الله  
 (٢) النوى : الحفير حول الخيمة يمنع السيل .  
 رمدد : يقال رمداد رمدد ورمدد ، أى كثير دقيق جداً .  
 الزهرة ٢٩٧ « أمست » - الموازنة ١ : ٥٢٠ طبعة دار  
 ٥٦ ظ « رمدد » - المنازل والديار ١٤ و (موسكو) ١٨ (مصر  
 (٣) ك « أطلاله » . أسعد : عاون .  
 الزهرة ٢٩٧ - الموازنة ١ : ٥٢٠ دار المعارف - المنازل  
 (٤) الزهرة ٢٩٧ - المنازل والديار ١٤ و (موسكو) ٨  
 (٥) الزهرة ٢٩٧ « لم تشف » .  
 (٦) ك « كنانة » - الكنانة (موسكو) ١٤

- ٧ « أَعَاتِكَ » ما كان السَّبَاب مُقَرَّبِي  
 ٨ تَزِيدِينَ هَجْرًا كُلَّمَا أزدَدْتُ لَوْعَةً  
 ٩ مَتَى أَلْحَقِ الْعَيْشَ الَّذِي فَاتَ آنِفًا  
 ١٠ لَعَمْرُ أَبِي الْأَيَّامِ مَا جَارَ حُكْمُهَا  
 ١١ وَكَيْفَ أَخَافُ أَلْحَادَاتِ وَصَرَفَهَا  
 ١٢ مَلُومٌ عَلَى بَذْلِ التَّلَادِ مُفَنَّدٌ ؛  
 ١٣ وَأَبْيَضُ نِعْمَاهُ لِأَقْصَرِ مَاتِحٍ

- (٧) ١ وإخوتها « إذ صار مبعدي ». ب « مف عاتك ؛ ويقال عاتكة : اسم غانية .  
 الحمي : ألوم  
 الموازنة ٢ : ١٥١ و ٢ ، ٤ : ٢٠٧ المعارف -  
 ٣ : ٧٥ السادة ١٢ : ٦٢١ الحلبي - المثل السائر ٢  
 « إذ هو » - صبح الأعشى ٢ : ٢٩٥ « إذ هو » . هبة  
 المعارف « إذ هو » .  
 (٨) ردي : هالك .  
 الزهرة ٢٩٧ « ازددت صبوة » - الموازنة ٢ : ١٥١  
 (٩) آنفًا : من وقت قريب .  
 الموازنة ٢ : ١٥١ و ٢ ، ٤ : ٢٠٧ المعارف « متى أد  
 (١٠) ب ، ه « وقد أعطيتها » . ه « ما جاز » ح  
 الموازنة ٢٢٦ بيروت ، ١ ، ٤ : ٤٢٩ دار المعارف ر  
 لقافية القصيدة ، ٢ : ١٩٨ و ٢ ، ٤ : ٣٢١ المعارف -  
 (١١) الموازنة ٢ : ١٩٨ و ٢ ، ٤ : ٣٢٢ المعارف  
 (١٢) ح ، ك ، ل « التوال » . المفند  
 التلاد : كالتلبد والتالد ؛ ويعنى به ما يجده الإنسا  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤١ .  
 (١٣) ه « مانح » .  
 الرشاه : حبل الدلو . الجبوى : العطية .

١٤ إذا اَبْتَدَرُوهُ بِالسُّوَالِ اَنْتَحَى لَهُمْ

١٥ بَعِيدٌ عَنِ اَلْفِتْيَانِ اَنْ يَلْحَضُوا بِهِ

١٦ وَفِي النَّاسِ سَادَاتٌ يَرُوْحُ عَدِيْدُهُمْ

١٧ غَدًا وَاَحَدًا فِي حَزْمِهِ وَاَضْطِلَاعِهِ

١٨ قَرِيْبٌ لَهَا مِنْ حِفْظِ كُلِّ مَضِيْعٍ

١٩ يَضِيْقُ عَنِ الشَّيْءِ الطَّفِيْفِ يُخَانُهُ

٢٠ « اَبَا حَسَنِ » تَفْدِيْكَ اَنْفُسَنَا اَلَّتِي

٢١ وَمَا بَلَغْتَ اَمَالُنَا بِكَ غَايَةً

٢٢ فَكَيْفَ وَذَاكَ الرَّأْيُ لَمْ يَسْتَنْدِ بِهِ

(١٤) ا وإخوتها « إذا بدروه ». ح ، ك ، ل « إذا

الوفر (من المال أو المتاع) : الكثير الواسع .

انتحى : جد . يجور : يظلم . يعتدى : ي

(١٥) ا وإخوتها ، ل « بعيد على » . ك « بعيد على

(١٦) ل « يروح عديدهم كثير » .

(١٧) ح ، ك ، ل « واحداً في مجده » .

(١٨) كل النسخ « من حفظ » . والأقرب إلى طبع الب

(١٩) ا « يخافه » وبهامشها « يخانه » . ك « على ا

يخانه : أى يخان فيه .

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٢٠) ا وإخوتها وكذلك ح ، ك ، ل « بسبيك

السيب : العطاء

(٢١) ا وإخوتها « آمالنا منك » . ح ، ك « آمالنا

(٢٢) ا وإخوتها « وكيف » . ح ، ك ، ل « وكيف

عبث الوليد ٨١ « لم يستبد به مشيراً » وقال : « كان

إلى أن أبا عبادة أراد " لم يستبد به " فخفف ، وهذا لا يجوز

وقال في أبي العباس المبرّد :

- ١ ما نالَ ما نالَ الْأَمِيرُ « مُحَمَّدٌ »
- ٢ و « بَنُو ثُمَالَةَ » أَنْجُمٌ مَسْعُودَةٌ
- ٣ شَفَعَتْ « خُرَّاسَانَ الْعِرَاقِ » بِزَوْرَةٍ
- ٤ ذَاكَ الْمُبَارَكِ خِلَّةٌ ، وَلَسْرُبَمَا

\* طبعة مصر وحدها ١ : ١٧٧ .

أوردتها النسخ ب ، هـ ، ي . ويرجع تاريخها إلى

\* ترجمة المبرّد مع القصيدة ؛ ؛ صفحة ١٣٢ .

( ٢ ) بنو ثُمالة : ينسبون إلى عوف ، وهو ثُمالة

عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي ؛ وإلهم ينتمي المبرّد

( ٣ ) شغفه بأخر : قرّنه به ؛ يقال : شفع العبد

الركعة أخرى .

خراسان : كانت بلاداً واسعة أول حدودها مما يلي المر

منها في إيران (الشرقية الشمالية) ، ومن مدنه نيسابور ؛ وجزءه في

وجزءه هو تركمانيا السوفيتية ، ومن مدنه مرّو .

ومعنى خراسان : الشمس المشرقة ؛ وهي مركبة من :

وقال يمدح سعيد بن عبد الله بن المغيرة الـ

١ أَرَا جَعَةً «سُعْدَى» عَلَى هُجُودِي

٢ وَكَانَتْ سَعَادَاتُ الْمُحِبِّينَ أَنْ يَرَوْا

٣ أَيَسْفِي مِنْ الْهَجْرَانِ لَا يَهْتَدِي الْجَوَى

٤ وَتَبَتَّعْتُ الْأَشْجَانَ نِيَّةً غَادَةً

٥ وَكَمْ قَدْ مَدَدْنَا مِنْ غُرُورِ رَجَائِنَا

٦ سَيَكْسِفُ مِنْ بَالِ الْعَدُوِّ تَطَوُّلاً

٧ «سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» وَالْجُودُ لَمْ يَزَلْ

٨ مَوَارِيثُ مِنْ عَقَبِ فَعَقَبٍ فَمُنْقِضِ

٩ فَمَا تَبْرَحُ الْآمَالُ تُثْنِي وَجُوهَهَا

• طبعة مصر وحدها ١ : ١٧٧ وتنقص بيتين .

وردت في ب ، ه ، ي . وقد جاء اسم المدوح في

البيت السابع .

ويرجع تاريخها في اعتقادنا إلى سنة ٥٢٢٥ حين كان

لنا عن شخصية هذا الرجل .

(٢) ه « أفيق من الهجران » .

(٤) ب « كخطو الخيزانة » . ه « كخطو » . و

النية : الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد

الخطوط (بالضم) : الذهن الناعم لسنه ، وقيل :

الرود : الشابة الحسنة . الأناة : يقصد

(٥) ه « فكم قد مددنا ... إلى أمل » .

(٦) ه « كخطو الخيزانة » . ه « كخطو » . و

- ١٠ نَصِيْبُكَ مِنْ «آلِ الْمُغِيْرَةِ» إِنَّهُمْ  
 ١١ بِهَالِيْلُ بِيْضٌ فِي النَّدِيِّ ، وَتَارَةٌ  
 ١٢ تَخِيْرٌ «دِيْنَارُ بِنِ دِيْنَارٍ» الْعُلَا  
 ١٣ شَكَرْتُ «أَبَا عُمَانَ» عَنِ جَاهِ شَافِعٍ  
 ١٤ يَمُدُّ بِبَاعٍ مِنْ «تَمِيْمٍ» وَيَنْتَمِي  
 ١٥ تَضَمَّنَ حَاجَاتِي قِيَامًا وَنُصْرَةً

(١٠) هـ ، ي «أعلو» .

(١١) بهاليل : جمع بهلول ، وهو الحيي الكريم .

الندى : كالنادى مجتمع القوم ومجلسهم .

شراوى : جمع شروى أى المشل ، وفي المعجم أن ش

هو وحى وهما وهم وهن شرواك : أى مثلك .

السنور : جملة السلاح . ولبوس من سير يلبس في ا

(١٢) الدجنة : الغلظة .

الندى : الندى

وقال يمدح بني الفُصَيْصِصِ :

- ١ لِيَالَيْنَا بَيْنَ «الَّلَّوَى» «فَزَرُودٍ»
- ٢ لَقِينَا بِكَ الدُّنْيَا مَرِيْعًا جَنَابُهَا
- ٣ زَمَانٌ وَصَالٍ لَمْ يُرْتَقْ صَفَاؤُهُ
- ٤ سُقِينَا كُوُوسَ اللّٰهُوِّ فِيهِ ، وَحَظُّنَا
- ٥ وَطَيْفٍ سَرَى تَحْتَ الدُّجَى فَنَفَى الْكَرَى
- ٦ أَلَمَّ بِخُوصٍ كَالْقَيْسَى سَوَاهِمِ

\* طبعة مصر وحدها ١ : ١٨٠ والتحرير والتصحيح  
أوردتها ب ، ه ، ي . وهي - في رأينا - بما نظمها  
بنو الفصيص : كانوا يتحصنون باللاذقية ( انظر «  
الطبرى في أخبار سنة ٢٩٠ هـ ، كما جاء ذكرهم أيضاً في «  
وقد ورد الاسم في بعض النسخ مصححاً: القصيص والقضيض  
(١) اللوى : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٢ من  
زرود : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٢ من  
(٢) الجناب : ما قرب من محلة القوم .  
(٣) رتق الصفاء : كدره .  
(٤) ب « نستجليه » . ي والمطبوع « نجليه » .  
(٥) السوالف : جمع السالفة وهي صفحة العنق  
غيد : لينات ناعمات .

(٦) ه ، ي « سغب » وهي الجماعة .  
شعث : جمع أشعث وهو المنبر الشعر الملبده كنا  
الحوص : جمع حوصاء وهي الناقة غارت عينها في  
الساهر : جمع الساهمة من النوق وهو الضامة .

- ٧ فبات يُعاطيني على غيرِ رِقْبَةٍ  
 ٨ تذكَّرتُ أَيَّامَ الشَّبَابِ ، وعادني  
 ٩ وكان سوادُ الرَّأْسِ شَخْصاً مُحِبِّباً  
 ١٠ ويومَ النَّقَا وَالْبَيْنُ يُطْرِفُ أَعْيُنَا  
 ١١ فزِعْتُ إلى السُّلْوَانِ فأنحزْتُ لاجئاً  
 ١٢ أَجِدُّ الْعَوَانِي لا تزالُ تَكِيدُنَا  
 ١٣ رَمَيْنَ فَأَذَمِينَ الْقُلُوبَ بِأَعْيُنِ  
 ١٤ إِذَا قَيْدَ الْعَجْزُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ  
 ١٥ وما زِلْتُ مَضَاءَ الْعَزِيمَةِ أَبْتغِي  
 ١٦ وَأَعْتَدُّ سَعْيِي فِي الْبِلَادِ ذَرِيعَةً  
 ١٧ إِذَا مَا الْمَحْطِيطُونَ حَطَّتْ رَكَابِي  
 ١٨ سَرَاةً بَنَى عَمِي أَهْبَتُ بِنَصْرِهِمْ  
 ١٩ أَجَارُوا عَلَى الْأَيَّامِ كُلِّ مُرْوَعٍ  
 ٢٠ إِذَا شَهِدُوا فَاضُوا ، وَيُسْتَمَطَّرُ الْحَيَا

( ٧ ) ب « رقية » تصحيف . الحاجة

( ٨ ) ي والمطبوع « وعاد بي » .

( ٩ ) الترائب : أعل الصدر .

( ١٠ )

( ١١ ) النسخ كلها « قل » بالقاف ب « مدود » .

( ١٢ ) أجد : أجمد منك ، سبق الكلام عليها في الحاشية

( ١٤ ) الأواخي : حبال تدفن في الأرض مثنية فيبر

( ١٧ ) ب ، ه « إذا ما المحطون حطت ركابي »

المحطون : نسبة إلى « محطة » جد التنوخين ، قيل

يسلم . ذكره البحري في التعميدة ٧٩٤ .



- ٢١ بِهِمْ عَادَتِ الدُّنْيَا كَأَحْسَنِ مَا بَدَتْ  
 ٢٢ خَلَائِقُ مَا تَنفَكُّ كَيْفَ تَصَرَّفَتْ  
 ٢٣ وَمَا لَهُمْ غَيْرَ الْعُلَا وَابْتِنَائِهَا  
 ٢٤ مَلِيثُونَ جُودًا أَنْ تَضِيْمَ أَكْفُهُمْ  
 ٢٥ مَعَاقِلُهُمْ سُمُرُ الْقَنَا ، وَكُنُوزُهُمْ  
 ٢٦ إِذَا غَمَرَاتُ الْمَوْتِ أَدَجَّتْ تَكْشَفَتْ  
 ٢٧ هُمْ أَخْمَدُوا نَارَ الْعَدُوِّ ، وَأَوْقَدُوا  
 ٢٨ بِشَهْبَاءَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهَا  
 ٢٩ تُرِيكَ إِذَا مَا الْحَرْبُ غَامَتْ سَمَاوَهَا  
 ٣٠ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ غَيْرُ مَوْغِلٍ  
 ٣١ يُمَزَّقُهُمْ وَقَعُ الصَّفِيحِ ، فَمُوثِقُ  
 ٣٢ مَتَى وَتَرْتَنِي النَّائِبَاتُ ، فَجُودُهُمْ  
 ٣٣ مَوَاهِبُ مَا تَنفَكُّ تُصْدِرُ بِالْغِنَى

(٢٤) ي والمطبوع «عراض» . العراض : السحاب

(٢٥) هـ «شريحان» . ي «شريحان» .

متساويتين .

(٢٦) ب «فكشفت» . ي «أرحت» .

(٢٨) ي «أضمرت» . الشهباء - من الشهباء

شروى : جبال سبق التعريف بها في الحاشية ٣٨

(٢٩) الصعاد : جمع الصميدة ، وهي القنطرة تنبئ

الصعيد : التراب ؛ وقيل وجه الأرض تراباً كان أ

(٣١) المودى : الهاك .

(٣٢) ب «أحداهم» . وترته : أصابته

- وقال يهني<sup>٤</sup> بعض الأمراء بولايته :
- ١ أما الفلاحُ فقد غَدَتْ أسبابُهُ
  - ٢ خَفَقَتْ عَلَيْكَ ذَوَابَّتَاهُ مُشْرِفًا
  - ٣ فَذُوَابُهُ لِلْبَاسِ ظِلٌّ جَنَاحُهَا
  - ٤ وَأَرَى الْأَعِنَّةَ مَذْجَمَعَتَ شَتَاتِهَا
  - ٥ وَنُجُومٌ مَنَ عَادَاكَ فِي أَهْوِيَّةِ
  - ٦ فَاسْلَمَ لِيَسْلَمَ غَيْظُ كُلِّ مُكَاشِحٍ

• طبعة مصر ١ : ١٨١ .

وأوردتها النسخ ب ، ه ، ي . ولم تكشف نسخة م

(٢) ب « مشرقاً » . ه ، ي « محسود » .

(٥) ه ، ي « لحقت بطالع » .

بغمت : بلغ بها الجهد . وبجح نفسه : قتلها من غ

الأدب .

وقال يمدح يحيى بن المعلّى :

- ١ بِجُودِكَ يَدْنُو النَّائِلُ الْمُتْبَاعِدُ
- ٢ وَمَا ذُكِرَتْ أَخْلَاقُكَ الْغُرُّ فَاثْنَى
- ٣ أَرَاكَ الْمُعَلَّى مِنْهَجَ الْمَجْدِ وَالْعَلَا
- ٤ أَتَيْتَكَ فَلَا لَ الرَّكَّابُ ضَلِيعَةٌ ،
- ٥ شَدَائِدُ دَهْرٍ بَرَّحَتْ بِي صُرُوفُهَا ؛
- ٦ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِي فِي زَمَاعِي سَائِقُ
- ٧ لَسُنَّ طَالَ حِرْمَانِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ
- ٨ وَإِنِّي وَإِنْ أَمَلْتُ فِي جُودِكَ الْغِنَى

• طبعات : الآستانة ١ : ١٢٥ - بيروت ١٩٢ - مع

أوردتها النسخ جميعها عدا ج ، د ، ك .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٨٢٣٧ حيث نجد للشاعر قصيد

القصيدة رقم ١٣٦ (صفحة ٣٥٠) .

(٣) ب « منهج الحمد » .

(٤) ا وإخوتها وكذلك ي « ظليعة » . ب ، ه ،

الفرل : المنهزم . الضليع : القوى .

القاصد من السفر : السهل القريب . والطريق الق

(٥) المتحلل ٧٧

(٦) ا وباقى النسخ « من رفامعى » . ح ، ل « من

صدر البيت .

وقال يهجو الحارثي .

١ صَكَكَتَ عَلَى «سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ»

٢ وَآلُ «أَبِي الْوَزِيرِ» رَغَوْتَ فِيهِمْ

٣ [وَأَمَّا «أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دُوَادٍ»

٤ [فَشَدَّ اللَّهُ مِنْ «بَغْدَادَ» رُكْنًا

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٨١ - بيروت ٦٧١ -

هي ٣ ، ٤ ، ٥

لم ترد في النسخ ج ، هـ ، ك . وأوردتها باقي النسخ  
بذكر هذه الأبيات المخطوطة ل .

• راجع ما كتبناه عن الحارثي مع القصيدة رقم ٤٠  
ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٣٣ هـ .

(١) ترجمة سليمان بن وهب الوزير مع القصيدة  
ابن وهب الكاتب الذي ترجم له مع القصيدة ٥٤ (صف  
(٢) أبو الوزير : أحمد بن خالد كان زمناً

في حياة الواثق، وهو أحد الكتاب الذين نكبهم هذا الخليفة  
المتوكل بعد أن غضب على وزيره محمد بن عبد الملك بن  
واستمر أحمد بن خالد كاتباً للمتوكل - ولم يسمه باسم  
سنة ٢٣٣ وصادر أموالاً طائلة منه .

رغا البعير : صوت فضج .

والشاعر يشير هنا إلى قصة السقب - أي ولد الناقبة

تظهر لهم من الصخرة ، فانصدعت الصخرة ، وخرجت  
هذا السقب ، فكان ذلك نذيراً لهم بالعذاب .

وقد كرر البحري الإشارة إلى هذا السقب في البيت

(٣) أحمد بن أبي دؤاد : راجع ترجمته مع

وقد ذكر الطبري أنه أصيب بالفالج لست خلون من

- ٥ [وَكُلُّ مَدِيحَةٍ لَكَ فِي أَنْاسٍ فَإِنَّ  
٦ وَأَيَّةُ نِعْمَةٍ لَمْ تَرَمِ فِيهَا بِشُ  
٧ حَنَانِيكَ أَرْحَمَ الشُّعْرَاءَ وَأَمُنُّ عَلَيْهِ

وقال في وهب بن سليمان :

١ يا أنتَ « وَهْبِ بْنِ سُلَيْمًا

٢ قد تَحَدَّثتِ بِرَعْمٍ

٣ أنتِ في مَعْنَاكِ ذَا

٥ لم تنشر من قبل . وأوردتها أنسخ ب ، ح ، ي ،  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٠ هـ .

٥ راجع قصة ذلك مع القصيدة ١٣٤ (صفحة ٤٨  
البحرئى فى هذه الحادثة .

ووردت فى كتاب "ثمار القلوب" (٢٠٨) ثم  
أبيات أربعة غير منسوبة من هذه القافية وهذا البحر ؛  
إنَّ وهب بن سليمان  
حمل الضرطة للرى (م)  
(٣) لم يرد فى النسخ الأخرى .

وقال ، وَبَلَغَهُ أَنْ رَجُلًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ مِنْ أ

سوءِ عهده فكتب إليه :

١ تَعِسْتُ ! فَمَا لِي مِنْ وِفَاءٍ وَلَا عَهْدٍ

٢ وَلَا أَنَا رَاعٍ لِلْإِنْحَاءِ . وَلَا مَعِيَ

٣ وَلَا أَنَا فِي حُكْمِ الْوَدَادِ بِمُنْصِفٍ

٤ وَلَا لِي تَمْيِيزٌ ، وَلَسْتُ بِمُهْتَدٍ

٥ وَلَا فِي خَيْرٍ يَرْتَجِيهِ مَعَاشِرِي

٦ وَلَا وَاصِلٌ ، مَنْ غَابَ عَنِّي نَسِيتُهُ

٧ وَإِنْ كَاتَبُونِي لَمْ أَجِبْهُمْ بِلَفْظَةٍ

• طبعة مصر وحدها ١ : ١٨٩ .

أوردتها النسخ ب ، ه ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة  
بالرقة حوالى هذا التاريخ . وانظر التعريف بالرقة فى الحاء

( ١ ) ي « بالود »

السفينة ٢ : ٣٧ ظ

( ٢ ) السفينة ٢ : ٣٧ ظ

( ٣ ) ه « وعدى »

السفينة ٢ : ٣٧ ظ

( ٤ ) ه « فى التصابى »

السفينة ٢ : ٣٧ ظ « فى التصابى »

( ٥ ) ي « ولا فى شكر »

السفينة ٢ : ٣٧ ظ

( ٦ ) ي ، ه « وإن واصل »

السفينة ٢ : ٣٧ ظ « وإن واصل »

- ٨ كَأَنِّي إِذَا بَانَ الصَّدِيقُ عَدُوهُ  
 ٩ وما ذاك أَنِّي زائلٌ عن مَوَدَّةِ  
 ١٠ ولكنَّ طَبْعاً ليس لي فيه حِيلَةٌ  
 ١١ فللنَّاسِ مِنْ مِثْلِي إِذَا كُنْتُ هَكَذَا  
 ١٢ ولو كان إِخْوَانِي إِذَا مَا قَطَعْتُهُمْ  
 ١٣ وَيَسْأَلُونَ عَن ذِكْرِي وَلَا يَحْسَبُونَنِي  
 ١٤ لَتَبْتُ ، وَلَكِنِّي بُلَيْتُ بِمَعْشَرٍ  
 ١٥ فقد أَفْسَدُونِي بِأَحْتِمَالٍ تَلَوَّنِي  
 ١٦ وزادُوا بِبَدَلِ الصَّفْحِ عَن كُلِّ زَلَّةٍ  
 ١٧ فما نَفَعَ التَّوْبِيخُ مِنْ ذِي مَوَدَّةٍ  
 ١٨ فَمَنْ كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيَّ مَا وَصَفْتُهُ

(٨) بان : ضد ظهر ؛ غاب .

السفينة ٢ : ٣٧ ظ

(٩) السفينة ٢ : ٣٧ ظ

(١٠) السفينة ٢ : ٣٧ ظ .

(١١) مائتا : يقصد العدد « مائتين » .

السفينة ٢ : ٣٧ ظ .

(١٢) السفينة ٢ : ٣٨ و

(١٣) السفينة : ٣٨ و

(١٤) السفينة ٢ : ٣٨ و

(١٥) هـ « أفسدوه » .

السفينة ٢ : ٣٨ و « أفسدوه » .

(١٦) السفينة ٢ : ٣٨ و .

(١٧) ب « لومة تغم ، ولاعتة تجدى » .



وقال في الغزل :

١ أَمِنْ نَظْرِي إِلَيْكَ صَدَدْتِ عَنِّي

٢ فَأَخِرُ نَظْرَةَ كَانَتْ وَعِيدَا

٣ فَأَيُّ النَّظْرَتَيْنِ أَشَدُّ سُومًا

٤ وَمَا بَرَحْتُ ظُنُونُكَ فِيَّ حَتَّى

وقال في مثله :

- ١ لو تَرَاني وَالنَّدَامَى
- ٢ أَطْنَبُوا فِيمَا تَمَنَّوْا
- ٣ لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ مَا قَد
- ٤ أَرَعَيْتَ الْعَهْدَ مِنِّي

• لم يسبق نشرها . وقد أوردتها النسختان ب ، هـ .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٠ هـ .

( ١ ) الندامى ( جمع التدمان ) : وهم المنادون على

وقال [أيضًا في مثله]:

- ١ وقفَ الْهَجْرَ ساعةً ثم زادَا وأ  
 ٢ ثُمَّ أَبْدَى نَدَامَةً فتنصَّدُ ت

وقال [ في مثله ] :

- ١ كَفَانِي اللَّهُ شَرِّكَ يَا صَدُودُ
- ٢ لَعَلَّ سُرُورَ أَيَّامٍ تَوَلَّتْ
- ٣ فَيُقْبِلُ مُدْبِرٌ وَوَلِيٌّ حَمِيدًا
- ٤ أَوْ مَلُهَا وَأَفْرَقَهَا جَمِيعًا

وقال في الفراق :

- ١ أَلَمْ تَرَنِي يَوْمَ فَارَقْتُهُ أَوْدًا
- ٢ أَوْلَى إِذَا أَنَا وَدَعْتُهُ فَيَغُفُّ
- ٣ أَفِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا رَحْلَةٌ فَيَنْفُ
- ٤ فَإِنْ يُبْلِنِي الشَّقُّ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّ

وقال :

- ١ إن شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ
- ٢ قُلْتُ شِعْرًا فِي الْغَوَانِي حَسَنًا
- ٣ أَهْلُ «فَرْغَانَةَ» قَدْ غَنَّوْا بِهِ
- ٤ وَقُرَى «طَنْجَةَ» وَ «السُّدِّ» الَّذِي

• هذه القصيدة لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ هكذا « وقال في علوة » مع أنه صرح في القصيدة باسم إلا في هذه المقطوعة .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٢ هـ كبقية الغزليات  
(١) معجم البلدان ١ : ٣٥٠ ، ٣ : ٨٨٠  
طبعة مصر ، ١ : ٢٤٥ ، ٤ : ٢٥٣ طبعة بيروت .  
(٣) معجم البلدان في المواضع المشار إليها « وسد  
تحريف .

فرغانة : مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر من  
السوس : بلدة بخوزستان ، سبق ذكرها بالحاشية ٢  
إقليم في إيران يسمى الآن عربستان .

والسوس : كذلك بلاد واقعة جنوبي مراكش ،  
الطا : قال ياقوت إنها « موضع في شعر البحري  
سند : قرية من قرى هـ راة . أما « سد » كما رو  
معجم البلدان ١ : ٣٥٠ ، ٣ : ٣٤٥٣ : ٣  
٣٦٥ : ١ ، ٤ : ١٩٧ ، ٣ : ٢٤٥ : ٤ : ٥٣

(٤) هـ ، ي « صنجة والسوس » وصنجة تحري  
طنجة : فرضة من بلاد المغرب الأقصى .  
السد : قال ياقوت : قال الأصطخري : وبالري

باليمن .

- ٥ زَعَمَتْ «عَثْمَةٌ» أَنِّي لَمْ أَجِدْ فِي  
٦ لَيْتَ مَنْ لَامَ مُجِبًا فِي الْهَوَى قَيْدًا  
٧ مِرْطُ «عَثَامَةٌ» مَسْدُولٌ عَلَى كَفِّ  
٨ أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ لَذَّتِنَا لَذَّةٌ  
٩ وَغِنَاءٌ حَسَنٌ مِنْ قَيْنَةٍ ، وَرِ  
١٠ ذَاكَ أَشْهَى مِنْ رُكُوبِي بَعْلَةً  
١١ أَوْ رُكُوبِي الْفَرَسَ الْمَوْجَ الَّذِي  
١٢ مَرَكَبُ الْكَعْشَبِ فِيهِ لَذَّةٌ وَش

(٥) هـ «قلت لا بل وأشد»

عثمة وعثامة (كما سيرد في البيت السابع) : اسم فتاة شبيب

أجد : من الوجد ، وهو شدة الحب .

(٦) المسد : الحبل المحكم فتله من الليف أو من المقف

(٧) هـ «كثيب الملتبد» . ي «كثيب الملتبد» .

المرط : كساء من صوف أو خز . الكفل :

من الرمل .

(٨) الرعايب : جمع رعبوبة؛ يقال جارية رُعبوب

أو ناعمة .

الخرْدُ : أى الأبيكار أو الخفريات الخافضات الصوت الما

(٩) الأصول «تستمد» ، والوجه ما أثبتنا . القين

(١٠) عد : زجر للغال .

وقال :

- ١ قُلْ لَأَسْمَاءُ : أَنْجِزِي الْمِعَادَا
- ٢ إِنْ تَكُونِي حَلَلْتِ رَبْعاً مِنَ الشَّا
- ٣ فَلِذَا مَا سَمِعْتِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِي
- ٤ فَأَعْلَمِي عِلْمَ مُوقِنٍ أَنِّي ذَا

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ي ، ع .  
 ويرجع تاريخها كبقية الغزليات إلى سنة ٢٢٢ هـ  
 على أنها ليست من شعر البحترى ، ولكنها من  
 ( ٤٣١ دار المعارف ) ولعلها كانت من مختارات البحترى  
 ( ١ ) هـ « أن تزودي » . ي « وامطري أن تروى »  
 ( ٢ ) هـ « إن تكوفي جفيت » . في المفضليات  
 حمير ومراد : قبيلتان ؛ الأولى تنتسب إلى حمير  
 ( ٣ ) هـ ، ي « إذا » . قبل هذا البيت في المفض  
 أرض بمحب قدم مات . . .  
 ( ٤ ) هـ « لمقصداً أن يعادا » ي « لن يعادا » .



وقال :

- ١ أسَارِقُهَا خَوْفَ الْمُرَاقِبِ لَحِظَةً وَأُفْتُ
- ٢ فَيَفْهَمُهُ عَن طَرْفِ عَيْنِي قَلْبُهَا
- ٣ وَأَنَا بِحَمْدِ اللَّهِ لَمْ نَأْتِ رَيْبَةً وَأُفْتُ

• لم يسبق نشرها . وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ي .

ويرجع تاريخها كالقطع الغزلية الأخرى إلى سنة ٢٢٢ هـ

البيتان الأول والثاني منسوبان لابن أبي طاهر في كتاب «

( )

وقال :

- ١ أَلَا حِظُّهَا فَتَعَلَّمُ مَا أُرِيدُ
- ٢ وَمَا لِي غَيْرَ مُسْتَرْقَاتٍ لِحَظِّي
- ٣ بَلَى ! نَفْسٌ يَرُدُّهُ أَكْتِثَابٌ ،
- ٤ وَقَلْبٌ هَائِمٌ فِيهِ أَحْتَرَاقُ

وقال :

١ يا دائمَ الْهَجْرِ وَالصُّدُورِ

٢ إِنِّي عَبْدٌ ، وَأَنْتَ مَوْلَى ؛

وقال في علي بن الجهم :

- ١ يا ثَمِيلاً على القلوبِ إذا عَنَّ
- ٢ يا قَدَى في العيونِ ، يا غُلَّةَ بَيِّ
- ٣ يا طُلوعِ العَدُوِّ ، ما بَيْنَ إلفِ ،
- ٤ يا رُكوداً في يومِ غَيمٍ وصَيْفِ ،

• طبعة مصر وحدثنا ١ : ١٩١ .

وردت في ب ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٨ هـ .  
 • ترجمة علي بن الجهم مع القصيدة رقم ٥ صفحة ٢٥  
 قال صاحب كتاب التشبيهات ( ٢٩٣ ) : « وقال ابن  
 وقال أبو علي القالي في كتاب الأمل ٢ : ١٠٨ -  
 الثالثة : « وأنشدنا عبد الله بن خلف وغيره لمحمد بن نصر بن  
 ورويت في "ثمار القلوب" ( ١٢٠ الظاهر ، ١٥٢  
 لابن بسام ، وفي ( ٥٠٩ الظاهر ، ٦٣٤ نهضة مصر )  
 ورواها الحصري في « جمع الجواهر » ( ٢٢٣ )  
 منها الخمسة الأبيات الأول .

وذكر صاحب كتاب "غرر الحصائص" ( ٤٥٦ )  
 ضم جزءاً من البيت الثاني ، إلى البيت الثالث ونسبها إلى محمد  
 وأوردها صاحب السنية ٢ : ٣٨ و - ٣٨ ظ كاملة  
 ( ١ ) غرر الحصائص " إذا عنّ فقد أيقنت بطول الـ  
 ( ٢ ) ي وطبعة مصر « ويا حرارة في الفؤاد » .  
 التراقي ( جمع الترقوة ) : العظم الذي بين ثغرة النحر و  
 يترقى فيه النفس . القذى : ما يقع في العين من تينة و  
 جمع الجواهر ٢٢٣ « يا حرقة بين التراقي » - غرر  
 إلف . . . « إلى آخر البيت الذي يليه .

- ٥ خلُّ عَنَّا فَإِنَّمَا أَنْتَ فِينَا وَأَنَا  
 ٦ إِمْرٌ فِي غَيْرِ صُحْبَةِ اللَّهِ مَا عِشْتُ  
 ٧ يَتَخَطَّى بِكَ الْمَهَامَةَ وَالْبَيْدَ  
 ٨ خَلْفَكَ الثَّائِرُ الْمَصَّمُّ بِالسَّيِّدِ

(٥) جمع الجواهر ٢٢٣ - المثل السائر : ٢ : ٣٨٤  
 للبحرئى - الوشى المرقوم ٦٤ - السفينة ٢ : ٣٨ ظ - غرر  
 المنبئ عن حيشة المنبئى ١٩٩ دار المعارف منسوباً للبحرئى .

(٦) ب « تلى » .

الأمال ٢ : ١٠٩ بولاق ، ٢ : ١٠٤ الطبعة الثالثة .

(٧) المهامه ( جمع المَهْمَه ) : المفازة البعيدة .

وقال في صاعد :

١ قالت : أَشَدَّتْ بِكُلِّ مَا أَخْفَيْتَهُ

٢ فَلَأَسْكُنَنَّ فَلَ أَبُوحُ بِسِرِّكُمْ

٥ طبعة مصر ١ : ١٩١ .

أوردتها النسخ ب ، ه ، ي .

ويرجع تاريخها، في اعتقادنا، إلى سنة ٥٢٦٤ حين

ابن صالح بن شيرزاد وعرض بصاعد بن مخلد . وهذه المقطوع

بصاعد قبل ذلك في أبيات من القصيدة ١٢٩ المنشورة

٥٢٥٧ هـ فقد هجا صاعداً وأخاه عبدوناً بالأبيات ٢٦ ، ٤

وذلك قبل أن يتصا. هما و يمدحهما .

وقال في آل وهب :

- ١ لِأَبِي عَلِيٍّ فِي حَدَائِثِهِ فَضُّ
- ٢ حَفِظَ الْقَدِيمَ فَلَيْسَ بِسَبْقِهِ أَحَا
- ٣ لَزِمَ الْمَشَايخَ مِلَّةً قَدَمْتُ
- ٤ فَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى مَسَائِرِهِمْ فَأَجْ

• طبعة مصر ١: ١٩٢

أوردتها النسخ ب ، ه ، ي .

يرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى عام ٢٢٨ هـ .

• أبو علي هو الحسن بن وهب . وقراجم ترجمته مع

(١) ه ، ي « لأبي عليٍّ على حدائته » ..

(٢) يشير من طرفٍ خفيٍّ إلى أنهم ما زالوا يفظِّنون

(٤) النسخة ي وطبعة الديوان « على لسانهم » .

وقال في عيسى بن خالد بن الوليد :

- ١ لَجَّ مَنْ قَدْ هَوَيْتُهُ فِي الصُّدُودِ
- ٢ وَقَضَى اللَّهُ أَنْ أَذُوبَ وَأَبْلَى
- ٣ وَالْهَوَى فِي الصَّبَا قَرِيبٌ مِنَ الرَّشْدِ
- ٤ رُبَّمَا كُنْتُ لِلْأَوَانِسِ زِيرًا
- ٥ كَمْ جَمَعْتُ الرَّحِيقَ وَالرِّيْقَ مِنْهَا
- ٦ وَكِلَانَا قَدْ أَحَدَتْ الرَّاحُ فِيهِ
- ٧ فَارْسٌ يَضْرِبُ الْفَوَارِسَ بِالسَّيْدِ

\* طبعة مصر ١ : ١٩٢ .

وردت في النسخ ب ، ه ، ي . ويبدو أنها من شعر

ولم نهند إلى شخصية عيسى بن خالد بن الوليد .

( ٤ ) الزير ( بقلب الواه ياه ) : الذي يجب محاذة



وقال يستسقى نبيذاً :

- ١ بنا داءٌ وليس لنا نبيدٌ ولي  
٢ ومن عزم الفِصَادِ بلا نبيدٍ ك

وقال يفتخر :

- ١ أقولُ لهُ وقد أُغْرِي بِلَوِي
- ٢ مَلَّتْ يَدِي مِنَ الدُّنْيَا مِرَارًا
- ٣ وما وَجَبَتْ عَلَيَّ زَكَاةُ مالٍ ؛

وقال يمدح أحمد بن عبد العزيز [بن]

- ١ أَقْصِرَا قَدْ أَطَلْتُمَا تَفْنِيدِي !
- ٢ لَتَجَاوَزْتُمَا بِي اللَّوْمَ وَالْعَدْوْ لَ
- ٣ أَتَسُومَانِي الصُّدْرَدَ ! وَكَالْعَدْوْ قَمَ
- ٤ إِنْ مِنْ سُنَّةِ الْهَوَى أَنْ يُرَى فِيهِ

\* لم يسبق نشر هذه القصيدة وقد أوردتها النسخ ب ، ه ،  
وهذه القصيدة قد أورد ياقوت وابن الأثير أبياتاً منها كما  
استشهد بها ابن الأثير . وأورد ابن مبارك في «السفينة» ع  
\* وأحمد بن عبد العزيز بن السلمغان : من قرية ماذرايا -  
( انظر صفحة ٤٢٤ ) - وهو أخو الحسن ابن عبد العزيز  
هذه القرية فقال « وقد ذكر الجهشيارى في كتاب الوزراء قال  
ديوان الحراج للحسن بن عبد العزيز الماذرائى من طسوج النم  
ذكره في البيت الثلاثين من هذه القصيدة .  
ويبدو أن الممدوح من الكتاب الذين ولّاهم أبو الصقر  
فيها هذا الرجل في قصيدتين . ففي الأولى وهي رقم ٧٠٨ [ صفحة  
يا أبا الصقر فضلك المرتجى حيه  
ما أبال إذا ابتدأت بنعمى أنت  
وابن عبد العزيز في عزه النسا به  
حكه في يديك يتبع ما تفه  
ويقول في القصيدة الثانية وهي رقم ٨٧٩ [ صفحة ٣٢٩  
وابن عبد العزيز وفرك عوا  
من بنى السلمغان حيث اضمحل ال  
ليس يألوك طاعة ، فالذى ته  
وتى

ولما كنا قد حددنا تاريخ هاتين القصيدتين عام ٢٦٨ هـ  
ولعله هو الماذرائى كاتب أذكوتكين كما ذكر ابن الأثير في أ

- ٥ قَدْ كُما مِنْ مَلامٍ مَنْ وَقَفَتْ عَيْدُ  
 ٦ أَكْعَهْدِي - «نُوارُ» - أَنْتِ أَمِ اسْتَحْ  
 ٧ أَبْيَاضَ الثُّغُورِ أَمْ مَرَضَ الْأَجْ  
 ٨ إِنَّ لِلْحُبِّ لَوْعَةً تَتْرِكُ الْجَدَّ  
 ٩ مَتَّ شَهِيدَ الْهَوَى فَإِنَّ لِمَنْ ما  
 ١٠ مَلِكُ راحَتاهُ أَحْنَى على أَلِعا  
 ١١ كَلَّ يَوْمٍ لَهُ عَطَاءٌ جَدِيدُ  
 ١٢ أَبْدَعَتْ راحَتاهُ فى الْجُودِ ما لَمْ  
 ١٣ لو سَعَى قَبْلَ رِفْدِهِ رِفْدُ كَفُّ  
 ١٤ كَمْ وُقُودٍ بهِ اسْتَجَارُوا فَأَضْحَوْا  
 ١٥ جادَ حَتى لَقالَ عافِيهِ ما يُقَفُّ

(٥) قد كما : حسيكا .

(٦) نوار : اسم امرأة .

(٧) هذا البيت فى ٥ ، ى يقع بعد الذى يليه .

السفينة ٢ : ٣٨ ظ .

(٨) الجلد (بفتح الجيم) : المتجلد .

(٩) ٥ ، ى « أجر الشهود » .

السفينة ٢ : ٣٨ ظ .

(١٠) السفينة ٢ : ٣٨ ظ

(١٢) السفينة ٢ : ٣٨ ظ .

(١٣) الرfid : العطاء ، المعونة . المرفود :

(١٤) الأبيات من ١٤ - ٥١ لم ترد فى ٥ فى

التقصيدة ٢٥٩ (صفحة ٦٣٢) وهى التى مدح بها ابن

الשלْمغان ذكرا صراحة فى تلك الأبيات .

(١٥) عالِم : موضع؛ انظر الحاشية ١١ من

- ١٦ كُلُّ عِيدٍ لَهُ أَنْقِضَاءٌ ، وَكَفَى كُلُّ  
 ١٧ مَا لَذِيذُ الْحَيَاةِ أَحْلَى لَدَيْهِ مِنْ  
 ١٨ بَسْطَةِ فَاتَتِ النُّجُومَ عُلُوءًا ، وَأَغْرَبَتْ  
 ١٩ تَعَجُّزُ الرِّيحِ عَنْ بُلُوغِ مَدَاهَا فَهِيَ  
 ٢٠ وَنَفَادُ يَقْلُ مُسْتَضْعَبَ الْخَطِّ بِ  
 ٢١ لَوْ تُلَاقَى بِهِ الْأَسُودُ لَأَعْطَتْ طَائِفَةً  
 ٢٢ فإِلَى بَأْسِهِ أَنْتِسَابُ الْمَنَايَا ، وَإِلَى  
 ٢٣ وَالْعُلَا مِنْ فَعَالِهِ فِي أَجْتِمَاعِ ، وَاللَّامِ  
 ٢٤ فَكَأَنَّ اللَّهَى اجْتَرَمْنَ إِلَيْهِ فَهِيَ  
 ٢٥ تَتَلَقَى حَوَادِثُ الدَّهْرِ مِنْهُ عَزْ  
 ٢٦ لَا يُحِبُّ الشَّنَاءَ نَزْرًا ، وَلَا يَجْزِي تَلِيهِ  
 ٢٧ غَيْرُ هَيَابَةٍ إِذَا اسْتَفْحَلَ الْخَطُّ بِ  
 ٢٨ لَمْ يُضِغْ مَنَهَجَ الصُّوَابِ ، وَلَمْ يَرِمْ مِ

(١٦) المثل السائر ٢ : ٣٧٦ الحلبي ٣ : ٢٣٨ نهض  
 المنبى ١٩٢ دار المعارف .

(١٧) ب « أحياء » .

(١٨) ب « بسطة طالت .... في السمود » .

(٢٢) السفينة ٢ : ٣٨ ظ

(٢٣) اللهي : العطايا أو أفضلها وأجزؤها .

السفينة ٢ : ٣٨ ظ

(٢٤) السفينة ٢ : ٣٨ ظ

(٢٥) الصيغود : الصماء الراسية الشديدة ، والمساء الصلبة

٢٩ فازَ مِنْ «حَارِثٍ» و«خُسْرُو» وَمِنْ «هُرِّ

٣٠ وَأَطَالَ أَبْتِنَاءَهُ «الْحَسَنُ» الْقَرَمُ

٣١ جَدُّهُ «السَّلْمَعَانُ» أَكْرَمُ جَدِّ

٣٢ تَرْتَعِي مِنْهُ فِي جَنَابٍ مَرِيعٍ

٣٣ مَا أَنْتَصَفْنَا مِنْ اللَّيَالِي وَلَا الْأَيَّامِ

٣٤ حَكَمَ السَّيْفَ فِي عَدِيدِ «سَجِسْتَا

٣٥ فَكَفَّتْ مِنْهُمْ بُطُونُ سَبَاعٍ

٣٦ غَادَرَتْهُمْ يَدُ الْمَنِيَّةِ صُبْحًا

٣٧ فَهُمْ فِرْقَتَانِ : بَيْنَ قَتِيلٍ

٣٨ وَأَسِيرٍ غَدًا لَهُ السَّجْنُ لَحْدًا

(٢٩) الأصول « وماهرمز » ولم نجد هذا الاسم . وهذا

معجم البلدان ٣ : ٣١٥ أوروبا ، ٦ : ٢٨٩

(٣٠) القرم : السيد العظيم

معجم البلدان ( المواضع المشار إليها ) .

(٣١) هـ « أكبر جد » . ي « أكرم وجه »

معجم البلدان ٣ : ٣١٥ أوروبا ، مصر ، ٦

(٣٢) د « يرتعى » . ي « ترتعى » .

(٣٣) د ، ي « من الليالي والأيام » .

(٣٤) د سقطت منها كلمة « حكم » . ي « في

ولعلها « بفض » أو « بعض » .

سجستان : ناحية وولاية جنوبي همدان ( بين إيران

(٣٦) المثل السائر ٢ : ٣١٠ الحلبي ، ٣ : ١٧٢ نهف

٢ : ٢٢٤ النبعة الأولى ، ٧ : ١٦٨ النبعة الثانية « أيدي

(٣٧) د ، ي « قبضت » .

- ٣٩ فِرْقَةٌ لِلسُّيُوفِ يَنْفُذُ فِيهَا أَلْ  
 ٤٠ وَأُقِيمَتْ لَهُ الْقِيَامَةُ فِي «قُمٌّ»  
 ٤١ فَعَدُّوا - إِذَا غَدَا عَلَيْهِمْ - حَصِيدًا  
 ٤٢ وَتَنَى مُعَلِّمًا إِلَى «طَبْرِسْتَا»  
 ٤٣ فَقَرَى هَامَهُمْ سُيُوفَ الْمَنَايَا  
 ٤٤ وَكَذَا «الْكُرْدُ» سَنَ لِلْمَوْتِ فِيهِمْ  
 ٤٥ مِثْلَمَا سَنَ لِلسُّيُوفِ بِ«قَزْوِينَ»  
 ٤٦ عَانَقَتْهُمْ ظُبًّا السُّيُوفِ فَلَا مُدَّ

(٣٩) هـ ، ي «الحكم قدا» .

المثل السائر ٢ : ٣١٠ الحلبي ، ٣ : ١٧٢ نهضة مصر -  
 الأولى ، ٧ : ١٦٨ الطبعة الثانية قرأ» .

(٤٠) هـ ، ي «وأقيمت به القيامة» . الخالع  
 قُمٌّ : مدينة بين أصبهان وساورة ؛ من مدن إيران ، فتحها  
 لأن فيها قبور أوليائهم .

معجم البلدان ٣ : ٥٠٢ أوروبا ، ٦ : ١٧ مصر ،  
 (٤١) هـ ، ي «إذ غدوا» . هـ «كالحصيد» . ي

وألفاظا هذا البيت مكررة في بيت له من بحر آخر في القصص  
 فَعَدُّوا حَصِيدًا لِلسُّيُوفِ تَكْبَهُمْ أَطْرَافَهُمْ

(٤٢) المعلم : الفارس جعل لنفسه علامة الشجمان في  
 اللبود (جمع اللبد) : ما يجعل على ظهر الفرس تحسب  
 طبرستان : بلاد واسعة ومدن كثيرة يشملها هذا الاسم يفلد  
 بلاد الجبل لأن «طبر» معناها في لغة تلك البلاد «الجبل»  
 الممتدة على الساحل الجنوبي لبحر قزوين .

معجم البلدان ٣ : ٥٠٢ أوروبا ، ٦ : ١٧ مصر ،

(٤٣) قَرَى : أطمع . المرعف : الذي سال اندم

(٤٤) الكُرْدُ : شعب إيراني الأصل .

(٤٥) الوريد : كل عرق يحمل الدم الأزرق من الجسد إلى

(٤٦) الطُّبَّا : جسم القُتْبَةِ وهي حد السيف . المنذ

٤٧ وَمَشَتْ فِيهِمُ الرَّمَا حُ وَخَيْدًا

٤٨ وَهُوَ الْمَرَّةُ مَا غَزَا بَلَدًا بِالرَّأ

٤٩ يَغْتَدِي جَيْشُهُ فَتَغْدُو الْمَنَابَا

٥٠ ضَامِنًا رِزْقَ كُلِّ طَيْرٍ كَمَا ضَمُّ

٥١ أَلِفَتْ كَفَّهُ نَجَاحَ الْمَوَاعِي

٥٢ أَيَّدَ الْمُلْكَ بَعْدَ مَا مَادَ رُكْنَا

٥٣ مُخَمِدٌ نَارَ كُلِّ حَرْبٍ ، وَمُذْكَ

٥٤ كَمْ عَزِيْزٍ أَبَادَهُ فَعَدَا رَا

٥٥ مُطَلَّقٍ لَمْ تَحْزُهُ سَاحَةُ حَبْسٍ

٥٦ أَسْلَمْتُهُ إِلَى الرَّقَادِ رِجَالٌ

٥٧ فَهُوَ كَالشَّاعِرِ اسْتَبَدَّتْ بِهِ أَلْفِكُ

٥٨ يَحْسُدُ الطَّيْرَ فِيهِ ضَبْعُ الْبَوَادِي

(٤٧) الوخيد والوجيف : ضربان من الإسراع

(٤٨) المثل السائر ١ : ٩٨ الحلبي ، ١ : ٣

(٤٩) البنود : جمع بند ، وهو العلم الكبير (ف)

(٥٠) السيد : الذئب والأسد . الضبع (وتف)

(٥٢) بالنسخة هـ بياض في موضع « ممد » . ي

(٥٤) المثل السائر ١ : ٣١٣ الحلبي ، ٢ : ٨ نهف

بعده البيت ٥٦ ثم ٥٨ .

(٥٥) هـ ، ي « مطلقاً لم تحزه ساعة حبس »

(٥٦) المثل السائر ١ : ٣١٣ الحلبي ، ٢ : ٨ نهف

(٥٧) ي « الفكر » .

السفينة ٢ : ٣٩ و .

(٥٨) هـ ، ي « النياق » .

المثل السائر ١ : ٣١٣ الحلبي ، ٢ : ٨ نهضة مد

٦٥ ثم قال : « وهذه أبيات حسنة قد استوعبت أقسام

شعر مسلم بن الوليد الأنصاري ، وهو قوله :



- ٥٩ غَابَ عَنْ صَاحِبِهِ فَلَا هُوَ مَوْجُودٌ  
 ٦٠ وَكَأَنَّ أَمْتِدَادَ كَفَيْهِ فَوْقَ الْأُ  
 ٦١ طَائِرٌ مَدَّ مُسْتَرِيحًا جَنَاحَيْهِ  
 ٦٢ وَلَهُ صَاحِبٌ يُخَاطِبُهُ عَنْهُ  
 ٦٣ مَا لَهُ وَالِدٌ يُعَدُّ سِوَى الْمَا  
 ٦٤ وَعَلَى ضَعْفِ جَسْمِهِ تَفْتِكُ الْقَطْ  
 ٦٥ أَخْطَبُ الْخَلْقِ رَاجِلًا فَإِذَا رُجِّ  
 ٦٦ لَا يَذُودُ الْحَدِيدَ عَنْ أَعْظَمِ الْأَنْ  
 ٦٧ وَكَذَا السَّيْفُ لَيْسَ يُرْضِيكَ فِي الْغَمِّ  
 ٦٨ سَائِرٌ لَفْظُهُ بِكُلِّ صَوَابٍ  
 ٦٩ وَلَهُ شُعْبَتَانِ : شَرِيٌّ وَأَرْيٌّ

(٥٩) المثل السائر ١ : ٣١٣ الحلبي ، ٢ : ٨ نهضة

(٦٠) ب « في محفل » .

المثل السائر ١ : ٣١٣ الحلبي ، ٢ : ٨ نهضة مصر .

(٦١) المثل السائر ١ : ٣١٣ الحلبي ، ٢ : ٨ نهضة

(٦٢) يقصد الشاعر بقوله « وله صاحب » ظالم المص

(٦٣) أى أن ظله لاصق بأبوبه : الماء الذى يبدو هذ

(٦٤) ي « لعل » بغير تنقيط . النجيد :

(٦٥) ه ، ي « أخطب الخلق راكباً فإذا رجل عايش

يركبه بخلاف الفارس . رجل : أنزل عن ركوبه .

المثل السائر ١٣١ : ٣ الحلبي ، ٢ : ٨ نهضة مصر .

(٦٦) ي « حتى يذوق طعم الحديد » . أعظم :

بغير همز) : جمع الساق ؛ همزت الواو لتحمل الفتحة .

(٦٨) ه ، ي « بكل بلاد »

السفينة ٢ : ٣٩ و « بكل بلاد »

(٦٩) ه ، ي « شري وأري »

- ٧٠ كم سَعِيدٍ أَخَذَاهُ ثَوْبَ شَقِيٍّ<sup>١</sup>  
 ٧١ يَمَلُّ الْكُتْبَ مِنْ مَعَانِ ثَوَامٍ<sup>٢</sup>  
 ٧٢ يَجْتَلِيَهُنَّ فِي سَوَادٍ وَيَجْلُو<sup>٣</sup>  
 ٧٣ فَتَرَاهُنَّ كَالْعَذَارَى إِذَا هُنَّ<sup>٤</sup>  
 ٧٤ يَنْظِمُ الدَّرَّ فِي بُطُونِ الْقَرَاظِيهِ<sup>٥</sup>  
 ٧٥ يَا «بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ» هُنَيْتَ مَا حُوِّ<sup>٦</sup>  
 ٧٦ إِمْرَةٌ [إِثْرًا] كِتَابَةٌ قَدْ تَوَالَتْ<sup>٧</sup>  
 ٧٧ نَصْرُ «أَذْكُوتِكَيْنَ» أَصْبَحَ مَعْقُوقًا<sup>٨</sup>  
 ٧٨ لَمْ تُقْلَدْ لَهُ قِيَامًا بِأَمْرِ<sup>٩</sup>  
 ٧٩ إِنْ يَكُنْ فِي الْأَنَامِ سَعْدٌ سَعُودٌ<sup>١٠</sup>  
 ٨٠ يَا حَلِيفَ النَّدَى بِكَ أَمْتَدَّ بَاعِي ،  
 ٨١ لَتَجَاوَزْتَ بِالْبَلَاغَةِ مَا أَعُ<sup>١١</sup>  
 ٨٢ نَظَرَ بَاحِثٌ ، وَنَظَّمَ كَنَظْمَ<sup>١٢</sup> الـ

(٧٠) ب «أخذه ثوب شقي». ي «أخذه»

(٧١) ب «يملا الكف» وهو تحريف.

(٧٣) ه «تهادين فوق روض».

(٧٦) الزيادة عن ه ، ي . الإمرة : تو

(٧٧) أذكوتكين : أبو الحسن أذكوتكين بن أ

في البيت ٣١ من القصيدة ٣٢٨ (صفحة ٨٢٤) وذكر

٨٧٩ ومدحه بالقصيدة ٨٢٧ .

(٧٨) ي «لم يقلد» . غب : بم.

(٧٩) سعد السعود : من منازل القمر ، ويقولون :

(٨٢) «نظم كنظم»

٨٣ يطمَعُ السَّامِعُونَ فِيهِ فَإِنْ رَأَى

٨٤ وَيَبَيِّنُ إِذَا اسْتُعِيدَ تَجَلَّى

٨٥ جَلٌّ عَنِ أَنْ يُنَالَ بِالْفَهْمِ

٨٦ فَهُوَ كَالْعَادَةِ الَّتِي نَهَدَ الثُّنْدُ

٨٧ أَوْ كَوَزْدِ الرِّيَاضِ أَوْ وَجَنَاتِ أُلَى

٨٨ لَيْسَ حَوْكُ الْقَرِيضِ بِالْبَيْغِ مَا فِيهِ

٨٩ غَيْرَ أَنَّ الْقَرِيضَ أَجْمَعَ شَيْءٌ

---

(٨٣) ي « فوق البعيد » وهو فقير .

(٨٤) هـ « تحلى »

(٨٥) هـ ، ي « جل أن ينال » . وهو نقص .

(٨٦) ي « وأشرفاً » .

نهد : برز وارتفع . ومن ذلك سُمِّيَ النهد .

(٨٧) الرود : الشابة الحسنة .

الكاعب : الفتاة التي نهد ثديها .

(٨٨) ب « يوصف فتكتن » .

وقال يهجو ابن أبي دُوَادٍ :

- ١ يا « أَحْمَدَ بْنَ أَبِي دُوَادٍ »  
 ٢ ماذا رأيتَ إذا أنتَسَبَ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٧٤ - بيروت ٦٦٣ - ولم  
 لم ترد في ج ، ه ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧  
 • أحمد بن أبي دُوَادٍ، وكنيته أبو عبد الله : ولد بالبصرة سنة  
 مال إلى المعتزلة . اختير للمأمون مع جماعة من الفقهاء، و  
 عهد الواصل حتى ولي الخلافة المتوكل ، وكان يذكر لابن أبي  
 وفي سنة ٢٣٣ هـ أصيب بالقالج فكان ابنه أبو الوليد يقوم  
 وعلى ابنه فمزلما . وفي أواخر سنة ٢٣٩ مات أبو الوليد مح  
 توفي أبو أحمد ( انظر كذلك ما جاء مع المقطوعة ٣٠٥ ص  
 ( ١ ) ا ، د وإخوتهما « بكل واد » .

وقال يمدح ابن نصير :

١ أَلَمْ يَكُ فِي وَجْدِي وَبَرْحِ تَلْدِي

٢ وَأَخَذُ مَشِيبٍ مِنْ شَبَابٍ أَرَى بِهِ

٣ سَأَلْتُ الْغَوَادِي مُلْحِفًا فِي سُؤْلِهَا

٤ مَنَازِلُ مَا أَبْقَى أَلْبِي مِنْ عِرَاصِهَا

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ي . وفي  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٨٢ هـ .  
\* لإسحاق بن نصير العبادي النصراني وكنيته أبو يعقوب  
مصر بعد محمد بن عبد الله بن عبد كان ، كتب لأبي الجين  
سنة ٥٢٩٧ هـ .

وذكر صاحب «النجوم الزاهرة» أنه كان من كتاب الخ  
سنة ٢٩٢ هـ وكان رئيس الديوان حينئذ الحسين بن أحمد

مدحه البحري كذلك بالقصائد ٣٧٦ ، ٤٢٣ ، ٩  
(١) ي « لم يك »

التلدد : التجر . المفند : المخطي في القم

الموازنة ٢٣٣ بيروت ، ١ : ٤٤٤ دار المعارف « للم

(٢) ه ، ي « وأخذ شباب من مشيب » .

(٣) برقة همد : سبق التعريف بها في الحاشية ٦

الغوادي : جمع الغادية ، وهي السحابة .

الموازنة ١ : ٥٠٣ المعارف - المنازل والديار ١٤ (موس

(٤) ي « مغفوة » وهو تصحيف . مغفوة :

وهي العلامة . همد : بالية متغيرة . العراض

واسعة ليس فيها بناء .

- ٥ مَعَاهِدُ مِنْ خَوْدٍ تَنَاصَرَ حُسْنُهَا  
 ٦ تَشَنَّى عَلَى لَحْظِ الْعُيُونِ إِذَا مَشَتْ  
 ٧ يَهُونُ عَلَى الْحَسَنَاءِ إِغْرَامٌ مُغْرَمٌ  
 ٨ وَلَوْ حَرَجْتَ مِمَّا أَتَتْهُ لَرَاعَهَا  
 ٩ أَرَى «أَبْنَ نَصِيرٍ» مُفْضِلًا فِي نَوَالِهِ  
 ١٠ عَدَوْنَا نَذُودُ الدَّهْرِ عَنِ سَيْبِ كَفِّهِ  
 ١١ يَرِدُ الشُّكُوكَ الْمَشْكِلَاتِ إِذَا أَلْتَوْتَ  
 ١٢ فَوَاضِلُ مِنْ سَاعَاتِ عَزْمٍ مُنَاجِزٍ  
 ١٣ وَبَادِي مَوَاعِيدٍ يَعُودُ بِمِثْلِهَا  
 ١٤ وَكَافِي كُفَاةٍ مُسْتَقِيلٍ بِعَبْثِهِمْ  
 ١٥ مَقَاوِمُ مَا تَنَفَّكَ تُهْدِي كِفَايَةً

(٥) الخود : الشابة الناعمة .

تناصرَ : صدق بعضه بعضاً ، تعاون على النصر .

الموازنة ١ : ٥٠٣ « تناصرَ . . . تناصرَ » - القول

(٦) الموازنة ١ : ٥٠٣ دار المعارف - القول الف

(٧) المسعد ( بكسر العين ) : المعين .

(٨) ه ، ي لم ينقطا لفظي حرجت وأتته . ب

الرمي : الصيد المرمي ؛ وكذلك الأنتى وجمعها رمايا ،

المقصد : الذي قتل في مكانه ، والمطعون .

(٩) ي « بالساحة » .

(١٠) السَّيب : المطاء

(١١) الشزر : الشدة وأصلها من فتنل الحبل .

(١٢) ب « يطبق » . المهنت : الف

(١٣) ي « ونادى » . بادى : أصلها

(١٤) ه « يحدد » تصحيف .

- ١٦ يَقُولُ «أَبُو الْجَيْشِ» الْأَمِيرُ بِفَضْلِهَا وَيُ  
 ١٧ إِلَيْكَ رَحَلْنَا الْعَيْسَ مِنْ أَرْضِ «بَابِلِ» يَعْ  
 ١٨ فِكْمَ جَزَعْتَ مِنْ وَهْدَةٍ بَعْدَ وَهْدَةٍ! وَكَ  
 ١٩ طَلَبْنَاكَ مِنْ أُمَّ «الْعِرَاقِ» نَوَازِعًا بِ  
 ٢٠ إِلَى «إِرَمِ ذَاتِ الْعِمَادِ» ، وَإِنَّهَا لَ

(١٦) أبو الجيش : خُمارَوِيَّةُ بن أحمد بن طولون ، را

الحسين بن احمد : أبو عل الحسين بن احمد بن رستم  
 كان من كبار رجال الدولة الطولونية وكان من الكتاب الفف  
 عيسى بن النوشري عل مصر سنة ٢٩٢ . مات بدمشق سنة

(١٧) بابل : بالعراق ينسب إليها السحر والخمر .

السمت : القصد . يجور : ضد يهتدى .

الدبور : الريح الغربية ؛ وتقابلها الصبا : الريح  
 ولعل الوجه «نجور . . . . . ونهتدى» .

معجم البلدان ١ : ٢١٣ طبعة أوروبا ، ١ : ١٩٧ طبعة  
 ونهتدى « - الإكليل ٨ : ٤١ » يجوز . . . . . ويهتدى «

(١٨) جزع : قطع . الوهدة : الأرض المنخفض  
 المرتفع والأرض المستوية .

معجم البلدان - الإكليل

(١٩) ه ، ي « طلبتك » .

معجم البلدان - الإكليل .

(٢٠) إرم ذات المهاد : قال ياقوت : «أراد بها البحر  
 » يقول البيهقي وأكثر العلماء في البلاد إن إرم ذات العماد في  
 إرم ذات العماد بدمشق» .

الموجف ؛ من أوجف الفرس والبعر إيجافاً .

وقال يمدح سعيد بن هارون :

- ١ مَرَنْتُ مَسَاهِعُهُ عَلَى التَّفْنِيدِ
- ٢ رَامَ الْجُحُودَ تَجَلُّدًا فَأَمَدَهُ
- ٣ لَا كَانَ يَوْمُ الْبَيْنِ ، بَلْ لَا كَانَ مَنْ
- ٤ لَوْلَا الْفِرَاقُ لَمَّا اسْتَرَابَتْ مُقَلَّتِي
- ٥ أَيَّامَ ابْتِسَاعِ الْجَهَالَةِ بِالنُّهَى
- ٦ أَمْسَى صَرِيحَ مُدَامَةٍ فِي مَجْلِسِ
- ٧ يُزْهِى بِكُلِّ فَتَى يَكُونُ وَسَادَهُ
- ٨ وَلرُبُّ خَرَقٍ لَا يُمَارَسُ هَوْلُهُ

- لم يسبق نشرها. وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ي  
 • وأبو عثمان سعيد بن هارون هذا ، ورد اسمه في القصيدة (صفحة ٥٨٠) حيث ذكرت النسختان ح ، ل أن هاتين  
 أخرى أنهما قيلتا في سعيد بن معاوية . وقد حددنا لها تاريخ  
 (١) الموازنة ٢٣٣ بيروت ، ١ : ٤٤٥ دار المعاني  
 (٢) ي « تخلدا » تصحيف .  
 (٣) المهجود (جمع هاجد) : النائم أو الساهر ؛  
 (٥) السفينة ٢ : ٣٩ و .  
 (٦) الموق : مجرى الدمع من العين ، أى من طرفه  
 السفينة ٢ : ٣٩ و .  
 (٧) الحر يد ؛ وبهاء والخروء : البكر لم تمس  
 الأعضاء : ما بين المرفق إلى الكتف .



- ٩ بِمُعْوَدٍ لِلسَّيْرِ مُخْتَقِرٍ لَهُ  
 ١٠ مُتَقَحِّمٍ هَوَلَ الظَّلَامِ بِشَاعِرٍ  
 ١١ ماضٍ على الحَدَثَانِ ، لم يرجع له  
 ١٢ كم حُمِلَتْ أمثاله مُتَوَجِّهاً  
 ١٣ حتى أَنَاخَتْ بَعْدَ بُعْدٍ مَسَافَةٍ  
 ١٤ أَمَسَتْ بِهِ «حَلْبٌ» تَحَلَّبُ بِالغِنَى  
 ١٥ حازَ «أَلْفَرَاتَ» إلى «الشَّامِ» بِرَاحَةٍ  
 ١٦ تَدْعُو مَكَارِمُهُ إلى مَعْرِوفِهِ  
 ١٧ سَهْلُ البَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ ، قَلْبٌ ،  
 ١٨ من مَعَشِرٍ سَبَقُوا المُلُوكَ بِفَخْرِهِمْ  
 ١٩ بِفِنَائِهِمْ رَكَزَ السَّاحُ لِوَأْءُهُ  
 ٢٠ إِنَّ «أَبْنَ هَارُونَ» الأَغْرَ سَمِيدَعُ

(٩) هـ ، ي «مرت مناسمه» . المناسم : جمع  
 صرعة السير .

السفينة ٢ : ٣٩ ظ .

(١١) هـ ي «محدود» . الحدثان : النول

(١٢) ، اليمعلات (جمع اليمعة) : الجمل والناقة

(١٣) أناخت : بركت .

(١٤) تحلب : تسيل .

(١٥) هـ «جاز»

(١٧) هـ «الفصاحة والبلاغة» . قلب : بصير

(١٨) هـ «الكرم» وبالهامش «الملوك»

(١٩) هـ «بهيأتهم» . هـ ، ي «لواؤه والناس» وهو

٢١ عَمَّ الْبَرِيَّةَ بِأُسِّهِ وَنَوَالَهُ

٢٢ إِسْلَمَ «أَبَا عُمَانَ» مِنْ حَتْفِ الرَّدَى

وقال يمدح إسماعيل بن بلبل :

١ مِنْ رِقْبَةٍ أَدْعُ الزِّيَارَةَ عَامِدًا

٢ حَتَّى أُنْخَالَ مِنَ الصَّبَابَةِ بَارِتًا

٣ فَكَأَنَّمَا كَانَ الشَّبَابُ وَدِيعَةً

٤ لَمْ أَلْقَ مَقْدُورًا عَلَى أَسْتِحْقَاقِهِ

٥ وَعَجِبْتُ لِلْمَخْدُودِ يُحْرَمُ نَاصِبًا

• طبعات: الآتفة ٢: ١٦٣ وتنقص بيتاً - بيروت ٦ وتنقص بيتاً.

أوردتها النسخ جميعها ما عدا ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٨ هـ حيث يشير الشاعر إلى • ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل مع القصيدة ٣٧ (١) ب ، ج « من رقبة » وهو تحريف .

عبث الوليد ٩٩ وقال : « هذه من جيد كلام أبي عبا "ولا عدى" ، وهذا أسهل من قوله : "وما هدى" لأن عين "أبعدها مدى ، ويأفدا ، وللأعل يدا ، وأوحاها ردى .

(٣) ا ، د وإخوتهما « وكأئنا .... ذريعة » .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٥ : ٢٤٥ « وكأئنا كان

(٤) المقدور : ما يقتدر الإنسان على فعله .

الموازنة ٢ : ١٧٤ ظ ، ٤ : ٢٦٢ المعارف - أدب ال

(٥) هـ « وعجبت للمجدود .... وللمجدود » .

المحدود : المحروم . الناصب : الجاد في ال

- ٦ وَتَفَاوُتِ الْأَقْسَامِ فِيمَا بَيْنَهُمْ  
 ٧ مَا خَطَبُ مَنْ حُرِّمَ الْإِرَادَةَ وَإِدْعَا  
 ٨ وَعَشَائِرِ غَمْتٍ عَلَيْكَ أُمُورُهُمْ  
 ٩ أَغْشَاهُمْ خُلْسًا ، فَأَذْهَبُ رَاغِبًا  
 ١٠ قَدْ قُلْتُ لِلرَّاجِي الْمَكَارِمِ مُخْطِئًا  
 ١١ لَا تُلْحِقَنَّ إِلَى الْإِسَاءَةِ أُخْتَهَا ؛  
 ١٢ وَأَرْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَّاحَةِ مُفْضِلًا  
 ١٣ شَرَوَى « أَبِي الصَّقْرِ » الَّذِي مَدَّتْ لَهُ

(٦) ١ ، د وإخوتهما « وتفوت الأقسام » .  
 لا يقمرن .

الموازنة ٢ : ١٧٤ ظ ٢ ، ٢٦٢ دار المعارف .

(٧) الموازنة ٢ : ١٧٤ ظ ٢ ، ٢٦٢ دار المعارف .

- مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٥ .

(٨) هذا البيت لم يرد في النسخ الأخرى . وفي الأصل

تحريف . غم الأمر : خنى واستعجم .

(٩) الخلس : جمع الخلسة بالضم وهي الفرصة

تلقاه : اسم من التقاء ، ويتوسع فيه فيستعمل ظرفاً

(١٠) هـ « للراجي المكام خاطباً .... مكتسب »

الملاوم (جمع الملامة) : وهي فعل ما يستحق

(١١) رسائل أبي العلاء المعري ١٢٢ - مختارات

(١٢) ١ ، د وإخوتهما « إلى السامح مفضلاً » . هـ

إذ جاءت بأول كلمة من البيت السابق فضمت إلى هذا البيت

رسائل أبي العلاء ١٢٢ .

(١٣) هـ « شروى أبي الفضل » وهو تحريف

شروى : مثل .

شيبان : هي القبيلة التي ينتسب إليها أبو الصقر

- ١٤ وَيَسُرُّنِي أَنْ لَيْسَ يَكْرُمُ شَيْمَةً  
 ١٥ وَالْفَاضِلَاتُ ضَرَائِبًا وَخَلَائِقًا  
 ١٦ وَمَتَى سَأَلْتَ عَنْ أَمْرِي أَخْلَاقَهُ  
 ١٧ وَبِئْسَ الْوِزَارَةُ مُبْقِيًا فِي أُمَّةٍ  
 ١٨ يَبْغِيهِ مِنَ الْإِنْصَافِ حَتَّى وَهَمَّتْ  
 ١٩ يَسْرُونَ مِنْ «بَغْدَادَ» خَلْفَ قِبَابِهِ  
 ٢٠ لَوْلَا تَكَاتُرُهُنَّ فِي عَرَصَاتِهَا  
 ٢١ أَرْضَاهُ مَوْفُودًا إِلَيْهِ ، وَحَسْبُهُ  
 ٢٢ شُكْرًا لِأَنْعَمِهِ الْجِسَامِ وَلَمْ تَضِغْ  
 ٢٣ كَيْفَ التَّأَخَّرُ عَنْهُ وَهُوَ بِطَوْلِهِ  
 ٢٤ يُؤَلِّبُكَ صَدْرَ الْيَوْمِ قَاصِيَةَ الْغَنَى  
 ٢٥ سَوْمَ السَّحَابِ مَا بَدَأَنَّ بِسَوَارِقًا

(١٤) رسائل أبي العلاء ١٢٢ .

(١٥) ١ ، دواخوتها «والفاضلات خلقيات وضرائب للفة

الضرائب : السجايا . المحاتد : الأصول .

(١٧) هـ « منقباً .... شارف ملكها » تحريف

(١٩) ب ، هـ « آثاراً لها ومعهداً » .

(٢٠) ١ ، دواخوتها « عرصاته » . هـ « عرصاتهم

العرصات : جمع العرصة وهي كل بقعة بين الدور واسعة

(٢٤) ب « ناصية الغنى » . ١ ، دواخوتها « بعواند

المواهب : جمع الموهبة ، وهي العطية .

الموازنة ١٢١ بيروت « ما فيه الغنى بمواهب » ،

- الموشح ٣٤٢ « بمواهب » - ديوان المعاني ٢ : ٢٠٧ . د

(٢٥) سوم : يأتيها الشاعر في معنى شأن ( انظر

صفحة ٢١٠ والحاشية ١ صفحة ٩٤٦ والحاشية ١٧ صفحة ٥٠

- ٢٦ وَمَتَى رَجَعْتَ إِلَيْهِ شَاكِرًا نَبِيْلَهُ  
 ٢٧ يَذْكُرِي عَزَائِمَ لَوْ عُنِينَ بِسَبْكِهِ  
 ٢٨ إِنْ الْمَنَّاكِبَ لَيْسَ تَعْرِفُ أَيْدًا  
 ٢٩ أَغْرَى الْخُيُولَ «بَأَصْبَهَانَ» فَلَا تَسْلُ  
 ٣٠ وَكَأَنَّمَا «الصَّفَّارُ» كَانَ «بِفَارِسٍ»  
 ٣١ أَتَبَعْتَهُ «الْعِجْلِيَّ» ثُمَّ رَفَدْتَهُ  
 ٣٢ فَالْخَوْفُ مِنْ خَلْفِ الْعُلَيْجِ وَدُونَهُ  
 ٣٣ تَدْبِيرُ أَغْلَبَ مَا يَنْهِنُهُ غَالِبًا  
 ٣٤ صَغُرَتْ مَقَادِيرُ الرَّجَالِ ، وَقَارَبُوا

(٢٦) لم يرد في طبعة بيروت

(٢٧) ب ، هـ « مذكى العزائم »

شرويين : مثنى شَرَوْرَى ؛ وهو جبل في طريق

٢٨ من القصيدة ٥٠ (صفحة ١٤٧) .

(٢٨) المناكب : جمع منكب وهو مجتمع رأس

الأييد : الثقل

(٢٩) أصبهان ؛ بفتح الهمزة وبكسرهما : مدينة

Aspanada ويقال فيها « أصفهان » .

(٣٠) الصَّفَّارُ : راجع ترجمته في الحاشية ٣٠

(٣١) رفده : أعانه وأسنده .

العجلى : أحمد بن عبد العزيز بن دلف بن أبي

٢١٠ صفحة ٥٠١ .

الكوتكين : أبو الحسن أذكوتكين . انظر بالحاشية

وراجع ترجمته مع القصيدة ٨٢٧ .

(٣٢) ب « الجرب أوجاها » وهو تصحيف .

العليج (تصنيف العليج) : لفظة تطلق على الأعا-

(٣٣) ب « مابيدا » تحريف .

- ٣٥ لو نَافَسُوكَ لَخَالَسُوكَ مِنَ النَّدَى
- ٣٦ قَعِدُوا ، وَأَيْنَ قِيَامُ مَنْ قَدْ طَلَّنَهُ
- ٣٧ لَمْ تَخُلْ مِنْ فِئَةٍ تَحْفُكَ رَغْبَةً
- ٣٨ وَأَحَقُّ مَا عَجِبْتُ مِنْهُ ضَرُورَةٌ
- ٣٩ تَأْتِي الْأُلُوفُ عَلَى الْأُلُوفِ تُرَى لَهَا
- ٤٠ وَلَقَدْ بَرَعْتَ عَلَى الْمُلُوكِ : مَحَلَّةٌ
- ٤١ وَمَدَدْتَ تَطْلِبُ الَّذِي لَمْ يَطْلُبُوا
- ٤٢ أَسْهَدْتَ لَيْلَ عَوَازِلِ لَوْلَا اللَّهُي
- ٤٣ يَشْفِينِ مِنْكَ الْغَيْظَ . دُونَ مَعَاشِرِ
- ٤٤ وَإِذَا وَسَمْنِكَ وَالْبَخِيلَ بِنَبْزَةٍ
- ٤٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ هَمَّكَ يَعْتَلِي
- ٤٦ بِالنَّضْرِ يَمْتَثِلُ الْمَعَادُ الْمُبْتَدَا ،
- ٤٧ مَجْدٌ ؛ وَمَا أَنْفَكَ الزَّمَانُ مُوَكَّلَا

(٣٦) لم يرد في طبعة بيروت .

(٣٧) ب « واردة » . الفارد : الفريدي

(٣٩) ب « تأتي » وهو تصحيف .

ويقصد بهذا البيت أنه يستعصى على الألوف من الناس وهو فرد ، تنقاد له الألوف طيعة .

(٤٠) ب « برعت على الرجال » . هـ « يرقن الزائد

(٤٢) ا ، د وإخوتها ، هـ « أسهرت » . هـ « يصنى » .

(٤٣) ا ، د وإخوتها ، هـ « يشفين » . ب

(٤٤) وهم : ترك فيه علامة .

- ٤٨ هَذِي نَوَافِلُكَ الَّتِي خَوَّلْتَهَا  
 ٤٩ تُعْطِيكَ شُهْرَتُهَا النُّجُومَ طَوَالِعاً  
 ٥٠ مُتَعَسِّفَاتٍ مَا تَزَالُ رُؤَانُهَا  
 ٥١ وَهِيَ الْقَوَافِي مَا تَقْرَأُ ثَوَابِتاً  
 ٥٢ عِلَلٌ لِاتِّوَاءِ الذَّخَائِرِ كُلِّمَا  
 ٥٣ وَالْبَحْرُ لَوْلَا أَنْ تُسِيرَ سَفْنُهُ

(٤٨) ١، د «خوَّلتها» بفتح الخاء على البناء للمعد  
 النوافل : جمع النافلة وهي العطية .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٦ «رغائبها» .  
 (٤٩) ب «شهرتها النجوم» ... أنفسها الجبال .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٦

(٥٠) ب «متعسفات» . متعسفات :

(٥١) هـ «حتى تغير شواردا» .

تغير : من عار الفرس إذا ذهب منفكاً .



وقال :

- ١ قَدْ لَعَمْرِي آدَيْتَنَا يَا بَنَ  
 ٢ بِأَحَادِيثِكَ أَلَّتِي هِيَ  
 ٣ فَأَحَادِيثُكَ الطُّوَا لُ  
 ٤ وَأَحَادِيثُكَ أَلَهَا رُ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٣٤ - بيروت ٧٥٧ - مصر  
 أوردتها النسخ ا ، د ، و ، ز ، ط . ولم ترد في باقي  
 • لم نعرف من هو ابن عمرو بن مسعدة الذي يهجو الشاعر  
 نظمت حوالي عام ٢٣٥ هـ .

وقال لأبي القاسم بن يزيداد :

- ١ أَبَقَاكَ رَبُّكَ فِي عِزٍّ وَتَأْيِيدِ
- ٢ يَا « قَسَمَ » لَا تَذْكُرْنَ عَهْدًا وَتُخْلِفُهُ
- ٣ يَا مَنْ كَسَاهُ إِلَهِي ثَوْبَ مَكْرَمَةٍ
- ٤ مَا أَنْ تَجُودَ لِلْهَفَانِ بِحَاجَتِهِ
- ٥ يَا مَنْ أَرَاقِبُ مِنْ عَاشُورَ مَوْعِدُهُ
- ٦ إِنِّي أَرَى النَّفْسَ لَا تَحْظَى بِمُنِيَّتِهَا
- ٧ لَا أَنْتَ تُنَجِّزُ حَاجَاتِي فَتُنْعِشُنِي
- ٨ فَانْجِزِ الْوَعْدَ يَا بَنَ الْأَكْرَمِينَ فَقَدْ
- ٩ عَجَلْنَا بِهِ سَيْدِي ، وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِهِ
- ١٠ فَإِنْ فَعَلْتَ ؛ وَإِلَّا لَسْتُ أَطْلُبُهُ ،

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ه ، ي .  
 وفي اعتقادنا أن هذه المقطوعة يرجع تاريخها إلى حوالى  
 الكتاب تقرباً بهم إلى الحكام .  
 • وأبو القاسم بن يزيداد هو أخ لأبي صالح عبد الله بن  
 ترجمته مع القصيدة ٩٨ (صفحة ٢٨٢) وقد رُفِيَ أبا القاسم

(٢) ي « وعدا »

(٣) ي « المواعيد » .

(٤) ي « يجود » .

## وقال :

- ١ أَجْدِرُ وَأَخْلِقُ أَنْ تُرِنَ عَسَوَائِدِي وَيُ
- ٢ وَرَدَّ الْفِرَاقُ عَلَيَّ يُتْلِفُ مُهَجَّتِي ، يَا
- ٣ ضَاقَتْ عَلَيَّ لَهُ الْبِلَادُ بِأَسْرِهَا حَتَّى
- ٤ أَيُشْطُ. مِنْ أَهْوَى سَلِيمًا وَإِدْعَا وَأُرَ
- ٥ تَأَلَّهْ أَبْنَى وَالْأَسَى بِجَوَانِحِي لِلْ
- ٦ يَا ظَبِيَّةَ الْخِيَمَاتِ مِنْ ذَاتِ الْغَضَا صَ
- ٧ مَاذَا يَضُرُّكَ لَوْ بَرَدَتْ حَرَارَةٌ بَيْنِي
- ٨ لَوْ بَتَّ تَخَلُّجُكَ الْهُمُومُ أَوْيْتِ لِي ، وَلَ

\* لم يسبق نشرها ، وأوردتها النسختان ح ، ل . ولم نجد ترجيح أنها - إن صدقت نسبتها إلى البحرى - مما نظمه في (التصيد رقم ٢٨٩ صفحة ٧٤٠) أى سنة ٢٢٦ هـ .  
 (١) ترن : يقال أرنت المرأة فى مناحتها ، أى ص  
 العوائد : جمع العائدة ، وهى التى تزور المريض  
 الخالصان : الخدن أو الصديق الخالص ؛ ويستوى فيها  
 وهم خالصان .

(٣) كفة الصائد : حباته .

(٥) الأسود : الحيات العظيما السود وتعرف با

(٦) الغضا : شجر خشبه من أصلب الخشب يبق

يسمونه أهل الغضا . سنة التمريض ، به فى الحاشية ٧ صفحة

- ٩ يا حادِبَيْهَا لَبِثًا ! لا تَعَجَبَا  
 ١٠ قَوْلًا لَهُ يَرُدُّ فُوَادَ مُتَيْمٍ  
 ١١ وَاهَا لِعَيْنَيْهِ اللَّتَيْنِ تَصَدَّتَا  
 ١٢ يا دَهْرُ ! هَلْ تُدْنِي إِلَى دِيَارِهَا  
 ١٣ يا دَهْرُ ! كَمْ قَدْ سُوَّتَنِي فَوَجَدْتَنِي  
 ١٤ حَتَّامَ لا أَنْفَكَ مِنْكَ تَسُومُنِي  
 ١٥ وَإِذَا أَضْطَرَبْتُ فَعَنَّ لِي وَجْهُ الْغَنَى  
 ١٦ كَمْ قَدْ سَمَوْتَ بِجَاهِلٍ وَبِخَامِلٍ  
 ١٧ أَسْعَدْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ جُدُودَهُمْ  
 ١٨ عَجَبًا لِأَقْوَامٍ وَصَلْتُ جِبَالَهُمْ  
 ١٩ وَسَرَرْتُ عَيْبَهُمْ وَكُنْتُ مُجَاهِدًا  
 ٢٠ فَرَأَيْتُ غِشَّ صُدُورِهِمْ بِعِيُونِهِمْ ؛  
 ٢١ فَعَرَفْتُ ذَاكَ ، وَلَمْ أَدْعُ إِدْنَاءَهُمْ

( ٩ ) الأصل « ليشا .... بطبيكما » . وهو تع  
 النَّوَّار : النَّفَّور من الريبة .

( ١١ ) راعه يروعه : أفزعه اليه أى فزع فراع

( ١٥ ) ح « وجه الفنا » .

المحارد : الناقة قل لبها . والمحارد : الرجل كان يعلى

( ١٦ ) فى الأصلين « بجاهل وبجاهل » والوجه ما أثبت

المحاقد : جمع المحتد وهو الأصل .

- ٢٢ حَتَّى سَمِعْتُ عَنِ الضَّعَائِنِ قَوْلَهُمْ  
 ٢٣ فَلَزِمْتُ نَفْسِي لَا أَكْشِفُ غَيْبَهُمْ  
 ٢٤ فَرَأَوْا جَمِيلَ الْعَفْوِ ضَعْفًا بَعْدَ مَا  
 ٢٥ فَهُنَاكَ أَمْضَيْتُ أَلْهَوَانَ مُشْمَرًا  
 ٢٦ فَوَسَمْتُ أَوْجُهُهُمْ سِمَاتٍ دَلَلَتْ  
 ٢٧ وَأَبْنْتُ نُوكُهُمْ بِقَوْلٍ صَادِقٍ  
 ٢٨ وَجَعَلْتُهُمْ ضُحْكَ الْمَجَالِسِ دَهْرَهُمْ  
 ٢٩ فَإِذَا رَأَوْنِي مَقْبِلًا أَبْصَرْتُهُمْ  
 ٣٠ وَإِذَا تَقَلَّبْتُ أَدْرَاوًا بِشِنَاعَةٍ  
 ٣١ كُلُّ يَوَدُّ لِي الرَّدَى لَوْ نَالَهُ  
 ٣٢ وَاللَّهِ أَنْصَرُ لِلْمُسَالِمِ ذِي الْحِجْيِ ،  
 ٣٣ قَدْ قُلْتُ ، لَوْ قَبِلَ الْمَقَالُ : أَلَا أَحْذَرُوا

(٢٣) ح « وكفيت » .

(٢٤) الطَّوَلُ : الفضل ، العطاء ، القدرة ، النفي

(٢٧) ح « بقول زائد » والرواية الصحيحة المثبتة روا

النوك ( جمع الأنوك ) : وهو الأحق ، العاجز الجاهل

(٢٨) السامد : اللاهى ، المتكبر المتحير ، السامى

بلغة حَمِيرٍ : الغناء .

(٢٩) ح « شنع الوجوه » وهو وجه صحيح أيضاً .

المشربة بحمرة .

(٣٠) ادَّروا : ادراوا ( مخففة الممز ) اتخذوا لهم د

٣٤ فَمَضَوْا عَلَى غِلِّ الصُّدُورِ، فَغُوْدِرُوا

٣٥ إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ مَا أَقُولُ، فَجَارِهِمْ

٣٦ إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا رَأَىٰ ذَا خِسَّةٍ

٣٧ لَا تَعْدُونَ أَهْلَ الْمَوَدَّةِ وَالتُّقَىٰ

وقال :

- ١ تَصَدَّتْ لَنَا «دَعْدُ» وَصَدَّتْ عَلَيَّ عَمْدُ
- ٢ شَكَوْتُ إِلَيْهَا أَلَوْجَدَ يَوْمَ تَعَرَّضْتُ
- ٣ سَلَاهَا : بِمَ اسْتَحَلَلْتُ قَتْلَ أَخِي هَوَى
- ٤ أَلَا إِنَّمَا «دَعْدُ» لِقَلْبِكَ فِتْنَةٌ
- ٥ وَقَدْ مَا زَجَرْتُ النَّفْسَ عَنْهَا فَخَالَفَتْ
- ٦ وَمَا زَادَنِي إِلَّا أَشْتِيَاقًا صُدُودُهَا
- ٧ يُذَكِّرُنِيهَا الرَّثْمُ وَالْغُضْنُ وَالْمَهَا
- ٨ فَلِلرَّثْمِ عَيْنَاهَا ، وَلِلْبَدْرِ وَجْهَهَا
- ٩ وَمَا ابْتَسَمَتْ إِلَّا خَفَا الْبَرْقُ لَامِعًا
- ١٠ سَلَامٌ عَلَيْهَا قَدْ شَجِيتُ بِبُعْدِهَا
- ١١ وَغَرَّ أَنْاسًا مِنِّي أَلْحِلْمُ بُرْهَةٌ ؛

• لم يسبق نشرها . وقد أوردتها ح ، ل .

وهي في اعتقادنا تجرى في فلك قصيدة الذئب رقم ٨٩ تاريخها بعام ٢٢٦ هـ .

(٣) ح «أخي الهوى» وسقطت منها لفظة «منه»

(٧) الرثم : الطيب الأبيض . المها ؛ ج

- ١٢ فَإِنْ أُبْدِ حِلْمًا لَا أَكُنْ مُتَضَائِلًا ،  
 ١٣ وَكَيْفَ أَخَشَى بِالْهَجَاءِ مِنَ الْعِدَى  
 ١٤ وَقَدْ عَجَمْتَنِي الْحَادِثَاتُ فَصَادَفَتْ  
 ١٥ يُلَاقُونَنِي بِالْبِشْرِ وَالرَّحْبِ خُدْعَةً  
 ١٦ وَكَيْفَ أَنْخِدَاعُ الذُّبِّ ، وَالذُّبُّ خَادِعٌ  
 ١٧ يُعِدُّونَ لِي الْإِرْجَافَ مَا غِبتُ عَنْهُمْ  
 ١٨ وَمَا رُمْتُ مِنْهُمْ جَانِبًا فَوَجَدْتُهُ  
 ١٩ وَلَكِنِّي أُغْضِي إِلَى وَقْتِ غِرَّةٍ  
 ٢٠ وَمَنْ يُعْجِلِ الْأَعْدَاءَ قَبْلَ تَمَكُّنِ  
 ٢١ وَقَدْ فَاتَهُمْ شَأْوِي بِتَقْصِيرِ شَأْوِهِمْ  
 ٢٢ لِيَهْنِي أَخِلَّيَ الَّذِينَ أَوْدُهُمْ  
 ٢٣ فَمَا أَنَا بِالْقَالِي وَلَا الطَّرْفِ الَّذِي

(١٢) الورد : الشجاع الجري . وكذلك يطأ

(١٣) المقول : اللسان . الفرد : الس

(١٤) ح « من شحذ الحد » : اللأواء : الشدة

(١٥) الكشح : ما بين السرة ووسط الظهر ، و

(١٦) النجد : الشجاع الماضي فيما يعجز عنه

(١٧) الإرجاف : اختلاق الأخبار السيئة .

النسخة ل بضم الغين .

لا يريم : لا يزول .

(١٩) احتبل : اغتم واخندع .

(٢٠) الوكد : (بفتح الواو) القصد والمراد

(٢١) الشأو : الأمد ، الغاية .



وقال :

- ١ «أبا الْحُسَيْنِ»! دُعَاءٌ مِنْ فَتَى عَلِقَتْ يَدَ
- ٢ إِنِّي بِدَوْلَتِكَ الْغَرَاءِ فِي شَرَفٍ
- ٣ يُجِلُّنِي لَكَ أَقْوَامٌ لِمَا عَرَفُوا
- ٤ وَأَنْتَ أَوْلَى وَأَخْرَى أَنْ تُتَمَّمَ مَا
- ٥ فَأَنْتَ أَكْرَمٌ مَنْسُوبٌ إِلَى كَرَمٍ ،
- ٦ وَأَنْتَ طَوْدُ الْحِجَى فِي النَّاسِ ، قَدْ عَلِمُوا ؛

وقال :

- ١ بِطُولِ ضَنْيَ جِسْمِي بِكُمْ وَتَبَلُّدِي ،
- ٢ بِحُبِّي ، بِذُلِّي ، بِالْجَوَى ، بِتَحْيِيرِي ،
- ٣ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ الْعَظِيمُ جَلَالَهُ
- ٤ تَرَفَّقَ فَإِنِّي الْمَرْءُ أَوْهَنْتَ جِسْمَهُ
- ٥ تَصَدَّقَ عَلَى مَسْكِينِكُمْ بَنَوَالِكُمْ

• لم تنشر من قبل . وأوردتها النسختان ح ، ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٠ هـ وما قبلها .

( ١ ) التبلة : التلهف .

( ٢ ) التبلة : التلهف ، التلهف : التلهف ، التلهف : التلهف .

وكتب إلى ابنة حميد الطوسي عند دخول

١ جُعِلْتُ فِدَا [x]كِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَتَا

٢ وَبِ حُرْمَةٍ حَقُّهَا وَاجِبٌ بَعْدَ

فَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ بِشَوْبَيْنِ قِيَمَتُهُمَا أَرْبَعُونَ دِينَارًا

- وكتب [إلى المبرّد] يدعوه . قال الطحاوي
- إلى أبي نواس مكتوباً منه إلى عليّ بن إسماعيل
- ١ كُنْتَ الْمُعْزَى بِفَقْدِي أ وَعِ
  - ٢ أَهْدَى إِلَى أَخٍ لِي سُ
  - ٣ أَرَقَّ مِنْ لَفْظٍ صَبَّ شَ
  - ٤ كَأَنَّهُ إِنْ تَجِئْنَا بِ
  - ٥ فَأَخْلَعَ عَلَيَّ سُورًا بَكَ

\* لم تنشر من قبل ، وأوردتها النسختان ح ، ل . وقد  
الموجهة إلى المبرّد ، ثم جاءت بالمتطوعة التي هنا وقدمتها هكذا  
يرجع تاريخها - إن صح نسبتها إليه - إلى التاريخ  
وقد وردت هذه الأبيات في « الإعجاز والإيجاز »  
قال الثعالبي : « ولم أسمع في الاستزادة اللفظ وأظرف وأ  
ورودت الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ في كتاب « أ  
٣٨ طبعة بغداد ) منسوبة لأبي نواس كتب بها دعوة إلى ع  
(١) الإعجاز أنوار أبي نواس

وقال :

- ۱ مُورَّدُ مَا دُونَ الْعِدَارِ مِنَ الْخَدِّ بِوَرْدٍ  
 ۲ أَشَدُّ الْبَرَائِا بِالْعَبَادِ تَهَاوُنًا وَأَسَدُّ

[وقال]

- ١ ورَوْضٍ كَسَاهُ الطَّلُّ وَشَيْئاً مُجَدِّدًا
- ٢ إِذَا مَا أَنْسِكَابُ الْمَاءِ عَايَنْتَ خِلْتَهُ
- ٣ وَإِنْ سَكَنْتَ عَنْهُ حَسِبْتَ صَفَاءَهُ
- ٤ وَغَنَّتْ بِهِ وَرُقُ الْحَمَائِمِ حَوْلَنَا
- ٥ فَلَا تَجْفُونَ الدَّهْرَ مَا دَامَ مُسْعِدًا
- ٦ وَخُذْهَا مُدَامًا مِنْ غَزَالٍ كَانَهُ

• لم تنشر من قبل ، وانفردت بها النسخة ك .

( ١ ) الأصل « الظل » .

المقيم المقعد : الأمر الموجب الاضطراب . ويريد به

( ٣ ) الأصل « صفاؤه حاناً » وهو تحريف :

( ٤ ) الأصل « فينيك » .. ومبعداً « وهو تحرر

الفريض : عبد الملك أبو يزيد وهو أحد رجال الفناء المبدع

وعبد بن مغيته .

---

قافية الـ

عدد الأبيات

٢٠١١

طبعتنا

١٥٤٥

طبعة الآستانة

١٥١٢

طبعة بيروت

١٤٩٦

طبعة مصر





وقال يمدح الفتح بن خاقان :

١ متى لاح برقٌ ، أو بداً طللٌ قفرٌ

٢ وما الشوقُ إلا لوعةٌ إثرَ لوعةٍ

٣ فلا تذكراً عهدَ التصابي فإنه

• طبعات الآستانة : ١ : ٥٤ - بيروت ٨٦ - بصر

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٦ هـ . وكان الشاعر قد

الفرق عند انخفاف الجمر به - ثلاث قصائد : الأولى رقم ٦٦ )

والثالثة رقم ٥١٨ .

وجاء في مقدمة النسخة ي للصولي ما يلي : « ودخل [ الب

فانخفضت به قنطرتة ، ثم أخرج بعد ما كاد يتلف ، فجلس بعد

” متى لاح برق أو بدا طلل قفر “ . فقال له الفتح : هتوف

” أخبار البحري “ ٩٦ - ٩٧ ) .

وذكر التنوخي في كتاب « الفرج بعد الشدة » ( ٢٤٨ )

القناطر ، وهو متصيد وقد انقطع عن عسكره ، وانخفضت القنط

فطرح نفسه عليه وخلصه ، وقد كاد أن يتلف ؛ ولحقه أصحابه

فدخل عليه البحري فأنشده قصيدته التي أولها [ صدر البيت ]

٣٥ ، ٣٦ ] فقال له الفتح : الناس يهنونا بنثر وأنت بنظم ؛

وذكر ابن الأثير في « المثل السائر » ( ٢ : ٢٧٨ الحلبي

« الطراز » ( ٢ : ٣٥٢ ) هذه المناسبة .

• ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة ٥١ صفحة ٤٩

( ١ ) يقصد بالمسهل : الدمع الفياض .

البكى : القليل الماء ، يقال بكأت وبكؤت الناقة أى قل

فهى بكىء وبكئة وبكية .

الموازنة ٢٢٥ بيروت ، ١ : ٤٢٦ دار المعارف - الف

الوليد ١٠٨ صدر البيت - المثل السائر ٢ : ٢٧٨ الحلبي ٣ : ٢

٣٥٢ صدر البيت - معاهد التنصيص ٣٠١ « لا بطيء » .

( ٢ ) « اخوتها » بعد لعة . يتبعها غزير « ب » يتبعه

- ٤ سَقَى اللهُ عَهْدًا مِنْ أَنْاسٍ تَصَرَّمَتْ  
 ٥ وَفَاءً مِنْ الْأَيَّامِ رَجَعُ حُدُوجِهِمْ  
 ٦ هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تُسَاعِفَنَا النَّوَى  
 ٧ عَلَى أَنَّهَا مَا عِنْدَهَا لِمُـوَاصِلِي  
 ٨ إِذَا مَا نَهَى النَّاهِي فَلَجَّ بِي الْهَوَى  
 ٩ وَيَوْمَ تَشَنَّتْ لِلوَدَاعِ ، وَسَلَّمَتْ  
 ١٠ تَوَهَّمْتُهَا أَلْوَى بِأَجْفَانِهَا الْكُرَى ،  
 ١١ لَعَمْرُكَ مَا الدُّنْيَا بِنَاقِصَةٍ الْجَدَى

الوساطة ٢٤٥ « ولم يشعر » - الواحدى ٤٧٣ - المكبرى  
 (٤) الزهرة ٢٧٦ - عبث الوليد ١٠٨ وقال « الحد  
 من موجب ، ويجوز الرفع » .

(٥) ا « حدوجهم » وبها مشا « عهدهم » . ا « على  
 الحدوج : مراكب للنساء نحو الهودج والمحفة .  
 الزهرة ٢٧٦ .

(٦) الزهرة ٢٧٦ - معاهد التنصيص ٣٠١ .

(٧) الزهرة ٢٧٦ - معاهد التنصيص ٣٠١ .

(٨) ب « فلج به الهوى » والروايات كلها « فلج  
 أصاخت : أصغت واستمعت .

الزهرة ٢٧٦ - الموازنة ٢ : ٨٠ ظ ، ٢ : ٣٦ الم

٧ : ١٥٤ « وليج » - الإيضاح ٢٥٣ - خزانة الحموى  
 الجمان فى علم المعانى والبيان ١١٣ .

(٩) الزهرة ٢٧٦ - التشبيهات ٨٩ « غداة ...

٢ : ٣٦ المعارف - أحسن ما سمعت ١٠٨ « غداة تشنت

« غداة تشنت . . . بجفنيهما السحر » - المثل السائر ٢ : ٦

(١٠) ألوى : عقد .

الزهرة ٢٧٦ - التشبيهات ٨٩ - اللانقة ٣٠٠

- ١٢ فَتَى لَا يَزَالُ الدَّهْرُ حَوْلَ رَبَاعِهِ  
 ١٣ أَضَاءَ لَنَا أَفَقَ الْبِلَادِ ، وَكَشَفَتْ  
 ١٤ بَوَجْهِهِ هُوَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ نَفَى الدُّجَى  
 ١٥ غَمَامٌ سَمَّاحٌ مَا يَغُبُّ لَهُ حَيًّا  
 ١٦ وَحَارُسٌ مُلْكٌ مَا يَزَالُ عَتَادَهُ  
 ١٧ يَصُونُ « بَنُو الْعَبَّاسِ » سَطْوَةَ بِأَسِهِ  
 ١٨ يَبِيْتُ لَهُمْ حَيْثُ الْأَمَانَةُ وَالتَّقَى  
 ١٩ يَعُدُّ أَنْتِقَاصاً أَنْ تُطَاوِلَهُمْ يَدٌ  
 ٢٠ [تَوَاضَعَ مِنْ مَجْدٍ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ لَهُ

الموازنة ٢ : ١٨٧ ظ ، ٢ : ٢٩٣ المعارف - الصنائع  
 السائر ٢ : ٢٧٩ الحلبي ، ٣ : ١٤٢ نهضة مصر - الطراز  
 (١٢) الطراز ٢ : ٣٥٢ .  
 (١٥) ا « ما يجف » و « ما مشها » يغب . يغب  
 الحيا : المطر . المسعر : موقد نار الحرب .  
 المثل السائر ١ : ٣٨٩ الحلبي ، ٢ : ١١٧ نهضة مصر  
 ٣٢٠ « غمام سحاب لا يغب ... لا يضيع » .  
 (١٦) المهتدة : السيوف المطبوعة من حديد الهند .  
 الخطية : الرماح المنسوبة إلى مرفأ بالبحرين تباع فيها يفة  
 عبث الوليد ١٠٨ « لا يزال » وقال : « جعل عتاده »  
 ثم قال : « ويجوز » ما يزال عتاده على أن يكون « يزال »  
 خبره . . . وإذا حمل على أن يجعل لما يزال خبراً أو  
 بالياء والتاء .  
 (١٧) ا وإخوتها « تصون . . . صولة بأسه » .  
 عبث الوليد ١٠٨ « تصون » وقال : « إذا رفع » بنو العبد  
 ويشهد بذلك قوله « لشغب عدى يعتاد » ، وإذا نصبت  
 بمستحيل ، إذا كان يجعل سطوته تقع لأجل الشغب والحادث  
 أفخم للمدوح .  
 (١٨) ا وإخوتها « حث الكلاية والنصر » .

- ٢١ وَدُو رِعَةٍ لَا يَقْبَلُ الدَّهْرَ خُطَّةً  
 ٢٢ فَذَاكَ رِجَالٌ بَاعَدَ الْمَنْعَ رِفْدَهُمْ  
 ٢٣ الْأَمَتِ سَجَايَاهُمْ ، وَضَنَّتْ أَكْفُهُمْ  
 ٢٤ يَكُونُ وَفُورُ الْعَرِضِ هَمَّكَ دُونَهُمْ  
 ٢٥ وَلَوْ ضَرَبُوا فِي الْمَكْرُمَاتِ بِسُهُمَةٍ  
 ٢٦ بَقَاءُ الْمَسَاعِي أَنْ تُمِدَّ لَكَ الْبَقَا  
 ٢٧ لَقَدْ كَانَ يَوْمُ النَّهْرِ يَوْمَ عَظِيمَةٍ  
 ٢٨ أَجَزَتْ عَلَيْهِ عَابِرًا فَتَسَاجَلَتْ  
 ٢٩ وَزَالَتْ أَوَاخِي الْجَسْرِ ، وَأَنْهَدَمَتْ بِهِ

عبث الوليد ١٠٨ وقال : « إذا روى على هذه الرواية  
 يكن متكبراً إذا كان يفعل أفعالا لا يقدر عليها غيره ،  
 التكبر - فالمعنى بين ، ويجوز أن يضم الكاف من الكبر الذي  
 الكاف إذا قصد به هذا المقصد لأن كبر الشيء مظهره ،  
 ( ٢١ ) الرَّعَة : اسم من ( ورع ) إذا اتقى وكف عن  
 ( ٢٢ ) وَالْجَمْس : من إظهار الإبل وهو أن ترعى ثلاثة  
 العشر : ورد الإبل اليوم العاشر أو التاسع .  
 ( ٢٣ ) الْأَمَ : أتى ما لا يلام عليه ، وقيل صار ذالاً  
 ( ٢٤ ) في المطبوع « هما ودونهم » تحريف .  
 وفر يفر : كثر واتسع .  
 الوفر : الغنى .

( ٢٥ ) السهمة : النصيب والتسمة .

( ٢٦ ) أو إخوتها « تمد لك المدى . . . يطول بك المدى »

المنتحل ٢٨٨ غير منسوب « بقاء المساعي أن يدوم لك »

( ٢٧ ) ب « أظلت » . في متن « القدر » وبالهامش

الفرج بعد الشدة ٢٤٨ « يوم النهروان عظيمه . . . ج »

( ٢٨ ) ب « لما طاف فوقها » وهو تحريف . أو إخوتها ،

الفرج بعد الشدة ٢٤٨ « فتشاعت » .

- ٣٠ تَحَمَّلَ حِلْمًا مِثْلَ قُدْسٍ ، وَهِيْمَةً  
 ٣١ وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ عَنكَ ، وَمَنْهُ  
 ٣٢ لِأَظْلَمَتِ الدُّنْيَا ، وَلَا نَقَضَ حُسْنُهَا  
 ٣٣ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَطْبَ ضَنْكًا سَبِيلُهُ  
 ٣٤ صَرَمْتَ فَلَمْ تَقْعُدِي بِحَزْمِكَ حَيْرَةً أَوْ  
 ٣٥ وَمَا كَانَ ذَلِكَ الْهَوْلُ إِلَّا غِيَابَةً  
 ٣٦ فَإِنْ نَسَسَ نُعْمَى اللَّهِ فِيكَ فَحَظَّنَا  
 ٣٧ أَرَاكَ بِعَيْنِ الْمُكْتَسَبِي وَرَقَّ الْغِنَى  
 ٣٨ وَيُعْجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ ، وَلَمْ يَكُنْ  
 ٣٩ وَوَاللَّهِ مَا ضَاعَتْ أَبَادٍ أَنْبَتَهَا  
 ٤٠ وَمَا لِي عُدْرٌ فِي جُحُودِكَ نِعْمَةً

(٣٠) : قبل سبق التعريف به في الحاشية ٣٠

رضوى : قبل سبق التعريف به في الحاشية ٢٨ من القف

الفرج بعد الشدة ٢٤٨ « قواعد الظلما » .

(٣١) ا « ومنه عليك » وهامشها « علينا » .

(٣٢) انحت : تناثر .

(٣٣) الضنك : الضيق من كل شيء ؛ للمذكر والمؤنث

(٣٤) ا وإخوتها « عزمت فلم تقعد بعزمك » .

(٣٥) ا وإخوتها « ولا كان ذلك الهول » .

الفرج بعد الشدة ٢٤٨ « فا كان ذلك أطول إلا غناية

« هذا الهول إلا غامة » .

(٣٦) الفرج بعد الشدة ٢٤٨ - المنتحل ٢٧٠ « فإن

(٣٨) الزهرة ٢٧ - أخبار البحترى ٩٩ - الصناعة

غريب القرآن ٣٩١ - المكبرى ٤ : ٧٦ .

(٣٩) ا وإخوتها « لا ضاعت » .

أخبار البحترى ٩٩ « بمعروفك الكفر » .

(٤٠) النبتة ٢٧ - أنبا للشمس ٥٥ - ذلك

وقال يمدح المنتصر [بالله] :

- ١ تَبَسُّمٌ عَنْ وَاضِحٍ ذِي أَشْرٍ
- ٢ وَتَهْتَزُّ هِزَّةً غُضِنِ الْأَرَا
- ٣ وَمِمَّا يُبَدِّدُ لُبَّ الْحَلِيمِ
- ٤ وَمَا أَنْسَ لَا أَنْسَ عَهْدَ الشَّبَا
- ٥ كَوَاكِبُ شَيْبٍ عَلِقْنَ الصَّبَا
- ٦ وَإِنِّي وَجَدْتُ ، فَلَا تَكْذِبَنَّ ،
- ٧ وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْكِ إِحْدَى أَنْتِي

- طبعات : الآستانة ١ : ٦٢ - بيروت ٩٩ وتنقص  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى  
• محمد المنتصر بن جعفر المتوكل من أم رومية اسمها  
العهد سنة ٢٣٥ هـ . يبيع له عقب مقتل أبيه في ٤ شوال  
البحترى إلى ذلك قوله من القصيدة ٤١٣ ( البيت ٢٧ صفح  
أكان وليُّ العهد أضمر غدره فن  
ولم يبق المنتصر في الخلافة إلا ستة أشهر إذ توفى يوم ال  
( ١ ) الأشر : التحزير الذي يكون في الأسنان وت  
أخبار البحترى ١٠١ - الموازنة ٢ : ٩٢ و ٢٤ : ٢٤  
( ٢ ) أو إخوتها ، « نسيم ريح » .  
الأراك : شجر السواك وقد سبق التعريف به في الحاشية  
( ٤ ) الموازنة ٢ : ١٤٨ و ٢٤ : ١٩٩ المعارف  
١ : ٦٢٥ الحلبي - الشهاب ١٥ .  
( ٥ ) الموازنة ٢ : ١٤٨ و ٢٤ : ١٩٩ المعارف  
١ : ٦٢٥ الحلبي - الشهاب ١٥ .  
( ٦ ) الموازنة ٢ : ١٤٨ و ٢٤ : ١٩٩ المعارف  
الحليم ، « فلا تكذبين » - الشهاب ١٥ . « فلا تكذبين »

- ٨ أَلَمْ تَرَ لِلْبَرْقِ كَيْفَ أَنْبَرَى ؟  
 ٩ خَيَالُ أَلَمَّ لَهَا مِنْ «سُؤَى»  
 ١٠ وماذا أَرَادَتْ إِلَى مُخْرِمِيهِ  
 ١١ سَرَوْا مُوجِحِينَ لِسَعْيِ «الصَّفَا»  
 ١٢ حَجَجْنَا الْبَيْتَةَ شُكْرًا لِمَا

= عليه في هذا البيت معارضة ، وهو أن يقال : إن أيضاً فهو تارك لها جميعاً . وقوله : إما الشباب وإما العمر أن يقال : « إن من مات شاباً فإنما فارق الشباب وحده يقولون : فلان عمر ، إذا أسنَّ . وفلان لم يعمر إذا مات وعمر ثم مات لم يكن مفارقاً للشباب في حال موته مفارقاً للعمر ولم يرد بالعمر ههنا الكبر » . هكذا ورد في المخطوطة التي بين يدي نقل نص كلام الأمدى فذكره في أماليه وكرره في كتابه «الشهاب» الشباب في حال موته ، لأنه قد قطع أيام الشباب وتقدمت مفارقتها وحده ، فإلى هذا ذهب البحرى ، وهو صحيح ، ولم يرد بالعدم أراد بالعمر ههنا الكبر » - أمالي المرتضى ٣ : ٧٨ السعادة وقد ردَّ على الأمدى بأن البحرى لم يرد ما توهمه الأمدى وإما الشباب بالشيب أو العمر بالموت ، فن مات شاباً فإنما فارق الشباب وشيب وغيرهما فلم يفارق الشباب وحده وإنما فارق العمر الذى فارق كلامه أنه لا بد للحى من شيب أو موت فكأن الشيب والموت مقام الحياة والبقاء ، وإنما قال « العمر » لأجل القافية» وقال : « ولى في هذا الموضع نظر وتأمل » .

( ٨ ) او إخوتها « ألم تر للبين ... كيف احتضر » بفتحة وبنى « احتضر » بضم فكسر وهو بمعنى مات .

( ٩ ) « ألم بها » و ، ز « ألم لنا » . ز « على غير

سوى ( بكسر أوله وضمه معاً ، منون ) : منصف وسدس

بطن مر ( بفتح الميم ) : من نواحي مكة ، عنده يجتمع

( ١٠ ) « يخوضون وهنأ » .

الأزر : جمع الإزار كل ما يستر الإنسان ، وفضوله

( ١١ ) سعى الصفا ، ورى الحجار ، ومسح الحجر :

والصفا : موضع سبق ذكره في الحاشية ٨ من القصيدة ٦١

( ١٢ ) البَيْتَةُ : الكعبة . والشاعر يشير إلى أولى حججته

- ١٣ مِنْ الْجِلْمِ عِنْدِ أَنْتِقَاصِ الْحُلُومِ  
 ١٤ تَطَوَّلَ بِالْعَدْلِ لَمَّا قَضَى  
 ١٥ وِدَامَ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ ،  
 ١٦ وَلَمْ يَسْعَ فِي الْمُلْكِ سَعَى أَمْرِيهِ  
 ١٧ وَلَا كَانَ مُخْتَلِفَ الْحَالَتَيْنِ  
 ١٨ وَلَكِنْ مُصَفَّى كَمَاءِ الْغَمِّ  
 ١٩ تَلَافَى الرَّعِيَّةَ مِنْ فِتْنَةٍ  
 ٢٠ وَلَمَّا أَذْلَهَمَتْ دِيَا جِيرَهَا  
 ٢١ بِحَزْمٍ يُجَلَّى الدُّجَى وَالْعَمَى ،  
 ٢٢ سَدَادٌ قَتَلَتْ بِهِ يَوْمَ ذَا  
 ٢٣ وَسَطُوْ ثَبَتَ بِهِ قَائِمًا  
 ٢٤ وَلَوْ كَانَ غَيْرُكَ لَمْ يَنْتَهِيضْ  
 ٢٥ رَدَدَتْ الْمَظَالِمَ ، وَأَسْتَرْجَعَتْ  
 ٢٦ « وَآلُ أَبِي طَالِبٍ » بَعْدَ مَا

(١٣) الحلوم : جمع الحلم وهو العقل والصبر والأناة

المرر : جمع المرة ( بكسر الميم ) وهي إصالة العقل وقوة

(١٤) تطوّل : أنعم .

(١٦) ب « تبدي » . والشاعر يريد تبدّأ من الابتداء

(١٧) هـ « يختلف الحالتين » .

(١٩) هـ « تلافى البرية » .

(٢٠) ا وإخوتها ، هـ « مكان القمر » . الديار

(٢١) الصفا : الميل . الصعر : ميل الو

(٢٢) ب « قتلت » وهو تصحيف . استمر

(٢٦) أذيم بالشعر : ذهب به . ابذعر



- ٢٧ ونالت أدانيهم جفوةً تك  
 ٢٨ وصَلتَ شوايكَ أرحامهم وق  
 ٢٩ فقَرَبتَ من حَظهم ما نأى ، و  
 ٣٠ وأينَ بِكم عنهم واللقا ء  
 ٣١ قرأبتكم ، بل أشقاؤكم وإ  
 ٣٢ ومن هم وأنتم يدا نصره وح  
 ٣٢ يُشادُ بتقدِيمكم فى الكِتابِ وت  
 ٣٤ وإنَّ « عَلِيًّا » لأولى بِكم وأز  
 ٣٥ وكلُّ له فضله والجُحو ل  
 ٣٦ بَقِيَت ، إمامَ الهدى ، للهدى تُ

= وصيف عنها: « يا علىّ إني أوجهك إلى لحمي ودمي ، ومدّ  
 كيف تكون للقوم وكيف تعاملهم؛ يعنى آل أبي طالب . فقلت  
 الله - فيهم إن شاء الله ، فقال إذا تسعد بذلك عندي .  
 وذكر الصّولى ذلك ثم قال فى « أخبار البحترى » ( ١٠٠ ) إن  
 به فكان أول من فطن له البحترى فأنشده " تبسم . . . " فوصف  
 وهنا تبدو لنا فرحة البحترى بذلك؛ فكم هجاعلىّ بن الجهم  
 المتوكل يجب ذلك .

( ٣٠ ) العُفْر : البعد وطول إلمهد .

أخبار البحترى ١٠١ « أريغ » .

( ٣٢ ) الأثر : جوهر النسيف .

( ٣٣ ) هـ « والسور » .

وقال يمدح المهتدي بالله :

- ١ أَقْصِرَا ؛ لَيْسَ شَأْنِي الْإِقْصَارُ !
- ٢ وَبِنَفْسِي مُسْتَعْرَبُ الْحُسْنِ فِيهِ
- ٣ فَاتِرُ النَّاطِرَيْنِ ؛ يَنْتَسِبُ الْوَرَّ
- ٤ مُذْنِبٌ يُكْثِرُ التَّجْنِي ، فَمِنْهُ أَلَا
- ٥ هَجَرْتَنَا عَنْ غَيْرِ جُرْمٍ « نَوَارُ »
- ٦ وَأَقَامَتْ بِجَوْ « بَطِيَّاسَ » حَتَّى
- ٧ إِنْ جَرَى بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَجْرٌ

• طبعات : الآتتاة ١ : ٦٦ - بيروت ١٠٤ - م  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى  
• ترجمة المهتدي مع القصيدة ١٤٣ صفحة ٣٦٩ .  
( ١ ) في متن « إن شأني » وبهذا وردت في المطبوع  
الموازنة ٢٣٤ بيروت ، ١ : ٤٤٥ دار المعارف - م  
إن شأني ... لا ينفع الإكثار » - القول الفائت ٢٠ ظ .  
( ٢ ) ا وإخوتها « حيد عن محبة ونفار » وكذلك في  
الموازنة ٢ : ١٠٥ ظ ، ٢ : ٩٨ دار المعارف « ونفار  
( ٣ ) الجلنار : زهر الرمان ، معرب كلنار بالفار  
بالحاشية ٦ من القصيدة ٢١٢ صفحة ٥٠٩ .  
الموازنة ٢ : ١٠٥ ظ ، ٢ : ٩٨ دار المعارف .  
( ٤ ) الموازنة ٢ : ١٠٥ ظ ، ٢ : ٩٨ دار المعارف  
( ٥ ) « من غير جرم » .  
نوار : اسم امرأة .

( ٦ ) بطيئاس : قرية من باب حلب سبق التعريف

- ٨ فَالْغَلِيلُ الَّذِي عَلِمْتَ مُقِيمٌ ،  
 ٩ يَا خَلِيلِي نِمْتَمَا عَنْ مَبِيتِ  
 ١٠ لِسَوَارٍ مِنَ الْغَمَامِ تَزَجِي  
 ١١ مُثْقَلَاتٍ تَحْنُ فِي زَجَلِ الرَّغْ  
 ١٢ بَاتَ بَرَقٌ يُشْبُ فِي حَجَرْتَيْهَا  
 ١٣ فَاسْقِيَانِي فَقَدْ تُشَوِّفَتِ الرَّا  
 ١٤ كَانَ عِنْدَ الصِّيَامِ لِلَّهِوِ وَتَرُ  
 ١٥ بَارَكَ اللَّهُ لِلْخَلِيفَةِ فِي الْمُدْ  
 ١٦ رُتْبَةً مِنْ خِلَافَةِ اللَّهِ قَدْ طَا  
 ١٧ طَلَبْتُهُ فَقَرَأَ إِلَيْهِ ، وَمَا كَا

(٨) هـ «والدموع الذي رأيت» .

محاضرات الأدباء ٢ : ٢٤ - مصارع العشاق ١٨ مع  
 عهدت.. والدموع التي شهدت « - المنازل والديار ٥٧ ظ (م)  
 ولم ينسبه .

(٩) ا « بنتما » وصححت تحتها « نمتما » . وفي ب « بنتما »  
 ب « بثه » تصحيف .

(١٠) هـ « بسوار من الغمام » .

السواري : جمع السارية وهي السحابة تأتي ليلا . الج  
 العشار : جمع العشاء وهي الناقة التي مضى على حملها عش  
 وفي المطبوع « العشار » .

(١١) ب « الطوار » تصحيف .

الظوار : جمع الظئر وهي المرضعة أو العاطفة على ولد

(١٢) الحجرة : الناحية .

(١٣) في متن ا « تشوقت للراح » وصححت بالهامش

التشوف : التطلع . الصبوح : كل ما أكل أو شرب

(١٤) الوتر : النار أو الظلم فيه . الأوتار : (جمع

(١٥) الموازنة ٢ : ٢٠٣ ، و ٢٤ : ٣٣٣ دار المعام

- ١٨ أَعَوَزَتْ دُونَهُ الْقَنَاعَةَ حَتَّى  
 ١٩ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ إِلَى أَنْ يُوَابِي  
 ٢٠ عَلِمَ اللَّهُ سِيرَةَ «الْمُهْتَدَى بِاللَّهِ»  
 ٢١ لَمْ تَخَالَجْ فِيهِ الشُّكُوكُ ، وَلَا كَا  
 ٢٢ أَخَذَ الْأَوْلِيَاءُ إِذْ بَايَعُوهُ  
 ٢٣ وَتَجَلَّى لِلنَّاظِرِينَ أَبِي  
 ٢٤ وَأَرْتَنَا السَّجَادَ سِيمًا طَوِيلَ أَلَدِّ  
 ٢٥ وَلَدَيْهِ تَحْتِ السَّكِينَةِ وَالْإِخْ  
 ٢٦ وَقَضَاءُ إِلَى الْخُصُومِ وَشِيكَ  
 ٢٧ رَاغِبٌ حِينَ يَنْطِقُ الْوَفْدُ عَنْ عَوْ  
 ٢٨ مُسْتَقِيلٌ ، وَلَوْ تَحَمَّلَ مَا حُ  
 ٢٩ أَيَّمَا خُطَّةٍ تَعُودُ بِضَرِّ  
 ٣٠ زَادَ فِي بَهْجَةِ الْخِلَافَةِ نُورًا

(١٨) لم يرد في أو إختوتها ، وكذلك هـ والمطبوع  
 ومعناها : أعيت . ولعلها كذلك « جشمت » ، ومعناها : تك  
 (١٩) لم يرد في أو إختوتها ، هـ وكذلك المطبوع .  
 (٢١) ب « بوحش » . في المطبوع « تخالج »  
 (٢٢) المحبت : المظنن إلى الله والمتخشع أيامه ، وا  
 (٢٤) كان يقال للخليفة المهتدي " السجادة " لش  
 إلى ذلك . وكان يلقب هذه الصفة كذلك أحد أجداد الخلفاء  
 سيمًا : علامة ؛ ويكنى بطول الليل عن سهره في العبادة  
 (٢٦) الوشيك : السريع ؛ للمذكر والمؤنث .  
 (٢٨) الحبل المغار : الشديد القتل .  
 رضوى : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٢٨ من  
 (٢٩) الجار : الحجير . ووردت في المطبوع « جآ

- ٣١ وأَجَارَ الدُّنْيَا مِنْ الْخَوْفِ وَالْحَيَةِ  
 ٣٢ التَّقِيُّ النَّقِيُّ [و] الْفَاضِلُ الْمَفْضِي  
 ٣٣ وَلَدَتْهُ الشُّمُوسُ مِنْ وَلَدِ «الْعَبَّاسِ»  
 ٣٤ صَفْوَةٌ اللَّهِ وَالْخِيَارُ مِنَ النَّاسِ  
 ٣٥ اللَّبَابُ اللَّبَابُ يَنْمِيكَ مِنْهَا  
 ٣٦ فَبِكُمْ قَدَمَتْ «قُصَيًّا» «قُرَيْشٌ»  
 ٣٧ زَيْنَ الدَّارِ مَشْهُدٌ مِنْكَ كَانَتْ  
 ٣٨ وَأَنَارَتْ لَمَّا رَكِبَتْ إِلَيْهَا  
 ٣٩ فِي جِبَالِ مَاجِ الْحَدِيدِ عَلَيْهَا ضُجْرٌ  
 ٤٠ وَغَدَا النَّاسُ يَنْظُرُونَ وَفِيهِمْ قُرَيْشٌ  
 ٤١ طَلْعَةٌ تَمَلُّ الْقُلُوبَ ، وَوَجْهٌ خَائِبٌ  
 ٤٢ ذَكَرُوا الْهَدْيَ مِنْ أَبِيكَ ، وَقَالُوا : هِيَ

(٣١) ١ وإخوتها « من الحيف والخوف » .

الموازنة ٢ : ٢٠٥ و « الحيف والخوف » ، وفي ٢ : ٢٣٨

(٣٢) ١ وإخوتها « النقي الزكي » .

(٣٣) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٥ .

(٣٤) الصفوة : الصديق المخلص والنوع من صفا . وفي

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٥ « وأنت فيها » .

(٣٥) ب « لذوى المجد » . النصار : الذهب

(٣٦) ١ وإخوتها « بكم » . ب « فيكم » تصحيف .

قصي : هو قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي

سلسلة النسب في الحاشية ٥٢ من القصيدة ١٢٩ صفحة ٣٣٥

( انظر الحاشية المذكورة ) . وانظر كذلك الحاشية ٨ من القصيدة

(٣٨) الموالى : الأتراك .

(٤٠) ١ وإخوتها والمطبوع « أن يروك » .

(٤١) ب « طلقة » .

المانحة ٢ : ٢٦٣

- ٤٣ وعليهم سَكِينَةٌ لَكَ إِلَّا  
 ٤٤ بُهْتُوا حَيْرَةً وَصَمْتًا ، فَلَوْ قِي  
 ٤٥ وَقَلِيلٌ إِنَّ أَكْبَرُكَ لَكَ إِلَهِي  
 ٤٦ كُلُّهُمْ عَالِمٌ بِأَنَّكَ فِيهِمْ  
 ٤٧ فَوَقَّتْ نَفْسَكَ النُّفُوسُ مِنَ السُّمُو

---

(٤٣) يُومًا : يُومًا (مخففة الهمزة) ، أى يشار .  
 الموازنة ٢ : ٢١٥ و ٢٠٦ : ٣٦٤ دار المعارف .  
 (٤٤) أحيروا : ردوا الجواب . ما أثاروا  
 الموازنة ٢ : ٢١٥ و ٢٠٦ : ٣٦٤ دار المعارف  
 (٤٦) ب « ما عدت » .  
 الموازنة ٢ : ٢١٥ و ٢٠٦ : ٣٦٤ دار المعارف .

وقال يمدح المستعين [بِاللَّهِ] ويمدح أبا

- ١ إِذَا الْغَمَامُ حَدَاهُ الْبَارِقُ السَّارِي
- ٢ وَحَاكَ إِشْرَاقُهُ طَوْرًا وَظَلَمَتُهُ
- ٣ فَجَادَ أَرْضَكَ فِي غَرْبِ «السَّمَاوَةِ» مِنْ
- ٤ وَإِنْ بَخِلْتِ فَلَا وَصْلٌ وَلَا صِلَةٌ
- ٥ لِأَشْكَالِ الْقَمَرِ السَّارِي عَلَى فَمَا

• طبقات : الآستانة ١ : ٧٥ - بيروت ١١٨ وتنقص  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى  
• ترجمة المستعين مع القصيدة ٧١ صفحة ٢١٣ ،

٩٨ ص ٢٨٢ .

(١) ا وإخوتها « وأنهل في ديمة » . حداه :

الديمة : مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق .

الوظفاء : السحابة المسترخية لكثرة ماؤها .

الموازنة ١ : ٥٠٠ دار المعارف .

(٢) ا « وحاك إشراقه » وبها مشها « ويروى : وخيل

« روض » . ب « ونوار » . النمط : الطريقة

الموازنة ٢ : ٤٦ ظ كرواية الديوان وفي ١ : ٥٠٠ دار

(٣) ا وإخوتها « من غرب السماوة » .

السماوة : بادية بين الكوفة والشام .

العلياء : موضع لم نجد له ذكراً في كتب البلدان أو رده

قصيدته رقم ٢٦٠ البيت رقم ٥ (صفحة ٦٤٥) وانظر التعليق

الموازنة ٢ : ٤٦ ظ « من غرب السماوة » وفي ١ : ٥٠٠

(٤) ا وإخوتها « غير اهتداء »

- ٦ إِذْ ضَارَعَ الْبَدْرَ فِي حُسْنٍ وَفِي صِفَةٍ  
 ٧ لَيْلٌ تَقْضَىٰ وَمَا أَدْرَكَتُ مَا رَبَّيَ  
 ٨ إِمَّا أَطْرَفْتُ إِلَىٰ حُبِّكَ فَرَطَ هَوَىٰ  
 ٩ فَطَالَمَا أَمْتَدَّ فِي غَىِّ الصَّبَا سَنَىٰ  
 ١٠ هَوَىٰ أَعْفَىٰ عَلَىٰ آثَارِهِ بِهَوَىٰ  
 ١١ قَدْ ضَاعَفَ اللَّهُ لِلدُّنْيَا مَحَاسِنَهَا  
 ١٢ مُقَابِلٍ فِي «بَنِي الْعَبَّاسِ» إِنْ نُسِبُوا  
 ١٣ يُرِيكَ شَمْسَ الضُّحَىٰ لِأَلَاءِ غُرَّتِهِ  
 ١٤ أَوْلَىٰ الرَّعِيَّةِ نِعْمَىٰ بَعْدَ مَبَاسَةٍ  
 ١٥ أَنْقَذْتَهُمْ يَا أَمِينَ اللَّهِ مُفْتَلِتًا  
 ١٦ أَعْطَيْتَهُمْ «بَابِنِ يَزْدَادَ» الرِّضَا فَأَوْوَا

المقة (٦) ، ١ ، ٨ « وفي مقة » .

طيف الخيال ٨٢ بتحقيقنا « وفي مقة » .

(٧) طيف الخيال ٨٢ بتحقيقنا « وما قضيت أوطا

(٨) ا وإخوتها والمطبوع « أطرقت . . . هوى بأن

ولكن رواية ب هي الأصح لأن الشاعر بعد أن ذكر الهد

« هوى أغلى على آثاره بهوى » . وأطرف الشيء (بتش

(٩) السنن : الطريق . التغيرير : التعرض للهل

(وانظر التعليق في الحاشية ٢٦ صفحة ٩٠٨ والحاشية

(١٠) ا وإخوتها ، ٨ « أعنى على أوصابه » .

(١٢) ا وإخوتها ، ٨ « من بني العباس » .

(١٣) ب « في بشر وإيسار » .

(١٥) افتلت : فعل الأمر على غير تمكث وتلبس

الجرف : الجانب الذي أكله الماء من حاشية النهر .

(١٦) ب « بابن داود » وهو تحريف .

(١٧) إتناش : تناول . اللغات :



- ١٧ رَدُّ الْمَظَالِمِ ، فَاَنْتَاشَ الضَّعِيفَ وَقَدْ غَفَرَ
- ١٨ يَأْسُو الْجِرَاحَةَ مِنْ قَوْمٍ وَقَدْ دَمِيَّتْ مِنْ
- ١٩ يُرْضِيكَ وَالِي تَدْبِيرٍ ، وَمُبْتَغِيًا [
- ٢٠ فَاللَّهُ يَحْفَظُ «عَبْدَ اللَّهِ» إِنَّ لَهُ فَ
- ٢١ زَكَتْ صَنَائِعُهُ عِنْدِي وَأَنْعُمُهُ ك
- ٢٢ إِلَيْهَا «أَبَا صَالِحٍ»! وَالْبَحْرُ مُنْتَسِبٌ إِلَى
- ٢٣ حَكِي عَطَاؤِكَ جَدْوَاهُ وَجَمَّتْهُ فِي
- ٢٤ أَرْهَبُ الدَّهْرِ أَوْ أَخَشَى تَصَرُّفَهُ «وَأ
- ٢٥ وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي رِفْدِي وَحَيْطَتِي قَدْ
- ٢٦ فَكَيْفَ تُهْمِلُ أَسْبَابِي، وَتَغْفُلُ عَنْ حَظِّي
- ٢٧ تَأَتْ فِي رَسْمِي الْجَارِي بِعَارِفَةٍ كَم

(١٩) أو إخوتها «ومتبعاً» . هـ «ومتبعاً» ، والزيادة

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٢٠) الزند : العمود الأعلى الذي يقتدح به النار .

عبد الله : هو أبو صالح عبد الله محمد بن يزيد وهو المذكور

(٢١) الصنائع : جمع الصنيعة ، وهي الإحسان .

(٢٢) السيج : جرى الماء على ظاهر الأرض .

أبو صالح : عبد الله محمد بن زداد المذكور في الحاشية .

(٢٣) الجدوى : العطية .

(٢٤) الجمعة : مؤنث الجمعة .

(٢٥) الرفد : العطاء . الحيطه : التعهد .

وقال يمدح بني يزيد ، ويذكر خرو

- ١ هَجَرَتْ ، وَطَيْفُ خَيْالِهَا لَمْ يَهْجُرِ
- ٢ وَدَعَتْ هَوَاكَ بِمَوْعِدِ مُتَيْسِرٍ
- ٣ مُسْتَهْتَرٍ بِالظَّاعِنِينَ وَفِيهِمْ
- ٤ تَسَلُّ الْمَنَازِلَ عَنْهُمْ ، وَعَلَى «اللَّوَى»
- ٥ وَمِنَ السَّفَاهَةِ أَنْ تَظَلَّ مُكْفَكِفًا
- ٦ زَادَتْ «بَنِي يَزِيدَ» فِي عَلَيَاتِهِمْ

• طبقات الآستانة ١ : ٧٦ - بيروت ١١٩ وتنقص  
لم ترد في ج ، د ، ك . فأما النسخة وإخوتها فقد أورد  
عبد الله محمد بن يزيد وقدمتها هكذا «وقا يمدحه ويذكر  
يمدح عبيد الله بن محمد بن يزيد» . وهذا خطأ في الاسم .  
ويذكر خروج عبيد الله بن يزيد إلى مكة وقدمه .  
ولم نجد فيما لدينا من المراجع ذكراً لعبيد الله هذا ، ولا  
حجه . ولكن الذي روى أن عبيد الله بن يحيى بن خاقان خر  
كذلك من مرو الشاهجان ، ونعتقد أنه يذكر عبيد الله الخ  
- في اعتقادنا - إلى سنة ٢٤٨ هـ .

(١) الموازنة ١ : ٤٧٤ دار المعارف صدر البيروت  
بتمامه - طيف الخيال ٨٤ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا - عبث  
(٢) الظاعنون : السائرون .  
الموازنة ١ : ٤٧٤ دار المعارف - المنازل والديار ٢٨  
(٣) النسخ «يسل» ح «دمن دوامس» . وفي بعض  
تسل : تسأل ؛ حذف همزتها .  
اللوى : انظر الحاشية ٦ من القصيدة ٢٣٠ صفحة ٥٠  
الموازنة ١ : ٤٧٤ ، ٥٣٥ دار المعارف «يسل» -

- ٧ أقمارُ «مَرَوْ الشَّاهِجَانِ» إِذَا دَجَا خَا  
 ٨ أَحْلَامُهُمْ قُلُلُ الْجِبَالِ رَسَا بِهَا وَزَا  
 ٩ فَسَقَتُ «عُبَيْدَ اللَّهِ» وَالْبَلَدَ الَّذِي يَحَا  
 ١٠ أَمَلٌ يُطِيفُ الرَّاعِبُونَ بِظِلِّهِ وَمَعَا  
 ١١ عَضْبُ الْعَزِيمَةِ لَا يَزَالُ مُعَرِّفًا مَعَا  
 ١٢ مُتَوَاضِعٌ ، وَأَقْلٌ مَا يَعْتَدُهُ فِي  
 ١٣ إِنْ يَدُنْ يَكْفِ الْغَائِبِينَ ، وَإِنْ يَغِبُ لَا  
 ١٤ لِلَّهِ مَا حَدَّتِ الْحُدَاةُ ، وَمَا سَرَّتْ تَعَا  
 ١٥ مُتَقَلِّبَاتٌ بِالسَّاحَةِ وَالنَّدَى يَطُ  
 ١٦ حَتَّى رَمَيْنَ إِلَى «الْجَمَارِ» ضُحِيَّةً وَالْجَمَارِ  
 ١٧ وَثَنِينَ نَحْوَ قُصُورٍ «يَثْرَبَ» آخِذًا

(٧) ب « المتحسر » وبقاى النسخ « المستحسر » .

وهذا البيت لم يرد فى طبعة بيروت .

مرو الشاهجان : موضع سبق التعريف به فى الحاشية ١ من

(١١) ا وإخوتها ، ه ، ح ، ل « غضب الصريمة »

، ه ، ح ، ل « عارفة » .

(١٢) ا « متواضعا . . . المستكبر » وبهامشها « المتكبر »

(١٤) المهارى : ضرب من الإبل تكرر التعريف :

القلص ( جمع القلوص ) : النياق الطويلة القوام .

(١٥) الحنو : الجانب .

الخياف : كل هبوط وارتقاء فى سفح الجبل وإليه ينسب

المشعر : هو مسجد مزدلفة وهو على جبل صغير ينزل

(١٦) مَحَلَّتْ وَمَقْصَّرٌ : إشارة إلى قوله تعالى : « لَتَذُقَنَّ

رُؤُوسَكُمْ وَمَقْصَرِينَ » [ الآية ٢٧ سورة الفتح ] . المخلقون : المخلوقون

شعورهم .

الجمار : مواضع الجمرات الثلاث بمنى .

- ١٨ يَجْشَمَنَّ مِنْ بَعْدِ آدَاءِ تَحِيَّةٍ  
 ١٩ حَجٌّ تَقَبَّلَهُ إِلَاهُهُ وَأَوْبَةٌ  
 ٢٠ نَفْسِي فِدَاؤُكَ إِنَّ شَوْقًا مُفْرَطًا  
 ٢١ أَنَا وَقَدْ نَازَلَتْ «الشَّامَ» لِعُظْمِ مَا  
 ٢٢ قَدْ أُعْطِيتَ «بَغْدَادُ» مِنْكَ نَهَايَةَ أَلْ  
 ٢٣ فَاقْتِمِ لِـ «سَامِرَاءَ» قِسْمَةَ مُنْصِيفِ  
 ٢٤ أَلَمِمْ بِقَوْمِ أَنْتَ أَرْضَى عِنْدَهُمْ  
 ٢٥ مُتَطَلِّعِينَ إِلَى لِقَائِكَ أَصْبَحُوا  
 ٢٦ مِنْ وَامِقٍ مُتَشَوِّقٍ ، أَوْ آمِلِي  
 ٢٧ سَكَنُوا إِلَيْكَ سُكُونَهُمْ لَوْ نَالَهُمْ  
 ٢٨ وَجَّهَ رِكَابِكَ مُضْعِدًا يَضَعِدُ بِنَا

(١٩) سقط من عجز هذا البيت وحل محله عجز البيه

(٢٠) سقط صدر هذا البيت من ح .

(٢١) ا وإخوتها «نازلة الشام» .

المسكر : لم يحدد هنا الموضع ، فهناك عسكر أبي  
 وعسكر سامرًا ينسب إلى المعتصم . وغيرهما عساكر أخرى .

(٢٣) تجذل : تفرح .

سامرًا = سامرًا = سرٌّ مَنْ رَأَى : انظر عنها .

(٢٤) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٣ .

(٢٥) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٣ .

(٢٦) ب «أو واصل متشوف» وهو تحريف .

(٢٧) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٣ .

وقال يعاتب إسماعيل بن بلبل :

- ١ حُرِّمَتْ رِضَاكَ مِنْ عَدَمِي وَخُسْرِي وَكُنْتُ
- ٢ أَرْدَدُ : لَيْتَ شِعْرِي ! مَا دَهَانِي لَدَيْكَ
- ٣ مَتَى أَسْأَلُ بِسُخْطِكَ مَا جَنَاهُ يَقُولُ
- ٤ بَلَى ! حَضَرُوا وَغَيْبْتُ ، وَكَانَ نَقْصًا عَلَيَّ
- ٥ فَإِنْ أَضْعَفُ عَنِ اسْتِضْلَاحِ شَأْنِي فَيَنْقُلُ
- ٦ وَكُنْتُ أَعْدُّ طُولَ الْعُمُرِ غُنْمًا فَعَمَّ
- ٧ لَيْنُ حَشَمَدِ الرَّجَالِ عَلَيْكَ دُونِي لَمَّا
- ٨ وَإِنْ خَلَمُوكَ بِالْأَبْدَانِ إِنِّي لِأَبْدُلُ
- ٩ إِذَا سَوَّمْتَهُنَّ مَسِيرَاتٍ كَمَا

• طبعات الآستانة ٢ : ٢٤٤ - بيروت ٧٧٢ - مصر  
لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ومقدمتها في ا ، وإخوتها « و »  
يمدحه « أي ابن بلبل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٨ هـ .

• انظر ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل مع القصيدة ٧

(١) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٨ « عدت رضا

(٢) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٨ .

(٣) ا « يقل مستخبر » وبها مشها « دري » ، د « دري

(٦) ه « فعاد لصد ذلك » تصحيف .

(٧) ب « فا حشدوا » . والنسخ الباقية بالرواية التي أثبتت

(٨) ب « بشكري » . والرواية المثبتة هي الصحيحة للمق

(٩) ا ، د ، دو إخوتها « إذا سرتهم مسيرات » . ب «

- ١٠ يَجْبِنَ اللَّيْلَ مِنْ شَرْقٍ وَغَرْبٍ  
 ١١ عَلِمْتَ بَأَنَّ مَا قَدَّمْتَ عِنْدِي  
 ١٢ فَإِلَّا أَحْظَ مِنْكَ فَلَيْسَ ذَنْباً  
 ١٣ وَقَدْ أَوْشَكْتُ أَنْ يَتَوَى رَجَائِي ،  
 ١٤ بِوَعْدٍ بَعْدَ وَعْدٍ وَغَدٍ تَبْتَدِيهِ  
 ١٥ وَلَمْ يَقْصُرْ وَفَائِي عَنْ مَسَدَاهُ  
 ١٦ وَلَا شَرِقَ امْتِنَانِكَ نَقْصُ شُكْرِي ،  
 ١٧ إِذَا بَعُدْتُ دِيَارَكَ عَنْ دِيَارِي  
 ١٨ وَلِلْيَوْمِ الْمَغِيبِ عَنْكَ شَخْصِي  
 ١٩ حَلَفْتُ بِـ «وَأَثَلٍ» ، وَبِمَا تَرَقَّى  
 ٢٠ وَ «شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ» الْمَسَاعِي  
 ٢١ لَقَدْ نَافَسْتُ فِي الْإِحْسَانِ حَتَّى أُنْ

(١٠) ١ ، د و إخوتهما « يجبن الطول » وهو وجه  
 (١١) يبره : يغلبه ويتفوق عليه .  
 (١٢) ١ ، د و إخوتهما « إلا أعط » .  
 (١٣) يتوى : يهلك . يكدي : يخيب .  
 (١٤) تجرم : انقضى ؛ ويقال « عام مجرم » أي :  
 (١٥) ب « غدري » .  
 (١٦) ١ ، د و إخوتهما « ولا سرق امتنانك نقص »  
 أذنها طولاً ، ولعله إن صححت هذه الرواية أن يكون قصده عام  
 (١٧) ١ ، د و إخوتهما ، ه « وغاض ضياء بدري  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٨ .  
 (١٩) ب « شريكى » . ه « شريكى من » .  
 وأثل : هو وأثل بن قاسط ، من أجداد المدوح  
 (صفحة ٨٠) .

إِ ۲۲ أَرَى سَبِي سَيَقْوَى بَعْدَ ضَعْفِ  
فَ ۲۳ مَتَى يُطْلَقُ بِعَارِفَةٍ لِسَانِي  
بِ ۲۴ وَكَمْ فَجِئَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ بَغْتَاءَ

- وقال يمدح أبا عامر الخضر بن أحمد
- ١ عِنْدَ « الْعَقِيقِ » فَمَا ثَلَاثَ دِيَارِهِ
  - ٢ وَجَوَى إِذَا أَعْتَلَقَ الْجَوَانِحَ لَمْ يَدَعُ
  - ٣ دِمْنٌ تَنَاهَبَ رَسْمَهَا ، حَتَّى عَفَا
  - ٤ بَاتَتْ ، وَبَاتَ الْبَرْقُ يَمْرَى عُوذَهُ
  - ٥ فَالْأَرْضُ فِي عَمَمِ النَّبَاتِ مُجَدَّةٌ
  - ٦ يَمْضِي الزَّمَانُ ، وَمَا قَضَيْتُ لُبَانَتِي

• طبعات : الآتانة ١ : ١٥٥ - بيروت ٢٤٠ و٢٤١

لم ترد في ج ، د ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦١

• ترجمة الخضر بن أحمد مع القصيدة ١٣١ صفحة

( ١ ) هـ « بين العقيق » . المائلات : ما ذهب أثر

العقيق : موضع سبق التعريف به في الحاشية هـ من القفا

الموازنة ٢٢٦ بيروت ، ١ : ٤٢٨ دار المعارف - عبث

( ٢ ) هـ « إذا اعتقل الجوانح » .

( ٣ ) القطار : جمع القطر وهو المطر .

الموازنة ٢ : ٤٦ و « تناهب » ، وفي ١ : ٤٩٩ دار المعارف

( ٤ ) هـ ، ح « عوده » . يمرى : يستخرج ماؤها

الموذ : الحديثات النتاج من الطباء والإبل والخيول شبه

العشار : جمع العشراء وهي التي قد أتى حملها عشرة أو

الموازنة ١ : ٤٤٩ دار المعارف .

( ٥ ) ب « والروض من نواره » . ح ، ل « من عمم »

النوار : زهر الرمان .

الموازنة ١ : ٤٩٩ دار المعارف « فالأرض من نسج » .



- ٧ لَيْلٌ بِـ «ذَاتِ الطَّلْحِ» أَسَدَاتُهُ  
 ٨ وَمِنْ أَجْلِ طَيْفِكَ عَادَ مُظْلِمٌ لِيَلِيهِ  
 ٩ يَنْتَهِى الْخَيَالُ عَنِ الدُّنُوِّ ، وَرُبَّمَا  
 ١٠ وَلَقَدْ حَلَفْتُ فِي الْبَيْتِي «الصِّفَا»  
 ١١ «لَأَخْضُرُ» فِي شُبِّهِ الْخُطُوبِ وَرَأْيُهُ  
 ١٢ إِنَّ أَرْعَجَكَ مِنَ الزَّمَانِ مُلِمَّةٌ  
 ١٣ مَنْ ذَا نُومَلُهُ لِمِثْلِ فَعَالِهِ  
 ١٤ يُرْجَى مُرْجِيهِ فَيُوتَنَفِ الْغَنَى  
 ١٥ إِمَّا غَنَى زَادَ فِي إِغْنَائِهِ ،

(٧) الأَسَدَاتُ : الظلمات . والأَسَدَاتُ : الأضواء ؛

ذات الطلح : وهي «طلح» موضع بين المدينة وبدر ، وهو نسبة إلى شجر من أعظم العشاء شوكتاً وأصلبه عوداً ؛ وقيل

(٨) ١ وإخوتها ، ح ، ل «أحلى لديه» .

طيف الخيال ٨٣ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا «من أجل

١١٤ «أهوى إليه من بياض» وقال : «قوله «أهوى إليه»

وأبو عبادة سمعها في شعر أو يكون قاسها على قولهم : هو أحب إلي

(٩) الشحط : البعد .

(١٠) الألية : القسم .

الصفا : من شعائر الحج ، وقد سبق التعريف بها في

البيت : بيت الله الحرام .

(١١) الشبه ؛ جمع الشبهة : الالتباس .

الحمس : الاشتداد والصلابة في القتال

الوئى : الصوت والجلبة ، الحرب . الفرار : حد

(١٢) ربيعة : قبيلة تنتسب إلى ربيعة بن نزار ، و

صفحة (٣٤١) .

(١٣) ١ وإخوتها ، ح ، ل «تؤمله . . . تؤمله» .

(١٤) ١ وإخوتها ، ح ، ل «تؤمله . . . تؤمله» .

- ١٦ ومظفرٌ بالمجدِ إدراكاته  
 ١٧ حسبُ العدوِّ صريمةٌ من رأيه  
 ١٨ تُجلى الحوادثُ عن أغرِّ كأنما  
 ١٩ عن مُكثِرٍ من سببه لك لو جرى  
 ٢٠ أنسى صنائعه إلى وما ينى  
 ٢١ بحرٌ إذا وردت «ربيعه» سبحة  
 ٢٢ وإذا «الأراقم» فاخرت أكفأها  
 ٢٣ جانبه نازل «برقعيد» فإنه

(١٦) الوساطة ٣٨٥ - الواحدى ٤٩١ - العكبرى

(١٧) ب «تمضى لهم» . وقد جعلت ح ، ل ترتيباً  
 عشر في موضعه . الصريمة : العزيمة .

(١٨) ا وإخوتها ، ح ، ل «أصالة حلمه» .

رضوى : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٢٨ من القصص .

(١٩) هـ «أمل في إكثاره» . السيب : العطاء .

(٢٠) ا وإخوتها ، ل «أنسى» . ولم يرد في هـ . أ

(٢١) ا وإخوتها ، ل «لم تخش نهلتها» . السيب

(٢٢) ب «بسؤدها» .

الأراقم : بطن من تغلب ؛ وهم ولد بكر بن حبيب بن غ

الحارث ، عمرو ، ثعلبة ، معاوية . وقيل إنما سماها بهذا الاسم

فقال : كُنْ أعينهم أعين الأراقم ، وهى الحيات التى فيها سواد

٢٠ صفحة ٥٩٨ .

(٢٣) النسخ «داره» وكتب بهامش ا «زاره» .

وهذا البيت لم يرد فى طبعة بيروت .

- ٢٤ أولادُ «مسعودِ بنِ دلهم» إنهم  
 ٢٥ يَرْجُو حُسُودَهُمُ الْكِفَايَةَ بَعْدَ مَا  
 ٢٦ نُبِّئْتُ أَنَّ «أَبَا الْمَعْمَرِ» زَادَهُمْ  
 ٢٧ أَتْبَعْنَ «عَبْدَ اللَّهِ» رِمَةً «أَحْمَدِ»  
 ٢٨ مَا بَالُ قَبْرِ أَبِيكُمْ فِي دَارِهِمْ  
 ٢٩ أَلَّا أَنْتَقَدْتُمْ سِلْوَهُ ، وَعَدِيدُكُمْ

(٢٤) ل «كانوا ثغور المجد» . كلاًوا : حرسوا  
 مسعود بن دلم : يرجع إليه نسب أسرة الخضر بن أحد  
 للبيت الثامن عشر من القصيدة التالية (انظر صفحة ٨٧٢)  
 فقال «دهلي» (انظر صفحة ٥٩٧) .  
 (٢٥) «الكفاءة» .  
 (٢٦) هـ «ناراً» . ح «آدم»  
 أبو المعمر : الهيثم بن عبد الله بن المعمر التغلبي ، وهو من  
 ٣٣ صفحة ٩٨) .

(٢٧) ل «يتبعهن هيج»  
 عبد الله : هو والد الهيثم المذكور في الحاشية السابقة .  
 أحمد : هو والد الخضر المدوح بهذه القصيدة .  
 (٢٨) او إخوتها ، ح ، ل «في دورهم» .  
 الغلق : يقال غلق الرهن في يد المرتهن أى صار في ملكه .  
 اقتحام هؤلاء الرجال حمى أعدائهم وإقامتهم به وموتهم فيه .  
 ولعل الشاعر يشير إلى القبر الذي ذكره في البيت ٢٠ من

- وقال يمدحه أيضاً ؛ ويُقالُ هي في أبي الـ
- ١ لِمَا وَصَلَتْ «أَسْمَاءُ» مِنْ حَبْلِنَا شُكْرُ
  - ٢ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ زَفْرَةٌ لِفِرَاقِهِمْ
  - ٣ نَصِيبِي مِنْ حُبِّكَ أَنْ صَبَابَةٌ
  - ٤ وَتَحْتَ ضُلُوعِي مِنْ هَوَاكِ جَوَانِحُ
  - ٥ وَقَدْ طَرَفَتْ عَيْنَاكِ عَيْنِيَّ ، لَا قَدَى
  - ٦ وَصَالُ سَقَانِي الْخَبْلِ صِرْفًا فَلَمْ يَكُنْ
  - ٧ وَبَاقِي شَبَابٍ فِي مَشِيبٍ مَغْلَبٍ
  - ٨ وَلَيْسَ طَلِيقَ الْقَوْمِ مِنْ رَاحٍ أَوْ غَدَا

٥ طبعات : الآستانة ١ : ١٥٧ وتنقص ثلاثة أبيات  
٢ : ٩ وتنقص ثلاثة أبيات .

لم ترد هذه القصيدة في ج ، د ، هـ ، ح ، ك ، ل . و .  
الخصر وأبي الصقر هي النسخة ب . أما النسخ ا وإخواتها  
ويرجع تاريخ هذه القصيدة كذلك إلى عام ٨٢٦١ هـ .  
(١) ب «لم ترد» .

الموازنة ٦٩ و ٢٠ : ١٣ المعارف - عبث الوليد ١١٣

(٣) بهامش ا «عظاي» . تبرؤ : تبرؤ .

(٥) القذى : ما يقع في العين أو في الشراب من تبنية

(٦) العقابيل : الشدائد وبقايا العلة أو العداوة .

الموازنة ٢ : ١٥٧ ظ ، ٢ : ٢٢٣ دار المعارف - الـ

(٧) الاختتاء : ختا الرجل إذا رأيته متخشعاً أو إذا

يريد أن اليوم يذل أمام تفاخر الشهر بكثرته .

الموازنة ١٥٧ ظ ، ٢ : ٢٢٣ دار المعارف - الـ

- ٩ تَطَاوَحَنِي الْعَصْرَانِ فِي رَجْوَيْهِمَا يُسَا  
 ١٠ مَتَاعٌ مِنَ الدَّهْرِ اسْتَبَدَّ بِجِدَّتِي ؛ وَأَء  
 ١١ سَتَرْتُ عَلَى الدُّنْيَا ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ  
 ١٢ وَخَادَعْتُ رَأْيِي ، إِنَّمَا الْعَيْشُ خُدْعَةٌ لِرِ  
 ١٣ وَمَا زِلْتُ مُذْ أَيَسَّرْتُ أَسْمُو إِلَى الَّتِي يُرِ  
 ١٤ إِذَا مَا أَلْفَتِي اسْتَغْنَى فَلَمْ يُعْطِ . نَفْسُهُ تَعَا  
 ١٥ وَيُرْتَى لِبَعْضِ الْقَوْمِ مِنْ بَعْضِ مَالِهِ إِذْ  
 ١٦ أَرَقْتُ جِنَايَاتُ الْمُضَلِّ ثُرَوَتِي فَلَا

(٩) ا وإخوتها « رجوئها » . والرحوان والرحيان :  
 يكون المقصود : الناحية . وفي المثل « حتى متى يرمى في الرجوان  
 الموازنة ٢ : ١٥٧ ظ ، ٢ : ٢٢٣ المعارف - الشهاب  
 « يعلقني » ومعناها : يمحىني بالدهاية .

(١٠) ب « متاع من الدنيا » . ا « استجد » .

الموازنة ٢ : ١٥٧ ظ ، ٢ : ٢٢٣ المعارف - الشهاب :

(١٣) ا وإخوتها « تراد لها حتى يشاد بها الذكر » .

(١٤) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٧ .

(١٦) أرقت : قلت ؛ وأرق العبد : ملكه .

الذي نرجحه أنه يقصد بقوله : « المضلل » أحمد بن طولون  
 انظر قوله في البيت ١٢ منها [ صفحة ٢٣٢ ] :

أقول لمكنوب عن الدهر زاع عن  
 ويبدو أن ابن طولون عند استيلائه على الشام استولى على  
 [ صفحة ١٥٣١ ] :

وما زلت أخشى مذ قول ابن يلبخ

وما كان مالي غير حسوة طائر

لئن فات وفرى في اللثام فلم أطق

فلست ألوم النفس في فوت بغية

والذالك، فمع بقول، هنا في الست، التال، : « وقد زعموا مصر

- ١٧ وقد زعموا « مِصْرٌ » مَعَانٍ مِنَ الْغِنَى  
 ١٨ سَيَجْبُرُ كَسْرِي « الْمَصْقَلِيُّونَ » إِنَّهُمْ  
 ١٩ فَمَا تَتَعَاطَى مَا يَنَالُونَهُ يَدٌ ،  
 ٢٠ عَرِيقُونَ فِي الْإِفْضَالِ يُؤْتِنْفُ النَّدَى  
 ٢١ إِذَا تَجَرُّوا فِي سُودِّ ، وَتَزَايِدُوا  
 ٢٢ يُجَازِي الْقَوَافِي بِالْأَيْدِي مُبِرَّةً  
 ٢٣ غَدَوْا عِبْقِي الْأَكْنَافِ تَارِجُ أَرْضِهِمْ  
 ٢٤ وَمَا سَوَّدَ الْأَقْوَامُ مِثْلَ « عُمَارَةَ »  
 ٢٥ تَجَنَّبَ سُرَاهِمُ لِلْعَلَا وَأَبْتِغَائِهَا

(١٧) المَعَانِ : المِباءة والمنزل . وقد ورد في النسخ بهذا  
 أَسْفَ : دَنَا ، مِنْ أَسْفَ الطَّائِرِ إِذَا دَنَا إِلَى الْأَرْضِ  
 عَثَ الْوَلِيدِ ١١٣ « وَقَدْ زَعَمُوا مِصْرًا مَعَانًا » وَقَالَ :  
 وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ : زَعَمْتَكَ طَاعِنًا ؛ وَالْمَعْنَى : زَعَمْتَ أَنْكَ .  
 وَيَتَعَذَّرُ رَفْعَ مِصْرٍ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ زَعَمُوا فِي مَعْنَى قَالُوا  
 (١٨) فِي مَثَلِ « الدَّهْمِيُّونَ » وَهَامِشِهَا « الْمَصْقَلِيُّونَ »  
 أَحْمَدُ فَهِيَ « الدَّهْمِيُّونَ » وَهِيَ قَوْمٌ مَسْعُودٌ بِنِ دَلْمِ الَّذِي وَ  
 صَفْحَةُ ٨٦٨ . وَإِنْ كَانَتْ مُوجَّهَةً إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَلْبَلٍ فَهِيَ  
 الْبَكْرِيُّ الْمَذْكُورُ فِي الْحَاشِيَةِ ١٨ مِنَ الْقَصِيدَةِ ٣٦٠ صَفْحَةُ  
 الْخَلِّ : مُؤَنَّثُ الْأَجَلِّ ، الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَالْخَطْبُ الْعَظِيمُ  
 (٢٠) يُؤْتِنْفُ : يُبْتَدَأُ . يُرِيدُ أَنْ الْكَرَمُ يُولَدَ مَعَهُمْ  
 الْوَسَاطَةَ ٣٨٥ - الْوَاحِدِيُّ ١٥٢ - دَلَائِلُ الْإِعْجَازِ ٨٠  
 الرِّسَالَةُ الشَّافِيَّةُ لِلْجَرَجَانِيِّ ١٢٧ - الْمَكْبَرِيُّ ٤ : ٦٥ .

(٢١) تَجَرُّوا : تَاجَرُوا . أَنْفَقَ السَّلْمَةَ : رَوَّجُوا

(٢٢) أ « تَجَازَى » .

(٢٣) أ « مَا يَرَادُ بِهِ الْعَطْرُ » .

(٢٤) ب « وَمَا سُودُّ » .

عُمَارَةَ : لَمْ أَهْتَدِ إِلَى شَيْءٍ عَنْهُ .

٢٦ فما لك في أطوادِ «شيبان» مُرتقى

٢٧ وقد ملّيتُ فخراً «ربيعة» أن سمعى

٢٨ وما أشرفُ البكرينِ من لم يكنْ له

٢٩ ويَحْمِلُ إسماعيلُ عنا ابنُ بلبلٍ

\* وَمَنْ رَوَاهَا فِي الْخِضْرِ قَالَ :

\* وَيَحْمِلُ عَنَا «الْخِضْرُ» -

٣٠ بِغُزْرِ يَدٍ مِنْهُ تَقُولُ تَعَلَّمْتُ

٣١ وَكَمْ بَسَطَ. الْخِضْرُ بْنُ أَحْمَدَ غَايَةً

٣٢ لَهُ الْفَعَلَاتُ ، الدَّهْرُ أَقْطَعُ دُونَهَا

٣٣ مُقِيمٌ عَلَى نَهْجٍ مِنَ الْجُودِ وَاضِحٌ

(٢٦) ا وإخوتها «أطواد تغلب». الجماجم : هنا

(٢٧) مُلَّى : استمتع ؛ ويقال : مُلَّى عمره أى طال

بكر بن وائل ( انظر ما ورد بالحاشية التالية ) .

(٢٨) عبث الوليد ١١٣ وقال : « المعنى أن في ربيعة بكر

عمر بن غنم بن تغلب بن وائل ، فكأن قصده في هذا الموضوع

يفضلهم على بكر الأخرى . وقد ذكر في موضع آخر من القصيدة

[ انظر صحة هذا الشطر وبتميته في صفحة ٨٧ ] فيجب أن ي

يفعل ذلك وإلا تناقض المعنى لأنه يرجع إلى مدح بكر الكبرى

في كلامهم ، أو ينسب الرجل إلى بعض آبائه الأكبر » .

(٢٩) اكتنفت النسخة ا برواية « ويحمل عنا الخضر -

القطر : المطر . المحل : الحدب .

(٣٠) تقيلاً : شابهها .

(٣١) ا وإخوتها « لا يتمصو » .

يقصد بقوله « الخضر » في قافية البيت نبي الله الخضر ( ا )

- ٣٤ يُدَنِّي لَنَا الْحَاجَاتِ مَطْلَبُهَا نَوَى  
 ٣٥ مُضِيٌّ يَنْوِبُ الْيُسْرُ عَنْ ضَحِكَاتِهِ  
 ٣٦ وَאוּ זָמַן الْمَعْرُوفَ طَى صَحِيفَةً  
 ٣٧ فَتَى لَا يُرِيدُ الْوَفَرَ إِلَّا ذَخِيرَةً  
 ٣٨ وَأَكْثَرُهُمْ يَهْوَى الْإِضَافَةَ كَنَى يُرَى  
 ٣٩ رَبِيعٌ تَرْجِيهِ «رَبِيعَةٌ» لِلغِنَى

\* وَيُرَوَّى : \* وَيَكْثُرُهَا مِنْ رَفْدِهِ النَّائِلِ

- ٤٠ «أَبَا عَامِرٍ» ! إِنَّ الْمَعَالِي وَأَهْلَهَا  
 ٤١ إِذَا جِئْتُمْ أَكْرُومَةً نَبَهُرُ الْوَرَى  
 ٤٢ وَمَا زَالَ مِنْ آبَائِهِ وَجُدُودِهِ

\* مَنْ رَوَاهَا فِي أَبِي الصَّقْرِ رَوَى هَذِهِ

- ٤٣ وَأَكْرُومَةٍ جَلَّى «أَبُو الصَّقْرِ» طَامِحًا

(٣٤) شطون : بعيدة .

(٣٥) ١ وإخوتها « ينوب البشر عن ضحكاته » .

(٣٦) تكاد عليه : لعله أخذها من كود الشيء . ج  
 لم يرد في طبعة بيروت .

(٣٧) المفرم : الغرامة . يعرفون : يصيبه و  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٨ - محاضرات الأدب

(٣٨) الطبع : الدنس والشين والعيب .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٨ .

(٣٩) أوردت النسخة أ في عجز البيت الرواية الثانية

(٤٠) أبو عامر : هذه كنية الخضر بن أحمد ؛ أم

(٤١) ١ وإخوتها « ولا بكر » وهو تصحيف .

(٤٢) ترتيبه ١ وإخوتها قبل البيت ٤٠ .

(٤٣) ١ ويكثرها من رافدها النائل



- ٤٤ يُجَاوِزُهَا الْمَغْمُورُ لَا يَنْشِي لَهَا  
 ٤٥ مَتَى جِئْتُمُوهَا أَوْ دُعِيتُمْ لِمِثْلِهَا  
 ٤٦ إِذَا نَحْنُ كَافَأْنَاكُمْ عَنْ صَنِيعَةٍ  
 ٤٧ بِمَنْقُوشَةٍ نَقَشَ الدَّنَانِيرُ يُنْتَقَى لَهَا  
 ٤٨ تَبَيَّتْ أَمَامَ الرِّيحِ مِنْهَا طَلِيْعَةٌ  
 ٤٩ تُوَفَى ذِيُونَ الْمُنْعِمِينَ ، وَيُقْتَنَى

(٤٤) لم يرد في ١ والنسخ المطبوعة .

ينحو : يقصد . الغمر ( هنا ) بمعنى : الكريم الواسع  
 والجاهل الأبله .

الواحدى ٣٣٥ وأورد منه الجزء الأخير « وينحو نحوها الن

(٤٥) لم يرد في ١ والنسخ المطبوعة كذلك .

(٤٧) يريد بذلك وصف امره بأنه يصوغه مختاراً له اللفظ

بأنه « سلاسل الذهب » .

دلائل الإعجاز ٣٩٦ - مختارات الجرجاني = الطرائف ٤٨

(٤٨) يشير إلى قوله تعالى « وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوهاً شَمًا

وقال يمدح يوسف بن محمد :

- ١ له الْوَيْلُ من لَيْلٍ تَطَاوَلَ آخِرُهُ
- ٢ إِذَا كَانَ وَرْدُ الدَّمْعِ بِالنَّأْيِ أَغْوَزَتْ
- ٣ أَدَارَهُمْ الْأُولَى بِدَارَةِ جُلْجُلٍ
- ٤ وَجَاءَكَ بِحِكْمِي يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٦٢ - بيروت ٢٥٠ و

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل .

وقد ذكرت النسخة ب أنها مدح في أبي سعيد محمد بن

هذا الخطأ كان في نسخة وقعت في يدي المرزباني والمسكري

والثاني في كتاب « الصناعتين » ( ٣٤٥ الآستانة ، ٤٣٢

القصيدة كان « لك الويل . . » فقال أبو سعيد : « الويل

وكذلك استشهد ياقوت في « معجم البلدان » بأبيات

( الأبيات ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ مادة « جرزان » ) .

أما ابن سنان الخفاجي فيروى في كتابه « سر الفصاحة

وهذه القصيدة من نظم الشاعر في عام ٢٣٧ هـ .

\* ترجمة يوسف بن محمد مع القصيدة ٦ ( صفحة ٧

( ١ ) أو إخوتها ، ي « بطاء أو آخره » . الحى : ٤

تزم : يشد الخطام على أنف البعير ، وهو حبل يقاد به

الموازنة ٢ : ٦٩ و ، ٩٣ ظ ، ٢ : ١٢ ، ٦٩ المد

البيت وروايته « لك الويل من ليل بطاء أو آخره » - الصناء

من ليل تطاول آخره » - سر الفصاحة ١٧٥ « لك ... »

وهي أقرب وأصلح .

( ٢ ) هـ « الخلتين » . ي « الدمع بالبين » . الحلة

( ٣ ) دائرة جلجل : من منازل حجر الكندي بنجد

الموازنة ١ : ٥٠٢ طبعة دار المعارف الصناعتين ٦٦

- ٥ على أنه لو شاء ربُّك بيَّنتُ  
٦ وإني لثانٍ من عِنائي فسائلُ  
٧ تقضى الصِّبَا إلَّا خيالاً يعُودني  
٨ يَجُوبُ سَوَادَ اللَّيْلِ من عند مُرْهَفِ  
٩ فيذُكِرُنِي الْعَهْدَ الْقَدِيمَ وَلَيْلَةً  
١٠ وَعَهْدًا أَبِينَا فِيهِ إِلَّا تَبَايُنًا  
١١ رَأَيْتُ «أَبَا يَعْقُوبَ» وَالنَّاسُ ذُو حِجِي  
١٢ هُوَ الْمَلِكُ الْمَرْجُوعُ لِلدِّينِ وَالْعُلَا  
١٣ لَهُ الْبَأْسُ يُخْشَى، وَالسَّمَاحَةُ تُرْتَجَى؛

الصناعتين ٣٦٦ الآتانة «حيازك» و ٤٥٨ مصر «حيازك»  
٦٠١ الحلبي - القول الفائق ٣٨ ظ .

(٥) تماضر : اسم فتاة ، ورد ذكرها في البيت السابق

(٦) في متن «أين استقلت» وبهامشها «استقرت»

الجاذر : جمع الجوز وهو ولد البقرة الوحشية وتشبه به

(٧) طيف الخيال ٨٣ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٨) «ضميف سواد الحصر» . ولعلها تريد «سوار

الغدائر : جمع الغديرة وهو المصفور من شعر النساء .

طيف الخيال ٨٣ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٩) «وباقى النسخ» فيذكر في الوصل القديم .

سمرات : جمع سمرة ، شجر من الغضاه صغير الورق قص

الجزع : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١٠ من الق

طيف الخيال ٨٣ بتحقيقنا .

(١١) «أو ذو وصال يحاذره» ، وهو تحريف .

(١٢) ديوان المعاني ١ : ٣٥ «هو الملك الموهوب لا

البأس والتقى» .

(١٣) يريد أن ممدوحه انفرد بمباحته حتى إن الغيث

الليث عشره .

ففي المعاجم : «عشر القوم يعشرهم ويعشرهم عشراً وعشوراً

- ١٤ وَقُورُ النَّوَاحِي وَالنَّدَى يَسْتَخِفُّهُ  
 ١٥ إِذَا وَقَعَتْ بِالْقُرْبِ مِنْهُ مِلْمَةٌ  
 ١٦ إِذَا خَرَسَ الْأَبْطَالُ فِي حَمْسِ الْوَعَى  
 ١٧ إِذَا أَلْتَهَبَتْ فِي لَحْظِ عَيْنَيْهِ غَضْبَةٌ  
 ١٨ وَلَا عِزٌّ لِلْإِشْرَاكِ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْتَقَتْ  
 ١٩ وَلَيْسَ بِهِ إِلَّا يَكُونُ مَرَامُهَا  
 ٢٠ وَمَا كَانَ «بُقْرَاطُ بْنُ أَشُوطَ» عِنْدَهُ  
 ٢١ وَقَدْ شَاغَبَ الْإِسْلَامَ خَمْسِينَ حِجَّةً  
 ٢٢ وَلَمَّا أَلْتَقَى الْجَمْعَانِ لَمْ تَجْتَمِعْ لَهُ  
 ٢٣ وَلَمْ يَرْضَ مِنْ «جُرْزَانَ» حِرْزًا يُجِيرُهُ

(١٦) الخمس : الاشتداد في القتال . الوعى :  
 (١٧) المتحلل ٢٦ « عينيه جمرة » وهو غير منسوب  
 (١٨) طرون : موضع بأرمينية ومنها مخرج نهر أرسنا  
 وعرفها الروم باسم ترونيتيس Taronites وفيها الجبال التي إلى  
 « بلدان الخلافة الإسلامية » صفحة ١٤٨ .

معجم البلدان ٣ : ٥٣٤ أوروبا ، ٦ : ٤٦ مصر ،  
 (١٩) الحادر : الفانر الكسلان .

(٢٠) النسخ الأخرى « أسلمته جرائره » . أوبن  
 بقراط بن آشوط : كان يقال له بطريق البطارقة خرج  
 وبعث به إلى باب الخليفة فأسلم بقراط وابنه ، ذكر ابن الأثر

معجم البلدان ٢ : ٥٩ أوروبا ، ٣ : ٨٤ مصر ، ٢  
 (٢٢) « أو إخوتها » ولم يثبت على الخوف ناظره .  
 الواحدى ٤٥٤ - مختارات الجرجاني = النظرائف ٢٥٤  
 ٥٩ : ٥٩ أوروبا ، ٣ : ٨٤ مصر ، ٢ : ١٢٥ بيروت .

(٢٣) ٥ ، ٨ « حرزان » وهو تصحيف . الريد  
 جرجان Jurzan ذكرها البحرى مرة أخرى في البيت  
 وهي كما في معجم البلدان اسم جامع لناحية بأرمينية قصبها نف

- ٢٤ فَجَاءَ مَجِيءَ الْعَيْرِ قَادَتُهُ حَيْرَةٌ  
 ٢٥ وَمَنْ كَانَ فِي أَسْتِسْلَامِهِ لَأَمًّا لَهُ  
 ٢٦ وَكَيْفَ يَفُوتُ اللَّيْثَ فِي قَيْدٍ لِحِظَةٍ  
 ٢٧ تَضَمَّنَهُ ثِقْلُ الْحَدِيدِ فَأُحْكِمَتْ  
 ٢٨ فَإِنْ أَدْرَكَتَهُ «بِالْعِرَاقِ» مَنِيَّةٌ  
 ٢٩ بِتَدْبِيرِكَ الْمَيْمُونِ أُغْلِقَ كَيْدُهُ  
 ٣٠ وَطَيْكَ سِرًّا لَوْ تَكَلَّفَ طَيْبُهُ  
 ٣١ وَلَمْ يَبْقَ بِطَرِيقٍ لَهُ مِثْلُ جُرْمِهِ

وقال البلاذرى «فتوح البلدان»: (صفحة ٢٣١) إن السيجان [ستردي في البيت ١٥ من القصيدة ٦٣٠] وأران الأولى.

وحددت «دائرة المعارف الإسلامية» (مادة تغليس ٥) والكرج هي المعروفة الآن باسم جورجيا Georgia وهي من معجم البلدان ٢ : ٥٩ أوروبا ، ٣ : ٨٤ مصر ، ٢ :

(٢٤) العير : الحمار الأهلئ أو الوحشى ، وقد غلب على أهرت الشدقين : متسهما .

الموازنة ١٧٦ بيروت ، ١ : ٣٢٨ دارالمعارف - المنته الجرجانى = الطرائف ٢٥٤ .

(٢٦) ب « فكيف » . القيد : القدر .

(٢٧) اوإخوتها « وأحكمت » .

(٢٨) مختارات الجرجانى = الطرائف ٢٥٤ « وإن أد

(٢٩) اوإخوتها « بتديرك المنصور » . سره

(٣٠) الوساطة ٣٩٩ - الواحدى ٣٨٢ - العكبرى ٣

(٣١) عازب اللب : غائبه .

أران Arran : ولاية واسعة بأرمينية بينها وبين أذرب

البلدان . ويقال لها « الران » أما نهر الرس فهو Araxes .

- ٣٢ كَسَرْتَهُمْ كَسَرَ الزُّجَاجَةِ بَعْدَهُ ؛  
 ٣٣ فَإِنْ يَكُ هَذَا أَوَّلُ النَّقْصِ فِيهِمْ .  
 ٣٤ وما مُسْلِمٌ « الثَّغْرِ » الْمَعَانِدُ رَبَّهُ  
 ٣٥ وقد عَلِمَ الْعَاصِي وَإِنْ أَمَعَنْتَ بِهِ  
 ٣٦ حُسَامٌ ، وَعَزْمٌ كَالْحُسَامِ ، وَجَحْفَلٌ  
 ٣٧ قَلِيلُ فُضُولِ الزَّادِ إِلَّا صَوَاهِلًا  
 ٣٨ إِذَا أَنْبَثَ فِي عَرْضِ الْفَضَاءِ « فَمَذْحِجٌ »  
 ٣٩ تَهُولُ الصُّدُورَ أَلْهَائِلَاتِ « سَلِيمُهُ »  
 ٤٠ أَمْعَشَرَ « قَيْسِ : قَيْسِ عَيْلَانَ » إِنَّكُمْ  
 ٤١ عَجَلْتُمْ إِلَى نَضْرِ الْأَمِيرِ ، وَلَمْ يَزَلْ  
 ٤٢ وَإِنْ يَكْثُرُ الْإِحْسَانُ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ

( ٣٢ ) الوهي : الشق في أى شيء .

( ٣٣ ) ا وإخوتها « وإن يك » .

( ٣٤ ) اشتف : شرب كل ما في الكأس .

( ٣٥ ) أمعنت به : بعدت .

( ٣٦ ) ا وإخوتها « محكمات مرائره » والمعنى واحد .

المرائر : طاقات الحبال ، وهي كناية عن قوة العزم .

( ٣٧ ) ا وإخوتها « إلا صواهلا . . . أو حديدا » .

الظهارى : جمع ظهري ( بكسر الظاء ) وهو ما خلفته

( ٣٨ ) مذحج : قبيلة سبق التعريف بها في الحاشية ١

قيس = قيس عيلان : قبيلة تنتسب إلى قيس عيلان بن

( ٣٩ ) سليم : هو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصم

أعصر : هو أعصر بن سعد بن قيس عيلان .

عامر : هو عامر بن صعصعة ، ينتهى نسبه إلى منصور

السابغات : جمع السابقة وهي الدرع الواسعة .

٤٣ غَدَا قِسْمَةً عَدْلًا ، فَفِيكُمْ نَوَالُهُ

٤٤ وَلَا عَجَبٌ أَنْ تَشْهَدُوا الطَّعْنَ دُونَهُ

٤٥ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا مَسَاعِيكُمْ أَلَّتِي

---

(٤٣) السُّرُورُ : المروءة والسخاء .

نهبان بن عمرو : ذكر في الحاشية ٣١ من القصيدة ٢

الوساطة ٣٩٩ وفي سر نهبان « - الموازنة ٩٨ بيروت ،

- الواحدى ٥٢٧ « سر نهبان » - العكبرى ٣ : ٣٧٦ .

(٤٤) و ، ز « في نداءكم » . ه ، ي « ولا عجبا أن يش

عشرتكم : أخذت عشر أموالكم .

الموازنة ٩٨ بيروت ، الواحدى ٥٢٧ « سر نهبان » - العكبرى ٣ : ٣٧٦ .

وقال يمدح محمد بن يوسف ويعزيه

- ١ «أَبَا سَعِيدٍ ! وَفِي الْأَيَّامِ مُعْتَبِرٌ
- ٢ مَا لِلْحَوَادِثِ ! لَا كَانَتْ غَوَائِلُهَا ،
- ٣ تَعَزَّ بِالصَّبْرِ ، وَاسْتَبَدِلَ أُسَى بِأَسَى
- ٤ وَهَلْ خَلَا الدَّهْرُ : أَوْلَاهُ وَأَخْرَهُ
- ٥ إِيهَا عَزَاءَكَ ! لَا تُغْلَبُ عَلَيْهِ فَمَا
- ٦ فَلَمْ يَمُتْ مَنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ

• طبعات : الآستانة ١ : ١٦٩ - بيروت ٢٦١ -  
 أوردتها النسخ جميعاً ماعدا ج ، د ، ك . وقد قدمت النسخ  
 يرى المعتصم بالله ويمدح الواثق بالله ويعز محمد بن يوسف  
 وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٧ هـ .  
 • ترجمة أبي سعيد محمد بن يوسف الثغرى الطائى مع  
 • المعتصم هو ثامن الخلفاء العباسيين وهو أبو إسحاق  
 بالخلافة فى ١٩ من رجب سنة ٢١٨ هـ بعد وفاة المأمون ، وهو  
 ١٨ من ربيع الأول سنة ٢٢٧ هـ .

(١) مختارات الجرجانى = الطرائف ٢٥٠ - مجموعة  
 (٢) و ، ز «ولا أضاءت لها نار» وهو تحريف .  
 (٣) الإسمى - بالكسر والضم معاً - جمع أسوة أى ما يأ  
 التمثيل والمحاضرة ٢٢٧ - مختارات الجرجانى = الطرائف  
 ابن الأثير ١٩٩ غير منسوب - مجموعة المعانى ١٢٣ عجز الب  
 (٤) أوردت ح ، ل هذا البيت والذي بعده سابقين عل



- ٧ مَضَى الْإِمَامُ ، وَأَضْحَى فِي رَعِيَّتِهِ  
 ٨ إِنَّ الْخَلِيفَةَ «هَارُونَ» الَّذِي وَقَفَتْ  
 ٩ أَلْفَاكَ فِي نَضْرِهِ صُبْحاً أَضَاءَ لَهُ  
 ١٠ سَكَنْتَ حَدَّ أَنْاسٍ فَلَّ حَدَّهُمْ  
 ١١ كُنْتَ الْمُسَارِعَ فِي تَوْكِيدِ بَيْعَتِهِ  
 ١٢ وَدَعْوَةِ لِأَصَمِّ الْقَوْمِ مُسْمِعَةٍ  
 ١٣ أَقَمْتَهَا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا  
 ١٤ فَاسْلَمَ جُزَيْتَ عَنِ الْإِسْلَامِ مِنْ مَلِكٍ

(٧) ح « من رعيته » .

يقصد بالإمام في الشطرة الأولى : المعتصم ، وفي الثانية

(٨) الكُتْبَةُ : جوهر الشيء ، وقدره ووجهه وحقيقته وغاياته

هارون : هو أبو جعفر هارون بن المعتصم بويح له

سنة ٢٣٢ هـ . وقد لقب بالوائق بالله .

(٩) الطخياء : المظلمة . وأصلها وصف الليل فاستعار

يشير الشاعر هنا إلى مؤامرة العباس بن المأمون مع بعض

يحارب الروم لولا اطلاع المعتصم على هذه المؤامرة وإحباطها

إلى أن مات . ويبدو أن لأبي سعيد موقفاً في إحباط هذه المؤامرة

إلى ذلك .

(١٠) ح ، ل « سكنت فورة ناس » . فلَّ حَدَّهُ

وقال يمدح الحسن بن سهل :

- ١ ما بعينني هذا الغزال الغرير
- ٢ استوى الحب بيننا فغدا الدهر
- ٣ أنخيل بـ «عالج» ، أم سفين
- ٤ قربوا بعد نية : وأطمأنوا
- ٥ لتداني القلوب ، إن تداني
- ٦ ليس في العاشقين أنقص حظا
- ٧ ضعف الدهر عن هوانا ، وما الدهر

\* طبقات الآستانة ١ : ١٧٤ - بيروت ٢٦٩ وتنقص  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . وقد ذكرت النسخة  
وذكرت النسخ الأخرى أنها في إبراهيم بن الحسن بن سهل . وقد  
إبراهيم هذا ولا إلى كنيته ، وهي أبو الفضل ، في حين أنه  
ولم نجد للشاعر قصيدة غيرها في الحسن ، ويبدو أنه أراد أن  
فمدح ابنه . وفي رأينا أن ذلك يرجع إلى سنة ٢٢٨ هـ .  
\* الحسن بن سهل تولى وزارة المأمون بعد أخيه الفضل  
أسلم أبوهما سهل ، وتزوج المأمون بوران بنت الحسن . ولم  
فحبس في بيته ، واستوزر المأمون أحمد بن أبي خالد حوا  
ذي الحجة سنة ٢٣٦ هـ ، وأسرته من أصل فارسي .

- (١) ب « من فتور مستجلب من فتورى » . الفري
- الوساطة ٤٦ - الموازنة ٢ : ٩٦ و ، ٢ : ٧٥ المعارف
- ١١١ « ما بعيني ذلك » - محاضرات الأدباء ٢ : ١٣٥ .
- (٢) عالج : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٣١
- (٤) ب « إدمال » تحريف . النية : البعد والرحلة
- (٦) ا وإخوتها « من واصل مهجور » .

- ٨ حُسْنَتْ لَيْلَةٌ «الْكَثِيبِ» فَكَانَتْ  
 ٩ ضَلَّ بَدْرُ السَّمَاءِ ، أَوْ كَادَ ، لَمَّا  
 ١٠ اللّوَاتِي يَنْظُرْنَ بِالنَّظْرِ الْفَدَا  
 ١١ يَتَبَسَّمْنَ مِنْ وَرَاءِ سُفُوفِ الْ  
 ١٢ وَيُسَارِقْنَ - وَالرَّقِيبُ قَرِيبٌ -  
 ١٣ شَغَلَ الْحَمْدَ وَالشَّانَ جَمِيعاً  
 ١٤ وَإِذَا مَا أَسْتَهَلَ بِ«الْحَسَنِ» الْجُو  
 ١٥ مَلِكٌ عِنْدَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
 ١٦ فَكَانَنَا مِنْ وَعْدِهِ وَجَدَاهُ  
 ١٧ جَامِعُ الرَّأْيِ ، لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ

(٨) في متن « ووحشة للقصور » وفي هامشها « للغيور

الكثيب : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١ من ال

تل من الرمل .

(١٠) الحور : من العيون التي اشتد بياض بياضها وسر

(١١) ا وإخوتها ، « يتبسمن من وراء حواشي الریط

الشفوف : جمع الشف وهو الثوب أو الستر الرقيق .

الریط : جمع الریطة وهي الملاة إذا كانت قطعة واحد

الزهرة ٩٧ .

(١٢) الزهرة ٩٧ « ويساقطن .

(١٤) ا وإخوتها « وإذا ما استمر بالحسن » . ب « غ

استهل : بمعنى أهل . استمر : اطرده .

هذا البيت هو الذي جعل النسخة ب تذكر أن القصيد

لم يذكر هنا اسم إبراهيم أو كنيته التي يخاطبها بها في قصائده و

(١٥) هذا البيت مكرر في التفصيلة رقم ٣٧٦ و

(صفحة ٩٤٧) « منم عنده على كل حال » .

ديوان المعاني ٢ : ٢٠٧ .

(١٦) الهدا : العطاء .

١٨ تَتَفَادَى الْخُطُوبُ مِنْهُ إِذَا مَا

١٩ قَهَرَ الدَّهْرَ أَوَّلًا وَأَخِيرًا

٢٠ فَلَهُ كَلَّمَا أَتَتْهُ أُمُورٌ

٢١ كَسَرُوهُ ، عَلَيْهِ مِنْهُ جَلَالٌ

٢٢ وَتَرَى فِي رُؤَايِهِ بَهْجَةَ الْمُلْكِ

٢٣ وَإِذَا مَا أَشَارَ هَبَّتْ صَبَا الْمِسْدِ

٢٤ يُطْلِقُ الْحِكْمَةَ الْبَلِيغَةَ فِي عُرُ

٢٥ يَا « بَنَ سَهْلٍ » وَأَنْتَ غَيْرُ مُفِيْقٍ

٢٦ إِنَّ لِلْمِهْرَجَانِ حَقًّا عَلَى كُلِّ (م)

٢٧ عَيْدُ آبَائِكَ الْمُلُوكِ ذَوِي النَّبِيَّةِ

٢٨ مِنْ « قُبَاذٍ » وَ « بَزْدَجِرْدٍ » وَ « فَيْرُو

٢٩ شَاهِدُوهُ فِي حَلْبَةِ الْمُلْكِ يَغْدُو

(٢١) يشير إلى فارسية ممدوحه بنسبته إلى كسرى .

(٢٢) عبث الوليد ١١١ وقال « استوفاه من قولهم أوفى ع به إلى غير هذا الوجه ، يقال أوفى على الجبل بالهمزة وهو ال كأنه يقال وفي الجبل مثل أوفاه » .

(٢٣) ب « اشارت » تحريف .

المسك : طيب وهو من دم دابة كالظبي يدعى غزال المسك الإيوان : المكان المتسع من البيت يحيط به ثلاثة حيطان الكافور : شجر من الفصيلة الغارية يتخذ منه مادة ش رائحتها عطرية وطعمها مر . وانظر الحاشية ٢٢ (صفحة ٦٠

(٢٧) الخير ( بكسر الخاء : الشرف والكرم والأص

(٢٨) بهامش ا « وقيلهم » وكذلك ورد في المطبوع .

٣٠ عَظْمُوهُ ، وَوَقَرُوهُ ؛ وَمَحْفُو ق  
 ٣١ هُوَ يَوْمٌ ، وَفِيهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ خُلُ  
 ٣٢ بَعُدَتْ فِيهِ الشُّعْرَى مِنَ الْجَوِّ فِي أَلْ  
 ٣٣ وَكَانَ الْأَيَّامَ أُوتِرَ بِالْحُسْنِ ن

(٣٠) لم يرد في طبعة بيروت.

(٣١) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٢ .

(٣٢) ا « من الحكم في الجو » .

الشعري : كوكب ؛ راجع الحاشية ١٢ من القصيدة ١٩ ص

عبث الوليد ١١٢ « من الجو حتى ليس فيه من موقد لحرور

حرفين وهو كسر ، وتقويمه : بعدته الشعري ؛ أى بعدت فيه و

السمه . . . وليس يمتنع الظرف من هذا الحكم وإن كان بعد

فظيراً لغيره من الأفعال فيقول القائل يوم الجمعة كرمته أى كرمت

عادته التمعية مثل : قام وقعد ، لم يراعوا الوزن في اللفظ

(٣٣) الموشح ٣٣٠ « حدثني أبو الحسن علي بن هارون

يحيى يقرأ على أبي الفوث يحيى بن البحرى أشعار أبيه بمحضرة عمي

علي العباس بن الحسن ومدحه إياه بقصيدة دالية أوصلها عمي

فأقام مدة ، فلما عزم على الشخوص أمر له بألف درهم تحمل

القصيدة التي مدح بها البحرى الحسن بن سهل وأولها : " ما بعى

إلى هذا البيت :

وكان الأيام أوتر بالحس ن علي

فقال له أبو الحسن ابن عمي - وقد اعتبرت النسخ الخاض

لأنه يزيد سبباً وهو الواو والياء من يوم - فقال أبو الحسن : يا أ

عبادة الذي لا يتهم بمثله ، وقد أجمعت النسخ عليه ؟ فقال :

موضع الكسر ، ويقطعه له ويزنه بالبيت الذي قبله والبيت الذي

عمي تغييره ، فأبى ذلك ، وقال : أغير شعر الشيخ ! فقال عمي

وسار له فينا مدح ، ويلزمنا تغيير هذا الكسر حتى لا يعاب

٣٤ فَأَرِحْ فِيهِ مِنْ مُبَاشِرَةِ الْمَجْدِ

٣٥ غَيْرِ أَنِّي أَرَاكَ لَسْتَ بِغَيْرِ الْ

٣٦ سَرِّكَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ !

---

- العمدة ٢ : ١٩٣ : « وأنشد الصحاب بن عباد قال : أ  
لأبيه :

وأحقَّ الأيام بالأنس أن يؤثر فيه

وأنا [ صاحب العمدة ] أقول : إن أبا الغوث جاء من قبل  
أبناء السوء، ودع المثل القديم . ولا أظن البحترى قال إلا . . .

وقال يمدح إبراهيم بن الحسن بن سهل

- ١ فِدَاؤُكَ نَفْسِي دُونَ رَهْطِي وَمَعَشَرِي وَ
- ٢ فَكَمْ شِعْبِ جُودٍ يَضْعُرُ الْبَحْرُ عِنْدَهُ
- ٣ وَكَمْ أَمَلٍ فِي سَاحَتِكَ غَرَسْتَهُ فَ
- ٤ فَلَا يَهْنِي أَلْوَاثِينَ إِفْسَادُ بَيْنِنَا
- ٥ تَقَدَّمْتُ فِي أَلْهَجْرَانِ حَتَّى تَأَخَّرْتُ
- ٦ وَلَوْلَاكَ مَا رَمْتُ «الْقَطِيعَةَ» بَعْدَ مَا

• طبعات الآستانة ١ : ١٨١ - بيروت ٢٧٩ - مصر

لم ترد هذه القصيدة في النسخ ج ، د ، ح ، ك وقد أو  
الموضوع نفسه؛ الأول رقم ٧٦٣ حين اشترى إبراهيم منه غلامه  
(راجع صفحة ٥٢٧) ، والثالثة ٥٨١ والرابعة ٧٨٧ ، ثم هذه

وغلامه نسيم هو الذي أهداه إليه محمد بن علي القمي ، وقد

• ترجمة إبراهيم بن الحسن بن سهل مع القصيدة ٢٤٢

(١) الرهط : قبيل الرجل . مبداء ومحضره : أي م

(٢) بهامش ا «الفجر» في موضع «البحر» وبهذه الروايات

السيب : العطاء .

(٣) ه «زاكي النبات» .

(٥) ب «خطوطي» تصحيف .

(٦) رام يريم : زال وفارق .

القطيعة : ما يقطع من أرض الحراج ؛ والشاعر يشير

- ٧ وكنْتُ إِذَا اسْتَبَطْتُ وَدَكَ زُرْتُهُ  
 ٨ لِأَسْمَعَنِي فِي ظُلْمَةِ الْهَجْرِ دَعْوَةً  
 ٩ أَتَيْتَ بِمَعْرُوفٍ مِنَ الصَّفْحِ بَعْدَ مَا  
 ١٠ عِتَابَ بِأَطْرَافِ الْقَوَائِي كَأَنَّهُ  
 ١١ وَأَجْلُدُو بِهِ وَجْهَ الْإِخَاءِ وَأَجْتَلِي  
 ١٢ بِنِعْمَتِكُمْ يَا «آلَ سَهْلٍ» تَسَهَّلْتِ  
 ١٣ شَكَرْتُكُمْ حَتَّى اسْتَكَانَ عَدُوُّكُمْ  
 ١٤ أَلَسْتُ أَبْنَكُمْ دُونَ الْبَنِينَ وَأَنْتُمْ  
 ١٥ أَعُوذُ إِلَى أَفْيَاءِ أَرْعَنَ شَاهِقِ

(٧) ترتيب هذا البيت في التاسع .

التفويف : يقال ثوب مفوف أى رقيق أو فيه خطوط  
 والثائق في حبه . المحبر : الموشى ، المزين .

الزهرة ١٢٥ - التشبيهات ٢٢٧ - الوساطة ٣٧ - سر

( ٨ ) ا وإخوتها « سرت في عل وقت من المفومنا

( ١٠ ) الزهرة ١٢٥ - التشبيهات ٢٢٧ - الحصائص

١٢٩ - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٢ - الوشى المرة

( ١١ ) هـ « فأجلوا » .

الأرجوان : شجر له ورد ، صبغ أحمر ، ثياب حمراء

التشبيهات ٢٢٧ « فأجلوا » .

( ١٢ ) هـ « دهري المتعمر » .

( ١٣ ) ا وإخوتها ، هـ « ومن يول ما أوليتموني يشكوا

( ١٤ ) معن : بطن ضخم من طي منسوب إلى

بجتر .

بجتر : بطن ضخم كذلك من طي منسوب إلى بجتر

البحترى ( انظر الحاشية ١٦ صفحة ٥٩٢ ) .

( ١٥ ) ا إني أذنب ما أذنبوا



- ١٦ «أَبَا الْفَضْلِ» إِنَّ يُصْبِحُ فَعَالِكَ أَزْهَرًا  
 ١٧ وَهَبْتَ الَّذِي لَوْ لَمْ تَهَبْهُ لَمَا أَلْتَوَى  
 ١٨ فَأَعْطَيْتَ مَا أَعْطَيْتَ وَالْبِشْرُ شَاهِدٌ  
 ١٩ وَكَانَ الْعَطَاءُ الْجَزْلُ مَا لَمْ تُحَالِهِ  
 ٢٠ وَنَيْدُكَ هَذَا يَشْرِكُ «النَّيْلَ» مَسْمَعًا  
 ٢١ أَطَعْتَ لِسُلْطَانِ التَّكْرُمِ وَالْعِلَا  
 ٢٢ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى سَلَوْتُ عَنْ الْهَوَى

(١٦) أبو الفضل : كنية إبراهيم بن الحسن بن سهل .

مختارات الجرجاني = الطراف ٢٥٢ « فن حسن وجه »

(١٧) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٢

(١٨) او إخوتها « وأعطيت » . ب « فرج » .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٢ « وأعطيت » .

(١٩) الموازنة ١٨١ بيروت ١٤ : ٣٤٠ دار المعارف

الطرائف ٢٥٢ .

(٢٠) ب « وبشرك هذا بشرك النيل » وهو تصحيف وت

(٢١) طاع له : انقاد له ؛ مثا أطاع .

وقال يمدحه ، ويستهديه مِمَطْرًا :

- ١ بِسَمَاحِكَ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُسْتَدْبِرِ
- ٢ أَتَقَى الْخُطُوبَ فَتَنَّنِي مَدْعُورَةً
- ٣ نَنْسِي فِدَاؤُكَ ! كَمْ يَدٍ لَكَ أَوْجَبَتْ
- ٤ إِنَّ الْغَمَامَ - أَخَاكَ - جَادَ بِمِثْلِ مَا
- ٥ قَدْ كِدْتُ أَغْرُقُ تَحْتَهُ لَوْلَا الصَّبَا
- ٦ أَشْكُو نَدَاهُ إِلَى نَدَاكَ فَأَشْكِنِي

\* طبعات : الآشانة ١ : ١٨٥ - بيروت ٢٨٥ -

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى

(٢) السوام : الإبل الراعية . القصور : الأ

(٣) بخر : بطن من طي سبق التعريف به في الحاء

(٤) خاص الخالص ٩٨ - سر العربية = فقه اللغة

ما لحسنه غاية .

(٥) ب « فذكرت » وهو تحريف . وإخوتها ،

شالت به : ارتفعت .

الأشقر : الذي يأخذ لونه من الأحمر والأصفر ويقص

(٦) أشكن : كفف عن ما أشكوه . العارض :

وقال يمدح يوسف بن أبي سعيد ويودعه :

- ١ عَلَيكَ السَّلَامُ أَيُّهَا الْقَمَرُ الْبَدْرُ وَلَا
- ٢ وَدَاعاً لَشَهْرٍ ! إِنَّ مِنْ شَاسِعِ النَّوَى عَلَى
- ٣ هُوَ أَسْمُ فِرَاقٍ طَالَ أَوْ قَصْرَ الْمَدَى فَلِكِ
- ٤ أَنَا الظَّالِمُ الْمَخْتَارُ فَقَدْ كَ عَالِماً بِثَمَّةِ
- ٥ مَلَأْتُ يَدِي فَاشْتَقْتُ ، وَالشُّوقُ عَادَةٌ لِكُلِّ
- ٦ وَأَيُّ أَمْرِي يَشْتَأَقُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ إِلَى

\* طبعت : الآتاة ٢ : ٤١ - بيروت ٤٦٣ - مصر  
وردت في جميع النسخ ما عدا ج . وذكرت النسختان د ،  
ل « وقال في وداعه » .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣١ هـ .

\* ترجمة يوسف بن محمد بن يوسف مع القصيدة ٦ ( ١ )  
ح ، د ، ل « عليك سلام » .

( ٢ ) ح ، د :

وداعاً لشهر أو أغص وبالف من الكبد

ح « وداع لشهر أو أغص وبالف من الكبد الحرى » . ك «  
شاسع النوى » وكتب فوقها « وداع لشهر أو أغص وبالف من الكبد  
( ٣ ) ك « ما يحز » .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥١ « ما يحز » .

( ٤ ) ح « المحتر . . . عاطها » تحريف . وقد ترك بياض

« المحتر » .

اللهي : أفضل العطايا وأجزها ؛ الواحدة لهوة ولهوة وأ

( ٥ ) ا ، د وإخوتها ، ح ، د ، هـ ، زل . ك ، ل « ذلك

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥١ « ما يحز » .

- ٧ تَلَا فَيَتَنِينِي فِي ظَمَاءٍ فَدَفَعْتَنِي  
 ٨ وَيَذْنُو قَرَارُ الْبَحْرِ طَوْرًا ، وَرُبَّمَا  
 ٩ وَلَوْلَاكَ مَا أَسْخَطْتُ « غُمِّي » وَرَوَّضَهَا  
 ١٠ وَلَا كَانَ غَزْوُ « الرُّومِ » بَعْضَ مَآرِبِي  
 ١١ لِتَعْلَمَ أَنَّ الْوُدَّ يَجْمَعُنَا عَلَى  
 ١٢ وَإِنِّي مَتَى أَعْدُدُ مَعَالِيكَ أَعْتَدِدُ  
 ١٣ وَلَمْ أَرَ مِثْلِي ظَلَّ يَمْدَحُ نَفْسَهُ  
 ١٤ وَمَا أَخْتَرْتُ دَارًا غَيْرَ دَارِكَ مِنْ قَلْبِي ؛

(٧) ح « على نائر » . ك « على نائل » وكتب فوق  
 المخاضة : موضع الحوض في الماء . الغمر : الكثير  
 (٨) ا ، د وإخوتهما وكذلك ه ، ح ، ك ، ل  
 « يباعد » .

(٩) ه ، ي « عمي . . . للذي » .  
 غمسي : قرية من نواحي بغداد قرب البردان وعكبرا .  
 دجيل : نهر يخرج من أعلى بغداد بين تكريت وبينها  
 الثغر : سبق التعريف به في الحاشية ١ من القصيدة ٦  
 معجم البلدان ٢ : ٥٥٥ أوروبا ، ٤ : ٤١ مصر

(١١) ح ، ل « لتعلم أن الجود » . ك « الجود . . .  
 عمرو : هو عمرو بن الفوث بن طيبي واليه يرجع نسبه  
 الذين ينتمى نسبهم إلى نهبان بن عمرو ، والشاعر ينتمى نسبه  
 (١٢) ا ، د وإخوتهما « مساعيك » . إذ كان ف  
 (١٣) ب « عجب نهر » وهو تصحيف . ح ، ك ،  
 بهر : هنا بمعنى جم ، أو بمعنى قاهر أو غالب .  
 الشاعر يشير في هذا إلى طائفته وطائفة المدوح .

- ١٥ فَإِنْ بِنْتُ عَنْكُمْ مُضِيحًا حَضْرًا لَهَوَىٰ وَلَا  
 ١٦ سَأَشْكُرُ لَا أَنِّي أَجَارِيكَ نِعْمَةً بَأْسًا  
 ١٧ وَأَذْكُرُ آيَاتِي لَدَيْكَ وَنِعْمَتِي ۚ وَأَذْكُرُ

---

(١٥) « فَإِنْ بِنْتُ عَنْكُمْ كَانَ قَلْبِي عِنْدَكُمْ » . ح . «  
 الشمر» .

(١٦) ب « أَجَارِيكَ » . و « كَيْ يُقَالُ لَهَا »  
 المنتحل ٩٢ - مختارات الحر جاني = الطرائف ٢٥٢ .

- وقال يهجو على بن يحيى الأرمي :
- ١ وَأَكْثَرْتُ غُشْيَانَ الْمَقَابِرِ زَائِرًا
  - ٢ فَإِلَّا يَكُنْ مَيِّتَ الْحُشَّاشَةِ فِي الَّذِي
  - ٣ وَلَا فَضْلَ عِنْدَ « الْأَرْمَنِ » يَعُدُّهُ
  - ٤ سَرَقْتَ سِهَامَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ تَكُنْ

• طبعات الآستانة ٢ : ١٩٠ - بيروت ٦٨٦ -

لم ترد في ج ، د ، هـ ، ك

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٨ ، وله مقطوعة هجو

• على بن يحيى الأرمي وكنيته أبو الحسن ، ترجم

(١) ب « غشان » وهو تحريف .

جمع الجواهر ٢٤٣ .

(٢) جمع الجواهر ٢٤٣ :

وقال يهجو الذُّفانيَّ :

- ١ يا مَنْ رَأَى الدَّامِرَ يَخْتَالُ فِي شَأْنِهِ  
 ٢ مَرَّةً ، فَقَامَ النَّاسُ مِنْ لَأَعِينِ وَقَدِ  
 ٣ وَقَدِ تَجَلَّى كَأَسِيرًا طَرْفُهُ كَمَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٩ - بيروت ٥٦٢ - مصر  
 ١ ، دو إخوتها وكذلك ح ، ل « وقال يهجو الحارثي » .  
 ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٣ هـ .

• الذُّفاني : لم نجد فيما بين أيدينا من المراجع ما يكشف  
 العباس ذفاقة بن عبد العزيز العبي الذي أمره هارور الرشيد بأن  
 فصر به فنبأ سيفه فقال فيه أبو محمد البزدي ، وكان حاضراً :  
 أبى ذفاقة عاراً بعد ضربته عند

ومن شعر البحترى في الذُّفاني - عتاباً أو هجواً - نتين  
 يذكره بالخير في المقطوعة ٦١٨ التي رثى فيها أبا الذُّفاني وفيها  
 من بنى عبس كمنثرة وعروة الصماليك ، ثم يمود فيعاتبه بالمقطوعة  
 و ٨٧٥ . ونحن نعتقد أن صلتها ترجع إلى سنتي ٢٣٢ - ٢٣٣  
 وفي المقطوعة ٨٧٥ التي هجاه بها يتبين لنا أن الذُّفاني قد  
 فهو يقول :

نبتها زُوِّجت أبا خنث أغن  
 ولعل هذا هو سر هجائه له .

( ١ ) ١ ، دو إخوتها « مر بنا الدامر » . ب « شامية » .  
 الدامر : الذي يدخل بغير إذن ويهجم هجوم الشر .

وقال في سعد الحاجب ، وهو يحجب

- ١ إلى كَمْ أَرَى «سَعْدًا» مُقِيمًا مَكَانَهُ
- ٢ يَزُولُونَ صَرْفًا أَوْ حِمَامَ مَنِيَّةٍ ،
- ٣ فَلَوْ نَفْسُهُ يُغْرَى بِهَا سُومَ نَفْسِهِ
- ٤ إِذَا مَا طَلَعْنَا مِنْ «فَمِ الصَّلْحِ» شَرِقَ آلُ
- ٥ وَكَانَ ابْنُ سَوْدَاءٍ كَرِهَتْ خِلَاطَهُ ؛

• طبعات : الآتية ٢ : ٢٢٢ - بيروت ٧٣٧ -

لم ترد في ج ، ه ، ك .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٥٢٦٥ هـ .

• انظر عن سعد النوشري الحاجب المقطوعة رقم ٩٣ )

(صفحة ٤٦٢) .

(٢) ثبير : من أعظم جبال مكة يقابله حراء . و

الحضراء ، وثبير النصم - وهو جبل المزدلفة - وثبير الأح



وقال يهجو ابن رباح أحمد بن إبراهيم  
حامضاً فأعله :

- ١ عَدِمْتُ «النَّغِيلَ» فَمَا . أَذْمَرَهُ وَأَوْ
- ٢ إِذَا قُلْتُ قَدَّمَهُ كَيْسُهُ عَنَّا
- ٣ دَعَانَا إِلَى مَجْلِسِ فَاحِشٍ قَبِي
- ٤ فَجَاءَ نَيْدٌ لَهُ حَامِضٌ يَشُ
- ٥ إِذَا صُبَّ مُسْوَدُهُ فِي الزُّجَا
- ٦ تَرَكَتَ مُشَمَّسٍ «قَطْرُبُلٍ» وَجَا
- ٧ وَمَا لِي أَطَعْتُكَ فِي شُرْبِهِ كَأ
- ٨ وَمَا لِي شَرِهْتُ إِلَى مِثْلِهِ وَمَا

• طبعات : الآشانة ٢ : ٢٢٩ - بيروت ٧٤٨ - مع

لم ترد في ٥ ، ج ، ك .

• ترجمة ابن رباح مع القصيدة ١٨٣ ( انظر صفحة

هجاه بها . ويرجع تاريخها جميعاً إلى سنة ٢٣٣ هـ . وانظر هناك

( ١ ) عبث الوليد ١٠٤ صدر البيت « عدنا الثقيل » .

( ٤ ) التشبيهات ١٩٠ .

( ٥ ) فصول التأميل ٤١ وورده تالياً لما بعده - التشبيهات

الإناء » وأورده تالياً للذي بعده .

( ٦ ) قطربل : قرية اشهرت بمحانات الخمر سبق التمر

السكرية : بناء شبه قصر حوله بيوت ويكون للملوك ؛ وهو

الدقل : أردأ التمر .

- ٩ وما يَغْتَرِبُنِي أَلَدِي يَغْتَرِبِي لَكَ  
 ١٠ فَلَأَيًّا عَزَمْتُ عَلَى الْأَنْصِرَا فِي  
 ١١ فَقُمْنَا عَلَى عَجَلٍ وَالنُّجُومُ  
 ١٢ وَكَانَ الْجَوَازُ عَلَى عِلَّةٍ فَكِرِ  
 ١٣ وَلَمَّا أَنْصَرَفْتُ أَطَلَّ الْخَمَا رُ  
 ١٤ فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ حَالِهِ بُلِي  
 ١٥ وَذَيْلَةَ سَوْءِ أَمْرَتِ عَلَى كَلِّ

(٩) ا، د، و، ح، هـ، « بحق السواد ». ب  
 عبث الوليد ١٠٥ وقال: « كان في النسخة أنه جمع بخ  
 لأن السودان يحبون المسكرات حباً مسرفاً ويزيدون على أهل  
 الأصل لأنه مصدر فلا يحسن جمعه » .  
 (١٠) ترتيبه في ب الحادي عشر وقد أوردت قبله  
 النسخ للتسلسل الطبيعي في رواية الحادث . وقد وردت روايات  
 اللثي : الإبطاء والاحتباس ؛ أي أبطأت في عزمي على  
 (١٢) المقطرة : خشبة فيها خروق سعة كل خروق  
 وقد فسرنا ناشر طبعة بيروت بالمجمرة .  
 عبث الوليد ١٠٥ . وقال : « المقطرة غصن عظيم من ش  
 « والمقطرة في غير هذا الجمرة التي يتبخر بها » .  
 (١٣) السبادير : ضعف البصر أو شيء يتراعى للإ  
 الخمار : صداع الحمر وأذاها وبقية السكر .  
 (١٥) القوصرة : جزيرة في بحر الروم بين المهديبة

وقال في المعتضد بالله ، ورواها الأَخْفَش

- ١ لَكَ فِي الْمَجْدِ أَوَّلٌ وَأَخِيرٌ وَمَسَّ
- ٢ يَابْنَ عَمِ النَّبِيِّ ، لَا زَالَ لِلدُّنْيَا
- ٣ أَيُّ مَخْلٍ عَرَا فَكَفُّكَ غَيْثٌ ، أَوْ
- ٤ وَمِمْتَكَ الْقُلُوبُ لَمَّا تَرَاعَتْ كَ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٤٠ - بيروت ٧٦٥ - مصر  
لم ترد في ج ، هـ ، ح ، ك ، ل . والمقدمة عن النسخة  
أجمعت النسخ على أن هذه القصيدة مدح بها المتوكل ، وقد  
المؤرخين كالطبري وابن الأثير قد أشاروا إلى أنه في سنة ٢٤٥  
بتأخيره إياه عنهم . وأورد الطبري وابن الأثير بيت البحري الخ  
وأشار الشاعر في البيت ١٥ إلى قصر الخليفة ، والمعروف  
المذكورة . كما أنه يشير في البيت الخامس إلى اسم الخليفة وهو  
كنتيها أبرد جعفر ، والمتوكل اسمه جعفر .

وعلى ذلك نؤكد أن هذه القصيدة قيلت في المتوكل وليسر  
الذي دفع إلى الاعتقاد بأنها في المعتضد أن هذا الخليفة عمل تقويم  
على أن البيروني ذكر في كتابه « الآثار الباقية عن القرون  
والنيروز وسؤال المتوكل عما كان متبعاً بشأنه وأمره بأن تحسب  
وينشأ عنه كتاب إلى بلدان المملكة في تأخير النيروز ، فوق  
حزيران . وقال البيروني إن الكتب نفذت إلى الآفاق في المحر  
يمدح فيها المتوكل وبعد أن أورد الأبيات ١١ - ١٤ قال :  
المعتضد بالخلافة واسترد بلدان المملكة من المتغلبين عليها وتفرغ  
الكيسية وإتمامه فاحتذى ما فعله المتوكل في تأخير النيروز .  
( ١ ) محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر ١٤٢ .

- ٥ وَأَكْتَنَى بِأَسْمِكَ «الرَّشِيدُ» لِعِلْمٍ  
 ٦ يَتَوَلَّى «النَّبِيُّ» مَا تَتَوَلَّى  
 ٧ حُزَّتْ مِيرَاثُهُ [ بِحَقِّ ] مُبِينٍ  
 ٨ فَلَكَ : السَّيْفُ ، وَالْعِمَامَةُ ، وَالخَا  
 ٩ وَأُمُورُ الدُّنْيَا تُنْفِذُهَا بِالذِّ  
 ١٠ تَتَوَخَّى الْهُدَى ، وَتَحْكُمُ بِالْعَدَلِ  
 ١١ إِنَّ يَوْمَ النَّيْرُوزِ عَادَ إِلَى الْعَمَلِ  
 ١٢ أَنْتَ حَوْلَتُهُ إِلَى الْحَالَةِ الْأَوْ

(٥) ١ ، دو إخوتها « يعلم فيك » .

الرشيده : الخليفة هارون ، ترجم له في الحاشية ٢٦ من المنصور : الخليفة عبدالله ، ترجم له في الحاشية ١٢ وكلاهما كنيته أبو جعفر ، وجعفر هو اسم المتوكل .

(٦) الموازنة ٢ : ٢٠٨ ، و ٢ ، ٤ : ٣٤٥ المعارف

(٧) الزيادة ساقطة من ب . الإفك : الكفة

الموازنة ٢ : ٢٠٨ ، و ٢ ، ٤ : ٣٤٥ دار المعارف .

(٨) كل هذه من شعائر خلفاء بني العباس وقد توارثها والبرد . وقد كرر الشاعر ذكرها في عدة قصائد مما ملح بها

الموازنة ٢ : ٢٠٨ ، و ٢ ، ٤ : ٣٤٥ دار المعارف .

(٩) ١ ، دو إخوتها « ينفذها التدبير » .

(١٠) ١ ، دو إخوتها « وتحكم بالعدل » .

(١١) ١ ، دو إخوتها « إن هذا النوروز . . . »

النيروز والنوروز : فارسية ، وهو أول يوم من

الحاشية ٣٢ صفحة ٧٣٤ .

أردشير : ملك من ملوك الفرس سبق التعريف به في

تاريخ الطبري ١٤٤٨ III طبعة أوربا ، ٧ : ٣٨٧

- ١٣ وأفتتحت الخراج فيه فإلام (م) ٢
- ١٤ منهم الحمد والثناء ، ومنك أأ
- ١٥ وأرى قصرك استبد مع الحسن
- ١٦ رق في الهوائ ، وأطرد أأ
- ١٧ طالعك السعود فيه وتحت
- ١٨ يا ظهير الندى ؛ ونعم الظهير!
- ١٩ دم لنا بالبقاء ما قام « رضوى »

---

(١٣) الخراج : المال المضروب على الأرض .  
 المرفق ( بكسر الميم وفتح الفاء أو عكس ذلك ) : ما ينتفع  
 الآثار الباقية ٣٢ « فافتتحت » .  
 (١٤) الآثار الباقية ٣٢ .  
 (١٥) يشير إلى قصر المتوكل المعروف بالجعفرى .

وقال يستعين أبا الصقر في أمر غلام

- ١ قُلْ لِلْوَزِيرِ ؛ وما عَدَا سُلْطَانَهُ الـ
- ٢ ما تَنْسَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّكَ لِلَّذِي
- ٣ ولقد شَكَرْتُ قَدِيمَ ما خَوَّلْتَنِي ؛
- ٤ ظَلُمُ الْوَرَى خَافَ إِذَا كَشَفْتَهُمْ
- ٥ كَيْفَ اسْتَجَزَتْ بَأَنَّ يُخَيِّبَ آمِلٌ
- ٦ لا مَيْمًا فِي بَدْوِ عَدْلٍ لَمْ يَخُنْ
- ٧ هَجَرَ الْهُوَيْنَسَا وَأَسْتَعَدَّ لِحَرْبِهَا ؛

• طبقات : الأمانة ٢ ٦٣ - بيروت ٤٩٧ -  
لم ترد في ج ، هـ ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى  
• ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بليل مع القصيدة ٧  
القصيدة ٩١ (صفحة ٢٧٠) التي وجهها إلى بدر غلام المد  
« حسن » .

(٢) ١ ، د وإخوتها « سيرت فيك » .

(٣) ١ ، د وإخوتها « ما أوليتني » .

خوَلَهُ الشَّيْءُ : أعطاه إياه تفضلا وملكه إياه .

(٥) ب « فإن يخيب » .

(٦) الإمام الناصر هو المهدي. أنه أحمد طلحة

وقال فيه أيضاً ، ويستعين بآبئيه عليه ،

- ١ تَطَلَّبْتُ مَنْ أَدْعُو لِرَدِّ ظُلَامَتِي
- ٢ ولو شَهِدَانِي أَشْهَدَانِي عِنَايَةَ
- ٣ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي ! مَا تَرَى الشَّاهَ صَانِعًا
- ٤ وهل يَنْصُرُنِي إِنْ أَهَبْتُ بِنَصْرِهِ
- ٥ هُمَا بَانِيَا أَكْرُومَةَ يُعْلِيَانِيهَا
- ٦ وقد عَلِمَ الْأَفْوَامُ سَالِفَ حُرْمَتِي
- ٧ أَأَزْدَادُ يَا سَأُ كُلَّمَا زِدْتُ وَاجِبًا
- ٨ أَعُوذُ بِجَدْوَاهُ الَّتِي مَلَأَتْ يَدِي

• طبعات : الآستانة ٢ : ٦٣ - بيروت ٤٩٨ - مصر

لم ترد في ج ، ه ، ح ، ك ، ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٨ هـ .

وانظر القصائد التالية حيث كان قد بدأ الشاعر بضيق

(١) أبو بكر : أحدهما أبو بكر جرادة كاتب

(صفحة ٢٦٠) .

ونرجح أنه يتصد بأبي بكر الثانية إسماعيل بن بلبل الذي

في القصيدة ٣٤٦ ( انظر البيت ٢٧ ، ٢٨ وحاشيتهما صفحة

(٣) الشاه بن ميكال ترجمنا له مع المقطوعة ٢٧٢ )

(٤) ١ ، دو وإخوتهما « أهبت بشكره » .

أبو تغلب وأبو نصر : هما ولدا أبي الصقر .

وقال يمدح أبا الصقر أيضاً :

- ١ أَطْلُبُ النَّوْمَ كَمَا يَعُودُ غِرَارُهُ
- ٢ كَمَا تَلَاقَى أَرَاكُهُ مِنْ قَرِيبِ
- ٣ وَهَوَى فِي حَلِيَةِ الشَّبَابِ يُضَاهِي
- ٤ صِبْغُ خَدِّ يَكَادُ يَدْمَى أَحْمَرَارًا
- ٥ وَفُتُورٌ مِنْ ظَرْفِ أَخْوَى إِذَا صَرَ
- ٦ أَنْسُهُ لِلْعَدَى ، وَمَا لِي مِنْهُ أَلَّا
- ٧ جَارُهُ اللَّهُ حَيْثُ حَلَّ ؛ وَإِنْ لَمْ
- ٨ لَيْتَ شِعْرِي مَا حُجَّةُ الدَّهْرِ فِيهِ

- طبعات : الآستانة ٢ : ٦٦ - بيروت ٥٠٣ - مه  
لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة  
• ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل مع القصيدة ٧  
( ١ ) الفرار : القليل من نوم وسواه .  
الاعتزاز : من « اغترَّ » بمعنى خُدِعَ ؛ و بمعنى اغترَّه  
طيف الخيال ٨٥ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .  
( ٢ ) ١ ، دو وإخوتها « أرتكه » . الإزديار :  
طيف الخيال ٨٥ بتحقيقنا .  
( ٣ ) الشَّوَارُ : زهر الرمان . يضاهاى : يعاذل  
( ٤ ) في « صِبْغُ » بالفتح .  
الخلنار : زهر الرمان ، سبق التعريف به في الحاشية  
( ٥ ) أخوى : أى به حِدْوَةٌ وهى سواد إلى خضرة ،  
الاحورار : من العين شدة بياض بياضها وسواد سوادها  
لَيْتَ شِعْرِي مَا حُجَّةُ الدَّهْرِ فِيهِ



- ٩ وَوَزِيرُ السُّلْطَانِ يَمْلِكُ أَنْ يَخُ  
١٠ أَوْقَارٌ مِنْهُ ، فَمِنْ نَقْصِ حَظِّي  
١١ يَا «أَبَاغَانِمِ» ! أَعِدْ فِي قَوْلًا  
١٢ لَمْ يَكُنْ وَعْدُهُ بَعِيدًا مِنَ النَّجْدِ  
١٣ نَيْلُهُ قُصْرَةً عَلَيْكَ ، وَكَافٍ  
١٤ يُعْظِمُ أَلْمَالَ مَعْشَرٌ ، وَأَرَى الْمَا  
١٥ نَفَقَ الشُّعْرُ بَعْدَ مَا كَانَ عِلْقًا .  
١٦ جَامِعُ الْمَكْرُمَاتِ إِذْ بَاتَ يَا بَا  
١٧ بَيْنَ الْجُودِ بِشْرُهُ ، وَأَرَانَا أَل  
١٨ وَتَقْرَى آثَارَ «مَصْقَلَةَ الْبَكْرِ  
١٩ رَجَعَتْ مَكْرُمَاتُهُ قَبْلَ أَنْ تَر  
٢٠ أَخُوذِي إِذَا تَمَهَّلَ فِي الرَّأ  
٢١ مُوشِكٌ عَزْمُهُ ، وَمَنْ حَسَبِ السَّيِّ

(٩) في المطبوع «يخلص لي رِقَّةً» . وضبط في «رقَّة»  
الماء الرقيق في البحر أو في الوادي .

(١٠) «فن سوه حظي» . وفي المطبوع «أو وقار

(١١) «أعد فيه قولاً فقص البحر» .

أبو غانم : هو الشاه بن ميكال . راجع ترجمته مع المقطع

(١٣) قصرة عليك : مقصور عليك لا يتجاوزك إلى

(١٥) نفق : كسد . العلق : النفيس .

التجار : جمع التاجر .

(١٨) تقرى : تتبع آثاره .

مصقلة البكري : من بني ثعلبة بن شيبان ، وهو مصقلة بن

كان مع علي بن أبي طالب ، ثم انضم إلى معاوية سنة ٥٣٨ فولاه

(٢٠) الأخوذى : الحاذق والسريع في كل ما أخذ فيه .

- ٢٢ وَفَرَ الْفَيْءُ وهو حُرُّ الصَّفَايَا ،  
 ٢٣ مُنْهَضُ الزُّخْفِ لِلْمُعَادِينِ يَبْنُو  
 ٢٤ زَعَزَعَ الْغَرْبَ ذِكْرُ يَوْمٍ تَوَارَتْ  
 ٢٥ وَعَلَى خَيْلِهِ أُسُودٌ ، عَلَيْهَا  
 ٢٦ مُعْمِلُ الْحَزْمِ ، وهو من شِدَّةِ الْإِقْ  
 ٢٧ بَدَلَ الْقَوْمِ رَهْنَهُمْ خَوْفَ لَيْثِ  
 ٢٨ وَهُمْ الصَّادِقُونَ بِأَسْمَاءَ ، وَلَكِنْ

(٢٢) ب « وجناذى العفاف » . ولم يرد هذا البيت  
 القوه : الغنيمة والحراج ؛ وهو المال الذي كان يحص  
 وأصل القوه : الرجوع ، كأنه كان في الأصل لم فرجع إليه  
 الصفايا : جمع الصفي وهو من الغنيمة ما اختاره الرئيس  
 الخيار : هو الصفوة . حبا : أعطى .  
 (٢٣) لم يرد في النسخة ه .  
 (٢٤) ا وإخوتها والمطبوع « يوم توالت شمسه » .  
 (٢٥) الخلق : جمع الحلقة وهي الزرد عبارة عن حلقات  
 يدرأ : يدفع .  
 (٢٦) ا ، د وإخوتها « معه الحزم » .  
 الخطار : ما يراهن عليه ؛ مفرده خَطَرَ . والخطار وقع  
 التفرير : حمل النفس على الخطر .  
 وانظر ما كتبناه عن هاتين اللفظتين في الحاشية ١٦ من ا  
 وقال البحرى في البيت ٩ من القصيدة ٣٤٢ ( انظر  
 وإخطارى » . وشرحنا هناك الإخطار بأنه من أخطر أى جعل

## وقال بمدحه :

- ١ أَوْحَشَتْ أَرْبُعٌ الْعَقِيقِ ، وَدُورَةٌ لِأَنْبِيَاءِ
- ٢ زَانَ تَلَكَ الْحُمُولَ إِذْ بَانَ فِيهَا مُرْهَفٌ
- ٣ شَدُّ مَا يُعْرِضُ الصَّحِيحَ قُوَاهُ مَرَضٌ
- ٤ وَتُذِيبُ الْأَحْشَاءَ سَاعَاتُ هَجْرٍ ضَرِمٌ
- ٥ لَا يَنْبِي يُوفِدُ الْحَبِيبَ إِلَيْنَا كَذِبٌ
- ٦ زَائِرٌ فِي الْمَنَامِ أَسْأَلُ هَلْ أَطْرَقَتْهُ
- ٧ مَا لِيذَا الْحُبُّ لَا يُفَادِي أَسِيرَهُ وَالصُّبْحُ
- ٨ يُكْثِرُ الْبَرْقُ أَنْ يَهِيَجَ أَشْتِيَا قِي حَفْلًا
- ٩ وَقَصَارَى الْمَشُوقِ يَصْرِمُهُ الشَّا نِقُ
- ١٠ آمِرِي بِالسُّلُوكِ لَمْ يَنْدِرْ أَنِّي بِسَبَبِي

• طبقات : الآسافة ٢ ٦٧ - بيروت ٥٥٥ - مصر  
 لم ترد في ج ، ه ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى أو  
 (١) ا ، د وإخوتها « أجد منها » . أجد : ب  
 المقيق : موضع سبق التعريف به في الحاشية ه من القصيدة  
 (٢) ا ، د وإخوتها « إذ زال فيها » . الحمول : ا  
 المرهف : اللقيق ، يقال مرهف اللحم إذا دق جسمه ولطف .  
 الفرير : الخلق الحسن .

(٣) ا ، د وإخوتها « مرض الطرف فاتنا » . الطرف

(٥) طيف الخيال ٨٤ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٦) طيف الخيال ٨٤ بتحقيقنا .

(٨) حفلت السماء حفلا : اشتد مطرها . التعمير :

(٩) ا ، د وإخوتها « وقصار » . والقصر والقصار والقصار

- ١١ آصْ بَثُّ الْغَرَامِ حُزْنًا فَهَلْ يُعُ  
 ١٢ وَصَغِيرُ الْحُطُوطِ. يَنْمَى عَلَى الْأَيْدِ  
 ١٣ قُلْتُ «لِلشَّاهِ»: رُبَّمَا كَانَ خَيْرًا  
 ١٤ عَلَّ هَذَا الْأَمِيرَ - أَسْعَدَهُ أَلَّا  
 ١٥ فَيُودَى رِسَالَةً عَنْ مُطَاعٍ  
 ١٦ أَصْلَحَ «الشَّامَ» بَعْدَ طُولِ فَسَادِ  
 ١٧ شِبْهَهُ مُعَوِّزٌ فَكَيْفَ بَانَ يُـو  
 ١٨ وَإِذَا مَا غَدَا «أَبُو الْجَيْشِ» فِي الْجَيْدِ  
 ١٩ مَا تَجَلَّى لظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَّا  
 ٢٠ وَاضِحٌ فِي دُجَى الْخُطُوبِ، وَحْتَمُ  
 ٢١ تَتَفَادَى الْأَعْدَاءُ مِنْ سَطْوِ لَيْثِ  
 ٢٢ كَمْ سَرَى مُنْفِرًا لِهَامِ رِجَالِ

(١١) آص: عاد.

(١٢) ترتيبه في ١، د وإخوتها بعد الذي يليه.

(١٤) يقصد بقوله «علَّ هذا الأمير» الشاه

(صفحة ٦٨٨).

(١٥) ١، د وإخوتها «فتؤدى رسالة».

(١٦) لم يرد هذا البيت في ١، د وإخوتها وكذلك

ابن أحمد بن طولون كما سيرد بعد في البيت الثامن عشر.

(١٧) المعوز: المتمذر.

(١٨) لم يرد في ١، د وإخوتها، ولم يرد كذلك

استمر مريره: استحکم أمره وقويت شكيمته.

أبو الجيش: هو خمارويه بن أحمد بن طولون (تر-

(٢٠) ١، د وإخوتها «ضاعف البشر حسن ذال-

الصَّيْر: السحاب الأبيض.

د

- ٢٣ إِنْ أَكَلْتَهُ. حَاجَةٌ لَا يُوَاعِلُ جَدُّ
- ٢٤ أَوْ أَحْمَلُهُ مُثْقَلًا مِنْ خَرَاجِي يُلْفَ
- ٢٥ « وَأَبُو الصَّقْرِ » إِنَّهُ وَزَرَ السُّلُ طَانِ
- ٢٦ حَافِظُ الْمَلِكِ أَنْ تُزَالَ أَوَاحِيهِ هِ ،
- ٢٧ أَيْدٍ فِي السَّلَاحِ تَبْهَى عَلَيْهِ خَلْقُ
- ٢٨ لَيْسَ يَنْفَكُ أَيْدُهُ يَدْرَأُ الْجُلِيَّ (م) ؛
- ٢٩ يَقْطَاطُ إِذَا تَنَاصَرْنَا « لِلنَّا صِرِ
- ٣٠ فَمَيَّ غَابَ فِي مِرَاسِ الْأَعَادِي فَسَوَا
- ٣١ صِفَةُ الْحُرِّ أَنْ تَنَاهَى عُلاَّهُ ، وَكَانَ
- ٣٢ إِنْ يَعِدُ يُوشِكُ النَّجَاحَ ، وَإِنْ يَتَّ رُكُّ

(٢٣) ا، د وإخوتها « إن تكلفه » . واكمل  
 (٢٤) لم يرد في ا، د وإخوتها وكذلك المطبوع .  
 الطَّوِيلُ : الفضل ، العطاء ، القدرة ، النفي .  
 الخراج ( بتثليث الحاء ) : ما يؤخذ من أرض الصلح ( انفق  
 (٢٥) الوزر ( بالتحريك ) : الملجأ والجحيل المنيع وك  
 (٢٦) الأواخي : جمع الآخية ؛ وهي جبل يدفن في ا  
 الدابة . وتستمار الآخية لكل ما يشد إليه الشيء .

(٢٧) الحلق : جمع الحلقة وهي الزرد للدرع ( را  
 القتيير : رؤوس المسامير في الدرع ، ويطلق على الدرع في  
 الأيْدُ : القوى .

(٢٨) الأيْدُ : القوة . يدرأ : يدفع . الج  
 الفيض : المساوى والمعادل

(٢٩) ب « يقظان . . . بصره » وهو تحريف .

الناصر : هو الموفق أخو المعتد وأبو الخليفة المعتضد ( تر

(٣١) الحار : العام والشاء . يقصد أن الشيء إذا

- ٣٣ كلُّ يومٍ نُطِيفُ في حَجْرَتَيْهِ  
 ٣٤ أَغْدَقْتُ بِالنَّوَالِ أَنْوَاءَ كَفِّهِ  
 ٣٥ لِيَفِيرَ وَفَرُّكَ الْمُلَقَّى ، وَإِنْ أَعَى  
 ٣٦ لَيْسَ [يَعْدُو] مِنَ الْإِصَابَةِ وَالنَّوَى  
 ٣٧ إِنَّ مِنْ قَلَلِ الزِّيَارَةِ يُنْبِئُ  
 ٣٨ وَلَيْثِنْ جُدَّتْ بِالْكَثِيرِ فإِنِّي  
 ٣٩ لَا تَجْرَمُ عَلَى تِلَادِكَ تَحْتَا  
 ٤٠ أَخْلَصَ الْجَدُّ وَالْكِفَايَةَ حَتَّى  
 ٤١ يَجْمَعُ الْحَزْمَ وَالنَّصِيحَةَ وَالنَّوَى  
 ٤٢ لَسْتُ بِالْمُلْحِفِ الْمُنْقَبِ عِنْدَا  
 ٤٣ وَسِوَايَ الْغَدَاةَ تُحْدَى مَطَابَا

(٣٣) الحَجْرَة : الناحية .

(٣٥) الموازنة ١٦٦ بيروت ، ١ : ٣١٠ دار المعارف

٢٣٥ مصر « الموقى » .

(٣٦) لم يرد في ا ، د وإخوتها ولا في المطبوع . وا

الحسين : هو أبو علي الحسين بن أحمد . راجع ترجمته

وذكر أيضاً في الحاشية ١٧٠ من القصيدة ٣٧٦ (صفحة ٤٧

(٣٧) تصوره : تميله .

(٣٨) ب « باشر » وهو تصحيف

(٣٩) ب « لا تحرم » تصحيف . تجرّم على

التلاد : ضد الطارف أى القديم من المال أو غيره .

(٤٠) لم يرد في ا ، د وإخوتها ولا في المطبوع .

(٤١) لم يرد في ا ، د وإخوتها وكذلك المطبوع .

(٤٢) ا ، د وإخوتها والمطبوع « زاد طريق » .

(٤٣) ب « تجدى » . العير : قافلة الحمير

وقال أيضاً بمدحه :

- ١ أَقِيمُ عَلَى التَّشْوِيقِ أَمْ أَسِيرُ ؟ وَأَعْدِي
- ٢ لَجَاجَ مُعَذَّلٍ فِي الْوَجْدِ يَبْلَى وَلَا
- ٣ غُرُورًا كَانَ مَا وَعَدْتِكَ «سُعْدَى» وَأَحْمَدُ
- ٤ لَبْرَحَ أَوَّلُ فِي الْحُبِّ مِنْهَا وَشَارِدُ
- ٥ تَصُدُّ ، وَفِي الْجَوَانِحِ مِنْ هَوَاهَا وَمِنْ
- ٦ وَيَحْمَى الْهَجْرُ فِي الْأَحْشَاءِ حَرًّا وَإِيْقُ
- ٧ أَلِيحُ مِنَ الْغَوَانِي أَنْ تَرَى لِي ذَوَائِدُ
- ٨ وَجَهْلُ بَيْنَ فِي ذِي مَشِيْبِ غَسَّ
- ٩ تُعْنِينَا مَصَاحِبَةُ اللَّيَالِي ، وَيُنْبِغُ
- ١٠ رَأَيْتِ الْمَرْءَ أَلْفَ مِنْ ضُرُوبٍ يَوْتُ

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ٦٩ - بيروت ٥٠٨ - مصر

لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها كذلك إلى

(١) الموازنة ٢ : ٩٨ و ٢٤ : ٧٩ المعارف .

(٢) هـ «سفيه لِح في غي التصابي» . وصوابه «لِح

(٤) ا ، د وإخوتها ، هـ «أول للحب» . وفي المطبوع

(٦) ب «الهجر والأحشاء» . ا ، د وإخوتها «كأ

(٧) أليح : أحاذر . الذوائب : شعر مقدم

الفتير : الشيب أو أول ما يظهر منه .

(٨) الرشا : ولد الظبية . الغرير : الخلق الحس

(٩) ب «وينضينا» ولعل الوجه «وينضينا» .

الترؤف : سير العشي .

- ١١ مَتَى يَذْهَبُ مَعَ الْأَيَّامِ يَنْفَدُ  
 ١٢ لَقَدْ نَطَقَ الْبَشِيرُ بِمَا أَبْتَهَجْنَا  
 ١٣ بِجَيْشٍ تُسْتَبَاحُ بِهِ الضَّمَوَاحِي  
 ١٤ يَحِينُ رَدَى الْعِدَى فِيهِ ، وَيُهْدَى  
 ١٥ [كَانَ عَلَى «الْفُرَاتِ» وَجِيزَتِيهِ  
 ١٦ [يُتَلَّى فِي أَوَاخِرِهَا «تَبِيعُ»  
 ١٧ فَمَنْ يَبْعُدُ بِهِ عَنْهَا مَغِيبُ  
 ١٨ يُدَبِّرُهَا وَشَيْكُ الْعَزْمِ ، تُلْقَى  
 ١٩ بَعِيدُ السَّرِّ لَمْ يَقْرُبْ بِبَحْثِ أَلْ  
 ٢٠ مَكَائِدُ لَا تُخِلُّ بِهَا أَنَاةُ

(١١) الحول : العام .

(١٢) هـ « إن كان يصدقنا » .

(١٣) لم يقصد الشاعر بقوله « المواسم والثغور »

(١٤) هـ « بحيف » . القمطيرير : الشديد .

(١٥) ب « ثبير » تحريف . هـ « وجيرتيه » .

الفرات : نهر عظيم يصب في بحر فارس . ويقصد بحيف

تهامة : أراض سبق التعريف بها في الحاشية ٣٢ من

(١٦) لم يرد في ب .

ثبير : جبل سبق التعريف به في الحاشية ، من التصيد

تبييع : لم أجد ذكراً لهذا الجبل في معاجم البلدان ، وقد

القصيدة ٣٩٣ (صفحة ١٠٠٢) إلى هذا الجبل وذكر أنه عند

أما وُئِيَّ حَيْثُ ارْجَحَنَّ تَبِيعُهَا وَأَوْزُ

وذكره في البيت ٣٥ من القصيدة ٥٠٣ حيث يقول [ ص

يرجو لها الحساد نقلاً ، وقد أرس

(١٧) ب « فن يبعده عنها » وهو تصحيف .

ربيعة الفرس : قبيلة سبق التعريف بها في الحاشية ١١

(١٨) هـ « ويلقى . . . تنفذها » . الوشيك :



- ٢١ بَوَالِغُ لَوْ يُطَاوِلُهَا « قَصِيرٌ » لَقَمًا  
 ٢٢ تَرَاءَاهُ الْعَيُونَ بِلَحْظٍ وَدُّ لِيَطَّلَا  
 ٢٣ بَهِيٌّ فِي حَمَائِلِهِ جَمِيلٌ ، وَفِيهَا  
 ٢٤ إِذَا جَبِيَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ رَاحَتْ وَخَدَا  
 ٢٥ أَمِيرٌ تَارَةٌ ، تَأْتِي بِعَدْلٍ لِمَا  
 ٢٦ يَكُرُّ نَوَالُهُ عَلَلًا عَلَيْنَا كُرًّا  
 ٢٧ قَلِيلٌ مِثْلُهُ ، وَأَقْلُّ شَيْءٌ وَأَعْوَجُّ  
 ٢٨ جَدِيرٌ أَنْ يَلْفَ الْخَيْلَ شُعْنًا بِخَدَا  
 ٢٩ يُجَلِّي سُدْفَةَ الْهَيْجَا بِوَجْهِهِ بِضُرِّ  
 ٣٠ إِذَا لَمَعَتْ بَوَادِي الْبِشْرِ فِيهِ رَأْيًا  
 ٣١ وَمَا مِنْ مَوْرِدٍ أَدْنَى لِرَيٍّْ مِنْ رَأْيٍ  
 ٣٢ مَلَكَتْ سُطُوطٌ « دِجْلَةٌ » شَارِعَاتٍ تَقَامُ

(٢١) قصير : هو وزير جذيمة الأبرش الذي احتل مملكته ، فجدع قصير أنفه ورحل إليها يزعم أن ابن أخت جذيمة يزول يتلطف بها بطريق التجارة واثقة به حتى علم خفايا قصرها في غرائر حتى دخلوا مدينتها وأحاطوا بقصرها وقتلوا . وكانت قد جدع قصير أنفه .

(٢٣) ب « بهي » .

المفاضة : الدرع الواسعة .

الحائل : جمع الحميلة وهي علاقة السيف .

(٢٤) الخير ( بكسر الخاء ) : الشرف والكرم والأصل

جيب ؛ من جاب الثوب : قطعه ، كناية عن تفصيله .

(٢٦) ب « عدلا علينا كزور » وهو تحريف وتصحیح

(٢٧) ١ ، د وإخوتهما ، هـ « من الناس الشكور » .

(٢٨) هـ « يكف » . شعث : مغبرة الشعر ملبدة

(٢٩) السدفة : الظلمة .

- ٣٣ بِنَاءٌ لَمْ يَشْفُقْ فِيهِ بَانَ  
 ٣٤ تَوَرَّدَهُ الْوُفُودُ مِنَ الذُّوَاهِي  
 ٣٥ فَلَا تَبْرَحْ تَتِمُّ عَلَيْكَ نِعْمِي ،  
 ٣٦ لَكَ : الْخَطَرُ الْجَلِيلُ تَهَالُ مِنْهُ  
 ٣٧ شَكَرْتَ « النَّاصِرَ » النَّعَمَ اللَّوَاتِي  
 ٣٨ وَمَا قَابَلْتَ عَارِفَةً بِأُخْرَى  
 ٣٩ وَفَرَّتْ عَلَيْكَ مَالِكٌ وَهُوَ عِلْقُ  
 ٤٠ فَعَوَّضَ مِنْهُ جَاهًا أَرْتَضِيهِ ،  
 ٤١ [فَجَدْتَ ، وَجُرْتَ بِي أَقْصَى الْأَمَانِي  
 ٤٢ تُرَاكَ مَخْلَفِي فِي غَيْرِ أَرْضِي ،  
 ٤٣ وَقَدْ شَمِلَ آمِنَانُكَ كُلَّ حَى  
 ٤٤ وَأَعْتَقْتَ الرَّقَابَ ، فَمُرَّ بِعَيْتِي

- (٣٣) لم يشفق : لم يقلل . تورده :  
 (٣٤) ب « الوفور » تحريف .  
 (٣٥) ب « ولا تبرح » . « تدوم عليك نعمي » .  
 (٣٦) تهال : تفزع .  
 (٣٧) الناصر : هو الموفق أبو أحمد طلحة أخو  
 ترجمة الموفق مع القصيدة ٧٢ صفحة ٢١٩ ) .  
 (٣٨) ا ، د وإخوتهما « شكور » .  
 الشكور : لقب كان يطلق على الوزير أبي الصقر  
 ٣٧٣ ( البيت ٦ صفحة ٩٤٢ )  
 (٣٩) ا ، د وإخوتهما « خطبت إليك مالك » . وف  
 وفر عليه ماله : رده .  
 العلق : النفيس من كل شيء .  
 المرزأ ؛ المرزأ مخففة الهمز : المنتقص بالسخاء منه  
 (٤٠) ه « وهثلك عنده الحطر الحطر » .

- وقال يمدح عليّ بن محمد بن الفياض
- ١ شَطَّ مِنْ سَاكِنِ «الْغُوَيْرِ» مَزَارُهُ وَطَرَهُ
  - ٢ كُلُّ يَوْمٍ عَنْ «ذِي الْأَرَاكِ» خَلِيْطُ يَلْتَمِسُ
  - ٣ فَسَقَاهُمْ ، وَإِنْ أَطَالَتْ نَوَاهُمُ ، خَلِيْطُ
  - ٤ كُلُّ جَوْنٍ إِذَا أَرْتَقَى الْبَرْقُ فِيهِ أَوْقُ
  - ٥ إِنْ أَقَامَ أَرْتَوَى الظَّمَاءُ ، وَإِنْ سَا رَ
  - ٦ بِاتِّفَاقٍ مِنْ خُضْرَةِ الرَّوْضِ نَضِرُ وَأَخْرَجُ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٨٦ - بيروت ٥٣٤ - ولم ترد في ج ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٩ هـ .

• على بن محمد بن الفياض ، ترجم له مع القصيدة ٢٥١ ص

(١) الغوير : ماء لكلب بالسماوة بين العراق والشام ، إنه موضع على الفرات .

الموازنة ٢ : ٦٩ و ، ٢ : ١٢ دار المعارف .

(٢) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « ينتوى وصله » .

يلتوى : يعسر . ينتوى : يشتغل . تمغو : تمسك

ذو الأراك : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٤ من القافية

(٣) هـ « خلفه الدهر » .

خليفة : أى هذا خلف من هذا . إشارة إلى قوله تعالى

التشبيات ٦٣ - الموازنة ١ : ٤٩٨ دار المعارف - سبط

(٤) الجون : الأبيض والأسود والأحمر الخالص ؛ وهو

التشبيات ٦٣ « كل جود » - الموازنة ١ : ٤٩٨ دار المعارف

(٥) ب « أنيقة أنواره » .

الموازنة ١ : ٤٩٨ دار المعارف .

- ٧ كَسْفُورِ الْفَتَاةِ عَنْ حُرٍّ وَجْهٍ  
 ٨ عَيْلٍ صَبْرُ الْمُجِيبِ مِمَّا يُلَاقِيهِ  
 ٩ يَبْتَغِي الْمَرْءُ وَقْفَةَ الْعَيْشِ ، وَالْعَيْشُ  
 ١٠ لَا يَهْمَنَّكَ التَّمَسُّكُ مِنْ رَأْيِ  
 ١١ قَدْ يَحُولُ الْمُشْتَاقُ عَنْ مُبْرِحِ الشُّوْ  
 ١٢ لَيْتَ شِعْرِي عَنِ اللَّئِيمِ إِذَا لِيهِ  
 ١٣ وَالْجَوَادُ الْمَوْصُوفُ لَوْ لَمْ يَعْبهُ  
 ١٤ عَوَّلَتْ بِي عَالِي «عَالِي» خِلَالَ  
 ١٥ طَلَبَتْ سَمْعِيهِ الرَّجَالُ ، وَيَأْتِي أَلْ  
 ١٦ يَدُهُ أَوْ لِسَانُهُ شُغْلُ الْحَا  
 ١٧ الْمُرَجِّي نَوَالِهِ ، وَالْمُعَلِّي

(٧) ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « عن حسن خديتة

الإحورار : شدة بياض العين وسواد سوادها يتكافأ : يتكافأ (مخففة المهزمة) .

الموازنة : ١ : ٤٩٨ دار المعارف « عن حسن خد »

(٨) ب « أن يفعل اصطباره » . د « أن يمار » .

عيل صبره ، وعال : غلب وافتقر .

(٩) السجال : المداولة .

(١٠) قصاره : مبلغ جهده . الأقصار : أ

(١١) الادكار : كالأذكار .

(١٢) ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « عن البخيل

(١٣) ب « لم لم يعبه . . . واستبشاره » .

(١٤) ١ ، د وإخوتهما « تخاض » . الغار

المتن ؛ من كل شيء : ما ظهر منه .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٥ .

(١٦) النوار : جد النور .

- ١٨ أَنْجَبَتْهُ أَحْرَارُ «فَارِسَ» حُرَّ النَّفْسِ  
 ١٩ لَهُمْ رَغْبَةٌ تُسَاقُ إِلَيْهِ  
 ٢٠ وَمَدَارٌ عَلَيْهِ ؛ وَأَنْفَلَكُ الضَّخْمُ  
 ٢١ أَفْرَصْتُهُ الْعُلَا ، فَأَصْبَحَ يَخْتَا  
 ٢٢ لَمْ يَكُنْ وَسْمُهُنَّ قَرْضًا يُودِي  
 ٢٣ غُرٌّ مِنْهُ الْجُهَالُ حَتَّى تَرَدُّوا ؛  
 ٢٤ بَدَأُوا غَفْلَةً ، وَثَنُوا بِأُخْرَى ؛  
 ٢٥ يَتَقَصَّى ضَمَانُهُ دَرَكَ الْخَطِّ  
 ٢٦ نِعْمَ بَادِي الْفَعَالِ يُرْجَى جَدَاهُ  
 ٢٧ فَمَتَّى فَاضٍ مِنْ أَكْفٍ «بَنِي الْفِيَا»  
 ٢٨ يَخْتَوِي نَشْرَهُمْ وَقَدْ مَلَأُوا الْأَرْ  
 ٢٩ أَنْزَلْتَهُمْ فِيهِ دِيَارَ «إِيَادِ»

(١٨) ١ ، دو إخوتها « حر البيت » .

(٢٠) الهالك : نجم . راجع الحاشية ٣٣ من القصيدة

(٢١) ل « أفرسته » . أفرسته : أمكته .

(٢٢) الوسم : العلامة . الرق (بالكسر) : لغة في

العلق : النفيس من كل شيء .

(٢٤) ١ ، دو إخوتها ، ح ، ل « بدأوا » . ١ ، دو إخوتها

(٢٥) ١ ، دو إخوتها « يتقاضى » . ب « يتقصى » .

الدرك : الحاق وإدراك الحاجة ، أقصى قصر الشيء .

(٢٦) ح ، ل « يرجى نداء » . يعدى : ينصر و

(٢٧) ١ ، دو إخوتها ، ه ، ح ، ل « ومتى فاض »

النيل : أطلق الشاعر الاسم دون تحديد أى النيلين : ف

جود بنى الفياض بالنيل عامة .

(٢٨) ١ ، دو إخوتها ، ه ، ح ، ل « ولو ملأوا » .

- ٣٠ مَنْزِلٌ لَا تَزَالُ تَسْرِي إِلَيْهِ  
 ٣١ كَمْ أَضَافُوا خَلِيفَةً فِيهِ فَخَمًا  
 ٣٢ وَإِذَا «النَّهْرَوَانُ» سَاحَ عَلَيْهِمْ  
 ٣٣ رَاحَ عَنْهُ الزَّيْتُونُ مَتَّسِعَ الْأَفْ  
 ٣٤ أَكْمَلَ اللَّهُ فِي «أَبِي الْحَسَنِ» الْحُسَّ  
 ٣٥ سَيِّدٌ دَابُّهُ لَنَا الدَّهْرَ وَفَرُّ  
 ٣٦ لَا يَزَلُ رَائِدُ الْحَوَادِثِ مُلَغًى  
 ٣٧ كَمْ فَقِيدٍ مِنَ التَّلَادِ إِذَا نَقَدَ  
 ٣٨ أَثْرٌ عَنْ «مُحَمَّدٍ» يَأْتُرُ الْمَجْزُ  
 ٣٩ قَدْ تَطَوَّأَتْ بِالْكَثِيرِ ، وَنَقْصُ  
 ٤٠ فَابْقَ أَنْسَاءَ لَنَا فَمَا ضَحِكَ الدَّهْرُ

(٣١) ١ ، د وإخوتها «يهاب حوارها» . ب .  
 الحوار (بفتح الحاء وبكسرهما) : مراجعة الكلام .  
 (٣٢) تقرت : تبتعت وطافت بها .  
 الرباع : جمع الربيع أى المحلة والمنزلة والدار وما حوطها  
 النهروان : سبق التعريف به فى الحاشية ٢٦ من القاموس  
 (٣٣) بهامش ١ ، د «جباره» . وقح ، ل «جيه»  
 (٣٤) ح ، ل «كل الله» .  
 (٣٦) ب «زائد» . يعدوك : يتخطاك .  
 (٣٧) ب «كم قعيد» . . . إذا اتقبت عن شأنه  
 «أتقبت من شأنه فعندك ثاره» .  
 (٣٨) ب «افتقاره» تحريف . اقتفر الأثر  
 محمد : أبو المدوح . اثره يآثره : نقله ورواه .  
 وقد شرحت فى طبعة بيروت بأنه يختار لنفسه أشياء .  
 الشاعر .

وقال [في علوة] :

- ١ يَا مَوْعِدًا مِنْهَا تَرْقَبْتُهُ وَالصُّ
- ٢ هَمَّتْ بِنَا حَتَّى إِذَا أَقْبَلَتْ نَمَّ
- ٣ يَا مُزْنَةً يَحْتَنُّهَا بَارِقُ وَرَوْضُ
- ٤ مَا أَنْصَفَ الْعَاذِلُ فِي حُبِّكُمْ ، بِمِثْلِ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٨٨ - بيروت ٥٣٧ - مصر  
لم ترد في ج ، ك . والزيادة في المقدمة عن ا ، د وإخوة  
صفة جارية .

وهي من شعره الذي نظمه حتى سنة ٢٢٠ هـ .

• علوة : هي صاحبة البحرى ، وقد ترجم لها مع التصيد  
( ١ ) ا ، د وإخوتهما « يفر » .

( ٢ ) ترتيبه في و ، ز بعد الذي يليه .

المسك : طيب ، وهو من دم دابة كالظبي تسمى غزال

٢٣ صفحة ( ٨٨٦ )

( ٣ ) احته : نشطه .

وقال :

١ أبا قاسم ! حان الرّجيلُ ولا أرى

٢ ونَحْنُ جُلُوسٌ حَوْلَ وَرْدٍ مُضَاعَفٍ

---

• طبعات : الآتانة ٢: ٩٧ - بيروت ٥٤٨ -  
لم ترد في ج ، ك . وقد وردت في مرتين إحداهما في  
التقدمة وردت في هـ . وفي ح ، ل « وقال يهجو » وقد سبق  
ابن أبي دؤاد ، الأولى المقطوعة ٥٣ (صفحة ١٥٧) ومطلو  
لردّت العتاب عليك حتى

والثانية المقطوعة ٤٠١ مطلعها : (صفحة ١٠١٩)  
يا صاحب الأصداغ والطره ولا

ويرجع تاريخ هذه المقطوعات إلى سنة ٢٣٢ هـ .

• وانظر ترجمة أبي القاسم إسماعيل بن شهاب مع الق

(١) ا ، د « وما أرى ليأتيني فيكم » وكتب با  
« لتأتيني » بدون تنقيط ، ح « ليأتيني » . ي « لتأتيني » في  
واختلاف النسخ جميعها في هذه الرواية دليل على ت

التي سماها ابن أبي دؤاد « المقطوعة ٢٥٩ » (صفحة ١٥٣)



وقال يهجو أحمد بن صالح وولده :

- ١ نَفَقَتَ نَفُوقَ الْجِمَارِ الذَّكَرُ وبان
- ٢ يَقُولُ الطَّبِيبُ : بِهِ فَالِجٌ ، فقلد
- ٣ وَقَدْ يُتَوَقَّعُ مَوْتُ الْجِمَا رِ
- ٤ فَقَدْنَا يَهُودِيَّ « قُطْرُبِلِ » ، وما
- ٥ عُلَيْجٌ يَدِينُ : بَأَنَّ لَا إِلَا هَ ، و
- ٦ وَشَتَّامَةٌ لِصِحَابِ « النَّبِيِّ » يُّ
- ٧ إِذَا جَحَدَ اللَّهُ وَالْمُرْسَلِيَةَ نَ ،

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٤ - بيروت ٥٥٦ وتنقص  
لم ترد في ج ، ه ، ك . وقد قدمت لها ح ، ل هكذا « وقد  
شيرزاد وأباه بعد موته » .

ونحن نعتقد أن هذه القصيدة قيلت حوالي سنة ٢٦٥ في حيرة  
بلبل . أي أنه هجاه وهو كاتب ، ويبدو أنه أصيب بالفالج  
وللبحتري في هجوه هو وابنه يعقوب القصائد ٩٦ ، ٥٥٨ ، ٧٥ ،  
٥٩٤ ثم مدح بنه يعقوب معذراً بالقصيدة ٧٨٤ .

• ترجمة أحمد بن صالح بن شيرزاد مع المقطوعة ١٠٨  
إبراهيم بن ميمون .

( ١ ) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

نفقت : يدعو ليه بالموت فالدابة حين تموت يقال نفقت  
الأغاني ١٨ : ١٦٧ « عنا » .

( ٢ ) الفالج : الشلل . الحمر : جمع حمار .

( ٣ ) ا ، د وإخوتها وكذلك ح « وهل يتوقع » .

( ٤ ) قطربل : قرية سبق التعريف بها في الحاشية ٣ من

خفف البحتري الباء هناك في تلك القصيدة ، وهي مشددة .

- ٨ وساورَ « دِجْلَةَ » لَوْلَا الْحَيَا  
 ٩ فَأَيْنَ الْخَلِيفَةُ عَمَّا أَعَدُّ؟  
 ١٠ أَيَتْرُكُ مَا كَانَ مُسْتَخْفِيًّا  
 ١١ لَهُ خَلَفَ مِثْلُ غَرَزِ الْجَرَا  
 ١٢ « أَيَعْقُوبَ » أَخْتَارُ أُمَّ « صَالِحًا »  
 ١٣ وَكُنْتُ ، وَكَانَا كَمَا قِيلَ لَـ  
 ١٤ عَلَى أَنَّ أذْنَاهُمَا سَنَخْةٌ  
 ١٥ هَلِ ابْنُ « الْقَمَاشِيَّةِ » الْيَوْمَ لِي  
 ١٦ وَهَلْ يَذْكُرُنَّ سُرَى أُمِّهِ  
 ١٧ وَهَلْ يَعْلَمَنَّ بَأَنِّي أَمْرُؤُ

(٨) جرية النهر : سيلانه .

البدْر : جمع البدر : والبدرة وهي جلد ولد الشاة .

(١١) جرادة غارز وغاززة : أى غرزت ذنبها فى الجراد

الجراد : فصيلة من الحشرات المستقيمة الأجنحة ،

(١٢) يعقوب : هو يعقوب بن أحمد ، ولد المهجور

٧٨٤ كما ذكرنا .

صالح : هو صالح بن شيرزاد ، أبو المهجور .

(١٣) العبادى : رجل من العباد وهم قوم من قبيلة

فأنفروا أن يتسموا بالعبيد وقالوا : نحن العباد ؛ والنسب إلى

العباد (بالفتح) . وقال ابن برى إن هذا غلط بل مكسور

فقال هذا ثم هذا . وفى المثل « كحارى العبادى » (الميد

(١٤) ١ ، د وإخوتها « شيوخة » . ب « أرباب

والسنة : الرائحة المنتنة .

(١٥) ابن القماشية : هو عبد الرحيم بن أبى قماش

(٢٠٥) أو الحسن بن عمرو بن أبى قماش .

(١٦) السرى : سيرة عامة الليل .

البلقة : السرى آخر الليل ، يقال

- ١٨ عِصَابَةٌ مَمُوءٌ تَمَادَى بِهَا ضُرًا  
 ١٩ وَمَا سَاءَ نِيَّ أَنَّهُمْ أَضْبَحُوا مِنْ  
 ٢٠ وَإِنَّ «أَبْنَ عَزْرَةَ» مُسْتَعْبِرٌ يُبَكِّغُ  
 ٢١ فَأَهْمُونَ عَلَى بَتْلِكَ الدَّمُ عِ  
 ٢٢ لَعَلَّ «أَبَا الصَّقْرِ» يَجْلُونا ظًا  
 ٢٣ فَتَى رَفَعَتْ بَيْتَهُ «وَأَثَلُ» إِلَى

(١٨) ل «تمادى بهم» . الخضم : الأكل بأقصى

لم يرد في طبعة بيروت .

(١٩) المر : الجرب ، العيب ، الشر .

وقد شنع الشاعر على أحمد بن صالح بالفراط ، كما شنع

مع المقطوعة ١٠٨ ( صفحة ٣٠٤ ) .

(٢٠) ح ، ل « بن عذرة » وكذلك ورد في المطبوع .

ابن عذرة : يقصد به المهجو فهو يشير إلى أن أصله يهودي :

(٢١) ١ ، دو وإخوتهما روت البيت هكذا :

فَأَهْمُونَ عَلَى بَتْلِكَ الدَّمُ عِ

الملذان : الرجل الذي لا يصح وده ، بل يظهر النصح و

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

وكتب إليه محمد بن علي القمي [ببيت] هَجَرْتَ كَأَنَّ الْوَصْلَ أَعْقَبَ وَحَشَّةٌ  
فَأَجَابَهُ [البحترى] :

١ فِتَى مَذْحِجٍ غَفْرًا؛ فِتَى مَذْحِجٍ غَفْرًا لِمُ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٥ - بيروت ٥٥٨ - م  
وردت في جميع النسخ ما عدا ج . ومقدمتها في ٥ ، ي  
مدة طويلة بعد مواصلة دائمة وفي عقب ما وهب له الغلام  
البيت .

قال صاحب الأغاني ( ١٨ : ١٧١ ) : « أخبرني علي  
محمد بن علي القمي يستهديه نبيذاً فبعث إليه نبيذاً مع غلام له  
شديداً دل البحرى على أنه سيخبر مولاه بما جرى فكتب إليه  
أبا جعفر ! كان تخميشنا غلاماً  
فبعث إليه محمد بن علي الغلام هدية فانقطع البحرى عن  
محمد بن علي :

هجرت كأن البر أعقب حشمة ولم أ  
فقال فيه قصيدته التي أولها " فتى مذحج غفرا ، فتى مذحج  
وقال الخالديان في « التحف والهدايا » ( ٤٧ ) : « حد  
إلى البحرى غلاماً فاشتغل به أياماً عن حضور مجلسه ، فكتب  
هجرت كأن الوصل أعقب هجرة وما  
فأجاب البحرى » .

وانظر هذه القصيدة في تجريد الأغاني « ٢ : ٢ : ٢١٧٢  
ووردت قصة « الأغاني » في « معاهد التنصيص » ( ١١١ )  
• راجع ترجمة القمي مع القصيدة ٣ ( صفحة ٢٠ ) .  
( صفحة ٥٢٧ ) . ويرجع تاريخ القصيدة التي هنا إلى سنة ٢٧  
( ١ ) النسخ الأخرى « فتى مذحج عفوا » .  
مذحج : قبيلة سبق ذكرها في الحاشية ٣١ من القصيدة ٨

- يَدَاكَ ٢ وَمَنْ يَهَبِ النَّيْلَ الَّذِي سَمَحَتْ بِهِ
- عَلَى ٣ فَإِنْ قُلْتِ بِي كِبْرٌ، فَمِثْلَ الَّذِي أَرَى
- بِسَا- ٤ مَوَاهِبُ لِي مِنْهَا أَلْغِنِي فَمَتَى أَلْتَقَى
- فَأَمِلْ ٥ تُضَافُ إِلَى مَجْدِي، وَتَجْرِي إِلَى يَدِي
- فَأَنْظُرْ ٦ أَتَانِي قَرِيضٌ مِنْكَ يَحْدُوهُ نَائِلٌ
- تُعَاتِبُ ٧ وَأَكْسَبْتَنِي شُغْلًا عَنِ الْوَصْلِ شَاغِلًا
- بِشَخْصٍ ٨ فَإِنْ كُنْتَ مَشْغُوفًا بِقُرْبِيِّ أَنْسَاءِ
- وَفَاءِ ٩ لَعِنَ كَانَ إِسْعَافِي بِهِ مِنْكَ قَبْلَهَا
- سِوَى ١٠ وَمَا هُوَ إِلَّا دُرَّةٌ لَمْ أَجِدْ لَهَا
- هِيَ الْكُتُوبُ ١١ حَمَلَتْ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ فُتُوَّةٍ
- فَلَا نَبَأَ ١٢ فَإِنْ أَنَا لَمْ أَشْكُرْكَ نِعْمًا كَ جَاهِدًا

(٢) ك « فلن ينفع العذر » .

المن ( هنا ) : هو تعديد الإنسان ما صنع لغيره ، وهو تك

(٤) ه « فن التقى » . المواهب : المعطايا . طرأ

المتحل ٩٢ .

(٥) ب « تضاف إلى حمدي » . ز « وتجري إلى أبي »

المتحل ٩٢ « فأكسبها مالا » .

(٦) ح « فأنطقتني جوداً وأفحمتني » .

التحف والهدايا ٤٧ .

(٧) ه ، و ، ز ، ي « وأكسبني » . ز « شغل عن الوصل »

التحف والهدايا ٤٧ « وأكسبني » .

(٨) التحف والهدايا ٤٧ .

(٩) ز « انفرادي له » .

(١٠) ب « وما هي » ، ز ، ي « الآسى » .

الدرة : اللؤلؤة العظيمة .

(١١) الموازنة ١٧٠ بيروت ، ١ : ٣١٧ طبعة دار الم

١٣ فَأَنْتِ تُصِيبُ الْمَجْدَ حَيْثُ تَلَالَتْ

١٤ وَجَدْتُ نَدَاكَ الْيَوْمَ الْلَطْفَ مَوْعِئاً

---

(١٣) ا ، د واخوتهما هـ « الحمد » .

الموازنة ١٦٧ بيروت ، ا ، ١ : ٣١٣ طبعة دار المعارف

(١٤) ب « فأصبح لي صبوا » وهو تحريف .

وقال :

- ١ طَوَى شَجْنًا فِي الصَّدْرِ فَالِدَمْعُ نَاشِرُهُ فَإِذَا  
 ٢ هَوَى عَذُبَتْ مِنْهُ مَوَارِدُ بَدَنِهِ فَلَمَّا

---

• لم يسبق نشرها ، وأوردتها النسخ ب ، ه ، ي .  
 ويرجع تاريخها كبقية الغزليات إلى سنة ٢٢٠ هـ .  
 ( ١ ) ب « بالشوق عاذره » . ي « فالسيف عاذره » .  
 الزهرة ٢٢ غير منسوب وقدمتهما هكذا « يقول بعض الظرفاء  
 ( ٢ ) ه ، ي :

وقال يهجو كاتباً لأبن أبي دُواد :

- ١ يا مُسْتَرِدًّا قَلِيلَ نَائِلِهِ
- ٢ ظَنَنْتَ فِيهَا الْغِنَى فَتَأْخُذْهَا
- ٣ دُونَكُهَا ! إِنَّهَا مُصْرَفَةٌ
- ٤ جاد لنا مَنْ غُلامُهُ أَبداً

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٣٤ - بيروت ٧٥٦  
لم ترد في ج ، ه ، ك . ولم تذكر ا ، د وإخوتها كذا  
هكذا . وقال يهجو إسماعيل بن شهاب كاتب ابن أبي دُواد وقد  
أما مقدمة المخطوطة ي فقد ذكرت هذه القصة التي رو  
القطربلي قال : امتدح البحترى كاتب ابن ليشويه فوجه  
أهب منها لغلامك الذي جاء بها أكثر من هذا . فأخذها ولم يعر  
وانظر هذا الخبر في « أخبار البحترى » ( ١٢٨ ) .

• ترجمنا لإسماعيل بن شهاب مع القصيدة ٢٩ ( صفة  
التي وجهها إليه ، وترجع كلها إلى سنة ٢٣٢ هـ . وانظر ك  
( ١ ) أخوار البحترى ١٢٨ .  
( ٢ ) ح « أم ظننتها » . ي « من عاشر أو حسبها ،  
الكرة : رأس الذكر .

( ٤ ) ا ، د وإخوتها وكذلك ح ، ي ، ل « بخبرنا



وقال يمدح المعتز بالله :

- ١ سَرَى مِنْ خَيَالِ « الْمَالِكِيَّةِ » مَاسَرَى فَتِيماً
- ٢ دُنُوً بِأَحْلَامِ الْكَرَى مِنْ بَعِيدَةٍ تُسَمِّي
- ٣ وَمَا قَرُبَتْ بِالطَّيْفِ إِلَّا لِيَتَنَتَوَى، وَلَا
- ٤ لَقَدْ مَنَعَتْ، وَالْمَنْعُ مِنْهَا سَجِيَّةٌ، وَلَوْ
- ٥ تَعَذَّرَ مِنْهَا الْوَصْلُ، وَالْوَصْلُ مُمَكِّنٌ وَقَضَى
- ٦ فَلَوْ شَاءَ هَذَا الْقَلْبُ فِي أَوَّلِ الصَّبَا لَقَطَّ
- ٧ وَلَكِنْ وَجَدًا لَمْ أَجِدْ مِنْهُ مَوْثِلًا وَمَوْرٍ
- ٨ هَوَى كَانَ غَضًا بَيْنَنَا مُتَقَدِّمًا كَمَا
- ٩ نَظَرْتُ - وَضَمَّتْ جَانِبِيَّ الْتِفَاتَةً وَمَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٣٨ - بيروت ٧٦٢ - مصر

لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٥٢

• ترجم للمعتز مع القصيدة ٣٥ صفحة ١٠٨ .

( ١ ) الموازنة ٢ : ١٣٦ ، و ٢ : ١٧٢ دار المعارف - ط

( ٢ ) طيف الخيال ٨٤ « من يعيده تسيء بنا فعلا وتحسر

( ٣ ) تنتوى : تبعد .

طيف الخيال ٨٤ « وما وصلت » .

( ٤ ) ا ، د بالمتن كالرواية هنا وبهامشها رواية أخرى

( ٥ ) القصر : الغاية .

( ٦ ) ا ، د وإخوتها « لقصر عن بعض الهوى أو لذ

الصبا : ( الأول ) الصغر ؛ ( الثانية ) الشوق . قصر

( ٧ ) الموزل : الملجأ .

( ٨ ) الموزل : الملجأ .

- ١٠ إلى أَرْجَوَانِيُّ من الْبَرَقِ كُلَّمَا  
 ١١ يُضِيءُ غَمَاماً فَوْقَ بَطْيَاسٍ وَاضِحاً  
 ١٢ وقد كان مَحْبُوباً إِلَى لَوْ أَنَّهُ  
 ١٣ لَقَدْ أُعْطِيَ «الْمُعْتَزُ بِاللَّهِ» نِعْمَةً  
 ١٤ تَلَا فَي بِهِ اللَّهُ الْوَرَى مِنْ عَظِيمَةٍ  
 ١٥ ومن فِتْنَةٍ شَعَوَاءَ غَطَّى ظَلَامُهَا  
 ١٦ أَعْيَنَ بِأَسْيَافِ «الْمَوَالِي» وَصَبَّرِهِمْ  
 ١٧ أَغْرَهُ مِنْ الْأَمْلَاقِ إِمَّا رَأَيْتَهُ  
 ١٨ تَقَدَّمَ فِي حَقِّ الْخِلَافَةِ سَهْمُهُ  
 ١٩ وَيُضْبِحُ مَعْرُوفاً لَهُ الْفَضْلُ دُونَهُمْ

(١٠) الأرجواني : الأحمر الصبغة . تنمر :  
 تمصفر : اصطبغ بلون أصفر .

معجم البلدان ١ : ٦٦٨ أوروبا ، ٢ : ٢٢١ مصر  
 (١١) ، ١ ، د وإخوتها « وروضاً دون بطياس »

بطياس : سبق التعريف بها في الحاشية ٧ من القصيدة  
 معجم البلدان ١ : ٦٦٨ أوروبا ، ٢ : ٢٢١ مصر

(١٢) معجم البلدان ١ : ٦٦٨ أوروبا ، ١ : ٢٢٢  
 (١٣) هـ « أن تحد فتقدرا » .

(١٤) يشير إلى أن أمور المستعین اضطربت في المحر  
 (١٥) الشعواء : المتفرقة الممتدة .

(١٦) أوردته ، د وإخوتها بعد الذي يليه .  
 (١٧) الأغر : السيد الشريف . الأملاك : جمع

القرم : السيد والعظيم ؛ وقد وردت في المطبوع « أ  
 أبو إسحاق : الخليفة المعتصم ابن الرشيد سبق التعريف

جعفر : الخليفة المتوكل ابن المعتصم ترجم له مع الق  
 الموازنة : ٢٠٥ ظ ، ٢ : ٣٣٩ دار المعارف .

- ٢٠ أقام مَنَارَ الْحَقِّ حَتَّى أَهْتَدَى بِهِ وَأَبْصَرَ  
 ٢١ وعادت على الدنيا عَوَائِدُ فَضْلِهِ فَأَقْبَرُ  
 ٢٢ بِحِلْمٍ كَأَنَّ الْأَرْضَ مِنْهُ تَوَقَّرَتْ وَجُودُ  
 ٢٣ عَمِرَتْ - أمير المؤمنين - مُسَلِّمًا فَعُمِرْتُ  
 ٢٤ وليس يُحَاطُ بِالْمَجْدِ وَالْحَمْدِ وَالْعُلَا  
 ٢٥ كَرُمْتَ فَكَانَ الْقَطْرُ أَذْنَى مَسَافَةً وَأَضْبَرُ  
 ٢٦ وَلَمَّا تَوَلَّيْتَ الرَّعِيَّةَ مُحْسِنًا مَنَعَهُ  
 ٢٧ نَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَافِيًا وَمَا  
 ٢٨ فَلَمْ تَسْعَ فِيهَا ، إِذْ سَعَيْتَ ، مُثَبِّطًا ؛ وَلَمْ تَنْ  
 ٢٩ وَمَا زِلْتَ إِنْ سَأَلَمْتَ كُنْتَ مُوَفَّقًا رَشِيدًا  
 ٣٠ لَكِنَّ فُتَّ غَايَاتِ الْأَثْمَةِ سَابِقًا فَطُلْمُ

- (٢٠) ب « اهتدى بها وأبصرها » . ا « من لم يكن قبل  
 أبصرا » وبهامشها « قبل مبصرا » . ه « مبصرا » .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٢ .  
 (٢١) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٢ .  
 (٢٢) د « بحكم » . ه « توفرت » .  
 توفرت : بمعنى ثقلت ؛ والتوفير هو الرزانة .  
 (٢٤) ا ، د وإخوتها ، ه « الحمد والمجد » .  
 (٢٥) ا ، د وإخوتها « جريت وكان القطر » وأوردت  
 الباع : قدر مد اليدين ؛ ويقال : فلان قصير الباع وضيق  
 القطر : المطر .

- (٢٦) ب ، ه « البرية » . ا ، د وإخوتها ، ه « أن تن  
 (٢٧) ا روايتها كالنسخة ب وهي المثبتة هنا ولكن بهامش  
 فأثبتت الرواية الأخيرة وجاء بهامشها الرواية المثبتة هنا . ه « وه

- ٣١ فلا عَجَبٌ في أن يَغِيضُوا وتَعْتَلِي ،  
 ٣٢ وقد تَرَكَ « الْعَبَّاسُ » عِنْدَكَ وَأَبْنُهُ  
 ٣٣ هُمَا وَرَثَاكَ ذَا الْفَقَّارِ ، وَصَيَّرَا  
 ٣٤ فَأَيُّ سَنَاءٍ لَسْنَا أَهْلًا لِفَضْلِهِ  
 ٣٥ وَأَنْتَ أَبْنُ مَنْ أَسْمَى الْحَجَّيْجَ عَلَى الظُّمَامَا

( ٣١ ) هـ « فلا عجب من أن يفضوا » . يفيض

( ٣٢ ) د ، ا وإخوتهما « علاً فَيُتَمِّن مَرَى النجم -

العباس : هو العباس بن عبد المطلب جد الخلفاء العباسيين  
 صلى الله عليه وسلم . وقد توفي العباس عام ٣٢ هـ ، وكما  
 في صدر البيت الأخير .

الموازنة ٢ : ٢٠٨ ، و ٢ ، ٢٤٥ : ٢٤٥ دار المعارف .

( ٣٣ ) الحَبَّرَ : المَوْثَى .

ذو الفقار : سيف سبق ذكره بالحاوية ٢١ من القصيدة  
 القصيدة ٢٦٨ ( صفحة ٦٧٦ ) .

وسيرد ذكره في الحاشية ٢٩ من التصديفة التالية ( صفحة

القصيب والرداء ، ويرد باسم « البرد » : تكرر ذكره  
 وقد ظل الخلفاء العباسيون يتوارثون هذه الخلفات ( انظر الحاشية

الموازنة ٢ : ٢٠٨ ، و ٢ ، ٢٤٥ : ٢٤٥ دار المعارف .

( ٣٤ ) الموازنة ٢ : ٢٠٨ ، و ٢ ، ٢٤٦ : ٢٤٦ دار المعارف .

( ٣٥ ) يشير إلى قصة استسقاء عمر بن الخطاب بالماء  
 حين اشتد القحط فسقاهم الله تعالى به . وقد فصلنا ذلك في

وقال يمدحه ويهجو المستعين :

- ١ حَذِرْتُ الْحُبَّ ، لَوْ أَغْنَى حِذَارِي وَرُمِي
- ٢ وما زالت صُرُوفُ الدَّهْرِ حَتَّى غَدَّتْ
- ٣ وما أُعْطِيَ الْقَرَارَ وَقَدْ تَنَاءَتْ ؛ وَهَذَا
- ٤ يَغَارُ الْوَرْدُ أَنْ سَفَرَتْ ، وَيَبْدُو تَغْيِيرُ
- ٥ هَوَاكِ الْأَجِّ فِي عَيْنِي قَذَاهَا وَخَلِي
- ٦ بِمَا فِي وَجْنَتَيْكَ مِنْ أَحْمِرَارِ ، وَمَا
- ٧ لَنْ فَارَقْتُكُمْ عَبَثًا ، فَإِنِّي عَلَى
- ٨ وَكَمْ خَلَّيْتُ عِنْدَكَ مِنْ لَيَالٍ مُعْشَرًا
- ٩ فَهَلْ أَنَا بَائِعٌ عَيْشًا بِعَيْشِ مَضَى
- ١٠ أَعَاذَلْتِي عَلَى «أَسْمَاءَ» ظُلْمًا وَإِجْمَارًا

• طبعات : الآستانة ٢ : ٥٤٧ - بيروت ٧٧٨ وينقشم

لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها كذلك إلى

• ترجمة المستعين مع القصيدة ٧١ (صفحة ٢١٣) .

(٣) ب « وهذا الشيب » . هـ « وهذا الشوق » .

(٤) الكأبة : مثل الكأبة .

الجلنار : معرب « كلنار » وهو زهر الرمان . وقد مر تفسير

(٥) هـ « ألح » . القذى : ما يقع في العين من تبنة

المدار : الشعر الذي يحاذي الأذن .

(٦) الاحورار : في العين شدة بياض بياضها وسواد سواد

(٧) ا ، د وإخوتها « لَنْ فَارَقْتُكُمْ رَغْمًا » . هـ « عينا »

- ١١ مَتَى عَاوَدْتَنِي فِيهَا بِدَوْمٍ  
 ١٢ لِأَسْلَحَ حِينَ يُمَسِي مِنْ حُبَارَى ،  
 ١٣ إِذَا أَحْبَابُهُ أَمَسُوا عَشِيًّا  
 ١٤ إِذَا أَهْوَى لِمَرْقَدِهِ بِلَيْلٍ  
 ١٥ وَيَا بُؤْسَ الضَّجِيعِ وَقَدْ تَطَلَّى  
 ١٦ وَمَا كَانَتْ ثِيَابُ الْمَلِكِ تُحْشَى  
 ١٧ فَلَوْ أَنَا أَسْتَطَعْنَا لَأَفْتَدَيْنَا  
 ١٨ يُبِيدُ الرَّاحَ فِي يَوْمِ النَّدَامَى

(١١) الموشح ٣٣٥ .

(١٢) ١ ، د وإخوتها « وأقضم حين يصبح من  
 الحبارى : طائر سبق التعريف به في الحاشية ٧ .  
 هذا البيت كرهه في القصيدة ٢١ التي أشرنا إليها  
 بأصراط حين يصبح من حمار

الموشح ٣٣٥ .

(١٣) ١ ، د وإخوتها ، هـ « أمسوا عشاء » .

(١٤) طبعة بيروت « البراقع » .

الموشح ٣٣٥ .

(١٥) ١ ، د وإخوتها « ويا بؤساً لها قد تطل

تطلّى : تلتطخ .

الموشح ٣٣٥ « وقد تلتطى بجاظي » .

(١٦) ب « تحشى » . والمطبوع « تخشى » .

البائل : الذي يبول . الحريرة : الجناية .

الموشح ٣٣٥ وقد أورده تالياً للذي بعده .

(١٧) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

الرقم : ضرب مخطوط من الوشى أو البرود .

البوارى : جمع البارى ؛ وهو معرب « البورياه »

الموشح ٣٣٥

- ١٩ يُعْبُ فَيَنْفِدُ الصُّهْبَاءَ جِلْفٌ قَرِيبٌ  
 ٢٠ رَدَدْنَاهُ بِرُمْتِهِ ذَلِيلًا وَقَدْ  
 ٢١ وَكَانَ أَضْرَّ فِيهِمْ مِنْ سُهَيْلٍ إِذَا  
 ٢٢ تَفَانَى النَّاسُ حَتَّى قُلْتُ عَادُوا إِلَى  
 ٢٣ فَلَوْلَا اللَّهُ «وَالْمُعْتَزُ» بِدَنَا كَمَا  
 ٢٤ تَدَارَكَ عُصْبَةً مِنَّا حَيَارَى عَلَى  
 ٢٥ تَلَا فَاهُمْ بِطَوَّلٍ مِنْهُ جَمٌّ وَعَفْوٌ  
 ٢٦ إِمَامٌ هُدَى يُحِبُّ فِي التَّانِي وَيُخْشَى

(١٩) عب: شرب بلا تنفس .

الديس : ما عقد بالنار من عصير العنب والحرنوب .  
 الموشح ٣٣٥ .

(٢٠) ١ ، دوخوتها « ذميا » . برُمته : بجمته .  
 الموشح ٣٣٥ « ذميا » .

(٢١) هـ « إذا آوى » تحريف . أوبا : أوبا مخففة .

سهيل : كوكب سبق التعريف به في الحاشية ١٥ من القصيد  
 قدار : هو قدار بن سالف عاقر ناقة نبي الله صالح ، سبق  
 ٢٧٦ (صفحة ٧٠٠) . وانظر الحاشية ١٩ (صفحة ١٢٤) والحاشية  
 « مستغوى ثمود » في البيت ١٥ (صفحة ١٠٠٥) .  
 الموشح ٣٣٥ .

(٢٢) حرب البسوس : حرب دامت أربعين سنة بين بكر وتغل  
 والبسوس : خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة أصابها  
 فقامت تلك الحرب .

النجار : حروب كانت مع قريش ، وسمتها كذلك لأنها كانت  
 قد فجزنا .

(٢٣) ١ ، دو إخوتها « في وبار » .

جديس : من قبائل العرب البائدة .  
 وبار : كانت من محال عاد بين رمال يبرين .

- ٢٧ إذا نظَرَ الْوُفُودُ إِلَيْهِ قَالُوا :
- ٢٨ له الْفَضْلَانِ : فَضْلُ أَبِي وَأُمِّ ،
- ٢٩ هَزَزْنَاهُ لِأَحْدَاثِ اللَّيَالِي
- ٣٠ أميرَ الْمُؤْمِنِينَ ! نَدَاكَ بِحَرْ
- ٣١ لِأَنْتَ أَمَدٌ بِالْمَعْرُوفِ كَفًّا
- ٣٢ وَأَحْفَظُ. لِلذَّمَامِ إِذَا مَتَّئْنَا
- ٣٣ لَيْنٌ تَمَّ الْفِدَاءُ كَمَا رَجَوْنَا
- ٣٤ فَمِنْ أَرْكَى خِلَالِكَ أَنْ تُفَادِيَ
- ٣٥ بَدَلْتَ أَمَالَ فِيهِمْ كَيْ يَعُودُوا
- ٣٦ فَيَالِكَ فَعَلَّةٌ يُهْدَى نَشَاهَا

(٢٧) الموازنة ٢ : ٢١٦ ، ٢ : ٣٦٥ دار المنار

(٢٨) الخيم : السجية . التجار : الأصل .

(٢٩) المطبوع « فأخذنا صياهب » وهو تحريف

ذو الفقار : سيف . راجع الحاشية ٣٣ من القصيدة

(٣٠) غص منه : نقص ووضع من قدره .

(٣١) اللجين : الفضة . النضار : الذهب .

(٣٢) الذمام : الحق والحرمة ، ويشبهه الذمار .

مت إليه : توصل وتوصل .

(٣٣) يشير هنا إلى مفاوضات فداء بين المسلمين وأ

المسعودي في كتاب « التنبيه والإشراف » ( ١٩٢ ) « وقد

الكوائن والأحداث والسير والتواريخ أن فداء كان في أيام المنصور

في سنة ٢٥٣ » .

(٣٦) ب « تهدي تناهي » تحريف . المطبوع « و

النشا : ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سيئ .



- ٣٧ حَبِوتَ بِحُسْنِ سُمَعَتِهَا «وَصَيْفًا» فنال
- ٣٨ رَعَيْتَ أَمَانَةً مِنْهُ وَنُضْحًا وَأَنْتَ
- ٣٩ وَفَازَ مِنَ الْوَفَاءِ لَكُمْ عَزِيزًا وخاط
- ٤٠ وَأَثَرَكُمْ ، وَلَمْ يُؤْتِرْ عَلَيْكُمْ ، وقد
- ٤١ إِذَا مَا قَرَّبُوهُ وَأَنْسَوهُ غَلًا
- ٤٢ حَيَاءً أَنْ يُقَالَ أَتَى بِغَادِرٍ ، وَنُبْلًا
- ٤٣ وَهَمَّةً مُسْتَقِيلٌ النَّفْسِ يَسْمُو بِهِمَّةً
- ٤٤ شَكَرْتُكَ بِالْقَوَائِي عَنِ شَفِيعِي إِلَيْكَ
- ٤٥ وَمَوْلَاكَ الَّذِي مَا زِلْتَ تَرْضَى وَتَحْمَدُ
- ٤٦ فَلَا نَعْدَمُ بَقَاءَكَ فِي سُرُورٍ وَعِزٍّ

(٣٧) ب ، هـ «نبيلها» .

وصيف : من قواد الأتراك ، وقد ترجم له مع القصيدة ٤٧ ص

(٣٩) هـ «وفى زمن الوفاء لكم عزيز» .

التفريير حمل النفس على الفرر وهو الخطر (انظر الحاشية

الخطار : المخاطرة) انظر الحاشية ١٦ من القصيدة ٤٠٩ ص

(٤٠) ب «المغار» . آثركم : فضلكم .

لم يؤثر : لم يستأثر ويخص نفسه .

(٤١) هـ «في البعد منهم» .

(٤٤) الجار : المجير .

(٤٥) ا ، د وإخوتهما «وتحمد عنه عاقبة الخيار» . هـ

وقال يمدح إسماعيل بن بلبل :

- ١ بَيْنَ أَفْقِ الصَّبَا وَأَفْقِ الدَّبُورِ
- ٢ كَلَّمَا يُسَّرَ الرُّكَّابُ لِأَرْضِ
- ٣ هَبْرَزِيٍّ يُنَافِسُ الشَّرْقَ وَالْغَرْ
- ٤ وَنَدَى كَفَّهُ أَلَّتِي نُسِبَ الْجُو
- ٥ يَا «أَبَا الصَّقْرِ» ! لَا يَرِمُ ظِلُّ نَعْمَا
- ٦ لَمْ تَزَلْ مُعْوِزَ الشَّبِيهِ وَفِي النَّا
- ٧ أَنْتَ غَيْثُ الْغَيْوِثِ يَحْيَا بِهِ الْقَوُ
- ٨ لَا تُضَامَنَّ حَاجَتِي «وَأَبُو طَلْحَةَ مِنْذُ

- لم يسبق نشرها ، ولم ترد إلا في النسخة ب .
- ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٩ وهي الفترة التي كان
- ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل مع القصيدة .
- ( ١ ) الصَّبَا : ريح مهبها من مطلع الثريا إلى بنات
- الدبور : الريح التي تهب من الغرب وتقابلها ريح
- ( ٣ ) الهبرزي : الجميل الوسيم .
- ( ٤ ) ابنا سمير : الليل والنهار لأنه يسمر فيهما .
- يريد أن ندى كفه ينافس كذلك الليل والنهار في
- ( ٥ ) ب « يصفو وزند عودك بور » وهو تصحيف
- رام يريم : زال . يصفو : يمتد .
- الزند : العود الأعلى الذي يقتدح به النار .
- يوري : تخرج ناره .

- ٩ قد تَبَرَّعْتَ لِي بِمَالِكَ فَاشْفَعُ ٤  
١٠ جُمْلَةً أَوْ صُبَابَةً يَرْتَضِيهَا سَائِ  
١١ وَقَلِيلُ النَّوَالِ يَنْفَعُ إِنْ لَمْ تَرَكَ

---

(٩) بشير : ورد ذكره أيضاً في القصيدة ٦٦٤ التي مدح

كفالك بشير ما كفالك وقد ترى مكان

- وقال يمدح [أبا العباس] بن الفُراتِ
- ١ سَأَلْتُكَ «بِالْكُمَيْتِي الصَّغِيرِ»
  - ٢ وما يَحْوِيهِ مِنْ خُلُقٍ رَضِيٍّ
  - ٣ وَتَجْوِيدِ الْحُرُوفِ إِذَا ابْتَدَاهَا
  - ٤ أَلَمْ تَعْلَمْ بَأَنَّ «بَنِي فُرَاتٍ»
  - ٥ وَأَنَّ عَلِيَّ «أَبِي الْعَبَّاسِ» سِيَمَا
  - ٦ إِذَا عُرِضَتْ مَحَاسِنُهُ عَلَيْنَا
  - ٧ نُؤْمَلُهُ لِرَغْبَتِنَا إِلَيْهِ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥٤ - بيروت ٧٨٩ -  
 لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . والزيادة في المقدمة عن هـ  
 • أبو العباس بن الفرات ترجم له مع القصيدة ١٤٧  
 (١) ا ، د وإخوتهما « وبهجة ذلك القمر المنير »  
 الكنتى : ورد هذا الاسم في مقطوعة أخرى للبحترى  
 مطلعها [صفحة ١٣٢٨] :

جفانا الكنتى الكبير ولم يكن  
 ولعلها تسمية تطلق على ابن الفرات - وإن كنا لم نهنأ  
 وجهه أو شقرة .

(٣) ا ، د وإخوتهما « وتقدير السطور » .

(٤) ا ، د وإخوتهما « والخطر الكبير » .

(٥) المنير (بكسر الحاء) : الشرف ، الكرم ، ا

وقال بمدح المتوكل :

- ١ نَصَبٌ إِلَى طَيْبِ «الْعِرَاقِ» وَحُسْنِهَا وَيَمُّ
- ٢ هِيَ الْأَرْضُ نَهْوَاهَا إِذَا طَابَ فَضْلُهَا وَنَهْرٌ
- ٣ عَشِيقَتُنَا الْأُولَى ، وَخُلْتُنَا الَّتِي تَحَدُّ
- ٤ عَنَيْتُ بِشَرْقِ الْأَرْضِ قَدَمًا وَغَرْبِهَا أَجْوَدٌ
- ٥ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ «الشَّامِ» دَارَ إِقَامَةٍ لِرَأْسِ
- ٦ مِصْحَةَ أَبْدَانٍ ، وَنَزْهَةَ أَعْيُنٍ وَلَهُوَ
- ٧ مُقَدَّسَةٌ جَادَ الرَّبِيعُ بِلَادَهَا فَفِي

٥ لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ي . ويرجع تاريخها إلى وقت دخول المتوكل دمشق في صفر

(٧٠٩) .

(١) ه ، ي « طيب العراق وحسنه » . صب إليه

معجم البلدان ٣ : ٢٤٣ طبعه أوروبا ، ٦ : ٢٢١ طبعه

وحسنه ويمنع عنها .

(٢) معجم البلدان ٣ : ٢٤٣ أوروبا ، ٦ : ٢٢١

(٣) ه « نحب » .

(٤) معجم البلدان ٣ : ٢٤٣ أوروبا ، ٦ : ٢٢١

معجم البلدان ٣ : ٢٤٣ أوروبا ، ٦ : ٢٢١ مصر

أوروبا ، ٢٠٥ بيروت .

(٥) ي « يفادها » .

معجم البلدان ٣ : ٢٤٣ أوروبا ، ٦ : ٢٢١ مصر ،

— آثار البلاد ١٣٧ أوروبا ، ٢٠٥ بيروت .

(٦) معجم البلدان ٣ : ٢٤٣ أوروبا ، ٦ : ٢٢١

١٣٧ أوروبا ، ٢٠٥ بيروت .

(٧) الغدير : النهر ، التقطعة من الماء يفادها السيل .

٨ تَبَاشَرَ قُطْرَاهَا ، وَأَضْعَفَ حُسْنَهَا

٩ تَوَجَّهْتَ مَضْحُوبًا إِلَيْهَا بِعِزْمَةٍ

١٠ وَفِي سَنَةٍ قَدْ طَالَعْتَكَ سُعُودُهَا

١١ فَصَلَّهَا بِأَعْوَامِ تَوَالِي ، وَلَا تَزَلْ

١٢ وَعِشْ أَبَدًا لِلْمَكْرُمَاتِ وَاللُّعْلَاءِ

(٨) أضعف : من المضاعفة ؛ أي جعل الشيء ضعيفاً

معجم البلدان ٣ : ٢٤٣ أوروبا ، ٦ : ٢٢١ مصر

(١٠) النيروز والنوروز : أول السنة الشمسية

(١١) الأعوام : السنين ( من توالي )

وقال في صاحب الخراج يحلب وكان

- ١ أعجب ليظلم زماننا المتواتر ولا
- ٢ تالله أوخذ بالخراج وضيعتني
- ٣ ويغلها قوم وأعطى خرجها !
- ٤ صلى الآلهة على « سدوم » فلم يكن
- ٥ أبليغ « أبا العباس » حيث أحل من
- ٦ أتجور عن نظر لنا من بعد ما
- ٧ ومنعتني الإنصاف منك ، ولم تكن

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ،  
 ويرجع تاريخها في اعتقادنا إلى سنة ٢٧٥ هـ . وقد ذكر  
 الجمعية ١٦٧ (صفحة ٤١٥) التي كتبها لابن المدبر ومدح فيها  
 والى منبج البيت ٢٩ (صفحة ٤١٨) .  
 ولم نهد إلى شيء عن « الناظر » هذا وكنيته « أبو العباس »  
 (١) ب « مما يريد » . ل « يظلم » .  
 الموازنة ٢ : ١٦٢ ، و ٢ : ٢٣٤ دار المعارف .  
 (٢) ح ، ل « يطوح » . ي « تطوح » .  
 (٣) ح ، ل « عدل الظاهر » .  
 (٤) سدوم : قرية قوم لوط ، وكانت واقعة على شاطئ  
 عليها ناراً قصاصاً على خطايا أهلها .  
 (٥) ح ، ل « أجل » .  
 (٦) ح ، ي ، ل « أتحول عن نظر » . ح « من نظر »

وقال يمدح إسحاق بن نصير :

- ١ أَجِدُ الْوَجْدَ جَمْرَةً فِي ضَمِيرِي
- ٢ وَهُوَ الْهَجْرُ لَيْسَ يَنْفَكُ يُذَكِّي
- ٣ مَنْ عَذِيرِي مِنَ الْغَرَامِ ؟ وَهَلْ مِنْهُ
- ٤ يَسْتَفِزُّ الْغَرَامُ قَلْبِي ، وَيَسْتَهْ
- ٥ كَانَ ذَمِّي لِلْغَائِيَاتِ ، وَشَكْوَا
- ٦ كَلَّفَتْنِي تَحْمَلُ «أَبْنَى شَامِ»
- ٧ وَكَأَنَّا نَهَبُ لِأَسْفَارِ يَوْمِ

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ،  
 • أبو يعقوب إسحاق بن نصير ، ترجمنا له مع القصيد  
 التي مدحه بها البحري .

( ١ ) ب ، ي « حمرة » وهو تصحيف .

سوم : يستعمل البحري هذه اللفظة في معنى رُفِعَ أو  
 القصيدة ٦٨ (صفحة ٢١٠) في قوله "سوم جمادى"  
 نشرها في قوله "سوم الغضا" ، وفي قوله "سوم بدر السماء"  
 وقوله "سوم السحائب" ( البيت ٢٥ من القصيدة ٣٢٨  
 من القصيدة ٥٠١ صفحة ١٢٥٠ ) .

( ٢ ) المهجير : شدة الحر .

( ٣ ) ي « وهل ينجيني » . المذير : العاذر

( ٥ ) ه « وشكوى لهواهن نفثة للصدور » .

( ٦ ) ه ، ح ، ي ، ل « كلمتنا » .

ابن سمي : الليل والنهار لأنه يسمر فيهما ( الحاشية ٤



- ٨ وخطوبُ الزَّمانِ ما كَثَبُ اللَّبِثِ  
٩ غَيْرَ ما كَفَّهُ تَطَوُّلُ «إِسْحَا»  
١٠ وإِذا ما حَلَلْتُ رَبِيعَ «أَبِي يَعْقُو»  
١١ لا تُخَوِّفَنِي الزَّمانَ وما يَأْتِي  
١٢ كيفَ أَخَشَى الزَّمانَ «وَأَبْنُ نُصَيْرِ»  
١٣ مُنِعِمٌ عِنْدَهُ على كُلِّ حالِ  
١٤ جُودُهُ رَوْضَةُ غِذائِي جَنائِها  
١٥ خَيْرَتِي من أَصادِقِي وَعَشِيرِي  
١٦ مُكثِرٌ من أَصالَةِ الرَّأْيِ يَغْدُو  
١٧ ما رَأَيْنا «الْحُسَيْنَ» أَلغى صَواباً  
١٨ وإِذا ما آلَوزيرُ أَبْرَمَ أَمراً

- (٨) ح «البث» . هذا البيت ترتيبه في ه ، ي التاسع  
(٩) ح ، ل «سيه المذكور» . ي «غير نالقه بطول»  
(١٠) ح ، ل «أبي إسحاق» مع أن كنية الرجل «أبو»  
التفير : هكذا بالأصول ولعله يقصد به القوم معه . أو ل  
(١٢) الرافد : المعطى والمعين .  
(١٣) هذا البيت تكرر في قصيدته ٣٤٩ التي مطلعها  
(صفحة ٨٨٥) : " ملك عنده على كل حال " .  
(١٤) ب «غنى» ه «غذائي» ح «حياها» . . .  
التدوير : النهر ، القطعة من الماء يفادها السيل .  
(١٦) ح ، ل «فقيد النظر» . ي «يكثر» . . . مغو  
(١٧) الحسين : هو أبو علي الحسين بن أحمد الم  
الحاشية ١٦ من القصيدة ٣٢٦ صفحة ٨١٧ .  
مع البلدان ٣ : ٩ طبعة أولها ، ٧٠٥ طبعة مصر

- ١٩ بك أُعْطِيتُ مِنْ مُبِرٍّ أَشْتِيَا قِي «ب»  
 ٢٠ وَتَطَلَّعْتُ مِنْ نِزَاعٍ إِلَى الْغُرِّ ب  
 ٢١ وَتَعَمَّدْتُ أَنْ تَظَلَّ رِكَابِي ب  
 ٢٢ مُشْرِفَاتٍ عَلَى «دِمَشْقَ» وَقَدْ أَعَّرَ ر  
 ٢٣ فَاتَيْنَاكَ شَاكِرِيكَ ، وَمَا وَفَّ ك  
 ٢٤ وَأَفْتَحَرْنَا بِسُودَدٍ مِنْكَ لَا يُنْ ص  
 ٢٥ مِثْلَمَا قَدْ رَأَيْتُ «كِنْدَةَ» تَسْتَأْ ن  
 ٢٦ غَلَبْتَنَا عَلَى الْبِغَالِ رَزَايَا ك  
 ٢٧ وَأَرْتَبَاطُ الْبِغَالِ أَنْسُ مُقِيمٌ ل

- (١٩) بردى : نهر دمشق وقد سبق التعريف به في الح  
 الساجور: نهر منبج سبق التعريف به في الحاشية ٩ من ا  
 زلفة : المنزلة والقربة مثل الزلوق .  
 المبر : القاهر ، الغالب والمتفوق .  
 معجم البلدان ٣ : ٩ طبعة أوروبا ، ٥ : ٧ طبعة مص  
 (٢٠) ح «القرب» . ل «وبالشرق» .  
 (٢١) ب «وتعمدن . . . وستير» تصحيف . ه  
 الطلح : التي أصابها الإعياء (وانظر الحاشية ٢٠ صفح  
 سنير : جبل بين حمص وبعلمك على الطريق ، وعلى رأ  
 معجم البلدان ٣ : ١٧٠ طبعة أوروبا ، ٥ : ١٥٥ طبعة  
 (٢٢) ه «شرفات» .  
 معجم البلدان ٣ : ١٧١ أوروبا ، ٥ : ١٥٥ مص  
 (٢٣) ه «وشكور» . ح ، ل «شاكرين» .  
 (٢٤) ي «الفجور» وهو تصحيف وتحريف .  
 (٢٥) ح ، ل «تستأنف مجداً» .

كندة : قبيلة يرجع نسبها إلى كندة واسمه ثور بن عفير  
 أباه النعمة ، أى كفرها ، ولحق بأخواله .  
 عمرو المقصور : هو ابن حُجْر آكل المُرَار ، وأبو

۲۸ فَتَسْمَخُ بِهَا فَمِقْدَارُهَا يَضُّ غُرُّ  
۲۹ خَطَرٌ نَافِعُهُ ، وَمَا كُلُّ عِلْتِي يَتَّ  
۳۰ وَوَجَدْتُ الْبِغَالَ مُنْتَسِبَاتٍ قَبُّ

- وقال أيضاً [يمدح محمد بن الأشعث]
- ١ مَعْنَى مَنَازِلِهَا أَلَّتِي «بِمُشَقَّرٍ» مَرَّةً
  - ٢ غَيْثٌ أَذَابَ الْبَرْقُ شَحْمَةَ مُزْنِهِ فَالْ
  - ٣ وَكَأَنَّمَا طَارَتْ بِهِ رِيحُ الصَّبَا مِنْ
  - ٤ وَيُضِيءُ تَحْسِبُ أَنَّ مَاءَ غَمَامِهِ قَمَمَ
  - ٥ مِنْ ذَا رَأْيٍ غَيْثًا تَأَزَّرَ بَرْقُهُ فِي

لم يسبق نشرها، وقد أوردتها النسخ ب، ه، ح، ي، ل،  
فذكرت أنه يمدح بها الخثمي. وهو غير الخثمي الشاعر الذي هو  
والمقطوعات ٥٤٤، ٥٦٢، ٦٩٦.

أورد البارودي في مختاراته (١ : ٢٦٥ - ٢٦٦) الأبيات  
• محمد بن الأشعث أبو الأشعث المروزي كان منقطعاً  
«معجم الشعراء» (٤٤١ القدسي، ٣٩٢ الحلبي).

والذي نميل إلى ترجيحه أن اتصال البحرى به كان حوالياً  
(١) هـ «بمقشمدت عليك». ح، ل «الذي بمشق  
مشقَّر: حصن بين نجران والبحرين. وسيرد في الحاشية  
عبث الوليد ١١٧ صدر البيت.

(٢) ي «أذاق البرق شحمة أذنه» وهو تحريف.  
(٣) العنبر: مادة صلبة إذا سحقت أو أحرقت انبهت  
صفحة ٩٢١).

(٤) ح، ل «عقد تناثر في إناه أخضر» وهي رواية اخت

(٥) ب بهامشها «غيثاً» وقد أثبتناها ليطمق مع أول ال

تأني

- ٦ أو نِعْمَةً تُعَلِّيَّةً يَمِينِيَّةً
- ٧ زَيْنٌ لِمَمْلَكَةٍ ، ولم يَعْلَمْ بِهِ
- ٨ ذَرَبُ اللُّسَانِ كَأَنَّهُ مِنْ «خَشْعَمٍ»
- ٩ فَاقْتَصَّ مِنْ سُورِ النُّبُوَّةِ سُورَةٌ
- ١٠ فِي هُوْلَاءِ غَدَا الزَّمَانِ مُمْنَعًا
- ١١ قَوْمٌ إِذَا جَرُّوا الرِّمَاحَ تَكْسَرُوا
- ١٢ لَا يَقْرُبُونَ الطَّيِّبَ إِلَّا بِالْقَنَسَا
- ١٣ وَتَكَادُ تَنْتَقِصُ السُّيُوفُ مِنَ الْأَسَى
- ١٤ مُتَكَبِّرَاتٌ أَنْ تَكُونَ لَهُ قِرَى

(٦) ح ، ل « أو نعمة بعثته تهنته بها » وهو تحريف  
 تُعَلِّيَّة : نسبة إلى ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي ، وأبو  
 محمد وجعفر ذكرهما ابن حزم في « جمهرة الأنساب »  
 (أولى ٢٢٩) قال « والقائد محمد بن الأشعث بن عقبة بن أ  
 عظيمة في دعوة بني العباس ، وبنوه : جعفر بن محمد وعبد الله  
 في البيت التالي بقوله « ذيب خزاعي » ، ويقول « زين لمملكة  
 وأهبة ورد اسمه في « الاشتقاق » لابن دريد (٣٥ ، ٨٠ ،  
 مكلم الذئب على عهد رسول الله . وكذلك ورد في « المؤلف والمح  
 ابن كعب بن أمية .

(٧) ه ، ح ، ل « لمكلمه » . ي « لمكلمة » . ه « دين -  
 خزاعي : نسبة إلى خزاعة ( راجع الحاشية السابقة ) .  
 (٨) ه ، ي « كأنه من بحر » . ذرب اللسان  
 خشم : قبيلة تنتسب إلى خشم بن أنمار ، واسمه أقييل ،  
 حمير : قبيلة تنتسب إلى حمير بن سبأ بن يشجب بن  
 (٩) السور : وردت جميعها بغير همز وضبطت في ل «  
 (١٠) ي « فهؤلاء » . ولم يرد هذا البيت في ه .  
 (١١) ب « غيضا » .

(١٢) ي « إلا بالننا » . المغفر : زرد من الدر

(١٣) ه « ويكاد بعض . . . فتحور أنفسهم ولم

فيحور أنفسهن لم تتحير » . ح ، ل :

وقال :

- ١ إذا كان يَوْمِي ليس يوماً لِقَهْوَةٍ ولا  
 ٢ وإن كان مَعْمُوراً بَعُودٍ وَقَهْوَةٍ فَذَنَّا

٤ لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ٥ ، ٥ ، ٥ .

ويرجع تاريخها في رأينا إلى أوائل شعره ، أي حوالى ٢٠

ورد البيتان في « حلبة الكيت » ( ١٠١ بولاق ، ٢

ديوان ابن المعتز ( ٢٢٦ طبعة بيروت ) ولم نجدهما في

سنة ( ١٩٥٠ ) .

( ١ ) ديوان ابن المعتز وحلقة الكيت « ليس يوم مدام

وقال يمدح عليّ بن مرّ [ الطائي ] :

- ١ في الشَّيْبِ زَجْرٌ لَهُ لَوْ كَانَ يَنْزَجِرُ وَوَأ  
٢ ابْيَضَّ مَا أَسْوَدَّ مِنْ فَوَدَيْهِ ، وَأَرْتَجَعَتْ جَلِيَّةٌ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٨٢ - بيروت ٦٧٣ وتنقص وردت في جميع النسخ إلا ج لأنها غير كاملة . وقد ذكر الأرنؤى ، وفي ه على بن مر الطائي .

ولم نجد فيما بين أيدينا من مراجع ما يشير إلى أن على بن مر يحيى الأرنؤى الذى ولى إمرة مصر وكنيته أبو الحسن ، وقد ترجمه أما على بن مر الطائي الذى مدحه بهذه القصيدة وذكر اسمه فهو المقصود بهذه القصيدة وليس على بن يحيى الأرنؤى . وللبحترى ومدح ابنه مر بن على بن مر وكنيته أبو خالد بالقصيدة (٢٦١ ص ٢٨٥) والقصيدة ٧١٧ ؛ كما ورد اسم مر بن على بن مر باختلاف فيمن قبلت فيه .

والذى نرجحه أن قصائد مدح البحترى وهجوه لعلى بن مر (١) ا ، د وإخوتها ، ه ، ح ، ك ، ل « وبالغ منه الزهرة ٣٤١ » وبالغ منه « ونسبها لإبراهيم بن هرمة - المدح : ١٩٤ ، ٢٢٤ المعارف « ينزجر » - ديوان المعاني ٢ : صدر البيت - الشهاب ٢٤ « وبالغ » - مختارات الجرجاني الاستدراك ١٣٠ صدر البيت .

(٢) الفود : جانب الرأس مما يلي الأذنين إلى الأمام . الزهرة ٣٤١ « ابيض واحمر » - الموازنة ٢ : ١٥٨ و ، « ارتجعت جليلة الصبح ما قد أغفل السحر » ؛ قريب من قوله [ال] تزيديّ الأيام مغبوط عيشة فينقعه

- ٣ ولَفَتِي مُهَلَّةٌ فِي الْحُبِّ وَإِسْعَةٌ  
 ٤ قَالَتْ: مَشِيبٌ وَعِشْقٌ رُخَّتْ بَيْنَهُمَا!  
 ٥ وَعَيَّرْتَنِي سِجَالَ الْعُدْمِ جَاهِلَةً  
 ٦ وَمَا الْفَقِيرُ الَّذِي عَيَّرْتَ آوَنَةً  
 ٧ عَزَى عَنِ الْحِطِّ. أَنَّ الْعَجْزَ يُدْرِكُهُ  
 ٨ لَمْ يَبْقَ مِنْ جُلِّ هَذَا النَّاسِ بَاقِيَةٌ  
 ٩ بُخْلٌ وَجَهْلٌ، وَحَسَبُ الْمَرْءِ وَاحِدَةٌ  
 ١٠ إِذَا مَحَاسِنِي أَلَّلَاتِي أُدِلُّ بِهَا

(٣) الزهرة ٣٤١ - الموازنة ٢ : ١٥٨ و ٢٤ :  
 الشباب ٢٤ - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٩ .  
 (٤) ١ ، د و إخوتها « أنت بينهما » .  
 الزهرة ٣٤١ .

(٥) سجال : جمع السجل أى الدلو العظيمة أو الضمير  
 النبع : شجر تتخذ منه القسي ، سبق التعريف به في الموازنة ٢ : ١٧٢ ظ ٢٤ : ٢٥٩ المعارف - التبر  
 العدم « أوردته عند الكلام على بيت لأبي العلاء يشير فيه إلى قوله  
 وقال الوليد : النبع ليس بمشمر ؛ وأخ  
 - مرآة الجنان ٢ : ٢٠٩ .

(٦) الموازنة ٢ : ١٧٣ و ٢٤ : ٢٥٩ دار المعارف  
 (٧) الموازنة ٢ : ١٧٣ و ٢٤ : ٢٥٩ دار المعارف  
 (٨) ١ ، د و إخوتها وكذلك ح ، ك ، ل « يناها الف  
 الموازنة ٢ : ١٧٣ و ٢٤ : ٢٥٩ دار المعارف .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٩ - معجم الأدباء ٩  
 (٩) ١ ، د و إخوتها وكذلك ح ، ك ، ل « جهل  
 الموازنة ٢ : ١٧٣ و ٢٤ : ٢٥٩ دار المعارف  
 ١٩ : ٢٥٣ « جهل وبخل » - السفينة ٢ : ٤٠ و « جهل  
 (١٠) في متن « فقول كيف أعتذر » وبهامشها «



- ١١ أَهْزُ بِالشُّعْرِ أَقْوَاماً ذَوِي وَسَنِ فِي آ  
 ١٢ عَلَيَّ نَحْتُ الْقَوَا فِي مِنْ مَقَاطِعِهَا وما  
 ١٣ لِأَرْحَلَنَّ وَأَمَّالِي مُطْرَحَةٌ « بِ  
 ١٤ أَبَعَدَ عِشْرِينَ شَهْراً لا جَدًّا فَيُرَى به

معجم الأدباء ١٦ : ٢٩٩ ، ١٩ : ٢٥٣ - نهاية الأرب ٣  
 الفواص ١٥٧ - مجموعة المعاني ١٠٥ - الصبح المنبئ ٢٠٩

( ١١ ) في مَن ا « أهز بالشعر فهما من ذوى وسن » و  
 ذوى وسن « ح . « قوماً من بنى وشن » تحريف . ك ، ل « قوماً  
 إعجاز القرآن ٤٥٣ « ذوى سنة لو أنهم » - مختارات  
 وسن « - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٣ - السفينة ٢ : ٤٠ » و « فه  
 ( ١٢ ) ه « وما على بأن لا تفهم البقر » .

الوساطة ٣٤٨ « إذا لم تفهم البقر » - أخبار أبي تمام .  
 « إذا لم تفهم » ، ١ ، ٣٠٣ دار المعارف « لهم أن تفهم » وقد  
 للمعجم الراسبي ، وكان شاعراً اتصل بمحمد بن منصور بن زيا  
 اتصل بمحمد بن يحيى بن خالد البرهمكى . . . . . وأورده الآ  
 ثم أورده مرة ثالثة بهذه القصة في ١٧٣ : ٢ ، ٢ : ٢٥٩ المعارف  
 وقال : « ذكر على بن يحيى المنجم عن شيوخه أن هذا البيت للمعجم  
 صحب محمد بن منصور بن زياد فكسب معه مالا عظيماً ، ثم صحب  
 منصور فلم يحمه فجهاه . وأخذ بيت بأسره قبيح لأبي عبادة ، ومثلاً  
 من [ هكذا ، ولعله : أعرض عن ] البحترى لأن البحترى هج  
 ولكنه ذكر صورته فقال [ المقطوعة ٧٩٤ ] وبلغ على بن يحيى ،  
 التباعد ، إلا أنى لم أرى ينكرون استعارة البيت الذى يجرى مجر  
 شوارد الأمثال التي لا يكاد يعرف قائلوها « - إعجاز القرآن  
 وروايته « وما على إذا لم تفهم » - مختارات الجرجاني = الطراز  
 الذريعة ١٦ « وما على بأن لا تفهم » ولم ينسبه - معجم الأدباء ٩  
 ٢ : ٧٤ الحلبي ، ٢ : ٢٦٩ نهضة مصر « من معادنها وما على  
 والاستدراك ١٣٠ - الطراز ٢ : ٩٠ « إذا لم » ولم ينسبه - السفينة  
 ( ١٣ ) سرّ من راء : سامراً ، ويقال لها أيضاً سرّ من  
 معجم البلدان ٣ : ١٠٤ أوروبا ، ٥ : ١٢ مصر ،

- ١٥ لَوْلَا «عَلِيُّ بْنُ مُرٍّ» لَأَسْتَمَرَ بِنَا  
 ١٦ عُدْنَا بِأَرْوَعَ أَفْصَى نَيْلِهِ كَثْبٌ  
 ١٧ أَلْحَ جُودًا ، وَلَمْ تَضُرُّرْ سَبْحَائِبُهُ  
 ١٨ [لَا يُتَعَبُ النَّائِلُ الْمَبْدُولُ هِمَّتَهُ ،  
 ١٩ بَدَتْ عَلَى الْبَدْوِ نُعْمَى مِنْهُ سَابِغَةٌ  
 ٢٠ مَوَاهِبٌ مَا تَجَشَّمْنَا السُّوَالَ لَهَا ؛  
 ٢١ يُهَابُ فِينَا ، وَمَا فِي لَحْظِهِ شَرٌّ  
 ٢٢ بَرْدٌ أَلْحَشًا ، وَهَجِيرُ الرَّوْعِ مُحْتَفِلٌ ؛  
 ٢٣ إِذَا أَرْتَقَى فِي أَعَالِي الرَّأْيِ لَاحَ لَهُ

(١٥) في متن أ «خلف من الدهر» وبهامشها «العي  
 الخلف : حلمة ضرع الناقة ، وما أنبت الصيف من العن  
 الصبر : عصارة شجر مر ، ولا تسكّن باؤه إلا نادراً  
 البديع ٣٣ - الصناعتين ٢٥٨ الآستانة ، ٣٣٠ مصر  
 (١٦) الكتب : القرب . العفاة : الضيوف  
 المنتحل ٥٦ - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٣ .  
 (١٧) الموازنة ٣٧ بيروت ، ١ : ٧١ دار المعارف  
 المنتحل ٥٦ - التمثيل والمحاضرة ٩٦ « في ذى الحاجة - ز  
 المطر » وفي ١٠٦٣ الحلبي كرواية الديوان - معجم الأدباء  
 المعاني ١٥٥ .

(١٨) لم يرد في ب .

التشبيهات ٣٢٧ - العمدة ٢ : ٨١ .

(٢٠) ب «يفتقر» . ك «الهام» وكلاهما تحري  
 زهر الآداب ٤ : ١٩٤ التجارية « إن السؤال قلب »  
 ٢٦٠ « ما تكلفنا » - مختارات الجرجاني = الطرائف ٩ :  
 ١ : ٢٧٨ - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٤ - السفينة ٢ : ٩٠  
 (٢١) الندى : المجلس . الصعر : ميل الخلد إلى  
 (٢٢) ك «يستمر» . المحتفل : الممتلئ .

- ٢٤ تَوَسَّطَ. الدَّهْرَ أَحْوَالًا ، فلا صِغْرُ  
 ٢٥ كالرَّمْحِ أَذْرُعُهُ عَشْرٌ وَوَأَحِدَةٌ ،  
 ٢٦ مُجْرَبٌ طَالَمَا أَشْجَتْ عَزَائِمُهُ  
 ٢٧ آرَاؤُهُ أَلْيَوْمَ أَسْيَافٌ مُهَنْدَةٌ  
 ٢٨ وَمُضْعِدٌ فِي هِصَابِ الْمَجْدِ يَطْلَعُهَا  
 ٢٩ مَا زَالَ يَسْبِقُ حَتَّى قَالَ حَاسِدُهُ :  
 ٣٠ حُلُوُّ حَمِيمٍ مَتَى تَجْنِ الرِّضَا خُلُقًا  
 ٣١ نَهَيْتُ حُسَّادَهُ عَنْهُ ، وَقُلْتُ لَهُمْ :  
 ٣٢ كُفُّوا ، وَإِلَّا كَفَفْتُمْ مُضْمِرِي أَسْفٍ

( ٢٤ ) التشبيهات ٣٢٧ « من الخطوب » .

( ٢٥ ) ح ، ه ، ك ، ل « فا استبد به طول ولا قصر »  
 « فا استبد » - السفينة ٢ : ٤٠ ظ « فا استبد » - خزانة البغد

( ٢٦ ) الفر : الشاب لا خبرة له . القمر : من لم  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٩ .

( ٢٧ ) مهتدة : مطبوعة من حديد الهند . زُبَر :

يصف في هذا البيت والبيت السابق بمدوحه بحسن الرأي من  
 مبكرة كالسيف قاطعة في حين أنه كان كالحديد الذي لم تطيع .

( ٢٨ ) التشبيهات ٣٢٧ - المتحلل ٥٩ « يسلكها » .

( ٢٩ ) موضع هذا البيت في النسخة ب بعد البيت ٢٢ و

وكذلك المراجع التي نقلته ، ولذلك آثرنا هذا الترتيب الإجماعي

التشبيهات ٣٢٧ - المتحلل ٥٩ - مختارات الجرجاني =

محاضرات الأدباء ١ : ١٤٢ المعجز .

( ٣٠ ) في متن « وصاب إذا أحفظته » وبهامشها « ومُ

الحميت : من اللون أو الطعم هو الخالص الصادق . أحف

( ٣٢ ) النمر ( بفتح النون وكسر الميم ويجوز إسكان الم

من السباع فيه شبه من الأسد إلا أنه أصغر منه وأخبث وأ

وقد سمي نمرًا لأنه أنمر أي مرقط . جاء في « معجم الحيوان »

٣٣ أَلْوَى إِذَا شَابَكَ الْأَعْدَاءَ كَدَّهُمْ

٣٤ وَاللُّؤْمُ أَنْ تَدْخُلُوا فِي حَدِّ سَخَطِهِ

٣٥ جَانِي الْمَضَاجِعِ لَا يَنْفِكُ فِي لَجَبٍ

٣٦ إِذَا «خُطَامَةٌ» سَارَتْ فِيهِ آخِذَةٌ

٣٧ رَأَيْتَ مَجْدًا عِيَانًا فِي «بَنِي أَدِدٍ»

٣٨ أَحْسِنُ «أَبَا حَسَنِ» بِالشَّعْرِ إِذْ جَعَلَتْ

٣٩ فَتَقْدُ أَتَتَكَ الْقَوَافِي غِبًّا فَائِدَةٌ

٤٠ فِيهَا الْعَقَاتِقُ وَالْعَقِيَانُ إِنْ لُبِسَتْ

٤١ وَمَنْ يَكُنْ فَاخِرًا بِالشَّعْرِ يُمَدِّحُ فِي

- (٣٣) ك «كدم» . الألوى : العسر الشديد  
 الظفر : الفوز . كدَّهم : أجهدهم .  
 البديع ٣٣ «ظفر» - الصناعتين ٢٥٨ الآتانة ،  
 (٣٤) لم يرد في طبعة بيروت .  
 (٣٥) اللجب : كثرة أصوات الأبطال .  
 والشاعر يريد أن يقول ن مدوحه لا تمنعه ظلمة الليل  
 نوره من لمعان سيفه ومن غرة وجهه .  
 البديع ٣٣ - الصناعتين ٢٥٨ الآتانة ، ٣٣٠ مصر  
 (٣٦) الخطام : الحبل الذي يقاد به البعير .  
 خطامة : هم بنو خطامة ؛ بطن من طي<sup>١</sup> ( انظر  
 نهبان بن عمرو بن الفوث بن طي<sup>١</sup> : سبق التعريف به في  
 (٣٧) أدد : هو أبو طي<sup>١</sup> ( واسم طي<sup>١</sup> : جلهمة  
 زيد بن كهلان بن سبأ ) وقد مر ذكره في الحاشية ٦ صفحة  
 (٣٨) دلائل الإعجاز ٣٩٦ .  
 (٣٩) التشبيهات ٢٢٦ - دلائل الإعجاز ٣٩٦ .  
 (٤٠) العقاتق : جمع العقيقة وهي خرزة حمراء .  
 العقيان : الذهب الخالص .

وقال يمدح الحسن بن وهب ، وكان  
منهم ألف ألف دينار :

- ١ أناة أيها الفلك المذار ! أنهم
- ٢ ستفنى مثل ما تُفنى ، وتبلى [ك]
- ٣ تُنابُ النَّابَاتُ إِذَا تَنَاهَتْ وَيَدُ
- ٤ وما أهلُ المَنَازِلِ غَيْرُ رَكْبِ مَطَايِرَ

• طبعت : الآستانة ٢ : ١٩٥ - بيروت ٦٩٤ - مصر  
لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ومقدمتها في ا « وقال في الحسن  
فكبة آل وهب » .

• انظر ترجمة الحسن بن وهب مع القصيدة ٥٤ (صفحة  
(صفحة ١٦٩) .

روى ابن الأثير في أخبار سنة ٢٢٩ هـ أن الواثق بالله حبس  
ابن وهب أخذ منه أربعمئة ألف دينار ومن الحسن بن وهب أربع  
القصيدة ، نظم في تلك السنة .

(١) النهب : الغلبة على المال والقهر . الجبار : المهدم

تطرق : جاوز حد الاعتدال . وفي المطبوع « تطرق »

الموازنة ٢ : ١٦٤ ظ ، ٢ : ٢٤٠ المعارف « ما تطوع

الآداب ١ : ٢٠٣ التجارية ، ٢٢٥ الحلبي « تصرف » - نهاية

الواقي بالوفيات ٣ : ١٣ .

(٢) الموازنة - زهر الآداب ١ : ٢٠٣ التجارية ٥

ما نفى . . . كما نبلى « - نهاية الأرب ١ : ٣٥ « ستبلى مثل

ثار » - الواقي بالوفيات ٣ : ١٣ « نفى ونبل » .

(٣) يدمر : يهلك .

الموازنة ٢ : ١٦٤ ظ ، ٢ : ٢٤٠ المعارف - زهر

الحلبي - العكبري ٤ : ٢٣٤ .

(٤) ا ، د وإخوتها « مناياهم رواح وابتكار » .

الموازنة ٢ : ١٦٤ ظ ، ٢ : ٢٤٠ المعارف « مناياهم » - الأ

- ٥ لنا في الدهرِ آمالٌ طَوَالُ  
 ٦ وَأَهْوَنُ بِالْخُطُوبِ عَلَى خَلِيعِ  
 ٧ فَأَخِرُ يَوْمِهِ سُكْرٌ تَجَلَّى  
 ٨ وَيَوْمٍ بـ «الْمَطِيرَةِ» أَمْطَرْتَنَا  
 ٩ نَزَلْنَا مَنْرِلَ «الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ»  
 ١٠ تَلَقَيْنَا الشِّتَاءَ بِهِ ، وَزُرْنَا  
 ١١ أَقْمَنَا ؛ أَكَلْنَا أَكْلُ اسْتِلَابِ  
 ١٢ تَنَازَعْنَا الْمُدَامَةَ وَهِيَ صِرْفٌ ،  
 ١٣ وَلَمْ يَكُ ذَاكَ سُخْفًا ، غَيْرَ أَنِّي

(٥) الموازنة ١٦٤:٢ ظ ، ٢٤٠:٢ المعارف  
 الحلبي - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٤ - المنازل والوفيات ١٤:٣ - السفينة ٣٩:٢ ظ .

(٦) ا ، د وإخوتها «على اللوام ليس له  
 الوافي بالوفيات ٣ : ١٤ - السفينة ٢ : ١٤

(٧) ا ، د وإخوتها ، هـ «غيابته» .  
 الوافي بالوفيات ٣ : ١٤ «غيابته» - السفينة ٢ : ١٤

(٨) ا ، د وإخوتها «عقار» . العقار  
 المطيرة : قرية من نواحي سامراء وكانت من متزهات  
 المكبرى ٣ : ٣٤٧ «عقار» .

(٩) قطب السرور ٢١٢ و ٦٢٠ طبعة دمشق

(١٠) بهامش ب : «أظنه : الشباب» .

ثمار القلوب ٢٢١ الظاهر ٢٧٧ نهضة مصر - قطع  
 (١١) البدار : التمجيل والسبق .

سر الفصاحة ٢٥٩ .

(١٢) الأصول «الطرائف» وبهامش ا ، د «الطبا

تبارك وتعالى

- ١٤ رَضِينَا مِنْ «مُخَارِقَ» «وَأَبْنِ خَيْرٍ» بِصَدِّ  
 ١٥ تُزَعْرِعُهُ الشَّمَالُ ، وَقَدْ تَوَافَى عَلَى  
 ١٦ غَدَاةَ دُجْنَةِ اللَّغِيثِ فِيهَا خِلَا  
 ١٧ كَانَّ الرِّيحَ وَالْمَطَرَ الْمُنَاجِي خَوْ  
 ١٨ كَانَّ مُدَارَ «دِجْلَةَ» إِذْ تَوَافَتْ بِأَجْ  
 ١٩ أَمَا وَأَبِي «بَنِي حَارِ بْنِ كَعْبٍ» لَقَدْ  
 ٢٠ أَصَابَ الدَّهْرُ دَوْلَةَ «آلِ وَهْبٍ» وَنَالَ  
 ٢١ أَعَارَهُمْ رِدَاءَ الْعِزِّ حَتَّى تَقَا  
 ٢٢ وَمَا كَانُوا فَأَوْجُهُمْ بُدُورٌ لِمَا  
 ٢٣ وَإِنَّ عَوَائِدَ الْأَيَّامِ فِيهَا لِمَا

(١٤) ب « وابن جبر » . ولم نهند إلى ابن جبر أو ابن

الأثل : شجر خشبه صلب تصنع منه القصاع والحفان .

مخارق : مغن ، غنى للمرشد وعاش حتى توفي بسامراء سنة ٢١١  
 عبث الوليد ١٠٧ وقال : « والمعنى أنه لم يكن لهم مغن وإنما

(١٥) القطر : المطر

(١٦) الدجنة : السواد ، الظلمة .

الاعتار : أداء العمرة وهي كالحج ، ولكن لا وقت لها ولا

(١٧) ه « عقاب » وهو تحريف - التشبيهات ٢٤٩ -

(١٨) ١ ، د وإخوتها ، ه « حين جاءت » .

التشبيهات ٢٤٩ « حين جاءت » - محاضرات الأدباء ٢ :

(١٩) حار بن كعب : هو الحارث بن كعب . ( انظر

زهر الآداب ١ : ٢٤٠ التجارية ، ٢٢٥ الحلبي .

(٢٠) في متن « نعمة آل وهب » وهما مشها « دولة »

ثمار القلوب ٤٧٨ الظاهر ، ٥٩٩ نهضة مصر « منها »

١ : ٢٠٤ التجارية ، ٢٢٥ الحلبي .

(٢١) ثمار القلوب ٤٧٨ الظاهر ٥٩٩ نهضة مصر -

التجارية ، ٢٢٥ الحلبي .

(٢٢) المتحلل ٢٦٩ « وأوجههم » - زهر الآداب ١

- وقال يمدح محمد بن عبد الله بن طاهر  
ابن طاهر والحسين بن طاهر بن الحسن
- ١ عَذِيرِي مِنْ صَرْفِ اللَّيَالِي الْغَوَادِرِ وَ
  - ٢ وَسَيْرِ النَّدَى إِذْ بَانَ مِنَّا مُودِعًا ف
  - ٣ أَجِدْكَ مَا تَنَفَّكَ تَشْكُو قَضِيَّةً تُر
  - ٤ يَنَالُ الْفَتَى مَا لَمْ يُؤْمَلْ ، وَرُبَّمَا أُر
  - ٥ عَلَى أَنَّهُ لَا مُسْرَتَجَى ك « مُحَمَّدٍ » وَ
  - ٦ سَحَابًا عَطَاءٍ مِنْ مُقِيمٍ وَمُقْلِعٍ وَ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٢٦ - بيروت ٣٥٠ وتتم  
لم ترد في ج ، د ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٨  
• محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب  
خراسان وولاه خلفته ببغداد ، كان أديباً شاعراً وكان جوا  
لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة ٢٥٣ وكان مولده  
• طاهر بن عبد الله بن طاهر ، وهو أكبر أخوة محمد  
وفاة أبيه عبد الله بن طاهر ، وقد توفي سنة ٢٤٨ ، وكان  
خراسان نيابة عن المعز الذي كان حاكماً إسميًّا .  
• الحسين بن طاهر بن الحسين بن مصعب ، عم محمد  
( ٢ ) هـ « إذ سار منا مودعاً » . ح ، ل « إذا بات ما  
( ٣ ) أجدك : معناها أجد منك ؛ ولا يتكلم به إلا  
صفحة ١٣٦ ) .

الموازنة ٢ : ١٦٨ و ، ٢ : ٢٤٨ المعارف - المتحلل  
( ٤ ) الموازنة ١٥٨ بيروت ، ١ : ٢٩٥ دار المعارف  
المؤلف والمختلف ١٣٦ القدسي ، ٢٠١ الحلبي - المتحلل  
له الأيام « - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٥ »



- ٧ فَلِلَّهِ قَبْرٌ فِي «خُرَّاسَانَ» أَذْرَكَتْ نَوَاحِي
- ٨ تَطَّارُ عِرَاقِيْبُ الْجِيَادِ إِزَاءَهُ وَيُسْ
- ٩ مُقِيمٌ بِأَذْنِي «أَبْرَشَهْرَ» ، وَطَوَّلُهُ عَلَى
- ١٠ جَرَى دُونَهُ الْعَصْرَانَ تَسْفِي تَرَابَهَا عَلَيْهِ
- ١١ سَقَى جُودَهُ جُودُ الْعَمَامِ ، وَمَنْ رَأَى حَيًّا
- ١٢ صَوَائِبُ مُزْنَ تَعْتَدِي مِنْ شَبَابِهِ لِأَخَاهِ
- ١٣ يَصُبْنُ عَلَى عَهْدٍ مِنَ الدَّهْرِ صَالِحٍ تَقَضُّ
- ١٤ فَتَى لَمْ يُغِبَّ الْجُودَ رِقْبَةَ عَادِلٍ وَلَمْ يُعْ
- ١٥ وَلَمْ يَرُ يَوْمًا قَادِرًا غَيْرَ صَافِحٍ وَلَا
- ١٦ أَحَقًّا بِأَنَّ اللَّيْثَ بَعْدَ أَبْتِزَازِهِ نَفُوسَ
- ١٧ مُخِلُّ بِتَضْرِيْفِ الْأَعْنَةِ ، تَارِكُ لِقَاءِ

(٧) هـ «من خراسان» . الأقطار : النواحي وأجزاء

خراسان : بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق وآخرها مما يلي

معجم البلدان ١ : ٨٠ أوروبا ، ١ : ٧٤ مصر ، ١ : ١

(٨) العراقيب : جمع العرقوب : عصب غليظ فوق العقب

الموائر : الجاريات .

(٩) القصو : البعد .

الطول : انفضل ، العطاء ، القدرة ، الغنى والسعة .

أبرشهر : هي نيسابور وهي قصبة خراسان .

معجم البلدان ١ : ٨٠ أوروبا ، ١ : ٧٤ مصر ، ١ : ١

(١٠) هـ «أعاصيف» . تسقى : تذررو .

(١١) ا ، ا ، دوإخوتهما ، هـ «حيا ماطر» . الحيا

الديمية : مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق .

(١٢) لم يرد في طبعة بيروت .

(١٣) يصبن : ينسكبن . الثينان : الحسن الشعر اللين

(١٤) ب «لم يقب» . يقب : (في الأصل) أغف

- ١٨ وَمُنْصَرَفٌ عَنِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَا  
 ١٩ كَانَ لَمْ يُنْفِ نَجْدَ الْمَعَالِي، وَلَمْ تُغْرِ  
 ٢٠ وَلَمْ يَتَبَسَّمْ لِلْعَطَايَا فَتَنْبِرِي  
 ٢١ وَلَمْ يَدْرِغْ وَشَىَ الْحَدِيدِ فَيَلْتَقِي  
 ٢٢ عَلَى مَلِكٍ مَا أَنْفَكَ شَمْسَ أُسْرَةٍ  
 ٢٣ أَزَالَتْ حِجَابَ الْمَلِكِ عَنْهُ رَزِيَّةٌ  
 ٢٤ مُسَلِّطَةٌ لَمْ يَنْثِرْ لَوْقُوعِهَا  
 ٢٥ يُوسَى الْأَدَانِي عَنْهُ أَنْ لَيْسَ عِنْدَهُمْ  
 ٢٦ يُبِكِّي بِشَجْوِ الْأَكْرَمِينَ تَسَلَّبَتْ  
 ٢٧ تَخَوَّنَهُ خَطْبُ تَخَوَّنَ قَبْلَهُ  
 ٢٨ عَمِيدًا «خُرَاسَانَ» أَنْبَرِي لَهُمَا الرَّدَى

(١٩) ح ، ل « ولم تغز » . لم ينف : لم يش

الرايا : جمع السرية وهي القطعة من الجيش .

(٢٠) ب ، هـ « العيون » .

(٢١) اد ر ع : لبس الدرغ .

ويقصد بشابك الأنياب : الخيل ؛ وشاكي الأظا

(٢٢) هـ « يعاد به » .

(٢٣) الأخياس : جمع الخيس وهو غابة الأسد

(٢٤) ا ، د وإخوتها ، ح « من وقوعها » . ل

اتار : أتبعه إياه . وفي المطبوع « يثار » .

(٢٥) التكير : الشديد الصعب .

(٢٦) ا ، د وإخوتها ، هـ ، ح ، ل « مبكي

تسلبت : لبست السلاب وهي ثياب المآتم السود .

(٢٧) ا ، د وإخوتها ، ل « المتوافر » .

- ٢٩ «بِئْسَ مُضْعَبٌ» هَلْ تُقْرِنُونَ لِحَادِثِ آلِ  
 ٣٠ وهل في تَمَادِي الدَّمْعِ رَجْعٌ لِيَذَاهِبِ  
 ٣١ وهل تَرَكَ الدَّهْرُ الحُسَيْنَ بِنَ مُضْعَبِ  
 ٣٢ وما أَبْقَتِ الأَيَّامُ وَجْدًا لِيَوَاجِدِ  
 ٣٣ أَسَى كَثُرَتْ حَتَّى أَطْمَأَنَّ لَهَا الْجَوَى

( ٢٩ ) ب « تقربون » . ه « تعرفون » . ح ، ل « حتم

تقرنون : أى تطيقون وتقدرتون عليه .

( ٣٠ ) الدائر : الذى قدّم ودرس .

( ٣١ ) الحسين بن مصعب بن زريق بن ماهان ، جد

وقال يمدح إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم

- ١ لا تَلَحْنِي إِنْ عَزَّنِي الصَّبْرُ فَ
- ٢ غَانِيَةٌ لَمْ أَغْنِ عَنْ حُبِّهَا يَفَ
- ٣ إِنْ نَظَرْتُ قُلْتُ : بِهَا ذَلَّةٌ ، أَوْ
- ٤ يَخِفُّ أَعْلَاهَا فَتَعْتَاقُهُ رَا
- ٥ أَضْبَحْتُ لَا أَطْمَعُ فِي وَضْلِهَا ؛ حَا
- ٦ وَرُبَّمَا جَادَ بِمَا يُرْتَجَى وَبِ
- ٧ لَمْ يَبْقَ مَعْرُوفٌ يَعْمُ الْوَرَى إِلَّا
- ٨ أَبْيَضُ يَنْمِي مِنْ « بَنِي مُضْعَبِ » إِلَّا
- ٩ مَا أَسْتَبَقَ النَّاسُ إِلَى سُودِدِ إِلَّا

• طبقات : الآستانة ١ : ٢٢٧ - بيروت ٣٥٢ - لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل .

• إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم المصعبى الذى كان يتولى بالقصيدة ٢٧ (صفحة ٧١) . وقد جاء ذكر إبراهيم هذا يحمل إبراهيم بن إسحاق بين يديه الحربة التى يثير الشاء ثم ورد ذكره مرة أخرى فى أخبار سنة ٢٥١هـ أيام الحرب الحسين بن إسماعيل باب الشماسية فلم يزل مقيما هناك إلى أن إسحاق بن إبراهيم .

ونرجح أن هذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٣هـ وقد أورد صاحب كتاب « التشبهات » ( ٢٢٠ ) بيتا لإسحاق بن إبراهيم .

( ١ ) فى النسخة اتحت كلمة « فوجه » قد كتب « ف

- ١٠ ولا حَمَدْنَا فِي أَمْرِي خَلَّةً إِلَّا  
 ١١ وَلَسْتُ أَذْرِي أَيُّ أَقْطَارِهِ أَخَذَ  
 ١٢ أَوْجُهُهُ الْوَاضِحُ ، أَمْ حِلْمُهُ الرَّأْيُ  
 ١٣ زِينَتٌ بِهِ الشَّرْطَةُ لَمَّا غَدَا  
 ١٤ كَأَنَّمَا الْحَرْبَةُ فِي كَفِّهِ نَجْمٌ

(١٠) الخلة : الخصلة .

أحسن ما سمعت ١٥٠ « أي آياته » .

(١١) الأقطار : جمع القطر وهو الناحية والجانب .

(١٢) النائل : العطاء . الغمر : الكثير .

أحسن ما سمعت ١٥٠ .

(١٣) التشبيهاً ٣٢٠ .

(١٤) الحربية : ذكر الطبري في أخبار سنة ٢٤٤ أن  
 الله عليه وسلم تسمى العنزة ذكر أنها كانت للنجاشي ملك الحبشة  
 لرسول الله فكانت عند المؤذنين ، وكان يمشي بها بين يدي الرسول

وقال بمدح بشر بن الفرَج [وقد نزل عُ

١ ولما نزلنا «عُكْبَرَاءَ» ، ولم يكنْ نبي

٢ دَعَوْنَا لها «بشراً» ، ورُبَّ عَظِيمَةٍ دَاءِ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٣٦ - بيروت ٣٦٥ -

لم ترد في ج ، د ، ك . وقد قدمت لها النسختان ح ، ل  
« وكتب إلى بشر بن الفرَج يمازحه [ المقتوعة ٨٦٠ »

فطالب بشراً بسقيا المدام وبشر

فبث إليه بسقياه للوقت فقال : ولما نزلنا عُكْبَرَاءَ . . .

وفي اعتقادنا أن تاريخ هاتين المقتوعتين يرجع إلى ذلك

• بشر بن الفرَج كان حاجباً لإبراهيم بن المدبر ، و

فغائب إبراهيم بالقصيدة ٤٢٠ (صفحة ١٠٦٦) .

(١) عُكْبَرَاءُ : بليدة من نواحي دجيل قرب صريفيين

(رى سامراء في عهد الخلافة العباسية) صفحة ١٨٧ : « وكذا

فا زالت أطلالها تعرف باسمها الأصلي عُكْبَرَاءُ ، وهي تمتد على

(الشطيطة) مسافة حوالي خمسة كيلومترات . ثم قال : « و

شابور ) واسمها بالسريانية (عُكْبَرَاءُ) ومعناها : الفأر .

- وقال يَسْتَسْقِي نَبِيذًا من [فرخانشاہ]
- ١ يَا بَنَ عَيْسَى بْنِ فَرُخَانَ ، وَللْعُجْ  
 ٢ قَدْ حَطَطْنَا بِدَيْرِ قُنَى وَمَا نَبْ  
 ٣ فَاسْقِ مِنْ حَيْثُ كَانَ يَشْرَبُ كِسْرَى  
 ٤ مِنْ كُمَيْتِ تَوَلَّتِ الشَّمْسُ مِنْهَا  
 ٥ فَهِيَ الْخَمْرُ غَيْرَ أَنْ غَرَّ مِنْهَا  
 ٦ وَعَلَيْكَ الْإِكْثَارُ إِذْ كَانَ مِنْ شَأْنِ

• طبقات : الآستانة ٢ : ٣٨ - بيروت ٣٦٩ - م  
 لم ترد في ج ، د ، ك .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٥٢٦٩ هـ حيث كان الموفق يجارب  
 جاء في كتاب « مسالك الأبصار » ( ١ : ٢٥٨ ) :  
 إسماعيل بن بلبل ، بواسط أيام حرب العلوي البصري ، والموفق  
 وكان قد زار ابن بلبل . فلما وصلنا إلى دير قنَى قال لي : ويحله  
 والطيب على ما ترى ! وأنت أنت ! وطنبورك طنبورك ! فهل  
 وتلعب ؟ فقلت : نعم ! . . . ولم يكن معنا نبيذ فسالنا عن  
 [ أورد العمري الأربعة الأبيات الأولى ] فوجه إلينا عشرين دناً

• وأبو موسى عيسى بن فرخانشاہ هو الذي ولي الولاية  
 « معجم الشعراء » ( ٢٦١ القدسي ، ١٠٠ الحلبي ) وفي « الف

ولم تعرف اسم ابته الذي خاطبه البحترى ، ويظهر أن هـ

( ١ ) مسالك الأبصار ١ : ٢٥٨ « وللفرس » .

( ٢ ) ب ، ح « أن تكون العقار » . دير قنَى

مسالك الأبصار ١ : ٢٥٨ « قد حللنا . . . عقار » .

( ٣ ) هـ كلها » .

( ٤ ) الكميت : الخمر التي فيها سواد وحمرة .

وقال يمدح محمد بن بدر :

- ١ شَدَّ مَا أُغْرِمَتْ «ظَلُومٌ» بِهَجْرِي بَعْدَ
- ٢ وَلَعَمْرِي ! يَمِينَ بَرٍّ ؛ وَحَسْبِي فِي أ
- ٣ مَا تَعَقَّبْتُ رُشْدَ حُبِّ بِنِيٍّ مِنْ
- ٤ طَرَقْتَنَا ، وَفِي الْخَيَالَاتِ نُعْمَى «أُمِّ
- ٥ فِي بُدُوٍّ مِنْ الشَّبَابِ عَلَيْهَا وَرَرَ
- ٦ كَمَلْتُ أَرْبَعٌ لَهَا بَعْدَ عَشْرٍ ؛ وَمَدَّ
- ٧ خَلَفَتْ دَارَهَا بِحُزْوَى ، وَبَاتَتْ بَيْنَ

• طبعات : الآشانة ١ : ٢٣٨ - بيروت ٣٦٩ وتنقص  
لم ترد في ج ، د . ويرجع تاريخها إلى سنة ١٢٦٩ هـ .  
• ترجمة محمد بن بدر مع القصيدة ٧٣ صفحة ٢٢٥  
(١) أو إخوتها «أغرمت» وكذلك ح ، ل ، ك . وفي  
الموازنة ٢ : ٩٥ ظ ، ٢ : ٧٣ المعارف «أغرمت»  
المعارف «أغرمت» وورد صدر البيت وحده هنا - شرح ابن  
طبعة ثانية «أغرمت» . . . وقلة صبرى .  
(٤) الموازنة ٢ : ١٤٢ و ، ٢ : ١٨٤ المعارف «و  
طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا «وفي الخيالات نعم» ، وقال  
«أنها طرقتنا في غير الخيال وفي الخيال ، لولا ذلك لم يكن  
نعم في الخيال بما لم ينعم به في غيره .  
(٥) المسبكر : التام الكامل .  
الموازنة ٢ : ١٤٢ و ، ٢ : ١٨٤ المعارف - طيف الخيال  
(٦) ك «كملت أربعاً» .  
الموازنة ٢ : ١٤٢ ، ٢ : ١٨٤ المعارف - طيف الخيال  
(٧) أو إخوتها «خالفت» .  
ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .  
الـ



- ٨ لَوْ دَرَّتْ مَا أَتَتْ لَمَنْتَ بِنُجْحٍ لَمْ  
٩ قَدْ وَقَفْنَا عَلَى الدِّيَارِ فِي الرَّكْذِ بِ  
١٠ وَلَوْ أَنِّي أُطِيعُ أَمْرَ جِلْمِي كَانَ  
١١ وَلَقَدْ رَابَنِي مِنَ اللَّوْمِ إِضْغَا ثِي  
١٢ كَلَّفَتْنِي الْخَرْقَاءُ إِنْجَاحَ سَعْيِي أَوْ  
١٣ مُعْلِقًا مَا جَنَى الزَّمَانُ ، وَذَنْبِي فِي  
١٤ أَطْلُبُ الْجُودَ فِي أَنَاسٍ ، وَيُمْسِي كَه  
١٥ رَائِدُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالْمُتَانِّي دُونَ  
١٦ وَخَلِيلِي الَّذِي إِذَا نَابَ دَهْرٌ حَمَ  
١٧ كـ «أَبْنِ بَدْرِ» ؛ وَأَيْنَ ثَانِ فَنَنْثِي إِضْ  
١٨ أَوْحَدٌ خَسَّ دُونَهُ الْخَيْرُ حَتَّى مَا  
١٩ أَمْقِلٌ مِنْ غُرْرِهِ كُلُّ غَيْثٍ أَم

(٨) ح ، ك ، ل «لم ينكد» .

الموازنة ١٤٢:٢ و ١٨٥:٢ المعارف - طيف الحيا

(٩) الحريب : المألوب المال .

(١٠) شئ : جمع شئيت أو متفرق .

(١٢) الخرقاء : الحمقاء ؛ الأرض الواسعة تنحرق فيها

(١٣) ح ، ل «صحري» .

صحرا : هي بنت لقمان بن عاد ، كان أبوها وأخوها خري

إلى واحد منها فنحرتة وصنعت طعاماً تقدمه لأبيها ، فلما قدمت

لتبريزه - لطمها لطمه قضت عليها . وذهب مثلاً يضرب لمن

إلا ذنب صحرا .

(١٤) هـ «أطلب الجود في إياس ويخى» .

(١٥) ا وإخوتها «وافد القوم» . ب «زائد» ح

«ويروي : رائد» . المتأري : المحتبس المقيم بالمكان

(١٦) المتحلل ٢٤٢ غير منسوب - مختارات الجرجاني

- ٢٠ خِيَمَتْ شِيْمَةً بِهِ عِنْدَ أَعْلَى  
 ٢١ وَاجِدُ تَحْتَ أَخْمَصِيهِ الَّذِي يَرُ  
 ٢٢ تَلِكْ أَخْلَاقُهُ خُلِقْنَ خُصُومًا  
 ٢٣ وَقَدَّتْ دُونَهُ إِضَاءَةٌ نُورِ  
 ٢٤ رَوْعَةٌ مِنْ وَقَارِهِ ظَنَّهَا الْجَا  
 ٢٥ فَتَرَى الْقَوْمَ وَهُوَ جَذْلَانٌ طَلَقُ  
 ٢٦ تَنَائِيًا لَهُ لِيَتَبَلَّغَ عَلَيْهَا  
 ٢٧ مَا رَأَى الْعَائِبُونَ قَوْلًا وَفِعْلًا  
 ٢٨ حَبِذَا أَنْتَ مِنْ كَرِيمٍ وَإِنْ كِذْ  
 ٢٩ مَا كَرِهْتَ الْغِنَى لِشَيْءٍ ، وَلَكِنْ  
 ٣٠ طَاطٍ مِنْ شَخِصٍ مَا تُنِيلُ فَمَا مِنْ

(٢٠) ل « شرف مرتق » . نجر : أصل .

(٢١) ا وإخوتها « هم المساعي » .

الأخص : من القدم باطنها مما لا يصيب الأرض ور

(٢٢) ا وإخوتها ، ح ، ل « النوادي تجنى عليها

النوادي : جمع الغادية وهي السحابة تنشأ فتمطر غدوة

مخنارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٨ . تجنى عليها «

(٢٣) ه « وقوت دونه طلاقة نور » .

(٢٤) ب « فيرى » . الندى : المجلس . ا

(٢٦) ه « فتأنا » . ح ، ك « لتتبع » . تنأيا له : ت

الحارث بن كعب بن عمرو ، سبق ذكره بالحاشية ٢٤

(٢٧) ا وإخوتها وكذلك ح ، ك « ما رأى الغاي

ه « العادين » بدون نقط .

(٢٨) ب « تدنى » . ا « شأني » رها مشها « شأوي

شأوي » تحريف .

(٣٠) ب « طاطا » . « سعدي » تحريف . ا وإخ

- ٣١ أَى شَىء تُرَى بِكَوْنُ وَقَدْ كَثُرَ  
٣٢ مُتَعَةٌ أَلْعَيْنِ مِنْ حَلَاوَةِ مَرَأَى  
٣٣ حَذَفَتْ مِنْ فُضُولِهِ صِحَّةُ أَلْعَيْنِ  
٣٤ يَتَغَالَى بِهِ التَّدْفُقُ سَيْلًا  
٣٥ أَوْ تَقْدَى الشَّجَاعِ بَادِرَ يَنْضُو  
٣٦ فَهُوَ يُعْطِيكَ مِنْ تَضَرُّمٍ شَدِيدٍ  
٣٧ شِبْهُةٌ تَخْدَعُ أَلْعْيُونَ تُرَى أَنْ  
٣٨ صِبْغَةَ أَلْأَفْقِ عِنْدَ آخِرِ لَيْلِ  
٣٩ عَلَّكَ أَبْنَ الْحَصَانِ تَزْدَادُ فِي غَيْهِ  
٤٠ وَالْجَوَادُ أَلْأَغْرُ مِثْلُكَ لَا

(٢١) الكيت : من الخيل الذى خالط حمرة سواد غير

(٢٢) ا وإخوتها « من حلاوة مرعى . . . وثاقة أسرى

(٢٣) الجديل : الزمام . الممر : المفتول جيد

(٢٤) الانكفات : الانصراف والانقباض .

(٢٥) ا وإخوتها « أو تقدى الشجاع » هـ « معدى »

التقدى التبخر . ينضو : يخلع . المتفرى

(٢٦) النهية : غاية الشيء .

(٢٧) الشية : العلامة ، وكل لون يخالف معظم لون

التشبيهاً ٣١ .

(٢٨) ح « بين آخر ليل » . ك « الأفقين »

التشبيهاً ٣١ « بين آخر ليل » - الموازنة ١٨٩ بيروت

وقال الأمدى : « يصف فرساً أشقر أو خلوقياً ، والحمة لا تكون

هذا غالط ؛ لأن أول الفجر الزرقة ، ثم البياض ، ثم الحمرة

عند غيوبة الشمس الحمرة ، ثم البياض ، ثم الزرقة وهى آخر

يقول : بين آخر ليل منقضى شأنه وأول نهار ؛ فيكون قد قابل

الليل وأول النهار ، كما تكون بين آخر النهار وأول الليل ؛ فقال

(٢٩) الحصان ( بفتح الحاء ) : المرأة المفيفة .

الحصان الطير ( بكسر الحاء ) : الحواد الطير بالفتح

وقال يمدح إسحاق بن كنداجيق حين

- ١ لله عهدٌ «سويقة» ما أنضراً !
- ٢ لم أنسه ، وقصارٌ من علق الهوى
- ٣ إن العتيد صباية من لا يني
- ٤ تدرين كم من زورة مشكورة
- ٥ غاب الوشاة فبات يسهل مطلب
- ٦ كان الكرى حظ العيون ولم أخل
- ٧ دمع تعلق بالشؤون فلم يزل
- ٨ قامت تمنيني الوصال لتبئلي

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٤٢ - بيروت ٢٧٦ و

لم ترد في ج ، د . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٩ هـ .

• إسحاق بن كنداجيق أو كنداج ، ترجم له مع الق

(١) ح ، ك ، ل «الله در سويقة» . ل «فيها

سويقة : مواضع كثيرة . منها موضع قرب المدينة ،

عبث الوليد ١٠٣ «الله در» - رسائل أبي العلاء ١٢٢

(٢) قصار : غاية جهد .

(٣) طيف الخيال ٢٤ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا

(٤) الموازنة ٢ : ١٣٩ و ١٧٨ : ٢ المعارف - ط

(٥) الموازنة ٢ : ١٣٩ و ١٧٨ : ٢ المعارف -

(٦) الموازنة ٢ : ١٣٩ و ١٧٨ : ٢ المعارف -

(٧) أو إخوتها ، ح ، ل «في الشؤون» .

الموازنة ٢ : ١٣٩ و ١٧٨ : ٢ المعارف «بالشؤون

الديان من ١٠٦ «مع تح في الجفدن»

- ٩ مَنِينَنَا عَلَلًا ، وَمَا أَنهَلِينَا ؛ وَالْوَقْتُ  
 ١٠ تَاللَّهِ لَمْ أَرَ ، مُذْ رَأَيْتُ ، كَلَيْلَتِي فِي «أَل»  
 ١١ أَهْوَى الظَّلَامَ وَأَنْ أَمَلَّاهُ ، وَقَدْ حَسَرَ  
 ١٢ سَدِكَتْ بِدِجَلَةَ سَارِيَاتِ رِكَابِنَا يِرْضُ  
 ١٣ وَإِذَا طَلَعَنْ مِنْ «الرَّفِيفِ» فَإِنَّنَا خُلِقَ

(٩) هـ «وما أبصرتنا». العلل: الشرب الثاني،

يحيل: يصبح حولاً عاماً.

والمعنى أن الوقت لا يتكامل فيصبح عاماً إلا إذا تكاملت ش

وقد بعد شارح نسخة بيروت عن هذا المعنى فقال: «يح

ويشهر من أشهرت دخلت في شهر ولادتها وقد استمار الفرس للو

وقد ردد البحترى هذا المعنى في القصيدة ٣٦١ إذ قال في

الحول أن تناهى شهره».

الموازنة ٢: ١٣٩ و ٢: ١٧٩ المعارف - طيف الخيال

(١٠) هـ «في القلب» تحريف.

العلث: ضبطتها النسختان بفتح العين وكذلك في طيف

على دجلة بين عكبرا وسامراء.

عكبرا: سبق التعريف بها في الحاشية ١ من القصيدة ٨٣

الموازنة ٢: ١٣٩ و ٢: ١٧٩ دار المعارف - طيف

(١١) أو إخوتها، ح، ك، ل «حدر الصباح».

حدر: أمال اللثام، مثل حسر.

الموازنة ٢: ١٣٩ و ٢: ١٧٩ المعارف، وقال:

الظلمان لروى لكثرة ماته» - طيف الخيال ٢٥ بتحقيقنا «حدر

(١٢) ح «سدحت».

معجم البلدان ٢: ٧٩٧ أوروبا، ٤: ٢٦٦ مصر، ٣:

٢٦٣ «سلكت».

(١٣) هـ، ح «أن ندع الفراق» تحريف. ل «الزفيد

الرفيف: قصر كان في أول العراق من ناحية الموصل لم يك

ياقوت. وقد ورد ذكره في القصيدة ٥٥٦ حيث يقول البحترى

- ١٤ قَلَّ الْكِرَامُ فَصَارَ يَكْثُرُ فَذُهُمْ ،  
 ١٥ أَبْلَى صَدِيقِيكَ ، الصَّدِيقُ إِذَا هَتَدَى  
 ١٦ أَخِيَّ ! لَوْ صَرَفَ الْحَرِيصُ عِنَانَهُ  
 ١٧ بَاعِدُ دَنِيثَاتِ الْمَطَامِعِ ، وَأَرْضَ بِي  
 ١٨ إِنْ تَرَمَ «إِسْحَاقُ بْنُ كُنْدَاجِيْقٍ» بِي  
 ١٩ أَوْ بَلَّغْتَنِيهِ الرُّكَّابُ فَقَدْ أَنَى  
 ٢٠ غَمْرٌ إِذَا نُقِلَتْ إِلَيْهِ بِضَاعَةٌ  
 ٢١ إِنْ حَزَّ طَبَقَ غَيْرَ مُخْطِئٍ مَفْصِلٍ

(١٤) الفذ : هو الفرد ، وهو أول سهام الميسر .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٠ - معجم البلدان  
 ٥٥ بيروت - المثل السائر ٢ : ٣٦٨ الحلبي « مدمم » ،  
 ٢ : ٢٩٩ - طراز المجالس ٢٦٣ .

(١٥) أبلى صديقك : أى أسرعهما إلى البلى والتفقد .  
 (١٧) ا وإخوتها « وأرض بي في الأرض » . ك « أ  
 الفراء : حمار الوحش .  
 وهو يشير إلى المثل « كل الصيد في جوف الفراء » . وأ  
 أحدهم أرنباً والآخر ظبياً والثالث حمار وحش ؛ فاستبشر  
 الصيد : من ظفر به أغناه عن كل صيد .  
 (١٨) ا وإخوتها « إن تن » .

التشبيهات ٣٥٨ « إن ين » - عبث الوليد ١٠٣ «  
 يسم إسحاق بن كنداجيق لى أمل » قال : « وهو أجود من ه  
 ٢ : ٢٣٦ مصر ، ١ : ٣٠ : بيروت « إن يرم . . . في  
 ١ : ٥٣٠ بيروت « إن تن . . . في » - طراز المجالس  
 (١٩) ب « لمفلفل » تصحيف . ح ، ك « لقد أنى  
 أنى : دنا وقرب وحضر .

- ٢٢ وَالْوَعْدُ كَالْوَرَقِ النَّضِيرِ تَأَوَّدْتُ فِيهِ  
 ٢٣ نُنْشِي عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ إِثْنَاوْنَا قَوْلًا  
 ٢٤ مَا قُلْتُ إِلَّا مَا عَلِمْتُ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ  
 ٢٥ وَالشُّكْرُ مِنْ بَعْدِ الْعَطَاءِ ، وَلَمْ يَكُنْ لِيَعْمُرْ  
 ٢٦ طَلَّقُ بِيضِي ۖ الْبِشْرُ دُونَ نَوَالِهِ ؛ وَالْبِشْرُ  
 ٢٧ لَا يَكْمُلُ الْقَسْمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ حَتَّى  
 ٢٨ مِنْ مَعْدِنِ الشَّرَفِ الَّذِي إِفْرِنْدُهُ فِي  
 ٢٩ وَأُرُومَةٍ فِي الْمَلِكِ خَاقَانِيَّةٍ تَعْتَدُ  
 ٣٠ أَخْلِقُ بِيذِي السِّيفَيْنِ ، أَوْصَدَّقْ بِهِ أَنْ  
 ٣١ مَا زَيْدٌ أَنْمَلَةٌ عَلَى أَسْتَحْقَاقِهِ فَيَقِي

- (٢٢) التشبيهات ٣٥٨ « إن تنمرا » - الموازنة ٧٠  
 « كالورق الجنى تأودت منه الغصون ونجمه » .  
 (٢٤) ا وإخوتها « كنت ابن غول الأرض » . ه « ا  
 الجوب : الحرق . القول ( بفتح العين لاضمها ) : ما ا  
 الغور : ما انحدر واطمأن من الأرض . سيل : س  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥١ « ابن غور » .  
 (٢٥) ه « والشعر من بعد العطاء . . . حتى يمطرا » .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥١ « والشعر . . . حتى  
 (٢٦) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥١ .  
 (٢٧) ا وإخوتها ، ح « والعين فيه منظرا » . ووردن  
 القسم ( بالفتح ) : العطاء ، الرأي ، العادة ، الخلق  
 النصيب من الخير ، الخلق ، العادة .

- (٢٨) الإفرند ؛ كالفزند : جوهر السيف وشبهه ، س  
 (٢٩) الأرومة : الأصل . تتمم : تطول .  
 الخاقانية : نسبة إلى الخاقان وهو كل ملك يولى على الترك  
 (٣٠) ذو السيفين : لقب أطلق على إسحاق بن كند

٣٢ ما قُلِّدَ السَّيْفَيْنِ إِلَّا نَجْدَةٌ ؛

٣٣ قَدْ أَلْبَسَ التَّاجَ الْمَعَاوِدَ لُبْسَهُ

٣٤ إِنْ كَانَ قُدِّمَ لِلغَنَاءِ فَمَا لِمَنْ

٣٥ لَمْ تُنْكِرِ الْخَزَزَاتُ إلفَ ذُوَابَةَ

٣٦ شَرَفُ تَزَيَّدَ «بِالعِرَاقِ» إِلَى الَّذِي

(٣٢) هـ «إلا مجده» .

رسائل أبي العلاء ١٢٢ وروايته :

لم تدعَ ذا السيفين إلا نجدة

(٣٣) ترتيب هذا البيت في ا بعد الذي يليه وكذلك

معجم البلدان ١ : ٧٩٣ أوروبا ، ٢ : ٣٣٦ مصر

(٣٤) ب «للفناء» بكسر الغين .

(٣٥) ب «يخيل» وهو تصحيف .

الخزرات : جواهر التاج .

الخزر : صنف من الترك ، ويطلق أيضاً على بلاد الترك

مادة «الخزر» أنه شعب لا يعرف أصله على التحقيق ،

ولكن جاء في هذه المادة أن يوحنا الإفوسى يذكر حوالى

Bulgharioz وخزرريج Khazarig اللذين انحدر من

معجم البلدان ١ : ٧٩٣ ، ٢ : ٤٧١ أوروبا ، ٢ :

٣٨٩ بيروت .

(٣٦) البيضاء : مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب

من الأسماء العربية النادرة التى اتخذها الفرس إلا أنهم لفظوا

(بلدان الخلافة الشرقية ٣١٦) .

بلنجر : مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب أيضاً

الخزر» أن ماركار Marquarth يذهب إلى مدينة فرجان

بلنجر التى كانت عاصمة الخزر .

المسالك لابن خرداذبة ١٢٤ «عهدوه فى خليج» -

البلدان ١ : ٧٣٠ ، ٢ : ٤٧١ أوروبا ، ٢ : ٢٧٨ ، ٣ :



- صَوُّ ٣٧ مِثْلُ الْهَلَالِ بَدَا فَلَمْ يَبْرَحْ بِهِ  
 ٣٨ أَدَى «عَلِيٌّ» مَا عَلَيْهِ مُورِدًا  
 وَكَفُّ ٣٩ أَخْزَى عَدُوَّكَ مُعَلِنًا وَمُسَاتِرًا  
 لِقَبُولِ ٤٠ مُتَقَبِّلٌ، مِنْ حَيْثُ جَاءَ حَسِبْتَهُ

(٣٧) الموازنة ١٧٠ بيروت ، ١ : ٣١٨ دار المعارف

(٣٨) عليّ : هو عليّ بن محمد بن الفياض كاتب إسحاق

ترجم له مع القصيدة ٢٥١ صفحة ٦٠٧ .

التشبيهات ٣٥٨ .

وقال يمدح أحمد بن دينار بن عبد  
[وهو والى البحر] وغزا فيه [بلاد]

- ١ أَلَمْ تَرَ تَغْلِيَسَ الرَّبِيعِ الْمُبَكَّرِ  
٢ وَسَرْعَانَ مَا وَلَّى الشَّتَاءَ، وَلَمْ يَقِفْ  
٣ مَرَرْنَا عَلَى «بَطْيَاسَ» وَهِيَ كَانَتْهَا

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٥٧ - بيروت ٣٩٨ -  
لم ترد في ج ، د ، ك .

• أحمد بن دينار بن عبد الله وال من ولاية البحر  
بالقصيدة ٣٤ ( صفحة ١٠٤ ) . وللبحتري بيتان .  
صفحة ( ١٠٢٥ ) .

وقد رأى بعض مؤرخى الإفرنج مثل ماريوس كانار أن  
العرب عنها شيئاً كانت في أول خلافة المتوكل سنة ٢٣٢  
كتابه « شعر الحرب في أدب العرب » حيث تناول ذكر  
قيلت في هذه الآونة .

وبما يؤيد نظمها في هذا التاريخ أن كتاب « سلوة الحر  
أبياتاً منها . وإن كان يشك في نسبه للجاحظ .

قال أبو هلال العسكري في كتابه «ديوان المعاني» (٢ :  
القتال في المراكب إلا البحتري » .

( ١ ) ب « المنور » . ه « نشر الرياض » .

سلوة الحريرف ١٢٩ - أخبار البحتري ٧٣ - ديوان

٣ : ٥٠ السعادة ، ١ : ٥٩٣ الحلبي - عبث الوليد ٥٣ .  
البيت .

( ٣ ) السائب : الذوائب ، وشقة كتان رقيقة ( انظر

العصب : شجر اللباب ، والمصب كذلك ضرب من

الزرابي : الطنافس المحملة ، أى البسط .

عبر : زعموا أنه موضع بالبادية كثير الجن ، وذكر

ونسوا إليه كل شيء تعجبوا من حذقه أو جودة صنعه .

- ٤ كَأَنَّ سُقُوطَ الْقَطْرِ فِيهَا إِذَا أَنْشَى إِلَيْهِهَا  
٥ وَفِي أَرْجَوَانِي مِنَ النَّوْرِ أَحْمَرٍ يُشَابَهُ  
٦ إِذَا مَا النَّدَى وَافَاهُ صُبْحًا تَمَائِلَتْ أَعْيُنُهَا  
٧ إِذَا قَابَلَتْهُ الشَّمْسُ رَدَّ ضِيَاءَهَا عَلَيْهِ  
٨ إِذَا عَطَفَتْهُ الرِّيحُ قُلْتُ التَّفَاتَةَ لِـ  
٩ بِنَفْسِي مَا أَبَدَتْ لَنَا حِينَ وَدَّعَتْ وَمَا  
١٠ أَتَى دُونَهَا نَأْيُ الْبِلَادِ وَنَصْنَا سَوَاءَ  
١١ وَلَمَّا خَطَوْنَا «دِجْلَةَ» أَنْصَرَمَ الْهَوَى فَلَـ  
١٢ وَخَاطِرِ شَوْقٍ مَا يَزَالُ يَهَيِّجُنَا لِبَابِ  
١٣ «بِأَحْمَدَ» أَحْمَدْنَا الزَّمَانَ وَأَسْهَلَتْ لَنَا

(٤) القطر : المطر .

سلوة الحرير ١٢٩ .

(٥) أرجواني ؛ مصبوغ بحمرة الأرجوان ( انظر عن ص ٣٠٠ )

الإفرند : جوهر السيف وشبهه . ( انظر الحاشية ٢٩ ص ٣٠٠ )

النور : الزهر الأبيض .

سلوة الحرير ١٢٩ .

(٦) سلوة الحرير ١٢٩ .

(٧) الأتقوان : زهر سبق التعريف به في الحاشية ١ ص ٣٠٠

الأشياء والنظائر ٢ : ٣٢١

(٨) ب « جاء بها » وهو تحريف . الجادى : الجدوى

المتعصفر : المصبوغ باللون الأصفر .

علوة : صاحبة البحرى ، انظر التعريف بها مع القصيد

سلوة الحرير ١٢٩ « إذا قابلته الشمس قلت التفاتة »

(٩) الأتحمى : الشديد السواد أو الشقرة .

(١٠) النص : هو أن يستحث ما يركبه .

الزهرة ٣٣٦ .

(١١) « ولم يبق » - الزهرة ٣٣٦ « فلم تبق » .

- ١٤ فَتَىٰ إِن يَفِضْ فِي سَاحَةِ الْمَجْدِ يَحْتَفِلْ  
 ١٥ تَنْظُنُّ النُّجُومَ الزُّهْرَ بَتْنِ خَلَائِقًا  
 ١٦ هُوَ الْغَيْثُ يَجْرِي مِنْ عَطَاءٍ وَنَائِلِ  
 ١٧ وَلَمَّا تَوَلَّى الْبَحْرَ ، وَالْجُودُ صِنُوهُ ،  
 ١٨ أَضَافَ إِلَى التَّدْبِيرِ فَضَلَ شَجَاعَةٍ ؛  
 ١٩ إِذَا شَجَرُوهُ بِالرَّمَّاحِ تَكَسَّرَتْ  
 ٢٠ غَدَوَتْ عَلَى «الْمَيْمُونِ» صُبْحًا وَإِنَّمَا  
 ٢١ أَطْلَ بِعِطْفِيهِ ، وَمَرٌّ كَأَنَّمَا  
 ٢٢ إِذَا زَمَجَرَ النَّوْتِي فَوْقَ عَلَاتِيهِ

(١٤) احتفل الوادى بالليل : امتلاؤ .

(١٧) الصنوه : الأخ الشقيق والابن والم ، وقيل واحد في النخل وغيره .

المتحل ٥٥ - الأنوار ١٢٨ و .

(١٨) المتحل ٥٥ - مختارات الجرجاني = الطرائف

(١٩) شجره : طعنوه . عوامل الرماح : صدور الغضنفر : الأسد ، والغليظ الحثة ؛ والذون زائدة .

(٢٠) الميمون : اسم أطلقه ابن دينار على سفينته

أخبار البحري ٧٤ - ديوان المعاني ٢ : ٦٤ « على الماء

المرتضى ٣ : ٥١ السعادة ، ١ : ٥٩٤ الحلبي - نهاية الأرب

(٢١) ١ ، د وإخوتهما « تشرف » . تشرف : رف

وتشرف : تطلع واطلع من فوق . تشوف : نظر وأشرف

العطف ( بكسر العين ) : الجانب . الهادى

الأنوار ١٢٨ و " تشرف " .

(٢٢) النوتي : الملاح الذى يدير السفينة فى البحر

الملاة : سندان الحداد . وأراد به الشاعر البرج وقد

أخبار البحري ٧٤ - ديوان المعاني ٢ : ٦٤ -

- ٢٣ يَغُضُّونَ دُونَ الْإِشْتِيَامِ عِيُونَهُمْ وَفَوَسُوا  
 ٢٤ إِذَا عَصَفَتْ فِيهِ الْجَنُوبُ أَعْتَلَى لَهَا جَنَاحًا  
 ٢٥ إِذَا مَا أَنْكَفَا فِي هَبْوَةِ الْمَاءِ خِلْتَهُ تَلَفَّعَ  
 ٢٦ وَحَوْلَكَ رَكَابُونَ لِلْهَوْلِ عَاقَرُوا كُوُوسًا

(٢٣) هـ «الاستنام» وهو تحريف .

الاشتيام : رئيس المركب كما في المعجم . وقد حقق الدكتور  
 الفرنجية Icthyame وقد ورد في معجم Augé الفرنسى أن «  
 Christ Sauveuer و «أم» من معانيها الروح والحرارة . والك  
 وقد وردت هذه الكلمة في (تاريخ الطبرى) أخبار سنة ٢٥١  
 من البصرة عشر سفائن بحرية تسمى البوارج في كل سفينة اشتيام  
 وورد بمحاشية أصل «أمالى المرتضى» (طبعة الحلبي) : «و

ديوان المعاني ٢ : ٦٤ «الاستنام» تحريف - أمالى المر  
 «فوق السباط» - عبث الوليد ١٠٣ «فوق السباط» وقال : «أ  
 أدل اللغة ، فإذا سئل من ركب البحر عنها قال : البحرىون  
 المركب الاشتيام . فإن كانت هذه الكلمة عربية فهي الافتعال  
 يشؤون البروق والرياح ويعرف من ذلك ما لا يعرفه سواه فكان  
 سمكة تعرف بالاشتيام وهى عظيمة ، ويجوز أن تكون سميت برئي  
 بهذا القول فهمة الاشتيام همزة وصل . . . وإن كان الاشتيام

(٢٤) الجنوب : الريح التى تهب من الجنوب . العف  
 والأثنى . المهجّر : الضارب في الهاجرة أى الحر الشديد  
 ديوان المعاني ٢ : ٦٤ وأمالى المرتضى ٣ : ٥١ السعادة ، ١  
 ١٢٨ و - فى أصل نهاية الأرب ٦ : ١٩٨ «إذا ما علت» .

(٢٥) انكفا : انكفاً مخففة الهمزة أى مال . هـ  
 عند هبوب الرياح أو انكباب السفينة فى البحر . أثناء :

ديوان المعاني ٢ : ٦٤ - أمالى المرتضى ٣ : ٥١ السعادة  
 «فى هبوة النار» وجاء بمحاشية مخطوطة الأمالى التى نشرت عليها هـ  
 أى تمايل ؛ وأراد هبوة النار ما كانوا يرمون به من النار إلى المد  
 الحراقه وحمرة النار وبياض الماء بلون البرد - الأنوار ١٢٨ و -  
 (٢٦) الدارع : لابس الدرع . الحاسر : ضد

- ٢٧ تَمِيلُ الْمَنَايَا حَيْثُ مَالَتْ أَكْفُهُمْ  
 ٢٨ إِذَا رَشَقُوا بِالنَّارِ لَمْ يَكُ رَشَقُهُمْ  
 ٢٩ صَدَمَتْ بِهِمْ صُهْبُ الْعَثَانِينَ دُونَهُمْ  
 ٣٠ يَسُوقُونَ أَسْطُولًا كَأَنَّ سَفِينَهُ  
 ٣١ كَأَنَّ ضَجِيجَ الْبَحْرِ بَيْنَ رِمَاحِهِمْ  
 ٣٢ تُقَارِبُ مِنْ زَخْفِيهِمْ فَكَأَنَّمَا  
 ٣٣ فَمَارَمَتْ حَتَّى أَجَلَّتِ الْحَرْبُ عَنْ طُلَى

(٢٧) ب « إذا صلبوا حد الحد » وهو تحريف .  
 الحديد المذكر : هو أجود أنواع الحديد ومنه تصني  
 ديوان المعاني ٢ : ٦٤ - أمالي المرتضى ٣ : ٥١ السع  
 (٢٨) المقتر : ذو القنار (بضم القاف) وهو  
 المحروق .

ديوان المعاني - أمالي المرتضى « أرشقوا » - نهاية الأ  
 (٢٩) ه « الطلى المستمر » وهو تحريف .  
 ديوان المعاني - أمالي المرتضى - نهاية الأرب .  
 (٣٠) الجهام : السحاب لا ماء فيه .  
 الأسطول : مجموعة السفن (معرب) . وجاء بنسخة  
 « ذكر لي أستاذي عند قراءة شعر البحترى عليه بأصبهان  
 جماعة العسكر الذين يتوجهون إلى البحر بجوانبهم ؛ فهم  
 أسطول . . . » .

الأنوار ١٢٨ و - أمالي المرتضى ٣ : ٥١ السعادة ،  
 (٣١) العود : المسن من الإبل .  
 مجر جر : من جرجر البعير أى ردد صوته فى حنجرت  
 ديوان المعاني ٢ : ٦٤ - أمالي المرتضى ٣ : ٥١ السع  
 (٣٢) ديوان المعاني - الأنوار - أمالي المرتضى  
 كرواية الديوان - نهاية الأرب .

(٣٣) رام يريم عن المكان : زال عنه وفارقه .  
 الطلى : الأعناق ، صفحتها . الهام : الرؤومر

- ٣٤ عَلَى حِينٍ لَا نَقْعٌ يُطَوِّحُهُ الصَّبَاً وَلَا أَرْ  
 ٣٥ وَكُنْتُ أَبْنِ كِسْرَى قَبْلَ ذَاكَ وَبَعْدَهُ مَلِيًّا  
 ٣٦ جَدَحْتَ لَهُ الْمَوْتَ الذُّعَافَ فَعَاغَهُ وَطَارَ  
 ٣٧ مَضَى، وَهُوَ مَوْلَى الرِّيحِ يَشْكُرُ فَضْلَهَا عَلَيْهِ  
 ٣٨ إِذَا الْمَوْجُ [لَمْ] يُبْلِغُهُ إِدْرَاكَ عَيْنَيْهِ ثَنَى فِي  
 ٣٩ تَعَلَّقَ بِالْأَرْضِ الْكَبِيرَةِ بَعْدَ مَا تَقَنَّنَ  
 ٤٠ وَكُنَّا مَتَى نَصْعَدُ بِجَدِّكَ نَذْرِكَ أَلْ مَعَالِي

(٢٤) هـ « لا نقع يطيره الصبا » . النقع : الغبار .

المقطر : من قطره أى صرعه صرعة شديدة ، و يقال : طعم شقه وجانبه .

ديوان المعاني ٢ : ٦٤ « يطوحه الصبا على الأرض يلقى » .

٥٩٥ الحلبي « تلقى » - نهاية الأرب ٦ : ١٩٨ « تطرحه » .

(٣٥) الصفاة : الحجر الصلد الضخم .

يشير الشاعر هنا إلى انتساب ممدوحه ابن دينار إلى أصل فال إلى عدوه الرومي فيقول عنه إنه ابن قيصر .

ديوان المعاني ٢ : ٦٤ - أمالي المرتضى ٣ : ٥١ السعادة

. ١٩٨

(٣٦) ب « مشمر » وهو تصحيف .

جدح : يقال جدح السويق (الناعم من دقيق الحنطة والشعير

الموت الذعاف : القاتل من ساعته .

الشطب : الأخضر الرطب من جريد النخل .

ديوان المعاني ٢ : ٦٤ - أمالي المرتضى ٣ : ٥١ السعادة

. ١٩٨

(٣٧) الموازنة ١٦٦ بيروت ، ١ : ٣٠٩ دار المعارف

٢١٥ - ديوان المعاني ٢ : ٦٤ - مختارات الجرجاني = الطرائف

« سمي » وفي ١ : ٥٩٥ الحلبي « مضى » - نهاية الأرب ٦ : ١٩٨

(٣٨) الأخرز : الضيق العين .

الأشياء والنظائر ١ : ٢١٥

وقال يمدح أبا جعفر بن حميد ، و

١ أَبُكَاءَ فِي الدَّارِ بَعْدَ الدَّارِ !؟

٢ لَاهَنَّاكَ الشُّغْلُ الْجَدِيدُ بِـ «حُزْوَى»

٣ مَا ظَنَنْتُ الْأَهْوَاءَ قَبْلَكَ تُمَحِّي

٤ نَظْرَةَ رَدَّتِ الْهَوَى الشَّرْقَ غَرْبًا

٥ رُبَّ عَيْشٍ لَنَا بِـ «رَامَةَ» رَطْبٍ

• طبعات : الآسنانة ٢ : ٢٩ - بيروت ٤٤٤ وتنفذ

لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة

• أبو جعفر بن حميد هو أخو أبي نهشل وأبي مسلم

« معجم الشعراء » ( ٤٢٧ ) ثلاثة من أولاد حميد ؛ هم : أبو

محمد ؛ وقال إنهم شعراء أدباء .

جاء في كتاب « التحف والهدايا » ( ٧١ ) : « حد

رأيت عند أبي جعفر محمد بن حميد بن عبد الحميد غلاماً

إليه غلاماناً كانوا لي أحراراً ، فأنفذه إلي ؛ وسمع شعري ج

( ١ ) الموازنة ٢٢٦ بيروت « وسلوا عن زينب بـ

طبعة دار المعارف كرواية الديوان - التحف والهدايا

والديار ١٧٧ ط ( موسكو ) ٣١٩ ( مصر ) - معاهد التن

( ٢ ) لا هناك : لا هناك خفف همزها .

حزوى : موضع سبق تعريفه بالحاشية : من القصيدة

رامتين : انظر الحاشية ٥ من القصيدة ٥٠ ( صفحة ٤

الموازنة ٢٣٨ بيروت ، ١ : ٤٥٣ دار المعارف

( مصر ) - معاهد التنصيص ٢٨٨ .

( ٣ ) ا ، د وإختوما ، هـ « في صلور » . لم يرد

الزهرة ٣٣٦ وورد تالياً للذي بعده - الموازنة ٢٣٨

المنازل والديار ١٧٧ ط ( موسكو ) ٣٢٠ ( مصر ) « في

( ٤ ) الآية ٣٣٦ - الموازنة ٢٣٨ . بيت كرواية



- ٦ قَبْلَ أَنْ يُقْبَلَ الْمَشِيبُ وَتَبْدُو هَفْوًا  
٧ كُلُّ عُدْرٍ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، وَلَكِنْ أَعْوَزَ  
٨ كَانَ حُلُومًا هَذَا الْهَوَى ، فَأَرَاهُ عَادَ  
٩ وَإِذَا مَا تَنَكَّرَتْ لِي بِلَادُ وَخَلِيلِ  
١٠ وَخَدَانُ الْقِلَاصِ حَوْلًا إِذَا قَا بَلْنَ  
١١ يَتَرَقَّرَقْنَ كَالسَّرَابِ وَقَدْ خُضَّ نَ  
١٢ كَالْقَيْسِيِّ الْمُعْطَفَاتِ ، بَلِ الْأَسْهُمِ

(٦) ١ ، د وإخوتها ، ٥ « وتغدو » .

الزهرة ٣٣٩ - الموازنة ١٥٨:٢ ، ظ ، ٢٢٦:٢ دار المعارف

(٧) المذار : جانب اللحية أى الشعر الذى يحافى الأذن

الزهرة ٣٣٩ - الموازنة ١٥٩:٢ ، و ٢٢٦:٢ المعارف -

(٨) ١ ، د وإخوتها ، ٥ « وأراه » . الخمار

الزهرة ٣٣٦ « كان يحلو هذا الهوى » - الموازنة ١٥٩:٢

الشهاب ٢٥ .

(٩) الزهرة ٣٣٦ - الوساطة ٣٠١ - الموازنة ١٨٣:٢

والمكبرى ٢١٢:٣ « أو صديق » .

(١٠) الخندان : إسراع البعير فى السير حتى يرمى

القلاص : جمع القلوص وهى من الإبل الطويلة القوائم

حُور (الأولى) : جمع حائل وهو المتغير اللون . حُور

الموازنة ١٦٢ بيروت ، ١ : ٣٠٢ المعارف ، ٢ : ١٨٣

٢ : ١١٩ - عبث الوليد ١٠٧ وقال : « إن صحت الرواية وخد

ويجوز أن يكون أو صاحبي أو نحو ذلك أو يكون المعنى الذى

يكون وخدان القلاص مصدر خادنت فيكون مضافاً إلى القلاص أو

أمالى المرتضى ٣:٢٥ السعادة ، ١ : ٥٦٣ الحلبي .

(١١) الموازنة ١٨٣:٢ ، و ٢٨٢:٢ المعارف -

٢٥:٣ السعادة ١ : ٥٦٣ الحلبي - المثل السائل ٢:٣٦ - معاهد

(١٢) المعطفات : المنحنية المائلة .

الموازنة ١٨٣:٢ ، و ٢٨٢:٢ المعارف - ديوان المعاني

١١٠٩

- ١٣ قد مَلِينَاكَ يَا غُلَامُ ! فَغَادِ  
 ١٤ سَرِقَاتُ مِنِّي خُصُوصاً فَالاً  
 ١٥ أَنَا مِن «يَاسِرٍ» وَ«يُسْرِ» وَ«سَعْدٍ»  
 ١٦ لَا أُرِيدُ النَّظِيرَ يُخْرِجُهُ الشَّمْتُ  
 ١٧ وَإِذَا رُعْتُهُ بِنَاحِيَةِ السَّوْءِ  
 ١٨ مَا بَأْرُضِ «الْعِرَاقِ» يَا قَوْمِ حُرِّ  
 ١٩ هَلْ جَوَادٌ بِأَبْيَضٍ مِنْ بَنِي الْأَصْ  
 ٢٠ لَمْ تَرُعْ قَوْمَهُ السَّرَايَا ، وَلَمْ يَغْ

بديع القرآن ٢٤٨ - الإيضاح ٢٤٩ - الطراز ٣ : ٦  
 مع أن هذا المعنى يحصل بتشبيها بالمراجين والأخلة والأطنان  
 الأسهم والأوتار ، فيحصل بذكر القسي ملامة لا تحصل  
 ١٦٤ - معاهد التنصيص ٢٨٧ - عقود الجمان في علم المعاني  
 المعطلات . . . بلا أوتار .

(١٣) التحف والهدايا ٧١ - معاهد التنصيص ٢٨٨

(١٤) « وإلا » .

التحف والهدايا ٧١ «إلا من صديق . . . » - معاهد  
 تحريف - ربحانة الألبا ٢ : ٣٥ الحلبي « فهلا » ولم ينس  
 (١٥) ١ ، د وإخوتها « أنا من ياسر ويسر وفتح ،  
 التحف والهدايا ٧١ « أنا من ياسر ويسر وفتح » -  
 - معاهد التنصيص ٢٨٨ « وفتح » .

(١٦) التحف والهدايا ٧١ « لا أحب الغلام . . . »  
 « لا أحب النظير » .

(١٧) التحف والهدايا ٧٢ - معاهد التنصيص ٢٨٨

(١٨) التحف والهدايا ٧٢ « هل بأرض . . . يشترى  
 التنصيص ٢٨٨ « يشتريني » .

(١٩) النجار : الأصل . هل جواد : هل

يستهدى هنا غلاماً من بني الأصفر أى روميّاً .

التحف والهدايا ٧٢ « أو جواد بأبيض . . . محض الج  
 محض الحدود محض النجار » .

- ٢١ أَوْ خَمِيسٍ كَأَنَّمَا طُرِقُوا مِنْهُ ٤  
 ٢٢ فِي زُهَاهُ « أَبُو سَعِيدٍ » عَلَى آ ثَارِ  
 ٢٣ فَحَوْتُهُ الرَّمَاحُ أُغِيدَ مَجْدُو لَأ  
 ٢٤ يَتَلَطَّى كَأَنَّهُ لِصُنُوفِ السِّبْجِي  
 ٢٥ فَوْقَ ضَعْفِ الصُّغَارِ إِنْ وَكِلَ الْأَمِّ رُ  
 ٢٦ رَشًا تُخَيْرُ الْقَرَاطِقُ مِنْهُ عَنِ  
 ٢٧ لَكَ مِنْ ثَغْرَةٍ وَخَدَيْهِ مَا شِئْتَ تَ  
 ٢٨ أَعْجَبِي إِلَّا عَجَالَةَ لَفْظِ عَرِ  
 ٢٩ وَكَانَ الذِّكَاةُ يَبْعَثُ مِنْهُ فِي

(٢١) الخميس : الجيش لأنه خمس فرق .

(٢٢) ب « في زهاة » . وفي المطبوع « صحبتته بشار » تحذف  
 أبو سعيد : يقصد به . أبا سعيد محمد بن يوسف الثمري الذي  
 إنه يريد غلاماً من بني الروم الذين يغزوهم جيش عظيم يقوده البط  
 التحف والهدايا ٧٢ « حاجزته بشار » .

(٢٣) ترتيب هذا البيت في ا ، د وإخوتهما ، ه بعد

التحف والهدايا ٧٢ - معاهد التنصيص ٢٨٨ « توجت أ

(٢٤) ا ، د وإخوتهما « في عسكرية ذو الأذعار » .

ذو الأذعار : تبع لأنه سبي قوماً وحشة الأشكال فذعر من

فذعروا منه . التحف وا

(٢٥) التحف والهدايا ٧٢ - المثل السائر ٢ : ٣٧٦ ا

- صبح الأعشى ٢ : ٢٨٧ « الصغير » - معاهد التنصيص ٢٨٨

(٢٦) القراطق : جمع قرطق وهو شبيه بالقباء فارسي

الكنار (الأولى) : طائر حسن الصوت ريشه أبيض يض

وهي الجزائر الخالدات . وهو يشبه به الغلام الرومي .

الكنار (الثانية) : والذي في المعجم بتشديد الذون وهي الش

(٢٧) الأحموان : زهر ، سبق التمرير به في الحاشية

الجلنار : زهر ، سبق التمرير به في الحاشية ٦ صفحة

التحف والهدايا ٧٢ - معاهد التنصيص ٢٨٨ .

- ٣٠ يا «أَبَا جَعْفَرٍ» ! وَمَا أَنْتَ بِالْمَدِّ  
 ٣١ شَمْسٌ «شَمْسٌ»، وَبَدْرٌ «آلِ حُمَيْدٍ»  
 ٣٢ وَفَتَى «طَيْبِيٌّ»، وَشَيْخٌ «بَنِي الصَّا»  
 ٣٣ لَكَ مِنْ «حَاتِمٍ»، وَ«أَوْسٍ» وَ«زَيْدٍ»  
 ٣٤ سُمُحٌ بَيْنَ بُرْمَةِ أَعْشَارِ  
 ٣٥ وَسُيُوفِ مَطْبُوعَةٍ لِلْمَنَايَا  
 ٣٦ تَلِكِ أَفْعَالُهُمْ عَلَى قِدَمِ الدَّهْرِ  
 ٣٧ أَمَلِي فِيكُمْ ، وَحَقِّي عَلَيْكُمْ ،  
 ٣٨ وَأَضْطَرَّابِي فِي النَّاسِ حَتَّى إِذَا عُدُّ  
 ٣٩ وَلَعَمْرِي ! لِلْجُودِ لِلنَّاسِ بِالنَّا  
 ٤٠ وَعَزِيزٌ - إِلَّا لَدَيْكَ بِهَذَا أَلَّا

(٣٠) الكبار : الكبير .

أخبار أبي تمام ٨٤ - الموازنة ١٧٧ بيروت ، ١

- معاهد التنصيص ٢٨٨ .

(٣١) شمس : هو شمس بن قيس بن أكلب ، وقد ذكر ذلك في نسب آل حميد الطائيين ( انظر الحاشية

(٣٢) الأخطار : جمع الخطر وهو الشرف وارتقا

(٣٣) حاتم الطائي : ( ترجمته في الحاشية ٢٠ صف

أوس : هو أوس بن سعدى ( ترجمته في الحاشية ٢٦

زيد : هو زيد الخليل ( ترجمته في الحاشية ٢٣ صفح

(٣٤) برمة أعشار : مكسرة على عشر قطع ، والأ

بكر العين - وهي قطعة تنكسر من القدح أو البرمة كأنها

جفنة أكسار : عظمة موصلة لكبرها أو قدمها

(٣٥) ١ ، د وإخوتها « مطبوعة للمنايا » . هـ « مر

(٣٦) ١ ، د وإخوتها « على أول الدهر » .

(٣٨) القصار : بفتح القاف وضمها مثل القصار

(٣٩) التحف والهدايا ٧٣ - معاهد التنصيص ٨

وقال أيضاً يمدح المتوكل على الله عند سيره

١ أَبْرَ عَلَى الْأَنْوَاءِ نَائِلُكَ الْغَمْرُ وَبَيْنَ

• طبعات : الآتانة ٢ : ٢ ، ٣٧ : ٢٣٦ - بيروت  
كما وردت هذه القصيدة مكررة في المطبوع فقد تكرر و  
من النسخة ١ . ولم ترد هذه القصيدة في ج ، ح ، ك ، ل .  
• يرجع تاريخ هذه القصيدة إلى شهر شوال عام ٢٤٣ هـ  
قوله : « فن ذلك دخول المتوكل دمشق في صفر ، وكان من ل  
وتسعون يوماً ، وقيل سبعة وسبعون يوماً ، وعزم على المقام بها ، ونفا  
فتحرك الأتراك في أرزاقهم وأرزاق عيالاتهم ، فأمر لهم بما أرضا  
فيتمول : « وأقام المتوكل بدمشق شهرين وأياماً ثم رجع إلى سامر  
(٧٠٩) .

وقد ذكر الصولي خبراً حدثه به يحيى بن البحري [ جاء في مقدم  
٨٣ - ٨٤ ] قال : « قال أبي : أول ما مدحت به الفتح بن خاتة  
[ القصيدة ٦٣٢ ] فأنشدته إياها في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ،  
وهو مع ذلك يجرى على ويصلى ، ثم جلس جلوساً عاماً ، وحضر  
فعلمت أنه يعرف الشعر ، وكان ذلك أعجب إلى من جميع ما و  
إلى قول [ صفحة ١٦١٢ ] :

وقد قلت للمُعَلَّى إلى المجد طرفه  
دع المجد  
وإلى قول [ صفحة ١٦١٤ ] :

صَفَّتْ<sup>٥</sup> مثلما تصفوا المدام خلاله ورقَّت  
فلما فرغت سره ما سمع ، وأمر لي بخمسة آلاف درهم ،  
ويخطب ، فاعمل شعراً تنشده إياه إذا رجع . فلما جاء الفطر  
فدخلت فأنشدته : « أبر على الأنواء نائلك الغمر » فلما بلغت إلى  
بهرت قلوب السامعين بخطبة هي الزهر

قال المتوكل للفتح : هذا شاعرك ؟ فجعل يصفني له ، فأمر  
وخصصت بالفتح حتى كنت أشفع إليه في الناس ؛ ثم صيرني بعد  
هذا ما رواه الصولي في التأريخ لهذه القصيدة . وهو يخالف  
عند سيره إلى دمشق في أواخر عام ٢٤٣ هـ . أما القصيدة التي

- ٢ وأنت - أمين الله - في الموضع الذي  
 ٣ تحسنت الدنيا بعدلك فاعتدت  
 ٤ هنيئاً لأهل «الشام» أنك سائر  
 ٥ تفيض كما فاض الغمام عليهم  
 ٦ ولن يعدموا حسناً إذا كنت فيهم  
 ٧ مضى الشهر محموداً، ولو [قال] مخيراً  
 ٨ عصمت بتقوى الله والورع الذي  
 ٩ وقدمت سعياً صالحاً لك ذخرة ،  
 ١٠ وحال عليك الحول بالفطر مقبلاً  
 ١١ لعمري! لقد زرت المصلى بجحفل

الأنواء : جمع النوء ودو المطر ، وقيل معنى النوء سقوطه  
 ويقال من ساعته في المشرق في كل ليلة إلى ثلاثة عشر يوماً  
 الجهة فإن لها أربعة عشر يوماً ، وإنما سمي نوءاً لأنه إذا  
 الطلوع هو النوء . والأنواء كانت عندهم ثمانية وعشرين معر  
 ثلاثة عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ، ومطالع  
 الجاهلية إذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من أن يك  
 أخبار البحري ٨٤ .

(٢) الموازنة ٢ : ٢٠٩ ظ .

(٣) ا في الموضع الثاني « واعتدت » . الأكناف

(٤) مجموعة المعاني ١١٥ .

(٥) ا في الموضع الثاني « مثلما طلع البدر » . ه وقع

سقط هذا العجز وكذلك صدر البيت التالي .

مجموعة المعاني ١١٥ « مثلما طلع » .

(٦) ب « وكان له » . ا « وكان لهم جاران » .

مجموعة المعاني ١١٥ « وكان لهم جاران » .

(٨) الهجر ( بضم الهاء ) : التبيح من الكلام .

(٩) ا في الموضع الثاني « لك ذكره » .

- ١٢ جِبَالُ حَدِيدٍ تَحْتَهَا النَّاسُ فِي الْوَعَى وفي
- ١٣ وَسِرَّتَ بِمُلْكٍ قَاهِرٍ وَخِلَافَةٍ وما
- ١٤ عَلَيْكَ ثِيَابُ «الْمُصْطَفَى» وَوَقَارُهُ وَأَنْ
- ١٥ عِمَامَتُهُ وَسَيْفُهُ وَرِدَاؤُهُ وسيد
- ١٦ وَلَمَّا صَعَدْتَ الْمِنْبَرَ أَهْتَرَّ وَاكْتَسَى ضياع
- ١٧ فَقُمْتَ مَقَاماً يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّهُ مَقَاماً
- ١٨ وَذَكَرْتَنَا حَتَّى أَلَذَّتْ قُلُوبُنَا بِمِ
- ١٩ بَهْرَتِ عُقُولِ السَّامِعِينَ بِخُطْبَةٍ هي
- ٢٠ فَمَا تَرَكَ «الْمَنْصُورُ» نَصْرَكَ عِنْدَهَا ولا
- ٢١ جُزَيْتَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ عَنِ الْهَدَى وتم

(١٢) ا في الورقة ١١٣ «الضراب المحض» وفي الورقة

المهر : أى الضرب الذى يقطع اللحم قطعاً . الدثر :

(١٣) ا وإخوتها « وما لك زهو » .

(١٤) حصحص : ظهر وبان .

الموازنة ٢ : ٢٠٧ ظ ، ٢ : ٣٤٥ دار المعارف .

(١٥) الهدى : الطريقة والسيرة . النجر : ا

الموازنة ٢ : ٢٠٨ و ، ٢ : ٣٤٥ دار المعارف .

(١٨) هـ « يلين بها » .

(١٩) ا وإخوتها « بهرت قلوب السامعين » . هـ « حلبت

أخبار البحترى ٨٤ .

(٢٠) المنصور : هو الخليفة المنصور ، سبق التعر

(صفحة ٧٢٩) .

السجاد : هو أبو محمد على بن عبد الله بن العباس بن عبد

وهو أصغر أولاد عبد الله ، ولا عقب لعبد الله من غير على .

وتوفى سنة ١١٧ هـ .

٢٢ إِرَادَتُنَا أَنْ تُكْمِلَ الْعَيْشَ سَالِمًا

٢٣ عَلَى اللَّهِ لِإِتْمَامِ الْمُنَى فِيكَ كُلِّهَا



وقال يهجو ألعلاء بن صاعد [ وحكى ]

- ١ للعلَاءِ بِنِ صَاعِدٍ فِي مَدْحٍ وَثَنًا
- ٢ بِأَذِلِّ بَشْرُهُ ، ضَنِينٌ بِمَا يَخُ
- ٣ زُرْتُهُ مُكْرَهَا عَلَيْهِ ، وَمَا كُنْتُ
- ٤ فَحَصَلْنَا عَلَى ثَنَاءٍ وَمَدْحٍ وَأَنْجِي

• لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها ب ، ح ، ل . والزيادة  
 • ترجمة صاعد بن مخلد مع القصيدة ١٨ ( صفحة ٥٣ )  
 هذه المقطوعة وردت « في معجم الشعراء » ( ٤٥٠ ) طبعة القدي  
 وإذا صح نسبتها للبحترى فتكون قد نظمت في الحقبة التي  
 القصيدة ١٢٩ ( صفحة ٣٣١ ) .

( ١ ) معجم الشعراء « في وصف » .

( ٢ ) معجم الشعراء « بأذل مدحه ضنين بما يملك » .

( ٣ ) النسخة ح ، ل ومعجم الشعراء « زرتة مكرهاً وما ك

( ٤ ) ح ، ل « بالانطالق »

وقال وكتب بها إلى أحمد بن محمد  
وكان أبوه غائباً ففتح خزانته وأنفذ إليه  
أقرأه الشعر ، فقال له : فما صنعت ؟ ف  
هذا لأنتفيتُ منك ؛ وأطلق يده في خزانته

- ١ «أَبَا عَلِيٍّ» ! يَا فَتَى الْأَشْعَرِ وَأ
- ٢ قَدْ كَمَلَ الْمَجْدُ «لِقَحْطَانَ» إِذْ
- ٣ وَأَبْنُ «أَبِي جَعْفَرٍ» الْمُرْتَجَى
- ٤ قَدْ سَارَ بِالْمَجْدِ فَخِيْمٌ بِهِ !
- ٥ هَلْ أَنْتَ مُسْقِينَنَا سُخَامِيَّةً

\* لم يسبق نشرها، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ، ي  
ولكنهما قدمتا لها « وقال يستحق نبياً » . وإبتدأه في ح ،  
حمل إليه عشرة دنانير ؛ وهو ما أثبتناه ، ولعل الصواب  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٨ هـ حين كان يمدح أبا  
القصيد (٣ صفحة ٢٠) .

(١) الأشعر : هو نبت بن زياد بن كهلان بن س  
من اليمن ينتسب إليها الممدوح ( انظر ذلك في ترجمته ) .

(٢) قحطان : هو قحطان بن عامر ؛ وترجع إليه ال

(٣) « يا ابن أبي جعفر »

وقال [يمازح أبا العباس بن بسطام] :

- ١ أَنَا « هِشَامٌ » وَالْكُوُسُ تَقُوْدُهُ فَجَاءَ  
 ٢ إِذَا كَانَ صَحُو الْمَرْءِ بَدَأَ أَعْوَجَاجِهِ فَكَيْفَ

• لم تنشر من قبل ، ولم ترد في النسخ ١ ، د وإخوتهما وكذلك وقد وردت في ي في موضعين .

وتلى هذه المقطوعة في النسخة ب المقطوعة رقم ٢٦ ( صفحة ٦٨

و يرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى سنة ٢٧٢ هـ .

• ترجمة أبي العباس بن بسطام مع القصيدة رقم ٤٦ صفحة

( ١ ) هـ « في كفه كفر » . ي أحد الموضعين « يا أبا هاشم

هشام : لعله أحد رجال ابن بسطام .

العفر ( بالكسر ويضم ) : ذكر الخنازير .

الكفر : خشبة غليظة أو عصا قصيرة .

عبث الوليد ١١٨ وقال « العفر يستعمل في مواضع والتي قصد

وقال يمدح [أبا العباس] بن بسط:

- ١ مَغَانِي «سُلَيْمِي» بِالْعَقِيْقِ وَدُوْرَهَا
- ٢ وَمَا خَلَّتْهَا مَأْخُوْذَةٌ بِصِبَابَتِي
- ٣ تُخَشِّي بَالًا يَخْلُدُ الدَّهْرَ حُبْنًا
- ٤ عَذِيْرِي مِنْ بَيْنِ تَعْرَضَ بَيْنَنَا
- ٥ يَحُلُّ غُرُوْرُ الْوَعْدِ مِنْهَا عَزِيْمَتِي
- ٦ وَالْحَاظُ وَطَفَاوَيْنِ إِنْ رُمْتُ نِيَّةً
- ٧ تَزِيْدُنِي الْآيَامُ مَغْبُوْطَ عَيْشَةٍ

• طبقات : الآستانة ٢ : ١٣٦ وتنقص بيتاً -  
وتنقص بيتاً .

لم ترد في ج ، ك . والزيادة من ه . ويرجع تاريخها

• ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن بسطام مع ال  
(١) أجد : بعثه من حديد . الإخلاق : البلي

العقيق : موضع سبق التعريف به في الحاشية ه من ال

الزهرة ٢٨٦ «و. دونها» تحريف - الموازنة ٢٢٩

(٢) الموازنة ١ : ٤٦٧ دار المعارف وقال الآمن

خلتها مأخوذة بصبابتي" مما يسأل عنه فيقال : كيف تؤخذ

مأخوذة بصبابتي أي ملازمة صبابتي كما يقال قد أخذ فلان

(٣) ل «نخشى» ه «تخلد» .

(٤) العذير : العاذر والنعير .

(٦) ح ، ل «في زماعي فتورنا» . والزماع : الما

وطفاوان (مثنى وطفاه) : يقصد العينين لكثرة شعر أ

النية : الوجه الذي ينويه المسافر من قرب أو بعد .

(٧) المغبوط : الذي حسنت حاله .

- ٨ وَأَلْحَقَنِي بِالشَّيْبِ فِي عَقْرِ دَارِهِ  
 ٩ مَضَتْ فِي سَوَادِ الرَّأْسِ أَوْلَى بَطَالَتِي  
 ١٠ وَمَا صَرََعْتَنِي الْكَأْسُ حَتَّى أَعَانَهَا  
 ١١ تُطِيلُ سُهَادِي حِلَّةٌ مَا أَرِيْمُهَا  
 ١٢ وَأَطْرَبْتِ لِي «بَغْدَادَ» إِطْرَاءً مَادِحٍ  
 ١٣ وَمَا صَاحِبِي إِلَّا أَلْحَسَامُ وَبَزُهُ ،  
 ١٤ وَكُنْتُ مَتَى تُحْطَطُ عِجَالُ رَكَائِبِي  
 ١٥ تَوَقَّعْنِي الدَّارُ الشَّطُونُ أَحْلَهَا

اجتمعت مع الليالي على انتقاصه وارتجاعه ، وغير هذا التأويل المراد أن الأيام إذا زادت في غبطة في العيش نقصت ذلك كما تنقص الأيام من الليالي لأن الأيام تأخذ الليالي وتنقص من تأويله ، فإن قيل : كما تأخذ الأيام من الليالي كذلك قلنا : هذا صحيح ، ولو قال قائل في غير هذا الموضع في من نقصت الليالي من الأيام لحاز ، وإنما أضاف النقص في هذا الموضع إلى وشبه نقصها له بنقصها لليالي .

(٨) المناقل : جمع منقلة وهي المرحلة من مراحل السفر .

الزهرة ٢٨٦ - الموازنة ٢ : ١٥٥ ظ ، ٢ : ٢١٩ الممار

(٩) ١ ، د وإخوتها « مضت في شباب الرأس » .

وخط الشيب : مخالطة الشيب سواد الشعر .

الزهرة ٢٨٦ « وخط رأسي » - الموازنة ٢ : ١٥٥ ظ ، ٢

الشهاب « سواد الشعر » .

(١٠) ١ ، د وإخوتها ، ه « لكن أعانها » .

التشبيات ٨٨ « وما أسكرتني » - الموازنة ٢ : ١٠٦ ظ

الراح لكن أعانها » .

(١١) ب ، ه « تطيل سهادي خلته » . ١ ، د وإخوتها

ه « فومي خلته » . ح ، ل « يطيل نهارى » . ويبعد نومي .

ما أريمها : ما أفارقها . ما أطورها : ما

(١٢) الزهرة ٢٨٦ . (١٣) البز

العلندة : أنثى البعير الضخم الطويل .

الكور : رجا البعير أو الحمار بأداته . الكور : رجا البعير

- ١٦ حَنَانِيكَ مِنْ هَوْلِ «الْبَطَانِحِ» سَائِرًا  
 ١٧ لَسْنَا أَوْحَشْتَنِي «جَبَلٌ» وَخِصَاصُهَا  
 ١٨ وَإِنَّ الْمَهَارِيَّ إِنْ تَعَوَّذَ مِنَ السَّرِيِّ  
 ١٩ أَخُ لِي مَتَى أَسْتَعِظَفْتُهُ أَوْ حَنَوْتُهُ  
 ٢٠ إِذَا مَا بَدَا خَلَى الْمَعَالِي دَخِيلَهَا  
 ٢١ وَيَبْيِضُ وَحَهَا لِلسُّوَالِ، وَأَخْسَنُ أَلْ  
 ٢٢ وَإِنْ غُمَّ أَخْبَارُ الْعَطَايَا فَبِشْرُهُ  
 ٢٣ إِذَا ذُكِرَتْ أَسْلَافُهُ وَتُشَوِّهَرَتْ  
 ٢٤ وَمَا الْمَجْدُ فِي أَبْنَاءِ «جُرْزَانَ» إِذْ رَسَا

(١٦) ١، د و إخوتها «هور البطانح» .

المهور : البحيرة تجرى إليها مياه غياض وآجام فتد  
 الدبور : الريح التي تهب من الغرب ، وتقابلها ريح  
 البطانح : أرض واسعة بين واسط والبصرة .

معجم البلدان ٢ : ٢٣ طبعة أوروبا ، ٣ : ٥١ م

(١٧) ١، د و إخوتها «وخصوصها» . ل

الخصاص والخصوص : هي البيوت من القصب والش  
 جبل : ببلدية بين النعمانية وواسط في الجانب الشرق

واسط : سبق التمرير به في الحاشية ، من ألقصيدة

معجم البلدان ٢ : ٢٣ أوروبا ، ٣ : ٥١ مصر

(١٨) المهاري : إبل منسوبة إلى مهرة بن حيدان

السري : سير الليل . التعويد : الرقية .

(١٩) ١، د و إخوتها «وحنوته» . أصوره

(٢١) ب «لحظا» ه «ويبيض» . الصبير

(٢٢) ب «مؤدى» . . ويسيرها «تحريف» ه

(٢٣) في متن ل «أشرافه» و«هامشها» أسلافه

(٢٤) ه «جردان» . ح ، ل «خردان» .

العارية : ما تعطيه غيرك بشرط أن يعيده إليك .

- ٢٥ بَنُو «بِنْتِ سَاسَانَ» الَّتِي أُمَّهَاتُهَا نِسَاءُ
- ٢٦ مَتَى جِئْتَهُمْ مِنْ عُسْرَةٍ رَفَعُوا يَدِي إِلَى
- ٢٧ إِذَا مَاتَتِ الْأَرْضُ أَبْتَدَوْهَا كَمَا نَمَّا
- ٢٨ وَدُونَ عِلَّاهُمْ لِلْمَسَامِينِ بَرَزَخُ إِذَا
- ٢٩ يَحْفُونَ مَرْجُوا كَانَ سُيُوبُهُ سُيُوبِ
- ٣٠ تُنَاطُ بِهِ الدُّنْيَا فَإِنْ مُعْضِلٌ عَرَا كَفَى
- ٣١ بِتَدْبِيرِ مَأْمُونٍ عَلَى الْأَمْرِ رَأْيُهُ ذَكِيرٌ
- ٣٢ تُحَاطِقُ قَوَاصِي الْمُلْكِ فِيهِ، وَتَسْكُنُ أَرْعَاءَ
- ٣٣ وَذُو هَاجِسٍ لَا يُخْجَبُ الْغَيْبُ دُونَهُ تَرْيَهُ
- ٣٤ تَعُودُ إِلَى الْمَأْثُورِ مِنْ فَعْلَاتِهِ فَتَأْتِي
- ٣٥ وَتَكْمِي زَجَاجَ الرَّأْيِ حَتَّى أَوَانَهَا لَدَيْ

(٢٥) بنو بنت ساسان : سبق التعريف بهم في الحاء  
الخالمون : الخارجون على السلطان .

(٢٦) ١ ، دو إخوتها « عن عسرة دفعوا : ه » عن عسر  
نشورها . الحيا : الخصب ، المطر .

(٢٨) ١ ، دو إخوتها « إذا كلفته العير » .  
البرزخ : الحاجز بين الشيئين . وقال الراغب الأصبهاني في

(٣١) ذكير : أبيض الحديد وأجوده ، ويقال له في الفلأ  
ديوان المعاني ١ : ٦٠ .

(٣٢) ٥ ، ح ، ل « وتسكن الخلافة » .

(٣٣) ب « الفيث » تحريف .

(٣٤) ب « تعود . . . فتأتمها . . . تستبشرها » . وأ

(٣٥) لم يرد في ١ ، دو إخوتها ، ح ، ل وكذلك المطب

٣٦ إذا اغتربت أكرومة منه لم تجد

٣٧ إذا قلت: فت الطول بالقول ثنيت

٣٨ أما و «مبنى» حيث أرجحن «تبيعها»

٣٩ ومرمى الحصى بالجمرتين وقد أنى

٤٠ لقد كثرت منك القواني بمنعم

٤١ فإن حسرت عن فضل نعمي فإنها

٤٢ أحب أنتظارات المواعيد ، وأنى

٤٣ وإن جمام الماء يزداد نفعها

٤٤ وشك النجاح كالسُمى هو اطلأ

(٣٦) ، دو إخوتها «لم نجد» . هـ «إلا قائلها

(٣٧) ا ، دو إخوتها ، ح ، ل «بينت» .

الطول : الفضل ، العطاء ، القدرة ، الغنى والسعة .

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(٣٨) أرجحن : مال واهتز .

منى : في درج الوادى الذى ينزله الحاج ويرى فيه الجمال

تبيع : جبل سبق ذكره في البيت ١٦ من القصيدة ١٢

القصيدة ٥٠٣ ولم نجد له ذكراً في كتب البلدان .

جمع : اسم للمزدلفة سميت بذلك للجمع بين صلاتى المنى

ثبير : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٢ من القصيد

(٣٩) ب ، هـ «أنى» .

هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

أنى : دنا وتقرب . البُدن : النوق المسم

الجمرتان : يقصد الجمار وهى مواضع الجمرات الثلاث

(٤٢) ب «أظل أنتظارات المواعيد» . هـ «المواعيد

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٠ .

(٤٣) جمام : جمع الجمعة ، وهى البئر الكثيرة الماء



وقال يعزى المعتز بالله عن [بعض] ولده

- ١ بِنَا، لَابِكِ الْخَطْبُ الَّذِي أَحَدَثَ الدَّهْرُ
- ٢ تَعِيشُ وَيَأْتِيكَ الْبُنُونُ بِكَثْرَةٍ
- ٣ لَسِنِ أَفَلِ النَّجْمِ الَّذِي لَاحَ آنِفًا
- ٤ مَضَى وَهُوَ مَفْقُودٌ، وَمَا فَقَدُ كَوَكَبٍ
- ٥ هُوَ الدُّخْرُ مِنْ دُنْيَاكَ قَدَّمْتَ فَضْلَهُ :
- ٦ نَعَزِيكَ عَنْ هَدْيِ الرَّزِيَّةِ إِنَّهَا
- ٧ فَصْبْرًا - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - فَرُبَّمَا

• طبعات : الآتانة ٢ : ١٤٦ - بيروت ٦٢٠ - مص

لم ترد في ج ، ك . ومقدمتها في هـ « وقال يعزى [المعتز]

يعزى المعتز بالله عن ابن له » .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٥٢٥ هـ .

ذكر ابن حزم في « جمهرة أنساب العرب » ( صفحة ٢٤٤ )

في خلافته ابن صغير جداً يسمى إبراهيم .

( ١ ) عبث الوليد ١١٧ صدر البيت .

( ٢ ) هـ ، ح ، ل « وتأتيك البنون » .

( ٣ ) عبث الوليد ١١٧ وقال : « الأصل في تلاًلاً الهمز

في كلمة واحدة فحققت إحداهما ووجب أن تحتق الأخرى ،

صاحبها » .

وقال بمدحه :

- ١ تُرِيكَ الَّذِي حَدَّثْتَ عَنْهُ مِنَ السُّحْرِ
- ٢ وَتَضْحَكُ عَنْ نَظْمٍ مِنَ اللَّوْلُؤِ الَّذِي
- ٣ أَفَى الْخَمْرِ بَعْضٌ مِنْ تَعْصِفِرِ خَدِّهَا
- ٤ أَقَامَتْ عَلَى الْهَجْرَانِ مَا إِنْ تَجُوزُهُ ،
- ٥ [فَكَمْ فِي الدُّجَى مِنْ فَرَحَةٍ بِلِقَائِهَا
- ٦ إِذَا اللَّيْلُ أَعْطَانَا مِنْ الْوَصْلِ بُلْغَةً
- ٧ وَلَمْ أَنْسَ إِسْعَافَ الْكَرَى بِدُنُوبِهَا
- ٨ وَأَخَذِي بِعِطْفَيْهَا وَقَدْ مَالَ رِدْفُهَا

- ٥ طبعات : الآستانة ٢ : ١٤٧ - بيروت ٦٢١ -  
لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة  
(١) ٥ « يريك » .  
الموازنة ٢ : ٩٦ و ، وقد ذكرت خطأ أنه لأبي تمام  
(٢) ٥ « ويضحك » .  
(٣) ٥ « نفص من تعصفر » .  
التعصفر : الاصطباغ بالمعصر الذي يستخرج منه صبغ  
(٤) الموازنة ٢ : ١٣٨ ظ ، ٢ : ١٧٧ المعارف  
بتحقيقنا - حماسة ابن الشجري ١٨٠ .  
(٥) لم يرقى ب .  
الموازنة ٢ : ١٣٨ ظ ، ٢ : ١٧٧ المعارف -  
ابن الشجري ١٨٠ .

- (٦) الموازنة ٢ : ١٣٨ ظ ، ٢ : ١٧٧ المعارف -  
الصباح إلى الهجر « وقد صوبناه - حماسة ابن الشجري ١٨٠ -  
(٧) الموازنة ٢ : ١٣٨ ظ ، ٢ : ١٧٧ المعارف -

- ٩ عِنَاقٌ يُرَوِّى غُلَّتِي وَهُوَ بَاطِلٌ ،  
 ١٠ هَتَّتَكَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - كِفَايَةً  
 ١١ أَتَاكَ هِلَالُ الشَّهْرِ سَعْدًا فَبُورِكَا  
 ١٢ أَتَاكَ بِفَتْحِي مَوْلِيَّيْكَ مُبَشِّرًا  
 ١٣ بما كان في الْمَاهَاتِ مِنْ سَطْوِ مُفْلِحٍ  
 ١٤ وَإِذْبَارِ عَبْدِوسِ وَقَدْ عَصَفَتْ بِهِ  
 ١٥ لَيْثُنٌ كَانَ مُسْتَغْوَى ثَمُودَ ، لَقَدْ غَدَّتْ .

( ٩ ) ا ، د وإخوتهما « لوعة » وبالهامش « غلة » ،  
 ( ١٠ ) بهامش ا ، د وإخوتهما ، ه « لتين » .  
 ( ١١ ) ا في الأصل « هلال البطح » وبهامشها « الشهر  
 ( ١٢ ) ا ، د وإخوتهما ، ه « بأكبر نعمي أوجبت أ  
 معجم البلدان ٤ : ٤٠٥ طبعة أوروبا ، ٦ : ٣٧٥ مصر  
 ( ١٣ ) مفلح : سبق التعريف به في الحاشية ٨ من الق  
 ابن خاقان : هو مزاحم بن خاقان أخو الفتح بن خاقان  
 جيش كبير سنة ٢٥٢ لإخاد الثورة التي نشبت في الإسكندر  
 وولى الإمرة حتى مات بمصر سنة ٥٢٥٤ هـ .

المَاهَات : الماء بالهاء خاصة قصبة البلد ؛ ماء البصر  
 وهذان وقم : ماء البصرة . ويجمع ماهات .  
 معجم البلدان ٤ : ٤٠٥ أوروبا ، ٦ : ٣٧٥ مصر  
 ( ١٤ ) عبدوس : نتميل إلى ترجيح أنه اسم لعبد الم  
 ٥٢٥ هـ وأوقع به كما ذكرنا بالحاشية ٨ من القصيدة ١٨٢ ( ص  
 الوارد بعد ، إلى قلعة التي تحصن بها ، والطبرى يذكر في أجب  
 مضى إلى قلعة له في الكرج يتمال لها « دِرْ » متحصناً بها .  
 وقد أشار البحري في البيت ٨ من القصيدة ١٨٢ ( صفح  
 تخبر عن نصر الموالى وعزمهم  
 وميشير هنا في البيت ٢٤ ( صفحة ١٠٠٦ ) إلى انتصار م  
 الأما : الرماح تسمى بالأما . هه نبات له أغصان دقائ

- ١٦ بِطَعْنِ دِرَاكِ فِي النُّحُورِ يَحُطُّهُمْ  
 ١٧ فَلَسْتَ تَرَى إِلَّا رُؤْسًا مُطَاحَةً  
 ١٨ وَلَمْ تُحْرِزِ الْمَلْعُونَ قَلْعَتَهُ الَّتِي  
 ١٩ مَضَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَالْخَيْلُ خَلْفَهُ  
 ٢٠ قَضَى مَا عَلَيْهِ مُفْلِحٌ مِنْ طِلَابِهِ  
 ٢١ سَيَاتِي بِهِ مُسْتَأْسِرًا أَوْ بِرَأْسِهِ  
 ٢٢ سَرَاةٌ رَجَالٍ مِنْ مَوَالِكَ أَكْدُوا  
 ٢٣ إِذَا أَفْتَتَحُوا أَرْضًا أَعَدُّوا لِمِثْلِهَا  
 ٢٤ فَفَى الشَّرْقِ إِفْلَاحٌ لِمُوسَى وَمُفْلِحٌ  
 ٢٥ لَقَدْ زَلَزَلَ الشَّامَ الْعَرِيضَةَ ذِكْرُهُ

= « راغية البكر » ناقة النبي صالح . وقد أشار البحترى إلى (١٢٤) إذ يقول :

وكانوا ثمود الحجير حق عليهم وقوع  
 ويقول في البيت الثاني من المقطوعة ٥٠٦ ( صفحة ٧٨٢ )  
 وآل أبي الوزير رغوت فيهم رغاء  
 ويقال : لاقى راغية البكر أى الشؤم والشدة . وانظر  
 ( ١٦ ) ب « يخطهم » تصحيف . الدراك : المتتابع  
 ( ١٧ ) الموالى : الأتراك .  
 ( ١٩ ) هـ « معد » . الكراديس : الطوائف العظيمة  
 الشفع : شفعه أى صيره زوجاً بأن أضاف إليه مثله ،  
 المغد : المرع .  
 ( ٢١ ) ب « وبرأسه » .

( ٢٢ ) ب « وبنوا » ، المطبوع « وبثوا » . هـ « قوى

( ٢٣ ) ا ، د وإخوتها « إذا فتحوا » . ب « غدوا » و

( ٢٤ ) موسى : هو موسى بن بغا القائد ، ترجم له في

مفلاح : راجع الإشارة إليه في البيتين ١٣ ، ٢٠ .

أبى بكر بن محمد بن خلف بن جرير بن عبيد بن جراح بن مالك بن زيد بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضلة بن معد بن عدنان .

- ٢٦ عَمِرَتْ - أميرَ المؤمنين - بِنِعْمَةٍ  
 ٢٧ ومُلِّيتَ «عبدَ الله» ، إنَّ سَمَاحَهُ  
 ٢٨ إذا ما بَعَثْنَا الشُّعْرَ فِيهِ تَزَايَدَتْ  
 ٢٩ مَتَّ بِأَسْبَابٍ إِلَيْهِ كَثِيرَةٍ ؛  
 ٣٠ وما نِلْتُ من جَدْوَى أَبِيهِ وَجَدُّهُ  
 ٣١ وجَاوَزَ رَبِيعِي «بِالشَّامِ» رَبَاعَهُ ،  
 ٣٢ ولي حَاجَةٌ لَمْ آلُ فِيهَا وَسِيلَةً  
 ٣٣ شَفَعْتُ إِلَيْهِ بِالْإِمَامِ ، وَإِنَّمَا  
 ٣٤ فَلَمْ أَرَ مَشْفُوعاً إِلَيْهِ وَشَافِعاً  
 ٣٥ فَعَالَ كَرِيمِ الْفِعْلِ مُطَلَّبِ الْجَدَا  
 ٣٦ فَعِشْ سَالماً أُخْرَى أَلْيَالِي إِذَا أَنْقَضْتَ

(٢٧) مُلِّيتَ : متعت . الإِسْبَالُ : المطول .

عبد الله : هو عبد الله بن المعتز الشاعر ترجم له مع القصيدة

(٢٨) ب «من بيات» وهو تحريف . المرِّيَّاتُ

(٢٩) متت : توصلت إليه ، ومت إليه : اتصل بقراب

(٣٠) هـ «بما نلت من جدوى» .

يقصد بأبيه : الخليفة المعتز ؛ وبجدوه : الخليفة المت

(٣١) يشير الشاعر إلى أن لابن المعتز ضياعاً إلى

(٣٢) لم آلُ : لم أقصّر ولم أبطئ . الغمر :

(٣٣) بهامش ا ، د وإخوتهما «اقتضاء وانتهاء معاً»

(٣٤) ترتيبه في ب بعد الذي يليه . هـ «في منتهى الجد

وقال لأبي صالح [ في أمر ضيعته ] :

١ قُلْ لِلْوَزِيرِ الَّذِي مَنَاقِبُهُ

٢ أَعَدَّتْ حُسْنَ الدُّنْيَا وَجِدَّتَهَا

٣ وَمَا تَزَالُ الْفُتُوحُ مُقْبِلَةً

٤ وَعَائِدَاتُ الْمَعْرُوفِ [ مِنْكَ ] لَنَا

٥ وَفَقَّكَ اللَّهُ لِلسَّادِ ، وَلَا

٦ إِنَّ أَنْتِظَارِي لِمَا أِبْتَدَأْتَ بِهِ

٧ وَحَائِزُ الشَّيْءِ مُمَسِكُ يَدِهِ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٥٢ - بيروت ٦٢٨ - م

لم ترد في ج ، ه ، ح ، ك ، ل . والزيادة في المقدمة عن

• الذي نرجحه أن المخاطب بهذه القصيدة هو أبو صالح

في صفحة ٥٣) حيث كان الموفق استكتب صاعداً في سنة ٥٣٠

يخاطب هنا ابن صاعد . وليس المخاطب أبا صالح الوزير عبد

سنة ٢٤٩ ( انظر ترجمة في صفحة ٢٨٢ ) .

وقد رجحنا أن تاريخ هذه القصيدة هو سنة ٢٦٥ هـ لأن

مدينة البصرة قد بانث عن أهلها ، أى استولى عليها الزنج .

( ١ ) عبث الوليد ١١٢ وقال : « هذه الأبيات ينبغي

يجوز فيه إلا التسخيم مثل "مشتهره" و "خيرته" وبعضها يحتج

طالما تهاون بذلك ففخم بعضاً وأمال بعضاً . والأحسن أن يجربها

( ٢ ) ١ ، د وإخوتها والمطبوع « حسن الدنيا وبهجتها

( ٤ ) لفظة « منك » ساقطة من ب .

( ٧ ) ب « يجتاز بين الإيثار » تصحيف .

- ٨ وقد غَدَتُ ضَيْعَتِي مُنَوِّطَةً  
 ٩ أَرُومُ بِالشُّعْرِ أَنْ تَعُودَ فَمَا  
 ١٠ حُكْمٌ مِّنَ اللَّهِ أَرْتَضِيهِ وَلَا  
 ١١ إِنْ رَدَّهَا السَّعْيُ وَالِدُوبُ فَقَدْ  
 ١٢ وَإِنْ قَضَى اللَّهُ أَنْ تَبِينَ فَقَدْ

(٨) في متن ١ « للكوكب الزهرة » وكتب بهامشها « للنبتة »

الضيعة : الأرض المظلة . منوّطة : مملّقة . نيط

الزهرة : كوكب سبق التعريف به في الحاشية ٤٠ صفحة

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٧ .

(٩) الشيمر : هو الشمر ؛ ويقصد بقوله أقطع شع

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٧ .

(١٠) خميرة : المصدر من « خار » أى فضل

(١٢) بان يبين : انقطع وانفصل .

وقال يمدح المعتز بالله :

- ١ بَرَحَ بِي الطَّيْفُ الَّذِي يَسْرِي
- ٢ وَنَشْوَةُ الْحُبِّ إِذَا أَفْرَطَتْ
- ٣ لِلَّهِ مَا تَجَنَّبِي صُرُوفُ النَّوَى
- ٤ مَهْزُوزَةٌ أَلْقَدُّ إِذَا مَا أَنْشَنْتْ
- ٥ يَلُومُنِي فِي حُبِّهَا مَنْ يَرَى
- ٦ لَمْ أَرَ كَالْمُعْتَزِّ فِي جِلْمِهِ أَلَّا
- ٧ يُسْتَصَفَّرُ الْبَحْرُ إِذَا اسْتُمْطِرَتْ
- ٨ عُلَاهُ فِي أَقْصَى مَحَلِّ الْعُلَا ،
- ٩ بَيْنَ «بَنَى الْمَنْصُورِ» وَ«الْكَامِلِ آلَا

• طبعات : الآسفة ٢ : ١٥٢ - بيروت ٦٢٩ - م

لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل ويرجع تاريخها إلى سنة ٤

• ترجمة المعتز بالله مع القصيدة ٣٥ صفحة ١٠٨ .

(١) الموازنة ٢ : ١٣٦ و «عل السكرى» ٢٠ :

عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٢) طيف الخيال ٨٥ بتحقيقنا .

(٤) مهزومة الحصر : دقيقته .

(٥) لفظة «يرى» مضبوطة في «يرى» .

(٦) الغمر : الذي يفمر من يناله .

(٧) ا ، د وإخوتهما ، ه «له يد» . تربى : تز

(٩) المنصور : الخليفة المنصور سبق التعريف في الحاشية

الكامل الأخلاق : هو محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

وفى ولديه كانت الخلافة ، مات سنة ١٢٢ هـ .

السجاد : هو علي بن عبد الله بن العباس جد المنصور

المنصور (١٢٢ هـ - ١٣٦ هـ)



- ١٠ خَلِيفَةٌ تَخْلُفُ أَخْلَاقَهُ أَلْ  
 ١١ جَنَى النَّدَى مِنْ كَفِّهِ يُجْتَنَى ،  
 ١٢ كَأَنَّمَا التَّاجُ إِذَا مَا عَلَا  
 ١٣ كَوَاكِبُ الْفَكَّةِ فِي أَنْفِهَا  
 ١٤ يَا وَاحِدَ الْأَمْلَاقِ مِنْ «هَاشِمٍ»  
 ١٥ أُعْطِيتَ أَقْصَى مُدَّةَ الْعُمُرِ  
 ١٦ جَدَّدَ إِحْسَانُكَ لِي دَوْلَتِي ،  
 ١٧ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِئَةٌ لَا يَفِي  
 ١٨ إِنْ كُنْتَ مُعَدِيَّ عَلَى ظَالِمِي  
 ١٩ مَا صَاحِبُ الدِّيَوَانِ بِالْمُرْتَضَى  
 ٢٠ أَخْرَنِي عَنْ مَعْشَرٍ كُلُّهُمْ  
 ٢١ يُجِيبُنِي عَنْ غَيْرِ قَوْلِي إِذَا

- (١٠) ١ ، دو خوتها ، « إذ غاب » . تخلف  
 (١١) في متن ا « حيا الندى من كفه يبتدى » ، وه  
 النسخة « جنى الندى من كفه يجتنى » . « من كفه يبتدى »  
 (١٢) الموازنة ٢ : ٢١٦ ظ .  
 (١٣) كواكب الفكة : هي الإكليل الشمال Crown  
 بنات نعش خلف السماء الراح .  
 (١٤) هاشم : سبق التعريف به في الحاشية ٥٣ من  
 فهر : سبق التعريف به في الحاشية ٥٢ من القصيدة ٩  
 (١٥) ا « مدة الدهر » وهكذا في المطبوع ، ولكن  
 (١٦) ه « جرد » وهو تحريف .  
 (١٧) المنة : الإحسان .  
 (١٨) ١ ، دو وإخوتها ، ه أو جُرُزْتُ مَدَى الْمُثْرَى  
 المعنى : الناصر على العدو .  
 (١٩) لعله يقصد بصاحب الديوان « مقلد كبد الك

٢٢ إِنْ كَانَ يَدْرِي فَهِيَ أَعْجُوبَةٌ ،  
 ٢٣ أَقَلُّ مَا يُوجِبُهُ الْحَقُّ أَنْ

---

(٢٣) طبعة بيروت « أن الحق » وهو تحريف .  
 الدارى : لم أهد إلى معرفته .  
 نصر : هناك نصر غلام البحرى الذى ذكره فى قصيدته  
 حين انقادت له جيوش المغاربة وكانوا ينفسون على الأترال  
 وقد يذهب بنا الظن إلى أن الشاعر يشير إلى مثل ذلك  
 يريد . ارع إبلك ضحى ؛ أى كُفَّ الطرد حتى يلحق أصح  
 لا تمجل . وقال زيد الخيل الطائى :

فلو أن نصرأ أصلحت ذات بينها

وقال يمدح المتوكل :

يـ « سُرَّ مَنْ رَأَى لَنَا إِمَامٌ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٣٠ - بيروت ٧٥٠ -  
لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى  
هذه المقطوعة اختلف في نسبتها ، فقد وردت في بعض  
واردة في ديوانه (صفحة ١٣٦) .

وهي في «العقد الفريد» ( ١ : ٢٥٠ التجارية ،  
الحكاية : «أنشد علي بن الجهم جعفرأ المتوكل شعره الذي أ  
في يد المتوكل جوهرتان . فأعطاه التي في يمينه فأطرق متفك  
فقال : مالك مفكراً ؟ إنما تفكر فيما تأخذ به الأخرى ، خ

وذكرها المعري في «عقب الوليد» (١١٥) منسوبة للبحر  
بغداد» ( ٧ : ١٦٧ ) منسوبة بإسناد إلى ابن الجهم مع ق  
في القصيدة التي ألغها أمام المتوكل . ثم قال : وقد رويت  
بإسناد آخر أنها للبحر ، ثم عاد فذكر الأبيات .

ورواها الوطواط الكتبي في «غرر الحصانص» ( ٥٣ )  
منسوبة لابن الجهم وأتى بها في ستة أبيات . ورواها ابن ظافر  
كما رواها السيوطي في «تاريخ الخلفاء» ( ٣٤٩ ) من  
وفي يميننا أنها للبحر ، ولعل ابن الجهم تحدث بنس  
يبغضه ، وللبحر نيه هجاء ، وقد تكرر مثل هذا الصنيع من

( ١ ) سُرَّ مَنْ رَأَى : هي بإمراً ويقال أيضاً سُرَّ مَنْ رَأَى  
من القصيدة ١ (صفحة ٩)

العقد الفريد «سر من را امام عدل» - عث الوليد

- ٢ خَلِيفَةٌ يُرْتَجَى وَيُخْشَى  
 ٣ كَلَّتَا يَدَيْهِ تَفِيضُ سَحًا  
 ٤ فَلَيْسَ تَأْتِي الْيَمِينُ شَيْئًا  
 ٥ فَالْمَلِكُ فِيهِ وَفِي بَنِيهِ

(٢) العقدة «يرجى ويخشى لكل أمر» - تاريخ  
 الخصائص «مؤمل يرجى ويخشى» وأوردت بعده البيت  
 لكل خطب «- يدانع البدائنه .

(٣) الضرة : الزوجة الثانية  
 العقدة «يداه في الجود ضرّتان عليه كلتاهما تغار»  
 كلتاهما «ثم أوردته برواية الديوان ؛ وقد أورداه في غير هذا  
 الأخير وجملا الرابع في الديوان ، آخر الأبيات - عبث الوليد  
 «وقوله ضرّتان لا يخلو من أحد ثلاثة أوجه كلها رديء : إن  
 في التوافق فينونها الذي ينون القافية كيف وقعت ... وإن أمه  
 ينون ولم يلحق ياء كان في الوزن اختلال لا يعرف الفحول  
 عليه كلتاهما . . .» وأوردت بعده هذا البيت :

لا زال في الملك ذا اغتباط ما

- تاريخ الخلفاء «يداه في الجود ضرّتان عليه كلتاهما تغار»  
 هذى على هذه .

(٤) ١ ، د وإخوتها «إلا أت مثله اليسار» .

العقدة «لم تأت منه اليمين . . . مثله اليسار» - تاريخ  
 عندهما - غرر الخصائص وتاريخ الخلفاء «لم تأت منه  
 البدائنه ولكن برواية «وليس تأتي . . . مثله اليسار» .

(٥) ١ ، د وإخوتها «ما اختلف الليل والنهار»

العقدة «ما اختلف» - تاريخ بغداد «وفي أمه ما اختلف

وقال يهجو الخزاز :

- ١ الحمدُ للهِ على ما أرى  
 ٢ ما كان ذا العالمُ من عالمي  
 ٣ يعترضُ الجِرْمَانُ في مطلبي

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٢٤ - بيروت ٧٥٦ -  
 لم ترد في ج ٥ ، ك ، ل ، و ذكرت النسخة ي أنه قالها في  
 أوردت قصة تخالف هذا سند كرها بعد .  
 • أحمد بن الحارث الخزاز ، وكنيته أبو جعفر ، قال  
 بالثقة ، وكان شاعراً ، وهو من موالى المنصور ، ومات في  
 سنة ٢٥٩ هـ

وذكر ياقوت ( معجم الأدباء ٣ : ٤ ) رواية تنتهي  
 أحمد بن الحارث شعراً للبحرئى ، فعاب منه شيئاً ، فبلغ البحرئى  
 وهذه القصة هي التي وردت في مقدمة المخطوطة ي وانظر

وقال يمدح محمد بن عبد الله بن طاهر

- ١ لا زالَ مُحْتَفِلُ الْغَمَامِ أَلْبَاكِرِ
- ٢ فَلَرُبَّ مَنْزِلَةٍ - هُنَاكَ - مُجِيلَةٍ
- ٣ أَبْهَتْ لِسَاكِنِهَا النَّوَى، وَتَكَشَّفَتْ
- ٤ وَلَقَدْ تَكُونُ بِهَا الْأَوَانِسُ مِنْ مَهَاءِ
- ٥ أَحْيَالِ «عَلْوَةَ» كَيْفَ زُرْتَ وَعِنْدَنَا

• طبعات : الآماتة ٢ : ١٦٦ - بيروت ٦٥١ -

لم ترد في ج ، ه ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى

• ترجمة محمد بن عبد الله بن طاهر مع القصيدة رقم ١

(١) أو إخوتها والمطبوع «حجرات أعلى الحاجر»

الحجرات : النواحي . المحتفل : الممتلئ .

الحاجر : منزل من منازل الحاج بالبادية .

المنازل والديار ٢٨ ظ (موسكو) ٤٤ (مصر) «الغمام الما

(٢) ١ ، د وإخوتها «فلرب أطلال» .

فتغيرت . والدار المحيلة التي غاب عنها أهلها منذ حول .

المنازل والديار ٢٨ ظ (موسكو) ٤٤ (مصر) .

(٣) أبهى الشيء : حسن وجهه .

المنازل والديار ٢٨ ظ (موسكو) ٤٤ (مصر) .

(٤) ١ ، د وإخوتها «ميل القلوب» والمعنى واحد .

المها : البقر الوحشي تشبه به المرأة في سننها وجمالها وحسن

الجأذر : أولاد البقر الوحشي .

المنازل والديار ٢٨ ظ (موسكو) ٤٤ (مصر) «ميل» .

- ٦ طَيْفُ أَلَمِّ بِنَا وَنَحْنُ بِمَهْمَه  
 ٧ أَفْضَى إِلَى شُعْثٍ تُطِيرُ كَرَاهِمُ  
 ٨ حَتَّى إِذَا نَزَعُوا الدُّجَى وَتَسْرَبَلُوا  
 ٩ وَرَمَوْا إِلَى شُعْبِ الرَّحَالِ بِأَعْيُنِ  
 ١٠ أَهْوَى ، فَأَسْعَفَ بِالتَّحِيَّةِ خُلْسَةَ  
 ١١ سِرْنَا ، وَأَنْتِ مُقِيمَةٌ ؛ وَلَرُبَّمَا  
 ١٢ إِمَّا أَنْجَذَبْنَ [بِنَا] فَكَمْ مِنْ عِبْرَةٍ  
 ١٣ كَشَفَتْ لَنَا سِيرُ الْأَمِيرِ « مُحَمَّدٍ »

(٦) ب « أَلَمَّ بِهَا » . ا ، د وإخوتها « بمهمه من المهمة : المفازة البعيدة . المرت المفازة : لآليات الموازنة ٢ : ١٣٨ و ، ٢ : ١٧٦ المعارف « أَلَمَّ بِهَا (صفحة ٣١) : « فأما قوله ” يشق على الملم الخاطر “ في هذا الموضع وإنما أراد الماشي لأنهم يقولون : خطر البعير حماسة ابن الشجرى ١٧٩ .

(٧) في متن ا « تميت كراهم » وبهامشها « تطير الشعث : جمع الأشعث وهو المتلبد الشعر الأغبر ، كقوله القود : جمع أقود وقوداء وهو من الإبل ما طال ظهره والشاعر يصف نحول الإبل وضمورها بالقسي كقوله كالقسي المعطّفات ، بل الأسي

طيف الخيال ٣٠ بتحقيقنا - حماسة ابن الشجرى (٨) في جميع النسخ « الغائر » وهو الشديد الحر . الثوب الهلهل والهلهل : الرقيق النسيج .

الموازنة ٢ : ١٣٨ و ، ٢ : ١٧٦ المعارف « من الصباح النائر » وقال « فإنما أراد المنير ، وفي ذلك لغتان « من ثوب . . . النائر » .

(٩) الموازنة ٢ : ١٣٨ و ، ٢ : ١٧٧ المعارف

(١٠) الموازنة ٢ : ١٣٨ و ، ٢ : ١٧٧ المعارف -

- ١٤ لا يَقْتَفِي أَثَرَ الْغَرِيبِ ، ولا يُرَى  
 ١٥ مُتَقَيِّلٌ شَرَفَ «الْحُسَيْنِ» و«مُصْعَبِ»  
 ١٦ قَوْمٌ أَهَانُوا الْوَفَرَ حَتَّى أَصْبَحُوا  
 ١٧ آسَادُ مَلْحَمَةٍ ، فَإِنْ سَكَنَ الْوَعَى  
 ١٨ جَاءُوا عَلَى غُرَرِ السَّوَابِقِ إِذْ سَعَى أُلُ  
 ١٩ . «أَبْنَى الْحُسَيْنِ» ! ولم تَزَلْ أَخْلَاقُكُمْ  
 ٢٠ إِنَّ الْمَكَارِمَ قَدْ بُدِنَتْ بِأَوَّلِ  
 ٢١ تَقْفُونَ «طَلْحَةَ» بِالْفَعَالِ ، وَإِنَّمَا  
 ٢٢ الرَّمْلُ فِيكُمْ مِنْ عَتَادِ مُفَاخِرِ  
 ٢٣ وَمَوَاهِبِ فِي الْخَابِطِينَ كَأَنَّمَا  
 ٢٤ إِنْ تُكْتَنَرُوا لَا تَنْقُصُوا ، أَوْ تُشْكِرُوا  
 ٢٥ أَوْ سَارَ فِي إِقْدَامِكُمْ وَسَمَاحِكُمْ  
 ٢٦ وَالْمَدْحُ لَيْسَ يَجُوزُ قَاصِيَةَ الْمَدَى

(١٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

(١٥) المتقيل : الذي يتشبه بسيرة من سبقه .

الحسين : هو الحسين بن مصعب بن زريق (راجع الحد

طاهر : طاهر بن الحسين بن مصعب ؛ الملقب بنى

الحاشية ٣ من القصيدة ٦٨ صفحة ٢٠٨

عبدالله : أبو الممدوح ، وكان والياً على خراسان وتوفى

(١٦) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٢٥ - المثل السائر

(١٧) الملحمة : الواقعة العظيمة القتل في الفتنة ؛ وأصلها

(١٨) السكيت : آخر خيل الحلبه .

(٢٠) في متن ا « وتمن بعد بآخر » وبهامشها « وغيره

(٢١) تقفون : تتقنون أثره في مكرماته



وقال يهجو كاتباً لأبن أبي دُوَادَ :

- ١ يا صاحبَ الأصدَاغِ والطُّرَّةِ
- ٢ لَيْتَكَ إِذْ لَمْ تُعْطِنِي نَائِلًا
- ٣ مَا كَانَ مَذْحِيكَ وَوَصَلِي بِكَ أَلْ
- ٤ أَعْدُ آبَاءَكَ مَا فِيهِمْ
- ٥ قَبَلْتُ ذَاكَ النَّزَرَ إِذْ لَمْ أَجِدْ
- ٦ أَخَذْتَهُ وَنَحَا ؛ وَمِنْ قَوْلِهِمْ :

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٧٨ - بيروت ٦٦٨ -

لم ترد في ج ، ه ، ك . وقد صرحت النسخ ا ، د وإخوتهما

• ترجم لإسماعيل بن شهاب مع القصيدة ٢٩ (صفحة

ويرجع تاريخ هذه المقطوعة لى سنة ٢٣٢ هـ .

(١) الأصدَاغ : الشعر المتدل على الصدغ . الط

(٢) ا ، د وإخوتهما «إلا سفرة» . الفِيرة :

(٤) يشير الشاعر فى هذا البيت إلى أن المهجو لا يمت

(٥) البهيم : الأسود ، ويقال : فرس بهيم ، أى على

المصمت الذى لا يتخالط لونه لون آخر .

الغُرَّة : البياض فى جبهة الفرس .

(٦) ب «أخذته زحاً» . ا ، د وإخوتهما «وفى قوط

الوتج : الحيس والقليل النافه .

وقال في الغزل :

- ١ لا شك أني ثاكلُ عمري
- ٢ هجرَ الحبيبُ فمتُّ من شغفٍ
- ٣ فإذا قضيتُ ، فنَادٍ : يا حزنًا
- ٤ والبدرُ في حلٍّ وفي سعة

\* لم يسبق نشرها وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ي ، حددنا لها عام ٢٢٠ هـ حدًّا تاريخياً لها .

(٢) ه ، ي « من شغف » والمعنى واحد .

نهاية الأرب ٢ : ٢٥٠ منسوبة .

(٣) ب « فنادنا حرباً » وهو تصحيف . ه ، ي

وقال يهجو أبا الحسين بن سهل :

- ١ مَجَانِيقُ شُومِكَ مَنْصُوبَةٌ
- ٢ صَحِبْتَهُمْ حِينَ نَالُوا الْغِنَى
- ٣ إِذَا مَا دَلَفْتَ إِلَى نِعْمَةٍ
- ٤ يَبِيْتُ عَدُوَّكَ مُسْتَانِسًا
- ٥ نَشَرْتَ الْأَخِلَاءَ نَشْرَ الْجَمَا
- ٦ بَلَّغْتَ «بِأَحْمَدَ» أَقْصَى «الدُّجَيْةِ»

\* لم تنشر من قبل ، وقد وردت في النسخ ب ، ه ، ح ، ي ،  
تذكر ه اسم من قيلت فيه . وذكرت ح ، ي ، ل أنه يهجو

راجع قوله للحارثي من المقطوعة ٣٠٥ (صفحة ٧٨٢)

صككت على سليمان بن وهب أبا

وقوله في المقطوعة ٨٣٣ :

الله ! الله يا أبا الحسن في

وعلى ذلك نسلكتها مع مقطوعاته التي قالها في الحارثي (ورا

وقد هجا هذا الرجل في سنة ٢٣٣ هـ وقد تكون هذه المقطوعة بما

أما شخصية أبي الحسين بن سهل فلا ذكر لها ، وقد ت

وفي رجل اسمه أبو الحسن بن الحسن بن سهل .

(١) مجانيق : جمع منجنوق ومنجنيق وهي آلة ترمى بها

(٢) ب «الهلل» تعريف

(٣) دلف : مشى مشياً قارب الخطو .

(٤) ب «عشاراً» .

(٥) ح «ساراً» وهو تعريف .

(٦) ب «فقاراً» . ح «الرحيل» . . . فقاراً» . ي

أحمد : هو أبو الوزر أحمد بن خالد أو أحمد بن أبي

- ٧ و«هَرْتَمَةُ» مَاتَ لَمَّا رَأَكَ  
 ٨ كَفَيْتَ «الْهَلَالِيَّ» حَرْبَ الْعِبَا  
 ٩ وَجَدْنَاكَ أَنْبَلَ مِنْهُ صَرِيحاً  
 ١٠ أَخِي مِنْ «بَنِي قَطْنٍ» لَا يَزَا  
 ١١ إِذَا نِعْمُ الْقَوْمِ عَائِنُهُ

(٧) ي «لما دعاك» . المنار المكمم يجعل للطر  
 هرثمة : هو هرثمة بن أعين ؛ ولي مصر سنة ١٧٨ هـ في  
 سنة ١٩١ هـ ثم سنة ١٩٨ هـ . ومات سنة ٢٠٠ هـ حيث نقم على  
 وهناك شخصية أخرى باسم هرثمة وهو هرثمة بن نصر الج  
 ٢٣٤ هـ ، ولعله هو المقصود لأنه مات في الحقبة التي كان  
 (٨) هـ «حرب البلاد» .

الهلالي : هو من ولد محمد بن قطن الهلالي الذي رآه أبان ي  
 لها «سلسل» فقال : فتننت سلسل قلب ابن قطن (راجع «الأ

وقال في الغزل :

- ١ خَرَسَ الثَّرَى ، وتكلمَ الزَّهْرُ
- ٢ نَشَرَ الرَّيْبُ بُرُودَ مَكْرَمَةٍ
- ٣ وَكَأَنَّ صُفْرَ بَهَارِهَا ذَهَبٌ
- ٤ يَا سَائِلِي عَنْ عَاشِقِي دَنْفٍ
- ٥ صَبُّ عَلَيْهِ مِنْ أَلْهَوَى حُلَلٌ
- ٦ فَكَأَنَّ يَوْمَ حَيَاتِهِ سَنَةٌ
- ٧ لِمَ لَا يَمُوتُ فَتَى يَعَذِّبُهُ

• لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ي .  
ويبدو أنها من شعر صباه ، وقد أرجعناها إلى ما قبل سنة  
( ١ ) ب « خرس الأذى وتكلم الدهر . . . . . وقهقهه الزهر  
خرس الأذى فتكلم الدهر ويكي

وقد آثرنا رواية ه لأنها الوجه الصحيح .

( ٢ ) ب « بنشرها القطر » . ه « رداء مكرمة . . . . . ب

( ٣ ) ه « وكأن صفرتها رها ذهب » تصحيف . ولم يرد

البهار : العرار وهو النرجس البري ويقال له عين البقر

صفراء تنبت أيام الربيع .

الاشارة : ذعان كما منما أحسن الزهر مقه ينقط

وقال يهجو :

١ لا يَعْجِبَنَّكَ قَوْمٌ أَنْتَ بَيْنَهُمْ

٢ الباخلونَ بماءِ المُنْ نَشْرَبُهُ

وقال [يُمدح أحمد بن دينار بن عبد الله

١ قُلْ لَأَبْنِ دِينَارٍ رَسِيلِ الْقَطْرِ  
٢ يَكْذِبُ ظَنِّي أَوْ يَخِيبُ شِعْرِي

وقال يمدح حمد بن محمد بن أبي نصر

- ١ حُلِّي «سَعَادُ» غُرُوضَ الْعَيْسِ أَوْ سِيرِي!
- ٢ كُلُّ الَّذِي نَتَرَجَّاهُ وَنَأْمُلُهُ
- ٣ فَمَا يُقَرِّبُ تَقْرِيبي شَوَاسِعَهَا
- ٤ فَلِمَ أَكَلَفْتُ نَفْسِي مَا أَكَلَفَهَا
- ٥ تَغْدُو الْكِلَابُ وَلَا فَضْلٌ يُعَدُّ لَهَا
- ٦ مَتَى تَصَفَّحْ خَفِيَّاتِ الْأُمُورِ تَجِدْ

• لم تنشر من قبل ، وقد وردت في ب ، ه ، ي  
يمدح حمداً الكاتب .

ونحن نرى الشاعر يخاطب هذا الرجل مرة باسم أبي نصر  
من أصل في بلاد السغد يرجع إلى جذور يمنية من عهد شمر  
بنت أبي منصور ( القصيدة ٤٤٣ ) وهي مقذعة ويخاطب خ  
ونحن نعتقد أن الممدوح والمهجو في القصيدة شخصية ولا  
في قصيدة المهجو إلى أنه مدحه فتاه عليه .

ويذكر الطبري وابن الأثير في أخبار سنة ٢٤١ هـ -  
بسامراء ، فهم من بايع المعز ، ومنهم من أقام على الوفاء ببيعة  
منصور السعدي ، ولعله السعدي ، ولعله أيضاً ابن حمد الذي  
وفي رأينا أن هذه القصيدة ترجع إلى عام ٢٣٢ هـ

( ١ ) ي ، ه « عروض العيس » . ي « خلى » .  
العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة أو ظلمة خفية .

من الأرض . غورى : سيرى في الغور ، وهو المنحدر

الموازنة ٢ : ١٦٩ و ٢ ، ٢٥١ المعارف

( ٢ ) الموازنة ٢ : ١٦٩ و ٢ ، ٢٥١ المعارف .

( ٣ ) ه « فاتقرب تقديمي ... ولا تباعد » ؛ ي « تقديمي

( ٤ ) ي « ما تكلفها » . التفليس : سير الفلر

( ٥ ) ب « يعدلها » ه « بفض » . ي « يعدو .. ولا



- ٧ قد قُلْتُ لِلرَّحْمِ الْمَرْدُؤِ مَكْسَبُهَا :
- ٨ . أَعَدَدْتُ وُدَّ « أَبِي نَصْرِ » وَنُصْرَتَهُ
- ٩ أَعُوذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ تَطَوُّلِهِ
- ١٠ مُهَذَّبٌ تَغْمُرُ الْأَقْوَامَ بَسْطَتُهُ
- ١١ تَنَازَعَتْهُ مُلُوكُ « السُّنْدِ » وَارِثَةُ
- ١٢ مِنْ كُلِّ أَشْوَسٍ لَقَّتَهُ أَصَالَتُهُ
- ١٣ مُرَدَّدٌ فِي قَدِيمٍ مِنْ نَبَاهَتِهِمْ

(٧) الجدا : العطاء .

الرخم : طائر أبقع يشبه النسر في الحلقة أصفر المنقار المملوف في (معجم الحيوان) إنه في عرف علماء الحيوان الشوكة . أما في المغرب ومصر والسودان وجزيرة العرب وشمال البرية « راخام » ويظهر أن الاسم العربي والعبري من مادتي اللينها أو عطفها على أولادها . ثم قال إنه في بعض كتب اللغويات ربما خالط لونه الاختام وكلاهما صواب لأن الرخمة قبل بلق فشيئاً . أما (المعجم الوسيط) فيذكر أن الرخم طائر غزير الريش قليل التقوس ، رمادي اللون إلى الحمرة ، وأكثر من نصفه عارية من الريش ، وله جناح طويل مدبب يبلغ طوله نحو نصفه والقدم ضعيفة ، والمخالب متوسطة الطول سوداء اللون .

(١١) ب « شمر بزغش » بضم الشين وبضم الغين السند : ناحية كثيرة المياه نضرة الأشجار فيها قرى كثيرة قيلت بالصاد .

شمر يرعش : هو شمر يهرعش وقد حرفة الأخباريون إلى الخوارزمي في « مفاتيح العلوم » (٦٧) في ذكر ملوك اليمن « سمي يرعش لرعشة كانت به ، ويزعمون أنه ذو القرنين دون الاله » . وقال ياقوت في الكلام على سمرقند أن الذي بناها شمر فقيل سمرقند . ثم روى أن شمر بن إنريقيس جمع جنوده وسار فلما صار بالصغد اجتمع أهلها وتحصنوا منه بمدينة سمرقند فسميت سمرقند أي شمر هدمها . وضبط في اللسان « شمر

- ١٤ يا «حَمْدُ» ما كان في «حَمْدِ بْنِ مُنْتَصِرٍ»  
 ١٥ فَلِمَ يَقُولُ أَنَا إِنْ رُتِبَتْهُ  
 ١٦ [وقد نقضت مرأى الجود حيث نحت  
 ١٧ ما كان حظك في العلياً بمنقاص  
 ١٨ إِنْ النَّوَالِ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مَبْلَغَهُ  
 ١٩ وَهِيَ الْقَوَا فِي إِذَا سَارَتْ هَوَى صَغُرَا  
 ٢٠ ما مُنِعِمٌ لَمْ يُضْمَنَّ شُكْرَ أَنْعَمِهِ  
 ٢١ بل إِنَّهَا الْبَرْقُ إِنْ جُزِنَ الْحِمَى فَعَلَى  
 ٢٢ أَلَوَتْ بِجِدَّتِهَا الْأَيَّامُ تُخْلِقُهَا  
 ٢٣ وقد تَكُونُ مُعَانًا وَالْهَوَى قَبْلُ  
 ٢٤ إِذَا بَدَوْنَ لِلْحَظِّ النَّاطِرِينَ فَقُلْ  
 ٢٥ ما الدرُّ تُبْرِزُهُ الْأَصْدَافُ أَمْلَحُ مِنْ  
 ٢٦ وما تَزَالُ دَوَاعِي أَلْبَثُ تَذَهَبُ بِي  
 ٢٧ بِحُمْرَةٍ فِي خُدُودِ الْبَيْضِ مُشْرَبَةٌ

(١٤) ب «حمد بن منصور». الخير (بكر الخا

(١٥) ه «فكم تقول». ب «معشور». ي «مف

(١٦) لم يرد في ب. ورواية ي «نقصت».

(١٧) ه «ولا مرجيك في العلياً».

(١٨) ه ، ي «وإن كثرت».

(٢١) النسخ «جدت».

الخبو : كل بمنعرج من الجبال والأدوية فهو حنو

(٢٢) ه ، ي «بجدها الأنواء». ه «بما يرمن».

الرباب : السحاب الأبيض. المائر : المتحرك في

المور : التراب تثيره الريح.

(٢٣) ب ، ي «أه نور». ي «مغاناً».

## قال يرثي قومه

- ١ أَقْصِرْ ، فَإِنَّ الدَّهْرَ لَيْسَ بِمُقْصِرٍ
- ٢ أَوْدَى بِـ «لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ» بَعْدَمَا
- ٣ وَتَنَاوَلَ «الضَّحَّاكَ» مِنْ خَلْفِ أَلْقَنَا
- ٤ وَ«جَذِيمَةَ الْوَضَّاحِ» عَطَّلَ تَاجَهُ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٨٦ - بيروت ٦٧٩ -

لم ترد في ج ، ك . وقدمت لها ه ، ح ، ي ، ل « وقال ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٢٦ هـ خلال الفترة ( ٢٨٩ صفحة ٧٤٠ )

( ٢ ) ز ، ي « بسبعة أشهر » تحريف .

لقمان بن عاد : النبي الذي قيل إنه عمر سبعة أنسر كما الحاشية ١٨ من القصيدة ٢٦٦ صفحة ٦٦٩ .

( ٣ ) ب « وتناول الفعّال » وهو تحريف .

الضحّاك : لم يبين الشاعر شخصية الضحّاك المقصود بقوله الضحّاك البيوراسب من ملوك الطبقة الأولى عند الفرس . والضحّاك بن قيس بن معاوية الملقب بالأحنف ، وفتح في خراسان ، وضرب به المثل في الحلم . توفي سنة والضحّاك بن قيس الشيباني من الشجعان الدهاة أيضاً ، على الكوفة ، وقتل سنة ١٢٦ هـ .

والضحّاك بن قيس الفهري الذي ولاه معاوية قيادة جيوش طموحه إلى الخلافة فجمع حوله القيسيين وحارب الكلبيين والهم

( ٤ ) جذيمة الوضّاح : هو جذيمة بن مالك بن فهم له الأبرص لبرص فيه ، وكان ملك الحيرة ، وقتلته الزبّاء قبل

تبع : كان يلقب بملوك اليمن باسم تبع ولا يسمى به إلا الحاشية ٥ ( صفحة ١٣ ) . والشاعر لم يبين واحداً بعينه من هؤلاء

- ٥ وَإِذَا ذَكَرْتُ «بَنِي عُبَيْدٍ» عَبَدُوا  
 ٦ أَكَلْتَهُمْ نُوبُ الزَّمَانِ ، وَفَلَلْتُ  
 ٧ مِنْ بَعْدِ مَا كَانُوا كَوَاكِبَ «طَبِيٍّ»  
 ٨ قَلُّوا ، وَمَا قَلَّتْ صَوَاعِقُ نَارِهِمْ  
 ٩ وَأَرَى الضَّغَائِنَ لَيْسَ تَخْبُو مِنْهُمْ  
 ١٠ مَهْلًا «بَنِي شِمْلَالٍ» ! إِنْ وُرُودَكُمْ  
 ١١ مَا بِالْكُمِ تَتَقَاذِفُونَ بِأَعْيُنِ  
 ١٢ تَتَجَاذِبُونَ الْمَجْدَ جَذِبَ تَعَجْرُفٍ ؛  
 ١٣ إِنْ التَّنَازُعَ فِي الرِّئَاسَةِ زَلَّةٌ  
 ١٤ أَفْنَى أَوَائِلَ «جُرْهُمٍ» إِفْرَاطُهُمْ

- (٥) بنو عبید : أهل الشاعر ، نسبة إلى جده فهو :  
 [الذي ذكره في البيت العاشر] بن جابر [المذكور فيما  
 [البيت المشار إليه] . وقد سبق ذكر نسبه في الحاشية ٦  
 (٦) فلَّ السيف : ثلثة أى أصاب حدّه بكسور .  
 (٧) ١ ، دو وإخوتهما «كانوا ذؤابة طبيّ»  
 بختّر : هو بختّر بن عتود الذي ينسب إليه الشاعر وقد  
 يريد أن يقول إن عددهم كان كاللكواكب في كثرتها فأص  
 الأشباه والنظائر ٢ : ٥٤ «عُلُوًّا غَدَوًا» .  
 (٨) ح ، ل «لصحراء» .  
 (١١) الغضا : شجر من الأثل خشبه من أصلب ا  
 (١٢) ٥ ، ٥ «وتعجرف ا جواد» .  
 (١٣) كان في متن ا «وذلة» وكتب بهامشها «ودع  
 تستقال : من أقال العثرة ، أى أنهضه منها .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٣  
 (١٤) المتناول : واحدهم مقول ، وكانوا بمنزلة القواد

- ١٥ فَتَحَاجَزُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَنَاجَزُوا  
 ١٦ حَتَّى تَكْسَرَ أَعْظُمُ فِي «جَابِرِ»  
 ١٧ وَتَذَكَّرُوا حَرْبَ الْفَسَادِ وَمَا مَرَّتْ  
 ١٨ نَقْلًا «جَدِيلَةَ» عَنْ فِضَاءٍ وَاسِعٍ ،  
 ١٩ وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّ غُلَّ صُدُورِكُمْ  
 ٢٠ لِمُصِيبَةٍ بِ «أَبِي عُبَيْدٍ» أَرْدَفَتْ  
 ٢١ وَلَوْ أَنَّهُمْ مِنْ هَضْبٍ «أَعْفَرَ» ثَلَّمُوا

(١٥) النسخ جميعها ما عدا ب « فتحاجزوا من قبل  
 تحاجزوا : تمانعوا وتدافعوا . تناجزوا : تقاتلوا وت  
 وفي المثل إن أردت « المحاجة فقبل المناجزة » أى الم  
 . (١:١) .

(١٦) جابر ومسهر : من أجداد الشاعر (راجع ا  
 (١٧) و ، ز « جرب » . ز « وما سرت » . ح ، ل  
 مرت : من مرى الناقة مسح ضرعها لتدرّ . الأجر  
 حرب الفساد كانت بين الأختين الغوث وجديلة ، قب  
 إلى بلاد كلب وحلب .

الأبرهان : أبرهة بن الحارث الرائس من ملوك اليمن  
 الحبشة وصاحب الفيل .

(١٨) ه « نقلت » .  
 حدائق غلب : متكاثفة الشجر .  
 جديلة : جديلة حى من طيء ، وهو اسم أهمم وهى ج  
 جندب بن طيء . وأخوه الغوث بن طيء .  
 (١٩) ح ، ل « للخطب الجليل » .

(٢٠) ز « أردفت بأبي عبيد » . ي « لأبي عبيد »  
 هذه الأسماء لرجال من أسرة الشاعر ، وقد ذكر البحتر  
 أبعد مبشر وأبي عبيد ومعين

(٢١) أعفر : جبل فى أرض بِلْدَمَقِيمَن كما ذكر ال  
 الهضب : جمع الهضبة ( يسكن الضاد ) وه الهضب

- ٢٢ كانوا ثلاثة أبْحُرٍ أَفْضَى بها  
 ٢٣ وَأَرَى «سُمَيْلًا» للفنَاءِ و «بارِعاً»  
 ٢٤ رَكِيبًا أَلْقَنَا مِنْ بَعْدِ مَا حَمَلَا أَلْقَنَا  
 ٢٥ شَيْخَانٍ قَدْ ثَقُلَ السَّلَاحُ عَلَيهِمَا  
 ٢٦ لَا يُدْعِيَانِ إِلَىٰ أَخْتِتَالٍ مُقَاتِلِ  
 ٢٧ مِنْ غَائِبٍ عَمَّا عَنَاكُمْ لَمْ يَغِبْ  
 ٢٨ أَوْ مَا تَرَوْنَ الشَّامِتِينَ أَمَامَكُمْ  
 ٢٩ عَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ جِئْتُمُوهُ سِوَىٰ عُلَا  
 ٣٠ وَكَأَنَّمَا شَرَفُ الشَّرِيفِ إِذَا أَنْتَمَى

(٢٢) ب «ولع الزمان» . هـ «داع المنون» . ي «أوصو الموازنة ١٨٤ بيروت ، ١ : ٣٤٥ دار المعارف» أفضى شرح الحماسة للتبريزي ٢ : ٣٣٠ .

(٢٣) ح «وأرى سهيلاً» . ي «وأرى شميلاً للبلاء» . يتأود : ينحنى وينعطف .

شميل وبارع : رجلان من قومه .  
 الأشباه والنظائر ٢ : ٢٨٢ .

(٢٤) ب ، ح ، ل «متحامل عن» - ز ، ح ، ي «ويقول الشاعر إن هذين البطلين بعد أن كانا يحملان من القنا عصياً يدبان عليها ، فصارا محمولين بعد أن كانا حاملي الأشباه والنظائر ١ : ٣ ، ٢ : ٢٨٢ - المثل الذي بعد الذي يليه - صبح الأعشى ٢ : ١٩٤ وقد أورده تاج ١٩١ دار المعارف .

(٢٥) الأشباه والنظائر ٢ : ٢٨٢ «شيخين» - أ . صبح الأعشى ٢ : ١٩٤ - الصبح المنبئ ١٩١ دار المعارف .

(٢٦) الاختتال : الخداع .

(٢٧) الدرك : اللحاق .

(٢٨) ب «من مظهر ومضمر» .

- وقال يمدح [ خُمَارَوَيْه بن أحمد ] بن  
 ١ تَفْتَأُ عُجْبًا بِالشَّيْءِ تَدَكِّرُهُ  
 ٢ ذَكَرْتُ مِنْ « وَاَسَطِ » وَبَارِحِهَا  
 ٣ وَزَائِرٍ زَارَ مِنْ أَعَقَّتِيهِ

• لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها ب ، ح ، ي ، ل ،  
 وقد أورد الدكتور محمد صبرى هذه القصيدة فى كتاب  
 سلسلة ( الشوامخ ) .

• تراجع ترجمة أبى الجيش خمارويه مع القصيدة  
 سنة ٢٨١ هـ

( ١ ) ب « تذكرة . . . ونقضى » . ي « بالشئ ذكروه  
 ادكر : بمعنى اذكر بالتشديد فيها .  
 تفتأ : من قولهم : ما فتىء ، أى ما زال .  
 عبث الوليد ١١٦ صدر البيت وقال : « إذا رويت »  
 وهذا ردىء جداً لأن « لا » إنما تحذف فى القسم خاصة  
 أن تذكر له « ثم قال : « وليس فى بيت أبى عبادة ما يدل  
 أن تفتأ . . . » وقال بعد ذلك : « ولو رويت » تفتأ عجباً  
 وبذلك يكون المعنى : تكسب وتملك عجباً بتذكر الشئ .

( ٢ ) ي « نارحها . . . ساحبا » وهو تصحيف . ال  
 الساجى : الساكن .  
 واسط : مدينه بالعراق بين الكوفة والبصرة ( انظر الح  
 الاسم بحلب قرب بزاعة .

السواجير : سبق التعريف بها فى الحاسية ٩ من القص  
 ( ٣ ) ي « يميل أنسا » . الأعقة : جمع العقيق وه  
 الشمسات ٧٩ « مخلط ونا » - الملائكة ٢ : ١٣٩

- ٤ كَانَهُ جَاءَ مُنْجِزًا عِدَّةً ،  
 ٥ لَمْ أَنْسَهُ مُوشِكًا عَلَى عَجَلٍ  
 ٦ كَانَمَا الْكَاشِحُونَ قَدْ خَرَصُوا  
 ٧ وَقَدْ دَعَا نَاهِيًا فَأَسْمَعَنِي  
 ٨ شَيْبٌ أَرْتَنِي الْأَسَى أَوَائِلُهُ  
 ٩ صَغَرَ قَدْرِي فِي الْغَانِيَاتِ ، وَمَا  
 ١٠ وَلِي فِوَادٌ دَنْتُ إِفَاقَتَهُ  
 ١١ بَيْنَ التَّكَالِيفِ وَالنُّزُوعِ فَمَا  
 ١٢ كُلُّ أَمْرِي مُرْصَدٌ لِعَاقِبَةٍ  
 ١٣ لَا تَسْخَطُ الْمَصْعَدَ الْمَهُولَ إِذَا

(٤) العدة : الوعد .

- التشبيات ٧٩ - الموازنة ٢ : ١٣٩ ظ ٢ ، ٤ : ٧٨  
 الحلبي بتحقيقنا - الأشباه والنظائر ٢ : ١٩١ .  
 (٥) ح ، ل «عل وجل» . المداجنة : المدا  
 التشبيات ٧٩ - الموازنة ٢ : ١٣٩ ظ «عل وجل»  
 "عل وجل" - طيف الخيال (الأصل) «عل وجل»  
 ورواه «مداجماً للحديث» - الأشباه والنظائر ٢ : ١٩١ "وج  
 (٦) ب «حرصوا مكانه واتاهم» تحريف .  
 التشبيات ٧٩ - الموازنة ٢ : ١٣٩ ظ ٢ ، ٤ : ١٧٨ المعارف  
 " . . . يريد أنهم قد حزروا مكانه وسبق ظنهم إليه ؛ من  
 الحرص الذي هو الكذب» - الأشباه والنظائر ٢ : ١٩١ " (٧)  
 الوخط : مخالطة الشيب سواد الشعر وكذلك نخس  
 الموازنة ٢ : ١٥١ و ٢ ، ٤ : ١٧٨ المعارف - الشهاب في  
 (٨) الموازنة ٢ : ١٥١ و ٢ ، ٤ : ١٧٨ المعارف -  
 (٩) الموازنة ٢ : ١٥١ و ٢ ، ٤ : ١٧٨ المعارف  
 ١١٦ وقال : «هذا شيء يجترى عليه البحرى لسعة بحره في  
 وغرضه في هذا البيت : وما صفر شيء [ صبا ] مثل ما صفر  
 الصب ، وقد حذف اسم الفاعل الذي يرتفع ؛ "صفر" اعتماداً  
 (١٠) السكر : ضد الصحو . الصبابة : البقية  
 (١٢) ي «رجاهها» . وفي الشوامخ ٥١ «سامى إليها»



- ١٤ تَثُوبُ حَالُ الْفَتَى وَإِنْ لَجَّ صَرَ  
 ١٥ تُوُوبَ ذِي الْأَثْرِ إِنْ يُعِدُّ صَنَعُ  
 ١٦ هَلْ يُلْقِيَنِي إِلَى رِبَاعٍ . « أَبِي أَلْ  
 ١٧ مُخَيِّمٌ فِي « دِمَشْقَ » مِنْ دُونِهِ أَلْ  
 ١٨ أَعَارَهَا مِنْ ضِيَائِهِ ، وَغَدَا  
 ١٩ كَادَ دُجَى اللَّيْلِ مِنْ طَلَاقَتِهِ

(١٤) ح ، ل « بين حال » . تثوب : تعود . ويشترط  
 يتره ( مضارع وتر ) : يصيبه بظلم  
 (١٥) ب « ثوب ذى الأثر . . . بعد أثره »  
 الأخرى . ح ، ل « إبانة السيف أن يعد » . ي « ووب . .  
 الثوب : العودة . الأثر : جوهر السيف .  
 صنع : يقال رجل صنع اليدى أى حاذق فى الصنعة ماهر  
 (١٦) ب « هل يلقينى إلى الأمير أبى الجيش » .  
 فى معجم البلدان فأثبتناه . ح « التفرير » . ل « التفوير »  
 « التفرير » هى القرية لتداولها فى شعر البحترى كما سنذكر  
 الرباع : جمع الربيع ، وهو المحلة .  
 الخطار : وقع ذنب الحمل بين وركبيه إذا خطر . وبها  
 وإسراع دابته .

والخطار : جمع الخطار ، وهو ما يراهين عليه .  
 ولعل الشاعر اشتق من لفظ « خطر » لفظه الخطار ،  
 التفوير : إتيان الغور ، وهو المنحدر المطنن من الأثر  
 والتفوير : القيلولة ، وأن يسير الراكب إلى الزوال ثم  
 التفرير : (كرواية ح) حمل النفس على الغرور ؛  
 بياض يكون فى الحمل أو الفرس ؛ (وبالضم) تقال للثياب  
 على أن البحترى قد استعمل لفظى « الخطار » و « التفرير »  
 ٣٤٢ « وأشد فى الحب تفريرى وخطارى » (انظر صفحة  
 تفريره وخطاره « (انظر صفحة ٩٠٨) ويقول فى القصيدة  
 (انظر صفحة ٩٣٩) .

معجم البلدان ١ : ٢٧٠ أوروبا ، ١ : ٣٤٩ مصر

- ٢٠ وَبَيَّنَ «أَسْوَانَ» وَ«الْفُرَاتِ» زُهًا  
 ٢١ تَبْلُغُ أَوْطَارَهَا ؛ وَتَعَلَّمَهُ  
 ٢٢ يَقْصُرُ شَأُ الْمُلُوكِ عَنِ مَلِكِ  
 ٢٣ أَغْرُ مِنْهُمْ ؛ وَالشَّهْرُ أَنَسُهُ  
 ٢٤ [مَنَى لَهُ اللَّهُ حَظًّا مَعَهُ ،  
 ٢٥ وَالصَّنْعُ إِذْ يَرْتَجِيهِ آمِلُهُ  
 ٢٦ كَالسَّهْمِ لَا يَكْتَفِي بِوَحْدَتِهِ أَلْ  
 ٢٧ وَقَدْ كَفَى غَوْلَ دَهْرِهِ جَبَلٌ  
 ٢٨ يُخْشَى شَدَاهُ ، وَغَيْرُ مُغْتَبَطٍ .

(٢٠) ح ، ي ، ل « زهت » .

زها : لعله أراد زهاء أى مقدار ، فخفف الهمز ؛ ول  
 يستعملها البحترى فيقول : ” بزها الشخصوس ولاوغى ال  
 القصيد ٦٢٨ « فى زها الليل » . يغب : يزور يوماً و  
 أسوان ، آخر محافظات جمهورية مصر العربية فى الوجه  
 الفرات : النهر الذى يجرى فى جبال طوروس ويمتاز  
 والشاعر يشير إلى أن ممدوحه يعنى رعيتة الضاربة فى فس  
 أسوان وسلطانة على غيرها من البلدان حتى الفرات .

معجم البلدان ١ : ٢٧٠ أوروبا ، ١ : ٣٤٩ مصر ،

(٢١) ب « يبلغ أقطارها » وأثرنا رواية النسخ الأخرى

(٢٢) نجتهره : نظر إليه جهاراً ونستعظمه .

(٢٣) اللبانة : الحاجة من غير فاقة بل من همه .

(٢٤) لم يرد إلا فى النسخة ي . وفى الأصل « عزه »

(٢٥) مرجا : مُرْجاً مخففة الهمز ، أى مؤجل .

الأشباه والنظائر ٢ : ٢٠٣ ” مُرْجى ” وقال فى ” أخ

(٢٦) ي « القابض » . الوتر : معاق القوس

الأشباه والنظائر ٢ : ٢٠٤ .

(٢٧) ح « عول » . ي « عزل » . يعظم عن « وهو

الغول : الإهلاك ، الاغتتيال ، المشقة ، الصداق ، الس

- ٢٩ إِنْ سَارَ عَادَ النَّهَارُ مِنْ رَهَجِ الـ  
 ٣٠ فَالْجَوْ كَابِي الْأُرَاقِ أَكَلْفُهَا  
 ٣١ عِبْءٌ عَلَى الْوَاصِفِينَ تُؤَثِّرُ أَخْـ  
 ٣٢ إِذَا عَلَا فِي بَهَاءٍ مَنْظَرِهِ  
 ٣٣ كَالغَيْثِ مَا عَيْنُهُ بِبَالِغَةٍ  
 ٣٤ لَفَا عَتَادٍ مِمَّا يَرَاهُ لَنَا  
 ٣٥ يَثْلِمُ فِي وَفْرِ لَابِسٍ مِقَّةً  
 ٣٦ أَزْهَرُ ؛ وَالرَّوْضُ لَا يَرُوقُكَ أَوْ  
 ٣٧ نُخَيْلٌ حَتَّى نَرَى النَّجَاحَ عَلَى  
 ٣٨ وَالْغَيْمُ مَحْبُوكَةٌ طَرَائِقُهُ

(٣٠) ح «الأدواق» . ي «الأوراق» . . . يميزه» ت

كبا النور : نقص . كبا الغبار : علا ؛ وكبت

الأوراق : جمع الروق وهو من البيت رواقه .

الأكلف : الذي علاه كدر فغير لونه . الطرقة

النمير : الزاكي من الماء .

(٣٢) التشبيهات ٣١٩ - مختارات الجرجاني = الع

(٣٣) التشبيهات ٣١٩ - مختارات الجرجاني = الط

(٣٤) ب ، ي «لنا عتاد» . ح ، ي «ننفته حكر

ننفته حكرة» .

اللفا : اللفاء وهو الحسيس والحقير والتراب . ويريد

ويدخر ؛ أى أن قليل عطائه وفير .

(٣٥) ح «يسلم» . . . لحظ يفِر» . ي «سلم في وف

بثلم : يحدث خلا المقة : الحب . الوفر : الغنى

يفر : المضارع من وفّر ، أى كثر .

(٣٦) ح ، ل «أزهر والليل» .

أو يحكى : حتى يحكى . أى أن الروض لا يروك حتى

(٣٧) في معظم الأصول «يخيل حتى ترى» . ل

وقال يهجو عليَّ بن الجهم بن بَدْر :

١ إذا ما حُصِّلَتْ عَلِيًّا «قُرَيْشٍ»

٢ وما رَغَّاثُكَ «الْجَهْمُ بْنُ بَدْرٍ»

٣ وَلَوْ أَعْطَاكَ رَبُّكَ مَا تَمَنَّى

٤ لِأَيِّ حَالَةٍ تَهْجُو «عَلِيًّا»

٥ أَمَا لَكَ فِي أَسْتِكَ الْوَجَعَاءُ شُغْلٌ

• طبعات : الآسنانة ٢ : ٩٩ - بيروت ٥٥١ - مصر

لم ترد في ج ، ه ، ك . ويرجع تاريخها إلى عام ٢٤٨ هـ

• ترجم لعل بن الجهم مع المقطوعة رقم ٥ صفحة ٢٥

(١) ا ، دو خوتهما « إذا ذكرت قريش للمعالى .

حُصِّلَتْ : مَيَّرَتْ . وقد قال البحترى فى القصيدة ١

( البيت ٤١ صفحة ٢١٨ )

العير : ما جلب عليه الطعام من قوافل الإبل والبغال وال-

النفير : القوم ينفرون لقتال العدو . ويقال لمن لا يص-

فالعير : عير قريش التى أقبلت مع أبى سفيان من الشام . و

لاستنقاذها من أيدى المسلمين ، فكان بيدر ما كان . فكل م-

الأغانى ٩ : ١٠٦ طبعة أولى ، ١٠ : ٢٠٦ طبعة دار

أبى الحديد ١ : ٢٦٢ طبعة أولى ، ٣ : ١٢٢ ثانية - تجريد

(٢) ب « وما غرثانك » . الرغشاء : أصلها عصب أو

هنا مشى كناية عن الأب والجد .

الأغانى « وما رغثانك » فى الطبعة الثانية « وما رغثانك »

أولى ، ٣ : ١٢٢ ثانية « وما الجهم بن بدر حين يعزى » وأ

(٣) الأغانى والشريشى وابن أبى الحديد وتجريد الأ

(٤) « على » : يقصد على بن أبى طالب . وقد أشار ال

مقطوعات .

الأغانى والشريشى وابن أبى الحديد وتجريد الأغانى « ع

وقال يمدح المتوكل ، ويذكر قصره الجأ

- ١ إِنَّ الطُّبَاءَ غَدَاةَ سَفْحِ مُجَحَّرِ
- ٢ مِنْ كُلِّ سَاجِي الطَّرْفِ أَعْيَدَ أَجِيدِ
- ٣ أَقْبَلْنَ بَيْنَ أَوَانِسِ مَالِ الصَّبَا
- ٤ فَبَعَثْنَ وَجْدًا لِلخَلِيِّ ، وَزِدْنَ فِي
- ٥ لِلحُبِّ عَهْدٌ فِي فُؤَادِي لَمْ يَحِنُّ

• طبعات : الآستانة ١ : ١٩ - بيروت ٣١ - مصر

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة

• الخليفة جعفر المتوكل ترجم له مع القصيدة ٢٧٦ ص

الجعفرى : قصر بناء المتوكل قرب سامراء بموضع يسمى

إليها ، وأقطع قواده بها قطائع فصارت أكبر من سامراء ( سر

بناه سنة ٢٤٥ هـ . وفيه قتل في شوال سنة ٢٤٧ هـ ) انظر القصة

عليه دليل بن يعقوب النصيراني كاتب بغا الشراي . وللبحتري أ

( ١ ) محجّر : بكسر الجيم المشددة وقد تفتح ، قال ياقق

مواضع منها في إقبال الحجاز ، وجبل في ديار طي ، وذكر

الموازنة ٢ : ٩١ ظ ، ٢ : ٦٢ المعارف - الجامع الكبير

( ٢ ) الأعيد : الذى لانت أعطافه . الأعيد : ذ

المهفهف : الضامر البطن الدقيق الحصر . الكش

أحوى : صفة لذى الشفتين المتين فيهما حوة وهى سواد

الأحور : الذى اشتد بياض بياض عينيه وسواد سوادهما

الصناعتين ٢٦٠ الآستانة ، ٣٣٣ مصر - شرح ابن أبي

ثانية - المثل السائر ١ : ٢٥٤ الحلبي ، ١ : ٣٥١ نهضة

( ٣ ) فى متن « وبين نور نقر » وهامشها « حور »

وقد أثبتنا نص حاشية النسخة ١ ، لأنه لا معنى للرواية الأخرى

( ٤ ) ب ، هـ « لم يخن » . لم يخن : لم يقترب

- ٦ لا أَبْتغِي أَبداً بِ«سَلْمَى» خُلَّةً ؛  
 ٧ قَدْ تَمَّ حُسْنُ «الْجَعْفَرِيِّ» ، وَلَمْ يَكُنْ  
 ٨ مَلِكُ تَبَوًّا خَيْرَ دَارِ إِقَامَةٍ  
 ٩ فِي رَأْسِ مُشْرِفَةٍ حَصَاهَا لَوْلُوُّ ،  
 ١٠ مُخْضَرَّةٌ ، وَالغَيْثُ لَيْسَ بِسَاكِبٍ ،  
 ١١ ظَهَرَتْ بِمُنْخَرِقِ الشَّمَالِ ، وَجَاوَرَتْ  
 ١٢ تَقْرِيرُ لُطْفِكَ وَأَخْتِيَارِكَ أَغْنِيَا  
 ١٣ وَسَخَاءُ نَفْسِكَ بِالَّذِي بَخَلْتَ بِهِ

(٦) سلمى : اسم امرأة .

- الخلَّة : الصديق أو الصديقة ؛ يستوى فيه المذكر والمؤنث  
 (٧) أحسن ما سمعت ٩٢ « قد تم حصن » - الأ  
 التجارية ، ١٨٨ الحلبي « للخليفة » - معجم البلدان ٢ : ٨  
 بيروت - منال البودور ٢ : ٢٨٧ .  
 (٨) أو إخوتها ، ٥ « خير دار أنشت » .  
 الأنوار ١٤٣ و « دار أنشت » - زهر الآداب ١  
 بدل عجزه الصحيح ، وأضيف في طبعة الحلبي ١٨٨ كما  
 ٢ : ٢٨٧ « خير دار أست في خير بدو للإمام » .  
 (٩) مشرفة : أرض مرتفعة . يشاب : يخلط  
 العنبر : مادة صلبة ، سبق التعريف بها في الحاشية ٢  
 الأنوار ١٤٣ و - الوساطة ٢٦٥ « في كل مشرفة » -  
 الواحدى ٥٦٠ - العكبرى ٢ : ٣١٨ - معجم البلدان ٢ :  
 بيروت - مطالع البودور ٢ : ٢٨٧ « في خير مشرفة . . .  
 (١٠) الأنوار ١٤٣ و - زهر الآداب ١ : ١٧٠  
 ٢ : ٢٦٦ « مبيضة والليل ليس بمقمر » - معجم البلدان ٢ :

(١١) ١ وإخوتها « لمخترق » وروت في منها « الصائغ  
 منخرق الشمال : مهب ريح الشمال .

زهر الآداب ١ : ١٧٠ التجارية ، ١٨٨ الحلبي و

رفعت منخرق الشمال - محاورت - ظا

- ١٤ وعلو همتك التي دلت على  
 ١٥ فرفعت بُنياناً [ كأن ] زهاءه  
 ١٦ أزرى على همم الملوك وغض من  
 ١٧ عالٍ على لحظ. العيون كأنما  
 ١٨ بانيه باني المكرمات ، وربّه  
 ١٩ ملأت جوانبه الفضاة ، وعانقت  
 ٢٠ وتسير « دجلة » تحته ، ففناؤه

(١٤) معجم البلدان ٣ : ٤١٩ أوروبا ٦ : ٥  
 بيروت « المستكبر » .

(١٥) اورد وإخوتها « ضير » . وفي ب ، ٥ ،  
 أو شواحق صير » . زهاء الشيء : شخصه .

الأعلام ( جمع العلم ) : وهو الجبل ، والأعلى .  
 صنبر : قال ياقوت : « اسم جبل في قول البحري يصف

ضير : ذكر ياقوت أنه اسم جبل بالحجاز ، وقال الب  
 زهر الآداب ١ : ١٧٠ التجارية ، ١٨٨ الحلبي

البلدان ٢ : ٤١٩ أوروبا ، ٦ : ٣٨٥ مصر ، ٣ : ٤  
 (١٦) ب « فزرى » . أزرى عليه : عابه .

محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦٦ « أربي » - معجم البلدان  
 ٢ : ١٤٤ بيروت وأورده بعد البيت ١٩ .

الأنوار ١٤٣ و - محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦٦ « أ  
 ٣ : ١١١ مصر ، ٢ : ١٤٤ بيروت وأورده بعد البيت ٩

(١٧) المشتري : كوكب شرح في الحاشية ١٢ من  
 الأنوار ١٤٣ و " ايضاض " - زهر الآداب ١ :

الجرجاني = الطرائف ٢٥١ - محاضرات الأدباء ٢ : ٦  
 ٣ : ١١١ مصر ، ٢ : ١٤٤ بيروت .

(١٨) الأخشاب والصفاء والمشمع : في مكة ( راجع  
 (١٩) أحسن ما سمعت ٩٣ « ملأت جوانبها الس  
 كلها مذكر - الأنوار ١٤٣ و - زهر الآداب ١ : ١٧٠ التج  
 الطرائف ٢٥١ - محاضرات الأدباء ٢ : ٢٦٦ « وعلقت

- ٢١ شَجْرٌ تُلَاعِبُهُ الرِّيحُ ، فَتَنْشِيهِ ، فَتَنْشِيهِ  
 ٢٢ فَاسْلَمَ - أمير المؤمنين - مُسْرِبَلًا  
 ٢٣ وَأَسْتَأْنِفِ الْعُمَرَ الْجَدِيدَ بِبَهْجَةِ أَلِ  
 ٢٤ أَعْطَيْتَهُ مَخْضَ الْهَوَى ، وَخَصَّصْتَهُ  
 ٢٥ اللَّهُ أَعْطَاكَ الْمَحَبَّةَ فِي السُّورَى  
 ٢٦ وَأَسْمِ شَقَقْتَ لَهُ مِنْ أَسْمِكَ فَاسْتَسَى  
 ٢٧ خَفَّتَ الْغُبَارُ وَقَدْ عَدَلَتْ تَرْيِدُهُ  
 ٢٨ وَتَحَلَّتِ الدُّنْيَا بِأَحْسَنِ حَلِيهَا  
 ٢٩ قَدْ جِئْتَهُ فَنَزَلَتْ أَيْمَنَ مَنْزِلِ  
 ٣٠ فَأَعْمُرُهُ بِالْعُمْرِ الطَّوِيلِ وَنِعْمَةَ

(٢١) الأنوار ١٤٣ و "فتنشى" - "في سايح"  
 الحلبي - معجم البلدان ٢ : ٨٨ أوروبا ، ٣ : ١١١  
 (٢٢) السربال : الدرع أو كل ما لبس .  
 (٢٣) ترتيب هذا البيت في ب الرابع والعشرون .  
 (٢٤) ترتيبه في ب الخامس والعشرون .  
 المحض : الخالص الصريح .  
 معجم البلدان ٢ : ٨٨ أوروبا ، ٣ : ١١١ مصر  
 (٢٥) ب «لم يذكر» تحريف . ولم يرد في ٥ .  
 حباك : أعطاك .  
 (٢٦) يشير إلى تسمية القصر الجعفري باسم الخليفة  
 معجم البلدان ٢ : ٨٨ أوروبا ، ٣ : ١١١ مصر  
 (٢٧) او خوتها ، ٥ «وقد عدوت تريده» . في  
 المثعنجر : السائل من الماء والدمع .  
 (٢٨) ترتيبه في ب التاسع والعشرون .



وقال بمدحه ويذكر الحَلْبَةَ :

- ١ يا حُسْنَ مَبْدَى الْخَيْلِ فِي بُكُورِهَا
- ٢ كَأَنَّمَا أْبَدَعَ فِي تَشْهِيرِهَا
- ٣ تَحْمِلُ غَرْبَانًا عَلَى ظُهورِهَا

• طبعات الآسنة ١ : ٢٤ - بيروت ٣٨ - مصر  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة  
الحلبة : مجتمع الخيل للرهان ، وهي الدفعة من الخيل للرهان  
موضع واحد ، ولكن من كل حى ، وهو كما يقال للقوم إذا أقر  
ويحقق الدكتور أحمد سوسة في كتابه « رى سامرا »  
الحليفة من جهته الشرقية خلف السرداب حلبة سباق تتكون من  
وقال إن هذا الحلبة كانت تمتد إلى مسافة خمسة كيلومترات  
يبلغ طول محيطه حوالى أحد عشر كيلومترا ونصف كيلومتر  
هناك ثلاث حلبات أقدمها « حلبة بيت الحليفة » ثم تليها «  
أنشئت في عهد الممتصم ، أما الثانية فإن الروايات التاريخية  
المتوكل ؛ لذلك فهو يؤكد بأن « حلبة تل العليق » أنشئت في  
ذات الأربع حلقات قد أنشئت على عهد المتوكل أيضاً بعد أن

(١) الديجور : الظلام

التشبيات ٣٧٠ - عبث الوليد ١١٠ صدر البيت .

(٢) ٨ « في تصويرها » . التشهير : الإظهار .

التشبيات ٣٧٠ .

(٣) في المطبوع « البيرق المنقوش » وهو تحريف ،

نشرت عنها طبعتا الجوائب وبيروت « السرق » .

السرق : الشفق من الحرير الأبيض أو الحرير عامة ، وهي

ويقصد بقوله « تحمل غرباناً » أى يركبها فرسا . سود .

التشبيات ٣٧٠ ورواه هكذا :

- ٤ إِنْ حَاذَرُوا النَّبْؤَةَ مِنْ نَفْسِهَا  
 ٥ كَانَتْهَا وَالْحَبْلُ فِي صُدُورِهَا  
 ٦ مَرَّتْ تُبَارِي الرِّيحَ فِي مُرُورِهَا  
 ٧ فِي الرَّهَجِ السَّاطِعِ مِنْ تَنْوِيرِهَا  
 ٨ وَأَنْقَلَبَتْ تَهْبِطُ فِي حُدُورِهَا  
 ٩ [فِي حَلْبَةِ تَضْحَكُ عَنْ بُدُورِهَا]  
 ١٠ أُعْطِيَ فَضْلَ السَّبْقِ مِنْ جُمْهُورِهَا  
 ١١ فِي فَضْلِهَا ، وَبَدْلِهَا ، وَخَيْرِهَا  
 ١٢ تَبَهَّى بِهِ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهَا

(٤) النَّبْؤَةُ : الارتداد .

(٥) الأجدال : الصقور .

التشبيات ٣٧٠

(٧) ط « في الرهج الواسع » .

الرهج ( بفتح الهاء وسكونها ) : الغبار أو ما أثير منه .

التشبيات ٣٧٠ وروايته هكذا :

صار الرجال شرفاً بسورها

(٨) ب « خدورها » . الحدور : الانحدار

التصوب : الهبوط والنزول من عل .

التشبيات ٣٧٠ .

وقال يرثي المتوكل :

- ١ مَحَلٌّ عَلَيَّ «الْقَاطُولُ» أَخْلَقَ دَائِرُهُ وَع  
 ٢ كَأَنَّ الصَّبَا تُوْفِي نُذُورًا إِذَا أَنْبَرَتْ تُر  
 ٣ وَرُبَّ زَمَانٍ نَاعِمٍ - ثُمَّ - عَهْدُهُ تَرِ

• طبعات : الآستافة ١ : ٢٨ - بيروت ٤٤ - مصر

لم ترد في ج ، د ، ك .

وزجج أن الشاعر نظمها يوم مصرع المتوكل بالذات ، ف  
 شهده أبياتاً تنبئ عن أمله في أن يلي الخلافة المعترضون المنتصر  
 ولقد أجمع المؤرخون على أن المنتصر كان شريكاً في  
 ابن خاقان والفتح بن خاقان كانا يوغران قلب المتوكل على ابن  
 ليكون الأمر للمعترض ، وكان المتوكل قد استمع لمشورتهما بأن يفت  
 وفي الجمعة التالية حسنا له أن يصلى هو بالناس . فاستمال المن  
 تولاهما بغا الشرايى ، فأمر باغرا التركى الذى كان يتولى حراسة  
 الشراب فضربوه بالسيف وكان معه الفتح فألقى بنفسه عليه  
 البحرى كان حاضراً في هذا المجلس واختبأ .

وقد ذكر الحصرى في كتابه « زهر الآداب » ( ١ : ٨٥ )  
 أبا العباس ثعلب كان يقول في هذه القصيدة : « ما قيلت هاش  
 من أذهله المصائب عن تخوف العواقب » .

( ١ ) أخلق : بلى . دائره : الذى درس وبلى  
 القاطول : نهر كأنه مقطوع من دجلة ، كان في موضع  
 الموشح ٣٣٧ صدر البيت وقال « إنه ما أنكر على البحر  
 أخلق دائره لأن الدائر لا بقية له فتخلق أو تستجد » - ( مصر )  
 ( مصر ) « أخلق عامره ... يغاوره » - نهاية الأرب ١ : ١٢  
 ( ٢ ) الصبا : ريح الشرق سبق التعريف بها مراراً .  
 النور : ما يوجه الإنسان على نفسه تبرعاً . تراو  
 تباكره : تهب عليه في الصباح .  
 المنازل والديار ١١١ و ( موسكو ) ٢٠٠ ( مصر )

- ٤ تَغَيَّرَ حُسْنُ «الْجَعْفَرِيِّ» وَأَنْسَهُ  
 ٥ تَحَمَّلَ عَنْهُ سَاكِنُوهُ فُجَاءَةً  
 ٦ إِذَا نَحْنُ زُرْنَاهُ أَجَدًّا لَنَا الْأَسَى  
 ٧ وَلَمْ أَنْسَ وَخَشَّ الْقَصْرَ إِذْ رِيحَ سِرْبِهِ  
 ٨ وَإِذْ صَبَحَ فِيهِ بِالرَّحِيلِ فَهَتَّكَتْ

(٤) قَوْضٌ : تَهْمٌ . باديه : ظاهره .

الجعفرى : قصر المتوكل ( انظر القصيدة ٤١١ صفح  
 من قديم ومستحدث .

زهر الآداب ١ : ١٩٥ - التجارية ، ٢١٥

٢٠٠ (مصر) - نهاية الأرب ١ : ٤١٢ .

(٥) تحمل : رحل .

زهر الآداب ١ : ١٩٥ - التجارية ، ٢١٥ الحلبي

٢٠٠ (مصر) - نهاية الأرب ١ : ٤١٢ .

(٦) أجدد : جدد .

زهر الآداب ١ : ١٩٥ - التجارية ، ٢١٦ الحلبي

١١١ و (موسكو) ٢٠١ (مصر) - نهاية الأرب ١ : ٢

(٧) ب « فحشن » وهو تحريف .

السرب : القطيع . الأطلاء : جمع الطلاء وهو

الخطأ : جمع الخوذر وهو ولد البقر الوحشى تشبه به

والشاعر يصف هنا « حير الحيوان » أى حديقة الحية

رأى شرقيا ( راجع بشأنها كتاب « رى سامراء » للدكتور

يقصد بالقصر القصر الذى فى حديقة الحيوانات وهو الذى

البحترى رقم ٩١٥ ) ثم يقول : « ولعل القصر المذكور أ

القدماء الذين كانوا يجعلون حير الوحوش متصلا بالقصر الملأ

وقد أشار البحرى إلى هذه الحيوانات عند مدح الفتح

نهر نيزك ( القصيدة ٦٤ صفحة ١٩٦ ) . وذكر الحير وأن

( ٩١٤ ) . ولا يشير الشاعر هنا إلى نساء القصر كما يرى بعض

زهر الآداب ١ : ١٩٥ - التجارية ، ٢١٦ الحلبي

(موسكو) ٢٠١ (مصر) - نهاية الأرب ١ : ٤١٣ .

- أ ٩ وَوَحْشَتُهُ حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يُقِيمَ بِهِ  
ب ١٠ كَأَنَّ لَمْ تَبَتْ فِيهِ الْخِلَافَةُ طَلْقَةً  
و ١١ وَلَمْ تَجْمَعِ الدُّنْيَا إِلَيْهِ بِهَاءِهَا  
ب ١٢ فَأَيْنَ الْحِجَابُ الصَّعْبُ حَيْثُ تَمَنَعَتْ  
ت ١٣ وَأَيْنَ عَمِيدُ النَّاسِ فِي كُلِّ نَوْبَةٍ  
وَأ ١٤ تَخْفَى لَهُ مُغْتَالُهُ تَحْتَ غِرَّةٍ  
و ١٥ فَمَا قَاتَلَتْ عَنْهُ الْمُنُونُ جُنُودَهُ  
ل ١٦ وَلَا نَصَرَ «الْمُعْتَزَّ» مَنْ كَانَ يُرْتَجَى  
و ١٧ تَعَرَّضَ رَيْبُ الدَّهْرِ مِنْ دُونِ «فَتْحِهِ»  
لَد ١٨ وَلَوْ عَاشَ مَيِّتٌ، أَوْ تَقَرَّبَ فَارِحٌ

(٩) المنازل والديار ١١١ و (موسكو) ٢٠١ (مصر)

« وأوحشه حتى كأن لم يكن به » .

(١٠) نهاية الأرب ١ : ٤١٣ .

(١١) المكاسر : من الشجر جذوعها حيث تكسر منه الأغصان

(١٢) ب «أراهه» وهو تحريف .

المقاصر : الحجرات والدور الواسعة المحصنة . نهاية الأرب

(١٣) زهر الآداب ١ : ١٩٥ التجارية ، ٢١٦ .

عمود الملك . . . فيه وآمره » .

(١٤) مفتاله : هو باغر التركى . الغرّة : الغف

زهر الآداب ١ : ١٩٥ التجارية ، ٢١٦ الحلبي .

(١٥) ا وإخوتها «عنه المنايا» .

(١٦) المعتز : الذي رزجه أنه لم يقصد بقوله المعتز

قصد المعتز بن المتوكل ؛ أى أن حزب المعتز لم يجد من يناصره أما

(١٧) ا وإخوتها «تعرض نصل السيف» .

فتحه : يقصد الفتح بن خاقان ( انظر ترجمته مع القصيدة

طاهر : هو الأمير طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الخ

- ١٩ وَلَوْ «لُعْبِيدِ اللَّهِ» عَوْنٌ عَلَيْهِمْ  
 ٢٠ حُلُومٌ أَضَلَّتْهَا الْأَمَانِي ، وَمُدَّةٌ  
 ٢١ وَمُغْتَصَبٌ لِلْقَتْلِ لَمْ يُخَشَّ رَهْطُهُ  
 ٢٢ صَرِيحٌ تَقَاضَاهُ السُّيُوفُ حُشَاشَةٌ  
 ٢٣ أَدَافِعُ عَنْهُ بِالْيَدَيْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ  
 ٢٤ وَلَوْ كَانَ سَيْفِي سَاعَةَ الْقَتْلِ فِي يَدِي  
 ٢٥ حَرَامٌ عَلَيَّ الرَّاحُ بَعْدَكَ أَوْ أَرَى  
 ٢٦ وَهَلْ أَرْتَجِي أَنْ يَطْلُبَ الدَّمَ وَاتِرٌ  
 ٢٧ أَكَانَ وَلِيُّ الْعَهْدِ أَضْمَرَ غَدْرَةً ؟

(١٩) عبيد الله : هو الوزير عبيد الله بن يحيى القصيدة ٢١٦ صفحة ٥١٦) .

(٢٠) حلوم : عقول .

(٢١) النسخة ب أوردت قبله البيت الثالث والعش

رهطه : قبيلة وجماعته . الأسباب والأواصر :

احتشم : استحميا ، وبنيت هنا للمجهول بمعنى أنه لم ي

(٢٢) الحشاشة : البقية من الروح . تقاض

زهر الآداب ١ : ١٩٥ التجارية ، ٢١٦ الحلبي .

(٢٤) اواخوتها « الفاتك » . المساورة : المو

(٢٥) المائر : الجارى .

قال الشاعر بعد ذلك بسنوات في البيت ١٢ من ا

وإني هجرت الراح حَوْلًا مجرّمًا ل

وقال في القصيدة ١٩ ؛ (البيت ١١ صفحة ١٠٦٢)

وكيف تعاطى اللهو والرأس مخلص

زهر الآداب ١ : ١٩٥ التجارية ، ٢١٦ الحلبي .

(٢٦) الواتر : الظالم . المتور : من قتل له ق

والشاعر يعجب كيف يطالب بدم هذا القتل إذا كا

على قتله . وقد أوضح في البيت التالي سخطه على المنتصر .

زهر الآداب ١ : ١٩٥ التجارية ، ٢١٦ الحلبي .

٢٨ فَلَا مَلِيَّ الْبَاقِي تَرَاثَ الَّذِي مَضَى ،

٢٩ وَلَا وَالَّ الْمَشْكُوكُ فِيهِ ، وَلَا نَجَا

٣٠ لِنِعْمِ الدَّمِ الْمَسْفُوحِ لَيْلَةَ «جَعْفَرٍ»

٣١ كَأَنَّكُمْ لَمْ تَعْلَمُوا مَنْ وَوَلِيِّهِ

٣٢ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تُرَدَّ أُمُورُكُمْ

٣٣ مُقَلَّبِ آرَاءِ تَخَافُ أَنَاثَةَ

---

(٢٨) ملى : متع .

مروج الذهب ٤ : ٧١ « فلا ملك » - ثمار القلوب  
الآداب ١ : ١٩٥ التجارية ، ٢١٦ الحلبي .

(٢٩) وأل : طلب النجاة .

(٣٠) هرقم : أرقم ؛ أبدلت الهمزة هاء .

ثمار القلوب ١٥٠ الظاهر ، ١٩١ نهضة مصر .

(٣١) انى المتن « وباغيه » وبها مشها « وناعيه » .

المرهفات : السيوف المرققة الحد . الولي : المطالب بـ

(٣٣) الأناة : التمهّل والترفق ، الحلم والوقار .

النادر : جمع النادرة وهو الحدة أو ما يسدر من الإنسان عن

وقال يمدح الفتح بن خاقان :

- |   |   |
|---|---|
| مِنِّي وَضَلُّ ، وَمِنْكَ هَجْرُ        | ١ |
| وَمَا سَوَاءٌ إِذَا التَّقِينَا         | ٢ |
| إِنِّي - وَإِنْ لَمْ أَبْحِ بِوَجْدِي - | ٣ |
| يَا ظَالِمًا لِي بِغَيْرِ جُرْمٍ        | ٤ |
| قَدْ كُنْتُ حُرًّا وَأَنْتَ عَبْدٌ      | ٥ |
| بَرَّحَ بِي حُبُّكَ الْمَعْنَى          | ٦ |
| أَنْتَ نَعِيمِي ، وَأَنْتَ بُؤْسِي ،    | ٧ |
| تَذْكُرُ كَمْ لَيْلَةً لَهَوْنَا        | ٨ |
| غَابَ دُجَاهَا ؛ وَأَيُّ لَيْسَلٍ       | ٩ |

\* طبعات : الآستانة ١ : ٤٤ - بيروت ٧٠ - مع

لم ترد في ج ، د ، هـ ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة

\* ترجمة الفتح مع القصيدة ٥١ صفحة ١٠٩ .

( ١ ) الزهرة ٥٣ وبعده البيت السادس - الموازنة ٢

( ٢ ) أوردتها « خلة » بضم الخاء وكسرهما معاً .

الخلة : الحجة والصدقة .

( ٤ ) الزهرة . ٥ وقبله البيت الخامس .

( ٥ ) الزهرة ٥٣ .

( ٦ ) الزهرة ٥٣ : « عذبي حبك » .



- ١٠ تَمْرُجٌ لِي رِيْقَةً بِخَمْرٍ ،  
 ١١ لَعَلَّهُ أَنْ يَعُودَ عَيْشٌ  
 ١٢ إِفْضَالٌ «فَتَحِ» عَلَى جَمٍّ  
 ١٣ الْمُنْعِمُ ، الْمَفْضِلُ الْمُرْجِي  
 ١٤ إِذَا تَعَاطَى الرَّجَالُ مَجْدًا  
 ١٥ هُمُ ثِمَادٌ ، وَأَنْتَ بَحْرٌ ؛  
 ١٦ إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ ذَا وَقَاءٍ  
 ١٧ لَذَاكِرٌ مِنْكَ فَضْلَ نُعْمَى ؛  
 ١٨ وَكَيْفَ شُكْرِيكَ عَنْ سِوَاءِ  
 ١٩ عُدْرٍ ؛ وَحَسْبُ الْكَرِيمِ ذَنْبًا

(١٠) الرضاب : الريق المرشوف ، فئات المسك ، ق  
 ورفوته ، ما تقطع من الندى على الشجر .

(١١) او إخوانها « كما مضى » . بدا : بدأ ؛ خفف  
 يدبيل : يجعله متداولاً .

(١٤) ا « بذهم سيبك » وكتب فوقها : « سبقه » الأصل  
 بذهم : غلبهم وفاقهم . المبرك : الغالب القاه

(١٥) الثماد : جمع التمد وهو الماء القليل يتجمع في  
 يجتمع فيها ماء المطر .

(١٧) الموازنة ١٧٩ بيروت « أكافر منك » ، ١ :

الرواية بتفتح المعن :

- وقال يمدح المعتز ويصف الزو :
- ١ حَبِيبٌ سَرَى فِي خُفْيَةٍ وَعَلَى ذُعْرٍ
  - ٢ تَشَكَّكْتُ فِيهِ مِنْ سُرُورٍ ، وَخِلْتُهُ
  - ٣ وَأَفْرَطْتُ مِنْ وَجْدٍ بِهِ ، فَدَرَى بِنَا
  - ٤ وَمَا أَلْحَبُّ مَا وَرَيْتَ عَنْهُ تَسْتَرًا ،
  - ٥ أَتَى مُسْتَجِيرًا بِي مِنْ أَلْبَيْنِ ، تَائِبًا
  - ٦ فَلَمْ يَسْتَطِعْ قَلْبِي أَمْتِنَاعًا مِنْ أَلْهَوَى ،
  - ٧ سَقَانِي بِكَأْسِيهِ وَعَيْنِيهِ قَادِرًا

• طبعات : الآستانة ١ : ٩٦ - بيروت ١٥١ -  
 لم ترد في ج ، د ، ج ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى  
 الزو : قال ياقوت : «نوع من السفن عظيم ، وكأ  
 فيه البحترى» . انظر القصيدة رقم ٧٦٧ . وقد وهم الجوهري  
 الصحاح « فذكرا أن الزو : جبل بالعراق . قال الفيروزآبادي  
 المتوكل لاجبل ، وهم الجوهري ، وإنما غره قول البحترى [ الب  
 ولا جبلا كالزو ] يوقف تارةً وينقف  
 وفي اللسان ( ١٩ : ٨٥ ، ٨٧ زو ) : « قال ا  
 وإنما هو سمع في شعر البحترى قوله يمدح المعتز بالله ح  
 فيما نارا ، ويسمى ذلك بالعراق زوًا في عيد للفرس يسمى  
 • ترجمة المعتز مع التصيدة ٣٥ صفحة ١٠٨ .  
 ( ١ ) او إخوتها ، ه « يجوب الدجى » . ب « يجوز الد  
 الزهرة ١٥٦ « في خيفة » - التشبيهات ٧٧ « حبيب أ  
 المعارف - طيف الخيال ٨٨ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا -  
 ( ٢ ) الزهرة ١٥٦ - التشبيهات ٧٧ - الواسط  
 يسرى » - الموازنة ٢ : ١٤٠ ظ ، ٢ : ١٨٢ المعارف  
 محاضرات الأدباء ٢ : ١٥ « خيالاً سرى » .

( ٣ ) ا « على ساعة اللقيان » وفي هامشها « رواية :

الموازنة ٢ : ١٤٠ ظ ، ٢ : ١٨٢ دار المعارف

( ٥ ) ب « مستحياً » من الجرب . والنسخ الأخر

- ٨ وَأَقْسَمَ لِي أَلَّا يَخُونَنَّ مَوَدَّتِي  
 ٩ وَلَمْ أَنْسَنَا عِنْدَ التَّلَاقِ وَضَمَّنَا  
 ١٠ وَتَكَرَّرْنَا ذَاكَ الْعِنَاقَ ، إِذَا أَنْقَضْتُ  
 ١١ أَحَادِيثُ شَكْوَى مِنْ مُجِيبِينَ لَا تَنِي  
 ١٢ تَعَجَّبْتُ مِنْ « فِرْعَوْنَ » إِذْ ظَنَّ أَنَّهُ  
 ١٣ لَوْ شَاهَدَ الدُّنْيَا وَجَامِعَ مُلْكِيهَا  
 ١٤ وَلَوْ بَصُرَتْ عَيْنَاهُ بِـ « الزُّوِّ » لَأَزْدَرَى  
 ١٥ إِذَا لَرَأَى قَصْرًا عَلَى ظَهْرِ لُجَّةٍ  
 ١٦ تُصَادُ الْوُحُوشُ فِي حِفَافِي طَرِيقِهِ  
 ١٧ وَلَمْ أَرَ كَالْمُعْتَزِّ إِذْ رَاحَ مُوْفِيًا  
 ١٨ مَلِيًّا بَأَنَّ يَجْلِسُوا الظَّلَامَ بِغُرَّةٍ

(٨) في متن ١ « وإن أكثر الواشى » وبها مشها : « الأص

الغمر ( بكسر الغين ) : الحقد والغل .

(١١) تملُّ : تسقى جرعة بعد أخرى ، وتعلُّ أيضاً تع

تبرى : تبرى ؛ مخففة الهمز أى تشقى .

(١٢) يشير إلى الآية الكريمة « وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ  
 الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي » (٥١ سورة الزخرف) . وقد كرر

أخبار البحترى ١١١ .

(١٤) انظر وصف الزوِّ في أول هذه القصيدة .

(١٥) ب « على رأس لجة » .

من هذا الوصف يتأكد كلام ياقوت والفيروزابادى ،

(١٦) الحفاف : الجانب .

- ١٩ إذا اهتزَّ غِبُّ الْأَرِيحِيَّةِ وَالنَّدَى  
 ٢٠ وَقَابَلَهُ بَدْرُ السَّمَاءِ بِوَجْهِهِ  
 ٢١ رَأَيْتَ بِهَاءِ الْمَلِكِ مُجْتَمِعاً لَهُ ،  
 ٢٢ وَخِرْقٌ مَنِ أَمْتَدَّتْ يَدَاهُ بِنَائِلِ  
 ٢٣ مَوَاهِبُ مَكَّنَّ الْفَقِيرَ مِنَ الْغِنَى  
 ٢٤ بَقِيَّتَ ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّمَا  
 ٢٥ سَأَجْهَدُ فِي شُكْرِ لِنِعْمَاكَ إِنِّي

(١٩) ا وإخوتها « تحت الأريحية » .

الأريحية : الارتياح للندى والنشاط للمعروف .  
 الموازنة ٢ : ٢١٦ ظ ، ٢ : ٣٦٦ دارالمعارف .

(٢٠) ا وإخوتها « بحسنه » .

الموازنة ٢ : ٢١٦ ظ ، ٢ : ٣٦٧ دارالمعارف « بحسنه »  
 (٢١) الديباجة : الوجه .

الموازنة ٢ : ٢١٦ ظ ، ٢ : ٣٦٧ دارالمعارف - ا  
 (٢٢) ا وإخوتها ، « فا النيل منه » . ورواية ب ت

الجرق : السخى .

(٢٥) كل النسخ « في شكر » . وكان أقرب إلى ط

وقال يمدح المعتمد على الله :

- ١ لقد أَمْسَكَ اللهُ الْخِلَافَةَ بَعْدَ مَا
- ٢ بِمُعْتَمِدٍ فِيهَا عَلَى اللهِ أُسْنِدَتْ
- ٣ وَلَوْ لَمْ يَقُمْ لِلْمُسْلِمِينَ بِحَقِّهَا
- ٤ وَلَمَّا بَدَأَ مِنْ سُدَّةِ الْمَلِكِ طَالِعاً
- ٥ شَمَائِلُ مَبْسُوطِ الْيَدَيْنِ إِلَى النَّدَى
- ٦ أَنْتَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
- ٧ وَقَدْ خَبَرَ الْفَتْحُ الْمَعْجَلُ أَذْنَا أَوْ

• طبعات: الآستانة ١ : ١١٢ - بيروت ١٧٤ . تنقصر  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٦ هـ بده خلافة المعتمد .  
• ترجم للخليفة المعتمد التصيدة ٢٦٦ صفحة ٦٦٧ .  
(١) عبث الريد ١١٠ .

(٤) جمفر : الخليفة المتوكل وهو أبو الخليفة المعتمد ،  
(٥) ا و خوتها « ميسوط اليدين على العدى » .

- وقال يمدح أبا الصقر إسماعيل بن بلبل
- ١ شهي إلى الأيام تقليلها وفري
  - ٢ أرى وكذ دهرى أن أقل ، ولا أرى
  - ٣ لأكدت حتى خلت دجلة شبت
  - ٤ لئن غرني مطل البخيل لقبله
  - ٥ فهل في أبي بكر أداء رسالة
  - ٦ وما عن أبي الصقر أزياد لموجع
  - ٧ تأمل فيه مبتغو النيل طلعة
  - ٨ وفي القصر والشهر الجديدين نرتجي
  - ٩ وقد وردوه وأرد البحر بيته

• طبعات : الآستانة ١ : ١٢٠ - بيروت ١٨٧ وت

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى

• ترجمة أبي الصقر مع القصيدة ٣٧ صفحة ١١٥

(٢) الوكد : الهم والقصد . أقل الرجل :

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٦

(٣) أكدى : يقال حفر فأكدى أى صادف

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٤٦ .

(٥) الدسيمة : العطية الجزيلة ، الطبيعة ، الخلق ،

القوة .

أبو بكر : هو أبو بكر جرادة كاتب أبي الصقر ؛

بكر : بكر بن وائل بن قاسط ، ينتهي إليه نسب المد

- ١٠ عَلَا مُرْتَقَى طُرُقِ الْعُفَاةِ ، وَإِنَّمَا تَع  
 ١١ أَعْمُرُو بَنَ شَيْبَانَ! وَشَيْبَانُكُمْ أَبِي إِذْ  
 ١٢ [شَكَتْ مَدَّهَا كَفِّي ، وَكَانَتْ حَقِيقَةً بِأ  
 ١٣ مَتَى لَا تَسُدُّوا خَلَّتِي لَا تُصِيبِكُمْ شَدْ  
 ١٤ وَهَلْ يُرْتَجَى عِنْدِي اتِّسَاعُ لَمَغْرَمٍ إِذْ  
 ١٥ أَرَأَيْتُمْ إِجْلَاءَ عُسْرِي ، وَإِنَّمَا تَنْ  
 ١٦ إِذَا مَا أَسْتَوَتْ أَقْدَامُنَا عِنْدَ ثَرْوَةٍ قَبْ

(١٠) أو إخوتها «ملتقى طرق» .

ولم يرد في طبعة بيروت .

(١١) هو عمرو بن شيبان بن ذهل . والشاعر يشير إلى

(١٢) لم يرد في ب . الشكية : ما يشكى .

(١٣) الخلة : الثقة . الشذاة : الأذن .

وقال يمدح ابن بسطام ، ويرثي غلاماً  
بمنونياً .

- ١ أَرَانِي مَتَى أَبْغِ الصَّبَابَةَ أَقْدِيرِ
- ٢ أَعُدُّ سِنِيَّ فَارِحاً بِمُرُورِهَا ،
- ٣ وَأَهْوَى أَمْتِدَادَ الْعُمْرِ مَا أَمْتَدَّ حَبْلُهُ ؛
- ٤ وَمَا خِلْتُ تُبْكِي بَعْدَ «قَيْصَرَ» خُلَّةٌ :
- ٥ [نَعَمْ ! فِي «ابْنِ بَسْطَامٍ» وَ«زَبْرِجَ» إِسْتَوَةٌ
- ٦ وَبَرْحَ بِي فِي «زَبْرِجٍ» أَنْ يَوْمَهُ

\* طبعات : الآشانة ١ : ١٣٣ - بيروت ٢٠٦  
لم ترد في ج ، د ، ك . وذكرت النسخة ه أنه «  
زبرج مات بمنونياً» . وفي ح ، ل «وقال يرثي غلام ابن بسطام  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٢ هـ .  
\* ترجم لأبي العباس أحمد بن محمد بن بسطام مع الفقه  
ذكرت النسخة ب أنه مات بمنونياً ، وفي ه «منونياً  
من قرى نهر الملك كانت أولاً مدينة ، ولها ذكر في أخبار  
النهر كورة واسعة من نواحي بغداد أسفل من نهر عيسى .  
(٢) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٢ .  
(٣) لم يرد في طبعة بيروت .  
قيض للأحزان : قدر لها . قبيض : الودع والمثاق  
(٤) الخلة : الصداقة .

قيصر : هو غلام البحري الذي توفي سنة ٢٧٠ وراثه  
(٥) لم يرد في ب . وروايته في ه «بل في ابن بسطام

زبرج : هو غلام أبي العباس بن بسطام وهو الذي يرثيه



- ٧ مَتَاعٌ مِنَ الدُّنْيَا حَظِيٌّ؛ وَمَنْ يَفُتْ حَظِيَّ
- ٨ أَسِيبَتْ لِمَوْلَاهُ عَلَى حُسْنِ مَسْمَعٍ خَلِيٍّ
- ٩ مُضِيٌّ تَنْظَلُّ الْعَيْنُ تَضْبَعُ خَدَّهُ مَتَى
- ١٠ كَانَ النُّجُومَ الزُّهْرَ أَدَّتُهُ خَالِصاً لِرِزْمٍ
- ١١ يُشِيدُ بِحَاجَاتِ النُّفُوسِ إِذَا أَعْتَزَى إِلَى
- ١٢ لَنِعْمَ شَرِيكَ الرَّاحِ فِي لُبِّ ذِي الْحِجَى إِذْ
- ١٣ وَمُغْتَالُ طُولِ اللَّيْلِ حَتَّى يُقِيمَنَا عَلَى
- ١٤ غَرِيرٍ مَتَى تُخَلَطُ بِهِ النَّفْسُ تَبْتَهِّجُ لَهْ
- ١٥ إِذَا مَا تَرَاءَتْهُ الْعُيُونُ تَحَدَّثَتْ بِكُلِّ
- ١٦ يَقُولُونَ: لَمْ يَكْبُرْ فَيَشْتَدَّ رِزْمُهُ وَكُلِّ
- ١٧ وَأَعْتَدُ إِبْهَامِي أَشَدَّ أَصَابِعِي وَكُلِّ
- ١٨ أَوْعَكَ «مَنْوَنًا» صَارَ لِلْمَوْتِ مَوْرِدًا وَكُلِّ

(٧) هـ «خطي ... خطيا» تصحيف . الحظي

(٨) ا وإخوتها ، هـ ، ل «لشغل» .

(١٠) يريد كوكبي الزهرة والمشمري .

(١١) اعتزى : انتسب .

ابن سريج : هو عبيد بن سريج غني في زمن الخليفة

ابن محرز : أخطأ البحري في اسم هذا المغني فليس فيما بين

وقد ورد في بعض النسخ «ابن محرز» والمعروف هو ابن محرز

(١٢) الناي والمزهر : آلتا الموسيقى المعروفتان .

(١٣) الطرة : الجبهة ، الناصية : طرف كل شيء .

(١٤) ب «عزيز» . الغرير : الشاب لا

(١٦) ب «فيشتد أزره» وهو تحريف . النجول :

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(١٧) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٣ .

(١٨) منونا : هي منونيا ، واضطر إلى حذف الياء

- ١٩ ومن نَكَدِ الأَيَّامِ إِيْبَاءُ حِدَّةِ  
 ٢٠ فلو كان مات « اللُّوْغَبَرْدِيُّ » قَبْلَهُ  
 ٢١ إِذَا لَأَسْغَنَّا الحَادِثَاتِ الَّذِي جَنَّتْ  
 ٢٢ يُطَيَّبُ بِالكَافُورِ مَنْ كَانَ نَشْرُهُ  
 ٢٣ وَتُدْرَجُ فِي البُرْدِ المُحَبَّرِ صُورَةٌ  
 ٢٤ فَسَتْ كَيْدٌ لَمْ تَعْتَلِلْ لِفِرَاقِهِ  
 ٢٥ عَلَيْكَ « أَبَا العَبَّاسِ » بِالصَّبْرِ طِيْعاً  
 ٢٦ وَلَا بُدَّ أَنْ يُهْرَاقَ دَمْعٌ ، فَإِنَّمَا  
 ٢٧ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْضَحْ جَوَاكَ بِعَبْرَةٍ

(١٩) ب ، هـ « غداة » . ح « عذاب » . العذاب

إيباء : أن يصاب بوباء

كوفي : قال ياقوت : « كوفي في ثلاثة مواضع » بسوا

راجع تعليق المعربين لكتاب « بلدان الخلافة الشرقية » تأليف

أطال مدينة كوفي في نحو منتصف الطريق بين المحاويل وال

صرصر : قرستان من سواد بغداد ، وهما على ضفة نهر

(٢٠) ب « اللوغ يردى » . ولعله خادم آخر لابن

(٢١) النسخ والمطبوع ما عدا النسخة ل « التي جنت »

« الذي » فوق الكلمة ، وهي أجود لأن المقصود : أسفنا ما

(٢٢) الكافور : نبت طيب ذوره كذور الأفيون

لونها إلى البياض ( مر تعريفه في الخاشية ٢٣ صفحة ٨٨٦ )

كفره : ستره طل : رطب طيب ؛ وأطل : صير

(٢٣) المحبّر : الموشى .

(٢٤) ب « لم تأطر » .

(٢٥) ا واخوتها « فان لم تحده طائفاً » .

وقال يمدح [إبراهيم] بن المُدبِّر :

- ١ لِيَالَيْنَا بَيْنَ «الَلْوَى» «فَمَحَجَّرِ»
- ٢ مَضَى بِكَ وَصَلُ الْغَانِيَاتِ وَنَشْوَةُ آلِ
- ٣ فَإِنْ أَتَذَكَّرُ حُسْنَ مَا فَاتَ لَا أَجِدُ
- ٤ نَضَوْتُ الْأَسَى عَنِّي أَصْطِبَارًا ، وَرُبَّمَا
- ٥ أَيَا صَاحِبِي إِمَّا أَرَدْتَ صِحَابَتِي
- ٦ فَإِنِّي إِنْ أَزِمِعْ غُدُّوَا لِطِيَّةٍ
- ٧ وَمَا يَقْرَبُ الطَّيْفُ الْمَلِيمُ رَكَابِي

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٣٩ - بيروت ٢١٤ وتنقص

لم ترد في ج ، د ، ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٧ هـ .

\* انظر ترجمة إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٥٢ صفحة

(١) اللوى : موضع ذكر في الحاشية ٦ من القصيدة ٣٠

محجّر : موضع انظر عنه كذلك الحاشية ١ من القصيدة ١١

الموازنة ٢ : ١٣٢ ، و ٢ : ١٦٢ دار المعارف .

(٢) الموازنة ٢ : ١٣٢ ، و ١٦٢ دار المعارف

(٣) الموازنة ٢ : ١٣٢ ، و ٢ : ١٦٢ دار المعارف

(٤) لم يرد في ٥ ، ح ، ك ، ل . نضوت :

(٥) ب «منك مقصر» تحريف .

الموازنة ٢ : ١٥٨ ، و ٢ : ٢٢٤ دار المعارف .

(٦) الطية : الحاجة والوطر ، النية ، الناحية والجهة .

أغلس : أسير في الغلس أى ظلمة آخر الليل . أهج

الموازنة ٢ : ١٥٨ ، و ٢ : ٢٢٤ دار المعارف .

(٧) ١ وإخوتها «وما يقرب الطيف الملم ركابي»

- ٨ سُقِينَا جَنَى السُّلْوَانِ أَمْ شَغَلَ الْهَوَى  
 ٩ وقد ساءنى أن لم يهيج من صبابتى  
 ١٠ وإئنى هجرٌ للمدَام وقد جَلَا  
 ١١ وكيف تعاطى اللّهُو والرَّأْسُ مُخْلِيسُ  
 ١٢ قَنِعْتُ ، وجَانِبْتُ الْمَطَامِعَ لِإِسَاءِ  
 ١٣ وَأَنْسَنِى عِلْمِى بَأَنَّ لَا تَقْدُمِ  
 ١٤ ولو فاتنِى الْمَقْدُورُ مِمَّا أَرُومُهُ

(٨) ب « أو شغل » .

الموازنة ٢ : ١٥٨ و ٢٠٤ : ٢٢٤ دار المعارف .

(٩) الأخضر : قد يطلق هذا الوصف على الأسود

معجم البلدان ١ : ٧٢٠ أوروبا ، ٢ : ٢٧٠ مصر

(١٠) ا وإخوتها « وإنى هجر للمدَام وقد جلا لنا

هجر » . ح ، ك ، ل « وإنى بهجر » .

ولم يرد هذا البيت فى طبعة بيروت .

قطر بيل : سبق التعريف بها فى الحاشية ٣ من القصيد

ضبطنها .

بلشكر : من قرى بغداد ثم من ناحية الدجيل قرب ال

معجم البلدان ١ : ٧٢٠ أوروبا ، ٢ : ٢٧٠ مص

بدا الى الصبح » .

(١١) ا بالمتن « تعاطى الراح » وبهامشها « اللّهُو

جعفر : هو الخليفة جعفر المتوكل . وقد كرر الشا

خاقان فقال فى القصيدة ٢١٦ ( البيت ١٢ صفحة ١٧

وإنى هجرت الراح حولاً مجرماً

وقال فى القصيدة ٤١٣ ( البيت ٢٥ صفحة ١٠٤٨ )

حرام على الراح بعدك أو أرى

الموازنة ٢ : ١٦٨ و ٢٠٤ : ٢٤٨ دار المعارف .

(١٢) النسخ الأخرى « للتزاهة مؤثر » .

الموازنة ٢ : ١٦٨ و ٢٠٤ : ٢٤٨ دار المعارف .

- ١٥ أَقُولُ لِيذَى الْبِشْرِ الْبِكِيِّ ۖ الَّذِي نَبَتُ  
 ١٦ لِمَنْ رَفَدَهُ بَيْضُ الْأَنْوُقِ ، وَعَرَضُهُ  
 ١٧ كَفَاكَ الْعُلَا مَنْ لَسْتَ فِيهَا بِبَالِغٍ  
 ١٨ وَمَنْ لَوْ تَرَى فِي مَلِكِهِ عُدْتَ نَائِلًا  
 ١٩ لَقَدْ حَيْطَ فِيءُ الْمُسْلِمِينَ بِحَازِمٍ  
 ٢٠ مَلِيٌّ بِإِذْلالِ الْعَزِيزِ إِذَا أُنْتَوَى  
 ٢١ أَذَاقَ «الْخَصِيبِيِّينَ» عُقْبَى فِعَالِهِمْ  
 ٢٢ وَكَانُوا مَتَى مَا يُسْأَلُوا النِّصْفَ يَشْمَخُوا  
 ٢٣ نَمَاهُمْ «أَبُو الْمَغْرَاءِ» فِي جِذْمٍ لَوْمِهِ

(١٥) البكىء : يقال بكأت وبكؤت الناقة أى قلَّ لبنى  
 بكىء وبكىئة وبكىء وبكىئة . نَبَتَتْ : تجتت ؛ من الف  
 (١٦) الأنوق : الرخم وهو طائر سبق ذكره فى الحاشية ٧  
 «أعز من بيض الأنوق» لأنه يضعه فى أقصى الأماكن .  
 أكتب : دنا منه . الصفاة : الحجر الضخم الصلد  
 المشقَّر : موضع سبق التعريف به فى الحاشية ١ من التصيد  
 (١٨) الوساطة ٤٠٦ - الواحدى ٢٤٩ - المكبرى ٤ :  
 (١٩) النوى : الفئيمة والحراج (انظر التعريف به فى الح  
 (٢٠) ب ، هـ «الأبلج» تصحيف . ل «المتجبر» .  
 (٢١) البأو : العظمة والكبر والفخر .  
 الخصيبيون : لعلهم ينسبون إلى الخصيب عامر بن عمرو  
 الخصيب لجوده .

(٢٢) النصف : العدل . الآئف : جمع الأئف  
 (٢٣) هـ «بنى البال» . ح ، ل «أبو المغداء» . . . بنى  
 الأمفر : الذى فى وجهه حمرة فى بياض صاف .  
 بنو التال : يقصد الشاعر النسبة إلى نهر إتال : قال ياقان  
 شبيه بدجلة فى بلاد الخزر ويمر ببلاد الروس وبلغار ، وقيل :  
 وهذا النهر هو المعروف الآن بالفلجا  
 أبوالمغراء : لم أهتد إلى ما يزيح الحفاء عنه ، ولعله أحد

- ٢٤ يَعدُّونَ «سُوخَرَاءَ» جَدًّا بِزَعْمِهِمْ  
 ٢٥ وَنُبِشْتُهُمْ تَحْتَ الْعِصِيِّ وَقَدْ بَدَتْ  
 ٢٦ لِحَى نُتِفَتْ حَتَّى أُطِيرَ سِبَالُهَا  
 ٢٧ حَدَاكُمْ صَلِيبُ الْعَزْمِ لَيْسَ بِوَاهِنٍ  
 ٢٨ قَلِيلٌ أَحْتِجَابِ الْوَجْهِ يَغْدُو بِمَسْمَعٍ  
 ٢٩ مُعْنَى بِإِعْجَالِ الْبَطِيءِ إِذَا أَحْتَبَى  
 ٣٠ إِذَا طَلَبُوا مِنْهُ الْهَوَادَةَ طَالَهُمْ  
 ٣١ وَإِنْ سَأَلُوا : أَيْنَ الدَّنِيئَةُ أَعْوَزَتْ  
 ٣٢ مَتَى اخْتَلَفَ الْكُتَّابُ فِي الْحُكْمِ أَجْمَعُوا  
 ٣٣ وَإِنْ حَارَسَارَى الْقَوْمِ فِي الْخُطْبِ أَنْجَحَتْ  
 ٣٤ كَلُّوا الْغَايَةَ الْقُضْوَى إِلَى مَنْ يَفُوتُكُمْ

(٢٤) سوخراء : هو الذي جاء في « تاريخ اليعقوبي فيروز ابن ملكهم يزدجر بن بهرام أعظموه فسار رئيس من ملك الترك فحاربه ونال منه فدعاه ملك الترك إلى الصلح على ويرد أخته ومن في يده من أصحابه ففعل ذلك وانصرف عنه. واذ

(٢٥) لم يرد في طبعة بيروت .

(٢٦) ا وإخوتها ، ه « أطيرت » . السبال :

الأقفاء : جمع القفا وهو مؤخر العنق .

(٢٧) بهامش ه « الحزم » . ح ، ك ، ل « الحزم

(٢٨) النسخ الأخرى « حتى يستتب » .

(٢٩) احتبى : اشتمل بالشوب أو جمع بين ظهره و

المرجسي : المدفوع برفق .

(٣٠) ل « من دونها » . الترا : الظهر .

(٣١) الأحوزى : الحاذق ، السريع في كل ما أخذ

- ٣٥ فِدَاءُ «أَبِي إِسْحَاقَ» نَفْسِي وَأُسْرَتِي ؛ وَقَدْ  
 ٣٦ لَبِسْتُ لَهُ النُّعْمَى الَّتِي لَا بَدِيئُهَا  
 ٣٧ أَطْبَبْتُ وَأَكْثَرْتُ الْعَطَاءَ مُسْمَحًا ،  
 ٣٨ وَأَدَيْتَ مِنْ بَادُورِيَاءَ وَمَسْكِينَ  
 ٣٩ فَإِنْ قَصَّرْتَ تِلْكَ الْوَلَاةُ فَقَدْ رَمَى إِلَى

---

(٣٥) أبو إسحاق : كنية إبراهيم بن المدبر .  
 معجم البلدان ١ : ٤٩٠ : ٢ : ٣٠ : مصر ، ١ : ١٧ :  
 (٣٦) ١ « لا بدئها حديثاً » .  
 (٣٧) معجم البلدان ١ : ٤٩٠ : ٢ : ٣٠ : مصر .  
 (٣٨) ح « كتاب » . وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .  
 بادوريا : طسوج بالجانب الغربي من بغداد . وذكر ياقوت  
 العبارة قبلهما : « وقال يذكر بادوريا فعرّبها بتغييرين : كسر الـ  
 مسكين : موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عند دير الجا  
 كتاب : هكذا ورد في نسخ الديوان ، وأورده ياقوت « كبتار  
 تعمر : هكذا ورد في نسخ الديوان ، وأورده ياقوت « يعمر  
 معجم البلدان ١ : ٤٩٠ : ٢ : ٣٠ : مصر ، ١ :

- وقال يعاتبُهُ ، وقد قَصَدَهُ فُحِجِبَ عنه
- ١ عَمِرْتَ «أبا إسحاق» ماصِلِحَ العُمُرُ ،
  - ٢ لنا كلُّ يومٍ مِن عَطائِكَ نائلٌ ،
  - ٣ وَأَنْتَ نَدَى نَحِيًّا بِهِ حَيْثُ لَا نَدَى ،
  - ٤ عَلَى أَنْنى بَعْدَ الرِّضَا مُتَسَخِّطٌ . ،
  - ٥ وقد أَوْحَشْتَنى رَدَّةً لَمْ أَكُنْ لَهَا
  - ٦ فَلِمَ جِئْتُ طَوْعَ الشُّوقِ مِنْ بَعْدِ غَايَتِي
  - ٧ وما بِالهُ يَأبَى دُخُولِي وقد رَأَى

- طبعات : الآستانة ١ : ١٤١ - بيروت ٢١٨ -  
 لم ترد في ج ، د ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٥٧  
 (١) ح ، ل «ولا أنفك» ، مزموها .  
 ديوان المعاني ١ : ١٦٨ «مزموها بأبانك» و ٢ :  
 (٢) ا وإخوتها ، ه ، ح ، ل «أبدأ نشر» .  
 (٣) ه «قطر يرجى» . القطر : المطر .  
 ديوان المعاني ١ : ١٦٨ «فأنت . . . وقطر يرجى»  
 (٤) ديوان المعاني ١ : ١٦٨ .  
 (٥) ديوان المعاني ١ : ١٦٨ «لم أكن لها» .  
 (٦) بشر : هو بشر بن الفرج حاجب ابن المدبر . انظر  
 ذكر الجاحظ في رسالته عن الحجاب (رسائل الجاحظ)  
 أن البحتري قال في «ابن المدبر يهجو غلامه بشراً :  
 وكم جئت مشتاقاً على بعد غاية  
 الزهرة ١٠٦ «وما ردني» - ديوان المعاني ١ : ١٦٨ - محا  
 على بعد شقة» - طراز المجالس ٨٢ «وكم جئت مشتاقاً على  
 (٧) ح ، ل «عن أبوابه» . الصفر (مثنى  
 رسالة الحجاب للجاحظ ١٦٦ التجارة ، ٢ : ٥٠



- ٨ وقد أذرك الأقسام عندك سؤلهم  
٩ فكيف ترى المحمول كرها على الصدى  
١٠ تآت ليموثور بدا لك ضغنه  
١١ وقد زعموا أن ليس يعتصب الفتى  
١٢ فإن كنت يوماً لا محالة مهدياً  
١٣ فإن تهدي «مبخائيل» ترسل بتحفه  
١٤ غرير تراهه العيون كأنما  
١٥ ولو يبتدى في بضع عشرة ليلة  
١٦ إذا أنصرفت يوماً بعطفه لفته  
١٧ رأيت هوى قلب بطيشاً نزوعه ،

(٨) السؤل : ما يسأل . السيب : العطاء .

(٩) الصدى : العطف الشديد .

(١٠) تآت : ترفق .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٠ - مجموعة المعاني ٧

(١١) أورد الخالديان في كتابهما « التحف والهدايا »

بهذه العبارة « واستهدى البحري من إبراهيم بن المدبر الكاتب غا

التحف والهدايا ٨٤ - مختارات الجرجاني = الطرائف ٥

(١٢) المهرجان : عيد للفرس سبق التعريف به في الخا

التحف والهدايا ٨٤ .

(١٣) ب « يفضى » . ه « تفضى بها » . العتري

التحف والهدايا ٨٤ « وإن تهدي . . . تفضى بها » - المنت

(١٤) ح ، ل « تراهه » . الغرير : الشاب لا

التحف والهدايا ٨٤ « عزيز » .

(١٥) التحف والهدايا ٨٤ .

(١٦) نظر إليه شراً : غضباً أو مستهيناً .

التحف والهدايا ٨٤

- ١٨ وَمِثْلِكَ أَعْطَى مِثْلَهُ لَمْ يَضِقْ بِهِ  
 ١٩ عَلَى أَنَّهُ قَدْ مَرَّ عُمُرٌ لِطَيْبِهِ ،  
 ٢٠ غَدًا تُفْسِدُ الْأَيَّامُ مِنْهُ ، وَلَمْ يَكُنْ  
 ٢١ وَيُمْنِي بِحِضْنِي لِحَيَّةٍ مُدْلِهِمَّةٍ  
 ٢٢ تَجَافَ لَنَا عَنْهُ فَإِنَّكَ وَاجِدُ  
 ٢٣ وَلَا تَطْلُبِ الْعِلَاتِ فِيهِ ، وَتَرْتَقِي  
 ٢٤ فَقَدْ يَتَغَابَى الْمَرءُ فِي عُظْمِ مَالِهِ  
 ٢٥ [وَيَخْرُقُ بِالتَّبْذِيرِ وَهُوَ مُجْرَبٌ  
 ٢٦ وَمَنْ لَمْ يَرَ الْإِيثَارَ لَمْ يَشْتَهَرْ لَهُ

(١٨) المتحل ٨٤ « يخرج له أو به » - المتحل ٧٥

(١٩) ح ، ل « قدمد عمر » .

المتحل ٧٥ .

(٢٠) المتحل ٧٥ « كدّره الدهر » .

(٢١) في متن « بحضنى » وبهامشها « بخرطى » وكذا

(٢٢) ا وإخوتها والمطبوع « تجاوز » .

التحف والهدايا ٨٥ - المتحل ٧٥ « تجاوز » .

(٢٣) العلات : جمع العلة ، وهى من كل شئ سببه

المتحل ٧٥ .

(٢٤) المغيرة : هو المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن

الشعبي : « دعاة العرب أربعة : معاوية للأناة ، وعمرو بن

ابن أبيه للصغير والكبير » .

عمرو : هو عمرو بن العاص ، قائد داهية وهو الذى فتى

الإمتاع والمؤانسة ٢ : ١٨٥ دون نسبة - المتحل ٧٥ -

(٢٥) لم يرد في ب . يخرق : يحرق . الغمر (ونفتى

تمارى القوم : تجادلوا وشكروا فيه .

٢٧ فَإِنْ قُلْتَ : نَذْرٌ أَوْ يَمِينٌ تَقَدَّمَتْ ؛

٢٨ أَتَعْتَدُهُ ذُخْرًا كَرِيمًا ؟ فَإِنَّمَا

٢٩ وَإِنْ كُنْتَ تَهْوَاهُ وَتَقْلَى فِرَاقَهُ ،

٣٠ وَالْأَطْفُ مِنْهُ فِي الْفُؤَادِ مَحَلَّةٌ

٣١ وَمَا قَدْرُهُ فِي جَنْبِ جُودِكَ إِنْ غَدَا

---

(٢٧) المتحلل ٧٤ .

(٢٨) ١ وإخوتها ، ح « أتعتده علقاً كريماً » .

العلق : الشيء النفيس .

وقال بمدح المتوكل ، ويصف خروجه ي

- ١ أَخْفَى هَوَى لِكَ فِي الضُّلُوعِ وَأَظْهَرُ
- ٢ وَأَرَاكَ خُنْتَ عَلَى النَّوَى مَنْ لَمْ يَخُنْ
- ٣ وَطَلَبْتُ مِنْكَ مَوَدَّةً لَمْ أُعْطَهَا ؛
- ٤ هَلْ دَيْنٌ «عَلْوَةٌ» يُسْتَطَاعُ فَيُتَمَتَّضَى ،
- ٥ بِيَضَاءِ يُعْطِيكَ الْقَضِيبُ قَوَامَهَا ،
- ٦ تَمْشِي فَتَحَكِّمُ فِي الْقُلُوبِ بِدَلِّهَا
- ٧ وَتَمِيلُ مِنْ لَيْنِ الصَّبَا فَيُقِيمُهَا

\* طبعات : الآثانة ١ : ١٠ - بيروت ١٧ - مصر  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . وقدمت لها ا وإخوتها  
يوم الفطر .

ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٣٥ هـ . بعد اتصاف  
الشرابي بابين البيث في شوال من تلك السنة .

(١) الزهرة ١٧٤ - الموازنة ٢ : ٩٨ ظ ، ٢ : ٥  
٧٧ - مرآة الجنان ٢ : ٢٠٦ « من كد » - « من كد  
(٢) الزهرة ١٧٤ .

(٣) الزهرة ١٧٤ - التمثيل والمحاضرة ٩٧ عجز البيت  
٣ : ٩٧ عجز البيت .

(٤) هـ « أم دين علوة للمودة يتمصر » وبهامشها الرواية  
الزهرة ١٧٤ .

(٥) الموازنة ٢ : ١١٢ ظ ، ٢ : ١١٥ المعارف -

(٦) ا وإخوتها « وتخطر » .

الموازنة ٢ : ١١٢ ظ ، ٢ : ١١٥ دار المعارف

(٧) « وقال من لين »

٨ إِنِّي ، وَإِنْ جَانَبْتُ بَعْضَ بَطَالَتِي

٩ لَيْشُوقُنِي سِحْرُ الْعُيُونِ الْمُجْتَلِي

١٠ اللَّهُ مَكَّنَ لِلْخَلِيفَةِ «جَعْفَرٍ»

١١ نِعْمَى مِنْ اللَّهِ أَصْطَفَاهُ بِفَضْلِهَا؛

١٢ فَاسْلَمَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - وَلَا تَزَلْ

١٣ عَمَّتْ فَوَاضِلُكَ الْبَرِيَّةَ ، فَالْتَقَى

١٤ بِالْبِرِّ صُمْتَ ، وَأَنْتَ أَفْضَلُ صَانِمٍ ،

١٥ فَانْعَمْ بِيَوْمِ الْفِطْرِ عَيْنًا ! إِنَّهُ

١٦ أَظْهَرْتَ عِزَّ الْمَلِكِ فِيهِ بِجَحْفَلٍ

١٧ خِلْنَا الْجِبَالَ تَسِيرٌ فِيهِ وَقَدْ غَدَّتْ

(٨) البطالة : الشجاعة .

العمدة ٢ : ٩٥ - محاضرات الأدباء ٢ : ٥٥ « إني إذا ج

(٩) العمدة ٢ : ٩٥ - محاضرات الأدباء ٢ : ٥٥ ،

(١٠) معجم الأدباء ١٩ : ٢٥١ « يجمله » .

(١١) معجم الأدباء ١٩ : ٢٥١ .

(١٣) « عن النقي » . الفواضل : الهبات .

المكبرى ٣ : ٦٠ برواية تخالف روى هذه القصيدة :

عمت صنائمه البرية كلها ففدا

(١٤) معجم الأدباء ١٩ : ٢٥١ - رسائل ابن الأثير

مرآة الجنان ٢ : ٢٠٦ .

(٥) - أغرّ مشهراً : أى أنه معروف ظاهر .

معجم الأدباء ١٩ : ٢٥١ - رسائل ابن الأثير ٧٧

٢ : ٢٠٦ « بيوم الفطر عيداً » .

(١٦) الجحفل : الجيش الكثير : اللجب : ذ

معجم الأدباء ١٩ : ٢٥١ - وفيات الأعيان ٥ : ٧٧ -

(١٧) « عدد » . للعدد : ما أعد من سلا-

- ١٨ فَالْحَيْلُ تَضْهَلُ ، وَالْفَوَارِسُ تَدْعِي ؛  
 ١٩ وَالْأَرْضُ خَاشِعَةٌ تَمِيدُ بِثِقَلِهَا ،  
 ٢٠ وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ تَوَقَّدُ فِي الضُّحَى  
 ٢١ حَتَّى طَلَعَتْ بِضَوْءِ وَجْهِكَ فَاَنْجَبَالِي  
 ٢٢ وَأَفْتَنَّا فِيكَ النَّاطِرُونَ ؛ فَأَصْبَعُ  
 ٢٣ يَجِدُونَ رُؤْيَتَكَ الَّتِي فَازُوا بِهَا  
 ٢٤ ذَكَرُوا بِطَلْعَتِكَ النَّبِيَّ فَهَلَّلُوا  
 ٢٥ حَتَّى أَنْتَهَيْتَ إِلَى الْمُصَلَّى لِأَبْسَأُ  
 ٢٦ وَمَشَيْتَ مَشِيَّةَ خَاشِعٍ مُتَوَاضِعٍ

(١٨) تدعى : أى تمتاز بأناسها . البيض :

معجم الأدباء ١٩ : ٢٥١ - وفيات الأعيان ٥ : ٧٨ -

(١٩) وفيات الأعيان ٥ : ٧٨ .

(٢٠) مائة : مرتفعة . العجاج : الغبار ،

وفيات الأعيان ٥ : ٧٨ « والشمس طالعة » - مرآة الجنان

(٢١) فى متز ا « فانجلت تلك الدجى » وبهامشها

العثير : الغبار .

معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٢ - وفيات الأعيان ٥ : ٧٨ -

(٢٢) يوما : يوماً مخففة الهمز ؛ أى يشار .

الموازنة ٢ : ٢١٥ و ٢٤ : ٣٦٤ المعارف - مع

٥ : ٧٨ - مرآة الجنان ٢ : ٢٠٦ - السفينة ٢ : ٣٩ ظ

(٢٣) الموازنة - معجم الأدباء - وفيات الأعيان - مر

(٢٤) الموازنة - معجم الأدباء - وفيات الأعيان - مرآة

(٢٥) الموازنة - معجم الأدباء - وفيات الأعيان - مر

- ٢٧ فَلَوْ أَنَّ مُشْتَقًا تَكَلَّفَ غَيْرَ مَا  
 ٢٨ أُيِّدَتْ مِنْ فَصْلِ الْخِطَابِ بِخُطْبَةٍ  
 ٢٩ وَوَقَفَتْ فِي بُرْدِ النَّبِيِّ مُذَكَّرًا  
 ٣٠ وَمَوَاعِظٍ شَفَتِ الصُّدُورَ مِنَ الَّذِي  
 ٣١ حَتَّى لَقَدْ عَلِمَ الْجَهْلُ، وَأَخْلَصَتْ  
 ٣٢ صَلَّوْا وَرَأَيْكَ آخِذِينَ بِعِصْمَةٍ  
 ٣٣ فَاسْعُدْ بِمَغْفِرَةِ إِلَهِهِ فَلَمْ يَزَلْ  
 ٣٤ اللَّهُ أَعْطَاكَ الْمَحَبَّةَ فِي السُّورَى  
 ٣٥ وَلَا أَنْتَ أَمَلًا لِلْعُيُونِ لَدَيْهِمْ

- (٢٧) كتب تحت كلمة « غير » في النسخة ا « فوق »  
 الوساطة ٣٠٦ « فوق ما ... لسمى إليك المنبر » - المواز  
 « لشيء إليك » وفي ٢: ٢١٥ ظ ، ٢ : ٣٦٤ المعارف « فوق  
 الآستانة ، ٢٠١ ، ٣٦٣ مصر « لسمى » - زهر الآداب ١ : ٧١  
 وفي ٣ : ٢٢ ، ٢٣ التجارية ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ الحلبي « فوق ما  
 لشيء إليه » - الواحدى ٢٣١ « فوق ما » - مختارات الجرجاني  
 والمثل السائر ٢ : ٣٣ الحلبي ، ٣ : ١٩٥ نهضة مصر وبديع  
 المطرب ١٣٤ « لسمى » - وفيات الأعيان ٥ : ٧٨ « فوق ما  
 ١ : ٢٤ « فوق ما ... لسمى » مرآة الجنان ٢ : ٢٠٥ « لس  
 ٣٩٢ ظ - معاهد التنصيص ٣٤٦ ، هبة الأيام ٤٠ والصبح  
 (٢٨) ا وإخوتها « بحكمة » - ب « الحق المنير » .  
 فصل الخطاب : قول الخطيب « أما بعد » ، الفصل بين الخ  
 وفيات الأعيان ٥ : ٧٨ ومرآة الجنان ٢ : ٢٠٦ « أيدت » .  
 (٢٩) وفيات الأعيان ٥ : ٧٩ - مرآة الجنان ٢ : ٠٦ .  
 (٣٠) النسخة ب أوردت قبله البيت ٣٢ ولكننا راعينا  
 (٣١) المروى : المتأمل المفكر .  
 (٣٢) كانت ترتيبه في ب بعد البيت ٢٩ .  
 (٣٣) في متن ا « فاسلم . . . لمن يشاء » وبها مشها « ف  
 (٣٤) المثل السائر ٢ : ٩١ الحلبي ، ٢ : ٢٩٥ نهضة





- ١٠ أَيَّامَ لَهْوٍ فِي جَانِبِي « حَلْبٍ »  
 ١١ إِنَّ خِلَالَ « الْمُعْتَزِّ » لَيْسَ لَهَا  
 ١٢ مُـوَفَّقٌ لِلهُدَى ، تَلِيْقُ بِهِ  
 ١٣ رُدَّتْ إِلَيْهِ أُمُورُهَا ، وَغَدَا  
 ١٤ فَالْعَدْلُ وَالِدَيْنُ بِقَصْدَانِ إِلَى  
 ١٥ سَجِيَّةٍ مِنْهُ مَا يُبَدِّلُهَا  
 ١٦ وَإِمْرَةٌ الْمُؤْمِنِينَ مُنْتَخَبٌ  
 ١٧ زَهَابٌ بِهِ تَاجُهَا ، وَتَاهَ بِهِ  
 ١٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَفِيضُ رَاحَتُهُ  
 ١٩ لَوْ أَنَّ كَنْزَ الْأَيَّامِ فِي يَدِهِ  
 ٢٠ نُذِنِي عَلَيْهِ بِأَنْعَمٍ سَلَفَتْ  
 ٢١ كَالرَّوْضِ أَذْنِي عَلَى سَحَابِهِ  
 ٢٢ قَدْ تَمَّ حُسْنُ « الْمُحَمَّدِيَّةِ » بِالْبَدَنِ  
 ٢٣ مُشْرِقَةٌ فِي الْعُيُونِ ضَاحِكَةٌ  
 ٢٤ تُبْدِي نَسِيمَ الْكَافُورِ تُرْبَتُهَا  
 ٢٥ مَعْنَى سُرُورٍ بِالسَّعْدِ تَنْزِلُهُ  
 ٢٦ وَ« فَارِسَابَاد » إِذْ تَكْنَفُهَا

(١١) يعشراها : يأخذ عشرها .

(٢٢) المحمدية: قال ياقوت إنه اسم لمواقع منها: قرية من  
 والمحمدية أيضاً ببغداد من قرى بين النهريين . ثم عاد فقال : « قال  
 ثم سماها المتوكل المحمدية باسم ابنه محمد المنتصر ، وكانت تعرف  
 وهي بقرب سامرا » . وهذه هي المقصودة لأن الشاعر يذكر بعد  
 (٢٤) الكافور : نبت سبق التعريف به في الخاشية ٢٣

- ٢٧ « جَنَّةٌ عَدْنٌ » مَتَى حَلَلْتَ بِهَا  
 ٢٨ مَنْ لَمْ يَكُنْ جَوْهَرًا فَذَلِكَ « عَبَبٌ »  
 ٢٩ نَشْوَانٌ مِنْ هِزَّةِ النَّدَى ، فَيَدُّ  
 ٣٠ أَوْفَى ضِيَاءٍ بِطَلْعَةِ بَهْرَتِ  
 ٣١ مُوَمِّلٌ لِلنَّدى تُوَمَّرُهُ  
 ٣٢ إِذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ مَرْغَبَةً

وقال يمدح إسحاق بن نصير :

- ١ صَبَابَةٌ رَاحَ عَنْهَا غَيْرَ مَزْجُورٍ
- ٢ لَا يَلْبَثُ الْحَلْمُ يَدْعُوهُ فَيَتَّبِعُهُ
- ٣ إِذَا اسْتَقَلَّ شَامِيًا تَضَرَّعَ فِي
- ٤ حَتَّى يَكَادَ يُرِينَا ضَوْءَ عَارِضِهِ
- ٥ تَاللَّهِ ، كَمْ دُونَ تِلْكَ الْأَرْضِ إِنْ طُلِبَتْ
- ٦ حَتَّى تَظَلَّ عِتَاقُ الْعَيْسِ طَيْعَةً
- ٧ وَمَا اسْتَعْنَتْ عَلَى دَارٍ وَإِنْ بَعُدَتْ
- ٨ يُدْنِيهِ مُجْتَهِدًا مِنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ
- ٩ مُرَدَّدٌ فِي بِيُوتِ الْمَجْدِ يُوضِحُ عَنْ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ي ؛

\* راجع ترجمة إسحاق بن نصير مع القصيدة ٣٢٦ صفح

( ١ ) ي « راح منها . . . جد مغرور » . زجره :

( ٢ ) ه « الحكم » . الطخياء من الليالي : المظلمة .

( ٣ ) ب « الغمام الحو » . ه ، ي « إذا استقر » . ي «

تضرع : تذلل وتقرب ، وتضرع الظل : تقلص .

الجون : الأبيض والأسود والأحمر الخالص .

( ٤ ) السواجير : سبق التعريف بها في الحاشية ٩ من الق

( ٥ ) الإدلاج : سير الليل كله أو في آخره . التهج

( ٦ ) التعريس : النزول من السفر للاستراحة .

التغوير : إتيان ما انحدر من الأرض ، النزول في نصف

العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة أو ظلمة خفية

- ١٠ مُوجَّهُ الْوَفْرِ مَسْثُولًا وَمُبْتَدَأً  
 ١١ لَا يَثْلِمُ الْحَمْدَ بِالنَّسْوِيفِ فِي عِدَّةٍ  
 ١٢ إِنَّ أَعْجَزَ الْقَوْمِ حَمْلُ الْحَقِّ قَامَ بِهِ  
 ١٣ صَدْرٌ رَحِيبٌ ، وَطَرْفٌ نَاطِرٌ أَمَمًا

---

(١٠) الوفير : الغنى ، الكثير الواسع من المال والمتاع

(١١) ب « ولا يطول » .

يثلم الشيء : يتحدث فيه خللاً .

(١٢) ب « جل الحق » . ولم يرد في هـ .

وقال يمدح أحمد بن أيوب :

- ١ غَالَ صَبْرِي إِمَّا سَأَلْتِ بِصَبْرِي
- ٢ كَلَّمَا قُلْتُ : أَنْفَدَ الشُّوقُ دَمْعِي ؛
- ٣ أَلِجْرَمِ جَنَيْتُ حَرَمْتِ وَضَلِي ،
- ٤ لا ، وَحُبِّكَ مَا تَعَقَّبْتُ وَضَلًّا
- ٥ مِنْ مُعِينِي عَلَى الْأَسَى مِلءُ قَلْبِي ،
- ٦ لَيْتَ شِعْرِي ، أَمْحَسِنُ أَمَّ أَسَابِي !
- ٧ لا تَلْمَنِي ، فَبَعْضُ لَوْمِكَ يُغْرِي ؛
- ٨ أَيَسَ الْعَاذِلُونَ مِنْ بُرءِ سُكْرِي ،
- ٩ بِنَدَى « أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ » أَجَلِي
- ١٠ مَلِكُ مَا تَغْبِنَا مِنْ نَدَاهُ
- ١١ أَرْفَعُ الْعَالَمِينَ قُلَّةَ مَجْسِدِ ،

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ي .

\* لعل أحمد بن أيوب هذا هو أحمد بن أيوب الرملي

( ١ ) ه ، ي « عال » تصحيف . غاله : أهلك

الموازنة ٢ : ٩٦ و « ما لعينيك » ، ٢ : ٧٥ الم

الفائق ٦٧ ظ .

( ٢ ) ه « غزر من دمه » . الغرب : مسيل الدم

( ٣ ) ب « أثبت » تصحيف . ه « أبحرم . . . أ

( ٥ ) ي « من الجوى » . أسا : أساء حذف ال

عبث الوليد ١٢٠ .

( ٨ ) ب « شكوى » . ي « بر شكوى » . . . أقب

( ٩ ) ي « بيدى » .

- ١٢ مُتْلِفٌ ، مُخْلِفٌ ، يُخَافُ وَيُرْجَى  
 ١٣ كَمْ أَخِي عَيْلَةً رَأَى الْعُدْمَ حَتْمًا  
 ١٤ شَكَّكَ النَّاسَ فِي عَطَاهُ ، فَقَالُوا :  
 ١٥ مَا أَبَالِي إِذْ أَخَذْتُ بِحَبْلِ  
 ١٦ أَمِنَ الْحَقُّ ، فَاسْتَفَاضَ لَدَيْنَا  
 ١٧ وَغَدَا الْعَدْلُ مُطْلَقًا بَعْدَ أَنْ كَا  
 ١٨ بِكَ صَافَانِي الزَّمَانُ ، وَقَدْ كُنْتُ  
 ١٩ فَمَتَّى مَا أَرَابَنِي مِنْهُ رَبِّبٌ  
 ٢٠ لَكَ مَجْدٌ أَوْفَى عَلَى كُلِّ مَجْدٍ  
 ٢١ أَنَا بِالْوَدِّ مُسْتَزِيدٌ لِمَدْحِي  
 ٢٢ وَيَحْسَبُ الشَّرِيفُ حُلَّةَ فَخْرٍ  
 ٢٣ غُرَّرُ مِنْ مَدَائِحٍ لَمْ يَحْزُهَا

(١٣) ب « غيلة » وهو تصحيف . ه ، ي « راح

رام عن : فاروق . السيب : العطاء .

(١٤) ب « هذا أم فيض » وهو نقص .

(١٥) ي « أجدت بخيل » تصحيف .

(١٦) ي « واستفاض » .

(١٧) ه ، ي « في ربيعة أسر » .

(١٨) ه ، ي « ألقى عليه » . يقال : أنقى عليه بـ

(١٩) ه ، ي « ليس إلا إليك منه مغررى » .

(٢٠) أربي عليه : زاد .

(٢١) ي « بالورد » تحريف .

(٢٢) ب ، ي « خلعة » . ب ، ه « أقواف » . ي « أ

وقال يفتخر :

- ١ لَدُنْ هَجَرْتَهُ زَحَزَحْتُهُ عَنِ الصَّبْرِ
- ٢ إِلَيْكَ عَنِ الصَّبِّ الَّذِي بَرَّحْتَ بِهِ
- ٣ وَقَائِلَةٌ ، وَالِدْمُعُ يَصْبِغُ خَدَّهَا ؛ :
- ٤ فَقُلْتُ : أَحَقُّ النَّاسِ بِالْعَزْمِ وَالسُّرَى
- ٥ مُقَامُ الْفَتَى فِي الْحَيِّ حَيًّا مُسَلِّمًا
- ٦ مَتَى يُمَسِّكُ الْعَجْزُ الزَّمَانَ ، وَتُمْتَطَى
- ٧ وَمَهْمَا تَنَمَّ فِي ظِلِّ بَيْتِكَ عَاجِزًا

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ي . وهذه الثالث والرابع بحقيقة عمره ، فقد نظمها وهو في السادسة عشر اشترك فيها أهله ردها في تصديده الثانية رقم ١٤١ (صفحة ٦٣) وفي هذه القصيدة بيتان غير واضحين اشتبهت فيهما فتركتهما عن (١) عبث الوليد ١١٨ صدر البيت ثم قال : « لندن ، إلى اسم أدت معنى "عند" . تقول : جاني هذا من لندن وما نصبت ؛ وزعم سيويوه أن نون " لندن " جرت في هذا الموضوع كانت في معنى الظروف التي تضاف إلى الجمل كتقول القطامي و " لندن " في بيت أبي عباد على هذا الوجه الثالث كأنه قال (٢) ي « لو كان بالماء » . (٣) عبث الوليد ١١٩ « والدمُ يصبغُ خدَّها » وتكلم أسهل وقال : « وإنما يحتمل ههنا أن يؤخذ من دمه بالكسرة يدم والذي بين أيدينا من النسخ ترويه خالصاً من هذه المؤاخذه . (٤) السرى : سير الليل . (٥) ه ، ي « مقالا ذلة بالفتى تزرى » ، ه ، ي « (٦) ب « متى تمسك . . . تنس » . ه « دنس سنا » .

- ٨ وما الْحَزْمُ إِلَّا الْعَزْمُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ ،  
 ٩ وما الْمَرْءُ إِلَّا قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ  
 ١٠ سَاخِبِطُ. وَجَهَ الدَّهْرِ وَاللَّيْلِ ، أَوْ أَرَى  
 ١١ وَأَوْثِرُ عَنَسِي فِي الْمَهَامِيهِ وَالْفَلَاحِ  
 ١٢ تُحَمِّلُنِي الْأَيَّامُ مَا لَا أُطِيقُهُ ،  
 ١٣ أَنَّ كَانَ قَوْمِي قَوْمًا بِفِعَالِهِمْ  
 ١٤ وَجَارُوا عَلَى الْأَمْوَالِ بِالْجُودِ جَوْرَهُمْ  
 ١٥ أَيْقَتَصُّ مِنِّي آخِرُ الدَّهْرِ ظَالِمًا  
 ١٦ بَنُو بُحْتَرٍ قَوْمِي ؛ وَمَنْ يَكُ بُحْتَرٌ  
 ١٧ أَنَا الْبُحْتَرِيُّ ابْنُ الْبَحَاتِرَةِ الْأُلَى  
 ١٨ وَهُمْ أَقْطَعُوا كُلَّ الْعَفَاةِ بِجُودِهِمْ  
 ١٩ وما نَحْنُ إِلَّا كَالْقَضَاءِ فَإِنَّا  
 ٢٠ تَضَيِّقُ ذُرُوعُ الْمَجْدِ عَنْ رُحْبِ فَضْلِنَا  
 ٢١ لَقَدْ عَلِمْتَ قَحْطَانَ أَنَا سَرَاتُهَا

(٩) عبث الوليد ١٢٠ وقال : « شدد " المرء " في قوله (بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ) [ ١٠٢ البقرة ] والكوفيون يزعمون ساكن جاز تشديد ذلك الساكن وإلقاء الهمزة .

(١٠) يخبط الليل : يسير فيه على غير هدى .

(١١) عى « عيسى . . . أو أثرى » . « أو أشرى العرس : الزوجة . العنس : الناقة القوية . المهور السواجير : أنظر الحاشية ٩ من القصيدة ٢٥٩ (صفحة

(١٣) الفعالم (يفتح الفاء) : اسم للفعل الحسن والفاعلين كأفعال المشاركة فهو بكسر الفاء .



- ٢٢ وَأَنَا لِيُوثُ حِينَ تَشْتَجِرُ الْقَنَا  
 ٢٣ وَإِنَّا لَمَشَاءُونَ تَحْتَ سُيُوفِنَا  
 ٢٤ فُنُذِرِكُ بِالْأَقْدَامِ بُغَيْتَنَا الَّتِي  
 ٢٥ أَبَدْنَا جُمُوعَ «الرُّومِ» حِينَ تَنَازَعَتْ  
 ٢٦ غَدَتِ بَيْضُنَا مِثْلَ اللَّجِينِ أَبْيَضَاضُهَا  
 ٢٨ وَخَلَّوْا لَنَا عَنِ «مَنْبِجٍ» وَذَوَاتِهَا  
 ٢٨ سَمَوْنَا لَهُمْ فِي عَضْبَةٍ بُخْتَرِيَّةٍ  
 ٢٩ قَلِيلِينَ إِلَّا أَنَّ حُسْنَ بَلَاءِهِمْ  
 ٣٠ أَشَدَّاءَ مَا شَدُّوا ، كَأَنَّ قُلُوبَهُمْ  
 ٣١ إِذَا وَتَرُوا خَلَّوْا جُفُونَ سُيُوفِهِمْ  
 ٣٢ وَأَقَلَّتْ مِنَّا «عَامِرٌ» كَبْشُ «عَامِرٍ»

(٢٢) تشتجر : تشتك .

(٢٤) العكبرى ٢ : ٣٣١ « لا بالخديعة والمكر »

(٢٥) انظر قوله في البيت ٢٩ (صفحة ٣٦٦) من

\* وولّ فتح الجسر إذا

(٢٦) البيض : السيوف . اللجين : الفضة .

(٢٧) الأسل : الرماح وكل حديد رهيف من سيف

تؤخذ وقد أدركت في غابتها ونضجت ويبست فإذا قومت خر

(٢٩) الحفاظ : الذبء المحارم والمنع لها .

(٣١) وتروا : أصيبوا بظلم أو مكروه . جفن الس

الوتر : الثأر أو الظلم فيه .

(٣٢) الدقاق : الدقيق ، فتات كل شيء . الرحي

الر : القمح .

٣٣ فَقَانَا ، وَقَدْ أَضْغَى إِلَى الْكُرِّ ، عَيْنُهُ

٣٤ وَيَوْمَ «الْقَرِينِينَ» أَنْتَصَرْنَا وَلَمْ نَخَفْ

٣٥ كَانَهُمْ تَحْتَ السُّيُوفِ غَرَائِبُ

٣٦ كَانَهُمْ إِذْ أَسْلَمُوا بِنْتَ شَيْخِهِمْ

٣٧ فَلَوْلَا عَفَافُ الْبُحْتَرِيِّ وَمَنَّهُ

٣٨ وَمَرَّ طَرِيدًا لِلْقَنَا السَّمْرِ بَعْدَمَا

٣٩ وَأَسْلَمَ مَوْلَاهُ ، وَخَلَّفَ بَيْنَهُ ،

٤٠ هُنَاكَ يَقُولُ ، وَهُوَ يَعْذِلُ نَفْسَهُ

(٣٣) ي «عفر» .

العقر : مواضع متعددة ذكرها ياقوت ومنها العقر ،  
قيس . وسرد ذكر قيس في البيت ٤١ (صفحة ١٠٨٤) .

(٣٤) ب «ولم القرينين» . هـ «ويوم الفريقين»  
القرينين : موضع جاء ذكره في أبيات قالها زُفر بن الح

وكان على قيس يوم راهط . خرج على عبد الملك بن مرو  
ووقعة مرج راهط بغوطة دمشق كانت بين قيس وتغلب ، وق  
قصيدة في ذلك ، وكان زفر قد فرّ يومئذ عن ثلاثة بنين له وغ  
«راهط» وأورد أبياتاً منها ، وفيها هذا البيت :

عشية أجرى بالقرينين لا أرى

ورواه المسعودي في «مروج الذهب» (٣: ٣٤) :

(٣٥) هـ «ضرائب» . البدن : جمع البدنة وهي ا

(٣٦) ي «سلموا بيت شيخهم» وورد البيت غير من

(٣٨) الخطية : جمع الخطى وهو الرمح المنسوب إ

الرماح . (وقد تكرر شرحه . انظر الحاشية ٢٤ صفحة ١٠٨٤)

(٣٩) هكذا ورد البيت في الأصول ، وورد في

وخلّى بينه ، أي أولاده الذين تركهم للقتل ونجا بنفسه .

ويقصد بقوله «وأسلم مولا» أي الضحّاك بن قيس .

الحندي : الطوبى من الجمل ، وكما ضحك من

- ٤١ لَحَا اللَّهُ قَيْسًا حِينَ وَكَلَتْ حُمَاتُهَا  
 ٤٢ وَلَمْ تَكُ مِنِّي نَبْوَةٌ غَيْرَ هَذِهِ :  
 ٤٣ وَفِي يَوْمٍ صِفِّينَ أَقْتَسَمْنَا ذُرَى الْعَلَا  
 ٤٤ لَنَا حَسْبُ لَوْ كَانَ لِلشَّمْسِ لَمْ تَغِبْ ،  
 ٤٥ فَأَبْخُلْنَا بِالْمَالِ نِدُّ لِحَاتِمِ ،

( ٤١ ) ه ، ي « والناعب البكر » تحريف .

الأشعث : المقبر الشعر المتلبد . الكاعب : التي نهدت  
 لحا الله قيسا : أى لعنها وقبحها .

وهذا البيت من شعر الأخطل ولكنه أوره بتغيير كثير في ألفاظه .

لحا الله قيساً حين فرّت رجالها عن

( ٤٢ ) هذا البيت من شعر زفر بن الحارث في الأبيات

زُفَرٍ هُو :

ولم تر مني نَبْوَةٌ قبل هذه فرارى

( حماسة البحري ٤١ ومروج الذهب : ٣٤٣ ومعجم البلا

( ٤٣ ) صِفِّينَ : موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات

به وقعة صفين بين علي ومعاوية في غرة صفر من سنة ٣٧ هـ .

ولقد كان من الطائفتين في هذه الوقعة حابس بن سعد الطائي

وقال يهجو الأَحْوَلَ كاتبَ أَبِي الصَّقْرِ

١ دَجَّالْنَا أَحْوَلُ مِنْ شُوْمِهِ

٢ كَلَّفَهُ حَاجَاتِكَ يَقْعُدُ بِهَا

٣ يَعْلُو غَرِيبُ الْقُبْحِ فِي وَجْهِهِ

• لم تنشر من قبل ، وانفردت بها النسخة ب . ويرج

• المهجو هو إسرائيل النصراني كاتب إسماعيل بن بل

مرة أخرى بالمقطوعة ٨٥٤ حين قوم غلاماً باعه الشاعر لأى

وقال في ضرورة وهب :

- ١ أنبئ «بوهب» ! أنبئ بضرطته
- ٢ فكرما الذي ابتلاه بها
- ٣ فاتفق القول من جميعهم ،
- ٤ إن الذي حل عقد فقحه

وقال في الغزل :

- ١ أَطْنَبْتِ فِي اللَّوْمِ فَلَا تُكْثِرِي !
- ٢ يَا أَيُّهَا الْعُدَّالُ مَا حَلَّ بِي
- ٣ أَكْثَرْتَ لَوْمِي وَتَنَاوَلْتَنِي
- ٤ مَا جُرْمٌ مِنْ هَامٍ بِذِي لَوْعَةٍ
- ٥ كَأَنَّمَا صُورْتُهَا فِي الدُّجَى
- ٦ وَالرِّيْقُ مِنْهَا إِنْ تَجَرَّعْتُهُ
- ٧ وَالْوَجْهَ مِنْهَا حِينَ أَبْصَرْتُهُ
- ٨ وَلَا تُعِيدِي أَبَدًا لَوْمَ مَنْ

٥ لم يسبق نشرها ، أوردتها ب ، ه ، ي .

ويرجع تاريخها كالفزليات إلى ما قبل سنة ٢٢٠ هـ

(١) ه ، ي « من منصف فيكم » . أطنب في

(٤) ه « بذى رغبة شبيهة الشمس ضحى الأكبر »

واضح ، ولعل وجهه الصحيح « ما جرم من هام بها لوعة »

يقول « كأنما صورتها » .

(٥) السفينة ٢ : ٤٠ ظ .

(٦) الأزفر : الشديد الرائحة .

(٧) ه ، ي « والوجه منه . . . فاستعبرى » .

(٨) في الأصل « كالخطر الأخطر » ولا معنى له

الخطر : الشجر المحتظر به : وقيل هو الشوك الرطب

« وقع فلان في الخطر الرطب » أى فيها لا طاقة له به ؛ و

وقال :

- ١ لَوْلَا أَعْتَرَا ضُ الْحُبُّ فِي صَدْرِي
- ٢ لَمْ أَجْعَلِ الذُّلَّ لِيَايِي لِمَنْ
- ٣ جَرَّبَ صَبْرِي صَبْرُهُ مَا زِحًا
- ٤ أَسْلَمَنِي الصَّبْرُ إِلَى هَجْرِهِ

وقال :

- ١ قد سلّمَ اللهُ من الهَجْرِ
- ٢ وأُشْمَتَ اللهُ يَمَنَ عابِنِي
- ٣ في ساعةِ الخَوْفِ أَتَتْنِي الْمُنَى
- ٤ سَأَشْكُرُ الصَّبْرَ وَإِنْعَامَهُ



وقال :

- ١ صَبِرْتَنِي غَايَةَ الْعُشَاقِ كُلِّهِمْ فَكُ
- ٢ لَا أَذْكَرُ الدَّهْرَ يَوْمًا مِنْكَ أَهْجَنِي وَال
- ٣ مَلَأْتَ عَيْنِي فَمَا تَسْمُو إِلَى أَحَدٍ وَق
- ٤ طَرَفِي يُحَسِّنُ لِي شَخْصًا أَضْرَّ بِهِ ك
- ٥ لَوْ كَانَ يَسْعَدُ إِنْسَانٌ بِصِدْقِ هَوَى ك

وقال :

- ۱ أما أَشْتَقَّتْ يا إِنْسانُ حِينَ هَجَرْتَنِي
- ۲ أَرَجِعَةٌ أَيَّامُنَا مِثْلَ عَهْدِهَا

وقال يَهْجُو الحارثي :

- ١ أَخَذَتْ «جَعْفَرُ» بِرَأْسِ الْقَطَارِ تُ
- ٢ فَأَجَابَتْ أُمُّ الْأَمِيرِ ، وَقَالَتْ : ق
- ٣ وَسَيَّأُتِيكَ «صَاعِدُ» عَنْ قَلِيلٍ كُ
- ٤ يَا أَبَا الْجَعْرِ طُوقَ النَّاسِ سُكْرًا وَأ
- ٥ بِأَبِي سَيْفِكَ الَّذِي يَكْشِفُ الشُّكَّ ،
- ٦ أَرْنِيهِ يَفْرِي السَّوَاعِدَ وَالْهَامَ م

\* لم يسبق نشرها وانفردت بها النسخة ب .

\* الذي عرفناه من خلال هجو البحترى للحارثي وصلته به تشير حوادثها وذكر الشاعر لصاعد بن مخلد إلى زمن متأخر عما في اسمه فيها . ولم نجد مرجعاً ذكر أنها للبحترى سوى «مجموعة المآثر» حين أورد المسعودي «في مروج الذهب» (٤ : ١٤٧) بعض أبيات حين ماتت جارية لصاعد بن مخلد بعد حبه ، وكانت الغالبة بعدها بأيام أم الموفق .

ولعل لفظة الحارثي أن تكون نسبة للحارث بن كعب الذي كانت كذلك فهذه القصيدة - إن صحَّت نسبتها للبحترى - من

(١) مروج الذهب ٤ : ١٤٧ «ثم قالت : آذنتكم بما

(٢) مروج الذهب ٤ : ١٤٧ .

(٣) مروج الذهب «وسياتيك صاعد عن قريب كتبه لنا

الأسكدار : لفظة فارسية وتفسيرها اذكو داري ، أي : مز

الخرائط والكتب الواردة والنافذة وأسماى أربابها .

- ٧ إِسْقِنِي بَعْضَهَا لَعَلِّي أَشْفَى  
 ٨ لَا تَهْوُلُنَّكَ السَّوَابِغُ وَالْبَيْبِ  
 ٩ وَإِذَا مَا لَقُوكَ بِالْخَيْلِ فَأَعْلَمْ  
 ١٠ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ الصَّفَّارُ إِنْ فَ رُّ

وقال يهجو أبا عُمارة :

١ اللهُ دَرُّهُ أَبِي عُمَا

٢ ما إن سَمِعْتُ ولا رأيتُ

---

• لم تشر من قبل ، وانفردت بها النسخة ب .

• لعلَّ أبا عمارة هذا هو محمد بن أحمد بن أبي مرة أ  
شعراء عصر المتوكل . وإذا صحَّ أنه هو ، فن المحتمل أن تك

- وقال لأبي جعفر القميّ يستهديه إضح
- ١ جُعِلْتُ فِدَاكَ ! لِي خَبْرٌ طَرِيفٌ
  - ٢ غَدَاةَ النَّحْرِ يَنْحَرُ كُلُّ قَوْمٍ
  - ٣ بَلَى ! عِنْدِي حِمَارٌ لِي ، فَقُلْ لِي
  - ٤ لَيْسَ لِم تَفْدِيهِ - تَفْدِيكَ نَفْسِي ! -

\* لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ي .

\* أبو جعفر محمد بن علي القميّ ترجم له مع الفصيحة ٣

( ١ ) ه « خير » وهو تصحيف . ي « ظريف » .

( ٢ ) ي « كل قرم » .

وقال في الغزل :

١ النفس من فقدِها حرى مؤلِّهة

٢ الله أصفى لها وُدِّي ، فصورها

---

• لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ،  
قبل سنة ٢٢٠ هـ .

(١) جميع النسخ روت « ففده » بضمير المذكور في

وقال في ابنِ فُلْسٍ :

١ أَنْتَ «ابْنُ فُلْسٍ» ، وَمَا تَنْفَكُ مُفْتَحِرًا

٢ وَأَنْتَ فِي الْقَوْمِ تَسْتَدْعِي سَيَادَتَهُمْ

---

لم يسبق نشرها ، وقد انفردت بها النسخة ب . و يرجع تاريخ

( ١ ) يتهم باسم الرجل المنسوب للفلس وهو قطعة مضر

( ٢ ) السالِح : المتفهم ، وهم خاص بالطير . السائم : هاء



وقال يمدح الخضر بن أحمد التغلبي :

١ هَزِيْعُ دُجِي فِي الرَّأْسِ بَادِرُهُ [بَدْرُ]

٢ وَلِمْةٌ مُشْتَقِي أَلَمٍ مَشِيْبُهُا

٣ فَقَصْرَكَ ! إِنَّ الشَّيْبَ مِنْ عَدَلٍ حُكْمِهِ

٤ فَمَا جَارَ فِي تِلْكَ الْمَدَامِعِ دَمْعُهُا

٥ عَلَيَّ أَنَّهُ يَتَعَادُنِي مُتَأَوِّبٌ

٦ وَمَا ظَلَمَ الشُّوقُ الْجَوَانِحَ ، إِنَّمَا

٧ أَمَا وَأَبِي الْأَيَّامِ مَا خَافَ مُعْلِقُ

٨ وَلَا ضَرَّ أَرْضاً جَادَهَا جُودُ كَفِّهِ

٩ وَلَمَّا حَبَا أَرْضَ « الْعِرَاقِ » بِقُرْبِهِ

• لم تنشر من قبل ، وقد وردت في ب ، ه ، ويرجع

• ترجمة أبي عامر الخضر بن أحمد مع القصيدة ٣١

(١) الزيادة عن ه .

الهمز من الليل : الطائفة منه أو نحو ذلك أو ربه ،

عبث الوليد ١٢٠ صدر البيت وقد ورد مغايراً لروى

البدر •

(٢) ه « ألم يشيها ... لم يؤد » .

اللمة : الشعر المجاوز شحمة الأذن .

(٣) قصرك : جهدك وغايتك .

(٤) ...

- ١٠ وصَابَتْ بِأَكْنَافِ « الْحِجَازِ » غَمَامَةً  
 ١١ وَلَمْ يَخْلُ مِنْ جُودٍ وَلَا صَوْبٍ عَارِضٍ  
 ١٢ فَغِيثَتْ رِفَاقُ الْمُحْرِمِينَ بِحَيْثُ لَا  
 ١٣ شَهْدَتُ لَقَدْ شَاهَدْتُ ذَاكُمْ ، وَإِنَّهُ  
 ١٤ وَلَمَّا قَصَدْنَا « سُرَّ مَنْ رَأَى » تَضَاءً لَا ،  
 ١٥ وَحُصَّتْ أَمَا نِي الْمُعْتَفِينَ بِحَيْثُ لَا ،  
 ١٦ وَحَيْثُ يُذَمُّ الْغَيْثُ ، وَالْغَيْثُ حَافِلٌ ،  
 ١٧ وَحَيْثُ تَرَى الْأَمَالَ يَسْرُخُنَ فِي الْمُنَى  
 ١٨ لَدَى مَلِكٍ أَثْرَى مِنَ الْمَجْدِ وَالْغِنَى  
 ١٩ عَمِيدٌ وَوَلَاةُ الْأَمْرِ مِنْ « آلِ هَاشِمٍ »  
 ٢٠ يُؤَيِّدُ مِنْهَا كُلَّ مَا ضَاقَ أَيْدُهَا  
 ٢١ هُوَ الْجَبِيلُ الرَّائِي الَّذِي اعْتَرَفَتْ لَهُ  
 ٢٢ إِذَا مَا أَشْرَأَبَتْ حَطَّ مِنْ غُلُوبِهَا

(١٠) حبطت في ب «خمس لديها ولا عشر» بفتح الخ  
 صابت : جاءت بالمطر . تنالف : جمع تنوفة وهي  
 الخمس : من إظماء الإبل وهي أن ترى ثلاثة أيام وترد ال  
 أو التاسع .

(١٢) البكى والبكى : القليل الماء ( انظر الحاشية

(١٤) ب « يفرى » . يقرى الضيف : يستض

(١٥) حُصَّتْ : قَصَّتْ .

(١٧) ب « ولا الدهر » تحريف

(١٨) هـ « من المجد والعللا » . يفر : يصون .

(١٩) الجبلى : الأمر الشديد والخطب العظيم .

الثغر : المكان الذى يخاف هجوم العدو منه

(٢٠) هـ « وتداوى » . الأيْد : القوة . يبرو

- ٢٣ فَأَقْسَمْتُ بِالرَّكْبِ الَّذِينَ تَدْرَعُوا  
 ٢٤ عَلَى أَيْتُنِي مِثْلَ الْقَيْسِيِّ سَوَاهِمِ  
 ٢٥ بِكُلِّ مُعْرَاةٍ السَّبَارِيَتِ سَمَلَقِي  
 ٢٦ إِلَى أَنْ أَطَافُوا بِالْحَطِيمِ ، وَضَمَّهُمْ  
 ٢٧ لَوْ الْأَمْرُ يَضْحَى فِي سِوَى آلِ هَاشِمٍ  
 ٢٨ بِكَ أَطَّأَتْ أَرْكَانُ وَاثِلٍ ، وَأَغْتَدَى  
 ٢٩ فَلَوْ أَنْشِرَ الشَّيْخَانُ : بَكَرٌ وَتَغْلِبُ  
 ٣٠ وَمَا رَامَ مَسْعَاكَ أَمْرُوهُ فِي آرْتِقَائِهِ  
 ٣١ وَأَقْعَدُهُ عَنْ نَيْلِ مَجْدِكَ إِنَّهُ  
 ٣٢ إِذَا جَالَتْ الْأَفْكَارُ فِيكَ تَبَيَّنَتْ  
 ٣٣ وَكَيْفَ يُطِيقُ الشُّعْرُ ذَاكَ ، وَإِنَّمَا

( ٢٤ ) السواهم : الضواهر من النوق . لاحقها

( ٢٥ ) ب « معزاة السباويت » . ه « السباويت » .

السباريت : جمع السبروت ، وهى الأرض القفر .

مخارق ؛ جمع مخرق : وهو القفر . مخارم ؛ جمع

المعراة : لعلها المغوأة أى المضلة .

( ٢٦ ) ه « إلى أن » الهاوا « وهو تحريف .

الخطيم : بمكة ما بين الركن الأسود والباب إلى مقام إبراهيم

فيه الميزاب : الخطيم أيضاً .

البيت : هو البيت الحرام ، الكعبة ؛ والركن أحد أركان

الحجر : حجر الكعبة وهو مصطبة محوطة بمخاطب إلى ما

( ٢٧ ) ه « يكون لك الأمر » .

( ٢٨ ) ه « لها السمع » .

أطادت : لعلها من الفعل وطد بمعنى قوى وثبت . أو لعل

عبث الوليد ١٢٠ « أركان زابل ... لباس والذكر »

واثل : سبق التعريف به فى الحاشية ١٩ من القصيدة

وقال يذم الإخوان :

- ١ كم من أخٍ لك لَسْتَ تُنْكِرُهُ
- ٢ مُتَصَنِّعٍ لَكَ فِي مَوَدَّتِهِ
- ٣ يُطْرِي أَلْوَفَاءَ وَذَا أَلْوَفَاءَ وَيَذُ
- ٤ فَإِذَا عَدَا - وَالذَّهْرُ ذُو غَيْرٍ -
- ٥ فَارْتَفُضْ بِإِجْمَالِ أَخُوَّةٍ مَنْ
- ٦ وَعَلَيْكَ مَنْ حَالَاهُ وَاحِدَةٌ
- ٧ لَا تَخْلِطَنَّهُمْ بِغَيْرِهِمْ ؛

• لم يسبق نشرها ، وقد انفردت بها النسخة ب .  
 إليه - ولذلك ندرجها بالفترة التي انتهت عند سنة ٢٢٠  
 ذكر ابن قتيبة هذه الأبيات في « عيون الأخبار »  
 وهي منسوبة له كذلك في « الأغاني » ( ١٤ : ٣٥٩ الدار  
 وقد أورد أبو حيان التوحيدي في كتابه « الصداقة  
 لرجل من بني تميم .  
 ( ١ ) الصداقة والصديق ٢٧ « في دنياك » .

وقال :

- ١ « أَحْمَدُ » ! مَالِي مَطَلْتِ مَوْعِدَتِي أ  
 ٢ الْقَوْسُ مَنِّي إِلَيْكَ مُتْرَةٌ وَ  
 ٣ وَمَنْجَنِيْقِي بِرَأْسِهِ حَجْرٌ أ

• لم يسبق نشرها ، وقد انفردت بها النسخة ب .

ولم نعرف شخصية أحمد الذي وجه إليه هذه الأبيات ،  
 هجاء بالمقطوعتين ٣٢٥ (صفحة ٨١٤) ، ٨٦١ وكتلتاهما بما

وقال :

- ١ قُلُ ما هَوَيْتَ فَإِنِّي
- ٢ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ مَسْرَتِي
- ٣ لَتُرَكَّتُ ذلِكَ ، وَأَتَّبَعُ
- ٤ فَهَوَايَ فِيمَا سَاعَتِي

• طبعات : الآشانة ٢ : ٢٢١ - بيروت ٥٧١  
لم ترد في ج ، ك . ويرجع تاريخها إلى ما قبل سنة  
النسخة ب من قافية الراء .

(٢) « لو كان فيها » .

وقال :

١ اِقْبَلْ مَعَاذِيرَ مَنْ يَأْتِيكَ مُعْتَذِرًا

٢ فَقَدْ أَطَاعَكَ مَنْ أَرْضَاكَ ظَاهِرُهُ

٣ خَيْرُ الْخَلِيلَيْنِ مَنْ أَعْضَى لِمُصَاحِبِهِ

• لم يسبق نشرها ، وقد انفردت النسخة هـ بذكرها ، ونسبها إليه .

وهذه الأبيات مختلف في نسبتها فقد نسبها ابن عسّاء العلاء ولم يورد الأخير منها ، ووردت في « العقد الفريد » و« معجم الأدباء » و« فاكهة الخلفاء » غير منسوبة . إنها للبحرئى . وورد البيتان ١ ، ٢ في « تزيين الأسواق » في طبقات الشافعية ٤ : ٩٤ منسوبين للشيرنخسبرى وو (١) هـ « عبدك » .

الزهرة ١٤٣ - العقد الفريد : ٢٢٨ الجمالية ، ٢ بغير غزو - نثر النظم ٦٤ غير منسوب - الصداقة والصديق غزو « واسمع مقاله إن بر أو فجرا » - تاريخ دمشق فاكهة الخلفاء ٨٣ - السفينة ٢ : ٤١ و - كشف الخلفاء ٢ : ٦٤ - طبقات الشافعية ٤ : ٩٤ .

(٢) الزهرة ونثر النظم « من يرضيك » - العقد - محاضرات الأدباء ١ : ٨١ غير منسوب وروايته :

لقد أحلك من يمصيك ظاهره وقد - تاريخ دمشق - معجم الأدباء - فاكهة الخلفاء ٨٣ تزيين الأسواق ٢ : ٦٤ - طبقات الشافعية « من يأتيك مع

(٣) الصداقة والصديق ٩٥ « خير القرينين » - آل

وقال يهجو ابن بنت أبي منصور الكاتب

- ١ إسمعْ، هُدَيْتَ «أبا يحيى» ،مَقَالَ أَخِ
- ٢ مَاذَا عَلَيهِ بِلَا جُرْمٍ وَلَا تِرَةٍ
- ٣ أَغْنِي ابْنَ مَنْ فَقَّاتُ فِي الرَّحْمِ مُقْلَتَهَا
- ٤ زَنْتُ زَمَانًا فَلَمَّا عَنَّتُ هَرَمًا
- ٥ رَمَتُ بِابْنِ نَذَلِ الْوَالِدَيْنِ لَهُ
- ٦ مَا أَلْفُ فَيْشَلَةٍ فِي جَوْفِ كَعْثِبِهَا
- ٧ عَوْرَاءُ تَأَلَّفُ أَهْلَ الْبَغْيِ مِنْ شَبَقِ

- لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل .  
 ونحن نعتقد أن هذه القصيدة ما نظمها الشاعر سنة ٢٣٢  
 كاتب ابن أبي دؤاد ( راجع ذكره مع القصيدة ٢٩ صفحة  
 الثالث والعشرين (صفحة ١١٠٨) .  
 • أما أبو يحيى الذى يخاطبه فقد وجه إليه المقطوعة رقم  
 انظر كذلك القصيدة ٤٠٧ صفحة ١٠٢٦ .  
 ( ٢ ) فى الأصلين « ماذا علينا » وقد صححناها « عليه  
 الترة : الإصابة بظلم أو مكروه .  
 منقار : هو محمد بن إبراهيم الذى تولى ديوان الخراج  
 للمعز سنة ٢٥١ هـ ( راجع الطبرى ) .  
 ( ٣ ) الرّحم : موضع تكوين الجنين ووعاؤه فى البطن .  
 الفياشل جمع الفيشلة وهى الحشفة ورأس كل مجوف .  
 ويريد أن يرجع سب العور الذى أصاب أم المهجو و  
 مَنْ زَدُوا بِأُمَّهَا فَقَاؤَا عَيْنِهَا وهى جنين فى بطن أمها .  
 ( ٤ ) عنست : طال مكثها فى بيتها دون زواج حتى فاتها  
 ( ٦ ) الكعشب : الفرج الضخم .  
 ( ٧ ) أهل البغي : أهل الفساد .



- ٨ لَرَهْزَةٌ مِنْ غَوِيٍّ فِي مَضَارِطِهَا  
 ٩ بِدُبْرِهَا أُبْنَةٌ شَنْعَاءُ مُقْلِقَةٌ  
 ١٠ يَا مَنْ رَأَتْ عَيْنُهُ عَوْرَاءَ مُعْوَرَةٍ  
 ١١ جَاءَتْ بِنَعْلٍ ، وَقَاحٍ ، بَارِدٍ ، وَضِرٍ  
 ١٢ صُلْبِ الْحَمَالِيقِ لَا يَلْوِي بِنَاطِرِهِ  
 ١٣ وَكَيْفَ يَأْنِفُ نَذْلُ ، سَاقِطٌ ، وَقِحٌ  
 ١٤ وَلَيْسَ يَضْلُحُ إِنْ كَشَفْتَ هِمَّتَهُ  
 ١٥ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَرَى مِنْ فَوْقِهِ رَجُلًا  
 ١٦ جَلْدًا عَلَى كُلِّ أَيْرٍ لَوْ ضَرَبْتَ بِهِ  
 ١٧ ذُو مِبْعَرٍ كُلَّ يَوْمٍ يَسْتَقِيدُ إِلَى  
 ١٨ مَا رَحْتُهُ غَيْرَ ذِي عِلْمٍ بِخِسْتِهِ  
 ١٩ فَأَظْهَرَ التَّيَّهَ مِنْ جَهْلٍ ، وَقَابَلَنِي  
 ٢٠ وَلَوْ أَحَاطَ « عُبَيْدُ اللَّهِ » مَعْرِفَةً  
 ٢١ يَا بَنَ أَلْتِي ضَرَطْتَ مِنْ تَحْتِ نَائِكِهَا  
 ٢٢ إِخْدَى النَّوَادِرِ مِنْ قِرْدٍ تَعْرُضُهُ

( ٨ ) ح « لزهرة » . الرهزة : التحم

( ٩ ) الأبنة : العيب أو الوصمة ؛ وأطلقت على

( ١٠ ) المعورة : القبيحة ، والتي لا حافظ لها .

( ١١ ) النعل : ولد الزانية لفساد نسه . الوض

( ١٢ ) الحماليق : باطن أجفان العين .

( ١٥ ) الحتار : حرف كل شيء ، وما استدار كحد

( ١٧ ) الطومار : الصحيفة . الميمر ( في الأصل

( ١٨ ) ح « مارحته . . . جر أشعار » .

- ٢٣ إِنَّ الْمُحَنِّكَ «إِسْمَاعِيلَ» خَبَّرَنِي  
 ٢٤ بَأَنَّ فِي أَسْتِكَ شِعْرًا مُنْكَرًا خَشِينًا  
 ٢٥ تُذْمِي الْأَيُّورَ إِذَا مَا جَوْفَهَا أَفْتَحَمْتُ  
 ٢٦ سُقِيَتْ غَيْثًا «أَبَايَحْيَى» ! وَلَا سُقِيَتْ  
 ٢٧ لَقَدْ أَتَانِي قَرِيضٌ مِنْكَ أَعْجَبَنِي  
 ٢٨ وَفِيهِ عَتْبٌ نَفَى نَوْمِي وَوَكَّلَنِي  
 ٢٩ مَنْ لِي بِمِثْلِكَ فِي ظَرْفٍ ، وَفِي أَدَبٍ ،  
 ٣٠ حَلَلْتُ مِنْهُ مَحَلَّ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِي  
 ٣١ إِنَّ الْغُنَا أَبْنَ «أَبِي مَنْصُور» بَادَلَنِي  
 ٣٢ لِأَنْظَمَنَّا الْقَوَائِي فِي مَثَالِيهِ  
 ٣٣ حَتَّى أَغَادِرُهُ لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ  
 ٣٤ أَوْ يَسْتَعِيدَ إِلَى الْعُتْبَى فَاتْرُكَهُ

(٣١) ح «تأولني». ل «نادلني». الغناء :

(٣٢) المثالب : جمع المثلبة (بفتح اللام وتضم ) و

(٣٣) الوضم : خشبة الجزار التي يقطع عليها اللحم

(٣٤) العتبي : العتبي

وقال يهجو :

- ١ غَلَّتِ الْأَشْيَاءُ حَتَّى الْكَشْحِ
- ٢ كَانَ عَهْدِي بِأَبْنِ حَمَا
- ٣ وَهُوَ يَغْدُو يَطْلُبُ الْآءَ
- ٤ رَاضِيًا مِنْهَا ، وَمَا يَنْدُ
- ٥ حِينَ صَارَ الْمِضْرُ مَشْدُ
- ٦ ثُمَّ غَابُوا فَتَوَلَّاهَا
- ٧ وَإِذَا عَزَّ الْكِرَا ، فَانْزِلْ

\* لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل .  
 يبدو أن هذه القصيدة قيلت خلال الفتنة التي وقعت بين  
 روى الطبرى أن العامة شككت سوه الحال التي هم بها من الضيق .  
 ( ١ ) الكشخ : الديانة ؛ دخيل في كلام العرب .  
 ( ٢ ) ابن حماد : حماد بن إسحاق بن زيد ، ورد ذكره

وقال :

- ١ يا من يماطِلْنِي وَضَلِي بِإِنْكَارِ
- ٢ إِنْني أَعِيدُكَ أَنْ تَزْهُوَ عَلَي دَنْفِ
- ٣ أَوْ مُسْتَجِيرًا بِوَضَلِي مِنْكَ تَرْحَمُهُ
- ٤ « الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ

لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل ، ما قبل سنة ٨٢٢٠

(١) ح « بأفكار » .

(٢) الدنف : من لازمه مرضه .

(٤) هذا البيت ضمنه الشاعر مقطوعته ، وقد قيل

وقال :

- ١ مَرَضْتُ ، فَأَمْرَضْتُ الْقُلُوبَ ، وَجَانَبْتُ
- ٢ فَلَا سُقَيْتُ « مِصْرُ » ، وَلَا مَدَّ نَيْلُهَا ،
- ٣ أَتَحْسِبُ « مِصْرُ » أَنَّ قَلْبِي يُجِبُّهَا
- ٤ طَغَى إِذْ جَرَتْ أَنهَارُهَا تَحْتَ عَرْشِهِ
- ٥ فَلَا جُزَيْتُ « مِصْرُ » لِذَاكَ أَحْتَقَرْتُهَا

« لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل . ويرجع

( ١ ) ح « ما يحق »

الشعر : أصل منبت الشعر في حرف الجفن .

( ٤ ) كرر هذا المعنى في القصيدة ٤١٥ ( انظر البيت

وكتب إلى صديق له بحلب :

- ١ «أَبَا الطَّيِّبِ»! أَسْمَعُ ، لَأَسْمِعْتُ بِحَادِثٍ
- ٢ لِشَكْوَايَ إِنِّي لِلَّذِي قَدْ أَظَلَّنِي
- ٣ فَوَاللَّهِ مَا أَخْتَارُ مِنْ بَعْدِكَ الْغَنَى
- ٤ وَحَسْبُكَ أَنَّ الْعَزْلَ أَحْسَنُ مَوْقِعًا
- ٥ إِذَا كُنْتُ مِنْ خَوْفِ الْفِرَاقِ مُدَلِّهَا
- ٦ فَكَيْفَ تَرَانِي إِنْ تَرَحَّلْتَ صَانِعًا
- ٧ أَقِيمُ وَحِيدًا فِيهِ أَنْدَبُ رَبِّعَهُ
- ٨ أَأَضِيرُ ؟ لَا وَاللَّهِ مَا لِي تَجَلُّدٌ
- ٩ فَيَسِيَّانِ عِنْدِي رِحْلَتِي عَنْكَ طَائِعًا

• لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها النسختان ، ح ، ل

ولعل أبا الطيب هذا هو الذي وجه إليه المقطوعة ٦٢٠

وقد حددنا تاريخها خلال عام ٢٢٥ هـ .

وقال :

- ١ وقَضِيبٍ كَأَنَّهُ نَفْحَةُ الْمِسِّ
- ٢ تَتَكَفَّأُ بِهِ رِيَاضٌ مِنَ الرَّيِّ
- ٣ رَقٌّ حَتَّى كَأَنَّهُ أَلْفِضَّةُ أَلْبِي
- ٤ صَبِغٌ مِنْ صَفْوَةِ الزُّلَالِ ، وَلَكِنْ
- ٥ لَمْ تُطِقْ وَصْفَهُ الْعُقُولُ فَأَضْحَى
- ٦ بِأَبِي مَنْ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ
- ٧ وَأَكْحَسْتُ وَجَنَّتَاهُ وَرَدًّا جَنِيًّا
- ٨ خَجَلًا يَكْتَسِي بِهِ حُمْرَةَ الْعُصَّةِ

• لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل . و .  
 (١) الغدر : جمع الغدير ، وهو القطعة من الماء يغادرها  
 (٢) ح ، ل « ديابيج » . والصحيح ديابيج فهو جمع  
 حرير وهي ثياب ملونة . وأصلها بالفارسية « ديوباف » أي ثياب  
 تتكفا : تتكفأ بالهمز ، أي تميد وتهايل .

(٣) الحميصه : ثوب أسود مربع له علمان ؛ فإن لم  
 التبر : فئات الذهب والفضة قبل أن يصاغا .

(٤) الزلال : الماء العذب الصافي البارد السلس ، والذلال

(٧) ح « غلائل حمر » .

قال أبو الغوث [يحيى] بن البُحترى  
المِهْزَمِي وهو يُنْشِدُ :

تَلَبَّسْتُ<sup>(١)</sup> لِلْحَرْبِ أَثْوَابَهَا

فقال أبو هِفَّانٍ مُجِيباً لَهُ :

فَلَمَّا رَأَى الْخَيْلَ قَدْ أَقْبَلَتْ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل  
\* أبو الغوث يحيى بن البحترى . ذكره المرزبانى  
الثلاثمائة ، وسمع منه وجوه أهلها وعلماؤها أشعار أبيه ،  
ابن بسطام الذى كان أبوه يمدحه . ( ٥٠٢ . القدسي ، ٩٣ ،  
\* أبو هِفَّانٍ عبد الله بن أحمد بن حرب المهزى ذى  
وقال «إنه من المشهورين المذكورين وشعره بكل مكان  
ابن رشيقي في «العمدة» ( ١ : ٦٤ ) إنه « أدرك أبا نواس  
والبيتان وردا كذلك في مقدمة النسخة ص وعن هذا  
( ١٣٤ ) بهذه الحكاية : « وحدثني اليزيدى قال : جاء  
واقفاً فقال [البيتان] وأذن إبراهيم للبحترى فغضب ولم يد  
على الهجاء منك فاهججه ولا تأخذنا بذنبه وتغضب » . و  
ذكر ذلك في تاريخه ( مخطوط الظاهرية ١٧ : ورقة ٣٠  
وفي « غرر الخصاص » ( ٢٤٨ مطبعة المهاد ،  
بعض الرؤساء فلما خرجا ركب البحترى بغلته وأردف  
أبو هفان من الذى يقول [البيتان] فدفعه البحترى من  
فهد ! والشعر لأبي هفان ارتجالاً قاله على سبيل الما



وقال يهجو أبين بسطام :

- ١ لله دَرُكٌ قَدْ أَكْمَلْتَ أَرْبَعَةً      ما  
٢ العِرْضُ مُمْتَهَنٌ ، وَالنَّفْسُ سَاقِطَةٌ      وألـ

---

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل . ويرجع  
• ترجمة أبي العباس بن بسطام مع القصيدة ٤٦ صفحة  
ورد هذان البيتان في كتاب « مثالب الوزيرين » ( )  
هجو الصحاب ابن عباد .  
وهذا الخبر عجيب لأن أبا هفان توفي سنة ٢٥٥ هـ كما ذ  
في حين أن الصحاب بن عباد ولد عام ٣٢٦ وتوفى سنة ٣٨٥ هـ !

[وقال] :

- ١ إِنَّ السَّمَاءَ إِذَا لَمْ تَبْكِ مُقْلَتُهَا لَمْ  
٢ وَالزَّهْرُ لَا تَنْجَلِي أَحْدَاقَهُ أَبَدًا

## قافية

عدد الأبيات

١٥	طبعتنا
٦	طبعة الآستانة
٤	طبعة بيروت
٦	طبعة مصر



وقال في عبد الله بن المعتز :

- ١ « أَبَا الْعَبَّاسِ ! بَرَزْتَ . عَلَى قَوْمٍ
- ٢ فَلَوْ صُوِّرَتْ مِنْ شَيْءٍ سِوَى النَّاسِ
- ٣ وَلَمْ يُعَلِّكَ إِلَّا كَرَمُ النَّفْسِ ،
- ٤ فَأَنْتَ الْغَيْثُ إِذْ يَسْجُمُ ، وَاللَّيْثُ
- ٥ فَمَا حَلَبَةُ الشَّعْرِ فَتَسْتَوِي
- ٦ بِإِحْكَامِ مَبَانِيهِ ، وَإِبْدَاعِ
- ٧ وَإِنْ جَنَّسْتَ لَمْ تَسْنِكِرِهِ الْقَوْلُ
- ٨ مَدَى مَنْ رَامَهُ غَيْرَكَ أَنْضَاهُ
- ٩ فَمَا دَافِعُو فَضْلِكَ بِالظُّلْمِ فَ

« لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ي . و .  
هذه القصيدة نظمها الشاعر من بحر الوافر الذي لم تقطف  
ست مرات ، فجاء على أصل بحر الوافر في الدائرة العروضية .

« انظر ترجمة عبد الله بن المعتز مع القصيدة ٢٦٧ ص

( ١ ) « أبررت » . ي « أبرزت » .

( ٢ ) العقيان والإبريز : الذهب الخالص . ولفظة إلا

( ٣ ) سقطت من النسخة ي لفظة « بل » .

( ٦ ) ب « ولا توجد » . ي « وإبداع » .

( ٧ ) ب « خبست » . ي « حسمت » وهو تصحيف .

الحناس ، في الديدم : تشابه الكلمتين في اللفظ كله أو

وقال [يهجو ابن أبي الشوارب] :

- ١ قد قلت لأبن أبي الشوارب مُشْفِقاً
- ٢ قد ساءني منك أشتمالك دون من
- ٣ وهو المشوم صداقة ، والمدعى
- ٤ وبنك أيضاً ، والبليّة أن يرى
- ٥ أو ما رأيت الخنث في أعطافه
- ٦ وغلوه ببقية من سلحة

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٢٢ - بيروت ٧٣٦ وتنت  
لم ترد في ج ، ه ، ك . والزيادة عن ا ، د وإخوتهما  
وكتب بها إلى الطائي « .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٥ هـ .

• ترجمة ابن أبي الشوارب مع القصيدة ١٠١ صفحة  
(١) الغميمة : المطنن .  
(٢) ح ، ل « يدنو إليه » .  
(٣) النحيزة : الطبيعة .  
(٤) الجيزة : الناحية .  
هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٦) ا ، د وإخوتهما « ورواحه . . . فيشة مفروز  
لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

السلحة : من السلم وهو التفوط ، وهو خاص بالطير

---

## قافية

عدد الأبيات

٣٧٢	طبعتنا
٢٤٠	طبعة الآستانة
٢٢٨	طبعة بيروت
٢٣	طبعة مصر





وقال يمدح أبا صالح [عبد الله بن محمد

- ١ يَشُوقُكَ تَوْخِيدُ الْجِمَالِ الْقِنَاعِيسِ بِأَمْسٍ
- ٢ بِيْبِضِ أَضَاءَتْ فِي الْخُدُورِ كَأَنَّهَا [نُ
- ٣ صَدَدَنْ بِصَحْرَاءِ الْأَرِيكِ ، وَرِيْمًا وَصَا
- ٤ ظِبَاءٌ ثَنَاهَا الشَّيْبُ وَحَشًّا ، وَقَدْ تُرَى لِرِي
- ٥ إِذَا هِجْنَ وَسَوَاسِ الْحُلِيِّ تَوَلَّعَتْ بِنَا
- ٦ وَمِنْهُنَّ مَشْغُولٌ بِهِ الطَّرْفُ هَارِبٌ بَعِي

« طبعات : الآستانة ١ : ٧٤ - بيروت ١١٥ - مصر ٢

لم ترد في ج ، د ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٨ هـ .

« ترجمة أبي صالح عبد الله بن محمد بن يزداد مع القصب

( ١ ) في متن « تخويد » وصححت بالهامش « توخيد »

وقال شارح طبعة بيروت « التخويد من خود الراعي الفعل أى أرس

التوخيد : مصدر اشتقه الشاعر من وخذ الإبل وهو سعة خص

القناعس : الجمال الضخمة العظيمة .

الصريم : الأرض السوداء لا تنبت شيئاً .

والصريم : قال ياقوت : موضع بعينه أو واد باليمن .

الكوانس : الغزلان والظباء المستتر في كناسها أى المكان الذى

الموازنة ٢ : ٩١ ظ ، ٢ : ٦٢ دار المعارف « تخويد » .

( ٢ ) الزيادة عن النسخ الأخرى . الحنادس : الظلم

أخبار أبي تمام ٨٨ « وبيض . . . بدور دجى » .

( ٣ ) الأحناء : الجوانب .

الأريك : جبل بالبادية .

الدخول : واد في أودية العلية بأرض اليمامة .

راكس : موضع في ديار بنى سعد بن ثعلبة من بنى أسد كما

( ٤ ) الربيع : أول الشباب .

( ٦ ) الموازنة ٢ : ١١١ ، ٢ : ١١٢ دار المعارف ،

- ٧ يَخْبِرُ عَنْ غُضْنٍ مِنْ أَلْبَانٍ مَائِدِ  
 ٨ عَذِيرَى مِنْ رَجَعِ الْهُمُومِ الْهُوَاجِسِ  
 ٩ وَلَوْعَةٍ مُشْتَقٍ تَبِيْتُ كَأَنَّهَا  
 ١٠ لِيَهْنِي « بَنِي يَزْدَادَ » أَنْ أَكْفَهُمْ  
 ١١ ذُوو الْحَسْبِ الزَّاكِي الْمُنِيفِ عُلُوهُ  
 ١٢ إِذَا رَكِبُوا زَادُوا الْمَرَكَبَ بِهَجَّةٍ  
 ١٣ بَنُو الْأَبْحَرِ الْمَسْجُورَةِ الْفَيْضِ وَالطُّبَّاءِ  
 ١٤ لَهُمْ مُنْتَمَى فِي « هَاشِمٍ » بِوَلَانِهِمْ  
 ١٥ وَأَقْلَامُ كُتَابٍ إِذَا مَا نَصَصْتَهَا  
 ١٦ يَرُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ فَضْلَ مَهَابَةٍ

- (٧) البان : ضرب من الشجر سبط القوام ، لين ؛ الطول واللين . ( انظر الحاشية ٣ صفحة ٦٢٢ ) .  
 الموازنة ٢ : ١١١ ، و ٢ : ١١٢ المعارف .  
 (٨) العامرية : نسبة إلى بنى عامر .  
 (٩) القابس : طالب النار .  
 (١٠) الللائف : جمع الخليفة أى الذى يخلف غ  
 الأنواء : الأمطار ( انظر الحاشية ٢٠ صفحة ٥٧١ )  
 الرواجس : المرعدة .  
 (١١) القدامس : العظيم ، الشديد .  
 (١٢) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٦ .  
 (١٣) ب ، هـ « القناعس » . المسجورة : المعنى  
 الظبا : جمع الظبية ، وهى حد السيف والسنان والخنجر  
 العنايس : من أسماء الأسد ، وقيل سمى العنيس لأنه عب  
 (١٤) الأرومة : ( يفتح الهمزة وضمها ) أصل الش  
 (١٥) نصصتها : رفعها .  
 العكبرى ٢ : ١٦٦ « صارت رماح » .

- ١٧ لِنِعْمِ ذُرَىٰ آلِمَالِ يَتَّبِعْنَ ظِلَّهُ وَوِ  
١٨ مُلُوكٌ وَسَادَاتٌ عِظَامٌ جُدُودُهُمْ وَأُ  
١٩ بِهِمْ تُجْتَلَى الطَّخِيَاءُ عَنِ كَلِّ حِنْدِسٍ وَأُ  
٢٠ تُرْدُ شَذَاةُ الدَّهْرِ مِنْهُ بِمُسْرِعٍ إِلَى  
٢١ بِأَبْلَجٍ ضَحَّاكَ إِلَيْنَا بِمَا أَنْطَوْتُ عَلَى  
٢٢ وَمُسْتَحْصِدِ التَّدْبِيرِ ، لِلْفَيْءِ جَامِعٍ ، وَلِلْ  
٢٣ يُجَارِي أَبَا سَاسِ الْخِلَافَةِ دَهْرُهُ بِرِ  
٢٤ وَلَيْسَ [يُلْقَى] الْحَزْمَ إِلَّا ابْنُ حَارِمٍ ، وَلِي  
٢٥ يُخَلِّي الرِّجَالَ مَجْدَكُمْ لَا تَرُومُهُ وَهْ  
٢٦ وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْمَجْدِ ضَنْتَ بِنَعِيرِهِ وَجَا  
٢٧ وَلَا كَالْعَطَايَا بِشَرْفِ النُّجْمِ مَا بَنَتْ وَهْ  
٢٨ «أَبَا صَالِحٍ» ! إِنَّ الْمَحَامِدَ تَلْتَقِي بِسَ

(١٧) المحلاة : المحلاة بالهمز وهي المنوعة عن الورد :

الخوامس : من أظماء الإبل ترعى ثلاثة أيام ثم ترد في اليوم

(١٨) لم يرد في باقي النسخ ولا المطبوع .

الأشوس : جمع الأشوس وهو الجري . على القتال الشديد ،

(١٩) لم يرد في باقي النسخ ولا المطبوع .

الطخياء : الليلة المظلمة . الحندس : الليل الشديد

(٢٠) هـ «نرد» . الشذاة : الشر . الوافي : الفاتر

المتعاس : المتأخر المتقاعد .

(٢١) الأبلج : الطلق الوجه .

(٢٢) المستحصد : المحكم ؛ يقال جبل مستحصد أي فتت

النوء : الغنيمة والحراج وقد سبق التعريف به في الحاشية ٣٧

(٢٣) ب «يجارى إذا ساس» وهو كذلك في متن أو بها

والشاعر يشير إلى أبي المدوح وقد ذكرت ترجمته في صفحة

(٢٤) الزيادة ساقطة من ب .

٢٩ بِحَيْثُ الثَّرَى رَطْبٌ يَرِفُ نَبَاتُهُ

٣٠ تَقِيلَتَ مِنْ أَخْلَاقٍ « يَزْدَادَ » أَنْجُمًا

٣١ وَمَا بَرِحَتْ تُدْنِي نَجَاحًا لَأَمَلٍ

٣٢ وَكَانَ عَطَاءُ اللَّهِ قَبْلَكَ كَأَسْمِهِ

٣٣ فَدَاوُكُ أَبْنَاءِ الْخُمُولِ إِذَا هُمْ

٣٤ وَإِنْ كُنْتَ [قَدْ] أَخْرَتَ ذِكْرَ مَعُونَتِي

(٢٩) ب ، هـ « يرق » . الخائس : المهذوذ

(٣٠) تقيل : أشبه .

(٣١) ب « فجاجاً - رجلاً » . وهو تحريف

(٣٢) العاق : الرائد ، الوارد ، وكل طالب رزق

الضريك : الفقير السى الحال . الأسيان : الحز

وقال بهجو طِمَاساً :

- ١ أَقُولُ لِصَاحِبِ مِنْ سِرِّ «عَبَسِ» أَرَى
- ٢ شَكَوْتَ قَدَى بِعَيْنِكَ بَاتَ يَدْمَى كَأَنَّ
- ٣ إِلَى وَغَدٍ يَكَادُ يَعُودُ فِينَا بِرُمِّ
- ٤ فَقَدْتُكَ «يَاطِمَاسُ» ، فَكَلِّ عَيْشِ بِقُرِّ
- ٥ تَمَخَّطُ لِلزُّكَامِ ، وَفِيكَ بَرْدُ جُمَا

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ٢٢١ - بيروت ٧٣٦ وتنقص

لم ترد في ج ، ه ، ك .

٥ طماس : هو أحمد بن عبد الله بن العباس طماس ، وهو

إبراهيم بن العباس الشاعر ؛ ولى أمر قزوين كما يذكر لنا البحتر

وقد أورد الصُّوَلَى في كتابيه « أدب الكتاب » ( ١٠٧ ) و

كما ذكر صاحب « الأغاني » ( ١٠ : ٥٤ - ٥٥ ) ثلاثة أم

يستثقله ، وثانها أنه أمر أن يجمع كل أعور يمر في الطريق

فلما رأى العور مجتمعين ، قال لطماس : كلهم مثلك ، فات

ونالها أن الحسن بن وهب قال لإبراهيم : تعال حتى نعد البغضا

طماس ثم ننبم شئت . . .

وبصفة العور عرّض البحترى في أهاجيه له ( راجع

وأورد ذكره في البيت ٤١ من القصيدة ١٦٨ ( صفحة ٤٢٢ )

( ٥٦٢ ) . ويرجع كل ما قيل فيه إلى عام ٢٣٢ هـ .

( ١ ) عبس : أبو قبيلة وهو عبس بن بغيض بن ريث بن

( ٣ ) ح ، ل « برمخ للتايه » .

التايه : كالنناوة وهي ترك المذاكرة . الشماس : الامت

( ٤ ) الجاسى : اليابس الصلب .

( ٥ ) النسخ جميعها وكذلك المطبوع « برد حمارى » وهو

« تمخط » .

وقال يهجو ابن الفلّس :

- ١ « آلَ فَلْسِيَّكُمْ » غَدَاةَ بَحْنَنَا
- ٢ سَامِرِيَّ الضُّيُوفِ مِنْ دُونِ خُبْرِي
- ٣ فَأَرْتَحِلْ عَنْ جِوَارِ « كِسْرَى » ، فَمَا أُنْ
- ٤ « نَبَطُ » مُلْكُوا عِمَارَةَ أَرْضِ

ه طبعات : الآستانة ٢ : ٢٢٩ - بيروت ٤٩

لم ترد في ج ، ه ، ك .

وقد اختلفت النسخ في مقدمتها فالنسختان ا ،

ذكرت النسختان ح ، ل أنه « يهجو القاشي » ثم تلتها بالمق

ابن القاشي . والصحيح أنه ابن الفلّس . وللبحري مقطوع

( ١٠٩٨ ) . ويرجع تاريخ هجوه له إلى سنة ٢٧٠ هـ عند

( ١ ) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « آل فاشيكم »

الفلّس : قطعة مضروبة من النحاس كان يتعامل به

( ٢ ) ح ، ل « من دون خير » .

( ٢ ) السامري : صاحب مجلس سمر . والسامري

من القصيدة ٧٣ ؛ ( صفحة ١١٧٤ ) .

الأنوق : الرخمة ، وهي تضع بيضها حيث لا يوصل

يضرب لما لا سبيل إليه ( وانظر التعريف بها في الحاشية ٧

( ٣ ) يتصد بقوله « جوار كسرى » جوار إيوان

( ٤ ) ا ، د وإخوتهما « عمارة دار » .

النبط : قوم من الساميين يرجعون إلى أصلين : أحده

السابع قبل الميلاد ، وسقطت في أوائل القرن الثاني بعد المي

من فلسطين إلى رأس خليج العقبة ، وكانت عاصمتهم « سل

وسموا البلاد كلها « أربيا بطرا » أي بلاد العرب الصخري

وقال : خرجنا جماعةً من الشعراءِ نودّع  
الموضع الذي يرجع الناس منه وقف ثم قال ل  
رجل منهم ، فأنشده وطوّل ، فتبيّنتُ الضم  
فعرف ذلك مني فقال : أدنُ يا أبا عبادة ! ف

- ١ وذى راحةٍ مثلَ صوبِ الغمّ م  
٢ تحمّلَ نحو بلادِ « الثّما م  
٣ إذا مجّه بلدٌ بسبس تلفة  
٤ أقولُ له عند توديعنا وك  
٥ لئن قعدت عنك أجسامنا لقد

« لم تنشر من قبل ، وأوردتها النسخ ب ، ه ، ح ، ي  
فالنسختان ح ، ل لم يذكر شيئاً . وذكرت ي أنه قالها « وقد  
وعزم على الشخوص عنه » . أما ه فقد زادت على ذلك بعد الشخ  
وفي رأينا أنها من منظومه سنة ٢٣١ هـ .

( ١ ) ح « ضرع القيام ليس لها في الندى » . ي « الفلا  
( ٢ ) روايته في ه ، ي :

سرى مسرعا نحو أرض العرا ق تطول  
وروايته في ح ، ل :

ترحل نحو بلاد الثّما م يطول  
( ٣ ) الببس : القفر .

( ٤ ) ه ، ي « عند توديعه وكل بعبرته » . ح ، ل « وكل  
المبلس : الساكت غمّاً .

الزهرة ١٨٨ غير منسوب « أقول له يوم ودعته وكل بعبرته »  
لأبي الطيّامير « يوم ودعته وكل بعبرته » - الوافي بالوفيات ٢ :  
قالها لما أراد أخوه المعتمد الخروج إلى الشام والدينامضطربة « ع  
٣ : ٨٧ بالنسبة والرواية التي أوردها صاحب الوافي - نهاية الأ  
ونسبه للبحرئى - شرح الشريشى ٢ : ٤١٢ بولاق " يوم ودعته  
( ٥ ) ه ، ح ، ي ، ل « لئن رجعت » . ي « أجسادنا

وقال :

١ أَوْضَعْتَ فِي شَاوٍ الْجَفَا فَاخْبِسِ !

٢ يَا مَنْ جَرَى حُبِّيهِ فِي مُهَجَّتِي

٣ عَلَيَّ مَلِيءٌ مُوسِرٌ مِنْ ضَنْئِي

\* لم يسبق نشرها ، وأوردتها ب ، ه ، ا ، ي . وترجى

( ١ ) الشَّو : الأمد ، الغاية .

( ٢ ) حُبِّيهِ : أى حُبِّي إياه .



وقال يستبطن محمد بن عباس الكلابي :

- ١ . كُلُّ الْمَظَالِمِ رُدَّتْ غَيْرَ مَظْلَمَةٍ مَ .
- ٢ . مَنَعْتَنِي فَرَحَةَ النُّجْحِ الَّذِي أَلْتَمَسْتُ نَف .

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٤٤ - بيروت ٣٧٩ - و .

لم ترد في ج ، د ، هـ ، ك . وقدمت ل هـ ، ل « وقال يعا .

• راجع ترجمة محمد بن العباس الكلابي مع القصيدة ٩ .

وقال في علي بن يحيى المنجم :

- ١ شَوْقٌ لَهُ بَيْنَ الْأَضَالِيعِ هَاجِسٌ
- ٢ وَلَرُبَّمَا نَجَّى الْفَتَى مِنْ هَمِّهِ
- ٣ مَا أَنْصَفَتْ «بَغْدَادُ» حِينَ تَوَحَّشْتُ
- ٤ لَمْ يَرْعَ لِي حَقَّ الْقَرَابَةِ «طَيِّبٌ»

طبعات : الآستانة ١ : ٢٤٥ - بيروت ٢٨١ -  
لم ترد في ج ، د ، ك . وقد زادت ه ، ح ، ل أنه يعاثر  
ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٣٣ هـ حيث  
خاقان جموعه في تقديمه إلى المتوكل . وقد نظم في هذا الموضوع  
واستبطأ الفتح بن خاقان .  
أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم كما  
عنده ثم انتقل إلى من بعده من الخلفاء ؛ كانوا يفضون إليه  
عهد المعتمد سنة ٢٧٥ هـ بسر من رأى . وكان قبل اتصاف  
المصعبى ، ثم اتصل بالفتح بن خاقان . وكان يقوم بأمر  
(١) الموازنة ٢ : ٩٨ ، و ٢ ، ٧٩ دار المعارف .  
(٢) الوخد : سعة الخطو . القلاص : الإبل الشابة .  
الناقة الطويلة القوائم خاص بالإناث .  
(٣) ب «توجست» .  
التبريزى والحوارزى في «شروح سقط الزند» لأبي  
هذه الشروح «حين تنكرت» وذلك عند الكلام على بيت أبي  
ذم الوليد ولم أذم جواركم ف

الغيث المسجم ١ : ٦٨ .

(٤) ح ، ل «لم ترع . . . ولا حق الضيافة فارس

- ٥ « أَعْلِيَّ » ! مَنْ يَأْمُلُكَ بَعْدَ مَوَدَّةٍ ضَا  
٦ وَاَعَدْتَنِي يَوْمَ الْخَمِيْسِ ، وَقَدْ مَضَى  
٧ قُلُوبُ لِلْأَمِيرِ فَإِنَّهُ الْقَمَرُ الَّذِي  
٨ قَدَّمْتَ قُدَّامِي رِجَالًا ، كُلُّهُمْ  
٩ وَأَذَلَّتَنِي حَتَّى لَقَدْ أَشْمَتَ بِي  
١٠ وَأَنَا الَّذِي أَوْضَحْتَ غَيْرَ مُدَافِعٍ  
١١ وَسُهِرْتُ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا  
١٢ هَذِي الْقَوَافِي قَدْ زَفَفْتُ صِبَاحَهَا  
١٣ وَلَكَ السَّلَامَةُ وَالسَّلَامُ فَإِنِّي غَا

- 
- (٥) ح ، ل « يائس » . أيس إياساً : قنط وهو  
(٦) ا وإخوتها « أوعدتني » .  
الزهرة ١٠٨ - المصون ١٥٨ « ووعدتني . . . من  
« ووعدتني . . . من دون موعذك » .  
(٨) المتقاعس : المتأخر المتقاعد .  
الزهرة ١٠٨ .  
(٩) ه ، و ، ز « يحسد فيهم » . أذاله : أهانه .  
الزهرة ١٠٨ .  
(١٠) ه ، ح ، ل « وهو رسم » . غير مدافع : غير  
الأشياء والنظائر ١ : ٢٢٧ - مختارات الجرجاني = الطرائف  
(١١) و ، ز « فكأنني في كل ناس » . ي « في كل باب  
الأشياء والنظائر ١ : ٢٢٨ « وكأنني » - مختارات  
١٤٠ - المكبري ٢ : ٣٤٦ .  
(١٢) المتحلل ٢٤٢ غير منسوب وروايته « هذي القفا  
= الطرائف ٢٥٦ « هذي القصائد قد حللت عقالها » .

وقال يمدح أبا الحسن بن عبد الملك

- ١ نَاهِيكَ مِنْ حَرَقِ أُبَيْتِ أَقَابِي
- ٢ إِمَّا لَحَظَّتِ [فَأَنْتِ] جُوذُرُ رَمَلَةٍ ،
- ٣ قَدْ كَانَ مِنْنَى الْحُزْنِ غِبًّا تَذَكُّرًا

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٤٨ - بيروت ٣٨٥ -  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . وقد وردت في ب  
في المقدمة عن ه .

• أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن  
جله قومه الذين مدحهم حبيب والبحري كما يذكر ابن حزم  
حمص وقنشرين « ( جمهرة الأنساب ٣٢ طبعة أولى ، ٦  
وذكره المرزباني في معجم الشعراء ( ٤٢٤ طبعة القدر  
قنشرين . . . وله مع المأمون خبر ، وبقى إلى أيام المتوكل  
مخاطبات .

وفي اعتقادنا أن قصائد البحري فيه وفي أسرته كانت

( ١ ) بمنى « وجروح صب » وهامشها « وجروح  
ناهيك : كلمة تعجب واستعظام ، وهي كما يقال  
تطلب غيره .

الأواسى : جمع الآسية ، وهي التي تعالج الجراحات  
الموازنة ٢ : ٧٢ دار المعارف .

( ٢ ) ب « ملة » تحريف ، وقد سقطت منها الكلمة  
ضبطت طبعة بيروت تاء الخطاب وكاف بالفتحة  
مذكر ، في حين أن نسخة الأصل في تلك الطبعة أى النسخة  
الجوذر : ولا البقرة الوحشية . الكناس : بيت  
( ٣ ) غب : بمعنى بعد . والغب : عاقبة الشيء .

- ٤ تَجْرِي دُمُوعِي حِينَ دَمْعُكَ جَامِدٌ ،  
 ٥ أَسْمِعْتُ عَاذِلَةً فَهَلْ طَاوَعْتُهَا ،  
 ٦ مَا قُلْتُ لِلطَّيْفِ الْمُسَلِّمِ : لَا تَعُدْ  
 ٧ يَا بَرَقُ أَسْفِرْ عَن قُويِقِ فَطَرَّتِي  
 ٨ عَن مَنِيَتِ الْوَرْدِ الْمُعْصِفِرِ صِبْغُهُ  
 ٩ أَرْضُ إِذَا اسْتَوْحَشْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهَا  
 ١٠ الْيَوْمَ حَوْلَنِي الْمَشِيبُ إِلَى النَّهْيِ  
 ١١ وَرَفَعْتُ مِنْ نَظْرِي إِلَى أَهْلِ الْحِجْيِ

(٤) زهر الآداب ٣ : ١٢٢ التجارية ، ٧٠٣ الحلبي  
 المسجم ١ : ١٤٧ .

(٥) سقطت « سائنة » من ب . وقد ضبط في طبعة بير  
 في النسخة كما أثبتنا . الشائنة : المبخضة مع عداوة .  
 (٦) كفكف : صرف ومنع .

زهر الآداب ٣ : ١٢٢ التجارية « اللطيف الملم ألا ابن  
 » ولا نهنت « - طيف الخيال ٨٥ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا  
 (٧) الطرة : طرف كل شيء . أسفر : أضحى وأ  
 قويق : نهر مدينة حلب وقد سبق التعريف به في الحاشية  
 القصر : يقصد به قصر علي بن عبد الملك بن صالح أمير  
 وسيرد ذكرهما في القصيدة التالية ( صفحة ١١٣٨ ) .

بطياس : سبق التعريف بها في الحاشية ٧ من القصيدة ٧١  
 معجم البلدان ١ : ٦٦٨ أوروبا ، ٢ ، ٢٢١ مصر ، ١ ،  
 (٨) الأرس Myrtle : ضرب من الريحان ، أبيض  
 المعصفر : المصبوغ بالمعصفر وهو نبات يستخرج منه  
 التعريف به في الحاشية ٨ صفحة ١١١٣ .

معجم البلدان ١ : ٦٦٨ أوروبا ، ٢ ، ٢٢١ مصر ،  
 (٩) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٦ وقد أورد

- ١٢ وَرَضِيْتُ مِنْ عَوْدِ الْبَخِيلِ وَبَدَيْهِ  
 ١٣ أَبْلِغْ أَبَا الْحَسَنِ الَّذِي لَبَسَ النَّدَى  
 ١٤ مَهْمًا نَسِيْتُ فَلَسْتُ لِلْحَسَنِ الَّذِي  
 ١٤ وَلَكِنْ أَطَلْتُ أَلْبَعْدَ عَنْكَ فَلَمْ تَزَلْ  
 ١٦ إِنْ تُكْسُ مِنْ وَشِي الْمُدِيحِ فَإِنَّهُ  
 ١٧ وَكَأَنَّكَ « الْعَبَّاسُ » نُبِلَ خَلِيقَةً  
 ١٨ وَتَفَاضُلُ الْأَخْلَاقِ إِنْ حَصَلَتْهَا  
 ١٩ لَوْ جَلَّ خَلْقٌ قَطُّ عَنْ أُكْرُومَةٍ  
 ٢٠ وَأَبِي أَبِيكَ لَقَدْ تَقَصَّى غَايَةَ  
 ٢١ فَإِذَا بَنَى غُفْلُ الرَّجَالِ بُنَى عَلَى

- (١٣) الخابط : الماشى على غير هدى . ويقال  
 المتحلل ٩١ « للخطابين » .  
 (١٤) المتحلل ٩١ « أوليت من قدم » - مختارات  
 (١٥) المتحلل ٩١ - مختارات الجرجاني = الطرائف  
 (١٦) هـ « من صنو سيبك » .  
 (١٧) هـ « نبل خلافة » .  
 ينتسب الممدوح إلى العباس بن عبد المطلب ، والشاعر  
 (١٨) حصَلَتْهَا : ميَّزَهَا .  
 المتحلل ٩٢ - التمثيل والمحاضرة ٩٩ - محاضرات  
 « حيث تفاضل » وقد أورده بعد البيت الأخير .  
 (١٩) ا « تنشئ » وهو وجه معناه تذاع ويتحدث به  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٦ - السفينة ٢ : ١  
 (٢٠) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٦ .  
 (٢١) ب ، هـ « فإذا بنو غفل الرجال بنوا » .  
 البنى ( بضم الباء وكسرهما ) : جمع البنية وهو ما يبني  
 المعاني والمجد .

- ٢٢ وَإِنْ أَسْتِطَاعَتْهُ الْمُنُونُ فَبَعْدَ مَا  
 ٢٣ قَدْ قُلْتُ لِلرَّامِينَ مَجْدَكَ بِالْمُنَى  
 ٢٤ رُودُوا بِأَفْنِيَّةِ الظَّرَابِ وَنَكَّبُوا  
 ٢٥ فَهُنَاكَ أَرْوَعٌ مِنْ أَرْوَمَةِ «هَاشِمٍ»  
 ٢٦ سَاحَتْ مَوَاهِبُهُ فَلَمْ تُخَوِّجْ إِلَى  
 ٢٧ لَا مُطْلِقٌ هُجَرَ الْحَدِيثِ إِذَا أَحْتَبَى  
 ٢٨ [حَيْثُ السَّجَايَا أَلْبَاذِلَاتُ ضَوَاحِكُ  
 ٢٩ لَا مِنْ طَرِيفٍ جَمَعَتْهُ خِيَانَةٌ  
 ٣٠ لَيْسَ الَّذِي يُعْطِيكَ تَالِدَ مَالِهِ

- (٢٢) ب «الآساد والأخياس» . الأخياس : غ  
 (٢٣) ب «الأرجاس» . الأنكاس : الضعفاء الم  
 (٢٤) ب «الطراب» . رودوا : دوروا واذهبوا  
 الطراب : الروابي الصغيرة ، وما نتأ من الحجارة وحد<sup>١</sup> طر  
 نكب عنه : عدل وتنحى . .  
 (٢٥) ب «متوفر الجلاس» ه «موقر» .  
 الأروع : الشهم الذكي . الندى : الندوة .  
 الأرومة (بفتح الهمزة وضمها) : أصل الشجرة ، واست  
 (٢٦) ترتيب هذا البيت في ا ، د وإخوتهما الثامن وا  
 الدلاء : جمع الدلو الذي يستق به . الأمراس : الح  
 السفينة ٢ : ٤١ و .  
 (٢٧) هجر الحديث : فاحشه . الجاسي : الجاد  
 (٢٨) لم يرد في ب ، ه .  
 الخواسي (بتخفيف الهمز) : جمع خاستة وهي المبعدة

- وقال يمدح [محمد بن] عبد الله بن داود
- ١ يا لَيْلَتِي بِـ «القَصْرِ» من «بَطْيَاسِ»
  - ٢ بَاتَتْ تُبْرَدُ مِنْ جَوَايَ وَغُلَّتِي
  - ٣ يَدُنُو إِلَى بَرِيقِهِ وَبِرَاحِهِ
  - ٤ هَيْفُ الْجَوَانِحِ مِنْهُ هَاضُ جَوَانِحِي
  - ٥ يَا أَبِي أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي حُسِنَتْ لَنَا
  - ٦ مُسْتَقْبِلُ نُقِلَتْ بِهِ أَيَّامُنَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٥٦ - بيروت ٤ .  
لم ترد في ج : د . وهي في ب « وقال يمدح عبد الله بن داود  
ولم تذكر النسخة ا وإخوتها لفظة « المذارى » . نسبة إلى  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٦ هـ حيث كان الشاعر  
عبد الله بن العباس .

\* ويبدو أن الممدوح من هذه الأسرة أو من أسرة داود  
ترجيحه . وقد كان داود والياً على مكة سنة ١٣٢ هـ . وقد  
البيت الخامس وهو الذي مدحه بالقصيدة السابقة . كما ذكر  
الواردين في (صفحة ١١٣٥) .

ولعل محمد بن عبد الله بن داود الذي مدحه هنا هو ابن  
٩٢٢ فقد قال هناك في البيت الثاني « حكى ندى من أبي العباس  
أبا العباس » .

وقد حجَّ محمد بن عبد الله بن داود بالناس في سنة ٤٠ هـ  
(١) المعرَّس : المكان ينزل فيه القوم للاستراحة .  
نثار الأزهار ٣٤ « يا ليلي بالسفح من بطيَّاس » .  
(٢) نثار الأزهار ٣٤ .

(٣) ا وإخوتها « براحه وبريقه فيعلني بالريق بعد  
نثار الأزهار ٣٤ « يدنو إلى نخمره وبريقه » وأورده



٧ أَضْحَى يُؤْمَلُ لِلجَلِيلِ ، وَتُرْتَجَى

٨ إِنْ كَانَ رَأْساً فِي الْكِتَابَةِ مِدْرَهَا

٩ قَصْدُ الْوَقَارِ وَفِيهِ فَرْطُ بَشَاشَةِ

١٠ رَدِّ الْخُطُوبِ وَقَدْ أَتَيْنَ عَوَابِساً

---

(٧) أو إخوتها « الجزيل » . ب « للخليل » .

(٨) المدرة : زعيم القوم المتكلم عنهم .

(٩) ف. طمعة . ب. وت « قصد الوقار » . القصد : نذر

وقال يمدح رجلاً من موالى بني هاشم  
ويذكر رجلاً يُعرف بالقبيل من أهل أنطاكية  
هذا الرجل في ناحيتهم على برّه ومعونته :

- ١ بُورِكَتَ من « قَبِلِ » ظَرِيفِ كَيْسِ عَدَا
- ٢ حُرٌّ نَصَبٌ به الْقُلُوبُ ، وَيُقْتَدَى -
- ٣ فَلَنِعَمَ رِيحَانُ النَّدَامَى أَنْتَ إِنْ عَزَا
- ٤ بالشعرِ تُنْشِدُهُ الْجَلِيسَ فَيَنْتَشِي طَا
- ٥ مَا لِي أَرَى الْأَدْبَاءَ أَحْرَزَ جُلُومِ خَفَا
- ٦ قَدْ كَانَ حَقُّكَ أَنْ تُغْلَسَ فِي الْغِنَى بِمُ
- ٧ بِصَدِيقِكَ الصُّدُقِ الَّذِي جَمَعْتَكُمَا قَدْ

\* طبعاات الأستانة ٢ : ١٠ - بيروت ٤١٥ - مصر ٢  
لم تذكرها ، د وإخوتها الحملة الآتية « يقال له مغلس ين  
رجلا من أهل أنطاكية يعرف بالقبيل » . وهذه المقطوعة لم ترد  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٠ هـ حين اتصل باثنين من أسرى  
سعيد . (انظر القصيدة ٢٦٩ صفحة ٦٨٠) .

(١) ح « من الفواحش » . الكيس : الظريف الف  
(٢) ل « ويقتدى » . تصب به صباية : تكلف  
(٣) لفظة « الصبوح » سقطت من النسخة ب . ال  
الصبوح : ما أصبح عند القوم من الشراب فشر به . و  
(٥) ب « خضل » . ح ، ل « عين الثراء » .

الحصل : إصابة الغرض وقيل أن يقع سهم بلزق القوم  
فلان خصله أ، غلب .

وقال في وداع أبي نهشل [محمد] بن -

- ١ يا «أبا نهشل» ! وداع مقيم
- ٢ [لا أطيق السلو عنك ولو أن (ر)
- ٣ فقدك المرُّ يا بن عمي أبكا
- ٤ لئس حزني على «العراق» وما يد
- ٥ ما تراب «العراق» بالعنبر ألوز
- ٦ غير أنني مُخلفٌ منك في آ
- ٧ فسلامٌ على جنابك ، والمند
- ٨ حيث فعلُ الأيامِ لئس بمدمو

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٧ - بيروت ٤٢٥ -

لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة

• ترجمة أبي نهشل الطائي مع القصيدة ١٢ صفحة ٣٩

(١) الطاعن : الراحل . الرئيس : أول الحب .

(٢) لم يرد في ب ، هـ ، ي . المرمريس : الصلبة

(٣) ا ، د وإخوتها «يا ابن أمي» .

(٥) ا ، د وإخوتها «بالعنبر اللدن» . وبهامش ا

العنبر : مادة صلبة طيبة الرائحة سبق التعريف بها في ا

الموس : الماء بين العذب والملح ، والماء الذي تناو

والموس : حجر البادِ زهر ينسب إليه قوى غريبة في

روح أو ضد ، «وزهر» ومعناد سم ؛ ودو الترياق . وزرَج أن

(٦) و ، ز «عنك» . العلق : النفيس من كل

(٧) ثمار القلوب ٢٦١ الظاهر ٣٢٦ نهضة مصر -

٩ وَلَيْسَ كُنْتُ رَاجِلًا لَبِوْدٌ

١٠ لَسْتُ أَنْسَى شَمَانًا مِنْكَ كَالَّذِي

١١ سَتَرُوهُ الْأَحْشَاءُ مِنِّي وَتَغَدُّو

١٢ إِنَّ يَوْمَ الْخَمِيْسِ يُفْقِدُنِي وَجَدٌ

(٩) « وثناه عليك وقف حبير » .

(١٠) النوار : النور لزهري الرمان .

(١١) اللبس : الذي كثر لسيفنا خلف .

وقال [يهجو أبْنِ أَبِي قُمَاشٍ] :

- ١ طُوِيَتْ فِي أَمْرِهَا عَلَيَّ لَبِيسٌ
- ٢ عَطْشَانَةٌ أَخْلَصْتُ مَوَدَّتَهَا
- ٣ تَلُومُهَا ضَلَّةٌ وَقَدْ جَعَلْتُ
- ٤ وَصَاحِبُ الْبَيْتِ إِنْ أَلَمَّ بِهِ
- ٥ خَلَفْتُهَا وَأَنْصَرَفْتُ وَهِيَ عَلَيَّ أَلٌ
- ٦ إِنْ كُنْتُ أَنْسَيْتَهَا ، فَلَا عَجَبٌ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٧ - لم ترد في بيروت -  
الزيادة في التقدمة عن ١ ، د وإخوتها . وهذه المقطوعة  
• انظر عن ابن أبي قماش القصائد ٦٧ ( صفحة ٢٠٥  
٥٢١ ) ، ٤٧٢ ( صفحة ١١٦٤ ) ثم ٥٥٤ ؛ وكلها تر-  
( ١ ) ، ١ ، د وإخوتها وكذلك ح ، ١ « من أمرها .  
أمرها » .

لم تكس : لم تنقص .

اللبس ؛ بالسكون - وقد حركه الشاعر : الاختلاط وال-  
( ٢ ) ، ١ ، د وإخوتها « كومين » . الكوم : الق-  
الكوب : إناء الشراب المعروف ، وهو المقصود هنا .  
( ٤ ) ب « إذا ألمَّ » . والوجه « إذ ألمَّ » . ل «  
( ٥ ) الإملاك : تزوج الرجل أو عقده يقال : شهد  
في يدها .

( ٦ ) بشر المرقول الله عز وجل « ما قدم علينا المآثر

وقال يهجو قوماً [من أهل بلده] :

١ قُلْ «لِلأُرُنْدِ» إِذَا أَتَى «الرُّوحِينَ» : لا

٢ دَارُهَا جُهْلَ السَّمَاحِ ، وَأُنْكِرَ أَلْ

٣ لَمْ يَسْمَعُوا بِالْمَكْرُمَاتِ ، وَلَمْ يُنْخِ

٤ آذَانُهُمْ وَقُرُّ عَنِ الدَّاعِي إِلَى أَلْ

٥ مَا إِنَّ يَزَالُ عَدُوَّهُمْ فِي نِعْمَةٍ

٦ أَسْيَافُهُمْ خَشَبٌ ، وَحَلْفُ نِسَائِهِمْ

٧ وَإِذَا فَلَيْتَ أَصُولَهُمْ رَجَعُوا إِلَى

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١١٢ - بيروت ٥٦٦ - مصر  
لم ترد في ج ، ه ، ز ، ك ، والزيادة عن ا وإخوتها ، و  
وفى « وقال يهجو أبا ملبوس رجلاً من الشام » .

ونميل إلى الاعتقاد بأنه قالها في أخريات حياته أثناء إقامته  
(١) ي « الزوجين . . . لا يقر » تعريف .

الروحين (ضبطتها ا ، ح بفتح الراء والحاء ، وهي في معجم الراء وكسر الراء) : قرية من جبل لبنان قريبة من حلب الأُرُنْدُ : اسم لنهر أنطاكية وهو نهر الرستن المعروف بالقبيل له العاصي ، فإذا انتهى إلى أنطاكية قبيل له الأُرُنْدُ Drontes

معجم البلدان ٢ : ٨٣٠ طبعة أوروبا ، ٤ : ٢٨٩ مصر ،  
(٢) الشمامس : الشمامسة ، جمع الشمامس وهو دون القمل

معجم البلدان ٢ : ٨٣٠ أوروبا ، ٤ : ٢٨٩ مصر ،  
(٤) وقر : ثقيلة السمع .

معجم البلدان ٢ : ٨٣٠ أوروبا ، ٤ : ٢٨٩ مصر ،  
(٦) ا ، د وإخوتها وكذلك ح ، ل « إما حلفن » .

الفشة : رأس الذئب

- ٨ إِيهًا مَلَامَ «بَنِي عَصِيرٍ» ! إِنَّهُمْ ذُ  
 ٩ فَعَلَى وَجُوهِهِمْ لِبِأْسِ خَزَايَةِ  
 ١٠ لَا تَدْعُونَ «أَبَا الْوَلِيدِ» لِنَائِلِ

---

(٨) ح ، ل « بنى عمير » . ولم يرد هذا البيت فى  
 إِيهًا (بالكسر) : للإسكات والكف .  
 بنو عصير : هم بنو عصر (محرمة) قبيلة من عبد القيس  
 السخريّة بهم .  
 (٩) ا « خواية » . والخواية : جبة السنان ؛ وخو  
 الخزاية : كالحزى أى الهوان .  
 التيوس : الذكور من الظباء والمعز والوعول .

وقال يهجو مُغْنِيًّا :

١ شَاهَدْتُ « مَسْعُودَ » فِي مَجْلِسِ

٢ تَغْنَى وَنَحْنُ عَلَى لَدَّةِ

فقال : أَفْتَرِحُ بَعْضَ مَا تَشْتَهِي !



وقال [يمدح محمد بن العباس الكلابي

- ١ أقامَ كلُّ مُلِثٍ الْوَدْقِ رَجَّاسٍ ع
- ٢ فيها لِعَلْوَةٍ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ مِر
- ٣ مَنَازِلُ أَنْكَرْتَنَا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ ، و
- ٤ يَا عَدُوَّ! لَوْ شِئْتَ أَبَدَلْتِ الصُّدُودَ لَنَا

« طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥٧ - بيروت ٧٩٣ وتنت  
لم ترد في ج ، د ، ك . ولم تذكر النسخ ا ، د وإخوتهم  
النسخة ه . ويؤيدها في ذلك البيتان ١٠ ، ١١ فقد ورد فيها  
محمد بن العباس بن سعيد الكلابي الذي مدحه البحترى ( راجع  
ويكون تاريخها كذلك سنة ٢٧٠ هـ . ( وانظر المقطوعة

( ١ ) الملتّ : المطر يدوم أياماً .

الودق : المطر ، وقيل هو في الأصل لشيء يشبه الغبار  
الرجّاس : السحاب المرعد .

معجم البلدان ١ : ٤٤٦ ، ٤٨٢ طبعة أوروبا ؛ ٢  
بيروت ورواية في الوضع الثاني « ملث القطر » - المنازل  
القول الفائق ١٨ ظ .

( ٢ ) النسخ « باتل » ، وهو تصحيف ، لأننا لم نجد  
واستشهد بشعر البحترى .

بانقوسا : جبل في ظاهر مدينة حلب من جهة الشمال .  
بابل : ( بابلا ) : قرية بظاهر حلب بينهما نحو ميل  
بطياس : سبق التعريف بها في الحاشية ٧ من القصيدة

معجم البلدان ١ : ٤٤٦ ، ٤٨٢ أوروبا ؛ ٢  
بيروت - المنازل والديار ٥٦ و ( موسكو ) ٨٩ ( مصر ) .

( ٣ ) معجم البلدان ١ : ٤٤٦ ، ٤٨٢ أوروبا ؛ ٢

- ٥ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى الظُّهْرَانِ مِنْ «حَطَبٍ»  
 ٦ إِذْ أَقْبَلُ الرَّاحَ - وَالْأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ -  
 ٧ أَمْدٌ كَفَى لَأَخْذِ الْكَاسِ مِنْ رَشَائِ  
 ٨ بِبَرْدِ أَنْفَاسِهِ يَشْفِي الْغَلِيلَ إِذَا  
 ٩ إِذَا تَعَاظَمَنِي أَمْرٌ فَرَعْتُ إِلَى  
 ١٠ هَلْ مِنْ رَسُولٍ يُودِي مَا أَحْمَلُهُ  
 ١١ «عَبَّاسُ بْنُ سَعِيدٍ» فِي أَرْوَمَتِهِ  
 ١٢ أَيَهَاتِ مِنْكَ لَقَدْ أُعْطِيتَ مَأْثِرَةً  
 ١٣ آبَاؤُكَ الصَّيْدُ تَحْمِيهِمْ وَتَجْمَعُهُمْ

(٥) ا ، د وإخوتهما ح ، ل «هل لي سبيل إلى ..»

الظهيران : ما غلظ من الأرض وارتفع .

الآس : ضرب من الريحان سبق التعريف به في الحاشية

معجم البلدان ١ : ٤٨٢ ؛ أوروبا ؛ ٢ : ٥٠ مصر ؛ ١ ؛

(٦) خنث : فيه لين وتكسر .

المطفان : الجانبان من لدن الرأس إلى الوركين .

(٧) الرشأ : الظبي قوى ومشى مع أمه . ويشبه به الجمل

(٨) ا ، د وإخوتهما «أشق الغليل» .

(٩) تماظمه الأمر : عظم عليه .

(١٠) ح ، ل «يؤدى ما أبلغه» .

(١١) ح ، ل «عباسه ابن سعيد» .

الأرومة (بفتح الهمزة وضمها) : أصل الشجرة ، واست

عباس بن سعيد : جد المدوح .

عباس بن مرداس بن أبي عامر السلمى المضرى ، وأمها

الجاهلية والإسلام ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب حوالى

(١٢) الأنكاس : جمع النكس وهو الضعيف الدنى

(١٣) ا ، ح ، ل «آبَاؤُكَ الصَّيْدُ . . . حمل» وور

«تحويم» . ا وإخوتها والمطبوع «آبَاؤُكَ الْأَزْدُ . . . من غل

وقد أوردت معظم النسخ لفظة «الأزد» ولا علاقة لها بأصل

حيث ينتهى نسبه إلى قيس عيلان بن مضر . ولذلك أثبتنا نصر

١٤ الْمُتَعَصُونَ « زُهَيْرًا » عَنْ « غَنِيهِمْ » .  
١٥ وَأَنْتَ مُنْهَرْتُ الشُّدَقِينَ تَلْحَظُنِي

---

( ١٤ ) ا « زهيرا » تصحيف . ه « المتعصون » . ا و

ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

أقص الرجل : قتله مكانه ، أجهز عليه ، طعنه بالرماح

زهير : هو زهير بن جذيمة بن رواحة سيد بني عبس وجم

لبني عامر على بني عبس .

شأس : هو ابن زهير المذكور قتل في يوم منجم ، شغله

وقال في دعوة كانت ليونس بن بَغَا دعا

- ١ هَلْ فِيكُمْ مِنْ وَاقِفٍ مُتَفَرِّسٍ
- ٢ أَذْرَنْ فِي قَلْبِ الْخَلِيٍّ مِنَ الْجَوَى ،
- ٣ مِنْ كُلِّ مُرْهَفَةِ الْقَوَامِ غَرِيرَةٍ
- ٤ تَغْدُو بِعَظْفَةٍ مُطْمِعٍ حَتَّى إِذَا
- ٥ شَاهَدْتُ أَيَّامَ السُّرُورِ فَلَمْ أَجِدْ

• طبعات : الأستانة ١ : ١٠١ - بيروت ١٥٧ - مع  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ومقدمتها في هـ «وقال في  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٤ هـ .

• يونس بن بَغَا كان أثيراً عند المعتز ومن ندمائه . ورد  
- ٣٢٠) كما ورد ذكره في «الديارات» (١٠٤ - ١٠٨)  
الكلام على دير مار . وقال الشاشي عن المعتز : «وكان يحب  
هو ويونس بن بَغَا من أحسن الناس وجهاً وأجملهم» .  
وفي شعر البحري قصيدة أخرى رقم ٧٥١ اختلفت نسخ  
يونس بن بَغَا ، وزادت هـ على ذلك بتعريف له فقالت «غلام  
هناك مع تلك القصيدة التي نشير إليها .

وقد ذكرت النسخ هـ ، ح ، ل في مقدمة القصيدة ٤٧٩ (ص  
هذه العبارة «واستعان على عفاص كاتب يونس صاحب ابن طول  
(١) الموازنة ٢ : ٦٢ دار المعارف .

(٢) في طبعة بيروت «فور» وهو تصحيف .

(٤) ا، اجمتسا «تدء بعطفة» وكذلك هـ الصدف

- ٦ أَدْنَى مَزَارٍ وَسَطَ أَحْسَنِ بُقْعَةٍ ،  
٧ فِي رَوْضَةِ خَضْرَاءَ يُشْرِقُ نَوْرُهَا  
٨ فَخَرَ الرَّبِيعُ عَلَى الشُّتَاءِ بِحُسْنِهَا  
٩ لَا تَسْقِيَانِي بِالصَّغِيرِ ، فَإِنَّهُ  
١٠ إِسْعَدُ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - بِدَوْلَةٍ  
١١ فَلِحُسْنِ وَجْهِكَ فِي الْقُلُوبِ مَحَلَّةٌ  
١٢ بَدْرٌ لَنَا ، فَمَتَى عَرَّتْنَا وَحَشَّةٌ

قال يَصِفُ إيوان كِسْرَى [ بِالْمَدَائِنِ ]

١ صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنِسُ نَفْسِي

٢ وَتَمَاسَكْتُ حِينَ زَعَزَعَنِي الدُّهُ

• طبعات : الآستانة ١ : ١٠٨ - بيروت ١٦٧ - مصر  
وردت هذه القصيدة في جميع النسخ ما عدا ج ، ك . ومقتطف  
إيوان كسرى .

• وهذه القصيدة التي تعتبر من أروع ما في الشعر العربي  
عقب مقتل المتوكل مباشرة ، ولكن الحقيقة هي أنها نظمت بـ  
٢٧٠ هـ . فإن البحترى لم يتجه إلى إيوان كسرى عقب مقتل  
حججه يمدح المنتصر . ويشير إلى حججه في تلك القصيدة ٣٤٠  
المعري في التهكم برجل حجج عن غير تقى " كأخى بجمهر عام  
وإذا تقصينا ذكر الإيوان في شعر البحترى وجدنا أنه  
بعد مروره بالإيوان ، فهو يقول في مدح ابن ثوبان في البيت ٩  
قد مدحنا إيوان كسرى وجننا نس

ويقول في القصيدة ٨٦٣ [ صفحة ٢٢٩٧ ] وهو يمدح  
زورة قُبِيضَتْ لإيوان كسرى لم

• وقد ذكر ياقوت هذا الإيوان في مادة « الأبيض » ف  
عجائب الدنيا ، لم يزل قائماً إلى أيام المكتفى في حدود سنة ٩٠  
بدار الخلافة وبأساسه شرافاته . ثم عاد فذكره في مادة « الإ  
مدائن كسرى ؛ زعموا أنه تعاون على بنائه عدة ملوك » . وقال إنه  
بأجر طول كل آجرة نحو ذراع في عرض أقل من شبر وهو  
• ويعرف الآن هذا الإيوان باسم « طاق كسرى » وتسم  
الصحابي سلمان الفارسي ، وهي على مسافة ٣٠ كيلومتراً  
وارتفاعه ٣٧ متراً .

(١) و ، ز ، ي « عن ندى » . الحداد : العطاء

الجبس : الجبان والشميم والفساق والثقليل الروح .

الموازنة ٢ : ١٦٢ و ٢ : ٢٣٤ المعارف - المؤش

تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معاهد التنصيص ١١٣ - الص

- ٣ بُلِّغْ مِنْ صُبَابَةِ الْعَيْشِ عِنْدِي  
 ٤ وَبَعِيدٌ مَا بَيْنَ وَارِدِ رِفْهِ  
 ٥ وَكَأَنَّ الزَّمَانَ أَصْبَحَ مَحْمُورًا  
 ٦ وَاشْتَرَأْتِي «الْعِرَاقَ» خُطَّةً غَبْنِي  
 ٧ لَا تَرْزُزْنِي مُزَاوِلًا لِأَخْتِبَارِي  
 ٨ وَقَدِيمًا عَهْدَتَنِي ذَا هَنَاتٍ  
 ٩ وَلَقَدْ رَأَيْتَنِي نَبِيًّا ابْنِ عَمِّي

(٣) البُلِّغُ : جمع بُلُغَةٌ وهي ما يتبلغ به في العيش ولا الصبابة : البليقة من الماء . التطفيف : النقص  
 (٤) الرفه : طيب العيش ولينه . ويقال : رفهت الإبل العلكل : ورود الماء ثانية بعد الورد الأول الذي يسمى الخمس : من أظماء الإبل وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد في (٥) هـ «فكان الزمان» . ي «أصبح محموراً» .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٦ .

(٦) في النسخ «واشترأى» بحذف الهمز . هـ «بيعي الغبن : الخداع في البيع والشراء . الكس : الكس :

(٧) ا «بعد هذى البلوى» وبهامشها «عند» وفي بعض ط ، ي ، ل «لا ترزني» وهو تصحيف «ح ، ل «عند

(٨) الهنات : خصال شر ؛ ويبدو أن الشاعر استعير الشمس : العنيدة التي لا تذلل .

(٩) ي «رامني» . النبوءة : الحفوة والنفور يقصد الشاعر بقوله «ابن عمي» الراهب عبدون بن

الحارث بن كعب (راجع ترجمته مع القصيدة ١٨٤ صفح ١٨٤) ودليلنا على ذلك أنه نظم هذه القصيدة في الحقبة التي زار فيها التي يعتذرله فيها ويقول (البيت ١٨) :

من عطاء الإله بلغت نفسي صونها  
 ويقول فيها (البيت ٣٤) وانظرا الأبيات التالية له) :

- ١٠ وإذا ما جُنِّيتُ كُنْتُ جَدِيرًا  
 ١١ حَضَرْتُ رَحْلِي أَلْهُمُومٌ فَوَجَّهْ  
 ١٢ أَتَسَلَّى عَنِ الْحُطُوطِ . ، وَأَسَى  
 ١٣ أَذْكَرْتَنِيهِمُ أَلْخُطُوبُ التَّوَالِي ؛  
 ١٤ وَهُمْ خَافِضُونَ فِي ظِلِّ عَالٍ

(١٠) او إخوتها «كنت حريياً» . ب ، ه ، ح ،  
 التمثيل والمحاضرة ٩٨ «وإذا ما خفيت كنت حريا»  
 ١٠٠ : ١ مصر ؛ ٨٥ : ١ «كنت حريا» بيروت - نهاية الأ

(١١) ه «حصرت» . ي «فجئت» تحريف . حضر  
 ثمار القلوب ١٤٣ الظاهر ، ١٨٢ نهضة مصر - معجم  
 و ١ : ١٠١ ، ٣٩٥ ؛ مصر ١ : ٨٥ ، ٢٩٥ بيروت  
 البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت .

(١٢) درس : أى مندرس وهو ما عفا أثره .

آل ساسان : ( بنو ساسان ) سبق التعريف بهم فى الحاشية  
 معجم البلدان ١ : ١٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤ : ٣١ أوروبا  
 ١ : ٨٥ ، ٢٩٥ ؛ ٤ : ٣٠٦ بيروت - معجم الأدبا . ١٩  
 ٤٥٤ بيروت « عن الخطوب » .

(١٣) او إخوتها ، ه ، ل «أذكرتهم» ، «ب ذك  
 معجم البلدان ١ : ١٠٩ ، ٤٢٧ ؛ ٤ : ٣١ أور  
 مصر ؛ ١ : ٨٥ ، ٢٩٥ ؛ ٤ : ٣٠٦ بيروت «ذكرتهم» .

(١٤) يحسر : يرد البصر كليلا .

يخسى : يخسى ( مخففة الهمز ) بمعنى يحسر . وفى القرآن  
 حسير « الآية ٤ سورة الملك .

خافضون : ناعمو العيش . ويريد الشاعر هنا المقاتلة بين  
 عال . يشير بذلك إلى بلاد فارس بمحدودها وما يكتنفها من شوا  
 الذى كان فى أقصى شمال بلاد شروان ، وهو تعريب لفظة دربند  
 وقد ذكر جغرافيو العرب أن أنو شروان ملك الفرس فى المائة  
 دربند حتى الغرب بالصخر والرصاص وجعل عرضه ثلثمائة ذراع  
 البحر وجعل عليه باباً ووكل به الحراس ، ولذلك يقول عن الس



١٥ مُغَلَقِي بَابُهُ عَلَيَّ «جَبَلِ الْقَبِيَّةِ»

١٦ جِلْلٌ لَمْ تَكُنْ كَأَطْلَالٍ «سُعْدَى»

١٧ وَمَسَاعٍ ، لَوْلَا الْمُحَابَاةُ مِنِّي ،

١٨ نَقَلَ الدَّهْرُ عَهْدَهُنَّ عَنْ الْجِدِّ

١٩ فَكَانَ «الْجِرْمَازَ» مِنْ عَدَمِ الْأَنْزِ

(١٥) هـ «القيق» تصحيف . ادارة : المحلل يجمع الب

ما أحاط بالشي .

القبقي : جبل متصل بباب الأبواب وبلاد اللان وهو آخر

وهو جبل القفقاس ( القوقاز ) خلط Chelat : ويقال أخلا

الشاطي الغربي لبحيرة وان ، ويطل عليها الجبل العظيم كوه سي

مكس : موضع بأرمينية من ناحية البسفور جان إلى قر

عبث الوليد ١٢١ - معجم البلدان ١ : ١٠٩ : ٢٧

١٠١ : ١ : ٣٩٥ ، ٧ : ٢٨ : ٨ : ١٣٢ طبعة مصر :

١٨٠ طبعة بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٥ .

(١٦) حلل جمع حلة ( بكسر الحاء ) : منازل .

البسابس : القفار . المللس : التي لا نبات فيها .

يقارن الشاعر بين حياة الفرس الناعمة وحياة العرب المتكشف

معجم البلدان ١ : ١٠٩ ، ٤٢٧ ، و ٤ : ٣١ طبعة أوربا

مصر ؛ ١ : ٨٥ ، ٢٩٥ ، ٤ : ٣٠٧ طبعة بيروت - آثار

(١٧) ح «لم تطعها» . المساعي : المكيمات ؛ وا

عنس : قبيلة قحطانية من اليمن .

عيس : قبيلة عدنانية من نجد ، سبق التعريف بها في الحاشية

معجم البلدان ١ : ٤٢٧ . ١ : ٣٩٥ . ١ : ٣٩٥ . ١ : ٣٩٥ . ١ : ٣٩٥ .

(١٨) او إخوتها « حتى غدون » . و ، ز « من الجدة

جدة الشيء : حدائه . الأنفشاء : جمع النضو وهو

اللبس : الاستعمال ؛ مصدر « لبس الثوب » .

معجم البلدان ١ : ٤٢٧ ، أوروبا ، ١ : ٣٩٥ مصر ؛

- معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٥ « غدون » .

(١٩) ب . « الجرماز . . . وإجلالة » وكتب بمد هن

كرمازي « وصواب هذه العبارة « الإيوان بالفارسية كرمازی

٢٠ لو تَرَاهُ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّيَالِي

٢١ وَهُوَ يُنْبِئُكَ عَنْ عَجَائِبِ قَوْمٍ

٢٢ وَإِذَا مَا رَأَيْتَ صُورَةَ «أَنْطَا

٢٣ وَالْمَنَايَا مَوَائِلُ ، و «أَنُوشِرُ

= تصحيف « وإخلاقه » التي جاءت في بعض مراجع أخرى .  
الجرماز : قال ياقوت هو « اسم بناء كان عند أبيض المدائن  
الأنس : يجوز فيها كسر الهمزة بمعنى الخلو من السكان  
الإخلال : التترك والغياب ؛ من أخلَّ بالمكان أى غاب  
البنية : الشيء المبني . الرمس : القبر مستويًا مع وجهه  
معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٥ مصر ؛  
٢٩٥ بيروت « الجرماز . . . وإخلاقه » - معجم الأدباء  
الأرب ١ : ٤١٢ « فكأن الكرمان . . . وإخلاقه » .

( ٢٠ ) ب « لو تراه حسبت » . ورواية النسخ الأخرى  
معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٥ مصر ؛  
أوروبا ، ٤٥٤ بيروت - نهاية الأرب ١ : ٤١٢ « خلعت في  
( ٢١ ) هـ « يكبس » تحريف . ح ، ل « فيها » .  
معجم البلدان ١ : ٤٢٧ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٥ مصر ؛  
٢٥٥ « فيه ملبس » - نهاية الأرب ١ : ٤١٢ « فيها ب  
( ٢٢ ) ا وإخوتها ، ح « فإذا » .

أنطاكية : مدينة في شمالي سورية في الحوض الأدنى لنهر  
مصبه ، وهي الآن من مدن تركيا . وكان القدماء يسمونها أنطلي  
معجم البلدان ١ : ٢٧ ؛ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٥ مصر ؛  
صورة كسرى أنو شروان وقيصر ملك أنطاكية ويحاصرها ويم  
- المثل السائر ٢ : ١٠١ الحلبي ؛ ٢ : ٣١٢ نهضة مصر -  
« فإذا » - نهاية الأرب ١ : ٤١٢ - الصبح المنبي ١٥٠ المعاني

( ٢٣ ) ح « مواثك » . يزجي : يسوق .

الدفنس : العلم الكبير . معرب من « درفش » بالفارسية  
الموقمة التي يشير إليها الشاعر وكانت مسجلة على جدران الق

- ٢٤ في أَخْضِرَارٍ مِنَ اللَّبَاسِ عَلَى أَصْ  
 ٢٥ وَعِرَاكُ الرُّجَالِ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 ٢٦ مِنْ مُشِيحٍ يَهْوَى بِعَامِلِ رُمْحٍ ،  
 ٢٧ تَصِفُ الْعَيْنُ أَنَّهُمْ جِدُّ أَحْيَا  
 ٢٨ يَغْتَلِي فِيهِمْ أَرْبَابِي حَتَّى

(٢٤) الوردس : ذكر « اللسان » أنه نبت أصفر با  
 وصفته المعاجم الأخرى . ولكنها تقول : ثوب وارس وورس أي  
 الفصيلة البقلية والفراشية ، وهي شجرة تنبت في بلاد العرب والحد  
 حمراء يستعمل لتلوين الملابس الحريرية لاحتوائه على مادة حم  
 أي شديد الصفرة .

والشاعر يصف هنا الفرّس الذي يمتطيه أفو شروان .  
 معجم البلدان ١ : ٤٢٧ ؛ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر ؛  
 ٢٥٥ - المثل السائر ٢ : ١٠١ الحلبي ، ٢ : ٣١٢ نهضة  
 ٣٠٤ أوروبا ؛ ٤٥٤ بيروت - الصبح المنبي ١٥٠ دارالمعارف  
 (٢٥) ي « في جفوة » . خفوت : سكن صوت  
 معجم البلدان ١ : ٤٢٧ ؛ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر « في ج  
 معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٦ « جفوة » - آثار البلاد ٣٠٤ أور  
 (٢٦) المشيح : الحذر المحدد . عامل الرمح :  
 المليلح : الخائف الحذر ؛ يقال ألح منه أي خاف  
 ثم كثر حتى استعمل في كل مخوف .

السنان : فصل الرمح . الترس : صفحة من الفولاذ  
 معجم البلدان ١ : ٤٢٧ ؛ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر ؛  
 - آثار البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت - الصبح المنبي  
 (٢٧) تصيف العين : تتخيل من دقة الصورة .

معجم البلدان ١ : ٤٢٧ ؛ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر  
 ١٩ : ٢٥٦ - آثار البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت -  
 (٢٨) « يعتل » .

يعتل : من الغلّو أي يتجاوز الحدّ ويزيد . وقد استعمل  
 ٥٢٠ في قوله [ صفحة ١٣١٠ ] :

يعتادني طرقي إليك فيقتل

- ٢٩ قد سَقَانِي، وَلَمْ يُصَرِّدْ «أَبُو الْغَوْثِ»  
 ٣٠ مِنْ مُدَامٍ تَظْنُهَا وَهِيَ نَجْمٌ  
 ٣١ وَتَرَاهَا إِذَا أَجَدَّتْ سُورًا  
 ٣٢ أَفْرِغَتْ فِي الزُّجَاجِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ  
 ٣٣ وَتَوَهَّمْتُ أَنَّ «كِسْرَى أَبْرُويدِ»  
 ٣٤ حُلْمٌ مُطْبِقٌ عَلَى الشَّمَكِ عَيْنِي

(٢٩) و ، ز « ولم يصرد على الغوث » تحريف .  
 شربة خلص : أى مختلصة سريعة .

أبو الغوث : يحيى بن البحتري . ترجم له في صفحة  
 التشبيهات ١٨٥ - معجم البلدان ١ : ٢٧ ؛ أوروبا :

معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٦ .

(٣٠) ا وإخوتها « تقولها هي نجم » . ه « تقولها وه  
 ي « يقولها هي نجم » . المجاجة : الريق ، عصارة

التشبيهات ١٨٥ « وهي نجم في دجى الليل » - عبث  
 البلدان ١ : ٢٧ ؛ أوروبا ١ : ٣٩٦ ؛ مصر ١٤ : ٢٩٦ ؛

الأدباء ١٩ و ٢٥٦ « من مدام تخالها ضوء نجم نور الليل »  
 (٣١) أجَدَّتْ : أحدثت . المتحسى : الذى يشر

معجم البلدان ١ : ٢٧ ؛ أوروبا ١ : ٣٩٦ ؛ مصر  
 . ٢٥٦

(٣٢) التشبيهات ١٨٥ « أفرغت في الإناء » - معجم  
 مصر ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٦ - حلبه

منسوب - مجموعة المعاني ٢٠٢ .  
 (٣٣) ح « والبلهيد يبيى » ودو تحريف .

البلهيد : معنى كسرى أبرويز : ذكره ياقوت في الكلا  
 كسرى . والفرس يتناولون : كان لكسرى أبرويز ثلاثة أشياء لم  
 وجاريتته شيرين ، ومغنيه وعواده بلهيد .

معجم البلدان ١ : ٢٨ ؛ أوروبا ١ : ٣٩٦ ؛ مصر « يت  
 « معاطى والبلهيد » .

(٣٤) « على الشاك عيني » .

- ٣٥ وَكَانَ «الأيوان» مِنْ عَجَبِ الصَّنْدِ  
 ٣٦ يُتَظَنَّى مِنْ الْكَابَةِ إِذْ يَبْـ  
 ٣٧ مُزَعَجاً بِالْفِرَاقِ عَنْ أَنْسِ إلفِ  
 ٣٨ عَكَّسَتْ حَظَّهُ اللَّيَالِي ، وَبَاتَ أَلْ  
 ٣٩ فَهُوَ يُبْدِي تَجَلُّدًا وَعَلَيْهِ  
 ٤٠ لَمْ يَعْبَهُ أَنْ بَزَّ مِنْ بُسْطِ الدِّيِّ

(٣٥) الجوب : من معانيه الترس ، وقد فسر بعض  
 لأن (الجوب) مصدر جاب الشيء : خرقه ؛ والصخرة نقبها . وفي  
 بالواد» (٩ الفجر) . فالشاعر هنا يشبه القصر بأنه لضخام  
 الأرعن الجبل ذو الرعن وهو أنف يتقدم الجبل . الج  
 المسالك والممالك لابن خرداذبة ٢١٢ - البلدان لابن  
 «أرعن مرسى» ، ١٨٢ نهضة مصر «جلس» - تاريخ بغداد  
 أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر ؛ ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم  
 البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٤ بيروت - معاهد التنصيص ٣  
 (٣٦) ١ وإخوتها «أن يبدو» . يتظنى : يظن .  
 تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أور  
 بيروت «أن يبدو» - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ «أن يبدو  
 (٣٧) تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معجم البلدان ١  
 ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ - معاهد التنص  
 (٣٨) المشتري : كوكب سبق تعريفه بالحاشية ١٢  
 وهو كوكب سعد ؛ ولكن الشاعر يقول إنه انقلب كوكب نح  
 تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معجم البلدان ١ : ٤٢٨ ؛ أو  
 بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ - معاهد التنصيص ١٣  
 (٣٩) الكلكل : الصدر أو ما بين الترقوتين .  
 تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أو  
 بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ - معاهد التنصيص ١٣  
 (٤٠) «بزز» : سلب . استل : انتزع وأخرج كما  
 الدياتج : الثوب الذي سدها ولحمته حرير ؛ فارسي معر  
 سبق التعريف به في الحاشية ٧ صفحة ٤١١ .

- ٤١ مُشْمَخِرٌ ، تَعْلُو لَهُ شُرْفَاتٌ  
 ٤٢ لِأَبْسَاتٍ مِنْ أَلْبِيَاضٍ فَمَا تَبُّ  
 ٤٣ لَيْسَ يُدْرَى أَصْنَعُ إِنْسٍ لِيَجِنُّ  
 ٤٤ غَيْرَ أَنِّي أَرَاهُ يَشْهَدُ أَنْ لَمْ

ثمار القلوب ١٤٣ الظاهر ، ١٨٢ نهضة مصر -  
 ٤٢٨ : ١ أوروبا ؛ ٣٩٦ مصر ؛ ١ : ٢٩٦  
 البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٥ بيروت - معاهد التنصيص ١٣

(٤١) المشمخر : العالى .

الشرفة من القصر : ما أشرف من بنائه .

رضوى : جبل سبق التعريف به فى الحاشية ٢٨ من القصص

قدس : جبل سبق التعريف به فى الحاشية ٣٠ من القصص

المسالك والممالك لابن خرداذبة ١٦٢ - البلدان لابن

١٨٢ نهضة مصر - تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معجم

مصر ؛ ١ : ٢٩٦ بيروت - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ -

نهضة مصر - آثار البلاد ٣٠٤ أوروبا ، ٤٥٥ بيروت - صبايخ

(٤٢) ا وإخوتها « فلانل برس » وبهامشها « سبايخ

« فلانل » . ل « قلانل » .

فلانل : جمع فليلة وهى الشعر المجتمع .

سبايخ : جمع السبيخة وهى القطعة من السبيخ وهى ما تنا

غلائل : جمع غلالة وهى شعار يلبس تحت الثوب .

البرس ( بضم الباء وكسرها ) : القطن .

تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ « لإسبايخ برس » - معجم

مصر « غلائل » ؛ ١ : ٢٩٦ بيروت « فلانل » - معجم

البيت ٤٦ .

(٤٣) ه ، ح « سنهوه » .

المسالك والممالك ١٦٢ - البلدان لابن الفقيه ٢١٢

مصر - تاريخ بغداد ١ : ١٢٩ - معجم البلدان ١ : ٨

١ : ٢٩٦ بيروت « سكنوه » - معجم الأدباء ١٩ : ٧

(٤٤) النكس : الضميف الدقء الذى لاخرف فيه والمقص

- ٤٥ فكأنى أرى المراتب والقو  
 ٤٦ وكان الوفود ضاحين حسرى  
 ٤٧ وكان أقيان وسط المقاصير  
 ٤٨ وكان اللقاء أول من أم  
 ٤٩ وكان الذى يريد أتباعاً  
 ٥٠ عمرت للسرور دهرًا ، فصارت

(٤٥) ل « فكأنى أرى المراكب والقوم » . ل « الم

كلمة « المرازب » .

معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٦ مصر  
 « المراتب » - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ « المراكب » .

(٤٦) أوردته ب بعد الذى يليه . ب « وحسب » . هـ ،

الضاحى : البارز للشمس . حمرى : جمع حسير ،

معجم البلدان ومعجم الأدباء « وجلس » وحوها ناشر مع

طبعة بيروت من معجم البلدان .

(٤٧) ب « بين حر » تحريف . و ، ز « بين جو »

وقد جاء هذا البيت والذى يليه فى النسخة ل بهامشها بخط فارسى

القيان : الإماء المغنيات ؛ واحدته قينة .

المقاصير : جمع المقصورة وهى الدار الواسعة المحصنة ،

الحو : ذوات الحوة وهى سواد إلى الخضرة أو حمرة إلى

اللمس : ذوات اللمس وهو سواد مستحسن فى الشفاء .

معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر « ير

يرجحون بين حو » - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٧ « بين حو

(٤٨) ل « ووصلن الفراق أول أمس » .

معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر

. ٢٥٧ : ١٩

(٤٩) هـ « وكان الذى يريك أتباعاً » .

يريد أن الذى يطمع فى إدراكهم لن يستطيع ذلك إلا بعد أن

معجم البلدان ١ : ٢٨ ؛ أوروبا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر « طامع

- معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٨ « طامع فى لقاءهم بعد خمس

( )

- ٥١ فَلَهَا أَنْ أُعِينَهَا بِدُمُوعٍ  
 ٥٢ ذَلِكَ عِنْدِي ، وَلَيْسَتْ الدَّارُ دَارِي  
 ٥٣ غَيْرَ نَعْمِي لِأَهْلِهَا عِنْدَ أَهْلِي  
 ٥٤ أَيَّدُوا مُلْكَنَا ، وَشَدُّوا قُوَاهُ  
 ٥٥ وَأَعَانُوا عَلَيَّ كِتَابِي «أَرِيَا  
 ٥٦ وَأَرَانِي مِنْ بَعْدُ أَكَلَفُ بِالْأَلَّةِ»

(٥١) ح ، ل « واقفات » .

معجم البلدان ١ : ٤٢٨ أوروبيا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر  
 ١٩ : ٢٥٨ .

(٥٢) معجم البلدان - معجم الأدباء « باقترابي منها »  
 (٥٣) ب ، ح ، ل « ركابها » تحريف . الزكاة  
 معجم الأدباء ١ : ٤٢٩ أوروبيا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر ؛  
 « ذكائها » - معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٨ « غرسوا أعل رباطها

(٥٤) الكاة : جمع الكمى وهو الشجاع أو لابس  
 والبيضة . الحمس : الشجعان .  
 السنور : كل سلاح من حديد ، وذكر الجواليقي وحده  
 معرب ، وهو الدروع .

أشار الشاعر هنا وفي البيت السابق والبيت التالي إلى  
 اليمنيين الذين يرجع إليهم نسب الشاعر فهو قحطاني ، وذلك  
 الأبحاش لليمن بقيادة القائد الحبشي « أرياط » المذكور في  
 معجم البلدان ١ : ٤٢٩ أوروبيا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر ؛  
 ٢٥٨ .

(٥٥) و ، ز « أزياط » . ح ، ي ، ل « أرباط »  
 الدعس : الدوس والظمن .  
 أرياط : القائد الحبشي الذي غزا اليمن .

معجم البلدان ١ : ٤٢٩ أوروبيا ؛ ١ : ٣٩٧ مصر ؛  
 ٢٥٨ .

(٥٦) السنخ : الأصل والمنبت .  
 الأسر ( يفتح الهمزة وكسرها وضمها ) : أصل البناء



- وقال يهجو طِمَاساً وَمَسْعُوداً غلامه ، وكان  
 إلى طماس في حاجة ، فعاد ولم يَقْضِهَا ، فقال  
 ١ بِالْأَعْوَرَيْنِ الْمُعْوَرَيْنِ أَخْلُ بِي  
 ٢ وَمِنَ الضَّلَالَةِ أَنْ رَجَوْتُ لِحَاجَتِي :  
 ٣ لَا يَبْرَحُ الْمَضَاضُ كُحْلَ صَحِيحَتِي  
 ٤ وَإِذَا عَدَدْتُ عَلَى « طِمَاسٍ » عَيْبَهُ  
 ٥ أَذْنُو وَأُقْصِرُ عَنْ مَدَاهُ ، وَإِنَّمَا  
 ٦ هَلَا « أَبُو الْفَرَجِ » اسْتَعَارَ مَدَائِحِي  
 ٧ قَمَرٌ جَلَا ظَلَمَ الْخُطُوبِ ضِيَاؤُهُ  
 ٨ لَمْ أَنْسَ مَا سَبَقَا إِلَيْهِ ، وَلَمْ أَكُنْ  
 ٩ وَنُبُوًّا ضِدَّهُمَا ، وَلَسْتُ بِوَاجِدٍ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٩٠ - بيروت ٥٣٩ - مصر  
 لم ترد في ج ، ه ، ك . وقد متهاح ، ل هكذا « وقال  
 قزوين المعروف بطماس وغلاماً له أعور يقال له مسعود وكان  
 • انظر ترجمة طماس مع المقطوعة رقم ٤٥٥ ( صفحة  
 لا أخوه كما جاء في النسختين ح ، ل . ويرجع تاريخ هذه القه  
 (١) المعور : القبيح السريرة .  
 (٢) المضاض : المحرق ، يقال : كحل مض أى ح  
 الصحيحتان : العين السليمة في كل من الرجلين اللذين هما  
 (٤) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « الحاطي » .  
 (٥) البرجاس : غرض في الهواء يرى به ، والكلمة

وقال يهجو ابن أبي قماش عن أبيات

١ ضَعَّةٌ لِلزَّمانِ عِنْدِي وَعَكْسُ

٢ شَخْصُهُ الْمُزْدَرِي ، وَمَخْبِرُهُ الْمَشِي

٣ يَتَعَاطَى الْقَرِيضَ وَهُوَ جَمَادُ الذِّ

٤ سَمِعَ الضَّارِطِينَ فِيهِ فَأَنشَأَ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٤٥ - لم ترد في بيروت -  
لم ترد في ج ، ه ، ك . وقد تم لها النسختان ح ، ل .  
الروى .

\* انظر القصيدة ٦٧ (صفحة ٢٠٥) ثم انظر القصيد  
القصائد التي قالها الشاعر في ابن أبي قماش ، وكلها ترجع إلى  
(١) ب «جبس» وكذلك وردت في معجم البلدان مص  
الجبس : الجبان والثلثم والفساق والثقليل الروح .  
بزرجسابور : من طساسيج بغداد ، وحده في أهل بغداد  
وردت في النسخة ا بضم الجيم وهي عند ياقوت بفتحها حيث نص  
معجم البلدان ١ : ٥٢٩ أوروبا ٢ : ١٦٤ مصر

وقال يمدح محمد بن عبد الله بن طاهر

- ١ سَهْرٌ أَصَابَكَ بَعْدَ طُولِ نَعَاسٍ
- ٢ مِثْلُ الْقَضِيبِ عَلَيَّ الْكَثِيبِ مُهْفَهَفٌ
- ٣ كَالْبَدْرِ يَأْتَلِقُ الضَّيَاءُ بِوَجْهِهِ
- ٤ يَرْمِي فَمَا يَشْوِي وَيَقْتُلُ مَنْ رَمَى
- ٥ كَمْ لَيْلَةٌ أَحْيَيْتُهَا بِحَدِيثِهِ
- ٦ مَا غَمَّضَتْ عَيْنٌ لِفَقْدِ خِيَالِهِ
- ٧ كُلُّ الدَّلَالِ مِنَ الْحَبِيبِ مُعَشَّقٌ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ي . ولكن ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٨ هـ .

\* ترجمة محمد بن عبد الله بن طاهر مع القصيدة ٣٨١  
\* هذه القصيدة ثاني قصائد البحترى المطولات . ولو

ياقوت أبياتاً لشككنا في نسبتها إلى البحترى ، ولولا أنه يشيخ طاهر أخى الممدوح المتوفى سنة ٢٤٨ هـ لاعتقدنا أنها من أو يختلف وطبع البحترى . وقد عانينا كثيراً في تقويم بعض أبي معتزتين ؛ وهى قليلة .

(١) الأغيد : الوستان المائل العنق . الميام : عبث الوليد ١٢٣ صدر البيت .

(٢) المهفف : الضامر البطن الدقيق الحصر . البانة : واحدة البان وهو شجر سبط القوام لين ،

الآس : ضرب من الرياحين سبق التعريف به في الحاشية (٣) هـ « ما شاب لمحته » . النحاس : الدخان

(٤) أشوى الرجل : أصاب شواه وهو ما كان غير البرجاس : غرض في الهواء يرى به ، والكلمة مولدة .

- ٨ إِنْ كَانَ جِدًّا مِنْهُ سَأَلَتْ مُهْجَتِي  
 ٩ وَلَسَوْفَ يَذْكُرُ خَالِيًا أَنْسَى بِهِ  
 ١٠ وَتَرُدُّهُ سَهْلًا إِلَى عَطَائِفُ  
 ١١ وَلَقَدْ شَرِبْتُ بِطَارِقِي وَبِتَالِدِي  
 ١٢ وَلَقَدْ أَنْادِمُ خَيْرَ شَرِبٍ كُلُّهُمْ  
 ١٣ أَمْوَالُهُمْ مَبْدُوءَةٌ لَضِيُوفِهِمْ ؛  
 ١٤ وَلَقَدْ أَلِفْتُ خَلَائِفًا وَبَطَارِقًا  
 ١٥ وَلَقَدْ صَبَّرْتُ عَلَى صَدِيقٍ فَاسِدٍ  
 ١٦ إِنْ قُدَّتْهُ يَا بِي عَلَيْكَ حِرَانُهُ  
 ١٧ لَا يَحْمَدُ الرَّجُلُ الْمُحِبُّ صَدِيقَهُ

(٨) « إِنْ كَانَ جِدًّا مِنْكَ » .

(٩) ب «تذكر . . . . وخلافة منى ومن انسامى» وكتب  
 الحديفة باللسان « . » « وخلافة منى ومن ايناسى » . والوجه ما أثبت  
 (١٠) « عواطف » .  
 (١١) « بتالدى وبتارقى » . الطارق والتالذ :  
 سبأ الحمر : شراها ليشربها ؛ فإذا شراها وحملها إلى بلد  
 الحمر .

المكاس : استنقاص ثمن الشيء .

(١٢) ب « وخبوا » . « ووجتوا » ؛ ولعل الوجه ما أثبت  
 دجن : أقام وألف .

(١٤) الخلائف : من يخلفون غيرهم ويقومون مقامهم ،  
 البطارق : جمع البطريق وهو القائد من قواد الروم تح  
 بتريسيون اللاتينية . انظر الحاشية ٣١ صفحة ٨٧٩ .

(١٥) النكس : طأطأة الرأس من الذل ، وسقوط الإنسا

(١٦) الحران : أن تقف الدابة ولا تنقاد .

الشكيم : من اللجام : الحديفة المعترضة في فم الفرس .

(١٧) ب « المحب » تصحيف . وفي هذا البيت والذي به

- ١٨ حتى يَراهُ لِغَيْظِهِ مُتَجَرِّعاً  
 ١٩ ولقد أَقُولُ لِمَنْ يُسَدِّدُ رُمَحَهُ :  
 ٢٠ ولقد شَدَدْتُ إِذَا الْهُمُومُ تَضَيَّفَتْ  
 ٢١ قَرَمٍ إِذَا نَكَرَتْهُ أُمَّ مَرَّةً  
 ٢٢ دَرَّتْ عَلَيْهِ غَزِيرَةٌ ضَرَّاتُهَا  
 ٢٣ ولقد رَكِبْتُ الْبَحْرَ فِي أَمَاجِيهِ  
 ٢٤ وَقَطَعْتُ أَطْوَالَ الْبِلَادِ وَعَرَضُهَا  
 ٢٥ ولقد رَأَيْتُ ، وقد سَمِعْتُ بِمَنْ مَضَى

( ١٨ ) ب « حتى تراه » .

( ١٩ ) يقصد جاس بن مرة . ويقصد بقوله « خذها

( ٢٠ ) ب « ولقد شهدت » . هـ « شهدت » . ب « تن

الأصول كلها « جلفاس » . ولعل الوجه ما أثبتنا .

تضيفه : ضافه . ويقال ضافه الهم وغيره . الرجل :

الكور : الرجل بأداته . العذافر :

الجرفاس ( وفي الأصول : جلفاس ، ولم نجد ذلك فيما بين

والجلافز : الصلب . وناقاة جلفزيز أى صلبة غليظة ) . أما

( ٢١ ) هـ . « في ديار الناس » . القرم . الفحل من

للفحلة لكرامته عليهم . نكرته : جهلته .

( ٢٢ ) هـ « تروى العمام » . ب « الهيام » . الض

الهيام : أشد العطش ، داء يصيب الإبل فتمتش فلا تروى

المحلب : الإناء يحلب فيه . العماس : جمع العس وهو الق

( ٢٣ ) بيّاس : مدينة صغيرة شرق أنطاكية وغربي المصب

وهي بلدة على خليج الإسكندرونة في أسفل جبل اللكّام . وكان

معجم البلدان ١ : ٧٧٣ أوروبا ؛ ٢ : ٣١٨ مصر ؛ ٣ :

( ٢٤ ) ب « سنداس » تحريف .

محباس : بلد بين همدان وأبهر . وقد خربت في خلال الفتح

معجم البلدان ١ : ٧٧٣ أوروبا ، ٢ : ٣١٨ مصر ،

( ٢٥ ) هـ « فادار روى سد » بغير تنقيط .

- ٢٦ فَأَفْخَرَ بِهِ وَبِمُصْعَبٍ وَحَلِيفِهِ  
 ٢٧ لَوْلَا الْحُسَيْنُ وَمُصْعَبُ وَقَبِيلُهُ  
 ٢٨ وَبِذِي الْيَمِينِينَ الَّذِي مَا مِثْلُهُ  
 ٢٩ يَبْنِي عَلِيًّا إِذْ أَتَى فِي جَحْفَلٍ  
 ٣٠ فَبَدَأَ بِجَدِّهِمْ فَدَقَّ شَبَاتَهُ  
 ٣١ وَأَنْحَطَّ. يَطْلُبُ بَابِلًا وَمَلِيكَهَا

(٢٦) هـ « وقبيلة » ولم يرد فيها الشطر الثاني من البيت

مصعب : هو ابن زريق .

الحسين : هو الحسين بن مصعب بن زريق ، ذكر مع

من القصيدة ٢٨١ (صفحة ٩٦٥) .

نشاس : هكذا بالأصل . والمعروف هو أشناس التركي

مصر ، وقد مات سنة ٢٥٢ هـ .

(٢٧) لم يرد صدر البيت في هـ إذ وقع اضطراب فيها فـ

(٢٨) ذو اليمينين : هو طاهر بن الحسين بن مصعب تر

يقال لمن مكر وخدع : ضرب أخماساً إلى أسداس . وانحط

الرجل إذا أراد سفراً بعيداً عود إليه أن تشرب خمساً ثم سدس

وضرب بمعنى بين وأظهر . والمعنى أظهر أخماساً لأجل أسداس أ

يظهر شيئاً ويريد غيره . هذا ما ذكره الميداني ( الأمثال ١ :

إبله ومعه أولاده ، رجلاً يرفعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم

فرعوا ربماً نحو طريق أهلهم ، فقالوا له : لو رعيناها خ

رعيناها سدساً ، ففطن الشيخ لما يريدون ، فقال : ما أنتم إلا

هتكم أهلكم .

على : هو علي بن عيسى بن ماهان ، كان على جيش ا

على كور الجبل كلها : نهاوند وهمدان وقم وإصهبان . وشخص

فحاربه طاهر بن الحسين وهزمه وقد قتل في تلك السنة . وقد ا

(٣٠) هـ « فبدأ تحدهم » . ولعل الوجه « فبدأ يجدهم

أبو يحيى : هو علي بن عيسى المذكور في الحاشية السابقة

جماعة من أصحابه فأقام بين الرى وهمدان .

(٣١) الخليم : الخارج على السلطان .

- ٣٢ دَا جَاهُ حِينًا عَلَّهُ أَنْ يَرْعَوِي
- ٣٣ قَدْ كَانَ حِلْمٌ أَخِيهِ حِلْمًا وَاسِعًا
- ٣٤ لَكِنَّهُ أَضْعَى لِـ «هَرْتَمَةَ» الَّذِي
- ٣٥ فَاتَتْ قَوَارِبُ «طَاهِرٍ» فَتَشَبَّثَتْ
- ٣٦ لَا «كُوَثْرٌ» أَغْنَى وَلَا أَشْيَاعُهُ
- ٣٧ فَرَمَى «الْأَمِينُ» بِنَفْسِهِ فِي «دِجْلَةٍ»
- ٣٨ مَنْ كَانَ يَدْرِي أَنَّ آخِرَ أَمْرِهِ
- ٣٩ بَلْ كَيْفَ يَنْجُو وَالْمُطَالِبُ «طَاهِرٌ»

(٣٢) هـ «حله» . الهجف : الجاني الثقيل .

(٣٣) هـ «عم الملوك» .

المأمون : محمد بن هارون الرشيد الذي ولي الخلافة بعد وفاة أ  
ولكنه خلعه سنة ١٩٥ هـ من ولاية المهدي ، فأعلن المأمون خلع  
ابن عيسى بن ماهان لمحاربة أخيه الذي جرد جيشاً بقيادة طاهر  
الأمر بقتل الأمين في سنة ١٩٨ هـ .

(٣٤) هرثمة بن أعين ، وقد سبق ذكره بالحاوية ٧

الصرارى : الملا حون .

الأطفاس : جمع طفيس أى قدر . والطفس : قدر الإنس

يشير الشاعر هنا إلى حادث مراسلة محمد الأمين بعد

يمنعه من يريد قتله كما وعد أن يأتيه في حرّاقة وأتاه بها ونزل  
على قلب الحرقاة فانقلبت بمن فيها وسبح الأمين حتى وقع في أيدي

(٣٥) في النسخ «بحليه» . والوجه ما أثبتنا .

النسناس : نوع من القردة ؛ شبه بهم أتباع الأمين .

ذكر الطبرى في تاريخه في أخبار سنة ١٩٨ هـ أن الأمير

وصيرهم لخلوته في ليله ونهاره .

(٣٦) كوثر : هو كوثر خادم الأمين .

بيدون وفرناس : خادمان فارسيان كذلك . وقد وجه

أبي الضحاك لإشخاص على بن موسى بن جعفر .

- ٤٠ فَسَعَى إِلَيْهِ مُبَشِّرًا بِمَحْمَدٍ  
 ٤١ مَا فَوْقَ ذَا مَجْدٍ يَصُولُ بِهِ أَمْرُؤُ  
 ٤٢ مَا حَلَّ مُذْ عَقَدَ «الزُرَيْقُ» إِزَارَهُ  
 ٤٣ هُدَى الْمَكَارِمِ لَا عَرُوسٌ هَمُّهُ  
 ٤٤ وَأَبُوكَ هَدَّ جُمُوعَ «نَصْرِ» كُلِّهَا  
 ٤٥ فَتَحَ أَلْبِلَادَ صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا  
 ٤٦ مَلَكَ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ عَنُوءَةً

(٤٠) يشير إلى دخول أصحاب طاهر على الأمين وذبحه على حائط بستان ثم بعث بها إلى المأمون وذلك ، وكان قتله .  
 (٤١) ب « فر المماجد من مدى الأحراس » بنقطة فوق الأحراس . ولعل الوجه القريب هو ما أثبتنا .

المجاهد : الذي يعارض في المجد . الأحراس ( وإن كانت قاتل يحرسونه . المدى ( بضم الميم وكسرهما ) جمع المدية : الشفرة ؛  
 (٤٢) الزريق : جد الممدوح ، وقد سبق ذكره في البيت  
 (٤٣) الأصل « عرق » تحريف .

العروس : الرجل يوم يبنى بامرأته يقال له عروس .  
 (٤٤) هذا البيت آخر ما في النسخة ب من قافية السين نصر بن شيبث : عربي من بني عقيل كان مقيماً في يكسو الأمين ثائراً على استئثار الفرس بشؤون الحكم وكان ذلك سنة ١٨٠ ابن طاهر حتى ظفر به وهدم يكسو وبعث به إلى المأمون سنة ١٠٠

ابن السرى : عبيد الله بن السرى بن الحكم ، كان قدولى ابن السرى ثم عزل عبيد الله ابنه سنة ٢١٠ هـ وولى إمرة مصر عبد الله قرياس : هكذا جاء بالأصل ولم نهند إلى شيء عنه . ولعله

قرقاس وقد ذكرها اليعقوبى في كتابه « البلدان » ( ٢٦١ ) فقال ( ٥٥ ) الطويان : هو الطوانة (Tyana) . وهى بلد بشقرو

تدرى بردى ( النجوم الزاهرة ٢ : ٢٢٤ ) فى أخبار سنة ٢١٨ هـ فيها الرجال والصناع ، وأمر ببنائها ميلاً فى ميل . ثم قال : «

مثل الماس : يقصد بها على ما نرجح مدينة غزنة فقد قال



- ٤٧ حتى إذا سَلِمَتْ مَغَارِبُهَا لَهُ  
 ٤٨ زَارَ «الْعِرَاقَ» وَلَمْ يَطْنِهَا مَنزِلاً  
 ٤٩ فَأَقَامَ حَتْفًا لِلْمَسِيِّ وَرَوْضَةً  
 ٥٠ لَوْ لَمْ يَقُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا وَاحِدٌ  
 ٥١ لَوْ عُدَّ فَتْحُ «الْمَازِيَارِ» وَمِثْلِهِ  
 ٥٢ وَثَوَى أَخُوكَ وَقَدْ تَوَافَى عِنْدَهُ  
 ٥٣ مَا «طَاهَرُ» إِلَّا أَبُوهُ وَجَدُّهُ  
 ٥٤ وَلَقَدْ لَحِقْتَ ، وَلَمْ تَقْصِرْ دُونَهُمْ  
 ٥٥ وَلَقَدْ لَبِستَ عَسَاكِرًا بَعَسَاكِرِ  
 ٥٦ فَرَمَوْا وَجَالُوا بِأَلْقِنَا ، وَتَشَاقَفُوا  
 ٥٧ وَتَعَافَسُوا مَنْ كَانَ طَاحَ سِلَاحُهُ ؛

(٤٨) يطن بالمكان : يقيم به .

الحداس : الغاية التي يجري لها . يقال : بلغ به الحداس  
 الشراة : جبل شامخ مرتفع من دون عسفان .

(٤٩) البساس : من النبات الطيب الريح ، قالوا :

(٥١) الأصل «الأنفاس» تصحيف . الكرسف

المازيار : بتشديد الياء ، وقد خففها الشاعر ، هو مح

طبرستان أظهر الخلاف على المعتصم ، وكان منافراً لآل طاهر  
 حتى ظفر به وأحضر بين يدي المعتصم فضرب حتى مات سنة ٦

(٥٣) الأصل «ظاهر» تصحيف .

طاهر بن عبد الله بن طاهر : هو أخو الممدوح ، توف

٣٨١ (صفحة ٩٦٢) ووفيا ترجمته .

(٥٤) الشفرة : كل فرجة في جبل أو بطن واد أو طر

الأضراس : جمع الضرس ، وهو ما خشن من الآكام وال

(٥٥) الغور : (بضم الغين) جبال وولاية بين هـ و

في البيت ٢٢ من القصيدة ٤٧٩ (صفحة ١١٨٩) .

الوسواس : جبل أو موضع ، كما ذكر معجم البلدان وم

لبست عساكراً بعساكر : خلطتهم .

- ٥٨ وَالْخَيْلُ تُجْمَرُ بِالْفَوَارِسِ وَالْقَنَا  
 ٥٩ وَالْمَوْتُ يَأْشُرُ بِالسُّيُوفِ كَأَنَّهَا  
 ٦٠ وَتَرَى الْمَنِيَّةَ كَالِحًا أَنَسَابُهَا  
 ٦١ فَقَتَلْتَ جَيْشَهُمْ ، وَجِئْتَ بِسَيِّبِهِمْ  
 ٦٢ وَمَتَّى يَهِيحُ مَعَاشِرُ تَرَاعَاهُمْ  
 ٦٣ نَكَلَّتْ بِالرُّوسَاءِ مِنْهُمْ جَهْرَةً  
 ٦٤ وَلَقَدْ يَقُولُ ذُوو الْحِجَى لِسَفِيرِهِمْ :

(٥٨) تجمر: تسمع السير . يخلجن: يتحركن .

(٥٩) الأصل « ياشر » ياشر: ينشر كما ينشر

تراس: جمع ترس وهي صفحة من الفولاذ تحمل للوقاية

(٦٠) الشكلى: التى فقدت ولدها؛ وفى (اللسان): «أ

بالتحريك: فقدان الحبيب وأكثر ما يستعمل فى فقدان المرأة

فى فقدان الرجل والمرأة ولدها . وفى الصحاح: فقدان المرأة ول

تمخض: دنا ولدها وأخذها الطلق .

مطفلا: ذات طفل ولم يقل مطفلة لأن هذا لا يكون إلا

أورد الدكتور محمدصبرى فى كتابه عن البحرى (١٢٣)

بشع المنية وهى تبرز أنيابها فساقت طبيعته إلى صورة من صور

يوم؛ صورة امرأة ثكلى . . . . أى امرأة مات عنها زوجها

لا حول له ولا قوة، وآخر يتحرك فى البطن ويتبأ للخروج يتيمم

لا معين لها ، بانسة تصيح ومعها طفلها البانس .

(٦١) الغور: انظر الحاشية ٥٥ (صفحة ١١٧١)

(٦٢) ورد هذا البيت بغير تنقيط .

الخناس: الشيطان .

الوساوس (جمع الوسواس) وهو الشيطان ؛ والوسواس:

يخطر بالقلب من شر . ووسوسة الشيطان: تخليط يلقىه فى قلبه

(٦٣) فى الأصل « يسكن » . الرجاس: الشديد

(٦٤) فى الأصل « ومداس » وهو تحريف ، والوجه

- ٦٥ فَإِذَا لَقِيتَ «مُحَمَّدًا» فَاسْجُدْ لَهُ  
 ٦٦ مَلِكٌ تَرَى الْأَمْلَاقَ حَوْلَ رِكَابِهِ  
 ٦٧ يَقْضِي الْأُمُورَ وَلَيْسَ يُسْمَعُ نَبْسَهُ  
 ٦٨ كَالدَّهْرِ صِرْفٌ ثَوَابِهِ وَعِقَابِهِ  
 ٦٩ وَلَقَدْ عَلَا فَوْقَ الْفَرَاقِدِ بَيْتَهُ  
 ٧٠ وَسَمَا فَنَالَ الْمَجْدَ حَتَّى مَالَ لِي  
 ٧١ وَجَرَى فَأَحْرَزَ كُلَّ رَهْنٍ فَاجْرٍ  
 ٧٢ لَوْ نَالَ قَرْنَ الشَّمْسِ حَلُّوا بَيْتَهُ  
 ٧٣ و«الْعَبْدَلِيُّونَ» الْمِرَاضُ مِنَ الْحَيَا  
 ٧٤ أَحْلَامُ «عَادَ» فِي النَّدَى إِذَا أَحْتَبَوْا  
 ٧٥ فِي الْحَرْبِ لُبْسُهُمُ الْحَدِيدُ مُضَاعَفًا

(٦٥) صَلَّى : تلا السابق، ويقال للثاني من خيل السبابة  
 وقد يستعار للآدميين . والصلوان : مثني الصلا وهو ما انخذ  
 أبو العباس : وهو يقصد به هنا الخليفة المأمون إذ كان  
 المجده . وإن كانت كنية المأمون «أبا جعفر عبد الله» وقد  
 خلافة عمه المعتصم ولم يخضع إلا في سنة ٢٣٣ ثم ثار مرة أخرى  
 (٦٦) الأملأك : جمع الملك أي المتول السلطنة .  
 (٦٧) الأشوس : الجري . على القتال الشديد ، الرفاق  
 الشاسي : أصلها الشأس بالهمز ؛ يقال : مكان شأس  
 (٧٠) الأهلأس : أكسية رقيقة تكون تحت البراذع  
 (٧٢) قرن الشمس : ناحيتها وحاجبها ، وقيل أعلاه  
 (٧٣) الأخيأس : جمع الخيس وهو غابة الأسد .  
 العبديون : آل عبد الله بن طاهر . نسبة إلى عبد الله  
 (٧٤) احتبوا : بالثوب اشتملوا به .  
 بصطرمون : يقتطعون .

- ٧٦ الأَحْسَنُونَ مِنَ النُّجُومِ وَجُوهُهُمْ بِهِ  
 ٧٧ ولقد خَدَمْتُكَ بِالرُّصَافَةِ بُرْهَةَ  
 ٧٨ لى حُرْمَةً مُذْ أَرْبَعُونَ أَعْدَهَا  
 ٧٩ وَلَقَدْ رَجَعْتُ إِلَيْكَ بَعْدَ مُمْلَاوَةٍ  
 ٨٠ فَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِي ، وَصُنِّي لِي  
 ٨١ أَوْ لَا تُرِكَتْ لِقَاءَ لِكُلِّ خَسَاسَةٍ  
 ٨٢ يَهْنِيكَ جَلُوتُهَا فَخُذْهَا عَاتِقًا

(٧٦) النحاس (بضم النون وكسرهما) : الطيعة والأصا  
 عبث الوليد ١٢٣ وقال : « هذا ردىء لأنه جمع بين الن  
 النجوم ؛ ولا يقال : هذا الأفضل منك » .

(٧٧) « سحك » وردت هكذا بغير تنقيط ، وقد تكون  
 كناية عن أبيه .

الرصافة : مواضع كثيرة منها رصافة البصرة و رصافة بغداد  
 بطيأس : سبق التعريف بها في الحاشية ٧ من القصيدة ٧١  
 (٧٨) مذ أربعون : هما في هذه الحالة ظرفان مضافان  
 مذ كان أربعون .

(٧٩) ملاوة : برهة من الدرر . وامق : محب .  
 (٨٠) السامرى : منسوب إلى قبيلة يقال لها السامرة ت  
 بعضها . وهو الرجل الذى أضلَّ بنى إسرائيل إذ أمرهم أن يقذفوا  
 مجسداً له صوت . وقد حرم على السامرى أن تكون له صلة :  
 « قَالَ فَادْخُبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا يِسَاسُ » (آية ٩٧)  
 في الحياة أن كل من لمسته تأخذه الحصى وتأخذك معه فلا تغتر ع  
 (٨١) اللقا : الشيء المطروح .

قبیصة : هو قبیصة بن أبى عفر بن النعمان بن حية ينهى ذ  
 إياس بن قبيصة الطائى : هو الذى اتصل بكسرى أبرويز ف  
 الروم فارس قاتلهم إياس وانتصر عليهم ، فأعاده كسرى إلى ولا  
 العرب الفرس فى وقعة ذى قار كان إيامن على جيوش الفرس ف  
 بأربعة أعوام .

(٨٢) العاتق : الجارية أول إدراكها .

٨٣ قد قلتُ لَمَّا أَنْ نَظَمْتُ حُلِيِّهَا

٨٤ لَوْ لِلْفُحُولِ تَعِينُ لَأَفْتَحُوا بِهَا

---

(٨٣) الأكياس : جمع الكيس وهو الطريف الفطن

(٨٤) في الأصل « ولحروك لحاسي وشماس » من غير  
خبا : أعطى .

جرول : هو الخطيئة الشاعر ( انظر ترجمته في الحاشية  
مدج الخطيئة لآل شماس في قوله ( ديوان الخطيئة ٢٨٤ ) :

سيرى أمام أولاك الأكترون حصى والأ

وقال فيهم ( الديوان ١٢٨ ) :

سيرى أمام فإن الأكترين حصى والأ

قوم هم الأنف والأذنان غيرهم ومن

وكان آل شماس يبيرون في الجاهلية بأنف الناقة . وقد لقا

دشهر . نسبه إلى زيد مناة لأن أباه نحر ناقة فقسما في نسائه

وقال بمدح سعيد بن محمد :

- ١ ما أنس من شيءٍ فَلَمْتُ بِنَاسٍ
- ٢ إِنَّ الْخُطُوبَ طَوَيْتَنِي وَنَشَرْتَنِي
- ٣ ما ثَبِتُ من طُولِ السِّنِينَ ، وَإِنَّمَا
- ٤ نَمْتُ عَلَى ما فِي ضَمِيرِي أَذْمَعِي
- ٥ وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْكَأْسَ من يَدِ أَحْوَرٍ
- ٦ بَيْضَاءَ طَافَ بها عَلَيْنَا أْبَيْضُ
- ٧ خَمْرٌ وَسَحْرٌ ما زَجَا ماءُ النَّدى

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٣١ - بيروت ٧٥١ - م

لم ترد في ب ، ج ، هـ ، ك . ولم تذكر النسخ ا ، د  
وعنها أثبتناه وهو وارد في البيتين ٨ ، ١١ وكنيته أبو العباس  
وإن أشار في البيت الثامن إلى قبيلة كندة المنتسبة إلى كندة بن  
المهاجر، وقد ذكر ابن حزم في « جمهرة الأنساب » ( ٤٠٤ طبعة  
على كندة اسم المهاجر بن نجوة وله ولد هو عميرة بن المهاجر  
ذكر في البيت الحادي عشر أم أناس وهي أم عمرو بن حُجر  
وفي رأينا أن هذه القصيدة من منظوم الشاعر حوالي سنة ٧  
ويبدو أن أبا العلاء المعري اختار عنوان كتابه « عبث  
قول البحري نفسه في البيت الثاني ” عبث الوليد بجاذب القرطاء

( ٢ ) القرطاس : الصحيفة يكتب فيها .

( ٤ ) الصعداء : تنفس طويل من هم أو تعب .

( ٥ ) الأحور : الذي اشتد بياض بياض عينيه واسود

- ٨ مالى وشربَ نَدَاكَ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ  
 ٩ صَبَغَتْ خَلَائِقُكَ الْحِسَانُ بِنُورِهَا أُو  
 ١٠ أَبَدًا يَذْكُرُنِي أَهْتِزَّازُكَ لِلنَّسَدَى  
 ١١ «أَسْعِيدُ» ! مَا أَلْعَلِيَاءُ إِلَّا مَا بَنَى  
 ١٢ وَإِلَيْكُمْ «آلَ الْمُهَاجِرِ» هَاجَرَتْ  
 ١٣ فَأَبُوكُمْ الْمَجْدُ الْقَدِيمُ ، وَفِعْلُكُمْ

(٨) الأَحْلَاسُ : جَمْعُ الْحَلْسِ وَهُوَ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ . وَلِي  
 كَمَا جَاءَ فِي طَبْعَةِ بَيْرُوتِ .

الكَنْدَى : نَسَبَةٌ إِلَى قَبِيلَةِ كَنْدَةَ الَّتِي سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي

(١٠) الْجَنَائِبُ : جَمْعُ الْجَنُوبِ وَهِيَ رِيحُ الْجَنُوبِ .

الْأَسْ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْحَاشِيَةِ ٨

(١١) أُمُّ أَنْاسٍ : هِيَ بِنْتُ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ -

وَوَلَدَهَا عَمْرُو بْنُ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ أَكَلَ الْمُرَارَ وَهُوَ جَدُّ امْرِئِ الْقَيْسِ

صَفْحَةُ ٩٤٨

وَقَدْ جَاءَ بِهَامِشِ النُّسخَةِ ل «أُمُّ أَنْاسٍ بِنْتُ عَوْفِ الشَّيْبَانِ

وَلَدَتْ لَهُ وَوَلَدَهُ حَدِيثٌ» ( كَذَا وَصَحَّه الْحَارِثُ ) .

وَقَدْ وَرَدَ اسْمُ «أُمِّ أَنْاسٍ» فِي مَطْلُوعِ الْحَارِثِ بْنِ حُلَيْزَةَ

وَالْقَصَائِدِ السَّبْعِ لِلأَنْبَارِيِّ ٥٠٠ دَارُ الْمَعَارِفِ ) .

وَجَاءَ فِي «جَمْهَرَةِ الْأَنْسَابِ» لِابْنِ حَزْمٍ ( ٣٠٣ طَبْعَةُ

ابْنِ مَحَلِّمٍ : أَبُو عَمْرٍو ، وَمَالِكُ ، وَأُمُّ إِيَّاسٍ ] كَذَا وَصَحَّه

وقال في الغزل :

١ أَنَيْتُكَ تَائِباً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ

٢ أَسَأْتُ ، فَانْعِمِي وَتَدَارِكِي

٣ مَضَى أَمْسِي وَقَدْ حُمِّلْتُ جَهْدًا ،



وكتب إلى بعض إخوانه :

- ١ مَهْرَجٌ صَبُوْحَكَ سَعْدُهُ لَمْ يُنْحَسِ
- ٢ وَأَشْرَبَ عُقَارَكَ مُصْبِحاً ، هُنْثَتَهَا
- ٣ لَا تُؤْذِيْنِي ، وَأَسْقِنِي مَا أَبْتَغِي
- ٤ هَذِي الرِّيَاضُ بَدَا لِطَرْفِكَ نَوْرُهَا
- ٥ يَنْشُرْنَ وَشَيْأَ مُذْهَباً وَمُدْبَجاً
- ٦ وَأَرْتِكَ كَافُوراً وَتَبِيراً مُشْرِقاً

- \* لم تنشر من قبل . وقد أوردتها النسختان ح ، ل .  
 ويرجع تاريخها والتي تليها إلى سنة ٢٢٦ هـ إذ يجريان  
 أشار في البيت السادس عشر إلى فتى من بني هاشم يوجه إليه الخطاب  
 أورد النويري « في نهاية الأرب » ( ١١ : ٢٦٤ ) أرب  
 ( ١ ) مَهْرَجٌ : فعلٌ اشتق من « المهرجان » وهو عيد  
 الصبوح : ما أصبح عند القوم من شراب فشر به .  
 ( ٢ ) المشمس : نوع من الشراب يعرض للشمس حتى  
 ( ٣ ) المعطس : الأنف ، وهو يقصد المدح كما يقال  
 ( ٤ ) ح ، ل « رياض السندس » وهو تحريف .  
 الرياط : جمع ربطة وهي الملاة إذا كانت قطعة واحد  
 النور : الزهر أو الأبيض منه .  
 السندس : ضرب من نسيج الديباج الرقيق أو الحرير )  
 نهاية الأرب ١١ : ٢٦٤ .  
 ( ٥ ) الوشي : الثياب الموشية أي المنقوشة . المذهب  
 المديج : المزين بالديباج وهو الثوب الذي سدها ولحمته  
 المطارف : جمع المطرف وهو رداء من خز فيه أعلام .  
 نهاية الأرب ١١ : ٢٦٤ .  
 ( ٦ ) الكافور Cāmphor : نبت طيب سبق التعريف

- ٧ مُتَمَائِلَ الْأَعْنَاقِ فِي حَرَكَاتِهِ ،  
 ٨ مُتَحَلِّياً مِنْ كُلِّ حُسْنٍ مُوْنِقٍ ،  
 ٩ نَضْباً لِعَيْنِكَ صَاحِباً أَكْرَمَ بِهِ  
 ١٠ فَإِذَا طَرِبْتَ إِلَى الْعُيُونِ وَغُنَجِهَا  
 ١١ تُجْدِيكَ كُلُّ طَرِيفَةٍ وَمَلِيحَةٍ  
 ١٢ لِلْمِهْرَجَانِ بِشَاشَةٍ فَالْهَجُ بِهِ  
 ١٣ لَيْسَ الزَّمَانُ عَلَيْكَ أَنْحَى دُونَنَا  
 ١٤ بَلْ كُنَّا فِيهِ سَوَاءً ، فَاجْتَلِبْ  
 ١٥ هَوْنٌ عَلَيْكَ فَمَا يَقُومُ لَصَرْفِهِ  
 ١٦ سَاعِدٌ ، وَإِنْ كُنْتَ أَمْرًا مِنْ «هَاشِمٍ» ،  
 ١٧ أَيَطِيبُ مِنْكَ تَكَاسُلٌ عَنْ فِتْيَةٍ

(٧) المتنفس : هنا بمعنى المتثائب .

نهاية الأرب ١١ : ٢٦٤ « متمايل الأعطاف » .

(٨) المونق : الحسن المعجب .

(١٠) الغنج : الدلال .

(١١) ح « وامنح » تصحيف .

تجديك : تعطيك الحدوى أى العطية .

(١٢) ح « فاجهد » والوجه الصحيح « فاجهر » . وما أن

(١٣) أنحى عليه : جار عليه .

(١٦) الهاشم : الإنتساب إلى هاشم . التنفس : الأنت

أى دع عنك تقاليد الهاشميين العرب ، وأعمل كما يعمل الفرس

(١٧) الخندس : الليل شديد الظلمة .

المنز ( كسر الميم ) : الكنفوس : من اللباس الثقب

١٨ بَكَرُوا عَلَى طِيبِ الصُّبُوحِ، فَكُنْ فَتَى

١٩ وَأَمْرٌ غَرِيرٌ أَنْ يُكْرَرَ كَلِّمَا

٢٠ غُضِّي جُفُونَكِ يَا عَيْوَنَ النَّرْجِسِ

---

(١٩) ح ، ل « صوت » تصحيف .

الغريير : الكفيل . أدهق : ملاذ . الملبس : الساتر

(٢٠) « بنظرة من مؤنس » .

ورد هذا البيت في محاضرات الأدباء ٢ : ٢٥٥ منسوباً لآ

مؤنسى -- وورد كذلك في « نزهة الأنام في محاسن الشام » ٢٣

وقد أورد معه البيت الآتي :

فلقد تحير إذ رآك شواخصاً ترمينه

- وكذلك ورد البيت في « حلبة الكيت » ١٢٧ ، ١٩٧٠

ومعه هذا البيت أيضاً ، الرواية فيما « فعمر أوفو » - .

وكتب أيضاً :

- ١ إِنَّ الْكُوُوسَ بِهَا يَطِيبُ الْمَجْلِسُ
- ٢ قَدْ طَابَ مُغْتَبِقُ الزَّمَانِ ، وَنُشِّرَتْ
- ٣ وَتَوَقَّدَ النُّوَارُ حَتَّى أَنَّهُ
- ٤ وَمُفَاكِهِ عَيْقُ الْكَلَامِ كَأَنَّمَا
- ٥ رَكِبَتْ إِلَيْكَ بَنَانُهُ ذَهَبِيَّةٌ
- ٦ بِكْرٌ تَقَدَّمَتْ الزَّمَانَ بِغَرَسِهَا ،
- ٧ وَمُنَادِمِينَ كَأَنَّهُمْ سُرُجُ الدُّجَى
- ٨ أَقْمَارُ لَيْلٍ رُكِبَتْ مِنْ تَحْتِهَا

\* لم تنشر قبل ذلك . وأوردتها النسختان ح ، ل . ويورد

( ١ ) ل « فعلام تجلس » .

( ٢ ) السندس : ضرب من النسيج سبق التعريف به

( ١١٧٩ ) .

( ٣ ) النُّوَارُ : نور زهر الرمان .

( ٤ ) ح « ومنا له » تحريف . المفاكه : الممازج

الرجس : زهر سبق التعريف به في الحاشية ٢٧ صفحة

( ٥ ) ح « نياية » ، ل « نباتة » وكلاهما تصحيف وتد

وقال :

١ سَطَوَاتُ هَجْرِكِ قَطَّعَتْ أَنْفَاسِي

٢ أَنَا مَنْ إِذَا سَتَرَ الْهَوَى خَوْفَ الْعِدَى

٣ أَأَطِيقُ هَجْرِكِ ، وَهَوَ لَوْ حَمَلْتُهُ

٤ رَفُضُ السُّلُوِّ هُوَ السُّلُوُّ عَنِ الصَّبَا



---

## قافية الصا

عدد الأبيات

٣٥	طبعنا
٣٥	طبعة الآستانة
٣٣	طبعة بيروت
٣٥	طبعة مصر





وقال يمدح الشاه بن ميكال [ويستعين

[صاحب ابن طولون] :

١ ما لِيذا الظَّبِّي لا يُنَالُ أَقْتِنَاصُهُ

٢ بات تَخْتَصُّهُ النُّفُوسُ ؛ وَمَنْ حُبُّ

٣ مُرْهَفٌ ما ثَنَى التَّبَسُّمَ إِلَّا

٤ كَثَّرَ النَّاسُ فِي هَوَانَا ، وَقَالُوا

٥ مِنْ حَدِيثٍ تَخَرَّصُوهُ ، وَقَدْ يُو

٦ حَبُّ بِـ «الزُّورِ» رَائِحاً لِعُيُونِ

٧ فَتَنَّتَنِي قُضْبَانُهُ إِذْ تَشَّتْ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٧٢ - بيروت ٥١٢ وتنقصر

لم ترد في ج ، ك . والزيادة الأولى عن ا ، د وإخوتها ،

ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٨ هـ .

• ترجمة أبي غانم الشاه بن ميكال مع القصيدة ٢٧٢ )

• يونس صاحب ابن طولون وهو الحرون جاء ذكره مع

اسمه أحمد بن إبراهيم الأزدي . وانظر ما جاء في التعليق على

(١) ا ، د وإخوتها وكذلك هـ « ما لذا الظبي لا يرام

الإفراص : إمكان إصابته .

الموازنة ٢ : ٩١ ظ « لا يرام » . وفي ٢ : ٦٢ دار الم

(٢) ا بالمتن « ومن حبّ على إلى النفوس » وبهامشها

حب على إلى النفوس » .

(٣) الحصاص : كل خلل أو خرق في باب أو برقع

(٥) تخرصوه : افتروه .

(٦) ا ، د وإخوتها « رائقاً » .

الزور : قرية على شاطئ الفرات من أعمال هت .

- ٨ لَوْلُوُّ أُعْطِيَ النَّفَاسَةَ حَتَّى  
 ٩ مَنْ يُؤَدِّي قَوْلِي إِلَى «الشَّاهِ»؟ «وَالشَّاهِ  
 ١٠ رَبِّ سَفَرٍ أَتَاكَ غَرَثَانِ مِنْ زَا  
 ١١ وَمَكْرٌ شَهِدْتَهُ فَعَدَا قِرُّ  
 ١٢ يَتَبَغَّى الْعَدُوُّ فِيهِ مَنَاصًا  
 ١٣ خُلِقُ يَسْتَنْبِرُ كَالذَّهَبِ الرَّأ  
 ١٤ وَاحِدُ الْعَهْدِ فِي تَنْقُلِ قَوْمٍ  
 ١٥ سَيْدٌ يَغْتَدِي وَفَيْضُ الْغَوَادِي  
 ١٦ مُتَدَانِي الثُّغْبَانِ إِذْ لَيْسَ لِلْمَا  
 ١٧ يَتَرَقَّى عَلَى شِبَاةِ الْأَعَادِي  
 ١٨ دَرَجَاتُ السَّحَابِ فَأَوْتَ مِنْهَا

(٩) ب «شرو» . ا ، د وإخوتهما ، وكذلك د «رخي»  
 ج ، ل «رخيص الزوال» . السرو : الفضل ، السخاء  
 المصاص : من الشيء خالصة أو سرده ، يقال : فلان مصُّ  
 ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(١٠) ب «أسبت» . السفر : المسافر . الغرثان  
 اللهي : العطايا أو أجزؤها . الخماص : ضمور البطور

(١١) المكر : موضع الكبر في القتال . المغلس :  
 الإلتعاص : الإجهاز عليه . القرن : النظير ، من يق

(١٢) ا ، د وإخوتهما «منه مناصاً» . ه «وَأَنِي»  
 وكتب فوقها «وَأَنِي» . وفي المطبوع «وَأَيْنَ أَيْنَ مَنَاصِهِ» .  
 تبغى : بمعنى ابتغى . المناص : الملجأ والمفر .

(١٣) الإبريز : من الذهب : خالصة .

(١٤) القصاص : الجزاء على الذنب . الغواري

(١٦) الماتح : الذي ينزع الماء أو يستخرج الدلو .

- ١٩ يَتَدَنَّى رَبَابُهُ حِينَ يَنَأَى  
 ٢٠ بَسْطَةً فِي السَّلَاحِ يَعْمَجُزُ عَنْهَا  
 ٢١ بَسْطَةَ الرُّمْحِ إِذْ تَمَهَّلَ مِنْهَا  
 ٢٢ ذَاهِبٌ فِي عَمَائِرِ «الْغَرَشِ» و«الْغُو  
 ٢٣ فِي رِبَاعٍ تَرْتَادُ عَيْنُكَ فِيهَا  
 ٢٤ شَرَفٌ يُمَغِصِ الْحُسُودَ ، وَمَنْ أَدَّ  
 ٢٥ يَا أَبَا غَانِمٍ بَقِيَتْ لِإِغْلَا

(١٩) ١ ، د وإخوتهما ح «يتدانى» . الرباب : الد  
 النشاص : السحاب المرتفع .

(٢٠) السرد : اسم لكل درع وحلق . السابغ من  
 الزغف : الدرع الواسعة الطويلة .  
 الدلاص ؛ من الدروع : اللينة الملاء .

(٢١) المارن : ما لان طرفه ، ويقال : رمح مارن أى  
 المتن من كل شيء : ما ظهر منه .

المرأص (في الأصل) : البرق المضطرب الكثير اللعان  
 (٢٢) الأعياص : الأصول . وليس كما جاء في

عبد شمس الأكبر .

العماير : جمع العميرة وهي الحى العظيم .  
 زكت : طابت .

المنكب : يجتمع رأس الكتف والعضد ؛ وأراد به رأس قوم  
 الغرش : أوردته ياقوت في معجم البلدان باسم غرستان وقال  
 الروذ عن شمالها وغزنة عن جنوبها . ثم قال « وقد نسب البحث  
 فقال من قصيدة» ( وأورد الأبيات ١٥ ، ٣١ ، ٣٢ من القصيدة  
 هو بين غزنة وكابيل وهراة وبلخ ، والغالب على تسميته اليوم على  
 الفور : ( بضم الفين ) جبال وولاية بين هراة وغزنة ،  
 ( صفحة ١١٧١ ) . وتعرف الآن باسم « هزارستان » .

(٢٣) الحلل ( بكسر الحاء ) : جمع الحلة ، وهي الح

- ٢٦ كَمْ وَجَدْنَاكَ عِنْدَ آمَالِ رَكْبٍ  
 ٢٧ أَفْرَصَتْ حَاجَةً إِلَيْكَ ، وَقَدْ يَدُ  
 ٢٨ وَلَعَمْرِي ! لَعْنُ أَعْنَتْ لَقَدْ أأُ  
 ٢٩ حَاجَةً إِنْ قَضَيْتَ فِيهَا بِأَمْرٍ  
 ٣٠ وَيَسِيرٌ طِلَابُ إِنْصَافٍ مَنْ لَا

---

(٢٦) القلاص : الإبل الطويلة القوائم : والشابة منها أ  
 أوجف : عدا في سيره .

(٢٧) الأفراص : الانتهاء .

(٢٨) ترتيبه في ب بعد الذي يليه ، ولكننا أخذنا بترتيب

(٢٩) ١ ، د وإخوتهما « فيها بنجع » .

الاعتياص : الامتناع والتشدد .

وقال يهجو ابن ثَوَابَةَ :

- ١ تَرَوْنَ بُلُوغَ الْمَجْدِ أَنَّ ثِيَابَكُمْ يَلْدُ
- ٢ وَلَيْسَ الْعُلَا دُرَاعَةٌ وَرِدَاؤُهَا وَلَا
- ٣ وَإِلَّا كَمَا آسْتَنَّ «الثَّوَابِيُّ» إِذْ جَرَتْ عَلَيَّ
- ٤ يُخْصُ بِهَاءٍ فِي الْعُيُونِ وَقِيَمَةٌ وَيَدُ
- ٥ يَبِيْتُ عَلَيَّ الْإِخْوَانَ غَالِي ثِيَابِهِ ، وَيَدُ

• طبقات : الآستانة ١ : ١١٨ - بيروت ١٨٤ وتنقص لم ترد في ج ، د ، هـ ، ك . وقد كتب بهامش ب « هي مدح بهذه العبارة » وقال بمدحه [ أي ابن ثوابة ] ويهجو غيره « وأوردت » ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٠ هـ .

• ترجمة ابن ثوابة أبي العباس أحمد بن محمد مع القصيدة ( ١ ) ح ، ل في الموضوع الأول « يلوح عليها » وفي الموضوع البصيص : البريق واللمعان .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٧ .

( ٢ ) الدرّاعة : جبة مشقوقة المقدّم ، وهي عادة ثوب من عبث الوليد ١٢٤ وقال : « رفع ”دراعة ورداؤها“ جائز على دراعة نكرة : ولو نصب الدراعة والرداء لم يضرّ ذلك بالبيت ويكفيه قال : ولا هي جبة » - مختارات الجرجاني = الطرائف ٥٧

( ٣ ) ١ : د وإخوتهما وكذلك هـ ، ح ، ل « كما استنّ » الخروص : جرابات السنان .

( ٤ ) في ل « يَخْصُ بِهَاءٍ »



---

## قافية الض

### عدد الأبيات

١٩١	طبعتنا
١٤٣	طبعة الآستانة
١٣٧	طبعة بيروت
١٤٠	طبعة مصر





وقال يمدح إبراهيم بن الحسن بن سهل

أبن يوسف :

- ١ أما الشَّبَابُ فَقَدْ سُبِقَتْ بِغَضِّهِ وَحَا
- ٢ وَأَفَاقَ مُشْتَاقٍ ، وَأَقْصَرَ عَاذِلُ أَرْ
- ٣ شَعْرُ صَحِيبَتِ الدَّهْرِ حَتَّى جَاَزَ بِي مُسْ

• طبعات : الآتفة ١ : ١٨٧ - بيروت ٢٨٨ - مصر

لم ترد في ج ، د ، ك . وهي في ا وإخوتها يمدح بها إبراهيم  
أبا الخير كاتب سعيد الحاجب . وفي ح ، ل يعاتب إبراهيم .  
ويرجع تاريخها في رأينا إلى سنة ٢٢٨ هـ بتفليب مدح إبراهيم

• ترجمة إبراهيم بن الحسن بن سهل مع القصيدة ٢٤٢ ص  
وجاء في مقدمة النسخة س ، « أخبار البحترى » (١٣٠)  
لم ينفعني عند إبراهيم بن الحسن وسيلة في رد غلامى إلا أبياتى الض  
وكان متسخطاً لشيء بلغه عنى ، فقلت فيها ” ومكايدى . . . “  
(١) هـ « في نقضه »

النقض : المهزول من السير ناقة كان أو جملا .  
الغض من الشباب : الناظر .

أخبار البحترى ١٣٠ - الموازنة ٢ : ١٤٥ و ٢٤ ، ٩٣

٢ : ٢٢٢ المعارف « فقد فئت » - الشهاب ٢٣ - عبث الوليد  
(٢) أقصر العاذل : انتهى وأمسك عن عدله أى لومه .

الموازنة ٢ : ١٥٧ و ٢٤ ، ٢٢٢ المعارف « إذ لم » - ال  
(٣) ب « حارنى » تصحيف ولعله « جازانى » . ا وإخو

الموازنة ٢ : ١٥٧ و ٢٤ ، ٢٢٢ المعارف - الشهاب  
وقال : « إذا روى : ” جاز بى “ فالوجه النصب فى ”

جازنى “ بالنون فليس إلا الرقم .

- ٤ فَعَلَى الصَّبَا أَلَانَ السَّلَامُ وَلَوْعَةً  
 ٥ وَلَيْقَنَ تَفَاحُ الْخُدُودِ فَلَسْتُ مِنْ  
 ٦ وَمُكَائِدٍ لِي بِالْمَغِيبِ رَمَيْتُهُ  
 ٧ فَرَدَدْتُ ظُلْمَةَ يَوْمِهِ فِي أَمْسِهِ ،  
 ٨ أَمْضَيْتُ مَا أَمْضَيْتُ فِيهِ ، وَلَوْ ثَنَى  
 ٩ وَعِتَابِ خِلٍّ قَدْ سَمِعْتُ فَلَمْ أَكُنْ  
 ١٠ هَذَا «أَبُو الْفَضْلِ» الَّذِي صَرَّحَ النَّدَى  
 ١١ لَمْ نَخْتَدِعْ بِجَهَامِهِ عَنْ غَيْمِهِ

(٤) ب ، هـ «تثنى عليها» . المرفص : من

الموازنة ٢ : ١٥٧ و ٤ ، ٢٢٢ دار المعارف -

(٥) ا وإخوتها «وليقن» . وفي هـ تركت من غير نقف

الموازنة ٢ : ١٥٧ و ٢ ، ٢٢٢ المعارف -

«وليقن» وقال : «إذا روى "غزلا" بكسر الزاي فهو

لست من تقيله، أى لست من أصحاب ذلك كما تقول للرجل

الزاي فتصبه على التمييز أو على أنه مفعول به . وهذا أجود من أن

(٦) هـ «بالمغيب» . الصريمة : العزيمة .

أخبار البحترى ١٣٠ .

(٧) إبرام الأمر : إحكامه ، وهو ضد النقض .

(٩) الجلّد : الشديد القوى . المض : الح

الزهرة ١٤٧ .

(١٠) ب «أبو الحسن» . وقد أثبتنا رواية النسخ

أبو الفضل . وفي هذه النسخة أيضاً «مشوبة» وهو تصح

صرح : بان . وقد ضبطت في ا بفتح الراء .

المحض : كل شيء خالص حتى لا يشوبه شيء يخالطه .

عبث الوليد ١٢٥ «ضرج الندى» وقال : كان في النسخة

ضرج بالضاد من قولهم ضرج القذى إذا أزاله . والندى فاعل

(١١) هـ «نختدع بجهامه عن غيمه» .

- ١٢ طافَ الْوُشَاةُ بِهِ فَأَحَدَتْ ظُلْمَةً  
 ١٣ غَضِبَانَ حُمْلٍ إِحْنَةً لَوْ حُمِلَتْ  
 ١٤ مَهْلًا ! فَذَاكَ أَخُوكَ ذُو الْهَيْتَةِ  
 ١٥ خَزْرِيَانَ ، أَكْبَرَ أَنْ تَنْظُنَّ خِيَاذَةً  
 ١٦ مَاذَا تَوَهَّمُ أَنْ يَقُولَ ؛ وَقَوْلُهُ  
 ١٧ أَنْبَوْتُ عَنْكَ بِزَعْمِهِمْ ؟ وَمَتَى نَبَا  
 ١٨ أَنْصَلْتُ مِنْ عَوْدِ الْحَيَاءِ وَبَدَنِيهِ ،  
 ١٩ « الْمَذْحِجِيَّةُ » بَيْنَنَا مَوْصُولَةٌ  
 ٢٠ وَقَرَدُدٌ لِلْكَأْسِ أَحَدَتْ حُرْمَةً

( ١٢ ) الزهرة ١٤٧ .

( ١٣ ) ب « لنقلت » ولم تنقط الشاء في « شيج » .  
 الإحنة : الحقد والعداوة . الشيج : ما بين الكاهل

الزهرة ١٤٧ .

( ١٤ ) ا وإخوتها « أخوك قد أهيته » .

تكلم المعري في عبث الوليد ١٢٥ على « ذو الهيته » فقال  
 يقفو أثره » .

الزهرة ١٤٧ « قد أهيته » .

( ١٥ ) ب « في بطشه لصديقه » .

الزهرة ١٤٧ « جناية في بسطه » .

( ١٦ ) الزهرة ١٤٧ .

( ١٧ ) نباعنه : زاييله وتجاناه ..

الزهرة ١٤٧ .

وقال يمدح أبا الصقر [إسماعيل بن بُل]

١ تَرَكَ السَّوَادَ لِلِأَبْسِيهِ وَبِيضًا

٢ وَشَاهُ أَغْيَدُ فِي تَصْرُفٍ لَحْظِهِ

٣ وَكَأَنَّهُ أَلْفَى الصَّبَا وَجَدِيدَهُ

٤ أَسْيَانَ أَثْرَى مِنْ جَوَى وَصَبَابِهِ

٥ كَلِفٌ يُكْفِكِفُ عَبْرَةً مُهْرَاقَةً

• طبعات : الآستانة ١ : ١٨٨ - بيروت ٢٩٠ و

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى

• ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل مع القصيدة ٧

(١) نضا الثوب : نزعه وألقاه .

الموازنة ٢ : ١٤٥ و ٢٠١ : ١٥٢ و ٢٤٩ : ١٩٣

٤ : ٤٧ السعادة ، ١ : ٦٢٢ ، ٢ : ١٣٥ الحلبي و

« أرى خلعة إتيان الستين عليه المسرة والنشاط » - الشهاب

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٧ .

(٢) شاه : سبقه ، وهى هنا بمعنى غلبه أو شاقه .

أعل : بمعنى أمرض .

الموازنة ٢ : ١٥٢ و ٢٠٩ : ٢٠٩ المعارف - أمالي المرتضى

٢ : ١٣٥ الحلبي وجاء فيها أن فى حاشية الأصل من نسخة « و

(٣) ب « ألقى » . الميقات : الموعد الذى حدد

الموازنة وأمالي المرتضى والشهاب « وكأنه وجد » - مختارات

(٤) الأسيان والأسوان : الخزين . أثرى : كثر

فقد وصل الحسان أنفض : فنى زاده وهلكت أمواله .

الموازنة ٢ : ١٥٢ و ٢٠١ : ٢٠٩ المعارف - أمالي

١ : ٦٢٢ ، ٢ : ١٣٦ الحلبي - الشهاب ١٩ .

(٥) أمالي المرتضى ٤ : ٤٧ السعادة ، ٢ : ١٣٦

وقال الآراء فى قوله « مهراقة » انه لابد من موازنة

- ٦ عَدَدُ تَكَامَلٍ لِلذَّهَابِ مَجِيئُهُ ؛  
 ٧ خَفَضَ عَلَيْكَ مِنَ الِهُمُومِ فَإِنَّمَا  
 ٨ وَأَرْفُضُ ذَنِيَّاتِ الْمَطَامِعِ إِنَّهَا  
 ٩ قَعَمَعْتُ لِلْبُخْلَاءِ أذْعَرُ جَأْشُهُمْ ؛  
 ١٠ وَكَفَّاكَ مِنْ حَنْشِ الصَّرِيمِ تَهْدُدًا  
 ١١ لَمْ يَنْتَهِيضْ لِلْمَكْرُمَاتِ مُشِيْعٌ  
 ١٢ عَمْرٌ مَتَى سَخِطَ. الْخَلَائِقَ سَاخِطٌ.

= والوجه الأول الذي ذكره بعيد من الصواب لا يجوز أن يكون متلف متأسف على عهد الشباب قبل مفارقتة وخوفاً من فوته مخطوطة الموازنة التي رجعنا إليها عبارات الآمدى التي رد عليها المرتضى ولعل فيها نقصاً في هذا الموضوع .

(٦) أمالي المرتضى ٤ : ٧٧ السعادة ، ٢ : ١٣٦ الحلبي  
 (٧) ب « يخطى » تحريف . خفض عليك :  
 الشهاب ٢٢ .

(٨) هـ « شئ » . الشين : العيب والقيح .  
 (٩) ا وإخوتها « من اصل » . هـ « من نابل » ولعلها  
 هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

قعقع : أحدث صوتاً عند التحرك ، ومنه القعقة وهي صوت  
 الجأش : النفس أو القلب . النذيرة : الإنذار .  
 القاصل .

أمالي المرتضى ٤ : ٧٧ السعادة ، ٢ : ١٣٦ الحلبي  
 حاشية الأصل : من نسخة : « من نابل أن ينبضا » أى يحرك  
 (١٠) هـ « جيش الصريم » تصحيف .

الحنش : نوع من الحيات .  
 الصريم : أرض سوداء لا تنبت شيئاً ، ويقال للرمل صريم  
 نضنض الحنش : أخرج لسانه يحركه أو أنه لا يستقر  
 أمالي المرتضى ٤ : ٧٧ السعادة ، ٢ : ١٣٦ الحلبي .

- ١٣ لو جَاوَدَ الْغَيْثُ الْمَشَجَّجُ كَفَّهُ  
 ١٤ ما كان مَوْرِدُنَا أَجَاجًا عِنْدَهُ  
 ١٥ كَمْ مِنْ يَدٍ بَيْضَاءٍ مِنْهُ ثَنَى بِهَا  
 ١٦ وَمَعَاشِيرٍ رَدَّ الْعُبُوسُ وَجُوهَهُمْ  
 ١٧ لَا بُورِكَتْ تِلْكَ الْخِلَالُ ، وَلَا زَكَتْ  
 ١٨ مَا زَالَ لِي مِنْ عَزْمَتِي وَصَرِيمَتِي  
 ١٩ لَسْتُ الَّذِي إِنْ عَارَضَتْهُ مُلِمَّةٌ  
 ٢٠ لَا يَسْتَفْزِي الطَّفِيفُ ، وَلَا أَرَى  
 ٢١ وَأَعْدُ عُدْمِي لِلْكَرَامِ وَخَلَّتِي

(١٣) في متن « لأنت بأكثر » وبها مشها « بأطول جاوده : فاخره في الجود .

(١٤) الأجاج : المالح المر . التمد : الماء أو الحفرة يجتمع فيها ماء المطر . التبرص : خروج أول النبت ؛ وسترده في البيت ٩ من وهو الترشف .

(١٥) ا وإخوتها ، هـ « بلألاء البشاشة » .

(١٦) الأوقاب : جمع الوقب وهي كل نقرة في العير السحاب . العرمض : الطحلب الذي يكون كأنه نسج عبث الوليد ١٢٦ عجز البيت .

(١٧) الطرائق ( جمع الطريقة ) : السيرة .

(١٨) الصريمة : بمعنى العزيمة . الوطأة : الفتح تدحض : تزلق ؛ يقال : دحضت رجله أي زلقت .

(١٩) أمالي المرتضى ٤ : ٤٨ السعادة ، ٢ : ٣٦

والبيت التالي بين البيتين ٢٦ ، ٢٧ .

(٢٠) ا « لا يستفزني اللطيف » .

الخلاب : السحاب لا مطر فيه ؛ سبق التعريف به في

أمالي المرتضى ٤ : ٤٨ السعادة ، ٢ : ١٣٦ الحلبي -

- ٢٢ وَالْحَمْدُ أَنْفُسُ مَا تَعَوَّضُهُ أَمْرُؤُ  
 ٢٣ قَدْ قُلْتُ لِابْنِ الشَّلْمَغَانِ ، وَرَابِنَى  
 ٢٤ لَا تُنْكِرَنَّ مِنْ جَارِ بَيْتِكَ أَنْ طَوَى  
 ٢٥ فَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ لِنُقْلَةٍ رَاغِبٍ  
 ٢٦ لَا تَهْتَبِلْ إِغْضَاعِي إِذْ كُنْتُ قَدْ  
 ٢٧ أَنَا مَنْ أَحَبَّ مُصْحَحًا وَكَأَنِّي  
 ٢٨ أَغْبَيْتَ سَيْبِكَ كَيْ يَجِمَّ وَإِذَا  
 ٢٩ وَسَكَتُ إِلَّا أَنْ أُعْرَضَ قَائِلًا  
 ٣٠ مَا صَاحَبَ الْأَقْوَامَ فِي حَاجَاتِهِمْ

(٢٢) ١ وإخوتها « إن المرزأعوضاً » .

الموازنة ١٠٨ بيروت ، ١ : ١٩٨ دار المعارف « إن

٢٥٧ « ما يعوضه » .

(٢٣) ابن الشلمغان : أحمد بن عبد العزيز ؛ ترجم

(٢٤) الأطناب ( جمع الطنب ) : وهو جبل يشد به

أمالي المرتضى ٤ : ٤٨ السعادة ، ٢ : ١٣٦ الحلبي .

(٢٥) ١ وإخوتها « والأرض » .

أمالي المرتضى ٤ : ٤٨ السعادة ، ٢ : ١٣٦ الحلبي .

(٢٦) ١ وإخوتها « إن كنت قد » . لا تهتبل : لا

الغضا : شجر من الأثل خشبه من أصلب الحشب وجمر

في الحاشية ٧ صفحة ٢٤٦ ) .

الزهرة ١٣٥ « إذ كنت » - أمالي المرتضى ٤ : ٤٨ : الس

إما كنت قد « وأوردت بعده البيتين ١٩ ، ٢٠ .

(٢٧) ١ وإخوتها ، ه « فكأنني » . ه « أعاني فيك » .

أمالي المرتضى ٤ : ٤٨ السعادة ، ١ : ١٣٦ الحلبي « أ

(٢٨) أغبيت : زرت يوماً وتركت يوماً أى وردت إ

السيب : العطاء .

الزهرة ١٣٥ - أمالي المرتضى ٤ : ٤٨ السعادة ١ : ١٣٦

(٢٩) الزهرة ١٣٥ « قائلاً قولاً » - أمالي المرتضى ٤ :

٣١ إِلَّا يَكُنْ كَثْرًا فَقَلٌّ عَطِيَّةً  
 ٣٢ أَوْ لَا تَكُنْ هِبَةً فَقَرَضٌ يُسْرَتُ



وقال يعتذر إلى أحمد بن الحسين بن

- ١ طافَ الْوُشَاةُ بِهِ فَصَدَّ وَأَعْرَضَا
- ٢ وَالْحُبُّ شَكُوهُ مَا تَزَالُ تَرَى بِهِ
- ٣ وَبِذِي الْغَضَا سَكَنُ لِقَلْبِ مُتَيْمٍ
- ٤ صَدْيَانَ يُمَسِي وَالْمَنَاهِلُ جَمَّةٌ
- ٥ أَنَّى سَبِيلُ الْغَى مِنْكَ وَقَدْ نَضَا
- ٦ يَا لَيْتَ شِعْرِي ! هَلْ يَعُودُ كَمَا بَدَا
- ٧ كَانَتْ لِيَالِي صَبُوءٍ فَتَقَطَّعَتْ
- ٨ بِأَبِي عَلِيٍّ ذِي الْعَلَاءِ تَحَبَّيْتُ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٢٤ - بيروت ٧٣٩ - م

لم ترد في ج ، ك . وقد ذكرت النسخة ه أنه بجلب ، و

إلى سنة ٢٢٥ ه .

ه انظر المقطوعة ١٦٣ (صفحة ٤٠٦) الموجهة إلى

(١) ح «أمض وأمضا» تحريف . أروض :

الموازنة ٢ : ٩٥ ظ ، ٢ : ٧٤ دار المعارف - ع

(٢) ح ، ل «كبدأ محرقة» .

المحرض : الفاسد : الذي أذابه الحزن ، الساقط الذي لا

(٣) الغضا : شجر سبق ذكره في الحاشية ٧ صفحة

(٤) ١ ، د وإخوتهما ، ه «محلًا» ج ، ل «كشب

المجهض : المنوع المنحى . الكشب : القرب .

- ٩ خِرْقٌ يُرَجَى نَيْلُهُ لِعُفَاتِهِ  
 ١٠ يُمَضَى الْعَزِيمَةَ لَوْ يُبَاشِرُ حَدَّهَا  
 ١١ طَلَبَتْ مَسَاعِيَهُ الرَّجَالُ فَقَصَّرَتْ  
 ١٢ هَلْ أَنْتَ مُسْتَمِعٌ لِعِذْرَةِ تَائِبٍ  
 ١٣ مَا كَانَ مَا بُلِّغْتَ غَيْرَ تَسْرَعٍ  
 ١٤ بَدَرَاتُ مَوْتُورٍ ، وَهَفْوَةٌ مُخْرَجٍ  
 ١٥ فَعَلَامٌ أَمْنَحُكَ الْوِصَالَ مُقَارِبًا  
 ١٦ أَذْنُو وَتَبَعْدُ فِي الْوِصَالِ مُنْكَبًا  
 ١٧ فَتَغْمَدُنْ بِالصَّفْحِ هَفْوَةَ مُذْنِبٍ

(٩) الخرق : الكريم السخي\* .

التبرُّس : معناها هنا الترشف ، ووردت في القصيدة  
 وهو من معانيها أيضاً . وقد فسر التبريزي قول أبي تمام " أتبر  
 أخذه قليلا قليلا » ( ديوان أبي تمام ٢ : ٣٠٥ طبعة دار

العفاة : الضيوف ، وطالبو الفضل أو الرزق .

(١٠) ١ ، د وإخوتها « ممضى العزيمة » .

(١١) قصر : بمعنى قصارى ، أى غاية الجهد .

غرض يفرض : ضجر ومل\* . المساعي : الملك

(١٢) العذرة : المَعذرة .

(١٣) ١ « نابل » . وفى باقى النسخ « نابل » .

النابل : الرامى النبال . أنبض القوس : جذب

(١٤) ح « التصريح فيه » .

قال المعرى فى عبث الوليد ١٢٩ وقد أشار إلى لفظة

وقال في أبي النجم بسبب غلامه :

١      يَزِيدُ قَلْبِي بِصَدِّهِ مَرَضاً

٢      إِنْ صَدَّ عَنِّي بِوَجْهِهِ عَبَثاً

٣      لو شَاهَدَ الشَّرِيفُ مَا أَعْتَرَضَتْ

\* لم تنشر من قبل . وأوردتها النسخ ب ، ه ، ح ، ي  
« وقال في مغل يقول له حسن أخذه منه إسماعيل بن بلبل »

\* وقد نظم البحارى لأبي النجم بدر غلام المعتضد الم  
صفحة ٢٧٠) . وله في هذا الغلام المقطوعة ٨٠٤ ووجهها  
ثم المقاطيع ٦٩٢ ، ٧٢٤ ، ٧٣٠ ، ٨٠٤ ، ٨٥٤ وذكر  
ابن سليمان ابن أخت أبي الصقر . وقد رجحنا تاريخ نظمها  
القصيد ( ٧٢٤ ) .

\* ترجمة أبي النجم بدر مع القصيدة ٩١ ( صفحة ٧٠ )

وقال يمدح الشاه بن ميكال :

- ١ إذا أَنْبَسَطْنَا رُدِّدْنَا عن زيارَتِنَا
- ٢ فَلَيْسَ تَنْفَكُ من مَنَعٍ ومِنْ عَدَلٍ
- ٣ ما ظَنُّ مُسْتَوْهَبِ الْجَدْوَى إذا نَظَرَتْ
- ٤ كُتِبُ الْوَزِيرِ إلى عُمَالِهِ عِوَضُ
- ٥ فَلَا تَضُنُّوا بِإِخْدَى الْحَاجَتَيْنِ فَلَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ٧٥ - بيروت ٥١٧ - مصر  
لم ترد في ج ، ك . وفي هامش ا « هذه معاتبه » وفي ه «  
» وقال يعاتب الشاه بن ميكال .  
• ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى سنة ٢٦٨ هـ .  
٢٧٢ (صفحة ٦٨٨) .

(١) ح ، ل « عن إرادتنا » . الانبساط :  
(٢) هـ « فليس تنفك من مغل » . هـ ، ح ، ل « لئلا  
(٣) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « معترض » . ح ، ل

وقال يمدح [على بن محمد بن الحسين

كُنْدَاجِ] :

- ١ لا بَسَّ مِنْ شَبِيَّةٍ أَمْ نَاصِرٍ ؟
- ٢ وَإِذَا مَا أَمْتَعَضْتُ مِنْ وَلَعِ الشَّيْءِ
- ٣ لَيْسَ يَرْضَى عَنِ الزَّمَانِ مُرُوءٌ
- ٤ وَالْبَوَائِي عَلَى اللَّيَالِي وَإِنْ خَا

طبعات : الآستانة ١ : ٢٥٢ - بيروت ٣٩٢ وتنته

أبيات .

لم ترد في ج ، د ، ك . ويرجع تاريخها إلى عام ٢٦٩ هـ

ترجم للمدوح مع القصيدة ٢٥١ صفحة ٦٠٧ .

(١) المليح : المشفق ، الخائف الخذر . يقال : ألا

شيء له بريق ثم كثر حتى استعمل في كل مخوف ، وقد مر تفص

(١١٥٧) .

الموازنة ٢ : ١٤٥ ظ ، ١٤٧ ظ ، ٢ : ١٩٣ ،

السعادة ، ١ : ٦١٩ الحلبي - الشهاب ١٤ - عبث الوليد

(٢) ١ « لم يثن ذلك امتعاضى » وبها مشها « يعد » هـ

الموازنة ٢ : ١٤٧ ظ ، ٢ : ١٩٨ المعارف - أمالي

١ : ٦١٩ الحلبي « لم يثن ذلك » - الشهاب ١٤ « لم

لفظة الامتعاض وقال إنها كلمة تستعملها العامة والصحيح ما

(٣) المروى : المفكر .

الموازنة ٢ : ١٤٧ ظ ، ٢ : ١٩٨ المعارف - أمالي

الحلبي - الشهاب ١٤ - مختارات الجرجاني = الطرائف ٨

(٤) ١ « شبيهات المواضى » وبها مشها « فشبها » .

أمالي المرتضى ٣ : ١٧٤ السعادة « مشبهات » وفي ١ : ٦١٩

الأصل « ويروى : شبيهة بالمواضى ، وهو أحسن . قال س : فشبها

وإن الشرطية فيه » - الشهاب « شبيهات » - عبث الوليد ١٢٧

- ٥ نَاكَرْتُ لِمَتَى ، وَنَاكَرْتُ مِنْهَا  
 ٦ شَعْرَاتُ أَقْصُهُنَّ وَيَرْجِعُ  
 ٧ وَأَبَتْ تَرْكِي الْغُدِّيَّاتُ وَالْآ  
 ٨ غَيْرَ نَفْعٍ إِلَّا التَّعَلُّلُ مِنْ شَخْ  
 ٩ وَرُوَاءُ الْمَشِيبِ كَالْبَخِصِ فِي عَيْ

(٥) ب « باكرت لمتى » . ا في المتن ليس هذا الإخ  
 تصحيف . ح « الأخلاق والأعراض » تحريف . الل  
 الأخلاف والأعواض : جمع الخلف والعض ؛ ينكرهم

الموازنة ٢ : ١٤٧ ظ ٢ ، ١٩٨ المعارف « باكر  
 - أمال المرتضى ٣ : ٧٤ السعادة ١ : ٦١٩ « الأبدال » -  
 (٦) الأغراض : الأهداف .

التشبهات ٢١٩ وأوردته بعد الذي يليه - الموازنة - أ  
 الحلبي وجاء فيها أن بحاشية الأصل : « من شأن الغرض أن  
 - الشهاب ١٤ وقال المرتضى : « ومعنى قوله " رجوع السهم  
 الشيب في شعره ولا تلافياً لخلوله ، فيجربى في ذلك مجرباً  
 مرسل السهم صده عنه ولا رده عن إصابته . ويمكن في ذلك  
 يريد بالأغراض المقاتل والمواضع الشريفة من الأعضاء ؛ فكأن  
 شدة إيلاجه وإيجاعه بإصابة السهام للمقاتل والفرائص . ويحتم  
 الأغراض ، ثم ترجع بالرمل إليها بدأ ، فأشبهت في ذلك الشيب  
 - الشريشى ٢ : ٢٠٥ وترتيبه بعد الذي يليه .

(٧) الغُدِّيَّاتُ ( جمع الغُدِّيَّة ) تصغير الغداة : وه  
 الإصبال : جمع الأصيل وهو الوقت حين تصفر الشمس .

التشبهات ٢١٩ - الموازنة - الموشح ٣٣٢ « لم ي  
 ابن هارون ، قال حدثني أبو عثمان الناجم ، قال علي : وأ  
 به ، قال : سمعت البحري يقول مكثت في " حتى خضب  
 أمال المرتضى ٣ : ٧٤ السعادة ١ : ٦٢٠ الحلبي - الل  
 الجرجاني - الطرائف ٢٥٨ - الشريشى ٢ : ٢٠٥ « قفسين  
 (٨) الموازنة ٢ : ١٤٧ ظ ٢ ، ١٩٩ المعارف  
 ٦٢٠ الحلبي - الشهاب ١ : ١ .

(٩) ه « وروا بالمشيب كالبخص في العين » . ح  
 الخصى : ( يسكن الجاه ) قلب العين مع شحمها

- ١٠ طِبْتُ نَفْسًا عَنِ الشَّبَابِ وَمَا سُهُ وَ  
 ١١ فَهَلِ الْحَادِثَاتُ بِأَبْنِ عُوَيْفٍ  
 ١٢ يَكْثُرُ الْحَظُّ فِي أَنَاسٍ وَإِنْ قَوْلًا  
 ١٣ مَا قَضَى اللَّهُ لِلْجَهُولِ بِسِتْرِ  
 ١٤ أَفْرَطَتْ لُوثَةُ «أَبْنِ أَيُّوبَ» وَالشَّائِبَةُ  
 ١٥ جَامِعٌ فِي الْعِنَانِ لَا يَسْمَعُ الزَّجْرَ  
 ١٦ زَاعِمٌ أَنَّ طَيْفَ «بِدْعَةَ» قَدْ أَزَى  
 ١٧ أَحْيَالَاتُ خُرْدٍ أَمْ خَيَالًا

(١٠) الفضفاض : الواسع .

الموازنة ٢ : ١٤٧ ظ ، ٢ : ١٩٩ المعارف - المتحلل

١ : ٦٢٠ الحلبي - الشهاب ١٤ - مجموعة المعاني ١٢٦ .

(١١) الموازنة ٢ : ١٤٧ ظ ، ١٤٨ و ، ٢ : ١٩٩ المعارف

القلب ، ويستولى على النفس . ومن حذق الشاعر أن يصور لك الأ

فيها واللائقة بها ، وذلك مذهب البحري وصناعته . ولهذا كثر الماء

وما قبل ذلك في شعره أحد من المتأخرين غيره « - المتحلل

١ : ٦٢٠ الحلبي - الشهاب ١٤ - مختارات الجرجاني =

(١٢) الكبيس : العقل والظرف والفطنة ، الجود ،

(١٣) يتلافاه : يتداركه .

المكبري ٢ : ٣٥٩ - مختارات الجرجاني = الطرائف ٨

(١٤) في متن « من ذكر أفته المستفاض » وبهامشها

اللثة : الحمق ، مس الجنون . الأذن : ضعف

ابن أيوب : هو إسحاق بن أيوب الذي حاربه ابن كندة

وحاشيته ( انظر صفحة ٤١٢ ) .

الموازنة ٢ : ١٧٦ و ، ٢ : ٢٦٦ المعارف « والشائع من

(١٥) الرواض : جمع رائص وهو الذي يذلل المهر ويطو

(١٦) « بالنهش » وهي كالنهش ؛ يقال نهسته الحية

١٨ حَرَضُ هَالِكُ الرَّوِيَّةِ مَغْرُو

١٩ أَجْلَبُوا تَحْتَ غَابَةِ مِنْ قَنَا «الْحَطَّ»

٢٠ مُدَّةٌ ، ثُمَّ أَقْشَعُوا لِأَنْخِرَاقِ

٢١ بَعْدَ مَا اسْتَفْرَقُوا النَّهَائَةَ فِي النَّزِّ

٢٢ غَلَبَتْهُمْ آرَاءُ أَغْلَبَ فَبَا

٢٣ سَدَّ تَدْبِيرُهُ الْفَضَاءَ عَلَيْهِمْ

٢٤ دَهَى عَوْدٍ مَا إِنْ يَزَالُ يُغَوَّى

٢٥ إِنْ تَعَاظَوْا تِلْكَ الْمَكَائِدَ ضَاعُوا

(١٨) الحرَضُ : الفساد في البدن أو المذهب أو العقل

والجمع أحراض .

لم يرد في طبعة بيروت .

(١٩) أجلبوا : أحدثوا جلبة . الزغف : الدر

الخطط : مرفأ للسفن بالبحرين حيث تباع الريح ( انظر

(٢٠) أقشعوا : تفرقوا . انخراق : حدوث ثلث

(٢١) الوفاض : وعاء كالجمبة من الجلد أسفلها مست

(٢٢) ب « شد تدبيره . . . درهم » . ح ، ل « درا

الشغب : كثرة الجلبة واللفظ المؤدى إلى الشر .

(٢٤) ا وإخوتها ، ه ، ح ، ل ، ي « ما إن يزال يغ

للفظة « يزوى » ومنها فلان يزوى سره أى يطويه .

هذا البيت لم يرد في طبعتي بيروت ومصر .

الدهى : الدهاء وهو العقل وجودة الرأي .

العود : المسن من الإبل . وفي المثل « زاحم بعود أودع

مشهد الغلام .

يفغوى : من المغرأة وهى الحفرة كالزابية تحتفر للذئب

المهلكة والداهية والزابية . رمزحه .

الغمرة ؛ من الشيء : شدته ومزدهمه .

ابن محاض : هو ولد الناقة في سنته الثانية

أ



- ٢٦ لَيْسَ مِنْ عُضْبَةٍ إِذَا أَسْتَأْنَفُوا السَّعَةَ  
 ٢٧ أَوْ تَوَخَّوْا صِيَانَةَ كَانَتْ أَلَامٌ  
 ٢٨ مَا بَرِحْنَا نَرْجُو عُلوَّ « عَلِيٍّ »  
 ٢٩ وَأَيَادٍ مُبَيَّضَةٍ ؛ وَالْأَيَادِي  
 ٣٠ وَدُيُونٍ مَضْمُونَةٍ مِنْ عِدَاتٍ  
 ٣١ فَالْتَهَنِي بِهِنَّ قَبْلَ التَّعَزِّي  
 ٣٢ يَا أَبِي أَنْتَ ! أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ حَ و  
 ٣٣ مَا النَّدَى فِي سِوَاكَ غَيْرُ حَدِيثٍ  
 ٣٤ قَدْ تَلَافَى الْقَرِيضَ جُودُكَ فَارْتَثَ  
 ٣٥ نَعَمْ أَبَدَتِ الْمَصْمُونِ الْمَغْطَى  
 ٣٦ كَالغَوَادِي أَظْهَرَ نَ كُلَّ جَنِيٍّ

- (٢٦) لم يرد في ح ، ل وكذلك لم يرد في طبعة مصر .  
 (٢٧) هـ « ضياقة » تحريف . توخوا الأمر  
 (٢٨) د « لاختبار » . ح « لاختبار » تحريف .  
 (٢٩) لم يرد في ح ، ل .  
 (٣٠) لم يرد في ح ، ل . العدات : جمع عِدَّة  
 الأعداد جمع العد ( بكسر العين ) وهو الماء الجاري لا  
 (٣١) ا و إخوتها ، هـ « قبل التغي » . ولم يرد في ح  
 (٣٢) ب « تجشمي » تصحيف . ا و إخوتها « من ت  
 (٣٤) ح ، ل « قد تقاضى القريض » . ارتث :  
 اللق : الملق المطروح .

عبث الوليد ١٢٨ وقال : « الصواب : وارتث ؛ بالو  
 والتلاق ينبغي أن يكون بعد الارتث ، وكأن الواو ههنا تدل  
 (٣٥) ب « الحفون » تحريف . الحفوت :

وقال في رجل من أهل منبج له معه قف

- ١ يا «أبا جعفر» ! غَدَوْنَا حَدِيثًا
- ٢ عَرَضْتُ عِذْرَتِي إِلَيْكَ وَطالَتْ
- ٣ نِكَ غُلَامِي إِذَا اتَّخَذْتُ غُلَامًا
- ٤ قَطَعَ «أَبْنُ الْغَلَّائِلِيِّ» وَدَادًا
- ٥ بَيْتٌ أُعْطِيَ مِنْهُ غَرَائِبَ حُسْنِي

« طبعات : الآستانة ٢ : ١٧٩ - بيروت ٦٦٩ وتنفذ  
لم ترد في ج ، ك . فأما مقدماتها فهي في ا ، و إخوتها  
» وقال في قصة كانت بينه وبين رجل من أهل منبج يبين الشعر  
حدثني أبو الفوثن بن البحري ، قال : دب أبي إلى غلام  
به أبو مسلم فغضب ، فكتب إليه أبي وقال « .  
وجا في مقدمة النسخة ي : « حدثني أبو الفوثن قال  
اتهمه بإفساد غلام له فكتب إليه : " يا أبا مسلم ... » ،  
كان الغلام مملوكاً لوهبته ، ولولكنه حر ، وقد وجهته إليك بأجر  
البحري » ( ١٣١ ) .

وفي اعتقادنا أنها مما نظم في شبابه الباكر أي حوالي عام  
• انظر ترجمة أبي مسلم الكجبي مع القصيدة ١٨٥ ص  
( ١ ) ح ، ل « يا أبا مسلم » .  
السواجير : نهر من أعمال منبج بسوريا ( انظر الحاشية  
أخبار البحري ١٣١ « يا أبا مسلم » - معجم البلدان  
٢٧٢ : بيروت « يا أبا جعفر » .

( ٢ ) ا ، د وإخوتها ، ه ، ي « فاغفر » . ب « فاغ  
( ٣ ) ا ، د وإخوتها ، ه ، ي « إن اتخذت » . و ،  
هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

- ٦ كَفَلًا نَاعِمًا ، وَكَشْحًا لَطِيفًا ، وَقَا  
 ٧ وَغِنَاءً لِمَنْ أَرَادَ غِنَاءً ، وَقَا  
 ٨ مِنْ جَوَادٍ سَمِحٍ يَجْمَشُ بِاللَّحْدِ  
 ٩ وَمُبَاحٍ مِمَّا يُحَصِّنُهُ السُّورُ  
 ١٠ وَإِذَا مَا أَرَدْتَ أَنْ تَمْنَعَ النَّأ  
 ١١ [إِنَّمَا كُنْتُ وَارِدًا فِي جَمِيعِ النَّأ

(٦) الكفل : الردف . الكشح : ما بين السرة وور

الطرف : العين ؛ لا يجمع لأنه في الأصل مصدر ، وقيل في

الغضبيض : الفاتر المسترخى الأجفان .

(٨) ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « يجمش . . . ويفهم

بعده البيت الأخير .

يجمش : يقرص ويلعب . يجمش : يخذل .

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(٩) ب « ومباح فا » . ح ، ل « فمباحصنه السور

وقال يمدح المتوكل على الله :

- ١ أَيُّهَا الْعَاتِبُ الَّذِي لَيْسَ يَرْضَى
- ٢ إِنَّ لِي مِنْ هَوَاكَ وَجَدًّا قَدْ أَسْتَهْ
- ٣ فَجُفُونِي فِي عَمْبَرَةٍ لَيْسَ تَرَقًّا
- ٤ يَا قَلِيلَ الْإِنصَافِ كَمْ أَقْتَضِي عِنْدَ
- ٥ فَأَجْزِنِي بِالْوَصْلِ إِنْ كَانَ دَيْنًا
- ٦ بِأَبِي شَادِنُ تَعَلَّقَ قَلْبِي

• طبعات : الآستانة ١ : ١٣ - بيروت ٢١ - مصر  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ونعتقد أنها من مدائع  
• ترجمة المتوكل مع القصيدة ٢٧٦ صفحة ٦٩٧ .

(١) الموازنة ٢ : ٩٤ و ٢٤ : ٧٠ المعارف -

عبث الوليد ١٢٤ صدر البيت .

(٢) أقض : خشن .

الصناعتين • ؛ الآستانة وذكر ناشرها أن في نسخة أخرى  
عبث الوليد ١٢٤ وأورد من البيت الجملة « ووضجماً قد أقضا  
ويجوز الكسر » .

(٣) ترقا : ترقا أي تجف وتنقطع .

الصناعتين • ؛ الآستانة ٦٢ مصر - عبث الوليد ١٢٤  
وقال : « فتح القاف من "رق" لي "أجود ويجوز الكسر" .

(٤) هـ « نجازة » .

الصناعتين • ؛ الآستانة ، ٦٢ مصر .

(٥) ا « فأجزني بالوصال إن كان أجراً » وبها مشها  
« فأجزني » تصحيف . والفعل هنا من الإجازة .

الصناعتين • ؛ الآستانة ، ٦٢ مصر « أحييني بالوصال

(٦) ا « فأجزني بالوصال إن كان أجراً » وبها مشها

- ٧ غَرَنِي حُبَّهُ فَأَصْبَحْتُ أُبْدِي مِنْهُ  
٨ لَسْتُ أَنْسَاهُ إِذْ بَدَا مِنْ قَرِيبٍ يَتَقَدَّمُ  
٩ وَأَعْتَذَرِي إِلَيْهِ حَتَّى تَجَافَى لِي  
١٠ وَأَعْتِلَاقِي تَفَاحَ خَدَيْهِ تَقْبِي  
١١ أَيُّهَا الرَّاعِبُ الَّذِي طَلَبَ الْجُودَ  
١٢ رِذْ حِيَاضِ الْإِمَامِ تَلَقَّ نَوَالًا  
١٣ فَهُنَاكَ الْعَطَاءُ جَزَلًا لِمَنْ رَأَى  
١٤ هُوَ أُنْدَى مِنَ الْعَمَامِ . وَأَوْفَى  
١٥ دَبَّرَ الْمَلِكُ بِالْمَدَادِ فَايْبِرَا  
١٦ يَتَوَخَّى الْإِحْسَانَ قَوْلًا وَفِعْلًا :  
١٧ وَإِذَا مَا تَشَنَّعَتْ حَوْمَةُ الْحَرِّ  
١٨ وَرَأَيْتَ الْجِيَادَ تَحْتَ مُثَارِ النَّقْدِ

(٧) ب « بغضا » تصحيف .

(٨) بهامش ا « بعيد » .

الصناعتين ٤٥ طبعة الآستانة ، ٦٢ طبعة مصر وذكر ناشر  
وقد ورد بهذه الرواية في طبعات الديوان .

الصناعتين ٤٥ الآستانة ، ٦٢ مصر « حين تجافى » .

(١٠) اعتلقه : أحبه حبًّا شديدًا .

(١١) الكوم : القطة من الإبل . أنضى : أهزل

الصناعتين ٤٥ الآستانة ، ٦٢ مصر .

(١٢) الصناعتين ٤٥ الآستانة ، ٦٢ مصر .

(١٣) اغضض : الخالص من كل شيء لم يخالطه شيء آخر

الصناعتين ٤٥ الآستانة ، ٦٢ مصر .

(١٤) الصناعتين ٤٥ الآستانة ، ٦٢ مصر « وأوحى » .

(١٦) الصناعتين ٤٥ الآستانة ، ٦٣ مصر .

- ١٩ غَشِيَ الدَّارِعِينَ ضَرْباً هَذَاذِي  
 ٢٠ فَضَّلَ اللهُ «جَعْفَرًا» بِخِلَالِ  
 ٢١ يَا بَنِي عَمِّ النَّبِيِّ حَقًّا ، وَيَا أَزْ  
 ٢٢ بِنْتَ بِالْفَضْلِ وَالْعُلُوِّ فَأَصْبَحَ  
 ٢٣ وَأَرَى الْمَجْدَ بَيْنَ عَارِفَةٍ مِنْ

(١٩) ب «يورع» تصحيف . وفي طبقات الديوان  
 الوخض : الطعنة غير النافذة .

هذاذيك : تتال للمخاطب أى قطعاً بعد قطع إذا أردت  
 عبث الوليد ١٢٤ «يودع» وقال : «أى هذا» بعد هذا  
 في موضع شيء محذوف كأن التقدير ضرباً يهذ هذا بعد هذا  
 المصدر ، وهذا من قول رؤبة :

ضرباً هذاذيك وطمع

والوخض أن يصل العطن إلى الجوف ولا ينفذ إلى الجانب  
 (٢٠) لم يرد في طبقات الديوان .

الموازنة ٢ : ٢٠٧ ظ ، ٢ : ٢٤٣ المعارف - الصناعة

(٢١) الموازنة ٢ : ٣١٠ ، «هذا» في نسخة

وقال يمدح إسحاق بن نصير :

- ١ أَمَا لِعَيْنِي طَلِيحِ الشَّوْقِ تَغْمِيضُ
- ٢ طَيْفُ الْبَخِيلَةِ وَأَفَانَا فَنَبَهَنَا
- ٣ لَهَا غَرَائِبُ دَلُّ مَا يَزَالُ لَهَا
- ٤ تُفَاحُ خَدُّ إِذَا أَحْمَرَّتْ مَحَاسِنُهُ
- ٥ وَوَأَضِحَاتُ تُرِيكَ الدَّرُّ مُتَسِقًا
- ٦ لَوْ كَانَ يَكْفِيكَ عِلْمُ الشَّيْءِ تَجْهَلُهُ
- ٧ مَا لِي دَنَوْتُ عَلَى خَضَمِي ، وَأَعْهَدْتُنِي

٥ لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ح ، ي ،

٥ ترجمة إسحاق بن نصير مع القصيدة ٣٢٦ صفحة

(١) ح ، ل « جفون العين » . المرجوح : الما

الموازنة ٢ : ٩٨ ، ٢ : ٧٩ المعارف "كليم المم"

١٢٧ صدر البيت - القول الفائق ٦٩ و " جفون العين "

(٢) ح ، ل « إن ختام » . العرف : الراتحة

المسك : ضرب من الطيب يتخذ من ضرب من ال

(٣) ه « دك » تحريف ، « على الغرام بها بث وتمري

الموازنة ٢ : ١٠٨ ظ ٢٤ : ١٠٦ دار المعارف « بهاحث

(٤) ح ، ل « محاسنها » .

الموازنة ٢ : ١٠٨ ظ ٢٤ : ١٠٦ دار المعارف -

الجلي - القول الفائق ٧٨ و .

(٥) ه « يريك الدرمتما » تحريف . ي « امرض »

الإغريض : ما يشقق عنه الطلع من النخل يشبهه به ال

الموازنة ٢ : ١٠٨ ظ ٢٤ : ١٠٦ دار المعارف - القرا

- ٨ وَأَسْتُحْدِثُ لِي أَبْدَالَ بَرِمْتُ بِهَا  
 ٩ حَتَّى أَصْطَفَيْتُ أُمُورًا كُنْتُ أَرْفُضُهَا  
 ١٠ وَالسَّنُّ قَدْ رَجَعَتْ فِي نَقْضِ مُبَرِّمِهَا ؛  
 ١١ هَلْ يُشْمِرُنْ فِي «أَبْنِ نَصْرِ» مِنْ تَطَوُّلِهِ  
 ١٢ مِثْلَ الْحُلِيِّ جَلَّتَهُ كَفُّ صَانِعِهِ  
 ١ تَبَلَّى الْخُطُوبُ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ ، وَلَا  
 ١٤ إِذَا أَرَادَ مُرِيدٌ عَدَّ أَنْعِمِهِ  
 ١٥ أَعْطَى الْجَزِيلَ وَلَمْ يَنْهَضْ بِهِ أَحَدٌ  
 ١٦ فِدَاؤُهُ قَاتِمٌ الْأَخْلَاقِ مُظْلِمُهَا  
 ١٧ لِأَشْكُرَنَّكَ إِنَّ الشُّكْرَ مِنْ أُمَّمٍ  
 ١٨ أَىُّ نَوَالِيكَ لَمْ تَزْهَرْ كَوَاكِبُهُ :

(٨) ي «نفويض» وهو تصحيف .

الكور : الزيادة . الحور : النقصان والرجوع ؛  
 أخذ من كور العمامة ، يقول : قد تغيرت حاله وانتقضت  
 الكور تكوير العمامة والحور نقضها ، وقيل معناه نفوذ بالله  
 الزيادة . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتموذا  
 الزيادة .

(١٠) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٨ .

(١١) ه ، ي «هل يشمرن ابن نصير» . ه ، ح ، ل

ابن نصر : يريد ابن نصير .

(١٢) ي «صانعة» .

(١٣) ب «والأغاريف» تصحيف . مثولا : زوالا

الأغاريف : جمع عرّوض الشعر ؛ وهو ميزانه الذي

(١٤) ه «منفوض» .

(١٥) مأبوض : شد رسغ يده إلى عضده حتى ترتفع يده

الفحا : الذكر من كواكبهم



وقال يمدحه :

- |   |                                      |
|---|--------------------------------------|
| ١ | فُتُورُ الْجُفُونِ وَإِمْرَاضِهَا    |
| ٢ | وَكَمْ سَهْرٍ فِي الْهَوَىٰ هَاجَهُ  |
| ٣ | وَبَيْضَاءَ يُوبِئُ هِجْرَانُهَا ،   |
| ٤ | تَرَاءَتْ فَأَثْبِتَ عَنْ لَحْظِهَا  |
| ٥ | أَلْسِحَاقُ تَفْدِيكَ مِنْ مَا جِدِ  |
| ٦ | وَهُنَيْتَ تَكْرَمَةً سَاقِهَا       |
| ٧ | سَرَائِيلُ أَزْهَرَ أَضْفَاكَهَا     |
| ٨ | تَدُلُّ عَلَى زُلْفَةٍ عِنْدَهُ      |
| ٩ | فَلَا زِلْتَ تَرْمِي إِلَىٰ أَنْعَمِ |

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ح ، ي ، ل ، تاريخها كسابقتها إلى سنة ٢٨٢ هـ .

(١) ي « الجيوب » وهو تصحيف . ل « وأمراضها :

الجُنُوب : جمع الجنب . نبا الجنب عن الفراش

الموازنة ٢ : ٩٦ ظ ، ٢ : ٧٥ دار المعارف - عبث الوليد

(٤) أشار المعري في عبث الوليد إلى هذا البيت دون

لا يقدر على الحراك .

(٧) لم يرد في ي . الفضفاض : الواسع .

السربال : القميص ، وقيل الدرع ، وقيل كل ما لبس .

(٨) لم يرد في ح ، ي ، ل . الزلقة : القربان

(٩) ل « تَبَيْدٌ » .

وقال لأبي نصر محمد بن سلمان :

- ١ أَحِبَاباً بَعْدَ الْمَدِيحِ ! وَمَطْلَأً
- ٢ لَيْسَ مِثْلِي عَلَى الْهَوَانِ ، « أَبَا نَصْءٍ
- ٣ أَجَعَلْتَ الْجَزَاءَ لِي مِنْ مَدِيحِي
- ٤ وَتَهَاوَنْتَ بِي لِأَنَّ صِرْتَ بَالِيُسْ
- ٥ أَوْ لَسْتُ الَّذِي أَنْتَحَلْتُ لَكَ الْوُدَّ
- ٦ يَا كَثِيرَ الْمِطَالِ ! كَمْ ، وَإِلَى كَمْ
- ٧ كَلَّمَا سِرْتُ فِي أَقْتِضَائِكَ مَالِي
- ٨ قَدْ حَطَطْنَاكَ بَعْضَ مَا كَانَ فِي الْوَعْدِ
- ٩ وَأَقْتَصَرْنَا عَلَى الدَّنَائِيرِ فَأَجْعَلْ
- ١٠ وَتُغُورُ كَأَنَّهَا أَلْدُولُو الرُّطَّ
- ١١ لَا تَنْكَرْتُ فِي الْوَصَالِ وَإِنْ أَظْ

٥ لم تنشر من قبل ، وأوردتها النسخ ب ، ه ، ي .

٦ لم تهتد إلى شيء عن هذا الرجل ، وإن كنا نرجح

٥٢٢ هـ . قبل أن يتصل بالمعروفين من رجال ذلك العصر .

(٤) ي « وارضاً تهاونت بي لا نصرت باليسر سماء أو ما

(٥) انتحل له الود : خصه به . ولعلها أن تكون كذلك

(٦) المطال : التسوية في الوفاء بالوعد مرة بعد الأخر

(٧) لم يرد في ي . العنق : السير المسبطر الذي

(٨) سقطت كلمة « حططناك » من هـ .

وقال يعتذر إلى صديق له من تخلفه عن

- ١ مِنْ قِضَاءِ الْحُقُوقِ فِي بَعْضِ مَا عَا
- ٢ حَكَمْتُ هَذِهِ السَّمَاءُ بِأَنْ نُحَدِّ
- ٣ دِيمٌ أَقْبَلَتْ تُصَحِّحُ عُذْرًا
- ٤ أَبْعَدْتَنِي مِنْ أَنْ أَجِئِكَ سَعِيًّا

وقال يهجو [بعض الكتاب] :

- ١ إِنْ سَبِيلَ أَحْرَزَ مَالَهُ بِوَقَايَةٍ  
٢ لَبَسَ الْخَزْيُ وَاللُّومَ حَتَّى أَنَّهُ

\* لم يسبق نشرها ، وقد وردت في ب ، ح ، ي ، ل  
\* الذي نعتقده أن هذه المقطوعة قيلت في ابن بسطام  
(صفحة ١١١٥) كما أن هناك مقطوعتين أخريين هجا بهما  
المهجو؛ إحداهما رقم ٦٤٨ بدأها بقوله "مدحت أبا العباس  
المقطوعات إذا صدق ظننا في أنها في ابن بسطام إلى عام ٢٧٢  
(١) ب « بوقاية » ح « لوقاية » . ي « سبيل . . .  
سا . . . »

## قافية الطاء

عدد الأبيات

٥٧ طبعتنا

٥٧ طبعة الآستانة

٤١ طبعة بيروت

٤٣ طبعة مصر



وقال في رجل كان يتولى بريد الرقة وأما

- ١ أميرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَا غِيَاثُ
- ٢ أَبِي عُمَّالِنَا إِلَّا فُسُوقًا
- ٣ فَحِينَ وَالِ يُلَاطُ بِهِ فَتَحْزَى
- ٤ وَجَدْنَا «نَهْشَلًا» عَرَبِيَّ دَهْرٍ
- ٥ أَخُو دُبُرٍ يَمُوتُ الْأَيْرُ فِيهِ
- ٦ وَزِنْدِيْقُ يَكَادُ الْجَذْعُ يَمْشِي

\* طبعة الآستانة وحدها ٢ : ٩٦ .

لم ترد في ج ، هـ ، ك . وأوردتها ا ، د وإخوتها وأوردها هـ المقدمه « وقال هجوه صاحب بريد الرقة » ثم أوردتها بريد ديار مصر . ، ثم ذكرنا دون غيرها من النسخ قصيدته أن تذكر أنه نسخة منها اسم الرجل . وقد انفردت النسخة بذلك في البيت الرابع .

وفي اعتقادنا أن هذه القصائد الثلاث مما نظم سنة ٢٤٧ بلغت حد المشاركة في مجالسه ، فإن فيها ألفاظاً لم يكن ليسته تتأكد صلته به وتقوى إلى حد يسمح له بذلك .

(١) القنوط : اليأس .

عبث الوليد ١٢٩ صدر البيت .

(٤) النبيط ، هم النبط : قوم سبق التعريف بهم في الحد

(٥) ا ، د وإخوتها « أخو أبْن . . . . ولا كفن

الحنوط : كل أدوية تمنع الفساد من مسك أو عنبر

تحشى به جثة الميت بعد تجويفه فتحفظه من البل طويلا .

(٦) ل « يستخف له الشوط » .

٧ تَضِيقُ يَدَاهُ بِالْمَعْرُوفِ قَبْضًا

٨ يُجَزِّرُ لِحْيَةَ حَمَقَتْ وَشَيْبَتُ

٩ وَمِنْ أَشْعَارِهِ - وَاللَّهُ يُخْزِي

١٠ غَدَتُ إِمْرَأَتُهُ وَلَهَا عَلَيْنَا

١١ تَحِيضُ عَلَى الْبِغَالِ ، فَكُلَّ يَوْمٍ

١٢ يَقُومُ لَهَا السَّمَاطُ وَقَدْ أَضَاءَتْ

١٣ تَوَلَّتْ أَمْرَنَا قَوْلًا وَفِعْلًا

١٤ فَيَا ذُلَّ الْبَرِيدِ وَمُبْرِدِيهِ

(٧) ح « فيضا . . . بحر محيط » . ل « فيضا » .

(٨) ب « يجرر لحية » وهو تصحيف . ح ، ل « يد

عبث الوليد ١٢٩ ويبدو أن النسخة قد سقط منها الاستث  
يشبهون اللحية بالجزء فيقولون : كأنه عاض على جزء » .

(٩) الخليط : الشريك الذي يخلط ماله بمال ش

الذين أمرهم واحد ، المشارك في حقوق الملك .

(١٠) ب « فيها سقوط » . القسوط : الجور

عبث الوليد ١٢٩ بدون استشهاده ، وإنما ذكر لفظ

ردى » .

(١١) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « فكل يوم

المعيط : الطرى . اللبسة : المنحر .

(١٢) ا ، د وإخوتها « على جنبات لبتها السموط

السماط : الصف . السموط : خيوط النظم ما دام

عبث الوليد ١٣٠ صدر البيت ، وقال « الصواب في

على معنى الإكرام » .

(١٣) ح ، ل « فعلا وقولا » . العير : الحما

(١٤) الحروط : الدابة الجموح تجتذب رنبا من يد

الحربطة : وعاء من جلد أو نحره يشد عا مافه . الح



وقال يعاتب العلاء بن صاعد :

- ١ شَرَطِي الْإِنْصَافُ لَوْ قِيلَ : أَشْتَرِطُ
- ٢ أَدْعُ الْفَضْلَ فَلَا أَطْلُبُهُ
- ٣ وَسَطُ الْإِخْوَانِ لَا يَدْخُلُ لِي
- ٤ وَالْمَعْنَى مَنْ تَمَنَّى خَالِيًا
- ٥ أَيُّهَا الْحُرُّ الَّذِي شِيمْتُهُ
- ٦ شَطَطُ. أَعْوَجُ مَا كَلَّفْتَنِي ؛
- ٧ لَيْسَ لِي عَتَبٌ عَلَى حَادِثَةٍ ،

• طبعات الآستانة ٢ : ٢٢٥ - بيروت ٧٤١ - مصر  
لم ترد في ج ، ك . وقد ذكرت ا ، د وإخوتهما أنه يمدحه  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٠ هـ .

• ترجمة أبي عيسى العلاء بن صاعد بن مخلد مع القصيدة  
(١) ا ، د وإخوتهما ، ح « وخلييل من إذا صا  
والرواية التي أثبتناها رواية ب ، هـ . لكن جاء فيها تحريف  
كذلك .

قسط : هنا حسب رواية ب ، هـ - وهي وجه صحيح  
وهو وجه آخر فالمعنى : عدل مثل أقسط .

الموازنة ١٨٩ بيروت ، ١ : ٣٥٦ دار المعارف  
الأمي : « وكان يجب أن يقول " أقسط " أي عدل ؛  
مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٨ « إن قيل . . . وصديق  
ذكر العبارة التي جاءت في الموازنة .

(٢) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٨ .

(٣) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٨ .

٨ لَسْتُ بِالْمَرْءِ إِذَا أَسْقَطْتَهُ

٩ عَادَةُ الْأَيَّامِ عِنْدِي غَضَّةٌ

وقال يمدح أبا الصقر إسماعيل بن بلبل

- ١ أَمِنْ أَجْلِ أَنْ أَقْوَى الْغُوَيْرُ فَوَاسِطُهُ
- ٢ بَكَى مُغْرَمٌ نَاطَ الْغَلِيلَ بِقَلْبِهِ
- ٣ وَصَلَّنَ الْغَوَانِي حَبْلَهُ وَهُوَ نَاشِيٌ ،
- ٤ وَقَدْ وَرَدَتْ أَهْوَاؤُهُنَّ فُوَادُهُ ،

\* طبعا : الآستانة ١ : ١١٥ - بيروت ١٧٩ وتنفذ

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . واقتصرت مقدمتها في  
وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى عام ٢٦٥ هـ .

\* انظر ترجمة أبي الصقر مع القصيدة ٣٧ (صفحة ٥٠٤)  
مع القصيدة ١٠٨ (صفحة ٤٠٤) .

قال الصولي : « وحدثني أبو الفوث قال : لما ابتداء أبي ي

شير زاد ويمدح أبا الصقر ابتداءها طائية : « أمن أجل أن أقو

هذه القافية الصعبة مع رجل لا حظ لك معه ، وأنت طالع

يا بني لعمري إن الكلام في القوافي السهلة أطيب وأمكن ، إلا أ

ولأني قافية ارتكبت . ثم رأيتني قد ابتداء بتشبيها ، فقال :

نفسى وقلت : ليقول بعد هذا ما أحب » . مقدمة النسخة ،

(١) أقوى : خلا من ساكنيه . العين : بقر

النواشط : جمع الناشط وهو الثور الوحشي الذي يخرج

الغوير : ماء لكلب بأرض السماوة بين العراق والشام ،

واسط : يقصد هنا واسط العراق ، وقد سبق التعريف

عبث الوليد ١٣٠ صدر البيت .

(٢) ناط الشيء : عليقه . - البين : الفرقة .

المالكية : اسم امرأة ذكرها أيضاً في البيت الأول من الق

السفينة ٢ : ٤١ و .

(٣) هـ « وقارضته » تصحيف .

قارضه : جازاه ؛ وتكون المقارضة في العمل السي وال

- ٥ ولمَّا التَّقِينَا والنَّقَا مَوْعِدٌ لَنَا  
 ٦ فَمَنْ لُوْلُو تَجْلُوهُ عِنْدَ ابْتِسَامِهَا ،  
 ٧ أَشِيمٌ سَحَابَ الْغَرْبِ هَلْ رُكِّنُ جَوْشَنِ  
 ٨ لِتُسْقَى ، وما السُّقْيَا لَدَى بِحَقِّهَا  
 ٩ لَعَمْرُكَ مَا فِي شِيرَزَادَ وَلَا ابْنِهِ  
 ١٠ حَمَتُهُ الدَّهَاقِينُ الرَّبِّي ، وَتَسَافَلَتْ

(٥) ب . « فلما التقينا » . النقا : القطعة من الرمة  
 أخبار البحري ١٢٢ « والوى » - الموازنة ٢ : ١٠٩  
 ١ : ٢٣٨ « تبين رامي الدرنا » - أحسن ماسمت ١٢  
 - أمالي المرتضى ٢ : ١٥٨ المادة ، ١ : ٥٢٠ الحلبي - زهر الآداب  
 - محاضرات الأدباء ٢ : ١٣٦ - الشريشي ١ : ٣٩ بولاق  
 تبين رائي الدر - نهاية الأرب ٢ : ٧١ « فلما التقينا » -  
 ٢ : ٤١ و - معاهد التنصيص ٣٣٢ « الدرنا » - مجموع  
 (٦) الموازنة ٢ : ١٠٩ ، و ٢ : ١٠٨ المعارف « تبديه » -  
 ١٥٦ الآستانة مصر - أحسن ماسمت ١١٣ - أمالي المرتضى  
 - زهر الآداب ١ : ١٨ التجارية ، ١٨ الحلبي « نجنيه عند ابت  
 « تجلوه » - « الواحدى ١٢٩ « تبديه » - محاضرات الأدباء ٢ : ٦  
 ٤٩ : « تبديه » - الشريشي ١ : ٣٩ بولاق ، ١ : ٩٦ المؤسسة  
 الحموي ٤٣٧ - السفينة ٢ : ٤١ و - معاهد التنصيص ٣٣٢ -  
 (٧) ا وإخوتها « دوشن » . ه « دوسن » . أشيم :  
 جوشن : جبل مظل على حلب في غربيها .  
 بافقسوسا : جبل في ظاهر حلب سبق ذكره بالحاوية ٢ من الف  
 (٨) الحاني : معاطف الأودية .  
 قويق : نهر بحلب سبق التعريف به في الحاشية ٨ من القصب  
 (١٠) الدهاقين : جمع دهقان ( بكسر الدال وبضمها )  
 زعيم فلاحى المعجم ( فارسى معرب ) .

الأعلاج : جمع العليج ، لفظ يطلق على الأعاجم .  
 الأنايط : جمع النبيط قوم سبق التعريف بهم في الحاشية ٤  
 وليس المعنى كما جاء في طبعة بيروت إذ ذكرت أن الأعلاج :

١١ [مَظِنَّةٌ خَمَّارِينَ تُمَسِي لَثِيمَةً

١٢ وَأَحَجَّ بِحَجَّامِ الدَّسَاكِرِ أَنْ يُرَى

١٣ إِذَا قُلْتُ قَدْ أَلْقَى يَدًا لِصَنِيعَةٍ

١٤ يَبِيْتُ مَعْنَى النَّفْسِ مِنْ لَوْمٍ أَضْلِهِ

١٥ وَيَعْدُو وَ«يَعْقُوبُ» أَبْنُهُ مُتْرَسَلٌ

١٦ فَأَيُّ خِلَالِ اللَّوْمِ لَمْ يَعْتَصِبْ بِهَا

١٧ زَعِيمٌ بِخِذْنِ السَّوِّ يُوجَدُ عِنْدَهُ

١٨ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا زَنْدِيقُ قَرْيَةٍ

(١١) هـ «أقيامه» وأوردت الشطر الأول بغير نقط

أقيوام : تصغير أقوام . مظنة الشيء : موضعه ومألفه

(١٢) أحج : به : خليق به . الحجَّام : هو المزيّن ؛

يؤخذ فيها الدم . الشاحط : البعيد . ابن ضلال

الداكار : جمع دسكرة ، وهي القرية العظيمة ، أو

بناء شبه القصر حوله بيوت تكون للملوك (فارسي معرب) .

(١٣) أبو عمران : من أجداد المهجو ، يميّره بأنه

(١٤) المعنى (بتشديد النون) : المتعب .

(١٥) يعقوب : هو الذي ملحه البحرى بعد ذلك

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(١٦) هـ «عارض البدر ساقطه» . الحارص :

(١٧) ابن ميمون : هو إبراهيم بن ميمون الذي هجا

بالمقطوعة ١٠٨ صفحة ٣٠٤ .

(١٨) هـ «يلاكن ما في حمقه» .

هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

يلاكن : يتحدث في عى<sup>هـ</sup> وثقل ، يريد أنه لا يقيم

الزنديق : تصغير الزنديق وهو الذى يبطن الكفر ويظن

بالنور والظلمة ، أو من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية ، فإ

«زند» أى معتقد بالزند وهو كتاب للمجوس الفارسيين ،

أو «زند كرد» أى عمل الحياة . وفى (المعيار) «زند كيش

يعافطه : يضارطه ؛ وقد عابها الشاعر بذلك فى المقطوعة

- ١٩ مَتَى أَتَعَلَّقُ مِنْ « أَبِي الصَّقْرِ » ذِمَّةً يَذُّ  
 ٢٠ أَخٌ لِي لَا يُدْنِي الَّذِي أَنَا مُبْعَدٌ لِي  
 ٢١ لِمَصْقَلَةَ الْبَكْرِيِّ يَنْمِي ، وَمَنْ يَكُنْ لِي  
 ٢٢ مَعَالٍ بَنَاهَا « صَعْبُهُ » وَ « عَلَيْهِ » وَ  
 ٢٣ بِهَا لَيْلُ يَوْمِ الْجُودِ تَجْرِي شِعَابُهُ وَأَسْ  
 ٢٤ مَتَى تَغْشَهُ لِلنَّائِلِ الرَّغْبِ تَنْدَفِعُ إِلَى  
 ٢٥ وَمَا رَشَّحَتْ « شَيْبَانَ » فَضْلَ عَطَائِهِ بَلْ

(١٩) الذمة : العهد والأمان ، الضمان .

حريم الرجل : ما يحميه ويقا تل عنه ؛ ومنه سميت نساء

الجأش : رواع القلب إذا اضطرب عند الفزع ونفس الإ

ويقال : فلان رابط الجأش أى يربط نفسه عن الفرار لشجاعته

(٢٠) الواحدى ٢٧٥ - العكبرى ٤ : ٢٢٨ .

(٢١) هـ « لمصقلة البكرى يهيمى » . نعى إليه

الفوارط : السوابق وما تقدم من مجد .

مصقلة البكرى : ذكر فى الحاشية ١٨ من القصيدة ٣٦٠

(٢٢) يقصد بذلك سلسلة النسب : صعب بن على بن

(٢٣) البهاليل : جمع بهلول ، وهو السيد الجامع لكل

الماقط (مادة : مقط) : مقود الفرس . والمأقط (بأ

والموضع الذى يقتتلون فيه .

قال المعرى فى عبث الوليد ١٣١ : « وما قطه » ، يراد به

(٢٤) س « يندفع » .

الورق : المال من إبل ودراهم وغيرها . والورق : الدراهم

الخابط : الذى يغبط الشجرة أى يشدها ثم ينفض ورقها

(٢٥) رشح المال : أحسن القيام عليه . وفى طبعة بيروت

الغمامط : العظيم الأمواج كثير الماء .

شيبان : قبيلة أبى الصقر التى اذتسب إليها ( انظر الحاشية

قال المعرى فى عبث الوليد ١٣١ : « وما رشحت . . . . .

ما جعلته قليلا يرشح . ومن رواد : فما رشحت ؛ فيجب أن

رشحت لفضل عطائه ولكن غلبها البحر الغمامط ، أى الكثير

- ٢٦ وقد وَلِيَ التَّدْبِيرَ أَشْوَسُ ، عِنْدَهُ  
 ٢٧ غَدَاً ، وهو وَاقٍ الْمَلِكِ مِمَّا يَغُضُّهُ  
 ٢٨ مُقَوِّمٌ رَأْسِ الْخَطْبِ حَتَّى يَرُدَّهُ  
 ٢٩ جَزَتِكَ جَوَازِي الْخَيْرِ عَنِ مُتَهَضِّمٍ  
 ٣٠ وَلَمَّا أَنَاهُ الْغَوْثُ مِنْ عَدْلِكَ أَنْشَنِي  
 ٣١ تَلَاقَيْتَ حَظِّي بَعْدَ مَا كَانَ واقِعاً ،  
 ٣٢ وما كُنْتَ بِالْمَخْسُوسِ رُوشِي فَأَرْتَشِي  
 ٣٣ وَلَا كَانَ خَصْمِي يَوْمَ طَاطَأَتِ ظُلْمَهُ  
 ٣٤ فَإِنْ أَثْنِ لَا أَبْلُغُ ، وَإِنْ أَلْفَ غَامِطاً

( ٢٦ ) ا و إخوتها والمطبوع « وواقيه تلك المضلات » .

( ٢٨ ) التخميط : من قولهم : تخمط الفحل ، إذا ه

والبحر : التطم .

( ٢٩ ) تكفناً : تكفناً محذوف الهمز أى مال .

القاسط ( هنا ) : الذى جار وحاد عن الحق ، وهو من ال

( ٣١ ) ا و إخوتها « بعد ما مال واقعاً » .

شاط شانطه : أى لم يؤخذ بشأره من قولهم : شاط دم القتب

( ٣٢ ) روشي : عرضت عليه الرشوة .

( ٣٣ ) طاطأت ظلمه : خفضه عن الغلاء .





---

## قافية العين

عدد الأبيات

٧٦٣	طبعتنا
٦٧٤	طبعة الآستانة
٦٦٠	طبعة بيروت
٦٧٠	طبعة مصر



وقال يمدح الفتح بن خاقان :

- ١ سُقِيَتِ الْغَوَادِي مِنْ طُلُودٍ وَأَرْبُعٍ !
- ٢ وَإِنْ كُنْتُ لَا مَوْعُودُ « أَسْمَاءُ » رَاجِعِي
- ٣ وَلَا نَافِعِي سَكَبُ الدَّمُوعِ الَّتِي جَرَتْ
- ٤ فَلَا وَضَلَّ إِلَّا أَنْ يُطِيفَ خِيَالَهَا
- ٥ أَلَمْتُ بِنَا بَعْدَ الْهَدُوِّ فَسَامَحَتْ
- ٦ وَمَا بَرِحَتْ حَتَّى مَضَى اللَّيْلُ فَانْقَضَى

٥ طبقات الأستانة : ١ : ٥٦ - بيروت ٨٨ - مصر

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٥٢٥

٥ ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة ٥١ صفحة ١٤٩

(١) البلقع : الأرض القفر التي لا شيء بها ، وكل

الغواصي : السحاب تنشأ غدوة .

الموازنة ٢٣٠ بيروت ، ١ : ٤٣٨ دار المعارف - أ

صدر البيت - القول الفائق ١٨ ظ .

(٣) هـ « سلب الدموع » .

(٤) صدر هذا البيت ورد عجزاً لبيت تكرر في القصص

الجوشوش : الصدر . الأسفع : الأسود .

أمال المرتضى ٣ : ٦ السعادة ، ١ : ٥٤٢ الحلبي - ع

وأسفع دون أن يورد البيت قال : « يقال : مرَّ جوشوش من

الإنسان أي صدره ، وصفة الليل بأسفع قلماً تعرف ، وإني

سوادني حمرة ، ويجوز أن يريد حمرة الفجر » . وهذا النصر

(٥) أمال القائل ١ : ٢٣٣ طبعة أول ، ١ : ٢٢٨

المرتضى ٣ : ٦ السعادة ، ١ : ٥٤٢ الحلبي - زهر الآداب

ابن الشجري ١٧٧ - مجموعة المعاني ١٤٥ .

(٦) أمال المرتضى ٣ : ٦ السعادة ، ١ : ٥٤٢ الحلبي

الحلبي « حتى بدا الليل » - حساسة ابن الشجري ١٧٧ « وانقض

- ٧ فَوَلَّتْ كَانََّ الْبَيْنَ يَخْلُجُ شَخْصَهَا  
 ٨ وَرُبَّ لِيْتَمَاءٍ لَمْ يُؤْمَلْ ، وَفُرْقَةٍ  
 ٩ أَرَانِي لَا أَنْفَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ  
 ١٠ أُسْرٌ بِقُرْبٍ مِنْ مُلِيمٍ مُسَلِّمٍ  
 ١١ فَكَائِنٌ لَنَا بَعْدَ النَّوَى مِنْ تَفْرُقٍ  
 ١٢ وَمِنْ لَوْعَةٍ تَعْتَادُ فِي إِثْرِ لَوْعَةٍ  
 ١٣ فَهَلَّا جَزَى أَهْلُ الْحِمَى فَيُنْصَ عِبْرَتِي  
 ١٤ سَيَحْمِلُ هَمِّي عَنْ قَرِيبٍ وَهَمَّتِي

(٧) يخلج : ينزع ويجذب .

أمالى الفال ١ : ٢٣٣ طبعة أولى ، ١ : ٢٢٨ طبعة ثانية  
 السعادة . ١ : ٥٤٢ الحلبي - زهر الآداب ٣ : ١٢١ الك  
 ١٧٨ « غداة تولت » .

(٨) أمالى المرتضى ٣ : ٦ السعادة ، ١ : ٥٤٣

(٩) أمالى المرتضى ٣ : ٧ السعادة ، ١ : ٥٤٣ الحلبي

(١٠) أمالى المرتضى ٣ : ٧ السعادة ، ١ : ٥٤٣

(١١) تزجيته : توفقه . فكائين : فكيم .

أمالى المرتضى ٣ : ٧ السعادة ، ١ : ٥٤٣ الحلبي

ابن الشجري ١٧٨ - مجموعة المعاني ١٤٥ .

(١٢) ترفض : تتفرق .

حماسة ابن الشجري ١٧٨ « تعتادني » .

(١٣) الحمى : موضع سبق التعريف به في الحاشية

(١٤) بالأصول « قري » ما عدا هـ . القرا :

الجلال : العظيم ، والجلالة الناقة العظيمة .

الجلنفع : المسن ؛ أكثر ما توصف به الإناث . والجلن

الحواف التام .

الذيال : طويل الذيل ، الثور الوحشي ( انظر تعليق

الموازنة ٢ : ١٩٠ ، و ٢ : ٢٩٩ المعارف - عبث

دون ذكر الست ، قال : « وصفه الجها بذبال ، قلبا

١٥ يُنَاهِبْنَ أَجْوَارَ الْفَيَافِي بِأَرْجُلٍ

١٦ مَتَى تَبْلُغِ الْفَتْحَ بَنَ خَاقَانَ لَا تُنْخِ

١٧ حَلِيفُ نَدَى إِنْ سَبِيلَ فَاضَتْ حَيَاضُهُ

١٨ تُؤَمِّلُ نِعْمَاءُ ، وَيُرْجَى نَوَالُهُ

١٩ وَيَبْتَدِرُ الرَّائُونَ مِنْهُ إِذَا بَدَا

٢٠ إِذَا مَا مَشَى بَيْنَ الصُّفُوفِ تَقَاصَرَتْ

٢١ يَقْمُومُونَ مِنْ بَعْدِ إِذَا بَصُرُوا بِهِ

٢٢ وَيُدْعُونَ بِأَلْسِنِهِمْ مَشَى وَمَوْحَدًا

٢٣ إِذَا سَارَ كُفَّ اللَّحْظُ عَنْ كُلِّ مَنْظَرٍ

٢٤ فَلَسْتَ تَرَى إِلَّا إِفَاضَةَ شَاخِصٍ

(١٥) الموازنة ٢ : ١٩٠ و ٢٠٠ : ٣٠٠ المعارف ، وقال

(١٦) الموازنة ٢ : ١٩٠ و ٢٠٠ : ٣٠٠ دار المعارف

(١٧) ١ أو إخوانها ، « فاضت جياها » . الجمام

وهي البئر الكثيرة الماء أو مجتمع ماؤها . يسأل : يسأل محذ

السفينة ٢ : ٤١ ظ « جماها » وكتب فوقها « حياضه »

(١٨) العاني : الذي أصابته مشقة . الضريك :

العاني : كذل طالب فضل أو رزق . المدقع : المهني

(١٩) السُّدَّة : باب الدار ، الظلة فوقه .

الموازنة ٢ : ٢١٧ ظ ، ٢٠٠ : ٣٦٩ المعارف - ديوان

٢١ في حين أنه ورد في هذا الكتاب ١ : ١٤٦ مع أبيات أ

(٢٠) السميع : السيد الكريم ، الشريف ، الشجاع ، الشجاع

ديوان المعاني ١ : ١٤٦ « أشم سميع » .

(٢١) الموازنة ٢ : ٢١٧ ظ ، ٢٧٠ : ٢٧٠ « إذا أبصروا

١٤٦ : ١ « أبصروا » و ٢٣٣ : ٢ « بصروا » وفي ١ : ١

(٢٢) الموازنة ٢ : ٢١٨ و ٢٠٠ : ٣٧٠ المعارف -

(٢٣) الوساطة ٢٥٢ « غض الطرف » - الموازنة ٢

- ٢٥ مُرَاعٍ لِأَوْقَاتِ الْمَعَالِي مَتَى يَلُحُ  
 ٢٦ عَفْوٌ عَنِ الْجَانِينِ حَتَّى يَرُدُّهُمْ  
 ٢٧ عَلِيمٌ بِتَضْرِيْفِ اللَّيَالِي كَأَنَّهُ  
 ٢٨ حَلِيمٌ فَإِنْ يُبْلَغَ الْجَهْلُ بِحِقْدِهِ  
 ٢٩ وَلَا يَبْتَدِي بِالْحَرْبِ أَوْ يُبْتَدَى بِهَا  
 ٣٠ وَقَدْ آيَسَ الْأَعْدَاءُ مَحْكُ مُضَاجِرٍ  
 ٣١ طَلُوبٍ لِأَقْصَى الْأَمْرِ حَتَّى يَنَالَهُ  
 ٣٢ وَقُلْتُ لِمَغْرُورٍ بِهِ حَانَ وَأَرْتَمَتْ  
 ٣٣ تَرَكَتْ أَقْتِبَالَ الْعَفْوِ وَالْعَفْوُ مُعْرِضٌ  
 ٣٤ أَفَآلَانَ حَاوَلْتَ الرِّضَا بَعْدَمَا مَضَتْ  
 ٣٥ إِذَا بَدَرَتْ مِنْهُ الْعَزِيمَةُ لَمْ يَقِفْ  
 ٣٦ هَجُومٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
 ٣٧ أَمِينٌ «بَنِي الْعَبَّاسِ» فِي سِرِّ أَمْرِهِمْ  
 ٣٨ فَمَا هُوَ بِالسَّهْلِ الشُّكِيمَةِ دُونَهُمْ

(٢٥) يوجف : يسرع . وكذلك يوضع .

(٢٧) تبيع : أحد التبابعة وهم ملوك اليمن . (انظر ا

« ٢٨ ) الحية : الأفي ؛ تذكر وتؤنث فيقال : هو الح

الحية الذكر .

(٣٠) س « ينزر » . هـ بهامشها « أليس (نسخة) »

الحك : التمدد في اللجاجة عند المساومة . المضاجر

(٣٢) الحين : الهلاك .

(٣٤) اوإخوتها ، هـ « صريمة » وهي بمعنى العزيمة .

(٣٥) السفينة ٢ : ٤١ ظ .

- ٣٩ وَيُرْضِيكَ مِنْ وَالِي الْأَعْنَةِ كَرُهُ  
 ٤٠ لَهُ الْأَثَرُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ  
 ٤١ لَكَ الْخَيْرُ إِنِّي لَأَحِقُّ بِكَ ؛ فَاتَّئِدْ  
 ٤٢ مَكَانِي مِنْ نِعْمَاكَ غَيْرُ مُؤَخَّرٍ ،  
 ٤٣ وَإِنِّي وَإِنْ بَلَغْتَنِي شَرَفَ الْعِلَالِ  
 ٤٤ فَمَا أَنَا بِالْمَغْضُوضِ فِيهَا أَتَيْتَهُ  
 ٤٥ وَقَدْ نَافَسْتَنِي عُصْبَةٌ مِنْ مُقَصِّرٍ ،  
 ٤٦ إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا غَايَةَ جِئْتُ سَابِقاً  
 ٤٧ فَلَا تُلْحِقَنَّ بِي مَعْشَرًا لَمْ يُؤْمَلُوا

(٣٩) الأعنة : جمع العنان ، وهو سير اللجام . ويد الخيل حين تضطرب في الصراع ، أو المتول شئون الحرب .  
 (٤٠) أو إخوتها ، « الثبت في كل مجمع » .  
 (٤٣) ١٠ « أبلغتني » وبها مشها « رق » بدلا من « ذل » الأخدع : واحد الأخدعين ؛ وهما عرقان في صفحتي الموازنة ١٣٨ بيروت ، ١ : ٢٥٤ دار المعارف عجز البيت « إن بلغتني شرف الغنى . . . رق المطامع » .  
 (٤٥) أخبار البحري ١١٩ - العمدة ٢ : ٢١٨ « الجرجاني = الطرائف ٢٦١ .  
 (٤٦) ١ أو إخوتها ، « على أعجاز » .

- وقال يمدح أبا صالح ، ويذكر قتل سُ  
 ١ وَلِيكُمُ اللهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَنَا  
 ٢ لَقَدْ سَرَّني أَنَّ الْعَوَاقِبَ رَوَّعَتْ  
 ٣ وَكَانَا خَبِيثِي ظَاهِرٍ وَسَرِيرَةٍ  
 ٤ أَقَامَا قَرِينِي غِيَّةً وَضَلَالَةً ،  
 ٥ وَقَدْ أَمَرَا بِالرُّشْدِ حِينًا فَعَاصَبَا ؛  
 ٦ فَقُلْ لِلْإِمَامِ « الْمُسْتَعِينِ » الَّذِي لَهُ  
 ٧ أَقِيمِ بِ « بَابِنِ يَزْدَادِ » الْأُمُورَ فَإِنَّهُ  
 ٨ أَمَانَةٌ صَدْرٍ ، وَأَضْطِلَاعٌ كِفَايَةٌ ،  
 ٩ أَلَانَ أَبْتَعَثْتَ الرَّأْيَ غَيْرَ مُشَبَّحٍ

• طبعات : الآسفة ١ : ٧٧ - بيروت ١٢١ - مصر

لم ترد في ج ، د ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٩ هـ .

• ترجمة أبي صالح عبد الله محمد بن يزيد مع القصيدة

ذكر الطبري وابن الأثير في أخبار سنة ٢٤٩ هـ خبر

القصيدة (٢٢٠ صفحة ٥٢٤) وذلك يوم السبت لأربع عشر

قتل الموال لها في هذين المصدرين . وقد ذكرنا خلاصة ذ

(١) الدروه : الدفاع .

(٤) النفرة : الغفلة .

(٥) عاصي : بمعنى عصى .

(٦) قصي : راجع عنه الحاشية ٣٦ من القصيدة ١

(٧) ١ وإخوتها « بابن يزدان » . ل « بابن

المنتحل ٥٦ .

(٩) ألان : بمعنى الآن . قال الجوهري في « الصح

وفى « اللسان » : « قول ابن بَرِّي : قوله حذفوا الهمزتين ي

وحذفها . ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على



وقال يمدح المعتز بالله :

- ١ لك عهدٌ لدى غيرٍ مُضَاعٍ
- ٢ وهوى كُلِّما جرى عنه دَمْعٌ
- ٣ لو تَوَلَّيْتُ عنه خِيفَ رُجُوعِي ،
- ٤ ومَتَى عُدَّتَنِي وَجَدْتَ التَّصَابِي
- ٥ ما كَفَى مَوْقِفُ التَّفَرُّقِ حَتَّى
- ٦ أَعِنَاقُ اللَّقَاءِ أَنْلَمُ فِي الْأَحْ
- ٧ جَمَعَتْ نَظْرَةَ التَّعَجُّبِ إِذْ حَا
- ٨ وَبَكَتْ ، فَاسْتَشَارَ مِنِّي بُكَاهَا
- ٩ كم تَنَدَّمْتُ لِلْفِرَاقِ ! وكم أَرُ
- ١٠ آ نَ أَنْ أَسْأَمَ أَجْتِيَابِي الْفِيَابِي

• طبعات : الآستانة ١ : ٨٣ - بيروت ١٣١ وتنقص  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى عهد  
• ترجمة المعتز بالله مع القصيدة ٣٥ صفحة ١٠٨ .  
(١) النزاع : الميل .  
عبث الوليد ١٣٨ صدر البيت - معاهد التنصيص ١٠٨  
(٢) ١ وإخوتها « أيس العاذلين » .  
معاهد التنصيص ١٠٨ .

(٥) الموازنة ٢ : ٧٠ ظ ٢ ، ١٤ دار المعارف .  
(٦) الموازنة ٢ : ٧٠ ظ ٢ ، ١٤ دار المعارف .  
(٧) عبث الوليد ١٣٨ « جمعت لوعة التفرق إذ حاولت  
البحيم فالصواب أن تنصب " لوعة " و " وقفة " لأن المعنى الما  
بالضم رفع ما بعدها لأنه اسم ما لم يسم فاعله » . ثم قال : د

- ١١ كَيْفَ أَخْشَى فَوْتَ الْغِنَى وَوَلِيَّ أَلَدِّ (م)  
 ١٢ مُسْتَهْلٌ أَيْدِينَ كَالْغَيْثِ ذِي الشُّوْ  
 ١٣ حَامِلٌ مِنْ خِلَافَةِ اللَّهِ مَا يَعْجِ  
 ١٤ مُسْتَقِيلٌ بِالثَّقَلِ مِنْهَا رَحِيبٌ الـ  
 ١٥ يُبْهَتُ أَلَوْفُدُ فِي أَسْرَةٍ وَجْهٍ  
 ١٦ مِنْ جَهْرِ الْخِطَابِ يُضْعَفُ فَضْلًا  
 ١٧ شَجْوُ حُسَادِهِ ، وَغَيْظُ عِدَائِهِ  
 ١٨ وَمَعَانٌ بِالنَّصْرِ زَاعَ الْأَعَادِي  
 ١٩ قَدْ - لَعَمْرِي - أَعْطَتِكَ سَارِيَةَ الذُّلِّ  
 ٢٠ حَشَدَتْ حَوْلَهَا سِبَاعُ «الْمَوَالِي»

(١٢) الشُّرُوبُوبُ : الدفعة من المطر . الدَّفْعُ : دفع

(١٣) الأَيْدُ : القوة - الموازنة ٢ : ٣٣٨ دار المعارف

(١٤) رَحِيبُ الْبَاعِ : كريم مقتدر . ومعنى الباع قدر مد

(١٥) يَبْهَتُ : يدهش ويتحير .

الْأَسْرَةُ : جمع السر والسر ، وهي خطوط الوجه وبالجملة

معاهد التنصيص ١٠٨ .

(١٦) معاهد التنصيص ١٠٨ .

(١٧) دلائل الإعجاز ١٢٠ وقال : « إنه يمدح خلا

وهو المستعين . فأراد أن يقول : إن محاسن المعز وفضائله :

بصر ويعيها سمع ، حتى يعلم أنه المستحق للخلافة ، والفرد الوجه

ترى حساده وليس شيء أشجى لهم وأغيب من علمهم بأن ههنا

يكون في الدنيا من له عين يبصر بها ، وأذن يمي معها ، كمن يمي

بذلك سبيلا إلى منازعته إياها » - بديع القرآن ١٨٧ - نها

الإيضاح ٧٨ - الطراز ٣ : ٣٠٤ - عقود الجمان في علم المع

(١٨) المطبوع « بالنصر ترى تباعاً » « راع

الخالعون : الخارجون عن السلطان .

(١٩) أعطتك : انقادت لك . السارية : الأسر

(٢٠) العوالي : جمع العالة ، وهو أعلى القناة أو رأس

- ٢١ بَيِّقِينَ [من] الضَّرَابِ يُزِيلُ الشَّ  
 ٢٢ لَمْ يُحِيلُوا عَلَى الْخِدَاعِ ؛ وَسَلُّ أَلْ  
 ٢٣ نَصِرُوا فِي هُبُوبِ رِيحِكَ وَالْإِقْ  
 ٢٤ وَمَضَى « الطَّالِبِيُّ » يَطْلُبُ حِرْزًا ؛  
 ٢٥ قَاصِدًا لِلْبِحَارِ إِذْ لَيْسَ لِلْمُدِّ  
 ٢٦ قَطَعَتْ « آمَلٌ » بِأَمَالٍ مَكْذُوبُ  
 ٢٧ يَا بَنَ عَمَّ النَّبِيِّ أُمْتِغَتْ بِالْعَمَّةِ  
 ٢٨ يَعْلَمُ اللَّهُ كَيْفَ حَمَدُ « الْمَوَالِي »  
 ٢٩ أَعْظَمُوا الْمَسْجِدَ الْجَدِيدَ فَأَبْدَوْا  
 ٣٠ رُحْتَ خَيْرَ الْبَانِينَ ، وَأَخْتَرْتَ نِبَالَهٗ  
 ٣١ لِتُجِيبَ الْأَذَانَ فِيهِ رَجَالُ  
 ٣٢ قَصُرَتْ خَطْوَةُ الْكَبِيرِ ، وَلَا قَى  
 ٣٣ فِي رَفِيعِ السُّمُوكِ يَعْتَرِفُ الْغِيَةَ

( ٢١ ) المنة : القوة والضعف ، وهو من الأضداد ، وال

الكمي : الشجاع أو لابس السلاح لأنه يكمي نفسه أي يد

( ٢٤ ) الكوكبي : انظر ترجمته في الحاشية ٢٨ من ال

التلاع : جمع التلعة وهي القطعة المرتفعة من الأرض . وم

بطون الأرض ، وقد جاءت بهذا المعنى الثاني في القصيدة التالية

( ٢٦ ) ا وإخوتها « بأمل مكذوب » .

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

أمل : أكبر مدينة بطبرستان في السهل .

( ٢٧ ) ه « ملييت بالمر » . ملييت : متعمد

( ٢٨ ) الموالي : لفظ أطلق على الأتراك في هذا العهد .

وقال يمدح إبراهيم بن المدبر :

- ١ فَدَتِكَ أَكْفُ قَوْمٍ مَا اسْتَطَاعُوا
- ٢ عَلَوْتَهُمْ بِجَمْعِكَ مَا أَشْتُوا
- ٣ تَعْمُ تَفْضُلًا ، وَتَبِينُ فَضْلًا
- ٤ وَهَبْتَ لَنَا الْعِنَايَةَ بَعْدَمَا قَدْ
- ٥ وَلَمْ تَحْظُرْ عَلَيْنَا أَلْجَاهَ حَتَّى
- ٦ فَفِعْلُكَ إِنْ سُئِلْتَ لَنَا مُطِيعٌ ،
- ٧ مَكَارِمُ مِنْكَ إِنْ دَلَفْتُ إِلَيْنَا
- ٨ خَلَائِقُ لَا يَزَالُ يَلُوحُ فِيهَا
- ٩ أَمِنًا أَنْ تَصْرَعَ عَنْ سَمَاحٍ

• طبقات : الآستانة ١ : ١٤٧ - بيروت ٢٢٧ -  
لم ترد في ج ، د . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٧ هـ .  
• ترجمة إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ صفحة  
(١) المساعي : جمع المسعاة وهي المكزرة والمعلقة في أن  
عبث الوليد ١٣٢ صدر البيت .  
(٢) أشتوا : فرقوا .  
(٣) ١ وإخوتها « فانت » .  
عبث الوليد « فانت » وقال : « جعل مقسوماً مشاعاً بدلاً  
القافية مرفوعة لكان نصب "مقسوم" أجود » .

(٤) ب « تراها » .  
(٥) المذائب : جمع المذنب وهو مسيل الماء والجد  
التلاع : جمعة التلعة وهي مجرى الماء من أعلى الوادى إلى  
(٦) نهاية الأرب ٧ : ١١١ .  
(٧) دلفت الننا : أسعت

- ١٠ خِلَالُ النَّيْلِ فِي أَهْلِ الْمَعَالِي  
 ١١ دَنَوْتَ تَوَاضِعاً ، وَبَعُدْتَ قَدْرًا  
 ١٢ كَذَلِكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامِيَ  
 ١٣ وَقَدْ فَرَشْتَ لَكَ الدُّنْيَا مِرَارًا  
 ١٤ فَمَا رَفَعَ التَّصَفُّحُ مِنْكَ طَرْفًا ،

==غالب يصرك عن السباح ويمنعك منه، "وللاآمال في يدك اصط

» وقد جاء بهذه اللفظة في موضع آخر فقال يصف أخلاق الممدود

القصيدة ٧٠٣ . وذكر أنها بمعنى « يتساقطن ويتطرحن » وأ

يتصرع في أثر مكرومة « البيت ٢٩ من القصيدة ٩٧ (صفحة ٩

(١١) في متن ١ « دنوت تباعداً » وبهامشها « تواضعاً »

التشبيهات ٢٤٣ « انخفاض وارتفاع » - أخبار البحتر

الغوث يقول: قال أبي: أعلم يا بني أن قول أبيك [وأورد هذا

- مروج الذهب ٤ : ٢٤ « وعلوت قدراً » - أمالي القالي

١ : ٤٠ - ثالثة - الموازنة ٢ : ٣٥٠ المعارف - ديوان المعاني

الخاص ٩٧ ، نثر النظم ٩٥ ، الإعجاز والإيجاز ١٨٨ وفقه اللغة

١٦٨ التجارية ١٠٣٣ الحلبي « وعلوت » - شرح ابن أبي

طبعة ثانية « وعلوت . . . انخفاض » وقال إن البحترى نظراً

ودنا بطوله - المصنوع ١٧٩ « وعلوت » - عنوان المرقعات

« وعلوت . . . انحدر » وفي ١ : ٢٩٨ « انخفاض » -

بولاق ، ٢٦ المهاد - مجموعة المعاني ٢٩ « وعلوت مجداً . . .

(١٢) التشبيهات ٢٤٣ - أخبار البحترى ٨٢ - مروج الذهب

المعارف - أمالي القالي ١ : ٤٢ أولى ، ١ : ٤٠ ثانية ، ١ :

- خاص الخاص ٩٧ - التمثيل والمحاضرة ٢٢٨ - نثر النظم

٣ - زهر الآداب ٤ : ١٦٨ التجارية ، ١٠٣٣ الحلبي «

٢ : ٨٦ طبعة أولى ، ٦ : ٢٤٢ طبعة ثانية « ويدنو النور

١ : ١٧٧ ، ٢٨٩ - سبط اللآلي ١ : ١٦٢ - عنوان المرقع

١ : ٤٣ ، ٣ : ٢٤٦ - غرر الحصائص ٣٧ بولاق ، ٢٦

(١٣) النجد : ما أشرف من الأرض وارتفع ؛ وكذلك

- وقال يمدح أبا عامر الخضر بن أحمد :
- ١ يَزْدَادُ فِي غَيِّ الصَّبَا وَلَعْنَةُ
  - ٢ وَإِذَا تَقُولُ : الصَّبْرُ يَخْجِزُهُ ؛
  - ٣ وَلَقَدْ نَهَى - لَوْ كَانَ مُنْتَهِيًا -
  - ٤ مَا لُبْتُ رِيْعَانَ الشَّبَابِ إِذَا
  - ٥ وَالشَّيْبُ فِيهِ عَلَى نَقِيصَتِهِ
  - ٦ بَرَقُ بِرِ «لِذِي سَلَمٍ» يُورِقُنِي
  - ٧ وَلرُبُّ لَهْوٍ قَدْ أَشَادَ بِهِ
  - ٨ عَسَتْ الْإِضَاقَةُ أَنْ يُنَالَ بِهَا

• طبعات : الآستانة ١ : ١٥٣ - بيروت ٢٣٦ وتنقده

لم ترد في ج ، د ، ي . وهذه القصيدة من منظومه سنة ١

• ترجمة أبي عامر الخضر بن أحمد مع القصيدة ١٣١

(١) يزعه : يكفيه ويمنعه .

الموازنة ٢ : ٢٠٩٨ : ٨١ المعارف - عبث الوليد ١٣٧

(٢) ألوى : ذهب .

(٣) ا وإخوتها « لو أن منتهياً » . الفؤد :

النزع : انحسار الشعر عن جاذبي الجهة .

(٤) ا وإخوتها « بدد المشيب » . . . تلاحقت

النذر ؛ جمع النذير : الرسول ، الشيب لأنه ينذر

الشرع ؛ جمع الشراع للسفينة تصفقه الريح فيمضو

ويريد الشاعر أن يشبه الشيب برسل تحمله إليه شرع ا

(٥) ل « يسلى » .

(٦) ذو سلم : واد سبق التعريف به في الحاشية ٩

(٨) ا « الإضاقه » وفي باقي النسخ وطبعات الديوان

- ٩ وَالْفَسْلُ يَسْلُبُهُ عَزِيمَتَهُ  
 ١٠ لَا يَلْبَثُ الْمَمْنُوعُ نَظْلَبُهُ  
 ١١ وَالنَّيْلُ دَيْنٌ يُسْتَرْقُ بِهِ ،  
 ١٢ وَأَرَى الْمَطَايَا لَا قُصُورَ بِهَا  
 ١٣ يَطْلُبْنَ عِنْدَ فَتَى «رَبِيعَةَ» مَا

عست : عسى بمعنى لعل : وهو من الأفعال غير المتصرفة  
 المقاربة ، وفيه تَرَجُّحٌ وطمع . قال الجوهري لا يتصرف لأنه  
 عسى زيد أن يخرج وعست فلانة أن تخرج ، فزيد فاعل عسى ،  
 الإضافة : ذهاب المال والافتقار . الجدة : اليسار  
 الضاري : يقال كلب ضار بالصيد أى متعبده وخير به  
 نكّل : نحى وصرف ، والشئ قبيح . نكّل : جبن وفز  
 يريد الشاعر أن يقول : لعل الافتقار والموز يدفمان صا  
 يقعد به اكتفاؤه عن الجد ، كما يصد الكلب الضاري أو  
 المولود بالصيد تجويع كلاهما قبل أن يدفعوها للصيد . وقد  
 القصيدة ٥٠٦ ( صفحة ١٢٧٠ ) إذ يقول :

وقد تنهاى الأسد من دون صيدها شباعاً

الموازنة ٢ : ١٧٨ و ٢ ، ٢٧٢ المعارف « سعة  
 أقمه حتى نكل عن المطلب » .

( ٩ ) الفسل : الضعيف الذى لا مروءة له ولا جلد - ا

( ١٠ ) الموازنة ٢ : ١٧٨ ظ ٢ ، ٢٧٢ دارالم

( ١١ ) « فارتد لرقك » . ح ، ل « تشرق به فارتد

الموازنة ٢ : ١٧٨ ظ ٢ ، ٢٧٢ المعارف « تشرق

به فارتد لنفسك » وقال : ومن روى « تشرق » على مالم

بضم التاء فالأجود أن يكون « لرقك » موضع لنفسك ، وظ

بالا يأخذ النيل إلا من كريم يصلح أن يتحمل له يداً ،

يكون السامع يؤمر ألا يضع الجميل إلا عند مستحق » .

( ١٢ ) ادّرع الليل دخل فى ظلّمته يسرى فيه .

سامراً : مدينة سراً من رأى سبق التعريف بها فى ا

الموازنة ٢ : ١٩٢ ظ ٢ ، ٣٠٥ المعارف « لا قص

أوروبا ، ٥ : ١٢ طبعة مصر ، ٣ : ١٧٣ بيروت .

( ١٣ ) البقم : القطم من الأرض . تخايلت :

- ١٤ و«الْخِضْرُ» مِلْءُ يَدَيْكَ مِنْ كَرَمٍ .  
 ١٥ ذَهَبَتْ إِلَى «الْخَطَّابِ» شِيمَتُهُ  
 ١٦ يَدْعُ اخْتِيَارَاتِ الْبَخِيلِ ؛ وَمِنْ  
 ١٧ أَدَّتْ مَخَايِلُهُ حَقِيقَتَهُ  
 ١٨ فَرَدُّ وَإِنْ أَثَرَتْ عَشِيرَتُهُ  
 ١٩ تُخْشَى الْأَعِنَّةُ حَيْثُ يَجْمَعُهَا ؛  
 ٢٠ فَتَرَى الْأَعَادِي مَا لَهُمْ شُغْلٌ  
 ٢١ وَأَغْرَّ يَرْفَعُهُ أَبُوهُ ؛ وَكَمْ  
 ٢٢ إِنْ سَرَّكَ اسْتِيفَاءُ سُودِدِهِ

(١٥) الخطاب : هو جده الأكبر ، راجع ذكره في  
 (١٧) سوم : ترد عند البحترى بمعنى شأن . وقد ج  
 البيت ٢١ من القصيدة ٣٧ (صفحة ١١٧) : «سوم بده  
 ٦٨ (صفحة ٢١٠) : «سوم جهادى . . .» ، وقال فى  
 «سوم السحاب : . . .» ، وقال فى البيت ١ من القصيدة  
 القزح : قطع من السحاب صغار متفرقة ، وقيل : ق  
 تحت السحابة الكبيرة. وقال على بن أبى طالب : «يجمعون  
 السحاب لأنه أول الشتاء ، والسحاب يكون فيه متفرقاً غير متر  
 ذلك .

هذا البيت لم يرد فى طبعة بيروت .

- (١٨) تناصرت : تعاونت على النصر ونصر بعضها بعضاً .  
 (١٩) ! وإخوتها ، « حين يجمعها » .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٩ « حين تجمعها » .  
 (٢٠) الموازنة ١٦٢ بيروت ، ١ : ٣٠٣ دار المعارف  
 (٢٢) ب « استيفاء » تصحيف .



- ٢٣ فَاطْلُبْ بِعَيْنِكَ آيَةً لَحِقتُ  
 ٢٤ شادتُ «أَراقِمُهُ» لَهُ شَرَفًا  
 ٢٥ وَالسَّيْفُ إِن نَقِيتُ حَدِيدَتُهُ  
 ٢٦ وَيُشِيرُ مُتَّبِعُ الرُّجَالِ إِلَى  
 ٢٧ يَبْهَى عَلَى الْحَاظِ. أَغْيُنُهُمْ  
 ٢٨ تَتَلَوُ مَنَاجِحَهُ مَوَاعِدُهُ ،  
 ٢٩ أَخَافُ فِي أَلْفِ تَلَكُّوْ مَنْ  
 ٣٠ وَسِوَاكَ يَا بَنَ الْأَكْرَمِينَ عُلَا  
 ٣١ لَا فَضْلُكَ الْمَرْجُوْ مِنْهُ ، وَلَا

(٢٣) الغزاة : الشمس لأنها تمد حبالا كأنها تغزل ارتفاعها ، وقيل عين الشمس .

(٢٤) الأراقم : حى من تغلب ( انظر التعريف بهم والحاشية ٢٢ صفحة ٨٦٨ ) .

(٢٥) الطبع (بفتح الباء) : الصدا يعلو السيف .

والطبع (بسكون الباء) : عمل السيف وصياغته .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٩ .

(٢٦) في متن ا «يشير» وبهامشها «يسير» .

(٢٧) يبهى : يحسن ويظرف .

(٢٨) الدُّرَع : ثلاث ليال من الشهر تلى البيض لاسد

(٢٩) ح ، ل «توقف من حمل» .

الظلع : غمز في المشية .

عبث الوليد ١٣٨ «تلكأ» . . . ولم يخف» وقال : إذا ج

الألف مذكر ، ويجوز أن يجعل مستقبلا على تقدير تلكأ وم

مَن منصوبا بأخاف ، ويجوز أن يكون مَن موضع نصب بالن

مَن ، على أن يكون تلكؤ مصدر تلكأ ، ومَن في موضع خفض

- ٣٢ لِحَزْ يُقِيمُ الْمَالَ يُرْزَوُهُ  
 ٣٣ مُثْرٍ : وَقَلَّ غَنَاءُ ثَرْوَتِهِ  
 ٣٤ وَالْبَحْرُ تَمَنُّعُهُ مَرَارَتُهُ

( ٣٢ ) ب « بحر » . ه « بحر » بغير نقط .

رزأ ماله : أصاب منه خيراً مهما كان ، أى نقصه . ويز

اللعز ( بكسر اللام وسكون الحاء ، ويفتح اللام وكس

بين كرم ومدوحه وبجمل الآخريين .

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٩ .

( ٣٣ ) الفناء ( بفتح الفين ) : الاكتفاء والنفع .

ينتجحه بطلب معروفه .

وقال يمدح [ أبا سعيد ] محمد بن يوسف  
 أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ قَالَهَا فِي لَيْلَةٍ ، وَأَنْشَدَهَا أَبُو تَمِيمٍ  
 تَدْرِي مَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِكَ ! مُتَعَجِّبًا مِنْهُ أَنْ يَقُولَ

- ١ فِيمَ ابْتَدَارُكُمْ الْمَلَامَ وَلُوعًا !
- ٢ عَدَلُوا فَمَا عَدَلُوا بِقَلْبِي عَنْ هَوَى
- ٣ يَا دَارُ غَيْرِهَا الزَّمَانُ ، وَفَرَقْتُ
- ٤ لَوْ كَانَ لِي دَمْعٌ يُحَسِّنُ لَوْعَتِي

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٦٧ - بيروت ٢٥٧ - مصنف

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة

\* ترجمة أبي سعيد الثغرى مع القصيدة ١ وفيها إشارة لمبارك

انظر قصة أول تعارف بين البحرى وأبي تمام مع القصيدة

هوى فأيقنا" وهي القصة التي رواها الصولي في أخبار أبي تمام

الموازنة ( ٤ - ٥ طبعة بيروت ، ٨ - ٩ طبعة دار المعارف )

رجل من أهل الجزيرة يكنى أبا الوضاح - وكان عالماً بشعر أ

التي سمها أبو تمام من البحرى عند محمد بن يوسف ، وكان اج

ابتداركما الملام ولوعا . . . . " وأنه لما بلغ إلى قوله " في منزل

أبو تمام فقتل بين عينيه سروراً به وتحفياً بالطائفة ؛ ثم قال :

( ١ ) « فِيمَ ابْتَدَارُكُمْ » . الابتدار : التعجل .

الموازنة ٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ بيروت « فِيمَ ابْتَدَارُكُمْ » ؛ وفي

٤٤٠ ، ٤٤٨ ، ٥٣٠ « ابتداركم » - عبث الوليد ١٣٢

( ٢ ) الموازنة ١ : ٥٣٠ « فَمَا عَدَلُوا بِقَلْبِكَ » .

( ٣ ) الموازنة ٢٣٥ « وَفَرَقْتُ أَيَدِي الْخَوَادِثِ » ، ١ :

- ٥ لا تَخْطُبِي دَمْعِي إِلَى فَلَمَّ يَدَعُ  
 ٦ وَمَرِيضَةَ اللَّحْظَاتِ يُمْرِضُ قَلْبَهَا  
 ٧ تَبْدُو فَيُبْدِي ذُو الصَّبَابَةِ سِرَّهُ  
 ٨ كَادَتْ تُنْهِنُهُ عَبْرَتِي عَزَمَاتُهَا  
 ٩ لِأَبِي سَعِيدِ الصَّامِتِي عَزَائِمُ  
 ١٠ مَلِكُ لِمَا مَلَكَتْ يَدَاهُ مُفَرَّقُ  
 ١١ بَدَّ الْمُلُوكَ تَكْرَمًا وَتَفَضُّلاً  
 ١٢ مُتَيْقِظُ الْأَحْشَاءِ أَصْبَحَ لِلْعِدَى  
 ١٣ سَمَحَ الْخَلَائِقِ لِلْعَوَازِلِ عَاصِبًا  
 ١٤ ضَخَمَ الدَّسَائِعَ لِلْمَكَارِمِ حَافِظًا  
 ١٥ مُتَتَابِعَ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ، لَمْ

(٥) الموازنة ٢٣٥ بيروت ، ١ : ٤٤٩ دار المعارف  
 (٦) أو إخوتها ، هـ « ذكر المطالب » . القنوع : (ب)  
 عبث الوليد ١٣٢ « المطالب » ، قال : « استعمل  
 المشهور أن تكون القناعة : الرضا ، والقنوع : السؤال » .  
 (٧) ا « تبدو فيبدي ذو الصبابة شجوه وجداً » وكتب  
 جزوعاً « . هـ « سره وجداً » . و « شجوه » وكتب فوقها  
 الجليد : الشديد القوي .  
 (٨) ا أو إخوتها « عادت تهنه » . ب « تنهه عزمتي »  
 نهنه : كفه عنه وزجره بالفعل أو القول .  
 (٩) الصامق : نسبة إلى الصامت وهو جد للممدود  
 الحاشية ١٦ صفحة ١٥) .

(١١) و ، ز « وأحان عن نجم السماء » .

(١٢) و ، ز « متيقظ الأعداء » . العفاة :

(١٣) « متيقظ الأعداء » .

- ١٦ تَلَقَّاهُ يَقْطُرُ سَيْفُهُ وَسِنَانُهُ  
 ١٧ مُتَنَصِّتاً لِيَصْدَى الصَّرِيخَ إِلَى الْوَعَى  
 ١٨ وَلَقَدْ يَبِيتُ اللَّيْلَ مَا يَلْقَى لَهُ  
 ١٩ مُتَيْقِظاً كَالْأَفْعُونَ نَفَى الْكَرَى  
 ٢٠ لِلَّهِ دَرْكٌ يَا بَنَ يُوْسُفَ مِنْ فَتَى  
 ٢١ نَبَّهْتَ مِنْ «نَبَّهَانَ» مَجْدًا لَمْ يَزَلْ  
 ٢٢ وَلَمَّا بَنَيْتَ ذُرَى الْعُلَا لَهُمْ لَمَّا أَدَّ  
 ٢٣ قَوْمٌ إِذَا لَبِسُوا الدَّرُوعَ لِمَوْقِفِ  
 ٢٤ لَا يُطْمِعُونَ خِيُولَهُمْ فِي جَوْلَةِ  
 ٢٥ لِلَّهِ دَرْكٌ يَوْمَ «بَابِكَ» فَارِسًا  
 ٢٦ لَمَّا أَتَاكَ يَمْوُدُ جَيْشًا أَرْعَنًا  
 ٢٧ وَزَعَّتَهُمْ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ وَالطُّبَا

- (١٦) ا «دما ونجيمًا» وبهامشها «ندى ونجيمًا» .  
 الوساطة ٥٧-٤-الإبانة ٥٧ والواحدى ١٧٤ «دماً ونجيماً» -  
 (١٨) ا وإخوتها «حتى يبيت الليل» . ا «ما تلقى» و  
 (١٩) الأفعوان : ذكر الأفعى .  
 مخخارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٩ .  
 (٢٠) لله درك : لله ما خرج منك من خير ؛ والله صالح  
 (٢١) نهبان بن عمرو : انظر الحاشية ٣١ من القصيدة  
 (٢٢) ا وإخوتها «ولئن تبينت العلام لم ما انفكوا» .  
 (٢٣) أخبار أبي تمام ٨٦ «لبستهم الأخلاق» - الموازن  
 «لبسوا من الأحساب فيه دروعاً» - الصناعتين ١٥٧ الآستانة  
 (٢٥) بابك الحرّمى سبق ذكره فى الحاشية ٣٥ صفحة  
 التشبيهات ١٥٢ «باسلا» - معجم البلدان ١ : ٥٢٩ أور  
 (٢٦) الأرعن : الأحمق ، الكثير الحركة المضطرب . و

- ٢٨ في مَعْرِكِ ضَنْكٍ تَخَالُ بِهِ أَلْقَنَا  
 ٢٩ مَا إِنْ تَنِي فِيهِ الْأَمِينَةُ وَالظُّبَا  
 ٣٠ حَلَيْتَهُ بِشُعَاعِ رَأْسِ رَدَّةٍ  
 ٣١ لَمَّا رَأَوْكَ تَبَدَّدَتْ آرَاؤُهُمْ  
 ٣٢ فَدَعَوْتَهُمْ بِظُبَا الصَّفِيحِ إِلَى الرَّدَى  
 ٣٣ حَتَّى ظَفِرَتْ بِبِذِّهِمْ فَتَرَكْتَهُ  
 ٣٤ وَبِذَى الْكُلَاعِ قَدَحْتَ مِنْ زَنْدِ أَلْقَنَا  
 ٣٥ لَمَّا رَمَيْتَ الرُّومَ فِيهِ بِضُمِّرٍ  
 ٣٦ كُنْتَ السَّبِيلَ إِلَى الرَّدَى إِذْ كُنْتَ فِي  
 ٣٧ فِي وَقْعَةٍ أَبْتَمَى عَلَيْهِمْ غِبُّهَا  
 ٣٨ هَذَا ، وَأَيُّ مُعَانِدٍ نَاهَضْتَهُ

(٢٨) لم يرد في و .

- التشبيهات ١٥٢ - الموازنة ٤ بيروت : ١ : ٩ دار  
 ١ : ٣٤٢ « في معرك . . . إذا انثنين » - ديوان المعاني  
 « في مآزق » - المثل السائر ١ : ٤٠٢ الحلبي ، ٢ : ١٣٧  
 (٢٩) الطَّلَى : جمع الطَّلِيَّةِ والطلاة ، وهى العنق .  
 (٣٠) الترائك : جمع التريكة وهى بيضة الحديد  
 (٣٢) ا وإخوتها « بظبا السيوف » ويقال للسيوف  
 (٣٣) ببذهم : أى بمدينتهم « البذ » وقد سبق التمر  
 معجم البلدان ١ : ٢٥٩ أوروبا ، ٢ : ٩٣ مصر ، ١  
 (٣٤) ا وإخوتها « عرد القنا » . العرد : الصلب  
 « عرر » وهو خطأ .

ذو الكلاع : ذكرها لسترنج فى كتابه « بلدان الخ  
 الروم - أسية الصغرى - فقال : « وذو الكلاع ، وتكتب  
 البلاذرى إن اسمها عند الروم تفسيره " الحصن الذى مع ا

وقال في وداعه إبراهيم بن الحسن بن سؤ  
أبن ميكال عند خروجه إلى البصرة :

- ١ كَلَّفَنِي فَوْقَ الَّذِي أَسْتَطِيعُ مُعْ
- ٢ لَجَاجَةً مِنْهُ تَأَدَّى بِهَا إِلَى
- ٣ يَأْمُرُ بِالسُّلُوفِ جَهْلًا وَقَدْ شَا
- ٤ وَمِنْ عَنَاءِ الْمَرْءِ أَوْ أَفْنِيهِ فِي
- ٥ وَالظُّلْمِ أَنْ تَلْحَى عَلَى عِبْرَةٍ مُعْ
- ٦ هُوَ الْمَشُوقُ اسْتَفْزَرَتْ دَمْعُهُ مَعَهُ
- ٧ طَوَّلَ هَذَا اللَّيْلَ أَنْ لَا كَرَى يُرِ

« طبقات : الآسافة ٢ : ٧٣ - بيروت ٥١٥ - مصر ٢  
لم ترد في ج ، ك . وقد انفردت النسخة ب بالمقدمة التي أتت  
في الشاه وليست في إبراهيم بن الحسن بن سهل فكنتيته أبو الفضل .  
« أبو غانم » .

« أبو غانم الشاه بن ميكال ترجم له مع القصيدة ٢٧٢  
القصيدة إلى سنة ٢٦٨ هـ .

( ١ ) ما يربيع : ما يرجع .

عبث الوليد ١٤١ صدر البيت .

( ٢ ) تأدَّى إليه : انتهى . أنصبه : أتعبه وأعياه .

( ٣ ) ا ، د وإخوتها والمطبوع « وقد شاهد ما يشته تلك الد

بالث « . وفي ح « تشاهدت في البيت » تحريف . وقد أثبتنا نص

( ٤ ) الأصول كلها والمطبوع « عناء » وهو وجه سليم . هـ .

عبث الوليد ١٤١ « غباء » وقال : « الغباء ذكره الأصمعي عند

الرجال يحكى بالشديد والتخفيف « - مختارات الجرجاني = الطرا

( ٥ ) ما يربيع : ما يرجع .

- ٨ يَمْضِي هَزِيْعٌ لَمْ يَطِيفْ طَائِفٌ  
 ٩ إِذَا تَوَقَّعْنَا نَوَاهَا جَرَتْ  
 ١٠ تَوَقُّعُ الْكُرْهِ أَزْدِيَادٌ إِلَى  
 ١١ الْمَالِ مَا لَانَ ، وَرَبَاهُمَا  
 ١٢ وَالْيَأْسُ فِيهِ الْعِزُّ مُسْتَأْنَفًا  
 ١٣ مَنْ جَعَلَ الْإِسْرَافُ يَقْتَادُهُ  
 ١٤ قَنَاعَةٌ تَتَّبِعُهَا هِمَّةٌ  
 ١٥ لَتَطْلُبَنَّ « الشَّاهَ » عَيْدِيَّةٌ  
 ١٦ إِذَا بَعَعْنَا هُنَّ ذُذْنَ الْكَرَى  
 ١٧ بِالسَّيْرِ مَرْفُوعًا إِلَى سَيِّدٍ  
 ١٨ إِضَاعَةٌ مِنْ بَشْرِهِ لَا يُرَى  
 ١٩ وَبَسْطَةٌ مِنْ طُولِهِ لَوْ خَلَا

(٨) الهزيع : الطائفة من الميل نحو ثلثه أو ربه  
 طيف الخيال ٧٣ بتحقيقنا .

(٩) لم يرد في هـ . التجميع : الدم الضارب إلى

(١١) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٢ « يـ

(١٢) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٢ .

(١٣) ب « الأشراف » تصحيف .

(١٥) العيضية : نوق منسوبة إلى حى<sup>٣</sup> اسمه بنو العير

النسوع : سيور أو حبال عريضة طويلة تشد بها الرح-

التنفس ؛ وغص به المكان : ازدحم .

معجم البلدان ٣ : ٧٨٥ أوروبا ٦ : ٢٧٧ مصر ،

(١٦) هـ ، ح ، ل « دون الكرى » تحريف .

ذدن : دفعن وطردن ؛ من ذاد يذود .

(١٩) ا ، د ، هـ ، اجمعيا « بسطة من دونه »



- ٢٠ تَدْنُو رِكَابَهُ لِمَسِّ الْحَصَى
- ٢١ وَتَذَعُرُ الْأَعْدَاءُ مِنْ فَارِسٍ
- ٢٢ أَهْوَأَوْهُمْ شَتَى لِعِرْفَانِهِ
- ٢٣ لَا تَغْتَرِرُ مِنْ جِلْمِهِ ، وَأَخْتَرِسْ
- ٢٤ يُؤَنَسُ بِالسَّيْفِ أَغْتِرَارًا بِهِ ،
- ٢٥ ثَانِي وَجُوهِ الْخَيْلِ مَقْوَرَةٌ
- ٢٦ إِذَا شَرَعْنَا فِي نَدَى كَفَّهُ
- ٢٧ وَإِنْ أَفْضْنَا فِي نَشَاهُ فَقَلُّ
- ٢٨ مُشَفَّعٌ فِي فَضْلِ أَكْرُومَةٍ
- ٢٩ نَجْرِي إِلَى أَقْسَامِنَا عِنْدَهُ

(٢٠) الطرف : الكريم من الخيل .

القرا : الظهر . التليع : الطويل المنق .

(٢٢) يضمن الشاعر في هذا البيت الآية الكريمة « تحسب

أى متفرقة .

(٢٣) ا ، د وإخوتهما ، هـ « الحمام النقيع » .

الحمام ( بكسر الحاء ) : قضاء الموت وقدره .

(٢٤) غرار السيف : حده . موت ذريع : فاش

(٢٥) ب « تأقى وجوه » . مقورة : ضامرة هزيلة

(٢٦) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٢ .

(٢٧) ا ، د وإخوتهما « في نشاه » . ح « مشايا » . ب

النشا : ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سي .

المسك : طيب سبق التعريف به في الحاشية ٢٣ صفحة ٨٦

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٢ .

(٢٨) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٢ .

- ٣٠ وَالْأَنْجُمُ السَّبْعَةُ تَجْرِي وَقَدْ  
 ٣١ بِالْفَرْشِ أَوْ بِالْفُورِ مِنْ رَهْطِهِ  
 ٣٢ لَيْسَ النَّدَى فِيهِمْ بَدِيعاً ، وَلَا  
 ٣٣ لَا يَرْتَبِي الْوَاحِدُ مِنْهُمْ سِوَى  
 ٣٤ مَكَارِمُ فَضَّلْنَ مَنْ يَشْتَرِي  
 ٣٥ يَرْجُو لَهَا الْحَسَادُ نَقْلاً وَقَدْ  
 ٣٦ رُكِنِي بِآلَاءِ « أَبِي غَانِمٍ »  
 ٣٧ كَمْ أَدَّتِ الْأَيَّامُ لِي ذِمَّةً  
 ٣٨ وَكَمْ لَيْسَتْ الْخَفْضُ فِي ظِلِّهِ

(٣٠) ١ ، د وإخوتها ، ح ، ل « والأنجم الخمسة  
 الأنجم السبعة : زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد  
 دون النيرين وهما الشمس والقمر .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٣ « والأنجم الخمسة  
 (٣١) الأروم : جمع الأرومة ( بفتح الهمزة وضد  
 ويستمار للحسب .

الفرش : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٢٢ من الفور :  
 جبال وولاية ، التعريف بها في الحاشية ٥٥ . معجم البلدان ٣ :  
 ٧٨٥ أوروبا ، ٦ : ٢٧٧ مصر (٣٢) ١ ، د وإخوتها ، ح ، ل « ليس الذي منهم  
 معجم البلدان ٣ : ٧٨٦ أوروبا ، ٦ : ٢٧٨ مصر (٣٣) مختارات  
 الجرجاني = الطرائف ٢٦٣ . (٣٤) مختارات الجرجاني = الطرائف  
 ٢٦٣ . (٣٥) ح « أرنى » تحريف . تأيياً : توقّف  
 ثبير : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٢ من القصيدة  
 تبع : جبل لم تورد معاجم البلدان وقد كرر الشاعر  
 ١٦ من القصيدة ٣٦٢ ( صفحة ٩١٤ ) والحاشية ٣٨ من (٣٦)  
 الذرا : فناء الدار وزواجها ، الكنف والستر  
 المتطرفة في البيت الثاني من القصيدة ٣٦٢ من مختارات الجرجاني

وقال يهجو قوماً من غَنِيٍّ :

- ١ «بَنِي عَمَانَ» ! أَنْتُمْ فِي «غَنِيٍّ»
- ٢ مَتَى يُقَرَّرَى السَّدِيفُ بِسَاحَتَيْكُمْ
- ٣ وَإِنَّ بَخِيلَكُمْ بِالْجُودِ يُكْنَى
- ٤ أَبَالَأَسْمَاءَ وَالْأَلْقَابِ فِيكُمْ
- ٥ وَكُنْتُمْ بَعْدَ عِبْدِكُمْ «نَظِيفٌ»
- ٦ يَعِزُّ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ «سُلَيْمٌ»
- ٧ وَتَخْلِيَةٌ الدِّيَارِ فِلا «سَرُوجٌ»

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٩٠ - بيروت ٥٤٠ - مصر

لم ترد في ج ، ه ، ك . ومقدمتها في ح ، ل «وقا»

\* بنو عمان ، يقصد بهم أسرة الهيثم بن عثمان الغنوي حدونا عام ٢٥٥ هـ تاريخاً لها ، وهذه المقطوعة كذلك .

(١) الرَّعَاع : سفلة الناس .

غني : هم بنو أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر

عيلان .

(٢) ح ، ل «تقرى» . السديف : شحم السم

(٣) الصفرد : Corncrake وهو طائر على قدر السم

ويضرب به المثل في الجبن .

(٥) الربيض : الغنم برعاتها المجتمعة في مرايضها .

(٦) سُليْمٍ : قبيلة تنسب إلى سليمان بن منصور بن ع

(٧) القويمس : تصغير القوم .

٨ وَخِذْلَانُ الْعَشَائِرِ حَيْثُ أُمَّتُ

٩ وَقَدْ ذَبَحُوكُمْ سَرْقًا وَبَغْيًا

١٠ فَمَا حَامَتُ «بَنُو عَبَسٍ» عَلَيْكُمْ ،

---

(٨) هوازن : قبيلة تنسب إلى هوازن بن منصور بن عكر

(٩) تل عقيب : لم تذكر معاجم البلدان شيئاً عن موضعها

المصاع : من صاع القوم أى حمل بعضهم على بعض .

(١٠) بنو عبس : بنو بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد

وقال يمدح الحسن بن وهب :

- ١ خُذَا مِنْ بُكَاءِ فِي الْمَنَازِلِ أَوْ دَعَا
- ٢ فَمَا أَنَا بِالْمُشْتَاقِ إِنْ قُلْتُ : أَسْعِدَا
- ٣ وَلي لَوْعَةٌ تَسْتَفْرِقُ الْهَجَرَ وَالنَّوَى
- ٤ عَلَيَّ [أَنَّ] قَلْبِي قَدْ تَصَدَّعَ شَمْلُهُ
- ٥ ظَعَانُ أَظَنَّ الْكَرَى عَنْ جُفُونِنَا
- ٦ نَوَيْنَ النَّوَى ثُمَّ اسْتَجَبْنَ لِهَاتِفِ
- ٧ وَحَاوَلْنَ كَيْمَانَ التَّرْحُلِ بِالْدُّجَى
- ٨ أَمُولَعَةٌ بِالْبَيْنِ رَبُّ تَفَرَّقِ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٠٠ - بيروت ٧٠٢ وتنقده

لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ١٠٠٠

• ترجمة الحسن بن وهب مع القصيدة ٥٤ صفحة ٥٨

(١) اربعا : توقفا وانتظرا .

الموازنة ٢٣١ بيروت ١٤ : ٤٤٠ المعارف « بكاء ،

١٣٢ صدر البيت - المنازل والديار ٢٩ و (موسكو) ٤٥ )

(٢) الموازنة ١ : ٥٢٠ المعارف - المنازل والديار ٢٩

(٣) ١ ، دواخوتها والمطبوع « وحب ينفذ الدمع أجم

الموازنة ١ : ٥٢٠ دار المعارف - المنازل والديار ٢٩ و ( )

(٥) ١ ، دواخوتها ، ٥ « وعوضتنا » . الطعائن :

(٦) الموازنة ٢ : ٨٣ و ٢٤ : ٤١ دار المعارف .

(٧) ١ ، دواخوتها ، ٥ « فباح بهن » . تصور

الموازنة ٢ : ٨٣ و ٢٤ : ٤١ المعارف « لما تضوعا

مصر « في الدجى . . . حتى تضوعا » - الواحدى ١٩٢

« في الدجى ... لما تضوعا » - الصبح المنبى ٢٤٢ " في الدجى

(٨) عبث الوليد ١٣٢ وقد أوردت النسخة ٥ نص كلا

لفظ ردى . لأنه قال : « رب تفرق » ، ثم قال : « ومن عاثر »

اللفظ إذا قال : « كم من تفرق » . وإذا كانت الرواية على

- ٩ وَمِنْ عَائِرٍ بِالشَّيْبِ ضَاعَفَ وَجَدَهُ  
 ١٠ فَأَثْقِلُ عَلَيْنَا بِالشَّيْبِ مُسَلِّمًا !  
 ١١ أَلَمْ تَرَيَا الْبَرْقَ الْيَمَانِيَّ مُصَلَّتًا  
 ١٢ تَرَفَّعَ حَتَّى لَمْ أُرِدْ حِينَ شِمْتُهُ  
 ١٣ فَكَمْ بَلْقَعٍ مِنْ دُونِهِ سَوْفَ تَقْتَرِي  
 ١٤ إِلَى آلِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، وَلَمْ تَكُنْ  
 ١٥ فَلَا بُدَّ مِنْ نَجْرَانٍ تَثْلِيثَ إِنْ نَأَوْا ،

(٩) لما لك : دعاء يقال للعائر ، أى أنعمشك الله و  
 (١١) ١ ، در إخوتها « من حوتنانين » . د « من ن  
 الأجرع : رملة مستوية لا تنبت شيئاً . وقد جاء بالثنية  
 اليماني : نسبة إلى اليمن . المصّلت : المجرّد البرق  
 يبرين : قيل بأعلى بلاد سعد وهو رمل لا تدرك أطرافه  
 حوتنانان : واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال  
 (١٢) شام البرق : نظر إليه يتحقق أين يكون مطره  
 (١٣) البلقع : الأرض القفر . اقترى البلاد  
 العنس : الناقة القوية . العلندة : من الإبل  
 (١٤) الفقار : جمع الفقارة وهي الخرزة من خرز  
 والشاعر يمتنى أنه دون الوصول إلى هذه الغاية . من المش  
 الأضلاع والفقار .

قيس بن الحصين : أخطأ الشاعر هنا كما أخطأ كذلك  
 بها الحسن ، وإن كان خطأه هناك أقل منه هنا ، فإن قيس  
 مذحج - هو من ولد عنس بن مذحج . إلا أن الذى ذكره ابن  
 هو أنه ابن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين بن قيس بن قبال  
 لماولى الشام ثم لمعاوية بعده ، ووصله معاوية بولده يزيد وفى  
 ابن خلكان إنه بعد موت قيس فى خلافة هشام بن عبد الملك  
 (١٥) ب « فتثليث لعلما » . ولم يرد هذا البيت  
 نجران : الموضع المقصود هنا نجران اليمن قال ياقوت  
 التعريف بها فى الحاشية ٢٧ (صفحة ٢٣٤) . وهى التى كان  
 بناها بنو عبد المدان بن الديان الحارثى .

- ١٦ مُلُوكٌ إِذَا أَلْتَفَّتْ عَلَيْهِمْ مُلِمَّةٌ  
 ١٧ هُمْ نَارُوا الْأَخْدُودَ لَيْلَةَ أَغْرَقَتْ  
 ١٨ صَنَادِيدُ يَلْقَوْنَ الْأَسِنَّةَ حَسْرًا  
 ١٩ إِذَا أَرْتَفَعُوا فِي هَضْبَةٍ وَجَدُوا «أَبَا  
 ٢٠ وَأَقْرَبَ فِي فَرْطِ التَّكْرُمِ نَائِلًا ،  
 ٢١ قَفَا سُنَّةَ «الدِّيَّانِ» مَجْدًا وَسُودْدًا  
 ٢٢ لَمَرَّ عَلَيْنَا غَيْمُهُ وَهُوَ مُثْقَلٌ  
 ٢٣ وَسَيْلٌ فَأَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ ، وَلَمْ يُسَلِّ

لعلع : منزل بين البصرة والكوفة .

عبث الوليد ١٣٢ و ، وأورده بعد البيت ١٧ ثم قال  
 الرفع على تقدير المبتدأ والنصب على إضمار فعل .

(١٧) تَبَعٌ : ملك اليمن انظر الحاشية ٥ من القصة  
 يشير الشاعر هنا إلى ما فعله ذو نواس بنصاري فجار  
 وخيبرهم بين ذلك والقتل فاختراروا القتل ، فخذ لهم الأخدود  
 منهم من حرق في النار ، وقتل من قتل بالسيف ، وقد أشار  
 «الأخدود» (٤ سورة البروج) .

عبث الوليد ١٣٢ وقال : «الذي غرق من ماوك اليمن في البحر  
 ولم يكن يقال له تَبَعٌ ، إلا أن هذا يحتمله الشعر على أن يجعل  
 قيصر ، وكل ملك من ملوك الحيرة النعمان» .

(١٨) أو إخوتها «عجالات» . الصناديد : جمع

(١٩) أو إخوتها «أعلى عليها وأرفعا» .

أبو علي : كنية الممدوح الحسن بن وهب .

(٢١) الدِّيَّان : انظر ترجمته في الحاشية ٩ (صفحة  
 في الحاشية ١٥ (صفحة ١٢٦٤) . وسيرد كذلك في صفحة  
 قفا سنته : تبعا .

(٢٢) أو إخوتها «فتصرعا» .

الويل : المطر الشديد الضخم القطر .

- ٢٤ جَوَادٌ يَرَى أَنَّ الْفَضِيلَةَ لَمْ تَكُنْ  
 ٢٥ فَلَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا يَرُدُّ عَنْهَا  
 ٢٦ أَصَابَ شِدَاةَ الْحَادِثِ النُّكْرِ إِذْ رَمَى  
 ٢٧ كَرِيمٌ تَنَالَ الرَّاحُ مِنْهُ إِذَا سَرَتْ  
 ٢٨ وَأَبْيَضُ وَضَّاحٌ إِذَا مَا تَغَيَّمَتْ  
 ٢٩ تَرَى وَلَعَ السُّؤَالِ يَكْسُو جَبِينَهُ  
 ٣٠ تَخَلَّفَ شَيْئاً فِي رَوِيَّةٍ حِلْمِهِ  
 ٣١ تَغَطَّرُسُ جُودٍ لَمْ يُكَلِّفْهُ وَقْفَةً  
 ٣٢ خَلَاتِقُ لَوْلَاهُنَّ لَمْ تَلَقَ لِلْعَلَا  
 ٣٣ « سَعِيدِيَّةٌ » ، « وَهَبِيَّةٌ » ، « حَسَنِيَّةٌ »  
 ٣٤ فَلَا جُودَ إِلَّا جُودُهُ أَوْ كَجُودِهِ ،  
 ٣٥ عَدَدَتْ فَلَئِمَ أَذْرِكَ لِفَضْلِكَ غَايَةً ؛  
 ٣٦ وَمَا كُنْتُ فِي وَصْفِيكَ إِلَّا كَمُغْتَدٍ

(٢٦) الشذاة : بقية القوة . المسعاة : المكرمة .  
 الحصينان : يريد الحصين بن قيس بن قبال الوارد ذكره  
 (١٢٦٤) والحصين بن الحارث بن قيس بن مالك من بني جعفر بن  
 (٢٨) الواحدى ٧٤٠ - العكبرى ٢ : ١٧٢ .  
 (٢٩) السؤال : السائلون . المولع : الملمع .  
 (٣١) ا ، د وإخوتهما ، هـ « لم يملكه » . ب « تغطرس  
 التغطرس : التكبر ، والتبختر ؛ والشاعر يريد أن يقول  
 بمشى المتبختر أو المتكبر معرضاً عن الناس .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦١ « تملكه » .  
 (٣٢) هـ « لم يلق » .  
 (٣٣) الحسنية : نسبة للحسن بن وهب المدوح ؛ والوهب



٣٧ وَلِي غَرْسٌ وُدٌّ فِي ذَرَاكَ تَتَابَعَتْ

٣٨ وَكُنْتَ شَفِيعِي ثُمَّ عَادَتْ عَوَائِدُ

٣٩ رَدَدَتْ مُدَى الْأَيَّامِ مَثْنَى وَمَوْحَدًا

---

(٣٧) ١ ، د وإخوتهما ، هـ « غروس ود » . ب «

أينع الثمر : أدرك وطاب وحان قطافه .

حجج : سنوات . الذرا : فناء الدار وذواحيها .

(٣٩) الوريد : عرق في العنق ويقال له أيضاً جبل

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦١ .

الأخدع : أحد عرقين في صفحتي العنق مر التمرية

- وقال يمدح أبا عيسى العلاء بن صاعد :
- ١ أَحَاجِيكَ هَلْ لِلْحُبِّ كَالدَّارِ تَجْمَعُ ؟
  - ٢ وَهَلْ شِيعَ الْأَظْعَانَ بَعْتًا فِرَاقُهُمْ
  - ٣ أَمَا رَاعَكَ الْحَىُّ الْجِلَالُ بِهَجْرِهِمْ
  - ٤ بَلَى ! وَخَيَالٌ مِنْ « أَثِيلَةَ » كُلَّمَا
  - ٥ إِذَا زَوْرَةٌ مِنْهُ تَقَضَّتْ مَعَ الْكَرَى
  - ٦ تَرَى مُقَلَّتِي مَا لَا تَرَى فِي لِقَائِهِ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٩٧ وتنقص بيتاً - بيروت وتنقص بيتاً .

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة  
 \* ترجمة أبي عيسى العلاء بن صاعد بن مخلد مع القصيدة  
 ذكر النجوم لأن مدوحه كان يتعاطى علم النجوم .

( ١ ) « وللهائم الظلمان كالظلم » وكتب فوقها « كالماء  
 في طبعة بيروت . هـ « كالماء » . وقد أثبتنا رواية الأكثرية .  
 أحاجيك : أفاطنك ؛ من الحجي وهو الفطنة .

الظلم : الثلج ، وماء الأسنان وبريقها .  
 عبث الوليد ١٣٤ صدر البيت وروايته «مجمع» .

( ٢ ) وإخوتها « كذخلة » . ب « كسهلة » . والتصحح

( ٣ ) الحلال ( بكسر الحاء ) : القوم النزول وفيهم كثير

الموازنة ٢ : ١٣٨ و ٢٠ : ١٧٧ المعارف - طيف

( ٤ ) وإخوتها والمطبوع « من قتيلة » . وأثيلة وقتيلة :

الموازنة ٢ : ١٣٨ و ٢ : ١٧٧ المعارف - أمالي المرتضى

الخيال ٢٨ بتحقيقنا - زهر الآداب ٣ : ٢١ التجارية ، ٧٠٢

( ٥ ) الموازنة ٢ : ١٣٨ و ٢ : ١٧٧ المعارف ( من

٥٤٣ : الحلوى « من وجد به » - طيف الخيال ٢٨ « وجد له

- ٧ وَيَكْفِيكَ مِنْ حَقِّ تَخَيُّلٍ بَاطِلٍ  
 ٨ أَعْنِ وَاجِبٍ أَلَّا يُسَامِحَ جَانِبٌ  
 ٩ وَرَيْعُ التَّبَابِ آخِرُ نَهْبٍ مُفْرَقًا  
 ١٠ أَسِفٌ إِذَا أَسْفَفْتُ أَدْنُو لِمَطْلَبٍ  
 ١١ نَصِيْبِكَ فِي الْأَكْرُوْمَتَيْنِ فَإِنَّمَا  
 ١٢ يَقِلُّ غَنَاءُ الْقَوْسِ ، نَبْعٌ نِجَارُهَا .

(٧) ترتيبيه في ٥ بعد الذي يليه .

- الموازنة ٢: ١٣٨ و ٢: ١٧٧ المعارف - أمالي المرتضى  
 الخيال ٢٨ وقال المرتضى وهو يشير إلى هذا البيت: « ويت  
 ثقيل الوزن، له غور عميق، وأسٌ وثيق. وإنما أراد البحر  
 الرمق وتمتع النفس، هو في هذا الباطل، فقد تساوى في  
 زهر الآداب ٤: ٤٠٠ التجارية ، ٨٩٦ الحلبي - « تردد  
 (٨) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٢ .  
 (٩) ١ بالمتن « حديثاً » فهامشها « قديماً » .  
 الربيع : أول الشيء . آخِر : عاد .  
 (١٠) بهذه الرواية ورد في جميع النسخ .  
 أسف : دنا . خف : لعلها من خفا الشيء .  
 الموازنة ٢: ١٦٩ و ٢: ٢٥٠ المعارف « أسف  
 « قوله : أسيف إذا أسففت ؛ يقال : أساف إذا  
 يفتقر إذا دنا لمطمع ويستغنى إذا وقع » . وصوابه إذا  
 برواية الديوان ونشره الأستاذ الميمى « أسيف . . . لطل  
 وفي الديوان وأصلنا خف مصحفاً والصواب إن شاء الله  
 (١١) نصيبك ، مفعول لفعل محذوف تقديره : خ  
 ديوان المعاني ١ : ١١٩ .  
 (١٢) ب « لجارها » . ه « نجادها » وكلاهما تحر  
 النجار : الأصل . الخروج : الضعيف الرخ  
 النبع : شجر تتخذ منه القسي . وقد سبق التعريف به  
 وذكر في البيت ٥ من التصيدة ٣٧٩ (صفحة ٩٤٤) .  
 وقد ردد الشاعر هذا المعنى الوارد في هذا البيت والبيت

- ١٣ فَلَا تُغْلِيْنَ بِالسَّيْفِ كُلَّ غَلَاثِهِ لِي  
 ١٤ إِذَا شِئْتَ حَازَ الْحَظُّ دُونَكَ وَاهِنٌ  
 ١٥ وَمَا كَانَ مَا أَسَدَى إِلَى «أَبْنُ يَلْبِخِ»  
 ١٦ أَجِدَّكَ مَا الْمَكْرُوهُ إِلَّا أَرْتَقَابُهُ ؛  
 ١٧ وَقَدْ تَتَنَاهَى الْأَسَدُ مِنْ دُونِ صَيْدِهَا  
 ١٨ إِذَا أَعْتَرَضَ «الْخَابُورُ» دُونَ جِيَادِنَا

(١٣) هـ «فلا تغلين . . . علاه» تحريف .

الوساطة ٢٨٨ «فلا تغلين . . . فإن الكف» - دلالات  
 ١٨٢: ١ و ١٥٤ ٢ «الكف» .

(١٤) ب «مخدع» . هـ «مخدع» وهو تصحيف .

الأقسام : الأنصبة في الخير ، والحظوظ - الموازنة ٢ : ٨

(١٥) ب «ينزع» . ا وإخوتها «من عارض السم» .

ابن يلبخ : هو أحمد بن طولون - ولم تضبط أكثر ال  
 ل - ويلبخ رجل مضحك ، ذكروا أن أحمد ابنه ، وأن طولون  
 صفحة ١٢٢) . وقد عرّض به البحرى في القصيدة ٥٩٣ فقال  
 ليلبخ أو طولون يُمزى فقد حَوّتْ على

(١٦) أَجِدَّكَ : أجدُّك . انظر الكلام عليها في ١٨

أبرج : من البرحاء وهي شدة الأذى والمشقة .

وهذا البيت يتفق في معناه مع قوله في البيت ٢٣ (صفحة

صموية الرزء تلقى في توقّعه مستقبلاً

الوساطة ٣٨٢ - الموازنة ٢ : ١٦٩ ، و ٢ : ٢٥١ الم

وحده - المتحلل ٢٠٤ «وأترح» ولم ينسبه - الواحدى ٧٢

«لعمرك» - نهاية الأرب ٣ : ٩٦ عجز البيت وحده .

(١٧) ردد هذا المعنى في قوله في القصيدة ٥٠١ «ونكفل

الموازنة ٢ : ١٦٩ و «وتبقى صيدها» ، ٢ : ٢٥١ المعارف

(١٨) طبعة بيروت «جیادنا» تصحيف .

الرجال : جمع رعیل وهو اسم كل قطعة متقدمة من خيل أو

الملك

- ١٩ وفي سرعان الخيل يمن وزارتي  
 ٢٠ نصارع عنا الأحداث إذا عرت  
 ٢١ بمنخفض عن قدره وهو يعتلي ،  
 ٢٢ إذا نفر الجانون لأذوا بعفوه  
 ٢٣ لهم عادة من عفوه ، وعليهم  
 ٢٤ وما ظفرت منهم خراسان بالتي  
 ٢٥ يحيط. بأقصى ما يخاف ويرتجى  
 ٢٦ بجدة العلاء أن العلاء بن صاعد  
 ٢٧ رعى الملك من أقطاره ، ومغلس  
 ٢٨ تجهمه روع القلوب ، وبشره  
 ٢٩ خليل أتاني نعمة عند حاجتي  
 ٣٠ يشتمني فيما يعز وجوده  
 ٣١ سرى الغيث يروي غزره حين ينبري  
 ٣٢ عدتكَ أبا عيسى الخطوب ، ولا يزال

( ١٩ ) السرعان : الأوائل من القوم أو من الخيل .

من مرافق وحقوق .

الشاعر يشير هنا إلى صاعد بن مخلد والد المدوح وقد

( ٢٢ ) الفناء : الساحة في الدار أو مجازها .

( ٢٣ ) جرائم : جمع جريرة وهي الذنب والخطية .

( ٢٤ ) لم يرد هذا البيت في إواخوتها ، هـ . ولم يرد

خراسان : انظر الحاشية ٣ من القصيدة ٣٠٠ ( صفح

( ٢٦ ) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

يقصو : يبعد . يفرع : يصعد .

( ٢٧ ) أو إواخوتها « دعا الملك » . المغلس :

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

- ٣٣ زَرَعْتُ الرَّجَاءَ فِي ذَرَاكَ مُبَكَّرًا ؛  
 ٣٤ وَقَدْ زَاخَمَتْ حَظِّي الْحُظُوظُ ، وَأَجْلَبَتْ  
 ٣٥ فَمَا ضَيَّعَ التَّبْدِيرُ حَقِّي ؛ وَلَمْ يَزَلْ  
 ٣٦ وَلَوْلَا نَوَالُ مِنْكَ قَيْدَ عَزْمَتِي  
 ٣٧ وَلَا نَقَلَبْتُ نَحْوَ الْعِرَاقِ مُغِدَّةً  
 ٣٨ كَأَنَّ رُكَّامَ الثَّلْجِ تَحْتَ صُدُورِهَا  
 ٣٩ قِبَاطُ يُوودُ اللَّيْلِ تَحْوِيلُ لَوْنِهَا  
 ٤٠ كَأَنَّ بَيَاضَ السَّنِّ - «سِنَّ سُمَيْرَةَ»  
 ٤١ تَرَقَّى النُّجُومَ مَوْهِنًا مِنْ وَرَائِهَا

(٣٣) ديوان المعاني ١ : ١١٩ « رجاء » .

(٣٤) ب « صاديات وشرع » . أجلبت : تألبت

الصادر : الراجع عن الماء أى المنصرف عنه .

الشرع ، جمع الشارع والشارعة : من يدخلون الماء فيتنا

(٣٦) الحرق : الكريم السخي . السميدع : السيد الكر

أبروجرد : هى بروجرذ ، بلدة بين همدان وبين الكرج .

حمولة وزير آل أبى دلف بها منبرا ، واتخذها منزلا لما عظم أمره

(٣٧) ب « ولا يعلب » بغير نقط ، وقد تصح أن تكون

نقط أيضاً . المغذ : المرع . توضع : تسرع فى

حمولة : أبو العباس حمولة المذكور بالحاشية السابقة ، وقد

(٣٨) الركام : المتراكم بعضها فوق بعض .

زرود : موضع ؛ انظر الحاشية ٢ من القصيدة ٢٥٩ صفح

(٣٩) ب « يود الآن » . يود : يثقل ويعظم عل

القباط : جمع القبطية وهى ثياب من الكتان تصنع بمصر ول

(٤٠) الصبير : السحاب الأبيض .

سن سميرة : جبل من وراء قرميسين يسرة عن طريق الماضى

المهاجرات لها سن مشرفة على أسنانها ، فأطلق المسلمون على الجبل

- ٤٢ كَانَ الثَّرِيَّاءَ سَابِحٌ مُتَكَبِّدٌ  
 ٤٣ إِذَا مَا أَهَابَتْ عَنْ تَزَاوُرِ جَانِبِ  
 ٤٤ تَأْيَا مَعَ الْأِمْسَاءِ تَتَّبِعُ ضَوْءَهُ  
 ٤٥ كَانَ سُهَيْلاً شَخْصٌ ظَمَانَ جَانِحٍ  
 ٤٦ إِذَا أَلْفَجُرُ وَالظُّلْمَاءُ حِزْبًا تَبَايُنِ  
 ٤٧ أَصِحُّ فَلَا أُمْنَى بِشَكْوٍ مِنَ الْهَوَى،  
 ٤٨ فَتَذَهَبُ أَيَّامِي الَّتِي تَسْتَفْرِزُنِي  
 ٤٩ أَثَابُ حِلْمٍ أَمْ أَقُولُ شَبِيهَةَ  
 ٥٠ وَمَا خَيْرُ يَوْمٍ أَلَذَى أَرْعُ الصَّبَا

(٤٢) الثريا Pleiades مجموع كواكب في عنق النظام وتناسب الأفراد وتلازم المجتمعين حتى كأنهم لا يتفارقون (٤٣) أو إخوتها « عن تزاور جانح بميوقها مزهوه ». الميوق Capella : نجم يتلو الثريا ولا يتقدمها ؛ وبن أمين المعلوف في « المعجم الفلكي » ( ٣٦ ) : « ويقال ومعناه العنز . وعندى أنه الإله يعوق وكان من آلهة العرب في (٤٤) تَأْيَا : تَوَقَّفَ وَتَلَبَّثَ . (٤٥) النهى ؛ بفتح النون وبالكسر لغة أهل نجد : سهيل : نجم ذكر في الحاشية ١٥ من القصيدة ٣٢ ص نثار الأزهار ١١٦ « في نهر » - نهاية الأرب ١ : « من الماء » .

(٤٩) الثائب : العائد . الحلم : الأناة ، اللد عبث الوليد ١٣٤ « أم رجوع شبيبة » وقال : « إذا ويكون قوله " أم رجوع شبيبة " محمولا على المعنى ، تشاكلا في اللفظ » .

وقال يودّعه :

- ١ وَنُكْثِرُ أَنْ نَسْتَوْدِعَ اللَّهَ ظَاعِنًا
- ٢ «بَنُو مَخْلَدٍ» إِنْ يُشْرَعَ الْحَمْدُ يَشْرَهُوا
- ٣ إِذَا نَحْنُ شَيْعْنَا مِنَ الْقَوْمِ وَاحِدًا



وقال بمدح محمد بن طاهر :

- ١ تَرَى اللَّيْلُ يَقْضِي عُقْبَةَ مِنْ هَزِيرِهِ
- ٢ أَوْ الْمَنْزِلُ الْعَافِي يَرُدُّ أُنَيْسَهُ
- ٣ إِذَا أَرْتَمَقَ الْمُشْتَاقُ كَانَ مُهَادُهُ
- ٤ وَلَوْعَكَ إِنَّ الصَّبَّ إِمَّا مُتَمَّمٌ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٤٠ - بيروت ٣٧٢ -

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . وقد انفردت النسخة طاهر ، وفي النسخة نجد بياضاً بين لفظي « بن طاهر » للثبوت من شخصية المدوح . وفي البيت العشرين يذكر الشاعر \* ومحمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر هو ابن أخي

طاهراً بالقصيدة ٣٨١ (صفحة ٩٦٢) . وللشاعر أبيات هجاء هي المقطوعة ٦٩ (صفحة ٢١١) ومعها ترجمته .

ويبدو أن هذه القصيدة قيلت بعد الهجوم بزمن طويل أي في تلك السنة أو في سنة ٢٧٢ وذلك حيث ذكر في البيت

(١) أو إخوتها « أم الصبح » . العقبة : آخر الهزيع : الطائفة من الليل أو نحو ذلك أو ربه . الغرة : البياض من كل شيء أو أوله وطلعته .

الصديع : الفجر لانصداعه ، ويسمى الصبح صديعاً

الموازنة ٢٣٨ بيروت « صريمه » تحريف ، ١ : ٤٥٢

(٢) العاقى : الذي عفا أثره .

الموازنة ٢٣٨ بيروت ، ١ : ٤٥٣ دار المعارف .

(٣) ارتفق : اتكأ على مرفقه أو على مخدة .

الموازنة ٢٣٨ بيروت ، ١ : ٤٥٣ دار المعارف «

- ٥ ولا تتعجب من تماديه إنها  
 ٦ وكنت أرجى في الشباب شفاعاً  
 ٧ مشيب كنت السر عى بحمله  
 ٨ تلاحق حتى كاذ يأتي بطيئه  
 ٩ أخذت لهذا الدهر أهبة صرفه  
 ١٠ ولم تبن دار العجز للمخليس الذي  
 ١١ وليس امرأ إلا أمرؤ ذهبته  
 ١٢ إذا صنع «الصفار» سوءاً لنفسه  
 ١٣ وكان أختيال العليج من عطش الردى

(٥) عبث الوليد ١٣٩ « فلا تتعجب » وقال : « مؤيد .  
 هذا القلب أياس صاحبه من الانتقال عما هو عليه . . . يقال  
 الهمة إلى جنب الهمة الأولى فتخفف الثانية ، وهذا المعنى أحسن  
 ثم قال : « وينس أفصح وأكثر » .

(٦) الموازنة ٢ : ١٤٧ ، و ٢ : ١٩٧ المعارف - أم  
 الحلبي - الشهاب ١٣ .

(٧) نث السر : إفشاؤه .

الموازنة ٢ : ١٤٧ ، و ٢ : ١٩٨ المعارف « كبت »  
 وفي ١ : ٦١٨ الحلبي « عى » - الشهاب ١٣ « كبت » -  
 الجرجاني = الطرائف ٢٥٩ - محاضرات الأدباء : ١٤٢ -  
 (٨) أو إخوتها « لث » .

الموازنة ٢ : ١٤٧ ، و ٢ : ١٩٨ المعارف - أمالي المرتضى  
 « لث » الشهاب ١٣ « لث » - سر الفصاحة ١٥٣ - مختار

(٩) أو إخوتها « جازعاً في هلوعه » .

(١٠) ب « دار المنجد للمجلس » .

الحلس : الذي يجعل الحلس على ظهر البعير ؛ والحليس :  
 والقتب والسرغ ، وقيل هو كساء رقيق يكون تحت البرذعة .

النسوع : سيور تشدُّ بها الرجال ( انظر الحاشية ١٥ بال  
 (١١) ب « وليس امرؤ الا امرأ » . القنوع :

- ١٤ عَبَا لِيَجْمِيعَ الشَّرَّ هِمَّةَ مَائِي  
 ١٥ وَرَدَّتْ يَدَيْهِ عَنِ مُسَاوَاةِ « رَافِعٍ »  
 ١٦ بِصَوْلَتِهِ كَانَ أَنْقِضَاضُ بِنَائِهِ  
 ١٧ وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْ « بُسْتٍ » إِلَّا وَرَأْيُهُ  
 ١٨ فَإِنْ يَحَى لَا يُفْلِحُ ، وَإِنْ يَتَوَّ لَا يَكُنْ  
 ١٩ دَمٌ إِنْ يُرَقُّ لَا يَقْضِي تَبَلًا مُرَاقُهُ  
 ٢٠ شَفَى بُرْحَ الْأَكْبَادِ أَنَّ « أَبْنَ طَاهِرٍ »  
 ٢١ تُرَجَّى « خُرَّاسَانَ » جَلَاءَ ظَلَامِهَا  
 ٢٢ مَتَى يَأْتِيهَا يُعْرَفُ مُقَوْمُ دَرِيئِهَا  
 ٢٣ مَتَى قِطَّتْ فِي شَرْقِ الْبِلَادِ فَإِنِّي

(١٤) عبا : عبأ خفف همزته أي حشد . المائتة  
 (١٥) رافع : هو رافع بن هرثمة (راجع ترجمته من  
 وهو الذي استخلفه محمد بن طاهر عند ما ولاء الموفق خراسان  
 (١٧) الشعاع : التفرق . الروع (بفتح الراء  
 الروع) بالضم) سواد القلب وقيل موضع الفزع منه .  
 بست : انظر الحاشية ١٥ من القصيدة ٢١٠ (صفحة  
 (١٨) يتو : هلك .  
 (١٩) النسخة أو طبعة بيروت ضبعلتا « ولا يطلق » بفا  
 التبل : الحقد والعداوة . الأوغام : جمع  
 النجيع : الدم الضارب إلى السواد .  
 (٢٠) البرح (بضم الباء) : جمع البرح (بفتح الباء)  
 (٢١) هـ « طلا ظلامها » .  
 خراسان : انظر التعريف عنها في الحاشية ٣ صفحة ٤

- ٢٤ لَقَدْ جَشِمَ الْأَعْدَاءُ وَرَدَ نَفَاسَةً  
 ٢٥ وَكَمْ ظَهَرَتْ بَعْدَ امْتِتَارِ مَكَانِهَا  
 ٢٦ وَمَرَضَى مِنَ الْحُسَادِ قَدْ كَانَ شَفَهُهُمْ  
 ٢٧ وَمَا عُدْرُهُمْ فِي أَنْ تَغِلَّ صُدُورُهُمْ  
 ٢٨ لئنْ شَهَرَ السُّلْطَانُ أَمْضَى سِيُوفِهِ  
 ٢٩ فَلَا عَجَبٌ أَنْ يَطْلُبَ السَّيْلُ نَهْجَهُ

---

(٢٤) جشم : تكلف على مشقة . النفاسة : الحسد على الماء وغيره . الشروع في الماء وفي الأمر : الدخول والخوض  
 (٢٥) الشناة : هي الشناة خفف همزها وهي البغضة بحد الكاشح : العدو المبطن العداوة .  
 (٢٦) شفّه : هزله وأوهنه .  
 (٢٧) في طبعة بيروت « تَعَمَلَّ صُدُورُهُمْ » . وفي النسخة غلَّ صدره : كان ذا غش أو حقد وضمغن .  
 (٢٨) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٥٩ .

وقال يمدح محمد بن يحيى الواثق :

- ١ أنزاعاً في الحبِّ بعدَ نزعِ ،
- ٢ قد أرتكَّ الدُّمُوعُ يَوْمَ تَوَلَّتْ
- ٣ عَبْرَاتُ مِلْءِ الجُفُونِ مَرَّتْهَا
- ٤ إنْ تَبَّتْ وادِعَ الضَّمِيرِ فَعِنْدِي
- ٥ فُرْقَةٌ لَمْ تَدْعُ لِعَيْنِي مُجِبٌ
- ٦ وَهِيَ أَلَيْسُ ذَهْرَهَا فِي أَرْتِحَالِ

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ١٤ - بيروت ٤٢٠ وتنقص  
أوردتها جميع النسخ ما عدا ج .

٥ أبو جعفر محمد بن يحيى الواثق : من قواد خراسان  
ولشاعر فيه مقطوعة أخرى مدحه بها وهي رقم ٧١٨ ؛ و كلاهما

( ١ ) في المطبوع « أتراعاً » وهو تصحيف مع أن الأص  
التراع : المرح والنشاط . النزاع : الاشتياق .  
الموازنة ٢ : ١٤٦ و .

( ٢ ) الظنن : جمع الظئينة ، وهي الهودج .

الزهرة ١٩٠ - الموازنة ٢ : ٧٥ و ، ٢ : ٢٥ دارالمعارف

( ٣ ) ا ، د و إخوتها ، ح ، ل والمطبوع « حرق

مرى الجفون أو السحاب أو الضرع : استدرها .

الزهرة ١٩٠ - الموازنة ٢ : ٧٥ و ، ٨٤ ظ ، ٢ : ٥

( ٤ ) النصب : الإعياء .

الزهرة ١٩٠ « إن يشب » .

( ٥ ) العقيق : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٥

الزهرة ١٩٠ .

- ٧ رَبُّ مَرَّتٍ مَرَّتٍ تُجَاذِبُ قُطْرِيَّ  
 ٨ وَسُرِّي تَنْتَجِيهِ بِالْوُخْدِ حَتَّى  
 ٩ كَالْبُرِّي فِي الْبُرِّي ، وَيُحَسِّبُنَ أَحْيَا  
 ١٠ أَبْلَغْتَنَا مُحَمَّدًا فَحَمِدْنَا  
 ١١ فِي الْجَنَابِ الْمُخْضَرِّ وَالْخُلُقِ السَّكُّ  
 ١٢ مِنْ فَتَى يَفْتَدِي فَيُكْثِرُ تَبْدِيرِ  
 ١٣ كُلِّ يَوْمٍ يَسُنُّ مَجْدًا جَدِيدًا  
 ١٤ أَدَبٌ لَمْ تُصِبْهُ ظُلْمَةٌ جَهْلٍ  
 ١٥ وَيَدُّ لَا يَزَالُ يَضْرَعُهَا الْجُو  
 ١٦ بَاتَ مِنْ دُونِ عَرِضِهِ فَحَمَاهُ

(٧) المرث : المفازة بلا نبات . القطر : الجاذبة  
 هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .  
 الموازنة ٢ : ١٨٣ ، و ٢ : ٢٨٣ المعارف - أمالي المرث  
 (٨) السرى : سير عامة الليل . تنتجيه : تع  
 الوخد : إسراع البعير في السير ورميه بقوائمه كالنم  
 الموازنة ٢ : ١٨٣ ، و ٢ : ٢٨٣ المعارف « عن  
 السعادة ، ١ : ٥٦٤ الحلبي .  
 (٩) البرى : جمع بررة وهى حلقة من فضة أو صفر  
 وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال ( وانظر الحاشية ٦ صفحة  
 البرى : التراب ( انظر الحاشية ٦ صفحة ٢٤٦ كذلك  
 النوع : مفردا نسع وهو المفصل بين الكف والساعد  
 وقد قصد الشاعر المعنيين .  
 الموازنة ٢ : ١٨٣ ، و ١٩٢ ، ظ ٢ : ٢٨٣ ،  
 السعادة ، ١ : ٦٥٤ الحلبي .

(١٠) الموازنة ٢ : ١٩٢ ، ظ ٢ : ٣٠٥ دار المعاني

(١١) الشايب : جمع الشويوب وهو الدفعة من المط

- ١٧ فإذا سَابَقَ الْجِيَادَ إِلَى الْمَجْ
- ١٨ ومتى مَدَّ كَفَّهُ نَالَ أَقْصَى
- ١٩ إُسْوَةٌ لِلصَّادِقِ تَدْنُو إِلَيْهِ
- ٢٠ وَإِذَا مَا الشَّرِيفُ لَمْ يَتَوَاضَعْ
- ٢١ يَا «أَبَا جَعْفَرٍ» ! عَدِمْتُ نَوَالًا
- ٢٢ أَنْتَ أَعَزَّزْتَنِي ؛ وَرُبَّ زَمَانٍ
- ٢٣ لَمْ تُضِغْنِي لَمَّا أَضَاعَنِي اللَّهُ
- ٢٤ وَرِجَالٍ جَارُوا خَلَائِقَكَ أَلْغُرَّ
- ٢٥ [وَلِيَالِي الْخَرِيفِ خُضْرٌ ، وَلَكِنْ

( ١٧ ) النسخ الأخرى « وإذا سبق » .

( ١٨ ) الشروع : البعيد .

( ١٩ ) الأُسوة ( بضم الهمزة وكسرهما ) : القدوة ، ما يت

( ٢٠ ) النسخ الأخرى « كان عين الوضع » .

المنتحل ٢٤١ غير منسوب « كان عين » - التمثيل والمحاضرة

« كان عين » - نهاية الأرب ٣ : ٩٨ .

( ٢٣ ) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٢ .

( ٢٤ ) يلامق : جمع يلمق وهو القباء لفظة فارسية .

سر الفصاحة ٢٦٠ . وقال إنه ليس بتمثيل جيد « لا

الدروع على اليلامق ، وإنما كان يحسن ذلك لو قال : ورجال

المنتحل ٢٤١ غير منسوب « كان عين » - التمثيل والمحاضرة

وقال يهجو أبْنَ الْمُغِيرَةَ :

- ١ قد لَعَمْرِي يَا أَبْنَ الْمُغِيرَةَ أَصْبَحُ
- ٢ شَرَفًا يَا أَخَا «جَدِيلَةَ» أَبِييَا
- ٣ مَا لِعَيْنَيْكَ تَغْزِلَانِ إِذَا مَا
- ٤ إِنَّ حُبَّ الصُّلْعَانَ يُبْدِي مِنَ الْمَرِّ
- ٥ لَسْتُ عِنْدِي الْوَضِيعَ [بل] أَنْتَ يَا وَغْ
- ٦ زُحَلِي قَدْ اسْتَفَادَ مِنْ الشُّوِّ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١١١ - بيروت ٥٦٦ -

لم ترد في ج ، هـ ، ك . وقد ذكرت ح ، ل « أنه يهجو ا

\* ابن المغيرة : لعله أبو العنيس محمد بن إسحاق بن

الصَّيْمَرِي أحد الأدباء الظرفاء كان خبيث اللسان هاجى أكثر

خبر مشهور إذ تصدى له وهو يلقي أمام المتوكل قصيدته الميم

راجع هذا الخبر هناك . وقد توفي سنة (٢٧٥) هـ .

وإذا صح أنه هو المقصود بهذا الهجو فتكون هذ

مجلس المتوكل أى سنة ٢٣٤ هـ . كما أرخنا للقصيدة المشار إلى

(٢) جديلة : هناك جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزا

عمرو وهى أم بطن من طي حميرية . ومن هذه النسبة كانت

جديلة : جدلى .

(٣) ح ، ل « ما لعينيك تضحكان » .

(٤) الصلغان : جمع الأصلع وهو الذى انحسر شعر

التكشيف : من الكشف ( بفتح الشين ) وهو شعرات ت

والعرب تتشامم به .

(٥) الزيادة هنا ساقطة من ب .



- ٧ مُذْبِرٌ حُرْفُهُ يُصِمُّ وَيُعْمِي
- ٨ لَكَ مِنْ لَفْظِهِ بَدِيعٌ مُحَالٌ
- ٩ لَيْسَ يَنْفَكُ هَاجِياً مَضْرُوباً

(٧) الحرف (بالضم) : الحرمان . وقد وردت في طبعة

(٨) البديع : علم يعرف به وجوه تحسين الكلام .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٠ .

(٩) الحد : (في اللغة) المنع . (وفي الشرع) : تأديب

الذنب .

(١٠) ...

وقال يهجو الختلي :

- ١ «أبَا نَهْشَلِ!» رَأْيُكَ الْمُقْنِعُ
- ٢ فَمَاذَا أَشْتَهَيْتَ مِنْ «الْخُتْلِيِّ» ؟
- ٣ تَنَادِمُهُ وَهُوَ فِي حَالَةٍ
- ٤ أَلَسْتَ تَرَى فِي أَسْتِهِ إِضْبَعًا
- ٥ وَيَنْقُلُ بَيْنَكُمْ جَعْسَةً
- ٦ إِذَا مَا أَغَارَ عَلَى سَلْحَةٍ
- ٧ وَلَمْ يَكُ فِيهَا «أَبْنُ كَلْبِينَا»

• طبعات : الآستانة ٢ : ١١٣ - بيروت ٥٦٨ وتنفذ

لم ترد في ج ، هـ ، و ، ك . وقد قدمت لها ي بقولها «

وقال يهجو الجبل » .

• الختلي أبو غانم كاتب أبي نهشل محمد بن حميد ،

والشاعر فيه مقطوعة أخرى رقم ١٠١ (صفحة ٢٨٨) . ويرى

(١) ا وإخوتهما «الحادث المفظع» .

(٤) ح «وفى استه إصبع» وهو تكرار . الشدق

(٥) ح «حبسه» . كظنه : ملأه حتى لا يكاد

الحمس : الرجيع ؛ وهو مولد . والدرب تقول الجمهور

(٦) ل «سلخة» . المطبوع «ربوص» . الر

السلخة : ما يخرج من البطن من الفضلات .

٨ فَوَيْلٌ لِشَعْرِ أَبِي الْبَرَقِ إِنَّ

٩ سَيَأْكُلُهُ فَيُرِيحُ الْعَبَا

---

(٨) يقصد بأبي البرق : الشتاء وقد أورد ذلك في مقطع

(صفحة ١٧٣) حيث يقول :

والليالي ينشدن شعر أبي البرق

- وقال يمدح يوسف بن محمد بن يوسف
- ١ بَيْنَ الشَّقِيقَةِ ، فَالْلَوَى ، فَالْأَجْرَعِ
  - ٢ فَكَانَ مَا ضَمِنَتْ مَعَالِمُهَا الَّذِي
  - ٣ لَوْ أَنَّ أَنْوَاءَ السَّحَابِ تُطِيعُنِي
  - ٤ مَا أَحْسَنَ الْأَيَّامَ ، إِلَّا أَنْهَا
  - ٥ كَانُوا جَمِيعاً ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ
  - ٦ وَنَ وَاقِفٍ فِي الْهَجْرِ لَيْسَ بِوَاقِفٍ ؛

\* طبعات الآستانة ٢ : ٢١٥ - بيروت ٧٢٧ - مصر  
لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ١٠٠١  
\* ترجمة يوسف بن أبي سعيد محمد بن يوسف الثغري مع  
(١) ب « والأجرع » . الدمن : جمع الدمنة  
الشقيقة : اسم بئر في ذاحية أبلح من ذواحي المدينة ؛  
اللوى : موضع سبق تعريفه بالحاشية ٦ من القصيدة .  
الرمل ، وما التوى منه .

الأجرع : ذكر بالثنائية « الأجرعين » موضع باليمامة . وا  
الموازنة ٢٢٤ بيروت ، ١ : ٤٢٤ دار المعارف « والأجرع  
مصر « الشقيقة » - المنتحل ١٢٧ - برد الأكباد في الأعداد ٧  
والديار ٨٩ ظ (موسكو) ١٥٧ (مصر) - القول الفائق ١٤ و  
(٢) ب « وكأما » .

الصناعتين ٣٦٥ الآستانة ، ٤٥٧ مصر - المنازل وال  
(٣) المنازل والديار ١٨٩ ظ (موسكو) ١٥٧ (مصر)  
(٤) ا ، د وإخوتها « لولا أنها » .

الموازنة ٢ : ١٣٣ و ، ١ : ١٦٥ المعارف - مختا  
السائر ٢ : ٧٦ طبعة الحلبي ، ٢ : ٢٧٢ طبعة نهضة مصر ،  
زيادة لاحاجة بالمعنى إليها ، إلا أنها وردت لتصحيح ال  
٢ : ٣٨٧ طبعة أولى ، ٨ : ٢٨٩ ثانية « ما أطيب الأيام »  
منسوب - الطراز ٢ : ٩١ - المنازل والديار ٨٩ ظ (موسكو) ١٥٧  
(٥) ا ، د « فرّق شملهم » . ٨ « مزق جمعهم » . و ،

- ٧ وَوَرَاءَهُمْ صُعْدَاءُ أَنْفَاسٍ إِذَا  
 ٨ أَمَّا «الثُّغُورُ» فَقَدْ غَدَوْنَ عَوَاصِمًا  
 ٩ مَدَّتْ وَلَايَةُ «يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ»  
 ١٠ لَا يَرْهَبُ الطَّرْفَ الْبَعِيدَ تَطَرُّفًا ؛  
 ١١ وَهِيَ الْوَدِيعَةُ لَا يُؤْمَلُ حِفْظُهَا  
 ١٢ وَأَعِنَّةُ الْإِسْلَامِ فِي يَدِ حَازِمٍ  
 ١٣ أَمْسَى يُدَبِّرُهَا بِهَدْيِ «أَسَامَةَ» ،

(٧) الصُّعْدَاءُ : التنفس الطويل من الهم أو التعب .

الموازنة ٢ : ٨٤ ظ ، ٢ : ٤٥ المعارف - السفينة ٢

(٨) الشرع : القرية المشرفة .

الثغور : سبق التعريف بها في الحاشية ١ من القصيد  
 موضع قريب من أرض العدو كأنه مأخوذ من الثغرة . والشاء  
 العواصم التي تمتنع على العدو . وقد قال لسترانج في كتابه  
 إن الحدود بين بلاد المسلمين والروم في أيام بني أمية وبين  
 وطوروس الداخلة Anti Taurus وكان يعين هذه الحدود و  
 بالثغور ، يمتد من ملطية على الفرات الأعلى إلى طرسوس بال  
 يحتلون هذه القلاع تارة والمسلمون تارة أخرى . . . ويتنقم  
 تحمي الجزيرة (وتسمى ثغور الجزيرة) وهي الشمالية الشرقية  
 وهي الجنوبية الغربية . وكان من ثغور الجزيرة : ملطية وز  
 والهارونية وعين لربي . ومن الثغور التي تحمي الشام وكانت  
 المصيصة وأذنه وطرسوس .

(٩) البلقع : الأرض القفر ، وكل شيء خالٍ .

(١١) الحفيظة : اسم من المحافظة والحفاظ للذب عن

(١٣) أسامة : هو أسامة بن زيد بن حارثة من صحابة

النبي وأمره قبل أن يبلغ العشرين وكان مظفرأ ، توفي

بهرام : من ملوك بني ساسان ، وفيهم خمسة بهذا الاسم . وق

شوبين « في القصيدة ٨٧٣ في قوله في البيت ٥ منها :

- ١٤ فَكَفَّاكَ مِنْ شَرَفِ الرِّيَاسَةِ أَنَّهُ  
 ١٥ أَدْمَى فِجْجَاجَ «الرُّومِ» حَتَّى مَا لَهَا  
 ١٦ قَطَعَ الْقَرَائِنَ وَاللَّوَاءَ لِغَيْرِهِ  
 ١٧ وَلِوَأْوُهُ الْمَعْتَمُودُ يُقْسِمُ فِي غَدٍ  
 ١٨ صَدْيَانَ مِنْ ظَمًا الْحُقُودِ لَوْ أَنَّهُ  
 ١٩ مَاضٍ إِذَا وَقَفَ الْمَشْهُرُ لَمْ يَقِفْ ،  
 ٢٠ وَمُهَبِجٌ هَيْجَاءُ يُبَلِّغُ رُمَحَهُ  
 ٢١ وَيُضِيءُ مِنْ خَلْفِ السَّنَانِ إِذَا دَجَا

(١٤) ١ ، د وإخوتهما « وكفأك من شرف الرياسة ما

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٣ « وكفأك » .

(١٥) الفججاج (جمع الفجج) : وهو الطريق الواسع الذي  
 الدفج (جمع الدفعة) : الدفقة من مطر أو غيره . اله

(١٦) القرائن (جمع القرينة) : وهي النفس . الأد

المشرفية : سيوف منسوبة إلى قرى يقال لها المشارف (انظر

الأشباه والنظائر ٢ : ١٧٠ . " في الدرر " .

(١٧) ١ ، د وإخوتهما « يقسم عن غد » .

(١٨) صديان : ظمآن . ينقع : يروى .

(١٩) المشهّر : السيف المنتفضي ؛ يقال : شهر سيف

ابن ربيعة التغلبي . ولعل الشاعر قصد أحد المعنيين ، أى أنه ماض

يقف الفرس ويحجم ، وأطلق هذا الاسم على الفرس لشهرته .

السها Alcor : كوكب خفي<sup>٣</sup> من بنات نعش الصغرى .

(٢٠) الهيجاء : الحرب .

عقب أبو العلاء المعري في عبث الوليد ١٣٤ على قوله « خم

صكلية ، والأجود تأنيثها ، واستدل الفراء على تكبير الذراع بق

فهذا جمع ذراع ، وفي حال التذكير ، ولو كان مؤنثاً لقليل أذ

(٢١) الكى : الشجاع أو لابس السلاح لأنه يكى نفسه

- ٢٢ بَحْرٌ لِأَهْلِ « الثَّغْرِ » لَيْسَ بِغَائِضٍ ،  
 ٢٣ نُصِرُوا بِدَوْلَتِهِ أَلَى غَلَبُوا بِهَا  
 ٢٤ وَإِذَا هُمْ قَحَطُوا فَأَعْشَبَ مَرْبَعٌ ،  
 ٢٥ رَجَعُوا مِنَ الشَّبْلِ الَّذِي عَاهَدُوا إِلَى  
 ٢٦ مَا غَابَ عَنْهُمْ غَيْرُ نُرْعَةٍ أَشْيَبِ  
 ٢٧ هَذَا أَبْنُ ذَاكَ وَلَادَةٌ وَأُخُوَّةٌ  
 ٢٨ مُتَشَابِهَانِ إِذَا الْأُمُورُ تَشَابَهَتْ  
 ٢٩ عُودَاهُمَا [ مِنْ نَبْعَةٍ ] ، وَثَرَاهُمَا  
 ٣٠ يَا يُوسُفَ بْنَ [ أَبِي ] سَعِيدٍ لِلَّتِي

( ٢٢ ) الثغر : انظر الحاشية ٨ من هذه القصيدة ( ص ٢٧ ) .

( ٢٤ ) ا ، د وإخوتهما ، ه « فإذا » . ب ، ه « مرتين »

( ٢٥ ) الضبارم : الشديد الحلق من الأسد .

( ٢٦ ) النرعة : انحسار الشعر عن جاذبي الرأس ؛ و

قال المعري في عبث الوليد ١٣٥ « الصواب " نُرْعَةٌ

أفإذا فتحت التون حركت الزاي » .

( ٢٧ ) ب « وإخوة في تلك الزعازع » وهو تحريف

الزعازع « وجاء بياض بينهما لموضع كلمة ولا يوزن البيت أي

( ٢٨ ) المهبج : الطريق الواسع البين .

( ٢٩ ) موضع الكلمات التي بين المعقوفين في هذا البيت

النسخ الأخرى .

الصفاء : الحجارة الصلبة .

النبعة : واحدة النبع وهو شجر تتخذ منه القسي وقد مرت

البيت ع من القصيدة ٣٧٩ ( صفحة ٩٤٤ ) .

( ٣٠ ) عبث الوليد ١٣٥ « قال : « النور »

- ٣١ إِلَّا تَكُنْهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ يَغِيبُ  
 ٣٢ وَلْتَهْنِكَ آلَانَ الْوَلَايَةُ إِنَّهَا  
 ٣٣ لَمْ تُعْطَهَا أَمَلًا ، وَلَمْ تَشْغَلْ بِهَا  
 ٣٤ وَرَأَيْتَ نَفْسَكَ فَوْقَهَا ، وَهِيَ الَّتِي  
 ٣٥ وَصَلْتِكَ حِينَ هَجَرْتَهَا ، وَتَزِيدَتْ  
 ٣٦ وَمَهَاوِلِ دُونَ الْعُلَا كَلَّفَتْهَا  
 ٣٧ فَقَطَعَتْهَا رَكْضَ الْجَوَادِ ، وَلَوْ مَشَى  
 ٣٨ سَعَىٰ إِذَا سَمِعَتْ «رَبِيعَةً» ذِكْرَهُ

(٣١) «الأسقع» . ا وإخوتها ، ب «الاسقع» .  
 عمرو بن معديكرب الزبيدي : الشاعر الفارس ، وقد تر  
 عاصم بن الأسقع : ورد اسمه في العقد الفريد : عاصم بن  
 زبيد الأصغر ينتهي نسبه إلى سعد العشيرة . وقد جاء في مختارات  
 « عامر ، وفي نسخة عاصم » ( انظر العقد الفريد ٣ : ٣٤٤ )  
 (٣٥) ١ ، د وإخوتها « لأغر » . و « حين وصلتها » .  
 السميذع : السيد الكريم ، الشريف ، الشجاع .  
 (٣٦) ١ ، د وإخوتها « عسفتها » ، ب « إذا صن »  
 عبث الوليد ١٣٥ وقال : « ”مهاول“ أصح ما يقال فيه أن  
 يقولون : هذا أمر مهول ؛ يريدون معنى هائل ، وذلك غلط .  
 لأنه كان لا ينظر في هذه الأشياء . وقال قوم : قولم : أمر مهول  
 فيه جيون ؛ فعلى هذا الوجه يصح أن يكون مهاول جمع مهول . وقول  
 يكلف نفسه من الندى والشجاعة ما يضر لأنه يتلف ماله ويحاطر  
 الناس » .

(٣٧) الشنفرى : هو عمرو بن مالك من شعراء الجاهلية  
 قبل الهجرة بحوالى قرن من الزمان .

(٣٨) ربع : توقّف وانتظر . المسامى : المكرمات

مسمع : هو مسمع بن شهاب الذى ينسب إليه المسامعة بالبع



- ٣٩ أُعْطِيتَ مَا لَمْ يُعْطِ . فِي بَدَلِ اللَّهِى ،  
 ٤٠ وَبَعَثْتَ كَيْدَكَ غَازِيَا فِي غَارَةِ  
 ٤١ كَيْدُ كَفَى الْجَيْشِ الْقِتَالَ ، وَرَدَّهُمْ  
 ٤٢ جَزَعَتْ لَهُ أُمَّ الصَّلِيبِ ، وَمَنْ يَصُوبُ  
 ٤٣ أُعْطُوا رَسُولَكَ مَا سَأَلْتَ ، فَكَيْفَ لَوْ  
 ٤٤ وَأَسْتَقْرَضُوا مِنْ أَهْلِ «مَرَعَشَ» وَقَعَةَ  
 ٤٥ مِنْ أَبِيهِمْ لَمْ تَسْتَقِدْ ؟ وَلَا يَهُمُّ  
 ٤٦ بَلْ أَى نَسْلِ مِنْهُمْ لَمْ تَسْتَبِيحْ ،

- 
- (٣٩) ز «الحرمان» . اللهم : العطايا ، وأجز  
 الحرمات : جمع الحرمه وهى ما وجب القيام به من حق  
 (٤٠) عبث الوليد ١٣٦ هجر البيت ، وقال : « ي  
 القوم وليس لهم نية فى استصحابه » .  
 (٤٢) ب «ويل» . هـ ، و ، ز « يجرع » . و  
 صاب المطر يصوب : انصب و نزل . الويل : المطر  
 أم الصليب : لعله يقصد بها تيودورا زوجة ملك الر  
 أو لعله يريد السيدة العذراء مريم .  
 (٤٣) ا وإخوتها « فكيف إن » . شافه الك  
 (٤٤) ا وإخوتها « ففضوك عنها » . ب « من أهل  
 قرصاً .

- مرعش : مدينة فى الثغور بين الشام وبلاد الروم . س  
 قامت فى موضع جرمانيقية (Germanicia) كما جاء فى كتاب  
 الفهرست للخريطة التاريخية للممالك الإسلامية لأمين واصف  
 (٤٥) استقاد : طلب أن يُقَرِّد القاتل بالقتيل

وقال يعاتب الحارثي [الشاعر] :

- ١ أَخَا «عَلَّة» ! سَارَ الْإِخَاءَ فَأَوْضَعَا
- ٢ بَدَأَتْ ، وَبَادَى الظُّلْمَ أَظْلَمُ ، فَانْتَحَى
- ٣ وَمَا أَنَا بِالظَّمَّانِ فِيكَ إِلَى آلَتِي
- ٤ أَغَارُ عَلَى مَا بَيَّنَّنَا أَنْ يَنَالَهُ
- ٥ وَآنَفُ لـ «لَدَيَّانِ» أَنْ تَرْتَمِي بِهِ
- ٦ وَكَمْ حُفْرَةَ فِي غَوْرٍ نَجْرَانَ أَشْفَقْتُ
- ٧ مَلَكَتُ عِنَانَ الْهَجْرِ أَنْ يَبْلُغَ الْمَدَى
- ٨ فَإِنْ تَدْعُنِي لِلشَّرِّ أُسْرِعُ ، وَإِنْ تُهَبِّ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٩٠ - بيروت ٦٨٥ -  
لم ترد في ج ، ه ، ك . وقد ذكرت النسخة ب أنه يعاتب  
أثبتنا مقدمة ا ، د وإخوتهما والزيادة عن ح ، ل لأنه يشير  
إلى علة بن جلد ، ويشير إلى موطنهم نجران . أما أسرة سه  
ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى سنة ٢٣٣ هـ .  
(١) طبعة بيروت «أخا علة» وهو تحريف .  
علة : جد كعب بن عمرو ، الذي هو جد كعب بن  
القصيدة ٥٤ (صفحة ١٦٠) .

(٢) انتحاه : قصده . الشأو : الأمد والغاية .  
يشير إلى المثل «هذه بتلك والباي أظلم» (أمثال الميداني  
(٣) ح ، ل «لجنتك» .  
(٥) الديان : من بني الحارث بن كعب ، سبق ال  
(صفحة ١٦٤) . وقد مر كذلك في صفحتي ١٢٦٤ ، ٦٥ ،  
(٦) نجران : من مخاليف اليمن ، سبق ذكره في الحاش  
(٧) نهبه : كف وزجر .  
مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٠ «عنان الهجو» .

وقال يمدح [أبا عبد الله] محمد بن غز

- ١ إِنَّ تَبَأْمَلَ مَحَاسِنَ « الْأَصْبَهَانِيَّ » (٢)
- ٢ أَوْ تُحَصِّلُهُ لَا تُحَصِّلُ خِلَافًا
- ٣ يُؤْخَذُ الْحِلْمُ مِنْ مَكِيثٍ تَأَنَّى
- ٤ يَنْزِلُ الْقَوْمُ أَنْفُسًا وَسَجَايَا
- ٥ مُنْصِبٌ نَفْسُهُ لِمُكْتَسَبِ الْحَمِّ
- ٦ يَا « أَبَا عَبْدِ اللَّهِ » - عَمَّرَكَ أَلَّا
- ٧ أَكْثَرُ النَّبِيلِ ضَائِعٌ غَيْرَ مَا يَسُّ
- ٨ لَا تَلْمُنِي إِنْ ضِيقَتْ دُونَ قَوَافِي الْا

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ، ه ، ح ، ي ،  
 \* محمد بن غالب الأصبهاني ويكنى أبا عبد الله ، رسا  
 ابنه سليمان .

وذكر المرزباني في معجم الشعراء ( ٤٥٢ ) طبعة القدسي  
 ابن يحيى . وكذلك ورد في « الوافي لوافيت » ؛ ؛ ؛

ووزجج أنه قالها حوالي سنة ٢٧٧هـ حين كان يمدح بني وهب

( ١ ) الطَّوْلُ : الفضل ، العطاء ، القدرة ، الغنى والس

الباع : قدر مد اليدين ، ويعبر به عن الشرف والفض

الباع ، أى كريم واسع الخلق ومقتدر ؛ ونقيضه : قصير ال

( ٢ ) ي « باسا » ، ولعلها تقصد « باينا » أى ظاهر

( ٣ ) ه ، ح « العداة » خطأ إملائي . ي « العذاب ،

العداات : جمع العِدَّة وهى الوعد .

( ٥ ) ه ، ح ، ي ، ل « على أن يرى » . ح ، ل «

( ٦ ) العرف : المعروف ، الخود .

- ٩ وَلَظَنِّي بِالشَّمْعِ آعَذَبُ مِنْ ضَنْ (م)  
 ١٠ إِنَّ هَذَا الْقَرِيضَ نَبْتُ مِنَ الْقَوُ  
 ١١ هُوَ عَلِقُ تَاجِرَتِي فِيهِ بِالْحَبِ

(٩) ل ، ي ، ه ، ع ، ل « فلظنني » . لم يرد في ح .

(١٠) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦١ .

## وقال في الغزل :

- |   |                                   |
|---|-----------------------------------|
| ١ | يا بَدِيعَ الْحُسْنِ وَالْقَدِّ   |
| ٢ | يا رَبِيعَ الْعَيْنِ إِلَّا أَنَا |
| ٣ | أنا مِنْ جُبَيْكَ حُمَّتْ         |
| ٤ | فإِذَا بِأَسْمِكَ نَايَتْ         |

- وقال يمدح [ أمير المؤمنين ] المتوكل على
- ١ مَنَى النَّفْسِ فِي «أَسْمَاءَ» لَو تَسْتَطِيعُهَا
  - ٢ وقد راعى منها الصُّدُودُ ، وإنَّما
  - ٣ حَمَلْتُ هَوَاهَا يَوْمَ «مُنْعَرَجِ اللَّوَى»
  - ٤ وَكُنْتُ تَبِيعَ الْغَايَاتِ ، ولم يَزَلْ
  - ٥ وَحَسَنَاءَ لم تُحْسِنُ صَنِيعاً ، وَرُبَّمَا
  - ٦ عَجِبْتُ لَهَا تُبْدِي الْقَلِي ، وَأَوْدُّهَا ؛

\* طبعات : الآتية ١ : ٢ - بيروت ٥ - مصر : ٦  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . وهي أول قصيدة في  
الصفح عن ربعة .

ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٤٣ هـ .

\* ترجمة المتوكل مع القصيدة ٢٧٦ صفحة ٢٩٧ .

( ١ ) أو إخوتها « لو يستطيعها » . « تستطيعها » .

الزهرة ٢٧٩ « تستطيعها » - عبث الوليد ١٣١ صدر الب

البيت « يستطيعها » - المثل السائر ٢ ٦٣ الحلبي ، ٢ : ٤

( ٣ ) منعرج اللوى : موضع ذكره بهذه الصيغة في

منقطع الرمل . ومن غير إضافة وإد من أودية بني سليم ( انظر الح

( ٤ ) « فإنما يذم » . و ، ز « وإنما » . التبيين

( ٥ ) طبعة بيروت « سىء صنيعها » . والضبط الذي أ

« ويقال : فلان سىء الاختيار ، وقد يخفف مثل هين وهينز

( ٦ ) و ، ز « وأحبها » .

- ٧ تَشَمَكِي الْوَجَا وَاللَّيْلُ مُلْتَبِسُ الدُّجَى  
 ٨ [وَلَسْتُ بِزَوَّارِ الْمُلُوكِ عَلَى الْوَجَا]  
 ٩ تَوْمَ الْقُصُورِ الْبَيْضِ مِنْ أَرْضِ «بَابِلِ»  
 ١٠ إِذَا أَشْرَفَ «الْبُرْجُ» الْمَطْلُ رَمَيْتَهُ  
 ١١ يُضِيءُ لَهَا قَصْدَ السُّرَى لَمَعَانُهُ

(٧) في النسخة ب اضطراب حيث سقط عجز ه بيتاً واحداً و . ز «الأنساء» . غريرية : منسوبة إلى فحة المرت : المفازة بلا نبات . البقيع : الموضع فيه أصول الموازنة ٢ : ١٩٠ ظ ، ٢ : ٣٠٠ المعارف - إمعان (٨) في هامش ١ «عل النوى ، والوفى» . الأغراض : جمع غرض (بفتح فسكون) وهو للرحل كالفسكون) : سير ينسج عريضاً تشد به الرحال . الوجا : الموازنة ٢ : ١٩٠ ظ ، ٢ : ٣٠١ المعارف «ع وقال : «وفى أخرى : إذا لم تجل ، وهو الوجه لأنه إذا قال كأنه قال : لئن لم تجل أغراضها ونسوعها فلت بزوار الملوك (٩) ب «ويذيعها» تصحيف . بابل : اسم ناحية منها الكوفة والحلة ( بكسر الحاء وت الفردي : قال ياقوت : «بناء للهتوكل بسر من رأى في أنا ضبطه ، وما أظنه إلا الفردي ، والله أعلم» . وقد ذكر البجلي أحسن بدجلة منظرًا ونخيماً والبديع : اسم بناء عظيم بسر من رأى . ذكر الطبري في أمر بنقض القصر المختار والبديع وحمل ساجهما إليه . وقد البيت ٥٠ منها [صفحة ١٤٨٤] : فإذا بلغت به البديع فإنما أنزل الموازنة ٢ : ١٩٠ ظ «غورها وبيديها» وهو تحريف ، وقال (١٠) الخوص : الغائرة العين ، يصف الإبل من كفسكون) طنفسة يجعلها الراكب تحته وتغطي كتفي البعير . البرج : من قصور المتوكل . قال الشافعي في كتابه ووصفه وصفاً دقيقاً وقال : إنه جلس فيه سنة ٢٣٩ فكم وأمر بعد ذلك بهدمه .

- ١٢ تَزُورُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَدُونَهُ  
 ١٣ إِذَا مَا هَبَطْنَا بِلَدَّةِ كَرٍّ أَهْلَهَا  
 ١٤ حَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ فَارْتَدَعَ الْعِدَى  
 ١٥ وَلَمَّا رَعَى سِرْبَ الرَّعِيَّةِ ذَادَهَا  
 ١٦ عَلِمْتُ يَقِينًا مَذُ تَوَكَّلَ «جَعْفَرُ»  
 ١٧ جَلَا الشَّمَكُ عَنْ أَبْصَارِنَا بِخِلَافَةٍ  
 ١٨ هِيَ الشَّمْسُ أَبْدَى رَوْنَقَ الْحَقِّ نُورُهَا  
 ١٩ أَسَيْتُ لِأَخْوَالِي «رَبِيعَةَ» إِذْ عَفَّتْ  
 ٢٠ بِكُرْهِي أَنْ بَاتَتْ خِلَاءَ دِيَارُهَا ،  
 ٢١ وَأَمْسَتْ تَسَاقَى الْمَوْتِ مِنْ بَعْدِ مَا غَدَّتْ

(١٢) سهوب ؛ جمع سهب : البعيد المستوى من الأرض

الموازنة ٢ : ١٩٠ ظ ، ٢ : ٣٠١ دار المعارف .

(١٥) ب «ولما رأى» . ا وإخوتها ، ه «مخضر التلاع»

(١٦) ب «عملت بغيثا» وهو تحريف .

(١٧) ه ، و ، ز «نق الظلم عنها» . الصديع

(١٩) ا وإخوتها «عفت مصايفها» .

أقوت : خلت وأقفرت . المصانع : القرى والحصون

ربيعية : انظر الحاشية ١١ من القصيدة ٣٣ (صفحة ٩٩)

زهر الآداب ١ : ٦٧ التجارية ، ٧٣ الحلبي «أن عفت»

(٢٠) ب «إذ باتت جلاء . . . وشق جميعها» .

المغاني : جمع المغني وهو المنزل الذي غنى به أهله أى عاشوا

زهر الآداب ١ : ٦٧ التجارية ، ٧٣ الحلبي .

(٢١) ه «تساقى الروح» الرفعة : ورود الإبل الماء

الشروع : الإبل الداخلة فى الماء .

تساقى : سقى كل واحد صاحبه بجمام الإناء الذى يسقيان فيه



- ٢٢ إذا أفترقوا عن وقعة جمعهم  
 ٢٣ تدمم الفتاة الرود شيمة بعلمها  
 ٢٤ حمية شغب جاهلي وعزة  
 ٢٥ وفرسان هيجاء تجيش صدورها  
 ٢٦ تقتل من وتر أعز نفوسها  
 ٢٧ إذا أختربت يوماً ففاضت دماؤها  
 ٢٨ شواجر أرماح تقطع بينهم

(٢٢) يطل دمه : يهدر . النجيع : من الدم

زهر الآداب ١ : ٦٧ التجارية ، ٧٣ الحلبي « من وقع

(٢٣) هـ « دون النار » الرود : الشابة الحد

زهر الآداب ١ : ٦٧ التجارية ، ٧٣ الحلبي - محاضر

(٢٤) في المطبوع « شعب » بالعين . الشغب

الحمية : الأنفة لأنها سبب الحماية .

كليبية : نسبة إلى كليب بن ربيعة بن الحارث بن مر

زهر الآداب ١ : ٦٧ التجارية ، ٧٣ الحلبي « وعزة

(٢٥) هـ « ذروعها » .

الصناعتين ١٥٦ الآستانة ، ٢٠٨ مصر « ذروعها »

« تجيش صدورهم » - مجموعة المعاني ٦٣ .

(٢٦) الوتر : الثأر أو الظلم فيه ؛ وأكثر ما يست

الصناعتين ١٥٦ الآستانة ، ٢٠٨ مصر - زهر الآد

الخرجاني = الطرائف ٢٦٠ - محاضرات الأدباء ٧٥ : ٢

(٢٧) الأشباه والنظائر ١ : ٦ - الصناعتين ١٥٦

ففاضت دموعها » - زهر الآداب ١ : ٦٧ التجارية ،

٢٦٠ - دلائل الإعجاز ٧٤ - محاضرات الأدباء ٧٥ : ٢

نهضة مصر - الاستدراك ١٠١ - الإيضاح ٢٥٣ - خزانة الحم

(٢٨) ب « عواجر أرماح » تحريف .

شواجر الأرحام : تشابك القربي .

الصناعتين وزهر الآداب « تقطع بينها » - العمدة ١ :

- ٢٩ فَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَطَوَّلُهُ  
 ٣٠ وَلَا ضُطِّلِمَتْ جُرْثُومَةٌ تَغْلِيْبِيَّةٌ  
 ٣١ رَفَعْتَ بِضَبْعِي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَأَيْلٍ «  
 ٣٢ فَكُنْتُ - أَمِينَ اللَّهِ - مَوْلَى حَيَاتِهَا  
 ٣٣ لَعَمْرِي ، لَقَدْ شَرَّفْتَهُ بِصَنِيْعَةٍ  
 ٣٤ تَأَلَّفَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا شَرَّدَتْ بِهِمْ  
 ٣٥ فَأَبْصَرَ غَاوِيَهَا الْمَحَجَّةَ فَأَهْتَدَى  
 ٣٦ وَأَمْضَى قَضَاءَ بَيْنِهَا فَتَحَاجَزَتْ  
 ٣٧ فَقَدْ رُكِّزَتْ سُمُرُ الرِّمَاحِ ، وَأُعْمِدَتْ

(٢٩) ب «جنوب والدماء دروعها». الجيوب جمع الردوع : الزعفران ، أى عادت جيوبهم مصبوغة بالدماء

(٣٠) هـ «جرثومة ثعلبية به استبقت» .

اصطلمت : استوصلت . الجرثومة : الأصل .

(٣١) الضبع : وسط العضد أو العضد كله .

المثل السائر ٢ : ٦٣ الحلبي ، ٢ : ٢٥٤ نهضة مصر .

(٣٢) فتح : هو الفتح بن خاقان (انظر ترجمته في ص

زهر الآداب ١ : ٦٧ التجارية ، ٧٣ الحلبي - المثل السائر

(٣٣) الصنيعة : الإحسان ؛ والجمع : صنائع .

(٣٤) الحفائظ : جمع الحفيظة وهي الغضب فيما يجب

المثل السائر ٢ : ٦٣ الحلبي ، ٢ : ٢٥٤ نهضة مصر «ت

(٣٥) ب «فاغتدى»

الحجة : جادة الطريق أى معظمه ووسطه .

الغالى : المتغالى أى المتجاوز حده .

المثل السائر ٢ : ٦٣ الحلبي ٢٢ : ٢٥٤ نهضة مصر .

(٣٦) تحاجزت : منع بعضها بعضاً .

(٣٧) ب «الرياح . . . محفوظها» تحريف .

- ٣٨ فَفَقَّرَتْ قُلُوبٌ كَانَ جَمًّا وَجِيهًا  
 ٣٩ أَتَتْكَ وَقَدْ ثَابَتْ إِلَيْهَا حُلُومُهَا  
 ٤٠ تُعِيدُ وَتُبْدِي مِنْ ثَنَاءٍ كَأَنَّهُ  
 ٤١ تَصُدُّ حَيَاءً أَنْ تَرَكَ بِأَوْجُهُ  
 ٤٢ وَلَا عُذْرَ إِلَّا أَنْ حِلْمَ حَلِيمِهَا  
 ٤٣ وَمُشْفِقَةَ تَخْشَى الْحِمَامَ عَلَى ابْنِهَا  
 ٤٤ رَبَطْتَ بِصُلْحِ الْقَوْمِ نَافِرَ جَائِشِهَا  
 ٤٥ بَقَيْتَ ، فَكَمْ أَبَقَيْتَ بِالْعَفْوِ مُخْسِنًا

(٣٨) الوجيب : الرجفة والخفقان :

(٣٩) الحلوم : العقول . ثابت : رجعت .

(٤٠) السبائب : جمع السبب والسببية وهى المنة

والسبائب : شجر العضاة يكثر فى المكان .

الحزن : الأرض الغليظة . وقال « روض الحزن » لأبي

(٤١) ١ « أن تراك بأعين » .

الوساطة ٢٨٦ « بأعين » وجاء بهامشها أن فى الأصل

- المكبرى ١ : ٨٢ الإيفاح ٢٩٠ .

(٤٢) المكبرى ١ : ٨٢ .

(٤٣) ١ وإخوتها ، ٥ « تخشى حماماً » وقد أوردت

الحمام ( بكسر الحاء ) : قضاء الموت وفدوره .

وقال يمدح الفتح بن خاقان :

- ١ أَلَمْتُ ؛ وَهَلْ إِلْمَامُهَا لَكَ نَافِعٌ ؟
- ٢ بِنَفْسِي مَنْ تَنَأَى وَيَذْنُو أَدَّكَارُهَا ،
- ٣ خَلِيلِيَّ أَبْلَانِي هَوَى مُتَدَوِّنِ
- ٤ وَحَرَضَ شَوْقِي خَاطِرُ الرِّيحِ إِذْ سَرَى
- ٥ وَمَا ذَاكَ أَنَّ الشُّوقَ يَذْنُو بِنَازِحِ
- ٦ خَلَا أَنَّ شَوْقًا مَا يُغِبُّ وَلَوْ عَسَى
- ٧ عِلَاقَةُ حُبِّ كُنْتُ أَكْتُمُ بِشَّهَا

٥ طبعات : الآستانة ١ : ٤٥ - بيروت ٧١ - مصر

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة

٥ انظر ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة رقم ٥١ ( ص

( ١ ) ألم به وعليه : أتى ونزل وزار زيارة غير طويلة .

الموازنة ٢ : ١٣٦ و ٢٤ : ١٧١ المعارف - طيف

عبث الوليد ١٣٩ صدر البيت - المثل السائر ٢ : ١٨٢ الحلبي

وقال : « إن قوله " ألمت " وقوله " وزارت خيالاً " سواء

فإن قيل إنه أراد بالإلمام زيارة اليقظة ثم قال " وزارت خيالاً

المنام في الحالين لأنه قال " ألمت وهل إلمامها بك نافع " ولو

نافع " فإنه لا نفع أنفع من زيارة المحبوب في اليقظة » .

( ٢ ) الموازنة ٢ : ١١٨ ظ ٢٤ : ١٣٠ المعارف

الأدباء ٢ : ٥٤ .

( ٣ ) الموازنة ٢ : ١١٨ ظ ٢٤ : ١٣٠ المعارف - تا

( ٤ ) « من جانب الغور » .

الموازنة ٢ : ١١٥ ظ ٢٤ : ١٢٣ دار المعارف .

( ٥ ) الموازنة ٢ : ١١٥ ظ ٢٤ : ١٢٣ دار المعارف

( ٦ ) يغيب : يزور يوماً ويمتنع يوماً .

- ٨ إِذَا الْعَيْنُ رَاحَتْ وَهِيَ عَيْنٌ عَلَى الْجَوَى  
 ٩ فَلَا تَحْسِبَا أَنِّي نَزَعْتُ وَلَمْ أَكُنْ  
 ١٠ وَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ ، لَوْ تَسْتَطِيعُهُ .  
 ١١ ثَنَى أَمَلِي فَأَحْتَازُهُ مِنْ مَعَاشِرِ  
 ١٢ جَنَابٍ مِنْ أَلْفَمْتَحِ بْنِ خَاقَانَ مُمْرِعٍ  
 ١٣ أَغْرُ لَهُ مِنْ جُودِهِ وَسَمَاحِهِ  
 ١٤ وَلَمَّا جَرَى لِلْمَجْدِ وَالْقَوْمِ خَلْفَهُ  
 ١٥ وَهَلْ يَتَكَافَا النَّاسُ شَتَى خِلَالَهُمْ  
 ١٦ يُبَجِّلُ إِجْلَالًا ، وَيُكَبِّرُ هَيْبَةً  
 ١٧ إِذَا أَرْتَدَّ صَمْتًا فَالرُّمُوسُ نَوَاصِيسُ

(٨) وهي عين ؛ أي جاسوس .

المثل السائر ١ : ٢٥١ الحلبي ، ١ : ٣٤٧ نهضة مصر

٨ : ٢٧٩ طبعة ثانية « على الهوى » - مجموعة المعاني ٧٢ .

(٩) نازع ونزع : اشتاق . نزع عن : كفّ وأ

تاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٩ .

(١٠) تاريخ بغداد ١٣ : ٤٤٩ .

(١١) هـ « يضمنون » وبها مشها « بيتون » .

الموازنة ١٦٤ بيروت ، ١ : ٣٠٥ دار المعارف -

محاضرات الأدباء ١ : ٢٧٧ « فاختره » .

(١٢) أو إخوتها ، هـ « وفضل . . . شائع » .

(١٣) الظهير : المعين .

ديوان المعاني ١ : ٥٧ .

(١٤) تغوّله : أضلّيه عن المحجّة .

الموازنة ٢ : ٢١٠ ظ ، ٢ : ٣٥١ المعارف - ديوان

(١٥) الموازنة ٢ : ٢١٠ ظ ، ٢ : ٣٥١ المعارف

رسائل ابن الأثير ٢٠٩ « وما يتكافأ الناس . . . وهل يتكافأ

(١٦) السفينة ٢ : ٤١ ظ .

- ١٨ وَتَسْوَدُّ مِنْ حَمَلِ السَّلَاحِ وَلُبْسِهِ  
 ١٩ مُنِيفٌ عَلَى هَامِ الرَّجَالِ إِذَا مَشَى  
 ٢٠ وَأَغْلَبُ مَا تَنَفَكَ مِنْ يَقْظَاتِهِ  
 ٢١ جَنَّانٌ عَلَى مَا جَرَّتْ الْحَرْبُ جَامِعٌ ،  
 ٢٢ يَدٌ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعُدَّةٌ  
 ٢٣ مُغَامِسٌ حَرْبٍ مَا تَزَالُ جِيَادُهُ  
 ٢٤ جَدِيرٌ بَأَنَّ تَنْشَمِقَ عَنْ ضَوْءٍ وَجْهِهِ  
 ٢٥ وَأَنْ يَهْزِمَ الصَّفَّ الْكَثِيفَ بِطَعْنَةٍ  
 ٢٦ تَذُودُ الدَّنَايَا عَنَّهُ نَفْسٌ أَبِيَّةٌ

(١٨) الرادع: فيه أثر الطيب .

الراييل : جمع السربال وهو القميص ، وقيل الدرع أو كـ

(٢٠) الربايا : جمع الربية والربيثة وهي الطليعة من الجـ

الطلانغ : جمع الطليعة وهي مقدمة الجيش .

مجموعة المعاني ٩٤ « ما ينفك » .

(٢١) ٥ « على ما جرت الحرب طامع » . الجنان :

ديوان المعاني ١ : ٥٧ « من الدهر » - مجموعة المعاني ٩٤ .

(٢٢) ب « إذا انشاب » ولعله « إذا انتاب » .

الثاث : اختلط والتبس . الخالغ : الخارج على السلطـ

(٢٣) ب « لا تزال » . ا « وطالع » . المغاس : الذي

مطلحة : متعبة . الحسير : الكلليل . الفالغ :

عبث الوليد ١٣٦ « لا تزال ... وطالع » وقال : « جعل التطلـ

للإبل » .

(٢٤) ب « جدير فان » تحريف . الموت الناقع

ديوان المعاني ١ : ٥٧ - المثل السائر ١ : ٢٥٩ الحلبي ، ١

ابن أبي الحديد ٢ : ٣٨٥ « تحتها » .

(٢٥) ا « لها عامل » .

(٢٦) ب « كعزم » .

- ٢٧ بَعِيدٌ مَقِيلِ السَّرِّ لَا يَقْبَلُ آلَتِي  
 ٢٨ وَمُكْتَتِمِ التَّدْبِيرِ لَيْسَ بِظَاهِرِ  
 ٢٩ وَلَا يَعْلَمُ الْأَعْدَاءُ مِنْ فَرَطِ عَزْمِهِ  
 ٣٠ خَلَائِقُ مَا تَنْفَكُ تُوقِفُ حَاسِدًا  
 ٣١ [وَلَنْ يَنْقَلَ الْحُسَادُ مَجْدَكَ بَعْدَ مَا  
 ٣٢ أَأَكْفُرُكَ النِّعْمَاءَ عِنْدِي وَقَدْ نَمَتْ  
 ٣٣ وَأَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَنِي بَعْدَ ذِلَّتِي  
 ٣٤ وَأَغْنَيْتَنِي عَنْ مَعْشَرٍ كُنْتُ بُرْهَةً  
 ٣٥ فَلَسْتُ أَبَالِي جَادَ بِالْعُرْفِ بِأَذِلُّ

(٢٧) المطبوع « مبيد » . ا « لا يدرك الذي يحاوله »

ديوان المعاني ١ : ٥٧ - المثل السائر ٢ : ٣٠ الحلبي .  
 « مبيد - الأديب » .

(٢٨) ترتيبه في ب رقم ٢٧ . ولم يرد في المطبوع .  
 هكذا :

بمبيد مقيل السر ليس بظاهر  
 بإسقاط كلمة « الذي » . ثم كتب في الهامش : « في الت

بمبيد مقيل السر لا يدري الذي يحاول  
 وكتب بعد ذلك « وفي نسخة : " ومكتم التدبير " » .  
 ديوان المعاني ١ : ٥٧ .

(٣٠) بهامش ا « تزفر » - ب « متتابع » .

عبث الوليد ١٣٦ وقال : « المعروف وقفت الدابة والرجل  
 رويت " ما تنفك يوقف " لخلصت من هذه الشبهة بردها إلى

(٣١) لم يرد في ب .

رضوى : جيل ذكر في الحاشية ٢٨ من القصيدة ١٨ )

متالع : جيل ورد ذكره أيضاً في الحاشية ١٧ من القصيدة

أخبار أبي تمام ٨٥ - الموازنة ١٧٨ بيروت ، ١ :

- ٣٦ وَأَقْصَرْتُ عَنْ حَمْدِ الرَّجَالِ وَذَمِّهِمْ  
 ٣٧ أَرَى الشُّكْرَ فِي بَعْضِ الرَّجَالِ أَمَانَةً  
 ٣٨ وَلَمْ أَرَ مِثْلِي أَنْتَبِعَ الْحَمْدَ أَهْلَهُ  
 ٣٩ فَصَائِدُ مَا تَنْفَكُ فِيهَا غَرَائِبُ  
 ٤٠ مُكْرَمَةٌ أَلْأَنْسَابِ فِيهَا وَسَائِلُ  
 ٤١ تَنَالُ مَنَالَ اللَّيْلِ فِي كُلِّ وُجْهِهِ  
 ٤٢ إِذَا ذَهَبَتْ شَرْقًا وَغَرْبًا فَأَمْعَنْتُ

(٣٩) ديوان المعاني ١: ٢٦٤ .

(٤٠) يَحْبِسِي : يعطى الشيء بلا جزاء . الذرائع :

ديوان المعاني ١: ٢٦٤ .



وقال يمدحه ، ويذكر سقوطه عن الجسر

- ١ بِعَدُوِّكَ الْحَدَثُ الْجَلِيلُ الْوَاقِعُ
- ٢ قُلْنَا : لَعَا ! ، لَمَّا عَثَرْتَ ، وَلَا تَزَلْ
- ٣ وَلرَبِّمَا عَثَرَ الْجَوَادُ وَشَاؤُهُ
- ٤ لَنْ يَظْفَرَ الْأَعْدَاءُ مِنْكَ بِزَلَّةٍ
- ٥ إِحْدَى الْحَوَادِثِ شَارَفَتَكَ فَرَدَّهَا
- ٦ دَلَّتْ عَلَى رَأْيِ الْإِمَامِ وَأَنَّهُ
- ٧ هَلْ غَايَةُ الْوَجْدِ الْمَبْرَحِ [غَيْرُ أَنْ]
- ٨ وَفَضِيلَةُ لَكَ أَنْ مُنِيتَ بِمِثْلِهَا

• طبعات : الآتية ١ : ٥٠ - بيروت ٨٠ - مصر  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . وقدمت لها النسخة ا  
• « وقال يمدحه ويذكر سلامته من الفرق وكان وقع في عين الزا  
انظر في حادث الفرق القصيدتين ٦٦ ( صفحة ٢٠٣ )  
هذه القصائد إلى سنة ٢٤٦ هـ .

( ١ ) هـ « يكابذك » .

المنتحل ٢٧٠ - نهاية الأرب ٥ : ١٣٣ - مجموعة المعاني

( ٢ ) لعا : دعاء يقال للعائر بأن ينتعش ويقوم من

المنتحل ٢٧٠ « ولم تزل » - نهاية الأرب ٥ : ١٣٣ -

( ٣ ) المنتحل ٢٧٠ - نهاية الأرب ٥ : ١٣٣ -

( ٤ ) المنتحل ٢٧٠ « لم تظفر » - نهاية الأرب ٥ :

( ٥ ) المنتحل ٢٧٠ - نهاية الأرب ٥ : ١٣٣ « صنع

( ٦ ) المنتحل ٢٧٠ « قلق الجواب » .

( ٧ ) الزيادة ساقطة من ب .

- ٩ ما حَالٌ لَوْنٌ عِنْدَ ذَاكَ ، وَلَا هَفَا  
 ١٠ حَتَّى بَرَزْتَ لَنَا ، وَجَأُشُكَ سَاكِنٌ  
 ١١ نَجْبَرُّ يَسُوهُ أَلْحَاسِدِينَ إِذَا بَدَأَ  
 ١٢ سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ عَنْكَ ؛ وَرُبَّمَا

(٩) هفا : طاش ، خفق ، استطير . حال : تف

المنتحل ٢٧٠ - نهاية الأرب ٥ : ١٣٤ وقد ورد تالياً للذئ

(١٠) الجأش : القلب والصدر ؛ والجأش : رواع القلب

المنتحل ٢٧٠ - نهاية الأرب ٥ : ١٣٤ .

(١١) ب «أه عاد» . بدأ : بدأ ، خفف همزته .

وقال يستشفع بالمتعزّ بالله إلى أبينه :

- ١ يا واحد الخلفاء غير مدافع
- ٢ أنت المطاع فإن سئلت رغبة
- ٣ إننى أريدك أن تكون ذريعة
- ٤ ما سألها ، أحد سواى ، خليفة
- ٥ لو لم أمت بها إليك بدية

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٠٠ - بيروت ١٥٧ -  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى  
\* ترجمة المتعز بالله في صفحة ١٠٨ وترجمة ابنه عبد  
جاء في مقدمة النسخة ى ( وانظره في « أخبار البحترى »  
كان المتعز قد أقطعني إقطاعاً ، وجاورني في بعضه البحترى  
فوعده ، فتحمل على أبى وعمل في ذلك أشعاراً منها قوله : «  
اقض حاجة البحترى . فوهبت له الضيمة » . وانظر قصيدته  
الضيمة بقوله في البيت ٣١ ( صفحة ١٠٠٧ ) :

وجاورَ رَبِّى بالشَّامِ رباعه

ثم يشير إلى هذه الشفاعة فيقول في البيت ٣٣ منها « شفيع  
( ١ ) ا وإخوتها « وأحسنهم يداً » . غير مد  
أخبار البحترى ١٠٥ « وأحسنهم إلى صنيماً » - السفينة  
( ٢ ) الرغبة : الأمر المرغوب فيه ، العطاء الكثير .  
السفينة ٢ : ٤١ ظ .  
( ٣ ) الذريعة : الوسيلة .  
السفينة ٢ : ٤١ ظ .  
( ٤ ) ما سألها : ما سألها ، خفف الهمزة فيها .  
السفينة ٢ : ٤١ ظ .  
( ٥ ) « ذريعة » : الفعّال : الفعّال الحسن ،

وقال يمدح المتوكل ، ويذكر المتوكِّلِيَّة

١ شَوْقٌ إِلَيْكَ تَفِيضٌ مِنْهُ الْأَذْمُعُ

٢ وَهَوَى تَجَدُّدُهُ اللَّيَالِي كُلَّمَا

٣ إِنِّي وَمَا قَصَدَ الْحَجِيجُ وَدُونَهُمْ

٤ أَضْفِيكَ أَقْصَى الْوَدِّ غَيْرَ مُقَلَّلٍ

٥ وَأَرَاكَ أَحْسَنَ مَنْ أَرَاهُ وَإِنْ بَدَا

٦ بَعْتَادُنِي طَرَبِي إِلَيْكَ فَيَغْتَلِي

- طبعات : الآتتافة ١ : ٢١ - بيروت ٣٣ - مصر  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى  
• المتوكلية : مدينة بناها المتوكل قرب سامرا ، ويؤ  
٤١٣ صفحة ١٠٣٩) وبها قتل في شوال سنة ٥٢٤٧هـ . فانت  
ذكر المتوكلية في قصيدته رقم ٧٦٩ حيث يقول [ صفحة ١١٠  
أرى المتوكلية قد تعالت محاسن  
(١) ا وإخوتها « تضيق عنه » .  
الموازنة ٢ : ٩٢ ظ ، ١١٦ و ، ٢ : ٦٦ ، ١٢٤  
٢ : ٨٠ المعارف « تضيق منه » - عبث الوليد ١٣٤ صدر  
(٢) رجعة : مثل أرجعه أي رده .  
الموازنة ٢ : ١١٦ و ، ٢ : ١٢٤ دار المعارف .  
(٣) الحرق : الأرض الواسعة تتحرق فيها الرياح .  
أي تقوم على إحداها مرة وعلى الأخرى مرة . توضيح :  
(٤) ب « أصنى الرد » في الموضعين .  
الوساطة ٢٦ .  
(٥) الوساطة ٢٦ .  
(٦) يغتلي : من الغلوا أي تجاوز الحد وزاد . وقد

- ٧ كَلِفٌ بِحُبِّكَ مُوَالِعٌ ، وَيَسْرُنِي  
 ٨ شَرَفًا « بَنِي الْعَبَّاسِ » إِنَّ أَبَاكُمْ  
 ٩ إِنَّ الْفَضِيلَةَ لِلَّذِي اسْتَسْقَى بِهِ  
 ١٠ وَأَرَى الْخِلَافَةَ ، وَهِيَ أَعْظَمُ رُتْبَةً ،  
 ١١ أَعْطَاكُمْوهَا اللَّهُ عَنْ عِلْمٍ بِكُمْ ؛  
 ١٢ مَنْ ذَا يُسَاجِلُكُمْ وَحَوْضُ « مُحَمَّدٍ »  
 ١٣ مَلِكٌ رِضَاهُ رِضَا الْمَلِكِ ، وَسُخْطُهُ  
 ١٤ مُتَكَرِّمٌ ، مُتَوَرِّعٌ عَنْ كُلِّ مَا  
 ١٥ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي سَقَتِ الْوَرَى  
 ١٦ يَهْنِيكَ فِي « الْمَتَوَكَّلِيَّةِ » أَنَّهَا

(٧) ١ ، ٥ « كلفنا بحبك مولعاً » . كلف به  
 الوساطة ٢٦ « كلفاً . . . مولعاً » .  
 (٨) ٥ « وغصنه المتضرع » . العيص : منبت خ  
 وجاء في هامش طبعة بيروت : « والأعياص من قري  
 العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص » . وهذا خارج عما  
 عباسيا فيذكر الأمويين .

الموازنة ٢ : ٢٠٩ ، و ٢ : ٣٤٧ دار المعارف .

(٩) يقصد عمر بن الخطاب ، ويشير إلى القحط ال  
 وقد سعد المنبر . ومع العباس : اللهم إنا قد توجهنا إليك بعم ن  
 فسقام الله ، وأخصبت الأرض . فقال عمر : هذا والله الوسيل

الموازنة ٢ : ٢٠٩ ، و ٢ : ٣٤٧ دار المعارف .

(١٠) الموازنة ٢ : ٢٠٥ ، ظ ٢ : ٣٣٨ دار المعارف

(١١) ب « من علم » .

الموازنة ٢ : ٢٠٥ ، ظ ٢ : ٣٣٨ دار المعارف .

(١٢) ٥ « وحول محمد » وهو تحريف .

الموازنة ٢ : ٢٠٩ ، و ٢ : ٣٤٧ دار المعارف .

(١٣) ا في المتن « رضا الملوك » وهامشها « الملك »

- ١٧ فَيْحَاءُ مُشْرِقَةٌ يَرِقُّ نَسِيمُهَا  
 ١٨ وَفَيْسِيحَةٌ الْأَكْنَافِ ضَاعَفَ حُسْنَهَا  
 ١٩ قَدْ سُرَّ فِيهَا الْأَوْلِيَاءُ إِذِ اتَّقَوْا  
 ٢٠ فَأَرْفَعُ بِدَارِ الضَّرْبِ بَاقِي ذِكْرِهَا  
 ٢١ هَلْ يَجْلِبُنَّ إِلَى عَطْفِكَ مَوْقِفٌ  
 ٢٢ مَا زَالَ لِي مِنْ حُسْنِ رَأْيِكَ مَوْثِلٌ

(١٧) فيحاء : واسعة . ميث : أرض لينة سهل

الأجرع : رملة مستوية لا تثبت شيئاً .

عبث الوليد ١٣٤ وقال : « إذا روى ” يرق نسيمها “

وهو جمع ميثاء يراد بها الأرض السهلة ، ويقال هو الميل الـ

أجزاء جاز أن يوصف بوصف موحد ومجموع كقولك : هذه أرض

روى ” ميث “ بفتح الميم فله وجه ، وهو مأخوذ من السهـ

يميثه إذا لينته وخلطه ؛ والأجود كسر الميم . وإذا روى ” يـ

المعنى أن النسيم يهب على هذه الأرض فتفرقه لطيب ترابها « .

(١٨) ب « بر له » . هـ « مقصي وبحر مشرع » .

الأكناف : جمع الكنف وهو الجانب ، الظل .

(١٩) ا « إذا التقوا » . جسموا : شهدوا فريفة

يشير الشاعر هنا إلى الجامع الذي بناه المتوكل ، فقد

المتوكل فأقام بالهاروني ، وبنى أبنية كثيرة ، وأقطع الناس في ظـ

المعتصم واتسع الناس بذلك ، وبنى مسجداً جامعاً فأعظم الـ

المؤذنين فيها وحتى ينظر إليها من فراسخ ، فجمع الناس فيه وترـ

ويشير بقوله : ” الأولياء “ إلى أبناء المتوكل الثلاثة الـ

(٢٠) في المطبوع « الرفيع محله » .

دار الضرب : دار لسك النقود .

(٢١) المثل السائر ٢ : ٥٩ الحلبي ، ٢ : ٢٤٨ نهـ

- ٢٣ فَعَلَّامَ أَنْكَرْتَ الصَّدِيقَ ، وَأَقْبَلْتُ  
 ٢٤ وَأَقَامَ يَطْمَعُ فِي تَهْضُمِ جَانِبِي  
 ٢٥ إِلَّا يَكُنْ ذَنْبٌ فَعَدْلُكَ وَاسِعٌ ،

---

(٢٣) أو إخوتها « ركاب الكاشحين » . ب « حنار

الكاشحون : الأعداء الذين يبطنون العداوة .

المثل السائر ٢ : ٥٩ الحلبي : ٢ : ٢٤٨ نهضة مصر

(٢٤) التهضم : الظلم ، الغصب

- وقال في وداع إبراهيم بن الحسن بن  
 ١ أَغْدَا يَشْتُ الْمَجْدُ وَهُوَ جَمِيعٌ ،  
 ٢ بِمَسِيرِ «إِبْرَاهِيمَ» يَخِيلُ جُودَهُ  
 ٣ مُتَوَجِّهًا تُحْدَى بِهِ بَصْرِيَّةٌ  
 ٤ هُوجٌ إِذَا اتَّصَلَتْ بِأَسْبَابِ السُّرَى  
 ٥ لَا شَهْرَ أَغْدَى مِنْ رَبِيعٍ ، إِنَّهُ  
 ٦ سَأَقِيمُ بَعْدَكَ عِنْدَ غَيْرِكَ عَالِمًا  
 ٧ وَصَنَائِعَ لَكَ سَوْفَ تَتْرُكُهَا النَّوَى

• طبقات الآتاقة ١ : ١٨٢ - بيروت ٢٨١ -  
 لم ترد في ج ، و ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها  
 • ترجمة إبراهيم بن الحسن بن سهل مع القصيدة ٢  
 (١) يشت : يتفرق . الجميع : المجموع .  
 البتيع : الموضع فيه أصول الشجر من ضروب شتى ؛  
 المتحلل ٢٣٦ .

(٣) البصرية نسبة إلى البصرة .  
 التسوع : سيور تشد بها الرجال سبق شرحها في الحاشية  
 الأزمية : جمع الزمام وهو المقود .  
 (٤) الهوج : النوق المسرعة . السرى : السير  
 التنايف : جمع تنوفة وهي المغازة .  
 (٥) ربيع : يقصد شهر ربيع .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٠ « سيبين منا » .  
 (٦) المتحلل ٢٣٦ .



- ٨ وَذَكَرْتَ وَاجِبَ حُرْمَتِي فَحَفِظْتَهَا  
 ٩ سَأُوذِعُ الْإِحْسَانَ بَعْدَكَ وَاللَّهِي  
 ١٠ وَسَأَسْتَقِيلُ لَكَ الدَّمُوعَ صَبَابَةً  
 ١١ وَمِنَ الْبَدِيعِ أَنْ أَنْتَأَيْتَ وَلَمْ يَرْخُ  
 ١٢ وَسَيَنْزِعُ الْعُشَّاقُ عَنْ أَحْبَابِهِمْ  
 ١٣ فَإِذَا رَحَلْتَ رَحَلْتُ عَنْ دَارٍ إِذَا  
 ١٤ وَ« قَطِيعَةَ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ » إِنَّهَا  
 ١٥ بَلْ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرَائِي قَائِلًا :  
 ١٦ وَتَذَكَّرِيكَ عَلَى الْبِعَادِ وَبَيْنَنَا  
 ١٧ يَفْدِيكَ قَوْمٌ لَيْسَ يُوجَدُ مِنْهُمْ  
 ١٨ خُدِعُوا عَنِ الشَّرَفِ الْمُقِيمِ تَظَنِّيًّا

(٩) اللهم : العطايا . وأجزئها .

المنتحل ٢٣٦ « وأودع . . . . إذ حان منك السير »

(١٠) المنتحل ٢٣٦ - دلائل الإعجاز ٤٢٠ .

(١٢) ينزع نزوعاً : يكف وينتهي .

(١٣) ١ وإخوتها ، ٥ « وإذا رحلت » .

(١٤) قطيعة الحسن بن سهل : القطيعة هي أن ينفذ

والجمع قطائع ؛ والقطيعة تكون لعقبه من بعده . وهذه أرض  
 ذكرها البحرى قبل ذلك في القصيدة ٣٥٠ ( صفحة ٨٨٩ )

ولولاك ما رمت القطيعة بعدما وقفت

وقد قال اليعقوبي في كتابه « البلدان » ( ٢٥٩ ) : « وأما

آخرها الجبل الذى صار فيه خشبة بابك وبين المطيرة موضع  
 من المهارات ثم أحدثت المهارة به حتى صارت قطيعة الحسن بن

كل ناحية واتصل البناء بالمطيرة » .

(١٦) ب « وتذكرك » تصحيف .

(١٧) ١ وإخوتها « فى الجود » .

مختارات الجرحا ، الطائف ٢٦٠ « ليس به حد عند

- ١٩ بَاتَتْ خَلَاتِقُهُمْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ  
 ٢٠ قَنَعُوا بِمَيْسُورِ أَلْفَعَالٍ وَأُوهِمُوا  
 ٢١ كَلًّا ، وَكُلُّ مُقَصِّرٍ مُتَجَهِّوْرٍ  
 ٢٢ لَا يَسْبُلُغُ الْعَلِيَاءَ غَيْرُ مُتَمِّمٍ  
 ٢٣ بِحِكْمِكَ فِي الشَّرَفِ الَّذِي حَلَيْتَهُ  
 ٢٤ خُلُقٌ أَتَيْتَ بِفَضْلِهِ وَسَنَائِهِ  
 ٢٥ وَحَدِيثُ مَجْدٍ عَنكَ أَفْرَطَ حُسْنُهُ

( ١٩ ) ب « فانت » . الجواتن : الدروع .

مخارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٠ .

( ٢١ ) في الأصول « متجهور » . ولعل الوجه « متهجر »

وفي ( التاج ) : : جهور الحديث بعد ما هيئمه ؛ أى أظهر

المتقصر : الذى قصر شعره ( انظر الحاشية ١٦ صفحة ٦١

طوافه أسبوع : أى سبع مرات .

الخطيم : بمكة ، ما بين الركن الأسود والباب إلى مقام إبراهيم

الخطيم أيضاً .

( ٢٥ ) او إخوتها « وحديث مجد منك » .

ولم يرد في طبعة مصر .

وقال يمدح عُبيد الله بن يحيى ، وكتب

- ١ تَبَيْتُ لَهُ مِنْ شَوْقِهِ وَنِزَاعِهِ
- ٢ وما حَبَسْتُ «بَعْدًا» مِنَّا عَزِيمَةً
- ٣ جَعَلْنَا «الْفُرَاتَ» نَحْوَ حِلَّةِ أَهْلِنَا
- ٤ إِذَا مَا الْمَطَايَا غُلْنَ «فُرْضَةَ نَعْمِهِ»
- ٥ فَكَمْ جَبَلٍ وَعَرٍ خَبَطْنَ قِنَانَهُ ،

• طبعات الآستانة ٢ : ٤٤ - بيروت ٤٦٨ - مصر

لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . واقتصرتا ، د و إخوتهما في

والمقصود هو الوزير الخاقاني .

وقد كتب بها الشاعر إليه سنة ٢٥٦ هـ قبل عودته من ال

• راجع ترجمة عبید الله بن يحيى بن خاقان مع القصيد

(١) نزاعه : مغالبة الهوى إياه . النزاع : المنا

الموازنة ٢ : ٢ ، ٩٨ ، ٧٩ : دار المعارف - عبث ال

(٢) ب «مكتوم» تحريف . ا ، د وإخوتها ، هـ

(٣) ب «جعلت . . . تفضل . . . ما لم تراعه» .

(٤) ا ، د وإخوتها «تواهقن' لاستقبال» . هـ «لا

وهق البعير : مد عنقه في السير وبارى غيره .

فرضة نَعْم : بشط الفرات .

والفرضة : الميناء . وقد شرحت طبعة بيروت لفظة "نعم

وادی السباع : من نواحي الكوفة . ووادی السباع أيضاً بين ال

عبث الوليد ١٣٩ وقال : «فرضة نعم : الموضع الذي يد

(٥) ب «قنانه» تصحيف . القنان : ق

- ٦ وَلَمَّا أَطَّلَعْنَا مِنْ «زَنْبِيَّةَ» مُشْرِفًا  
 ٧ رَأَيْنَا «الشَّمَامَ» مِنْ قَرِيبٍ وَأَعْرَضْتُ  
 ٨ وَمَا زَالَ إِيشَاكُ الرَّحِيلِ وَأَخَذْنَا  
 ٩ [إِلَى أَنْ أَطَاعَ الْقُرْبُ بَعْدَ إِيَابِهِ  
 ١٠ فَلَا تَسْأَلُنْ عَنْ مَضْجَعِي وَنُبُوهِ  
 ١١ أَرَانِي مُشْتَاقًا وَأَهْلِي حُضْرًا عَلَى

(٦) ١ ، د وإخوتها «اطلعنا» . ب ، هـ «طلعنا»  
 المطبوع «ذنبية» . اطلع : بلغ .

مشرف (بضم الميم ، وقد جاء في النسخة ابفتح الميم) :  
 زنبية : لم نهد إلى تعريف عن هذا الموضع في معاجم البلدان  
 جانبها تل يقال له : تل الزنبية .

ولم ترد «ذنبية» بالذال ولكن في معاجم البلدان «الذنبية»  
 الموضع بصيغة التصغير .

منبج : موطن الشاعر تكرر ذكره . وتعريفه بالحاشية ١٧  
 (٧) هـ «يفاعه» .

الرقائق : جمع الرقاق ، وهي الأرض المنبسطة اللينة التراب  
 الجنح : المائلة .

البقاع : جمع البقعة بضم الباء وفتحها وهي القطعة من الأرض  
 (٨) الإيشاك : من أوشك .

ادرع الليل : دخل في ظلمته ، مشتقة من ادرع أي لبس  
 العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة أو ظلمة خفية .

(٩) لم يرد في ب .

لوثم : التأم ، ويقال التأم شعبهم إذا اجتمعوا بعد التفرق  
 الانصداع : الانشقاق .

(١٠) ١ ، د وإخوتها ، هـ «فلا تسألن» . ب «فلا

نبا جنبه عن الفراش : لم يطمئن .

- ١٢ وَمُغْتَرِبَ الْمَثْوَى وَسَرَجِي سَارِبٌ  
 ١٣ لِفُرْقَةٍ مَن خَلَفْتُ دُنْيَايَ غَضَّةً  
 ١٤ وَمَا غَلَبْتَنِي نِيَّهُ الدَّارِ عِنْدَهُ  
 ١٥ كَفَانِي مِنَ التَّقْسِيطِ فُحْشُ عِيَانِهِ  
 ١٦ تَعَمُّدُهُ فِي الْأَمْرِ الْجَلِيلِ ، وَلَا تَقِفْ  
 ١٧ فَلَنْ تَكْبُرَ الدُّنْيَا عَلَيْهِ بِأَسْرِهَا  
 ١٨ وَكَمْ لِعُبَيْدِ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ سُودِدِ  
 ١٩ وَكَمْ بَحْثُوهُ عَنْ طِبَاعِ تَكْرُمِ  
 ٢٠ سَلِي الْوُزَرَاءِ عَنْ تَقْدِمِ شَأْوِهِ

(١٢) ب، هـ، «وسرجي» . ا، د وإخوتهما والمطبوع  
 التلاع : جمع تلمعة وهي ما علا من الأرض .  
 السارب : الذاهب على وجهه في الأرض . المثوى  
 الساجور : نهر بمنج ( انظر الحاشية ٩ من القصيدة  
 المنازل والديار ١١٧ ظ (موسكو) ٢١٦ (مصر) .  
 (١٣) اليفاع : المشرف من الأرض والجبل .  
 المنازل والديار ١١٧ ظ « لفرقة من خلعت » .  
 (١٤) النية : البعد . الرغد : العطاء .  
 المنازل والديار ١١٧ ظ (موسكو) ٢١٦ (مصر) .  
 (١٥) هـ « عيابه . . . مندبات » تصحيف . وفي الم  
 المندبات : من أندب الجرح فلاناً أي أذّر فيه .  
 انظر في موضوع تقسيط خراجه القصيدة ٢٠٧ التي  
 الشأن وقال في البيت ٧ منها (صفحة ٤٩٤) :  
 وما أنا والتقسيط إذ تكتبوني  
 (١٦) البعاع : ثقل السحاب من الماء .  
 عبث الوليد ١٣٩ وقال : « كان في النسخة : " عل  
 والبعاع أصله الثقل ، يقال : ألقى عليه بعاعه أي ثقله ،  
 ويجب أن يكون البعاع في النسخة من هذا » .

- ٢١ وَهَلْ وَازْنُوهُ عِنْدَ جِدِّ حَقِيقَةٍ  
 ٢٢ زَعِيمٌ يَفْتَحُ الْأَمْرَ عِنْدَ أَنْغْلَاقِهِ  
 ٢٣ عَلَا رَأْيُهُ مَرَمَى الْعُقُولِ فَلَمْ تَكُنْ  
 ٢٤ وَقَارَبَ حَتَّى أَطْمَعَ الْغُمْرُ نَفْسَهُ  
 ٢٥ وَلَمْ أَرَهُ يَأْبَى التَّوَاضِعَ وَاحِدًا  
 ٢٦ تَضِيعُ صُرُوفُ الدَّهْرِ فِي بُعْدِ هَمِّهِ  
 ٢٧ وَتَعْلَمُ أَعْبَاءُ الْخِلَافَةِ أَنَّهَا،  
 ٢٨ فَمَا طَاوَلَتْهُ مِخْنَةٌ عَنْ مُلِمَّةٍ  
 ٢٩ رَعَى اللَّهُ مَنْ تُلْقَى الرَّعِيَّةُ أَنْسَهَا  
 ٣٠ تَصَرَّعْتُ حَوْلًا بِالْعِرَاقِ مُجْرَمًا  
 ٣١ أَأَنْسَاكَ بَعْدَ الْهَوْلِ ثُمَّ أَنْصِرَافِهِ  
 ٣٢ وَبَعْدَ أَعْتِلَاقٍ مِنْ «أَبِي الْفَتْحِ» ضَبَعِي

(٢١) الصاع : مكيال . المثقال : ميزان

(٢٢) ١ ، د وإخوتها « بعد اتساعه » . الرتق :

(٢٣) هـ « راية » . لتصفه : لتبلغ نصف ما بلغ

(٢٤) الختل : هو أن يمشى الصائد قليلا قليلا لكلا يحمر الغمر : من لم يجرب الأمور .

(٢٥) ١ ، د وإخوتها ، ب « علو » : ب « يأتي » .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦١ .

(٢٦) تتوى : تهلك .

(٢٨) ١ ، د وإخوتها ، هـ « وما طاولته » .

الباع : قدر مد اليدين .

(٢٩) الذَّبُّ : المنع والدفاع والحماية .

(٣٠) هـ « تصرعت » . تصرع له : تواضع له .

(٣١) يشير إلى مقتل المتوكل والفتح فقد قيل إن عبید الله

٣٣ وَمَا رَامَ ضَرَى يَوْمَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا

٣٤ إِذَا نَسِيَ اللَّهُ أَطْيَابِي بِبَيْتِهِ

٣٥ وَلَيْلَتِي الطُّولَى بِ«طَمِينٍ» مُضْلِتاً

٣٦ وَوَاللَّهِ لَا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِمُنْعَمٍ

٣٧ وَلَوْ بَعْتُ يَوْمًا مِنْكَ بِالدهْرِ كُلِّهِ

---

(٣٣) ب «اضرى» تحريف . ا ، د وإخوتهما « ا

أراغ : خادع .

(٣٤) الاطياب : كثرة الطواف أى الدوران حول

(٣٥) القراع : المغالبة .

طمين : موضع ببلاد الروم ، ذكره البحرى فى البيت

وقال يهجو علي بن مرّ :

- |    |                                   |   |
|----|-----------------------------------|---|
| و  | يَا بَنَ مُرِّ قَوْلَ مُرْتَدِّعِ | ١ |
| وَ | قَدْ رَحَلْنَا عَنْ ذَرَاكَ إِلَى | ٢ |
| ذ  | وَوَكَلْنَاكُمْ إِلَى نَفْرِ      | ٣ |
| وَ | مِنْ شَرَا حَيْلَ بَنِ حَلْحَلَةَ | ٤ |

• لم تنشر من قبل ، وأوردتها ب ، ي . وتاريخها يرجع

• انظر ترجمة أبي الحسن علي بن مر مع القصيدة ٣٧٩



وقال لأبن أبي الديك ، وكان صاع  
عيسى أن يصفه مائتي صفة فأعفاه عنه

- ١ مَنْ أَنْتَ إِنْ حُصِّدْتَ يَا بَنَ اسْتِهَا ،
- ٢ قَدْ وَقَّرْتَ حَظَّكَ مِنْ إِخْوَةِ
- ٣ تَسْتَنْصِرُ اللَّهَ عَلَى سَيْدٍ

\* طبقات : الآستانة ٢ : ٢٥٦ - مصر ٢ : ٣٢٥  
لم ترد في ج ، ه ، ك . وقد زادت ا ، د وإخوته  
بصفح الرجل « فتوقف ابنه وراجع واستوهبه من أبيه فقال  
يهجو جعفر بن أبي الديك [ الأبيات ] كان صاعداً أمر بأ  
العلاء ابنه منه » .

ولعل هذه المقطوعة مما نظمها الشاعر سنة ٢٧٠ هـ .

( ١ ) حصل : ميز .

( ٢ ) زواج المتعة : أن يتزوج الرجل امرأة وقتاً ما و

( ٣ ) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « استحکم الله » .

وقال يرثي أبا القاسم بن يزيد [ويعزى

- ١ اعجب من الغيم كيف أرفض فأنقشعاً
- ٢ لولا الفقيد الذي عمت نوافله
- ٣ فجيفة من صروف الدهر معضلة
- ٤ خلى «أبو القاسم» الجلى على عصب
- ٥ إن النعي بمرور الشاهجان غداً
- ٦ تنثال أنجية الوادي إلى خبر
- ٧ يخفون ما وجدوا منه وبينهم
- ٨ لأبكين : ضيوفاً فيك حائرة
- ٩ وكيف تنسى ، وما استنزلت عن خطر
- ١٠ لا تحسبني أغفرت الرزة فيك ، ولا

• طبعات : الآتية ٢ : ٤٩ - بيروت ٤٧٦ - مصر  
لم ترد في ج ، ك .

• أبو القاسم بن يزيد مدحه البحري بالقصيدة ٣٠  
خلال قيام أخيه أبي صالح محمد بن عبد الله بن يزيد بالوز  
مع القصيدة ٩٨ (صفحة ٢٨٢) .

(١) ارفض : سال وترش . اعتاقه : صرفه وث

(٢) النوافل : العطايا مما زاد على المفروض .

(٣) الكنه : جوهر الشيء وقدره ووجهه وحقيقته ون

(٥) الرهج : ما يثار من الغبار ؛ والغبار أيضاً : ا

مرو الشاهجان : سبق التعريف به في الحاشية ١ من ا

مدن تركستان .

(٦) تنثال : تنصب . أنجية : جمع النجي

- ١١ وقد تَقَصَّيْتُ عُذْرِي فِي التَّجَمُّلِ لَوْ  
 ١٢ نَفْسٌ سَدَلَتْ بِهَا التَّهْجِينَ رَائِدَةً  
 ١٣ كَلَفْتُهَا الصَّبْرَ فَأَعْتَاصَتْ مُمَانِعَةً  
 ١٤ وَالذَّمْعُ سَيْلٌ مَتَى عَلَّيْتَ جِرِيَّتَهُ  
 ١٥ تَنَكَّرَ الْعَيْشُ حَتَّى صَارَ أَكْدَرُهُ  
 ١٦ وَأَنْسَتْ مِنْ خُطُوبِ الدَّهْرِ كَثُرَتُهَا  
 ١٧ قُلْ «لَأَبِي صَالِحٍ» إِمَّا عَرَضْتُ لَهُ  
 ١٨ قَدْ آنَ لِلصَّبْرِ أَنْ تُرْجَى مَشُوبَتُهُ  
 ١٩ فَمَقْدُ الشَّقِيقِ غَرَامٌ مَا يِرَامُ ؛ وَفِي  
 ٢٠ كِلَاهُمَا عِبٌّ مَكْرُوهٌ إِذَا أَفْزَقَا ،  
 ٢١ لَيْسَ الْمُصِيبَةُ فِي الثَّأْوِي مَضَى قَدْرًا  
 ٢٢ إِنَّ الْبُكَاءَ عَلَى الْمَاضِينَ مَكْرُمَةٌ

(١١) ا ، د وإخوتها « وقد تقصيت ... أحمدت المطبوع » التحمل . ب « تقصيت » .

التجميل : عدم إظهار المسكنة ، والتجميل بالصبر :  
 (١٢) التهجين : التفتيح . الجلد : الشدة

الهلح : الجزع ؛ وقيل أفحش الجزع .

(١٣) ب « وساحت لى إذا كلفها » . د « إن كلف  
 اعْتَاَصَ : أَشْتَدَّ وَامْتَنَعَ .

(١٤) الجرية : جرى الماء جرية أى سال .  
 صوبته : جعلته ينحدر .

(١٥) ه « يأتى نظاماً » تصحيف .

المع : يأتى خلصاً أو سريعاً كومض البرق .

(١٩) الغرام : العذاب . الوهن : الضعف

الظلع : العرج ، كناية عن ضعفه عن السير للوهن الذى  
 (٢٠) الموهى : الذى يصيب بالضعف .

(٢١) الثأوى : الذى يمتنع عن الثأوى

- ٢٣ صُعُوبَةُ الرُّزْءِ [تُلْقَى] فِي تَوَقُّعِهِ  
 ٢٤ وَفِي أَبِيكَ مُعَزٌّ عَنْ أَحْيِكَ إِذَا  
 ٢٥ هُمُ وَنَحْنُ سَوَاءٌ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ  
 ٢٦ قَدْ رَدَّ فِي نُوبِ الْأَيَّامِ شِرَّتَهَا  
 ٢٧ عَزِيمَةٌ مِنْكَ إِنْ حَشَّمْتَهَا جَشِمَتْ

(٢٣) الكلمة الزائدة ناقصة من ب .

وقد كرر البحرى هذا المعنى في قوله في البيت ١٦ (صفحة  
 أجدك ما المكروه إلا ارتقابه وأبرح

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦١ .

(٢٤) ح ، ل «معزى» .

(٢٦) الشرّة : الحدّة والنشاط والطيش والغضب .

الغمّر : من لم يجرب الأمور . الضرع : الضمير

(٢٧) حشمتا : كلفتا . حشمت : تكلفته

## وقال في الغزل :

- |                                       |   |
|---------------------------------------|---|
| يا مُعْرِضاً يُدْعَى فَلَا يَسْمَعُ   | ١ |
| هَبْنِي تَصَبَّرْتُ عَلَى مَا أَرَى   | ٢ |
| وَجْهَكَ قَدْ حَرَّمَ هِجْرَانُهُ     | ٣ |
| لَا يَطْرِفُ الطَّرْفُ إِلَى غَيْرِهِ | ٤ |

\* لم تنشر من قبل ، وقد وردت في ب ، ه ، ح ، د .

. ويرجع تاريخها كالفزليات إلى ما قبل سنة ٢٢٠ .

وقال يَسْتَبْطِي الكُمَيْتِيَّ وَأَبْنَهُ :

١ جَفَانَا الكُمَيْتِيَّ الكَبِيرُ ولم يَكُنْ

٢ وما مَتَّعَانَا فِي المَقَامِ بِأُنْسِهِ

٣ مَتَى يَصِلَانَا وَالدِّيَارُ شَتِيَّةٌ

• طبعات : الآشانة ٢ : ٢٢٥ - بيروت ٧٤٢ - ولم  
لم ترد في ج ، ك ، وهى في ا ، د وإخوتهما « وقال يستبطي  
الكيتي وكان تأخر عنه أياماً » .

• ورد اسم الكيتي الصغير في القصيدة ٣٧٣ ( صفحة ٢  
إذ يقول :

سألتك بالكيتي الصغير  
وقلنا إنها قد تكون اسماً يطلق على ابن القرات حمرة في وجه

وقال يهجو أحمد بن أبي العلاء المَغْنِيُّ

١ غَنَاوُكَ لَيْسَ يُغْنِي سَامِعِيهِ

٢ وَوَجْهَكَ يَطْرُدُ النَّشَوَاتِ عَنَّا

٣ إِذَا غَنَيْتَنَا يَوْمَ أَصْطَبَاحِ

وقال في ضرورة وهب بن سليمان :

- ١ أبيني لنا أيها الواسعة !
- ٢ فقد أنكر الناس ما قد جنيت
- ٣ أتاني لها خبر شائع
- ٤ وقلت لوهب ، ولم أحتشم ،
- ٥ أيا وهب لم هتفت بالوزيد
- ٦ فجاءت تظلم من ظالم
- ٧ أم أشترطته فخافت بأن
- ٨ فأبدت له العشق مُختالة

• لم تنشر من قبل وانفردت بها النسخة ب .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٠ هـ (راجع قصة ذلك مع المق  
عدد المقطوعات التي قالها البحرى في هذه المناسبة ، وستردهنا في  
(صفحة ١٣٣٩) والأخرى ٥٣٥ (صفحة ١٣٤٠) .

(٥) الأصل « لعلك بينها » وهو تصحيف .



- وقال يمدح أبا الحسن بن عبد الملك بن
- ١ فُوَادٌ مَلَاهُ ، أَلْحَزْنَ حَتَّى تَصَدَّعَا
  - ٢ لِمَنْ طَلَّلُ جَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ ذَيْلَهَا
  - ٣ لِلْيَلَاكِ إِذْ لَيْلَى تُعَلِّكَ رِبْقَهَا
  - ٤ كَأَنَّ بِهِ التُّفَّاحَ غَضًّا جَنَيْتُهُ
  - ٥ وَهَيَّجَ شَوْقِي سَاقُ حُرٍّ أَجَابَهُ

• لم تنشر من قبل ، وأوردتها النسختان ب ، هـ .  
(صفحة ١٧٥) أثنى عشر بيتاً .

• أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي  
وهذه القصيدة من شعره في عام ٢٢٦ هـ . ولكن الدكتور  
فيه ذلك الروح الحائر المضطرب الذي يرفرف على الهاوية ،  
(١) ملاه : ملاه . جعل الدكتور صبرى رواية ال  
المثل السائر ٢ : ٢٣٩ الحلبي ، ٣ : ٩٩ نهضة  
البحرئى : "فُوَادٌ مَلَاهُ الْحَزْنَ حَتَّى تَصَدَّعَا" ؛ فإن ابتداء  
بأن يكون ابتداء مرثية لا مديح ، وما أعلم كيف يخفى  
الطراز ٢ : ٢٧٠ « ومن الافتتاحات المكروهة ما قاله البر  
بهذا الافتتاح السيئ ، ومطلع هذا الافتتاح بأن يكون مر  
الحزن حتى تصدعا" ؛ فثل هذا يتطير به تنبو عنه الأسماء  
(٢) العشار : من الإبل التي قد أتى عليها عشرة أش  
وبعضها ينتظر نتاجها ، واستمرارها للسحابة . أمرع  
الحزامى (Lavender) : عشبة طويلة العيدان صغيرة  
البنفسج .

(٣) هـ « إذ ليل تملت ربمها » .

(٥) ب ، هـ « أصابه » . ب « هذيل » . ب « أقر

القصيدة المذكورة في Turtelova

- ٦ يُقَلِّبُ عَيْنَيْهِ وَيُوحِي بِطَرْفِهِ  
 ٧ إِذَا مَا الْغَضَا يَوْمًا تَرَنَّمَ فَرَعُهُ  
 ٨ طَوَّنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
 ٩ وَقَدْ كُنْتُ وَقَادَ الشَّعْبَةَ شَارِحًا  
 ١٠ فَأَصْبَحْتُ كَالرَّيْحَانِ أَذْبَلَهُ الظَّمَا  
 ١١ خَلِيلِي هُبًّا ! طَالَ مَا قَدْ هَجَعْتُمَا  
 ١٢ يَمُورُ كَمُورِ الرِّيحِ فِي عَصَفَاتِهَا  
 ١٣ هِجَانٍ كَدُونِ الْقُبْطُرِيَّةِ لَوْنُهُ  
 ١٤ يُلَاعِبُ أَثْنَاءَ الزَّمَامِ كَأَنَّهُ

(٦) البان : شجر سبق التعريف به في الحاشية ٣ صفحة

(٧) الغضا : شجر من الأثل ، سبق التعريف به في الحاشية

الأرواح : جمع الروح وهو نسيم الريح .

حذت : صوتت ؛ يقال : حن القضيب أى صوتت عند ليه

(٨) بنات الدهر : حوادثه ومصائبه .

(٩) ب « وقاداً لشعلة شارخ » . ه « وقاد الشعلة شا

الشارخ : الشاب . العصب : السيف القاطع .

(١٠) ه « وودعا » .

الريحان Myrte : نبات طيب الرائحة ( انظر كذلك « الآ

(١١) المصعب : الفحل ، الجمل الذى تركته فلم تركبه

مطا يملطو : جد فى السير وأسرع . الجزيل : العظيم

التبوع : الشأو ، الامتداد فى الشيء وإدراك غايته . وباءت

(١٢) يمور موراً : يتحرك كثيراً وبسرعة من جهة إلى

ويضطرب .

(١٣) الهجان ؛ من الإبل : البيض الكرام ؛ يستوى فى

القطبة . ثاب كتان بضم

١٥ أَيَا أَبْنِ أَنْوْفِ الْغُرِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

١٦ وَمَنْ قَدْ حَوَى مَجْدًا طَرِيفًا وَتَالِدًا

١٧ وَيَوْمٍ مِنْ آلِهِمْ جَاءَ زَادَ سَعِيرُهَا

١٨ شَهِدْتَ عَلَى عَيْلِ الْجَزَارَةِ سَابِحٍ

١٩ كَأَنَّ لَهُ فِي أَيُّطَلَيْهِ كِلَيْهِمَا

---

(١٥) ب ، ح « العز » .

(١٦) هـ « مجداً تليداً وطارفاً » .

(١٨) ب « الجزادة » . هـ « الحزارة » وكلاهما تحو

الجزارة : أطراف ما يجزر ؛ أى اليدان والرجلان وا

الذبح .

عبل : ضمخ . الجُلُّ : للدابة كالشوب للإنس

وقال يمدح [أبا عيسى] العلاء بن صاعد

- ١ مِنْ نِعْمَةِ الصَّانِعِ الَّذِي صَنَعَكَ
- ٢ خُلِقْتَ وَتَرًّا فَلَوْ يُضَافُ إِلَيَّ
- ٣ وَقَدْ تَبَدَّاتَ فَاعِلًا حَسَنًا
- ٤ يَخِفُّ وَزْنَ الرَّجَالِ مِنْ صِغَرٍ
- ٥ شَهِدْتُ حَقًّا أَنَّ الَّذِي رَفَعَ النَّبِيَّ
- ٦ فَلَيْمَ يُعَنَّ الْحُسَّادُ أَنْفُسَهُمْ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٠٠ - بيروت ٣١١ وتنقدهم  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . وهي آخر قافية العين في النص  
• ترجمة أبي عيسى العلاء بن صاعد بن مخلد مع ترجمة أبيه  
ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٦٩ هـ .

(١) عبث الوليد ١٤٠ وقال : « هذه القطعة ينبغي أن تكون  
وقد ذهب بعض المتأخرين إلى أن الروي ههنا هو العين ، وليس  
في هذه المقطوعة ومقطوعات أخرى لحق بآخرها الكاف ، ونقول  
الشاعر قصد بقافيته العين ولذلك التزمها والتزم حركتها . أما إذا  
« اشترك » فوجب أن تكون في قافية الكاف [ - السفينة ٢ : ٥

(٢) الوتر : الفرد . الشفع : الزوج ، يقال : كان

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٦ - السفينة ٢ : ٥٥ ظ

(٣) امثثل : احتذى .

السفينة ٢ / ٤٥ ظ « وكم تبدأت » .

(٤) المروى : الذي ينظر في الأمر ويفكر .

السفينة ٢ : ٤٥ ظ .

(٥) الأيّد : القوة .

السفينة ٢ : ٤٥ ظ .

- ٧ يُعْجِبُنِي فِي الْخَلِيلِ تَكْرِيرُهُ النَّفْ  
 ٨ رَأَيْكَ فِي أُنْسَةِ الرَّفَاقِ وَلَنْ  
 ٩ سَيْرًا إِلَى « ذِي الْوِزَارَتَيْنِ » وَقَدْ  
 ١٠ إِنْ تَنْسَ أَذْكَرَكَ غَيْرَ مُتَّعِبٍ ،  
 ١١ مَا أَنَا بِالصَّاحِبِ الثَّقِيلِ ، وَلَنْ

(٧) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٦ .

(٨) ب ، هـ « أنسه » . هـ « شبعك » تصحيف .

الأنسة (بهزة مضمومة) : ضد الوحشة .

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(٩) في متن أ « ذى الرياستين » وبهامشها « ذى الوز

وقال يعاتب ابن المروزي :

- ١ إِنَّ الْحَكِيمَ لَهُ مَقَالٌ سَائِرٌ
- ٢ لَا حُكْمَ إِلَّا مِنْ تَقَىٰ وَتَوَاضَعِ ،
- ٣ وَكَذَا الْحُكُومَةُ مِنْ أُمَّةٍ « هَاشِمٍ »
- ٤ فَعَلَىٰ أَمْرِي جَمَعَ الْقُرْآنَ وَفَسَّرَهُ
- ٥ وَسَمَا إِلَىٰ الْأَمْرِ الْجَلِيلِ بِنَفْسِهِ
- ٦ أَلَّا يَجُوزَ لَدَيْهِ حُكْمٌ عَادِلٌ
- ٧ وَيَشَاهِدُ بِتَلْوِهِ عَدْلٌ مِثْلُهُ
- ٨ أَوْ لَا فَقَدْ جَارَتْ حُكُومَةُ حُكْمِهِ ؛

\* لم تنشر من قبل ، وقد وردت في النسختين ح ، ل  
ونشك كل الشك في نسبتها للبحرئى فهي ضعيفة الا  
تاريخ نظمها بذكر الإمام التاسع من بنى هاشم أى الخليفة  
وشعر البحرئى الذى نظمه في هذه الحقبة قوى متين زاخر بال  
سهل والحسن بن وهب ثم أبى سعيد الثفرئى ، وهى حقبة تمتد من  
طوق بن مالك ) .

\* وواضح من هذه القصيدة أن ناظمها يتحدث عن أمور  
إليه القصيدة هو أبو يعقوب إسحاق بن أبى الحسن إبراهيم بن مخلد  
عنه ابن خلكان إنه جمع بين الحديث والفقه والورع وأنه من  
دور مكة . قيل إنه ولد سنة ١٦١ هـ واختلف في ذلك حتى جعلتها  
في وفاته - حيث مات بنيسابور التى سكنها في آخر عمره سنة ٢٨

( ١ ) ح « مقالة سائر » .

( ٣ ) لدن : بفتح اللام وضما ثم تسكين الدال أو تحر  
ومكانى بمعنى عند إلا أنه أقرب مكاناً وأخص .

( ٤ ) ل « عن علمه » .

- ٩ أَفَجِئْتَنِي بَرًّا ، وَتَرَجِعُ مُغْضَبًا  
١٠ أَفَلَا كَتَبْتَ بِيَعْضِ مَا أَنْكَرْتَهُ  
١١ قَبْلَ أَعْتِقَادِكَ لِلتَّطِيعَةِ جَائِرًا  
١٢ بِالظَّنِّ تَحْتِمُهُ عَلَيْنَا ظَالِمًا ؛  
١٣ فَلَاهُتَيْفَنَّا غَدًا بِحُكْمِكَ فِي الْوَرَى  
١٤ وَأَنَا أَمْرُؤُا أَبْتَاغُ وَدَّ ذَوِي النَّهْيِ  
١٥ وَإِذَا هَفَا خَلِيٌّ بِغَيْرِ تَعَمُّدٍ  
١٦ وَكَذَلِكَ مَا أَدْعُ الْعِتَابَ مُخَفَّفًا

وقال :

- ١ وَصَلْنَا إِلَى التَّوْدِيعِ غَيْرَ مَوْدَعٍ
- ٢ أَمَا وَالَّذِي يُبْقِيكَ لِلْحَمْدِ وَالنَّدَى
- ٣ وَتَأْخُذُ مِنْ عَيْنِي بِحَقِّ دُمُوعِهَا
- ٤ وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَنَّ قُلُوبَنَا
- ٥ وَلَوْ أَنَّ غَرَبَ الدَّمْعِ كَانَ مُشَاكِلاً
- ٦ وَلَكِنْ جَرَى مِنْهُ قَلِيلٌ مُصْرَدٌ
- ٧ فَرَوَّاكَ صَوْبُ الْحَمْدِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
- ٨ وَلَا زِلْتَ بِالصُّنْعِ الْجَبِيلِ مُشَبَّحاً



وقال يهجو وهب بن سليمان :

١ تَحَقَّرْتَ يَا «وَهْبُ» فِي ضَرْطَةٍ

٢ وَمَا سُمِعَتْ قَبْلَهَا مِثْلُهَا

٣ فَقَالُوا - وَمَا أَبْعَدُوا - : إِنَّهُ

وقال يهجوهُ :

- |        |                     |             |   |
|--------|---------------------|-------------|---|
| وزِ    | ضَرْطَةٌ « وَهَبِ » | أَنْكَرْتُ  | ١ |
| وَأَدِ | وَأَخْجَلْتُ        | مُرْسِلَهَا | ٢ |

وقال يعاتب صديقاً له :

- ١ إِذَا جَمَعَ أَمْرٌ حَزْماً وَعَقْلاً
- ٢ إِذَا ذُو الْعَقْلِ أَعْطَى النُّصْحَ مِنْهُ
- ٣ وَكَيْفَ بِصَاحِبِ إِنْ أَدُنُّ شِبْرًا
- ٤ أَبَتْ نَفْسِي لَهُ إِلَّا وَصَالًا
- ٥ كِلَانَا جَاهِدٌ : أَدُنُو وَيَنَائِي ؛

٥ لم تنشر من قبل ، وأوردتها النسختان ح ، ل .  
 الأبيات الثلاثة الأخيرة وردت في " الأغاني " ( منسوبة له ، وكذلك في " تجريد الأغاني " ( ١٤٣٩ )  
 وفي " طبقات الشافعية " ( ٥ : ٣٤١ ) البيتان ٣  
 وقد وردت في ديوان أبي الأسود ( ٣١ ) .  
 وأورد البارودي في مختاراته ( ٢ : ٢٣ ) البيتين ١ ،  
 ( ٢ ) ل « أعطى النصح » .  
 ( ٣ ) الأغاني والتجريد ومجموعة المعاني " بليت

## قافية الغين

عدد الأبيات

٣	طبعتنا
-	طبعة الآستانة
-	طبعة بيروت
-	طبعة مصر

وقال يهجو [أَبْنَى عَبْدِ الْمَلِكِ] \* :

- ١ إِنَّ «عَبْدَ الْمَلِكِ» السَّيِّدَ قَدْ زِيَّغَ
- ٢ قُلْتُ لِلشَّيْطَانِ إِذْ بَيْنَهُمَا بَتَاءً
- ٣ قَدْ لَعَمْرِي وَقَعَا لَوْ عَلِمَا مِنْ

\* لم تنشر من قبل . وانفردت بها النسخة ب .  
لم نعرف فيمن قيلت هذه الأبيات . هل هي في أولاد عبد  
( ١ ) في الأصل « ديع ابنه فلم يديفا » . ولعل الوجه ما  
زيغته : أقام زيغه ، أى أقام عوجه . وزيغ :  
( ٢ ) « بتاه » وردت هكذا في الأصل بدون تنقيط  
التأني : التعرض .

نزع الشيطان بينهما : أفسد وأغرى .

رقم الإيداع

الترقيم الدول ٥ - ٨٢٩ - ٤٦

١/٧٧/٣٧

طبع بمطابع دار المعارف )















ذخائر العرب

٣٤

# ديوان البيهقي

عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه

حسن كامل الصيرفي

المجلد الثالث





## قافية الفاء

عدد الأبيات

٦١٢ طبعتنا

٤٨٤ طبعة الآستانة

٤٦٣ طبعة بيروت

٤٧٠ طبعة مصر





وقال يمدح أحمد بن محمد الطائي :

- ١ خَطَّتَهُ فَلَمْ تَحْفَلِ بِهِ الْأَعْيُنُ الْوُطْفُ وكان
- ٢ وَأَسْلَى الْعَوَانِي عَنْهُ مُبِيضٌ فَوَدِّهِ ، وكان
- ٣ فَكَمْ مَوْعِدٍ أَتَوَيْنَهُ وَلَوَيْنَهُ ! فأولده
- ٤ جَنًّا مَضْجَعِي ، وَأَيُّ مَضْجَعٍ مُغْرَمٌ يُقْضُ
- ٥ وَجَدْتُ الْمُحِبِّينَ اسْتَرْقَتْ دُمُوعُهُمْ فَهَنْ
- ٦ إِذَا أَحْتَدَمَتْ أَكْبَادُهُمْ مِنْ صَبَابَةٍ تَضَرَّمْ
- ٧ وَزَوَّرِ خَيَالٍ بَعْدَ وَهْنٍ أَلَمَّ بِي وَأَحْشَا

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ، ي ،

٥٢٧٠ .

وهذه القصيدة نشرها الدكتور محمد صبرى فى كتابه « أبوعبد

(١٥٨ - ١٦٢) .

\* راجع ترجمة أبى جعفر أحمد بن محمد الطائى مع القصيدة ٣٢ .

(١) الأعين الوطف : التى كثر شعر حاجبها .

الموازنة ٢ : ١٤٦ - - عبث الوليد ١٥٠ صدر البيت .

(٢) الفود : جانب الرأس مما يلى الأذنين إلى الأمام .

الوحف : الشعر الكثير الأسود الحسن .

(٣) ه « نويته » . ح ، ي « أتوينه » . أتوينه : ضيئة

لويته : مطلقه ، والمطل : التسوييف بوعده الوفاء مرة بعد أخرى

(٤) ه ، ك « أنسى بمضجع مغرم يقص » . ي « خفا . . .

(٦) الرضف : الحجارة الحماة ؛ واحدا رصفه .

(٧) رواية ي لهذا البيت مخالفة لباقى النسخ وهى :

وزور خيال بعد وهن يزوره وأحشاؤه

الوهن : نحو نصف الليل أو بعد ساعة منه .

- ٨ وقد أَشْرَفَتْ حَتَّى أَقَامَتْ وَجُوهَهَا  
 ٩ وَقُوفًا بَأَعْلَى مَنْظَرٍ قَدْ تَوَازَنْتُ  
 ١٠ أَرَى النَّاسَ صِنْفَيْ رِفْعَةٍ وَدِنَاءَةٍ ،  
 ١١ لَقَدْ شَرَّدَ الْأَعْرَابَ كُلَّ مُشَرَّدٍ  
 ١٢ زُحُوفٌ إِذَا مَا مَعَشَرٌ زَاغَ رَأْيُهُمْ  
 ١٣ رَأَتْ رُشْدَهَا «عِجْلُ» فَثَابَتْ حُلُومُهَا  
 ١٤ وَجَاءَتْ بَنُو شَيْبَانَ تَنْشُدُ حِلْفَهَا

(٨) ي «العرب» تصحيف . أشرفت : علم  
 الردف Arided ويقال له ذنب الدجاجة Cygnus :  
 يتلو الأربعة الكواكب المعروفة بالفوارس .  
 الفوارس : كواكب أربعة على اختلاف قد قطعت المجر  
 فوارس تشبيهاً بفوارس أربعة يتسايرون .  
 عبث الوليد ١٥٠ .  
 (٩) النسخ الأخرى «وقوف» .  
 المناكب : جمع المنكب وهو مجتمع رأس الكتف وال  
 والرؤوس «أى ليس فيهم مفضل» .  
 عبث الوليد ١٥١ «وقوف» وقال : «منها» أجود  
 بنو نعش . . . وإنما يفعل ذلك من يجعل بنات نعش بمنزل  
 والقمر رأيتهم لى ساجدين) « [ ٤ سورة يوسف ] .  
 (١٠) ي «طعامهم ضيف» تصحيف .  
 (١١) هـ «لقد شرذ الأعراب عن كل مشرق تشوق»  
 (١٢) ح «صار» .  
 التلقاء : اسم من اللقاء ، ويتوسع فيه فيستعمل ظرفاً لمكان  
 (١٣) ح «من مرأشدها» . ي «ولم يغش» . ل «  
 والنهار ، أو يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل . ثابَّت  
 عجل : هم بنو عجل بن عمرو بن وديعه ، وقد سبق  
 (صفحة ٩٧) .  
 وقد أشار الشاعر إلى موقف عجل وبنى شيبان كذلك في  
 (١٤) الإل : العهد .

- ١٥ كَأَنَّ الْوُدَيْعِيِّينَ لَيْلَةَ جِئْتَهُمْ هَوَى
- ١٦ مَضَوْا بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطُوبِ كَمَا مَضَتْ جَدِيدُهُ
- ١٧ وَلَا لِأَبْنِ سَيَّارٍ مِنَ الْأَمْرِ بَعْدَهَا خِيَارٌ
- ١٨ وَأَضْحَوْا وَكَانُوا لَا يُنْهِنُهُ شَغْبُهُمْ إِذَا قِيلَ
- ١٩ وَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ فِي جُلُولَا دِيَارُهُمْ فَلَا الظَّ

(١٥) ب «ليلة حينهم» . ح ، ك ، ل «يهور بهم» . ي «يهور الجرف : يتصدع ولم يستطع فإذا سقط فقد انهار ويهور الجرف : ما تجرفته السيول وأكلته من الأرض . المسجورة : المملوءة والفارغة أيضاً ، وسجّر البحر ؛ هاج وارتفعت الوديعيون : نسبة إلى وديعة بن لكيز الذي ينهى نسبه إلى ربيعة (١٦) ح ، ك ، ل «جف» وهو خطأ . وقد جاء بهامش ل يرم الشاعر إلى هذا المعنى . والصواب ما جاء في ب «هف» . هف : قال الطبري في «التاريخ» (١ : ٢١٣ أوروبا ، ١ المعارف) : «فعمليق ، أبو العاليق كلهم ، أم تفرقت في البلاد ، وكان الحجاز ، وأهل الشام ، وأهل مصر منهم . ومنهم كانت الجبارة بالشام كانت الفراعنة بمصر ، وكان أهل البحرين وأهل عمان منهم أمة يسمون بنو هف . . .» . جديس : قبيلة من قبائل العرب العاربة كانت تسكن باليمامة أو طسم فانهت الحرب بفناء هاتين القبيلتين . (١٧) ي «من الأمن» . النصف (بفتح النون وكسرهما وضما) : الإنصاف . ابن سيّار : هو محلم بن سيّار بن أبي عمرو بن الحارث بن ذهل بن ش يسكن بعين التمر . (١٨) ينهه : يزجر ويكف . التخبط : التكبر والغضب المؤدية إلى الشر .

(١٩) ح ، ي «ولما استقلت» . ه «في جلولاء دارهم» . ب «فلا ح ، ل «ولا الظهر» . وقد أثبتنا رواية المجموع «فلا الظهر» وهي الرواية جلولا : قال ياقوت : جلولاء بالمد طسُّوج من طساسيج السواد ساتيدماء : قال البكري في معجمه (معجم ما استعجم) : ساتيدماء بحر الهند ، ثم قال : «ورأيت البحتری قد مدّه ، فلا أعلم ضرورة أ شعره من اللحن والضرورة» . وقال ياقوت : ساتيدما (بألف مقصورة) . ه حيا بالهند كما قال العمادي ، وخطأه ياقوت ، ثم روي ، أن ساتيد

٢٠ أَقَامُوا نَدَامَى مُتْرَعَاتُ كُووسُهُمْ

٢١ تَوَافَتْ لَهُمْ آجَالُهُمْ فَكَأَنَّهُمْ

٢٢ وَرَامَتْ بَنُو تَيْمٍ بِكِرْمَاءَ مُتْعَةً

٢٣ وَمَا بَرِحَ التَّفْرِيطُ. حَتَّى أَصَارَهُمْ

٢٤ إِذَا أَنْتَزَفُوا خِلْفًا مِنَ الشَّرِّ رَدَّهُمْ

٢٥ وَإِلَّا يُنِيبُوا تَقْضِبِ الْقُضْبُ الرَّدَى

= أبرويز وجهه إياس بن قبيصة الطائي لقتال الروم

وقد أورد البحري « سائيدما » في البيت ٥٤ من

سائيدما وسيوفنا في هضبه

اللحف : صقع معروف من نواحي بغداد سمي بذلك

٢٥ من التصيدة ١٦٦ (صفحة ٤١٤) .

معجم ما استعجم ٧١٢ « فلا الظهر » - معجم البلا

٣ : ١٦٨ بيروت « استقلت . . . فلا الظهر » .

( ٢٠ ) ب « مترعين » . ه ، ح ، ك ، ل « كؤ

الصَّرف : حدثان الدهر ونوائبه ، سمي بذلك لأنه

الصَّرف : الخالص من كل شيء .

( ٢١ ) ب « قص » .

( ٢٢ ) ه « بنو تهم » تحريف . ك « بكرمان »

بنو تيم : بطن من قريش تنتسب إلى تيم بن مرة

كرماء : لم نجد كرماء بالمد ، وإنما وجدنا كرماء

وسجستان وخراسان ، ولا نعتقد أنها هي المتصودة ، ولعله

الشرقي . وتكريرت بين بغداد والموصل ، وهذا ما يجعلنا نرجح

( ٢٣ ) ه « وما برح التفريط » .

( ٢٤ ) ح ، ي ، ك ، ل « إلى أول الخلف » .

انترف : استخراج كل ما في الشيء .

« خلف » (قافية البيت) وردت مضبوطة بكسر

( ٢٥ ) ب « يعصب العصب » وإلا يبييوا يغضب

ح ، ل « تقضب القضب . . . تمنعها عجب » . ي

« وإلا ينييوا . . . تمنعها عجب » . وقد أثبتنا رواية أ

تقضب : تقطع . القضب : جمع القضيبي وهو

سابروج : موضع بنواحي بغداد .

- ٢٦ وَإِلَّا يُنَبِّئُوا صَاغِرِينَ وَيَرْجِعُوا تَدْرُبِينَهَا
- ٢٧ لَنَا حَاتِمَانِ ؛ لِلْمُجَدِّدِ مِنْهُمَا عَلَى الْمُبْتَدَأِ
- ٢٨ خَلَائِقُ إِنْ أَكْدَى الْحَيَا فِي غَمَامِهِ تَتَابَعُ
- ٢٩ أَحَاطَتْ بِأَفَاقِ الْمَعَالِي وَأَشْرَفَتْ بِهَا نَخْوَةً
- ٣٠ لَبِسْنَا مِنَ الطَّائِي آثَارَ نِعْمَةٍ تَبِينُ عَلَيَّ
- ٣١ إِذَا سَبَقَتْ مِنْهُ يَدٌ فَتَشُوهِرَتْ أَبْرَتْ
- ٣٢ وَالْفَنَانِ مَا يَنْفَكُ يَدُنُو مَدَاهُمَا فَحِينَ مَالِ

(٢٦) لم يرد في ح ، ي ، ك ، ل . ويلاحظ تكرار القافية في

أنا ب : رجع وتاب .

(٢٧) ح ، ك « للمحدث منهما » . ي « المجدد للمجد . . . أكس

حاتمان : يقصد بالأول منهما حاتم الذي ضرب المثل بجرده ( ترجع ويشبه المدوح به ثم يرفعه عليه ويفخر بهما لأنهما طائيان من قبيلته .

(٢٨) خلائق ( جمع الخليفة ) : الطيبة . الحيا : المطار

أكدى : نجح في العطاء . العرف : الجود والمعروف .

تتابع عرفا : جاء بعضه وراء بعضه .

عبث الوليد ١٥١ « غمامة » وقال : « يجوز غمامة على التوحيد ونحوه

فإمضى يتبع عطاء عطاء ولا يجعل يتابع جواباً للجزء ولكن يحمل على

« ومن روى " تتابع عرفاً " نصب عرفاً على الحال ويكون من قولهم :

بعضهم في إثر بعض » .

(٢٩) ح ، ه ، ي ، ل « عن أن يحيط » . ي « وأشرفت » .

وهذا البيت في ب ترتيبه السابع والعشرون ، ولكننا وضعناه حسب ترتيب

لما ورد في البيت السابق .

(٣٠) ب « يبين . . . يهفو » . ي « تلك الليالي » .

(٣١) ح ، ك ، ل « أبرت عليه » . ي « يهفو » . أبرت

وقال يمدح [أبا غالب بن] أحمد

- ١ لَمْ تَبْلُغِ الْحَقَّ وَلَمْ تُنْصِفِ
- ٢ مِنْ كَلْفٍ أَنْ تَنْقُضِي سَاعَةً
- ٣ لَا تَدَعُ الْأَحْشَاءَ إِلَّا لَهَا
- ٤ يَضِيعُ لُبُّ الصَّبِّ فِي لَحْظِهَا
- ٥ صِفْوَتِي الرَّاحُ وَسَاعِ بِهَا
- ٦ أَحْلِفُ بِاللَّهِ ، وَلَوْ لَا الَّذِي
- ٧ أَقْبَلُ مِنْ مُوْتَمَنِ خَائِنِ
- ٨ إِذَا الرَّجَالُ أَعْتَمَتَ أَجْوَادَهُمْ

- \* طبعات : الآستانة ١ : ١٥١ - بيروت ٢٣٣  
 لم ترد في ج ، د . والزيادة في المقدمة عن باقي النسخ  
 \* انظر ذكر أبي غالب بن أحمد بن محمد المدبر  
 إبراهيم . وللبحتري في أبيه وعمه عدة أمداح ، كما أن له  
 وقد ترجمنا لأبيه أحمد بن محمد بن المدبر مع  
 إبراهيم بن محمد بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ (صفحة ٩  
 الموازنة ٢ : ٦٦ و - عبث الوليد ١٥٠ صدر البيئ  
 (١) ، ا ، ب « بيتا » تصحيف .  
 (٢) او إخوتها ، ح ، ك « من كلني » .  
 أكلف : أحب حبا شديداً .  
 (٣) الحشا : مادون الحجاب بما في البطن .  
 المرهف : الدقيق ، يريد وصفها بأنها دقيقة الحصر  
 القهوة : الحمر ، قيل سميت الحمر بذلك لأن شاربه  
 القرقف : من أسماء الحمر ، ويوصف به الماء البارد  
 (٥) الصفوة : الصديق المخلص .  
 (٨) أعتام : أختار وأخذ العتمة وهي خيار المال

- ٩ إِذْفَعُ بِأَمْثَالِ « أَبِي غَالِبٍ » عَادِيَّةً  
 ١٠ أَرْضَاهُ لِلْمُعْتَمِدِ الْمُشْتَرِي حَظًّا  
 ١١ مِنْ شَأْنِهِ الْقَصْدُ ، وَلَكِنَّهُ إِنْ  
 ١٢ لَوْ جُمِعَ النَّاسُ لِأَكْرُومَةٍ وَلَمْ يَكُنْ  
 ١٣ وَوَقَعَةَ لِلدَّهْرِ بِي لَمْ أَهِنْ لِحَزْنِهِ  
 ١٤ مَا كُنْتُ بِالْمُنْخَزَلِ الْمُخْتَبِي فِيهَا  
 ١٥ ضَافَتُهُ أُخْرَى مِثْلَهَا فَأَعْتَدِي مُسَانِدًا  
 ١٦ مُسْتَظْهِرًا يَحْمِلُ مَا نَابَهُ وَنَابَنِي

(٩) او إخوتها « عادية العدم » . ب « أو استمعف » .  
 الموازنة ٢ : ١٩٨ ظ - المثل السائر ٢ : ٣٨٢ الحلبي ، ٣ :  
 صبح الأعشى ٢ : ٢٩٧ « العدم » .  
 (١٠) ح ، ل « للمعتم . . . وللمختبر » .  
 المعتمد : لعلها من اعتمده بمعنى قصده ، أو اعتمد عليه . أو  
 فيها .

المعتم : الزائر ؛ من اعتمرك المكان إذا قصد له زواره . وقيل الـ  
 المشتري : وردت في جميع الأصول بالشين ، وهو الذي يترك شيئاً  
 المحتب : طالب العطاء من غير سابق معرفة ولا وسيلة ؛ شبهه بخبايا  
 المعنى : كالعاني وهو كل من جاء يطلب فضلاً أو رزقاً .  
 عبث الوليد ١٥٠ « المشتري » وقال : المشتري الذي يختار الشيء ،  
 يقال : استرى القوم إذا طلب سراهم كما يقال اعتماهم إذا طلب عيهم .  
 (١٢) ب « ولم تكن . . . لم تكتف » .  
 (١٣) او إخوتها ، ه « ووقعة » وكذلك في ح ، ك ، ل .  
 نص المجموع .

(١٤) ح « المختبي » . المنخزل : المنقطع .

المختبي : المنكسر الذليل والمتخشع من حزن أو مرض ، والمتغير  
 (١٥) او إخوتها ، ه ، ح ، ك ، ل « مساندي » . ب  
 ضافته : نزلت به .

- ١٧ يَزْدَادُ مِنْ كَلَّى إِلَى كَلِّهِ  
 ١٨ كَمْ رَفَعْتَ حَالِي إِلَى حَالِهِ  
 ١٩ جُزِيَتْ إِذْ فَاجِرُهُمْ غَادِرٌ  
 ٢٠ غَنِيْتُ مِثْلًا لَكَ فِي تَالِدٍ  
 ٢١ وَهُنَا رُجْحَانُ حَالٍ عَلَى  
 ٢٢ عِنْدَكَ فَضْلٌ فَأَعِدْ قِسْمَةً  
 ٢٣ تَجْعَلُهَا رِفْدًا لِمُسْتَرْفِدٍ  
 ٢٤ هَلُمَّ نَجْمَعُ طَرَفِي حَالِنَا  
 ٢٥ وَمَا تَكَافَا الْحَالُ إِنْ لَمْ يَقْعُ

(١٧) ب « كلى إلى كله » بضم الكاف .

المردف : الراكب خلف آخر .

عبث الوليد ١٥٠ « توقيير » وقال : « فى النسب »

« كلى » أى ثقل ، و « توقيير » يجوز فيه النصب

نصب « توقيير » على المصدر . وهو تفعيل من الوقير

قوله من « كلى إلى كله » . ويجوز أن ينصب توقيير على

توقيراً . ويجوز الرفع فى توقيير على أن يجعل فاعل يزداد

(١٨) ب « رافقت . . . إلى حالة » .

(١٩) لم يرد فى طبعة بيروت .

(٢٠) ح والمطبوع « ومستظرف » . ل « الرُّفْدُ

(٢١) ا وإخوتها « فجد بالعدل » . ك « مجد

(٢٢) المقعد : من الأعداد أولها العشرة فالعشر

الذئب : كل ما زاد على المقعد فذئب إلى أن يذئب

فيقال عشرة وذئب ، ومائة وذئب ، وألف وذئب . ولا

(٢٣) الرُفْدُ : العطاء والصلة .



وقال يمدح إبراهيم بن الحسن بن سهل :

- ١ مَرَحَبًا بِالْخَيَالِ مِنْكَ الْمُطِيفِ فِي سُ
- ٢ وَظِيَاءِ هَيْفِ تَجِلُّ عَنِ التَّشْبِيهِ ٤
- ٣ كَيْفَ زُرْتُمْ وَدُونَكُمْ رَمْلُ «يَبْرِي» نَ «
- ٤ وَرِدَاءِ الظُّلْمَاءِ فِي صِبْغِهِ الْأَسْ وَدِ ،
- ٥ زَوْرَةٌ سَكَنْتُ غَلِيلاً وَقَدْ هَا جت
- ٦ قِفَ بِرَبْعٍ لَهُمْ عَمَّاهُ رَبِيعٌ وَمَصِيْبَةٌ
- ٧ وَأَعْصِ هَذَا الرَّكْبَ الْوُقُوفَ وَإِنْ أَذُ تَوَلَّكَ
- ٨ فَتَقَلِّبْ فِيمَا يُلَاقِيهِ أَهْلُ آلِ حُبُّ
- ٩ وَخَلِيلٍ لَا أَرْهَبُ الدَّهْرَ مَا دُمْتُ ت

• طبقات : الآستانة ١ : ١٧٦ - بيروت ٢٧١ وتنقص بيتاً لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٨ هـ ترجمة أبو الفضل إبراهيم بن الحسن بن سهل مع القصيدة ٢ (١) الموازنة ٢ : ١٣٦ و - طيف الخيال ٧٥ طبعة عيسى صدر البيت .

(٢) الهيف : جمع الهيفاء والأهيف وهما الضامرا البطن الرقيقة طيف الخيال ٧٥ بتحقيقنا .

(٣) الخلوف : الحمى إذا خرج الرجال وبق النساء .  
بيرين : من أصقاع البحرين ، وهناك الرمل الموصوف بالكثرة والفلج : اسم بلد ، ومنه قيل لطريق تأخذ من طريق البصرة إلى طيف الخيال ٧٥ بتحقيقنا .

(٤) السجوف : جمع السجف وهو الستر .

طيف الخيال ٧٥ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٥) الغليل : العطش ؛ وقيل شدته ، وقيل حرارته . المك

طيف الخيال ٧٥ بتحقيقنا .

(٦) اء اخذاتها ، ه «مجاه ربيع» . عفاه : درسه ومجاه

- ١٠ أَوْجَدَنِيهِ هِمَّةٌ خَرَقَتْ بِي  
 ١١ لَا يُفِيدُ الصَّدِيقَ مَنْ لَا يُفِيدُ أَلًا  
 ١٢ وَتِلَادُ الْإِخْوَانِ تُخْلِقُهُ الْبِذْنُ  
 ١٣ أَنَا رَاضٍ وَوَأْتِيقُ مِنْ «أَبِي الْفَضْلِ»  
 ١٤ سَبَبٌ بَيْنَنَا مِنَ الْأَدَبِ الْمَحْدُ  
 ١٥ وَحَلِيفِي عَلَى الزَّمَانِ سَمَاحٌ  
 ١٦ مَدٌّ مِنْ ظِلِّهِ عَلَيَّ وَبَوًّا  
 ١٧ عِنْدَ جَزَلٍ مِنَ النَّوَالِ وَوَعْدُ  
 ١٨ وَمُرْدَى بِالْبَشْرِ يَبْسُطُ لِلزَّوِّ  
 ١٩ أَرِيحِي لَهُ عَلَيَّ مُجْتَنِدِيهِ  
 ٢٠ يَتَرَقَّى إِلَى الْمَعَالِي مِنَ الْأُمَّةِ  
 ٢١ يَضْرَعُ الْخَطْبَ وَهُوَ صَعْبٌ جَلِيلٌ  
 ٢٢ رَائِحٌ مُغْتَدٍ بِحِلْمٍ ثَقِيلٍ

(١٠) الحرق : الفقر ، الأرض الواسعة تتحرق

المخوف : الذي يُخشى منه ويُخاف .

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(١١) الوجا : الحفا ، وقيل شدة الحفا ؛ وقيل

حافره .

الوجيف : العدو والسير السريع .

(١٢) التلاد : ما ولد في بيتك من قديم من مال

البذلة : ما يلبس كل يوم . تخلقه : تبلي

(١٦) ا وإخوتها «مد من ربه» . بوأ

(١٨) مردى بالبشر : ألبس البشر .

(١٩) الأريحي : الواسع الخلق النشط إلى المعر

المتين .

- ٢٣ قُلُوبِيَّ يَكَادُ يَخْرُجُ مِنْ وَدِّكَ فِي  
 ٢٤ وَكَأَنَّ الشَّلِيلَ وَالنُّثْرَةَ الْحَصْدَاءُ  
 ٢٥ صَاحِبُ الْحَمَلَةِ الَّتِي تَنْقُضُ الزُّحْرَ  
 ٢٦ يَتَخَطَّى الرَّدَى فَيَمْلَأُ صَدْرَ السَّيِّدِ  
 ٢٧ حَيْثُ لَا يَهْتَدِي الْجَبَانَ إِلَى أَلْفِ رٍّ ، وَحَيْثُ  
 ٢٨ فِي لَفِيفٍ مِنَ الْمَنَائِيَا يُمَزَّقُ نَ غَدَا  
 ٢٩ وَمَقَامٍ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ ضَنْكِ وَهَشِيمِ  
 ٣٠ مَدًّا لَيْلًا عَلَى الْكُمَاةِ فَمَا يَمُ شُونَ

(٢٣) القُلُوبِيَّ : البصير بتقليل الأمور .

(٢٤) الشَّلِيل : الغلالة تلبس تحت الدرع أو الدرع الصغيرة

النثرة : اندرع الواسعة أو السلسلة الملبس .

الحصداء : الضيقة الخلق المحكمة .

الغريف : الشجر الملتف .

ويقصد الشاعر من قوله : شليل غريف ؛ أنه من سلالة ساكنة

الوساطة ٤٦ - عبث الوليد ١٤٥ وقال : « كان في النسخة "شليل" .

والشليل : الدرع القصيرة ، وقيل هو ثوب يلبس تحت الدرع . وسليل

وإذا روى بالشرين فله وجه جيد ويكون شليل في معنى مشلول أى مطر

الليل . . . عريق » وهو تحريف وتصحيف .

(٢٦) الحميس : الجيش ، سمي بذلك لأنه خمس فرق .

(٢٧) السفينة ٢ : ٤٢ ظ .

(٢٨) اللفيف : المجموع .

السفينة ٢ : ٤٢ ظ .

(٢٩) ا وإخوتها « هشيم » . الظبا : جمع الظبة

الضنك : الضيق من كل شيء . المشيم : المكسور .

السفينة ٢ : ٤٢ ظ .

(٣٠) الكاة : جمع الكمى وهو الشجاع أو لابس السلاح لأنه

الأشباه والنظائر للخالدين ١ : ١٦١ - شرح المختار من شعر بشار

- ٣١ يا أبا الْفَضْلِ قَدْ تَنَاهَى ' بُلُوغُ الْأُ  
 ٣٢ مَجْدُ سَهْلٍ وَالْفَضْلِ وَالْحَسَنِ الْإِخْ  
 ٣٣ كِسْرَوِيُونَ أَوْلِيُونَ فِي السُّؤ  
 ٣٤ سُدَّتْ فِي سِنِّكَ الْحَدِيثِ وَمَا النَّجْ  
 ٣٥ وَإِذَا أَنْكَرَ الْبَخِيلُ مِنْ الْقَوُ

(٣١) « قد تناهى بلوغ الفضل حقاً في فضلك  
 (٣٢) سهل : جد الممدوح ؛ والفضل : عمه الـ  
 الوزارة للمأمون ( انظر القصيدة ٣٤٩ صفحة ٨٨٤ ) .  
 (٣٣) كسرويون : أصولهم فارسية تنتسب إلى الـ  
 السفينة ٢ : ٤٢ ظ .

(٣٤) الأجدل : من جدل الولد أى قوى وصلب  
 الغطريف : السيد الشريف السخى الكثير الخير .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٣ - السفينة ٢

وقال يمدح عَبْدُون بن مَخْلَدٍ :

- |   |   |              |
|---|---|--------------|
| ١ | خَيْالٌ « مَاوِيَّةٌ » الْمُطِيفُ       | أَرَقَ       |
| ٢ | أَكْثَرَ لَوْمِي عَلَى هَوَاهَا         | رَكَبُ       |
| ٣ | يَرْتَجُّ مِنْ خَلْفِهَا كَثِيبٌ        | يَعِيَا بِهِ |
| ٤ | وَأَهْتَزُّ فِي بُرْدِهَا قَضِيبٌ       | مُعْتَدِلٌ   |
| ٥ | وَصَيْفَةٌ فِي النَّسَاءِ رُودٌ         | كَانَهَا     |
| ٦ | أَصْبَحَ فِي « الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ » | طَوْدٌ عَلَى |

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٤٧ - بيروت ٤٧٢ - مصر ٢ : ٥  
لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٩ هـ .  
\* ترجمة عبدون بن مخلد أخى صاعد بن مخلد مع المقطوعة ١٨٤ هـ  
(١) ماوية : اسم امرأة ؛ ولعلها سميت بذلك تشبيهاً لها  
بالماء لصفاتها .

الوكيف : سيل الدمع قليلاً قليلاً .

التشبيات ٣٧٤ - الموازنة ٢ : ١٣٧ و - طيف الخيال ٧٦ ط

(٢) الدمنة : آثار الدار .

طيف الخيال ٧٦ بتحقيقنا .

(٣) الكثيب : التل من الرمل سمي به لأنه انكثب أى انصب

التشبيات ٣٧٤ .

(٤) التضييف : النحيف الدقيق .

التشبيات ٣٧٤ .

(٥) الوصيف : الغلام دون المراهقة ، ومؤنثه الوصيصة .

التشبيات ٣٧٤ .

(٦) الطود : الجبل العظيم . المنيف : المشرف الطويل المر

- ٧ تُرْجَى الرَّغِيَّاتُ فِي ذُرَاهُ
- ٨ لِلَّهِ «عَبْدُونَ» أَيُّ فَذٌّ
- ٩ تَرَى أَجِلَاءَ كُلِّ قَوْمٍ
- ١٠ شَرُفْتُمْ ، وَأَعْتَلَى عَلَيْكُمْ
- ١١ عَمَّ بِجَدْوَاهُ كُلِّ حَى ؛
- ١٢ بَيْتٌ ، وَوَالِي «السَّوَادِ» مِثْلِي
- ١٣ بَاتَ مُضِيْفًا ، وَبَيْتٌ ضَيْفًا

(٧) الرغيبات : جمع الرغبة ، وهي الأمر المر

(٨) الفذ : الفرد .

(٩) ب «أخلا» تصحيف . عكف عا

(١٠) الطَّوَل : الفضل ، العطاء ، القدرة ، الغنى

(١١) الجدوى : العطفية .

(١٢) السواد : موضعان أحدهما قرب البلقاء

(صفحة ٣٩٥) والحاوية ١٥ (صفحة ٥٢٥) .

وقال يمدح المتوكل على الله :

- ١ ومُهْتَزَّةِ الْأَعْطَافِ نَازِحَةِ الْعَطْفِ مُنْعَمَةٍ
- ٢ تَشْنِي عَلَى قَدْ غَرِيبٍ قَوَامُهُ وَتَضَحًا
- ٣ إِذَا بَعُدَتْ أَبَلْتُ ، وَإِنْ قَرُبْتُ شَفَمْتُ فَهَجْرَانِ
- ٤ بَدَأْتُ لَهَا الْوَصْلَ الَّذِي بَخِلْتُ بِهِ وَأَصْفِيَّةِ
- ٥ وَأَبْدَيْتُ وَجْدَانِي بِهَا وَصَبَابَتِي ؛ وَإِنَّ الَّذِي
- ٦ دُنُوًّا فَتَمَدُّ تَيْسَتْ بِالْبُعْدِ وَالنَّوَى ، وَوَصْلًا
- ٧ أَمَا يَظْفَرُ الْمَحْرُومُ عِنْدَكَ بِالْجَدَا وَلَا يَطْمَعُ
- ٨ لَعَمْرُؤُا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ كَفَى نَوَائِبَ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٣٩ - بيروت ٧٦٤ ؛ وكلتاها في طبعة مصر .

لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٧ هـ .

\* ترجمة المتوكل مع القصيدة ٢٧٦ صفحة ٦٩٧ .

(١) الأعطاف : جمع العطف ( بكسر العين ) الجانب . العطف الأطراف ؛ من البدن : اليدان والرجلان والرأس . الطرف

الموازنة ٢ : ٩٦ و .

(٢) ب ، هـ « مستغرب » . والمستغرب : المبالغ في الضحك . الفلجج : تباعد ما بين الأستان .

(٣) دلائل الإعجاز ١٢٥ .

(٤) ا ، د وإخوتهما « بذلت لها الود » .

(٦) الصدف : الانصراف والإعراض .

- ٩ غَدَاً وَهُوَ كَهْفُ الْمُسْلِمِينَ وَرِذْءُهُمْ ؛  
 ١٠ كَرِيمُ السَّجَايَا ، وَافِرُ الْجُودِ وَالنَّدَى  
 ١١ يَحِنُّ إِلَى الْمَعْرُوفِ حَتَّى يُنِيلَهُ  
 ١٢ وَيَتَمَلَّقُ حَتَّى يُنْجِزَ الْوَعْدَ مِثْلَ مَا  
 ١٣ مَتَى مَا أَصِفُ أَخْلَاقَكَ الْغُرَّ تَعْتَرِضُ  
 ١٤ وَإِمًّا أَعِدُّ نَفْسِي عَلَيْكَ رَغِيبةً  
 ١٥ وَمَا أَلْفُ أَلْفٍ مِنْ جَدَاكَ كَثِيرَةٌ

( ٩ ) الردء : الناصر ، العون .

( ١٠ ) ١ ، د وإخوتها « فلا ناقص الجدوى » .

السفينة ٢ : ٤٢ و .

( ١١ ) السفينة ٢ : ٤٢ و .

( ١٢ ) هـ « تجانى » . الرضف : الحجارة

السفينة ٢ : ٤٢ و « تجانى » .

( ١٣ ) لم يرد فى ا ، د وإخوتها وكذلك لم يرد فى ا

السفينة ٢ : ٤٢ و « يعترض . . . يزيد » .

( ١٤ ) الرغيبة : الأمر المرغوب فيه ، العطاء الكثير

السفينة ٢ : ٤٢ و .

( ١٥ ) ١ ، د وإخوتها « وكيف أخاف » . ب



وقال يهجو رمكة الكاتب :

- |   |  |            |
|---|--|------------|
| ١ | قَد قُلْتُ عَنْ نُصْحٍ لِبِرِّ ذَوْنَةٍ  | تُصَانُ    |
| ٢ | إِذَا اسْتَوَى الرَّا كِبُ فِي ظَهْرِهَا | طَامَنْتِ  |
| ٣ | أَوْ وَقَفَ الْعَيْرُ عَلَى بَوْلِهَا    | أَنْعَمَ أ |
| ٤ | أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ قَارَبَ أَلْ   | بَا حِثُ   |
| ٥ | إِنْ كُنْتَ لَا تُدْفَعُ عَنْ أُبْنَةٍ   | فَلَيْسَ   |
| ٦ | أَبْرٍ صُدُورَ الْقَوْمِ مِنْ شَكِّهَا   | فَقَصُرُ   |

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٨٧ - بيروت ٥٣٦ وتنقص ستة أ  
لم ترد في ج ، ه ، ك . وقد ذكرت النسختان ا ، د وإخو  
\* رمكة الكاتب هجاه البحترى بمقطوعة أخرى رقم ٦٢٢ )  
أن علاقة الشاعر به كانت خلال اتصاله بالكتّاب أمثال إسماعيل بن  
حوالي سنة ٢٢٦ هـ .

(١) ح ، ل « في نصح » .

البرذونة : دابة الحمل الثقيلة ، التركي من الخيل .  
تؤكف : يوضع لها الأكاف وهو البرذعة .

(٢) ح ، ل « يردفا » .

(٣) العير : الحمار الأهلي أو الوحشى . يستاف : يشم

(٥) الأبنه : ما يعيب الرجل .

(٦) ح ، ل « أبرى » . أبر : أبرى ، حذف الهمز

فقصر : أى فغاية جهد من يجهل .

- ٧ لو عَلِمُوا مَا بِيَّتْ نَصَبًا لَهُ
- ٨ شَأْنِكَ إِنِ أَخْطَأَكَ الْحَظُّ. أَنْ
- ٩ أَصَابَكَ اللَّهُ بِشَرٍّ فَمَا
- ١٠ «يَحْيَىٰ بِنُ يَعْقُوبَ» وَأَصْحَابُهُ
- ١١ مَا كُنْتَ فِي تَقْطِيعِ أَسْبَابِهِمْ

(٧) الأكشف : الذي انحسر مقدم راسه .

(٨) يخرص : يكذب ويقول بالظن .

يهيج الناس .

(٩) ح ، ل «ولا أحرفا» . أحرف : اس

وقال يهجو الخثعمي :

- ١ حَضْرَمَوْتُ ! وَأَيْدِنَا حَضْرَمَوْتُ بَلَدٌ
- ٢ أأَبِي يَا أَخِي أَبُوكَ فَيُهِجِي أَوْ أ
- ٣ نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ فِي الشَّرَفِ أَلْوَا ، فِي
- ٤ سَلَفٌ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَتَبَيَّنَتْ لِي
- ٥ وَإِذَا مَا أَنْتَقَدْتَ شَيْخَكَ فِيهِمْ طَالَ
- ٦ مَا لَهُ مُتَجَرُّ سِوَى شَعْرِ الْخِذِّ زِيرِ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٥ - بيروت ٥٥٨ - مصر ٢ : ٢ .  
لم ترد في ج ، ه ، ك .

\* ترجمة الخثعمي مع القصيدة ١٠ صفحة ٣٦ . وقد أشار الشاعر  
إلى ذلك في المقطوعة رقم ٥٦٢ ( صفحة ١٤٣٢ ) . ويرجع تاريخ  
( ١ ) وردت « حضرموت » في امرؤة بالتنوين . وفي طبعة  
الفلا : جمع الفلاة وهي الفجر ، وقيل الصحراء الواسعة .  
والفيفاة : المكان المستوي ، وقيل المفازة لا ماء فيها .

حضرموت : قال ياقوت إنها « ناحية واسعة في شرق عدن بقر  
بالأحقاف » . وهي الإقليم الواقع في جنوب الجزيرة العربية بين السعود  
عبث الوليد ١٤٩ وقال : « يجوز حضرموت مثل غلام زيد ، وال  
الرفع بغير تنوين ومنصوباً في موضع النصب والخفض بنير تنوين أي  
وترفع التاء ، وهو ما جعل بمنزلة اسم واحد » . وذكر أن بعض العرب  
بالآحاد .

( ٢ ) أ ، د وإخوتهما « فتهجي » . ب ، ح ، ل « فيهجي » .

( ٤ ) الزلفة : المنزلة .

( ٦ ) لم يرد في أ ، د وإخوتهما ، ح ، ل .

وقال يهجو قوماً من أهل البرت :  
يقولون إن أردشير خلف أبنته بالبرت

- ١ نِكْتُمْ وَدِيْعَةَ «أَرْدَشِيرَ» ، وَلَمْ يَكُنْ
- ٢ هَلَّا تَوَقَّفْتُمْ مَسَافَةَ فَرَسَخٍ
- ٣ أَعَجَلْتُمُوهَا عَنْ تَثِيَّةٍ رَأَيْهَا
- ٤ وَظَنَّتُمْ مَا جِئْتُمُوهُ تُحْفَةً
- ٥ أَحْشَمْتُمْ مَلِكَ الْمُلُوكِ ، وَكَلْتُمْ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٥ - لم ترد في بيروت  
اكتفت النسختان ١ ، د وإخوتهما بهذه المقدمة »  
ح ، ل فقدمتهما « وقال يعاتب أهل البرت ، قال الصديقي  
ومضى فتزوجها جدم » . وفي ب « حدم » بالحاء وهو تصدق  
وقد حددنا عام ٢٧٢ هـ تاريخاً لها حيث كان الشاعر  
التصانيد ٣٩٢ (صفحة ٩٩٧) ، ٣٩٣ (صفحة ٩٨٨)  
البرت : بسايدة في سواد بغداد قريبة من المزرقة .  
(٢) ١ ، د وإخوتهما « كيا يجاوزكم » .

إسكاف - وقد ضبطها ا بضم الهمة - : إسكاف  
النهران بين بغداد وواسط من الجانب الشرق ، وهناك إسكاف  
الفرسخ : كلمة فارسية وهي ثلاثة أميال ، أو ثمانية  
(٣) التثية : التلبث والتوقف . وقد مر استعمال  
(٤) اللطاف : من طرف التحف ما ألفت به  
(٥) أحشم : أغضيم .

التفيز : مكيال قدره خمسة وعشرون رطلاً بالبغداد

- وقال يمدح بني مَخلد وكاتب ابن لَيْثَوِيَه :
- ١ لِأَخِي الْحُبِّ عَبْرَةٌ مَا تَجِفُّ وَغَرَامٌ
  - ٢ وَطَلِيحٍ مِنْ أَلْوَدَاعِ تُعْنِيهِ نَوَى
  - ٣ وَأَنَاةٌ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَى الْبَيِّ
  - ٤ أَعْطَيْتَ بَسْطَةً عَلَى النَّاسِ حَتَّى
  - ٥ إِعْتِدَالٌ يُمِيلُ مِنْهُ أَنْخِنَاتٌ وَتَشَنُّ

- \* طبقات : الآستانة ١ : ٢١٢ - بيروت ٣٢٩ وتنقص بيته  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٨  
\* جاء ذكر أحمد بن ليشويه عند ابن الأثير في أخبار سنة ١٢  
كذلك في أخبار سنة ٢٦٤ هـ كما ذكر في أخبار سنة ٢٦٥ هـ اسم ر  
وكان قد خرج على السلطان ثم عاد فاعتذر عن ذلك ولكن لم نتيقن من  
ذكر كنيته وهي أبو الفضل ( انظر البيهقي ٢٤ ، ٣٠ ) .  
( ١ ) يدوى : يعرض . يشف : يوهن .  
الموازنة ٢ : ٩٣ و - عبث الوليد ١٥١ صدر البيت .  
( ٢ ) هـ « يعفيه » . الطليح : المعبي . نوى غربة  
الوجناء : الناقة الشديدة شبهت بالوجين من الأرض وهو العارض  
غليظ وصلب .  
الحرف من الإبل : النجبية الماضية التي أنضت الأسفار ؛ شبه  
ودقتها ؛ وقيل هي الضامرة الصلبة ، شبهت بحرف الجبل في شدتها وصلابها  
( ٣ ) الصدف : الانصراف والإعراض .  
( ٤ ) الموازنة ٢ : ١١١ ظ « هي صنف في الحسن والناس صنف  
وسائر الناس صنف » .  
( ٥ ) أو إخوتها « ويثنى فيه الفخامة » . هـ « يهيل » .

- ٦ نَعْمَةُ الْغُضَنِ إِنْ تَأَوَّدَ عِطْفُ  
 ٧ مُسْكِرِي - إِنْ سُقِيَتْ مِنْهُ بِعَيْنِي -  
 ٨ إِي وَسَعَى الْحَجِيجِ حِينَ سَعَوْا شَعُ  
 ٩ لَنْ يَنَالَ الْمَشِيبُ حُظْوَةَ وُدِّ  
 ١٠ وَغَرِيبٌ فِي الْحُبِّ مَنْ لَمْ يُصَاحِبْ  
 ١١ نَاكَرْتَهُ الْحَسَنَاءُ أَبْيَضَ بَضًّا  
 ١٢ يَهْضُمُ الشَّيْبَ ، أَوْ يُرَى النَّقْصُ فِيهِ ،  
 ١٣ ثَقُلْتُ وَطَاءَ الزَّمَانِ عَلَى جَا  
 ١٤ وَإِذَا رَاقَتِ الْمَطَالِبُ حُسْنًا

(٦) التيممة: اللين والغضارة . العطف: العطف .

الموازنة ٢ : ١١١ ظ « عن همة تماسك » .

(٧) الأرجوان : صبغ أحمر ، وشجر له ورد

الموازنة ٢ : ١٠٦ ظ « إن شربت » ؛ ٢ : ١١

» يجوز أن يكون ذكّر على معنى الغصن لأنه قد ذكره

ويصفونها على معنى التشبيب بأنها ظبي أو جوذر فيخرجون

أنه أراد المحبوب لأن المذكر أصل للمؤنث .

(٨) لم يرد في طبعة بيروت .

إي : حرف جواب بمعنى نعم ؛ ولا تقع إلا قبل القسم .

(٩) ب « حين يسجو » . السجو : الفتة

الاحورار : شدة بياض بياض العين وسواد سوادها

عبث الوليد ١٥٢ « حيث يشجو » وقال : « استقب

وهذا عند النحويين لا يجوز لأن " لن " لا يستقبل بها

النسخة .

(١١) ه « أبيض بذا » . المطبوع « باكرته »

البض : الرخص الجسد الرقيق الجلد الممتلئ .

(١٢) يهضم : يظلم ، ينقص .

- ١٥ وإِزَائِي مَطَالِبٌ لَوْ تَوَاتِيهِ نِي  
١٦ وَمَتَى أَرْتَدَّتْ أَيْنَ تَجْعَلُ رِقًا فَلَيْنَلْ  
١٧ لِبَنِي مَخْلَدٍ عَلَى كُلِّ حَىٍّ أُنْرُ  
١٨ مَجْدُهُمْ فَوْقَ مَجْدِ مَنْ يَتَعَاطَى مَجْدُهُمْ  
١٩ دِيمٌ مِنْ سَحَابِ جُودٍ إِذَا أَنَسَ تُمْفَرِغُ  
٢٠ أَعْيَالٌ لَهُمْ بَنُو الْأَرْضِ ، أَمَ مَا لَهُمْ  
٢١ مُتَنَاسُونَ لِلذُّنُوبِ إِذَا أَسْتَسَ رِفَ  
٢٢ إِنَّمَا فُوضَ التَّخِيرُ فِي الْحُكْمِ مِ  
٢٣ كَمْ سَرِيٌّ تَقِيلُ السَّرْوَ عَنْهُمْ ؛ وَأَشْتَبَا  
٢٤ كَأَبِي الْفَضْلِ حِينَ يَتَسِعُ الْإِفْ ضَالُ  
٢٥ سَبْطٌ . مِثْلُ عَامِلِ الرَّمْحِ طَالَ أَلْ قَوْمَ  
٢٦ لِأَبٍ مُنْجِبٍ يُجَادِبُهُ أَلْعَتُ قُ ؛

(١٧) او إخوتها « على كل حال » .

(١٩) او إخوتها « إذا استغزر » .

الديم : جمع الديمة وهي مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق .  
الخليف : حلقة ضرع الناقة واستعارها للسحاب .

(٢٠) العكبرى ٢ : ٢٨٦ .

(٢١) طبعة بيروت « تقریظ » .

(٢٣) تقيل : تشبهه . السرو : الفضل ، السخاء  
السرى : صاحب المروءة في شرف أو السخاء في مروءة .

(٢٥) السبط : المعتدل . عامل الرمح : صدره .

(٢٦) العتق : خلوص لأصل ، الجمال ، الشرف ، النجابة ،

- ٢٧ رَغْبَةٌ لِلْعُمُونَ إِمَّا تَبَدَّى  
 ٢٨ شِيمَةٌ حُرَّةٌ ، وَظَاهِرٌ بِبَشِيرٍ  
 ٢٩ وَأَشَقُّ الْأَفْعَالِ أَنْ تَهَبَ الْأَزْ  
 ٣٠ يَا أَبَا الْفَضْلِ ! حَمَلْتِكَ الْمَعَالِي  
 ٣١ جَمَعْتَنَا عَلَى طَوِيَّةٍ وَدِدٍ  
 ٣٢ شَهِدَ الْخَرْجُ إِذْ تَوَلَّيْتَهُ أَنْ  
 ٣٣ حَيْثُ لَا عِنْدَ مُجْتَبِيٍّ مِنْهُ إِلَّا طَا  
 ٣٤ سِيرَةُ الْقَصْدِ لَا الْخُشُونَةَ عُنْفُ  
 ٣٥ وَكِلَا حَالَتَيْكَ يَسْتَصْلِحُ النَّأ  
 ٣٦ لَنْ يُوَلَّى تِلْكَ الطَّسَاسِيحَ إِلَّا

- 
- (٢٧) العَرَفُ : الرائحة الطيبة . العُرْفُ  
 (٢٨) عبث الوليد ١٥٢ عجز البيت وحده .  
 (٣٠) ا وإخوتها « ثقلها » . وفي المطبوع « النحج  
 (٣١) ب « تحف » . الرحم : القرابة .  
 (٣٢) الخرج : الخراج ، ويفلب في الخرج أن يك  
 ديوان المعاني ٢ : ٢٣٢ .  
 (٣٣) ا وإخوتها « جابيه عنف » . الإلطاظ  
 الجابي : الذي يجمع الخراج .  
 ديوان المعاني ٢ : ٢٣٢ « إلطاظ » . والإلطاظ : الإ  
 (٣٤) ا وإخوتها « سير القصد » بصيغة الجمع .  
 ديوان المعاني ٢٠ ، ٢٣٢ « لتعدى » .  
 (٣٥) ا وإخوتها ، د « يستصلح الأرض » .  
 ديوان المعاني ٢ : ٢٣٢ .

- (٣٦) الطساسيح : جمع الطسروج وهو جزء من أ  
 « الطسوج : البقعة التي يؤخذ منها الخراج » . وقد سبق الت



- ٣٧ إِنْ تَشَكَّتْ رَعِيَّةٌ سُوءَ قَبِيضٍ بِكَ أ  
 ٣٨ فَقَدِيمًا تَدَاوَلَ الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، وَ  
 ٣٩ يَفْسُدُ الْأَمْرُ ثُمَّ يَصْلُحُ مِنْ قُرْ ، ب  
 ٤٠ مَا مَشِي فِي هَنِيءٍ طَوَّلِكَ تَطْوِيءِ ، ل  
 ٤١ غَيْرَ أَكْرُومَةٍ سَبَقَتْ إِلَيْهَا صَحَّ ن  
 ٤٢ أَلْيَوْمِهِمْ أَمْ كُلُّ أَلْفَيْنِ مَا لَمْ يُؤْخَذَا  
 ٤٣ وَفَتَى النَّاسِ مَنْ إِذَا قَالَ وَافَى ، فِلُهُ

(٣٧) ديوان المعاني ٢ : ٢٣٢ .

(٣٨) القذى : ما يقع في العين أو الشراب من تبنة ونحوها .

ديوان المعاني ٢ : ٢٣٢ .

(٣٩) ديوان المعاني ٢ : ٢٣٢ .

(٤٠) في متن « ولا دب » وكتب فوقها « خيف » وبذلك و

بيروت « عداتك » وهو خطأ .

الطَّوَل : الفضل والعطاء والقدرة والفنى والسعة .

العِدَات : جمع العدة وهي الوعد .

(٤١) أخدج : نقص .

وقال يمدح أبا جعفر الطائي :

- ١ يُهْدِي الْخَيْالُ لَنَا ذِكْرِي إِذَا طَافَا
- ٢ تَصَدَّقْنَا الْمَنَعَ سَعْدِي حِينَ نَسَّأَهَا
- ٣ إِنَّ الْغَوَانِي غَدَاةَ الْبَيْنِ قِضْنَ لَنَا
- ٤ فَتَنَّ طَرْفًا وَقَدْ وَدَّعْنَ عَن نَّظَرٍ
- ٥ إِذَا نَضَوْنَ شُفُوفَ الرَّيْطِ. آوَنَةٌ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢١٨ - بيروت ٣٣٧

أوردتها جميع النسخ ما عدا ج ، د . ويرجع تاريخها  
\* راجع ترجمة أبي جعفر أحمد بن محمد الطائي

(١) الموازنة ٢ : ١٣٦ و - الصناعتين ١١١

الخيال ٧٤ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا - عبث الوليد ٤

(٢) ا وإخوتها وجميع النسخ « تصدقنا المنع سعد

الوعد سلمى حين توعدنا » . وقد أثبتنا رواية الإجماع .

طيف الخيال ٧٤ بتحقيقنا « وتكذبنا وصلًا وإسما

(٣) ب « وما خافا » . قِضْنَ : عوضن .

عبث الوليد ١٤٥ « نُظُنُّ لَنَا » وقال : « سَكَّنْ

سيبويه ضرورة وعند الفراء لغة . ومن روى « نطن » فعمد

(٥) نَضَوْنَ : كَشَفْنَ . الشفوف : جمع

إذا كانت قطعة واحدة ونسجاً واحداً .

البحرين : قال ياقوت : هو اسم جامع لبلاد على ساحل

بإمارة البحرين . هي مجموعة جزر تقع بين شبه جزيرة قف

التشبهات ٩٩ - جمع الجواهر ١٣٧ وأورده تالياً

أوردته بعد البيت التاسع - حاسة ابن الشجر ، ١٩٣ ،

- ٦ نَوَاصِعُ كَسُيُوفِ الصَّقْلِ مُشَعَّلَةٌ ضَوْئًا ، وَمُ  
٧ قَضَى لَنَا اللَّهُ بَلْوَى فِي نَوَاطِرِهَا تَقْضِي عِلْبَ  
٨ كَأَنَّهِنَّ وَقَدْ قَارِبْنَ مِنْ طَرَفِي ضِدِّينِ فِي  
٩ رَدَدْنَ مَا خُفِّفَتْ مِنْهُ الْخُصُورُ إِلَى مَا فِي أَلْدِ  
١٠ مَا لِلْسَحَابِ خَلَاقٌ أَوْ يَصُوبَ عَلَيَّ عُلْيَا « سُ  
١١ إِذَا أَرَدْتُ لِرَاقِي الدَّمْعِ مُنْحَدِرًا ذَكَرْتُ  
١٢ إِنْ أُتْبِعَ الشُّوقَ إِزْرَاءَ عَلَيْهِ فَقَدْ جَافَى مِنْ  
١٣ أَزَاجِرُ أَنَا جُرْدَ الْخَيْلِ أَجْشِمُهَا سَيْرًا إِلَى

(٦) ب «قواطع» . المرهف : المحدد المرقق . الحد

(٧) عافاه الله من المكره : دفعه عنه وذهب له العافية من العليل

(٨) او إخوتها « وقد قاربن في نظرى . . . تثقيلا وإخطافا » .

البتيل : يقال خصر بتيل أى دقيق هضم .

الإخطاف : من الخطف وهو الضمر وخفة لحم الجنب .

عبث الوليد ١٤٦ « في نظرى . . . تثقيلا » وقال : « إذا روى

الشيئين ، وأجود من هذا أن يكون «قارن» من المقارنة . ومن روى «تثقي

روى «تنبيلا» فهو من نبالة الخلق» - نهاية الأرب ٢ : ٩٩ « قاربن في

(٩) التشبيهات ١١٣ - جمع الجواهر ١٣٧ « ما خففت من

الأرب ٢ : ٩٩ « ما خففت عنه » .

(١٠) ب « أن يصوب » . الخلاق : النصيب الأوفر من الخ

الأجزاء : جمع الجزع (بالكسر) وهو محلة التوم أو حيث يقطع أ

الأخفاف : جمع الخيف وهو كل هبوط وارتقاء في سفح الجبل ،

سويقة : سبق التعريف بها في الحاشية ١ من القصيدة ٣٨٦ (صفحة

(١٢) عبث الوليد ١٤٦ وقال : « قوله «إزراء عليه» ردى .

وزريت عليه . وقد عابوا على ابن دريد قوله في رسالة الجمهرة : « إلى الإزراء

أهل اللغة أزريت عليه ، وليس بمعروف ؛ وإنما الفصيح : أزرى به » .

(١٣) زجره : طرده صائحا به . أجشمها : أكلفها .

جُرد ؛ جمع أجرد : الذى رَقَّ شَعْرُهُ وقصر وهو مدح ؛ والأجرد هـ

- ١٤ خُوصَ الْعُيُونِ إِذَا أَبَدَتْ سُرَى مَثَلَتْ  
 ١٥ دَوَافِعُ فِي أَنْخِرَاقِ الْبَرِّ ، مَوْعِدُهُ  
 ١٦ حَتَّى تَحُلَّ - وَقَدْ حَلَّ الشَّرَابُ لَنَا -  
 ١٧ نَضِيفَ نَازِلَةً تَقْرَى النَّوَالَ كَمَا  
 ١٨ إِنَّ لِقَوْمِي عَلَى الْأَقْوَامِ مَنْزِلَةً  
 ١٩ مَنْ يَنَّا كِبْرٌ بِهِ عَنَّا وَأَبْهَةٌ  
 ٢٠ رَدَّ الْحَوَادِثَ مُلْقَاةً أَوْائِلُهُ  
 ٢١ إِنْ تَرَمَّ الْآوَهُ فِي الدَّهْرِ عَنْ وَتَرٍ

(١٤) خوص العيون : غائرة العيون ،  
 مثل بالأرض : لطاء . أجحف به : ذ  
 (١٥) ب «دوافع» . دوافع : مد  
 المدافع : مجارى الماء والمسائل ؛ وقيل مدّ نسب  
 الأودية أسفل كل أرض - لأنها تدفع فيه إلى الداف  
 العاشر من القصيدة ٥٥٦ (صفحة ١٤٢٣) .  
 (١٦) ألفافا : كقوله تعالى « وجنّات آل  
 بعضها بيمض ، وقال الزجاج : وجنّات ألفافا  
 بالكسر ، ومنه قولهم : كنا لنبأ أى مجتمعين في مو  
 الساجور : نهر سبق التعريف به في الحاشية  
 خزائن البغدادى ٣ : ٥٣٣ .

(١٧) أ وإخوتها ، « تقرى الضيوف » .  
 نضيف : نزل ضيوفا .  
 (١٩) ه ، ح ، ل « نحمد » . (١) لم تنفق  
 « نحمد » . لأن اللى هو أنه إذا دفع كبر رج  
 نحمد في الطائى تقرّيبه إيانا وإنصافه لنا .  
 عبث الوليد ١٤٦ « كبراً . . . نحمد » ، وقا  
 أى رجل يفعل ذلك . ونصب كبراً على التمييز ، و  
 موازناً قوله قرباً وإنصافاً ، ولولا ذلك الحسن الرفع

- ٢٢ عَزَّ الْعِرَاقَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مُخْتَبِئًا لَهُ
- ٢٣ كَمْ مِنْ أَبِيٍّ أَنْاسٍ فِي وِلَايَتِهِ قَدْ
- ٢٤ سَاسَ أَلْبِلَادَ بِتَدْبِيرٍ يُطَبِّقُهَا أَبَدًا
- ٢٥ لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ مُرَاعَاةِ الصَّغِيرِ ، وَلَمْ
- ٢٦ بَاسِطُ عَدْلٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، لَوْ عَصَبُوا
- ٢٧ لَمْ يَتَّسِعْ لِلأَدَانِي فِي أَمَانَتِهِ وَقَدْ
- ٢٨ تَنَازَرَتْهُ أَعَارِيبُ «السَّوَادِ» فَمَا
- ٢٩ وَكُنْتُ أَعْهَدُ «عَيْنَ التَّمْرِ» جَامِعَةً مِنْ أ
- ٣٠ مَا مِنْ هَوَىٍّ مِنْهُ بَاتَ السَّيْفُ مُلْتَهُمَا أَوْ اصْبِرْ

- (٢٢) المختبئ : اللذليل والمتخضع من حزن أو مرض ، والمتغير  
العراقان : الكوفة والبصرة .  
ويقصد الشاعر من قوله عز العراقين أنه رفع من قدرهما حتى ذل  
(٢٣) العارضة من الوجه : ما يبدو عند الضحك ، ومؤنث العارضة  
الأعطاف : جمع العطف وهو الجانب ؛ وعطفنا الإنسان : ج  
(٢٤) ا وإخوتها «أيد» وكذلك في المطبوع . أما في ا  
أبد : أعطى كلاً منها نصيبها .  
(٢٦) ب ، ح ، ك «أو خافا» وقد ورد هذا البيت في ح  
كتب البيت مرة أخرى بهامشها بخط مغاير هكذا «وباسط العدل في  
غصبوا : ضببت في ا ، ح بضم العين وكسر الصاد . وفي المعاجم ع  
وأحاطوا به لقتال أو حياية .  
توخى : تعمد . حاف : جار وظلم .  
(٢٧) ح ، ك «وقد يرى خللا» . اللخلل : جعلها جمع خلة  
(٢٨) تناذرتة : أنذر وحذر بعضهم بعضاً منه .  
السواد : موضعان أحدهما نواحي البلقاء ، والثاني رستاق العرب  
(صفحة ٣٩٥) والحاشية ١٥ (صفحة ٥٢٥) .

(٢٩) ب «أعرافا» تحريف . أزياداً وأعوافاً : ج

عين التمر : بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة يجلب منها التمر

(٣٠) ا ه إخوتها ، ح ، ك ، ل «ما عين هوى» . ب «أ

- ٣١ مُنْخَرِقُ أَلَيْدٍ بِالْمَعْرُوفِ يَخْبِطُ . فِي  
 ٣٢ إِذَا وَعَدْتُ التَّجَانِيَّ عَنِ مَوَاهِبِهِ  
 ٣٣ آلَيْتُ لَا أَجْهَدُ الطَّائِيَ مُلْتَمِسًا  
 ٣٤ بِحَسْبِنَا مِنْهُ مَا يَزِدَادُ مِنْ حَسَبِ  
 ٣٥ قَضَيْتَ عَنِّي ابْنَ بَسْطَامٍ صَنِيعَتَهُ  
 ٣٦ وَكَانَ مَعْرُوفُهُ قَصْدًا إِلَى ، وَمَا  
 ٣٧ مِثْوَنَ عَيْنًا تَوَلَّيْتَ الثَّوَابَ بِهَا  
 ٣٨ قَدْ كَانَ يَكْفِيهِ مِمَّا قَدَّمْتَ يَدُهُ  
 ٣٩ تِلْكَ أَلْمَدَائِحُ أَحْرَارُ الرَّقَابِ ، بِهَا  
 ٤٠ فَلَا تَزَلْ مُرْصِدًا لِلْخَيْرِ تَفْعَلُهُ

- (٣١) يخبطه : يعطيه من غير معرفة بينهما  
 يألو : يقصر ويبطى .  
 (٣٣) آليت : حلفت . الجلودى : العبد  
 (٣٤) ب ، ه ، ح ، ل « فروض » . ا وإخوته  
 كافا : كافا ، خفف همزتها .  
 (٣٥) ابن بسطام : هـ أو أبو العباس أحمد بن  
 القصيدة ٤٦ (صفحة ١٣٤) .  
 الصناعتين ١١١ الآستانة ، ١٤٨ مصر .  
 (٣٦) ب « قسداً إلى » . باقى النسخ « قسداً لدى  
 الصناعتين ١١١ الآستانة ، ١٤٨ مصر .  
 (٣٧) هـ « توليت الربا بها » . ك « مِثْوَنَ عَيْنًا »  
 العين : الدينار ، الذهب المضروب خلاف الورق .  
 أبو العباس : كنية ابن بسطام .  
 الصناعتين ١١١ الآستانة ، ١٤٨ مصر .  
 (٣٨) باقى النسخ « فيما قدمت يده » .  
 الصناعتين ١١١ الآستانة ، ١٤٨ مصر .

وقال يمدح أحمد بن علي الإسكافي :

- ١ أَلِمَا فَاتَ مِنْ تَلَاقٍ تَلَافٍ أُمُّ لِيْشَانٍ
- ٢ أُمُّ هُوَ الدَّمْعُ عَنِ جَوَى الْحُبِّ بَادٍ ، وَالْجَوَى
- ٣ وَوُقُوفٌ عَلَى الدِّيَارِ فَمِنْ مُرِّ تَبَعٍ
- ٤ عَوَظٌ مِنْهُمْ خَسِيسٌ - وَقَدْ حَلُّهُ
- ٥ لَمْ تَدَعُ فِيهِ مُبْلِيَّاتُ اللَّيَالِي غَيْرَ نُورٍ

« طبعات : الآستانة ١ : ٢٣٦ - بيروت ٣٦٦ - مصر ٢ : لم ترد في ج ، د ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٥٢٧٠ هـ .  
\* انظر القصائد ٥٦ (صفحة ١٦٧) و ١٣٠ (صفحة ٨ الموجهة إلى الإسكافي .

(١) التلاقي : التدارك .

إعجاز القرآن ١٣٠ « هل لما فات » - عبث الوليد ١٤٨ صدر البليغ ٣٣٤ مصر « هل لما فات من تلاف أو لثاك » - الإيضاح ٢٧٧ - سر أو لثاك » - الطراز ٢ : ٣٦٧ - نهاية الأرب ٧ : ٩٤ « هل لما فات (٢) الجوى : الحرقه وشدة الحزن من عشق أو حزن ، تطاول المرثية يبين عنه اللسان .

(٣) المرتب (بفتح الباء وكسرهما) : المكان ينزل فيه أيام الربيع

(٤) ا وإخوتها « عرض منهم » . حل المكان وبه :

المنزل العاني : الذي درس وبلى .

اللوى : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٦ صفحة ٥٥٠ .

وجرة : بين مكة والبصرة ، ليس فيها منزل فهي مرب للوحش . (انظر

الموازنة ٢٣٩ بيروت ، ١ : ٤٥٦ دار المعارف .

(٥) النوى : الحفير حول الخيمة يمنع السيل .

سفت الريح وأسفت : حمت التراب وذرتة .

- ٦ وَأَثَافٍ أَتَتْ لَهَا حَجَجٌ دُو  
 ٧ قَمَرٌ فِي دُجْنَةِ اللَّيْلِ يُوفِي  
 ٨ مُسَعِفٌ بِالَّذِي مَتَى سُئِلَتْهُ  
 ٩ أَلِشَىءٌ تَسَخَّطَتْهُ فَأَسْتَفَ  
 ١٠ وَأَعْتِرَافِي بِمَا أَقْتَرَفْتُ؟ فَكَمْ قَدْ  
 ١١ عَجِبَ النَّاسُ لَأَعْتِرَافِي ، وَفِي الْأَطِّ  
 ١٢ وَجُلُوسِي عَنِ التَّصَرُّفِ ، وَالْأَرْ

(٦) الأثافي : الحجارة توضع عليها القدر .

القدر ؛ والقدر كواكب مستديرة وهي في التنين ، وهي تصحيف الأثافي . حجج ( جمع حجة ) : وهي أ

الموازنة ٢٣٩ بيروت ، ١ : ٤٥٦ دار المعارف

التي عند الفرقدين وهي ثلاثة ، قيل لها أثاف لشبهها بالأثافي على مر الدهر . قال أبو حنيفة الدينوري في كتابه « كمال النسر الواقع » لأنه أشهر وأظهر وأقرب شهاً لكان ذلك استعمالاً له اسمها ، وليس يعرفه كل أحد ، ولكنه جاء إذا صححت الرواية على هذا فالمعنى أن هذه الأثافي مثل مثل يفعل الخير مثل الرجال المعروفين ، فأثاف الأولى في أو الأثافي في القافية شائعة في الجنس كما يقول لك عندي الآمدى في الموازنة .

(٧) الدجنة : الظلمة .

طيف الخيال ٧٥ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٨) طيف الخيال ٧٥ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٩) ب « فأستفرغ جهدي عن سخطها » .

(١٠) ب « واقترافي » . ح ، ل « وكم قد » .

(١١) ا وإخوتها ، ح ، ل « أماكن الأشراف » .

مطالع البدور ١ : ٨ « تافى منازل الأشراف » .

لأنهم يتناولون ما يريدونه بالقدرة ويصل إليهم من يريدون

الأشراف » .

(١٢) الأكناف ( جمع الكنف ) : الناحية و



- ١٣ لَيْسَ عَنْ ثَرْوَةٍ بَلَغَتْ مَدَاهَا غَيْرُ أَصِيدِي
- ١٤ قَدْ رَأَى الْأَصِيدُ الْمُنْكَبُ عَنِّي فَضْلُ
- ١٥ وَغَيْبِي الْأَقْوَامِ مِنْ بَاتٍ يَرْجُو وَالتَّغَابِي
- ١٦ إِنْ تَنْلُ قَدْرَةً ، فَقَدْ نِلْتُ صَوْنًا ؛ تَعْتَرِفُ
- ١٧ صَافٍ أَمْثَالَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ وَى ، وَ
- ١٨ أُرِيحِي إِمَّا يُوَافِقُ مَا تَهُ بَيْنَ
- ١٩ أَيُّ بَادِي أُكْرُومَةٍ أَوْ مَرَوْ رَجَحَتْ
- ٢٠ إِنْ أَحْفَ الْكُتَّابِ فِي الْوِزْنِ غَدْرُ ، أَوْ مُرُ
- ٢١ نِعَمَ مَوْلَى كِفَايَةٍ مِنْ أَمِينٍ نِ - يُرُ
- ٢٢ مَا تَرَاهُ - وَعَفَّ فِي زَمَنِ الْخَوْ شَرَفَتْ
- ٢٣ هِمَّةٌ تَرْدُلُ الدَّنْيَا ، وَنَفْسُ

(١٣) الكفاف من الرزق : ما كف عن الناس وأغنى .

مطالع البدور ١ : ٨ - خزانة الحموى ٣٦ .

(١٤) ب « وانصرافى » .

الأصيد : الذى يرفع رأسه كبراً ، ومنه قيل للملك : أصيد المنكب (بتشديد الكاف) : المتنحى . الفتناء : ساحة

(١٥) ه « وغنى الأقوام من مات » وهو تحريف ، وقد أورد

« وغنى الإخوان من بات » وبهامشها « بان » .

(١٦) ب « والتغابى » . ه « إن يتل قدوة » تحريف . ح ، ل

التغابى : استغناء الفرد عن غيره .

التكافؤ : التكافؤ ، خففها الشاعر وأجراها مجرى الناقص . و

(١٨) الأريحي : الواسع الخلق .

(١٩) المروى : الذى يتروى فى الأمر . القذاف :

(٢٠) أخف : ضد أثقل . الكفة : واحدة كفتى الميزان

(٢٢) عث الاليد ١٤٩ « أعف فى زمن الجور » وقال المعمر

٢٤ وَعَلَاً فِي الصَّبْهِذِينَ وَدِدْنَا

٢٥ قَدَمَتُهُ قَوَادِمُ الرِّيشِ مِنْهُمْ

٢٦ رَهْطُ. سَابُورَ ذِي الْجُنُودِ وَطَلًّا

٢٧ عَمِرُوا يُخْلِفُونَ بَاطِلَ مَا ظَا

٢٨ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! مَدَّ لَكَ أَلَدَ

٢٩ لَنْ يَفُوتَ الرَّبِيعُ إِسْكَافَ مَا أَبْ

٣٠ وُلَيْتَ مِنْكُمْا بِنَيْلِ دِرَاكِ

(٢٤) الصبهبذ : فارسي معرب ، وهو في الديللم  
الزيود والأعواف : جمع زيد وعوف . ويريد بهم ال  
من القصيدة ٥٤٧

(٢٥) القوادم : الريشات التي في مقدم الجناح  
القوادم . خاست : غدرت .

(٢٦) الرهط : قوم الرجل وقبيلته .  
سابور ذو الجنود وهو في الفارسية « شابور » :  
(٢٤١ - ٢٧٢ م) .

سابور ذو الأكتاف : هو ابن هرمز ، وقد قاتل ولده  
كثير منهم فسمى ذا الأكتاف . وهو سابور الثاني ( ١٠

(٢٧) ل « عمّروا » . وفي طبعة بيروت « عمّرو  
الوقوف : في الحرب أو الحصومة ، وهو أن يقف كل  
الثقاف : الملاعبة بالسلاح وهي محاولة إصابة النيرة

(٢٨) الطراف : بيت من آدم ؛ أي من الجلد .

(٢٩) ب « ما أثبت » . ه « ما أنبت » . ل «

إسكاف : إسكاف العليا من نواحي النهروان بين بغداد  
بالنهر وان أيضاً . وانظر الحاشية ٢ (صفحة ١٣٧٤) .

النهر وان : كورة سبق التعريف بها في الحاشية ٢٦ م

(٣٠) الدراك : المتتابع . الجحاف : الذي

٣١ إِنْ بَلَّوْنَاكَ كُنْتَ وَاحِدًا آخَا دِ لَهُمْ

٣٢ تَتَقَصَّىٰ الْغَايَاتِ لَا تَنْصُفُ الرَّيِّ حُ

٣٣ وَأَجْتِمَاعُ الْأَضْدَادِ فِيهَا تُوَالِي مِنْ أَيَّامِ

٣٤ شُهِرَتْ شُهْرَةَ النُّجُومِ ، وَسَارَ آلَا ذِكْرُ

---

(٣١) ا أو إخوتها، هـ «واحد أرحاد» .

بلاء يبلوه : جربه واختبره .

(٣٢) ا «بتقصي الغايات» . هـ «الإرحاف» .

الانسان من الاموال تنص في قوله تعالى في المواقف

وقال يمدح إسحاق بن يعقوب [البلي

١ إلى أيِّ سرٍّ في الهوى لم أخالف

٢ ولي هفوات باعثات لي الجوى

٣ كأنَّ العيونَ الفاتناتِ تعاونتُ

٤ فإنَّ أسلُ ألاف الصِّبَا فبعقبِ ما

٥ أرى ثقةَ الرَّاجي مواصلَةَ ألمها

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٤١ - بيروت ٣٧٤

لم ترد في ج ، د ، ك . والزيادة في المقدمة عن ه ،

• لم نهند إلى شخصية هذا المدوح . ولعله - خا

اسمه كلمة « البريدى » - من أسرة إسحاق بن إسماعيل

( صفحة ٢٤٥ ) والمقطوعة ٨٣ ( صفحة ٢٥٢ ) ثم الك

( ٢٧٤ ) رواية منسوبة ليعقوب بن إسحاق بن إسماعيل

أن هذه القصيدة فيه فقد نستطيع أن نرد تاريخها إلى الن

لأننا لم نجد في أسرة « البريدى » أحدا بهذا الاسم إذ تر

( ١ ) ب « إلى أي سى » .

عبث الوليد ١٤٤ صدر البيت .

( ٢ ) ح ، ل « إلى الجوى » . البرح : ا

الموازنة ٢ : ١٢١ و .

( ٣ ) ح « على قرة » تحريف . الترة : الك

الموازنة ٢ : ١٢١ و . غنيت : عشت .

( ٥ ) تكاءدها : شق عليها . آدها : أثقلها

- ٦ كَأَنَّ النَّوَىٰ يَكْذِبُنَّهُ ، نَحْبٌ نَّاذِرٌ يُقْضِيْنَ
- ٧ إِذَا مَا لَقَيْنَاهُنَّ وَالشَّيْبُ شَفَعْنَا تَغَابِيْنَ
- ٨ لئن صَدَفْتُ عَنَا فَرُبَّةٌ أَنفُسِ صَوَادِ
- ٩ فَلَيْتَ لُبَانَاتِ الْمُحِبِّ رُدِدْنَ فِي جَوَانِحِ
- ١٠ وما شَعَفُ الْمَشْعُوفِ إِلَّا بَلِيَّةٌ عَلَيْهِ
- ١١ بَدَأْتُ بِحَقِّ الْأَصْدِقَاءِ وَلَمْ أَكُنْ لِأَجْعَلَهُ
- ١٢ وَسَاوَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ فِي شُكْرِ سَيِّبِهِمْ وَهُمْ

(٦) ب « كأن الذي » . ح « كأن الهوى يكذبه نحب نا فاحب » . النحب : النذر . الأليّة : التسم . الموازنة ٢ : ١١٩ و .

(٧) والشيب شفعا : مضاف إلينا ، أى ثانينا . تغابين السوائف : جمع السالفة وهي صفحة العنق ، وقيل ناحية مقدمهم أنهم يمرضن عنه .

(٨) في الأصول « فربت » . والصحيح كما أثبتنا مثل « ثمة » بالتشديد وقد يخففن . وهي حرف خفض لا يجر إلا النكرة وهو في حكم النكرة بعده أن تكون موصوفة ليصح بها الابتداء ، هذا إذا لم تلحقها فتدخل حينئذ على المعارف وعلى الأفعال فتقول ر بما زيد قائم و ر بما قاما صدفت : مالت وانصرفت . الصوادي : التي أصابها عط أسرار البلاغة ١٨ - الإيضاح ٢٧٦ « إلى تلك الوجوه » - نهاية الأرب ٧ : ٩١ « إلى تلك النفوس » - معاهد التنصيص (٩) الببائة : الحاجة من غير فاقة بل من همة .

الموازنة ٢ : ١١٩ ظ .

(١٠) ل « إذا لم يعط » .

الشف : الشغف ، وهو الحب يصيب شغاف القلب .

المشعوف : من أصيبت شعفة قلبه بحب أو دعر أو جنون .

(١١) اللفق : المتضام إلى غيره .

(١٢) السيب : العطاء . السوق : الرعية من الناس .

- ١٣ أَعَدُّ بِإِنْصَافِ الْخَلِيلِ تَفَضُّلاً ؛  
 ١٤ وَكَمْ مِنْ أَنَاسٍ عَفْتُ أَوْعِبْتُ زَارِيًا  
 ١٥ يُرَوْنَ بِسَاعَاتِ الْعَطَايَا تَفَاقَدُوا  
 ١٦ إِذَا طَوَى الْفَتِيَانُ عَنْكَ فَأَشْكَلَتْ  
 ١٧ قَضَيْتُ لِإِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ بِاللَّيْثِ  
 ١٨ أَبِيُّ إِذَا حَامَتْ يَدَاهُ عَلَى الْعُلَا  
 ١٩ يُبَادِرُ غَايَاتٍ مِنَ الْمَجْدِ طَوْحَتْ  
 ٢٠ إِذَا قِيلَ لِلْقَوْمِ أَقْدُرُوهَا بِظَنِّكُمْ  
 ٢١ يُودَى إِلَى بُعْدِ الْمَدَى سَبْقُ بِالْبِغْرِ  
 ٢٢ بِأَفْصَى رِضَانَا أَنْ يَعْصُ حُسُودُهُ  
 ٢٣ وَمَا تَلُدُّ الْمَعْرُوفِ بِالْمُغْنِيَاتِهِ

(١٣) ا وإخوتها « مواز من الأفضال بعض التناص

(١٤) ح ، ل « عبث زائراً » .

عاف يعاف ويعيف عيفاً وعيناً وعيافاً : كره .

المنجھيات والمجارف : نسبة إلى المنجھية والمعجرفة

(١٥) ح « العطاء » . ل « يرون بساعات العطاء »

المخايل : جمع مخيلة أى المظنة ؛ وأصله فى السحابة

(١٦) ب « إذا ما طوى » . العوارف : ج

(١٧) الغالى : من الغلو . المتجانف : ال

(١٨) النبیه : الشريف والمشهور .

(١٩) ح ، ل « تبادر » .

(٢٠) التنايف : المفازات لا ماء فيها ولا أذیس .

(٢١) ا وإخوتها « استشرفوا منها » . ل « استشرفوا

(٢٢) ا وإخوتها « من الغيظ منه كف غضبان »

(٢٣) ا وإخوتها وكذلك ح ، ل « عن الفضل »

التلذذ : حمم التالذ وهو القديم ، يقابله الطريف .

- ٢٤ وَأَيْنَ لَهَا بِالْهَضْبِ تَسْمُو فُرُوعُهُ قَرَارَاتُ
- ٢٥ جَمَعْتُ بِهِ شَمَلَ الرَّجَاءِ ، وَلَمْ أَمِلْ إِلَى بَ
- ٢٦ وَأَوْقَعْتُ حِلْفًا بَيْنَ شِعْرِي وَجُودِهِ إِذَا لَمْ
- ٢٧ طَرَائِفَ مِنْ حُرِّ الْقَرِيضِ يَرُدُّهَا مُقَابِلَةً
- ٢٨ إِذَا مَا طِرَازُ الشُّعْرِ وَاغَاهُ جَاءَنَا غَرِيبُ
- ٢٩ نَكَرَرُ بَيْنَ أَلُوشِي بِالخَزِّ مُثْمِنًا وَقَيْضَ
- ٣٠ وَلَوْ كَانَ فِي أَرْضِ الرَّقِيقِ أَمَارَنَا مِنْ أَلُو
- ٣١ صَنَاعَ يَدٍ فِي الْجُودِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ أَرْتُ عَدَا

(٢٤) ل « تسمو فروعها قرارات » .

التيعان : جمع القاع وهي الأراضي السهلة المطننة قد انفرجت عن الصريم : أرض سوداء لا تنبت شيئاً .

الصفاصف : جمع الصفصف وهو المستوى من الأرض .

(٢٨) الرورف : الثوب من الديداج وغيره إذا كان رقيقاً حسن

السوس : بلدة سبق التعريف بها في التصيدة ٧٤ صفحة ٢٣٠ ويند

هذه الطراز هناك فقال " عن حاكة في طراز السوس والطيب " . وليس جاء في طبعة بيروت .

عبث الوليد ١٤٤ وقال : « المعنى أنه يكسو الخز السوسى إذا مدح

السوس " نكرة كأنه وصف لشيء محذوف ، كأنه قال لباس غريب طراز

نعتاً لغريب ، ويجوز أن يجعل " غريب طراز السوس " معرفة لأرض

فينصب حينئذ " سبط الرفارف " على الحال لأن المعنى سبطاً رفارفه » .

(٢٩) ب ، هـ « بيع الخز بالوشى » . هـ « يكرر » .

الوشى : الثياب المشوية ، ويريد بها قصائده .

الخرز : الحرير . المطارف : أردية من خز ذات أعلام .

(٣٠) الرقيق : المملوك . أمارنا : أعطانا ميرتنا .

وقال يعاتب بعض إخوانه ويستبسط

- ١ لي سيدُّ قد سامني الخسفاً
- ٢ أَسْتُرُّ ما غَيْرَ من رَأْيِهِ
- ٣ دَاعَبَنِي بِالْمَطْلِ مُسْتَأْنِيًا
- ٤ قد كُنْتُ من أَبْعَدِهِمْ هِمَّةً

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٤٤ - بيروت ٣٧٩  
لم ترد في ج ، د ، ك . واكتفت النسخة ه بقولها «  
وقال يستبطن العلاء بن صاعد » .

وقد أشار كتاب " ديوان المعاني " ( ١ : ١٦٧ )  
قوله يستبطن محمد بن العباس الكلابي « . أما كتاب " \*  
صاعد وعد البحترى مائة دينار يصله بها ، فلما حصل على  
وعندي أن رواية « ديوان المعاني » أصدق ، بدليل  
رقم ٢٦٩ ( صفحة ٦٨٠ ) وفي البيت الأخير منها يقول  
يخيل على سعيد ، واعتمادى

وحين نرجع إلى ترتيب النسخة نجد أن المقطوعة التالية  
قالها يستبطن الكلابي هذا ، وهي في طبعتي الآستانة وبيروت  
سنة ٢٧٠ د تاريخاً لها . وانظر المقطوعة ٦٢٧ ( صفحة

( ١ ) ي « خسفاً » .

الخسف : النقيصة ، وسامه خسفاً أى أهانه وكلفه  
أكدى : بخل في العطاء .

أصنى : من قولهم : أصفت الدجاجة أى انقطع بيض

عش الوليد ١٤٧ صدر البيت .



٥	المائة	الدينار	منسية	في
٦	لا صدق	إسماعيل	فيها ، ولا	وفا
٧	إن كنت	لا تنوى	نجاحاً لها	فك
٨	هل لك	في الصلح	فأغفبك من	نص
٩	أو تترك	الود	على حاله	وتس
١٠	إن الذي	يثقل	أهل لأن	يضم

(٥) ي « اسبغتها » .

ديوان المعاني ١ : ١٦٧ - ثمار القلوب ٣٤ « المائة دينار  
« أتبعتهما » -- مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٣ - المصنوع ٢

(٦) إسماعيل : هو نبي الله إسماعيل بن إبراهيم . قال الله  
كان صادق الوعد وكان رسولا نبياً « ٥٤ سورة مريم .  
إبراهيم : هو إبراهيم الخليل نبي الله الذي وقي بوعد فاقدم  
« وإبراهيم الذي وفى » ٣٧ سورة النجم .

ديوان المعاني ١ : ١٦٧ - ثمار القلوب ٣٤ - المصنوع ٤٢

(٧) ديوان المعاني ١ : ١٦٨ - ثمار القلوب ٣٤ -

المصنوع ٥٤٢ .

(٨) ح « وتستأنف النصف » .

عبث الوليد ١٤٧ .

(٩) ا و اخوتهما « أو تترك » . ي « عل . حالة فتستى » .

وقال لأبي صالح بن عمار ، وكان ق  
 وكتب إليه كتاباً يمازحه فيه ، فقال مُج  
 ١ هذا كِتَابُكَ فِيهِ الْجَهْلُ وَالْعُنْفُ  
 ٢ أَمَا تَخَافُ الْقَوَافِي أَنْ تُزِيلَكَ عَنْ  
 ٣ وشاعراً لا يكفُّ النُّصْفُ غُضْبَتَهُ  
 ٤ تَعْيِينِي بِهِنَاتٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا  
 ٥ لا تَجْمَعَنَّ عَلَيْنَا رِدَّةً وَبَذَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ٧ - بيروت ٤١٠ - مع  
 لم ترد في ج ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٣ هـ .  
 • انظر الكلام عن أبي صالح بن عمار مع القصيدة  
 ( ١ ) أخبار البحري ١١٥ وقال الصولي : « سأل الب  
 فكتب يدعو في يوم مطير برقعة فيها أبيات يتولع به فيها فق  
 إليه ، فقال له حين رآه : زال خوفك ودفعك ! قال : نعم  
 ( ٣ ) هـ « والليث يرى » . ح « والليل » تحريف .  
 انتصف : انتقم منه لطلب العدل .  
 ( ٤ ) هِنَات : خصلات الشر . وقد مر الكلام  
 على استعمال البحري لهذه اللفظة .  
 ( ٥ ) الرِّدَّة : الارتداد . وقد وردت في المطبوع ب  
 البذا : البذاء وهو الفحش .

الحشف : أردأ التمر ، والشاعر يشير إلى المثل « أح  
 خصلتين مكرهتين أو يظلم من وجهين ( أمثال المياداني ١ :  
 في قصيدته ٦٣٩ إلى هذا المثل في قوله ( البيت ١٤ ) منها :  
 ناقة " للسمع ، والغنن منه

- ٦ مَالِي وَلِلرَّاحِ تَدْعُونِي لِأَشْرَبَهَا وَرِي فُؤَادِي
- ٧ إِنَّ التَّزَاوَرَ فِيمَا بَيْنَنَا خَطَرٌ وَالْأَرْضُ
- ٨ إِذَا اجْتَمَعْنَا عَلَى يَوْمِ الشِّتَاءِ ، فَمَلِي هَمٌّ بِمَا
- ٩ أَبَالْغَدِيرِ إِذَا ضَاقَ الطَّرِيقُ بِهِ أَمَّ بِالطَّرِيقِ
- ١٠ وَقُلْتُ : دَجْنٌ يَرُوقُ الْعَيْنَ رِيْتَهُ مِنْ كُلِّ
- ١١ فَكَيْفَ يَطْرَبُ لِلدَّجْنِ الْمُقِيمِ إِذَا سَحَتْ
- ١٢ لَا أَقْرَبُ الرَّاحَ أَوْ تَجْلُو السَّمَاءَ لَنَا شَمْسُ الرَّ
- ١٣ وَيَفْتُقُ الْوَرْدُ خُضْرًا عَنْ مُعْصَفَرَةٍ وَيَكْتَسِي
- ١٤ هُنَاكَ تَجْمِيعُ شَمْلٍ كَانَ مُفْتَرِقًا مِنَّا وَتَأْ

(٧) البرذون : التركي من الخليل .

(٩) ح ، ل « حين أنمطف » .

(١٠) ١ ، د وإخوتهما « يريق الماء ريقه » . ه « يرون الماء .

الذجن : المطر الكثير ، الغيم المطبق المظلم . ريق الشيء

الغادية : السحابة تنشأ غدوة ، مطرة الغداة .

وطف : جمع وطفاء وهي السحابة المسترخية لكثرة ماؤها .

(١١) يكف : يقطر سقفه .

(١٢) ح ، ل « السماء لنا وجه الربيع » .

الأنف : من الرياض ، ما لم يرعه أحد .

(١٣) ١ ، د وإخوتهما ، ح « وتفتق » . ل « ويفتق الروض » .

النور : الزهر أو الأبيض منه .

النجف : التل ؛ ويظهر أنها ربوة كانت تطل على القاطول .

- وقال يمدح أباً نهشمل [محمد] :
- ١ أَبِ الْمُنْحَى أُمُّ بِالْعَقِيقِ أُمُّ الْجُرْفِ
  - ٢ لَعَمْرُ الرَّسُومِ الدَّارِسَاتِ لَقَدْ غَدَّتْ
  - ٣ بَكَيْنًا ، فَمِنْ دَمْعٍ يُمَازِجُهُ دَمٌ
  - ٤ وَلَمْ أَنْسَ إِذْ رَاحُوا مُطِيعِينَ لِلنَّوَى

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٧ - بيروت ٤١  
وردت في جميع النسخ ما عدا ج ، ك . ويرجع  
\* ترجمة أبي نهشل مع القصيدة ١٢ صفحة ٢٩  
(١) ح ، ل « فينبينا على » وها مش ل « فين  
الأنس : جمع آنسة وهي الجارية الطيبة النفس  
الوظف ( جمع الوظفاه ) : التي كثر شعر حاجبيها وع  
المنحى : موضع كما ذكر في مراصد الاطلاع وم  
العقيق : موضع ، تعريفه بالحاشية ٥ من القص  
الجرف : عدة مواضع ذكرها ياقوت ؛ منها  
بالحيرة ، وموضع قرب مكة .

عبث الوليد ١٤٣ « أنيس ينبينا » .

(٢) الرياً : الريح الطيبة . العرف  
الزهرة ٢٩٣ - الموازنة ٢٣٧ بيروت « لعمر ك  
« لعمر » - الأشباه والنظائر ١ : ١٠ - القول الفائق

(٣) الزهرة ٢٩٣ - الموازنة ٢٣٧ بيروت ،

(٤) الوشاح : شبه قلادة من نسيج عريض

سبق تفسيره في الحاشية ١ صفحة ٤٣٥ .

- ٥ ثَنَتْ طَرْفَهَا دُونَ الْمَشِيبِ ، وَمَنْ يَشِبُّ فِكْلُ
- ٦ وَجَنِّ الْهَوَىٰ فِيهَا عَشِيَّةٌ أَعْرَضَتْ بِنَظَرَتِ
- ٧ وَأَفْلَجَ بَرَاقٍ يَرُوحُ رُضَابُهُ حَرَامَاءُ
- ٨ لِآلِ حُمَيْدٍ مَذْهَبٌ فِيَّ لَمْ أَكُنْ لِأَذْهَبُهُ
- ٩ وَإِنَّ الَّذِي أُبْدِي لَهُمْ مِنْ مَوَدَّتِي عَلَى عُدِّ
- ١٠ وَكُنْتُ إِذَا وَلَّيْتُ بِالْوَدِّ عَنْهُمْ دَعَوْنِي
- ١١ وَلَمْ أَرْمِ إِلَّا كَانَ عِرْضُ عَدُوِّهِمْ مِنَ النَّاسِ
- ١٢ جَعَلْتُ لِسَانِي دُونَهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَهَابُوا بِ
- ١٣ دَعَانِي إِلَى قَوْلِ الْخَنَا وَأَسْتِمَاعِهِ أَبُو نَهْزَةَ

(٥) الزهرة ٣٣٨ .

(٦) الرِّيم : الطَّبِي الْخَالِصُ الْبِيَّاضُ .

السَّالِفَةُ : صَفْحَةُ الْعَتَقِ عِنْدَ مَعْلَقِ الْقَرْطِ .

الْخَشْفُ : وَوَلَدُ الطَّبِي أَوَّلُ مَا يُوَلِّدُ .

الزهرة ٣٣٨ .

(٧) الْأَفْلَجُ : الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ أَسْتَانِهِ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الْحَسَنِ .

الْبَسَلُ : الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ ؛ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ .

الزهرة ٣٣٨ .

(٨) جَدَعَ أَنْفَهُ : قَطَعَهَا . وَمَنْهُ الْمَثَلُ « لِأَمْرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ » .

عَظِيمَةُ لِلظَّفَرِ بِبَغِيَّتِهِ . هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَيَطْلُقُ عَلَى قَطْعِ الْأُذُنِ وَالْيَدِ وَالرِّجْلِ .

الْأَشْبَاهُ وَالنِّظَائِرُ ١ : ١٤٨ « وَإِنْ جَدَعُوا » .

(٩) أ ، د وَإِخْوَتُهُمَا ، ح ، ل « عَدَاؤُ الْهَجْرِ » . ي « عَدَاؤُ الْوَدَّاعِ » .

الْعَدَاؤُ : الْبَعْدُ .

(١١) الْأَشْبَاهُ وَالنِّظَائِرُ ١ : ١٤٨ .

(١٢) أَهَابَ بِهِ : دَعَاهُ .

الْوَادِدِيُّ ٥١٢ - الْمَكْرِيُّ ٢ : ٩٣ .

- ١٤ وَأَخْطَرَنِي لِلشَّاتِمِينَ ، وَلَمْ أَكُنْ  
 ١٥ فَمَا ثَلَمُوا حَدِّي ، وَلَا فَتَلُوا يَدِي ،  
 ١٦ وَهَلْ هَضَبَاتُ ابْنِي شَمَامٍ بَوَارِحُ  
 ١٧ رَجَعْتُ إِلَى جِلْمِي ، وَلَوْ شِئْتُ سُرِّدْتُ  
 ١٨ أَبِي لِي «الْعَبِيدُونَ» الثَّلَاثَةُ أَنْ أُرَى  
 ١٩ وَأَجْبُنُ عَنْ تَعْرِيبِ عِرْضِي لِجَاهِلٍ  
 ٢٠ وَلَمَّا تَبَاذَيْنَا فَرَرْتُ مِنَ الْخَنَسَا  
 ٢١ جَمَعْتُ قُوَى حَزْمِي ، وَوَجَّهْتُ هِمَّتِي

(١٤) ب «وأحضرني» . ب ، ه ، ح ، ي ، ع  
 أخطرني : جعلني خطراً للمتراهنين ، والخطر ما يترأ  
 القرف : البغي والكذب والتخليط .

(١٥) ١ ، د وإخوتها ، ح ، ي ، ل «فما  
 ١ ، د وإخوتها والنسخ الأخرى «ولا ضمضوا عزي»  
 ثلموا : أحدثوا فيه خلافاً . فتلوا : لؤوا .

(١٦) الجنائب : جمع الجنوب وهي ريح .  
 الهوج : جمع الهوجاء وهي الرياح التي لا تستوي  
 العصف : ورق الزرع .

ابنا شمام : شمام جبل لباهلة ، وله رأسان يسميان ابني  
 (١٧) الدلاصية : الدروع الملساء اللينة .

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(١٨) المباذاة : فحش القول .

العبيدون الثلاثة : هم أبو الشاعر وهو عبيد بن يحيى  
 الشاعر في مرثية قالها في قومه (المقطوعة ٧٠٦) رجلاً آخر

(١٩) العكبري ٢ : ٨٧ .

(٢٠) ه «ولما تبادينا» . ح ، ل «تبادأنا» .

التباضي : من المباذاة التي مرت في البيت ١٨ .

- ٢٢ وإني مليءٌ إن ثنيتُ ركائبِي بِدَيْمُومَةٍ  
 ٢٣ تَرَكَتُكَ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَكَتَنِي لَهُمْ ، وَ  
 ٢٤ وَقَالَ لِي الْأَعْدَاءُ : مَا أَنْتَ قَائِلٌ ؟ وَلَيْسَ يَ  
 ٢٥ وَإِنِّي لَتِيمٌ إِنْ تَرَكَتُ لِأُسْرَتِي أَوَابِدَتَبَةً  
 ٢٦ أَبَانَهْشَلٍ لِلْحَادِثِ النُّكْرِ إِنْ عَرَا وَلِلدَّهْرِ ذِي  
 ٢٧ كَرُمْتَ فَمَا كَدَّرْتَ نَيْدَكَ عِنْدَنَا بِمَنْ ، وَ  
 ٢٨ وَمَا أَلْهَجْرُ مِنِّيَ عَنْ قَلِيٍّ غَيْرَ أَنَّهَا مُجَازَاةُ  
 ٢٩ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْقُرْبَ يُدْوِي أَتَّصَالُهُ بَعْدْتُ لَ  
 ٣٠ فَلِمُ صِرْتُ فِي جَدْوَاكَ إِسْوَةَ وَاحِدٍ وَقَدْ نُبْتُ

(٢٢) ب ، ي « ان بنيت » . ه ، ح « أن تبيت » .

الماء والمليء : الغنى ، المقتر . ديمومة : الفلاة الواسعة .

(٢٣) الزهرة ١٥٢ .

(٢٤) ١ ، د وإخوتهما « ما أنت صانع » وبهاشما جميعاً « ق »

الأخرى « حرفى » .

الجرف ( بضم الجيم ) الجانب الذي أكله الماء من حاشية النهر .

الجرف : طرف الشيء وشفيره وحده ومسيل الماء .

الأشباه والنظائر ١ : ١٤٨ « ما أنت صانع . . . من حرفى » .

(٢٥) ي « ما تركت » . أوابد : جمع أبدة وهى الأمر

القرطاس : جمع القرطاس ( بكسر القاف وضمها ) وهو الصحيف

الأشباه والنظائر ١ : ١٤٨ .

(٢٦) الصرف : حدثان الدر وذوائبه ، ودو اسم له لأنه يصرف

(٢٧) المن : التعبير بما صنع وفعل .

(٢٨) و ، ز « من قلى » . ه ، ح « غير أنه » . القلى

(٢٩) و ، ز « يدوى » تصحيف . يدوى : يمرض .

الزهرة ١٥٢ .

(٣٠) . . . . .

- ٣١ وَإِنِّي لِأَسْتَبْقِي وَدَاذَكَ لَلَّتِي  
 ٣٢ وَأَسْأَلُكَ النَّصْفَ أَحْتِجَازًا ، وَرُبَّمَا  
 ٣٣ وَإِنِّي مَحْسُودٌ عَلَيْكَ مُنَافِسٌ  
 ٣٤ وَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ يَدٍ صَامِتِيَّةٍ  
 ٣٥ فَلَا تَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ رِقًّا فَإِنَّا  
 ٣٦ لَكَ الشُّكْرُ مِنِّي وَالثَّنَاءُ مُخَلَّدًا

---

(٣١) ح ، ل « دون التي تكفى » .

الزهرة ١٥٣ .

(٣٢) الزهرة ١٥٣ .

(٣٣) الزهرة ١٥٣ .

(٣٤) صامتية : نسبة إلى الصامتي وهو جد المعلن

(صفحة ٥٨٣) ٦ .

(٣٦) لم يرد هذا البيت في و .

عبث الوليد ١٤٣ وقال : « أصنى إذا كلَّ خاطرهم



وقال يمدح وَصِيفاً الْكَبِيرَ :

- ١ حَيِّتُمَا مِنْ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ كَانَا مَ
- ٢ وَكُسَيْتُمَا زَهْرَ الرَّبِيعِ وَعُشْبَهُ مُتَالَّفِيَهُ
- ٣ فَلَقَدْ عَهْدْتُمَا فِي مَعْنَاكُمَا سُؤْلُ
- ٤ مِنْ كُلِّ مُرْهَفَةٍ يُجِيلُ وَشَاحَهَا عِطْفَاءَ
- ٥ تَهْتَزُّ فِي هَيْفٍ وَمَابَعَثَ آلَهُوَيَّ مِنْهُنَّ
- ٦ بِيضٌ مَزَجْنَ لِي أَلْوَصَالَ بِهَجْرَةٍ وَوَصَلْنَ

- \* طبعات : الآستانة ٢ : ١٥٦ - بيروت ٦٣٥ - مصر ٢ :
- أوردتها جميع النسخ ، ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٣ هـ .
- \* ترجمة وصيف مع التصيدة ٤٧ ( صفحة ١٣٩ ) .
- ( ١ ) المطبوع « حبيبت من متريع ومصيف » .
- صدوف : اسم امرأة .
- الموازنة ٢٢١ بيروت ، ١ : ٤١٨ دار المعارف .
- ( ٣ ) المغنى : المنزل الذى غنى به أهله أى أقاموا ثم ظعنوا ؛ وقيل السؤل ( بالهمز ومن غير همز ) : الحاجة .
- المشعوف : من أصيبت شمفة قلبه بحب أو ذعر أو جنون .
- العطف من الإنسان : من لدن رأسه إلى وركه .
- ( ٤ ) الوشاح ( بضم الواو وكسرهما ) : شبه قلادة ينسج من أديم بين عاتقها وكشحيها . وقد مر فى الحاشية ١ صفحة ٤٣٥ .
- القضيف : النحيف الدقيق .
- ( ٥ ) الهيف : ضمور البطن ورقية الخصر ، وصاحبته هيفاء والمرهفات : السيوف المرققة الحد .
- ( ٦ ) الإغرام : الإلزام بأداء الدية والدين .

- ٧ إِذْ لَا يُنْهِنُهُنِي الْعَدُولُ وَلَا أَرَى  
 ٨ حَتَّامَ تَفْرِطُ فِي التَّصَابِي لَوْعَتِي  
 ٩ فَلْتَعْرِفَنَّ عَنِ الْبَطَالَةِ هِمَّتِي  
 ١٠ وَلَا تُشْكُرَنَّ «أَبَا عَلِيٍّ» إِنَّ مِنْ  
 ١١ أَعْلَى مَكَانِي طَوْلُهُ فَأَحَلَّنِي  
 ١٢ صَنَعَ الصَّنَائِعَ فِي الرَّجَالِ وَلَمْ يَكُنْ  
 ١٣ وَكَفَى صُرُوفَ الدَّهْرِ مُضْطَلِعًا بِهَا  
 ١٤ فَمَتَى نَخِشَيْتُ مِنَ الزَّمَانِ مُلِمَّةً  
 ١٥ بِالْأَبْيَضِ الْوَضَّاحِ حِينَ تَنْوِبُهُ

- (٧) نهته : كفه عن الشيء . التنعيف  
 (٨) ١ ، د وإخوتهما «تفرط في الصباية . . . و  
 الواكف : الذي يقطر ويسيل قليلا قليلا .  
 (٩) ١ ، د وإخوتهما «فلتعرفن عن الصباية . . .  
 ب «عن الديار» .  
 تعزف عنه : تزهد فيه وتنصرف عنه أو تمله .  
 (١٠) الجندوى : العطية . التالذ والظريف  
 (١١) ١ ، د وإخوتها «في باذخ عند الإمام» .  
 الطَّوِيلُ : الفضل ، العطاء ، القدر ، الغنى والسعة  
 الباذخ : الطويل ؛ يقال : بذخ الجبل بذخاً فهو باذخ  
 المذيف : العالى المشرف .  
 السماك : نجم ، سبق التعريف به في الحاشية ٣٣ (صفحة  
 (١٢) ب «والدرب» تحريف . الصنائع : جد  
 (١٣) ح ، ل «والدهر سلك حوادث» .  
 الترويب : الذي يولد أو يربى معك .  
 (١٤) الملمحة : النازلة الشديدة من فوازل الدنيا .  
 (١٥) تنوبه : تنزل به وتمتصده . الأزهري :

- ١٦ خِرْقٌ مِنْ الْفِتْيَانِ بَانَ مُبْرَزًا بِكَ  
 ١٧ مَلِكٌ يُضِيءُ مِنَ الطَّلَاقَةِ وَجْهَهُ فَتَةً  
 ١٨ اللَّهُ جَارُكَ حَيْثُ كُنْتَ مُمْتَعًا بِمَ  
 ١٩ إِنِّي لَجَأْتُ إِلَى ذَرَاكَ مُخِيماً فِيهِ  
 ٢٠ مَا مَوْضِعِي بِمَذْمَمٍ عِنْدِي ، وَلَا سَبِي  
 ٢١ لِي حَاجَةٌ شَرُفْتُ ، وَلَيْسَ بِبَالِغٍ فِيهِ  
 ٢٢ وَقَدْ أَبْتَدَأَتْ بِمِثْلِهَا لَا مَانِلاً فِيهِ  
 ٢٣ فَلَيْتَ ثَنَيْتَ بِهَا فَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ أَنْ

(١٦) الخرق : السخى ؟ وقيل الفتى الحسن الكريم الخليل

(١٧) طلاقة الوجه : ضحكه وإشراقه .

(١٨) الله جارك : مجيرك .

(١٩) ب « فيما » . الذرا : فناء الدار ونواحيها ؛

(٢٠) في المطبوع « سبى » وهو تصحيف . السبب

المذم : المبالغ في ذمه .

(٢٢) المطا . والتسه يف : التأخير في الرفاه والوعد مرة بعد

وقال يهجو ابن أبي قُمَاش [ وكانت  
ابن شيرزاد فحملها إليه ] :

\* طبعات الأستانة ١ : ١٥٩ ، بيروت ١٩٤٠  
لم ترد في النسخ ج ، ه ، ك . والزيادة في المقدمة  
\* قال صاحب الأغاني ( ١٨ : ١٦٨ ) « وما يعرف  
أبي قماش .... وهي طويلة ولم يكن مذهبي ذكرها إلا  
يعقوب بن الفرج النصراني [ القصيدة ١٦٨ صفحة ١٩  
فإنها تجرى مجرى التهم باللفظ الطيب الخبيث المعاني  
\* وقد قدمت النسختان ح ، ل القصيدة الواردة  
وكانت له جارية يعشقها أحمد بن صالح بن شيرزاد  
وكان سبب قول البحترى لهذه القصيدة أن الحسن بن أ  
وكان أبو صالح ابن صالح بن شيرزاد يزورها ويستز  
أبو صالح إذا انصرف من الديوان يجعل طريقه على منزل  
مع الجارية إلى بيته . ثم إنه مر ذات يوم عشاء بالحسن  
فلما ضاق الوقت نهض الحسن لينصرف وأمر الجارية با  
أرى لك أن تخاطر بها في هذا الوقت فاني لا آمن من أ  
أمرى لبابة تتسلمها منك . وضرب بيده الستارة وقال : أض  
أحسبك محتاجاً معي في حفظ جاريتهك إلى حافظ ؛ فقد  
عندها . فلما جاز الباب قالت الأم لابنها والجارية : إن  
وأخلت المجلس لها فباتا بأرادا ؛ ولما أصبح شاع خبر  
على المتوكل [ كذا ] فلم يسلم وافتتح القصيدة وقرأها  
المتوكل . وتحدث الناس بالقصة فصار ابن أبي قماش إلى  
فأنكر أبو صالح أن يكون خلف الجارية عنده ، فأبى  
فاعترف له أبو صالح بذلك ، فانكفأ الحسن عنه وقد  
وكان أبو صالح يطلبها قبل ذلك منه بألني دينار فيأبى  
لأبي صالح » .

\* هذه هي الرواية التي رواها النسختان ح ، ل

- ١ مَرَّتْ عَلَيَّ عَزْمِيهَا وَلَمْ تَقِفِ مُبْدِيَةً
- ٢ أَيَّهَاتَ مَا وَجَّهَهَا بِمُلْتَفِتٍ فَاسْأَلُ
- ٣ « أَبَا عَلِيٍّ » أَعَزَّزَ عَلَيَّ بِمَا أَتَتْهُ
- ٤ مَا لِلْغَوَانِي فَوَارِكًا شُمُسًا وَأَنْتِ
- ٥ وَمَا نَكَرْنَا أَلْغَدَاءَ مِنْ غُصْنٍ يَحْسُنُ
- ٦ أَحْلَى وَأَشْمَى مِنْ « مَعْبِدٍ » نَعْمًا وَ « أَبْنِ

= خلال وزارة أبي الصقر وذلك في أوائلها أي سنة ٢٦٥ هـ ( انظر ١٠٨ صفحة ٣٠٤ ) وقد هجا من أسرة أبي قهاش عبد الرحيم [ راجع ٧٦ ( صفحة ٢٣٦ ) وفي الأخيرة أشار إلى الحسن بن عمرو بن ٢٦٥ هـ .

- ( ١ ) الشنان : الشنان خفف همزته المدودة وهو : البغض .  
الأغاني ١٨ : ١٦٨ - عبث الوليد ١٤٤ .  
( ٢ ) ح ، ل « ما وجهها بمتيجه » .  
( ٣ ) ب « الرغاث » تصحيف .  
الرغاث ( جمع الرعثة ) : القسوط .  
النطف : وقد ضبطت في ا ، ل بفتح النون : جمع النطفة الصافية أو الصغيرة .  
( ٤ ) الفوارك : اللاتي يهجرن أزواجهن . الشمس : الحفي : المبالغ في الإكرام والبر .  
( ٥ ) نكرن : جهلن . القصف : الانحناء . يقال والعود : صار خواراً ضعيفاً .  
( ٦ ) ا ، د واخواتهما « أشمى وأحلى » .

معبد : مغن ، ترجم له في الحاشية ٢٣ من القصيدة ٢٥٨ ( ص ابن سريج : عبید الله بن سريج كان يغنى مرتجلاً ويوقع بقف ومات في خلافة هشام بن عبد الملك سنة ٩٨ . وانظر الحاشية ١١ نازل النجف : هو حنين بن بلوع الحيرى كان شاعراً مفد معاصراً لابن سريج وكان يسكن الحيرة وهو القائل يصف الحيرة ومنز ( المأذون : ٢٤١ - ٣٤١ )

- ٧ وقد تُقُولُ الْأَبْيَاتَ تُصْبِي بِهَا أَلْ  
 ٨ وقد تُودَى عَنْكَ الرِّسَالَةُ فِي الْحُبِّ  
 ٩ قَاتَلَهَا اللَّهُ كَيْفَ ضَيَّعَتْ أَلْ  
 ١٠ رَكِنْتَ فِيهَا إِلَى الْهَدَايَا ، وَلَمْ  
 ١١ وَقَدْ رَأَتْ وَجْهَ مَنْ تُرَاسِلُهُ  
 ١٢ قَدْ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَ أَلْ  
 ١٣ بِمَا تَعَاطَيْتَ فِي الْغُيُوبِ وَمَا  
 ١٤ أَلَسْتَ بِالسُّنْدِ هِنْدٍ ذَا بَصْرٍ

(٧) ح ، ل « وقد يقول الأبيات يصبي » .  
 السجف : أتى به الشاعر جمعاً للسجف والسجف  
 (٨) ا ، د وإخوتها « فتأتيك درة » ل « وقد  
 (٩) الهى : المطل .  
 (١٠) الجزائر : جمع الجريرة وهى الذنب والجناب  
 (١١) ح ، ل « وقد رأت وجه من يرأسها » .  
 (١٢) ب « أن تعرف المزون » تحريف .  
 الأغاني ١٨ : ١٦٨ .

قد كان فى الواجب المحقق أن

(١٣) اللطيف : من طرائف التحف .  
 الأغاني ١٨ : ١٦٨ .

(١٤) ا ، د وإخوتها « إن لم تفق » .  
 ولم يرد هذا البيت فى طبعة بيروت .

السندهند : كتاب فى حركات النجوم عربى بتكليف  
 أيام المأمون . ويذكر نلدينو فى كتابه « علم الفلك » :  
 بالسنسكريتية : معرفة وعلم ومذهب علمى ، وأطلق ذلك  
 وحساب حركات الكواكب . . . وقال إن العرب حر  
 منها الكتاب فقالوا : « السندهند » .

- ١٥ وَقَدْ بَحِثْتَ الْعُلُومَ أَجْمَعَ وَأَسْتَظَّ هَرَّتَ
- ١٦ مَا أَقْتَصَّ «وَالْيُسُ» فِي الْفَضَاءِ وَ«جَا بَانَ»
- ١٧ وَمَا حَكَاهُ «ذُرُوثِيُوسُ» وَ«بَطْلَمَهُ يُوُسُ»
- ١٨ فَكَيْفَ أَخْطَأْتَ أَيَّ أَخِيَّ وَلَمْ تَرَكَنْ

(١٦) ١ ، د وإخوتها والمطبوع « في القضاء » .

واليس : هو فاليس الرومي Valens صاحب كتاب « المدخل إلى كتابه « علم الفلك » ( ١٩٤ طبعة روما ) إنه كان من أشهر الأحمك القرن الثاني للمسيح .

وسماه القنطلى في « تاريخ الحكماء » ( ٢٦١ ليزج ، ١٧٢ مصر )  
 جابان : منجم كسرى ؛ ذكره الطبرى « تاريخ الرسل والملوك ٥٠٦ دار المعارف ، ٣ : ٢٣ التجارية والصفحات السابقة ) وذلك وكان جابان قد أسر عام ١٣ هـ ثم أفلت من أسرهِ مطر بن فضة ا وقدموه لأبي عبيدة الثقفى ، فأبى أن يقتله لأن رجلاً مسلماً آمنه ؛ فتركه في أخبار سنة ١٣ هـ .

ومن عجب أنه لم يذكر في كتب تراجم الحكماء والمشتغلين بالنجوم مثل السفينة ٢ : ٤٣ و « في القضاء » .

(١٧) ١ ، د وإخوتها ، ح ، ل « ذوروثيوس » . ب « ذوروثيوس ( دروثيوس ) Porotheos : رياضى له اليد الطولى ذكر ابن العبرى في كتابه « مختصر تاريخ الدول » ١٤٠ ، والت ليزج ، ١٢٦ مصر )

وقد ذكره ابن النديم في « الفهرست » ( ٣٧٥ ) . وذكر فلذينة أنه عاش في القرن الأول بعد المسيح .

بطلميوس Ptolemaios : صاحب كتاب « المجسطى » ؛ ويعد انتهى إليه علم حركات النجوم وأسرار الفلك . وقد نشأ في الإسكندرية بين سنة ١٠٠ و ١٧٠ للميلاد .

السفينة ٢ : ٤٣ و .

(١٨) ١ ، د وإخوتها « فكيف أخطأت يا أخى ولم تفرع

ولم تفرع » .

- ١٩ وَكَيْفَ مَا دَلَّكَ الْقِرَانُ عَلَيَّ  
 ٢٠ هَلَّا زَجَرْتَ الطَّيْرَ الْعُلَى ، أَوْ تَعَهُ  
 ٢١ حَمَلْتَهَا وَالْفِرَاقُ مُحْتَشِدٌ  
 ٢٢ وَرُحْتُمَا وَالنُّحُوسُ تُنْبِي عَنْ  
 ٢٣ أَمَا أَرْتِكَ النُّجُومُ أَنْكُمَا

(١٩) المطبوع « القمران » . المؤلف :  
 يقصد بالقمران قران الكواكب ، ومعنى اقتر  
 أحدهما أعلى من صاحبه ، وملكه خلاف فلك الآخر في  
 ذلك البرج ويتحركان على سمت واحد فيراها الناظر مقفلا  
 في العلو بعد كثير . راجع « الأزمنة والأمكنة » لل  
 السفينة ٢ : ٤٣ و .

(٢٠) المطبوع « الطير العلية أو عفت » .  
 زجر الطير : التفاؤل به : وكانوا يرمون الطير بمحصا  
 تفاءلوا به ، وإن ولاهم مياسرة تطيروا منه .  
 تعييف : هو الزجر وكانوا يتكهنون بالطير وغير  
 نظرت في الكتف : يقصد بذلك أن الأقدمين كانوا  
 الحيوان من الناس والداب وذلك لقلة القراطيس عندهم .  
 الأكتاف أنه علم باحث عن الخطوط والأشكال التي تتر  
 الشمس من حيث دلالتها على أحوال العالم الأكبر من الح  
 الأحوال الجزئية لإنسان معين يؤخذ لوح الكتف قبل ط  
 فيستدل بأحواله من الصفاء والكدر والحمره والخضرة إلى الأ  
 إلى جهات العالم ، ويحكم بذلك على كل صقع منها بأحو  
 الأغاني ١٨ : ١٦٨ « أما زجرت ... أو تعنتفت  
 البيت ٢٤ - السفينة ٢ : ٤٣ و .

(٢١) ١ ، د وإخوتهما « والفران » بضم الفاء .  
 السفينة ٢ : ٤٣ و .

(٢٢) السفينة ٢ : ٤٣ و .

(٢٣) الثابت والمنصرف من النجوم أو الكواكب



- ٢٤ وما رَأَيْتَ الْمَرِيخَ قَدْ حَاسَدَ آلَ زُهْرَةَ
- ٢٥ تُخْبِرُ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ زَائِرَةً تَشْفِي
- ٢٦ مِنْ أَيْنَ أَغْفَلْتَ ذَا وَأَنْتَ عَلَى آلَ تَقْوَى
- ٢٧ رَدُّلْتَ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ ؟ أَمْ أَكْذَبُ
- ٢٨ لَمْ تَخْطُ. بَابَ الدَّهْلِيْزِ مُنْصَرِفًا إِلَّا
- ٢٩ فَأَيْنَ حِلْفُ الْفَتَى وَذِمَّتَهُ ؟ وَأَيْنَ
- ٣٠ مَا أَخَوْنَ النَّاسَ لِلْعُهُودِ ! وَمَا أَشَدُّ

(٢٤) الحد : هو أن درجات كل برج مقسومة بين  
وكل قسم يسمى حداً وهو بالفارسية « مرز » .  
الشرف : شرف الكواكب درجة في برج ينسب إليه ، ول  
المريخ : سبق التعريف به في الحاشية ١٤ من القصيدة ١  
الزهرة : سبق التعريف بها في الحاشية ٤٠ من القصيدة ٠  
الأغاني ١٨ : ١٦٨ « أما نظرت المريخ قد مازج الزهرة في  
(٢٥) ١ ، د واخوتهما « يخبر في ذلك » .  
السفينة ٢ : ٤٣ و .

(٢٦) الزيج : كتاب تعرف به أحوال حركات الكواكب  
كتاب « علم الفلك » (٤٢) إن أصل هذه اللفظة من اللغة  
زمن الملوك الساسانيين ومعنى لفظه « زيك » في تلك اللغة « السد »  
الفرس هذا الاسم على الجداول العددية لمشاهدة خطوطها الرأسية  
السفينة ٢ : ٤٣ ظ .

(٢٧) أكدى : بجعل عند السؤال ، قل خيره ، أخفق و  
الأغاني ١٨ : ١٦٨ « أو أكديت أوزمتها على الحرف »  
(٢٨) الدهليز : معربة وهي ما بين الباب والدار .  
ويريد أن ساقها قد بلغت موضع أذنيها كناية عن فجورها

التشبيهات ٢٤٣ « خارجة » - الموازنة ١٥٨ بيروت ،

١٨ : ١٦٨ - الكناية والتعريض ١١ - السفينة ٢ : ٤٣ ظ

(٢٩) السفينة ٢ : ٤٣ ظ .

- ٣١ لَمْ تُصِبِ الرَّأْيَ فِي إِزَارَتِهَا  
 ٣٢ يَا ضَيْعَةَ الْعِلْمِ كَيْفَ يُرْزَقُهُ  
 ٣٣ تَقْوُدُهَا ضَلَّةً إِلَى مَلِكِ  
 ٣٤ تَصْبُو إِلَى مِثْلِهِ إِذَا نَظَرْتَ  
 ٣٥ يَسُوءُ نِيَّ أَنْ تُسَاءَ فِيهَا ، وَأَنْ  
 ٣٦ قَدْ خَبَرُوهَا قِيَامَ شَيْخِكَ فِي الْحَ  
 ٣٧ وَأَعْلَمُوهَا بِأَنَّ كُنْيَتَهُ  
 ٣٨ وَحَدَّثُوهَا بِالِدَسْتَبَانَ وَبِالِصَّمَنِ

(٣١) اللَّطْفُ : البر .

(٣٢) الْحَرْقُ : ضعف الرأي .

(٣٣) الْهَيْئُفُ : ضمور البطن والرقبة في الخ

السفينة ٢ : ٤٣ ظ .

(٣٤) السفينة ٢ : ٤٣ ظ .

(٣٥) الروضة الأَنْفُ : التي لم ترع .

(٣٧) الحشوش : النخل المجتمع ويكنى به عن بيس

الكنف : المراحيض .

لم يرد في طبعة بيروت

(٣٨) ١ ، د وإخوتها « وخبروها ... وكادت

أشقى على التلغف : أشرف عليه .

الدستبان : لم نهتد إلى معنى واضح عنها ، فلم نجد

النسخ . وهي لفظة فارسية لعلها مكونة من مقطعين « دست

صاحب ، مترقب . أما « دست » فن معانيها : الصحرا

والمجلس ، والحيلة والحديعة ، والذي يكون فيه الغلب في

وزاد ( أدي شير ) في كتابه « الألفاظ الفارسية المعربة

منها : اليد والفائدة والنصرة والقوة والقاعدة واللعب والمق

ذكرها البحترى منها : « الدستان » : من اصطلاحات

« دستبان » ومعناه الضارب بالدستان ؛ « الدسفان » )

بَادِي ع	وقد تَبَيَّنْتَ ذَاكَ فِي الْكَمَدِ أَلْ	٣٩
تُعْطِيكَ	وَزُهْدِهَا فِي الدُّنُوِّ مِنْكَ فَمَا	٤٠
هَيْئَةً وَ	أَنْتَ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ مُضْطَرِبُ أَلْ	٤١
شِدْقِ	وَالسَّنُّ قَدْ بَيَّنَّتْ فَنَاءَكَ فِي	٤٢
أَنْفُ	وَجْهِ لِعَيْنِ الْقِسْمَيْنِ يَقْطَعُهُ	٤٣
مِنْ هَالِ	وَرْتَهُ تَحْتَ غَنَّةٍ . قَدَّرْتَ	٤٤
لِسَانَهُ	كَأَنَّ فِي فِيهِ لُقْمَةً عَقَلْتَ	٤٥
مُخْبِلِ	تَنَاصَرَ النُّوْكَ وَالرَّكَآكَةُ فِي	٤٦

=ولأنه لو ذكرها بصيغتها ما تأثر وزن البيت - وهي رقصة للمجوس بعض مكونة من « دست » أي يد ، و « بند » أي رباط .

الصن : ( بفتح الصاد ) زبيل كبير مثل السلّة المطبقة يجعل فيها بول الوَبْر - وهو حيوان من ذوات الحافر في حجم الأرنب - وفي القاموس وهي في عجز الشتاء . هذا إذا لم تكن اللفظة فارسية .

( ٣٩ ) يقصد بالواكف المنذرف : الدموع .

( ٤١ ) الجلف : الغلظ .

السفينة ٢ : ٤٣ ظ - معاهد التنصيص ١١٠ .

( ٤٣ ) السفينة ٢ : ٤٣ ظ .

( ٤٤ ) ١ ، دو وإخوتها ، ح ، ل « ورتة » . ب « رنة » .

الرُّتَّة : العُجْمَة .

الغُنْمَة : صوت من اللهاة والأنف مثل ذون « منك » و « عنك »

الدامر : بمعنى الهالك ، ويقصد بذلك أنه أثنع لا يستطيع نطق الـ

لا يبين في كلامه .

السفينة ٢ : ٤٣ ظ « ورتة » - معاهد التنصيص ١١٠ « ورتة »

( ٤٥ ) الجلف : في الزور دخول أحد شقبيّه وأنضمامه مع اعنـ

التشبيهات ٣٤١ - السفينة ٢ : ٤٣ ظ - معاهد التنصيص

( ٤٦ ) النُّوْكَ : الحنظل . الرُّكَآكَةُ : الحنظل . الرُّجَالُ : الدخان

- ٤٧ وَأَعْرَضَتْ ظُلْمَةً أَلْحِضَابِ عَلَيَّ  
 ٤٨ مُحَرِّكُ رَأْسِهِ تَدْوَهُمْ  
 ٤٩ سَمَاجَةٌ فِي أَلْعُيُونِ فَاجِشَّةٌ  
 ٥٠ تَرُومٌ وَصَلَّ أَلْمَهَا ، وَأَنْتَ كَذَّاءٌ

---

(٤٧) الحَضَابُ : ما يَخِضُّ بِهِ ، وَإِذَا أُطْلِقَ  
 حِضَابُ الْيَدَيْنِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمَرْأَةِ . العثونون : ال  
 المتعطف : المنعكف أى المنعطف المعوج .  
 السفينة ٢ : ٤٤ و .  
 (٤٨) الشرف : المرتفع .  
 التشبيهاً ٣٤١ - الموازنة ١٥٩ بيروت ، ١ :  
 شرف « - السفينة ٢ : ٤٤ و - معاهد التنصيص .  
 (٤٩) ١ ، د وإخوتها « خلفت في جلها أبا  
 أبو خلف : كينة القرد .

(٥٠) المها : جمع المهاة وهي البقرة الوحشية  
 السفينة : ضد القصد ، تجاه : الجدوالاقتدار .

وقال يمدح يوسف بن محمد [بن يوسف العجلي]

- ١ أَتُرَاكَ تَسْمَعُ لِلْحَمَامِ الْهُتْفِ شَجْوًا
- ٢ لِلَّهِ حِلْمٌ يَوْمَ «بُرْقَةِ ثَهْمِدِ» يَهْفُو
- ٣ أَنْسُ تَجْمَعُ ثُمَّ بَدَّدَ شَمْلَهُ شَمْلٌ
- ٤ وَلَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى الرُّسُومِ فَلَمْ أَجِدْ عَتْبًا
- ٥ وَسَأَلْتُهَا حَتَّى أَنْجَذَبْتُ فَلَمْ تُصِخْ فِيهَا
- ٦ دِمْنٌ جَنَيْتُ بِهَا الْهَوَى مِنْ غُصْنِهِ وَسَجَبٌ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٨٤ - بيروت ٦٧٥ - مصر ١٩٠٢  
 أوردتها النسخ جميعها ما عدا ج ، ولكنها وردت ناقصة في بعض النسخ  
 ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى عام ٢٣٢ هـ حين ولي الخلافة  
 ٤٠ من هذه القصيدة (صفحة ١٤٢٠) حيث يشير إلى ذلك .  
 هـ ترجمت يوسف بن محمد بن يوسف الثغري مع القصيدة ٦ ص ١٠٠  
 (١) ا ، د «يقىء بشجوك» . و ، ز «يضىء» . ي «يكافئ»  
 النصف « تحريف .

الموازنة ٢ : ٩٥ و «كشجوى» - عبث الوليد ١٤٣ صدر البدر  
 (٢) ح ، ك ، ل «برقة عاقل» .

برقة شهيد : انظر الحاشية ٦ من القصيدة ٢٧٣ (صفحة ٦٨٩)  
 برقة عاقل : ذكرها ياقوت في «معجم البلدان» وفي «المشترك» وضد

أورد قول جرير :

إن الطعائن يوم برقة عاقل قد هجن ذا

وفى الديوان (٤٤٩) «ذا سقم» .

(٤) المنازل والديار ١٠٥ ظ «عتباً على سكب الدموع الذرق

(٥) ا ، د وإخوتهما ، هـ «حين انجذبت» . ل «انجذبت

- ٧ فَلأَجْرَيْنَ الدَّمْعَ إِن لَّم تُجْرِهِ .  
 ٨ وَأَنَا الْمَعْنَفُ فِي الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا  
 ٩ عَجِبْتُ لِتَفْوِيفِ الْقَدَالِ وَإِنَّمَا  
 ١٠ هَلَّا بَكَيْتِ وَقَدْ رَأَيْتِ بُكَاءَهُ  
 ١١ أَقْسَمْتُ بِالشَّرْفِ الَّذِي شَهَدْتُ لَهُ  
 ١٢ وَبَهَوْلِ إِيْعَادِ الْهَزْبِ فَإِنَّهُ  
 ١٣ لِيُصَبِّحَنَّ الرُّومَ جَيْشُ مُغَمِّدُ

(٧) ا، د، ك « إذ لم تجره . . . إذ لم تعرف الموازنة ١ : ٥١٣ دار المعارف « إذ لم تجره . الصناعتين ٣٢٨ الآستانة ، ١٢٤ مصر .  
 (٨) ك « مذ كنت » .  
 الموازنة ١ : ٥١٣ دار المعارف .  
 (٩) التفوييف : هو تخطيط الثوب بخيوط بيض القدال : ما بين الأذنين من مؤخر الرأس .  
 الموازنة ١٧٢ بيروت ، ١ : ٣٢١ دار المعارف  
 = الطرائف ٢٦٤ .

(١٠) و ، ز « ووقفت حين سمعت » . وروا دنف : ثقل مرضه ودنا من الموت  
 الموازنة ١ : ٥١٣ دار المعارف « شكوى » .  
 (١١) ز « وإرثة يوسف عن يوسف » . ك « أزد »  
 النسختين ح : ل وقد ترك فيهما بياض بمقدار ثمانية أمتار  
 تظهر منه سوى كلمة « أقسمت » ثم قضى على البيتين ١٢  
 أدد : سبق ذكره في الحاشية ٦ صفحة ٢١ وهو  
 أراد « أزد » وهو الأزد بن الغوث فإنه حين وجهه القصد  
 أبي المدوح هنا قال في مطلعها " يا أخا الأزد " .  
 يوسف عن يوسف : يتصدد جد المدوح .

- ١٤ يَسْوَدُّ مِنْهُ الْأَفُقُ [ إِنْ ] لَمْ يَنْسَدِدْ وَتَمُورُ  
 ١٥ لَوْ أَنْ « لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ » شَاهَدَتْ أَطْرَافًا  
 ١٦ خَيْلٌ كَأَمْثَالِ الرَّمَاحِ ، وَفَتِيَّةٌ مِثْلُ  
 ١٧ زُهْرٍ إِذَا التَّهَيَّتْ بِهِمْ شُعَلُ الطُّبَا عَطَفُوا  
 ١٨ يَهْدِيهِمْ الْأَسَدُ الْمُطَاعُ كَأَنَّهُ عِنْدَ آ

( ١٤ ) ح ، هـ ، ك ، ل « وتموت فيه الشمس » . ولم يرد هذا  
 تمور : تموج وتضطرب .

الصناعتين ٣٢٨ الآستانة ، ٤١٢ مصر « وتموت منه » .

( ١٥ ) الأطراف جمع الطرف ( بكسر الطاء ) الكريم من الف  
 العتيق .

ليلى الأخيلية : هى ليل بنت عبد الله بن الرحالة بن كعب بن  
 عبادة ، وهى صاحبة الشاعر توبة بن الحمير ، وكانت من أشعر  
 والبحترى يشير بقوله " لم تطر آل مطرف " إلى قولها من أبيها  
 للمرزوقى ٤ : ١٦٠٩ وللتبريزى ٤ : ١٥٦-١٥٧ ) :

لا تفزون الدهر آل مطرف لا ظلالاً أ  
 قوم رباط الخيل وسط بيوتهم وأسنّة زرق  
 ومخرق عنه التميمص تخالسه وسط البيوت  
 حتى إذا رفع السواء رأيته تحت اللواء

الأشباه والنظائر ١ : ٢٤ « لو أن ليلي الأخيلية عاينت »

( ١٦ ) ، ١ ، د وإخوتها « كأمثال الصقور » . ح « كأمثال

الرماح » .

مشرف : وقيل إنه قين كان يعمل السيوف . وتنسب السيوف المش  
 من الريف اسمها مشارف الشام ، وقيل إن النسبة لموضع فى اليمن لا إلى  
 صفحة ١٠١ .

عبث الوليد ١٤٣ .

( ١٧ ) ب « شعل الوغى » . ورواية النسخ الأخرى « شعل ال

وقد أثبتنا رواية المجموع .

الطُّبَا : مفردا طلبة وهى حد السيف .

( ١٨ ) فـ مـ تـ ا « المتلفز » . وكتبه فوقها « المتأنف » .

- ١٩ عَمْرُو الْقَنَا فِي مَذْحِجٍ ، أَوْ عَامِرٌ  
 ٢٠ كَاللَّيْثِ إِلَّا أَنَّ هَذَا صَائِلٌ  
 ٢١ ثَبِتُ الْعَزِيمَةِ ، مُضْمَتُ الْأَحْشَاءِ فِي  
 ٢٢ مُسْتَظْهِرٌ بِذَخِيرَةٍ مِنْ رَأْيِهِ  
 ٢٣ إِلَّا يَكُنْ كَهَلِ السُّنَيْنِ فَإِنَّهُ

(١٩) الرواية في متن ١ كما هو مذكور واتفق  
 هذه النسخة كتبت هذه الرواية « أو حاتم في طيء أو  
 عمرو القنا : جاء في « الاشتقاق » ( ٣٤٤ مصر  
 من رؤساء الصفرية » وكذلك في « معجم الشعراء » ( ٨ )  
 وينتهي نسبه إلى زيد مائة بن تميم . أما الذي يشير إليه الجاهل  
 الجاهل الذي أشار إليه لقيط بن يعمر الإيادي في قصيدته  
 في ديوانه فقال في هذه القصيدة « مختارات ابن الشجر  
 كمالك بن قنان أو كصاحبه

وقد أشرنا إلى « قنان » وقلنا إنهم بطن من بني الحارث  
 صفحة ٦٦٤ . أو لعل البحري قصد عمرو بن معدان  
 الحاشية ٢٦ صفحة ٥٨٥ ويرجع نسبه إلى مذحج .  
 عامر : هو عامر بن جوين الطائي الذي نزل به  
 ٩٦ دار الكتب ) . واسم أبيه « جوين » كما ورد في  
 ( ٣٩٧ مصر ) و « الشعر والشعراء » ( ٦٥ ) و « المعجم »  
 حيث قال في مادة ( تيماء ) : « وبها ناس كثير من بني  
 في « جمهرة أنساب العرب » ( ٣٧٩ طبعة أولى ، ١٠٣ )  
 حاجب : هو حاجب بن زرارة من دارم من بني  
 نزار ، كان من سادات العرب في الجاهلية .

خندف : هي بنت الحاف بن قضاة ، وهي أم

( ٢٠ ) ، د وإخوتهما « إلا أن هذا ضارب

المخصف : مخرز الإسكاف ؛ شبه به مخلب

( ٢١ ) و ، ز « مثبت الأحشاء » .

المصمت : الذي لا جوف له كناية عن أن الر

( ٢٣ ) المنحل ٦١ وأورده بعد البيت ٢٦ .



- ٢٤ تَبَدُّو مَوَاقِعَ رَأْيِهِ وَكَأَنَّهَا غُرُّ
- ٢٥ [وإذا أَسْتَعَانَ بِخَطَرَةٍ مِنْ فِكْرِهِ عَنِ
- ٢٦ وإذا خِطَابُ الْقَوْمِ فِي الْخَطْبِ أَعْتَلَى فَصَلَ
- ٢٧ فِي كُلِّ دَرْبٍ قَدْ أَبَاتَ جِيَادُهُ تَهَوُّ
- ٢٨ جازت على «الجوزات» وأنكدرت على ظهره
- ٢٩ صَبَّحْنُ مِنْ «طَرَسُوسَ» «خَرَشْمَنَةَ» الَّتِي بَعْدَ
- ٣٠ وَتَرَكَنَ «مَآوَةَ» وَهِيَ مَأْوَى لِلصَّدى مَشْفُؤ

(٢٤) هـ «من بقاع» وهو تصحيف . ك «في يفاع» .

الغرر : جمع الغرة وهي بياض في جبهة الفرس قدر الدرهم .

(٢٥) لم يرد في ب ، وورد في باقي النسخ . ه ، ح ،

استعار بمنظرة من فكرة « . مسجف : مسدل . العين

(٢٦) المتحلل ٦١ - العكبرى ٢ : ٢٨٥ .

(٢٧) ا و باقي النسخ «قد أبات مغيرة» . ب «أبات جيا

الجنادب : ضرب من الجراد . الحرجف : الريح

(٢٨) هـ «جارت» . ح ، ل «غارت» . ز «الجوزان

القاع الصفصف : المستوى المطئن .

الجوزات والصفصاف : موضعان ذكرهما لسترنج في كتابه

الكلام على بلاد الروم ، ثم نقل وصفاً عن ابن خرداذبة وقال إن

الوصف لا يمكن تعيينها في يومنا . وانظر " المسالك والممالك " لا

(٢٩) ا ، د وإخوتها ، ح ، ك ، ل «على الأمل الحجير

طرسوس : مدينة بشفور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الر

خرشنة : مدينة ببلاد الروم سبق التعريف بها في الحاشية ٣٨

معجم ما استعجم ١١٧٨

(٣٠) ي روايتها لهذا البيت :

وتركن ماوة وهي مأوى للصدى مسف وم

الصدى : ذكر اليوم .

ماوة : لم يذكرها ياقوت في معجمه وذكرها البكري في معجمه

- ٣١ وَعَلَى «قُدَاذِيَّةَ» أَنْحَطَطْنَ بِرِيَاةٍ  
 ٣٢ جُزْنَ الْخَصِيَّ وَقَدْ تَقَحَّمْ طَالِباً  
 ٣٣ بَهْتَتَهُ أَهْوَالُ الْوَعْيِ فَلَوْ أَنَّهُ  
 ٣٤ يَا يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ مَا أَحْمَدَ الـ  
 ٣٥ وَدُوا وَدَادًا لَوْ جَدَعْتَ أَنْوَفَهُمْ؛  
 ٣٦ خَطَبْتَ إِلَيْكَ السَّلْمَ رَبَّةُ مُلْكِهِمْ  
 ٣٧ [وَكَاذَنِي بِكَ قَدْ أَتَيْتَ بِعَرْشِهَا  
 ٣٨ أَنْزَلْتَ بِالْإِنْجِيلِ ثُمَّ بِأَهْلِهِ  
 ٣٩ أَسْخَطْتَهُ بِالْبَارِقَاتِ ، وَإِنَّمَا  
 ٤٠ فَتَحُ سَبَقْتَهُ بِهِ الْفُتُوحَ فَجَاءَ فِي

(٣١) ح ، ك ، ل « تنكف » .

العقاب : طائر من الجوارح يطلق على الذكر والأُنثى  
 القادمة : واحدة التوادم أى الريشات التى فى مقدم  
 قذاذية : مضبوطة فى ا بضم القاف ، وضبطها الب  
 يذكرها ياقوت ، ووردت فى ل « قداذية » بفتح القاف  
 معجم ما استعجم ١١٧٨ .

(٣٢) هـ « تقدم طالباً ناز » . لى « طالباً باب ان  
 المقرف : من الفرس وغيره ما يدا فى الهجنة أى أمه عر  
 الخصى : موضع ببلاد الروم لم يعرف ؛ وذكره فازيل  
 (٣٣) الأشباه والنظائر ١ : ٢١٦ - مختارات ا  
 (٣٥) جدع أنفه : قطعه . الآئف : جمع الأ  
 (٣٧) لم يرد هذا البيت فى ب ، هـ . وقد ورد فى هـ  
 وضع متأخراً أى بعد الذى يليه وهو فى ح ، ل فى موضعه هن  
 ح « كالسيف أسرع أهبة » . ل « فالسيف أسرع أهبة »  
 آصف : هو الرجل الذى كانت له القصة مع سليمان  
 (٣٩) البارقات : السيوف .

- ٤١ | لِيَوْمَ مَحَا عَنْ «أَسْوَدَانَ» سَوَادَ مَا | فَعَلَ «الـ»  
 ٤٢ | لِيُكَافِئَنَّكَ عَنْ كِفَايَتِكَ الَّتِي | كانت  
 ٤٣ | أَكَّدْتَ بِنِعْتَهُ ، وَلَمْ تَرَكَنْ إِلَى | جَدَلِ  
 ٤٤ | أُيِّدْتَ بِالْحِظِّ. الَّذِي لَمْ يُنْتَقِضْ ، | وَنُصِرْتُ  
 ٤٥ | كَرَمًا دَعَتِكَ بِهِ الْقَبَائِلُ مُسْرِفًا ؛ | ما مُسْرِفًا  
 ٤٦ | جَدُّ كَجَدِّ « أَبِي سَعِيدٍ » إِنَّهُ | تَرَكَ  
 ٤٧ | قَاسَمَتَهُ أَخْلَاقَهُ ، وَهِيَ الرَّدَى | لِلْمُعْتَدِ  
 ٤٨ | فَإِذَا جَرَى مِنْ غَايَةٍ ، وَجَرِيَتْ مِنْ | أُخْرَى

( ٤١ ) لم يرد هذا البيت في ب ، ه ، ح ، ل . وقد ورد هذا  
 ولكن النسخ المطبوعة لم تتحقق من ترتيبه فأوردته في غير موضعه أى ب  
 أسودان : هو نهبان بن عمرو . انظر الحاشية ٢٦ ( صفحة ٩٦ )  
 كعب بن الأشرف : شاعر طائي فارس ، أكثر من هجو النبي  
 عام ٣ هجرية .

( ٤٤ ) رواية ا « لم ينتقص ونصرت بالفئة » ثم كتب بالهامش  
 الذى لم ينتقص » .

( ٤٥ ) ا وإخوتها « كرم » .

غرر الخصائص ٢٨١ بولاق .

( ٤٦ ) ي « إذا سما ترك السباك » .

السباك : نجم سبق التمرير به في الحاشية ٣٣ ( صفحة ٩٧ )

أمالى المرتضى ١ : ٧٠ السعادة ١٢ : ١٠٣ الحلبي - زهر الآ

الحلبي - خزانة البغدادى ٣ : ٢٧٧ .

( ٤٧ ) المعتنى : الطالب المعروف

المنتحل ٦١ - أمالى المرتضى ١ : ٧٠ السعادة ، ١ : ١٠٣ الحلبي

٩٢٦ الحلبي - خزانة البغدادى ٣ : ٢٧٧ .

( ٤٨ ) و ، ز « في غاية » . المنصف : النصف ؛ أى

المنتحل ٦١ « في غاية وجريت في » - أمالى المرتضى ١ : ٧٠

زهر الآداب ٤ : ٦٨ التجارية ، ٩٢٦ الحلبي « في غاية وجريت في

وقال يمدح الفتح بن خاقان :

- ١ شَرَّخُ الشَّبَابِ أَخُو الصَّبَا وَأَلِيفُهُ
- ٢ وَأَرَاكَ تَعَجَّبُ مِنْ صَبَابَةِ مُغْرَمٍ
- ٣ صَرَفَ الْمَسَامِعَ عَنْ مَلَامَةِ عَاذِلٍ
- ٤ وَأَبَى الظُّعَائِنِ يَوْمَ رُحْنٍ لَقَدْ مَضَى

\* طبعات : الآستانة ١ : ٤٠ - بيروت ٣٢

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخ

\* ترجمة الفتح بن خاقان مع التصيدة ٥١ ( ص

قال الصُّوْلُ : « وحدثني أحمد بن يزيد المهدي

فأنشده قصيدته "شرح الشباب أخو الصبا وأليفه" فلم

بلغ إلى قوله "فهلهم وعدك في الإمام" رأيت الفتح قد

إسحاق الموصلی قال : كنت أغني محمد الأمين فيشرب

على حسن الشعر كما أطرب على حسن الغناء ! . وما أ

أحد به أتمُّ من فهم الأمير ، فتمد شكر الجدوى والإذن

فقال : هاتوا أرتالا حتى نشرب على حسن الوصف ،

رتالا رطلا . ثم دعا لنا ببدة فقال : اقتسماها بينكما إلى أ

أحسن الله عنى جزاءك يا أخى وابن عمى ! فقلت : و

النسخة ي وكتاب « أخبار البحترى » ( ٧٩ - ٨١ )

( ١ ) شرح الشباب : أوله وريعانه .

أخبار البحترى ٧٩ - الموازنة ٢ : ١٤٥ ظ - عبنا

( ٢ ) الأسيان : الحزين .

المنازل والديار ٤٥ و .

( ٣ ) المنازل والديار ٣٠ و « عن ملامة لأتم

( ٤ ) التضييف : النحيف الدقيق .

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

- ٥ شَمْسٌ تَأَلَّقُ وَالْفِرَاقُ غُرُوبُهَا عَنَا ،  
٦ فَإِذَا تَحَمَّلَ مِنْ « تِهَامَةَ » بَارِقٌ لَجِبٌ  
٧ صَحِبُ الْعَيْشِيِّ إِذَا تَأَلَّقَ بَرَقُهُ ذَعَرَ أ  
٨ فَسَقَى اللُّوَى ، لِابْلِ سَقَى عَهْدَ اللُّوَى أَيَّام  
٩ حَنَّتْ رِكَابِي بِالْعِرَاقِ وَشَاقَهَا فِي نَا  
١٠ وَمَدَافِعُ « السَّاجُورِ » حَيْثُ تَقَابَلْتُ فِي خ  
١١ وَيَهِيجُنِي أَلَّا يَزَالَ يَزُورُنِي مِنْهَا  
١٢ وَشِفَاءُ مَا تَجِدُ الضَّلُوعُ مِنَ الْجَوَى سِيرٌ

(٥) التشبيهات ٣٠١ - أسرار البلاغة ٣٠٥ دون عزو -

(٦) البارق : السحاب ذو البرق ؛ وشبهه بالجيش اللجب أي الجنوب : ريح الجنوب ويقال : إذا جاءت الجنوب جاء معها تهامة : أراض سبق التعريف بها في الحاشية ٣٢ من القصيدة الموازنة ١ : ٥٠١ دار المعارف .

(٧) أو إخوتها « صحب الرواح إذا تصوب مزنه » الأجدل : الصقور ، مفردا الأجدلي والأجدل . الموازنة ١ : ٥٠٢ دار المعارف « صحب الرواح إذا تصوب (٨) اللوى : انظر الحاشية ٦ من القصيدة ٢٣٠ (صفحة الموازنة ١ : ٥٠٢ دار المعارف - المنازل والديار ٤٥ و .

(٩) ناجر : كل شهر من شهور الصيف لأن الإبل تنجر

(١٠) المدافع : مجارى الماء والمسائل . انظر التعريف

(صفحة ١٣٨٢) .

التلاع (جمع التلعة) : ما علا من الأرض ، ما سفلى منها . الساجور : نهر منبج وقد سبق ذكره في الحاشية ٩ بالقصيدة (١١) ينب : يزور يوماً بعد يوم . طيف الخيال ٧٤ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا « يزورني منه »

(١٢) أو إخوتها « وشفاء ما تحت الضلوع » . الهدان : الأحمة الحافر الوخر الثقباء في الحرب .

- ١٣ إِنْ لَمْ يُرَيْثْنَا الْجَوَازُ عَنْ أَلَّتِي  
 ١٤ أَوْ نَائِلُ «الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ» الَّذِي  
 ١٥ مَلِكٌ بَعَالِيَّةٍ «الْعِرَاقِ» قِبَابُهُ  
 ١٦ لَمْ أَلْقَهُ حَتَّى لَقَيْتُ عَطَاءَهُ  
 ١٧ فَتَمَّتْ حَتَّى بِالْإِذْنِ لِي أَبْوَابُهُ  
 ١٨ عَطَفْتُ عَلَى عِنَايَةٍ مِنْ وَدِّهِ  
 ١٩ عَلِيَّ الْمَحَلِّ ، أَنَا لِنِي بِنَوَالِهِ  
 ٢٠ أَيْ أَلْيَدَيْنِ أَجَلٌ عِنْدِي نِعْمَةٌ ؛  
 ٢١ غَيْثٌ تَدْفَقُ وَاللَّجِينُ رِهَامُهُ  
 ٢٢ وَلِي الْأُمُورَ بِرَأْيِهِ ، فَسَدَادُهُ

(١٣) الرفيف : قصر كان في أول العراق من ناصب  
 والشاعر يشير إلى هذا الجواز ، وقد ذكره في البيت ٣  
 وإذا طلعت من الرفيف فإننا

الريث : الإبطاء .

عبث الوليد ١٤١ وقال المعري : « الجواز ههنا  
 ما يستعمله الناس اليوم ، يقولون : معه جواز .  
 صاحب الجواز له روشن يطل فيخاف أن ينظر إليه فيم  
 قول الأعرابي « بالشام ذات الرفيف » أي السفائن .

(١٥) يقرى الضيف : يضيفه .

أخبار البحري ٧٩ « يقرى الضيوف » - الوساطة  
 ٧٣٨ - الحكيم ٢ : ١٧٠ .

(١٧) السجوف : مفردتها السجف وهو الشق من

(١٨) المنيف : المرتفع المشرف .

(٢١) اللجين ( بصيغة التصغير ولا مكبر له ) :

الرهام : المطر الضعيف الدائم .

الرفيف : الشجر الكثير الملتف ، أي شجر كان

(٢٢) « واختبا » . « والأمر » . « فأفقه فسدادها » .

- ٢٣ وَنَى الْعُدَاةَ إِلَيْهِ عَفْوٌ لَوْ وَنَى لَشَنَّتُهُ
- ٢٤ نِعْمٌ إِذَا أَبْتَلَّ الْحَسُودُ بِسَبَبِهَا أَحْيَتْهُ
- ٢٥ قُلْ لِلْأَمِيرِ، وَأَيُّ مَجْدٍ مَا أَلْتَقَتْ مِنْ فَ
- ٢٦ أَمَّا السَّمَّاحُ فَإِنَّ أَوَّلَ خَلَّةٍ زَانَتْهُ
- ٢٧ لَمَّا لَقِمْتُ بِكَ الزَّمَانَ تَصَدَّعَتْ عَن
- ٢٨ وَأَمْنَتُهُ، وَلَوْ أَنَّ غَيْرَكَ ضَامِنٌ يَوْمِيهِ
- ٢٩ فَلَنْ جَحَدْتُ عَظِيمَ مَا أَوْلَيْتَنِي إِنِّي
- ٣٠ لَمْ يَأْتِ جُودُكَ سَابِقاً فِي سُودِدٍ إِلَّا وَ
- ٣١ غَيْثَانٍ إِنْ جَدْبٌ تَتَابَعَ أَقْبَلَا وَهُمَا
- ٣٢ فَهَلُمَّ وَعَدَكَ فِي الْإِمَامِ فَإِنَّهُ فَضْلٌ
- ٣٣ وَهُوَ الْخَلِيفَةُ إِنْ أَسِرَ وَعَطَاوَهُ خَلْفِي

(٢٣) او إخوتها، هـ «عصباً». هـ «لو دنوا» .

وفى : فتر وضعف وكل وأعيا .

(٢٤) الختوف : جمع الختف وهو الموت .

(٢٦) او اخوتها « فإن أفضل خلة نالته » . هـ « أفضل خلة

الصدور : الأخ الشقيق . الخلة ( بفا )

(٢٨) ب « لم يؤمن عليه » .

(٣٠) الرديف : فى الأصل هو الراكب خلف الراكب .

(٣١) أسرار البلاغة ٢٩٥ .

(٣٢) ...

وقال :

١ لَقَدْ سَأَلْتُ « أَبَا لَيْلَى » بِمَا حَمَلَتْ

٢ أَلَّا يُمَكِّنَ لُوْماً الْمَطْلَ مِنْ عِدَةٍ

---

« لم تنشر من قبل ، وأوردتها النسختان ب ،  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٩ هـ .

« أبو ليلى هو الحارث بن عبد العزيز بن دلف بن  
القصيدة ٢٦٠ (صفحة ٦٤٥) . ولشاعر فى « أبى ليلى  
وهى المقطوعة رقم ٩٣٣ التى هى آخر قصائد الديوان .  
وقد مدح البحرى أخاه أحمد بن عبد العزيز بالقة  
(١) الزوامل : جمع الزاملة وهى الدابة من الإ  
أبو دلف : القاسم بن عيسى العجل جد الممدوح  
الحاشية ١٥ (صفحة ٤٥٢) .



وقال يهجو أحمد بن صالح الكاتب ، ويذكر  
يقال له الإِضْرَنْطُ :

- ١ لَنَا حَاجَةٌ مَا كَانَ جَانِي سُؤَالِهَا وَصُؤَالًا ،
- ٢ إِذَا مَا أَبَى الضَّرَاطُ إِسْعَافَنَا بِهَا فَزِعْنَا إِلَى

---

• لم تنشر من قبل ، وانفردت بها النسخة ب .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٥ هـ .

• المهجو هو أحمد بن صالح بن شيزراد الذي ترجم له مع ال  
وانظر هناك بيان القصائد التي قيلت فيه .

وقال في الغَزَل :

١ وَنَدِيمٌ حُلُوُّ الشَّمَائِلِ كَالدِّيبِ

٢ لَمْ أَزَلْ بِالْخِدَاعِ أَسْقِيهِ حَتَّى

٣ قُلْتُ : عَبْدَ الْعَزِيزِ ، تَفْدِيكَ نَفْسِي !

٤ هَاكِهَآ ! قَال : هَاتِهَآ ! قُلْتُ : خُذْهَا !

هـ لم تنشر من قبل ، وأوردتها ب ، هـ ، ح ،  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٣ هـ .

( ١ ) ح ، ل « كالطاووس .... المصنوع » .  
المخض : الخالص الصريح . النجار : الأ

( ٢ ) ل كالرواية المشتهة هنا ، ولكن كتب بالها  
الطراز ٣ : ١٥٣ وخزانة الحموى ١٢٥ و

صفوة الراح حتى » .

( ٣ ) ح ، ل روايتهما :

قلت : عبد العزيز خذ ، قال : لبيّ

ثم كتب بهامش ل بخط فارسي « تفديك روحى » .  
عبث الوليد ١٤٧ كرواية النسخة ح ، ل وقال : « قال  
وهو عندهم جائز » - الطراز ٣ : ١٥٣ - خزانة الحموى  
« قلت عبد العزيز تفديك روحى » .

( ٤ ) ي « هاكها قال هاكها » . ل « قلت  
فأخذها بكفه » وكتب بخط فارسي « قال لا أستطيعها  
عبث الوليد ١٤٨ وقال : « وكان في الأصل " فأخذها »

وقال [ وكتب إلى بعض إخوانه ] :

- ١ لئِن أَنْتُقِضْتَ عَلَى الشُّكَاةِ فَإِنَّمَا بِالصَّقْلِ
- ٢ كَانَتْ كُسُوفًا سَاعَةً ثُمَّ أَنْجَلَتْ ؛ وَالْبَدْرِ
- ٣ هَبَّتْ بِجِسْمِكَ لَافِحٌ مِنْ عِلَّةٍ عَصَفَتْ
- ٤ فَكَأَنَّمَا إِذْ قُمْتَ قَامَ « حُطَيْثَةٌ » لِلشُّعْرِ

• لم يسبق نشرها وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ، ي ، ل .

ووزجح أنها من نظمه في شبابه أي حوالي عام ٢٢٤ هـ

( ١ ) السفينة ٢ : ٤٤ و .

( ٢ ) السفينة ٢ : ٤٤ و .

( ٣ ) هـ « شهوة من علة فارتدعا للصنع ريح حرجف » . ي «

الحرجف : الريح الباردة الشديدة الهبوب .

السفينة ٢ : ٤٤ و « لاقح » .

( ٤ ) ح ، ل « قام مهلهل » .

الخطيئة : الشاعر هو جرول بن أوس العبسي ، سبقت ترجمته

لُتَّب الخطيئة ؛ قيل لقصره وقربه من الأرض ، وقيل لدمامته ، وقيل

مهلهل : هو عدى بن ربيعة أخو كليب وائل الذي هاجت بمقتله

من قصص القصاص ، وهو خال امرئ القيس ، وجد عمرو بن كلثوم .

الأحنف : هو الأحنف بن قيس ، وقد اشتهر بالحلم . كان

[وكتب إلى علي بن عبد الله]

مُشَمَّسًا ] :

١ « المَرْتَدِيُّونَ » أَقْوَامٌ تُعَدُّ لَهُمْ

٢ تَصَرَّمَ الْمَجْدُ بِالْأَقْوَامِ مِنْ هِرَمٍ

٣ وما « علي بن عبد الله » إِنْ وُردَتْ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، وردت في ي مكررة : الأولى بعنوان « وقال أيضاً في ابن الوارد هنا . أما في ح ، ل فقدمتها « وكتب إلى علي بن ع ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٠ هـ .

\* علي بن عبد الله بن بشر المرثدي إذا صححت هذه الذي ذكره الطبري في أخبار سنة ٢٥١ هـ وقال إنه كان ابن الرومي ( ١ : ٣١٤ ) هذا الاسم أبو العباس أحمد بن الخالديان في « التحف والهدايا » ( ٨٩ ) « أبو العباس بن ( ١٦٠ ) أن ابن بشر المرثدي ولي كتابة الموفق بالله كما ( ١ ) ح « المزيدون أقواماً » . ي في الموضع الأول كالرواية التي أثبتناها ل « المزيدون » .

وائل : انظر الحاشية ١٩ من القصيدة ٢٨ ( صف عكابه بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل . وابن قيس ه « جمهرة أنساب العرب » ( ٣٢٠ طبعة ثانية ) و « الاشتقاق ( ٢ ) الحدث : يقصد به حديث السن . يقال :

حديث السن . وقد استعملها في وصف المجد .

النصف : الوسط بين الحدث والمنس . يقال : رجل

القصيدة ٥٦٥ ( صفحة ١٤٣٧ ) .

( ٣ ) ح ، ل « إذ وردت » . الجمعة : الب

جمع التمد وهو الماء القليل . الضحل : الماء القليل

- ٤ مَتَى وَصَفْنَاهُ أَلْفَيْنَا مَحَاسِنَهُ مِنْ أَلْوَدُ
- ٥ فَدَتِكَ أَنْفُسٌ مُلْتَاحِينَ ، أَنْفُسُهُمْ مُعَلَّقَاتٍ
- ٦ سُقْيَا الزُّجَاجِ ، وَإِنْ جَلَّتْ ، مَصْرَدَةٌ فَسَقْنَا
- ٧ وَأَنْتَفَ لَنَا لِهَوٍ وَأَيَّامٍ نَعِيشُ بِهِ فَاللَّهُو

(٤) ورد في ي في موضع ، ولم يرد في الموضع الآخر .

السفينة ٢ : ٤٢ ظ .

(٥) ح ، ل « أعينهم معلقات » . ي أوردته في الموضع الآخر  
السن ملتاحين أعينهم » . أما في الموضع الآخر فترتيبه بعد الذي يليه  
الملتاح : المتغير من الشمس أو من السفر أو غير ذلك ، العطف

(٦) ه ، ح ، ي « وإن حلت » . ح « ما عليه النار » .  
المصدر : المقلل الذي لا يطوق الغليل .

القار : المادة السوداء التي يطل بها ، أي (الزفت) .

الخزف : ما عمل من الطين وشوى بالنار فصار فخاراً .

(٧) ه « وانتف لنا ... أيام نعيش بها » وسقطت منها لفظة

فنشته نتف « وورد كذلك في ي .

وقال يهجو [ الخشعمي ] :

- ١ قد أَهْدَفَ الْغَثُ الْعَمِي لَوْ لَمْ يَكُنْ
- ٢ وَأَتَى بِأَبْيَاتٍ لَهُ مَسْرُوقَةٌ
- ٣ مَا إِنْ يَزَالُ يَجْرُ مِنْ أَشْعَارِهِ
- ٤ بَاتَ الشَّعْمِيُّ قَتِيلَ أَيْرٍ بَعْدَ مَا
- ٥ يُنْبِيكَ عَنْ حَلْقِيَّةٍ فِي شِعْرِهِ
- ٦ وَالشَّاعِرُ السَّرَّاجُ كَانَ يَفُوتُنَا

- \* طبعات : الآستانة ٢ : ١٨٠ - بيروت ٧٠  
لم ترد في ج ، ه ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٨  
\* ترجمة الخشعمي مع التصيدة ١٠ (صفحة ٣٦)  
الخشعمي فذكر أنه كان إسكافاً ، وذكر ذلك أيضاً  
( ١ ) يريد الشاعر أن يتلاعب متهاكاً باسم « الخشعمي »  
لأنه لم يصفه بالعمي في المقطوعات التي هجاء بها .  
أهدف : صار كالهدف .  
عبث الوليد ١٤٣ وقال : « أهدف ؛ أي صار مثل  
مثال الشجى وجعل نعتاً للغث ، ويجوز أن ينصب الغث و  
( ٢ ) ح « شر البحار » تحريف .  
أقواف : يقصد بها أن نسبة الأبيات إليه رقيقة كما  
وقد ورد في المطبوع « أقواف » وهو تصحيف .  
( ٤ ) لم يرد في طبعة بيروت .  
( ٥ ) لم يرد في طبعة بيروت .  
الحلقية : صفة للأتقان يصيها داء في رجمها إذا تد  
مستقيمة بخلاف الكاف المائلة .  
( ٦ ) ل « عجباً » .  
السراج : لم نجده من بين من اتصل بهم البحترى

- ٧ متَلَفَّفَ الْعُثُنُونِ مِنْ إِكْبَابِهِ لِلخَرْزِ  
 ٨ فَقَدْتِكَ أَقْدَامُ الْعُلُوجِ فَكُلُّ مَنْ بِيَلَادِ  
 ٩ وَزَعَمْتَ أَنَّكَ «خَشَعِمِي» بَعْدَ مَا عَرَفُوا  
 ١٠ إِنِّي قَنِعْتُ بِـ «خَشَعِمٍ» ، وَهِيَ الَّتِي لَيْسَتْ  
 ١١ مَا قَصَّرْتَ بِكَ هِمَّةً عَنْ «هَاشِمٍ» لَوَلَا  
 ١٢ أَسْرَقْتَ شِعْرِي ثُمَّ جِئْتَ تَذْمُنِي؟ يَا وَغْ  
 ١٣ وَجَرَيْتَ تَطْلُبُنِي فَرَدَّكَ خَائِباً حَسْبُ  
 ١٤ إِنْ لَمْ أَدُلَّ عَلَى أَبِيكَ فَإِنِّي مِنْ لُؤُ

اسم الخزاز مع هذه المتطورة في المقدمة الملحقة بالنسخة ي .  
 ولكننا نميل إلى الاعتقاد بأن البحري يشير في ذلك إلى تعجب  
 أبو تمام بمقطوعتين وهو يوسف المراج فقال في الأولى ( ديوانه ٤٨٩ )  
 سمعت بكل داهية فآد ولم أسمع  
 وقال في الثانية ( ديوانه ٤٩١ بيروت ، ٢٧٣ صبيح مصر )  
 ما إن سمعت ولا أراي سامماً حتى الما  
 ( ٧ ) العثنون : اللحية . الأشانى : جمع الإثنى للإسكاه  
 ( ٨ ) العلوج : يقصد الروم وقد تكرر ذكره .  
 رأس العين : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١٦ من القصب  
 ( ٩ ) ترتيب هذا البيت في ب بعد البيت « ما قصرت بك همة  
 ( ١٠ ) « الأنساب » . النسخ الأخرى « الأنساب » . المطب  
 خشم : قبيلة سبق التعريف بها في الحاشية ٨ صفحة ٩٥١  
 الإرجاف : الخوض في الأخبار السيئة لإثارة الناس .  
 بعض ذا الإرجاف : أى خفف من إرجافك .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٤ .  
 ( ١٢ ) أ ، د وإخوتهما وباقى النسخ « تذيلى » .  
 ( ١٣ ) لإقراف : في الفرس أن تكون أمه عربية وأبوه ليس  
 صفحة ١٤٢٠ ) .  
 ( ١٤ ) أ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « عمك النطاف » .

وقال في بعض الكتاب :

- ١ أبا الفتح قد وجهت رُوحِي ومُهَجَّتِي
- ٢ وفِيكَ بِحَمْدِ اللَّهِ ما بَلَغَ الْغِنَى
- ٣ وأَكْثَر ما يُهْدِي خَفِيًّا مُسْتَرًّا
- ٤ فَعُجُّ بِوِدَادِ حَسَبِ ما كُنْتُ واثِقًا



وقال :

- ١ إِذَا كَانَتْ صَلَاتُكُمْ رِقَاعاً تُوَقَّ
- ٢ وَلَمْ تَكُنِ الرِّقَاعُ تَجْرُ نَفْعاً فَهَآ

\* لم يسبق نشرها ، وقد انفردت بها النسخة ب .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٦ هـ .

وردت منسوبة لأحمد بن جعفر المعروف بمحظة البرمكي

و«المنتظم» (٦ : ٢٨٤) و«معجم الأدباء» (٢ : ٢٤٤ - ٤٥

ورواية البيت الأول فيها جميعاً «تخطط بالأنامل» .

ورواها صاحب «السفينة» (٢ : ٤٤ و) للبحرئ .

- وقال يمدح أبا الحسين محمد بن صفوان
- ١ استوقفنا الركب في أطلالهم ، وقفاً
- ٢ تأبى المنازل أن آبى الآسى ، فمتى

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ب ، ه  
 • أبو الحسين محمد بن صفوان العقيلي ، كان أبو  
 حبس سامراً سنة ٢٥٣ كما ذكر المسعودي في "مروج الذهب"  
 وذكر ابن حزم في "جمهرة الأنساب" ( ٢٧٥ طبع  
 عقيل قال : ومنهم كان أبو صفوان إسحاق بن مسلم ، قائد  
 المنصور . وهم من ولد مضر بن نزار .

وقال اليعقوبي « تاريخ اليعقوبي » ( ٣ : ٢٢٣ ) :  
 في أيام المستعين ... ودعا للمعز ، وحارب محمد بن داود  
 وبايع من كان بالرافقة من العمال كتب محمد بن الأشعث  
 يذكر سواه مذهب صفوان وأنه منطو على المعصية ، فوج  
 وكان قد تحرك بحراً في ذلك الوقت رجلان أحدهما من ولد  
 نفسه ؛ فبدأ سبها حتى أخذهما ، ثم صار إلى الرافقة وقد وثق  
 وقد أشار البحري في البيت ٢٨ من التصيدة ٥٠  
 ومحمد بن عمرو الشاري ( انظر عن الشاري القصيدة ٥٧١  
 لم تكن صفقة الخيار عشيماً لا

وفي اعتقادنا أن هذه التصيدة التي يمدح بها محمد  
 ونستطيع أن نرجع سنة ٢٦١ تاريخاً لها ، فقد كان الشاء  
 ( ١ ) محّ وأمحّ الأثر : درس واحي .

الموازنة ٢٢٠ بيروت ، ١ : ٤١٦ دار المعارف ترو  
 استوقف الركب في أطلالم وقفاً

وقال : « يقال : أجدّ في أمره من الإنكاش ، وجب

استوقفنا الركب في أطلالهم وقفاً

- ٣ يَسْتَشْرِفُ النَّاسَ إِغْوَالِي وَقَدْ جَزَعَتْ أَحْدَاجُهُ
- ٤ وَفِي الْخُدُورِ بُدُورٌ قَلَّمَا طَلَعَتْ إِلَّا تَصَّ
- ٥ مَقْسُومَةٌ ابْنِ أَرْدَافٍ مَبْتَلَةٌ تَدْعُو آلَ
- ٦ قَدْ كُنْتُ أَشْكُو تَمَادِي حُبِّهَا حَدَثًا فَلَآنَ
- ٧ وَلِي فُؤَادٌ إِذَا نَهَنْتُ صَبُوتَهُ أَبِي ،
- ٨ أَكَادُ مِنْ كَلْفٍ أُعْطِيَ الْحَمَامَ يَدًا إِذَا
- ٩ مَا بَاشَرَ النَّارَ مَشْبُوبًا تَضَرُّمُهَا مَنْ لَمْ يُضْ
- ١٠ أَرَا جِعٌ مِنْ شَبَابِي قَيْضٌ مُبْتَدَلٌ أَنْفَقْتُهُ
- ١١ لِلَّهِ أَيَّامُنَا مَا كَانَ أَحْسَنَهَا لَوْ أَنَّ دَهْرَهُ

- (٣) هـ « يستشرف ... سرفا » . الإغوال : رفع الصلابة  
جزعت : قطعت اليرادى عرضاً .  
الأحداج : كالهوادج . الجزع : محلة القوم .  
الشرف : كبد نجد ؛ وسرف ( بالسين ) موضع على ثلاث  
(٤) الموازنة ٢ : ١٠١ و .  
(٥) هـ « قضا » . القضيض : النحافة والدقة . الهيا  
الأرداف : الأعجاز . المبتلة : الدقيقة الهضيمة .  
الموازنة ٢ : ١٠١ و « قضا » .  
(٦) النصف : المرأة الوسط بين الحديثة والمسننة ، وقيل التي بلا  
سنة ونحوها . ويقال كذلك : رجل نصف .  
(٧) نهبه : كفه عنه وزجره . وكف : سال .  
(٨) الموازنة ٢ : ١٠١ و .  
(٩) هـ « نصف » .  
الموازنة ٢ : ١٠١ و « مسبوقةا .... من لم يصف » .  
(١٠) ب « قبض » . هـ « لبات الصبا » .  
البانة : الحاجة من غير فاقة . القبيض : العوض

- ١٢ لَا تَكْذُوبَنَّ فَمَا الدُّنْيَا بِرَاجِعَةٍ  
 ١٣ لَوْلَا الْأَمِيرُ «أَبْنُ صَفْوَانَ» وَأَنْعَمُهُ  
 ١٤ غَمْرٌ يَمُدُّ إِلَى الْعَلِيَاءِ مِنْهُ يَدًا  
 ١٥ إِنْ أَخْلَفَ الْقَطْرُ وَأَوَّكَدَتْ مَخِيلَتُهُ  
 ١٦ مَاضِي الْحُسَامِ إِذَا حَدَّ الْحُسَامِ نَبَا  
 ١٧ رَبُّ الْعَزَائِمِ لَوْ رَادَى بِأَصْغَرِهَا  
 ١٨ سَائِلٌ «سُلَيْمًا» بِهِ إِذْ مَاقَ جَاهِلُهَا  
 ١٩ مِنْ حَيْنِهِمْ أَنْ غَلَوُا بَغْيًا، فَعَادَرَهُمْ  
 ٢٠ أَتَوْكَ يُزْجِيهِمْ لِلْحَيْنِ جَاهِلُهُمْ  
 ٢١ فِي كُلِّ يَوْمٍ صُدُورُ السَّمْرِ مُشْرَعَةً

(١٢) الموازنة ٢ : ١٠١ و .

(١٤) الغمر : الكريم الواسع الخلق .

عبث الوليد ١٥٣ وقال : « إن روى بالسين فو  
 بالسين فالمعنى صحيح ، ويراد بالشعف روس الجبال ،  
 وأجود من "عاديها" أن يقول : "عاديها" ، لأنهم  
 إلى عاد ، وتكون الهاء في عاديها راجعة إلى العلياء »

(١٥) أخلف القطر (المطر) : أطمع في النز

المخيلة : السحابة التي تحسبها ماطرة .

(١٦) هفا : خفق . الجنان : القلب

(١٧) رادى : راود .

رضوى : جبل تعريفه في الحاشية ٢٨ من القصب

(١٨) ماق : حمق في غباوة ، هلك .

سليم : اسم قبيلتين : إحداهما تنسب إلى سُل

سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ .

مَأْتُونَ	٢٢	أَمْطَرْتُ أَرُوسَهُمْ ضَرْبًا تَرَكْتُ بِهِ
مِنْ وَ	٢٣	يَسْتَنْزِلُ الْقَوْنَسَ الْمَحْبُوكَ مُنْبَتِرًا
فِي هَابِ	٢٤	كَأَنَّ وَقَعَ سُيُوفِ الْهِنْدِ سَابِحَةً
وَلَا حِ	٢٥	كَمْ مَقْعَصٍ مِنْهُمْ تَدْمَى تَرَائِبُهُ
لَأَسْتَب	٢٦	أَوْلَى لَهُمْ لَوْ بِغَيْرِ الطَّاعَةِ أَعْتَصَمُوا
شَنْعًا	٢٧	أَبُوكَ أَطْفَاءً نَارَ الْحَرْبِ إِذْ كَثُرَتْ
غَمْرًا	٢٨	عَمَّ «الجزيرة» : عَدْلًا شَائِعًا ، وَنَدَى
بِعَدْلٍ	٢٩	فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ أَنْ غَاضَتْ بِشَاشَتِهَا
إِلَّا عَ	٣٠	لَمْ يَتْرِكْ وَسْطًا مِنْهَا - عَلَى وَجَلٍ
مَعَاشِرِ	٣١	يَا نَاصِرَ الدِّينِ كَافَا اللَّهُ سَعِيكَ عَنِ
أَبْرًا	٣٢	سَلَلَتْ دُونَ بَنِي الْإِسْلَامِ سَيْفَ وَغَى

(٢٢) المتأد : الموج المنحنى .

(٢٣) ب « الشرة الرفعا » . النثرة : الدرع

الزغف : الدرع الواسعة المحكمة . قونس البيضة ،

(٢٤) حش النار : أوقدها وحركها بالحش أى المنجل .

السعف : جريد النخل .

(٢٥) ب « ولا يجع في وثاق الاسم » تحريف .

الترائب : عظام الصدر وأعلاه . اللاجج : الذى لزم

(٢٦) العارض : السحاب المعترض فى الأفق .

(٢٧) ب « غضفا » . د « كثرت » . مذروبة : محذ

(٢٨) الجزيرة : انظر الحاشية ١٦ من القصيدة ٨٥ ( ص

أماطه : أذهب ، نجاه .

(٢٩) الریوضة الأنف : التى لم يرعها أحد .

(٣٠) أتترك : بمعنى ترك ؛ أى خلاه .

(٣١) ب « أن ينفدوا بكفنا » .

٣٣ أَطْفَأَتْ نَارَ الْعِدَى عَنْهُمْ وَقَدْ ذَكُوتُ

٣٤ حَتَّى إِذَا مَا أَلْهَدَى مَالَتْ دَعَائِمُهُ

٣٥ دَلَفَتْ مُسْتَنْصِرًا بِاللَّهِ مُنْتَصِرًا

٣٦ لَمَّا تَرَاءَاكَ فِي دَيْجُورٍ قَسَطَلِيهِ

٣٧ وَوَلَّى وَخَيْلُكَ تَحْتَ اللَّيْلِ تَنْشُدُهُ

٣٨ إِنْ يَنْجَ مِنْهَزِمًا رَكُضًا فَقَدْ وَطِئَتْ

٣٩ لَيْئِنْ أَقَمْتَ قِنَاةَ الدِّينِ وَأَعْتَدَلْتِ

٤٠ فَلَمْ يَزَلْ مِنْكُمْ حِصْنٌ يُبْلَاذُ بِهِ

٤١ إِلَيْكَ أَلَقْتِ « نِزَارَ » ثِنْيَ مِقْوَدِيهَا

٤٢ لَوْلَا دِفَاعُكَ كَانَ الْمَلِكُ مُهْتَضَمًا ،

٤٣ لِلَّهِ أَنْتَ رَحَى هَيْجَاءِ مُشْعَلَةٍ

٤٤ لَمَّا تَمَادَتْ شَكَاةُ الدِّينِ أَعْجَزَهُ

٤٥ أَمَا الْعُفَاةُ فَقَدْ أَلْقَوْا عِصِيَهُمْ

( ٣٣ ) صرف بتابه : حرقه فسمع له صوت .

( ٣٥ ) دلف : نهض .

( ٣٦ ) القسطل : الغبار الساطع في الحرب .

الديجور : الظلام ، التراب الأغبر الضارب إلى السواد

( ٣٧ ) الأصلان « مجال » .

( ٣٨ ) الصليف : عرض العنق وهما صليقان .

( ٣٩ ) الجنف : الميل . الأود : الاعوجج

( ٤٠ ) هـ « فتنة » .

( ٤٢ ) الشعب : الصدع .

( ٤٣ ) ب « صيانات » تحريف . الطلي

- ٤٦ رَأَوْكَ أَنْدَى الْوَرَى كَفًّا ، وَأَمْنَعَهُمْ كَهْفًا .
- ٤٧ مَا كَانَ مِنْكَ الْفِنَاءُ الرَّحْبُ إِذْ نَزَلُوا ضَنْكَ آ
- ٤٨ إِذَا الرَّجَالُ تَعَاطَوْا ذِكْرَ مَكْرَمَةٍ غَمْرَتَهُمْ
- ٤٩ أَمْسَى بِكَ الْمُصْرَمُ الْمَحْرُومُ مُغْتَبِطًا مُعْدَى عَلَى
- ٥٠ بِطَوْلِكَ أَنْحَازَتْ الْأَيَّامُ رَاجِعَةً عَنْ سَاحَتِي
- ٥١ حَسْبِي بِجُودِكَ فَذَا أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى الْخُطُوبِ

(٤٧) هـ «كفا» . الفا : الخسيس

(٤٨) ب «وطلهم» .

(٤٩) المصْرَم : الفقير الكثير العيال .

وقال :

- |  |   |
|--|---|
| يا مَوْعِدًا فَاتَ فَاَبْقَى الْجَوَىٰ | ١ |
| قال وَفَدَّأَنِي فَصَدَّقْتُهُ         | ٢ |
| لِسَانَكَ الْحُلُوُّ الَّذِي غَرَّنِي  | ٣ |
| أَسْرَفْتُ فِي حُبِّكَ حَتَّى لَقَدْتُ | ٤ |

\* لم تنشر من قبل ، وأوردتها النسخ ب ، ه ،  
لها عام ٢٢٠ هـ .

(٢) ي « قال وقد أبى » .



وقال :

- ١ طافَ الْهُوَى بَيْنَ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ . حتى إِذْ
- ٢ قد قُلْتُ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَوْتَ يَنْزِلُ بِي . وكاد يَـ
- ٣ أَمُوتُ شَوْقًا ، ولا أَلْقَاكُمْ أَبَدًا . يا حَسْرَـ
- ٤ إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ قَلْبِ يُحِبِّكُمْ . وما يَرَىـ

\* لم تشر من قبل ، وقد أوردتها ب ، ه ، ي . ويجمع تا

سنه ٢٢٠ هـ .

أورد كتاب « الزهرة » ( ١٣ ) ثلاثة أبيات ؛ منها البيت ١  
ثم بيتاً ليس هنا قال : « وأنشدتني أم حمادة الهمدانية » .

( ١ ) ه ، ي « طاف الهوى في عباد الله كلهم » .

الزهرة ١٣ « دار الهوى بعباد الله كلهم » .

( ٣ ) ه ، ي « يا حسرتي ثم يا شوقي ويا أسفا » .

( ٤ ) ه « وما رأى منكم » . ولم تورد النسخة ي هذا البيت .

الزهرة ١٣ « انى لأعجب من قلب يكفكم » ثم أورد بعده البيت

أولا شقاة حدى ما عفتك ان الشقة

وقال يهجو إسماعيل بن بلبل :

١	لَأَبِي الصَّقْرِ دَوْلَةٌ
٢	مُزَنَّةٌ حِينَ خَيَّلَتْ
٣	عَلِمَ النَّاسُ بَرْدَهُ
٤	فَهُمُ بَيْنَ خَائِفٍ

\* لم يسبق نشرها ، وانفردت بها النسخة ب .  
 \* ترجمة الوزير أبي الصقر إسماعيل بن بلبل مع  
 وقد أورد المسعودى فى "مروج الذهب" ( ٤ : ٣٠ )  
 فى إسماعيل بن بلبل الوزير .  
 وإذا صححت نسبة هذه الأبيات للبحترى فيكون تا  
 بالشام ، أى حوالى سنة ٢٧٧ هـ .

( ٢ ) المازنة : القطعة من الميزن وهو السحاب أو  
 خيَّلت : تهيأت للمطر .

مروج الذهب ٢ : ٢٣٠ « مزنة حن ألمعت » .

وقال يهجو أبا أحمد بن المنجم :

- ١      بَلَوْتُ « أَبَا أَحْمَدٍ » مَرَّةً      فَأَلْفَيْتُ  
٢      وَلَوْلَا الضَّرُورَةُ لَمْ آتِهِ      وَعِنْدَ

\* لم تنشر من قبل ، وقد انفردت بها النسخة ب . وهي آخر قصيدة  
\* أبو أحمد بن المنجم : هو أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى بن أبي  
الموفق والمعتضد والمكتن . ولد سنة ٢٤١ وتوفي سنة ٣٠٠ هـ وكان  
ابن يحيى مع القصيدة ٤٦٠ ( صفحة ١١٣٢ ) التي وجهها البحرى  
ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى سنة ٢٦٨ هـ على ما نمتقد إذا  
وقد أورد ابن مباركشاه في « السفينة » هذين البيتين في مختاراته  
الشعابى ذكر أنهما للبسامى علي بن محمد بن نصر بن بسام قاهما في  
والإيجاز « ( ٢٥٩ ) و « خاص الخاص » ( ١٠٩ ) . ثم ذكر الش  
كتابه « التمثيل والمحاضرة » ( ١٠٦ ) منسوباً لابن بسام أيضاً . و  
( ٣ : ١٠٢ ) منسوباً له أيضاً ولكن قافيته مضمومة .

وقد نسبت مقطوعتان أخريان للبحرئى ولابن بسام كذلك هم  
والمقطوعة السابقة ٥٦٨ .

( ١ ) الإعجاز والإيجاز وخاص الخاص « بلوت أبا جعفر من  
انظر المقطوعة رقم ٧٧ ( صفحة ٢٣٧ ) التي هجا البحرئى بها أبا ج

[وقال :

- ١ تَخَلَّفْتُ عَنْ سَيْرِ الْمَوَاكِبِ صَاغِرًا
- ٢ وَأَعْلِفُ مِنْ مَالِي فَأَعْلِفُ قَاصِدًا
- ٣ وَأَنْتَ أَمِيرُ الرَّعْيِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ

## قافية القاف

عدد القصص      عدد الأبيات

٤٠	٧٤٧	طبعتنا
٢١	٦١٧	طبعة الآستانة
٢١	٥٩١	طبعة بيروت
٢٠	٦٠٨	طبعة مصر



وقال بمدح أبا سعيد الشَّغْرِيِّ ، ويذكرُ قتالَهُ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢١٢ - بيروت ٧٢٢ وتنقص بيتين لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ولم تذكر ا ، د وإخوتهما شيئاً سوى ه المناسبة بأنه يذكر خروج محمد بن عمرو الشاري .  
وقد أشرنا إلى قصة هذا الخارجي في الحاشية ١٦ من القصيدة ٦١ ( ) تلك القصيدة بقوله "أما وابنه يوم ابن عمرو" . وفي اعتقادنا أن قصيدته وقد ذكر الصُّولي في « أخبار أبي تمام » ( ١٠٥ - ١٠٦ ) أن مرة ما كنت عرفته قبلها ، أتى دخلت على أبي سعيد محمد بن يوسف "أفاق . . ." [ وذكر البيت الأول ] فأنشدته إياها ، فلما أتممتها إليك يا فتى ! فقال له رجل في المجلس : هذا - أعزك الله - شعر لي ، وجه أبي سعيد وقال : يا فتى ، قد كان في نسبك وقرابتك ما يكفيك أن على هذا . فقلت : هذا شعر لي أعزك الله . فقال الرجل : سبحان الله فأنشد من القصيدة أبياتاً . فقال لي أبو سعيد : نحن نبلغ ما تريد ، و متحيراً لا أدري ما أقول ، ونويت أن أسأل عن الرجل من هو . فأبعدت عليك فاحتمل ، أتدري من هذا ؟ قلت لا . قال : هذا ابن عمك حبيبي إليه ! فمتمت إليه فعانقته ، ثم أقبل يقرظني ويصف شعري ، وقال : وكثر عجبى من سرعة حفظه . وذكر الصولي هذه القصة مختصراً ( ٦٣ - ٦٤ ) ثم قال : « ولعل هذا قبل مصيره إلى معرفة النعمان ، وفيات الأعيان » ( ٥ : ٧٥ ) هذه الرواية عن « أخبار أبي تمام التنصيص » ( ١٠٨ ) . على أن الآمدي ، وقد أشار إلى هذا الخبر المستفيض قصة أخرى راجعها في القصيدة ٥٠٢ صفحة ١٢٥٣ .

وقد أورد ابن أبي الحديد في " شرح نهج البلاغة " ( ١ : ٤٤٥ ) ثانية أبياتاً من هذه القصيدة ، وقدم لها بقوله : « ثم خرج في أيام المتو فقطع الطريق ، وأخاف السبيل ، وتسمى بالخلافة . فحاربه أبو سعيد محمد فقتل كثيراً من أصحابه ، وأسر كثيراً منهم ، ونجا بنفسه هارباً ، فذكر على أن الطبري ذكر في تاريخه في أخبار سنة ٢٣١ أن في تلك السنة من بني زيد بن تغلب في ثلاثة عشر رجلاً في ديار ربيعة ؛ فخرج إليه غازي وكان على حرب الموصل ، في مثل عدنه ، فقتل من الخوارج أربعة ، وإلى سامرا ، فبعث به إلى مطبق بغداد ونصبت رؤوس أصحابه وأعلامه عند

١ أَأَفَاقَ صَبٌّ مِنْ هَوَى فَأُفَيْقًا ؟

٢ إِنَّ السُّلُوَّ - كَمَا تَقُولُ - لِرَاحَةٍ

٣ هَذَا « الْعَقِيقُ » ، وَفِيهِ مَرَأَى مُونِقٌ

٤ « أَشَقِيقَةَ الْعَلَمِينَ ! هَلْ مِنْ نَظَرَةٍ

٥ وَسَمْتِكَ أَرْدِيَّةُ السَّمَاءِ بِدِيمَةٍ

(١) أخبار أبي تمام ١٠٥ « أو خان عهداً

الموازنة ٢ : ٩٤ ظ « أو خان عهداً أو أطاع » - وفيات

التنصيص ١٠٨ « أو خان عهداً أو أطاع » - الصبح المنبى

(٢) الصبح المنبى ٦ .

(٣) مونق ( مؤنق ) : معجب ؛ من الفعل ( آفق

العقيق : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٥ من

مسيل ماء شقه السيل قديماً فوسمّه .

العقيق ( قافية البيت ) : حجر أحمر يعمل منه الفؤ

الموازنة ١ : ٨٥ ؛ دار المعارف - الصبح المنبى ٦

(٤) شقيقة العلمين : الشقيقة هي الأرض الصلبة

الاطلاع بالمفرد ، وهو جبل فرد شرق الحاجر يقال له

« وتلم بنى الصادر تلقاء الحاجر » : والعلم معناه الجبل

الموازنة ١ : ٨٥ ؛ دار المعارف - الصبح المنبى ٦

(٥) في الأصول والمطبوع « أردية السماء » وكذلك

والأردية : جمع الرداء . وهو ما زان وما شان ،

نظن أنها خطرت في خيال البحترى هي صورة السحب التي

بالأوشحة .

وسم الوسمى الأرض : أصابها. والوسمى هو مطر ال

وسم : ترك سمة أى علامة وأثراً .

الديمة : مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق .

الموازنة ١ : ٨٥ ؛ دار المعارف « أودية السماء »

تجرى ، والسماء : السحاب . والديمة : المطر يدوم أيا

الموضع ، فيعود إليه الظاعنون عنه . وإنما ذهب إلى قول

ألا أيها الوادى الذى ضمَّ سيله



- ٦ وَلَيْتَن تَنَاوَلَ مِنْ بَشَاشَتِكَ الْبَلَى طَرْفًا .  
 ٧ فَلَرُبَّ يَوْمٍ قَدْ غَنِينَا نَجْتَلِي مَغْنَاكَ  
 ٨ عَلَّ الْبَخِيلَةَ أَنْ تَجُودَ بِهَا النَّوَى وَالِدَارَ  
 ٩ كَذَبَ الْعَوَاذِلُ أَنْتَ أَقْتُلُ لَحْظَةً ، وَأَغْضُ  
 ١٠ مَاذَا عَلَيْكَ لَوْ أَقْتَرَبْتَ بِمَوْعِدٍ يَشْفِي  
 ١١ غَدَتِ «الْجَزِيرَةُ» فِي جَنَابِ «مُحَمَّدٍ» رِيًّا  
 ١٢ بَرَقَتْ مَخَايِلُهُ لَهَا وَتَحْرَقَتْ فِيهَا

(٦) هـ ، و ، ز «المرموقا» . الموموق : المحبوب .

الموازنة ١ : ٤٨٥ دار المعارف «الردى» - الصبح المنبى ٦ -

(٧) غنى بالمكان : عاش ، أقام فيه .

المغنى : المنزل الذى غنى به أهله أى أقاموا .

الرشأ : ولد الظبية الذى قد تحرك ومشى .

الموازنة ١ : ٤٨٥ دار المعارف - الصبح المنبى ٦ - القول الف

(٨) الموازنة ١ : ٤٨٥ دار المعارف - الصبح المنبى ٦ -

(٩) أغض : أطرى .

الصبح المنبى ٦ «أفتك لحظة» .

(١٠) ا ، د «لموعد ينئى الجوى» . و ، ز «لموعد ينئى» .

الصبح المنبى ٦ «لموعد ينئى» .

(١١) الجناب : الفناء : ما قرب من محلة القوم .

ريًّا : مؤنث ريان وهو ضد العطشان .

الجزيرة : سبق التعريف بها فى الحاشية ١٦ من القصيدة ٨٥ )

الصبح المنبى ٦ .

(١٢) ب «وتحرقت فيها غزالى» .

المخايل : من السحب المنذرة بالمطر . تحرقت : توسمت

الغزالى : جمع الغزلاء أى مصب الماء من القرية ونحوها ، و

يشتد وقع المطر .

- ١٣ صَفَحَتْ لَهُ عَنْهَا السُّنُونُ ، وَوَجَّهَتْ  
 ١٤ رَفَعَ الْأَمِيرُ «أَبُو سَعِيدٍ» ذِكْرَهَا ،  
 ١٦ يَسْتَمْطِرُونَ يَدَا يَفِيضُ نَوَالُهَا  
 ١٥ يَقْطُ . إِذَا أَعْتَرَضَ الْخُطُوبَ بِرَأْيِهِ  
 ١٧ هَلَّا سَأَلَتْ «مُحَمَّدًا» بِ«مُحَمَّدٍ»  
 ١٨ وَسَلِ «الشُّرَاةَ» فَإِنَّهُمْ أَشْقَىٰ بِهِ  
 ١٩ كُنَّا نَكْفُرُ مِنْ «أُمِيَّةَ» عَضْبَةً  
 ٢٠ وَنُلُومُ «طَلْحَةَ» وَ«الزُّبَيْرَ» كِلَيْهِمَا

(١٣) هـ «صفحت لها» .

الصبح المنبى ٧ .

(١٤) الصبح المنبى ٧ .

(١٥) هـ «فتفرق» .

الصبح المنبى ٧ .

(١٦) الصبح المنبى ٧ .

(١٧) الموق : الهلاك ، الحلق في غباوة .

الشراة : هم الخوارج ، سموا بذلك لقولهم إننا شريرة

الأممة الجائرة . وقد سبق التعريف بهم في الحاشية ٢٣ صف

موقان : ولاية فيها قرى ومروج كثيرة ، وهى من أذر

الصبح المنبى ٧ .

(١٩) شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ طبعة أولى

(٢٠) النسخ الأخرى تجعل البيت ٢٢ «ونقول

طلحة : هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان أحد الصح

قتل يوم الجمل سنة ٣٦ هـ وهو مع عائشة .

الزبير : هو الزبير بن العوام بن خويلد أحد الص

وطلحة من بشرى بالجنة .

الصديق والفاروق : الخليفةتان أبو بكر وعمر ، وال

ذلك فى بيت له من القصيدة ٣٤٠ ( انظر البيت ٣٤ من ت

- ٢١ وَهُمْ «قُرَيْشُ الْأَبْطَحِينَ» إِذَا أَنْتَمَوْا طَابُوا
- ٢٢ وَنَقُولُ «تَيْمٌ» قَرِيبٌ وَ«عَدِيٌّهَا» أَمْرًا
- ٢٣ حَتَّى غَدَتْ «جُشْمُ بْنُ بَكْرٍ» تَبَتَّغِي إِرْثًا
- ٢٤ جَاءُوا بِرَاعِيهِمْ لِيَتَّخِذُوا بِهِ عَمْدًا
- ٢٥ طَرَحُوا عَبَاءَتَهُ ، وَالْقَوَا فَوْقَهُ ثَوْبًا
- ٢٦ عَقَدُوا عِمَامَتَهُ بِرَأْسِ قَنَاتِهِ وَرَأْوًا
- ٢٧ وَأَقَامَ يُنْفِذُ فِي «الْجَزِيرَةِ» حُكْمَهُ وَيَظْرُ
- ٢٨ حَتَّى إِذَا مَا أَلْحِيَةُ الذَّكَرُ أَنْكَفَا مِنْ

(٢١) قريش الأباطح : سبق التعريف بهم في الحاشية ١٣ .

شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٥ : ٧٤ ثانية «الابطحو

فيها بعد البيت التالي - الصبح المنبى ٧ .

(٢٢) هـ «وتقول» .

تيم : قبيلة أبن بكر الصديق ، جدها تيم بن مرة بن كعب بن

عدى : قبيلة الفاروق عمر بن الخطاب ، من قريش أيضاً ، جده

شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٥ : ٧٤ ثانية «أقرب

(٢٣) ا ، د وإخوتها «حتى انبرت» .

جشم بن بكر : قبيلة من تغلب تنسب إلى جشم بن بكر بن حبي

شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٥ : ٧٥ طبعة ثانية

(٢٤) و ، ر «عهداً إلى» .

شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٥ : ٧٥ طبعة ثا

(٢٥) الراوق : الكأس ، والباطية وهى إناء عظيم من الزجاج

الصبح المنبى ٧ .

(٢٦) شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٥ : ٧٥

(٢٧) شرح ابن أبي الحديد - الصبح المنبى .

(٢٨) ب «حتفاً» . الحق : المغتاض .

الحية الذكر : تفرقة بين الأنثى والذكر ، لأنه يقال هو الحية و

أرزن : مدينة مشهورة قرب خلاط لها قلعة حصينة ، كانت من

وأرزن الروم : بلدة أخرى من بلاد أرمينية أيضاً ، وهى أرض

- ٢٩ غَضْبَانُ يَلْقَى الشَّمْسَ مِنْهُ بِهَامَةٍ  
 ٣٠ أَوْفَى عَلَيْهِ فَظَنَّ مِنْ دَهْشٍ بِهِ  
 ٣١ غَدَرَتْ أَمَانِيهِ بِهِ ، وَتَمَزَّقَتْ  
 ٣٢ طَلَعَتْ جِيَادُكَ مِنْ رَبَا «الْجُودِيَّ» قَدْ  
 ٣٣ يَطْلُبُنَّ ثَارَ اللَّهِ عِنْدَ عِصَابَةٍ  
 ٣٤ يَرْمُونَ خَالِقَهُمْ بِأَقْبِحِ فَعَلِهِمْ  
 ٣٥ فَدَعَا فَرِيْقًا مِنْ سُيُوفِكَ حَتْمُهُمْ  
 ٣٦ وَمَضَى «أَبْنُ عَمْرٍو» قَدْ أَسَاءَ بِعَمْرِهِ

(٢٩) هـ «مهابة» . و ، ز «تغشى» .

شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ طبعة أولى «تلقى الـ  
 كرواية الديوان - الصبح المنبى ٧ .

(٣٠) ا ، د وإخوتهما «فظل من دهش يظن البر  
 التشبيهات ٢٤٥ «من دهش يرى في البر بجرأ»  
 ٥ : ٧٥ طبعة ثانية «فظل من دهش يظن» وكذلك في الـ  
 (٣١) شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ أولى ،  
 (٣٢) الوسوق : جمع الوسق ، وهو ستون صاعاً  
 الجودي : جبل مطلقاً على جزيرة ابن عمر في شرق  
 والجودي : جبل بأجأ أحد جيلي طي .  
 شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ طبعة أولى ، ٥ :  
 (٣٣) الصبح المنبى ٧ .

(٣٤) ا ، د وإخوتهما «ويحرفون قرانه» . هـ  
 أخبار (البحترى) ١٢٣ «كلامه المخلوقا» وقال الصول :  
 للبحترى : ويحك ! أتقول في قصيدتك التي مدحت بها  
 يرمون خالقهم بأقبح فعلهم  
 أصرتَ قدرِيَّاً معتزلياً؟ فقال لي : كان هذا ديني  
 فقلت له : يا أبا عبادة ! هذا دين سويديور مع الدو  
 الصبح المنبى ٧ «قرانه» .

(٣٥) شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ طبعة أولى

(٣٦) ينزق : يضرب الفرس ويحشه حتى يشب ويـ

- ٣٧ رَكِبَتْ جَوَانِحَهُ قَوَادِمَ رُوعِهِ يَخْذِلُ  
 ٣٧ فَاجْتَاَزَ «دِجْلَةَ» خَائِضًا وَكَأَنَّهَا قَعْبٌ  
 ٣٩ لَوْ خَاضَهَا «عَمَلِيْقُ» أَوْ «عُوجُ» إِذَا مَا جَرَّ  
 ٤٠ لَوْ لَا أَضْطَرَّابُ الْخَوْفِ فِي أَحْشَائِهِ رَسَبٌ  
 ٤١ خَاضَ الْحُتُوفَ مِنَ الْحُتُوفِ مُعَانِقًا زَجَلًا  
 ٤٢ يَجْتَابُ حَرَّةً سَهْلَهَا وَوَعُورَهَا ، وَ«الطَّ

(٣٧) في متن ا ، د « الفوقا » وكتب بهامشهما رواية أخرى  
 « فحذفته » د ، و ، ز « فحذفته حذف » .

القوادم : الريشات التي في مقدم الجناح وهي كبار الريش .  
 الروع ( بضم الراء ) : سواد القلب ، وقيل موضع الفزع منه  
 حذف الشيء : رمى به من بين سبائتيه أو بالمخدفة . المر  
 الفوق : مشق رأس السهم حيث يقع الوتر .  
 الصبح المنبى ٨ .

(٣٨) القعب : القدح الضخم الغليظ .  
 الكحيل : موضع بالجزيرة ، وكان به يوم للعرب ، وهو قرية  
 مقابل الحديثة .

التشبيهات ٢٤٥ « واجتاز » - الأشباه والنظائر ١ : ٢١٥ - شرح  
 ٥ : ٧٥ طبعة ثانية - الصبح المنبى ٨ .

(٣٩) عمليق : هو عمليق بن لاؤز بن إرم بن سام بن نوح  
 عوج : عوج بن عوق ، ذكر من عظم خلقه شناعة . ويقال  
 الأشباه والنظائر ١ : ٢١٥ « ما خوضت » - شرح ابن أبي عمير  
 طبعة ثانية - الصبح المنبى ٨ .

(٤٠) التشبيهات ٢٤٥ - الأشباه والنظائر ١ : ٢١٥ -  
 أولى ، ٥ : ٧٥ طبعة ثانية - الصبح المنبى ٨ .

(٤١) ا ، د وإخوتها « إلى الختوف » . و ، ز « فاض  
 الفهر : حجر رقيق . المنجنيق : آلة حربية ترمى بها  
 الأشباه والنظائر ١ : ٢١٥ « إلى الختوف » - الصبح المنبى ٨ .

(٤٢) ب « فجناب » تحريف . هذا البيت لم يرد في  
 الحرّة : الأرض ذات حجارة نخرة سود كأنها أحرقت بالنار  
 الحار ( بنته ) المكان الذي يحل فيه الحار ، وكان

- ٤٣ لو نَفَّسْتُهُ الْخَيْلَ لَفَتَتْ نَاطِرٍ  
 ٤٤ لَشْنَى صُدُورِ السُّمْرِ تَكْشِفُ كُرْبَةً ،  
 ٤٥ وَلَبَكَّرَتْ « بَكَر » ، وَرَاحَتْ « تَغْلِبُ »  
 ٤٦ حَتَّى يَعُودَ الذُّئْبُ لَيْثًا ضَيْعَمًا ،  
 ٤٧ هَيْهَاتَ مَارَسَ قَلْقُلًا مُتَيْقِظًا  
 ٤٨ مُسْتَسْلِفًا جَعَلَ الْغُبُوقَ صَبُوحَهُ  
 ٤٩ لِلَّهِ رَكْضُكَ إِذْ يُبَادِرُكَ أَلْمَدَى

الطيرهان : الأرض التي بنى عليها الخليفة المعتصم أول  
 من أصحابه ، وكانت أرضه تعرف بالطيرهان . وقد ضبطت  
 دقوقاه : ( بألف ممدودة ومقصورة ) مدينة بين إربل  
 سرگز ناحية داقوق في لواء كركوك ( راجع بلدان الخلافة  
 الأشباه والنظائر ١ : ٢١٥ » سهلها وجبالها والطيرهان  
 ( ٤٣ ) نفسه : ( بتشديد الفاء ) أمهله أو أزال غم  
 الأشباه والنظائر ١ : ٢١٥ - شرح ابن أبي الحديد  
 « لفته ساعة » - الصبح المنبى ٨ .  
 ( ٤٤ ) السمر : الرماح .  
 شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ طبعة أولى ، ٥ : ٧٥  
 ولوى رماح الخط » - الصبح المنبى ٨ .  
 ( ٤٥ ) شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ طبعة أولى ،  
 ( ٤٦ ) الضيغم : الأسد ، والضيغم الذي يعض .  
 المستدير يجتمع فيه ماء المطر . النبق : أرفع موضع في  
 الموازنة ١٦٨ بيروت ، ١ : ٣١٤ دار المعارف .  
 شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ طبعة أولى « والعرار أنيقاً »  
 ( ٤٧ ) و ، ز « سكن البليد رقيقاً » . التقلبا  
 شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ طبعة أولى ، ٥ : ٧٦  
 ( ٤٨ ) ا ، د وإخوتها « فصار غبوقاً » .  
 الغبوق : ما يشرب في العشى وهو خلاف الصبوح .  
 شرح ابن أبي الحديد ١ : ٤٤٦ طبعة أولى ، ٥ : ١  
 ( ٤٩ ) ا ، د وإخوتها ، ه « ومبين سبتك » .

- ٥٠ جاذبته فُضِلَ الْحَيَاةِ فَأَفْلَتَتْ مِنْ  
 ٥١ فَرَدَدَتْ مُهْجَتَهُ وَقَدْ كَرَعَ الرَّدَى لِيَحْتُلُ  
 ٥٢ لِبِسِ الْحَدِيدَ خَلَاخِلًا وَأَسَاوِرًا فَكَفَيْتُ  
 ٥٣ بِالتَّلِّ « تَلِّ رَبِيعَ » بَيْنَ مَوَاضِعِ مَا ز  
 ٥٤ « سَاتِيَدَمَا » ، وَسُيُوفُنَا فِي هَضْبِهِ يَفْرِي  
 ٥٥ حَتَّى تَنَاولَ تَاجَ « قَيْصَرَ » مُذْهَبًا بِدَمِ  
 ٥٦ وَ« الْجَازِرَيْنِ » وَ« هَتَمِ إِبْرَاهِيمَ » فِي ثَنِيئِهِ

( ٥٠ ) هـ « فأفلتت من كفه » .

الفصل : الثوب الذي يبتدل في الشغل أو للنوم أو يتوشح به الإناث  
 القمن : الحليق الجدير ويكون بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث وان

( ٥١ ) هـ ، و ، ز « ليحف » .

( ٥٢ ) ا ، د وإخوتهما « أساوراً وخالخلاً » . هـ « فكفيتها » .

( ٥٣ ) لم نهتد في المراجع التي بين أيدينا إلى ذكر لتل ربيع .

( ٥٤ ) ب ، هـ « في هضبه » . الطلى : الأعناق واحدها

السوق : جمع الساق . يفرى : يقطع ويشق .

إياس : هو إياس بن قبيصة الطائي من شجيمان طي\* ، ترجم له ( صفحة ١١٧٤ ) .

ساتيدما : سبق ذكره في البيت ١٩ من القصيدة ٥٣٨ ( صفحة ٥٣٨ )  
 ياقوت أن الصولي قال : ساتيدما نهر بقرب أرزن وكان كسرى أبرويز  
 الروم فهزمهم فافتخر بذلك .

الصبح المنبئ ٨ « فرماحننا وسيوفنا » وهكذا ورد في طبعة بيروت .

( ٥٥ ) ا ، د وإخوتهما « مشرباً بدم » .

( ٥٦ ) ا ، د وإخوتهما « والخازران » . هـ والخازرين » .

معطوف على ( بالتل ) في البيت ٥٣ .

هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

الثمن : من الهادئ ، المنعطف . الشنا : أسنان مقدم الف

- ٥٧ قَتَلَ الدَّعِيَّ ابْنَ الدَّعِيِّ بِضَرْبَةٍ  
 ٥٨ و«الزَّابِ» إِذْخَانَتْ «أُمِيَّةٌ» فَأَعْتَدَتْ  
 ٥٩ كَشَفُوا بِ«تَلِّ كُشَافٍ» أَرْوَقَةَ الدُّجَى  
 ٦٠ نِلْنَاهُمْ قَبْلَ الشُّرُوقِ بِأَذْرَعِ  
 ٦١ حَتَّى تَرَكْنَا أَلْهَامَ تَنْدُبٍ مِنْهُمْ  
 ٦٢ يَا «تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ» حَتَّى مَتَى

جازر : قال ياقوت إنها قرية من ذواحي النهر  
 طسوج الجازر . . . ثم قال : والجازر أيضاً من قبليات  
 وقال البكري في معجم ما استعجم : زعم أبو الحسن  
 خازر المدائن .

وقد قال الدكتور أحمد سوسة في كتابه «رى س  
 » والأرجح أن الأطلال المعروفة اليوم باسم تل بساية والو  
 وتقع أطلال بساية هذه على مسافة زهاء عشرين كيلو متراً  
 أما ( خازر ) فقد قال ياقوت إنه نهر بين إربل و  
 عنده وقعة بين عبيد الله بن زياد وإبراهيم بن مالك ا  
 هم إبراهيم : الهم كسر الأنياب ، ولم أجد موض  
 ابن مالك عبيد الله بن زياد قد سمي بذلك .

- ( ٥٨ ) في « والزاب » بالرفع على الابتداء ، وقد  
 الجعدى : هو مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية .  
 الزاب : نهر سبق التعريف به في الحاشية ١٣ من الذ  
 معجم ما استعجم ٣١٨ « إذخانت » .  
 ( ٥٩ ) تل كشاف : موضع بالزاب .  
 معجم ما استعجم ٣١٨ .  
 ( ٦٠ ) الصبح المنبي ٩ .  
 ( ٦١ ) ١ ، د . وإخوتها « يندب » .  
 والأماكن الحربية . الهام ( الثانية ) الروس .  
 الصبح المنبي ٩ .



- ٦٣ تَتَجَاوَبُونَ بِدَعْوَةٍ مَخْذُولَةٍ دَعْوَى
- ٦٤ وَلَقَدْ نَظَرْنَا فِي الْكِتَابِ فَلَمْ نَجِدْ لِمَقَالِ
- ٦٥ أَوْ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ سَيْفَ «مُحَمَّدٍ»
- ٦٦ لَا تَنْتَضُوهُ بَأَنَّ تَرَوْمُوا خُطَّةً عَسْرًا
- ٦٧ لَا تَحْسِبَنَّ النَّاسَ إِنْ صَفَرَتْ بِهِمْ رُغْيَانًا
- ٦٨ خَلُّوا الْخِلَافَةَ ! إِنَّ دُونَ مَنَالِهَا قَدْرًا
- ٦٩ قَدْ رَدَّهَا «زَيْدُ بْنُ حِصْنٍ» بَعْدَ مَا رَدُّوا
- ٧٠ وَرِجَالُ «طِيٍّ» مُصْلِتُونَ أَمَامَهُ وَرَقًا

(٦٣) الصبح المنبى ٩ .

(٦٤) الصبح المنبى ٩ .

(٦٥) يقصد مدوحه محمد بن يوسف .

الصبح المنبى ٩ .

(٦٦) لَا تَنْتَضُوهُ لَا تَسْتَلُوهُ مِنْ غَمَدِهِ ؛ شَبَّهَهُ بِالسَّيْفِ .

الصبح المنبى ٩ .

(٦٧) هـ «صَفَرَتْ لَهُمْ» . البهم : أولاد البقر والاعز و

وفتحها . النوق : جمع الناقة .

الصبح المنبى ٩ .

(٦٨) أ ، د ، هـ ، ي «دون لِقَائِهَا» . و ، ز «لِقَائِهِمْ» .

الصبح المنبى ٩ .

(٦٩) أ ، د وإخوتهما ، ي «مدوا عليه . . . المشقوقا» . هـ

زيد بن حصن : هو زيد بن حصن بن وبرة بن جرميز ، وهو من وكان رأس الخوارج يوم النهروان ، حاربه على بن أبي طالب سنة ٣٩

الصبح المنبى ٩ «مدوا» .

(٧٠) ترتيب هذا البيت في أ ، د وإخوتهما بعد الذي يليه .

٧١ بـ «النهروان» وعاهدوه فأكدوا

٧٢ لم يرضها لَمَّا اجْتَلَاها صَعْبَةً

٧٣ لو واصلت أحدا سِوَى أصحابها

---

(٧١) ١ ، دو وإخوتهما « وعاهدوه فأكدوا » .

النهروان : كورة سبق التعريف بها في الحاشية ١

الصباح المنبى ٩ « وعاهدوه » .

(٧٢) الصباح المنبى ٩ .

وقال يمدح أبا نهشل بن حميد :

- ١ دَعُ دُمُوعِي فِي ذَلِكَ الْإِشْتِيَاقِ تَتَنَاجَى
- ٢ فَعَسَى الدَّمْعُ أَنْ يُسَكْنَ بِالسُّكِّ ب
- ٣ إِنَّ «رِيًّا» لَمْ تَسْقِ رِيًّا مِنْ أَلْوَصِ ل
- ٤ بَعَثْتُ طَيْفَهَا إِلَى وُدُونِي وَخَدُّ
- ٥ زَارَ وَهْنًا مِنْ «الشَّامِ» فَحَيًّا مُسْتَهَا
- ٦ فَقَضَى مَا قَضَى ، وَعَادَ إِلَيْهَا وَالِدَجِّ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥ - بيروت ٤٣٨ - مصر ٢ : ٧  
 لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣١ هـ .  
 \* ترجمة أبي نهشل محمد بن حميد مع القصيدة ١٢ صفحة ٢٩  
 (١) ا ، د وإخوتهما « تتناجى بقبح » .  
 الموازنة ٢ : ٦٦ و « بقبح » .  
 (٣) رِيًّا : اسم امرأة .  
 الموازنة ٢ : ١٣٨ ظ - طيف الخيال ٢١ طبعة عيسى الحلبي بتحد  
 (٤) ز « طرفها » ، تحريف . الوخد : إسراع البعير  
 سعة الخطو . المهاري : الإبل المهرية نسبة إلى مهرة بن حيدان وهو  
 في الحاشية ١٩ صفحة ٢٨٤ .  
 الموازنة ٢ : ١٣٨ ظ - طيف الخيال ٢١ بتحقيقنا - حاشية ا  
 : ١٠٠ .  
 (٥) ب « زار وهنأ من العراق » . طبعة بيروت « صبأ  
 الوهن : نحو نصف الليل أو بعد ساعة منه .  
 الموازنة ٢ : ١٣٨ ظ - طيف الخيال ٢٢ بتحقيقنا « بأرض ال  
 « بأرض العراق » - ديوان الصبابة ١ : ١٠٠ .  
 (٦) الأخلاق : القديمة البالية .  
 الموازنة ٢ : ١٣٨ ظ « ف. د. ر. دها الأخلاق » - طيف الخيال ٢

- ٧ قد أَخَذْنَا مِنَ التَّلَاقِ بِحَظٍّ ؛  
 ٨ يا «أَبَا نَهْشَلٍ» ! وَلَا زِلْتَ يَسْقِيهِ  
 ٩ لَوْ تَرَى كَوْعَتِي وَحَزْنِي وَوَجْدِي  
 ١٠ وَأَلْتِفَاتِي إِلَيْكَ مِنْ جَبَلٍ «أَلْقَا  
 ١١ لَتَيَقَّنْتَ أَنَّي صَادِقٌ أَلُو  
 ١٢ وَبِنَفْسِي وَأُسْرَتِي حَسْنُ ذَاكَ أَلُ  
 ١٣ وَالنَّدَى «الصَامِتِي» ، وَالْمَلِكُ الْأَبُ  
 ١٤ دَائِمٌ الْإِنْفِرَادِ بِالرَّأْيِ فِي الْخَلْدِ

(٧) ١ ، د و إخوتها « من اللقاء بحظ » . ي « ق

الموازنة ٢٠ : ١٣٩ و - طيف الخيال ٢٢ بتحقيق

(٨) ١ ، د و إخوتها « ولا زال بسقيك » . ه

المزن « وكتب فوقها « الغيث » .

(٩) ١ ، د ، ه ، ي « ووجدى وحزنى » . و

(١٠) ٥ ، و ، ز « جبل اللقطول » تحريف

اللقطول : نهر كان في موضع سامر أقبل أن تعمربسبوق

ولم يذكر في معاجم البلدان جبل بهذا الاسم . ويبدو أن

في كتابه « التنبيه والإشراف » ( ٣٥٦ ) موضعا سماه « نا

السلام . وجاء في كتاب « البلدان » لليعقوبي ( ٢٥٧ )

وإنما هي حصى وأفهار [ أى أحجار صغار ] والبناء بها

الأرض لا النهر .

(١٢) الأريحي : الواسع الخلق والذي يرياح للندي

(١٣) ١ ، د و إخوتها « الأبلخ » .

الأبلخ : الطلق الوجه ، ذو الكرم والمعروف وإن

الأبلخ : المتكبر .

الصامتي : الحد الأعلى للمدوح . انظر الحاشية ١٦ )

- ١٥ تَتَفَادَى الْخُطُوبُ إِنْ وَاجَهْتُهُ حِينَ
- ١٦ «صَامِتِي» يَغْدُو فَتَغْدُو بِيْمَنَا دُ
- ١٧ بَوَعِيدٍ وَمَوْعِدٍ كَانِسِكَابِ أَلْ غَيْثِ
- ١٨ وَمَعَالٍ أَصَارَهَا لاجْتِمَاعِ شَمْلُ
- ١٩ وَعَطَايَا تَأْتِي رِفَاقًا فَيَصْدُرُ نَ رِ
- ٢٠ مُقْبِلٌ ، مُدْبِرٌ بِعَارِضِ جُودِ بِاسِطِ
- ٢١ وَبِعِزْمٍ لَوْ دَافَعَ أَلْفَجَرَ مَا أَقْ بَلْ وَ
- ٢٢ وَجَلَالٍ لَوْ كَانَ لِلْقَمَرِ أَلْبَدُ رِ لَمَّا
- ٢٣ يَصْدُرُ أَلْجُودُ عَنِ عَطَاءِ جَزِيلٍ مِنْهُ ،

(١٥) ي « تنقاد الخطوب إن اجتهدوا » وهو تحريف ظاهر .

(١٦) د ، ا ، د وإخوتهما « فتغدو بميناها » . المطبوع « فتصبح بميناها » .

(١٨) ب « الاجتماع » وهو تحريف . و ، ز « تلو مال » و

والمعنى الذى هنا هو أن تفريقه لما فى يده من مال على القاصدين إلى

العكبرى ٢ : ٣٦٤ .

(١٩) ا ، د وإخوتهما « وعطايا تترى رفاقاً ويصدرن » .

(٢٠) العارض : السحاب المعترض فى الأفق ؛ شبه به جود

(٢١) ه ، ا « فى الإشراق » .

(٢٢) « فى الإشراق » .

وقال يمدح المعتمد على الله ، ويصِفُ

- ١ أَرَيْتَكَ أَلَانَ أَلْمَعِ الْبُرُوقِ
- ٢ فِي عَارِضٍ تَعْرِضُ أَجْوَازُهُ
- ٣ أَسَال « بَطْحَانَ » وَلَمْ يَتْرَكَ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٠٣ - بيروت ١٦١

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي . ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٥ هـ حيث يذكر

البيت (٢٣) ويشير إلى وفاة الصفيار الذي توفي سنة ٥

\* انظر ترجمة الخليفة المعتمد مع القصيدة ٢٦٦

\* أما « المعشوق » قصر المعتمد فقد ذكره ياقو

قبالة سامراء في وسط البرية . . . ثم قال : وبينه وبين

قصر آخر يقال له الأحمدي .

ولعل القصر الأخير هو الذي يسميه البحري في

قصر قرب سامراء ينسب إلى هارون الواثق بالله ، وهو

الغربي « المعشوق » .

(١) أو إخوتها « من حريق » .

عبث الوليد ١٥٥ صدر البيت .

(٢) العارض : السحاب المعترض في الأفق

وسط الشيء ومعظمه . السوي : الوسط .

خبت : صحراء بين مكة والمدينة ، سبق التعريف

شقوق : منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة

(٣) اتَّرك : خلاه وأغفله .

بطحان : قال ياقوت إنه بالضم وأهل اللغة يقولون

وقد قيل بفتح أوله وسكون ثانيه ، وهو واد بالمدينة ؛ أ-

العقيق : موضع راجع تعريفه بالحاشية هـ من ا

عبث الوليد ١٥٥ وقال : « الأصا بطحان بكس

- ٤ نَبَّهْنِي عَنْ زُورَةٍ مِنْ هَوَى مُوَكَّلٍ
- ٥ عِدْوَةٌ بَادٍ لَنَا ضِغْنُهَا أَنْزَلَهَا
- ٦ لَا أَتَّبِعُ الْمَتَّبُولَ عَتْبًا ، وَلَا أَلُومُ
- ٧ سَأَلْتُ عَنْ مَالِي ؛ وَلَا مَالٍ لِي غَيْرَ
- ٨ مُوجَّهَاتٍ لِذَوِي عَيْلَةٍ تُقَضُّ
- ٩ هَلًّا أَتَى الظَّالِمُ مِنْ دَعْوَتِي تُقَاهُ
- ١٠ زَوْتُ وَزِيرَ السَّوْءِ عَنْ مَلِكِهِ إِلَى أ
- ١١ مُنَاكِدٌ قَدْ كَانَ مِنْ لُؤْمِهِ يَحْمِي

(٥) ا وإخوتها « أهلها الحب » . ه « أهلها ... محل »  
الضمن : الحقد .

(٦) ا وإخوتها « المحبول » . المتبول : الذي ذهب الحب  
البارئ : الذي برئ من مرضه .  
(٧) ه « سألت عن حال » .

(٨) ا وإخوتها « في ذوى عيلة » . ب « تقضى » .  
العيلة : أهل بيت الرجل الذين يعولهم ، ويقال : أمسى أخاه  
(٩) في المطبوع « تقاه من أتقىه المنجنيق » ، وهو تصحيف  
الاثنيّة : الحجر توضع عليه القدر .  
المنجنيق : آلة حربية ترمى بها القذائف .  
مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٤ .

(١٠) لعله يشير إلى الحسن بن مخلد وزير المعتمد ، فقد ذكر  
« المعتمد رجع إلى الجوسق وهرب الحسن بن مخلد وأحمد بن صالح بن  
وأموال أسبابهما » . وكان البحترى يشكو إلى الحسن بن مخلد ظلم  
ذلك في قصائده : رقم ٩ (صفحة ٣٣) و ١٧٧ (صفحة ٤٣٨) و  
(صفحة ٦٠٤) .

وقد ترجمنا لأحمد بن داود السبي كاتب الحسن بن مخلد في الحاشية

- ١٢ وفي أمينِ اللهِ لي مُنصِفٌ  
 ١٣ «مُعْتَمِدٌ» فِينَا عَلَيَّ اللهُ قَدْ  
 ١٤ تَرَى عُرَى التَّدْبِيرِ يَحْكَمُنْ عَنِ  
 ١٥ حَلَفْتُ بِالْمَسْعَى وَبِالْخَيْفِ مِنْ  
 ١٦ تَحُجُّهُ الْأَرْكُبُ مَحْشُوشَةٌ  
 ١٧ يُكَبِّرُونَ اللهُ لَا مُخْبِرٌ  
 ١٨ لَقَدْ وَجَدْنَا لَكَ إِذْ سَسْتَنَا  
 ١٩ جَمَعْتَ أَشْتَاتَ «بَنِي جَعْفَرٍ»  
 ٢٠ وَكُنْتَ بِالطُّوْلِ الَّذِي جِئْتَهُ

(١٥) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(١٦) او إخوتها «ركابها» . هـ «محشوشة» .  
 وقد يكون للخيل . محشوشة : من خش أى دخل

الفتح : الطريق الواسع الواضح بين جبلين في قبيل ج

والشاعر يشير إلى قول الله تعالى في سورة الحج «وأ  
 يأتين من كل فج عميق» آية ٢٧ سورة الحج .  
 هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(١٧) الرفث : مباشرة النساء وقول الفحش .

الفسوق : العصيان والترك لأمر الله والخروج عن

والشاعر يشير إلى قوله عز وجل في سورة البقرة «أ  
 ولا فسوق ولا جدال في الحج» آية ١٩٧ سورة البقرة .

(١٩) ١ وإخوتها «جمعت أسباب» .

بنو جعفر : أبناء جعفر المتوكل ذكر ابن حزم في  
 ومنهم المعتد .



- ٢١ وما أَضَعْتَ الْحَقَّ فِي أَجْنَبٍ ؛ فكيف  
 ٢٢ جَادَتْ لَكَ الدُّنْيَا بِمَا مَانَعَتْ وَأَبْتَدَأَتْ  
 ٢٣ فَشَيْعَةٌ « الشَّارِي » إِلَى ذَلَّةٍ قد ج  
 ٢٤ وَرِمَةٌ « الصَّفَّارِ » مَتْرُوكَةٌ رَهْنًا  
 ٢٥ وَحَائِنٌ « الْبَصْرَةِ » عِنْدَ آلَتِي تُعْخِشِي  
 ٢٦ يَنْوِي فِرَارًا لَوْ يَرَى مَخْلَصًا مِنْ س  
 ٢٧ لَا زَالَ « مَعْشُوقِكَ » يُسْقَى الْحَيَا مِنْ ك  
 ٢٨ فَمَا خَلَدُونَا مُذْ رَأَيْنَاهُ مِنْ فَتْحِ  
 ٢٩ أَشْرَفَ نَظَارًا إِلَى مُلْتَقَى « دِجْلَةَ  
 ٣٠ وَطَالَعَ الشَّمْسَ عَلَى مَوْعِدٍ بِمِثْلِ  
 ٣١ لَمْ أَرَ « كَالْمَعْشُوقِ » قَصْرًا بَدَأَ لَأَعْمِينَ

( ٢١ ) الأجنب كالأجنبي : الغريب

( ٢٢ ) ا وإخوتها « قد جنحوا للدين » . جنح إليه :

المروق : الخروج من الدين ببدعة أو ضلالة .

الشاري : هو الثائر مساور بن عبد الحميد الشاري الذي توفي سنة

٣١ من القصيدة ٢٦٧ ( صفحة ٦٧٣ ) .

( ٢٤ ) هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

العَمَلُوقُ : المنية . الداهية .

الصفار : راجع ترجمته في الحاشية ٣٠ من القصيدة ٣٥ ( صفحة

( ٢٥ ) اللاحج : الذي يلزم المكان ، أى ضيق عليه .

حائِن البصرة : قائد الزنج ؛ ويقال له صاحب الزنج وعلوى

طلحة أخو المعتمد ( انظر ترجمته مع القصيدة ٧٢ صفحة ٢١٩ ) .

( ٢٦ ) في متن ا « يمضى به » وبهامشها « يقضى به » نسخة .

( ٢٧ ) الحيا : المطر .

٣٢ هَذَاكَ قَدْ بَرَزَ فِي حُسْنِهِ

٣٣ هُمَا صَبُوحٌ بَاكِرٌ غَيْمُهُ

٣٤ الْمَاءُ لَا يَبْعَثُ لِي نَشْوَةً

٣٥ حَسْبُكَ أَنْ تَكْسِرَ مِنْ حَدِّهَا

٣٦ آلَيْتُ لَا أَشْرَبُ مَمْرُوجَةً

---

(٣٣) لم يرد في طبعة بيروت .

الصبوح : ما أصبح عند القوم من الشراب فشر

(٣٤) الرحيق : الخمر أو أطيبها أو أفضلها

(٣٥) هـ «الضائق» .

(٣٦) هـ «... لا أشرب مشروبه ما لم تكن»

وقال يهجو أحمد بن رَوْحِ الأَسَدِيِّ [ويذكر قو

الموصل] :

- ١ هُوَ الظَّلَامُ فَلَا صُبْحَ وَلَا شَفَقَ هَلْ يُطِئُ
- ٢ رَاحَ «أَبْنُ رَوْحٍ» بِسُوءِ اللَّفْظِ يَحْشِمُنِي وَالْغَيْظُ
- ٣ يَسْتَنْشِدُ الضَّيْفَ وَالظَّالِمَاءَ حَالِكَةً وَقَدْ
- ٤ الْبَائِتُونَ قَرِيباً مِنْ دِيَارِهِمْ وَلَوْ يَدِ
- ٥ مَهْلًا فَدَارِي «أَبَا عَمْرٍو» إِذَا طُيِّبَتْ أَرْضُ
- ٦ أَبَعَدَ مَسْرَايَ إِنْ رُمْتُ النُّزُولَ عَلَيَّ حَيَّ
- ٧ أَعْرَى بِكَ اللَّوْمَ مَجْموعاً وَمُفْتَرِقاً لُوْمٌ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ح ، ي ، ل . ومقدمته روح ويذكر قوماً من رهطه الأزديّة من أهل الموصل .  
ونعتقد أن هذه القصيدة يرجع تاريخها إلى أولى جولاته  
منظومه عام ٥٢٢٤ .

( ١ ) الموازنة ٢ : ٩٣ ظ « عن عيني فأنتلق » وقال : « عن عيني  
والحسن والحلاوة ، ولكن قوله : « هو الظلام فلا صبح » ؛ معنى صحيح  
فما وجه قوله « ولا شفق » ، لأن من كان في الليل فإنما يتوقع الصبح  
في ظلام ولسنا في أول نهار ولا آخره » - القول الفائق ٦٥ ظ «  
في الموازنة .

( ٢ ) ب . « يحشمين » تحريف . ح ، ل « يخجلني » . ي «  
حشمه : آذاه وأغضبه بتسميته ما يكره .

( ٣ ) ب « والظلماء عاكفة » . ب ، ي « الصيف »

( ٥ ) ح « مهلا فداري أبا نصر » . ي « أبو عمرو »

السلق : من نواحي الإمامة .

( ٦ ) ب « وحى » ح ، ل « على حى » . ي « اللوح على حى »

- ٨ إِنَّ الْحُلَاقَ الَّذِي أَنْفَقْتَهُ سَرَفًا  
 ٩ لَا تَأْخُذُوا حَظًّا أَقْوَامَ تَلِيْقُ بِهِمْ  
 ١٠ الْقَوْمُ أَخْبَثُ أَلْفَاظًا إِذَا اجْتَمَعُوا  
 ١١ بَلُهُ أَلَا كَفُّ وَفِي أَفْخَاذِهِمْ كَرَمٌ ،  
 ١٢ يُشَبِّهُونَ ظُهُورَ الْخَيْلِ إِنْ رَكِبُوا  
 ١٣ جَفُوا مِنْ أَلْبَخْلِ حَتَّىٰ لَوْ بَدَأَ لَهُمْ  
 ١٤ لَوْ صَافَحُوا الْمَزْنَ مَا أَبْتَلَّتْ أَكْفُهُمْ  
 ١٥ الْبَاخِلُونَ إِذَا مَا مَازَنُ بَدَلُوا ،  
 ١٦ لَوْ قِيلَ لِلْأَزْدِ مَا قَالُوا وَمَا أَنْتَ حَلُوا

(٨) ح « بنى مرواج » تحريف . ي « الخلاق  
 « بنى مروان » .

الحلاق: هو ألا تشعب الأتان من السفاد ولا تعلق  
 (١١) الشبق: اشتداد الشهوة الفاسدة .

السفينة ٢ : ٤٥ و .

(١٢) العنق: السير الواسع الفسيح الممتد .

السفينة ٢ : ٤٥ و .

(١٣) السها: كوكب خفي من بنات فمش

القصيدة ٥١٢ (صفحة ١٢٨٨) .

السفينة ٢ : ٤٥ و .

(١٤) السفينة ٢ : ٤٥ و .

(١٥) لم يرد في ح ، ل .

مازن: أبو قبيلة من تميم ، وهو مازن بن مالك بن

ومازن في بنى شيبان .

راسب: هناك حيان ينسبان إلى راسب: حتى في

وهب الراسبي (انظر ترجمته في الحاشية ١٧ صفحة ١٨٠

(١٦) ح « من ادعاء إليهم قيل » . ي « ولا انتح

الأزد: قبيلة يمنية الأصل تنسب إلى الأزد بن الغوث

وقال يمدح صاعد بن مخلد ، وهجو يعقوب

[شيرزاد]

- ١ قُلْتُ لِلْأَنَمِ فِي الْحُبِّ : أَفِقْ ! لَا تُتْ
- ٢ تَبْهَشُ النَّفْسَ إِلَى زَوْرِ الْكُرَى ، وَمَتَاعُ
- ٣ صَفْوَةُ الدَّهْرِ إِذَا الدَّهْرُ صَفَا تَجْمَعُ
- ٤ أَغْرِيْمُ الصَّبِّ أَدَى دَيْنَهُ لَيْلَةَ
- ٥ لَا يُلَدُّ الْمُلْتَقَى إِنْ لَمْ يَكُنْ بَاعِثُ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٠٨ - بيروت ٣٢١ وتنقص ستة  
لم ترد في ج ، د . ك . والزيادة عن ه . ولكن مقدمة ح ، ل  
النصراني الكاتب ويمدح صاعد بن مخلد .  
وترجع هذه القصيدة إلى سنة ٢٦٥ هـ .

للبحراني في هجو يعقوب بن أحمد بن صالح بن شيرزاد وأبيه أ  
و ٥٥٨ ( صنف ١٤٢٧ ) كما تعرض له بالهجو في القصيدتين ٤٥٥  
١٥٣٣ ) . وهجا أباد وعييره بالاضراط في المقطوعة ١٠٨ ( صفحة  
بالتصيدة ٧٨٤ .

وقد رجحنا أن قصائدهم هجوتها قيلت حوالي سنة ٢٦٥ هـ في حياة  
إسماعيل بن بلبل . وانظر ترجمة أبيه مع المقطوعة ١٠٨ ( صفحة ٤  
( ١ ) الموازنة ٢٣٤ بيروت ، ١ : ٤٤٥ دار المعارف - عب  
الفائق ٢٠ ظ .

( ٢ ) ا « تبهج النفس » وبها مشها « تبهش » نسخة .

تبهش : ترتاح له وتخف إليه ، تقبل مسرورة ضاحكة .  
الزور : الخيال الذي يرى في الليل . الزائر ويقال للفرد والمش  
طيف الخيال ٧٦ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

( ٥ ) طبعة بيروت « باعث الشوق لذيد المعتق » . والمراد أن

- ٦ لو أَنَالَتُ كَانَ فِي تَنْوِيلِهَا  
 ٧ نَظَرْتُ قَادِرَةً أَنْ يَنْكَفِي  
 ٨ قَالَ بُطْلًا ، وَأَفَالَ الرَّأْيَ مَنْ  
 ٩ إِنَّ تَكُنْ مُحْتَسِبًا مَنْ قَدْ ثَوَى  
 ١٠ يَمَلُّ الْوَأَشِي جَنَانِي دُعْرًا  
 ١١ حُبِّهَا أَوْ فَرَقًا مِنْ هَجْرِهَا ؛  
 ١٢ أَدْعُ الصَّاحِبَ لَا أَعْذُلُهُ  
 ١٣ وَأَرَى الْإِمْلَاقَ أَحَجِي بِالْفَتَى  
 ١٤ لَيْسَ فِيهِ غَيْرٌ مَا يُغْرِي بِهِ

(٦) الثاوى : المقيم . المنطلق : الذاهب  
 البلغة : ما يتبلغ به من العيش ولا يفضل ، الكفا  
 البصائر والذخائر ١١ عجز البيت .  
 (٧) ينكفي : ينكفي أى يرجع وينهزم .  
 الزهرة ١٤ .

(٨) أقال رأى : أخطأه وضعفه . الحدق  
 الزهرة ١٤ وبعده البيت ٤٥ - الموازنة ٢ : ٢٠ .  
 ٨٨ ظ .

(٩) احتسب ولده : مات كبيراً ؛ فإن مات ولا  
 الزهرة ١٤ - الموازنة ٢ : ١٢٠ ظ - نهاية الأرب  
 (١٠) الزهرة ١٢٣ - الموازنة ٢ : ١٢٠ ظ وقا  
 المعاني وأحلاها وأجراها في عادات كل عاشق ، فأراد  
 ينصبني ويحزني لشدة حبي لها وخوفي من هجرها - « القول  
 (١١) هـ « حبا أو فرق » . الفسرق : الفز  
 الزهرة ١٢٤ « حبا أو فرق ... وصريح الحب ذ  
 هجرها وصريح الحب ذل » ، وقال : « والألف في قوله  
 حبا و فرق هجرها ، وصريح الحب ذل و فرق ، ولم يرد  
 (١٣) الإملاق : الفقر . أحجى : أخلت

- ١٥ أَكْثَرُ الْإِشْفَاقِ يُرْجَى نَفْعُهُ بَعْدَ  
 ١٦ هَبِلَ الْجَحْشُ ، فَمَا أَوْتَحَ مَا يَقْتَنِيهِ  
 ١٧ وَإِخَاءٍ مِنْهُ لَوْ يُعْرَضُ لِلدُّبِّ بَيْعِ  
 ١٨ وَكَأَنَّ الْفَسَلَ يَأْتِي مَا أَتَى مِنْ قَدْرٍ  
 ١٩ يَدْعِي أَنَّ لُوطًا رَاهِنًا ، وَالْفَتَى  
 ٢٠ مِنْ زِيَادَاتِ النَّقِیصَاتِ لَهُ طَبَقٌ  
 ٢١ كَانَ قَبْحُ الْوَجْهِ يُجْزِينَا ، فَقَدْ زَادَنَا  
 ٢٢ عِلْمٌ فِي الْإِفْكَ ، لَوْ قَالَ لَنَا كَلِمَةً  
 ٢٣ غَلْظًا فِي جِرْمِهِ يَشْفَعُهُ حَسَبٌ

(١٥) عبث الوليد ١٥٧ « يطرح » وقال: « الشفق » كلمة وشفيق مشارك لمشفق .

(١٦) هبل : ثكلته أمه . الوتح : القليل التافه .

(١٧) في « إخاء » بالرفع . نفق : راج .

سوق الثلاثاء : ببغداد ، سوق بزها الأعظم ؛ سمي بذلك لأنها كلواذي قبل أن يعمر المنصور ببغداد في كل شهر .

(١٨) الفسل الضعيف الذي لا مروءة له ولا جلد .

(١٩) أحلق : من الحلاق وهو ألا تشيع الأتان من السفاد من القصيدة السابقة (صفحة ١٤٧٠) ويشبهه بالمرأة ذات الحلق أي وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٢٠) طبق يركبه بعد طبق : حال بعد حال وهو اقتباس من طبق « الانشقاق ١٩ .

(٢٢) ب « كلمة الأخلاق خلنا ما صدق » ح ، ل « قلنا

عبث الوليد ١٥٧ وأورد منه لفظي « كلمة الإخلاص » وقال

(٢٣) ١ وإخوتها « في اللوم » . الجرم : الجسم .

- ٢٤ فَرَّخُ مَجْهُولَاتِ طَيْرٍ كُلِّهَا  
 ٢٥ نَسَبٌ فِي «الْمُقَصِّصِ» أَوْ حَانَاتِهَا  
 ٢٦ وَإِذَا خَالَفَ أَضَلَّ فَرَعُهُ  
 ٢٧ سَائِحٌ فِي الْأَرْضِ لَا تَرْفَعُهُ  
 ٢٨ مُدْبِرٌ الْخَيْرَاتِ وَلِي نَفْعُهُ  
 ٢٩ هُنْدِمَتْ كَفَّاهُ مِنْ دُونِ الْأَذَى  
 ٣٠ لَوْ طَلَبْنَا بَلَّةً مِنْ رِيْقِهِ  
 ٣١ لَمْ نُصَادِفْ خَلَّةً نَحْمَدُهَا  
 ٣٢ لَا تَعَجَّبْ أَنْ تَرَى خَاتَمَهُ  
 ٣٣ لَوْ صَفَرْنَا عَبَّ فِي الْمَاءِ ، وَلَوْ

(٢٤) ب «الدم» تصحيف . زقّ الق

(٢٥) الزق (بالضم) : الحمر (وبالكسر)

القمص : قرية سبق التعريف بها في الحاشية ٢

(٢٦) ا وإخوتها وكذلك د ، ح ، ل «كان

يشير إلى المثل «وافق شن طبقه أو طبقته» وهو

من آدم كان قد تشن أي تقبّص فجعل له طبقاً فوافقه

نفسه ألا يتزوج إلا بامرأة تلائمه (راجع أمثال الميدا

عبث الوليد ١٥٧ «الطبق» وقال : «كان في

الرواية لأن المعروف «وافق شن طبقه»؛ فالأصمعي يح

ما يطابقه لينتفع به ، وقال غيره : شن وطبق قبيلتان وق

فهو شاهد لقول الأصمعي .

(٢٧) ب «سائح» تصحيف . يختر

(٢٩) ح ، ل «نبتني» . هندم : ز

(٣٠) العسق : موضع على جادة الطريق إلى م

وقد ورد في طبعة بيروت «العسقى» وفسر بأنه



- صاح ٣٤ إن مشى هَمَلَج ، أو صاحَ إلى  
 جِبْهَةً ٣٥ مُوثِقُ الْأَسْرِ ، ضَلِيعٌ ، أَشْرَقَتْ  
 عَجِبَ ٣٦ لا وَظِيفُ الْعَيْرِ مَرْقُومٌ ، ولا أأ  
 ٣٧ وصَحِيحٌ لَمْ يَقُمْ نَخَّاسُهُ  
 ٣٨ أَزْرَقُ الْعَيْنِ ، وَمِنْ إِبْدَاعِهِ أَنْ  
 ٣٩ تُسْرِجُ الْحَائِطَ . أو تُوكِفُهُ وَنَيْسَ  
 ٤٠ وإذا أَسْرَى فاحِشَةَ أَخَذَ

(٣٤) هملج البرذون : مشى مشية سهلة في سرعة ، عشر  
 نفق : خرجت روحه .

(٣٥) ب «أشرفت» . الضليع : الشديد الأضلاع .  
 (٣٦) ح ، ل «ولا الوجه طليق» .

الوظيف : مستدق الذراع أو الساق من الخيل والإبل وغيرها .  
 العير : الحمار الأهل أو الوحشي ، وقد غلب على الوحشي .  
 المرقوم : المخطط القوائم بسواد أو في قوائمه خطوط كييات .  
 العجب : مؤخر كل شيء ، وأصل الذئب عند رأس المصعصر  
 المهضوم : الدقيق . الخليق : الأملس اللين .

كل هذه الأوصاف تهكم من الشاعر ببعقوب بعد أن سباه الجحش  
 (٣٧) ب ، ه «أو من شرق» . النخاس : بياع الرق

المشا : سوء البصر بالليل والنهار أو بالليل فقط . السرق  
 (٣٨) ا «أن أرى» . ب «تري» .

(٣٩) «بلدة» في ا بفتح الباء ، وفتح ، ل بضمها ، وهي  
 تصحيف . تسرج : تشد عليه السرج . توكفه : ت

لها الوكاف والأكاف . الونية : الفتور والضعف . البلى  
 وهي ضد النفاذ والذكاء وانخضاء في الأمر .

- ٤١ لا تَتَّبِعْ فائِثًا مِنْ خَيْرِ  
 ٤٢ عُدَّةٌ كَانَ أَجِيرًا فَانْقَضَ  
 ٤٣ لَوْ حَسَبْنَا مَا عَلَيْهِ  
 ٤٤ تُخْطِئُ الدُّنْيَا الْمَقَادِيرَ فَنَفِي  
 ٤٥ كَانَ يُخَيِّبُ مَيْثًا مِنْ ظَمَّ  
 ٤٦ فَلَجِي لَوْ أَنَّ فَقْرًا أَوْ غِنًى  
 ٤٧ بَرَزَتْ بِـ «الْمَخْلَدِيِّينَ» لَهُ  
 ٤٨ لَوْ نُوفِّيَ مَا لَنَا فِي «صَاعِدٍ

(٤١) ب « لا فائثا من خيره أنس الرمن

آيس : قنط وقطع الرجاء .

غلق الرمن في يد المرثمن : أى صار ملكه و

هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٤٢) أبق العبد : هرب من سيده .

(٤٣) ب « ما حسبنا » .

(٤٤) أويق : أهلك .

الزهرة ١٤ « كان يكنى » .

(٤٦) فلج : ظفر بما طلب وفاز به ؛

الكيس : العتل والظرف والفتنة ، ضد

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

عبث الوليد ١٥٨ « لو كان فقر أو غنى

بالنصب وهو يجوز على بعد ويكون التقدير لو

فقر أو غنى ؛ « وفلجى » مضاف إلى نفسه وهو

لذلت ما أريد لأنى كيس فكنت أستغنى » .

(٤٧) ا وإخوتها « برزت بالمخلدين علا

المهى : العطايا أو أجزؤها . جهام

- ٤٩ قَدْرُهُ مُرْتَفِعٌ عَنْ حَظِّهِ لَا يَنْتَهِى  
٥٠ يُعْجِلُ الْمَوْعِدَ أَوْ يَسْبِقُهُ نَائِلٌ  
٥١ هَزَّ عِظْفَيْهِ النَّدى مُكْتَسِباً وَرَقاً  
٥٢ لَسْتُ أَرْضَى هِزَّةً يَأْتِي بِهَا غُصُّ  
٥٣ حَازِمٌ يَجْمَعُ فِي تَدْبِيرِهِ بَدَدٌ  
٥٤ لِمَلُوكِ فِي الذُّرَى مِنْ «مَذْحِجٍ» وَقَعَاءٌ  
٥٥ أَخْزَرَ الْعِزُّ قِرَى أَضْيَافِهِمْ ، وَفِيهَا  
٥٦ يُحْسَبُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ فِئَةً جَمًّا  
٥٧ يَتْبَعُ النَّهْجَ الْأَشْطَّ الْمُنْتَوَى فِي  
٥٨ يَتَوَلَّى دُونَ خَفَاقِ الْحَشَا صَدًّا

(٤٩) العكبرى ٢ : ٣٦٤ « لم يوجد بحق » .

(٥١) الأثيث : الكثير ، وذلك من أثّ النباتات أو الشعر

(٥٣) ب « شفق » تصحيف .

(٥٤) السُّوق : جمع السوق وهم الرعية من الناس .

مذحج : القبيلة التي ينسب إليها المخلديون . انظر الحاشية ١

(٥٥) هـ « النبل » . القيرى : ما يقدم للضيف .

الفنيق : جمع الفيق وهو اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين  
لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(٥٦) العين : الدينار ، الذهب المضروب . الور

أى أن الدينار الواحد يساوى الجمّ من الدراهم .

(٥٨) ب « يخفق » . الزور : جمع الزوراء وهي

عبث الوليد ١٥٨ وقال : يعنى أن هذا الرجل شجاع يقاتل

من الأتقن

- ٥٩ لا يُحِبُّ الْخُرْقُ إِلَّا فِي الْوَغْيِ  
 ٦٠ يُعْمَلُ الْهِنْدِيُّ مُحَمَّرَ الطُّبَا  
 ٦١ حَصَرَ الْأَعْدَاءَ فِي قُدْرَتِهِ  
 ٦٢ أَعْبَدَ تَعْتَقُ فِي إِنْعَامِهِ  
 ٦٣ يُرْتَجَى لِلصَّفْحِ مَوْثُورًا ، وَلَا  
 ٦٤ مُتْبِعُ كُلِّ مَضِيْقٍ فَرْجَةٌ

(٥٩) الخرق (بضم فسكون) والخرق (بضم

(٦٠) الهندي : السيف . الخطي : الر

(٦١) ح « حضر » . ل « ظفّر » .

(٦٢) ب « تسترق » . يسترق : نقيض

أعبد : جمع عبد وكذلك عبيد وعباد وعبد (بضم

هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

عبث الوليد ١٥٨ « عبد يعتمق » وقال : « كان

عبد وإنما يجب أن يقال « عبد تَعْتَقُ » بالثاء « وتَعْتَقُ

وهذا أشبه بأبي عبادة لأنه سمع قول أوس [ بن حجر ]

أبني لبيني لستم بييد

أبني لبيني إن أممكم

فاستعمله على ما سمعه في شعر أوس ، وإنما اجر

هذا عبَّد ، فيضم الباء ينقل إليها حركة الدال ، ويقول

بجراه في الوقف ، لأن القافية موضع وقوف ، وهو في

أول البيت وذلك في آخره ؛ فإن يكن اختار التوحيد

(٦٣) ب « موقوراً » تحريف . الخنز

وقال يمدح المعتز بالله :

- ١ أَمَا الْخَيَالُ فَإِنَّهُ لَمْ يَطْرُقِ إِلَّا
- ٢ قَدْ زَارَ مِنْ بَعْدِ فَبَرَدٍ مِنْ حَشَا ضَرِيمٍ
- ٣ وَلِرُبَّمَا كَانَ الْكَرَى سَبَبًا لَنَا بَعْدَ
- ٤ مُتَذَكِّرَانَ عَلَى الْبِعَادِ فَمَا يَنْبَى يُهْدَى
- ٥ صَدَقَتْ مَحَاسِنُهُ فَصَارَتْ فِتْنَةً لِلنَّاطِرِ
- ٦ أَأَفِيقُ مِنْ شَجْنٍ لِعَقْلِي خَابِلٍ ؛ وَأَصْدُ
- ٧ قَدْ رَابَنِي هَرَبُ الشَّبَابِ ، وَرَاعَنِي شَيْبُ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٤٩ - بيروت ٦٢٣ - مصر  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . وقد وردت في النسخة ب في ٣٩  
١ ، د وإخوتهما في ٥٧ بيتاً وهي فيما تنقص بيتاً وردت في النسختين ب  
وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى عام ٢٥٢ هـ حيث يشير إلى  
عن بئفا ووصيف وذلك في تلك السنة ، وقد قتل وصيف بعد ذلك في العا  
ترجمة الخليفة المعتز مع القصيدة ٣٥ صفحة ١٠٨ .

(١) التشوف : التطلع .

الموازنة ٢ : ١٣٦ و ، ١٤١ ظ - طيف الخيال ٥٨ طبعة عيسى

(٢) ١ ، د وإخوتهما « فسكن من حشا » . هـ « وبرد » . ب ،

الموازنة ٢ : ١٤١ ظ « فنهت من جوى » - طيف الخيال ٥٨ «

(٣) الموازنة ٢ : ١٤١ ظ - طيف الخيال ٥٩ طبعة عيسى الخ

(٤) ما ينى : ما يتوانى .

(٥) ب « وعدة » .

- ٨ إِمَّا تَرَبَّنِي قَدْ صَحَوْتُ مِنَ الصَّبَا  
 ٩ وَذَكَرْتُ مَا أَخَذَ الْمَشِيبُ فَأَرْسَلْتُ  
 ١٠ فَلَقَدْ أَرَانِي فِي مَخِيلَةٍ عَاشِقِي  
 ١١ أَغْدُو فَأَسْحَبُ فِي الْبَطَالَةِ مِثْرِي ؛  
 ١٢ إِنْ كُنْتَ ذَا عَزْمٍ فَشَانَكَ وَالسَّرَى  
 ١٣ لَا تَرْهَبَنَّ دُجَى الْخَنَادِسِ بَعْدَ مَا  
 ١٤ [لِلَّهِ مُعْتَمِدٌ عَلَى اللَّهِ أَكْتَمَى  
 ١٥ [لَهْجٌ بِإِصْلَاحِ الْأُمُورِ يَرُوضُهَا  
 ١٦ [مَلِكٌ تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَقْتَدِي  
 ١٧ [فَرَعَى سِوَادَ الْمُسْلِمِينَ بِنَاطِرٍ  
 ١٨ أَوْفَى ، فَأَضْمَرْتَ الْقُلُوبُ مَهَابَةً

(٨) الميل : الذي شئى ، من أبل المريض .  
 المفرق : البرىء ، من أفرق المريض أى أفاق .  
 (٩) الواكف : المنهل . الديمة : مطريد  
 التى يسكبها فى سكون .

(١١) لم يرد هذا البيت فى ا ، دو وإخوتهما ولم يرد  
 البطالة : الشجاعة كالبطولة .

(١٢) السرى : سير الليل . الأيتقى : جمع

(١٣) الخنادس : جمع الخندس وهو الليل الشديد  
 هذا البيت والثلاثة التالية له لم ترد فى ب ، ه .

(١٤) مستوسق : مجتمع ، منقاد ، منتظم .

(١٧) لم يرد فى ب ، ه . سواء المسلمين :

- ١٩ وَتَهَلَّلَتْ لِلرَّاعِبِينَ أَسْرَةً
- ٢٠ يَتَقَيَّلُ « الْمُعْتَزُّ » فَضَلَ جُدُودٍ
- ٢١ وَيَظَلُّ يُخْشَى فِي آلِهِ وَيَتَّقَى
- ٢٢ [ ضَرَبُ كَنْضِلِ السَّيْفِ أَرْهِفَ حَدَّهُ
- ٢٣ ] وَمُهَذَّبُ الْأَخْلَاقِ يَعْطِفُهُ النَّدَى
- ٢٤ ] طَلَّقُ فَإِنْ أَبْدَى الْعُبُوسَ تَطَاطَأَتْ
- ٢٥ ] مُتَغَمَّدٌ يَهَبُ الذُّنُوبَ ، وَعَهْدُهَا
- ٢٦ ] بِيَغْشَى الْعُيُونَ النَّاطِرَاتِ إِذَا بَدَا
- ٢٧ اللَّهُ جَارُكَ تَبْتَغِي مَا تَبْتَغِي فِي
- ٢٨ فَلَقَدْ وَلَّيْتَ فَكُنْتَ خَيْرَ مُجْمَعٍ إِذْ
- ٢٩ ] وَلَقَدْ رَدَدْتَ النَّائِبَاتِ ذَمِيمَةً وَفَسَا

(١٩) ١ ، دو إخوتها « لناظرين » . الأسمرة :  
والخطوط عموماً .

(٢٠) يتقيل : يشبه .

الموازنة ٢ : ٢١٣ ظ .

(٢١) الموازنة ٢ : ٢١٣ ظ .

(٢٢) الأبيات من ٢٢ إلى ٢٦ لم ترد في النسختين ب ، د ،

(٢٣) الجذوب : الريح التي تهب من الجذوب .

(٢٤) الأشوس : الشدبد الجريء في القتال .

(٢٥) متغمداً : ساتراً . يخلق : يبلى .

(٢٦) الجوسق : في " المعرب " (٩٦) تصغير قصر

وقد ذكر ياقوت أنه من قصور التوكل أنفق على إنشائه خمسمائة

(٢٨) ذواك : فاؤك .

ويقصد هنا الخليفة المستعين) انظر ترجمت مع القصيدة ٧١

٣١ و ٣٢ أيضاً .

- ٣٠ وَعَفَوْتَ عَفْوًا عَمَّ أُمَّةً «أحمد»  
 ٣١ ولقد رَدَدْتَ عَلَيَّ الْأَنَامَ عَقُولَهُمْ  
 ٣٢ وَالْقَوْمُ خَرَقَى مَا تُطَلِّبُ رُشْدَهُمْ  
 ٣٣ كَيْفَ أَهْتِدَاءُ الرَّكْبِ فِي ظِلْمَائِهِمْ  
 ٣٤ أَوْلَتِكَ آرَاءُ «الموالي» نُصْرَةَ  
 ٣٥ مِنْ نَاصِرٍ بِحُسَامِيهِ ، وَمُخَذَّلٍ  
 ٣٦ كُلُّ رِضَى ، وَأَرَى ثَلَاثَتَهُمْ كَفَوْا  
 ٣٧ لَهُمْ أَحْتِيَاطُ الْمَعْتَنِى ، وَمَقَاوِمُ أَلْ  
 ٣٨ فَاسَلِمَ لَهُمْ ، وَلَيْسَلَمُوا لَكَ إِنَّهُمْ  
 ٣٩ [سَبْتُ وَنَوْرُوزُ ، وَنَجْدَةُ سَيْدِ

- (٣١) ب ، هـ «بهلال» تحريف . هـ «الآخر»  
 ويشير بقوله "الركيك الأحمق" إلى الخليفة المنصور  
 (٣٢) ب ، هـ «والقوم حمق . . . بعزيمة أحـ»  
 تكرار اللفظة في بيتين متعاقبين . خرقى : مدهوشون من الفزع  
 (٣٥) ا ، د «برأيه المستوسق» .  
 (٣٦) يشير هنا إلى بعا ووصيف وسيا الشرايبي  
 (راجع ابن الأثير في أخبار تلك السنة) وقد أشار الشافعي  
 في البيت ٣٦ منها :

ثلاثة جلّة إن شُوروا نصحوا

- (٣٧) المقاوم : جمع المقام . قال الأخطل  
 وإني لقوامٌ مقاومٌ لم يكن  
 وقد استعملها البحترى في البيت ١٥ من القصص  
 «حماسة البحترى» (٢١٢) وللفرزدق في «المخصص»  
 الرفرفة : بسط الجناح .

(٣٨) الجنة : كل ما وقى من سلاح .

(٣٩) لم يرد في ب . ورواية في هـ «سبت وزهر»



- كَمْ وَأَرَى الْبِسَاطَ وَفِي غَرَائِبِ نَبْتِهِ أَلْوَانُ  
 ٤١ شَجَرٌ عَلَى خُضْرٍ تَرِفُ غُصُونُهُ مِنْ مُزْدُ  
 ٤٢ وَكَأَنَّ « قَصْرَ السَّاجِ » خُلَّةٌ عَاشِقٍ بَرَزَتْ  
 ٤٣ قَصْرٌ تَكَامَلَ حُسْنُهُ فِي قَلْعَةٍ بِيضَاءِ  
 ٤٤ دَانِي الْمَحَلِّ فَلَا الْمَزَارُ بِشَايِعٍ عَمَّنْ  
 ٤٥ قَدْرَتُهُ تَقْدِيرَ غَيْرِ مُفْرَطٍ ، وَبَنَيْتَهُ  
 ٤٦ وَوَصَلَتْ بَيْنَ « الْجَعْفَرِيِّ » وَبَيْنَهُ بِالنَّهْرِ  
 ٤٧ نَهْرٌ كَانَ الْمَاءُ فِي حَجَرَاتِهِ إِفْرِنْدُ

( ٤٢ ) الوامق : الحب . الموقق ( المؤنق ) : معجب ؛ و

الساج : نوع جيد من الخشب ، وهو خشب يجلب من الهند .

قصر الساج : لم تذكره معاجم البلدان . وقد جاء في كتاب « ر

للككتور أحمد سوسة ( ١ : ١٢٢ ) « وكان في الحدود الشمالية الغربية ل

وكان هذا القصر يقع على ضفة نهر القاطول الكسروي اليمنى في شرق تل

يكون قصر الدكة المذكور القصر الذي كان يعرف باسم 'قصر الساج'

القصر أشار إلى نهر كان يبدأ من قرب قصر الجعفرى وينتهى عنده ف

ولا شك أن النهر المذكور هو النهر الذي كان يتفرع من قناة سامراء

القصر يقع خارج سامراء في ساحة خضراء مليئة بالأشجار المورقة والمز

وإني لم أجد أثراً آخر ينطبق عليه وصف البحترى المار ذكره كما انطبق

ويقول الدكتور سوسة بذلك : « ويحتمل أن تكون هذه الأطلال من بقايا

على عهد المتوكل بدليل أن البحترى لما وصف هذا القصر اقترح على الم

أنشأه لتمزين قصر الدكة ( قصر الساج ) بالماء فيوصله إلى قصر البديع

وهذا يدل على أن قصر الجوسق كان يتبع بالقرب من دجلة غربي قصر البد

وقد أشار الطبري إلى أن المتوكل لما أنشأ قصر الجعفرى بالمتوكلية أمر ببن

( ٤٥ ) المشفق : المقتل ، والذي لم يحسن أدائه .

( ٤٦ ) الجعفرى : القصر الذي بناه المتوكل قرب سامراء ( ان

صفحه ١٠٣٩ ) .

( ٤٧ ) الحجرات : النواحي . المتن : الظهر .

- ٤٨ وإذا الرِّيحُ لَعَبْنَ فِيهِ بَسَطْنَ مِنْ  
 ٤٩ الْحِقَّةُ يَا خَيْرَ أَدَوْرِي بِمَسِيلِهِ  
 ٥٠ فَإِذَا بَلَغْتَ بِهِ «أَلْبَدِيعَ» فَإِنَّمَا  
 ٥١ [لِلْمَهْرَجَانِ يَدٌ بِمَا أَوْلَاهُ مِنْ  
 ٥٢ ] مَا إِنْ تَرَى إِلَّا تَعْرُضُ مُزْنَةً  
 ٥٣ [فَأَسْعَدُ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - مُمْتَعًا  
 ٥٤ ] هَلْ أَطْلَعَنَّ عَلَى «الشَّامِ» مُبْجَلًا  
 ٥٥ [فَارْمُ خَلَّةَ ضَيْعَةٍ تَصِفُ أَسْمَهَا  
 ٥٦ ] شَهْرَانِ إِنْ يَسْمُرَتْ إِذْنِي فِيهِمَا  
 ٥٧ [قَدْ زَادَ فِي شَمُوقِ الْغَمَامِ ، وَهَاجَنِي  
 ٥٨ ] لَمَا أَسْمَتَ طَارَ الْبَرْقُ قُلْتُ لِنَائِلِ :

- (٥٠) البديع : قصر سبق التعريف به في الحاشية  
 (٥١) هذا البيت والأبيات التالية إلى آخر القوم  
 المهرجان : عيد ، سبق التعريف به في الحاشية  
 الومسي : هو مطر الربيع الأول سمى به لأنه يسقط  
 (٥٤) المونق : المعجب .  
 (٥٥) أرم : أصلح . الخلة : الثقبه .  
 الضياع ، وهو ما يريد أن يقول إن ضيعته المغلة  
 دردق : صغار ، والدردق : الصغير من كل شيء  
 وقد حقق المعترض للبحرئى هذا الرجاء بعد ذلك فذ  
 منها ما قدمه له الخليفة من هدايا حملها على " عشر مر  
 (٥٧) الزجل : صوت الرعد .  
 (٥٨) نائل : غلامه ، وقد ورد ذكره في المق  
 ٩٠٢ وهو يقول :

- وقال يمدح أبا نهشل [محمد] بن حميد
- ١ ها هُوَ الشَّيْبُ لَأَمَّا فَأَفِيْقِي ! وَأَتْرُ
- ٢ فَلَقَدْ كَفَّ مِنْ عَنَاءِ الْمَعْنَى وَتَلَاةِ
- ٣ عَذَلْتَنَا فِي عِشْقِهَا «أُمُّ عَمْرٍو» ؛ هل سَأَلْتَنَا
- ٤ وَرَأَتْ لِمَةً أَلَمَّ بِهَا الشَّيْبُ ب

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٣ - بيروت ٤٣٥ وتنقص بيتاً لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل . والزيادة في المقدمة عن ه . ويرجع راجع ترجمة أبي نهشل مع القصيدة ١٢ صفحة ٣٩ . كل النسخ تشير إلى أن هذه القصيدة موجهة إلى أبي نهشل محمد ١٦٢ (صفحة ٣٩٩) يطلب منه فرساً ، وقد ذكر الخالديان في كجعفر (انظر ذلك في تعليقنا على تلك القصيدة) . والشاعر يشير وصول الجواد والغلام الذي يستهديهما بمدوحه . ولم نجده يستهديهما حميد أخى أبي نهشل وذلك في القصيدة ٣٨٨ (صفحة ٩٨٦) من الناصحين في اسم الأخوين لأن كلاهما اسم محمد والاختلاف أبي جعفر في القصيدة ٣٨٨ . أو أن الشاعر كان قد طلب من أبي جعفر (١) ا ، د وإخوتها وكذلك ه ، ي « إذ كان » .

الموازنة ٢ : ١٥٤ ظ ، ١٥٩ ظ - أمال المرتضى ٣ : ٥٧ ظ  
٢٥ - عبث الوليد ١٥٥ صدر البيت - حماسة ابن الشجري ٢٤٣ .  
(٢) ي « فلقد كف من لقاء » . كف : منع وخفف  
الموازنة ٢ : ١٥٩ ظ - أمال المرتضى ٣ : ٥٧ السعادة « عن  
عناء » . - الشهاب ٢٥ - حماسة ابن الشجري ٢٤٤ « عن عناء » .  
(٣) الزهرة ٣٤٣ - الموازنة ٢ : ١٥٩ ظ - أمال المرتضى ٣  
- الشهاب ٢٥ - الواحدى ١٧ - حماسة ابن الشجري ٢٤٤ .  
(٤) اللمة : الشعر المجاوز شحمة الأذن .  
الزهرة ٣٤٣ - الموازنة ٢ : ١٥٩ ظ - أمال المرتضى ٣ :

- ٥ وَلَعَمْرِي ! لَوْلَا الْأَفَاحِي لَأَبْصُرُ  
 ٦ وَسَوَادُ الْعُيُونِ لَوْ لَمْ يُحَسِّنْ  
 ٧ وَمِزَاجُ الصَّهْبَاءِ بِالْمَاءِ أَمْلى  
 ٨ أَيُّ لَيْلٍ يَبْهَى بِغَيْرِ نُجُومٍ ؟  
 ٩ وَقَفَّةٌ فِي «الْعَقِيقِ» أَطْرَحُ ثِقْلًا  
 ١٠ مَائِلٌ بَيْنَ أَرْبَعِ مَائِلَاتٍ  
 ١١ أَزْجُرُ الْعَيْنَ عَنِ بُكَاهُنَّ وَالْعِيدِ

(٥) الأفاحي : جمع الأقحوان وهو زهر أبيض به الأسنان ، وهو هنا يشبه الشيب به .  
 الزهرة ٣٤٣ - الموازنة ٢ : ١٥٩ ظ « غير الأنيق الحلبي - الشهاب ٢٥ - حساسة ابن الشجري ٢٤٤ .  
 (٦) باقى النسخ « لو لم يحجر » . و يحجر : الزهرة ٣٤٣ - الموازنة ٢ : ١٥٩ ظ « لو لم يكمل الحلبي « لو لم يكمل » وجاء بهامش هذه الطبعة أن فى - وحساسة ابن الشجري ٢٤٤ « لو لم يكمل » .  
 (٧) « وسراج الصهباء بالماء أولى بصبحى » و الصهباء : الخمر سميت بذلك لأنها . أملى : أتم وأح - الغبوق : ما يشرب فى العشى .

الموازنة ٢ : ١٥٩ ظ « بالماء أحلى » - أمالى المرتضى الحلبي « أولى » وفى هامشها هذه العبارة : « فى حاشيتى ا يقال : ملؤ فلان بذلك ، إذا كان ثقة به ، أو فلان أملاً (٨) ا ، د « أو سحاب تندى » . و ، ز « أو سحاب » - الزهرة ٣٤٣ « أو سحاب » - الموازنة ١٩٨ بيروت ٢ : ١٥٩ ظ « أو سحاب » - أمالى المرتضى ٣ : ٥٧ - الشهاب ٢٥ « أو سماء تندى » - حساسة ابن الشجرى : (٩) العقيق : مواضع سبق تمر يفها بالحاشية ٥ (١٠) ا ، د « ينزع » . المائل : القائم العَلوق : الشديد التعلق .

- ١٢ وَأَسْتَشَفَّتْ «مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ»، ما  
 ١٣ سَابِقُ النَّعْرِ يَسْتَقِي جُهْدَ نَفْسٍ تُسْتَزَلُّ  
 ١٤ قَلْبَتَهُ الْأَيْدِي قَدِيمًا ، وَلِلْحَدِّ بَةِ  
 ١٥ [كُلَّمَا أَجْرَتِ الْخَلَائِقُ أَوْفَى رَادِعِ  
 ١٦ لَيْسَ يَخْلُو مِنْ فِكْرَةٍ فِي جَلِيلٍ مِنْ  
 ١٧ يَنْظِمُ الْمَجْدَ مِثْلَ مَا تَنْظِمُ الْعِقْدُ دَايَ  
 ١٨ يَزْدَهِيهِ الْهَوَىٰ عَنِ الْهُونِ ، وَالْإِشْهُ فَمَا  
 ١٩ لِي مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَوَالٌ لَمْ

- (١٢) السحيق : البعيد . استشفت : نظرت ما وراءه  
 الرغبة ، والمعنى هنا : قصدت .  
 (١٣) هـ «سابق النفس . . . يستزاد» . ز «سابق النفع تستزاد»  
 النعق : الغبار كناية عن سبقه إلى خوض غمار المعارك، وقوله :  
 جهد نفسه ليسبق غيره .  
 (١٤) و ، ز «للتعريق» .  
 التعريق : جعله يرشح عرقاً . تنضى : تهزل وتنفض  
 الحلبة : ميدان السباق . وانظر التعريف بها مع القصيدة ٤١٢ ص  
 (١٥) لم يرد في ب ، هـ ، ي . أجرى : قصد .  
 الخلائق (الأولى) : يقصد بها الناس ، (الثانية) : الطبائع  
 الخلق : ضرب من الطيب أعظم أجزاءه الزعفران .  
 (١٦) هذا البيت يسبقه في أ ، د وإخوتهما البيتان ٢٦ ، ٢٧  
 السفينة ٢ : ٤٤ ظ .  
 (١٧) أ ، د «الرفيق» . الصناع : الماهر الحاذق .  
 السفينة ٢ : ٤٤ ظ «الرفيق» .  
 (١٨) الهون : الخزي . يربا : يربأ أي يرتفع به .  
 الردى .

(١٩) الترنيق : من الرنقة وهي اختلاط الطين والماء .

- ٢٠ عِنْدَهُ أَوَّلُ ، وَعِنْدِي ثَانٍ  
 ٢١ يَهَبُ الْأَعْيَدَ الْمُهْفَهْفَ كَالطَّا  
 ٢٢ يَا «أَبَانَهْشَلِي» ، إِذَا مَا دَعَا الظَّمَّ  
 ٢٣ أَمَلِي فِي الْغُلَامِ كَانَ غُلَاماً  
 ٢٤ وَالْجَوَادُ الْعَتِيقُ حَاجَزَتْنِي فِيـ  
 ٢٥ وَعَطَايَاكَ فِي الْفُضُولِ عِدَادَ الـ  
 ٢٦ صَافِيَاتٍ عَلَى قُلُوبِ الْمُصَافِيـ

(٢٠) الجدا : العطاء

المنتحل ٩٢ « من نداء » - السفينة ٢ : ٤٤ ظ .

(٢١) الطَّرف : الكريم من الخيل .

السوذنيق : الصقر أو الشاهين ؛ قال أدى شير في

في « البرهان القاطع » بأن اللفظة فارسية معناها طير

وأنها لعلها معربة عن اليونانية .

السفينة ٢ : ٤٤ ظ .

(٢٢) ١ ، د وإخوتهما « من كربه » .

(٢٤) العتيق : الكريم . حاجزه : مانعه

(٢٥) ١ ، د وإخوتهما « فقل في الحقوق » .

وبالرواية التي أثبتناها نذكر ما جاء في كتاب «

قوم أن " كيف " تأتي عاطفة ومن زعم ذلك عيسى بن موهب

إذا قلَّ مال المرء لانت قناته

وهذا خطأ لاقتراؤها بالفاء . وإنما هي هنا اسم مرفوع

بإضافة مبتدأ محذوف ؛ أي " فكيف حال الأبعاد " ،

الآخرة » [أي ثواب الآخرة] . أو بتقدير فكيف الهواء

بالفاء ثم أقحمت " كيف " بين العاطف والمعطوف لإفادة

عالج : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١١ ( ص

السفينة ٢ : ٤٤ ظ .

(٢٦) هذا البيت في ١ ، د وإخوتهما وكذلك هـ

« ففهمون » « ففهمون »

- ٢٧ لَوْ تَصَفَّحْتَهَا لَأَخْرَجْتَ مِنْهَا أَلْفَ
- ٢٨ أَخَذْتُ بِالسَّمَّاحِ [غَضَبًا] وَقَدْ يَوْمُ خَذُ
- ٢٩ لَا أَعُدُّ الْمَرْزُوقَ مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتُ رَتُّ
- ٣٠ ظَلَّ فِيهَا الْبَعِيدُ مِثْلَ الْقَرِيبِ أَلْ مُجْتَبَى
- ٣١ كَحَبِيٍّ الْغَمَامِ جَادَ فَرَوَى كَلُّ
- ٣٢ أَصْدِقَائِي عَلَى الْغِنَى ، فَإِذَا عَدُّ تُ إِلَى
- ٣٣ لَا بَسْ مِنْكَ نِعْمَةٌ لَا أَرَى الْإِخْلَاقَ لَاقُ
- ٣٤ إِنْ يُقَلُّ : زِينَةٌ فَحَلِيَّةٌ عَقِيَا نِ :
- ٣٥ هِيَ أَعْلَتْ قَدْرِي ، وَأَمْضَتْ لِسَانِي وَأَشَاعُ
- ٣٦ إِنْ « نَبَهَانَ » لَمْ تَزَلْ وَ « عَتُودًا » كَالشَّقِيَّةِ

(٢٧) ترتيبه في ١ ، د وإخوتهما السابع عشر .

(٢٨) الزيادة عن باقي النسخ .

(٢٩) هـ « المرزوق منها » .

(٣٠) ا ، د ، و « المحتى » . ز « المحتى » . ويقصد هنا عطاء

الموازنة ٩٩ بيروت ، ١ : ١٨٠ دار المعارف - الصناعتين ٩٣

(٣١) و ، ز « وثيق » تصحيف . الحبي : السحاب ال

الوثيق : الأنيق ، قلب همزته وأو .

(٣٢) الإخلاق : البلى . الخلق : الجدير .

المتحلل ٩٢ « لا بس منه » .

(٣٤) هـ ، ي « إن ثقل » . العتيان : الذهب الخالص

المتحلل ٩٢ « إن ثقل » .

(٣٥) ا ، د وإخوتهما وكذلك هـ ، ي « وأشاعت باسمي » .

المتحلل ٩٣ « وأشارت باسمي » ولعلها « وأسادت » .

(٣٦) نهبان : هو نهبان بن عمرو حيث يتسبب المدوح ،

٣١ صفحة ١٨٧ والحاشية ٢٦ صفحة ٢٩٦) .

٣٧ جَمَعَتْنَا حَرْبُ الْفَسَادِ اتِّفَاقًا

٣٨ نَحْنُ إِخْوَانُكُمْ وَإِخْوَتُكُمْ حِي

٣٩ كَالرَّفِيقَيْنِ فِي الرَّفِيقَيْنِ مِنْ «أَجَا

٤٠ وَصَلَانَا فَانْتُمْ كَالثَّرِيَا

٤١ [فِي رِعَانٍ تَرَعُو وَتَضَهَّلُ لَمْ تَسْه

(٣٧) حرب الفساد : سبق الإشارة إليها في الحان

(٣٨) في النسخة ١ : ألف فريق « بفتح الهمزة

عبث الوليد ١٥٥ « حتى يكون » وقال : « كان

وإنما هو " ألف فريق " أى حين تختلف آراء

موافقتهم لبنى نهبان لما تشتت أمر طي " .

(٣٩) ١ ، د وإخوتهما « كالرفيقين في رفيقين

بياض حذف معظم البيت . يوجف : يضطرب

أجأ وسلمى : جبلا طي " .

عبث الوليد ١٥٥ « في رفيقين » وقال : « كان في

نسخة أخرى " من آجاء " على مثال أفعال ، وينبغي

الهمزة الأولى ألفاً كما زيدت الألف للضرورة في الدرهم

والشعراء يجرئون على تغيير الاسم العلم . . . ولو روي

رويت " من آجا " مقصوداً وليس بعد همزته الأولى مدة بل

وطبقته ؛ ولأبي عبادة في شعره عجائب وما أظنه كان يستح

ديوانه وهو شر من الزحاف . وإذا رويت : " كال

كالرفيقتين من جبلى طي " ، ثم ذكر أجأ وسلمى مبيناً للرد

ويجوز أن يعنى به الرفيقتان من الناس ، والأجود أن يعنى

(٤٠) ما بين معقوفين ساقط من ب . وفى ه « خ

الثريا : مجموع كواكب في عتق الثور ، ويشبهون

وتلازم المجتمعين حتى كأنهم لا يتفارقون . وقد ذكرت في ا

العميق : نجم يتلو الثريا ولا يتقدمها . انظر ا

(٤١) لم يرد في ب . وورد في النسخ الأخرى .

الذي



- ٤٢ وَطَنٌ تَنْبُتُ الْمَكَارِمُ فِيهِ بَيْنَ  
 ٤٣ أَجَايُ فَاَلْبَيْتُ غَيْرُ جَرُورٍ فِي ر  
 ٤٤ حَيْثُ تُلْقَى الشِّفَاهُ لَيْسَتْ بِهَدْلٍ [من  
 ٤٥ رَتَقَتْهُ سَيُوفُنَا وَهُوَ ثَغْرٌ بَيْنَ

(٤٢) الوريق : الكثير الورق الأخضر الحسن .

(٤٣) لم يرد في طبعة بيروت .

أجاي : نسبة إلى أجا أحد جبلي طي . جرور : بميدة القا

(٤٤) ب ، هـ « ظاه » . ز « بهزل » . ولم يرد هذا البيت في ي

الهدل : المسترخية . الروق : التي تطول العليا منها على السف

وقال يمدح محمد بن علي القُصيّ :

١ أُنِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ عَيْنٌ تَرَقَّرَقُ

٢ نَعَمْ ، قَدِ تَبَاكَيْنَا عَلَى الشَّعْبِ سَاعَةً

٣ عَلَى دِمْنَةٍ فِيهَا لِأُدْمَانَةِ النَّقَا

٤ وَقَفْتُ ، وَأَوْقَفْتُ الْجَوَى مَوْقِفَ الْهَوَى

• طبعات : الآستانة ٢ : ٧٥ - بيروت ٥١٧ -  
أوردتها النسخ جميعها ما عدا ج . ويرجع تاريخها  
• راجع ترجمة أبي جعفر محمد بن علي بن عيسى القفا  
( ١ ) ي « طول التفرق » .

الموازنة ٢٢٥ بيروت ، ١ : ٤٢٧ دار المعارف -  
٩٥ ظ « أني كل يوم منك عين ترقرق » .

( ٢ ) ١ ، د وإخوتها « على الشعب مرة ومن خلفه  
الشعب : الطريق في الجبل ، وقيل ما انفرج بين  
مكة على ثلاثة أميال . وقيل هو جبل باليمامة .

الموازنة ١ : ٤٩٣ دار المعارف « قد تشاكينا » .  
( ٣ ) الدمنة : آثار الدار .

الأدمانة : الظبية البيضاء يملوها جدد فيها غبرة ، في  
أدمانة لأن أدماناً جمع مثل حمران وسودان ولا تدخله الها

النقا : القطعة المحدودية من الرمل ، ويشبه بها عجز  
الموازنة ١ : ٤٩٣ دار المعارف - المنازل والديار ٥  
( ٤ ) ١ ، د وإخوتها « موضع الهوى » .

الموازنة ١ : ٤٩٤ دار المعارف - عبث الوليد ١٥٣  
قالوا : لمة فينانة ؛ فدل ذلك على أنه فيعال ، وإنما أصل

لهذا الفرع فنون من الذوائب ، ولو أن فيناناً فعلاً لوجب  
التنوين فينانون ، فلو كان فيناناً ففعلان لوجب

- ٥ فَحَرَّكَ بَثِّي رَبْعُهَا وَهُوَ سَاكِنٌ ، وَجَدَدٌ وَ  
 ٦ سَقَى اللَّهُ أَخْلَافًا مِنَ الدَّهْرِ رَطْبَةً سَمْتَنَا  
 ٧ لَيْالٍ سَرَقْنَاهَا مِنَ الدَّهْرِ بَعْدَمَا أَضَاءَ بِ  
 ٨ تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلِي بِلَيْلِي فَمَا أَثْمَتَفَنِي بِمَاءِ  
 ٩ لَقَدْ عَلِمْتُ عَيْدِيَّةَ الْعَيْسِ أَنْزِي أَخْبُ

(٥) المخلوق : البالي الدارس .

الموازنة ١٧٢ بيروت ، ١ : ٣٢١ دار المعارف « فهيج وجدى  
 ٤٩٤ دار المعارف « فحرك بثي » وقال الآمدي : « قوله " فحرك بثي  
 معنى مقول ، أخذه من قول الموبذ في كسرى عند وفاته : حركنا بسكوفه  
 المنازل والديار ٩٥ ظ .

(٦) هـ « أخلاقاً » . ز « سقتنا الهوى » . ح ، ل « أخلاقاً . . .  
 ى « أبرق الجزع » . الأخلاف : جمع الخلف ( بكسر الخ  
 أبرق الحزن : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٢ صفحة ١٤٩  
 لا كما نراه الآن .

الزهرة ٣٣ « أخلاقاً » - الموازنة ٢ : ١٣١ ظ .

(٧) المفرق : وسط الرأس وهو من الشعر موضع افتراقه .

الزهرة ٣٣ - الموازنة ٢ : ١٣١ ظ « بمصباح » وفي ١٤٤ ظ « بياض  
 (٨) الزهرة ٣٣ - الموازنة ٢ : ١٣١ ظ « فاشئ بماء الزبي » وقال

أى فا برى من الداء ، كما أن من شرق بالماء لم يدفع شرقه الماء ولو تناهى  
 من قولهم " بلع الماء الزبي " جمع زبية وهي حفرة تحفر للأمد في أعلى م  
 المثل في كثرة الماء ، فقيل : بلع الماء الزبي . فالشرق بالماء لا يزيله الماء  
 لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالفصان

فقال البحرى ذلك ليؤكد بقاء حبه ، أى لا يكون برى من حبه  
 الماء شرق من شرق بالماء « - الموشح ٣٣٩ « الربي » - ديوان المعاني ١  
 وقافيته ، هكذا :

« تداويت من ليلي بليل فاشتق من الداء من قد

(٩) العيضية : النجائب نسبة إلى فحل منجب يقال له العيد .

أخب : من الخب وهو من خب الفرس في عدوه وهو أن يراوح  
 إحداهما مرة على الأخرى مرة أخرى .

الهدان : الثقليل في الحرب ، الأحمق .

- ١٠ ولا أَصْحَبُ الذُّكْرَى إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا  
 ١١ خَرَجْنَا بِهَا فِي الْبَيْضِ بَيْضاً فَلَمْ نَرَ  
 ١٢ هَشْمَنَ إِلَى «أَبْنِ الْهَاشِمِيَّةِ» أَوْجُهُ  
 ١٣ لِقَاسِيْنَ لَيْلًا دُونَ «قَاسَانَ» لَمْ تَكَدْ  
 ١٤ نَوَيْنَ مُتَمَامًا بَيْنَ «قُمِّ» وَ «آبَةِ»

(١٠) ح ، ي ، ل «إذا ما صحبتها» .

الورقاء : الحمامة أو التي يضرب لونها إلى الرماد .

(١١) البيض : الليالي البيض المقمرة .

الذآدى : ليالي المحاق وهي الليالي الثلاثة في آخر

الموازنة ٢ : ١٩٢ و .

(١٢) ح «هشمن إلى كف» . ي «إلى

هشم الشيء : كسره . تطلَّق وجهه : ضد

الموازنة ٢ : ١٩٢ و «عوايس للظلماء» .

(١٣) ي «يقاسين . . . يكد . . . يلحق»

قاسان : قال ياقوت في معجم البلدان : «وأهلها

الخيرات واسعة الساحات مهتدة الأشجار حسنة النوا

الآن بقلبة الترك عليها» . ثم أضاف : «وقاسان ناحية بأ

بلد آخر اسمه قاشان وهي مدينة قرب أصفهان تذكر

وقاشان أثناعشر فرسخاً ، وبين قاشان وأصفهان ثلاث

بلاد تركستان وراء نهر سيحون وراء الشاش ولها قلعة

وقال : مدينة بما وراء النهر على بابها وادي أخسيكث

وقال لسترنج في كتاب «بلدان الخلافة الشرق

الفارسية» «كاشان» . وقال في (صفحة ٥٢٣) أما

بأنها تقوم في ناحية مسماة باسمها .

معجم البلدان ٤ : ١٣ طبعة أوروبا ، ٧ : ١١

(١٤) ا ، د واخوتها «تتدفق» . ب «تترقر

نصحييف .

طلحة : نسبة إلى طلحة بن سائب أحد أجداد

- ١٥ بِحَيْثُ الْعَطَايَا مُومِضَاتٌ سَوَافِرُ إِلَى كَ  
 ١٦ فَظَلَّتْ كَ «حَسَّانٍ» ، وَظَلَّ «مُحَمَّدٌ» كَ «حَا  
 ١٧ مَنَازِلُ لَا صَوْنِي بِيَهِنَّ مُخَفَّضُ غَرِيبُ  
 ١٨ أَرْجَنَ عَلَيْنَا اللَّيْلَ وَهُوَ مُمَسِّكٌ ، وَصَبَّحَ  
 ١٩ لَدَى «أَشْعَرِيٍّ» يَعْلَمُ الشَّعْرُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ  
 ٢٠ لَقِيْتُمْ نَدَاهُ بِ «الْعِرَاقِ» وَأَوْمَضْتُمْ لَهُ بِ

قم : قال ياقوت أنها كلمة فارسية وهي مدينة تذكر مع قاشان . .  
 الأشعري وقال : وذكر بعضهم أن قم بين أصبهان وساعة ... وأهلها  
 ٤٠ في صفحة ٨٠٩ .

آية : من قرى أصبهان ، وقيل من ساعة .

( ١٥ ) في متن ا « مومضات سواكن » وبهامشها « سوافر  
 فُرَّق : جمع فارق وهي الناقة التي أخذها المخاض ، وهو يشبه  
 كما يخرج الجنين .

معجم البلدان ٤ : ١٣ طبعة أوربا ، ٧ : ١١ طبعة مصر ، ٤

( ١٦ ) حسَّان : بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم أدرك

حارث غسَّان : هو الحارث بن أبي شمر الغساني وهو أشهر ملد

إقامته بغوطة دمشق . وكان حسان بن ثابت يمدحه في جاهليته . وقل

جبلق : اسم لكورة الغوطة كلها ، وقيل : قرية من قرأها . وقل

إلى قول حسان : ( ديوانه ٢٤٧ مصر ) :

لله درَّ عصابة نادمتهم يوماً بجبلق

( ١٨ ) ا ، د وإخوتها « أرحن علينا » وكذلك ح ، ي

يفوح بالأرج أي الريح الطيبة الذكية . مسك : مضمخ بالمسك

مخلق : مضمخ بالخلوق وهو ضرب من الطيب أكثر أجزائه الزند

الصناعتين ٢٣١ الآستانة ، ٢٩٨ الحلبي « أرحن على » - مع

٧ : ١١ مصر ، ٤ : ٢٩٥ بيروت « أرحن » .

( ١٩ ) هـ « سنزح » . ح « سترع » . من ينزح ويفرق الق

أشعري : نسبة إلى أشعر وهو لقب نبت بن أدد لأنه ولد عليه ش

( ٢٠ ) ا ، د : قال ياقوت : ا ، د : اللاد المرفقة ال

- ٢١ عَطَاءٌ كَضَوْءِ الشَّمْسِ عَمٌّ ، فَمَغْرِبٌ  
 ٢٢ فَلَوْ ذَارَعَتْ أَخْلَاقُهُ الْغَيْثَ حَافِلًا  
 ٢٣ بَدَا مَائِلًا إِذْ كَوَّكَبَ الْجُودِ خَافِقُ  
 ٢٤ فَانْفَقَ فِي الْعَلْيَاءِ حَتَّى حَسِبْتَهُ  
 ٢٥ ضَحُوكٌ إِلَى الْأَبْطَالِ وَهُوَ يَرُوعُهُمْ ،  
 ٢٦ حَيَاةٌ وَمَوْتُ وَاحِدٌ مُنْتَهَاهُمَا ؛  
 ٢٧ وَفِي كُلِّ حَالٍ مِنْهُ مَجْدٌ يُنِيرُهُ  
 ٢٨ فَلَا بَدَلَ إِلَّا بَدَلُهُ وَهُوَ ضَاحِكٌ ،  
 ٢٩ «عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ

(٢١) ا ، د وإخوتهما « يكون سواء في نداء  
 الوساطة ٢٦٢ - الإبانة ٧٦ « كضوء الشمس غم  
 الغيث المسجم ١ : ١٤٩ « سناها » .  
 (٢٢) ذارعه : خالطه ، غالبه في الخطو فقلبه  
 (٢٣) ا ، د وإخوتهما ، ه ، ي « مخلق » .  
 (٢٤) ي « أو من البحر ينفق » .  
 (٢٥) التشبيهات ٢٦٣ « وهو قريعهم » -  
 أسرار البلاغة ١٢٨ - حماسة ابن الشجري ٢٦٧ «  
 ٤٥ « قريعهم » .

(٢٦) ح ، ل « واحد منهما » . ي « ك  
 التشبيهات ٢٦٣ - التمثيل والمحاضرة ٢٥٦ ،  
 ٢٦٧ - الشريشي ٢ : ٤٥ .

(٢٧) ي « مجد يشيده » . التخلق : ت

(٢٩) ب « علي بن عيسى » . ب ، ه « س  
 لم يرد هذا البيت في طبقات الديوان الثلاث .

عبث الوليد ١٥٤ وقال : « لا بد من قطع ألف

- ٣٠ رُؤَاءٌ وَرَأَىٰ عِنْدَمَا تُنْقَضُ الْحَبِيْبِي وَتُرْعَدُ أ  
 ٣١ وما النَّاسُ إِلَّا سِرْبٌ خَيْلٍ فَمِنْهُمْ عَلَى لَوْنٍ  
 ٣٢ إِذَا سَارَ فِي «أَبْنَىٰ مَالِكٍ» قَلِقَ الْقَنَا عَلَى جَبَلٍ  
 ٣٣ عَفَارِيْتُ هَيْجَاءٍ كَأَنَّ خَمِيْسَهُمْ بِهِ حِينَ  
 ٣٤ هُمْ نَصَرُوا ذَاكَ اللَّوَاءَ وَقَدْ غَدَتْ ذَوَائِبُهُ  
 ٣٥ فَلَمْ يَبْقَ فِي [جَمْعِ الصَّعَالِيكِ] مُخْبِرٌ عَنِ الْقَوْمِ  
 ٣٦ وَيَوْمَ رَأَىٰ «الْأَكْرَادُ» بَرَقَ سِنَانِهِ يَشُجُّ دَمًا  
 ٣٧ تَوَلَّوْا ، فَهَامٌ بِالْفِرَارِ مُعَيَّرٌ دَهْوَرًا .

(٣٠) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « رواء ورأيا » . ح « تنفذ الحبيبي : جمع الحبيوة وهو ما يحتبى به أى يشتمل به من ثوب أو عمامة » (٣١) المبلق : الذى فى لونه سواد وبياض .  
 عبث الوليد ١٥٤ « على نجر أسلاف » وقال : « مبلق من المبلق فى والمعنى : أن الناس ربما كانوا مثل آبائهم وربما خالفوهم فى الشيم » .  
 (٣٢) ا ، د ، ح ، ل « قلق القنا » . ب ، ه « قلق الحصى المجموع ، وانظر تعليق المعرى . ز ، ي « قلق » . ز « فتملق » .  
 عبث الوليد ١٥٤ « قلق القنا » وقال : « فى الأصل " قلق القنا روى " قلق الحصى " فروايته ضعيفة إلا على وجه بعيد ، كأنه قال : حذف السير ؛ وتكون " على " ههنا نائبة مناب غيرها من حروف الخ بسير جبل » .

(٣٣) ي « تقود خميسهم » . الخميس : الجيش لأن الأولق : الجنون . عفاريت : جمع عفرية ؛ وهو النافل فى (٣٤) ا ، د وإخوتهما ، ه ، ي « وقد بدت » . ح ، ل « (٣٥) ما بين معقوفين ساقط من ب . والرواية فى ا ، د وإخوتهما (٣٦) ا « يشج » بغير نقط . و ، ز « يميج » . يشج : يس الريقى : أول السحاب المنمطر .

- ٣٨ «أَبَا جَعْفَرٍ» هَذِي مَسَاعِيكَ غَضَّةٌ .  
 ٣٩ نَطَقْتُ فَأَفْحَمْتُ الْأَعَادِي، وَلَمْ يَكُنْ .  
 ٤٠ بِكُلِّ مُعْلَاةٍ الْقَوَافِي كَانَتْهَا .  
 ٤١ فَلَا عُرْفَ إِلَّا عِنْدَ مَنْ بَاتَ شُكْرُهُ .  
 ٤٢ تَمَنَّى رِجَالٌ أَنْ تُضَامَ مَطَالِبِي .  
 ٤٣ وَفَاوُكُ سِتْرٌ دُونَ ذَلِكَ مُسْبِلٌ .  
 ٤٤ تَبَادَرُ فِي الْإِفْضَالِ حَتَّى كَانْنَا .  
 ٤٥ وَمَا لِلْعُلَا مِنْ طَالِبٍ فَتَمَهَّلْ .

(٣٨) المساعي : المكرمات ؛ وأحدتها مسعاة .  
 (٣٩) ا ، د وإخوتهما « حين أنطق » . ل .  
 أفحمه : أسكته بالحجة في خصومة أو غيرها .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٥ « أنطق  
 (٤٠) ب « وكل معلاة » . الفيلق : ال  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٥ .  
 (٤١) النسخ الأخرى « ولا عرف » والبيت  
 مشأ : نسبة إلى الشام . معرق : نس  
 (٤٢) ترنق الماء : تكدر .  
 (٤٤) ا ، د وإخوتهما ح ، ل « في العليا  
 السابق .

(٤٥) ا ، د وإخوتهما ، ه « ما كان غيرك  
 لو كان مثلك » وبها مشأ « ولو طلبت » .



وقال في وداع أبي جعفر بن سهل المرزوي  
 ابن يزيداد [ وكان والى الخراج بقنسرين والعواصم  
 إلى منبج ، وكان معه بحلب فخرج ولم يودعه ،  
 ١ الله جارك في أنطلاقك تلقاء  
 ٢ لا تعذلني في مسيرى

\* طببات : الآستانة ٢ : ٩ - بيروت ٤١٣ - مصر ٢ :  
 وردت في جميع النسخ ما عدا ج ، ك . وتختلف مقدمتها في  
 نقلنا الزيادات عن ه . أما ح ، ل فقدمتها « وقال يهجو رجلا من  
 ولم تذكر النسخة ي مقدمة لها .

وأوردت النسخة ه هذه المقطوعة في حرف الكاف وقد قال المرزوي  
 القاف ومذهب الجلة من أهل العلم أن تكون في الكاف .

وقد أورد ابن قتيبة في كتابه « عيون الأخبار » ( ٣ : ٣٤ ) ه  
 كاملة أبو بكر الأصبهاني في « الزهرة » ( ١٨٦ ) - وأبو علي القتالي  
 طبعة أولى ١٢ : ١٦٦ ثانية ، ١ : ١٦٤ ثالثة ) - وأورد المعري  
 البيت الأول - والواحدى في « شرح ديوان المتنبي » ( ٥٠٠ ) ما عدا  
 ( ٤٢٧ ) الأول وحده - والراغب في « محاضرات الأدباء » ( ٢ : ٢٧ )  
 في « التبيان » ( ٢ : ٣٠٨ ) ما عدا الأول - والنويرى في « نهايات  
 الأبيات جميعها .

ويبدو أن هذه الأبيات قد كتبها خلال وجوده في وطنه الشام عا

( ١ ) ح ، ل « تلقاء مرّوك » .

مرّو : هي مرو الشاهجان ، والنسبة إليها « مرّوزى » على غ

سبق التعريف بها في الحاشية ١ صفحة ٤٦٨ .

( ٢ ) ح ، ل « في مسيرك » . ي « لا تمذلني في خروجي يوم

٣	إِنِّي خَشِيتُ مَوَاقِفًا
٤	وَعَلِمْتُ أَنَّ بُكَاءَنَا
٥	وَذَكَرْتُ مَا يَجِدُ أَلْمُو
٦	فَتَرَكْتُ ذَلِكَ تَعَمُّدًا

---

( ٣ ) الغرب : الدمع . المأق : مجرى الدم  
الزهرة « إني عرفت » - محاضرات الأدباء « إني عرفت »  
( ٤ ) الزهرة « وعلمت أن لقاءنا سبب اشتياقي »  
لذنى بعده - وهذه الرواية أيضاً جاءت في محاضرات الأ  
( ٥ ) عيون الأخبار « وعلمت ما يلقى » وجاء بهام  
ما يلقى المودع « - الأمالى « وعلمت ما يلقى المتيم » .

وقال يمدح يوسف بن محمد بن يوسف :

- ١ لَأَوْشَكَ شَعْبُ الْحَى أَنْ يَتَفَرَّقَا      فَيَدْمَى أَلْم
- ٢ أَمَا إِنْ فِي ذَاكَ النَّقَا لَأَوَانِسَا      تَشْنَى أ
- ٣ فَعَلَّكَ تَقْضِي حَسْرَةً حِينَ لَمْ تَجِدْ      عُيُونَ أَلْم
- ٤ أَرِيَا الصَّبَا مِنْ عِنْدِ «رِيَا» أَتَى بِهِ      نَسِيمُ أ
- ٥ دَنْتُ فَدَنَا هِجْرَانُهَا فَإِذَا نَأَتْ      غَدَا وَصَلُّ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٧٠ - بيروت ٢٦٢ وتنقص بي

لم ترد في ج ، د لنقصهما . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣١ هـ .

\* ترجمة يوسف بن أبي سعيد محمد بن يوسف الشغري مع القصب

( ١ ) النسخ الأخرى « أو يرجع الحب » . هـ « أو وشك » . و

الأولق : الجنون أو مس منه .

عبث الوليد ١٥٩ صدر البيت - الموازنة ٢ : ٦٩ و « فيدنى ل

( ٢ ) النقا : القطعة من الرمل المحدوبة ، وهو ما قصده الشا

البيت فيعنى عجُز المرأة وهم يشبهونه بالقطعة المحدوبة من الرمل .

( ٣ ) المها : جمع المهاة وهي البقرة الوحشية يشبه بها في حسن

اللوى : واد سبق التعريف به في الحاشية ٦ من القصيدة ٢٣٠

( ٤ ) ا وإخوتها « لريا الصبا » . و ، ز ، ك « فنام » تصحيف

رياً : مؤنث ريان ، ضد العطشى ، والناعمة . رياً : (

الوهن : نحو نصف الليل أو بعد ساعة منه .

تام الحب فلانا : استعبده وذلكه .

عبث الوليد ١٥٩ وقال : « في الأصل "نام" ، وذلك تصحيف

- ٦ تَجَمَّعَ فِيهَا الْحُسْنُ حَتَّى أَنْتَهَى بِهَا  
 ٧ وَمَا رُبَّمَا، بَلْ كَلَّمَا عَنْ ذِكْرُهَا  
 ٨ وَعَزَّكَ مَهْرَاقٌ مِنْ الدَّمْعِ حَيْثُ مَا  
 ٩ وَطَيْفٍ سَرَى حَتَّى تَنَاوَلَ فِتْيَةً  
 ١٠ فَعَاوَدَ يَوْمَ الْهَجْرِ أَسْوَانَ بَعْدَمَا  
 ١١ وَمَا قَصَّرَتْ فِي «دَرْغُون» رِمَاحُهَا  
 ١٢ أَظَالِمَةَ الْعَيْنَيْنِ مَظْلُومَةَ الْحَشَا  
 ١٣ فَلَا وَصَلَ حَتَّى تَقْضِيَ الْحَرْبُ أَمْرَهَا  
 ١٤ وَمَا هُوَ إِلَّا «يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ»

(٦) النسخ الأخرى «تبلد فيها الحسن ...  
 الظرف : الكياسة ، الحذق والبراعة .  
 تزندق : اتصف بالزندقة وهي الكفر باطنياً مع  
 (٧) و ، ز «كلما مرَّ ذكرها» . عن  
 الزهرة ٢٩٦ .

(٨) عبث الوليد ١٥٩ «وغرك» وقال : «الـ  
 يجرى مجرى الغلط لأنه توهم أن الفعل «أفعلت» مثل  
 ردى . جداً لأنها من الأصل ، وإذا فتحت الميم فهو و .  
 (٩) في متن ا «يحملون الليل» وبها مشها «يلبس  
 طيف الخيال ٧٦ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا  
 (١٠) و ، ز «فعاود ويوم» . ح ، ك ، ل «  
 (١١) ا وإخوتها «فيرجع منها الطرف» . ك  
 درغنون : هذا الموضع الذي ذكره البحري لم يرد

- ١٥ وعَارِضُهُ الْمُسْتَمَطِرُ الْجُودَ إِنَّهُ تَجَهَّهُ  
 ١٦ وَأَضْعَفَ بـ « الْقَبَاذَقَيْنِ » سِجَالَهُ وَأَرَعَدَ  
 ١٨ فَحَرَّقَ مَا بَيْنَ « الدُّرُوبِ » أَتَيْتُهُ إِلَى « م »

( ١٥ ) الناطلوق : ذكر ياقوت « إنه موضع في الشعر ذكر باسم الناطلقوس وتفسيره المشرق . ولقد ذكر أبو تمام هذا الموضع عشر فقال ( الديوان ٢ : ٤٣٤ دار المعارف ) من قصيدة يمدح .  
 وطئت هامة الضواحي إلى إن أخذت حقا  
 ألهبها الشياطين حتى إذا استنتت بإطلاق  
 سنها شزبا فلما استباححت بالقبائل  
 سار مستقما إلى البأس يزجي رهجا باسنا

ونقول نحن إن الناطلوق هي الأناضول Anatolia وهي « ناطلوس » وقال : « وتفسيره المشرق وهو أكبر أعمال الروم الطبرى باسم « الناطلق » . وفي كتاب « الحراج » ( ٢٥٣ ) قال الدكتور زكي المحاسنى فى كتابه « شعر الحرب فى أدب العرب بالرومية Anatolique . وقد ذكر البحرى هذا الموضع فى البيت  
 يبىيت وراء الناطلوق ورأيه وراء سجد  
 ( ١٦ ) ب « الإيشيق » . ٥ ، وز « القيادقين » .

السجال : جمع السجل ، يقال : الحرب بينهم سجال أى تارة العظيمة فيها ماء قل أو كثر . والسجل : النصيب ، العطاء .  
 القباذقين : يريد بلاد القباذق Cappadocia وهي كما قال حدها جبال طرسوس وأذنة والمصيصة وفيها حصون ، منها قرّة وقونية وملقونية ، . أما « الفيذوق » كما ورد فى بيت أبى تمام فتص الأبيسيق Opsikion : جاء فى شرح البريزى لديوان أبى « الإبيسيق : عظيم من عطاء الروم » . وقال ابن خرداذبه : « وعمل الأبي بكر الهمة .

( ١٧ ) ا وإخوتها « حتى تحرقا » . ح ، ك ، ل فخرق . . الأتى : السيل يأتى من حيث لا يدرك ؛ ويعنى به جيش يوسف يكون المعنى أنه هاجم بجيشه المتدفق الدروب وحرق حصونها حين تخذ تتخرق الريح أى يشتد هبوبها .

الدروب : جمع الدرب ، قال ياقوت : وإذا أطلقت لفظ « الدروب الروم لأنه مضيق كالدراب . وقد سبق ذكر ذلك فى الحاشية ١٧ صفح  
 مجمع البحرين : بمعنى به بحر مرمرية الذى يصل بين البحر الأ

- ١٨ إذا أنشعبت من جانبيه غمامة  
 ١٩ وبرد خريف قد لبسنا جديدة  
 ٢٠ وبدرين أنضيناها بعد ثالث  
 ٢١ فلم أر مثل الخيل أبقى على السرى  
 ٢٢ وما الحسن إلا أن تراها مغيرة  
 ٢٣ فكم من عظيم أدركته صدورها  
 ٢٤ وأوحشها من يوسف حمل يوسف  
 ٢٥ إذا أفلتت من سملت بنفوسها  
 ٢٦ حوى كل ما دون «الخليج» ، ولم يدع  
 ٢٧ قليل السرور بالكثير يناله  
 ٢٨ يرى الغزو حجا فالمقصر ماله

( ١٨ ) و ، ز « إذا أشعبت » .

( ١٩ ) البرد : ثوب مخطط ، وقيل كساء من الصوف

( ٢٠ ) هـ « وبدرين » تحريف . ح ، ك ، ل «

أنضاه : هزله . تمحق : اضمحل وبدأ يدخل في

ويعنى بقوله " وبدرين " أى قضوا شهرين .

أسرار البلاغة ٢٩٠ .

( ٢٢ ) الأبرق : الحبل فيه لونان ، وكل ما اجتمع فيه

( ٢٣ ) المملق : الذى أنفق ماله حتى افتقر .

( ٢٥ ) ب « رائد المجد » . السملت : القاع

( ٢٦ ) ا واخوتها « بما دون الخليج » .

الخليج : سبق التعريف به فى الحاشية ٢٤ من القصيدة

( ٢٨ ) ب « والمقصر » .

المقصر : الذى يتأخر فى أداء الواجب ، ولعله أرا

« محلقتين روسكم ومقصرين » ( ٢٧ سورة الفتح ) .

- ٢٩ وما لَيْلَةُ الْغَازِي بِ «مُرَّة» مِثْلُهَا بِمِيمَنَةٍ  
 ٣٠ وَمُحْتَرِسٍ مِنْ أَيْنَ رُمْتَ اغْتِرَارَهُ وَجَدْتَ  
 ٣١ إِذَا جَادَ كَانَ الْجُودُ مِنْهُ خَلِيقَةً ، وَلَوْ ض  
 ٣٢ مَشَاهِدٍ مِنْ خَلْفِ الصِّفَاتِ وَدُونِهَا إِذَا الْم  
 ٣٣ فَإِنْ قَالَ بِالْإِكْتِسَارِ قَالَ مُقَلَّلًا ، وَإِنْ ق  
 ٣٤ بَنَتْ شَرْفًا فِي مَجْدٍ «نَبْهَانَ» وَالتَّقَتْ عَلَى ر  
 ٣٥ يَشُدُّ فَيَلْقَى أَيْدِيَ الْقَوْمِ أَرْجُلًا رَوَاجِعُ  
 ٣٦ فَإِنْ شَهَرُوا الْمَازِيَّ كَيْ مَا يُرْهَبُوا شَهَرَتْ

(٢٩) ب « الفادى » . ه « الشعراء » .

قُدْرَةٌ : قرية قريبة من القادسية. والقادسية من مدن العراق انتص

الشعراء : عدة مواضع ذكرها ياقوت تحت هذه المادة . منها رحا  
 ومنها ناحية من عمل الإمامة بينها وبين النجاج . والشعراء : ماء لبني

(٣٠) ا وإخوتها « ومتمتع من أين رمت » .

المفروق : الذى وضعت فوقته فى الودر ليرى به ، والفروقة هى مشق

المنتحل ٢٦٢ غير منسوب - مختارات الجرجاني = الطرائف ٥

بشار ٦١ « ومحترس من حيث » .

(٣١) ا وإخوتها « وإن ضن » . ه فى المتن « وإن ضن » و

(٣٢) ز « تلهقا » . تلهوق فى الكلام : لم يبالغ فيه .

هذا البيت لم يرد فى طبعة بيروت .

(٣٣) ل « مصدقاً » .

(٣٤) ه « فى آل نبهان » .

الربض : كل ما يؤدى ويستراح إليه من أهل وقريب ومال وبي

نهبان : هو نهبان بن عمرو ، ويقال له أسودان ( انظر الحان

صفحة ٤٠٢ ) .

(٣٥) ا وإخوتها « فتلقى » . الأسوق : جمع الساق

- ٣٧ وما ذاعلى من يملأ الدرع نجدة  
 ٣٨ وفي كل عال من قراهم وسافل  
 ٣٩ حريق لو « النعمان » « يوم أواره »  
 ٤٠ وفي يدك السيف الذى امتنعت به  
 ٤١ وما أظلم الإسلام إلا تالقت  
 ٤٢ إذا أمراء الناس عفوا نقيّة  
 ٤٣ ولو أنصف الحساد يوماً تأملوا  
 ٤٤ قطعت مداها ، وهى أبعد غاية  
 ٤٥ وكان طريق المجد خلفك واضحاً

(٣٧) هـ « أرى الروح » .

اليلق : القباء المحشو ، والكلمة من الدخيل .

(٣٩) ب « المحرق » . هـ ، و ، ز « أواره » . ج

ترجيّه : تسوقه وتدفعه .

النعمان : بن المنذر ملك الحيرة . ويقال إن العرب

المحرق : هو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس بن

هند نسبة إلى أمه هند عمة امرئ القيس الشاعر ، ولقب

الشاعر عمرو بن كلثوم قبل الهجرة بنحو ٤٥ عاماً .

يوم أواره : يوم مشهور ، وأواره اسم ماء أو ج

الذى حرق فيه عمر بن هند المذكور رجال تميم .

(٤٠) الصفاة : الحجر الصلد الضخم .

أسرار البلاغة ٥٥ .

(٤١) ا وإخوتها ، ل « فى لألأها فتألقا »

(٤٢) هـ « فلم تقصد » .

(٤٣) ا وإخوتها « تأملوا مساعيك » .

الموشح ٣٣٣ .



- ٤٦ تَجُودُ عَلَى الطُّلَّابِ : سَحًا وَدِيمَةً وَهَطْلًا  
 ٤٧ فَإِنْ قُلْتَ : هَذِي سُنَّةٌ كُنْتُ «حَاتِمًا»  
 ٤٨ وَجَدْنَا غِرَارَ السَّيْفِ عِنْدَكَ وَاسِعًا  
 ٤٩ وَمَا أَنَا إِلَّا غَرْسُكَ الْأَوَّلُ الَّذِي  
 ٥٠ وَقَفْتُ بِأَمَالِي عَلَيْكَ جَمِيعَهَا

---

(٤٦) السح : المطر الحميث المتدارك وربما لم يتبين قطره .  
 فيه رعد ولا يرق . الهطل : المطر الضعيف الدائم . الإ  
 الوبل : أغزر المطر . الريق : أول السحاب الممطر  
 المنتحل ٢٣٣ « سقى الله ذاك العهد سحاً وديمة » ولم ينسبه .  
 (٤٧) حاتم : هو حاتم الطائي .  
 المصدق : الجد ، الصلابة .  
 (٤٨) الغرار : حد السيف .  
 يريد أن الطريق إلى جودك ضيق لازدحام الناس فيه .  
 (٤٩) المنتحل ٧٦ « غرس نعمتك التي » - ثمار القلوب .  
 ٨ « غرس نعمتك التي »

وقال يمدح الفتح بن خاقان [ويذكر

- ١ حَلَمْتُ لَهَا بِاللَّهِ يَوْمَ التَّفَرُّقِ
- ٢ وبالعهد ، ما ألبذل القليل بضائع
- ٣ وأبششتها شكوى أبانت عن الجوى
- ٤ وإني لأخشأها على إذا نبت
- ٥ وإني وإن ضنت على بوودها
- ٦ يعزُّ على ألواشين لو يعلمونها
- ٧ فكم غلة للشموق أطفأت حرها

\* طبعات : الآتانة ١ : ٤٨ - بيروت ٧٧  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . والزيادة في التقدي  
ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٤٤ هـ .

\* ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة ٥١ صفحة

(١) المثل السائر ١ : ٣٠٨ الحلبي ، ١ : ٤  
بها ؛ فلما فصل بين الموصوف الذي هو "قابي" والصفة  
ذلك ، ولو كان قال : "من قلب بها متعلق" ، لزال  
البيت وحده في ٢ : ٢٦٤ الحلبي ٣٢ : ١٢٧ نهضة مع

(٤) الكاشحون : جمع كاشح وهو العدو البظن

(٥) الزهرة ٢٦٤ - أمالي المرتضى ٣ : ٧ السعدي

(٦) الزهرة ٢٦٤ - أمالي المرتضى ٣ : ٧ السعدي

(٧) الزهرة ٢٦٥ - أمالي المرتضى ٣ : ٧ السعدي

- ٨ أَضْمُ عَلَيْهِ جَفْنٌ عَيْنِي تَعَلَّقًا به عنده  
 ٩ أَجِدُّكَ مَا وَضَلُّ الْغَوَانِي بِمُطْمَعٍ وَلَا الْقَفَا  
 ١٠ وَدَتْ بِيَاضَ السَّيْفِ يَوْمَ لَقِينِي مَكَانَ بَرٍّ  
 ١١ [وَصَدَّ الْغَوَانِي عِنْدَ إِيمَاضٍ لِمَتِّي وَقَصَّرَنِي  
 ١٢ إِذَا شِئْتَ أَلَّا تَعْذَلَ الدَّهْرَ عَاشِقًا عَلَى كَمَا  
 ١٣ وَكُنْتُ مَتَى أَبْعُدُ مِنَ الْخِلِّ أَكْتُبُ لَهُ ، وَ  
 ١٤ تَلَفَّتُ مِنْ عَلِيَا دِمَشْقَ وَدُونَنَا لِلْبَيْنَانِ  
 ١٥ إِلَى الْحِيرَةِ الْبَيْضَاءِ فَالكَرَّخِ بَعْدَمَا ذَمَّمْتُ

(٨) المرتق : الذي يغشى العينين .

الزهرة ٢٦٥ - أمالي المرتضى ٣ : ٧ السعادة ، ١ : ٥٤٣ .  
 - مجموعة المعاني ١٤٥ « تمسكاً » .

(٩) الموازنة ٢ : ١٥١ ظ . الشهاب في الشيب والشباب ١٩ -

(١٠) ١ وإخوتها « لاح بمفرق » . ٥ « حل بمفرق » .

المفرق : وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر .

أخبار البحري ٨٢ وروى أن أبا الغوث قال : « تقدم أبي الناسم

الذهب ٤ : ٢٤ - الوساطة ٢٦٦ « حل » - الموازنة ٢ : ١٥١ ظ

- الإبانة ٧٨ « حل » - الشهاب ١٩ - الواحدى ٥٢ « حل » وقال :

- محاضرات الأدباء « يوم لقيتها » ٢ : ١٤٦ - العكبرى ٤ : ٣٤

- حاسة ابن الشجرى ٢٤١ - خزانة البغدادى ١ : ٥٢٧ « الشيب

(١١) لم يرد هذا البيت في ب ، ه ، ي . وقد ورد بهماش

(١٢) ترتيبه في ب بعد الذي يليه .

الوساطة ٣٠٢ « من لوعة البين » - الواحدى ٥٠٩ - العكبرى

(١٣) أظعن : أرحل .

(١٥) ه « ذممت مقاماً » .

الحيرة البيضاء : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، وقد

القصيدة ٧١ (صفحة ٢١٤) .

الكرخ : اسم لحملة مواضع وكلها بالعراق ( انظر الحاشية ٢ ص

بصرى : موضعان سبق التعريف بهما في الحاشية ٧ من القصيدة

ذممت بالآخر منقذاً من الغاد

- ١٦ إلى مَعْقِلَى عِزَّى ، وَدَارَى إِقَامَتِي  
 ١٧ مَقَاصِيرُ مُلْكٍ أَقْبَلَتْ بِوَجْهِهَا  
 ١٨ كَأَنَّ الرِّيَاضَ الحُوَّ يُكْسِينُ حَوْلَهَا  
 ١٩ إِذَا الرِّيحُ هَزَّتْ نَوْرَهُنَّ تَضَوَّعَتْ  
 ٢٠ كَأَنَّ القِيبَابَ البَيْضَ وَالشَّمْسُ طَالِقَةٌ  
 ٢١ وَمِنْ شُرُفَاتِ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا  
 ٢٢ رِبَاعٌ مِنَ الفَتْحِ بِنِ خَاقَانَ لَمْ تَزَلْ  
 ٢٣ فَلَا الهَارِبُ اللَّاجِي إِلَيْهَا بِمُسْلَمٍ  
 ٢٤ يَحُلُّ بِهَا خِرْقٌ كَأَنَّ عَطَاءَهُ  
 ٢٥ تَدْفُقُ كَفٌّ بِالسَّمَاخَةِ ثَرَّةً ،  
 ٢٦ تَوَالَتْ أَيَادِيهِ عَلَى النَّاسِ فَأَكْتَفَى

(١٦) المعتل : الملجأ ، الجبل المرتفع .

(١٧) ا وإخوتها ، ه «عل منظر» .

(١٨) الحو : التي بها سواد إلى الخضرة .

أذواف : يقال ثوب أذواف أى ذو خطوط بيض

ملفق : مضموم الشقتين ، مزخرف

(١٩) النور : الزهر أو الأبيض منه .

المفتق : المستخرجة رائحته .

(٢١) التوادم : الريشات التي في مقدم الجناح

البيضان : ضد السودان .

(٢٢) ا وإخوتها «أوفكا كألمرهق» .

العديم : الفقير . الرباع : جمع الربع ( بن

المثل السائر ٢ : ٢٦٤ الحلبي ، ٣ : ١٢٧ نهض

(٢٣) الممتاح : من متح الماء أى نزعته .

(٢٤) في متن ا «المتخرق» وبها مشها «المتبعوق

المطر . الحرق : الكرم السخي . الدمة :

- ٢٧ فَكَمْ حَقَنْتَ فِي تَغْلِبِ الْغُلْبِ مِنْ دَمٍ مُبَاحٍ  
 ٢٨ وَكَمْ نَفَّسْتَ فِي « حِمَصٍ » عَنْ مُتَأَسِّفٍ غَدَا  
 ٢٩ وَقَدْ قَطَعْتَ عَرَضَ « الْأُرَنْدِ » إِلَيْهِمْ كِتَابِي  
 ٣٠ بِهِ أَسْتَأْنِفُوا بَرْدَ الْحَيَاةِ وَأَسْنَدُوا إِلَى ظِلِّ  
 ٣١ فَشُكْرًا « بَنِي كَهْلَانَ » لِلْمُنْعِمِ الَّذِي أَتَا  
 ٣٢ ثَنَى عَنْكُمْ زَحْفَ الْخِلَافَةِ بَعْدَ مَا أَضَاءَ  
 ٣٣ وَقَدْ شُهِرَتْ بِيضُ السُّيُوفِ وَأَعْرَضَتْ صُدُورُ  
 ٣٤ هُنَالِكَ لَوْ لَمْ يَفْتَلِتْكُمْ حُمِلْتُمْ عَلَى

( ٢٧ ) ب « فكم حقنت . . . . . وكانت من شيب معرق » وهو تغلب : قبيلة تنتسب إلى تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أذينة يقال لها الغلباء . والغلباء القبيلة العزيزة الممتنعة . وانظر الحاشية ١٨ ( ٢٨ ) المَخْنَقُ : العُنُقُ ، موضع جبل الخنق من العنق .  
 حمص : من مدن سورية بين دمشق وحلب ، وهي على نهر العاصي أشار البحري في القصيدة ٦٠٠ إلى عفوا المتوكل عن أهل حمص بقوله :

تداركت بالإحسان حمص وأهلها وقد قارفوا

( ٢٩ ) ا وإخوتها ، ه « وكم قطعت » . الفيلق : الكتائب الأرنند Orontes : اسم نهر أنطاكية وهو نهر الرستن المعروف بالحاشية ١ من القصيدة ٤٦٦ (صفحة ١١٤٤) ويقال له «ميجاس حمص أيضاً في البيت العاشر من القصيدة ٥٨٤ (صفحة ١٥١٦) .

( ٣١ ) بنو كهلان : هم بنو كهلان بن سبأ .

( ٣٣ ) المذاكى : جمع المذكى ( بتشديد الكاف ) ما تم سنه من الكيت : من الخيل ما كان لونه بين الأسود والأحمر وهو تصغير الأبلق : ما كان في لونه سواد وبياض .

( ٣٤ ) ه « لو لم يقتلنكم » وهذه الرواية وردت في طبعة بيروت

- ٣٥ فَلَا تَكْفُرُنَّ «الْفَتْحَ» آلاءَ مُنِعمٍ .  
 ٣٦ وَعُودُوا لَهُ بِالشُّكْرِ مِنْكُمْ يَعُدُّ لَكُمْ  
 ٣٧ لَهُ خُلُقٌ فِي الْجُودِ لَا يَسْتَطِيعُهُ  
 ٣٨ إِذَا جَهِلُوا مِنْ أَيْنَ تُحْتَضَرُ الْعَلَاءُ  
 ٣٩ أَطَّلَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
 ٤٠ بِبَيْضِ مَتَى تُشْهَرُ عَلَى الْقَوْمِ يُغْلَبُوا  
 ٤١ أُعِين «بَنُو الْعَبَّاسِ» مِنْهُ بِصَارِمٍ .  
 ٤٢ وَصَدْرٍ أَمِينِ الْغَيْبِ يُهْدِي إِلَيْهِمْ .  
 ٤٣ فَحَوَّلَهُمْ مِنْ نُصْحِهِ وَدِفَاعِهِ  
 ٤٤ رَأَيْتَكَ مَنْ يَطْلُبُ مَحَلَّكَ يَنْصَرِفُ  
 ٤٥ لَكَ الْفَضْلُ وَالنُّعْمَى عَلَى مَبِينَةٍ .

(٣٥) اللاحج : الضيق . القطر : الناحية

(٣٦) اللهم : المطايا وأجزها . السيب

(٣٧) ب «بالجود» .

(٣٨) ب ، هـ «تختصر» .

(٤٠) ب «بغض متى يشهر» تحريف .

(٤١) جراز : السيف القَطَّاع .

(٤٣) ا وإخوتها «وحولهم» . هـ «فحوّلهم» .

وقال في نسيم غلامه بعد ما باعه :

- ١ أَنَسِيمُ ! هَلْ لِلدَّهْرِ وَعَدُّ صَادِقٌ فِيمَا يَأْتِي
- ٢ مَالِي فَقَدْتُكَ فِي الْمَنَامِ وَلَمْ تَزَلْ عَوْنَ أَعْيُنِي
- ٣ أَمْنِعْتَ أَنْتَ مِنَ الزِّيَارَةِ رِقَبَةَ مَنْهُمْ
- ٤ الْيَوْمَ جَازَ بِي الْهَوَىٰ مِقْدَارَهُ فِي أَصْبَحِي
- ٥ فَلْيَهْنِئْ « الْحَسَنَ بْنَ وَهْبٍ » أَنَّهُ يَلْقَى

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٨١ - بيروت ٢٧٨ - مصر ٢ :  
 لم ترد في ج ، د ، ك . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٨ هـ .  
 انظر في هذا الموضوع التصيدة ٢٢١ ( صفحة ٥٢٧ ) والتصيد  
 التصيدة ٢١٩ ( صفحة ٥٢٢ ) والتصيدة ٣٥٠ ( صفحة ٨٨٩ ) .  
 قال ابن خلكان في « وفيات الأعيان » ( ٥ : ٧٩ ) « . . . كما  
 أبو الفضل الحسن بن وهب ، الكاتب ؛ ثم إن البحترى ندم على بيعه  
 ويذكر أنه خدع ، وأن بيعه لم يكن مراده » .  
 وقوله إن الذي اشتراه هو الحسن بن وهب وهم من ابن خلكان أوقعا  
 والسبب في ذكره أنه يشير إلى غلام للحسن عاد إليه . وليست كنية  
 إبراهيم بن الحسن بن سهل الذي اشترى غلام البحترى .  
 وانظر ما ذكرناه في قصة الغلام نسيم صفحة ٥٢٧ - ٥٢٨ .

( ١ ) الرواق : الحب المتوود .

الزهرة ٢٦٥ - وفيات الأعيان ٥ : ٧٩ .

( ٢ ) الزهرة ٢٦٥ - وفيات الأعيان ٥ : ٧٩ .

( ٣ ) الزهرة ٢٦٥ - وفيات الأعيان ٥ : ٧٩ .

( ٤ ) الزهرة ٢٦٥ « جاز بنا الهوى في أهله » - وفيات الأعيان

- وقال يمدح المتوكل على الله ، ويصير
- ١      إِنْ رَقَّ لِي قَلْبُكَ مِمَّا أَلَاقُ
- ٢      وَجُدَّتِ بِالْوَصْلِ عَلَيَّ مُغْرَمٌ
- ٣      إِنْ أَنْتِ وَدَّعْتِ بِتَقْمِيلَةٍ
- ٤      أُحَاذِرُ الْبَيِّنَ مِنْ أَجْلِ النَّوَى
- ٥      قَدْ جَعَلَ اللَّهُ إِلَيَّ « جَعْفَرٍ »
- ٦      طَاعَتُهُ فَرَضٌ ، وَعِصْيَانُهُ
- ٧      مَنْ لَمْ يَبْبُحْكَ النَّصْحَ مِنْ قَلْبِهِ
- ٨      فَأَسْلَمَ لَنَا ! يَسْلَمَ لَنَا عِزًّا ؛
- ٩      إِنَّ دِمَشْقًا أَصْبَحَتْ جَنَّةً

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٧٣ - بيروت ٦٦

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ولم تذكر النسب  
انظر قصائده رقم ٢٧٩ ( صفحة ٧٠٧ ) ، ٢٨٠ ،  
قالها في رحلة الخليفة المتوكل إلى دمشق . أما هذه القص  
زيارة دمشق فصار إليها في العشرين من ذي القعدة سنة ٣

\* ترجمة المتوكل مع القصيدة رقم ٢٧٦ صفحة ٧

( ١ ) او إخوتها ، ه « وطول اشتياق » .

( ٣ ) ب « كانت بدا » .

( ٧ ) الخلاق : النصيب الوافر من الخير .

( ٩ ) ا في المتن « أصبحت روضة وبها مشها » ج



وماؤها	هَوَاؤها الْفَضْفَاضُ غَضُّ النَّدى	١٠
وَالعَيْشُ	وَالدَّهْرُ طَلَقٌ بَيْنَ أَفْيَانِهَا ،	١١
مِنْكَ إِلَى	نَاطِرَةٌ نَحْوِكَ ، مُشْتَاقَةٌ	١٢
وَصَيَّرْنَاهُ	وَكَيْفَ لَا تُؤَثِّرُهَا بِالْهَوَى	١٣

(١٠) الهواه : الجوى . وقد أتى به هنا على هذا المعنى ، لا  
يقول بعد ذلك " الفضفاض " أى الواسع .

(١١) أو اختصنا « بين أكنافنا » هـ « والدهر يطير بين أطرافنا »

وقال يمدح أبا عليّ الحِمصيّ ؛  
شقيق الطائيّ :

- ١ أَفِقْ ! إِنَّ ظُلْمَ الدَّهْرِ غَيْرُ مُفِيقٍ
- ٢ تَشَعَّبُ بِي مُسْتَأْنَفَاتُ فُنُونِهِ
- ٣ فَنَفْسِي فَرِيقًا قِسْمَةً ؛ أَغْفَلَ أَلْهَوِيْ
- ٤ وَفِي كَيْدِي نَارُ أَشْتِيَاكِ كَأَنَّهَا -
- ٥ لِذِكْرِي زَمَانٍ بَانَ مِنَّا بِنَضْرَةٍ
- ٦ كَتَمْتُكَ لَمْ أَخْبِرْكَ عَنْ ذُلِّ عَاشِقِيْ
- ٧ وَإِنِّي بَرِيٌّ مِنْ وُدَادِ أَصَادِقِيْ
- ٨ شَبِيهَانِ : إِحْسَانِي بِهِمْ وَإِسَاءَتِي ،
- ٩ أَقُولُ ، وَخَلَّى صَاحِبَايَ إِرَادَتِي
- ١٠ خُذَانِي عَلَيَّ « مَيْمَاسِ حِمصِ » فَإِنِّي

• لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها ب ، ه .

ويبدو أنها مما نظم خلال الحقبة التي عاشها في ضيعة

( ٥ ) الرّقّتان : الرقة والرافقة ، وهما على ضفة

( ٦ ) بهامش ب « وعز معاً » تقصد أنه يروى «

( ١٠ ) في ه « على مياس حمص » وهو تحريف

مياس حمص : هو نهر الرستن الذي يسمى العا

- ١١ أَشَاقُ عَلَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ ، وَأَبْتَغِي زِيَادَةَ  
 ١٢ يَطُولُ بِكَفٍّ فِي السَّمَاحَةِ طَلْقَةً وَوَجْهَهُ  
 ١٣ لَهُ حَسَبٌ فِي الْأَفْدَمِينَ مُقَدَّمٌ ، وَنَابَهُ  
 ١٤ مَتَى اخْتَبِرَ الْفَتِيَانَ عَنْ حَمَلٍ مَغْرَمٍ فَمِنْ  
 ١٥ وَجَدْتُ شَقِيقَ الْجُودِ دُونَهُمْ « أَبَا عَلِيٍّ »  
 ١٦ فَتَى لِدِنِّي الْأَمْرُ جِدُّ مَبَاعِدٍ وَبِالْخُ  
 ١٧ أَعُدُّ بِهِ ذُخْرِي لِيُسْرِي وَعُسْرَتِي ، وَمُعْتَصَ  
 ١٨ وَأَدْنَى بَنِي عَمِّي إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا دُنُوُّ

(١٢) المسترفدون : طالبو الرشد أى العطاء .

(١٤) فى هـ « متى احمر الصان » بغير نقط . الآد :

المغرم : الغرامة .

(١٧) المعتصر : الملجأ . والاعتصار : الالتجاء .

(١٨) دُنُوُّ : اقتراب .

## وقال في الوداع :

- |   |  |
|---|--|
| ١ | مُتَّعًا بِاللِّقَاءِ عِنْدَ الْفِرَاقِ  |
| ٢ | كَمْ أَسْرًا هَوَاهُمَا حَذَرَ الْبَيْتِ |
| ٣ | فَأَظْلَّ الْفِرَاقُ فَاجْتَمَعَا فِيهِ  |
| ٤ | كَيْفَ أَدْعُو عَلَى الْفِرَاقِ بَبَيْنِ |

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ي .  
ويرجع تاريخها مع الغزليات إلى ما قبل سنة ٢٢٠  
وردت هذه الأبيات في « طبقات الشعراء » لابن الم  
منسوبة لمحمد بن علي الصيني شاعر طاهر بن الحسين .  
ووردت في « معجم الأدباء » ( ٥ : ١٣٣ ) في  
على لسان ثعلب للبحرئ .

طبقات الشعراء « متعا بالعراق يوم الفراق يستجيران

( ٢ ) ه « كم أسيرا » .

طبقات الشعراء - معجم الأدباء « حذر الناس » .

( ٣ ) ب ، ه « فأظل » . ي « فأظل » .

طبقات الشعراء « فأظل الفراق فاتفقا فيه » - معجم

( ٤ ) طبقات الشعراء « كيف أدعو على الفراق

وقال في مثل ذلك :

- ١ بَكَيْتُ مِنَ الْفِرَاقِ غَدَاةً وَكَلْتُ [بِنَا]  
 ٢ فَمَا رَقَاتُ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى شَفَى  
 ٣ غَدَا تَغْدُو مَطَايَا السَّيْرِ مِنْ بَشْمُوقِ  
 ٤ وَأَسْتَبْطِي إِلَى «بَغْدَادَ» سَيْرِي وَكَلُّ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ي .

ويرجع تاريخها كما أتى قبلها إلى سنة ٢٢٠ هـ .

وردت هذه الأبيات في كتاب «مصارع العشاق» ( ١٣٤ -  
 منسوبة لمحمد بن أبي أمية .

( ١ ) الزيادة عن ه ، ي . وفي « نزل » وهو تصحيف .

البزل : جمع بازل . يقال جمل بازل وناقاة بازل ، وهو أقر  
 البزل وهو الشق ، وذلك أن نابه إذا طلع يقال له بازل . والبازل ين  
 وطمن في التاسعة وفطر نابه .

مصارع العشاق « بزل الركاب عن العراق » .

( ٢ ) رَقَاتٌ : جَفَّتْ وانقطعت .

مصارع العشاق « شق قلبي العراق من الفراق » .

( ٣ ) ي « يعدو » .

مصارع العشاق « غداً أحذو مطايا الشوق مني بسوق » .

( ٤ ) ب « دخلت على البراق » والوجه ما أثبتنا . ي « ولو أني

الساكن . الدائيات . كذا في ( مصارع العشاق ) .

وقال :

- ۱ لَا لِيَصْبِرِ هَجَرْتُكُمْ - عَلِمَ اللَّهُ
- ۲ رَبُّ سِرُّ شَرَكْتُ فِيهِ ضَمِيرِي

وقال يستبطنُ محمد بن عبد الملك :

- ١ سَمْتُ من الْوُقُوفِ عَلَى الطَّرِيقِ أَطَالِبُ  
٢ وَأَنْكَدُ ما سَمِعْتُ به طَالِيحُ يُعَدِّلُ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ، د .

لم تبين المخطوطات التي أوردت هذه المقطوعة إن كان المقصود الزيات الذي مدحه بالقصيدة ٢٥٩ ( صفحة ٦٣٢ ) وترجمنا له عبد الملك بن صالح الهاشمي الذي مدحه بالقصيدة ٤٦٠ ( صفحة ٤ ) ولعلها قيلت في الأخير . وبذلك نرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٦ هـ .

وقال :

١ لَمَّا تَذَكَّرَ ، وَأَنْهَلَّتْ مَدَامُهُ

٢ أَقْدَى أَلْمَاقِي لِيخْفِي أَمْرُهُ عُصْبًا

\* لم تنشر من قبل ، وقد وردت في ب ، هـ . ويرى

( ٢ ) أقذى العين : وضع فيها القذى وهو ما يدخل



وقال :

- ١ يَمْزُجُ خَمْرًا بِجَنَى رَيْقِهِ رَقْرَقَهَا
- ٢ كَأَنَّهَا مِنْ طِيبِ أَرْيَاقِهِ شَيْتٌ
- ٣ ثَمَّةَ يَسْقِينِي دِرَاكًا ، وَقَدْ صَوَّبَ
- ٤ حَاسِدَنَا فِي الْحُبِّ مِتُّ حَسْرَةً سُهَّلَ دَدَ
- ٥ وَأُظْفِرَ الْعَاشِقُ مِنْ بَعْدِ مَا عَذَّبَهُ
- ٦ يَا رَبِّ ! لَا نَبِيلُ فَتَى عَاشِقًا مِنْ أَلْدَى

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ي . ويرجع تاريخها

( ١ ) ب « الحمرا بجمعا » تحريف ي « يمزج ريقا » .

الجنى : ما يجنى من ثمر أو عسل أو ذهب .

التصفيق : تحويل الشراب من إناء إلى إناء ليصفو .

- وقال لصاعد ، وقد طالبةُ بِالْإِقْطَاعِ  
 ١ بَيْنَنَا حُرْمَةٌ وَعَهْدٌ وَثَبِقُ  
 ٢ فَاغْتَنِمِمْ فُرْصَةَ الزَّمَانِ فَمَا يَدُ

\* لم يسبق نشرها ، وقد وردت في ب ، هـ ، ي .  
 ورد هذان البيتان غير منسوبين في كتاب ( أبيات  
 المخطوطات ، المجلد الأول ) .  
 \* انظر ترجمة صاعد بن مخلد في صفحة ٥٣ .

وقال يعاتب بعض إخوانه :

- ١ تَعُودُ عَوَائِدُ الدَّمْعِ المُرَاقِ عَلَى مَا
- ٢ لَقَدْ رَأَتْ النُّوَاطِرُ يَوْمَ «سُعْدَى» زِيَالًا
- ٣ بِأَنْفَاسٍ تَرَقَّى عَنْ دَخِيلِ آلِ جَوَى
- ٤ وَأَحْشَاءِ أَرَقَّ عَلَى التَّصَابِي وَأَدْنَى
- ٥ وَقَدْ رَحَلَتْ وَمَا أَفْزَكَّتْ أُسِيرًا يُفَالِتْ

• طبعات : الآستانة ١ : ١٣٥ وتنقص بيتاً - بيروت ٢ : ١٢٧ وتنقص بيتاً .

لم ترد في ج ، د ، ي ، ك . وذكرت النسخة ا وإخوتها أنه يعاتبها « وقال يمدح أبا العباس بن بسطام ويعاتبه » . وكذلك ذكرت ح ، ل

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٢ هـ . على أساس أنها في ابن بسطام

( ١ ) ا وإخوتها ، هـ ، ح ، ل « على ما في الضلوع » . ب «

الموازنة ٢ : ٩٣ و « على ما في الصدور » - القول الفائق ٦٥ و

( ٢ ) في ل « تَسْتَهْلِ » .

الزِيَال : الفراق ؛ مصدر « زَايَل » .

المَلَّاقِي : مجازي الدمع من العيون .

( ٣ ) التَّرَاقِي ؛ جمع التَّرْقُوة : العظم الذي بين ثغرة النحر والعا

يترقى فيه النفس .

( ٤ ) ب « وأدنى » . هـ « ترق » ح « أرق » .

المَجْسَد ؛ جمع المَجْسَد : القميص الذي يلبى البدن . والثوب المَجْسَد

” وأدى من مجاسدها “ .

( ٥ ) ا وإخوتها وكذلك هـ ، ح ، ل « وقد حلت وما حلت

- ٦ بِبُرْقَةٍ تُهَمِّدُ ، وَكَرْبًا شَمُوقٍ  
 ٧ أَلِيمٌ إِلَى الْعُدُولِ وَتَغْتَلِي بِي  
 ٨ وَكَمْ قَدْ أَغْفَلَ الْعُدَّالُ عِنْدِي  
 ٩ وَمِنْ سَحْرِيَّةٍ دَالَجَتْ فِيهَا  
 ١٠ فَلَمْ يَدْعِ أَصْطَبَاحِي فِي فَضْلًا  
 ١١ أَقُولُ لِصَاحِبِ خَلَيْتٍ عَنْهُ  
 ١٢ فِرَاقٌ مِنْ جَفَاءٍ حَالٍ بَيْنِي  
 ١٣ وَإِغْبَابُ الزِّيَارَةِ فِيهِ بِتَمِيَا

(٦) البراق : واحدها برقة وهي الأرض الغليظة

برقة تهمد : موضع تعريفه في الحاشية ٦ من التعميد

(٧) ح ، ل « وتعتلي بي » . يغتلي : من

الأمّ الرجل : أتى ذنباً يلام عليه .

هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٩) ا وإخوتها ، ح ، ل والمطبوع « تنغم قينة »

ه ، ح « ومن سحرية والحب فيها » . ل « ومن سحرية ذينة »

ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

السحرية : قبيل الصبح مثل السحر .

دالج : سار في آخر الليل . وقد أورد صاحب

ص (١٧٣) استشهاداً منه على هذه اللفظة ولكن برواية ط

والتنغم : حسب رواية ا وإخوتها والمطبوع معناها أ

القينة : الأمة المغنّية ، وقيل : الأمة مغنّية كانت

ساق : مقدّم الشراب .

(١٠) ح « فلم يدع اصطباري » . الاصطبار

(١١) اعتلق فلان فلاناً أوبه : هويه وأحبه .

(١٢) ه « من فراق من فراق » .

- ١٤ وَكُنَّا بِالشَّامِ إِخَالُ خَيْرًا لِرِعْيِ
- ١٥ أَقَلَّ وَفَاءُ أَرْضِكَ أَمْ تَجَازَتْ خَلَائِقُ
- ١٦ فَلَا تَنْكَلَنَّ إِلَىٰ وَصْلًا تُلَاقِي
- ١٧ مَتَىٰ تُرِدِ التَّزِيلَ تَعْتَرِفْنِي قَصِيرَ
- ١٨ وَإِنِّي حِينَ تُؤْذِنُنِي بِصَرْمِ رَبِيطُ
- ١٩ أَرَىٰ عَبْدَ الصَّمْدِيقِ فَإِنْ تَحَلَّىٰ بِظُلْمِ
- ٢٠ وَلَنْ تَعْتَادَنِي أَشْكُو مُقَامًا عَلَىٰ مَ
- ٢١ وَلَيْسَ الْعُرْسُ فِي نَفْسِي بِأَحَلَىٰ - مع العرس
- ٢٢ وَكَمْ قَدْ أَعْنَمَتْ مِنْ رِقِّ مُكْثٍ خُطَىٰ
- ٢٣ فِرَاقٌ يُعْجِلُ الْإِيشَاكُ مِنْهُ عن

( ١٤ ) ا وإخوتها « لرعى الود » .

( ١٥ ) الخلاق : النصيب الوافر من الخير والصلاح .

( ١٧ ) التزيل : التفرق .

( ١٨ ) ب « يؤذيني » . الصرم : الهجر ، القطيعة

الجأش : الصدر ، رواع القلب إذا اضطرب عند الفزع ونفس

أى يربط نفسه عن الفرار لشجاعته .

الحناق : الحبل الذى يخنق به .

( ١٩ ) ح « فإن تجلى » . وأوردت هذه النسخة " إباقى

الإباق : هروب العبد من سيده .

( ٢٠ ) ح ، ل « أشكو مقامى » .

( ٢١ ) ب « الفروود » تحريف . العرس ( بضم العين

وبكسرهما فى عجز البيت ) : امرأة الرجل .

الفروك : المرأة التى تبغض زوجها .

( ٢٢ ) الخزمة : الإبل التى خزيت أنوفها . الرق : الامتلاك

( ٢٣ ) ب ، هـ « الاشاك » . وفى المطبوع « الإنسال » . ل .

أنسل : أمرع ؛ مثل أوشك إشاكاً .

٢٤ لَعَلَّ تَخَالَفَ الطَّيَّاتِ مِنَّا

٢٥ فَلَوْلَا أَلْبَعْدُ مَا طُلِبَ التَّدَانِي .

٢٦ وَخُسْرَانُ الْمَوَدَّةِ فِي السَّجَايَا

٢٧ وَحَقُّ مَا تَأْمَلْنَا هِدَالًا

٢٨ [تُرَى الْحُجَجِ الْمَوَاضِي أَسْلَفْتَنَا

٢٩ فَإِلَّا نَقْتَبِلْ عَهْدًا رَضِيًّا

٣٠ فَقَدْ يَتَعَاثِرُ الْأَقْوَامُ حِينًا

٣١ وَتَأْتِي الدَّلُو مَلَأَى بَعْدَ وَهْيِ

٣٢ فَلَا تَبْعُدْ لِيَالِينَا الْخَوَالِي

( ٢٤ ) الطيات : جمع الطية وهي الضمير والنية .

( ٢٥ ) هـ « فلولا البعد ما طلب التلاقى » .

( ٢٦ ) الوراق : الدراهم المضروبة ، أو المال من

( ٢٨ ) لم يرد في باقي النسخ وانقردت به ح ، ل .

الحجج ( بضم الحاء ) جمع الحججة وهي البرهان .

( ٢٩ ) ا وإخوتها « نبو واعتياق » . ح « تقبيل »

( ٣٠ ) ح ، ل « فقد يتعايش » .

( ٣١ ) ب « والعراق » وقد سقطت منها لفظة « فيها

الأوذام : سيور بين آذان الدلو والحشبة المعترضة على

وقال يهجو أحمد بن طولون ، وكتب بها إلى إِبْرَاهِيمَ

- ١ بَعَيْنَيْكَ إِعْوَالِي وَطُولُ شَهِيْقِي وَإِخْفَا
- ٢ عَلَيَّ أَنْ تَهْوِيماً إِذَا عَارَضَ أَطْبِي سُرَى
- ٣ سُرَى جَائِباً لِلخَرْقِ يَخْشَى ، وَلَمْ يَكُنْ مَلِيّاً
- ٤ فَبَاتَ يُعَاطِبُنِي عَلَيَّ رِقْبَةَ الْعِدَى ، وَيَمْزُرُ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٧٨ - بيروت ٥٢٢ - مصر ٢ :

لم ترد في ج ، ه ، ك . وقد قدمت لها النسخة ب بتولها « وقال يهجو بها إلى إبراهيم بن المدبر بالعراق » . وقالت ا ، د وإخوتها « وقال يهجو مدح أحمد بن طولون ( القصيدة ٣٩ صفحة ١٢٢ ) . أما ح ، ل فذكرها وكتب بها إلى ابن المدبر » .

والذي نرجحه أنه نظمها في هجو أحمد وليس في ابنه أبي الجيش وأن هذه القصيدة نظمها الشاعر وهو في الشام سنة ٥٦٢هـ . ( انظر القصة لقصيدة المدح بسنوات وليست بعدها كما يُظن . وكان ابن طولون وقتذاك إبراهيم الذي يخاطبه الشاعر في الأبيات الأخيرة من هذه القصيدة .

( ١ ) الموازنة ٢ : ١٤٢ و - ديوان المعاني ١ : ٢٧٨ « وش عيسى الحلبي بتحقيقنا .

( ٢ ) التهويم : هز الرأس من النعاس . أطبى : دعا .

الموازنة ٢ : ١٤٢ ظ - ديوان المعاني ١ : ٢٧٩ « طارقاً » - بتحقيقنا .

( ٣ ) الحرق : الأرض الواسعة تتخرق فيها الرياح وهي القفر .

الموازنة ٢ : ١٤٢ ظ - طيف الخيال ٦٢ بتحقيقنا .

( ٤ ) الجنى : العنب ؛ وكأنه أراد به الحمر . والجنى : العسل

- ٥ وَبِتُّ أَهَابُ الْمِسْكَ مِنْهُ وَأَتَّقِي  
 ٦ أَرَى كَذِبَ الْأَحْلَامِ صِدْقًا؛ وَكَمْ صَعَتُ  
 ٧ وَمَا كَانَ مِنْ حَقٍّ وَبُطْلٍ فَقَدْ شَفَى  
 ٨ سَلَا نُوبَ الْأَيَّامِ : مَا بِالْهَذَا أَبَتْ  
 ٩ مُزَيْلَةَ شُعْبَى وَشُعْبَا أَصَادِقِي ،  
 ١٠ أَرَانَا عُنَاةً فِي يَدِ الدَّهْرِ نَشْتَكِي  
 ١١ وَكَلَيْسَ طَلِيقُ الْيَوْمِ مَنْ رَجَعَتْ  
 ١٢ تَمَاوَتَتِ الْأَفْسَامُ فِينَا فَأَفْرَطَتْ

(٥) الرداع : أثر الطيب في الجسد . الص

الخلوق : الطيب .

الموازنة ٢ : ١٤٢ ظ - ديوان المعاني ١ : ٢٧٩ -

(٦) « وكم عت » وبهامشها « صعت » .

الموازنة ٢ : ١٤٢ ظ - ديوان المعاني ١ : ٢٧٩ -

(٧) المتبول : الذي أسقمه الحب أو ذهب بعقله

الموازنة ٢ : ١٤٢ ظ - ديوان المعاني ١ : ٢٧٩ -

(٨)

المنتحل ١٦٧ غير منسوب وروايته « سلى نوب »

(٩) مزيلة : مفرقة . الشعب : القبيلة

المنتحل ١٦٨ « مزيلة بيني وبين أصدق » غير من

(١٠) العناة : الأسرى .

الموازنة ٢ : ١٦٣ ظ - مختارات الجرجاني = الط

(١١) « القوم » وبهامشها « اليوم » .

الموازنة ٢ : ١٦٣ ظ - مختارات الجرجاني = الط

(١٢) ١ ، دو وإخوتها « تفاوتت الأيام » .

الروح ( بضم اللام وفتحها ) : العطش .



- ١٣ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَادِثَاتُ أَصَبَنِي بِهَائِضٍ  
 ١٤ شَمَخْتُ فَلَمْ أَبْدِ اخْتِئَاءً لِشَامِتٍ وَلَمْ أَبْدِ  
 ١٥ أَرَى كُلَّ مُؤَذِّ عَاجِزًا عَن أذِيَّتِي إِذَا  
 ١٦ وَكَوَلَا غُلُوَ الْجَهْلِ مَا عُدَّ هِينًا تَكْبِدُ  
 ١٧ تَشِفُّ أَقَاصِي الْأَمْرِ فِي بَدَائِهِ لِعَيْنِي  
 ١٨ وَمَا زِلْتُ أَخْشَى مُذْ تَبَدَّى ابْنُ يَلْبِخِ عَلَى سِ  
 ١٩ وَمَا كَانَ مَالِي غَيْرَ حَسَوَةٍ طَائِرٍ أَضِيفُ  
 ٢٠ لَيْنِ فَاتٍ وَفَرِي فِي اللَّثَامِ فَلَمْ أُطِقْ تَلَايِبَ  
 ٢١ فَلَسْتُ أَدُومُ النَّفْسَ فِي فَوْتِ بُغْيَةٍ إِذَا لَمْ  
 ٢٢ أَمَا كَانَ بَدْلُ الْعَدْلِ أَيْسَرَ وَاجِبِي عَلَى  
 ٢٣ إِذَا مَا طَلَبْنَا خَطَّةَ النَّصْفِ رَدَّهَا عَلَيْنَا

(١٣) هاض الشيء : كسره . وماض العظم : كسره بعد الجبوت

الصم : الصلب . الدق : الكسر والرض . والدقوق صيغة الم

(١٤) الاختتاء : الإنكسار من حزن أو مرض .

(١٥) ب « مود » . الموق : الحقق في غباوة .

الموازنة ٢ : ١٦٣ ظ - مجتمارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٥ .

(١٨) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « مذتولى ابن يلبخ » . و

الباء . تدال : تبدل .

انظر ما قاله البحرى مشيراً إلى إستيلاء ابن طولون على شيء ك

القصيد ٣٤٦ إذ يقول في البيتين ١٦ ، ١٧ ( صفحة ٨٧١ - ٨٧٢ )

أرقت جنائيات المضلل ثروتي فلا نشب بعد

وقد زعموا مصر معان من الغنى فكيف أسفت

(١٩) الحسوة : الجرعة ، وهى أن يحسو الطائر الماء أى يتنا

(٢١) لم يرد فى ح ، ل .

٢٤ وعَاهِرَةٌ أَدَّتْ إِلَى شَرِّ عَاهِرٍ

٢٥ لِيَلْبِيخَ أَوْ طُولُونَ يُعْزَى فَقَدْ حَوَتْ

٢٦ فَأَيَّهِمَا أَدَّاهُ فَهُوَ مُؤَخَّرٌ

٢٧ فَقُلْ لِأَبِي إِسْحَاقَ إِمَّا عَلِقْتَهُ

٢٨ لَقَدْ جَلَّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنَّنَا

٢٩ وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ مِنِّي بِخُلَّةٍ

(٢٤) ا ، د وإخوتهما « إلى غير عاهر » .

(٢٥) ب « أو طيلون » . وفي ل « يلبخ » بض

يشير إلى الشك في نسب أحمد بن طولون فقد قال  
وأن أباه اسمه يلبخ المضحك ، وأمه قاسم جارية طولون

(٢٧) ا ، د وإخوتهما وكذلك ب « بنى » .

ناه : بعيد . والباء في « بناء » حرف جر .

أبو إسحاق : كنية إبراهيم بن المدبر .

(٢٨) السنن : الطريقة .

(٢٩) الخلة : الصداقة .

وقال يهجو [أحمد بن صالح بن شيرزاد وجاريه

- |   |  |             |
|---|--|-------------|
| ١ | تَزَوَّجْتَهَا بَعْدَ إِحْرَاقِهَا       | قُلُوبَ     |
| ٢ | وَقَدْ أَعْطَتِ الْقَوْمَ مِنْ عَهْدِهَا | رِضَاهُمْ   |
| ٣ | فَكَيْفَ أَمِنْتَ خِيَانَاتِهَا          | وَأَنْتَ    |
| ٤ | وَكَيْفَ أَنْبَسَطْتَ وَلَمْ تَنْقَبِضْ  | لِإِجْلَابِ |
| ٥ | تُحَدِّثُهُمْ بِمَعَانِي الْغِنَا        | ء عَنْ بَ   |
| ٦ | وَأَحْسِبُ أَنَّكَ مُخْفٍ رِضَى          | وَقَدْ      |
| ٧ | إِذَا كُنْتَ تُمْكِنُ مِنْ وِدِّهَا      | فَإِنَّكَ   |

- \* طبعات: الآستانة ٢: ١٠٣ - بيروت ٥٥٦ وتنقص البيعة  
لم ترد في ج ، ه ، ك . والزيادة عن ح ، ل . أما النسخة ى فقال  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٥ هـ (انظر القصيدة ٥٥٤ صفحة ٦  
• وانظر عن أحمد بن صالح بن شيرزاد القصيدة ١٠٨) (صفحة  
(١) الندامى : جمع الندمان وهو المنادم على الشراب .  
كنايات الثعالبي ٨ .  
(٢) ز ، ح ، ل « ومن عهد ميثاقها » .  
(٣) ب « حباياتها » تصحيف . ى « خيالاتها » تحريف .  
(٤) كنايات الثعالبي ٨ .  
(٥) ى وقع فيها بياض في موضع « الغناء عن بث » .  
(٦) كتب بهامش النسخة ل « أحلاقها » .  
الحلياق : آلة موسيقية ذات أوتار لليونانيين والروم سبق التعريف  
١٦٦ (صفحة ٤١٣) ذكرها الخوارزمي باسم " الحلياق " .  
نضيف هنا أننا وجدناها في كتاب « الشفاء : الرياضيات » (جوامع  
باسم " السلياق " . وهذه الصيغة وردت في كتاب « تاريخ الموسيقى  
(١٨٣) وأشار في الهامش إلى ما يوحى أنها من الآلات الموسيقية البين  
(٧) ى « تمكر » .

وقال يمدح المعتز [بالله] ويستوهه

١ بُوْدَى لَوْ يَهْوَى الْعَدُولُ وَيَعْشَقُ

٢ أَرَى خُلُقًا حَبِي لِي «عَلْوَةَ» دَائِمًا

٣ وَزَوْرٍ أَتَانِي طَارِقًا فَحَسِبْتُهُ

٤ أَقْسَمُ فِيهِ الظَّنُّ ؛ طَوْرًا مُكْذِبًا

• طبعات الآستانة ١ : ٩٥ - بيروت ١٤٨ -

لم ترد في ج ، د ، ح ، ك ، ل . ومقدمتها في ا وإخوة  
أنه « يستهديه ياقوتة » . وهو ما جاء في البيت ٣١ .  
٦٨٠ الحلبي ، أنه « يستهدي المعتز فصا » .

وقد ذكر الصولي أن عبد الله بن المعتز حدثه فقال  
يشد الماضي (يعني أباه) شعراً تشوقه الناس واستحسن  
وشكر ، وعدد أصناف ما أخذ ، وطلب خاتم ياقوت  
ي وكذلك « أخبار البحترى » (١٠٨) .

كما ذكر الخالديان هذه القصة في كتابهما « التحف  
طفيف في بعض العبارات .

وهي من القصائد التي نظمها خلال سنة ٢٥٤ هـ .

• ترجمة الخليفة المعتز مع التصيدة ٣٥ صفحة

(١) أخبار البحترى ١٠٨ - الموازنة ٢ : ٨٨

٧٣ - محاضرات الأدباء ٢ : ٣١٢ صدر البيت - الم  
مصر صدر البيت - معاهد التنصيص ٦١٤ « لتعلم » -

(٢) الخلق : السجية . التخلق : تكلف

(٣) الموازنة ٢ : ١٤٠ ظ - المنتحل ٢٣٣ غ

بتحقيقنا .

- ٥ أَخَافُ وَأَرْجُو بَطْلَ ظَنِّي وَصِدْقَهُ ؛ فَلِلَّهِ  
٦ وَقَدْ ضَمَّنَا وَشَكَ التَّلَاقِي ، وَلَفَّنَا  
٧ فَلَمْ تَرَ إِلَّا مَخْبِرًا عَنْ صَبَابَةِ  
٨ فَأَحْسِنُ بِنَا وَالِدَّمْعُ بِالِدَّمْعِ وَاشْجُ  
٩ وَمِنْ قُبَلِ قُبَلِ التَّشَاكِي وَبَعْدَهُ  
١٠ فَدَوِّ فِيهِمَ النَّاسَ التَّلَاقِي وَحُسْنَهُ  
١١ إِذَا قُرِنَ الْبَحْرُ الْخِضْمُ بِانْعُمِ الْ  
١٢ مَوَاهِبِ أَعْدَادِ الْأَمَانِي وَخَلْفَمَهَا  
عِدَاتُ

(٥) أفزع : أفزع .

الموازنة ٢ : ١٤٠ ظ - طيف الخيال ٨٨ بتحقيقنا .

(٦) ب « على أعنانها » .

الزهرة ١٨٦ وأوردت قبله البيت الثامن - الموازنة ٢ : ١٤٠ ظ -

عزو ، وقد أوردت قبله البيتين ١٠ ثم ٨ - مجموعة المعاني ٢٠٧ .

(٧) هـ « بشكو » .

الزهرة ١٨٦ - الموازنة ٢ : ١٤٠ ظ « تتدفق » - محاضرات الأدب

المعاني ٢٠٧ .

(٨) ب ، هـ « يمازجه » . واشج : مشتبك .

الزهرة ١٨٥ - الموازنة ٢ : ١٤٠ ظ « يمازجه » - محاضرات الأدب

وأوردت قبله البيت ١٠ .

(٩) ا بهامشها « اللثم » . ب « تكاد لها .... تشرق » .

الزهرة ١٨٦ « من شدة اللثم » - الموازنة ٢ : ١٤٠ ظ « يكاد لها

الأدب ٢ : ٢٧ بغير عزو ، وروايتها « نكاد بها من شدة اللثم نشرق »

. ٩ ، ٧ ، ٦

(١٠) الزهرة ١٨٦ - الموازنة ٢ : ١٤٠ ظ - مختارات الجرج

الأدب ٢ : ٢٧ بغير عزو - مجموعة المعاني ٢٠٧ .

(١١) الخضم : البحر الواسع لكثرة مائه وخيره .

(١٢) عدات : جمع عدة وهي الوعد .

- ١٣ بِهِ تُعَدَّلُ الدُّنْيَا إِذَا مَالَ قَصْدُهَا  
 ١٤ قَضَى اللَّهُ «لِلْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ» أَنَّهُ  
 ١٥ مَحَبَّتُهُ فَرَضُ مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ  
 ١٦ بَقِيَّتَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - مُؤَمَّلًا ؛  
 ١٧ لَقَدْ أَقْبَلْتَ بِالْأَمْسِ خَيْدُكَ سُبَّحًا ؛  
 ١٨ وَوَأَفَاكَ بِالنَّيْرُوزِ وَقْتُ مُحِبِّبٌ  
 ١٩ فَلَا زِلْتَ فِي ظِلِّ مَنْ اللَّهُ سَابِغٌ ؛  
 ٢٠ تَجَانَفَ بِي نَهْجُ الشَّمَامِ ، وَطَاعَ لِي  
 ٢١ أَسْرُ صَدِيقًا ، أَوْ أَسْوَأُ مُلَاحِيًا ،  
 ٢٢ وَإِنِّي خَلِيقٌ ، بَلْ حَقِيقٌ بِعُقْبِ مَا  
 ٢٣ وَمِنْ أَيْنَ لَا يَثْنِي الرَّجَاءُ مُعْوَلِي  
 ٢٤ وَأَنْتَ الَّذِي أَعْلَيْتَنِي بِصَنِيعَةٍ

(١٣) أخرق : أحق .

(١٤) الموازنة ٢ : ٢٠٧ ظ .

(١٥) الموبق : المهلك .

الموازنة ٢ : ٢٠٧ ظ .

(١٨) هـ «ونقيق» . ا وإخوتها «بالنوروز

٣٢ صفحة ٧٣٤ .

الجنى : الذى قطف من ساعته .

(١٩) سابغ : واسع ، طويل . المونق

(٢٠) ا وإخوتها «أكناف منبج» .

منبج : موطن الشاعر . راجع الحاشية ١٧ صف

(٢١) الملاحي : اللائم العائب . الطول

(٢٢) ا وإخوتها «وإنى خليق بل حقيق حد

- ٢٥ وعارِفَةٌ فَاتَتْ صِفَاتِي ، فَلَا الثَّنَا يُقَارِبُ  
 ٢٦ حَمَلَتْ عَلَى عَشْرِ مِنْ أَلْبَرْدِ مَرْكَبِي عِجَالاً  
 ٢٧ وَأَكْثَرَتْ زَادِي مِنْ بُدُورٍ تَتَابَعَتْ بِجُودِ  
 ٢٨ وَمُنْتَسِبَاتٍ لِلوَجِيهِ وَلَا حِقِي كُمَيْتُ  
 ٢٩ وَمِنْ خِلَعٍ فَازَتْ بِلُبْسِكَ فَأَعْتَدَى بِهَا أُرْ  
 ٣٠ عَلَيهَا رِداءً مِنْ حَمَائِلِ مُرْهَفٍ صَقِيلِ  
 ٣١ فَهَلْ أَنْتَ يَا بَنَ الرَّاشِدِينَ مُخْتَمِي بِيَاقُوتَةٍ

(٢٥) ا « النثا » . العارفة : العطية . النثا : ما أخبر

يشير هنا إلى تحقيق المعتر للرجاء الذي تقدم به إليه بالقصيدة ٧٦

هل أطلعن على الشام مبجلاً في عز دولتنا

(٢٦) البرد : جاء في اللسان : قال الزنخري البرد ، ساكناً

والبرد من الثياب ثوب فيه خطوط وخص بعضهم به الوشى . ويريد به

الشكيم : في اللجام الحديد المعترضة في فم الفرس . والش

المخلق : الذي جعل كالحلقة .

(٢٧) اللجين : الفضة ؛ وهو مصغر لا مكبر له . المطر

البدور : جمع البديرة ، وهي كيس فيه ألف أو عشرة آلاف در

(٢٨) الكميت : من الخيل ما كان لونه بين الأسود والأحمر

الأبلق : ما كان في لونه سواد وبياض .

الوجيه ولاحق : من أسماء الخيل ، وكانا لغنى بن أعصر بن سع

« أنساب الخيل » لابن الكلبي ( صفحة ٢٢ ) .

(٢٩) المرّف : الرائحة الطيبة .

(٣٠) الحائل : علاقات السيوف ؛ واحدها حميلة .

المرهف من السيوف : المحدد المرقق .

(٣١) تهيى : تحسن وتظرف .

التحف والهدايا ٧٤ - زهر الآداب ٣ : ٩٧ التجارية ، ٨٠

الخلبي ، ٣ : ١٨٩ نهضة مصر وقال : « وهذا من الأدب الحسن في

قال « ختمني بياقوتة » على سبيل الأمر ، بل خاطبه على سبيل الاستفهام

- ٣٢ يَغَارُ أَحْمِرَارُ الْوَرْدِ مِنْ حُسْنِ صِبْغِهَا  
 ٣٣ إِذَا بَرَزَتْ وَالشَّمْسُ قُلْتَ : تَجَارَبَا  
 ٣٤ إِذَا أَلْتَهَبْتَ فِي اللَّحْظِ ضَاهِي ضَيْأَوْهَا  
 ٣٥ أُسْرِبِلُ مِنْهَا ثَوْبَ فَخْرٍ مُعْجَلٍ  
 ٣٦ عَلَامَةٌ جُودٍ مِنْكَ عِنْدِي مُبِينَةٌ  
 ٣٧ وَمِثْلِكَ أَعْطَاهَا وَأَضْعَافَ مِثْلِهَا  
 ٣٨ لَيْنٌ صُنْتُ شِعْرِي عَنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ  
 ٣٩ وَإِنْ وَلَى الْعَمَالُ مِنِّي مَبْرَةٌ

(٣٢) الجادى : الزعفران .

التحف والهدايا ٧٤ - زهر الآداب ٣ : ٩٧ الت

(٣٣) ب « إذا برزت للشمس ... تجاربا »

التحف والهدايا ٧٤ - زهر الآداب ٣ : ٩٧ الت

(٣٤) التحف والهدايا ٧٤ - زهر الآداب

(٣٥) أسربل : أكى بالسربال وهو القميص

زهر الآداب ٣ : ٩٧ « فيبقى » .

(٣٦) التحف والهدايا ٧٤ .

(٣٧) لا غرو : لا عجب .

التحف والهدايا ٧٤ « ومثلك أهداها » .

(٣٩) ه « أولى وأخلق » .



وقال يمدح أبا مسلم الكجبي ، ويمازحه :

- ١ كَأَنَّكَ السَّيْفُ : حَدَّاهُ وَرَوَّنَقُهُ ، وَالغَيْثُ
- ٢ هَلِ الْمَكَارِمُ إِلَّا مَا تُجَمِّعُهُ ، أَوْ الْمَوَ
- ٣ مَجْدًا أَبَا مُسْلِمٍ ! أَصْبَحْتَ مِنْ كَرَمٍ تُجِدُهُ
- ٤ يَنْمُدِيكَ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ وَامِقٌ لَكَ قَدْ
- ٥ حَرَّانَ يَخْلِطُ مِنْ وَجْدٍ يُتِيَّمُهُ حَتَّى يَصْ
- ٦ إِذَا تَيْمَّمَ قَصْدَ الْغَرْبِ مَالٌ بِهِ تِلْقَاءَ قَدِّ
- ٧ لَا تَنْسَ لِلْأَبْلَقِ الْمَحْبُوكِ رَوْحَتَهُ بِمَنْ أَدَّ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١١ - بيروت ٤١٦ ولم يرد فيها

وردت في جميع النسخ ما عدا ج ، ك . وقدمت لها ، د وإخوة  
عبدالله المعروف بأبي مسلم الكشي وكان يتولى ضياعاً بقتنسرين والعواص  
أبا مسلم « وقيل إنها في أبي مسلم بن حميد » . وهذه القصيدة يرجع تار

\* انظر ترجمة أبي مسلم الكجبي ( ويقال الكشي ) مع القصيدة

(١) الوايل : المطر الشديد الضخم القطر . الريق : م

زهر الآداب ٤ : ٢٤ التجارية ، ٨٧٥ الحلبي - السفينة ٢ :

(٢) ح ، ل « أم المواهب » .

زهر الآداب ٤ : ٢٤ التجارية ، ٨٧٥ الحلبي - السفينة ٢ :

(٣) ه ، ح ، ل « وتلاد » تجده : أي تجده .

التلاد : خلاف الطارف .

(٤) الوايق : المتودد المحب .

السفينة ٢ : ٤٤ ظ .

(٦) السفينة ٢ : ٤٤ ظ .

- ٨ بِفَاتِرِ اللَّحْظِ. وَالْأَلْفَاظِ. جَاءَ عَلَيَّ  
 ٩ كَأَنَّمَا رَاحَ فِي أَثْنَاءِ يُمْنَتِهَا  
 ١٠ «زُرَيْقَةَ» أُمُّهَا ، وَالْفَالُ يُخْبِرُنِي

---

(٨) ا ، د وإخوتها « بفاتن » .

(٩) ح ، ل « كأنما هي في أثناء يمناها »

الإسحاح : شجر تتخذ منه المساويك .

(١٠) هـ « بنائل من هواها » . ح ، ل « رزي

الفأل : التيمن بما يسمع ، وهو ضد التطير .

وقال يمازح عليّ بن جبَيْر التَّمِيمِي من أهل ر

- ١ زائرٌ زارني لَيْسَ أَلْ عَنَ حَا لِي كَمَا
- ٢ كَيْفَ حَالِي ، وَقَدْ غَدَا «أَبْنُ جُبَيْرٍ» لِي دُ
- ٣ غَادِيًّا ، رَائِحًا عَلَيَّ : فَمَا يَدُ رُكْنِي
- ٤ يَتَمَتَّضِينِي الْغَدَاءَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَبْ زُغْ
- ٥ مِعْدَةٌ أَوْلِيَّةٌ كَرَحِي الْبُرِّ (م) تُلَقَى
- ٦ وَيَدٌ لَا تَزَالُ تَرْمِي بِأَحْجَا رِ

طبعات : الآستانة ٢ : ٨٨ - بيروت ٥٣٨ - ولم ترد في  
أوردتها جميع النسخ ما عداك . ومقدمتها في ا ، د وإخوتها  
وفي ح ، ل «وقال يهجو ابن جبير التميمي من أهل رأس عين ؛ ويقف  
ويرجع تاريخها إلى الحقبة التي كان فيها برأس عين أي حوالي  
برأس العين في الحاشية ١٦ صفحة ١٣٦) .

- (١) ه ، ي «سائل جاءني» . ي «يسأل عن» .
- (٢) ا ، د وإخوتها «دون الإخوان» . ي «دون الحسان» ،
- (٤) ح «تترع» . ي «والسمن لم ينزع» تحريف وتصحيح
- (٥) ا ، د وإخوتها «كرحي البزار يلقى» . ح ، ل «البر»  
تحريف . الرحي : الطاحون . البر : القمح .
- التشبيحات ٢٧٧ «كرحي البزار يلقى» وأوردته تالياً للبيت  
تالياً للبيت الثامن .

(٦) ا ، د وإخوتها «ما تزال» .

المنجنية : آلة حربية كانا يرمون بها الحجاج

٧ صَاحَ [بُلْعُومُهُ] فَخَلَنَّا ١ الْمُنَادِي

٨ وَكَأَنَّ الْفَتَى يَطْمُ رَكَابَا

٩ وَإِذَا جِئَ بِالْخُؤَانَ تَخَوْفًا

(٧) ترتيب هذا البيت في ١ ، د وإخوتهما بعد من ب . والرواية في ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « فقلنا ا وهو تصحيف وتحريف .

البلعوم : مجرى الطعام في الحلق .

(٨) ح « ركابا » . ي « ركابا ... أو يسد طر تهور : انهدم وسقط . يطم : يملأ .

الركايا : جمع الركبة وهي البئر ذات الماء .

البتق : موضع الكسر من الشط .

التشبيات ٢٧٧ « يضم ركابا » تصحيف وتحريف

تصحيف - مجموعة المعاني ٢٢٠ .

(٩) ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « تفزعت » .

به البيت .

الخوان : ما وضع عليه الطعام كالمائدة .

وقال يتنجز وعدًا :

- ١ حاطك الله يا «أبا إسحاق» ووقاك
- ٢ قد هززنالك بالقواقي وفيها درجات
- ٣ والثناء المنحل يغنى ، وما يغمد
- ٤ ما «أبو جعفر» بمسنة تقصر الجند وى
- ٥ عنده نوح ما يقول ؛ ومنهم معلم
- ٦ إن تعاوده مذكرا لا تعاود ذائب

\* لم يسبق نشرها . وقد أوردتها ب ، ه ، ح ، ي ، ل . وقد قدمت الروى كاتب الطائى . وفى ح ، ل « وكتب إلى بعضهم » . وفى « وهذه المقطوعة يرجع تاريخها إلى سنة ٥٢٧٠ إذا كانت موجهة إلى الطائى (انظر ترجمة أبى جعفر الطائى مع القصيدة ٣٢ صفحة ٩٣) (٢) مختارات الجرجانى = الطرائف ٢٦٥ .

(٣) ي «المبجل» .

مختارات الجرجانى = الطرائف ٢٦٦ «المجل» وقال ناشرها الأس (كذا) . غير أن اللفظة التى أثبتناها أصح للمقابلة بينها وبين لفظ

(٤) ح ، ل «بمنتقض الجدوى» .

أبو جعفر : أحمد بن محمد الطائى .

المنتحل ٨٠ «بمنتقض الجدوى» .

(٥) ه «ما تقول» .

المنتحل ٨٠ .

(٦) ب «إن يعاوده ... لا يعاود» . ب ، ي «حامد» .

وقال في رجلٍ كان يتولَّى البريد بالرِّ

- ١ إِلَيْكَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - رِسَالَةٌ
- ٢ أُعِيدُكَ بِالنُّعْمَى مِنْ اللَّهِ أَنْ تُرَى
- ٣ أُعِيرَ بَرِيدُ «الرَّقَّتَيْنِ» غَضَاظَةً
- ٤ نَعَى الْعَدْلَ شَرْقِيَّ الْبِلَادِ بِجَوْرِهِ
- ٥ لَهُ فِي الَّذِي أَمْتَرَعِيهِ رَوْحَةٌ فَاجِرٍ

٥ طبقات : الآستانة ٢ : ٩٥ - بيروت ٧

٢ : ١٤١ .

لم ترد في ج ، ه ، ك .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٧هـ في عهد المتوكل ح

في الشكوى من هذا الرجل .

(٢) ح «ان يرى قدام» . ل «يسرى» .

القدامى : الريشات التي في مقدم الجناح وهي كبد

(٣) البنائق : جمع البنيقة وهي الياقة .

الرَّقَّتَانِ : سبق التعريف بهما في الحاشية ٥ من

(٤) ا ، د وإخوتهما «نفي العدل وقد ورد ترة

الداثق : سدس الدرهم .

(٥) ا ، د وإخوتهما ح ، ل «غدوة فاجر ..

الداثق : سدس الدرهم .

- ٦ إذا ما دَعَا غِلْمَانَهُ لِبِدْيَانَةٍ فَخَلَوْتُهُ
- ٧ مُخَنَّثُ أَعْرَاسٍ ، وَلَيْسَ بِمُطْرَبٍ وَقَيْنَةٌ
- ٨ يَهْيِجُ شَحِيحَ الْبَغْلِ مِنْ كَلْبِ أَسْتِهِ وَيُطْرَبُ

(٦) العفر : الحبيث المنكّر ؛ ذكر الخنزير وقيل ولدها ،

(٧) العاتق : الجارية أول ما أدركت أو التي بين الإدراك والتعنق

القينة : الأمة المننّية وقيل الأمة مغنية كانت أو غير مغنية .

(٨) الشحيج : صوت الففار . الكلب : داء يشبه الخذون

وقال يمدح المتوكل على الله :

- ١ أما وَالَّذِي أَعْطَاكَ فَضْلاً وَبَسْطَةً
- ٢ لَقَدْ سُسْتَنَا بِالْعَدْلِ وَالْبَدْلِ مُنِعاً
- ٣ وَإِنَّا نَرَى سِيَمَا النَّبِيِّ «مُحَمَّدٍ»
- ٤ وَقَدْ عَلِمْتَ تِلْكَ الْعِمَامَةَ أَنَّهَا
- ٥ تَدَارَكْتَ بِالْإِحْسَانِ «حِمَصٍ» وَأَهْلَهَا
- ٦ طَلَعْتَ لَهُمْ وَقْتَ الشُّرُوقِ فَعَايَنُوا

\* طبعات : الآتاتاة ٢ : ٢٣٥ - بيروت ٨

لم ترد في ج ، ح ، ي ، ك ، ل .

ويرجع تاريخها الى سنة ٢٤٤ هـ ( انظر التصيد

\* ترجمة الخليفة المتوكل مع التصيدة ٢٧٦ ص

( ٤ ) العامة : من مخلقات الرسول التي كان الخلا

يسميا " السحاب " انظر الحاشية ١٦ ( صفحة ٢٦

تلات : تلف على الرأس وتعصب .

الشرف .

( ٥ ) ا ، د وإخوتها « حمصاً » . « فارقة

الحرق : ضعف الرأي .

حمص : مدينة سبق التعريف بها في الحاشية ٢٨

( صفحة ١٥١١ ) . حيث خاطب الفتح بن خاقان

وكم نفيت في حمص عن متأسف



- ٧ وما عاينوا شمسَيْنِ قَبْلَهُمَا التَّقَى ضِيَاوُ  
 ٨ أَرَيْتَهُمْ إِذْ ذَاكَ قُدْرَةَ قَادِرٍ ، وَعَفْوُ  
 ٩ وَلَوْ شِئْتَ طَاحُوا بِالسُّيُوفِ وَبِالْقَنَا وَبِاللَّهِ  
 ١٠ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِالْحَيَاةِ فَأَصْبَحُوا مَوَالِيَهُ  
 ١١ وَإِنَّ وِلَاءَ الْمُعْتَقِينَ مِنَ الرَّدَى يَفُوقُ  
 ١٢ بَقِيَتَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - لِأُمَّةٍ سَلَكَ  
 ١٣ بِوَجْهِكَ تَسْتَعْدِي عَلَى الدَّهْرِ كُلِّمَا أَسَاءَ

(٧) ١ ، د وإخوتهما « ضياؤهما يوماً » .

أسرار البلاغة ٢٨١ .

(٩) اللهنميات : الحادة القاطعة من السيوف والأسنة .

(١٠) العتق : الحرية .

المنتحل ٩٠ .

(١١) المنتحل ٩٠

(١٣) ١ ، د وإخوتهما « بعدلك تستعدى .... كما كانت بو

وقال يمدح إبراهيم بن المدبر :

- ١ يا بَنَ الْمُدْبِرِ ! يا أَبَا إِسْحاقِ
- ٢ عَشْ لِلْمُرُوَّةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْعَلَاءِ
- ٣ أَمَا مَسَامِعُنَا الظَّمَاءِ فَإِنَّهَا
- ٤ وَإِذَا النَّوَائِبُ أَظْلَمَتْ أَحْدَاثُهَا
- ٥ وَإِذَا غِيُومُكَ أَبْرَقَتْ لَمْ تَكْتَرِثْ
- ٦ حُفِظَ. الْقَرِيضُ فَمَا يُضَيِّعُ حَقَّهُ
- ٧ هَا إِنَّهُ . وَعَطَاؤُكَ الْجَمُّ اللَّهُيَّ
- ٨ أُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا بَسَطْتَ بِهِ يَدِي
- ٩ هِيَ هِمَّةٌ لَوْ قَيْسَتْ الدُّنْيَا بِهَا
- ١٠ كُنْتُ الْغَرِيبَ فَمَازَ عَرَفْتُكَ عَادَ لِي

\* طبعات : الآتانة ٢ : ٩٨ - بيروت ٥٥٠

أوردتها جميع النسخ . ويرجع تاريخها إلى سنة ٧

\* ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن المدبر مع القصيد

(١) الضريك : الفقير السبي الحال .

(٢) هـ « عش للفتوة والمروة » .

(٣) المنتحل ٢٥ - طراز المجالس ٦ .

(٤) المنتحل ٢٥ .

(٦) اللهم : العطايا أو أفضل العطايا وأجزئها

(٧) ح ، ل « أخوان ذا يفنى وهذا باق » .

وقال في الغزل :

- ١ في حُضُورِ الْفِرَاقِ عِنْدَ لِقَائِيهِ لِكِ أَحْتِرَاقِ
- ٢ وَإِذَا مَا نَأَيْتُ هَوْنَ مَا أَلَّ قَمَاهُ مِنْ
- ٣ لَيْتَنِي قَدْ رَأَيْتُ وَجْهَكَ عَنْ قُرْبِ بٍ ، فَأَنَّ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ، ي ،

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٠ هـ .

(١) ح ، ل « يفوت » .

وقال :

- ١ كَمْ صَدِيقِي عَرَفْتُهُ بِصَدِيقِي
- ٢ وَرَفِيقِي رَافَقْتُهُ فِي طَرِيقِي

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ،

ويبدو عليها أنها من شعر صباه أى ما قبل سنة .

وقد أوردها أبو حيان التوحيدي فى كتابه « الصدقات »

( ١ ) ه « صار حظي » .

وقال [ يمازح أبا العباس بن بسطام ] :

- |   |  |                |
|---|--|----------------|
| ١ | غَيْثُ السَّمَاءِ أَسْتَهْلَ بَارِقُهُ | وليس           |
| ٢ | إِنْ قُلْتَ فِي خَلْقِهِ فَإِنَّكَ لَا | تَقُولُ إِلَّا |
| ٣ | يَشُقُّ جِيرَانَهُ                     | جِيُوبُهُمْ    |
|   |  | مِنْ حَمَلٍ    |

\* لم يسبق نشرها ، وقد أودتها النسخ ب ، د ، هـ ، ي . والزيا

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٢ هـ .

\* انظر ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن بسطام مع القصص

وقال يرثي أبا عيسى العلاء بن صاعد

١ أُخِيَّ مَتَى خَاصَمْتَ نَفْسَكَ فَاحْتَشِدْ

٢ أَرَى عَدَلَ الْأَشْيَاءِ شَتَّى ، وَلَا أَرَى إِلَّا تَتَّ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ي .  
وهي آخر ما في النسخة ب من قافية القاف .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٣ هـ .

قال المرزباني في « الموشح » ( ٣٤٢ ) : « حدثني أحد  
السبب في خروج أبيه عن بغداد ، فقال لي : كان أبي قد  
أبياتاً وجد بها بعض أعدائه عليه مقالا ، فشنع عليه أنه  
غالبه ببغداد ، فخافهم على نفسه ، فقال لي : قم بنا يا بني  
ونعدو ! قال : فخرجنا وأقام فلم يعد . وأورد الأبيات  
وقد أورد الشريف المرتضى في أماليه مثل هذه القصيدة  
ونقلها صاحب « الكشكول » ( ٦٠ ) عن الشريف المرتضى  
وورد في « مجموعة المعاني » ( صفحة ٥ - ٦ ) الأبيات  
هذا البيت :

أجارتنا من يجتمع يتفرق

وليس هذا البيت للبحرئى وإنما هو لهارة بن صف  
القدمي ، ٧٦ الحلبي ) وفي « الآمال » ( ٢ : ٥٨ أول

\* ترجمة أبي عيسى العلاء بن صاعد بن نجلد في صف  
( ١ ) الموازنة ٢ : ١٦٤ ظ - الموشح ٣٤٢ - أ

الخطبي - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢ : ٤٥٢  
« أخى إذا ... وإذا حدثت ... » - الكشكول ٦٠ -

( ٢ ) الموازنة ٢ : ١٦٤ ظ - الموشح ٣٤٢ -

- ٣ أَرَى الْعَيْشَ ظِلَانُوشِكُ الشَّمْسِ نَقْلُهُ فَكَيْسُ [أف]
- ٤ أَرَى الدَّهْرَ غُولًا لِلنَّفُوسِ، وَإِنَّمَا بَقِيَ اللَّهِ وَعَرَجَ عُلُوًّا
- ٥ [فَلَاتَتَبِعِ الْمَاضِيَ سُؤَالَكَ لِمَ مَضَى؟] وَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا حَلِيلَةَ وَامِيٍّ مُجِبٌّ
- ٦ تَرَاهَا عِيَانًا وَهِيَ صَنَعَةٌ وَاحِدٍ فَتَحَسِبُ سَفُوحًا
- ٧ ذَكَرْتُ «أَبَا عَيْسَى» فَكَفَّكَفْتُ مُقَلَّةً إِذَا مَا
- ٨ فَتَى كَانَ هَمُّ النَّفْسِ أَوْ فَوْقَ هَمِّهَا وَلَسْتُ بِمُسْتَوْفٍ تَمَامَ سَعَادَةٍ عَلَى
- ٩
- ١٠

(٣) مُقٌ : تحامق° ؛ من الفعل ماق يموق .

كَيْسٌ° : فعل أمر من « كاس » أى ظرف و فطن ، والمصدر الموازنة ٢ : ١٦٤ ظ - الموشح ٣٤٢ - أمالي المرتضى ٤ : ٤ (٤) الموازنة ٢ : ١٦٤ ظ - الموشح ٣٤٢ - أمالي المرتضى الحلبي - الكشكول ٦٠ - مجموعة المعاني ٦ .

(٥) لم يرد في ب .

الموشح ٣٤٢ - أمالي المرتضى ٤ : ١٣٤ السعادة ، ٢ : ٢٢٨ - مجموعة المعاني « كم بقى » .

(٦) عى « لعينيه » وسقطت منها كلمتا « متى تحسن » .

الحليلة : الزوجة . الحليلة : الصديقة . الواثق الموازنة ٢ : ١٦٤ ظ - الموشح ٣٤٢ - أمالي المرتضى ٤ : « حليلة صاحب » وقد وردت في الطبعة الثانية « بعينه تعق » - مجموعة المعاني ٦ « لعينيه » .

(٧) ب « وتحسبها » . الأخرق : الأحمق .

الموازنة ٢ : ١٦٥ و - الموشح ٣٤٢ « صنعى حكيم » - أمالي المرتضى ٢٢٨ الحلبي - الكشكول ٦٠ - مجموعة المعاني ٦ .

(٨) كفكف الدمع : مسحه مرة بعد أخرى ليرده .

(٩) ه ، عى « إذا ما غدا في عزم رأى » .

(١٠) المشتري : نجم سيار سبق التعريف به في الحاشية ٢

- ١١ لَمَّا لَكُمْ مِنْ عَائِرِينَ بِنَكْبَةٍ  
 ١٢ تُحِبُّكُمْ نَفْسِي وَإِنْ كَانَ حُبُّكُمْ  
 ١٣ وَمَا عَشِقَ النَّاسَ الْأَجِبَةَ عَشِقَهُمْ  
 ١٤ فَمَنْ يَقْتَرِبَ بِالْغَدْرِ عَهْدًا فَإِنَّا  
 ١٥ حَبَوْنَاهُمَا الرِّفْدَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنُوا

(١١) ي « صوب السحاب » .

لَمَّا : دعاء يقال للعائر ، أى أقامه الله من عثرته ، وقيل والشاعر يشير إلى نكبة بنى مخلد التى جرت عليهم فى ابن مخلد وابنيه أبى عيسى وأبى صالح كما أشرنا إلى ذلك

(١٢) ه ، ي « ولو كان حبكم » .

(١٣) ه « لكفر حديد من حلاكم » . ي « قبي

الجداء : العطاء . المخلق : البالى .

(١٤) يشير بقوله " لنجرانى يمان ومعرق " إلى أص



وقال :

- ١ تَحَمَّلَ آلَ «سُعْدَى» لِلْفِرَاقِ وَقَدْ
- ٢ وما سَعِدَتْ بِسُعْدَى النَّفْسِ حَتَّى شَجَّاهَا
- ٣ وَلَمَّا غَرَّدَ الْحَادُونَ حَادَتْ ظِبَاءُ
- ٤ فما رَقَاتُ دُمُوعِي إِذْ مَرَّاهَا تَرَقَّى
- ٥ وقالَ عَوَاذِلِي : رِفْقًا ! ... وَمَنْ لِي بِرِفْقِي
- ٦ أَأَسْطِيعُ الْعَزَاءَ وَقَدْ تَرَاءَتْ عُيُونُ
- ٧ وَلَوْيَنَ أَلْبَنَانَ غَدَاةَ بَيْنِ بَيْتَيْهِ
- ٨ هَنَالِكَ تَتَلَفُ الْمُهْجَاتُ ضُرًّا لِحَا
- ٩ أَمَا أَبْصَرْتَهُنَّ شُمُوسَ دَجْنِ عَلَى
- ١٠ وَأَبْدَيْنَ أَلْخُدُودُ كَرَوْضِ وَرْدٍ وَمَاءِ
- ١١ وما إِنَّ زَالَ مَكْتُومًا هَوَاهُمْ وَعِنْدَ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل . ويرجع تاريخها إلى ( ١ ) تحمل القوم : ارتحلوا .  
 ( ٣ ) الرقمتان : قرنتان بين البصرة والنجف .  
 ( ٤ ) رقا الدمع : جف وانقطع . مرى : استدر .  
 التراقي : جمع الترقوة وهي مقدم الحلق في أعلى الصدر حيث يتروق على الموت ببلوغ النفس التراقي .

( ٧ ) لَوَات : أشارت ( انظر تعليق الآمدى على لفظة «لَوَات» )

البنان : أطراف الأصابع ، وأحدثها بنانة .

( ٨ ) ل «تتلف المهجات طرًا» .

( ٩ ) ح «مهيفة رقاق» . ل «دقاق» .

وقال :

- ١ تَيَمَّتْهُ صَبَابَةٌ وَأَشْتِيَاقُ
- ٢ سَاعَدَتْهُ عَلَى الْبُكَاءِ عِبْرَاتُ
- ٣ كَمْ تُشَقُّ الْجُيُوبُ فِي مَا تَمَّ الْبَيْتُ
- ٤ أَطْلَقْتُ دَمْعُهُ الْمَدَامِعُ لَمَّا
- ٥ رُوِحُهُ بِالشَّمَامِ فِي غَمْرَةِ الْمَوِّ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ح  
 ( ٤ ) ب ، ح « دمية » ي « أطلقت دمعة .  
 أن تكون » دمنة « وهي بقية الماء في الحوض .  
 المدامع : جمع المدمع وهو موضع الدمع .  
 ( ٥ ) ي ، « في الشام »

وقال يهجو سمرجس النصراني :

- ١ قُولُوا لِسِرْجَسِ يَا بَنَ الْقَحْبَةِ الشَّبِيقَةِ وَمَنْ لَهَا
- ٢ وَأَبْنِ أَلْتِي جَعَلْتِ لِلدَّاءِ فَفَقَحَتْهَا وَقَفَاءً
- ٣ وَمَنْ تَذَلُّ لِيَوْقِعِ الصَّفْعِ هَامَتُهُ ذُلَّ أَلْ
- ٤ وَمَنْ إِذَا عَدَّتْ «الْأَنْبَاطُ» كَانَ إِذَا مَا نَصَّرَ
- ٥ وَمَنْ بِهِ أُبْنَةُ فِي الدَّبْرِ مَتَلِقَةٌ قَدْ أَخْرَجَتْ
- ٦ وَمَنْ بِهِ بِخَرَّةٌ تُرْدِي مُخَاطِبَهُ نَعْمَ
- ٧ وَمَنْ لَهُ عَمَّةٌ تَزْنِي ، وَوَالِدَةٌ قَوَادَةَ
- ٨ وَأُخْتٌ سَوِيٌّ عَلَى الْأَعْرَادِ ضَارِطَةٌ ضَرَاطًا

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل .

ونعتقد أنه قالها في أخريات حياته في عهد المعتضد : أي سنة

القصيدة اسم « بدر » المعتضدى .

(٤) الأنباط (النيبط) : قوم سبق التعريف بهم في الحاشية ؛ مر

(٦) ل « نخرة » .

(٧) ح « حلته » .

(٨) الأعراد : جمع العرد ؛ وهو الذكر الصلب الشديد ؛ و

المنتصب .

- ٩ أَبْدَى الزَّمَانُ لَنَا مِنْ صَرْفِهِ عَجْبًا  
 ١٠ أَقْسَمْتُ لَوْلَا بَدَاهَاتِي وَمَعْرِفَتِي  
 ١١ شَقَقْتُ مِنْكَ قَفًّا لِلصَّفْعِ دَامِيَةً  
 ١٢ لَكِنْ تَرَفَّعْتَ قَدْرًا عَنْكَ أَنَّ أَبِي  
 ١٣ بَلْ كَيْفَ تَسَلَّمَ نَفْسٌ مِنْكَ قَدْ صَلَبَتْ  
 ١٤ يَابْنَ أَلْتِي إِنْ دَجَا لَيْلٌ عَلَى رَجُلٍ  
 ١٥ أَبَدْتُ نَخِيرًا يُحَاكِي صَوْتَ مِضْرَطِهَا  
 ١٦ إِنْ كُنْتَ مِنْ عَدَمٍ أَظْهَرْتَ جَهْلَكَ لِي  
 ١٧ وَذَلِكَ نَجْدٌ لَوْ أَنَّ الْخَلْقَ سَابِقَهُ  
 ١٨ لَوْلَا نُحُوسٌ تَوَلَّتْ عَنْكَ مُعْرِضَةٌ  
 ١٩ لَكَانَ «بَدْرٌ» وَ«نَجْمٌ» أَسْلَمَاكَ إِلَى  
 ٢٠ وَمَا عَدَاكَ فَشَيْءٌ لَسْتُ تَعْدُمُهُ

(١٠) البدايات : جمع البديهة وهي المعرفة بعلم بسببها .

الردقة : من الودق ، وهي نقط حمر تخرج في

(١١) النادر : البارز والخارج . يقال النادر من الكلام هو الذي شذ وخرج عن الجمهور .

(١٢) صلى النار : قاسى حرها واحترق بها .

(١٤) العرد : انظر الحاشية ٨ .

(١٧) النجد : الشجاع الماضى فيما يعجز غيره .

وقال يهجو وهبَ بن سليمان على ضراطه :

- ١ من يَأْمَنِ أَلِيلُوى ، وَبَيْنَنَا فَتَى مِنْ أَمْرٍ
- ٢ سَأَلْتُ عَنْ ذَاكَ ، فَفَقِيلَ : أَسْتَهُ مَكْشُوءٌ
- ٣ لَوْ عَصَرْتُ عُنُقَ ظَلِيمٍ وَقَدْ أَدْخَلَ
- ٤ قُلْنَا - وَقَدْ أَنْطَقَهَا بَعْدَهُ - يَاذَا

• لم يسبق نشرها، وقد أوردتها ح ، ي ، ل . ولم تذكر ال  
إلى سنة ٥٢٦٠ .

راجع بشأنها المقطوعه ١٣٤ (صفحة ٣٤٨) وفيها ذكر للمقطوعه

• وهب بن سليمان بن وهب بن سعيد صاحب بريد الحضرة ، ت

(١) حبق : شرط .

(٢) ي سقطت منها لفظة « فقييل » .

[وقال] :

- ١ إذا ما صَدِيقِي رَابِي سُوءُ فِعْلِهِ
- ٢ صَبْرْتُ عَلَيَّ أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرِيْبِي

\* لم يسبق نشرها ، وقد انفردت بها النسخة كـ  
أورد ابن عساكر في كتابه « تاريخ دمشق »  
أبو موسى . وأورد التوحيدى في كتابه « الصداقة والص  
البيتين ولكنهما يتفقان في المعنى وهما دون أن ينسبهما  
وكنت إذا الصديق أراد غيظي  
عفوت ذنوبه وصفحته عنه  
ورواها مرة أخرى ( ١٥٩ ) في البيت الأول  
« غفرت ذنوبه وكظمت غيظي » .

( ١ ) تاريخ دمشق « إذا ما خليلي رابني بمض

## قافية الكاف

عدد الأبيات	طبعنا
١٦٣	طبعنا
١٠٥	طبعة الآستانة
٨٩	طبعة بيروت
١٠٥	طبعة مصر





وقال يمدح سليمان وعبد العزيز أبنى عبد الله

- ١ هُبَيْلَ الْوَأَشِي بِهَا أَنَّى أَفْكَ لَجَّ فِي
- ٢ وَقَدِيمًا لَمْ أَزَلْ فِي حُبِّهَا شَارِدًا
- ٣ كُلُّ عَانٍ يُتَرَجَّى فَكُّهُ ، وَلِذَاتِ
- ٤ وَجَدْتُ غِرَّةَ قَلْبٍ شَفَّهُ سَقَمٌ
- ٥ حَسْبُ «لَيْلَى» أَنَّى لَمْ أَنْفَكِكُ مِنْ أَسَى

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٥ - بيروت ٤٠٧ - ٢ : ٥٠  
لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٥ هـ حين كان سليمان بالعراق .  
إقطاعه ناحية في المحرم يبني فيها منزلا .

\* سليمان بن عبد الله بن طاهر : كان عاملا على طبرستان  
ابن طاهر إلى العراق سنة ٢٥٥ هـ خليفة له ثم عزل وولى أخوه  
وصول أخيه إلى البردان فأقام بها إلى أن ورد موسى بن بَغَا من الجبل  
من رأى وأمر السواد ، وعزل سليمان سنة ٢٥٧ هـ فتسلم عبيد الله الولاية  
\* عبد العزيز : كان شاعرا ، وقد حبسه أخواه عبيد الله و  
طاهر الذي مدحه البحترى .

(١) ا ، د وإخوتهما وكذلك هـ « في لوم عليها » . هـ  
هبل : ثكلته أمه . أفك : كذب . محك : تم  
عبث الوليد ١٦٠ صدر البيت .

(٢) هـ « على القول » . الأرك : الضعيف .

(٣) العاني : الأسير .

- ٦ خَيَّمَتْ فِي «نَهْرِ عَيْسَى» ، فَعَدَا
- ٧ يَا أَخَا الشَّامِ أَمْضِ مَكْلُودًا وَمَا
- ٨ دَجَلَتْ «بَغْدَادُ» شَمُوقِي عَنْ قُرَى
- ٩ مَنْزِلُ لِي بِالْعِرَاقِ أَخْزَرَتْهُ
- ١٠ وَإِذَا «نِجْلَةٌ» مَدَّتْ شَأُوهَا
- ١١ عَارَضَتْ رَبْعِي بِفَيْضِ مُزِيدٍ
- ١٢ يَتَكَفَّأُ النَّخْلُ فِي حَافَاتِهَا
- ١٣ حُنَيْتٌ تِلْكَ الْعَرَاجِينُ عَلَى
- ١٤ وَلَيْتَنِي مِنْ «سُلَيْمَانَ» بِهِ

(٦) ١ ، د وإخوتهما وكذلك ه «نهر موسى» .  
 نهر عيسى : نسبة إلى عيسى بن علي بن عبد الله الهاشمي  
 من الفرات عند قنطرة ديمصم . . . . . ثم يصب في دجلة عند  
 نهر موسى : نهر يأخذ من نهرين ، كان يصل إلى  
 حتى يصل إلى دار الخلافة .

(٨) ١ ، د وإخوتهما «وغرض» . ه «عند ليثاء  
 ميثاء : ناحية شامية . والميثاء : الأرض اللينة  
 عُرض : بلد في برية الشام من أعمال حلب بين تدمر  
 أرك : (في مراصد الاطلاع) : أرك بفتح الحاء وضم ابن  
 قرب تدمر وعرض ذات نخل وزيتون . وقد زادت المراصد  
 (٩) أوردت النسخة ب في موضع هذا البيت ، الب  
 (١١) الحبك : الطرائق في الرمل وغيره .  
 (١٢) يتكفأ : يتكفأ محذوف الهمز أى يمشي ويت  
 القمارى : جمع القمري وهو ضرب من الحمام حس  
 (١٣) ب «جنيت» .  
 عراجين النخل : ما يبقى على النخل يابساً بعد أن تقطع  
 الشوك : جمع الشوك وهي حبال الصيد .  
 (١٤) ١ تربيته في ب في موضع البيت التاسع .

- ١٥ وأبُو الْعَبَّاسِ لِي جَارٌ، فَقُلْتُ فِي جِوَارِ
- ١٦ وَإِلَى «عَبْدِ الْعَزِيزِ» أَتَّجَهْتُ رَغْبَتِي تَدْرِي
- ١٧ يُصْبِحُ الدَّهْرُ عَلَيَّ جِيرَانِي نَاصِلَ آلِي
- ١٨ سَيِّدُ نَجْرُ الْمَعَالِي نَجْرُهُ يَمْلِكُ آلِي
- ١٩ وَ«يَمَانٍ» إِنْ يُسَلِّ لَإِيْعَتَلِّ كَالِيْمَانِي
- ٢٠ لَا يُعْنَى نَفْسُهُ مِنْ أَسْفٍ إِثْرَ حَظِّ
- ٢١ بَرَزَتْ أَنْعَمُهُ فِي عَدَدٍ دُفَعِ الْبَلِّ
- ٢٢ يَرْقُبُ الْأَعْدَاءَ مِنْ رَوْعَاتِهَا بَغَاتِ أَلِّ

(١٦) النهج المشترك : الذي له ولغيره فيه حصّة من أي جهة -  
 (١٧) ١ ، دو وإخوتهما « يخبط الدهر » . هـ « يخبطى » .  
 من موضعه . الدرك : اللحاق ، إدراك الحاجة .  
 عبث الوليد ١٦٠ « يضمن الدهر » وقال : « كان في النسخة »  
 وإذا روى كذلك احتمل وجهين أحدهما أن يكون الدهر مرفوعاً ويكون  
 فيكون المعنى أن الدهر إذا أراد جيرانه ضمن إذا زمن . وتكون « على »  
 يكون الدهر منصوباً ويكون يضمن من الضمان أي هذا المدوح يضمن  
 لا يؤذيهم .... » . ثم قال : « ورواية أخرى : « يعتدى الدهر »  
 بين واضح » .

(١٨) هـ « تجر المعالي تجره » . النجر : الأصل .  
 الموازنة ١٨٥ بيروت ، ١ : ٣٤٧ دار المعارف .  
 (١٩) هـ « لا بقيقك » . يمان : نسبة إلى اليمن .  
 بتك : قطع . اليماني العضب : السيف اليماني القاطع .  
 (٢٠) يعنى نفسه : يكلفها ما يشق عليها .  
 (٢١) هذا البيت والأبيات ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ لم ترد في ١ ، دو

- ٢٣ حَطَّ. فِي «طَلْحَةَ» أَوْ فِي «مَصْعَبٍ»
- ٢٤ خَيْرُهُمْ جَدًا وَعَمًّا وَأَبًا
- ٢٥ يَا «أَبَا الْعَبَّاسِ» لَنْ يَتَّقَعَ بِي
- ٢٦ حَاجَةٌ مَا عَرَضَتْ عَائِرَةٌ

---

(٢٣) طلحة ومصعب : ابنا زريق بن  
 القصيدة ٢٧ (صفحة ٧٤) .

(٢٤) المحتد : الأصل . الغيض :  
 الممدوحين وأصولهما .

وقال في أبي سعيد ، وقد حُبِس :

١ جُعِلْتُ فِدَاكَ ! الدَّهْرُ لَيْسَ بِمُنْفَكٍّ من أَلَمِ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٢٠ - بيروت ٧٣٥ - مصر

لم ترد في ج ، ح ، ك ، ل .

\* ترجمة أبي سعيد محمد بن يوسف الثغرى مع اللقصيد رقة

حبس أبي سعيد وتعذيبه المقطوعة ٧٧٧ . وهاتان المقطوعتان نظمتا

ذكر القاضى ابو على المحسن بن أبى القاسم التنوخى فى كتابه «

قصة رواها أبو القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد قال : « لما أبعده

وأبا معشر المنجم ، وكنت أسرُّ بهما فى وحدتى وملازمتى البيت ، و

ويعاشرانى ، فحدثانى يوماً أنهما ضاقا إضاقه شديدة ، وكأذا مصطحب

محبوس فيتوددا إياه ويوصلا عنده وصلا ، فتوصلا حتى لقياه فى حبس

الذى قلما فى محمد بن يوسف الثغرى لما حبس ؛ وخاطبت بها المعتز كـ

الرابع [ فأخذ الرقعة التى فيها الأبيات فرفعها إلى خادم كان واقفاً

فَرَجَّ اللهُ عزَّ وجلَّ عني فذكرنى بها لأقضى حق هذا الرجل الحر . و

مولده وقت عقد له العقد ، وقت عقدت البيعة للمستعين بالخلافة ،

بالخلافة بعد فتنة تجرى وحروب ، وحكمت على المستعين بالقتل ،

وضرب الدهر ضربه ، وصح الحكم بأمره . قال لى أبو معشر : فدفن

خليفة بعد المستعين ، فقال لى المعتز : لم أنسك ، وقد صححكك

دينار رزقاً وثلاثين ديناراً نزلاً ، وجعلتك رئيس المنجمين فى دار

دينار صلة ، فقبضت ذلك كله من يومى ، وقال لى البحرى : فتقدم

وهنأته بالخلافة ، وهجوت فيها المستعين أولها : " يجانبتنا فى الحب

صفحة ٢١٣ ] حتى انتهيت إلى قولى [ الأبيات ٢٢ - ٢٣ من تلك

الديوان ] قال : فاستعاضنى هذه الأبيات مراراً فأهدتها ، ودعا بالخادم

الرقعة التى كنت أنشدته الشعر الذى فيها فى حبسه ، فأحضره إياها

بيت منها بألف دينار ، وكانت ستة أبيات ، فأعطيت ستة آلاف

بادرت فاشترت منها غلاماً وفرساً وجارية ، والتفت وقال : لا تفد

ومع وزارتنا وأسبابنا إذا عرفوا موضعك ؛ ندنا غناء عن ذلك ، ولكنك

الرقيات بالمال الذى وصل إليه من عبد الله بن جعفر ؛ اشتر به ضيق

وعلى وادك أصلها . فقلت : السمع والطاعة ! وخرجت فاشترت بال

القصة باختصار فى كتابه « نشوار المحاضرة » ( ٨ : ٣٤ - ٣٥ )

٣٧٤ - ٣٧٥ ) " والوفى بالوفيات " ( ٢ : ١٩٣ ) مختصر هذه ال

( ١ : ١٩٣ ) مختصر هذه ال

- ٢ وما هذه الأيام إلا منازل  
 ٣ وقد هذبتك النائبات ، وإنما  
 ٤ وما أنت بالمهزوز جاشاً على الأذى  
 ٥ على أنه قد ضيم في حبسك الهدى  
 ٦ أما في نبي الله «يوسف» إكسوة  
 ٧ أقام جميل الصبر في السجن برهه

أخبار البحري ٩٨-الفرج بعد الشدة ١ : ٩٣-  
 المنتحل ٢٦٤ غير منسوب - تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨  
 المنتظم ٦ : ١٢ - الفوات ٢ : ٣٧٥ - الوافي ٢ : ٣  
 (٢) التشبيهات ٣٢٦ «إلا مراحل» - الفرغ بعد  
 المنتحل ٢٦٤ غير منسوب «وما هذه إلا منازل رحلة...  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٧ «إلا مراحل» -  
 منزل ضنك» - المنتظم ٦ : ١٢ - الشريشي ٢ : ٣٧٠  
 ضنك» - الوافي ٢ : ٢٩٣ والأرج ١٨٣ «إلى منزل»  
 (٣) ا ، د وإخوتها «الحادثات» .  
 التشبيهات ٣٢٦ - الفرغ بعد الشدة ١ : ٩٤ «الحدا  
 ٢٦٤ غير منسوب «الحادثات» - التمثيل والمحاضرة ٢٨٧  
 الإبريز يصفو على السبك» - الإبانة ٧٠ الحادثات  
 الأدباء ٢ : ٨٦ - المنتظم ٦ : ١٢ - الفوات ٢ : ٥  
 (٤) ي «الحلبتين» تحريف .  
 (٥) ي «في ضيمك» يشير إلى أنه سلم إلى أبي  
 الفرغ بعد الشدة ١ : ٩٤ ونشوار المحاضرة ٨ : ٥  
 أورده بعد البيت السابع . (٦) ا ، د وإخوتهم  
 الفرغ بعد الشدة ١ : ٩٤ ونشوار المحاضرة ٨ :  
 ٢٩ ، ١٩١ «على الضيم» وكذلك في المنتحل ٢٦٤ ولم  
 ١٣ : ٤٤٨ «مسجوناً على الزور» - مختارات الجرجاني  
 «أما لك في الصديق يوسف... محبوس» - المنتظم ٦ :  
 القرآن ٩ : ٢٢٠ والوفيات ١ : ١٦٤ والفوات ٢ : ٣٧٥  
 (٧) أحسن ما سمعت «فأض» - المنتحل - تاريخ  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٧ - محاضرات الأدباء  
 «في الحبس» - الوفيات ١ : ١٦٤ - الفوات ٢ : ٣٧٥

وقال في يوسف بن محمد [بن يوسف الصامت]

- ١ هَلْ أَنْتَ مُسْتَمِعٌ لِمَنْ نَادَاكَ فَتُهِيبُ
- ٢ يَايُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ دَعَوَى أَمْرِي عَدَلْ
- ٣ لَا يِعْدَمُ الْعَافُونَ حَيْثُ تَوَجَّهُوا بِدَكَ
- ٤ مَا زِلْتَ مُذْ جَارَيْتَ سَابِقَ مَعْشَرٍ قَصْدُوا
- ٥ فَجَرَى عَلَى غِلْوَانِهِ . وَعَلِقَتْهُ بِالْجَرِّ
- ٦ صَرَفُوكَ عَنْ حَرْبِ «الثُّغُورِ» ، بِقَدْرِ مَا عَرَفُوكَ
- ٧ دَحَضَتْ بِهِ قَدَمَاهُ فِي أَهْوَابَةٍ ثَبَّتَتْ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٦١ - بيروت ٢٤٨ - مصر ٢٠٠٠  
لم ترد في ج ، د . والزيادة عن ه . ويرجع تاريخها إلى سنة ١٣١٠  
\* ترجمة يوسف بن محمد مع التصيد ٦ صفحة ٢٧ .

(١) د « فتهب » . ح « من شوق إليه » . ي « فهيت من شوق إلى  
علي « إليك » وكتب بجوارها « لا » ثم شطب وكتب « إليه » .

الدراك : المتصل ، المتلاحق .

(٢) ي « عدل » .

(٤) ا وإخوتها ، ح ، ي ، ل « حتى رهقت أباك » .

يهق : لحق . ز ، ي « سائق » .

(٥) د ، و ، ز ، ي « علوانه » . ي « حتى جزته إدراكاً »

الغلاء : النشاط وسرعته ، الغلوة .

(٧) ا وإخوتها ، ح ، ي « دحضت » . د « دحضت » .

- ٨ فَوَرَاءَكَ الْإِسْلَامَ مَحْرُوسَ الْقُوَى  
 ٩ و«الرُّومُ» تَعْلَمُ أَنَّ سَيْفَكَ لَمْ يَزَلْ  
 ١٠ وَلَوْ أَحْتَضَنَتْهُمْ بِأَيْدِكَ لَأَلْتَقَتْ  
 ١١ لَنْ يَأْخُذَ الْحَسَادُ مَجْدَكَ بِالْمُنَى ؛  
 ١٢ أَهْدَى السَّلَامُ لَكَ السَّلَامَ وَنِعْمَةً  
 ١٣ وَحَدَا الْغَمَامُ إِلَى «الثُّغُورِ» رِكَابَهُ  
 ١٤ أَرْضُ تَتِيهِ عَلَى السَّحَابِ إِذَا أَلْتَقَى  
 ١٥ لَمْ تُرَوْ «دِجْلَةَ» ظَمَاءَةً مِنِّي وَقَدْ  
 ١٦ فَمَتَى أُرُومُ «الْغَرْبِ» نَحْوِكَ مَا تِحَا  
 ١٧ لَا تَسْأَلَنِي عَنْ تَعْذُرٍ مَطْلَبِي  
 ١٨ [فَلَقَدْ طَلَبْتُ الرُّزُقَ بَعْدَكَ مُعْوزًا

(٨) ح ، ل «وراءك الاشراك» . ز «امانه

(١٠) الأيد : القوة .

الخليج : سبق التعريف به في الحاشية ١٣ (صفحة

(١١) ح ، ك ، ل «لم يأخذ» .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٦ .

(١٣) الثغور : سبق التعريف بها في الحاشية

(١٤) ك «السقاء .... سبحان في هجراتها»

سيحان : نهر كبير بالشعر من فواحي المصيصة

ينفصل عنها نحو ستة أميال فيصب في بحر الروم . وهـ

(١٥) ح ، ك ، ل «وتركت ذلك وذاكا» .

(١٦) ا وإخوتها «فأرى الغنى» . هـ «فتى أ

الغرب ( الثانية ) : الدلو العظيمة .

رأس البئر .

(١٧) لم يرد في ب ، هـ .

الله أن الكائنات المهيمنة في الدنيا



وقال للحسن بن وهب [وقد أعتل] :

١ نَفْسِي فِدَاؤُكَ ! مَا أَعَدَّكَ ؟ أُم

٢ أَرَأَيْتَ وَجْهَ « أَبِي فَرَا شَمَةَ »

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٣١ - بيروت ٧٥١ - مصر  
لم ترد في ج ، ك . ومقدمتها في ا ، د وإخوتها « وقال » دون ذ  
فهى عن ب بزيادة من ه . وفي ح ، ل « وقال يهجو عليك ويخاطب بها  
\* ولم نقع على أخبار لأبي فراشة أو علك المذكورين ، سوى ذ  
بلاء حسناً في حرب المستعين والمعز سنة ٢٥١ هـ .

وهذه المقطوعة يرجع تاريخها إلى الحقبة التي كان الشاعر متصلاً

(١) ح ، ل « بل أى مكروه » .

(٢) ل ، هـ « أن سرت » .

وقال يستسقى شراباً من أبي نوح :

١ قَرُبْتُ مِنْ الْفِعْلِ الْكَرِيمِ يَدَاكَ

٢ فَاسْلَمَ «أبا نوح» لِتَشْيِيدِ الْعُلَا

٣ إِنِّي لِأُضْمِرُ لِلرَّبِيعِ مَحَبَّةً

٤ وَأَرَاكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَمْ تَنْصَرِفْ

٥ مَا لِلْمَدَامِ تَأَخَّرَتْ عَنْ فِتْيَةٍ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٧٦ - بيروت ٥

لم ترد في ج ، ك . وقدمت لها ا ، د وإخوتهما  
يستسقى أبا نوح عيسى بن إبراهيم الكاتب نبياً « .  
نوح في هذا المعنى [ أى يستسقى نبياً ] وقد أبطأ عليه  
ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٣٣ هـ .

\* ترجمة أبي نوح عيسى بن إبراهيم مع القصيدة

(١) ا ، د وإخوتهما ح ، ل « ودنا على المتط  
عبث الوليد ١٦١ صدر البيت وقال : هذه الر  
نداكا » فقد غلط غلطاً بيئاً ودل على أنه لا يعرف وزن  
النصف الأول من الطويل الثالث والتصيدة من ثاني الك

(٢) ي « واسلم » . ل « وفيداك ... عداكا

(٣) ح ، ل « إذ كنت أعتقد » .

المنتحل ٢٣٥ غير منسوب .

(٤) المنتحل ٢٣٥ غير منسوب .

- ٦ بَكَرَتْ لَهُمْ سُقَيَا السَّحَابِ ، وَقَصَّرَتْ عَنْهُ
- ٧ مَا كَانَ صَوْبُ الْمُزْنِ يَطْمَعُ قَبْلَهَا فِي أ
- ٨ وَلَدَيْكَ صَافِيَةٌ كَأَنَّ نَسِيمَهَا مِنْ
- ٩ وَكَأَنَّ بِشْرَكَ فِي شُعَاعِ كُوُوسِهَا لَمَّا
- ١٠ تَجَلَّوْا بِرُؤْنِهَا الْعُيُونَ إِذَا بَدَتْ رِشَا
- ١١ يُغْنِي النَّدِيمَ عَنِ الْغِنَاءِ حَدِيثُنَا بِمَح

- (٦) ا ، د وإخوتهما ، ه ، ح « سقيا الربيع » . ب « التلة : ما يتعلل به من طعام وغيره .  
فصول التماثيل ٨٠ « سقيا الربيع » .  
(٧) المزن : السحاب أو أبيضه أو ذو الماء .  
فصول التماثيل ٨٠ - الوشى المرقوم ٣٤ « فيض المزن » .  
(٨) ا ، د وإخوتهما ، ه ، ح ، ل « ولدك صهباء » . ي « و ، ز ، ح ، ط ، ي ، ل « ثناكا » .  
الشا : ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سيء .  
العرف : الرائحة الطيبة .  
الصهباء : الخمر ، سميت بذلك للونها .  
فصل التماثيل ١٩ « ولدك صهباء .... لا نسيم ثناكا » .  
(٩) و ، ز ، ح ، ل « وكأن نشرك » تصحيف .  
فصول التماثيل ١٩ .  
(١٠) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ي ، ل « إذا أتت » . و ، ل « نجلوا بريقتها » . الرسل : التهلل والرفق .

وقال :

- ١      إِسْلَمَ « أبا الْعَبَّاسِ » ، وَأَبُو  
 ٢      وَكُنَ الَّذِي تَحْيَا لَنَا  
 ٣      لِي حَاجَةٌ أَرْجُو لَهَا  
 ٤      وَالْمَجْدُ مُشْتَرِطٌ عَلَيَّ  
 ٥      فَلَيْتَ كُفَيْتُ مُهْمَهَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٥٨ - بيروت ٤ : ٤  
 لم ترد في ج ، د ، ك . وقد اختلفت النسخ في الترتيب  
 وفي « وقال لأبي العباس بن أبي الأصبع » وشاركتها في ذلك  
 وقد أورد الصولي في كتابه « أدب الكتاب » ( ٧ )  
 هذه الأبيات رواية عن المبرد أنه قال : كنت عند أ  
 وفيها [ الأبيات ] فكتب اليه : قد قضاها الله ، ولو أ  
 وروى ياقوت في « معجم الأدباء » ( ٤ : ٥٣ )  
 \* فأما ابن أبي الأصبع - وهو صحة الاسم - فله  
 « نشوار المحاضرة » ( ٨ : ١٧ ) أن أبا العباس أحد  
 أبي القاسم عبيد الله بن سليمان بن وهب . وذكره ابن  
 \* فأما ترجمة أبي العباس بن بسطام فهي مع الق  
 \* وترجمة أبي العباس بن ثوبة مع القصيدة ٥٠ )  
 ( ١ ) معجم الأدباء ٤ : ١٥٣ « فلا أزال »  
 ( ٢ ) أو إخوتها ، ه ، ي « وكن الذي تبقى لك  
 أدب الكتاب ١٧٧ « يحيا لنا » - معجم الأدباء

وكن الذي يبقى لنا

( ٣ ) أدب الكتاب ١٧٨ - مختارات الجرجاني  
 ( ٤ ) الشرط أملك : مثل تمامه : « الشرط أملأ  
 الإخوان ( أمثال الميداني ١ : ٣٨١ طبعة عبد الرحمن  
 أدب الكتاب ١٧٨ - مختارات الجرجاني = الطرا  
 ( ٥ ) ح ، ل « فلئن كفيت بمثلها » .

وقال يهجو أبا أحمد بن الجوهري :

- |   |  |            |
|---|--|------------|
| ١ | أَقُولُ لَجَاهِلِكُمْ إِذْ مَلَكَ        | ودارَ      |
| ٢ | وَحَذَنْتَ لَهْجَتَهُ مُسْمِعاً          | بِأَنْمَظْ |
| ٣ | تَمَاسَكَ عَنِ الْخُنْثِ لَا أُمَّ لَكَ! | ولا تَهْلُ |
| ٤ | فَإِنَّ الْفَتَى وَاجِدٌ مُهَلَّةٌ       | تَبْلُغُهُ |

\* لم تنشر من قبل . وقد أوردتها ب : ح ، ي ، ل ولم تذكر ال  
 \* وابن الجوهري المعروف بالحقاني هذا هو الذي هجاه البحري  
 ٢٠٥ (صفحة ٤٨٧) ، ٦٢١ (صفحة ١٥٨٣) . وقصائده فيه تر  
 إحداها إلى عبدون بن مخلد (راجع صفحة ٤٨٧) .  
 (٢) ي « وجنت ... مسحاً بلفظ يحل النكك » تحريف .  
 التكك : جمع التكة وهي رباط السروال .

وقال يرثي [أخا] الذُّفَافِيَّ :

- ١ أَعَزُّ عَلِيٌّ بَأَنَّ يَبِينَ مُفَارِقًا
- ٢ قَدْ كَانَ عَنْتَرَةَ الْفَوَارِسِ نَجْدَةً
- ٣ وَفَتَى «بَنِي عَبْسٍ» ، وَمَا زَالَ أَلْفَتَى
- ٤ حُرُّ النَّجَّارِ فَإِنْ أَرَدْتَ لَقِيْتَهُ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٦١ - بيروت ١٩٥٥  
لم ترد في ج ، ك . والزيادة في التقدمة عن باقي  
\* الذفافي : ( انظر الكلام عليه في صفحة ٩٧  
٨٩٧ ) والمقطوعة ٨٧٥ وعاقبه بالمقطوعة ٧٦٤ . ويرجـ  
وهذه المقطوعة ترجع إلى هذه السنة وقبل أن يبدأ في  
هجوه له راجع إلى زواجه من علوة الحابية التي كان يهـ  
في هذا الموضوع ) .

( ١ ) عبث الوليد ١٦١ « تبين » وأورد صدر  
( ٢ ) وكف : أسال . النجيع : من الد  
عنترة العبي : الشاعر الفارس عنترة بن شداد بن  
عروة الصماليك : هو عروة بن الورد بن زيد بن  
الصماليك لأنه كان يلم شعهم ويقوم بأمرهم إذا أخفتوا  
والشاعر يريد أن يقول إن أخا الذفافي العبي الذي مـ  
( ٣ ) عبث الوليد ١٦١ وقال إن "يشدوك" لفظة  
من الشيء : القليل منه والطرف « ... ثم قال والمعنى « أ  
روى "يجدوك" فعناه يطلب جدك . ومن روى "يجد

- ٥ نُودَى كَمَا أَوْدَى ، وَنَشْرَبُ كَأَسَمَةِ الْهَمَلَى ، حَمَلَى ،
- ٦ مَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِيكَ وَقَدْ مَضَى فِي الدَّاهِي
- ٧ نَسُدُّهُ أَنْكَ بَعْدَهُ وَلَوْ أَنْكَ الْهَمَلَى

(٥) ب « تودى ... وتشرب ... وتسلك » . ب ، هـ « بهجة »

في ح :

تودى كما أودى وتشرب كأسه الـ مر المقدم الـ

وهو اضطراب ظاهر جمع بين صدر البيت الخامس وعجز البيت السادس  
فأصبحت القصيدة من خمسة أبيات .

- وقال يرثي سليمان بن وهب ، ويعزى
- ١ أأخى نهنه دمعك المسفوكا
  - ٢ ما أذكرتك بمترح صرف الجوى
  - ٣ الدهر أنصف منك فى أحكامه
  - ٤ وقليل هذا السمعى يكسبك الغنى
  - ٥ نلقى المنون حقائقاً ، وكأننا
  - ٦ لا تركنن إلى الخطوب فإنها

• طبعات : الآستانة ٢ : ٩٤ - بيروت ٤٥  
لم ترد فى ج ، ك . فيما مقدمتها فى ا ، د وإخ  
ومقدمتها فى هـ « وقال يعزى عبید الله بن سليمان بن وهب  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٢ هـ .

\* ترجمة سليمان بن وهب مع التصيدة ٥٧ صفة  
• عبید الله بن سليمان بن وهب ، ولى الوزارة  
الخلافة فى رجب سنة ٢٧٩ هـ . ومات عبید الله وهو  
(١) نهنه : كفف . ينصرم : ي  
عبث الوليد ١٦١ صدر البيت .  
(٢) ب « ما أنكرتك بمبرح » . هـ « بمبرح »  
(٥) ح « يلقى المنون » . الغيرة : النفل  
مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٦ .  
(٦) ب « يسرك تارة ويسوكا » على أساس الملف



- ٧ هذا «سُلَيْمَانُ بْنُ وَهَبٍ» بَعْدَ مَا طَالَتْ
- ٨ وَتَنَصَّفَ الدُّنْيَا يُدَبِّرُ أَمْرَهَا سَبْعِينَ
- ٩ أَغْرَتْ بِهِ الْأَقْدَارُ بَغْتَةً مُلِمَّةً مَا كَانَتْ
- ١٠ فَكَأَنَّمَا خَضَدَ الْحِمَامُ بِيَوْمِهِ غُضْنَائاً
- ١١ بَلَغَ «عُبَيْدِ اللَّهِ» فَارِعَ «مَذْحِجٍ» شَرَفًا
- ١٢ مَا حَقُّ قَدْرِكَ أَنْ أُحْمَلَ مُرْسَلًا غَيْرِي

= الماضي كأنه خفف الهمزة اثنائية فصارت ألفاً فلما التقت الألفان  
 "يسوك" على أنه يقلب حركة الهمزة إلى الواو فقبل "يسوك" ثم استثنى  
 (٧) السموك : الارتفاع . المساعي : جمع المسعاة و  
 الأغاني ٢ : ٧٢ .

(٨) الدكيك : التام . تنصّف الرجل : صار كهلاً  
 يشير هنا إلى طول حياة سليمان فذكر أنه عمر سبعين عاماً ، و  
 ترجمت لسليمان إذ لم تذكر تاريخ ولادته . وإذا علمنا أن سليمان  
 أربع عشرة سنة ، وقد ولي المأمون الخلافة سنة ١٩٨ وتوفى سنة ٢١٨  
 عرفنا أنه بلغ هذه السن ؛ ويكون البحترى هو المصدر الوحيد الذي حدد  
 (٩) ١ ، دو وإخوتهما « ما كان رسم حديثها » . ب « رش »  
 رس الحديث والخبر : طرف منه . مأفوك : مكذوب .  
 الأغاني ٢٠ : ٧٢ « بعث ملامة ما كان رث » .

(١٠) ٥ « حصد » . خضد الغصن : كسره ولم يبين .  
 منخرق الرياح : مهجها .  
 النهيك : الحسن الخلق ، السيف القاطع ؛ ولعله شبه هذا الغصن  
 بالغصن . ومن معاني النهيك أيضاً : الشجاع لأنه ينهك عدوه فيبلغ منه

(١١) ١ وبقى النسخ « بلغ » . ب « أبلغ » وقد ضبطت النسب  
 الفارح : المرتفع العالی .  
 مذحج : قبيلة الممدوح ، سبق ذكرها في الحاشية ٣١ صفحة  
 الأغاني ٢٠ : ٧٢ « بارع » .

(١٢) ١ وبقى النسخ « ما حق قدرك » . ب « ما قد حقتك » .

١٣ كُلُّ الْمَصَائِبِ مَا بَتَمِيَتْ نَعْدُهُ

١٤ أَنْتَ الَّذِي لَوْ قِيلَ لِلْجُرْدِ : اتَّخِذْ

١٥ وَكَأَنَّمَا آلَيْتَ ، وَالْمَعْرُوفُ لَا

١٦ إِنَّ الرِّزِيَّةَ فِي الْفَقِيدِ فَإِنْ هَفَا

١٧ وَمَتَى وَجَدْتَ النَّاسَ إِلَّا تَارِكًا

١٨ بَلَغَ الْإِرَادَةَ أَنْ فَدَاكَ بِنَفْسِهِ

١٩ لَوْ يَنْجَلِي لَكَ ذُخْرُهَا مِنْ نَكْبَةٍ

٢٠ وَلِحَالِ كُلِّ الْحَوْلِ مِنْ دُونِ الَّذِي

٢١ مَا يَوْمُ أَمْكَ وَهُوَ أَرْوَعُ نَازِلِ

(١٣) ١ ، د وإخوتهما « يدك عن النفوس دكية

الحرص : الفساد في البدن أو المذهب أو العقل .

(١٤) ١ ، د وإخوتهما ، ه ، ح ، ل « قيل لل

لا يعدوك : لا يجاوزك .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٦ « للوجود ...

(١٥) آلى : حلف . يألو : يقصر ويهين

(١٦) هفا : طاش وخف .

الأغاني ٢٠ : ٧٢ « جزع بلبك » - مختارات الج

(١٧) الأغاني ٢٠ : ٧٢ .

(١٨) ب « أن تغديه » . الإرادة : ميل

الأغاني ٢٠ : ٧٢ « وتدود لو تغديه » .

(١٩) الأغاني ٢٠ : ٧٢ « جلا » .

(٢٠) النسخ الأخرى « قد بات يسخطك » . ب

- ٢٢ كَلَّمٌ أُعِيدَ عَلَى حَشَاكَ ، وَلَمَّحَةٌ ، مَا عَمَّا عَمَّا  
 ١٣ وَفَجِيعَةٌ الْأَيَّامُ قَسَمٌ سُويِّتُ فِيهِ أَلْبَاءُ  
 ٢٤ عِبَاءٌ تَوَزَّعُهُ الْأَنَامُ يُخْفِئُهُ : أَلَّا تَزَالُ

(٢٢) الكَلَّمٌ : الجرح .

(٢٣) ل « قَسَمٌ » .

التسم (بفتح القاف) مصدر « قسم » أى جعله قسمين ، فإذا المقسوم كسرت القاف .

المروقة : الرعية من الناس ، تقال للأوحد والجمع وللمذكر والمؤنث . وإلى ما شاء .

(٢٤) ب ، هـ « بحقه » . هـ « عباً » . ح ، ل « توزَّعه » . ح

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

وقال في الطيب الحراني :

- |   |  |
|---|--|
| ١ | أَتَتْنِي أَنْبَاءُ مَا قَالَهُ          |
| ٢ | وَمَا كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْكَ السُّكُورُ |
| ٣ | وَمَا دُبُرُ سُعْدَى وَأَخْذَانِهَا      |
| ٤ | وَقَدْ نَسَبُوهُ إِلَى ابْنَةِ           |
| ٥ | فَزَعُ أَيْرَكِ الْفَسَلِ عَنْ عَجْزِهِ  |

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ح ،  
 ونعتقد أنها من نظمه خلال عام ٢٢٥ هـ .  
 \* موسى بن عبد الملك الأصبهاني هو الذي كان يتولى  
 ولم نعرف شيئاً عن الطيب هذا . ولعله هو الذي وج  
 فيها بقوله « أبا الطيب » ثم يقول له « يا بن موسى » .  
 وانظر القصيدة ٧٨٦ التي مدح بها أحمد بن عبد  
 لرجل اسمه أبو الطيب عبد الرحيم الحراني .

( ٢ ) ب « في مقال هلك » . ح « حائر في منا

( ٣ ) ب « مادين » ح « وما دبر » . ب « وأ

( ٥ ) - ، ل « قد فنك » . ب « غم » ولعلها

وقال يهجو ابن الجوهري :

- ١ أتاني كتابك ذاك الذي تهَدَّدت  
 ٢ ولو لا مكان أبيك الدنيُّ لقد ك  
 ٣ ولكن ورثت عن الملامان : فهما  
 ٤ قَضتْ لك أبننته أن تُنا ... ، و  
 ٥ وأصدق ما كنتُ شَبَّها به إذا مر  
 ٦ على أن قُبْحَكَ من عاجلِ آلِ عذاب

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٢٦ - بيروت ٧٤٤ وتنقص ه  
 لم ترد في ج ، ه ، ك . ولم تذكر ا ، د وإخوتهما والمطبوع  
 ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٦٩ هـ ( انظر القصيدة  
 \* أبو أحمد بن الجوهري المعروف بالخالقاني ، أشير إليه  
 (١) النوك ( بفتح النون وتضم ) : الحمق .  
 (٢) الوشي : نقش الثوب ويكون من كل لون وذووع من الشيء  
 المحوك : المنسوج .  
 (٣) ا ، د وإخوتهما « عن الملامان » . ب « عن الملامان  
 الملامان واللامان واللؤمان : اللثيم طبعاً .  
 (٤) ح ، ل « زهوته » . الزهرة : البياض والحسن .

- ٧ فَقُلْ لِي يَا وَغْدُ : لِمَ لَمْ تُرَدِّ )  
 ٨ وَلِمَ لَمْ يَشُبْ فِيكَ مِنْ ذَنْبِهِ  
 ٩ وَكَيْفَ تُجَارِي إِلَى غَايَةِ

(٨) ا ، وإخوتها « لم يتب » .

(٩) الكشخنة : الديانة ، وهي ليست من كلام  
 كمال ، بل هي من الديانة التي بها آمن لا غنى عنها

وقال يهجو رَمَكَةَ الكاتب :

- |          |  |   |
|----------|--|---|
| كُتِبَتْ | قُمْ تَأْمَلْ بِنَا عَجَائِبَ دَهْرٍ               | ١ |
| مُنذُ    | مَا أَسْرَتْ أُمَّ الْعِيَالِ سُورًا               | ٢ |
| حَظُّ    | وَيَخْسُ النَّصِيبُ حَتَّى يَقِلَّ أَلْ            | ٣ |
| شَبَهًا  | قَدَّتِ الْفِلْوَةُ الْخُضَيْرَاءُ مِنْهُ          | ٤ |
| فَ       | فَعَمَلَى الْعَيْنِ طَخِيَّةٌ تُظْهِرُ الْحِكْمَةَ | ٥ |
| سَاقِطُ  | فَقَحَّةٌ تُكْثِرُ الْحَرَكَ ، وَأَيَّرُ           | ٦ |

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ح ، ي ، ل .

\* رمكة الكاتب هجاء البحرى أيضاً بالماقطوعة ٥٤٣ ( ص

سنة ٢٢٦ هـ .

( ١ ) الرماك : جمع الرمكة وهى البرذونة تتخذ للنسل .

عبث الوليد ١٦٢ صدر البيت .

( ٣ ) الأشارك : جمع الثمرك وهو المشارك .

( ٤ ) الأصول « الفلوة » تحريف . قد :

الفلوة : واحدة الفلوا وهو الجحش والمهر فطها أو بلغا السنة .

عبث الوليد ١٦٢ وقال : « الأصول فى هذا «فلو» بالتشديد

الوار ، والعامة تستعمله وله وجه من القياس ، لأن الفلوا إذا كان

يقال له فلو ، فينعت بالمصدر أى ذو فلو كما يقال : زور أى ذو زور

من قولهم ضاف يضيف إذا مال ، كأنه يضيف إلى المنزل الذى ينزل به

بمعنى «فلور» فيجب على هذا أن يقال الفلوة الخضراء وما استعملوا

والله أعلم » .

( ٥ ) الطخية : الظلمة . الحكمة : علة توجب الحكاك

وقال في الغزل :

- ١ ولقد أَرْسَلْتُ دَمْعِي شَاهِدًا
- ٢ فَتَوَلَّتْ ، ثُمَّ قَالَتْ شُغْلِي :
- ٣ يَا حَبِيبًا لَمْ أَنْزِلْ مِنْهُ عَلَيَّ
- ٤ لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ هَلْ تَذْكُرُنِي



وقال في مثل ذلك :

- ١ لَقَدْ عَاجَلْتَنِي نَظْرَتِي بِهَوَاكَ كَأَنَّ
- ٢ أَتَانِي رَسُولِي مُشْرِقاً نُورٌ وَجْهِي وَلَمْ
- ٣ أَتَاكَ قَبِيحاً وَجْهُهُ فَكَسَوْتَهُ بِقَائِلِ
- ٤ كَفَانِي إِذَا مَا غَبَّتَ عَنِّي بَأَنَّ أَرَى رَسُولِي

\* لم تنشر من قبل ، وأوردتها ب ، ه ، ي .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٢ هـ .

- وقال يهجو [أخا] العَطَوِيَّ [المُلْدَّ]
- ١ أَيْرَى وَأَيْرُكَ [يا «كُوَيْرُ»
- ٢ بَعْتَ الْغُلَامَ فَمَنْ يَحُكُّ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ا ، ب ،  
 ب قدمت لها بقولها « وقال يهجو العطوي » . أما ا ، د و  
 كويرة » . والرواية الصحيحة هي التي أثبتناها .  
 وقد ورد اسم « كويرة » في « الأغاني » ( ٢٠ : ٨  
 عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية الذي كا  
 ابن أبي دؤاد متقرباً إليه بمنه .  
 ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى سنة ٢٢٦ هـ ، والش

( ١ ) ح « في حرامك امك يا كويره »

( ٢ ) ح « إن حكك » . ي « غلى حناك » وهو ت

وقال يستهدى نبياً :

- ١ جُعِلْتُ فِدَاكَ ! سُمِّيَانَا عَلَيْنَا أَقَمْنَا  
 ٢ فَجُدْ لِرَسُولِنَا بِنَبِيذِ يَوْمِ  
 ٣ وَمَا بَغْلَانَا تَفْدِيكَ نَفْسِي نُبْ

\* لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها ب ، ه ، ي .  
 ولم تكشف واحدة منها عن الشخصية التي وجهت إليها ، ونعتق  
 نظمها للقسي أو أبي نوح ، ولها من منظومه سنة ٢٢٨ هـ .  
 (١) هـ «أو سرنا» .

وقال :

- ١ نَعَيْتَ الْكِلَابَ بِأَسْمَائِهَا  
٢ فَقَدْ كَانَ أَنْذَلَهَا طِعْمَةً

\* لم يسبق نشرها، وأوردتها ب ، ي . ولم تذكر  
وهي آخر ما ورد في النسخة ب من قافية الكاف  
\* ونظن أن الشاعر يريد أن يعرض بأحد من الأ  
انظر ترجمتهما مع القصيدة ٢٦٩ (صفحة ٦٨٠) التي ملد  
سعيد . وقد استبطأه وعاتبه بالقصيدتين ٤٥٩ (صفحة  
ويرجع ذلك إلى سنة ٢٧٠ هـ .

وقال :

- ١ يا ابنة الدهر ! هل رأيت كمثلِي عند  
 ٢ أركبُ المهمة المهولَ بعزمٍ وثيابي  
 ٣ وأشقى الجيوبَ من خلعِ اللئِي لِي

\* لم تنشر من قبل . وأوردتها ه ، ي . وقد قدمت لها الأخيرة كما ترى « ، والمراد « منحول » . وقد أشار إلى هذه القصيدة أبو وأورد ابن مبارك شاه أبياتاً منها في كتابه « السفينة » ( ٢ : ٤٧ ) و رأينا أنه إذا صححت نسبتها للبحرِي كانت من شعر صباه الباكر وفي القصيدة تحريف كثير وأبيات غير واضحة المعنى . وقد عند بيت واحد عاجزين .

( ١ ) ابنة الدهر : شدائده وحوادثه ومصائبه . وقد سماها بالـ القصيدة ٥٣٠ ( صفحة ١٣٣٢ ) في قوله :

طوتني بنات اندهر من كل جانب ولدهر وقع  
 وسمّاها « بنات الزمان » في البيت ١٠ من القصيدة ٩١١ في قوله :

إذا ما نسبت الحادثات وجدتها بنات الزمان  
 بمث الوليد ١٦٣ « هايب الدهر هل رأيت كثلِي » ولم يورد النـ

( ٢ ) المهمة : المفازة البعيدة ، البلد المقفر . وستردي في البيت  
 الظلامه : استعمل الشاعر صيغة المؤنث للظلام . الحلوكوك

( ٣ ) الخلع : جمع الخلعة وهي الثوب يعطى منحةً .

- ٤ وَأَنَا أَلْبَاعِثُ الْعَزِيمَ إِلَىٰ آلِهَمَّ (م)  
 ٥ شَمْرِيُّ الْجَنَانِ كَالْخَدِمِ الصَّا  
 ٦ فِي غِرَارِيهِ وَالذُّبَابِ بَنَاتُ الذَّرِّ  
 ٧ مُتَجَافٍ عَنِ الْوَسَادِ بِقَلْبِ  
 ٨ أَرْكَبُ اللَّيْلَ فِي زُهَاهَا هَائِلِ اللَّيْلِ  
 ٩ وَكَذَا أَشْتَهِي يَكُونُ فَتَىٰ آلِهَمَّ

(٤) هـ « بنات الحنيك » . ي « بنات الحنيك »

العزم ، العدو والشديد .

الهم : الحزن ، ما يهيم به الرجل في نفسه ؛ أو ما يجيل لقلبه  
 إنه عقد القلب على فعل شيء قبل أن يفعل من خير أو شر .  
 عبث الوليد ١٦٣ وأورد الجملة « عن بيات الحنيك  
 إذا طرقة ليلا ، وبيت الأمر إذا بات يدبره . والحنيك :  
 (٥) ي « سرى الجنان كالخدم . . . الإرهاق  
 الشمري ( بفتح الشين وكسرهما وبفتح الميم المشددة  
 الخدم : السيف القاطع . الإرهاق : ترويق  
 التحريك : أن يصقل السيف حتى تكون له حبيبات  
 على حديده كالماء الساكن أو الرمل إذا هبت الريح .

(٦) هـ « في فهيك سبيك » . ي « في عرارته والذباب  
 الغرار : حد السيف . الذباب : من السيف ط  
 الذر : صغار النمل ؛ ويقال ، ذرى السيف وهو فرند  
 النهيك ؛ من السيوف : القاطع الماضي .

(٧) هـ « جوش سليك » . ي « سكيك » ولا معنى

الجوش : الصدر . الصكيك : الضعيف .

(٨) راد الضحى مثل رائد الضحى : وقت ارتفاع

يلذلك يقال للشابة الحسنة (راد ورؤد) .

الدلوك : وقت غروب الشمس واصفرارها ، وقيل زو

(٩) هـ ، ي « الحميم » تصحيف .

الحميم : تصغير الحميم وهو الثقيل الروح .

- ١٠ وإلى إخواني ذوى الأدب ألغى ر ،  
 ١١ حيهيم منهم كشاهيد عرب غائب  
 ١٢ فمدح فغورها فتتهام فبارض  
 ١٣ فخراسان - صاح - فاليمن النا زح  
 ١٤ ويدلكم! ويبيكم! لقد هتك الشع ر ، ف  
 ١٥ ثم شقوا الجيوب قد قرب الامة ر وا  
 ١٦ يا امرأ القيس، لورأيت حبيك ال شاعر ي  
 ١٧ لبكيت الدماء للأدب الغض (م) بغميض

(١٠) هـ « ذوى الأدب الغر وحوها تحيى وألوك » . ي  
 أثبتنا الرواية الأخيرة بعد تقويمها . الأولك : الرسالة .

(١١) دارعتيك : فى «معجم البلدان» ذكر «عتيك» وقال  
 تالله لولا صبية صغار تلفهم مر  
 ثم قال فى مادة «المتيكية» إنها منسوبة إلى عتيك بن هلال الفارسى وقال  
 (١٢) هـ « فمورها » . ي « فسمام . . . فاليرموك » .

أما لفظه «مدح» فإنها لم تنفط فى المخطوطتين . ولعلها «فبد  
 الغور : المنخفض من الأرض . وقد جاء فى «معجم البلدان» أ  
 وقد مر التعريف بتهامة فى الحاشية ٣٢ (صفحة ٥٩٤) .  
 اليرموك : واد بناحية الشام فى طرف الغور يصب فى نهر الأ  
 الروم فى أيام أبى بكر .

(١٣) لم يرد هذا البيت فى المخطوطة ي .  
 خراسان : بلاد واسعة سبق التعريف بها فى الحاشية ٣ (صفحة  
 صنعاء : عاصمة اليمن ، كان لبلقيس ملكة سبأ قصر بها يعت  
 تبوك : بلدة فى شمال الحجاز ، وهى قريبة من حدود الأردن  
 صلى الله عليه وسلم التى اشترك فيها .

(١٥) هـ « واساعه كانى الدرؤك » بغير تنقيط . ي . د  
 ساعة كأس الدرؤك » . ولم نستطع تقويم هذا البيت المحرف .

(١٦) هـ « هذى » . ي « حبتك . . . بعدى » . والوجه

١٨ وَلَا أَبْكَيتَ طَرْفَةً وَزُهَيْرًا

١٩ وَبَكِي النَّابِغَانِ مِنْ فَرْطٍ وَجَد

٢٠ آيْنَ شَمَّاخُ وَالْكُمَيْتُ وَذُو الرُّمَّةِ (م)

٢١ آيْنَ ذَاكَ الظَّرِيفُ، أَعْنَى ابْنَ هَانِي

(١٨) ي « وفرص ال » تحريف . القر

طرفة (بتحريك الراء) وقد سكن البحري الراء ه  
(١٧٤٣) . وقد تكلم المعري في « عبث الوليد » (١٨٥) و  
طبعة دار المعارف) عن تسكين الراء في اسم « طرفة » .  
وقد ترجمنا له في الحاشية المذكورة .

زهير : زهير بن أبي سلمى من أصحاب المعلقات  
ليد : هو أحد أصحاب المعلقات كذلك . وقد  
(صفحة ٥٨١) .

قرم آل نهيك : يقصد به الشاعر حميد بن ثور بن  
من شعراء الإسلام . أدرك عمر بن الخطاب وقال الشعر في

(١٩) النابغان : النابغة الذبياني الشاعر واسمه ز  
من القصيدة ٤٦ (صفحة ١٣٨) . سمي النابغة بقوله  
والنابغة الجعدى وهو حبان بن قيس ، ويكنى  
الشعر ثم نبغ فقاله . وهو من شعراء الجاهلية والإسلام وع  
صناجة القريض : الأعشى أبو بصير ميمون بن  
٢٦٤ (صفحة ٦٦٣) . السفينة ٢ : ٤٧ و .

(٢٠) ي « فالكيت فذو الرمة » .

المهمة : مر تفسيرها في حاشية البيت رقم ٢ .  
النبيلك : النباك وهي الأراضى التي فيها صمود وهجو.  
الشماخ : واسمه معقل بن ضرار الثعلبي الشاعر . ترجم له  
الكيت : الكيت بن زيد الأسدي ؛ شاعر اشتهر ب  
ذو الرمة : غيلان بن عقبة ، اشتهر في شعره بوصد  
السفينة ٢ : ٤٧ و .

(٢١) ه « وابنه نديم » تحريف . ولم يرد هذا ال  
ويبه : مثل « ويله » وتستعمل في معنى التعجب ، و  
ابن هاني : الحسن بن هاني الحكيم الشاعر المعروف



- ٢٢ حَكَمَتْ فِيكُمْ أَكْفُ الْمَنَايَا فَجَرَّ
- ٢٣ وَتَبَدَّلْتُ مِنْهُمْ الْبَدَلَ الْأَعْوَرَ
- ٢٤ ذَهَبَ النَّاسُ ، بَلْ مَضَى زَمَنُ النَّاسِ

(٢٢) لعل الوجه أن يقال « حكمت فيهم » ولكن الأصول روت  
السفينة ٢ : ٤٧ و .

(٢٣) ي « البدل الأصغر » . ه ، ي « قدرة » تصحيف .  
القدرة ( بالتحريك ) : جاء في ( اللسان ) « الذي يتنزه عن الماء  
الشاعر يوردها بسكون الذال هنا في معنى الذم . ولعله أراد بها هنا  
الأفك : العاجز الرأي ، ومن لا يصيب خيراً .

البدل الأعور : يشير إلى المثل « بدل أعور » وهو مثل  
الذاهب . وأصله أن يزيد بن المهلب لما صرف عن خراسان بقتيبة  
قال الناس : هذا بدل أعور . ( أمثال الميداني ١ : ٩٥ )



## قافية اللام

عدد الأبيات عدد

٢١٩٤

طبعتنا

١٥٨٠

طبعة الآستانة

١٤٨٣

طبعة بيروت

١٤٩١

طبعة مصر



- وقال يمدح المتوكل ، ويذكر وفد الروم
- ١ قُلْ لِلسَّحَابِ إِذَا حَدَّتْهُ الشَّمَالُ وَسَرَى
  - ٢ عَرَجٌ عَلَى «حَلَبٍ» فَحَى مَحَلَّةً مَأزُوسَةً
  - ٣ لِغَرِيرَةٍ أَذْنُو تَبَعْدُ فِي الْهَوَى ، وَأَجُودُ
  - ٤ وَعَلِيَّةِ الْأَلْحَاطِ ، نَاعِمَةِ الصَّبَا ، غَرَى
  - ٥ لَا تُكْذِبَنَّ فَإِنَّتِ الْطَفُّ فِي الْحَشَا ، عَهْدًا ،
  - ٦ لَوْ شِئْتَ عُدْتِ إِلَى التَّنَاصُفِ فِي الْهَوَى وَبَدَلْتِ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٤ - بيروت ٢٣ - مصر ٢ : ١٥٦ ؛  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤١ هـ حيث كان الفداء فيها بين  
وإبن الأثير ) .

\* ترجمة الخليفة المتوكل مع القصيدة ٢٧٦ (صفحة ٦٩٧) .  
(١) حدته : ساقته من حدا الإبل أى ساقها وغنى لها .  
المتحمل : المرتحل .

المنازل والديار ١١٠ و .  
(٢) في متن هـ « فسق محلة » وكتب تحتها « فحى » .  
يقول ياقوت في معجم البلدان في الكلام على حلب « وفي وسط  
وانظر ترجمتها في صفحة ٣٧٦ .

الموازنة ١ : ٢٨ دار المعارف - المنازل والديار ١١٠ و .  
(٣) هـ « وأجود بالوصل المصون » .  
المنازل والديار ١١٠ و .  
(٤) غرى : أولع .  
(٥) ك « بالضمير » . الحشا : ما انطوت عليه الف  
(٦) المطبوع « التناصب » وهو تحريف .

- ٧ أَخْنُو عَلَيْكَ فِي فُؤَادِي لَوْعَةً ،  
 ٨ وَإِذَا هَمَمْتُ بِوَصْلِ غَيْرِكَ رَدَّنِي  
 ٩ وَأَعِزُّ ثُمَّ أَذِلُّ ذِلَّةَ عَاشِقٍ ؛  
 ١٠ إِنَّ الرِّعِيَّةَ لَمْ تَزَلْ فِي سِيرَةٍ  
 ١١ اللَّهُ آثَرَ بِالْخِلَافَةِ جَعْفَرًا  
 ١٢ هِيَ أَفْضَلُ الرُّتَبِ الَّتِي جُعِلَتْ لَهُ  
 ١٣ مَلِكٌ إِذَا عَاذَ الْمُسِيءُ بِعَفْوِهِ  
 ١٤ وَعَفَا كَمَا يَعْفُو السَّحَابُ ، وَرَعْدُهُ  
 ١٥ يَتَقَيَّلُ الْعَبَّاسَ عَمَّ مُحَمَّدٍ

(٧) الموازنة ٢: ١٢٠ - المتحلل ٢٢٣ « أخنو  
 - المكبرى ٢: ١١٨ ، ١٩٦ ؛ ٤: ٢٢٣ - مجموعة  
 (٨) ك « وله عليك »  
 الزهرة ١٦٦ « وله عليك » - الموازنة ٢: ١٢٠ و  
 المنازل والديار ١١٠ و « وله عليك » وورد فيه تالياً للذي  
 طلبت وصال « وروايته في ٤: ٢٢٣ « وله عليك » -  
 (٩) الزهرة ١٦٦ - الموازنة ٢: ١٢٠ و - المنا  
 (١٠) عمرية : نسبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب  
 ثمار القلوب ٦٦ - انعمدة ١: ١٥٩ وأورد قبله  
 لولا الرجاء لت من ألم الهوى

- المكبرى ٢: ١٩٦ .

(١١) الموازنة ٢: ٢٠٥ و .

(١٢) الموازنة ٢: ٢٠٥ و « هي أفضل الدنيا »

(١٣) ا « قادر » وبهامشها « قادراً » .

(١٤) ا وإخوتها « وعفا كما صفح السحاب » .

(١٥) يتقيل : يشبه به .

العباس : هو جد الخلفاء العباسيين وهو العباس

- ١٦ شَرَفٌ نُحِصِمَتْ بِهِ وَمَجْدٌ بَاذِخٌ مُتَمَكِّرٌ  
 ١٧ فَهَلِ الرَّوَافِضُ نَاقِصُوكَ قُلَامَةً إِنْ غَا  
 ١٨ لَنْ يَسْتَطِيعُوا نَقْلَ حَظِّكَ بَعْدَ مَا أَرَسَى  
 ١٩ لَا يَعْدَمُنْكَ الْمُسْلِمُونَ فَإِنَّهُمْ فِي ظِلِّ  
 ٢٠ حَصَّنْتَ بَيْضَتَهُمْ وَحُطَّتْ حَرِيمَتُهُمْ وَحَمَلَسَ  
 ٢١ فَادَيْتَ بِالْأَسْرَى وَقَدْ غَلِقُوا فَلَا مَنُ  
 ٢٢ وَرَأَيْتُ وَقَدَ الرُّومِ بَعْدَ عِنَادِهِمْ عَرَفُوا  
 ٢٣ نَظَرُوا إِلَيْكَ فَقَدَسُوا ، وَلَوْ أَنَّهُمْ نَطَقُوا  
 ٢٤ لَحَظُّوكَ أَوَّلَ لِحَظَّةٍ فَاسْتَضَعَرُوا مَنُ كَا  
 ٢٥ أَحْضَرْتَهُمْ حُجَجًا لَوْ أَجْتَلِبَيْتَ بِهَا عَضْمٌ

- (١٦) ك شرفاً . . . ومجداً باذخاً « وهو تحريف .  
 (١٧) القلامة : ما سقط من الشيء المقلوم أى المقطوع مثل  
 الروافض : الذين تركوا قائدهم في حرب أوسواد ، والروافض فرقة  
 في إخفاء تشيعه الذى كان يكتبه خلال عهد المتوكل .  
 هذا البيت والذي يليه لم يردا في النسخ المطبوعة ، وقد أشارت  
 بعد البيت الخامس عشر حيث كتبنا في هامشيهما .  
 (١٨) ه « نقض حظك » .  
 قدس ويذبل : جيلان سبق ذكرهما بالحاشية ٣٠ من القصيدة  
 (٢٠) ب « مريمهم » تحريف .  
 الحريم : ما حرم فلم يمس ، كل موضع تلزم حمايته .  
 (٢١) ب « غلقوا » . غلقوا : عجز عن افتكاكهم  
 من عليه بالعزق منأ : أنعم عليه به .  
 (٢٢) الموازنة ٢ : ٢١٥ ظ .  
 (٢٣) موضع هذا البيت في ا واخوتها وكذلك ه بعد البيت ه  
 الموازنة ٢ : ٢١٥ ظ وأورده كذلك بعد البيت ٢٦ .

- ٢٦ وَرَأَوْكَ وَضَاحَ الْجَبِينِ، كَمَا يُرَى  
 ٢٧ حَضَرُوا السَّمَاطَ فَكَلَّمَا رَامُوا الْقِرَى  
 ٢٨ تَهَوَّى أَكْفُهُمْ إِلَى أَفْوَاهِهِمْ  
 ٢٩ مُتَحَيِّرُونَ فَبَاهَتْ مُتَعَجِّبٌ  
 ٣٠ وَبُودَ قَوْمِهِمِ الْأَلَى بَعَثُوا بِهِمْ  
 ٣١ قَدْ نَافَسَ الْغَيْبُ الْحَضُورَ عَلَى الَّذِي  
 ٣٢ عَجَلَتْ رِفْدُهُمْ ؛ وَأَفْضَلُ نَائِلِ  
 ٣٣ فَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ تُعَمَّرَ صَالِحاً ؛

(٢٦) ١ واخوتها والمطبوع « قمر السماء السعد »  
 الموازنة ٢: ٢١٥ ظ « قمر السماء مد » .

(٢٧) السباط: صف الجنود الذين يتقدمون بين  
 وهذا هو المقصود هنا لأنه يشير إلى دهشة وفد الروم من  
 القري: ما يقدم للضيف .

الموازنة ٢: ٢١٥ ظ .

(٢٨) هـ « فتجوز » .

(٢٩) هـ « عما رأى » .

الباهت: الدهش . قيل هي لغة رديئة شاذة ؛ وا

الموازنة ٢: ٢١٥ ظ « متحيرين » - سر الفصاح  
 (٣٠) طبعة بيروت « ويود قومهم » .

الموازنة ٢: ٢١٥ ظ « ويود » « بعثوهم » .

(٣١) طبعة بيروت « الغيب الحضور » .

والمراد أن الغائبين حسدوا الحاضرين ، كما أن

ملك المتوكل .

الموازنة ٢: ٢١٥ ظ - المتحل ٦١ .

(٣٢) هـ بهامشها « نسخة: جي » . لك « جي



وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف :

- ١ أَرَى بَيْنَ مُلْتَفِّ الْأَرَاكِ مَنَازِلًا مَوَائِلَ
- ٢ فَحِفِّ مُسْعِدًا فِيهِنَّ إِنْ كُنْتَ عَاذِرًا وَسِرِّرٌ مُبْ
- ٣ لَقِينَا الْمَعَانِي بِاللَّوَى فَكَأَنَّمَا لَقِينَا أ
- ٤ وَقَتْلُ الْمُحِبِّينَ الْعِيُونَ ، وَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ ا
- ٥ هَوَاجِرُ شَوْقٍ لَوْ تَشَاءُ يَدُ النَّوَى لَجَادَتْ

- طبعات : الآستانة ٢ : ٢٠٤ - بيروت ٧٠٨ - مصر ٢ : ٢١٢ .  
لم يرد في ج ، ح ، ي ، ل .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣١ هـ .
- ترجمة أبي سعيد محمد بن يوسف الثغرى مع القصيدة ١ ( صفحة  
( ١ ) الأراك : شجر السواك له حمل كحمل العناقيد .  
الموائل ( الأولى ) : التي ذهب أثرها وامحى . الموائل ( الثانية )  
المها : جمع المهامة وهي البقرة الوحشية ، وقيل نوع منها أشبه بـ  
سمها وجمالها وحسن عينها .

التشبيهاً ١٧٠ - الموازنة ٢٢٩ بيروت ، ١٤ : ٤٣٤ : دار المعارف  
البدور ٢ : ٢٩٣ - القول الفائق ١٧ ط .

- ( ٢ ) المسعد : المعين . العاذر : الذي يرفع الذنب واللوم  
الصناعتين ٢٦٠ ، ٣٢٨ الآستانة ، ٤١٢ ، ٣٣٣ مصر - المنارل والد  
( ٣ ) ا ، د وإخوتها والمطبوع « فكأننا لقينا الغواني اللابسات »  
اللوى : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٦ من القصيدة ٢٣٠  
التشبيهاً ١٧٠ « اللابسات » - الموازنة ٢ : ٤١ و « فكأننا »  
« فكأنما » - المنارل والديار ٣٠ ظ « فكأننا » - القول الفائق ٣٣ و  
( ٤ ) الموازنة ١ : ٤٨٩ دار المعارف ، ٢ : ٨٨ و - القول  
( ٥ ) ز « توى » .

- ٦ وَمَذْهَبُ حُبِّ لَمْ أَجِدْ عَنْهُ مَذْهَبًا ،  
 ٧ وَأَضَلَلْتُ حِلْمِي فَأَلْتَفَتُ إِلَى الصَّبَا  
 ٨ فَلِلَّهِ أَيَّامُ الشَّبَابِ وَحُسْنُ مَا  
 ٩ أَلَيْلَتَنَا الطُّولَى بِطَمِينٍ ! هَلْ لَنَا  
 ١٠ سَلَامٌ عَلَى الْفَتِيَانِ بِالشَّرْقِ إِنَّنِي  
 ١١ مَعَ اللَّيْثِ وَابْنِ اللَّيْثِ أَضْحَى مُغَاوِرًا  
 ١٢ نَزُورُ بِلَا شَمُوقٍ « تَذْوَرَةَ » وَأَبْنَهَا

الأصائل : جمع الأصيل وهو الوقت بين العصر و  
 الموازنة ١ : ٤٨٩ دار المعارف « تهوى » - القول  
 (٦) الموازنة ١ : ٤٧٩ دار المعارف - الصناعة  
 ١٨٧ « وشاغل حب » - القول الفائق ٣٣ ظ .  
 (٧) ك « والتفت » .

الزهرة ٣٤٢ - الصناعتين ٢٣٢ الآستانة ، ٩٩  
 الأدباء ٢ : ١٤٣ « والتفف » .

(٨) الزهرة ٣٤٢ - مختارات الجرجاني = الطراز  
 (٩) ه « أيلنا الأولى » . يقول في البيت ٣٥  
 طميين : موضع ببلاد الروم سبق التعريف به في  
 بابل : اسم ناحية ، منها الكوفة والحلة . ويقول يا  
 (مراصد الاطلاع) : « والمشهور بهذا الاسم المدينة الحرام  
 عامرة » .... وأطلالها تبعد ١٦٠ كيلو متراً جنوب شرق  
 (١٠) الواغل : الذي ذهب فأبعد .

(١١) ا ، د وإخوتهما « يضحى مغاوراً . . .

ويقصد بقوله « الليث وابن الليث » أبا سعيد وابنه

(١٢) ا ، د وإخوته . ه « قذورة » . ك « قدر

وقد أوردت النسخة ز هذا البيت تالياً للذي بعده .

تذورة : هي الإمبراطورة تيودورا Theodora وهو  
 الإمبراطور ميشيل الثاني. وتوفيل هذا هو الذي خرج  
 ثم أغار على مدية، فتوجه إليه المعتصم وفتح عمورية .

- ١٣ كَأَصْحَابِ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَيْثُ تَبَوَّأُوا وَرَاءَ  
 ١٤ وَمَنْ يَتَّقَلِّقُلْ فِي سَرَايَا آبْنِ يُوسُفَ  
 ١٥ يَبِيْتُ وَرَاءَ « النَّاطِلُوقِ » وَرَأْيُهُ  
 ١٦ إِذَا أَسْوَدَ فِيهِ الشَّمَكُ كَانَ كَوَاكِبًا  
 ١٧ رَمَى الرُّومَ بِأَلْغَزْوِ الَّذِي مَا تَتَابَعَتْ  
 ١٨ غَزَاهُمْ فَأَفْنَاهُمْ ، وَلَمْ يَقْتَصِرْ لَهُمْ  
 ١٩ لَكَ الْخَيْرُ ! أَنْظِرْهُمْ لِيَتَمْتَجَعَ الرَّبَّاءُ  
 ٢٠ فَتَمَرَّ غُرَّتَ بِالْغَارَاتِ فِي وَهْدَاتِهِمْ وَكَلِيًّا

( ١٣ ) هـ « حين تبوأوا » .

ذو القرنين هو الإسكندر المقدوني ، وهناك من يرى أنه غيره

( ١٤ ) ا ، د وإخوتهما « ومن يتغلغل » . تغلغل :

السرايا : جمع السرية وهي قطعة من الجيش .

( ١٥ ) ا ، د « ورأيه يجروءاء السيجان القنابلا » . هـ

و ، ز « وراء السيجان القنابلا » . ب « وراء سجستان يحز المقابلا »

لأن حروب أبي سعيد كانت في هذه النواحي .

الناطلوق : الأناضول ( انظر الحاشية ١٥ من القصيدة ٨٠ ص

من القصيدة ٦٧٢ ( صفحة ١٧٣٢ ) .

السيجان ( بكسر أوله ويفتح ) : بلدة بعد أرآن ( انظر الحاشية ١

وسماها غزوة أرمينية الأولى . وذكر البلاذري في « فتوح البلدان » ( ١ )

سجستان : ناحية كبيرة وولاية واسعة وهي جنوبي هراة . سبق التعر

( ١٦ ) المطبوع « كان حائلًا » تحريف .

الصناعتين ٣٢٨ الآستانه ، ٤١٢ مصر .

( ١٧ ) ا ، د « حتى أصبن » . و ، ز « حين أصبن » .

( ١٩ ) ا ، د وإخوتهما « وتجلب » . أنظرم : أ

القوم الكلاذ : ذهبوا لطلبه في مواضعه . الخيلف : الضرع .

( ٢٠ ) الوهدات : الأراضي المنخفضة .

الوسمي : أول مطر يقع في الأرض سمي بذلك لأنه يسم الأرض

بعد التسم حذر تنقضي السنة

- ٢١ وَسُقَّتَ الَّذِي فَوْقَ الْمَعَاقِلِ مِنْهُمْ ،  
 ٢٢ بِجَمْعٍ تَرَى فِيهِ النَّهَارَ قَبِيلَةً  
 ٢٣ يُدَبِّرُهُمْ مُسْتَرْعِفُ السَّيْفِ فَارِسًا  
 ٢٤ طَلِيْعَتُهُمْ إِنْ وَجَّهَ الْجَيْشَ غَازِيًا ،  
 ٢٥ وَمَا حَمِدَ الْفَتِيَانُ مِثْلَ « مُحَمَّدٍ »  
 ٢٦ بَعِيدٌ مِنَ الْحُسَادِ تَزْدَجِمُ الْعُلَا  
 ٢٧ مُلُوكٌ يَعْدُونَ الرَّمَّاحَ مَخَاصِرًا  
 ٢٨ إِذَا قَالَ وَعَدًّا أَوْ وَعِيدًا تَسْرَعَتْ

(٢١) الفلك الدائر ٥٢ « وقد سقت ما فوق المعاقل  
 (٢٢) المسترعف : من قولهم « للرمح الدواعف »  
 (٢٤) الساقة : من الجيش مؤخرته .  
 التشبيهات ١٥٤ - الصناعتين ٣٢٨ الآستانة ،  
 والنظائر ١ : ١٠١ - الفلك الدائر ٥٨ « وسائقهم » .  
 (٢٥) السنام : حذبة في ظهر البعير ، ويقال :  
 الكاهل : أعلى الظهر مما يلي العنق ، ويقال : هو  
 (٢٦) ١ ، د وإخوتها ، هـ « بعيد على الحساد »  
 سد ونابل - ويقال كذلك « نابل » بالباء :  
 نسب المدوح . قال ابن حزم : « ذكرهما امرؤ القيس  
 ٤٠٣ ثانية ) ورواه « ونابل » وهو يريد قوله ( ديوانه  
 بنو ثعل جيرانها وحامها و

وورد في بعض النسخ « ونابل » ، وقد ذكرهما الباحث

أيسخطها الأذواء من سرو حومير

(٢٧) المخاصر : ما يتوكأ عليه كالمصا ، وما

الغلائل : جمع الغلالة وهي شعار يلبس تحت الثوب

التشبيهات ١٥٤ - الوساطة ٣١٣ - الموازنة ١٥٨

غير منسوب - الواحدى ٢٣٤ - محاضرات الأدباء ٢ :

- ٢٩ وَاهِبُ إِنْ مَتَّ الْعُفَاةُ بِحَقِّهَا إِلَى رَبِّعِ  
 ٣٠ أَدَارَ رَحَاهُ فَأَغْتَدَى جُنْدُلُ الْفَلَا ، وَ  
 ٣١ وَزَرَ فُرُوجَ الْمُرْهَفَاتِ عَلَى بَنِي  
 ٣٢ فَأَصْلَحَ مِنْهُمْ كُلَّ مَا كَانَ فَاِسِدًا ،  
 ٣٣ وَأَصْعَدَ «مُوسَى» فِي السَّمَاءِ فَلَمْ يَجِدْ  
 ٣٤ وَلَمْ تَسْتَطِعْ «بَدْلَيْسُ» تَمْنَعُ رَبَّهَا  
 ٣٥ لِأَذْكَرْتَهُ بِالرُّمَحِ مَا كَانَ نَاسِيًا ،  
 ٣٦ وَنَجَّاهُ مِنْ وَانِي الْحَمَائِلِ أَنَّهُ  
 ٣٨ أَحْطَتْ بِهِ قَهْرًا ، فَلَمَّا مَلَكَتَهُ أَحْطَتْ

(٢٩) مت إليه بقرابة : وصل إليه وتوسل . العفاة :  
 المواهب : العطايا .  
 (٣٠) الجندل : الصخر العظيم .  
 الموازنة ١٦٤ بيروت «رحاه» ، وفي ١ : ٣٠٦ در المعارف  
 (٣١) ١ ، د وإخوتها « بنى فزارة » .  
 زر الشيء جمعه شديداً . المرهفات : السيوف المرققة الحد  
 بنو زرارة : قوم موسى بن زرارة الوارد ذكره في البيت الثالث  
 ٣١ من القصيدة ٦٧٦ (صفحة ١٧٥٩) .  
 (٣٢) موسى : هو موسى بن زرارة؛ كان صهر بقراط بن آشور  
 في البيت ٢٣ من القصيدة ٦٧٦ (صفحة ١٧٦١) .  
 (٣٤) ب ، ك «القبانلا» . القنابل : جمع : القنابل  
 أو الخيل .

بدليس (بتلس) : بلدة من نواحي أرمينية قرب خلاط .  
 (٣٥) الصناعتين ٣٢٨ الآستانة ، ٤١٢ مصر .  
 (٢٦) الخمائل : علاقات السيوف .  
 (٣٧) حاتم : هو حاتم الطائي الجواد . ترجم له في الحاشية .  
 المتحال ٢٦٠ غم منسوب .

- ٣٩ وَلَوْ لَمْ تُنَاهِضْهُ وَأَبْصَرَ عَظْمَ مَا  
 ٤٠ عَطَفْتَ عَلَى الْحَيِّينِ: بَكْرٍ وَتَغْلِبِ  
 ٤١ وَفِي يَوْمٍ مَنُوبِلٍ وَقَدْ لَمَسَ الْهُدَى  
 ٤٢ دَفَعْتَ عَنِ الْإِسْلَامِ مَا لَوْ يُصِيبُهُ  
 ٤٣ لَيْتَ أَخْرُوهُ عَنِ مَسَاعِيكَ إِنَّهُ  
 ٤٤ تَلَاقَيْتَ أَلْفًا فِي ثَمَانِينَ مِنْهُمْ  
 ٤٥ فِدَاؤُكَ أَقْوَامٌ إِذَا الْحَقُّ نَابَهُمْ  
 ٤٦ فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ سَاكِنًا كُنْتَ نَاطِقًا

(٣٩) ناهضه : قاومه . الجلودى : كالج

المتحل ٦٠ غير منسوب .

(٤٠) ك « حتى حسينك قاتلا » تحريف .

بكر : الحى المنسوب إلى بكر بن وائل بن قاسط

نمر ( بفتح النون وكسر الميم ) : هو نمر بن قاس

(٤١) ز « وقد تلبس الندى » .

منوبيل Manuel : قائد الروم ، وقد سبق ذكر

(٤٣) ا ، د ، و ، ط « لئن أخروها عن مساعي

(٤٤) ب ، ك « فلاقيت ألفا في ثمانين مثلهم

(٤٥) ب « نواكلا » وبقى النسخ « تواكلا »

عبث الوليد ١٦٣ وقال : « كان فى الأصل : »

فى ضرورة الشعر لأن باب فاعل إذا كان وصفاً لمن يعق

ثم قال : « ومن روى "تواكلا" ، فهو أشبه بمذهب

فى القصائد التى يكسر فيها ، وذلك عنده ليس بعيب

## وقال :

- ١ لك النعماء والخطر الجليلُ ومنك الرُّ
- ٢ أمرت بأن أقيم على انتظارٍ لِرأيك ،
- ٣ وراقبت الرسولَ ، وقلتُ يأتى بتبيانٍ
- ٤ فلا يس بغير أمرِك لي مقامٌ ، ولا عن ]
- ٥ وقد أوقفتُ عزمي والمطايا فقل شئ

\* طبعات : الآستانة ٢: ٩٧ - بيروت ٥٤٧ - مصر ٢: ١٩٩  
لم ترد في ج ، ي لأنها ناقصتان . ولم تشر النسخ ا ، د وإخ  
فيه ، ولكن النسخة ه قدمت لها « وقال يستبطه في جائزة أمر له بها » وقب  
فيمن وجهت إليه ( انظر صفحة ١٦٢٢ ) فقليل إنها في على بن يحيى المش  
وقد ذكر الصوِّلى قال : « حدثني أبو الفوِّث قال : حدثني أبي قال  
أمرى ، فأمرني بالمقام ، وتأخرت جائزته : فكتبت إليه " لك النعماء  
ما جاءت جائزته ، وأمرني بالمقام .» مقدمة النسخة ي وكتاب « أجب  
يكون تاريخ هذه القصيدة سنة ٢٣٣ هـ .

( ١ ) هـ « ومنك الفضل » . الرد : العطاء .

المتحل ٧٩ « ومنك الفضل » .

( ٢ ) المتحل ٧٩ .

( ٣ ) ا ، د وإخوتهما « فلم يأت الرسول » .

المتحل ٧٩ « فراقبت » .

( ٤ ) ا ، د وإخوتهما « وليس بغير . . . ولا عن غير إذ ذلك

لى رحيل » .

المتحل ٨٠ « وليس بغير أمرِك . . . وليس بغير إذ ذلك » .

( ٥ ) المتحل ٨٠ « عزيم والمطايا » .

- وقال يمدح الفتح بن خاقان [و  
 ١ هَبِ الدَّارَ رَدَّتْ رَجْعَ مَا أَنْتَ قَائِلُهُ  
 ٢ أِنِّي ذَاكَ بُرْءٌ مِنْ جَوَى أَلْهَبِ الْحَشَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ٣٢ - بيروت ٥١ - مصر  
 لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . والزيادة في التق  
 ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٣٣ هـ .

\* ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة ٥١ (صفحة  
 \* قال الصولي : « حدثني يحيى بن البحترى ، قال : قال  
 الدار ردت رجوع ما أنت قائله . . . » فأنشده إياها في س  
 إلى إنشاده وهو مع ذلك يجرى على ويصلني ، ثم جلس  
 كل بيت جيد ، فعلمت أنه يعرف الشعر ، وكان ذلك  
 اهتز له حين بلغت إلى قولي "وقد قلت للمعل . . ." [البيت  
 [البيت ٣٠] فلما فرغت سره ما سمع ، وأمر لي بخمسة  
 الفطر ويخطب ، فاعمل شعراً تنشده إياه إذا رجعت .  
 أيام ، فدخلت وأنشدته "أبراً على الأنواء نائلك الغمر"  
 "بهرت قلوب السامعين بخطبة . . ." [البيت ١٩  
 فجعل يصفني له ، فأمر لي بعشرة آلاف درهم ، فأخذ  
 إليه في الناس . ثم صيرني بعد ذلك من جلساء المتوكل  
 ( ٨٣ - ٨٤ ) .

\* ونقول إن هذا ليس صحيحاً فالقصيدة ٣٨٩  
 إلى الشام ، وكان ذلك في عام ٢٤٣ هـ ؛ أي بعد  
 قصيدته الرائية رقم ٤٢١ (صفحة ١٠٧٠) التي أرجع

( ١ ) بهامش ا « جواب الدع » .

أخبار البحترى ٨٣ - الموازنة ٢٢٧ بيروت  
 ١ : ٤٣٢ ، ٤٧٧ دار المعارف - عبث الوليد ١٦٤  
 ولا معنى له ، وإنما هو : " هب الدار " ؛ كما تقول  
 - المنازل والديار ١٥٦ ظ - القول الفائق ١٦ ظ .

( ٢ ) كتب بهامش ا « والعين » .



- ٣ هو الدَّمْعُ مَوْقُوفًا عَلَى كُلِّ دِمْنَةٍ تُعْرَى
- ٤ تَرَادَفَهُمْ خَفَضَ الزَّمَانَ وَلِيْنُهُ ، وَجَادًا
- ٥ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي عَاجِلِ الدَّهْرِ مِنْهُمْ نَوَالُ
- ٦ مَضَى الْعَامُ بِالْهَجْرَانِ مِنْهُمْ وَبِالنَّوَى فَهَلْ
- ٧ أَرْجَمُ فِي « لَيْلَى » الظُّنُونِ ، وَأَرْتَجِي أَوَاخِرَ
- ٨ وَلَيْدَةَ هَوْمَنَا عَلَى الْعَيْسِ أَرْسَلَتْ بِطَيْفِ
- ٩ فَلَوْلَا بَيَاضُ الصُّبْحِ طَالَ تَشَبُّهُشِي بِعِطْفِ

(٣) أو إخوتها « هو الدمع موقوف » . الدمنة : آ

الخليط : انظر تفسيره بالخاصية ٤ ( صفحة ١٦٢٢ ) .

الموازنة ٢٢٩ بيروت ، ١ : ٤٥٤ دار المعارف - المنازل و

(٤) أو إخوتها « ترادفهم خفض النعم » . ترادف :

الموازنة ٢٢٩ بيروت ، ١ : ٤٥٤ دار المعارف - المنازل و

(٦) أو إخوتها « فهل مقبل بالوصل والقرب » .

(٧) رجم : تكلم بالظن .

للبحرئى بيت فى القصيدة ٦٦٢ ( البيت ٥ صفحة ١٦٩٦

أرجم فى ليلى الظنون وإنما أخاتل فى و

وانظر كذلك حاشية القصيدة ٦٥٩ ( صفحة ١٦٨٤ ) .

الموازنة ٢ : ١٤٠ و - طيف الخيال ٣٨ طبعة عيسى الحلبي

(٨) هوم : هز رأسه من الناس .

العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة أو حمرة خفية .

الزهرة ٢٦٣ - التشبيات ٧٨ - الموازنة ١ : ١٤٠ و - و

الحلبى بتحقيقنا - أمالى المرتضى ٣ : ٨ السعادة ، ١ : ٥٤٤ الح

الوشى المرقوم ٢٧ - حاسة ابن الشجرى ١٨٠ - ديوان الصب

(٩) العطف ( بكسر العين ) الجانب . الوهن : نحو

الأصمى ، هو حين يدبر الليل .

الزهرة ٢٦٣ - التشبيات ٧٨ - الموازنة ٢ : ١٤٠ و -

تشبئى - أمالى المرتضى ٣ : ٨ السعادة ، ١ : ٥٤٤ الحلبي -

التشبيات ٧٨ - الموازنة ٢ : ١٤٠ و -

- ١٠ وَكَمْ مِنْ يَدٍ لِلَّيْلِ عِنْدِي حَمِيدَةٌ  
 ١١ وَقَدْ قُلْتُ لِلْمُعَلِّيِ إِلَى الْمَجْدِ طَرْفُهُ :  
 ١٢ سِنَانُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَمِيئُهُ ،  
 ١٣ تُشَبُّ بِهِ لِلنَّاكِثِينَ حُرُوبُهُ ،  
 ١٤ أَطَلَّ بِنِعْمَاهُ فَمَنْ ذَا يُطَاوِلُهُ؟  
 ١٥ ضَمِنْتُ عَنِ السَّمَاعِينَ أَنْ يَلْحَقُوا بِهِ  
 ١٦ أَبْلُغُهُ بِالْبَدَلِ قَوْمٌ وَقَدْ سَعَوْا  
 ١٧ رَمَى كَلْبِ الْأَعْدَاءِ عَنْ حَدِّ نَجْدَةٍ  
 ١٨ وَمَا السَّيْفُ إِلَّا بَزٌّ غَادٍ لِزَيْنَةٍ

(١٠) الفوائل : عواقب الشر .

الزهره ٢٦٣ - الموازنة ٢ : ١٤٠ و « حميدة » ،  
 بتحقيقنا - محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤ - حماسة ابن الشجر

(١١) أخبار البحري ٨٤ - الموازنة ٢ : ١٨٧ ظ

(١٢) السنان : فصل الرمح . السيب :

اصناعتين ٢٦٠ الآستانة ، ٣٣٣ مصر .

(١٣) الناكث : الناقض العهد . الحابط :

النوافل : العطايا ، الغنائم ، ما يفعله المرء مما يزيد

(١٤) الجدوى : العطية .

(١٥) الآلاء : النعم . الفواضل : النعم الجدا

(١٦) افي المتن « فما بلغوا بعض الذي » وبهامشها

(١٧) الكلب : داء يشبه الجنون يأخذ الكلاب فتد

العجاج : الغيار . المناصل : السيوف ؛ واحدا

الوساطة ٢٨٨ .

(١٨) البز : الثياب ، السلاح .

عيون الأخبار ١ : ١٢٩ غير منسوب - الوساطة ٢٨٨

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٩ - سمط الآلى ٢٤٦ من

- ١٩ بَدَانِي بِمَعْرُوفٍ هُوَ الْغَيْثُ فِي الشَّرَى تَوَالِي
- ٢٠ أَمِنْتُ بِهِ الدَّهْرَ الَّذِي كُنْتُ أَتَّقِي ، وَنِدْتُ
- ٢١ وَلَمَّا حَضَرْنَا سُدَّةَ الْإِذْنِ أُخِّرْتُ رِجَالُ
- ٢٢ فَأَفْضَيْتُ مِنْ قُرْبٍ إِلَى ذِي مَهَابَةٍ أَقَابِلُ
- ٢٣ إِلَى مُسْرِفٍ فِي الْجُودِ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا لَدَيْهِ
- ٢٤ بَدَا لِي مَحْمُودَ السَّمَجِيَّةِ شُمِرْتُ سَرَابِيلُ
- ٢٥ كَمَا أَنْتَصَبَ الرَّمْحُ الرُّدَيْنِيُّ ثُمَّ نَفَتْ أَنَابِيهِ

=بيت آخر للبحرئى فجاه هكذا :

إذا لم يكن أمضى من السيف حامل فلا قطع إن  
ورواية بيت البحرئى الثانى هو ( البيت ١٣ من القصيدة ٥٠٦  
فلا تغلين بالسيف كل غلاته ليمضى ، فإن  
وقد أوردتها معاً فى هذا الموضع فى حين أنه أورد البيت ١٨ بروايت  
- السفينة ٥٠:٢ و .

( ١٩ ) بدانى : بدانى .

( ٢١ ) السُدَّة : باب الدار .

الحائل : جمع الحائل

الموازنة ٢:٢١٨ و - زهر الآداب ١:٦٢ التجارية ٤:٦٨٢

وردنا « ولم ينسبه - الذخيرة ١:٣٢٥ .

( ٢٢ ) الموازنة ٢:٢١٨ و - زهر الآداب ١:٦٢ التجارية

أعلام الكلام ٥٢ « وأفضيت من بعد .... بدر التم » - أسرار البلاغة  
١:٣٢٥ « بدر التم » .

( ٢٣ ) زهر الآداب ١:٦٢ التجارية ٦٨٠ الحلبي « لأضحى

الواحدى ٦٨٧ « لأضحى » - أسرار البلاغة ٣١٦ دون نسبة - المعبرى

( ٢٤ ) السرابيل : جمع السربال وهو القميص أو كل ما يلبس

زهر الآداب ١:٦٢ التجارية ٦٨٢ الحلبي - الذخيرة ١:٣٢٥

( ٢٥ ) الردينى : نسبة إلى ردينة وهى امرأة اشتهرت بتقويم الرمان

ثقف الرمح : قومه وسوآه .

الأنبوب : ما بين المقدتين من الرمح ويستعار لكل أجوف مستدير

العامل : صدر الرمح وهو مايلى السنان .

زهر الآداب ١:٦٢ التجارية ٦٨ الحلبي « أنابيه واهتز للطنن

- ٢٦ وكَالْبَدْرِ وَافْتَهُ لِيَتِمُّ سَعُودُهُ  
 ٢٧ فَسَلَّمْتُ وَأَعْتَاقَتْ جَنَانِي هَيْبَةً  
 ٢٨ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ لَطَالَاقَةَ وَأَنْشَنِي  
 ٢٩ ذَنُوتُ فَقَبَّلْتُ النَّدَى فِي يَدِ أَمْرِي  
 ٣٠ صَفَّتْ، مِثْلَمَا تَصْفُو الْمُدَامُ، خِلَالَهُ

(٢٦) ا و! خوتها « واستهلت منازلها » .

منازل القمر : مداراته التي يدور فيها حول الأرض  
 عنه ، وهي ثمانية وعشرون ، لكل منها اسم معين منه  
 من فصول السنة سبعة منازل .

زهر الآداب ١ : ٦٢ التجارية ، ٦٨ الحلبي «  
 الأدباء ١٧ : ٦٣ » فكالبدر وافته لوقت سعوده . . .

(٢٧) اعتاقت : عاقت أى وقفت فى سبيله .

الموازنة ٢ : ٢١٨ و- زهر الآداب ١ : ٦٣  
 ٥٢ غير منسوب - الذخيرة ١ : ٣٢٥ - معجم الأد  
 (٢٨) الخايل : الملامح .

الموازنة ٢ : ٢١٨ و- زهر الآداب ١ : ٦٣ التجار  
 غير منسوب وبعده البيت ٢٢ « - الذخيرة ١ : ٣٢٥  
 (٢٩) يقال : هو سبط أيدين وسبط البنان أو

الموازنة ٢ : ٢١٨ و- زهر الآداب ١ : ٦٣ التجار  
 أنامله « ولم ينسبه - الذخيرة ١ : ٣٢٥ « من يد امرئ  
 (٣٠) الخلال : الخصال ؛ واحدها خَلْعة .

أخبار البحترى ٨٤ - الموازنة ٢ : ٢١٨ و  
 لمعانى ١ : ٧١ - زهر الآداب ١ : ٦٢ التجارية ، ٨٤

وقال بمدحه ، ويذكر حرب بنى تغلب

- ١ ضَمَانٌ عَلَى عَيْنَيْكَ أَنِّي لَا أَسْلُو وَأَنَّ فُ
- ٢ وَلَوْ شِئْتِ يَوْمَ الْجَزَعِ بَلَّ غَلِيلُهُ مُحِبُّ
- ٣ أَلَا إِنَّ وِرْدًا لَوْ يُدَادُ بِهِ الصَّدَى وَإِنَّ
- ٤ وَمَا النَّائِلُ الْمَطْلُوبُ مِنْكَ بِمُعْوِزٍ لَدَيْكَ
- ٥ أَطَاعَ لَهَا دَلُّ غَزِيرٌ ، وَوَأَصْحُ شَتِيمِ
- ٦ وَالْحَاظُ. عَيْنٍ مَا عَلِقْنَ بِفَارِغٍ فَخَلِيٍّ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٧ - بيروت ٥٩ - مصر ٢ : ١٦٣

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ومقدمتها في ا وإخوتها « و »  
المتوكل عنهم بوساطته » .

وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٣ هـ .

( ١ ) هـ « من جوى منك » .

الموازنة ٢ : ٩٤ ظ - العمدة ١ : ١٥٦ صدر البيت - القول الفأ

( ٢ ) الغليل : العطش ، وقيل شدته ، وقيل حرارته .

الجزع : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١٠ من القصيدة

عبث الوليد ١٧١ صدر البيت وحده خلال الكلام على البي

( ١٦٥٨ ) ورواه « يوم الين » .

( ٣ ) هـ « لو يراد به الصدى » . ك « لو نداد » .

الورد : الإشراف على الماء دخله أو لم يدخله ، النصيب من

الصدى : العطش الشديد . الخليل : فساد الأع

( ٥ ) ب « غزير » . ك « عزيز » وكلاهما تصحيف .

الشتيت : الأفلج . الشوى : اليدان والرجلان والأطراف

الموازنة ٢ : ١١٤ و - القول الفائق ٨٣ ظ .

٧ وَعِنْدِي أَحْشَاءُ تُشَاقُّ صَبَابَةً

٨ وما باعدَ النَّأْيُ الْمَسَافَةَ بَيْنَنَا

٩ على أَنَّ هِجْرَانَ الْحَبِيبِ هُوَ النَّوَى

١٠ عَدِمْتُ الْغَوَايِنِ كَيْفَ يُعْطَيْنَ الْمَصْبَا

١١ فَ«نُعْمُ» ، وَلَمْ تُنْعِمْ بِنَيْلِ نَعْدِهِ ؛

١٢ عَقَلْتُ فَوَدَّعْتُ التَّصَابِي ، وَإِنَّمَا

١٣ أَرَى الْحِلْمَ بُوْئِي فِي الْمَعِيشَةِ لِلْفَتَى ؛

١٤ بَنِي تَغْلِبِ ! أَعَزُّ عَلَيَّ بَأَنَّ أَرَى

١٥ خَلَّتْ «بَلَدٌ» مِنْ سَاكِنِيهَا ، وَأَوْحَشَتْ

(٨) ك « النَّأْيُ » .

(٩) ١ ، وإخوتها « النوى المشت » . ه « المشتت »

الموازنة ١٦٩ بيروت ، ١ : ٣١٥ دار المعارف «

(١٠) ك « عدمتنا » .

(١١) نُعْمُ وَجُمَلُ : اسمان لفتاتين .

العارفة : العطية . أجمل الصنيعة : حسنها

(١٢) ك « عقلت » .

(١٣) الحلم : العقل ، الأناة ، ضد الطيش .

الوساطة ٢٦٩ - الموازنة ٢ : ١٦١ ظ - الإبانة

(١٤) زهر الآداب ١ : ٦٣ التجارية ، ٦٩ الحلبي

(١٥) الوبل : المطر الشديد الضخم القطر .

بلد : وربما قيل لها بلدًا ؛ مدينة قديمة على دجلة ف

تصيين ثلاثة وعشرون فرسخا كما يقول ياقوت . ويقول

(١٢٩) إنها الموضع المعروف اليوم بإسكى موصل ، وهو

عندها إلى طريقين : طريق يتجه إلى يasar ذاهباً إلى

باعيناتا .

سنجار : مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة . ويقوص

(١٢٩) : وما زالت سنجار من المدن العامرة في شمال العراق

- ١٦ وَأَزْعَجَ أَهْلَ الْمَحَلِّيَّاتِ نَاجِزٌ مِنْ أ  
 ١٧ وَأَقْوَتُ مِنَ الْقَمَقَامِ أَعْرَاصُ «مَارِدٍ» فَمَا  
 ١٨ أَيْ كُلُّ يَوْمٍ فِرْقَةٌ مِنْ جَمِيعِكُمْ تَبِيدُ  
 ١٩ مَصَارِعُ بَغْيٍ تَابَعَ الظُّلْمُ بَيْنَهَا بِسَاءِ  
 ٢٠ إِذَا مَا أَلْتَقَوْا يَوْمَ الْهِجَاجِ تَحَاجَزُوا وَلِلْمَا  
 ٢١ غَدَوْا عُصْبَتِي وَرَدَّ سِجَالُهُمَا الرَّدَى فَفِي

- (١٦) المحليات : هي المحلية ، وهي بلمبة بين الموصل المنازل والديار ٤٥ و .  
 (١٧) هـ « فالرمل » . أقوت : خلت . الأعراص : الأعقة : جمع العقيق . وهو الوادي وكل مسيل ماء شقه السيل القمقام : الماء الكثير ، العدد الكثير ، السيد الكثير الخير .  
 مارد : موضعان أحدهما حصن بدومة الجندل والآخر باليمامة . إليها الشاعر ، والذي نراه أن الشاعر أراد : « ماردين » . قال يا قوت في أنها إنما سميت بذلك لأن مستحدثها لما بلغه قول الزبياء : « تمرّد ما وعظّمها قال : هذه ماردين كثيرة لا مارد واحد . . . وماردين : مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين . . . » . ثم قال : « وقد ذكرهما ياخزر تغلب إن اللّوم حالفكم ما دام في ماردين ، وإن جاء بها على المفرد .  
 المنازل والديار ٤٥ ظ .  
 (١٨) الجميع : الحى المجتمعون .  
 المنازل والديار ٤٥ ظ .  
 (١٩) ب « مصارع بطى تابع الظالم بها » وهو تحريف .  
 (٢٠) يوم الهياج : يوم القتال . تحاجزوا : تمانوا .  
 زهر الآداب ١ : ٦٣ التجارية ، ٦٩ الحلبي .  
 (١) ك « عدو » تحريف .  
 الورد : الإشراف على من الماء ، الماء الذى يورد .  
 السجل : الدلو العذب ولا يقال لها سجل إذا كانت فارغة ، والجمع (سجال) . ويقال الحرب

- ٢٢ إذا كَانَ قَرَضٌ مِنْ دَمٍ عِنْدَ مَعْشَرٍ  
 ٢٣ كَفَىٰ مِنْ الْأَحْيَاءِ لَأَقَىٰ كَفِيَّهُ ،  
 ٢٤ إذا مَا أَخْجَرَ الرَّمَاحَ أَنْبَرَىٰ لَهُ  
 ٢٥ تَحْشُهُمُ الْبَيْضُ الرَّقَاقُ ، وَضُمَّرٌ  
 ٢٦ وَمَا أَلْمَوْتُ إِلَّا أَنْ تُشَاهِدَ سَاعَةً  
 ٢٧ بَطَعْنِ يَكُوبُ الدَّارِعِينَ دِرَاكُهُ  
 ٢٨ يُهَالُ الْغُلَامُ الْغَمْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ  
 ٢٩ تَجَافَىٰ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الَّتِي

(٢٢) المطل : التسوية بالوفاء بالوعد مرة بعد أخرى .

(٢٣) وقع اضطراب في النسخة ك حيث أوردت كلا الكنى : الكفو وهو المائل كالكفء .

زهر الآداب : ٦٣١ التجارية ، ٦٩ الحلبي « راجع

(٢٤) الوغل : الضعيف النذل الساقط المقصر في

زهر الآداب : ٦٣١ التجارية ، ٦٩ الحلبي « انتهى

(٢٥) ا وإخوتها « تخصم » . ه « تحضم » .

الضمير : يريد الخيل الضامرة . التبل : التبر

زهر الآداب ١ : ٦٣ التجارية ، ٦٩ الحلبي « تحو

(٢٦) ب « مارق » تصحيف . ه « يشاهد » . ه

الرجل : جمع الراجل وهو الذي يمشى على رجله .

(٢٧) يكب : يصرع . دراك : متلاحق

المخزمة : الحجال التي يجعل في جانب مناخرها الخزا

البزل : جمع بازل وهو البعير الذي طلع نابه .

زهر الآداب ١ : ٦٣ التجارية ، ٦٩ الحلبي .

(٢٨) ك « الأشيب الثكل » وهو اضطراب وقع من

الغمر : الحدث الذي لم يجرب الأمور .

الأشياء والنظائر ١ : ١١٣ « الغلام الغر . . . إلى

(٢٩) ا وإخوتها « فعلمت وللجانين في مثلها النكل



- ٣٠ وعَادَ عَلَيْكُمْ مُنْعِمًا بِفَوَاضِلٍ أَتَتْ  
 ٣١ وكانت يَدُ الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ عِنْدَكُمْ  
 ٣٢ وَلَوْلَاهُ طُلَّتْ بِالْعُقُوقِ دِمَاؤُكُمْ  
 ٣٣ تَلَا فَيَتَّ يَا «فَتْحَ» «الْأَرَاقِمَ» بَعْدَمَا  
 ٣٤ وَهَبْتَ لَهُمْ بِالسَّلَامِ بَاقِي نَفْسِهِمْ  
 ٣٥ أَتَوْكَ وَفُودَ الشُّكْرِ يُثْنُونَ بِالَّذِي  
 ٣٦ فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سُوءُودًا  
 ٣٧ تَرَاءَوْكَ مِنْ أَقْصَى السَّمَاطِ فَقَصَّصُوا  
 ٣٨ فَلَمَّا قَضَوْا صَدْرَ السَّمَاطِ تَهَافَّتُوا عَلَى يَدِي

(٣٠) الفواضل (جمع فاضلة) وهى النعم الجميمة أو الجميلة  
 (٣١) زهر الآداب ٦: ٣١ التجارية، ٦٩ الحلبي «أجدها  
 (٣٢) طلَّ الدم : هدر أو لم يثار له . العقوق العصيان  
 القوَد : القصاص وقتلُ القتائل بدل القتل . العقل : الدين  
 زهر الآداب ١: ٦٣ التجارية ، ٦٩ الحلبي .  
 (٣٣) الأوحى : الأسرع . الأرقم : أخصب الحيات .  
 الأرقام : حى من تغلب وهم جشم . انظر التعريف بهم فى الحاشية  
 (صفحة ٨٦٨) .

زهر الآداب ١: ٦٤ التجارية ، ٦٩ الحلبي .

(٣٤) زهر الآداب ١: ٦٤ التجارية ، ٦٩ الحلبي «وقد أشرفوا

(٣٥) زهر الآداب ١: ٦٤ ، التجارية ، ٦٩ الحلبي «أتاك

(٣٦) زهر الآداب ١: ٦٤ التجارية ، ٦٩ الحلبي .

(٣٧) هـ «وقد جاروا النور» .

السماط ؛ سباط الطريق جانباه ، وسباط القوم : صفههم . وصف

الموازنة ٢: ٢١٨ ظ - ديوان المعاني ١: ١٤٦ - زهر الآداب ١

(٣٨) ا وإخوتها «صدر السلام» هـ «صدر السلام» وبهامش

السلام . ا وإخوتها «سجيته رسل» . الرسل : الرفق والتؤدب

ديوان المعاني ١: ١٦٤ «صدر السلام . . . سجيته رسل» - زهر

- ٣٩ إِذَا شَرَعُوا فِي خُطْبَةٍ قَطَعَتْهُمْ  
 ٤٠ إِذَا نَكَسُوا أَبْصَارَهُمْ مِنْ مَهَابَةٍ ،  
 ٤١ نَصَبْتْ لَهُمْ : طَرْفًا حَدِيدًا ، وَمَنْطِقًا  
 ٤٢ وَسَمَلًا سَخِيمَاتِ الصُّدُورِ فَعَالِكَ أَلْ  
 ٤٣ فَمَا بَرَّحُوا حَتَّى تَعَاطَتْ أَكْفُهُمْ  
 ٤٤ وَجَرُّوا بُرُودَ الْعَصَبِ تَضْفُو ذُيُولَهَا

(٣٩) ديوان المعاني ١ : ١٤٦ « إذا اسرعوا .  
 ٧٠ الحلبي .

(٤٠) نكسوا أبصارهم : خفضوها من الذلة  
 إلى طرف أنفه ؛ وهذا ضرب من الحوَال .  
 الموازنة ٢ : ٢١٨ ظ ، إذا قلبوا أبصارهم -  
 التجارية ، ٧٠ الحلبي .

(٤١) ب « ومنطقاً شديداً » .

النصل : حديدة السهم والرمح والسيف والسكين ما  
 وربما قيل للسيف : نصل .

زهر الآداب ١ : ٦٤ التجارية ، ٧٠ الحلبي

(٤٢) ا وإخوتها ، ه « فعالك الكريم » . ك  
 أبرأ : أبرأ مخفقه الهمز . السخيمة : الضغينة  
 زهر الآداب ١ : ٦٤ التجارية ، ٧٠ الحلبي « وسر

(٤٣) ا وإخوتها ، ه « ولا ضغن » .  
 زهر الآداب ١ : ٦٤ التجارية ، ٧٠ الحلبي .

(٤٤) ا « وجروا ذيول » وبهامشها « نسخة : ب

العصب : ضرب من برود اليمن : سمي عصباً لأن  
 من برود الرقم . ولا يجمع إنما يقال : برد عصب وبرود  
 بأن يقولوا : عليه العصب لأن البرد عرف بذلك الاس  
 تضفوا : تطول تكاءده : تكلفه وكابده

٤٥ [ وما عَمَّهُمْ عَمْرُو بْنُ غَنَمٍ بِنِسْبَةٍ كَمَا عَمَّ

٤٦ بِكَ التَّامُّ الشَّعْبُ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ عَلَى حِينِ

٤٧ فَمَهْمَا رَأَوْا مِنْ غِبْطَةٍ فِي أَصْطِلَاحِهِمْ فَمِنْكَ

---

(٤٥) لم يرد في ب .

عمرو بن غنم : انظر الحاشية ١٨ من القصيدة ٦١ (صفحة ٨٠)

زهر الآداب ١ : ٦٤ التجارية ، ٧٠ الحلبي .

(٤٦) الشعب : الصدع . التأم : انضمَّ والتصق .

زهر الآداب ١ : ٦٤ التجارية ، ٧٠ الحلبي .

(٤٧) أو إخوتها « في صلاحهم » . الغبطة : حسن

وقال يمدح أبا الحسن علي بن يحيى

نَهِيكَ :

١ عَدِيرِي مِنْ وَاشٍ بِهَا لَمْ أُوَالِهِ

٢ وَمِنْ كَمَدٍ أَسْرَرْتُهُ فَأَذَاعَهُ

٣ جَوَى مُسْتَطِيرٌ فِي ضُلُوعٍ إِذَا أَنْحَنَتْ

٤ تَحْمَلُ أَلْفُ الْخَلِيطِ ، وَأَسْرَعَتْ

• طبعات : الآستانة ١ : ١٢٦ وتنقص بيتاً - بيروت

لم ترد في ج ، د ، ي . ومقدمتها في ا وإخوتها  
الحسن علي بن يحيى المنجم ، ويقال إنها في أبي جعفر  
« دحمان بن نهيك » وقد هجا « دحمان » بالقصيدة ٨٧٣  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٣ هـ .

• ترجمة علي بن يحيى المنجم مع القصيدة ٤٦٠ ( صفح

( ١ ) العذبر : العاذر . الواشي : الذي يكذب

لم أواله : لم أتابعه . القملي : البغض والك

عبث الوليد ١٦٥ صدر البيت .

( ٢ ) ا وإخوتها « دمع مسرف » . ك « مسح

( ٣ ) ح ، ل « الضلوع » . ح « إذا نجت » .

( ٤ ) ا وإخوتها ، ه ، ح ، ل « في عاليج » . و

الخرائق : جمع حزيقة وهي الجماعة من الناس وغيره

تحمّل : ارتحلوا ، وقيل وضعوا أحاملهم على الإبل

الخليط : المخالط ، والمراد به الشريك الذي يخلط

والقوم الذين أمره وأحد ، والصاحب والجار .

- ٥ وقد بان فيهم غصن بان إذا بدا ثوى  
٦ يسوءك ألا عطف عند أنعطافه ، ويشمج  
٧ فَمَا حِيلَةُ الْمُشْتَقِ فِيْمَنْ يَشْوَقُهُ إِذَا حَالَ  
٨ حَبِيبُ نَأَى إِلَّا تَعَرَّضَ ذُكْرَةَ لَهُ أَوْ  
٩ أَلْمَنَعَ فِي هِجْرَانِهِ مِنْ صَبَابَةٍ وَقَدْ كُنَّ  
١٠ وَيَأْمُرُنِي بِالصَّبْرِ مَنْ لَيْسَ وَجْدُهُ كَوَجْدِي  
١١ فَإِنْ أَفْقِدِ الْعَيْشَ الَّذِي فَاتَ بِاللَّوَى فَقَدِمًا  
١٢ تَرَكْتُ مُلَاحَاةَ اللَّئِيمِ وَإِنَّمَا نَصِيصِي

(٥) أو إخوتها ، ه ، ح ، ل « عن مثله أو مثاله » . ح « س  
الموازنة ١١١ : ٢ و « مخبراً عن مثله أو مثاله » وقال : « كأنه أ  
الشبه ، أي ثوى مخبراً عن غصن بان مثله أو شبهه ؛ إلى هذا ذهب » .  
(٦) ه « بعد انعطافة » .

الزهرة ١٤٢ - الموازنة ١١٠ ، ١٢ ظ .

(٧) ح ، ل « إذا حال هذا البحر » .  
الزهرة ١٤٢ .

(٨) أو إخوتها ، ح « ذكره أو ملم طائف » . ب « طائفاً » تحو  
« هلم طائف » تحريف .

عبث الوليد ١٦٥ « ذكره . . . أو ملم » وقال : « يجوز خف  
مع الإضافة مع الزحاف ، وهو شيء يفعله أبوعبادة كثيراً . ويكون  
حيثنذ على ذكره . ويجوز "أو ملماً" بالتثوين والنصب . ويجوز إض  
قوله : " تعرض " . فأما رفع "لم" فوجهه يُبعد لأنه يحمل على قوله  
يُعطف على موضع ذكره » .

(١٠) الموازنة ٨٦ : ٢ و - القول الفائق ٥٩ و .

(١١) اللوى : موضع ذكر بالحاشية ٦ من القصيدة ٢٣٠ (ص

الموازنة ٨٦ : ٢ و - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧١ - القول

(١٢) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

- ١٣ وَلَمْ أَرْضَ فِي رَنْقِ الصَّرَى لِي مَوْرِدًا  
 ١٤ حَلَفْتُ بِمَا يَتَلَوُ الْمُصَلُّونَ فِي مِنِّي  
 ١٥ لَيَعْتَسِفَنَّ الْعَيْسَ هَمُّ مُشِيْعٍ  
 ١٦ إِلَى ابْنِ نَهْيِكِ إِنَّهُ أَنْتَسَبَ النَّدَى  
 ١٧ إِلَى فَارِغٍ مِنْ كُلِّ شَأْنٍ يَشِيْنُهُ  
 ١٨ عَلَى بَنٍ يُحْيِي إِنَّهُ أَنْتَسَبَ النَّدَى  
 ١٩ غَرِيبُ السَّجَايَا مَا تَزَالُ عُقُولُنَا  
 ٢٠ إِذَا مَعْشَرُ صَانُوا التَّلَادَ تَعَسَّفَتْ

(١٣) ا وإخوتها ، ح ، ل « رنق الصرى » . ب «  
 الرنق : الماء الكدر . الصرى : هو الماء الـ  
 الواسطة ٢٥٢ » ولم ألق في رنق الصرى « -  
 ٦٢٦ » ولم أرفى رنق الصرى « - دلائل الإعجاز ٣٧٩  
 (١٤) ه « وما اعتقدوه في النبي » .  
 منى : موضع بمكة سبق التعريف به في الحاشية ٨  
 (١٥) ا « العيس هم مشيع » وبهامشها « الـ  
 العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة أو ظلم  
 اعتسف : سار على غير هدى . العنوف :  
 (١٦) هذا البيت ورد في ثب ، ه ، ح ،  
 موجهة إلى ابن نهيك ، وهذا البيت تكرر ثانياً بعد ذلك  
 (١٧) النسخ الأخرى « فإن يشتغل » . ل «  
 محاضرات الأدباء ١ : ١٤٤ وقد غيرت الروى حـ  
 (١٨) لم يرد في ه ، ح ، ل . وهذا البيت تكرر  
 (١٩) الموازنة ١٩٠ بيروت ، ١ : ٣٥٩ دار  
 ٥٨ مطبعة المعاهد .

(٢٠) ا وإخوتها ، ه ، ح ، ل « صانوا السـ  
 أخبار أبي تمام ٣٣ « السباح » - الموازنة ١٩٠  
 وقوله " إذا معشر صانوا السباح " معنى ردى ، لأن الـ  
 وسواء عليه قال " صانوا السباح ، أو صانوا السخاء أو

- ٢١ أَقَامَ بِهِ فِي مُنْتَهَى كُلِّ سُودِدٍ فَعَالَ
- ٢٢ فَإِنْ قَصَّرَتْ أَكْفَاوَهُ عَنْ مَحَلِّهِ فَإِنَّ
- ٢٣ عَنَاهُ أَلْحِجِي فِي عُنْفُوَانِ شَبَابِهِ فَاَقْبَلْ
- ٢٤ كَأَنَّ الْجِبَالَ الرَّاسِيَاتِ تَعَلَّمَتْ رَوَاجِحُ
- ٢٥ وَثِقَتْ بِنِعْمَاهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ بِهَا يَدِي ،
- ٢٦ وَتَعَلَّمُ أَنَّ السَّيْفَ يَكْفِيكَ حَدَّهُ مُكَائِرَةٌ
- ٢٧ أَبَا حَسَنِ أَنْشَأَتْ فِي أَفْقِ النَّدَى لَنَا
- ٢٨ مَضَى مِنْكَ وَسْمِيٌّ ، فَجُدْ بِوَلِيِّهِ ؛ وَعَوَّدْتَ
- ٢٩ وَإِنَّ خَرَّاجِي لِلدَّخْفِيْفُ ، وَلَوْ غَدَا ثَقِيلًا لَمَّا

= الذى يسمح به ، وفي مجازاته العرب ما هو أبعد من هذا . قيل : ولا يجوز له لأنه متأخر ، ولا سيما ليست ههنا ضرورة ؛ لأنه قد كان مكان "صانوا السماح" . ونقول إن الرواية التي أثبتناها تنفي هذا العيب بهم . - محاضرات الأدباء ١ : ٢٨١ « السماح » .

( ٢٢ ) ب « فان نصرت » تحريف .

الغيث المسجم ٢ : ٢٠٩ .

( ٢٣ ) عناه : قصده . .

غرر الخصائص الواضحة ٨٤ بولاق ، ٥٨ مطبعة المعاهد .

( ٢٥ ) المتحلل ٦٠ ، مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧١ . .

( ٢٦ ) ا وإخوتها « يكفيك أخذه مكائرة الإخوان » .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧١ « مكائرة الأعداء » .

( ٢٧ ) ه « أبا جعفر » على رواية توجيه القصيدة الى ابن نهيك

المتحلل ٦٣ .

( ٢٨ ) هذا البيت في ا وإخوتها آخر القصيدة أى أنه بعد الذى ي

الوسمى : مطر الربيع الأول ؛ سمى بذلك لأنه يسم الأرض بالنبات

البلد : المطر الذى يجرى بعد المطر ، أو المطر بعد المطر .

وقال يمدح المتوكل :

- ١ جُمِعَتْ أُمُورُ الدِّينِ بَعْدَ تَزْيِيلِ
- ٢ بِمُوقَفٍ لِلصَّالِحَاتِ مُبَسَّرِ
- ٣ مَلِكٌ إِذَا أَمْضَى عَزِيمَةَ أَمْرِهِ
- ٤ بَكَرَتْ جِيَادُكَ وَالْفَوَارِسُ فَوْقَهَا
- ٥ غُرًّا مُحَجَّلَةً تُحَاوِلُ وَقَعَةَ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٩ - بيروت ١٥ - مص  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي .  
وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٣ هـ قبل  
” فتى تخيم بالشأم فيكتسى “ .

\* ترجمة المتوكل مع القصيدة ٢٧٦ (صفحة ٦٩٧  
(١) بهامش ا هذا البيت وقد كتب إلى جانبه  
عرج بنى سَلَمَ ولا تَزْيِيلِ  
وقد تكررت هذه الرواية باختلاف حركة الروى  
رواية مماثلة وهى : ” عرَّج بنى سَلَمَ ففيه المنزل ”  
التزويل : التفرق .

(٣) ا وإخوتها « أمضى صريمة أمره » .  
(٤) المشرفية : سيوف تكرر التعريف بسبب  
الوشيح : شجر الرماح ؛ وأصله عروق القناسم  
وإنظر عنهما الحاشية ١١ (صفحة ١٦٤٧) .

الموازنة ٢ : ٢١٢ و ، ذكرت أنه في المعز وأوردت  
(٥) الفر : التى فى وجهها بياض ؛ الواحدة غ  
المحجَّلة : إذا كانت قوائمها الأربع بياض لا يبا



- ٦ وَأَظُنُّ أَنَّكَ لَا تَرُدُّ وُجُوهَهَا حَتَّى
- ٧ دَامَتْ لَكَ الْأَعْيَادُ مَسْرُورًا بِهَا فِي الْبَلَدِ
- ٨ وَجُزِيَتْ أَعْلَى رُتْبَةٍ مَأْمُولَةٍ فِي جَدِّ
- ٩ فَالْبِرُّ أَجْمَعُ فِي أَبْتِهَالِكَ دَاعِيًا لِلْمُسْتَعِينِ
- ١٠ عَرَفْتَنَا سُنَنَ النَّبِيِّ وَهَدْيِهِ ، وَقَضِيَّتْ
- ١١ [حَقًّا وَرِثَتْ عَنِ النَّبِيِّ ، وَإِنَّمَا وَرِثَ
- ١٢ عَاذَتْ بِحَقْوَيْكَ الْخِلَافَةَ ، إِنَّهَا قِسْمٌ
- ١٣ وَتَمَنَعَتْ فِي ظِلِّ عِزِّكَ فَاعْتَدَتْ فِي خَلْقِ
- ١٤ فَأَعْمُرْ جَوَانِبَهَا بِجَدِّ صَاعِدٍ ، وَالْبَسْرُ
- ١٥ لَوْ كُنْتُ أَحْسَدُ أَوْ أَنْفِسُ مَعْشَرًا لَحَسَسَ

- (٦) أناخ : أقام . الكلكل : من الفرس ما بين محزوم الخليج : هو البوسفور ( انظر الحاشية ١٣ صفحة ١٧٨ ) .
- (٨) الفردوس : البستان يجمع كل ما يكون في البساتين ، وأما في الجنة . قيل إنه عربي مشتق من الفردسة أى السمة ، وقيل إنه رومي غير معجّل : أى بعد عمر طويل .
- ثمار القلوب ٤٨٩ .
- (١١) لم يرد هذا البيت ب .
- (١٢) يقال : عاذ بحقويه أى فزع إليه واستجار به . الإزار من الجنين .
- الموازنة ١٧٠ بيروت ، ١ : ٣١٧ دار المعارف « لاذت بحقويه (١٣) » « وتمتعت » . تمتعت : تقوّت واشتدت .
- الموازنة ٢ : ٢٠٥ ظ .
- (١٥) نافس في الشيء : رغب فيه على وجه المباراة في الكرم . الموصل : مدينة بالعراق ، سيأتي تعريفها في الحاشية هـ ( صفحة

- ١٦ غَشِيَ الرَّبِيعُ دِيَارَهُمْ وَغَشِيَتْهَا ،  
 ١٧ فَأَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ فَجٍّ مُظْلِمٍ .  
 ١٨ فَمَتَى تُخَيِّمُ بِالشَّامِ فَيَكْتَسِي  
 ١٩ سَفَرٌ جَلَدَتْ بِهِ الْعُيُونَ فَأَبْصَرَتْ  
 ٢٠ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ نَازِلٌ مَنَزِلٍ  
 ٢١ وَإِذَا أَرَدْتَ جَعَلْتَ يَوْمَ إِقَامَةٍ

(١٦) ١ وإخوتها « ذو عارض » .

المتحل ٦١ - السفينة ٢: ٤٧ ظ .

(١٧) ١ وإخوتها ، هـ « كل فج مظلم بكما وأخصب

الفج : الطريق الواسع الواضح بين جبلين في قبيل ج

وقال بمدحه أيضاً :

- ١ قِفِ الْعَيْسَ قَدْ أَدْنَى خُطَاهَا كَلَالُهَا وَسَلِّ دَا
- ٢ وَمَا عَرِفُ الْأَطْلَالَ مِنْ بَطْنِ «تَوْضِحٍ» لِطُولِ
- ٣ إِذَا قُلْتُ : أَنْسَى دَارَ «لَيْلَى» عَلَى النَّوَى تَصَوُّرَ

٥ طبعات : الآستانة : ١٧٢ - بيروت ٢٦٥ - مصر ١٧٩ : ٢

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٤ هـ حيث نظمت بعد عودة المتو

جمادى الآخرة سنة ٢٤٤ هـ .

(١) الكلال : الإعياء .

الموازنة ١٩٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ بيروت ، ١ : ٣٥٨ ، ٤٠٨

الموضمين الأولين : « هذا لفظ حسن ، ومعنى ليس بالجيد ، لأنه

أى قاربت من خطوها الكلال ، وهذا كأنه لم يقف لسؤال الدار التي تم

وقف لإعياء المطى . وقال في الموضع الثالث : « فن زعم أن البحترى به

مجتاز ، احتاج إلى دليل من لفظ البيت يدل عليه ولا سبيل له إلى ذ

المنازل الديار ٨١ ظ - السفينة ٢ : ٤٧ ظ - القول الفائق ٨ ظ .

(٢) التعمى : الدرس والامحاء .

توضيح : موضع سبق تعريفه بالحاشية ١ من القصيدة ١٨٢ ( صفحة

تكرر هذا البيت باختلاف طفيف في القصيده ٦٦١ ( صفحة ٥

جنب توضيح " .

الموازنة ١ : ٤٩٥ دار المعارف - المنازل والديار ١٨١ ظ - محاف

٢ : ٤٧ ظ - القول الفائق ٣٦ و .

(٣) هـ « عن النوى » .

- ٤ وقد كُنْتُ أَرْجُو وَصَلَهَا قَبْلَ هَجْرِهَا  
 ٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا لَوْعَةٌ تُلْهِبُ الْحَشَا  
 ٦ فَلَا عَهْدَ إِلَّا أَنْ يُعَاوَدَ ذِكْرُهَا ،  
 ٧ تَمَنَّيْتُ لَيْلَى بَعْدَ قَوْتِ ، وَإِنَّمَا  
 ٨ زَهَتْ سُرٌّ مِنْ رَا بِالْخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ  
 ٩ صَمًا جَوْهَا لَمَّا أَتَاهَا ، وَكُشِّفَتْ  
 ١٠ وَكَانَتْ قَدْ أَغْبَرَتْ رُبَاهَا ، وَأُظْلِمَتْ  
 ١١ إِذَا غَبَّتَ عَنْ أَرْضٍ وَيَمَّمْتَ غَيْرَهَا

(٤) هذا البيت مكرر باختلاف طفيف في الموازنة ٢ : ٤٤٤ و « وكنت أرجو وصلها » - طيباً تالياً للبيت السادس ، وروايته « وقد كنت أرجو و « وصلها عند هجرها » - السفينة ٢ : ٤٨ و - القول (٥) ترتيبه في ب ، ك السادس ، ولكن الرواية في ب « ولم تبق » . السفينة ٢ : ٤٨ و .

(٦) ١ وإخوتها « إلا أن يطيف خيالها » . هذا البيت مكرر أيضاً في القصيدة ٦٦١ (صفحة فلا قرب إلا أنه يعاود ذكرها وعجز هذا البيت ورد صدرًا لبيت في القصيدة ٩٧ فلا وصل إلا أن يطيف خيالها

الموازنة ١ : ٤٩٥ دار المعارف « يطيف خيالها البيت الرابع - السفينة ٢ : ٤٨ و - القول الفائت ٣٦ (٧) الواحدى ٧٥١ - المكبرى ٢ : ٦٠ - (٨) سر من را (سر من رأى) : هى سامراء المدينة السفينة ٢ : ٤٨ و . (٩) السفينة ٢ : ٤٨ و . (١٠) السفينة ٢ : ٤٨ و .

- ١٢ غَدَتْ بِكَ آفَاقُ أَلْبَلَادِ خَصِيبَةً ؛ وَهَلْ  
 ١٣ وَأَيَّةُ نُعْمَى سَاقَهَا اللَّهُ نَحُونَا فَكَانَ  
 ١٤ فَجَمِنَ وَجْهَكَ الضَّاحِي إِلَيْنَا بِبِشْرِهِ وَمَنْ  
 ١٥ لَكُمْ كُلُّ بَطْحَاءٍ بِمَكَّةَ إِذْ غَدَا لِيُغَيِّرَ  
 ١٦ وَأَنْتُمْ - بَنِي الْعَبَّاسِ عَمَّ مُحَمَّدٍ! - يَمِينُ  
 ١٧ وَقَدْ سَرَّنِي أَنَّ الْخِلَافَةَ فِيكُمْ مُخَيَّبُ  
 ١٨ لَكُمْ إِرْتُهَا وَالْحَقُّ مِنْهَا ، وَلَمْ يَكُنْ لِيُغَيِّرَ  
 ١٩ وَإِنَّ بَنِي حَرْبٍ وَمَرُونَ أَصْبَحُوا بِدَارِ

(١٢) النثال : غياث القوم الذي يقوم بأمرهم .

ديوان المعاني : ١٠٦ : ١ - السفينة ٤٨ : ٢ و .

(١٣) ١ « فكان لك استثنافها » . الاقتبال : ا

عبث الوليد ١٦٥ « نحوها فكان لك » وقال : « آية » ههنا في  
 الفيت أي نعمة ، ولا يجوز أن يكون أي ههنا على معنى الاستفهام  
 ٤٨ : ٢ و .

(١٤) السفينة ٤٨ : ٢ و .

(١٥) بطحاء مكة وأبطحها : مسيل واديها .

عبث الوليد ١٦٥ وقال : « إذا رويت ” ظهراها ” بالضم فهو  
 بفتح الظاء لأنهم يقولون قریش الظهران ، وهم الذين يسكنون بظواهر  
 له الظهران . وقریش الأبطح والبطاح والأباطح الذين يسكنون في باطن

(١٦) السفينة ٤٨ : ٢ ظ .

(١٧) الموازنة ٢ : ٢٠٥ ظ ، ٢٠٩ و - السفينة ٤٨ : ٢

(١٨) ك « والحق منكم » .

الموازنة ٢ : ٢٠٥ ظ ، ٢٠٩ و - السفينة ٤٨ : ٢ ظ « وإن يك

(١٩) النكال : اسم ما يجعل عبرة للغير . يقال : نكل به أي

بنو حرب : هم بنو حرب بن أمية بن عبد شمس الذين ولوا ا  
 السفياييون وقد ول منهم الخلافة ثلاثة : معاوية . ويزيد بن معاوية .

مروان : هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية وهو أول

- ٢٠ يَغْضُونَ أَبْصَارًا مَغِيظًا ضَمِيرُهَا  
 ٢١ وَإِنَّ الَّذِي يُهْدِي عَدَاوَتَهُ لَكُمْ  
 ٢٢ مَتَى مَا تَنَوَّا أَعْنَاقَهُمْ نَحْوَ فِتْنَةٍ  
 ٢٣ وَدُونَ الَّتِي مَنَى الْأَعَادِي نَفُوسَهُمْ  
 ٢٤ مُثَقَّمَةٌ سُمْرٌ لِدَانٌ صُدُورُهَا ،

( ٢٠ ) ا وإخوتها « ويخفون الحاظاً » .

( ٢١ ) ما يقالها : أى ما ينهض من عثرته .

( ٢٢ ) الثلاثة الأبيات الأخيرة ، انفردت بها المخطوط

وقال بمدحه ، ويذكر مُنصَرَفَهُ من دمشق

- ١ أْبَى الدَّيْلُ إِلَّا أَنْ يَعُودَ بِطُولِهِ عَلَيَّ
- ٢ إِذَا مَا نَهَاهُ الْعَاذِلُونَ تَتَابَعْتُ لَهُ
- ٣ لَعَلَّ اقْتِرَابَ الدَّارِ يَشْنِي دُمُوعَهُ فَيُقْلِدُ
- ٤ وَمَا زَالَ تَوْخِيدُ الْمَطَايَا وَطَيْهَهَا بِنَا أَلِ
- ٥ إِلَى أَنْ بَدَا صَحْنُ الْعِرَاقِ وَكُشِفَتْ سُجُودُ
- ٦ يَظَلُّ الْحَمَامُ الْوُرُقُ فِي جَنَابَاتِهِ يُذَكِّرُ

طبعات : الآستانة ١ : ٢٦ - بيروت ٤١ - مصر ٢ : ١٥٩

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ولم تذكر النسختان ط ، ن . ك  
وترجع هذه القصيدة إلى سنة ٢٤٣ هـ . (انظر خبر سفر المتوكل إلى

(١) الموازنة ٢ : ٩٤ و - عبث الوليد ١٦٦ صدر البيت -

(٢) لم يرد هذا البيت في ا وإخوتها وطبعات الديوان .

(٣) في متن ا « أو يثنى جوى » وبهامشها « يثنى » .

(٤) ا وإخوتها « توخيد المهاري . . . حزن الفلا » . ب ،

الملا : انصحراء . المتسع من الأرض .

التوخيد : إسراع البعير ورميه بقوائمه كالنعام .

المهاري : ضرب من الإبل سبق التعريف بها في الحاشية ١٩

(٥) انصحن من الأرض : ما استوى منها . السجود

عبث الوليد ١٦٦ .

(٦) في النسخة ا « تظل » و « تذكرنا » ووضع تحتهما نقطتان

- ٧ فَأَخِيَتْ مُجِبًا رُؤْيَةً مِنْ حَبِيبِهِ ،  
 ٨ بِنُعْمَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَضِيلِهِ  
 ٩ إِمَامًا رَأَاهُ اللَّهُ أَوْلَى عِبَادِهِ  
 ١٠ خَلِيفَتُهُ فِي أَرْضِهِ . وَوَلِيَّهُ الـ  
 ١١ وَبَحْرُهُ يَمُدُّ الرَّاعِبُونَ عُمُيُونَهُمْ  
 ١٢ تَرَى الْأَرْضَ تُسْقَى غَيْثَهَا بِمُرُورِهِ  
 ١٣ أَتَى مِنْ بِلَادِ الْغَرْبِ فِي عَدَدِ النَّقَا  
 ١٤ فَاسْفَرَ وَجْهَهُ الشَّرْقَ حَتَّى كَانَتْمَا  
 ١٥ وَقَدْ لَبِسَتْ بَغْدَادُ أَحْسَنَ زِيَّهَا  
 ١٦ وَيَشْنِيهِ عَنْهَا شَوْقُهُ وَنَزَاعُهُ

(٩) ا وإخوتها « يراه الله » . هـ « يراه » .

(١٢) السفينة ٢: ٤٨ ظ .

(١٣) النقا : القطعة من الرمل المحدودة .

عبث الوليد ١٦٦ وقال : « قوله : ”نقا الرمل“ ؛ ذلك إلا في الزمان ؛ وإنما شبهوا عجز المرأة بالنقا ، وقوله : ”عدد النقا“ ؛ يخبر أنه مستغن عن بيانها ، بنقا الرمل » .

(١٤) أسفر : أضاء وأشرق .

(١٥) بهامش ا « واستبشرت » . العدول :

(١٦) النزاع : الاشتياق ، الذهاب إليه .

الجعفرى : قصر المتوكل ، وقد ذكر في القصيدة ١

هذه القصيدة يرجع تاريخها - كما قلنا - إلى سنة ٣

الجعفرى الذى بناه المتوكل سنة ٢٤٥ هـ كما أشرنا فى صفح



- ١٧ إلى مَنْزِلٍ فِيهِ أَحِبَّاءُهُ الْأُلَى لِقَاؤُهُ  
 ١٨ مَحَلُّ يَطِيبُ الْعَيْشَ رِقَّةً لَيْلِيَةً ، وَبَرْدٌ  
 ١٩ لِعَمْرِي! لَقَدْ آبَ الْخَلِيفَةُ جَعْفَرُ  
 ٢٠ دَعَاهُ الْهَوَى مِنْ «سُرْمَنْ رَاءَ» فَانْكَفَا إِلَىهَا  
 ٢١ عَلَى أَنَّهَا قَدْ كَانَ بُدِّلَ طَيْبُهَا ، وَرُحِّلَ  
 ٢٢ وَإِفْرَاطُهَا فِي الْقُبُحِ عِنْدَ خُرُوجِهِ كَأِفْرَادِ  
 ٢٣ لِيَهْنِ ابْنُهُ ، خَيْرَ الْبَيْنِينَ ، «مُحَمَّدًا» قُدُومُ  
 ٢٤ غَدَاً وَهُوَ فَرْدٌ فِي الْفَضَائِلِ كُلِّهَا فَهَلْ  
 ٢٥ وَإِنَّ وُلَاةَ الْعَهْدِ فِي الْحِلْمِ وَالتُّقَى فِي الْفَأْ

(١٧) السؤل : السؤل - مخفف الهمز - الحاجة والمطلب .

(١٨) طاب العيش : طيبه .

السفينة ٢ : ٤٨ ظ .

(١٩) القفول : الرجوع من السفر خاصة .

(٢٠) ك « انكفاء الغيث » تحريف . النيل : الأجمة

سر من راء : سر من رأى وهو من أسماء مدينة سامراء .

عبث الوليد ١٦٧ .

(٢٣) محمد : أبو عبيد الله المعتز بن المتوكل .

عبث الوليد ١٦٧ وقال : « كان في النسخة "لين" »

قال في الماضي : هنالك ؛ فلم يهمز ، فأما من خفف وهو يريد "ليني" .

الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم يستقبلها الساكن الذي في قوله :

وقال يمدح المستعين ، [ ويهجو أ

١ ما الْغَيْثُ يَهْمِي صَوَّبَ إِسْبَالِهِ

٢ كَالْمُسْتَعِينِ الْمُسْتَعَانَ الَّذِي

٣ تَلُو رَسُولِ اللَّهِ فِي هَدْيِهِ ،

٤ مَنْ تَحَسَّنُ الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ ،

• طبعات : الآستانة ١ : ٦٥ - بيروت ١٠٣ - مع

لم ترد ، في ج ، د ، ح ، ي ، ل .

ويرجع تاريخها إلى جمادى الأولى سنة ٢٤٨ هـ .

• وليّ أحمد بن الخصيب الوزارة للمتصرف في شوال سنة

استبق ابن الخصيب في الوزارة ولكن الموالي غضبوا عليه

واستصق ماله ونفى في جزيرة أقریطش ( كريت ) . ذ

أن أحمد بن أبي طاهر [ وهو الذي يروى أن البحترى

قال : « ما رأيت أقل وفاء من البحترى ولا أسقط ،

فحلف عليه ليجلسن . ثم وصله ، واسترضى له المتتصر

وأخذ له منه مالا فدفعه إليه . ثم نكب المستعين أحمد

ينشده [ وأورد الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ١١ ، ١٣ ،

« كان ابن العلجة [ في أخبار البحترى » ابن القحبة

ختم القصيده بقوله : « والرأى كل الرأى . . . » .

وقد وردت هذه القصة في كتاب « أخبار البحترى »

ولم نجد مدحاً للبحترى في ابن الخصيب .

( ١ ) يهـى : يسيل لا يشنيه شيء . أسبل

الخيـس : غابة الأسد .

الموشح ٣٣٧ .

( ٢ ) الموشح ٣٣٧ .

- ٥ وَيَحْفَظُ. الْمَلِكَ بِإِشْرَافِهِ عَلَى
- ٦ لِأَبْنِ الْخَصِيبِ الْوَيْلُ! كَيْفَ أَنْبَرَىٰ بِإِفْكِ
- ٧ كَاذَ أَمِينِ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ ، وَفِي
- ٨ وَرَامَ فِي الْمَلِكِ الَّذِي رَامَهُ بِغَيْثِهِ
- ٩ فَأَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ نِقْمَةً غَيْرَتِ
- ١٠ وَسَاقَهُ الْبَغْيُ إِلَىٰ صَرْعَةٍ لِلْحَيِّنِ
- ١١ دِينَ بِمَا دَانَ ، وَعَادَتْ لَهُ فِي نَفْ
- ١٢ وَأَمَّلَ الْمَكْرُوهَ فِي غَيْرِهِ فَنَالَ
- ١٣ قَدْ أَسْخَطَ. اللَّهَ بِإِعْزَازِهِ الدُّنْيَا
- ١٤ فَفَرَحَتْهُ النَّاسِ بِإِدْبَارِهِ كَغَيْظِهِ
- ١٥ تَشْمَوْفُوا أَمْسِ إِلَىٰ قَتْلِهِ وَأُمَّلُوا

(٦) في متن «المودى» وبهامشها «ويروى - المردى - معاً»  
الإفك : الكذب .

أخبار البحترى ١١٢ - الموشح ٣٣٧ .

(٧) ١ وإخوتها «وفى آله» . كاده : خدعه ومكر به .  
الموشح ٣٣٧ .

(٨) الإدغال : إدخال ما يخالف الشيء ويفسده .  
الموشح ٣٣٧ .

(٩) الموشح ٣٣٧ .

(١٠) الحين : هلاك ، المحنة .

الموشح ٣٣٧ .

(١١) دين : حكم عليه .

الموشح ٣٣٧ .

(١٢) الموشح ٣٣٧ «وأرضاه» تحريف .

(١٤) الموشح ٣٣٧ «وفرحة . . . كحزبهم» - محاضرات الأ

- ١٦ يا ناصِرَ الدِّينِ أَنْتَ صِرَ مُوشِكاً  
 ١٧ فَهُوَ حَلَالُ الدَّمِ وَالْمَالِ إِنْ  
 ١٨ رَامَ الَّذِي رَامَ ، وَسَدَى الَّذِي  
 ١٩ وَالرَّأَى - كُلُّ الرَّأَى - فِي قَتْلِهِ

---

(١٦) الموشح ٣٣٧ .

(١٧) ب « حلال الدين » .

الموشح ٣٣٧ « في ظاهر أحواله » .

(١٨) سدَى : أى أقام سدَى الثوب وهو ما مد  
 ويقصد بذلك ما كان يحوكه ابن الحصيب من دسائر

(١٩) ا وإخوتها « فالرأى » .

وقال بمدح حمولة :

- ١ كُلُّمَا شَاعَتِ الرَّسُومُ الْمُحِيلَةَ هَيَّجَتِ
- ٢ وَدَخِيلًا مِنَ الصَّبَابَةِ لَا يَتُّ رُكُ
- ٣ قَدْ سَأَلْنَا «سُعْدَى»؛ عَلَى أَنَّ سُعْدَى بِالَّذِي
- ٤ حَلَّاتْنَا عَنْ : زُورَةٍ فِي مَنَامٍ مُبْتَغَى
- ٥ شَدَّ مَا تُخْلِفُ الظُّنُونُ ، وَمَا يَكُ ذِبُّ
- ٦ إِنْ تُجَرَّبُ بَنِي الزَّمَانِ تَجِدُهُمْ إِخْوَةٌ
- ٧ وَالْفَتَى كَادِحٌ لِفَعْلَةٍ دَهْرٍ يَرْتَضِي

- \* طبعات : الآستانة ٢ : ٤٨ ، وتنقص بيتاً - بيروت ٤٧٥ ، وتنقص بيتاً لم ترد في ج ، ح ، د ، هـ ، ومقدمتها في ح ، د ، هـ « وقال يعاتب حمولة الأصم »  
 \* ترجمة أبي العباس حمولة مع القصيدة ٨٧ (صفحة ٢٦١) . وإن  
 ٢٤٦ (صفحة ٥٨٨) ، ٧٠١ ، (صفحة ١٨٣٤) ، ٧١١ ، (صفحة ١٨٥٦) ،  
 (١) د ، د وإخوتها والمطبوع « الربوع المحيلة هيجت من مشوق الموازنة ٢٢٩ بيروت ، ١ : ٤٣٦ دار المعارف - عبث الوليد ٦٨  
 (٢) د ، د وإخوتها « ودخيل ما يترك » . ا ، د ، هـ « ما المحيلة : التي أنت عليها أحوال ؛ أي سنون فتغيرت .  
 (٤) ك « ما طلتنا عن زورة » . حلأتنا : منعتنا .  
 (٥) هـ « رد الخليل » .  
 (٦) ا ، د وإخوتها ، ح ، د ، هـ « للشار » . الشفار الموازنة ٢ : ١٦٨ ظ « للشار » .  
 (٧) ب « والذي كادح . . . . يرتضيا ؛ ح ، د ، هـ « الغفلة

- ٨ خائفٌ ، آمِلٌ لِيَصْرَفِ اللَّيَالِي ؛  
 ٩ راحَ أَهْلُ آلَادِبِ فِيهَا قَلِيلًا  
 ١٠ فَعَلَيْكَ الرُّضَا بِمَا رَضِيَتْهُ  
 ١١ لَنْ تُلَاقِيَ الْمَزُورِيَّ عِنْدَكَ بِتَدْبِيرِ  
 ١٢ وَإِذَا مَا أَعْتَبَرْتُ ظَاهِرَ أَمْرِي  
 ١٣ أَطْلُبُ أَمَالَ فِي الْبِلَادِ ، وَمَالِي

(٨) ب ، ك « خائف آمن » .

الموازنة ٢ : ١٦٨ ظ .

(٩) الأقسام : جمع القم (بكر القاف) و

الموازنة ٢ : ١٦٨ ظ .

(١٠) ب « لما رضيته » . ا ، د وإخوتهما «

الموازنة ٢ : ١٦٨ ظ « المجهولة » .

(١١) ا ، د وإخوتهما « لن تنال » . ه « بص

الموازنة ٢ : ١٦٨ ظ « لن تنال المazor » - مختاراً

(١٢) ا ، د وإخوتهما ، ه ، ح ، ل « ظاهر

الموازنة ٢ : ١٦٨ ظ « ظاهر حال كأن أمراً من ا

(١٣) دؤلة : أى متداول .

الحرورية : الخوارج الذين خالفوا على بن أبي

الكوفة ، وبها كان أول تحكيمهم واجتماعهم حين خالفوا

بالخوارج . والحرورية : اسم بمعنى الحرية .

ويشير الشاعر هنا إلى استيلاء أحمد بن طولون على

٣٤٦ إذ يقول في البيتين ١٦ و ١٧ (صفحة ٨٧١)

أرقت جنابات المضلل ثروقي

وقد زعموا مصر ممان من الغنى

وفى القصيدة ٥٩٣ يقول في البيت ١٩ (صفحة

وما كان مالى غير حسوة طائر

والأبيات التالية هجو فى ابن طولون .

- ١٤ نَاقَهُ لِلسَّمَاعِ ، وَالغَبْنُ مِنْهُ حَشَفٌ  
 ١٥ خُلِقُ أَبْتَمَّتِ الْمَذَمَّاتُ مِنْهُ خُبْتُ  
 ١٦ كَاثَرَتْ أُمُّهُ النَّجُومَ وَلَمْ تَرُ ضَ بِرِيفِ  
 ١٧ أَتَاتَاهُ كَى يُنِيبَ ، وَيَأْبَى أَلْ نَمَسَلُ  
 ١٨ كَمْ تَكَرَّهْتُ غِبًّا أَمْرٍ فَكَانَتْ عَادَةُ  
 ١٩ لَيْسَ إِلَّا فَضْلُ الْعَزِيمَةِ تَمْضِيهِ هَا وَ

( ١٤ ) ا ، د وإخوتهما « ناقة للسمع » و « باقى النسخ » تافه « النسخ » والعين « .

هذا البيت لم يرد فى طبعة بيروت .

يقال : أنفه لى سمعك أى أرعنيه . ويقال : نقه الحديث أى فهمه الحشف : أردأ التمر . ويقال فى المثل : « أحشفاً وسوء خصلتين مكرهتين أو يظلم من وجهين ( أمثال الميدانى ١ : ٢١٦ وفصل هذا المثل مرة أخرى فى قوله فى القصيدة ٥٥١ فى البيت ٥ ( صفحة ٦ لا تجتمعنا علينا ردةً وبدًا قولٍ ، فذلك مختارات الجرجانى ٢٦٩ = الطرائف « تافه للسمع والعين » .

( ١٦ ) ا ، د وإخوتهما « عداداً نغوله » . ه « غداد فعوله النغولة ( كرواية ا وإخوتها ) : فساد نسب المولود . البعولة ( كرواية النسخ الأخرى ) : الزواج . وقد سبق للشاعر أن طعن ابن طولون فى نسه فقال فى القصيدة ليلبج أو طولون يعمرى فقد حوت على اثنين

( ١٧ ) ب « أتاتاه » . ه « كى نبيت » . ح ، ل « وأتيناها التأتى : التعرض . ينيب : يثوب .

الفلس ( بفتح الفاء ) : الضعيف الذى لا مروءة له ولا جلمد .

( ١٨ ) ا ، د وإخوتهما « فكانت نعمة الله » . ه « عادة الله » « عادة الله » .

الموازنة ٢ : ١٦٨ ظ ، ١٦٩ و « نعمة الله » وقال : « يجوز الأسفارو بعد المطالب فأحدث عاقبه فحسن أن يقول « ليس الأفضل

( ١٩ ) المرحولة : التى شد على ظهرها الرحيل ، وهو ما يستصحب

- ٢٠ ما أَرَى الرَّكْبَ دُونَ أَبْرُوجِرْدٍ  
 ٢١ باعَدْتَنَا مِنَ الْغِنَى بَعْدَ قُرْبٍ  
 ٢٢ لَمْ يَكُنْ دُونَ نَاجِزِ النَّجْحِ إِلَّا  
 ٢٣ لَوْ تَرَى الْمَرْءَ مِنْهُمَا لَا تَرَاهُ  
 ٢٤ مِنْ لِسْمَانٍ إِلَى الْبَيَانِ طَوِيلٍ ،  
 ٢٥ نِعْمَ عَوْنِي أَكْرُومَتَيْنِ ؛ فَهَذَا  
 ٢٦ لَنْ يَبِيْتَا إِلَّا زَعِيمِي ضَمَانٍ  
 ٢٧ إِنَّ حَقِّي رَغْبُ النَّوَالِ ، وَحَقُّ

(٢٠) أبروجرد : هي بئر مجرد ، كما وردت  
 وكانت تعد من القرى إلى أن اتخذ حولة وزير آل أبي  
 بالجبال ، وهي مدينة خصبة .

(٢١) د وإخوتها « باعدتنا عن الغنى بعد  
 (٢٢) د وإخوتها « يلتق وجه حولة » .  
 (٢٣) في متن ا ، « فائتا في زمانه بفضيله » .  
 (٢٤) د وإخوتها « إلى العطاء طويله » .  
 (٢٥) د وإخوتها ، ه ، ل « نعم عوننا »  
 عبث الوليد ١٦٨ « نعم عوننا » وقال : « كان في  
 غلط ، وإنما هو "عوننا أكرومتين" بثنية عون وقد أُر  
 في هذا أن تكون "نعم عوزي" ، لأنهم يرون المضاف  
 أجاز الكوفيون رفع مثل هذا » .

(٢٦) د وإخوتها ، ح ، « لم يبيتا » ، ل «  
 عبث الوليد ١٦٩ « لم يبيتا . . . تضمن » وقال :  
 مطرة ، وهومن خال ؛ أي ظن ، وخيلة ؛ أي موضع لأر  
 (٢٧) لم يرد في ا ، د وإخوتها والطبعات الثلاثة  
 عبث الوليد ١٦٩ لم يرد البيت وإنما قال : « وكان  
 وفي الحاشية « زعب النوال » ، وهو صحيح ؛ إلا أن ا



٢٨ لَيْتَ شِعْرِي أَفَاتَ نَصْرًا حِمَامٌ      أَمْ تَأْتَتْ  
 ٢٩ يَنْقِضِي ذِكْرُهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَ      هُ ، وَلَا  
 ٣٠ وَعَلَيْكُمْ كِفَالَةٌ أَنْ تُثِيبُوا      مُرْسِلَ الْ

---

(٢٨) ١ ، د وإخوتهما ، ل « أصاب نصراً حمام . . له  
 ح « أصاب نصر » . ك « تأتت له المنايا بحيلة » .  
 الفيلة : الاسم من الاغتتيال ، وهو القتل على غرة .  
 نصر : هو غلام للبحترى ، وقد أرسله إلى حمولة واستبطأه ، انظر القص  
 يقول فيها :

تباعد نصر على أمل يراقب نصر

(٢٩) قفوله : رجوعه .

وقال في إبراهيم بن المدبر ، وقد د  
أبن خاقان تطالبه بالضياح التي أقطه  
خاقان] فخشي ميله معها عليه :

- ١ لَتَصْدُقْنِي - وما أَخْشَاكَ تَكْذِيبِي -
- ٢ النَّسْلَ حَاوَلْتَ مِنْهَا ؟ فَهِيَ مُدْبِرَةٌ
- ٣ إِذَا أَنْتَشَرْتَ عَلَى أَمْثَالِهَا شَبَقًا

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٥٠ - بيروت ٢٣٢ و  
لم ترد في ج ، د ، ي . ومقدماتها في ا وإخوتها  
أماح ، ل فتذكران أنه « قال يهجو أمل جارية  
الحسن بن سهل ، وكانت أمل هذه تطالب البحري بالف  
عند إبراهيم فقال « . . . وهذا وهم <sup>١</sup> فالقصيدة موجبة  
٨٦٨ موجبة إلى إبراهيم بن المدبر جاء فيها ذكر »  
أنها قالها يعاتب بها أبا العباس بن بسطام .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٧ هـ .

وجاء في كتاب « أخبار البحري » ( ١١٨ )  
البحري في ضياح أقطعها من ضياح الفتح ، فصارت  
أن يعينها عليه ، فكتب إليه « .

وانظر قول البحري لإبراهيم بن المدبر في البيت الأ  
وإن ارتقاني ضيعتي من جنابه

- \* ترجمة إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ ( صفح  
( ١ ) ا في المتن « لتخبرني » وبهامشها « ل  
أخبار البحري ١١٨ .  
( ٢ ) هـ « وهي مدبرة » . ح ل ، « منذ دهر »  
( ٣ ) ا وإخوتها « أم انتشرت » وكذلك ح ، ل  
الشبق : اشتداد الشهوة . الفيشلة : الحشف

- ٤ وَأَيُّ خَيْرٍ يُرْجَى عِنْدَ مُوسِمَةِ زَلْزَلَةٍ
- ٥ لَا يُرْتَضَى قَدُّهَا عِنْدَ الْعِنَاقِ ، وَلَا يُشْنَى
- ٦ مُدَارَةُ الْخَلْقِ مِنْ عَرْضٍ إِلَى قِصْرِ كَأَنَّكُمْ
- ٧ تَقْضِي بِقُوتِ عِيَالِي حَقَّ زَوْرَتِهَا ؟ لِلَّهِ أَنْ

( ٤ ) ح ، ل « رتقاء من قبل » . الزلاء : المرأة إذا كانت غائبة

الوقباء : الغائبة .

لم يرد في طبعة بيروت .

( ٥ ) أي : التمسوا من الأعداء ما لا يضرهم من الزلزال .

وقال يمدح المعتز ، ويصف الكامل

- ١ لو كان يُعْتَبُ هاجِرٌ في واصلِ
- ٢ لَحَرَجْتِ مِنْ وَشَلٍ بِعَيْنِي سَافِحِ
- ٣ إِمَّا فَرَعْتُ إِلَى السُّلُوِّ، فَإِنِّي
- ٤ وَلَقَدْ خَلَعْتُ لَكَ الْعِدَارَ فَلِمَ أَكُنْ

• طبعات : الآستانة ١ : ٨٢ وتنقص بيتين - بيروت وتنقص بيتين .

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها  
 • ترجمة المعتز مع القصيدة ٣٥ (صفحة ١٠٨) .  
 • الكامل : من قصور المعتز . ذكر الصولي في آخر  
 المخطوطة (ي) هذا الخبر فقال : « وحدثني أبو الفوت قال :  
 عليه فأنشده « (لو كان . .) » حتى أتيت على آخرها ،  
 ولا رأيتك إلا سررت للملك ببقاتك . فقبّلت الأرض وقلت  
 وقد ذكر البحري من أبنية المتوكل « قصر الساج » في  
 في قصيدته ٤٢٢ (صفحة ١٠٧٤) ولم يذكر ياقوت « قصر  
 في كتابه « التشبيهات » حين اختار أبيات وصفه . ونشأ  
 الساج » فقد ل في البيت ٤٣ (صفحة ١٤٨٣) من  
 قصرٌ تكامل حسنه في قلعة

ولعله أن يكون قد أطلق لفظ « الكامل » عليه بعد ذلك

(١) يستقاد : يقتص .

أخبار البحري ١٠٧ .

(٢) ا « وجنفت » وبهامشها بغير وضوح [ « وحـ

الوشل : الكثير من الدمع . خرجت : ضقت

(٣) ا « فزعت » وبهامشها « إما فرغت » .

- ٥ وَلَسِّنْ أَقَمْتِ بِذِي الْأَرَاكِ فَبَعْدَ مَا أَنَّهُ تَعَلَّقَتْ
- ٦ ماذا عَلَى الْأَيَّامِ لو سَمَحَتْ لَنَا بِشَوَاءِ
- ٧ فَأَوَيْتِ لِلْقَلْبِ الْمَعْنَى الْمُبْتَلَى بِهَوَاكِ
- ٨ أَمَلٌ تَرَجَّحَ بَيْنَ عَامٍ أَوَّلِ فِي أ
- ٩ أَوْلَى لَهَا لَوْلَا الْبِعَادُ لَعَادَ لِي ضَيْقُ
- ١٠ لِيَدُمُ لَنَا «الْمُعْتَزُ» إِنَّ بِمُلْكِهِ عَزَّ
- ١١ مَا زَالَ يَكْلَأُ دِينَنَا ، وَيَحُوطُهُ بِالْمَشْ
- ١٢ يَتَخَرَّقُ الْمَعْرُوفُ يَوْمَ عَطَائِهِ عَنْ
- ١٣ مُتَهَلِّلٍ طَلَّقَ إِذَا وَعَدَ الْغِنَى بِالْبِشْ

(٥) ذو الأراك : موضع سبق ذكره بالحاشية ٤ من القصيدة

(٦) الشواء : الإقامة .

القول الفائت ٨٧ ظ .

(٧) أودي : رقّ ورحم .

القول الفائت ٨٧ ظ .

(٨) ب «يرجح» .

(٩) ا وإخوتها وكذلك ه «لولا البعاد لراعها» .

ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(١١) السيوف المشرفة : سبق التعريف بها مراراً (انظر الحاشية

الوشيج : شجر الرماح وأصله عروق القنا سميت به لتداخل بعض

٦٣٥ (صفحة ١٦٢٦) . وتستعمل للرمح ذاتها .

الذابل : الدقيق مثل الذبيل الواردة في البيت الرابع (صفحة ٢٦

الموازنة ٣: ٢١٢ و «الذبل» وهو خطأ .

(١٢) يتخرق : يتوسع . الخلاخل : السيد في عشرته

(١٣) ا «متهلل طلق» . النائل : ما ينال كالعطاء .

- ١٤ كَالْمُزْنِ إِنْ سَطَعَتْ لَوَامِعُ بَرْقِهِ  
 ١٥ تَفْدِيكَ أَنْفُسُنَا - وَقَلَّتْ فِدْيَةٌ  
 ١٦ لَمَّا كَمَلْتَ رَوِيَّةً وَعَزِيْمَةً  
 ١٧ وَغَدَوْتَ مِنْ بَيْنِ الْمُلُوكِ مُوَقِّمًا  
 ١٨ ذُعَرَ الْحَمَامُ وَقَدْ تَرَنَّمَ فَوَقَهُ  
 ١٩ رُفِعَتْ لِمُنْخَرِقِ الرِّيَّاحِ سُمُوكُهُ  
 ٢٠ وَكَأَنَّ حَيْطَانَ الزُّجَاجِ بِجَوِّهِ  
 ٢١ وَكَأَنَّ تَفْوِيْفَ الرَّخَامِ إِذَا أَلْتَقَى  
 ٢٢ حُبُّكَ الْغَمَامِ رُصِفْنَ بَيْنَ مُنْمَرٍ .

- (١٤) المزن : السحاب أو أبيضه أو ذو الماء .  
 برق . الوابل : المطر الشديد الضخم القطر .  
 أخبار أبي تمام ٧٢ - ديوان المعاني ٢ : ٣٠٧ - ال  
 (١٥) السفينة ٢ : ٤٨ ط .  
 (١٦) الروية : النظر والتفكير في الأمور .  
 التشبيهات ٢٥٣ .  
 (١٧) الحلة : المحلة .  
 (١٨) التشبيهات ٢٥٣ .  
 (١٩) ١ وإخوتها « لمخترق » .  
 السموك : جمع السمك ( يسكون الميم ) السقف أو  
 بعيد طويل السمك ، الشخن الصاعد كسمك المارة ونحوها .  
 منخرق الرياح : مهبطها .  
 (٢٠) التشبيهات ٢٥٣ .  
 (٢١) التفويف : ما يبدو في الرخام من خطوط بيضاء  
 ذو خطوط بيضاء - ويقصد هنا التوشية والزخرفة .  
 التشبيهات ٢٥٣ .  
 (٢٢) الحبك : الطرائق . المنير : أن  
 علم أي لون كان . المسير : المحو

- ٢٣ لَبِستَ مِنَ الذَّهَبِ الصَّقِيلِ سُقُوفُهُ نُورًا يُ  
 ٢٤ فَتَرَى الْعُيُونَ يَجُلْنَ فِي ذِي رَوْنِقٍ مَتْلَهَبٍ  
 ٢٥ فَكَأَنَّمَا نَشِرتُ عَلَيَّ بُسْتَانِهِ سِيرَاءُ  
 ٢٦ أَغْنَتْهُ «دِجْلَةُ» إِذْ تَلَا حَقَّ فَيُضْمِها عَنِ  
 ٢٧ وَتَنَفَّستُ فِيهِ الصَّبَا ، فَتَعَطَّفتُ أَشْجارُ  
 ٢٨ مَثَى الْعَدَارَى الْغَيْدِ رُحْنِ عَشِيَّةٍ مِنْ بَيْتِ  
 ٢٩ وَالْخَيْرُ يُجْمَعُ وَالنَّشَاطُ. لِمَجْلِسٍ قَمَنْ أ  
 ٣٠ وَافِيَّتَهُ وَالْوَرْدُ فِي وَقْتٍ مَعًا وَنَزَلَتْ  
 ٣١ وَغَدَا بِنَيْرُوزٍ عَلَيْكَ مُبَارَكٍ تَحْوِيلِ  
 ٣٢ مُلِيَّتَهُ ، وَعَمِرَتْ فِي بُحْبُوحَةٍ مِنْ دَارِ

(٢٣) السفينة ٢: ٤٨ ظ .

(٢٤) السفينة ٢: ٤٨ ظ .

(٢٥) ا وإخوتها وكذلك هـ «وكأئنا» . السيراء : برو الخالص . اليمنة : يبرديعى .

(٢٦) ا وإخوتها وكذلك هـ «عن صوب منسجم الرباب» والرباب

(٢٧) الحَيْلُ : النخلة التي لا تحمل ثماراً يقال لها حائل ، وكذلك كل أنثى لا تحمل . وليس في مجموعها حَيْلٌ .

(٢٨) الحالية : التي لبست جليها ؛ وضدها العاطل .

(٢٩) طبعة الآستانة ومصر «فن المحل» . طبعة بيروت «عالم

القمن : الحديد والخليق لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث . يقال هذا

تسكنه .

والقمن : يثنى ويجمع والأنثى منه قمينة ، وهو كذلك بمعنى الحديد

(٣١) ا وإخوتها «بنوروز» وهو واحد ، وقد تكرر ورود اسم

به في الحاشية ٣٢ صفحة (٧٣٤) .

- ٣٣ ورأيت «عبد الله» في السنن آتى  
 ٣٤ قمرٌ تؤمُّهُ «الموالي» للتي  
 ٣٥ يرجون منه نجابةً شهدت بها  
 ٣٦ ومذاهبٌ في المكرّماتِ بمثلها  
 ٣٧ حدثٌ يؤقِّره الحجبي ، فكأنه  
 ٣٨ ولقد بدوتُ خلاله فوجدته  
 ٣٩ وسألته لى أنفاً فوجدته  
 ٤٠ يحكيك في كرمِ الفعّالِ : خلائقاً  
 ٤١ قدّمتَ فيّ عنايةً مشكورةً  
 ٤٢ وأرى ضمانك للوفاء ووعده

(٣٣) ب «تفد» . ه «تعد» . ا ، ه «الكب  
 عبد الله : هو أبو العباس عبد الله بن المعتز (ترجم له في  
 (٣٤) المصون ١٣٣ «يؤم» .  
 (٣٥) ا وإخوتها وكذلك ه «يرجون منه نجابة  
 سن المعتز في هذا الحين سن الطفولة .  
 الشاهد العدل : العادل المرضي الحكم أو الشهادة  
 أيضاً على عدول وهو ما استعمله الشاعر .  
 (٣٦) بهامش ا «ومذاهبا» .  
 (٣٧) التشبيات ٢٥٤ - المصون ١٣٢ .  
 (٣٨) حدث اضطراب في النسخة ا وإخوتها فجا  
 ولقد بلوت خلاله فوجدته  
 وبذلك لم يرد فيها ولا في النسخ المطبوعة عجز هذا  
 (٤٠) لم يرد في ا وإخوتها ولم يرد كذلك في المط  
 الفعّال : الفعل الحسن والكرم ، وقيل يكون في الخير  
 فهو بكسر الفاء .  
 (٤١) الذرائع : الوسائط ، أيضاً ؛ واحدها ذريعة



وقال بمدحه أيضاً :

- ١ عَهْدٌ لِعَلْوَةٍ بِاللُّوَى قَدْ أَشْكَلَا ؛ ما ك
- ٢ أَنْسَى لِيَالِيَنَا هُنَاكَ . وَقَدْ خَلَا مِنْ لَم
- ٣ عَيْشٌ غَرِيرٌ ، لَوْ مَلَكَتُ لِمَا مَضَى رَدَا
- ٤ لَأَمُوا عَلَى لَيْلِي الطَّوِيلِ ، وَكَلَّمَا عَادُوا
- ٥ اتَّبَعَ هَوَاكَ إِلَى الْحَبِيبِ فَإِنَّهُ رَشَدٌ
- ٦ وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُو ، وَلَوْ جَهَدَ الَّذِي يَلْحَى

• طبعات : الآستانة ١ : ٩١ - بيروت ١٤٢ - مصر ٢ : ١٦٨ .

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٤  
جاء في « أخبار البحترى » ( ١٠٧ ) بعد أن أورد الخبر الذى أشم  
١٦٤٦ ) قال الصُّولى : وهو [أى البحترى] يصف أبنية المعتركين :

( ١ ) اللوى : سبق التعريف به فى الحاشية ٦ من القصيدة ٢٣٠

أخبار البحترى ١٠٧ - الموازنة ٢ : ١٣٢ - و - عبث الوليد ١٧٠

( ٢ ) الموازنة ٢ : ١٣٢ - و - عبث الوليد ١٧٠ « فى ظله » وقا

وجهين ، أحدهما أن يكون أراد ألف الاستفهام فحذف وهو كثير . . .

وذلك إنما يستعمل فى القسم لأنه يدل على ما بعده من الغرض . . . و

فعلا ماضيا « - السفينة ٢ : ٤٩ . و .

( ٣ ) الموازنة ٢ : ١٣٢ - و - السفينة ٢ : ٤٩ . و .

( ٤ ) السفينة ٢ : ٤٩ . و .

( ٥ ) السفينة ٢ : ٤٩ . و .

- ٧ أَحْيَا الرَّجَاءَ ، وَرَدَّ عَادِيَةَ الْجَوَىٰ  
 ٨ وَمِزَاجَهُ كَأْسِي بَرِيْقَتِهِ الَّتِي  
 ٩ لَا تَعْجِبِي لِمُعَشَّقٍ أَنْ يَرْعَوِي  
 ١٠ بِتَنَاوُلِي قَمْرَانٍ : وَجْهٌ مُسَاعِدِي ،  
 ١١ لَاحَتْ تَبَاشِيرُ الْخَرِيفِ ، وَأَعْرَضَتْ  
 ١٢ فَتَرَوْا مِنْ شَعْبَانَ ! إِنَّ وِرَاءَهُ  
 ١٣ أَحْسِنُ بِدِجْلَةَ مَنْظَرًا وَمُخِيْمًا ،  
 ١٤ خَضِلُ الْفِنَاءِ مَتَى وَطِئْتَ تُرَابَهُ  
 ١٥ حَشَدَتْ لَهُ الْأَمْوَاجُ فَضِلَ دَوَافِعُ  
 ١٦ تَبْيِضُ نُقْبَتُهُ ، وَيَسْتَطَعُ نُورُهُ  
 ١٧ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِيِّ أَخْلَصَ ضَوْؤُهُ

- (٧) « عادية الهوى » وبهامشها « وتروى :  
 (٨) المزاج ما يمزج به كالماء في الشراب .  
 (١٠) المكبري ٢ : ٢٦١ .  
 (١٢) الرحيق : الخمر .  
 (١٣) دجلة : نهر ينبع في تركيا شرق  
 تلتقي مياهه بمياه الفرات في شط العرب .  
 (١٣) الفرد : بناء للمتوكل سبق ذكره والتمر  
 (١٢٩٧) . والبيت هو :

- تؤمُّ القصور البيض من أرض بابل  
 (١٤) خضل : ندى وابتل فهو خضل .  
 (١٥) الدوافع : أسافل الأرض السهلة حيث  
 تدور على محور .  
 (١٦) النقبة : اللون ، الوجه . تنكل

- ١٨ رَفَدْتُ جَوَانِبَهُ الْقِيَابُ مِيَامِنًا وَمِيَابِسِرًا  
 ١٩ فَتَخَالَهُ ، وَتَخَالُهُنَّ إِزَاءَهُ مَلِكًا  
 ٢٠ وَعَلَى أَعَالِيهِ رَقِيبٌ مَا بَيْنِي كَلِنًا  
 ٢١ مِنْ حَيْثُ دَارَتْ دَارَ يَطْلُبُ وَجْهَهَا فِعْلًا  
 ٢٢ يِدْعُ لِيِدْعٍ فِي السَّمَاحَةِ مَا تَرَى مِنْ  
 ٢٣ فَضَلَ الْأَنَامَ أَرُومَةً مَذْكُورَةً وَتُقَى  
 ٢٤ تَشْنِي بَوَادِرَهُ الْأَنَاةُ ، بَوْرُبَمَا سَارَتْ  
 ٢٥ وَرِثَ النَّبِيَّ سَجِيَّةً مَرْضِيَّةً ، وَطَرِيقًا  
 ٢٦ فَإِذَا قَضَى فِي الْمَشْكِلَاتِ تَرَادَفَتْ حِكْمًا  
 ٢٧ يَابُنَّ أَلْهُدَاةَ الرَّاشِدِينَ ، وَمَنْ بِهِمْ أَرَسَتْ  
 ٢٨ خِرْقٌ سَمَتْ أَخْلَاقُهُ فَتَرَفَّعَتْ ، وَأَضَاءَ

(١٨) رَفَدَهُ : أَعَانَهُ .

(٢٣) الْأُرُومَةُ : أَسْوَاطُ الشَّجَرَةِ .

الموازنة ٢ : ٢١٣ ظ « أرومة محمودة » - السفينة ٢ : ٤٩ و .

(٢٤) تَكَرَّرَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْقَصِيدَةِ ٧٢١ وَتَرْتِيبُهُ فِيهَا الْخَامِسُ ،

البوادر : جَمْعُ الْبَادِرَةِ وَهِيَ الْخُدَّةُ أَوْ مَا يَبْدُرُ مِنَ الْإِنْسَانِ عِنْدَ

الْأَنَاةِ : الْحُلْمُ وَاللُّوْقَارُ وَالْإِنْتِظَارُ وَالْتِمَهَلُ .

الجحفل : الْجَيْشُ الْكَبِيرُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَيْلٌ

السفينة ٢ : ٤٩ و .

(٢٥) السفينة ٢ : ٤٩ و .

(٢٦) أَوْ إِخْوَتَهَا ، « تَرَادَفَتْ » .

السفينة ٢ : ٤٩ و « إِذَا قَضَى » .

(٣٧) تَأْتَلُ : تَأَسَّلُ .

(٢٨) النسخة أَوْ إِخْوَتَهَا أوردت بيت الأخير قبل هذا البيت

بترتيبها هنا . وقد تكرَّرَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْقَصِيدَةِ ٧٢١ وَتَرْتِيبُهُ فِيهَا

٢٩ فإذا تَرَفَّعَ فِي الْمَنَاسِبِ ، وَأَعْتَزَىٰ

٣٠ عَدَّ النُّجُومَ الطَّالِعَاتِ مُوهَّلاً

٣١ أَصْحَبَتُهُ أَمَلِي ، وَمِثْلُ خِلَالِهِ

٣٢ إِنْ شِئْتُ جَاءَتْ نِعْمَةٌ فَتُلَقِّبُتُ

٣٣ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تَهُمَّ فَيَنْقَضِي

٣٤ قَدْ قُلْتُ فافْعَلْ مَا وَأَيْتَ ، وَإِنَّ مِنْ

٣٥ وَلِئِنْ عَجَلْتَ بِمَا تُنِيلُ ، فَإِنَّهُ

٣٦ عِشْ مُدَّةَ الزَّمَنِ الطَّوِيلِ مُمْتَعاً

(٢٩) اعْتَزَى : انْتَسَبَ وَانْتَمَى .

(٣١) أَصْحَبَهُ : جَمَلَهُ مَعَهُ .

هَذَا الْبَيْتُ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْقَصِيدَةِ ٧٢٥ وَتَرْتِيبُهُ ١٧

(٣٢) ب « وَسَهْلٌ مُطْلَباً » .

(٣٣) أ « أَوْ تَنْفِصَلاً » .

وقال يمدحه :

- ١ إِنَّ سِيرَ الْخَلِيْطِ. حِينَ اسْتَقَلَّ
- ٢ وَالنَّوَى خُطَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ مَا يَنْفَدُ
- ٣ فَمَا قَلَّ فِي «عَلْوَةَ» اللَّوْمِ إِنِّي
- ٤ تِلْكَ أَيَّامُهَا الذَّوَاهِبُ مِنْ أَحْسَنِ
- ٥ وَخِيَالِ أَلَمِّ مِنْهَا عَلَى سَائِرِ
- ٦ مَا أَضْيَعَ الْهَوَى ، وَلَا نُسِيَّ الْخِطَابِ
- ٧ حَاطَهُ اللَّهُ حَيْثُ أَضْحَى وَأَمْسَى وَتَرَى
- ٨ سَكَنٌ مُغْرَمٌ بِهِ جَرِي يَزْدَادُ

• طبعات الآستانة ١ : ٩٩ - بيروت ١٥٥ - مصر ٢ : ١٩

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة

( ١ ) ا وإخوتها « لما استهلا » .

الخليط : القوم يجتمعون فيخالطون غيرهم ، والخليط ا  
والمشارك في حقوق الملك . استقل : ذهب وارتحل .

الموازنة ٢ : ٦٦ و « يوم استقلا . . . حين تولى » - عبس

٧٢٨ صدر البيت - العكبري ٣ : ٢٩٢ صدر - البيت معاهد التنن

« يوم استقلا . . . حين تولى » .

( ٢ ) معاهد التنصيص ١١٩ .

( ٣ ) معاهد التنصيص ١١٩ .

( ٤ ) ا وإخوتها « تلك أيامنا » .

( ٥ ) طيف الخيال ٧٩ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

( ٧ ) المتحلل ٢٨٢ « حيث أمسى وأضحى » .

- وَبِوُدِّي لَوْ اسْتَطَعْتُ فَخَفَّفْتُ ٧
- ١٠ ومعاذُ آلِهِ أَنْ اتَّعَزَىٰ
- ١١ قد لَبِستُ الْهَوَىٰ وَإِنْ كَانَ ضُرًّا ،
- ١٢ وَتَذَلَّلْتُ جَاهِدًا لِمَلِيكِي ؛
- ١٣ أَصْبَحَتْ رُتْبَةُ الْخِلَافَةِ « لِلْمُعَةِ
- ١٤ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهَا فِي يَدَيْهِ ،
- ١٥ وَلَيْتَ نَصْرُهُ « الْمَوَالِي » فَأَعْطَتْ
- ١٦ مَلِكٌ مَا بَدَا لِعَيْنَيْكَ إِلَّا
- ١٧ لَابِسُ حُلَّةِ الْوَقَارِ : وَمِنْ أَبٍ (م)
- ١٨ يَا جَمَالَ الدُّنْيَا : سَنَاءٌ وَمَجْدًا ،
- ١٩ كُلَّمَا حُصِّلَتْ مَسَاعِي « قُرَيْشٍ »
- ٢٠ لَكَ مَحْضُ النَّجَارِ - فِيهَا - الْمُصَفَّىٰ

(٩) أو إخوانها وكذلك « لُحِفْتُ » .

(١١) السفينة ٢: ٤٩ و .

(١٢) العكبري ٢: ٢٣٩ « وتذلت خاضعاً . . . عن

(١٥) الموالى : جنود الأتراك .

الساك : أحد كوكبين سبق التعريف بهما في الحاشية ٣

(١٦) طما البحر: امتلاً ؛ وطما الماء : ارتفع

السفينة ٢: ٤٩ و .

(١٧) السفينة ٢: ٤٩ ظ .

(١٨) ثمال القوم : غيابهم الذى يقوم بأمرهم .

السفينة ٢ ٤٩ ظ .

(١٩) حصَّلت : مُبَيَّرت . المساعى : جمع

- ٢١ يَا بَنَ عَمِّ «النَّبِيِّ» ، و«الْحَبْر» ، و«السَّجَادِ» و  
 ٢٢ لَهُمْ «زَمَزَمٌ» ، وَأَفْنِيَةٌ «الْكَمَّة» بِيَّةٌ ، و«أ  
 ٢٣ مِنْ أَبِي حُبَّكُمْ فَلَيْسَ مِنْ اللَّهِ ه  
 ٢٤ لَمْ يَزَلْ حَقُّكَ الْمُقَدَّمُ يَمْحُو بِاطِرِ  
 ٢٥ قَدْ طَلَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ لَكَ فِي السُّوِّ دُ  
 ٢٦ أَنْتَ أَنْدَى كَفًّا ، وَأَشْرَفُ أَخْلَا قَاءُ  
 ٢٧ طَالَعَتِكَ السُّعُودُ فَاَنْسَكَبَ الْغَيْثُ ث

(٢١) الحبر والسجاد والكامل : ألقاب أطلق كلٌّ منها ذكرها الشاعر في القصيدة ٣٩٧ حيث قال :

بين نيمه المنصور والكامل || أخلاق

انظر شرح ذلك في الحاشية ٩ من تلك القصيدة (صفحة ١٠٠ والسجاد هو ابنه علي ، والكامل الأخلاق هو ابنه محمد أبو الخليفة

(٢٢) ا وإخوتها ، ه «وأفنية الكمة» . ه «لكم زمزم .

الموازنة ٢٠٨:٢ ظ «لكم زمزم وأفنية» - السفينة ٤٩:٢

(٢٣) ا وإخوتها «من أبي جهم» .

الموازنة ٢٠٧:٢ ظ - السفينة ٤٩:٢ ظ .

(٢٤) يشير بقوله «باطل المستعار» إلى الخليفة المستعين .

٣٧١ (صفحة ٩٣٦) والبيت ٢١ من القصيدة ٦٧٠ (صفحة ٦

معاهد التنصيص ١١٩ .

(٢٥) دلائل الإعجاز ١٢٩-الإيضاح ٨٠ - تلخيص المفتاح

والنظائر للسيوطي ٤ : ٥٧ ونسبه لأبي تمام - عقود الجمان في عد

التنصيص ١١٩ - السفينة ٤٩:٢ ظ .

(٢٦) معاهد التنصيص ١١٩ - السفينة ٤٩:٢ ظ .

- ٢٨ وَأَتَى الْعَيْدُ فِي دُجُونٍ تَتَبَعَهُ  
 ٢٩ عَارَضَتْكَ الْأَنْوَاءُ فِيهَا سَمَاحًا ،  
 ٣٠ ذَاكَ فَضْلٌ أُوتِيَتْهُ كُنْتَ مِنْ بَيْدِ  
 ٣١ وَعَطَاءٍ مِنْ آلَائِهِ فَلَا زَأْ

(٢٨) ب « وَأَتَى الْعَيْدُ » . النسخ الأخرى « غليل ال  
 عبث الوليد ١٧١ » و« صفاء العيش في دجون » وقال : « كما  
 عبادة لأنه يقول في الأخرى [ صدر البيت رقم ٢ من  
 "يوم الجزع" ] :

ولو شئت يوم البين

فإذا حمل على هذا الوجه فليس فيه كبير فائدة للممدوح  
 رويت "غليل البطحاء" فهو حسن ، لأن قولهم "استبل" في  
 رويت بالعين حسن أن يكون "غليل" في معنى معلول إذا سقى  
 لأن غليلا يحتمل وجهين ، واستبل يختص به أحدهما أكثر  
 (٢٩) ا وإخوتها « وحكتك السماء هطلا وسجلا » .  
 الأنواء : جمع النوء ، وهو النجم مبال للغروب ، والمطر  
 . (٩٩٢)

(٣٠) عبث الوليد ١٧١ وقال : « قوله » "أولى" في  
 هذا الموضع أن ما قبله الاء مفتوح . وأن آخر "أولى" :



- وقال يمدح الفضل [بن العباس] بن المأمون
- ١ « للفضلِ » أَخْلَاقٌ يَلْقَنَ بِفَضْلِهِ ما كان
  - ٢ جَمَعَ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا بِخَلَاتِقِي لم تَح
  - ٣ فَمَتَى يَقِفُ تَقِفِ الْعُلَا ، وَمَتَى يَسِيرُ مُتَوَجِّهًا
  - ٤ إِحْسَانُهُ دَرَكُ الرَّجَاءِ ، وَقَوْلُهُ - عِنْدَ
  - ٥ قَسَمِ التَّلَادِ مُبَاعِدًا وَمُقَارِبًا ، ورأى

• طبعات : الآستانة ٢ : ٤ - بيروت ٤٠٥ - مصر ٢ : ١٨٩  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل. والزيادة عن ا ، دو وإخوتها إذ  
وذكرت ه أنه « الفضل بن المأمون الهاشمي » .

• وليس الفضل من أولاد المأمون ولكنه حفيده ، وهو ابن العباس  
وقد ذكره ابن حزم في « جهرة الأنساب » ( ٢١ طبعة أولى  
الفضل أثيراً عند المعتز وغيره من الخلفاء مداحاً لهم » . وقد نودي به  
في أول عهد المعتصم .

وهذه القصيدة مما نظم خلال خلافة المعتز ؛ أي سنة ٢٥٢ هـ

( ١ ) ا ، دو وإخوتها « للفضل أفعال » . ب « ترغب » .

( ٤ ) ا ، دو وإخوتها وكذلك ه « قطعة من فعله » .

المتحل ٤ ه « قطعة من فعله » - مختارات الجرجاني = الطرائف

( ٥ ) ا ، دو وإخوتها « أكرم سبله » .

- ٦ لم تُجْهِدِ الْأَجْوَادَ غَايَةَ سُودِدِ  
 ٧ يُنْبِئُكَ عَنْ قُرْبِ النَّبُوَّةِ هَدْيُهُ  
 ٨ وَبِحَسْبِهِ «الْمَأْمُونُ» وَ«الْمَهْدِيُّ» وَ«الْمَنْدُ  
 ٩ شَرَفُ» «أَبَا الْعَبَّاسِ» قُتِمَتْ بِحَقِّهِ  
 ١٠ اللَّهُ يَشْهَدُ - وَهُوَ أَفْضَلُ شَاهِدٍ -

(٦) ١، د وإخوتهما «الأخوان» . و  
 الرُّسُلُ : التمهّل والتتوذة . السُّودِدُ : السياء  
 المتحلل ٥٤ .

(٨) المأمون : هو أبو جعفر عبد الله المأمون  
 أبي جعفر عبد الله المنصور . وكان المأمون سابع خلفاء  
 الرشيد . توفى سنة ٢١٨ هـ .

المهدى : ترجم له في الحاشية ٢٦ (صفحة ٧٠٠

المنصور : ترجم له في الحاشية ١٢ (صفحة ٢٩

(١٠) يشهد الله، أن الرسول أنك محمد بن عبد

وقال يمدح الفضل بن إسماعيل الهاشمي :

- ١ صَبُّ يُخَاطِبُ مُفْجِمَاتِ طُلُولٍ مِنْ سَا  
٢ حَمَلَتْ مَعَالِمُهُنَّ أَعْبَاءَ أَلْبَلِي حَتَّى

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٤٠ - بيروت ٦١٠ - مصر ٢ : ٢٠٥  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . وقد جاء في ب أنه يمدح الفضل بن  
المدوح في البيت ١٢ واضحاً ، وجاء في النسخ ا ، د وإخوتها ، ه أنه يمدح  
• الفضل بن إسماعيل الهاشمي ، ترجم له مع القصيدة ١٣٢ ( ص  
أن لقصيده المشار إليها قد وجهت إليه . وهو من سلالة أشراف حلب  
وهو أخو طاهر بن إسماعيل الهاشمي الذي مدحه البحرى بالقصيدة ٤٦  
و يرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٢٧ هـ .

وجاء في « أمالي المرتضى » ( ٤ : ١٣٢ - ١٣٣ السعادة ، ٢  
أحمد بن فارس المتبجى عن عبد الله بن يحيى بن البحرى ، قال حدثنا  
منهم يمرت بن المزرع ، قال : قلت لأبي عثمان الجاحظ : مَن أنسب  
عجلت إلى فضل الخمار فأثرت عذباته بمو

وقال : هذا للبحرئى فى القصيدة التى أولها : " صب يخاطب مفج  
وقال الشريف : « وفى نسيب هذه القصيدة بيت ليس يقتصر فى المدح  
عن البيت الذى فضله به الجاحظ وهو [ البيت ٩ ] . وفى مديح هذه القصيدة  
وهو [ البيت ١٦ ] » .

( ١ ) ب « معجمات طلول » . والنسخ الأخرى والنصوص « مفج  
استعملها فى القصيدة ٧٦٨ حيث يقول :

حلل من منازل الملك كالآذ : جم يلمس  
مفحات تعي الصفات فا تد رك إلا  
الموازنة ٢٢٧ بيروت « باك » وفى ١ : ٤٣٠ دار المعارف با  
بالية » و ٤٦٣ « باك » - أمالى المرتضى ٣ : ١٣٢ السعادة ٢ :  
النوید ١٧٢ صدر البيت - القول الفائق ١٦ ، ٢٧ و .

- ٣ يا وَهْبُ! هَبْ لِأَخِيكَ وَقْفَةَ مُسْعِدٍ  
 ٤ أَوْ مَا تَرَى الدَّمْنَ الْمُحِيلَةَ تَشْتَكِي  
 ٥ إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُهَا فَقَدْ عَرَفَ الْبَلِي  
 ٦ تِلْكَ الَّتِي لَمْ يَعُدْهَا قَصْدُ الْهَوَى  
 ٧ عَجَلْتَ إِلَى فَضْلِ الْخِمَارِ فَأَثَرْتُ  
 ٨ وَتَبَسَّمتْ عِنْدَ الْوَدَاعِ فَأَشْرَقَتْ

(٣) وهب : تكرر اسم وهب في بيت آخر للشاعر في الفترة التي اتصل فيها ببيت عبد الملك بن عبد الملك .

الموازنة ٢١٨ بيروت، ١ : ٤١١ ، ٥٣١ دار

(٤) محيل : أى أتى عليه حول .

الموازنة ١ : ٥٣١ دار المعارف ، ٢ : ٦٢ و -

كان في النسخة بفتح الميم وهو خطأ ، لأن المحيل بمع إذا أتى عليه حول ، ولا يمكن أن يكون محيل من أحال فهو مجبول ثم يحذف منه حرف فيقال محيل - القول

(٥) ١ ، دو وإخوتهما ، ه « رسمها المجهول » .

الموازنة ١ : ٥٣١ دار المعارف ، ٢ : ٦٢ و « ر

(٧) او المطبوع « فأثرت عذباته » .

عذباته : أطرافه وأهدابه .

الموازنة ٢ : ٨٠ و - أمال المرتضى ٣ : ١٣٢ السعد

١٧٢ « فأثرت عذباته في موضع » وقال : « كان

» فأرسلت : فإذا كان من أثرت فهو التأثير ، كأنه

إلى ما ليس بجميد ويخرج المعاني إلى الإحالة . . ولا

الرواية الصحيحة « فأثرت » من الإيثار ، والمعنى

يهين أثرت به عذبات الخمار . وفي أخبار البحترى أن دعبا

إنه أحسن بيت قيل في التشبيب ، فيحكى ذلك أبو الف

أو نحو ذلك من الكلام » .

- ٩ أأَخِيْبُ عِنْدَكَ وَالصَّبَا لِي شَافِعُ ، وَأَرَدْتُ دُونَ  
 ١٠ وَلَقَدْ تَأَمَّلْتُ الْفِرَاقَ فَلَمْ أَجِدْ يَوْمَ الْفِرَاقِ  
 ١١ قَصْرَتِ مَسَافَتُهُ عَلَيَّ مُتَزَوِّرٍ مِنْهُ لِي  
 ١٢ وَإِذَا الْكِرَامُ تَنَازَعُوا أَكْرَمَةٌ فَالْفَضْلُ  
 ١٣ [لِلأَرْوَعِ الْبُهْلُولِ ثَابَ بِهِ النَّدَى مِنْ كُلِّ  
 ١٤ قِسْمُوا عَلَيَّ أَخْلَاقِهِمْ فَتَفَاوَتْوَا فِيهِنَّ  
 ١٥ فِي كُلِّ مَكْرَمَةٍ يَدٌ مَبْسُوطَةٌ مِنْ فَاضِلٍّ  
 ١٦ لَا تَطْلُبَنَّ لَهُ الشَّيْبَةَ فَإِنَّهُ قَمَرُ الْبَهْلُولِ  
 ١٧ جَازَ الْمَدَى فَرَمَى بِغَيْرِ مُنَاصِلٍ فِي سُودٍ  
 ١٨ فَمَتَى سَمَتْ عَيْنُ الْحَمُودِ لِفَخْرِهِ رَجَعَتْ بِهَا

(٩) الموازنة ٢: ٨٠ و- أمالي المرتضى ٣: ١٣٣ السعادة ، ٢: ٤

(١٠) الموازنة ٢: ٦٩ ظ ٨٧، ظ - سر الفصاحة ٢٢٩ -

الفائق ٥٤ و .

(١١) الموازنة ٢: ٦٩، ٨٧، ظ - سر الفصاحة ٢٢٩ « صبابة

« لو هُنَّ صبابة وغليل » - القول الفائق ٥٤ و .

(١٣) انفردت بذكر هذا البيت النسخة ك .

البهلول : السيد الجامع لكل خير .

(١٤) الغرة : بياض في جبهة الفرس ، أول كل شيء وطلعت

الحجول : البياض في رجل الفرس .

(١٥) ١ ، د وإخوتهما « من فاضل منهم به مفضل » . ه « مر

(١٦) الموازنة ٢: ٢١٧ ظ - أمالي المرتضى ٣: ١٣٣ السعادة

عنه « وفي مديح هذه القصيدة بيت معروف بفرط الحسن » .

(١٧) ه « بغير مناصل » .

الرسيل : الموافق لك في النضال ، الفرس الذي يرسل مع آخر في السباق

(١٨) ١ ، د وإخوتهما « طفت بطرف من علام » الكلال

- ١٩ يدعُ الملوكُ المترفونَ عتادهمُ  
 ٢٠ مُستأثِرٍ بالمكرُماتِ تَعوُّدُهُ  
 ٢١ وَمتى عَرَضتْ لِشُكْرِهِ فَالْبُرْجُ مِنْ  
 ٢٢ وَمِنْ الصَّنَائِعِ مَا يُوَكِّدُ بِاللَّهِ  
 ٢٣ مُتَمَكِّنٌ مِنْ «هَاشِمٍ» فِي رُتَبِ  
 ٢٤ قَوْمٍ إِذَا عَرَضَ الْجَهْلُ لِمَجْدِهِمْ  
 ٢٥ وَإِذَا حَلَّتْ فِنَاءَهُمْ مُتَوَسِّطاً

(١٩) ب ، ك «عتادهم» . المترفون

(٢١) ب «فالبرج من نبل» . ه ، ك «

الشيخ : ما بين الكاهل إلى الظهر ، والشبح

البرج : الركن والحصن ، القصر ، واحد بر

تُجَلِّل : واد على أميال يسيرة من الكوفة .

(٢٢) ١ ، د وإخوتهما «حاملها» .

اللهي : العطايا أو أفضلها وأجزؤها .

(٢٣) لم يرد هذا البيت في ه . في ك

الففر : ثلاثة أنجم صغار ينزلها القمر وهي من

والغفر : الجبهة . والإكليل : التاج . والمعنى بن

الإكليل : منزل للقمر أيضاً وهو أر بمة أنجم

(٢٤) لم يرد في ه . ورواية طبعة ب

قوارع التنزيل : الآيات التي يقرؤها المرء إذا ف

آخر سورة البقرة ويس لأنها تصرف الفزع عمن قرأه

فستأطعمة به . مت بأن القوارع راد ما سورة

- ٢٦ يَتَغَوَّلُ الْمُدَّاحَ أَذْنَى سَعِيهِ بِمَكَارِمِ  
 ٢٧ فَالِدَّهْرَ يَعْقِرُ بِالْقَوَافِي أَهْلَهَا فِي الْعَرْضِ  
 ٢٨ يَا « فَضْلُ » جَاءَ بِكَ الزَّمَانُ مُجْرَرًا كَرَمًا  
 ٢٩ أَوْضَحْتَ عَنِ خُلُقٍ أَضَاءَ لَهُ الدُّجَى وَأَخُو  
 ٣٠ وَشَمَائِلُ كَالْمَاءِ صُفِّقَ بَرْدُهُ بِرُضَابِ  
 ٣١ نَدَعُوكَ لِلْخَطْبِ الْجَلِيلِ بِسَيِّدِ وَأَخِ لَقُ  
 ٣٢ وَكَذَلِكَ أَنْتَ الْبَحْرُ ثُمَّ تَكُونُ فِي كَرَمِ الْعُرَى

(٢٦) يتغول : يضلّه عن المحجة . مشول : ثابتة .

وفي المطبوع « يتقول » .

عبث الوليد ١٧٣ وقال : « كان في النسخة » المدّاحُ ؛ « بالرفق يكون ” المدّاح ” نصباً ، والدليل على ذلك قوله في البيت الذي بعده «

(٢٧) ا ، د وإخوتهما « فالدهر يبدع » . يعقر : يحجب

عبث الوليد ١٧٣ وقال : « وهذا من قولهم : أبدع بانرجل إذا انقطعت

يريد أن مكارمه تغلب . ومن روى : ” يعقر بالقوافي “ ، فهو مؤذّن !  
 ” يعقر من قول ” أبي النجم :

قد عقرت بالقوم أخت الخزرجِ في منزل بين

لا يريد أنها عقرت رواحلهم على الحقيقة ، وإنما يريد أنهم تحيروا

رواحلهم عقرت . ويجوز ” يعقر بالقوافي “ ، فيكون على يفل من قولهم :  
 وأعقره غيره » .

(٢٨) في متن ا « محرراً » وصححت بالهامش « محرراً » . ك « محم

المينة : بردي يمتي .

(٢٩) ه ، ك « مؤذن بأقول » .

يقصد بقوله أخو الغزاة « القمر .

(٣٠) ه « وبخلائق كالماء » . صُفِّقَ الشراب : حوّل من إ

وقال : مَدَحْتُ طَاهِرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ  
أَدِيباً شَاعِراً ظَرِيفاً فَبِعْتُ إِلَىٰ بَدَنَانِيَرِ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٢٥ - بيروت ٤٨  
لم ترد في ج ، د ، ي . وقد اختلفت مق  
«حدث البحري قال : مدحت طاهر بن إسماعيل  
وهو رجل من أهل حلب بعث إلى بدنانير ، وكتب  
وأجبت بهذه الأبيات . ولم تختلف النسخ ه ، ح  
الجملة التي ختمت بها المقطوعة .

وهذه التصديده يرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٧ هـ  
وجاء في مقدمة النسخة ي هذا الخبر الوارد في  
عن أبيه قال : [ وأوردت المقدمة التي أثبتناها مع  
وقد روى ابن خلدكان في « وفيات الأعيان »  
شخص يقال له طاهر بن محمد الهاشمي ، مات أ  
الشعراء والزوار في سبيل الله ، فقصد البحري من  
ركبته ، فاغتم البحري لذلك غمماً شديداً ، وبعث  
بكي ، وذعا بفلام له ، وقال له : يع داري ! فقال  
من بيعها . فباعها بثلاثمائة دينار ، فأخذ صرة وربط  
معهما رقعة فيها هذه الأبيات [ الأبيات مع تغيير لفظي  
وكتب إليه [ الأبيات مع تغيير سنشير إليه في مو  
خمسین ديناراً أخرى ، وحلف أنه لا يردّها عليه ، ف  
شكرتك إن الشكر للعبد نعمة  
لكل زمان واحد يقتدى به  
وهذان البيتان لم يردا في مخطوطات الديوان ،  
الحنان » ( ٢ : ٩٨ ) . منسويين للبحري .

• ولعل طاهر الهاشمي هذا ، هو طاهر بن محمد بن  
كتابه « زبدة الحلب من تاريخ حلب » ( ١ : ٧٢ )  
والنظر في أمور الحال ، وجاءته الولاية منه فألفاه



لَوْ يَكُونُ الْحَبَاءُ حَسْبَ الَّذِي أَذَى  
لَحَبِيبَتِ اللَّجِينِ وَالْدُرِّ وَالْيَا  
وَالشَّرِيفُ الظَّرِيفُ يَسْمَحُ بِالْعُدَى  
تَ لَدَى قُوتَ رَ إِذَا قَا

قال : فَرَدَدْتُ الدنانير عليه وَأَجَبْتُهُ بهذه الأبيات

- ١ بَابِي أَنْتَ لِلْبِرِّ أَهْلٌ وَالْمَسَاعِي
  - ٢ وَالنَّوَالُ الْقَلِيلُ يَكْثُرُ إِنْ شَاءَ مَرْجِيكَ
  - ٣ غَيْرَ أَنِّي رَدَدْتُ بِرِّكَ إِذْ كَانَ رَبًّا مَرِي
  - ٤ وَإِذَا مَا جَزَيْتَ بِالشَّعْرِ شِعْرًا يَبْلُغُ الْحَوَا
- قال : فَأَضَعُهَا إِلَيَّ ، وَرَدَّهَا إِلَيَّ .

---

وسمَّاهُ صاحب المرأة أحمد بن طاهر الهاشمي .

ويرى الدكتور محمد صبري في كتابه « أبو عيادة البحري » (صفحة ٦٢) أن القصيدة التي مطلعها: "يا راكبا سنن الطريق اللطيف" (٢٩٨) - والتي جاء في تقديمها « وقال يمدح رجلا من بني هاشم كان مقبلا طاهر الهاشمي هذا .

- (١) أخبار البحري ١٢٤ - وفيات الأعيان ٥ : ٨٠ - مرآة الجنان
- (٢) وفيات الأعيان ٥ : ٨٠ - مرآة الجنان ٢ : ٢٠٧ - ربحان
- (٣) وفيات الأعيان ٥ : ٨٠ - مرآة الجنان ٢ : ٢٠٧ - ربحان
- (٤) اد وإخوتها « وإذا ما جزيت شعرا بشعر » وكذلك هـ

وقال لرجل من الكُتَّاب :

- ١ ما أَتَى عِنْدِي أَبْنُ طَاهِرٍ شَيْئاً
- ٢ وَعَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَنْزَلْتَنِي
- ٣ وَأَمْتِدَاحِي إِيَّاكَ حَتَّى كَأَنِّي
- ٤ وَإِذَا الْكَلْبُ قَاءَ جَاءَ بِمِثْلِي

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه .  
 سليمان ابن عبد الله « وأثبتها هذه النسخة في حرف  
 والبحتري في سليمان بن عبد الله بن طاهر مدح ( ر )  
 هذه المقطوعة إلى سنة ٢٥٥ هـ .

( ٢ ) المثيلات : العقوبات ، وما أصاب القر

( ٤ ) إذا الكلب قاء جاء بمثل

وقال يهجو أيضاً :

- ١ مَدَحْتُ «أَبَا الْعَبَّاسِ» لِلْحَيْنِ ضَلَّةً أَوْمَلُ
- ٢ مَدَحْتُ أَمْرًا لَوْ كَانَ بِالْغَيْثِ مَا بِهِ لَمَّا بَلُّ
- ٣ لَسِيمَ الْجُدُودِ وَالْفِعَالِ فَمَا لَهُ أَبُ دَا
- ٤ لَهُ هِمَّةٌ لَوْ فَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهَا عَلَى النَّاءِ
- ٥ لَهُ حَسَبٌ لَوْ كَانَ لِلشَّمْسِ لَمْ تُنِرْ ، وَلِلْمَاءِ

٥ لم يسبق نشرها وقد أوردتها ب ، ح ، ك ، ل .

لم تشر نسخة منها إلى شخصية المهجو، ولكننا نعتقد أنها قيات ومدحه إياه يهجو بالمقطوعة ٤٥٠ (صفحة ١١١٥) وقد ذكر ذلك في مقطوعتين أخريين هجا بهما رجلا مدحه؛ إحداهما رقم ٤٩٣ (صفحة كذلك أنهما هجو لابن بسطام؛ وكلها ترجع إلى سنة ٢٧٢ هـ .

(١) ح ، ل :

مدحت أبا الحسين للحين ضلة أوئل فيه فضا

(٢) ح « لو كان للغيث ما به . . . من مزنه وبل . » ل « من

الوئل : المطر الشديد الضخم القطر .

(٣) « لئلا يفتنوا بك من كثرة النساء »

- وقال يهجو أبا الفضل أسد بن ج
- ١ رَأَيْتُ الْفَضْلَ مِنْ فَرَضٍ وَقَرَضٍ
- ٢ وما «أَسَدٌ» وَلِيَّ يَدٍ فَمُرْجِي
- ٣ [وَضِيعُ الْقَدْرِ مِنْ عَدَمِ الْمَسَاعِي
- ٤ وَمَلْعُونُ السُّتَارَةِ لَمْ يُخَلِّصْ
- ٥ ذَمَّنَا عَهْدَهُ لَمَّا بَلَّوْنَا
- ٦ وَلَمْ يُسَلِّ الْكَثِيرَ ، وَغَيْرُ سَهْلٍ

- \* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ح ، ك
- \* انظر ذكر أبي الفضل أسد بن جهور مع القصيدتين  
ولعل هذه القصيدة التي يهجوها فيها قد نظمت بعد القصيدتين  
رقم ٤٣٤ (صفحة ١٠٩٥) فقد قدمه هنا في البيت التاسع
- (١) عبث الوليد ١٧٣ صدر البيت .
- (٢) ل «فيرجي . . . ولا مول» .
- (٣) لم يرد هذا البيت في ب ، ك . وروايته في  
المساعي : جمع المسعاة وهي المكرومة ، المعلاة في أنوار  
(٤) ل «تخلص» .
- (٥) ح ، ل «سجية المحز البخيل» .

عبث الوليد ١٧٣ «لما ذمنا ذميمة سجية لحز بخيل  
أن يكون قد لحقه تغيير . وإعله قال : " سيجتي لحز بخيل

- ٧ أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْلَقُ لِلْمَسَاعِي بِحَقِّ  
 ٨ تَفَرَّدَ بِالْمَكَارِمِ دُونَ قَوْمٍ يَرُونَ  
 ٩ وَمَنْ كَأَبِي عُمَارَةَ فِي نِدَاهُ وَبَارِعُ  
 ١٠ وَتَسْتَوِي الشُّكُوكُ عَلَيْكَ مَا لَمْ تُخْبِرْكَ

(٧) لم نعرف من هو أبو العباس الذي ذكره هنا ، ، فهناك عدد

(٩) ب « ومن يأتي حوان على نداء » . وفي ك « جوان » . أ

نداء » وقد أثبتناها بعد تصويبها . والرواية في هاتين النسختين « أهدي

انظر عن أبي عمارة المقطوعة ٤٣٤ (صفحة ١٠٩٥) .

(١٠) الموازنة ١٧٨ بيروت ، ١ : ٣٣٤ دار المعارف :

على أنما نوكل بالأداني وتخبرنا الفير

وقال : « هذا معنى شائع في الكلام أيضا ، مشهور كثير على

بنيت الشجر ، ومن أشبه أباه فما ظلم ، والعص من العصية ، ونحن من

وقال :

- ١ أَجَدُّ لَنَا مِنْكَ الْوَدَاعُ أَنْتِوَاءَةٌ
- ٢ فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي : أَلْوَلَايَةُ تَشْتَكِي
- ٣ أَمِ الْهَظْ. مَخْسُوسٌ لَدَيْكَ مُؤَخَّرٌ
- ٤ أَسِيرٌ بِطَيْبِ النَّفْسِ مِنْكَ عَلَى أَلَّتِي
- ٥ فَلَا تَأَلُّ فِي هَجْرِي فَإِنِّي مُتَمِّمٌ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ب ، ك  
( ١ ) عبث الوليد ١٧٤ وقال : « أبو عبادة يا  
في أشعار المحدثين مثل قوله : انتواء ؛ مصدر انتوى ،  
وهو البعد ؛ ويجوز أن يكون أبو عبادة أراد الافت  
فصيح كقولهم : انقطع الوتر انقطاعة » .

( ٢ ) العقابيل : الشدائد وبقايا العلة أو العداوة

( ٤ ) ب « أسير يطيب . . . أو تملو » . ك «  
تبلو : تمتحن .

( ٥ ) ب ، ك ، « هجره » . ك « بالغت فيه »

عبث الوليد ١٧٤ « فإني مصمم على صلة » وقال  
وهو الصواب ، وفي الحاشية " متمم على صلة ؛ ودو  
المعنى الأول . وذلك أنه يريد : أن معاملي إياك بفسد ما  
الهمزة الثانية لأن أصل الفعل قد اجتمعت فيه همزتان :  
وهي الأولى ، فإذا وقع التخفيف صار في الأبيات سناد  
هذا فكأنما أتى بمال وحال مع فضل وأهل ، وذلك غير  
تحقيق همزة آدم وآخر فلا يجعله سناداً إذا جامع تغير و

- ٦ لَنَا رِحْلَةٌ لَمْ تَسْرِ عَنْهَا مَطِيَّةٌ سِوَى
- ٧ وَكِفْلَانِ مِنْ وَعْدِ عَلَيْكَ مُقَدَّمٍ أَطَاعَ
- ٨ فَمَا أَنْتَ بِالْمَرْزُوقِ إِنْ كُنْتَ عَازِماً عَلَى رَأَى

---

(٦) ك « لَنَا رِحْلَهُ لَمْ تَسْرِ عَنْهُ » .

(٧) الكفل : الضعف من الأجر ، الحظ والنصيب ، المثل والمثيل

وقال يهجو المادرائيين ، ويخاطب

- ١ تَلُومُ « الْمَادَرَائِيَّيْنَ » جَهْلًا
- ٢ وَتَعَذُّلُهُمْ إِذَا نِيكُوا كَانَ لَمْ
- ٣ وَتَنْسَى حَظًّا. « خَوْلَةَ » فِي الْمَخَازِي
- ٤ فَضَائِحُ لَا يَزَالُ يُكْرَهُ مِنْهَا

طبعات : الآستانة ٢ : ٩٩ - مصر ٢ : ٢٠٠ ،

لم ترد في ج ، ه ، ي . أما مقدمتها في ا ، د وإخ

ح ، ل تذكران أنه يهجو المادرائي ، وقد أوردتا قبله المقطوعة تجرى في ركاب تلك ؛ أي أن تاريخها يرجع إلى

ولعله هو أبو يزيد المادرائي الذي هجاه في القصيدة



وقال يهجو العباس بن عمرو :

- ١ يَا بَنَ عَمْرٍو ! وَالْخَيْرُ فِيكَ قَلِيلٌ كَذَبَ
- ٢ مَنْ يَكُنْ حَامِلاً إِلَيْكَ كِتَاباً فَكِتَابِي
- ٣ وَرَسُولِي لَحْظٌ يُخَمِّشُ أَلْفَا ظَكَ
- ٤ لَا تَدَلُّ عَلَيَّ بِالْبُخْلِ إِنِّي لَيْسَ

« طبعات : الآستانة ٢ : ١٦٦ - مصر ٢ : ٢٠٨ . ولم ترد في طبعات  
لم ترد في ج ، ه ، ي . وقد ذكرت النسخ ا ، د و إخوتها وكذا  
وقد مدحه الشاعر بالقصيدة ٦٥٤ (صفحة ١٦٧٧) .

« أما العباس بن عمرو الغنوي فقد ترجم له مع القصيدة رقم  
ويبدو أن هذه القصيدة نظمت خلال مروره بناحية نصيبين عام ٥٨٠  
(٥٨٠) فإن للعباس بن عمرو الغنوي قصراً بين سنجار ونصيبين .

(١) ا ، د و إخوتها « يا بن طوق » . ح ، ل « والخير منك »  
(٢) ا ، د و إخوتها « يجمش الحظك » . ح « ورسول » و  
« يجمش الحظك » .

وقال [ في صفة غلام ] :

- ١ نال من الحُسنِ مُنتَهَى أَمَلِةُ  
٢ أَيُّ قَضِيبِ عَلِيٍّ كَثِيبِ نَقَا

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ، المقطوعة رقم ٦٨٩ ( صفحة ١٨٠٣ ) وهي في صفة غلام فيه . « وكلاهما من نظمه سنة ٢٢٢ هـ .

( ١ ) ه ، ح ، ل « فالحسن عبد له ومن خوله » .

الخوَل : العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية .

( ٢ ) ب « خضرة » وهو تصحيف . النقا :

وقال يمدح [أبا أيوب] محمد بن طوق :

- ١ يا أبنَةَ «العامريِّ» عمًّا قليلاً ياأذنُ آل
- ٢ قد سمعتُ الغرابَ يُوعِدُ بيئاً وأنصراماً
- ٣ كيفَ لي بالسُّلو؟ لا كيفَ والبيءُ نُ غداً
- ٤ إنَّ يومَ النَّوى لَيَوْمٌ طویلٌ لیسَ
- ٥ يا هِلالاً أوفى بأعلىِّ قضيبيِّ وقضيبيِّ

• طبعات : الآستانة ٢: ١٣٥ - بيروت ٦٠٣ وتنقص بيتا - مصر  
لم ترد في ج ، ح ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٤ هـ عندما كان يمدح  
• أبو أيوب محمد بن طوق لعله أخو مالك الذي ترجم له مع القصيد  
ذكره ابن حزم في «جمهرة الأنساب» ( ٢٨٧ طبعة أولى ، ٣٠٤ طبع  
وعمره والقاسم . وقد ذكرت بعض نسخ الديوان أن للشاعر مقطوعة هجوة  
٦٥٢ (صفحة ١٦٧) .

(١) الموازنة ٢: ٧٠ ظ - عبث الوليد ١٧٦ صدر البيت - القيد

(٢) ١ ، دو وإخوتهما وكذلك هـ «يذكر بيئاً» .

الموازنة ٢: ٧٠ ظ «يذكر بيئاً» - القول الفائق ٥٥ و «يذكر

(٣) الموازنة ٢: ٧١ و - القول الفائق ٥٥ و ، وقد أوردت قبا

(٤) ح ، ل «إن يوم الفراق يوم طزويل» .

الموازنة ٢: ٧١ و - القول الفائق ٥٥ و .

(٥) الكثيب : التل من الرمل ، وتشبه به المجاز النشاء .

مهيل : ما أنهال من الرمل . والذي يتحرك أسفله فينهال أعلاه .

الموازنة ١٩٢ بيروت ونسب فيها لأبي تمام وفي ١ : ٣٦٣ دار المع  
هذا خطأ لأن الكثيب إذا كان مهيلاً فإنه يذهب ، وذلك مذموم مر

- ٦ ما شِفَاءُ الْمُتَمِّمِ الصَّبُّ إِلَّا  
 ٧ لَا تَقِفْ بِي عَلَى الدِّيَارِ فَإِنِّي  
 ٨ فِي بُكَاءِ عَلَى الْأَحِبَّةِ شُغْلُ  
 ٩ وَتَدَانِي الدَّارَيْنِ أَحْسَنُ لَوْ كَا  
 ١٠ قَدْ - لَعَمْرِي - أَضْحَى الزَّمَانُ حَمِيدًا  
 ١١ بِكَرِيمٍ يَسْتَغْرِقُ الْحَمْدَ وَالْمَجْدَ  
 ١٢ لِلنَّدَى عَاشِقٍ ، وَبِالْمَجْدِ صَبٌّ  
 ١٣ وَبِخَيْلٍ بِالْعَرِضِ تَصَدَّرُ مِنْهُ  
 ١٤ وَأَرِيبٌ إِذَا الْأَرِيبُ تَصَدَّدَا

كالبدر غير مخمّل ، والنصن غي

- ورود البيت مرة أخرى في ١٩٤ بيروت ، ١ : ١  
 وقد دل على المشى بقوله « يا هلالا أوفى بأعلى قضيب »  
 (٦) ، ١ ، د وإخوتهما وكذلك هـ « شربة » .  
 الرضاب : الريق المرشوف .  
 السلسيل : اللين الذي لا خشونة فيه ، الماء المم  
 (٧) المحيل : الذي أتت أحوال ؛ أي سنون  
 الزهرة ٢١٥ - الموازنة ١ : ٥٣٦ دارالمعارف -  
 (٨) الزهرة ٢١٥ - الموازنة ١ : ٥٣٦ دارالمع  
 (٩) الظاعن : السائر .  
 (١٠) عبث الوليد ١٧٦ « باين وهب » وقال :  
 وهو قوله : « لعمرى » ، وذلك جائز سائغ إلا أن أت  
 إنما هو بالأفعال . وإنما يفصل بينهما وبين الفعل بما يكو  
 ثم قال : « وقوله ، محمد المأمول » ، حذف التنوين  
 من الضرورات » .

(١٢) ، ١ ، د وإخوتهما « وبالجمود صب » .

(١٣) ، ١ ، د وإخوتهما « تصدر عنه » هـ .

ولم يرد في طبعة بيروت .

- ١٥ مَلِكٍ شَاكَلَتْ شَمَائِلُهُ الرَّوْضَ الْـ مُخَلِّي  
 ١٦ وَهَلِ الْمَجْدُ إِنْ تَفَكَّرْتَ فِيهِ غَيْرُ  
 ١٧ إِبْتَقَ وَقَفًّا عَلَى الْعُلَا يَا أَبَا أَيُّوبَ  
 ١٨ وَصَلَ الْجُودُ رَاخَتَيْكَ بِإِفْرَا طِ نَ  
 ١٩ وَكَأَنَّ الْخُطُوبَ تَنْشَقُّ مِنْ رَأْيِكَ  
 ٢٠ أَجْزَلَتْ كَفُّكَ الْعَطَايَا لِعَافِيَةٍ  
 ٢١ جُدَّ بِمَا سِئْتِ ! أَنْتَ أَوْفَرُ حَظًّا مِنْ  
 ٢٢ فَكَثِيرُ الْعَطَاءِ غَيْرُ كَثِيرٍ ، وَقَلِيلُ

(١٥) هـ ، ح ، ل « المحلى » .

الشمال : جمع شمال ( بكسر الشين ) : الطبع . الخيل : الخيل  
 المحلى : بمعنى المباح غير المحظور . . . وقد كرر هذه اللفظة بهذا  
 القصيدة ٧١٩ :

نعم وجدت المحلى ليس يُحمد من مرعاه ما يُحذر  
 وقبله بيت يوضح هذا المعنى وهو يقول :

أترك السهل من جدواك أتبهمه وأطلب النائل  
 (١٦) ا ، د وإخوتهما « إن تذكرت فيه . . . من فضله » .

(١٧) ب « يا أبا يعقوب في ظله » .

(٢٠) ا ، د وإخوتهما وكذلك هـ ، ح ، ل « العطاء » .

العافي : كل طالب فضل أو رزق .

عبث الوليد ١٧٧ « بالثناء الجميل » وقال : « عافيك : يستوي  
 ولفظ الجميع في النصب والخفض ، وكذلك سائر ما كان من المعتل  
 مثل قولهم : عافيك وعافى أهلك . فإن لقيها ساكن فحذفت فالتساوي  
 قاضى البلد ؛ وأنت تريد الواحد ، وضربت قاضى البلد ؛ وأنت تريد  
 على الواحد ، ومن روى : كافوك ؛ فهو على الجميع » - السفينة ٢ :  
 (٢١) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٩ - السفينة ٢ : ١

وقال [ في الغزل ] :

- |   |          |           |           |
|---|----------|-----------|-----------|
| ١ | وَلَقَدْ | قال       | طَبِيبِي  |
| ٢ | أَشْكُ   | ما شِئْتَ | سِوَى آلا |
| ٣ | سَقَمُ   | الْحُبِّ  | رَخِيصُ   |

\* لم يسبق نشرها . وقد أوردتها النسخ ب . هـ ، ح ،

وقد وردت هذه المقطوعة في كتاب « مصاريف »

طبعة بيروت ) منسوبة للوليد بن يزيد . أما في السقيفة

## وقال يمدح الشَّيب :

- ١ بَكَرَتْ تُعِيرُنِي « نَوَارُ » سَفَاهَةً وَضَحَ  
 ٢ وَيَكُمُّ! بِيَاضِ الصُّبْحِ أَحْسَنُ مُنْظَرًا فِي الْعَبْرِ  
 ٣ [وَهَلِ أَسْوَدَاذُ الْعُلُوِّ يَكْمُلُ حُسْنُهُ فِي الطَّرُّ  
 ٤ وَالصَّارِمِ الْمَصْقُولِ أَحْسَنُ حَالَةً يَوْمَ آلِ  
 ٥ وَالشَّمْسِ لَوْلَا ضَوْؤُهَا مَا اسْتُحْسِنَتْ وَالْبَدْرِ

\* لم تنشر من قبل . وقد أوردتها ب ، ه ، ح ، ك ، ل . ويرجع

( ١ ) المفارق : مواضع افتراق الشعر . المسحل : جائد

( ٢ ) ح ، ل ، « وبكم » .

وى : كلمة تعجب ، وقيل زجر ، ويكنى بها عن الويل . فيقال

ليل أليال : طويل شديد أو أشد ليالى الشهر ظلمة ؛ وقيل ليل ث

( ٣ ) أوردته النسختان ح ، ل . وفى ح « الظرف » . وفى ل «

الطرف ( بكسر الطاء ) : الكريم من الخيل .

( ٤ ) السفينة ٢ : ٥٢ ظ « أجمل حالة » .

( ٥ ) ب ، ه « لم يكمل » . ح ، ل « لم يجمل » .

وقال :

- ١ لِسَانُكَ أَحْلَى مِنْ جَنَى النَّحْلِ مَوْعِدًا
- ٢ تُمَنِّي الَّذِي يَأْتِيكَ حَتَّى إِذَا أَنْتَهَى

\* لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها النسختان ب ، ك  
أورد السيوطي في كتابه « تحفة المجالس ونزهة المجالس »  
رجل لقيه في المسجد الجامع بالبصرة في أيام الرشيد كان  
يكنى بأبي فرعون ، وأن الرشيد سمع به فأمر بإشخاصه إلا  
ويهجو الحاضرين في مجلسه .

وقد أورد السيوطي ما قاله الرجل شعراً في الحاضرين  
« لسانك أحلى . . . » .

( ١ ) تحفة المجالس ١٠٨ « وصدرك بالمرءف » .



## وقال في الغزل :

- ١ بكُلُّ سبيلٍ للنِّساءِ قَتيلٌ وليسَ  
 ٢ وفي كُلِّ دارٍ للمُحِبِّينَ حاجةٌ وما  
 ٣ وإنَّ بُكَائِي بالطُّلُوبِ لَرَاحةٌ فهِلْ  
 ٤ كانَ لم يَكُنْ فيها لِعَيْنَيْكَ مَنْظَرٌ إذِ  
 ٥ وإذْ حَسَنَاتُ الدَّهْرِ يَجْمَعُنَ بَيْنَنَا عَلَى  
 ٦ فَأَخَذْتِ الْأَيَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا دُحُولاً  
 ٧ وَلَوْلَا آلَهَوَى ما ذَلَّ في الْأَرْضِ عاشِقٌ ولكنْ

\* لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها ب ، ه ، ك . ويرجع تاريخها إلى

( ٢ ) ه « وفي كل حلف للمحبين » .

( ٣ ) ه « فهل مسعدات » .

( ٤ ) ب ، ك « إذا الدار » .

المال من حلاله من الذي يملكه المالك

وقال يمدح الموفق ، ويذكر ولاية

لم يسبق نشرها . وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ،  
بيتاً فقط تنهى بالبيت الحادى عشر . على أن النسختين  
أَرْجَمُ فِي لَيْلَى الظُّنُونِ ، وَإِنَّمَا  
وَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَهَا

وهذان البيتان من قصيدته رقم ٦٦٢ ( انظر صفة  
أولها . وقد جاء في كتاب عبث الوليد ( ١٧٧ ) . قوله :  
ذلك على البيت : "لقد وفق الله ..."  
ولم نشأ إثبات هذين البيتين مطلعاً للقصيدة لأن  
يوحى بأن ثمة نقصاً واقعاً بعدهما .

وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٤ هـ .  
أبو على سبعا الطويل أحد قواد بنى العباس ومواليهم  
أن أبا أحمد الموفق ولاه حلب والمعاصم ، « فابتنى بظاهره  
( ١ : ٧٧ ) : « فعصى أحمد بن طولون على أحمد الموفق ،  
إلى أنطاكية فنحصره أحمد بن طولون بها فألقت عليه  
فقتلته ، وقيل بل قتله عسكر ابن طولون ، وكان ذلك في  
وجاء في كتاب « المغرب في حلى المغرب » ( ١ :  
لما أجهدهم الحصار بعثوا إلى أحمد بن طولون فدلوه على  
وكان قد دخل أصحاب أحمد بن طولون المدينة ونصبوا  
فسقط باب الحديد ، ووقف سبعا الطويل على باب فارس  
والدور من ورائه ، فانهزم . ودخل أحمد بن طولون المدينة  
وقتل سبعا الطويل » .

و يراجع « سيرة ابن طولون » ( ٩١ - ٩٧ ) و  
وقد عرض البحترى بسبعا الطويل في القصيدة التي مدح  
كان لم يروا سبعا الطويل وجمعه  
وفي القصيدة ٢١٧ التي رثى بها أخا الصابونى نقاض  
( صفحة ٥١٩ ) :

سبعا بالخليل أرسلنا لسبعا  
فما انفكت تجول عليه حتى

- ١ لقد وَفَّقَ اللهُ «الْمُوفَّقَ» لِلَّذِي أَتَاهُ ،
- ٢ أَضَافَ إِلَى «سِيمَا الطَّوِيلِ» أُمُورَنَا ؛ وَسِيمَا
- ٣ هُوَ الْمَرْءُ مَأْمُولٌ لَنَا الْعَدْلُ وَالنَّدَى لَدَيْهِ ،
- ٤ فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالْإِمَامِ ، وَقَادِمٍ أَتَتْ
- ٥ وَأُقْسِمُ حَقًّا أَنَّ أَيْمَنَ طَالِعِ عَلَيْنَا
- ٦ وَقَدْ تَمَّ صُنْعُ اللَّهِ لِلْمَعْشَرِ الْأُلَى تَوَلَّاهُمْ
- ٧ مَتَى يَسْكُنُوا يُمَطِّرُ عَلَيْهِمْ سَحَابُهُ وَإِنْ يَشْ
- ٨ وَلايَةُ عَدْلٍ يَسْتَبِدُّ بِفَضْلِهَا وَحُسْنِ ثَمَرِ
- ٩ يَنَالُ بِهَا بَاغِي السَّلَامَةِ حُكْمَهُ وَيَهْلِكُ
- ١٠ فَكُمْ قَدْ مَدَدْنَا مِنْ رَجَاءٍ إِلَى «أَبِي عَلِيٍّ»

(١) هـ «لقد وفق الله الخليفة بالذي» .

عبث الوليد ١٧٧ «من كان يامله» وقال : «أصل «يامله» الخضمه الميم مع الكسر الذي قبله وبعده في القوافي مكروه وهو أكثر من

(٢) هـ «يزاوله» . سيما (في الشطر الثاني) : علامة .

ز بدة الحلب ١ : ٧٧ «فردت إلى سيما الطويل أمورنا» .

(٣) هـ ، ح ، ل «مأمول لنا الجود والندى» . هـ «ومأمون علينا

(٤) هـ «فأهلا وسهلا بالثواء» .

(٥) ح ، ل «أيمن طائر» .

(٦) هـ ، ح ، ل «وقته صنع الله» . الغمر : الكريم

(٧) هـ ، ح ، ل «وإن يشغبوا تشغب عليهم» . يشغب

المناصل ؛ جمع المنصل والمنصل : السيف .

(٨) «ولايه يمن يستبد بذكرها . . . نافذ الحكم» . ل «وحد

النثا : ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سيء .

المقسط في الحكم : العادل فيه .

(٩) هـ «بأغى السلامة حظه» . الناكب : المائل ،

(١٠) هـ ، ح ، ل «وكم قد» . ك «فلقينا» .

- ١١ لَهُ مَذْهَبٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ تَشَابَهَتْ  
 ١٢ [قَرِيبٌ مَنَالِ الرَّفْدِ يَبْعُدُ مَجْدُهُ  
 ١٣ وَقَائِدُ جَيْشٍ مَا تَنَحَّلَ قُدْرَةً  
 ١٤ طَلُوبٌ لِأَعْلَى الْأَمْرِ حَتَّى يَنَالَهُ  
 ١٥ بَعِيدٌ مِنَ الْفَحْشَاءِ لَمْ تَدُنْ رِيبُهُ  
 ١٦ نَقَى الثِّيَابِ مِنْ تُقَى وَتَنَزَّهُ ،  
 ١٧ أَمِيرٌ يَكُونُ الْجَدُّ مِنْهُ سَجِيَّةً  
 ١٨ وَلَيْسَ كَمَسْبُوتِ الضُّحَى مِنْ خُمَارِهِ  
 ١٩ جُزَيْتَ عَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا ، وَلَا يُضْعَ  
 ٢٠ فَكَمْ فِتْنَةٌ أَخْرَجْتَنَا مِنْ ظَلَامِهَا  
 ٢١ وَطَاغِيَةٍ حَاكَمْتَ بِالسَّيْفِ مُصْلَتًا

(١١) هـ « من سؤدد » .

السؤدد : السيادة ، الشرف ، الرقعة ، كرم المنص  
 السفينة ٥٢:٢ ظ .

(١٢) من هذا البيت إلى آخر القصيدة لم يرد في ب  
 السفينة ٥٢:٢ ظ .

(١٣) ح ، ل « ما ينحل » .  
 تنحلل : ادعى . القرون : الكف ، النظير

(١٥) هـ « رتبة » .

(١٦) هـ « الحكم » .

السفينة ٥٢:٢ ظ .

(١٨) المسبوت : الميت أو المنشى عليه .

الخُمار : صداع الحمر وأذاها وبقية السكر .

- ٢٢ كَمَا أَنهَزَمَ الْمَغْرُورُ مِنْ مَرَجٍ دَابِقٍ وَخَيْلُكَ  
 ٢٣ تَأَوَّبَ مِنْ حَمُوصٍ أَبْوَابَ بَالِسٍ مَسِيرًا  
 ٢٤ يُقْوِسُ مِنْ حَدِّ الْأَسِنَّةِ ظَهْرَهُ وَقَدْ  
 ٢٥ يُحِيطُ عَلَيْهِ جَانِبَ النَّقْعِ مُوعِثًا لِكَيْ ت  
 ٢٦ إِذَا مَرَّ بِالشَّجَرَاءِ جَانِبَ قَصْدِهَا يَرَى

(٢٢) ح ، ل « تجادله » . وفي هـ « يخاوله » .

ويقصد بالمغرور أحد بن طولون، فقد سماه مرة « المكذوب »  
 « المضلل ». فقال في القصيدة ٧٥ ( البيت ١٢ صفحة ٢٣٢ ) .

أقول لمكذوب عن الدهر زاغ عن تخير آراء  
 وقال في القصيدة ٣٤٦ ( البيت ١٦ صفحة ٨٧١ ) :

أرقت جنایات المضلل ثروقی فلا نشب  
 وسماء « الفسل » في أبيات هجاه بها في القصيدة ٦٣٩ التي مد  
 ١٣-١٧ صفحة ١٦٤٠-١٦٤١ ) .

مرج دابق : قال ياقوت : دابق قرية قرب حلب من أعمال عزاز  
 عندها مرج معشب نزه .

قويق : نهر سبق التعريف به في الحاشية ٨ من القصيدة ١٦٨ )  
 الأشباه والنظائر للخالدين ١ : ٢١٦ .

( ٢٣ ) هـ « أبيات بالس » . ح « يحموص أبواب يائس » . ل  
 حموص : لم ترد في معاجم البلدان ، ولكن ذكرها ابن تغرى برد  
 وقال إنها من أعمال حلب وهي على ستة فراسخ من حلب .

بالس : بلدة بالشام بين حلب والرقة .

الأشباه والنظائر ١ : ٢١٦ « لفرط الذعر » .

( ٢٤ ) المنكب : مجتمع رأس الكتف والعضد . الكاهل

الأشباه والنظائر ١ : ٢١٦ « تقوس . . . وقد سل » و بهامشها أ

( ٢٥ ) ح ، ل « بالمعجاج » . أوعث : وقع في الطريق

المعجاج : الغبار ، الدخان .

الأشباه والنظائر ١ : ٢١٦ « يخيظ عليه كائب النقع مرعياً » .

( ٢٦ ) الشجراء : الأرض الملتفة الشجر ويقابلها المرءاء أى التى

الأرسال : جمع الرسل وهو الجماعة والنقطيع من كل شئ .

- ٢٧ أتى سادراً بالبغي مستحقياً له  
 ٢٨ فأولى له ألا غدا السيف مدرِكاً  
 ٢٩ ليهنك أن أمسى بدار خزاية  
 ٣٠ وإنك من تأبى «الموالي» الذي أبى  
 ٣١ وما زلتم بالملك حتى تمكنت  
 ٣٢ رأيت المرهب مخفياً منك شخصه  
 ٣٣ فلا يتلفن حتى ، وقد نطقت به

(٢٧) ح «مستحقاً به» . السادر :

المتحير . السادر : الذى لا يبالي بما يصنع .  
 استحقب الشيء : ادَّخره ، شدَّه فى مؤخر رجل  
 الأشباه والنظائر ١ : ٢١٦ «مستحقياً به» .

(٢٨) ح ، ل " فأولى له الأعداء والسيف .  
 وقد أثبتنا رواية «عبث الوليد» .

العير : الحمار الوحشى إيراً كان وحشياً أو أهلياً  
 عبث الوليد ٢٠٤ «وأعلق العير حابله» وقال  
 المهلكة ونجاً منها ، " وألاً " فى معنى " هلاً " .  
 إلا أن يجعل من المعدّان . وكان فى الأصل : " وأعل  
 العير حابله " ، أى ألافقتل هذا الرجل وأسر .  
 الصيد . ويقوى هذه الرواية أن قد مضى فى هذه القصيدة

- وقال يمدح دُليل بن يعقوب العامل النصراني
- ١ أَخَذْتُ بِجَبَلٍ مِنْ «دُلَيْلٍ» فَلَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا
  - ٢ فَتَى لَا أَرَى فِي صِحَّةِ الْعَهْدِ مِثْلَهُ كَمَا لَا
  - ٣ تَنْكَبَ مَذْمُومَ الْخِلَالِ ، وَبَرَزَتْ خَلَائِقُ
  - ٤ مَتَى آتِهِ أَحْمَدُ بِشَاشَةِ بَشْرِهِ وَأَرْضَى
  - ٥ وَلَسْتُ بَعِيدًا مِنْ تَنَاوُلِ مَطْلَبِ عَسِيرٍ

\* لم يسبق نشرها، وقد أوردتها هـ ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها  
 \* دليل بن يعقوب: وكنيته أبو جهل؛ أحد وجوه الكتاب، كان للمتوكل على خاصته ، ولما بنى المتوكل قصر الجعفرى ( انظر القفا  
 إليه نهراً وصير النفقة عليه إلى دليل ، وذلك سنة ٢٤٥ هـ .  
 وقال الطبرى فى تاريخه ( أخبار سنة ٢٥١ ) أن دليل بن  
 واليه أمر العسكر ، يركب إليه القواد والعمال لمكانه من بغا .

( ٢ ) ح ، ل « كما لا أرى » .

السفينة ٢: ٥٢ ظ .

( ٣ ) هـ « مذموم الجدال » . ل « وبرزت »

( ٤ ) السفينة ٢: ٥٢ ظ .

- وقال يمدح إبراهيم بن المدبر ، وي
- ١ وَقُوفُكَ فِي أَطْلَالِهِمْ وَسُؤَالِهَا
- ٢ وَمَا أَعْرِفُ الْأَطْلَالَ فِي جَنْبِ «تَوْضِحِ»
- ٣ أَوْدٌ لَهَا سُقْيَا السَّحَابِ - وَمَحْوُهَا
- ٤ مَحَلَّتْنَا وَالْعَيْشُ غَضُّ نَبَاتِهِ
- ٥ وَلَيْلَى عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ لَمْ تَعْلُ

٥ طبعات : الآستانة ١ : ١٤٤ - بيروت ٢٢٢ وتنذ  
لم ترد في ج ، د ، ي . ومقدمتها في ا « وقال يمدحه  
وهذه القصيدة مع القصيدة ١٠٢ ( صفحة ٢٨٩ )

وهو تاريخهما .

٥ ترجمة إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ ( صفحة  
( ١ ) الغروب : مسايل الدموع .  
الموازنة ٢٢٥ بيروت ، ١ : ٤٢٧ دار المعارف - عبث  
( ٢ ) التعنى : الدرس والامحاء .

توضح : موضع سبق تعريفه بالخاصية ١ من القصيدة  
هذا البيت مكرر باختلاف طفيف في القصيدة ١٣٦  
صفحة ١٦٢٩ ) .

الموازنة ١ : ٤٩٥ دار المعارف « بطن توضح » وأوردت  
( ٣ ) الحال : البرق .

الموازنة ١ : ٥٠٣ دار المعارف « ومحوها » - القول  
( ٤ ) الزهرة ٣٤٨ - الموازنة ١ : ٥٠٣ دار المعارف

( ٥ ) وقع اضطراب في ه في تذكر عجز هذا البيت  
لم تغل : لم تهلك .



- ٦ فَقَدْ أُولِعَتْ بِالْعَوَقِ دُونَ لِقَائِهَا تَنَائِ  
 ٧ وَكُنْتُ أُرَجِّي وَصْلَهَا عِنْدَ مَجْرِهَا فَقَدْ  
 ٨ فَلَا قُرْبَ إِلَّا أَنْ يُعَاوِدَ ذِكْرُهَا ، وَلَا  
 ٩ بَلَى ! إِنَّ فِي وَخْدِ الْمَطِيِّ لَبُلْغَةً إِلَيْهَا  
 ١٠ سَيْحِمِلُ أَثْقَالِي تَبْرَعُ مُنْعِمٍ ؛ بِأَنْعَمِ  
 ١١ وَأَيْسَرُ مِنْ بَدَلِ الرَّغَائِبِ حَمْلُهَا لِمُسْتَمْتِ

(٦) سقط صدر هذا البيت في ه لأنه عجزه في البيت السابق  
 العوق : التشييط . البيداء : الفلاة .  
 التنايف : جمع التنوفة وهى المفازة ، الأرض الواسعة البعيدة الأ  
 وإن كانت معشبة .

الآل : قال الجوهري : هو الذى تراه في أول النهار وآخره كأ  
 وقال الأصمى : الآل والسراب واحد . وخالفه غيره فقال : ال  
 والسراب بعد الزوال إلى صلاة العصر .

(٧) هذا البيت مكرر باختلاف طفيف في القصيدة ٦٣٦  
 (راجع صفحة ١٦٣٠) .

الزهرة ٣٤٨ - الموازنة ١ : ٤٩٥ دار المعارف - طيف الخيال  
 وأوردت قبله البيت التالى .

(٨) ح ، ل « ولا قرب » .

تكرر هذا البيت في القصيدة ٦٣٦ " فلا عهد إلا أن يعاود ذكرها

عجز هذا البيت صدرأ البيت آخر في القصيدة ٤٩٧ ( صفحة ٢٣٧ )

فلا وصل إلا أن يطيف خيالها بنا تحت

الزهرة ٣٤٨ - الموازنة ١ : ٤٩٥ دار المعارف « فلا عهد إلا

عهد . . . ولا وصل إلا أن يزور خيالها » .

(٩) الوخد : إسراع البعير ، وقيل أن يرى بقوائمه كشي النعام

(١٠) عبث الوليد ١٧٧ وقال : « كان في الأصل " أدت "

يريد أن ركابي أدها إلى هذا الممدوح ثقال أنعمه ، ويكون أدها من

قادنى إليك إحسانك وأتاك في فضلك . وفي الحاشية " أدت ركابي "

وقوله : " أدت ركابي ثقالها " : الجملة في موضع حال ، وهو من المواض

كأنه قال : بأنعمه قد أدت ركابي ثقالها » .

- ١٢ فَتَى كَانَتْ الْأَعْبَاءُ مِنْ سَبَبٍ [كَفَّهُ]  
 ١٣ وَكُنْتُ إِذَا لَمْ يَكْفِنِي الْقَوْمُ حَاجَتِي  
 ١٤ وَوَجْهُ ضَمَانُ الْبِشْرِ مِنْهُ مُوقِفٌ  
 ١٥ بِهِ مِنْ صَفِيحِ «الْهِنْدِ» وَشَمٌ تُبِينُهُ  
 ١٦ مَتَى رَبَّدَتْهَا عِزَّةٌ أَوْ حَفِيظَةٌ  
 ١٧ مَتَى تَرَهَا يَوْمًا عَلَيْهَا دَلِيلُهَا  
 ١٨ وَقَدْ عَجَمَتْ تِلْكَ الْأَخْطُوبُ قَنَاتَهُ  
 ١٩ وَمَا كَانَ مَحْرُومًا مِنَ النَّصْرِ فِي الْوَعْيِ

(١٢) الزيادة ناقصة من ب . والرواية في « ا » ثنى  
 ح « ثنى منما واستحقبتها » . . ل « ثنى منما » .  
 السيب : العطاء . الثنى : الأمر يعاد مرتين  
 استحقبه : شدة في مؤخر رجل واحتمله خلفه .

(١٤) « ا » موقف « وبها مشها » موقف « . ب ، هـ  
 ترى : تتواتر . والتواتر : التتابع .  
 ديوان المعاني ١ : ٢٠٠ .

(١٥) « هـ » بروق « . ح ، ل « وشم » .

والشاعر يشير إلى الضربة التي أصابت ابن المدبر في  
 في البيت ٢٠ (صفحة ٢٩١) .

وَمُبِينَةٌ شَهْرَ الْمُنَازِلِ وَسَمُّهَا وَأ

صفيح الهند : السيوف الهندية . وانظر تعليقتنا في ا  
 ديوان المعاني ١ : ٢٠٠ « وشم » .

(١٦) ربَّدتها : منعها ، غيرت لونها .  
 الحفيظة : الغضب والحمية في الشيء الذي ينبغي أن  
 ديوان المعاني ١ : ٢٠٠ .

(١٧) ديوان المعاني ١ : ٢٠٠ .

- ٢٠ وَلَوْ شَاءَ إِذْ تَرَكَ الْمَشِيَّةَ سُودُّدٌ لَأَشَوْتُهُ  
 ٢١ غَدَاةَ يُجَارِيهِ التَّقَدُّمَ فِي الْوَعْيِ « أَبُوغَالِ »  
 ٢٢ كَانَهُمَا فِي نُصْرَةٍ وَتَرَافُدٍ يَمِينُكَ  
 ٢٣ فَمَا أُسِرَا ، إِنَّ الْمَذَاهِبَ لَمْ تَكُنْ مُحِيطًا  
 ٢٤ وَلَا نَجَوَا ، إِنَّ النَّجَاةَ يَسِيرَةٌ وَلَكِنْ  
 ٢٥ وَمَا أَرْتَبْتُ فِي « آلِ الْمُدْبِرِ » أَنَّهُمْ إِذَا أَنْتَسَ  
 ٢٦ وَلَا ظَلَمْتُ إِذْ لَمْ تُمِيلْ رَوِيَّةٌ بُغَاةٌ ا

( ٢٠ ) النسخ الأخرى « المشيئة » والمعنى واحد ولم يرد في هـ .  
 الهندوان : نسبة إلى الهند مشيراً إلى السيف ؛ يقال : سيف هـ  
 وهى نسبة شاذة .

وهو يكرر ذكر هذا اللفظ في مدائحه لإبراهيم بن المدبر ؛ قال  
 (صفحة ٢٩٢) :

شهدته يوم الهندوان ولم تكن لتبعمه باليو  
 ثم قال في البيت ١٣ من القصيدة ٦٦٢ التالية (صفحة ١٦٩٨)  
 وكانت حرى ألا تعود لو اغتدت مع الجيش

( ٢١ ) ب « أبو غانم » تحريف . ولم يرد في هـ .

الرجال : القلع المتقدمة من الخيل .

تترى : تتواتر . والتواتر : التابع .

أبو غالب : هو ابن أخى المدوح ، وأبوه أحمد بن المدبر ،  
 القصائد ٥٣٩ (صفحة ١٣٦٠) ، ٨٦٤ ، ٩١١ كما مدح أباه أحمد بن  
 صفحة ٣٧) . وقد تخلص أبو غالب مع عمه من أسر الزنج . ( انظر  
 صفحة ٢٨٩) .

( ٢٢ ) ب « تمنيك » . ح « أعطتك » . ل « من نصرة » .

( ٢٣ ) ب « محالها » .

( ٢٦ ) لم يرد في طبعة بيروت .

عبث الوليد ١٧٧ « وما ظلمت إن لم يمثل » وقال : « كان في الأص  
 كأنه يقول : ما ظلمت إن لم تروى في أن مالك مالها ، لأن الروية إنما تك  
 لا تقبل إلا بالنية ، فإنما هي تروى في أن مالك مالها ، لأن الروية إنما تك

- ٢٧ فِدَاكَ «أَبَا إِسْحَاقَ» غَادٍ عَلَى الْعُلَا  
 ٢٨ وَرَاجِيَةٌ أَنْ يَسْتَطِيعَكَ سَعِيهَا  
 ٢٩ وَكَمْ شَرَفٍ قَدْ قُمْتَ دُونَ سَبِيلِهِ  
 ٣٠ وَنَبِيَّتِكَ أَسْتَبْطَأَتْ شُكْرِي لِأَنَّنِي  
 ٣١ وَكَيْفَ، وَقَدْ سَارَتْ غَرَائِبُ لَمْ يَزَلْ  
 ٣٢ ضَوَارِبُ فِي الْآفَاقِ لَيْسَ بِبَارِحِ  
 ٣٣ قَصَائِرُهَا رَهْنٌ بِتَجْزِيَةِ اللَّهِ  
 ٣٤ تَرَكَتُ سَوَادَ الشَّمَكِ وَأَنْحَزْتُ طَالِبًا  
 ٣٥ وَلَمْ أَرْضَ مِنْ لَيْلِي حَبِيْبًا وَلَا مِنْ

(٢٧) ا «أبا العباس» وهو تحريف لأن كذا

تصنيف .

(٢٨) ب «حلاها» هـ «جلاها» . ا وإخ

في طبقات الديوان ، وهو الصحيح .

(٢٩) النسخ الأخرى «فكم» . احتياط

(٣٠) السيب : العطاء .

(٣١) ب «لم تزل» .

(٣٢) ح «ارتجالها» .

الموازنة ١٦٧ بيروت «ليس بنازح» ، وفي ا :

(٣٣) ا وإخوتها «بتجزية العلاء» ل «بتجر

اللهي : العطايا ، أو أفضلها وأجزلها .

(٣٤) الذبال : الفليل .

الشاعر : الكاكي

٣٦ أَرِحْنَا بِتَسْيِيرِ الْمَطَايَا فَإِنَّهَا صَرِيحَةٌ

٣٧ وَقَدْ يُبْلَغُ الْمُشْتَقُّ مَوْجِعَ شَوْقِهِ سُرَى الْأَرْضِ

---

(٣٦) أو إخوتها ، ه ، ك ، ل « بتسير » . ح « بتشير » .

المقال : حبل يشد به البعير في وسط ذراعه .

(٢٧) النسخ الأخرى « سرى البختر يات » .

الأرحبيات : نجائب تنسب إلى بنى أرحب وهم بطن من همدان ،  
ويحتمل أن يكون أرحب فحلا تنسب إليه النجائب لأنها من نسله . وقد

( ٦٤٨ ) .

أما المخرجات فهو الأنا ، التمه ، تسختر ، أم ، تختال ، واحدها مخرجة

وقال يمدحه أيضاً :

- ١ سَقَى رَبْعَهَا سَحُّ السَّحَابِ وَهَاطِلُهُ
- ٢ وَلَا زَالَ مَغْنَاهَا بِ «مُنْعَرَجِ اللَّوَى»
- ٣ فَكَمْ عَنَى الْوَأَشَى هُنَاكَ وَبُيْتِ أَلْ
- ٤ وَكَيْسَ الْمُحِبُّ مَنْ تَنَاهَتْ وَشَاتُهُ ،
- ٥ أَرْجَمُ فِي «لَيْلَى» الظُّنُونِ ، وَإِنَّمَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٤٥ - بيروت ٢٢٥ -

لم ترد في ج ، د ، هـ . ويرجع تاريخها إلى سنة

(١) أنفا : من وقت قريب .

الموازنة ٢٣٠ بيروت ١ : ٤٣٩ دار المعارف -

(٢) في المتن « وأجاوله » وبهامشها « أجارله

» أجراءه وأجاوله . ك « أجراءه وجراوله » .

المغنى : المنزل الذي غنى به أهله أى أقاموا ، و

مروضة : روضها المطر أى جعلها كالروض

جزع الوادى : حيث تقطعه .

الأجرع : جمع الأجرع وهى رملة مستوية لا تنب

الجراول : جمع الجراول وهى الأرض ذات الحج

منعرج اللوى : موضع سبق ذكره فى البيت الثالث

واللوى : منقطع الرمل .

ومن غير إضافة : واد من أودية بنى سليم ( انظر

(٣) عنى الرجل : حبسه . السرمد :

(٤) هـ ، ح ، ل « تناهى » . اللاحون :

(٥) لم يرد فى ح ، ل ، وقد أوردناه مطلقاً

هذا البيت فى القصدية ٦٣٢ (صفحة ١٦١٠) الت

- ٦ وقد زَعَمَتْ أَنِّي تَعَمَّدْتُ هَجْرَهَا ، ولم تَدْرِ
- ٧ وَإِنِّي لَأَقْلِي بَعْضَ مَنْ لَا يَرِيْبُهُ صُدُودِي
- ٨ أَبْرَقُ تَجَلَّى أُمُّ بَدَا «أَبْنُ مُدْبِرٍ» بِغُرَّةٍ مَدَى
- ٩ فَمَا قَطَعْتَ بِالْمُسْتَمِيحِ ظُنُونَهُ فَيُكْدِي
- ١٠ يُخَاتِلُنَا عَنْ مَدْحِنَا مُتَطَوِّلٌ إِذَا مَا
- ١١ أَلَطْتُ بِهِ أَلْحَمِي ثَلَاثًا ، وَوَدَّهَا لَوْ أَنَّ
- ١٢ تُعَاوِدُهُ تَوْقًا إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَزَلْ يَتَوَقُّ

حيث جاء البيت هـ (صفحة ١٦١١) :

أَرْجَمٌ فِي لَيْلِ الظُّنُونِ وَأَرْتَجِي أَوَاخِرَ حَبِّ  
أَرْجَمٌ : أَتَكَلَّمُ بِمَا لَا أَعْلَمُ . أَخَاتَلُ : أَخَادَعُ .

(٦) ك « وما تدرى » . وهذا البيت أوردته النسختان ح ،

٦٥٩ (صفحة ١٦٨٤) .

البلابل والبلبال : شدة الهم والوسواس في الصدور وحديث النفس

(٧) قلى : أبغض .

(٨) عيار الشعر ١١٦ - الصناعتين ٣٦٦ الآستانة ، ٥٨ مصر -

« حذف الألف واللام من " المدبر " ، وذلك جائز وإن كان منكر

وإنما يرجع في ذلك إلى ما يتعارف بين الناس » . ثم قال : « فأما أبو

بغير الألف واللام إلا أن يكون في شعر كما صنع أبو عبادة » .

(٩) ب « فتكدي » . وهذا البيت لم يرد في النسختين ح ، ل

المستميح : السائل العطاء أو الشفاعة .

أكدي : بخل في العطاء .

(١٠) المتطول : المنعم الممن .

(١١) ه ، ح ، ك ، ل « أظت » .

أظَّ به وأظَّ به : لزمه .

(١٢) ب ، ك « تعاوده شوقاً » . ل « نعاوده » .

- ١٣ وكانت حرى ألا تعود لَوِ اعْتَدَتْ  
 ١٤ فتى لم يُنكبه الشَّبَابُ عن الحِجَى ،  
 ١٥ إذا بعثته الأريحية أضعفت  
 ١٦ إذا سُودد داني له مدَّ هِمَّةً  
 ١٧ توقُّعُ أن يحتلها درج العلاء  
 ١٨ وصلتُ بكفى كفه فمددتها  
 ١٩ وأبثثته شأني ، وجنبتُ معرضاً  
 ٢٠ وألقيتُ أمرى في مهمِّ أموره

(١٣) لم يرد هذا البيت في ح ، وروايته في ك  
 ذلك في الحاشية ٢٠ من القصيدة السابقة صفحة ٦٩٣  
 حرى : خليق وجدير ؛ ولا يشئ ولا يجمع . ومثلاً  
 الهندوان ( بكسر الهاء وتضم ) : المنسوب إلى الهند  
 وأرجان . وقد كرر الشاعر ذكر هذا اللفظ في مدائمه  
 القصيدة السابقة ( صفحة ١٦٩٣ ) .

(١٤) نكبه ( بتشديد الكاف ) نحاه وعده

(١٥) الأريحية : خصلة تجعل الإنسان يرتاح

جاءت تؤاماً : مشتركة . الفواضل : النعم

الأيادي ( هنا ) جمع اليد بمعنى النعمة والإحسان .

(١٦) أو إخوتها « مدهمه » . السودد : السيل

(١٧) لم يرد في ك . الدرَج : الطريق

(١٩) المتحلل ٧٢ وقد أوردت مع عجز هذا

(٢٠) أو إخوتها « تغمد » . هـ « يعمد » . ح ،

رضوى : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٢٨ من

منازل الحجاز ٢٧٨ - الألفاظ - ما تقدم



- ٢١ وقد حَكَّمُوهُ وَهَوَى كُلُّ مُشْكِلٍ سَرِيحُ الْقَفِّ  
 ٢٢ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نَهْضَةٌ يَسْتَخِفُّهَا تَحْرِيبُهُ إِ  
 ٢٣ وَكَمْ غِرَّةٌ لِلْمَجْدِ بَادِرَ فَوْتِهَا وَعَائِرِ  
 ٢٤ وَإِنَّ أَرْتِقَابِي ضَيْعَتِي مِنْ جَنَابِهِ كَمَا أَرْتَقَ

(٢٢) هـ «يستحقها» .

الغِرَّة (بكسر الغين) : الغفلة .

(٢٣) العائر : السائر ، الذهاب على وجهه ؛ أى الحمد الذى

الجبائل : جمع الجبالة (بكسر الحاء) وهى المصيدة .

(٢٤) الضيعة : العقار ، الأرض المغلقة .

انظر القصيدة ٦٤٠ (صفحة ١٦٤٤) التى وجهها إلى إبراهيم بن

حازمة الفتي - بن خاقان ، وقد جاءت تماثلها فى نضاع أقسامها السحرية

وقال يهجو الحارثيَّ ؛

- ١ «أَبَا حَسَنِ!» أَنْتَ وَشَكُّ الْأَجَلِ ،
- ٢ زَعَمْتَ بِأَنَّكَ لَسْتَ الدَّمَارَ ،
- ٣ فَبَيِّنْ لَنَا مَنْ لَوَى شُومَهُ
- ٤ وَتُظْهِرْ فِي «آلِ وَهْبٍ» هَوَى
- ٥ نَقَضْتَهُمْ عُرْوَةَ عُرْوَةَ ،

\* طبعات : الأستانة ١ : ١٨١ - بيروت ٦٧٢ وتنفذ  
لم ترد في ج ، ه ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة  
\* ترجمة الحارثي مع المقطوعة رقم ٤٠ (صفحة ٢٧  
وهب في المقطوعة رقم ٣٠٥ (صفحة ٧٨٢) وفي المقطوعة  
٨٢٣ .

(٣) لعله يقصد أبا جعفر محمد بن علي القمي  
هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٤) ب ، ك «يا رجل» .

زحل : Saturn فارسيته كيوان ، وهو سيار  
الأكثر والمقاتل . بذلك لم يمدح وتجنسه ، وهو ثنا

وقال يمدح بني المهلب ، وقيل بل يمدح بها أبو

- ١ عَسَتْ دِمْنٌ بِـ «الْأَبْرَقَيْنِ» خَوَالٍ تَرُدُّ سَـ
- ٢ إِذَا مَا تَأَيَّا الرَّكْبُ فِيهَا تَبَيَّنَا ضَمَانَةَ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥١ وتنقص ٤ أبيات - بيروت ٢ : ٢١٩ وتنقص ٤ أبيات .

وردت في جميع النسخ ما عدا ج ، ي . ومقدمتها في ا ، د وإ منصور بن مسلم وفي نسخة أنه يمدح بها محمد بن عمر بن مر « . وفي ابن مسلم « . وفي ح ، ل أنه يمدح على بن مر . ولليحترى القصيدة ٣١

\* أبو طلحة : منصور بن مسلم بن شركب حارب أحمد بن عبد الله قبل يعقوب بن الليث سنة ٢٦٢ هـ وكذلك حارب رافع بن هرثة وأقام سنة ٢٧٩ هـ انصرف أبو طلحة من شهرزور لست بقين من جمادى وإلحدى عشرة ليلة بقيت من شعبان سنة ٢٨٢ توفي أبو طلحة في القصيدة ٣٧٢ ( انظر صفحة ٩٤٠ ) وفي القصيدة ٦٩٢ . ويرجع تاريخ هذه القصائد إلى سنة ٢٦٩ هـ .

(١) عست : من عسى ، وهي فعل مطلقاً أو حرف مطلق المكره ، وهي بمعنى لعل . وانظر تعليقتنا عليها في الحاشية ٨ (صفحة عست الإضافة أن ينال بها جِدَّة ، و

الأبرقان : تشبیه الأبرق ، قال ياقوت ، « وإذا جاءوا بالأبرقير ماير يدون به أبرق حجر الإمامة وهو منزل على طريق مكة من البصرة بع ومنها إلى فلجة » ثم قال : « وقال الزمخشري : الأبرقان ماء لبني جعفر

الموازنة ٢٢٨ بيروت « عفت دمن » ، ١ : ٤٣٢ وفي ٤٣٣ صدر - عبث الوليد ١٧٨ صدر البيت - القول الفائق ١٧ و ، ٢٩ ظ .

(٢) د والمطبوع « إذا ماتأبي » . تأيياً بالمكان : تلبث

الضمانة : الحب ، وكذلك المرض الذي يلزم المريض ويشد عليه المتبول : الذي أسقمه الحب وأفسده وقيل ذهب بعقله .

- ٣ خَلِيلِيَّ ! مَا لِلرَّامِسَاتِ وَمَا لَهَا  
 ٤ صَبَا بَعْدَ مَا خَلَى لِدَاتِي عَنِ الصَّبَا  
 ٥ وَتَرْتُ أَلْهَوِيَّ إِلَّا لَجَاجَ مُعَذِّلٍ  
 ٦ وَإِنِّي وَذَاتَ أَلْخَالِ فِي حَالٍ مُغْرَمٍ  
 ٧ وَلَوْ ثَابَ لِي رَأْيٌ لَكَانَتْ صَرِيْمَةً  
 ٨ أَبَتْ أَنْ تُبَقِّيَ رَغْبَةً عِنْدَ صَاحِبِي  
 ٩ وَذِي مَلَّةٍ أَوْشَكْتُ عَنْهُ تَرْحُلِي

( ٣ ) ح « ما للرامسات » . ح ، ك ، ل « وما لها »

الرامسات : الرياح الدوافن للآثار .

الموازنة ١ : ٤٧ دار المعارف « وما الشجون » -

( ٤ ) ا « ونفقر عنى البعض » وبها مشها « وحش »

ل « وطرد وحش » . ك « لذاتي » وورد كذلك في المطب

اللغات : جمع اللدة وهو التبرب أي الذي ولد معلا

القذال : جماع مؤخر الرأس .

( ٥ ) ح ، ك ، ل « وأهل الهوى إلا طروق خبي

حين أن الأصل وهو النسخة اورد فيها وترت » .

ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

وتره : أصابه بظلم . المعذل : اللاتم .

( ٦ ) لم يرد في ح ، ل .

الحال : الكثير ، وضرب من برود اليمن الموشية

ويجوز أن يتجه المعنى إلى أي من هذه التعريفات .

خال ( في آخر البيت ) : خال أي فارغ الجوانب

( ٧ ) ل « ولو ثاب لي مال لكنت صريمَةً »

أوامق : أحب . أقالى : بمعنى أبغض .

( ٨ ) ب ه « تريني » . ح ، ك ، ل « تريني ال

( ٩ ) ب « يجده » . ه « يجده » . ح « يجده » .

أخذاه : أعطاه قوما من الغنمة .

- ١٠ وَأَكْثَرُ فِتْيَانِ الزَّمَانِ أَرَادِلُ مَوَازِينِهَا
- ١١ إِذَا كُفِّفُوا لِلْمَجْدِ حَسَوَةَ طَائِرٍ أَطَالُوا
- ١٢ وَمَا آفَتِي فِي خَلَّتِي وَبُدُوها سِوَى
- ١٣ تَوَاكَلْنِي الْإِخْوَانُ حَتَّى تَضَعُضَعْتُ قُوَايَ وَ
- ١٤ وَمَا زَالَ خَذَلُ الدَّهْرِ حَتَّى تَوَقَّعْتُ يَمِينِي
- ١٥ عَلَيَّ أَنْ لِي سُلْطَانَ رُغْبٍ وَرَهْبَةٍ أَصُولُ
- ١٦ وَأَغْفَلَ صَرَفُ الدَّهْرِ عِنْدِي سَوَائِرًا لِيَوْضَعُ
- ١٧ يُغَالِي بِهَا ذُو الطَّوْلِ وَهِيَ رَخِيصَةٌ ، وَيُرْخِصُهُ
- ١٨ مَتَى أَعْتَصِمُ فِي «آلِ مُرٍّ» أَجْدُهُمْ حُصُونِي

(١٠) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك «وأكثر فتيان الزمان أشد موازينهم في المجد» . السَّرُّو : الفضل ، السخاء في الأثابة : أخلاط الناس .

(١١) ا ، د وإخوتهما «إذا جشموا للمجد» وبهامشها «كل ح ، ك ، ل «نهلة طائر» . ب «الولي» تحريف . ح ، ك ، ل «الحسوة : أن يتناول الطائر الماء بمنقاره . الوفي : الضعف والإعياء .

(١٢) هـ «وبدرها» . «خلتي» مضبوطة في ب ، ل بضم الحاجة والفقير . ( وبالضم والفتح ) الحصلة والجمع خلال . ( وبالضم ) ح ، ل «وخلسى المشفقون» . ك «حين تضعضعت» . تَوَاكَلْنِي : تَرَكَوْنِي ولم يعينوني . الوكال : الضعف .

(١٤) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل «خذل الناس» . (١٥) ح ، ك «رغب» . الرغب ( بالضم والفتح ) : (١٦) ا ، د وإخوتهما «سيراً» . ح ، ك ، ل «بوضع» . والمطبوع بعد الذي يليه وسبب ذلك أن البيت التالي مكتوب بهامش ا ولم وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(١٧) الطَّمَل : الفضل ، العطاء ، القدرة ، الغنى والسعة .

- مَنْ رَوَاهَا فِي بَنِي الْمُهَلَّبِ قَالَ :
- ١٩ وَكَمْ خَسَأُوا الْحَسَادَ وَاسْتَحَدُّوا لَهُمْ
- ٢٠ إِذَا سِرْتُ عَنْهُمْ لَيْلَةً أَوْ تَلِيهَا
- ٢١ وَكَيْفَ التَّخَلَّى عَنْهُمْ وَجِبَالُهُمْ
- ٢٢ وَقَفْنَا النُّفُوسَ مِنْ رَجَاءِ ابْنِ مُسْلِمٍ
- ٢٣ فَتَى الْعَرَبِ الْمَعْرَى بِتَثْبِيتِ عِزِّهَا
- ٢٤ لَهُ جَوْهَرٌ فِي الْجُودِ يُبَدِّلُهُ بِشْرُهُ

طلحة روى هكذا: متى استجر آل المهلب ألفتهم حصا  
ألفتهم .

(١٩) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل « عن  
« خسأوا » وبقية النسخ « أخسأوا » وقد أثبتنا « خسأوا »  
الحساء : الزجر .

عبث الوليد ١٧٨ وكم خسأوا الحساد وابتعثوا لهم  
والصواب خسأوا ؛ وقد حكيت : اخسأت ، ولكن الأ  
على فعلته ففعل مثل : خسأته فحسأ ، ورجعته فرجع ،

(٢٠) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل « وتليها  
المتحل ٢٤٢ » إذا سرت عنهم ليلة أو ثلاثة « و

(٢١) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل « التخلي  
المتحل ٢٤٢ » فكيف « وورد غير منسوب .

(٢٢) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل « من  
على مر « وجرت كذلك التسخين ح ، ل مع أنهما ر  
ا ، د « ابن مسلم » .

الجداء : العطاء . الديمة ، مطر يدوم في ساء

(٢٣) ا « المعرى » ، د « وفي العرب المعزى »

بغير نقط .

ولم يرد في ح ، ك ، ل وكذلك لم يرد في طيبة بين

- ٢٥ قَرِيبُ الْمَدَى حَتَّى يَكُونَ إِلَى النَّدَى ، عَدُوٌّ آ  
 ٢٦ وما تَرَكَ أَسْتَحْقَاقُهُ دُونَ حَظِّهِ وَإِنْ ن  
 ٢٧ مِنَ الْقَوْمِ مَرْجُوٌّ لِمَا الْغَيْثُ دُونَهُ ؛ وَفِي آلِ  
 ٢٨ أَثْمَدُهُمْ لِلْحَرْبِ إِتْقَانٌ عُدَّةٌ ، وَأَنْقَبُهُ  
 ٢٩ كَرَادِيسُ خَيْلٍ بَعْدَ خَيْلٍ تَوَمُّهَا عَوَالٍ  
 ٣٠ قَطَعْنَ عَلَى النَّهْرَيْنِ كُلَّ قَرِينَةٍ ، وَجُلْنَ عَ  
 ٣١ وَنَقَبْنَ عَنْ جَنْبَيْ « هَرَاةَ » تَحْرِيًّا لِتَمْتَلِ

يدو . « بيدى أثره » . ح ، ك « يديه بشره كذا الأثر يبدى أثره ،  
 « كذى السيف » .

الأثر والابثر والأثر بضم الهمزة والثاء وهو واحد ليس بجمع : فرند  
 ( ٢٥ ) ب ، ه « قريب الندى » .

البنى : جمع البنية وهو ما بنيته ؛ وقد جعلوه بالكسر في المحسوسات  
 إعجاز القرآن ٩١ .

( ٢٦ ) ح ، ك « وما نزل استحقاؤه » وكذلك في ل

( ٢٧ ) عبث الوليد ١٧٨ « لما هو أهله ... من لا يرتجى » وقال  
 قوظم ما وجدنا بلالا أى ماء نبلٌ به العطش ، وقلما يستعمل إلا في التذم  
 « وكان في الأصل " بلالا " بالكسر وقد فتحت الباء وفتحها جائز إلا  
 الكلمة على الكسر » .

( ٢٨ ) أثقبهم : أكثرهم اتقاداً . الذبال : جمع الذبالة وهو

( ٢٩ ) الكراديس : الطوائف العظيمة من الخيل .

العوال : جمع العالية ، وهى أعلى القناة أو رأسه أو النصف الذى

السنان إلى ثلثه . وانظر الحاشية ٢٠ ( صفحة ١٢٤٤ ) .

( ٣٠ ) النهرين : وردت في « فتوح البلدان » ( ٢٥٣ ) أو

النهضة ) حيث قال « وما بين الفلوجتين والنهرين وعين التمر » . وفي

فأسلم جميل بن بصيرى دهقان الفلاليج والنهرين » ( ٢٦٤ ) أوروبا ، ٢٥

( ٣١ ) لم يرد في ا ، د وإخوتها ، ح ، ك ، ل وكذلك لم يرد

متكرر في البيت ٤٦ الوارد بعد ذلك . والوارد في ا ، د وإخوتها هو صد

- ٣٢ وَعَجَّلْنَ قَتَلَ « النَّازِكِيَّ » بِضَرْبَةٍ  
 ٣٣ وَأَبْدَى الْخُجُستَانِيَّ أَمْرًا تَكشَّفَتْ  
 ٣٤ فَتُوحٌ عَلَى السُّلْطَانِ لَمْ تُبْقِ مُبْتَغَىً  
 ٣٥ لَقَيْنَاكَ يَوْمَ الْبَاسِ رِثْبَالَ غَابَةٍ ،  
 ٣٦ كَفَاكَ « بَشِيرٌ » مَا كَفَاكَ ، وَقَد تَرَى  
 ٣٧ يَغْضُونَ عَنْهُ السَّعَى لَا يَبْلُغُونَهُ  
 ٣٨ رِضَاكَ مِنْ أَسْتِعْلَاءِ رَأْيٍ وَحُجَّةٍ

(٣٢) لم يرد في ا ، د وإخوتهما ، ح ك ، ل  
 النازكي : لم نجد هذا الاسم ، ولكن الذي ذكره  
 وقائع أبي طلحة منصور بن مسلم مع الحجستاني ، أنه  
 (٣٣) لم يرد في ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل  
 النسخ بيتاً روته هكذا :

وَحَطَّتْ بِأَعْلَى شَهْرَزُورَ فَأَقْلَعَتْ

الحجستاني : أحمد بن عبد الله الحجستاني من  
 محمد بن طاهر فلما استولى يعقوب بن الليث على نيسابور  
 شهرزور : كورة واسعة في الجبال بين إربل  
 كردستان غربي سلسلة جبال أورامان .

(٣٤) في النسخ ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل  
 أوردت قبل هذا البيت الأبيات ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨  
 ه فقد أوردت قبله الأبيات ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦  
 (٣٥) الرثبال : الأسد . شام البرق :  
 الخال : السحاب لا يخلف مطره .

(٣٦) بشير : ورد ذكر هذا الرجل في قصيدته  
 هي القصيدة ٣٧٢ إذ يقول في البيت التاسع منها ( ص  
 فد تبرعت لي بمالك فاشفه  
 وقد ورد ذكر أبي طلحة منصور في البيت الثامن  
 (٣٧)

(٣٨) ا ، د ، ح ، ك ، ل « من استعمال رأي



- ٣٩ يَرَىٰ خَيْرَ حَظِّيهِ الَّذِي بَانَ عَائِدًا عَلَيَّكَ  
 ٤٠ فَإِنْ تَتَقَدَّمْ مِنْكَ فِيهِ عُقُوبَةٌ فَإِنَّكَ  
 ٤١ وَشَرَّفَتْهُ حَتَّىٰ عَلَا النَّجْمَ قَدْرُهُ بِأَوْسَدِ  
 ٤٢ أَبَا طَلْحَةَ ! اسْتَعَلْتُ يَدَاكَ وَلَمْ تَزَلْ تُعَانُ  
 ٤٣ فَمَا أَخْتَارَكَ السُّلْطَانَ إِلَّا اسْتِنَامَةً إِلَىٰ  
 ٤٤ وَوَلَّاكَ عَنْ عِلْمٍ بِأَنَّكَ دُونَهُمْ وَلِيٌّ  
 ٤٥ غَدَاةَ تَوَرَّدْتَ الْعَلَاءَ فَمَا عَلَا بِجِدِّ  
 ٤٦ وَقَدْ حَشَدْتَ حَوْلَ الْمَرَاعَةِ مُدَّةً لِقَتْلِ  
 ٤٧ وَمَا تَرَكَتْ فِي أَرْدَبِيلَ لُبَانَةَ لِطُلَّابِ  
 ٤٨ وَيُبْهَجُنِي إِلَّا تُخِلُّ بِشَرِّهِ وَمَا ذُ

(٤٠) ا ، د وإخوتهما والمطبوع « فيك منك » .

(٤١) ب « يستقاد » ولعلها « يستفاد » وقد أثبتنا رواية النسب

(٤٢) لم يرد في ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل ، ولم يرد

(٤٣) هـ « يعني عناء » لم يرد في النسخ المذكورة بالحاشية الس

أن تلك النسخ جميعها قد أوردت بيتاً يضم عجز هذا البيت بهذه الروا

وَأَصُوبُ رَأْيِي فِي الصَّنِيعَةِ رَدُّهَا إِلَىٰ رَجُلٍ

استنام إليه استنامة : سكن إليه ، استأنس به .

(٤٤) ا ، د وإخوتهما « وزرناك عن علم » . ح ، ك ، ل ،

(٤٦) لم يرد في هـ وإنما أوردت عجزه مع صدر بيت آخر

المراغة : من أشهر بلاد أذربيجان . وأذربيجان الإقليم الواسع

(انظر حاشية ٤١ صفحة ١٨٨) .

(٤٧) هـ « كبانة » تحريف . ل « بأردبيل . . . رجل

اللبانة : الحاجة ، أو من غير فاقة بل من همة .

أردبيل : كانت من أشهر مدن أذربيجان ، وكانت قبل ا

تلك البلاد شرقاً بالقرب من بحر قزوين ، وتبعد عن حدود روسيا أر

وكان الروس قد احتلوها في القرن التاسع عشر .

وقال يمدح أبا الجيش [خمارويه] بر

١ أَجِدُّكَ إِنَّ لَمَاتِ الْخِيَالِ

٢ تُورِقُنِي إِذَا الرُّقْبَاءُ نَامُوا

٣ لَهَا جِيدُ الْغَزَالِ وَمُقَلَّتَاهُ ،

٤ غَدَتُ أَتْرَابُهَا يَنْهَضْنَ هَوْنًا

٥ مَشِينٌ ضُحَى بِأَقْدَامٍ لِطَافٍ

\* لم يسبق نشرها ، وأوردتها النسخ ب ، ه ، ح ، ك ، ناسخ ب « طولون » إلى « طيلون » .

ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٧٩ هـ .

\* ترجمة خمارويه مع القصيدة ١٩ (صفحة ٥٨) .

(١) ح « تذكرني » .

اللمات : جمع اللمة وهي المرة من اللمام ؛ يقال :

أجدك : ( بكسر الجيم وفتحها ) لا يتكلم بها إلا من

في الشعر من قولك أجدك فهو بالكسر . . . ( انظر الحاشية

طيف الخيال ٧٨ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا - عبث

(٢) طيف الخيال ٧٨ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا

(٣) ب « شوا » . ح ، ل « سوى » تصحيف .

الجيد : العنق ، أو مقلده أو مقدمه .

(٤) ح « لثقل » .

الموازنة ٢ : ١١٤ و « لثقل » - القول الفائت ٨٣ و

(٥) السوق : جمع اساق . الحدال : يقال

- ٦ إِذَا اجْتَبَنَ الْحُلِيَّ رَأَيْتَ بِيضاً أَوَانِسَ  
٧ أُمَيْلٌ فِي هَوَاكِ وَقَدْ بَدَا لِي مِنْ أَسْتَرٍ  
٨ صَبَابَةٌ مُغْرَمٌ لَوْ رَاعَ قَلْبِي لَقَدْ أ  
٩ لَعَمْرُكَ مَا «أَبُو الْجَيْشِ» الْمُرَجِّي بِمَقْلُوبٍ  
١٠ وَلَا بِمُؤَخَّرٍ ، يُدْعَى أَخِيرًا إِذَا ن  
١١ لَهُ يَوْمٌ «الثَّنِيَّةُ» حِينَ يَثْنِي بِكَرَّتِهِ  
١٢ أَرَاكَ تَزِيدُ فِي عَيْنِي وَقَلْبِي إِذَا ن

(٦) هـ «الحلى» . اجتبن : لبس . الحلي : جمع الحلي .  
المعادن والأحجار الكريمة .

الموازنة ٢ : ١١٤ و - عبث الوليد ١٧٩ « إذا ابتسم الحلى » وقال  
في الليالي " ، وهو غلط بلا ريب ، وإنما ينبغي أن يكون : كاللؤلؤ  
تحلين بمثله ، وهذا أحسن من أن يجعلن كاللؤلؤ ويدعى على اللؤلؤ أنها  
ويدل على بطلان هذه الرواية قوله في المديح : "ولا أنسا كما قدم الليالي  
(٧) ح «أمثل» . ميثل في الأمر : شك فيه .

(٨) ل «راع قلبي» . النزوع عن الشيء : الكف عن

(٩) في الأصول «بمقلوب» . ويجوز أن تكون «بمقلوب» .  
الفعال : اسم للفعل الحسن والكرم ، وقيل يكون في الخير وفي الك  
كان لفاعلين كأفعال المشاركة فهو فـمال بكسر الفاء .

(١١) هـ «مشددة العوالى» .

يثنى الشيء : يعطفه ، يرد بعضه على بعض ، يكفئه .

العوالى : جمع العالية ، وهى أعلى القناة أو رأسه أو النصف الذى  
السنان إلى ثلثه . وانظر الحاشية ٢٠ (صفحة ١٢٤٤) .

الثنية : (ثنية العقاب) موضع سبق التعريف به فى الحاشية ٨

- ١٣ وَلِي بِكَ حُرْمَةٌ دَرَجَتْ عَلَيْهَا  
 ١٤ فَمَا أَزْرَىٰ بِهَا طُولُ التَّنَائِي  
 ١٥ غَدَّتْ لِي جُنَّةٌ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ  
 ١٦ نَضَمَتَ الصَّوْمَ، وَأَسْتَبَدَّلْتَ مِنْهُ  
 ١٧ فَلَا زَالَتْ لَكَ الْأَعْيَادُ تَجْرِي

(١٣) الحجج : جمع الحججة (بكر الحاء)

(١٤) ل « وما أزرى بها » .

عبث الوليد ١٧٩ عجز البيت .

(١٥) الجُنَّة (بضم الجيم) : السترة ، وكل م

عرا : أصاب وعرض .

وقال يمدح عبّيد الله بن يحيى بن خاقان [ويدن]

- ١ شاقني بالعراقِ برقٌ كليلٌ ودَعَا
- ٢ وأرى همتي تكلفني حَمَلٌ أم
- ٣ كلما قلتُ : قد أرحتُ رِكابِي ، ذَهَبَتْ
- ٤ ولو أني رَضِيتُ مَقْسُومَ حَظِّي لَكَفَانِي
- ٥ أيُّهَذَا الْوَزِيرُ ، تَمَّ لَكَ الطُّورُ ، لُ
- ٦ [أنتَ فينا بَقِيَّةُ الدِّينِ والدُّنْيَا ، وَظِ
- ٧ ما بَلَّغْنَا التَّقْسِيطَ . حَتَّى خَشِينَا عَشْرَةَ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٤٥ - بيروت ٤٧٠ - مصر ٢ : ١٩١ -  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . والزيادة في المقدمة عن ه .  
وهذه القصيدة كالقصيدة رقم ٢٠٧ (صفحة ٤٩٣) التي وجدت  
في أمر التقسيط وكلاهما يرجعان إلى سنة ٢٥٦ هـ . وقد ذكرنا في (صفحة  
هذه المناسبة وعددها عشر قصائد .

\* ترجمة عبّيد الله بن يحيى بن خاقان مع القصيدة ٢١٦ (صفحة ٦٦٦)  
(١) في متن « ودعا للشأم » وكتب فوقها « ودعاني للشأم »  
عبث الوليد ١٧٩ . صدر البيت . كليل : من انكَلَّ الطول  
(٥) ا ، د وإخوتهما « دام لك الطول » .  
الطول : الفضل ، العنى ، القدرة ، السعة والعنى .  
(٦) لم يرد في ب ، ك .

- ٨ قَدْ لَعَمْرِي دَافَعْتَ عَنِ نِعَمِ الْقَوِّ  
 ٩ مَانِعاً مِنْ جَلِيلٍ مَا أَسْلَمُوهُ ،  
 ١٠ حَسْبُنَا اللَّهُ فِي إِدَامَةِ مَا عَ  
 ١١ بَعُدَتْ بِي مَسَافَةٌ ، وَثَنَانِي  
 ١٢ [وَسَمَّتُ الْمَقَامَ حَتَّى لَقَدْ صَا  
 ١٣ وَمَتَّى رُمْتُ نُصْرَةً مِنْ شَفِيعِي ،  
 ١٤ يَبِينُ كَأْسٍ وَعِيسَلَةٍ ، فَهَوَ إِمَامَا  
 ١٥ جُمُعَةٌ تَنْقِضِي ، وَشَهْرٌ يُوقِي  
 ١٦ أَنَا غَادٍ وَرَائِحٌ عَنكَ بِالشُّكْرِ

- (٨) ١ ، د وإخوتهما « دافعت عن أنفس القوم عبث الوليد ١٧٩ » وقد انطفت « وقال : « كان وكلتا الروایتين تحتاج إلى قطع ألف الوصل ، فإن لم يفك ولا غيره باستعمال مثله وهو كسر » ... ثم قال : « وقد يجوز أى صارت نطفاً في القلة ، » وانكفت « أى انقطعت ، (١٠) ١ ، د وإخوتهما « ما عودنا منك » .  
 ضمن البيت قوله تعالى « وقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل (١١) ١ ، د وإخوتهما « بعدت بي مسافة وتمادى (١٢) لم يرد في ب ، ك . وروايته في ه « وسممت (١٣) ١ ، د وإخوتهما « كلما رمت نصرة من شفيعي (١٤) ب ، ه ، ك « بين كأس ونشوة ، فهو إمارة لدقة التقسيم فيها ، وهي أقرب إلى طبع البحتری .  
 (١٥) الحول : السنة لأنها تحول ؛ أى تمضي .

وقال يمدح أبا نوح عيسى بن إبراهيم :

- |   |  |
|---|--|
| ١ | سَقَانِي الْقَهْوَةَ السَّلْسُلُ شَبِيهُ |
| ٢ | مَزَجْتُ الرَّاحَ مِنْ فِيهِ بِمِثْلِ    |
| ٣ | عَذِيرِي مِنْ تَشْنِيهِ إِذَا            |
| ٤ | وَمِنْ وَرْدٍ بِخَدَيْهِ إِذَا           |
| ٥ | أَبَى أَنْ يُنْجِزَ الْوَعْدَ وَأَنْ يُ  |
| ٦ | فَلَمَّا سَرَتِ الرَّاحُ بِهِ            |

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٢٩ - بيروت ٥٩٣ - مصر ٢ : ٢٠٣

لم ترد في ج ، و ، ز ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٢

\* ترجمة إبي نوح عيسى بن إبراهيم كاتب الفتح بن خاقان مع

( ١ ) السلسل : الخمر اللينة .

الرشأ : ولد الظبية أو الذي قد تحرك ومشى ؛ يشبه به الجميل الأ

السفينة ٢ : ٥٠٠ و .

( ٢ ) من فيه : من فمه .

السفينة ٢ : ٥٠٠ و .

( ٣ ) العذير : العاذر والنصير .

السفينة ٢ : ٥٠٠ و .

( ٤ ) جَمَّشَه : قرصه ولاعبه .

السفينة ٢ : ٥٠٠ و .

( ٥ ) السفينة ٢ : ٥٠٠ و .

( ٦ ) ب ، ك « فلما شرب القهوة فداني واسترسا . » وقد آثرنا ر

- ٧ فَلَمْ أَنْظُرْ بِهِ السُّكْرَ ،  
 ٨ وَقَطَعَ التُّكَّةَ الرَّأْيُ  
 ٩ فَأَذْرَكْتُ الَّذِي طَالَبُ  
 ١٠ جَزَىٰ اللَّهُ «أَبَا نُوحٍ»  
 ١١ وَتَمَّتْ عِنْدَهُ النَّعْمَا  
 ١٢ تَوَلَّأَنِي بِمَعْرُوفٍ  
 ١٣ أَخٌ مَا غَيْرَ الْعَهْدِ أَلَّ  
 ١٤ عَلَىٰ شَمِيمَتِهِ الْأُولَىٰ

(٧) نظر؛ لغة في أنظرَ : أى أمهلَ .  
 السفينة ٥٠:٢ و .

(٨) التكة : رباط السروال .  
 السفينة ٥٠:٢ و .

(٩) السفينة ٥٠:٢ و .

(١٠) د ، ا «جزاء المنعم المفضل» .

(١١) د ، ا «فهو المحسن المجمل» . ح ، ل

(١٢) د ، ا ، د ، هـ «كصوب المزنة المسبل» .  
 الديمة : مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق .

(١٣) ب «ما غير الدهر» .

(١٤) د ، ا «على سمرته الأولى» .



وقال يمدح أبا جعفر [ أحمد بن محمد ] الطائي

- ١ قَالَتْ : الشَّيْبُ بَدَا ؛ قُلْتُ : أَجَلٌ ! سَبَقَ
- ٢ وَمَعَ الشَّيْبِ عَلَى عِيَالَتِهِ مُهْلَةٌ
- ٣ خَيَّلَتْ أَنَّ التَّصَابِي خَرَقُ بَعْدَ خَرَقِ
- ٤ أَتُرَى حُبِّي لِسُعْدَى قَاتِلِي ؟ وَإِذَا
- ٥ خَطَرْتُ فِي النَّوْمِ مِنْهَا خَطْرَةَ خَطْرَةَ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢١٤ - بيروت ٣٣١ - مصر ٢ : ١٨١  
لم ترد ، في ج ، د ، ي .

وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٠ هـ . ولو أنه ذكر في  
فإنه يقصد تجاوزه هذه الحلقة من عمره . لأنه يشير إلى صلته ببني مخلد في

\* ترجمة أبي جعفر أحمد بن محمد الطائي مع القصيدة ٣٢ ( صفحة ٣  
( ١ ) ضراراً : ضارّه ضراراً أى خالفه .

الموازنة ٢ : ١٥٥ ظ كاملاً ، ١٤١ ظ صدره - الشهاب في الشيب  
- عبث الوليد ١٨٠ صدر البيت .

( ٢ ) العِيَالَتُ ( بالكسر ) : الحالات المختلفة ، الشؤون المتنوعة

الموازنة ٢ : ١٥٥ ظ « مهلة للمرء » - الشهاب ٢١ .

( ٣ ) الخَرَقُ : سوء الرأي والحقق وإلجها .

من يسمع يخجل : مثل معناه ؛ من يسمع أخبار الناس ومعانيهم .  
( جمهرة الأمثال للعسكري ٢ : ٢١٧ - فصل المقال ٣٢٦ - أمثال المي  
٢ : ١٦٩ طبعة سنة ١٣١٠ ) .

الموازنة ٢ : ١٥٥ ظ - جمهرة الأمثال للعسكري ٢ : ٢١٧ « سمعت

الشهاب ٢١ .

( ١٥ ) التَّشْبَاهَاتُ ٧٧ « انتدى ثم اضمحلت » - الموازنة ٢ : ٤١

- ٦ أَيُّ زَوْرٍ لَكَ لَوْ قَصْدًا سَرَى ،  
 ٧ يَتَرَاءَى' وَالْكَرَى' فِي مُقْلَتِي ،  
 ٨ قَمْرٌ أَتْبَعْتُهُ مِنْ كَلْفٍ  
 ٩ أَوْجَلْتَنِي بَعْدَ أَمْنٍ غِرَّتِي ؛  
 ١٠ لَمْ أَوْهَمْ نِعْمَتِي تَغْدُرُ بِي  
 ١١ زَمْنٌ تَلْعَبُ بِي أَحْدَانُهُ  
 ١٢ وَأَرَى' الْعُدْمَ فَلَا تَحْفِلُ بِهِ  
 ١٣ أَكْبَرْتُ نَفْسِي ، وَكَرَّهَا أَكْبَرْتُ ،

(٦) ب «وملم بك» . هـ «أو قصداً» .

التشبيهات ٧٧ - الموازنة ١٤٢:٢ و «وملم بك»

(٧) هـ «فاذا فارقتها اليوم» .

التشبيهات ٧٧ - الموازنة ١٤٢:٢ و - طيف أن

(٨) طيف الخيال ٦٠ طبعة عيسى الحلبي بتحقيق

جميعها ، وللبيتين الأولين منها الفضل الظاهر عليها .

(٩) الفِجْرَة : الغفلة . الوجيل : الخوف

الموازنة ١٧٢:٢ ظ .

(١٠) سجا : سكن .

التشبيهات ٤٠٠ - الموازنة ١٧٢:٢ ظ .

(١١) النكباء : ريح انحرفت عن مهاب الرياح

الروح الحطل : الطويل المضطرب .

التشبيهات ٤٠٠ - الموازنة ١٧٢:٢ ظ .

(١٢) العقبة : النوبة . الكلم : الجهر

الموازنة ١٧٢:٢ ظ .

(١٣) الأشل : الذي يبست يده .

الموازنة ١٧٢ : ٢ ظ «وقدماً أكبرت» -

النسخة التي قرئت عليه أنه كان على القوافي المشددة مثل

- ١٤ وَمِنْ الْمَعْرُوفِ مُرٌّ مَقْرٌ يَلْفِظُ  
 ١٥ نَطْلُبُ الْأَكْثَرَ فِي الدُّنْيَا ، وَقَدْ  
 ١٦ وَإِذَا الْحُرُّ رَأَى إِعْرَاضَةً مِنْ  
 ١٧ وَأَقِلَّ الْمَكْثَ فِي الدَّارِ ، فَمَنْ أَمِنْ  
 ١٨ أَخْلَقَ النَّاسَ الْأَخْيِرُونَ كَمَا  
 ١٩ وَلَقَدْ يُكْثِرُ مِنْ إِعْوَاذِهِ رَجُلٌ  
 ٢٠ كُلَّمَا أَغْرَقْتُ فِي مَدْحِهِمْ  
 ٢١ وَمِنْ الْحَسْرَةِ وَالْخُسْرَانِ أَنْ  
 ٢٢ أَنَا مِنْ تَلْفِيْقٍ مَا مَزَقَهُ  
 ٢٣ أَصِلُ النَّزْرَ إِلَى النَّزْرِ ، وَقَدْ

(١٤) ح . ل «مقر» .

المقر Aloe : نبات مرٌّ وهو الصبر أو شبهه .

الموازنة ٢: ١٧٢ ظ - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٨ .

(١٥) ب «تطلب» . ح ، ك ، ل «يبلغ الحاجة منها بالأ»

الموازنة ٢: ١٦٩ و ١٧٢ ظ - الصناعتين ١٦٣ الآسنة

٢٠٣ «تطلب . . . تبلغ الحاجة منها» - مختارات الجرجاني = الط

(١٦) ا وإخوتها والمطبوع «صد عنه وزحل» .

(١٧) هـ «فأقلَّ المكث» . ح ، ك ، ل «فأقلَّ» .

(١٨) اخلق : من أخلق الثوب أى صار بالياً .

(٢٠) البُخْلُ : مصدر بُخِلَ . والبُخْلُ : مصدر بُخِلَ .

(٢١) حبط : ذهب سدى وفسد .

(٢٢) التلفيق : ضم الشقَّتَيْنِ إحداهما إلى الأخرى وخطاطبهما

(٢٣) النزر : القليل التافه .

جمعة الأمثال للمسك، ١ : ٣٠٣ «أحمه النزر إلى النزر» .

- ٢٤ مِنْ لَفَا هَذَا إِلَى مَخْسُوسِ ذَا ،  
 ٢٥ أَنْصَدَى لِلتَّفَارِيقِ ، وَلَوْ  
 ٢٦ كَبِنِي مَخْلَدٍ الْغُرِّ الْأَلَى  
 ٢٧ أَوْ أَبِي جَعْفَرِ الطَّائِي إِذْ  
 ٢٨ وَادِعٌ يَلْعَبُ بِالذَّهْرِ ؛ إِذَا  
 ٢٩ أَيُّدُ الْأَعْبَاءِ لَوْ حَمَلَهُ  
 ٣٠ ذَلَّلَ الْحِلْمُ لَنَا جَانِبَهُ ؛

(٢٤) ضبطتها النسخة ل «أَبِيلٍ» وهكذا  
 «أبل . أذهب في الأرض» . ب «لفا» تصحيف . ح  
 اللفا : الحسيس ، الحقيقير ، التراب .

الذود : جاء في (اللسان) : الذود للقطيع من الإبل  
 العشر . . . قال : وقيل ما بين التنتين والتسع ولا يكثر  
 وقولهم : الذود إلى الذود إبل . يدل على أنها في موضع اثنتي  
 الذود إلى الذود إبل ، وقولهم " إلى " بمعنى " مع " ، أي  
 « فصل المقال » (٢٢٩) و « أمثال الميداني » (١ : ١٨٦)  
 وجمهرة الأمثال للمسكوى ١ : ٣٠٣ .

جمهرة الأمثال للمسكوى ١ : ٣٠٣ « إلى مسورذا » -

(٢٥) التفاريق : الأجزاء .

(٢٦) الخول : العبيد والإماء وغيرهم من الحاشية ،  
 بنو مخلد : صاعد بن مخلد وولده وأخوه عبدون وق  
 أبي عيسى العلاء وأبي صالح مع القصيدة ١٨ (صفحة ٥٣) وتر  
 (٢٧) لم يرد في ك عجز البيت ولكنها أضافت إليه

(٢٨) لم يرد في ك صدر البيت .

الموازنة ١٦١ بيروت ، ١ : ٣٠٠ دار المعارف .

(٢٩) ح «سبيرا» تحريف . الأييد : (

ثبير : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٢ (صفحة

- ٣١ يَتَفَادَىٰ مِنْ نَدَاهُ تَالِدٌ لو تَدَاقَعَتْ  
 ٣٢ نَحْنُ مِنْ تَقْرِيبِظَةٍ فِي خُطْبٍ ما تَقَرَّبَتْ  
 ٣٣ إِنْ صَمْتَنَا لَمْ يَدْعَنَا جُودُهُ ، وَإِذَا  
 ٣٤ تَنْتَهَىٰ مَأْتَرَةُ الدَّهْرِ إِلَىٰ جَبَلِ  
 ٣٥ حَزْبِ الْإِخْوَةِ مِنْهُمْ بِعُلَا نَافَسَتْ  
 ٣٦ رَابِيٌ يَرْتَقِبُ الْعِيَا مَتَىٰ أَمْكَنْتَهُ  
 ٣٧ سَاحَةٌ إِنْ يَعْتمِدَهَا يَعْتَرِفُ نَاشِدٌ  
 ٣٨ سُبُلُ الْآفَاقِ تَنْحُو نَحْوَهَا بِأَخْتِلَا  
 ٣٩ حَيْثُ لَا تُبَلَىٰ الْمَعَاذِيرُ ، وَلَا يَطَأُ  
 ٤٠ وَأَرَىٰ الْجُودَ نَشَاطًا يَعْتَرَىٰ سَادَةً

(٣١) او إخوتها ، ح ، ك ، ل « يتفادى من يديه » .  
 وقد أثبتنا رواية النسخ الأخرى المتفق عليها . وأل : لحأ .  
 الثريا : مجموع كواكب في عتق الثور ، سبق التعريف به في  
 (صفحة ١٢٧٣) .

(٣٢) لم يرد في ح ، ك ، ل .  
 (٣٣) هـ « وإذا لم نحن الصمت فقل » وهو تصحيف .  
 (٣٤) ح « منتهى » .  
 يشير إلى جبل طيبي . ويصف مدوحه بأنه طود ؛ أي جبل عظيم في  
 (٣٥) حزمهم : جعلهم أحزاباً .  
 نهبان وثعلب : أخوان ، وهما ولدا عمرو بن الفوث بن طيبي ، و  
 وإلى الآخر نسب المادح .

(٣٦) هـ « رأى » . ح ، ك ، ل « إذا أمكنته » .  
 ربأ : علا وارتفع . اهتبل : اغتم .  
 (٣٩) هـ ، ح ، ل « حيث لا تتلى المعاذير » . ك « حيث لا تلى

وقال يمدح الشَّاه بن مِيكَال :

- ١ يَا بِي الْخَلِيُّ بُكَاءَ الْمَنْزِلِ الْخَالِي
- ٢ وَذُو الصَّبَابَةِ مَا يَنْفَكُ يُنْصَبُهُ
- ٣ كَمْ قَدْ صَمِمْتُ ، وَأُذِنِي جِدُّ سَامِعَةٍ
- ٤ رَدَّتْ عَلَيَّ أَحَادِيثُ الصَّبَا حُرْقًا
- ٥ وما تَوَهَّمْتَنِي أُعْطِيَ الزَّمَانَ رِضًا

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ،  
 \* ترجمة أبي غانم الشاه بن ميكال مع القصيدة ٢٧٢  
 (١) الأرسم والرسوم : جمع الرسم وهو ما كان  
 أقنوت الدار : خلاصت من ساكنيها .  
 الموازنة ٢٢٦ بيروت ، ١ : ٤٢٨ ، ٥١٤ دار  
 صدر البيت وروته « مكان المنزل الخالي » - المنازل  
 « والنوح في دمن » .

(٢) ينصبه : يتعبه ويعيبه . التأبد :  
 آى : جمع آية ، وهى العلامة ؛ وتجمع الآى آياء .  
 الدمنة : آثار الدار .  
 الموازنة ١ : ٥١٤ دار المعارف « وجد تأبده آى  
 أوابد الوحش . ويقال : تأبده المنزل : إذا طال عليه  
 الخالى » - القول الفائق ٤٠ ظ « وجد . . الخالى » .

(٣) ح ، ه ، ل « على ليلي » . سقطت من ل  
 عبث الوليد ١٨٠ .

(٤) ح ، ه ، ل « عصر دونه » . ب « قبله خ  
 عبث الوليد ١٨١ « عصر » .

- ٦ بَانَ الشَّبَابُ فَلَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ إِلَّا بِ  
٧ قَدْ كِدَتْ أُخْرِجُهُ عَنْ مُنْتَهَى عَدَدِي يَا سَأً ،  
٨ أَسْوَا الْعَوَاقِبِ يَا سَ قَبْلَهُ أَمَلٌ ، وَأَعْضَلَ  
٩ وَالْمَرْءُ طَاعَةٌ أَيَّامٍ تُنْقَلُهُ تَنْقَلُ  
١٠ وَمِنْ غَرَائِبِ مَا تَأْتِي الْخُطُوبُ بِهِ فِي أَوَّلِ  
١١ أَحْدُوثُهُ عَجَبٌ أَنْبِيكَ عَنْ خَبْرِي فِيهَا وَعَ  
١٢ فَرَرْتُ مِنْهُ حَيَاءً مِنْ قُصُورِي عَنْ جَزَاءِ  
١٣ لِمَ لَمْ أَعُوْضَهُ شُكْرًا عَنْ تَطَوُّلِهِ إِذْ لَمْ

(٦) الجُرْدُ : الثوب المخطط والكساء من الصوف الأسود يلتحف

الأسمال : جمع سمك وهو الثوب الخلاق البالي .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧١ .

(٧) ب « بَأْسًا » . ك « عَنْ بَالِي » . ل « بَأْسًا » . من مَالِي

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧١ « رَأْسًا » .

(٨) ح « أَقْوَى » . ب « بَأْسًا » . ك « أَسْوَى » . ن « أَتْوَى » .

أَسْوَا : أَسْوَأُ ؛ مَخْفَفُ الْهَمْزِ .

النكس : عود المريض في مرضه بهد مثالته . الإبلال :

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧١ .

(٩) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧١ .

(١٠) ح ، ل « وَمِنْ عَجَائِبِ مَا يَأْتِي الزَّمَانَ بِهِ » .

الموازنة ٢ : ١٩٨ و .

(١١) الموازنة ٢ : ١٩٨ و - رسائل بديع الزمان ٤٩٩ « ثَلَاثًا

(١٢) ب « فَرَعْتُ » . ك « مِنْ قُصُورِي » .

الموازنة ٢ : ١٩٨ و .

(١٣) لم يرد في ٥ .

- ١٤ وَفِي الْقَوَافِي إِذَا سَيَّرْتُهَا عِوَضُ  
 ١٥ كَالنَّوْرِ أَوْقَدَهُ طَلُّ الرَّبِيعِ ضُحَى  
 ١٦ لَمْ تَغْلُ وَهِيَ عَدَاةُ الْبَيْعِ مُثْمَنَةٌ  
 ١٧ وَمَا «أَبُو غَانِمٍ» عَمَّا تُهَيْبُ بِهِ  
 ١٨ عَلَيْهِ سِيمًا مِنَ الْعَلِيَاءِ بَانَ بِهَا  
 ١٩ سَأَلْتُ عَنْ أَصْدِقَاءِ الصَّدَقِ مُؤْتِنَفًا  
 ٢٠ أَشِيمُ مِنْهُمْ بُرُوقَ الْخُلْبَاتِ فَهَلْ  
 ٢١ وَالنَّاسُ كَالشَّجَرِ الْبَادِي تَفَاوُتُهُ ،  
 ٢٢ تَصَرَّمَ الْخَيْرُ أَمْ زَالَتْ بَشَاشَتُهُ ،  
 ٢٣ لَوْلَا خِلَالُ مِنَ «الشَّاهِ» أَسْتَبَدَّ بِهَا

(١٤) التنكيل : هو أن يصنع بآخر صنيعة

(١٥) النور : الزهر أو الأبيض منه .

(١٦) هـ «لم تغل» . ح ، ل «غداة البين . .

(١٧) ح ، ل «فيما اعتذرت به» . الآل

أبو غانم : كنية الشاه بن ميكال .

(١٨) الأغفال : جمع الغفل وهو من لا يرجى

(١٩) ح ، ل «وقديرى» . مؤتناً :

(٢٠) شام البرق : نظر إليه أين يتجه وأين يم

الخلب : السحاب لامطرفيه فكأنه يخدع . الخال

(٢١) ح ، ل «وقديرى» . وسقطت من كلف

النبع : شجر سبق التعريف به في الحاشية ٢ من

الضال : شجر تجد تعريفه في الحاشية ٧ من القصة

(٢٢) ح «تصرم الجبل» . ل «الحليل» وكلا

الآل : السراب ؛ وقيل هو ما يرى بين الأرض

من القصيدة ٦٦١ صفحة ١٦٩١) .

(٢٣) ب «ولا خلال» تحريف . ح ، ل



- ٢٤ إذا اسْتَقَلَّتْهُ جُرْدُ الْخَيْلِ أَقْدَمَهَا سَبْطُ
- ٢٥ وَإِنْ مَشَى فِي فُضُولِ الدَّرْعِ قَلَّصَهَا مَبِجًا
- ٢٦ غَمْرًا كَفَانِي ، وَلَمْ أَخْطُبْ كِفَايَتَهُ نَصْرًا
- ٢٧ آمَنَنِي غَوْلَ أَوْجَالِي ، وَجَاوَزَ بِي فِي
- ٢٨ وَقَدْ عَهَدْتُ أَلَلِّيَالِي وَهِيَ جَاهِدَةٌ تَسْعَرًا

(٢٤) « سطا » لم يرد صدر هذا البيت في ح . وورد في الأجرد من الخيل : السبَّاق . السبَط : المعتدل الصعدة : القناة المستوية المستقيمة . . . وهو يشير إلى طول قامة الشاه بن ميكال . وقد كرر ذلك في ٢٠ منها (صفحة ١٢٥٨ - ١٢٥٩) :

وبسطة من طوله لو خلا شبهً  
تدنو ركاباه لمس الحصى والطرف

وقال في المقطوعة ٧٣٤ :

أُرَيْتَ ذَا رُبْعَةٍ فِي الْعَيْنِ مِنْ قِصْرٍ  
عَبَثَ الْوَلِيدِ ١٨٢ « سبط » وقال : « قوله : ” استقلته “ ، استقلت به ويقولون : استقل القوم إذا ساروا ؛ غير متعد . وإنما قال : أقلته لاستقام الوزن ، ولعل أبا عبادة كذلك قال .»

(٢٥) ح « فضول الشعر » . ك « مبلج » وترك بها بياض قلص : شمر ورفع .

(٢٦) النمر : الكرم الواسع الخلق . نص الناقة : والإعياء . الإعمال : التعمى .

(٢٧) ب ، ه ، ل « وجاورني » . الغول : الإهلاك الأوجال : المخاوف .

عَبَثَ الْوَلِيدِ ١٨٢ وقال : « كان في النسخة ” آمنتني “ وهو تص ” آمنتي “ ، يخبر عن ابن ميكال ، وجاء به على الزحاف لأنه يستعمل عرف مذهبه لم يعدل عن هذه الرواية ، وقلدنا تحلو أوزانه التي في هذا لم تر كالبقرة الأغفال سائمة من الحبل .

[ الديوان البيت ٨ صفحة ٩٤ وروايته « كالتفمر » ] وإنما وقد أكثر منه جداً . . . ثم قال : « وكان في النسخة : » وكان ” فيها في كل مطلِّب “ ، والوجه ” مطلِّب “ بالفتح لا يَحْتَمِلُ

وقال يمدح المعتز بالله [ويعتذر للمو]

١ لله ما تصنعُ الأجيادُ والمقلُّ

٢ ترنحَ الشربُ وأغتالتْ حلومهمُ

٣ لا تستريحُ إلى الملوَى تمارسُهُ

٤ فيها فراغُ من السلوانِ يشغلها

٥ إذا تلبثتُ عنها ساقَ بي كدَفُ

٦ يا علوِ ! إنَّ أعتلالَ القلبِ ليسَ له

٥ طبعات : الأستانة ١ : ١٠٢ - بيروت ١٦٠ - م

تورد منها سوى الأبيات ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ،

ووردت بهذا النقص في المخطوطة أو إختوتها ولم ترد

المقدمة مأخوذة عن ه . وهذه القصيدة لم ترد في النسخ ح

( ١ ) الكلمة التي بين معقوفين ساقطة من ب .

الأجياد : جمع الجيد وهو العنق أو معلقه ومقلده .

المقل : جمع المقلة وهي شحمة العين التي تجمع السواد وال

الأقحوان : زهر سبق التعريف به في الحاشية ١ من

الأسنان .

الشتيت : الأفلج . الرتل : المتناسق المنتظم

عبث الوليد ١٨٣ صدر البيت .

( ٢ ) ك « ثم ترنحل » . الشرب : جمع الشار

ترجلت الشمس : ارتفعت .

( ٣ ) ك « لا تستريح إلى المولى » .

الملوَى : قطعة من الخشب تربط بها أوتار العود ؛

( ٤ ) ك « فراغ فيها » وهو اضطراب .

( ٥ ) البرح : الاسم من أبرح ؛ أى آذى بإلحاح

- ٧ هَلْ أَنْتِ إِلَّا [قَضِيبٌ] الْبَانَ تَعَطِفُهُ مَرْضَى
- ٨ أَوْ الْغَزَالَةَ فِي دَجْنٍ يُغَارِلُهَا أَوْ ظَبِيَّةٌ
- ٩ كَيْفَ التَّصْرَعُ فِي أَرْضِ الْعِرَاقِ وَقَدْ خَلَفْتُ بِ
- ١٠ بَلْ كَيْفَ يَحْسُنُ بِي التَّقْرِيطُ وَالْغَزَلُ وَشَيْبُ رَأْيِ
- ١١ لَمْ يَبْقَ إِلَّا حَنِينُ الزَّيْرِ أَسْمَعُهُ وَالْكَاسُ
- ١٢ عَاجِلُ بِنَا الرَّاحِ وَالرَّيْحَانُ مُبْتَكِرًا فَلَيْسَ يَدُ
- ١٣ وَأَشْرَبَ عَلَى دَوْلَةِ «الْمُعْتَزِّ» إِنَّ لَهَا حَظًّا مِنْ آ
- ١٤ خَلِيفَةَ يَخْلُفُ الْأَنْوَاءَ نَائِلُهُ ، إِذَا تَهَلَّلَ
- ١٥ إِذَا بَدَا وَجَلَالُ الْمَلِكِ يَغْمُرُهُ حَسِبْتُهُ

(٧) ب «وتغدوه» تصحيف .

البان : شجر سبط القوم لين يشبه به القد لطلوه . سبق التعريف به

(٨) الغزالة : الشمس عند ارتفاعها . الدجن : الغيم المطبوع

الكمحل : سواد يعلو منابت الأشجار خلقة ، وقيل أن تسود موا

(٩) ك «في عرق العراق» . التصرع : التواضع .

(١٠) ب «يحسن في التفريط» . ك «التفويض» وكلاهما تحريد

الفرد : جانب الرأس مما يلي الأذنين إلى الأمام .

(١١) ك «يصحبنيها» . الزير : الدقيق من الأوتار .

(١٢) الراح : الخمر .

الريحان : نبات طيب الرائحة أو كل نبات كذلك أطرافه وورقه

(١٠ صفحة ١٣٣٢) .

(١٤) الأنواء : انظر التعريف بها في الحاشية ٢٠ (صفحة ٧١

تهلل : تاذلًا وجهه من السرور .

العارض : السحاب المعترض في الأفق .

(١٥) الكمحل : الكمال .

(١٦) الحدث : الشاب ؛ فإن ذكرت السن قيل حديث السن .

النصف : الرجل الوسط بين الحدث والمسن .

- ١٧ رِبَاعُهُ فِي جِوَارِ اللَّهِ وَاسِطَةٌ .  
 ١٨ خَلَّتْ قُرَيْشٌ لَهُ الْبَطْحَاءُ وَأَنْصَرَفَتْ .  
 ١٩ وَفَضَّلُوهُ ، وَلَا تَزُكُوا فَضَائِلَهُمْ .  
 ٢٠ يَا مَنْ لَهُ أَوَّلُ الْعَالِيَا وَآخِرُهَا .  
 ٢١ أَنْقَذْتَنَا مِنْ خَبَالِ الْمُسْتَعَارِ وَقَدْ .  
 ٢٢ هُوَ الْمَشُومُ الَّذِي كَانَتْ وَايَتُهُ .  
 ٢٣ عَزَلْتَهُ وَهُوَ مَذْمُومٌ عَلَى صُغُرٍ .  
 ٢٤ وَكَانَ كَالْعَجَلِ غُرًّا الْجَاهِلُونَ بِهِ ،  
 ٢٥ وَكَانَ كَالْجَسَدِ الْمُلْقَى ، فَجِئْتَ كَمَا .  
 ٢٦ فَالَّذِينَ فِي كُلِّ أَفْقٍ ضَا حِكٌ بِهَيْجٍ ،  
 ٢٧ أَمَا « الْمَوَالِي » فَجُنْدُ اللَّهِ حَمَلَهُمْ .

(١٨) البطحاء : سيل واسع فيه دقاق الحصى  
 وبطحاءها ، وقريش الظواهر للذين ينزلون ما حولها  
 (٣٠) من هذا البيت تبدأ النسخة الأولى وإخوان  
 صدر حواشي هذه القصيدة .

(٢١) ب « حيال » . ه ، ك « أودي » .  
 المستعار : يقصد به الخليفة المستعين . انظر  
 بلفظة « المستعار » في البيت ١١ من القصيدة ٣٧١  
 (صفحة ١٦٥٧) .

(٢٣) الصغر (بضمين) : الذل ، الضمير .  
 (٢٤) يشبه « المستعين » بالعجل الذي اتخذته  
 في الكتاب العزيز « واتخذ قوم موسى من بعده من حدهم  
 عجلين » وكانوا ظالمين « (سورة الأعراف  
 ٢٥) يشير هنا إلى الآية الكريمة « ولقد فتننا  
 قريظة ذلك أن الله متحن سليمان بمولود فشفعه حيا فذ

- ٢٨ بَقَاوَهُمْ عِصْمَةُ الدُّنْيَا ، وَعِزُّهُمْ سِتْرٌ عَلَيَّ
- ٢٩ رَدُّوا الْمَعَارَ ، وَتَابُوا مِنْ خَطِيئَتِهِمْ فِيهِ إِلَى
- ٣٠ خَطِيئَةٌ لَمْ تَكُنْ بِدَعَا وَلَا عَجَبًا ، قَدْ أَخَذُوا
- ٣١ مَنْ يَرَكِبُ الْخَطَرَ الصَّعْبَ الَّذِي رَكِبُوا بِالْأَمْسِ
- ٣٢ قَدْ جَاهَدُوا عَنْكَ بِالْأَمْوَالِ وَافِرَةٌ وَبِالنَّفْسِ
- ٣٣ تَوَرَّدُوا النَّقْعَ لَا حَيْدٌ وَلَا كَشْفٌ ، وَبِأَشْرُو
- ٣٤ يُوَاتِرُونَ تِبَاعَ الْكُرِّ إِنْ رَكِبُوا ، وَيَصْدُقُ
- ٣٥ مَا مِثْلُ شَيْخِهِمْ حَزْمًا وَتَجْرِبَةً ، وَلَا كَرِيهًا
- ٣٦ ثَلَاثَةٌ جِلَّةٌ إِنْ شُورُوا نَصَحُوا ، أَوْ أَسْتَعِينُوا
- ٣٧ فَاسْلَمَ لَهُمْ مَادَعَتْ صُبْحًا مَطْوَقَةٌ ، وَلَيْسَلَمَ

(٢٨) بيضة الإسلام : حوزته .

(٣٠) كتب بهامش ب « قبحه الله بهذا القول الشنيع واللفظ الفصيح »

(٣١) ه « أو يبذل الصبر » . ك « أو يبذلوا » .

(٣٣) تورَّدوا : وردوا ، يقال : ورد الماء وغيره أى بلغه .

الكشف : الانهزام .

الميل : جمع الأميل وهو من لا ترس معه أو لا سيف أو لا رمح

لا يثبت على السرج . قال كعب بن زهير (ديوانه ٢٣) :

زالوا كما زال أنكاس ولا كُشِفَ عند اللقاء

(٣٤) واتر الشيء : تابعه ؛ ولا تكون المواترة بين الأشياء إلا

مداركة ومواصلة .

(٢٦) جلة : جمع جليل وهو العظيم .

هم : بغا ووصيف وسيا الشراي ، وكانوار وساء الموالى ؛ وشيخهم

والشاعر يشير إلى رضا المعتز عنهم سنة ٢٥٢ هـ وقد أشار إلى ذلك

٥٧٦ صفحة ١٤٧٩ : حيث يقول في البيت ٣٦ منها (صفحة ٤٨٢

كلُّ رضى ، وأرى ثلاثهم كفواً قسر المما

(٣٧) المطوقة : الهامة ذات الطوق .

وقال يمدحه :

- ١ سَلَاهَا : كَيْفَ ضَيَّعَتِ الْوَصَالَآ ،
- ٢ وَأَضَحَّتْ بِالشَّامِ تَرَى حَرَامًا
- ٣ هَلِ الْحَسَنَاءُ مُخْبِرَتِي : أَهْجَرًا
- ٤ ذَكَرْتُ بِهَا قَضِيبَ الْبَانِ لَمَّا
- ٥ تُشَاكِلُهُ : أَهْتِرَازًا وَأَنْعِطَافًا ،
- ٦ وَلى كَبِدٌ تَلِينُ عَلَى النَّصَابِي ،
- ٧ وَعَيْنٌ لَيْسَ تَأَلُّوْفِي أَنْسِكَابًا ،

• طبعات : الآستانة ٢: ٢٤٦ وتنقص بيتين - بيتين وتنقص بيتين .

لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . وقد أوردت النسب فيها «وقال يمدحه [أى المعتز] وقد رأى الهلال معه في أو ١٧ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ .

وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٣ هـ .

(١) بَتَّتْ : قطعت .

عبث الوليد ١٨٣ صدر البيت .

(٣) الموازنة ٢: ١١٢ ظ «هل الدلفاء» .

(٤) ا ، د وإخوتهما ، ه ، ك ، «لما غدت

الموازنة ٢: ١١٢ ظ «غدت» .

(٥) ا ، د وإخوتها ، ه «انعطافاً واهتزازاً ،

الموازنة ٢: ١١٢ ظ «انعطافاً واهتزازاً» .

(٦) لم يرد في ا ، د وإخوتها .

ك «وعينا» تحريف .

- ٨ وقد علم الوشاة ثبات عهدي إذا عهدت  
٩ وأنى لم أزل كلفاً بليلى على  
١٠ ولم أعدد هوائ لها سفاهاً ، ولا  
١١ أمير المؤمنين ! وأنت أرضي عباد  
١٢ رددت الدين مؤفوراً مصوناً ، وقبلك  
١٣ إذا الخلفاء عدوا يوم فخرٍ وبرز  
١٤ غدوت أجلهم خطراً وذكرًا ، وأعلامهم  
١٥ وما حسنت نواحي الأرض حتى ملكت  
١٦ بوجهه يملأ الدنيا ضياءً ، وكف  
١٧ أرى الحول الجديد جرى بسعدٍ وحال

(٨) ١ ، د وإخوتها :

وقد علم الوشاة بما ألاق فأغلبوا في  
« عهد الذي أهواه زالا » . حال : تغير

(٩) ١ ، د وإخوتها « على طول الصدود ولن أزالا » .

(١٠) ١ ، د وإخوتها :

فلم أعدد هوائ لها غراماً ولا وجدى  
« فلم أعدد » . ك « بها سفاهاً » .

(١٢) المذال : الممتن .

(١٤) ١ ، د وإخوتها « أجلهم خطراً وأعلامهم ذكرًا » . ك

(١٧) ترتيبه في ١ ، د وإخوتها بعد البيت ٢٢ وروايته « وحال

- ١٨ فُتُوْحٌ يَدْرِكُنَ مِنَ النَّوَاحِي  
 ١٩ وَجَاءَكَ بِالرَّغَائِبِ مَا لُ «مِصْرٍ»  
 ٢٠ يُحَسِّنُ مِنْ مَدِيحِي فِيكَ أَنِّي  
 ٢١ وَلَسْتُ أَلَامُ فِي تَقْصِيرِ شُكْرِي  
 ٢٢ لَقَدْ نَوَّهْتَ بِي شَرْقاً وَغَرْباً  
 ٢٣ [وَمَا أَلْفَ بِأَكْثَرٍ مَا أُرَجِّي  
 ٢٤ إِذَا سَبَقَتْ يَدَاكَ إِلَى عَطَاءِ  
 ٢٥ وَإِنْ يَسَّرْتَ لِلْمَعْرُوفِ قَوْلًا  
 ٢٦ رَأَيْتُ أَلْيَمْنَ وَالْبَرَكَاتِ لَمَّا

(١٨) ك «درك» . أدرك : تتابع وتنا

وقد روى البيت في المطبوع محرفاً :

فتوح ذلك أركان النواحي

ولم يرد في نسخة ما بهذه الرواية .

(١٩) لم يرد في طبعة بيروت .

(٢٢) ا ، دو وإخوتهما « لقد نوهت بي شرقاً و غرباً

(٢٣) لم يرد في ب ، ك . كذلك لم يرد في هـ و ل

هذه القصيدة . وهو في النسخة ا ، دو وإخوتهما يسبقه ال

(٢٥) ا ، دو وإخوتهما « في المعروف » .



وقال يرثي أبا سعيد محمد بن يوسف :

- ١ بَأَىَّ أَسَى تُنَشَى الدُّمُوعَ الْهَوَامِلُ وَيُرْجَى
- ٢ دَعِ الْمَوْتَ يَغْتَلُّ مَنْ أَرَادَ فَإِنَّهُ شَوَى الْيَوْمِ
- ٣ وَلَمْ يَبْقَ مَرْهُوبٌ تُخَافُ شَذَاتُهُ وَلَا مُفْضِلٌ
- ٤ إِذَا عَاجِلُ الدُّنْيَا أَلَمَّ بِمُفْرِحٍ فَمِنْ خَلْدِ
- ٥ وَكَانَتْ حَيَاةُ الْحَيِّ سَوْقًا إِلَى الرَّدَى وَأَيَّامُهُ ذُ
- ٦ وَمَا لَبِثُ مَنْ يَغْدُو فِي كُلِّ لَحْظَةٍ لُ أَجَلٌ

- طبعات : الآستانة ٢ : ٥٨ - بيروت ٤٩٠ - مصر ٢ : ١٩٤ .  
وردت في جميع النسخ ما عدا ج ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٦  
من تلك السنة ، وللشاعر مراثية أخرى فيه وهي القصيدة رقم ٧٥٤ .
- انظر ترجمة أبي سعيد الثغرى الطائى محمد بن يوسف مع القصيدة ١ ( ) .  
( ١ ) الزبال : الفراق ، والترايل : التباين .  
الموازنة ٢ : ٩٣ و - القول الفائت ٦٥ و .  
( ٢ ) و ، ز « توى » . ح « يقتل » . يفتال : يهلك ويقب  
الغوائل : المهلكات ، الشرور ، الدواهي .  
( ٣ ) الشذاة : بقية القوة . والشذاة : واحدة الشذاه وهو الأذى والشذ  
الفواضل : النعم الجميلة الحسنة أو الجميلة ؛ واحدها فاضلة .

- ( ٤ ) ه « أتاك بمفرح » . ح « سيملوه » .  
الموازنة ٢ : ١٦٤ و - مجموعة المعاني ٨ « أتاك بمفرح . . . سيأتيك  
( ٥ ) الشمسيات ٢٨٩ « حياة المه » - الموازنة ٢ : ١٦٤ .

- ٧ وَلِلْمَرَّةِ يَوْمٌ - لَا مَحَالََةَ - مَا لَهُ  
 ٨ كَفَانَا أَعْتِرَافاً بِالْفَنَاءِ وَرِقْبَةً  
 ٩ سَلَا خُفِيَّةً عَنِ صَاحِبِ الْجَيْشِ إِنَّهُ  
 ١٠ أَعَاقَتُهُ عَنِ ذَلِكَ الْعَوَاقِقُ؟ أَمْ عَدَتْ  
 ١١ فَكَمْ جُرْزٍ مِنْ أَرْضِ جُرْزَانَ فَاتَهَا  
 ١٢ تَفَرَّغَتْ الْأَعْدَاءُ مِنْهُ ، وَرُبَّمَا  
 ١٣ لَعْنُ زُلْزَلِ الثَّغْرَانِ عِنْدَ ذَهَابِهِ  
 ١٤ فَلَا ظَفِيرَتْ تِلْكَ الْغَزَاةُ بِمَغْنَمٍ ،

(٧) ح «يوما» .

الموازنة ٢ : ١٦٤ ظ .

(٨) الموازنة ١ : ١٦٤ ظ .

(٩) ا ، د وإخوتهما « أقام بدار الروم »  
 الكرخ : مواضع كلها بالعراق ؛ منها كرخ  
 الرقة ، وكرخ سامرا . وانظر الحاشية ٢ (صفحة ٨  
 (١٠) ح « أعافته في ذلك . . . أم غدت » .  
 عاقه عنه : حبسه وصرفه وثبطه عنه .

الجبال : المصايد ؛ واحدها جباله ( بكسر  
 (١١) هـ « فكم جزر من أرض خزران . ز  
 « جزر . . . جزران » الأرض الجزر : التي

الويل : المطر الشديد الضخم القطر .  
 السح : انصباب الماء متتابعاً كثيراً .  
 جزران : موضع سبق تعريفه بالحاشية ٢٣ من  
 ولم يرض من جزران حرزاً يمجيره

(١٣) هـ « لئن زعزع الثغران . . . بالبطلوق  
 الناطلوق : الأناضول . انظر الحاشية ١٥ من القصص  
 ١٥ من القصيدة ٦٣٠ (صفحة ١٦٠٥) .

(١٤) قفلت : رجعت .

القافلة : الرفقة الراجعة من السفر ؛ والمبتدئة بد

- ١٥ عَجِبْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ أَفْنَى «مُحَمَّدًا» وكان أَلْ  
 ١٦ مَضَى ، فَمَضَى مَجْدٌ تَلِيدٌ وَسُودٌ وَأَوْدَى  
 ١٧ وكان سِرَاجَ الْأَرْضِ ، فَالْأَرْضُ مُظْلِمٌ قَرَاهَا ،  
 ١٨ سَتَبِكِيهِ عَيْنٌ لَا تَرَى الْجُودَ بَعْدَهُ إِذَا فَاضَ  
 ١٩ وَتَعَلَّمُ جُرْدُ الْخَيْلِ أَنْ لَيْسَ رَاكِبٌ وَسِوَاهُ ،  
 ٢٠ فَتَى كَانَ يَأْبَى قَدْرَهُ أَنْ يُرَى لَهُ نَظِيرٌ  
 ٢١ فَتَى أَقْفَرَتْ مِنْهُ الْمَعَالِي وَلَمْ تَكُنْ لِتُقْفِرَ  
 ٢٢ وَثَاوٍ بِكَتْمِهِ الْمَكْرُمَاتُ . وَإِنَّمَا تُبْكِي عَ  
 ٢٣ سَتَى اللَّهِ قَبْرًا لَوْ يَشَاءُ تُرَابُهُ إِذَا سُقِيَ  
 ٢٤ نَأَى رَبُّهُ عَنَّا ، وَأَعْرَضَ دُونَهُ عَلَى كَرِهِ

- (١٦) ك « فأودی منه حزم ونائل » . السؤدد : السيادة ،  
 (١٧) ب « تراها » . القرا : الظهر .  
 العاطل : التي ليس عليها حلي ، وقد استعملها للدهر وهو مذكر .  
 (١٨) في متن ا ، د « إذا فاض منها هامل عاد هامل » وبهامد  
 الديوان « إذا غاض منها » .  
 البديع ٣٣ طبعة الخارج ، ٧٠ طبعة مصر وأوردت قبله البيت  
 ٣٣٠ مصر « لا ترى الخير بعده » وقد أوردته كذلك بعد البيت ٢٥ .  
 (١٩) جرد الخيل : السباق .  
 السر : الرماح ونسبها إلى الخط وهو مرفأ للسفن بالبحرين  
 الحاشية ٢٤ (صفحة ١٠١) .  
 (٢١) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧١ « ولم يكن ليقفر »  
 (٢٢) الثاوي : المقيم ؛ وهو هنا بمعنى المقبور ، يقال : أ  
 قبر . الثواكل : اللاق فقدن أولادهن .  
 (٢٣) في متن ا « الغيوم » وبهامشها « الغيوث » .  
 هبة الأيام ١٤٧ « الغيوث » .  
 (٢٤) ا ، د ، ه ، ح ، ل « نأى ربه عنه » .

- ٢٥ حيا الأَرْضِ أَلْقَتْ فَوْقَهُ الْأَرْضُ ثِقْلَهَا  
 ٢٦ [أَمَّا وَأَبِي « كَهْلَانَ » يَوْمَ مُصَابِهِ  
 ٢٧ رَأَوْا شَمْسَهُمْ فِي يَوْمِهِمْ وَهِيَ ظُلْمَةٌ  
 ٢٨ فَشَامُوا سَيْوَفًا مَا لَهُنَّ مَضَارِبُ  
 ٢٩ فَقَدْنَاكَ فَقَدَانَ الْحَيَاةِ وَأَقْبَلْتُ  
 ٣٠ وَلَوْلَا ابْنُكَ الْمَرْجُو فَبِنَا لَأَصْبَحْتُ  
 ٣١ رَدَدْنَا إِلَيْهِ الْأَمْرَ طَوْعًا وَلَمْ نَقُلْ  
 ٣٢ بِهِ جُمِعَ الشَّمْلُ الشَّتِيْتُ ، وَفُرِّقَتْ

- (٢٥) الحيا : المطر والحصب . الهائل  
 البديع ٣٣ طبعة الخارج ، ٧٠ طبعة مصر  
 الترب هائل « - هبة الأيام ١٤٧ « فوقه » - مجموعة  
 (٢٦) هذا البيت لم يرد في النسخة ب .  
 الكواهل : جمع الكاهل وهو أعلى الظهر مما يلي ال  
 كهلان : هو كهلان بن سبأ ؛ وإليه يرجع نسب  
 (٢٧) أفل القمر : غاب ، فهو آفل .  
 (٢٨) شام السيف : أغمده ، وشام السيف :  
 مضرب السيف : حده . العوامل : جمع العا  
 (٢٩) ز « حزرأ إليه » . ل « فأقبلت » .  
 (٣٠) يقصد يوسف بن محمد بن يوسف الثغر  
 ٦ (صفحة ٢٧) .

- (٣١) و ، ز « رددنا إليك » وهو تحريف .  
 (٣٢) ا ، دو وإخوتها ، ه ، ح ، ل «  
 في البيت الثالث فأثبتتارواية النسخ الأخرى .  
 اللهى : العطايا أو أفضلها وأجزؤها  
 النوافل : جمع النافلة وهي الغنمة ، العطية ، ما  
 الفواضل : النعم الجسيمة أو الجميلة  
 العبايد : الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها ؛ ولا

- ٣٣ تَخَطَّى إِلَيْهِ الرُّزْءُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ حَرِيمٍ  
 ٣٤ وَمَنْ يَرَّ جَدْوَى «يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ» يَرَّ الْبَلِّ  
 ٣٥ أَغْرُ إِذَا عُدَّتْ مَنَاقِبُ فِعْلِهِ  
 ٣٦ إِذَا مَا نَحَا مِنْ مَجْلِسِ الْمُلْكِ رُتْبَةً تَحَلَّحًا  
 ٣٧ تَطَاطَا الْخُدُودُ الزُّورُ تَحْتَ سُكُوتِهِ ، وَتَنْتَظِرُ  
 ٣٨ وَكَانَ وَرَاءَ الْمَدْحِ إِذْ هُوَ زَائِدُ الْيَدَيْنِ  
 ٣٩ وَقَدْ حُقِّقَتْ فِيهِ الظُّنُونُ وَصُدِّقَتْ عَلَى مَا  
 ٤٠ وَلَا عَجَبٌ أَنْ رَجَّمَ الْغَيْبَ عَالِمٌ ؛ فَاقْبَلْ  
 ٤١ وَإِنْ جَاءَنَا يَحْكِي أَبَاهُ فَلِمَ تَزَلْ لَهُ  
 ٤٢ هُمَا شَرَعٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ ، فَهَذِهِ أَوْ آخِرُ

(٣٤) ا ، د ، ح ، ل « لم يجمع جنابيه ساحل » . و « المكبرى ٢ : ٣٤٠ » « جنابيه » .  
 (٣٥) المناقب : المفاخر ، الأفعال الكريمة ، وقيل ما عر الجميلة . وأحدثها منقبة .  
 (٣٦) نحَا : قصد . تحلحَل : تحرك عن مكانه وتزول .  
 الأحوزى والأحوزى : المشمر فى الأمور ، القاهر لها ، الذى الخلاجل : السيد فى عشيرته ، الشجاع الركين فى مجلسه ؛ وليا  
 (٣٧) ح « تحت سيوفه » . ل « تحت سيوفه » وكتب فوقها ،  
 (٣٨) فى متن ا « اليدين » وكتب فوقها « البدى » . ح ،  
 (٣٩) ا ، د وإخوتهما « على ما حكته قبل فيه الدلائل » .  
 (٤٠) ح « أن يرجم » . . . فقبل الغيوب » . ل « أن أرجم ان يرجم » .  
 الخفايل من السحب : المنذرة بالخطر . رجَّمَ : تكلم بما  
 (٤١) مختارات الجرجانى = الطرائف ٢٧٢ .  
 (٤٢)

وقال يمدح الفتح بن خاقان :

- ١ أَكُنْتُ مُعَنَّفِي يَوْمَ الرَّحِيلِ
- ٢ عَشِيَّةَ لَا الْفِرَاقُ أَفَاءَ عَزْمِي
- ٣ دَنْتُ عِنْدَ الْوَدَاعِ لِيَوْشِكِ بَعْدِ
- ٤ وَصَدَّتْ لَا الْوِصَالَ لَهَا بِقَصْدِ ،
- ٥ تُلِيمُ إِسَاءَةً ، وَأُلَامُ حُبًّا ،
- ٦ طَرِبْتُ بِـ « لِمَى الْأَرَاكِ » . وَشَوْقَتِي

٥ طبعات : الآستانة ١ : ٣٠ - بيروت ٨ : وتنقص

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخ

٥ انظر ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة ٥١ ( ٥ )

( ١ ) عنفه : لامة بعنف وشدة ورضب عليه .

الموازنة ٢ : ٦٦ و ٨٠ ط - عبث الوليد ١٨٣

( ٢ ) أفاء : أرجع .

الموازنة ٢ : ٨٠ ط .

( ٣ ) ك « لوشك بين » .

التشبيبات ٣٠٢ « دنت عند الفراق أوقت بين

محاضرات الأدباء ٢ : ١٣٤ « لوشك بين » .

( ٤ ) ب « وصدت لها الوصال » تحريف .

( ٥ ) تليم : تفعل ما يستحق التلوم » .

( ٦ ) ك « لوشك بين » .

- ٧ وَذَكَرَنِيكَ - وَالذُّكْرَى عَنَاءٌ - شَبَابٍ  
 ٨ نَسِيمُ الرَّوْضِ فِي رِيحٍ شَمَالٍ وَصَوْنٍ  
 ٩ عَذِيرِي مِنْ عَذُولٍ فِيكَ يَلْحَى عَلَى  
 ١٠ تَجَرَّمَتِ السُّنُونُ وَلَا سَبِيلٌ إِلَيْكَ  
 ١١ وَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ تَخِيَدَ الْمَطَايَا إِلَى  
 ١٢ وَلَوْ أَنِّي مَلَكَتُ إِلَيْكَ عَزْمِي وَصَلْتُ  
 ١٣ فَأَوْلَى لِلْمَهَارِي مِنْ فَلَاةِ عَرِيْفَةٍ

(٧) أو إخوتها « مشابه » . « فشاب » .

« من غاب عنه المطرب » ٢٢ بيروت ، ٢٣٩ الآستانة  
 الإعجاز والإيجاز ١٨٩ ونسختنا المخطوطة منه ٨٢ وثمار القلوب  
 خاص الخاص ٩٧ « مشابه فيك طيبة الشكول » - العمدة ١ : ٣

(٨) الشمول : الخمر ؛ وقيل الباردة منها .

المزن : السحاب أو أبيضه أو ذو الماء .

الصناعتين ٢٥٦ الآستانة ، ٣٢٨ مصر - من غاب عنه

الإعجاز والإيجاز ١٨٩ - ثمار القلوب ٤٧٢ ؛ من ربح . . .

الحزن - العمدة ١ : ٢٢٣ - المثل السائر ١ : ٢٥٩ الحلبي ، ١ :

شرح ابن أبي الحديد ٢ : ٢٨٥ طبعة أولى ، ٨ : ٢٨٢ طبعة ثانية -

في علم البديع ٢٩ .

(٩) يلحى : يلوم . العذير : العاقر

(١٠) تجرمت : انقضت .

(١١) تخد : تسرع . حلول : أي نزلوا و

(١٢) النص : أصل النص أقصى الشيء وغايته ، ثم

الذميل : السير اللين .

(١٣) الجوز : القلع . الفلاة : القفر ، انصح

السرى : سير عامة الليل مؤنث ويذكر .

المهاري : ضرب من الإبل تكرر التعريف به ( انظر الح

عبث الوليد ١٨٤ وقال : « ذكر " اسرى " ، والصور

وتذكر المونث إذا كان غير حقيق التأنيث جائز ، والحقيق

- ١٤ زَكَتَ «بِالْفَتْحِ أَحْدَانُ الْمَسَاعِي  
 ١٥ بِمُنْقَطِعِ الْقَرِينِ إِذَا تَرَقَّى  
 ١٦ تَوَلَّيْهِ إِذَا أَنْتَسَبْتَ «قُرَيْشُ»  
 ١٧ وَفَضْلًا بِالْخَلَائِفِ بَاتَ يُعْزَى  
 ١٨ رَحِيبُ الْبَاعِ يَرْفَعُ مَنْكِبَاهُ  
 ١٩ وَيَحْكُمُ فِي ذَخَائِرِهِ نَدَاهُ  
 ٢٠ أَخٌ لِلْمَكْرُمَاتِ يُعَدُّ فِيهَا  
 ٢١ خَلَائِقُ كَالغَيْوُثِ تَفِيضُ مِنْهَا  
 ٢٢ وَوَجْهُ رَقٍّ مَاءُ الْجُودِ فِيهِ  
 ٢٣ يُرِيكَ تَأَلَّقُ الْمَعْرُوفِ فِيهِ  
 ٢٤ وَلَمَّا أَعْتَلَّ أَصْبَحَتِ الْمَعَالِي

(١٤) الأحدان : جمع الأوحد . زك

المساعي : جمع المسعاة وهي المكرمة ، الملافة في أنو

(١٥) ب « منقطع » . ا وإخوتها « ربا العلياء

(١٧) الخلائف : جمع الخليفة .

(١٨) الشليل : الدرع الصغيرة تحت الكبيرة أو

الباع : قدر مد اليدين ، ويقال : طويل الباع و

المنكب : مجتمع رأس الكتف والمضد .

(٢٠) ا وإخوتها ، ه ، ك « الشقيق » . ب «

الحميل : الغريب . وقد فسرى طبعة بيروت بأنه

(٢١) جمّات : جمع جمّة ، وهي البئر الكثيرة

(٢٢) العرنين : الأنف كله أو ما صلب منه .

ثمار القلوب ٤٥١ « ووجه جال ماء الجود فيه » .



- ٢٥ فكائنَ فُضٌّ مِنْ دَمْعٍ غَزِيرٍ وَأُضْرِمَ  
٢٦ أَلَمْ تَرَ لِلنَّوَابِ كَيْفَ تَسْمُو إِلَى أَهْلِ  
٢٧ وَكَيْفَ تَرُومُ ذَا الْفَضْلِ الْمُرَجِّيْ  
٢٨ وَمَا تَنْفَكُ أَحْدَاثُ اللَّيَالِي  
٢٩ فَلَوْ أَنَّ الْحَوَادِثَ طَاوَعْتَنِي  
٣٠ وَقَتَ نَفْسِ الْجَوَادِ مِنَ الْمَنَائِيَا  
٣١ كَفَاكَ اللَّهُ مَا تَخَشَى ، وَغَطَّى  
٣٢ فَلَمْ أَرِ مِثْلَ عَلِيٍّكَ أَسْتَفَاضَتْ  
٣٣ وَكَمْ بَدَأَتْ وَثَنَتْ مِنْ مَبِيَّتِ  
٣٤ وَقَدْ كَانَ الصَّحِيحُ أَشَدَّ شَكْوَى

(٢٥) لم يرد في طبعة بيروت .

كائن : بمعنى كم .

(٢٦) النوافل : ما طلب من الإنسان زيادة على الواجبات والفضول

الفضول : الزوائد عن الفريضة . وانظر الحاشية ٣٢ من القصيد

الوساطة ٣٥٤ المتحل - ٢٦٩ - الواحدى ٢٥٤ - دلائل الإعجاز

(٢٧) أو إخوتها ، هـ «ذا الشرف الممل» . ب «القدر الجليل» تحو

المتحل ٢٦٩ « وكيف تروم ذا الشرف الممل » .

(٢٨) المتحل ٢٦٩ .

(٢٩) السؤل : السؤل مخفف ، وهو ما يسأل ، الحاجة .

(٣٠) ب « وقت نفسى » .

(٣١) المتحل ٢٧٩ .

(٣٢) ب « باغلال » تحريف .

المتحل ٢٧٩ « بإعلان الكتابة » .

(٣٣) ب ، هـ « وخافت » . المضمض : الأ

المقيل : موضع القيلولة ، أى النوم فى نصف النهار .

(٣٤) الدنف : المريض الذى لزمه المرض ، بلفظ واحد مع الج

- ٣٥ مُحَاذِرَةٌ عَلَى الْفَضْلِ الْمَرْجِي'  
 ٣٦ وَعِلْمًا أَنَّهُمْ يَرِدُونَ بَحْرًا  
 ٣٧ وَلَوْ كَانَ الَّذِي رَهَبُوا وَخَافُوا  
 ٣٨ إِذَا لَغَدَا السَّمَاحُ بِلَا حَلِيفٍ  
 ٣٩ دِفَاعُ اللَّهِ عَنْكَ أَقْرَبُ مِنَّا  
 ٤٠ وَصُنْعُ اللَّهِ فِيكَ أَزَالَ عَنَّا  
 ٤١ وَقَاكَ لِغَيْبِكَ الْمَأْمُونِ سِرًّا  
 ٤٢ وَمَا تَكْفِيهِ مِنْ خَطْبِ عَظِيمٍ  
 ٤٣ فَرُحْتَ كَأَنَّكَ الْقِدْحُ الْمَعْلَى  
 ٤٤ لِيَهْنِ الْمُسْلِمِينَ بِكُلِّ ثَغْرِ  
 ٤٥ وَصِحَّتْكَ الَّتِي قَامَتْ لَدَيْهِمْ  
 ٤٦ أَيَادِي اللَّهِ مَا عُوِفِيَتْ وَافٍ  
 ٤٧ تُعَافَى فِي الْكَثِيرِ وَأَنْتَ بَاقٍ

(٣٥) الأثيل : المتأصل .

المتحل ٢٧٩ .

(٣٧) المتحل ٢٧٩ .

(٣٨) ب ، ك « إذا وجد السماع » هـ . « لغدا ل

الرسيل : الموافق لك في النضال .

المتحل ٢٧٩ .

(٣٩) ا وإخوتها « نفوساً » .

المتحل ٢٧٩ .

(٤٠) المتحل ٢٧٩ .

(٤٣) القدح : سهم الميسر .

المجبل : الذى يدير المهام فى الخريطة ؛ وهى وع

(٤٦) الأوضاح : جمع الوضع وهو الغيرة أى ال

وقال يمدح محمد بن علي [بن عيسى] القمي  
الفرس والسيف :

١ أَهْلًا بِذَلِكَمُ الْخِيَالِ الْمُقْبِلِ      فَعَلَ الَّذِي  
٢ بَرَقَ سَرَى فِي بَطْنٍ وَجَرَّةً فَاهْتَدَتْ      بِسَنَاهُ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢١٧ - بيروت ٧٣٠ وتنقص بيتين - ولم  
لم ترد في ج ، ي . ومقدمها في ا ، د وإخوتها «وقال يمدح محمد  
وفح ل» وقال يمدحو يصف الفرس والسيف «، ولم تقدم لها النسخة ه، ك  
\* ترجمة محمد بن علي القمي مع التصديده رقم ٣ صفحة ٢٠ .

(١) أخبار البحري ٥٢ - أخبار أبي تمام ٦٩ - التحف والهدايا  
القرآن ٣٣٤ صدر البيت ، ٣٣٥ البيت كاملا وقال : « في قوله : ” ذلكم  
وغيره أصلح له . . . وعذوبة الشعر تذهب بزيادة حرف أو نقصان حرف  
بذلك ملوحة ، وفصاحته عيباً ، وبراعته تكلفاً . . . » ثم قال :  
الخطاب إنما يستقيم مهما خوطب به الخيال حال إقباله ، فأما أن  
هذه العبادة ففيه عهدة ، وفي تركيب الكلام عن هذا المعنى عقدة ، وهو  
يلتق نحو هذا الكلام ، ولا ينظر في عواقبه ، لأن ملاحه قوله تغطي على  
ثم قوله : ” فعل الذي نهواد أو لم يفعل “ ، ليست بكلمة رشيقة ، ولا لف  
الكلام « - طيف الخيال ٧٧ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا « أم لم يفعل  
المثل السائر ١ : ١٤ ؛ الحلبي ٢ : ١٥٠ نهضة مصر صدر البيت .

(٢) ا ، د وإخوتها ، ح ، ك ، ل « في بطن » . ب ، ه « من  
شطب على « الضلل » وكتب « الذلل » .

وجرة : بين مكة والبصرة . . . ليس فيها منزل فهي مرب لالوش .  
إعجاز القرآن ٣٣٥ « بطن » وقال عن هذا البيت إنه « عظيم  
حسن الرواء ، أنيق المنظر والمسمع ، يملأ القلب والفهم ، ويفرح الخ  
وكان البحري يسمي نحو هذه الأبيات عروق الذهب . . . » ثم قال  
الخللا مع الدساحة الحسنة والرونة الملح ، وذلك أنه جعل الخيال كال

- ٣ مِنْ غَادَةٍ مُنَعَتٍ ، وَتَمَنَعُ نَيْلَهَا ؛  
 ٤ كَالْبَدْرِ غَيْرَ مُخَيَّلٍ ، وَالْغُصْنِ غَيْرِ  
 ٥ مَا الْحُسْنُ عِنْدَكَ يَا «سُعَادُ» بِمُحْسِنٍ  
 ٦ عُدِلَ الْمَشُوقُ ، وَإِنَّ مِنْ شَيْمِ الْهَوَىٰ

= الصنعة ، إلا أن ذكره بطن وجرة حشو ، وفي ذكره  
 اطمان منها ، بخلاف ما يؤثر في غيرها ، فلم يكن من سبب  
 (٣) ب وحدها « وتمنع وصلها » .

الصناعتين ١٧٦ الآستانة ، ٢٣٤ مصر وقال : و  
 نظر طويل - إعجاز القرآن ٣٣٩ وقال عن هذا البيت  
 ألفاظه أوفر من معانيه ، وكلماته أكثر من فوائده . . .  
 ينوب عن تطويله . . . - دلائل الإعجاز ٣٧٧ .  
 (٤) المخیَّل : الذي يحجبه الغيم .

الموازنة ١٩٢ بيروت ، ١ : ٣٦٤ دار المعارف  
 الدعص لما شبه العجز به أن جملة غير مهيل لأن العرب  
 فيها أن تكون ندية وأن تكون مطورة . . . - إعجاز الق  
 أمر متقول متداول ، ولا فضيلة في التشبيه بنحو ذلك .  
 التكلف ، لأن التشبيه بالغصن كاف ، فإذا زاد فقال  
 التكلف خلا ، وكان ذلك زيادة يستغنى عنها ، وكذلك  
 أن يكون مطلق التشبيه مصر وفأ إليه فلا يكون لتقيده  
 (٥) ١ ، د وإخوتهما « ما الحسن عندك يا أم  
 إعجاز القرن ٣٤٠ وقال : « قوله . . . عندك »  
 وفيه شيء آخر لأنه يذكر أن حسنهما لم يحسن في تهيب وج  
 أهل الهوى والحب » .

(٦) النسخ جرت على ضبط « بلحاج » بالضم  
 إعجاز القرآن ٣٤١ « وإن من سبب الهوى » وقال :  
 ووقع ذلك مستنكراً وحشياً نافرأ عن طبعه ، جافياً في وض  
 العذل " لا يدل على هوى مجهول ، ولو كان مجهولاً لم يهتد  
 المحب » وقال : « كان في النسخة "بلحاج العذل" رفعا  
 أن يضم في "إن" الهاء ، ويجوز أن يقول من رفع  
 كلامهم » ثم قال : « وما يجب أن يتأول على أبي عبادة

- ٧ ماذا عَلَيْكَ من أَنْتَظَارِ مُتَيْمٍ؟! بل ما يَضُّ  
 ٨ إِنْ سَيْلَ عَىَّ عَنِ الْجَوَابِ فَلَمْ يُطِقْ رَجْعاً. فك  
 ٩ لا تَكَلَّفَنَّ لِي الدُّمُوعَ ، فَإِنَّ لِي دَمْعاً يَتِمُّ  
 ١٠ وَلَقَدْ سَكَنْتُ مِنَ الصُّدُودِ إِلَى النَّوَى وَالشَّرَى أ  
 ١١ وَكَذَلِكَ «طَرْفَةٌ» حِينَ أَوْجَسَ ضَرْبَةً فِي الرَّأْسِ

(٧) الموازنة ١ : ٥٢٧ دار المعارف «تضرك» - إعجاز القرآن

٤٦ ظ .

(٨) ١ ، دو وإخوتها « ولم يطق » . سئل : سئل مخف

الموازنة ١ : ٥٢٧ دار المعارف - إعجاز القرآن ٣٤٢ - القول الق

(٩) ١ ، دو وإخوتها « يتم عليه » . ب « يتم عليه » . يفض

الموازنة ١ : ٥٢٧ دار المعارف « يتم على » - إعجاز القرن ٤٣

٤٦ ظ « يتم عليه » .

(١٠) ١ ، دو وإخوتها ، ح ، ل « ولقد سكنت إلى الصدود من ال

الأرى : العسل . الحنظل .

إعجاز القرآن ٣٤٣ « إلى الصدود من النوى » - ثمار القلوب

والمحاضرة ٢٧٤ عجز البيت « طعم الحنظل » - مجموعة المعاني ١٦٦ .

(١١) و ، ز « ضرب الأ كحل » . الأ كحل : عرق

طرفة : هو طرفة بن العبد البكري ، شاعر جاهلي من أصحاب المعاد

ميسلاً إلى اللهو وقول الشعر والهجاء . فقد عليه عمرو بن هند فأرسله برساً

ابن حوشرة وقد أوهمه أنه أمر له فيها بمجانزة ، فلما قرأها الربيع قال له :

قتله تريدها ؟ فسقط في يده وقال : إن كان لا بد من القتل فقطع الأكم

ولم تشد يده حتى نزف دمه فمات ولم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره

وقد مر ذكره في البيت ١٨ من القصيدة ٦٢٨ (صفحة ١٥٩٤)

إعجاز القرآن ٣٤٤ « فصد الأ كحل » وقال عن هذا البيت إنه «

طباعة ، نافر من جملة شعره ، وفيه كزازة وفجاجة ، وإن كان المعنى

عبث الوليد ١٨٥ وقال « سكين راء ” طرفه “ . . . وذلك ليس بمحسن

أحسن من هذا التسكين . وبعض الناس ينشد ” وكذا عبيد حين أوجس

طرفة حين أوجس ضربة “ ولم يضعه البحرى إلا على أن طرفه الذي قد

ومن رواه ” وكذا عبيد “ حله على أنه عبيد بن الأبرص قتله بعض ملوك

- ١٢ وَأَغْرَ فِي الزَّمَنِ الْبَهِيمِ مُحَجَّلٍ  
 ١٣ كَالْهَيْكَلِ الْمَبْنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ  
 ١٤ وَآفِي الضُّلُوعِ يُشَدُّ عَقْدُ حِزَامِهِ  
 ١٥ أَخْوَلُهُ لِلرُّسْتُمِينَ بِفَارِسٍ ،

ديوان أبي تمام بشرح التبريزي ١ : ١٣ ؛ دار المعارف  
 قال: « وقد استعمله البحترى بتسكين الراء، فهذا يدل على  
 كل طرقة، وذلك في قوله [وأورد البيت] ثم قال: « وكذلك  
 (١٢) الأغر: من القوم الكرم الأفعال و  
 بياض. وقد قصد في صدر البيت مدوحه وفي عجز البيت  
 المحجَّل: المشهور، ومن الخيل ما كان في قوائم  
 التشبيهات ٣٥ - أخبار أبي تمام ٦٩ - التحفة  
 القرآن ٣٤٦ وقال: « وأما قوله: وَأَغْرَ فِي الزَّمَنِ  
 وليس بالحيد، وقد يمكن أن يقال إنه إذا قرن بالأغر  
 جواره، فهذا عذر، والعدل عنه أحسن » - زهر الآ  
 ١٠١٥ الحلبي - حماسة ابن الشجري ٢٣٢ - البديع  
 ٣٨٠ الحلبي ؛ ١ : ٣٤٨ ، ٢ : ١٠٤ نهضة مصر  
 ٢٤٣ ، ٣٨٤ طبعة أولى ؛ ٧ : ٢٥٢ ، ٨ : ٨٠

(١٣) وز « في الهيكل ». ح « جاد » وهو  
 التشبيهات ٢٨، ٢٥٥ - أخبار أبي تمام ٦٩ - الك  
 القرآن ٣٤٦ وقال: « فأما ذكر الهيكل... وردّه عجز البيت  
 كرها فهي كلمة فيها ثقل... » ثم قال: « وقد است  
 في هيكل »، ولو اقتصر على ذكر الصورة وحذف ال  
 التجارية، ١٠١٥ الحلبي - حماسة ابن الشجري ٢٣٢  
 ٢٥٢ الحلبي ؛ ١ : ٣٤٨ ، نهضة مصر - الجامع  
 ٧ : ٢٤٢ ثانية - نهاية الأوب ١٠ : ٥١ - خزنة  
 (١٤) مع محمول: ( بفتح العين وكسرها و

الموازنة ١٨٥ بيروت ١ : ٣٤٨ دار المعارف  
 زهر الآداب ٢ : ٢٤ التجارية، ٣٠٨ الحلبي - شرح  
 (١٥) موكل: موضع باليمن .

الرستمين: نسبة إلى رستم وهو اسم فارسي تسمى به بعض  
 إعجاز القرآن ٣٤٨ - عبث الوليد ١٨٦ وقال:

١٦ يَهْوِي كَمَا تَهْوِي الْعُقَابُ وَقَدْ رَأَتْ صَيْدًا، وَيَا

١٧ مُتَوَجِّسٌ بِرَقِيقَتَيْنِ كَأَنَّمَا تُرْيَانِ م

١٨ مَا إِنَّ يِعَافُ قَدَّى لَوْ أَوْرَدَتْهُ يَوْمًا خَلَاةً

=والحدود للملوك كثيرة أشبه من أن تكون للملكين . " وموكل " اسم موضع حمير ، وهو مفتوح الميم والكاف ؛ كذلك نقله أهل اللغة ، وكان أبو عمر فإن كان ذلك شيئاً قديماً سممه فقد يجوز أن يكون حمل على أن هذا الموضع القوم ، والذي يتهم به أبو عمرو يتخرج كثير منه على هذا النحو . يقعد فيها ويكل أموره إلى الخدم والحشم . وقدم هذه البلاد رجل من أهل ينهى إلى زبيد من مذبح ، فسمع فتى في المكتب ينشد هذه القصيدة الكاف ، فقال النجراتي : موكل ، وكذلك حكاه أهل العلم - شرح ٧ : ٢٤٢ ثانية .

(١٦) العقاب : طائر من الجوارح قوى الخالب وله منقار أن الحاشية ٢٥ (صفحة ٢٣٤) . الأجدل : الصقر .

أخبار أبي تمام ٦٩ « إذارأت » - التحف والهدايا ٧٥ « هوت العقاب زهر الآداب ٢ : ٢٤ التجارية ، ٣٠٨ الحلبي « كما هوت العقاب إذا رأت ١ : ٣٧٩ « وينقض انقضاخر الأجدل - » شرح ابن أبي الحديد ٢ :

(١٧) أوردت ا ، د وإخوتهما قبله البيت ٢٣ وكذلك ورد ح « برفيقتين » تصحيف . برفيقتين : بأذنين . التوجسر : التمس .

أخبار أبي تمام ٦٩ « يريان » - التحف والهدايا ٧٥ « يريان الآداب ٢ : ٢٤ « متوحش برفيقتين » - شرح ابن أبي الحديد ٢ : ٤٣ :

(١٨) ترتيب هذا البيت في ا د وإخوتهما بعد البيت أوله : " ملك القذى : ما يقع في العين أو الشراب من تبينة ونحوها .

أخبار أبي تمام ٧٠ وقد أورد بينه وبين البيت السابق البيتين ٢٥ « وكان هذا عدواً للذي مدحه . فحدثني عبد الله بن الحسين وقد اجتمعنا بقرعة احتذيت في شعرك - يعنى الذي ذكرناه - أبا تمام ، وعملت كما عمل قوم . فقال لي : أيعاب عليّ أن أتبع أبا تمام ، وما عملت بيتاً قط

أسقط بيت الهجاء من شعري . قال : فكان بعد ذلك لا ينشده ، وهو ثابت في ذلك إلى قول أبي تمام في هجو عثمان بن إدريس السامى " من صخر تد

البحرئى ٥٩ وردد ما ذكره في كتابه أخبار أبي تمام - الصناعتين ١٨ - القرآن ٣٤٩ - زهر الآداب ٤ : ١٥٠ التجارية ، ١٠١٥ الحلبي وقال أصحابه إنك ستعاب هذا البيت لأنك سرقته من أبي تمام ، قال : أعاد

١٩ ذَنْبٌ كَمَا سُحِبَ الرَّدَاءُ يَذْبُ عَنْ

٢٠ جَذْلَانِ يَنْفُضُ عُدْرَةَ فِي غُرَّةٍ

٢١ كَالرَّائِحِ النَّشْوَانِ أَكْثَرُ مَشِيهِ

= أكثر النسخ « - سر الفصاحة ٢٥٤ - الذخيرة :  
أبي الحديد ٢ : ٢٤٤ ، أولى ، ١ : ٢٤٢ ثانية ، وقال : الأ  
الكاتب ، وكأنه لم يقصد ذلك ولا أراد ، وإنما جر  
أقسم إنسان أنه ما بنى القصيدة منذ افتتحها إلا على ذ  
معجم الأدباء ١٩ : ٢٥٠ - نهاية الأرب ٧ : ١٢٠ -  
( ١٩ ) العرف : الشعر النابت في محدد رقة  
وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

التشبيهات ٣٥ - الموازنة ١٨٦ بيروت ، ١ :  
لأن ذنب الفرس إذا مس الأرض كان عيباً ، فكيف  
من الأرض ولم يمسها . . . » - التحف والهدايا - ٧٥  
أمالى المرتضى ٤ : ١٢ السعادة ، ٢ : ٩٤ - ١٩٥ الح  
إن الشاعر لا يجب أن يؤخذ عليه في كلامه التحقيق وال  
وكلام القوم مبنى على التجوز والتوسع والإشارات الخفية  
لأنهم لم يخاطبوا بشعرهم الفلاسفة وأصحاب المنطق ، وإ  
وإنما أراد البحترى المبالغة في وصفه بالطول والسبوغ ،  
سر الفصاحة ٢٤٤ - حسنة ابن الشجرى ٢٣٢ - الش  
أولى ، ٧ : ٢٤٢ ثانية « كما سحب الرشاء » - نهاية

( ٢٠ ) ك « ينفض عذوة » وهو تحريف .  
الغرة : بياض في جهة الفرس . اليقق :  
الحجول : البياض في قوائم الفرس .  
الجدل : الفخر العظيم ، وهو يمثل فخامة الفرس  
التشبيهات ٣٥ - التحف والهدايا ٧٥ - ديول  
ابن أبي الحديد ٢ : ٢٤٤ ، أولى ، ٧ : ٢٤٢ ثانية -  
( ٢١ ) عرض الفرس عرضاً : ذهب في عذوه .

التشبيهات ٣٥ « على النسق البعيد » - عبث الوليد  
المشى ، ولو أنشدت عرضاً بضم العين لكان وجهاً ، أم  
ناحية « - زهر الآداب ٢ : ٢٤ « عرض » وأورد بعده



- ٢٢ ذَهَبُ الْأَعَالِي حَيْثُ تَذَهَبُ مُقْلَةٌ فِيهِ بِرِ  
 ٢٣ تُتَوَّهُمُ الْجَوَزَاءُ فِي أَرْسَاغِهِ وَالْبَدْرُ  
 ٢٤ صَانِي الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا عُنِيَتْ لَهُ بِصَفَاءِ  
 ٢٥ وَكَأَنَّمَا نَفَضَتْ عَلَيْهِ صِبْغَهَا صَهْبَاءُ  
 ٢٦ لَيْسَ الْقَنُوُ مُزْعَفَرًا وَمُعْصَفَرًا يَدْمَى

(٢٢) لم يرد في طبعة بيروت .

أسرار البلاغة ٨ - شرح ابن أبي الحد يد ٢ : ٢٤٤ أولي ، ٧ :  
 (٢٣) ا « يتوهم » بالبناء على المجهول كذلك . وترتيبه فيها وفي  
 بعد البيت السادس عشر . أما ترتيبه ، في ح ، ك ، ل فهو بعد البيت  
 ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل « والبدر فوق جبينه المتهلل » .

الأرساغ : جمع الرسخ ، وهو الموضع المستدق بين الحافر وموصل  
 الجوزاء : برج في السماء سبق التعريف به في الحاشية ٣٩ (صفحة  
 التثبيات ٣٥ - التحف والهدايا ٧٥ « والبدر فوق جبينه » وقد أ  
 المعاني ٢ : ١١٦ - إعجاز القرآن ٣٥٢ « والبدر فوق جبينه » - زهر  
 الحلبي - محاضرات الأدباء ٢ : ٢٨٦ - حماسة ابن الشجري ٢٣٢ - نهاية الأ  
 (٢٤) ا ، د وإخوتهما « عنيت به لصفاء » . ه « الصفاء نقه  
 الصيقل : شحاذ السيوف وجلأؤها . النقبة . اللون . ا .

التثبيات ٣٥ كان في الأصل كالر واية التي أثبتناها - التحف وا  
 التجارية ، ٣٠٨ الحلبي - معجم ما استعجم ٢٤٠ - نهاية الأرب ١٠ : ٢  
 كالر واية التي أثبتناها - مجموعة المعاني ١٨٢ .

(٢٥) الصهباء : الأحمر ؛ سميت بذلك للونها . والأصهب : م  
 البردآن : هناك عدة مواضع بهذا الاسم ، والذي نراه أن الشاعر  
 فراسخ منها ، قرب صريفين ، وهي من نواحي دُجَيل . وانظر الحاشية  
 قطر بل : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٣ من القصيدة ٨٤

التثبيات ٣٥ - أخبار أبي تمام ٧٠ - التحف والهدايا ٧٦ -  
 ٣٠٩ الحلبي - معجم ما استعجم ٢٤٠ ، ١٠٨٣ - حماسة ابن الشجر  
 مجموعة المعاني ١٨٢ .

(٢٦) ح ، ك ، ل « بدم » القنر : شدة الحمرة .

المزعفر : المصبوغ بالزعفران وهو نبات أصفر سبق التعريف به

- ٢٧ وَتَخَالَهُ كُوسَى الْخُدُودَ نَوَاعِمًا  
 ٢٨ وَتَرَاهُ يَسْطَعُ فِي الْغُبَارِ لَهِيئِهِ  
 ٢٩ وَتَنْظُنُّ رِيْعَانَ الشَّبَابِ يَرُوعُهُ  
 ٣٠ هَزِجُ الصَّهِيلِ كَأَنَّ فِي نَعْمَانِهِ  
 ٣١ مَلِكَ الْعُيُونِ فَإِنْ بَدَا أَعْطَيْنَهُ  
 ٣٢ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّرَفُ الَّذِي

(٢٧) ١، دو وإخوتها « وكانما كسى » . ك .  
 التشبيهات ٣٥ - التحف والمدايا ٧٦ - زهر الآ  
 تلاحظها « وقد أوردته تالياً للبيت ٢٤ ويليه البيت ٢٥ -  
 (٢٨) الشد : ارتفاع النار .  
 التشبيهات ٣٥ - ديوان المعاني ١١٦:٢ - حماسة  
 (٢٩) الجنة : كالجنون . الأفلكل : الارت  
 الموازنة ١٦٧ بيروت ، ١ : ٣١٢ دار المعارف  
 ٢١٨ مصر « وتخال ريعان . . . من حدة أو نشوة .  
 الحلبي « ويظن ريعان . . . من نشوة أو جنة » .  
 (٣٠) معبد : من أئمة الغناء وقد ترجم له في الح  
 التقييل الأول : ثلاث فقرات متتالية يقال في الإية  
 التشبيهات ٣٥ الموازنة ١٤ بيروت ، ١ : ٢٧ دا  
 - ديوان المعاني ١١٦:٢ - عبث الوليد ١٨٧ وقال : «  
 ويجوز الفتح على مذهب أهل الكوفة » - زهر الآداب  
 نغمات معبد « وأورد بعده البيت ٢٣ - سر انقصاحة ٧٧  
 « هزات معبد » - شرح ابن أبي الحديد ٢ : ٢٤٤ : ٢٤٤  
 مجموعة المعاني ١٨٢ .

(٣١) أوردت النسخة ١ ، دو وإخوتها بعده البي  
 التشبيهات ٣٥ - أخبار أبي تمام ٧٠ - التحف وال  
 الآداب ٢:٢٥ ، ٤ : ١٥٠ التجارية : ٣٠٩ ، ١٥٠  
 الحديد ٢ : ٢٤٤ : ٢٤٤ ، ٧ : ٢٤٢ ثانية « ملك القلو  
 ٥٦ - مجموعة المعاني ١٨٢ .

(٣٢) النسخ الأخرى « لا يلحظ الجوزاء » .

الجوزاء : من ستة التعريف به في الحاشية ٢٩

- ٣٣ وسَاحَةٌ لَوْلَا تَتَابَعُ مُزْنِهَا فِينَا لَ  
 ٣٤ وَالْجُودُ يَعْدِلُهُ عَلَيْهِ « حَاتِمٌ » سَرَفًا ،  
 ٣٥ فَضْلٌ وَإِفْضَالٌ ، وَمَا أَخَذَ الْمَدَى بَعْدَ الْمَدَى  
 ٣٦ سَارٍ إِذَا أَدْلَجَ الْعَفَاةُ إِلَى النَّدَى لَا يَصْنَدُ  
 ٣٧ عَالٍ عَلَى نَظَرِ الْحُسُودِ كَأَنَّمَا جَذَبْنَا  
 ٣٨ أَوْ مَا رَأَيْتَ الْمَجْدَ الْقَيِّ رَحْلَهُ فِي آلِ

(٣٣) و ، ز « غير مبجل » تصحيف . وورد في طبعات الديوان  
 إعجاز القرآن ٣٥٤ « وسحابة لولا تتابع » وقال : « وقد وقع في  
 وذلك أن المزن إنما يبخل إذا منع نيله ، وذلك موجود في كل نيل ممنون  
 فإن أسعف أحدهما ومنع الآخر لم يمكن التشبيه ، وإن كان إنما شبهه  
 تصور أحدهما عن صاحبه حتى إنه قد يبخل في وقت والآخر لا يبخل  
 الألفاظ على الإشارة إلى هذا شيء » - عبث الوليد ١٨٨ وقال : « المراد  
 المتعارف الذي يتردد في الشعر ، أي أنه جاد جوداً غزيراً يبخل معه الغنى  
 وطالما هلكت السائمة والأنيس لفقد المطر ، وهذا الممدوح ليس كذلك إلا  
 وإن رويت « عين مبخل » فله معنى يصح على بُعد ، وذلك أن يراد  
 فينا المطر أم حقب ، فهذا وجه . ويحتمل أنه لما جاد فأحسبنا بالنائل  
 جوده في بعض الأحيان ، فكأنه شفع إلينا في ترك تبخيله » .

(٣٤) ورد هذا البيت في طبعات الديوان بعد الذي يليه ،  
 النسخة ا ولم ينتبه ناشرو طبعة الجوانب إلى الإشارة التي وضعت بجانب  
 الصحيح .

- إعجاز القرآن ٣٥٤ .  
 (٣٥) إعجاز القرآن ٣٥٦ .  
 (٣٦) ز « إذاليج » .  
 العفاة : طالبو الفضل أو الرزق .  
 إعجاز القرآن ٣٥٦ .  
 (٣٧) ا ، د وإخوتهما ، ه « على نظر العيون » .  
 إعجاز القرآن ٣٥٧ .  
 (٣٨) آل طلحة : أسرة الممدوح حيث تنتسب إلى طلحة  
 راجع نسبه في ترجمته صفحة (٢٠) .  
 إعجاز القرآن ٣٥٧ - شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ١٥٣١

- ٣٩ ضَيْفٌ لَهُمْ يَقْرِي الضُّيُوفَ ، وَنَازِلٌ  
 ٤٠ نَفْسِي فِدَاؤُكَ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ فَتْيِ  
 ٤١ إِنِّي أُرِيدُ أَبَا سَعِيدٍ ، وَالْعِدَى  
 ٤٢ مُضْرُ الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا وَرَبِيعَةَ أَل  
 ٤٣ قَدْ جُدَّتْ بِالطَّرْفِ الْجَوَادِ فَشَنَّهُ  
 ٤٤ يَتَنَاوَلُ الرُّوحَ الْبَعِيدَ مَنَالُهُ

(٣٩) ا ، د و إخوتها ، ه « متكفل فيهم »  
 أخبار أبي تمام ٨٨ . يقري الضيوف : يضيئ  
 (٤٠) التحف والهدايا ٧٦ - إعجاز القرن  
 (٤١) أبو سعيد : هو أبو سعيد محمد بن يوسف  
 إعجاز القرآن ٣٥٨ .

(٤٢) إعجاز القرآن ٣٥٨ وقال إن هذا  
 الأماكن لا يتأتى فيه التحسين .

(٤٣) الطرف : الكريمة من الخيل .  
 أد : هو أبو الأشعر وهو نبت بن أد بن زيد  
 وإلى الأشعر يتسبب المدوح . أما الشاعر فهو من طرف  
 التحف والهدايا ٧٦ - إعجاز القرآن ٣٥٨ وقال  
 وجه يلفظ ، وهو قبيح اللفظ حيث يقول فيه ؛ « ف  
 لهذا السجع ، وذكر هذا النسب حتى أفسد به شعره »  
 « من جدوى يدريك » .

(٤٤) ح ، ل « منالها » .

التشبيهات ١٤٣ « يتناول الأمل البعيد » - الت  
 « منالها » ، وقال عن لفظه هذا إنه ليس بمضاه لديبا  
 عليه ، وتبين ثقل فيه . وأما القضاء المقفل وفتحها ، فكما  
 أولى به « . ثم قال : « إن شيطانه حيث زين له هذه  
 مارد ، وردى معاند ، أراد أن يطلق أعنة الذم فيه ، وي  
 جعل للحتف ظلمة تجلي بالسيف ، وجعل السيف هاد  
 هذا مع تحسين اللفظ وتنميقه شيء ، لأن السلاح وإن  
 البت . . . شيء آخر ، وذلك أن قوله " ويفتح ف

- ٤٥ بِإِنَارَةٍ فِي كُلِّ حَتْفٍ مُظْلِمٍ ، وَهَدَايَةَ  
 ٤٦ مَاضٍ وَإِنْ لَمْ تُمَضِّهِ يَدُ فَارِسٍ بَطَلٍ  
 ٤٧ يَغْشَى الْوَعْيُ، فَالْتُرْسُ لَيْسَ بِجُنَّةٍ مِنْ حَدِّ  
 ٤٨ مُصْنَعٍ إِلَى حُكْمِ الرَّدَى، فَإِذَا مَضَى لَمْ يَلْتَفِ  
 ٤٩ مُتَوَقِّدٌ يَبْرِي بِأَوَّلِ ضَرْبَةٍ مَا أَدْرَكَ

(٤٥) ب « في كل فج مظلم » .

التحف والهدايا ٧٧ « في كل خطب مظلم . . . نفس محفل » -  
 حنف مظلم « - زهر الآداب ٣ : ١٩٨ التجارية ، ٧٨١ الحلبي .

(٤٦) عيون الأخبار ١ : ١٢٩ - التشبيهات ١٤٣ - التحف  
 ثم قال إنه « أصلح هذه الأبيات ، وإن كان ذكر الفارس حشواً وتكلفاً  
 والراجل . على أنه ليس فيه بديع » - سمط اللآلئ ٦٠٥ « يد ضارب  
 نهاية الأرب ٦ : ٢٠٩ ، ٢٤٧ - مجموعة المعاني ١٩٣ .

(٤٧) الوغى : الحرب . الترس : صفحة من الفولاذ تحمل  
 الجئنة : السترة المعلق : الملجأ .

التشبيهات ١٤٣ - التحف والهدايا ٧٧ « في حده » - ديوان المعاني  
 إعجاز القرآن ٣٦١ « والترس » زهر الآداب ٣ : ١٩٨ التجارية  
 - سمط اللآلئ ٦٠٥ « والترس » - محاضرات الأدباء ٢ : ٦٦ « والترس » -  
 الأرب ٦ : ٢٠٩ ، ٢٤٧ - مجموعة المعاني ١٩٣ « فالرمح » .

(٤٨) ه « فإذا قضى لم يعدل » . لم يعدل : لم يجد .

التشبيهات ١٤٣ - الوساطة ٣٦٣ - التحف والهدايا ٧٧ - ديوان  
 ٣٦١ - سمط اللآلئ ٦٠٥ - محاضرات الأدباء ٢ : ٦٦ - حاسة  
 ٢٠٩ - مجموعة المعاني ١٩٣ .

(٤٩) ا ، د وإخوتهما « متألق يفري » . ه « متوقد يفري » .

يذبل : جبل سبق التفريغ به في الحاشية ٣٠ (صفحة ٨) .

عيون الأخبار ١ : ١٢٩ « يفري » - التشبيهات ١٤٣ - التحف  
 المعاني ٢ : ٥٣ - إعجاز القرآن ٣٦١ - زهر الآداب ٣ : ١٩٨  
 اللآلئ ٦٠٥ - حاسة ابن الشجري ٢٣٤ « يفري » - نهاية الأرب

٥٠ وإذا أصابَ فكلُّ شيءٍ مَقْتَلٌ ،

٥١ وكأَنَّما سُودُ النَّمَالِ وُحْمَرُهَا

٥٢ وكَأَنَّ شَاهِرَهُ إِذَا اسْتَعَصَى بِهِ

٥٣ حَمَلَتْ حَمَائِلُهُ الْقَدِيمَةَ بِقَلَّةٍ

(٥٠) التشبيهات ١٤٣ التحف والهدايا ٧٧ - د  
« فإذا » - سبط اللآلي ٦٠٥ - حاسة ابن الشجري ٤  
٢١٠ : ٢٤٧ - مجموعة المعاني ١٩٣ .

(٥١) النمل : جمع النمل الحشرة الضئيلة المعروفة  
ويشبهون ما في السيف من الوشي والفرند بآثار النمل  
التحف والهدايا ٧٧ - إعجاز القرآن ٣٦٣ - التبر  
النمل وحرها - المثل السائر ١ : ٤١٤ الحلبي ٢ : ١٥٠  
الغيث المسجم ٢ : ١١٥ .

(٥٢) ح ، ك ، ل « إذا استصوى به الزحفان  
استعصى : ضرب به كضربه بالعصا .  
السمك الأعزل : نجم سبق التعريف به في الحاشية  
التحف والهدايا ٧٧ - إعجاز القرآن ٣٦٥ « إذا  
التجارية ، ١٧٨١ الحلبي وأورده قبل ذلك ببيتين وبهذه  
وكأن فارسه إذا استغنى به الز

(٥٣) هـ « مذعهد » .  
القبلة : واحدة البقل وهو ما نبت في بزره لا في  
أى وهو أخضر لم يدرك . الغص : الطوى

عاد : من القبائل العربية الأولى ( انظر الحاشية ٢١  
والشاعر يشير بذلك إلى أن هذا السيف أخضر الحد  
التحف والهدايا ٧٧ - العمدة ١ : ٨١ قال : « وير  
للذهب ٤٠ ثم قال : « وقالوا : هكذا صنع أولا ، و  
الواحدى ٣٠٥ - العكبري ٢ : ١٧٤ و ١٧٥ و ٣ :  
« القديمة ثقله » تصحيف وتحوريف - المثل السائر ١ :

وقال يمدح المتوكل :

- ١ لَوْلَا تُعَنِّفُنِي لَمَلْتُ : الْمَنْزِلُ مَعْنَى
- ٢ [وَبِوَقْفَةِ يُشْفَى غَلِيلُ صَبَابَةٍ . وَيَقُولُ
- ٣ سَالَتْ مُقَدِّمَةُ الدَّمُوعِ وَخَلَّفَتْ حُرْقًا
- ٤ إِنَّ الْفِرَاقَ كَمَا عَلِمْتَ ، فَخَلَّنِي وَمَدَامِعًا
- ٥ إِلَّا يَكُنْ صَبْرٌ جَمِيلٌ ، فَالْهُوَى نَشْوَانُ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٥ - بيروت ٢٤ وتنقصر بيتاً - مصر  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .

ونرى أن تاريخها قد يرجع إلى حدود عام ٢٤٠ هـ .

\* ترجمة المتوكل مع القصيدة ٢٧٦ (صفحة ٦٩٧) .

(١) ب والمطبوع مع أن النسخة أ كما أثبتنا « معنى تبيئته ومع  
المعنى : المنزل الذي غنى به أهله أى أقاموا ثم ظعنوا .  
وقد جاء بهامش أ : ويروى أول القصيدة :

عرج بندى سُمِّ فيه المنزلُ ليقول ص

وعجز هذه الرواية هو عجز البيت الثانى . وانظر ما جاء باخاشية

وقد وردت هذه الرواية فى الزهرة ٢٩٦ دون أن ينسب -

الموازنة ١ : ٢٧ دار المعارف منسوبا « فثمَّ المنزل ليقول » وفى

« فثمَّ المنزل فيقول » وقال : « وهذا ابتداء جيد ، وقد رواه قوم "ليفز  
أجود الروايتين ، والرفع له وجه ، والمتأخرون لا يكادون يسلمون من الل  
القول الفائق و « فيقول » وأورد عبارة الموازنة .

(٢) لم يرد فى ب ، ك .

(٣) أ وإخوتها ، هـ « سارت مقدمة » .

الزهرة ٢٩٦ « سارت » ولم ينسب - الموازنة ١ : ٢٨ دار المعارف « سارت

(٤) تفضل : تزيد .

الزهرة ٢٩٦ غير منسوب - الموازنة ١ : ٢٨ دار المعارف - السفينة

(٥) النشوان : السكران .

- ٦ يا دارُ لَا زَالَتِ رَبَّكَ مُجُودَةً  
 ٧ أَذْكَرْتِنَا دُولَ الزَّمَانِ وَصَرْفَهُ ،  
 ٨ أَصَابَةَ بِرُسُومِ رَامَةَ بَعْدَ مَا  
 ٩ وَسَأَلْتُ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ فُكُنْتُ فِي آسِهِ  
 ١٠ الْيَوْمَ أَطْلِعَ لِلْخِلَافَةِ سَعْدُهَا ،  
 ١١ لَيْسَتْ جَلَالَةَ جَعْفَرٍ فَكَأَنَّهَا

(٦) ا وإخوتها ، هـ « من كل غادية » . المحجوبة السارية : السحابة تأتي ليلاً . الغادية : السحابة الموازنة ١ : ٤٧٢ دار المعارف « من كل غادية »  
 (٧) ا وإخوتها ، هـ « فهمتنا دول الزمان » . الموازنة ١ : ٤٧٢ دار المعارف « فهمتنا » - المنازل والديار ١٥٦ و .  
 (٨) ا وإخوتها « عرفت معلمها » . هـ « عفتت الصبا : ريح مهبها جهة الشرق . الشمال : رامة : موضع سبق التعريف به في الحاشية هـ ( ص ٤٧٨ دار المعارف « عرفت معلمها » الموازنة ١ : ٤٧٨ دار المعارف « عرفت معلمها » المنازل والديار ١٥٦ و .

(٩) أخبار أبي تمام ٧٦ - الموازنة ١٦٣ بيروت لا . . . وكنت « ؛ ١ : ٣٠٤ ، ٤٧٨ دار المعارف ١٥٦ و - السفينة ٢ : ٤٧ ظ .  
 (١٠) ك « بدره » .

الموازنة ١٩٧ بيروت ، ١ : ٣٧٣ دار المعارف « وأضاء فيها » - مجموعة المعاني ١١٥ .

(١١) ا وإخوتها « تجلله النهار المقبل » وبهامش تجلله : عمره ، غطاه .

الموازنة ١٩٧ بيروت ، ١ : ٣٧٣ دار المعارف هذا معنى فاسد ؛ لأن السحرة طرفة النهار وأوله وبده ضيائه هو أن يشتمل عليه ويفطيه ، والسحرة أمام النهار أبداً فلا بها والطارد لها ، فهو يدور حول كرة الأرض دائماً معارضة صحيحة ، إلا أن هذا معنى يتجاوز في مثله ؛ وما تشاهده ؛ لأن زرقه السحرة لما استطار الضوء كان



- ١٢ جاءتُه طائعةٌ ولم يُهزِرْ لها رُمحٌ  
 ١٣ أنى وقد كانت تَلَفَّتْ نَحْوَهُ مِنْ قَدَمٍ  
 ١٤ حَتَّى أَتَتْهُ بِقُوْدُهَا أَسْتَحْقَاقُهُ ، وَيُسُوْقُ  
 ١٥ عَنْ بَيْعَةٍ إِلَّا تَكُنْ عَقَبِيَّةٌ فَهِيَ أَمْرٌ  
 ١٦ . لم تَنْصَرِفْ عنها النُّفُوسُ ، ولم تَزِرْغُ فِيهَا أَلَمٌ  
 ١٧ مَسْحُوا أَكْفَهُمْ بِكَفِّ خَلِيْفَةٍ نَجَمَتْ  
 ١٨ وَكَفَّتَهُمُ الشُّمُورَى شَوَاهِدُ أَعْرَبَتْ عَنْ أُمَّةٍ  
 ١٩ فَكَأَنَّمَا الدُّنْيَا هُنَالِكَ رَوْضَةٌ رَاحَتْ  
 ٢٠ أَوْ مَا تَرَى حُسْنَ الرَّبِيعِ وَمَا بَدَأَ وَأَعَادَ

- (١٢) ب « ولم تهزِر » تصحيف . المنصّل : الس  
 الموازنة ٢ : ٢٠٣ ظ - مجموعة المعاني ١١٥ « لديها منصل » .  
 (١٣) ا وإخوتها « وقد كانت تفلت » وبهامش ا « ويروى :  
 الموازنة ٢ : ٢٠٣ ظ « أنى وإن كانت تملت » .  
 (١٤) الموازنة ٢ : ٢٠٣ ظ بهذه الرواية ثم قال : « ويروى  
 مجموعة المعاني ١١٥ « ويقوده حظ إليها » .  
 (١٥) عقبية : منسوبة إلى عقبة ربي الجمار ، حيث بويح للنبي  
 سنة إحدى عشرة من النبوة .  
 (١٦) ك « ولا تزال الأرجل » .  
 (١٧) ه في المتن « الأول » وبهامشها « نسخة : الأقل » .  
 الأقل : جمع الأقل أى الغائب .  
 (١٨) ب « عن أمه » تحريف . ا « ما تشكل » وكتب نحو  
 (١٩) ك « تطل وتوبل » . تراخ : من الروح وهو نس  
 تطل : يصيها الطل . توبل : يصيها الوبل .  
 لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

- ٢١ أَشْرَقْنَ حَتَّى كَادِ يُقْتَبَسُ الدُّجَى ،  
 ٢٢ مِنْ بَعْدِ مَا أَسْوَدَ الزَّمَانُ الْمُنتَضَى ،  
 ٢٣ اللَّهُ سَهْلٌ بِالْخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ  
 ٢٤ مَلِكٌ أَذَلَّ الْمُعْتَدِينَ بِوِطَاةِ  
 ٢٥ إِنْ كَلَّ صَرَفُ الدَّهْرِ لَمْ يَكْلِلْ ، وَإِنْ  
 ٢٦ نَفْسٌ مَشِيعَةٌ ، وَرَأَى مُحْصِدٌ ،  
 ٢٧ وَاهُ ، وَإِنْ غَدَتِ الْبِلَادُ عَرِيضَةً ،  
 ٢٨ اسْلَمَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - لِسُنَّةِ  
 ٢٩ وَرَعِيَّةٍ أَحْسَنَتْ رَعَى سَوَامِيهَا

(٢١) الجندل : الصخر العظيم .

الموازنة ١٧٣ بيروت ، ١ : ٣٢٤ دار المعارف  
 « بشرقن . . . ويلن » وفي ٢ : ٣٣٧ كرواية الديوان

(٢٢) او وإخوتها « من بعد ما اسود » النهار المتن

المتنضى : الناصل الذى ذهب لونه كما ينصل الخضا

(٢٤) او وإخوتها ، هـ « على كبد النفاق ؛ . ك

الكتد ( بفتح التاء وكسرهما ) : مجتمع الكتفين من

(٢٥) ب « إن كان » . ك « عقل » وكلاهما تم

(٢٦) المشيع : الشجاع كأنه قد شيع قلبه بما

المحصد : المحكم ، من أحصد الجبل أى أحكم فتلا

الفيصل : الذى يفصل بين الأمور .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٨ .

(٢٧) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٨ .

(٢٩) المطبوع « والعدل فيها يهمل » .

السوام : الإبل الراعية .

- ٣٠ اللَّهُ يَشْكُرُ مِنْكَ سَعِيًّا صَادِقًا      فِي حِفْظِ
- ٣١ فَضْلُ الْخَلَائِفِ بِالْخِلَافَةِ وَاقِفٌ      فِي الرُّتْبَةِ
- ٣٢ أَوْفَيْتَ عَاشِرَهُمْ فَإِنْ نُدِبُوا إِلَى كَرَمِ
- ٣٣ وَعَدَوْتَ فِي بُرْدِ النَّبِيِّ وَهَدِيهِ      تُرْجَى

( ٣١ ) ا « واقف » وبهامشها « واحد في الرتبة » . الخلائف

الموازنة ٢ : ٢٠٦ و « فضل الخلائق » .

( ٣٢ ) ا « أوفيت » وبهامشها « ويروى : ألفت عاشرهم » .

إشارة إلى أن المتوكل هو عاشر الخلفاء العباسيين . وفي طبقات

تحريف .

الموازنة ٢ : ٢٠٦ و « أوفيت عاشرهم فإن نسبوا » .

( ٣٣ ) ا « تخشع لحكم قاصده وتؤما » و « فاصح وتؤما » .

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن ي

١ لا دِمْنَةٌ بِلِوَى خَبْتٍ وَلَا طَلَلُ

٢ إِنَّ عَزَّ دَمْعُكَ فِي آيِ الرُّسُومِ فَلَمْ

٣ هَلْ أَنْتَ يَوْمًا مُعِيرِي نَظْرَةَ فَتَرَى

٤ حَثُوا النَّوَى بِحُدَاةٍ مَا لَهَا وَطَنُ

- طبعايات : الآستانة ٢ : ٢٠٨ - بيروت ٧١٥ و
- لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تار
- ترجمة أبي سعيد الثغرى مع القصيدة رقم ١ (صفحة
- (١) ز « بطوى خبت » تحريف . يسلم :
- أو مسترقه .

خبت : علم لصحراء بين مكة والمدينة يقال له خبت  
الزهرة ٢١٨ - الموازنة ٢٢٧ ، ٢٢٨ بيروت ،  
المرتضى ٤ : ١٥٩ السعادة ، ٢ : ٢٥ الحلبي - عبث  
(٢) الآى : بجمع الآية وهى العلامة .  
الزهرة ٢١٨ « إن عن دمعلك فى إثر الرسوم ..  
« ذلل » وفى ٢ : ٢٥٠ الحلبي « بلل » .

(٣) ب ، ك « سيرها ذمل » . و ، ز « يوم  
الذمل (بسكون الميم لا تحريكها) السير اللين .  
يبرين : بأعلى بلاد سعد وهو رمل لا تدرك أطرافه  
الزهرة ٢١٨ - أمالى المرتضى ٤ : ١٥٩ السعادة  
(٤) ا ، د وإخوتهما « شبوا النوى » .  
العقل : حمم العقال وهو جبل يشد به البعير فى

- ٥ « بِنِي زُرَّارَةَ » نُصْحًا مَا لَهُ ثَمَنٌ يُرْجَى لَـ
- ٦ وَإِنَّمَا هَلَكْتَ مِنْ قَبْلِكُمْ « إِرْمٌ » لِأَنَّهُمْ نَـ
- ٧ مُسْتَعْصِمِينَ مَعَ الْأَرْوَى كَأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ
- ٨ أَنْذَرْتُكُمْ عَارِضًا تَدْمَى مَخَايِلُهُ ؛ الْقَطْرَةُ
- ٩ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ فِي سَرْعَانَ ذِي لَجَبٍ فِيهِ الطُّبُّ
- ١٠ غَزَاكُمْ بِقُلُوبٍ مَا لَهَا خَلَالٌ مِنْ خَلْفٍ
- ١١ قَدْ كَانَ نَارًا ، وَعُظْمُ الْجَيْشِ مُفْتَرِقٌ بِالشَّغْرِ
- ١٢ فَكَيْفَ وَهُوَ يَسُوقُ اللَّيْلَ فِي زَجَلٍ مِنْ عَسَا

- (٥) ك « بين زرارة » تحريف .  
بنو زرارة : قوم موسى بن زرارة الوارد ذكره في البيت الثاني والثالث ذكرهم في البيت ٣١ (صفحة ١٦٠٧) من القصيدة ٦٣٠ .
- (٦) إرم : هي إرم عاد التي ساخت في الأرض لما امتنع شداد بن
- (٧) ب « لا يتل » . ز « لا تيل » . ك « لا تسل » .  
الأروى : ضأن الجبل .  
العصم : من الوعول ما في ذراعيها أو في أحدهما بياض وسائره أسود  
وأل يتل : طلب موئلا ينجو فيه .
- (٨) ب « القذ » تصحيف . الفذ : الفرد . العارفة
- (٩) السرعان : الأوائل من القوم أو من الخيل ، وانظر الحاشية  
للمعري في "عبث الوليد" يقول فيه إن الأجود سرعان .  
اللجب : كثرة أصوات الأبطال .
- الظبا : جمع الظبة وهي حد السيف أو السنان . القنا : الرماح
- (١٠) أ ، د وإخوتهما « غزاكم بنفوس » . ه ، ك « من -  
الخلل (بفتح الحاء) : الوهن والفساد (وبكسرهما) جمع الخلة أي  
الضعف » .
- (١١) أ ، د وإخوتهما « بالشام » . ه ، ك « في الثغر » . قلا  
الثغر : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١ (صفحة ٢٧) . أص
- (١٢) د « ما لديني غيره رجل » وهو تحريف .

- ١٣ وَلَا كُفُّمُ الْبَغْيِ ثُمَّ أَنْسَابَ نَحْوَكُمُ  
 ١٤ وَأَنْحَازَ مِثْلَ أَنْحِيَازِ الطَّوْدِ يَتَّبَعُهُ  
 ١٥ جَرَّ الرَّمَاحِ إِلَى «دَرْبِ الرَّمَاحِ» ، فَهَلْ  
 ١٦ فَإِنْ تَكُنْ دَوْلَةً دَامَتْ فَمَا أَنْقَطَعَتْ  
 ١٧ اللَّهُ ! اللَّهُ ! كُفُّوا إِنَّ خَضَمَكُمُ  
 ١٨ تَغَنَّمُوا السَّلْمَ إِنْ الْحَرْبَ تُوعِدُكُمْ  
 ١٩ الْآنَ وَالْعُدْرُ مَبْسُوطٌ لِمُعْتَدِرٍ .

(١٣) و ، ز « حتى انساب » .

ولاء الأمر : جعله والياً عليه ، وولاه كذا : جاز المشرفية : سيوف سبق التعريف بها وبنسبها في  
 (١٤) انحاز : مال .

(١٥) ا ، د وإخوتهما وكذلك ه « إلى مرج الرماح  
 درب الرماح أو مرج الرماح : موضع أشار إليه ا  
 (١٦) و ، ز « مثل دولته » .

(١٧) ب « الارس » تحريف .  
 ويقصد الشاعر أن اللد في الخصومة عاقبته الحرب  
 عبث الوليد ١٨٨ وقال : « إن صححت الرواية فقد  
 "الله ! الله" .

(١٨) ا ، د وإخوتهما « تعود له » ه « تعود ب  
 تغنموا السلم : عدوه غنيمة .

صفرون = صفين : موضع بقرب الرقة على شاطئ  
 بين على ومعاوية سنة ٣٧ ه ووقعة الجمل مشهورة بين  
 تسمير مع طلحة على جملها المسمى عسكر .  
 عبث الوليد ١٨٨ « تعود » .

(١٩) ا ، د ، وإخوتهما « والأمن مستقبل  
 الرواية الأولى .

- ٢٠ وَلَا يُغَرَّنَكُمْ مِنْهُ تَبَدُّلُهُ بِالْإِذْنِ حَتَّى  
 ٢١ فَإِنْ يَكُنْ ظَاهِرًا فَالشَّمْسُ ظَاهِرَةٌ ،  
 ٢٢ طَالَ الرَّوَاءُ الَّذِي فِي رَأْسِ فَحْلِكُمْ ؛  
 ٢٣ قَدْ جَارَ مُوسَى ، وَجَارَى حَتْفَ مُهْجَتِهِ  
 ٢٤ وَأَمَّلَ الثَّلَجَ وَالْجَوْزَاءَ مُلْهَبَةً  
 ٢٥ وَعِنْدَ بَقْرَاطَ دَاءٌ لَوْ تَصَفَّحَهُ بَقْرَاطُ قَالَ

(٢٠) الخوّل: الخدم والإماء وغيرهم من الحاشية ؛ يستعمل بلفظ التبدل : ترك التصاون . ويقصد به هنا التواضع .  
 المتحلل ٢٦٢ « لا يغررنكم » .

(٢١) الابتذال : هنا تعطى معنى عدم الامتناع أى مباح الدخول الركن : أحد أركان الكعبة وقد سبق التعريف به .  
 المتحلل : ٢٦٢ .

(٢٢) الرواء : جبل تشد به الأمتعة على الدابة .  
 الطوّل : جبل طويل يشد به قائمة الدابة ؛ وقيل تشد وتمسك طرفه .  
 (٢٣) ١ « فإن يكن جاسراً » .  
 لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

موسى بن زرارة : كان صهر بقراط بن آشوط الوارد ذكره بعد ،  
 الفتك بيوسف بن أبي سعيد . وقد مر ذكره في البيت ٣٣ من التصيدة ٣٠ .  
 (٢٤) ب ، ه ، ك « ناجر » . ز « ناجز » وكلها تصحيف .  
 الجوزاء : برج في السماء سبق التعريف به في الحاشية ٣٩ صفحة  
 ناجر : كل شهر من شهور الصيف لأن الإبل تنجر فيه أى تعطى  
 السفينة ٢ : ٥٠ ظ .

(٢٥) البيض : السيوف . الأسل : الرماح تشبيهاً بالبلاد ورق ، والأسل : كل حديد رهيف .  
 بقراط ( صدر البيت ) : هو بقراط بن آشوط أحد بطارقة أرمينية  
 سعيد سنة ٥٢٣٨ . وقيده وحمله إلى المتوكل فأسلم هو وابنه ، وقد سبق ذكره  
 ٢٠ صفحة ٨٧٨ ) .

وبقراط (عجز البيت) هو بقراط أو أبقراط Hippocrates  
 ميلاد المسيح بأربعمائة سنة .

- ٢٦ وماصليبيُّ ابنِ آشوطٍ بأمنعٍ من  
 ٢٧ تحمِلُهُ البرْدُ من أَقْصَى الثُّغُورِ إِلَى  
 ٢٨ بِسْرٍ مَنْ رَاءَ مَنْكُوساً تُجَاذِبُهُ  
 ٢٩ تَهْفُو بِهِ رَايَةٌ صَفْرَاءُ تَحْسِبُهَا

(٢٦) انجفل : هرب مسرعاً .

ابن آشوط : هو بقرط المذکور فی الحاشية ٢٥

برجان : جنس من الروم وموضع ، انظر الحاشية

(٢٧) البرد : جمع البريد .

أمالى المرتضى ٤ : ١٦٠ السعادة « بحملة البرد .

الثلاثين ، وفي ٢ : ٢٥١ الحلبي برواية الديوان وترتيب

(٢٨) منكوساً : منقلباً على رأسه . الشمال

الفضول : ما فضل من الغنيمة فلم يتقسم

أمالى المرتضى ٤ : ١٦٠ السعادة ، ٢ : ٢٥١ -

(٢٩) في متن « الشوق والشلل » وهما مشها كتب

ز « الشون والشلل ، هما قبيلتان » . ب « الهون وال

« صبغتها » . و ، ز « أردية » . ك « أروية » . ب «

هذا البيت مختلف في رواية معظم كلماته كما بينت

وقد فسر في طبعة بيروت بأن « الهون : الحقارة »

يذهب بفعله » .

ولكننا نقول إن في البيت غموضاً .

الهون : هم بنو الهون بن خزيمه

الشلل : جاء في كتاب « الإيناس بعلم الأنساب

إياد بن نزار » . وجاء في « كتاب المقتضب » لياقوت

عوفاً .. وذهاباً وعمراً وكاهلاً ، والشلل دخل في تنوخ و

« وولد زيد اللات بن ربيعة عذرة والخزرج وأبا سوس

« والشلل بن كنانة بن عوف وهو الذي يقولون الشلل بن

أما قوله « صفراء تحسبها أردية » فلعله يشير إلى

نبيذ البسر الذي ينبت عندهم : كما ذكر ابن خرداد

« الأعلاق النفيسة » (٨٣) وكما جاء في « لطائف الم

وللبحترى إشارة إلى الرايات الصفراء جاءت في قو



- ٣٠ أَمْسَى يَرُدُّ حَرِيْقَ الشَّمْسِ جَانِبَهُ عَنْ «بَابِ»
- ٣١ كَأَنَّهُمْ رَكِبُوا لِلْحَرْبِ وَهُوَ لَهُمْ بَنْدٌ ،
- ٣٢ تَفَاوَتْوَا بَيْنَ مَرْفُوعٍ وَمُنْخَفِضٍ عَلَى مَ
- ٣٣ رَدِّ آلِ الْهَجِيرِ لِحَاهِمُ بَعْدَ شُعْلَتِهَا سُودًا ،
- ٣٤ ذَاكَ «أَبْنُ عَمْرٍو» أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، كَمَا قَالَ «أَلِ»
- ٣٥ سَمَا لَهُ حَابِلُ الْآسَادِ فِي لُْمَةِ مِنْ أَلِ
- ٣٦ حَالِي الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ لَوْصَدَقَتْ لَهُ أَلِ
- ٣٧ مِنْ تَحْتِ مُطْبِقِ بَابِ الشَّامِ فِي نَفَرِ أُسْرَى

وقد ورد في «الأغاني» (١٥ : ٣٩٤) بيت لزياد الأعجم قاله في  
عند الأزد وهو :

أتتك الأزد مصفراً لحاها تماقط من

(٣٠) بابك : هو بابك الحرمي ، وقد ترجم له في الحاشية

أمال المرتضى ٤ : ١٥٩ السعادة وقد أوردته قبل البيتين ( ٢٧ ،

(٣١) ب ، ك «وهي لم» . البند : العيلم الكبير

(٣٢) لم يرد في طبعة بيروت .

أمال المرتضى ٤ : ١٦٠ السعادة ، ٢ : ٢٥١ الحلبي .

(٣٣) أمال المرتضى ٤ : ١٦٠ السعادة ، ٢ : ٢٥١ الحلبي

(٣٤) ابن عمرو : هو محمد بن عمرو الشاري الذي حا

من القصيدة ٦١ (صفحة ١٧٩) والقصيدة ٥٧١ (صفحة ١٤٤٩)

(٣٥) ١ ، د وإخوتهما «خاتل الآساد ... وهو مختل» .

«فأضحى» .

الحابل : الصائد لتصبه الحباله ، الساحر . الخاتل : الخاتل

أمال المرتضى ٤ : ١٦٠ السعادة ، ٢ : ٢٥١ الحلبي .

(٣٦) الحالى : اللابس الحلى ؛ ويريد بذلك أنه متحل ب

ضد الحالى .

أمال المرتضى ٤ : ١٦٠ السعادة ، ٢ : ٢٥١ الحلبي .

(٣٧) المطبق : السجن تحت الأرض .

باب الشام : محلة كانت بالجانب الغربي من بغداد .

- ٣٨ غَابُوا عَنِ الْأَرْضِ أَنَّىٰ غَيْبَةً وَهُمْ  
 ٣٩ تَغْدُو السَّمَاءَ فَتَلْقَاهُمْ مَرْبَعَةً ،  
 ٤٠ ذَمُّوا «محمداً» الْمَحْمُودَ إِذْ نَشِبُوا  
 ٤١ لَوْ سِرْتُمْ فِي نَوَاحِي الْأَرْضِ عَدَّ لَكُمْ  
 ٤٢ مُشِيعٌ مَعَهُ رَأَىٰ يُبَلِّغُهُ  
 ٤٣ لَا يَجْذِبُ الْوَطْنَ الْمَأْلُوفُ عَزَمَتَهُ  
 ٤٤ مُسَافِرٌ وَمَطَايَاهُ مُحَلَّلَةٌ  
 ٤٥ يَهْشُ لِلغَزْوِ حَتَّىٰ شَكَّ عَسْكَرُهُ  
 ٤٦ تَجْرِي عَلَىٰ سُورَةِ الْأَنْفَالِ قِسْمَتُهُ

(٣٨) ب «من الأرض» .

أمال المرتضى ٤ : ١٦٠ السعادة ، ٢ : ٢٥١ الحلا

(٣٩) و ، ز «مراحيبة» .

السماء : كل ما أظلك ، سقف كل شيء وكل بيت .

يريد أنهم حين يطلع عليهم النهار يتطلعون إلى السماء

عنه الشمس المشرقة وهم في بينهم قابعون .

(٤٠) الأبيات من ٤٠ - ٤٥ لم ترد في النسختين

المصمت : من الجدار ما ليس فيه فرجة .

(٤٣) الكيحل : سواد منابت شعر الأجفان خ

(٤٤) ب ، هـ «عروضها» . الفروض :

الموازنة ١٦٦ بيروت ، ١ : ٣١٠ دار المعارف .

(٤٥) القفل : اسم جمع بمعنى القافلة .

(٤٦) و ، ز «صورة» . و «الأنفال» وهما

سورة الأنفال : هي السورة السابعة من الكتاب الك

- ٤٧ أَنَا بِنُ نِعْمَتِكَ الْأُولَى الَّتِي شَكَرْتُ «نَبْهَانَ»
- ٤٨ أَقُولُ فِيكَ بِوُدِّ ظَلٍّ يَجْذِبُنِي إِلَى الْمَدِينِ
- ٤٩ هَذَا ؛ وَلَوْ قُلْتُ نَفْسِي فِيكَ ؛ لَمْ أَرْنِي قَضَيْتُ

---

(٤٧) من هذا البيت إلى آخر القصيدة لم يرد في و ، ز وترك به  
 نهان : هو نهان بن عمرو ، وقد سبق ذكره في الحاشية ٣١ من  
 له أسودان .

ثعل : هو ثعل بن عمرو ، أخو نهان ؛ وهو أبو حن من طيء  
 (٤٨) ١ ، د وإخوتهما «يجذبني إلى القرية» . ب «به الغ

وقال يمدح أبا جعفر [محمد بن

- ١ ذَاكَ «وَادِي الْأَرَاكِ» فَأَحْبِسْ قَلِيلًا
- ٢ قِفْ مَشُوقًا أَوْ مُسْعِدًا ، أَوْ حَزِينًا
- ٣ إِنَّ بَيْنَ الْكَثِيبِ فَالْجِرْعِ فَالْآ

- \* طبعات : الآستانة ٢ : ١٩٠ - بيروت ٦٨٦ -  
لم ترد في ج ، ي . وترجع هذه القصيدة إلى سنة ٧  
\* ترجمة أبي جعفر محمد بن علي بن عيسى القمي مع  
(١) ح « واد الأراك » .  
وادي الأراك : وادقرب مكة ، وقيل موضع بعرفة  
الزهرة ٢١٤ - الموازنة ٢١٦ بيروت « عن ملامتي  
بيروت « في ملامتي » ، ١ : ٤٤٠ دار المعارف « من ما  
دار المعارف « من صبابة » - شرح ابن أبي الحديد ٢ :  
وأورد معه البيت الثاني وقال « ومن التقيجات الفاسدة قول  
وفي الثاني غير صحيح لأن المشوق يكون حزينا ، والمـ  
مشوقاً ، ويكون حزينا » - القول الفائق ٨ ظ « في ملا  
(٢) ك « أو مغيثا » . المسعيد : المعين ؛  
الزهرة ٢١٤ - الموازنة ١ : ٥٣١ دار المعارف وقال  
أى قف على أية حال كنت عليها من هذه الأحوال ، ولو  
فإني أحتمل عندك . وهذه غاية النصفة » - العمدة ٢ : ٢٢  
ثانية - الغيث المسجّم ١ : ٩٥ - القول الفائق ٤٨ و .  
(٣) ز « فالأجراع » .

المحيل : الذي أتت عليه أحوال . أى سنون فتغير .

الكثيب : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١ من

الجزع : موضع . راجع تعريفه في الحاشية ١٠ من

الآام : ٥ : دابة ذكرها القزويني . دابة الآام

- ٤ أَبَلَّتِ الرِّيحُ والرَّوَّاحُ وَالْأَيَّ (٢) أُمُّ مِ  
٥ وَخِلَافُ الْجَمِيلِ قَوْلُكَ الْمَذَا كِرِ عَهْدَ  
٦ لَا تَلْمُهُ عَلَى مُوَاصِلَةِ الدَّمِّ عِ ؛ فَلَمْ  
٧ عَلَّ مَاءَ الدَّمُوعِ يُخْمِدُ نَارًا مِنْ جَوَى  
٨ وَبُكَاءُ الدِّيَارِ مِمَّا يَرُدُّ الِ شَوْقَ ذِي  
٩ لَمْ يَكُنْ يَوْمَنَا طَوِيلًا بِنَعْمَا نَ ، وَلِ  
١٠ قَدْ وَجَدْنَا «مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ» غَايَةَ  
١١ وَلَقِينَا شَمَائِلًا تَنْثُرُ الْمِسَّ كَ سَحِجِ  
١٢ وَرَأَيْنَا سِيمًا نَدَى وَسَمَّاحٍ لَمْ نُرِدْ

(٤) الروائح : الأمطار أو السحب التي تجيء رواحاً أي عند انقشام الزهرة ٢١٤ - الموازنة ١ : ٣١ : ٥ دار المعارف « وطلولا » .  
تمطر النهار بأسره وتروح عشياً - القول الفائق ٤٨ ظ .

(٥) الزهرة ٢١٤ - الموازنة ١ : ٣١ : ٥ دار المعارف - القول الفائق (٦) ا ، د وإخوتها « ولؤم لوم » .

الزهرة ٢١٤ « ولؤم » - التشبيهات ٣٥٧ - الموازنة ١ : ٥٣٢ دار المعارف (٧) كتب في هامش ل هذه العبارة : « لعله : عليلاً » .

الموازنة ١ : ٥٣٢ دار المعارف - القول الفائق ٤٨ ظ .

(٨) النضو : المهزول .

الموازنة ١ : ٥٣٢ دار المعارف وقال : والحب نضواً ، أي يردُّ ويصغره لأنه يرى النادر وخلوها من أهلها ، ويأس فيبكي ويستريح .  
الفائق ٤٨ ظ .

(٩) ه « الطويلاً » . ز « بنمائك » .

نعمان : نعمان الأراك وهو واد ينبته ، وهو بين مكة والطائف . وقيل والأراك : شجر سبق التعريف به في الحاشية ٧ (صفحة ٧٥٧) .

الزهرة ٢١٤ - الموازنة ١ : ٥٣٢ دار المعارف ، ٧٠ و - القول الفائق

(١١) ب ، ح ، ك ، ل « كما لقيت الشمولاً » . السحيق :

- ١٣ «أشعري» ، حَبَاهُ «عيسى بن موسى»  
 ١٤ وَجَوَادٌ لَوْ أَنَّ عَافِيَهُ رَامُوا  
 ١٥ خَلَفَ أَلْفَوْتَ لِلجِيَادِ ، وَأَلْقَى  
 ١٦ [بَلَّغَ الْمَكْرُمَاتِ : طُولاً وَعَرْضاً ،  
 ١٧ وَ «بَنُو الْأَشْعَرِ» الَّذِي مَلَأَ آلَارُ  
 ١٨ شَوْكَةً مَا أَصَابَتْ الدَّهْرَ إِلَّا  
 ١٩ رَادَةً الْمَجْدِ أَوْلَاً وَأَخِيرًا ،

(١٣) ١ ، دو إخوتهما «أشعري كفاه» .  
 حباه : أعطاه . الرسيل : الموافق لك  
 السماءك : أحد السماكين وهما كوكبان سبق التمه  
 ١١ (صفحة ١٨٥) .

الأشعري : نسبة إلى أشعر وهو نبت بن أدد .  
 وقد أورد الشاعر سلسلة نسب أبي جعفر القمي  
 على بن عيسى بن موسى بن طلحة بن

(١٤) لم يرد في ح .

العافي : كل طالب فضل أو رزق .

(١٥) ١ ، دو إخوتهما «خلف النهر» . ح  
 ل الترتيب الذي اتبعناه في الأبيات التالية لا ترساق نظماً  
 البيت ١٧ ثم ١٨ ، ١٦ .  
 والنهر (بضم الباء) : انقطاع النفس من الإعياء  
 البياض في رجله .

(١٦) هذا البيت كتب في هامش ١ وأشير  
 د ، و ، ز ، ط . ولكنه ورد في طبقات الديوان بعد

(١٧) ح ، ك ، ل «رجلاً وعدة» .

بنو الأشعر : انظر الحاشية ١٣ السابقة .

(١٨) الفرار : حد السيف . الفلؤلؤ

(١٩) ١ ، دو إخوتهما ، هـ «رادة الحمد»

- ٢٠ [وَنُجُومٌ إِذَا تَوَقَّدَنَ فِي الْخَطِّ بِ تَوَ  
 ٢١ فَكَأَنَّ الْأُصُولَ كَانَتْ فُرُوعاً ، وَكَأَنَّ  
 ٢٢ وَمُحِبُّونَ الْمُرْسُولِ وَأَدْلِي أَلْ  
 ٢٣ سَلَبُوا أَلْبَيْضَ بَزَّهَا فَأَقَامُوا بِظُبَاهَا  
 ٢٤ تَحْسِبُ الشَّيْبَ فِي أَوْقِيعةِ شُبَا نَأ إِذَا  
 ٢٥ فَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزاً ، وَإِذَا  
 ٢٦ وَإِذَا عَزُّ مَعْشَرٍ زَالَ يَوْمًا مَنَعَ السَّ

(٢٠) هذا البيت في هامش أو أشير إلى أن موضعه بعد البيت  
 و ، ز ، ح ، ط ، ك ، ل . ولكنه ورد في طبعات الديوان بعد  
 النسخين ب ، ه .

(٢١) ا ، د وإخوتهما « وكان الأصول » .

(٢٢) ا ، د وإخوتهما « ومحبون للنبي » . ز « وآل البيت » .

(٢٣) ا ، د وإخوتهما « وأقاموا » .

ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

البيض : السيوف .

البرز : هنا الأغصان ؛ وهي في الأصل الثياب من الكتان أو القطن

الظبا : جمع الظبة وهي حدائيف أو سنانه .

التزويل : يقصد به كتاب الله الحكيم . والتنزيل : الترتيب

الآستانة ، ٦٠ الحلبي مصر ) هو : « ظهور القرآن بحسب الاحتياج

الله عليه وسلم » .

التأويل : انظن بالمراد . والتفسير : التقطع به . وقيل : التأويل

والتفسير : بيان مراد المتكلم ؛ وأكثر ما يستعمل التأويل في الكتب

( ٣٤ الآستانة ، ١٤٢ الحلبي مصر ) : « التأويل في الأصل : الترجيح

معناه الظاهر إلى معنى يحتمله إذا كان المحتمل الذي يراه موافقاً بالكتاب

الحق من الميت " ١٩ الروم إن أراد به إخراج الظير من البيضة

المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلاً » .

عيار الشعر ١٢٧ « سلبوا البيض قبرها » .

( ٢٤ ) ا ، د وإخوتهما « إذا صافحوا الصفيح الصقيلاً » .

الوقيمة : صدمة الحرب والقتال . الصقييل : السيف .

- ٢٧ يا «أَبَا جَعْفَرٍ» ! لَقَدْ رَاحَ إِفْضَا  
 ٢٨ رَدَّ مَعْرُوفَكَ الْكَثِيرَ قَلِيلًا ،  
 ٢٩ لَا أَظُنُّ الْبُخَالَ يُؤْفُونَكَ الشُّكَّ  
 ٣٠ جَعَلْتَهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ دُفِعَ مِنْهُ  
 ٣١ [ كَمْ لِيَجِدُواكَ مِنْ مَقَامٍ ، لِعَمْرِي  
 ٣٢ ] عِنْدَ وَجْهِهِ طَلَّقَ إِذَا مَا تَبَدَّى  
 ٣٣ يَيْسَسُ الْحَاسِدُونَ مِنْكَ ، وَكَانُوا  
 ٣٤ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ إِذَا وَصَلُوا تَدُّ  
 ٣٥ فَشَنُّوا عِنْدَكَ أَعْيُنًا وَقُلُوبًا  
 ٣٦ وَكَفَّانِي عَلَى الَّذِي يُوجَدُ الْفَضْ

(٢٧) الخطب : الأمر صغز أو عظم ، وقيل

(٢٨) أرى جودك الجواد بخيلا : أى أن جود

(٢٩) فى متن ل «ولو رام بكرة» وبهامشها

(٣٠) ح ، ك ، ل «خلطهم بغيرهم» .

(٣١) لم يرد فى ب ، هـ . والرواية فى ح ، ل

الوزن .

رييق السحاب : أفضله وأوله .

قم : ( حسب رواية ح ، ك ، ل ) المدينة

بالحاشية ٤٠ (صفحة ٨٠٩) . وينسب إليها الممدود

(٣٢) لم يرد فى ب ، هـ . والرواية فى ح ، ل

الجزون : جمع الحزن وهو ما غلظ من الأرض

(٣٣) حولا : أى بأعين حولا .

(٣٤) المساعى : المكرمات ، واحدها مسعاة



- وقال يمدح [أبا] الحسن بن [عبد الملك بن  
 ١ تِلْكَ الدِّيَارُ وَدَارِسَاتُ طُلُولِهَا طَوْعُ  
 ٢ مَتْرُوكَةٌ لِلرِّيحِ بَيْنَ جَنُوبِهَا وَشَمَالِهَا  
 ٣ وَمِنْ أَلْجَهَالَةِ أَنْ تُعْنَفَ بَاكِياً وَقَفَ  
 ٤ إِنَّ الدُّمُوعَ هِيَ الصَّبَابَةُ ، فَاطَّرِحَ بَعْضَ  
 ٥ وَلَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْأُمُورَ وَصَاحِبِي حَزْمَ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٢٣ - بيروت ٣٤٥ - مصر ٢ : ٨٤  
 لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . والزيادة في التقدمة عن  
 سنة ٢٢٦ هـ .

- \* راجع ترجمة أبي الحسن محمد بن عبد الملك مع القصيدة ٤٦١ ( )  
 (١) الموازنة ١ : ٤٢٢ دار المعارف - عبث الوليد ١٨٩  
 (٢) هـ « وقبورها » تحريف ظاهر .  
 الدبور : الريح الغربية ، تقابل القبول التي هي الصبا أي الريح  
 الموازنة ٨٢ بيروت ، ١ : ١٥٢ ، ٤٦٥ دار المعارف « بين  
 الآستانة ، ١٢٢ مصر « بين شهاها وجنوبها » - القول الفائت ٢٧ ظ  
 (٣) ا وإخوتها ، هـ « وقف الغليل » .  
 الموازنة ١ : ٥٢٨ دار المعارف « وقف الغليل » - القول الفائت  
 (٤) هـ سقطت منها « تسترح » .  
 الموازنة ١ : ٥٢٩ دار المعارف ٧٣ ظ - القول الفائت ٤٧ و  
 (٥) هـ « ولقد تعسفت البلاد » .

التعسف : مثل الاعتساف والعسف ، وهو ركوب المفازة وقطوع  
 صوب ولا طريق مسلوكة

الجزون : جمع الحزن وهو ما غلظ من الأرض وقلبها يكون إلا ما

- ٦ ونَشَرْتُ أَرْدِيَةَ الدُّجَى وَطَوَيْتُهَا  
 ٧ شَامَتْ بُرُوقَ سَحَابَةٍ «قُرَشِيَّةٍ»  
 ٨ وَفَتَى يَمُدُّ يَدًا إِلَى نَيْلِ الْعُلَا  
 ٩ لَا تَقْرَبُ الْفَحْشَاءَ جَانِبَهُ ، وَلَا  
 ١٠ وَإِذَا الْأُمُورُ تَصَعَّبَتْ شُبَّهَاتُهَا  
 ١١ عَرَفَ الْمَصَادِرَ قَبْلَ حِينِ وُرُودِهَا  
 ١٢ أَفْنَى «أَبُو الْحَسَنِ» الْمَحَاسِنَ كُلِّهَا  
 ١٣ إِنَّ الْمَحَاسِنَ يَا بَنَ عَمٍّ «مُحَمَّدٍ»  
 ١٤ وَإِذَا «قُرَيْشٌ» فَاضَلَّتْكَ فَضَلَّتْهَا  
 ١٥ وَكَوَاكِبٍ أَشْرَقْنَ مِنْ أَبْنَائِهِ

(٦) هـ «أردية الجوى» .

العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة أو ظلمة  
 الوجيف : دون التقريب من السير ؛ ووجف البعير  
 الذميل : ضرب من سير الإبل ، وقيل : هو السير  
 الموازنة ٢ : ١٩٠ ظ «بالعيس» .

(٧) شام البرق : نظر إليه أين يقصد وأين يمطر

(٨) أو إخوتها «تمداها» . هـ «يمدها» .

(٩) في متن أ «جانبه» وهامشها «ناديه» .

(١٠) ب «تصاعبت شبانها» .

(١١) البدايات : المفاجآت .

(١٢) القطر : المطر . الشكول : جمع الش

(١٣) لم يرد عجز هذا البيت في ك .

(١٤) يقصد بذلك العباس بن عبد المطلب .

ديوان المعاني ١ : ٦٩ وأورد معه ستة أبيات على غير

١٩ ، ١٧ ، ٢٣ .

(١٥) عبث الوليد ١٨٩ وقال : «قال «أشرقن

ورحله على لفظه ؛ والمراد به آباء هذا الممدوح وأجداده ،

- ١٦ «عَبْدُ الْمَلِكِ» و«صَالِحٌ» و«عَلِيٌّ» وَأَبُوهُ  
 ١٧ رَفَعَتْهُمُ آيَاتُ فِي تَنْزِيلِهَا ، وَقَضَتْ  
 ١٨ أَخَذُوا النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ فَاثْنَوَا بِالْمَكْرُ  
 ١٩ لَوْ سَارَتْ الْأَيَّامُ فِي مَسْعَاتِهِمْ لَتَنَالَهَا  
 ٢٠ وَهِيَ الْمَائِثُ لَيْسَ يَبْنِي مِثْلَهَا ، بَانَ ،  
 ٢١ يَتَحَيَّرُ الشُّعْرَاءُ فِي تَأْلِيفِهَا ، وَيُقْصِرُونَ  
 ٢٢ وَلَأَنْتَ غَالِبٌ غَالِبٌ يَوْمَ النَّدَى كَرَمًا  
 ٢٣ وَجَوَادُهَا أَبْنُ جَوَادِهَا ، وَشَرِيفُهَا أَبْنُ شَرِيفِهَا  
 ٢٤ وَإِذَا أَنْشَعَبْتَ أَخَذْتَ خَيْرَ فُرُوعِهَا ، وَإِذَا رَعَى

(١٦) عبد المللك : هو عبد الملك أبو المدوح ، كان يتهم أن  
 أباه أخذ أمه من مروان إذ قتل وهي نسوة منه واتخذها لفراسه فولدت له  
 وقنسرين فأقام بمنج سنة ١٧٥ هـ ثم صرفه . ثم عاد إلى الولاية في عهد الأمويين  
 أما صالح أبوه فقد ولي الشام جميعه سنة ١٣٧ هـ ومات سنة ١٥٢ هـ .  
 العباس بن عبد المطلب ، والعباس هو جد العباسيين وجد بني صالح  
 صفحة ٣٤ ) .

(١٧) ديوان المعاني ١ : ٦٩ .

(١٨) او إخوتها ، هـ « واثنوا » .

ديوان المعاني ١ : ٦٩ « واثنوا » .

(١٩) المسماة : المكرمة .

ديوان المعاني ١ : ٦٩ .

(٢١) التأثيل : التوطيد والتدعيم والتثبيت ، التأصيل .

(٢٢) ب « وفدها » تحريف . الرد : العطاء والصبر

(٢٣) ديوان المعاني ١ : ٦٩ « وجوادها ابن جوادها ، وكرمها

وقال يمدح الحسين بن محمد  
عبد الله بن طاهر :

- ١ لَدَيْكَ هَوَى النَّفْسِ اللَّجُوجِ وَسُؤْلِهَا
- ٢ وَقَدْ كَثُرَتْ مِنْكَ الْمَلَا حَاةٌ فِي الْهَوَىٰ
- ٣ قَنَيْتُ عَزَاءً عَنْ شُجُونٍ أُضِيفُهَا
- ٤ وَبَنَيْتُ وَقَدْ غَادَرْتِ فِي الْقَلْبِ لَوْعَةً

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٢٨ - بيروت ٣٥٣ -

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . واختلفت  
النسخة ا وإخوتها تنقص ثمانية أبيات ومقدمتها هي «  
وتنقص تسعة أبيات » وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله  
فيها ونقص من أبياتها وأورد فيها اسمه « . أما النسخة  
الحسن بن محمد الطائي مع أن البيت ١٧ يذكر اسم ا  
والبحتري قصيدتان في مدح رجل اسمه أبو ا  
( صفحة ٢٩٤ ) و ٢٢٣ ( صفحة ٥٥٥ ) ويبدو  
أسرة أبي جعفر أحمد بن محمد الطائي الذي مدحه بعدة  
وقد جمعت النسختان ب ، ك بين الأبيات التي قالها  
الأخرى . على أننا نعتقد أنها قيلت سنة ٢٥٦ هـ .

\* أما ترجمة أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن ط  
التي هجاه البحتري بها . وانظر هناك ما ذكرناه حول

( ١ ) السؤل : السؤل ( مخففة الهمز ) الحاجة

( ٢ ) ا وإخوتها ، د « وقد كثرت منك المعاص

الملاحاة : المنازعة .

الزهرة ١٢١ « المعاصاة للصبيا » وأوردته بعد البيه

- ٥ خَلِيلٌ ! لا «أَسْمَاء» إِلَّا أَدَّكَارُهَا ، وَلَا دَارَ  
٦ تَمَادَىٰ بِهَا الْهَجْرُ الْمُبْرَحُ ، وَالتَّوَىٰ  
٧ وَإِنِّي لَأَسْتَبْقِي حَيَاتِي أَنْ أَرَىٰ  
٨ وَقَدْ خَبَرَ الشَّيْبُ الشَّيْبَةَ أَنَّهَا  
٩ هَلِ الْوَجْدُ إِلَّا عَبْرَةٌ أَسْتَرِدُّهَا ،  
١٠ لَقَدْ سَرَّ نِي أَنْ الْمَكَارِمَ أَصْبَحَتْ  
١١ مَجِيءُ «عُبَيْدِ اللَّهِ» مِنْ شَرْقِ أَرْضِهِ  
١٢ مَسِيرٌ تَلْقَى الْأَرْضَ مِنْهُ رَبِيعَهَا  
١٣ فَمَا هُوَ تَعْرِيسُ الْمَطَايَا وَنَصْهَا ،

(٥) الادِّكَار : بمعنى الاستذكار .

وهبين : جبل من جبال الدهناء .

الزهرة ١٢١ .

(٦) ب ه ، ك « والنوى » تصحيف .

القال والقييل : مصدران ؛ وقيل اسمان من القول ؛ ويعربان بحسب

والقييل الجواب .

الزهرة ١٢١ .

(٧) او إخوتها « لأستبق عزائي » . ولم يرد في ه .

يودى : يعطى وليه دينه .

(٩) او إخوتها ، ه « إلا عبرة أستزيدا » . أستقيها

الزهرة ١٢١ .

(١٠) الحمول : الهوادج أو الإبل التي فيها الهوادج .

(١١) الديمة : مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق .

الوظفاه : المسترخية لكثرة ماؤها .

القبول : ربيع الصبا وهي الريح الشرقية .

(١٢) الحزن : ما غلظ من الأرض ؛ وقلها يكون إلا مرتفعاً

(١٣) التعريس : النزول من السفر للاستراحة ثم الارتحال .

- ١٤ وَأَبْيَضُ مِنْ «آلِ الْحُسَيْنِ» تَرُدُّهُ  
 ١٥ أَضَاعَتْ لَهُ بَعْدَادُ بَعْدَ ظَلَامِهَا  
 ١٦ وَبَانَتْ بِهِ حَتَّى تَفْرَدَ بِالْعَلَاءِ  
 ١٧ حَلَمْتُ بِإِحْسَانِ «الْحُسَيْنِ» وَجُودِهِ  
 ١٨ لَقَدْ سَبَقَتْ مِنْهُ إِلَى صَنِيعَةٍ  
 ١٩ إِخَاءٍ مُسَاوَاةٍ ، وَأَفْضَالٍ مُنْعِمٍ  
 ٢٠ وَأَيَّسَرُ مَا قَدَّمْتُ فِي مِثْلِ شُكْرِهِ  
 ٢١ إِذَا قَصُرَتْ أَرْبَى عَلَيْهَا بِطَوْلِهِ  
 ٢٢ نَمَاهُ لِتَأْثِيلِ الْمَكَارِمِ وَالْعَلَاءِ  
 ٢٣ وَمَا حَمَدَ الْأَقْوَامُ كَأَبْنِ «مُحَمَّدٍ»

(١٤) آل الحسين : نسبة إلى الحسين بن مصعب  
 الله بن طاهر . انظر ترجمته في الحاشية ٣١ (صفحة ٥  
 الأعراق : الأصول .

(١٧) من هذا البيت إلى البيت ٢٣ لم ترد في أو  
 الضافي : السابق أي المتسع . الفضول :  
 الحسين : هو الحسين بن محمد الطائي الذي روى أن  
 ولعل كنية أبيه هي «أبو صالح» التي وردت في البيت ٢٢  
 (١٨) تسربل : تلبس .  
 أذاله : أهانه وابتذله .

(١٩) ب «وأفضل» .

(٢١) الطَّوْلُ : الفضل ، انعطاف ، السعة ، الالتقا  
 السُّرُورُ : الفضل ، السخاء في المروءة ،  
 أربى عليه : زاد .

(٢٢) ب «فأه» تصحيف .

التأثيل : التأصيل ، التوطيد والتدعيم والتثبيت .  
 الرسيل : الموافق لك في النضال ونحوه .

- ٢٤ مَوَازِينُ حِلْمٍ مَا يُوَازِنُ قَدْرَهَا وَسَاعًا  
 ٢٥ وَقَدْ تُسَعِّرُ الْهَيْجَاءُ مِنْهُ بِمِرْجَمٍ تُوَفِّي  
 ٢٦ وَتُعْطَفُ أَثْنَاءُ السُّرَادِقِ حَوْلَهُ عَلَى  
 ٢٧ إِذَا الْقَوْمُ قَامُوا يَرْقُبُونَ بَدْوَهُ بَدَا  
 ٢٨ كَأَنَّهُمْ عِنْدَ اسْتِئْلَامِ رِكَابِهِ عَصَائِبِ  
 ٢٩ إِذَا أزدَحَمُوا قُدَّامَهُ وَوَرَاءَهُ مَشَمُوا  
 ٣٠ فَمَا تَخْطِرُ الشُّبَّانُ فِيهَا مَخِيلَةً ، وَلَا  
 ٣١ يُجِلُّونَ مَأْمُولًا مَخُوفًا لِنَائِلِ يُوَالِيهِ  
 ٣٢ «أَبَا أَحْمَدٍ!» وَالْحَمْدُ رَهْنُ مَآثِرِ تُوَثِّلُ  
 ٣٣ وَصَلَّتْ بِكَ الْحَاجَاتِ جَمْعًا ، وَإِنَّمَا بَطُورُ  
 ٣٤ رَجَوْتُ «أَبَا عَبْدِ الْإِلَهِ» لِحَاجَتِي خَلَائِقِ

(٢٤) او إخوتها ، هـ «مقامات حلم» .

(٢٥) او إخوتها ، هـ «تؤدى» . ب ، ك «بمرجم» .

الهيجاء : الحرب .

المرجم : الرجل الشديد كأنه يرمي به معاديه .

الذحول : جمع الذحل وهو الثأر ، العداوة والحقد .

الأوتار : جمع الوتر وهو كالذحل ، وأكثر ما يستعمل في العداوة .

(٢٦) ب «وتعطف» تحريف و «ينجاب» . الأثناء :

السرادق : القسطاط الذى يمد فوق صحن البيت ، الحيمة ، النجاة

تنجاب : تتكشف .

(٢٧) ب «بدوره» تحريف .

(٢٨) يقصد بالبيت : البيت الحرام . القبول : الرجز

(٣١) او إخوتها ، هـ «يرجون مأمولاً» .

(٣٢) أبو أحمد : كنية عبيد الله بن عبد الله بن طاهر .

(٣٤) لم يرد هذا البيت في او إخوتها ، هـ وكذلك في طبقات الد

- ٣٥ وَأَرْسَلْتُ أَفْوَافَ الْقَوَافِي شَوَافِعًا  
 ٣٦ بَوَادٍ بِإِحْسَانِ الثَّنَاءِ وَخَلْفَهَا  
 ٣٧ زَوَاهِرُ نَوْرِ مَا يَجِفُّ جَنِيهَا ،  
 ٣٨ وَمَا بِصَوَابٍ أَنْ يُؤَخَّرَ حَظُّهَا  
 ٣٩ إِذَا مَا الْبُرَاةُ الْبَيْضُ لَمْ تُسَقِّ رِيَّهَا

(٣٥) الأفواف : الموشاة والرقيقة .

(٣٦) ترتيبه في أو إخوتها بعد الذي يليه .

الكبول : جمع الكبل وهو القيد أو أعظم ما يكون .

(٣٧) النور : الزهر أو الأبيض منه .

(٣٨) الأراضاح : جمع الوضح وهو الغرة أى البية

الحجول : البيضاء في قوائم الفرس .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧ « تؤخر حظها »

(٣٩) البراة : جمع البازي وهو ضرب من الصقور



وقال يمدح أحمد بن محمد بن بسطام :

- ١ هَوَاهَا عَلَى أَنَّ الصُّدُودَ سَبِيلُهَا مُقِيمٌ بِأُ
- ٢ وَإِنْ جَهَدَ الْوَأَشُونَ فِي صَرْمِ حَبْلِهَا وَأَبْدَعَ
- ٣ وَمَوْلَعَةٍ بِالْهَجْرِ يُقَلِّ وَدُودُهَا ، وَيُقْصَى
- ٤ أَذَالَ مَضْمُونَاتِ الدُّمُوعِ أَهْتِجَارُهَا وَلَوْلَا أَلْ
- ٥ وَمَا الْوَجْدُ إِلَّا أَدْمَعٌ مُسْتَهْلَةٌ إِذَا مَا مَ
- ٦ أَسَيْتُ فَأَعْطَيْتُ الصَّبَابَةَ حَقَّهَا غَدَاةَ أَسْ
- ٧ وَهَلْ هِيَ إِلَّا لَوْعَةٌ مُسْتَسْرَةٌ يُنْدِيبُ أَلْ
- ٨ وَلَوْلَا مَعَالِي « أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ » لِأَضْحَتْ

\* لم يسبق نشرها ، وأوردتها النسخ ب ، ه ، ح ، ك ، ل . ويرجع

\* ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن بسطام مع القصيدة ٤٦ ( صفحة

( ١ ) الموازنة ٢ : ٩٤ ظ - عبث الوليد ١٩٠ صدر البيت - القول

( ٣ ) ه ، ك « ويقضى مدانيها ويحنى » تصحيف . ح « ثقل » .

( ٤ ) أذال : ابتذل . الاجتجار : التنا

( ٥ ) مرى : يقال : مرى الناقة أى مسح ضرعها لتدر . ومرى

( ٦ ) أسيت : حزنت . استقلَّ القوم : ذهبوا واحتموا واسار

الحمول : الهوارج أو الإبل التى عليها الهوارج .

( ٧ ) الموازنة ٢ : ١٨٨ و .

( ٨ ) ح ، ل « منار الحمد » .

- ٩ فَتَى لَمْ يَمِيلُ بِالنَّفْسِ مِنْهُ عَنِ الْعَلَا  
 ١٠ يَرُدُّ بَنِي آلَمَالٍ بِيضاً وَجُوهَهُمْ  
 ١١ فَلَيْسَ يُبَالِي مُسْتَمِيحُو نَوَالِهِ  
 ١٢ أَنَا فَبِهِ «بِسْطَامُهُ» وَ «سَحْمَدُّ»  
 ١٣ لَهُ هِمَمٌ لَا تَمَلُّ الدَّهْرَ صَدْرُهُ  
 ١٤ إِذَا لَاحَظَ الْأَحْدَاثَ عَنْ حَدِّ سَخِطِهِ

(٩) ح ، ل «سواء ميلها» .

الموازنة ٢٠١ بيروت ١ : ٣٨٢ دار المعارف  
 والتعقيد في اللفظ قوله [ البيت ] وكان بعض الناس  
 بنفسه عن العلا شيء ميل نفس سواء ، أى ما يميل  
 والضم بالمال ونحو هذا من الأشياء الشاغلة عن السؤدد  
 قال وذلك غير جائز . ثم قال بعد كلام طويل :  
 بالنفس عنه عن العلا إلى غيرها شيء ، بخفض شيء  
 غيرها ، ثم قال "سواء ميلها" على الابتداء ، والخير  
 وهذا سائغ - عبث الوليد ١٩٠ « سى لم يميل بالنفس  
 "شئ" والمعنى صحيح إن كانت الرواية على ذلك ،  
 منه معونة فهو يميل نفسه إلى البر والأفعال الحسنة ،  
 شئ هو غير المدوح . والهاء في سواء راجعة عليه .

(١١) هـ «فليس ينالوا» تحريف .

المحول : جمع المحل ؛ ويجوز أن يرد مفردة

(١٢) ب «أنار» . أناف : أشرو

عبث الوليد ١٩٠ « أناب به » وقال : « كان

الموضع ، ولو أنها "أناب به" . لكانت أشبه . وفى  
 من بسطام ومحمد ، والمعنى يصح على ذلك إلا أنه بعيد  
 أقام ولزم ، "قيام علا" ينصب بوقوع الإبتان عليها .  
 أن زيادة الألف ههنا جائزة تشبه بقلال وقباب . وفى  
 حينئذ "قيام" لا غير .

(١٣) هـ «عرض الفلاة» .

- ١٥ لقد أُعْطِيتَ مِنْهُ الرَّعِيَّةُ فَوْقَ مَا تَرَقَّتْ
- ١٦ نَفَى الْجَوْرَ بِالْعَدْلِ الْمُبِينِ فَأَصْبَحَتْ مَعَاهِدُ
- ١٧ فَأَثَرِي بِهِ مِنْ بَعْدِ بُؤْسِ عَدِيمِهَا ، وَعَزَّ بِأ
- ١٨ وَسَارِعَ طَوْعاً بِالْخَرَاجِ أَبِيُّهَا ، وَعَادَ
- ١٩ وَمَا زَالَ مَيْمُونُ السِّيَاسَةِ نَاصِحاً لَهُ شِ
- ٢٠ يَنَالُ بِحُسْنِ الرَّفْقِ مَا لَوْ يَرُومُهُ سِوَاهُ
- ٢١ لَهُ فِكْرٌ عِنْدَ الْأُمُورِ يُرِينُهُ عَوَاقِبُ
- ٢٢ تَتَابَعُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ فَضِيلَةً يَفُوتُ
- ٢٣ إِذَا كَرَّهَا بِالْبِرِّ مِنْهُ أَعَادَهَا عَلَى النَّ
- ٢٤ لَهُ نَبْعَةٌ فِي الْعِزِّ طَالَتْ فُرُوعُهَا ، وَطَابَ
- ٢٥ وَلَوْ وُزِنَتْ أَرْكَانُ رَضْوَى وَيَذْبُلُ وَقُدْسِ
- ٢٦ لَهُ سَطَوَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَلَى مُ

(١٥) ح ، ل « أمانيه » .

(١٦) ح ، ل « بالعدل المنير » . المحيل : الذى أتت

(١٩) العديل : النظير .

(٢٠) الفلول : كسور فى حد السيف ؛ المفرد فَلَ .

(٢١) ح ، هـ « يحيلها » .

(٢٤) ح ، هـ « بيعة » . ك « فروعه » .

النبعة : واحدة النبع وهو شجر تتخذ منه القسي ، سبق التعريف

ويقال : هو من نبعة كريمة أى من أصل كريم .

(٢٥) ك « فى الحمل » تحريف .

رضوى ويذبل وقُدس : جبال سبق التعريف بها . الأول فى

الآخرا فى الحاشية ٣٠ (صفحة ٨) .

الموازنة ٧٦ بيروت ، ١ : ١٤٢ دار المعارف « وقيس بها فى الح

- ٢٧ إذا جارتِ الآمالُ عن قَصْدِها آغْتَدَى  
 ٢٨ ولَمَّا شَأَى في المَجْدِ سَبِقًا تَقَدَّمَتْ  
 ٢٩ سَلِيلُ المَعَالِي وَالْفَخَارِ ، وَإِنَّمَا  
 ٣٠ فِدَاكَ - «أبا العَبَّاسِ» - من كلِّ حَادِثٍ  
 ٣١ فَكَمَّ لَكَ في الأَمْوَالِ مِنْ يَوْمٍ وَقَعَةَ  
 ٣٢ وَمَنْ صَوْلَةَ في يَوْمٍ بُؤِسَ عَلَى العِدَى  
 ٣٣ إِلَيْكَ سَرَتْ غُرُّ القَوَافِي كَأَنَّهَا  
 ٣٤ بَدَائِعُ تَأْبَى أَنْ تَدِينَ لِشَاعِرٍ  
 ٣٥ تَزُولُ اللَّيَالِي وَالسَّنُونُ ، وَلَا يُرَى  
 ٣٦ يَهِيحُ: إِطْرَابَ المُلُوكِ اسْتِمَاعُهَا ،

(٢٧) ك « جازت » .

(٢٨) شَأَى : سبق . الغرة : البياض في جبهة

(٣٠) المزور العطاء: الذي يُلْحَقُ عليه في طلب

المطول : الكثير المطلق .

(٣١) ب ، هـ ، ح ، ل « طوبل من الأموال » .

وقد أثبتنا رواية الموازنة .

الموازنة ١٦٢ بيروت ، ٣٠٢ دار المعارف « طو

(٣٢) هـ « فؤاد المرء » .

(٣٤) عبث الوليد ١٩١ « تبين لشاعر » ، وقال

جائز إلا أنه ردى .

(٣٥) ح ، ل « عن العهد » .

وقال :

- ١ جِسْمِي ، لا جِسْمَكَ ، النَّحِيلُ ويا
- ٢ حُمَّاكَ حُمَّايَ غَيْرَ شَمِكٌ فَلَيْتَنِي
- ٣ حَمَيْتُ نَفْسِي لَدِيدَ عَيْشٍ إِذِ
- ٤ وَحَالَ مِنْ دُونِهِ حِجَابُ فَعَالٍ
- ٥ إِنِّي لَأَرْضِي بِخَطِّ سَطْرِ أَوْ

• لم تشر من قبل ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ك ، ل .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٢ هـ .

(١) عبث الوليد ١٩١ صدر البيت .

(٢) ترتيب هذا البيت في ه الثالث وروايته فيها « حماك حماك » و

(٣) ح ، ك ، ل « إذا احتمى » . ! احتمى المريض : امتنع

(٥) عبث الوليد ١٩١ وقال : « يجيئني » لغة ردية وكأن من يقا

« رأى » وجوازها على أن المضارع نقلت حركة همزته إلى الياء فقليل : «

الياء فسكنت ، وعيب على أبي بكر الصُّوْلِي أنه كتب في بعض الأيام

ردىء في الخط لأنه إخلال ، والذين قالوا « يجيئني » بالتخفيف لا يمتنع

فإنه لا يجوز أن يكتب « يجيئني » بالفتح والياء في البيت .

- وقال [ يمدح إسماعيل بن بلبل ]
- ١ رَأَيْتُ الْإِنْسِاطَ إِلَيْكَ يُحْظَى
  - ٢ وَيُغْضِبُكَ السُّكُوتُ إِذَا سَكْنَا
  - ٣ وَقَدْ سَبَقَتْ أَيَْادٍ مِنْكَ بِيضُ
  - ٤ وَلَوْ لَا حَاجَةٌ خَفَّفَتْ فِيهَا
  - ٥ جَرَيْتُ عَلَى الَّذِي عَوَّدْتَنِيهِ

\* طبعات : الآستانه ٢: ٦٩ - بيروت ٥٠٧ -  
 لم ترد في ح ، ح ، ي ، ل . والزيادة عن ا ، د  
 ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٠ هـ .

\* إسماعيل بن بلبل ( أبو الصقر ) ، ترجم له مع القفا  
 ( ١ ) استباحه : سأله العطاء أو أن يشفع له .  
 ( ٢ ) الآلاء : النعم .

وقال يمدح عليّ بن محمد بن الفيّاض :

- ١ لو أَسْعَدَتْ «سُعْدَى» بَتْنَوِيلِهَا أَوْ يَسَّرَ
- ٢ لِأَبْرَأَتِ أَحْشَاءَ ذِي لَوْعَةٍ مَتِيمٍ
- ٣ إِنَّ الْغَوَانِي يَوْمَ سَقَطِ اللَّوَى أَدَّتْ إِلَيَّ
- ٤ كَمْ لَيْلَةٍ مُسْتَبْطَأٍ صُبْحُهَا يَصُدُّدُنْ

- \* لم تنشر من قبل . وقد أوردتها ب ه ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها  
 \* ترجمة علي بن محمد بن الفيّاض كاتب إسحاق بن كنداج مع القصيد  
 (١) عبث الوليد ١٩٢ صدر البيت - السفينة ٢ : ٥١ ظ .  
 (٢) المتبول : الذي أسقمه الحب ، أو الذي ذهب بعقله .  
 السفينة ٢ : ٥١ ظ .  
 (٣) السقط : ما تساقط من الرمل . واللوى : حيث يسترقُّ الرّم  
 السفينة ٢ : ٥٢ و .  
 (٤) ب «أو يرددن» وهو تصحيف .

عبث الوليد ١٩٢ «مستبطنٌ صبحها بهجرها تزداد» . وقال : ا  
 بجعل الفعل لليلة ، ويجوز «يزداد» بضم اياء على ما لم يسم فاعله ،  
 أحدهما أن يكون قوله : «في طولها» ؛ قد ناب مناب ما لم يسم فاعله  
 ضمير الصبح كأنه أراد : أن الصبح بهجرها يصير ليلاً فيزداد في هذه  
 «يزداد» ، ويجعل الفعل للصبح كأنه الذي يزيد نفسه في هذه الليلة . وقال  
 «ويصددن» ؛ ولا وجه له إلا أن يرد على معنى «كم ليلة» ، لأنه لا يدل  
 هذا على أبي عبادة . وكان في النسخة «مستبطناً» بالنصب وكر ال  
 «مستبطنٌ» بالرفع ، ويكون «صبحها» منصوباً . ورفع «مستبطنٌ»  
 في طولها» ؛ أي هذا المستبطنٌ يزداد من طول الليل . وإذا روى : «

- ٥ أَوَانِسُ عَطَشَانَةٌ وَشُحُّهَا ،  
 ٦ عَوَارِضُ يُجَلَى ظَلَامُ الدُّجَى  
 ٧ وَمِنْ خُدُودِ مُشْبِعٍ صِبْغُهَا  
 ٨ مَا عُذْرُ عَيْنَيْكَ وَقَدْ زَاغَتَا  
 ٩ أَمَّا الْخَيَالَاتُ فَلَمْ تَنْفَكِيكَ  
 ١٠ وَلَمْ نَعُدْ مِنْهَا إِلَى طَائِلِ  
 ١١ لَا تَعْبَ بِالدُّنْيَا فَكَائِنُ أَرْتُ  
 ١٢ وَقَلَّمَا عَارِفَةٌ لَمْ يَكُنْ

(٥) الوشح : جمع الوشاح وهو شبه قلادة من نسيج  
 ويريد هنا بالمعنى شدة نحافة الحصر . وبالرَّيَّان  
 السفينة ٢ : ٥٢ . و .

(٦) العوارض : جمع العارضة وهي السن التي في  
 السفينة ٢ : ٥٢ . و .

(٧) ح « صدغها » .

السفينة ٢ : ٥٢ . و .

(٨) ح ، ل « وقد راعتا من » .

المجدول : النحيف لا من هزال .

(٩) السفينة ٢ : ٥٢ . و .

(١٠) السفينة ٢ : ٥٢ . و .

(١١) لا تعب : لا تعباً ، حذف الهمز منها .

عبث الوليد ١٩٢ « لا كانت الدنيا وكائِنُ أَرْتُ ،

(١٢) العارفة : المعروف ، أى الخير والإحسا

عبث الوليد ١٩٢ « مقلوها » وقال : وقال : كما

ولنما يجب أن يكون "قلماً عارفة" ؛ برفع عارفة . وترقى

قال : « وقوله : " مقلوها " ؛ كلمة قلما تردد

يضمونها موضع المصدر ، كما قال : الميسور في معنى الي

قولهم : كان كذا على المقلول أى على القلة ، ويحتمل

يقال : رجل مجنون أى به جنون ، ومحموم أى به حم

"عارفة" . والهاء في "مفعوها" راجعة على "الدنيا"



- ١٣ وَكَذُّ «بَنِي الْفَيَاضِ» فِي حَشْدِهِمْ عَلَى  
 ١٤ قَدْ سَيَّرُوا أَفْعَالَهُمْ بَيْنَهَا وَنَقَلُوهُ  
 ١٥ يَطْوُونَ مِنْ أَبْعَادِهَا طِيَّهُمْ مِنْ فَرٍّ  
 ١٦ إِذَا بَدَّوْا فِي حَرَجَاتِ الْقَنَا حَسِبْتَ  
 ١٧ مَا زَالَ رَهْطٌ مِنْهُمْ يَعْتَلِي بِمُغْمَا  
 ١٨ صَوَارِمٌ عَنْ حَدِّ مَأْثُورِهَا خَلَّتْ  
 ١٩ شُكْرِي «عَلِيًّا» دُونَ قَوْمٍ عَلَى غَرَائِ  
 ٢٠ وَنَرْتَجِي مِنْ سَيْبِ آلائِهِ مَا تَرُّ  
 ٢١ وَلَسْتُ أَعْتَدُ عَتَادًا سِوَى يَدِي «  
 ٢٢ إِنَّ قَلِيلَ الْمَعْرُوفِ تَأْخِيرُهُ كَثْرًا

(١٣) الوكد : المراد والقصد .

التأثيل : التأصيل ، التوطيد والتدعيم والتثبيت .

(١٥) الفرسخ : قال ياقوت « وأما الفرسخ فقد اختلف فيه

وأصله فرسك . وقال اللغويون : الفرسخ عربي محض . ثم قال : ولم أر

والفرسخ يساوي ثمانية عشر ألف قدم وهي ثمانية كيلومترات تقريباً .

(١٦) ح « حركات القنا » .

الحرجات : جمع الحرجة وهي مجتمع الشجر ؛ شبه بها القنا حين

الغيل : الشجر الكثير الملتف ، موضع الأسد .

(١٧) هـ « رهط » .

البيض : ح ، السيوف .

(١٨) ح ل « جد » .

إياد : قبيلة سبق التعريف بها في الحاشية ٢ من القصيدة ٣٢٥ )

دير العاقول : سبق التعريف به في الحاشية ٣١ من القصيدة ٢٥١

(٢٠) ترتيبه في هـ ، ح ، ل بعد الذي يليه . هـ ، ح « وترتجي ،

السيب : العطاء . الآلاء : النعم

وقال يمدح محمد بن حميد :

- ١ هذا الحبيب؛ فمرحباً بخياله !
- ٢ بل كيف زار ودونه مجهولة
- ٣ سار تجاوز من شقائق «عالج»
- ٤ حتى تقنصه الكرى لمتيم
- ٥ رشا كأن الشمس يوم دجنة
- ٦ ومنعم هجر السرور بهجره

- طبعات : الآستانة ٢ : ١٨ - بيروت ٤٢٦ - مصر
- لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى
- ترجمة أبي نهشل محمد بن حميد الطوسي الطائي مع القفا
- ( ١ ) السريال : القميص ، وقيل الدرع ، وقيل
- الموازنة ٢ : ١٣٦ و - طيف الخيال ٧٨ طبعة عيسى
- ( ٢ ) السبب : المفازة .
- الآل : السراب ، وقيل هو ما يرى في أول النهار وآ
- الحاشية ٦ من القصيدة ٦٦١ صفحة ( ١٦٩١ ) .
- طيف الخيال ٧٨ بتحقيقنا - السفينة ٢ : ٥٠
- ( ٢ ) الشقائق : جمع الشقيقة وهي الأرض الصلبة
- عالج : موضع ، تعريفه في الحاشية ١١ (صفحة ١
- طيف الخيال ٧٨ بتحقيقنا - السفينة ٢ : ٥٠ .
- ( ٤ ) طيف الخيال ٧٨ بتحقيقنا - السفينة ٢ :
- ( ٥ ) الخجول : جمع الخجل وهو الخللخال .
- الحجال : جمع الخجلة وهو ستر يضرب للمروس في
- الرشا : ولد الظبية الذي تحرك ومشى .
- السفينة ٢ : ٥٠ .

- ٧ واهأ لأيام غنينا مرة بنعيم
- ٨ «أبني حميد»! طال مجد «محمد» لما ت
- ٩ ولكم ، ولستم لاجقين بشأوه ، شرف
- ١٠ لا تحسوده فضل رتبته التي أعيت
- ١١ ملك أطاعته العلاء ، وأطاعها في ما
- ١٢ جزل المواهب ليس ترفع غاية للمجد
- ١٣ متنقل من سؤدد في سؤدد مثل آ
- ١٤ يا أيها الملك الذي قسم الندى نضيفين
- ١٥ فأجاز حكم السيف في أعدائه فمضى

(٧) غنينا : عشنا . وواهأ : كلمة تعجب من طيب كل

السفينة ٥١:٢ و .

(٨) ب «ابنا محمد» . سقطت منها كلمة «مجد» .

(٩) ١ ، د وإخوتها «ولكم وألا تلحفون بشأوه» . «و

السفينة ٥١:٢ و «ولكم ولا أن يلحقون» .

(١٠) محاضرات الأدباء ١:١٢٥ - السفينة ٥١:١ و -

(١١) العذال : جمع العاذل وهو اللائم .

أحسن ما سمعت ١٥٠ «فأطاعها» . . وعصى بها عذالة « وهو

٥١:٢ و «من ماله» .

(١٢) المواهب : العطايا .

السفينة ٥١:٢ و «ليس ترفع راية» .

(١٣) ١ ، د وإخوتها «متنقل في سؤدد من سؤدد» .

السؤدد : السيادة ، كرم المنصب ، الرفعة ، الشرف .

السفينة ٥١:٢ و .

(١٤) السفينة ٥١:٢ و .

(١٥) ١ ، د وإخوتها «وحك حده في ماله» .

وقال يرثي أبا تمام ودِعْبِلًا :

- ١ قَدْ زَادَ فِي كَمَلِي وَأَضْرَمَ لَوْعَتِي  
٢ وَبَقَاءُ ضَرْبِ «الْخُثَمِيِّ» وَصِنْفِهِ

- \* لم يسبق نشرها ، وقد وردت في ب ، ه ، ح ، ك  
\* دعبل بن علي بن رزين بن سليمان ، وهو يمني من سنة ١٤٨ هـ ومات سنة ٢٤٦ هـ . وكان هجاء .  
\* أما أبو تمام حبيب بن أوس فقد مات سنة ٢٣١ هـ ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى ما بعد وفاة الشاعر هجاء الخثمي ( انظر المقطوعة ١٠ صفحة ٣٦ ) في وقد أوردها الصُّوِّيُّ في كتابه « أخبار أبي تمام البحرى [ لأبيه يرثي أبا تمام ودعبلا » .  
( ١ ) ه ، ح ، ك « في كلنى » ، ح « يوم مات أخبار أبي تمام ٢٧٤ » « كلنى . . . يوم مات » - وفى ١ : ٥٠ دار المعارف « كلنى . . . يوم مات » - امرأة الجنان ٢ : ١٤٥ « كلنى . . . يوم مات » - معاهد التنصيص ٢٧٧ « كلنى . . . مات » - « كلنى . . . مات » .

- ( ٢ ) ك « الخثمي وشبهه » . المجبل : يرثي القرية من الإنسان : طبيعته التى جبل عليها ، الخثمي : هو أبو عبد الله أحمد بن محمد الخثمي كثيرة ( انظر ترجمته صفحة ٣٦ ) .  
أخبار أبي تمام ٢٧٤ « وشبهه من كل مضطرب القرية وشبهه . . . مضطرب القرية مخار » وفى ١ : ٥٠ دار

- ٣ أَهْلُ الْمَعَانِي الْمُسْتَحِيلَةِ إِنَّهُمْ طَلَبُوا أ  
 ٤ أَخْوَى ! لَا تَزَلِ السَّمَاءُ مُخَيَّلَةً تَغْشَاكَ  
 ٥ جَدْتُ عَلَى «الْأَهْوَازِ» يَبْعُدُ دُونَهُ مَسْرَى

(٣) أخبار أبي تمام ٢٧٤ « طلبوا البداعة والكلام المعضل »  
 وفي ١ : ٥٠ دار المعارف « والكلام » .  
 (٤) مخيلة : أى متهيئة للمطر .  
 أخبار أبي تمام ٢٧٤ « تنشأ كما بجيا مقيم مسبل » - الموازنة  
 تنشأ كما بجيا السحاب المسبل « -وفيات الأعيان ٢ : ٣٧ - مرآة الجنان  
 - هبة الأيام ٥٠ .  
 (٥) الرمة : العظام البالية .

الأهواز : سبع كور بين البصرة وفارس سبق التعريف بها في الحاشية  
 بالطيب وهى بلدة بين واسط العراق وكور أهواز . والأهواز من المدن  
 عاصمة هذا الإقليم وتقع على الخط الحديدى الذى يقطع إيران من الشمال  
 الموصل : باب العراق ومفتاح خراسان ، وسميت الموصل لأنها  
 وصلت بين دجلة والفرات . دفن بها أبو تمام .

أخبار أنى تمام ٢٧٤ - الموازنة ٢٦ بيروت ١ : ٥٠ دار المعارف

وقال يمدح محمد بن عبد الله بن

- ١ فُوَادُ بِذِكْرِ الظَّاعِنِينَ مُوَكَّلُ ،
- ٢ أَرَا حِلَّةُ « لَيْلَى » فِي الصَّدْرِ حَاجَةٌ
- ٣ سَلَامٌ عَلَى الْحَيِّ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا !
- ٤ فَكَمْ كَلْفٍ فِي إِثْرِهِمْ لَيْسَ يَنْقُضِي !
- ٥ وَقَفْنَا عَلَى دَارِ الْبَخِيلَةِ فَاَنْبَرَتْ
- ٦ عَلَى دَارِسِ الْآيَاتِ عَافٍ تَعَاقَبَتْ
- ٧ فَلَمْ يَدْرِ رَسْمُ الدَّارِ كَيْفَ يُجِيبُنَا

- \* طبعات : الآستانة ٢ : ١٢٤ - بيروت ٥٨٥ وتنفقه لم يرد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى -
- \* ترجمة محمد بن عبد الله بن طاهر مع القصيدة ٣٨١ (١) الموازنة ٢ : ٦٩ و - القول الفائق ٥٣ ظ . (٣) تحمّلوا : ارتحلوا ، وقيل وضعوا أحلامهم على المحجل : المرعد . (٤) الكلف : الحب الشديد والولوع . (٥) ا ، د وإخوتهما « فانبرت سواكب » . هـ « ف الموازنة ١ : ٤٧٢ دار المعارف « ذات النخيلة فانبرت فانبرت سواكب » .

- (٦) الصبا : الريح الشرقيه ( انظر الحاشية ١ ص الشمال : ربح الشمال . العافي : الدارس ، الموازنة ١ : ٤٧٢ دار المعارف . (٧) ا ، د وإخوتهما « من فرط البكا » .

- الموازنة ١ : ٤٧٢ دار المعارف « من فرط البكا » -

- ٨ أَجِدَّكَ ! هَلْ تُنْسَى الْعُهُودُ فَيَنْطَوِي بِهَا الدَّهْرُ
- ٩ أَرَى حُبَّ لَيْلَى لَا يَبِيدُ فَيَنْقُضِي وَلَا تَلْ
- ١٠ مُعْنَى بِهِ الصَّبُّ الشَّجِيُّ الْمُعَذَّلُ عَلَيْهِ ؛
- ١١ سَتَأْخُذُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْهُ إِذَا أَنْتَحَى بِأَشْخَاصِ
- ١٢ إِلَى مَعْقِلٍ لِلْمُلْكِ لَوْلَا أَعْتِرَازُهُ وَمَنْعَتُهُ
- ١٢ وَمَكْرُمَةِ الدُّنْيَا الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا مُرَادٌ ،
- ١٤ إِلَى مُصْعَبِي الْعِزْمِ يَسْطُو فَيَعْتَدِي ، وَمُتَّسِعِ
- ١٥ فَتَى لَا نَدَاهُ حَجْرَةٌ حِينَ يَبْتَدِي ، وَلَا مَالَهُ
- ١٦ إِذَا نَحْنُ أَمَلْنَا لَهُ لَمْ يَرِ حَظَّهُ زَكَا ، أ

(٨) ١ ، د ، وإخوتهما « أو ينسى الحبيب » .

أجدَّك : أجدُّ منك ( انظر عنها الحاشية ١٣ صفحة ١٣٦ )

(٩) يلتوى : يعتاص ، ينعطف ، يعوجُّ .

(١٠) هـ « الشجى معدل » . المعدل : الملوم .

(١١) العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة أو ظلمة خفية

جنح الليل : طائفة منه . الليل الأليل : الطويل الشديد ،

انتحى : قصد .

(١٤) يفتدى : يبكر .

مصعبى : نسبة إلى جده مصعب بن زريق بن ماهان .

(١٥) ١ ، د وإخوتهما « عجزه » . هـ « حجرة » . الحجور :

أى أنه لا يميل بندها إلى جانب معين من الناس ولكنه يشمل الجم

لا ملكاً خاصاً له .

(١٦) ب « أو يردى » تحريف . الحدوى : العطية ؛ مثل

أو : هنا بمعنى حتى .

- ١٧ لَهُ قَدَمٌ فِي الْمَجْدِ تَعْلَمُ أَنَّهُ  
 ١٨ إِذَا جَادَ أَغْضَى الْعَاذِلُونَ وَكَفَّهُمْ  
 ١٩ وَمَنْ ذَا يَلُومُ الْبَحْرَ أَنْ بَاتَ زَاخِرًا  
 ٢٠ وَلَمْ أَرَ مَجْدًا كَالْأَمِيرِ «مُحَمَّدٍ»  
 ٢١ حَيَاةُ النُّفُوسِ الْمُرْهَقَاتِ ، وَمَأْمُنٌ  
 ٢٢ أُعِيرَتْ بِهِ «بَغْدَادُ» سَكَبَ غَمَامَةٌ  
 ٢٣ فَقَدْ فَقَدَتْ أَنْسَ الْخِلَافَةِ وَأَنْتَحَى  
 ٢٤ وَلِيَّتَهُمْ وَالْأَفْقُ أَغْبَرُ عِنْدَهُمْ  
 ٢٥ فَجَاءَ بِكَ الصُّنْعُ الَّذِي كَانَ ذَاهِبًا ،  
 ٢٦ وَمَا كُنْتَ إِلَّا رَحْمَةً اللَّهِ سَاقَهَا  
 ٢٧ وَيَوْمُهُمُ السَّعْدُ الَّذِي ضَمَّ أَمْرَهُمْ  
 ٢٨ تَلِينٌ ، وَتَقَسُّوْا شِدَّةً وَتَأَلَّفَا ،

(١٧) هـ «تعلم أنه» .

السؤدد : السيادة ، الشرف ، كرم المنصب ، الرفعة

(١٨) ب ، هـ ، ك «التي تتعبل» . يتق

(١٩) دلائل الإعجاز ٣٨٧ «راح يهطل» .

(٢١) ب ، هـ «المرهقات» . ك «المرهقات» .

المزهقات هي التي ماتت فكيف تمود ؟

ثاب القوم : اجتمعوا وجزأوا .

(٢٢) ا ، د وإخوتهما «صوب غمامة» .

(٢٣) ب «على خطبها أهل من الدهر» وهو اضد

(٢٤) وليتهم : توليت أمرهم . جيد بك

الصقع : الناحية .

(٢٦) ب «وهو مقبل» تحريف .

المتحلل ٢٦٣ غير منسوب .

(٢٧) اليوم الأغر المحجل : المضيء المشرق بالسر



- ٢٩ وما زِلْتَ مَدْلُولًا عَلَى كُلِّ خُطَّةٍ من الْمَدَّ
- ٣٠ تَدَارَكَنِي الْإِحْسَانُ مِنْكَ وَمَسَّنِي عَلَى حَاجَتِي
- ٣١ وَدَافَعْتَ عَنِّي حِينَ لَا الْفَتْحُ يُبْتَغَى لِإِدْفَعِ الْ
- ٣٢ لَعْمَرِي! لَقَدْ وَحَى ابْنُ مَخْلَدٍ حَاجَتِي وَأَسْعَفَنِي
- ٣٣ أَطَاعَكَ فِي رِفْدِي رِضًا وَتَقَبُّلًا لِمَا تَرَى
- ٣٤ هُوَ الْمَرءُ يَأْتِي مَا أَتَيْتَ تَحْرِيًّا، وَيُعْطِي
- ٣٥ يُبَادِرُ مَا تَهَوَّاهُ حَتَّى يَجِيئَهُ تَوْخُّ فِيهِ
- ٣٦ فَلَا تَكْذِبَنَّ عَن فَضْلِهِ وَوَفَائِهِ فَمَا هُوَ

(٢٩) تتوكل : يصعد إليها .

(٣٠) الحداء : العطية .

التطول : الامتداد

زهر الآداب ١ : ١٩٦ التجارية ، ١ : ٢١٦ الحلبي « ونالني على  
٢ صفحة ٥٩ كرواية زهر الآداب - الغيث المسجم ٢ : ١٣٥ كرواية زهر

(٣١) يشير إلى أسفه على ما يلقاه بعد مصرع الخليفة المتوكل و

زهر الآداب ١ : ١٩٦ التجارية ١ : ٢١٦ الحلبي « يرتجى

٢ م ١ صفحة ٥٩ كرواية زهر الآداب - الغيث المسجم ٢ : ١٣٥

(٣٢) وحى : عجل .

ابن مخلد : الحسن بن مخلد ، وكان يلى ديوان الضياع ( انظر ترجمته

(٣٣) ب ، ك « أطاعك عن رفق » . ه ، ك « لما ترتضى منه » .

الرفد : العطاء والصلة .

(٣٤) ب ، ك « ما أبيت » . ه « أبيت » بغير تنقيط . ا ، د

(٣٥) ب « يحته » . ك « يحته » . التوخي : تعمده الأمر

(٣٦) السؤال : هو السؤال بن عادياء - كان مضرب المثل في

وقال يمدح أبا الصقر :

- ١ قِفَا فِي مَغَانِي الدَّارِ نَسَّالٌ طُلُولَهَا
- ٢ مَتَى أَجْمَعَتْ سُعْدَى رَحِيلاً فَإِنَّهُ
- ٣ وَلَوْ آذَنْتَنَا بِالتَّحْمُلِ غُدْوَةٌ
- ٤ شَنِئْتُ الصَّبَا أَنْ قِيلَ وَجَّهَنَ نَحْوَهَا

- \* طبعات : الآستانه ٢ : ٧١ - بيروت ٥١١ -  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٩ هـ حين كان يرجو
- \* ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل مع القصيدة /  
(١) ا ، د وإخوتهما . هـ « عن الأُنس اللاتين  
الأُنس : جمع الآنسة وهي الجارية الطيبة النفس  
(صفحة ١٣٩٨) .

الموازنة ٢٢٠ بيروت ، ١ : ٤١٦ دار المعارف  
بالجيد من أجل قوله "اللاتين" لأنها لفظة ليست بالحلوة  
كان في النسخة وهو صواب لأن "الأُنس" لفظه لفظ ال  
على اللفظ ، ويحمل قوله : "كانوا" على المعنى . وكان  
بتشديد النون فهو جمع امرأة آنسة . . « ثم قال : « ول  
لفظ الأُنس يجوز النائين واللاتين . وإذا رويت الأُنس  
لأن الياء والنون إنما تستعمل للمذكر » - القول الفائق  
(٢) ا ، د وإخوتهما « نخشى » . هـ « يخشى »  
(٣) ا ، د وإخوتهما « بالترحل » . ا  
التحمل : الرحيل ، وقيل وضع الأحمال على الإبل  
الغدوة : البكرة أو ما بين صلاة الفجر وطلوع ال  
(٤) ا ، د وإخوتهما « إذ قيل وجهن قصدها ،  
الصبأ : ريح مهبها جهة الشرق ويقال لها القبول  
الموازنة ٨٢ بيروت ، ١ : ١٥٢ دار المعارف «

- ٥ ولو سَاعَدَتْ سَعْدَىٰ عَلَى الْحُبِّ ذَا هَوَىٰ أَبَتْ قَوُّ  
٦ إِذَا أَرْسَلَتْ طَيْفًا يُذَكِّرُنِي الْجَوَىٰ رَدَدْتُ  
٧ أَجِدَّ الْغَوَانِي مَا تَزَالُ مُجِدَّةً تَبَارِيحِ  
٨ نَوَاطِرُ مُعْتَلٍ يُصْرَفُ لِحَظْهَا وَإِنْ أَغَىٰ  
٩ تَعَلَّقَ بِأَسْبَابِ الْوَزِيرِ وَلَا تُبَلِّ أَمْبَرَمَهَ  
١٠ مُضِيٌّ ، وَأَبْهَى الْمَشْرِفِيَّاتِ أَنْ تَرَىٰ مُؤَثَّرٌ  
١١ عَظِيمٌ كَرَادِيْسِ الْمَوَاكِبِ قَادِرٌ عَلَى الدَّرِّ  
١٢ إِذَا قَلَبَ الْآرَاءَ الْغَىٰ حَسِيْسَهَا وَأَزْلَفَ  
١٣ إِذَا أَوْطَأَ الشُّقْرَ الدَّمَاءَ مُشَابِحًا أَعَادَ إِلَى  
١٤ يَوْمَلُ جَدَوَاهُ وَمَرَجُو نَيْلِهِ كَمَا غَنِي

= رَسَمَهَا بِاسْمِهَا فَقَالَ : "سَنَنْت الصبا . وعاديت القبول" أى أبغضت  
توجهت نحوها ، ولم يقل إن الحملول توجهن إلى وجهين مختلفين « - الصنا

(٦) طيف الخيال ٧٧ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٧) أجد : بمعنى أجدد . انظر الكلام عليها في الحاشية ١٣ )

مجدة : تبعته من جديد .

التباريح : كلف المعيشة في مشقة ؛ وأضافه إلى الشجو دلالة على ش

(٨) « تصرف لحظها » . هذا البيت ورد في طبعات الديوان ب

إليه أن البيت مكتوب في هامش النسخة ا ولم يتنبه إلى موضعه الذى أشير

(٩) ولا تبجل : ولا تبالي فحذف ألفها . المبرم : الم

السحيل : ثوب لم يبرم غزله ، الحبل الذى قتل فتلا واحداً .

(١٠) المشرفيات : سيوف سبق التعريف بها وبسبب تسميتها

(١١) الكراديس : طوائف عظيمة من الخيل . الفضول :

(١٢) أزلف : قرب .

(١٣) الشقر : يقصد بها الخيل . المشايخ : المُقاتل

الشييات : جمع الشية وهى العلامة أو كل لون يخالف معظم لون الشى

الحجول : جمع الحجل وهو بياض في رجل الفرس .

- ١٥ لَهَى سَوْدَتْهُ دُونَ قَوْمٍ ، وَلَمْ يَدَعْ  
 ١٦ تَرَاحُ الْغَوَادِي أَنْ تُشَاهِدَ عِنْدَهُ  
 ١٧ تَقَرَّى جُنُوبَ الْأَرْضِ جُودًا وَنَائِلًا ،  
 ١٨ وَلَوْ سَيِّمَتْ الدُّنْيَا إِلَيْهِ بِأَسْرِهَا  
 ١٩ بَقِيَّتَ فَكَّائِينَ جِئْتَ بَادِي نِعْمَةٍ  
 ٢٠ وَأَعْطَيْتَ طُلَّابَ النَّوَافِلِ سُؤْلَهُمْ  
 ٢١ وَوَلَّيْتَ عُمَالَ «السَّوَادِ» ، فَوَلَّيْتَنِي  
 ٢٢ قَصَّرْتُ مَسَافَاتِ الْمَدَائِحِ عَامِدًا  
 ٢٣ حَبَسْتُ الْقَوَافِي عَنكَ وَهِيَ نَوَازِعُ  
 ٢٤ فَهَا أَنَا إِنْ نُطَلِّقَ سَبِيلِي مُيَسَّرًا  
 ٢٥ وَمَا شَكَرَ النَّعْمَاءَ - مِثْلِي - شَاكِرُ  
 ٢٦ فَكَيْفَ تَرَانِي صَانِعًا فِي كَثِيرِهَا

(١٥) لم يرد هذا البيت في ١ ، د وإخوتها ،  
 اللهم : العطايا أو أجر العطايا .

(١٦) الغوادي : السحاب تنشأ غنوة ، واح  
 السيب : العطاء . الشكول : جمع الشكول

(١٧) تقري : تتبع .

(١٩) فكأين = فكائن : بمعنى فكم ؛ وهي لك

(٢٠) النوافل : الهبات .

(٢١) السواد : رستاق العراق وضياعها سبق الت

عبث الوليد ١٩٥ « أن أطيها » . وقال : « كان

التقرير : لأن أطيها . والأشبه أن يكون قال : « ل

يرقق بذلك قلب المدوح عليه » .

(٢٢) هذا البيت والأبيات التالية له لم ترد في

وقال يمدح محمد بن [عبد الملك بن] صالح

- ١ أَكْثَرَتْ فِي لَوْمِ الْمُجِبِّ فَأَقْلِلِ ! وَأَمَرَتْ  
 ٢ لَمْ يَكْفِهِ نَأْيُ الْأَجِبَةِ بِاللَّوَى حَتَّى تُثَبِّتَ  
 ٣ قَسَمَ الصَّبَابَةِ فِرْقَتَيْنِ : فَشَوْفُهُ لِلظَّاعِنِينَ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٤٩ - بيروت ٧٨١ - مصر ٢ : ٢١٧

لم ترد هذه القصيدة في ج ، ح ، ي ، ل . وقد أوردت النسخ أو على أنها أبيات مدح بها الشاعر إبراهيم بن الحسن بن سهل ، والأبيات فذكرت هذه الأبيات الستة مع هذه القصيدة كاملة .

وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى أول عهد الخليفة المتوكل ؛ أي

• تختلف المخطوطات بعضها عن بعض عند ذكر أبي الحسن محمد بن تذكره مرة بكنيته دون اسمه أي أبو الحسن بن عبد الملك ، أو تذكره (صفحة ١٧٧١) الحسن بن علي الهاشمي ؛ وقد أثبتنا الاسم هناك كاملاً في مقدمة القصيدة ٦٨٨ التي نحن بصدها ، وفي القصيدة ٧٠٣ (ص الهاشمي ، وفي القصيدة ٧٥٥ أبو الحسن بن صالح الهاشمي . وقد أثبتنا

• ترجمة أبي الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي مع (١) بهامش «عذل المشوق» وذلك في موضع «لوم الحب» .  
 الحب . . أجمل : ترفق .

الموازنة ٢٣٤ بيروت «في لوم» ١ : ٤٥ : دار المعارف «من

القول الفائق ٢٠ ظ «من لوم» .

(٢) اللوى : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٦ من القصيدة

المنازل والديار ٢٩ و .

(٣) الظاعنين : الراحلين .

الموازنة ١ : ٥٠١ دار المعارف «ودمعه للتل» - المنازل والديار

- ٤ مُتَقَسِّمٌ الْأَحْشَاءُ يَنْشُدُ أَرْبَعًا  
 ٥ حَطَّتْ عَلَى تِلْكَ الْأَجَارِعِ وَالرُّبَى  
 ٦ وَسَرَى الرَّبِيعُ لَهَا يُنْمِنُ وَشِيهَا  
 ٧ وَلَرُبَّ جِدٍ وَاضِحٍ زُرْنَا بِهَا  
 ٨ مِنْ كُلِّ مَائِلَةِ الْجُفُونِ إِلَى الْكَرَى  
 ٩ لَوْ شِئْتَ زِدْتَ الْكَاشِحِينَ مِنَ الْجَوَى  
 ١٠ [ أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْأَمِيرِ مُحَمَّدٍ  
 ١١ أَهْلًا وَسَهْلًا بِابْنِ صَالِحِ الَّذِي

(٤) ١، د وإخوتها، هـ « في الصبا » .

الصبا : ريح مهبا جهة الشرق .

الموازنة ١ : ٥٠١ « للصبا » - المنازل والديار ٢٩ و

(٥) ١ وإخوتها « أعباء السحاب » .

الأجارع ؛ جمع الأجرع : رملة مستوية لا تنبت

الموازنة ١ : ٥٠١ « أعباء السحاب » - المنازل والد

(٦) ١، د وإخوتها، هـ « وشيه » . وروايته

وشى " معمد : أى على هيئة العماد وهو ما يسند به

المهلل : المتقوس ؛ أى على هيئة الهلال .

الموازنة ١ : ٥٠١ دار المعارف :

وغدا الربيع لها ينمّن روضه

وقال : « معمد » : مثل العممد . ومهلل : مثل الأهد

(٧) ب « ردنا به » . الجيد : العنق أو م

(٩) ١، د وإخوتها « خلة عاشق » . ب ، هـ

الخلة : الصداقة . الوامق : المحب .

(١٠) لم يرد هذا البيت في ب ، ك .

- ١٢ بِالْهَاشِمِيِّ ، الصَّالِحِيِّ ، الْمُكْتَسَبِيِّ مِنْ فَضْ
- ١٣ جَاءَ الْبَرِيدُ يَهْزُ مِنْهُ سَمَاحَةٌ قُرَشِيَّةٌ
- ١٤ بَحْرٌ لِكَيْفِ الْمُسْتَمِيعِ الْمُجْتَدِي بَدْرٌ
- ١٥ لَوْ أَنَّ كَفَّكَ لَمْ تَجِدْ لِمَوْمَلٍ لِكَفَّاهُ
- ١٦ وَلَوْ أَنَّ مَجْدَكَ لَمْ يَكُنْ مُتَقَادِمًا أَغْنَاكَ
- ١٧ رَغَبْتَ قَوْمًا فِي السَّمَّاحِ ، وَأَيْنَ هُمْ إِنْ سَا
- ١٨ سَامَوْكَ مِنْ حَسَدٍ فَأَفْضَلُ مِنْهُمْ غَيْرُ الْ
- ١٩ فَبَدَّلْتَ فِينَا مَا بَدَّلْتَ سَمَاحَةً وَتَكَرَّمًا

(١٢) ١ ، د وإخوتهما « بالهاشمي الأبطحي » . الأصرة معروف .

الأبطحي : نسبة إلى قريش الأباطح ( انظر عنهم الحاشية ١٣ صفح  
(١٣) ١ ، د وإخوتهما ، هـ « جاء البريد به يهز سماحة ... » .  
قرشية : نسبة إلى قريش حيث يتسبب المدوح .

(١٤) المستميع : السائل العطاء .

(١٥) ١ ، د وإخوتهما « لكفاه عاجل بشرك » وفي الورقة ٧١ ظ  
السؤدد : السيادة ، الشرف ، الرفعة ، كرم المنصب .

المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ ٥٤ - المتحلل ٥٥ « بشرك » .

(١٦) ١ ، د وإخوتهما « أو أن مجدك » وفي الورقة ٧١ ظ « ولو

المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ ٥٤ - المتحلل « أغناك سؤدد آ

(١٧) السماء الأعزل : أحد كوكبين يقال لها للسماكان :

صغيراً يقال له راية السماء ورحمه ، وللآخر السماء الأعزل لأنه ليس أمامه  
(٩٧) والحاشية ١١ (صفحة ١٨٥) .

(١٨) لم يرد في ١ ، د وإخوتهما في الورقة التي جاءت فيها هذه

ساماه : فاخره وباراه .

دلائل الإعجاز ٣٨٠ .

- ٢٠ وَتَنَفَّسْتُ بِكَ فِي الْمَكَارِمِ هِمَّةٌ  
 ٢١ أَدْرَكْتَ مَا فَاتَ الْكُهُولَ مِنَ الْحِجْبَى  
 ٢٢ فَإِذَا أَمَرْتَ ، فَمَا يُقَالُ لَكَ : أَتَيْدُ !  
 ٢٣ جُزْتَ الْفُرَاتَ إِلَى الشَّامِ بِرَاحَةٍ  
 ٢٤ وَغَدَوْتَ فِي فَلَقِ الصَّبَاحِ بَغْرَةً  
 ٢٥ اللَّهُ أَعْطَانَا الْمُنَى فَقَدِمْتَ أَسْهُ  
 ٢٦ فَالْمَنُّ فِيكَ وَفِي مَجِيئِكَ سَالِمًا

( ٢٠ ) ١ ، د وإخوتهما وفي هـ في موضع الستة منزل . هـ « وتنفست أعلى منزل » .

تنفست : زادت .

( ٢١ ) عنفوان الشباب : أوله أو أول بهجته .

الموازنة ١٧١ بيروت ، ١ : ٣٢٠ دار المعارف -

( ٢٢ ) المنتحل ٥٥ « فلا يقال » في الموضعين - وك

( ٢٣ ) الراحة : الكف ؛ كناية عن كرمه وجوده

الفرات : نهر سبق التعريف ، في الماشية ٢٠ .

( ٢٤ ) الفلق : الصبح ، ما انفلق من عموده ،

الغرة ؛ من الرجل : وجهه .

( ٢٥ ) ١ ، د وإخوتهما في المتن « ورحلت أيمن



## وقال في الغزل :

- ١ سَطَا فَمَا يَأْمَنُهُ خِلُّهُ أَحْوَىٰ
- ٢ أَبْدَىٰ ثَنَائِيهِ ، فَقُلْنَا لَهُ : أَوْرَقُ أ
- ٣ وَجَنَّتُهُ حَمْرَاءُ مَصْقُولَةٌ ؛ وَجِسْمُهُ

\* طبعات : الآستانة ٢: ١٦ - بيروت ٤٢٣ - مصر ٢: ١٩٠  
لم ترد في ج ، ي . وقدمت لها ا ، د وإخوتها « وقال في غلام  
غلام » .

وهي من القطع الغزلية التي كان يكثر من نظمها في شبابه الباكر  
( ١ ) ح ، ل « أغيد ساجي الطرف » . ك « حوى » تحريف .  
الأحوى : الذي في شفتيه سواد إلى خضرة أو حمرة إلى سواد ؛ ويقا  
الموازنة ٢: ٣٦ و « أغيد ساجي الطرف » - القول الفائق ٦٧ ظ  
( ٢ ) ب « ظله » تصحيف .

الثنايا : أربع أسنان في مقدم القم ؛ ثنتان من فوق، وثنتان  
التعريف به في الحاشية ٢٧ ( صفحة ٧٣٠ ) .

( ٣ ) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « وجنته خمره قوهيه » .  
و يريد بقوله "قوهيه" صفة البياض ، فالقوهي م.قانع أى ضرب من  
وهي بالفارسية « كوهستان » أى بلاد الجبل . وهو إقليم كان بلدا

وقال [يسأل إسماعيل بن بلبل المع

- ١ ما كَسَبْنَا مِنْ أَحْمَدِ بْنِ عَلِيٍّ
- ٢ وَضَلَّالٌ مِنِّي وَخُسْرَانٌ سَعِيٍّ
- ٣ يَا أَبَا الصَّقْرِ! كَمْ يَدٍ لَكَ عِنْدِي
- ٤ كَشِفَاءِ السَّقَامِ فِي عُقْبِ يَأْسِ
- ٥ إِكْفِي دِقَّةَ اللَّثَامِ بِتَخْفِيٍّ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٨٩ - بيروت ٢٩٢ -

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . وذكرت النسخة في خراجه ، كما ذكرت ه أنه قالها له أيضاً . ولم تذكر ر وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٠ هـ .

\* قال أبو الفرج الأصبهاني في كتابه « الأغاني » (١) على الإسكافي مادحاً له فلم يشبه ثواباً يرضاه بعد أن طالت ما كسبنا من أحمد بن علي

ومجاه بقصيدة أخرى أولها « قصة النيل فاسمعوها إلى هجائه إياه هجاه بنى ثوابه . . . » . انظر حاشية

انظر هذا الخبر مع القصيدة ٥٠ (صفحة ١٤٣)

\* وانظر ترجمة أحمد بن علي الإسكافي مع القصيدة ٦

١٣٠ (صفحة ٣٣٨) والقصيدة ١٣٣ (صفحة ٣٤٧)

\* أما ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل فهي مع القص

(١) النيل : بسواد الكوفة وقد سبق التعريف به في

وقال يمدح أبا صالح بن عمّار :

- ١ أقيمُ علّها أن ترجعَ القولَ أو علىّ أخلفُ ف
- ٢ هي الدارُ إلّا ما تخونَةَ ألبى وعفَى ل
- ٣ فإن لم تقف من أجلِ نفسك ساعةً ، فقِفْها
- ٤ وإن شئت فاعذُني ، فإن صبابتي إذا نَفِدت
- ٥ رميتُ العيونَ النُّجْلَ أمس فلم أصبُ ، وأقصدني

• طبعات : الآتانة ١ : ٢٣٣ - بيروت ٣٦١ - مصر ٢ : ١٨٧

لم ترد في ج ، د ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٣ هـ .

• أبو صالح بن عمّار ترجم له مع القصيدة ١٩٣ (صفحة ٤٧١) وذكره

(١) الموازنة ٢٢٧ بيروت ، ١ : ٤٣١ دار المعارف ظ وقال

لفظه ومعناه لأنه أراد أن يقول : قف لعلها أن ترجع القول أو لعلى ، فقف

هذه اللفظة نائبة عن تلك لأن الإقامة ليست من الوقوف في شيء . والتدلي

قوله بعد هذا : « فإن لم تقف . . . » وقوله : « علّها ، أو على » :

فعل أحسن من عل وأبرع وزاد في تهجينها أنه كررها في مصراع « ثم

ما بي من الخليل » عجز حسن أى أطرحه عنى ؛ أى لعلى أبكى فأخفف

المعنى ذهب ، وإن لم يذكر البكاء في البيت فقد ذكره من بعد « -

السفينة ٢ : ٥١ ظ - القول الفائت ١٦ و .

(٢) أو إخوتها ه ، ح ، ل « بالرائح الويل » .

تخونته : تنقصه . الويل : المطر الشديد الضخم القطر

السفينة ٢ : ٥١ ظ « بالرائح » .

(٣) الموازنة ٢٢٧ بيروت ، ١ : ٤٣١ دار المعارف - السفينة

- ٦ فَمَا قَدَرْنَا أَبْقَى إِذَا كَانَ مَوْضِعِي  
 ٧ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ قَبْلِ الْهَوَىٰ لَمْ أَقُمْ لَهُ  
 ٨ عَذِيرِي مِنْ دَاءٍ قَدِيمٍ تَغَوَّلْتُ  
 ٩ أَمَاتَ عَلِيَّ «عَفْرَاءَ» عُرْوَةَ مِنْ هَوَىٰ ،  
 ١٠ رَأَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْحُبِّ إِسْوَةَ  
 ١١ وَلَيْسَ لَسَانِي لِلتَّمِيمِ وَلَا يَدِي ،  
 ١٢ أَمْبُلِغْتِي أَيْدِي الرَّوَاسِمِ «جَعْفَرًا»  
 ١٣ وَأَعْهَدَ كَفًّا غَيْرَ مَعْقُودَةِ النَّدَىٰ  
 ١٤ وَمَا كُلُّ مَنْ يُدْعَى كَرِيمًا لَدَيْهِمْ  
 ١٥ وَتِلْكَ سَحَابَاتٌ مَرَرْنَ ، وَقَدْ تَرَىٰ

(٦) السفينة ٥١:٢ ظ .

(٧) ا وإخوتها « فكيف التصابي والهوى » .

(٨) تغوّلت : أضلّمت وأهلكت .

(٩) عروة : هو عروة بن حزام الشاعر ، أ وصاحبه ابنة عمه عفراء بنت مالك العذرية ، خطبها ف بالشام ، فأصابه الخبل وظل يبحث عنها متنقلا حتى مات جميل : هو الشاعر العذري جميل بشينة ، وقد ترجم ل أما « جُمْل » فاسم تغزّل به في عدة أبيات من شعره كة أن هتفت ورقاء ظلت سفاهة

(١٠) الواحدى ٤١٣ - العكبرى ٥١:٣ .

(١٢) ب « وتحمد في فعل » .

الرواسم : الإبل السائرة رسيما وهو المشى الشديد

(١٣) ا وإخوتها « غير معهودة الندى وحبل ودا

(١٤) النّيد : المثل والنظير .

- ١٦ فَإِنْ تَنْفَرِدْ عَنَّا « قُشَيْرٌ » بِمَجْدِهِ ، فَلَمْ تَنْزُ  
 ١٧ وَكُنَّا نَرَى بَعْضَ النَّدَى بَعْدَ بَعْضِهِ فَلَمَّا أَنْزَلْنَا  
 ١٨ وَجَدْنَاهُ فِي ظِلِّ السَّمَاحَةِ مُشْرِقًا بِوَجْهِهِ  
 ١٩ [عَلَّا حُزَّتْهَا بِالْجُودِ وَالْبَذْلِ لِلْمُهَيِّبِ] نَأَيْتَ بِهِ  
 ٢٠ تَبَيْتُ عَلَى شُغْلِي ، وَلَيْسَ بِضَائِرٍ لِمَجْدِكَ  
 ٢١ كَمَا لَمْ يَنْلُ إِبْلِيسُ آدَمَ إِذْ سَعَى ، وَلَمْ يَمْحُ  
 ٢٢ وَكَمْ لَكَ مِنْ وَسْمِي عُرْفٍ تُعْرِفَتْ لَهُ سِمَةٌ  
 ٢٣ وَمِنْ نِعْمَةٍ فِي مَعْشَرٍ لَوْ دَفَعْتَهَا عَلَى جَبَلٍ  
 ٢٤ شَكَرْتُكَ شُكْرِي لِأَمْرِي جَادَسَاخَتِي بِأَنْوَانِي

- (١٦) قشير : قبيلة تنسب إلى قشير بن كعب بن ربيعة بن بكر بن هوازن .  
 الموازنة ٩٨ بيروت « ينفرد عنا يسير بمجده فلم ينفرد » تحريروا  
 كرواية الديوان .  
 (١٧) عبث الوليد ١٩٥ وقال : « كان المتقدمون من أهل العالم كلهم  
 «كل» و«بعض» .  
 (١٨) المختار من شعر بشار ٢٣٢ « رأيتك في كل السماحة » .  
 (١٩) لم يرد في ب ، ه ، ك . وقد ورد بهامش ا وأشير إلى موضع  
 هذا الترتيب . ولكنه في طبعات الديوان بعد الذي يليه . وروايته في ح ،  
 اللهمي : العطايا أو أفضلها وأجزؤها . الوغل : الضعيف  
 (٢٠) الواحدى ٥٤١ .  
 (٢١) و«لم ينم» وهو تحريف .  
 أبو جهل : عمرو بن هشام بن المغيرة ، كان أشد الناس عداوة  
 وقعة بدر .  
 السفينة ٥١٢١ ظ .  
 (٢٢) الوسمى : أول مطر الربيع ، واستعاره لأول معروف قدمه  
 العرف : المعروف ، الجود .

وقال يمدح أبا الصقر :

- ١ كَثَّرَتْ وَفَرَى بَعْدَ إِقْلَالِ
- ٢ وما تَقَصَّصْتُ مِنْكَ أَكْرُومَةً
- ٣ سَوْمٌ غُلَامِي وَأَرْتَجَاعِي لَهُ
- ٤ وَهَبْتَ لِي مَالِكَ سَمْحاً بِهِ
- ٥ إِنْ تَصِلِ الْقُرْبَى لِمُدْلِ بِهَا

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٦٥ - بيروت ٥٠٠ - مص  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . وانفردت النسخة ه  
انظر المقطوعة ٩١ ( صفحة ٢٧٠ ) فقد أثبتنا هناك  
كذلك المقطوعة ٧٢٤ . ويرجع تاريخ ذلك إلى سنة ٧  
\* ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل مع القصيدة ٣٧  
( ٣ ) ا ، د وإخوتهما « وارتجاع له » . ا ، د وإخوتهما  
السوم : هو أن يسوم المشتري السلعة أى يطلب بيع  
( ٤ ) ا ، د وإخوتهما « فكيف » . ه « يأخذ » .  
يقصد بقوله "مالي" شعره فهو يقول في البيت ٨  
شعري وهو جملة مالي" ويؤيد ذلك البيت السادس .

( ٥ ) أدلى بقرابته : توسل بها .

يشير الشاعر هنا إلى نسه - من جهة أمه - إلى ب

( صفحة ١٨١٩ ) حيث يقول :

يساجلني حتى كأنّ ليس بختر

وقد قال في القصيدة ٥١٦ ( البيت ١٩ صفحة ٢٩٨ )

أسيت لأخوال ربيعة إذ عفت

وقال في القصيدة ٧١١ ( البيت ٦ صفحة ١٨٥٦ )

وصدت ربيعة عن شاعر

- ٦ والشَّعْرُ رَهْنٌ بِجَزَاءِ الَّذِي تُولِيهِ
- ٧ وفي « أَبِي طَلْحَةَ » لِي شَافِعٌ وَجَارِكٌ
- ٨ وسائلٌ مُرْجُوَةٌ كُلُّهَا لِكُلِّ
- ٩ فَتَمَّ النَّعْمَى الَّتِي لَمْ يَزَلْ مِثْلُكَ

(٦) هـ « يوليه » .

(٧) أبو طلحة: منصور بن مسلم مدحه البحري بالقصيدة ٦٦٤  
كما ذكره في البيت ٨ من القصيدة ٣٧٢ (صفحة ٩٤٠) .

الشاه بن ميكال : من مدوحى البحري؛ راجع ترجمته مع القصيدة  
(٨) ١ ، دو إخوتها « بكل إحسان » .

وقال يمدح الفتح بن خاقان ، وآء

ينتحل أشعار العرب :

١ أَصْدُودٌ غَلَا بِهَا أَمْ دَلَالُ

٢ أَعْرَضْتُ عَطْفَةَ الْقَضِيبِ ، وَحَادَتْ

٣ عَهْدَتْنِي وَلِلشَّبِيبةِ سِرْبًا

٤ وَرَأْتِنِي تَدَارِكُ الْجِلْمُ مِنِّي ،

٥ إِنْ يَعْذُ هَجْرُهَا جَدِيدًا ، فَقَدْ كَا

٦ إِذْ حَوَاثِي الزَّمَانِ خُضِرُ رِقَاقُ ،

• لم تنشر من قبل ، وأوردتها ب ، ه ، ك . ولكن ناسخ المخطوطة ب قد وقع في اضطراب حين ذكر أن الفتح من بحر الخفيف ، وللبحري نظم كثير فيه قبل اتصاف الشاعر هي القصيدة ٥٢ ( صفحة ١٥٤ ) وهي من الرجاء ما للكبير في الغواني من أرب

ويرجع أن تاريخ القصيدة يرجع إلى عام ٢٣٣ هـ

• ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة ٥١ ( صفحة

( ١ ) زمت : خطمت ، وهي أن يوضع الخطام

الأجبال : جمع الجمل .

رأمة : موضع تعريفه بالحاشية ٥ من القصيدة ٥٠

الموازنة ٢ : ٦٩ ظ - القول الفائق ٥٤ و .

( ٢ ) ك « وجادت . . . يجيد » تصحيف .

( ٣ ) السربال : القميص أو كل ما يلبس ، ال

( ٤ ) العذل : التوم .



٧ ولها بالكثير من جنب «حزوى» أنس

\*\*\*

٨ ذكرتني الرسوم والأطلال صبوات

٩ تلف اللحم أن يطاع التصابي ، وردى

١٠ أبرح العيش فالمشيب قذى في أعين

\*\*\*

١١ نوليننا ! وأين منك النوال؟ أو عدي

١٢ أنا راض بأن تجودي بقول كاذب

\*\*\*

١٣ أيها المبتغي مساجلة «الفت ح»

١٤ أين تلك الأخلاق منك إذا رممت مد

١٥ لن تجارى البحار حين يجيش اللمد في

(٧) هـ «من جنب رهي» . الكتيب : التل من الرمل

في مكان فاجتمع فيه . الأندلس : من تانس به ، والجماعة الكثيرة

القاطن : المقيم . حتى حلال : نزول وفيهم كثرة ؛ والحي

حزوى : موضع تعريفه بالحاوية ١ من القصيدة ١٨ (صفحة ٤

رهي) (حسب رواية هـ) : في ديار بني تميم .

(٩) القذال : ما بين الأذنين من مؤخر الرأس .

(١٠) هـ « والشباب خيال » . القذى : ما يقع في العين

(١١) الآل : السراب أو ما يشاهد في الضحى كالماء بين الأرض

الحاوية ٦ من القصيدة ٦٦١ (صفحة ١٦٩١) .

(١٣) هـ :

أيها المبتغي مساجلة الفت ح تبغيت

- ١٦ يَبْعُدُ الْبَائِنُ الْمُبَرِّزُ قَوْتًا ،  
 ١٧ لَمْ تُسَلِّمْ لَهُ الْمَقَادَةَ حَتَّى  
 ١٨ رَفَعَتْ مَجْدَهُ عَلَيْهِ « تَنْوُخُ »  
 ١٩ قَائِلٌ ، فَاعِلٌ ، وَلَيْسَ يَكُونُ أَلْ  
 ٢٠ وَصَحِيحُ السَّمَاحِ بَيْنَ أَنْاسٍ  
 ٢١ ثَابِتٌ فِي الْمَكْرُ إِذْ رَاحَ لِلْمَفْرُ  
 ٢٢ مَلِكٌ يَسْتَقِيلُ فِي رَأْيِهِ الْمُدَّ  
 ٢٣ وَإِذَا مَا حَلَلْتَ رَبْعَ « أَبِي الْفَضَّةِ  
 ٢٤ مُتَعَلٌّ عَلَى الْخُطُوبِ إِذِ الْعَا

( ١٦ ) ب « قوتا » تصحيف . البائِن : الضروب : جمع الضرب ، وهو المثل والشكل وال ( ١٧ ) هـ « لم يسل له المعادة ؟ » تحريف . ( ١٨ ) ب « أطلال » . هـ ، ك « أطلال » . وفي البيت ٨ من القصيدة ٦٩٨ ( صفحة ١٨٢٧ ) حيث أحلّه نَحْمَلُهُ ذرى شرف وفي النسخ الثلاث « رفعت مجده عليه » . ولعل الوجه تنوخ : حى من قضاة . سمووا بالتنوخ ، أى المقام « فاجتمع بالبحرين جماعة من قبائل العرب فتحالفة والتناصر ، فصاروا يداً على الناس ، وضمهم اسم تنوخ ( ١٩ ) الفَعَالُ ( بفتح الفاء ) : اسم للفعل الحى لفاعل واحد ، فإذا كان لفاعلين كأفعال المشاركة فهو مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٠ .

( ٢٠ ) ب « اعتدال » تحريف . ( ٢١ ) ترتبيه فى ه بعد انذى يليه . ك « ثابت للم » فى الأصول الثلاثة « راح للفرسان » وهو وجه . ولعله ( ٢٢ ) هـ « والإبلال » تصحيف . الإبلال ( ٢٤ ) ب « إذا العائر » . وروايته فى ه : متعل على الخطوب إذا ظل ( )

٢٥	وَمُقِيمٌ صَغَى الْأُمُورِ وَفِيهَا حَيْدٌ
٢٦	مُتَحَنٌّ عَلَى الْخِلَافَةِ مَا يَنْدُ قُصُ
٢٧	شَاهِرٌ دُونَ حَقِّهَا عَزَمَاتٍ تَتَحَامَى
٢٨	وَسُيُوفًا إِيْمَاضُهَا أَوْجَالٌ لِلْأَعَادِ
٢٩	مُرْهَفَاتٍ ، لَهَا إِذَا أَظْلَمَ النَّقْعُ ع
٣٠	أَبَدًا يَسْتَجِدُّ مِنْهَا حَدِيثًا نِ :
٣١	كُلَّمَا جِئْتُهُ تَعَرَّفْتُ مَجْدًا مُسْتَفَا
٣٢	حَيْثُ لَا تَدْفَعُ الْحُقُوقَ الْمَعَاذِيرَ ، وَ
٣٣	أَعَوَزَتْ مِنْ سِوَاكَ عَارِفَةُ الْجُودِ ، وَ
٣٤	أَنَا مِنْ بَلَّةٍ نَدَاكَ ، وَأَعْلَتُ مِنْهُ
٣٥	وَتَوَلَّيْتَهُ أَنْعَمٌ مِنْكَ يُحْمَلُ نِ

- (٢٥) الصنى : المييل . الحيد : الميل والعدول .  
(٢٦) ب « ما ينقض » . ه « ما تنقص في حفظه » وهو وجه متحن : منعطف .  
(٢٨) ك « وسيف أوماضها » . الأوجال : ج  
أسرار البلاغة ١٨ « بسيف » .  
(٢٩) النقع : الغبار .  
(٣٠) ه « يستجد فيها وميض عن دم » .  
الصقال : الجلاء ، وهو يقصد أنه دائم الجلاء لسيفه .  
(٣١) ب « مستعاداً » . ك « مستفاد » . ب ، ك « محال »  
(٣٢) ك « ولا يسبق العطاء الفعالم » تحريف .  
(٣٤) ب « بَلَّةٌ نَدَاكَ وَأَعْلَتُ مِنْهُ الْأَوَّلُ » تحريف .  
(٣٥) ب « وقر » .  
والوقر ( بكسر الواو ) : الحمل الثقيل . والوفير ( بال

٣٦ مَالِيَاتُ يُذَكِّرُكَ الْأَرْضَ شُكْرًا

٣٧ طَالِعَاتُ تِلْكَ النَّجَادِ، فَفِي كُلِّ (م)

---

(٣٦) وروايته في ٨ :

ماليات بذكرك الأرض في كل (م)

الإرسال : التمهيل والتؤدة .

وقال يعاتب إبراهيم بن المدبر :

- ١ ذَكَرْتُ نِيكَ رَوْحَةً لِلشُّمُولِ أَوْقَدَتْ  
 ٢ لَيْتَ شِعْرِي ! يَا بَنَ الْمُدْبِرِ هَلْ يُدْنِيهِ لَكَ فَرٌ  
 ٣ بَعْدَ الْعَهْدِ غَيْرَ رَجْعِ كِتَابٍ يَصِفُ  
 ٤ أَيُّ شَيْءٍ أَلْهَاكَ عَنْ «سُرٍّ مَنْ رَأَى» ٤ «وظِلِّ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٣١ - بيروت ٥٩٦ وتنقص ثلاثة أبيات لم ترد في ج ، ه ، ي ، ع ، ومقدمتها في ح ، ل « وقال يهجو ابن الزبير ابن المدبر : ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٧ هـ .

\* ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ (صفحة ٩ ذكر صاحب كتاب زهر الآداب هذه القصة ( ١ : ٢٥٣ - ٥٤ ذكره لنوادري العيناء ) انظر ترجمته مع المقطوعة ٧٠٩ صفحة ١٨٥٢ « ودخل على إبراهيم بن المدبر وعنده الفضل بن اليزيدي وهو يليق في أي باب هذا ؟ قال : في باب الفاعل والمفعول به . قال : هذا باب والفضل وانصرف ، وكان البحترى حاضراً فكتب بعد ذلك بقصيدته إلى منها . كما كرر ذكرها في كتابه « جمع الجواهر » ( ص ١٥٩ - ١٦٠ ) وورد في « معجم الأدباء » ( ١٦ : ٢١٥ ) هذه القصة ، وذكرت وقالت عن لسان ابن المدبر : « وخرج البحترى إلى سامراء من بغداد وكتب للشمول » هجا فيها الفضل فقال [ البيت الأخير ] . قاله إبراهيم : فأمرنت إليه بمائة دينار . ودخل أبو العيناء فأقرأته الشعر ، فقال : أعطني نصفاً فأخذ خمسين ووجهت إلى البحترى بخمسين وعرفته الخبر ، فكتب إلى علي معناه » .

( ١ ) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « أوقدت لوعتي » . الشمو

زهر الآداب ١ : ٢٥٤ التجارية ، ٢٨٣ الحلبي « لوعتي » - معجم

( ٣ ) ا ، د وإخوتهما « أوجواب رسول » .

( ٤ ) سرٌّ مَنْ رَأَى : هي سامراء ؛ وهي مدينة سبق التعريف بها في

أسمائها « سرٌّ من رأى » .

- ٥ أَقْتَصَارٌ عَلَى أَحَادِيثِ « فَضْلِ » ؟  
 ٦ لَمْ تَكُنْ نُهْزَةً الْوَضِيعِ ، وَلَا رُؤْيَا  
 ٧ فَعَلَامَ أَصْطَفَيْتَ مُنْكَشِفَ الزَّيْتِ  
 ٨ إِنْ تَزْرُهُ تَجِدُهُ أَخْلَقَ مِنْ شَيْءٍ  
 ٩ رَائِحٌ ، مُغْتَدٍ ، وَمَا مَتَعَ الصَّبْبُ  
 ١٠ وَإِذَا مَا غَدَا يُرِيدُ « أَبْنَنَ نَصْرٍ »

(٥) ح ، ل « اقتصاراً . . . وهو مستكره  
 فضل : هو الفضل بن محمد بن أبي أحمد اليزيدي  
 زهر الآداب ١ : ٢٥٤ التجارية ، ٢٨٣ الحلبي  
 ١٦٠ « وهو مستكره » .

(٦) ح ، ل « ولا نفسك كانت لققاً لنفسك  
 اللفق : الشقة من الملاهه ما داماً متضامين ؛ وبقه  
 جمع الجواهر ١٦٠ .

(٧) ح ، ل « الخرات » .  
 الخرات : الحسن الجسم وصاحب الخبرة والحكمة  
 زهر الآداب ١ : ٢٥٤ التجارية ، ٢٨٣ الحلبي  
 اصطنعت منكسف البال معار الخذاق » .

(٨) الأصول « إن تزره » . ولعلها « إن تزره  
 وقد استعمل البحرى هذه اللفظة فى قصيدته السينية  
 لا ترزنى مزاولاً لا اختبارى  
 زهر الآداب ١ : ٢٥٤ التجارية ، ٢٨٣ الحلبي  
 (٩) ح ، ل :

مسيرجٌ ، ملجمٌ متى وضع الصبب  
 متع : ارتفع وبلغ مدهاه . الشخذ : التسول  
 إلى وليمة لم يدع إليها .  
 زهر الآداب ١ : ٢٥٤ التجارية ، ٢٨٣ الحلبي  
 ملجماً . . . للجس والتطفيل » .

(١٠) ا ، د وإخوتهما « وإذا ما اغتدى » .  
 ابن نصر : هو أبو جعفر محمد بن نصر بن

- ١١ وَكَذَا الْمُلْحِفُ الْمُلِحُّ إِذَا أْزُ شَبَّ  
 ١٢ مُدَّعٍ نِسْبَةً ، مَتَى صَحَّ يَوْمًا كَانَ  
 ١٣ قَدْ أَتَانِي عَنْهُ ، وَمَا خِلْتُ حَقًّا ، وَضَعُهُ  
 ١٤ وَيَحَهُ ! لِمَ يَقُولُ مَا يُفْسِدُ الذُّنُوبَ ، وَيُؤْذِي  
 ١٥ فَإِذَا مَا تَنَازَعَ النَّاسُ مَعْنَى  
 ١٦ قَالَ : هَذَا لَنَا ! وَنَحْنُ فَتَقَنَّا غَيْبًا  
 ١٧ ضَرَبَ « الْأَصْمَعِيُّ » فِيهِمْ أُمَّ « الْأَحْمَرُ » ،

( ١١ ) ح ، ل « أنشب في جانب اللجوج » .

( ١٢ ) ا ، د وإخوتهما « مدعى نسبة » . ترتيب هذا البيت في

الهلول : العزيز الجامع لكل خير .

يشير الشاعر في هذا البيت إلى انتساب الفضل اليزيدي إلى يزيد

المهدي . فقد أطلق على جده محمد بن المبارك اليزيدي ذلك ، لصحته لين

( ١٣ ) كثير : هو كثير بن عبد الرحمن الشاعر صاحب عز

جميل : الشاعر جميل بن معمر صاحب بثينة وقد ذكر بالحاشية ٩

( ١٤ ) ا ، د وإخوتهما « ويله لم يقول ما يهدم الذهن » وبهامش

ما يهدم العقل ويودي باللب « وبهامشها « ويذهب » .

( ١٥ ) ح ، ل « وإذا ما تذاكر الناس شيئاً » .

الفرقان : القرآن . والفرقان كذلك البرهان ، وكل ما فرق به بين

زهر الآداب ١ : ٢٥٤ التجارية :

فإذا ماتذاكر الناس معنى من ميين

وفي ٢٨٣ الحلبي « متين » وأوردت قبله بيتا لم يرد في مخطوطات الدي

غير أن المعلمين على حا ل كمليو

وكذلك جاء في جمع الجواهر ١٦٠ برواية « من ميين الأشعار أو

( ١٦ ) ح ، ل « ونحن كشفنا غيبه » . وباقى الأصول والمطبوع

زهر الآداب ١ : ٢٥٤ التجارية ، ٢٨٣ الحلبي « غيبه للسؤال » -

غيبه للسؤال .

( ١٧ ) الأصمعي : عبد الملك بن قريب ، كان من علماء اللغة

عام ١٢٢ هـ ومات سنة ٢١٦ هـ

١٨ هل هم - لا رأيهم - غير أبنا

١٩ جل ما عنده التعمق في ألفا

---

⇒ الخليل : الخليل بن أحمد الفراهيدي إمام في اللغة  
بالبصرة .

زهر الآداب ١ : ٢٥٤ التجارية ، ٢٨٣ الحلبي «  
( ١٨ ) ، ١ ، د وإخوتهما « هل هم لاعدتهم غير أ

شيخ : تصغير شيخ .

( ١٥ ) زهر الآداب ١ : ٢٥٤ التجارية ، ٢٨٣ الحلبي «



وقال · عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن طاهر :

- ١ تَزَا جَرَ هَذَا النَّاسُ عَنِّي تَقِيَّةً فَمَا بَالُ
- ٢ يُسَاجِلُنِي حَتَّى كَانَ لَيْسَ «بُحْتَرُ» أَبِي، وَ
- ٣ أَخِي وَأَبْنُ عَمِّي سَابَقَتْنِي خِصَالُهُ إِلَى شِ
- ٤ «بَنُو الْحَارِثِ الْحَرَّابِ» يَغْشَوْنَ نَصْرَهُ بِكُلِّ

• طبقات . الآستانة ٢ : ٨٩ - بيروت ٥٣٨ وتنقص بيتاً - مصر  
لم ترد في ج ، ه ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٩ هـ ( انظر  
٦٨ صفحة ٢٠٧ ) .

• ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن طاهر مع القصيدة ٦٨ ( صفحة  
( ١ ) و ، ز « إلا بقية » . ز « ومال » . التقيّة : الحذر

( ٢ ) ح ، ك ، ل « بحترا » . يساجلني : ينا  
هذا البيت يشير إلى انتساب البحترى من جهة أمه إلى بى شيلا  
( صفحة ١٨٠٨ ) مخاطباً أبا الصقر إسماعيل بن بلبل :

إن تصل القربى لم يدُلِّ بها فإن  
وقال في القصيدة ٧١١ ( صفحة ١٨٥٦ ) البيت ٦ :

وصدّت ربيعة عن شاعر يسمّى

وقال في القصيدة ٥١٦ ( البيت ١٩ صفحة ١٢٩٨ ) :

أسيت لأخوالى ربيعة إذ عفت مصانعها منه  
وربيعة الذى يشير إليه هو ربيعة بن نزار الجد الأكبر لوائلى الذى  
( ٤ ) ح ، ل « الخراب » .

الحارث الخراب : الملك الكندى جد أبى امرئ القيس بن حجر

أى يأخذ أموالهم ويتركهم بلا شىء .

- ٥ أولئك قومٌ أنت كُفُّ سرانهم  
 ٦ ديارهم [هم] بالغوطتين ، وداركم  
 ٧ لهم ورق الزيتون غصبا ، وعندكم  
 ٨ تراك مسامي الغداة فمائتي

( ٥ ) شرواهم : مثلهم .

( ٦ ) ا ، د وإخوتهما « بعسفان يغدو برها وغز  
 ل « بعسفان تسقى من حيا بعزال » . ك « تسقى من حيا  
 ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .  
 الغوطتان : الغوطة الكورة التي منها دمشق ؛ والغوطة  
 عسفان : موضع سبق ذكره في الحاشية ؛ من القصيد  
 بين الحففة ومكة .

العزالي : مصب الماء من القربة ونحوها .

( ٧ ) ح « لكم ورق الزيتون . . . من أصل يرفق  
 الشريج : العود الذي يشق إلى فلقتين . يقال لكل  
 الأثل : شجر كالطرفاء إلا أنه أعظم منها وأجود  
 هذب طوال دقاق ولا شوك له ، وثمرته حمراء .  
 الضال : شجر النسوة البرى ذو الشوك .

## وقال يهجو الخثعمي :

١	وشاعِرٍ	نِسْبَتُهُ	بِحِيلَةٍ
٢	تَذْكُرُنَا	رُؤْيَتُهُ	« مُتَالِعاً »
٣	آبَاؤُهُ	مِنْ	وَحْفَاهُ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٨١ - بيروت ٦٧١ - مصر ٢ : ٢١٠  
 لم ترد في ج ، ه ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٨ هـ .  
 \* انظر ترجمة الخثعمي مع المقطوعة ١٠ ( صفحة ٣٦ ) ، والشاعر  
 إسكافاً . كما يشير إلى ذلك في هجوه في القصيدة ٥٦٢ ( صفحة ١٤٣٢  
 ( ٢ ) ب « مالفاً » تصحف .

وقال يمدح [أبا عيسى] العلاء

١ بِمِثْلِ لِقَائِهَا سُفِيَّ الْغَلِيلِ

٢ بَعِيدَةٌ مَطْلَبٍ ، وَجَمَادُ نَيْلٍ ؛

٣ إِذَا خَطَرَتْ تَارَّجَ جَانِبَاهَا

٤ وَيُحْسِنُ دَلُّهَا ، وَالْمَوْتُ فِيهِ ؛

٥ وَقَضْنَا وَالْعُيُونُ مُشْغَلَاتُ

- \* طبعات : الآستانة ١ : ١٩٤ - بيروت ٣٠٠ ؛  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها  
\* ترجمة أبي العلاء عيسى بن صاعد بن مخلد مع القصيد  
(١) الغليل : العطش ، وقيل شدته وقيل حرارته  
ترايلت : تفرقت .  
الموازنة ٢ : ٦٩ و - القول الفائق ٥٣ ظ .  
(٢) الموازنة ٢ : ١١٣ ظ « لاتال » .  
(٣) ك « إذا حضرت . . . كما حضرت » .  
منه رائحة طيبة زكية .  
التشبيات ٢٦٤ - الموازنة ٢ : ١١٣ و - حاسة اب  
رياح جانبها » .  
(٤) الزهرة ١٠٢ - التشبيات ٢٦٤ - المولى  
١١٣ و - ديوان المعاني ١ : ٢٥٦ - المتعل ٣ .  
وقبله بيت لأبي تمام - سر الفصاحة ٢٦٠ - حاسة  
مجموعة المعاني ١٥٥ .

(٥) ب « مشغلات » . باقى النسخ « مشغلات

مشغلات : مشغولات ؛ من الفعل « شغّل » أى ش

الزهرة ١٨٩ « والعيون مشغلات يغالب طرفها » -

ثانية ، ١ : ٢٠٦ طبعه الثالثة « مشغلات » - الموازنة ٢ : ٢

- ٦ نَهَتْهُ رِقْبَةُ الْوَاشِينِ حَتَّى تَعَلَّقَ
- ٧ غَدَتُ قُضْبَانُ إِسْحِلَةَ عَلَيْهَا لِفِرْطٍ
- ٨ يُقَوْمُ مِنْ تَشْنِيهَا أَعْتِدَالٌ يَكَادُ
- ٩ مَشَيْنَ عَلَى خَمَائِلِ «ذِي طُلُوحٍ» وَقَدْ ضُ
- ١٠ أَقُولُ : أَزِيدَ مِنْ سَقَمِ فُؤَادِي ؟ وَهَلْ ي
- ١١ وَلَيْسَ يَصِحُّ لِلْمَخْبُولِ قَلْبٌ يُعَلُّ
- ١٢ تَنَاسَى عَهْدَهُ سَكَنٌ خَلِيٌّ ، وَنَاءٌ

= « مشغلات يغالب طرفها » - سبط اللآلى ٤٩٦ « مشغلات » - المخ

١ : ٢٧٨ « مشغلات يغالب طرفها » ولم ينسب - نهاية الأرب ٢ : ٥

(٦) ك « لا يفيض » . يفيض : يقل

الزهرة ١٨٩ « لا يفيض » - الأمالى ١ : ٢١٢ أولى ، ١ : ٨

الموازنة ٢ : ٧٢ ظ ، ١٢٩ ظ - ديوان المعاني ١ : ٢٥٧ - زهر الآداب

سبط اللآلى ٢٩٦ - المختار من شعر بشار ٢٤٧ - الذخيرة ١ : ٢٧٨ ولم

(٧) الإسحل : شجر تتخذ منه المساويك ، ويشبه الأثل (ر

القصيدة ٦٩٥ صفحة ١٨٢٠) .

الجدل : إحكام قتل الحبل وغيره .

الأوشحة : جمع الوشاح (بضم الواو وكسرهما) وهو أديم عريض

عاتقها وكشحيها . انظر الحاشية ١ (صفحة ٤٣٥) .

الموازنة ٢ : ١١٣ . و

(٨) لم يرد هذا البيت في ك .

الموازنة ٢ : ١١٣ و « تكاد تقول » .

(٩) الحبول : الخلاخيل . الخمائيل : جمع الحمير

ذو طلوح : موضع للضباب في مشاكلة حمى ضرية .

الموازنة ٢ : ١١٣ و .

(١٠) الزهرة ١٠٢ - الموازنة ٢ : ١١٣ ظ « فقلت » وقال :

هذا البيت . . . على كل ماسمعه في الغزل » .

(١١) يعل : يعالج .

(١٢) السكن : كل ما سكنته الله وأطماننت به من أهل وغيره

- ١٣ فَمَا دَامَ الْحَبِيبُ عَلَيَّ وَصَالٍ ،  
 ١٤ أَذُمُّ إِلَيْكَ مَنْ أَحْمَدْتُ إِنْ لِمَ  
 ١٥ لَنَا فِي كُلِّ دَهْرٍ أَصْدِقَاءُ  
 ١٦ وَقَدْ تَعَفُّو الظُّنُونُ بِمَنْ يُرَجَّى  
 ١٧ وَمَا فُقِدَ الْجَمِيلُ لِقُرْبِ عَهْدٍ  
 ١٨ وَيَلُومُ سَائِلُ الْبُخْلَاءِ حِرْصًا  
 ١٩ بَنَاتُ الْعِيدِ تَعْتَادُ الْفِيَا فِي  
 ٢٠ وَمَا طَرَفًا زَمَانِ الْمَرْءِ إِلَّا  
 ٢١ لَقَدْ ضَمِنَ « الْعَلَاءُ » بَدِيءَ جُودٍ  
 ٢٢ يَلْدُ الْأَرْيَحِيَّةَ لِلْعَطَايَا  
 ٢٣ لَهُ مِنْ « مَخْلَدٍ » وَبَنِي أَبِيهِ

(١٥) الموازنة ٢ : ١٧٤ و - مختارات الجرجاني

(١٦) ب ، ك « فيخلق » .

الموازنة ٢ : ١٧٤ و - مختارات الجرجاني = الطرائف

(١٧) ب ، ك « فيسأل » .

الموازنة ٢ : ١٧٤ و « فيسأل » - مختارات الجرجاني

(١٨) ا وإخوتها ، هـ « وإسغافاً » .

الموازنة ٢ : ١٧٤ و - التمثيل والمحاضرة ٩٩ .

(١٩) الذميل : السير اللين .

العيد : ما يعتاد الإنسان من مرض أو حزن أو هم

الموازنة ٢ : ١٨٢ ظ .

(٢٠) الموازنة ٢ : ١٨٢ ظ .

(٢١) ا وإخوتها « بدىء مجد » .

- ٢٤ أَنَأْسُ بَيْتُ سُؤْدُدِهِمْ مَطَافُ آلِ  
مَعَالِي
- ٢٥ إِذَا ذُكِرُوا بِشُهُرَةِ يَوْمٍ فَخَرِي  
تناسب
- ٢٦ لئنْ مَدُّوا إِلَى الْعَلِيَا أَكْفًا  
لهنَّ
- ٢٧ فَإِنَّهُمْ وَإِنَّا حَيْثُ نَعْدُو  
وإن
- ٢٨ نُسِرُّ لِلَّتِي لَمْ تَمْنِي الْمَوَانِي  
ونذهب
- ٢٩ «أَبَا عَيْسَى» ! وَأَنْتَ الْمَرْءُ تَعْلُو  
له
- ٣٠ وَفَرْتُكَ ، لَا هَوَىٰ بِكَ فِي وَفُورٍ  
إذا
- ٣١ وَلَكِنْ جَاهُ ذِي خَطَرٍ شَرِيفٍ  
أراه
- ٣٢ إِذَا مَا أَلْقَوْلُ عَادَ لَنَا بِطَوَّلٍ  
فقبض

(٢٥) ا وإخوتها ، هـ «تناسبت الثريا» .

السؤدد : السيادة ، الشرف ، الرفعة ، كرم المنصب .

(٢٦) ك «لئن صدوا» .

(٢٧) ا وإخوتها «فإنهم وإنا حين نعدو» . ب «تعلو» . هـ

(٢٨) تمنى : تقدر . المواني : جمع المانية وهى المقدر

(٢٩) القبيل : الجماعة من الثلاثة فصاعداً من أقوام شتى وقد

(٣١) الجاه : القدر والمنزلة . قيل أصله «وجه» فجرى عليه

(٣٢) ا وإخوتها «فقيض» .

وقال يمدح عَبْدُون بن مَخْلَد :

- ١ أَكْثَرُ هَدْيِ الْخُطُوبِ أَشْكَالُ ،
- ٢ وَبَعْدَ بُعْدِ الْأَحْبَابِ قُرْبُهُمْ ،
- ٣ لَوْ رَدَّتِ الْحَادِثَاتُ مَا أَخَذْتُ
- ٤ فَلَيْتَ ذَلِكَ الْحَبِيبَ سَاعَفْنَا
- ٥ آلَيْتُ لَا يَسْتَفِزُّنِي الطَّمَعُ
- ٦ لِي أَبْنُ عَمٌّ إِذَا شَدَّدَتْ بِهِ
- ٧ تَنْمِيهِ مِنْ « كَعْبِيهِ » وَ« حَارِثِيهِ »

- طبعات : الآستانة ٢ : ٤٦ - بيروت ٤٧٢ وتنقص
- لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى س
- ترجمة عبدون بن مخلد مع القصيدة ١٨٤ (صفحة ١)
- (١) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٠ - حل
- (٢) ا ، د وإخوتها ، ك « وبعد شكوى » .
- مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٠ - حل المقال
- (٣) حل المقال ١٥٢ .
- (٤) ا ، د وإخوتها « إذ لم يكن مال » . ولم يرد
- (٥) ه « المنوى » .

الآل : السراب ، أو هو ما يشاهد في الضحى كالماء  
من القصيدة ٦٦١ صفحة ١٦٩١ ) .

(٦) الأزرق : الظهر ، القوة . لا تالو :

(٧) ا ، د وإخوتها ، ه ، ك « وأقوال » .

وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

الأقوال والأقوال : جمع قبيل وهو الملك من ملوك ح



- ٨ أَحَلَّهُ «مَخْلَدٌ» ذُرَى شَرَفٍ لَهُ  
 ٩ فَاللَّهُ يَجْزِي الْحُسْنَى «أَبَا حَسَنِ» فَهُوَ لِي  
 ١٠ أَزْهَرُ مِنْ «مَذْحِجٍ» أَرْوَمَتُهُ لَهُ عَلَيَّ  
 ١١ وَالْأَرْضُ لَوْلَا الْعَدَاةُ وَاحِدَةٌ وَالنَّاسُ

(٨) ١، د وإخوتها، ه «علا شرف» .

الشعريان : كوكبان . انظر الحاشية ١٢ من القصيدة ١٩ (صفحة

(١٠) الأرومة (بفتح الهمزة وضمها) : أصل الشجرة ، ويستعار

(١١) ١، د وإخوتها «العداء» . ه «العزاء» وقد سقطت منها لف

العداة : الأرض الطيبة البعيدة عن الماء والوخم .

التمثيل والمحاضرة ٩٨ منسوب، ٢٥٢ غير منسوب «لولا العداة» - نخب

وقال يمدح أبا بكر المعروف بجرادة

- ١ لَيْلٌ بِيذِي الْأَثَلِ عَنَّا نِي تَطَاوُلُهُ
- ٢ وَقَدْ أَبَيْتُ - فِي بَاعِ الدُّجَى قِصْرٌ -
- ٣ إِذْ لَا وَسِيلَةَ لِلدَّوْاشِي يَمُتُّ بِهَا
- ٤ أَوْ آخِرُ الْعَيْشِ أَخْبَارٌ مُكْرَّرَةٌ ،
- ٥ يَفْنَى الشَّبَابُ إِذَا مَا تَمَّ تَكْمِلَةٌ ؛
- ٦ وَيُعْقِبُ الْمَرْءُ بُرْءًا مِنْ صَبَابَتِهِ

- طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥٤ - بيروت ٧٨٩ -  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى
- أبو بكر الكاتب المعروف بجرادة كان كاتباً للوز  
٨٦ (صفحة ٢٦٠) .

- (١) ا ، د وإخوتهما « ليلي بنى الأثل » .
- ذو الأثل = ذات الأثل ؛ ويقال الأثل : في ي  
والأثل : شجر سبق التعريف به في الحاشية ٧ من
- (٤) الموازنة ٢ : ١٥٧ و - مختارات الجرجاني
- (٥) ا ، د وإخوتهما « يجرى الشباب . . . و . . .  
الموازنة ٢ : ١٥٧ و « يجرى الشباب . . . والشئ  
نقصاً » وقال : « وقوله " يجرى الشباب " معناه ينقص ،  
الزمان ، ويقال للأفعى حارية وهي التي كبرت ونقص  
(٦) التجرم : الانقضاء . ويقال عام مجرّم أي

- ٧ إِنْ فَرَّ مِنْ عَنَتِ الْأَيَّامِ حَازِمُهَا فَالْحَزْمُ
- ٨ فَإِنْ أَرَابَ صَدِيقِي فِي الْوِدَادِ ، فَكَمْ أَمْسَيْتَ
- ٩ يَكْفِيكَ مِنْ عُدَّةٍ لِلدَّهْرِ تَجْعَلُهَا ذُخْرًا
- ١٠ يَبِيْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَهُوَ الْمَحُوزُ لَهُ عَالِي
- ١١ قَدْ أَفْرَدُوهُ بِمَا يَخْتَارُ مِنْ حَسَنِ فَمَا لَهُ
- ١٢ إِنْ نَحْنُ جِئْنَاهُ لَمْ تَكْسُدْ بِضَاعَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ
- ١٣ مَتَى تَأَمَّلْتَهُ فَالْعُرْفُ مِنْ يَدِهِ إِلَى آ
- ١٤ مُحْمَلًا كُلُّ يَوْمٍ مِنْ نَوَائِبِهِمْ ثِقْلًا
- ١٥ لَمْ نَعُدْ «بَغْدَادَ» لَوْ لَا حَظُّنَا مَعَهُ نَدْمًا
- ١٦ يَعْرَى مِنَ الْمَالِ أَفْضَالًا ، وَنُلْبِسُهُ وَشَيْئًا

(٧) طبعات الديوان « فالحزم أفرك » .

الموازنة ٢ : ١٥٧ و - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٠ « أفرك

(٨) ، ا ، د وإخوتها ، هـ « وإن أراب » . أراب الرجل

الموازنة ٢ : ٥٤٧ و ، ١٩٨ ظ - الشهاب ٢٣ « وإن أراب » .

(٩) الموازنة ٢ : ١٩٨ ظ « عدة في الدهر » .

(١٠) ، ا ، د وإخوتها « على المعالي » .

الفعال ( بفتح الفاء ) : الفعل الحسن والكريم ؛ وقيل يكون في

فإذا كان لفاعلين فهو بكسر الفاء .

(١١) ، ا ، د وإخوتها « فاله فيه من ند » . الند : النظر

(١٢) ب « ولم يخل » تصحيف .

وهذا البيت لم يرد في طبعات الديوان .

(١٣) ب « سائله » . هـ « سايه » . العرف : المعرف

العفاة : جمع العافي وهو الضيف وكل طالب فضل أو رزق .

(١٥) التوافل : العطايا ، وما يفعله الإنسان مما ليس واجباً

واسط : مدينة بالعراق سبق التعريف بها في الحاشية ٢ ( صفحة

(١٦) هـ « ونجسه شيئاً » . المطبوع « مبادله » تصحيف .

المبازل : جمع المبذل وهو من الثياب ما يستعمل كل يوم .

- ١٧ نُرِيهِ كَيْفَ نَسِيمُ الشُّكْرِ مُحْتَضِراً  
 ١٨ دَعِ الَّذِي فَاتَتْ الْعَلِيَاءَ بَسْطَتُهُ  
 ١٩ تَعْلُوبِ بَيْتِكَ «مَرُوشَاهِجَانِ» ، وَقَدْ  
 ٢٠ مَا أَحْسَنَ الْغَيْثَ إِلَّا مَا حَكَكَ بِهِ  
 ٢١ وَلَيْسَ لِلْبَدْرِ إِلَّا مَا حُبِيَتْ بِهِ

(١٧) ب ، ك « مختصراً » تصحيف .

محتضر : حاضر .

(١٩) ا ، د وإخوتهما « وقد يزداد » .

وهذا البيت لم يرد في نسخ الديوان المطبوعة .

مرو الشاهجان : موضع سبق التعريف به في الحاشية

(٢٠) التهان : المطر فوق الهطل أو المطر الضعيف

الوايل : المطر الشديد الضخم القطر كالويل .

لم يرد في طبقات الديوان .

(٢١) منازل القمر : مداراته التي يدور فيها

٦٣٢ صفحة (١٦١٤) .

وقال يمدحه :

- ١ عاودَ القلبَ بئهُ وخبالهُ لِيخْلِيطِ
- ٢ وَسَقِيمٍ يُخْشَى بِلَاهُ ، ولا يُرُ جى من
- ٣ يَسْأَلُ الرَّبَّعَ قد تَعَفَّتْ رَبَاهُ وَخَلَّتْ
- ٤ عَنْ رَهِيْفِ الْقَوَامِ يَجْمَعُ فِيهِ صِيفَةَ الْ
- ٥ قَدْ أَعْلَّ الْفُؤَادَ : تَوْرِيْدُ خَدِيٍّ ه ، وت
- ٦ زَائِرٌ فِي الْمَنَامِ يَهْجُرُ يَقْظَا ن ، و

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥٩ - بيروت ٧٩٦ وتنقص بيتاً - مص  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها كسابقتها إلى سنة ٨  
(١) ، ١ ، د وإخوتها وكذلك ه والمطبوع « راجع القلب . . . ز  
الخليط : القوم يجتمعون فيخالطون غيرهم ، لأنهم كانوا يتجمعون  
الفة ، الشريك الذى يخلط ماله بمال شريكه ، والقوم الذين أمرهم واحد  
زمت : وضع لها الخطام . البث : أشد الحزن .  
والأبدان والعقول .

الموازنة ٢ : ٦٨ ظ « راجع القلب . . . لين » .

(٢) الإبلال : الشفاء .

(٣) تعفت : أمرحت واضمحلت .

(٤) ب « من رهيف القوام تجمع » . وهذا البيت لم يرد في ك .

الرهيف : الذى دقّ ولطف .

(٥) لم يرد في ك .

(٦) لم يرد في ك .

أعلّ : أصاب

- ٧ طَارِقٌ أَرْهَقَ الزِّيَارَةَ وَالصُّبْبُ  
 ٨ وَأَمَّا وَالْأَرَاكُ فِي «بَطْنِ مَرٍّ»  
 ٩ وَ«كُرَاعِ الْغَمِيمِ» يَنَادُ فِيهَا  
 ١٠ وَأَعْتَسَفَ الْحَجِيجِ «عُسْفَانَ» إِذْ تُو  
 ١١ مَا أَسْتَعْنَتْ الْكَرَى عَلَى الشُّوقِ إِلَّا  
 ١٢ يَا «أَبَا بَكْرٍ» الْمَخُوفَ شَذَاهُ  
 ١٣ مَا سَعَى فِي نَقِیْصَةِ الْمُلْكِ إِلَّا  
 ١٤ سَطَوَاتُ بُثَّتْ عَلَى الشَّرْقِ حَتَّى  
 ١٥ تَأَلَّفُ الْمَكْرُمَاتُ سَاحَةَ خِرْقٍ

- (٧) لم يرد في ك . ولم يرد كذلك في طبعة بيروت  
 أرهق الزيارة : أخرها إلى آخر وقتها ، وذلك مثل ق  
 طيف الخيال ٧٩ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .  
 (٨) طبعة بيروت « بطن مر » .  
 الأراك : شجر السواك ، وقد سبق التعريف به في ا  
 بطن مر : من نواحي مكة سبق التعريف به في الخ  
 (٩) ا ، د وإخوتهما « وتلاع » . ب « وكرامى  
 المرجحن : المتمايل المهتز .  
 الأثل : شجر سبق التعريف به في الحاشية ٧ من ا  
 الضال : شجر سبق التعريف به في الحاشية ٧ من ا  
 كراع الغميم : موضع بين مكة والمدينة .  
 (١٠) اعتسف الطريق : ركبه على غير هداية ول  
 الآل : السراب أو هو ما يشاهد في الضحى كالماء ي  
 عُسْفَانَ : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٤ من  
 (١١) ا ، د وإخوتهما « إلا بات قرصاً » .  
 (١٢) الشذا : الأذى والشر .  
 (١٣) الحائز : الأحق .  
 (١٤) ب « ثبت » . ه « ثبت منها على الشرق »

- ١٦ رَجُلٌ الدَّهْرُ : هِمَّةٌ وَأَحْتِمَالاً لِلذِّي
- ١٧ حَوْلٌ ، قَلْبٌ ، يَسْرُكُ مِنْهُ نَهْضُهُ
- ١٨ قُمْ ، تَأَمَّلْ ! فَمَا الْمَحَاسِنُ إِلَّا فُرْصُ
- ١٩ حَيْثُ أَجْرَتْ شِعَابَهَا دَفَعُ الْجُودِ ،
- ٢٠ نَزَعَ الْحَايِدُ الْمُنَافِسُ صِفْرًا آيسًا
- ٢١ حَازِمٌ لَا يَنْبِي يُلَقَى صَوَابًا رَيْثُهُ
- ٢٢ بِشْرُهُ وَالرُّوَاءُ مِنْهُ ؛ وَالْمَسِيءُ فِ جَدِّ
- ٢٣ رَاشِنَا أَمْسِ جَاهُهُ ، وَثَنَى الْيَوْمَ مَ لَنَا
- ٢٤ كَانَ مَعْرُوفُهُ الْمُقَدَّمُ قَوْلًا فَقَفَا

(١٧) ١ ، دو إخوتها « حول قلب يسرك الدهر منه » وبها  
استقل بالأمر : أطاقه .

حول قلب : محتال بصير بتقليب الأمور .

(١٨) ١ ، دو إخوتها « فرص المجد أعرضت » .

(١٩) ١ ، دو إخوتها « دفع الحرب » .

(٢٠) ب ، ك « صفرا » .

(٢١) ١ ، دو إخوتها « عارم لا يني » .

(٢٣) ٢٣ : راشه : أعانه وأغناه .

(٢٤) ٢٤ : قفا يقفو : تبعه .

وقال بمدح حمولة :

- ١ لَهَا اللَّهُ عَنِّي ضَامِنٌ وَكَفَيْلٌ
- ٢ أَبَيْتُ بِأَعْلَى الْحَزَنِ ، وَالرَّمْلُ عِنْدَهُ
- ٣ وَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى الرِّيحَ غَرَبًا مَابُهَا
- ٤ وَمَا زَالَتِ الْأَحْلَامُ حَتَّى التَّقَى لَنَا
- ٥ أَنْبَهُهَا وَهَنًا ، وَفِي فَضْلِ مِرْطِهَا
- ٦ فَيَا حُسْنَهَا إِذْ هَبَّ مِنْ سِنَةِ الْكَرَى

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٢١ - بيروت ٣٤٣ وتنقص  
لم ترد في ج ، د ، ي ، . ومقدمتها في ح ، ل « ون »  
ابن عبد العزيز .

ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٦٨ هـ .

\* ترجمة أبي العباس حمولة مع القصيدة ٨٧ (صفحة  
(١) ح « فكفيل » .

عبث الوليد ١٩٦ صدر البيت .

(٢) ا ، د وإخوتها « مجفوة » . الحزن :

القول الفائق ٢٣ ظ « مجفوة » .

(٣) هـ « غربا هبوا » . القبول : ريح

القول الفائق ٢٣ ظ « مهبا » وقال : « قال ذلك لأ

(٤) ا « باغى حاجة » وهامشها « نازل » .

(٥) المرط : كساء من صوف ونحوه يؤتزر به ، و

(٦) ا « بصيك » وهامشها « بردع » . ح ، ل

صاك الطيب صيكا : لزق . الردع : أثر الطير

الزعفران : نبات له أصل كالبصل وزهره أحمر



- ٧ عَذَرْتُ النَّوَىٰ فِيمَنْ إِلَيْهِ اخْتِيَارَهَا فَمَا  
 ٨ أَمَا وَزَعَتْنِي النَّفْسُ عَنْ بَيْنِ مُلْصَقٍ إِلَى  
 ٩ بَلَىٰ ! قَدْ تَكَرَّهْتُ الْفِرَاقَ ، وَأَشْفَقْتُ  
 ١٠ وَدَافَعْتُ جَهْدِي عَنْ ثُرِيًّا فَلَمْ يَكُنْ  
 ١١ فَلَا وَضَلَّ إِلَّا أَنْ تُجَدِّدَ خُلَّةً ،  
 ١٢ وَلَوْ أَنْجَبَتْ أُمَّ الْبَرِيدِيٍّ مَا نَأَىٰ  
 ١٣ نَبَاً فِي يَدِي وَأَبْنُ اللَّثِيمَةِ وَاجِدٌ ؛  
 ١٤ بَدَا بِالسَّبَاطِ الشُّقْرِ ؛ وَالْمَرْءُ مُبْتَدٍ  
 ١٥ وَكُنْتُ خَلِيقًا أَنْ يُشَيِّعَ مُنْتَهَىٰ عَزَائِ

(٧) ب ، ك « فيمن إليه اختياره » . ه ، ح ، ل « إليها »  
 ك « في الإلف حين يزول » .

(٨) ب ، ه « بيكي بينه ويقول » . ح « أما ودعنتي . . . تبك  
 ك « إلى الشمس يشكو بينه ويقول » .

عبث الوليد ١٩٦ ينكي بينه ويقول » وقال : « ينكي » بالياء  
 لأنه يستعيره من نكيت في العدو ، وإذا قال « نككا » فهو من نكأت  
 وفي شعره من هذا شيء كثير ، وتركه أحسن وهو قليل في الفصاحة الأولى  
 منهم . . . » .

(١٠) ب « عن أن تباع » .

ثريا : جارية كانت له .

(١١) ح « يجدد رحلة » . ل « تجدد رحلة » .

(١٢) ح « ولو أعجبت » . الجدا : العطية .

البريدى : هو أبو يوسف البريدى . انظر الحاشية ٣٤ من القصيدة  
 كتاب البريد . وقد ذكره وهو يخاطب أحمد عبد العزيز بن دلف ، و  
 آل دلف .

(١٣) ا « وينبو الخبيث الطبع » وبهامشها « الحديث » ح «

واجد : عاضب .

(١٤) السباط : ذور الشعور غير الجمدة . بدا : ي

- ١٦ فَهَلْ يَنْفَعُنِي فِي حَمُولَةٍ أَنَّهُ  
 ١٧ أَسَى فِي نَفُوسِ الْحَاسِدِينَ ، وَحَسْرَةً ،  
 ١٨ وَكَانُوا إِذَا رَامُوا تَعَاطَى سَعِيهِ  
 ١٩ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا تَخْرُقَ مُنْعِمٍ  
 ٢٠ لَهُ هِمَّةٌ نَلَقِي عَلَيْهَا مُهْمَنَا  
 ٢١ أَقَامَتْ لَنَا عُوجَ الْخُطُوبِ ، وَرَحَلَتْ  
 ٢٢ فَأَصْبَحَ مَا نَرْجُو مُؤَدَى قَصِيهِ  
 ٢٣ وَلِيَّ أَيَادٍ عِنْدَنَا مَا يُغِيْبُهَا  
 ٢٤ وَكَيْفَ تُخَلُّ الْأَرْضُ بِالنَّبْتِ فَوْقَهَا  
 ٢٥ لَهُ بَيْنَ جُوذُرِ وَيِبِ مَنَاقِبُ

- (١٦) ا ، د وإخوتها وكذلك هـ « ما آد الرجال  
 ل « لأرزن » . ك « لأوزن أعباء الرجال » .  
 (١٨) يؤء : يرجع . قال الرأى يف  
 (١٩) ب « تحدق » ، هـ « تحرق » ح « مخرق منة  
 التخرق : التوسع في الكرم .  
 (٢٠) ح « تلقى عليها همونا » . ل « تلقى عليها »  
 (٢١) ح « مؤدى طريقه » . غالته : أهلكه  
 الغول : الهلكة ، الداهية ، المنية .  
 (٢٣) يغب : يحجب . يوما ويترك يوماً .  
 (٢٤) ك « تخلل » . تخلل : تفتقر .  
 لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .  
 (٢٥) ا « له بين جود الأعجمين مناقب » وهامش  
 جود الأعجمين مناقب » .

شراوى : جمع شروى ، وهو المثل . وفي المعاجم  
 وهما وهن شرواك ، أى مثلك . . .

جؤزرز وييب : جد أن فارسيان للممدوح ، وقد  
 إذ يقول في البيت ١٨ (صفحة ٢٤٧) في مدح ابن نبيخ

- ٢٦ فما سَعِيَهُ عَنْ نَيْلِهِنَّ مُؤَخَّرٌ ، ولا حَدٌّ  
 ٢٧ خَطَبْنَا إِلَيْهِ قَوْلَهُ غِبَّ فِعْلِهِ ؛ ومنْ يَفْ  
 ٢٨ وما سَاعَةٌ مِنْ جَاهِهِ دُونَ جُودِهِ بِمُبْعَدَةٍ  
 ٢٩ أَرَانِي حَقِيقًا أَنْ أَوَّلَ إِلَى الْغِنَى إِذَا كَانَ  
 ٣٠ وَإِنِّي عَلَى غَرْبِي وَشَغْبِ شَكِيمَتِي لَمُعْتَبِدٌ  
 ٣١ جَلَا أَوْجُهُ الْآمَالِ حَتَّى أَضَاءَهَا هِلَالٌ  
 ٣٢ صَغِيرٌ يُرَجِّي لِلْكَبِيرِ ضُحَى غَدٍ ؛ وَكَمْ مِنْ  
 ٣٣ نُومَلٌ أَنْ تَسْرِي إِلَيْنَا وَتَعْتَدِي أَسَاكِيْبُ  
 ٣٤ إِذَا اسْتُحْدِثَتْ فِيكُمْ زِيَادَةٌ وَاحِدٌ تَدْفَقُ

= ويقول في القصيدة ٨٧ ( البيت ٢٤ صفحة ٢٦٣ ) في مدح ح  
 سِراةِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّانِ أَدَّتْ إِلَى جَوْذُرِ  
 ويقول في القصيدة التالية رقم ٧٠٢ ( انظر البيت ١٤ صفحة ٤٠  
 يفضي إلى بيب بن جؤزر الذي شهر الشجاعة  
 عبث الوليد ١٩٦ « له بين جود الأعجمين » وقال : « شراوى جمع  
 شريت الشيء بالشيء إذا بعت به ، فلما كان الشيء لا يباع إلا بما هو نف  
 الياء وأو لأنهم كذلك يفعلون بذوات الياء . . . » .  
 ( ٢٧ ) عبث الوليد ١٩٧ وقال : « الوجه جزم يفعل لأن الفاء  
 لاتصال الفعل بمن . . . » .

( ٢٨ ) ا ، د وإخوتها وكذلك ه « بعد جوده » .

( ٣٠ ) ا وإخوتها ، ح ، ل « وإني على عزي » . ب ، ك « و

الغرب : النشاط والحدة . الشغب : كثرة الجلبة واللغط الم

الأنفة ، الانتصار من الظلم ، الشم ، الطبع . المعتبد : المستعد .

القدرة ، الغنى والسعة .

( ٣٢ ) ا وإخوتها « ورب كثير » .

( ٣٣ ) ا وإخوتها « نراقب أن تسرى علينا » . الأسكوب وا

- وقال يمدح إسحاق بن إسماعيل بن  
 ١ فِي غَيْرِ شَأْنِكَ بُكَّرْتِي وَأَصِيلِي ،  
 ٢ بَخِلْتِ جُفُونُكَ أَنْ تَكُونِ مَسَاعِدِي  
 ٣ جَارَ الْهَوَى لَمَّا اسْتَخَفَّ صَبَابَتِي

\* طبعات : الآستانة ١ : ١١٤ - بيروت ١٧٧ -  
 لم ترد في ج ، د ، ي . مقدمتها في أو إخوتها « وقال  
 القصيدة ٨١ وقد قدمت لها بقولها « وقال يمدح بن نبي  
 النوبختي » . وفي ح ، « وقال يمدح يعقوب بن إسحاق » و  
 ( ٢٤٥ ) وقدمت لها « وقال يمدح يعقوب بن إسحاق  
 ( المنشورة في صفحة ٢٥٢ ) وكنيته في هاتين القصيدتين  
 ١١ كنية هي أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل ودو في ص  
 وإذا أبو الفضل استعار سجية

ولعله يشير إلى ابنه « يعقوب » فيسميه الشاعر بذلك  
 ( ٢٧٤ ) أن لإسحاق ولداً اسمه يعقوب كما ذكرنا ذلك  
 أما النسخة ل فمقدمتها « وقال يمدح إسحاق بن إس  
 « وقال يمدح يعقوب بن إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت  
 \* ترجمة إسحاق بن إسماعيل بن نبيخت ( نوبخت )  
 المقطوعة ٨٣ ( صفحة ٢٥٢ ) . وقد لاحظنا أن الش  
 الضبط يضبط هذه اللفظة ( نوبخت ) بضم الباء في  
 ابن الرومي ، الذي اعتمد شارحه على رجل فارسي .  
 ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٦٨ هـ .

- ( ١ ) البكرة : هي الغدوة وهي ما بين صلاة الف  
 الأصيل : وقت ما بعد العصر إلى المغرب .  
 الموازنة ١ : ٥٢٩ دار المعارف - عبث الوليد  
 ( ٢ ) ب « ما كافي » . ك « ما كني » ؛ و  
 الكلف : شدة الحب والولوع .  
 الموازنة ١ : ٥٢٩ دار المعارف « فصرت عدولي ،  
 ( ٣ ) أ وإخوتها « يوم استخف » .

- ٤ سَفَرَتْ كَمَا سَفَرَ الرَّبِيعُ الطَّلَقُ عَنْ وَرَدٍ
- ٥ وَتَبَسَّمتُ عَنْ لَوْلُوٍ فِي رَضْفِهِ بَرَدٍ
- ٦ خَلَفْتَكُمْ الْأَنْوَاءُ فِي أَوْطَانِكُمْ فَسَقَتْ
- ٧ وَإِذَا السَّحَابُ تَرَجَّجَتْ هَضْبَاتُهُ فَعَلَى
- ٨ حَتَّى تُبَلَّ مَنَازِلُ ، لَوْ أَهْلَهَا كَثَبُ
- ٩ بَلٍ مَا أَوَدُّ بِأَنِّي أَفْرَقْتُ مِنْ وَجْدِي
- ١٠ وَأَعُدُّ بُرِّي مِنْ هَوَاكِ رَزِيَّةً ؛ وَالْبُرِّ
- ١١ مَا لِلْمَكَارِمِ لَا تُرِيدُ سِوَى « أَبِي يَعْقُوبَ

(٤) الموازنة ٢: ١٠٧ ظ - أمالي المرتضى ٤ : ٨٦ السعادة الشجرى ١٩١ .

(٥) ب ، ك « المقتول » . المتبول : الذى أسقمه الحب .

البرَد : حبُّ الغمام ؛ وقد يستعمل للأسنان الشديدة البياض .

الموازنة ٢: ١٠٧ ظ - أمالي المرتضى ٤ : ٨٦ السعادة ، ٢ : ٨٩

. ١٩١

(٦) لم يرد في ك وقد سقطت منها الأبيات التالية إلى البيت ١٨ .

الأنواء : الأمطار . وانظر الحاشية ٢٠ (صفحة ٥٧١) .

الصوادى : الشديدات العطش . الموازنة ١ : ٥٠٤ دار المعارف

(٧) العقيق : موضع سبق التعريف بها في الحاشية ٥ من القفا

الموازنة ١ : ٥٠٤ دار المعارف - القول الفائق ٣٩ و .

(٨) ح ، ل « حتى تَبَلَّ مَنَازِلَ لَوْ أَنهَا » . الكثب :

الموازنة ١ : ٥٠٤ دار المعارف « تَبَلَّ مَنَازِلَ لَوْ أَنهَا » - عبث

« قوله : ” لو أهلها كثب “ ، أوقع بعد ” لو “ الابتداء والخبر ،

أو ” أن “ وإذا وليها اسم وجب أن يضم لها فعل « - القول الفائق ٩

(٩) أفرق المريض من مرضه ، أقبل وأفانق ؛ وقيل برى . وقيل

غير مرة .

- ١٢ وإلى « أَبِي سَهْلِ بْنِ نَيْبُخْتِ » أَنْتَهَى  
 ١٣ نَسَبٌ كَمَا اطَّرَدَتْ كُؤُوبٌ مُثَقَّفٍ  
 ١٤ يُفْضَى إِلَى « بَيْبِ بْنِ جُوذَرَزَ » الَّذِي  
 ١٥ أَعْتَابُ أَمْلَاكَ لَهُمْ عَادَاتُهَا  
 ١٦ الْوَارِثُونَ مِنَ السَّرِيرِ سَرَاتُهُ  
 ١٧ وَالضَّارِبُونَ بِسُهِمَةٍ مَعْرُوفَةٍ  
 ١٨ إِنَّ « الْعَوَاصِمَ » قَدْ عَصِمْنَ بِأَبْيَضٍ  
 ١٩ أُعْطِيَ الضَّعِيفَ مِنَ الْقَوِيِّ ، وَرَدَّ مِنْ  
 ٢٠ عَزَّ الذَّلِيلُ وَقَدْ رَأَى تَشُدُّ مِنْ

(١٢) النسخ الأخرى « أبى سهل بن نوبخت »  
 نيبخت : نوبخت : يضبطها الشيرازى ناسخ المحف  
 الفرر : البياض فى جهة الفرس قدر الدرهم .  
 (١٣) المثقف : الريح ؛ ويقال ثقف الريح  
 الكعب : عقدة انقص بين الأنوبتين .  
 العكبرى ٢ : ٣٥٩ .

(١٤) او إختوتها « بعد فرط خول » . هـ « بس  
 بيب بن جوذرز : انظر عنهما الحاشية ٢٥ ( صف  
 (١٥) أملاك : مثل ملوك جمع ملك .  
 (١٦) هـ « من كل رب » .

(١٧) السهمة : القرابة ، النصيب .  
 الإكليل : تاج ملوك العجم . والتاج : الإكليل  
 يريد أنهم يرجعون بأنسابهم إلى الملوك أرباب النجب  
 (١٨) او إختوتها ، هـ ، ح « ماض كصدر  
 العواصم : المدن والثغور التى كانت بجندى أن  
 ومنيع حيناً . وكان إسحاق قد ولى عملا فى المواسم .  
 (١٩) هـ « ودمته » تحريف . ولم يرد فى ح

عقبات من الأرباب التى أشرفنا السافرة الحاشية ٦

- ٢١ وَرَحَضْتَ «قَنْسَرِينَ» [حَتَّى] أَنْقَمَيْتَ جَنَبَانِ  
 ٢٢ رَعَتِ الرَّعِيَّةُ مَرْتَعًا بِكَ حَابِسًا ، وَشَنَّتْ  
 ٢٣ أَعْطَيْتَهَا حُكْمَ الصَّبِيِّ ، وَزِدْتَهَا فِي الرَّ  
 ٢٤ وَكَعَمْتَ سِدْقَ آلَاكِيلِ الذَّرْبِ الشَّبَا حَتَّى  
 ٢٥ أَحْكَمْتَ مَا دَبَّرْتَ بِالتَّبْعِيدِ وَالتَّقْدِ  
 ٢٦ لَوْلَا التَّبَايُنُ فِي الطَّبَائِعِ لَمْ يَقُمْ رِيبُ  
 ٢٧ قَوْلُ يُتَرَجِّمُهُ الْفَعَالُ ، وَإِنَّمَا بُنْيَانُ  
 ٢٨ مَاذَا نَقُولُ وَقَدْ جَمَعْتَ شَتَاتَنَا يُتَمَفَّهُ  
 وَأَتَيْتَ

(٢١) هـ «رخصت . رخص : غسل .

البرطيل : بمعنى الرشوة ؛ وهو في اللغة بمعنى حجر مستطيل ، وقيل  
 إذا قضى حاجته فلما قضاها أتاه بحجر ؛ ثم قيل لكل رشوة .  
 قنسرين : سبق التعريف بها في الحاشية ١٩ من القصيدة  
 عبث الوليد ١٩٨ « ورخصت . . . عن ذلك » وقال : « البر  
 في معنى الرشوة لا يعرف في الكلام القديم ، ولا شك أن أبا عبادة لم يعرف  
 كلام العرب - حجر مستطيل . . . . وقول العامة برطيل يجب أن ي  
 الرشوة حجر قد رمى بها من يخاصمون » .

(٢٢) او إخوتها . هـ ، ح ، ل « في ذراك » .

الحابس : يقال : كلاً حابس أى كثير يحبس المال .

(٢٣) ب ، ك « حكم الصبا ورددتها » .

(٢٤) او إخوتها ، ل « وكمت » .

كع قوائم اندابة : قطعها . الذرب : الحاد .

الجزارة : أطراف ما يجزر ؛ وهى اليدان والرجلان والرأس . سميت

(٢٥) او إخوتها « بالتقريب والتبديد » .

(٢٦) او إخوتها ، هـ « المحبول » . في متن ل « المحبول » وبها

(٢٧) التنزيل : يقصد به كتاب الله الحكيم . والتنزيل

القصيدة ٦٧٧ صفحة ١٧٦ ) .

التأويل : الظن بالمراد . والتفسير : القطع به . وقيل التأويل

بيان مراد المتكلم ؛ وأكثر ما يستعمل التأويل في الكتب السماوية .

المذكورة (

وقال يمدح [أبا الحسن محمد بن

- ١ خَيْرُ يَوْمَيْكَ فِي الْهَوَى وَأَقْتِبَالِهِ
- ٢ كُلَّمَا [قُلْتُ]: ثَابَ لِلْقَلْبِ رُشْدٌ،
- ٣ إِنَّ تُبَالَ الصُّدُودَ تَكَلَّفَ ؛ وَمَا أَزُّ
- ٤ شَرَّدَ النَّوْمَ عَنْ جُفُونِكَ رِضْنٌ
- ٥ وَأَعْتِلالٌ مِنْ وُدٍّ أَوْطَفَ لَا يُعُ
- ٦ تَتَكَفَّفًا النَّفُوسُ إِثْرَ تَكْفِيَةٍ
- ٧ كَادَ شَاكِي الْهَوَى يُعَادُ ، وَكَادَ أَلُّ

• طبعت : الآستانة ٢ : ١١٥ - بيروت ٥٧٠ -

لم ترد في ج ، ي . وقد اختلفت مقدماتها ، فهي  
 وفي ب « وقال يمدح عبد الملك بن صالح الهاشمي » .  
 ح ، ل « وقال يمدح ابن مالك بن علي » . وقد زدنا ما  
 هو أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي  
 وانظر كذلك تعليقتنا على اختلاف المخطوطات في  
 ٦٨٨ (صفحة ١٧٩٩) .

على أن الذي نرجحه أن هذه القصيدة مما نظمه خلال

(١) الموازنة ٢ : ٩٥ ظ - عبث الوليد ١٩٩

(٢) الزيادة بين معقوفين سقطت من ب .

(٣) ح ، ل « بجي الفؤاد » .

(٥) ك « من دواد ولاطف يعدم » وهو تحريف



- ٨ رَبِّ رُغْبٍ نَقَّبْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَبْ مَدُ ،  
 ٩ وَقَوَافٍ أَهْدَيْتُهَا لِمُرَاعٍ حُسْنِ  
 ١٠ هَبْرِزِيِّ يَرَى وَإِنْ فَاضَ غُزْرًا لَأْمِتِ  
 ١١ وَالْغِنَى فِي الْقُنُوعِ أَمْ سَيْبٌ مَنْ يُغِ نِيكَ وَ  
 ١٢ كَأَخِيكَ « أَبْنِ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ » فِي أَحْتِ

وتروى هذه القصيدة في ابن زريق ، وينشأ

\* كَأَخِيكَ أَبْنِ جَعْفَرِ بْنِ زُرَيْقٍ

- ١٣ مُوسِرٌ مِنْ خَلَائِقِ تَتْرَاعِي مِنْ ضُ  
 ١٤ يَتَصَرَّعْنَ لِلرَّجَاءِ دُنُوًّا أَلْ غَيْمِ ،

(٨) ١ ، د وإخوتها :

ربَّ رُغْبٍ نَقَّبْتُ عَنْهُ وَبِحَجٍّ مِنْ بَحِيلِ نَفْسِ  
 « بسطته » ح ، ل « أنشطته » ؛ ك « رب نغب » . الرغب  
 عبث الوليد ١٩٩ « نقيت عنه وبحج من بحيل أنشطته » وقال : «  
 » أنشطته « ، ولعل أبا عبادة كذلك قاله . وإنما اجترأ مغیره على ترك الم  
 والمعروف نشطت العقدة إذا عقدتها وأنشطتها إذا حللتها .

- (١٠) هبرزي : الأسوار من أساورة الفرس ، الجميل الوسيم .  
 (١١) افي المتن « إن شئت » وبهامشها « أو سيب » . والنسخ  
 (١٢) ١ ، د وإخوتها « كأخيك ابن جعفر بن حميد » . ه  
 ح ، ل « كأخيك ابن مالك بن علي » . ك كرواية ب التي أثبتناها .  
 (١٤) في طبقات الديوان « للرجال » وهو تحريف .

يتصرعن : يتواضعن . الودق : المطر .

وقوله « والودق خارج من خلاله » تضمين لقوله تعالى « ثم يجعله ركاماً  
 سورة النور ٢٤ آية ٤٣ وقوله تعالى « ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من  
 الموازنة ٢٠٢ بيروت وروايتها مختلفة هكذا :

يتصرعن للرجاء دنو المز ن ، والودق

- ١٥ كَمْ عِدَاتٍ تَضْمَنَ الْجُودُ فِيهَا  
 ١٦ أَلْحَقَ الْمُقْطِعَ الرَّجَاءَ وَأَدَّتْ  
 ١٧ شَغَلَ [أَلْحَاسِدِينَ] أَنْ لَمْ يَبِيْتُوا  
 ١٨ فَاضِحًا سَعِيَهُمْ إِذَا مَا تَعَاطَوْا

= للفظتي « تصرع » و « يتصرع » التي فسرناها في كتاب  
 وتبيحه قوله [ البيت ٩ من القصيدة ٥٠٠ صفحة ٢٤٦  
 أمنا أن تصرع عن سماح

يقول : أمنا أن يغالبك غالب يصرعك عن الم  
 تنافس وتغالب وازدحام ، وقوله « في يدك » لأن العطاء  
 فقال يصف أخلاق المدوح « يتصرعن للرجاء دنوا أ  
 ولو قال « يتدائنين للرجاء دنو المزن » كان أحسن في ا  
 أوكد في المعنى ؛ لأنه بمعنى يتساقطن وينظرحن ، يريد  
 والوقوع ، ليدل على الحرص والشهوة . وقد جاء بهذه اللفظ  
 [ البيت ٢٩ من القصيدة ٩٧ صفحة ٢٧٩ ] :  
 من يتصرع في إثر مكرمة

يريد من يتساقط في إثر مكرمة إذا سعى لطلبها  
 المعروف المشهور منه ، أى جدّه ولحاقه ، وحركه الله  
 أن يكون أراد « فدأبه في اتباعها » أى عادته و اتباعها  
 \* ونقول : إن معنى التواضع هو أقرب المعاني لهذه اللفظة  
 واستعملها الشاعر كذلك في البيت ٢٢ ( صفحة  
 لمرّ علينا غيمه وهو مثقل

وفسرناها بمعنى « تواضع وتساقط » .

كما أننا نذكر هنا أن البحترى لم يضع لفظة «  
 بالرجوع إلى الأبيات السابقة له والتالية في القصيدة يتبين  
 ( ١٥ ) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « كم غداة  
 العدات : جمع العدة وهى الوعد .

( ١٦ ) ح ، ل « الحق المرتجى الرجاء » .

( ١٧ ) الكلمة ساقطة من ب .

عبث الوليد ١٩٩ « إذا لم يبيتوا » وقال : «

- ١٩ لا تَسَلْ رَبِّكَ الْخَطِيرَ ، وَسَلُهُ حَصَلَةً  
 ٢٠ لَوْ قَلِيلٌ كَفَى أَمْرًا مِنْ كَثِيرٍ لَا كَتَفَيْنَا  
 ٢١ مُشْرِقُ الْبِشْرِ كَالْحُسَامِ أَشَأْ عَ الْقَيْنِ  
 ٢٢ يَنْجَلِي لِلرَّاعِبِينَ بِوَجْهِهِ تَلْبَسُ  
 ٢٣ رَاعٍ مَعْرُوفُهُ فَأَرْبَى وَيَدْرُ أَلْفَ أَقْفِ  
 ٢٤ نَفَحَتْ كَأْسُهُ بِطِيبٍ فَقُلْنَا أُعْطِيَتْ  
 ٢٥ إِنْ فَرِعْنَا إِلَيْهِ فِي الرَّاحِ أَدَّتْنَا  
 ٢٦ نَتَلَقَى الْمُدَامَ مِنْ يَدِ حُرٍّ يَخْتَطِئُهَا  
 ٢٧ إِنْ بَدَلْنَا لَهُ أَقْتَصَارًا عَلَيْهَا جَازَ  
 ٢٨ فَتَرَكْنَا يَمِينَهُ لِحَبَدَاهُ ، وَأَسْتَمَعْنَا

== وقد يجوز أن يجعل "إذ" وما بعدها في معنى المصدر لأن ذلك قد جاء الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها [ ٨٩ الأعراف ] "أن" ؛ جاز أن تجعل وما بعدها مكان الفاعل ، ويجوز في شغل على أنه مفعول به .

(١٩) ب « خصلها تستقلها » تحريف . ا ، د وإخوتها ك ، ل « تستفيدها » .

الموازنة ١٦٧ بيروت ، ١ : ٣١٢ دار المعارف « لا تسأل ربك ا

(٢٠) الموازنة ١٠٢ بيروت ، ١ : ١٨٧ دار المعارف .

(٢١) القين : الحداد ، ويطلق أيضاً على كل صانع .

(٢٢) ا « يتحلى » وكذلك ه وهو وجه .

(٢٣) راع : نما وزاد . الربيع : انز

(٢٤) ب « بشر » تصحيف . ولم يرد هذا البيت في ك .

(٢٥) ا ، د وإخوتها « سيول » .

(٢٦) ا ، د وإخوتها ، ح « نتلقى المدام من جود كف » . ح

وقال في أبي نهشل بن حميد :

- |                                       |   |
|---------------------------------------|---|
| أَهْلًا بِهَذَا الْمَلِكِ الْمُقْبِلِ | ١ |
| قَدِمْتَ فَأَبْتَلْ بَيْسُ الثَّرَى   | ٢ |
| اللَّهُ أَعْطَاكَ نِظَامَ الْعَلَا    | ٣ |
| فَمَجْدُكَ الْآخِرُ يُغْنِي «بَنِي    | ٤ |

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٨ - بيروت ٤٢٧ -

لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . وقد ذكرت ا ، د ، هـ فلم تقدم لها بشيء . ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى سنة  
\* ترجمة أبي نهشل محمد بن حميد مع القصيدة ١٢

(١) المعارض : السحاب .

السفينة ٢ : ٥١ هـ .

(٢) المحل : المجذب .

السفينة ٢ : ٥١ و .

وقال في [عبد الله] بن دينار ، وكان البُحترى  
فأحتملَه وأمر أن يؤخذ بيده ، [وصرفه إلى منزله] :

- ١ أنبئك عن طولِ الأَميرِ وفضلهِ وعن جدِّ
- ٢ كريمٍ أباي إلاَّ التَّفَضُّلَ إِنَّهُ لـ «لدينار»
- ٣ مَحَا عَفْوُهُ ذَنْبَ الْمُسِيءِ ولم يَزَلْ به حِلْمُهُ
- ٤ وَأَخَذُ يَدِي مِنْ عَالِيٍّ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ لِقَاءِ

---

\* لم تنشر من قبل . وأوردتها ب ، ه ، ح ، ك ، ل ، ل . والزيادة  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٦ هـ .  
\* ترجمة عبد الله بن دينار مع القصيدة ٣٤ (صفحة ١٠٤) .  
(١) ح ، ل «عن قول الأمير وفعله» .  
الطَّوْلُ : الفضل ، العطاء . المقدرة ، الغنى والسمة .

(٢) دينار : أبو المدوح ، وهو بن أسرة سهل ، فإن أباه دينار  
والحسن ابني سهل . وانظر «أمراء دمشق» (صفحة ٣٢) . وقد جاء  
محرراً غير محقق فذكر هكذا «دينار بن عبد الله بن راد مفروح» .. وقد  
والكتّاب» (٢٢٩ - ٢٣١) سهل بن عبد الله باسم «سهل بن زاذان»  
في الكلام على قرية صابريشا من قرى السيب الأعلى من أعمال الكوفة أنه  
وكان دينار من قواد المأمون ، وولى إمرة دمشق في أيام المعتصم أقام

وقال يرثي قومه :

- ١ أَبَعَدَ « مُبَشِّرٍ » وَ « أَبِي عُبَيْدٍ »
- ٢ وَبَعَدَ أَبِي « أَبِي الْعَطَّافِ » أَرْجُو
- ٣ شُيُوخُ « بَنِي عُبَيْدٍ » أَسْلَمُونِي
- ٤ وَرِثْتُ سُيُوفَهُمْ ، وَمَضَوْا كِرَامًا

\* طبعات : الآستانة ٢: ٥٣ - بيروت ٤٨٢ -

لم ترد في ج ، ي . ومقدمتها ا ، د وإخوتها ،  
ونعتقد أنها ترجع إلى سنة ٢٢٣ هـ .

(١) ذكر الشاعر في قصيدته رقم ٤٠٨ هذه

: (١٠٣١)

لمصيبة بأبي عُبَيْدٍ أُرِدْتُ

(٢) ح ، ل « وبعد ابني أبي العطاف » .

- وقال يمدح عليّ بن محمد [بن الحسين] بن  
 ١ «عَلِيُّ بَنِي الْفَيَاضِ» يَوْمَ نَوَالِهِ أَخُو الْغَيِّ  
 ٢ إِذَا مَا بَدَوْنَاهُ حَمِدْنَا ، وَإِنَّمَا يَبِينُ غَدَا  
 ٣ وَزَنَّا بِهِ أخطارَ قَوْمٍ فَخَفَضْتُ مَوَاقِعُ  
 ٤ جَلِيلٌ عَنِ الْحَاجَاتِ يَنْحُونُ نَحْوَهُ فَيَعْلَقُنْ  
 ٥ فَلَيْسَ بِمَحْطُوطٍ إِلَى دُونِ حَاجَةٍ إِذَا هُوَ  
 ٦ مَتَى مَا أَعِدْتُ نَفْسِي عَلَيْهِ رَغْبِيَّةٌ أَكُنْ آه  
 ٧ وَلَمَّا التَّمَسْتُ جَاهَهُ جَاءَ تَالِيًا لِمُسْتَسْمَلِ  
 ٨ وَلَسْتُ خَلِيقًا لِانْتِفَاعٍ تَرُومُهُ بِقَوْلِ

- \* لم يسبق نشرها ، وأوردتها ب ، ه ، ح ، ك ، ل . ويرجع تاريخها  
 \* ترجمة ابن الفياض مع القصيد ٢٥١ (صفحة ٦٠٧) .  
 (١) «إعزازه» . الاحتفال : الا  
 (٢) ح ، ك «عناء السيف» . بلوناه : اختبر  
 (٣) ح ، ل «مرايع منهم» . ك «ترحل حاله» .  
 (٤) المحصد : المفتول فتلا محكما .  
 (٥) ه ، ح «بمحفوظ» . ل «بمحفوظ إلى وزن» .  
 (٦) الرغبة : العطاء الكثير . اللى : المطل .  
 (٨) ب «بقوى امرئ لا يتفجع» وهو تحريف .

- وقال يمدح أبا الصقر [إسماعيل]
- ١ خَيْرُ نَيْلَيْكَ إِنْ أَنْلْتَ الْجَزِيلُ  
 ٢ لَا تُقَلِّلْ إِذَا هَمَمْتَ بِجَدْوَى ،  
 ٣ وَإِذَا أَشْكَلَ الصَّوَابُ عَلَى ظَ  
 ٤ مُبْتَغَى غَايَةٍ مِنْ الْجُودِ مَا يَبُ  
 ٥ آلَ مِنْ «وَأَثَلِي» إِلَى بَيْتِ فَخْرٍ  
 ٦ وَادِعُ مِنْ كِفَايَةٍ ، وَهُوَ بِالْمُذْ  
 ٧ أَرِيحِي إِذَا تَهَلَّلَ لِلجُودِ  
 ٨ مَا لِيُوجِهَ السَّمَاءَ حِينَ تَجَلَّى

- طبعات : الآستانة ٢ : ٦٥ - بيروت ١٠٠١ -
- لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . والزيادة في المقدمة
- ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل مع القصيدة ٧  
 (١) في المطبوع «خير نيلك . . . اختياريك  
 عبث الوليد ٢٠٠ صدر البيت .  
 (٢) الجدوى : العطية .  
 (٣) عبث الوليد ٢٠٠ وقال : «أجود ما يص  
 هذا قليل رديء في الشعر الفصيح ، ولو ظهرت الهزمة ل  
 الوزن خاصة كسر في غير موضع » .

(٤) ا ، د وإخوتهما « ما يبلغه » . ب « ما يفل

(٥) وائل : انظر الحاشية ١٩ من القصيدة ٨

(٨) ب «يجلى» . يخيل : يهياً للمطر



- ٩ زَانَهُ الْبِشْرُ وَالْعَطَاءُ كَمَا طَبَّقَ صَاحِبُ  
 ١٠ يَا «أَبَا الصَّقْرِ» فَضْلُكَ الْمُرَجِّيَّ حِينَ  
 ١١ مَا أَبَالِي إِذَا أَبْتَدَأْتَ بِنُعْمِي أَنْتَ  
 ١٢ وَ «أَبْنُ عَبِيدِ الْعَزِيزِ» فِي عِزِّهِ النَّابِغِ  
 ١٣ حُكْمُهُ فِي يَدَيْكَ يَتَّبَعُ مَا تَفْعَلُ  
 ١٤ كَيْفَ أَخْشَى الْإِكْدَاءَ وَهُوَ غَرِيمٌ  
 ١٥ صِلَةٌ إِنْ أَرَدْتَ ذُلَّ مِنْهَا جَانِبُ  
 ١٦ أَنْتَ فِيهَا الْجَوَادُ إِنْ كَانَ غُرُورٌ أَوْ جُورٌ

(٩) ب «زاله» . هـ « كما سبق » . ل « صدر الحصان » وكله  
 طَبَّقَ السيفُ المُفصلَ : أصابه فأبان العضو .  
 (١٠) بمتن ا « فضلك المرتجى حيث يقل الفضول والمأمول » وبه  
 وفي د « حين يفنى الفضول والمأمول » وبهامشها « المرتجى حيث يقل الفضول  
 (١٢) ابن عبد العزيز : هو أحمد بن عبد العزيز الشلمغاني ال  
 (صفحة ٨٠٥) ، وسرد ذكره في القصيدة ٨٧٩ الموجهة أيضاً إلى أبي  
 من القصيدة ٧١١ (صفحة ١٨٥٧) .

(١٣) هـ « وتقول » .

(١٤) الإكداء : عدم الظفر بالحاجة .

(١٦) وردت في ك محرفاً ناقصاً .

وقال في أبي العيْناء وأرْجِفَ بموته :

- ١ نَعَوْكَ - بِبِهِمْ كَانَ النَّعْيُ! - ولم تَمُتْ
- ٢ وَمَا أَسْتَقْلُوا مِنْ مُدَّةٍ قَدْ تَكَامَلَتْ
- ٣ عَلَى أَنَّ لَهُوًا لِلْمُصَدِّقِ يَسْرُهُ
- ٤ بَقِيَتْ «أَبَا الْعَيْنَاءِ» فِينَا ، وَلَا يَزَلْ

\* طبعات : الآستانه ٢ : ٢٢٣ - بيروت ٧٣٩ -

لم ترد في ج ، ح ، ي . ومقدمتها في ا ، د وإب  
العيْناء ونعى فلم يصح نعيه .

\* أبو العيْناء محمد بن القاسم بن خلاّد بن ياسر ؛ وإ  
التراجم الكثير من نوادره ، وكان قبل العمى أحول .

(١) ا ، د وإخوتها « مات الظرف بعدك كما

(٢) ا ، د وإخوتها « وبدءاً » . هـ « تسره »

(٣) الدرر : الميل والعوج في القناة ، حد كل

(٤) الذرّاء : فناء الدار ونهاجها ، الكنّف .

وقال يمدح الخضر بن أحمد :

- ١ إِنَّكَ وَالْإِحْتِفَالَ فِي عَدْلِي غَيْرُ
- ٢ بَلَى ! إِنْ أَسْطَعْتَ أَوْ قَدَرْتَ فَخُذْ مِنْ خ
- ٣ إِنَّ الْغَوَانِي رَدَدَنْ خَائِبَةً رَسَائِلِي
- ٤ لِنَبْوَةٍ بِي عَنِ الصَّبَا ثَلَمْتُ جَاهِي
- ٥ مِنْ خَيْرٍ [ مَا ] أَسْعَفَ الزَّمَانُ بِهِ وَنَحْنُ
- ٦ يَوْمٌ بِغُمِّي تُجَلِّي بِطَلْعَتِهِ أَلْ غَمَاءُ

- \* طبعات : الآستانة ١ : ١٥٤ - بيروت ٢٣٨ وتنقص بيتاً - مصر  
لم ترد في ج ، د ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦١ هـ .
- \* راجع ترجمة أبي عامر الخضر بن أحمد التغلبي مع القصيدة ١٣١ )  
( ١ ) ح « زينو » . الزينغ : الميل عن الحق ، الشك .  
عبث الوليد ٢٠٠ صدر البيت .
- ( ٢ ) ب « حابل سلوة المحتبل » . ح ، ك « خاند » وهي تحريف  
( ٤ ) ثلمت : أحدثت خلافاً .  
( ٥ ) ب ا ، ح ، ك « من منعه » . ك « عن خير » .
- ( ٦ ) غمى : قرية من نواحي بغداد قرب البردان وعكبرا . التعريف  
قطربل ( خفف الشاعر همزتها ) = قطربل : موضع سبق التعريف  
( صفحة ٤٥٦ ) . . . وقد ضبطها ياقوت بفتح الراء وباء موحدة مشددة  
أوله وطائه ، وأما الباء فشدة مضمومة في الروايتين .

عبث الوليد ٢٠٠ « بمعنى » وقال : « قطربل : اسم أعجمي كثير  
التي يصف فيها الفرس مشدداً [ القصيدة ٦٧٤ انظر البيت ٢٥ صفحة ٤٧  
من الحديثين . ولما كانت الكلمة أعجمية اجترأ على تخفيفها ، وقوى ذلك  
المشدد إنما يستعمل في القوافي المقيدة إذا وقع الحرف آخرأ فأمّا إذا كان متو  
» ولو شدد أبو عباد بـاء « قطربل » في هذا الموضع لكان في البيت ما ت

- ٧ يَضْفَرُ صَبِغُ الْكُوْسِ لِلسُّكْرِ ، أَوْ  
 ٨ لِيَذْهَبِ الْغَيُّ حَيْثُ طَبِئَتْهُ ؛  
 ٩ آسَى عَلَى فَائِتِ الشَّبَابِ وَمَا  
 ١٠ وَمُخْتَشِ لِلهَجَاءِ ، قُلْتُ لَهُ  
 ١١ وَدَّى لَوْ قَدْ كُفَيْتُ مَا قَبَلَ الـ  
 ١٢ حَسْبِكَ أَنْ تُحْرَمَ الْمَدِيحَ ، وَمَا  
 ١٣ أَغْنَانِي اللَّهُ بِالْكَثِيرِ وَمَا  
 ١٤ يَكْفِيكَ مِنْ ثَرْوَةٍ مَبِيَّتِكَ مِنْ  
 ١٥ تَسْهَلُ أَخْلَاقُهُ وَنَحْنُ عَلَى  
 ١٦ تَحْتَلُّ مَرْفُوعَةً أُرُومَتُهُ  
 ١٧ إِنْ تُعْطَى مَرَضَمَاتُهُ وَتُحْرَمَ رِذَا  
 ١٨ أَجَلِي لَنَا الْعَسْكَرَانَ عَنِ قَمْرِ

(٧) او إخوتها « الكؤوس للشرب . . . الحدود للقبيل » .

(٨) ك « ليذهب الغيت » تحريف . طبعة بيروت

(٩) او إخوتها ، ل « آسى على فائت » وكان بمترا

على فائت « . ب ، ه « أنثى » .

(١٢) او إخوتها « وما يأنر » . ح ، ل « يؤثر

(١٥) ب ، ه « وعرة الجبل » . ح ، ل « وعرة الجبل

(١٦) الرعان : جمع الرعن وهو أنف الجبل ،

القلل : جمع القلة وهي أعلى الجبل .

وائل : هو وائل بن قاسط سبق التعريف به في الحان

(١٧) فلا تيبّل : فلا تبال ، حذف ألفها .

الوبل : المطر الشديد الفخم القطر .

(١٨) « على قمر » .

- ١٩ أَشْوَسَ لَا يَلْبَسُ الْخَلِيلَ عَلَيَّ عَمْدٍ  
 ٢٠ لَا يَخْلِطُ. الْغَدْرَ بِالْوَفَاءِ ، وَلَا  
 ٢١ يَشْغَلُنِي وَصْفُ مَا يَبِينُ بِهِ ،  
 ٢٢ حَانَ وَدَاعٌ مِنَّا تَشِيدُ بِهِ  
 ٢٣ فَاسْلَمَ مُوقِيٍّ مِنَ الْحَوَادِثِ فِي  
 ٢٤ وَلَا تَزَلْ تَغْمُرُ الْوَرَىٰ بِنْدَىٰ

(١٩) الأشوس : الشديد الجريء في القتال .

الخليل : الصديق ، الفقير .

(٢٠) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(٢١) أو إخوتها ، ح ، ل « وكل يوم » .

(٢٢) ه ، ك « نشيد » .

(٢٣) ك « فاسلم مودق » تحريف .

(٢٤) أو إخوتها وكذلك ح ، ل « ولا تزل تغمر العدى بندى »

- وقال يستبطن حمولة وجماعة من  
 بغلامه نصر لتنجز رسومه فأبطأ عليه
- ١ تَبَاعَدَ «نَصْرٌ» عَلَى آمِلٍ
  - ٢ لَعَلَّ «حَمُولَةٌ» أَخْنَى عَلَى
  - ٣ وما كان يُخْشَى عَلَى قَتْلَةٍ
  - ٤ ولا بِالْهَجُومِ عَلَى الْفَاحِشَاتِ
  - ٥ بَلَى ا فِي تَغْيِيرِ هَذَا الزَّمَا
  - ٦ وَصَدَّتْ رِبِيعَةٌ عَنْ شَاعِرٍ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٣٦ - بيروت ٣٦٥ -

لم ترد في ج ، د ، ي . وقد قدمت لها النسخة ا و  
 بغلامه نصر ، فتأخر عنه ، فقال « . وفي ه » وقال  
 من الكتاب ، وكان وجهه إليهما بغلام يقال له نصر ،

• ترجمة حمولة مع القصيدة ٨٧ (صفحة ٢٦١) وان  
 (صفحة ١٦٤٣) . وهذه القصيدة مع مقاله في حمولة ي

(٢) أخنى عليه : أتى عليه وأهلكه .

(٣) ب ، ه ، ح ، ك «قتله» .

(٦) ربيعة : ربيعة بن نزار حيث ينتهي نسب ش

٦٩٢ (صفحة ١٨٠٨) وهو يخاطب إسماعيل بن بلبل

إن تصل القربى لمدلٍ بها

وقال في القصيدة ٦٩٥ الذي خاطب بها عبيد الله بن

يساجلى حتى كأنّ ليس بحجرٍ

وقال في القصيدة ٥١٦ (البيت ١٩ صفحة ١٢٩٨

أ

- ٧ فلا بُورِكَ الشُّعْرُ من صِنْعَةٍ ، وَمَنْ قِ  
 ٨ وَكُنْتُ أَرَى «عاصِماً» عاصِماً من أَلِ  
 ٩ ولا «المرزبانيُّ» أَحَمَدُتُهُ وقد  
 ١٠ وما إِنْ أَخَلُّوا بأَكْرُومَةٍ بَلِ ا  
 ١١ هو الْحَظُّ. يَنْقُصُ مِقْدَارُهُ لِإِمْنِ  
 ١٢ وَإِنَّ أَلْفَتِي تَبَعُ لِلخُطُو بِ تَتُ  
 ١٣ وَإِنَّ أَلَّذِي يَتَهَيَّأُ عَلَيَّ ه نَبِ  
 ١٤ أَرَى أَلْخَيْرَ وَالشَّرَّ من مَعْدِنٍ وَإِكْثَ  
 ١٥ فَرُدُّوا غُلَامِي وَإِنْ لَمْ يَنْفُزْ بِنُجْحِ  
 ١٦ إِلَى سَادَةٍ مِنْ «بَنِي مَخْلَدٍ» يَعُدُّ

(٧) لم يرد في ه .

(٨) الإعضال : الاشتداد والاستفلاق .

(٩) المرزباني : هو أحمد بن عبد العزيز الذي وجه إليه القصص القصيدة ٧٠١ (صفحة ١٨٥١) التي وجهها إلى حمولة يمدحه ويستعيه

(١١) كاله : من الكيل .

(١٢) ترتيب هذا البيت في ح بعد الذي يليه وروايته «للحفظ

وهو في ل بهامشها وروايته «للحفظ» .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٢ «تبع للحفظ» .

(١٣) ح «نسبت الذي» ، ك «نصيب الذي» . ل «نسيب

النسيب : المناسب .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٢ .

وقال يتنجز من أبي مالك وعدا :

١ يا خليلي ! بل لست لي بخليل

٢ قد تركنا لك المدام ونيل الصم

٣ ووهبت الفصين لله من بع

٤ وأراني أصبحت جلدًا على هج

٥ لا جواب الكتاب بين ما أذ

٦ أبطأت حاجتي وموقعها من

طبعات : الآستانة ٢ : ٧ - بيروت ١٠ : ٤ وتنقص

لم ترد في ج ، ي . وقد اختلفت الرواية في النسخ حين

ه . أما ا ، د وإخوتها فهي في أبي صالح بن عمار ؛ وق

ويمازحه .

وترجع هذه القصيدة إلى سنة ٢٣٣ هـ .

ترجمة أبي صالح بن عمار مع القصيدة ١٩٣ (ص

ب ، ه . وورد اسمه في البيت الرابع في جميع النسخ فلم

( ١ ) ز « بل لست لي » . ح « جدت » .

( ٢ ) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « ونيل الصمب »

ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

( ٣ ) ل « الفصين » .

الفص ( مثلثة الفاء ) : من الخاتم ما يركب فيه من الم

لم يرد في طبعة بيروت . وروايته في طبعتي الآستانة وي



٧ بَيْنَ طَرْفٍ إِلَى الْمَكَارِمِ نَظًّا رِ، وَ  
٨ أَتَوَانَيْتَ أُمَّ تَشَاغَلَتْ عَنْهَا أُمَّ تَعَلَّ

وقال يَسْتَسْقِي شَرَاباً مِنْ عَلِيٍّ بْنِ

- ١ أَبْلِيغُ «أَبَا حَسَنِ» بِآيَةِ جُودِهِ
- ٢ إِنِّي بَلَوْتُ لَهُ خِلَالاً لَمْ يَرُحْ
- ٣ مَاذَا تَقُولُ ، وَلَمْ تَزَلْ ذَا هِمَّةٍ
- ٤ فِي فِتْيَةٍ بَكَرُوا عَلَيَّ تَطْرُباً
- ٥ وَعَالَيْكَ سُقْيَاهُمْ لَنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ
- ٦ وَأَحَقُّ مَنْ وَسِعَ النَّدَامَى جُودُهُ

- 
- طبعات : الآستانة ٢ : ١٧٧ - بيروت ٦٦٦ - م  
لم ترد في ج ، ي . ومقدمتها في ا وإخوتها « وقال في  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٤ هـ .
  - انظر ترجمة علي بن يحيى المنجم مع القصيدة ٤٦٠  
(٢) ا ، د وإخونهما « في مثل صغراها » .  
ب ، ح ، ل « فلم تزل » . ك « تقول به » .  
(٣) فُضِّل : متفضلة . يقال : رجل فضِّل وامراً  
(٤) التطرب : الحمل على الطرب .  
دعبل : هو الشاعر دعبل بن علي الخزاعي ، ترجم  
(٥) ك « إن لم يكن » .

الموازنة ١٨٦ بيروت ، ١ : ٣٤٩ دار المعارف .  
(٦) النسخ الأخرى « فأحق » . الندامى :

وقال في إبراهيم بن الحسن بن سهل :

- ١ إلام بابك معقوداً على أملي وراءه
- ٢ إذا أتيتك إجلالاً وتكرمة رجعت
- ٣ فاليوم أكسب نفسي نية قذفاً عن أ
- ٤ فإن أردتكَ عرضت الرسول لِمَا أَخشى
- ٥ أما ترى الغيث مصبوباً على كبدٍ حرى من
- ٦ والراح غضبي علينا ما تلم بنا ، فأشعب

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٧٩ - بيروت ٢٧٦ - مصر ٢ : ١٨٠

لم ترد في ج ، د ، هـ ، ي . ومقدمتها في ح « وقال يعاتب » ولم يذكر النسخة ل قدمتها هكذا « وقال يعاتبه » وقبلها قصائد في مدح إبراهيم في ا وإخوتها « وقال يعاتب إبراهيم بن الحسن بن سهل » .

وهذه القصيدة - على أساس رواية باقى النسخ - تكون ما نظم حوالاً

\* انظر ترجمة إبراهيم بن الحسن بن سهل مع القصيدة ٢٤٢ (صفحة

(١) ا وإخوتها « معقوداً على خُلِقَ » . ح ، ل « معقود على خُلِقَ

المزن : السحاب أو أبيضه أو ذو الماء .

الموازنة ١٧٣ بيروت ، ١ : ٣٢٤ دار المعارف « خُلِقَ وراءه مثلاً

(٢) الزهرة ١٠٦ .

(٣) نية قذَف وقذُف : رحلة بعيدة .

(٤) ل « عرضت المقال » .

الزهر ١٠٦ .

(٦) اشعبٌ لنا : أعطنا ، يقال : أشعبٌ لنا شعبة من مالك ؛

الراح : الحمر .

- وقال يررني أبا العباس بن ميكال
- ١ تَقَضَّى الصَّبَا إِلَّا تَلَوَّمَ رَاحِلِ
  - ٢ وَتَأَبَى صُرُوفُ الدَّهْرِ سُودًا شُخُوصُهَا
  - ٣ يُحَاوِلْنَ مِنِّي صَبُوءَةً ، وَإِخَالِنِي
  - ٤ رَمِيُّ رَزَايَا صَمَائِبَاتٍ كَأَنِّي
  - ٥ أَعُدُّ أَجَلَّ النَّائِبَاتِ فَجِيعَةً

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٥٩ - بيروت ٦٣٨ -  
لم ترد في ج ، ي . ومقدمتها في ا ، د ، وإخوتها  
يررني أبا العباس بن ميكال ويمدح الشاه .

\* راجع ترجمة الشاه بن ميكال مع القصيدة ٢٧٢  
وإذا كنا لم نعرف بالضبط تاريخ وفاة أبي العباس  
التي كان البحري متصلا فيها بأخيه الشاه مادحا إياه ،  
ويلاحظ أن المقدمة ذكرت أن كنية المتوفى « أبو  
بكنية » أبي الفضل .

(١) التلوم : الانتظار .

الموازنة ١٤٥ ظ ، ١٥٧ ظ - الشهاب ٢٤  
الوليد ٢٠١ صدر البيت .

(٢) الموازنة ١٥٧ ظ « أن يحظين منه » - الش

(٣) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « يحاولن عندي  
الموازنة ١٥٧ ظ « عندي . . . على شغل » - الش

(٤) لم يرد في ح ، ل .

الجنادل : الصخور .

الموازنة ١٥٨ و - الشهاب ٢٤ .

- ٦ أَعْنُ دُوْلٍ فِي الْعُضْبَتَيْنِ تَعَاقَبَتْ ؟ فَمَا نَقْ  
٧ وَلَوْ لَا أَهْتِمَامِي بِالْعَلَا وَأَنْعِكَاسِهَا لَمَّا أَر  
٨ أَمَا قَائِلُ « لِلشَّاهِ » ، و « الشَّاهُ » غُرَّةٌ مُخْبِرَةٌ  
٩ أَطْلُ جَفْوَةَ الدُّنْيَا وَتَهْوِينَ شَأْنِهَا فَمَا أَل  
١٠ يُرَجِّي الْخُلُودَ مَعَشْرٌ ضَلَّ سَعْيُهُمْ ، وَدُونَ  
١١ وَلَيْسَ الْأَمَانِي فِي الْبَقَاءِ وَإِنْ مَضَتْ بِهَا  
١٢ إِذَا مَا حَرِيزُ الْقَوْمِ بَاتَ وَمَا لَهُ مِنْ أَل  
١٣ وَمَا الْمُفْلِتُونَ أَجْمَلَ الدَّهْرِ فِيهِمْ بِأَكْثَرِ

(٦) ١ ، د و إخوتها « بعد التداول » . ح ، ل « أعن دول في  
(٧) ١ ، د و إخوتها ، ه ، ح ، ل « من تعلق الأسافل » .  
(٨) ١ ، د و إخوتها « والشاه نبذة » وفي المطبوع « نبذة » .  
نبذة . ل « نبذة » .

غرش : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١٢ من القصيدة ٧٩  
كابيل : بين الهند وسجستان في ظهر الغور ؛ وهي عاصمة أفغانا

(٩) الموازنة ٢ : ١٦٤ و « فيها بعائل » - الصناعتين ١٦٣ -  
مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٢ « فيها » - صبح الأعشى ١ :

(١٠) ١ ، د و إخوتها « ضل رأيهم » . ح ، ل « ضلَّ ضلُّهُمُ  
الموازنة ٢ : ١٦٤ و « رأيهم » - الصناعتين ١٦٣ الآستانة ،  
مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٢ « ضلَّ ضلُّهُمُ » - صبح الأعشى

(١١) ١ ، د و إخوتها ، ه ، ح ، ل « إلا أحاديث باطل »  
الموازنة ٢ : ١٦٤ و - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٢ - الو  
(١٢) الحريز : الحصين المنيع . المقاتل ( بفتح الميم  
إذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلم .

الموازنة ٢ : ١٦٤ و - الصناعتين ١٦٣ الآستانة ، ٢١٧ مصر -  
صبح الأعشى ١ : ٢٨٤ .

(١٣) ١ ، د و إخوتها ، ح ، ل « أجمل الدهر » . ب ، ه

- ١٤ يُسَارُ بِنَا قَصْدَ الْمُنُونِ ، وَإِنَّا  
 ١٥ عَجَلًا مِنْ الدُّنْيَا بِأَسْرَعِ سَعِينَا  
 ١٦ أَوْ آخِرُ مِنْ عَيْشٍ إِذَا مَا أَمْتَحَنَتْهَا  
 ١٧ وَمَا عَامُكَ الْمَاضِي وَإِنْ أَفْرَطْتُ بِهِ  
 ١٨ غَفَلْنَا عَنِ الْآيَامِ أَطْوَعَ غَفْلَةٍ ،  
 ١٩ تَغْلَغَلَ رُوَادُ الْفَنَاءِ ، وَنَقَبَتْ  
 ٢٠ وَمَا فَدَحْتَنَا نَكْبَةً كَأَفْتِقَادِنَا  
 ٢١ شَبَبْنَا لَهُ نَارَ الْجَوَى ، وَجَرَتْ لَنَا  
 ٢٢ وَلَمْ نُعْطِهِ حَقَّ الْغَرَامِ ، وَلَمْ نَكُنْ  
 ٢٣ وَلِيٌّ هُدَى سَفَرٍ إِلَى الْمَجْدِ سَائِرٍ ،  
 ٢٤ يُؤْمَلُ لِلْخَيْرِ الْكَثِيرِ إِذَا نَبَتْ

(١٤) هـ « لَشُعْفُ » . ك « لَشُعْفُ » . ل  
 الموازنة ٢ : ١٦٤ و .  
 (١٥) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « بأسرع سعين  
 الموازنة ٢ : ١٦٤ و .  
 (١٦) الموازنة ٢ : ١٦٤ و .  
 (١٧) الموازنة ٢ : ١٦٤ و - عبث الوليد  
 فينت عام يقابل ..... وذلك جائز وهو مجانس لقول  
 وإنما الكلام : الصلاة الأولى والحب الحصيد .

(١٨) الموازنة ٢ : ١٦٤ و - مختارات الجرجاني  
 (١٩) تغلغل : أسرع .  
 الموازنة ٢ : ١٦٤ و « تغلغل » .  
 (٢٠) ب « أبو الفضل » خطأ . ك « وما قدح  
 مقدمة القصيدة تذكر أن كنية المتوفى « أبو العباس  
 (٢٢) ب ، ك « ولم يكن ليبلغ » . في النوافل  
 (٢٣) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « ولي هدى س

- ٢٥ متى أشتبهُوا مرأى على العينِ أعرَبتْ شَمَائِلُ  
 ٢٦ إذا طلَّعتْ مِنْهُ شَدَاةٌ عَلَى الْعِدَى أَرَتْ  
 ٢٧ وَيَكْفِي مِنَ الرُّمَحِ الْمُبَرِّ بِطُولِهِ بِلَاغُ  
 ٢٨ زَعِيمٌ «بَنِي مِيكَالَ» حَيْثُ تَكَامَلُوا وَكَانَ  
 ٢٩ أَخُو إِخْوَةٍ مَا كَانَ مَحْمُودٌ سَعِيهِمْ بِوَأْنِ  
 ٣٠ بَنِي أَحْوَذَى يَغْمُرُ السَّيْفَ وَافِيَاً بِبَسْطِ  
 ٣١ تَضِيْقِ الدُّرُوعِ التَّبَعِيَّاتِ مِنْهُمْ عَلَى كُلِّ  
 ٣٢ عَرَاغِرُ قَوْمٍ يَسْكُنُ «الثَّغْرُ» إِنْ مَشَوْا عَلَى  
 ٣٣ فَكَمْ فِيهِمْ مِنْ مُنْعِمٍ مُتَطَوَّلٍ بِأَلَاةِ

(٢٥) الخرق : الكريم السخي .

(٢٦) ب « ارتدت » تحريف . ك « بعث » تصحيف .

بعث : جمع أبغث وهو طائر من طير الماء . الأجادل

(٢٧) المبر : المتفوق . السنان : نصل الرمح . العامل

(٣٠) ا ، د وإخوتهما « يغمر السيف موفياً » . ب « ي

« بنو أحوذى . . . موفياً » .

الأحوذى : الحاذق ، السريع في كل ما أخذ فيه ؛ ومثله الأ

الحائل : علاقات السيوف .

يشير هنا إلى طول قامته الشاه بن ميكال فقد ردَّ ذلك في القصيدة

(١٢٥٨ - ١٢٥٩) والقصيدة ٦٦٩ (البيتان ٢٤ ، ٢٥ صفحا

(صفحة ١٩٠٠) .

زهر الآداب ٣ - ١١٤ التجارية ، ٦٩٥ الحلبي « الطرف موفياً

(٣١) التبعيةيات : نسبة إلى تبع ؛ أي إنها يمينيات .

رحب الباع : كريم مقتدر . سبط الأنامل : سخي .

زهر الآداب ٣ : ١١٤ التجارية ، ٦٩٥ الحلبي « المسفات

(٣٢) العراعر (بفتح العين الأولى) : جمع عراعر (بضمها

زهر الآداب ٣ : ١١٤ التجارية ، ٦٩٥ الحلبي .

(٣٣) المتطول : المتفضل . متناول : مرتفع . الآلاء

- ٣٤ إِذَا سُئِلُوا جَاءَتْ سَيُوفٌ أَكْفُهُمْ  
 ٣٥ يَقُولُونَ مَا أَرْضَى ، وَلَا تَرْضَى قَائِلًا  
 ٣٦ خَلِيْقُونَ سَرُورًا أَنْ تُلِينَ أَكْفُهُمْ  
 ٣٧ وَمَا زَالَ لِحَظِّ الرَّاعِيْنَ مُعَلَّقًا  
 ٣٨ « أَبَا غَانِمٍ ! لَا تَبْرَحَنَّ غُنْمَ آمِلٍ  
 ٣٩ دَعَوْتُ بِكَ الْحَاجَاتِ أَمْسِ فَطَبَّقَتْ  
 ٤٠ وَإِذَا تَنْصِيفُ الْأَقْدَارِ كَانَتْ مَطَالِي

(٣٤) هـ « جاءت سيوف أكفهم » . ا  
 « إذا سألوا » . الجملة : البئر الكثيرة الماء أو  
 التلاع : جمع التلعة (وهي من الأضداد) فهي

زهر الآداب ٣ : ١١٤ التجارية :

إذا سئلوا جادت سيوف أكفهم

وهو اضطراب جمع فيه بين صدر هذا البيت و  
 فأثبت الوجه الصحيح .

(٣٥) ا ، د وإخوتهما « من أرضى . . . »

(٣٦) ك « لئون سروراً » .

(٣٧) ب « وما زال حظ الراغبين » .

زهر الآداب ٣ : ١١٥ التجارية ، ٦٩٦ الح

(٣٨) في متن ا « يؤمل » وبهامشها « نسخ

(٣٩) في متن ا « دعوتك للحاجات » وبهام

الغرار : حد السيف . مأثور : قديم متوارث

(٤٠) ا « ولو أنصف » وكتب تحتها « تن



وقال في ابن أبي الشَّوَّارِبِ القَاضِي :

- ١ حَشَّنا سَيرَنا لَمَّا مَرَرنا عَلى اَبْرِ
- ٢ وُقُلنا اَللَّيْثُ يَغْدُو مِنْ قَريبِ
- ٣ وما قَاضٍ لهُ مائِتانِ اَلْفاً
- ٤ نَصَرَتِ اَلْاَوْصِياءَ عَلى اَلْيَتامَى ،
- ٥ واَحْرَزَتِ اَلْوُقُوفَ ، فَكُنْتَ اَوَّلَى
- ٦ فَلا تُشَلَلُ ؛ فَنِعَمَ اَخُو النَّدامَى وَساقِ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١١١ - بيروت ٥٦٥ - مصر ٢ :  
لم ترد في ج ، ه ، ي .  
\* ترجمة ابن أبي الشوارب الحسن بن محمد القاضي مع القصيدة ١  
في بعض النسخ أنها فيه . وانظر القصيدة ٥٣ ؛ (صفحة ١١٢٠)  
من منظومه سنة ٢٥٥ هـ .

- (١) اَلبِبال : جمع الببلة وهي ما على الشارب من الشعر ،
- (٢) ح ، ل « يعدو.... خيس مال » . يفرس : يصعد
- (٥) اَلوُقُوف : جمع الوقف ، وهو ما يحبس في سبيل الله .
- اَلكَلالَة : ما لم يكن من النسب لهما أو ما خلا الوالد والولد ،
- عم كلاله ؛ إذا لم يكن لهما وكان رجلا من العشيرة .
- (٦) ا ، د وإخوتهما « الزق الزلال » ، أما رواية ب ، ح  
النَّدامَى : جمع الندمان وهو المتنادم على الشراب .
- الزق (وردت في ا بكسر الزاي المشددة) ومعناها : السقا  
للشراب وغيره . أما الزق بالضم فهو : الحمر .
- المذال : المهان . وهذا هو المعنى الذي أراده الشاعر لأنه يتكلم

وقال يهجو مُرَّ بن عليّ [بن مُر] الطَّائِرُ

- ١ نَوَائِبُ دَهْرٍ ، أَيَّهِنَّ أُنَازِلُ
- ٢ بُلَيْتُ بِمَدْحِ الْبَاخِلِينَ كَأَنِّي
- ٣ وَكُنْتُ - وَقَدْ أَمَلْتُ «مُرًّا» لِنَائِلٍ -
- ٤ تَقَاعَسَ دُونَ الْمَكْرُمَاتِ وَبَلَدْتُ
- ٥ وَكَيْفَ تَنَالُ الْمَجْدَ كَفُّ مَوْضِعٍ
- ٦ فَلَا زِلْتُ أَهْدِي بَعْدَ مَا كَانَ بَيْنَنَا

طبعات: الآستانة ٢-١٧٣ - بيروت ٦٦١ أ

لم ترد في ج ، د ، هـ ، ي والزيادة عن ا وإخوتهم

\* انظر ذكر أبي خالد مُرَّ بن علي مع القصيدتين

(١) ح ، ل «أم من أيهنَّ أوائل» .

أوائل : أي أبدأ أو لا .

الموازنة ٢ : ١٦٢ و «نوازل دهر» .

(٢) التشبيات ٣٥٤ «بالمُدح باخِل» - السفن

(٣) الخلة : الخليفة ، الصداقة . الجدوى

التشبيات ٣٥٤ «أملت برًّا» - أخبار أبي تمام

«مرًّا لحاجتي» .

(٤) تقاعس : تأخر . بلد : كان عا

(٥) موضع : أي مطرَح ليس بمستحکم الخلق

السفينة ٢ : ٥٣ و .

(٦) ا ، د وإخوتهما «لحي نريز» .

طرية نريز : الطائيون المقيمون بنريز . ومنهم

- ٧ هُمُ سَرَقُوا طِرْفِي وَقَدْ جِئْتُ مَادِحًا لَهُمْ ؛
- ٨ ضِفْنُونَ مِنْ تَحْتِ الدَّرُوعِ كَأَنَّهُمْ إِذَا رَءَى
- ٩ وَلَسْتُ أَحَابِي فِي الْهَجَاءِ عَشِيرَتِي بِشَيْءٍ
- ١٠ فِدَاءُ « التَّلِيدِيَّيْنِ » نَفْسِي ، فَإِنَّهُمْ تَلِيدُونَ
- ١١ مُقِيمُونَ بِالشَّغْرِ الْمَخُوفِ تَحْضُهُمْ عَلَى النَّفْسِ
- ١٢ إِذَا اجْتَمَعَتْ أَيْدِيهِمْ فِي مُلَمَّةٍ فَأَهْوُونَ
- ١٣ وَقَدْ غَنَيْتُ « أَرْضُ الْجِبَالِ » ، فَمَا يُرَى يَمَانِ
- ١٤ إِذَا شِئْتُ فِي « حِبْتُونَ » أَدَى خُفَارَتِي إِلَى الْخَيْلِ
- ١٥ وَآيُ أَمْرِي يَخْشَى الْأَعَادِي وَدُونَهُ حِجَابُ

(٧) الطَّرْفُ : الكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ .

السَّفِينَةُ ٢ : ٥٣ . وَ .

(٨) ضِفْنُونَ : جَمْعُ ضَفْنٍ ( بِكسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَكسْرِهَا )

(٩) الْحَلَائِلُ : الزَّوْجَاتُ . أَحَابِي : أَخْتَصَّ .

(١٠) التَّلِيدُ : الَّذِي وَلَدَ بِبِلَادِ الْعَجَمِ ثُمَّ حَمَلَ صَغِيرًا فَتَنَبَتَ فِي

والتَّلِيدُ : الْقَدِيمُ ؛ وَيُقَابَلُهُ الطَّرِيفُ .

(١١) ح ، ل « يَحْضُهُمْ » .

(١٣) ح ، ل « وَمَا يُرَى » . الْمَنَاصِلُ ؛ جَمْعُ الْمَنْصَلِ )

يَمَانُ : يَمِينُونَ نَسَبَةً إِلَى الْيَمَنِ .

(١٤) الْخُفَارَةُ ( بضم الخاء وكسرها ) : الذَّمَامُ .

حِبْتُونَ : جَبَلُ بَنُوأَحَى الْمَوْصَلِ .

(١٥) حِجَابُ : حِجَابُ الْخَيْلِ .

وقال [يمدح محمد بن يحيى الوائلي]

- ١ قُلْ لِأَبِي جَعْفَرٍ ، وَإِنَّ لَهُ
- ٢ تَأْبَى يَدُ الْغَيْثِ أَنْ تُسَاجِلَهَا ،
- ٣ نَقِيَتْ فِي « وائلي » ! فَجِينَدُ
- ٤ مَنَعَتْ بِالْمُرَهَقَاتِ جَارِمَهَا
- ٥ تَعُدُّ أَفْعَالِكَ الْحَصِينَةَ إِنْ
- ٦ كَمَ لَكَ فِيهَا مِنْ نَائِلٍ وَنَدَى

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٣ - بيروت ٤٢٠ - مصر  
لم ترد في ج ، ي . ولم تذكر النسختان ب ، هـ  
وكذلك ح ، ل .

\* أبو جعفر محمد بن يحيى الوائلي ترجم له مع القصيدة ٩  
به كانت خلال سنة ٢٥٠ هـ .

- (١) ا ، د وإخوتهما وكذلك ح ، ل « فإن له »
- (٢) ح « ان يواصلها » . يساجلها : يبار
- (٣) ا ، د ، ح ، ك ، ل « قاسط » . و ، ز  
وائلي : هو وائلي بن قاسط ( راجع الحاشية ١٩ من
- (٤) هـ « وغلث » . المرهقات : السيوف المر  
عزلت : من عاله يعوله : كفاه معاشه . العائل
- (٥) ب « تغدو فعاالك الحصينة » . وهذا البيت تر
- (٦) ترتيبه في هـ الخامس . وترتيبه في د ، و ، ز  
وكذلك ح ، ل « من نائل ويد سدت به » . ك « ويد » .

- ٧ أذِيعُ جَدْوَاكَ أَمْ أَكُونُ كَمَنْ يَكْتُمُ  
 ٨ هَا إِنَّهَا نِعْمَةٌ إِذَا ذُكِرَتْ كَانَتْ  
 ٩ لَنْ يَتَوَلَّى إِتْمَامَ آخِرِهَا إِلَّا  
 ١٠ كُنْتَ بِبَدءِ الْإِحْسَانِ عَاجِلَهَا ، فَكُنْ

(٧) هذا البيت بهامش ا وقد أشير إلى أن موضعه قبل سابقه .

الجدوى : العطية .

الوابل : المطر الشديد الضخم القطر .

وقال يمدح إبراهيم بن المدبر :

- ١ لئن ثنى الدهر من سهمي فلم يصل ،
- ٢ لقد حمدت صروفاً منه عرفني ،
- ٣ بني المدبر ! ما استبطأت سعيكم
- ٤ أيامكم هي أبياتي التي عدلت
- ٥ أقمت من سيبكم في يانع خضر ،
- ٦ تنكر الناس للناس الألى عرفوا ،
- ٧ إن زاده الله قدراً زادنا حسناً
- ٨ نعود منك على نهج بدأت به

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٤٦ - بيروت ٢٢٦ وتنقده

لم ترد في ج ، د ، ي . وقد ذكرت النسخة ١ وإخ  
وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٧ هـ .

\* ترجمة إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ (صفحة

(١) رسائل أبي بكر الخوارزمي ٢٨ « لئن ثنى الدهر

(٢) رسائل الخوارزمي ٢٨ « لقد حمدت صروفاً

(٤) ج ، ل « عدلت دهري » .

(٥) او إخوتها « في يافع زهر . . . في يانع خضر

الخصل : الندى المبطل الوابل : المطر الشديد

(٦) أبو إسحاق : كنية إبراهيم بن المدبر .

- ٩ أَاتَرُكُ السَّهْلَ مِنْ جَدْوَاكَ أَتَبِعُهُ ، وَأَطْلُبُ  
 ١٠ نَعَمْ ؛ وَجَدْتُ الْمُخَلَّى لَيْسَ يُحْمَدُ مِنْ مَرَعَاهُ  
 ١١ أَقْصِرْ بَرَأِيَّ إِن شَرَقْتُ عَنْكَ غَدًا وَمَرَّ بَعْدَ  
 ١٢ وَلَوْ مَلَكَتُ زَمَاعًا ظَلَّ يَجْذِبُنِي قَوْدًا لَمْ  
 ١٣ مَا بَعَدَ جُودِكَ لَوْلَا مَا يُجَاوِرُهُ بِسُرٍّ مَرَّ  
 ١٤ فَكَيْفَ أَنْظُرُ مُخْتَارًا إِلَى بَلَدٍ يَكُونُ  
 ١٥ جَاءَ الْوَلِيُّ قَبْلَ الْأَرْضِ رِيْقُهُ وَغُلَّتِي  
 ١٦ وَقَدْ سَأَلْتُ فَمَا أُعْطِيَتْ مُرْغَبَةٌ ، وَكَانَ

(٩) الجدوى : : العطية ؛ كالجدا .

(١٠) او إخوانها ، ح ، ل « ليس يجهد من مرعاه ما يجهد » . ب .

المحظور : الممنوع .

الطويل : جبل طويل يشدُّ به قائمة الدابة ؛ وقيل تشد وتتم

وترسلها ترعي فيه .

المخلى : عكس المحظور أى المباح ، وقد كرر الشاعر هذه اللفظة

( البيت ١٥ صفحة ١٦٧٩ ) :

ملك شاكلت شمائله الروض الـ مخلى جار

( ١١ ) ل « تصر برأى » .

( ١٢ ) ب ، هـ « عقل » . ك « غفل » . الزماع : المض

العقل : جمع العقال وهو جبل يشد به البعير فى وسط ذراعه ، وم

هذا البيت لم يرد فى طبعة بيروت .

( ١٣ ) ل « إلا ما يجاوره » .

سراً من راه : لغة فى سامراً . وهى المدينة التى سبق التعريف بها فى ا

( ١٤ ) ح ، ل « مجتازاً » .

( ١٥ ) الغلّة : العطش ؛ وقيل شدته ، وقيل حرارته .

الولى : المطر بعد المطر فى كل حين .

الريق ( وقد يخفف فتسكن الياء ) : اليسير من المطر . ومن كل ش

المتحلل ٣٠ - السفينة ٢ : ٥٣ و .

( ١٦ ) أسل : أسأل ، حذف الهمز منها .

- ١٧ أَرَمِي بِرِظْنِي فَلَا أَعْدُو أَلْخَطَاءَ بِهِ ؛  
 ١٨ أَسِيرٌ إِذْ كُنْتُ فِي طُولِ الْمَقَامِ بِهَا  
 ١٩ وَرُبَّمَا حَرِمَ أَلْغَاوُونَ غُنْمَهُمْ  
 ٢٠ شَرِّقٌ وَغَرَّبٌ ! فَعَهْدُ أَلْعَاهِدِينَ بِمَا  
 ٢١ وَلَا تَقُلْ أُمَّمٌ شَتَّى وَلَا شِقَقٌ ،

(١٧) ا وإخوتها « فاعجب » .

بنوئعل : من طي\* وإليه يتسب الشاعر ، ولهم ديوان المعاني ٢ : ١٩١ « فاعجب » - السفينة ٢

(١٨) أكدي : لم أظفر بحاجتي .

الموازنة ٢ : ١٧٩ و - ديوان المعاني ٢ : ١٩١ -

(١٩) القَفَل : رجوع الجيش .

الموازنة ٢ : ١٧٩ « في قفل » - المتحلل ١٣٠ -

(٢٠) الذملان : سير البعير سيراً لنا .

الذمل : جمع ذمول ، يقال : ذاق ذمول أي تسير

الموازنة ٢ : ١٧٩ و - ديوان المعاني ٢ : ١٩١ -

فيه وجمعت بينه وبين عجز البيت التالي بهذه الرواية :

شَرِّقٌ وَغَرَّبٌ تَجِدُ مِنْ صَاحِبِ عَوْضاً

- مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٦٩ « طلبت

٢ : ١١ وجمع بين صدر البيت هذا وعجز البيت

- الشريشي ٢ : ٢٢٠ جمع بين صدر البيت هذا وع

من غادر بدلا « ولم ينسبه - السفينة ٢ : ٥٣ ظ

(٢١) ا وإخوتها « أم شتى ولا فرق » . « ولا

الوساطة ٣٠١ عجز البيت وحده - الموازنة ٢ : ٩

شئ ولا نسق ؛ أي لا يصدنك عن السفر أن تقول :

متسقين ، وأترك أهل وبلدي فإن تربة الأرض واحدة ،

وعجزه في غاية الحسن والبراعة » - ديوان المعاني ٢ : ١٢

منسوباً وفي ٢٥٢ غير منسوب - مختارات الجرجاني =

غير منسوب وروايته :

إِذَا تَنَكَّرَ خَلٌّ فَاتَّخَذَ بَدَلًا



وقال يهجو :

١ لَيْئِنْ بَخُلْتِ بِمَا تَحْوِي يَدَاكَ لَقَدْ أَصْبَحْتَ  
٢ زَخْرَفْتُ فِيكَ مَدِيحاً كُلَّهُ كَذِبٌ فَكُنْتُ

---

\* لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها النسخ ب ، ح ، ك ، ل . ولم تكن  
\* ذكرنا في المقطوعة ٩٣ ؛ ( صفحة ١٢٢٢ ) أننا نعتقد أن  
١٦٦٩ ) ثم هذه المقطوعة التي هنا قيلت هجاء في أبي العباس بن بس  
( صفحة ١١١٥ ) . وتاريخ كل تلك المقطوعات يرجع إلى سنة ٧٢  
( ١ ) السراويل : لباس يستر النصف الأسفل من الجسم . ف  
السفينة ٢ : ٥٣ ظ .

وقال يمدح صالح بن وصيف :

- ١ لَمَّا اسْتَعَنْتُ عَلَى الْخُطُوبِ بِصَالِحٍ
- ٢ تَقِفُ « الْمَوَالِي » حَجْرَتِيهِ فَإِنْ غَدَا
- ٣ نَصَحَ الْخَلِيفَةَ ذَائِدًا عَنْ مُلْكِهِ
- ٤ سَيْفٌ عَلَى أَعْدَائِهِ لَا تَنْجَلِي
- ٥ تَشْنِي بَوَادِرَهُ الْأَنَاةُ ، وَرُبَّمَا

\* ثم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ه ، ك . ويرج

\* ترجمة صالح بن وصيف مع القصيدة ١٩١ (صفحة

(١) الهوداي : أول رعييل يطلع من الإبل .

عبث الوليد ١٨٩ صدر البيت ورواه « على الأمور

(٢) الحجرة : الناحية .

هذا البيت مكرر في القصيدة ٧٢٥ برواية « أغدى

(٣) أهم : أقلق .

وقد تكرر هذا البيت في القصيدة ٧٢٥ بهذه الرواية

حاط الخلافة ذائداً عن عزها

(٤) مكرر كذلك في القصيدة ٧٢٥ وترتيبه فيها

(٥) تكرر هذا البيت في القصيدة ٦٤٢ وترتيبه

٧٢٥ (صفحة ١٨٨٤) وترتيبه الرابع .

البوادر : جمع البادرة وهي الحدّة أو ما يبدو من

الأناة : الحلم والوقار والانتظار والتمهل .

- ٦ خِرْقٌ سَمَتْ أَخْلَافُهُ فَتَرَفَعَتْ ، وَأَضَاءُ
- ٧ لَا تَثْلِمُ الْأَطْمَاعُ فِيهِ وَلَا يُرَى بَيْنَ
- ٨ صَحَّتْ مَذَاهِبُهُ فَاضٌ مُهَذَّبًا كَالْكُوْ
- ٩ وَحَلِيفُ جُودٍ لَا يَرَى أَنْ يَعْتَدِيَ مُتَكَنِّيًا
- ١٠ يَا وَاحِدَ الْكَرَمِ الَّذِي ضَمِنْتَ لَهُ أَفْعَالُ
- ١١ إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَيْسَ يَرْقُبُ بِالَّذِي طَالَبَتْ

(٦) الخرق : الكريم السخي .

وقد سبق ورود هذا البيت في القصيدة ٦٤٢ وترتيبه هناك ٢٨ ( )

(٧) « ما تثلم » . تثلم : تحدث

(٨) « فأبرق واعتلى » .. آض : عاد

الكوكب الدرّي : الثاقب المضيء كالدر تشبيهاً له به في صفائه و

(١٠) الدرك : اللحاق .

(١١) « يقول » .

الموازنة ١٨٤ بيروت ، ١ : ٣٤٥ دار المعارف « في الذي -

الوليد ١٨٩ » « أن تقول ويفعلا » وقال : « في الأصل "طالبت" وهو

وهو يجوز لأن "الذي" قد يجعل مع الفعل بمنزلة المصدر . . . و

وقال يمدح طُغْجَ بن جُفِّ مؤلَّى خُ

١ هَلِ الرَّبْعُ قَدْ أَمْسَتْ خَلَاءَ مَنَازِلُهُ

٢ وَهَلْ مُغْرَمٌ قَدْ ضَعَّفَ الْحُزْنَ وَجَدُهُ

\* لم تشر من قبل ، وأوردتها النسخ ب ، ه ، ح

\* أبو محمد طغج بن جف بن بلتكين بن فوران بن

وبالياء في « النجوم الزاهرة » و « وفيات الأعيان » .

« وفيات الأعيان » : يلتكين بن فوران بن فوري بن خا

أولاد ملوك فرغانة ( وهي كورة واسعة متاخمة لبلاد ترك

وكان الخليفة المعتصم قد جلب إليه من فرغانة جماعة كث

القطائع المعروفة بقطائع جف وظل من رجال المعتصم

قتل فيها المتوكل في ٤ شوال سنة ٢٤٧ فخرج أولاد

بلؤلؤ غلام أحمد بن طولون وهو إذ ذاك مقيم بديار مع

طولون صار طغج مع ابنه أبي الجيش فولاه دمشق وطبر

مع القصيدة ١٩ صفحة ٥٨ ) . وبعد انقضاء الدولة

جف فوات في الحبس سنة ٢٩٤ هـ .

وقد أسس ابنه أبو بكر محمد سنة ٢٢٣ هـ الدولة ال

فرغانة .

وتفسير « طغج » : عبد الرحمن . وقد ضبط ص

النظام المهملة وسكون الغين المعجمة وبعدها جيم . ولكن خ

الجيم . كما ألف ابن سعيد الأندلسي قسماً من كتابه «

في حلى دولة بني طغج » وقد نشر هذا القسم في ليدن س

بمصر من كتاب « المغرب » . ونص ابن خلكان في تر

( ١ ) الموازنة ٢٢٨ بيروت « يجيب » ، ١ : ٢

- ٣ أَعْنَى عَلَى عَيْنِ قَلِيلٍ هُجُودُهَا عَصَصُ  
٤ يَشْطُ. فَيَنَأَى مَنْ نُحِبُّ أَقْتِرَابَهُ، وَيَقْطُ  
٥ لَقَدْ نَصِرْتُ وَالنَّصْرُ أَوْلَى حُقُوقِهَا- جِيُوشُ  
٦ كَفَاهُ الْعِدَى حَتَّى تَصْرَمَ كَيْدُهُمْ «طُغْيَ»  
٧ بِ «قُونِيَّةَ» الْعُلَيَّا مَكَانًا إِذِ الْقَنَا بِ «قُونُ»  
٨ وَيَوْمَ الْحَرِيقِ فِي «مَلُورِيَّةَ» أَنْتَحَى لِسَانِي  
٩ وَأُصْفِي مِنْ «بُرْغُوثَ» سَبِي كَأَنَّمَا عَقَابِي  
١٠ وَقَدْ أَرَعَجْتُ خَيْلَ «الدَّمَشْتَقِ» خَيْلُهُ كَمَا

- (٣) البلابل : شدة الهم والوماس في الصدور وحديث النفس .  
(٤) ب « من هجر » . ه « من يحب » . ل « يشط وينأى » .  
(٥) ب « الجداد » تصحيف . ه « الحديد مناصله » . ح ، ل  
أبو الجيش : خارويه بن أحمد بن طولون ترجم له مع التصيدة ٩  
(٦) القنابل : جمع القنبل والقنبلة (بفتح القاف فيما) ،  
ما بين الخمسين فصاعداً وقيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين .  
(٧) ل « إذا القنا بقوية » . ك « بقوية العلياء تدمى » .  
قوية : (إيكونيوم Iconium) من أعظم مدن المسلمين بالروم  
(٨) في الأصول « ملوذنة » . وقد ذكر الطبري في حوادث سنة  
طرسوس لغزاة الصائفة من قبل خارويه يوم الخميس للنصف من جادى ا  
وفى « النجوم الزاهرة » (٣ : ٨٦) طرابزون - وفتح ملورية » . وقد ورد  
الجمان « ملوذي » وفى ابن الأثير « يلوديه » .  
(٩) برغوث : بلد بالروم (آسيا الصغرى) قريب من عمورية  
العقابيل : بقايا العنة والمدارة والعشق والشدائد .  
(١٠) ه « الدمشق » .

- ١١ فلا مَعْقِلٌ إِلَّا حَوْتُهُ سِيُوفُهُ ،  
 ١٢ إِذَا مَا «طُعُجٌ» سَارَ فِي صَدْرِ عَسْكَرٍ  
 ١٣ رَأَيْتَ الرَّدَى سَهْلَ السَّبِيلِ إِلَى الْعِدَى  
 ١٤ إِذَا أَظْلَمَ الدَّهْرُ الْعَبُوسَ أَضَاءَهُ  
 ١٥ إِذَا طَلَبَ الْأَقْوَامُ رُتْبَةَ مُجْدِهِ

---

( ١١ ) حجته : قصده واعتمده .

( ١٢ ) ه ، ح ، ل « راح في صدر عسكر ينجي  
 الرواغى : جمع الراغية وهى الناقة . الصواهل

( ١٣ ) القسطل : الغبار الساطع فى الحرب .

( ١٤ ) ح ، ل « الدهر الفشوش » .

الشمال : جمع شمال ( بكسر الشين ) وهو الطبع

( ١٥ ) المقاول : جمع الميقول وهو القميل بل

وقال لأبي جعفر الكاتب :

- ١ يا «أبا جعفر» ! وأنت كريم ، ماجد
- ٢ قد تلقيت بالتبول مديحي ، وكذا
- ٣ هي بكر زفت إليك عروساً ولها
- ٤ فاجعل النقد عاجلاً إن خير أ
- ٥ وأرى عزمك الترحل في اليوم ، وع
- ٦ فليكن برك الجواب ، فإنني بجميل

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ، ه ، ك .

\* أبو جعفر : هو أبو جعفر محمد بن علي القمي الكاتب الذي (صفحة ٢٠) ، وبذلك تكون هذه المقطوعة مع ما نظمه من قصائد أخرى

(٢) ه «قد تقبلت» .

(٣) ه «كزفت» .

وقال في كاتب أبي الصقر ، وكان أ

١ يَلَاوِطُ وَالْإِسْتُ مِنْ عِنْدِهِ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٨٠ - مصر ٢ : ٢١٠

لم ترد في ج ، ه ، ي . ولم تذكر ا ، د ، و  
النسختان ح ، ل فإنهما بعد أن أوردت المقطوعة قالتا :  
حتى اشترى منه مملوكا ، وكان ذلك في ابتداء خلافة  
[ ل يفرج ] عن الغلام ، فهجا النحاس . هذه الأبيات  
ابن سليمان بن وهب ، فقال : إن أنشدتني هجاءك انتزع  
أخذت غلامى فقننته

ضحك القاسم وقال : يا أبا عيادة ! قد علمنا أنه  
قول الناس ؛ ثم غيره وقال " وخوئك الجهل بالجهل  
القاسم بأبيات قد مرت في المديح « . ( انظر المقطوعة  
وفاة أبيه سنة ٢٨٩ ) ه .

وقد ذكر المرزبانى في كتابه « الموشح » ( ٣٤٠ )

\* وقد تبين لنا من مقطوعات عديدة قالها الشاعر في هذه  
هجو في الرجل الذى قوم الغلام ، وبعض منها إلى أبي النجم  
( ٢٧٠ ) ، ٣٥٨ ( صفحة ٩٠٤ ) ، ٤٨٤ ( صفحة  
صفحة ١٨٩٢ ) ، ٨٠٤ ، ٨٥٤ ثم أبياتاً في التصيد

\* ولما كانت المقطوعات التى أشرنا إليها قد ذكر في  
أن نقف قليلا أمام الرواية التى ذكرتها النسختان ح ، ل  
أبا الصقر قبض عليه في صفر سنة ٢٧٨ هـ ( انظر ترجمته  
٢٠ رجب سنة ٢٧٩ بعد وفاة عمه المعتمد ، وإن كان بوي  
في ح ، ل وفي الموشح مع وفاة إسماعيل بن بلبل الذى  
الله بن سليمان بن وهب في آخر خلافة المعتمد ؟ لذلك رجح  
عهد أبي الصقر وفي أواخر حكم المعتمد ، وقبيل تولي المعتد



٢	أَخَذْتُ	غُلَامِي	فَتَمَنَّنَعْتَهُ	وَحَوْلَكَ
٣	تُكَلِّفُهُ	فَوْقَ	مَا	يَسْتَطِيعُ
٤	إِذَا	مَا	عَلَاكَ	لِذَاتِ
٥	صَبِيٍّ	يُوَاسِي	عَلَيْهِ	وَفِيهِ
٦	يُوقِّرُ	مِنْ	رِذْفِهِ	لِلصَّيْدِ
				قِ ،

= وجهها الشاعر إلى بدر غلام المعتضد يستشفعه إلى إسماعيل بن بلال إليه المقطوعة ٤٨٣ (صفحة ١٢٠٥) والمقطوعة ٨٠٤ .

• أما كاتب أبي الصقر فهو أبو بكر جرادة ترجم له في صفحة ٢٦٠

(٢) ز « وخولك الدهر » .

الموشح ٣٤٠ .

(٤) ح « غير ما يستطيع » .

النيس : الذكر من الظباء والمعز والوعول .

(٥) ١ ، د وإخوتهما « تواسى » .

وقال يمدح سيمًا الطويل :

- ١ إِنَّ الْأَمِيرَ «أَبَا عَلِيٍّ» أَصْبَحَتْ
- ٢ حَاطَ الْخِلَافَةَ ذَائِدًا عَنْ عِزِّهَا
- ٣ سَيْفٌ عَلَى أَعْدَائِهِ ، لَا تَنْجَلِي
- ٤ تَشْنِي بُوَادِرَهُ الْأَنَاءُ ، وَرُبَّمَا

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ه ، ٥ ، ك . ويرج  
 \* أبو علي سيمًا الطويل ترجم له مع القصيدة ٦٥٩ ( المشار إليها وهو يمدح الموفق حين ولاء الشام . وللبحر طولون فقال في البيت ٢٤ ( صفحة ١٢٥ ) من القصيدة كان لم يروا سيمًا الطويلَ وجمعه وقال في البيتين ١٧ ، ١٨ ( صفحة ١٩٥ ) من القصيدة سيمًا بالخيال أرسلًا لسيمًا فإنا انفكت تجول عليه حتى ( ٢ ) تكرر هذا البيت في القصيدة ٧٢١ ( صفح ٢٤٢ ) وترتيبه فيها الرابع والعشرون ( صفحة ٣ البوادر : جمع انبادة وهي الحدّة أو ما يبدر من الأناء : الحلم والوقار والانتظار والتمهل .

( ٣ ) تكرر بنفس روايته في القصيدة المشار إليها  
 ( ٤ ) تكرر هذا البيت في القصيدة ٧٢١ وترتبه القصيدة ٦٤٢ وترتيبه فيها الرابع والعشرون ( صفحة ٣ البوادر : جمع انبادة وهي الحدّة أو ما يبدر من الأناء : الحلم والوقار والانتظار والتمهل .

- ٥ تَقَفُ «الْمَوَالِي» حَجَرَتِيهِ فَإِنْ غَدَا أَعْدَى  
٦ قَدْ جَرَّبَ الْأَعْدَاءَ مِنْ وَقَعَاتِهِ مَا كَرِهَ  
٧ كَمْ سَادِرٍ فِي الْغَيِّ ذَمٌّ فِعَالُهُ لَمَّا هَدَى  
٨ ك «أَبِي نَمِيرٍ» إِذْ تَتَابَعَ غِيَّهُ وَغَلَا  
٩ قَطَعَتْهُ وَقَعَةٌ مَشَرَفِيٌّ صَارِمٌ أَعْيَا  
١٠ وَغَدَتْ بِهِ نِصْفَيْنِ قَدْ فُصِّلَا عَلَى حَدَقٍ  
١١ يَتَأَمَّلُ الْأَقْوَامُ إِذْ حَدَقُوا بِهِ نِصْفَيْنِ  
١٢ قَدْ قُلْتُ لِلْعَرَبِ: أَشْكُرُوا ذَا أَنْعَمٍ أَوْلَاكُمْ  
١٣ عَجِلَتْ مَوَاهِبُهُ لَكُمْ فَتَسْرَعَتْ وَتَشَبَّتْ  
١٤ حَقَّنَ الدَّمَاءَ ، وَلَوْ يَشَاءُ هَرَاقَهَا جَزَلَ

(٥) الحجرة : الناحية .

تكرر هذا البيت في القصيدة ٧٢١ المذكورة وترتيبه فيها الثاني «أعدى أسوداً» .

(٦) الخالعون : الخارجون على طاعة الخليفة . الغرب :

(٧) هكذا ورد في النسخ «مجدلا» ، ولعل الوجه «مجدلا» .  
جدله أى رماه بالأرض فارتمى . السادر : الما

(٨) ك «من فرط غي» .

أبو نمير : لم نهند إلى هذه الشخصية في المصادر التي رجعنا إليها .

(٩) المشرقي : سيف ينسب إلى قرى تدنو من مشارف الشام

٢٣ (صفحة ١٠١) .

(١٠) ب «حرق» . ه «قد فصلا على حدق» . ك «فضلا على

(١١) ب «أيهم» . ه «أنهم» .

(١٢) ه «إذ أنهم» . ك «إذ أنعم» .

(١٣) ه «أن يعجلا» . ك «وتلبثت سطواته أن تعجلا» .

- ١٥ صَلَّحَتْ بِهِ أَسْبَابُ قَوْمٍ لَمْ يَكُنْ  
 ١٦ شَمَلَ «الثُّغُورَ» بِدِيمَةٍ مِنْ جُودِهِ  
 ١٧ أَصْحَبْتُهُ أَمَلِي ، وَمِثْلُ خِلَالِهِ  
 ١٨ وَرَجَوْتُ أَنْ يُعْطَى بِقِسْطٍ . فُتُوحِهِ  
 ١٩ لِيُقَوِّمَ الْمَعُوجَ مِنْ تَدْبِيرِهَا ،  
 ٢٠ وَلِرُبِّ رُتَبَةٍ سُودِدٍ شَفَعَتْ بِهِ  
 ٢١ كَانَ السَّحَابُ مُجَانِبًا لِبِلَادِنَا  
 ٢٢ فَاسْلَمَ لَنَا طَوْلَ الْحَيَاةِ مُؤَمَّرًا ،

(١٥) ك «لولا التقي» .

(١٦) هـ «سح» . الديمة : مطر يدوم في سكو  
 الثغور : المدن التي بين بلاد الإسلام وبلاد الروم .  
 حصص : مدينة . انظر التعريف بها في الحاشية ٢٨

(١٧) أصحبه : جعلته معه .

هذا البيت سبق وروده في القصيدة ٦٤٢ وترتيبه فيها

(١٨) هـ «فيحول» .

وقال يرثي أمَّ المتوكل :

- ١ غُرُوبٌ دَمْعٍ مِّنَ الْأَجْفَانِ تَنْهَمِلُ وَحُرْفٌ
- ٢ وَلَيْسَ يُطْفِئُ نَارَ الْحُزْنِ إِذْ وَقَدْتُ عَلَى آلِ
- ٣ إِنَّ لَجَّ حُزْنٌ ، فَلَا بَدْعٌ وَلَا عَجَبٌ أَوْ قَلْبٌ
- ٤ عَمْرِي ! الْقَدْ فَدَحَ الْخَطْبُ الَّذِي طَرَقَتْ بِهِ الْأَلْمَاءُ
- ٥ اللَّهُ ، أَيُّ يَدٍ بَانَ الْحِمَامُ بِهَا مِنَّا
- ٦ سَيِّدَةُ النَّاسِ حَقًّا بَعْدَ سَيِّدِهِمْ وَمَنْ
- ٧ جَرَى لَهَا قَدْرٌ حَتْمٌ ، فَحَلَّ بِهَا مَكْرُوبٌ
- ٨ فَكُلُّ عَيْنٍ لَهَا مِنْ عِبْرَةٍ دِرْرٌ ، وَكُلُّ

\* لم يسبق نشرها ، وأوردتها ب ، ه ، ك .

\* قال صاحب «النجوم الزاهرة» في أخبار سنة ٥٢٤٦ (٢ : ٢٢٣) على الله جعفر في حياة ولدها المتوكل ، وكانت تدعى السيدة ، وكانت الصدقات والمعروف ؛ كانت تخرج في السر على يد كاتبها أحمد بن علي أن الطبري يقول في تاريخه في أخبار سنة ٥٢٤٧ : « وفيها مات من شهر ربيع الآخر وصلى عليها المتنصر ، ودفنت عند المسجد الجامع ويقول المسعودي في «مروج الذهب» ( ٤ : ٦٧ ) : « وفي المتوكل ، وصلى عليها المتنصر ، وذلك في شهر ربيع الآخر ، ثم قُتِلَ »

( ١ ) الغروب : جمع الغرب ، وهو عرق في العين ، الدمع ،

عبث الوليد ١٦٩ صدر البيت - المثل السائر ٢ : ٤٠٨ الحلبي

( ٢ ) الواكف : الدمع المنهمل . الخصل : الن

( ٦ ) يشير إلى اللقب الذي كانت تدعى به وهو « السيدة » .

- ٩ عَمَّ الْبُكَاءُ عَلَيْهَا وَالْمُصَابُ بِهَا  
 ١٠ فَالشَّرْقُ وَالْغَرْبُ مَعْمُورانِ مِنْ أَسْفِ  
 ١١ مَثُوبَةُ اللَّهِ مِمَّا فَارَقَتْ عِوَضُ  
 ١٢ قُلْ لِلإِمَامِ الَّذِي آلاؤُهُ جَمَلٌ  
 ١٣ لَكَ الْبَقَاءُ عَلَى الْأَيَّامِ بِقَسْبِ  
 ١٤ وَالنَّاسِ كُلُّهُمْ فِي كُلِّ حَادِثَةٍ  
 ١٥ إِذَا بَقِيَتْ لِإِذِينَ اللَّهُ تَكْلَاهُ  
 ١٦ لَيْسَ رُزِيَتْ أَلَّتِي مَا مِثْلُهَا أَمْرًا  
 ١٧ صَبْرًا وَمَعْرِفَةً بِاللَّهِ صَادِقَةً ،  
 ١٨ عَزِيَّتَ نَفْسِكَ عَنْهَا بِالنَّبِيِّ ، وَمَا  
 ١٩ وَكَيْفَ نَرَجُو خُلُودًا لَمْ يُخَصَّ بِهِ  
 ٢٠ عَمْرَكَ اللَّهُ فِي النِّعَمَاءِ مُبْتَهَجًا

(٩) الديمة : مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق

(١٢) الآلاء : النعم .

(١٦) الأصول « لم يأت » .

عبث الوليد ١٧٠ « ما مثلها مرة . . . لم يؤته رجل  
 الهمة فذلك الوجه . ويردو : رأيت امرأة ، ورأيت  
 والمرأة . وقد جمع أبو عبادة في قوله " مرة " بين شيئين  
 الهمة التي هي همة الوصل . وهذا جائز على قلبه . . . . . وقول  
 " أوتيت " فهي كلمة لم يستعمل مثلها أن يقال : " فقد

(١٧) يبتذل : يلبس .

(١٨) ذكر صاحب « النجوم الزاهرة » ( ٢ : ٣

تذكرت لما فرَّق الدهر بيننا

وقال في الغزل :

- ١ قَبَّلْتُهَا مِنْ بَعِيدٍ فَأَنْشَنَتْ غَضَبًا      وقد تـ  
 ٢ وَمَسَّحَتْ خَدَّهَا مِنْ قُبُلَتِي ، وَمَشَتْ      كأنها

وقال في علوة :

- ١ أَلَا إِنَّ «عَلُوا» أَفْسَدْتَنِي عَلَى أَهْلِي
- ٣ وَإِنِّي - وَكَيْتَمَانِي هَوَاها وقد فَشَا -
- ٣ وَإِنِّي أَرَى أَهْلِي جَمِيعاً وَأَهْلَهَا
- ٤ وما بَيْنَنَا مِنْ رِيْبَةٍ فِي مَوْدَةٍ



## وقال :

- ١ قالوا : مطايا التي تهوى سترتجلُ في يوم  
 ٢ فأضرموا- إذ أشاعوا البين- في كبدى وألقبى  
 ٣ والبين يفعلُ بالعشاقِ مُحْتَكِمًا ما ليه

لم تنشر من قبل، ووردت في ب، ه، ح، ك، ل. وهي  
 وتاريخها سنة ٢٢٠ هـ.

(١) هـ «البين» .

(٢) هـ «نار هوى» .

وقال في غُلامه :

- ١ عسى آيس من رجعة البين يوصل
- ٢ أيا سكناً فات الفراق بأنسه ،
- ٣ بكرهى رضا العذال عنى ، وإنه
- ٤ فلا تعجبين أن لم يغل جسمي الضنى

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٨٣ - بيروت ٥٢٩ - م  
لم ترد في ب ج ، ي ، ك . وقد قدمتها النسخة ه  
منه إسماعيل بن بلبل . « وفي ح ، ل » وقال في المعتضد  
وفي رأينا أن هذه القصيدة ترجع إلى عام ٢٧٧  
صفحة ١٨٨٢ ) .

( ١ ) ح « عسى يائس من رجعة الوصل نوصل »  
زهر الآداب ١ : ١٩٦ التجارية ، ٢١٧ الحل  
المجلد الثاني ٥٩ « رجعة الوصل » .

( ٢ ) السكن : كل ما يستأنس به ويسكن إليه  
الموازنة ٢ : ٨٩ ظ - زهر الآداب ١ : ١٩٦ التج  
الأول من المجلد الثاني ٦٠ « بنفسه وحال التعازى » - الق

( ٣ ) ه « فإنه مضى » . ح « وهى رضى العذال ع  
أعذال : الألام .

الموازنة ٢ : ٨٩ ظ - القول الفائق ٦٢ و .

( ٤ ) د « لم تعل » . ح « ولا تعجبين » .

غاله : أهلكه وأخذه من حيث لا يدرى .

الموازنة ٢ : ٨٩ ظ - زهر الآداب ١ : ١٩٦ التج

- ٥ فقبيلك بان «الفتح» عنى مودعاً ، وفارقاً
- ٦ فما بلغ الدمع الذى كنت أرتجى ، ولا فعا
- ٧ وما كل نيران الجوى تحرق الحشا ولا ك
- ٨ لعل «أبا العباس» يرضى أميره فيقرر
- ٩ متى تتجه عنه الرسالة لا يخب رسول

(٥) ه ، ح ، ل «منى مودعاً» . بان : فارق .  
 يذكر هنا مقتل المتوكل والفتح بن خاقان ، ويأسى على أيامه في  
 الموازنة «فن قبل بان» - زهر الآداب ١ : ١٩٦ التجارية  
 ١ ق : ٢ م : ٦٠ «منى» - القول الفائق ٦٢ و «فن قبل» .  
 (٦) ه «الذى قلت يفعل» .  
 الموازنة ٢ : ٨٩ ظ - زهر الآداب ١ : ١٩٦ التجارية ، ١٧  
 - القول الفائق ٦٢ و .

(٧) ا ، د وإخوتهما «يقتل» . ح «وما كل نيران الحشا»  
 الموازنة ٢ : ٨٩ ظ - زهر الآداب ١ : ١٩٦ التجارية ، ١٧  
 الذخيرة ١ ق : ٢ م : ٦٠ «يقتل» - القول الفائق ٦٢ و - مجمو  
 (٨) ه «لعل أبا إسحق» . ولم يرد فى ح ، ل .

أبو العباس : كنية الخليفة المعتضد أحمد بن الموفق ؛ ترجم له

- وقال يهجو أحمد بن إبراهيم بن ر
- ١ هَجَانِي النُّغَيْلُ ، وَمَا خَلَّتْنِي
  - ٢ وَقَدْ كُنْتُ أَطِيبُ فِي وَصْفِهِ
  - ٣ أُرْجَى تَلَوْنَهُ بِالصَّفَاءِ ،
  - ٤ أَرَاهُ وَفِيًّا ؟ وَأَنْتَى لَهُ
  - ٥ فَلَا تَحْمَدُنْ مِنْ أَخٍ آخِرًا
  - ٦ فَإِنْ يَكُ أَخْلَفَ ظَنِّي بِهِ

طبعات : الآستانة ٢ : ٩٧ - بيروت ٥٤٨ - ٢ :

لم ترد في د ب ، ح ، هـ ، ي ، ك . ومقدمتها في ا

ل « وقال يهجو أحمد بن رياح » .

\* وللبحتري في هجو هذا الرجل عدا هذه القصيدة ثلاثا

ورقم ٣٥٦ (صفحة ٨٩٩) ثم رقم ٩١٨ ، ورجحنا

\* وقد لاحظنا أنه يذكر لفظة "النغيل" فيما وجهه له

من نحو النغيل احتشاؤه " ويقول في القصيدة ٣٥٦ "عد

تدعى النغيل ، أو ربما قصد به الطعن في نسبه ( انظر صف

\* أما أبو حرملة فقد ورد ذكره في « الديارات »

المتوكل بإعذار ولده المعز ، أن إبراهيم بن العباس سأله

كما ذكر هذا الخبر في « الذخائر والتحف » ( ١١٨ )

الطبرى في أخبار سنة ٢٥٦ هـ هذا الرجل فقال "أبو حرملة

( ١ ) النغيل : - إذا لم يكن قصد به اسم الرجل -

( ٢ ) ح « وتبين نسبه » .

- ٧ فَمَا كُنْتُ أَوْلَ مَنْ فَاتَهُ لَدَى
- ٨ أَلَمْ أَخْتَصِصْكَ بِمَا قَدْ عَلِمَ تَ مِنْ
- ٩ وَأَسْأَلُ فِيكَ «أَبَا صَالِحٍ» ، وَمَا
- ١٠ أَخْبِرُ أَنَّكَ مُسْتَوْجِبٌ لِلطُّفْرِ
- ١١ وَكَانَ جَزَائِي مَا قَدْ عَلِمَ تَ ،
- ١٢ أَرَاكَ رَجَعْتَ إِلَى جَدِّكَ الِ شَرِيفِي
- ١٣ وَمَسْرَاهُ فِي بَطْنِ قَوْصِرَةَ مُخْرًا
- ١٤ إِذَا أَسْوَدَ مِنْ خَلْفِ تَشْبِيكِهَا تَوْهَمَتُ
- ١٥ فَلِلَّهِ هَيْئَتُهُ مُصْبِحًا ، وَقَدْ
- ١٦ يُعْبَى الذُّبَابُ كَرَادِيْسَهُ فَتَغْشَاهُ
- ١٧ هُنَالِكَ لَوْ تَدَّعِيهِ «قُشِي» لَ

(٨) المقة : الحب ؛ من الفعل ومقه يمقه مقة أى أحبه .  
 (٩) أبو صالح : لعله أبو صالح بن عمار (راجع ترجمته من  
 أو أبو صالح بن يزيد (راجع ترجمته مع القصيدة ٩٨ صفحة ٢٨٢)  
 (١٣) القوصرة (بتخفيف الراء وتشديدها) وعاء من قصب يجعل  
 (١٤) ح ، ل «توهمته الطُفُّ» . الطن (بضم الطاء)  
 الدوخلة : سفينة من خوص كالزنبيل والقوصرة يترك فيها الرطب ،  
 (١٦) ل «فتغشاه» .

كردوس الخيل : جمعها وجعلها كتيبة كتيبة ، المفرد الكرديسة ،  
 هنا لكتائب الذباب .

القنقلة : الطائفة من الناب أو الخيل . انظر الحاشية ٦ (صفحة

وقال يهجو إبراهيم بن الحسن بن س

- ١ « أَبَا الْفَضْلِ » ! أَنْتَ فَتَى « فَارِسِ »
- ٢ أَرَاكَ تُحْرَمُ لَحْمَ الْجَزْوِ
- ٣ وَتَغْضَبُ لِلْفَيْلِ إِنَّ أَزْلَقُو

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥٠ - بيروت ٧٨٢ -

لم ترد في ب ، ج ، هـ ، ي . ويرجع تاريخها إلى س

• ترجمة أبي الفضل إبراهيم بن الحسن بن سهل مع القص

( ١ ) الخسرواني : النسبة إلى خسرو من ملوك الف

( ٢ ) الجزور : ما يجزر من التُّوق أو الغنم .

وقال في غلامه شمال :

- ١ رِيحُ الشَّامِ أَتَتْ بِرِيحِ «شَمَالِ» سَحْرًا
- ٢ واهأ بما جاءت به ! واهأ له ! أَحَيْتُ
- ٣ فَجَزَاوَهَا حُبَّانٍ : حُبُّ بِأَسْمِهَا مِنَّا
- ٤ وَلَهَا عَلَيْنَا فِي مُوَافَقَةِ أَسْمِهَا حَقٌّ
- ٥ وَلَقَدْ رَضِيتُ بِهَا طَبِيبًا حَازِقًا يَشْفِي
- ٦ وَبِهَا غَنَيْتُ عَنِ الْعِبَادِ رُسُولَةً تَفْرِي
- ٧ تُنْبِئُكُمْ أَنِّي عَلَى عَهْدٍ لَكُمْ وَاللَّهُ
- ٨ عَفْتُ الْحَرَامَ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَادَتِي فِعْلُ

\* انفردت بها النسخة هـ . وقد وردت مقدمتها هكذا في المخطوطة ، غلاماً ، فقد تكلم عنها بصيغة التأنيث في آخر القصيدة ، وقد تنبه إلي البيت ٢٢ « قد أنثت من هاهنا وأظنه غلطاً كذا وجدته » .

واسم « شمال » مخفف عن شمال - فيما نعتقد - وهو من أسماء ريح ناحية القطب ، وفيها خمس لغات : شمل بالتسكين ، وشمل بالتحريك ، وهذه القصيدة - فيما نرى - من باكر شعره نحدد عام ٢٢٢ هـ أو ( ١ ) البلبال : شدة الهم .  
( ٥ ) في الأصل « وغليل » . وهو مخالف لحركة الروى . و

- ٩ وَحَمَيْتُ عَيْنِي كُلَّ حُسْنٍ رَائِقٍ  
 ١٠ وَرَفَضْتُ لَذَاتَ الْحَيَاةِ وَطَيْبَهَا  
 ١١ وَإِذَا خَلَوْتُ وَلَمْ أَجِدْ لِي مُسْعِدًا  
 ١٢ أَلْقَيْتُ ثَوْبِي فَوْقَ وَجْهِ بَاكِئًا  
 ١٣ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ فِرَاقِكُمْ فِي غِبْطَةٍ  
 ١٤ مَا لِلنَّوَى - تَعَسْتُ وَأَتَعَسَ جَدُّهَا!  
 ١٥ شُدَّتْ عَلَيَّ جَمْعَ الْأَجْبَةِ عَنُودٌ  
 ١٦ فَاسْتَلَّتْ الْأَرْوَاحُ مِنْ أَجْسَامِهَا  
 ١٧ وَأَسْتَمْطَرَتْ نُجُجُ الْعُيُونِ فَأَخْضَلَتْ  
 ١٨ أَمْسَيْتُ بَعْدَكَ يَا «شِهَالُ» تَشْوَقًا

(٩) في الأصل «غرامتي» وهو تصحيف .

العرامة : الشدة والخروج عن الحد .

العود : الممن من الإبل والشاة .

أى ما فوق الرسغ إلى الساق ،

وعقل البعير : ثنى وظيفه مع ذراعه فشدَّهما معاً بالعنا

(١١) انشؤون : العروق التي تجري منه الدموع

(١٥) أوال (بالضم ويروى بالفتح) : جز

أبى بن مقبل (ديوانه ٢٥٦) :

مال الخداة بها لحائش قرية

وروى في «اللسان» : «عمد الخداة بها لعارض

(١٧) العيون النجج : الواسعة الحسنة .

الواكف : المطر المنهل .



- ١٩ وَأَجِنُّ فِي غَاسِ الدُّجُونِ مُسَهَّدًا وَأَوَاصِ  
 ٢٠ كَالْوَالِيهِ الْمَجْنُونِ إِلَّا أَنَّ فِي  
 ٢١ كَمْ قَائِلٍ شَفِيقًا : تَسَلَّ لَعَلَّهُ  
 ٢٢ كَيْفَ السُّلُوُّ وَقَدْ عَقَدْتُ عُقُودَهَا  
 ٢٣ وَأَجَلْتُ طَرْفِي فِي الْعِبَادِ فَلَمْ أَجِدْ  
 ٢٤ عَارًّا عَلَيَّ مَتَى أَضَعْتُ ذِمَامَهَا  
 ٢٥ وَمَتَى نَسِيتُ ، فَلَسْتُ أَنْسَى قَوْلَهَا :

وقال [يهجو شهر الصَّوم] :

- ١ لَمَّا حَصَلْنَا عَلَى الْعَشْرِ الَّتِي بَقِيَتْ
- ٢ وَآنَسْتُ لَهَوَاتِي بَعْدَ مَا لَفَظْتُ
- ٣ أُرَيْتُ ذَا رُبْعَةٍ فِي الْعَيْنِ مِنْ قِصْرِ

\* لم يسبق نشرها ، وأوردتها النسخ ٥ ، ح ، ك ، ل ،  
يرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٩ هـ .

\* والشاعر يعطينا هنا صورة عن الشاه بن ميكال ( را )  
فهو حين يشير إلى طول شهر رمضان يقارنه بطول قامة الشاه  
إذ قال في البيتين ١٩ ، ٢٠ منها ( صفحة ١٢٥٨ ، ٥٩ )

وبسطة من طوله لو خلا  
تدنو ركاباه لمسّ الحصى والغ

وقال في البيتين ٢٤ ، ٢٥ من القصيدة ٦٦٩ ( صفحة

س إذا استقلته جرد الخيل أقدمها

وإن مشى في فضول الدرع قلصها

( ١ ) ح « لما حشرنا » .

( ٢ ) اللهوات : جمع اللهاة وهي اللحمة المشرفة على

وقال يهجو قوماً من أهل بلده :

- ١ أما كان في تلك الدُموعِ السَّوائِلِ بَيانُ
- ٢ سَوَابِقُ دَمْعٍ من جُفُونِ سَوَائِلِ إذا سُ
- ٣ دَلَائِلُ مَكْنُونٍ من آلِوَجِدٍ لَاعِجٍ ؛ وَسَحٌ
- ٤ نَعَمٌ ، قد أَفَاقَ آلَلامُونَ وَأَسْلَمُوا نُهَاهُ
- ٥ سَمَاءٌ عَلى أَهْلِ « السَّاوَةِ » تَغْتَدِي بِسُقْيَا
- ٦ فَتَنهَلُ في جَوِ تَرَبُّ ظَبَاوَهُ « كِنانُ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل .

ونميل إلى ترجيح سنة ٢٥٢ هـ تاريخاً لهذه القصيدة إذ كان يذكر  
انظر المقطوعة ١٦٩ (صفحة ٤٢٣) ثم قوله في القصيدة ٥٧٦ (صف  
ويقول في آخرها (صفحة ١٤٨٤) :

لما استطار البرق قلت لنائل : كيف السيل

ويقول في المقطوعة ٩٠٢ :

وهل ترجع يا نا تل بالمعنى

(١) الموازنة ٢٣٤ بيروت ، ١ : ٤٤٥ دار المعارف « بيان

(٤) خذلت الظبية : تخلت عن صواحبا وانفردت فهي خاذل

(٥) ح « الساوات » . ل « الساوة » .

الخليط : القوم يجتمعون فيخالطون غيرهم لأنهم كانوا يتجمعون

ألقة ، الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه ، والقوم الذين أمرهم ول

الساوة : مائة بالبادية . وبادية الساوة : بين الكوفة والشا

(٦) ربَّ بالمكان : أقام

الجم : ما

- ٧ أَنَائِلُ ! جَاوَرَتْ « الْأَحْصَّ » وَأَهْلَهُ  
 ٨ لَعْنُ طَالٍ لَيْلِي فِي هَوَاكَ وَلَوْعَتِي  
 ٩ عَدِمْتُ النِّسَاءَ بَعْدَ « شَمْسَةَ » إِنَّهَا  
 ١٠ لَبِسْنَا بِمَا قَدْ أُبِسَتْ مِنْ حُلِيِّهَا  
 ١١ تَضَاءَلُ مِنْ لُؤْمِ الضَّجِيعِ إِذَا أَلْتَوَى  
 ١٢ إِذَا حَاشَهَا الْفَحْلُ اللَّئِيمُ تَلَكَّاتُ  
 ١٣ وَمَنْ خَلَفَ بَابَ الْجِسْرِ خَمْسُ حَفَائِرٍ  
 ١٤ لَوْ أَسْتَحْدَثْتُ عِلْمًا بِذَاكَ تَبَجَّسْتُ  
 ١٥ فَيَا ذِلَّةَ الْخَضِرِ اللَّطِيفِ ، وَقَدْ خَلَا

(٧) الأحص : قال ياقوت : بنجد موضعان حلب موضعان يقال لهما الأحص وشيخ . والشاعر يقصد البديع ٥١ .

(٩) شمسة : اسم امرأة .

(١٠) صحل صوته صحلا ( بالتحريك ) : يبح الجلاجل : الأجراس الصغيرة .

(١١) الأصل « عيد » تصحيف .

العير : الحمار الأهل أو الوحشي ، وقد غلب على الأبجل : عرق غليظ في الرجل أو في اليد .

الكشح : ما بين السرة ووسط الظهر .

(١٢) ح « الفحش اللئيم » والتصحيح عن ل .

حاش الإبل : جمعها وساقها .

الفحل : الذكر من كل حيوان .

(١٣) الخنادل : الصخور العظيمة .

(١٥) الأصل « المواكل » .

الأقرباب : جمع القرب والقرب وهي الخاصرة أ

المراكل : جمع المركل حيث تصيب رجلك من

- ١٦ ويا ضَيْعَةَ الشَّعْرِ الرَّقِيقِ إِذَا سَرَى لَتَقْبِيهِ
- ١٧ ويا سَوْءَاتَا مِنْ وَجْهِ بَغْلٍ مُدْرَعٍ يُجِدُّ
- ١٨ يَغِيضُ غَدًّا فِي خَالِهِ دُونَ عَمِّهِ عَشِيَّةً
- ١٩ عَلَى وَدِّهِ لَوْ أُمَّهُ حِينَ يَنْتَمِي أَبُوهُ
- ٢٠ يَظَلُّ هَجِينًا مِنْ أَبِيهِ إِذَا دَعَا لِأَنْبَاءِ
- ٢١ لَهُ سَلْفٌ مِنْ آلِ شُوخَى إِذَا أَنْتَمَوْا فَلَا
- ٢٢ إِذَا رَجَعَ الْقَسِيسُ طَارَتْ قُلُوبُهُمْ حَيْنًا
- ٢٣ مَعَاشِرٌ لَمْ تُضْرَبْ بِسَلْمَى قِبَابِهِمْ وَلَا أَرْ

(١٧) ل « في وجوه القوابل » . المدرع : من كانت أمه

(١٨) ل « يفيض » .

(١٩) ح « وخرت » .

(٢٠) بهامش ل « وأنباط » الهجين : اللثيم ، والذي أبو

الأنباط : قوم سبق التعريف بهم في الحاشية ٤ (صفحة ١٢٨

ترعود : هكذا في الأصول ، ولم نجد لها في معاجم البلدان ، ولكنها  
وهي قرية مشهورة بحرّان من بناء الصابئة ، كان لهم بها هيكل ، وكانوا  
وكان الهيكل الذي بهذه القرية باسم الزهرة ، ومعنى ترع عوز بلغة  
أيامنا يسمونها ترعوز » .

حاييل : واد في جبلي طابى سبق تعريفه به في الحاشية ٢٨ (ص

(٢١) الكواهل : جمع الكاهل وهو أعلى الظهر مما يلي العنق

سندهم ومعتمدهم .

(٢٢) حرّان : قصبة ديار مضر . . . وهي على طريق المو

الصابئة الحرّانيين . وفي « دائرة المعارف الإسلامية » أنها قرب من

وقد جاء في هامش كتاب « بلدان الخلافة الشرقية » (١٣٤) أنها ت

الفرات ولا سيما طريق الشام وطريق الجزيرة .

(٢٣) سلمى : أحد جبلي طابى .

فلا

- ٢٤ رَأَوْا رِفْعَةَ آلِآبَاءِ أَعْيَا مَرَامُهَا  
 ٢٥ إِذَا مَا أَعَالِي الْأَمْرِ لَمْ تُعْطِكَ الْمُنَى  
 ٢٦ مَنَاكِحُ فِي حَى فَحَى ، تَرَاهُمْ  
 ٢٧ بِيُوتَاتُ مَجْدٍ أَخْرَبُوهَا بِلُؤْمِهِمْ  
 ٢٨ وَقَدْ تَدْرُسُ الْأَحْسَابُ إِنْ هِيَ ضُيِّعَتْ  
 ٢٩ «بَنِي أَدَدٍ» ، ذُلًّا ! فَهَاتَا عَظِيمَةً  
 ٣٠ وَفِيكُمْ أَبَاةُ الضَّيْمِ مِنْ كُلِّ أَعْلَبٍ  
 ٣١ فَلَمْ تَدَّعُوا «قِرْيَاضَ» فِيهَا إِذَا دَعَتْ  
 ٣٢ أَيْسَخَطَهَا الْأَذْوَاءُ مِنْ سَرُو حِمِيرٍ  
 ٣٣ فَلَا كُسِبَتْ تِلْكَ السُّيُوفُ لَزِينَةٍ  
 ٣٤ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَرَى لِرِمَاحِكُمْ

(٢٤) أَرَاغُهُ : أَرَادَهُ وَطَلَبَهُ عَلَى وَجْهِ الْمَكْرِ .  
 (٢٥) مَخْتَارَاتُ الْجُرْجَانِي = الطَّرَائِفُ ٢٧٣ «  
 » بِاسْتِنَاجِهَا» .

(٢٦) الْمَنَاكِحُ : يَقْصِدُ بِهَا الزَّوْجَاتُ .

(٣١) ح «قِرْيَاضَ» . وَلَمْ نَهْتِدْ إِلَى شَيْءٍ عَنْهُ .  
 تَنُوخُ : قَبِيلَةٌ سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي الْحَاشِيَةِ ١٨ مِنْ التَّنْ

(٣٢) سَعْدُ وَنَائِلُ - وَيُرْوَى نَابِلُ (بِالْبَاءِ) هُمَا وَلَدَا  
 بَعِيدٌ مِنَ الْحَسَادِ تَزْدَحِمُ الْعَلَا

انظُرِ الْحَاشِيَةَ ٢٦ مِنْ تِلْكَ الْقَصِيدَةِ (صَفْحَةُ ١٦٠٦)

(٣٢) الْأَذْوَاءُ : مَلُوكُ الْيَمَنِ الَّذِينَ فِي صَدُورِ أَلْقَابِهِمْ

حَمِيرٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ حَمِيرُ بْنُ سَب

الْمَلُوكِ فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ .

(٣٣) اللَّجِينُ : الْفِضَّةُ . الْجَائِلُ : عَلَا

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني :

- ١ كُفِّي الْمَلَامَةَ ، أَوْ دُومِي عَلَى الْعَذَلِ ! ما أَلَّا
- ٢ لَوْ ذُقْتَ مَا ذُقْتُهُ مِنْ حَرِّ بَيْنِهِمْ لَكُنْتُ
- ٣ هَذِي دِيَارُهُمْ تُنْبِيكَ أَنَّهُمْ أَيَدِي
- ٤ أَخَلْتُ مَعَالِمَهُمْ مِنْهُمْ نَوَى غَمَرَتْ حَشَايَ
- ٥ لَمَّا عَفْتُ جَدَّدْتُ شَوْقِي فَجَدَّدَهَا دَمْعُ
- ٦ وَمَا أَسْتَدَرْتُ جُفُونُ الْعَيْنِ إِذْ بَكَاتُ أَخْلَافُ

٥ لم يسبق نشرها؛ وأوردتها النسخ ح ، ك ، ل ،  
وفي اعتقادنا أن تاريخها يرجع إلى سنة ٢٢٧ هـ .

\* خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني ، كان والياً على أرمية  
أبي تمام ، وقد توفي سنة ٢٣٠ هـ . وكان أبوه من قواد بني العباس ، و  
المشهورين وولاه المنصور سجستان فقتل فيها غيلة ، وهو الذي يشي  
القصيدة (صفحة ١٩٠٩) .

(١) العذل : الملامة .

(٣) أيدي سبا : تبددوا ، بنموه على السكون وليس بتخفيف  
بهم لأنه لما غرق مكانهم وذهبت جناتهم تبددوا في البلاد .

(٤) ح ، ل « عمرت » . ك « من كبد » .

آن : متناه في الحرارة ، وفي التنزيل العزيز : « يطوفون بينها و

(٥) ك « لما اخلت » . ل « لما اخلت » وهما مشها « عفت » .

عفت : محت واضمحلت .

(٦) ك « إن بكأ أخلاق » . ح ، ك « كالنوء » ولعل الوجه ما أثبت

الأخلاف : جمع الخلف ( بكسر الخاء ) حلقة ضرع الناقة .

- ٧ يا دِمْنَةَ أَحَدَثَتْ مِنْهَا التَّوَى دِمْنًا  
 ٨ إِنَّ الْأَلَى أَحْتَمَلُوا أَبْقَى أَحْتَمَالَهُمْ  
 ٩ وَفِي الْأَكْلَةِ مِنْ تَحْتِ الْأَجَلَةِ أَمْ  
 ١٠ أَدْمٌ أَوَانِسٌ كَالْأَدْمِ الْكَوَانِسِ أَوْ  
 ١١ أَشْبَهْنَ مِنْهُنَّ أَعْطَافًا وَأَجِيدَةً  
 ١٢ إِذَا السُّجُوفُ أَنْفَرَتْ عَنْ بِيضِهَا أَنْحَسَرَتْ  
 ١٣ مَا أَرْتَادَ مُرْتَادُ رَيْبِ الدَّهْرِ مِنْ سَبَبِ  
 ١٤ زَيْنَتِ بِخَالِدِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا  
 ١٥ سَيْفٌ مِنَ اللَّهِ لَمْ يُهَزَّ لِمُعْضَلَةٍ

(٧) كـ «قطراً من الغزل» هكذا وردت في النسخ  
 الدمنة : آثار الدار ؛ وإلجمع دمن .

(٨) احتملوا : ارتحلوا ؛ وقيل وضعوا أحماهم على

(٩) الأكلة مثل الأكاليل : جمع الإكليل و  
 من منازل القمر ؛ ولعل الشاعر أراد أحد المعنيين في تشبيه  
 الأجلة : جمع الجلال وهو الغطاء .

الكلية : الستر الرقيق وصوفة حمراء في رأس الهودج  
 البديع في نقد الشعر ١١٩ .

(١٠) في الأصل « ليس بالمطل » . وقد صححنا

الأدم : جمع الآدم والأدماء وهو الأسمر والسمر .

الكوانس : جمع الكانس وهو الظبي يدخل في كناس  
 المعطل : جمع عاطل وهي المرأة لم يكن عليها حل .  
 البديع في نقد الشعر ٢٢٠ .

(١٢) و ؛ لـ « انفرت » . حـ « انبرت » .

(١٣) الذجيل : الواسعة الحسناء .

(١٤) و ؛ د ؛ ف ؛ الأصل : « أسب » و مضطماً لـ



- ١٦ بِهِ اسْتَقَرَّ عِمَادُ الدِّينِ وَأُنْكَشَفَتْ عَنْهُ اللَّذَّةُ  
 ١٧ إِذَا أَكْتَسَى الْمَلِكُ الْجَبَّارُ أُبْهَةً غَشَّاهُ  
 ١٨ كَمْ مَارِقٍ مَرَقَتْ فِيهِ أَسِنَّتُهُ وَالْمَوْتُ  
 ١٩ وَنَاكِثٍ نَكَثَتْ فِي الدِّينِ أُسْرَتُهُ عَنْهُ وَنَهْلُ  
 ٢٠ لَمَّا رَأَى خَيْلَهُ تُزْجِي سَحَابَ رَدَى يَنْهَلُ  
 ٢١ فِي مَوْضِعٍ ضَنْكٍ تُمْسِي مَعَاقِلُهُ إِذَا أَسَى  
 ٢٢ تَعْدُو أَسِنَّتُهُ زُرْقًا فَيَكْحَلُهَا يَوْمَ أَسَى  
 ٢٣ إِذَا أَنْتَضَى لَسِيفٌ يَوْمَ الرَّوْعِ أَعْمَدَهُ مُخْضَبُ  
 ٢٤ فَإِنْ تَأَوَّدَتْ الْأَرْمَاحُ ثَقَفَهَا بِكَاهِلِ  
 ٢٥ إِذَا أَعْتَدَى أَعْتَدَتْ الْأَمَالُ تَقْدَمُهُ إِلَى نَفْسِ

- (١٦) ل « وهو بين اللدحض » .  
 (١٨) النهل : أول الشرب . العل : الشربة الثانية .  
 من الجانب الآخر . المارق : الخارج من الدين ببدعة أو ضلالة .  
 (١٩) الشبا : جمع الشبابة وهي حد كل شيء .  
 الأسل : الرماح وكل حديد رهيف من سيف وسكين .  
 (٢٠) ح « ينهل هيضها في الصيب » . ل « تُزْجِي » .  
 الهيدب : السحاب المتدل من الأرض وتراه كأنه خيوط عند انصباب  
 الصيب : المطر ؛ قال تعالى ( أو كصيب من السماء ) ١٩ البقر  
 الخضل : كل شيء ندى يترشش من نداءه .  
 (٢١) اسبطر : امتد .  
 العقل : جمع العقال وهو الحبل يشد البعير في وسط ذراعه .  
 (٢٢) ح « أسنّها » . الكحل : سواد  
 (٢٣) ك « الفلل » .  
 القلل ؛ جمع القلة : قبيلة السيوف وهي ما عل طرف مقبضه من  
 انتضى السيف : استله من غمده .

- ٢٦ إِذَا أَرْتَدَىٰ بِنِجَادِ السَّيْفِ عَاتِقُهُ  
 ٢٧ تَنَدَىٰ مَنَاصِلُهُ حَتْفًا ، وَرَاحَتُهُ  
 ٢٨ تَبَيَّتْ أَعْدَاؤُهُ تُطَوَّىٰ عَلَىٰ وَجَلٍ  
 ٢٩ غَيْثُ الْعَفَاةِ ، وَفَكَكَ الْعُنَاةِ ، وَقَدْ  
 ٣٠ أَغْرُ لَيْسَ لَهُ فِي الْبَاسِ مِنْ مَثَلٍ  
 ٣١ بِسَيْفِهِ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ وَهُوَ حِمَى  
 ٣٢ لَوْلَا نَدَاهُ ، وَلَوْلَا سَيْفُ نِقْمَتِهِ  
 ٣٣ وَلَا تُمَدُّ يَدُ يَوْمًا إِلَىٰ طَمْعٍ  
 ٣٤ إِذَا تَصَعَّبَتِ الْأَيَّامُ قَلْدَهَا  
 ٣٥ تَبَيَّتْ أَعْيُنُ صَرْفِ الدَّهْرِ قَازِيَةً  
 ٣٦ مَا زَالَ يَمْلِكُ وَفَرًّا غَيْرَ مُدَّخِرٍ

(٢٦) نِجَادِ السَّيْفِ : حمائله وهي علاقه .

نِطَّتْ : علقت .

(٢٧) المَنَاصِلُ : جمع المنصل والمنصل وهو الـ

العُرْفُ : المعروف .

(٢٨) الوجَلُ : الخوف .

(٢٩) ح « وفكك العناق » تحريف .

العفاة : طالبو الفضل أو الرزق .

(٣٣) ح « ولا تمد يداً . . . ولا تثنها أكفـ

ل « الياس » وبهامشها « الناس » : نسخة .

(٢٤) ح « إذا تصعدت . . . عن قتل » .

الشبا : جمع الشباة ؛ وهي حد كل شيء وقد مرت

(٣٥) القَبَلُ : في العين إقبال سوادها على الأنف

- ٣٧ يكادُ يَعْلَمُ ما تُخْفِي الصُّدُورُ مِنْ أَلْ آمالٍ  
 ٣٨ إِذا رَأَيْتَ عَطَايَاهُ وَنائلَهُ خِلْتُ  
 ٣٩ إِذا الْخُطُوبُ امْتَرَّتْ أَخْلاَفَ دِرَّتِهِ دَرَّتْ  
 ٤٠ حَلَّتْ رِكابُ الْعُلَا وَالْمَجْدِ أَرْحَلْها به، وش  
 ٤١ في كُلِّ يَوْمٍ لَهُ وَعْدٌ يُحَقِّقُهُ حَتَّى  
 ٤٢ لِخَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ بِكُرِّ مَكْرُمَةٍ لَوْ  
 ٤٣ أَرْسَى قَوَاعِدَهُ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ في باذِ  
 ٤٤ إِذا سَرَايَا عَطَايَاهُ سَرَتْ أَسْرَتْ يَدَ آلِ  
 ٤٥ لَمْ يَغْزُ ساحتَهُ رَاجٍ سَماحتَهُ يوماً فَبِ  
 ٤٦ كَأَنَّهُ و«بَنُو شَيْبَانَ» تَكْنِفُهُ بَدْرُ  
 ٤٧ أَحْيَا «يَزِيدَ» بِعُرْفٍ مِنْ مَآثِرِهِ أَحْبَتْ

- (٣٧) يسل : يسأل .  
 (٣٩) امترى : استدرَّ اللبن .  
 الأخلاف والدرّة : سبق شرحها في الحاشية ٦ من هذه القصيدة )  
 الشرى : الحنظل .  
 (٤٠) البخل (بفتحتين) : البُخل ، الشديد البخل .  
 (٤٢) الهدى : المتقدم .  
 العيوق : نجم يتلو الثريا ولا يتقدمها سبق التعريف به في الحاش  
 (٤٣) في الأصول «شواه» . الشواة : جلدة الرأس ، أ  
 معن بن زائدة الشيباني : كان فارساً جواداً ، وكان م  
 حتى إذا حاصر أبو جعفر المنصور «واسط» وقتل يزيد هرب معن  
 بعد ذلك سجستان حيث قتل سنة ١٥٢ وقيل سنة ١٥٨ هـ .

- (٤٤) السرايا : جمع السرية ؛ وهي القطعة من الجيش .  
 العُقْلُ : جمع العقال ؛ وهو جبل يشد به البعير في وسط ذراعة

أَنشُد أَبُو بَكْرٍ بِنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِنِ يَـ

١ رَأَيْتُكَ تُنَجِّزُ مَا لَمْ تَعِدْ

٢ سَأَلْتُ بِقَدْرِي ، فَأَعْطَيْتَنِي

٣ فَمَا ضَرَّرَنِي النَّقْصُ فِي هِمِّي

٤ وَأَمَّنْتَنِي مِنْ شَمَاتِ الْعِدَى

٥ فَأَمَّنَكَ اللَّهُ عَشْرَ الْخُطُوبِ

٦ وَلَمَّا تَضَمَّنْتَ أَمْرِي قَعَدْ

٧ وَقُلْتَ : نَعَمْ ! نَجَحْتَ حَاجَتِي ؛

٨ وَقَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ أَنَّ الَّذِي

٩ وَأَنَّكَ تُسْعِنُهُمْ بِالْكَيْدِ

١٠ وَلَمْ تَعْتَلِلْ فِي الَّذِي يَطْلُبُو

١١ وَلَمْ تَبْتَدِلْهُمْ بِمَنْعِ الْخَطِي

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ح ، ك ، ل . ولم تذكر  
وهي إذا صح قولها في الوزير عبيد الله بن يحيى بن خ  
أو بعد ذلك بزمن وجيز .

\* ترجمة عبيد الله بن يحيى بن خاقان مع القصيدة ٢١٦ )  
( ٤ ) ك « من كرههم » .

( ٧ ) ل « نجحت حاجتي » . ح « لك » « حيلتي » .

وقال :

- ١ رَأَيْتُ الرِّيَاضَ الزُّهْرَ يُونِقُ نَوْرُهَا مُدَبَّجًا
- ٢ تَرَوْتُ بَدَارَاتِ الْعَمَامِ وَقَدَسَرَى فَنظَمَ
- ٣ وَقَدِ أَحْدَقْتُ بِيضُ الْوَلَائِدِ كَالدُّمَى بِغُدْرَانِهِ
- ٤ حَوَاضِنُ اللَّعِيدَانِ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى يَشُبُّنَ
- ٥ لَطِيفُ الْحَوَاشِي مُخْطَفُ الْخَصْرِ أَهْيَفُ بِفَتْرٍ
- ٦ نَمَّتَهُ الذُّرَى مِنْ هَاشِمٍ ، وَسَمَا بِهِ إِلَى النَّ

\* لم يسبق نشرها ، وقد وردت في ح ، ل . ويبدو أنها كانت استه  
 صالح بن علي الهاشمي ، ولعله محمد بن عبد الملك بن صالح ممدوحه  
 (صفحة ١١٣٤) . وبذلك يكون تاريخها حوالي عام ٢٢٦ هـ .

(١) يونق : يروع حسه .

(٢) النوبل : المطر الشديد الضخم القطر .

[وقال] :

١ قد تَخَلَّتَ مَسَلَكَ الرُّوحِ مِنِّي

٢ وإذا ما نَطَقْتَ كُنْتُ صَاحِباً

## [ وقال ]

- ١ مَحَا نُورَ النَّوَاطِرِ وَالْعُمُولِ أَفُولُكَ  
 ٢ وَمَنْ جَلَلِ الْخُطُوبِ نَعِي نَاعٍ أَتَانَا  
 ٣ هُوَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ ، وَكَمْ بَارِضٍ أُسَيْلِ  
 ٤ أَيَوْمَ « مُحَمَّدٍ » لَمْ تُبْقِ سُؤلاً وَلَا  
 ٥ فَكَمْ أَذَلَّتْ مِنْ رَجُلٍ عَزِيزٍ ! وَكَمْ  
 ٦ وَلَمْ يَكُ سَيِّدًا أَوْ كَانَ قِيلاً تُغَضُّ  
 ٧ وَمَا رَاحَتْ بِهِ النَّكْبَاءُ حَتَّى دَعَا  
 ٨ وَكَمْ مِنْ حُرٍّ وَجْهٍ « فَاطِمِي » جَلَوْتُ

\* لم يسبق نشرها، وقد انفردت بها النسخة ك . ولم تبين فيمن قيلت  
 بتقدمة . ولم نهتد إلى ما يكشف لنا شيئاً عن محمد الذي يرثيه الش  
 يتبين من البيت الثامن ، رثاه الشاعر في صمت خلال خلافة المتوكل ،  
 عام ٥٢٣٧ هـ . وربما كان هو محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي  
 مع القصيدة ٤٦١ (صفحة ١١٣٤) .

(٣) الأصل « النبأ . . . دم » . أسل الخد :

(٤) الأصل « لم تبق » . السؤل والسؤل ( بغير همز )

(٦) القَيَّيل : الرئيس .

(٧) النكباء : ريج انحرفت عن مهاب<sup>٢</sup> الرياح القوم وقعت

٩ ومن عَظْمٍ كَسِيرٍ «أَبْطَحِيَّ»

١٠ أَعَيْنَ السَّلْسَبِيلِ ! سَقَاكِ جُودًا

١١ عَدَّتْكَ مَحَبَّةٌ زَادَتْكَ حُبًّا

١٢ وَلَمَّا لَمْ نَجِدْ دَرَكًا لِشَاوٍ

١٣ رَدَدْنَا أَلْبِيضَ فِي الْأَغْمَادِ يَأْسًا

١٤ وَرُحْنَا حَوْلَ شَرْجَعِهِ كَأَنَّا

١٥ نَعُضُّ لَهُ النَّوَاطِرَ وَهُوَ مَيْتٌ

١٦ حَيَاءً مِنْ صَنَائِعِهِ أَلَلَّوَاتِي

(٩) أبطحى : نسبة إلى قريش البطاح . انظر

جبر العظم : أصلحه من كسر .

(١٠) عين السلسبيل : هى عين فى الجنة ، قال ا

الإنسان .

(١٢) الأصل «الدخول» وهو تصحيف .

(١٣) ألبيض : السيف .

(١٤) فى الأصل «شرجة» .



[ وقال ] :

- ١ أَهْلَكَ وَاللَّيْلَ أَيُّهَا الرَّجُلُ ! قد  
 ٢ عَوَّلَ عَلَى الصَّبْرِ ، وَأَتَّخِذْ سَبَبًا إِلَى  
 ٣ مَا أَبْعَدَ الْمَكْرُمَاتِ عَنْ رَجُلٍ عَلَى  
 ٤ وَمَا يُرِيدُ الْفَتَى بِبِهِمَّتِهِ وَبَلَّغَهُ  
 ٥ لَيْسَ الثَّرَى وَالثَّرَى وَالْعِزَّةَ أَلْ مَعَسَاءِ  
 ٦ كُلُّ أَمْرِي شُغْلُهُ بِقِصَّتِهِ وَلِلْفَزَارِ

\* لم يسبق نشرها ، وقد انفردت بها النسخة ك . ولعلها من أواخر  
 فقد فاضت بالزهد .

( ١ ) أهلك والليل : مثل يضرب في التحذير والأمر بالحزم ، أو  
 الليل وظلمته ، وهما منصوبان بإضمار الفعل ( أمثال الميداني ١ : ٥٣ )  
 الحلبي ، ٢ : ٢٩٧ نهضة مصر ) أن النصب يدل على محذوف ناصب  
 ( ٥ ) العزة القساء : الثابتة . الأسل : الراح وكل حد  
 ( ٦ ) الفزاري : نسبة إلى بني فزارة بن ذبيان بن بغيض ، وع  
 لعله يشير هنا إلى المثل القائل " شغل عن الراي الكنانة بالنبل  
 ورجلا من بني أسد كانا متواخيين ، وكانا راميين لا يسقط لهما سهم  
 الأسدى كنانة رثة ، فأعجبه كنانة الفزاري ، فقال الأسدى : أيرنا  
 أنا أرى منك ، وأنا علمتكم ، قال الأسدى : انصب لي كنانتك ، وأ  
 انصب لي كنانتك ! فملق الأسدى كنانته على شجرة ، ورامها  
 حتى قطعها بسهامه ، فلما نفذت سهامه قال : انصب لي كنانتك حتى  
 كبد الفزاري فسقط الفزاري ميتا ، فأخذ الأسدى قومه وكنانته .  
 يرى الكنانة بالنبل ، يعنى أنه لم يعلم أن غرض الراي أن يرميه لا أن

- ٧ فَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ فَارِسًا بَطْلًا  
 ٨ هَلْ هُوَ إِلَّا سَبِيلُ أَوْلِكَ أَلَا  
 ٩ كَانُوا فَبَانُوا وَبَانَ ذِكْرُهُمْ  
 ١٠ لَا بُدَّ لِلخَيْلِ أَنْ تَجُولَ بِنَا  
 ١١ فَمَرَّةً بِاللُّجَيْنِ تَنْعَلُهَا  
 ١٢ حَتَّى تَرَى الْمَوْتَ تَحْتَ رَايَتِنَا  
 ١٣ فَاقْنِي حَيَاءً فَلَسْتُ مِنْ غَزَلِ  
 ١٤ طَارَ غَرَابُ الشَّبَابِ مُرْتَحِلًا  
 ١٥ هَذَا لِهَذَا ، وَالدهرُ ذُو عِلَلٍ  
 ١٦ تَنْقُلُ الدهرُ لِلغِنَى سَبَبُ  
 ١٧ فِدْمٌ عَلَى صَبْرِكَ الْجَمِيلِ لَهُ  
 ١٨ إِيَّاكَ وَالنَّاسَ أَنْ تُحْمَلَهُمْ  
 ١٩ إِيَّاكَ وَالْبُخْلَ عِنْدَ مَكْرَمَةٍ  
 ٢٠ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ لَا إِلَى أَحَدٍ

(٨) الجحاح ؛ مفردها جحجاج ؛ هو السيد

(١٠) الأرياح ؛ جمع الريح ؛ يريد أنه يصور

(١١) اللجين ؛ الفضة .

[وقال] :

- ١ وقَرِيبِ الْمَزَارِ نَائِي النَّوَالِ مانعٍ  
 ٢ قُلْتُ لِلْعَازِلِينَ فِيهِ : أَفِيقُوا لَسْتُ  
 ٣ أَنَا عَبْدٌ لِمَنْ هَوَيْتُ ، وَلَكِنْ ما أَحْتِ  
 ٤ أَصْدُودٌ - لِغَيْرِ ذَنْبٍ - وَهَجْرًا! كُنْ كَمَ

[وقال] :

- ١ أترى اللّاحي ، وقد أُر  
 ٢ لم يكن شيم نسيه  
 ٣ لا ورأي بتّ بالحز  
 ٤ ما جرى خاطرُ ذاك الك  
 ٥ ما زاده [؟] الله إلا  
 ٦ يا عدوا في غناه  
 ٧ وفتي يلعنه المجد  
 ٨ أنت لو كنت كلاما  
 ٩ أو فعلا كنت من عدو

\* لم يسبق نشرها ، وانفردت بها النسخة كـ .

(١) الأصل « اللاجي . . . بين اخلاله » . ولعل

أروح الماء : أنتن . اللاحي : اللاتم .

(٢) لعله « شم نسيه المسك » .

(٣) الأصل « لا ورأي بتّ بالحزن خيال من

الراء : الرأي .

(٤) المحض : الخالص .

(٥) هكذا ورد في الأصل وبه يختل البيت

تركناه على حاله .

(٦) الاختلال : الحاجة .

[وقال] :

- |   |   |                 |
|---|---|-----------------|
| ١ | أَيَا مَنْ تَجَنَّبُهُ مُعْضِلٌ         | وَمَنْ كَلِمَةٌ |
| ٢ | سَأْمَنَحُكَ الْهَجْرَ لَا عَنْ قَلْبِي | وَلَا أَنْتَ    |
| ٣ | وَلَا قَائِلٌ فِيكَ إِلَّا الْجَمِيءُ   | لِ [وَأِنْ]     |
| ٤ | وَلَكِنْ عَذْرَكَ بَعْدَ الْوَفَاءِ ؛   | وَالْعَذْرُ     |
| ٥ | وَكَمْ جَاءَنِي عَنْكَ مِنْ مَنْطِقٍ    | يَكَادُ         |
| ٦ | تَصَامَمْتُ عَنْهُ كَأَنَّ قُلْتَهُ     | لِغَيْرِي       |
| ٧ | وَقُلْتُ : فَبِيحٌ مَضَى مُدْبِرًا      | سَيَتْبَعُ      |
| ٨ | وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ مَحْمُودَةٌ       | وَلَكِنْ أَمْ   |

٥ لم يسبق نشرها ، وقد انفردت بها النسخة كـ .

(٢) الأصل « مشتمل » وهو تحريف . القلي : البغض

(٣) الأصل « وإن كنت تأت ما لم يحمل » وهو تحريف وإخلاق

(٥) الأصل « منطوق » .

[وقال] :

- ١ كم في بني الروم من أعجوبة مثل
- ٢ إنا بأسيافنا نعلو أكابرهم
- ٣ إذا أنصرفنا بقتلى من سرانهم

\* لم يسبق نشرها ، وانفردت بها النسخة كـ .

وهي في اعتقادنا من شعر صباه أي قبل سنة ٥٢٢٠ هـ .

(١) الأصل « قتل » تحريف .

[وقال ] :

- ١ لَعَمْرُكَ مَا يَنْفَكُ يَخْطُرُ بَيْنَنَا  
مَعَ الرَّوِّ
- ٢ نُقَارِعُهُمْ بِالْمَوْتِ دُونَ بَنَاتِهِمْ  
مُقَارَعَةً
- ٣ فَلَمْ تَرَ عَيْنِي كَأَقْتِضَاءِ بَنَاتِهِمْ  
لَوْتِرٍ لَ
- ٤ إِذَا مَا قَتَلْنَا بِالسُّيُوفِ رِجَالَهَا  
تَقَاضِيَةً

[وقال يمدح المتوكل] :

- ١ لَعَمْرِي لَسُنُّ أَخْلَقْتُ ثَوْبَ التَّغْزُلِ
- ٢ وَأَعْرَضْتُ عَنْ رِيِّ الصَّبُوحِ تَبْلُدًا
- ٣ فَرُبَّ مَصُونَاتٍ بَكَرْنَ لِنُزْهَةٍ
- ٤ إِذَا مَا تَنَازَعْنَ الْحَدِيثَ شَوَارِبًا
- ٥ غَنِيْتُ وَجِيهًا عِنْدَهُنَّ مُمْتَعًا
- ٦ أَوْ أَنْ رِكَابِ الْجَهْلِ عِنْدَ تَطْرُيبِي
- ٧ إِلَى ظِلِّ مَمْرُوجٍ بَرُودٍ مَقْبِلُهُ
- ٨ لَهُ نَخْلَاتٌ بِالْفِينَاءِ تَشْوِقُنَا

\* لم تنشر من قبل ، انفردت بها النسخة ك . و الخليفة المتوكل في البيت السادس عشر منها . وبذلك نرى

( ٢ ) الأصل « رأى » .

( ٣ ) الأصل « نرب . . . قوانين في عمى » .  
 عُجَمِي : موضع سبق ذكره في الحاشية ٩ ( صفحة

( ٤ ) الأصل « إذا ما تنازعنا . . . التذلل » تح  
 الحميًّا : من الخمر سورتها وشدتها ، والخمر نذ

( ٥ ) غنيت : عشت .

( ٦ ) الأصل « أو أن » .

( ٧ ) الأصل « مقبله » . المروج : المكان

السارية وهي السحابة تأتي ليلا .



- ٩ إذا زال زُلنا ناصِيبِ كَمَنْزِلٍ يُعْفِيهِ
- ١٠ نَصْرَتْ بِهِ دَهْرِي ، وَللدهْرِ غِرَّةٌ بِكُلِّ
- ١١ إِذَا سَارَتْ الصَّهْبَاءُ فِي أُمَّ رَأْسِهِ يُوسِّفُ
- ١٢ هَشِيمَةُ ذَاتِ الْحَاجِبِينَ تَعْلُنَا مُشْمَرَةٌ
- ١٣ تَفْضُ خِتَامَ الرَّاحِ فِي ضَوْءِ بَارِقٍ يَلُوحُ
- ١٤ سَلَامٌ - وَإِنْ قَلَّ السَّلَامُ - مُضَاعَفًا عَلَى ذَاكَ
- ١٥ سَأَنْدُبُ مَا أَبْلَيْتُهُ مِنْ شَبِيبِي وَأُعُولُ
- ١٦ عَلَيْنَا - بِحَمْدِ اللَّهِ - لِلَّهِ نِعْمَةٌ تَرُوحُ وَتَنُ
- ١٧ إِذَا نَحْنُ جَدَدْنَا لَهُ الشُّكْرَ جُدَّدَتْ لَهُ نِعْمٌ
- ١٨ وَإِنْ نَحْنُ عُدْنَا عَاوَدْتَنَا سِوَاهُ بِأَحْمَدَ
- ١٩ فَأُقْسِمُ مَا يَنْفِكُ بِالْفَضْلِ عَائِدًا عَلَيْنَا ،
- ٢٠ جَوَادُ بَنِي الْعَبَّاسِ قَدْ تَعَلَّمُونَهُ وَزَيْنُ
- ٢١ لَهُ عِنْدَ تَجْدِيدِ السُّوَالِ طَلَاقَةٌ مُحَقَّقَةٌ
- ٢٢ كَأَنَّ وَمِيضَ التَّاجِ فَوْقَ جَبِينِهِ عَلَى قَدِّ
- ٢٣ أَمَا [ط.] حِمَى الْإِسْلَامِ مِنْ كُلِّ شُبُهَةٍ وَقَامَ بِعِ

(١٠) الأصل « عزة » .

(١١) تأسفت يده : تشعثت

(١٣) في الأصل « تعض . . . حفاً في » .

(١٩) الأصل « عابدأ علينا ولا تنفك » .

[وقال يهجو ابن المغيرة] :

- |  |   |
|--|---|
| عَلَى ابْنِ الْمُغِيرَةِ أَنْ يُقْتَلَ | ١ |
| تَرَى وَجْهَهُ أَبَدًا كَالِحًا        | ٢ |
| وما «هَلَلَّ اللَّهُ» يَنْجُو بِهَا    | ٣ |

\* لم يسبق نشرها ، وقد انفردت بها النسخة كـ . و

\* انظر ما كتب عن ابن المغيرة مع المقطوعة ١٠٥ ( )

(١) يقصد بالبيت البيت الحرام . ويقول إن

## قافية الميم

عدد الأبيات

١٣٨٢

طبعتنا

١١٢٠

طبعة الآستانة

١١٠٥

طبعة بيروت

١١١٥

طبعة مصر



وقال يمدح الفتح بن خاقان :

- ١ خَيْالٌ مُلِيمٌ ، أُمٌ حَبِيبٌ مُسَلِّمٌ ! وَبَرَقٌ
- ٢ لَعَمْرِي ! لَمَّا تَامَتْ فَوَادِكُ « تُكْتَمُ » وَرَدَّتْ
- ٣ تَعُودُكَ مِنْهَا ، كَلَّمَا أَشْتَقْتَ ، ذِكْرَةَ تَرَقُّرُقُ
- ٤ إِذَا شِئْتَ أُجْرَتِ أَدْمَعِي مِنْ سُوءِهَا رُبُوعٌ
- ٥ وَقَفَنْتُ بِهَا وَالرَّكْبُ شَتَّى سَبِيلُهُمْ يُنْمِضُ
- ٦ هِيَ الدَّارُ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَكَلِّمُ ! عَفَا

٥ طبعات : الآتانة ١ : ٦٠ - بيروت ٩٦ - مصر ٢ : ٢٢٨

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .

٥ ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة ٥١ (صفحة ١٤٩) .

(١) ا وإخوتها « أو حبيب . . . أو حريق » .

الزهرة ٢٣٠ - الموازنة ٢ : ١٣٦ ظ « و برق مجلى » .

(٢) ب ، ك « وهى توهم » . تمامه الحب

تكتم : اسم امرأة ؛ وكرره الشاعر فى مطلع القصيدة ٧٧٩ (صفحة

(٣) ا وإخوتها « ترقرق عنها » . تسجم :

(٤) الأبرقان : موضع تعريفه بالحاشية ١ من القصيدة ٨٤

الموازنة ١ : ٧٦ ؛ دار المعارف - المنازل والديار ٨٥ ظ .

(٥) ب . هـ ، « منها » . يفيضون :

الموازنة ١ : ٧٦ ؛ دار المعارف - المنازل والديار ٨٥ ظ .

(٦) السَّعْمُ : ما يستدل به على الطريق .

- ٧ تُقَيِّضُ لِي، مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ، النَّوَى؛  
 ٨ وَإِنِّي لَمَوْقُوفُ الضُّلُوعِ عَلَى هَوَى  
 ٩ خَلَّتْ، وَرَأْتَنِي مُغْرَمًا فَتَجَنَّبْتُ؛  
 ١٠ حَلَفْتُ بِمَا حَجَّتْ قُرَيْشٌ وَحَجَّيْتُ  
 ١١ وَأَهْلِي مِنِّي إِذْ جَاوَزُوا الْخَيْفَ مِنْ مِنِّي  
 ١٢ يُهْلُونَ مِنْ حَيْثُ أَبْتَدَا الصُّبْحُ يَرْتَقِي  
 ١٣ لَقَدْ جِشِمَ الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ خُطَّةً

من أهله . وفي هذا سؤال ، وهو أن يقال : المعلم الذي  
 هذا التقسيم ؟ والجواب : أن العاقب : هو الذي  
 المقنر : الخالي ؛ والخالي لا يكون مدروماً . فأراد البحر  
 أي خالياً من أهله ، كما يقول القائل في الرجلين :  
 - المنازل والديار ٨٥ ظ .

(٧) ك « ويسرى إلى انطيف » .

الزهرة ٢٣٠ - الوساطة ٤٤ « يقيض لي من  
 « يقيض لي » - المتحلل ٢٤٥ غير منسوب - العمدة  
 ٢٤٥ « يقيض » - المنازل والديار ٨٥ ظ - النظر  
 خزانة الحموى ٨٦ .

(٨) في متن « ضراراً » وبهامشها « نسف  
 الله ، أي زاهدة . انصرار : أن يضر من

(١٠) الموازنة ٢: ١٩٥ و .

(١١) في متن « وهم عصب شتى » وبهامشها  
 المُحِيل : الحاج الذي خرج من إحرامه .  
 الموازنة ٢: ١٩٥ و .

(١٢) يهلون : يرفعون أصواتهم بالتلبية .

الموازنة ٢: ١٩٥ و « إلى حيث ابتدا الليل يظلم

(١٣) جشم : تكلفت الأمر على مشقة .

- ١٤ يَبِيْتُ الْمُضَاهِي فَاتِرَ الطَّرْفِ دُونَهَا وَيَعْجِزُ  
 ١٥ مَتَى تَلَقَّه تَلَقَّ الْمَكَارِمَ وَالنَّدَى ، وَبَعْضُهُمْ  
 ١٦ وَمَا هَذِهِ الْأَخْلَاقُ إِلَّا مَوَاهِبُ  
 ١٧ تَحَمَّلَ أَعْبَاءَ الْمَعَالِي بِأَسْرِهَا  
 ١٨ وَقَامَ بِمَا لَوْ قَامَ رَضَوَى بِبَعْضِهِ  
 ١٩ حَسَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي بِهِ  
 ٢٠ وَمَا هِزَّةٌ إِلَّا تَقَرَّرَ عِنْدَهُ  
 ٢١ أَمَدُ الرِّجَالِ لُبِثَةٌ حِينَ يَرْتَأَى ،  
 ٢٢ بِتَسْدِيدِهِ تُلْفَى الْأُمُورُ وَتُجْتَبَى ،  
 ٢٣ رَبَّانِي حُجُورِ الْمُلْكِ يُغْرِيهِ بِالْحِجَى  
 ٢٤ فَأَضَّ كَمَا آضَ الْحُسَامُ تَرَادَفَتْ عَلَيْهِ الْقُ

(١٤) او إخوتها «فاتر الظن» . وهذا البيت لم يرد في هـ .

(١٥) انفرط : الحين ، ويقال : أتيته فرطاً ؛ أي بعد أيام

يرما ولا أقل من ثلاثة .

(١٦) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٤ .

(١٧) المغرم (يفتح الميم) : الغرامة .

(١٨) الململ : المجموع بمضه إلى بعض .

رضوى : جبل ؛ سبق التعريف به في الحاشية ٢٨ من القصيدة

(١٩) او إخوتها «تعالج أدواء الرجال» . هـ «تعالج» . كـ

الأدواء : جمع انداء .

(٢١) الببئة : التوقف .

(٢٢) ب «بتشديده» . كـ «وتجتبي» . تجتبي : تختار

(٢٣) او إخوتها ، هـ «في حجاب الملك» . هـ ، كـ «ربي» .

الخلائف : جمع خليفة .

(٢٤) هـ «انفتون» كـ «فأضا» . آض : عاد .

- ٢٥ مُدَبِّرُ مُلْكٍ ، أَي رَأْيِيهِ صَارَعُوا  
 ٢٦ وَظَلَامٌ أَعْدَاءٌ إِذَا بُدِيَ أَعْتَدَى  
 ٢٧ وَقُورٌ يَرُدُّ الْعَفْوَ فَرَطٌ . شَذَاتِهِ ،  
 ٢٨ مَلِيٌّ بَانَ يَغْشَى الْكَمِيَّ وَدُونَهُ  
 ٢٩ وَلَوْ بَلَغَ الْجَانِي أَقَاصِيَ حِلْمِهِ  
 ٣٠ أَرَى الْمَكْرُمَاتِ اسْتُهْلِكَتْ فِي مَعَاشِرٍ  
 ٣١ أَرَا حُومًا طَيَّابًا ، فَلَا الْحَمْدُ يُبْتَغَى ،  
 ٣٢ فَأُقْسِمُ لَوْ لَا جُودُ كَفَيْكَ لَمْ يَكُنْ  
 ٣٣ وَمَا أَلْبَذْلُ بِالشَّيْءِ الَّذِي يَسْتَطِيعُهُ

(٢٥) يكلم : يصاب بجروح .

(٢٦) هـ « بمرحزه » .

الموجزة : الطعنة السريعة لإخراج الدم .

(٢٧) ترتيب هذا البيت في ا وإخوتها ، ه بعد

الشذاة : الأذى والشر .

(٢٨) ا وإخوتها « مليياً » .

الملي : المليء وهو الغنى المتمول المقتدر ؛ ويقال

الكى : الشجاع الشاكي السلاح لأنه يكى نفسه

الظبا : جمع الظبة ، وهى حد السيف .

(٣٠) ا وإخوتها « وبادوا كما بادت » ، وهى

(البيت ٣ صفحة ١٩٤٤) . وهو « وبادوا كما بادت

جديس : من قبائل العرب الذين يسمونهم العرب

وأميم وإرم وغيرهم وقد بادوا . وقد سبق الإشارة إلى جر

(٣١) ا وإخوتها « ولا العرض يهضم » .

(٣٢) ا وإخوتها « وأقسم » . ك « جود كفيه »



- ٣٤ وَيُحْجِمُ أَحْيَانًا عَنِ الْجُودِ بَعْضُ مِنْ تَرَاهُ عَرَّ
- ٣٥ إِلَيْكَ الْقَوَافِي نَازِعَاتٍ قَوَاصِدًا يُسِيرُ
- ٣٦ وَمُشْرِقَةٍ فِي النَّظْمِ غَرًّا يَزِيدُهَا بَهَاءً
- ٣٧ ضَمَائِمٌ لِلْحَاجَاتِ إِمَّا شَوَافِعًا مُشَفِّعَةً
- ٣٨ وَكَأَيِّنْ غَدَّتْ لِي وَهَى شِعْرٌ مَسِيرٌ وَرَاحَتٌ

(٣٤) الوثى المرقوم ٥١ « على الجود » .

(٣٥) هـ « ضاحى وجهها » وبهامشها « نسخة : وشيا » .

نازعات : مشتقات . والنازعات : الغريبات .

يسير (بتشديد الياء الثانية) : يجعل كوشى السيرا وهى ضرب

التشبيات ٢٢٨ - زهر الآداب ٣ : ٢١ التجارية ، « نازع

الخلبى شوارداً يسير ضاحى » - دلائل الإعجاز ٣٩٦ « قواصد » -

(٣٦) ا وإخوتها « فى النظم غر . . . أنها فىك تنظم » .

التشبيات ٢٢٨ « غر » - زهر الآداب ٢ : ٢١ التجارية ،

« يزيناها » - الشريشى ٢ : ١٣٤ .

(٣٧) التشبيات ٢٢٨ - الشريشى ٢ : ١٣٤ .

(٣٨) فى ا « وهى مال مقسم » وأيضاً : نهب مسوم » هـ .

كأين : بمعنى كم ؛ ويقال كأين وكأى وفيها لغات أخرى و

المنونة ولذلك جاز الوقف عليها بالنون .

المال المسوم : المال الراعى .

وقال يمدح المعتز بالله :

- ١ خِيَالٌ يَعْتَرِينِي فِي الْمَنَامِ
- ٢ لِعَلْوَةٍ ؛ إِنَّهَا شَجَنٌ لِنَفْسِي
- ٣ إِذَا سَفَرْتُ رَأَيْتَ الظَّرْفَ بَحْتًا
- ٤ تَظُنُّ أَلْبَرَقَ مُعْتَرِضًا إِذَا مَا
- ٥ كَنُورِ الْأَقْحُوَانِ جَلَاهُ طَلٌّ ،
- ٦ سَلَامٌ اللَّهُ كُلَّ صَبَاحٍ يَوْمٍ
- ٧ لَقَدْ غَادَرْتِ فِي جَسَدِي سَقَمًا
- ٨ وَذَكَرْنِيكَ حُسْنُ الْوَرْدِ لَمَّا
- ٩ لَيْتُنْ قَلَّ التَّوَاصُلُ أَوْ تَمَادَى
- ١٠ فِكْمٍ مِنْ نَظْرَةٍ لِي مِنْ قَرِيبٍ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٤٥ - بيروت ٦١٧ - مصر

لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة

\* ترجمة المعتز بالله مع القصيدة ٣٥ (صفحة ١٠٨)

(١) الموازنة ٢ : ١٣٦ ظ .

(٢) البلبال : شدة الهم والوساوس والبرجاء في الصد

(٥) ١ ، د وإخوتهما « فصلٌ بالنظام » .

(٧) ١ ، د وإخوتهما « لقد غادرت في قلبي » .

- ١١ أَاتَّخِذُ الْعِرَاقَ هَوًى وَدَارًا وَمَنْ أَهْوَى  
 ١٢ فَلَوْلَا غُرَّةُ الْمَلِكِ الْمَرْجِي لَأَثَرْتُ  
 ١٣ وَكَيْفَ يَسِيرُ مُرْتَبِطٌ بِنُعْمَى  
 ١٤ وَجَدْنَا دَوْلَةَ الْمُعْتَزِّ أَدْنَى إِلَى الْهَلَاكِ  
 ١٥ هُوَ الرَّاعِي وَنَحْنُ لَهُ سَوَامٌ ؛ وَلَمْ أَرَ  
 ١٦ تَبِينُ خِلَالَهُ كَرَمًا وَفَضْلًا  
 ١٧ يُضَاهِي جُودَهُ نَوْءُ الثَّرِيَّا ، وَيَحْكِي  
 ١٨ أَمِينَ اللَّهِ ! عِشْتَ لَنَا مَلِيًّا  
 ١٩ ضَمِنْتَ رَدَى عَدُوِّكَ ، وَ«الْمَوَالِي» تُدَافِعُ  
 ٢٠ يَحْفُ خَلِيفَةَ الرَّحْمَنِ مِنْهُمْ ذُوو  
 ٢١ أُسُودٌ أُطِعِمَتْ ظَفْرًا فَعَادَتْ بِقَسْرِ

(١٤) ١ ، د وإخوتها ، هـ « أشبه بالتمام » .

(١٥) ١ ، د وإخوتها ، هـ « ولم نر مثله » . السوام : المشايخ

(١٦) ١ ، د « يبين حلاله » وضبطها بفتحة فوق الحاء ، ولم

النسخ الأخرى « فيشرف » . وفي المطبوع « خلاله » .

(١٧) ١ ، د وإخوتها « يضاهي جوده جود الثريا » .

النوء : الأمطار ، سقوط نجم من المنازل في المغرب وطلوع رقبته ،

(٢٠) صفحة ٥٧١) ويقال مطرنا بنوء الثريا .

الثريا : كواكب انظر الحاشية ٤٢ من القصيدة ٥٠٦ ( صفحة

(١٨) ١ ، د وإخوتها « عشت لنا وليا » .

الملى : الملىء وهو الفنى المتمول المقتدر ، ويقال ملى بالبدل والإدغ

(١٩) الموالى : الأتراك ، ويتردد ذكرهم في شعر البحترى كثير

(٢٠) قوله « يضحى جوده نوء الثريا »

٢٢ كُـمَـةٌ مِّنْ كُـهُولٍ أَوْ شَبَابٍ

٢٣ أَمَامُ مُحَازِرِ السَّطَوَاتِ يَأْوِي

٢٤ إِذَا أُسْتَعْرَضَتْهُ بِخَفِيٍّ لِحَظٍ .

٢٥ غَفُورٌ بَعْدَ مَقْدِرَةٍ إِذَا مَا

٢٦ فَلَيْسَ رِضَاهُ مَمْنُوعَ النَّوَاحِي ،

٢٧ أَبُوهُ الْبَحْرُ سَاحَ لَنَا نَدَاهُ

٢٨ سَقَتْ هَلْكَى الْحَجِيجِ وَأَطَعَمَتْهُمْ

٢٩ وَرَدَّتْ مِنْ نُفُوسِهِمْ إِلَيْهِمْ

٣٠ وَقَدْ رَجَعَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ تُشْنِي

٣١ لَيْثِنْ شَكَرَ الْأَنَامُ لَقَدْ أُغِيثُوا

٣٢ إِذَا كَفَلَ الْإِمَامُ لَهُمْ بِنُعْمِي

٣٣ وَلَمْ تَرَ مِثْلَ إِسْمَاعِيلَ عَيْنِي

٣٤ أَشَدَّ تَقَرُّبًا مِنْ كُلِّ حَمْدٍ ،

(٢٢) ١ ، دو إخوتهما « قيام من كهول » .

فوضى : مختلطون لا تباين بينهم .

(٣١) يشير في هذا البيت والآيات السابقة

جمالها (ترجم لها مع القصيدة ٤١ صفحة ١٢٩) .

وهذا البيت لم يرد في النسخة هـ .

(٣٣) إسماعيل هو شقيق المعتز ، وأمهما قيس

عمه المعتز .

أما عبد الله فهو عبد الله بن المعتز الشاعر . انظر

- ٣٥ تَقُولُ : الْفَرْقَدَانِ ؛ إِذَا أَضَاءَا ، فَإِنْ
- ٣٦ هُمَا قَمْرَانِ هَمًّا أَنْ يَتِمًّا لِنَفِي
- ٣٧ وَسِيْلًا وَادِيَيْنِ إِذَا اسْتُفِيضَا حَمِدَتْ
- ٣٨ أَتَمَّ اللَّهُ نِعْمَاكُمْ فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ

---

(٣٥) الفرقدان : نجان سبق التعريف بهما في الحاشية ٢ من ال  
ابن شمام : جبل يقال له شمام . انظر الحاشية ٦ من القصيدة ٣٧٦  
(٣٧) الركام : المتراكم بعضه فوق بعض من السحاب أو الرمل  
(٣٨) كتب بهامش النسخة ١ بالخط الفارسي أمام البيت الأ  
غريبة لعلها اتفاقية ، وهم ذكر التمام في خمسة مواضع ، ولا شك

وقال يمدح يونس بن بُغا [غلام]

١ قد تَرَى دَارِسَاتِ تِلْكَ الرُّسُومِ

٢ وَاقِفًا يَسْأَلُ الْمَعَانِي وَيَسْتَعِ

٣ إِنَّ أَوْهَى الْجِبَالِ حَبْلُ وُدَادِ

٤ تَابَعَتْ ظُلْمَهَا ظُلُومٌ ، وَلَوْلَا

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٤٢ - بيروت ٧٧٠ - مصر

لم ترد في ج ، ي . ومقدمها في ا ، د وإخوتها  
أما في ب « وقال يمدح يونس بن بغا . » وزادت عليها النسب  
« وقال يمدح يونس بن بغا وكاتبه أحمد بن إبراهيم الأزدي  
\* والبحتري قصيدة في رجل اسمه يونس بن بغا هي القافية  
هذا كان من المقربين إلى الخليفة المعتز .

\* أما الشخصية الأخرى التي كشفت عنها النسخة هـ  
المراجع التي بين أيدينا إلا يونس الحروري وكان قائداً من ق  
في حل المغرب « قسم مصر ( صفحة ١٦٥ ) فقال إنه كان  
فلما أفاق وبلغه الخبر دس إلى يونس الحروري شيئاً فأت .  
على أننا نرجح أنها في يونس بن بغا الذي قال فيه القصص  
وانظر كذلك تعليقنا على القصيدة ٤٧٩ ( صفحة ٧  
ويستعينه « على عفاص كاتب يونس صاحب ابن طولون »

( ١ ) الرسم الدارس : الذي عفا أي ذهب أثره .

( ٢ ) ا ، د وإخوتها « واقف » . الواكف

( ٣ ) ب « وشكت » . ك « الجبال » وكلاهما تحري

المهامة : البقرة الوحشية تشبه بها النساء في حسن العين

الصريم : الأرض السوداء لا تنبت شيئاً .

والصريم : دفة عرسه التي تنبذها في الحاشية ١ من

- ٥ وَيَقِلُّ أَنْتِصَارُ مَنْ هَضَمَتْهُ ذَاتُ
- ٦ آمِرِي بِأَبْتِدَالِ عِرْضِي ؛ وَعِرْضِي رُقْعَةٌ
- ٧ مُكْبِرٌ أَنَّنِي عَدِمْتُ ؛ وَعُدْمِي لِأَفْتِنَا
- ٨ كَيْفَ تَقْضِي لِي أَلَلِيَالِي قَضَاءً يُشْبِهُ
- ٩ وَعَجِيبٌ أَنَّ أَلْغِيُوثَ يُرْجِي مِنْ م
- ١٠ مَنَعَ الدَّهْرُ أَنْ يُسَوِّيَ فِي أَلْقِسِ حَمَةَ بَ
- ١١ أَلِحْتَمِ مُقَدَّرِ أَمِّ بِحَقِّ وَاجِبِ
- ١٢ وَمَرَامُ أَلْمَعْرُوفِ صَعْبٌ إِذَا لَمْ تَلْتَمِسْ
- ١٣ وَمَتَى تَسْتَعِينُ بِـ «يُونُسَ» تُرْفَدُ بِعَظِيمِ
- ١٤ كَرَمٌ يَدْرَأُ أَلْخُطُوبَ ، وَلَا يَدُ رَأُ لُؤُ

(٥) ١ ، د وإخوتهما « من ظلمته » والمعنى واحد . وفي المطبوع عنه وهو النسخة ا غير واضحة فيها لفظة « ويقل » . وهي في ب ، ك ، ل « ويقل » .

الكشخ : ما بين السرة ووسط الظهر . المهضوم : الذئ

(٦) ح ، ل « من أديم » . الأديم : الجلد

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٤ .

(٧) ١ ، د وإخوتهما « مكبرا . . . لافتقاد المكرم » .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٤ « مكثر » .

(٨) ١ ، د وإخوتهما « يشبه الحق » . ح ، ل « والليالي خصوم

المتحل ١٦٣ « تشبه الخلق » - مختارات الجرجاني = الطرائف ٤

(٩) الموازنة ١٦٧ بيروت « وعجيب أن الغيوم » وفي ١ : ١١

(١١) ١ ، د وإخوتهما « أبحتم » ؛ وكذلك ح ، ل .

(١٢) ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « لدى شريف الأروم » .

المتحل ٦٦ « شريف » - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٤

(١٣) ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « ترفد بالعظيم الكافيك

رفده وأرفده : أعطاه وأعانه .

- ١٥ في الْعُلَا من مُلُوكِ غَسَّانَ وَالصَّيِّ  
 ١٦ فَارِسٌ يُحْسِنُ الْبَقِيَّةَ إِنْ أَوْ  
 ١٧ مَا اسْتَمَاحَ الْعَافُونَ جَدْوَاهُ إِلَّا  
 ١٨ نَابَهُ فِي مَحَاسِنِ شَهْرَتُهُ  
 ١٩ تَقِفُ الْمَكْرُمَاتُ لَا يَتَوَجَّهُ  
 ٢٠ نَحْنُ مِنْ سَبَبِهِ الْمُقْسَمِ فِينَا  
 ٢١ مِنْ أَمَارَاتِ مُفْلِسٍ أَنْ تَرَاهُ  
 ٢٢ وَعَدُوُّ الْإِفْلَاسِ نَاشِدُ عَهْدِ  
 ٢٣ سَيِّدُ أَنْطَقَ الْقَوَافِي بِنِعْمَاهُ ،  
 ٢٤ يَا فَتَى « الْأَزْدِ » سُودْدًا يَا أَبَا أَلَعِ

- 
- (١٥) الصَّيِّدُ : جمع الأصيد وهو الرجل الذي  
 يمينا وشمالا ، ويقال: للأسد الأصيد . الصناديد  
 غسان : اسم ماء نزل به بنو مازن بن الأزد بن الغنم  
 (١٧) استمَّاح : سأل العطاء ؛ وهي من ماحَ أي  
 العافون : طالبو الفضل والرزق .  
 العدُّ : الماء الجاري لا ينقطع .  
 الجموم : مصدر جمَّ ، أي كثر واجتمع .  
 (١٨) ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « نابه في مكة  
 (١٩) يومي : يومي أي يشير .  
 (٢٠) السيب : العطاء . الحيا : المطر .  
 (٢١) الموجف : المرع .  
 محاضرات الأدباء ١ : ٢٢٨ .  
 (٢٣) ح ، ل « القوافي نعماء » . الوجوم : الس



- ٢٥ إِنَّمَا نَحْمَدُ أَلْفَعَالَ مِنْ الْحُرِّ (م) إِذَا مَا  
 ٢٦ لَوْ جَفَتْ كَفَّكَ النَّدَى لَسَلَوْنَا مِنْهُ عَر  
 ٢٧ إِنْ يَكُنْ مَا طَلَبْتُ حَقًّا يُطَالِبُ نَفْسَهُ  
 ٢٨ أَوْ تَغَابَى مُسَامِحًا فَكَثِيرًا مَا أَرَانَا

---

(٢٥) ب ، ك «يحمد» . هـ «محمد» بغير تنقيط . ح ، ل «  
 رواية ا ، د وإخوتهما .  
 استلام : استحق اللوم .  
 وهذا البيت لم يرد في طبقات الديوان .  
 (٢٦) ا ، د «لو حفت» ٥١ . وورد في طبقات الديوان «لو ج  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٤ «وإذا ما الشباب بان فقل  
 بيت من القصيدة رقم ٨٠٥ .

- وقال يمدح عبدون بن مخلد ]
- ١ أَرَاكَ الْحَبِيبَ خَاطِرُ وَهُمْ
  - ٢ تِلْكَ «نُعْمٌ» لَوْ أَنْعَمْتُ بِوِصَالٍ
  - ٣ نَسِيتُ مَوْقِفَ الْجِمَارِ وَشَخْصًا
  - ٤ إِذْ وَدِدْنَا الْحَجِيجَ مِنْ أَجْلِ مَا تُفْ
  - ٥ حَيْثُ جَاهِي فِي الْغَانِيَاتِ وَنَعْتِي
  - ٦ ظَلَمْتَنِي تَجَنُّبًا وَصُدُّدًا
  - ٧ وَيَسِيرٌ عِنْدَ الْقَتُولِ إِذَا مَا
  - ٨ أَجْدُ النَّارَ تَسْتَعَارُ مِنَ النَّا

- \* طبعات : الآستانة ١ : ٢٠٤ - بيروت ٢١٦ و  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . والزيادة في التفة  
\* ترجمة عبدون بن مخلد مع القصيدة ١٨٤ ( صفحة  
( ١ ) الموازنة ٢ : ١٣٦ هـ - عبث الوليد ٢٠٥  
( ٢ ) التشبيهات ٢٣٨ - الشريشي ٢ : ١١٤  
( ٣ ) يصف التصاقهما في العناق في الحلم وه  
فكأنهما شخص واحد .

التشبيهات ٢٣٨ - الشريشي ٢ : ١١٤ .

( ٤ ) الأرسال : الجماعات .

( ٥ ) أو إخوتها « في مكان » . ب « جت »

( ٦ ) الموازنة ٢ : ١١٩ ظ - القول الفائق ٨٨

( ٧ ) القتل : الكثير القتل ، تقال للمذكر و

الموازنة ٢ : ١١٩ ظ - القول الفائق ٨٨

- ٩ لَعِبَ مَا أَتَيْتَ مِنْ ذَلِكَ الصَّ ١٥ فَنَرَا  
 ١٠ وَغَرِيرٍ يُلْقَى صُبَابَةَ مُزْنٍ آخِرَ أ  
 ١١ بَيْتٌ عَنْ رَاحَتِيهِ شَارِبَ خَمْرٍ ، وَكَأَنِّي  
 ١٢ وَبِحَقِّ إِنَّ السُّيُوفَ لَتَنْبُو تَارَةً  
 ١٣ حَارَبْتَنِي الْأَيَّامُ حَتَّى لَقَدْ أَصَهْ بِحَ حَرَّ  
 ١٤ غَيْرَ أَنِّي أَدَافِعُ الدَّهْرَ عَنِّي بِأَحْتِقَارِ  
 ١٥ وَحَدِيثِي نَفْسِي بَأَنَّ سَوْفَ أُكْفَى حَيْفَ  
 ١٦ إِنْ أَخَسَّتْ تِلْكَ الْحَقَائِقُ حَظِّي أَجْزَلَتْ  
 ١٧ وَإِذَا مَا أَبِي الْحَبِيبُ مُوَاتَا قِي تَبَّ

التشبيهات ٨٧ « وينشا » - الموازنة ٢: ١٢٠ و - عبث الوليد ٢٠٥  
 ثم قال: « ... ويجوز أن يكون قالها أبو عبادة ينشو لأن المحدثين يألفون  
 ينشو » - القول الفائق ٨٨ و .

- (٩) ا وإخوتها ، هـ « أم حقيقة عزم » . ك « عزمى » .  
 (١٠) ا وإخوتها « مدة الليل » . الغرير : الخلق الحسن  
 الصُّبَابَةُ : البقية من الماء أو أى شيء . المزن : السحاب أو أ  
 الكرم : العنب ، ويقصد به الخمر .  
 (١١) ا وإخوتها « وكأني للسكر » .  
 (١٢) نبا السيف : كلٌّ ولم يمضِ .  
 (١٣) المتحلل ١٦٥ - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٣ .  
 (١٤) ا « باحتقار » . ك « لعرفة المستدى » تحريف .  
 المتحلل ١٦٥ « أدافع الشر عنى باختصار » - مختارات الجرجاني =  
 (١٥) المتحلل ١٦٥ :

حدثني نفسى بأن سوف أتى حثف قاض أ  
 - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٣ .  
 (١٦) أجزل العطاء : أوسع . القسم ( بكسر )  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٣ .

(١٧) طيف أخبال ٨٦ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا - مختارات

- ١٨ مِنْ عَطَاءِ الْإِلَهِ بَلَغْتُ نَفْسِي  
 ١٩ كَلَّمَا قُلْتُ : أَيَّبَسَ الْمَحْلُ أَرْضِي ؛  
 ٢٠ فَلَهُ مِنْ مَدَائِحِي حُكْمُهُ الْأَوْ  
 ٢١ كُلُّ مَشْهُورَةٍ يُؤَلَّفُ مِنْهَا  
 ٢٢ أَيْنَمَا قَامَ مُنْشِدٌ لَاحَ نَجْمُ  
 ٢٣ وَجْهُولٍ رَمَى لَدَيْهِ مَكَانِي  
 ٢٤ وَإِذَا مَا الْعَرِيضُ وَالِي أذَاتِي  
 ٢٥ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو  
 ٢٦ بِأَبِي أَنْتَ عَاتِبًا ! وَقَلِيلُ  
 ٢٧ لُمْتَنِي أَنْ رَمَيْتُ فِي غَيْرِ مَرْمِي ؛

(١٨) يقصد بقوله ابن عمي، أنه ومدوحه ير-  
 مذحجي . ونرى أنه هو الذي أشار إليه في سنيته المشهور  
 ولقد رابني نبوء ابن عمي  
 وقال فيه في البيت ٦ من القصيدة ٦٩٨ ( صفح  
 لى ابن عم إذا شددت به

(١٩) المتحل ٨١ .

(٢٠) ا « في مدائحي . . . في نواله » .

(٢١) ا « فيها » .

(٢٣) المصى : الذى يصيب المقتل .

(٢٤) ا وإخوتها « لوسمي » .

العريض : من يتعرض للناس بالشر .

الوسم : السمة ، وهو يشير إلى الآية الكريمة « سن

له سمة أهل النار أى يسود وجهه .

(٢٥) الحارث بن كعب بن عمرو : راجع الح

- ٢٨ إِنْ أَكُنْ حُبْتُ فِي سُؤَالِ بَخِيلٍ فَبِكْرٍ  
 ٢٩ وَالَّذِي حَطَّنِي إِلَى أَنْ بَلَغْتُ أَلْمَاءَ  
 ٣٠ وَإِبَانِي عَلَى مُمْلَكِ أَرْضِي  
 ٣١ ثُمَّ حَالَتْ حَالُ تُكَلِّفُنِي قِسْمَةَ  
 ٣٢ فَأَرَى أَيْنَ مَوْضِعِ الْجُودِ فِي الْقَوِّ  
 ٣٣ فَعَلَامِ التَّشْرِيبِ وَاللَّوْمِ إِذْ عَدُّ  
 ٣٤ وَكَأَنَّ الْأَعْرَاضَ عَنِّي قَضَاءُ  
 ٣٥ حِينَ لَا مَلْجَأَ سِوَاكَ أَرْجِي  
 ٣٦ وَإِذَا مَا سَخِطْتَ وَالْمُخُّ رَارٌ  
 ٣٧ لَا تُجَاوِزُ مِقْدَارَ سَطْوِكَ إِنْ لَمْ  
 ٣٨ وَأَخْتَرِسْ مِنْ ضِيَاعِ حِلْمِكَ فِي الْجَفْ

(٢٨) ب ، ك « خبث » . هـ « جث » .

حبت ؛ من الحوب : وهو الإثم ؛ أى أئمت .

(٣٠) بهامش ا « رقى » فى موضع « أرضى » .

الشكم : العطاء والجزاء والرشوة كأنه سدّفه بالشكيمة .  
 وهذا البيت لم يرد فى طبعة بيروت .

(٣٢) ب ، ك « وأرى » . العدم : الفقدان ؛ وغلب على

(٣٣) التثريب : تقييح الفعل .

(٣٤) الأليّة : القسم .

(٣٥) تجهمه : استقبله بوجه كرية .

(٣٦) مخُّ رارٌ وريرٌ وريرٌ : ذائب فاسد من الهزال .

وهذا البيت لم يرد فى طبعة بيروت .

وقال يرثي حُمَيْدًا الطُّوسِيَّ وأولاده :

١ « قَصَرَ حُمَيْدٍ ! لا عَزَاءَ لِمُغْرَمٍ

٢ أَفِي كُلِّ عَامٍ لا تَزَالُ مُرَوَّعاً

٣ مَضَى أَهْلُكَ الْأَخْيَارُ إِلَّا أَقْلَهُمْ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٥٥ - بيروت ٤٨٥ - مصر

لم ترد في ج ، ي . والمقدمة المثبتة هنا عن ب ، هـ .  
ويخص أبا مسلم . « وفي ح ، ل « وقال يرثي بني حميد قاص

ولعل هذه القصيدة قد قيلت في أواخر عام ٢٢٢  
بالقصيدة ٧٥٩ الواردة بعد (صفحة ١٩٦٩) ، والتي ر

\* ونظراً إلى أن الشاعر قد ذكر في هذه القصيدة كث  
عن «جمهرة أنساب العرب» (٣٨٠ طبعة أولى ، ٤٤٠ طبع

٢٤٤ (صفحة ٥٨٦) قال ابن حزم : «ومن بني سعد  
[ويراجع باقي النسب في الحاشية المذكورة] وبنوه : الحسن

عبد الحميد بن ربيعي بن خالد بن معدان وابناه أصرم و  
حميد وأبو نصر بن حميد أخوه . وانظر كذلك حاشية الق

(١) ولا قصر : ولا توقف عن سيل الدمع .  
قصر حميد : انظر التعريف به في الحاشية هـ (صفحة

أعلام الكلام ٥٠ دون نسبة .  
(٢) الفذ : الفرد الذي لا ثاني له . النعي

التنويم : المولود مع غيره في بطن من الاثنيين إلى ما ز  
المزدوجات .

(٣) عجز هذا البيت تكرر في البيت ٣٠ من ال  
الفاظه وتغيير في حركة الروي وهو " وبادت كما بادت "

- ٤ فَصِرْتَ كَعُشٍّ خَلَفْتَهُ فِرَاخُهُ بِعِلْيَاءِ  
 ٥ أَحَبُّ بَنُوكِ الْمَكْرُمَاتِ فَفَرَّقَتْ جَمَاعَتُهُ  
 ٦ تَدَانَتْ مَنَائِيَهُمْ بِهِمْ ، وَتَبَاعَدَتْ مَضَاجِعُهُ  
 ٧ فَكُلُّ لُهُ قَبْرٌ غَرِيبٌ بِبِلْدَةِ فَمِنْ  
 ٨ قُبُورٍ بِأَطْرَافِ الثُّغُورِ كَأَنَّمَا مَوَاقِعُهُ  
 ٩ بِشَاهِقَةِ الْبَذَيْنِ قَبْرُ مُحَمَّدٍ بَعِيدٍ  
 ١٠ تَشْقُ عَلَيْهِ الرِّيحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ جِيُوبِ  
 ١١ وَقَبْرَانِ فِي أَعْلَى النَّبَاجِ سَقَتَهُمَا بَرُوقُ

أعلام الكلام ٥١ دون نسبة وروايتها « مضى أهلك الأدنون » -  
 وحده دون نسبة وروته « وبادوا كما بادت بقية جرحهم » .

( ٤ ) في متن ١ « بعلياء رأس » وبهامشها « فرع » .

الأثلة : نوع من الشجر سبق التعريف به في الحاشية ٧ من النص

( ٥ ) الزيادة ساقطة من ب ، وكانت كذلك في ه ولكنها كتبت

الصيلم : الداهية ، والأمر الشديد .

( ٦ ) ه « المتقمم » ومعظم كلمات البيت في هذه النسخة غير من

( ٧ ) المنجد : الذي في نجد . المتهم : الذي في تهامة .

ويقصد تفرق قبورهم في الأرض .

( ٨ ) الثغور : انظر التعريف بها في الحاشية ١ ( صفحة ٢٧

التشبيات ٣٣٧ .

( ٩ ) البذَيْن : تشنية بذ ؛ وهي الكورة التي كان بها مخرج بي

القصيدة ١ صفحة ٩ ) قال ياقوت : وهو في شعر أبي تمام كذلك ؛ أن

( ١٠ ) ه « جنوب » . البكر : العذراء .

الأيِّم : الرجل أو المرأة إذا مكثتا زماناً لا يتزوجان .

الموازنة ١٨٨ بيروت ، ١ : ٣٥٥ دار المعارف - سر انفصا

الشيَّب . وليس الأمر كذلك . والأيِّم التي لا زوج لها بكراً كانت

( ١١ ) النباج : قرية في بادية البصرة راجع الحاشية ٧ من التق

- ١٢ أَقْبَرَا أَبِي نَصْرِ وَقَحْطَبَةَ هُمَا  
 ١٣ وَبِالْمَوْصِلِ الزَّهْرَاءِ مُلْحَدُ أَحْمَدِ  
 ١٤ وَكَمْ طَلَبْتُهُمْ مِنْ سَوَابِقِ عَبْرَةٍ  
 ١٥ نَوَادِبُ فِي أَقْصَى خُرَاسَانَ جَاوَبَتْ  
 ١٦ لَهُنَّ عَلَيْهِمْ حَنَّةٌ بَعْدَ أُنَّةٍ  
 ١٧ أَبَا غَانِمٍ ! أَرْدَى بَنِيكَ أَعْتِقَادُهُمْ  
 ١٨ مَضُوا يَسْتَلِدُونَ الْمَنَايَا حَفِيظَةً  
 ١٩ وَمَا طَعَنُوا إِلَّا بِرُمْحٍ مُوَصَّلٍ ،  
 ٢٠ وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضَ الْحَيَاةِ مَذَلَّةً  
 ٢١ أَبَوْا أَنْ يَذُوقُوا الْعَيْشَ وَالذَّمَّ وَقِعُ

(١٢) ١ ، د وإخوتها « أقبرا » . ل « أقبرا أبي

يذبل : جبل ، تعريفه بالحاوية ٣٠ من القصيدة

يرمرم : جبل في بلاد قيس .

أبو نصر : هو أبو نصر بن حميد .

وقحطبة هو قحطبة : بن شبيب من هذه الأسرة نفسها

(١٣) ١ ، د وإخوتها ، ح ، ل « وبالموصل

الموصل : من مدن العراق على نهر دجلة . ويطلقون

القاطول : راجع الحاشية ١ من القصيدة ٤١٣ (صفحة

أصرم : هو أصرم بن عبد الحميد بن حميد .

(١٤) ١ : كفه وزجره .

(١٥) خراسان : سبق التعريف بها في الحاشية ٣

(١٦) الدفاع : (بتشديد الفاء) قوة الموج أو ال

(١٧) ١ ، د وإخوتها ، ح ، ل « أكبر مغنم

(١٨) أعلام الكلام ٥١ دون نسبة :

(١٩) ١ ، د وإخوتها ، ح ، ل « ولا ضربوا



- ٢٢ وَكُلُّهُمْ أَفْضَىٰ إِلَيْهِ حِمَامُهُ أَمِيرًا عَزَا  
 ٢٣ تَوَلَّى الرَّدَىٰ مِنْهُمْ بِهَبَّةٍ صَارِمٍ ، وَمَجَّةٍ  
 ٢٤ حُتُوفٌ أَصَابَتْهَا الْحُتُوفُ ، وَأَسْهُمٌ مِنْ الْمَوْ  
 ٢٥ تُرَى الْبَيْضَ لَمْ تَعْرِفُهُمْ حِينَ وَاجَهَتْ وَجُوهَهُ  
 ٢٦ وَلَمْ تَتَذَكَّرْ رِيَّهَا بِأَكْفُهُمْ إِذَا أَوْ  
 ٢٧ بَلَى ! غَيْرَ أَنَّ السَّيْفَ أَغْدَرُ صَاحِبٍ وَأَكْفَرُ  
 ٢٨ بِنَفْسِي نَفُوسٌ لَمْ تَكُنْ حَمَلَةَ الْعِدَى أَشَدَّ  
 ٢٩ وَلَوْ أَنْصَفْتُ « نَبْهَانُ » مَا طَلَبْتُ بِهِمْ سِوَى الْ  
 ٣٠ دَعَاهَا الرَّدَىٰ بَعْدَ الرَّدَىٰ فَتَتَابَعَتْ تَتَابَعُ  
 ٣١ سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْخَلَائِقِ ! إِنَّهَا مُسَلِّمَةٌ

(٢٢) هـ «أقصى . . . على تدبير عيش» تحريف .  
 الحمام : قضاء الموت وقدّره .

(٢٣) ح ، ل «مهبة صارم» .  
 الضيفم : الأسد . والضيفم : الذي يعرض  
 الصارم : السيف القاطع . والصارم : الأسد .  
 (٢٥) البيض : السيوف .  
 الوساطة ٢٨٢ .

(٢٦) هـ «ولم يتذكر ريبها» . ب «أقم» .  
 الوساطة ٣٨٢ .  
 (٢٧) ب «مالته» .

(٢٨) ا وإخوتها «أشد عليها» .  
 (٢٩) ا وإخوتها ، هـ «ما طلبت بها» .

نهبان : نهبان بن عمرو . انظر الحاشية ٣١ من القصيدة ٦٢ ( ص  
 (٣٠) الفريد : الشذرة تفصل الذهب واللؤلؤ ، والدر إذا نظم وف  
 المنبت : الذي انقطع .

- ٣٢ مَسَاعٍ عِظَامٌ لَيْسَ يَبْلَى جَدِيدُهَا  
 ٣٣ وَلَا عَجَبٌ لِلْأَسَدِ إِنْ ظَفِرَتْ بِهَا  
 ٣٤ فَحَرْبَةُ «وَحْشِيٌّ» سَقَتَ «حَمْرَةَ» الرَّدَى  
 ٣٥ «أَبَا مُسْلِمٍ» ! لَا زِلْتَ بَيْنَ مُودِعٍ  
 ٣٦ مَدَامِعُ بَاكِ مِنْ بَنِي الْغَيْثِ وَالِهِ  
 ٣٧ لَعْنٌ لَمْ تَمُتْ نَهَبَ السُّيُوفِ وَلَمْ تُقِمِّمْ  
 ٣٨ لِبِالرَّكْضِ فِي آلِ الْمَنِيَّةِ مُعْلِمًا  
 ٣٩ وَحَمَلِكِ ثِقُلِ الدَّرْعِ يَحْمَى حَدِيدُهَا  
 ٤٠ وَهَا جَدَتْ فِيهِ أَبْتِسَامُكَ لِلنَّدَى،

(٣٢) المَسَاعَى : جمع المَسَاعَاةِ وَهِيَ الْمَكْرَمَةُ .  
 الْمَوَازِنَةُ ١٨٣ بِيْرُوت ، ١ : ٣٤٤ دَارُ الْمَعَارِفِ  
 (٣٣) أَدَبُ الدُّنْيَا وَالِدِينِ ٢٦٦ « فَلَآ عَجَبٌ »  
 الْوَفِيَّاتُ ٢ : ٢٤٩ مَنْسُوبًا لِلْخَلِيفَةِ الْمُسْتَرْشِدِ بِأَلَلهِ الْعَبَا  
 وَنَسَبْتُهُ لِأَبِي تَمَامٍ .

(٣٤) أَوْ إِخْوَتُهَا « عَنْ حَسَامٍ » .  
 وَحْشِيٌّ : هُوَ وَحْشِيُّ بِنِ حَرْبِ الْخَبْشِيِّ الَّذِي قَتَلَ  
 بِتَحْرِيفِضٍ مِنْ هِنْدٍ بِنْتِ عَتَبَةَ زَوْجَةَ أَبِي سَفِيَّانٍ . وَقَدْ مَاتَ  
 ابْنُ مَلْجَمٍ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنِ مَلْجَمٍ كَانَتْ مِنْ شَيْعَةِ  
 وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ . وَقَدْ مَاتَ ابْنُ مَلْجَمٍ مَقْتُولًا سَنَةَ ٤٠ هـ .

أَدَبُ الدُّنْيَا ٢٦٦ - الْمُضَنُّونَ ٢٣٤ « مِنْ حَسَامٍ »  
 وَرَوَايَتُهُ - « وَمُوتَ عَلَى مِنْ حَسَامٍ » - مَجْمُوعَةُ الْمَعَارِفِ ٨

(٣٥) الْحَيَا : الْمَطَرُ . الْمَزْنُ : السَّحَابُ

(٣٦) ١ ، دَوْ إِخْوَتُهَا « أُمُّ ضَاكٍ » .

(٢٧) الْوَشِيحُ : شَجَرُ الرَّمَاحِ ، وَتَسْتَعْمَلُ لِلرَّمَا

(٣٨) ب « أَبَانَ الرَّكْضِ » . ب ، هـ ، ك « إِلَى

الْقَرَمِ : السَّيِّدِ الْمَعْظَمِ .

الْمَعْلَمُ : يُقَالُ : أَعْلَمَ الْفَارِسَ أَيْ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَلَا

وقال يرثي أبا سعيد [محمد بن يوسف] الـ

- ١ أَنْظُرْ إِلَى الْعَلِيَاءِ كَيْفَ تَضَامُ وَمَاتِم
- ٢ حُطَّتْ سُرُوجُ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَعْتَدَتْ أَسْيَافُ
- ٣ خَبِيرٌ ثَنَى رُكْبَ الرِّكَّابِ فَلَمْ يَدَعِ لِلرِّكْبِ
- ٤ وَرَزِيئَةٌ حَمَلَ الْخَلِيفَةَ شَطْرَهَا وَالْمُسْ
- ٥ مَنْ يَعْتَفِي الْعَافِي بِبِهِمَّتِهِ ، وَمَنْ يَأْوِي
- ٦ أَتَيْنَ السَّحَابُ الْجَوْدُ ، وَالْقَمَرُ الَّذِي يَجْلُو

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٥٧ - بيروت ٤٨٨ - مصر ٢ : ٢٥٧

\* لم ترد في ج ، ي . والزيادة في المقدمة عن النسخ الأخرى .

ويرجع تاريخها إلى شوال سنة ٢٣٦ هـ تاريخ وفاة أبي سعيد . راجع وانظر في رثائه القصيدة ٦٧٢ (صفحة ١٧٣١) .

(١) تضام : تظلم وتقهر .

(٢) ، ا ، د وإخوتها « وضعت سروج » . ح « القدوم » « تحم العكبري ٢ : ٣٠٣ .

(٣) ب ، ح « خبرتني » تحريف . ا ، د « ولم يدع » . هبة الأيام ١٤٢ .

(٥) ، ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « ومن يجد وإليه » . ح « ف العافي : الضيف وكل طالب فضل . المعتم : الذي

المعتم : الذي يختار العيمة ( بكسر العين ) وهي خيار المال .

(٦) الضيفم : الأسد ، وكذلك الضرغام ، ويقال للشجاع ولا

- ٧ أَيْنَ الْعَبُوسُ الْمُشْمِزُ إِذَا رَأَى  
 ٨ سَكَنُ الْعُلَا أَوْدَى فَهِنَّ ثَوَاكِلُ ،  
 ٩ وَلَى وَقَدْ أَوْلَى الْوَرَى مِنْ جُودِهِ  
 ١٠ لَا تَهْنِي الرُّومَ اسْتِرَاحَتُهُمْ فَقَدْ  
 ١١ أَمِنُوا وَمَا أَمِنُوا الرَّدَى حَتَّى أَنْطَوَى  
 ١٢ أَسْفَأَ عَلَيْهِ لَاسِيفٍ بَيْنَ الْقَنَا  
 ١٣ وَلِمُجْتَدٍ رَجَعَتْ يَدَاهُ بِإِلَا جَدًّا  
 ١٤ يَا صَاحِبَ الْجَدَثِ الْمُقِيمِ بِمَنْزِلِ  
 ١٥ قَبْرِ تَكْسَرُ فَوْقَهُ سُمُرُ الْقَنَا  
 ١٦ مَلَانٌ مِنْ كَرَمٍ فَلَيْسَ يَضُرُّهُ

(٧) الجنف : الجور والميل عن العدل والحق .

(٨) ب « سكن العدى » تحريف . ا وإخوتها

« سكن : صح » .

السكن : من يسكن إليه . الثوا

المعفاة : جمع العافى وهو الضيف وكل طالب فضل

(٩) و ، ز « لشكرها » .

(١٠) ا ، د وإخوتها ، ك « لا يهني » .

الدروب : جمع الدرب وهو المضيق فى الجبال ، و

الروم ، وقد سبق تفسير ذلك فى الحاشية ١٧ ( صفحة ٤٤ )

(١٢) هـ « تعذر » .

(١٣) المجتدى : الذى يسأل حاجة أو يطلب جلو

الهدا : المعطية مثل الهدوى .

(١٤) الجدث : القبر .

(١٥) الأعلام : الرايات ، ما يعقد على الرماح .

(١٦) الجهام : السحاب لا ماء فيه .

- ١٧ بي - لا بغيري - تربة مجفوة لك
- ١٨ حالت بك الأشياء عن حالاتها
- ١٩ تستقصر الأكباد وهي قريحة ،
- ٢٠ فعليك يا حلف الندى، وعلى الندى
- ٢١ وبرغم أنفي أن أراك مؤسدا
- ٢٢ أو أن يبيت موملوك بلوعة
- ٢٣ كنت الحمام على العدو ولم أخف
- ٢٤ ما كنت أحسب أن عزك يرتقى
- ٢٥ قدر عدت فيه الحوادث طورها ،
- ٢٦ فأذهب كما ذهب بساطع نورها
- ٢٧ لا تبعدن ! وكيف يقرب نازل
- ٢٨ ولقد كفأك المكرمات مهذب

(١٧) هـ «قربة مجفوة» .

محاضرات الأدباء ٢ : ٢٣٣ «تربة مجفوة» .

(١٨) حالت : تغيرت وتحولت .

البدیع ٤٤ .

(١٩) هـ «وهي حزينة» . ك «يستقصر» . ا ، د والمطبوع

سجام : سائل . قريحة : جريحة .

(٢١) ز «أن أتاك» .

البدیع ٤٥ .

(٢٣) الحمام : قضاء الموت وقد ره .

(٢٤) ك «وعلى حماك» تحريف .

(٢٥) هـ «غدت» . ح ، ل «طودها» .

(٢٦) التشبيهاً ٣١٨ «واذهب» .

(٢٨) يشير في هذا البيت والذي بعده إلى يوسف ، ابن أبي سعب

- ٢٩ حُزَّتْ أَلْعُلَا سَبْقًا ، وَصَلَّى ثَانِيًا  
 ٣٠ وَوَرَاءَ غَضْبَةِ «يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ»  
 ٣١ رَبُّ الْخَلَائِقِ لَوْ تَكَلَّفَ بَعْضَهَا  
 ٣٢ زَوَارُ أَرْضِ الْخَالِعِينَ إِذَا غَزَا  
 ٣٣ مُسْتَعِيدٍ حُرِّ الْأُمُورِ يَقُودُهَا  
 ٣٤ أَعْلَى الْعُيُونِ فَمَا بِهِنَّ غَضَاضَةٌ

(٢٩) ز «الأقوام» . ك «من بعدها» .  
 صـلى : تلا السابق ؛ ويقال لثلاثي من خيل السبب  
 ما انحدر من الوركين - ويستعار للآدميين .

أخبار أبي تمام ٨٨ - الموازنة ١٨٥ بيروت ١٤ :  
 الواحدى ٣١٥ «جزت» .

(٣٠) ب «يفك» . هـ «تعل» . ز «يعل»  
 يفل : يثلم السيف . الحسام : القاطع

(٣١) ح ، ل «الغيث» . ك «الغنم» تصحيف  
 الركاب : المتراكم بعضه فوق بعض .

(٣٢) ز «رماحها» . رتج : أقام  
 الخالعون : الخارجون على السلطان .

(٣٣) و ، ز «لخصم» . هـ «مرام» . ح «خطم البعير : جعل في أنفه الخطام وهو حبل

وقال يرثي ابن أبي الحسن [محمد] بن عبد الملك بن

- ١ لآيَةٍ حَالٍ أَعْلَنَ الْوَجْدَ كَاتِمُهُ وَأَقْصَرَ عَـ
- ٢ تَوَلَّى سَحَابُ الْجُودِ تَرْقًا سُجُومُهُ وَجَاءَ سَـ
- ٣ أَرَى خَضْمَنَايَا «وَهَبُ» أَضْبَحَ حَاكِمًا عَلَيْنَا فَمَـ
- ٤ إِذَا طِبْتُ نَفْسًا بِالسَّلَامَةِ رَدَّنِي إِلَى الْعِزِّ
- ٥ مُعَافَاتِهِ طَوْرًا ، وَطَوْرًا بَلَاوُهُ ، كَمَا بَرَّ
- ٦ وَمَا صِرْتُ حَرْبَ الدَّهْرِ حَتَّى أَضَاءَ لِي تَحَامِلُهُ

\* طبعات الآستانة ٢ : ٥٠ - بيروت ٤٧٨ - مصر ٢ : ٥٣

لم ترد في ج ، ي . وقد ذكرت النسخة ١ ، د وإخوتها أنه يرثي  
وفي ب ، هـ « يرثي ابن أبي الحسن علي بن عبد الملك . . . » وفي ل ،  
صالح بن علي العباسي .

« والمعروف أن اسم أبي الحسن " محمد " وليس " علي " . كما

٤٦١ (صفحة ١١٣٤) و ٥٣٠ (صفحة ١٣٣٠) و ٦٧٨ (صفحة

و ٧٠٣ (صفحة ١٨٤٢) . . وترجمته مع القصيدة ٤٦١ أي في صف

وفي رأينا أن هذه القصيدة ترجع إلى سنة ٢٢٦ هـ .

(١) الموازنة ٢ : ١٤٦ و - عبث الوليد ٢٠٥ صدر البيت .

(٢) ا ، د وإخوتها « وجاد » . ترقا : ترقا مخففة المع

السجوم : المياه والدموع . السواجم : الدموع المنصبة .

(٣) وهب : ذكره الشاعر في القصيدة ٦٤٥ في مدح الفضل بن العبا

(٥) السائم : جمع السموم وهي الريح الحارة .

- ٧ أيا ناشد الإحسان ! أقوت نجوده ،  
 ٨ ويا ناعي المعروفِ أسمعْتَ طالبياً  
 ٩ رزئنا الندى الربيعي حين تهللت  
 ١٠ خليج من البحر أنبرى ، فأنبرى له  
 ١١ وغضن رسول الله دوحته التي  
 ١٢ وما يومه يوم ، ولكن منية  
 ١٣ فلم تستطع دفع المنون حماته ،  
 ١٤ لهان عليه الموت لو كان عسكرياً  
 ١٥ فعاد النهار الجون جونا كأنما

(٧) ١ ، د وإخوتها « أعت نجوده » ،  
 وصححت بالهامش . وفي ل وردت كذلك .  
 أقوت : خيمت .

النجود : جمع النجد وهو ما أشرف من الأرض  
 (٨) أكدي : لم يظفر بجاحته . الجار  
 (٩) الربيعي : النسبة إلى الربيع . الب  
 (١٠) انبرى : اعترض . استبل :  
 (١١) الدوحة : الشجرة العظيمة المتسعة .  
 (١٢) بهامش ا « حديث الدهر فيها وقادمه »  
 وقادمه » . وبهامش ل « حصيد » . الحصيد

(١٣) ١ ، د وإخوتها « ولم تستطع دفع الم  
 التائم : واحدتها تيمة ، وهي خرزات كان الأعراب  
 الحمام (بكسر الحاء) : قضاء الموت وقدره .  
 (١٤) ١ ، د وإخوتها ، ح ، ل « وهان » .  
 اللد يصادمه » . الألد : الشديد الخصومة .

(١٥) ١ ، د وإخوتها « لعاد » . ب « تحلله »  
 الجون : الأبيض ، الأسود ، الأحمر الخالص .  
 بقاد أباد المن الأباد في بعض النسخ ، ثم أباد



- ١٦ مُصَابٌ كَأَنَّ الْجَوَّ يُعْنَى بِبَعْضِهِ فَمَا يَدُ  
 ١٧ وَتُكَلُّ لَوْ أَنَّ الشَّمْسَ تُمْنَى بِحَرِّهِ لَأَخْرَقَ  
 ١٨ وَدَمَعٌ مَتَى أَسْكَبَهُ لَا أَخْشَ لِأُمَّا وَلَوْ  
 ١٩ وَقَبْرٌ حَمَاهُ الْجُودُ أَنْ تَنْسُجَ الصَّبَا عَلَيْهِ  
 ٢٠ سَقَّتَهُ يَدَا ثَاوِيهِ حَتَّى تَوَاصَلَتْ بِنُورِ  
 ٢١ كَذَبْنَاهُ لَمْ نَجْزَعْ عَلَيْهِ وَلَمْ تُقَمِّ مَاتِمُهُ  
 ٢٢ عَجِبْتُ لِأَيْدِ أَحْدَرْتَهُ وَلَمْ تَعُدِّ رَمَائِمُ  
 ٢٣ أَمَا وَأَبَى النَّعْشِ الْخَفِيفِ لَقَدْ حَوَتْ مَآخِرُهُ  
 ٢٤ بَنَى «صَالِحٌ» سُورًا عَلَى «آلِ صَالِحٍ» تَحْيِيفُ  
 ٢٥ لَكِنْ بَانَ مِنَّا جُودُهُ وَسَمَاحُهُ ، لَقَدْ بَ

(١٦) ا ، د وإخوتها « يعنى بمظمه » . ح ، ل « يعنى بمظمه »

(١٧) تُمْنَى : تمتحن وتختبر . الجاحم : الجمر الشديد

(١٨) الهزائم : البثار الكثيرة المياه لتطامنها .

(١٩) ا ، د وإخوتها « وأن تعفو لبئس معاله » . هـ

الصَّبَا : ريح الشرق . تعفو : تمحى

(٢٠) الثاوى : المقيم . النُّور : زهر الرمان .

الصرائم : جمع الصريمة وهى القطعة المنقطعة من معظم الرمل .

(٢١) ك « لم نجدع » تحريف .

(٢٢) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « أحدرته فلم تُقَمِّ رمائِمَ » .

(٢٣) ك « أخيره » .

(٢٤) تحييف : تنقيص وأخذ من جوانبه .

صالح : جد المخاطب فى هذه القصيدة ، وهو صالح بن على بن

(٢٥) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « لقد بان منكم » .

- ٢٦ أَبَاحَسَنٍ ! وَالصَّبْرُ مَنْكِبٌ مَنْ عَدَا  
 ٢٧ وَلَوْلَا التُّقَى لَمْ يَرُدِّ الدَّمْعَ رَبُّهُ  
 ٢٨ تَعَزَّ فَإِنَّ السَّيْفَ يَمْضِي وَإِنْ وَهَتْ  
 ٢٩ هُوَ الدَّهْرُ يَسْتَدْعِي الْفَنَاءَ بِقَاوُهُ  
 ٣٠ تَعَثَّرَ فِي «عَادٍ» وَكَانَ طَسْرِيْقُهُ  
 ٣١ وَغَادَرَ «إِيوَانَ الْمَدَائِنِ» غَدْرُهُ  
 ٣٢ وَمَنْ إِرْتِكُمُ أَعْطَتْ «صَفِيَّةٌ» «مُضْعَبًا»  
 ٣٣ وَتُكَلِّ أْبْنِيهِ مُوفٍ عَلَى تُكَلِّ نَفْسِيهِ  
 ٣٤ وَ«عُرْوَةٌ» إِذْ لَا رِجْلَهُ أَنْصَرَفَتْ بِهِ  
 ٣٥ بَكَّى أَقْرَبُوهُ شَجْوَهُ وَهُوَ ضَاْحِكٌ

(٢٨) ١، د وإخوتهما، ح، ل «خاتله منه» .

الجمائل: علاقات السيوف . قائم السيف: مقبضه

المثل السائر ١: ٣٩٢ الحلبي ، ٢ : ١٢١ نهضة

(٣٠) ب «كبد» . ك «وكان فريقه» .

لُجَيْد : اسم آخر نسور لقمان بن عاد، سماه بذلك

في صفحة ٦٦٩ .

(٣١) إيوان المدائن أو إيوان كسرى : انظر القصة

(٣٢) صفية : هي صفية بنت عبد المطلب ، ع

ابن العوام حواري النبي ، وقد قتل سنة ٣٦ هـ وهو زوج أم

عبث الوليد ٢٠٥ وقال : « بنى أبو عبادة هذا

بالصبر ، ولم يرو عنها شيء من ذلك » ثم قال « وإنما

الله بن الزبير وليست أم مصعب » .

(٣٤) هـ « وقد حزمت عننه بينه حوازمه » تصحيه

خرمت : يقال : خرمته الخوارم أي مات .

ع : هو ابن الزبير بن العوام ، وأمه أسماء ابنة

- ٣٦ وَمَنْ جَهَلَ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ غَايَةٌ لِمَبْدَأِنَا  
 ٣٧ وَيُظْلِمُكَ الْمَوْتُ الْعَشُومُ فَتَرْتَدِي بِعِزِّ الْأُرْ  
 ٣٨ كَبِيرٌ لَدَى الرُّزْءِ الْكَبِيرِ ، وَإِنَّمَا  
 ٣٩ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَسْتَصْغِرَ الْخَطْبَ فَالْتَفِتْ  
 ٤٠ وَفِيهِ « النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى » وَ« عَلَيْهِ »  
 ٤١ وَإِنْ [ يَكُ ] أَضْحَى الْمَنِيَّةِ « هَاشِمٌ »  
 عَلَى قَدْرِ  
 إِلَى سَلَفِ  
 وَ« عَبَّاسٌ »  
 فَأَسْمُوهُ

(٣٦) ١ ، د وإخوتهما « لبيدانا » .

(٣٧) ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « فتعزى » .

الأسى (بضم الهمزة وبكسرها) : جمع الاسوة ؛ وهى ما يتعزى به

(٣٨) ح ، ل « لوى الرزء » تحريف . الجرم : الجسم

(٣٩) القاع : ما انبسط من الأرض الحرة السهلة الطين التي لا

مستوية ليس فيها تطامن ولا ارتفاع . وهناك مواضع يطلق عليها اسم القاع بطريق مكة بعد العقبة .

(٤٠) المصطفى : الرسول الكريم .

على : لعله يقصد به على بن أبى طالب أو على بن عبد الله بن العباس

العباس : لعله قصد العباس بن على بن أبى طالب أو العباس بن عبد

جعفر : خرج من بيت رسول الله أكثر من جعفر؛ فهناك جعفر بن

ولد اسمه جعفر ، ولابنه الحسن ولد سَمَاءَ جعفرأ ، ولأبى جعفر المنصور ولد

أما القاسم فن أولاد رسول ولد سَمَاءَ القاسم ، وللحسن بن على ولد بهند

( راجع جمهرة الأنساب من صفحة ١٤ - ٣٤ طبعة أول ، ١٦ - ٨ )

وقال يمدح أحمد وإبراهيم ، أبنو

- ١ أَمَحَلَّتَنِي سَلْمَى بِكَاطِمَةَ أَسْلَمًا !
- ٢ هَلْ تُرْوِيَانِ مِنَ الْأَجْبَةِ هَائِمًا .
- ٣ أَبْكِيكُمَا دَمْعًا ، وَلَوْ أَنِّي عَلَى
- ٤ أَيْنَ الْغَزَالُ الْمُسْتَعِيرُ مِنَ النَّقَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٤٨ - بيروت ٢٢٨  
لمترد في ج ، د ، ي . ويرجع تاريخها إلى  
\* ترجمة أحمد بن المدبر مع القصيدة ١١ صفحة ٧  
(١) كاظمة : جوف على سيف البحر في ط  
وموضعها الآن في الكويت .

الزهرة ٢١٧ - الموازنة ٢٢١ ، ٢٣٦ بيروت  
الأنوار ١٣٧ و « أن الهوى » - عبث الوليد ٢٠٦ ص  
السفينة ٢ : ٥٣ ظ - القول الفائق ١٢ ، و ٢٢ ظ  
(٢) أسعده عليه : أعانه .

الموازنة ٢٣٧ بيروت ؛ ١ : ٤٥١ دار المع  
« حائماً » - السفينة ٢ : ٥٤ و - القول الفائق ٢  
(٣) او إخوتها ، ح ، ل « قدر الجوى » ب  
الزهرة ٢١٧ - الموازنة ٢٣٧ بيروت ، ١ :  
الفصاحة ١٥٣ - الإيضاح ٢٥١ - المنازل والديار  
٢٩٤ - القول الفائق ٢٣ ظ .

(٤) النقا : القطعة المحدودة من الرمل .

الموازنة ٢ : ١١٩ و - الأنوار ١٣٧ و

- ٥ ظَمِئَتْ مَرَّاشِنُنَا إِلَيْهِ ، وَرِيْهَا فِي ذَلِ  
٦ مُتَعَتَّبٌ فِي حَيْثُ لَا مُتَعَتَّبٌ . إِنْ لَمْ  
٧ أَلِفَ الصُّدُودَ فَلَوْ يَمُرُّ خِيَالَهُ بِالصَّبْرِ  
٨ خَلَّفْتُ بَعْدَهُمُ الْأَحِظُ. نِيَّةٌ قَذَفًا  
٩ طَلَلًا أَكْفَيْفُ فِيهِ دَمْعًا مُعْرِبًا بِدَمٍ  
١٠ تَأْبَى رُبَاهُ أَنْ تُجِيبَ وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَخْذًا  
١١ اللَّهُ جَارُ بَنِي الْمُدَبِّرِ كُلَّمَا ذُكِرَ  
١٢ أَخْوَانٍ فِي نَسَبِ الْإِخَاءِ لِعِلَّةٍ بَكَرًا

(٥) او إخوتها « ظمئت جوانحننا ». ح ، ك ، ل « نظما - اللعس : سواد مستحسن في الشفة ؛ وكذلك المني .  
الموازنة ٢ : ١١٩ و « نظما حوائجننا » - السفينة ٢ : ٥٤ - القول  
(٦) ا وإخوتها ، ح ، ل « جرماً لدى » . ح ، ل « متعتت في  
تجرم : ادعى على ما لم أجه .  
الموازنة ٢ : ١١٩ و - عنوان المرقصات ٣٤ منسوباً لأبي تمام «  
في غير ما متعتب » - السفينة ٢ : ٥٤ ظ - القول الفائق ٨٧ ظ .  
(٧) ب « فلم يمر خياله » .  
- محاضرات الأدباء ٢ : ٣٣ - عنوان المرقصات ٣٤ منسوباً لأبي  
الفائق ٨٧ ظ .

الموازنة ٢ : ١١٩ - البديع في نقد الشعر ١١٠ دون نسبة -  
(٨) النية : الرحلة . القذف (بفتحتين وبضميتين) : ا  
الأنوار ١٣٧ و - السفينة ٢ : ٥٤ ظ .  
(٩) ا وإخوتها ، ح ، ل « معرباً بجوى » .  
الزهرة ٢١٨ « معرباً بجوى وأقرأ منه » - الأنوار ١٣٧ و « بجوى وأقرأ  
« معرباً بجوى » - السفينة ٢ : ٥٤ و .  
(١٠) الزهرة ٢١٨ « مستخيراً » - الموازنة ٢ : ١٨٧ ظ -  
٢٥٤ - المنازل والديار ١١٠ ظ - السفينة ٢ : ٥٤ و .

(١١) ح « ذكر المكارم » .

- ١٣ يَسْتَمَطِرُ الْعَافُونَ مِنْ نَوْتَيْهِمَا  
 ١٤ غَيْثَانِ أَصْبَحَتِ الْعِرَاقُ لِسَوَاحِدِ  
 ١٥ لَوْ أَنَّ نَجْدَةَ ذَاكَ أَوْ هَذَا لَنَا  
 ١٦ قَدْ كَانَ آنَ لِمُعْمَدٍ أَنْ يُنْتَضَى  
 ١٧ إِنِّي وَجَدْتُ لِأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ  
 ١٨ مُتَقَلِّقِلُ الْعَزَمَاتِ فِي طَلَبِ الْعُلَا  
 ١٩ الْمُسْتَضَاءِ بِوَجْهِهِ وَبِرَأْيِهِ  
 ٢٠ أَلْقَى ذِرَاعِيهِ ، وَأَوْقَدَ لِحْظَهُ  
 ٢١ مُسْتَصْفِرٌ لِلْخَطْبِ يَجْمَعُ عَزْمَهُ  
 ٢٢ تَقَعُ الْأُمُورُ بِجَانِبِيهِ كَأَنَّمَا

- (١٣) الشعرى العبور : راجع الحاشية ١٢ من  
 المرزم Mirzam عند العرب ثلاثة نجوم تعرف  
 الجبار ، واثاني في الكلب الأكبر ويسمى مرزم الشعرى و  
 (١٤) ا وإخوتها ، ح ، ل « وغرب واحد » .  
 يشير إلى إقامة أحمد بن المديبر بالشام بعد توليه  
 (١٧) ا وإخوتها « إذا خنس الجبان » .  
 (١٨) أخبار أبي تمام ٨٥ « متقلقل الأحشاء »  
 (١٩) السفينة ٥٤:٢ و ،  
 (٢٠) السفينة ٥٤:٢ و « وأرقد لحظه » .  
 (٢١) ا وإخوتها ، ح ، ل « يجمع حزمه » .  
 عبث الوليد ٢٠٦ « مستصفر - حزمه » وقال :  
 بشىء . وفي الحاشية "للخطب" وهو الصحيح . والهاء في  
 غير ذلك ، ويجوز "لملة" على التوحيد ، و"لملة"  
 (٢٢) ا وإخوتها « يبعثن رصوى » . ب ، ل  
 النسخة لك « تقطع » تحريف .

رصى : جبل ، تعريفه بالحاشية ٢٨ من القصيدة

بومرم : حبل ، تعريفه بالحاشية ١٢ من القصيدة

- ٢٣ كَلِيفٌ بِجَمْعِ الْخَرَجِ يُضْبِحُ لُبُهُ مَتَفَرِّقًا  
 ٢٤ شَغَلَ الْمُدَافِعَ عَنِ مَحَالَةِ كَيْدِهِ وَأَذَلَّ  
 ٢٥ بَخَعُوا بِحَقِّ اللَّهِ فِي أَعْنَاقِهِمْ لَمَّا أُتِيَ  
 ٢٦ لَمْ يَغْبَ عَنْ شَيْءٍ فَيَظْلِمُهُ ، وَلَمْ يَأْبَ الْآلُ  
 ٢٧ أَبْلَغُ أَبَا إِسْحَاقَ تُبْلِغُ لَأَغْبَاً فِي الْمَكْرِ  
 ٢٨ تَأْبَى طَلَاقُكَ الَّتِي أَجْلُو بِهَا نَظَرِي  
 ٢٩ وَقَدِيمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنَّهُ عَقْدٌ أَوْ  
 ٣٠ كُنْتَ الرَّبِيعَ فَلَا أَلْعَطَاءُ مُصْرَدًا مِمَّا يَلِي  
 ٣١ فَالْدَّهْرُ يَلْقَانِي لِسَيْبِكَ شَاكِرًا إِذْ كُنْتُ  
 ٣٢ قَدْ طَالَ بِي عَهْدٌ وَهَزَّ جَوَانِحِي شَوْقٌ فَجَرِي

(٢٣) الخرج : هو الخراج . وفي القرآن الكريم « أم تسألهم عن الخراج (المؤمنون) . والخراج اسم لما يخرج من الفرائض في الأموال ويقطع على الجزية وعلى الغلة . وما يؤخذ من أرض الصلح . وهو بثلاث الخاء ( انظر (٢٥) ) او إختوبها « لما أتاح لهم » .  
 (٢٦) ا وإختوبها ، ح ، ل . « ولم يجز الذي » . في متن ا « ح ، ل . « فيطلبه » .

(٢٧) ب « لاغيا » . تصحيف .

(٢٨) اللالقة : ضد العبوس .

(٢٦) أمرًا : أحكم فتله .

(٣٠) ا وإختوبها « فيما يليك » .

(٣١) السيب : العطاء .

اللاغب : المتمم

المصرّد : المقطع

وقال يخاطب الحسن بن وهب :

- ١ يا أَخَا الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو
- ٢ طَالَ هَذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ جَتَّى
- ٣ لَقَبُوهُ بِخَاتِمٍ حَسَنٍ الْأَدَّ
- ٤ كَمْ صَحِيحٍ قَدْ أَدَّعَى السُّقْمَ فِيهِ
- ٥ ظَلَّ فِي يَوْمِهِ يُصَلِّي قُوعُدًا
- ٦ وَلِخَيْرٍ مِنَ السَّلَامَةِ عِنْدِي

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٠١ - بيروت ٧٠٤

لم ترد في ج ، ه ، ٥ ، ٤ . ويرجع تاريخها إلى سنة

\* انظر ترجمة الحسن بن وهب ونسبه مع القصيدة  
٥٥٥ (صفحة ١٢٦٤) .

(١) ح ، ل « أشهراً نصوصاً أو أياماً » .

الحارث بن كعب بن عمرو الذي يرجع إليه نسب

(٢) السفينة ٢ : ٥٤ ظ .

(٣) ا ، د وإخوتهما « بخاتم حسن الأمر » .

السفينة ٢ : ٥٤ ظ « حسنوا الأمر » .

(٤) ح ، ل « قد اشتبهى السقم فيه ومريض »

البرسام : التهاب في الحجاب الذي بين الكبد والقا

السفينة ٢ : ٥٤ ظ « البرسام » .

(٥) لم يرد في طبعة بيروت .

السفينة ٢ : ٥٤ ظ .

(٦) لم يرد في طبعة بيروت .



- ٧ قد مَضَتْ سَبْعَةٌ وَعُشْرُونَ يَوْمًا ما نَزُّوا  
٨ ما عَلَى الْوَرْدِ لَوْ أَقَامَ عَلَيْنَا أو يَرَانَا  
٩ جازَنَا مُعْرِضًا كَأَنَّا لَقِينَا دُونَهُ أَلْ  
١٠ أَخَذَ اللَّهُ مِنْكَ ثَأْرَ خَلِيٍّ لم تَدَدْ  
١١ أَنْتَ أَعْدَيْتَهُ بِحُبِّ سَعَادٍ وَكَرِيمٍ  
١٢ قَدْ عَشِقْنَا كَمَا عَشِمْتَ ، وما دُمْتَ  
١٣ أَفْطِرُوا رَاشِدِينَ ، إِنِّي أَعُدُّ أَلْ فِطْرَ فِي  
١٤ وَأَرَى الدَّهْرَ كُلَّهُ رَمَضَانًا واحِدًا ،

(٧) ا ، د وإخوتهما ح ، ل « قد مضت سبعة وعشر وعشر » .  
اللهم : جمع العمية أى المرة . ويقال يزور لماماً أى فى الأحياء .  
السفينة ٢ : ٥٤ ظ .

(١١) ا ، د وإخوتهما ح ، ل « أنت أعديته بحب سعاد » .  
جارية ، وقد أثبتنا ما اتفقت عليه النسخ الأخرى .

(١٢) هذا البيت فى ب ترتيبه بعد الذى يليه ، ولكن آثرنا ترتيبه  
الكلام .

(١٣) ح ، ل « إني أرى الفطر على هجر » .

الآثام : الإثم وجزاؤه . وقيل جزاء الإثم .

(١٤) ا ، د وإخوتهما « رمضاناً أبدأ » . ب « عمراماً » . ح ،

- وقال يمدح إبراهيم بن الحسن بن
- ١ أَعْرَى الْخُطُوبِ بَأَنَّ يَكُونُ عَظِيمًا
  - ٢ قَبَّحْتَ مِنْ جَزَعِ الشَّجِيِّ مُحَسَّنًا
  - ٣ وَمَقِيلُ عَذْلِكَ فِي جَوَانِحِ مُغْرَمٍ
  - ٤ رَاضٍ مِنَ الْهَجْرِ الْمُبْرَحِ بِالنَّوَى
  - ٥ لَيْتَ الْمَنَازِلَ سِرْنَ يَوْمَ «مُتَالِعِ»
  - ٦ فَلَرُبَّمَا أَرَوْتُ دُمُوعًا مِنْ دَمٍ

- 
- ٥ طبقات : الآستانة ١ : ١٨٥ - بيروت ٢٨٦ -  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخه
- ٥ ترجمة إبراهيم بن الحسن بن سهل مع القصيدة ٢  
(١) هـ «تكون عظيماً» .  
الموازنة ٢٣١ بيروت ، ١ : ٤٤١ ، ٥٢٧  
القول الفائق ١٩ ظ ، ٤٦ ظ .  
(٢) الموازنة ١ : ٥٢٧ دار المعارف - القول  
(٣) المقييل : موضع الإستراحة في الظهيرة .  
(٥) الخليط : الشريك الذي يخلط ماله بما  
الذين أمرهم واحد ، المشارك في حقوق الملك .  
متالع : جبل سبق التعريف به في الحاشية ١٧ من  
المنازل والديار ٣٠ و .

- ٧ وَلَقَدْ مَنَعْتَ الدَّارَ إِعْلَانَ الْهَوَى ، وَطَوَيْتَ  
٨ فَكَأَنَّمَا الْوَأَشُونَ كَانُوا أَرْبَعًا مَمْحُورًا  
٩ وَسَلِي مُجِيلَ الرَّبِيعِ هَلْ أَبْشَتُهُ إِلَّا  
١٠ لَمْ أَشْكُ حُبَّكَ بِالنُّحُولِ ، وَلَمْ أُرِدْ بِسَقَامِ  
١١ وَتَفْيِضِ مِنْ حَذَرِ الْوُشَاةِ مَدَامِعِي فَإِذَا  
١٢ سُقِيَتْ رَبَّاءُ بِكُلِّ نَوْءٍ جَاعِلٍ مِنْ  
١٣ فَلَوْ أَنَّنِي أُعْطِيتُ فِيهِنَّ الْمُنَى لَسَقَيْتُ  
١٤ بِسَحَابَةِ غَرَاءِ مُتَثِّمَةٍ إِذَا كَانَ  
١٥ وَأَغْرُ الْمَفْضَلِ بْنِ سَهْلِ عِنْدَهُ كَرَمًا

(٧) المنازل والديار ٣٠ ، ١٧٨ و .

(٨) الأربيع : جمع الربيع وهو الدار ومحل نزول القوم .

العراص : جمع العرصة وهي ساحة الدار .

(٩) المحيل : الذي أتت عليه أحوال - أي سنون - فتغير .

المنازل والديار ٣٠ و .

(١٠) في متن « بسقام قلبي » وبهامشها « جسي » .

(١١) سجوم الدمع : سيلانه قليلاً أو كثيراً .

المنازل والديار ١٧٨ و « أتغيض . . . تفيضهن سجوماً » .

(١٢) النوء : المطر ، والنجم مال للغروب وكانوا يضيفون الأ

الحاشية ٢٠ (صفحة ٥٧١) .

الوبيل : المطر الشديد الضخم القطر .

عيار الشعر ١١٨ «عاجل» - الموازنة ٢ : ١٩٦ و - الصن

العمدة ١ : ١٥٧ «عاجل» .

(١٣) عيار الشعر ١١٨ - الموازنة ٢ : ١٩٦ و - الصناعات

١٥٧ : « ولو أني » - سر الفصاحة ٢٥٣ « ولو » - المنازل و

(١٤) المتثمة : المرأة التي تلد اثنتين في بطن .

الموازنة : ١٩٦٢ و .

(١٥) الفضل بن سهل : عم الممدوح ، وقد ذكر في صفحة

- ١٦ مَلِكٌ إِذَا أَفْتَحَرَ الشَّرِيفُ بِسُوقَةٍ  
 ١٧ مِنْ مَعْشَرٍ لَحِقَتْ أَوَائِلُ مُلْكِهِمْ  
 ١٨ نَزَلُوا بِأَرْضِ الزَّعْفَرَانِ وَغَادَرُوا  
 ١٩ كَانُوا أَسُودًا يَقْرَمُونَ إِلَى الْعِدَى  
 ٢٠ وَأَبْنُ الَّذِي ضَمَّ الطَّوَائِفَ بَعْدَمَا أَفَى  
 ٢١ غَشَمَ الْعَدُوَّ وَلَنْ يُقَالَ غَشَمَشَمٌ  
 ٢٢ وَرَدَ الْعِرَاقَ وَمُلْكُهَا أَيْدَى سَبَا  
 ٢٣ جَمَعَ الْقُلُوبَ وَكَانَ كُلُّ بَنِي أَبِي  
 ٢٤ وَرَمَى بِنَبْهَانَ بْنِ عَمْرٍو مُبْعَدًا

- (١٦) السوقة : الرعية من الناس ؛ للواحد والجمع  
 (١٧) جُرهم وأميم : هما حيّان من العرب العاربة  
 (١٨) ا وإخوتها « نزلوا بأرض الزعفران وجانبوا  
 الزعفران : نبات أصفر الزهر له أصل كالبصل سبز  
 ويقصد الشاعر بقوله أرض الزعفران : فارس .  
 الشيح : نبات أنواعه كثيرة كله طيب الرائحة .  
 العيصوم ( باللاتينية Abrotanum ) : نبات  
 نورة صفراء وهي تنفض على ساق وتطول . ويقال له مسك  
 وجاء في كتاب « شرح أسماء العقار » ( ٣٧ ) أنه  
 مساوك الراعي ، وبالليوناني أبروطنون ، وبمعجمية الأندلس  
 الوساطة ٢٧١ « جانبوا » - الواحدى ٧٣٨ « وجانبوا  
 (١٩) يقرم : تشتد شهوته .  
 (٢٠) ه « حَم الطوائف » .  
 (٢١) ا وإخوتها « ولا يقال » . غشم  
 (٢٢) استارَ : مشى على خطته واستنَّ بستته .  
 أزدشير : من ملوك الفرس . انظر عنه الحاشية ٢٨ )  
 أيدى سبا : متفرق تفرقاً لا اجتماع له ، ويقال في  
 ( راجع أمثال الميداني ١ : ٢٨٧ ) .

- ٢٥ وَمَضَتْ سَرَايَا خَيْلِهِ فَتَرَا جَعَتْ بِأَبِي
- ٢٦ أَفْتَى بَنِي الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ إِنَّهُمْ فَتِيَانُ
- ٢٧ لَا تُوجِبُنْ لِكَرِيمٍ أَضْلِكَ مِنْهُ لَوْ كُ
- ٢٨ فَلَكَ الْفَضَائِلُ مِنْ فُنُونِ مَحَاسِنِ بِيضاً
- ٢٩ جُمِعَتْ عَلَيْكَ ، وَلِلْآنَامِ مُفْرَقٌ مِنْهَا
- ٣٠ مَا نَالَ لَيْثُ الْغَابِ إِلَّا بَعْضَهَا حَتَّى
- ٣١ شَارَكَتَهُ فِي الْبَاسِ ثُمَّ فَضَلَتْهُ بِالْجُبِّ
- ٣٢ وَتَعَزَّ أَنْ تَلْتَاثَ يَوْمَ كَرِيهَةً عَنْهَا
- ٣٣ [وَإِذَا ظَفِرَتْ] عَفَوْتَ ، وَهَوَ إِذَا رَأَى ظَفِرًا
- ٣٤ وَرَأَيْتُ يَوْمَ نَدَاكَ أَشْرَقَ بِهَجَّةً ، وَاهْتَزَّ

(٢٥) السرايا : جمع السرية وهي قطعة من الجيش .

أبو السرايا بن منصور الشيباني الذي بايع ابن طباطبا العلوي وتولى قيادة جنده حتى حاربه الحسن بن سهل فهزمه ثم قتله عام ٢٠٠

(٢٦) الحلوم : العقول .

(٢٧) عكل : أبو قبيلة اسمه عوف بن عبدمناف حضته أم

هذه القبيلة بأن فيهم غباوة .

(٢٨) الشيم : جمع شيماء وهي التي بها شامة .

(٢٩) ب « فأفراد » .

عبث الوليد ٢٠٦ « وأفراداً » وقال : « قد استعمل توماً في معنى

القديم وإنما يقولون للواحد توأم وللإثنين تويمان وللجميع توأم ولكن يجزأ غراب على غير رب ويكون أصله تووم بالهمزة ثم تخفف الهمزة تخفيفاً لا وما صيغ على مقداره من ذهب أوفضه » .

(٣١) شاركته : أي شاركت الليث .

الوساطة ٢٧١ - الواحدى ٢٢٨ - العكبرى ٣ : ٢٤٠ .

(٣٢) ب « وتسراً ثلاثاً » . الثالث : التلف بردائه ، أبط .

(٣٣) ما بين معقوفين ساقط من ب .

- ٣٥ وشَهِدْتُ يَوْمَ الْغَيْثِ فِي هَطَالَانِهِ  
 ٣٦ وَيَخُصُّ أَرْضاً دُونَ أَرْضِ جَوْدُهُ  
 ٣٧ فَعَلَامَ شَبَّهَكَ الْجَهْلُ بِذَا وَذَا  
 ٣٨ أَتُنِي عَلَيْكَ ثَنَاءً مَنْ أَلْفَيْتَهُ  
 ٣٩ وَشَكَرْتُ مِنْكَ مَوَاهِباً مَشْهُورَةً  
 ٤٠ وَمَوَاعِدًا لَوْ كُنَّ شَيْئًا ظَاهِرًا  
 ٤١ أَلْقَى الْحَسُودَ إِذَا أَرَدْتُ كَأَنِّي  
 ٤٢ كَانَ أَبْتَدَأُوكَ بِالْعَطَاءِ عَطِيَّةً

(٣٥) الأغم : الذي سال شعر ناصيته مع جبهته وف  
 المحيياً : جماعة الوجه .

(٣٦) الجود (بفتح الجيم) : المطر الغزير .

(٣٧) او إخوتها « بل فيم رددك » .

(٢٩) الوساطة ٤٠٥ « وبلوت منك خلائقاً محمود

٢٢٣ دار المعارف « مواهباً مشكورة » - الواحدى ٢٢٢

وقال يمدح أبا مُسْلِمِ بنِ حُمَيْدِ الطائِيِّ :

- ١ دُمُوعٌ عَلَيَّهَا السَّكْبُ ضَرْبَةٌ لِأَزِمٍ تَجَدَّدُ
- ٢ وَقَفْنَا فَحَيِّينَا لِأَهْلِكَ بِاللَّوِيِّ رُبُوعٌ
- ٣ ذَكَرْنَا أَلْهَوَى الْعُدْرَى فِيهَا فَانْسَبَتْ عَزَاهَا
- ٤ خَلَعْنَا بِهَا عُنْدَ الدُّمُوعِ فَأَقْبَلَتْ تَلُومُ
- ٥ أَأَنْتِ دِيَارُ الْحَىِّ أَيَّتُهَا الرَّبِيُّ أَلْ لَانِيْقَةُ

- طبعات : الآستانة ٢: ٣١ - بيروت ٤٤٧ - مصر ٢: ٢٥٢ .
- لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٢ هـ .
- ذكر المرزباني في كتابه « معجم الشعراء » ( ٤٢٧ طبعة القدس أولاد حيدم : أبو نهشل محمد وأبو نصر محمد وأبو عبد الله محمد بنو حيدم وشعراء أدباء ؛ ولم يذكر فيهم أبا مسلم . وذكر ابن حزم من أولاد كما أثبتنا في التعليق على القصيدة ٧٥٣ ( صفحة ١٩٤٤ ) . وقد مدح ( انظر ترجمته مع القصيدة ١٢ صفحة ٣٩ ) .
- ( ١ ) ا ، د وإخوتهما « من عهد الصبا » .
- ضربة لازم : ويقال ضربة لازب أى لازم ثابت شديد ؛ ولازم الموازنة ٢: ٩٣ و « الصبا » - القول الفائق ٦٥ و .
- ( ٢ ) اللوى : راجع الحاشية ٦ من القصيدة ٢٣٠ ( صفحة ٥٠ الموازنة ٢: ٦٢ و « بالنوى » وفي ١ : ٥٣١ دار المعارف « بالنوى » ( ٣ ) هـ « القلوب الحوالم » .
- الموازنة ١ : ٥٣١ دار المعارف - القول الفائق ٤٨ و .
- ( ٤ ) الموازنة ١ : ٥٣١ دار المعارف - القول الفائق ٤٨ و .
- ( ٥ ) المها : جمع المهاة وهى البقرة الوحشية .
- النعام : جمع النعامة وهى حيوان مركب من خلقة الطير والجمل والمنسم ، ومن الطير الجناح والمنقار والريش .
- الموازنة ١ : ٥١٠ دار المعارف - الصناعتين ٣١٥ الآستانة ،

- ٦ وَسِرْبُ ظِبَاءِ الْوَحْشِ هَذَا الَّذِي أَرَى  
 ٧ وَأَدْمُعُنَا أَلَلَاتِي عَفَاكَ أَنْسِجَامُهَا  
 ٨ وَأَيَّامُنَا فِيكَ أَلَلَوَاتِي تَصَرَّمَتْ  
 ٩ لَقَدْ حَكَمَ الْبَيْنُ الْمُسْتَمْتُ بِأَلْبَلِي  
 ١٠ لَعَلَّ أَلَلِيَالِي يَكْتَسِبْنَ بِشَاشَةً  
 ١١ وَوُرْقٍ تَدَاعَى بِأَلْبُكَاءِ بَعَثْنِي لِي  
 ١٢ وَصَلْتُ بِدِمْعِي نَوْحَهُنَّ ؛ وَإِنَّمَا  
 ١٣ وَدَوِيَّةٍ لِلْبُومِ وَالْهَامِ وَسَطَهَا  
 ١٤ تَعَسَّفَتْهَا وَاللَّيْلُ قَدْ صَبَغَ الرَّبِي

(٦) الموازنة ١: ٥١٠ دار المعارف - الصناعة  
 بربعك .

(٧) ا بالأصل « صوب الغمام » وبالهامش « الغمام »  
 الموازنة ١: ٥١٠ دار المعارف « وأدمعي » - الصناعة  
 الغمام .

(٨) الموازنة ١٧٥ بيروت ، ١ : ٣٢٨ دار  
 أصفاء أحلام حالم .

٥١٠:١ - الصناعتين ٣١٥ الآستانة ، ٣٩٦ مصر .  
 (٩) ا وإخوتها « وصرف النهر » .

(١٠) ا « يكتسين » وكان في المتن منها « من شم  
 الهوى المتفاتم » .

(١١) الورق : الحمام .  
 من غاب عنه المطرب ٢٧ بيروت ، ٢٤٢ الآستانة

(١٢) من غاب عنه المطرب ٢٧ بيروت ، ٢٤٣ الآستانة  
 (١٣) ا وإخوتها « ودأوية » .

الحمام : جمع الهامة وهي نوع من البوم الصغير  
 مكان أنادرت دارت ، أسا ، وتسمى أيضاً الصدى .



- ١٥ إلىٰ مَلِكٍ تُرْمَىٰ الكُمَاةُ إِذَا ارْتَمَتْ بِأَمْ  
 ١٦ بِأَرْوَاعٍ مِنْ « طَىٰ » كَانَ قَمِيصَهُ  
 ١٧ سَمَاحًا وَبِأَسَا كَالصَّوَاعِقِ وَالْحَيَا إِذَا  
 ١٨ أَعْرُ قُمَارِيٌّ يُطَخِّطُحُ فِي أَلْوَعَىٰ بِهِ جَدَّ  
 ١٩ إِذَا مَا أَلْهَجِيرُ أَشْتَدَّ أَشْتَدَّ نَفْسَهُ إِلَىٰ  
 ٢٠ عَدَا « أَبْنُ حُمَيْدٍ » يُغْنِمُ الْحَمْدَ مَالَهُ وَيَعْدُ  
 ٢١ مُدْبِرُ رَأْيٍ لَيْسَ يُورِدُ عَزْمَهُ فَيَقْرُ  
 ٢٢ أَدِلَّوَهُ فِي الْخَطْبِ إِنْ كَانَ مُشْكَلًا بِدِي  
 ٢٣ يُبْلَقَىٰ بِهِ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ فَيَنْشَنِي لِمَتَّةً

(١٥) الكمأة : جمع الكمي وهو الشجاع أو لابس السلاح والبيضة .

الضبارم : الشديد الخلق من الأسد ، الأسد الوثيق ، والضبارم زيد : زيد الخيل الطائي ، ترجم له في الحاشية ٢٣ .  
 حاتم : هو حاتم الطائي ، ترجم له في الحاشية ٢٠ (صفحة ٢ التشبيهات ٢٦٣ - الموازنة ١٨٤ بيروت ، ١ : ٣٤٥ دار - العمدة ٢ : ٣١ - الشريشي ٢ : ٤٥ .

(١٧) الحيا : المطر . العارض : السحاب . التشبيهات ٢٦٣ « في عارض متراكم » - الوساطة ٢٧٠ ، ١ ، الواحدى ١٢٥ - الشريشي ٢ : ٤٥ - المصنون ١٦٥ .

(١٨) القماري : الشديد البياض . طحطحه (١٩) الهجير : شدة الحر . النظبا : جمع النظبة وهو السمائم : جمع السموم وهى الريح الحارة .

(٢٠) ب ، ه ، ك « إحدى » . ا « المغنم » .

(٢١) قرع السن : حرقه ندماً .

(٢٢) الأدلاء : جمع دليل . البديهة : المفاجأة . غبرة فى الهواء .

- ٢٤ حَلِيفُ نَدَى يَأْوِي إِلَى بَيْتِ سُؤْدِدٍ  
 ٢٥ وما أَشَدَّ خَطْبُ الدَّهْرِ إِلَّا أَلَانَهُ  
 ٢٦ قَوَاعِدُ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ مَجْدِ طَيْبٍ  
 ٢٧ أُسُودٌ يَفِرُّ الْمَوْتَ مِنْهُمْ مَهَابَةٌ  
 ٢٨ مَصَارِعُهُمْ حَوْلَ الْعُلَا وَقُبُورُهُمْ  
 ٢٩ أَبَا مُسْلِمٍ ! إِنْ كَانَ عَرَضَكَ سَالِمًا  
 ٣٠ إِذَا أَرْتَدَّ يَوْمُ الْحَرْبِ لَيْلًا رَدَدْتَهُ  
 ٣١ وَإِنْ غَلَّتِ الْأَرْوَاحُ أَرَخَصْتَ سَوْمَهَا  
 ٣٢ بِضَرْبِ يَشِيدِ الْمَجْدِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ  
 ٣٣ فَتَصْرِفُ وَجْهَ الْبَيْضِ أبيضَ مُشْرِقًا  
 ٣٤ أَمَا وَالَّذِي بَاهَى بِكَ الْغَيْثَ مَا أَصْطَفَى

(٢٤) السَّمَكُ : الارتفاع .

(٢٨) فِي مَن ا « الحوائم » وكتب فوقها « القشاعم »

(٣٢) الطلي : الأعناق ، ومفردها : طلية وطلاة .

(٢٣) ا وإخوتها « فتصرف وجه المجد . . . أسودت

وقال يمدح عُبيدَ اللَّهِ بن يحيى بن خاقان :

- ١ نَشَدْتُكَ اللَّهُ مِنْ بَرْقِ عَلَى إِضْمٍ لَمَّا سَقَمَ
- ٢ وَصُبْتَ بَيْنَهُمَا حَتَّى تُسِيلَهُمَا بِمُسْتَهٍ
- ٣ مَنَازِلُ لَا تُجِيبُ الصَّبَّ مِنْ خَرَسٍ وَلَا تَرَى
- ٤ أَقَامَ يَنْشُدُ شَمْلًا غَيْرَ مُتَفِيقٍ مِنْ آلِ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٦٨ - بيروت ٦٥٣ وتنقص بيتين - لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٢ هـ .

\* ترجمة عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير مع القصيدة ٢١٦ (ص

(١) إضم : ما بين مكة والإمامة عند السنية ، وسبق التعريف الحزن : ما فيه خشونة من الأرض وهو غير مضاف ، طريق بين المعلم : جبل فرد شرق الحاجر .

الموازنة ٢٣٠ بيروت ، ١ : ٤٣٧ دار المعارف - عبث الوليد ٣٠ ظ - « جنوب الحب » - القول الفائق ١٨ ظ .

(٢) هـ « فصبت . . . بمستهل من الهيجاء » . لم يرد في ك .

الوسى : أول مطر الربيع سمى كذلك لأنه يسم الأرض بالنبات المنازل وانديار ٣٠ ظ .

(٣) ترويع : تنقاد .

الموازنة ١ : ٤٧٩ دار المعارف « ما تجيب » . . . ولا ترويع ٣٠ ظ « ما تجيب » .

(٤) الشعب : الصدع .

- ٥ وقد تَكُونُ بِهَا قِضْبَانُ إِسْحَلَةِ  
 ٦ إِذْ وَدُّ لَيْلَى صَحِيحٌ غَيْرُ مُؤْتَشَبٍ ،  
 ٧ تُعْدِي الْقُلُوبَ بِعَيْنَيْهَا إِذَا نَظَرَتْ  
 ٨ أَمَا وَضَحَكْتِهَا عَنْ وَاضِحٍ رَتَلٍ  
 ٩ لَقَدْ كَتَمْتُ هَوَاهَا لَوْ يُطَاوَعُنِي  
 ١٠ اللَّهُ جَارُ بَنِي خَاقَانَ إِنَّهُمْ أَلْ  
 ١١ بَيْتٌ تَقَدَّمَ فِيهِ الْمَجْدُ . وَاجْتَمَعَتْ  
 ١٢ النَّازِحُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ يُبْعِدُهُمْ  
 ١٣ مَا أَنْفَكَ أَمْجَدُ عَبِيدِ اللَّهِ يُكْسِبُهُمْ  
 ١٤ مَا إِنْ يَزَالُ النَّدَى يُدْنِي إِلَيْهِ يَدًا

(٥) ا ، د وإخوتهما ، د « وقد تكون به » .

الإسحلة : شجرة تتخذ منها المساويك يشبه الأثل

العم : نبات له زهر قرمزي يشبه بها البنان الخ

تحمل أوراقاً متقابلة تشبه ورق الزيتون إلا أنها أصغر

وهو ينمو على أشجار الطلح والسدر ونحوها .

(٦) ا ، د وإخوتهما « إذ ود ليلي صريح » .

(٧) ا ، د وإخوتهما ، د « حبلا » . د « يحيد

(٨) الرتل : المتناسق المنتظم ؛ وهو يقصد أسن

سقط اللآلى ٢٧٩ .

(٩) ا ، د وإخوتهما « غير منكم » .

سقط اللآلى ٢٧٩ « دمع لجوج وشوق غير منكم

(١١) المساعي : جمع المسعاة وهي المكرمة .

(١٢) ا ، د وإخوتهما « عن لؤمها شرف الأ

الأخطار والهمم » .

(١٤) المتاحه : هنا بمعنى الممتدة ؛ ومن معاني

الموازنة ٩٩ بروت ، « فإن ذلك الندى » تحري

- ١٥ يَكُومُهُ عَاذِلُوهُ فِي سَمَاحَتِهِ عَلَى  
 ١٦ خِرْقُ أَقَامَ قَنَاةَ الْمُلْكِ فَأَعْتَدَلَتْ بِمُسْتَحْكِمِ  
 ١٧ مُسْتَحْكِمِ الرَّأْيِ ، لَاعَهْدُ الصَّبَا كَثَبٌ مِنْهُ  
 ١٨ قَدْ أَكْمَلَ الْحِلْمَ ، وَأَشْتَدَّتْ شَكِيمَتُهُ عَلَى  
 ١٩ فَكَيْفَ إِذْ شَابَ وَأَحْتَازَتْ تَجَارِبُهُ لَهُ  
 ٢٠ طَرْفٌ مُطِلٌّ عَلَى الْآفَاقِ يَكْلَأُهَا بِنَاطِرٍ  
 ٢١ مُدَلِّلُ السَّمْعِ لِلدَّاعِينَ ، لَيْسَ بِذِي بَأْوٍ

(١٥) السفينة ٢: ٥٥ و .

(١٦) خرق : كريم سخي .

السفينة ٢: ٥٥ و .

(١٧) الكذب : القرب .

السفينة ٢: ٥٥ و .

(١٨) الشكيمة : الأنفة ، الشم .

السفينة ٢: ٥٥ و .

(١٩) هـ « فاحتازت » . ك « واخترت » . الأهم : القرب

السفينة ٢: ٥٥ و « فاحتازت » .

(٢٠) في د « ولم ينم » ( بفتح النون ) وهو وجه . ولكن ال

المدحوح بأنه لم يغفل عن رعاية الملك ولم يترك لهاله فرصة التغافل أو لم

يكلاها : يحفظها ، يحرسها .

السفينة ٢: ٥٥ و .

(٢١) ا ، د « الصارح » . ك « مدلل » .

هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

البأو : الكبر والفخر .

البؤم : أصله بسكون الذال ، يقال رجل ذو بؤم أى كثافة وجلد

لما حملت ، القوة والطاقة ، والذي يفضب مما يجب أن يفضب منه .

الغضوب مطلقاً .

٢٢ إِذَا أَسْتَعَاذَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ رَأَوْا

٢٣ إِنَّ قَلَّلُوا هَيْبَةً ، أَوْ أَكْثَرُوا لَغَطًا

٢٤ أَوْ أَغْفَلُوا حُجَّةً لَمْ يُدْفَ مُسْتَرِقًا

٢٥ حَارِسٌ مُلْكٍ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَبَدًا

٢٦ سُمِّتَ الْخِلَافَةَ إِشْرَافًا وَحَيْطَةً ،

٢٧ وَلَمْ يَزَلْ لَكَ مُذْ وُلِّيتَ حَوَازِمَهَا

٢٨ تِلْكَ الرَّعِيَّةُ مَوْفُورًا جَوَانِبُهَا

(٢٢) السفينة ٢: ٥٥ و .

(٢٣) عبث الوليد ٢٠٧ وأوردته بعد الذي يليه ثم  
وفي الحاشية "أقللوا" وهو ردى لأنه إظهار للتضعيف في غير  
على أن إظهار مثل هذا التضعيف جائز إلا أنه ضرورة  
(٢٤) في متن ا « لا يهم » وكتب بالهامش «  
يهم : مضارع وهم أى ذهب ظنه إلى غير ما يريد .

الموازنة ١٦٥ بيروت ، ١ : ٣٠٧ دار المعارف  
عبث الوليد ٢٠٧ « لا يهم » وقال : « كان في الأصل  
وفي الحاشية "لم يهم" ، وهو جائز إلا أنه دون الوجه الأول  
لقويت "لم" . إذ كان يضعف في كلامهم أن يكون الفعل  
على أنه جائز وإن لم يكن مختاراً . وإذا قيل : " إن  
يجاب بالفعل أو بالفاء أو بإذا » - السفينة ٢: ٥٥ ظ

(٢٥) السفينة ٢: ٥٥ ظ .

(٢٦) ا ، د وإخوتها « وذدت عن حوضها » .

الموازنة ١٨٤ بيروت ، ١ : ٣٥٦ دار المعارف

(٢٧) الحوزة : الناحية .

(٢٨) ا ، د وإخوتها « كنهب بيع » . ب ، هـ

ولم يرد في طبعة بيروت .

شع : تفرق .

عبث الوليد ٢٠٨ وقال « كان في الأصل "شم" ، فـ

- ٢٩ رَأَوْكَ حِرْزًا لَهُمْ مِنْ كُلِّ بَائِقَةٍ ، وَعِصْمَةً  
 ٣٠ وما أَنْفَكَكْتَ ، ولا أَنْفَكْتَ أَنْتَ مِنْ تَوْفِيرِ  
 ٣١ تَوْخِيًّا لِأَصْطِنَاعِ الْعُرْفِ تَصْنَعُهُ فِي الصَّ  
 ٣٢ أَظْلَهُمْ مِنْكَ جُودٌ لَوْ وَسَمَتْ بِهِ مَنَابِتُ  
 ٣٣ ما كُنْتَ فِيهِمْ بِمَنْزُورِ النَّوَالِ ، ولا رَثَّ أَلِ  
 ٣٤ إِنِّي أُمَّتٌ بُوْدٌ قَدْ تَقَادَمَ عَنْ حُدُثِ  
 ٣٥ وَذِمَّةٍ بِكَ لَمْ يُشْبِهْ تَأَكُّدَهَا إِلَّا

- 
- (٢٩) البائقة : الداهية .  
 (٣٠) حقن الدم : صانه ولم يرقه .  
 (٣١) تَوْخِيًّا : تحريًّا فيه وتعمُّدًا له دون سواه .  
 العُرف : المعروف ، الجود .  
 (٣٢) الديم : جمع الديمة وهي مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا  
 السفينة ٥٥ : ٢ ظ .  
 (٣٣) المنزور : القليل .  
 (٣٤) أُمَّتٌ : أتصل .  
 المتحل ٢٤٢ « جذب الليالي ولم يخلق من . . . » ولم ينسب .

- وقال يعاتب علي بن يحيى المُنَجِّمُ ،
- ١ عَلَيَّ أَيُّ أَمْرٍ مُشْكِلٍ أَتَلَوُّمُ
  - ٢ وَلَوْ أَنْصَفْتَنِي سُرٌّ مَنْ رَأَى لَمْ أَكُنْ
  - ٣ لَقَدْ خَابَ فِيهَا جَاهِدٌ وَهُوَ نَاطِقٌ ،
  - ٤ وَلَوْ وَصَلْتَنِي بِالْإِمَامِ ذَرِيعَةٌ
  - ٥ أَعَاتِبُ إِخْوَانِي ، وَلَسْتُ أَلُومُهُمْ
  - ٦ وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو ، وَالرَّجَاءُ وَسِيلَةٌ ،

\* طبعات : الآستانة ١ : ٤٢ - بيروت ٦٧ وتنقص  
لم ترد في ج ، د ، ي ، هـ . وقد اختلفت النسخ في مق  
ابن خاقان ويعاتبه . « وفي هـ » وقال يستبطن الفتح بن  
ل أنه يمدح الفتح بن خاقان ويستبطنه .

• هذه القصيدة وجهها إلى علي بن يحيى المنجم ( انظر  
حاتين القصيدتين يطلب تقديمه إلى الإمام أي الخليفة .  
أخرى وجهها إلى أنفتح بن خاقان ( القصيدة ١٨٠ )  
إلى الخليفة ثم عاد يتجمله مرة أخرى في القصيدة ٥٥٦ )  
يحيى المنجم ( انظر البيت ١٧ الوارد بعد في صفحة ٩٨٠  
( ١ ) هـ « فأعدم » .

( ٢ ) العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة  
سر من راء : سر من رأى : هي مدينة سامراء التي  
يقول : إنه لو أنصفتني سامراء ووضعتني في مكاني  
واستقرارها .

الموازنة ١٦٩ بيروت ، ١ : ٣١٥ دار المعارف  
( ٣ ) المفتح : العبي .  
( ٤ ) الذريعة : الوسيلة ، السبب إلى الشيء .



- ٧ مُشَاكَلَةٌ أَلْدَابِ تَصْرِفُ نَاطِرِي إِلَيْهِ
- ٨ وَهِيَزَّتُهُ لَلْمَجْدِ حَتَّى كَأَنَّمَا تَثْنَى
- ٩ «أَبَا حَسَنِ» ! مَا كَانَ عَدْلُكَ فِيهِمْ - لِوَاحِدِهِمْ
- ١٠ وَمَا أَنْتَ بِالثَّانِي عِنَانًا عَنِ الْعُلَا ، وَلَا
- ١١ خَلَا أَنْ بَاباً رَبِّمَا الثَّلَاثَ إِذْنُهُ وَوَجْهَهُ
- ١٢ وَإِنِّي لَنِيكْسٍ إِنْ ثَقُلْتُ عَنِ الْغِنَى وَكُنْتُ
- ١٣ سَاخِمِلُ نَفْسِي عَنْكَ حَمَلٌ مُجَامِلٍ وَأُكْرِمُ
- ١٤ وَأَبْعُدُ حَتَّى تَعْرُضَ الْأَرْضُ بَيْنَنَا وَيُمْسِرُ
- ١٥ عَلَيْكَ السَّلَامُ أَقْصَرَ الْوَصْلُ فَاَنْطَوَى وَأَجْمَعُ
- ١٦ فَإِلَّا تُسَاعِدِنِي أَلْيَالِي فَرُبَّمَا تَأْخِرُ

(٧) او إخوتها « تصرف همتي إليه » . المشاكلة : ا

المتحل ٦٣ « تصرف همتي » .

(٨) الخطى : الريح المنسوب إلى الخط وهو مرفأ للسفن بال

التعريف بهذا الموضع في الحاشية ٢٤ (صفحة ١٠١) .

(٩) ا « عذلك دونهم » . ح ، ل « دونهم » .

أبو حسن : كنية على بن يحيى المنجم .

(١٠) العنان : سير اللجام الذى تمسك به الدابة . ويقال

يتجرم : ادعى جرماً لم يفعل .

(١١) التات : أبطأ .

(١٢) او إخوتها ، ك « على الغنى » .

النكس : الرجل الضعيف الدنى الذى لا خير فيه

(١٣) ح « وأكرهها » تحريف .

(١٤) او إخوتها « الأرض دوننا » . مرجم : لا يوقف

(١٥) أجمع : أزمع .

- ١٧ وما مَنَعَ الْفَتْحُ بَنُ خَاقَانَ نَيْلَهُ ،  
 ١٨ سَحَابِ خَطَّانِي جُودُهُ وَهُوَ مُسْبِلٌ  
 ١٩ وَبَدْرٌ أَضَاءَ الْأَرْضَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا  
 ٢٠ أَأَشْكُو نَدَاهُ بَعْدَ مَا وَسِعَ الْوَرَى ؟

(١٧) هـ «ويحرم» .

مروج الذهب ٤ : ٢٤ «ولكنها الأيام» - نثر ال

١٣٢ : ٢ «وما بجمل الفتح بن خاقان بالندی» وأوردته في

(١٨) الجود (بفتح الجيم) : المطر الغزير .

مروج الذهب ٤ : ٢٥ - الصناعتين ٢٣١ الآسن

«سحاب عداني جوده وهو هامر وبحر خطاني» - المتتحل

١ : ٥٥ «سحاب عداني جوده وهو ربيق وبحر خطاني»

وروايته «سحاب عدا في فيضه وهو صيب» - أسرار الب

غرر الخصائص ٢٧١ بولاق ، ١٨٥ مطبعة المعاهد «جو

- نهاية الأرب ١ : ٧٧ «سحاب عداني فيضه وهو صيب

(١٩) رسائل الخوارزمي ١١٣ «أضاء الأفق»

الإمتاع والمؤانسة ٢ : ٢٢٩ «وبرق» غير منسوب - يتيم

- التمثيل والمحاضرة ٢٣٢ - العمدة ١٣٣ : ٢ - أسرار

١ : ٢٦٧ - الإيضاح ٢٠٣ - غرر الخصائص ٢٧١ ب

(٢٠) مروج الذهب ٤ : ٢٤ - الموازنة ١٦٥

٤٧ - المتتحل ٩٨ «بعد أن وسع» - التمثيل والمحاضرة

وقال يعاتب الفتح بن خاقان ، [ويعتذر إليّ

- ١ يَهُونُ عَلَيْهَا أَنْ أَيْبِتَ مُتَيْمًا أُعَالِجُ  
٢ وقد جاورت أرض الأعادي وأصبحت حِمَى وَط

\* طبعات : الآتانة ١ : ٥٩ - بيروت ٩٣ وتنقص بيتاً - مصر ٢  
لم ترد في ج ، د ، ي . والزيادة في التقدمة عن ه .  
ويرجع تاريخها إلى عام ٢٤٤ هـ . كالقصيدة رقم ٥١ (صفحة  
هناك أسباب تحديد هذا التاريخ .

ذكر أبو هلال العسكري في كتابه «ديوان المعاني» (١ : ٢١٨) أن  
المعز يقول : لو لم يكن للبحترى إلا قصيدته السنية في وصف إيوان كسرى  
صفة البركة "ميلوا إلى الدار من ليل نحيها" ، واعتذارته في قصائده إلى  
النايفة مثلها ، وقصيدته في دينار التي وصف فيها ما لم يصفه أحد قبله و  
المبكر "وصفة حرب المراكب في البحر ؛ لكان أشعر الناس في زمانه  
مدحه ورقة تشبيهه في قصائده « . وقدم العسكري أبياتاً من هذه القصيدة  
وورد هذا الخبر في «أخبار البحترى» (٧٢) .

كما أورد ابن رشيقي في كتابه «العمدة» أبياتاً من هاتين القصيدتين  
«وأحسن الناس طريقاً في عتاب الأشراف : شيخ الصناعة ، وسيد الجمال  
\* ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة ٥١ (صفحة ١٤٩) .

قال الصولي : «أخبار البحترى» (٧٧ - ٧٨) : «وسألت أبا  
أبيه الموجب لهذه الاعتذارات ، فقال : استبطأ بره في وقت من الأوقات  
يحمد على مكانه منه فيتكذب عليه عنده . وأما محمد بن يحيى بن أبي عبادة  
جعل للبحترى ألف دينار على أن يخجّب [أى يفسد] خادماً للفتح ،  
ابن أبي طاهر ذكر لهذا ، وقد هجا البحترى به « .

(١) بمنزلة «أعالج شوقاً» و«فوقها» و«جداً» .

أخبار البحترى ٥٤ «أعالج شوقاً» - الموازنة ٢ : ٩٥ و - وتيمم  
عبث الوليد ٢٠٩ صدر البيت .

(٢) ا وإخوتها «وقد جاوزت أرض العراق» . ح ، ل «وقد  
فأصبحت» . ل «حمى وصلها» .

- ٣ بَكَتْ حُرْقَةً عِنْدَ الْوَدَاعِ ، وَأَرْدَفَتْ  
 ٤ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ مَعْرُوفِهَا غَيْرُ طَائِفٍ  
 ٥ يَكَادُ وَمِيضُ الْبَرْقِ عِنْدَ اعْتِرَاضِهِ  
 ٦ وَلَمْ أَنْسَهَا عِنْدَ الْوَدَاعِ وَنَشَرَهَا  
 ٧ وَقَالَتْ : هَلِ الْفَتْحُ بِنُخَاقَانَ مُعْتَقِبٌ  
 ٨ خَلِيلِيَّ ! كُنَّا اللَّوْمَ فِي فَيْضِ عَبْرَةٍ  
 ٩ وَلَا تَعْجَبَا مِنْ فَجَعَةِ الْبَيْنِ ، إِنَّنِي  
 ١٠ عَذِيرِي مِنْ الْأَيَّامِ رَنَّعَنْ مَشْرَبِي ،  
 ١١ وَأَكْسَبَنِي سُخْطَ أَمْرِي بَيْتٌ مَوْهِنًا

(٣) ١ وإخوتها « عند الفراق » .

(٤) ١ وإخوتها ، ح ، ك ، ل « يلم بنا » .

الوهن : من الليل نحو منتصفه أو بعد ساعة منه .  
 هوم : هز رأسه من النعاس ، نام قليلا .

طيف الخيال ٨٦ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا « يلم »

(٥) الوميض : لمعان البرق خفيفاً وظهوره بدون

طيف الخيال ٨٦ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٦) الموازنة ٢ : ١٩٤ و .

(٧) ملأما (بتشديد الهمزة) : ملئتما أى موصولاً

الموازنة ٢ : ١٩٤ ظ .

(٨) تجم : تسيل قليلا أو كثيراً وتنصب .

(٩) ١ وإخوتها ، ح ، ل « وجدت الهوى » .

(١٠) رَنَّعَنْ : كدَّر .

أخبار البحتری ٧٧ - الزهر ١٣٩ - ديوان المعاني

الأرب ٣ : ٢٦٣ - مجموعة المعاني ١٠٩ .

(١١) ح ، ل « وألبسني »

الموهن : كالوهن ، نحو منتصف الليل أو بعد ساء

الزهرة ١٣٩ « وألبسني » - الموشح ٣٤ « وألبسني »

- ١٢ تَبَلَّجَ عَنْ بَعْضِ الرِّضَا ، وَأَنْطَوَى عَلَى بَقِيَّةِ  
 ١٣ إِذَا قُلْتُ يَوْمًا : قَدْ تَجَاوَزَ حَدَّهَا تَلَبَّثَ  
 ١٤ وَأَصِيدَ إِنْ نَازَعْتُهُ اللَّحْظَ . رَدَّهُ كَلِيلًا  
 ١٥ ثَنَاهُ الْعِدَى عَنِّي فَأَصْبَحَ مُعْرِضًا ، وَأَوْهَمَهُ  
 ١٦ وَقَدْ كَانَ سَهْلًا وَأَصِحًّا فَتَوَعَّرَتْ رَبَاهُ  
 ١٧ أُمَّتِي خِذْ عِنْدِي الْإِسَاءَةَ مُحْسِنًا ، وَمُنْتَقِمًا

= أنا ... » ثم قال : « والقياس يسوغ "أكسبه" لأن الهزمة مما يعد  
 ١١٥ : ١ « والبسني » - نهاية الأرب ٢ : ٢٦٣ « مع الصبح » - خزانة  
 - مجموعة المعاني ١٠٩ .

( ١٢ ) تَبَلَّجَ : ضحك وهش . تتصرم : تتقطع وتنقطع .  
 الزهرة ١٣٩ - ديوان المعاني ١ : ٢١٩ - خاص الخالص ٩٦ - المجموعة  
 المعاني ١٠٩ .

( ١٣ ) تَلَوَّمَ : بمعنى تَلَبَّثَ .  
 هذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

الزهرة ١٣٩ - ديوان المعاني ١ : ٢١٩ - المتحلل ٩٨ - نهاية الأرب  
 ( ١٤ ) الْأَصِيدُ : الرجل الذي يرفع رأسه كبراً ، وقيل للملأ  
 يميناً أو شمالاً .

جمعجم : لم يبين كلامه .  
 الزهرة ١٣٩ « نازعته الطرف » - ديوان المعاني ١ : ٢١٩ « العدة  
 الأرب ٣ : ٢٦٣ « رده قليلاً » - مجموعة المعاني ١٠٩ .

( ١٥ ) اَوْ إِخْوَتَهَا « فأصبح مسرعاً » . ح « فأصبحت مسرعاً ،  
 الزهرة ١٣٩ « ووهمه » - ديوان المعاني ١ : ٢١٩ « فأصبح مسرعاً  
 العدة ٢ : ١٣٠ - نهاية الأرب ٣ : ٢٦٤ « ووهمه » - المصننون ٤٥١  
 ( ١٦ ) اِنْفِي الْمَتْنِ « وقد كان سهلاً ماجداً . . . . وطلقاً واضحاً  
 ب « وطلقاً واضحاً » . ح « سهلاً واعراً » تحريف .

ديوان المعاني ١ : ٢١٩ - العدة ٢ : ١٣٠ - نهاية الأرب ٣ : ٢٦٤  
 ( ١٧ ) ديوان المعاني ١ : ٢١٩ - العدة ٢ : ١٣٠ - نهاية الأرب

- ١٨ وَمُكْتَسِبٌ فِي الْمَلَامَةِ مَا جِدُّ  
 ١٩ يُخَوِّفُنِي مِنْ سُوءِ رَأْيِكَ مَعَشَرٌ ؛  
 ٢٠ أُعِيدُكَ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ غَيْرِ حَادِثٍ  
 ٢١ أَلَسْتُ الْمَوَالِي فِيكَ نَظْمَ قَصَائِدٍ  
 ٢٢ ثَنَاءً كَانَ الرُّوضُ مِنْهُ مُنُورًا  
 ٢٣ فَلَوْ أَنَّنِي وَقَرْتُ شِعْرِي وَقَارَهُ  
 ٢٤ لَأَكْبَرْتُ أَنْ أُوْمِي إِلَيْكَ بِإِصْبَعٍ  
 ٢٥ وَكَانَ الَّذِي يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ هَيْنًا  
 ٢٦ وَلَكِنِّي أَعْلِي مَحَلِّكَ أَنْ أَرَى

- (١٨) ديوان المعاني ١: ٢١٩ - العمدة ٣: ٣٠  
 (١٩) الزهرة ١٤٧ - ديوان المعاني ١: ٢١٩  
 . ٢٦٤: ٣  
 (٢٠) الزهرة ١٤٧ « ولا جرم » - ديوان المعاني  
 نهاية الأرب ٣: ٢٦٤ - مجموعة المعاني ١١٠ .  
 (٢١) افي المتن « نظم قصائد » وبهامشها « غر  
 التشبيهات ٢٢٧ - زهر الآداب ٣: ٢٢ التجاريا  
 قصائد » - العمدة ٢: ١٣٠ « غر » - دلائل الإعجاز  
 - الذخيرة ١: ٢٩٣ - الشريشي ٢: ١٣٤ - نهاية الأ  
 (٢٢) المسهم : المخطوط .  
 التشبيهات ٢٢٧ - زهر الآداب ٣: ٢٢ التجارية  
 الوشى فيه منمنما » - الرسالة الجدية لابن زيدون ٧٠٠ »  
 ١٣٤: ٢ « الروض منه مروض » .  
 (٢٣) يتهم : يظلم ينتصب حقه .  
 الزهرة ١٣٩ « وقرت شيبى . . . . وأجلت شعري  
 (٢٤) الزهرة ١٣٩ - العمدة ٢: ١٣٠ .  
 (٢٥) الزهرة ١٣٩ - العمدة ٢: ١٣٠ .  
 (٢٦) المدل : الواثق بنفسه وبآلائه وعدته

- ٢٧ أَعِيدَ نَظْرًا فِيمَا تَسَخَّطْتَ ، هَلْ تَرَى مَقَالًا
- ٢٨ رَأَيْتُ الْعِرَاقَ أَنْكَرْتَنِي وَأَقْسَمْتَ عَلَيَّ
- ٢٩ وَكَانَ رَجَائِي أَنْ أَوْبَ مُمْلَكًا فَصَارَ
- ٣٠ وَلَا مَانِعٌ مِمَّا تَوَهَّمْتُ غَيْرَ أَنْ تَذَكَّرُ
- ٣١ وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّكَ الْمَرءُ لَمْ تَكُنْ تُحَلِّلُ
- ٣٢ حَيَاءً ، فَلَمْ يَذْهَبْ بِي الْغَيُّ مَذْهَبًا ، بَعِيدًا ،
- ٣٣ وَلَمْ أَعْرِفِ الذَّنْبَ الَّذِي سُوتَنِي لَهُ فَاقْتُلْ
- ٣٤ وَلَوْ كَانَ مَا خَبَرْتَهُ أَوْ ظَنَنْتَهُ لَمَا كُنْتُ
- ٣٥ أَذْكَرُكَ الْعَهْدَ الَّذِي لَيْسَ سُودُّدًا تَنَاسِيهِ

(٢٧) ديوان المعاني ١: ٢٢٠ - المصنوع ٤٥٢ - نهاية الأرب ٣

(٢٨) أثنام (بتشديد الهمز) : أذهب إلى الشام .

ديوان المعاني ١: ٢٢٠ - رسائل أبي العلاء ١١٢ .

(٢٩) أوب : أعود وأرجع .

ديوان المعاني ١: ٢٢٠ ، ٢: ١٩٤ - المصنوع ٤٥٣ - نهاية الأرب

(٣١) الذمام : الحق والحرمة .

مجموعة المعاني ١١٠ « لم يكن يحلل » .

(٣٢) ديوان المعاني ١: ٢٢٠ - نهاية الأرب ٣: ٢٦٤ .

(٣٣) الزهرة ١٣٩ « ولم أدر ما الذنب » - ديوان المعاني ١: ٢٠٠ .

(٣٤) غرو : عجب . ألوم : ألوم ؛ خفف همزته .

عبث الوليد ٢٠٩ وقال : « قوله : ” ألوم “ ضرب من تخفيف .

وهذا إذا خفف عند سيبويه وجب أن يقال : ” ألم “ فتنتقل حركة الهمزة

الأرب ٣: ٢٦٤ .

- ٣٦ وما حَمَلَ الرُّكْبَانَ شَرْقاً وَمَغْرِباً  
 ٣٧ أُقِرُّ بِمَا لَمْ أَجْنِهِ مُتَنَصِّلاً  
 ٣٨ لِي الذَّنْبُ مَعْرُوفاً وَإِنْ كُنْتُ جَاهِلاً  
 ٣٩ وَمِثْلِكَ إِنْ أَبَدَى الْفَعَالَ أَعَادَهُ  
 ٤٠ وما النَّاسُ إِلَّا عُصْبَتَانِ : فَهَذِهِ  
 ٤١ وَحِلَّةٌ أَعْدَاءِ رَمِيَتْ بِعِزْمَةٍ

( ٢٦ ) أنجد : أتى نجداً أو خرج إلى نجد .  
 ديوان المعاني ١ : ٢٢٠ - نهاية الأرب ٣ : ٤  
 ( ٣٧ ) الزهرة ١٤٧ - الموازنة ١٧٢ بيروت ،  
 عبث الوليد ٢١٠ وقال : « الشعراء تستعمل ” ألوم “  
 أنا ألوم نفسي وفلان ألوم مني . وهذا رديء في الوضع  
 وإنما منهاج اللفظ أن يقال : لمت فلانا وهو ألوم مؤن  
 يقدر أن يقال : فلان لائم أي ذو لوم ، كما يقال : هم  
 ( ٣٨ ) العتبي : الرضا . وأنعم ؛ من قولهم  
 ديوان المعاني ١ : ٢٢٠ « فلك العتبي » - عبث  
 جاهلا به فلك » - مجموعة المعاني ١١٠ .  
 ( ٣٩ ) أخبار البحري ٧٧ « من أبدى الفعال  
 - المتحلل ٧٤ - المثل السائر ٢ : ٣٨١ الحلبي ، ٢ : ٧  
 ٢٦٤ : ٣ - الصريح المنبي ١٩٦ دار المعارف .  
 ( ٤٠ ) السفينة ٢ : ٥٥ ظ .



وقال يمدح أبا نهشل محمد بن حميد بن عبد الحميد  
 ١ طَفِقْتُمْ تَلُومٌ ، وَلَاتُ حِينَ مَلَأْتُمْ لَاحِظًا

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٠ - بيروت ٤٣١ - مصر ٢ : ٢٥٠ .  
 لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . واختلفت النسخ فيمن وجهت إليه  
 أبي نهشل محمد بن حميد الطوسي . أما في ب ، هـ فهي مقولة في مدح أبي سعيد  
 وكلا المدوحين طائيان ينتسبان إلى الصامت بن غم .  
 على أن سلسلة النسب المذكورة في البيت الثاني وقد ذكرها الشاعر  
 ٣٠ القصيدة ٢٤٤ (صفحة ٥٨٦) حيث يقول :

فصامته وشمسه وحميد بن غم  
 تجعلنا نرجح مقدمة المخطوطة ١ وإخوتها ، التي أثبتناها ، لا  
 هو قحطبة « قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس  
 بن غم بن مالك بن سعد بن نهان » . وقد جاء في « جمهرة أ  
 ٤٠٤ طبعة ثانية) بعد ذكر قحطبة : « وابن عمه لحما : عبد الحميد  
 أصرم » وحميد أبو غانم ابنا عبد الحميد » . وانظر كذلك حاشية القص  
 وعلى ذلك يكون تاريخ هذه القصيدة في أعقاب القصيدة  
 إلى أبي نهشل يصف الفرس والبغل . أي تكون في سنة ٢٣٠ هـ . وقد  
 وقد جاء في مقدمة المخطوطة ١ هذا الخبر انظره في « أخبار الب  
 عون بن محمد قال : حدثني أبي قال : حضرت أبا نهشل الطائي والب  
 ملامه » حتى إذا صار إلى آخرها ، طلب منه سرجاً ولجاماً ، ف  
 أمر لك بهما ، فزاد في قصيدته :

والطيرف أجلب زائر لمؤونة ما لم يزد  
 ولم يزد في وصفها على هذا ، فأمر له بهما .

وجاء في كتاب « التحف والهدايا » ( ٦٢ ) : « وأهدى أبو ج  
 فرساً ، فكتب إليه البحترى يشكره ، ويصف الفرس ويستهديه .  
 عشر بيتاً من هذه القصيدة .

\* ترجمة أبي نهشل محمد بن حميد مع القصيدة ١٢ (صفحة ٣٩  
 (١) ا ، د وإخوتها ، هـ « طفقت تلوم » . ب « ظلت  
 « لا عند كبرته » ، في حين ورد في المطبوع « كرتته » . وكذلك ورد

- ٢ لم يَرَوْ مِنْ مَاءِ الشَّبَابِ ، وَلَا أَنْجَلَتْ  
 ٣ أَهْلًا بِزَائِرِنَا الْمَلِيمِ لَوْ أَنَّهُ  
 ٤ جَذْلَانٌ يَسْمَحُ فِي الْكَرَى بِعِنَاقِهِ  
 ٥ أَتُرِيكَ أَحْلَامُ الدُّجَى ذَا لَوْعَةٍ  
 ٦ لِلصَّامِتِي مُحَمَّدٍ فِي «صَامِتٍ»  
 ٧ مُسْتَجْمِعٌ شَرْفَيْنِ قَدْ جُمِعَا لَهُ  
 ٨ إِنْ قِيلَ «رَبْعِي» فَمِنْ آبَائِهِ ،  
 ٩ وَخُوَلَةٍ مِنْ «عَمْرِهِ» وَ«يَزِيدِهِ»

= والحقيقة أنه يذكر كبر السن بدليل ما ورد في البيهقي  
 ولا انجلت عنه صبواته رغم انقضاء أيامها . و «الكبرة»  
 طفقت : ابتدأت وأخذت وواصلت الفعل ؛ وه  
 لات : هي عند الجمهور كلمتان : لا انافية وت  
 على أنها لا تعمل إلا في لفظة الحين نحو : لات حين م  
 يرادفه مثل : لات ساعة مندم .

الزهرة ٣٢٨ «كرته» وفي التعليلات الموجودة بآخ  
 ٥٣ ، ٩٢ صدر البيت وزاد به الناشر العجز «  
 دار المعارف «كرته» - عبث الوليد ٢١٠ صدر البيه  
 (٢) ب «ترو» .

الزهرة ٣٢٨ .

(٣) ز «من آلامه» تحريف . يعتاد : ي

محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤ - المكبرى ٣ : ٩ .

(٤) جذلان : فرحان .

محاضرات الأدباء ٢ : ٥٤ - المكبرى ٣ : ٥٤ .

(٦) غب : بمعنى بعد .

صامت : هو صامت بن غنم بن مالك بن سعد بن

(٧) ا ، د وإخوتهما ، ه «قد وصل له» .

(٨) ربيع : هو جد أبي المدوح وهو ربيع بن

- ١٠ أَنْظُرْ إِلَى تِلْكَ الْجِبَالِ فَإِنَّهَا مَعْدُونَ
- ١١ كَالسَّيْفِ فِي إِخْدَامِهِ ، وَالغَيْثِ فِي إِرْهَامِهِ
- ١٢ إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ مَا أَقُولُ ، فَجَارِهِ أَوْ بَارِهِ
- ١٣ مُتَشَعِّبٌ لَا يَقْتَضِي فِي مَحْفَلٍ مِنْ فَ
- ١٤ أَمْضَى عَلَى خَصْمٍ غِرَارَ لِسَانِهِ فَكَأَنَّمَا
- ١٥ إِمَّا تَنْقَلَتِ الْعُهُودُ فَإِنَّهُ ثَبَتُ
- ١٦ وَيَبِيتُ يَحْلُمُ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَا حَتَّى
- ١٧ أَفْدَى نَدَاكَ ، فَرُبَّ يَوْمٍ جَاءَنِي عَفْوًا
- ١٨ وَإِذَا أَرَدْتُ لَبِيسْتُ مِنْكَ مَوَاهِبًا يَنْشُرُنْ
- ١٩ أَمَّا الْجَوَادُ فَقَدْ بَلَوْنَا يَوْمَهُ ، وَكَفَى

(١٠) ١ ، د وإخوتها « من هضبه » . الإكام : جيم  
 (١١) الخدم : سرعة القطع . الرهام : المطر الخفيف  
 هذا المطر الخفيف الدائم .

الصناعتين ١٩٠ الآستانة ، ٢٥١ مصر - محاضرات الأدباء ١ :  
 (١٢) ب ، ه « أوهامه أو سامه » .

جاره : من المجازاة . باره : من المباراة .  
 سامه : من المسامة .

محاضرات الأدباء ١ : ١٤٧ « أو حاكه » - السفينة ٢ : ٥٥ ظ  
 (١٤) ١ ، د وإخوتها « وكأئما » . الفرار : الحد  
 السفينة ٢ : ٥٥ ظ .

(١٥) السفينة ٢ : ٥٥ ظ .

(١٦) الموازنة ١٧٥ بيروت ، ١ : ٣٢٧ دار المعارف - السف

(١٧) و ، ز « ييقود إلى » .

السفينة ٢ : ٥٦ و « يقود إلى الندى » .

(١٨) ١ ، د وإخوتها « من أكامه » . « فإذا أردت » .

المتحلل ٧٤ « ومتى أردت . . . من أكامه » .

- ٢٠ جَارَى الْجِيَادَ فَطَارَ عَنْ أَوْهَامِهِ  
 ٢١ جَذْلَانَ تَلَطَّمَهُ جَوَانِبُ غُرِّ  
 ٢٢ وَأَسْوَدَ ثُمَّ صَفَتْ لِعَيْنِي نَاطِرُ  
 ٢٣ مَالَتْ جَوَانِبُ عُرْفِهِ فَكَانَتْ  
 ٢٤ وَمُقَدَّمُ الْأُذُنَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّ  
 ٢٥ يَخْتَالُ فِي أَسْتِعْرَاضِهِ، وَيُكَبُّ فِي أَسَدِ

- (٢٠) التشبيهات ٣٣ - التحف والهدايا ٢  
 ديوان المعاني ١١٥:٢ - حاسة ابن الشجري ٢٣١  
 (٢١) الغرة : بياض في جبهة الفرس .  
 يستوى في ذلك الذكر والأنثى .  
 التشبيهات ٣٣ - الموازنة ١٣١ بيروت ، ١ :  
 - الأنوار ١٠٠ و - ديوان المعاني ١١٥:٢ - ح  
 (٢٢) التشبيهات ٣٣ - التحف والهدايا ٢  
 ١١٥:٢ - حاسة ابن الشجري ٢٣٢ - نهاية الأ  
 (٢٣) ب « سالت . . . مات تحت » تحريف  
 العُرف : شعر رأس الفرس .  
 الأثل : شجريشبه الطرفاء إلا أنه أعظم منها  
 القصيدة ٦٩٥ (صفحة ١٨٢٠) .  
 العذبات : الذوائب .

- التشبيهات ٣٣ « مالت نواحي » - التحف والهدايا  
 وورد بعد البيت ٢٨ - ديوان المعاني ١١٥:٢ «  
 نهاية الأرب ١٠:٥٥ « نواحي » - مجموعة المعاني ١  
 (٢٤) ب « أذنين » . ولم يرد في هـ .

- التشبيهات ٣٣ - التحف والهدايا ٦٣ « ومقدم  
 ديوان المعاني ١١٥:٢ - الواحدى ٥٩٥ « بهما رأى  
 رأى » - نهاية الأرب ١٠ : ٥٥ .

- (٢٥) ب . . . بكت . . . النظر . . .

- ٢٦ وإذا ألتقى الثفرُ القصيرُ وراءَهُ فإلظُ  
 ٢٧ وكانَ فارسُهُ وراءَ قذالِهِ رِدْفُ  
 ٢٨ لانتَ معاطِفُهُ فخيَلَ أَنَّهُ للمخِ  
 ٢٩ في شُعلةٍ كالشَّيبِ لاحَ بِمفرِقِي غَزَا  
 ٣٠ ومرددٌ بينَ القَوافي يَجتنِي ما  
 ٣١ وكانَ صهلتهُ إذا استعلَى بها رَعْدُ  
 ٣٢ مثلُ العُقَابِ أنقضَ مِن عليائهُ في

(٢٦) الثفر : السير الذي في مؤخر السرج .

التحف والهدايا ٦٣ .

(٢٧) القذال : ما بين الأذنين من مؤخر الرأس .

التشبيهاً ٣٣ - التحف والهدايا ٦٤ وأوردته بعد البيت  
 ٢٤ - ديوان المعاني ٢ : ١١٥ - محاضرات الأدباء ٢ :  
 نهاية الأرب ١٠ : ٥٥ .

(٢٨) المعاطف : جمع معطف أى العنق .

الحيزران : شجر هندي وهو عروق ممتدة في الأرض يضرب  
 لدن ، الرماح .

التشبيهاً ٣٣ « لعظامه » - التحف والهدايا ٦٣ « لعظامه » -  
 محاضرات الأدباء ٢ : ٢٨٨ « لانت مفاصله » - حماسة ابن ا  
 « لعظامه » - السفينة ٢ : ٥٦ و - مجموعة المعاني ١٨١ « مالت معا  
 (٢٩) ١ ، د وإخوتهما « مر بمفرق » . ٥ « بعرامه » .

التشبيهاً ٣٣ « مر » - الموازنة ١٣١ بيروت ، ١ : ٢٣٩  
 الشجري ٢٣٢ « ثم بمفرق » - التحف والهدايا ٦٤ « مر بمفرق  
 السفينة ٢ : ٥٦ و « بعرامه » - مجموعة المعاني ١٨١ « بعرامه » .

(٣٠) التحف والهدايا ٦٤ - السفينة ٢ : ٥٦ و .

(٣١) ١ ، د وإخوتهما « تقعقع » بصيغة الماضي وكذلك  
 التشبيهاً ٣٣ - التحف والهدايا ٦٤ - ديوان المعاني ٢ : ٥

« ازدحام غمام » - حماسة ابن الشجري ٢٣٢ « تقعقع » - نهاية الأرب  
 (٣٢) ١ ، د وإخوتهما « أو كالعقاب » وأوردته تالياً للذ

- ٣٣ أو كَالْغُرَابِ غَدَا يُبَارِي صَحْبَهُ  
 ٣٤ لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنْهُ غَيْرُ فَتَى غَدَا  
 ٣٥ أَرْسَلَتْهُ مِلءَ الْعُيُونِ مُسَلِّمًا  
 ٣٦ وَكَانَ كُلُّ عَجَبِيَّةٍ مَوْصُولَةً  
 ٣٧ وَالطَّرْفُ أَجْلَبُ زَائِرٍ لِمَوُونَةٍ

الصمان : موضع ؛ قيل إنه أرض غليظة دون الجبل لبيو  
 وقيل الصمان جبل في أرض تميم . والصمان قرب رمل عالج .  
 عيث الوليد ٢١١ وقال : « كان في الأصل ” من ع  
 وهو ردىء جدا ، لأنه ذكر العقاب بقوله ” انقض ” فيقبح  
 تذكير العقاب وهو قليل . وأحسن من هذا الوجه أن يجعل  
 بها في جميع أمورها والانقضاض بعض أفعالها ، وهذا  
 ”العقاب“ إذا ذهب بها مذهب الطائر لأن تأنيها تأنيث ح  
 ( ٣٣ ) ١ ، د وإخوتها « مثل الغراب مشى يباهي  
 النقة ( بضم النون ) : اللون ، ( وبكسرها ) : الهبة  
 التشبيهات ٣٣ « مثل الغراب مشى يبارى . . . صبغته  
 صبغته » - حماسة ابن الشجرى ٢٣٣ « مشى يبارى . . . صبغته .  
 غدا يبارى . . . صبغته » .

( ٣٤ ) التحف والهدايا ٦٤ .

( ٣٥ ) ب « لسهوته » ه « لشهوتها » . و ، ز «

الموشح ٣٣٩ « لشهوتها » .

( ٣٦ ) التحف والهدايا ٦٤ « تتقسم اللحظات » .

( ٣٧ ) الطَّرْفُ : الكرم من الخيل .

التشبهات ٣٣ - أخفاء الحجة ، ٩٢ « ما لم ينك

## وقال في الذُّفَافِيَّ

- |   |   |
|---|---|
| ١ | جَادَ «الذُّفَافِيَّ» فِي أَرْضِهِ رُكَّامٌ         |
| ٢ | أَخٌ لِي لِمَ تَتَّصِلُ نِسْبَتِي بِتَمْرِي         |
| ٣ | تَنَكَّرَ حَتَّى لَأَنكُرْتُهُ خَلَا أَنَا          |
| ٤ | وَمَا لِي مِنْهُ سِوَى رِقَّةٍ يَرَّاحُ             |
| ٥ | كَذَا الْمِسْكُ مَا فِيهِ مُسْتَمْتَعٌ لِمَتَّخِذِي |

\* طبعات : الأستانة ١ : ٢٥٦ - بيروت ٤٠٥ - ولم ترد في طبعة ما لم ترد في ج ، د ، ي .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٢ هـ . وقد قالها قبل أن تدبَّ القِطِيعَةُ

\* انظر عن الذفافي المقطوعة رقم ٣٥٤ (صفحة ٨٩٧) .

وردت هذه الأبيات في كتاب الزهرة ١٠١ ما عدا البيت الأول .

وقال في نَسِيمِ غلامه بعد ما بنا

- ١ قُلْ لِلجَنُوبِ : إِذَا عَدَوْتَ فَاَبْلِغِي
- ٢ أَخْدِعْتُ عَنْكَ وَأَنْتَ بَدْرُ خَادِعٍ

« طبعات : الآستانة ١ : ١٧٩ - بيروت ٢٧٧

لم ترد في ج ، د ، ي . ومقدمتها في ا « وقال في غ  
ابن سهل ، فلما خرج من يده ندم فقال « . وفي ح ، ل  
شديداً ويقول : لو أعطيت به منية الممتنى لما ملكه أحد ،  
يرى من ضنه به . فقال له أبو العنيس الصيمري : والله  
لا يبيع غلامه فزد عليه في سومك شيئاً فزاده ، وتقرر  
هذه المقطعات حتى أحوج إبراهيم إلى رده عليه . فقال  
[ القصيدة ٣٥٠ صفحة ٨٨٩ ] وهي في المديح .

« راجع قصة هذا الغلام مع القصيدة رقم ٢١٩ ( )  
وسرد ذكره في القصيدة ٧٨٧ . وانظر كذلك القصيد  
ترجع إلى سنة ٢٢٨ هـ .

وقال الصَّوِّفِيُّ في « أخبار البحري » ( ١٢٧ -  
قال : لما صار نسيم غلام البحري إلى أبي الفضل إبراهيم  
عاتبه في غير شعر ، فن ذلك قوله « دعا عبرتي تجري على أ  
وعمل أشعاراً في نسيم منها « قل للرياح . . . » الأبيات  
تركته « [ البيت ٦ من القصيدة ٧٨٧ صفحة ] الأبيات  
يشكره « فداؤك نفسي دون رهطى ومعشرى » ( القصيدة ٥٠

( ١ ) او إخوتها ، ح ، ل « فبليغي » .  
الزهرة ١٨٣ « قل للرياح إذا جريت فبليغي » - أخ  
« قل للجنوب إذا جريت فابليغي » .



- ٣ كَرَمَ الزَّمَانُ ، وَلُمْتُ فَيْكَ ، وَلَنْ تَرَى عَجَبًا سِوَا  
٤ وَظَلَمْتُ نَفْسِي جَاهِدًا فِي ظُلْمِهَا فَاسْمَعْ  
٥ قَدْ زَادَ يَوْمُ الْبُؤْسِ بَعْدَكَ أَنَّهُ أَفْضَى  
٦ فَأَقَمْتَ فِي قَلْبِي وَشَخْصُكَ سَائِرٌ ؛ لَا تَبْعَدَنَّ  
٧ لَا كَانَ وَجَدِي ! أَيْنَ كَانَ وَأَنْتَ لِي مَلِكٌ ، وَ  
٨ الْآنَ أَطْمَعُ فِي هَوَاكَ وَدُونَهُ عَيْنُ الرَّءِ

( ٣ ) ورد هذا البيت في ه بعد الذي يليه .

لمت : بمعنى لؤمت . لوى : لوى

الزهرة ١٨٣ « ولا أرى » وقد أوردته بعد الذي يليه - عبث الوليد ٢١١  
يريد : لؤمت ، وذلك ردى جدياً وقياسه أنه لما قال لؤم سكن الهمزة على  
خفف الهمزة فصارت ألفاً كألف قام ، فلما ردها إلى تاء المخاطب ضم الـ  
أقبح من قولهم : ليم في معنى لئيم ، وأقل استمهالا لأنه في لئيم خفف الـ  
أو حذف الياء بعدها ثم أسكنها ، وهذا أقيس وقوى التخفيف « .

( ٤ ) ا وإخوتها « جاهداً في نفسها فاسمع ندامة » . ح ، ل « جاهداً »

الزهرة ١٨٣ .

( ٦ ) ا وإخوتها « من سائر ومقيم » . ح ، ل « وأقمت . . . عن سائر »

الظاعن : السائر .

( ٧ ) لم يرد في ه .

الزهرة ١٨٣ .

( ٨ ) ا وإخوتها « أطمع في الوصال وبيننا » . ح ، ل « وبيننا »

## وقال يمدح المتوكل على الله :

\* طبعات : الآستانة ١ : ٨ - بيروت ١٣ - مصر  
 لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ونرجح أنها نظمة  
 \* ترجمة الخليفة المتوكل مع القصيدة ٢٧٦ (صفحة  
 \* هذه القصيدة قصة رواها الصولي في « أخبار البحار  
 يزيد المهلبى عن أبيه ، ويحيى بن علي عن أبيه ، وعبس  
 المتوكل - وأبو العنيس حاضر - قصيدته " عن أي ثغر  
 بما يأتي به ، فإذا فرغ من القصيدة ردد البيت الأول ،  
 قام أبو العنيس ، وقد غمزه المتوكل أن يولع به ، فقال  
 من أيّ سلاح تلتقم  
 أدخلت رأسك في الحرم

فول البحرى لما سمع ذلك مغضباً ، فجعل يصيح خلفه  
 وأمر لأبي العنيس بالصلة التي أعدت للبحرى . وقال أحدهم  
 لى : يا أبا خالد ! أنت عشير وابن عم وصديق ، وقد رأيت  
 إذن ، فقد ضاع العلم وهلك الأدب ؟ فقلت : لا تفعلوا  
 ومضيت معه إلى الفتح ، فشكا إليّ ذلك ، فقال له نحواً

كما روى الصولي في كتابه « الأوراق : أشعار  
 « وحدثنى مدرك بن محمد الشيباني قال : حدثني أبو العنيس  
 المتوكل : ويحك أيش يملكك على هذا السخف الذي قد ما  
 مليح ؟ فقال يا كسحان ! أتريد أن أكسد أنا وتنفق أنا  
 نيفاً وثلاثين كتاباً ! أحب أن تخبرني لو نفق العقل أكنت

عن أي ثغر تبسم

فلما خرجت أنت عليه وقلت :

في أي سلاح ترتطم

أدخلت رأسك في الحرم

وروى المسعودى في « مروج الذهب » ( ٤ : ٤٢ ) أن المبرد قال :  
على المتوكل وقد عمل فيه الشراب ، فسئلت عن بعض ما وردت له ، فأشعر ، فابتدأ ينشده قصيدة يمدح بها المتوكل ، وفي المجلس أبو العنبر  
التي أوطأ [ وأورد الأبيات ١ ، ٢ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥  
للانصراف ، فوثب أبو العنبر ، فقال : يا أمير المؤمنين ! تأمر برده  
فأمر برده . فأخذ أبو العنبر ينشد شيئاً لولا أن في تركه بتر الخبر لما  
من أى سلح تلتقم وبأى  
أدخلت رأس البحرى (م) أبى عباد

ووصل ذلك بما أشبهه من الشتم ، فضحك المتوكل حتى استلقى على  
وقال : يدفع إلى أبى العنبر عشرة آلاف درهم ؛ فقال الفتح : يا  
المكروه ينصرف خائباً ! قال : ويدفع إلى البحرى عشرة آلاف درهم  
الذى أشخصناه من بلده [ يقصد المبرد ] لا يشركهم فيما حصلوه ؟ قال  
فانصرفنا كلنا في شفاعاة الهزل ، ولم ينفع البحرى جده واجتهاده .

وجاء أبو الفرج في « الأغاني » ( ١٨ : ١٧٣ - ١٧٥ ) في  
جحظة عن الصيمرى نفسه وقد ملئت بالتهكم من البحرى والزراية بإزاء  
فطلب من الصيمرى أن يهجو . ثم أورد هجوى الصيمرى كاملاً ، كما  
وختمها برواية أخرى ذكرها أحمد بن زياد [ الصواب : يزيد ] وهى الر

وروى الزبيدى في « طبقات النحويين واللغويين » ( ١١١ -  
ذكرها المسعودى . وروى الحصرى في « جمع الجواهر » ( ١٥ ) مخ  
الأدباء » ( ١٨ : ١٢ - ١٣ ) عند ترجمته للصيمرى القصص التى رواها  
فى كتابه « إنباء الرواة فى أنباء النحاة » ( ٣ : ٢٤٤ - ٢٤٦ ) فى أ  
والزبيدى . وذكر القزوينى فى كتابه « آثار البلاد وأخبار العباد »  
طبعة بيروت ) قصة صغيرة عن هذا الحادث فى الكلام على « صيمرة »  
القصة كل من ابن واصل فى « تجريد الأغاني » ( ٢ : ٢١٧٤ - ١٧٦ )  
( ٣ : ١٩٣ ) و العباسى فى « معاهد التنصيص » ( ١١٢ ) .

على أننا نرى الصولى يذكر فى « أخبار البحرى » ( ٦٨ - ٨٧ )  
على [ الباقطائى ] قال : حدثنى البحرى قال : كنت أمدح المتوكل  
فقال لى الفتح - وكان والله ما علمت ، قوى الأدب ، حسن المعرفة بالث  
المؤمنين إلى مثل هذا ، لين كلامك حتى يفهم ، فإنه يلد ما يفهم .  
التي منها " لى حبيب قد ليج فى الهجر جداً " [ القصيدة ٢٨١ صفحة ١  
[ القصيدة ٢٧٨ صفحة ٧٠٥ ] ومنها " عن أى ثغر تبسم " فحظيت

- ١ عَنْ أَيُّ شَعْرِ تَبْتَسِمُ !؟  
 ٢ حَسَنٌ يَصْنُ بِحُسْنِهِ ،  
 ٣ أَفْئِدِيهِ مِنْ ظُلْمِ الْوَشَا  
 ٤ وَكَأَنَّ فِي جِسْمِي الَّذِي  
 ٥ يَهْنِيكَ أَنَّكَ لَمْ تَذُقْ  
 ٦ أَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الْحَرَا  
 ٧ وَعُلَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِي

وقد عدّق عبد القاهر الجرجاني في كتابه « أسرار البلاغ »  
 « لا يمكن ادعاءه أن جميع شعره [أى البحرى] في قلة الحد  
 "فؤادى منك ملائ...» [القصيدة ٨٤٠] وقوله: "عن أ  
 حتى قل نشاطه لها واعتناؤه بها إلا لأنه لم يفهم معانيها،

(١) أخبار البحرى ٨٧ ، ٨٨ ، ١٧١ -

الذهب ٤ : ٤٢ - الأغاني ١٨ : ١٧٣ ، ١٧٤ - طبقات

١ : ١٣٦ - أسرار البلاغة ١٤٠ صدر البيت - انشروش

إنباه الرواة ٣ : ٢٤٥ - آثار البلاد ٢٦٨ أوربا ٤٠٠

... يحتكم - الوافى بالوفيات ٣ : ١٩٣ - معاهد التنصيص

(٢) ا وإخوتها « يضمن بوصله » . ه « بحسنه » و

مروج الذهب ٤ : ٤٢ - جمع الجواهر ١٥ - إن

- آثار البلاد ٢٦٨ أوربا ، ٤٠١ بيروت .

(٣) جمع الجواهر ١٥ .

(٤) ترتيبه في ا بعد الذى يليه . ورواية « في ناظر

التشبيات ٨٧ - الوساطة ٢٢٢ - الموازنة ١٦٠ بير

- تاريخ بغداد ٣ : ٤٣٠ - الواحدى ٦٢ - محاضرات ال

ترويه « في ناظريك » .

(٥) ا وإخوتها « سهرأ » .

(٦) الشهر الأصم : شهر رجب ، سى كذلك لأ

صوت مستغيث .

السفينة ٢ : ٥٦ و .

(٧) السفينة ٢ : ٥٦ .

٨	لَقَدِ اصْطَفَى رَبُّ السَّمَاءِ	ء له
٩	مَلِكٌ بَدَأَ وَجَبِينُهُ :	شَمْسُ
١٠	قُلْ لِلْخَلِيفَةِ جَعْفَرِ الْأ	مُتَوَكِّلِ
١١	لِلْمُرْتَضَى ابْنِ الْمُجْتَبَى	وَالْمُنْعِمِ
١٢	أَمَّا الرَّعِيَّةُ فَهِيَ مِنْ	أَمَنَاتِ
١٣	نِعَمٌ عَلَيْهَا فِي بَقَا	تِكَ ،
١٤	يَا بَانِي الْمَجْدِ الَّذِي	قَدْ كَا
١٥	إِسْلَمَ لِدِينِ «مُحَمَّدٍ» !	فَإِذَا
١٦	نَلْنَا الْهَدَى بَعْدَ الْعَمَى	بِكَ

(٨) الخلائق : الطبايع . الشيم : الطبايع ، العادات

العمدة ١ : ١٧٢ - السفينة ٢ : ٥٦ و .

(٩) ١ وإخوتها «ملك غدا» .

السفينة ٢ : ٥٦ و .

(١٠) مروج الذهب ٤ : ٤٢ - الأغاني ١٨ : ١٧٣ - طبقات

١٨ : ١٢ - إنباه الرواة ٣ : ٢٤٥ - آثار البلاد ٢٦٨ أوربا ، ١٠

- تجريد الأغاني ٢ : ٢١٧٤ - معاهد التنصيص ١١١ .

(١١) المجتبي : المختار والمصطفى .

مروج الذهب ٤ : ٤٢ «المرتضى» - الأغاني ١٨ : ٣

النحويين ١١١ «المرتضى» - معجم الأدباء ١٨ : ١٢ «أمان»

٣ : ٢٤٥ «المرتضى» - تجريد الأغاني ٢ : ٢١٧٤ «للمتجدي ابن

«المجتدي ابن المجتدي» .

(١٢) مروج الذهب ٤ : ٤٢ «أمان» - طبقات النحويين

(١٣) طبقات النحويين ١١١ - إنباه الرواة ٣ : ٢٤٥ .

(١٤) مروج الذهب ٤ : ٤٢ - طبقات النحويين ١١١ -

(١٥) مروج الذهب ٤ : ٤٢ - الأغاني ١٨ : ١٧٣ - طبقات

١٨ : ١٢ - إنباه الرواة ٣ : ٢٤٥ - تجريد الأغاني ٢ : ٢١٧٤

التنصيص ١١٢ .

(١٦) مروج الذهب ٤ : ٤٢ - طبقات النحويين ١١١ -

وقال أيضاً بمدحه ، وَيَصِفُ الزَّوَّالَ

١ أَلَا هَلْ أَتَاهَا بِالْمَغِيبِ سَلَامِي ؟

٢ وَهَلْ أَعْلِمْتَ أَنِّي ضَنَيْتُ ، وَأَنَّهَا

٣ وَمَهْزُوزَةٌ هَزَّ الْقَضِيبِ إِذَا مَشَتْ

٤ أَحَلَّتْ أَدِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ ، وَحَرَمَتْ

٥ فِدَاؤِكُ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي فَإِنَّهُ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٦ - بيروت ١٠ - مصر ٢  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . واكتفت أو  
إلى سنة ٢٤٥ هـ .

\* أما الزوُّ فهو نوع من السفن بنى المتوكل في واحدة من  
( صفحة ١٠٥٢ ) . ونضيف هنا أن الزنجاني قال في «  
جبل بالعراق . وقد قال الصغاني في ( التكملة ) . ليس بال  
وقال ابن برى : ليس بالعراق جبل يسمى زوا . وإنما  
جمع مركبين وشحنهما بالحطب وأوقد فيهما ناراً ، ويسمى  
فقال : "ولا جبلا كالزو . . . . " « والقصيدة التي يشير

( ١ ) الزهرة ٣٠٣ - السفينة ٢ : ٥٦ ظ .

( ٢ ) الزهرة ٣٠٣ - السفينة ٢ : ٥٦ ظ .

( ٣ ) السفينة ٢ : ٥٦ ظ .

( ٤ ) عيار الشعر ١٢٧ - الزهرة ٣٠٣ - البديع

الزند ١٣٤٨ - المثل السائر ٢ : ٣٤٨ الحلبي ، ٣ : ٥٦

٢ : ٣٢٧ - الإيضاح ٢٥١ - السفينة ٢ : ٥٦ ظ - خزانة

( ٥ ) بمتن ا « حشاشة حب . . . عظامي » وبهامش

عيار الشعر ١٢٧ « حشاشة صب » - الزهرة ٣٠٣

- ٦ صِلِي مُغْرَمًا قَدْ وَاصَلَ الشُّوقُ دَمْعَهُ سِجَامًا  
 ٧ فَلَيْسَ الَّذِي حَلَّتْهُ بِمُحَلِّ ، وَلَيْسَ  
 ٨ وَإِنِّي لِأَبَاءٍ عَلَى كُلِّ لَائِمٍ عَلَيْكَ  
 ٩ وَكُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِسَلْوَةٍ خَلَعْتُ  
 ١٠ [وَأَسْبَلْتُ أَثْوَابِي لِكُلِّ عَظِيمَةٍ ، وَشَمَّرْتُ  
 ١١ هَلِ الْعَيْشُ إِلَّا مَاءٌ كَرِيمٌ مُصَفَّقٌ يُرْقِرِقُهُ  
 ١٢ وَعُودٌ بَنَانٍ حِينَ سَاعَدَ شَجْوَهُ عَلَى نَدَا  
 ١٣ أَبِي يَوْمُنَا بِالزَّوِّ إِلَّا تَحَمُّنًا لَنَا بِ

(٦) ١ وإخوتها « واطر الشوق » . السجام : مسية  
 عيار الشعر ١٢٧ « واطر الشوق » - الموازنة ٢ : ١١٩ و « أوتر  
 القول الفائق ٨٧ ظ .

(٧) عيار الشعر ١٢٧ - الموازنة ٢ : ١١٩ و - الصناعتين ٣٠٣  
 القرآن ١٤٠ - البديع في نقد الشعر ١٩٣ - الخوارزمي (شروح سقط  
 ٣٤٩ الحلبي ، ٣ : ٢٠٦ نهضة مصر - الجامع الكبير ١٩٣ - الط  
 السفينة ٢ : ٥٦ ظ - خزانة الحموى ٤٥٨ صدر البيت - معاهد التنصية

(٩) بتمن ا « حدثت نفسي بصبوة » وبالهامش « بسلوة » .  
 العذار : الحياء . ومن معانيه : ما سال من اللجام على خد الفرس .  
 (١٠) لم يرد في ب ، ه ، ك .  
 (١١) الكرم : العنب وهو يكنى هنا عن الخمر . المصفق : الم  
 ثمار القلوب ١٢٢ .

(١٢) ا وإخوتها ، ه ، ك « ساعد شدوه » . وضبطت « بنان »  
 بنان : هو بنان بن عمرو من رجال الغناء في العصر العباسي ، غنى  
 من أشهر الضاربين على العود . وانظر الحاشية ٣ (صفحة ٤٧٨) .

زنام (بضم الزاي) : الزامر ، وهو الذي استحدث الناي ونسب  
 الرشيد والمعتمد والوائق ، وكان ممن حضروا حفل إغدار المعتز الذي أقر  
 « الديارات » (٩٩) و « الذخائر والتحف » (١١٧) و « مطالع  
 ثمار القلوب ١٢٢ وقال : « كان بنان وزنام مصدرى مطربى الم  
 القرن في طقته ، فاذا اجتماعا الضرب والنم أحسناء فبنان أعجباء

- ١٤ غَنِينَا عَلَى قَصْرِ يَسِيرٍ بِفِتْيَةٍ  
 ١٥ تَظَلُّ الْبُرَاةُ الْبَيْضُ تَخْطِفُ حَوْلَنَا  
 ١٦ تَحَدَّرُ بِالدَّرَاجِ مِنْ كُلِّ شَاهِقِ  
 ١٧ فَلَمْ أَرَ كَالْقَاطُولِ يَحْمِلُ مَاوَهُ  
 ١٨ وَلَا جَبَّالًا كَالزَّوِّ يُوقِفُ تَارَةً  
 ١٩ لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ الْمَحَاسِنَ كُلَّهَا  
 ٢٠ نُطِيفُ بِطَلْقِ الْوَجْهِ لَا مُتَجَهِّمٍ  
 ٢١ يُحِبُّهُ عِنْدَ الرَّعِيَّةِ أَنَّهُ  
 ٢٢ وَأَنَّ لَهُ عَطْفًا عَلَيْهَا وَرَأْفَةً

(١٤) يصف السفينة التي أطلق عليها المتوكل

(١٥) البراة : جمع البازي وهو ضرب من الص

الخاصي : مفردة جوجو وهو الصدر من الطير أ

السوام : الذاهبة على وجهها حيث تشاء .

السفينة ٢ : ٥٦ ظ .

(١٦) بتمن ا « محرمة » وبالهامش « مخضبة »

الدراج (فارسية معربة) : طائر شبيه بالحجل

السفينة ٢ : ٥٦ ظ .

(١٧) القاطول : نهر (انظر الحاشية ١ من ا

(١٨) وصف البحري هذا القصر في البيتين ١٤

ولو بصرت عيناه بالزو لا زدرى

إذا لرأى قصرأ على ظهر بلجة

المحيط للفيروزابادي ٤ : ٣٣٩ وقال « والزو ... سد  
 غره قول البحري » وأورد البيت .

(٢١) ا وإخوتها « يذيب عن أطرافها » وبهامش

الموازنة ٢ : ٢١٤ و « يذيب عن أعراضهم » .

(٢٢) ا وإخوتها « يذيب عن أطرافها » وبهامش



- ٢٣ لَقَدْ لَجَأَ لِإِسْلَامٍ مِنْ سَيْفِ جَعْفَرٍ إِلَى
- ٢٤ يُسَدُّ بِهِ الشَّعْرُ الْمَخُوفُ أَنْثِلَامُهُ وَإِنْ
- ٢٥ نُصَلِّيَ ، وَإِتْمَامُ الصَّلَاةِ أَعْتِقَادُنَا بِأَنَّكَ
- ٢٦ إِلَيْكَ - أَمِينَ اللَّهُ ! - مَالَتْ قُلُوبُنَا بِإِخْلَاقِ
- ٢٧ حَلَفْتُ بِمَنْ أَدْعُوهُ رَبًّا ، وَمَنْ لَهُ صَلَاةٌ
- ٢٨ لَمَقْدُ حُطَّتْ دِينَ اللَّهِ خَيْرَ حَيَاةٍ وَقُومَتْ

---

(٢٣) الحسام : السيف القاطع .

(٢٥) ترتيبه في ا وإخوتها ، ه بعد الذي يليه .  
الموازنة ٢ : ٢٠٧ ظ .

(٢٧) النسك : العبادة ، وكل حق لله .

الموازنة ٢ : ٢١٢ و - السفينة ٢ : ٥٦ ظ .

وقال يمدحه ، ويصف القصر المع  
له المَلِيح ، وَالْبِرْكَاة :

- ١ إِنَّ طَيْفًا يَزُورُنِي فِي الْمَنَامِ
- ٢ غَادَةٌ بَيْتٌ أَحْمِلُ اللَّوْمَ فِيهَا ؛
- ٣ نَظَرْتُ خُلْسَةً إِلَى فَأَعْدَى

• طبعات : الآستانة ٢: ٢٣٧ - بيروت ٧٦٠ -  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ومقدمتها في ا ، د  
والمليح .

• الصبيح : من قصور المتوكل ، أنفق عليه خمسة آلاف  
مثل هذا المبلغ ، وهما من قصوره التي أنشأها في سامراء .  
من القصيدة ٩٢٩ ، كما وصف البركة في القصيدة ٩١٥  
وزرى الدكتور أحمد سوسة في كتابه « رى سامراء  
بعض قصور المتوكل في المكان الذي يعرف الآن باسم  
مترات من مدينة سامراء الحالية شرقاً . ويقول (صفحة  
بأن قصرى الصبيح والمليح يقعان في هذا الموضع . و  
القصرين اعتبر موقعهما في نفس الموضع الذي فيه البركة  
إن البحترى ذكر أن قصر الصبيح تمَّ إنشاؤه في وقت من  
اللهو والأنس التي كانت موجودة قبل ذلك ، مما يدل على  
فقط وقد كان موجوداً قبل الصبيح ، وأن البحترى يشير  
ويفسر الدكتور سوسة أن قصر المليح هو قصر الرشيد الق  
البركة والحير أمامه ، ثم أضاف إليه قصر الصبيح .  
وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٦ هـ .

(١) طيف الخيال ٨٦ طبعة عيسى الحلبي بتحقيق

- ٤ أَنَّثَتْ ثُمَّ ذُكِّرَتْ ؛ فَلَهَا دَلٌّ (م) فَتَاةٌ
- ٥ وَلِيْحُسْنِ الْحَلَالِ فَضْلٌ إِذَا مَا شَابَهُ
- ٦ قَدْ سَمَعْتَنِي بِكَأْسِهَا وَبِفِيهَا مَا يُرَى
- ٧ فِي أَعْتِدَالٍ مِنَ الزَّمَانِ يُبَارِدِ هِ فَتَاةٌ
- ٨ إِنَّمَا الْعَيْشُ أَنْ تَكُونَ اللَّيَالِي مُفْضِلًا
- ٩ قَدْ صَفَا جَانِبُ الْهَوَاءِ ، وَلَدَّتْ رِقَّةٌ
- ١٠ وَأَسْتَتِمَ الصَّبِيحُ فِي خَيْرِ وَقْتٍ فَهُوَ
- ١١ نَاظِرٌ وَجْهَةَ الْمَلِيحِ ، فَلَوْ يَنْبُ طِقٌ
- ١٢ أَلْبَسَا بَهْجَةً ، وَقَابِلَ ذَا ذَا كَ ؛
- ١٣ كَالْمُحِبِّينِ لَوْ أَطَاقَا التِّقَاءَ أَفْرَطًا
- ١٤ تُنْفِذُ الرِّيحُ جَرِيهَا بَيْنَ قُطْرِي هِ فَتَاةٌ
- ١٥ مُسْتَمِدٌّ بِجَدُولٍ مِنْ عُبَابِ آلِ مَاءِ
- ١٦ فَإِذَا مَا تَوَسَّطَ. الْبُرْكَاةَ الْخَضُ رَاءَ أَلِّ

(٤) الرود : الشابة الحسنة .

(٥) ا ، د وإخوتها ، هـ « شابه في القلوب » . هـ « طرف الحـ »

(٦) الفيه ، الفاه ، الفوه : الفم . الغلظة : الغلظة

المستهم : الهائم الذي ذهب العشق به .

(٧) المطبوع : « يباريها » .

(١٠) المغنى : المنزل الذي غنى به أهله أى أقاموا ثم ظننوا .

(١١) ا ، د وإخوتها « فلو يستطيع حياه » . ب ، ك « وجـ »

(١٤) الزنية : الإعياء .

(١٥) العباب : معظم الليل . الحسام : السـ

- ١٧ فَرَّاهُ كَانَهُ مَاءُ بَحْرٍ  
 ١٨ وَالذَّوَالِيبُ إِذْ يَدْرُنَ وَلَا نَا  
 ١٩ بَدَعُ أَنْشِئَتْ لِأُولَى عِبَادِ أَلَدِ  
 ٢٠ إِنَّ خَيْرَ الْقُصُورِ أَصْبَحَ مَوْهُو  
 ٢١ جَاوَرَ الْجَعْفَرِيَّ وَأَنْحَازَ شِبْدَا  
 ٢٢ حِلَلٌ مِنْ مَنَازِلِ الْمَلِكِ كَالْأَزْ  
 ٢٣ مُفْحَمَاتٌ تُعَيِّى الصِّفَاتِ فَمَا تُدْ  
 ٢٤ فَكَانَا نُحِسُّهَا فِي الْأَمَانِي  
 ٢٥ غُرْفٌ مِنْ بِنَاءِ دِينَ دُنْيَا  
 ٢٦ شَوْقَتَنَا إِلَى الْجِنَانِ فَزِدْنَا

- (١٨) ا ، د وإخوتهما « ولا ناضح يمشى بهن  
 الناضح : البعير يستقى عليه .  
 الدواليب : الآلات التي تدور على محور .  
 النعام : حيوان سبق التعريف به في الحاشية ه ( ص  
 (٢٠) ا ، د وإخوتهما « أصبح مزهواً » . ب  
 (٢١) ب « شبدار » . ه ، ك « شبدار » .  
 المعتام : هو الذي يختار العيمة وهي خيار المال .  
 الجعفرى : من قصور المتوكل بامرأه ( انظر عنه  
 شبداز : قصر عظيم من أبنية المتوكل بمرء من رأى  
 (٢٢) حلل : جمع الخلة ، وهي الخلة والمجلس وا  
 (٢٣) ب ، ه ، ك « معجبات » ولعلها « معجبار  
 ك « تعنى » . ا ، د وإخوتهما ، ك « والأوهام » . ه « والإبهام  
 (٢٥) مطالع البدور ٢ : ٢٨٧ وذكر أن البحتر  
 وسماء الكامل » .

- ٢٧ وبها تَشْرُفُ الْأَوَائِلَ مُلْكَاً وَتُبَاهِي
- ٢٨ بَارَكَ اللهُ لِلْخَلِيفَةِ فِي الْمَجْدِ دِ الْ
- ٢٩ وَأَرَاهُ آمَالَهُ فِي وُلَاةِ الْعَهْدِ دِ
- ٣٠ لَا يَزَالُوا فِي غِبْطَةِ وَسُرُورِ وَبِقَمـ

(٢٨) ب « بارك الله في الخليفة للمجد » . ا ، د وإخوتهما « وا

(٢٩) ولاة العهد : المنتصر والمعتز والمؤيد أولاد الخليفة المتوكل

(٣٠) ا ، د وإخوتهما « لا يزالوا بغبطة » .

وقال بمدحه أيضاً :

- ١ عَذِيرِي فِيكَ مِنْ لَاحِ إِذَا مَا
- ٢ فَلَا وَأَبِيكَ ! مَا ضَيَّعْتُ حِلْمًا ،
- ٣ أَلَامٌ عَلَى هَوَاكِ ، وَلَيْسَ عَدْلًا
- ٤ لَقَدْ حَرَمْتِ مِنْ وَصْلِي حَلَالًا ،
- ٥ أَعِيدِي فِي نَظْرَةِ مُسْتَشِيبِ
- ٦ تَرَى كَبِدًا مُحْرِقَةً ، وَعَيْنًا

• طبعات : الآستانة ١ : ١٨ - بيروت ٢٩ - مصر

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها

(١) اللاحى : اللأم .

الموازنة ٢٣٤ بيروت ، ١ : ٤٤٦ دار المعارف

« قطعنى ملاما » - القول الفائق ٢١ و .

(٢) ب « ولأبيك » تحريف .

الذام : العيب .

(٣) الزهرة ٣٦٠ - الوساطة ٢٥ - البديع في ن

(٤) ب « وقد حرمت من هجرى » وهو تحريف

(٥) ا وإخوتها « توخى الهجر » . توخى

الأثام : جزاء الإثم .

الزهرة ٣٦٠ « الهجر » - الوساطة ٢٥ - الواحدى ه

(٦) مؤرقة : مسهدة ، أى ذهب نومها بالليل

- ٧ تَنَاعَتْ دَارُ عَدْوَةٍ بَعْدَ قُرْبٍ ، فَهَلْ رَ  
٨ وَجَدَدَ طَيْفُهَا لَوْمًا وَعَتْبًا ، فَمَا  
٩ وَرُبَّتْ لَيْلَةٌ قَدْ بَتَّ أُسْقَى بِعَيْنَيْهَا  
١٠ قَطَعْنَا اللَّيْلَ لَثْمًا وَأَعْتِنَا قَاءَ ، وَأَفْنَيْنَا  
١١ وَقَدْ عَلِمَتْ بَانِي لَمْ أُضِيعَ لَهَا عَوَا  
١٢ لَيْسَ أَضْحَتْ مَحَلَّتْنَا عِرَاقًا مُشْرِقَةً  
١٣ فَلَمْ أُحْدِثْ لَهَا إِلَّا وَدَادًا ، وَلَمْ أ  
١٤ خِلَافَةً «جَعْفَرَ» عَدْلٌ وَأَمْنٌ وَحِلْمٌ  
١٥ غَرِيبُ الْمَكْرُمَاتِ تَرَى لَدَيْهِ رِقَابَ

(٧) علوة : هي صاحبة البحرى التى لهج باسمها فى أكثر من  
١٤٦ (صفحة ٣٧٦) .

دار علوة : كانت فى مدينة حلب كما جاء فى معجم البلدان .  
الزهرة ١١٤ - الوساطة ٢٥ .

(٨) اللمام : جمع اللمة وهى المرّة . يقال : ما تزورنا إلا لماماً  
الزهرة ١١٤ - الوساطة ٢٥ .

(٩) رُبَّتْ ؛ رُبَّ : حرف خفض لا يجر إلا النكرة .  
المدام والمدامة : الخمر .

الزهرة ١١٤ «أسقى بكفيها وعينها» - الوساطة ٢٦ - محاضرات  
(١٠) الالتزام : الاعتناق .

الزهرة ١١٥ - الوساطة ٢٦ - محاضرات الأدباء ٢ : ٤١ «قطع  
(١١) أخفر العهد : نقضه وغدره به ؛ والهمز للإزالة أى أزال

(١٢) الحلة : المحلة .  
الزهرة ٣٦٠ .

(١٣) الزهرة ٣٦٠ .

(١٤) ١ وإخوتها «وفضل لم يزل» . هـ «وحلم» وبهامشها «

- ١٦ إِذَا وَهَبَ الْبُدُورَ رَأَيْتَ وَجْهَهَا  
 ١٧ غَنِيٌّ أَنْ يُفَاخِرَ أَوْ يُسَامِي ،  
 ١٨ غَمَرْتَ النَّاسَ إِفْضَالًا وَفَضْلًا  
 ١٩ نَعُدُّ لَكَ السُّقَايَةَ وَ« الْمُصَلَّى »  
 ٢٠ مَكَارِمَ قَدْ وَزَنْتَ بِهَا « ثَبِيرًا »  
 ٢١ وَمَا الْخُلَفَاءُ لَوْ جَارَوْكَ يَوْمًا  
 ٢٢ أَلَسْتَ أَعْمَهُمْ جُودًا ، وَأَزْكَا  
 ٢٣ وَلَوْ جُمِعَ الْأَثْمَةُ فِي مَقَامِ  
 ٢٤ مُخَالِفُ أَمْرِكُمْ لِلَّهِ عَاصٍ ،

- (١٦) عبث الوليد ٢١١ وقال : « البدور هنا يحا الذين يشبهون بالبدور ، وهذا كثير مستفيض في أشعار لأنه يقال في الواحد : بدر وبدرة . ولو لم يقل في الواحد نعمة وأنعم ، فجاءوا به كأنه جمع نعم مثل قولهم ضرس و (١٨) المبرء : المتفوق .  
 (١٩) البينة : الكعبة .  
 الموازنة ٢: ٢٠٩ و .  
 (٢٠) ا وإخوتها ، ه « فلم ترجح » . ب « هشاما ثبير : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٢ من القصص شام : جبل يقال له ابنا شام ، تعريفه بالحاشية ٦ الموازنة ٢: ٢٠٩ و .  
 (٢١) الموازنة ٢: ٢٠٦ و « بمعتايك » .  
 (٢٢) الموازنة ٢: ٢٠٦ و .  
 (٢٣) الموازنة ٢: ٢٠٦ و .  
 (٢٤) ب « ومنكم حقكم » تحريف .



- ٢٥ وَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ مَنْ لَمْ يُقَدِّمْ وَلَا يَتَكُ  
 ٢٦ شَهْرَتُمْ فِي جَوَانِبِ كُلِّ نَخْرٍ ظُبَاةُ  
 ٢٧ وَأَقْدَمْتُمْ ، فِي الْإِقْدَامِ كُرُهُ ، عَلَى الْغَا  
 ٢٨ أَمِينَ اللَّهِ ! دُمْتَ لَنَا سَلِيمًا وَمُلِّيتَ  
 ٢٩ أَرَى «الْمُتَوَكِّلِيَّةَ» قَدْ تَعَالَتْ مَحَابِسُهَا  
 ٣٠ قُصُورٌ كَالْكَوَاكِبِ لِامِعَاتِ يَكْدُنُ  
 ٣١ وَبِرٌّ مِثْلُ بُرْدِ الْوَشْيِ فِيهِ جَنَى

(٢٥) ١ وإخوتها «ولو صلى» .

الموازنة ٢: ٢٠٧ و «ولو صلى» .

(٢٦) الأسل : الرماح وكل حديد رهيف من سيف وسكين .

(٢٨) ملية : تمتع .

الموازنة ١٩٦ بيروت «والنوايا» ؛ ١ : ٣٧٣ دارالمعارف قال :

هو قوله " ملية السلامة والدواما " وهذا قبيح جداً . وليس الأمر عند

لأنه لما تقدم ذكر السلامة والدوام في أول البيت قال في عجزه " وم

السلامة وذلك الدوام . وأجود من هذا أن يكون لما قال : " دمت لنا سل

واللام ؛ لأنها اسم الجنس ، وكذلك الدوام . فكأنه قال : ملية الس

بمنكر أن يقول : دام لك الدوام ؛ كما يقول : طال طولك ، وقرراً

وذلك كلام مستعمل حسن . ومعنى " ملية " : أطيلت لك وأديمت ،

والملاوة وهما الدهر ، والملوان : الليل والنهار ، ومنه قولهم : وقفت ملياً

(٢٩) المتوكلية : مدينة بناها المتوكل على الله قرب سامراً ،

سنة ٢٤٦ وبها قتل في شوال سنة ٢٤٧ فانتقل الناس عنها إلى سامراً

صفحة (١٣١٠) .

زهر الآداب ١ : ١٦٩ التجارية ، ١٨٧ الحلبي « تعالت مصانعه

(٣٠) زهر الآداب ١ : ١٦٩ التجارية ، ١٨٧ الحلبي .

(٣١) الخوذان : نبات تعريفه بالحاشية ١٢ من القصيدة ٤٦ )

الخزامى : عشبة طيبة الريح سبق التعريف بها في الحاشية ٢ ( صفح

٣٢ إِذَا بَرَقَ الرَّبِيعُ لَهُ كَسْتُهُ

٣٣ غَرَائِبُ مِنْ فُنُونِ النَّبْتِ فِيهَا

٣٤ تَضَاحِكُهَا الضُّحَى طَوْرًا ، وَطَوْرًا

٣٥ وَلَوْ لَمْ يَسْتَهْلِ بِهَا غَمَامٌ

(٣٢) ا وإخوتها « والريح النعما » . ك « بكته غ

الرخامى : الريح اللينة . النعماى : ربح الجن

(٣٣) زهر الآداب ١ : ١٦٩ التجارية ، ١٨٧

(٣٤) ب ، ه ، ك « يضاحكها » . والضحي مؤ

زهر الآداب ١ : ١٦٩ التجارية ١٨٧ الحلبي « يضا

(٣٥) ا وإخوتها « يستهل لها » .

الريِّق : أن يصيبك من المطر شيء يسير .

وقال يمدح إسماعيل بن بلبل :

- ١ أَعَنْ سَفَهَ يَوْمَ الْأَبْيَرِقِ أَمْ جِلْمٍ وَقُوفُ بَرِّ
- ٢ وما يُعْذَرُ الْمَوْسُومُ بِالشَّيْبِ أَنْ يُرَى مُعَارَ لِبِ
- ٣ تُخْبِرُنِي أَيَّامِي الْحُدُثُ أَنَّنِي تَرَكْتُ
- ٤ وَأَوْلَعْتُ بِالْكِتْمَانِ حَتَّى كَانَنِي طُوَيْتُ
- ٥ فَإِنْ تَلَقَّنِي نِضْوَ الْعِظَامِ فَإِنَّهَا جَرِيرَةٌ قَلَّ
- ٦ وَحَسْبِي مِنْ بُرٍّ تَمَائِلُ مُشْخَنِ مِنْ الْحُ

\* طبعا : الآستانة ١ : ١٢٢ - بيروت ١٩٠ وتنقص ه آيا  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٥ هـ  
\* ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل مع القصيدة ٣٧ (صفحة ٥  
(١) الأبيرق : تصغير الأبرق ، وهو حجارة ورمل مختلطة  
وقد أتى به على صيغة التصغير .

الموازنة ٢٢٥ بيروت ، ١ : ٢٧ ؛ دار المعارف - معاهد التنصيص  
(٢) ب « معان » تحريف .

معاهد التنصيص ١١٨ .

(٣) معاهد التنصيص « تخبر أيامي الحديث أني » .

(٤) الوغم : الحقد الثابت في الصدر .

معاهد التنصيص ١١٨ .

(٥) ك « نضو الغمام » . النضو : المهزول .

معاهد التنصيص ١١٨ .

(٦) المشخن : الذي أوهنته وأضعفته الجراح .

المدري : المحتال ، يقال : ادري الصيد أي ختله .

أنمي الصيد : رماه فأصابه ثم ذهب عنه فمات .

- ٧ إذا رَجَعْتَ وَضَلًّا عَلَى طُولِ هَجْرَةٍ  
 ٨ وقد زَعَمْتَ أَنْ سَوْفَ تُنْجِحُ مَا وَأَتُ  
 ٩ خَلِيلِيَّ! مَا فِي «لَا» شِفَاءٌ مِنْ آلِجَوَى  
 ١٠ أَعَيْنَا عَلَى قَلْبِ يَهِيمٍ صَبَابَةٌ  
 ١١ حَنْتُ مَذْحِجٌ حَوْلِي ، وَبَاتَتْ عَمَائِرُ  
 ١٢ وَمَا خَفَضَتْ جَدَّاتُ بَكْرٍ أَرُومِي  
 ١٣ وَإِنِّي لَمَرْفُودٌ عَلَى كُلِّ تَلْعَةٍ  
 ١٤ وَمَا أَبْهَجْتَنِي كَبُورَةُ الْجَحْشِ إِذْ كَبَا

(٧) او إخوتها « إذا رجعت » .

الموازنة ٢ : ١١٨ ظ .

(٨) ه ، ك « ينجح ما وأت » .

(٩) ب ، ه ، ك « موجودة النجح في نعم » .

(١٠) في متن ا « أبدأ تهى » وبها مشها « طفقت

طفقت : بدأت تعمل ثم أخذت في العمل .

(١١) ك « حفت » .

العماير : جمع العمايرة وهي أصغر من القبيلة . وهي فروع

ثم العمايرة ، ثم البطن ، ثم الفخذ ؛ وهي مشتقة من الاعتار

العرنين : الأنف كله أو ما صلب منه ، والسيد

مذحج : قبيلة . انظر التعريف بها في الحاشية ٣١

(١٢) ك « جنات بكر »

الأرومة : هي أصل الشجرة . عطلت : يقال

بكر : قبيلة . انظر التعريف بها في الحاشية ٥ من

ابن وائل بن قاسط .

(١٣) المرفود : المعان . التلعة : ما علا

(١٤) يهجو بهذا البيت والأبيات التالية أحمد بن

القصاصد ١٠٨ ( صفحة ٣٠٤ ) ثم ٣٦٦ ( صفحة ٣٣

في البيت ١٦ القصيدة الأخيرة ( صفحة ١٤٧٣ ) :

هبل الجحش فما أوتج ما

وفي البيت ٣٢ ( صفحة ١٤٧٤ ) يقول :

- ١٥ وَقَدْ هُدَى السُّلْطَانُ لِلرُّشْدِ إِذْ نَبَا بِأَغْثَرِ  
 ١٦ إِذَا عَارَصَتْ دُنْيَاهُ فِي جَنْبِ رَأْيِهِ شَهَدَتْ  
 ١٧ وَقَدْ أَقْتَرَ الْمَلْعُونُ يُبْسًا وَعِنْدَهُ ذَخَائِرُ  
 ١٨ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَجْعَلْ غِنَاهُ ذَرِيعَةً إِلَى سُودٍ  
 ١٩ وَسَبِيطٍ. أَحْسَاءُ الْأُصُولِ كَأَنَّمَا يُعْدُونَ  
 ٢٠ خُلُوفُ زَمَانِ السُّوءِ لَمْ يُؤْثِرُوا الْعَلَاءَ وَلَمْ يَنْزِرُوا  
 ٢١ وَقَدْ رُفِعَتْ عَنْ نَجْرِهِمْ آيَةُ النَّدَى كَمَا رُفِيَ  
 ٢٢ تَابَاهُمْ نَفْسِي ، وَتَقَبَّحُ فِيهِمْ ظُنُونِي ،  
 ٢٣ فَلَوْلَا أَبُو الصَّقْرِ الْأَعْرُ وَجُودُهُ رَضِيَتْ

- (١٥) ا وإخوتها « من أوباش قطربل » . ب « بأعثر » تصحيفه  
 الأغثر : الواحد من سفلة الناس ، والأحمق ، والكدر اللون كالق  
 القدم : العيب عن الكلام في رخاوة وقلة فهم ، والأحمق ، والغليظ  
 قطربل : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٣ من القصيدة ١٨٤  
 (١٧) لك « تيساً » تصحيف . أقتَر : افتقر ؛ وأقتر :  
 (١٨) المتحلل ٢٣٢ « فاجمل غناه » - مختارات الجرجاني = الط  
 (١٩) ه « أخلاء الأصول » . الأصول كلها « وسبط » بالياء ،  
 والمسبط : ولد الولد ، ويغلب على ولد البنت . والسبط من اليهود  
 الناجود : الإناء الذي يجعل فيه الشراب .  
 يعلون : يسقون جرعة بعد جرعة .  
 (٢٠) الخلوف : من لا خير فيهم .  
 (٢١) النجر : الأصل .

يزعم بعض الرواة أنه كانت هناك آية في سورة الأحزاب « الشيخ  
 نكالا من الله والله عزيز حكيم » .  
 انظر « الجامع لأحكام القرآن » ( ١٤ : ١١٣ ) و « البرهان في

- ٢٤ هُوَ الْمَصْقَلِي فِي صِقَالِ جَبِينِهِ  
 ٢٥ بِهِ نِلْتُ مِنْ حَظِّي الَّذِي نِلْتُ أَوْلًا  
 ٢٦ تَصُدُّ بَنَاتُ الدَّهْرِ عَنِ بَغْتَاتِ مَا  
 ٢٧ وَيَعْرِفُنِي مَعْرُوفُهُ حِينَ مَعَشَرُهُ  
 ٢٨ مَوَاهِبُ لَا تَبْغِي أَبْنَ أَرْضٍ يَدُلُّهَا  
 ٢٩ إِذَا وَعَدَ أَرْفَضَتْ عَطَاءَ عِدَاتِهِ ؛  
 ٣٠ وَمَا كَشَفَتْ مِنْهُ أَلْوِزَارَةُ أَخْرَقَ آأ  
 ٣١ كَثِيرُ جِهَاتِ الرَّأْيِ مُفْتَنَةٌ بِهِ  
 ٣٢ فَرُوعُ الشَّنَائِيَا مَا يُغِبُّ فِجَاجِهَا  
 ٣٣ مَتَى يَحْتَمِلُ ضِغْنًا عَلَى الْقَوْمِ يَجْنَحُوا  
 ٣٤ وَلَوْ عَلِمُوا أَنَّ الْمَنَائِيَا تُنِيلُهُمْ  
 ٣٥ أَخْوَالِبِرُّ أَقْصَى مَا يَخَافُ مُنَارِلًا

(٢٤) أسد : أضاء ؛ وأسدف : أظلم .  
 وإذا قصد به الظلام كان بمعنى حين تشتد الظلمة .  
 المصقلى : نسبة إلى مصقلة البكرى الشيباني الذى ت  
 (٢٥) ا وإخوتها « فى خصمى » .  
 (٢٦) ب « فودى بالدهم » .  
 ولم يرد هذا البيت فى طبعة بيروت .  
 (٢٨) الطب ( بفتح الطاء ) : الحاذق الماهر .  
 (٢٩) العداة : جمع العدة وهى الوعد .  
 (٣٠) ا وإخوتها « ولا كشفت » .  
 الجلى : الأمر الشديد والخطب العظيم ، وهى مؤنث  
 (٣١) ك « مفتته » .  
 (٣٢) بهامش ا « طلوع » ووردت كذلك فى الم

- ٣٦ ولم يَنْتَسِبْ مِنْ « وائل » في وَشَيْطَانَةٍ ولا بات  
 ٣٧ أَبُوكَ الَّذِي غَالَى « عَلِيًّا » مُسَاوِمًا بِ « سَامَةَ »  
 ٣٨ وَلَوْلَا يَدُ مِنْهُ لَصَاحَ مُثَوِّبٌ عَلَى عَجُزٍ  
 ٣٩ فَمَنْ يَكُ مِنْهَا عَارِيًّا فَقَدْ أَكْتَسَى بِهَا « الْجَهَنَّمَ »  
 ٤٠ وما أَنْتَ عِنْدَ الْعَاذِلَاتِ عَلَى النَّدَى بِمُنْتَهَى

(٣٦) ب « ولم ينتسب ... وشيطة » تحريف وتصحيف . وقد  
 الوشيطة : الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم ، تشبيهاً بالوشيطنة  
 وشيطة في قومهم « أى حشو فيهم .  
 الصرم : البيوت المجتمعة المنقطعة من الناس ، الجماعة من ذلك ،  
 الجماعة ينزلون بإيلهم ناحية على الماء .

ولعل الشاعر يقصد أن مدوحه .مقدم في بني شيان الذين يتتسبون إ  
 فيهم فهو ليس بالدخيل عليهم ، ولا من الذين يضرب بيته في الجماعة  
 فيهم وظهوره . وفي هذا رد على الذين طعنوا في نسبة أبي الصقر إلى بني  
 (٣٧) يشير في هذا البيت إلى بني عبد البيت بن الحارث بن ساد  
 أبي طالب فحاربهم وقتلهم وسبى نساءهم وأبناءهم ، فابتاعهم مصقلة الش  
 في الحاشية ١٨ من القصيدة ٣٦٠ صفحة ٩٠٧ ) فأمضى على عتقه إيا  
 وجرم : هو بطن في قضاة وهو جرم بن ريان ؛ منهم ناجية بن  
 (راجع جمهرة الأنساب ١٦٣ - ١٦٤ طبعة أولى ، ١٧٣ طبعة ثانية )  
 وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٣٨) المثوب : هو الذي يثنى الدعاء ، والتثويب هو اندعاء للد  
 جاء مستصرخاً لوَّح بثوبه ليرى ويشهر ، فكان ذلك كالدعاء نفسى ا  
 وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

(٣٩) ب « برا طاهراً » . ه « براً طاهراً » وكلاهما تصحيف  
 البر : الثياب من الكتان أو القطن .  
 وهذا البيت لم يرد في طبعة بيروت .

الجهم : هو الجهم بن مسعود ينتهى نسبه إلى عبد البيت بن الحار  
 هم على الشاعر وأخواه محمد وعبد الله بنو الجهم بن بدر بن الجهم بن م  
 ١٦٣ طبعة أولى ، ١٧٣ طبعة ثانية ) .

(٤٠) لم يرد في طبعة بيروت .

- ٤١ كَأَنَّ يَدًا لَمْ تَحُلْ مِنْكَ بِطَائِلٍ  
 ٤٢ كَأَنَّكَ مِنْ جِذْمٍ مِنَ النَّاسِ وَاحِدٍ  
 ٤٣ وَكَمْ ذُذَّتْ عَنِّي مِنْ تَحَامُلِ حَادِثٍ  
 ٤٤ كَأَنَّا عَدُوًّا مُلْتَقَى مَا تَقَارَبَتْ  
 ٤٥ أُحَارِبُ قَوْمًا لَا أَسْرُ بِسُوءِهِمْ  
 ٤٦ يُوَدُّ الْعِدَى لَوْ كُنْتَ سَالِكٌ سُبُلِهِمْ ؛  
 ٤٧ وَهَلْ يُمَكِّنُ الْأَعْدَاءَ وَضَعُ فَضِيلَةٍ

(٤١) ا وإخوتها « لم تحظ منك بنائل » . ب « منك » .

حلا منه بخير : أى أصاب منه خيراً .  
 الشكم : الجزاء ، العطاء .

(٤٢) ا وإخوتها « من جذم الناس مفرد » .  
 معاهد التنصيص ١١٨ .

(٤٣) ترتيبه فى باقى النسخ بعد البيت الذى يليه .  
 السورة : السطوة والاعتداء .

دلائل الإعجاز ١٣٢ وقال : « الأصل لا محالة »  
 وإسقاطه له من النطق وتركه فى الضمير : مزية عجيبة  
 المعنى فى نفس السامع إيقاعاً يمنعه به من أن يتوهم فى بدء الأ  
 ٨٠ - تلخيص المفتاح ٢٤ - عقود الجمان فى علم المعانى وا

(٤٤) ب « إلا زاد غنمك » .

معاهد التنصيص ١١٨ .

(٤٥) معاهد التنصيص ١١٨ .



وقال يمدح المعتز بالله :

- ١ أَتُرَى الزَّمَانَ يُعِيدُ لِي أَيَّامِي بَيْنَ أَلْ
- ٢ إِذْ لَا الْوِصَالَ بِخُلْسَمَةٍ فِيهِمْ ، وَلَا فَرَطُ أ
- ٣ سَاعَاتُ لَهُوَ مَا تَجَدَّدَ ذِكْرُهَا إِلَّا تَجَبُّ
- ٤ وَهَوَى مِنْ الْأَهْوَاءِ بَاتَ مُورِقِي فَكَانَهُ
- ٥ لِلدَّهْرِ عِنْدِي مِنَّةٌ مَشْكُورَةٌ شَفَتِ أَلْ
- ٦ وَاللَّهُ مَا أَسْدَى مَبَادِي نِعْمَةٍ إِلَّا ت
- ٧ طَلَبَ الْعِمَامَةَ وَالْقَضِيبَ ! وَأَيْنَ لَمْ تَبْلُغْ حَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ٩٣ - بيروت ١٤٦ - مصر ٢ : ٢٣٤ .  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٤ هـ حيث نظمها بعد مقتل بنا الشراذبي  
ويلمح لمؤامرتة في البيتين ٧ ، ٨ .

\* ترجمة المعتز بالله مع القصيدة ٣٥ (صفحة ١٠٨) .

- (١) الآطام : جمع الأطم وهو حصن مبنى بحجارة ، وقيل : هو
- (٢) اللهام : اللقاء اليسير ، يقال يزورنا لماماً أى فى الأحايين .
- (٥) فى متن ا « منة » وهامشها « نعمة » .
- الأوغام : مفردها الوغم وهو الخقد الثابت فى الصدر .
- (٦) تغمده بنعمته : غمره .
- (٧) الحجام : المزين وكان يعالج بالمحجمة وهى قارورة يؤخذ فيها

العمامة والفضيب : من شعائر الخلفاء العباسيين .

يكشف لنا البحرى هنا عن أشياء لم تكشف لنا عنها المراجع التاريخى  
الصغير كانت تخفى وراءها حليماً بأن يظفر بالخلافة ، ولعله كان يستر  
دبرت للمؤيد أخى المعتز التى قضى عليها فى مهدها واجتمع قواد الموالى إلى

- ٨ أَتْرَاهُ وَهُمْ أَنَّهُ أَهْلٌ لَهَا  
 ٩ قد [رَامَ] تَفْرِيقَ الْمَوَالِي بَعْدَمَا  
 ١٠ مُتَعَزِّزٌ بِاللَّهِ ، أَصْبَحَ نِعْمَةً  
 ١١ ثَبَّتِ الْأَنَانَةَ إِذَا اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ  
 ١٢ سَاقَ الْأُمُورَ بِعَزْمِهِ فَاسْتَوَسَّقَتْ  
 ١٣ فَخْمٌ إِذَا حَمَلَ السَّلَاحَ عَجِبْتَ مِنْ  
 ١٤ لِبَاسِ أَثْوَابِ الْحُرُوبِ مُشْمَرٌ  
 ١٥ يَجْفُو رَقِيقَ الْعَيْشِ حَتَّى تَنْجَلِي  
 ١٦ لَمَّا اسْتَرَابَ بِمَا اسْتَرَابَ بِهِ أَنْبَرَى

أما بُغَا فهو أحد اثنين كانا يعيشان في زمان واحد  
 أبو موسى - انظر التعريف به وبابنه موسى بن بغا في  
 ٢٤٩ هـ في خلافة المستعين بعد أن اشترك في معارك عظيم  
 أما بُغَا الآخر - وهو الذي يعرف به الشاعر هنا  
 بتدبير المؤامرات فقد اشترك في قتل المتوكل كما يذكر  
 خلع وزير المستعين أبي صالح عبد الله بن محمد بن يزيد  
 سنة ٢٥٢ . وروى اليعقوبي في تاريخه أن المعتز بلغه  
 بلغه ذلك هرب فصار إلى ناحية الموصل وهو يقدر أن  
 في زورق فأخذه أصحاب المسالحي وكاتب المعتز بخبره  
 فارس إلى المغرب في سنة ٢٥٤ هـ .

ويروى المسعودي وابن الأثير وابن خلدون وابن تفر  
 من بُغَا . وأنه كان يقول أنه لا يلتذ بطيب الحياة حتى  
 « كان فاتكا قد طفي وتبخر وخالف أمر المعتز » . مع  
 وصيف - لبغما ما كان لوصيف وألبسه التاج والوشاح  
 (١٤) ا وإخوتها « لباس أثواب الحرير » .  
 بيشة : قرية في واد من بلاد اليمن .  
 (١٥) السدقة : الظلمة .  
 (١٦) ب « يوم كهام »

- ١٧ فَسَرَى بَعِينٍ مَا تَنَامُ عَلَى الْقَدَى لِهَلَاكِ
- ١٨ لَعِبُوا، وَلَجَّ بِهِمْ لَجُوجٌ مَاحِكٌ فِي الْحَرِّ
- ١٩ أَيَقْظَتْهُمُوهُ وَنِمْتُمْ عَنْ صَوْلَةٍ طَحْنَتْ
- ٢٠ مَا غَرَّكُمْ مِنْهُ وَقَدْ جَرَّبْتُمْ سَطَوَاتِهِ
- ٢١ تَرَكَ الْهُوَادَةَ حِينَ كَرَّرَ يُرِيدُكُمْ بِعَزِيمَةٍ
- ٢٢ وَغَدَا وَأَجَامُ الرَّمَاحِ مَظِنَّةٌ مِنْهُ ،
- ٢٣ حَشَدَتْ مَوَالِيَهُ لَهُ فَتَرَادَفَتْ عُصْبًا
- ٢٤ لَوْ لَمْ يَكُونُوا مُقَدِّمِينَ تَعَلَّمُوا مِنْهُ
- ٢٥ مُتَّقِحٌ بِهِمِ الْغُمَارِ ، وَعَزَمَهُ أَنْ يَحْ
- ٢٦ يَسْلُونَهُ فِيهَا الْأَنَاءَ وَقَدْ رَأَوْا لُجَجًا

- (١٧) القذى : ما يقع في العين وفي الشراب من تبنة وغيرها .  
الرجال : ستور كالقبة تزين للعروس ، الواحد حجلة .  
(١٨) الماحك : المتأدى في اللجاجة عند المساومة .  
المستام : الذي يستام بالسلمة أو عليها أى يغال .  
(١٩) المناكب : النواحي والجوانب والمواضع المرتفعة .  
يدبل : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٣٠ (صفحة ٨) .  
شام : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٦ (صفحة ٩٤٦) وله  
(٢١) الهوادة : اللين والرفق .  
(٢٢) ا وإخوتها « وغدوا وأجام » . الأجام : جمع الجميع  
المغنى : المنزل الذي غنى به أهله أى أقاموا ثم ظعنوا ، وقيل عام .  
(٢٣) ا وإخوتها « عصب » . ا وإخوتها ، هـ « قترأفت » .  
تسايف : تضرب بالسيف .  
(٢٤) ا وإخوتها « التقدم ساعة الإقدام » . ب « التهجم ساعة  
(٢٥) ا وإخوتها « الغمار » . ب « انغار » . هـ « العمار » .  
الغمار ( بضم الغين وتفتح ) : جماعة الناس ولغيرهم أى جمعهم  
ستر والتخفية .

- ٢٧ شَفَقًا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا  
 ٢٨ لَمَّا شَهَرْتَ السَّيْفَ مُزْدَلِفًا بِهِ  
 ٢٩ وَزَحَفْتَ مِنْ قُرْبٍ فَلَمْ تَكُ دَارُهُ  
 ٣٠ جَمَعَ الْعَزِيمَةَ وَالْإِبَاقَ بِفِرَّةٍ  
 ٣١ يَرْجُو الْأَمَانَ ، وَلَا أَمَانَ لِغَادِرٍ  
 ٣٢ فَالْيَوْمَ عَاوَدَتِ الْخِلَافَةُ عِزَّهَا ،  
 ٣٣ أَضْحَى بُغَاءً وَأَقْرَبُوهُ وَحِزْبُهُ  
 ٣٤ طَاحُوا فَمَا بَكَتِ الْعُيُونُ عَلَيْهِمْ  
 ٣٥ فَاسْلَمَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - مُمْتَعًا

(٢٨) مزدلف : متقدم ، متقرب . العبيد

(٢٩) كان بُغَا يقصد دار صالح بن وصيف زو

(٣٠) الإباق : هروب العبد من سيده .

(٣٣) بُغَاءُ : هو بُغَا الشرايبي الصغير .

وقال يمدح المهتدي بالله :

- ١ سَقَى دَارَ لَيْلِي حَيْثُ حَلَّتْ رُسُومَهَا عِهَادُ مِنْ
- ٢ فَكَمُ لَيْلَةٍ أَهَدَتْ إِلَى خِيَالِهَا وَسَهْلُ
- ٣ تَطِيبُ بِمَسْرَاهَا أَلْبِلَادُ إِذَا سَرَتْ فَيَنْعَمُ
- ٤ إِذَا ذَكَرْتَكَ النَّفْسُ شَوْقًا تَتَابَعَتْ لِيذِكْرَاكِ
- ٥ قَضَى اللَّهُ أَنِّي مِنْكَ ضَامِنٌ لَوْعَةٍ تَقْضَى
- ٦ أَمِيلُ بِقَلْبِي عَنْكَ ثُمَّ أَرُدُّهُ . وَأَعْدِرُ
- ٧ إِذَا الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ عُدَّتْ خِلَالَهُ حَسِبْتَ

- \* طبعات : الآستانة ١ : ٦٧ - بيروت ١٠٧ - مصر ٢ : ٢٣٠ .  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى أواخر رصف
- \* ترجمة الخليفة المهتدي بالله مع القصيدة ١٤٣ (صفحة ٣٦٩) .  
(١) في متن « وطف سجومها » وفوقها كتبت « غيومها » .  
الوسمي : أول مطر الربيع سمى بذلك لأنه يسم الأرض بالنبات .  
وطف : يقال في السحابة وطف إذا تدلت ذيوها ، وسحاب أطف  
الموازنة ٢٣٠ بيروت ، ١ : ٣٩٩ - دار المعارف - القول الغائق .  
(٢) الحزوم : الغليظ من الأرض والمرتفع .  
(٣) « فتنم » .  
الريياً : الريح .  
طيف الخيال ٨٧ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .  
(٤) تومها : توائمها .  
مجموعة المعاني ٢٠٩ « يوماً تتابعت لذكراك وحدان » وقد أوردته به  
(٥) مجموعة المعاني ٢٠٩ « ثار » .

- ٨ لَقَدْ خَوَّلَ اللَّهُ الْإِمَامَ مُحَمَّدًا  
 ٩ أَبُوْتُهُ مِنْهَا خَلَانُفَهَا الْأَلَى  
 ١٠ وَلَيْسَ [حَدِيثُ] الْمَكْرُمَاتِ بِكَائِنٍ  
 ١١ أَقَرَّتْ لَهُ بِالْفَضْلِ أُمَّةٌ أَحْمَدُ  
 ١٢ لَوْ جَحَدْتَهُ ذَلِكَ الْحَقُّ لَمْ تَكُنْ  
 ١٣ هَنْتَكَ - أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - مَوَاهِبُ  
 ١٤ وَتَأْيِيدُ دِينِ اللَّهِ إِذْ رُدَّ أَمْرُهُ  
 ١٥ بَنُو هَاشِمٍ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ  
 ١٦ إِذَا مَا مَشَتْ فِي جَانِبَيْكَ بِأَوْجِهِ  
 ١٧ رَأَيْتَ قُرَيْشًا حَيْثُ أَكْحَلِ مَجْدُهَا ،  
 ١٨ تَوَالِي سَوَادُ الرِّيشِ مِنْ عِنْدِ صَالِحٍ  
 ١٩ مُحَلَّقَةٌ يُنْبِئُ عَنِ النَّصْرِ نُطْقُهَا

(٨) خَوَّلَهُ الشَّيْءُ : أَعْطَاهُ إِيَادَةً مُتَفَضِّلًا وَمَلَكَهُ إِسْرَافًا

(٩) ب ، ح ، هـ « خَلَانُفَهَا » .

الموازنة ٢ : ٢٠٧ ظ ، ٢١٠ ظ ،

(١٢) هـ « لِيَبْرَحَ » . الرجوع

الموازنة ٢ : ٢٠٧ ظ .

(١٣) الموازنة ٢ : ٢١٢ ظ .

(١٤) الموازنة ٢ : ٢١٢ ظ .

(١٥) دلائل الإعجاز ٣٦١ .

(١٦) تَهْضُمٌ : تَهْضُمُ أَي تَغْضَبُ .

(١٧) الْحُلُومُ : الْعُقُولُ .

(١٨) يَقْصِدُ بِقَوْلِهِ " تَوَالِي سَوَادِ الرِّيشِ " الْحَمَامَ

ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْقَصِيدَةِ ٨٥٠ حَيْثُ يَقُولُ فِي الْبَيْتِ ١٩ مِنْهُ

- ٢٠ نُخَبِّرُ عَنْ تِلْكَ الْخَوَارِجِ أَنَّهُ هَوَى مُكْرَمًا
- ٢١ أَرَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ حِينَ وَلِيَّتِهَا تُخْرَمُ
- ٢٢ تَدَارَكَ مَظْلُومُ الرَّعِيَّةِ حَقَّهُ وَخَلَّى لَهَا
- ٢٣ وَبُضْبَصَ أَهْلُ الْعَيْثِ حِينَ هَدَاهُمْ أَخُو سَطْوَةٍ
- ٢٤ وَقَدْ أَعْطَتِ الرُّومُ الَّذِي طُولِبَتْ بِهِ بِأَبْرِيقٍ
- ٢٥ هَلِ الدِّينُ [إِلَّا] فِي جِهَادٍ تَقْوِدُنَا إِلَيْهِ عِزًّا
- ٢٦ تَقَضَّتْ لِيَالِي الشَّهْرِ إِلَّا بِقِيَّةٍ تَهْجُدُ
- ٢٧ وَأَيْسَرُ مَا قَدَّمْتَ لِلَّهِ طَالِبًا لِمَرْضَاةِ رَبِّكَ
- ٢٨ هَجَرْتَ الْمَلَاهِي حِسْبَةً وَتَفَرَّدَا بِآيَاتِ

(٢٠) ب « الجوارح » تصحيف .

(٢١) الحوزة من المملكة : ما بين تخومها . تخرم : استؤصل . و  
الحريم : كل موضع تلزم خايته .

(٢٣) ب ، هـ « أهل العيث » . ك « أهل الغرب حين هداهم »  
العيث : الفساد . بيل : يبرأ من

السليم : اللدينغ أو الجريج الذي أشرف على اهلاك كأنهم يتفاهلون  
(٢٤) ا وإخوتها « بابزيق » وكتب فوقها صح . ك « بأبريق »

أبريق : جاء في كتاب « بلدان الخلافة الشرقية » ( ص ١٥١ )  
نهر أبريق وهو النهر المعروف الآن بـ « نهر جلته ايرمق » الآق من « دورنيك »

بصورة تفريك Tephrike وذكر الاسم أيضاً في المخطوطات اليونانية بصورة  
العرب القدماء هذا الاسم فجعلوه بصورة أبريق . . . » .

وقد ذكره ياقوت باسم « الأبروق » وقال عنه إنه « موضع في بلاد  
والمسلمون والنصارى متفقون على انتيابه » .

(٢٥) يشير في هذا البيت والآيات التالية إلى ما اشتهر به أن  
حتى إنه أمر بإبطال الملاهي ؛ كما ذكر ابن الأثير في أخبار سنة ٢٥٥

(٢٦) التهجد : صلاة الليل . والتهجد النوم ليلاً ، وكذلك اسم

٢٩ وَأَخْلَلْتِ بِاللَّذَاتِ وَهِيَ أَوَانِسُ

٣٠ وما تَحْسُنُ الدُّنْيَا إِذَا هِيَ لَمْ تُعْنِ

٣١ بِقَاوُكُ فِينَا نِعْمَةٌ اللَّهُ عِنْدَنَا

---

(٢٩) أَخْلَلْتِ بِالشَّيْءِ : تَرَكَتْهُ وَلَمْ تَأْتِ بِهِ .

(٣٠) الْمُتَعَلِّقُ ٦١ .



وقال [يهجو فضل بن عبد الكريم] :

١ لم يَكُنْ بِالكَرِيمِ فِعْلاً ، وَلَا أَلْبَا رِعِ فَضْلاً

٢ إِنْ يُسَافِرُ فِي صَالِحٍ مِنْ فَعَالٍ غَلَطاً

• لم تشر من قبل ، وأوردتها ب ، ك . والزيادة في التقدمة منقولة

• فضل بن عبد الكريم ، لعله من بني عبد الكريم الطائيين الذين هجو أخرى في فضل هذا هي المقطوعة رقم ٨٩٧ وورد ذكر " ابن عبد الـ فيها الحسن بن وهب .

ونميل إلى الاعتقاد بأن تاريخ ما قاله في فضل بن عبد الكريم يرجع

( ٢ ) المتحلل ١٥٥ وقد أورد بعده البيت الآتي :

أنا الذي شأني بالذي ( )

وقال [يهجو محمد بن الهيثم] :

١ يا قَبْرَ يَحْيَى ، لا عَدِمْتَ تَحِيَّةً

٢ [فِيمَ الْمَرَامِ لِرَأْيِ صَاحِبِ هِمَّةٍ

٣ أو ما عَلِمْتَ بَأَنَّ مَنْ طَلَبَ الْعُلَمَاءَ

• طبعات : الآستانة ٢: ١٨٢ - بيروت ٦٧٢ وتنقص

لم ترد في ج ، ه ، س . والزيادة في المقدمة عن أو

• محمد بن الهيثم ؛ نرجح أنه هو أبو الحسين محمد بن

مدحه أبو تمام بعدة قصائد . وقد مدح البحري رجلا اسمه

( ٢٠٣٣ ) ، نعتقد أنه أخو محمد هذا ، بدليل أن أبا تمام يقا

إذا صدرت عنه الأعاجم كلها

( ديوان أبي تمام ٢: ٩٣ طبعة دار المعارف ) وجاء

ولك ولاء في الأزد .

ونرجح أنه نظم هذه القصيدة حوالى سنة ٢٣٠ هـ بعد

شخصية يحيى الذى يذكره في مسهل هذه المقطوعة ، وإن

ابن المعتز (القصيدة ١٣٦ صفحة ٣٥٠) والى أرجعنا تا

من تحديد لعمره في ذلك الوقت ، وكان أبو زكريا هذا ما

آخر .

( ١ ) ا ، دو إخوتها ، ح ، ل « ذات ترنم وتبسم

( ٢ ) لم يرد في ب ، ك . وروايته في ح « فتكت به

( ٣ ) ا ، دو إخوتها « في حمن الوغى » . ح ، ل

- ٤ ما زال يَعُثْرُ بِالْأَيْمَنَةِ وَالظُّبَا حَتَّى أ  
 ٥ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَلْبِيضَ تَأْخُذُ دِرْعَهُ فَذَكَرْتُ  
 ٦ غَرَضَ الْأَيُّورِ ، يَقُولُ عِنْدَ لِقَائِهَا : «لَيْسَ أ

(٤) ا ، د وإخوتهما ، ح « ما زال يقتل . . وأديمه كالعند المطبوع » ما زال يعتل . وقال شارح طبعة بيروت : « يعتل : يصرع العظيمة : الظلمة .

العندم : خشب نبات يصنع به ويقال له دم الأخوين أو البقم .

(٦) عجز هذا البيت هو عجز بيت لعنرة بن شداد العبسي ،

فشككت بالرمح الأصم ثيابه ليس الكريم

وهو من معلقته المشهورة :

وقال يمدح محمد بن عبد الله بن طاهر

١ غَرَامٌ مَا أُتِيحَ مِنَ الْغَرَامِ

٢ عَشِيْتُ عَنِ الْمَشِيبِ غَدَاةً أَصْبُو

٣ أَيَا قَمَرَ التَّمَامِ ! أَعَنْتَ ظُلْمًا

٤ أَمَا وَفُتُورٍ لِحِظِكَ يَوْمَ أَبْقَى

٥ لَقَدْ كَلَّفْتَنِي كَلْفًا أَعْنَى

٦ سَيُقْتَلُ فِي الْمَسِيرِ إِذَا رَحَلْنَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٢٥ - بيروت ٣٤٨ -

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها

\* ترجمة محمد بن عبد الله بن طاهر مع القصيدة ٨١

(١) المستهام : الهائم الذي ذهب العشق به .

الموازنة ٢ : ٩٥ و - القول الفائق ٦٦ ظ .

(٢) عشى : ساء بصره بالليل والنهار أو أبصر به

(٣) ليل التمام : أطول ليالي الشتاء .

الوساطة ٤٤ وقال : « ومعنى التمام واحد في الأمرين ، و

بالقمر والآخر بالليل ، فكانا كالمختلفين » - ثمار القلوب ٩

(٤) ا وإخوتها « أبى ثقلبه » .

الموازنة ٢ : ٨٩ ظ « ثقلبه » - القول الفائق ٦٢ و

(٥) الكلف : الحب الشديد .

الموازنة ٢ : ٨٩ ظ - القول الفائق ٦٢ و .

(٦) ا وإخوتها :

سيقتل في المسير إذا رحلنا

وهو وجه . ه « عليل » .

- ٧ أسماء لهيبُ خَدِّ مِنْكَ تَدْمَى مَحَاسِنُهُ
- ٨ أَعْيُذُكَ أَنْ يُرَاقَ دَمٌ حَرَامٌ بِذَلِكَ
- ٩ «مُحَمَّدٌ»، يَا «بْنَ عَبْدِ اللَّهِ»! لَوْلَا نَدَاكَ
- ١٠ وَمَا لِلنَّجْمِ إِلَّا طَوَّلُ قَوْمٍ بِهِمْ تَرْتِيبٌ
- ١١ لَكُمْ «بَيْتُ الْأَعَاجِمِ» حَيْثُ يُبْنَى وَمُفْتَخَةٌ
- ١٢ يَلُومُكَ فِي النَّدَى مَنْ لَمْ يُورَثْ عُلَا
- ١٣ فِدَاؤُكَ صَاحِبُ النَّسَبِ الْمُعَمَّى مِنْ الْأَقْفَاءِ
- ١٤ فَمَا اسْتُجِدِّيتَ إِلَّا جِئْتَ عَفْوًا كَنَيْضِ
- ١٥ وَكَمْ مِنْ سُودِدٍ غَلَسَتْ فِيهِ وَلَمْ تَرْتِيبٌ
- ١٦ أَرَا جِعْتِي يَدَاكَ بِأَعْوَجِيٍّ كَقَدْحِ

(٧) هـ « بقلب منك » .

(١٠) ا « لفخرك » .

الطول : الفضل

(١١) بيت الأعاجم : لعله يقصد بيت فارس وهو الذي ذكر ذكر البيوت السبعة المعظمة عند الأمم إذ قال (١ : ٢٢٢) : « وثانيها يبيد وبينهما ثلاثة فراسخ . كان يأتيه منهم من يتقرب بالمشترى . ثم جعله فمعظمه الجوس » .

المرازبة : جميع المرزبان ، وهو الرئيس عند الفرس .

(١٣) المعى : الحق . الكهلام : الضم

(١٤) إخوتها « بفيض البحر » .

(١٥) غلس : سار في الغلس وهي ظلمة آخر الليل .

السؤدد : السيادة ، كرم المنصب ، الرفعة .

(١٦) القدح : السهم قبل أن ينصل ويراش .

النبع : شجر تتخذ منه السهام والقسي ، وقد سبق التعريف به

اللؤام : يقال : سهم لأم أى عليه ريش يلائم بعضها بعضاً .

الأعوجى : نسبة إلى فرس لبني هلال يقال لها أعوج .

(صفحة ٣٩٩) .

١٧ بَادَهُمْ كَالظَّلَامِ أَغْرَّ يَجْدُو

١٨ تَقَدَّمَ فِي الْعِنَانِ فَمَدَّ مِنْهُ

١٩ تَرَى أَحْبَابَهُ يَضَعُدْنَ فِيهِ

٢٠ وَمَا حَسَنُ بَأْنِ تَهْدِيهِ فَذَا

٢١ فَاتَمَّ مَا مَنَعَتْ بِهِ ، وَأَفْضَلُ

---

(١٧) الأدهم : الأسود .

الدياجير : جمع ديجور ، وهو الظلام ، والتراب  
التشبيهاً ٣١ - الأنوار ٩٨ و- حماسة ابن الشجر

(١٨) بهامش ا « الصحيح : وضبر » وكان بالمتن

ضبر الفرس : جمع قوائمه ووثب .

(١٩) ك « الحجام » تحريف .

الجهم : السحاب لا ماء فيه .

التشبيهاً ٣١ - الأنوار ٩٨ و « في جون الغمام » -

بياض الحجل على الانفراد بالبرق ، بل المقصود الهيئة

- حماسة ابن الشجرى ٢٣١ « في جون الغمام » - نهاية الأثر

وقال يمدح أحمد بن الهيثم الأَسديّ :

- ١ إِنَّ السَّامِحَةَ وَالتَّكْرُمَ وَالنَّدَى لِفَتَى
- ٢ جَعَلَتْهُ أَخْلَاقُ المُرُوءَةِ غُرَّةً
- ٣ مَلِكُ بَنِي لِالأَزْدِ مَجْدًا عَالِيًا
- ٤ أَبَاوُهُ صِيدُ المُلُوكِ مَتَى أَنْتَمَى
- ٥ آبَاءُ صِدْقِ قَوْمُوا بِفَعَالِهِمْ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٣٠ - بيروت ٧٤٩ - مصر ٢ : ٢٦٧

وردت في جميع النسخ ما عدا ج ، ي . ويرجع تاريخ هذه القصيدة  
 • أحمد بن الهيثم : رجحنا في المقطوعة ٧٧٤ (صفحة ٢٠٢٨) أنه أسد  
 بالمقطوعة المذكورة . وقد أشار الشاعر في البيت الثالث إلى " الأزدي " .  
 الهيثم بن شابة إليهم .

والأزد لغة في " الأسد " تجمع قبائل وعماثر كثيرة في اليمن ؛ وأزد  
 ( انظر الحاشية ١ من القصيدة ٢ صفحة ١٣ ) .

(١) السفينة ٢ : ٥٧ و .

(٢) ح ، ل « أخلاق المودة » .

السفينة ٢ : ٥٧ و .

(٣) ح ، ل « بنى الأولاد » تعريف .

السفينة ٢ : ٥٧ و .

(١٤) هـ « إذا انتسى . . . ذوى الأكارم » . واضطربت النسب

السفينة ٢ : ٥٧ و « إذا انتسى » .

(٥) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « وأورثوه » . الصعر :

٦ وَرِثُوا السَّمَّاحَ فَأَوْرَثُوهُ ، فَمَا تَرَى

٧ بُسْلٌ ، جَحَاجِحَةٌ هُمْ خَلَفُوا النَّدَى

---

(٦) السفينة ٢: ٥٧ و .

(٧) ١ ، دو إخوتها « في نائل » . ولم يرد في ح

البسل : الشحمان .



وقال في أبي سعيد [محمد بن يوسف الثغرى  
النصراني الكاتب يستخرج منه مالا :  
١ يا ضيعة الدنيا ، وضیعة أهلها والمسلم

- \* طبعت في الآستانة ١٦٦:٢ - بيروت ٦٥١ - مصر ٢٦٤:٢  
لم ترد في ج ، ه ، ح ، ي ، ل . ومقدمتها في ا ، د وإختومها  
الثغرى وقد سلم إلى كاتب نصراني لسعيد الحاجب وأمر بتعذيبه والغلظة  
وهذه القصيدة نرجح أنها قيلت سنة ٢٣٣ هـ .
- \* ترجمة أبي سعيد محمد بن يوسف مع القصيدة ١ (صفحة ٥) .  
وجاء في المقدمة الملحقه بالمخطوطة ي ، وانظره في « أخبار البحترى  
في اتصال البحترى بالمتوكل خبر : حدثني أحمد بن إبراهيم الفنوي قال  
غزاته المشهورة وسلم إلى أبي الخير النصراني الجهبذ ليستخرج المال منه  
المسلمين ، وقالوا : يأخذ بثأر النصرانية ! فقال البحترى : " يا ضيعة  
فقرى الشعر على المتوكل ، فأمر بإطلاقه وتوليتة ، وأمر بإحضار قائله  
وكان أول شعر أنشده قوله في أبي سعيد " جعلت فداك الدهر ليس بمنفك  
وذكر أبوعلی المحسن بن أبي القاسم التنوخي في كتابه « الفرج  
فقال : « أخبرني أبو بكر الصول إجازة ونقلته من خطه ، قال : حد  
سعيد الثغرى بعد غزواته المشهورة وسلم إلى أبي الخير النصراني الجهبذ ليستخ  
على المسلمين وقالوا آخذ به ثأر النصرانية ، فقال البحترى [ وأورد الآيات  
بإطلاق أبي سعيد وأمر بإحضار البحترى واتصل به وكان أول شعر أن  
بمنفك " . القصيدة رقم ٦١٢ (صفحة ١٥٦٧) وقد قالها في حبر  
ولكن قوله إنها كانت أول شعر البحترى في أبي سعيد فهو قول غير  
ذلك بسنوات وقد عزاه في وفاة المعتصم سنة ٢٢٧ هـ بالقصيدة ٣٤٨  
اتصال للبحترى بالمتوكل في صفحة ٩٩١ و صفحة ١٠٧٠ .

- ٢ طُلِبَتْ ذُحُولُ الشَّرِكِ فِي أَرْضِ الْهَدَىٰ  
 ٣ هَذَا «أَبْنُ يُوسُفَ» فِي يَدَيِ أَعْدَائِهِ  
 ٤ زَامَتْ بَنُو الْعَبَّاسِ عَنْهُ ، وَلَمْ تَكُنْ

---

(٢) ب ، ك وبقاى النسخ والمطبوع « دخول »  
 الذحول : جمع الذحل وهو النار ، العداوة والحقق  
 الفرغ بعد الشدة ١ : ٩٥ « دخول . . . في دار  
 (٣) الفرغ بعد الشدة ١ : ٩٥

وقال يمدح [أبا العباس أحمد بن محمد] بن

- ١ عَهْدِي بِرَبِّكَ مُثَلًّا أَرَامُهُ يُجَلِّي بِرِي  
 ٢ إِمَامَةً بِالذَّارِ ! إِنَّ مُتَيْبًا يَكْفِيهِ  
 ٣ أَمْسَى يُضْرَمُ فِي جَوَانِحِهِ الْجَوَى بَرَقَ يَشْ  
 ٤ لَيْلٌ يُصَادِفُنِي وَمُرْهَفَةٌ الْحَشَا ضِدَّيْنِ  
 ٥ مَحْجُوبَةٌ ، فَإِذَا بَدَتْ فَكَأَنَّهَا بَدْرُ  
 ٦ وَلَقَدْ لَقِيتُ ، فَمَا أَنْتَفَعْتُ ضَحِيَّةً بِلِقَاءِ  
 ٧ وَمُسْلِمٍ يَوْمَ الْوَدَاعِ ؛ شِفَاوَهُ مِمَّا يُع

• لم تنشر من قبل . وأوردتها ، ه ، ح ، ك ، ل . والزيادة في

• ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن بسطام مع القصيدة ٦ ؛ ( ص  
 ورجح أنه نظم هذه القصيدة سنة ٢٥٦ هـ بعد أن نظم القصيدة المش

( ١ ) هـ « تجلّي » .

آرامه : الظباء الخالصة البيضاء ، يشبهه بهن الغيد .

مثلاً : قائمات منتصبات .

الموازنة ٢٢٨ بيروت ، ١ : ٤٣٤ ؛ دار المعارف - عبث الوليد ٢١٢

( ٢ ) الإمامة : الزيارة القصيرة .

الموازنة ١ : ٥٠٢ دار المعارف - القول الفائت ٣٨ ظ .

( ٣ ) الموازنة ١ : ٥٠٢ دار المعارف - القول الفائت ٣٨ ظ

( ٤ ) الحشا : ما انضمت عليه الضلوع . الحشا المراد

دلائل الإعجاز ٣٧٤ .

( ٥ ) ل « وإذا بدت » .

- ٨ سُقِيَ اللَّوَى : حَوْذَانُهُ ، وَعَرَارُهُ ،  
 ٩ فَلَرُبَّ عَيْشٍ بِاللَّوَى لَمْ تُسْتَزَدْ  
 ١٠ مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي الْوَزِيرَ وَإِنْ أَتَى  
 ١١ أَنْ الْوَفَاءَ كَعَهْدِهِ لَمْ يُذْتَقِضْ ،  
 ١٢ أَجْمَمْتُ نَائِلُهُ وَلَيْسَ بِزَائِدِ  
 ١٣ وَلَيْشْتُ عَنْهُ [لَبِثَ] مُوَثِّرِ رَاحَةِ  
 ١٤ وَنَوَافِلُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ  
 ١٥ خَلَفْتُ يَدَيْكَ يَدَاؤُهُ فِي ، وَإِنَّمَا

(٨) اللوى : موضع . انظر الحاشية ٦ من القصيد  
 الحوذان : نبات . انظر التعريف به في الحاشية ١٢  
 العرار : نبت طيب الرائحة وهو النرجس البري .  
 السيال : شجر سبط الأغصان له شوك أبيض طويل  
 الأراك : شجر السواك له حمل كحمل العناقيد سبز  
 البشام : شجر ذو ساق وأفنان وورق صغار أكبر  
 أو قصف غصنه هريق لبناً أبيض .

الموازنة ١ : ٥٠٢ دار المعارف - القول الفائق ٨  
 (٩) ب « تسترد » تصحيف .  
 الموازنة ١ : ٥٠٢ دار المعارف - القول الفائق ٣٨  
 (١٠) الحرق : الأرض الواسعة تتحرق فيها الريا  
 ويقصد بالوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان ،  
 أواخر سنة ٢٥٥ وأوائل سنة ٢٥٦ هـ . انظر ترجمته مع

(١١) هـ « لعدهه » . ح « بعدهه » .  
 (١٢) ل « في بحر جدّة إذ طأ إجمامه » .  
 أجممت : تركته يجتمع ، من قولهم جمّ الماء أي تجم  
 (١٣) ح « لبس . . . لفتته » تحريف . ل  
 (١٤) النوافل : العطايا والفواضل مما زاد على القرون  
 (١٥) ح ، ل « خلفت يداه يديك » . الوي

- ١٦ مُغْلٌ رِقَابَ الْمَكْرُمَاتِ بِسُودٍ يَبْتَاغُ  
 ١٧ كَافٍ إِذَا أَلْقَى الْمُهْمَّ بِرَأْيِهِ بَدَأَ  
 ١٨ وَوَلِيٌّ مَأْتُرَتَيْنِ ، لَا أَرْمَاحُهُ طَاشَتْ  
 ١٩ بَدَأَتْهُ بِنَوَالِهِ إِغْدَاؤُنَا مِنْ عُرُ  
 ٢٠ مُلِقٍ يَدِيهِ إِلَى ابْتِنَاءِ مَكَارِمٍ تَنْسَى  
 ٢١ وَبَدِيهَةٍ مِنْ طَوْلِهِ لَمْ تُرْتَقِبْ وَافَاكَ  
 ٢٢ كَالسَّيْلِ أَضْبَحَ فِي ذَرَاكَ أَتَيْهُ وَالصُّبُ  
 ٢٣ أَرْضَاهُ كُفَّءٌ مُلِمَّةٌ تَعْطُو لَهَا يَدُهُ  
 ٢٤ وَإِذَا الصَّدِيقُ نَبَأَ عَلَى تَلْوِيًّا لَمْ يَنْسَى  
 ٢٥ وَلَقَدْ أَرَادَ بِيَّ الْعَدُوُّ تَهَضُّمًا فَبَأَاهُ  
 ٢٦ أَنْسَاهُ إِذْ أَلْقَى الزَّمَانَ بِسَاحَتِي خَطْبُ

(١٦) ح ، ل «مغلى رقاب» . يبتاعه : يشتره .

السودد : السيادة ، الرفعة ، كرم المنصب .

(١٧) ب «بددا» . ح ، ل «باتا سواء» انهم :

(١٨) عامل الرمح : صدره وهو ما يلي السنان .

(٢٠) هـ «إلى أشاء مكارم» تحريف . ح ، ل «ملق يديه إلى بناء»

(٢١) هـ «من قوله» . البديهة : المفاجأة . الطول :

(٢٢) الذرا : فناء الدار ونواحيها ، والملجأ . الأقي :

(٢٣) تعطو : ترتفع .

(٢٤) ب ، ح ، ل «تلونا» وهو وجه ، أصح منه انذى أثبت

ك «بنى على تلونا» . وقد وضع ناسخ المخطوطة ح قبل هذا البيت كلمة

الآيات التالية مقطوعة منفصلة .

٢٧ وقيامه دُونِي إِذَا أَلْتَقَتِ الْعِدَى

٢٨ أَمْرٌ تَوَلَّى حَمْدُهُ وَثَنًاوَهُ ،

٢٩ مُتَبَيِّنٌ لِلْحَقِّ قَبْلَ وَقُوعِهِ ،

٣٠ وَرَأَيْتُ مَعْرُوفَ الْكَرِيمِ يَزِينُهُ

٣١ وَدَلِيلُ عَامِ الْخَضْبِ عِنْدَ مُجْرَبٍ

(٢٧) هـ ، ح ، ك « وإذ بلحاً » . ح « مقامه » ل .

(٢٨) ب « وثناه » . هـ « وأيد » ولم تنقط باقي الك

عبث الوليد ٢١٢ وقال « كان في النسخة "أبدًا" فإن

أن يكون من بذاذة الهيئة كأنه قال بذت حاله وأبذها غيره .

بالهمزة ، فإذا قال : بذّ فرسك الخيل فأراد أن يعدى الفعل إلى

المعنى "وأبذّ قوماً" أى جعلهم مبذوذين فيكون الفعل متعدياً إلى

"أبدّ" بالدال غير معجمة فهو صحيح جيد ، يقال : أ

وقال يمدح سليمان بن عبد الله بن طاهر :  
 ببغداد [فقال فيه أبو عبادة هذا الشعر] وسأله إقفاً  
 فأقطعه ألف ذراع في ألف [ذراع] :

- ١ هُوَيْنَاكَ مِنْ لَوْمٍ عَلَى حُبِّ «تُكْتَمًا»! وَقَصْرًا
- ٢ تَحَمَّلَ عَنْهَا مُنْجِدٌ مِنْ خَلِيطِهِمْ أَطَاعَ
- ٣ وَمَا فِي سُؤَالِ الدَّارِ إِذْرَاكَ حَاجَةً إِذَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٢٩ - بيروت ٣٥٥ - مصر ٢ : ٧

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . وقد اكتفت أو إخوتها بقفا  
 طاهر . أما التقدمة المثبتة فهي عن ب والزيادة فيها عن هـ . ويرى

هـ ترجمة سليمان بن عبد الله بن طاهر مع القصيدة ٦١١ (صفحة

(١) ب «يستنجد» . وقد حوّل ناشر طبعة بيروت صدراني

وقال إن الأصل غير مستقيم وإنه خطأ مطبعي . ونقول إن الأصل

تكتّم : اسم امرأة ، بنى على ما لم يسمّ فاعله . وقد كرره الش

(صفحة ١٩٢٧) .

هويناك : تصغير هونك ! والهون : المهمل . وقد

الموازنة ١ : ٧٥ ؛ دار المعارف - عبث الوليد ٢١٢ صدر انبي

(٢) تحمّل : ارتحل .

الخليط : القوم يتجمعون فيخالطون غيرهم ، الشريك انذى

أمرهم واحد .

المنجد : المتجه إلى نجد . المنهج : المنهج .

الموازنة ١ : ٧٥ ؛ دار المعارف «تحمّل منها» .

- ٤ نَصَرْتُ لَهَا الشَّوْقَ اللَّجُوجَ بِأَدْمَعٍ  
 ٥ وَتَيَّمَنِي أَنَّ الْجَوَىٰ غَيْرَ مُقْصِرٍ ،  
 ٦ وَكَمْ رُمْتُ أَنْ أَسْلُو الصَّبَابَةَ نَازِعًا ؛  
 ٧ أَوْلَفُّ نَفْسًا قَدْ أُعِيدَتْ عَلَى الْجَوَىٰ  
 ٨ لَقَدْ أَخَذَ الرَّكْبَانُ أَمْسٍ ، وَغَادَرُوا  
 ٩ وَمَا كَانَ بَادِي الْحُبِّ مِنَّا وَمِنْكُمْ  
 ١٠ أَلَا رُبَّمَا يَوْمٍ مِنَ الرَّاحِ رَدًّا لِي  
 ١١ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَرَى الْأَفْقَ نَاشِرًا

(٤) الزهرة ٣١٧ - الموازنة ١١٥ بيروت ، ١  
 «فقوله "نصرت لها الشوق اللجوج بأدمع" يعني الدار ،  
 لأنه لما لم يجد في سؤلها إدراك حاجة» ، ٢ : ٧٤ ر الخ  
 "نصرت له الشوق اللجوج بعبارة تواصل في أعقاب" وفي ١

(٥) ك « وأذن الحمى وصل » .

الحمى : حمى ضرية ، موضع سبق التعريف به في الحد  
 الزهرة ٣١٧ - الموازنة ١ : ٧٥ ؛ دار المعارف -

(٧) ا وإخوتها « قد أعيدت على الهوى » .

الزهرة ٣١٧ « على الهوى » .

(٨) ه « وغادرت حديثين منها » . ا وإخوتها « و

الزهرة ٣١٧ .

(٩) الزهرة ٣١٧ .

(١٠) ا وإخوتها « شباني موفورا على متمها » . ك

في البيت الثاني عشر .

عبث الوليد ٢١٢ « وغيب متمها » وقال : « إذا جاءت  
 فإذا جعلت كافة رفع "يوم" ، كأنه قال : رب شيء هو

"ما" اسما تاما » .

(١١) العرف : شعر عتق الفرس : كنى به عن خ



- ١٢ وما لَيْلَتِي فِي بَاطِرُنَجِي ذَمِيمَةً إِذَا كَانَ
- ١٣ طَلَعْتُ عَلَى بَغْدَادَ أَخْلَقَ طَالِبٍ بِمُجْحٍ
- ١٤ شَفِيعِي أَمِيرُ أَوْمِنِينَ ، وَعُمْدَتِي سُلَيْمَانُ
- ١٥ قَصَائِدُ مَنْ لَمْ يَسْتَعِرْ مِنْ حُلِيِّهَا تُخَلِّفُهُ
- ١٦ خَوَالِدُ فِي الْأَقْوَامِ يُبْعَثُنَ مَثَلًا فَمَا نَزَلَتْ
- ١٧ وَجَدَنَ أَبَا أَيُّوبَ حَيْثُ عَهْدَنَهُ مِنَ الْأَنْزَالِ
- ١٨ فَتَى لَا يُجِيبُ الْجُودَ إِلَّا تَعَجَّرُفًا ، وَلَا يَتَكَبَّرُ
- ١٩ ثِقَافُ اللَّيَالِي فِي يَدَيْهِ فَإِنْ تَمَلَّ صُرُوفُ
- ٢٠ مَلِيٌّ بِأَلَّا يَغْلِبَ الْهَزْلُ جِدَّهُ وَلَوْ رَاحَ
- ٢١ مُودٌّ إِلَى السُّلْطَانِ جُهْدَ كِفَايَةٍ يَعُدُّ بِهَا
- ٢٢ زَعِيمٌ لَهُمْ بِالْعُظْمِ مِمَّا عَنَاهُمْ وَلَوْ جَسَّهُ

(١٢) الرنق : المكدر .

باطرنجى : قرية قرب القفص من نواحي بغداد .

(١٣) ا وإخوتها « لنجح » . أخلق : أجلى

(١٤) ب « سليمان أبو أحبه » بزيادة لفظة « أبو » وهو أخ

أحبه : أعطيه بلا جزاء . المنمم : الموشى .

(١٥) ا وإخوتها « من لا يستمر » .

(١٦) مثلا : قائمة منتصبة . تدرس : تمحو .

(١٧) أبو أيوب : كنية المدوح . الجهم : الك

(١٨) العجرفة : ركوب الأمر لا تروى فيه ، مأخوذ من إس

يقصد أن مدوحه حين يجود لا يتروى في البذل والعتاء كما أنه لا يتري

(١٩) ا وإخوتها « صروف زمان » . الثقاف : آ

المتحل ٥٦ « صروف زمان » .

(٢٠) هـ « مليء » ، وفي الروايات الأخرى تخفيف الهمز .

(٢٢) ا وإخوتها « زعيم لها . . . نقل رضوى » . هـ « زعيم لها

- ٢٣ أَطِيعَ ، وَأَضْحَى وَهُوَ طَوْعٌ خَلَائِقٍ  
 ٢٤ فَلَا هُوَ مُرْضٍ عَاتِباً فِي سَمَاحَةٍ ،  
 ٢٥ وَلَمْ أَرِ مُعْطَى كَالْمُخْرَمِ تَمَّتْ  
 ٢٦ رِبَاعٌ نَشَتْ فِيهَا الْخِلَافَةُ غَضَّةٌ  
 ٢٧ أَلُومٌ أَجَلَ النَّاسِ قَدْرًا وَهَمَّةٌ  
 ٢٨ وَأَحْسَدُ فِيهَا آخِرِينَ أَلُومُهُمْ ،  
 ٢٩ ذَرَاكَ ؛ وَمَنْ يَحْلُلُ ذَرَاكَ يَجِدْ بِهِ  
 ٣٠ بِحَسْبِكَ أَنَّ الشُّوسَ مِنْ آلِ مُصْعَبٍ  
 ٣١ رَدَدَتْ عَلَيْهِمْ ذَا الْيَمِينِينَ نَجْدَةٌ  
 ٣٢ وَكَمْ لَبِسَتْ مِنْكَ الْعِرَاقُ صَنِيعَةً

(٢٣) الخلائق : الطبايع .

(٢٤) ا وإخوتها « في سماحة » .

(٢٥) المخرم : محلة كانت ببغداد بين الرصافة  
 خلف الجامع المعروف بجامع السلطان . . . منسوبة إلى  
 نزول العرب السواد في بدء الإسلام .

(٢٦) ا وإخوتها « الخلافة طفلة وحط إليها الملك

الرباع : جمع الربيع وهو المحلة والمنزلة والموضع يرب

(٢٧) يشره : يغلبه حرصه عليه .

(٢٨) ا وإخوتها « وأحسد فيها آخرين أودهم

في اللسان : يقال : هذا ابنك ويزداد فيه الميم فيقال

(٢٩) لم يرد في ا وإخوتها وكذلك المطبوع .

(٣٠) الشوس : جمع الأشوس ، وهو الشديد الج

آل مصعب : أسرة المدوح ( انظر القصيدة ٢٧

(٣١) ب « تحزق » . ه « تحزر » . ك « تحزق ،

ذو اليمينين : جد المدوح وهو طاهر بن الحسين

الحاشية ٣ من القصيدة ٦٨ صفحة ٢٠٨ ) .

- ٣٣ [ثَلَّثْتَ فُرَاتِيهَا بِجُودِ سَجِيَّةٍ وَجَدْنَا  
 ٣٤ وَمَكْرُمَةٍ لَمْ يَبْتَدِ الْقَوْمُ صَوَّغَهَا وَلَمْ يَأْ  
 ٣٥ هُدَيْتَ لَهَا ؛ إِنَّ التَّكْرُمَ فِطْنَةٌ ؛ وَقَدْ يَعُ  
 ٣٦ وَلَيْسَ يَنَالُ الْمَرْءُ فَارِعَةَ الْعُلَا إِذَا لَمْ  
 ٣٧ وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ الطَّيْفَ مِنْ أُمَّ مَالِكٍ عَلَى قُبُ  
 ٣٨ لَمَسْرَعَانَ مَا تَأَقَّتْ إِلَيْكَ جَوَانِحِي وَمَا وَلِي  
 ٣٩ ذَكَرْتُكَ ذِكْرِي طَامِعٍ فِي تَجْمَعٍ رَأَى أَلْيَ  
 ٤٠ وَمِثْلَكَ قَدْ أَعْطَى سُلَيْمَانُ بُلْغَةَ إِلَى الْمَمَ

(٣٣) هـ «ثلثت» . ولم يرد هذا البيت في ب .  
 العراق - دجلة والفرات - بما تفيض وتتدفق به يدك من فضل .

(٣٦) الفارعة : أعلى الجبل . المعفرم : المعفرم .

(٣٨) وإله : حزن أو ذهب عقله حزناً .

المتحلل ٢٤٤ «نفسى عليك» ولم ينسبه .

(٣٩) ب «الناس» تصحيف .

المتحلل ٢٤٤ «الناس» غير منسوب .

وقال يمدح أبا يوسف رافعاً الطائي :

- ١    بِاللَّهِ ! أُولِي يَمِينًا بَرَّةً قَسَمًا
- ٢    فَكَيْفَ يَتْرُكُنِي ، مَنْ لَسْتُ أَتْرُكُهُ .
- ٣    كَمْ قَدْ تَلَفْتُ فِيهَا فَاتَ مِنْ عُمُرِي

\* طبعات : الآستانه ٢ : ٨٣ - بيروت ٥٣٠ - مصر  
لم ترد في ج ، ي . وقدمت لها النسخ الأخرى ما عدا  
\* قال ابن خلكان في كتابه « وفيات الأعيان » ( ٥ : ٥٨٨ )  
الصفار : « وقد مدح البحترى الشاعر المشهور رافع بن هرثمة  
فأرسل له عشرين ألف درهم وهو بالعراق » .

وقد ذكر الشاعر رافعاً هذا في البيت الخامس عشر من  
محمد بن طاهر وحددنا تاريخها في عام ٢٧٢ هـ وتجري هذه  
\* ورافع بن هرثمة على ما ذكر ابن الأثير وابن خلكان  
ابن طاهر ، فلما وافى يعقوب بن الصفار نيسابور كان أبو  
طاهر . فلما انصرف يعقوب إلى سجستان صحبه أبو ثور  
قليل الطلاقة ؛ فدخل يوماً إلى يعقوب ، فلما خرج من عنده  
بمحيث شاء ، فباع رافع جميع آلاته وانصرف إلى منزله بما  
هناك إلى أن استقدمه أحمد بن عبد الله الحجستاني الذي  
عمرو بن الليث الصفار عن ولاية خراسان وجعلها لمحمد  
محمد عليها رافع بن هرثمة . ثم عزل رافع وقامت بينه وبين  
سنة ٢٨٣ هـ في نواحي خوارزم . وقيل : ولم يكن رافع  
رافع إليه لشهرته . ورافع ابن تومرد .

( ١ ) ، د وإخوتها « آلى يمينا » . ح ل « ثان »  
آلى : حلف .

أخبار البحترى ؛ ٥ - الموازنة ٢ : ٩٨ ظ - عبث الو

- ٤ لا تَعُدُّ أَرْبُعَهَا السُّقْيَا . ولا سِيحًا رَبْعاً
- ٥ جَارَتْ عَلَيْهِ صُرُوفُ الدَّهْرِ إِذْ حَكَمَتْ وَالدَّهْرُ
- ٦ إِنْ أَلْتَمَسْتُ رُجُوعاً مِنْ بَشَاشَتِهِ لِمِ الْف
- ٧ مَتَى جَرَى الدَّمْعُ عَنْ بَيْنِ تَقَدَّمَهُ أَلْ هِجْرَانُ
- ٨ يَهْوَى الْوَدَاعَ وَجِيهٌ عِنْدَ غَايَتِهِ يَلْتَذُّ
- ٩ أَحَلَى مُعَاطِيكَ كَأَسْمَاءٍ أَوْ مُنَاوَلَةٍ مُعْطِيكَ
- ١٠ النَّاسُ : إِمَّا أَخُو شَكِّ يُرِيثُهُ عَنْ شَأْنِ
- ١١ مَا لِي أَرَى عُسْباً خَفَّتْ إِلَى وَرَقِ الْا لِدُنْيَا

(٤) ا ، د وإخوتهما ، هـ « ربيع » . هـ « ولا ليما » تحريف .  
الأربع : جمع الربيع : المواضع يرتبع فيها . تأبد : توحده  
المعنى : المنزل الذي غنى به أهله أى أقاموا ثم ظعنوا ، وقيل عام .  
لاسيما : بالتخفيف هى لاسيما بالشديد ، وهى كلمة مركبة من "سى"  
على ما قبلها ، والمشهور استعمالها بالواو ، وتخفف كما استعمالها الشاعر  
وهى لغة ضعيفة .

إضم : موضع سبق التعريف به فى الحاشية ٩ (صفحة ١٤٤) والحاشية

(٦) ح « أنى التمت » . الأُم : القصد الذى هو التو

(٨) الملتزم : المعتنق .

(٩) ا ، د وإخوتهما ، هـ ، ح ، ل « أحلى معاطيك نيلا » .

صحن الخلد : صفحته .

عبث الوليد ٢١٣ « أو مناوَلها » وقال : « معاطيك » جمع معاط ،

موضع الجمع ، كما يقال : هذا أفضل رجل فى الناس ، ولو أمكن أن  
ولكن الوزن اضطره إلى التوحيد . وهذا كما يقال : أفضل أصحابك أو

الأصدقاء » . ثم قال : « وقد يكون "معاطيك" واحداً ويكون المعنى

(١٠) ب « أو أخى » خطأ . ك « يريته » . ل « يريته » و

ربته : منعه وجسه وثبطه .

(١١) ما لى أرى عسباً خفت إلى ورق ال

- ١٢ يَبْتَدِرُونَ الْحُطَامَ الْمُسْتَعَارَ ، ولم  
 ١٣ إِذَا أَبْتَدَا بِخَلَاءِ النَّاسِ عَارِفَةً  
 ١٤ خَلَّ الثَّرَاءَ إِذَا أَخْزَتْ مَغْبِئَتُهُ  
 ١٥ إِلَى أَبِي يُوسُفَ اجْتَابَتْ رَكَابِنَا  
 ١٦ إِلَى مُقِيلٍ مِنَ الْأَكْفَاءِ لَوْ طَلَبُوا  
 ١٧ إِذَا صَدَعْنَا الدُّجَى عَنَّا بِغُرَّتِهِ  
 ١٨ مَا قَالَ مُعْتَمِدًا إِنَّ الْعَمَامَ حَكَى  
 ١٩ تَعْنُو لَهُ وَزَرَائِ الْمُدْلِكِ خَاضِعَةً ؛

(١٢) يتدرون : يبادر بعضهم بعضاً أيهم يسبق

(١٣) ا ، د ، ح ، ل « إذا بدا » . ب ، هـ

ح ، ل « تتبعها » .

الموازنة ١٨٢ بيروت ، ١ : ٣٤٠ دار المعارف

(١٤) المغيبة : عاقبة الشيء .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٣ .

(١٥) ا ، د وإخوتهما « جابت ركابنا تلك الداء

الداوى : الليالي الشديدة المظلمة .

الرُّويان : مدينة كبيرة من جبال طبرستان ، وكو

مدن سهل طبرستان أمل . وجبال الرويان متصلة بجبال الر

الريان : جبل عظيم في بلاد طي .

(١٧) صدع : شق . الغرة : من كل شيء

(١٨) ا ، د وإخوتهما « أو وهما » . ح ، ل «

(١٩) ا ، د وإخوتهما « تعنو له وزراء الملك

الوزراء والكتاب ٢٨ « راغمة . . . أن يستعبد

عجز البيت غير منسوب - الإبانة ٩٩ - محاضرات الأد

« من عادة أنيسيف أن يستخدم . . . » غير منسوب و

٢٠. إِنْ كَانَ أُسْلِمَ حِصْنُ الْبَيْتِ أَمْسَ فَمَا  
 ٢١. سَارَتْ إِلَيْهِ زُخُوفٌ إِنْ نَحَتْ بَلَدًا  
 ٢٢. وَلَا ابْنُ جُسْتَانَ يُلْحَى فِي الْفِرَارِ وَقَدْ  
 ٢٣. وَمَا ابْنُ هَرْتَمَةَ الْمَشْهُورُ مَوْقِفُهُ  
 ٢٤. إِنْ أَطْرَقَ آسْتَوْحَشَتْ لِلْخَوْفِ أَفْئِدَةٌ  
 ٢٥. ضَاهَتْ مَحَاسِنُهُ الْحُسَادُ طَائِعَةٌ  
 ٢٦. وَطَاوَلُوهُ إِلَى الْعَلِيَا فَنَاتَهُمْ  
 ٢٧. يَأْتِي مُرْجُوهُ أَفْوَاجًا لِنَائِلِهِ

(٢٠) ا، د وإخوتهما « حصن المم ». ب، ه، ح، ك  
 ح، ل « الأم مسلمه قسراً ولا لثماً ».  
 الأم : فعل  
 الم (الباء) وهو الموجود بمعجم البلدان - أما الم كما ورد في  
 هو المقصود فيكون ذلك تصحيفاً . ولم نجد « المم » - والم : هي  
 جيفرت مرحلة كما ذكر ياقوت . وذكرها لسترنج في كتاب « بلدان  
 » أما كورة يم ، فهي حول المدينة التي بهذا الاسم في الجنوب الشرق من  
 المد الشرق لكerman . وجاء بهامش هذه الصفحة : « قد وصف قلعة يم  
 ميجر سايكس . وأطلال المدينة التي كانت في القرون الوسطى ترى على  
 من ميل عن الحصن » .

- (٢١) ا، د وإخوتهما ، ح ، ل « سرت » . نحت : قصدت  
 (٢٢) ا، د وإخوتهما « وبان عذر ابن حستان الغداة وقد »  
 « وبان غدر ابن جستان الغداة وقد » . ك « وبان عذر ابن حسان الغداة  
 انصاع : رجع مسرعاً . يلحى : يلام .  
 ابن جستان : ذكره الطبري وابن الأثير في أخبار سنة ٢٥٩ هـ حين  
 ابن سنان القزويني ود هسودان بن جستان الديلمى فهزمه محمد بن الفضل  
 (٢٣) ابن هرثمة : هو يوسف المدوح .  
 (٢٤) ترتيب هذا البيت في ا د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل ك  
 بالترتيب الذي أثبتناه .  
 (٢٥) ا، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل « ضاهت مكاره

- ٢٨ ماضٍ عَلَى عَزْمِهِ فِي الْجُودِ او وَهَبَ الـ  
 ٢٩ لَا يَبْرَحُ الْحَزْمُ يَسْتَوِي فِي عَزِيمَتِهِ  
 ٣٠ أَرْضَى خُرَّاسَانَ حَتَّى مَاتَرَى عَرَبًا  
 ٣١ سَيْلٌ تَجَلَّلَ قُطْرَيْهَا فَطَبَّقَهَا  
 ٣٢ بَلْ كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنْ سَيِّبِهِ سَبَبًا  
 ٣٣ لَوْلَا تَأَلَّفُهُ وَالصَّدْعُ مُنْمَرِجٌ  
 ٣٤ نَفْسِي فِدَاؤُكَ حُرًّا لِلنَّدَى عَبْدًا  
 ٣٥ كَانَتْ بِشَاشَتِكَ الْأُولَى الَّتِي أَبْتَدَأْتُ  
 ٣٦ كَالْمُزْنَةِ اسْتَوْفَيْتِ أُولَى مَخِيلَتِهَا

- (٢٨) دلائل الإعجاز ٣٧٥ - الصبح المنى  
 (٢٩) ١، د وإخوتها، ح، ك، ل « أقام متداً »  
 وعجز هذا البيت مأخوذ من بيت أبي تمام (ديوانه  
 بكل صعب الذرى من مصعب يقظ  
 الموازنة ١٦٧ بيروت، ١ : ٣١١ « صريمته أقام  
 (٣٠) ١، د وإخوتها، ح، ك، ل « حتى  
 (٣١) ح « سيل تخلل . . . يم نائلها ». ك «  
 الأكم : جمع الأكمة ، وهى تل من القف وهو -  
 (٣٢) السيب : العطاء . الجذم : أصل  
 الموازنة ٩٨ بيروت ، ١ : ١٧٩ دار المعارف «  
 « سيباً » - الصناعتين ٩٣ الآستانة ، ١٢٣ مصر .  
 (٣٣) التأم : اجتمع واتصل . الشعب : الق  
 (٣٤) ب « عندا » تصحيف . وفى طبعة ي  
 هضم : يقال هضم له من حقه شيئاً أى ترك له منه  
 (٣٥) ١، د وإخوتها « ابتدئت » .  
 أخبار البحترى ٦١ - أخبار أبي تمام ٧٤ - الموشح  
 (٣٦) ل « استوفيت » . المزنة : القطة من  
 الديم : جمع الديمة وهى مطر يدوم فى سكون بلا











ذخائر العرب

٣٤

# ديوان البديع

عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق

حسن كامل الصيرفي

المجلد الرابع



دار المغاريف بمصر



وقال يمدح إبراهيم بن الحسن بن سهل :

- ١ يا مَعَانِي الْأَحْبَابِ صِرْتِ رُسُومًا وَغَدَا
- ٢ أَلِفَ الْبُؤْسِ عَرَضْتَيْكَ وَقَدْ كُنْتُ
- ٣ رَحَلَ الظَّاعِنُونَ عَنْكَ وَأَبَقُوا فِي
- ٤ أَيْنَ تِلْكَ الطَّبَّاءُ أَصْبَحْنَ فِي الْحُسْنِ
- ٥ قَدْ وَجَدْنَ السُّلُوءَ بَرْدًا سَلَامًا إِذْ

- طبعات : الأستانة ١ : ١٧٧ - بيروت ٢٧٣ - مصر  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة  
• ترجمة أبي الففضل إبراهيم بن الحسن بن سهل مع القصيدة  
(١) ب « أو غدا » .  
الموازنة ١١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، بيروت ، ١ : ٢٠٦ ،  
الوليد ٢١٣ صدر البيت - السفينة ٢ : ٥٧ و - القول الفائق ١٣  
(٢) ا وإخوتها « وقد كنت لعيني روضة ونعيما » .  
العرصة : كل بقعة بين الدُّور واسعة ليس فيها بناء .  
الموازنة ١ : ٤٥٢ دار المعارف « وقد كنت بعيني جنة » -  
٢٣ و « وقد كنت لعيني جنة » .  
(٣) الموازنة ١ : ٤٨٢ دار المعارف - القول الفائق ٣٠ و  
(٤) ا وإخوتها « أشبهن في الحسن » .  
الموازنة ١ : ٤٨٢ « أشبهن في الحسن » - القول الفائق ٣٠  
(٥) ا وإخوتها ، ب ، ك « قد وجدن أنسلو » . ه « قد  
والرواية التي أثبتناها هي المعنى المقصود لأنه يقول : إن الفوائى الراب  
حين يجد هو من حبين العذاب .

- ٦ يا أبا الفضل ! والذي ورث الفضل  
 ٧ قد لعمرى أعدت شمائلك الده  
 ٨ لك من « ذى الرئاستين » خيال  
 ٩ جملُ فيك لو قُسمنَ على النَّا  
 ١٠ شيمٌ غضةٌ ترُوحُ وتغدو  
 ١١ قد تعالمت بك المائرُ حتى  
 ١٢ كلُّ يومٍ آمالنا فيك للأه  
 ١٣ « آل سهلٍ » أنتم غيوثُ « بنى سا  
 ١٤ أى فضلٍ ؟ وأى بذلٍ وجودٍ

(٦) الفضل : هو الفضل بن سهل م المدوح وك  
 (٧) الشمائل : جمع الشَّمال وهو الطبع .  
 (٨) النسخة ا قد ضبطت « معطيات » بكسر الهمزة  
 ذو الرئاستين : لقب أطلق على الفضل بن سهل  
 (١١) السهاك : أحد كوكبين سبق التعريف بهما  
 وانظر الحاشية ١١ (صفحة ١٨٥) .  
 الموازنة ١ : ٣٤٨ دار المعارف « قد تعالمت بك ا  
 (١٢) ١ وأخواتها « يقتضين النجوم » .

(١٣) ا بالمتن « غيوث » وبهامشها « عيون » . ه  
 بنو ساسان : التعريف بهم في الحاشية ٣٣ من القصص  
 آل سهل : نسبة إلى سهل بن عبد الله أبي الفضل  
 ملوك الحويز ، أسلم في أيام هارون الرشيد واتصل بيحيى  
 والكتاب « (٢٢٩ - ٢٣١) سهل بن زاذان نفروخ ،  
 من قرية صابرتينا وهي من قرى السيب الأعلى من أعمال ال  
 ال... عبد الله بن دينار... دينار هو أ...



- ١٥ كَسْرَوِيٌّ تَلَقَّاهُ فِي الْحَرْبِ لَيْثًا قَسُورٍ  
 ١٦ وَاضِحُ الْوَجْهِ وَالْفَعَالِ إِذَا مَا كَانَ  
 ١٧ هِبْرِيٌّ قَدْ نَالَ مِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنْ  
 ١٨ وَرَقِيْقُ الْأَلْفَاظِ يَرُصِفُ فِي الْأَنَّةِ حَاعٍ  
 ١٩ أَتَعَبْتُهُ أَعْلًا فَأَبَقْتُ نُدُوبًا مُتَعَبًا  
 ٢٠ فَتْرَاهُ فِي حَالَةٍ مَحْسُودًا ، وَتَرَاهُ

(١٥) ب « لَيْثًا قَسُورًا » تحريف .

كسروي : نسبة إلى كسرى : إشارة إلى فارسيته .

قسوري : نسبة إلى القسور وهو الأسد .

الندى : النادى ؛ أى مجلس القوم ومتحدثهم .

عبث الوليد ٢١٣ وقال : « بعض أهل اللغة يقول كسرى بكسر

بفتحها ، وكان الإجماع واقع في النسب على أن يقولوا « كسروي »

الزجاج بهذا على أبي العباس أحمد بن يحيى لأنه أنكر عليه ما حكاه

إن أبا عمرو بن العلاء كان يقول « كسرى » بالفتح ، وإذا صح

يتمتع أن يقال « كسرى » بالكسر لأن يذ النسب إنما يغيران ال

كسرة الكاف حواجز . وإنما قالوا « كسرى » لأن الميم ليس بينهما

قال بعضهم « تغلبى » ففتح اللام على أن النسب باب تغيير لا يطرده

هذا وقد ضبطت النسخة هذه الكلمة بفتح الكاف . وفي السائد

(١٧) الهبري : الأسوار من أساورة الفرس وهو القائد

(١٩) الندوب : آثار الجرح .

الكلموم : الجروح .

(٢٠) عبث الوليد ٢١٤ وقال : « هذا البيت في نصفه

ثله » ، وهو يشير بذلك إلى التشعيب الذى لحق بالبيت .

والتشعيب هو حذف أحد المتحركين من وقد ذاعلتان فتنقلا



وقال [يعاتب الحسن بن وهب] :

- ١ بِأَبِي أَنْتَ ، يَا بَنَ وَهْبٍ ، وَأُمِّي وَخُوؤِي
- ٢ حِينَ مَرَّتْ بِنَا السَّحَابُ أَرْتَنَا خُلُقًا
- ٣ حَسَدَتْ فِعْلَكَ الْكَرِيمَ عَلَى الْمَجْدِ
- ٤ مِلْتَ عَنِّي إِلَى سِوَايَ بَأْفُؤَا
- ٥ ثُمَّ رَأْسَلْتَنِي بِكَاسَاتِكَ الْمَزَّةِ
- ٦ وَإِذَا مَا أَنْكَمْتَنِي عَنِّي بِسِتْرٍ فَكَأَنِّي
- ٧ لَسْتُ أَرْضَى مِنْكَ أَقْتِرَابَ عَجَاجٍ فَأَرْضُ

• لم تنشر من قبل ؛ وأوردتها ب ، ح ، ك ، ل . والزيادة في  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٨ هـ .

• ترجمة الحسن بن وهب مع القصيدة ٥٤ (صفحة ١٥٨) .

(٢) ح ، ك « حين مرت بنا السحاب تبارى » . ل « مرت

(٣) ب « فجازت » ولعل الوجه ما أثبتنا . ح ، ك ، ل «

الشائل : جمع الشئال وهو الطبع .

(٤) ب « بأفواف » . ح ، ل « بأنوار حديث كاللؤلؤ »

أفواف ؛ يقال : ثوبٌ أفوافٌ أى ثوب رقيق .

(٥) ب « المرة » تصحيف . المرة : الحمر

(٦) ح ، ل « وإذا ما انفردت عنى بسر » .

(٧) ابن عبد الكريم : لعله فضل بن عبد الكريم ال

(صفحة ٢٠٢٧) و ٨٩٧ (صفحة ٢٣٦٤) .

أولها - : فلا زوف ، شئاً عنه

وقال بمدح ابن ثوابة :

- ١ بَرَقُ أَضَاءِ «الْعَقِيقُ» مِنْ ضَرَمِهِ
- ٢ ذَكَرَنِي بِالْوَمِيضِ حِينَ سَرَى
- ٣ ثَغْرُ حَبِيبٍ إِذَا تَأَلَّقَ فِي
- ٤ مُهْفَهَفُ يَعْطِفُ الْوِشَاحَ عَلَى
- ٥ يَجْذِبُهُ الثُّقْلُ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ
- ٦ إِذَا مَشَى أَدْجَتْ جَوَانِبُهُ
- ٧ قَدْ حَالَ مِنْ دُونِهِ الْبِعَادُ وَتَشَدُّ
- ٨ أَشْتَاقُهُ مِنْ قُرَى الْعِرَاقِ عَلَى

\* طبعات : الآستاذة ١ : ١٢٥ - بيروت ١٩٣

لم ترد في ج ، د ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ١

\* ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن ثوابة مع

(١) العقيق : موضع تعريفه في الحاشية ه من

الأغاني ١٨ : ١٧١ صدر البيت .

(٣) اللي : سرة في باطن الشفة تستلج .

(٤) ١ وأخواتها « منهزمة » وكذلك ل .

الوشاح : شبه قلادة من نسيج عريض يرصع بألوان

(٥) الأهم (بفتح الهمزة) : هنا بمعنى الوسط

(٧) التشريق : الاتجاه إلى الشرق .

القمم : معظم الطريق أو وسطه . والإلقام إسر

(٨) الشام (بتحريك الهمزة) : الشام بالهمزة

عبث الوليد ٢١٤ وقال : « حرَّك الشام . وعند

أوسطه حرفاً من حروف الحلق الستة جاز فيه التحريك

- ٩ أَحْبَبُ إِلَيْنَا بِدَارَ عَلْوَةَ مِنْ بَطْيَاسٍ  
 ١٠ بَاسِطُ رَوْضٍ تَجْرِي يَنَابِعُهُ مِنْ مُرٍّ  
 ١١ يَفْضُلُ فِي آسِهِ وَنَرَجِسِهِ نَعْمًا  
 ١٢ أَرْضٌ عَذَاةٌ ، وَمَشْرَفٌ أَرَجٌ ، وَمَاءٌ  
 ١٣ هَلْ أَرِيدُ الْعَذْبَ مِنْ مَنَاهِلِهِ ، أَوْ أَطْرُقُ  
 ١٤ مَتَى تَسَلُّ عَنْ بَنِي ثَوَابَةَ يُخْبِرُكَ السَّيِّدُ  
 ١٥ تَبْلٌ مِنْ مَحَلِّهَا الْبِلَادُ بِهِمْ كَمَا يُرَى  
 ١٦ أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالَةِ وَالْإِكْرَامِ ، زُ  
 ١٧ وَبِالْمُصَلِّيِّ وَمَنْ يُطِيفُ بِهِ . وَالْحَجْرِ

(٩) الأكم : تل من القف وهو حجر واحد .

علوة : هي صاحبة الشاعر وقد سبق التعريف بها وبدارها مع القف

بطيَّاس : موضع تعريفه في الحاشية ٧ من القصيدة ٧١ (صفحة

(١٠) ١ وأخواتها « بسات » والنسخ الباقية « باسط » .

اربحن : مال واهتز وقع بمرة ، والمرجح أيضاً : الثقل .

(١١) ب ، هـ « في طلحة »

الآس : ضرب من الریحان سبق التعريف به في الحاشية ٨

الترجس : زهر سبق التعريف به في الحاشية ٢٧ (صفحة ٧٢٠

الطلح : الموز ، وكذلك ضرب من شجر العضاة ، وهو المقصود

السلم : شجر من العضاة يدبغ به .

نعمان : عدة مواضع بهذا الاسم ، ولعله يقصد "نعمان الأراك"

سبق ذكره في البيت ٩ من القصيدة ٦٧٧ (صفحة ١٧٦٧) .

(١٢) ١ وأخواتها ، ك « في شيه » . ب « غداة » تصحيف

العذاة : الأرض الطيبة البعيدة من الماء والوخم .

(١٤) المحبوك : المحكم الخلق الصنعة .

الديم : جمع الديمة وهي مطريدوم في سكون بلا رعد ولا برق .

(١٥) قبل : تبرؤ من مرضها ؛ كنى بذلك عن ازدهار الأ

- ١٨ إذا أَشْرَبُوا [ لَهُ ] فَمَلْتَمِسُ  
 ١٩ أَنَّ الْمَعَالِي سَلَكَنَّ قَصْدَ أَبِي أَلَمَ  
 ٢٠ مُعْظَمٌ لَمْ يَزَلْ تَوَاضَعُهُ  
 ٢١ غَيْرُ ضَعِيفِ الْوَفَاءِ نَاقِصِهِ ،  
 ٢٢ مَا السَّيْفُ عَضْبًا يُضِيءُ رَوْنَقَهُ  
 ٢٣ حَامِي عَنِ الْمَكْرُمَاتِ مُجْتَهِدًا  
 ٢٤ مَا خَالَفَ الْمُلْكَ حَالَتَيْهِ ، وَلَا  
 ٢٥ تَمَّ عَلَى عَهْدِهِ الْقَدِيمِ لَنَا ؛  
 ٢٦ يَدْنُو إِلَيْنَا بِالْأُنْسِ وَهُوَ أَخٌ  
 ٢٧ إِذَا رَأَيْنَا ذَوِي عِنَايَتِهِ  
 ٢٨ وَإِنْ نَزَلْنَا حَرِيمَهُ فَلَنَّا

(١٨) اشْرَابٌ : مدَّ عنقه لينظر أو ارتفع ؛  
 استعمل في رفع الرأس ومد العنق عند النظر .  
 (٢٠) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٤ .  
 (٢١) الظنين : المتهم ، المعادى لسوء ظنه وسوء  
 (٢٢) الغضب : القاطع .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٤ .  
 (٢٣) الموازنة ١٧٣ بيروت ، ١ : ٣٢١ دار  
 (٢٥) ا وأخواتها ، ه ، ح ، ل « على مدى رقعة  
 الأم ( بفتح الهمزة ) : القصد .  
 (٢٦) استعمل الشاعر لفظي البأو والبذم في البيت  
 حرك البذم هنا وهناك . والوارد بسكون الذال . فأما البأ  
 والطاقة وجودة الرأي .

(٢٨) الحريم : ما حرّم فلم يمسّ ، ويقصد

٢٩ كَانَ لَهُ اللَّهُ حَيْثُ كَانَ ، وَلَا  
أَخْلَا  
٣٠ حَاجَتُنَا أَنْ تَدُومَ مُدَّتُهُ ،  
وَسُؤْلُنَا  
٣١ لَهُ أَيَادٍ عِنْدِي ، وَلِي أَمَلٌ  
مَا زَالُ

---

(٢٩) الطول : الفضل ، العطاء ، القدرة ، الغنى والسعة .

المتحلل ٢٨١ «أخلاه من عزه» ولم ينسبه .

(٣٠) السؤل : ما يُسأل ، الحاجة .

وقال يمدح يعقوب بن أحمد [بن ص

١ عَلَى الْحَيِّ - سِرْنَا عَنْهُمْ وَأَقَامُوا -

٢ إِذَا مَا تَدَانِينَا فَانْتِ عِلَاقَةٌ ،

٣ أَرَى النَّاسَ فِي جَوْ تَحْلِينِ غَيْرُهُ

٤ يُكَلِّفُنِي حُبِّكَ أَنْ أَتَّبَعَ الْهَوَى

٥ وَمَا أَنْفَكَ دَاعِيَ الْبَيْنِ حَتَّى تَزَايَلَتْ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٣٤ - بيروت ٣٦٣

لم ترد في ج ، د ، ي . والزيادة في التقدمة عن

وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٠ هـ .

جفوة بينه وبين أبي الصقر إسماعيل بن بلبل . وكان

قصيدته : ١٠٨ (صفحة ٣٠٤) و ٣٦٦ (صفحة

١٢٢٩) موجهة إلى أبي الصقر ، كما هجا أحمد وابنه ك

٥٧٥ (صفحة ١٤٧١) والقصيدة ٥٩٤ (صفحة ٩٣

ويبدو من خلال قصيدته هذه أن مودة كانت بينه

والقصيدة ٨٦٥ صفحة ٢٣٠١ التي فرجح أنها قيلت سنة

• وانظر ترجمة أحمد بن صالح بن شيرزاد مع الق

(١) في متن « سرنا عنهم » وبهامشها « ويروى

الموازنة ٢ : ٦٩ و ٢ : ١٣ دار المعارف -

(٢) ك « وإذا تباعدنا » تحريف . العلاء

الهلك .

(٣) ك « بر » تحريف .

(٤) حبيك : حبي إياك .

(٥) الحاضر : الحى العظم . ترايلت : تف



- ٦ عَشِيْبَةٌ مَائِيٌّ عَنْ «شُبَيْثٍ» تَرَحَّلُ . فَأَمْضِي ، وَلَا لِي فِي «شُبَيْثٍ» مُقَامٌ .
- ٧ فَمَا نَلْتَقِي إِلَّا عَلَى حُلْمٍ هَاجِدٍ يُجِلُّ لَنَا جَدْوَاكَ وَهِيَ حَرَامٌ .
- ٨ إِذَا مَا تَبَاذَلْنَا النَّفَائِسَ خَلْتَنَا مِنْ أَلْجِدِّ أَيْقَاطًا وَنَحْنُ نِيَامٌ .
- ٩ يُرَاقِبُ صَوْلُ الْوَعْدِ حِينَ يَهْزُهُ أَوْ تِدَارٌ ، وَصَوْلُ الْحُرِّ جِئِنَ يُضَامُ .
- ١٠ وَأَعْلَمُ مَا كُلُّ الرَّجَالِ مُشِيْعٌ وَمَا كُلُّ أَسْيَافِ الرَّجَالِ حُسَامٌ .
- ١١ [أَدِينُ : . . . بِأَلَّا تُسْتَحَلَّ أَمَانَةٌ لِحُرٍّ ، وَأَلَّا يُسْتَبَاحَ ذِمَامٌ] .
- ١٢ وَأَتْرُكُ عِرْضَ الْمَرْءِ لَوْ شِئْتُ كَانَلِي وَلِلذَّمِّ فِيهِ مَسْرَحٌ وَمَسَامٌ .

(٦) ب «ولا لي عن شبيث» .

شبيث : جيل بنواحي حلب .

الموازنة ١٤٠:٢ و ١٨٠ : ٢ دار المعارف - طيف الخيال ٣٧ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٧) أو أخوتها «وما لتقى» . ك «جاحد» تحريف .

الموازنة ١٤٠ : ٢ و ١٨٠ : ٢ المعارف - أمالي المرتضى ٣ : ٧ السعادة ، ١ : ٥٤٣ الحلبي

«تحل» - طيف الخيال ٣٧ بتحقيقنا «يجل لنا جدواك وهو حرام» وقال المرتضى (٣٨) : «واللي أرويه "تحل لنا جدواك وهي حرام" لأن "الجدوي" مؤنثة . وقد رواه الأمدى على التذكير ، وقد يجوز ذلك على المعنى ، لأن معنى "الجدوي" هو العطاء والفضل والإحسان» ، ورواه في صفحة ١٤٦ «وهي حرام» .

(٨) تباذلتنا : بذل كلٌّ للآخر .

الموازنة ١٤٠:٢ و ٨٠ : ٢ دار المعارف - أمالي المرتضى ٣ : ٨ السعادة ، ١ : ٥٤٤ الحلبي-

طيف الخيال ٣٧ ، ١١٠ طبعة عيسى الحلبي بتحقيقنا .

(٩) في متن «أراقب صول» وبهامشها «أراقب صول» .

صال عليه يصول صولا وصولاً : وثب .

(١٠) أو إخوتها ، ه ، ح ، ل «ولا كل أسياف» . الحسام : السيف القاطع .

المشيح : الشجاع كأنه قد شيع قلبه بما يركب كل هول أو بقرة قلبه .

(١١) لم يرد في ب ، ه ، ك .

الذمام : الحق ، الحرمة لأن نقضها موجب للذم .

(١٢) المسام : مكان السوم وهو سرعة المرتع قصد الصوب في السير ؛ ومكان السوم ؛ أي الرعي

والمسام : الذي تسومه أي تلزمه ولا تبرح منه .

- ١٣ وَكَيْفَ أَذُودُ الْخَسْفِ عَمَّنْ تَطُولُهُ  
 ١٤ فَتَاللهِ أَرْضِي بِالْعِرَاقِ إِقَامَةً  
 ١٥ شَذَاتِي مِنْ نَحْوِ الصِّدِيقِ كَلِيلَةٌ أَلَا  
 ١٦ وَلَسْتُ بِغَاشِي الْقَوْمِ إِلَّا ذُوَابَةٌ  
 ١٧ وَأَزْهَرُ وَضَّاحِ الْعَشِيَّاتِ لَا يَتْنَى  
 ١٨ مَتَى جِئْتَهُ عَنْ مَوْعِدٍ أَوْ فُجَاءَةً  
 ١٩ تُحَدِّثُنَا كَفَّاهُ وَالْمَحْلُ رَاهِنٌ  
 ٢٠ أَقُولُ لِيَعْقُوبَ بْنَ أَحْمَدَ وَالنَّدَى  
 ٢١ تَكَالَيْفَ فِعْلٍ لَوْ عَلَا الْأَرْضَ ثِقْلُهُ

(١٣) أذود : أذف وأطرد . الخسف : الإ

سامه الخسف : أولاه إياه وأراده عليه .

(١٤) السفر : المسافر ، والسفر أيضاً المسافر

(١٥) ح ، ل « من نحر الصديق » . الش

المدى : جمع المدية وهي الشفرة الكبيرة . السكين

المام : اللقاء اليسير ؛ يقال يزورنا لماماً أى فى

(١٦) الذوابة : المتقدم القوم ؛ والذوابة من ك

(١٧) وضّاح العشيّات : كناية عن أن بيته ع

الذرا : فناء الدار وزواحيها . القتام : الغبا

(١٨) او وإخوتها ، ح ، ل « أوفجته » .

(١٩) ب « نكلا » . ح ، ل « تكلى » . ل

تكلا : تكلا أى يكثر فيها الكلا . تنام :

(٢٠) العوصاء : الجذب ، والشدة .

(٢١) او وإخوتها ، ح ، ك ، ل « لو على الأ

بذبل : حيار ، تعريفه بالحاشية ٣٠ من القصيد

- ٢٢ لَأَظْلَمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُضْحِيًّا وَلَا الظُّلْمَ  
 ٢٣ أَذْكَرُ أَيَّامَ الْمُصَافَاةِ بَعْدَ مَا تَجَرَّمُ  
 ٢٤ نَدِمْتُ عَلَى أَمْرٍ مَضَى لَمْ يُشِيرْ بِهِ نَصِيحٌ  
 ٢٥ وَقَدْ خَبَرُوا أَنَّ النَّدَامَةَ تَوْبَةٌ يُصَلِّي  
 ٢٦ وَإِنَّ جُحُودِي سُوءٌ ظَنُّ بِمُنْعِمٍ وَعَدَى  
 ٢٧ وَقَدْ شَمِلَتْ بِشِرًّا لِأَوْسٍ صَنِيعَةٌ  
 ٢٨ فَإِنْ تَمَثَّلْتَهَا فَالْمَكَارِمُ خِطَّةٌ لَكُمْ ت  
 ٢٩ وَلَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَسْتَشِيرُوا أَمْتَشَرْتُمْ  
 ٣٠ يُكْرَهُ عَلَى اللَّوْمِ فِيكُمْ ، وَلَا بَسَ مِنَ اللَّوْمِ

(٢٢) ب « مصحياً » . لأظلم : لقد أظلم .

مضحياً : في الضحى .

الخلعة (بضم الخاء) : المحبة والصدقة .

(٢٣) ا وإخوتها « أذكر » .

تجرَّم : انقضى .

(٢٥) ا وإخوتها « يصل لها » . ب « تصلى . . . وتصام » .

(٢٦) ك « سوء ظنى » .

(٢٧) هـ « صنيعه » . ا وإخوتها « لها أمرت » .

يشير الشاعر هنا إلى قصة بشر بن أبي خازم من بني أسد ، كان في لأم الطائي فأسرته بنو نهبان من طي فركب أوس إليهم فاستوهبه منهم ، و فوهبوه له ، فقالت له أمه سعدى : قبح الله رأيك ! أكرم الرجل وخر لسانه . ففعل ؛ فجعل بشر مكان كل قصيدة هجاء قصيدة مدح ( انظر وقد ذكر البحري أوس بن سعدى هذا في البيت ٢٦ من القصيدة ٢٤٤ ابن سعدى إن ذهب تكايدته .

(٢٨) امتثل الطريقة : تبعها فلم يعد لها .

(٢٩) ا .

- ٣١ تُجْرَحُ أَقْوَالُ الْوُشَاةِ فَرِيصَتِي ؛  
 ٣٢ تَرَى أَلْسِنًا أُضْمِتْنَ بِالْعِيِّ أَنْ هَفَا  
 ٣٣ لَعَلَّ غَيَابَاتِ السَّخَائِمِ تَنْجَلِي  
 ٣٤ وَلَمَّا نَبَتْ بِي الْأَرْضُ عُدْتُ إِلَيْكُمْ  
 ٣٥ وَقَدْ يُهْتَدَى بِالنَّجْمِ يُشْكِلُ سَمْتُهُ ،  
 ٣٦ وَمَا كُلُّ مَا بُلَّغْتُمْ صِدْقُ قَائِلٍ  
 ٣٧ وَلَا عُذْرَ إِلَّا أَنْ بَدَأَ إِسَاءَةَ

(٣١) ب « قريصتي » تصحيف . وفي المطب.

الفريصة : اللحمة التي بين الجنب والكتف التي /

(٣٢) العيُّ : الحسّر في المنطق .

(٣٣) السخائم : الضفائير .

(٣٤) نبا به : جفاه .

الرمام : الببال .

(٣٥) ب « تشكل » . ح « الحفر » تصحيف

ولم يرد هذا البيت في هـ .

يشكل : يلتبس . السميت : الط

الحفر : البئر الواسعة التي لم تطو أو طوى بعضهم

الذمام : الآبار القليلة الماء ، يقال في الواحد

هي الغزيرة فهي من الأضداد .

عبث الوليد ٢١٤ وقال : « كان في الأصل » و

وله وجه ، لأن المياه ربما كانت مذمومة فقتلت الواو

يريد البئر الذمة وهي القليلة الماء . ثم قال : « وقو

وهو ماء ذمام » .

وقال يمدح ألقاسم بن عبيد الله :

- ١ أَعْلَتُ بَنِي وَهْبٍ عَلَى الْعَالَمِ فِي حـ
- ٢ خَلَائِقُ بَرَزْنَ طُرًّا ؛ وَمَا كُلُّ
- ٣ وَضَلَّ مَنْ يَرْجُو مَدَى شَأْوِهِمْ مِنْ
- ٤ أُمْنِيَّةُ الْمَغْرُورِ عَنْ قَصْدِهِ ضَلَّتْ
- ٥ بَنَى لَهُمْ وَهْبٌ فَأَعْلَى ، وَلِذْ بَانِي
- ٦ كَمْ فِيهِمْ مِنْ حَاتِمٍ فِي النَّدَى يُبِرُّ
- ٧ مَنْ يَلَهُ عَنْ نَضْرِي فَلَمْ يَمْتَعِضْ لِإِسْمِ
- ٨ فَقَدْ سَعَى لِي فِي أَلَدِي أَبْتَغِي أَبُو

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٥٥ - بيروت ٧٩٠ - مصر ٢  
لم ترد في ج ، ي . وفي هـ «القاسم بن عبد الله» تحريف .  
\* أبو الحسين القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب ولى الوزارة  
الذى ترجمنا له مع القصيدة ٦١٩ (صفحة ١٥٧٨) - ثم وليها للمك  
٢٩١ هـ وقال عنه صاحب «النجوم الزاهرة» إنه كان شابا غرًّا قليل الخ  
استوزره المكتنى لأنه أخذ له البيعة وحفظ عليه الأموال . في حين قال  
إنه من دهاة العالم ومن أفاضل الوزراء ، وكان شهماً فاضلاً لبيباً محصلاً  
دينه وهو الذى قتل ابن الرومى بالسم .

وهذه القصيدة هى التى مدحه بها الشاعر حين سعى له فى رد غلامه  
صفحة ١٨٨٢) . ويرجع تاريخ ذلك إلى سنة ٢٧٧ هـ .

- (٢) الخلائق: الطبايع ؛ واحدها خليفة . الصارم : الس
- (٣) ا ، د وإخوتهما «وطن» . الشاؤ : الأمد والغاية .
- (٤) ا ، د وإخوتهما «أمنية المغرور ضلت به عن قصده» .
- وهب : هو وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين الجدل الأكبر للممد
- (٦) أبراً عليه : غلبه وفاق عليه .

حاتم الطائي : الجواد المشهور ترجم له فى الحاشية ٢٠ (صفحة

- وقال يمدح أحمد بن عبد الرحيم العَدَّي
- ١ قَدْ فَقَدْنَا الْوَفَاءَ فَقَدْ أَحْمِيْمِ
  - ٢ لَا أُمِلُّ الزَّمَانَ ذَمًّا ، وَحَسْبِي
  - ٣ أَتَنْزُنُ الْغِنَى ثَوَاءً لِيذِي آلِهَةٍ
  - ٤ وَأَرَى عِنْدَ خَجَلَةٍ الرَّدِّ مِنِّي
  - ٥ وَلَوْجُهُ الْبَخِيلِ أَحْسَنُ فِي بَعِّ
  - ٦ وَكَرِيمٍ غَدَا ، فَأَعْلَقَ كَفِّي

- طبعات : الآستانة ٢ : ١٣ - بيروت ٤١٩
- لم ترد في ج ، ي . والزيادة في المقدمة عن ا ، ذ و ا  
المقدمة ولكنهما ذكرتا أن اسم الممدوح أحمد بن عبد الك  
• ولعل الممدوح ابن أبي الطيب عبد الرحيم بن أح  
( ١٧٨ ) إنه كان شاعراً مترسلاً بليغاً . أو أن هذا ولد ذ  
الرجلين ، وإن كان ابن النديم يذكر أبا الطيب في الوقت  
ونميل إلى الاعتقاد بأن هذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سن  
وللبحتري مقطوعتان خاطب بهما رجلا اسمه « أ  
( ١١١٢ ) والمقطوعة ٦٢٠ ( صفحة ١٥٨٢ ) . ولعله أن  
( ٣ ) ا ، د وإخوتها « أتظن الغنى ثواباً » . و ،  
المتحل ١٥٥ « ثواباً ... بباب اللثيم » وأورد قبله  
إن يسافر في صالح من فعال  
( ٤ ) ح « خجلتي » .  
( ٥ ) في ه بياض في موضع « أحسن » .  
( ٦ ) ح ، ل « غدا فأغلق » . ه « لفي » تعريف  
أغلق كفى : أنشأها : علقها .

- ٧ حازَ حَمْدِي، وَلِلرِّيحِ اللَّوَاتِي تَجْلُبُ  
 ٨ عَوْدَةٌ بَعْدَ بَدَاةٍ مِنْكَ كَانَتْ أَمْسِ يَا  
 ٩ مَا تَأْتِيكَ بِالظَّنِينِ ، وَلَا وَجْهُ هُكَ فِي

(٧) ب ، هـ « تجلب الغيم » . و ، ز « حان حمدى » .

أخبار البحري ٦٨ - الموازنة ١٨٦ بيروت ١٤ : ٣٥٠ دا

(٨) ح ، ل « يا أحمد بن عبد الكريم » .

(٩) ا ، د وإخوتهما والمطبوع « ما تأتيك » .

وقال [ في غلامه نسيم ] :

- ١ إذا شئت فاندبني إلى الراح وأنعني
- ٢ أميلوا الزجاج الصفو عني فإنكم
- ٣ بجسمي سقام كلما جرت ردي
- ٤ فإن مت كان الموت من كرم الهوى ،
- ٥ فقل لنسيم الورد : عندك ! فإنني

• طبعات : الآستانة ١ : ١٨١ - بيروت ٧٩  
 لم ترد في ج ، د ، ي . والزيادة في المقدمة عن  
 المقطوعة وقال : « وخاطب إبراهيم في آخرها » ثم أوردنا  
 وكان البحرى آية في التقيح ؛ فكتب إليه أبو هفان :  
 قل لنا بالله يا طا  
 أنت منه أبدأ في طي  
 وهو في كرب عذاب  
 من رأى جنة عدن  
 أو رأى حوراء قد

انظر ذلك في صفحة ٥٢٧ . وانظر القصيدة ٧٦٥  
 قيلت في غلامه نسيم .

وترجع هذه القصيدة إلى سنة ٢٢٨ هـ .

( ١ ) الشرب : جمع الشارب . الخلة : الخ

( ٢ ) ١ وإخوتها « عني فإنني أقمت » . ل « الزجاج

( ٣ ) ٥ « جرت » .



- ٦ نَدِمْتُ ؛ وَقَالَ النَّاسُ : كَيْفَ تَرَكَتَهُ !؛ فَقُلْتُ
- ٧ أَبَا الْفَضْلِ ! رَاجِعْ مِنْ حِجَاكَ فَإِنِّي
- ٨ وَخَبَّرْتَنِي أَنَّ الْعِزَاءَ تَكْرُمٌ ؛ وَهَلْ
- ٩ فَمَا الدَّارُ أَيَّمَا بَيْنَنَا بِبَعِيدِهِ وَلَا

(٦) ح ، ل « فقل في سلام » .

المليم (بضم الميم) : اللائم ؛ من ألام - أي لام .  
أخبار البحري ١٢٨ .

(٧) ح « حجائك إني » . الحجى : انقل والفظنة .

أبو الفضل : كنية إبراهيم بن الحسن بن سهل .

(٨) المتحلل ٢٣٦ « أن العزاء محرم » ولم ينسبه .

وقال يهجو أحمد بن أبي العلاء [١١]

- ١ مُغْنِيكَ لِلْبُغْضِ فِيهِ سِمَةٌ  
 ٢ تَزِيدُ الْإِهَانَةَ فِي شَأْنِهِ  
 ٣ يَرْعُشُ لَحْيَيْهِ عِنْدَ الْغِنَاءِ  
 ٤ كَأَنَّ الْكَشُوتَ عَلَى شَوْكِهِ  
 ٥ وَأَنْفٌ إِذَا أَحْمَرَّتْ فِي وَجْهِهِ

• طبقات : الآستانة ٢ : ١٥٧ - بيروت ٦٣٧

لم ترد في ج ، ه ، ي .

• أحمد بن أبي العلاء المعنى ، ترجم له مع الم  
 تاريخها إلى سنة ٢٣٥ ، وكذلك هذه القصيدة ، والقصيدة

( ١ ) السمة : العلامة .

عبث الوليد ٢١٥ صدر البيت .

( ٢ ) ١ ، د وإخوتها « في حاله صلاحاً » .

السفينة ٢ : ٥٧ ظ .

( ٣ ) و ، ز « كأن بها » . ح ، ل « يرعش لحيتي

اللحي : عظم الخنك الذي عليه الأسنان ، منبت اللحم

النافض : حمى الرعدة . السفينة ٢ : ٥٧ ظ

( ٤ ) ١ « الكشوف » بضم الكاف . « ب ، ك »

الكشوت : نبات يلتف على الشوك والشجر لا يسقط

أسماء العقار « لأبي عمران القرطبي ( ٢٢ ) أنه حماض الأ

الألفاظ الزراعية » ( ٢٠٥ ) أنه يسمى الهالوك في مصر

( وانظر المعجم الطبي للدكتور محمد شرف ٢٤٦ ومعجم الن

( ٥ ) تت...

وَمُنْتَشِرُ الْخَلْقِ ، وَاهِي اللَّهَاءِ إِذَا	٦
إِذَا صَاحَ سَأَلَتْ لَهُ مَخْطَةَ عَلَى	٧
فَكَمَّ شَذْرَةَ ثُمَّ مَنْسِيَّةً أَطِيحًا	٨
يُبْظَرِمُهُ الْقَوْمُ مِنْ بَعْضِهِ جَهَارًا	٩
عَرَابِدُهُ أَبَدًا جَمَّةً ، وَأَخْ	١٠
كَثِيرُ التَّلَفُّتِ وَالْإِعْتِرَافِ ضِ	١١
إِذَا مَا حَجَرْنَاهُ عَنْ صَاحِبِ تَجَنَّى	١٢
كَأَنَّا نَمْتُ بِحَاجَاتِنَا إِلَى	١٣
هِرَاشُ نَعَانِيهِ طُولَ النَّهَارِ فَمَجْلِبُ	١٤
يَجِيءُ بِمَا هُوَ أَهْلٌ لَهُ فَلَوْلَا	١٥

- (٦) منتشر : منبسط . اللهاء : اللحمة المشرفة على الخلق الغلصمة : اللحم بين الرأس والعنق .
- (٧) ١ ، د وإخوتها ، ح ، ل « على الصوت وانقلعت » .
- (٨) الشذرة - في الأصل - خرزة يفصل بها بين الجواهر في الأ (٩) ١ ، د وإخوتها ، ح ، ل « من بغضه كفاحاً » . وقد بعد البيتين ١٠ ، ١١ . ولم يرد في طبعة بيروت . يبظرمه عبث الوليد ٢١٥ وقال : « البظرمة كلمة عامية ولكنها مقبولة بنوياً من الـامين أسماً واحداً ، وأشبهه من هذا بها قولهم : يسلم ؛ إذا قام لا حول ولا قوة ، وجعقل ؛ إذا قال : جعلت فداك . . . . » ثم في الكلام القديم ، وإنما هي محدثات » .
- (١٠) عرابده : جمع عريدة وهي سوه الخلق . وفي المطبوع « الكز : المنقبض واليابس ، والوجه الكز هو القبيح .
- (١١) ح ، ل « كثير التقلب والهيمهه » . التقلت : الولى
- (١٢) ل « أن يسلمه » . ك « وحاول أن يستمه » .

وقال يهجو البَجْبَحَانِيَّ الْمُغْنِيَّ :

- |   |   |
|---|---|
| رَأَيْتُ «الْبَجْبَحَانِيَّ» اسْتَقَلَّتْ     | ١ |
| إِذَا رَامَ التَّخْلُقَ جَاذِبَتُهُ           | ٢ |
| بَكَّى أَمَالَهُ لَمَّا رَأَاهَا              | ٣ |
| وَتَرْتِ الْقَوْمَ ثُمَّ ظَنَنْتَ فِيهِمْ     | ٤ |
| تُعْرَبِدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ : وَتَشْدُو      | ٥ |
| فَتُحْطِي فِي الْغِنَاءِ عَلَى الْمُغْنِيَّ ، | ٦ |
| نَهَيْتُكَ عَن تَعْرِضِ عَرِضِ حُرٍّ ،        | ٧ |
| وَقُلْتُ : تَوَقَّ مُحْتَمِلًا يُورِي         | ٨ |

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٧٤ - بيروت ٦٦٢

لم ترد في ج ، هـ ، ي . ومقدمتها في ا ، د وإ-

بسخر البجبحاني . وفي ب « وقال يهجو البجبحاني المف-

• ولعل هذا الرجل هو ابن أخي محمد بن الحارث

المقدمين عند المأمون والمعتمد والوائق . ولكني لم أظفر بأ-

ونرجح أن هذه القصيدة مما نظم سنة ٢٣٥ هـ .

( ١ ) ب « البجبحاني » . استقلت : تفردت

( ٢ ) ك « الطمع » .

( ٣ ) درست رسومه : محبت .

( ٤ ) وترت القوم : جعلت شفهم وترأ ؛ وترهم

( ٥ ) يعربد : يسوه خلقه ويؤذي أصحابه كمربدة

( ٦ ) الندام : المناذمة .

( ٧ ) نهيتك عن تعرض عرض حر : نهيتك عن

- ٩ فَمَا حُرِّقُ السَّفِيهِ وَإِنْ تَعَدَّى بِأَبْنَاءِ
- ١٠ مَتَى أُحْرَجْتَ ذَا كَرَمٍ تَخْطَى إِلَيْكَ

{ (٩) الحرق : ضعف الرأى ، الحق والجهل .

مروج الذهب ٤ : ٢٣ « وما سفه السفه . . . . . بأنجع فيك  
 ١ : ٣١٠ « وما خرق » - المتحلل ٩٨ وأورده بعد الذى يليه -  
 بأنجع فيك من حلم » - غرر الحصائص ٩٧ بولاق ، ٦٧ مطبعة  
 الكرام « مخالفاً لروى القصيدة وأوردته تالياً للذى بعده ومنسوباً لأبي  
 (١٠) مروج الذهب ٤ : ٢٣ « متى أحفظت ذا كرم .  
 الأمثال للمسكوى ١ : ٣١٠ « بمثل أفعال اللثيم » - المتحلل ٩٨ «  
 « متى أحوجت » - أدب الدنيا والدين ١٢٠ وصمط اللآلى ٥٨٣ « إذا  
 الأدباء ١ : ١١٩ « إذا أخرجت . . . . . اللثام » - الشريشى ١ :  
 - غرر الحصائص ٩٧ بولاق ٦٧ المعاهد « إذا أحوجت . . . . .

وقال يمدح الهيثم بن عثمان الغنوي

١ هَدَى الْمَعَاهِدُ مِنْ «سُعَادَ» فَسَلَّمَ

• طبعات : الآتسنة ١ : ٧٩ - بيروت ١٢٤ وتنفذ

لم ترد في ج ، د ، ي .

• أبو القاسم الهيثم بن عثمان الغنوي قائد من أهل الجند

أخبار سنة ٢٢٠ هـ حين تولى الأفشين حرب بابك الخرمي  
رستاق يقال له "أرشق" فرم حصنه وحفر حوله خندقاً

٧٩١ كما هجأ قومه بالقصيدة ٥٠٤ (صفحة ١٢٦١) إلى

بني عثمان ! أنتم في غنى

ويبدو أن صلة البحتری به قد بدأت عند عودته من

السادس والثامن إلى "ركب مكة" وإلى "الحجيج" . ولذا

. ٢٥٥ هـ .

وقد ذكر المرزباني في «معجم الشعراء» (٢٥٧) طبع

الغنوي ، وقال إنه أحد القواد كان الممتص ولاء ديار مضر

أبو الأصمغ الحصني المسلمي . وقد خاطب أبو الأصمغ

ذكرها البحتری في القصيدة التالية ( البيت ١٩ صفحة ١٩٩

صحة الاسم : الهيثم بن عثمان . والهيثم بن عثمان الغنوي قد مد

يا هيثم يا ابن عثمان الذي افتخرت

( انظرها في تاريخ ابن عساكر ٥ : ٢٣٨ وديوان

وفي «مختارات البارودي» ( ١ : ٣٠٠ - ٣٠١ ) أن

لما جاء في مخطوطات الديوان ، ولا ندري على أي نسخة اعتمد

هذا الترتيب : ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ١٤ ، ١٥ ،

٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ،

( ١ ) ا وإخوتها « ولم تتكلم » . ب « وأسلم » . هـ .

وجمت : سكتت وعجزت عن الكلام .

الموازنة ٢٢١ بيروت « من سليم فسلم » وفي ١ : ١٨

- ٢ آيَاتُ رَبِّعٍ - قَدْ تَابَدَ - مُنْجِدٍ ، وَحُدُوجٍ
- ٣ لُوْمٌ بِنَارِ الشُّوقِ إِنْ لَمْ تَحْتَدِمِ ، وَخَسَاءٍ
- ٤ وَبِمَسْقِطٍ . الْعَلَمَيْنِ نَاعِمَةُ الصَّبَا حَيْرَى
- ٥ بَيْضَاءُ تَكْتُمُهَا الْفِجَاجُ ، وَخَلْفَهَا نَفْسٌ
- ٦ هَلْ رَكْبُ مَكَّةَ حَامِلُونَ تَحِيَّةٌ تُهْدَى
- ٧ رَدَّ الْجُفُونَ عَلَى كَرِّى مُتَبَدِّدٍ ، وَخَنَى
- ٨ إِنْ لَمْ يُبَلِّغَكَ الْحَجِيجُ فَلَا رَمَوْا بِالْجَمِّ
- ٩ وَمُنُوا بِرَائِعَةِ الْفِرَاقِ فَإِنَّهُ سِلْمٌ

( ٢ ) تآبد المكان : أقفر وألفته الوحوش .

مُنْجِدٌ : متجه إلى نجد ؛ ومتهم : متجه إلى تهامة .

الحدوج : جمع حدج ( بكسر فسكون ) وهو ما تركب فيه النساء

الحى : محلة القوم ، والبطن من بطون العرب .

الأنوار ومحاسن الأشعار ١٣٨ و .

( ٣ ) ا « وضئانة بالدمع » وبهامشها « وخساسة : رواية » .

سجم اللدمع : سال قليلاً أو كثيراً وأنصب .

الأنوار ١٣٨ و .

( ٤ ) تبين : تفارق . تصرم : تهجر وتنقطع .

مسقط العلمين : موضع لم نهدت إليه في معاجم البلدان ، وربما

طوى ، فالعلم هو الجبل .

( ٥ ) ا « نفس يصاعده » وبهامشها « يصعده » .

الفجاج : الطرق الواسعة الواضحة بين جبلين .

( ٦ ) الزهرة ١١٥ « تهدى إليها » .

( ٧ ) الزهرة ١١٥ .

( ٨ ) ا وإخوتها ، ح ، ل « فى الجمرتين » . الحجيج :

رمى الجمار : من شعائر الحج .

ززم : البئر المباركة بمكة .

الزهرة ١١٥ .

- ١٠ أَلْوَىٰ بِأَرْبَدَ عَنْ لَبِيدٍ وَأَهْتَدَىٰ  
 ١١ وَأَغْتَرَّ أَهْلُ «الْبَدِّ» فِي شُرَفَاتِهِمْ  
 ١٢ فِي وَقْعَةٍ وَلَيْتَ غَنِيٌّ حَدَّهَا  
 ١٣ نَزَلُوا ، وَقَدْ كُرِهَ النَّزَالُ ، وَضَارَبُوا  
 ١٤ نَقَلَ الرَّجَالَ إِلَى الْجِبَالِ فَلَمْ يَدْعُ  
 ١٥ وَأَزَارَ أَرْضَ الرُّومِ أَطْرَافَ الطُّبَا  
 ١٦ وَتَنَىٰ إِلَى عُلُوِّ الْجَزِيرَةِ حَيْلَهُ

(١٠) أَلْوَى به : ذهب ، وألوى بهم الدهر أى أربد : أخو الشاعر لبيد وقد سبق التعريف به فى مالك ومتم : ابنا زويرة بن جمرة بن شداد بن عبيد شريفاً فارساً شاعراً ، وكان النبى استعمله على صدقات قوم الصدقة وفرقها فى قومه ، فقتله ضرار بن الأزور الأوسى بشعره المشهور .

والشاعر يشير إلى مرأى ليد فى أخيه أربد ، ومرأى لبيد فى البيت ٢٩ من القصيدة ٢٥٨ (صفحة ٦٣٠) (١١) البذ : موضع سبق التعريف به فى الحاشية بابك الحرمى الذى حاربه الهيثم .

وقد فسرت طبعمة بيروت «البذ» بأنه «الغلب والاعتناء» (١٢) زجل الحديد : قعقته .

غنى : قبيلة سبق التعريف بها فى الحاشية ١ (صفحة ١٤) ا وإخوتها ، ح ، ل «نقل الجبال إلى الجبال الأعصم : من الظباء والوعول الذى فى ذراعه بياض . أرقش : جبل بأرض موقان من نواحي أذربيجان عند (١٥) ا وإخوتها ، ح ، ل «ملوكهم» .

الطبا : جمع الطاة وهى حد السيف .

المقصر : فإرتقى ، أى جمعاً ملكهم غنائمهم تقصير



- ١٧ غَلِقًا عَلَى الشَّرِّ الَّذِي لَمْ يَنْدَفِعْ عَجِلًا
- ١٨ غَشِيَتْ قَنَاهُ « النَّمْرَ » حَتَّى أَوْجَفُوا عَنْقًا
- ١٩ وَنَمَى « الْأَرَاقِمَ » أَفْعُوَانُ مَضِلَّةٌ يَفْرِى
- ٢٠ قَارِي سِبَاعٍ ، قَدْ لَغَبِنَ ، حَوَائِمِ فِي
- ٢١ يُدْنِي يَدًا بَيْضَاءَ يَخْتَلِطُ النَّدَى فِيهَا
- ٢٢ وَيَعْرِزُ جَانِبُهُ فَيَظْلِمُ نَفْسَهُ لِعَفَا
- ٢٣ تَنْمِيهِ مِنْ سَلَفِي « غَنِيٌّ » أَسْرَةٌ بِيضُرُ

( ١٧ ) غلق : غضب ، فهو غلق ( بكسر اللام ) أى غاضب

يحم الداء : يقطعه بالدواء .

( ١٨ ) ا « الطريق الأقدم » . وفي المطبوع كما فى النسخ المخ

أوجف : اضطربوا . العنق : السير السريع .

عنق كل شئ : أوله .

النمر : يقصد بنى النمر بن قاسط .

( ١٩ ) فى متن ا « يفري تناوبه » وبهامشها « بناويه » . ح

الأرقم : أخبث الحيات ، وما كان منها فيه سواد وبياض

يقال للذكر : أرقم ، ولا يقال : حية رقاء ولكن رقشاء .

الأفعوان : ذكر الأفعى . المضلة : الأرض تفضل فيها

الأراقم : بطن من تغلب وهم أولاد بكر بن حبيب : جشم و

وهؤلاء الستة يسمون الأراقم ، انظر سبب تسميتهم بذلك فى الحاشية

( ٢٠ ) قارى : مضيعف ؛ من قرى الضيف قرى .

لغبين : تعبن وأعيين أشد الإعياء . النقع : الغبار .

( ٢١ ) موضع هذا البيت فى ا وإخوتها وكذلك فى ه ، ح ، ا

السابع عشر وقد آثرنا ترتيب النسخ الأخرى للسياق الواضح بين است

( ٢٣ ) تنميه : ترفعه بالانتساب إليها .

السلف : كل من تقدم من الآباء والأقارب .

غز : قملة الممدوس ، وقد سقو التعريف بها فى الحاشية ا

- ٢٤ أَهْلُ الْحُبَى اللَّاتِي كَانَ بُرُودَهَا  
 ٢٥ وَمُورَثُو النَّارِ الْعَتِيقَةَ لِلْقِرَى  
 ٢٦ جُدُدٍ مَكَارِمُهُمْ كَمَا بُدِدَتْ ، وَهُمْ  
 ٢٧ صَحِبُوا الزَّمَانَ الْفَرَطَ إِلَّا أَنَّهُ  
 ٢٨ شَغَلُوا عَلَى غَطَفَانَ شَأْسًا فِي الْوَعَى

(٢٤) ح ، ل « ضمنت هضاب » .

الحبى : جمع الحبوة ( بفتح الحاء وبضمها ) وهى ما يملكه الحبيب . قال ياقوت إنه « موضع على ليلتين من مكاء المرزوقى : هو جبل من الطائف على ليلتين أو ثلاث ، وقيل المرزوقى : القرى : الضيافة ، ما قرى به الضيف . ورث النار وأرث : حركها لتشتعل .

(٢٦) ب « مكارهمهم . . . أصحم » ، ه « أصحم ضيعة أصحم : هم بنو ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن مالك بن عبد مناف بن قصية بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . والضحيم : اعوجاج فى الفلك كانت تجبى إليه إتاوتهم . راجع « جمهرة أنساب العرب » طبعة ثانية ) ، و « الاشتقاق » ( ٣١٧ ) .

(٢٧) الفرط : السابق ، المتقدم .

الموشح ٣٤١ - الموازنة ١٦٥ بيروت : ١ : ٣٠٨ ( ٢٨ ) ب « وبنو جديلة » .

لم يرد هذا البيت فى طبعة بيروت .

غطفان : قبيلة تنتسب إلى غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ( انظر عن « عيس » الحاشية ١ من القصيدة ٤٥٥ ؛ صفحة شأس : هو شأس بن زهير بن جذيمة العيسى الذى قتله ( صفحة ١١٤٩ ) . وورد اسمه عند ابن الأثير « رباح وفى جمهرة الأنساب « رباح بن الأسلم » .

ويشير المحترى إلى ذلك فى البيت ١٤ من القصيدة ٨

المقصون زهيراً عن غنيهم .

بنو جذيمة : هم بنو جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن

حذيم : هو حذيم بن جذيمة بن رواحة .

- ٢٩ لَوْ كُنْتَ جَارَ بِيُوتِهِمْ لَمْ تُهْتَضَمْ ، أَوْ كُنْتُ  
 ٣٠ مِنْ كُلِّ أَغْلَبَ وَدُهُ أَنْ أَبْنَهُ يَوْمَ  
 ٣١ لَا يَقْتُلِ الْحُسَادُ أَنْفُسَهُمْ فَقَدْ هَتَكَ  
 ٣٢ غَنِيَّتَ « غَنِيٌّ » بِالذَّرَى مِنْ مَجْدِهَا وَقَبَائِلُ  
 ٣٣ فَقَعُوا عَلَى أَحْسَابِكُمْ وَهَبُوطِهَا وَدَعُوا  
 ٣٤ كَرَمَ ابْنِ عُثْمَانَ فَمَا يَنْفَكُ مِنْ مَالٍ  
 ٣٥ إِنَّا بَعَثْنَا الْيَعْمَلَاتِ قَوَاصِدًا لِفِنَائِنَا  
 ٣٦ مِيلَ الْحَوَاجِبِ ، وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا خَلَلُ  
 ٣٧ لَتَجُودَ عَنْ فَهْمِ يَدَاكَ وَلَمْ يَجُدْ وَإِنْ

( ٢٩ ) يهتضم : يُظلم ويغتصب ويكسر عليه حقه .

الرفد : العطاء .

( ٣٠ ) الأغلب : الغليظ الرقبة وهم يصفون أبدأ السادة بغلظ

الحفاظ : الذَّبُّ عَنْ الْحَارِمِ .

( ٣١ ) الهزيع : الطائفة من الليل أو نحو ذلك أو ربه .

المتحل ٥٥ .

( ٣٢ ) المنسم : خف البعير ، وقيل هو للناقة كالظفر للإنسان

( ٣٣ ) « فقعوا على أحسابكم » . قعوا : صيغة الأمر

( ٣٤ ) الزَّوْرُ : الزائر .

( ٣٥ ) اليعملات : جمع اليعملة وهي الناقة النجبية المطبوعة على

( ٣٦ ) مِيلٌ : جمع ميلاء ، وهي المائلة .

خلل الخنادس : بين الظلمات .

الأدهم : الأسود .

( ٣٧ ) « وإخوتها والمطجوع » عن فهم بذلك . « ب ، ح ، ك ،

٣٨ فَأَسْلَمَ عَلَى عَوْدِ الْخُطُوبِ وَبَدَتْهَا

٣٩ وَلَقَدْ جَرَيْتَ إِلَى الْمَعَالِي سَابِقاً

٤٠ وَكَبَا عَدُوَّكَ حِينَ رَامَ بِكَ أَلَّتِي

---

(٣٨) التالد والتلبد : كل مال قديم ؛ وخلافة

(٣٩) المتحلل ٥٥ « وأخذت » .

(٤٠) كبا الوجهه : انكب على وجهه .

للدين والفم : يقال للرجل يدعى عليه بالسوء ؛

وقال بمدحه :

- ١ أَكَانَ الصَّبَا إِلَّا خَيَالًا مُسَلَّمًا أَقَامَ
- ٢ أَرَى أَقْصَرَ الْأَيَّامِ أَحْمَدَ فِي الصَّبَا وَأَطْوَلَ
- ٣ تَلَوَّمْتُ فِي غَيِّ التَّصَابِي فَلَمْ أَرِدْ بَدِيلًا
- ٤ وَيَوْمِ تَلَاقِي فِي فِرَاقِي شَهِيدُهُ بَعِينِ
- ٥ لَحِقْنَا الْفَرِيقَ الْمُسْتَقِيلَ ضَحَى وَقَدْ تَيْمَمَ
- ٦ فَقُلْتُ : أَنْعَمُوا مِنَّا صَبَاحًا ! وَإِنَّمَا أَرَدْتُ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٨٠ - بيروت ١٢٦ - مصر ٢ :  
لم ترد في ج ، د ، هـ ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٥ هـ كالقصة  
تضم هذه القصيدة أروع أبيات في الشعر العربي وصف بها المرء  
اختيارها والإشارة إليها في كتب الأدب (الأبيات ٢٥ - ٣٠) .  
(١) الطرف : العين : لا يجمع لأنه في الأصل مصدر ، وقيل  
رجع الطرف : ارتداده . تصرَّم : تقطع ، انقضى .  
الموازنة ٢ : ١٤٥ ظ ؛ ٢ : ١٩٤ دار المعارف - طيف الخ  
« حتى تصرَّم » .

(٢) المذم : المذموم .

(٣) ل « تلوم في أيدي » وصححت بالهامش « غي » .

تلوم في الأمر : تمكث فيه وانتظر . والتلوم كذلك : ت  
الغى : الضلال والانهماك فيما يخالف الرشد .

(٤) ا « قطرت دما » وبهامشها « دمعت » وفي المطبوع « قطرت  
نهبها : كفها .

الموازنة ٢ : ١٥ طبعة دار المعارف .

(٥) المستقل : الذي ذهب وارتحل .

تيمم الشيء : توخاه وتعمده . وأصله تأم أبدلت الهزئة يا  
الحمم : حمم ضربة . وقد سبق التعريف به في الحاشية هـ م

- ٧ وما باتَ مطوياً عني أريحية  
 ٨ غنيتُ جنيباً للخواني يقدنني  
 ٩ وقدماً عصيتُ العاذلاتِ ، ولم أظع  
 ١٠ أقونُ لشجاج الغمامِ ، وقد سرى  
 ١١ أقلُّ وأكثرُ لستَ تبُلغُ غايةً  
 ١٢ هو الموتُ ، ويلٌ منه ، لا تلتقِ حده  
 ١٣ فتى لبستُ منه الليلي محاسناً

(٧) الأريحية : خصلة يرتاح بها إلى الندى ؛ أ.

(٨) غنيت : عشت .

جنيب : جاء في (اللسان) : « ورجل جنيب كأنه

ربا الجوع في أوئيه حتى كأنه

أى جاع حتى كأنه يمشى في جانب متعقفاً » .

(١٠) الشجاج من المطر : السيل الشديد الانصب

المحتفل : المجتمع . الشؤبوب : الدفعة من

صاب يصوب : انصب ونزل .

عيار الشعر ١١٦ « صاب فأفعا » - الموازنة ٢

دار المعارف « بمحتفل » وقال : « وإلجد النادر قول الب

مصر « لمحتفل » .

(١١) ا وأخوتها والمطبوع « لست تدرك غاية » .

ضارع يضارع : شابه .

هيثم : هو اسم المدوح .

عيار الشعر ١١٦ - الموازنة ٢ : ١٩٥ ظ ؛ ٢

٤٥٧ مصر .

(١٢) ا وأخوتها والمطبوع « وللموت ويل منه » .

... أن يلقاك » . ك ، « هو الموت وأثل منه » .

النقع : الغبار .

المعلم : الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان في الحر

الموازنة ٢ : ١٩٥ ظ .

(١٣) ا . اخوتها والمطبوع « الذي كان أظلماً »

- ١٤ مَعَانِي حُرُوبٍ قَوَّمتْ عَزَمَ رَأِيهِ ؛ وَلَنْ  
 ١٥ غَدَا ، وَعَدَّتْ تَدْعُو نِزَارٌ وَيَعْرُبُ لَهُ أَدَا  
 ١٦ تَوَاضَعَ مِنْ مَجْدٍ لَهُمْ وَتَكَرَّمُ ؛ وَكُلُّ  
 ١٧ لِكُلِّ قَبِيلٍ شُعْبَةٌ مِنْ نَوَالِهِ وَيَخُ  
 ١٨ تَقَصَّاهُمْ بِالْجُودِ حَتَّى لَأَقْسَمُوا بِأَنَّ  
 ١٩ أَبَا الْقَاسِمِ ! أَسْتَغْزَرْتَ دَرَّ خَلَائِقِ مَلَانِ  
 ٢٠ إِذَا مَعَشَرَ جَارَوْكَ فِي إِثْرِ سُودِدِ تَأَخَّرَ  
 ٢١ سَلَامٌ ! وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ تَحِيَّةً فَوْجَهُ

(١٤) قَوَّمتْ : عدلت وسوت .

الخطي : رماح تنسب إلى الخط ، وقد سبق التعريف بالرماح الخطي

(١٥) نزار : هو نزار بن معد بن عدنان . وقد مر ذكره في

يعرب : جد من أجداد العرب ، سبق ذكره في الحاشية ٢٠ (ص

(١٦) ل « تواضع من برلم » وبهامشها من مجد لهم .

(١٧) القبيل : الجماعة من الثلاثة فصاعداً من أقوام شتى وقد ي

كانوا بني أب واحد . الجمع قبيل وقبلا .

الشعبة : الطائفة من الشيء .

(١٨) ل « كان للبحر » وبهامشها « والبحر » .

تَقَصَّاهُمْ : تتبهم .

(١٩) استغزر : طلب غزارته أي كثرته .

الدَّرُّ : في الأصل اللبن وكثرته ؛ واستعاره للخير في خلائق الل

الفجاج : جمع الفج وهو الطريق الواسع الواضح بين جبلين في

(٢٠) ب « جازوك » .

السودد : السيادة ، الشرف ، الرفعة ، كرم المنصب .

المسألة المكتوبة الملائمة لأنواع المنهج والمنهج المنهج

٢٢ أَلَسْتَ تَرَى مَدَّ الْفُرَاتِ كَأَنَّهُ

٢٣ وَلَمْ يَكُ مِنْ عَادَاتِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ

٢٤ وَمَا نَوَّرَ الرَّوْضَ الشَّامِيَّ ، بَلْ فَتَى

٢٥ أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلَقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا

٢٦ وَقَدْ نَبَّهَ النَّوْرُوزُ فِي غَلَسِ الدُّجَى

٢٧ يُفْتَقُّهَا بَرْدُ النَّدَى فَكَأَنَّهُ

(٢٢) الفرات : نهر سبق التعريف به في الحاشية

شروى : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٣٨ من

التشبيهات ٣٥٢ - زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجار

(٢٣) الشيمة : الطبيعة ، الخلق ، العادة ؛ وبه

التشبيهات ٣٥٢ - زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجار

مجموعة المعاني ٣٢ « ومن ذاك من عاداته » .

(٢٥) الطلق : المشرق .

انظر ما ذكرناه عن هذا البيت والأبيات التالية في المق

من المقدمة في المجلد الأول) .

التشبيهات ١٩٩ - سر الفصاحة ٢٥٦ - حاسة اب

صبح الأعشى ٢ : ٣٩٥ - مجموعة المعاني ١٨٩ .

(٢٦) النوروز = النيروز : أكبر أعياد الفرس

من السنة الشمسية الإيرانية ، ويوافق اليوم الحادى والعشر

يشير الشاعر في قوله . وقد سبق التعريف بالنوروز في ا

الغلس : ظلمة آخر الليل .

التشبيهات ١٩٩ - ديوان المعاني ٢ : ٣٢ « النيروز

٥٣١ الحلبي « في غبش الدجى » - الشريشى ٢ : ٩ «

١٨٩ : ١١ « في غسق الدجى » - صبح الأعشى ٢ : ٩٥

(٢٧) اول إخوتها ، هـ « ينث حديثاً كان قبل مكب

ينث : يفتى . والنث : في الأصل : إفشاء السر ،

يبث : الحديث : ينشره ويذيعه .



٢٨ ومن شَجَرٍ رَدَّ الرَّبِيعُ لِبَاسَهُ عَلَيْهِ

٢٩ أَحَلَّ ، فَأَبْدَى لِلْعُيُونِ بِشَاشَمَةً ، وكان

٣٠ وَرَقَّ نَسِيمُ الرِّيحِ حَتَّى حَسِبْتَهُ يَجِي

٣١ فَمَا يَحِيسُ الرَّاحَ الَّتِي أَنْتَ خَلُّهَا ، وما ي

== « يفتحه ... كان قبل ... » - زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التج

حديثاً بينهن مكنما» - حاسة ابن الشجرى ٢٢١ « يفتحه ... كان

« يفتحه ... فكأنما يبثُّ حديثاً بينهن مكنما » - صبح الأعشى ٢

حديثاً بينهن مكنما » - مجموعة المعاني ١٨٩ « يبث حديثاً بينهن » .

(٢٨) انوشى : نقش الثوب ويكون من كل لون ونوع من

تحسين الثوب .

المنم : المزخرف المنقوش المزين .

التشبيات ١٩٩ - زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجارية ، ١

ابن الشجرى ٢٢١ - الشريشى ٢ : ٩ - صبح الأعشى ٢ : ٢٩٥

مجموعة المعاني ١٨٩

(٢٩) أحلَّ المحرَّم: دخل في أشهر الحِلِّ أو خرج إلى الحِلِّ و

لبس ثياب الحِلِّ .

المحرَّم : الذى تجرَّد من ثيابه ولبس ثياب الإحرام فى الحج .

القذى : ما يقع فى العين وفى الشراب من تبة أو غيرها .

التشبيات ١٩٩ - زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجارية ، ٥٣١

الشجرى ٢٢١ - صبح الأعشى ٢ : ٢٩٥ - مجموعة المعاني ١٨٩

(٣٠) ل « حتى حسبها تجىء » .

صبح الأعشى ٢ : ٢٩٥ « ورقَّ نسيم الجوى حتى كأنما » .

(٣١) ب « حلها » .

الراح : الخمر .

٣٢ وما زِلْتَ شَمْسًا لِلنَّدَامَى إِذَا أَنْتَشَوْا

٣٣ تَكَرَّمْتَ مِنْ قَبْلِ الْكُؤُوسِ عَلَيْهِمْ

(٣٢) ا وإخوتها والمطجوع « وما زلت خلا للندامى

الندامى : جمع الندمان وهو المنادم على الشرب .

انتشوا : سكروا . استحثه : حضه .

زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجارية ، ٥٣١ الحلبي « و

٤ : ١٠٥ « وما زلت خلا للندامى » .

(٣٣) ب « يحدثن قبل » تحريف .

يريد أن يقول : إن هذا المدوح يتكرم قبل الكؤوس ف

الموشح ٥٨ - زهر الآداب ٢ : ٢٤٠ التجارية ،

اللاالى ٦٣٥ - محاضرات الأدباء ١ : ٢٨٤ - المعبرى

وقال في العلاء بن صاعد :

١ «بَنِي مَخْلَدٍ» كَفُّوا تَدْفُقَ جُودِكُمْ وَلَا تَبْخُنَا

٢ وَلَا تَنْصُرُوا مَجْدِي «قَنَّانٍ» وَ«مَالِكٍ» بَأَنَّ تَذُنَا

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٩٩ - بيروت ٥٥١ - مصر ٢ : ٥  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ومقدمتها في ا ، د وإخوتها «وقا»  
ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى سنة ٢٧٠ هـ .

\* أبو عيسى العلاء بن صاعد بن مخلد ، ترجم له مع أبيه في القصص  
روى محمد بن يحيى الصَّوْلِي في كتابه «أخبار البحتری» ( ١١٠ )  
محمد بن يحيى : وكان البحتری قد جفاني وثلجني ، فقلت : أيها الأمير  
هذا من قوله في صاعد وعبدون " بنى مخلد كفوا . . . " الأبيات . . .  
آخر عهده بالعراق .

هكذا ورد الخبر ولا نعرف من هو محمد بن يحيى الذي حدثت أبا  
هو الأمير الذي تحدثت إليه هذا الرجل والذي لم يحفظ البحتری منه بشيء  
الذي ساق الصَّوْلِي له خبرين آخرين

( ١ ) ا «ولا تنقصونا» وصححت بالهامش «ولا تبخسونا» . هـ .  
أخبار البحتری ١١١ - زهر الآداب ٤ : ٢٠٦ التجارية «  
«ولا تبخسونا» .

( ٢ ) هـ «ولا تبصروا» .

قنَّان : بطن من بنى الحارث بن كعب ( راجع الحاشية ٢٤ من  
مالك : هو مالك بن كعب بن الحارث بن كعب .

حاتم الطائي : سبق التعريف به في الحاشية ٢٠ من القصيدة ١٦٢  
من الآداب ٤ : ٢٠٦ .

٣ وكان لنا أَسْمَ الْجُودِ حَتَّى جَعَلْتُمْ

٤ وَشَيْبَتِي أَلَّا أَزَالَ مُجْرًا

٥ وما خَطَرِي دُونَ الْغِنَى إِنْ بَلَغْتُهُ

(٣) النسخ الأخرى « بالخلال الكرائم » ؛ فأثبتنا

يشير الشاعر هنا إلى شهرة حاتم الطائي بالكرم ، وه  
زهر الآداب ٤ : ٢٠٦ التجارية ، ١٠٧٧ « الحلبي

(٤) في متن ا « مجددا » وبهامشها « مجرا » . و

السريال : القميص ، وقيل الدرع ، وقيل كل ما ليه

السأل (بتشديد علامة المد) : الكثير السؤال . م

وقال يمدح أبا العباس بن بسطام :

- ١ نَصِيبُ عَيْنَيْكَ مِنْ سَحٍّ وَتَسْجَامٍ وَحِظٌ .
- ٢ أَشْجَى وَأَرْمَى بِوَجْدٍ مُنْصَبٍ وَهَوَى مُبْرَحٍ أَمْبَرٌ .
- ٣ جَارِيَتَا رَبِّرَبٍ حَوْءٌ مَحَاجِرُهُ ، وَظَبَيْتَانِ .
- ٤ مِنْ بَاعِثَاتِ هَوَى تَجْرِي مَزَاهِرُهَا عَلَى أَلْمُ .
- ٥ مَضْبُوبَتَانِ إِلَى سُخْطِي وَمَعْتَبَتِي وَصَبْتَانِ .

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ك .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٢ هـ .

\* ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن بسطام مع القصيدة ٤٦

( ١ ) السحُّ والتسجام : سيلان الدمع والماء وانصبابها .

عبث الوليد ٢١٦ صدر البيت « عينك » - المثل السائر ٢ : ٥

٣ : ١٢٧ نهضة مصر « عينك » .

( ٢ ) شجى الرجل يشجى : حزن . المنصب ( بضم الميم )

المبرح : الذى أجهد وأذى أذى شديداً .

شاجى ورأى : جاريتان ذكرهما الشاعر فى المقطوعة ٨٠٧ ( صف

( ٣ ) الربرب : القطيع من بقر الوحش .

المحاجر : جمع المحجر وهو من العين ما دار بها .

الحوئ : التى بها سواد إلى الخضرة . الواحدة حوواء ، والواحد حوؤ

العفر : جمع الأعفر والعفراء ، وهى الظباء التى يخالط بياضها -

الآرام : جمع الرُم ( على القلب المكافى ) والرُم هو الظبي الخالص

( ٤ ) المزاهر : جمع المزهرة ( بكسر الميم ) وهو العود يضرب به

٦ أَلِشَّيْبَةَ لَمَّا كَانَ آخِرُهَا

٧ هَلِ الشَّبَابُ مُلِمٌ بِي فَرَاجِعَةٌ

٨ لَوْ إِنَّهُ نَائِلٌ غَمْرٌ يُجَادُ بِهِ

٩ كَافِيٌّ كُلُّ نَادٍ لَا أَقُومُ لَهَا

١٠ وَنَاصِرٌ ثَرَوَتِي حَتَّى يُقَلِّبَهَا

١١ جَرَى الْعِرَاقُ بِسَجَلٍ مِنْ سَحَائِبِهِ

١٢ مُسْتَضْحِبًا قَصَبًا مِنْهُ قَنَّا سُلْبًا

١٣ زَعِيمٌ حَزْبَيْنِ مِنْ كِتَابِ أُنْدِيَةِ

(٦) عبث الوليد ٢١٦ وقال : « كان الأصل »

لأن " هل " قد جاءت في البيت الذي بعده مبتدأ بها

ذكر البيت الخامس : والمعنى أنهما تفعلان هذا ؛ ثم است

والألف ههنا أحسن من " هل " لأنها الأصل في باب

فيحسن أن يقال : لأجل كذا جفوتني ؟ ولا يحسن : هـ

(٧) الموازنة ٢ : ١٩٩ و ٢٤ : ٣٢٣ : دار

٢٦٥ الحلبي ، ٣ : ١٢٧ نهضة مصر - شرح ابن أبي

(٨) الأصول « مجاذبه » . ك « لقد طلبته » وهو

الغمر : الكثير .

الموازنة ٢ : ١٩٩ و ٢٤ : ٣٢٣ دار المعارف « بحر

- شرح ابن أبي الحديد ٢ : ٢٤٣ طبعة أولى ، ٧ : ٠

(٩) النَّادُ : الداهية ، ومثلها النَّادَى والنَّوْدُ .

العارفة : العطية ، المعروف .

(١٠) الإعدام : الافتقار .

(١١) السجل : الدلو العظيمة فيها ماء .

(١٢) سلب : لا نشر عليها .

- ١٤ مِنْ هَوْلَاءُ لَهُ : حَزْمٌ وَتَجْرِبَةٌ ؛ وَهَوْلٌ لَا  
 ١٥ لَمْ يُبْقِ خَلْدًا غَدَاةَ الْمَخْلَدِيَّةِ إِذْ  
 ١٦ فِي طَخِيَّةٍ مِنْ سَوَادِ الْحَرْبِ مُظْلِمَةٍ تَهْمِي  
 ١٧ صَمْصَامَةَ الرَّأْيِ ، صَمْصَامُ الْجَنَانِ ثَنَى تِلْكَ الطُّ  
 ١٨ وَإِنْ تَأَخَّرَ مَا رُمْنَا تَقَدُّمَهُ فَعَنْ  
 ١٩ إِذَا الرَّجَالُ تَعَالَوْا بَيْعَ مَكْرَمَةٍ أَرَبِيٍّ  
 ٢٠ أَوْ عَدَدُوا صَالِحَ الْأَيَّامِ كَأَثَرِ أَحَدَانَ

(١٤) الشذا : الأذى ، الشر .

(١٥) الخلد : البقاء والدوام .

المخلدية : قال ياقوت : « هو اسم رجل كانت له قرية بالخابور  
 الحزازات : جمع الحزازة ؛ وهي وجع في القلب من غيظ ونحوه  
 الأوتار : جمع الوتر ؛ وهو الذحل - أى الثار - أو انظلم  
 بسبب القتل .

الأوغام : جمع الوغم ؛ وهو الثرة والذحل الشديد ، الحقد الثابت

(١٦) الطخية : الظلمة . الهام : جمع الهامة ؛ وهي البر

(١٧) الصمصامة والصمصام : السيف لا يثنى .

(١٨) الأقسام : الأنصبه من الخير .

(١٩) ب « مسترقيهم » . أربي : زاد .

المسام : الذى يستام على السلعة ؛ أى يسأل سؤمها ؛ يعنى تعين

(٢٠) الوجدان مثل الأحدان : جمع الواحد وهو المتقدم فى

الفذوذ : جمع الفذ وهو الفرد .

أتوام : صيغة أتى بها الشاعر لجمع توأم وهو المولود مع غيره فى بطن

عبث الوليد ٢١٦ وقال : « قوله " أتوام " كلمة ليست بالكلمة

الواحد ومثاله " فَوَعَلَ " ، وجمعه على " تُوَام " . وقوله " أتوام " إنما

العامة فقاسه على " ثوب وأثواب " و " قوم وأقوام " ، وليس بالمعرو

شاذ ؛ وأقيس من هذا المذهب أن تخفف الهمزة فى " توأم " فتلقى -

" تَوَم " يجعل على " أفعال " مثل " زمن وأزمان " و " جبل وأجبال -

وزن " أتوام " : " أفولا " ، لأن أهل النحو يمثلون الأصول بالف

- ٢١ كَأَنَّهُ مُسْتَمِدٌّ مِنْ كُنُوزِ عَلَاءٍ  
 ٢٢ تَرَقَى رِيَّاشَ جَنَاحِيهِ إِذَا نَهَضَتْ  
 ٢٣ كَأَنَّمَا أَنْجُمُ الْأَفُقَيْنِ تَرْفُدُهُ  
 ٢٤ أَسْقَى الْغَمَامُ عَلَى الْجِسْرَيْنِ مَنزِلَهُ  
 ٢٥ جَارٌ لِدِجْلَةَ يَجْرِي مِنْ نَدَى يَدِهِ  
 ٢٦ لَمْ يَضْطَحِبْ فِي طَرِيقِ وَالْبَخِيلِ ، وَلَمْ  
 ٢٧ مَوَارِدٍ مِنْ نَدَاهُ غَيْرُ وَاوِيَّةٍ  
 ٢٨ تَصْفُو وَقَدْ خَبَطَتْهَا كُلُّ طَارِقَةٍ  
 ٢٩ مَا لِي أَرَى الْقَوْمَ لَا يَخْشَوْنَ عَادِيَّتِي  
 ٣٠ يَتَلُّوْا عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَإِنْ

(٢٢) في الأصول "ترضى رياش" ولا معنى لها  
 الرياش : جمع الريش وهو كسوة الطائر وزينته  
 القوادم : جمع القادمة وهي عشر ريشات في مقدمه  
 تحت القوادم .

(٢٣) ترفده : تعطيه ، تعينه .

(٢٤) 'واضح : أراد به الثغر لشدة بياضه .

(٢٥) الطامى : المتلى .

(٢٦) ب «وحبس» تصحيف .

الجبس : الجبان واللثيم والفساق والثقليل الروح .

(٢٧) الوانبة : الفاترة ، المييبة ، الضعيفة .

الأصرام : جمع الصرم (بالكسر) وهو الضرب .

(٢٨) خبط : وطى .

الجمة : البئر الكثيرة الماء ، مجتمع ماء البئر .

(٢٩) العادية : الحرب ، الخيل .



- ٣١ أَمَا الْعُدَاةُ فَقَدْ آلُوا إِلَى صُغْرٍ وَهُمْ  
 ٣٢ فِي كُلِّ جَوْ سَنَا نَارٍ تُرَى عَجَبًا أَوْ مِنْ  
 ٣٣ وَلَوْ هُدُوا لِيَصَوِّبِ الرَّأْيِ أَقْنَعَهُمْ مِنْ  
 ٣٤ لَا تَخْلُونَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْ نِعَمٍ  
 ٣٥ تَشَاهَرَ النَّاسُ إِغْذَاذِي إِلَيْكَ وَمَنْ  
 ٣٦ وَإِنْ هَزَزْتُكَ لِلْجَدْوَى فَقَبْلُ رَأْيٍ هَزَّ

(٣١) الصُّغْرُ : الذل ، الضمير .

(٣٢) المشقص : نصل عريض ، وقيل سهم فيه ذلك يرى

(٣٣) الوابل : المطر الشديد الضخم القطر .

الإرهام : إتيان السماء بالمطر الضعيف الدائم .

(٣٥) الإغذاذ : الإسراع في السير .

(٣٦) الجدوى : العطية .

الكمى : الشجاع أو لابس السلاح .

وقال يهجو بني الفُصَيْصِصِ :

١ لَعَمْرُكَ مَا «أَبُو فَهْمٍ» لِ «فَهْمٍ»

٢ مَتَى دُعِيَ الْكِرَامُ إِلَى الْمَسَاعِي

٣ وَيَقْعُدُ ب «أَبْنِ تَوْهًا» بَيْتُ سَوْءٍ

٤ إِذَا الْبَسْمِينُ دَخَنَ فِي لِحَاهُمُ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ، ك .

\* بنو الفصيص ورد ذكرهم مع القصيدة ٣٠٢ )

ويرجع تاريخ هاتين القصيدتين - في رأينا - إلى

( ١ ) أبو فهم : داود بن إبراهيم بن تميم بن جابر

ويقال له القاضي التنوخي الأكبر .

فهم : هو فهم بن تميم بن أسد بن وبرة بن تميم

كتاب « الأنساب » للسمازي .

عبث الوليد ٢٢١ صدر البيت .

( ٢ ) ك « ابنا إبراهيم » .

ابن إبراهيم : هو أبو فهم داود بن إبراهيم بن تميم

عبث الوليد ٢٢١ وقال : « أبدع أبو عبادة في »

نقل الهزلة من أوله إلى وسطه إلا أن الأولى مكسورة فيجب

أن يكون كسرهما ، وهو في الوجهين ملبح إلا أن فتحها أوق

جعل ما بعدها كالاسم الأعجمي ، وإذا كانت الأعر

الصرف مثل نوح ولوط ونحوهما » .

( ٣ ) الأنباط = النبط والنبيط : قوم من السامية

٤٥٦ ( صفحة ١١٢٨ ) ثم استعمل في أخلاط الناس من

( ٤ ) ك « إذا البهين » .

- ٥ تَظُنُونَ أَدْعَاءَكُمْ مُخِيلاً إِذَا سَأَلْتُمُوهُ  
٦ وَلَسْتُمْ مِنْ «مَحَطَّة» فِي عُلُوِّ وَلَا رَهْ  
٧ وَلَا أَخْتَتَنْتُ عَجُوزَكُمْ فَيَمْحُوه حَدِيثُ  
٨ إِذَا أَدْلَجْتَ لِبَيْعَتِهَا تَوَخَّتْ طَرِيقاً  
٩ أَتَفَخَّرُ وَهِيَ أُمَّكَ ، وَالرُّغَاثَا أَبُوك؟  
١٠ إِذَا أَنْتَسَبَ الدَّعِيُّ تَجَهَّمَتَهُ وَجُوهُ  
١١ فَوَيْلٌ لُ أَبِيكَ كَيْفَ أَفْنَتَ حَتَّى جَعَلْتَ

(٥) ك «إذا أسميت» . ب ، ك «يوما تميا» . والوجه ما أثبتناه  
(٦) ب «محطة» تصحيف .  
محطة : جدُّ التنوخيين ، يقال إن المنصور ضرب عنق محطة هذا  
يسلم فقتله . ذكر ذلك الواحدى (١٥١) والعكبرى (٤ : ٦٤) في  
المتنبى مادحاً على بن إبراهيم التنوخى :

بنو العفرنى محطة ال أسد ولكن  
وقد ذكر البحترى هذا النسب فى قوله (صفحة ٧٧٨) وهو يمدح  
إذا ما المحطيون حطت ركائبى إليهم حمتى  
الفصيص : قال ابن النديم فى «الإنصاف والتحرى» : وأجداد  
بعضهم فى أيام أبى عبيدة ، وبعضهم فى أيام المهدي بن المنصور ، وذكر  
ابن الأيهم فى النصرانية ( التعريف بأبى العلاء ٤٨٩ ) وانظر ما جاء به  
(٨) ك «دبجت» .

ادبجت : سارت الليل كله أو فى آخره .  
البهة : معبد النصرى .

(٩) ك «لكدة» تحريف .

الرغاثا : هكذا وردت . ولعلها من الرغشاء وهى فى الأصل عصب  
استعمله الشاعر كناية عن الأب والجد فقال فى البيت ٢ من المقطوعة ١٠  
: (صفحة ١٠٣٨)

وما رثانك الجهم بن بدر من الأقمار

## وقال يهجو قوماً من أهل نصيبين

« لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ب ، حيث قد ذكر في القصيدة ٢٤٣ (صفحة ٥٨٠) إنه أعلى نهر الهرماس ، وهي على جادة القوافل من الموصل . ( ٩ صفحة ٢٦٥ ) . وقد بينا تحديد التاريخ على عهد عم إسحاق بن أيوب ، وقد مدح إسحاق في البيت ٧ في حين \* إسحاق بن أيوب بن أحمد التغلبي العدوي هو . مدحه البحري ( انظر ترجمته مع القصيدة ١٣١ صفحة . وكانت الإمارة على هذه الديار لهذه الأسرة ، واستعمله إسحاق بن كنداج في وقعة كانت بينهما حيث عبر ابن نصيبين فلحقه هناك ، فتخلّى ابن أيوب عنها إلى آمد ، أشار البحري في البيت ١١ من القصيدة ١٦٦ (صفحة الوقعة . وقد استجار ابن أيوب بعيسى بن الشيخ الشيباني ابن أيوب سنة ٢٨٧ هـ فتقلد أمر ديار ربيعة أبوالمعمر ترجمته مع القصيدة ٣٣ صفحة ٩٨ ) . وقد عرض البحري مرة أخرى بإسحاق بن أيوب في ٤٨٦ هـ التي مدح بها ابن الفياض . ونحب أن نستدرك هنا على ما ذكرناه في الحاشية البحري في البيت السادس عشر من القصيدة ٤٨٦ المذكور الشاعر هنا في موضع التمريض » ، فضيف هنا أنه قد للخالدين ( ١٧٤ - ١٧٥ ) حيث قالوا : « وكان إسحاق حياً يتجاوز فيه حب المحنون الليل وعروة لعفراء ، وبذل جارية بوجه ولا سبب ، فامتنت مولاتها من بيعها . فلما أنه ربما أهدى إليها شيئاً يستجهله الناس ويستركون ع بينها » غلام من أحسن الغلمان قدراً ووجهاً قد راحق أو قيس بسبب ذلك .

وقد ذكر في كتاب « نساء الخلفاء » لابن الساعي (صفحة

- ٦ تَبَا لِلْحَمِكِ أَيُّهَا اللَّحَامُ ؛ وَلِيخْبُرُوا  
 ٢ بَاكَرَتْ خَلَّتْنَا وَرَأْسُكَ أَشْيَبُ وَلَوَيْتُ  
 ٣ فِي كُلِّ حَالِيكَ أَكْتَسَبْتَ مَذْمَةً ؛ لَا تَلْ  
 ٤ قَدْ كَانَ وَاجِبُنَا عَلَيْكَ مَبْرَةً إِنَّ لَمْ  
 ٥ ظَلْنَا بِ «بَابِ الرُّومِ» نَرُقُبُ هَلْ نُرَى نَزُلًا  
 ٦ هَيْهَاتَ بَرُقُكَ خُلْبُ عَنْ مِثْلِ مَا خَلْنَا ،  
 ٧ أَوْ لَمْ يُعَلِّمَكَ ابْنُ أَيُّوبِ النَّدَى وَيُعِرَكَ

= مائة ألف دينار ، على يدي أبي الحسن على بن يحيى المنجم ، ولما  
 خاطب على ابن يحيى عريب في ذلك دعت بدعة وعرفتها إياه وسألته  
 أنها لا تختاره ، فردت المال وأعتقها من وقتها .  
 ( ١ ) تبا له : ألزمه الله خسراناً وهلاكاً . اللحام : بالهمزة  
 الوتج : الحسيس ، والذي لا خير فيه .  
 استام السلعة : سأله تمييز ثمنها ؛ واستام بها : غالى .  
 عبث الوليد ٢٢٠ صدر البيت .  
 ( ٢ ) الخلة : الحاجة والفقير . لوى : مطل .  
 ( ٥ ) باب الروم : أحد الأبواب الخمسة لمدينة آمد التي ذكرها  
 معرفة الأقاليم « ( ١٤٠ ) .

المرج : تصغير المرج وهو الموضع ترعى فيه الدواب .  
 ( ٦ ) البرق الخلب : المطمع الخلف ، والأصل برق السحاب  
 إنه كبرق خب . الجهام : السحاب لا ما فيه .  
 ( ٧ ) أعتام : اختار وأخذ العيمة وهي خيار المال .  
 عبث الوليد ٢٢٠ وقال : « كان في النسخة على ما ثبت » أو ما  
 كذلك ولا هو إلا خطأ في النقل ، لأنه إذا روى على هذه الرواية فليس  
 ينبغي أن يكون « أو لم يعلمك ابن أيوب الندى » ؛ فإن روى  
 « ويعير منه » أو « ويعار منه » ليجي الفعل مرفوعاً . وإذا روى  
 الشاعر بأن المذكور قد عدل الندى ، وغضر الهاج غن ذلك ، لأن

- ٨ بَلْ كَيْفَ تَقْدُرُ أَنْ تَحْوَلَ شِيمَةً  
 ٩ مَا لِلْجَزِيرَةِ حِيلَةٌ فِي مَذْهَبٍ  
 ١٠ لَا بُدَّ مِنْ كَلِمٍ يَسِيرٌ ، وَرُبَّمَا  
 ١١ إِلَّا يَكُنْ هَجْوٌ يَعُرُّ فَإِنَّهُ  
 ١٢ وَصِحَابُكَ الْكُتَّابُ لَمْ يَكُ عِنْدَهُمْ  
 ١٣ لَا قُدْسَتْ تِلْكَ الدَّوَى ، وَلَا زَكَتْ  
 ١٤ كَعُويْمِلِ الصَّدَقَاتِ مُزْدَهِيًا بِهَا  
 ١٥ وَأَظْنُهَا : حِلًّا لَهُ مِنْ فَاقَةٍ أَلْ  
 ١٦ نَمَى الْخُلَالَةَ وَالصَّفَاءَ وَلَمْ تَطُلْ

- 
- (٨) الشيمة : الطيبة ، الخلق ، العادة .  
 (٩) الجزيرة : ديار مضر وربيمة الواقعة بين  
 من منبهما إلى الأنبار أى إلى حدود العراق ، وأشهر  
 وميافارقين ورأس العين ( وانظر الحاشية ١٦ صفحة ٥٦  
 (١٠) الكلم : جمع الكلمة .  
 (١١) فى الأصلين « يغر » وهو تصحيف .  
 فى الأصلين « معتف » وهو تصحيف . معنفا  
 (١٣) الدوى ( بضم الدال المشددة وكسرهما ) : ج  
 يوم التغابن : يوم القيامة لأن أهل الجنة تغبن فيه أه  
 (١٤) فى الأصل « الصدقات » تصحيف .  
 عويمل : تصغير عامل .  
 (١٥) ب « أدهى » تصحيف .  
 الفاقة : الفقر والحاجة ، ولا فعل لها . يقال افتاق  
 الإملاق : كثرة إنفاق المال وتبذيره حتى يورث الح  
 (١٦) فى الأصلين « الخلالة » تصحيف .

- ١٧ وَتَسْتَرُّ أَبْنَ أَبِي الرَّبِيعِ مَوَائِلًا مِنَّا
- ١٨ وَتَخَوْفُ الْمَصَّاصِ أَنْ يَغْشَى لَنَا رِجْلًا
- ١٩ ثَكَلْتَكُمْ أُمَّتُكُمْ ! أَفَلَا يَدُ تُرْعَى
- ٢٠ أَيْنَ التَّقِيدُ أَنْ يُخَلَّ بِوَأَجِبِ أَوْ أَنْ
- ٢١ مَاذَا عَلَى إِسْحَاقَ أَنْ تَضْفُو لَنَا مَعَكُمْ
- ٢٢ جَحَدَتْ نَصِيبُونَ الْإِنْحَاءَ وَأَنْكَرَتْ مِنْ
- ٢٣ فَقَدَ الْوَفَاءَ بِهَا ، وَإِنِّي خَائِفٌ فِي

---

(١٧) الموائل : جمع الموثل وهو الملجأ .

الفرّام : أصحاب الدين . جاء في (اللسان) : قال ابن الأثير إنه جمع ابن أبي الربيع : من كتاب إسحاق بن أيوب .

(١٨) الحجام : المزين ؛ وكان يتولى الحجامة وهي المعالجة وانظر تعليقنا على الحجام في الحاشية ١ من القصيدة ٨٠٩ (صفحة

(١٩) ثكلته أمه : فقدته .

الأمات : كالأمهات ؛ جمع الأم .

الإلام : الزيارة غير الطويلة .

(٢٠) الذمام : الحق ، الحرمة لأن نقضها يوجب الذم .

(٢١) المدام : الخمر .

وقال يهجو عليَّ بن يحيى المنجم ،

المتوكل :

١ كُلُّ أَخْلَاقٍ « عَلِيٌّ »

٢ هُوَ قِرْدٌ حِينَ يَبْدُو

٣ مُقْلَتَاهُ ، وَحَاجَا

• لم تنشر من قبل . وقد أوردتها ب ، ح ، ك ،  
ولم تذكر النسخ الأخرى مقدمة لها . كما أن النسختين ح ،  
وقد صححنا الاسم عن الموازنة ( ٢ : ٢٦٠ دار المعارف  
الحكاية : « هجا البحترى علي بن يحيى المنجم بأمر المتوكل  
فقال [الأبيات] فضحك المتوكل حتى استلقى ، وبلغ عن  
بينهما من التباعد » .

وفي اعتقادنا أنها مما نظم سنة ٢٤٥ هـ .

• راجع ترجمة علي بن يحيى المنجم مع القصيدة ٦٠

( ١ ) نحتويها : نكردها وتجنبها .

الموازنة « ترتضيها وتذمه » .

( ٢ ) كه : شدفه بالكلام .

( ٣ ) الحجاج : العظم الذي ينبت عليه الحاجب .



وقال يَسْتَبْطِي<sup>ك</sup> تَمِيمًا وَالْأَزْدَ فِي حَاجَةٍ لَهُ .

١ أَرَى الْعَرَبَ الْتَائِتَ عَوَائِدُ فَضْلِهَا فَمُسْتَا

٢ فَمَا نَصَرْتَنِي الْأَزْدُ مَرْجُوًّا نَصْرِهَا ، وَلَا رَا

\* لم يسبق نشرها ، وأوردتها ، ك .

ونرى أنه نظمها في الوقت الذي نظم فيه قصيدته ٧٩٤ ( صفحة

وقال في أبي الهيثم بن جعفر من أهل

١ كَلَفِي مَا أَرَاهُ عَنِّي بِرِيمُ

٢ يَا «أَبَا الْهَيْثَمِ» الَّذِي شَيْدَ الْمَجْدِ

٣ لَكَ مِنْ «قَاسِطٍ» رِقَابُ الْمَعَالِي

٤ مَنْطِقُ صَائِبٍ ، وَرَأَى أَصِيلُ ،

٥ أَنَا بِاللُّودِّ وَالصَّفَاءِ زَعِيمُ ،

٦ إِنَّ يَكُنُّ رَاعَكَ الْفِرَاقُ فَعِنْدِي

٧ زَفَرَاتٌ تَعْتَادُنِي كُلَّ يَوْمٍ

\* لم يسبق نشرها ؛ وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ك ،  
وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٠ هـ وهي ال  
ورأس عين : من مدن الجزيرة بين حرّان ونصيبين  
(صفحة ١٣٦).

(١) يريم عنه : يزول ويفارق . الكلف :

(٣) النجر : الأصل .

الأروم : ( بفتح الهمزة ) كالأرومة ( بفتح الهمزة  
بضم الهمزة . ويستعار للحسب .

قاسط : هو قاسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن ج  
التمر ( بكسر الميم وقد سكنها الشاعر ) : هو ابن قاس

(٤) ك «وخيم» على أنه عطف لفظة «خيم» على ك

والخيم : الطبيعة والسجية .

(٦) أعياء عليه الأمر : أعجزه .

- ٨ إِشْتِيَاقًا إِلَى لِقَائِكَ ، وَاللَّهِ بِمَا  
٩ فَعَلَى عَيْشِنَا السَّلَامُ وَأَيَّامِ تَوَلَّيْنَا  
١٠ فَابْتَقَ فِي نِعْمَةٍ تَدُومُ وَعِزٌّ مَا أَسْتَنَارَ

وقال يمدح أحمد بن إبراهيم :

١ اللُّؤْمُ مِنْكَ وَإِنْ نَصَحْتَ غَرَامُ

٢ حُبَّ الصَّبَا - لَا حُبَّ إِلَّا وَهَوَ لَا

٣ تُسَيِّتَ عَن صِغَرٍ ، وَلَمْ يَصْغُرْ هَوَى

\* لم يسبق نشرها ، وأوردتها ه ، ح ، ك  
الحسن بن يحيى العجلي . وليس في القصيدة إشارة إلى  
بها أحمد بن إبراهيم ، وقد ورد اسمه في البيت الثاني عشر  
\* والبحتري قصيدة أخرى هي القصيدة ٧٥١  
يونس بن بغا وكاتبه أحمد بن إبراهيم الأزدى ، قال في  
يا فتى الأزدي سؤدداً يا أبا اله  
وفي قصيدته المنشورة هنا يذكر كنية الرجل وهي  
فلعلهما واحد ، وإن كان تاريخ القصيدتين بعيداً  
أما هذه القصيدة فيبدو أنها من شعر الباكر ، ولعلها  
وهناك قصيدة ثالثة رقم ٩٠١ مدح بها البحتري أ  
كنيته وهي "أبو العباس" .

(١) ح ، ل « من مثل الإغرام » .

عبث الوليد ٢١٧ صدر البيت .

(٢) عبث الوليد ٢١٧ وقال : « كان في النسخة

« حب الصبا » على معنى يا حب الصبا » .

(٣) ح ، ل « شيب عن كبر » . ه « الجذع

الجدع ( بالتحريك ) : الشاب الحدث . واست

عبث الوليد ٢١٧ وقال : « والمخاطبة له [ أى ح

تكون التاء مفتوحة ، وكان في النسخة " الجذع "

ينطق به العامة . والمعروف جذع بالتحريك وعلى هذا

نحو : أن يكون أنه عادة قاله بفتح الجذع مسكون

- ٤ هَيْهَاتِ ضَامِنِي الزَّمَانُ ، وَلَمْ يَضِمُّ شَوْقِي ؛
- ٥ يَا دَمْعُ ! قِفْ عَنْ طُولِ جَرِيكِ فِي الصَّبَا بَلْ فِضْر
- ٦ إِنْ كَانَ حَلًّا لِمَنْ هَوَيْتُ صَنِيعُهُ فِيمَا يَرُ
- ٧ تَأَلَّهِ إِنَّ الشَّوْقَ يَفْعَلُ - دَهْرُهُ - بِالْجِسْمِ
- ٨ رَحَلَ الْحَبِيبُ فَطَالَ لَيْلٌ لَمْ يَكُنْ لِقَصِيرِهِ
- ٩ آيْنَ آتَى كَانَتْ لَوَاحِظُ . طَرَفِهَا يَضْبُو إ
- ١٠ وَحَدِيثِهَا ، كَالغَيْثِ جَادَ بَوْبَلِهِ فِي حَادِثِ
- ١١ إِنْ مُتُّ مِنْ أَسْفٍ لِشَحْطِ . مَزَارِهَا فَالْمَوْتُ
- ١٢ قُصِمَ الْأَسَى لِي وَالسَّاحُ لِأَحْمَدِ قِسْمَيْنِ
- ١٣ شَرَفًا « بَنِي عَدْنَانَ » أَلْسِنَةُ الْوَرَى لَكُمْ
- ١٤ جَاءَ الَّذِي قَصَرَ التَّمَنَّى دُونَهُ مِنْهُ

(٤) ح ، ل « وشوق القلب كيف يضام » . ك « وشوق القلب ل  
ضامه : قهره وظلمه .

(٦) ح « صنيعه فيما ترى » . ك « صنيعه » .

(١٠) ح « بالغيث » .

(١١) ح ، ل « لشط مزارها » . الشحط : البعد .

(١٢) ك « حقت » .

عنه الوليد ٢١٨ وقد أورد قبله البيت الخامس عشر وقال : « يفت

جف به القلم . وأصل ذلك أن الكاتب بن يدي الملك إذا وقع بالشيء

أى تقدم في هذا الأمر وكتب منذ حين فلم يبق في القلم رطوبة من المداد

(١٣) ح ، ل « بنى العباس » .

- ١٥ غَفِرَتْ ذُنُوبُ الدَّهْرِ فِيمَا قَدْ مَضَى  
 ١٦ آبَاؤُهُ سَأَسُوا الْخِلَافَةَ بِالْحِجَى  
 ١٧ سَائِلٌ بِهِ أَرْضَ الْعِرَاقِ فَكَمْ لَهُ  
 ١٨ قَدْ غَابَ عَنْهَا مِنْهُ نُورٌ ضَوْؤُهُ  
 ١٩ سَادَ الْأَنَامَ بِنَفْسِهِ وَجُدُوهُ  
 ٢٠ يَعْلُو السَّمَاءَ ثَلَاثَةً فِي أَرْضِهَا :  
 ٢١ وَثَلَاثَةً تَغْشَاكَ إِذَا زُرْتَهُ :  
 ٢٢ وَثَلَاثَةً قَدْ جَانَبْتَ أَخْلَاقَهُ  
 ٢٣ وَثَلَاثَةً فِي الْغُرِّ مِنْ أَفْعَالِهِ :  
 ٢٤ وَالْفَخْرُ ، فَهُوَ اثْنَانِ ، أَحْرَزَ وَاحِدًا  
 ٢٥ وَاللَّهُ أَفْرَدَهُ بِمَجْدٍ ، ذِكْرُهُ  
 ٢٦ يَقْظَاتُهُ وَاللَّيْلُ مُرْخٌ سَجْفَهُ

(١٥) ك « ثابت الأيام » .

عبث الوليد ٢١٧ وقد أورده قبل البيت الثاني عشر  
 وإنما هو « ثابت » ، وقطع هزة الوصل في قوله « أ  
 النصف الأول موضع وقف » .

(١٩) عصام : هو عصام بن شهبز حاجب النعمان

نفس عصام سوّدت عصاما

(٢٠) الجدا : العطاء .

(٢١) ح ، ل « مهما زرتة » . ك « إمارتة »

(٢٣) ح ، ل « في العزم من أفعاله » . ك « العزم »

(٢٤) ح ، ل « وهو اثنان » .

(٢٥) ح ، ل « أفردته بفهم » .

- ٢٧ عَمَّتْ صَنَائِعُهُ : فَمِنْهَا جَالِبٌ شُكْرًا  
 ٢٨ أَضْحَىٰ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بَدْرًا لِلْعَلَا ، وَالْبَدْرُ  
 ٢٩ إِفْهَمَ أَبَا الْعَبَّاسِ ، غَيْرَ مُفْهَمٍ ، قَوْلًا  
 ٣٠ مَا إِنْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ قَالَ لِي : زُرْنِي بِ  
 ٣١ وَسَمِعْتُ قَوْلَ « نَعَمْ » بِفِيكَ سَرِيعَةً وَفُرُوعُ  
 ٣٢ فَانظَّمْتُ فِيكَ بَدِيعَ شِعْرِ فَا تَأَنَّ تَرْقَىٰ

(٢٧) الصنائع : جمع الصنعة ؛ وهى الإحسان .

(٢٨) ب « فالبدر » .

(٢٩) ح ، ل « يشد أسامه » .

(٣٠) ك « إليك قال إلى » وهو تحريف .

## [وقال في الغزل] :

- |          |                         |   |
|----------|-------------------------|---|
| بِغَمِّي | لَأَمْوَدَنَ            | ١ |
| ذَهَبَتْ | نَفْسِي وَإِنْ كُنْتُ   | ٢ |
| «عَلَوْ» | ، يَا قُرَّةَ عَيْنِي ، | ٣ |
| حَقَّقِي | بَعْضَ عِدَاتِي         | ٤ |



وقال يهجو :

- |   |  |              |
|---|--|--------------|
| ١ | فَلَا تَحْسِبِ الْغُنْمَ جَمْعَ التَّلَا | دِ ، فَإِنَّ |
| ٢ | وَلَيْتَ النَّجَاءَةَ لِلْمُنْصِفِي      | ن تُرْجَاءُ  |
| ٣ | حِيَالِكَ دَارَانَ : مَهْدُومَةٌ ،       | وَمَنْقُوضٌ  |
| ٤ | وَفِي ذَاكَ مُعْتَبَرٌ لِلْبِي           | بِ ،         |
| ٥ | إِذَا جَاَزَ حُكْمُ أَمْرِي مُلْحِدٌ     | عَلَى مُ     |

\* لم يسبق نشرها ، وقد وردت في ب ، ك . ولم يعرف اسم المهجوع  
( ١ ) ب « البلاد » .

عبث الوليد ٢٢١ صدر البيت .

( ٢ ) ب « النجاة . . . يرجى » .

عبث الوليد ٢٢١ وقال : « كان في النسخة على ما ثبت " النجاة  
دخلت الهاء قصر وإذا حذف مد . ولو قال " السلامة " لخلص من  
على أن قصر الممدود ومد المقصور في أشعار المحدثين كثير ، فأما  
عنهم ، ولكن قصر الممدود يوجد أكثر من المقصور » .

## وقال :

- |   |                                      |
|---|--------------------------------------|
| ١ | وفى بَقَايَا الْفُؤَادِ نَارٌ        |
| ٢ | وقد نَهَانِي عَنِ الْغَوَانِي        |
| ٣ | قد كُنْتُ لِلْغَانِيَاتِ زِيرًا      |
| ٤ | خَمْسِينَ أَبْلَيْتُ فِي التَّصَابِي |

---

٥ لم تشر من قبل ، وأوردتها ب ، ه ، ك .  
 ويرجع تاريخها إلى ما بعد سنة ٢٥٤ هـ فهو يشير إلى  
 (٢) هـ « غرامى » تصحيف .  
 المرام : الشراسة والأذى .  
 (٣) ب « أعشق » تحريف .  
 أغتبق : أشرب فى العشى .

وقال :

- ١ لَا يُحْمَدُ السَّجْلُ حَتَّى يُحْكَمَ الْوِذْمُ ولا تُرَثُ
- ٢ وفي الْجَوَاهِرِ أَشْبَاهُ مُشَاكِلَةٌ [وَلَيْسَ
- ٣ [وَنَحْنُ فِي كَنَفِي حَالٍ مُسَاعِدَةٍ] كُلُّ
- ٤ كَوَارِدِ الْخَمْسِ شَهْرَ الْقَيْظِ جَادَ لَهُ حَسَنِي
- ٥ أَلْهَتَكَ عَنْ حَاجَةٍ ضَبِعَتْ حُرْمَتَهَا وَلَايَةٌ

• لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ك .  
 هذه الأبيات واردة في قصيدة لأبي تمام في ثلاثة عشر بيتاً يعاتب  
 - ٤٠٩ طبعة بيروت ، ٣٤٩ - ٣٥٠ طبعة صبيح بمصر ) ما عدا الب  
 وإذا صحَّ نسبتها للبحرَى فإن تاريخها يكون حوالى سنة ٢٢٨ هـ  
 ( ١ ) هـ « لا يحكم السجل » . ك « لا يجعل السجل » . هـ « لا  
 يحمد الوذم ولا ترث » .

الوذم : سيور بين آذان الدلو والحشبة المعترضة عليها .  
 السجل : الدلو العظيمة فيها ماء .

( ٢ ) عجز هذا البيت لم يرد في ب ، ك . وروايته في ديوان أبي  
 ( ٣ ) صدر البيت ليس في ب ، ك . ورواية العجز في ب «  
 ديوان أبي تمام فهو « كلُّ على صبوة العشاق معتزم » . وقد ورد في ذ  
 ستة أبيات .

( ٤ ) ب « جاد له جسم » . ك « القيص . . . حتى » تحريف  
 الخمس : من أظماء الإبل وهي أن ترعى ثلاثة أيام وترد في الرابع  
 الحمم : السهل من الأرض يستنقم فيه الماء .

٦ أَجِينُ قُفْمَتَ مِنَ الْأَيَّامِ فِي كَتَدِ

٧ أَنْشَبْتَ نَفْسَكَ فِي خَضْرَاءَ مُغْدِقَةَ

---

(٦) ب ، ك « في كبد » . وقد أثبتنا رواية دي

الظهر . والعلم : الجبل .

وهذا البيت لم يرد في النسخة هـ .

(٧) ب « انشبتك » . هـ « أنشيت » . ولعلها « أ

وقال يمدح إسماعيل بن بلبل في أمر غلامه حسن

١ إني لآملُ صنْعَ اللَّهِ في «حَسَنِ» وأبْنُ العِلمِ

٢ إذا تَوَاصَى بِي «الطَّائِي» لم أَرِ لِي حِرْمَانَ ثَمَّةِ

٣ قد كانَ ناكِدني فيه أمرؤٌ سَلَكَتْ أَبَاؤُهُ ،

\* لم تنشر من قبل ، وأوردتها ، ح ، ك ، ل . وقد ذكرت حين هرب غلامه حسن وابن الطبخشية .

\* والطائي المذكور في البيت الثاني هو أبو جعفر أحمد بن محمد (صفحة ٩٣) .

\* أما ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل فهي مع القصيدة ٣٧ . وهذه المقطوعة واحدة من ثمان كتبها في هذه المناسبة غير أبيات الصقر . راجع المقطوعة رقم ٩١ (صفحة ٢٧٠) والمقطوعة ٤٨٤ (أرقام المقطوعات جميعها . وراجع أيضاً المقطوعة ٧٢٤ (صفحة ٨٢) ترجيحنا لتاريخ هذه المقطوعات في سنة ٢٧٧ هـ .

(١) عبث الوليد ٢١٩ وقال : « العامة يسمون التابع الذي ليس كلام العرب . ولما كثرت هذه الكلمة بينهم صرّفوا منها الفعل فقالوا يطبخش يقولون طبخشى بفتح الطاء كأنه منسوب إلى طبخش . وفعلّ وزن ليس م فأما مثل سبطر بفتح السين فلم يستعملوه ، ولو كسرت الطاء من طبخشش العربي وجب أن يلحق بهم فتجعل الفتحة التي في أوله كسرة » .

(٢) ب «النوم» تحريف .

الشوم : الشؤم ؛ مخففة الهمز .

(٣) ح «سلفت» .

٤ فَالآنَ يَنْصُرُنِي مَنْ لَيْسَ جَانِبَهُ

٥ مَتَى أَهَابَ بَبَدْرٍ يَسْتَجِيشُ بِهِ

---

(٥) عبث الوليد ٢١٩ وقال « كان في الأصل :  
الراء . وهذا تناقض ليس بشيء وكان في ” الحاشية متى  
المضارع وتناصر مفتوحة على الماضي . والأجود أن يك  
فيكون الفعل الأول ماضياً وكذلك الثاني . وإذا قال : ”  
أن يقول : ” متى أهاب “ . ثم يقول : « وإن رويد  
الراء فهو وجه جيد » .

ونقول : إن الشاعر قصد فتح الباء لأنه يشير إلى

وقال يمدح إبراهيم بن المدبر :

- ١ أَيْمًا خُلَّةٍ وَوَصَلٍ قَدِيمٍ صَرَمَتْ  
 ٢ نَافِرَاتٍ مِنَ الْمَشِيبِ ، وَقَدْ كُنَّ سَكُوتًا  
 ٣ وَإِذَا مَا الشَّبَابُ بَانَ فَقُلْ مَا شِئْتَ

\*\*\*

- ٤ غُمٌّ عَنَّا مَكَانٌ مِّنَ بِالْغَمِيمِ وَتَنَاءَى

\* طبعات : الآشانة ٢ : ١٢٩ - بيروت ٥٩٢ - مصر ٢ : ٦٠  
 لم ترد في ج ، ي . وهي آخر ما في النسخة ب من قافية الميم .  
 ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى عام ٢٥٥ هـ .  
 \* ترجمة إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ (صفحة ٢٨٩) .  
 (١) في الطبقات السابقة «إنما خلة» تحريف .  
 الخلة : الصداقة . صرمته : قطعه .

الصريم : أرض سوداء لا تنبت شيئاً ، والصريم القلعة المنقطعة  
 والصريم : موضع أو واد باليمن سبق التعريف به في الحاشية (١) .  
 عبث الوليد ٢١٥ وقال : «كان في النسخة بفتح "أى" ، والص  
 هو على معنى التعجب ، كما يقال : أى رجل ههنا . ولو كان استفهام  
 يؤثر في النصب في قولهم : أفلاناً لقيته ، وما كان مثله من الاستفهام  
 "وأى" ليست كذلك ؛ فالاختيار عندهم : أى القوم لقيته ، لأن الاست  
 (٣) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٤ وقد ورد هذا البيت  
 القصيدة ولكنها من القصيدة رقم ٧٥١ (صفحة ١٣٩٦) التي مطلعها  
 واشتبه الأمر عليه في بيت منها هو :

لو جنت كفك الندى لسوينا منه عن

(٤) ١ ، و د ، اختصما ، هـ «وتنا» مكان . الذم الظم نخال

٥ وحسِيرٌ مِنَ السُّهَادِ لَوْ أَسْطَا

٦ خَلِيَّاهُ وَوَقْفَةٌ فِي الرَّسْمِ

٧ وَدَعَاهُ ، لَا تُسْعِدَاهُ بِدَمْعٍ !

٨ سَفَهُ مِنْكُمْ ، وَإِفْرَاطُ لَوْمٍ

٩ تِلْكَ ذَاتُ الْخَدِّ الْمُرْدِ ، وَالْمُبِّ

١٠ غَادَةٌ مَا يُغِبُّ مِنْهَا خَيْالٌ

١١ لَوْ رَأَاهَا الْمُعَنْفُونَ عَلَيَّهَا

١٢ إِنِّي لِأَجِيءُ إِلَى عَزَمَاتٍ

١٣ يَتَلَاعَبْنَ بِالْفَيَافِي ، وَيُودِي

(٥) ١ ، د وإخوتها « وحسیر من الشباب » .

(٦) الموازنة ٢١٨ بيروت : ١ : ٤١٢ ،

« ودمعه » ، ٤٧ و « ووقفة » .

(٧) أسعده : عاونه . المسجوم : المصبوب

الموازنة ١ : ٥٢٨ دار المعارف - القول الفائق /

(٨) لوم : وردت بالهمز في الأصول ، ولعل

أن يعود إلى القافية في صدر البيت وعجزه بعد كل بيتين

المليم ( بضم الميم ) : الذي أتى ما يستحق عليه اللوم

الموازنة ١ : ٥٢٨ دار المعارف - القول الفائق /

(٩) الحشا : ما انضمت عليه الضلوع .

(١٠) الغريم : الدائن . يغيب : يزور يوماً ويث

(١١) ١ ، د وإخوتها « على طريق الموموم » .

الموازنة ٢ : ١٩١ و ٢٤ : ٣٠١ طبعة دار المعارف

(١٣) يوذنين : يهلكن . النقى : مخ العظم .

المسومات : المرسله مطلقة . الكوم : القطعة



- ١٤ التَّرَامِي بَعْدَ الْوَجِيفِ إِذَا أَسْتُو نِفَ خَرَّ
- ١٥ كُلُّ مَهْزُوزَةٍ الْمِقْدَيْنِ تُلْفَى رَوْحَةً
- ١٦ جُنْحًا كَالسَّهَامِ يَحْمِلُنَ رَكْبًا طَلْحًا
- ١٧ مَا لَهُمْ عَرَجَةٌ وَإِنْ نَأَتْ الشُّمَّةُ
- ١٨ طَالِبِي مُنْفِسٍ ، وَلَنْ يَكْرُمَ أَلْمَطُ لَبُّ

(١٤) ١ ، د وإخوتها « الترامي قبل الوجيف » . وكلها ضم  
الموازنة ٢ : ١٩١ و ٢ : ٣٠١ دار المعارف « والوخد بعد  
(١٥) ب « المقذ تغلى » . ١ ، د وإخوتها « تلقى » .  
المقذ : أصل الأذن وما بين الأذنين من خلف ؛ وثنوه كثنيتهم  
وقد جاء تفسيرها في طبعة بيروت « المقذنين : مثنى مقذ وهو  
الجأب : الغليظ من حمر الوحش يهمز ولا يهمز .  
الظلم : الذكر من النعام . وأراد أنها تسبقهما لسرعتهما .  
الموازنة ٢ : ١٩١ و ٢٤ : ٣٠١ دار المعارف « تلقى » .  
(١٦) جنحاً : من جنح في طيرانه أى مال من النشاط على أح  
الطلع : جمع طليح وهو المعى . السامة : الملل .  
السهوم : تغير اللون والبدن مع هزال وييس .  
يردد هنا معناه الذى قاله وهو يصف أثر المراحل الطويلة الب  
البيت ١٢ من القصيدة ٣٨٨ (صفحة ٩٨٧) إذ يقول :  
كالقسي المعطفات ، بل الأسمهم مبرية  
وانظر بعد ذلك تفسير الموازنة . ورواية « السهام » أقوى من  
فيقول في آخر البيت « وسهوم » ، وهو من أسلوب البحري الواضح  
وقد ورد البيت في رواية « مختارات البارودي » ( ١ : ٣٠٥ )  
الموازنة ٢ : ١٩١ و ٢ : ٣٠١ دار المعارف « جنحاً كالما  
(١٧) ١ ، د وإخوتها « غير الأغر » . وبهامش ل « غير الأ  
الموازنة ٢ : ١٩١ و « ما لهم عوجة »  
العرجة بفتح العين وضمها) : ما يمرج عليه ؛ أى يقام عليه  
الشقة ( بضم الشين وبكسرهما ) : البعد والناحية يقصدها المس  
الطريق يشق على سالكه قطعه ، السفر البعيد ، المشقة .  
(١٨) ١ ، د وإخوتها « طالبو منفس » . وفي الرواية ال

١٩ نَشَدُوا فِي بَنِي الْمُدَبِّرِ عَهْدًا

٢٠ لَمْ يَكُنْ مَاءٌ بَخْرِهِمْ بِأَجَاجٍ ،

٢١ فِي الْمَحَلِّ الْجَلِيلِ مِنْ رُتْبَةِ الْمُدِّ

٢٢ لِلنَّدَى الْأَوَّلِ الْأَخِيرِ الَّذِي بَارَ

٢٣ هِيَ أَكْرُومَةٌ نَمَتْ مِنْ بَنِي سَا

٢٤ لِلصَّرِيحِ الصَّرِيحِ ، وَالْأَشْرَفِ الْأَشْه

٢٥ وَإِذَا مَا حَلَلَتْ رَبِيعَ أَبِي إِسْحَا

٢٦ وَمَتَى شِمْتَ غَيْمَهُ لَمْ تَهْجَنَّ

٢٧ مُسْتَبِدٌّ بِهَيْمَةٍ جَعَلْتَهُ

( ١٩ ) استقصره : عده قصيراً ، أو مقصراً .

( ٢٠ ) الأجاج : الملح المرُّ من الماء كماء البحر .

( ٢١ ) استقلت : تفردت ولم يشركها غيرها .

( ٢٢ ) السؤدد : السيادة ، الشرف ، الرفعة ، كرم

( ٢٣ ) ب « نبت » تحريف .

الأروم ( بفتح الهمز ) : الأصل . والجمع بضم الهمز

بنو ساسان : سبق التعريف بهم في الحاشية ٣٣ ( ص

إلى أصل فارسي .

( ٢٥ ) الربع : الدار بعينها حيث كانت ، المحلة .

الحريم : كل موضع تلزم حمايته .

وقوله " موطأ الحريم " : كناية عن أنه مضياف

وموطأ الأمر : مهده وسهله .

( ٢٦ ) ا ، د وإخوتهما « ومتى شمت برقه . . .

تهجر » . شام الغيم أو البرق : تظن

تهجن : تقبح وتعييب . الصوب : الانصباب

- ٢٨ وخلال لَوِ اسْتَزَدْتَ إِلَيْهَا مِثْلَهَا  
 ٢٩ اتَّبِعْهَا ! فَقَدْ رَأَيْتَ عَيْنَانَا أَثْرِيهَا  
 ٣٠ الْأَعْرُ الْوَضَّاحُ تُورِي يَدَاهُ حِينَ يَرِ  
 ٣١ عَابِسٌ فِي حَيَاطَةِ الْفَيْءِ يَلْقَى مُبْتَغَى  
 ٣٢ يُؤْتِرُ الْبُوسَ فِي مُبَاشَرَةِ الْأَمِّ رِ ، وَفِي  
 ٣٣ نَافِرُ الْجَاشِ لَاقِرٌ حَشَاهُ أَوْ يُورِ  
 ٣٤ وَوَقُورٌ تَحْتَ السَّكِينَةِ مَا يَرِ فَعُ مِنْ  
 ٣٥ زَادَنَا اللَّهُ مِنْ مَوَاهِبِهِ فِيهِ كَ ، وَمِنْ  
 ٣٦ مَا تَصَرَّفَتْ فِي الْوَلَايَةِ إِلَّا فُزْتُ وَ

- ( ٢٨ ) الخلال : الخصال ؛ جمع الخلة ( بفتح الخاء ) .  
 والخلال من السحاب : مخارج الماء .  
 ( ٢٩ ) العديم : الفقير .  
 ( ٣٠ ) توري الزند : تُخرج ناره . كبا الزند : لم يور .  
 به النار . الأغم من السحاب : الذي لا فرجة فيه . البهيم :  
 ( ٣١ ) ب « حابس » . ح ، ل « مبتغى نقضه » . وكفى بذلك  
 الوء : الغنيمة والخراج ؛ وقد سبق التعريف به في الحاشية ٣٧ .  
 الشتم : الكرية الوجه .  
 ( ٣٢ ) ه « وفي جمعه » .  
 أي إنه زاهد فيما بين يديه فلا ينال مما يليه من الأمر شيئاً .  
 ( ٣٣ ) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « أو تؤدّي ظلامه » .  
 الجاش : رواع القلب إذا اضطرب عند الفزع ونفس الإنسان .  
 أي أن ظلامه المظلوم تقض عليه . ضجمه وتفزعه .  
 ( ٣٥ ) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « ومن فضله عليك » .

- ٣٧ لَمْ تَزَلْ مِنْ عِيُوبِهَا أَبْيَضَ الشُّوْ  
 ٣٨ هَذِهِ الْبَصْرَةُ اسْتَغَاثَتْ إِلَى ذَا  
 ٣٩ قُتِمَتْ فِيهَا مَقَامَ مُسْتَعْذِبِ الْمَا  
 ٤٠ وَدَفَعَتْ الْعَظِيمَ عَنْهَا ، وَلَا يَدُ  
 ٤١ نَازِلًا فِي «بَنِي الْمُهَلَّبِ» ، وَالْفِتْ  
 ٤٢ كُنْتَ فِيهِمْ ، فَكُنْتَ أَوْفَرَ حَظًّا .

---

(٣٧) الأديم : الجلد .

مجموعة المعاني ١١٥ .

(٣٨) الذَّبُّ : الدفاع . السيب : العطا

البصرة : أول الموالي العراقية ، وقد سبق الت

(صفحة ١٠٠٩) .

(٤٠) العكبرى ٢ : ١٣٢ « كره العظيم إلا الم

(٤١) السوام : الإبل الراعية المطلقة .

بنو المهلب : ينسبون إلى المهلب بن أبي صفرة .

(٤٢) الأزدي : قبيلة سبق التعريف بها في الحاش

وقال يمدح مالك بن طوق :

- ١ لَامَتْ ، عَلَى أَنَّهَا فِي الدَّمْعِ لَمْ تَلْمِ ، لَكِنَّ
- ٢ وَأَسْتَشَعَرَتْ أَلْمًا لَمَّارَاتُ أَلْمِي مِنْ حَادِرٍ
- ٣ رَاحَتْ تُسِيرُ دُمُوعًا غَيْرَ مُعَلَّنَةٍ ، وَرُحْتُ
- ٤ وَالْبَيْنُ يُشْعَبُ صَدْعًا مِنْهُ مُلْتَثِمًا ، وَالغَى
- ٥ يَا مَعَهْدًا لِللَّوَى أَبْقَى بِمُهْجَتِهِ مَعَاهِدًا
- ٦ مَا ضَرَّ قَوْمَكَ لَوْ رَدَّتْ حُكُومَتُهُ عَدَلُ الْكَلْبِ
- ٧ كَمْ لِلذُّوَى وَالْهَوَى فِي الْقَلْبِ مِنْ طَلَلٍ لَمْ تُبْدِلْ
- ٨ يَا نِعْمَةَ اللَّهِ ذُومِي فِي بَنِي جُشْمٍ بِمَالِكِ

\* لم يسبق نشرها، وقد أوردتها ح، ك، ل. ولم تقدم لها نسخة.  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٤ هـ.

في «مختارات البارودي» (١ : ٣٠٨ - ٣٠٩) سبعة عشر بيتاً

٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ،

\* ترجمة أبي كلثوم مالك بن طوق مع القصيدة ٢٨ (صفحة

(٤) ح ، ل «صدغاً» تصحيف . ك «والغى يصدع شأننا»

يشعب : يجمع ويفرق ، ويصلح ويفسد ( ضد ) . يصدع

(٥) ك «لمهجته» .

٩ وَأَنْتِ يَا تَغْلِبُ الْعَلْبَاءُ فَافْتَحِي

١٠ إِنَّ الْأَمِيرَ «أَبْنَ طَوْقٍ» «مَالِكاً» شَرَفٌ

١١ سَيْفٌ ، إِمَامٌ أَلْهَدَى مَاهِزًّا قَائِمَهُ

١٢ كَمُّ مِنْ عَزْرِيذٍ طَوَى كَشْحًا عَلَى رَغْمٍ

١٣ سَائِلٌ بِأَيَّامِهِ عَنْهُ الْأَلَى اجْتَرَمُوا :

١٤ لَمَّا طَغَوْا وَبَغَوْا جَهْلًا عَبَا لَهُمْ

١٥ أَعْذَرْتَ بِالسَّلْمِ حَتَّى ظَنَّ جَاهِلُهُمْ

١٦ حَتَّى إِذَا مَا الشَّقَاقُ الْمَخْضُ أَشْعَشَهُمْ

(٩) تغلب : قبيلة المندوح ، وقد سبق التمرير بتغلب وقولهم تغلب بنت وائل إنما يذهبون بالتأنيث إلى القبيلة ، العزيزة الممتعة .

الهامات : جمع الهامة وهي رأس كل شيء .

(١٠) كساركه : كسارك إياه ؛ يخاطب بذلك قبه

(١١) قائم السيف : مقبضه .

(١٢) الكشح : من الجسم ، ما بين السرّة ووسط

أى استمر عليه . وطوى كسحه عنه : أى أعرض .

الأخمص : ما لا يصيب الأرض من باطن القدم ،

(١٣) اجترموا : أذنبوا . الجرم : الخطأ وال

(١٤) عبا : عبأ خفف همزه ؛ أى جهز .

أغصه : جعله يفص أى يعترض شيء من الماء فى حذو

الشيم : الماء البارد .

(١٥) أعذره : رفع عنه اللوم والذنب .

(١٦) أشعثهم : فرّقهم . ونمّ شعّهم أى جمع أمره

- ١٧ جَرَدَتْ فِيهِمْ حُسَامًا صَارِمًا ذَكَرًا وَعَزَمَةً  
 ١٨ سُدَّتْ وُجُوهُ فَجَاجِ الْأَرْضِ دُونَهُمْ حَتَّى  
 ١٩ بَاتُوا يَشُبُونَ نَارَ الْحَرْبِ بَيْنَهُمْ فَأَصْبَحَ  
 ٢٠ شَفِيئَتِ سُقْمَهُمْ لَمَّا لَقِيَتَهُمْ بِسُقْمِ  
 ٢١ أُرْسِلَتْ مِنْ عَارِضِ الْأَجَالِ فَوْقَهُمْ طَيْرًا أ  
 ٢٢ أَذَلَيْتَ دَلَوِ الْمَنَايَا فِي نُفُوسِهِمْ فَأَغْرَقَ  
 ٢٣ حَطَمْتَ مَنْكِبَهُمْ لَمَّا حَلَلْتَ بِهِمْ بِمَنْكِبِ  
 ٢٤ غَادَرْتَهُمْ بَيْنَ مَجْرُوحٍ ، وَمُقْتَسِرٍ ، عَانٍ ،

(١٧) الحسام : السيف القاطع . وكذلك الصارم .  
 السيف الذكور : الذي شفرته حديد ذكر ومثته حديد أنثى  
 خلاف الأنثى ؛ ويقال له "الشابرقان" ويقال للأنيث "النمرمان  
 وأجناسها" ( صفحة ١١ ) .

الشباة : حد كل شيء . الخدم : السيف القاطع كال  
 (١٨) لك « خيره » تصحيف .

الفجاج : الطرق الواسعة . الردم : الاسم من ردم بمعنى  
 (٢٠) الملحمة : الواقعة العظيمة القتل في الفتنة .

(٢١) طير أباييل : متتابعة متجمعة . والأباييل : الفرق ؛ ج  
 الرخم : طائر سبق التعريف به في الحاشية ٧ ( صفحة ١٠٢٧ )

(٢٢) ح « إلى الأكرام » تحريف .  
 الأكراب : جمع الكرب وهو الجبل يشد في وسط العراق التي

الدلو ليل الماء فلا يعفن الحيل الكبير .  
 الودم : السيور بين آذان الدلو والعراق .

(٢٣) في ل « حطمت » بذير تشديد .  
 المنكب ( بكسر الكاف ) : مجتمع رأس الكتف والمضد .

(٢٤) المقتسر : الذي أكره وقهر . العاني : الأسير  
 الوض : خشبة الحزاز يقطع علماء اللحم ، كما ما وقتت به

- ٢٥ أُسْرَى وَجَرَحَى وَقَتَلَى فِي دِيَارِهِمْ .  
 ٢٦ أَوْرَثْتَهُمْ نَدَمًا عَنْ غِيبٍ مَا فَعَلُوا  
 ٢٧ ظَلَّتْ خَيْبُولُكَ يَوْمَ الرَّوْعِ صَائِمَةً  
 ٢٨ سَحَّتْ سَحَابُ الْمَنَائِيَا فَوْقَ هَامِهِمْ .  
 ٢٩ وَقَائِعُ وَسَمَتُ أَنْفِ الشُّمَاقِ وَقَدَّ  
 ٣٠ كَأَنَّمَا كَانَ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمٌ  
 ٣١ مِنْ رَاحَتَيْكَ أَبَا كُلْشُومٍ أَنْبَجَسَتْ  
 ٣٢ طَوْقُ بَنَى لَكَ بَيْتَ الْعِزِّ مُتَّصِلًا  
 ٣٣ مَا زَالَ يَأْتُرُ مُذْ أَلْقَى تَمَائِمَهُ

(٢٥) الأدم : البشرة .

(٢٦) الغب : عاقبة الشيء ، بمعنى « بعد » .

(٢٨) الهام : جمع الهامة ؛ وهي رأسى كل شيء

الصروب : السحاب ذو الصوت ؛ تسمية بالمصدر .

الودق : المطر ؛ وقيل هو فى الأصل لشيء يشبه

الديم : جمع الديمة وهي مطر يدوم فى سكون بلا

(٢٩) وسه : أثر فيه بسمة أى علامة .

(٣٠) العرنين : الأنف كله أو ما صلب من عظم

مجتمع الحاجبين « وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشمم .

الشمم : ارتفاع قصبه الأنف ، حسنها ، استواء أو

الأجدع : المقطوع الأنف .

(٣١) انبجست : انفجرت .

الإزَم : جمع الأزمة ؛ وهي الشدة والقحط ، السنن

(٣٢) السمك : السقف أو من أعلى البيت إلى أسفله

الدم : عمد البيت كاللدعائم .

(٣٣) ب ، ك « من آياته » . ح ، ل .

« يؤثر » . يَأْتُرُ : ينقل ، يروى .



- ٣٤ نِيَطَتْ حَمَائِلُهُ مِنْهُ إِلَى مَلِكٍ بِجَبَلٍ  
 ٣٥ لَا يَسْتَرِيحُ مِنَ الْأَلْفَاظِ. مَنْطِقُهُ  
 ٣٦ حَامِي الذَّمَارِ ، عَزِيزُ الْجَارِ ، ذُو كَرَمٍ  
 ٣٧ كَأَنَّما جَارُهُ مِنْ عِزِّ جَانِبِهِ  
 ٣٨ وَمُعْتَفِيهِ مُجِلٌّ مِنْ صَنَائِعِهِ  
 ٣ لَوْ أَنَّ فِي الدَّهْرِ مِنْهُ بَعْضُ شِيمَتِهِ  
 ٤٠ يَحْمِي حَرِيمَ الْعُلَا وَالْمَجْدِ كَأَسْبِهَا  
 ٤١ تَرَى بِعِزِّمَتِهِ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ  
 ٤٢ يَكَادُ عِنْدَ اعْتِزَامِ الْأَمْرِ يَفْعَلُ مَا

(٣٤) ك « معتم » تحريف . نيط عليه : علق عليه  
 الحوائل : علاقات السيوف ؛ واحدها حميلة .  
 المعتصم بالله : الخليفة العباسي الثامن أبو إسحاق محمد بن الرضا  
 ٣٤٨ (صفحة ٨٨٢) .  
 (٣٥) ل « عن نعم » خطأ .  
 (٢٦) الذمار : كل ما لزم حفظه وحياطته وحمايته والدفع عنه  
 المحض : الخالص من كل شيء . الضريبة : الطبيعة وال  
 (٢٧) السما كان : نجمان سبق التعريف بهما في الحاشية ٣  
 ١١ (صفحة ١٨٥) .

الحرم : البيت الحرام .  
 (٣٨) المعنى كل طالب فضل أو رزق . الصنائع :  
 مُجِلٌّ : خرج من إحرامه - أى الدخول في الحرم أو في الش  
 منه ؛ وضده المُحْرَم . الخلة : الحاجة والفقير .

(٣٩) الشيم : جمع الشيمة ؛ وهى الطبيعة ، الخلق ، العادة  
 (٤٠) ح ، ل ، عن الإحسان والكرم . يذب : يدفع

٤٣ لَمْ يُمَسِّ إِلَّا بِحَمَالٍ مِنْهُ مُقْتَسِمٍ

٤٤ رَاضٍ الزَّمَانَ ، وَرَاضَتْهُ نَوَائِبُهُ

٤٥ لَمْ يَلْقَ سَائِلُهُ ، مُذْ كَانَ سَائِلُهُ ،

٤٦ أَبْقَى مَآثِرَ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ كَرَمٍ

(٤٣) أيدي سبا : مثل للفرق . انظر عنها الحاشية

(٤٤) استكان : خضع وذل ؛ وهو استفعل من

(٤٦) المآثر : المكارم المتوارثة ؛ واحدها مأثرة

عفت : درست وبحث .

كعب : هو كعب بن ماعة الإيادي الذي ضرب بـ

من الماء ومات هو عطشاً . انظر قصته في الحاشية ٣٠

البحري :

من ذلك قيل: لكعب يوم سؤده :

آهرم هو هرم بن سنان بن أبي حارثة المرسي ؛

زهير بن أبي سلمي فقال ( ديوانه ٤٩ طبعة دار الكتب

قد جعل المبتغون الخير في هرم

وقد مات قبل الإسلام . وفدت بنته على عمر بن ا

زهراً حتى قابله من المديح بما قد سار فيه ؟ فقالت :

وقال يتنجزُّ أبا صالح بن عمار :

- ١ لا أَنْتَ أَعْطَيْتَ الْجَزِيلَ ، وَلَا حَنْتُ شاجي  
 ٢ كان السَّرارُ لِعارِمٍ في أَمْرِنَا رُويًا  
 ٣ وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَعْيُنُ مَفْتُوحَةٌ وَعُقُولُ

• لم تنشر من قبل . وقد أوردتها النسختان هـ ، ح ، ل  
 مقدمة .

ونحن نشك أنها قيلت لأبي صالح بن عمار . ونعتقد أنها  
 على ذلك ذكره للجاريين "شاجي" و "راي" اللتين ذكرهما في  
 يقول :

أشجى وأرى بوجود مُنْصِبٍ وهوى مبرح  
 ولم يرد ذكرهما قبل ذلك . ويكون تاريخها سنة ٢٧٢ هـ  
 • ترجمة أبي صالح بن عمار مع القصيدة ١٩٣ (صفحة ١)  
 • أما ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن بسطام فهي مع  
 (١) أوت لي : رقت ورحمت .

(٢) السرار : الإعلام بالسر . والسرار : الليلة التي يستسر  
 العارم : يقال ليل عارم أى شديد البرد نهاية في البرد نهاره وليد  
 الغرام : أصحاب الدين . جاء في (اللسان) : قال ابن الأثير

دخل البُخْتَرِي يوماً إلى مجلس ابن

يقول :

١ لَكَ بِالْبَابِ حَاجِبٌ

٢ كَلَّمَا جِئْتُ زَائِراً

ودخل في أثره أبو الطيب بن أحمد

بَيْتِي الْبُخْتَرِي ، فقال : أَلَمْ تُنْشِدْ الْبَيْتَ

قال : بَلَى ! ثالثهما :

فَمَتَى أَنْتَ فِي مَنْأِ

فقال له ابن المدبر : [أنت] في

بَيْتِيهِ \* .

\* أوردتها النسختان ح ، ل . ولم تنشر من قبل .  
ويبدو أنها قيلت في خلال سنة ٢٥٧ هـ وبعد خلاص ابن  
\* أما أبو الطيب المذكور فالمعروف أنه أبو الطيب  
وزيراً للمأمون . وحفيده أبو الطيب ذكره الصُّوْلِي في كتاب  
وأورد له شعراً . وله مدح في الحسن بن مخلد وشعر بعث به إلى  
\* وأما حاجب ابن المدبر فهو بشر بن الفرج الذي  
و ٤٢٠ (صفحة ١٠٦٦) و ٨٦٠ (صفحة ٢٢٨٩) ثم

وقال يهجو [صاحبَ بريدِ ديارِ مضر] :

- ١ الآنَ أَيَقْنَتُ أَنَّ الرِّزْقَ أَقْسَامُ لَمَّا تَقَ
- ٢ صَانَ الْقَوَارِيرِ خَوْفَ الْعَزْلِ فِي سَفَطِ . فِيهِ مَشْهُ
- ٣ حَتَّى إِذَا خَفَّ بِالْجُلَّاسِ مَجْلِسُهُ وَدَارَ فِي
- ٤ نَادَى بِسَوْسَنَ أَنْ هَاتِ الْأَدَاةَ فَمَا قَلَّبْتُهَا

• لم تشر من قبل ، وأوردتها النسختان ح ، ل .

• والمهجو هو نهشل صاحب بريد الرقة الذي هجاه الشاعر بـ

و ٥٩٩ (صنحة ١٥٤٤) اللتين وجههما إلى المتوكل .

وتاريخ هذه القصائد سنة ٢٤٧ هـ .

\* ديار مضر : هي منازل مضر - مضر بن نزار بن معد -

الحاشية ١٦ صفحة ٢٥٦) ، وهي تشمل وادي الفرات من سيماط

الرقة والأراضى التي على نهر بليخ .

(١) البرد : جمع البريد ، والأصل فيه التحريك ؛ وقد سكا

الحجام : المزين ، وكان يتولى الحجامه وهي المعالجة بفصد الدم

في البيت الحامس إلى أن المهجو كان يقوم بجلافة الشعر . وإنما

(٨٥) خبراً أن الحسن بن علي دعا «حجماً ليسوى من شاربه» . و

الطبرى بهذه الصيغة ، وورد في «الذخائر والتحف» وفي «الديارات»

(٢) القوارير : الكؤوس التي تستعمل في الحجامه .

السفط (وقد ورد في ح «سقط» بالتصحيح) : وعاء كالقفة

الأجلام : جمع الجلم وهي آلة كالمقص .

(٤) الأصل «قليتها» تصحيف .

مذ عام : ظرفان مضافان بجملة حذف فعلها وبقى فاعلها وأصلها

سوسن : غلام للمهجو . وقد عرف في هذا العصر الحاجب سوسن

١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

- ٥ فِجَاءُهُ بِتَقَارِيضٍ وَمَرْهَفَةٍ  
 ٦ مَصُونَةٍ فِي مَنَادِيلٍ مُطَيَّرَةٍ  
 ٧ فَعِنْدَ ذَلِكَ تُلْفِيهِ أَخَا جَدَلٍ  
 ٨ وَيَكْلَفُ الْوَجْهَ مِنْهُ حِينَ يَفْقِدُهَا  
 ٩ كَمَا قَطَعَ الْكَفَّ هَادٍ عِنْدَ رُؤْيَيْهَا  
 ١٠ لَوْ أَنَّ أَرْضًا بَكَتْ شَجْوًا لِحَادِثَةٍ

(٥) في الأصل « الحلف » تحريف .

والحلق : إزالة الشعر .

التقاريض : كالمقاريض .

(٦) الأصل « قناديل » تحريف .

المطير : ضرب من البرود . والمطير : المشقوق .

(٧) الجام : الكأس أيضاً . ويقال للإناء . من

## [وقال ] :

- ١ ما لِي لا يَرْحَمُنِي مَنْ أَرْحَمُهُ يَظْلُمُ بَأْسًا  
 ٢ يُخْطِي سَهْمِي ، وَتُصِيبُ أَسْهُمَهُ وَإِنَّمَا  
 ٣ أَسْلَمَهُ لِلزَّعْفَرَانِ مُسْلِمُهُ أَحْسَنُ  
 ٤ لَكِنَّهُ يَصْرِمُ مَنْ لا يَصْرِمُهُ يَهِينُهُ  
 ٥ وَتَارَةً يَرْزُقُهُ وَيَحْرِمُهُ بَدْرٌ بَدَلًا  
 ٦ وَإِنَّمَا لَوْلُوَةٌ تَبَسُّمُهُ مَا غَرَّ  
 ٧ وَكَانَ لا يَهْدِيُنِي وَأَهْدِيُهُ أَيَّامٌ

٥ لم يسبق نشرها ، وقد أنفردت بها النسخة ك . والقصيدة كثير  
 على أن الأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ توضح أنه يمدح الخليفة «أبا  
 الأول هو أبو إسحاق محمد المعتصم بالله بن الرشيد ، والآخر أبو إس  
 بالله بن المعتصم .

ونرجح من أسلوبها أنها قيلت في المهدي ، وأن تاريخها يرجع إلى

( ٣ ) الأصل « الزعفران » .

الزعفران : نبات أصفر الزهر سبق التعريف به في الحاشية ٢٥ ( ص  
 ويريد بذلك الإشارة إلى الاصفرار والشحوب اللذين أصاباه من جوار

( ٤ ) يصرم : يهجر .

( ٥ ) انجاب : انكشف وانقطع .

( ٦ ) التنشم : الظلم

( ٧ ) المبشر : من بشرة الجلد أى ظاهره وهو منبت الشعر . والمؤذ

ما يلي اللحم . يقال : رجل مؤذم مبشر أى حاذق مجرب قد جمع

(اللسان) : « فالذي يراد منه أنه قد جمع لبن الأدمة ونخشونة البشرة وجرب

٨ أَيَّامَ رَأْسِي كَالْغُرَابِ أَسْحَمُهُ

٩ وَرُبَّمَا زَلَّتْ بِحُرِّ قَدَمُهُ

١٠ وَلَا يَزِيدُ فِي اللَّثِيمِ دِرْهَمُهُ

١١ يَصْدَحُ فِيهِ هَامُهُ وَبُومُهُ

١٢ يَلْطِمُنَا عِفْرِيْتُهُ وَنَلْطِمُهُ

١٣ إِلَى الْإِمَامِ لَا تَجْفُ قَدَمُهُ

- 
- (٨) الأسحم : الأسود . الريم : الظبي يريد أنه كان عصيا على الهوى يوقع في غرامه المحم (٩) العدم (بفتح العين والذال وبضمهما) : ال (١٠) الدرهم : ذكرت المعاجم أنه خمسون د « معرب ، وقد تكلمت به العرب قديماً ، إذ لم يعرفوا وقد أنكر الأستاذ أحمد محمد شاكر ذلك في الحاشية المهمة : المفاضة البعيدة . الفتيق : العجل العلم : الجبل الطويل . (١١) في الأصل « يصلح » . ولعلها « يصرخ الهام : طائر من طير الليل وهو الصدى ، وهو نوع البوم (وقد حركه الشاعر ، ووردت في النسب كواسر الليل . واحدته : بومه ؛ جمعه : أبوام . السراب : ما تراه نصف النهار من اشتداد الحر في طرفي النهار ويرتفع على الأرض حتى يصير كأنه بين السماء والأرض ، وهو مثل في الخداع . فيما له حقيقة . وهو مثل في الخداع . الأكم : جمع الأكمة وهي التل . (١٢) الغريب : الأسود الحالك ؛ وأكثر ما الأدم : الأسود . العفريت : النافذ في الأمر المبالغ فيه مع دهاء ، (١٣) الأصل « لا يحف قدمه » تصحيف .



- ١٤ إِنْ «أَبَا إِسْحَاقَ» عَمَّتْ نِعْمَةُ وَجَعَلَتْ
- ١٥ خَلِيفَةً يَعْلَمُ مَا لَا نَعْلَمُهُ نَيْطَتْ
- ١٦ وَطَابَ مِنْهُ خَيْمُهُ وَشَيْمُهُ لَوْ كَانَتْ
- ١٧ إِمَامٌ عَدْلٍ كُلُّ فَضْلٍ تَوَافُهُ ثُمَّ
- ١٨ يُدْهَمُ مَا كَانَ «الرَّشِيدُ» يُدْهَمُهُ قَامَ
- ١٩ وَصَالِحَ السَّمْعِ الْأَزْلُ غَنَمُهُ يَا نَبِيَّ
- ٢٠ يُثْنِي عَلَيْكَ حِلُّهُ وَحَرَمُهُ وَمِثْلُهُ
- ٢١ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ لَكَ مَطْلُولٍ دَمُهُ يَرَعَى
- ٢٢ أَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ لَا تُجَمِّعُهُ وَفِي
- ٢٣ وَخَيْرُ بُنْيَانِ الْمُلُوكِ أَقْدَمُهُ وَالشَّمَامُ

(١٤) جمع بالفريم : طالبه وضيق عليه .

الناكث : الذي يتقض العهد وينبذ .

(١٥) نيط به : وصل به ، علق به .

(١٦) الأصل « كله » . وهكذا ورد البيت في الأصل

الحميم : الطبيعة والسجية .

(١٩) السمع : نوع من السباع ، وهو ولد الذئب من الف

الوثة ، شديد السمع .

الأزل : السريع . الأرسح . وسمع أزل بين الضبع والذئب ،

وهذه الصفة لازمة له . السلم : السلام .

(٢٠) الأصل « حظيه » تصحيف .

الحطيم وزمزم : سبق ذكرهما في أكثر من موضع .

الحل : ما جاوز الحرم من أرض مكة . وبقية المواضع تكرر

(٢١) الدم المطلول : المهدر أو اللئى لم يثار له .

ترجمه : تقذفه .



## قافية النون

عدد الأبيات

١٧٠١

طبعتنا

١٢٢٣

طبعة الآستانة

١١٨٩

طبعة بيروت

١٢٠٨

طبعة مصر



وقال يمدح ابن الفيّاض :

- ١ ما تُقَضِّي لُبَانَةً عِنْدَ «لُبْنَى» وَالْمَعْمَرُ
- ٢ هَجَرْتَنَا يَقْطِئِي ، وَكَادَتْ عَلَيَّ عَا دَاتِهَا
- ٣ بَعْدَ لَأْيٍ وَقَدْ تَعَرَّضَ مِنْهَا طَائِفَةٌ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٣١ - بيروت ٣٥٧ وتنقص بيتاً لم ترد في ج ، د ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٩ هـ .  
 \* أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين الفيّاض من أهل دنداج ، وقورد ذكره في بعض القصائد التي مدح بها ابن أبي عمير (صفحة ٦٠٧) وقد أشير هناك إلى بيان القصائد التي قيلت لبني : اسم غانية .

طيف الخيال ٣٩ طبعة عيسى الحلبي تقيقتنا - أمالي المرتضى (٢) ، ١ ، د وإخوتها «على عادتها» .  
 الموازنة ١٨٧ بيروت ، ١ : ٣٥٣ دار المعارف وقال :  
 يتمثل لها في كل أحوالها يقظي كانت أو سنى [أو ميتة] والجيد  
 أُرْدُ دُونَكَ يَقْظَانًا وَيَأْذَنُ لِي عَلَيْكَ سَكْرَ الْكُرَى  
 [البيت هـ من القصيدة التالية ٨١٢ انظر صفحة ٢١٤٩] فص  
 - طيف الخيال ٣٩ ، ٤٠ بتحقيقنا «وكادت على مذهبها» -  
 الحلبي «وكادت على مذهبها» وناقش المرتضى في هذين الكتابين  
 فيرجع إلى ذلك - العمدة ٢ : ١٩٢ «على مذهبها» ونقل كلام  
 مراده أنها لشدة هجرها له ونحوها عليه لا تراه في المنام إلا مهجوراً  
 لا فساد فيه ولا غلط .

(٣) اللأى : الإبطاء والاحتباس . الوهن : من الليل  
 طيف الخيال ٣٩ بتحقيقنا «طائف عرجت على الركب وهنا» -  
 الحلبي «طائف عرجت» - عبث الوليد ٢٢٢ «تملاني وقد تعرض»

- ٤ تَتَمَنَّى حَاجَاتُ نَفْسِي أَتْبَاعاً  
 ٥ قَدِّكَ مِنِّي فَمَا جَوَى السُّقْمِ إِلَّا  
 ٦ لَوْ رَأَتْ حَادِثَ الْخِضَابِ لَأَنَّتْ  
 ٧ خِلْتُ جَهْلًا أَنَّ الشَّبَابَ عَلَى طُو  
 ٨ وَأَرَى الدَّهْرَ مُدْنِيًّا مَا تَنَاعَى  
 ٩ كَلَفُ الْبَيْضِ بِالْمُعْمَرِ قَدْرًا  
 ١٠ يَتَشَاعَفْنَ بِالْفَرِيرِ الْمُسَمَّى

(٥) ب ، ك « فاجرى » وباقي النسخ « فاجوى قدك : بمعنى حسبك .

الموازنة ٢ : ١٥٢ و « فاجرى » ٢ : ٢٠٩ دار السعادة ، ١ : ٦٢٣ الحلبي « قدك مني فاجرى » - الشهاب (٦) اليرنأ واليرنأ واليرنأ : الخناء .

الخضاب : ما يخضب به ، وإذا أطلق دل على خيال اليرنين بالنسبة إلى المرأة . ويقال : خضب شيبه إذا لوانته أنت : تأوهت وصوتت .

أرنت : صاحت ورفعت صوتها بالبكاء .

الموازنة ٢ : ١٥٢ و ، ١٥٥ ظ ٢ : ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ دار السعادة ، ١ : ٦٢٣ الحلبي - الشهاب ١٩ - عبث الوليد (٨) الضرار : الضرر .

(٩) ك « كلف البيض بالمكبر قدراً حتى يكلفن

المعمر : الذي لم يجرب الأمور بين الفمارة من قوم أ

الموازنة ٢ : ١٥٢ و ٢ : ٢٠٩ دار المعارف « بالمعمر

١ : ٦٢٣ الحلبي « بالمعمر » - الشهاب ١٩ « بالمعمر

(١٠) ا ، د وإخوتها ، ح ، ك ، ل « من تصدق

« دون الكبير » . باقي النسخ ا ، د وإخوتها « يتشاعفن

يتشاعفن : من شغف به أى ارتفع حبه إلى أعلى الموا

أولع به . الفرير : المغرور ، الشاب لا تجربة

- ١١ كُلُّ مَاضٍ أَنَسَاهُ غَيْرَ لَيَالٍ مَاضِيَا
- ١٢ مُغْرَمٌ بِأَلْمَدَامِ أُتْرِعُ كَأَسَا سَاطِعَا
- ١٣ حَيْثُ لَا أَرْهَبُ الزَّمَانَ وَلَا أُلْ قَمِي
- ١٤ يَزْعُمُ أَلْبِرُّ فِي التَّشَدُّدِ ، وَالْأَسَدُ مَحُّ أ
- ١٥ يَخْتَشِي زَلَّةَ أَلْخِطَارِ ، وَأَرْجُو عَوْدَةَ
- ١٦ لَمْ تَلْمَنِي أَنِّي سَمَحْتُ وَلَكِنْ لُمْتُ
- ١٧ إِنْ تُعَنَّفَ عَلَى السَّمَّاحِ فَلَا تَعُدُّ

الموازنة : ٢ : ٢٠٩ دار المعارف « يتشاقفن ... ن تصاب دون  
السعادة ١ : ٦٢٣ الحلبي « من تصاب » - الشهاب ١٩ « عن تصاب  
« يتطرفن للذليل المسمى من تصاب دون الغرير » - نهاية الأرب ٣  
وبالكبير المكنى » .

( ١١ ) لم يرد في طبعة بيروت .

بارى ؛ وبنا ( بنى ) . موضعان سبق التعريف بهما في الحاشية  
وقد ضبط ياقوت « بارى » بكسر الراء وأوردها البحرى فى القصيدة  
قطب السرور ٢ : ٢٤٢ و « ماضيات لنا تبلى بونا » .

( ١٢ ) ١ ، د وإخوتها « وأنسف » . ل « وأنزف » وبها

ينزف : يستخرج ما فيه كله . ينسف : يقتلع الشيء

ائذن : وعاء ضخم للخمر وغيرها ، وهو الذى لا يثبت إلا أن

قطب السرور ٢ : ٢٤٢ و « يترع كأساً . . . وينزل دنا »

( ١٣ ) قطب السرور ٢ : ٢٤٢ و « لا أرغب الزمان ولا أصغى

( ١٤ ) ١ ، د وإخوتها « والأسمع أولى بأن يُبرَّ ويدنى » .

أحجى لمن يبر وأدى » . ك « تزعم ... والأسمع بأن يبرَّ ويدنى

« أحجى » . ل « أحجى لأن يبرَّ وأدى » .

أحجى : أخلق وأجدر .

( ١٥ ) الخطار : ما يراهن عليه ؛ مفرده خطر . والخطار

لحمل بين وركيه إذا خطر .

( ١٧ ) المبنى ( بضم الميم وكسر الباء ) : المقيم

- ١٨ هُوَ أَجْنَى بِمَا يُنَوَّلُ مِنْ أَنْ  
 ١٩ يَهَبُ النَّائِلَ الْمُثَنَّى وَلَا يَسْمَهُ  
 ٢٠ عَمَّ مَعْرُوفُهُ فَالْحَقَّ فِينَا  
 ٢١ عَبَدْتُهُ الْحُقُوقُ ، وَالْحُرُّ مِنْ أَصْ  
 ٢٢ وَتَأَبَّى مِنْ أَنْ يُقَالَ كَرِيمٌ  
 ٢٣ عَزَمَاتٌ إِذَا قَسَمْتَ عَلَى اللَّهِ  
 ٢٤ يَتَأَنَّى بُغَى التَّعَجُّلِ ؛ وَالْأَعَّ  
 ٢٥ مُدْرِكٌ بِالظُّنُونِ مَا طَلَبُوهُ  
 ٢٦ لَا تُرَدُّ عِنْدَ مَنْ تَخَيَّرَ رَأْيًا  
 ٢٧ وَدَّ قَوْمٌ لَوْ سَاجَلُوهُ ؛ وَلَوْ سُو  
 ٢٨ مِنْ تَمَنَّى الْحَصِيفِ عِنْدَ التَّمَنَّى  
 ٢٩ رَدَّ مُلْكَ الْعِرَاقِ عَفْوًا إِلَيْهَا  
 ٣٠ كَمْ مُعَزَّى عَنْهُ وَقَدْ سَارَ عَنْهَا

(١٩) يقصد بقوله العدو المثني الذي ارتد بغير

(٢١) عبدته : جعلته عبداً . عبدٌ قنٌ ( بالكسر )

أي العبودية وأبواه عبدان . والقن : عبد ملك وأبواه ،

(٢٣) هـ « رآه وعده » . ك « رآه من وعده » .

(٢٤) ب ، هـ « يا » ولم يرد في ح ، ل .

(٢٦) ب ، هـ « لا يرد » . هـ « من يخبر » . ل « تخبّر »

تخبّر الأمر : علمه بحقيقته . تخير : انتقى ولا

(٢٧) ساجله : باراه وفاخره وعارضه بأن صنع مثل

(٢٨) الحصيف : الجيد الرأي المحكم العقل .



- ٣١ يَرُدُّ أَلْبَحْرُ فِي بُحُورِ بَنِي أَلْفِ يَأْضِ ل
- ٣٢ وَاِسْطُو سُودِدِ فَلَيْسَ يُنَادُو نَ إِلَى
- ٣٣ تَزَلُّوا رَبْوَةَ الْعِرَاقِ ارْتِيَادًا ؛ أَيُّ أَرْضِ
- ٣٤ بَيْنَ دَيْرِ الْعَاقُولِ مُرْتَبِعٌ يُشْهُ رَفُ مُ
- ٣٥ حَيْثُ بَاتَ الزَّيْتُونُ مِنْ فَوْقِهِ النَّحْ لُ عَلَيْهِ

(٣٢) ١ ، دو وإخوتها « إلى الملك » .

هنا : بمعنى ههنا . ومنه قولهم : تجمعوا من هنا ومن هنا ، أى من ههنا .

(٣٣) ارتداد الشيء ارتياداً : طلبه .

مسالك الأبصار ١ : ٢٥٧ « أشف داراً » .

(٣٤) المرتبِع : المنزل ينزل فيه أيام الربيع . يشرف :

دير العاقول : سبق التعريف به في الحاشية ٣ من القصيدة

« العاقول » في البيت ٢٨ من القصيدة ٣٦٣ (صفحة ٩١٩) .

دير قنى : يعرف بدير مر مارى السليح [ أى الرسول ] . ويقولون

إنه على ستة عشر فرسخاً من بغداد ، منحدرأ في الجانب الشرقى ، بين

وبين دير العاقول بريد [ أى بين الستة الأميال والأربعة عشر ميلاً ]

في كتاب « رى سامراء في عهد الخلافة العباسية » ( ٤١٣ - ٤١٤ ) .

إنهما كانا يقعان على ضفة نهر دجلة ، وكان يجاورهما بساتين وقرى

« نهر عكاب » . ثم يقول عن دير قنى إنه كان في الجانب الشرقى من

بين الأهلين اليوم باسم « تلؤل الدير » ، وهذه كائنة في شمال « العزيزية

من جنوب بغداد ، وتبعد عن ضفة دجلة الحالية نحو كيلومترين .

مسالك الأبصار ١ : ٢٥٧ « أشرف محته » .

(٣٥) وُرُقٌ : جمع ورقاء وهي الحمامة ذات اللون الرمادى ؛

من وصف البحترى هنا وفي البيتين ٣٢ ، ٣٣ (صفحة ٢٠

يها ابن الفياض أيضاً حيث يقول :

وإذا النهروان ساح عليهم وتقرت ر

راح عنه الزيتون متسع الأذ ياء ، والن

يتبين لنا أن هذه المنطقة كانت بساتين عامرة بأشجار الزيتون وبأ

٣٦ ما الْمَسَاعِي إِلَّا الْمَكَارِمُ تُرْتَابًا  
 ٣٧ وَالكَرِيمُ النَّائِمُ لِأَضَلِّ كَرِيمٍ

---

(٣٦) ك «مصانع الحمد» .

المساعي ؛ واحدها مسعاة : المكرمة ، المعلقة في  
 المصانع : القرى والمجانى من القصور والحصون .

الك : الأبرار ، الكرم : الكرم .

وقال بمدحه :

- ١ بِاللَّهِ يَا رَبُّعُ لَمَّا أزدَدْتَ تَبَيَّانَا وَقُلْتُ
- ٢ لَيْلٌ بِدِي الطَّلَحِ لَمْ تَشْقُلْ أَوْ آخِرُهُ أَهْوَى
- ٣ [أ] كَانِ بَدْعًا مِنْ الْأَيَّامِ لَوْ رَجَعْتُ عَيْشِي
- ٤ إِذْ لَا هَوَى كَهَوَانَا يُسْتَدَامُ بِهِ عَهْدُ
- ٥ أَرْدُ دُونِكَ يَقْضَانَا وَيَأْذُنُ لِي عَلَيَّكَ
- ٦ كَانَمَا اسْتَأْثَرْتُ بِالْوَصْلِ تَمْلِكُهُ أَوْ سَائِرَ
- ٧ يَذُوبُ أَطْوَعُنَا فِي الْحُبِّ مِنْ كَمَدِ بَرَحِ
- ٨ أَخْرَتِ ظَالِمَةً حَقَّ الْمَشُوقِ ، وَمَا عَانَيْتِ

\* لم تشر من قبل . وقد أوردتها ه ، هـ ، ك . ويرجع تاريخها  
( ١ ) الموازنة ٢٢٧ بيروت ؛ ٤٣١ : ١ دار المعارف « لما زدت  
الوليد ٢٢٣ صدر البيت .

( ٢ ) هـ « لم يشقل » .

ذو الطلح = ذات الطلح : موضع سبق التعريف به في الحاشية  
عسنان : منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة .

( ٣ ) برقة أحواج : ذكرها المحترى في البيت الأول من القصة  
علقت على ذلك في الحاشية ١ بأنني لم أجده « برقة أحواج » والموجود  
( ٥ ) الوسان : ضد اليقظان .

الموازنة ١٥٧ ، ١٨٧ بيروت ؛ ١ : ٢٩٤ ، ٣٥٣ دار المعارف  
الجلبي بتحقيقنا - أمالي المرتضى ٣ : ٨ السعادة ١٤ : ٥٤٥ الجلبي -  
العمدة ٢ : ١٩٢ ( وانظر ما جاء في الحاشية ٥ من القصيدة ٨١١ )  
( ٨ ) هـ « بث المشوق . ك « حظ المشوق » . . . عانيت » . ويجز

- ٩ يَوَدُّ فِي أَهْلِ وِدَّانَ الدُّنُوِّ ، وَهَلْ  
 ١٠ عَجَزُ مِنَ الدَّهْرِ لَا يَأْتِي بِعَارِفَةٍ  
 ١١ قَدْ آتَى أَنْ يُوصَلَ الْحَبِيلُ الَّذِي صَرَّمُوا  
 ١٢ شَهْرَانَ لِلْوَعْدِ ، كَانَ الْقَوْلُ فِيهِ : غَدَا ؛  
 ١٣ شَمْعَبَانُ مُسْتَوْسِقٌ قُدَّامَهُ رَجَبٌ  
 ١٤ مَهْمَا تَعَجَّبْتَ مِنْ شَيْءٍ فَلَسْتَ تَرَى  
 ١٥ وَالرِّزْقُ لِي دُونَ مَنْ قَدَبَاتٍ وَهُوَ لَهُ  
 ١٦ وَلَيْسَ أَنْضَرَ مَا اسْتَعْرَضْتَهُ وَرَقًا  
 ١٧ وَجَدْتُ أَكْثَرَ مَنْ يُخْشَى السَّوَادُ لَهُ

(٩) وِدَّانَ : ثلاثة مواضع : أحدها بين مكة

بإفريقية .

(١٠) أورده . المعري في عبث الوليد ٢٢٣ وقال :

أن يهز في هذا الموضع لأنها قد وقعت مع ألقات القافية

(١١) ك « الذي آتَى » . صررموا : هجروا ، ق

(١٢) شهران (في قافية البيت) : اسم ملك من

ساعة الإيادي ( انظر « الإكليل » ٨ : ٩٥ ) .

وشهران : أيضاً من بنى خشم بن أنمار : وهو شهران

أما « شهران » في أول البيت فإنها مثنى « شهر

البيت التالي .

(١٣) استوسق : اجتمع .

(١٤) ب « شرو الليالي إذا كدت » .

أكدى : بنجل عند السؤال ، قلَّ خيرهُ ، أخفق ولم

شروى : مثل ، ويكون بلفظ واحد مع الجميع فيق

(١٥) في الأصول « لأزكانا » والوجه ما أثبتنا .

(١٦) ٥ ، ك « الشجر المعجوم » ب . « الشجر

عجم العود : عَضَّهُ بسنه ليعلم صلابته من رخاوته .

- ١٨ أَكَانَ خَطْرَفَةً عَمْدًا صُدُودُهُمْ عَنِ الْمَا  
 ١٩ أَبَعْدَ مَا أَعْلَقَ الْأَقْوَامُ مَيْسَمَهُمْ بِصَفْحَتِي  
 ٢٠ يَرْجُو الْبَخِيلُ اغْتِرَارِي أَوْ مُخَادَعَتِي حَتَّى أَسْرُ  
 ٢١ لِأَكْمُونٍ بَنَى الْفِيَاضِ مِنْ مِدْحِي مَا بَاتَ  
 ٢٢ تَسْمُو إِلَى حِلَلِ الْعُلَمَاءِ أَنْفُسُهُمْ كَانَ أَنْ  
 ٢٣ لَمْ يَنْكِدُوا عَنْ فِعَالِ الْخَيْرِ أَجْمَعَهُ إِنْ لَمْ يُصِرُّ  
 ٢٤ إِنْ أُرْبِحَتْ فِي ابْتِغَاءِ الْمَجْدِ صَفَقْتُهُمْ لَمْ يَحْسِبُ  
 ٢٥ مُشِيعُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَمْ يَهِنُوا عَنْ حَلْبَةِ  
 ٢٦ مَا يَبْرَحُ الشُّعْرُ يَلْقَى مِنْ أَبِي حَسَنِ خَلَائِقًا  
 ٢٧ تَتَّبِعَ الشَّمْسَ يَسْتَقْرِى تَصَوُّبُهَا حَتَّى قَضَى  
 ٢٨ لَوْلَا تَأْتِيهِ لِلدُّنْيَا وَنَبَوْتِهَا مَا لَانَ مِنْ

( ١٨ ) الخطرفة: الإسراع في المشى، وقيل جعل الخطرتين خطوة واحدة ما يشير إلى المعنى المتداول الآن عن « الخطرفة » بمعنى الكلام غير المعقول .  
 ( ١٩ ) هـ « ميسمهم تصفحى » . ك « ميسمهم » .  
 أعلق : علقى ؛ ويريد به أن أثرهم ظل عالقا بصفحته .  
 الميسم : اسم لأثر الوسم الذى هو الكفى أو العلامة .  
 ( ٢٠ ) الموازنة ٢ : ١٩٨ ظ ؛ ٢ : ٢٢٢ دار المعارف .  
 ( ٢١ ) الموازنة ٢ : ١٩٩ و ؛ ٢ : ٢٢٢ : دار المعارف .  
 ( ٢٢ ) الحلال : جمع الحلة ( بكسر الحاء ) وهى الحلة ، المنزل .  
 ( ٢٣ ) نكل عنه : نكص وجبن .  
 ( ٢٤ ) ك « عتبات المجد » تصحيف .  
 ( ٢٥ ) مشيعون : جمع مشيع وهو الشجاع كأنه قد شيع قلبه  
 والمشيح : العجول .

( ٢٦ ) القطر : الناحية والجانب .

( ٢٧ ) أئخنه : أوهنه وأضعفه .

- ٢٩ قد كَثُرَتْ نُوبَ الْأَيَّامِ أَنْعُمُهُ  
 ٣٠ وَاقِعٌ بِهِ الْغَمْرَةُ الْمَغْرُورَ خَائِضُهَا  
 ٣١ قَارِضُهُ مَا شِئْتَ يَثْمِنُكَ الْوَفَاءُ بِهِ ،  
 ٣٢ فَظًا . الْخِلَالِ ، عَسِيرُ الْأَخْذِ ، أَشَامُهُ  
 ٣٣ رَعَى الْأَمَانَةَ لِلسُّلْطَانِ يُوضِحُهَا  
 ٣٤ وَمَا يَزَالُ غَرِيبٌ مِنْ كِفَايَتِهِ  
 ٣٥ لِلشَّيْءِ وَقْتُ وَإِبَانٌ ، وَلَسْتَ تَنِي  
 ٣٦ إِذَا جَعَلْنَا سَنَا إِشْرَاقِهِ عَلَمًا  
 ٣٧ إِذَا أَتَيْنَاهُ وَالْأَنْبَارُ عُمَدَتُنَا  
 ٣٨ مَا أَقْشَعَتْ سَمَوَاتٌ مِنْ نَوَافِلِهِ  
 ٣٩ عَوَائِدٌ وَبَوَادٍ مِنْ مَوَاهِبِهِ

(٢٩) في الأصول « أبذت » ولعل الوجه « لبذت »

سبقهم وغلِبهم .

(٣٠) غمرة الشيء : شدته ومزدهجه . الحين

(٣١) الأوتار : جمع الوتر وهو الثأر أو الظلم فيه

(٣٤) ب ، ك « وقد يعود » . ك « ولا يزال » .

(٣٥) إبان الشيء : حينه وأوله .

(٣٦) ك « آدانا » . المصاب (بفتح

(٣٧) الرجل : جمع الراجل وهو ضد الراكب .

الأنبار : ثلاثة مواضع منها ؛ الأنبار المقصودة هنا

بغداد بينها عشرة فراسخ ، وكانت الفرس تسميها فيروز

(صفحة ١٦٦) من كتاب « الديارات » إن أطلاشا في

(٣٨) أقشعت : زالت وانكشفت .

وقال يمدح أبا جعفر الطائي :

- ١ قَلَمًا لَا تَتَّصِمَانِي الدَّمَنُ وتُعَنِّي
- ٢ وَاجِدُ غَايَةَ صَدْرٍ مِنْ جَوَى ، نَاشِدُ بِي
- ٣ وَالغَوَايِي يَتَوَرَّدُنْ بِنَا قُحْمَ آ
- ٤ كَلَّمَا أَوْمَضَ بَرَقُ ، أَوْ سَرَى نَسْمُ رِيحِ
- ٥ كَلَّفْتَنِي أَرِيحِيَّاتُ الصَّبَا طَلَقًا فِي
- ٦ نَقَلْتَنِي فِي هَوَى بَعْدَ هَوَى ، وَأَبْتَعْتَ

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٤١ - بيروت ٦١٢ تنقص بيتاً - مع

لم ترد في ج ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٠ هـ .

• أبو جعفر أحمد بن محمد الطائي ترجم له مع القصيدة ٣٢ ( صفح

( ١ ) عبث انوليد ٢٢٣ صدر البيت .

( ٢ ) ا ، د وإخوتها ، ح ، ك ، ل « واجداً همة قلب . . . ناشد

( ٣ ) ا ، د وإخوتها ، ح ، ك ، ل والمطبوع « قحم الموت »

يتوردن : يدخلن : من الوارد .

( ٤ ) الزيادة ساقطة من ب . العطف ( بكسر العين )

( ٥ ) ا ، د وإخوتها ، ح ، ك ، ل « طلقاً في الحب » .

الأريحية : خصلة يرتاح بها صاحبها إلى البذل والكرم .

الطلق : الشوط الواحد في جرى الخيل وقد يستعمل في غيره استعمال

السنن : النهج .

الموازنة ٢٣٨ بيروت « كلفاً في الحب نمته الرسن » ، ١ : ٤٥٤ د

( ٦ ) السكن : من يسكن إليه ويستأنس به .

٧ غَيْرَ حُبِّي لِسُلَيْمَى لَمْ يَزِدْ

٨ ثَبَّتَتْ تَحْتَ الْحَشَا آخِيَةَ

٩ أَتَوَخَّى سَتَرَ حُبِّ لَمْ يَزَلْ

١٠ وَالَّذِي غُمَّ عَلَى النَّاسِ فَلَمْ

١١ وَلَقَدْ بَايَعْتُ بِالشَّيْبِ فَمَا

١٢ وَمِنَ الْأَعْلَاقِ تَاوٍ قَدْرُهُ ،

١٣ رُفِعَتْ قَرْيَةُ حَسَّانَ لَنَا

١٤ فَكَأَنَّا حِينَ صَبَلْنَا إِلَى

(٧) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل « غير حب

الموازنة ٢ : ١١٦ و « غير حب » .

(٨) ا ، د وإخوتهما « لا يقطعها » .

الآخية : حبل يدفن في الأرض مثنياً فيبرز منه

بقلبه .

الأرن : النشاط .

(٩) أتوخى الشيء : أتعمده دون سواه .

آعلن : ظهر وانتشر . وقد ضبط في طبعة بيروت «

(١٠) غم : خفي واستعجم .

(١١) قينض : قدر لي عوضاً عنه . الغبن :

(١٢) ك « كل الثمن » . الأعلاق : الأشجار

(١٣) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل « عندنا

قرية حسان : بين دبر النعاقول وواسط ، ويقال

(١٤) ا ، د وإخوتهما ، هـ « وكأنا » .

قبة الحجاج : نعله يشير إلى مسجد الكوفة الذي

المنبر وقال : يا أهل الكوفة قد بنيت لكم مسجداً لم



- ١٥ أَمِقُ الْكُوفَةَ أَرْضاً ، وَأَرَى نَجْفَ  
 ١٦ حِلَلُ الطَّائِي أَوْلَى حِلَلِي بِمُقَامِ  
 ١٧ حَيْثُ لَا يُسْتَبَطُّ الْحِطُّ ، وَلَا يُتَخَشَّى  
 ١٨ حَائِزُ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ إِلَى مَا حَوَى  
 ١٩ تَتَظَنَّهُ عَلَى الْبُعْدِ فَلَا تَمْلِكُ  
 ٢٠ تُوجِفُ الْأَذْوَاءَ مِنْ طَاعَتِهِ مِنْ حِ  
 ٢١ يَسْأَلُ الْأَقْوَامُ عَنْ رُؤَادِهِمْ عِنْدَ

( ١٥ ) أمق : أحبُّ .

الكوفة : مدينة بالعراق على نهر صفير من روافد الفرات ، وهي قر  
 الحيرة : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على النجف  
 بنيت الكوفة تحول عمرانها إليها . ومعنى الحيرة في السريانية " الحص  
 كيامترات من جنوب الكوفة .

النجف : بالعراق وفيها مشهد عليؑ ، وهي على نحو أربعة أميال  
 ( ١٦ ) الحلال : جمع الحلة ( بكسر الحاء ) وهي الحلة ، المنزل  
 المبن : المقيم . الشاوي : المقيم كذلك .

( ١٧ ) الغول : مصدر غاله أي أهلكه وأخذه من حيث لا يدرى  
 ( ١٨ ) أسياف : جمع سيف ( بكسر السين ) وهو ساحل البحر  
 العراقان : انظر التعريف بهما في الحاشية ٢٢ ( صفحة ١٣٨٣  
 الشحر : صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن .

عدن : مدينة مشهورة على الخليج المسمى باسمها ، وهي في جنوب  
 ( ١٩ ) ح : ك ، ل « تتظناه من البعد » . تظنى : أعمل الظن  
 أقوال : مثل أقيال جمع قيل وهو الرئيس أو الملك من ملوك ح  
 لم يردد هذا البيت في طبعة بيروت .

( ٢٠ ) ا ، د وإخوتهما « ترجف الأذواء من خيفته » . هـ « من

أو رعين . . . » .

الأذواء : ملوك اليمن الذين في صدور ألقابهم " ذو " ، ومنهم  
 وذو حوال ( وقد ضبطت في ا بفتح الحاء ) ولكن جاء في « شمس ال

٢٢ عُصَبٌ إِنْ يَخْتَجِبُ لَا يَسْخَطُوا

٢٣ صَرَّحَتْ أَخْلَاقُهُ عَنْ شِيمَةٍ

٢٤ لَمْ تَحْزُهَا صِفَةُ الْمَطْرِيِّ وَلَا

٢٥ لَوْ تَرَقَّبْتَ لِتَلْقَى مِثْلَهُ

٢٦ ضَمِنَ الْبِشْرَ فَلَمْ يُلْطِطْ بِهِ

٢٧ مَا أَنْتَهَى الْأَعْدَاءُ حَتَّى نَاقَلَتْ

٢٨ كَلَّمَا أَحْمَرَ لَهَا الْبَأْسُ ثَنَتْ

٢٩ لَسَكَنْتُ مِنْ شَعْبِ بَغْدَادَ وَقَدْ

٣٠ وَعَلَى دَارَاتِ خَفَانَ وَقَدْ

٣١ شَاهِرَاتٍ خَلَفَهُ مَأْثُورَةٌ

(٢٢) ا، د وإخوتهما، ح، ل، ك «مُخَشِبٌ

(٢٣) ك «صُرِّحَتْ» تصحيف صرحت: ك

(٢٤) ك «لم تجزها» تصحيف المطري: ك

(٢٥) ك: «كنت كالراهب» تحريف.

(٢٦) هـ «ضمن اليسر... أذوى ما ضمن».

(٢٧) الحصن: (الأولى) جمع حصان (بكـ

حصان) بفتح الحاء (وهي المرأة العفيفة).

(٢٨) الثنن: جمع ثنة وهي شعرات في مؤخر راس

(٢٩) لم يرد في ب، هـ. وقد ورد في ك الشطر

الشعب: تهيج الشر.

(٣٠) ب «الميضم» هـ «جفان». ولم يرد في

الميضم: هو محمد الهيصم العجلي الذي هزمه أبو جـ

خفان: موضع قرب الكوفة فوق القادسية.

(٣١) ا، د وإخوتهما «لا تقى». السيوف

- ٣٢ تَرَكَ الرَّيْفَ وَعَلَىٰ يَبْتَغِي فِي أَبْ  
 ٣٣ يَحْسِبُ الْأَرْضَىٰ زُهَا الْجَيْشِ ؛ وَمَنْ تَنْهَشِ  
 ٣٤ وَلَوْ أَسْتَأْنَفَ رُشْدًا لَأَطْبَىٰ عَطْفَ  
 ٣٥ بِبِمَيْنَيْنِ تُفِيدَانِ الْغِنَىٰ ؛ وَالْأَيَادِي  
 ٣٦ أَيَّنَمَا أَسْتَنْزَلَهُ الْأَقْوَامُ عَنْ وَفْرِهِ  
 ٣٧ تَتَأَيَّا بَغَتَاتِ الْجُودِ مِنْ رَادِفِ  
 ٣٨ أَيَّ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ لَمْ يُعِدْ حَسَنًا

(٣٢) أبانان : جبلان بنواحي البحرين هما أبان وبتالغ غ  
 « متالع » الحاشية ١٧ صفحة ١٦٥ ) .

قطن : جبل لبني أسد .

(٣٣) ١ ، د وإخوتهما والمطبوع « يحسب الأرضى زها الخيل وم

نهته الحية كنهشته : عضته . وقيل : النهش بالشين المعجمة ت  
 النهس بالمهملة . والنهس القبض على اللحم ونثره . وقال ثعلب : النهس  
 والنهش بالمعجمة بالأسنان والأضراس .

الأرضى : شجر ثمره كالغراب ؛ واحده أرطاة .

زها ، الشيء : شخصه . الرسن : الحبل ، الزمام .

(٣٤) ١ ، د وإخوتهما والمطبوع « عفو منان » . اطباء :

(٣٥) ب ، ك « تعيدان » .

الأيادي البيض : النعم . الأيدي اليمن : المباركة .

(٣٧) ١ ، د وإخوتهما « تتأنى . . . متى يبد » . المطبوع « ت

تتأيا : تتلث . البغتات : الفجآت .

يثن : يثنى (بتشديد النون) . الرادف : المتبع .

(٣٨) ضبط في طبعة بيروت « لم يعد » .

عبث الوليد ٢٢٣ وقال : « نصب » أى « يجوز على الظرف إذ

المدوح ، وإنما جاز نصب « أى » على الظرف لأنها مضافة إلى

إلى الشيء جاز أن يكتبى بعض حليته ، وإن رفعت « أيا » فهو جا

وقال يمدح الحسن بن مخلد :

- ١ كَمْ مِنْ وَقُوفٍ عَلَى الْأَطْلَالِ وَالِدَمَنِ
- ٢ بَعْضُ الْمَلَامَةِ إِنَّ الْحُبَّ مَغْلَبَةٌ
- ٣ وما يَرِيْبُكَ مِنْ إِلْفٍ يَصُبُّ إِلَى
- ٤ عَيْنٍ مُسَهَّدَةٌ الْأَجْفَانِ أَرْقَهَا
- ٥ أَسْقَى الْغَمَامُ بِلَادَ الْغُورِ مِنْ بَلَدٍ
- ٦ إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي الْجَرَّاحِ أَهْلَ نَدَى
- ٧ قَوْمٌ أَشَادَ بَعْلِيَاهُمْ ، وَوَرَثَهُمْ

\* طبعات : الآستانة : ٢ : ١٢١ - بيروت ١

لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى

\* انظر ترجمة الحسن بن مخلد مع القصيدة ٩ (ص

(١) برحاء الشوق : شدته ومشتته .

الموازنة ١ : ١٦ ؛ دار المعارف .

(٣) الإلف : العشير المؤانس . السكن : كل

يصب إلى : يَلْفُ به .

(٥) ترتيب هذا البيت في د بعد البيت السابع .

الغور : غور تهامة : وهما اسمان لمسمى واحد .

(٦) بنو الجراح : أسرة المدوح ، وأصلها فارسي

(٧) ا ، د وإخوتهما ، هـ «أشاد بعلياهم» . ب

كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروان ( انظر

وكسرى أبرويز هذا هو الذي بعث رسول الله صلى الله

مولده صلى الله عليه وسلم في عهد جده كسرى أنوشروان حين

- ٨ تَسْمُو بَوَازِيْحُ مَا يَبْتُونُ مِنْ شَرْفٍ كَمَا سَمَا  
 ٩ وَلَيْسَ يَنْفَكُ يُشْرَى فِي دِيَارِهِمْ وَافِي آلِ  
 ١٠ الْفَاعِلُونَ إِذَا لُدْنَا بِظُلْمِهِمْ مَا يَفْعُ  
 ١١ اللَّهُ أَنْتُمْ! فَانْتُمْ أَهْلُ مَأْثَرَةٍ فِي الْمَمَةِ  
 ١٢ فَهَلْ لَكُمْ فِي يَدِي نَمِي الشَّاءُ بِهَا وَنِعْمَةٌ  
 ١٣ إِنْ جِئْتُمُوهَا فَلَيْسَتْ بِكَرَّ أَنْعِمِكُمْ وَلَا بَدِ  
 ١٤ أَيَّامَ جَلِيْ أَنْوِ شِرْوَانُ جَدُّكُمْ غِيَابَةٌ

(٨) أوردت النسخة د قبله البيتين ٥ ، ٩ .

المضرب: جمع المضربة، وهي كل جبل خلق من صخرة واحدة، إلا في حمر الجبال .

شهران: جبل ضخم بالعالية - والعالية: اسم لكل ما كان من إلى تهامة - ، وقيل: في بلاد بني نعيم .

حَضَنَ: أشهر جبال نجد .

(١٠) الشؤبوب: الدفعة من المطر .

الغيث المسجم ١ : ١١٣ « لُدْنَا بِجُودِهِمْ » .

(١١) السنن: جمع السنة وهي السيرة، الطريقة، الطبيعة .

(١٢) ١ ، د وإخوتها « وهل لكم » . . . ينمي (بكسر الهمزة)

يشير هنا الشاعر إلى المعونة التي قدمها الفرس لليمن ونصرتهم

الواردة بعد .

مروج الذهب ٢ : ١٠ « فكم لكم من يد يتركو » .

(١٣) مروج الذهب ٢ : ١٠ « إن تفعلوها . . . ولا يدكأ

(١٤) ١ ، د وإخوتها « أيام ردَّ أنوشروان ملكهم على عميديم سي

يشير هنا وفي البيت السابق إلى العون الذي أمدَّ به كسرى أنوش

ذهب إليه يستنصره على جيوش الحبشة بعد أن امتنع ملك الروم

وقد أشار البحترى مرة أخرى إلى هذا العون في الأبيات ٥٣ - ٥٥

التي وصف فيها إربان كسرى حيث قال في هذه الأبيات يذكر للفرد

قحطانيون :

- ١٥ إِذْ لَا تَزَالُ لَهُ خَيْلٌ مُدَافِعَةٌ  
 ١٦ أَنْتُمْ بَنُو الْمُنْعِمِ الْمَجْدِيِّ، وَنَحْنُ بَنُو  
 ١٧ وَقَدْ وَثِقْتُ بِأَمَالِي الَّتِي سَلَفَتْ  
 ١٨ بِبَارِعِ الْفَضْلِ يَا أُوَيْ مِنْ شَهَامَتِهِ  
 ١٩ مَا إِنْ نَزَالَ إِلَيَّ وَصَفٍ لِأَنْعَمِهِ

أيدوا مُملكتنا ، وشدوا قواه

وأعانوا على كتاب «أريا

مروج الذهب ٢ : ١١ .

(١٥) ١ ، د وإخوتها « من صنعاء » .

صنعاء : عاصمة اليمن ، وكانت عاصمة الملك في عهد

بيعة سَمَّأها القليس ، أراد أن ينافس بها الكعبة لينصرف

وانظر عنها الحاشية ١٣ من القصيدة ٦٢٨ ( صفحة ٥٩٣

عدن : مدينة انظر التعريف بها في الحاشية ١٨ من

مروج الذهب ٢ : ١١ وروايته :

إذ لا تزال خيول الفرس دافعة

(١٦) ١ ، د وإخوتها « من فاه منه » . وفي طبعا

وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف [الصَّامِ

- ١ هُمُّ أَلَى رَائِحُونَ أُمَّ غَادُونَا عَنْ فِ  
 ٢ فَعَلَى أَلْعَيْسِ فِي أَلْبُرَى تَتَبَارَى عَبْرَةٌ  
 ٣ مَا أَرَى أَلْبَيْنَ مُخْلِياً مِنْ وَدَاعِ أَنْفُسِ  
 ٤ مِنْ وَرَاءِ السُّجُوفِ كُثْبَانُ رَمَلٍ تَتَشَنَّى

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٥٩ - بيروت ٢٤٥ وتنقص بيتاً

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . والزيادة عن ه .  
 ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٠ هـ .

\* ترجمة أبي سعيد محمد بن يوسف الثغرى الصامى الطائى مع القفا

( ١ ) ا وإخوتها « أو غادونا . . . ممرين أو مصبحينا » ك

أولى « بفتح الهمزة .

ألى : جمع لا واحد له من لفظه ، واحده « ذا » للمذكر و

قصرته ككتبه بالياء ، وإن مددته بنيته على الكسر ويستوى فيه المذكر

عبد الوليد ٢٢٤ صدر البيت .

( ٣ ) ا وإخوتها « تهادى » . العيس : الإبل البيض يخالط

المها : البقر الوحشى ، وقيل نوع منه ؛ تشبه بها المرأة فى سمنها

البرى : جمع البرة وهى كل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما أش

والحشية ٩ صفحة ١٢٨٠ ) وتجمع كذلك « برين » وهى اللفظة الواردة

( ٣ ) الموازنة ٢ : ٨١ و ٢٤ : ٣٧ دار المعارف .

( ٤ ) ا وإخوتها « من وراء العيون » . السجوف : جمع

الكثبان : جمع الكتيب وهو التل من الرمل سمى بذلك لأنه

تشبه أعجاز النساء بالكثبان

الأفنان : النضن المستنمة طولا وعمقاً .

- ٥ وَبُودَ الْقُلُوبِ يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ  
 ٦ مَنْزِلُ هَاجٍ لِي الصَّبَابَةَ ، وَالشَّيْءِ  
 ٧ يَوْمَ كَانَ الْمَقَامُ فِي الدَّارِ شَكًّا  
 ٨ إِنَّ تِلْكَ الطُّلُولَ مِنْ وَهْبِينَا  
 ٩ فَاتْرُكَانِي فَمَا أُطِيعُ عَدُوًّا ،  
 ١٠ شَرَفًا يَا رَبِيعَةَ بِنَ نِزَارِ  
 ١١ عَذَرَ النَّاسِ أَوْلًا وَأَخِيرًا ،  
 ١٢ مَا نَقَضْتُمْ عَهْدًا ، وَلَا خُنْتُمْ غِيًّا  
 ١٣ نَحْنُ فِي خُلَّةِ الصَّفَاءِ ، وَأَنْتُمْ  
 ١٤ ضَمْنَا الْحِلْفُ فَاتَّصَلْنَا دِيَارًا

(٥) أو إخوتها « لو تكون » . استقلت : ذ  
 الزهرة ١٩١ « وتود » - الموازنة ٢ : ٧٠ و « تود  
 دار المعارف « وبود » ، ٣٧ « لو تكون » .

(٦) ب « إلى الصبابة » تحريف . أو إخوتها « الع  
 الزهرة ١٩١ « والشوق » .

(٨) أو إخوتها ، ك « أحزنت » . لم يرد في و .  
 وهبين ( بفتح ثم سكون كما قال ياقوت ) : جبل من  
 الموازنة ١ : ٥٢٨ دار المعارف « أحزنت » .

(٩) الزهرة ١٩١ - الموازنة ١ : ٥٢٨ دار المعارف

(١٠) ربيعة بن نزار : انظر الحاشية ١١ ( صفحة

(١١) و ، ز « عذر » تصحيف .

(١٤) في متن أ « والتقيننا » وبهامشها « والتفنا :



- ١٥ لم تُقَلِّبْ قُلُوبُنَا يَوْمَ هَيْجَا ٤ ، وَلَيْدِ  
 ١٦ وَأَبِيكُمْ ! لَقَدْ نَهَضْتُمْ عِبَادِي دَ بِنَعْمِ  
 ١٧ وَلَيْتَنِي أَحْسَنَ «أَبْنُ يَوْسُفَ» لِيَّ هِ يَرَا  
 ١٨ قَدْ شَكَرْتُمْ نِعْمَاهُ بِالْأَمْسِ حَتَّى لَعُدِدْتُمْ  
 ١٩ وَإِذَا مَا مَوَاهِبُ الْعُرْفِ لَمْ تُقْضِ بِرِ  
 ٢٠ وَأَحَقُّ الْإِحْسَانِ أَنْ يُضْرَفَ الْحَمَةُ دُ إِلَيْهِ  
 ٢١ أَطْفَاءَ السَّيْفِ عَنْكُمْ وَهُوَ نَارٌ يَتَلَطَّى  
 ٢٢ وَأَمَا لَوْ يَشَاءُ يَوْمَ ابْنِ عَمْرٍو لَأَبَادَ

- (١٥) أيدي سبا : يشير إلى المثل " تفرقوا أيدي سبا " وهو ي  
 تفرق قوم سبا بن يشجب بعد السيل ( انظر الحاشية ٣٥ صفحة ١٩٤ )  
 (١٦) ز «أبايد» وكتب البيت التالي بهامشها ليكون موضعه قبل  
 العبايد : الفرق من الناس : وهي لفظة لا مفرد لها من لفظها .  
 الثبين : الجماعة من الفرسان ، مفردهما ثبة .  
 (١٧) ا وإخوتها « يراكم في نصره » .  
 (١٩) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٥ .  
 (٢٠) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٥ .  
 (٢١) هذا البيت في ا وإخوتها والمطبوع بعد الذي يليه . ب ، ه  
 (٢٢) ابن عمرو : هو محمد بن عمرو الخارجي ( الشاربي ) ا  
 (١٧٩) من القصيدة ٦١ الذي قال فيه وهو يمدح أبا سعيد وابنه يوسف :  
 أما وابنه يوم ابن عمرو لقد نهى عن الدين ي  
 وقال في البيت ٣٦ ( صفحة ١٤٥٤ ) من القصيدة ٥٧١ :  
 ومضى ابن عمرو قد أساء بعمره ظناً ينزق  
 العمرون : أسرة ابن عمرو نسبة إليه .  
 الزيدون : نسبة إلى بني زيد بن تغلب حيث قد خرج محمد بن

٢٣ سَارَ يَسْتَرْشِدُ النُّجُومَ إِلَيْهِمْ

٢٤ مَارِقًا مِنْ جَوَانِحِ اللَّيْلِ يَبْغِي

٢٥ أَذْكَرَتْهُمْ سِيمَاهُ سِيمَا عَلِيٍّ

٢٦ آثَرَ الْعَفْوِ عَالِمًا أَنَّ لِلدَّ

٢٧ زِدْهُمْ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَمَا السُّؤ

٢٨ تِلْكَ سَاعَاتُهُمْ مَعَ ابْنِ حُمَيْدٍ

٢٩ عَاقَرُوا الْمَوْتَ فِي حِفَافِي رِكَابِي

٣٠ يَرْجِفُ الْجِلْفُ فِي صُدُورِ قَنَاهُمْ

(٢٣) هـ «ساد». ز «طعينا» .

طفين : طفن .

عبث الوليد ٢٢٤ ، وقال : « طَفِينَا » بفتح

الموضع تخفيفاً لازماً ، وكان في الحاشية « طَفِينَا » بفتح  
غيره .

(٢٤) و ، ز «ينعى» .

المارق : الخارج من دينه ببدعة أو ضلالة .

(٢٥) هـ «غدا» . و ، ز «عرا» .

البطين : العظيم البطن . الأصلمع : الذي انحنى

على : هو علي بن أبي طالب ، ومن أوصافه أنه

(٢٨) في متن « فعاتت » وبهامشها « فعدت » .

ابن حميد : محمد بن حميد الطوسي من قواد المأمون

حروب بابل الحرّمي . وقد قتل سنة ٢١٤ هـ .

(٢٩) في و ، ز بعد الذي يليه . الحفاف :

عاقروا الموت : أدمنوا شرب كؤوسه كعاقرة الخمر .

- ٣١ أَوْ لَمْ تُنَبِّهِمْ بِسَاحَةِ «سِنَجَا» ر «  
 ٣٢ أَلْسُنُ تَنْشُرُ الشَّنَاءَ ، وَأَكْبَا د تُثَلِّدُ  
 ٣٣ بَلْ مَتَى الْعَقْدُ مِنْ لِيَوَائِكَ وَالرَّقَّةُ (م) ة  
 ٣٤ نِعْمَةٌ إِنْ يَجُدْ بِهَا اللَّهُ يَوْمًا لَا يَجِبُ  
 ٣٥ إِنْ تَسَلْنَا تُخْبِرُ بِخَيْرِ أُنَاسٍ غَابَ  
 ٣٦ قَدْ ذَمَمْنَا مِنْ دَهْرِنَا مَا حَمِدْنَا ، وَسَخِطُ  
 ٣٧ نَكَرُهُ الْعَاجِزَ الضَّعِيفَ إِذَا جَا ، ء  
 ٣٨ ثَبَّتَ اللَّهُ وَطَأَةً لَكَ أُمَسْتُ جَبَلًا  
 ٣٩ رُبَّمَا وَقَعَةٍ شَمِدْتَ بِهَا الرُّومَ م فَبِ  
 ٤٠ قَدْ أَمِنَّا أَنْ يَأْمُنُوكَ عَلَى حَا لٍ وَلِ

( ٣١ ) سنجار ؛ مدينة من نواحي الجزيرة في لُحْفِ جَبَلِ .  
 قضاء في لواء الموصل .

آمد : التعريف بها في الحاشية ٨ من القصيدة ٢١١ ( صفحة  
 ماردين : قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على دجلة  
 تركيا .

( ٣٣ ) لم يرد في طبعة بيروت .  
 الرَّقَّةُ : ويقال لها الرقة البيضاء ؛ مدينة سبق التعريف بها في الحاشية  
 بالقرب من حلب ، وهي من بلاد سوريا الآن .

قنسرين : مدينة سبق التعريف بها في الحاشية ١٩ من القصيدة  
 بالقرب من حلب .

( ٣٤ ) ه ، و ، ز « لا تجدوا » . ا وإخوتها « لشكره » .  
 أقرن للأمر : أطاقه وقوى عليه .

( ٣٥ ) ا « تخبر بخبر » . و ، ز « بخير » . ب « نخبر بخبر » .

( ٣٧ ) ب « الفاجر » . ه « يكره » . و ، ز « تكره » .

- ٤١ فَزَعُوا بِأَسْمِكَ الصَّبِيِّ فَعَادَتْ  
 ٤٢ وَتَوَافَتْ خَيْلَاكَ مِنْ أَرْضِ طَرْسُو  
 ٤٣ عَابَسَاتٍ يَحْمِلْنَ يَوْمًا عَبُوسًا  
 ٤٤ زُرْتَ بِالْدَّارِعِينَ أَهْلَ «الْبُقْلَا»

(٤١) و ، ز «قرعوا» . مختارات

(٤٢) هـ «قال قلا» . و ، ز «بأرض ندونا» .

طرسوس : (نص ياقوت على فتح الراء) مدينة بثغور الصغرى) يشقتها نهر البردان (نهر كودنس Cydnus) وه الحاشية ٢٩ صفحة ١٤١٩) .

قالقلا : بأرمينية العظمى من نواحي خلاط . واسم (كرن Karin) وأطلالها الآن شرق أرضروم .

وجاء في «دائرة المعارف الإسلامية» مادة «أرمينية Cili ic ويسمونها «كيليكيا» وهى أوائل الأناضول من فى كتابه «شعر الحرب فى أدب العرب» (٢٠٠) وكتار الحاشية ٢٨ (صفحة ١٤٥٣) .

أردندون : بلدة فى بلاد الروم اسمها بالرومية Rodanos عبث الوليد ٢٢٤ «بأرد بذونا» وقال : «سكن راء» طرز فى تغييرها الشعراء وإسكان حركة أيسر من تغيير بناء ؛ إلا من إسكان الحركة التى هى فتحة» . ثم قال : «ولا ريب فأخرجه بهذه الشبهة إلى بناء لم يكثر فى كلامهم وهو فعلول بف

(٤٣) عابسات : مقطبات الوجه . اليوم العبوس

(٤٤) ا «زن» والإشارة إلى الحيول . و ، ز «زبد

الدارعون : الذين عليهم الدروع ؛ وهو على النسب لا

البقلار : قال ياقوت إنه موضع بثغر أذربيجان . وم

بلاد الروم (آسيا الصغرى) وهو المنطقة المعروفة باسم re

صاغرى : هى صاغرة وهى فى بلاد الروم ،

فى كتابه «بلدان الخلافة الشرقية» (١٦٧) صاغرى وهو

أبى تمام باسم «صاغرة» فى قوله (ديوانه ١ : ١٩٧ طبع

بصاغرة القصوى وطمين واقترى بلا

وذكرها أبو تمام مرة أخرى فى هذه القصيدة (الديوان ٢

٤٥ قَدْ طَوَّاهُنَّ طَيْهَنَ الْفَيَافِي وَآكَّتْ

٤٦ كُوعُولِ الْهَضَابِ رُحْنَ وَمَا يَمْلِكُ نَ إِلَى

٤٧ جُلْنَ فِي يَابِسِ التُّرَابِ فَمَا رِمَ نَ طِ

٤٨ وَنَفِيرٍ إِلَى «عَقْرُقَس» أَنْفَرَتْ فَ

٤٩ إِذْ مَلَّتْ السُّيُوفَ مِنْهُمْ وَمِنَّا وَغَمَسَتْ

٥٠ ثُمَّ عَرَفْتَهُمْ جِبَاهَ رِجَالٍ صَامِتِينَ

(٤٥) :الوجيف : العدو والسير السريع .

الفيافي : المغازات لا ماء فيها .

الصناعتين ٢٣٢ الآستانة ، ٢٩٩ مصر « فطواهن » .

(٤٦) و ، ز « كوعول الرياح » تحريف .

الوعول : قيوس الجبال لها قرنان قويان منحنيان كسيفين أحدين

الموازنة ١٥٨ بيروت ، ١ : ٢٩٤ دار المعارف وقال : « هـ »

(٤٧) رام يريم عن المكان : زال عنه وفارقه ؛ وبالمكان : أ

ما برحت . وما رام يفعل الشيء : ما زال يفعله .

(٤٨) : النفير : قيام عامة الناس لقتال العدو ، القوم ينفر

هم الجماعة يتقدمون في الأمر .

أنفرت فلاناً : نصرته وأمدته .

عقرقس : وادي في بلاد الروم (آسيا الصغرى) وقد سبق التعريف

(صفحة ٥٤٩) . وقد قلنا هناك إنه ورد « في معجم البلدان » بف

بالعبارة .

(٥٠) أو إخوتها « جباه » . ب « حياة » . هـ « حاه » بغير

صامتين : نسبة إلى الصامتي وهو جد للممدوح ( انظر الحاشية

المصمت : أراد به هنا أنه لم يخالط نسبهم نسب آخر ، وذلك

لونه لون آخر ، أو أنه أراد « المصمت » الذي لا جوف له كناية عن

في البيت ٢١ (صفحة ١٤١٨) من القصيدة ٥٥٥ إذ يقول :

- ٥١ لم يَكُنْ قَلْبُكَ الرَّقِيقُ رَقِيقاً  
 ٥٢ ما أَطَاقُوا دَفْنَ الَّذِي أَظْهَرُوهُ ؛  
 ٥٣ بَعْضُ بَعْضَائِكُمْ فَلَيْسَ مُفِيقاً  
 ٥٤ هَمُّهُ فِي غَدٍ بِتَفْلِيْقٍ هَامٍ  
 ٥٥ وَلَعَمْرِي مَا مَاءُ زَمَزَمَ أَحْلَى  
 ٥٦ يَجْعَلُ الْبَيْضَ حِينِ يَأْسِرُ أَغْلَا  
 ٥٧ غَيْرَ وَإِنْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ حَتَّى

( ٥١ ) هـ « لم يكن قلبك الرقيق رقيقاً » .

الواحدى ٥٧٩ - العكبرى ٣ : ١٢٦ .

( ٥٤ ) هـ « همته . . . الغاررونا » . ولم يرد في ر ،

الهام : جمع الهامة وهي رأس كل شيء .

قرى العازرون والمازرونا : لم أحتد إلى شيء عنها في مع

تعيينها اليوم . فقد ذكر لسترانج في كتابه « بلدان الخلافة

في كتب جغرافى العرب الواقعة في بلاد الروم ( آسيا الصغرى

البحترى في البيت ٢٨ ( ص ١٩١٩ ) من القصيدة ٥٥

( ٥٥ ) زمزم : بئر مكة .

زار مينا : لم أجدها في معاجم البلدان . ولكنى وجد

وقال البكرى عنه إنه « موضع ببلاد الروم مذكور في رسم ص

التي قال عنها « موضع ببلاد الروم » بيت أبي تمام الذى أ

القصوى وزين . . . » . ثم أوردتها باسم « صاغرى » على

( ٥٦ ) البيض : السيوف .

( ٥٧ ) الوانى : الذى فتر وضعف وكل وأعيا .

طين : موضع ببلاد الروم ورد ذكره في البيت

وقال يمدح المتوكل ويصف الدكتين :

- ١ لَجَّ هَذَا الْحَبِيبُ فِي هِجْرَانِهِ وَغَدَا
- ٢ وَالَّذِي صَيَّرَ الْمَلَاخَةَ فِي خَدِّهِ
- ٣ لَا أَطَعْتُ الْوُشَاةَ فِيهِ ، وَلَوْ أُسْرَفَ
- ٤ يَا خَلِيلِي ! بَاكِرًا الرَّاحَ صُبْحًا وَأَسْفِيًا
- ٥ وَدَعَا اللَّوْمَ فِي التَّصَابِي فَأِنِّي لَا أَرَى
- ٦ قَدْ تَمَادَى الْوَلِيُّ فِي هَطْلَانِهِ ، وَأَتَانَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٢ - بيروت ٣٥ - مصر ٢ : ١  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . ومقدمتها في ا وإخوتها »  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٧ هـ .

\* ترجمة الخليفة المتوكل على الله مع القصيدة ٢٧٦ ( صفحة  
أما الدكتان فقد وصفهما البحترى في القصيدة ٩١٥ التي وصف فيها  
ودكتين كمثل الشعرين غدت إحداهما

( ١ ) ا وإخوتها « لج » . ط « هذا المحبوب » ، ب « لح » .  
الموازنة ٢ : ٩٥ ظ ؛ ٢ : ٧٤ دار المعارف - القول الفائق ٧  
( ٢ ) ديوان المعاني ١ : ٢٣٧ « في عينيه » .

( ٣ ) هـ « وإن أسرف » . ط « لا أطيع العذال » .

ديوان المعاني ١ : ٢٣٧ « لا أطعت العذول فيه وإن أسرف » .

( ٤ ) ا وإخوتها ، هـ ، ك « الراح صباحاً » . ب « الراح صرفاً

( ٥ ) ديوان المعاني ١ : ٢٣٧ .

( ٦ ) الوسمى ؛ مطر الربيع الأول سمي به لأنه يسمُّ الأرض بال

الوليُّ : المطر يسقط بعد المطر أو المطر بعد المطر .

- ٧ وَأَرَى «الدَّكَّتَيْنِ» بَيْنَهُمَا أَفْ  
 ٨ فِي ضُرُوبٍ مِنْ حُسْنِ نَرْجِسِهِ الْغَضِّ (٢)  
 ٩ ذَاكَ قَصْرٌ مُبَارَكٌ تَقْصُرُ الْآءُ  
 ١٠ فِيهِ نَالَ الْإِمَامُ تَكْرِمَةَ اللَّهِ  
 ١١ نَسَأُلُ اللَّهَ أَنْ يُتَمِّمَ فِينَا  
 ١٢ يَا بَنَ عَمِّ النَّبِيِّ وَاللَّابِسِ الْفَخْرِ  
 ١٣ أضعفتُ بهجةَ الخلافةِ وأردتُ  
 ١٤ وراكَ العبادُ من نِعَمِ اللَّهِ  
 ١٥ عَلِيمٍ - اللَّهُ كَيْفَ أَنْتَ فَأَعْطَا  
 ١٦ جَعَلَ الدِّينَ فِي ضَمَانِكَ وَاللُّدُنُ

(٧) أو إخوتها «بينهما أطواف» . ط «كالوشى فى

(٨) الضرب : المثل ، الشكل .

النجس : زهر سبق التعريف به فى الحاشية ٢٧ (صفحة

الأس : زهر انظر عنه الحاشية ٨ (صفحة ١١٣٥) .

الزعفران : نبات مرتعريفه بالحاشية ٢٥ (صفحة ١٧٧

(١٢) ط «واللابس المفخر» .

(١٣) عنفوان الشباب : أوله وبهجته .

(١٤) الطول : الفضل ، العطاء ، القدرة ، السعة والنفوذ

(١٥) الموازنة ٢ : ٢١٢ و ٢ : ٣٥٦ دار المعارف



وقال يمدح أبا الصقر إسماعيل بن بلبل :

- ١ طَيْفٌ تَأَوَّبَ مِنْ «سُعْدَى» فَحَيَّانِي أَهْوَاهُ
- ٢ فَيَا لَهَا زَوْرَةٌ يُشْفَى الْغَلْبِلُ بِهَا لو أَنَا
- ٣ مَهْزُوزَةٌ إِنْ مَشَتْ لَمْ تُلْفَ هَزَّتُهَا لِلخَيْرِزُرِّ
- ٤ يُدْنِي الْكِرَى شَخْصَهَا مِنِّي، وَيُوقِظُنِي وَجَدٌ

\* طبعات : الآتفة ٢ : ٦٤ وتنقص بيتين - بيروت ٥٠٠ وتنقص بيتين .

لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٦٨

\* ترجمة إسماعيل بن بلبل مع القصيدة ٣٧ (صفحة ١١٥) .  
(١) الموازنة ٢ : ١٣٦ ظ ، ١٤ : ٢ ظ ٢٤ : ١٧٣ ، ١٨٣

طبعة عيسى الخابي بتحقيقنا وقال : « . . . يريد أني أهواه على الحقيقة وظيفه وزيارته لي فكأنه يهواني » - السفينة ٢ : ٥٧ ظ .

(٢) الموازنة ٢ : ١٤١ ؛ ١٤١ : ٢ ظ ١٨٣ : ٢٤ دار المعارف - طيف الخيال

(٣) ١ ، د وإخوتها « في الخيزران » .

البيان : شجر سبق التعريف به في الحاشية ٣ (صفحة ٦٢٢) .

الموازنة ٢ : ١٤١ : ٢ ظ ١٨٣ : ٢٤ دار المعارف « في الخيزران

» في الخيزران - السفينة ٢ : ٥٧ ظ .

(٤) ١ ، د وإخوتها :

يدني الكرى شخصها مني ويبعدني هجر فيبعدها

الموازنة ٢ : ١٤١ ؛ ١٤١ : ٢ ظ ١٨٣ : ٢٤ دار المعارف « شخصها مني

هجر فيبعدها مني شخصها » ، وقال : « وفي البيت الرابع رواية تخالف

يدني الكرى شخصها مني وينبهي وجد فيبعدها

ومعنى الرواية الأولى : أن هجرها لي مبعده في الحقيقة عن لقاءها

الكرى لي الدنو إليها . والرواية الثانية معناها : أنني أتخيل في

بالوجد وحدت شخصها بعيداً ، فكأن الاستيقاظ هو الذي أبعد ش

- ٥ حَلَفْتُ بِالْقُرْبِ بَعْدَ الْبُعْدِ مِنْ سَكْنِ  
 ٦ أَنَّ ابْنَ مِصْقَلَةَ الْبَكْرِيِّ دَافَعَ لِي  
 ٧ مُهَذَّبٌ لَمْ يَزَلْ يَسْمُرُ إِلَى كَرَمِ  
 ٨ خِرْقٌ مَتَى خِفْتُ مِنْ دَهْرٍ تَصْرَفُهُ  
 ٩ أَغْرُ كَالْقَمَرِ الْمَسْعُودِ طَلَعَتْهُ  
 ١٠ يَنْدَى حَيَاءً ، وَتَنْدَى كُفُهُ كَرَمًا  
 ١١ إِسْلَمَ أَبَا الصَّقْرِ لِلْمَعْرُوفِ تَصْنَعُهُ

(٥) د وإخوتهما « وبالوصال أتى من بعد هجر السفينة ٢ : ٥٨ و .

(٦) مصقلة البكرى : ترجمته مع الحاشية ١٨ من السفينة ٢ : ٥٨ و .

(٧) لم يرد في ا ، د وإخوتهما وكذلك المطبوع .  
 الجديدان : الليل والنهار ؛ ولا يفردان ، فلا يقال للوا السفينة ٢ : ٥٨ و .

(٨) لم يرد في ا ، د وإخوتهما وكذلك المطبوع .  
 الخرق : الكريم السخي .  
 السفينة ٢ : ٥٨ و .

(٩) د وإخوتهما « إذا تبلج عن بشر وإحسان »  
 (١٠) تخلجه : تجذبه . ريحان : مثنى ريحان  
 لم يرد ، في طبعة بيروت .  
 السفينة ٢ : ٥٨ و « يبدى حياة . . . . . تخلجه »

(١١) ذهل بن شيبان : هو ذهل بن شيبان بن ثعلبة  
 قاسط .

١٢ قد أَلْقَتِ الْغَرْبُ الْأَمَالَ رَاغِبَةً  
إِلَيْكَ مِنْ  
١٣ فالنَّيْلُ لِلْمُعْتَفَى يَلْقَوْنَهُ أَبَدًا  
لَدَيْكَ

---

( ١٢ ) الجدوى : العطية .

السفينة : ٢ : ٥٨ و .

( ١٣ ) المعتفى : كل طالب فضل أو رزق .

مقتبلاً : مستأنفاً . العاني : الأسير .

تبدو في هذا البيت رغبة الشاعر في الانطلاق إلى وطنه الشام ، تلك

الفترة وعبر عنها في عدة قصائد وجدها إلى أي الصغر .

- وقال يمدح صالح بن وصيف ، و  
 ١ تَوَهَّمَ « لَيْلَى » وَأَظْعَانَهَا  
 ٢ بَرَزْنَ عَشِيًّا ، فَقُلْتُ : أَسْتَعْرِ  
 ٣ وَأَسْرَيْنَ لَيْلًا فَخَلْنَا بِهِ  
 ٤ صَوَادِفُ جَدِّدَنْ بَعْدَ الْهَوَى

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٥٣ - بيروت ٣٩٤  
 لم يرد في ج ، د ، ي . ومقدمتها في أ وإخواتها .  
 ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٥ هـ .

\* ترجمة صالح بن وصيف مع القصيدة ١٩١ ( ص  
 (١) الأظعان : جمع الجمع للظئنة أي الهودج  
 باسم الشيء لقربه منه .

الصريم : أرض سوداء لا تنبت شيئاً ، والقطعة من  
 والصريم : موضع أو واد باليمن سبق التعريف به في  
 الموازنة ٢ : ٩١ ظ ٢ ؛ ٢ : ٢٠٢ دار المعارف .  
 (٢) الكشب : جمع الكشيب وهو التل من الرمع  
 فيه ؛ يشبهه به أعجاز النساء .

السراة : من الطريق أعلاه ومتنه ، وقيل معظمه ووسطه  
 وسراة الجبل : أعلاه .

والسراة : الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن  
 الأعناب وقصب السكر والقرظ والإسحل وهو شجر المساو

(٣) في طبعة بيروت « وأسرينا ليلا فخلبا » تصحيف

(٤) صوادف : منصرفات معرضات .

المطال : التصويف بوفاء الوعد مرة بعد أخرى .

الليان : من الأخذ بالملاطفة . وقد استعمل هذا

عَرَفْنَ	جَحَدْنَ جَدِيدَ الْهَوَى بَعْدَمَا	٥
وَصَالَ	وَكُنْتُ أَمْرًا لَمْ أَزَلْ تَابِعًا	٦
إِسَاءَةَ	أَحِبُّ عَلَى كُلِّ مَا حَالَةٍ	٧
صَفِيَّةَ	أَرَاكَ - وَإِنْ كُنْتُ ظَلَامَةً	٨
مَ صَبَابًا	وَيُعْجِبُنِي فِيكَ أَنْ أَسْتَدِيدَ	٩
رَ عَزَاءَ	وَمَا سَرَّنِي أَنْ قَلْبِي أُعِي	١٠
تَمُدُّ إِلَى	سَمَرَى الْبَرْقُ يَلْمَعُ فِي مُزْنَةٍ	١١
نِ وَقَدْ وَآ	فَلَا تَسْأَلُنْ بِأَسْمَتِي وَأِ الزَّمَا	١٢
فَسَايَرْتُ	شَيْبَةً لَهَا تَلَقَّيْتُهَا	١٣
طَرُوبَ	وَلَا أَرِيحِيَّةَ حَتَّى تُرَى	١٤

(٧) العكبري ٢ : ١١٧ « أحب على أيما حالة » .

(٨) الخلصان : الخالص من الأصدقاء؛ يستوى فيه الواحد والجماع

(٩) في متن ١ « صبايات يئى » وبهامشها « نفسى » . ح ، ل «

(١١) في متن ١ « سرى الغيث » وبهامشها « البرق » .

المزنة : القطعة من المزن وهو السحاب أو أبيضه أو ذو الماء .

الأشطان : جمع الشطن وهو الحبل مطلقاً ، وقيل الحبل الطويل يست

(١٢) ٥ ، باعتدال الزمان » .

ميزان الشمس : ذو انتصاف النهار ، ويقال : ميزان النهار .

(١٣) الراح : الخمر .

الريمان من كل شيء : أوله وأفضله كريمان الشباب .

قلب السرور ٢ : ٢٤٢ و .

(١٤) ب « حتى يرى » .

الأريحية : خصلة يرتاح بها إلى الندى وهي الهشاشة لبذل العطايا .

- ١٥ وَلَيْسَتْ مُدَاماً إِذَا أَنْتَ لَمْ  
 ١٦ وَكَمْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ رَوْضَةٍ  
 ١٧ تُرِيكَ أَلْيَواقِيَتَ مَنْشُورَةً  
 ١٨ غَرَائِبُ تَخْطَفُ لَحْظَ الْعُيُونِ  
 ١٩ إِذَا غَرَّدَ الطَّيْرُ فِيهَا ثَنَتْ  
 ٢٠ تَسِيرُ الْعِمَارَاتُ أَيَسْمَارَهَا  
 ٢١ وَتَحْمِلُ دِجْلَةَ حَمَلِ الْجَمُوحِ

( ١٥ ) المدام : الخمر مثل المدامة . الشرب

الإدمان : مداومة الشرب .

قطب السرور ٢ : ٢٤٢ و .

( ١٦ ) ب ، ه ، ك « ثعبانها » .

الثعبان : جمع الثعب وهو سيل الماء في الوادي

الثعبان : جمع الثعب ( بسكون العين وتحريكها

فيبرد ماؤه ، وقيل هو الماء المستنقع في صخرة أو صلاب

الجزيرة : سبق التعريف بها في الحاشية ١٦ ( صف

( ١٧ ) اليواقيت : جمع الياقوت Ruby وهـ

جلل : عمّ وطبق فلم يدع شيئاً إلا غطى عليه .

الظهران : جمع الظهر وهي خلاف البطن .

( ١٩ ) ثنى الشيء : رد بعضه على بعض ، عطف

( ٢٠ ) العمارات : هي كل ما يعمر به المكـ

متحركة سائرة مما نظن معه أنها أبنية كانت تقام في

السفن كان يقال له القصر كما جاء في البيتين ١٤ و

إذا لرأى قصرأ على ظهر بلجة

وقد وصفه مرة أخرى في البيت ١٨ من القصيد

ولا جيلا كالزوّ يوقف تارة

( ٢١ ) الجموح : يقال فرس جموح أى يركـ

٢٢	كَانَ الْعَذَارَى تَمْشَى بِهَا إِذَا هَزَّتْ
٢٣	تَعَانَقُ لِلْقُرْبِ شَجَرَاوَهَا عِنَاقَ
٢٤	فَطَوْرًا تُقَوِّمُ مِنْهَا الصَّبَا ، وَطَوْرًا
٢٥	جُنُوحٌ تُنْقَلُ أَفْيَاءَهَا كَمَا جَرَّ
٢٦	رِبَاعٌ أَخِي كَرَمٍ مُغْرَمٍ بِأَنْ يَفِ
٢٧	أَلُوفِ الدِّيَارِ فَإِنْ أَجْمَعَ الـ تَرَحَّلُ

( ٢٢ ) العذاري : جمع العذراء وهي الفتاة البكر .

الأفنان : جمع الفن وهو الغصن المستقيم طولاً وعرضاً .

( ٢٣ ) الشجرا : الأرض ذات الشجر ، والشجر الملتف كالأجر

واحد وجمع « .

الأسكان : جمع السكن وهو كل ما يسكن إليه وفيه ويستأنس به .

( ٢٤ ) هـ « يقوِّم » .

الصبأ : ريح سبق التعريف بها في الحاشية ١ ( صفحة ١١٢ )

( ٢٥ ) او إخوتها ، ح ، ل « جنوحٌ تُنْقَلُ أَفْيَاءَهَا » وضبط

وفى ل بالفتح . ب « تنقل أفياها » . هـ « تنقل أفياؤها » . ل « أفياها »

جنوح : مائلات .

الأفيا : جمع الأفي وهو ما انصرفت عنه الشمس أي الظل .

الأرسان : جمع الرسن أي الحبل ، ما كان من زمام على أف

( ٢٦ ) الرباع : جمع الربع وهو أندار بعينها ، الخلة ، ما

الغشيان : مصدر غشى المكان أي أتاها .

طبعة بيرروت « يصل الدهر » ، وهو خطأ ؛ كذلك روت « ريع

المرتفعة » .

( ٢٧ ) أجمع : أزعج .

الإيطان : اتخاذ المكان وطناً .

إِذَا هَمَّ لَمْ يَخْتَلِجْ عَزْمَهُ	٢٨
مُطِلُّ عَلَى بَعَثَاتِ الْأُمُورِ	٢٩
تُعِدُّ «الْمَوَالِي» لَهُ نَصْرَهَا	٣٠
وَتَحْتَاطُ مِنْ شَفَقِ حَوْلَهُ	٣١
نَقِيُّ السَّرَابِيلِ قَدْ أَوْضَحَتْ	٣٢
تَوَلَّى الْأُمُورَ فَمَا أَخْفَرَ أَلَّهُ	٣٣
يَبِيتُ عَلَى الْفَيْءِ مِنْ عِفَّةٍ	٣٤

- (٢٨) ح ، ل « لم يختلط » . طبعة بيروت « يختلج : ينتزع .
- المقاصير : جمع المقصورة وهي من الدار حجرة كل ناحية على حياها من الدار الواسعة المحصنة .
- الأكنان : جمع الكنن وهو وقاء كل شيء ، وستره .
- العكبرى ٢ : ٣٢٧ « لم يهتدم » .
- (٢٩) البعثات : الفجآت .
- عيا : عبا أى هيا ؛ مخنونة الهمزة .
- (٣١) الشفق : الشفقة ، الحرص ، الخوف ، إنسان العين : ناظرها .
- (٣٢) السرابيل : جمع السربال وهو القميص
- (٣٣) أخفره : نقض عهده وغدره ؛ والهمزة للإلزام .
- (٣٤) ا وإخوتها « عن النوى » .
- ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .
- النوى : الغنيمة والخراج ؛ وقد سبق التعريف به في الرهيف : الدقيق ، الضامر .
- الطيَّان : الجائع الذي لم يأكل شيئاً .



تَغَنَّمَ	إِذَا فُرْصُ الْمَجْدِ عَنَّتْ لَهُ	٣٥
عُلَاهُ	وَذِي هِمَّةٍ قُلْتُ : لَا تَلْتَمِسْ	٣٦
أَطَقْتَ ،	وَحَلَّ الْجِبَالَ ، فَلَا قُدْسَهَا	٣٧
بُنَاهَا ،	مَوَارِيثُ مِنْ شَرَفٍ لَمْ يُضِغْ	٣٨
وَجَدْنَاهُ	إِذَا أَنْتَحَلَ الْقَوْمُ أَسْمَاءَهَا	٣٩
تِ مَدَائِدِ	سَمْتُنِي بِالْأَنْكَ الصَّالِحَا	٤٠
تِ عُرَاهَا	عَلَى الْيَمْنِ يَسَّرْتَ لِلْيَعْمَلَا	٤١
نَ قُصُورَ	أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَطْرُقَ	٤٢
صَوَامِعَ	وَهَلْ أَرَيْنَّ عَلَى حَاجَةٍ	٤٣

(٣٥) عنَّ له : ظهر .

تغتم : اغتم أي انتهزها .

(٣٦) الأعنان : الدواحي ؛ واحدها عنن وعنٌّ .

(٣٧) قدس : جبل سبق التعريف به في الحاشية ١ (صفحة ٨

ثُهلان : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٨ من القصيدة ٨١٤)

(٣٨) البنى : جمع البنية وهو ما بنيته .

(٤١) اليعملات : جمع اليعملة وهي الناقة النجيبة المعتملة المطبوع

(٤٢) الأفدان : جمع الفدان وهو القصر المشيد .

البليخ : اسم نهر بالرقفة يجتمع فيه الماء من عيون ، وأعظم تلك ال

أرض حرَّان . قال ياقوت : ويتشعب منه أنهار تسقى بساتين وقرى ثم تص

وقد كرر الشاعر ذكر "البليخ" و "قصور البليخ" في

(صفحة ٢٢٧٢) .

(٤٣) الصوامع : بيوت للرهبان ، الواحدة صومعة .

زكى = دير زكى (مارزكى) : قال ياقوت هو دير بالرُّها ... و

عبد الملك بن صالح الهاشمي : نقلنا عن الأصهباني . ثم روى أن الخالدي قال

٤٤ وَهَلْ أَطْلَعَنَّ عَلَى الرَّقَّتَيْنِ

٤٥ مَشُوقٌ تَذَكَّرَ أُلْفَهُ ،

---

== قال: « وهو قريب البليخ والفرات في أنزه البقاع بين الشابشي بأنه بالرقعة [ على الفرات ] وعن جنبه نهر الأستاذ كوركيس عواد أن لفظة " زكى " سريانية بمعنى ( ٤٤ ) أخايل : أبارى وأفاخر .  
السرعان من الخيل : أوائلها .

وقال يرثي يوسف بن محمد [بن يوسف] :

- ١ أَقُولُ لِعَنْسٍ كَالْعَلَاةِ أُمُونٍ مُضْبِرَةٌ
- ٢ تَقَى السَّيْفَ إِنْ جَاوَزَتْ قُلَّةَ سَاطِحٍ وَضَمَكِ
- ٣ وَلَا تُوَعِّلِي فِي أَرْسِنَاسٍ فَتَعَثُرِي بِمُنْدَرٍ

\* طبعات الآستانة ٢ : ٦٠ - بيروت ٤٩٣ - مصر ٢ : ٢٧٧  
لم ترد في ج ، ي . والزيادة في التقدمة عن ه ، ح ، ب .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٧ هـ تاريخ وفاة يوسف حيث قتل في

\* راجع ترجمة يوسف بن محمد الطائي الثغري مع القصيدة ٦ ( ١ ) هـ ، ح ، ل « تسعة » وهو تصحيف . العنس : الناقة  
العلاة : السندان ، وتشبه به الناقة في الصلابة .

الأمون : الناقة الموثقة الخلق التي أمنت أن تكون ضعيفة .

التسعة : سير أو حبل عريض طويل تشد به الرجال .

الوضين : هو للهودج بمنزلة الخزام للسرّج .

عبث الوليد ٢٢٥ صدر البيت .

( ٢ ) ا ، د وإخوتها ه ، ل « وضحك في المعروف » . ح

« تقى السيف » . تقى : فعل أمر من اتقى .

ساطح ( وسرد في البيت ١٥ من هذه القصيدة ) : موضع لم تو

بأنه المكان المعروف عند الروم باسم ( أرساموساط ) Arsamosata

الخلافة الشرقية « ( ١٤٩ ) إنه لا ريب في أنها شمشاط التي هي أجد

سماه ابن سراييون نهر شمشاط .

طرون : موضع بأرمينية ذكر في البيت ١٨ من القصيدة ٣٤٧ )

( ٣ ) أوغل فيه : ذهب وبالغ وأبعد .

أرسناس : نهر ببلاد الروم يوصف بهرودته كما يقول ياقوت .

والممالك ، ( ١٧٤ ) وهو يذكّر بخارج الأنهار : « ومخرج الفرات من

- ٤ فَغَيْرُ عَجِيبٍ إِنْ رَأَيْتِيهِ أَنْ تَرَى  
 ٥ حَنِينِي إِلَى ذَاكَ الْقَلِيبِ ، وَلَوْ عَتَى  
 ٦ أَعَاذَلْتِي ، مَا لَدَّمْعُ مِنْ فَرَطٍ صَبْوَةٍ  
 ٧ وَلَا تَسْأَلِي عَمَّا بَكَيْتُ فَإِنَّهُ  
 ٨ خَلَا أَمَلِي مِنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 ٩ [فَوَاسَوْعَتِي تَرَدَى وَأَحْيَا ، وَلَمْ أَكُنْ  
 ١٠ وَكَانَ يَدِي سُلِّتْ ، وَنَفْسِي تُخْرَمَتْ  
 ١١ فَوَاسْفَى أَلَّا أَكُونَ شَهِدْتُهُ

= (١٤٧ - ١٤٨) أن نهر أرسناس هو الفرات الشا  
 الأصل . ثم قال إن هذا النهر يعرف اليوم عند الترك بـ  
 بلاد طرون .

(٤) ز ، ح «سواك» تصحيف .

الشوى : اليدان والرجلان والأطراف وقحفة الرأس  
 عبث الوليد ٢٢٥ «رأيتيه» و قال : هي لغة يقال أ  
 (٥) القليب : البئر ، وقيل العادية القديمة . سمي  
 والقليب (بفتح القاف) : جبل الشربة ، وقيل حف  
 والقليب ماء لبني ربيعة من بني نعيم ودون ذلك ماء يقال له  
 الزهرة ٣٤٤ .

(٦) هـ «تناهى خلة وقرين» . و ، ز «تناسى خلة  
 (٧) هـ «فلا تسألِي . . . ماء وجهي» . و «فلا  
 «عما بليت» . ح ، ل «على ماء عيشي» .  
 (٩) لم يردهذا البيت في ب ، هـ ، ح ، ك ، ل . و  
 العذرة (بكسر العين وقد وردت في أ بفتحها) : الما  
 (١٠) ا ، د وإخوتها «وكانت يدي» .  
 تخرمت : استزصلت واقتطعت . يقال : تخرمتهم الما  
 الزهرة ٣٤٤ «تخونت» .  
 (١١) خاس : غدر ونكث .

- ١٢ وَأَلَّا لَقِيَتْ الْمَوْتَ أَحْمَرَ دُونَهُ كَمَا كَانَتْ  
 ١٣ وَإِنَّ بَتْمَائِي بَعْدَهُ لَخِيَانَةٌ ؛ وَمَا كُنْتُ  
 ١٤ فَلَا تُأْرِحُنِي تَطْلُعَ الْخَيْلِ مُرْتَقَى خَوِيَتْ  
 ١٥ وَحَتَّى تُصِيبَ الْمُرْهَفَاتُ بِسَاطِحِ شِفَاءِ  
 ١٦ وَحَتَّى تُحَشَّ النَّارُ مَا بَيْنَ أَرْزَنِ وَأَرْضِ

(١٢) سر الفصاحة ١٩٣ - محاضرات الأدباء ٢ : ٢٣٣ - مج

(١٣) مجموعة المعاني ٥٦ .

(١٤) ز « حويت » . ح « جويت » .

السُّور : كل سلاح من جديد . وليس موضعاً كما جاء في شرح طبعة  
 في الحاشية ٥٤ (صفحة ١١٦٢) .

اللون : جمع اللون ، وهو : الأبيض ، الأسود ؛ وهو من الأضد  
 خويت : بالثاء كما جاءت في جميع النسخ غير واردة في معاجم اللسان  
 بالثاء كما نص ياقوت وقال إنها بلد في ديار بكر . وقد قال الطبري في أ  
 يوسف بن محمد أن المتوكل وجه بغا الشراي إلى أرمينية طالباً بدم يوسف  
 فبدأ بأرزن بموسى بن زرارة ... فحمل بغا موسى بن زرارة إلى باب الخليل  
 جمة أهل أرمينية وقتله يوسف بن محمد فحاربهم فظفر بهم .

(١٥) ١ وطبعتا الآستانة وبيروت « شفاء نفوس » . باقى النسب

ح « بشاطح » تصحيف .

الطُّلِي : الأعناق ، ، وقيل أصولها . جمع طُلِيَّة ، وقيل جمع طُلِيَّة  
 الشُّوْن : جمع شأن وهو عرق الدمع .  
 المرهفات : السيوف المحددة المرققة الحد .

ساطح : انظر ما ذكرناه في الحاشية ٢ من هذه القصيدة (صفحة

(١٦) ١ ، د وإخوتها « تحش النار » . ه « تحس النار » .

حش النار : أوقدها .

أرزن : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٢٨ (صفحة ١٤٥٣)

١٧ وَحَتَّىٰ يَبْنََالَ السَّيْفُ مُوسَىٰٓ ۖ فَيَخْتَلِي ۗ

١٨ أَلَلَّهُ تَرْجُونَ الْبَقَاءَ وَقَدْ جَرَتْ

١٩ فَأَيْنَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّا

٢٠ سَتَأْتِيكُمْ الْجُرُودُ الْخَنَازِيذُ تَقْتَرِي

٢١ عَوَابِسَ تَغْشَى الرَّوْعَ فِي كُلِّ مَاقِطٍ .

٢٢ طَوَالِبَ ثَأْرٍ مِنْ فَتَىٰ غَيْرِ وَاهِنٍ

٢٣ مُعَارِكِ حَرْبٍ لَا يَزَالُ مُوَكَّلًا

(١٧) هـ ، ز « بالنجوم » . اختلى

الجزارة : أطراف ما يجزر وهي اليدان والرجلان

من الذبح .

العلج : لفظ يطلق على من ليس بعربي .

التخوم : جمع التخيم ( بفتح التاء وضماها )

والخود .

موسى : هو موسى بن زرارة الذي ورد ذكره في

الحاشية ٣٣ من القصيدة ٦٣٠ ( صفحة ١٦٠٧ )

(١٩) ب « وإنه كفيل » .

(٢٠) و ، ز « الخنازير تفتري » تصحيف . ا

الجرود : الخليل القصيرة شعر الجلد وهو من الأوص

الخنأذيد : الطويلة الصلبة .

تقتري البلاد : تتبعها تخرج من أرض إلى أرض .

الملا : الصحراء ، المتسع من الأرض ، والملا :

(٢١) الماقط ( مخفف الهمز ) : المضيق في ا

٢٣ صفحة ١٢٣٢ ) .

(٢٢) الوكل : البليد ، العاجز ، الجبان .

(٢٣) ا وإخوتها ، ح ، ل « ما يزال موكلًا »

المعارك : المقاتل ، الصريع الشديد العلاج في ا

- ٢٤ وَسَائِسٍ جَيْشٍ يَرْجِعُ الْحَزْمُ وَالْحِجَى إِلَى شَأْنِهَا  
 ٢٥ رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ لَا سِمْتَرُ دُونَهُ وَمَا مَوْتُ  
 ٢٦ وَقِيلَ : أَنْجُ مِنْ غَمَائِهَا ، فَأَبَتْ لَهُ سَجِيَّةٌ  
 ٢٧ وَلَمَّا اسْتَحْفُوا لِلنَّجَاءِ تَوَقَّرَتْ جَوَانِبُ  
 ٢٨ وَقَى كَتِفَيْهِ وَالرَّمَاحُ شَوَارِعُ بِشُغْرَةٍ  
 ٢٩ أَأَنْسَاكَ أَمْ أَنْسَى مُصَابِكَ بَعْدَمَا عَلِمْتُ  
 ٣٠ وَلَوْ كُنْتَ ذَا عِلْمٍ بِفِرْطِ صَبَابَتِي ؛ وَمَا عِلْمُ  
 ٣١ تَيَقَّنْتَ أَنَّ الْعَيْنَ جِدُّ غَزِيرَةٍ عَلَيْكَ  
 ٣٢ إِذَا أَنَا لَمْ أَشْكُرْكَ نَعْمَاكَ بِالْبُكَاءِ فَلَسْتُ

( ٢٤ ) ه ، ح ، ل « في جانبه » .

( ٢٦ ) ب « فأبت به » . ا ، د وإخوتها « فقيل » .

الغناء : الكرب والحزن ، الداهية .

الشكس - جاء بها بتسكين الكاف وقد جاء في ( اللسان ) بضمها  
 ورد في ( اللسان ) قول الراجز : " شكس عبوس عنبس عذور " . وعن

« خلقت شكسا للأعداى مشكسا »

الحرون : الذي لا يتقاد .

( ٢٧ ) ب ، ه ، ك ، للنجاء أبت به » . ل « للنجاة » . النجاء

توقر : صار وقوراً .

( ٢٨ ) الرماح الشوارع : المسددة .

الشغرة : نقرة النحر بين الترقوتين .

النحر : أعلى الصدر ، وقيل موضع القلادة .

الواضح : الأبيض ، المنجل .

( ٢٩ ) ا ، د وإخوتها « أنساك أو أنسى » .

- وقال في ابنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ يَحْيَى :
- ١ أذُمُ إِلَيْكَ تَغْلِيَسُ الدُّجُونِ
  - ٢ وَمَيْلَهُمَا بِعَزْمِ « أَبِي عَلِيٍّ »
  - ٣ وَكَمْ مِنْ حَاجَةٍ عَيْقَتُ ، وَنُجْحٍ
  - ٤ وَمَا كَانَ السَّمْحَابُ عَلَيَّ أَذَاتِي
  - ٥ فَلَا تَمْرُجُ بِمَاءِ الْمُنْزِنِ كَأَسِي

٥ لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ، ه ، ح ، ابن وهب ...

وقد ورد في البيت الثاني كنية المدوح " أبو علي وأبو علي محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الذي ولي سنة ٣١٢ هـ .

وهذه القصيدة من نظمه سنة ٢٥٦ هـ .

( ١ ) التغليس : السير بالجلس أى ظلمة آخر الليل  
الدجون : جمع الدجن وهى إلباس الغيم الأرض وأقفا  
الزجل : السحاب ذو الرعد .  
المتون : ذواتهن وهو المطر الضعيف اندائم .

( ٢ ) ك « ومثلها » .

الصهباء : الحمر ، وقيل المعصورة من عنب أبيض  
( ٣ ) ه ، ح ، ل « فكم من حاجة » . ح ، ل

« لواه » .

لواه : جحده ، مطله .



وقال يرثي الموفق ويمدح [أبا العباس] المعتمد

١ نَسَعَى ؛ وَأَيْسَرُ هَذَا السَّعَى يَكْفِينَا لَوْلَا

٢ نَرُوضُ أَنْفُسَنَا أَقْصَى رِيَاضَتِهَا عَلَى

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ك . والزيادة عن د . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٨ هـ حيث مات الموفق ثمان من صفر هذه القصيدة أورد منها الأستاذ الدكتور محمد صبرى في كتابه "الشوامخ" ( ٤٥ ) أربعة عشر بيتاً ما عدا الثالث والثالث عشر . \* راجع ترجمة الموفق بالله أبي أحمد طلحة بن المتوكل مع القصص \* أبو العباس أحمد بن الموفق أبي أحمد طلحة بن المتوكل . ( راجع ترجمة المعتمد مع القصيدة ٢٦٦ . صفحة ٦٦٧ ) وكان الموفق أخيه بايع القواد والغلمان لأبي العباس بولاية العهد بعد جعفر المقتدر بالله وخطب يوم الجمعة للمعتمد ثم المفوض ثم لأبي العباس المقتدر بالله سنة ٢٧٨ هـ ، ولكن أمر أبي العباس عظم فخلع المعتمد الموفق وأبا العباس ابن أخيه هذه الولاية ثمان بقين من المحرم سنة ٢٧٩ هـ الأمر والنهي والولاية والعزل . وفي التاسع عشر من رجب سنة ٢٧٩ هـ لأبي العباس المعتضد بالخلافة . ويبدو أن العلاقات بين أبي العباس المقتدر حتى قدم بغداد في سنة ٢٧٩ هـ ابن الجصاص رسولا من خمارويه وهو أبي الجيش خمارويه ، بن أحمد بن طولون ( انظر ترجمته مع القصص المعتضد فخطبها المعتضد لنفسه . وظل في الخلافة حتى توفي سنة ٢٨٠ هـ وقد توفي البحري خلال خلافة المعتضد .

( ١ ) الموازنة ٢ : ١٦٢ ، و ١٦٧ ظ ٢٤ : ٢٣٤ ، ٢٤٧

البيت - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٦ « لولا تطلبنا » -  
وروايته « لولا تطلبنا » .

( ٢ ) نروض أنفسنا : نذلها ونطوعها .

- ٣ فَلَيْتَ مُسْلِفِنَا الْأَعْمَارَ أَنْظَرْنَا  
 ٤ إِنْ أَنْتَ أَحْبَبْتَ أَنْ تَلْقَى ذَوِي أَسْفِ  
 ٥ رَزِيَّةٌ مِنْ رَزَايَا الدَّهْرِ شَاغِلَةٌ  
 ٦ لَا عَيْنَ إِلَّا وَقَدْ بَاتَتْ مُورِقَةً  
 ٧ كَانَ الَّذِي مَنَعَ الْإِخْوَانَ إِنْ سُئِلُوا  
 ٨ لَوْلَا الْأَمِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ مَا أَنْكَشَفَتْ  
 ٩ يَجْتَمِعُ الدِّينُ وَالدُّنْيَا لِرَائِدِنَا  
 ١٠ مُظْفَرٌ لَمْ نَزَلْ نَلْقَى بِطَلْعِهِ  
 ١١ تَهْدِي الْفُتُوحُ مِنَ الْآفَاقِ عَامِدَةً  
 ١٢ إِذَا أَرَدْنَا وَرَدْنَا بِحَرَ نَائِلِهِ

(٣) أسلف : أقرض . انظر : أمهل .

الموازنة ٢ : ١٦٧ ظ ٢٤ : ٢٤٧ دار المعارف .

(٥) ب « لنا الدين أن ينصر » اضطراب وتحريف

وناصر الدين : هو لقب الموفق .

(٧) ه ، منع اللاهون . . . على الأعرام .

اللاهون : اللاتمون العائبون .

الإغرام : التفرير .

الماعون : المعروف ، الزكاة . وفي (الصحاح) . قال أبو  
 وفي الإسلام الطاعة والزكاة . ومن الناس من يقول إن الماعون أ

(٨) هذا البيت يؤيد تاريخ القصيدة حيث قيلت قبل

(١٠) ب « لم تزل تلقى » . وقد تكرر هذا البيت في

- ١٣ وَلَوْ نَشَاءُ شَرَعْنَا فِي تَطَوُّلِهِ شُرُوعَنَا  
 ١٤ أَمْوَجِيهِ أَنْتَ إِيْصَاءٌ وَتَقْدِمَةٌ يَزُكُو بِ  
 ١٥ وَمُطَلِقٌ مِنْ خَرَاجِي مَا أَعَدُّ بِهِ دَيْنًا عَلَيَّ  
 ١٦ وَكَمْ سُئِلْتَ فَمَا أَلْفَيْتَ ذَا بَخَلٍ وَلَا وَجْ

(١٣) عبث الوليد ٢٢٥ وقال : « كان في النسخة ” وإن نشأ هذا الرجل . ولعله ” وإن همنا شرعنا “ ، أو نحو ذلك مما يقوم مقابلة القصيدة روتها بالنص المشيت .

(١٤) ب « سبى » تصحيف .

السبب : ما يتوصل به إلى غيره .

ويقصد الشاعر بابن طولون أبا الجيش خمارويه بن أحمد بن المعتضد .

(١٥) هـ ، « جراحی » تصحيف .

الخراج : المال الذي يجبي ويؤقى به لأوقات محددة ، واسم لما يخرج من القرية وعلم مال الهم ويقوم علم الحزبة وعلم الغلة . ( وانظر الحاشية )

وقال في عِلَّةِ الْحَسَنِ بْنِ وَهَبٍ :

- ١ عِلَلُ النُّفُوسِ قَرِيبَةٌ أَوْطَانُهَا
- ٢ سَهَّلْتُ لِرَائِدِهَا الْجَبَالَ : ثَبِيرُهَا
- ٣ فَاشْكُرْ يَدَ الْأَيَّامِ فِي « حَسَنِ » فَقَدْ
- ٤ أَوْ مَا تَرَاهُ تَغَيَّرَتْ قَمَرِيَّةٌ
- ٥ نَفْسِي فِدَاؤُكَ ، أَيُّهَا النَّفْسُ الَّتِي

\* طبعات : الآسنة ٢ : ١٩٩ - بيروت ٧٠١

لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل .  
ويرجع تاريخها إلى ٢٣٠ هـ .

\* ترجمة الحسن بن وهب مع القصيدة ٥٤ (صفحة

(٢) ب « لزائدها » . كان في متن ا « فقناها »

ثبير : جبل سبق تعريفه بالحاشية ٢ من القصيدة

جليل : جبل يقبل من الحجاز ، فا كان بفلسطين

الجليل ، وهو بدمشق لبنان كما ذكر ياقوت ، و بجز

شام : جبل سبق تعريفه بالحاشية ٦ من القصيدة ٦

أبان : جبل ، وهما أبانان ، أبان الأبيض شرق

وأبان الأسود جبل لبني فزارة خاصة وبينه وبين الأبيض

(٣) عنى : محا .

(٤) ا وإخوتها « من لونه » . ه « قمرية » .

قمرية : نسبة إلى القمر ؛ يريد إشراقه وجه الممدوح

يقول الشاعر إن الأيام تغيرت واعتلت حين اعتل

(٥) في ا وإخوتها ، ه والمطبوع « إنها النفس التي

- ٦ قَدْ زِدْتَ فِي مَرَضِ الْقُلُوبِ فَبَرَّحْتَ بُرْحَاوُ  
٧ مَا عِلَّةٌ كَمَ التَّجْمَلُ سِرَّهَا لَوْ لَ  
٨ أَنْبِئْتُهَا بِالْغَيْبِ ثُمَّ رَأَيْتُهَا تَدْنُو  
٩ وَسَمِعْتُ وَصَفَكَهَا، فَقُلْتُ لَوْ أَنَّهَا زَادَتْ  
١٠ لَا تَبْعَثَنَّ لَهَا الْهُمُومَ قَوَاصِدًا بَعْدَ  
١١ أَنِّي أَخَافُ جِمَاحَهَا مِنْ بَعْدِمَا ظَهَرَ  
١٢ ضَرْبُ مِنْ الْمَكْرُوهِ يَدْفَعُ آخِرًا كَالنَّارِ  
١٣ وَالسَّيْفُ قَدْ يُنْقِيهِ مِنْ كَدْرِ الصِّدَا كَدْرُ

(٦) البرحاء : شدة الأذى والمشقة .

(٧) الأصول « التجميل » وفي المطبوع « التجهيل » . ا وإخوتهما .

التجميل : عدم إظهار المسكنة .

(٨) في المطبوع « أنبأها » .

(٩) ا ، د وإخوتهما « وأكبر همتي » .

(١٠) قواصد : صائبات .

(١١) ا ، د وإخوتهما « أني تخاف » .

(١٢) ا ، د وإخوتهما « يدفع ضده » . ه « يدفع ثانياً » .

الفرقد : شجر عظام وهو من العضاء ، واحدته غرقدة .

(١٣) ب ، ه ، ك « من كدر الصفا » .

المدائس ( جمع المدرس ) : المصاقل التي تصقل بها السيوف

العوان من البقر وغيرها : النصف التي بين الفارض وهي المسنة و

والعوان : الحرب التي قوتل فيها مرة بعد أخرى كأنهم جعلوا الأول

والعوان : الشيب ( ضد البكر ) .

١٤ وَالْبَدْرُ يَكْسِفُهُ النَّهَارُ فَتَبْتَدِي

١٥ لَا تَعْدُ مِنْكَ عَشِيرَةٌ تَسْمُو إِلَى

١٦ فَلَأَنْتَ يَوْمَ تَعْدُ أَحْسَنَ مَا لَهَا

(١٤) ب « فينيره » . ا « فيبزها » وبهامشها « فتتير

الأدجان : جمع الدجن وهو إلباس الغيم الأرض وأقطا

(١٥) سعد العشيرة : هو ابن مالك (مذحج) بن

كان يركب من ولده لصلبه في ثلاثمائة فارس . والممدوح يرب

عمرو : هو عمرو بن الديان ويقال له عبد المدان

مالك بن كعب بن الحارث بن كعب المذحجي : ويرجع إليه

وقد يكون عمرو بن علة جد الحارث بن كعب .

قنان : بطن من بني الحارث بن كعب المذحجي ( انظر

وانظر البيت ٦ من القصيدة ٨٤٧ ) صفحة ٣

صفحة ٢٢٩٩ ) .

(١٦) ب ، ه ، ك « تعد » .

وقال يمدح إبراهيم بن الحسن بن سهل :

- ١ لَيْتَ الْخَلِيْطَ. الَّذِي قَدْ بَانَ لَمْ يَبْنِ بَلْ لَيْتَ
٢. أُخْرَى الْعِيُونَ بَانَ تَدْمِي مَدَامِعُهَا عَيْنُ
- ٣ ما أَحْسَنَ الصَّبْرَ إِلَّا عِنْدَ فُرْقَةٍ مَنْ بِيَيْنِهِ
- ٤ يَا فَرِحَةَ لِي مِنَ الشَّمْسِ الَّتِي طَلَعَتْ فِي الرَّمْلِ

• طبعات : الآستانة ١ : ١٧٣ - بيروت ٢٦٧ - مصر ٢  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل - وهي في ا وإخوتها « يمدح  
ب ، ج ، » ، « في مدح أبي نهشل بن حميد » .  
والراجع أنها نظمت في إبراهيم لأنه يذكر كنيته وهي أبو الفضل  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٨ هـ ، ولعل الشاعر أنشد شيئاً منها  
وقد آثرنا مقدمة النسخة ا .

• ترجمة إبراهيم بن الحسن بن سهل مع القصيدة ٢٤٢ ( صفح  
( ١ ) ا وإخوتها « وليت ما كان » . ب « يا ليت ما كان »  
حيبك : حبي إياك . بان : انقطع وانفصل .  
الخليط : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه ، القوم ا  
الملك ، القوم يخالط بعضهم بعضاً . وكانت العرب تجتمع في أيام  
بينهم الألفة فإذا حان رجوعهم إلى أوطانهم فافترقوا ساهم ذلك .  
( ٢ ) ا وإخوتها « أخرى العيون بأن تجرى مدامعها » .  
( ٣ ) ا وإخوتها « بيته صرت » وترتيبه فيها الرابع .  
الواحدى ٢٢٤ - المعبرى ٣ : ٢٣٣ .  
( ٤ ) بالمتن « يا فرحة » وبهامشها « يا نظرة » وهذه الرواية و  
الربرب : القطيع من بقر الوحش . القطن : المتوطن  
( ٥ ) الكثيب : التل من الرمل تشبه به أعجاز النساء .

- ٥ كَثِيبٌ رَمَلٍ عَلَىٰ عَدْيَانِهِ فَنَنْ ،  
 ٦ مَا تَقَعُ الْعَيْنُ مِنْهَا حِينَ تَلْحَظُهَا  
 ٧ قَامَتْ تَشْنَىٰ إِفْلَانَتْ فِي مَجَاسِدِهَا  
 ٨ لِيٍّ عَنِ قَلِيلٍ ضَمِيرٌ لَا يُلْمُ بِهِ  
 ٩ إِنَّ الْهُمُومَ إِذَا أَوْطَنَ فِي خَلْدٍ  
 ١٠ إِلَيْكَ بَعْدَ وِصَالِ الْبَيْدِ أَوْصَلْنَا  
 ١١ غَرَائِبُ الرِّيحِ تَحْدُوهَا وَيَجْنُبُهَا  
 ١٢ جُنَّكَ نَحْمِلُ الْفَاطَأَ مُدْبِجَةَ

(٧) ب « لم يكن » . ه « لم بين »

المجاسد : القمصان التي تلى الجسد .

البان : شجر سبق التعريف به في الحاشية ٣ ( صفة

(٨) ه ، وجد عليل » .

(٩) أوطن : أقمن .

الخلد : البال والقلب والنفس .

ربيع : وقف وانتظر وتحبس .

(١٠) ا وإخوتها « إلى المهذب إبراهيم أوصلنا »

أنشدها أبا نهشل غير صدر البيت .

الآذى : الموج البحر .

العير : قافلة الحمير ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة

(١١) ب ، وتخبئها » . ه ومحبها « بغير تنقيط .

الهادي : العنق .

الرسن : الحبل ، وما كان من زمام على الأنف .

(١٢) المدبجة : المزينة .

اليمية : ( بضم الياء وفتحها ) برد يمني . وقال الشعراء

له : وشى اليمين ، وعصب اليمين . ويضرب بها المثل في

البحثرى » .



- يَدَى أ ١٣ ] كَانَهَا وَهِيَ تَمْشِي الْبُحْتَرِيَّةَ فِي
- كَحَامِلِ ١٤ نُهْدِي الْقَرِيضَ إِلَى رَبِّ الْقَرِيضِ مَعًا
- أَبْقَى ١٥ مِنْ كُلِّ زَهْرَاءَ كَالنَّوَارِ مُشْرِقَةً
- فَرَطِ أ ١٦ شُكْرَ أَمْرِي ظَلَّ مَشْغُولًا بِشُكْرِكَ عَنْ
- مَا شَاءَ ١٧ قَدْ قُلْتُ إِذْ بَسَطْتُ كَفَّاكَ مِنْ أَمَلِي :
- بِالْمَكْرُ ١٨ رَضِيْتُ مِنْكَ بِأَخْلَاقٍ قَدْ أَمْتَزَجَتْ
- شَفَعَتْ ١٩ وَزِدْتَنِي رَغْبَةً فِي عَقْدٍ وَدَّكَ إِذْ
- بِالْبَذَلِ ٢٠ تُدْنِي إِلَى الْمَجْدِ كَفًّا مِنْكَ قَدْ أَنْسَمْتُ
- يَهْوَى ٢١ مَنْ يُضْبِهِ سَكَنٌ مِمَّنْ يُحِبُّ وَمَنْ

( ١٣ ) لم يرد في ب ، ه ، ك ، وهو في المکتوب بهامشها ومشا  
اعتقادنا أن الوصف عائد على الألفاظ لا على السفن . والوارد في النسخ «  
كما تسير الإبل البحرية، وهي إبل تنسب إلى بحر ، البطن الطائي الذي  
بالحاء ( وفتح الباء ) وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه .

أبو الفضل : كنية إبراهيم بن الحسن بن سهل .

الحسن : أبوه . وهو الحسن بن سهل .

( ١٤ ) ب « نهدي » العصب : ضرب

عدن : سبق التعريف بها في الحاشية ١٨ ( صفحة ٢١٥٥ ) .

البديع في نقد الشعر ٢٣٩ غير منسوب .

( ١٧ ) ب ، ه « من فائتات » .

( ١٩ ) الفطن : جمع الفطنة وهي الخلق والفهم . وقد تفسر بجو

من الغير . ويقابلها الغباوة .

( ٢٠ ) هذا البيت في النسخة ا بهامشها وقد أشير إلى أن موضعه

المطبوع جعله آخر القصيدة .

الومن : الناس .

( ٢١ ) ا وإخوتها « غير الجود » .

الكنز كال... كنز... تأني

وقال لأبي الصَّقر [إسماعيل بن بلبل

١ قُلْ لِلْوَزِيرِ الَّذِي وَزَّارْتُهُ

٢ أَنْتَ زَعِيمُ السُّلْطَانِ فِي الْحُكْمِ تُمْ

٣ وَعِنْدَكَ الْعَدْلُ بَيْنَنَا أَبَدًا

٤ هَلْ لَكَ فِي الْحَمْدِ تَسْتَبَدُّ بِهِ

٥ وَلَيْسَ يَحْبُوكَ بِاجْتِمَاعِهِمَا

٥ طبعات : الآستانة ١ : ١٨٩ - بيروت ٩٢

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .

ولعلها إحدى القصائد التي نظمها في غلامه "حمر"

التي ذكرت هناك ، وقيلت في هذه المناسبة . ويرجع "ت"

(١) الراتب : الدائم الثابت .

(٢) ب « تمضيه » . ك « في الحكم تمضيه مؤتمنا

الزعيم : الكفيل .

(٣) ا وإخوتها والمطبوع « العدل بين » .

(٤) ا وإخوتها « والشكر أخرى الأيام ترهته »

تحريف .

وقال يمدح الحُسَيْن بن الحَسَن بن سهل :

- ١ أذْمَعُ قَدِ غَرِينِ بِالْهَمَلَانِ ، وَفُوَادُ
- ٢ إِنَّ يَوْمَ الْكَثِيبِ أَفْقَدْنَا نَضْرَةَ تِنَانِ
- ٣ بِأَفْتِرَاقِ أَلَمٍ بَعْدَ اجْتِمَاعِ ، وَتِنَانِ
- ٤ إِبْكِيَا هَذِهِ الْمَغَانِي الَّتِي أَخَذَ لَمَقَهَا
- ٥ أَسْعِدَا الْغَيْثَ إِذْ بَكَاهَا وَإِنْ كَانَ خَلِي
- ٦ جَادَ فِيهَا بِنَفْسِهِ فَاسْتَجَدَّتْ حُلَلًا

• طبعات : الآستانة ١ : ١٧٨ - بيروت ٢٧٥ - مصر ٢ :  
لم ترد في ج ، د ح ، ي ، ل ،

ويرجع تاريخها إلى سنة ٥٢٢٨ حين كان يمدح أسرة سهل .

• الحسين بن الحسن بن سهل أخو أبي الفضل إبراهيم الذي مدحه  
(١) غزى بالثي : أولع به .

الموازنة ٢ : ٩٣ و ٢٤ : ٦٧ دار المعارف - القول الفائق ٦٥

(٢) الكتيب : موضع تعريفه بالحاشية ١ من القصيدة ٨١

القصيدة ٨٧ (صفحة ٢٦١) .

ويقصد بالتضبان والكتبان : القدود والأعجاز من الحسان .

(٣) ا وإخوتها « بفراق » .

(٤) ا وإخوتها « التي اخلقها بئعد أهلها بالفواني » .

المغاني : جمع المغنى وهو المنزل .

المرزمان : نجمان مع الشمريين .

المنازل والديار ٦٣ ظ « بئعد عهدا بالفواني » .

(٥) المطبوع « أسعد الغيث » وفي طبعة بيروت « أسعد الغيث »

المنازل والديار ٦٣ ظ .

- ٧ فَهِيَ تَهْتَزُّ بَيْنَ إِفْرِنْدِهِ الْأَخْذِ  
 ٨ فِي سَمَاءٍ مِنْ خُضْرَةِ الرَّوْضِ ، فِيهَا  
 ٩ وَأَصْفَرَارٍ مِنْ لَوْنِهِ وَأَبْيَضَاضٍ  
 ١٠ وَتُرِيكَ الْأَحْبَابَ يَوْمَ تَلَاقٍ  
 ١١ صَاغَ مِنْهَا الرَّبِيعُ شَكْلًا لِأَخْلَا  
 ١٢ فَكَأَنَّ الْأَشْجَارَ تَعْلُو رُبَاهَا  
 ١٣ وَكَأَنَّ الصَّبَا تَرَدَّدُ فِيهَا  
 ١٤ قَدْ تَصَابَيْتُ ، فَأَعْذُرِي أَوْ فُلُوْمِي!

(٧) ب «أفرندھا الأخضر حسنها ووشیھا» .  
 الإفرد : جوهر السيف ووشیه ؛ وقد استعاره لخص  
 الأرجواني : ذو اللون الأحمر نسبة إلى الأرجوان  
 ( صفحة ٥٥٠ ) .  
 (٨) شقائق النعمان : زهر أحمر سبق التعريف  
 (٩) اللجين : الفضة .  
 العقيان : الذهب الخالص .  
 (١٠) المطبوع « باغتيق الخوذان »  
 الخوذان ؛ نبات سبق التعريف به في الحاشية ١٢  
 الأتحوان : نبات سبق التعريف به في الحاشية ١  
 الموازنة ٢ : ١٩٧ و ٣١٩ : ٢٤ دار المعارف .  
 (١١) الموازنة ٢ : ١٩٧ و ٣١٩ : ٢٤ دار المع  
 (١٢) الياقوت : حجر سبق التعريف به في الحاش  
 المرجان Coral : جنس حيوانات بحرية ثوا  
 الكريمة .

(١٣) الكافور : سبق التعريف به في الحاشية

الزعفران : سبق التعريف به في الحاشية ٢٥ ( صف

(١٤) أفرندھا : سيف ذو لونين أحمر وأخضر

- ١٥ وَتَذَكَّرْتُ وَافِدَ الشَّيْبِ فَاسْتَعُ جَلْتُ حَ  
 ١٦ عِنْدَ عَدَلٍ مِنَ الزَّمَانِ إِذَا اسْتَقَّ بَلَ خَا  
 ١٧ وَلَقَدْ أَمْزَجُ الْمُدَامَ بِفَتْرٍ بَلْ بِسِحِّ  
 ١٨ وَأُعَاطِي كُوُوسَهَا الْمَلِكَ الْأَبُ لَجَ فِعْلُ  
 ١٩ فَكَأَنِّي أَنَادِمُ الْقَمَرَ الْبَدُ رَ عَلَيَّ  
 ٢٠ تَزْدَهِيهِ مِنَ الْعُلَا كِبْرِيَاءُ فِيهِ أَنْ  
 ٢١ وَعَلَيْهِ مِنَ النَّدَى سِيمِيَاءُ وَصَلْتُ  
 ٢٢ غَمَرْتُهُ جَلَالَةُ الْمَلِكِ وَأَسْتَوُ لَتَ عَدَا  
 ٢٣ وَاصِلٌ مَجْدُهُ بِعَقْدِ «الثَّرِيَاءُ» وَيَدَاهُ  
 ٢٤ يَا أَبَا الْقَاسِمِ الْمُتَقَسِّمِ فِي الْمَجْدِ لِئَ لِيَوْمِ  
 ٢٥ قَدْ وَرِثْتَ الْعَلِيَاءَ عَنْ أَرْدَشِيرٍ وَقَبَادِ  
 ٢٦ وَأَرَى اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ سَمَوَاءَ حِينَ تَبُّ

(١٥) نَزَّاح : الضَّر .

الريحان : سبق تعريفه به في الحاشية ١٠ (صفحة ١٣٣٢) .

(١٦) ا وإخوتها « خيراً » .

(١٧) أرسلان : اسم غلام سمي باسم الأسد في الفارسية . ولعله أحد

(١٨) ا وإخوتها « الأبلخ فعل الندمان والندمان » . الأبلخ :

الأبلخ : الطلق الوجه ، ذو الكرم والمعروف .

الندمان : المنادم على الشرب . وقد يكون الندمان جمعاً .

(١٩) الإيوان : الصفة العظيمة ، ومنه إيوان كسرى . (فارسي) .

(٢١) سيمياء : علامة .

(٢٢) الشائلي ( جمع الشال ) : انطباع .

(٢٣) الثريا : مجموع كواكب سبق تعريفها في الحاشية ٤٢

(٢٥) هذلا ، ملوك الفرس سبق تعريفهم في الحاشية ٢٨ ( صف

- وقال يمدح أبا الجيـش خـمارويـه  
 ١ يَكَاذُ عَاذِلْنَا فِي الْحُبِّ يُغْرِينَا  
 ٢ نُلْحَى عَلَى الْوَجْدِ مِنْ ظُلْمٍ، فَدَيْدُنْنَا  
 ٣ إِذَا زَرُودٌ دَنَتْ مِنَّا صَرَائِمُهَا  
 ٤ بِنْتَنَا جُنُوحًا عَلَى كُثْبِ اللَّوَى فَاَبَى  
 ٥ وَفِي زَرُودَ تَبِيعٌ لَيْسَ يُمَهِّلُنَا

\* لم نشر من قبل ، وأوردتها ب ، ه ، ك .  
 ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٨١ هـ .

\* ترجمة أبي الجيـش خـمارويه مع القصيدة ٩  
 (١) الموازنة ٢٣٤ بيروت ١ : ٤٤٦ دار  
 القائق ٢١ و .

(٢) ب « تلحى - تعانيه - تعينا » .  
 الديدن : الدأب والعادة . اللاحى : اللاتم

(٣) الزَّوْر : الزائر ، وهو فى الأصل مصدر و  
 وأطلق على العليف .

الصرائم : جمع الصريمة أو الصريم وهو القطعة  
 زرود : موضع : راجع عنه الحاشية ٢ من القص  
 طيف الخيال ٨٧ طبعة عيسى الخلبى بتحقيقنا .  
 (٤) الجذوح : الميل .

الكثب : جمع الكثيب وهو التل من الرمل .  
 ظمياہ : اسم امرأة .

الموى : انظر الحاشية ٦ من القصيدة ٢٣٠ ( )  
 طيف الخيال ٨٧ بتحقيقنا « وأبى طيف لظميا

(٥) التبييع : الذى يتبعك بحق يطالبك به وهو  
 الغريم : المدين لأن الدين لازم له ؛ وهو هنا بهذ

- ٦ مَنَازِلُ لَمْ يُذَمِّمْ عَهْدُ مُغْرَمِنَا فِيهَا ،  
 ٧ تَجَرَّتْ عِنْدَهُ أَيَّامُنَا حِجْبًا مَعْدُودَةً  
 ٨ إِنَّ الْغَوَانِي غَدَاةَ الْجِزْعِ مِنْ إِضْمٍ تَيَّمَنَ  
 ٩ إِذَا قَسَتْ غِلْظَةً أَكْبَادُهَا جَعَلَتْ تَزْدَادُ  
 ١٠ يَدُومُنَا فِي الْهَوَى مَنْ لَيْسَ يَعْذِرُنَا فِيهِ ، وَ  
 ١١ وَمَا ظَنَنْتُ هَوَى ظَمِيَاءَ مُنْزِلِنَا إِلَى مُرْ  
 ١٢ لَقَدْ بَعَثْتُ عِتَاقَ الْخَيْلِ سَارِيَةً مِثْلَ الْقَطَا

( ٦ ) ب « تذمم » . ه « مغرمنا منا » .

المنازل والديار ٢٩ و « عهد معرنا » .

( ٧ ) ب « وختت » . ك « وختت فيها » . وهي الرواية الصحيحة

( ٧ ) تجرمت : انقضت ، ويقال . عام مجرّم أى تام .

الحجج : جمع الحججة وهي السنة .

المنازل والديار ٢٩ و « تجرمت عندها » .

( ٨ ) الجزع : جزع الوادى حيث تعطفه .

تيمه الحب : عبده وذلكه .

إضم : موضع سبق التعريف به فى الحاشية ٩ من القصيدة ١٧٨

من القصيدة رقم ٧٦٠ ( صفحة ١٩٧٣ ) .

( ٩ ) الأعطاف : الجوانب .

النعمة ( بفتح النون ) : الاسم من التمتع والتمتع .

النعمة ( بكسر النون ) : المسرة ، ما أضم به على الإنسان من رزق

( ١١ ) الموافاة : الموافقة .

( ١٢ ) ب « شارية » . ك « سارية » تصحيف . ه « سارية »

العتاق من الخيل : كرائمها .

القطا : جمع القطاة وهي طائر فى حجم الحمام .

- ١٣ يُكْثِرْنَ عَنْ دَيْرِ مُرَّانَ السُّوَالِ وَقَدْ  
 ١٤ يَنْشُدْنَ فِي إِرْمٍ وَالنُّجْحُ فِي إِرْمٍ  
 ١٥ يُلْفَى النَّدَى مِنْهُ مَلْمُوساً وَمُدَّرَكَاً؛  
 ١٦ بَادٍ بِأَنْعَمِهِ الْعَافِينَ يَزْلِفُهُمْ

(١٣) ك «عن در مران . . . دار مارونا»  
 دير مران : بالقرب من دمشق على تل مشرف على  
 وقد ذكر صاحب «النجوم الزاهرة» (٣ :  
 قصراً بصفح قاسيون [ الجبل المشرف على مدينة دمشق  
 ذبحه فيه خدمه .

وقد جاء في « دائرة المعارف الإسلامية » إنه موضع  
 هذا الاسم اليوم في دمشق . وأنه تابع للقوطة في الناحية  
 وعلى مرأى منه فوق أرض مرتفعة وسط الكروم والبساتين  
 دير مارون : لم أجد له ذكراً في معاجم البلدان و  
 الطبقة الثانية من ملوك الروم ومنهم الملك العشرون موريق  
 « وظهر في أيامه رجل من أهل مدينة حماة من أعمام  
 النصارى، إلى هذا الوقت المؤرخ به كتبنا [ أى سنة ٤٤٤  
 لبنان وسنير وحمص وأعمالها كحماة وشيزر ومعرة  
 وشيزر، ذوبنيان عظيم حوله أكثر من ثلاثمائة صوم  
 والجوهر شيء عظيم . فخرّب هذا الدير وما حوله من  
 « وهو يقرب من نهر الأرنط [ الأرنط ] نهر حمص و  
 مجلة « المقتطف » ( صفحة ١١٣ - ١١٥ من المجلد  
 مار مارون كان في الرستن أو ما يجاورها على ضفة العاص  
 (١٤) ك ، « السادات مغبوناً » .

إرْم : غير مضاف اسم علم لجبل بين أيلة وتيه بنو  
 وإرْم عاد ؛ يضاف ولا يضاف ؛ وأكثرهم يقا  
 إقامة خمارويه في دمشق .

(١٦) ب « يزلقهم على الأشقياء » . ك « بأنعم  
 بادٍ : أصلها بادئ فحذف الهمز .  
 عبث الوليد ٢٢٥ « بادٍ بأنصفة » ، وقال : «



- ١٧ نَيْلٌ يُحَكِّمُ فِيهِ الْمُجْتَدُونَ إِذَا شِئْنَا سَاهِبِينَ
- ١٨ وَمُؤْمَلِّقِينَ مِنَ الْأَحْسَابِ يَفْجَأُهُمْ تَكْفُنُهُ
- ١٩ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي جَدَاهُمْ نَزْرٌ عَارِفَةٌ رَأَاهُ
- ٢٠ وَعَابِينَ إِنْ شَرَى حَمْدًا بِمَرْغَبَةٍ كَوَاكِبِ
- ٢١ مُظْفَرٌ لَمْ نَزَلْ نَلْقَى بِطَلْعَتِهِ بِالصَّبْرِ
- ٢٢ يُمَسِي قَرِيبًا مِنَ الْأَعْدَاءِ لَوْ وَقَعُوا تَزِيدُهُ
- ٢٣ تَشْمِيرَ يَقْظَانَ مَا أَنْفَكْتَ عَزِيمَتَهُ

(١٧) ما شئنا : ما شئنا ؛ خفف همزتها .

المجتدون : جمع المجتدى وهو طالب الجدوى أى العطية .

(١٨) ك « وممليقين من الإحسان » .

المملق : الذى أنفق ماله حتى افتقر .

(١٩) ك « كان غزراً » . الجدا : الجد

النزر : القليل .

(٢٠) العابن : الذى ينقص قدر الشيء .

المرغبة : واحدة المرغاب وهى الأطماع .

(٢١) لم يرد فى ه . وقد تكرر هذا البيت فى القصيدة ٨٢١

الميامين : جمع الميمون وهو ذو اليمين أى البركة .

الولاية والقضاة ٢٣٩ طبعة جب ، ٢٦٣ طبعة صادر بيروت ،

البيتين ٢٤ ، ٢٥ .

(٢٢) التشمير فى الأمر : الجد فيه والاجتهاد .

التوهين : الإضعاف .

الولاية والقضاة ٣٢٩ طبعة جب ، ٢٦٣ طبعة صادر بيروت

بالصين من بعدها « - الموازنة ١٧٦ بيروت « يضحى مطلاً على ا

٣٣٥ دار النشر فى بيروت انظر « قضاة

- ٢٤ إِنِّي رَأَيْتُ جِيُوشَ النَّصْرِ مُنْزَلَةً  
 ٢٥ يَوْمَ الثَّنِيَّةِ إِذْ يَثْنِي بِكَرَّتِهِ  
 ٢٦ وَالْحَرْبُ مُشْعَلَةٌ تَغْلِي مَرَاجِلَهَا  
 ٢٧ يَغْدُو آلُورَى وَهُمْ غَاشُو سُرَادِقِهِ  
 ٢٨ وَالنَّاسُ بَيْنَ أَخِي سَبَقٍ يَبِينُ بِهِ  
 ٢٩ كَمَا رَأَيْتُ الثَّلَاثَاءِ إِثِ وَأِطَّسَةً

- (٢٤) الولاية والقضاة ٢٦٣ طبعة جب، ٢٦٣ طبع  
 « وقد تدلت جيوش النصر » .  
 (٢٥) يشير هنا إلى وقعة بين خمارويه ومحمد بن  
 أبيه أبي الساج الحاشية ٢١ من القصيدة ٨٥٠ صفحة  
 ذى القعدة سنة ٢٧٤هـ. فلقية بثنية العقاب من أرض دمشق، فاش  
 فكشفهم، وانهمزوا عنه أقيح هزيمة . وانظرا حاشية ٨ ( )  
 الولاية والقضاة ٢٣٩ طبعة جب، ٢٦٣ طبعة بيروت «  
 « إذ ثنى بكركته خمسين ألفاً رجلاً أو يزيدونا » .  
 (٢٦) المراجل : القدور من النحاس وغيره ؛ وقد  
 الجمر الذاكى : الذى اشتد لهيبه .  
 (٢٧) الغاشى : الآتى ؛ من غشيه ، إذا أتاه .  
 السرادق : الفسطاط الذى يمد فوق صحن البيت .  
 (٢٨) هـ « عن الغايات » . الوانى : الذى  
 (٢٩) هـ « كما رأيت الثلاثاءات والية » .

عبث الوليد ٢٢٥ « واطئة » . وقال : « الثلاثاء » .  
 جمع وجب أن يقال « الثلاثاوات » ، كما يقال فى أثنى التثنية  
 « حمراء » ، وقد حكاه الكسائى فيجوز على هذه الحكايات  
 حكاها بعض الناس فى جمع « الاثنتين » ، وحكى « الأثنيان »  
 أن يكون جمع « الاثنى » على أصله ، وأصله « ثنئى » ، فثنا  
 جمع « اثنيا » على « أفاعل » كما يقال « أزاند » فى جمع  
 يقال « الأثانين » فى الرفع و « الأثنانين » فى النصب .

- ٣٠ عَمَرَكَ اللَّهُ لِلْعَلِيَاءِ تَعْمُرُهَا ، وَزَادَكَ  
 ٣١ مَا أَنْفَكْتَ الرُّومَ مِنْ هَمٍّ يُحِيرُهَا مَذْجًا  
 ٣٢ تَدْنُو إِذَا بَعُدُوا عِنْدَ أَشْتِطَاطِهِمْ كَيْدًا  
 ٣٣ حَتَّى تَرَكَتْ لَهُمْ يَوْمًا نَسَخْتَ بِهِ مَا يَأْتُرُ  
 ٣٤ مَصَارِعُ كُتِبَتْ فِي بَطْنِ لَوْلُؤَةٍ مِنْ ظَهْرِ

(٣١) المرأى: السنة الشديدة ، الشدة ، المطر الشديد الوابل .

(٣٢) هـ « عند استطالهم . . . قرابيننا » تحريف .

الاشتطاط : التباعد عن الحق وتجاوز القدر ، الجور .

(٣٣) نسخ الشيء : أبطله وأقام شيئاً آخر مقامه .

صيفين : موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي

سنة ٣٧ هـ . وقمة صيفين بين على ومعاوية وقتل فيها ألوف من الفريقين

(صفحة ١٧٦٠) وقد ذكرها الشاعر هناك بصيغة « صفون » .

(٣٤) لؤلؤة : قال ياقوت إنها « قلعة قرب طرسوس [ انظر الح

الملك المأمون وفتحها » . وقال لسترانج في كتابه « بلدان الخلافة الشرق

وهي لولون Loulon عند البنظيين سماها العرب بذلك ليضفوا على

الشمالية لدرب الأبواب القليقية وإلى شمالها كانت تيانا Tyana ( طروان

وقد ذكر ابن الأثير في أخبار سنة ٢٨٠ هـ أن أحمد بن أبي دخل

ثم ذكر في أخبار سنة ٢٨١ هـ أن طنج بن جف [ انظر ترجمته مع

توجه لغزو الصائفة من قبل خمارويه فبلغ طرابزون .

أنقرة : قال ياقوت : « وهو فيما بلفنى اسم للمدينة المسماة أنكور

الشرقية » (٨٢) : « وفي شمال ولاية قرمان : أنكورة Angora )

كتبها البلدانيون العرب القدماء بصورة أنقرة ، والمؤلفون الفرس وأ

اتخذها الترك منذ ثورتهم الأخيرة عاصمة لبلادهم سنة ١٩٢٣ .

وقد ذكر البحترى مدينة أنقرة باسم « قبر امرئ القيس » حيث مل

يستنجد بقيقصر حوالى عام ٥٦٥ ميلادية ؛ وذلك حيث قال البحترى

( صفحة ١٨ ) وهو يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغرى :

وَأَزْرَتَ الحَيُولَ قَبْرِ امرئِ القِيَةِ مَسْرَعاً

- ٣٥ فَاسْلَمَ لِتَجْهَدَهُمْ غَزَوًا وَتَغْزِيَهُمْ  
 ٣٦ أَمَّا الْحُسَيْنُ فَمَا آلَاكَ مُجْتَهِدًا  
 ٣٧ تَرْضَى بِهِ حِينَ لَا يُرْضِيكَ مُدْبِرُهُمْ  
 ٣٨ أَدَى الْأَمَانَةَ فِي مَالِ الشَّامِ فَمَا  
 ٣٩ تَسْمُو إِلَى الرَّتْبَةِ الْعُلْيَا مَحَاسِنُهُ

(٣٥) جيش : هو أبو العساكر جيش بن أبي  
 والشام بعد قتل أبيه خمارويه بدمشق في ١٧ من ذي القعدة  
 ودام بها إلى أن وقع منه أمور أنكرت عليه فاستوحش  
 كبار القواد . وما زالوا حتى عزلوه لعشر خلون من جمادى  
 واثني عشر يوماً . وقتل في السجن بعد خلعه بأيام يسيرة  
 هارون : هو أبو موسى هارون بن خمارويه ،  
 جمادى الآخرة سنة ٢٨٣ هـ حتى قتل في ١٨ صفر سنة  
 طولون . وانتهى به حكم الطولونيين إذ قتل شيبان في ستم  
 (٣٦) هـ « وليس يألوك » . يألو :  
 الحسين : هو أبو علي الحسين بن أحمد بن رسم الكوفي  
 في الحاشية ١٦ من القصيدة ٣٢٦ (صفحة ٨١٧)  
 كاتب أبي الجيش :

يقول أبو الجيش الأمير بفضلها  
 وقد ذكره مرة أخرى في القصيدة ٣٧٦ التي مدح  
 (صفحة ٩٤٧) وهو يوجه الخطاب إلى إسحاق :

ما رأينا الحسين ألقى صواباً  
 وإذا ما الوزير أبرم أمراً  
 وقد ذكر الصابي في كتاب «انوزراء أو تحفة الأمراء»  
 ابن علي بن أحمد الماذرائي - ابن أخيه الذي كان وزيراً  
 فرسخ في مائة فرسخ . ثم ذكر أبا زنبور وابن أخيه محمد  
 إن أبا القاسم عيسى بن علي بن عيسى لما طلب إليه الخ  
 إنهما « أوفق وأصلح » وإنهما « قد دبرا أمر بني طولون  
 دربة » .

وقال مدح أذكوتكين :

- ١ عَزَمْتُ عَلَى الْمَنَازِلِ أَنْ تُبَيِّنَا
- وَأَنْ نُمْتَعُ مِنْ تَدَانِي مَنْ قَلَيْنَا
- وَنَمُؤُا فَكَمْ مِنْ مُنْتَوَى لَهُمْ لَوْ أَنَا

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٠١ - بيروت ٥٥٣ وتنقص بي  
وردت في جميع النسخ ما عدا ج ، ي الناقصتين  
\* أذكوتكين : أبو الحسن أذكوتكين بن أساتكين ،  
القصيدة ٣٢٤ (صفحة ٨١٢) وفي البيت الأخير من القصيدة ٩  
باسم " الكوتكين " في البيت ٣١ من القصيدة ٣٢٨ (صفحة  
استعمله الخليفة المعتمد على الموصل . سيره أبوه - وكان من كبار  
٢٥٩ هـ . وفي سنة ٢٦٨ هـ هزم أحمد بن عبد العزيز بن دلف في  
عن أحمد بن عبد العزيز بن دلف القصيدة ٢١٠ (صفحة ٥٠١)  
وذكر الطبري في أخبار سنة ٢٦٦ هـ أنه في صفر من تلك السنة  
ظلمجور العامل كان عليها [ انظر عنه البيت والحاشية ٢١ ) (صفحة  
في القصيدة ٢٦٦ ] ، ثم مضى هو وابنه أذكوتكين إلى قروين  
باسم " يذكوتكين بن أساتكين " وهو يذكر وقعة أحمد بن عبد  
وأورد ابن الأثير اسمه في تاريخه بصيغة " أذكوتكين " ( ١ )  
في طبعة بيروت « وإن دُمنَّ » وهو ضبط خطأ .  
الدمن : جمع الدمنة وهي آثار الدار ، آثار الناس .

الموازنة ٢٢٧ بيروت ، ١ : ٤٣٠ دار المعارف وقال : «  
" تبين " بمعنى تفصح هي في نفسها ، يقال : بان الشيء وأبان . وقد  
عزمت عليها أن تبين لنا القول وإن كانت قد بليت كما بليتنا نحن

( ٢ ) ل « ت ، تمع » . فلا يقلو ( واوى ) وقلى يقلى ، وقلى ( ياأ

( ٣ ) ل وكذلك في طبعة بيروت « مروة » .

- ٤ جَمَعْنَا مِنْ لِيَالِيهِ شُهُورًا ،  
 ٥ نُلِيحُ مِنَ الْغَرَامِ إِذَا اعْتَرَانَا ؛  
 ٦ وَمِنْ سَقَمٍ مَبِيتُ الْمَرْءِ خِلْوًا  
 ٧ شَرَكْنَا الْعَيْسَ ؛ مَا نَدَعُ التَّصَابِي  
 ٨ إِذَا بَدَأَتْ لَنَا أُسْلُوبَ شَوْقٍ  
 ٩ بِعَمْرِكَ كَيْفَ نَرْضَى مَا أَبَانَا  
 ١٠ عَنَانَا مَا عَسَاهُ يُزَالُ عَنَّا ،  
 ١١ يُقَيِّضُ لِلْحَرِيصِ الْغَيْظُ . بَحْتًا ،  
 ١٢ وَمَا هُوَ كَائِنٌ وَإِنْ اسْتَطَلْنَا

(٥) نلح : نحاذر .

(٦) طبعة بيروت « يبيت له وهينا » .

(٧) ١ ، داو وإخوتها « ولا تدع الحنينا » .

العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة أو ظلمة  
 هي كرام الإبل .

يريد أن يقول إنهم وإبلهم يقطعون هذه الرحلة في ش  
 يشاركونها ما تحس به أيضاً من حنين وشوق .

(٩) ١ ، داو وإخوتها « كيف نرضى ما أتانا . . .  
 أبانا : لم يرضنا .

الموازنة ٢ : ١٦٧ ظ : ٢ : ٢٤٧ دار المعارف  
 (١٠) عنانا : أهنا . أنصبنا : أتعنا .

عن غيرنا .

الموازنة ٢ : ١٦٧ ظ : ٢ : ٢٤٧ دار المعارف  
 (١١) ب « قضينا » وبهذا الضبط وردت في طبعة

يقيض : يقدر له ، يتاح . البحث : البحت  
 الموازنة ٢ : ١٦٧ ظ . ٢ : ٢٤٧ دار المعارف

(١٢) استطلنا : استعدنا .

- ١٣ فَلَا تُغَرِّزْ مِنَ الْأَيَّامِ ، وَأَنْظُرْ إِلَى  
 ١٤ كَفَلْتُ بِنُجْحِ سَارِيَةِ الْمَطَايَا إِذَا  
 ١٥ إِلَى خَوْفِ الْعِدَى حَتَّى يَبَيْتُوا عَلَيَّ  
 ١٦ فَتَى الْفَتِيَّانِ : عَارِفَةٌ وَبِأَسَأُ ، وَخَيْرٌ  
 ١٧ أَبَاحِ حِمَى الدِّيَالِمِ فِي حُرُوبِ سَمَقَتِ  
 ١٨ إِذَا طَلَبُوا لَهَا الْأَشْبَاهَ كَانَتْ غَرَائِمَ

(١٣) الأقسام : المحفوظ . زُورِي : منع

الموازنة ٢ : ١٦٧ ظ ٢٤ : ٢٤٧ دار المعارف .

(١٤) في المطبوع « كلفت » والأصول كلها « كفلت » .

الساريتا : التي تسير عامة الليل .

أَسَرَّتْ : سارت عامة الليل .

(١٥) وكذلك ل « على صفر » . وفي طبعة بيروت « صفر »

الصفر : الذل والضميم .

الضغن : الحقد .

(١٦) العارفة : المعروف .

(١٧) الحمى : ما حمى من شيء .

الهميم : الشديدة العطش . القنا : الرماح .

الديالم = الديلم : قبيلة تسكن « ديلم » وهو الجزء الجبلي من

من الشمال جيلان نفسها ، ومن الشرق طبرستان أو مازندران ،

ومن الجنوب نواحي قزوین وطرم وجزء من الري . وتضيق « ديلم »

كانوا ينتمون إلى أسرة جستان و يقيمون في طرم . وكانوا

زيد سنة ٢٥٠ هـ .

ويذكر ابن خرداذبه في « المعالك والممالك » ( ٥٧ ) أن قزوین

وسيرد ذكر « أرض الديالم » في البيت ٢١ من القصيدة ٤٩

فرار الكوكبي أمام جيوش موسى بن بغا . كما أشار إليه في البيت ٨

١٩ وَأَعْهَدُ أَرْضَهُمْ أَعْدَى سِبَاعاً

٢٠ فَتِلْكَ جِبَالُهَا عَادَتْ سُهُولاً ،

٢١ وَكَانُوا جَمَعَ مَمْلَكَةٍ فَأَلَوْا

٢٢ وَلَمْ يَنْجُ أَبْنُ جَسْتَانَ لِشَيْءٍ

٢٣ وَكَمْ مِنْ وَقَعَةٍ قَدْ رَامَ فِيهَا

٢٤ يَصُدُّ عَنِ الْفَوَارِسِ صَدًّا قَالَ

(١٩) ا ، د وإخوتها « وأعدى أرضهم أعدى . .  
الآشب : الأكثرة أشباً أى كثرة اشجر والتفافه .  
العرين : مأوى الأسد والضبع والذئب والحية .

(٢٠) ا ، د وإخوتها « انقلبت سهولاً » . ل « ج  
الحزون : جمع الحزن وهو ما غلظ ظن الأرض .  
(٢١) ا ، د وإخوتها « فألوا » .  
آل : رجع . وكذلك آب .

في طبعة بيروت « عز بنا » ونرحمت « عزيز » بمعنى صبر  
عزيز : جمع عزاة وهى العصبة من الناس ؛ وقيل جماعة  
(٢٢) هـ « ابن حسان » تحريف .

ابن جستان : ومسودان بن جستان الديلمى صاحب  
سنة ٢٥٢ هـ حيث أغار ابن جستان صاحب الديلم مع أحمد بن  
فقتلوا وسبوا ، وكان بها حين قصدها عبد الله بن عزيز فهرب  
فأدوها وارتحل عنها ابن جستان وعاد إليها ابن عزيز . [ انظر  
ثم ذكر الطبرى وابن الأثير ابن جستان فى أخبار سنة  
الفضل بن سنان العجلي القزوينى ومسودان بن جستان المهزم  
أسره أساتكين حين دخل قزوين هو وابنه أذكو تكيين سنة ٢٦٦ هـ

الأشباه والنظائر الخالديين ؛ : ٢١٦ « بشيء سوى الأ  
(٢٤) ترتيب هذا البيت فى ا ، د وإخوتها وكذلك الم  
القالى : الهاجر والمبغض .



- ٢٥ يُبْلَوِذُ وَالْأَسِنَّةُ تَدْرِيبُهُ شِمَالاً  
 ٢٦ سَمَا لِبَوَارِهِ خِرْقٌ إِذَا مَا سَمَا لِلطَّ  
 ٢٧ أَبُو حَسَنِ ؛ وَمَا لِلدَّهْرِ حَلِيٌّ سِمَوَى  
 ٢٨ يَقِيلُ النَّاسُ أَنْ يَتَقَبَّلُوهُ وَأَنْ  
 ٢٩ وَظَنُّكَ بِالضَّرَائِبِ أَنْ تَكَا فَا كظَنَّكَ  
 ٣٠ وَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ حَشَدَتْ عَلَيْهِ صُرُوفُ

(٢٥) ب ، ك « يلاوذ » ولعلها « يلاوذ » . ا ، د وإخوتها ،

لاوذ : جاء في (اللسان) : رجل ألوذ لا يكاد يميل إلى عدل  
 لودَ يلودُ لوداً .

لاوذ يلاوذ : يراوغ .

لاوث : الذي في المعاجم « لاث ولوث : أبطأ » .

تدريبه : تخاتله .

الأشباه والنظائر للخالديين ١ : ٢١٦ « يلاوز » .

(٢٦) في المطبوع « حرق » وهو تصحيف .

البوار : الهلاك . ويقصد ابن جستان حين عرّض نفسه لهلاك

الحرق : الحريق وهو السخى وقيل الفتى الحسن الكريم الخليفة

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٥ .

(٢٧) أبو حسن : كنية أذك وتكين .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٥ .

(٢٨) ك « يذو » . المطبوع « تذو » . وترتيب هذا البيت في

تقيله : أشبهه . المشاكل : المائل .

(٢٩) الضرائب : جمع الضريب وهو الصنف من الشيء ، المنك

تكافاً : تتكافأ : مخنفة الهمز .

هذا البيت يتضمن معنى رده الشاعر في القصيدة ١٧٥ حيث يق

وهل يتكافأ الناس شتى خلالهم وما تتكافأ

التشبيهات ٣٦٣ « كظنك بالأنامل » .

(٣٠) حشدت : مثل احتشدت أي تجمعت .

الأنكار : جمع أنك أي العذراء ، أول كاش .

٣١ أقرَّ عَلَى نَزُولِ الْخَطْبِ جَاشِماً

٣٢ نَسِينَا مَا عَهِدْنَا ، غَيْرَ أَنَا

٣٣ وَلَوْلَا جُودُهُ الْبَاقِي عَلَيْنَا

٣٤ أَعِينَ عَلَى مُكَابِدَةِ الْأَعَادِي

(٣١) ب ، ه ، ك «تحت حادثة» . ا ، د و

تحريف .

أقرُّ : أكثر قراراً .

الخطب : الشأن ، الأمر صغر أو عظم ، وقيل أمر

الجأش : رواع القلب إذا اضطرب عند الفزع و

الجأش أى يربط نفسه عن الفرار لشجاعته .

(٣٣) رزينا = رزنا : أصابنا منه خير ؛ وقد

(٣٤) ابن السلمغان : هو أحمد بن عبد العزيز

(صفحة ٨٠٥) التى مدحه بها البحترى وهو من أهل

إسماعيل بن بلبل ؛ ويبدو أنه كان من كتاب أبى الص

(صفحة ١٨٥١) .

يا أبا الصقر فضلك المرتجى حيه

ما أبالى إذا ابتدأت بنعمى

وابن عبد العزيز فى عزّه النا

حكّمه فى يدك يتبع ما تف

وقال فى القصيدة الثانية منهما رقم ٨٧٩ (صفحة ٣٩

وابن عبد العزيز وفرك عوّراً

من بنى السلمغان حيث اضمحلّ ال

ليس يألوك طاعة فالذى تـ

إن رأى عندك اعترامة جدّ

وقلنا فى (صفحة ٨٠٥) إنه لعله هو الماذرانى

سنة ٢٧٦ هـ . وللبحترى قصيدة هجو فيه رقمها ١٧٠ )

الحسن بن عبد العزيز من أهل مادرايا كما جاء فى بعض النسب

وقد ذكر البحترى اسم أذكوتكين فى البيت ٧٧ من

- ٣٥ بِأَزْهَرَ مِنْ بَنِي سَمَاسَانَ يَلْقَى بِهِ اللَّأْمَ
- ٣٦ تُقَصِّرُ عَنْ مِثَالِ يَدَيْهِ عِلْمًا ، فَتَقْصُرُكَ
- ٣٧ وَمَا هُوَ غَيْرُ خَوْضِ الشُّكِّ يَوْمًا إِلَيْهِ حِينَ
- ٣٨ [وَقَدْ صَمِلِبَتْ] عَلَى ظَنِّ الْمُنَاوِي قَدَاةُ آيَةٍ
- ٣٩ وَلَمَّا كَشَفْتَهُ الْحَرْبُ أَعْلَى لَهَا لَدَى
- ٤٠ تُرِيكَ السَّيْفَ هَيْبَتُهُ مُدَاوِلًا وَيَكْنِي

(٣٥) الأزهر : المشرق الوجه .

العلق : ( بفتح العين وكسرهما ) النقيس من كل شيء .

بنو ساسان : سبق التعريف بهم في الحاشية ٣٣ ( صفحة ١٠٧ )

( ٣٦ ) ب ، ه ، ح ، ك ، ل « عن منال » وهو تصحيف .

قصرُك : غاية جهدك .

( ٣٧ ) ب « حوض الشك » . ا ، د وإخوتها ، ه ، ك «

ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « ترى إليه » . ب « يومى » . ه « يومى »

الخوض : هنا بمعنى الخلط كقولهم إنه يخوض مع الخائضين أى يبطل

الحرص ( برواية ح ، ل وهو وجه ) : بمعنى الحزر والتقدير .

وقد روه . والحرص : الكذب . وقد أتى البحرى بلفظة خرسوا بمعنى حزر

القصيدة ٤٠٩ ( صفحة ١٠٣٤ ) في قوله :

كأنما الكاشحون قد خرسوا مكانه أو

يوماً إليه : يوماً ( مخففة الهمز ) أى يشار إليه ؛ بالبناء للمجهول . و

تويى بالبناء للمعلوم .

( ٣٨ ) ما بين القوسين ساقط من النسخة ب . ح ، ل « وقد

أن تلينا » . ك « على صن » .

المنأوى = المناوى ( مخففة الهمز ) : المعارض .

( ٤٠ ) ه ، ح ، ك ، ل « عن حقيقته » . ل « يريك السيف »

المذال : ضد المصون .

يريد أن هيبة ممدوحه كالسيف حين يجرّد من غمده ، كما أن الس

٤١ مُثَبَّتٌ نِعْمَةٌ ، وَمُزِيلٌ أُخْرَى

٤٢ تَتَّبِعَ فَائِثَاتِ الْخَيْرِ حَتَّى

٤٣ يَرَى دَوْلَ الصَّلَاحِ بِعَيْنِ رَاعٍ

٤٤ مَتَى لَمْ يَزُكْ فِي الْعَرَبِ أَرْتِيَادِي

٤٥ نُوَالِي مَعْشَرًا قَرُبُوا إِلَيْنَا

٤٦ وَقُرْبَى الْأَبْعَدِينَ بِمَا أَنَالُوا

٤٧ بَنُو أَعْمَامِنَا الدَّانُونَ مِنَّا

( ٤١ ) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

( ٤٣ ) س « يروى الصلاح » تحريف .

( ٤٤ ) يزكو : ينمو .

( ٤٥ ) التطول : الانعام .

وقال يهجو [زَحْوَلِ الْحَلْبِيِّ] :

- ١ قد مَرَرْنَا بِزَحْوَلٍ يَوْمَ دَجْنٍ فَآتَانَا  
 ٢ خُنْفَسَاءُ أَعَمَّتْ مِنَ الْقُبْحِ عَيْنِي وَأَصَمَّتْ  
 ٣ لَسْتُ أَدْرِي إِذَا أَشَارَتْ بِصَوْتٍ أَتَغْنِي

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٨ - بيروت ، لم ترد فيها - مصر  
 لم ترد في ج ، ه ، ي . والزيادة عن ا . د وإخوتها ، أما ح  
 بزحول المعنية .

وهي من منظومه خلال إقامته بحلب حوالى عام ٢٢٣ هـ .

( ١ ) ا ، د وإخوتها « ومررنا » .

العدل : الفرارة ؛ أى واحدة الجوالق .

( ٢ ) الخنفساء Beetle : حشرة سوداء مغمدة الأجنحة ، أصفر من

وقال [ يهجو ] :

- ١ يا خَلِيْلِيَّ وَالْأَيُّورُ أَمَانَةَ  
 ٢ لم تُغِبَّ الْخِتَانَ أُمُّ مُوَيْسٍ  
 ٣ قد رَأَيْنَاهُ وَهُوَ وَالِي خِرَاج

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١١٣ - بيروت ،  
 لم ترد في ج ، ه ، ز ، ي . والزيادة في المقد  
 هكذا « وكتب إلى محمد بن يوسف الثغرى » .  
 وهي من منظومه سنة ٢٣١ هـ .  
 ونرجح أنها نظمت هجواً في موسى بن عبد الملك  
 وقد ترجمنا له مع القصيدة ٦٢٠ ( صفحة ١٥٨٢ ) إلى  
 ويشير إلى اسم موسى بالتصغير في البيت الثاني معر  
 ( ١ ) ا ، د وإخوتهما ، ب ، ك « والأمو  
 المقطعات » .

البظور : جمع البظر وهو نتوء في حياء المرأة الذي  
 ( ٢ ) ب « الخيانة » تحريف . ا ، د وإخوتهما

وقال يمدح أحمد بن سليمان ابن أخت أبي الصنِّ  
 ١ أثيلُ العقيقِ إلى بانهِ فعُفِرَ

\* طبقات : الآستانة ٢ : ١١٦ - بيروت ٥٧٢ - مصر ٢ :  
 لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٧ هـ .  
 \* ذكر ابن الأبار في كتابه « إعتاب الكتاب » خبراً رواه الصدوق  
 أنه أرسل أبا بكر ابن أخته إلى الحسن بن رجاء لما تقلد إسماعيل الوزير  
 ملكها أبو الصقر ، أي أن كنية أحمد بن سليمان هي أبو بكر وإن  
 وإذا كان ذلك كذلك فإن هذه الكنية التي وردت في البيت الأول من  
 وجهها إلى أبي الصقر فقال :

تطلبت من أدعو لردِّ ظلامتي فكان أبو بكر  
 وقتلنا هناك إن أبا بكر الأولي هي كنية أبي بكر جرادة كاتبه المترجم  
 (٢٦٠) ، ثم قلنا : ونرجح أنه يقصد بأبي بكر الثانية إسماعيل بن بلبل  
 إذا كان الأمر كذلك فنتمون هنا إنه لعل البحترى قد قصد بأبي بكر  
 ابن سليمان هذا .

( ١ ) ا ، د وإخوتها « فعفر رباه » . وباقى النسخ « فعفر ظباه  
 الأثيل : تصغير الأثيل وهو شجر سبق التعريف به في  
 (صفحة ١٨٢٠) .

البان : شجر سبق التعريف به في الحاشية ٣ من القصيدة ٢٥٧ ( د )  
 العفر : جمع العفراء وهي من الظباء ما يعلو بياضه حمرة .  
 والعفر : من الأراضى : البيضاء لم توطأ .  
 الظبا (رواية ب ، هـ ، ك) : جمع الظبي : تخفف همزة .  
 الرثبي ( رواية ا ، د وإخوتها ) : جمع الرثبة وهي الرابية أي ما  
 القيعان : جمع القاع وهي الأرض السهلة المطمئنة قد انفجرت عنها  
 العقيق : مسيل ماء شقه السيل في الأرض فأنهره ووسعه . وفي  
 الحاشية ٥ (صفحة ٤٣١) .

وبالرواية التي أثبتناها يريد أن يقول إن أثيل العقيق وبانه ور  
 والغزلان .

مَغَانٍ لِيَوْحِشٍ تَصِيدُ الْقُلُوبَ	٢
صَبَابًا بَعْدَ إِخْلَاسِ شَيْبِ الْقَدَا	٣
وَفُقْدَانِ إِلْفِ جَفَوْتُ الْكَرَى	٤
أَطَاعَ الْوُشَاةَ عَلَى كُرْهِهِ	٥
وَلَوْ وَكَلُوهُ إِنْ رَأَيْهِ	٦
كَتَمْتُ الْهَوَى ثُمَّ أَعْلَنْتُهُ	٧
أُخَلِّي عَنِ الشَّيْءِ فِي فَوْتِهِ	٨
وَأَمَلُ مِنْ «حَسَنِ» رَجْعَةً	٩

- (٢) ب «معان . . . قصد . . . ك «معان الوحش  
المغان : جمع المعنى وهو المنزل الذي غنى به أهله أ  
المها : جمع المهابة وهي البقرة الوحشية ؛ تشبه بها  
السفينة ٢ : ٥٨ ظ .
- (٣) إخلاس الرأس : ابيضاض بعضه .  
القذال : جماع مؤخر الرأس .
- (٤) عفت : كرهت .  
السفينة ٢ : ٥٨ ظ .
- (٥) ا ، د وإخوتهما ، ك «لهجر» .  
السفينة ٢ : ٥٨ ظ .
- (٦) وكلوه إليه : نواضوه .  
السفينة ٢ : ٥٨ ظ .
- (٧) السفينة ٢ : ٥٨ ظ
- (٨) أخلى : أترك .  
السفينة ٢ : ٥٨ ظ .

- (٩) حسن : غلام البحرى الذى استشفع  
في المقطوعة ٩١ (صفحة ٢٧٠) في رده ، وكذلك  
المقطوعات ٣٥٨ (صفحة ٩٠٤) ، ٦٩٢ (صفحة  
١٨٩٢) ، ٨٠٤ (صفحة ٢١١٩) ،



وَكَانَ	إِذَا هُمْ أَمْضَى شَبَابًا عَزَمِهِ	١٠
فَيَمْنَعُهُ	وَلَمْ يَتَرَقَّفْ عَلَى شَكِّهِ	١١
إِلَى	صَلِيبٌ تُكْشَفُ عَنْ سَبْقِهِ	١٢
بِ	وَقَدْ حَاجَزَتْ عَاجِمَاتِ الْخُطُو	١٣
نَ ، فَأُ	تَعَلَّمَ مِنْ فَضْلِهِ الْمُمْضِلُو	١٤
تُدْرَبُ	وَيَغْدُو وَنَجْدَتُهُ فِي الْوَعَى	١٥
رِ قَدْ	يَهْوُلُ الْعِدَى جِدُّهُ فِي آدَخَا	١٦
وَأَنْكَرُ	إِذَا زَادَ فِي غَيْظِهِ بَغْيُهُمْ	١٧
شِفَاءُ	فَفِي السَّيْفِ إِنْ لَمْ يَبْعُدْ عَفْوُهُ	١٨

(١٠) النسخ كلها « التورد » وبهامش ا « التودد » ووبرو

الديوان .

الشبا : جمع الشباة وهي حد كل شئ .

التورد : التقدّم . يقال تورد المهالك أى وردها .

( ١١ ) ك « تنفيذ إيقاعه » تحريف .

( ١٢ ) ا ، د وإخوتهما « تكشفه عن سبقه » . ب « صليت »

الصليب : الشديد .

( ١٣ ) ا ، د وإخوتهما « من النبع » .

العاجمات : التى تعجم العود أى تختبره بأسنانها لتعلم صلاحته من

النبع : شجر سبق التعريف به فى الحاشية ٣ ( صفحة ٦٨

( ١٥ ) النجدة : القتال ، الشجاعة ، الشدة والبأس .

الموازنة ١٦٦ بيروت ، ١ : ٣١١ دار المعارف - السفينة

( ١٦ ) قمص : جمع القميص ؛ وقد سكن الميم ؛ وهو يريد

الأبدان : جمع البدن وهى الدرع القصيرة .

( ١٧ ) ا ، د وإخوتهما « فأنكرت » . ب « غيضة » .

- ١٩ تَلَا فَي رَعِيَّتَهُ مُنْصِيفًا ،  
 ٢٠ وَقَامَتْ كِفَايَتُهُ دُونَ مَا  
 ٢١ فَمَا الْوَهْنُ نَهْجًا لِتَدْبِيرِهِ ،  
 ٢٢ إِذَا وَعَدَ اتَّسَعَتْ كَفُّهُ  
 ٢٣ تُصَدِّقُ آمَالَنَا عِنْدَهُ  
 ٢٤ مَكَارِمُ لَا يَبْتَنِي مِثْلَهَا  
 ٢٥ تَسِيرُ الْقَوَافِي بِأَنْبَائِهَا  
 ٢٦ شَرَى بَارِعَ الْمَجْدِ مُسْتَظْهِرًا  
 ٢٧ إِذَا طَاوَلُوهُ إِلَى سُودِدِ  
 ٢٨ إِذَا مَا أَسْتَظَلْنَا مَلَى حَاجَةَ  
 ٢٩ بِزُهْرِ كَأَنَّ السُّحَابَ أَسْتَعَا  
 ٣٠ تَرَى الْحَمْدَ مُجْتَمِعًا شَمْلُهُ

(١٩) تلاقى : تدارك .

(٢٠) ك : رجاء الحسود لثثانه : تحريف .

الشان ( بسكون النون وبفتحتها ) البغض بعداوة و

(٢١) الوهن : الضعف فى الأمر والعمل والبدن .

الإيطان : التوطن .

(٢٣) ا « يصدق » . وفاعل « تصدق » كلمة « مك

(٢٤) المشفق : الذى ينسج نسجاً رديئاً ، المقلل .

يزيد أن مكارم مدوحه لا يستطيع غيره إحسان ابتنا

(٢٦) ه ، ك « بارع المدح » . بار

(٢٧) الإيمان : الإبعاد فى الاستقصاء .

رِ عُلُوِّ	لِأَبْيَضَ يَعْلُو بِقُرْبَى الْوَزِيدِ	٣١
لِبَاسِ	يُذَكِّرُنَا لُبْسُ نَعْمَائِهِ	٣٢

---

(٣١) شيبان : القبيلة التي انتسب إليها أبو الصقر إسماعيل  
النسب كما أشرنا إلى ذلك في ترجمته صفحة ١١٥ .  
(٣٢) ريمان الشباب : أوله وأفضله .

وقال [في الشَّيب] :

- ١ بَانَ الشَّيْبَابُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ بِائِنُ
- ٢ ظَعْنَتْ بِهِ أَيَّامُهُ وَشُهُورُهُ ؛
- ٣ ذَهَبَ الشَّيْبَابُ وَغَاضَ مَاءُ بَرْنَدِهِ
- ٤ دَرَسَتْ مَحَاسِنُهُ ، وَطَارَ غُرَابُهُ ،
- ٥ أَيَّامَ طَرْفِكَ لِلجَّاذِرِ كَامِنُ
- ٦ خَانَ الزَّمَانُ أَخَاكَ فِي لَذَاتِهِ ؛

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها هـ ، ك . وال

ولعلها من نظمه حوالى عام ٢٤٠ هـ .

(١) السفينة ٢ : ٥٨٠ ظ .

(٢) ظمن . سار .

السفينة ٢ : ٥٩ و .

(٣) هـ « فرنده » .

غاض الماء : نقص أو غار فذهب في الأرض .

برند ( بالفارسية ) ومعربه فرند أو هو لغة فيه ؛ و

الورد : الماء الذى يورد . الآجن : الماء

السفينة ٢ : ٥٩ و .

(٤) هـ « يكون » .

طار غرابه : شاب . ويضرب بالفراب المثل في السوا

(٥) ترتيب هذا البيت فى الأخير .

الجاذر : جمع الجوذر وهو ولد البقرة الوحشية ؛ و

السفينة ٢ : ٥٩ و .

وقال :

- ١ يا سَوْعَتَا وِنِ طِلَابِي يَا أَبَا الْحَسَنِ أَخْلَيْتَ
- ٢ بَابُ الْأَمِيرِ خَلَاءُ لَا أَنْيَسَ بِهِ إِلَّا أَمْرًا
- ٣ كَفَيْتُكَ الدَّهْرَ لَا أَلْقَى أَخَا ثِقَةٍ بِبَابِ

\* لم تنشر من قبل ، وأوردتها ب ، ك .

ولم يشر فيهما إلى المقصود بها ، ولعله قصد بها أبا الحسن على بن يحيى (صفحة ١١٣٢) التي طلب فيها تقديمه إلى الأمير الفتح بن خاقان

وقال في الحارثي :

- ١      اللَّهُ ! اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ  
٢      لَا تُغْرِبَنَّ سُؤْمَكَ الْقَلِيمَ بِهِمْ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٨٢ - بيروت ٦٧٢  
لم ترد في ج ، ه ، ي .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٣ هـ .  
\* ترجمة أبي الحسن الحارثي مع المقتوعة ٤٠ ( ص  
هجا البحريُّ بها الحارثيُّ إلى سُؤْمِهِ . انظر قصة ذلك مع  
( ١ ) ح ، ل ، الله الله يا أبا حسن .

( ٢ ) الرسوم : جمع الرسم وهو ما كان لاصقاً بالـ

- وقال في المُعْتَزِّ بالله ، وقد تَأَخَّرَ عنه لِعِلَّةٍ لَأَ  
 ١ وَأَمْرٌ مِنْ عِلِّيِّ تَخَلَّى نَاطِرِي عَنْ -  
 ٢ الْبَرْحُ مِنْ رَجَبٍ وَمِنْ تَمُوزِهِ وَالْعَيْشُ  
 ٣ فِي الْحَبْثِ أَطْلَقَتِ الشَّمَالُ عِمْقَالَهَا وَدَنَا  
 ٤ مَا لِلْمُدَامَةِ بَعْدَ طَوْلٍ وَصَالِيهَا صَدَّتْ  
 ٥ لَأَذَتْ بِحَرِّ الْقَيْظِ . فَأَمْتَنَعَتْ بِهِ وَتَعَوَّذَ

\* لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها ، هـ ، ك . وهي في  
 في هـ مع اختلاف في الترتيب عن النسختين الأخيرين . ومن الأبيات  
 النسختين ب ، ك أربعة أبيات ختمت بها القصيدة ، وهذه الأبيات  
 الأبيات الأربعة الأخيرة منها كذلك ( انظر صفحة ٢٢٥٥ )  
 ويرجع تاريخها سنة ٢٥٥ هـ .

- \* ترجمة الخليفة المعتز مع القصيدة ٣٥ ( صفحة ١٠٨ ) .  
 ( ١ ) ترتيبه في هـ الثامن .  
 ( ٢ ) ترتيبه في هـ الثالث .  
 تموز : الشهر السابع من السنة الشمسية ؛ ويقابل يوليه .  
 آب : يقابل أغسطس وهما من شهور الصيف .  
 رجب وشعبان : نهران من التقويم الهجري .  
 ( ٣ ) ترتيبه في هـ الرابع .  
 القطر : المطر . انمئال : الخيل يشد به البعير .  
 ( ٤ ) ترتيبه في هـ الأول وروايته فيها « ما للمدامة بعد حسن و

- ٦ فَلَيْتَنُ سَلِمْتُ لِأَزْوِينٍ صَحَابَتِي  
 ٧ [حتى أَرَانِي كُلَّ مُظْلِمٍ لَيْلَةً  
 ٨ لِلشَّهْرِ أَنْ تَدْعُ الْمَلَاهِي كُلَّهَا  
 ٩ اللَّهُ لِلْمُعْتَزِّ جَارٌ ، إِنَّهُ  
 ١٠ [المُصْطَفَى لِلْمُؤْمِنِينَ خَلِيفَةٌ  
 ١١ مَلِكٌ نَعُدُّ الْعَفْوَ مِنْهُ خَلِيفَةً ؛  
 ١٢ أَعْطَى الرَّعِيَّةَ سُؤْلَهَا مِنْ عَدْلِهِ  
 ١٣ وَأَنَالَهَا مِنْ سَيْبِهِ وَنَوَالِهِ  
 ١٤ جُمِعَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ بِبَيْعَةِ

(٦) ترتيبيه في ه الخامس .

حصان : عفيفة مصونة ؛ كناية عن أن الخمر لم يفض  
 الذنان : جمع الدن وهو الراقد العظيم للخمر لا يقعد  
 (٧) لم يرد في ب ، ك .

(٨) ترتيبيه في ه السابع ثم أوردت بعده البيت الأول  
 الندمان : المتادم على الشراب والجلع ندامي . وقد يكون  
 (١٠) لم يرد في ب ، ك .

(١١) ه « يعد » .

(١٢) السؤال منه ، مضموماً بالهمز وبدونه ) : الحاء  
 (١٣) السيب : العطا .

المكسبي : البخيل عند السؤال ، من قلل عطاه .

المنان : الذي لا يعطى شيئاً إلا منه واعتدَّ به على من أ

(١٤) بيعة الرضوان : هي البيعة التي دعا النبي صل

- تحت شجرة سدره ؛ وكان رسول الله قد قصد مكة يريد

البيت ، وكان بلغه أن عثمان بن عفان قد قتل . فقال : لا

فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة التي نزلت فيها

المؤمنين إذ يبأيهموك تحت الشجرة » . وقد أمر عمر بن ا



١٥ أُثْنِي بِأَنْعُمِهِ الَّتِي هُوَ أَهْلُهَا وَدِرَاكِ

١٦ [مَنْ شَاكِرٌ عَنِّي الْخَلِيفَةَ فِي الَّذِي أَوْلَى

١٧ [حَتَّى لَقَدْ أَفْضَلْتُ مِنْ أَفْضَالِهِ وَرَأَيْتُ

١٨ [مَلَأَتْ يَدَاهُ يَدِي ، وَشَرَّدَ جُودُهُ بِخَلِي

١٩ [وَوَثَّقَتْ بِالْخَلْفِ الْجَمِيلِ مُعْجَلًا مِنْهُ

(١٥) الدراك . المتلاحق . الجدوى : العطية .

(١٦) هذا البيت والثلاثة التالية له واردة في آخر القصيدة مدح بها الخليفة المتوكل أبا الخليفة المعترز ، وقد أجمعت النسخ على ترد في موضعها هنا إلا في النسخة هـ التي ذكرت عند إثبات القصيدة قصيدة قبل هذه [ أي قبل القصيدة ٨٤٣ ] إلا إنها هنا في الأصل " أي ورواية هذا البيت هناك " في الذي أولاه من فضل ومن إحسان " .

أخبار البحري ٨٢ « للذي أولاه من فضل » - مروج الذهب ٤ : ٨٧ - أمالي المرتضى ٢ : ١٦٠ السعادة ، ١ : ٥٢٣ الحلبي « بالذي من فضل » - الوافي بالوفيات ٣ : ٣٠١ .

(١٧) هذا البيت في رواية ا وإخوتها له في القصيدة ٨٤٣ « - أخبار البحري ٨٢ « حيث أراني » - مروج الذهب ٤ : « حين رأني » - أمالي المرتضى ٢ : ١٦٠ السعادة ، ١ : ٣ : ١ « حيث رأني » - الوافي بالوفيات ٣ : ٣٠١ « - السفينة ٢ : ٦١ و « حيث أراني » .

(١٨) أخبار البحري ٨٢ « أغنت يده يدي » - مروج الذهب ٨٧ - أمالي المرتضى ٢ : ١٦٠ السعادة ١٢ : ٥٢٣ الحلبي - بما أغناني » - الوافي بالوفيات ٣ : ٣٠١ - تأهيل الغريب ٨ السفينة ٢ : ٦١ و .

(١٩) « ووقفت بالخلف الجديد » تحريف ؛ وتصويبه من أخبار البحري ٨٢ - مروج الذهب ٤ : ٢٢ « بالخلق ... المرتضى ٢ : ١٦٠ السعادة ، ١ : ٥٢٣ الحلبي - الوافي بالوفيات ٣

- وقال يمدح أحمد وإبراهيم أبنَي المدبِّر
- ١ عَنَانِي [مِنْ] صُدُودِكِ مَا عَنَانِي
- ٢ وَذَكَرَنِي التَّبَاعُدُ ظِلًّا عَيْشِي
- ٣ أَلَامُ : عَلَيَّ هَوَى الْحَسَنَاءِ ظُلْمًا
- ٤ إِذَا أَنْصَرَفَتْ ؛ أَضَاءَتْ شَمْسٌ دَجْنِي ،
- ٥ وَيَوْمَ تَأَوَّهْتَ لِلْبَيْنِ ؛ وَجَدًّا

- \* طبعات : الآستانة ١ : ١٣٧ - بيروت ٢١٢ -  
 \* لم ترد في ج ، د ، ي .  
 ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٦ هـ عند عودة الشاعر  
 وإبراهيم، بالبصرة قبل أن يقع في أسر الزنج . والشاعر  
 حجته الثانية وهو يشير في البيت السابع إلى الحج .  
 \* ترجمة أحمد بن المدبر مع القصيدة ١١ ( صفح  
 \* ترجمة إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ )  
 ( ١ ) ح ، ل « غناني . . . ما غناني » تصحيف .  
 عناني ( من الفعل « عنى » ) : عرض لي وشغلني وأهمني  
 الزهرة ١٦٨ .  
 ( ٢ ) ب « آثام التداني » تحريف وتصحيف .  
 الزهرة ١٦٨ .  
 ( ٣ ) ا وإخوتها « قلبي في هوى الحسناء عان » .  
 العاني : الأسير .  
 الزهرة ١٦٨ « في هوى » - الموازنة ٢ : ١١٢ ظ ؛  
 وقلبي في يدي ظميا .  
 ( ٤ ) الموازنة ٢ : ١١٢ ظ ؛ ٢ : ١١٦ دارالمع  
 نهضة مصر « إذا سمرت . . . ومالت في التطف » -

- ٦ جَرَى فِي نَحْرِهَا مِنْ مُقْلَتَيْهَا جَمًا
- ٧ وَكَانَ الْحَجُّ لِلْقَلْبِ الْمَعْنَى ضَمَانًا
- ٨ وَمَا ذِكْرُ الْأَجْبَةِ مِنْ ثَبِيرٍ وَبِلْدَانِ
- ٩ نَظَرْتُ إِلَى طَدَانَ فَقُلْتُ : لَيْلَى هُنَاكَ
- ١٠ وَدُونَ لِقَائِهَا إِيْجَافٌ شَهْرٍ وَسَبْعٍ
- ١١ تَجَاوَزَنَ السُّتَارَ إِلَى شَرُورَى وَأَظْلَمَ

(٦) النحر : أعلى الصدر .

الجمان : اللؤلؤ : وقصد بالأولى قطرات الدموع وبالثانية حبات

(٨) ثبير : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٢ من القصيدة هـ

بلدح : وادي قبل مكة من جهة المغرب .

(٩) ب ، ه ، و ، ك « طران » وهو وجه .

طران : ( بكسر الطاء ) موضع في الشعر . كما قال ياقوت .

طدان : ضبطته ا ، ح ، ل بكسر الطاء ، وضبطه ياقوت بفتح

البحترى ؛ كذا ذكره الزمخشري ولا أدري ما صحته .

الوساطة هـ . وقال صاحبها : « حدثني جماعة من أصحاب ريباض

تقدمه ، وكان معروفًا بالتحامل على هؤلاء والغض من أبي تمام والبحتري

قلت بالبصرة في وقته لثقل الرغبة فيهما - أنه أُ نشد ذات يوم قول البحتري

فقال : أحسن والله ! من هذا البدوي المطبوع ؟ فقيل : إنها لاوليد

فرجع عن رأيه فيه وحض الناس على رواية شعره .

(١٠) الإيجاف : العدو السريع .

الوساطة هـ « ودون مزارها » .

(١١) ا وإخوتها « فأظلم واعتسفن قرى الهدان » . ب ، هـ

« الهدان » .

الستار : ثنايا وأنشاز فوق أنصاب الحرم بمكة ، وجبل بأجاء

شرورى : جبل سبق التعريف به في الحاشية ٣٨ من القصيدة

أظلم : جبل في أرض بني سليم ، وقيل بالشعبية من بطن الرمة

مكة .

- ١٢ وَلَمَّا غَرَبَتْ أَعْرَافُ سَلَمَى  
 ١٣ وَخَلَفْنَا أَيَّاسَرَ وَارِدَاتٍ  
 ١٤ وَخَفَّضَ مِنْ تَنَاوُلِنَا سُهَيْلٌ  
 ١٥ تَصَوَّبَتْ الْبِلَادُ بِنَا إِلَيْكُمْ  
 ١٦ أُمَّبُهَجَتِي الْعِرَاقُ ، وَلَيْسَ فِيهَا  
 ١٧ وَمُؤَنَسَتِي ؟ وَكَيْفَ شُهُودُ أَنْسِي  
 ١٨ حُسَامًا نُضْرَةَ ، وَيَدَا سَمَاحٍ ،

( ١٢ ) ب ، ك « أعراب » .

الأعراف : الأعالى .

القنن : جمع قن وهي قلة الجبل .

سلمى : أحد جبل طيى وقد سبق ذكره في الحاشية ٣

القنن : جبل لبني أسد ، وقيل جبل بأعلى نجد .

الوساطة ٥٠ أعراف ليلي ، وهو وهم .

( ١٣ ) واردات : موضع عن يسار طريق مكة .

أبان : جبل سبق ذكره في الحاشية ٣٢ من القصيد

( ١٤ ) ا وإخوتها « عن تناولها » . ح ، ل « عن

« واستقل الفرقدان » .

سهيل : كوكب سبق تعريفه بالحاشية ١٥ من الق

الفرقدان : نجمان سبق التعريف بهما في الحاشية ٢

( ١٥ ) تصوَّب : ضد تصعد .

الحاديان : مثنى الحادى وهو الذى يسوق الإبل ويفنى

الوساطة ٥٠ .

( ١٦ ) هـ « عقيداتي » تحريف .

العقيد : المعاهد والمعاهد .

تكشفانى : أحاطانى .

- ١٩ إذا ابْتَدَرَا مَدَى مَجْدٍ بَعِيدٍ تَمَطَّرَ
- ٢٠ هُمَا كَنْزِي لِأَحْدَاثِ اللَّيَالِي إِذَا خِيَرَا
- ٢١ أَلَا أَبْلِغُ «أَبَا إِسْحَاقَ» تُبْلِغُ فَتَى آ
- ٢٢ وَمَنْ شَادَ الْمَعَالِي غَيْرَ آلٍ ، وَأَوْجَفَ
- ٢٣ ظَلَمْتُكَ إِنْ جَعَلْتُ سِوَاكَ قَصْدِي أَوْ أَسْتَأْذِنُ
- ٢٤ وَفِيكَ تَبَاعَدَتْ غَايَاتُ نَفْسِي وَوَدَّ
- ٢٥ وَلَمْ يَسْبِقْ فَعَالِكَ فَرَطُ قَوْلِي وَخَبِطِي
- ٢٦ حَلَفْتُ بِرَبِّ زَمَزَمَ «وَالْمُصَلَّى» وَرَبِّ آ

(١٩) ابالمثنى «تقطر دونه» وبهامشها : «النسخ - تمطر -

تمطر : جاء يسبق بعضه بعضاً .

فرسا رهان : يشير إلى المثل "هما كفرسى رهان" يضرب للثنين التشبيه يقع في الابتداء لا في الانتهاء لأن النهاية تجلي عن سبق أحدهما لا

(٢١) بتمن ا «فتى الفتيان» وبالهامش «الإحسان» .

(٢٢) الآلى : المقصر المبطل .

أوجف : أسرع في العدو .

الوانى : الذى فتر وضعف وكلل وأعبأ .

(٢٤) ا وإخوتها «غايات مدحى» ، «وعد إلى نهايته»

«غايات شعرى» .

(٢٥) ب ، ه ، ك ، وحظى فى مديحك وامتنانى .

(٢٦) بهامش ا «والركن» فى موضع «والحجر» .

وهذا المواضع معروفة وسبق تكرارها فى شعر البحرى والإشارة إلى محاضرات الأدباء ١ : ٢٣٢ وذكرت أن أبا بكر الصولى قال :

٢٧ وبالسَّبْعِ الطَّوَالِ ، وَمَنْ تَوَلَّى

٢٨ لَقَدْ وَفَّرْتَ مِنْ جَدِّوَاكَ حَظِّي

٢٩ وَكَيْفَ أَمْنٌ شُكْرًا كَانَ مِنِّي

٣٠ « أَبُوالعَطَّافِ » عِنْدَكَ حَيْثُ يُرَضَى

٣١ يُشَفِّعُ فِي لُبَانَاتِ الْأَقَاصِي

---

(٢٧) السبع الطوال : السور الكبرى من القرآن  
 تحسب التوبة والأنفال سورة واحدة ولهذا لم يفصل بينهما  
 السبع المثاني : آيات فاتحة القرآن العظيم لأنها سبع  
 محاضرات الأدباء ١ : ٤٣٢ - السفينة ٢ : ٥٩  
 (٢٨) السفينة ٢ : ٥٩ و .

وقال يمدح إبراهيم بن المدبر :

- ١ لَيْسَ الزَّمَانُ بِمُعْتَبٍ ، فَذَرَيْنِي أَرْمِي
- ٢ وَخُذْ الْقِلَاصَ يَرُدُّنِي لِكِ بِالْغِنَى فِي بَعْدِ
- ٣ وَالرِّزْقُ لِلْيَقِظِ الْمَشِيعِ رَأْيُهُ بِالْعَمْرِ
- ٤ لَوْلَا « أَبُو إِسْحَاقَ » لَمْ أَلْحَقْ بِمَنْ فَوْقِي

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٣٦ - بيروت ٢١١ - مصر ٢  
لم ترد في ج ، د ، هـ ، ي .

وهي كذلك من منظومه سنة ٢٦٥ هـ .

\* ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ ( )

( ١ ) ا وإخوتها « بمعتبى » .

المعتب : الذي يرجع إلى الرضا عما سخط عليه .

ذريتي : دعيتي .

الموازنة ٢ : ١٦٢ و ٢٤ : ٢٣٤ دار المعارف « ألقى تجهم

( ٢ ) الوخذ : إصراع البعير حتى يرمى بقوائمه كالنعام .

القلاص : من الإبل الطويلات التوائم .

الموازنة ١٨٠ بيروت ، ١ : ٣٣٧ دار المعارف - السفينة ٢

( ٣ ) ل « بالحزم » .

المشيع : الشجاع كأنه قد شيع قلبه بما يركب كل هول أو بقون

المأفون : الضعيف الرأي والعقل .

السفينة ٢ : ٥٩ ظ .

( ٤ ) السفينة ٢ : ٥٩ ظ .

- ٥ أَفْسَمْتُ لَا يَخْشَى الْحَوَادِثَ جَارُهُ
- ٦ سَمَحُ الْيَدَيْنِ لَهُ أَيَادٍ جَمَّةٌ
- ٧ وَلَقَدْ بَعَثْتُ لَهُ الشَّنَاءَ فَلَمْ يَقُمْ
- ٨ جُودٌ يَبْذُ الْغَيْثَ أَحْفَلَ مَا جَرَتْ
- ٩ أَنِّي يَكُونُ لَهُ اتِّصَالٌ فِي النَّدَى
- ١٠ أَفْدِيكَ وَالنِّعْمَاءَ عِنْدِي جَمَّةٌ
- ١١ إِنَّ الَّذِي حُمِّلْتَهُ فَحَمَلْتَهُ

(٥) قمن : خلیق جدید .

اليمين (في قافية البيت) : الحلف . القميم .

(٦) المن : الإنعام ، الإحسان .

المنون : المقطوع .

المتحل ٧٥ - السفينة ٢ : ٥٩ ظ .

(٧) ك « بعث لك الشناء » .

السفينة ٢ : ٥٩ ظ .

(٨) ا « فوق » بضم الفاء وبهامشها « فرّق » .

يبذ : يغلب .

الفيق : جمع الفيقة كالأفاويق وهو ما اجتمع من

اللون : الأبيض والأسود (ضد) .

السفينة ٢ : ٥٩ ظ « فتق السحاب » .

(٩) العكبرى ٢ : ٣٤٦ « احتفالك في الندى » -

(١٠) كتب بهامش بخط فارسي « أى ونعمائك ع

المتحل ٧٥ « والنعماء عندك إنها » - السفينة ٢ : ٥٩

(١١) ل « حملته فحملته » . وفي طبعة بيروت -

يريد أن ما بلغك عنى وحمل عنى فحملته في نفسك



- ١٢ أَيَخُونُ فِي بَيْرِ الصَّدِيقِ لِسَانُ ذِي كَرَمٍ
- ١٣ هذا ، وما صَدْرِي بِمُنْصَرِفِ الْهَوَى عَنْكَ
- ١٤ «أَبْنَى الْمُدْبِرِ» ! لَا تَزَلْ أَيَّامُكُمْ مَوْضِعَ
- ١٥ فَالْمَجْدُ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَمْ تُقْصِرُوا إِلَّا

---

( ١٢ ) السفينة ٢ : ٥٩ ظ .

( ١٣ ) الظنين : المهم .

السفينة ٢ : ٦٠ و .

( ١٤ ) السفينة ٢ : ٦٠ و .

( ١٥ ) أقصر عنه : انتهى وأمسك مع القدرة عليه .

وقال لأبي نهشل بن حميد :

- ١ "يَا بَنَ حُمَيْدٍ ! عِشْ لَنَا سَالِمًا
- ٢ وَأَسْتَأْنِفِ الْعُمَرَ جَدِيدًا فَفَقَدُ
- ٣ أَمَا تَرَى الْأَرْضَ ؛ وَأَثْوَابُهَا
- ٤ وَهَذِهِ الْأَيَّامُ قَدْ أُبْدِلَتْ
- ٥ فَصَدَّتْ ؛ فِي النَّوْرُوزِ عِرْقًا ، وَقَدْ
- ٦ فَاسْتَعْمِلِ الصَّهْبَاءَ فِي مَجْلِسِ

طبعات : الآتفة ٢ : ٢٦ - بيروت ٤٤٠ -  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل ،  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٢ هـ .

« ترجمة أبي نهشل بن حميد مع القصيدة ١٢  
قال الصولي : « وحادثني أحمد بن إبراهيم الغنوي قال  
إليه البحري » ( وذكر البيت الأول ) . مقدمة المخطوطة  
( ١ ) النوروز = النيروز : عيد سبق التعريف به  
المهرجان : عيد سبق التعريف به في الحاشية ٦ ( ط )  
أخبار البحري ١٣٠ « النيروز » .  
( ٣ ) شقائق النعمان : نبات أحمر الزهر مبيع  
صفحة ٢٦٣ ) .

الأقحوان : نبات أبيض سبق التعريف به في الحاشية  
( ٤ ) هـ ، « ناظرات » تحريف .

( ٥ ) ا ، د وإخوتهما « النيروز » .

( ٦ ) الصهباء : الحمر ؛ وقيل المعصورة من عنب

وقال يمدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان ، وهو

وكتب بها إليه من سرٍّ من رأى :

- ١ أَلَّا شَعَرْتُ بِرَحْلَةِ الْأَظْعَانِ فَيَكُونُ
- ٢ مَاذَا عَلَى الرَّشَاءِ الْغَرِيرِ لَوْ أَنَّهُ رَوَى
- ٣ سَكَنٌ يُنَازِعُنِي الصُّدُودَ ، وَكَاشِحٌ يَسْعَى

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٦٩ - بيروت ٦٥٥ - مصر ٢ :

لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ولم تذكر النسخ ا ، د وإخوة ابن خاقان ، وقالت النسخة ه إنه يمدحه « وكتب بها إليه من سرٍّ من رأى والنسخة الوحيدة التي ذكرت ذلك هي ب .

ولم نجد فيما رجعنا إليه ذكراً لتولى عبيد الله هذا المنصب ، وقد أراد الحج فوجه إليه رسولاً يمنعه من الحج ونفاه إلى برقه سنة ٤٨ القصيدة يرجع إلى سنة ٢٥٠ .

\* راجع ترجمة أبي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان مع القصيد

( ١ ) رامة : موضع سبق التعريف به في الحاشية ه من القصيد الحاشية ٩ من القصيدة ٨٤ ( صفحة ٧٢١ ) . الأظمان : جمع الجمع للظمان أي الهوادج .

( ٢ ) ا « المتلدد الهيمان » وهماشها « الحيران » . ب « الحران وقد أثبتنا رواية ب . وقد ورد في المطبوع برواية ا الأولى . ب تحريف وتصحيف .

الرشاء : ولد الظبية الذي قد تحرك ومشى ، وكنى به عن ينزل به . الهيمان : العطشان ، واندى أصيب بالهيام أي العشق .

( ٣ ) السكن : كل ما يسكن إليه وفيه ويستأنس به .

٤ وَلَعَلَّ مَا مَلَكَ الْعَدُولُ مَقَادِقِي

٥ لَا يَذْهَبَنَّ عَلَيْكَ فَرْطُ صَبَابَتِي

٦ وَتَعَلَّجِي أَنَّ أَعْتِلَاقِي حَبْلَكُمْ

٧ إِمَّا أَقَمْتُ فَإِنَّ لُبِّي ظَاعِنٌ ،

٨ سُقِيَتْ مَعَاهِدُكَ أَلْوَاتِي سُقْنِي

٩ وَأَرَى خِيَالَكَ لَا يَزَالُ مَعَ الْكَرَى

١٠ يُدْنِي إِلَىٰ مِنْ أَلْوَصَالِ شَبِيهِ مَا

١١ عَصَبِي لِلشَّامِ تُضْرِمُ لَوْعَتِي

١٢ كَانَتْ يَعْْبُدُ اللَّهُ أَحْظَىٰ خُطَّةً

١٣ حَتَّىٰ تَرَحَّلَ سَائِرًا فَتَبَدَّلَتْ

(٤) العنان : سير اللجام ؛ واستعاره لما يكبح

(٦) ١ ، د وإخوتها «اعتلاق حبلكم» .

الاعتلاق : التعلق .

(٧) الظاعن : السائر . العافى : الأسير

المنازل والديار ١١١ ظ وأوردته بعد الذى يليه .

(٨) المنازل والديار ١١١ ظ .

(٩) التشبهات ٧٨ .

(١٠) هـ «يدنيه» .

التشبهات ٧٨ «شبهه ما يديه لى أبداً» .

(١٢) ١ ، د وإخوتها «أحظى حلة» . هـ «أخ

- ١٤ إِنْ تَكْتَبُ حَلْبٌ فَقَدْ غَلَبَتْ عَلَيَّ حَلْبِ
- ١٥ وَعَلَى أَنْبِقِ الرَّوْضِ يُزْهَرُ بَيْنَهُ أَفْوَافُ
- ١٦ مِنْ وَاضِحٍ يَّقِي ، وَأَصْفَرَ فَاقِعٍ ، وَمُضْرَجٍ
- ١٧ غَيْثٌ تَحْمَلُ عَنْهُمْ مُتَوَجِّهًا مِنْ غَرْبِ
- ١٨ إِنْ أُسْقِيَتْهُ فَارِسٌ فَبِعَقْبِ مَا ظَمِئَتْ
- ١٩ أَوْ عَاجَ فِي أَهْلِ الْفُرَاتِ فَإِنَّهُ سَيُقَالُ

(١٤) ١ ، د وإخوتهما ، وفيضه التهان « . ه « الهتان » .

حلب النعام : المطر ؛ كما يقال عن الخمر حلب الكرم .  
صوب المطر : انصبابه ونزوله .

التهان : من المطر فوق الهطل ؛ أو المطر الضعيف الدائم أو مطر سا

(١٥) ١ ، د وإخوتهما « يزهر نبتة أفواف روض معجب الألوان

الأفواف : نوع من برود اليمن رقيقة وقيل فيه خطوط بيض على

النور : الزهر و الأبيض منه .

ويريد أن يصف نور الزهر بهذه الثياب .

السفينة ٢ : ٦٠ .

(١٦) اليقق : الشديد البياض الناصعة .

المضرج المصبوغ بجمرة وهو دون المشبع وفوق المورد .

الجسد : المصبوغ بالجساد وهو الزعفران وهو نبات أصفر الزهر

به في الحاشية ٢٥ ( صفحة ٦٧٧ ) .

القاني : أصله القاني\* بالهمز أو لغة فيه وهو الذي اشتدت حمرة

وقد جاء للبحري بيت آخر يشبه هذا في كثير من ألفاظه وهو

( صفحة ٢٢٧٧ ) وهو :

من أبيض يقق ، وأصفر فاقع في أخضر .

(١٧) ١ بالمتن « أرضهم » وبهامشها « غرهم » . ك « عذبهم »

(١٨) ١ بمتن « ربعها الهيمان » وبهامشها « الحرآن » ، وفي المطب

- ٢٠ مَلِكٌ هَصْرُنَا أَلْعَيْشَ فِي جَنَبَاتِهِ  
 ٢١ أَعْطَى الرَّعِيَّةَ حُكْمَهَا مِنْ عَدْلِهِ  
 ٢٢ غَيْرُ أَلْعُنُوفِ أَلْفَظٌ حِينَ يَجُدُّ فِي  
 ٢٣ وَهِيَ السِّيَاسَةُ لَمْ تَزَلْ مَعْرُوفَةٌ  
 ٢٤ الْمُعْلِنِينَ [تُقَى] أَلْإِلَهِ وَخَوْفُهُ  
 ٢٥ وَالرَّافِعِينَ بِنَاءً مَجْدٍ لَمْ يَكُنْ  
 ٢٦ تَبْهَى أَلْمَوَاكِبُ أَلْمَجَالِسُ مِنْهُمْ  
 ٢٧ نَفْسِي فِدَاءً أَبِي مُحَمَّدٍ أَلَّذِي

(٢٠) ١ ، د وإخوتها « ملك يطيب العيش »  
 المكاسر : جمع المكسر وهو موضع الكسر  
 تكسر من أغصانها .

السفينة ٢ : ٦٠ و .

(٢١) السفينة ٢ : ٦٠ و .

(٢٢) الوانى : الضعيف الذى يفتقر ويكل .

السفينة ٢ : ٦٠ و « غير العيوف اللفظ » .

(٢٣) السفينة ٢ : ٦٠ ظ .

(٢٤) ١ ، د وإخوتها « المعلمين » . « تقى »

تقى الإله : الخشية منه .

(٢٥) ب « ثان » تصحيف .

السفينة ٢ : ٦٠ ظ .

(٢٦) رزان : جمع رزين وهو الوقور .

السفينة ٢ : ٦٠ ظ .

(٢٧) كنية المدوح « أبو الحسن » ولكنه يس

« أبو علي » وهو الذى خاطبه بالقصيدة ٨٢٠ ( صفحة

٢٨ خَلِّ بِلَغْتُ بِرَائِهِ شَرَفَ الْعُلَا وَأَخُ  
 ٢٩ اللَّهُ يَجْزِيكَ الَّذِي لَمْ يَجْزِهِ سُكْرِي  
 ٣٠ أَعْتَدْتُ عِزَّكَ مِنْ وَفُورٍ مَذَاهِبِي وَسُعُودِ  
 ٣١ وَإِذَا الْمَسَافَةُ دُونَ نَائِلِي جَعْفَرِي بَعْدَتُ  
 ٣٢ وَمَتَى ضَمِنْتُ عَلَيْكَ حَاجَةَ طَالِبٍ كَفَلْتُ

( ٢٨ ) السفينة ٢ : ٦٠ ظ .

( ٢٩ ) السفينة ٢ : ٦٠ ظ .

( ٣٠ ) ٥ « من وفور مواهبي . . . وطيب زمانى » .

السفينة ٢ : ٦٠ ظ « مواهبي . . . وطيب زمانى » .

( ٣١ ) النسخ الأخرى « دون نائل معشر » . ولعل الرواية التي

إلى عطايا جعفر المتوكل يلهج بها الشاعر بعد مقتل هذا الخليفة ، وكان عبيد الله وزيراً للمتوكل عند مقتله .

السفينة ٢ : ٦٠ ظ « نائل معشر » .

( ٣٢ )

- وقال يتنجز إسماعيل بن شهاب بن  
 ١ وَعَدَّتْ بِرِذْوَنًا فَرَدَّدَتْنِي  
 ٢ وَكَانَ مَصْقُولَ النَّوَاحِي إِذَا  
 ٣ أُؤْلُوَةٌ تُضْحِكُ أَرْجَاؤَهَا  
 ٤ مَنِيَّتِي الْأَذْهَمَ مِنْ بَعْدِ مَا  
 ٥ إِنَّ تَكْذِبَ الْمِيعَادِ تَنْظِلِمُ ، وَإِنْ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٩٣ - بيروت ٥٤٤  
 لم ترد في ج ، ي . وقد اختلفت النسخ في مقدمتها ؛  
 على القمى ، والنسخ ب ، هـ ، ح ، ل تقول إنها مؤ  
 وتاريخها سنة ٢٢٨ هـ .

\* ترجمة إسماعيل بن شهاب مع القصيدة ١٦٥ )  
 وأورد الخالديان في « التحف والهدايا » ( ١٤٠ )  
 إسماعيل بن شهاب كاتب ابن أبي دؤاد برذوناً كان عند  
 أدهم فنفق في تلك الأيام ، فكتب إليه .

( ١ ) ا ، د ، ح ، ل « ورددتني » .

البرذون : التركي من الخيل ؛ ضرب من الدواب .

التحف والهدايا ١٤٠ « ورددتني . . . حتى مات

( ٢ ) التحف والهدايا ١٤٠ .

( ٣ ) ا ، د وإخوتها « تصلح للبدلة » .

التحف والهدايا ١٤٠ « تحسن في البدلة » .

( ٤ ) ا ، د وإخوتها « منيتي الأشهب من بعد أ

الجون : الأبيض ، الأسود ( من الأضداد ) .

الأدهم : الأسود ؛ ومن الخيل والإبل : الشديد الو

الأشهب : ما كان لونه الشهبه وهي بياض غلب على

التحف والهدايا ١٤٠ « منيتي الأشهب . . . فجا

( ٥ ) ا ، د « إن تكذب الميعاد . . . إن بصدة



وقال يمدح الفتح بن خاقان :

١	فُوَادِي مِنْكَ مَلَانُ وَسِرِّي
٢	وَأَنْتَ الْحُسْنُ ؛ لَوْ كَانَتْ
٣	غَزَالٌ فِيهِ إِعْرَاضٌ وَإِبْعَـ
٤	وَدُونَ النَّجْحِ مِنْ مَوْعُو دِهِ
٥	سَقَانِي كَأَسُهُ شَزْرًا وَوَلِيَّ
٦	وَفِي الْقَهْوَةِ أَشْكَالٌ مِنْ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٥٣ - بيروت ٨٤ - مصر ٢ : ٢

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٤ هـ .

\* ترجمة الفتح بن خاقان مع القصيدة ٥١ (صفحة ١٤٩) .

(١) أسرار البلاغة ١٢٤ .

(٣) ا وإخوتها وكذلك هـ «إبعاد وإعراض» .

(٤) المطل : التسوييف بوعده الوفاء مرة بعد أخرى .

الليان : من الأخذ بالملاطفة . وقد استعمل هذا المصدر في قوله من

(٢١٧٤) "مطال الديون وليانها" .

(٥) ا وإخوتها ، هـ «كأسه شزراً» . ب ، ك «كأسه صر

الشزر : النظر بجانب العين دون أن يستقبله بوجهه . وقيل

الغضبان .

من غاب عنه المطرب ٩٩ بيروت ، ٢٨٣ الآستانة .

(٦) الأمال ١ : ٢٣٢ طبعة أولى ، ١ : ٢٢٨ ثانية ،

- ٧ حَبَابٌ مِثْلَ مَا يَضْحَكُ  
 ٨ وَسُكْرٌ مِثْلَ مَا أَسْكَا  
 ٩ وَطَعْمٌ الرِّيقِ إِذْ جَادَ  
 ١٠ لَنَا مِنْ كَفِّهِ رَاحٌ  
 ١١ كَفَى الْفَتْحَ بِنَ خَاقَانَ أَلَّا  
 ١٢ عَلًّا يُشْبِهُهَا قُدْسٌ  
 ١٣ فَلِلْحَاسِدِ إِغْضَاءٌ

- (٧) الحباب : النفاخات التي تطفو على الشراب  
 الجذلان ( بفتح الجيم ) : الفرح . والجمع بضم  
 الأمالى ١ : ٢٣٢ أولى ، ١ : ٢٢٨ ثانية ، ١  
 من غاب عنه المطرب ٩٩ بيروت ، ٢٨٣ الآستانة - نها  
 (٨) الطرف : العين ؛ لا يجمع لأنه في الأصل  
 . الوشان : النمان  
 الأمالى ١ : ٢٣٢ أولى ، ١ : ٢٢٨ ثانية ،  
 « يسكر طرف » - من غاب عنه المطرب ٩٩ بيروت ، ٣  
 (٩) الهيمان : العطشان .  
 الأمالى ١ : ٢٣٢ أولى ، ١ : ٢٢٨ ثانية ،  
 من غاب عنه المطرب ٩٩ بيروت ، ٢٨٣ الآستانة - نها  
 (١٠) الراح : الحمر .  
 الريا : الريح الطيبة .  
 الأمالى ١ : ٢٣٢ أولى ، ١ : ٢٢٨ ثانية ،  
 ديوان المعاني ١ : ٢٦٢ « لنا من ريقه » - من غاب  
 نهاية الأرب ٤ : ١٣٠ .  
 (١٢) قدس : جبل سبق التعريف به في الحاشية  
 ثهلان : جبل مرّ تعريفه في الحاشية ٨ من القصيدة  
 (١٣) الإغضاء : مصدر أغضى الرجل إذا قا  
 والإغضاء : السكوت .

بِأَلَاءِ	أَبِي لِي الْفَتْحُ أَنْ أَحْفِلَ	١٤
وَلَا	فَمَا أَرْهَبُ إِنْ عَزُّوا ،	١٥
أَمْ	وَأَعْدَانِي عَلَى الْآيَةِ	١٦
وَفِي	لَهُ فِي وَفْرِهِ هَدْمٌ	١٧
فِ	صَحَا ، وَأَهْتَزَّ لِلْمَعْرُوفِ	١٨
وَإِفْضًا	لَكَ النِّعْمَاءَ وَالطَّوْلُ	١٩
عَلَى	وَأَخْلَاقَكَ أَنْصَارُ	٢٠
بِذِي	وَأَمْوَالِكَ لِلْحَمْدِ أَلِّ	٢١

(١٤) ا وإخوتها « من شانوا » .

(١٥) ا وإخوتها « إن عزوا على لهج وإن هانوا » .

(١٦) أعدائي : نصرني وأعاني وقواني .

(١٧) الوفير : الغنى ، الكثير الواسع من المال والمتاع .

(١٨) اهتز : ارتجى ، اهتزت : ارتجى ، اهتزت : ارتجى ، اهتزت : ارتجى .

- وقال في أبي صالح بن عمّار ، وتحوّلاً
- ١ رَحَلْتُ عَنْكَ رَجِيلَ الْمَرْءِ عَنْ وَطْنِهِ
  - ٢ وما تَبَاعَدْتُ إِلَّا أَنْ مُسْتَتِرًا
  - ٣ أَنْسُرُ لَوْ أَنِّي بِنِصْفِ الْعُمْرِ مِنْ أُمَّمٍ
  - ٤ فَإِنْ تَكَلَّفْتُ صَبْرًا عَنْكَ أَوْ مُنِيَّتْ
  - ٥ وما تَعَرَّضْتُ مِنْ شَيْنُوخٍ عَارِفَةٌ
  - ٦ فَاسْلَمَ أَبَا صَالِحٍ الْمَجْدِ تَعْمُرُهُ

\* طبعا : الآستانة ٢ : ٦ - بيروت ٤٠٨ - مع  
 لم ترد في ج ، ي . وقد انفردت النسخة ه بهذه  
 وهذه المقطوعة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٣ هـ .  
 \* انفرد عن أبي صالح بن عمار القصيدة (١٩٣) هـ  
 (١) ح « الساكن المشتاق » . ل « سكنه » .  
 الساكن : الساكن .  
 الزهرة ٥٧ - مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٦ .  
 (٢) الجنن : جمع جنة ( بضم الجيم ) وهي السرة  
 (٣) الأُمم ( بفتح الهزرة ) : القرب .  
 (٣) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٦ « خلته »  
 (٤) ل « لو منيت » .  
 الزهرة ٥٧ .  
 (٥) العثون : اللحية . العارفة : العارفة

شينوخ : اسم علم ، ولعله خادم لأبي صالح بن عمار

وقال يعاتب ابن حمْدُون النَّدِيم ويمدحه :

- ١ طَيْفٌ لِعَلْوَةٍ مَا يَنْفَكُ يَأْتِينِي يَصْطُ
- ٢ تَحِيَّةُ اللَّهِ تَهْدِي وَالسَّلَامُ عَلَيَّ خِيَالِ
- ٣ إِذَا قَرُبْتَ فَهَجْرٌ مِنْكَ يُبْعِدُنِي ، وَإِنْ
- ٤ تَصَرَّمَ الدَّهْرُ لَا وَضَلَّ فَيُطْمِعُنِي فِيمَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٢ - بيروت ٤١٧ - مصر ٢  
لم ترد في ج ، ي . ومقدمتها في أ ، د وإخوتها « وقال يمدح  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٥ هـ .

• أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمد  
قال عنه أبو جعفر الطوسي في كتابه « الفهرست » ( ٥١ )  
العباس ( ثعلب ) قرأ عليه قبل ابن الأعرابي وتخرج من يده .  
وذكره النجاشي في « كتاب الرجال » ( ٧٢ ) وابن شهر آشوب  
في « الرجال » ( ١٦ ) بما قاله الطوسي . وقد ترجم له ياقوت في « مع  
في أول الترجمة إلى كلمة الطوسي ، ثم اعتمد بعد ذلك في ذكر أخبار  
« الديار » ( ٤ - ٨ ) . وذكر الحصري في « جمع الجواهر »  
الناس روحاً وأحلام دعابة . وكان المتوكل يستلمحه . وقد ترجمنا له  
( ١ ) يصبو : يميل إلى الصبوة أي جهلة الفتوة .

أصباه : شاقه ودعاه إلى الصبا فحنَّ إليه .

الموازنة ٢ : ١٣٦ ظ ٢٤ : ٧٣ : دار المعارف « على خلف ف

( ٢ ) الوهن : نحو نصف الليل أو بعد ساعة منه .

( ٣ ) الموازنة ٢ : ١١٩ ظ ، ٢ : ١٣١ دار المعارف -

( ٤ ) أ ، د وإخوتها ، ح ، ل « لا جود فيطمعني » .

الموازنة ٢ : ١١٩ ظ ، ٢ : ١٣١ دار المعارف -

- ٥ وَلَسْتُ أَعْجَبُ مِنْ عَضِيَّانِ قَلْبِكَ لِي  
 ٦ أَمَا وَمَا أَحْمَرُّ مِنْ وَرْدِ الْخُدُودِ ضُحَى  
 ٧ لَقَدْ حَبَّوتُ صَفَاءَ الْوُدِّ صَائِنُهُ  
 ٨ هَوَى عَلَى الْهُونِ أُعْطِيهِ ، وَأَعْهَدُنِي  
 ٩ مَا لِي يُخَوِّفُنِي مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُنِي  
 ١٠ إِذَا عَقَدْتُ عَلَى قَوْمٍ مُشْنَعَةً  
 ١١ وَقَدْ بَرَّيْتُ إِلَى الْعَرِيضِ مِنْ فِكْرٍ  
 ١٢ وَلَسْتُ مُنْبَرِيًّا بِالْجَهْلِ أَجْعَلُهُ

(٥) الموازنة ١٥٨ بيروت ١؛ ٢٩٥ دار المعارف  
 « فلست ... يوماً إذا » - ديوان المعاني ١ : ٢٨٢ - أ  
 الحلبي - زهر الآداب - ٤ : ٨٨ التجارية ، ٩٤٩ الح  
 إذا كان » - البديع في نقد الشعر ٩٢ « يوماً إذا كان  
 المعاني ٢٠٦ « يوم » .

(٦) الدعج : شدة سواد العين مع سعتها .  
 احورَّت العين : اشتد بياض بياضها وسواد سوادها  
 العين : جمع العيناء وهي التي عظم سواد عينها مع  
 ويقال للرجل أعين .  
 (٧) حباه : أعطاه .

الواحدى ٦٢٤ - المكبرى ٤ : ٢٨٤ .

(٨) ١ ، د وإخوتها ، هـ « من قبل حبك » .

الهُون : الذل والحقارة ، الحزى .

(١٠) المشنعة : المقبحة .

(١١) العريض : الذى يتعرض لغيره مما يكره ؛ أى

الميرة : المهلكة .

(١٢) المنبرى : المعترض .

- أَرْجِي ١٣ إِنْ كُنْتُ مَرْهُوباً لِعَادِيَةِ
- عِنْدُ ١٤ لَذُو وَقَائٍ لِأَهْلِ الْوُدِّ مُدَّخِرٍ
- عَهْدِ ١٥ هَلِ ابْنُ حَمْدُونَ مَرْدُودٌ إِلَى كَرَمِ
- زَكَ ١٦ أَخٌ شَكَرْتُ لَهُ نِعْمِي أَخِي ثِقَّةٌ
- مَعَايِشِ ١٧ طَافَ الْوَشَاءُ بِهِ بَعْدِي ، وَغَيْرُهُ
- ذَمًّا ١٨ أَصْبَحْتُ أَرْفَعُهُ حَمْدًا وَيَخْفِضُنِي
- وَكَانَ ١٩ وَعَادَ مُخْتَفِلاً بِالسُّوءِ يَهْدِمُنِي ،
- بِشْرٍ ٢٠ تَدْعُو اللَّثَامَ إِلَى شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي ،
- أَيْنَ ٢١ أَيْنَ الْوِدَادُ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَمْنَحُنِي ،
- لَمْ ٢٢ إِنْ كَانَ ذَنْبُ فَاَهْلِ الصَّفْحِ أَنْتَ ، وَإِنْ
- دُونَ ٢٣ بَنِي زُرَّارَاءَ مَا أَزْرَى بِكُمْ حَسَبٌ

(١٣) الفِرط : الحين ؛ يقال يلقاه في الفِرط بعد الفِرط أي

(١٦) ب « غير مأون » تحريف . زكا الشيء : نما

المن : الإِنعام من غير تعب ، الإِحسان .

(٢٠) ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « تدعو الإِنام » . ه « يندع

الحباه : العطاء .

(٢١) ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل « أو الصفاء » .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٦ « أم الصفاء » .

(٢٢) عراه : ألمَّ به ، أصابه وعرض له .

(٢٣) ١ ، د وإخوتهما « بنو زُرَّارِي وما أزرَى بكم » . ح

أزرى به : أدخل عليه عيباً أو أمراً ليحط من شأنه .

٢٤ تِلْكَ الْأَعْاجِمُ تُنْمِيكُمْ أَوْلَادَهَا

٢٥ فَخَرُّ الدَّهَاقِينَ مَأْثُورٌ وَفَخْرُكُمْ

٢٦ إِنِّي أَعُدُّكُمْ رَهْطِي ، وَأَجْعَلُكُمْ

(٢٤) الذوائب : جمع الذؤابة وهي الناصية ، وقيل

شيء : أعلاه .

العرانين : جمع العرنين وهو الأنف كله أو ما صلب

فيه أشمم . وعرنين كل شيء : أوله . والعرنين : السيد أئمة

وأشرافهم .

(٢٥) ١ ، د وإخوتهما « فخر الدهاقين مأثور وجد

دققته : جعله دققاً .

اندهقان ( بكسر الدال وضمها ) : رئيس الإقليم ، زعيم

مع حدة . ( فارسي معرب ) . والجمع دهاقين ودهاقنة .



وقال يمدح المتوكل ويذكر أمرَ ربيعة ، ويشهد

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٥ - بيروت ٣٩ - مصر ٢ : ١  
لم ترد في ج ، و ، ح ، ي ، ل . ومقدمتها في ا وإخوتها «  
يمدح المتوكل ويشفع لقوم من بني شيبان» .

ويرجع تاريخها إلى عام ٢٤٣ هـ .

• انظر ترجمة الخليفة المتوكل على الله جعفر مع القصيدة ٢٧٦  
• ربيعة: قبيلة عظيمة يرجع نسبها إلى ربيعة بن نزار بن معد بن

[ ٣٤١ ] ، وقد شقت طريقها حتى بلغت أرض الجزيرة - الواقعة بين  
ومضر وبكر وذلك قبل الإسلام وكان هذا الإقليم يحكمه الساسانيون فأ  
باسم كل منها . وكانت الموصل [ انظر الحاشية ٥ صفحة  
ربيعة ، والرقة ] انظر الحاشية ١٩ صفحة ٧ [ على الفرات قصبة

صفحة ٥٠٨ ] في أعالي دجلة أكبر مدن ديار بكر ، وديار بكر  
ذكر ياقوت أن ديار ربيعة بين الموصل إلى رأس عين [ انظر الحاشية  
ونصيبين ] انظر الحاشية ٩ صفحة ٢٦٥ [ وديسر والخابور جميعه

وما بين ذلك من المدن والقرى . وقال : وربما جمع بين ديار بكر و  
لأنهم كلهم ربيعة . . . واسم الجزيرة يشمل الكل . وقال لسترانج  
( ١١٥ ) إن ديار ربيعة كانت في شرق ديار مضر ، وتتألف من ا  
المنحدر من رأس العين ومن الأراضي التي في شرق الهرماس وهو النهر المنحدر

٢٧ صفحة ١٠١ ] نحو الشرق إلى دجلة . . . وكذلك بما على ضفتي  
من تل فافان إلى تكريت ، أي الأراضي التي في غرب دجلة حتى نصيبين  
التي يستقيم الزبان الأسنل والأعلى [ انظر الحاشية ١٣ صفحة ٦٥١ ]  
• ومن قبائل ربيعة وبتلونها :

بنو النمر بن قاسط بن هذب بن أفضى بن دُعمى بن جديلة بن أس  
البيت ٢٢ من هذه القصيدة ( صفحة ٢٢٥٥ ) والنمر هو أخو وائل  
بنو تغلب بن وائل بن قاسط بن هذب ( انظر الحاشية ١٨  
الوارد في البيت ٢٠ من هذه القصيدة ( صفحة ٢٥٥٤ ) .

وبنو بكر بن وائل بن قاسط ( انظر الحاشية ٥ صفحة ٥٥٦  
ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر ( انظر الحاشية ٥ صفحة ٣٥  
٢٠ من هذه القصيدة .

- ١ لَبَيْتُ فِيكَ الشُّوقَ حِينَ دَعَانِي  
 ٢ وَزَعَمْتَ أَنِّي لَسْتُ أَصْدُقُ فِي الَّذِي  
 ٣ أَوْ مَا كَفَّاكَ بِدَمْعِ عَيْنِي شَاهِدًا  
 ٤ تَمْضِي اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَحُبْنَا  
 ٥ قَمَرٌ مِنَ الْأَقْمَارِ وَسَطًا دُجْنَةً  
 ٦ رُمْتُ التَّسْلَى عَنْ هَوَاهُ فَلَمْ يَكُنْ  
 ٧ وَأَرَدْتُ هِجْرَانَ الْحَبِيبِ فَلَمْ أَجِدْ  
 ٨ أَرْبِيعَةَ الْفَرَسِ ! أَشْكُرِي يَدَ مُنْعِمِ  
 ٩ رَوْعَتُمْ جَارَاتِهِ ، فَبِعَثْمِمْ

(١) الموازنة ٢ : ٩٨ ، و ٢ : ٧٩ دار المعارف

(٢) هـ « من البرحاء والأحزان » .

البرحاء : شدة الأذى والمشقة .

(٥) الدجنة : الظلمة ، الغيم المطبق الريان المظلم ،

(٦) هـ « رميت التسلي عن هواه فلم أجد » .

لم يكن لي عن هواه يدان : لا قوة ولا طاقة .

(٧) في متن أ « تشيعني » وكتب بهامشها « تطاوعوني

شيعه : شجعه وجرأه .

(٨) ربيعة الفرس : سمي ربيعة بن نزار جد هـ

الخليل ، وأعطى أخوه مضر الذهب فسمى أخوه « مضر

أمال المرتضى ٢ : ١٦١ السعادة ١ : ٥٢٤ الحلبي .

(٩) في متن أ « غيران » وبهامشها « غضبان » .

الحمية : الأنفة لأنها سبب الحماية ، النخوة والمروءة .

أمال المرتضى ٢ : ١٦١ السعادة ١ : ٥٢٤ الحلبي .

- ١٠ لم تَكَرَّرَ عن قَاصِي الرِّعِيَّةِ عَيْنُهُ فَيَمَامَ  
 ١١ ضَاقَتْ بِأَسْعَدِ أَرْضِهَا لَمَّا رَمَى سَاحَاتِهَا  
 ١٢ بِفَوَارِسٍ مِثْلِ الصُّقُورِ ، وَضَمَرَ مَجْدُولَةَ  
 ١٣ لَمَّا رَأَوْا رَهْجَ الْكُتَّابِ سَاطِعاً قَالُوا :  
 ١٤ يَكْدُلُونَ مِنْ حَرِّ الْحَدِيدِ وَخَلَفَهُمْ شُعْلُ

( ١٠ ) ا وإخوتها « فتنام » .

لم تَكَرَّرَ : لم يشغلها الكرى أى النوم .

الوَجْر : الثَّار أو الظلم فيه ؛ وأكثر ما يستعمل في العداوة بسبب التنازع  
 أمالى المرتضى ٢ : ١٠١ ، السعادة ١٦ : ٥٢٤ الحلبي « فتنام » .

( ١١ ) ا وإخوتها « بالخيال والفرسان » . هـ « بالرجل » وكتب بها

وفى طبعتي الآستانة ومصر « لما دى » وفى طبعة بيروت « دحا » . مع أن

الرَّجَل : جمع الراجل ، وهو خلاف الفارس .

( ١٢ ) الضمر : جمع الضامر وهو القليل اللحم الدقيق .

المجدولة : النحيطة الدقيقة من غير هزال .

الكواسر : جمع الكاسر ، والعقاب الكاسر أى المنقض أو الكاسر

العقبان : جمع العقاب وهو طائر جارح سبق التعريف به فى الحاشية

( ١٣ ) الرهيج : النبار أو ما أثير منه .

الكتائب : جمع الكتيبة وهى القطعة من الجيش مجتمعة ، وقيل

الخيال إذا أغارت من المائة إلى الألف .

لات : بفتح التاء وأجاز الزنجشرى كسرهما . وهى عند الجمهور

وعملها مثل عمل " ليس " وهو قول الجمهور لا يذكر بعدها إلا أحد المفعول

المرفوع ، واختلف فى معونها فنص الفراء على أنها لا تعمل إلا فى لفظة

وذهب الفارسي وجماعة إلى أنها تعمل فى " الحين " وفيما رادفه مثل " ولا

السفينة ٢ : ٦١ و .

( ١٤ ) ا ، د وإخوتها « من حد الحديد » . . وشواجر المرآن

وأل يثل : طلب النجاة .

الظبا : جمع الظبة وهى حد السيف أو السنان ونحوه .

الشواجر : المختلفة المتداخلة .

١٥ يَوْمٌ مِنَ الْأَيَّامِ طَالَ عَلَيْهِمْ

١٦ أُيِّدْتَ بِالنَّضْرِ الْوَشِيكِ وَاتَّبَعُوا

١٧ رَأْمُوا النَّجَاةَ ، وَكَيْفَ تَنْجُو عُصْبَةٌ

١٨ جَاءَتْكَ أَسْرَىٰ فِي الْحَدِيدِ أَذِلَّةٌ

١٩ فَاْفُكُّكَ جَوَامِعَهُمْ بِمَنْكَ إِنَّهَا

٢٠ لَكَ فِي بَنِي غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ نِعْمَةٌ

٢١ أَعْمَامُ نُتْلَةَ أُمَّكُمْ ، وَهِيَ الَّتِي

= كأوراق التوت وله ثمر أحمر في حجم التوت لكن عفوسته .

الحرصان : الرماح القصيرة السنان ، ولعله قصد بالبيع الرماح فيه . وسيرد في البيت ٢٥ من القصيدة ٨٥٠ السفينة ٢ : ٦١ و .

(١٥) السفينة ٢ : ٦١ و .

(١٦) الوشيك : القريب ، السريع .

السفينة ٢ : ٦١ و .

(١٧) المتحلل ٢٦١ غير منسوب - السفينة ٢ : ٦١ و .

(١٨) ا وإخوتها « مجموعة الأيدي » .

السفينة ٢ : ٦١ و .

(١٩) الجوامع : جمع الجماعة وهي الغل لأنها تجتمع

سمرت : أوثقت .

(٢٠) انظر عن غنم بن تغلب التعليق الذي قدمنا به

(٢١) ا وإخوتها والمطبوع « أعمام نettle » ، وهي

نتلة : هي نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمر

العباس بن عبد المطلب جد الخلفاء العباسيين .

عامر الضحيان : هو عامر بن سعد بن الخزرج بن

- ٢٢ «نَمْرِيَّةٌ» وَلَدَتْ لَكُمْ أَسَدَ الشَّرَى ، وَالنَّمْرُ -  
 ٢٣ مَنْ شَاكِرٌ عَنِّي الْخَلِيفَةَ فِي الَّذِي أَوْلَاهُ مِنْ  
 ٢٤ حَتَّى لَقَدْ أَفْضَلْتُ مِنْ أَفْضَالِهِ ، وَرَأَيْتُ نَـ  
 ٢٥ مَلَأَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ ، وَشَرَّدَ جُودُهُ بُخْلِي ؛  
 ٢٦ وَوَثَّقْتُ بِالْخَلْفِ الْجَمِيلِ مُعْجَلًا مِنْهُ فَأَعْفُ

(٢٢) نمرية : نسبة إلى النمر بن قاسط - وقد سكن الشاعر الميم  
 عنه النعايق في أول القصيدة .

(٢٣) هذا البيت والثلاثة التالية له وردت في القصيدة رقم ٨٣٤  
 في المعترز ، وقد أجمعت النسخ على إيرادها هنا حيث أنها تسبق القصيدة  
 مدح بها الخليفة المتوكل أبا الخليفة المعترز . والنسخة الواحدة التي كررتها  
 ذكرت في الهامش أمام هذه الأبيات في هذا الموضع ما يأتي : « قوله »  
 وقعت ختام قصيدة قبل هذه إلا أنها في الأصل » . وقد روى هذا البيت  
 " في الذي أولى من الإفضال والإحسان " .  
 أولاه معروفًا : صنمه إليه .

النول : الفضل ، العطاء : القدرة ، الغنى والسعة .  
 أخبار البحترى ٨٢ « للذي أولاد من فضل » - مروج الذهب ٤  
 المتحفل ٨٧ أمال المرتضى ٢ : ١٦٠ ، السعادة ، ١ : ٥٢٣ الحلبي  
 « للذي أولاد من فضل » - الوافي بالوفيات ٣ : ٣٠١ .  
 (٢٤) ١ وإخوتها « حيث أراني » .

أخبار البحترى ٨٢ « حيث أراني » - مروج الذهب ٤ : ٢٢ « حيث  
 أراني » - المرتضى ٢ : ١٦٠ السعادة ١ : ٥٢٣ الحلبي « حيث أراني » -  
 الوافي بالوفيات ٣ : ٣٠١ « حيث أراني » وأورد بعد الذي يليه - السفينة  
 (٢٥) أخبار البحترى ٨٢ « أغنت يدها يدي » - مروج  
 - المتحفل ٨٧ - أمال المرتضى ٢ : ١٦٠ السعادة ، ١ : ٥٢٣ الحلبي  
 يداء . . . بما أغناني » - الوافي بالوفيات ٢ : ٣٠١ - تأهيل الغريب ٩  
 السفينة ٢ : ٦١ و .

(٢٦) أخبار البحترى ٨٢ - مروج الذهب ٤ : ٢٢ « بالخلق

- وقال فيه أيضاً ، وفي حَرِيْقٍ وَقَعَ
- ١ مَنْ مِنْ اللَّهِ مَشْكُورٌ وَإِحْسَانٌ
- ٢ بِالْقَصْرِ ، لَا بِمَلِكِ الْقَصْرِ ، نَازِلَةٌ
- ٣ يَبْنِي وَيَعْمُرُ مَا يَبْنِيهِ مِنْ أُمَّمٍ ؛
- ٤ مَا كَانَ قَدْرُ حَرِيْقٍ أَنْ نَبِيْتَ لَهُ

« طبعات : الآستانة ٢ : ١٤٧ - بيروت ٢٠  
لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل . ومقدمتها في ا ، و وإي  
وهو ولي العهد » . وفي هـ « وقال فيه [ أى المتوكل ]  
وقدمتها ب هكذا » وقال فيه [ أى المتوكل ] وفي حري  
وقد أضفنا إلى المقدمة ما ذكرته النسخة هـ لأن الحر  
الأدباء » ( ٢ : ٢٧٨ ) ثلاثة أبيات من هذه القصيدة  
في دار المعترز .

ويرجع تاريخ هذه القصيدة إلى سنة ٢٤٥ هـ .  
( ١ ) المن : الإِنعام ، الإِحسان .  
كفر النعمة : جحدها .  
( ٢ ) النازلة : المصيبة الشديدة تنزل بالناس .  
جدلان : فرحان .

المنتحل ٢٧٠

( ٣ ) المطبوع « من أُمَّمٍ . . . عيدان » تحريف  
الأمم ( بهزئة مفتوحة ) : القرب .  
عيدان ( يضم العين وبكرها ) : جمع عبد وهو

- ٥ بَلْ مَا أَلُومُ شَفِيقًا أَنْ يُدَاخِلَهُ وَجَدُّ لِي  
٦ وَرَبِّمَا جَلَبَ الْمَكْرُوهَ عَافِيَةً تُرْجَى  
٧ لَا تَنْتَقِضَ لِي وَلِيَّ الْعَهْدِ أَبْهَةً وَلَا يَكْ  
٨ عِنْدَ الْخَلِيفَةِ مِمَّا فَاتَهُ خَلْفُ بِالْمَالِ  
٩ تَفَاعَلَ النَّاسُ وَأَشْتَدَّتْ ظُنُونُهُمْ ؛ وَالْفَالُ  
١٠ وَأَيَّقَنُوا أَنَّ تَنْوِيرَ الْحَرِيقِ هُوَ الِ دُنْيَا يُدَا

(٥) الشفيق : الناصح ، الحريص على الإصلاح .

(٦) أردف : أتبع .

(٧) في المطبوع : « لا تنتقض » .

الأبهة : العظمة والبهجة ، الكبر ، النخوة . وقد أراد المعنى الأول .

(٨) ١ ، د وإخوتهما « مما فاته عوض » .

(٩) المتحلل ٢٧٠ - محاضرات الأدباء ٢ : ١٧٨ « ليمض الـ

(١٠) ١ ، د وإخوتها « تنوير » وهو وجه - والتنوير :

وقال يمدح المستعين [بِالله] :

- ١ بَقِيَتْ مُسَلِّمًا لِلْمُسْلِمِينَ
- ٢ فَقَدْ أَنْسَيْتَنَا عَدْلًا وَبَدْلًا -
- ٣ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَبْقَى مُعَانًا
- ٤ إِذَا الْخُلَفَاءُ عُدُّوا يَوْمَ فَخْرٍ
- ٥ وَقَيْنَاكَ الْمُنُونَ ؛ وَإِنَّ حَظًّا
- ٦ أَرَى «الْبَلَدَ الْأَمِينَ» أَزْدَادَ حُسْنًا
- ٧ نَدَبْتَ لَهُ أَبْنَكَ «الْعَبَّاسَ» لَمَّا

\* طبعات : الآستانة ١ : ٦٤ - بيروت ١٠١  
 لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .  
 ويرجع تاريخها إلى عام ٢٤٩ هـ .  
 \* ترجمة المستعين بالله مع القصيدة ٧١ (صفحة  
 قال الصولي : « ولما ولي المستعين دخل البحرى  
 مقدمة النسخة ي وكذلك « أخبار البحرى » ( ١٠٢ )  
 ( ١ ) أخبار البحرى ١٠٢ .  
 ( ٤ ) السراة : جمع السرى وهو صاحب المد  
 نادر .



وَلَايَتُهُ	سَرَرْتُ بِهِ الْقُلُوبَ غَدَاةَ جَاءَتْ	٨
بِشُكْرِهِ	فَقَدْ صَدَرَ الْحَجِيجُ وَهُمْ وَفُودُ	٩
أَضَاءُ	أَقَمْتَ سَبِيلَ حَجِّهِمْ بِبَدْرِ	١٠
هُمْ شَرُّ	بِأَرْكَى هَاشِمٍ حَسْبًا، وَأَعْلَا	١١
شَبِيهِكَ	وَحَسْبُكَ أَنَّهُ فِي كُلِّ حَالٍ	١٢
لَدَيْكَ	يُسِرُّ الْمُسْلِمُونَ بِأَنْ يَرَوْهُ	١٣
لَهُمْ خُ	فَجَدَّدَ عَقْدَ بَيْعَتِهِ تُجَدِّدُ	١٤
فَحَقَّقَ	ظُنُونَ النَّاسِ تَذْهَبُ فِيهِ عُلُومًا	١٥
مَحَبَّاتِ	نَرَاهُ مُبَارَكًا جُمِعَتْ عَلَيْهِ	١٦
وَقَدْ غ	تَطَلَّعَتِ السُّعُودُ بِهِ إِلَيْنَا	١٧
عَزَمَتْ	وَكَانَ الْقَطْرُ مُحْتَسِبًا فَلَمَّا	١٨

(٨) في متن « مررت به الصدور » وبها مشها « شرحت » . هـ .

(١٠) الحزون : جمع الحزن وهو ما غلظ من الأرض .

(١١) أو إخوتها « بأركى هاشم حسباً ورضاماً نفساً » .

(١٤) الخفض : الدعة وسعة العيش .

وقال يمدح إسحاق بن كنداجيق :

- ١ أَرَقَ الْعَيْنَ أَنَّ قُرَّةَ عَيْنِي  
 ٢ إِنَّ يُقَدَّرُ لَنَا الزَّمَانُ التِّقَاءَ  
 ٣ مَا لِشَيْءٍ بِشَاشَةٌ بَعْدَ شَيْءٍ  
 ٤ صَافَحَتْ فِي وَدَاعِهَا فَأَرَّتْنَا  
 ٥ أَصْدَقُ النَّاسِ مَنْ يُشِيدُ بِقَوْلٍ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٥٧ - بيروت ٥٥

لم ترد في ج ، د ، ي .

ويرجع تاريخها إلى عام ٢٦٩ هـ .

\* ترجمة إسحاق بن كنداجيق أو كنداج مع القصيدة

( ١ ) محاضرات الأدباء ٢ : ٢٩ غير منسوب .

( ٢ ) هـ « إن يحدده لنا » .

المتحل ٢١٧ غير منسوب « إن يحدد » .

( ٣ ) ب ، ك « ملكتي بشاشة » وهو تحريف .

الموازنة ١٧٧ بيروت ، ١ : ٣٣١ دار المعارف

والجلد إذا جاء في أثر شيء ما كالتلاقي بعد التفرق .

المتحل ٢١٧ غير منسوب « كائتلاف » .

( ٤ ) اللجين : الفضة ؛ مصغر لا مكبر له .

التشبيات ١٨٣ « في وداعنا » .

( ٥ ) هـ « من أشاد » .

تَقِفُ الْعَيْنُ عِنْدَ أَنْوَرِ وَجْهِهِ	٦
يَتَجَلَّى قَبْلَ قَوَاهِ	٧
قَادَ آبَاؤُهُ [الْجِيَادَ] مُلُوكًا	

---

( ٧ ) كلمة " الجياد " ساقطة من ب . والرواية في ا وإخوتها .  
 ذو رعين : ملك من ملوك حمير ، ورعين حصن له . وقد مر

وقال يمدح الحسن بن وهب :

١ البَيْتُ مَبْنِيٌّ عَلَيَّ أَرْكَانِيهِ

٢ يَا عَاذِلَ الْحَسَنِ بْنِ وَهْبٍ فِي اللَّهِى

٣ إِنْ كَانَ شَأْنُكَ مَا أَرَاهُ فَإِنَّهُ

٤ لَنْ تَسْبِقَ الرِّيحَ الشَّمَالَ إِذَا طَغَتْ

٥ وَبِرَّيْمًا آبَائِهِ لَا يَكْتَسِي

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٠٢ - بيروت ٧٠٥

لم ترد في ج ، ي .

ويرجع تاريخها إلى عام ٢٣٠ هـ .

\* ترجمة الحسن بن وهب مع القصيدة ٥٤ ( صفحة

( ١ ) الطرف : ( بكر الطاء ) الكرم الطرفين أ

ونحوها ، وهو هنا يعنى به الخيل .

العنان : سير اللجام الذى تمسك به الدابة لاعتراض

وشاله .

عجث الوليد ٢٢٧ صدر البيت .

( ٢ ) ا ، د وإخوتهما ، هـ « من بذله » .

اللهم : العطايا أو أجزؤها .

الغمر : الماء الكثير ، استعارة للإحسان .

( ٤ ) ا ، د وإخوتهما « فى السير » . ب ، « البحرى

فى البحر من لم » .

وهو يشبه المدوح بالرياح الشمال فى سرعتها ويقول للمجد

المجد بأسرع من ربح الشمال .

- ٦ أِبْرٍ «وَهَبِيهِ» و«سَعِيدِهِ»؟ أَمْ «قَيْسِيهِ» و«حُصِّ»  
 ٧ لَا الْمَجْدُ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ زَائِرٌ بِل  
 ٨ يَا صَيْقَلَ الشُّعْرِ الْمُقَلَّدُ فِي الَّذِي يُخْتَصُّ  
 ٩ إِسْمَعُهُ مِنْ قَوَالِهِ تَزَدُّدًا أَبَاهِ عَجْبًا  
 ١٠ أَحْسَنْتُ فِيهِ مُبْرَزًا فَجَفَوْتَنِي وَتِيرٌ  
 ١١ هَلْ تُصْغِينَ لِأَخٍ يَقُولُ بِحَالِهِ مُتَعَبٌ

(٦) ا، د وإخوتهما، هـ «أوتيسه وحسينه أو عمده»  
 وهب : أبوه . سعيد : جده ؛ وقد ذكرا في ترجمته في انقصيد  
 ١٤ من انقصيدة ٥٠٥ (صفحة ١٢٦٤) . وفي تلك الحاشية تعريف  
 أما عمرو : فهو عبد المدان واسمه عمرو بن إنديان مذكور في  
 (١٦٤) وقد يكون المقصود : عمرو بن علة جد الحارث بن كعب .  
 أما قتان : وهو بطن من بني الحارث بن كعب بن عمرو ، فقد  
 صفحة ٦٦٤) وانظر البيت ١٥ من القصيدة ٨٢٢ (صفحة  
 ٨٦٣) . (صفحة ٢٢٩٩) .

(٧) ب «بك في محله» تحريف .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٦ .

(٨) ا، د وإخوتهما «المقلد بالذئ» . الصيقل : ش  
 القلمي : ذكر الجواليقي في «المغرب» (٢٧٦) إنه يقال :  
 «كله» . وقال ياقوت في مادة «التمنن» : «الفتح ثم السكون» نه  
 أيضاً إنها قلعة عظيمة في أول الهند من جهة الصين فيها معدن الرص  
 وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلمية وهي الهندية العتيقة . وفي «  
 موضع بالبادية .

عبث الوليد ٢٢٧ «بالذئ» وقال : «القلعية ضرب من السيوف  
 حذف الياء، أراد «ويمانيه» وذلك ردىء جدا لأن هذه الياء تثبت في  
 (٩) ا، د وإخوتهما «قطيب» .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٧ «فحسن الورد» .

(١٠) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٧ .

(١١) ا، د وإخوتهما «مستغنيا» . هـ «مستغنيا» .

ثمار القلوب ٢٦٦ الظاهر ٣٣٢ نهضة مصر «مستغنياً عن قول

١٢ نَزَلَتْ بِعِقْوَتِهِ الْخُطُوبُ طَوَارِقًا

١٣ مَا كَانَ غَرُورًا أَنْ يَضِيعَ زِمَامُهُ

١٤ هَذَا وَأَنْتَ الْحُجَّةُ الْبَيْضَاءُ فِي

١٥ وَمَتَى رَأَىكَ النَّاسُ تَحْرِمُهُ أَقْتَدَوْا

١٦ فَتَكُونُ أَوَّلَ مَانِعٍ مِنْ نَفْسِهِ

١٧ وَالْأَرْضُ تَبْدُلُ فِي الرَّبِيعِ نَبَاتَهَا،

١٨ وَالْعُرْفُ بُنْيَانٌ فَمَنْ يَعُدُّ الرَّبِي

١٩ وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْغَيْثَ لَيْسَ بِنَافِعٍ

(١٢) العقوة : الساحة والحجة .

ثمار القلوب ٢٦٦ الظاهر « نزلت به بعض الخطوب »

(١٣) هـ « غزوا » تصحيف .

الغرو : العجب . يقال لا غرو : لا عجب .

(١٤) ا ، د وإخوتهما ، هـ « الحجة العليا » . هـ «

المتحل ٥٧ .

(١٥) المتحل ٧٥ .

(١٦) هـ « ومن إخوانه » .

(١٧) ب « وكذلك » . هـ « وكذا يذل » وكلاهما تح

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٧ .

(١٨) هـ « ويعنوا »

يعنوا : يمحوا .

(١٩) لم يرد في ك . إبان الشيء : حيث

الوصافة ٤١١ - الموازنة ١٦٥ ، ٧١٤ : بيروت : ا :

منسوب - التمثيل والمحاضرة ٢٣٩ منسوب وروايتي « ما

= الطرائف ٢٧٧ - الواحدى ٦٢١ - محاضرات الأدباء

وقال يعاتب العلاء بن صاعد :

- ١ مَلَّنَا ، أُمَّ نَبَا بِنَا ، أُمَّ جَفَانَا ، أُمَّ قَلَا
- ٢ سَاخِطُ . نَبْتَعِي رِضَاهُ وَلَا يَسَهُ أَلُّ
- ٣ وَنُبَالِي أَلَّا نَرَى ذَا تَجَنُّ لَا يُ
- ٤ ضَيْقَ الْعُذْرَ فِي الضَّرَاعَةِ أَنَّا لَوْ
- ٥ مَا لَنَا نَعْبُدُ الْعِبَادَ إِذَا كَا نَ إِلَى

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٦ - بيروت ٤٢٤ - مصر ٢ :  
لم ترد في ج ، ي وقد اختلفت مقدمتها في النسخ ، ففي ا ،  
وفي هـ « وقال » . وفي ح ، ل « وقال يعاتب بعض إخوانه » .  
وعلى أساس ما ورد في النسخة ب وهو ما أثبتناه نرجح أنها  
\* ترجمة العلاء بن صاعد مع القصيدة ٨ ( صفحة ٥٠ ) الو  
( ٢ ) ا ، د وإخوتهما ، د ، ح ، ل « ساخط نبتعي رضاه  
وقد أثبتنا رواية المجموع .  
( ٤ ) ا ، د وإخوتهما ، هـ ، ح ، ل « لو قنعنا بقسنا  
وأثبتنا رواية المجموع .  
التميم : الناصب من الخير .  
الموازنة ٢ : ١٦٧ ظ « سبق العذر . . . بقسنا » : ٢ :  
( ٥ ) هـ « إذا كان إلى الله رزقنا وغنانا » .

وقال يمدح المعتز بالله :

- ١ بَعَيْنِكَ لَوْعَةَ الْقَلْبِ الرَّهِينِ
- ٢ وَقَدْ أَصْغَيْتِ لِلدَّوَّاشِينَ حَتَّى
- ٣ لَوْ جَازَيْتِ صَبًّا عَنْ هَوَاهُ
- ٤ نَظَرْتُ، وَكَمْ نَظَرْتُ فَأَقْصَدْتَنِي
- ٥ وَرُبَّةَ نَظْرَةٍ أَقْلَعْتُ عَنْهَا
- ٦ فَيَا لِلَّهِ مَا تَلَقَى الْقُلُوبُ أَلَّا
- ٧ وَقَدْ يَبْسُ الْعَوَازِلُ مِنْ فُؤَادٍ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٨٨ - بيروت ١٣٧ وتنفذ  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . وقد ذكر خطأ في  
ويرجع تاريخها إلى عام ٢٥٣ هـ .

\* ترجمة المعتز بالله مع القصيدة رقم ٣٥ ( صفحة  
(١) الرهين : المرهون .

الموازنة ٢ : ٩٣ و ٢٤ : ٦٧ دار المعارف - القا  
(٤) أقصدتني : طعتني فلم تخطنني .

الموازنة ٢ : ١٢٠ و ٢ : ١٣٣ دار المعارف - القا  
(٥) الموازنة ٢ : ١٢٠ ظ ٢٤ : ١٣٤ دار المعارف

(٦) ١ ، وإخوتها « ما تلقى القلوب » . ب ، د «  
الموازنة ٢ : ١٢٠ ظ « ٢ : ١٣٤ دار المعارف

« القلوب » .

(٧) حرون : لا ينقاد .



- ٨ فَمَنْ يَذْهَلْ أَحَبَّتْهُ فَإِنِّي كَفَيْتُ  
٩ وَلِي بَيْنَ الْقُصُورِ إِلَى « قَوَيْقٍ » أَلَيْفُ  
١٠ يُعَارِضُ ذِكْرَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَيَطْرُقُ  
١١ لَقَدْ حَمَلَ الْخِلَافَةَ مُسْتَقِيلًا بِهَا  
١٢ يَسْمُوسُ الدِّينَ وَالدُّنْيَا بِرَأْيِ رِضَى  
١٣ تَنَاوَلَ جُودَهُ أَقْصَى الْأَمَائِي ، وَصَدَّقَ  
١٤ فَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ بَهَجٍ وَحُسْنٍ ؛ وَمَا بِ  
١٥ وَلَمْ تُخْلَقْ يَدُ « الْمُعْتَزِّ » إِلَّا لِ  
١٦ تَرْوَعُ الْمَالَ ضِحْكَتُهُ إِذَا مَا غَدَا  
١٧ أَمِينَ اللَّهِ ، وَالْمُعْطَى تَرَاثَ « أَلْ  
١٨ تَتَابَعَتِ الْفُتُوحُ وَهُنَّ شَتَّى أَمَّا كِنْ  
١٩ فَمَا تَنْفَكُ بِشْرَى عَنْ تَرَدَّى عَدُو

(٨) ذهلَ أحبته . نسيم وسلام . يلي

(٩) قويق : نهر يحب سيق التعريف به في الحاشية ٨ من التقصير

يشير إلى « دلوقة » حبيبته بحباب .

(١١) الموازنة ٢ : ٢١١ ظ : ٢ : ٣٥٥ دار المعارف

(١٢) الموازنة ٢ : ٢١١ ظ : ٢ : ٣٥٥ دار المعارف .

(١٣) « فصدق فعله » .

(١٤) الخفص : الدعة وسعة العيش .

(١٥) الخطر : الشرف وارتفاع القدر ، المثل والعدل

ماله قدر .

(١٦) ب « يروع » .

(١٧) الأمين : يقصد به رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وأ

- ٢٠ فِرَارُ «الْكُوكَبِيِّ» وَخَيْلُ «مُوسَى»  
 ٢١ وَفِي «أَرْضِ الدِّيَالِمِ» هَامٌ قَتَلِي  
 ٢٢ وَقَدْ صَدَمَتْ عَظِيمَ «الرُّومِ» عُظْمَى  
 ٢٣ بِنُعْمَى اللَّهِ عِنْدَكَ غَيْرَ شَكٍّ  
 ٢٤ نُصِرْتَ عَلَى الْأَعَادِي بِالْأَعَادِي  
 ٢٥ يُقْتَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا بِضَرْبٍ  
 ٢٦ إِذِ الْأَبْدَانُ ثُمَّ بِلَا رُؤُوسٍ

(٢٠) العجاجة : الغبار ، الدخان .

الحرب الزبون : الشديدة التي تدفع بعضها بعضاً من الكوكبي : هو الذي ثار ومعه ابن جستان صاحب [ صفحة ٢٢١٠ ] . وقد سبق التعريف بالكوكبي في ا وسيذكر فراره مرة أخرى في البيت ٢٦ ( صفحة ٧٨ . موسى : هو موسى بن بغا - راجع ترجمته في الحاشية وهو الذي التقى بالكوكبي على فرسخ من قزوين يوم الاثنى عشر الكوكبي بالديلم .

(٢١) الحزون : جمع الحزن وهو ما غلظ من الأرز

الهام : جمع الهامة وهي رأس كل شيء وتطلق على ا

الديلم = الديالم : انظر الحاشية ١٧ من القصيدة ٧

(٢٢) الوتين : عرق في القلب يجري منه الدم إلى

(٢٣) الريح : النصر ، الغلبة والقوة .

أقصده : أصابته فلم تخفى .

(٢٤) الرحي : الطاحون .

(٢٥) ا وإخوتها « يقتل بعضهم بعضاً » .

الشؤون : موصل أو ملحق قبائل الأوس .

(٢٦) الجفون : الأغناد .

- ٢٧ فِدُمْتُ ، وَدَامَ «عَبْدُ اللَّهِ» بَدْرُ أَلْ دُجَى  
 ٢٨ تُطِيفُ بِهِ «الْمَوَالِي» حِينَ يَبْدُو إِطَافَةَ  
 ٢٩ تَرَى الْأَبْصَارَ تُغْضِي عَنْ مَهِيْبٍ وَقُ  
 ٣٠ جَوَادٍ غَلَسْتُ نِعْمَاهُ فِينَا وَلَمْ  
 ٣١ ظَنَنْتُ بِهِ أَلَّتِي سَرَّتْ صَدِيقِي فَكَانَ  
 ٣٢ وَكُنْتُ إِلَيْهِ فِي وَعْدٍ شَفِيعِي فِصْرُ  
 ٣٣ وَمَا وَلِي الْمَكَارِمِ مِثْلُ خِرْقٍ أَغْرُ  
 ٣٤ وَصَلْتُ بِيُونُسَ بْنِ بُغَاءَ حَبْلِي فَرُحْنَا  
 ٣٥ فَقَدْ بَوَّأْتَنِي أَعْلَى مَحَلٍّ شَرِيفِ  
 ٣٦ وَمَا أَخَشَى تَعَذُّرَ مَا أَعَانِي مِنْ أ  
 ٣٧ وَإِنَّ يَدِي وَقَدْ أَسْنَدْتَ أَمْرِي إِلَيْهِ

(٢٧) ب « في صبوه » تحريف .

الحيا : المطر . الدجون : النجوم المطبقة المظلمة .

عبد الله : هو ابن المعتز .

(٢٨) المقل : الملجأ .

(٣٠) غلس : سار بغلس أى ظلمة آخر الليل . أى أن نعماء

(٣٢) يشير هنا إلى مقطوعته رقم ٥١٩ التى وجهها إلى المعتز يست

(١٣٠٩) ومطلعها :

يا واحد الخلفاء غير مدافع كريماً وأح

(٣٤) مت : وصل إليه وتوصل . السبب : ما يتوص

يونس بن بغا : سبق الترجمة له مع القصيدة ٤٦٩ ( صفحة ٥٠

(٣٥) برأه : أحله وأنزله .

لم يرد هذا البيت فى طبعة بيروت .

(٣٧) أ

وقال يمدحه أيضاً :

١ أترَاهُ يَظُنُّنِي أَوْ يَرَانِي

٢ لَا وَمَنْ مَدَّ غَايَتِي فِي هَوَاهُ

٣ سَكَنُ يَسْكُنُ الْفُؤَادَ عَلَى مَا

٤ شَدَّ مَا كَثَرَ الْوُشَاةُ ، وَلَا مَ الـ

٥ أَيُّهَا الْآمِرِي بِتَرْكِ التَّصَابِي

٦ لَنُخَلِّ عَنِّي فَمَا إِلَيْكَ رَشَادِي

٧ وَنَدِيمٍ نَبَهْتُهُ وَدُجِي اللَّيْلِ

٨ قُمْ نُبَادِرْ بِهَا الصِّيَامَ فَقَدْ أَوْ

- \* طبعات : الآستانة ١ : ٨٩ وتنقص بيتاً - بير  
وتنقص بيتاً وقد ذكرت أنه يمدح بها الهيم الغنوي ، وهذا  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٢ هـ . حيث يشير فيها  
بديار ربيعة سنة ٢٥٢ هـ ( انظر خبره مع القصيدة  
الذي كان يدعو للمعز ثم بلغ المعز أنه منطو على المعز  
القصيدة التي مدح بها البحترى<sup>٥</sup> ابنه محمد بن صفوان رقم  
( ١ ) استرعاني : طلب أن أراءه .  
( ٣ ) السكن : كل ما يسكن إليه ويستأنس به  
( ٦ ) ا وإخوتها « من ضلال » .  
( ٧ ) يعتلج : يصطرع .  
نهاية الأرب ٤ : ١٢٨ - السفينة ٢ : ٦٢ و .  
( ٨ ) أقمر الهلال : صار قمراً .

- ٩ بِنْتَ كَرْمٍ يَدْنُو بِهَا مُرْهَفٌ الْقَدُّ ، غَرِيرٌ  
 ١٠ أَرْجَوَانِيَّةٌ تُشَبَّهُ فِي الْكَأْسِ بِتِ  
 ١١ بَاتَ أَحَلَى لَدَيَّ مِنْ سِنَةِ النَّوِيَّةِ ، وَأَشْرَمٌ  
 ١٢ لِلْإِمَامِ « الْمُعْتَزُّ بِاللَّهِ » إِعْزَا زُ مِنْ  
 ١٣ مَلِكٌ يَدْرَأُ الْإِسَاءَةَ بِالْعَفْوِ ، وَيَعِ  
 ١٤ سَلَّ بِهِ تَخْبِيرَ الْعَجِيبِ ، وَإِنْ كَانِ السَّ  
 ١٥ وَتَأَمَّلْهُ مِلءٌ عَيْنَيْكَ ؛ فَانظُرْ أَيَّ رَا  
 ١٦ بَسْطَةً تَرَهَّقُ النُّجُومَ ، وَمُلْكٌ عَظُمَتْ  
 ١٧ أَدْعَنَ النَّاكِثُونَ إِذْ أَلْتَمِ الْحَرُّ بُ عَلَا

- (٩) الكرم : العنب .  
 المرهف : الدقيق اللطيف .  
 الخضيب : المصبوغ بالخضاب أى الخناء وما شابه ذلك .  
 البنان : الأصابع أو أطرافها ؛ واحدا بنانة .  
 السفينة ٢ : ٦٢ و .  
 (١٠) أرجوانية : حمراء اللون نسبة إلى الأرجوان وهو صبغ أحمر  
 (صفحة ٥٥٠) .  
 السفينة ٢ : ٦٢ و .  
 (١٢) فى متن « الإمام » وبهامشها : « صح : للإمام » . هـ  
 (١٣) يدرأ : يدفع .  
 (١٦) فى طبعة بيروت « ترهق » وفسرتها بأنها تلتحق به العسر  
 ترهق النجوم : تدركها ؛ من رهق يرهق .  
 يصف المعتز بطول القامة كما يذكر جمال صورته فى البيت ١٧ من  
 (١٧) الناكثون : الذين نقضوا عهدهم .  
 الكاكل : الصدر أو ما بين الترقوتين .

- ١٨ فَفُتُوحٌ يَقْصُصْنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
 ١٩ كُلُّ رَكَازَةٍ مِنَ الْبُرْدِ يَغْدُو إِلَيْهَا  
 ٢٠ قَدْ أَتَانَا الْبَشِيرُ عَنْ خَبَرِ «الْحَا  
 ٢١ عَنْ زُحُوفٍ مِنَ الْأَعَادِي وَيَوْمٍ  
 ٢٢ حَشَدَتْ «مَرْبَعَاءُ» فِيهِ وَ«مَرْدٌ»

( ١٨ ) في طبقات الديوان « بفتوح » .

( ١٩ ) هـ « بها البرد » .

البرد : جمع البريد ، ويقصد بقوله "كل ركازة" وقد كرر ذلك في قوله في القصيدة ٧٧٢ البيت ١٨ ( هـ )  
 توالى سواد الريش من عند صالح

( ٢٠ ) الخابور : نهر سبق التعريف به في الح

( ٢١ ) ك « مثل الأعادي » .

أبو الساج : هو ديوداد بن ديودست الأشرسني وسودها سنة ٥٢٥٢ هـ ، وفي تلك السنة بعث به الخليفة على مكة ثم أخوه محمد بن يوسف العلوي عند موت علي ما روى المسعودي في « مروج الذهب » ( ٤ : ١٩ )  
 إمرة الأهواز وحرب صاحب الزنج ، فكان بينه والزاهرة » ( ٣ : ٣٣ ) ، وقد ذكر له ابن الأثير في الأتراك والمغاربة عن السواد وقد كانوا عاثوا في النواحي و  
 ( ٢٢ ) هـ « حشدت مربعاء فيها » . ك « ومرو »

مربعاء : ليس في معاجم البلدان موضع بهذا الاسم قرب مكة . و ( بكسرهما ) بالمدينة نى بنى حارثة وكان بالمربوع : موضع بنواحي سلمية بالشام .

مَرْدٌ : انفرد بذكره صاحب « معجم ما استعجب »  
 البليخ : اسم نهر بالرقعة سبق التعريف به في الح  
 وقد ذكر هناك " قصور البليخ " .

المجازان : ليس في المعاجم شيء عنها . والذي ورد

٢٣ وَتَوَافَتْ حَلَاثِبُ «السَّلْطِ» و «الْمَرِّ» جَيْنٌ « مِنْ

٢٤ تَتَشَنَّى الرَّمَّاحُ وَالْحَرْبُ مَشْبُوبُ بُ لَظًا

٢٥ كَلَّمَا مَالَ جَانِبٌ مِنْ خَمِيسٍ عَدَلَّتُهُ

٢٦ فَلَجَجَتْ حُجَّةٌ «الْمَوَالِي» ضِرَابًا وَطِعَانًا

٢٧ فَفَقْتِيلٌ تَحْتَ السَّنَابِكِ يَدْمَى وَأَسِيرٌ

٢٨ لَمْ تَكُنْ صَفْقَةُ الْخِيَارِ عَشِيًّا لِابْنِ ع

(٢٣) ب « جلائب » وورد هكذا في طبقات الديوان .

الجلائب : الجماعات . والجلائب جمع الحلبة وهى الدفعة من الخيل فى السلط : لم يرد فى معاجم البلدان شئ عنها . وانفرد بالتعريف بها صا  
إنها موضع بالشام .

المرجين : مثنى المرج وهى الأرض الواسعة فيها نبت كثير تمرج فى  
يعين الشاعر اسم هذين المرجين . ولكن يرجح أنه يقصد المرج الذى عند د

دابق : قرية قرب حلب من أعمال عزاز . . . . . عندها مرج معشب  
بطنان : اسم واد بين منبج وحلب بينه وبين كل واحد من البلدين

وقرى متصلة قصبها بزراعة .

(٢٥) الخميس : الجيش سمي بذلك لأنه خمر فرق .

الخرصان : الرماح القصيرة السنان . ولعله قصد بالخرصان الموط  
بذلك لبيع الرماح فيه . وقد مرَّ فى الحاشية ١٤ من القصيدة ٨٤٣ ( )

الشواجر : المختلفة المتداخلة .

(٢٦) فى هامش ا « وتروى : الزحفان » . فلجت :

هذا البيت لم يرد فى طبعة بيروت .

(٢٧) السنايك : أطراف الحوافر . والسنايك من السيف :

قونسها أى أعلاها . العانى : الأسير .

(٢٨) ب ، ه ، ك « لابن نصر » . وقد أخذنا برواية ا

فى تاريخه أن محمد بن عمر الشارى قتل سنة ٢٥٢ هـ بديار ربيعة  
صفحة ١٤٤٩) .

صفوان : هو صفوان العقيلى صاحب ديار مضر الذى مات فى

- ٢٩ جَلَبْتُهُمْ إِلَىٰ مَصَارِعِ بَغْيِ  
 ٣٠ أَسْفًا لِلْحُلُومِ كَيْفَ اسْتُخِفَّتْ  
 ٣١ كَيْفَ لَمْ يَقْبَلُوا الْأَمَانَ وَقَدْ كَفَرُوا  
 ٣٢ يَا إِمَامَ الْهُدَىٰ نُصِرْتَ ، وَلَا زِلْ  
 ٣٣ عَزَّ دِينُ الْإِلَهِ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ  
 ٣٤ وَأَضْمَحَلَّ الشُّقَاقُ فِي الْأَرْضِ مُذْ طُرِدَ  
 ٣٥ لَمْ تَزَلْ تَكَلًّا الْبِلَادَ بِقَلْبِ  
 ٣٦ إِنَّمَا يَحْفَظُ الْأُمُورَ وَيُتَوَدَّى  
 ٣٧ مَا تَوَلَّى قَلْبِي سِوَاكُمْ ، وَلَا مَا  
 ٣٨ شَأْنِي الشُّكْرُ وَالْمَحَبَّةُ مُذْ كُنْتُ  
 ٣٩ ضَعْفًا بِي إِنْ لَمْ أَنْزَلْ بِمَكَانِي

(٣٠) ا وإخوتها « وغلوا » ب « بعلوا » .  
 وروته « سفها للحلوم » .

الحلوم : العقول .

(٣١) ا وإخوتها « وقد كان حياة » .

(٣٢) رواية ا وإخوتها .

عزَّ دين الإله في الأرض مذ ط

وهو خلط بين جزءه من هذا البيت والبيت الذي يليه

(٣٤) لم يرد في ا وإخوتها وكذلك طبعات الديوان

(٣٥) يكلأ : يحرس ويحفظ .

الألمى : الذكى المتوقد .

(٣٦) ا وإخوتها « وقد كان حياة » .



وقال يمدحه أيضاً :

- ١ رُوَيْدَكَ إِنَّ شَأْنَكَ غَيْرُ شَمَانِي ، وَقَصْرَكَ
- ٢ فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ كَثِيبَ رَمْلٍ يُجَادِبُ
- ٣ وَمُقْتَبِلَ الْمَلَاخَةِ بَيْتُ لَيْلِي أَعَانِي
- ٤ عَذَرْتَ عَلَى التَّصَابِي مَنْ تَصَابَانِي وَأَثَرْتَ
- ٥ وَكَمْ غَلَسْتُ مُدْلِجاً بِصَحْبِي عَلَى مُدْ
- ٦ أَعَادِي أَرْجُوَانَ الرَّاحِ صِرْفاً عَلَى تُو
- ٧ إِذَا مَالَتْ يَدِي بِالْكَأْسِ رُدَّتْ بِكَفِّ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٩٢ - بيروت ١٤٤ وتنقص بيتاً -  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . وهي من منظومه في سنة ٢٥٣ هـ  
(١) قصرك : أي أقصر .

الموازنة ٢٣٤ بيروت ، ١ : ٤٤٥ دار المعارف « وقصرى » - الق  
(٢) الكثيب : التل من الرمل .

(٥) غلس : سار في ظلمة آخر الليل . المدلج : ال  
الناجود : كل إناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها ،  
ويقال للخمر : الناجود ، وقيل : الخمر الجيد : وهو مذكر .

المتصفر : الذي له لون المصفر وهو نبات سبق التعريف به في  
يستخرج صبغ أحمر .

(٦) الأرجواني : نسبة إلى الأرجوان وهو صبغ أحمر سبق التعريف  
قطب السرور ٢ : ٢٤١ ظ .

- ٨ تَأْمَلُ مِنْ خِلَالِ السَّجْفِ ، فَانظُرْ  
 ٩ تَجِدُ شَمْسَ الضُّحَى تَدْنُو بِشَمْسِ  
 ١٠ سُبُوتُ الْأِضْطَبَاحِ مُعَشَّقَاتُ ؛  
 ١١ أَتَى يُهْدِي الشِّتَاءَ عَلَى أَشْتِيَاقِ  
 ١٢ يُحْيِينَا بِنَرْجِسِهِ ، وَيُدْنِي  
 ١٣ وَمِنْ إِكْرَامِهِ حَثُّ النَّدَامَى  
 ١٤ بِيُؤْمِنُ خِلَافَةَ «الْمُعْتَزِّ» عَادَتْ

(٨) أو إخوتها « من خلال الشك » .

السجف ( بفتح السين وكسرهما ) ، الستر ، والستر  
 قطب السرور ٢ : ٢٤١ ظ - المثل السائل ٢ :

(٩) الحسرواني : نسبة إلى شراب منسوب إلى

كسرى ..

قطب السرور ٢ : ٢٤١؛ ظ - الموازنة ١٦٠

الدجى يدنو» - المثل السائر ٢ : ١٣٠ الحلبي ، ٢ ،

(١٠) سبوت : جمع سبت .

المهرجان : عيد من أعياد الفرس سبق التعريف

أول الشتاء ثم تقدم حتى يق في الخريف .

(١١) الصيِّب : السحاب ذو المطر .

الديم : جمع الديمة وهي مطر يدوم في سكون بلا

(١٢) الزعفران : نبات أصفر الزهر له أصل

(صفحة ٦٧٧) .

النجس : من الرياحين سبق التعريف به في الحاشية

(١٣) ب ، ه ، ك « وإعمال المثلث » .

المثلث : ثالث أوتار العود ، والمثلثان ثانيها .

الندامى : جمع الندمان وهو المنادم على الشراب .

- ١٥ يَسُحُّ عَطَاوَهُ فِينَا فَيُغْنِي عَنَّا  
 ١٦ أَعْرُ كَبَارِقِ الْغَيْثِ الْمَرْجَى يُحِبُّهُ  
 ١٧ تَخَاضَعَتْ أَلْوَجُوهُ لِحُسْنِ وَجْهِ  
 ١٨ وَعَايَنْتِ الرَّعِيَّةُ مِنْ قَرِيبٍ مَقَامَ  
 ١٩ لَرَدَّتْ بِهَجَّةِ الدُّنْيَا إِلَيْهَا وَعَادَ  
 ٢٠ وَأَضْحَى الْمَلِكُ أَزْهَرَ مُسْتَنِيراً بِأَزْهَرِ  
 ٢١ وَمَنْصُورٍ أَعِينَ عَلَى الْأَعَادِي بِكِرٍّ  
 ٢٢ لَقَدْ جَاءَ الْبَرِيدُ بِنْتُ قَوْلًا شَهِيٍّ  
 ٢٣ إِذَا الْخَبْرُ اسْتَخَفَّكَ مِنْ بَعِيدٍ نَشَأَ

(١٥) ا في المتن « تسح بحوره فينا فتغني » وبهاشما « تسحح »

القلب : جمع القلب وهو البر.

النوازع : التي قل ماؤها كثيراً أو نفذ .

السواني : جمع السانية وهي الساقية أو الناعورة .

(١٦) ب « يحسب » .

الموازنة ٢ : ٢١٧ و : ٢ : ٣٦٨ دار المعارف .

(١٧) وُصف المعتز بأنه كان جميل الصورة ، ويشير الشاعر

في البيت السادس عشر من القصيدة السابقة (صفحة ٢٢٧١) فقال

النجوم .

الموازنة ٢ : ٢١٧ و : ٢ : ٣٦٨ دار المعارف .

(١٩) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(٢٠) هجان : كريم حبيب .

بنو فهر : هم قريش ؛ جدهم فهر بن مالك بن النضر ( انظر ا

(٢١) الحرب العدوان : أشد الحروب ، وقيل الحرب التي قوتل

(٢٢) ب « سث » .

نث : بثم .

- ٢٤ أُبَيْدَ الْمَارِقُونَ ، وَمَزَقَتَهُمْ  
 ٢٥ وَقَدْ شَرِقَتْ جِبَالُ « الطَّيِّبِ » مِنْهُمْ  
 ٢٦ وَفَرَّ الْحَائِنُ الْمَغْرُورُ يَرْجُو  
 ٢٧ يَهَابُ الْإِلْتِفَاتِ ، وَقَدْ تَأَيَّا  
 ٢٨ تَبْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ، وَوَلَّى  
 ٢٩ وَمَا كَانَتْ رَعِيَّتُهُ قَدِيمًا  
 ٣٠ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَمِرَتْ فِينَا  
 ٣١ فَإِنَّكَ أَوَّلُ فِي كُلِّ فَضْلٍ

( ٢٤ ) الثاوى : المقيم .

( ٢٥ ) شرقت : غصت .

الطيب . بليدة بين واسط وخوزستان .

النهران : وضع سبق التعريف به في الحاشية ٢٦

يوم النهران : وقعة عظيمة كانت لعلى بن أبى طالب

الراسى هزم فيها الخوارج هزيمة ساحقة سنة ٣٨ هـ . ان

( ٢٦ ) الحائن : الأحمق .

ويريد به الحسين بن أحمد الكوكبى الذى كان قد

وقد ذكره البحرى في البيت ٢٨ ( صفحة ١١٠ ) من الق

مدن وراء الكوكبى عجاجة

وذكره في البيت ٢٠ ( صفحة ٢٢٦٨ ) من القص

فرار الكوكبى ، وخيل موسى

المثل السائر ١ : ٢٥٣ الحلبي ، ١ : ٣٤٩ نهض

أولى « الحائن » ، ٨ : ٢٨٠ طبعة ثانية « الحائن » .

( ٢٧ ) تَأَيَّا : تلبث وتوقف .

المثل السائر ١ : ٢٥٣ الحلبي ، ١ : ٣٤٩ نهض

٢ : ٣٨٤ طبعة أولى ، ٨ : ٢٨١ طبعة ثانية « تصدى

( ٣١ ) عبد الله : عبد الله بن المؤمن الشاعر الذ

وقال في عليّ بن يحيى الأرميني :

- ١ أَمِنْ بَعْدِ وَجَدِ الْفَتْحِ بِي وَغَرَامِهِ وَمَنْزِلِهِ
- ٢ أَكَلَفُ مَدْحِ الْأَرْمِينِيِّ عَلَيَّ الَّذِي لَدَيْهِ
- ٣ وَمَنْ خُلِقَ يَسْتَنْكِفُ الْكَلْبُ أَنْ يُرَى لَهُ جَانِبُهُ
- ٤ نَدِيمِيَّ ! لَا زَالَ السَّحَابُ مُوَكَّلًا بِجُودِهِ
- ٥ فَلَوْ كَانَ صَرَفُ الدَّهْرِ حُرًّا عَدَاكُمَا إِلَى

\* طبعات : الآستانة ١ : ٦٢ - بيروت ٩٨ - مصر ٢ : ٣  
لم ترد في ج ، و ، ه ، ي . وقد قسّمها إياها هكذا : « وقد  
والمشرك ويهجو علي بن يحيى الأرميني » .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٨ هـ ، وقد هجا الأرميني بمقطوعتين  
و ٣٥٣ (صفحة ٨٩٦) .

\* راجع ترجمة الأرميني مع القصيدة ١٤٢ (صفحة ٣٦٧) .

(١) ح «أمن بعد فتح الوجد» تحريف .

(٢) الشنآن : البغض مع عداوة وسوء خلق .

(٣) «من عداك»

وقال يهجو بعض بني حميد :

١ «بني حميد»! تولى العز أولكم

٢ أبت لكم أن تنالوا فضل مكرمة

٣ يخزي «عدي» و«زيد» في قبورهما

٤ وفي «أبي جعفر» مرأى ومستمع

٥ جزل الرقاعة ، قدم ، يدعى أدباً ؛

\* طبعات : الآتاة ٢ : ١٦٦ - بيروت

البيت الأخير .

لم ترد في ج ، ه ، ي . ومقدمتها في ا ، د وإخ  
ولا نستطيع أن نحدد تاريخاً لهذه المقطوعة بعد أن  
(٢) اللحي : جمع اللحية .

الأعطاف (جمع العطف) : جانب كل شيء ؛  
التيس : الذكر من المعز والظباء والوعول إذا أتى على  
البرذون : التركي من الخيل ، ضرب من الدواب ذو  
(٣) حفيى : قصيى .

(٤) ا ، د وإخوتها ، ح «وفي أبي مسلم» .

دير المجانين : يقصد به ما يعرف الآن بمسجد  
ذكره ياقوت في «معجم البلدان» . وقد ذكر صاحب  
أنه خرج من بغداد يريد واسطاً فمال إلى دير هزقل ينظ  
عباد ثابت بن يحيى كاتب المأمون وهجو دعبل له ووصف  
فكانه من دير هزقل مثلت

(٥) القدم : العنق من الكلام في رخاوة وقلة فهم

٦ جَهَنَّمَ ، عَبُوسٌ ، عَلَى ظَهْرِ الْخِوَانِ لَهُ تَفْرِيقُ  
٧ يُدْنِيكَ نَائِلُهُ مِنْ غَيْرِ مُزْرِيَةٍ وَنَيْلُهُ

وقال يهجو إسرائيل الأعور الكاتب

بدون ثمنه :

- ١ أَرَانَا لَا نَزَالُ نُسَامُ خَسْفًا
- ٢ مَتَى نَرُضَى وَدَجَّالُ النَّصَارَى
- ٣ وَأَجُورُ خُطَّةِ طَاوُوسِ حُسْنِ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٢٣٤ - بيروت ٥٧

الأول .

لم ترد في ج ، ه ، ي . وقد ذكرت ا ، د وإلاماً للبحترى أراد بيعه وكان يقوم بثلاثمائة دينار فقوّمه « قال الصولي باع البحترى من أبي الصقر غلاماً بمائتين وخمسة انظر في قصة هذا الغلام المقطوعة ٩١ ( صفحة قلها في هذه المناسبة وقد رجحنا أنها قيلت جميعها سنة (١) لم يرد في ا ، د وإخوتهما . وورد في ح ، ل (٢) ا ، و وإخوتهما « متى أرضى . . . يقوم ثمار القلوب ٤٧٨ نهضة مصر « متى أرضى . . . ما وأوردت قبله البيت الأخير .

(٣) ا ، د وإخوتهما « وأعجب ما ترى ... يحك

تولى » .

الطاووس Peacock : طائر حسن الشكل كثير من الناس وغيرهم طاووس ؛ كما يقال للأرض المخضرة التي في



وقال :

- ١ يا «أبا جعفر» ! بأى مكان ضاع  
 ٢ وأمتداحيك ، لا لشيء ، ولكن هذيان  
 ٣ لا ألوم اللوم الذى جاء من فة ، لك ،

• طبعات : الآستانة ٢ : ٩٢ - بيروت ٥٤٢ - مصر ٢ :  
 لم ترد في ج ، ه ، ي . وقد اختلفت مقدمتها في بعض النسخ  
 النسخ ا ، د وإخوتها فقدمتها وقال « يهجو أبا جعفر بن بسام »  
 (صفحة ٢٣٧) . وفي ح ، ل « وقال يهجو محمد بن علي القمي »  
 (صفحة ٢٠) .

وعلى أى حال فإننا نعتقد أن تاريخها يرجع إلى عام ٢٣٣ هـ .  
 (١) ا ، د وإخوتها « وضاع لسانى » . ح ، ل « ضل رأيت وضاع  
 (٢) الحان : الذى مخلط الحد بالهزل .

وقال في أبي الدردّام الشاعر :

١ أبلغ «أبا الدردّام» إن لاقينته

٢ الدهر ما تنفك تندب ووجنة

٣ وترى [الجلالة] للصغار، وإنما

٤ هل تفلحن؟ وكيف تفلح لحيّة

٥ طبعات : الآستانة ٢ : ٩٢ - بيروت ٥٤٢ -

لم ترد في ج ، ٨ ، ٤ ، ٥ .

٥ لم نهند إلى شخصية أبي الدردّام . وقد ورد في ح ،

( ١ ) الرقة البيضاء : موضع سبق التعريف به في الح

حرّان ( كرها Carrhae ) : مدينة قديمة قسبة د

البليخ بين الرها ورأس عين .

( ٢ ) الوجنة ( مثلثة الواو ) : ما ارتفع من الخد .

المنهج : البالي أو الآخذ في البيل .

وقال :

١ قُلْ لِي ، إِذَا قُمْتَ عَلَى أَرْبَعٍ مُّحْيِيَا  
٢ وَقَامَ مِنْ خَلْفِكَ «فَتَحُّ» ، فَمَا يَنْفَعُكَ

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ك .

• لعل هذه القصيدة قد نظمت في أول عهد المتوكل أي سنة ٢٣٢  
ابن مروان بن ماسرخس الذي ولي الوزارة للمعتصم سنة ٢١٨ هـ ، ثم تغيّر  
ثم خدم بعد ذلك جماعة من الخلفاء . وتوفى سنة ٢٥٠ هـ .

(٢) فتحة من خلفك من خلفك . هذا البيت من خلفك .

وقال في طِمَّاس :

- ١ تُرَى لِـ «قَزْوِينَ» عِنْدَ اللَّهِ صَالِحَةً
- ٢ مَا لِلنَّدَايِ تَشَكُّوًا مِنْهُ أُبْهَةً
- ٣ لَنْ يَحْمَدُوكَ عَلَى خَلْقِي وَلَا خُلُقِي
- ٤ بَأَى مُخْزِيَةٍ جَمَّشْتَ قَيْنَتَهُمْ؟
- ٥ وَلِمَ تَخْرَسَنْتَ يَا مَلْعُونُ بَيْنَهُمْ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٩٠ - بيروت ٥٤٠ وت  
لم ترد في ج ، ه ، ي ومقدمتها في ح ، ل « وقال يه  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٢ هـ .

\* راجع ترجمة طمَّاس وهو أحمد بن عبد الله بن العباس  
وقد ذكرنا هناك بيان المقطوعات التي قالها في هجوه أو التدر  
ويذكر صاحب كتاب « التدوين في ذكر أهل  
« كان من ولاية قزوين ، وقد حمد ووُصِف بحسن السير  
الفضلاء : أنشدني الشيخ أبو بكر علي بن الحسن القهستاني  
( ١ ) قزوين : من مدن إيران ، وهي في ولاية قزوين  
ميل شمال غربي طهران ( وانظر الحاشية ٤٥ صفحة ٨٠٩  
التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين ٢٠٧ ظ .  
( ٢ ) التطاؤوس : التشبه بالطاؤوس . انظر عن الطاؤوس  
( ٣ ) ح ، ل ، إذا رأوك ولا عقل ولا دين .  
( ٤ ) لم يرد في طبعة بيروت . جمش المرأة :  
القينة : الأمة المغنية ، وقيل الأمة مغنية كانت أو غير  
المستحلق : المصاب بالحرألق الذي يصيب الأتان فلا  
العنين : العاجز عن الجماع لمرض .  
( ٥ ) ا ، د وإخوتها ح ، ل « عليل الكير » ، ب  
الكور : بجمرة الحداد من طين .

تخسنت : انتسبت إلى خسان

وقال لأبني أبي داود السيبى المذارى :

- ١ أبليغ «أبا حسن» وكنت أعهه من ب
- ٢ إن كنت إنساناً، فقل لي صادقاً ما ألف
- ٣ ليس «المذار» بجالب لك سؤداً غير

• طبعات : الآتانة ٢ : ٩١ = بيروت ٥٤١ - مصر ٢ :

لم ترد في ج ، ه ، ي . ومقدمتها في ا ، د وإخوتها « وقال يهجو »  
 .. قال يهجو على بن أحمد المذارى .

• لم نجد شيئاً عن ابن أبي داود السيبى المذارى أو على بن أحمد  
 ولكن هناك رجلا عرض به البحرى أكثر من مرة ، وهو أحمد بن  
 وكان كاتباً للحسن بن مخلد ( انظر التعريف به في صفحة ٣٥ ، ٣٠ .  
 هذه القصيدة مما نظم سنة ٢٥٦ هـ .

(١) قمن : خليق .

(٣) المذار : في ميسان بين واسط والبصرة وهي قصبه ميسان .

ابن على بن أبي طالب ، وأنه يقال إن الحريرى مات بها ، ثم قال : « وآ  
 على أحمد بن سميح النخلى » . ثم قال إنها كانت في أيام الفتح الإس  
 وعرفت أيضاً بدستيمسان .

وقد ذكر جى لسترنج في كتابه « بلدان الخلافة الشرقية » (٦٣

ولكن الدكتور أحمد سوسة يذكر في كتابه « رى سامراء في

قبر عبد الله بن على لا يزال يسمى بذلك إلى الآن ، وموضعه على الف

٤ وَلَكِنَّ وَكِتَ فَبِالْمُصَانَعَةِ الَّتِي قَا  
 ٥ فَاللَّهُ مِنْ كَثَبِ حَسِيكَ ظَالِمًا وَ

= ويبدو أن هذه المدينة كانت مشهورة بصنع الجرار فقد  
 الكاتب المصرى، :؛ طبعة دار المعارف) أن صالح بن  
 ولا تبريد الماء في الجرار المذارية ؛ لأن هذه ترشح ، وتلك  
 ( ؛ ) وشفيحك العريان : يقال هذا في الشفيح المقبول  
 ليس الشفيح الذى يأتيك مؤتزرًا مثل  
 ( ديوان الفرزدق ٨١٣ ) وأراد بالعريان المرأة لأنها  
 العريان للمرأة لأنه لم يقصد قصدها ، كما تقول : يعجبني  
 كنت تعنى امرأة . والأصل فيه أن الفرزدق كان ابن  
 فقالت للفرزدق ، زوّجني منه . فقال : كل ما أنفذت  
 فزوّجها من نفسه ، فرفعته إلى عبد الله بن الزبير ، فرأى  
 هذا الشعر . فلما بلغ ذلك ابن الزبير ، قال لانهوار :  
 القرشي ، فأجابته وفعل ، فأمسك عنه . ( راجع الكنايات

وقال يهجو بشر بن الفرَج النَّضْرَانِي الْعُ

- ١ نَطَالِبُ «بِشْرًا» بِسُقْيَا الْمُدَا م
- ٢ أَمِنْ عَادَةٍ لَكَ فِي بَيْعِهَا أ
- ٣ فَإِنْ بَعْتِنَاهَا فَتَكَّيْبُ بِنَا ع
- ٤ وَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْلَ حَتَّى نَعُ د
- ٥ عَذِيرِي مِنْ تَاجِرِ خَازِنِ ب
- ٦ وَبَعْضُهُمْ فِي أَخْتِيَارَاتِهِ يُ

• طبعات : الآستانة ٢ : ٩٤ بيروت ٥٤٤ - م  
لم ترد في ج ، ه ، س ، ي ، وقد قدمت النسختان ح ، ل  
الفرج يمازحه " نطالب بشرًا بسقيا المدام . . . " فبع  
عكبراء . . . " [ المقطوعة ٣٨٣ ] .

ويرجع تاريخ هاتين المقطوعتين إلى سنة ٢٦٩ هـ .  
• انظر قوله في بشر هذا في المقطوعة ٣٨٣ (صفحة  
وبشر هذا كان حاجباً لإبراهيم بن المدبر وهو الذي ح  
بالقصيدة ٤٢٠ (صفحة ١٠٦٦) . وقد ذكره كذلك في الق  
المقطوعة ٨٠٨ (صفحة ٢١٣٤) .

- (٢) قمن : خليتي .
- (٣) فكَّيْبُ عنه : عدل وتنحَّى .
- (٥) الأصبص : وعاء الزرع ، والمركن الذي يبال
- الذن : وعاء ضخيم للخمر ونحوها .

وقال في ابنِ أَبِي دُوَادٍ :

١ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَقَدْ سَكَنَّا

٢ رَدَدْتَ الدِّينَ فَذَا بَعْدَمَا قَدْ

٣ قَصَمْتَ الظَّالِمِينَ بِكُلِّ أَرْضٍ

٤ وَفِي سَنَةٍ رَمَتْ مُدَجَّبِرِيهِمْ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ب ، ك  
وقد أورد صاحب كتاب « تاريخ بغداد » ( ٧ : ٩ )  
وذكر أن أبا الغوث يحيى بن البحرى أنشد لأبيه يهجو ابن  
وقد قال المرزباني في كتابه « الموشح » ( ٣٤١ )  
قوله بخلق القرآن في أبيات خاطب فيها المتوكل « ولم يورد  
وقال السيوطي في « تاريخ الخلفاء » ( ٣٥٤ ) :  
يمدح المتوكل فيما رفع من الخنة ، ويهجو ابن أبي دؤاد  
بغداد .

وانظر ما ذكرناه في الحاشية ٩ عن « خلق القرآن »  
ونعتقد أن هذه القصيدة نظمت سنة ٢٣٧ هـ وهي  
وأمر بالتوكيل على ضياع أحمد بن أبي دؤاد . . . وكان قد  
\* انظر ترجمة أحمد بن أبي دؤاد مع المقطوعة رقم  
( ١ ) تاريخ بغداد ٧ : ١٦٩ - تاريخ الخلفاء  
« شكرنا »

( ٢ ) الفذ : الفرد .

تاريخ بغداد ٧ : ١٦٩ - تاريخ الخلفاء ٣٥٤

( ٣ ) تاريخ بغداد ٧ : ١٦٩ - تاريخ الخلفاء ٤

( ٤ ) الداهية العوان : أشد اللواهي .



- ٥ فَمَا أَبْقَتْ مِنْ «أَبْنِ أَبِي دُوَادٍ» سَوَى  
 ٦ تَعَرَّبَ بِأَرْتَبَاطِ الْجُرْزِ حَتَّى رَمَتْ  
 ٧ وما كانت غِذَاهُ زَمَانَ يَشْرِي سَرَابًا  
 ٨ تَحْيِرَ فِيهِ «سَابُورُ بْنُ سَهْلٍ» وَطَـ  
 ٩ إِذَا أَصْحَابُهُ اضْطَبَّحُوا بِلَيْلٍ أَطَالُوا

(٥) يشير إلى الفالج الذي أصاب ابن أبي دؤاد ، ويقول بحركات تعبر عما يعنيه .

تاريخ بغداد ٧ : ١٦٩ — تاريخ الخلفاء ٣٥٤ التجارية ،

(٦) الجرّز : العمود من حديد أو فضة .

(٧) السراطين Crabs : جمع السرطان وهو حيوان يعيش

ويسمى عقرب الماء .

الصراة : نهر بالعراق .

(٨) سابور بن سهل : صاحب بیمارستان جنديسابور ،

فيهما مؤلفات . توفي سنة ٢٥٥ هـ .

تاريخ بغداد ٧ : ١٧٠ « فطاوله » — تاريخ الخلفاء ٣٥٤

(٩) خلق القرآن : يقول ابن الأثير في « تاريخ الكامل ،

سيرة الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك الذي توفي في تلك السنة : «

بخلق القرآن أيام هشام بن عبد الملك ، فأخذه هشام وأرسله إلى خالد

بقتله ، فحبسه خالد ولم يقتله . فبلغ الخبر هشاماً فكتب إلى خالد

خالد من الحبس في وثاقه .

فلما صلى العيد يوم الأضحى قال في آخر خطبته : انصرفوا وضحوا

أضحى اليوم بالجمد بن درهم فإنه يقول : ما كلم الله موسى ولا اتخذ

الجمد علواً كبيراً . ثم نزل وذبحه . » . ويذكر ابن الأثير أن مروان بن

الجمد لذهابه مذهب الجمد بن درهم في القول بخلق القرآن ، والقدر .

ولما ولي الخلافة المأمون العباسي لقيت تلك الدعوة منه تأييداً ،

من هؤلاء الإمام أحمد بن حنبل فقد سجن في عهد المعتصم ثمانية وعشرون

- ١٠ يُدِيرُونَ الْكُؤُوسَ وَهُمْ نَشَاوَى  
 ١١ وَأَخِرُّ حَادِثٍ أَنَا غَدَوْنَا  
 ١٢ وَكَانَ إِذَا تَسْرَبَلَ كُلُّ قُبْحٍ  
 ١٣ أَهَشَّهُمْ إِلَىٰ غَيْرِ الْمَعَالِي

= والمعتم والمعتصم والوائق ثم أصيب بالفالج في أول عهد الم  
 امتحان الناس بخلق القرآن .

وقد سميت تلك الفتنة " محنة القرآن " .

تاريخ بغداد ٧ : ١٧٠ - تاريخ الخلفاء ٣٥٤

(١١) جاء في كتاب « أخبار أبي تمام » (٩١)

من أخبار الناس ، فكان ممن سأل عنهم أبو الوزير

ألا ترى أن الخليفة إذا أهمله سنح ورتع ، فإذا هزّه أ

وقد ترجمنا لأبي الوزير أحمد بن خالد في الحاشية

(١٢) تسربل : ليس السربال وهو القميص .

(١٣) أهشهم : هزاهم .

وقال يهجو أبا مسعود الصَّابُونِي :

- ١ حُرِّمْتُ النُّجُجَ حِرْمَانًا مُبِينًا
- ٢ وَأَصْبَحَ قَدْ تَعَرَّضَ دُونَ حَقِّي
- ٣ سَيْرَضِي بِالْبَنَاتِ إِذَا رَأَاهُ
- ٤ أَرَى مَائِي تَعَذَّرَ مُبْتَغَاهَا
- ٥ وَعُظْمُ بِلِيَّتِي أَلَّا أَرَى لِي
- ٦ «أَبَا حَسَنِ» ! وَثُمَّ عَفَافُ نَفْسِي
- ٧ مَتَى تَهَبِ التَّفَضُّلَ عَنْ سَمَاحِ

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ك .

ويرجع تاريخها إلى عام ٢٧٠ هـ ، وقد سبق أن ردّد مبلغ المائة  
 وذلك في القصيدة ٢٦٩ حيث يقول في البيت الأخير منها ( محمد بن العباس الكلابي :

يُحِيلُ عَلَيَّ سَعِيدَ وَعَامِدَى عَلَيَّ مَائِي  
 وَيُخَاطِبُ الْكَلَابِيَّ مَرَّةً أُخْرَى فِي الْقَصِيدَةِ ٥٥٠ (صفحة ٩٤  
 المائة الدينار منسية في عدد

• لعل أبا مسعود الصابوني من أسرة أبي علي الحسين بن عبد  
 ربي البحرى أخاه الذي قتله سيما الطويل وذلك بالقصيدة ٢١٧ (صف  
 (٤) ب «ميتي . . . مبيئاً» . ك ، مأتى . . . مبيئاً» .

وقال يمدح عَبْدُون بن مَخْلَد :

- ١ لا جَدِيدُ الصَّبَا ولا رِيْعَانُهُ
- ٢ يَا شَرُّ الْفَارِغِ الْخَلِيُّ وَيَأْسَى
- ٣ قَاتِلِي سِرُّ ذَا الْهَوَىٰ إِن تَجَنَّبِي
- ٤ أَتَخَشَّى زِيَالَ عُلُوَّةَ بَلِّ هِجْ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢٠٦ - بيروت ٣١٩  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٩ هـ .

• ترجمة عبدون بن مخلد مع القصيدة ١٨٤ (صفحة  
جاء في «مسالك الأبصار» (١ : ٢٦٤) : «ور  
[دير عبدون وهو بسرّ من رأى إلى جانب المطيرة وسمّى با  
خرداذبة . قال البحترى فنشدته قصيدتي التي مدحته بها ،  
لي بمائتي دينار ، وثياب خز ، وشهريّ [ضرب من البر  
مع الموفق في قتال العلوي البصري فسرّ بذلك وقال لي : يا أبا  
يعنى أخاه ، وكان لقب بهذا فقلت [وأوردت «المسالك»  
صفحة ٤٥٦] وأقمنا يومنا إلى الليل . وخلع على ابن خردا  
وقد أشار البحترى إلى هذه الزيارة في المقطوعة ٢٣٢  
إلى ابن خرداذبة . كما ذكر ذلك في المقطوعة ٨٦٤ الو  
خرداذبة وخلع عليهما عبدون .

(١) ا وإخوتها «بعد ما تقضى أوانه» .

الموازنة ٢ : ١٤٥ ظ «أوانه» ٢ : ١٩٤ دار المعان

(٢) يَأْسَى : يبطر .

(٣) ا وإخوتها «أو فاضحي» . «ب» أم فأمض

تحريف .

- ٥ يَذْهَبُ الْبَرْقُ حَيْثُ شَاءَ بِبُلْبِيٍّ إِنَّ  
٦ وَلَقَدْ أَذْكَرْتُكَ رَوْحَهُ رِيحِ الْأَقْمَرِ  
٧ حَنَّ فِيهَا أَثْلُ الْغُوَيْرِ فَأَشْجَى مُغْرَمَ  
٨ لَيْلَتِي فِي هُمَانِيَاءَ جَدِيرٍ صُبْحِ  
٩ وَلَيْتَنِي الشَّمُولُ فِيهَا دِرَاكًا بِيَدِي  
١٠ بَاتَ يَثْنِي بِلَوْنِهَا لَوْنًا خَدًّا مُشْبِيًّا

(٦) ك « يزف » . ونسب في طبعة بيروت « يرف عثانه »  
العارض : السحاب المائل يعترض في الأفق ، وزاد صاحب  
يكون أبيض » .  
أما ابن دريد فقد أضاف في كتابه « صفة السحاب والغيث »  
إقبال الليل » .

العنانة وهي السحابة . وقيل : العنان التي تمسك الماء .  
وعنان السماء : ما عنك منها إذا نظرت إليها ؛ أي ما بدا لك  
(٧) ا وإخوتها وكذلك ه « حن منها » .  
الأثل : شجر يشبه الطرفاء سبق التعريف به في الحاشية ٧ من ا  
البان : شجر سبط القوام لين ، سبق التعريف بها في الحاشية  
الغوير : موضع سبق التعريف به في الحاشية ا من القصيدة ٦٣  
(٨) ا وإخوتها « هينياء » . ب ، ه « أن يسوفى » . ه « غ  
هُمَانِيَا : قرية كبيرة في ضفة دجلة فوق النعمانية ، وربما  
الاطلاع » ، قال ياقوت في « معجم البلدان » : « وربما قيل هُمْنِي بـ  
(٩) ا وإخوتها - وليتنى فيها الشمول » .  
وَرَلِيَه : قدّم له مرة بعد مرة .  
الشمول : الحمر ، وقيل الباردة منها .  
الدراك : المتلاحق .

المرهف : الدقيق اللطيف .  
الخضيب : المصبوغ بالخضاب أي الحناء وما شابه ذلك .  
البنان : الأصابع أو أطرافها ؛ واحدها بنانة .

١١ وَلَقَدْ خِيفْتُ أَوْ تَوَهَّمْتُ ظَنًّا

١٢ وَإِذَا صَحَّتِ الرَّوِيَّةُ يَوْمًا

١٣ إِنْ تَغَطَّى عَنْكَ الْأَصَادِقُ تُبْدِي

١٤ يُعْرِفُ السَّيْفُ بِالضَّرِيْبَةِ يَلْقَا

١٥ وَإِذَا مَا أَرَابَ دَهْرٌ فَمِنْ أَعْم

١٦ فَالَهُ عَنِ نَبْوَةِ الْأَخْلَاءِ إِذْ كَا

١٧ حَفِظَ. اللهُ - حَيْثُ أَصْبَحَ - «عَبْدُ اللهِ

(١١) أبو الفتح : لعله محمد بن الفتح بن خاقان

(١٢) الروية : النظر والتفكير في الأمور .

الموازنة ١٧٩ بيروت ، ١ : ٣٣٤ دار المعارف

محاضرات الأدباء ١ : ٦٧ .

(١٣) او إخوتها كـ « إن تغطى » . بـ « لن تغطى

الأصديق : جمع الجمع للأصدقاء والصُّدَقَاءُ والصِّدِّيقُ

والصديق يستعمل أيضاً بلفظ واحد للمفرد والجمع والمؤنث

صديق .

(١٤) الضريبة : حد السيف ، الموضع انذى تقع

(١٥) او إخوتها « فن أعذر شاج » . وبقاى النسب

يُريبه « .

أراب : صار ذا ريب .

يقول الشاعر - بعد أن ذكر أن الإخوان يعرفون بامت

ريب الزمان أمراً كان إخوانه أشد أعدائه وهو يشجى

وهو المعنى الذى يبدو من الرواية التى أثبتناها ومن

(١٦) أله ؛ فعل أمر من « لها يلهو » : اسل

النبوة : التجافى والتباعد .

يقول : لا تشغل بالك بتجافى الإخوان وتباعدهم

هو الشيء الأصيل فى العود .

- ١٨ «مَذْحِجِي» النَّجَارِ وَالْبَيْتِ لَمْ يَقْدُ مَعْدُ  
 ١٩ غِبْتُ عَنْهُ فَغَابَ عَنِّي سُرُورِي إِنَّمَا  
 ٢٠ نِيَّةٌ عَقَّبَتْ بِحِرْمَانِ حَظٌّ ؛ رَبُّ  
 ٢١ سَعِدَ الشَّاهِدُ الْمَقِيمُ ؛ وَمِنْ أَسَدٍ عَدِ  
 ٢٢ زَوْرَةٌ قُبِضَتْ لِإِيْوَانِ كِسْرَى ' لَمْ يُدْ  
 ٢٣ يَطْبِي «أَبْيَضُ الْمَدَائِنِ» شَوْقِي أَفَلَا

(١٨) النجار : الأصل .

مذحجى : نسبة إلى مذحج وهو اسم المالك وطىء ولدتها أمهما  
 باسمها (انظر الحاشية ٤١ صفحة ٨٢) . وقد جاء فى «معجم البلد  
 قوم إلى أن طيئاً ليست من مذحج ، وأن مذحجاً ولد مالك بن أدد  
 نجران : مدينة باليمن سبق التعريف بها فى الحاشية ٣٧ (صفحة  
 كعب أصل المخلدتين .

(١٩) فى طبعة بيروت «معانه» . الممان (بفتح  
 (٢٠) «نأى» وردت فى المخطوطات بغير همز وفى المطبوع  
 الهمزة ياء . وهو الوجه الصحيح .  
 النية : التباعد .

(٢١) الوايل : الرجل الجواد ، والوايل : المطر الشديد الضم  
 (٢٢) إيوان كسرى : سبق التعريف به فى تعليقنا على  
 (١١٥٢) وقد وصف البحترى هذا القصر فى تلك القصيدة .  
 (٢٣) يطبى : يدعو .

أبيض المدائن : هو الإيوان المذكور ، وقد ذكره ياقوت فى مادة  
 صفحة (١١٥٢) . وذكره البحترى بهذا الاسم فى البيت ١١  
 فى (صفحة ١١٥٤) فقال :

حضرت رَحَلَى الْهَمُومِ فَوَجَّهْتُ إِلَى أ

المدائن : مدينة قرب بغداد كان فيها الإيوان (انظر الحاشية  
 «أما أنوشروان بن قباد- وكان أجلاً ملوك فارس حزماً ورأياً وعقلاً  
 ومن كان بعده من ملوك بنى ساسان إلى أيام عمر بن الخطاب» . ثم

- ٢٤ أَجْدَرُ النَّاسِ بِأَمْتِنَانِ ، وَأَحْرَىٰ الْتَمْتِنَانِ  
 ٢٥ غَمٌّ عَنَّا أَيْنَ السَّمَاحِ ، وَأَضْلَلْنَا  
 ٢٦ إِنْ يَقُلْ وَعِيدًا تُوَافِ إِلَى النَّجْدِ  
 ٢٧ ضَامِنٌ لِلَّذِي يُرَادُ لَدَيْهِ  
 ٢٨ خُلِقَ [طَيْعٌ] إِذَا رِيضَ لِلْجُو  
 ٢٩ كَلَّمَا جَاءَتِ اللَّيَالِي بِإِحْسَامَا

٥٠ واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب التي قبله  
 اسم المدائن بالفارسية "توسفون" ، وعربوه على الطيسف  
 سبع مدائن بين كل مدينة إلى الأخرى مسافة قريبة أو بعيدة  
 غمدان : قصر باليمن قيل إن رليشرح بن يحصب  
 قال ياقوت : « وهدم غمدان في أيام عثمان بن عفان رضى  
 الذى يهدمه يقتل ، فأمر بإعادة بنائه ، فقيل له : لو  
 فتركه » .

( ٢٤ ) المنُّ : التعبير بما صنع له وأعطاه .

( ٢٥ ) غَمٌّ عَنَّا : خفى .

( ٢٦ ) الصفقة : البيعة ؛ قالوا لا يجوز تفرق

صفقة البيع عند العرب أن يضرب المشتري بيده على  
 الصفقة .

المتحل ٦٠ .

( ٢٧ ) هذا البيت في المطبوع بعد الذى يليه .

بهاشم ا ، بهذا الترتيب : ٢٧ وتحت ٣١ وإلى جانبهم

وتحت ٣٣ وبعده ٣٤ . وقد أشير بهلامه بين البيت ٢٧

أى بحيث يكون البيت ٢٨ هو الأخير . ولكن طبعات

٢٨ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤

ب ، ه ، ك . ولم يرد البيت الأخير في النسخة ك .

المتحل ٦٠ .

( ٢٨ ) ا وإخوتها « وطاع عنانه » . ك « ولا عنان



- ٣٠ جُمَلُ مِنْ لُهِى يُشَكِّكُنَ فِي الْقَوِّ م  
 ٣١ لَيْسَ يُخْشَى مِنْهُ التَّفَنُّنُ فِي الرَّأْيِ ي  
 ٣٢ يَنْتَهِي الْحَارِثُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بِعُلَا  
 ٣٣ إِنْ تَقُلْ فِي حَدِيثِهَا فَهُوَ الْفَرُّ ع  
 ٣٤ أَوْ تَسَلْ عَنْ قَدِيمِهَا فَزَعِمَا سَلَفًا

(٣٠) اللهم : العطايا أو أفضلها وأجزؤها .

المجتدون : طالبو الجدوى أى العطية .

يقول : إن كثرة عطاياهم جعلت القوم في شك من سائليهم ما يقبضون . وهو المعنى الذى أخذه منه المتنبي فقال :

أنت الذى سلب الأموال مكرومة ثم اتهم

الواحدى ٢٧٦ « أو خزأنه » - العكبرى ٤ : ٢٣٠ .

(٣١) التفنن والافتنان : الأخذ في فنون من القول .

(٣٢) الحارث بن كعب بن عمرو : هو جد المخلدتين وآل وهب

(١٦٠) .

(٣٣) طبعتا الآستانة ومصر « أرومها فيبانه » . طبعة بيروت

الأروم : جمع الأروم ( بفتح الهمزة ) والأرومة ( بفتح الهمزة

للحسب .

الفينان : الطويل الحسن .

(٣٤) لم يرد في ك .

يزيد : هو الديان بن قَطَّان بن زياد بن الحارث وهو أبو عبد

من القصيدة ٥٥ صفحة ١٦٤ ) .

قنان : بطن من بني الحارث ( انظر الحاشية ٢٤ من القصيدة ٤

من القصيدة ٣٣٣ ( من القصيدة ٢٤٤ ) .

- وقال لأبْنِ خُرْدَاذِبَةَ وَخَلَعَ عَلَيْهِمَا عِبْدُ
- ١ يَا أَبَا الْقَاسِمِ اسْتَجِدْ لَنَا عَبْدُ
- ٢ جَمَعْتَنَا مَوَدَّةً وَأَجْتَمَعْنَا
- ٣ قَدْ لَبِسْنَا ثِيَابَهُ وَتَسَايَرُ

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢١١ - بيروت ٣٢٦ -  
 لم ترد في ج ، د ، ي . ومقدمتها في ا وإخوتها « و  
 وخلع عليهما » ، وفي هـ « وقال يمدح ابن خرداذبة وكان عبدو  
 محرفاً بجم ولم تنقط بقية الحروف . وفي ح ، ل ، « وك  
 عليهما » .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٩ هـ .

\* ترجمة أبي القاسم عبيد الله بن خرداذبة مع الق  
 رقم ٢٣٢ ( صفحة ٥٥٤ ) التي قالها في عبدون وكتب بها إلى  
 أما خبر زيارة البحتری وابن خرداذبة لعبدون بن مخلد فانه  
 والقصيدة ١٨٤ ( صفحة ٤٥٦ ) التي ترجمنا فيها لعبدون

- وقال [يمدح] يعقوب بن أحمد [بن صالح بن  
 ١ دَعَوْتُكَ لِلصَّبُوحِ ، وَقُلْتُ سَبَبْتُ يَحُثُّ  
 ٢ وَغَيْمٌ قَدْ تَعَلَّقَ مُسْتَقِيلاً ، عَلَيْهِ  
 ٣ وَنَدْمَانٌ يَسْرُكُ أَنْ تَرَاهُ لَهُ مِنْ  
 ٤ كَيْعَقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ أَوْ أَبِيهِ وَعَنْ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٥ - بيروت ٤٢٣ - مصر : ٢  
 أوردتها النسخ جميعها ما عدا ج ، ي . ومقدمتها في ب « وقال في  
 « وقال يمدح يعقوب بن أحمد بن صالح » . وفي هـ « وقال يمدح يعقوب  
 ويرجع تاريخها إلى عام ٢٧٠ هـ . وهو تاريخ القصيدة ٤  
 بها يعقوب واعتذر له .

\* يعقوب بن أحمد بن صالح بن شيرزاد . ذكر مع أبيه  
 (صفحة ٣٠٤) . وقد هجا يعقوب كذلك بالقصيدة ٥٧٥ (صفحة  
 التي قدمت بها النسختان ح ، ل القصيدة ٥٥٤ (صفحة ١٤٠٦)  
 بعد ذلك ليعقوب ومدحه بالقصيدة ٧٨٤ (صفحة ٢٠٦٦) ثم هذه  
 (صفحة ٣٠٤) والقصيدة ٥٧٥ (صفحة ١٤٧١) بيان القصائد التي  
 (١) ب ، ل « يجب على الصبوح » . ا ، د وإخوتها ، هـ  
 سبت تطيب به الصبوح » .

الصبوح : ما أصبح عند القوم من شراب فشر به .

المهرجان : عيد للفرس سبق التعريف به في الحاشية ٢٦ (صفحة

(٢) في طبعة بيروت « وغيم » . مستقلاً : من

الديمة : مطريد وم في سكون بلا رعد ولا برق .

(٣) في طبعة بيروت « وندمان » .

- ٥ كَرِيمٌ مِنْ أَرْوَمَةٍ «شِيرَزَادِ»
- ٦ هِجَانٌ مِنْهُمْ ؛ وَلَرُبُّ مَجْدٍ
- ٧ أَرَادَ مَعَاشِرُ أَنْ يَبْلُغُوهُمْ ؛
- ٨ وَمَاتَخَفَى الْمَكَارِمُ حَيْثُ كَانَتْ

(٥) ترتيب هذا البيت في ب ، ه ، ك بعد الذي  
لأن عبارة « هجان منهم » في البيت التالي تعود على « أر  
ح ، ل « تفخمه الجهارة » .

الأرومة ( بضم الهمزة وفتحها ) : أصل الشجرة ؛  
الجهارة : مصدر جهر ؛ أى فخم بين عيني الرائي  
(٦) الهجان : الكرم الحسيب .

(٧) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل « وكيف يقاسر

- وقال يمدح أبا غالب بن [أحمد بن] المدبر
- ١ تَعَاطَ الصَّبَابَةَ أَوْ عَانِهَا لِتَعْذِرَ
- ٢ وَمَا نَقَلْتُ لَوْعَتِي لِمَةً تَنْقُلُ
- ٣ أَوَائِلُ شَيْبٍ يُشِيرُ الْعَدُوُّ لُ إِلَى
- ٤ إِذَا حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِهَا غَلَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ١٣٢ وتنقص ثلاثة أبيات - بير مصر ٢ : ٣٠٧ وتنقص ثلاثة أبيات .

لم ترد ، في النسخة ج ، ي .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٦ هـ حين كان يمدحه بالقصائد ٣٩ صفحة ٢٣٩٧ ، ثم هذه القصيدة .

على أننا نجد النسختين ح ، ل قد زادتا في هذه القصيدة بيتين "حمولة" وزير آل أبي دلف ، وهو من الذين مدحهم البحري (صفحة ٢٦١) . ولا ندري إن كان قد عرفه قبل هذا التاريخ حين مدح الرجلين بهذه القصيدة فغير الأسماء . كما حدث في القصيدة ٢٤٦ ) بها أبا عامر الخضري بن أحمد التغلبي وأبا الصقر إسماعيل بن بليل الشيباني . انظر ذكر أبي غالب بن أحمد بن محمد بن المدبر في (صفحة ٤٠٠) بها عمه إبراهيم بن المدبر .

(١) الضبط في ل « لتعذر » وكذلك في طبعة بيروت . في طبع

عذر يعذر : رفع اللوم وأوجب العذر .

البرح : شدة الأذى والمشقة .

(٢) اللمة : الشعر المجاوز شحمة الأذن .

وإِلَّا تَجِدُنِي مُطِيعاً لَهَا	٥
مَتَى جِئْتُ بِبَائِقَةٍ فِي الْهَوَى	٦
تَغَاضَى رِجَالٌ عَنِ الْمَكْرُمَاتِ	٧
وَلَمْ تَلْتَفِتْ لِوُجُوبِ الْحُقُوقِ	٨
فَدَحْتُ يَدِي ثَانِي الْعُطْفِ عَنْ	٩
وَقَدْ عَلِمْتُ خُلَّتِي أَنِّي	١٠
وَإِنِّي لِأَسْكُنُ جَاشَأً إِلَى	١١
وَتَعْتَدُ نَفْسِي مِنْ مَالِهَا	١٢

(٦) ح ، ل « متى خفت » .

البائقة : الداهية ، النائلة والشر .

(٧) ا ، د وإخوتها « تعامى رجال » .

نصب عينه : قائم في نظره .

الموازنة ٢ : ١٧٢ ظ ؛ ٢ : ٢٥٨ دار المعارف

(٨) الموازنة ٢ : ١٧٢ ظ ؛ ٢ : ٢٥٨ دار

(٩) ثنى عطفه : أعرض وجفا .

والعطف : جانب المرء من لدن رأسه إلى وركه .

الموازنة ٢ : ١٧٢ ظ ؛ ٢ : ٢٥٨ دار المعارف

(١٠) الخلة : الخليفة . وكذلك الصديق بلفظ

والخلة : المحبة والصدقة لا خلل فيها .

الموازنة ٢ : ١٧٢ ظ ؛ ٢ : ٢٥٨ دار المعارف

(١١) الجأش : رواع القلب إذا اضطرب عند

الرباع : جمع الربيع وهي الدار ، الخلة ، ما -

وَتَـ	١٣	[يَظَلُّ حَمُولَةً يَبْنِي الْعَلَا
يُكَّ	١٤	[يَكَادُ التَّرْفُعُ مِنْ هَمِّهِ
لِكَـ	١٥	رَضِيْتُ خَلِيلِي أَبَا غَالِبٍ
وَزُـ	١٦	تَعُدُّ لَهُ «فَارِسٌ» قُرْبَةً
قَالَـ	١٧	إِذَا سُئِلَتْ عَنْهُ عِنْدَ الْفَخَّارِ
وَلِلـ	١٨	يَطُولُونَ مِنْهُ بِإِنْسَانِهِمْ ؛
فُـ	١٩	[تَرُوكُ لِمَا لَا يَزَالُ الشَّرِيـ
بِغـ	٢٠	هَتَكْنَا إِلَيْهِ حِجَابَ الدُّجَى

(١٣) لم يرد في ا ، د وإخوتهما وكذلك ب ، ه ، ك والمط  
وروايته في ح «أظل حمولة بين العلاء» .

حمولة : أبو العباس حمولة وزير آل أبي دؤف ( انظر ترجمـ

(١٤) هذا البيت كسابقه لم يرد إلا في النسختين ح ، ل .

(١٥) الإيهان : الإضعاف ؛ مصدر «أوهن» أى أضعف

(١٦) الزلنى : المتزلة ، القرية .

كسرى : أحد ملوك الدولة الساسانية التى يرجع نسبها إلى ساسا  
( انظر الحاشية ٣٣ صفحة ١٠٧ ) وهو كسرى أنوشروان بن قباد

(١٧) ح «إذا سألت» .

(١٨) ا ، د وإخوتهما «بإنسانهم» . ب ، ه ، ح ، ك ، ل

إنسان العين : ناظرها .

الإنسان ؛ من معانيه : ظل الجبل .

والشاعر يريد أن يقول أن فارس ترتفع بهذا الإنسان المرد

رؤية العين بإنسانها .

(١٩) لم يرد في ا ، د وإخوتهما ، ب ، ه ، ك . وورد في

(٢٠) ل «بمخوص تهاوى» .

المخوص : جمع خوصاء وهى الناقة غارت عينها فى رأسها .

- ٢١ يُكَلِّفُنَا التِّزَامُ النَّزَاعَ
- ٢٢ وَ«سِنَّ سُمَيْرَةَ» نَعْتِ الْفَتَاةِ
- ٢٣ إِذَا اسْتَشْرَفْتَ لَمَعَاتِ الثُّلُوجِ
- ٢٤ تَبَيَّتْ الْمَطَايَا تُرَاقِي النُّجُومَ

(٢١) ا ، د وإخوتهما « تكلفنا لزوم الوداع مسلاً  
النزاع . . . وقاشانها » . ح ، ل « تكلفنا بفتات النزاع .  
الالتزام : الاعتناق .  
النزاع : الاشتياق .  
الزماء : المضاء في الأمر والغرم عليه .  
قم : من مدن إيران سبق التعريف بها في الحاشية ٤٠ .  
(١٤٩٥) .  
قاسان : من مدن إيران أيضاً ، وقد سبق التعريف  
(صفحة ١٤٩٤) .

(٢٢) ا ، د وإخوتهما « طيف الفتاة » . ح ، ل «  
الظلم : ماء الأسنان وبريقها .  
سِنَّ سُمَيْرَةَ : جبل من وراء قرميسين يسرة عن طرف  
المسلمين تريد نهاوند بالجبل الطويل المشرف على الجبال  
من المهاجرات من بني معاوية بن كعب بن ثعلبة بن ضبة ،  
الجبل بسنها .

(٢٣) ا ، د وإخوتهما « لمعات » . ب « لمعان الثلج  
المطبوع « لمعان » .  
استشرفه : رفع بصره ينظر إليه وبسط كفه فوق حاجبه  
أطاع : انقاد .  
إبان الشيء : حينه وأوله .  
(٢٤) لم يرد في طبعة بيروت .  
الرواية في طبعتي الآستانة ومصر « تبيت مطايا تراقى  
تراقى النجوم : تشاركها في رقيها .



مَوَاكِبُهُ الطَّيْرُ فِي جَوْهِنَ	فَوْقَ	٢٥
إِلَى مَلِكٍ غَلِقَتْ عِنْدَهُ	رِقَابُ	٢٦
لَتَبُوحُ الْمَعَالِي إِذَا لَمْ يَكُنْ	بِكَفِيَّةٍ	٢٧
وَقِيَّتَ الْحِمَامَ بِمِثْنَى النُّفُوسِ	مِنْ	٢٨
وَتَخَلَّدُ فِي الْقَوْمِ حَتَّى يَكُونَ	فَعَالُكَ	٢٩
حَمَّتْ قُضْبُ النَّبْعِ مِنْ أَنْ يَكُونَ	صِلَاءً	٣٠
وَعَادَتْ بِكَ الذَّمَّ نَفْسٌ جَرَتْ	إِلَى أ	٣١

(٢٥) ا ، د وإخوتها والمطبوع «مراكبه الطير» ح ، ل «

الأعنان : النواصي ؛ واحدها عَن وَعَنٌ . ويقال : أعنان السماء

(٢٦) ح «رقاب الحديث» .

غَلِقَتْ عِنْدَهُ : استحقها ، ملكها .

(٢٧) هذا البيت كتب بهامش النسخة ا وأشير إلى موضعه بين

المطبوعة أوردته بعد البيت ٢٨ أى الذى يليه . ولم يرد فى ب ، هـ «طبوخ المعالي» تحريف .

تبوخ : تسكن وتفتر . والنار : تخدم وتنطق .

(٢٨) الحمام : قضاء الموت وقدره .

(٢٩) ب ، هـ ، ك «وتخلد فى القوم . . . أنجد أعوانها

«وتجزل فى القوم . . . أنجز أعوانها» . ا ، د وإخوتها ، ك «يكون» .

(٣٠) ا ، د وإخوتها ، ح ، ل «قضب المجد من أن تكون

النبع : شجر يتخذ منه القسيُّ وسبق التعريف به فى الحاشية ٣ من الصلواة : الوقود ، وقيل النار أو العظيم منها .

يقول : إن قضبان شجر النبع الصلبة الرزينة الثقيلة حمته للقسي .

(٣١) ب ، هـ «عادت بك» . ا ، د وإخوتها ، ح ، ك ،

عادت : من الفعل (عادى) : خاصم وصار عدوًّا .

ولعلها أن تكون (عادت) من الفعل (عاذ) . يقال : عاذ به ،

عاز به .

أَخَذَتَ الْعَطَايَا بِتَكَرَّرِهَا	٣٢
أَرَىٰ بِذُلِّهَا عِنْدَ إِغْوَازِهَا	٣٣
وَأَحْسَنُ مَأْتِرَةٍ لِلْكَرَامِ	٣٤
وَمَا يَتَنَمَّى إِلَى الْمَكْرُمَاتِ	٣٥
لَشِنْ عَادَ بُعْدِي عَنْ سَاحَتِي	٣٦
وَكَانَ أَجْتِنَابِيكَ إِحْدَى الذُّنُ	٣٧
وَمَا عُوْقِبْتُ عُصْبَةً ، آمَنْتُ	٣٨
[ فَإِنْ خَوَاتِيمَ أَعْمَالٍ مَنْ ]	٣٩

(٣٢) ل ، « وأيداه » . تصحيف .

الطول : الفضل ، العطاء ، القدرة ، الغنى والسعة  
الثنيان من الرجال : من هو بعد السيد في المرتبة  
ترى ثنانا إذا ما جاء بعدهم

والثنيان : الذي يكون دون السيد في المرتبة .

(٣٤) المأثرة : المكرمة المتوارثة .

(٣٥) تنمى : ارتفع من موضعه إلى موضع آخر

فرع الجبل : صعده ، وفرع القوم : علامهم

وقدعه .

(٣٦) المطبوع « لمن عاد » تحريف .

(٣٧) ا ، د وإخوتها « فقصدك أولى بغير

وقال يعاتب أبنى وهب :

- ١ إِسْمَعْ مَلِيحِي فِي كَعْبٍ وَمَا وَصَلْتُ كَعْبِ
- ٢ حَقُّ مِنْ الشُّعْرِ مَلَوِيُّ بَوَاجِيهِ فَلَا
- ٣ أَعْجَزَتْكُمْ إِمْكَافَاتِي بِهِ ، وَلَكُمْ مَضْ
- ٤ أَلِلْخِلَافَةِ أَسْتَبْقِي الرَّجَاءَ ! فَلَنْ تُعْطَى
- ٥ هَلْ فِي مَسَامِعِكُمْ عَنْ دَعْوَتِي صَمَمٌ؟ أَمْ فِي

\* طبعات : الآتانة ١ : ١٦٨ - بيروت ٢٦٠ - مصر ٢  
لم ترد في ج ، د ، ي . ومقدمتها في ا وإخوتها وكذلك  
ابنى وهب .

وهذه القصيدة مما نظم سنة ٢٣٠ هـ .

- \* ترجمة سليمان بن وهب مع القصيدة ٥٧ (صفحة ١٦٩) .
- \* ترجمة الحسن بن وهب مع القصيدة ٥٤ (صفحة ١٥٨) .
- (١) ا وإخوتها ، ح ، ل « فم ثناء » .
- ثم : اسم يشار به إلى المكان البعيد ، وقد تلحقه التاء فيقال « كعب : هو كعب بن الحارث بن كعب ؛ يرجع إليه نسب آل (صفحة ٢٢٩٩) . وذكر ذلك أيضاً في ترجمة الحسن وسليمان ابني (٢) ملوى بواجبه : جحد ومطل .
- (٣) السند : قال ياقوت عنها « بلاد بين الهند وكرمان وسفلى في باكستان الغربية تحدها الهند شرقاً ويحجازها نهر هندوس . وعاصمتها ياقوت « مدينة يقال لها المنصورة » .
- (٤) نجران : مدينة باليمن سبق التعريف بها في الحاشية ٢٧ من
- عدن : مدينة سبق التعريف بها في الحاشية ١٨ من القصيدة ١٣
- (٥) الخلة (بفتح الخاء) : الحاجة والفقر .

- ٦ إن أَرَمِكُمْ يَكُ مِنْ بَعْضِي لَكُمْ شُعَلٌ  
 ٧ أو أَجْرٍ فِي الْحَلْبَةِ الْأُولَى بِإِلَّا صَفَدٍ  
 ٨ لِيُعْمَدَنَّ لِسَانِي خَائِبًا أَبَدًا  
 ٩ فَحَسْبُنَا اللَّهُ لَا تُقْذِي عُيُونَكُمْ  
 ١٠ رَدَدْتُ نَفْسِي عَلَى نَفْسِي، وَقُلْتُ لَهَا :

(٦) ب « إن يرمكم » .

الجنن ؛ جمع الجنة : السترة ، كل ما وقى الإنسان  
 الأشباه والنظائر للخالدين ١ : ١٤٨ - مختارات أ

(٧) ب « يولونه » .

الحلبة : مجتمع الخيل للرهان . الصفد

الغبين : الخداع والغلبة في البيع والشراء ، وقيل الغبن

في الرأي .

(٨) أ ، د وإخوتهما « لأغمدن » .

السيء ( مخففة ) : كالسيء ( بالتشديد ) . وانظر

(٩) أ ، د وإخوتهما « حسبنا الله » .

حسبنا الله : كفانا . حسيبك أ

تقذى : تلقى التقذى في الهين ، وقيل تخرجه منها

من تينة أو غيرها .

(١٠) الإحن : جمع الإحنة وهي الحقد وإضم

الأشباه والنظائر للخالدين ١ : ١٤٨ « نقلت لها

وقال لإبراهيم بن المدبر :

- ١ أما العداة فتمدَّ أروك نفوسهم فاقص
- ٢ تنحاش نفسي أن أذلَّ مَقَادَةَ ويزير
- ٣ وأخف عن كتيف الصديق نزاهة من
- ٤ وأخ أراب فلم أجد في أمره إلا
- ٥ أغبته أن أستميح له يدا أو
- ٦ وأراه لما لم أطلب نفعه أنشم

• طبعات : الآتانة ١ : ١٣٥ - بيروت ٢٠٨ وتنقص بي  
لم ترد في ج ، د ، ي . وقدمت لها النسخة ا وإخوتها هكذا .  
وقى ح ، ل « وقال يعاتب أبا العباس بن بسطام وراه يُسارُ » أم  
ضياحه . ولكن القصيدة ٦٤٠ (صفحة ١٦٤٤) موجهة منه إلى  
أمل جارية الفتح بن خاقان في مطالبتها البحرى بضياح أقطمها من  
اسم الذى قيلت له تلك القصيدة حيث ذكرت النسختان ح ، ل أ  
سهل . وهو خطأ .

وتلك القصيدة يرجع تاريخها هي والقصيدة الواردة هنا إلى سنة /

(١) اشريشى ١ : ٢٩٥ .

(٢) ب ، ه « تنحاش » .

الشغب : كثرة الجلبة واللنط المؤدى إلى الشر .

تنحاش : تنفر وتنقبض .

(٤) أراب : أوقع في الريب ، صار ذا ريب .

(٥) ا وإخوتها ، ح ، ل « أعنى منه في » . ه ، ح ، ل

أغبته : جثته يوماً وتركت يوماً .

- ٧ ما كَانَ مِنْ « أَمَلٍ » وَمِنْكَ فَقَدْ أَتَى  
 ٨ لَوْ كَانَ مَا أَدَى إِلَيْكَ سِرَارُهَا  
 ٩ إِنْ كَانَ ذَلِكَ لِعُزْبَةِ الْبَعْثِ الَّذِي  
 ١٠ وَمِنْ الْعَجَائِبِ تُهْمَتِي لَكَ بَعْدَ مَا  
 ١١ وَتَوَقُّعِي مِنْكَ الْإِسَاءَةَ جَاهِدًا ؛  
 ١٢ وَكَمَا يُسْرُكُ لَيْنٌ مَسِيٌّ رَاضِيًا

(٧) أمل : جارية الفتح بن خاقان ؛ انظر القصص

(٨) ا وإخوتها « لو كان ما أدى إليك سرارها ح

(٩) ا وإخوتها « فدونك الخصميانا » .

جرت : حُبست .

لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

(١٠) مختارات الحرجاني = الطرائف ٢٧٧ .

وقال لمحمد بن علي القمي :

- |           |  |   |
|-----------|--|---|
| لَقَدْ    | سَلَامٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْيَمَانِي | ١ |
| وَمَا فِي | ثَمَانٍ قَدْ مَضَيْنَ بِأَلَا تَلَاقٍ  | ٢ |
| يَمْرُ    | وَمَا أَعْتَدْتُ مِنْ عُمْرِي بِيَوْمٍ | ٣ |

• طبقات : الآستانة ٢ : ١٨٠ - بيروت ٦٧٠ - مصر ٢ :

لم ترد في ج ، ي .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٧ هـ .

• ترجمة أبي جعفر محمد بن علي القمي مع القصيدة ٣ (صفحة

(١) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٧ « ألا يا أيها الملك اليماني

(٢) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٧ .

وقال يمازح أبا صالح بن عمّار :

- ١ أَصْلِحْ «أبا صالحٍ» يَا رَبُّ إِنَّ لَهُ
- ٢ بَتْنَا بِقَطْرُبُلٍ تَجْرِي الْكُوُوسُ لَنَا
- ٣ ثُمَّ أَفْتَرَقْنَا عَلَى سُخْطٍ وَمَعْتَبَةٍ ؛

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٨ - بيروت ٤١٢ وت

لم ترد في ج ، ي .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٣ هـ .

\* ترجم لأبي صالح بن عمار مع القصيدة ١٩٣

(٢) ح ، ل « من ناقص في يد الساق » .

قطرُبُل : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٣ من



قال أبو الغوث [يحيى بن البُحترى] :  
 قال : كان البُحترىُّ [يشرب] عندي ليلةً من  
 دابَّته غلامه « نائل » فعثر عليه « بِشْرٌ » حاجبيُّ في  
 خَمْسِينَ مَقْرَعَةً ، والبُحترى لا يعلم ، فلَمَّا أَنصَبَ  
 فغضب . ثم لم يكن بأسرعَ من أن عثر « جُ  
 [حاجبي في ليلة أُخرى] في سببٍ من الأسباب  
 فكتب إلى البُحترىُّ :

\* لم يسبق نشرها ؛ وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ، ك ،  
 في النسختين ح ، ل فالمقدمة هي « وقال يعاتبه [أى إبراهيم بن المدبر  
 أما النسخة ك فقد أوردت جزءاً من هذه المقدمة ولكن ليس  
 (انظر صفحة ٢٣٢٢) التي أوردت منها ثلاثة أبيات فقط .  
 وهذه القصيدة يرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٧ هـ .  
 \* انظر ترجمة أبي الغوث يحيى بن البُحترى مع القصيدة ٤٤٩ )  
 \* وانظر ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ )  
 \* أما عن بشر بن الفرج حاجب إبراهيم بن المدبر فانظر  
 و ٤٢٠ ( صفحة ١٠٦٦ ) و ٨٦٠ ( صفحة ٢٢٨٩ ) . وقد  
 بالمقطوعة ٨٠٨ ( صفحة ٢١٣٤ ) :

لك بالباب حاجب كالج الوجب  
 \* نائل : غلام البُحترى وقد ذكره في المقطوعة ١٦٩ ( صفحة  
 ( صفحة ٢٣٧٢ ) وفي البيت الأخير من القصيدة ٥٧٦ ( صفحة ٤  
 \* وأما جملان ؛ فقد ذكر الطبري في أخبار سنة ٢٥٦ هـ  
 لحرب صاحب الزنج ولما ظهر عجزه للسلطان صرفه عن هذه الحرب  
 وسنة ٢٦٤ هـ جملان التركي الذي اشترك في حروب مع صاحب الزنج

- ١ نَفْسِي فِدَاؤُكَ أَيُّهَا الْغَضْبَانُ
- ٢ صَدَرَ الْأَصَادِقُ عَنِ ذُرَاكَ وَحَظُّهُمْ
- ٣ وَمُنِعْتُ إِنْصَافًا وَسِعْتَ بِهِ الْوَرَى
- ٤ يُنْسَى كِتَابُكَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهِ
- ٥ وَإِذَا كَتَبْتُ مُعْذِرًا لَمْ يُعْطِنِي
- ٦ فَعَلَامَ يُنْسَى ، أَوْ يُضَاعُ عَلَى النَّوَى
- ٧ أَوْ لَيْسَ قَدْ غَنَّتْ - بِمَا حَبَّرْتُهُ
- ٨ مِدْحٌ يَمُوتُ عَلَيْكَ أَكْثَرُ دَيْنِهَا
- ٩ دَعُ ذَا ، وَأَخْبِرْنِي بِشَأْنِ صَدِيقِنَا
- ١٠ زَعَقَتْ مَغَارِبَةُ الْخَمِيسِ وَرَاءَهُ
- ١١ فَوَدِدْتُ أَنِّي لَوْ بَصُرْتُ عَشِيَّةً

(١) ك « يتعاشر الخللان » .

(٢) ب ، هـ « صدر الأصادر » تحريف . . .

الأصادق : جمع الجمع للأصدقاء والصدقات والصدقات

(٣) ح ، ل « وسعت به الورى غيرى . . . أو حرما

(٦) ح ، ل « شعري الرخيص وودي المجان » .

(٧) ح ، ل ، أو ليس قد سارت بما حبرته . . .

(٨) المدح : جمع المدحة وهو ما يملح به المرء .

يذال : يبتذل ، يهان .

(٩) ح ، ل « دع ذا وخبرني » .

(١٠) مغاربة الخميس : هم الجنود المغاربة ؛ و

ليلا وبخاصة في أيام الخميس يروحون ويحيثون بحثاً عن

لهؤلاء .

(١١) ب « مثلل » . ح ، ل « ووددت . . . بالمع

- ١٢ فَأَرَى السَّمِينَ الْفَدَمَ حِينَ تُمِضُهُ قِطْعُ الْ  
 ١٣ أَهْوُونَ بِمَضْرَعِهِ عَلَيَّ وَبَيْنَهُمْ عَبْدُ  
 ١٤ يَدْعُو بِضَبَّةٍ مِنْ دَسَاكِرِ وَاسِطِ . وَصَرِيحُ  
 ١٥ فَاللَّهُ أَكْبَرُ ! قَدْ أُقِيدُ بِجُرْمِهِ بِشَرِّ

(١٢) ح ، ل « السمين الوغد حيث . . . وترضه القضبان » .  
 ترضه : تدقه .

القدم : الذي عن الكلام في ثقل ورخاوة وقلة فهم وقطنة ، الغلابة  
 حمرة أو ما حمرة غير شديدة ، ولعله أراد الصفة الأخيرة التي جعلت  
 عن الأعاجم والروم .

(١٣) ح ، ل « عبد تناصر دونه العبدان » . ب « العبدان » .  
 تناصى القوم : تأخذوا بالتواصي في الحصومة .

(١٤) ب ، هـ « صريح » .

الصريح : المغيث ، المستغيث (ضد) .

ضبة : هي القبيلة التي قيل إن إبراهيم بن المدبر كان يدعى أنه منها  
 الدساكر : جمع الدسكرة وهي : القرية العظيمة ، وقيل  
 تكون للملوك . وهي بالمعنى الأول ألصق . واللفظة فارسية معربة .

واسط : مدينة بالعراق سبق التعريف بها في الحاشية ٢ من القصيدة  
 الصَّمان : الأرض الغليظة دون الجبل . والصَّمانان : عدة مواضع

(١٥) ل « جفلان » تصحيف .

أقيد بجرمه : اقتصر منه به .

وقال في سَعْدِ الْحَاجِبِ :

- ١      وَثِقْتُ بِسَعْدِ فَمَا أَفْلَحْتُ  
٢      وَقَدْ بَزَّ أَذْهَمَهُ لَوْنُهُ  
٣      وَكَيْفَ سُكُونِي إِلَى عَيْبِهِ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١١٢ - بيروت ٥٦٧  
لم ترد في ج ، ه ، ي . ويرجع تاريخها إلى سنة ٦٥  
\* سعد الحاجب ، ويقال له النوشري . ترجم  
ذكرنا هناك عدد المقطوعات التي قالها فيه البحري وهي  
وسنة ٥٢٦٥ حيث كان يحجب من الوزراء عبید الله بن يحيى  
وذكر البحري سواده في المقطوعة ٩٣ (صفحة ٢٧٢)  
كما ذكر هذا السواد في القصيدة ٢٢٣ التي ملح بها إسما  
صفحة ٥٣٦) :

متى كنت يا خير الأخلاء عانداً  
وما أصطفى لون الحداد ، ولا أرى  
لئن كنت نوراً ساطعاً ، فطريقنا  
وقد أورد ابن أبي عون في كتابه « التشبيهات » ( ٥٥٥ )  
صاحبه ثم انكسر » وأورد قبلها المقطوعة ٩٣ التي قالها في «  
( ١ ) الحون : مصدر « خان » كالحيانة .  
( ٢ ) الأدهم ؛ من الخيل : الشديد الورقة ( وهي سر  
البرذون : ضرب من الدواب دون الخيل وأقدر من  
التشبيهات ٣٥٥ « فجاء سواء » .

وقال [ يهجو دُحْمَانَ بن نَهْيِكَ ] :

- ١ أُمُرُّ عَلَى حَلَبِ ذَاتِ الْبَسَاتِينِ وَالْمَنْظُ
- ٢ وَقُلْ لِلدُّحْمَانَ إِنْ وَاجَهْتَ جَمَّتَهُ تَقُلْ
- ٣ أَمَسَكْتَ نَيْلَكَ إِمْسَاكَ الْقُمْدِ ، وَلَوْ أَعْطَيْتَ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٧٥ - بيروت ٦٦٣ - مصر ٢  
 لم ترد في ج ، ه ، ي . ومقدمتها في ا ، د وإخوتها « وقال يهجو  
 وقد أثبتنا رواية ح ، ل في المقدمة حيث اكتفت النسخة ب بعبارة  
 \* ورد اسم دحمان بن نهيك في مقدمة القصيدة ٦٣٤ ( صفح  
 رواية النسختين ح ، ل . وفي رواية ب أنه مدح بها « أبا الحسن علي  
 ابن نهيك » .

ويرجع تاريخها إلى ما قبل انتقاله إلى العراق أي سنة ٢٢٥ هـ .  
 ( ١ ) السهل : كل شيء إلى اللين .  
 الأفانين : جمع الأفتون وهو الضرب من الشيء . والأفانين  
 المستقيم طولاً وعرضاً .  
 والمعنى يحتمل الوجهين : أي العيش ذو الضروب المذوعة ،  
 وعرضه .

( ٢ ) ا ، د وإخوتها « وقل لمروان » . ح « لدجمان إن و  
 . « عمت » ووضعت فتحة فوق العين وكسرة تحبها طبعة بيروت « ج  
 الجمة ( بفتح الجيم ) : البئر الكثيرة الماء ، مجتمع ماء ال  
 معظم الماء إذا ثاب .  
 والجمة ( بضم الجيم أيضاً ) : مجتمع شعر الرأس وهي أكن  
 يسألون في الجمالة والذئبة .

المأذون : الضعيف الرأي والعقل .

( ٣ ) ب « غير الفل » تصحيف .

القمد : الشدد ، وقل الغلاظ .

٤ ما كَانَ فِي عُقَلَاءِ النَّاسِ لِي أَمَلٌ ،

٥ لَا تَفْخَرَنَّ فَلَمْ يُنْسَبْ أَبُوكَ إِلَى

٦ لَا النُّوشَجَانَ ، وَلَا نُوْبِحْتَ طَافَ بِهِ

( ٤ ) مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٦ .

( ٥ ) ح « لا تعجزن . . . بهرام سوبين » .

بهرام جور : هو ابن الملك يزيدجرد الأثيم ، ولي  
الذي تسوا باسم بهرام . وقد رياه العرب في الحيرة ، وأد  
= جور " أى حمار الوحش ، لقوته ومهارته . وقد غزا ملك  
أعمال مرو ، وأهدى تاجه إلى بيت النار في شيز من أعمال  
بهرام شوبين ( بهرام چوبين ) : هو الذى اغتصم  
المهزيمة على يد الرومان في أرمينية عند ما انقض على  
شوبين .

( ٦ ) و ، ز ، ح « وشيرين » .

تبايع عنه : تكشف .

يقول له : إن نسب أبيك لم يتكشف عن صله بهؤلاء  
النوشجان ( وقد ضبط ، ا ، ل بفتح الذون ) : ذ  
فقال بالضم ثم السكون ) وهى مدينة بفارس .

ذوبخت : راجع عن التعريف به حاشية القصيدة ٨١  
حاشية القصيدة ( ٧٠٢ صفحة ١٨٣٨ ) .

كسرى : المقصود هنا هو كسرى أبرويز ، وقد أور  
( صفحة ٢٢٤ ) وفى البيت ٣٣ من القصيدة ٤٧٠ ( ص  
القصيدة :

وقوهمت أن كسرى أبرويز

وهو كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروان الذى  
( صفحة ٨٨٦ ) .

سيرين = شيرين : هى جارية كسرى أبرويز التى ك  
أشياء لم يكن لملك قبله ولا بعده مثلها : فرسه شيديز ، وجا  
ذلك ياقوت فى الكلام على " قصر شيرين " . وانظر الحاش

- ٧ إذا عَلَتْ هَضَبَاتُ الْفُرْسِ من شَرَفِ رَاحَتِ  
 ٨ مُقَوِّسِينَ عَلَى الْبَرْبَنْدِ ، يُطْرَبُهُمْ سَجْعُ  
 ٩ أَدَى خَرَاجِي لَمَّا أَنْ بَخِلْتَ بِهِ حَيَا  
 ١٠ بَقِيَّةً مِنْ عَطَاءِ الْبَحْرِ رَغْبِنِي بِهَا  
 ١١ فَإِنْ تَنَاسَيْتُ نِعْمَاهُ الَّتِي قَدُمْتُ فَكُنْتُ

(٧) ا، د وإخوتهما ، ح ، ل « إن ضوعفت خدمات »  
 وإخوتهما « من سرق » .

اليرق : شقق من الحرير الأبيض ، وقيل الحرير بأسره .  
 القمس : جمع الأقمس وهو الذي خرج صدره ودخل ظهره خلت  
 الثباين : جمع الثبان ، وهو سروان صغير يابس الملاحون  
 بالفارسية .

(٨) ح « الزمرنا » . في طبقات الديوان « على البوبند » .  
 البربند : رباط يصعد به إلى النخل ؛ وهي لفظة فارسية ذ  
 (٢ : ١٧٦ طبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٤ طبعة الكاتب المصر  
 ثم ٢١٢ طبعة دار المعارف بتحقيقه أيضاً ثم صفحة ٤٤١ طبعة ثانية  
 وجاء في « اللسان » ( ١٢ : ١٠٢ طوق ) : « ويقال للكرال  
 البروند بالفارسية » .

الزمرقا : لفظة سريانية بمعنى مغنية وبمعنى نغم .

(٩) ب « في الرس مدفون » . ح ، ل ، « بلى امرئ ميت في  
 موش : موضعان ، أحدهما بلدة من ناحية خلاط بأرمينية ،

أبي جبلة حيث قال :

صبحنا طيئاً في سفح سلمى بكأسٍ

(١٠) الطحلب : الخضرة التي تملو الماء الزمن .

وقال يهجو أبا عُبَيْدَةَ الْحَلَبِيِّ :

- ١ لا تُجْزَيْنَ «أَبَا عُبَيْدَةَ» صَالِحاً  
٢ جُزْنَا ، وما كَانَ الْجَوَازُ هَوَى لَنَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ١١٣ - بيروت ٥٦٨  
لم ترد في ج ، ه ، ي . وقد أوردت النسخة ك  
٨٧١ التي وردت ( صفحة ٢٣١٥ ) إذ أوردت ه  
وهي : « وقال أبو الفوث : حدثني إبراهيم بن المدبر ، قال  
رأى ومع دابته غلامه نائل فعثر عليه بشرٌ حاجبي فأمر  
انصرف أخبره الغلام بما ناله ، فغضب ثم لم يكن  
١٠ ، ١١ ، ١٢ من القصيدة المنشورة هنا . أما  
« وقال في أبي المستضيء » . وذكرت ح ، ل أنه قالها  
وقد خالطت النسخة ز في هذه القصيدة فأضافها إلى  
التي مطلعها :

قد قلت عن نصح لبرذونة

وقد بدأتها تلك النسخة من البيت الثاني دون إشارة  
ولم نهد إلى شيء عن أبي عبيدة الحلبي أو أبي المستضيء  
إلى العراق أي سنة ٢٢٥ هـ .

(١) هـ « لا يجزين » ا ، د ، ح ، ل « لا يُجْزَيْنَ »

أبا عبيدة .

قننرين : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١٩

(٢) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « وما كان الحجاز

النصب : الإعياء .

السُّرَى : سير عامة الليل .



- ٣ حَسِرَتْ مِنْ السَّفَرِ الْبَعِيدِ رِكَابُنَا فَشَا  
٤ وَسَرَتْ كِلَابُكَ بِالنُّبَاحِ كَأَنَّمَا يَطُ  
٥ مُتَعَبَّاتٍ بِالنُّبَاحِ وَرَاعِنَا حَتَّى  
٦ بِتْنَا بِ«بَاشِيَا» مِنْ أَجْلِكَ لَيْلَةً بَلِي  
٧ أَطْعَمْتَنَا الزَّقُومَ حِينَ أَبْتَنَا فِي  
٨ لَوْلَاكَ كَانَ عَلَى «الْكَافِرِ» مَمْرُنَا وَ«الْأَلِي  
٩ لَا أَعْلَمَنَّكَ تَسْتَزِيرُ عِصَابَةً مِنْ

(٣) في متن ١ « فشب من طول السرى » وبهامشها « من ألم الوجى » .

حمر البعير : أعيان من السير وكلّ وتعب .

الوجى : الحفا وهو أن يرق القدم أو الحافر وينسجح .

(٤) ح « وسرت ركابك » .

(٥) لم يرد في ح . وورد بهامش ل .

(٦) ١ ، د وإخوتهما والمطبوع « بياستا » .

باشياً : قال ياقوت إنها « قرية في شعر البحري » . ولم يزد على

(٧) ح « حتى أبتنا » .

الحان : الحاذوت ، الفندق .

الزقوم : كل طعام يقتل ؛ شجرة مُرّة كريهة الرائحة في جهنم

القرآن ثلاث مرات ، فقال تعالى : « أذلك خير ذبلاً أم شجرة الزقوم

شجرة الزقوم . طعام الأثيم » (٤٣ : ٤٤ سورة الدخان) ، و« ثم إنكم

شجر من زقوم » (٥١ ، ٥٢ سورة الواقعة) .

الغسلين : ما يخرج من الثوب ونحوه بالغسل ، ما يسيل من

القرآن الكريم « ولا طعام\* إلا من غسلين » (٣٦ سورة الحاقة) .

(٨) ح « على الكثير . . . والشريعة » ، ب ، ح ، ل « ترجم

الكفير ، اليربية ، ترجمنا (ترين) ، مواضع لم نجد لها ذكر

(٩) ح « لا أعلمنك تستزير عصابة من

١٠ قد كُنْتَ تَهْوَى أَنْ نَزُورَكَ حِقْبَةً

١١ لَوْلَا نَصِيْبِي مِنْ إِخَائِكَ ، إِنَّهُ

١٢ لَتَمَكَّنْتُ مِنَّْا وَمِنْكَ قَطِيعَةً

---

(١٠) ب « تزورك » ا ، د وإخوتها « أن تـ

هذا البيت والبيتان التاليان هي التي وردت في

(١١) العلق (بفتح العين وبكسرهما) : النفيس

(١٢) ح ، ك « تغدو » .

## وقال في الذَّفَافِيَّ :

- ١ أَبْلِغْ ذُفَافِينَا رِسَالَةَ مُشْتَا قِ أَسْ  
 ٢ رُبَّ غَدَاةٍ لِلْقَصْفِ فِي حَلْبِ يَجْنِي  
 ٣ [لِللَّهِ أَزْمَانُنَا بَعْلُورَةٌ مَا أَطِيبَ  
 ٤ نَبِيئُهَا زُوِّجَتْ أَخَا خَنْثِ أَغْنَى ،  
 ٥ نِيكَتْ زِنَاءً فَكَشَّخَنْتُهُ ، وَقَدْ نِيكَ  
 ٦ تَرُومُ إِخْوَانَهَا ، وَيَمْنَعُهَا مِنْهُمْ  
 ٧ لَوْ شَاءَ - لَا بُورِكَتْ مَشِيئَتُهُ ! أَبْلَغَهَا

• طبعات : الآستانة ٢ : ٢٢١ - بيروت ٧٣٦ وتنقص بيتاً -

لم ترد في ج ، ه ، ي .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٢ هـ .

• ترجمة الذفافي مع القصيدة ٣٥٤ (صفحة ٨٩٧) . وقد قلنا أن الذفافي قد تزوج علوة الحلبية التي كان البحري يهاها كما جاء في البيت له بعد أن رأى أنها الذفافي ثم عاد فعاتبه بالمقطوعة ٧٦٤ (صفحة ٣٥٤ التي أشرنا إليها ، وبالمقطوعة المنشورة هنا .

(١) ب «أسرى» .

(٢) القصف : اللهو واللعب .

السوسن (Lily) جنس زهر من الفصيلة السوسنية ؛ أجناسه كثير

(٣) لم يرد في ب .

علوة : صاحبة البحري . انظر عنها المقطوعة ١٤٦ (صفحة ٦

(٤) ب «لله زوجت . . . رطب البنان» .

وقال في حيس محمد بن علي القمي

١ بقرومي جميعاً لا أحاشي ولا أكني

٢ فتى العرب المدعو في السلم للندى

٣ سحاب إذا أعطى ، حريق إذا سطا

٤ لجأنا إلى معروفه ، فكاننا

٥ [أطاع العلاء في كل حكم أتت به

• طبقات : الأستانة ٢ : ١٧٧ - بيروت ١٧٦

لم ترد في ج ، ي . وقد اختلف في مقدمتها وفيه  
« وقال أيضاً » والقصيدة التي قبلها فيه مقولة في علي بن  
ومقدمتها في ب ، هـ هي التي أثبتناها . وفي ح ، ل « و »  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٧ هـ .

• ترجمة أبي جعفر محمد بن علي القمي مع القصص

( ١ ) ، د وإخوتهما ، ح ، ل « نجم العلاء »

أحاشي : أستثنى . أكني : أتكلم بشيء

الحيا : المطر . المزن : السحاب أو

المتحل ٢٦٤ « ترب العلاء » .

( ٣ ) و ، ز « لها عزة » تحريف .

التشبيات ٣٤٢ - المتحل ٢٦٤ « شهاب إذا س

( ٤ ) التشبيات ٣٤٢ .

( ٥ ) لم يرد في ب ، هـ . وقد ورد في هامش ا وإ

- ٦ لَشَهْرٍ رَّبِيعٍ نِعْمَةٌ مَا يَفِي بِهَا ثَنَاءُ
- ٧ [أَمِنَا صُرُوفَ الدَّهْرِ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهَا لَدَيْهِ
- ٨ ]تَرَدَّدَتِ الْأَيَّامُ فِيهِ ، وَأَقْبَلَتْ قِبَاحُ
- ٩ غَدَاةَ غَدَا مِنْ سِجْنِهِ الْبَحْرُ مُطْلَقًا ؛ وَمَا خِرَ
- ١٠ وَلَيْسَتْ لَهُ إِلَّا السَّمَاحُ جِنَايَةٌ إِذَا أُ
- ١١ تَقَلَّقَ مِنْهُ فِي الْحَدِيدِ نَعْرِيْمَةٌ يَكِلُ
- ١٢ ]حُزُونُهُ أَيَّامٍ مَرَّرَنَ بِهَضْبَةٍ فَاقْلَدَ
- ١٣ فَمَا فَلَّ رَبِيبُ الدَّهْرِ مِنْ ذَلِكَ الشَّبَا ، وَلَا زَ

(٦) ا ، د ، ح ، ل « بأضعافنا نثى » . ب ، ه ، و ،  
« بأضعافه » .

المتحل ٦٢٤ بهذه الرواية :

- لشهر ربيع منه ما لا يفي به جزاء ولو
- (٧) لم يرد في ب ، ه . وروايته في ح ، ل « من بعد خوفنا
- (٨) لم يرد في ا ، د وإخوتها ، ب ، ه والمطبوع . وورد في
- (٩) ورد هذا البيت في هامش ا وإلى جانبه إشارة تحدد مؤلف
- النسخ ، ولكنه ورد في المطبوع بعد البيت الخامس وقبل البيت السابع
- وروايته في ح ، ل « أن البحر يحصر في سجن » .
- المتحل ٢٦٤ « يسجن في السجن » .
- (١٠) و ، ز « وليس له » .
- (١١) و ، ز « في جوانبها » .
- (١٢) لم يرد في ا ، د وإخوتها ، ب ، ه والمطبوع .
- « مردن » .

المارن : الأنف ، وقيل طرفه ، وقيل ما لان منه وهو دون قصبت

(١٣) ه ، - « فاقا » تصحيف

١٤ وَلَمَّا بَدَأَ صُبْحُ الْيَقِينِ ، وَكُشِفَتْ

١٥ تَجَلَّى لَنَا مِنْ سِجْنِهِ وَهُوَ خَارِجٌ

١٦ يَفِيضُ كَمَا فَاضَ الْقَمَامُ تَتَابَعَتْ

١٧ مُحَمَّدٌ! عِشْ لِلْمَكْرُمَاتِ الَّتِي أَصْطَفَتْ

١٨ فَكَمْ مِنْ يَدٍ بِيَضَاءٍ مِنْكَ بِإِلَاءِ يَدٍ ،

( ١٤ ) هـ « به الظلمة الطحناء من » . ح « الطحياء

الطحياء : الليلة المظلمة .

( ١٥ ) ح « عن سجنه » .

الذَّجَن : إلباس النسيم الأرض وأقطار السماء .

( ١٦ ) ا ، دو وإخوتها ، ح ، ل « بالهطل منها

الشآبيب : جمع الشؤبوب ؛ وهو الدفعة من المطر

الهطل : المطر الضعيف الدائم .

الهتن : المطر فوق الهطل أو المطر الضعيف الدائم

( ١٨ ) اليد ( الأولى ) : النعمة والإحسان تصد

اليد ( الثانية ) : الذل .

اليد : الأ...

وقال يمازح أبا مُسْلِمٍ الْكَجِّيَّ ، وكان البُحْتَرِيُّ و

أبن المدبر إلى جواره [ثم ندم على ذلك فتقاضاه ألا

١ أَعِن جِوَارٍ « أَبِي إِسْحَاقَ » تَطْمَعُ أَنْ تُزِيلَ رَ

٢ غَبِينَةٌ سُمَّتِنِيهَا لَوْ سَمَّحْتَ بِهَا يَوْمًا لِأَنَّ

• طبعات : الأستانة ٢ : ١٣٢ - بيروت ٥٩٧ - مصر ٢ : ٧

أوردتها النسخ جميعها ما عدا ج ، ي . ومقدمتها في ا ، د وإخو

أراد أن ينزل داره وكان نازلاً في جوار ابن المدبر . أما ه ففيها « وقال

أن ينتقل من جوار إبراهيم بن المدبر إلى جواره » ثم الزيادة التي أوردناه

ج ، ل فجاء فيهما « وقال يمدحه [ إبراهيم بن المدبر ] وكتب بها إلى

عن منزل إبراهيم ، والبحترى كان في جواره ، فارتاد أبو مسلم منزلاً بقربه ،

التحوُّل عن هذا المكان ؛ فقال أبو مسلم : أتحوَّلُ أنا إذا فيه ؛ فقال

الآن إليه ؛ قال : افعل ! ففنى لنقل ثيابه فأتبعه البحرى بهذه الأبيات .

وفى اعتقادنا أن هذه المقطوعة مما نظم خلال عام ٢٥٨ هـ . ويقصد بـ

• راجع ترجمة أبي مسلم الكجِّي إبراهيم بن عبد الله مع القصيدة ٨٥

• ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن المدبر مع القصيدة ١٠٢ ( صفحة

( ١ ) عبث الوليد ٢٢٧ قال : « ويقال هو بهل بن بهلان إذا كا

يقال هو ضل بن ضل . وطامر بن طامر . والبهل عندهم الشيء القليل .

( ٢ ) هـ « ذهلا وغسانا » . ك « لا كلِّفَها » .

الغبينة : الحسارة . سُدَّتِيهَا : كلفتها

لحم : قبيلة سبى التعريف بها في الحاشية ٣ من القصيدة ٢٣٨ ( صفحة

غسان : قبيلة من الأزد نسبوا إلى غسان وهو اسم ماء نزل عليه القوم

قال فيهم حسان بن ثابت :

إما سألت ، فإننا معشر نجب " الأزد نسبتنا

وإذلك قال البحرى في البيت ١٦ من القصيدة ٥٧٨ ( صفحة ٩٥

فظلت كحسان ، وظل محمد كحارث غان

- ٣ أَعَدَدْتُ مِنْ قَطْرِكَ الْأَقْصَى لِتَقَمَّرَنِي  
 ٤ يَرْضَاهُمْ النَّاسُ أَرْبَاباً لِسُودْدِهِمْ  
 ٥ هَبْنِي غَنِيَةً بِوَفْرِي عَنْ نَوَالِهِمْ  
 ٦ عَهْدٌ مِنَ الْأَنْسِ عَاقَرْنَا الْكُوُوسَ عَلَى  
 ٧ نَمَازٌ عَنْهُ كُهُولاً بَعْدَ كَبَرَتِنَا  
 ٨ أَصَادِقٌ لَمْ أَكَاذِبُهُمْ مَوَدَّتَهُمْ  
 ٩ وَلَمْ أَكُنْ بَائِعاً بِالرَّغْبِ عَبْدَهُمْ  
 ١٠ إِذْهَبْ إِلَيْكَ فَلَا مُحْظَى بِعَارِفَةٍ

«ابن الدول بن حنيفة، وزهل بن ذهل بن ثعلبة، وذهل  
 ونرجح أنه المقصود.

(٣) ١، د وإخوتها والمطبوع «اعتدت» . ح

القطر : الناحية والجانب .

(٤) ح ، ل «يا بهل جيرانا» .

السؤدد : السيادة ، الشرف ، الرفعة ، كرم المنص

(٥) الوفرة ؛ من المال والمتاع : الكثير الواسع أ

الإلف : العشير المؤانس .

(٦) ب «وعشنا فيه أزماناً» ولا يوزن به ولعل

سقطت من ك لفظه «عاقرنا» .

عافر الخمر : أدمن شربها . خبط : سار

(٧) في طبعة بيروت «نيجياز» من غير تشديد

امياز : انتقل من مكان إلى آخر .

(٨) أ ، د وإخوتها د «لم أكذبهم» .

الأصادق : جمع الجمع الأصدقا. والصدقاء والصدقا

(٩) ه «عندهم» . ل «بالرغب» .

(١٠) ب ، د ، ه «فلا محظى» . ل ، د ، ه



وقال يمدح [أبا عيسى] العلاء بن صاعد

١ ما جَوُّ « خَبَيْتِ » وَإِنْ نَأَتْ لُطْعُنُهُ تَارِ

• طبعات : الآستانة ١ : ٢١٦ - بيروت ٣٣٤ وتنقص ست  
لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل . والزيادة عن ا وإخوتها .  
وهذه القصيدة مما نظم سنة ٢٧٠ هـ .  
• ترجمة أبي عيسى العلاء بن صاعد مع القصيدة ١٨ ( ابن مخلد .

• أما ابن البريدي ، فقد ذكر لنا البحترى في البيت ٢٧  
اليهود“ وأضاف في البيت التالي له أنه ”تربيته قرى السواد .  
ونجد البحترى وهو يمدح أحمد بن عبد العزيز بن دلف بالقصيدة  
البيتين ٣٤ ، ٣٥ منها (صفحة ٥٠٥) رجلا كنيته أبو يوسف في

يا أبا يوسف ! ومثلك عن نير ل المعالي  
لو رأينا اليهود أدت نفساً لعجبنا أرا

وقلنا هناك إنه لعله أبو يوسف يعقوب البريدي أحد كتاب البر  
سنة ٣٢٢ هـ ، وقد صرح البحترى بلقبه في البيت ٤٣ من تلك القصيدة  
طلب الذكر فائتاً ، وتسمى بالبريدي

وقد ورد ذكر البريدي أو ابن البريدي في القصيدة ٧٠١ التي مدح  
في البيت ١٢ (صفحة ١٨٣٥) .

ولو أنجبت أمُّ البريدي ما نأى على جد  
(١) الطُّعْن . الهوادج مثل الطُّعْن ؛ مفردتها طعينة .  
الدمن : آثار الديار ؛ مفردتها دمنة .  
الجوُّ : ما اتسع من الأودية .

خبث : صحراء سبق التعريف بها في الحاشية ٩ من القصيدة ١٧٨

- ٢ يَعُودُ لِلصَّبِّ بَرَحٌ لَوَعْتِهِ  
 ٣ إِذَا اسْتَجَدَّتْ دَارًا تَعَلَّقَهَا  
 ٤ تَأَلَّهَ مَا إِنْ يَنْبِي يُدَلِّهَنَا  
 ٥ مَتَى عَدِمْتَ الْجَوَى أَعَارَكَهُ  
 ٦ يَفْتَنُّ فِيهِ الْهَوَى إِذَا ثَقُلْتَ  
 ٧ أَبْقِ عَلَى الْقَلْبِ مِنْ تَتِيمِهِ ؛

(٢) البرح : الشدة والأذى .

الددن : المهور واللعب .

الدد : المهور واللعب ؛ ولامه محذوفة مثل لام " الغد  
 " الدد ههنا موضع ، والدदन المهور واللعب " .

ددن ، دد : موضعان ورد أولهما في شعراين مقبل ( )  
 في قوله :

يشين أعناق أدْمٍ يَخْتَلِينِ بِهَا  
 وأورده في " ددن " بروية " من ددن " وبهذه الروا  
 وورد الموضع الثاني في شعر طرقة ( معجم البلدان ماد  
 طبعة مصر ، شرح المعلقات السبع ١٣٥ دار المعارف ) في  
 كأن حدوج المالكية غدوة  
 ولم يحدد مكان هذين الموضعين بالذات .

(٣) ك « حتى كأنها قطنة » . استجدت :

لم يرد في طبعة بيروت .

المنازل والديار ٨٩ ظ .

(٤) ك ، « هذا الغمام » .

ينى : يفتر ؛ من الفعل الماضى « وفى » .

المنازل والديار ٨٩ ظ « هذا الزمان »

(٦) يفتنُّ : يأتى بفتنون مختلفة .

المأكمة ( تكسر كافها وتفتح ) : لحمه على رأس الورا

والمتنين .

- ٨ وَرُبُّ صَابِي نَفْسٍ إِلَى سَكَنِ يَسُومُ  
 ٩ يَغْتَرُّ بِالدهْرِ ذُو الْأَضَاعَةِ ، وَالِدٌ هَرُّ  
 ١٠ فِي زَمَنِ رَنَقَتْ حَوَادِثُهُ ۖ أَشْبَهُ  
 ١١ رَضِيْتُ مِنْ سَيِّئِ الزَّمَانِ بَأَنَّ يَعْشُرُهُ  
 ١٢ يُحْبِي الْأَتَاوَى مِنْ شُكْرِنَا مَلِكٍ مَعْقُودِ  
 ١٣ تَصْنَعُ «صَنْعَاوَهُ» لَهُ شَرْفًا لَمْ تَقْ  
 ١٤ عَلَتْ يَدٌ لِ«لُعَلَاءِ» مُفْضِلَةٌ كَمَا

(٨) هـ «اشوا» . ك «يروم» . السكن : كل ما يسكن  
 يسوم : يكلفه . الإِتَوَاءُ : الإِهْلَاكُ .  
 (٩) ا وإخوتها «مطلوبة إحنه» . المطلول : من الدم  
 الإِضَاعَةُ ؛ كَثْرَةُ الضِيَاعِ وَتَفْشِيهَا ، ضِيَاعُ الأَمْرِ ، إِهْمَالُ الشَّيْءِ وَإِهْلَاكُهُ  
 الموازنة ٢ : ١٦٣ و ؛ ٢ : ٢٣٧ دار المعارف «مطلوبة» .  
 (١٠) الموازنة ٢ : ١٦٣ ظ ؛ ٢ : ٢٣٨ دار المعارف ، وقال :  
 كما يرنق النسر .

(١١) يعشر المال : يأخذ عشره .  
 الموازنة ٢ : ١٦٣ ظ ؛ ٢ : ٢٣٨ دار المعارف .

(١٢) ب «يجي» . يجي : يعطى .

الأَتَاوَى : جمع الإِتَاوَةِ أَى الخِرَاجِ . المنن : جمع المنة وهو

(١٣) ا وإخوتها وكذلك هـ «يتأخر» . ك «صناؤه» .

صنعا : قصبه العنبر ، كان اسمها قديماً «أزال» ، فلما وافقها الحب  
 ومعناه حصينة . وانظر الحاشية ١٣ من القصيدة ٦٢٨ ( صفحة ١٥٩٣ )

عدن : سبق التعريف بها في الحاشية ١٨ من القصيدة ٨١٣ ( صفحة

(١٤) ك «لُعَلَاءِ» مُفْضِلَةٌ كَمَا

- ١٥ إِنْ هَزَّهُ الْمَادِحُونَ سَمَّحَهُمْ  
 ١٦ تَكَرَّمُ : أَذْوَأُهُ إِذَا جَعَلَتْ  
 ١٧ وَزَارَتَاهُ فِيمَا نُشَاهِدُ أَوْ  
 ١٨ سَاقَ أُمُورَ السُّلْطَانِ يُسَلِّكُهَا  
 ١٩ يَغْبِي رِجَالُ عَنْهَا وَقَدْ ضُرِبَتْ  
 ٢٠ إِنْ شَدَّ عَنْ عَيْنِهِ مُغْيِبُهَا  
 ٢١ إِنْ خَاتَلْتَهُ الرَّجَالُ فِي خَمْرِ  
 ٢٢ وَالسَّيْفُ فِي نَصْلِهِ خُشُونَتُهُ

(١٥) النبع : شجر سبق التعريف به في الحاشية

الفنن : الفصن المستقيم طولا وعرضاً .

(١٦) ب « قصرها » . ك « تكره » .

ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

الأذواء : ملوك اليمن الذين في صلور ألقابهم "

البيت التالي .

قصرة : دنية ؛ يقال : هو ابن عمي قصره ؛ أى

(٧) ب « وزارتاه » . ه « يشاهد » . ك « زارتاه »

ولم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

نواس ويزن ؛ من أذواء اليمن أى ملوكها الذين في صلور

٨١٣ (صفحة ٥٥٠) .

(١٨) السنن : الطريقة .

(١٩) انظنن : جمع الفطننة وهى الخدق والفهم

من الغير . ويقابلها الغباوة .

(٢٠) ه « عينها » .

(٢١) ا وإخوتها « من خمر » . الخ

خاتلته : خدعته في غفلة .

(٢٢) ب « ليس أبى » . ه « ليس الذى » .

الغيب : حاشية : بمحاذاة قوله الخ

- ٢٣ نَدُمُ عَجَزَ الْعُقُولِ عَنْ خَطَرِ نَكِي  
 ٢٤ يَشْرُهُ حِرْصاً حَتَّى يَثُوبَ لَهُ ذُخْرُ  
 ٢٥ لَا يَتَّانِي الْعَدُوَّ يُمْهَلُهُ ، وَلَا  
 ٢٦ أَذْكَرُ - هَذَاكَ الْإِلَهَ ! - أَغْثَرَ لَا  
 ٢٧ ابْنَ وَضِيعٍ مِنْ « أَلْيَهُودِ » إِذَا أَنَّهُ  
 ٢٨ تَرَبَّبَتْهُ قُرَى « السَّمَوَادِ » ، وَلَمْ  
 ٢٩ أَلْكَنْ مِنْ عُجْمَةِ الْبِلَادِ إِذَا  
 ٣٠ لَمْ يَضْرِبِ « الْهَرْمَزَانُ » فِيهِ ، وَلَا

( ٢٤ ) ا وإخوتها « ذكر من المغليات » .

( ٢٥ ) ب « ولا يتأذى الصديق » تصحيف .

( ٢٦ ) الأغثر : ما لونه من غيرة وحمرة إلى خضرة .

( ٢٧ ) اليهودى : ورد ذكره بالهجو أيضاً فى القصيدة ١٠

٣٤ - ٤٣ (صفحة ٥٠٥) وفى البيت الأخير لقبه البريدى [ .

المنشورة هنا (صفحة ٢٣٣١) .

اللسن : الفصاحة .

( ٢٨ ) ب « ترببته » . ه « أمهاتها » . ترببته :

السواد : موضع سبق التعريف بها فى الحاشية ١٥ من القصيدة

( ٢٩ ) ك « يقول قال » .

الألكن : الذى عى لسانه وثقل ، أو الذى لا يقيم العربية

( ٣٠ ) الأبيات من ٣٠ - ٣٣ لم ترد فى طبعة بيروت .

الختن : كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ .

الهرمزان : ملوك الفرس وهو الهرمزان بن بلاش بن سابور وهو

مارمة : لعله من سادات العجم أيضاً لم نهند إلى شى عنه و

مارمة : ذكر الطبرى فى أخبار سنة ٢٥١ ه عند ذكر

ابن مارمة صديقاً لذيبيلى بن يهقوب النصرانى ( راجع ترجمته

٣١ أَدَىٰ إِلَيْنَا خِنْزِيرَ مَزْبَلَةٍ

٣٢ إِذَا التَّقَىٰ وَالشُّرُوطُ أَقْبَلَ قَبْدُ

٣٣ أَنْظَرُ إِلَى الْأَصْهَبِ الْعَنْطَنَطِ . مِنْ

٣٤ أَفْرَطَ إِذْلَالُهُ ، وَطَالَ عَلَيَّ

٣٥ وَكَمْ جَرِيءٌ عَلَيَّ عِنَادِكَ قَسِدٌ

٣٦ وَغَدُّ يَعْدُ الْإِفْضَالَ يُمْنَحُهُ

٣٧ لَمْ يَعْـبَ لِلنَّعْمَةِ الْجَزَاءَ ، لَمْ

٣٨ يَسْرِقُكَ الشُّكْرَ ، ثُمَّ أَنْتَ عَلَيَّ

= دُئِيلٌ بَاغِرٌ مِنْ ظَلَمِ أَحْمَدَ بْنِ مَارِمَةَ وَانْتَصَفَ لَهُ مِنْهُ . وَانْتَمَ .

وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَاهِمِيُّ فِي تَقْصِيدِهِ جَاءَ فِيهَا :

وَمَا كَانَ قَدْرُ ابْنِ مَارِمَةَ فَنَكَرَ

وَلَكِنْ دُئِيلٌ سَعَى سَعِيَةً فَأَخْرَجَ

فَلَعَلَ الشَّاعِرُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَصِدَ أَبَا هَذَا الرَّجُلِ أَوْ أَنْ يَكُونَ

(٣١) الْأَبْنُ : جَمْعُ الْأَبْنَةِ وَهِيَ الْعَيْبُ .

(٣٢) الشُّرُوطُ : جَمْعُ الشَّرْطِ وَهُوَ الْإِزْمَامُ الشَّيْءُ .

(٣٣) هـ ، ك « الْعَنْطَنَطُ » .

الْأَصْهَبُ : ذُو الشَّمْرِ الَّذِي فِيهِ حَمْرَةٌ أَوْ شَقْرَةٌ .

العَنْطَنَطُ : الطَّوِيلُ .

(٣٤) الْأَفْرَطُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ .

(٣٥) الْمَتْنُ ؛ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا ظَهَرَ مِنْهُ .

(٣٦) أَوْ إِخْوَتِهَا « يَعْدُ الْإِنْفِصَالَ » .

يَضْطَنُّ : يَنْطَوِي عَلَى الْحَقْدِ .

(٣٧) لَمْ يَعْـبَ : لَمْ يَعْـبَأْ ، حَذَفَ هَمْزَتَهُ .

(٣٨) ب « سَنَخَ » . هـ « سَحَ » .

السَّيْحُ : الْمَاءُ الْجَارِي الظَّاهِرُ .

دَجِيلٌ : نَبِيْرٌ سَبَقَ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي الْحَاشِيَةِ هـ مِنَ التَّقْصِيدِ

السُّوسِ : بِلْدٌ سَبَقَ التَّعْرِيفَ بِهَا فِي الْحَاشِيَةِ ٣ مِنَ التَّقْصِيدِ

- ٣٩ وَلَمْ أَجِدْ قَبْلَهُ قَاصِرَ يَدٍ فَازَ بِهِ  
 ٤٠ مَا رَأَى إِلَّا جَعَلْتُكَ مِيزَانًا عَلَا  
 ٤١ وَمَا اخْتِيَارِي جَارًا سِوَاكَ سِوَى الْ  
 ٤٢ إِنَّ الْمُسَوِّىَ عَنْكُمْ وَمُهْجَتُهُ فِيكُمْ  
 ٤٣ لَهُ إِلَيْكُمْ نَفْسٌ مُشْرِقَةٌ إِنَّ  
 ٤٤ وَالْبُعْدُ إِنَّ تَاجَرَ الْمَشُوقِ بِهِ قَيْضُ

(٣٩) احتجن المال : ضمه إلى نفسه واحتواه .

الأهواز : سبع كور بين البصرة وفارس ، سبق التعريف به  
(صفحة ٦٢٠) .

(٤٠) ب ، هـ « ما رات » .

(٤١) أجنيت : سرت وأخفت .

الروية : الحاجة ، النظر والتفكير في الأمور .

الجنن ؛ جمع الجنية : السترة .

(٤٢) العاني : الأسير .

(٤٣) « إن غلبت » إن غلبت .

- قال يَتَنَجَّزُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بُلْبُلٍ وَعَدَا :
- ١ يا «أَبَا الصَّقْرِ» ! وَعَدُّكَ الْمَضْمُونُ
  - ٢ رُفِعَتْ نَحْوُكَ الْأَكْفُ ، وَمُدَّتْ
  - ٣ وَأَبْتَنَعَكَ الْأَمَالُ حَيْثُ تَنَاهَتْ
  - ٤ إِنْ أَرَدْنَا لَدَيْكَ دُنْيَا فَسُدُّنَا ،
  - ٥ وَقَبِيحٌ إِذَا اسْتَعْنَتُكَ أَنْ أَبُ
  - ٦ وَمُقَامِي وَالْحَوْلُ قَدْ مَرَّ نِصْفُ
  - ٧ مَطْلَبٌ مُظْلِمٌ فَلَا اللَّيْلُ يُجَلِّي
  - ٨ وَعَلَيْكَ الضَّمَانُ وَالْحُكْمُ فِينَا
  - ٩ حَاجَتِي سَهْلَةٌ لَدَيْكَ ، وَرَأَى

• طبعات : الآستانة ٢ : ٦٦ - بيروت ٥٠٢ -

لم ترد في ج ، ح ، ي ، ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٦٨ هـ .

• ترجمة أبي الصقر إسماعيل بن بلبل مع القصيدة ٧

(٢) أو إخوتها وكذلك هـ « رفعت نحوك الأكف مشير

(٥) ب « إذا استعنيك » .

(٦) الحول : السنة لأنها تحول ؛ أي تمضي .

شان يشين : ضد زان يز ين .



- ١٠ أَغْلُ شِعْرِي غَلَاءَهُ ؛ إِنَّ بِالسُّدُو  
 ١١ وَأَبْنُ عَبِيدِ الْعَزِيزِ ؛ وَفَرُّكَ عَوًّا  
 ١٢ مِنْ بَنِي السَّلْمَغَانِ حَيْثُ أَضْمَحَلَّ  
 ١٣ لَيْسَ يَا لُوكَ طَاعَةٌ ، فَالَّذِي تَهْ  
 ١٤ إِنْ رَأَى عِنْدَكَ أَعْتِرَازَةً جِدًّا

(١١) ابن عبد العزيز : هو أحمد بن عبد العزيز الشلا  
 ٣٢٤ (صفحة ٨٠٥) وورد ذكره في البيت ١٢ من القصيدة ٢٠٨  
 القصيدة ٨٢٧ (صفحة ٢٢١٢) .

(١٣) يألُو : يقصر ويبطئ .

(١٤) أذكوتكين : أبو الحسن أذكوتكين بن اساتكين الق  
 من القصيدة ٣٢٤ (صفحة ٨١٢) ومع القصيدة ٨٢٧ (ص  
 " الكوتكين " في البيت ٣١ من القصيدة ٣٢٨ (صفحة ٨٢٤) .

وقال يمدح «وصيفاً» الصغير خادم أبي

- ١ عِنْدَ ظِبَاءِ الرَّمْلِ أَوْ عَيْنِهِ
- ٢ يُهَوِّنُ الْهَجَرَ خَلِيٌّ ، وَلَوْ
- ٣ وَالشُّوقُ مَضْرُوفٌ إِلَى شَادِنِ
- ٤ لَوْنٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ ، وَالْهَوَى
- ٥ حَسَنُهُ بَارِيهِ إِذْ صَاغَهُ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ح ،  
وقد ذكرت ح أنه يمدح وصيفاً الكبير ( راجع ترجمه  
\* أما وصيف الصغير ، فهو خادم محمد بن أبي الس  
٢٥ صفحة ٢٢٠٤ ) . وكان لوصيف هذا وقعة حارب  
ببلاد الجبل ، وفي خلافة المعتضد عصى الخليفة بالثغور ف  
وفي أول يوم من المحرم سنة ٢٨٩ هـ توفى وصيف وهو في  
بلا رأس .

وفي اعتقادنا أنها من نظمه خلال عام ٢٧٩ هـ .

( ١ ) ح « نفس مشوق القلب » .

العين : جمع الأعين وهو ذو العين أى الذى عظم  
الوحش وقد غلبت عليه الإسمية فلا يوصف به ؛ أى لا يقال :  
الواستين : عيناه .

الموازنة ٢ : ٩١ ظ ؛ ٢ : ٦٢ دار المعارف .

( ٢ ) الشادن : ولد الظبية ، يشبه به الجميل من ال

الأنثى : من الأنثى من الأنثى من الأنثى من الأنثى

- ٦ إِنْ تَتَعَجَّبُ فَلِأَبْكَارٍ مَا يَأْتِي
- ٧ يَسْتَنْزِلُ الْمَرْءَ عَلَى هَوْنِهِ
- ٨ « أَبُو عَلِيٍّ » خَيْرٌ مَنْ يُرْتَجَى فِي
- ٩ تاجرٌ مَدْحٌ يَصْطَفِيهِ عَالِي تَقْوِيمٍ
- ١٠ يُقْصِرُ الْقَوْمُ وَهُمْ غُصْبَةٌ
- ١١ وما « وَصَيْفٌ » يَوْمَ وَصَفِي لَهُ
- ١٢ يَعْتَمِدُ السُّلْطَانُ مِنْهُ عَلَى
- ١٣ مُظْفَرٌ فِي الْحَرْبِ ، مَا سِرُّهَا
- ١٤ عَهْدٌ مِنَ السَّيْفِ عَلَى خَدِّهِ
- ١٥ إِنْ شَانَ قَوْمًا ضَرَبُ أَقْفَانِهِمْ شَرَفُهُ

(٦) الأَبْكَارُ : جمع البكر ، أى العذراء ، أول كل شيء .

العون : جمع العوان وهى الثيب ( ضد البكر ) .

(٧) الهون ( بالفتح ) : السكينة والوقار . و ( بالضم ) الخزي .

(٨) ب « أبوك على » تحريف . وهذه كنية المدحوح .

(٩) ه ، ح ، ل « تاجر مجد » . ب ، ك « تاجر حمد » .

(١٠) ح « من حزر » ك « حرز ما يولى وتحنيه » .

الحزر : التقدير بالحدس مثل التخمين .

(١٢) ميمون الطائر : مبارك الطلعة .

(١٤) ب « مازن » تصحيف .

الماران : الأنف أو طرف الأنف أو ما لان من طرفه .

العرنين : الأنف كله أو ما صلب منه .

يشير هنا إلى أثر ضربة سيف في وجه المدحوح .

- ١٦ نَسْتَمْتَعُ اللَّهُ بِأَيَّامِهِ  
 ١٧ وَلْيَفِدِهِ مِنْ كُلِّ مَا يُخْتَشَى  
 ١٨ تُرَاكَ مُعَدِيٌّ عَلَى ظَالِمٍ  
 ١٩ لَمْ تَدَعِ الْأُبْنَةَ فِي عِرْضِهِ  
 ٢٠ مَا أَنْزَجَرَ الصَّبِيَّانُ عَنْ نَيْكِهِ  
 ٢١ فَضَائِحُ إِنْ يَلْتَمِسُ غَسْلَهَا

(١٦) ح « يستمتع » . ل « يستمتع » .

(١٨) المأذون : الضميف الرأي والمقل ، الأحمد  
 معدى : ناصرى ومعينى .

(١٩) الأبنة : العيب . واستعملت فيمن يهتم فى

(٢٠) هـ « ما آخره » . ح « تأخر الصبيان » .

المثنون : اللحة ، وقبا . ما فضلا . منا بعد العارضين .

- وقال يتنجز [أحمد بن محمد] الطائي [مالاً]
- ١ مَنْ مُبْلِغُ الطَّائِيِّ وَهُوَ مُخَيِّمٌ بِالْحَيْرِ .
  - ٢ أَنَّ الزِّيَادَةَ يَوْمَ رُمْتَ زِيَادَتِي عَادَتْ .
  - ٣ قَدْ كَانَ غُنْمًا لَوْ قَنَعْتُ بِقَدْرِهِ فِي أَنْ .
  - ٤ فَلَاآنَ قَدْ رَجَعْتُ إِلَى جَوَارِحِي وَيَدِي .
  - ٥ كَيْفَ الْخُرُوجُ إِلَى السَّمَامِ وَعِنْدَهُ زَادِي .

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ح ، ك ، ل ، ، والنزاهة ،  
 ح ، ل « وقال يعاتب الطائي أمير الكوفة » . ويرجع تاريخها إلى سنة ٦٩  
 \* ترجمة أبي جعفر أحمد بن محمد الطائي مع القصيدة ٣٢ (صفحة  
 ( ١ ) الحيرة البيضاء : مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على  
 كوفان : اسم للكوفة ، وجاء في « معجم ما استعجم » أنها سميت  
 كوفان .

عبث الوليد ٢٣١ صدر البيت .

( ٢ ) ح ، ل « باكتر » .

( ٣ ) ح ، ك ، ل « غم . . . أن تصح » .

( ٥ ) ح « اللذاف أتاني » تحريف .

عبث الوليد ٢٣١ « اللتا فاتاني » وقال : « كان في الأصل الذي  
 وكلام رديء لأن «الزاد» مذكور والراحلة مؤنثة ، واللذان ههنا أشبه لأن  
 " اللتا " لوجب أن يقول فاتتاني . ولعله لم يقل شيئاً من هذه الروايات  
 قال اللتان لأنه يعني المائتين اللتين تقومان مقام الزاد والراحلة ، وكان في  
 من الأول ، ولم تجر عادة المحدثين أن يستعملوا هذه الأشياء ولا يوجد في  
 كان اللتان . . . " لم أنتظ . . . إكأن أشبه من هذا كاه . . .

وقال يمدح صالح بن الفضل :

١ يا «صَالِحَ بْنَ الْفَضْلِ» إِنَّكَ مُخْبِرِي

٢ وَمُذَكَّرِي بِكَرِيمِ شَيْمَتِكَ الَّذِي

٣ وَكَذَلِكَ مَنْ «كِسْرَى أَبْرُويزُ» لَهُ

٤ وَأَبُوكَ «شَهْرَبَرَّازُ» فَارِسُ «فَارِسِ»

\* لم تنشر من قبل ، وأوردتها ب ، ه ، ك .

\* صالح بن الفضل : لم نهد إلى شيء عنه . ولعله مدحه البحترى حين كان يمدح هذه الأسرة الفارسية سنة يشير هنا إلى أصول الممدوح في الفرس في الأبيات ٣ ، ويبدو من البيت السادس أن صالح بن الفضل كان ونزداً تاريخ هذه القصيدة أيضاً إلى سنة ٢٣١ هـ (١) هـ «مجبى» تصحيف .

الشيمة : الطبيعة ، الخلق ، العادة .

(٣) كسرى أبرويز : انظر التعريف به في وهو ابن هرمز بن كسرى أنوشروان ، ملك الفرس ، (صفحة ١١٥٨) حيث قال :

وتَوَهَّمْتُ أَنْ كِسْرَى أَبْرُويزِ

كسرى أنوشروان : هو جد كسرى أبرويز ، وقد سب (صفحة ٨٨٦) . وكان مولد الرسول صلى الله عليه وسلم المذكور في الحاشية السابقة بعث الرسول عليه السلام .

(٤) ك «سهر برراز» .

شهر برراز : من ملوك انفرس ؛ وهو الذي ولي الملك أبرويز بن هرمز بن أنوشروان ، ولم يكن شهر برراز ، ولكنه قتل بعد أربعين يوماً من ملكه ، وملكته بعده بور

ول الملك الطفال أدش - بن الروم في جند ضمير

- ٥ بَيْنَ الْمُلُوكِ إِلَى الْأَسَاوِرَةِ أَنْتَهَى شَرَفَانِ
- ٦ وَأَرَاكَ أَتَقَنَنْتَ الْقَرِيضَ؛ وَبَعْضُهُمْ يَتَبَدَّلُ
- ٧ أَحْسَنْتَ فِي فِعْلٍ وَفَضَلَ مَقَالَةٍ فَحَظِيَّتْ

---

(٥) الأساورة : جمع الإسوار ؛ وهو الفارس ، لأن العجم لا الشجاع البطل المشهور ؛ وهو عجمي معرب ، تضم هزته وتكسر .

(٦) ك « يتبدل التشقيق » .

التبدي : في الكلام .

وقال يهجو الحسن بن رجاء ، ويذ

١ عَفَى « عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقٍ » بِفَتْكَتِهِ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١٠٧ - بيروت ٥٦١  
لم ترد في ج ، ه ، ي . ومقدمتها في ا ، د وإخوتها  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٦ هـ حيث ذكر ال  
ما كان فيها من وثوب على بن إسحاق بن يحيى بن معاذ - و  
ابن أبي الضحاك - وكان على الخراج - فقتله وأظهر الو  
عجسه فكان الحسن بن رجاء يلقاه في طريق سامراً ، فقال  
١٠ ] « .

\* الحسن بن رجاء بن أبي الضحاك ، من ج  
ابن الأبار صاحب كتاب « إعتاب الكتاب » ( ١٦٨ )  
إليه وهو غلام جميل ، وعلى أذنه قلم ، فقال : من أنت  
دولتك ، المتقلب في نعمتك ، المؤمل لخدمتك ، الحسن بن  
ياغلام ، وبالإحسان في البديهة تفاضلت العقول ؛ وأمر  
ولأبي تمام أمداح في الحسن بن رجاء وأخبار معه ذلك  
١٨٢ ) .

وقد ذكر اليعقوبي في كتابه « البلدان » ( ٣٢١ )  
وهي مدينة النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب  
ويدين فليكس جونس موضحها على ضفة دجلة الشر  
مترجمي كتاب « بلدان الخلافة الشرقية » صفحة ٥٦  
ومن هذه المدينة أيضاً أحمد بن الحبيب الذي ولي  
فيها المستعين لما ولي الخلافة ثم صرفه عنها في جمادى  
جزيرة أقریطش ( كريت ) . وقد أشار إلى ذلك ال  
مدح فيها المستعين وهجا أحمد بن الخطيب .

وقد هجا البحترى أحد الجرجرائين بمقطوعتين : ١  
ولا ندرى أهو محمد : بن الفضل الجرجرائي وزير المتوكل  
إبراهيم بن باذام .



- ٢ أَنَسْتُهُ تَفْقِيمُهُ فِي اللَّفْظِ. نازلةٌ لم تَبْقِ فِيهِ
- ٣ أَبَا عَلِيٍّ! عَلَيْكَ الْفَوْتُ إِنَّ ذُكْرَ الْأُذُنِ مِنْ
- ٤ لَمَّا رَثَيْتَ «رَجَاءً» خِلْتُ أَنَّكَ قَدْ ثَارَتْهُ بِبُؤْسِ
- ٥ فَنِمْتَ عَنْهُ. وَلَمْ تَحْفَلِ بِمَضْرَعِهِ؛ لَا مَتَعَ أَلْفُ
- ٦ بَلْ مَا يَسُرُّكَ مِلُّهُ انْدَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ مَا كُنْتَ
- ٧ حِرْصًا عَلَى إِرْثِ شَيْخٍ ظَلَّ مُضْطَّهَدًا بِالشَّامِ يَأْتِي

عنى على ما كان منه : أصح بعد الفساد .

التيه : الضلالت والكبرياء .

تاريخ الطبرى أخبار سنة ٢٢٦ هـ فى طبعاته جميعها .

(٢) ١ ، دو إختوما «لم تبق منه» . و ، ز ، ح ، ك «تفقيت

التفقيت : التثديق فى الكلام .

النازلة : المصيبة .

تاريخ الطبرى أخبار سنة ٢٢٦ هـ .

(٣) ح ، ل «عليك الفوت» . ح «طالب الأوتار وال

«والإبن» .

الأوتار : جمع الوتر وهو الثأر أو الظلم فيه ، وأكثر ما يستعمل فى

الإحن : جمع الإحنة ؛ وهى الحقد وإضمار العداوة .

(٤) ح «لم رايت . . . أدته» .

ثأرته : أخذته بدمه .

الفنن : الغصن المستقيم طولاً وعرضاً .

القببرى : ضربٌ من الحمام مفلوق حسن الصوت . وقد سبق

٦١١ (صفحة ١٥٦٤) .

(٥) ح ، ل «فقلت عنه ولم تحفل لمصرعه لا يمتع» .

الوسن : النعاس .

(٦) ل «وإن ما كان» .

(٧) يكبو : ينكب .

الهرنين : الأنف كله أو ما صلب من عظمه .

٨ دَعَاكَ وَالسَّيْفُ يَغْشَاهُ ، فَمِنْ بَدَنٍ

٩ فَلَمْ تَكُنْ كَابْنِ حُجْرٍ حِينَ تَارَ ، وَلَا

١٠ وَلَمْ يُقَالَ لَكَ فِي وَتْرٍ طَلَبْتَ بِهِ :

(٨) يغشاه : يغطيه ، يأتيه .

(٩) ب « فلم يكن » . ١ ، د وإخوتهما والمطوي  
ابن حمجر : هو امرؤ القيس بن حجر الكندي  
في الحاشية ٤٦ من القصيدة ٢ (صفحة ١٨) إلى قصة  
بقيصر . وقيل إنه مات هناك ؛ ولذلك قال البحترى في  
محمد بن يوسف الطائي الثغرى حين غزا بلاد الروم :

وَأَزْرَتَ الْخَيْوَلَ قَبْرَ أَمْرِيُّ الْقَيْهِ

أخو كليب : هو مهلهل بن ربيعة بن الحارث  
أخوه كليب بن ربيعة (انظر ترجمته في الحاشية ٢٧  
زوجته جساس بن مرة البكرى ، فقامت لذلك حرب البس  
سيف بن ذى يزن : من ملوك اليمن ؛ وقد أشرنا إلى  
(٢١٥٩) حين ذهب إلى كسرى أنوشروان يستنصره  
فصرته وتم له طرد الأحباش سنة ٦٠١ م ، وقد أشار البحر

أَيَّامَ جَلَّى أَنْوَشَرُوَانَ جَدَّكُمْ

تاريخ الطبرى أخبار سنة ٢٢٦ هـ .

(١٠) طبعة بيروت « ولم يقل » . شيبان

قعبان : مثم (قعب) وهو قذح يحلب فيه .

عجز البيت هو صدر بيت لأمية بن أبي الصلت من

تلك المكارم لا قعبان من لبن

انظر أبيات أمية وبينها هذا البيت في تاريخ الط

طبعة التجارية ، ٢ : ١٤٨ طبعة دار المعارف ؛ سيرة

١ : ٥٣ ، الشعر والشعراء ٤٣٣ ، ديوان المعاني ١ : ٢

في حماسه أبياتاً من قصيدة أمية (الحماسة ٢٩ - ٣٠ ليد

وقال يرثي أيوب بن سليمان الكاتب :

- ١ ضَاعَفَ مِنْ بَيْتِي وَأَحْزَانِي فَقَدْتُ
- ٢ إِنَّ الَّذِي أَسَخَطَنِي لَوْ رَمَى فِي إِ
- ٣ وَلِلْيَالِي فِي تَصَاريفِهَا حُكْمَانِ
- ٤ وَفِي خُطُوبِ الدَّهْرِ إِنْ فُتِّشْتَ طَعْمَا
- ٥ وَعَادَةُ الْأَيَّامِ فِي فِعْلِهَا تَخْلِطُ
- ٦ تِلْكَ الْعُلَا يُعْوَلْنَ وَجَدًّا عَلَيَّ « أَيُوبِيَهْرِنَ »

• لم تنشر من قبل ؛ وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ك . وج  
« وقال يرثي أبا أيوب الكاتب » .

• أيوب بن سليمان ؛ هذا ، لعله أحد كتاب أبي العباس أ  
البحرئى بقصائد [ انظر ترجمته مع القصيدة ٤٦ (صفحة ١٣٤) ]  
من ممدوحى البحرئى [ انظر ترجمته مع القصيدة ٥٠ (صفحة ١٤٣)  
"أبو العباس" فى البيت التاسع .

وإذا صح أنه واحد منهما فتكون هذه القصيدة مما نظم الشاعر  
كان متصلا فيها بهذين الرجلين .

( ١ ) البيت : أشد الحزن .

( ٣ ) ه « فيما راينا » وهو تصحيف .

تصاريف اليالئ : تخاليفها .

( ٤ ) سقطت من النسخة ه لفظة « طعمان » .

الخيطبان : نبتة فى آخر الحشيش كأنها الهليون أو أذئاب الحيا  
هو أشد منه سواداً ، وما دون ذلك أخضر ، وما دون ذلك إلى أصولها أبيض .

الشمس ( بصر الشمس : بفتحها ) : عسل النحل . ما دام لم يعصر .

- ٧ عَلَى أَمْرِي لَمْ يُلَفَّ فِي سُودِدِ  
 ٨ ثَاوِي مَضَى ، وَالْجُودُ تَلَوُّ لَهُ ؛  
 ٩ صُبْرًا « أَبَا الْعَبَّاسِ » ! صَبْرًا عَلَى  
 ١٠ وَنَكْبَةً تُجْرَى عَقَابِيلُهَا

---

(٧) السُّودِدُ : القدر الرفيع ، كرم المنصب ،  
 الواهن : الضعيف لا بطش عنده .  
 الوان : الذي فتر وضعف وكلِّ وأعيا .  
 (٨) الثاوي : المقيم ؛ والثاوي : الذي قبر .  
 (٩) الرزيمة : المصيبة . ويقال : الرزية بالاد  
 المعضلة : المشكلة المستقلة التي لا يهتدى إلى حلها

وقال :

- ١ مُتَعَرِّضٌ لِلهَجْرِ وَهُوَ جَبَانٌ وَسِلَاحُهُ  
 ٢ يَضْبُو إِلَى غَضَبِي عَلَيْهِ تَشْوِقًا فَإِذَا غَفَا  
 ٣ يَهْوَى هَوَايَ ضَمِيرُهُ ، فَفُؤَادُهُ فَرْدُ آلِ

وقال :

- ١ رُوحي وروحك مضمومان في جسدٍ ؛
- ٢ يا باعث السكر من طرفٍ يُقلِّبه
- ٣ ويا محرِّك عينيهِ ليقتلني

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ك .

وهي كذلك من منظومه سنة ٢٢٢ هـ .

هذه الأبيات وردت في كتاب « نفع الأزهار في

منسوبة للبحري .

(٢) هاروت : اسم علم اشتهر بالسحر . مرة التمر

نفع الأزهار « يا باعث السكر » .

(٣) يقال : أصارت فلاناً عن ، إذا نظر إليه

وقال :

- |                               |            |   |
|-------------------------------|------------|---|
| عِشْنَا بِأَنْعَمِ عَيْشٍ     | إِلْفَيْنِ | ١ |
| فَلَمْ يَزَلْ عُجْبُ عَيْنِي  | بِأُلْفَةٍ | ٢ |
| حَتَّى رَمَانِي بِسَهْمِ أَلْ | مَنْوُنِ   | ٣ |
| أَلَيْسَ مِنْ شُومٍ بَخْتِي   | أَصْبِتُ   | ٤ |

\* لم يسبق نشرها ، وهي في النسخ ب ، ه ، ك .

وترجع كذلك إلى عام ٢٢٢ هـ .

( ٤ ) انظر عن العين ما جاء بالحاوية ٣ من المقطوعة السابقة .

وقال :

١ يا نازِحاً قَدْ نَأَىٰ عَنِ الْوَطَنِ

٢ أَذُمَّ فِيكَ الْهَوَىٰ وَأَحْمَدُهُ ؛



وقال :

- ١ أَجْرِ حَدِيثِي ، وَكُنْ لَهُ فَطِنًا مُسْتَخْرِبًا
- ٢ وَأَحْفَظْ. عَلَيْهِ الْحَدِيثَ مُكْتَتَمًا ثُمَّ أ
- ٣ أَبْصَرْتُهُ فِي الْمَنَامِ مُعْتَذِرًا إِلَى
- ٤ وَلَانَ حَتَّى إِذَا هَمَمْتُ بِهِ أَيَقْظَنِي

وقال :

- |   |                                |
|---|--------------------------------|
| ١ | خِلْتُهُ لَمَّا تَبَدَّى       |
| ٢ | هَزَهُ الْعُجْبُ فَوَلَّى      |
| ٣ | نَازِحُ الدَّارِ ، قَرِيبُ الـ |
| ٤ | أَقْطَعُ اللَّيْلَ بِذِكْرَا   |

\* لم يسبق نشرها ، وأوردتها ب ، ه ، ك  
وهي كالمقطوعات السابقة ترجع إلى سنة ٢٢٢  
( ١ ) البان : شجر سبق التعريف به في الحاشية  
لطوله وليته .

وقال :

- |   |                            |          |
|---|----------------------------|----------|
| ١ | هَدَا النَّاسَ ، وَنَامَتْ | كُلُّ    |
| ٢ | وَالْأَمَانِي رُسُلُ بِيَّ | نَ أَلَّ |
| ٣ | مَا أَرَى بَدْءَ طِلَابِي  | لَكَ     |

---

• لم يسبق نشرها . وأوردتها ب ، ه ، ك .

وتاريخها سنة ٢٢٢ هـ .

وقال :

- ١ مَلٌّ فَمَا تَعَطَّفُهُ رَحْمَةٌ  
 ٢ إِنْ سَاءَكَ الدَّهْرُ بِهَجْرَانِهِ  
 ٣ لَا تَيَأْسُنْ عَطْفَ أَخِي مَلَّةٍ  
 ٤ يَحْمَلُ هَذَا النَّاسَ مَنْ قَدْ هَوَّوْا

• لم يسبق نشرها ، ووردت في ب ، ه ، ك .  
 وترجع إلى سنة ٢٢٢ هـ .

هذه المقطوعة منسوبة للعباس بن الأحنف في ديوانه  
 ( ١ ) العلات : الحالات المختلفة ، الشؤون المتن  
 الحدّث يشغل صاحبه عن وجهه .

ديوان ابن الأحنف « فما تعطفه حرمة » .

( ٣ ) الملة كالملل : السأم والضجر .

ديوان ابن الأحنف « لا تيأسن \* من وصل ذى ملة ين

( ٤ ) ب ، ك « من قد هوى » .

ديوان ابن الأحنف :

## وقال :

- ١ لَيْتَ شِعْرِي عِنْدَكَ هَلْ تَعُ لَمُّ أَنِّي
- ٢ فَلَقَدْ أَسْرَرْتُهُ مِنْ كُ ، وَأَدُ
- ٣ وَتَوَهَّمْتُكَ فِي نَفْ سِي
- ٤ فَاجْتَمَعْنَا ، وَأَفْتَرَقْنَا بِالْأَمَانِي

\* لم تنشر من قبل ؛ وقد أوردتها ب ، ه ، ك .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٢ هـ .

وردت هذه الأبيات في « الإمتاع والمؤانسة » لأبي حيان التوحيدي  
حماسة ابن الشجري ( ٢٨٤ ) مقدمة بقولها « وله أيضاً » وقبلها مقطوعة

( ١ ) الإمتاع والمؤانسة « ليت شعري ... أني لك ... » .

( ٢ ) ذبا، الحماسة « فلقد أشهرته منك وطالت » ؛ والصبوب «

وقال :

- ١ كِلَانَا مُظْهَرٌ لِلنَّاسِ بُغْضاً
- ٢ وَأَسْرَارُ الْمَلَا حِظِّ. لَيْسَ تَخْفَى
- ٣ وَكَيْفَ يَفُوتُ هَذَا النَّاسَ شَيْءٌ

• لم تنشر من قبل ، وأوردتها النسخ ب ، ه ، ل ،  
 ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٢ هـ .  
 (١) هذا البيت ورد في « الأغاني » في أخبار  
 دار الكتب ؛ ١ : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٧  
 معه في الموضع الأول من الأغاني هذا البيت :  
 تبغنا العيون بما أردنا  
 وورد معه في الموضع الثاني هذا البيت :  
 وأسرار الملاحظ ليس تخفى  
 وقال صاحب الأغاني : « والبيت الأخير ليس من  
 روى البيت « تبغنا العيون . . . » هذه الرواية « تبغنا  
 كذلك ذكر أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسن  
 ( ٢ : ٤٦ ، ٢٨٦ طبعة بيروت ) قصة ليلى والحجنون ،  
 يحدثها ، وجعلت هي تعرض عنه بوجهها وتقبل على غيره  
 عرف ذلك فيه ، فلما خافت عليه أقبلت كالمشيخة إليه  
 مفرداً [ فسرّى عنه ، وعلم ما في قلبها .  
 ( ٢ ) الأغاني : ٢ - ١٦ طبعة دار الكتب . ١٤

وقال يهجو ابنَ أكَثَمَ :

- ١ ما في مُعَاشِرَةِ «ابنِ أكَثَمَ» سَاعَةٌ خَطَرٌ
- ٢ أَعْمَى لَهُ بَصَرٌ يَعِيبُ صَدِيقَهُ يَأْتِي آلَ
- ٣ يُبْدِي لَنَا زِيَّ الْقُضَاةِ وَسَمْتَهُمْ وَأَجَلٌ

• لم تنشر من قبل ؛ وأوردتها السخستان ب ، ك .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٣٩ هـ . قبل عزل ابن أكَثَمَ من

سيرد في ترجمته .

• ابن أكَثَمَ : هو القاضي أبو محمد يحيى بن أكَثَمَ بن محمد بن قطن

مرّو ، حيث ولد ، وكانت ولادته فيها سنة ١٥٩ هـ . وهو من ولد

بالمأمون أيام مقامه بمرّو ، فولاه قضاء البصرة سنة ٢٠٢ هـ ثم قضاء

فكان لا يعرض أمر من أمور الدولة إلا عليه ، ولا يتقدمه أحد عنده

عزله عن القضاء فلزم بيته ، حتى إذا ولي المتوكل الخلافة سنة ٢٣٢

منصبه ثم عزله سنة ٢٤٠ هـ واستصنى أمواله . وتوفى سنة ٢٤٢ هـ .

وقد تناقل الناس عنه أموراً ردد الشعراء السنهم فيه بالهجو بسببها

وكنّا نرجي أن نرى العدل ظاهراً فأعقبنا

متى تصلح الدنيا ، ويصلح أهلها وقاضي قض

وقد أورد الثعالبي في كتابه «نمار القلوب» ( ١٢٢ - ١٢٥ )

أخباراً وأقوالاً عن لواط يحيى بن أكَثَمَ ، وقال إنه « لفرط لواطه ذ

زين للمأمون اللواط وحجب إليه الولدان .

وكان الإمام أحمد بن حنبل ينكر هذه الشائعات .

( ٢ ) المثالب : جمع المثلبة ؛ وهي العيب .

( ٣ ) السمّ : الطريق والحجة . ويستعار السمّ لهيئة أهل

- ٤ كَمْ ثُمَّ مِنْ وَصَفٍ يَسُرُّكَ حَاضِرًا  
 ٥ حَتَّى إِذَا حَذِقَ الْقِيَادَةَ كُلَّهَا  
 ٦ وَقَضَى مَظَالِمَ جَدِّهِ مُتَحَرِّيًا

---

(٤) ثُمَّ (بفتح الثاء) : اسم يشار به إلى المك  
 نصب على الظرفية .

(٥) القيان : جمع القينة ؛ وهي الأمة المغنية ،

القيادة : تقديم النساء للرجال ؛ يمرض بالرجل و

(٦) الأذنة ( بضم الهمزة ) : العيب . وقد خص



## وقال :

- ١ أَغِيبُ عَنْكَ بِوُدٍّ لَا يُغَيِّرُهُ نَأْيُ الْمَخِ  
 ٢ فَإِنْ أَعِشْ فَلَعَلَّ الدَّهْرَ يَجْمَعُنَا ، وَإِنْ أَمُتْ  
 ٣ تَعْتَلُّ بِالشُّغْلِ عَنَّا مَا تُلِمُّ بِنَا ؛ الشُّغْلُ لِلْقَدَا  
 ٤ قَدْ حَسَنَ اللَّهُ فِي عَيْنَيَّ مَا صَنَعْتُ حَتَّى أَرَى

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ك .

وهي من منظومه - إن صحت نسيبها إليه - حوالى سنة ٢٢٢ هـ .  
 هذه المقطوعة منسوبة للعباس بن الأحنف في ديوانه ( ١٦١ )  
 وأورد صاحب « الأغاني » ( ٨ : ١٧ طبعة السامى ، ٨  
 الثالث منها منسوباً للعباس كذلك ، وروى أن الزبير بن بكار كان يقول :

تعتل بالشغل عنا ما تكلمنا الشغل للقلب  
 ويقول : لا أعلم شيئاً من أمور الدنيا - خيرها وشرها - إلا وه

الأخير » . وقد روى الأصفهاني هذا عن الصولي حدثه به المغيرة بن مح  
 الأبيات كلها منسوبة للعباس بن الأحنف أيضاً ( الأغاني ٢١ : ٨

ووردت الأبيات في تاريخ بغداد ( ١٢ : ١٢٩ منسوبة للعباس  
 بها المغيرة بن محمد المهلبى ، ثم ذكر ماجاء في الأغاني ( النص الذى  
 قال : « قال المرزبانى : وهو من هذه الأبيات » وأورد بقية الأبيات .

( ١ ) ديوان ابن الأحنف ١٦١ - الأغاني ٢١ : ١٥٨  
 الأجواد ١٠٣ « ما يغيره » ونسبها لابن الأحنف - تاريخ بغداد ١٢  
 محاضرات الأدباء ٢ : ١٥ هذا البيت وحده ولم ينسبه - الموشى ١٣٦  
 ( ٢ ) ديوان ابن الأحنف ١٦١ « وإن أمت فقتيل الهم والحزن » -

والمستجد ١٠٣ - تاريخ بغداد ٢ : ١٢٩ « فبطول الهم والحزن

( ٣ ) ديوان ابن الأحنف ١٦١ « تعتل بالشغل عنا ما تكلمنا وا  
 « والشغل » - المستجد ١٠٤ كرواية مخطوطات البحرى - تاريخ بغدا

والشغل » - محاضرات الأدباء ٢ : ١٦ « يعتل . . . ما يزاورنا  
 « ما تكلمنا » .

( ٤ ) هذا البيت ترتيبه الثالث في ديوانه ابن الأحنف والأغاني

ديوان ابن الأحنف ١٦١ - تاريخ بغداد ١٦١ - الأغاني ٢١

وقال يهجو فضل بن عبد الكريم :

١ يَا بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ مِنْ أَزِيدِ الْأَشْيَا

٢ لَمْ يَزَلْ شُوْمُكَ الْمُجَرَّبُ فِي الْأَحْ

٣ قَدْ رَأَيْتَ أَحْتِرَاقَ قَلْبِي لِـ «تُرْكَاءِ

\* لم تنشر من قبل . وقد وردت في النسختين ب ،

\* للبحترى مقطوعة هجوى فضل بن عبد الكريم ،

عرفنا به هناك .

كما ورد ذكر ابن عبد الكريم في قصيدة عابث بها ا

حيث قال في البيت السابع منها مخاطباً الحسن بن وهب :

لست أرضى منك اقتراب عجاج

وقد أرجعنا تاريخ ما قاله في فضل بن عبد الكريم إلى

وقال يفتخر :

- ١ فَلَيْتَنُ حَرَضْتُ عَلَى الْيَسَارِ فَرُبَّمَا رَاحَ آلُ  
 ٢ وَلَيْتَنُ عَدَا صَرْفُ الزَّمَانِ فَإِنِّي مُتَدَرِّعٌ  
 ٣ أَقْرَى الْحَوَادِثِ إِنْ حَلَلَنَ تَجَلِّدًا وَأَعْدُدُ شَدَّ  
 ٤ قَوْمٌ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ يَوْمَ الْوَعْيِ مَشْغُوفَةٌ

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ك .

( ١ ) اليسار : الفنى .

الرمة : قطعة من حبل بال . ويقال : أعطاه برمته ؛ أى . بجملته  
 بغيراً بحبل فى عنقه ، فصار يقال لكل من دفع شيئاً بجملته أعطاه برمته  
 السفينة ٢ : ٦٣ و .

( ٢ ) ب ، ه « ولئن غدا » .

الدرع ( بكسر الدال ) : ثوب ينسج من زرد الحديد يلبس فى  
 وربما ذكر . وقد جعل صبره درعاً يقيه أحداث الزمان وصروفه .  
 السفينة ٢ : ٦٣ و .

( ٣ ) ه « وأعد بشأن » .

أقربى : أستضيف .

السفينة ٢ : ٦٣ و .

( ٤ ) يقصد هنا بقوله « مواطن الكتمان » : القلب . قال ا

( صفحة ٧٤٤ ) من القصيدة ٢٨٩ التى يصف فيها الذئب ؛ وهو  
 والخوف واللب :

فَأَتَبِعَتْهُمُ أُخْرَى فَأَضَلَلْتُ نَصْلَهَا بِحَيْثُ يَرَى

الموازنة ١٥٩ بيروت ، ١ : ٢٩٦ دار المعارف ، وقال :

الزبيلى :

- ٥ يَتَسَرَّبُونَ أَسِنَّةً وَصَفَائِحاً  
 ٦ قَوْمٌ إِذَا شَهِدُوا الْكَرْيَةَ صَيَّرُوا  
 ٧ قَوْمٌ يَحُلُّ لَدَى الْبَرِيَّةِ خَوْفُهُمْ

إلا أن قول عمرو «والطاعنين بجامع الأضعان» في من أجل أضعانهم ، فإذا وقع الطعن موضع الضغن فذلك ٢٣٤ مصر؛ ردد ماجاء في الموازنة - المنتحل ٢٦٢ غير محاضرات الأدباء ٢ : ٦٨ «أرماعهم تحت الوغى» وأو (٥) يتسربلون : يلبسون السربال ؛ وقد جعل الصفيحة السيف العريض .  
 السنان : نصل الرمح .  
 المنتحل ٢٦٢ غير منسوب - السفينة ٢ : ٦٣ و (٦) هـ «قوما» .  
 كم : جمع كمة ؛ وهي القلنسوة المدورة ، وك له كالغلاف .

الكرمية : الحرب . وقيل الشدة في الحرب .

وقال في [عبد الله] بن المعتز :

- ١ يا أَخَا الْفَضْلِ وَالنَّدَى يَا أَبَا أَلْ عَبَّاسِ ز
- ٢ أَنْتَ فَرَدُّ فُتُوَّةٌ وَفَتَاءٌ لَيْسَ كُل
- ٣ مَا لَنَا بَعْدَ أَنْسِهِ وَوُدَادٍ وَتَصَافٍ
- ٤ قَدْ تَنَاسَيْتَنَا فَقَدْ أَصْبَحَ الْوَضُّ لُ أَسِيرٌ
- ٥ وَخَرَجْنَا مِنْ بَابِ ذِكْرَاكَ فَالذُّكُ رَى تَشْمُ
- ٦ عِشْ سَعِيدًا ، وَأَشْرَبْ هَنِيئًا ، وَلَا تَعِ دَمٌ سَرَاةٌ
- ٧ مِنْ مُدَامٍ كَأَنَّهَا ذُوبٌ تَبِيرٍ مَائِعٍ أ

\* لم يسبق نشرها . وقد أوردتها ب ، ه ، ك .

ويرجع تاريخها كالقصيدة ٤٥٢ (صفحة ١١١٩) التي حددت

(١) الكهول : جمع الكهل ، وهو الذي وخطه الشيب . وتذ

أربعا وثلاثين إلى إحدى وخمسين .

(٢) الفتاء : الشباب والكرم .

الفتى : الشاب الحدث وكذلك السخى .

(٣) التصافى : الإخلاص .

(٦) السراة : جمع السرى ؛ وهو صاحب المروءة في شرف أ

العلية : جمع العلى ؛ وهو الشريف الرفيع .

(٧) التبير : فئات الذهب أو الفضة قبل أن يصاغوا .

- ٨ تَتَوَقَّى أَلْهُمُومَ عَنِ أَنْفُسِ الشَّمْرِ  
 ٩ فِي جِنَانٍ حَاكَ أَلْخَرِيفُ لَهَا أَلْوَشُّ  
 ١٠ مَنَزِلٌ كَانَ بَيْنَ « دِجْلَةَ » فِيهِ  
 ١١ أَى كَفُّ بَدَانِهَا تَمَطَّرُ أَلْإِحْسَا  
 ١٢ لَمْ يَعْبَهُ إِلَّا حُضُورُ « أَلْهَدَادِيَّ »  
 ١٣ كَيْفَ أَدْنَيْتَهُ وَوَجْهَهُ « أَلْهَدَادِيَّ »  
 ١٤ وَأَحَادِيثُهُ أَلْمُكْرَرَةُ أَلْغَدَّةُ  
 ١٥ كُنْتَ تَشْكُو حَرَّ أَلْمَكَانِ فَلَمَّا

---

(٨) الشرب (بفتح الشين) : جمع شارب  
 (٩) حاك يحوك حركاً وحياكاً وحياكة :  
 الجنان (الأول) : جمع الجنة وهي الحديقة  
 جمع الجنة وهي الفردوس .  
 الوشى : النقش ويكون من كل لون .  
 (١٠) الصحن الساحة .  
 (١١) البنان : الأصابع أو أطرافها .  
 بنان : مثنية محمد بن حماد كانت في عصر  
 بنان : بنان بن عمرو المغني ؛ غني أمام  
 . (صفحة ٢٠٠١) .  
 (١٢) الهدادي : هو أبو محمد الهدادي ذ  
 وكان من معاصري هذه الحقبة .

وقال [ في الغزل ] :

- ١ مِنْ أَجْلِكَ ظَلَّ الْعَاذِلَاتُ يَلْمُنَنِي وَيَزْعُمُ  
٢ وَيَرْفِدُنَنِي نُصْحًا زَعَمَنَ ، وَإِنَّهُ لَنَفِي

هـ لم تنشر من قبل . وأوردتها النسخ ب ، هـ ، ك .

ويرجع تاريخها إلى عام ٢٢٢ هـ .

وردت هذه المقطوعة في كتاب « الزهرة » ( ٣٢٨ ) غير منسوبة

( ١ ) العاني : الأسير .

الزهرة « ظل العائدات » .

- وقال [ يمدح أحمد بن إبراهيم الأزدى ]
- ١ شَيْدٌ بِفَضْلِكَ مُشْرِفَ الْبُنْيَانِ
  - ٢ رُدَّ الصَّنِيعَةَ فِي ابْنِ شُكْرِ ، طَبَعُهُ
  - ٣ أَمَا لِسَانِي فِي الْحِسَابِ فَوَاحِدٌ
  - ٤ لَا تُبْعِدْنِي مِنْكَ نِسْبَةٌ مِنْهُمْ

• لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها ب ، ه ، ح ، ك ،  
والزيادة في المقدمة نقلا عن النسختين ح ، ل فهما اللتان  
• أبو العباس أحمد بن إبراهيم الأزدى هو كاتب  
بعض النسخ مع يونس - بالقصيدة ٧٥١ (صفحة ١٩٣٦  
٧٩٩ (صفحة ٢١١٠) . وقد حددنا للقصيدة الأولى سن  
ونحن نجري القصيدة الثالثة مجرى الثانية أي سنة ٢٥  
(٢) يقصد بقوله « ابن شكر » نفسه .

(٣) ه « فواجد » .

(٤) يذكر هنا وفي البيت التالي نسبة لبني شيبان و  
من جهة أمه . وقد كرر ذلك في قصائد مختلفة إذ قال في البيت

أَسَيْتُ لِأَخْوَالِي رَبِيعَةَ إِذْ عَفَّتْ

وقال في القصيدة ٦٩٢ (صفحة ١٨٠٨) وهو يخاطب

إِنْ تَصِلِ الْقُرْبَى لِمُدْلِ بِهَا

ويقول في القصيدة ٦٩٥ (صفحة ١٨١٩) وهو يخاطب

يُسَاجِدُنِي حَتَّى كَأَنَّ لَيْسَ بِمُحْتَرِّمٍ

ثم يقول في البيت السادس من القصيدة ٧١١ (صفحة

وَصَدَّتْ رَبِيعَةٌ عَنْ شَاعِرٍ

ويشير بعد ذلك هنا في آخر البيت الخامس إلى أنه يميز



- ٥ نَسَبِي - لَعْمَرِي - فِي رَبِيعَةَ غُرَّةٌ فِيهَا ، وَ
- ٦ ذَهَبَتْ يَمَانٌ بِالْمَفَاخِرِ كُلِّهَا [بك] أَدُّ
- ٧ مَرَجَ الْإِلَهِ بِسَيْبِ كَفْكَ لِلنُّدَى بِحَرَيْنِ
- ٨ هَذَا يَفِيضُ بِفِيضِهِ وَبَعَسَجِدٍ ، وَيَفِيضُ
- ٩ وَاللَّهُ أَكْسَبَكَ الْمَحَامِدَ مُكْمِلًا لَكَ كُلَّ
- ١٠ رَفَعَ السَّمَاءَ وَمَجَّدَ فَخْرَكَ قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ بِوَدِّ
- ١١ فَارَقْتُ - مُذْ زَمَنٍ - أَبِي ، فَجَعَلْتَنِي مِنْ بَعْدِ
- ١٢ أَتَّصُونَ لِي شِعْرًا وَأَخْلِقُ قَدْرَهُ فِي النَّاسِ ؟
- ١٣ مَهْمَا أَهَنْتَ الدَّرَّ مَا أَكْرَمْتَهُ فَأَقْطَعُ نَوْدَ

(٥) الغرّة ؛ من القوم ؛ شريفهم ، ومن كل شيء أو لونه ومنه

(٦) يريد النعمان بن المنذر .

(٧) ح ، ل « مزج » .

مرج الله البحرين : خلطهما حتى التقيا عذبه وملحه .

(٨) ه « ويفيض ذلك بفاخر الألوان » . ح ، ل « ويفيض

الفضة Silver : جوهر أبيض نقي قابل للطرق والصبغ ، وهو أرق

المسجد : الذهب ؛ وقد سبق التعريف به في الحاشية ٣٢ (صفحة

المرجان Coral : جنس حيوانات بحرية لها هيكل وكاس أحمر

ويقول ابن الأكفاني في « نخب الذخائر » (٨٩) : « والمرجبان

الحيوان والنبات ] يقوم على ساقٍ كلسية ، ويختلف لونه بين الأبيض -  
حلى كثيرة .

(٩) ه « المحامد كلها » . ح ل « مكملًا لكل إنسانية الإنسان

(١٠) ب « يبدوا » . ك « يبدوا » .

يبدأ : يبدأ ؛ مخففة الهمز .

(١١) ب « فارقت من زمن أني جعلت لي » تحريف . ح ، ل

بشاني » .

(١٢) ح ، ل « أيصون لي وجهي » .

(١٣) الب Pearls : الأذن العظم الكريمة

١٤ ما حِصْنُ هَذَا «الْحِصْنِ» لِي بِمُعْوَلٍ

١٥ إِنِّي أَتَيْتُ مُودِّعًا وَأُقُولُ لَوْ

١٦ وَإِذَا أَنْتَجَعْتُكَ بِالرُّجُوعِ فَغَيْرُهُ

١٧ فَاشْدُدْ أَبَا الْعَبَّاسِ كَفَنَّكَ بِالْعُلَا

(١٤) ح ، ل :

ما حِصْنُ مَلِكِ الْحِصْنِ لِي بِمُعْوَلٍ

المُعْوَلُ : الذى يتكل ويعتمد عليه .

الحِصْنُ : موضع بين حلب والرتبة ، ويقال له -

(١٥) لم يرد في ح ، ل .

انتجعه : قصده يطلب معروفه .

الحدثنان : انوائب .

وقال في الْمُعْتَزِّ :

- ١ أَلَا هَلْ يَحْسُنُ الْعَيْشُ لَنَا مِثْلَ  
 ٢ وَهَلْ تَرْجِعُ يَا « نَا » ثِيْلُ « ب »  
 ٣ عَدِمْتُ الْجَسَدَ الْمُلْقَى عَلَى كُرُ

• طبعات : الآتانة ٢ : ٢٣٠ - بيروت ٧٥١ - مصر  
 أوردتها النسخ ١ ، د وإخوتها . ولم ترد في باقي مخطوطات الديوان  
 ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٢ هـ . وقد حددنا هذا التاريخ مراراً  
 فهو يعرض فيما بالخليفة المستعين . ونرجح أنه كتبها أثناء الخلافة  
 الحقة .

• نائل : هو غلام البحرى وقد ذكره في المقطوعة ١٦٩ ( ص ٥ )  
 في بيتين أولهما :

وَدَعْنَا نَائِلٌ بَدُلَجْتِهِ وَلَمْ يَكُنْ

وذكره مرة أخرى في القصيدة ٥٧٦ إذ قال في البيت الأخير من

لَمَّا اسْتَطَارَ الْبَرْقُ قُلْتُ لِنَائِلٍ كَيْفَ

ولنائل قصة ذكرها مع القصيدة ٨٧١ ( صفحة ٢٣١٥ ) عند

حاجب إبراهيم بن المدبر .

• أما ترجمة الخليفة المعتز فهي مع القصيدة ٣٥ ( صفحة

( ٣ ) يشير إلى الآية الكريمة « ولقد فتنا سليمان وألقيناه

سورة "ص" .

انظر قصة ذلك في الحاشية ٢٥ ( صفحة ١٧٢٦ ) .

• يقصد بذلك الخليفة المستعين ، وقد ذكر ذلك في قوله عز وجل

٤ فَقَدْ أَضْبَحَ لِلْعَذِّ

وكان كالجسد الملقى، فجئت كما

تم أعطانا الشاعر صورة جسمانية وخاقية ساخرة للم  
القصيدة ٧١ (صفحة ٢١٥) التي مدح فيها المعتز وهجا  
وتولى المعتز الخلافة رسميا بعد تلك الفتنة فقال :

بَكَى الْمِنْبَرُ الشَّرِيقُ إِذْ خَارَ فَوْقَهُ

ثَقِيلٌ عَلَى جَنْبِ الشَّرِيدِ ، مُرَاقِبٌ

إِذَا مَا أَحْتَشَى مِنْ حَاضِرِ الزَّادِ لَمْ يُبَلِّ

لَمَّا كَانَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُنَّ

## وقال يمدح بنى ناجية :

- ١ رَحَلْتُ ، وَأَوْدَعَتِ الْفُؤَادَ لَوَاحِظًا تُوهِى  
 ٢ خَوْدٌ كَبْدَرٍ فَوْقَ فَرْعِ أَرَاكَةِ يَهْتَزُّ  
 ٣ لَمَيَاءُ تَبَسُّمٍ عَنِ شَتِّيتٍ وَاضِحٍ كَالْأَرَى

\* لم يسبق نشرها ، وقد انفردت بها النسخة هـ .

ونعتقد أن هذه القصيدة من نظمه خلال عام ٢٢٣ هـ أو بعدها بقليل متأثراً بطريقة أبي تمام .

وقد أورد صاحب «السفينة» ( الورقتان ٢ : ٦١ ، ٦٢ ) أبياتاً من البحرى .

\* بنوناجية : ينتسبون إلى ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن الشاعر .

( ١ ) توهى : تضعف .

البنان : الأصابع أو أطرافها .

( ٢ ) فى الأصل « أريكة » ، والتصويب عن السفينة .

الأراكة : مؤنث الأراك ؛ وهو شجر سبق التعريف به فى الحاشية ٧ وهو شجر السواك .

الحوود : الشابة الناعمة الحسنه الخلق .

الكثبان : جمع الكتيب ؛ وهو التل من الرمل ، سمي به لأنه انكسب

أعجاز النساء ، وهو ما أرادته الشاعر هنا يصف قامه هذه الحسناء

السفينة ٢ : ٦١ ظ

( ٣ ) فى الأصل « لما تبسم » . والتصويب عن السفينة .

لمياء : ذات شفتين لطيفتين تليقن الدم ؛ واللمى : سمرة فى الشفتين .

المى ، وامرأة لمياء .

الشثيت : المتفرق . ويقال ثغر شثيت وهو المفلج . وفلجت المرأة

الواضح : الأبيض ، والأسنان التى تبدو عند الضحك . ويقصد به

الأرى : العسل ؛ وهو عمل النحل . وأرى : ما أرتد الرية

- ٤ فَتَنَّتْكَ بِالذَّلِّ الرَّخِيمِ ؛ وَلَمْ تَزَلْ  
 ٥ وَشَجَّتْكَ بِالتَّفْرِيقِ طُعْنُ فَرِيْقِهَا  
 ٦ ظَلَّتْ دُمُوعَكَ فِي طُلُولٍ بُدِّلَتْ  
 ٧ إِنَّ الْغَرَائِرَ يَوْمَ جَرَعَاءِ «أَلْحَمَى»  
 ٨ غَادَرْنَ عَقْلَ أَبِي «عِقَالٍ» ذَاهِباً  
 ٩ لَمْ يَغْنِ فِي تِلْكَ الْمَعَانِي بَعْدَهُمْ ؛  
 ١٠ يَا دَارُ جَادِ رَبِّكَ جَوْدٌ مُسْبِلٌ ،  
 ١١ فَدَعِ أَدُّكَ أَدُّكَ مَنْ نَأَى ، وَأَنْعَمِ فَقَدْ

(٤) الرخيم : السهل اللين .

الرخيمة : السهلة المنطق .

(٥) الأظمان : جمع الجمع للظمن والظمن والظمان والواحد ظمينة .

ظمنت : سرت ورحلت .

(٦) ظلمان : نرجح أنه اسم غلام .

(٧) الغرائر : جمع الغريرة وهي الشابة لا تجرب

الجرعاء : موضع فيه سمولة ورميل لا يثبت .

الحمى : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٥ من

(٨) عقال : هو عقال بن محمد بن سفيان بن مج

(صفحة: ٢٣٨٠) من هذه القصيدة .

وأبو عقال هو محمد بن سفيان المذكور .

(٩) في الأصل « لم يعن في تلك المعاني » .

المعاني : المنازل ؛ مفردتها « معنى » وهو الذي غنى

الغناء : الاكتفاء والنفع .

(١٠) الجود : (يفتح الجيم) المطر الغزير .

الغادية : السحابة تنشأ غدوة .

سح الماء والمطر والدمع : سال من فوق إلى أسفل .

- ١٢ وَالْمَرْجُ مَمْرُوجُ الْعِرَاصِ مُفَوِّفٌ تَزْهَى
- ١٣ و«الرِّقَّةُ الْبَيْضَاءُ» كَالْحَوْدِ الَّتِي
- ١٤ مِنْ أْبْيَضٍ يَتَّقِي ، وَأَصْفَرَ فَاقِعٍ ، فِي أَخْضٍ
- ١٥ ضَحِكَ الْبَهَارُ بِأَرْضِهَا ، وَتَشَقَّقَتْ
- ١٦ وَتَنْفَسَتْ أَنْفَاسُ كُلِّ قَرَارَةٍ وَتَغْنَّتْ
- ١٧ فَكَأَنَّمَا قَطَرَ السَّحَابُ عَلَى الثَّرَى عِطْرًا
- ١٨ وَزَكَتْ مَعَالِمُ «دَيْرِزَكِي» بَعْدَ أَنْ وَسَمَتْ

(١٢) المرج : الأرض الواسعة فيها نبت كثير ، وهي في مواضع  
العراص : جمع العرصة وهي ساحة الدار أو كل بقعة لبس فيها بوش  
المفوف : المخطط

الحزامي : نبات ؛ سبق التعريف به في الحاشية ٢ من القصيدة  
الحودان : نبات سبق التعريف به أيضاً في الحاشية ١٢ من القصيدة  
الحود : الشابة الناعمة الحسنة الخلق وقد مر تفسير ذلك في الحاشية ٩  
(١٣) الرِّقَّةُ البِيضَاءُ : موضع سبق التعريف به في الحاشية ٩  
(١٤) اليقق : الشديد البياض .

وهذا البيت يشبه قوله في البيت ١٦ من القصيدة ٨٣٨ ( انظر

مِنْ وَأَضِحٍ يَتَّقِي وَأَصْفَرَ فَاقِعٍ وَمُضْمَرَجٍ  
(١٥) البهار : نبت طيب الرائحة ، ويقال له عين البقر  
في الحاشية ٣ (صفحة ١٠٢٣) .

شقائق النعمان : نبات أحمر الزهر مبقع بنقط سوداء ، وقد سبق  
(٦٢٣) .

(١٦) القرارة : القاع المستدير يجتمع فيه ماء المطر .

الأفنانان : جمع الفنن وهو الغصن المستقيم طولاً وعرضاً .

(١٧) قطره : أسقطه .

(١٨) زكا : نما .

وسم : ترك سمة أي علامة وأثراً ؛ ووسم الوسمي الأرض : أصابها

الوسمي : مطر الربيع الأول سمي بذلك لأنه يسم الأرض بالنبات .

- ١٩ بِعَرَائِيسٍ خُضِرِ الْغَلَاتِلِ تَرْتَمِي  
 ٢٠ وَجُفُونٍ كَأَفُورٍ أَعَادًا بِهَا الصَّبَا  
 ٢١ فَإِذَا الْعُيُونُ تَأَمَّنَتْ أَشْخَاصُهَا  
 ٢٢ يَسْعَى النِّقْمَا مَا بَيْنَهُنَّ رَسَائِلًا  
 ٢٣ فَكَأَنَّ مَثْنَاهُنَّ عِنْدَ هُبُوبِهَا  
 ٢٤ وَكَأَنَّ تِلْكَ الْقُدُودُ أَوَانِسُ  
 ٢٥ وَتَفَجَّرَتْ أَنْهَارُهَا بِمِيَاهِهَا

حيث جاء هناك في قول البحرى :

وَهَلْ أَرَيْنِ عَلَى حَاجِهِ

(١٩) الغلاتل : جمع الغلالة وهي شعار يلبس تم  
 النواظر النجل : الواسعة الحسنه ؛ وأحدثها نجلاء .  
 العقيان : الذهب الخالص .

(٢٠) الكافور : شجر سبق التعريف به في الحاش

(٢١) العيون : واحدة منها يقصد بها عيون الماء .

رواى : تديم النظر بسكون الطرف . من الفعل ( رز

(٢٢) النقا : القطعة من الرمل التى تنقاد محدودبة

(٢٣) رآد الضحى ، ورأد الضحى : وقت ارتفاع

السكن : كل من يسكن إليه ويستأنس به .

(٢٤) أوانس : جمع آنسة وهي الطيبة النفس التى

العين : جمع الأعين ، وهو ذو العين ؛ أى الذى عظم

الوحش وقد غلبت عليه الإسمية فلا يوصف به ، أى لا

السوداوين : عيناء .

يقول إن الأغصان تبايل وتتمايس كما تميل الأوانس وتم

السفينة ٢ : ٦١ ظ .

(٢٥) الفواحق : المملثة حتى صار ما فيها يتصبب

الغدران : جمع الغدير وهو النهر والقطعة من الماء يغادر



- ٢٦ مِثْلَ الْمَرَايَا فِي نَمَارِقِ سُندُسٍ خَضِرٍ  
 ٢٧ أَوْ فِضَّةٍ فَاضَتْ بِأَرْضِ زُمُرِدٍ أَوْ مَاءٍ  
 ٢٨ فَكَانَ دَيْنًا لِلسَّمَاءِ عَلَى الثَّرَى  
 ٢٩ ظَلَّ السَّحَابُ سَفِيرَهَا وَسَفِيرَهُ وَيَقْوُدُهَا  
 ٣٠ مَنَحْتَهُ وَهِيَ شَجِيَّةٌ بِبِكَائِهَا وَوَفَى بِ  
 ٣١ مُتَبَسِّمٌ عَنْ لَوْلُؤٍ مُتَلَالِيٍّ وَنَوَاعِمٍ  
 ٣٢ شَغِفَ السَّحَابُ بِهَا فَرَوَى زَهْرَهَا رِيْقًا فَ

(٢٦) الأصل « المزايا » تصحيف .

المرايا : جمع المرآة ؛ وقد يستعار للمكان الذي فيه منظره .

النمارق : جمع النمرق والنمرقة ؛ وهي الوسادة الصغيرة يتكأ عليها

السندس : ضرب من نسيج البز أو من رقيق اللدياج . معرب .

(٢٧) انفضة : جوهر سبق التعريف به في الحاشية ٨ من القفا

الزمرد : ويقال الزمرذ **Emerald** : حجر أخضر اللون ، شديد

وأصفاه جوهرأ . وهو كما يقول ابن الأكفاني في « نخب الذخائر في أح

لايشوبه سواد ولا صفرة ولا نمش ، ولا حرمليات ، ولا عروق بيض

المرجان **Coral** : سبق التعريف به في الحاشية ٨ من القصيدة

السفينة ٢ : ٦١ ط .

(٢٨) نيسان : من شهور السنة الشمسية وهو ما يقابل شهر

السنة السريانية والسنة العبرية .

(٢٩) السفير : الرسل المصالح بين فريقين .

(٣٠) الموثق : المأسور المشدود .

الجدلان : الفرع .

(٣١) اللؤلؤ **Pearls** : الدر وهو يتكون في الأصداف من

في بعض الحيوانات المائية الدنيا من الرخويات .

(٣٢) في الأصل « سعف السحاب » . وفي الأصل كذلك « ر

ولعل الوجه ما أثبتنا ، فإن الرقيق : هو الماء للمعانه ، ومن

٣٣ وَحَبَا غَدَائِرَهَا بَدْرٌ سَحَهُ

٣٤ فَتَتَوَجَّتْ بِجِنَانِهَا ، وَزَهَتْ عَلَى

٣٥ وَإِذَا بَدَتْ شَمْسُ النَّهَارِ مُضِيئَةً

٣٦ وَإِذَا الْهَيْلَالُ أَغْبَنَا جُنْحَ الدُّجَى

٣٧ وَلَرُبَّ يَوْمٍ قَدْ هَلَّتْ بِقُومِهِ

٣٨ وَطَرَفَتْ فِيهِ مُشَمَّرًا فِي شِرَّتِي

٣٩ مَعَ فِتْيَةٍ مِنْ «آلِ نَاجِيَةَ» الْأَلَى

٤٠ إِنْ فَاخَرُوا كَثُرُوا ، إِنْ بَدَلُوا أَلَلَّهُى

٤١ قَوْمِ الَّذِينَ إِذَا الْمُنُونُ تَفَرَّسَتْ

(٣٣) حبا : أعطى .

الغدائر : جمع الغديرة وهى الذؤابة .

السح : سيلان الماء من فوق إلى أسفل ، الانصباب

(٣٤) فى الأصل «محاسها» بغير تنقيط .

الجنان : جمع جنة (بفتح الجيم) وهى الحديقة ذات

السفينة ٢:٦٢ و .

(٣٥) السفينة ٢:٦٢ و .

(٣٦) أغبنا : جاءنا يوماً وترك يوماً .

(٣٧) هكذا ورد صدر البيت . ولعل وجه الص

القمر : جمع القمري ؛ وهو ضرب من الحمام مطوّرة

١٢ من القصيدة ٦١١ (صفحة ١٥٦٤) . وقصد بها هـ

(٣٨) طرف العين : أصابها شئ فدمعت .

الشرّة : الحدّة ، النشاط ، الغضب ، الطيش

(٣٩) مجاشع وأبان : هما ولدا دارم بن حنظلة بن

(٤٠) الملهى : جمع اللهوة ؛ وهى العطية أو أفضل

- ٤٢ وَأَسْوَدَّ وَجْهَهُ الشَّمْسِ ، وَأَحْمَرَّتْ ظُبَا بِبَيْضِ الصُّ
- ٤٣ فَالْتَقَعُ لَيْلٌ ، وَالسُّيُوفُ كَوَاكِبٌ تَنْقَضُ
- ٤٤ نَحَرُوا الْأَسِنَّةَ بِالنُّحُورِ تَهَاوُنًا بِالْمَوْتِ
- ٤٥ شَرَفُ الْقَبَائِلِ وَاحِدٌ إِنْ حُصِّلُوا وَلَنَا إِذَا
- ٤٦ لَا نَرَهُبُ الْأَيَّامَ ، بَلْ مِنْ بَأْسِنَا يُخْشَى الْ
- ٤٧ رَأَوْحَتُهُمْ رَاحًا كَأَنَّ شُعَاعَهَا وَوُجُوهَهُمْ
- ٤٨ مِنْ كَفِّ رِيَّانِ الشَّيْبَابِ مُنْعَمٍ يَسْبِي الْ
- ٤٩ فَضَحَ الْبُدُورَ ضِيَاؤُهُ لَمَّا بَدَا ثَجِلًا ، وَأَ

(٤٢) في الأصل « بلد » بغير تنقيط .

بلد : لم يتجه لشيء ونكس في العمل وضعف حتى في الجري .

الظبا : جمع الظبة وهي حد السيف أو السنان .

الصفاح : جمع الصفح وهو من السيف عرضه .

(٤٣) التقع الغيار .

(٤٤) نحر الشيء : استقبله وواجهه .

النحور : جمع النحر وهو أعلى الصدر ، وقيل موضع القلادة .

المرآن : الرماح الصلبة اللدنة الواحدة مرآنة .

(٤٥) حصّلوا : ميزوا ، وهذه اللفظة قد استعملها البحري ثلث

وذلك حين قال في البيت ٤١ من تلك القصيدة التي ملح بها المعزّ ودجا

إِذَا حُصِّلَتْ عَلِيًّا قُرَيْشٌ تَنَاصَرَتْ مَآثِرُهُ

ثم في القصيدة ٤١٠ (صفحة ١٠٣٨) وهو يهجو على بن الجهم

إِذَا مَا حُصِّلَتْ عَلِيًّا قُرَيْشٌ فَلَا فِي آلِ

(٤٧) الراح : الحمر .

راوحتهم : داوتهم وبادلتهم .

(٤٨) يسبي : يأسر .

٥٠ فَكَانَهُ أَلِفٌ لِحُسْنِ قَوَامِهِ

٥١ فَسَمَقَى بِكَأْسِ مُدَامَةٍ ذَهَبِيَّةٍ ؛

٥٢ فَكَانَ مَا بِهِرَامَ وَسَطًا نَدِينَا

٥٣ مَا زِلْتُ أَشْرِبُهَا وَأَلِيمُ خَدَّهُ

٥٤ أَمَا الْفُؤَادُ فَقَدْ مَضَى لِسَمْبِيلِهِ

٥٥ فَمَيْدُ الْهَوَى تَهْوَى بِرُوحِي فِي الضَّنَى

٥٦ وَالْحُبُّ يُتْبِعُ شِمْقَوَةَ بِسَعَادَةٍ

(٥٠) العطف (بكسر العين) : الجانب من كل

(٥٢) بهرام : اسم للمريخ أحد الكواكب ،

من القصيدة ١٩١ (صفحة ٤٦٧) .

الزهرة : كوكب تعريفه في الحاشية المذكورة .

الندى : النادى .

(٥٣) أشاه : مثا شاه . يقال : شئت الشراء أشاه

## وقال :

- |                 |                                     |   |
|-----------------|-------------------------------------|---|
| يا بائس         | لَأَيِّ شَيْءٍ صَدَدْتَ عَنِّي      | ١ |
| يَحْسُنُ        | هَلْ كَانَ مِنِّي فَعَالٌ سَوْءٌ    | ٢ |
| مِنْكَ يَسُ     | إِنْ كَانَ ذَنْبٌ فَعِدُّ بِعَفْوِي | ٣ |
| دُمُوعُ عَيْ    | إِنَّ شَفِيعِي إِلَيْكَ مِنِّي      | ٤ |
| إِلَيْكَ إِلَّا | فَبِالَّذِي قَادَنِي ذَلِيلًا       | ٥ |

• لم يسبق نشرها ، وأوردتها هـ ، ح ، ك ، ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٢ هـ .

وردت هذه الأبيات في « الزهرة » ( ١٤٦ ) ما عدا البيت الثالث

( ١ ) هـ « لأى ذنب . . . بالعراء » . ح ، ك ، ل « لأى شىء .

الزهرة ٤٦ « لأى شىء » .

( ٢ ) « أكان منى » .

الزهرة ١٤٦ « أكان منى » .

( ٣ ) هـ « بحى » بغير تنقيط . ك « فجد بعفو » . ل « فعد » .

النجى : السرى . وانجى : من تساره . وقد يكون للجمع أيضا

( ٤ ) الزهرة ١٤٦ .

وقال :

١ أَبْطَلَ الدَّمْعُ حُجَّةَ الْكَيْتَمَانِ

٢ فَإِذَا هَمَّ بِالرُّجُوعِ إِلَيْهَا

وقال :

- ١ قد جاءك الحُبُّ بي عبداً بلا ثَمَنِ  
إِنْ خَانَكَ
- ٢ ما لِلْهَوَىٰ ، أَخَذَ اللَّهُ الْهَوَىٰ بِدَمِي ،  
يُحَكِّمُ
- ٣ ما حَلَّ لِلْحُبِّ إِنْ الْحُبُّ أَعْدَمَنِي  
صَبْرِي

وقال :

- ١ راحَ فِيمَنْ يُشِيعُ الْأَظْعَانَ
- ٢ نَقَلَ الْحُسْنَ وَالْمَلَاحَةَ عَنْ «بَغْ»
- ٣ لَيْتَ شِمْعِرَى مَتَى أَرَاهُ فَأَلْفَا
- ٤ لَيْسَ إِلَّا الشَّمَالَ قُوتَ حَيَاتِي

• لم يسبق نشرها . وقد انفردت بها النسخة ه .  
وقد أرجعنا تاريخها إلى سنة ٢٢٨ هـ حين كان يذكر  
صفحة (١٨٩٧) وغلما «نسيم» ( انظر عنه القصيدة  
التي قالها في نسيم ) .  
(١) الأظعان : جمع الجمع للظعينة ؛ وهي الهرة  
وظمائن .

(٢) البردان : مواضع كثيرة ؛ منها قرية من قرى  
في الحاشية ٢ من القصيدة ٢١ (صفحة ٦٢) .

(٤) جاءت مقدمة القصيدة ٧٣٣ (صفحة ٩٧  
في تعليقنا على القصيدة : « وقد وردت مقدمتها هكذا في  
نسخة ... » )



## وقال :

- ١ أَمَا وَهَذَا الزَّمَانُ يَمْتَحِنُهُ بِصَرْفِهِ
- ٢ إِذَا جَرَى نَحْوَ غَايَةِ عَبَّاتٍ لَهُ الرَّدَا
- ٣ فَلَا مَلُومٌ عَلَيَّ دَنِيبَتِهِ عَمَّا سَمِعْت
- ٤ مَنْ ذَا مِنَ الدَّهْرِ بَاتَ مُسْتَتِرًا أَمْ مَنْ وَ
- ٥ هِنَهَاتٍ أَعْيَا ! فَمَا تُرَدُّ يَدُهُ لَهُ لِمَا
- ٦ أَمَا وَمَنْ مَا ذَكَرْتُ فُرْقَتَهُ إِلَّا يَرَى
- ٧ وَمَنْ رَضِيَتْهُ السَّقَامَ فِي بَدَنِي مِنْهُ إِذَا
- ٨ وَمَنْ كَانَ الْقَضِيبَ قَامَتُهُ وَالْبَدْرَ

\* لم يسبق نشرها وقد أوردتها النسختان ح ، ل . ولم تذكر فيمن

( ١ ) يمتهنه : يبتذله ويحتقره .

( ٢ ) في ح « إذا جرت » .

الإحن : جمع الإحنة وهي الحقد وإضرار العداوة .

( ٣ ) الفطن : جمع الفطنة وهي الخدق والفهم ؛ وقد تفسر بجمع من الغير . ويقابلها الغباوة .

( ٤ ) في ح ، ل « متراً » .

الحنن : جمع حنة ( بضم الحيم ) الأرس وكل ما وقى من السلاح ،

( ٥ ) احتجن الشيء : جذبته ؛ المال : ضمه إلى نفسه واحتواه

( ٨ ) السنن : الطريقة ، وجاءت هنا بمعنى الوجه ؛ يقال : أما

٩ وَمَنْ بِخَدْيِهِ رَوْضَتَانِ ، وَمَنْ

١٠ إِذَا رَنَا خِلْتِ أَنَّهُ ثَمَلٌ

١١ لَقَدْ حَلَبْتُ الزَّمَانَ أَنَّمْطُرُهُ

١٢ فَمَا نَأَى الْمُسْتَقِيمِ مِنْهُ ، وَلَا

١٣ وَأَعْلَمُ النَّاسِ بِالزَّمَانِ فَتَى

١٤ لِسَيِّئِ مِنْهُ نُصِبَ مُقْلَتِهِ

١٥ فَمَا فُؤَادِي بِجَازِعٍ أَسْفَا

١٦ غَنَيْتُ بِاللَّهِ فَاسْتَرَحْتُ مِنْ أَلِّ

(٩) نفث فلاناً : سحره ؛ وأصل النفث : النثر

في المقعد هو السواحر ؛ وفي كتاب الله (ومن شر الناس

(١٠) رنا : أدام النظر بكون الطرف .

التمل : النشوان .

الوسن النعاس .

(١١) ح : « ينتجى له مجنه » تصحيف .

حلب فلان الدهر أمطره : مرّ به خيره وشره وجرّ

قادمان وخلقان آخران ؛ فكل خليفة شطر .

الطب (بفتح الطاء) الماهر الحاذق بعمله .

تنتحى له : تعرض له ، تقصده .

(١٢) الأُبن : العيوب. المفرد أُبنة ؛ وخص

بيت من هذا البحر وهذا الروى هو البيت ٣١ من القصيد

أَدَىٰ إِلَيْنَا خَنْزِيرَ مَرْبَلَةٍ

(١٤) المقلّة : شحمة العين التي تجمع السواد

أو العين .

(١٦) النزر : القليل التافه .

- ١٧ وَمِنْ بَخِيلِ بُرُوقِ زَبْرِجِه كَخُلْبِ  
 ١٨ مُتَّسِعِ الصَّدْرِ لِلْمَقَالِ ، وَإِنْ رَامَ فَهَ  
 ١٩ وَالْحُرُّ لَا يَرَامُ الصَّغَارَ إِذَا سِيمَ الْأَدَّ  
 ٢٠ لَكِنَّهُ يَخْرِقُ الْخُرُوقَ وَلَا يَسْتَضَعِبُ  
 ٢١ حَلِيفُهُ الْمَشْرِفِيُّ لَيْسَ لَهُ خِلٌّ سِوَهُ  
 ٢٢ صَاحِبُ صِدْقٍ تَكْفِيهِ بَدَأَتُهُ عَوَدَ شَفَا  
 ٢٣ إِذَا أَنْتَضَى فَالرُّوْسُ مَعْمَدُهُ يَأْمَنُ مِ  
 ٢٤ طَلَائِعُ الْمَوْتِ فِي تَالُلُوهُ يَعُوقُهَا

(١٧) ل « يروق زبرجه » .

الزبرج : الذهب ، السحاب الرقيق فيه حمرة ، كل شيء حمر  
 المزن : السحاب ، أو أبيضه ، أو ذوالماء منه .

(١٧) العطن : المناخ حول الورد . يقال فلان رحب العطن  
 الذراع ؛ وضده ضيق العطن .

(١٩) لا يرأم الصغار : أى لا يعطف عليها ويلزمها .  
 ساهم الأذى : أولاه إياه وأراده عليه .

(٢٠) الحروق : جمع الحرق ؛ وهو القفر ، الأرض الواسعة  
 مهول : مهول ؛ ولم نجد فى معاجم اللغة الصيغة التى أتى بها الشاعر .  
 العين : الاعتراض : اعتراض الموت ، ما بدا لك من السماء .

(٢١) المشرقى : سيف سبق التعريف به وبسبب تسميته فى  
 (صفحة ١٩٢) .

(٢٢) ل « شنيع » .

نبت° : تجافت وتباعدت .

الشفيع : صاحب الشفاعة ، صاحب الشفعة .

(٢٣) ح « منمده » . ل « أنتضى » .

٢٥ كَالْبَرْقِ يَفْرِى الطُّلَى كَانَ بِهِ

٢٦ فَالْوَفْرُ بِالنَّضْلِ يُسْتَفَا دُإِذَا

٢٧ وَإِنَّمَا الْعَارُ أَنْ يَرَى حَذِرًا

٢٨ يُتَمَلَّبُ الرَّأْيَ دَهْرَهُ فِرْقًا

٢٩ فَذَا قَرِيبٌ يَأْوِي إِلَى سَكْنٍ ،

( ٢٥ ) يفرى : يقطع ويشق .

الطلَى : الأعناق ؛ قيل أصولها جمع طلية وقيل جمع  
الذحل : الثأر ؛ وقيل العداوة والحقد .

المقصَدون : جمع المقصَد وهو من يمرض ثم يموت سر  
يضطعنن : ينطوى على الحقد .

( ٢٦ ) الوفْر : الغنى ؛ من المال والمتاع : الكثير

( ٢٧ ) فى ل « خننه » .

الحنن والحننة والحننة كالفننة ؛ كما فى « المخصص » ( ٢ )  
من البكاء دون الانتحاب ، وأصل الحنين خروج الصوت

( ٢٨ ) الحفض : الدَّعة وسعة العيش .

وقال :

- ١ تُوَعِدُنِي شَيْبَانُ بَغْيًا، وَمَا تَعَلَّمُ  
 ٢ وَالْعَنْزِيُّونَ فَقَدْ أُوْعِدُوا وَالْحَرْبُ  
 ٣ لَوْ أَبْصَرُوا خَيْلِي وَأَبْطَأَ لَهَا  
 ٤ لَعَايَنُوا الْمَوْتَ أَوْ اسْتَأْسَرُوا بِالصُّغْرِ

\* لم يسبق نشرها . وقد أوردتها النسختان ح ، ل .

ولم نستطع تحديد تاريخيها .

( ١ ) شيبان : قبيلة سبق التعريف بها في الحاشية ٤٠ من القصيد .

( ٢ ) ح « والعنزيون » تصحيف .

العنزيون : هم بنوعنة بن أسد بن ربيعة الفرس بن معد بن عدنان .

( ٣ ) الرَّجَل : جمع الراجل وهو بخلاف الفارس .

( ٤ ) ح « استأثروا » وهو وجه .

ولعل استأثروا ، هذا من قولهم استأسر\* بصيغة الأمر ؛ أي : ك

وكتب أيضاً :

١ أَيُّهَذَا الْأَمِيرُ ! قَدْ مَسَّنَا الضَّرُّ

« لم يسبق نشرها ، وأوردتها النسختان -  
وقد ضمن الشاعر هذه المقطوعة الآية الكريمة  
وجئنا ببضاعة مزجاة فأوفٍ لنا الكيل وتصدق°  
ولم نعرف الشخصية التي وجهت إليها هذه الأ  
وقد ورد في ديوان بكر بن عبد العزيز بن دلف  
أبي دلف فدحوه وتعذر عليهم الوصول وحجبتهم لض  
انصرفوا في هذه السنة وعودوا في القابلة فإني أض  
أَيُّهَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الدَّهْرُ  
وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَتَقِيرُ  
قَلَّ طُلَّابُهَا فَبَارَتْ لَدِينَا  
فَاغْتَنِمِ شُكْرَنَا وَأَوْفِ لَنَا الْكَيْدُ

ومثل هذه النقصة رواها الخطيب البغدادي مع  
ولكن الصولي في « أخبار أبي تمام » ( ١١ )  
حدثنا أبو العيلاء عن علي بن محمد الجرجاني قال  
ومعنا أبو تمام ، فحجبتنا أياماً ، فكتب إليه أبو

أَيُّهَذَا الْعَزِيزُ قَدْ مَسَّنَا الضَّرُّ  
وَلَنَا فِي الرَّحَالِ شَيْخٌ كَبِيرٌ  
قَلَّ طُلَّابُهَا فَاضْهَتْ خَسَارًا  
فَاخْتَسِبْ أَجْرَنَا وَأَوْفِ لَنَا الْكَيْدُ

فضحك عبد الله لما قرأ الشعر ، وقال : قوله

٢ وَلَدَيْنَا بِضَاعَةٌ مُزْجَاةٌ قَلَّ خُفُّ

٣ أَيُّهَذَا الْأَمِيرُ ! أَوْفٍ لَنَا الْكَيْدُ لِي بِمَا

---

وقد ذكر الثعالبى في كتابه « ثمار القلوب » ( ١٨٥ الظاهر  
قال في الاقتباس من قصة يوسف عليه الصلاة والسلام . وأورد النبي  
أبي تمام » برواية الصُّولي .

( ٢ ) بضاعة مزجاة : أى قليلة ، وقيل رديئة لم يتم صلا-





## قافية الهاء

عدد الأبيات

٢٣٠

طبعتنا

١٦٤

طبعة الآستانة

١٥٩

طبعة بيروت

١٦٤

طبعة مصر



وقال يمدح أبا غالب [بن أحمد] بن المدبر :

- ١ متى تسألني عن عهدي تجد فيه مَلِيًّا بِوَدِّ
- ٢ يُكَلِّفُنِي عِنْدَكَ الْعَدُولُ تَصْبِرًا ، وَأَعْوَزُ
- ٣ وَيَحْزُنُنِي اللَّوَامُ لَسْتُ أُطِيعُهُمْ وَقَوْلُ مِنْ
- ٤ عَلَى أَنْزِي أَخْشَى عَلَيْكَ وَأَتَّقِي زِيَادَاتِ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٥٢ - بيروت ٢٣٤ - مصر

لم ترد هذه القصيدة في : النسخ ج ، د ، ي .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٥٦ هـ .

٥ انظر ذكر أبي غالب بن أحمد بن المدبر مع القصيدة رقم ٢ الشاعر إلى إبراهيم بن المدبر عم أبي غالب المدوح هنا حين تخلصا من واللبحترى في أبي غالب هذا ، قصيدتا مدح أخريان هما : رقم

٨٦٦ (صفحة ٢٣٠٣) غير هذه القصيدة .

ومدح أباه أحمد بن المدبر بالقصيدتين : ١١ (صفحة ٣٧) و٩

أحمد هذا مع أخيه إبراهيم بالقصيدتين : ٧٥٦ (صفحة ١٩٥٨) و

٥ وقد ترجم لأبيه أحمد مع القصيدة ١١٨ (صفحة ٣٧) .

\* أما ترجمة عمه إبراهيم بن المدبر فهي مع القصيدة ١٠٢ (ص

(١) ا وإخوتها ، ح ، ل . « لم تصليه » وكذلك في المطبوع

أثبتنا النص الأول لما سيثير إليه أبو العلاء في عبث الوليد .

عبث الوليد « لم تصليه » ، وقال : يوجد في كثير من النسخ «

النون بعد "لو" ، وذلك بعيد على رأى أهل البصرة ، وهو في رأى الفقهاء أسهل

ويجمل بينها تشابهاً في مواضع كثيرة . . . . . وهذه الرواية يحتمل

في ديوان أبي عبادة كره حذف النون بعد "لو" ، فنقلها إلى "لم" .

(٢) أعوز الشيء : تعدّر

(٣) ا وإخوتها « وقول من العذال لست أعيه » . هـ « ويجزئلك

اللوام »

أعنه من : مع الحديث . معاً أم حفظه وتديه

- ٥ عَذَاءُ الْمُحِبِّ عَنْ عَقَابِيلِ لَوْعَةٍ  
 ٦ مُعَلَّلُهُ بِالْوَعْدِ لَيْسَ يَفِي بِهِ ،  
 ٧ وَأَهْيَفُ مَا خُوذُ مِنَ النَّفْسِ شَكْلُهُ  
 ٨ وَلَمْ تَنْسَ نَفْسِي مَا سُقِيَتْ بِكَفِّهِ  
 ٩ أَرَى غَفْلَةَ الْأَيَّامِ إِعْطَاءَ مَانِعٍ  
 ١٠ إِذَا مَا نَسَبْتَ الْحَادِثَاتِ وَجَدْتَهَا

(٥) او إخوتها والمطبوع ، ح ، ل « من عقابيل

العقابيل : الشدائد وبقايا العلة أو العداوة والتهيءه : من أوهاه أى جعله واهيا ، أضعفه .

(٦) او إخوتها « بنى له » . هـ « معللة . . .

يديه : يدفع ديته ؛ من الفعل ودى ، يقال : و المملل : الذى يشغل ويطمع .

(٧) الشكل ( بفتح الشين وكسرهما ) : المثل .

الأهيف : الضامر البطن الرقيق الخصر .

الزهرة ٦٤ - مجموعة المعاني ٢١٤ « ماتختار » .

(٨) فى متن ا « ولم يشف قلبى » وبهامشها « نذ

الراج : الخمر .

الزهرة ٦٤ - مجموعة المعاني ٢١٤ .

(٩) الزهرة ٦٤ - الموازنة ٢ : ١٦٥ و ٢ : ٢

(١٠) هـ « إذا مانسيت » .

بنات الزمان : حوادثه ومصائبه ؛ ويذكرها ال

القصيدة ٥٣٠ (صفحة ١٣٣٢) حيث يقول :

طَوْتُنِي بَنَاتُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ حَانِبٍ

كما يذكرها باسم « ابنة الدهر » فى البيت الأول

يَا ابْنَةَ الدَّهْرِ هَلْ رَأَيْتِ كَمِثْلِي

الموازنة ٢ : ١٦٥ و ٤ : ٢ : ٢٤١ طبعة د

مانسيت . بنات الزمان « وقد أوردته بعد الس

- ١١ مَتَى أَرَتِ الدُّنْيَا نَبَاهَةَ خَامِلٍ فَلَا تَرَهُ  
 ١٢ وَمَا رَدَّ صَرْفَ الدَّهْرِ مِثْلُ مُهَذَّبِ أَبِي الدَّ  
 ١٣ وَأَبُو غَالِبٍ بِالجُودِ يَذْكُرُ وَاجِبِي إِذَا مَا  
 ١٤ تَطُولُ يَدَاهُ عِنْدَ أَوْسَعِ سَعِيهِمْ ذَوِي الدَّ  
 ١٥ إِذَا مَا تَوَجَّهْنَا بِهِ فِي مُلِمَّةٍ فَلَجْنَا  
 ١٦ تَقْيِيلَ مِنْ «آلِ المُدَبِّرِ» سَيِّدًا يَقُودُ  
 ١٧ وَمَا تَابِعُ فِي المَجْدِ نَهْجَ عَدُوِّهِ كَمُتَّبِعِ  
 ١٨ يُذَلِّلُ صَعْبَ الأَمْرِ حِينَ يَرُوضُهُ وَيَحْفَظُ  
 ١٩ جَدِيدُ الشَّبَابِ كُبرُهُ بِفَعَالِهِ ؛ وَبَعْضُ

(١١) الموازنة ٢: ١٦٥ ، ٤ ؛ ٢ : ٢٤١ طبعة دار المعارف  
 التمثيل والمحاضرة ٩٨-١- أدب الدنيا والدين ٢٦٧ - مختارات الجرجاني  
 الأدباء ١ : ٢٤٤ « محاريب الدنيا » وهو تحريف - نهاية الأدب  
 المعاني ١٠٣ « فلا تنتظر » .

(١٢) يلي هذا البيت في النسختين ح ، ل البيت ١٩ وكذلك أ

(١٣) ل « إذا ماغنى الباخلين » .

(١٤) ل . عند أودع سعيه » .

الطول : الفضل ، العطاء ، القدرة ، الغنى والسعة .

(١٥) فلج : ظفر بما طلب .

الملمة : النازلة الشديدة من نوازل الدنيا .

(١٦) تقيل : أشبه .

(١٧) النهج : الطريق الواضح .

المنتحل ٥٤ .

(١٨) السفينة ٢: ٦٣ ط .

(١٩) ورد هذا البيت في النسخة ا في موضعه هذا ولكنه أعيد

موضعه بعد البيت ١٣ . وهكذا ورد في ح ، ل .

- ٢٠ مَخِيلَةٌ حِلْمٌ فِي النَّدَى كَأَنَّهَا  
 ٢١ إِذَا بَاتَ يُعْطَى وَالسَّاحُ حَلِيفُهُ  
 ٢٢ فَذَلِكَ مِنَ الْأَسْوَاءِ مَنْ بَاتَ مُسْمِحاً  
 ٢٣ حَلَاوَةٌ «لَا» فِي نَفْسِهِ جِدُّ صِدْقَةٍ  
 ٢٤ وَمُطَلِّبٌ مِنْكَ الْمُسَاوَاةَ لَمْ تَزَلْ  
 ٢٥ وَلَوْ كَانَ يَبْغِي مَوْضِعَ الْجُودِ لَا كَتَمْتَنِي  
 ٢٦ فَإِيهِ لَكَ الْخَيْرَاتُ مِنْ سَيِّبِكَ الَّذِي

(٢٠) المخيلة : الكبر . والمخيلة أيضاً : مظنة الندى : الندى : النادى .

السفينة ٢ : ٦٣ .

(٢١) ا وإخوتها :

إذا بات يعطى بالساح حليفه

وفى ح ، ل كرواية ا ولكن فى الشطر الثانى « يعطى يعطوه : يغلبه فى المعاطاة .

(٢٣) يقال : هو صادق الخلاوة أى شديدها .

(٢٤) ا وإخوتها « المسامة » .

أجحفت : أهلكت .

مئيه : جمع مائة . وأضافها إلى هاء الغائب .

(٢٥) ا وإخوتها ؛ ح ، ل « موضع المجد . . .

مريه : أى الذى يريه الشيء .

(٢٦) ا وإخواتها ؛ ل « محقت به ذكر المساج

إيه : اسم فعل للاستزادة من أى حديث كان ؛ وم

الس : العطاء

وقال يمدح صاعد بن مخلد [ويعمدح أ  
 ١ أَرَجٌ لِي «رِيًّا» طَلَّةٌ رِيَّاهُ لَا يَ

• طبعات : الآستانة ١/١٩١ : بيروت ٢٩٦ وتنقصر

• لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل ، والزيادة ، في المقد  
 ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٠ هـ .

• ترجمة صاعد بن مخلد مع القصيدة ١٨ (صفحة ٥٣  
 عيسى الغلاء بن صاعد .

وقد مدح البحترى صاعد بن مخلد بثاني قصائد غير هذه ،

أبي عيسى الغلاء ، ٤٣ (صفحة ١٣١) ومدح معه ابنه ،  
 (٥٣١) ، ٢٣٠ (صفحة ٥٥٠) ، ٥٧٥ (صفحة ١٤٧١)

المقطوعة ٣١٩ (صفحة ٨٠٠) ، وهجاء وهجا أخاه عبدون بن

٤٥ ، ٤٨ ، ٧٥ من القصيدة ١٢٩ (صفحة ٣٣١-٣٧

حيث أشار في البيت ٣١ منها إلى تخلص إبراهيم بن المدبر بن أس

ومدح البحترى أبا عيسى الغلاء بن صاعد بثلاث قصائد غير

٢٣١ (صفحة ٥٥٣) ، ٦٩٧ (صفحة ١٨٢٢) . وعاتبه

٨٤٨ (صفحة ٢٢٦٥) . وهجاء بواحدة هي ٣٩٠ (صفحة

ومدحه ومدح معه أخاه أبا صالح بن صاعد ، بالمقطوعة

كما مدح بني مخلد بالمقطوعة ٥٤٦ (صفحة ١٣٧٥) .

وسيرد في الحاشية ٢٣ من هذه القصيدة بيان مدحه لعبدون بن

(١) الريا : الريح الطيبة .

ريا : اسم امرأة ذكرها الشاعر في البيت ٣ من القصيدة ٢

إِنَّ «رِيًّا» لَمْ تَسْقِ رِيًّا مِنْ أَلْوَصِ لِي ،

الأرج : نفحة ريح الطيب .

اللي : اللي

- ٢ وَمُسَهَّدٍ لَوْ عَادَ أَهْلُ كَرَى إِلَى  
 ٣ يَهْوَاكَ لَا أَنَّ الْغَرَامَ أَطَاعَهُ  
 ٤ مُتَخَيِّرٌ أَلَمَّاكَ خَيْرَةٌ نَفْسِهِ  
 ٥ قَدْ كَانَ مُمْتَنِعَ الدَّمُوعِ فَلَمْ تَنْزَلْ  
 ٦ مَلَلَيْتُ عَذَابَ الْإِصْبِ مِنْ كَلْفِهَا  
 ٧ فَأَنْزَلُوا إِلَى الْحُكْمَيْنِ يَخْتَلِفَانِ بِي  
 ٨ عَيْشٌ لَنَا بـ «الْأَبْرَقَيْنِ» تَأَبَّدَتْ

(٢) المحتل : مكان نزول القوم .

الكرى : النعاس .

(٣) ١ وإخوتها « أطاعه حيفاً » .

الحيف : الظلم .

الزهرة ٢٥ « أطاعه حتماً » .

(٤) ترتيبه في ١ وإخوتها وطبقات الديوان

ألفاه : وجدته .

الزهرة ٢٥ .

(٥) استهبرت : جرت عبراتها .

(٦) ١ وإخوتها « مللت عذاب القلب » .

الكلف بالشيء : الحب الشديد له والولوع به

لوى : مطلق ، جمحد .

(٧) مختارات الجرجاني = الطرائف ٧٧

(٨) في متن ١ « تأبَّدت آياته » وهما مشها

تأبَّد : صار أبدياً . وتأبَّد المكان : أقفر وألف

الأبرقان : موضعان سبق تعريفهما في ١

المنتقى ١٣١ : ٢٤٠ : ١٦٠ ط



- ٩ وَالْعَيْشُ مَا فَارَقْتَهُ فذَكَرْتَهُ لَهْفًا  
 ١٠ وَلَوْ أَنَّنِي أُعْطِيَ التَّجَارِبَ حَقَّهَا فِيمَا  
 ١١ وَالشَّيْءُ تُمْنَعُهُ يَكُونُ بِفَوْتِهِ أَجْدَى  
 ١٢ خَفَضَ أَسَى عَمَّا شَاكَ طِلَابُهُ  
 ١٣ لَا أَدْعِي لِأَبِي الْعَلَاءِ فَضِيلَةَ حَتَّى  
 ١٤ مَا الْمَرْءُ تُخْبِرُ عَنْ حَقِيقَةِ سَرْوِهِ كَالْمَكَا

(٩) في متن المحرر « ما فارقتَه فتركته » وبهامشها تصدق  
 الموازنة ٢ : ١٣١ و ٢٤ : ١٦٠ طبعة دار المعارف  
 ٢ : ١٦٥ وذكره بيتاً لأبي تمام قائلاً : « وبيت أبي تمام الـ  
 ثم انقضت تلك السنون وأهلها فكأنهم  
 وبيت البحرى قوله :

والعيش ما فارقتَه فذكرته لَهْفًا  
 وبيت أبي تمام أسير ، و « بيت البحرى أنطف معنى » .  
 (١٠) ا وإخوتها والمطبوع « لو أننى أوفى التجارب » .  
 الموازنة ٢ : ١٦٨ و ٢٤ : ٢٤٨ طبعة دار المعارف « لو  
 الطرائف ٢٧٨ « لو أننى أوفى التجارب » .  
 (١١) هـ « بفوته » تحريف .  
 أجدى . : أكثر نفعاً .

الموازنة ٢ : ١٦٨ و - التمثيل والمحاضرة ٩٨ - مختارات ا  
 ٣ : ٩٧ .  
 (١٢) خفض الأمر : هونه .  
 شك : سبقك .

شام البرق : نظر إليه أين يقصد وإن يطرر ؛ فهو شام  
 الموازنة ٢ : ١٦٨ و - مختارات الجرجاني = الطرائف ٨  
 (١٣) التشبيهات ٣٥٧ - مختارات الجرجاني = الطرائف  
 (١٤) ب « سره » .

السرو : انفضل ، السخاء فى المروءة .

تخبر : تختبر .

- ١٥ طَمَحَتْ عِيُونَ الكَاشِحِينَ فَغَضَّهَا  
 ١٦ كَمْ بُكَّتُوا بِصَنِيعَةٍ مِنْ طَوْلِهِ  
 ١٧ عَادَتْ مَكَارِمُهُ اللَّدَّامُ ؛ وَجَاهِلُهُ  
 ١٨ مُسْتَنْظَهْرُهُ بِكَتِيبَةٍ يَلْقَى بِهَا  
 ١٩ صُيِّغَتْ بِتُرْبَةٍ أَرْضِهِ رَايَانُهُ  
 ٢٠ أَلْوَىٰ بِنَهْرِ أَبِي الخَصِيبِ ، وَلَمْ يَكُنْ  
 ٢١ أَسَدٌ إِذَا فَرَسَتْ يَدَاهُ أَخِيذَةٌ  
 ٢٢ مَنْ كَانَ يَسْأَلُ بِي الرَّفَاقِ فَإِنَّنِي

(١٥) ا وإخوتها « عيون الحاسدين » .

طمحت العيون : ارتفعت ونظرت شديداً .

الكاشحون : المطبوعون للعداوة .

غضها : خفضها وكفها وكسرهما .

(١٦) بكته : غلبه بالحجة ، قرعه وعنقه .

الصنيعة : الإحسان .

الطول : الفضل ، العطاء ، القدرة ، الغنى والسعة

تشاء الوجوه : تقبج .

(١٧) عادت : خاصمت وصارت عدواً .

(١٨) الكتيبة : الجيش ، وقيل القطعة منه .

(١٩) قنا : قنأ ( مخففة الهززة ) الشيء أى اش

قناه : رماحه .

(٢٠) ألوى به : ذهب به ، أهلكه .

نهر أبي الخصيب : بالبصرة ؛ وكان أبو الخصيب ،

(٢١) المطبوع « فرشت » .

فرس الفريسة : دق عنقها ؛ وأصل الفرس هذا

الأخيذة : ما اغتصب من شيء فأخذ .

الشبل : ولد الأسد إذا أدرك الصيد .

(٢٢) ا وإخوتها « ضيف لمذبح » .

- ٢٣ حَسْبِي إِذَا عَلِقَتْ يَدِي أَبْنَى صَاعِدٍ لِلْمَكْرُمِ  
 ٢٤ أَرْضَاهُمْ لِلْحَقِّ أَغْشَاهُمْ بِهِ ، وَأَقْلُ  
 ٢٥ لَا عُنْرَ لِلشَّجَرِ الَّذِي طَابَتْ لَهُ أَعْرَاقُهُ  
 ٢٦ قَالُوا: أَبُو عَيْسَى تَضَمَّنَ أَسْوَمَا جَنَّتِ الْ  
 ٢٧ سَمْتُهُ أُسْرَتُهُ «الْعَلَاءُ» ، وَإِنَّمَا قَصَدُوا  
 ٢٨ كُلُّ الَّذِي تَبَغَى الرَّجَالُ تُصِيبُهُ حَتَّى ت  
 ٢٩ سِيَّانٍ بَادِيٌ فِعْلِهِ وَتَلِيهِ كَالْبَحْرِ

(٢٣) ابنا صاعد ؛ هما : أبو عيسى وأبو صالح ، وهما اللذان  
 (صفحة ٥٤١) التي قال فيها :

وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَائِلَ «أَبْنَى صَاعِدٍ» أَدَّتْ  
 كَالْفَرْقَدَيْنِ إِذَا تَأَمَّلَ نَاطِرٌ لَمْ يَعْرِ

ويقصد بابني مخلد : الوزير صاعد بن مخلد والراهب عبدون بن  
 أخوصاعد : هو عبدون بن مخلد الراهب ، وقد ترجم له  
 وقد مدحه البحرى بناني قصائده في : رقم ١٨٤ المذكورة ، ٣٢  
 (٦٦٢) ، ٥٤١ (صفحة ١٣٦٧) ، ٦٩٨ (صفحة ٨٢٦  
 ٨٦٣ (صفحة ٢٢٩٤) ، ٨٦٤ (صفحة ٢٣٠٠) .

وفجاه مع أخيه صاعد - قبل أن يتصل بهما - في أبيات  
 (٣٣٧) التي أشرنا إليها هنا في صفحة ٢٤٠١ .

(٢٤) ا وإخوتها «أغشاهم» له وأقلُّ من يغشاه من يرضاه ،  
 (٢٥) الأعراق : الأصول .  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٨ .

(٢٦) الأسو : مداواة الجرح ، التعزية ، الإصلاح .  
 تضمن : تكفل .

(٢٧) في متن ا « طلبوا بذلك » وبهامشها « قصدوا » .  
 الصناعتين ١٧٠ طبعة الآستانة ، ٢٢٥ طبعة مصر « سماه أسر

(٢٨) تبغى : تتبغى ، تطلب .  
 الشروى : المثل .

الوساطة ٣٢٤ - الواحدى ٧١ « أن يرى » - العكبرى ٣ : ٩

- ٣٠ أَحْمَىٰ عَلَيْهِ الْفَاحِشَاتِ حَيَاؤُهُ  
 ٣١ يُلْغِي الدُّنْيَا أَنْ يَرُوحَ مُؤَثَّرًا  
 ٣٢ لَا أَرْتَضِي دُنْيَا الشَّرِيفِ وَدِينَهُ  
 ٣٣ مَا زَالَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ، وَقَدْ أَرَىٰ  
 ٣٤ لَيْسَ التَّوْحُدُ بِالسِّيَادَةِ عِنْدَهُمْ  
 ٣٥ مَا الطَّرْفُ تَرْجِعُهُ بِأَقْصَرَ مِنْ مَدَىٰ  
 ٣٦ نَحْوِي بِسُودُودِهِ الْخَطُوظِ، فَتَارَةً  
 ٣٧ كَالْغَيْتِ مَا يَنْفَكُ يَعْتَقِدُ الثَّرَىٰ

(٣٠) أحمى الشيء : جعله حمى لا يقرب .

(٣١) ا وإخوتها والمطبوع الذينة . . . لساعها «  
 الأواءه : الكثير التأوه إشفاقاً وفرحاً .

(٣٢) ا ، د وإخوتها والمطبوع « حتى يدبر دينه »  
 مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٨ .

(٣٣) ا وإخوتها والمطبوع « لا يزال مشاكل » .

(٣٤) ب « توجد » . ا وإخوتها والمطبوع « ليس  
 الضرباء ؛ جمع الضريب وهو الصنف من الشيء ، ا

(٣٦) ا وإخوتها والمطبوع « وأخرى جاءه » .

نحوى : نجمع

الجاء : القدر والمنزلة . أصله " وجه " فجرى عليه ا

(٣٧) ب ، ه « يفتقد » .

ولم يرد في طبعة بيروت .

المزن : السحاب ، أو أبيضه ، أو دو الماء .

## وقال لمحمد بن عليّ [الأشعريّ]

\* طبعات : الآستانة ٢: ٩٣ - بيروت ٥٤٤ - مصر ٢: ٢  
أوردتها النسخ جميعها ماعداى . ومقدمتها فى ا ، د « وقال لمحمد  
» وكتب إليه يمازحه « وقد أوردت قبلها المقطوعة ١٦٤ ( انظرها فى ص  
محمد بن على بن عيسى القمى . والمقدمة التى أثبتناها هنا هى مقدمة  
الأخيرة . أما النسختان و ، ز فقد أخطأتا فى اسم الذى قيلت فيه فذ  
ويرى المعرى فى عبث الوليد ، ( ٢٣٣ ) أن الصواب أن تكون هذه الأبي  
ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٢٧ هـ .

\* جاء فى كتاب « أخبار البحرى » ( ١٢٩ ) : « وحدثنى يموت  
من محمد بن على القمى نبيذاً ، فبعثه إليه مع غلامه مؤنس ، وكان أحسن  
إليه معه [ البيت الأول ] فأهدى الغلام إليه » .

\* وجاء فى كتاب « الأغاني » ( ١٨ : ١٧١ ) هذه القصة :  
قال : كتب البحرى إلى محمد بن على القمى يستهديه نبيذاً ، فبعث  
البحرى ، فغضب الغلام غضباً شديداً دلّ البحرى على أنه سيخبر مولاه  
فبعث إليه محمد بن على الغلام هديةً فانقطع البحرى عنه بعد ذلك مد  
ابن على :

هَجَرْتَ كَأَنَّ الْبِرَّ أَعْقَبَ حِشْمَةً      وَلَمْ أَرَوْا

فقال فيه قصيدته التى أولها " فتى مذبح غفراً . . . " وهى طويلة .  
وجاء فى كتاب « التحف والهدايا » ( ٤٩ ) : « وأهدى إليه  
حسن الوجه ، فجمشه البحرى ، وكتب معه إلى صاحبه هذه الأبيات  
قرأ الأبيات » .

وجاءت قصة « الأغاني » فى كتاب « تجريد الأغاني » ( ٢ : ٧٢  
» محمد بن على بن القاسم » .

وجاءت أيضاً فى « مختار الأغاني » ( ٨ : ٣١٨ ) والاسم فيها «

وجاءت القصة أيضاً فى « معاهد التنصيص » ( ١١١ ) طبعة بولا

- ١      أَبَا جَعْفَرَ ! كَانَ تَجْمِيشُنَا  
٢      بَعَثَ إِلَيْنَا بِشَمْسِ الْمُدَا  
٣      فَلَيْتَ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ هِيَ أَلَا

٥ ترجمة أبي جعفر محمد بن علي بن عيسى القمي  
البحرّي نسب القمي كاملا في البيت ٢٩ (صفحة ٦٦)

عَلَى بَنُ عَيْسَى بَنِ مُوسَى بَنِ طَلْحَةَ بَدُ

وقال في البيت ١٣ (صفحة ١٧٦٨) من القصيد

أَشْعَرِيُّ حَبَاهُ عَيْسَى بَنِ مُوسَى

والأشعري نسبة إلى أشعر وهونبت بن أدد . راجع

« أما الغلام فهو ” نسيم “ . انظر ذكره مع القصص

كما جاء في كتاب « أخبار البحري » .

(١) التجميش : القرص والملاعبة ، وقيل ثلج

التخمش : الخدش في الوجه وقيل في سائر الجسد

أخبار البحري ١٣٠ « الهبات الرديّة » - الأغاني

عبث الوليد ٢٣٣ « الهبات الرديّة » - تجريد الأغاني ٢

التنصيص ١١١ بولاق ، ٨٢ المطبعة البهية « تخمش

(٢) الأغاني ١٨ : ١٧١ - التحف والهدايا ٤٩

٨ : ٣١٨ - مبادئ التنصيص ١١١ بولاق ، ٨٢ المع

(٣) الأغاني ١٨ : ١٧١ - التحف والهدايا

فليت الهدية كانت رسولا

تجريد الأغاني ١٢ : ٢١٧٢ - مختار الأغاني

المطبعة البهية :

وقال يمدح المتوكل :

- ١ أَنَا فِعْي عِنْدَ لَيْلِي فَرُطُ. حُبِّيهَا وَلَوْ عَةً  
 ٢ أَمْ لَا تُقَارِبُ لَيْلِي مَنْ يُقَارِبُهَا وَلَا تُدَانِي  
 ٣ بَيْضَاءُ أَوْ قَدْ خَدَّيْهَا الصَّبَا، وَسَقَى أَجْفَانَهَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ٢٢ - بيروت ٣٦ - مصر ٢ : ٠  
 لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .  
 ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٧ هـ .  
 \* ترجمة الخليفة المتوكل مع القصيدة ٢٧٦ (صفحة ٦٩٧)  
 (١) هـ «أنافع» .  
 حببها : حبى إياها .

الموازنة ٢ : ٩٥ و ، ٢ : ٧٣ طبعة دار المعارف «أنافع» -  
 (٣) الموازنة ٢ : ١٠٦ و ٢ : ٩٩ طبعة دار المعارف : وقال  
 يريد احمرارها . وهذا لفظ حسن ، ومعنى مستقيم « ، ثم قال : « وقوله  
 ساقبها » يريد تفتير أخاظها ، وانكسار أجفانها من الغنج كما تنكس  
 [ الديوان ٤٣٥ طبعتنا ] :

تحسبه نشوان إما رذا للفر من أجفان  
 والأشهر الأكثر في كلامهم تشبيههم أجفان المحبوب بطرف الوسنان  
 طرف المحبوب هو الذى يسكر ، ويقيمونه مقام الراح . وقد أكثر البحر  
 [ الديوان ٤٤٣ طبعتنا ] :

أرسلت شغلين : من لفظ محاسنه  
 حبيت خديك ، بل حبيت من طرب  
 تدوى الصحيح وردأ بوردا  
 وقوله [ الديوان ٤٥٨ طبعتنا ] :

قد تدير الخفون من عدم الألب جاب ما لا  
 وقوله [ الديوان ٩٩٩ طبعتنا ] : والرواية فيه « وما صرعتنى الكأس

- ٤ في حُمْرَةِ الْوَرْدِ شَكْلٌ مِنْ تَلَهَّبِهَا  
 ٥ قَدْ أَيَقَنَتْ أَنَّنِي لَمْ أَرْضِ كَاشِحَهَا  
 ٦ [ وَيَوْمَ جَدَّ بِنَا عَنْهَا الرَّحِيلُ عَلَى  
 ٧ قَامَتْ تُودِّعُنِي عَجَلِي وَقَدْ بَدَرَتْ

وقوله [ الديوان ١٠٥٢ ] :

سقاني بكأسيه وعينييه قادراً

وقوله [ الديوان ١٣٧٦ ] ورواية الديوان « إن سقي

مسكرى - إن شربت منه بعيني-

ولو قال: "خندريس من خمر عينيه" كان ذلك ص

أحسن وألطف .

(٤) القضيبي : الفصن المقطوع . يشبه بقوام

الموازنة ٢ : ١٠٦ و ؛ ٢ : ٩٩ طبعة دار المع

الصباء " كان يجب أن يقول " في حمرة الورد شكل من

كان للخدين ، وذلك من أجل قوله : " ولقضيبي ن

" من تلهبها " إلى تلهب نار الخدين ؛ لأنه قد دل على

البدريشيء من ملاحظتها - الصناعتين ٢٣١ الآستانة

الجلبي ، ٢ : ١٦٠ نهضة مصر « في طلعة البدر

طلعة البدرشيء من ملاحظتها « - الإيضاح ١٨٨

- عقود الجمان في علم المعاني والبيان ٨٧ « في طلعة

الكلام على ضرب من التشبيه يسمى الطرد والمكسر ، وهو

يسميه غلبة الفروع على الأصول ، ولا تجد شيئا

(٥) ا وإخوتها « قد علمت » . ط « قد أعلم

لم أرض - » .

الكاشح : العدو المبطن العداوة .

الواشي : الكاذب ، الزام الذي ينم على غيره ويس

(٦) لم يرد في ب ، ك .

الأظمان : جمع الجمع لظمن وظعن وظمائن ؛ وهو

الحادي : الذي يسوق الإبل ويعني لها .

(٧) المطبوع « وقد حدرت » . بدرت :

التؤام : جمع التؤام ، وهو المولود مع أخيه في بط



- ٨ وَأَسْتَنْكَرَتْ ظَعْنِي عَنْهَا ، فَقُلْتُ لَهَا ، إِلَى أَلْبِ  
٩ إِلَى إِمَامٍ لَهُ مَا كَانَ مِنْ شَرَفٍ يُعَدُّ  
١٠ خَلِيفَةَ اللَّهِ ! مَا لِلْمَجْدِ مُنْصَرَفٌ إِلَّا  
١١ فَلَا فَضِيلَةَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَسُهَا ، وَلَا  
١٢ مُلْكٌ كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ  
١٣ وَزُلْفَةُ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ تُظْهِرُهَا  
١٤ لَمَّا تَعَبَدَ مَحَلُّ الْأَرْضِ وَاحْتَبَسَتْ

(٨) بهامش ا « رواية : أفضى » .

الظعن : المسير .

العيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة أو ظلمة خفية .  
الموازنة ٢ : ١٩٤ ظ « ينضى العيس منضياها » . ٤ : ٢

(١٠) ا وإخوتها والمطبوع « ما للحمد منصرف إلا إلى نعم »

(١٢) سليمان : هو النبي سليمان بن داود عليه السلام . و  
وقد سخر الله له الريح عاصفة ، وسخر الله له الجن . ويشير الشاعر  
٩١٥ التالية (صفحة ٢٤١٧) .

الموازنة ٢ : ٢٠٧ و ٤ : ٢ : ٣٤١ طبعة دار المعارف .

(١٣) ا « تظهرها . . . وتبديها » وبهامشها « يظهرها للناس ،  
الزلفة : القرية ، المنزلة .

(١٤) ا وإخوتها والمطبوع « واحتبست غر السحائب » .

تعبد : تذلل . ومعنى العبادة في اللغة الطاعة مع الخضوع  
بكثرة السير . ويكون المعنى أن الأرض التي كانت خضراء شملت  
شمر :

وَبَلَدٍ نَائِي الصَّوَى مُعْبَدٍ قَطَعَتْهُ

وقال : «قال : أنشدني أبو عدنان وذكر أن الكلابية أنشد

- ١٥ وَفُتِّمَتْ مُسْتَسْقِيًّا لِلْمُسْلِمِينَ جَرَتْ  
 ١٦ فَلَا غَمَامَةَ إِلَّا أَنْهَلَ وَأَبْلَهَا  
 ١٧ وَطَاعَةُ الْوَحْشِ إِذْ جَاءَتْكَ مِنْ خَرَقٍ  
 ١٨ كَمَا لِكَاعِبِ الرُّودِ يَخْفَى فِي تَرَائِبِهَا  
 ١٩ أَلْفَانَ جَاءَتْ عَلَيَّ قَدْرٌ مُسَارِعَةً  
 ٢٠ إِنَّ سِرَّتَ سَارَتْ ، وَإِنْ وَقَفْتَهَا وَقَفْتُ

(١٥) العزالي : جمع العزلاء وهي مصب الماء من ال  
 وسطها . ويقال أنزلت السماء عزاليها إشارة إلى شدة وقع المطر

(١٦) انهل : انصب .

الوابل : المطر الشديد الضخم القطر .

القرارة : القاع المستدير يجتمع فيه ماء المطر .

(١٧) ا « حرق » . باقى النسخ والمطبوع « خرق »

فى اللسان « الحزق : الجماعة من كل شىء ويروى بالخ

الحرق : ولد الظبية الضعيف القوائم .

الأحوى : ما به لون الحوّة وهي سواد إلى الخضرة وقيل

الأدمانة : الظبية البيضاء يملوها جدد فيها غبرة ،

أدمانة لأن أدماناً جمع مثل حمران وسودان ولا تدخله الهاء .

المآقى : جمع الموق ؛ وهو طرف العين بما يلى الأنف .

يشير فى قوله « وطاعة » الوحش « إلى الوحوش التى كا

فى البيت ٢٢ وهو حديقة للحيوان ، كانت تضم أنى وحش

وقد كرر ذكر هذه الوحوش فى البيت ٧ من القصيدة ٣

وَلَمْ أَنْسَ وَحْشَ الْقَصْرِ إِذْ رِيحَ سَرْبِهِ

(١٨) الكاعب : اغتناه أى هب تديهاها .

الرود : أصلها الرؤد ؛ وهي الشابة الحسنه .

الترائب : جمع التريبة ؛ وهي عظام الصدر أو ما يلى

الردع : أثر الطيب فى الجسد .

التراقى : جمع الترقوة ؛ وهي العظم الذى بين ثغرة النحر

(١٩) ا وإبهرتها « ألفان وافت » . ا « إلفان واف

- ٢١ يَرِعْنَ مِنْكَ إِلَىٰ وَجْهِ يَرِينَ لَهُ جَلَالَةَ يُ  
 ٢٢ حَتَّىٰ قَطَعَتْ بِهَا الْقَاطُولَ وَأَفْتَرَقَتْ بِالْحَيْرِ فِي  
 ٢٣ فَنَهْرُ نَيْرِكَ وَرِدُّ مِنْ مَوَارِدِهَا ، وَسَاحَةُ التَّلِّ  
 ٢٤ لَوْلَا الَّذِي عَرَفْتَهُ فِيكَ يَوْمَئِذٍ لَمَّا أَطَاعَكَ  
 ٢٥ فَضْلَانَ حَزَنَتْهُمَا دُونَ الْمُلُوكِ ، وَلَمْ تَظْهَرْ بِنِيءِ

(٢١) يرعن إليه : يرجعن .

(٢٢) هـ « بالخير » . في المطبوع « بالخير في عرصة فسخ » .

العرصة : كل بعقة بين الدُّور واسعة ليس فيها بناء .

الفيح : الواسعة ؛ جمع الأفيح والفيحاء .

القاطول : نهر سبق التعريف به في الحاشية رقم ١ من القصيدة ٣

الخير : البستان ، شبه الحظيرة أو الحمى .

والخير : حديقة للحيوان كانت تغم إلى قصور الخلفاء ، أنشأ

عنها في الحاشية ٧ من القصيدة ٤١٣ (صفحة ١٠٤٦) وما ذكرناه في

(٢٣) المطبوع « نيرك » تصحيف .

نهر نيرك : سبق التعريف به في الحاشية ٢٦ من القصيدة ٦٤

ليروي حير الحيوان ( حديقة الحيوان ) التي ورد ذكرها في الحاشية السابقة

وقد قدم لنا البحترى صورة لمكان هذا النهر حين وصف هذه الغابة

لأحمد أسود هذه الغابة وذلك في الأبيات ٢٦-٣٠ من القصيدة ٦٤ المذكورة

يُحَصِّنُهُ مِنْ نَهْرٍ نَيْرِكَ مَعْقِلٌ مَنِيعٌ تَسْمَعُ

يَرُودُ مُعَارَاً بِالظَّوَاهِرِ مُكْتَبِياً ، وَتَحْتَلُّ رَوْدُ

يُلَاعِبُ فِيهِ أَفْحُوَانَاً مُفَضَّضاً يَبْبُضُ ، وَحَا

إِذَا شَاءَ غَادَىٰ عَانَةً ، أَوْ عَدَا عَلَىٰ

يَجْرُ إِلَىٰ أَشْبَالِهِ كُلِّ شَارِقٍ عَقَائِلِ سِرْرُ

عَبِيطاً مُدْمِئَةً سَاحَةُ التَّلِّ : كانت قرب القاطول ، وكانت في مكان يعرف

بمسافة زهاء ستة كيلومترات من مدينة سامراء الحالية شرقياً ، وسامدا البحترى

يقع في وسطها ( راجع كتاب « رى سامراء في عهد الخلافة العباسية » صفح

وقال بمدحه ، ويصف البركة :

١ مِيلُوا إِلَى الدَّارِ مِنْ لَيْلٍ نُحْيِيهَا

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٦ - بيروت ٢٦

لم ترد في ج ، د ، ح ، ي ، ل .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٤٧ هـ .

\* يقول الدكتور أحمد سوسة في كتابه « رى

إن موضع البركة وحير الحيوانات [الذي ورد ذكره في

الذي يعرف الآن باسم « المشرحات » وهو يقع على مسافة

ثم يمود فيقول ( صفحة ١١٤ - ١١٥ ) إن المن

خلف حدود طرق الخير في الجهة الجنوبية الشرقية للمس

إنشاء حديقة واسعة للحيوانات الوحشية . ولا تزال آثار

شرقي حدود بناء سامراء القديمة ، فبلغ مجموع طول مح

تزيد مساحته على العشرين ألف دونم عراقى ( مشاركة )

أجمل الأراضى السهلة الحصبة في منطقة سامراء . و

ضمن هذه الحديقة الواسعة ، كما كان أمام البركة قصر

المعدة للنزهة .

وأنظر وصف البحترى للبركة في القصيدة ٧٦٨

بركة خضراء ؛ فقال

فإذا ما توسط البركة الخف

( ١ ) أخبار البحترى ٧٢ وقال : « سمعت عبد

إلا قصيدته السنية في وصف إيوان كسرى ، فليس

« ميلوا إلى الدار من ليل نحيتها » واعتذاراته في قصائده

النايفة إلى النعمان مثلها ؛ وقصيدته في ابن دينار ال

« ألم تر تغليس الربيع المبكر » ووصفه حرب المراك

إذا أضيف هذا إلى صفاء مدحه ورقة تشبيهه في قصائد

وقال : « وهذا بيت ردى لقوله « نعم » وليس بالم

ما لا يقبح ، و « نعم » ههنا قبحة » - ديوان المع

( أخبار البحترى ) - لزوم ما لا يلزم ( مقدمة أبى

١٨١ ظ - المثل السائر ٢ : ٢٦٥ الحلبي ، ٣ :

- ٢ يا دِمْنَةً جاذِبَتَهَا الرِّيحُ بَهَجَتَهَا تَبَيَّتُ
- ٣ لا زِلْتِ فِي حُلَلٍ لِلغَيْثِ ضَافِيَةٍ يُنِيرُهَا
- ٤ تَرُوحُ بِالْوَابِلِ الدَّانِي رَوَائِحُهَا عَلَى رُبُوبِ
- ٥ إِنَّ أَلْبَحِيلَةَ لَمْ تُنْعِمْ لِسَائِلِهَا يَوْمَ الْكِبَرِ
- ٦ مَرَّتْ تَأَوَّدُ فِي قُرْبٍ وَفِي بُعْدٍ فَالْهَجْرُ
- ٧ لَوْلَا سَوَادُ عِذَارٍ لَيْسَ يُسْمَلِمُنِي إِلَى النُّهْجِ
- ٨ قَدْ أَطْرُقُ الْغَادَةَ الْحَسَنَاءَ مُقْتَدِرًا عَلَى الشَّ

(٢) الدمنة : آثار الدار .

الموازنة ١ : ٤٩٩ دار المعارف « تنشرها عنها وتطويها » - الم

(٣) طبعة بيروت « في حلال للخير » .

ضافية : طويلة متسعة .

ينيرها : من نار الثوب وأناره وهو أن يمد خيوطه عرضاً ؛ وذلك

الموازنة ١ : ٤٩٩ دار المعارف - المنازل والديار ١٨١ ظ .

(٤) الروائح : الأمطار والسحب التي تجيء رواحاً ؛

وهي السحب تنشأ غدوة أو مطرة الغداة ؛ واحدها غادية .

الوابل : المطر الشديد الضخم القطر .

الموازنة ١ : ٤٩٩ دار المعارف - المنازل والديار ١٨١ ظ .

(٥) ب ، ك « يوم الوداع » . طبعة بيروت « النحيلة .

الكثيب : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١ (صفحة ١

السفينة ٢ : ٦٣ ظ .

(٦) تأوَّد : تناوَّد ؛ أى تنحنى وتنعطف .

(٧) العذار : جانب اللحية أى الشعر الذى يحاذى الأذن وي

ماينبت عليه الشعر المستطيل المحاذى لشحمة الأذن إلى أصل اللحي .

النهى : العقل ؛ سمي به لأنه ينهى عن القبيح وعن كل ما يناف

عدت نفسى : ظلمت نفسى .

العوادى : الصوارف وعوادى الدهر : عوائقه .

٩ في لَيْلَةٍ لَا يَنَالُ الصُّبْحُ آخِرَهَا

١٠ عَاطِيَتُهَا غَضَّةَ الْأَطْرَافِ مُرْهَفَةً

١١ يَأْمَنُ رَأَى الْبِرِّكَاتِ الْحَسَنَاءِ رُوِيَتَهَا

١٢ بِحَسْبِهَا أَنَّهَا مِنْ فَضْلِ رُتْبَتِهَا

١٣ مَا بَالُ دِجْلَةٍ كَالْغَيْرَى تُنَافِسُهَا

١٤ أَمَا رَأَتْ كَالِيَّ الْإِسْلَامِ يَكَاأُهَا

- (٩) المطبوع « ماينال » . ك « لا ينام » .  
 الراح : الحمر .  
 (١٠) في متن أ « مرهفة » وبهامشها « وخرعبة » .  
 المرهفة : الدقيقة .  
 الأطراف : اليدان والرجلان :  
 النض : الطارى .  
 ولعله قصد الأطراف : جمع الطرف فقد قيل إن  
 وقيل في جمعه أطراف . ويكون النض هنا بمعنى الفاتر .  
 من فيها : من ثغرها .  
 (١١) الآنسات : جمع الآنسة ؛ وهي الطيبة النفس  
 لاحت : نظرت .  
 المعاني : جمع المعنى ؛ وهو المنزل الذى غنى به أهله أى  
 التشبيهاً ٢٥٤ « يامن يرى » - زهر الآداب ١  
 وروئفها « وقد أورد بعض أبيات من هذه القصيدة في غ  
 ١ : ٢٨٥ « والآنسات التى » .  
 (١٢) أ وإخوتها والمطبوع « فى فضل » .  
 (١٣) الغيرى : مؤنث النيران .  
 تنافسها فيه : ترغب فى مباراتها فيه .  
 تباهاها : تفاخرها .

١٥ كَأَنَّ جِنَّ «سُلَيْمَانَ» الَّذِينَ وَلَّوْا إِبْدَاعَهَا

١٦ فَلَوْ تَمَرُّ بِهَا «بِلَقَيْسٍ» عَنْ عُرْضٍ قَالَتْ:

١٧ تَنْحَطُّ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةٌ كَالْحَيْ

(١٥) سليمان : هو النبي سليمان بن داود عليه السلام . وقد مر  
التشبيهات ٢٥٥ - ثمار القلوب ٤٥ الظاهر «فأرقوا» ؛ ٨  
١ : ١٦٨ التجارية ، ١٨٦ الحلبي وورد فيها في غير موضعه أي ب  
١ : ٢٨٥ .

(١٦) عرض : وردت في النسخ بضمين . وفي المطبوع بفتح  
عن عرض : أي من جانب . والعرض (بفتحين) أن يصيب  
بلقيس : ملكة سبأ التي كانت عاصمة ملكها على اليمن ؛  
دون تصريح باسمها في قوله تعالى : « وجئتك من سبأ نبأ يقين . إ  
شيء ولها عرش عظيم » (الآيتان : ٢٢ ، ٢٣ من سورة النمل) وق  
الله ، وقد وفدت على سليمان في مفرملكه .

الصرح : القصر ؛ وهو القصر الذي بناه سليمان لبليقيس  
(الآية ٤٤ من سورة النمل) في قوله تعالى : « قيل لها ادخلي الص  
عن سابقها ، قال إنه صرح مرد من قوارير » .  
وقد أشار البحترى إلى ذلك في البيتين ٢٣ ، ٢٤ من الق  
قال :

فَوْقَ صَرْحٍ مُّمَرَّدٍ مِنْ قَوَارِيرٍ رَ غَرِي

لَوْ بَدَأَ حُسْنُهُ لِحِجْنَ سُلَيْمَانَ نَ لَخَوْرُ

التشبيهات ٢٥٥ - زهر الآداب ١ : ١٦٨ التجارية ، ٨٦  
البيت الخامس عشر - نهاية الأرب ١ : ٢٨٥ .

(١٧) ١ وإخوتها والمطبوع «تنصب» وبقاى النسخ «سحط  
آثرنا رواية "تنحط" على الرغم من أن كثيراً من كتب الأدب  
لأن «تنحط» أقوى في التعبير عما تخيله الشاعر من جريان الماء من  
ويزيد وضوح الصورة قوله "وفود الماء" مما يدل على حركة اندفاع الماء  
التشبيهات ٢٥٥ «تنصب» - زهر الآداب ١ : ١٦٨  
وورد فيها بعد البيت الثامن عشر - المختار من شعر بشار ٣١٩ »

١٨ كَأَنَّما الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ

١٩ إِذَا عَلَتْهَا الصَّبَا أَبَدَتْ لَهَا حُبُّكَ

٢٠ فَرَوْنَقُ الشَّمْسِ أَحْيَانًا يُضَاحِكُهَا

٢١ إِذَا النُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا

(١٨) السبائك : جمع السيكة ؛ وهي القطعة المذابة  
التشبيهات ٢٥٥ « في سواقيها » - زهر الآداب ١ :  
الواحد والعشرين - المختار من شعر بشار ٣١٩ - محاضرات  
- السفينة ٢ : ٦٣ ظ .

(١٩) الصبا : ريح سبق التعريف بها في الحاشية  
حك الماء : الجعد المتكسر ، ويقصد به التكسر الذي  
الجواشن : الدروع ؛ واحدها جوشن .  
المصقول : المجلو .

الجواشي : جمع الحاشية وهي من الشيء جانبه .

التشبيهات ٢٥٥ - الأغاني ١٣ : ٢٩ طبعة السار  
البيت الواحد والعشرين - زهر الآداب ١ : ١٦٨ التجار  
البيت الثالث عشر - أسرار البلاغة ١٩٠ - المختار من شعر  
المخطوطات ١ : ٢٣ - البديع في نقد الشعر ١٩٥ -  
(٢٠) ا وإخوتها والمطبوع « فحاجب الشمس »  
إلى طبع البحترى للمقابلة بين لفظي "رونق" و"ريق"  
حاجب الشمس : زاحية منها ، أول ما يبدو منها  
أشعتها .

رونق الشمس : حسنها وإشراقها .

الريق : أن يصيبك من المطر شيء يسير .

الصناعتين ٢٣١ الآستانة ، ٢٩٨ الحلبي « فحاجب  
١٨٦ الحلبي « فحاجب الشمس أحياناً يغازطها » - المختار  
٢ : ٦٣ ظ « فرونق الشمس » .

(٢١) التشبيهات ٢٥٥ - الأغاني ١٣ : ٢٦ -  
البيت التاسع عشر - زهر الآداب ١ : ١٦٨ التجارية ،  
٣٧٢ - المختار من شعر بشار ٣١٩ ، ٣٢١ - الرسالة



- ٢٢ لا يَبْلُغُ السَّمَكُ الْمَحْضُورُ غَايَتَهَا لِبُعْدِ مَا  
 ٢٣ يَعْمَنُ فِيهَا بِأَوْسَاطٍ مُجَنِّحَةٍ كَالطَّيْرِ تَرْتَجِفُ  
 ٢٤ لَهُنَّ صَحْنٌ رَحِيبٌ فِي أَسَافِلِهَا إِذَا أَنْحَطَتْ  
 ٢٥ صُورٌ إِلَى صُورَةٍ الدُّلْفِينِ يُؤَنِّسُهَا مِنْهُ أَنْزِرِ

(٢٢) يشير إلى السمك الذي كان يسبح في الحوض (الصحن)

التشبيهات ٢٥٥ - نهاية الأرب ١ : ٢٦٨ ؛ ١٠ : ٣٩١ - البهو

(٢٣) في متن ١ « يعمن فيها » وهامشها « فيه ». المطبوع « تَرْتَجِفُ »

عليه « تنفض ». وكذلك بقية الأصول ماعداك فأوردتها « تنفض »

الحوافى : ريشات إذا ضم الطائر جناحيه خفيت ، وقيل هي

ويقول الأستاذ الدكتور محمد صبري في كتابه « أبو عبادة البحري »

« ولعل الصحيح " كالتير تنفض في جو خوافيها " لأن المقصود هنا وصف

ترتجف في الهواء وهي شبيهة بحركة الأجنحة الصغيرة في أوساط السمك

الشيء ينفض : تحرك واضطرب ، والنفضان تنفض الرأس والأسنان في

ويقال : نفض رأسه إذا تحرك . والنفض الذي يحرك رأسه ويرجف في

في ارتجاف نفض ، وغيم نفاض ، ونفض السحاب إذا كثف ثم

ولا يسير .

التشبيهات ٢٥٥ « تنفض » - زهر الآداب ١ : ١٦٨ التجاري

بعد البيت السادس عشر - نهاية الأرب ١ : ٢٨٦ « تنفض » ؛ ١٠

٢ : ٦٤ و « ينفض » .

(٢٤) الصحن : يقصد به هنا حوض أقيم في أسفل البركة .

البهو : الواسع من كل شيء ، البيت القدم أمام البيوت .

السفينة ٢ : ٦٤ و « صحو رحيب » تحريف .

(٢٥) ب ، ك « صور الدلفين » . ب « بعينها » . ك « منه رذ

صور : ماثلات ؛ الواحد أصور ، والواحدة صورا . الانز

الدلفين Dolphine : عرفتها المعاجم بأنها دابة بحرية قيل إن

يعقوب صروف في كتابه « فصول في التاريخ الطبيعي » (١٨١) إنه من

ويتنفس الهواء ولكنه صغير بالنسبة إليها ولو كان كبيراً بالنسبة إلى

وبعض أنواعه يبلغ خمسة أمتار وله في ظهره زعنفة كبيرة تظهر فوق الماء

- ٢٦ تَغْنَى بِسَاتِينَهَا الْقُصُوى بِرُؤْيَتِهَا  
 ٢٧ كَانَهَا حِينَ لَجَّتْ فِي تَدْفُقِهَا  
 ٢٨ وَزَادَهَا زِينَةً مِنْ بَعْدِ زِينَتِهَا  
 ٢٩ مَحْفُوفَةٌ بِرِيَاضٍ لَا تَزَالُ تَرَى  
 ٣٠ وَدَكَّتَيْنِ كَمِثْلِ الشُّعْرِيِّينِ غَدَتْ  
 ٣١ إِذَا مَسَاعِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَدَتْ

(٢٦) تغنى به عن غيره : تكتفى .

الغزالي (بكر اللام وفتحها) : جمع العزلاء ؛ وهي عزالها أى انهمرت بالمطر .

يقول إن البساتين القاصية تكتفى برؤية هذه البرية ولكن الأستاذ الدكتور محمد صبرى يقول فى كتابه بساتينها القصوى بريتها " . يقال : رويت على رويت القوم أرويهم إذا استقيت لهم ، ويقال : الشاعر أن البساتين النائية ترويهما البركة فتغنيها عن ما (٢٧) التشبيهات ٢٢٥ « كف الخليفة » -

٢ : ٢٦٢ « أيدى » - المثل السائر ٢ : ٢٦٥ : ١ : ٢٦٨ - السفينة ٢ : ٦٤ و - الصبح المنبى ١٠٤

(٢٨) ا وإخوتها « وزادها رتبة من بعد رتبته من هذا يتضح أن هذه البركة كانت تعرف بأخي الأغانى ١٣ : ٢٩ السامى ١٤٤ : ٢١٣ دار الكتب (٢٩) ا وإخوتها « تحكيه وتحكيها » . (٣٠) الشريان : من أسطح الكواكب وأقرب (صفحة ٦٠) .

الديكبان : وصفها البحرى فى القصيدة ٨١٦ )

وَأرى الدَكَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا أَفْ

(٣١) اختلفت النسختان ب ، ك فى ترتيب البيت ٣٣ وبعده ٣٤ ثم ٣٢ و ٣١ . وقد أثبتنا الترتيب

- ٣٢ إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمَّا اهْتَزَّ مِنْبَرُهَا بِجَعْفَرٍ
- ٣٣ أَبْدَى التَّوَاضُعَ لَمَّا نَالَهَا رِعَةً مِنْهُ ، وَنَا
- ٣٤ إِذَا تَجَلَّتْ لَهُ الدُّنْيَا ابِحِلْيَتِهَا رَأَتْ مَحَا
- ٣٥ يَابْنَ الْأَبَاطِحِ مِنْ أَرْضِ أَبَاطِحِهَا فِي ذُرْوَةِ أ
- ٣٦ مَا ضَيَّعَ اللَّهُ فِي بَدْوٍ وَلَا حَضْرٍ رَعِيَّةً أَنْس
- ٣٧ وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا دَهْرًا ، فَأَصْ
- ٣٨ بَدَثَتْ فِيهَا عَطَاءٌ زَادَ فِي عَدَدِ الْأَعْلِيَا ، وَنَا
- ٣٩ مَا زِلْتَ بَحْرًا لِعَافِينَا ، فَكَيْفَ وَقَدْ قَابَلْتَنَا
- ٤٠ أَعْطَاكُمَا اللَّهُ عَنْ حَقِّ رَأْيِكَ لَهُ أَهْلًا ، وَأَهْلًا

(٣٢) كتب تحت لفظة «أقصى» في النسخة ا «أعلى» .  
يقصد بقوله " اهتز منبرها " أى اعتلاه هذا الخليفة ، فبدت فيه ا  
الموازنة ٢ : ٢٠٥ و ٢٤ : ٣٣٧ طبعة دار المعارف وذكر معه  
المعنى الخلو ، والمدح الذى يليق بالخلفاء .

(٣٣) ا « رعة عنها » . وفي المطبوع « دعة عنها » الرعة  
الموازنة ١٧٣ بيروت « فزالته » ، ١ : ٣٢٣ دار المعارف ،  
دار المعارف كروايتنا .

(٣٤) ا وإخوتها « إذا تحلت » .

(٣٥) يريد بقوله " يابن الأباطح " ، أنه من قریش الأباطح الظواهر .  
والأباطح : جمع الأبطح وهو ميل واسع فيه الحصى ؛ وأبطح  
ثمار القلوب ٧٤ الظاهر ، ٩٧ نهضة مصر .

(٣٦) ثمار القلوب ٧٤ ، ١٨٠ الظاهر ، ٩٧ ، ٢٢٥ نهضة

(٣٧) ب « وأصبح » .

يتيمة الدهر ١ : ١١٥ - فقه اللغة وسر العربية ٣٦٢ - ثمار ال  
مصر - نهاية الأرب ٧ : ٩٩ « حيناً فأصبح » - الصبح المنبى ٢٨٨

وقال يمدح [أبا العباس أحمد] بن

١ أَنَاشِدُ الْغَيْثَ كَيْ تَهْمِي غَوَادِيهِ

٢ عَلَى مَحَلِّ أَرَى الْأَيَّامَ تَضْحَكُ عَنْ

٣ عَهْدٍ مِنَ اللَّهِ هُوَ لَمْ تُذَمِّمْ عَوَائِدُهُ

٤ وَفِي الْحُلُولِ عَلِيلُ الطَّرْفِ فَاتِرُهُ

٥ يُطِيلُ تَسْوِيفَ وَعَدِي ثُمَّ يُخْلِفُهُ

• طبعات : الآتانة ١ : ١١٢ - بيروت ١٧٤

وردت في جميع النسخ ماعدا ج ، د ، ي .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧١ هـ .

• ترجمة أبي العباس أحمد بن محمد بن ثوبة مع

(١) تهمة : تسيل لا يثنيها شيء .

أقوت\* : خلت\* من ساكنيها .

الغواصي : جمع الغادية ؛ وهي السحابة تنشأ غدوذا

المغاني : جمع المغنى ؛ وهو المنزل الذي غنى به أهله

العقيق : موضع سبق التعريف به في الحاشية هـ من

الموازنة ٢٣٠ بيروت ، ١ : ٤٣٨ دار المعارف

المنازل والديار ٦٢ و- القول الفائق ٣٩ و« أقوت » .

(٢) الموازنة ١ : ٥٠٣ دار المعارف - المنازل

(٣) ا وإخوتها والمطبوع « ولم تفقد بواديه » .

الموازنة ١ : ٥٠٤ دار المعارف - المنازل والديار

(٤) ل « وهي الخلول » تحريف .

الخلول : القوم الذين حلوا بالمكان .

- ٦ هَلْ يُجْزَيْنَ بِبَعْضِ الْوَصْلِ بَاذِلُهُ أَوْ يُعَدُّ
- ٧ وَهَلْ تَرُدُّينَ حِلْمًا قَدْ تَخَوَّنَهُ لِكِ التَّ
- ٨ لَوْلَا التَّعَلُّقُ مِنْ قَلْبٍ يُبْرِحُ بِي لَجَاجُهُ
- ٩ مَا كَانَ هَجْرُكَ مَكْرُوهًا أَحَازِرُهُ وَلَا
- ١٠ بَنُو ثَوَابَةِ أَقْمَارُ إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَلْبِثْ
- ١١ كِتَابُ مُلْكٍ تَرَى التَّدْبِيرَ مُتَسِقًا بِرَأْيِ
- ١٢ يَقْفُونَ هَدْيَ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي سَنَنِ يَرْضَاهُ
- ١٣ نَعْدُو فِيمَا اسْتَعْرَضْنَا مِنْ مَحَاسِنِهِ فَضْلًا ،
- ١٤ بَرَزَ فِي السَّبْقِ حَتَّى مَلَّ حَاسِدُهُ طُولَ أَل

(٦) ا وإخوتها والمطبوع « هل يجزيين ببعض الود . . . أويعدُّ

(٧) تخَوَّنَهُ : تنقصه . الحلم : العقل .

تلافيه : تداركه .

(٨) برح به : جهده وأذاه أذى شديداً .

عناه : أنصبه وأذاه ، كلفه ما يشق عليه .

(٩) الموازنة ٢: ١٨٨ و ٢٤ : ٢٩٤ طبعة دار المعارف .

(١٠) ينجاب : ينكشف وينقطع .

الموازنة ٢: ١٨٨ و ٢٤ : ٢٩٤ طبعة دار المعارف .

(١١) أمضى الأمر : أنفذه ؛ فهو مضيه .

(١٢) ا وإخوتها ، ح ، ل والمطبوع « يرضاه سامعه الأقب

وقاصيه » .

يقفون هديه : يتبعون هديه .

السنن : الطريقة . وسنن الطريق : نهجه ووجهته ومعظمه ووس

(١٣) ب « يغدو » .

استح : سأل العطاء .

- ١٥ مَتَى أَرَدْنَا وَجَدْنَا مِنْ يُقْصِرُ عَنْ  
 ١٦ رَأَى التَّوَّاضِعَ وَالْإِنْصَافَ مَكْرَمَةً  
 ١٧ كَانَ مَذْهَبُهُ فِي الْحَمْدِ مِنْ مِقَّةٍ  
 ١٨ مُحِبِّبٌ فِي جَمِيعِ النَّاسِ إِنْ ذُكِرَتْ  
 ١٩ كَمْ حَاسِدٍ لِأَبِي الْعَبَّاسِ مُشْتَغِلٍ  
 ٢٠ يَرُومُ وَضِعًا لَهُ ، وَاللَّهُ يَرْفَعُهُ ؛  
 ٢١ وَبِإِخْلَافِ سَلَوْنَا عَنْ نَوَالِيهِمْ  
 ٢٢ تَكْفُنَا عَنْهُمْ نِعْمَى فَتَى شَرُفَتْ  
 ٢٣ إِنْ يَمْنَعُونَا فَإِنَّ أَلْبَدَلَ مِنْ يَدِهِ ،  
 ٢٤ مُوقِرُ الْقَدْرِ لَمْ تُغْمَضْ مَهَابَتُهُ ،

(١٥) المسماة : المكرمة ، المعلاة في أنواع المجد  
 الموازنة ١٩٥ بيروت ، ١ : ٣٧٠ دار المعارف -  
 (١٦) ضبطت « اللؤم » في المخطوطة ل « اللوم »  
 العجب : الزهو ، الكبر ، أن يظن بنفسه ما ليس  
 التيه : الصلف والكبر .  
 (١٧) المقة : الحب . من ومقه يمقه ومقاً ومقة ؛  
 (١٨) السفينة ٢ : ٦٤ و .  
 (١٩) المتحلل ٥١ .  
 (٢٠) المتحلل ٥١ .  
 (٢١) ا وإخوتها « عن طلابهم » .  
 (٢٢) طما : ارتفع ، يقال : طما الماء أى ارتفع  
 (٢٣) ح ، ل « إن تمنونا . . . أو تكذبونا » .  
 من فيه : من فه .  
 (٢٤) د ، ح ، ل « موقر » ح ، ل « ونايه الق

- ٢٥ عَادَى «خُرَاسَانَ» حَتَّى ذَلَّ رِيضُهَا بِالرَّأْيِ  
 ٢٦ أَوْلَى الْكِتَابَةَ تَسَدِيدًا أَقَامَ بِهِ مِنْهَا جَهْدًا  
 ٢٧ غَضُّ الْأَمَانَةِ فِيهَا مِنْ تَنْزُهُهِ ، وَأَبْيَضُ

---

(٢٥) هـ «عانى خراسان» .

وهذا البيت لم يرد في ا وإخوتها ، ح ، ل . ولم يرد كذلك في ط  
 بخراسان : بلاد واسعة سبق التعريف بها في الحاشية ٣ ( ص

. (٩٦٣

الريّض : الدابة أول ما تراض وهي صعبة بعد ؛ يستوى فيها  
 أمضى العزم : أنفذه .

(٢٦) المنهاج : الطريق الواضح .

وقال :

١ وَجَدْتُ وَعَدَّكَ زُورًا فِي مُزَوَّرَةٍ

٢ فَلَا شَفَىٰ لِلَّهِ مَنْ يَرْجُو الشَّفَاءَ بِهَا

٣ فَأَحْبِسْ رَسُولَكَ عَنِّي أَنْ يَجِيَّ بِهَا

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتا النسخ ب ، ح ،  
الكلمة « قال الصولي : كان البحترى عليلا فوصف له رجل  
ولم تعجبه ، فقال . . . »

وجاء في المقدمة الملحقة بالخطوطة في هذا الخبر ( وانظر  
« وحدثنى أحمد بن سعيد الدمشقي قال : وعد رجل من أهل  
وكان عليلا ، فتأخرت عنه ، فكتب إليه » « وجدت وعد

وقال الخالداني في كتاب « التحف والهدايا » ( ١٢٧ )  
اعتل البحترى بالموصل ، فأشار عليه الطبيب بتجنب اللحم  
بعض رؤساء الموصل : لي طبخ يجيد صنعة هذه المزورة .  
إليك . فقال : افعل ! فلما جاءته لم يستطعها ، فكتب إلى

وقال الخطيب البغدادي في كتابه « البخلاء » ( ١٣٠ )  
ابن جعفر الأديب ، حدثنا الصولي ، أنبأنا أحمد بن سعيد  
مزورة ؛ فقال له بعض إخوانه : عندي جارية أحذق خ  
فكتب إليه البحترى . . . » .

وفي « وفيات الأعيان » لابن خلكان ( ٥ : ٨١ ) :  
عين ، ومرض بها مرضاً شديداً ، وكان الطبيب يختلف إليه  
عنده من يخدمه سوى غلامه ، فقال للغلام : اصنع هذه المزورة

وقد جاء يعوده فقال ذلك الرئيس : هذا الغلام ما يحسن طبخها  
صنعته ، فترك الغلام عملها اعتماداً على ذلك الرئيس ، وقعد  
أمرها ، فلما أبطأت عنه ، وفات وقت وصولها إليه كتب إلى

( ١ ) ح ، ل « ذكرت مبتدئاً إحكام طاهيها » .  
المزورة : مرقة يطعمها المريض مولدة ، وقال الفقهاء

أخبار البحترى - ١٢٢ - التحف والهدايا ١٢٧ «  
« ذكرت مبتدئاً إحكام طاهيها » - وفيات الأعيان ٥ :



وقال يهجو ابن رِيَّاح :

- ١ تَكَلَّفُنِي رَدًّا مَاضِي الْأُمُورِ ، وَبِعَشْرَةِ رِ ، وَبِعَشْرَةِ  
 ٢ أَبُوكَ الَّذِي جَاءَ مَا قَدْ عَلِمْتَ مَتَ ، فَصَمَاتَ ، فَصَمَاتَ  
 ٣ أَقَامَ الرَّجَالَ عَلَى أُمِّهِ فَأَشْهَدَهُمْ  
 ٤ وَكَانُوا عُدُولًا فَادَّوْا إِلَيْهِ ٤ أَمَانَةَ

• طبعات : الأستانة ٢ : ١٥٧ - مصر ٢ : ٣٢٤ ؛ ولم ترد  
 أوردتها النسخ ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ك ، ل .  
 • ترجمة أحمد بن رِيَّاح مع القصيدة ١٨٣ (صفحة ٤٥٤)  
 والمقطوعات التي قالها هجواً فيه . ورجحنا أن تاريخها جميعاً يرد  
 (١) عبث الوليد ٢٣٣ وقال إنها يجب أن تكون في حرف الياء .  
 (٢) ١ ، د وإخوتهما ، ح ، ل «سنة باقية» .  
 (٣) ح ، ل « أقام على أمه عصبه » .  
 (٤) ١ « وكانوا شهوداً وبهامشها « عدولا » .

وقال [يهجو سعداً الحاجب] :

لَوْ كُنْتَ «سَعْدًا» لَمْ تَكُنْ قَاتِلًا

\* لم تنشر من قبل . وأوردتها النسخ ب ، ح .  
اسم من قيلت فيه مع أن الاسم قد ورد في البيت الأول .  
أما النسختان ح ، ل فقد ذكرتا، وعنها أثبتنا  
المقطوعات الست التي قالها البحترى في هجر هذا الحاجب  
فذكرت أولاً المقطوعة ١٨٨ (صفحة ٤٦٢) التي ذكر  
آيات ومطلعها :

يَا سَعْدُ إِنَّكَ قَدْ حَجَبْتَ ثَلَاثَهُ

ويتكلم على اسمه فيقول فيها :

يَا حَاجِبَ الْوُزَرَاءِ إِنَّكَ عِنْدَهُمْ

وسعد الذابح من نحوس الكواكب وقد سبق التعريف  
ثم المقطوعة ١٩٥ (صفحة ٤٧٣) التي قالها في  
وهما يثبتان قال فيهما :

طَلَبَ الْبَقَاءَ بِكُلِّ فَأَلٍ صَالِحٍ

سَمَّاهُ سَعْدًا ظَنَّ أَنْ يَحْيَا بِهِ

وبعدا المقطوعة ٣٥٥ (صفحة ٨٩٨) وهي خبر  
إسماعيل بن بلبل وشبهه في بقائه حاجباً لهؤلاء الوزراء  
فقال فيها :

إِلَى كَمْ أَرَى سَعْدًا مُقِيمًا مَكَانَهُ

يَزُولُونَ صَرْفًا أَوْ حِمَامَ مَنِيَّةٍ

ثم المقطوعة ٩٣ (صفحة ٢٧٢) وهي ثلاثة أبيات  
(٣٥٥) حين أوردتها أنها قيلت في سعد حاجب عبيد الله

إِلَى كَمْ أَرَى سَعْدًا مُقِيمًا مَكَانَهُ

٢ إِنْذَانِ غُرًّا مِنْكَ فَاسْتَوْصِلَا وَالثَّالِثُ

ثم هذه المقطوعة المنشورة هنا ، وبمدها المقطوعة ٨٧٢ ( صفح  
فيها لونه كذلك كما وصفه في المقطوعة ٩٣ المذكورة وقال فيها :

وَتَقَّتْ بِسَعْدٍ فَمَا أَفْلَحَتْ أَمَانَةٌ  
وَقَدْ بَزَّ أَدْهَمَهُ لَوْنُهُ فَرَاخٌ

وقد ذكر سواده أيضاً في الأبيات ٩ ، ١٠ ، ١١ من القصيد  
بها إسماعيل بن بلبل فقال في هذه الأبيات مخاطباً الوزير :

مَتَى كُنْتَ يَا خَيْرَ الْأَخِلَاءِ عَائِداً بِلَوْمٍ عَـ  
وَمَا أَصْطَفَيْ لَوْنَ الْجِدَادِ ، وَلَا أَرَى لِعَيْنِي  
لَسِنْ كُنْتَ نُوراً ساطِعاً ، فَطَرِيقُنَا إِلَيْكَ

وقد حجب سعد - ويقال له النوشري - الذي ترجمنا له مع  
وزراء منهم : عبيد الله بن يحيى بن خاقان ( انظر ترجمته مع القص  
عن دابته فمات سنة ٢٦٣ هـ ، وصاعد بن مخلد ( ترجمته مع القص  
في الحبس بعد أن غضب عليه الموفق سنة ٢٧٦ هـ ، وأبو الصقر إس  
٣٧ صفحة ١١٥ ) . وقد مات أبو الصقر في سجنه سنة ٢٧٨ هـ

ويرجم تاريخ المقطوعة الواردة هنا إلى سنة ٢٦٥ هـ خلال و

وقال يمدح الشَّاهَ بْنَ مِيكَالَ :

١ رَبْعٌ خَلَا مِنْ بَدْرِهِ مَغْنَاهُ

٢ بَدَلًا شَنِيبًا مِنْ مَحَاسِنِ صُورَةِ

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسخ ب ، ه ، ك ،  
ويرجع تاريخها سنة ٢٦٨ هـ .

\* ترجمة الشاه بن ميكال مع القصيدة ٢٧٢ )  
جسدية لهذا الرجل فقد كان طويل القامة ، فأشار الش  
٥٠٣ (صفحة ١٢٥٨ ، ١٢٥٩) فقال :

وَبَسْطَةُ مِنْ طُولِهِ لَوْ خَلَا

تَدْنُو رِكَابَاهُ لِمَسِّ الْحَصَى

وقال في البيتين ٤٤ ، ٢٥ من القصيدة ٦٦٩ (صفحة

إِذَا اسْتَقَلَّتْهُ جُرْدُ الْخَيْلِ أَوْدَمَهَا

وَأِنْ مَشَى فِي فُضُولِ الدَّرْعِ قَلَّصَهَا

ثم أشار إلى طوله وهو يذكر طول شهر الصوم فقال في

أُرَيْتُ ذَا رُبْعَةٍ فِي الْعَيْنِ مِنْ قِصْرِ

(١) المغنى : المنزل الذى غنى به أهله أى أقاموا ثم

العين : جمع العيذاء وهى التى عظم سواد عينيها فى سعد

المها : جمع المهامة وهى البقرة الوحشية وهى أشبه

وحسن عينيها .

الموازنة ٢٢٨ بيروت ، ١ : ٤٣٤ دار المعارف

وقال : « أراد أن ربّع المرأة خلا منها ، وخلفتها العين التى

شبهها فجعلها بدراناً ، أى أخلى الربيع من هو كاليد ، و

انظر وا من بقر. ومن مضم. . . » - القول الفائق ٣٢ ظ

- ٣ كَانَتْ مُرَادَ عِيُونِنَا فَرَمَى أَلْهُوَى رَيْبُ الزَّمَانِ
- ٤ وَلرُبَّمَا أَرْتَعْتُ رَوْضَةَ حُسْنِهَا طَرَفِي ،
- ٥ مَا كَانَ عَهْدُ وَصَالِهَا لَمَّا نَأَتْ إِلَّا كَمَا
- ٦ فَتَنَاسَ مَنْ لَمْ تَرَجُ رَجْعَةَ وُدِّهِ وَوَصَالِهِ
- ٧ بِمُجَنَّبٍ ، رَحْبِ الْفُرُوجِ ، مُشْدَبٍ نَابِي الْقَدَمِ
- ٨ ضَا فِي السَّبِيبِ ، مُقْلَصٍ لَمْ تَنْخَزِلْ مِنْهُ الْقَطَا

(٣) شت : فرَّق .

(٤) أرتع ؛ جعلها ترتع من رتمت الماشية أى رعت كيف شئنا  
خرجنا نلعب وذرتع أى نلهو ونلعب .

(٥) الكرى : النعاس .

(٦) الموازنة ٢ : ١٩٢ ظ ؛ ٢ : ٣٠٦ طبعة دار المعارف .

(٧) يصف هنا فرساً .

المجنَّب : من التجنَّب وهو انحناء وتوتير في رجل الفرس ؛ وهو مستحسب  
والمجنَّب : المجنوب أى المقود .

الفروج : ما بين قوائم الدابة .

المشدَّب : الجزع الذى قشر ما عليه من الشوك ؛ وقد كنى به عن  
الطويل القليل اللحم .

القذال ؛ من الفرس : معقد العذار خلف الناصية .

الموازنة ٢ : ١٩٢ ظ ؛ ٢ : ٣٠٦ طبعة دار المعارف .

(٨) ب « السبب » . ه « تخنه شطاه »

السبب ؛ من الفرس : شعر الذنب والعرف والناصية

المقلص : المشرف المشمر طويل القوائم منضم البطن .

تنخزل : تراجع متناقلة .

القطاة : معقد الرديف من الدابة . والعجز ، وما بين الوركين

الشطى : عظيم مستدق لازلز بالركبة أو بالذراع أو بالوظيف ( )

- ٩ صَا فِي الْأَدِيمِ كَانَ غُرَّةً وَجْهِهِ  
 ١٠ يَجْرِي إِذَا جَرَّتِ الْجِبَادُ عَلَى الْوَنَى  
 ١١ يُدْنِيكَ مِنْ مَلِكٍ أَعْرَّ سَمَيْدِعِ  
 ١٢ لَوْ قِيلَ : مَنْ حَازَ السَّمَاحَةَ وَالنَّدَى  
 ١٣ الشَّاهُ ؛ شَاهُ الْمَجْدِ غَيْرَ مُدَافِعِ  
 ١٤ مَا الْبَحْرُ مَلْتَطِمُ الْعُبَابِ يُمِدُّهُ  
 ١٥ يَوْمًا بِأَسْمَحَ مِنْ أُسْرَةٍ كَفَّهُ

(٩) الأديم : الجلد .

انجاب : انشق وانكشف .

الفلق : الصبح ، وقيل ما انفلق من عموده ؛ وفي  
 هذا البيت مثل قوله في البيتين ٢٣ ، ٢٤ من القصص

تَتَوَهَّمُ الْجَوَزَاءُ فِي أَرْسَامِهِ  
 صَا فِي الْأَدِيمِ كَأَنَّمَا عُنِيَتْ لَهُ

الموازنة ٢ : ١٩٣ و ٢ ؛ ٣٠٦ طبعة دارالم  
 (١٠) الوني : التعب . يئذ : يغلب ويفوق  
 الموازنة ٢ : ١٩٣ و .

(١١) ب « مثال رضاه » .

السميدع ؛ ويقال السميع (بالذال) : السيد  
 الموازنة ٢ : ١٩٣ و ٢ ؛ ٣٠٦ « أقصى مناه

(١٣) شاه الجهد : ملك الجهد . والشاه : الملك  
 غير مدافع : أى غير مزاحم فى الجهد .  
 برّدها : مثنى برد ؛ وهو ثوب مخطط .

(١٤) العباب : الموج .

العبر : الشاطىء .

السيب : العطاء .

(١٥) الأسرة ؛ جمع السرار ؛ خطوط الكف

في الحمة الأثواب على الأثواب على الأثواب

- ١٦ كَلًّا ، وَلَا غَيْثٌ تَهَلَّلَ مُزْنُهُ بِحَيَا أَلْوَرِّ  
 ١٧ وَلَمَّا أُسَامَةُ وَهُوَ يَحْمِي غِيْلَهُ مِ  
 ١٨ بِأَسَدٍ مِنْهُ فِي الرَّعَازِعِ مُقَدِّمًا مِ  
 ١٩ يَا كَاهِلَ الْمَجْدِ الَّذِي بِنَفْعَالِهِ قَو  
 ٢٠ وَسَنَامَ مَفْخَرِهِ ، وَشَمْسَةَ تَاجِهِ ، وَنِظَامَةَ ،  
 ٢١ لَمْ يَبْقَ حُرٌّ لَمْ تَسِمَهُ نِعْمَةٌ جُلِيَتْ لَهَا

(١٦) تهلل : تاللاً .

المزن : السحاب أو أبيضه أو ذوالماء .

الحيا : المطر .

(١٧) أسامة : علم جنس على الأسد .

الغيل موضع الأسد ، الأجمة ، الشجر الكثير الملتف .

الشبل : ولد الأسد .

(١٨) ب « نشت » تصحيف .

الرعايع : الشدائد من الدهر ؛ وهي من الزعزعة .

(١٩) الكاهل : مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق . ويقال لسند الق

الطود : الجبل العظيم .

(٢٠) السنام : في الأصل حذبة في ظهر البعير . ويقال لكبير

الشمسة : مشطة للنساء كما جاء في « اللسان » . وقد استعمل ال

القصيد .

٤٧٤ (صفحة ١١٧٤) في قوله :

يَهْنِيكَ جَلْوَتُهَا فَخُذْهَا عَاتِقًا فَوْقَ الْمَدَا

ويبدو أن الشاعر استعمل صيغة التأنيث هنا وهناك للفظه "المد

والشمس كذلك معلاق القلادة في العنق ؛ واجمع شמוש .

وذكر ابن منظور في « اللسان » (٧ : ٤٢٠ شمس) أن اللحا

الحلى ؛ مذكر .

٢٢ إِلَّا وَلِيَّكَ فَاعْتَبِدْهُ بِشَاحِجٍ

٢٣ أَوْ مُقْرَبٍ رَحْبِ الْمَنَاخِرِ سَابِحٍ

٢٤ لَكَ هَامَهُ الْمَجْدِ التَّلِيدِ، وَهَضْبُهُ

٢٥ مَا زَلَّتْ لِلْأَحْرَارِ أَحْرَزَ مَلْجَأُ

---

(٢٢) ب « فاعتبده » تصحيف .

اعتبد : استعبد ؛ أى جعله عبداً .

الشاحج : البغل ؛ ويقال للبغال « بنات شاحج والشحيج : صوت البغل .

الشطن : الحبل الطويل تربط به الدابة .

(٢٣) المقرب ؛ من الخيل : التى تدنى وتقر

السابح : السريع . ويقال للخيل : السوايح لس



وقال في عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد اللَّهِ بن طاهر :

\* لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها النسخ ب ، ح ، ل ، ك .  
\* ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن طاهر مع القصيدة ٦٨ ( ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى عهد الملاحاة الشعرية التي كان والبحرى ، أى سنة ٢٦٩ هـ . مع أن البحري مدح إخوة عبيد الله نفسه بالقصيدة ٢٧٩ (صفحة ١٧٧٤) . ثم حدث بعد ذلك أن و القصيدة ٩٧ (صفحة ٢٧٧) يمدحه فيها ومطلعها :

مَنْ قَاتِلٌ لِلزَّمَانِ مَا أَرَبُهُ فِي خُلُقٍ  
ويبدو أن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر استشف منها تمريراً به  
٢٢ ، ٢٣ التي يقول فيها :

وَمُسْتَسِرِّينَ فِي الخُمُولِ بَدَوُ نَاهُمْ فَ  
كَانُوا كَشَوْكِ الْقَتَادِ يَسْخَطُ . رَا عِيهِ ، و  
لَا أَحْفِلُ الْمَرْءَ أَوْ تُقَدِّمُهُ شَتَى  
وَلَسْتُ أَعْتَدُ لِلفَتَى حَسَباً حَتَّى يَرُ

وكان قد قال في البيت الخامس منها قبل ذلك :

يَسْمُرُكَ الشَّيْءُ قَدْ يَسُوءُ ؛ وَكَمْ نَوَهُ

فانبرى له الأمير عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يهجوه بقصيدة بلغت ثلاثة وسبعين بيتاً أوردناها في ملحق في آخر قصائد هذا الديوان

أَجِدُّ هَذَا الْمَقَالِ أَمْ لِعَيْنِهِ أَمْ صَدُقُ

ثم أتبعها بقصيدة أخرى يهجو فيها البحري أيضاً منشورة في هذا الم  
البُحْتَرِيُّ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ مِثْلُ الْمُدِّ

فرد عليه البحري بقصيدة في تسعة وعشرين بيتاً هي القصيدة  
مطلعها :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

## ١ أَعْفَى ذِرَاعَيْهِ وَأَنْحَى عَلَى

وعرض بشعر عبید الله فقال في الأبيات ١٦ ، ١٧ ،

وَالشُّعْرَ لَمْحٍ تَكْفِي إِشَارَتُهُ  
لَوْ أَنَّ ذَاكَ الشَّرِيفَ وَأَزَنَ بِهِ

[ ينقد هنا قول عبید الله في أحد أبيات قصيدته :

وَالشُّكْلُ وَالْيَتَمُّ مُحَدِّقَانِ بِهِ

ويقول البحترى بيته الخالد الرائع الذي يصور شعره

وَاللَّفْظُ حَلِيٌّ الْمَعْنَى، وَلَيْسَ يُرِيدُ

ثم يتهكم بعبید الله ويتهمه بسرقة الشعر في حين أن

اللمصوص فيقول :

أَجَلِي لُصُوصِ الْبِلَادِ يَطْلُبُهُمْ

قَاتَلْتَنَا بِالسَّلَاحِ تَمْلِكُهُ

وكانت هذه القصيدة أول شرارة انطلقت بعدها مقادير

(صفحة ٢٧٥) من بيتين يقول في أولها :

عَدَلْتُمْ بَطْلِحَةَ عَنْ حَقِّهِ

ثم بقصيدة من ثمانية أبيات هي القصيدة ٦٩٥ (ص

تَزَاجِرُ هَذَا النَّاسَ عَنِّي تَقِيَّةٌ

ثم المقطوعة الواردة هنا .

ونرى أن جفوة كانت قد وقعت بين شاعرنا وبين

(صفحة ٢١٢) التي رجحنا أنها قيلت فيه وهي بيتان قال

يُمَدُّ عُبَيْدُ اللَّهِ فِينَا سِتَارَةً

نَهُمُ بِإِشْرَاعِ الْحِجَارَةِ نَحْوَهَا

وذلك قبل أن يمدح ابن بسطام بالقصيدة التي أثارته

(١) أعنى لحيته : ونثرها . وأحنى شاربه : بال

- ٢ يَمْدَحُهُ الْقَوْمُ وَيَهْجُوهُمْ مَا شَكَ
- ٣ وَجَدْتُ أَشْعَارَكَ فِي هَجْوِهِمْ تَقَطَّرُ
- ٤ قَائِلُهَا أَنْتَ - وَقَدْ أَفْرَطْتَ فِي نَتْنِهَا

وقال يمدح عبد الله بن داود :

١ سَرَى الْعَمَامُ ، وَغَادَتَنَا غَوَادِيهِ

٢ حَكَى نَدَى مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ يُشْبِهُهُ

٣ قَدْ أَلْبَسَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ أَبَهُهُ

٤ إِنَّ الْخَرَاجَ بِقِنْسَرِينَ يَجْمَعُهُ

٥ أَعْجَلَ بِضَابٍ ضَرْبٍ مِنْ تَقَدُّمِهِ

\* لم تنشر من قبل . وقد أوردتها النسخ ح ، ك ،  
\* للشاعر قصيدة في مدح محمد بن عبد الله بن داود  
وقد رجحنا هناك أن الممدوح هنا هو أبو الممدوح  
العباس .

ويبدو أن عبد الله كان يلي أمر الخراج بقنسرين كما  
لذلك نعتقد أن تاريخ هذه القصيدة يجرى مع تاريخ  
( ١ ) الفوادي : جمع الغادية وهي السحابة تنشأ  
عبث الوليد ٢٣٤ صدر البيت .  
( ٢ ) تَهْلِيلٌ : تَلَاؤٌ وَجْهٌ .  
انهل : اشتد انصبابه مع صوت .

العزالي ( بكسر اللام وفتحها ) : جمع العزلاء وهو  
السماء عزاليها ؛ أى انهمرت بالمطر .  
( ٣ ) ك « زادت مساعيه » .

المساعي : جمع المسعاة ؛ وهي المكرومة ، المعلقة  
( ٤ ) ح « يحينه » .

الخراج : اسم لما يخرج من الفرائض وما يؤخذ من  
( صفحة ٤٢٨ ) والحاشية ٢٣ ( صفحة ١٩٦١ ) . و

قنسرين : موضع سبق التعريف به في الحاشية ١٩  
( ٥ ) ح ، ل « بلطف من تأتبه » . ك « بضرب

٦ إِذَا تَكَلَّمْتَ لَمْ يَدْخُلْ صَرِيْمَتَهُ هَزَلٌ ، وَلَا

٧ لَا يَنْقُصُ الطَّمَعُ الْعَالِي عَزِيْمَتَهُ وَلَا سَبِيْلٌ

٨ عَلُوُّ هِمَّتِهِ عَنِ ذَاكَ يَرْفَعُهُ وَفَضْلُ ثَأْنِ

---

(٦) ب «ولا كان غير الجواد يعنيه» .

الصريمة : العزيمة .

(٧) ج ، ل «لا ينقص» . ل «لا ينقص» . ج «شئ

وقال يهجو [أبا المعمر] ألْهَيْثَمَ ]

- ١ أَتَرَى هَيْثَمًا يُطِيقُ تَرَضِي
- ٢ أَمْ تَرَى الْمَطْلَ مُبْقِيًا لِي فَضْلًا
- ٣ لَسْتُ أَشْكُو إِلَّا شَفِيعِي فَهَلْ لِي

\* طبعات : الآستانة ٢ : ١١٩ - بيروت ٧٧  
 لم ترد في ج ، ه ، ي . وقد قدمتها ا ، د وإخوة  
 وللبحتري في الهيثم الغنوي قصيدتان مدحه بهما رقم ٧٩٠  
 أما النسخة ب . فلم تذكر إلا هذه العبارة « وقال  
 قبلها المقطوعة رقم ٩٤ (انظر صفحة ٢٧٣) وقالت إنه  
 \* ترجمة أبي المعمر الهيثم بن عبد الله بن المعمر  
 التي مدحه بها . وهو غير الهيثم الغنوي . ويرجع تاريخ هذا  
 (١) و « تطيق » .  
 انظر عتاب البحتري على احتجاج الهيثم في البيت ا  
 عبث الوليد ٢٣٣ .

(٢) ح ، ل « أنقيت منه » . ز « أم ترى انفض

وقال يمدح أبا صالح عبد الله [بن] محمد بن

١ الحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا قُلُوبُنَا

٢ صَارَ الْأَمِيرُ شَفِيعِي إِلَى شَفِيعِي

\* لم تنشر من قبل ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل . وأوردتنا وهي في مدح أبي صالح .

• ترجمة أبي صالح عبد الله بن محمد بن يزيد مع القصيدة ٨٨ للمستعين سنة ٢٤٩ هـ .

ويرجع تاريخ هذه المقطوعة إلى سنة ٢٤٩ هـ .

قال المسعودي في « مروج الذهب » ( ٤ : ٦٣ ) وهو يتحدث عبد الله منحرفاً عنه ، فاستشفع عليه بوصيف التركي حتى أصلح فاستشفع عليه بمحمد بن عبد الله ، وكتب إليه . . . وذكر البيت .

وعن هذا المصدر وردا في القمم الخاص بتكلة ديوان علي بن الجهم .  
ورود هذان البيتان في كتاب « المتحلل » ( ٦٥ ) غير منسوب .  
( ١ ) مروج الذهب ٤ : ٦٣ - ديوان علي بن الجهم

وروايته فيه : .

الحمد لله شكراً فكل خير

( ٢ ) كتب في النسخة ل فوق « الأير » لفظه « الإمام » .

انظر البيت الثالث من المقطوعة السابقة فألفاظه قريبة إلى هذا

وقال :

- ١ غَنَاوُكَ يُورِثُكَ التَّزْنِيَةَ  
 ٢ وَفَقْدُكَ أَجْدَرُ مِنْ أَنْ تُبَرَّ (م)  
 ٣ وَيَوْمٌ ، وَلَادِكَ لِلتَّعْزِيَاتِ  
 ٤ إِذَا الْمَرْءُ فِيكَ نَوَى سَمِيئًا

\* لم يسبق نشرها ، وقد أوردتها النسختان ح ، ل  
 ونذكر هنا أن البحري قد هجا من المغنين أحمد  
 وبالقصيدة ٧٨٨ (صفحة ٢٠٧٦) .  
 كما هجا مغنياً آخر اسمه أحمد بن إبراهيم بن  
 (صفحة ٢٠٧٨) وقيل في نسخة أنه البختكابي المغني .  
 ولعل المقطوعة المنشورة هنا مما قيل في واحد منهما .  
 غير أن هناك مصدراً ذكر هذه المقطوعة دون أن ينسبها  
 ١١٢ السعادة) وذكرت هذا الخبر : « أخبرنا أبو محمد  
 أبي العباس المبرد في يوم شات شديد البرد ، فر بنا إسما  
 ديباج ، وعلى رأسه منديل ديبق ، وفي رجله نعل صرارة  
 فقلنا : ابن زُرزور المغني ، فقال : اكتبوا [ الأبيات  
 \* ترجمة أحمد أبي العلاء المغني مع المقطوعة ٥٢٨  
 \* وترجمة أحمد بن إبراهيم بن الحارث بن بسخر  
 \* ابن زرزور : هو القاسم بن زرزور كان من  
 الغناء في العصر العباسي (انظر أخبارهما في « الأغاني »)  
 (١) أمالي الزجاجي « غناؤك يكسبك التزنية وص  
 (٢) التكنية : مصدر كناه أبا فلان أو بأبي فلان  
 أمالي الزجاجي « وقدنك أجمل من أن تبر » .  
 (٣) اللاد . اللادة



[وقال] :

- ١ يَا بَنَنْ مَنْ طَابَ فِي الْمَوَالِيدِ حُرًّا مِنْ بَنِي
- ٢ أَنَا بِالْقُرْبِ بِذِكَ عِنْدَ صَدِيقٍ قَدِ أَلَحَمَ
- ٣ عِنْدَهُ قَيْمَةٌ إِذَا مَا تَغَنَّتْ عَادَ مِنْ
- ٤ تَزْدَهِيهِ ؛ وَأَيْنَ مِثْلِي فِي أَلْفِهِ م- تَغَنَّتْ
- ٥ مَجْلِسٌ كَالرِّيَاضِ حُسْنًا ، وَلَكِنْ لَيْسَ قُطْرُ
- ٦ فَأَغْنِي بِمَا بِهِ يُشْمَتَرَى دَ نُّ عَجْبُ
- ٧ وَبِأَشْيَاخِكَ الْكِرَامِ أَوْلَى أَوْ أَفْضَالِ
- ٨ أَنْ تَجَشَّمْتَهُ وَإِنْ كَانَ إِلَّا مِثْلَ مَا

\* لم تنشر من قبل ، وقد انفردت بها النسخة ك . ولم تذكر في  
ولعل الذي قيلت فيه هو أحد حفدة موسى بن جعفر بن علي بن  
ذكر هذا الحد في البيت السابع .  
(٢) السنة الشهباء : الحديقة لا خضرة فيها أولا مطار .  
يقصد بذلك أن صديقه قد بلغ به العوز ما يستدعي البحترى إلى  
سيرد في البيت السادس .

(٣) القينة : الأمة المغنية ؛ وقيل الأمة مغنية كانت أو غير  
(٤) تزدهيه : تستخفه .  
(٥) يقصد بقوله "قطب السرور واللهم : الحمر" .  
(٦) الدن : وعاء ضخم للخمر ونحوها .

البحترى : من أساء الخمر

[وقال ] :

- ١ أما تَرَى الْعَارِضَ الْمُنْهَلَ دَانِيَهُ
- ٢ فالرَّيْحُ تُزْجِيهِ تَارَاتٍ وَتَعُدُّرُهُ
- ٣ يَبْكِي فِيضْحَكَ وَجْهَ الْأَرْضِ عَنْ زَهْرِهِ
- ٤ مَا زَالَ يَسْكُبُ سَحَابًا مُسْبِلًا غَدَقًا
- ٥ سَحَابًا يَسْمَحُ ، وَإِسْبَالًا بِمُسْبِلَةٍ
- ٦ ثُمَّ أَنْجَلَى وَدُمُوعِي غَيْرُ رَاقِيَةٍ
- ٧ شَوْقًا إِلَى رَشْمِ لَا الشَّمْسُ تُشَبِّهُهُ
- ٨ لَكِنَّهُ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ عَارِضَةٌ
- ٩ وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنِّي مُعْرَمٌ كَلِيفٌ

• لم تنشر من قبل ، وقد انفردت بها النسخة

( ١ ) العارض : السحاب المعترض في الأفق

المهل : الذي اشتد انصبابه مع صوت .

طبق الأرض : غطاها . وطبق الغيم : أصاب

الغزالي ( بكسر اللام وفتحها ) : جمع الغزلا

أرسلت السماء عزلها أي انهمرت بالمطر .

( ٢ ) تزجيته : تسوقه وتدفعه ،

تحدره . تنزله من علو إلى أسفل .

( ٣ ) أشار إلى هذا المعنى في قوله في المقطوعة

إن السماء إذا لم تبك مقلتها

( ٤ ) الغدق : الماء الغامر الكثير .

( ٦ ) راقنة : ساكنة وجافة ومنقطعة بعد

## قافية الواو

عدد الأبيات

٤	طبعتنا
٤	طبعة الآستانة
٤	طبعة بيروت
٤	طبعة مصر



وقال [ في ذمّ الزمان ] :

- ١      إِنَّ الزَّمَانَ زَمَانٌ سَوْءٌ ؛      وَجَمِيعُ هَذَا
- ٢      وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ نَدَى      فَجَوَابُهُمْ
- ٣      لَوْ يَمْلِكُونَ الضَّمَّ ،      بُحْ      لَأَلَمْ يَكُنْ
- ٤      ذَهَبَ الْكِرَامُ      بِأَسْرِهِمْ      وَبَقِيَ لَنَا

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٤٦ - بيروت ١٩٧١ - مصر ٢ : ٢٧

وردت في جميع النسخ ماعدا ج ، ي الناقصتين . ولم نستطع تحقّق ( ١ ) سو : سو .

البوُّ : الأحمق ؛ والبوُّ جلد الحوار - ولد الناقة - يحشى تبناً فتدر . وفي المثل : « أخدع من البو » .

أراد البحترى أن يشبه الناس بالبوِّ كناية عن فراغ قلوبهم من عبث الوليد ٢٣٢ صدر البيت .

( ٢ ) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « فإذا سألتهم » .

وو : لعله أراد الوو ( بغير تشديد في الواو الأخيرة ) وهو لغة في

ولعله أراد كلمة « الوأى » بمعنى الوعد ؛ فقلب الياء واواً .

أو أنه أراد نباح الكلب ؛ أي أنهم يصدون السائين عنهم بـ

( ٣ ) يصف بخل هؤلاء القوم فيقول إنهم لو كان في قدرتهم أ

( ٤ ) عبث الوليد ٢٣٢ وقال : « ”بو“ بسكون الباء ،



## قافية الياء

عدد الأبيات

٤١ طبعتنا

٣٦ طبعة الآستانة

٣٦ طبعة بيروت

٢١ طبعة مصر





وقال يمدح المتوكل :

- ١ باكَرْتَنَا بِوَاكِرُ الْوَسْمِيِّ ثُمَّ رَا
- ٢ [وَأَرَى] أَلْغَيْثَ لَيْسَ يَنْفَكُ يَهْمِي فِي غَدَا
- ٣ فَسَقَى الْأَرْضَ رِيَّهَا مِنْ نَدَاهُ فَاسْتَقْنِي
- ٤ أَضْبَحَتْ بِهَجَّةِ النَّعِيمِ وَأَمْسَتْ بَيْنَ قَصْرِ
- ٥ فِي الْبِنَاءِ الْعَجِيبِ وَالْمَنْزِلِ الْآ نِيسِ وَأ

\* طبعات : الآستانة ٢ : ٣٨ - بيروت ٤٥٨ - مصر ٢ : ٩  
 لم ترد في ج ، ي لتقصهما ، كذلك لم ترد ، في ح ، ل .  
 \* ترجمة الخليفة المتوكل على الله مع القصيدة ٢٧٦ (صفحة  
 يتبين لنا من البيت الرابع أن هذه القصيدة قد نظمت بعد انبعاث  
 قصيدته ٤١١ (صفحة ١٠٣٩) وأرخنا لها عام ٢٤٦ هـ وقال فيها  
 قد تم حسن الجعفرى ، ولم يكن ليتم إلا  
 (١) الوسمى : مطر الربيع الأول سمي بذلك لأنه يسم الأرض  
 الولي : المطر يسقط بعد المطر ، أو المطر بعد الوسمى .  
 (٢) المحضلة : الندية المبتلة .  
 (٣) السلافة والسلاف : ما تحلب وسال قبل العصر وهو أفضل  
 (٤) الصبيح : من قصور المتوكل التي أنشأها في سامراء .  
 (صفحة ٢٠٠٤) . وذكر معه قصراً آخر اسمه المليح ، وقال في  
 قصر الصبيح :

ناظر وجهة المليح فلو ينـ طق حياه  
 الجعفرى : من قصور المتوكل أيضاً في سامراء سمي باسمه . انظر  
 وقد ذكره أيضاً في الأبيات ٤ - ٩ من القصيدة ٤١٣ (صفحة  
 ٢١ من القصيدة ٧٦٨ (صفحة ٢٠٠٦) وذكر أن الجعفرى والصبيح

- ٦ وِرْيَاضٍ تَصْبُوُ النُّفُوسَ إِلَيْهَا  
 ٧ دَارُ مُلْكٍ مُخْتَارَةٌ لِإِمَامٍ  
 ٨ وَهَبَ اللَّهُ لِلرَّعِيَّةِ مِنْهُ  
 ٩ فَهِيَ مَحْبُوءَةٌ بِإِحْسَانِهِ الضَّ  
 ١٠ يَا إِمَامَ الْهُدَى، وَيَا صَاحِبَ الْحَ  
 ١١ لِيَدُكُمْ دَهْرُكُمْ، الْمُحَبَّبُ فِي النَّاسِ

(٦) ١، د وإخوتهما «وتحيا بنورهن» .

تصبو: تميل .

الجنى: الذى جنى من ساعته .

(٨) ١، د وإخوتهما «التقى»

(٩) طبعة بيروت «وحكمة» .

محبوئة: معطاة . الضافي: الفائض .

(١٠) المتوكل: هو ابن المعتصم بن الرشيد

وقال يهجو أبا يزيد المادرائي :

- ١ وكان « الشَّلْمَغَانُ » أبا مُلُوكٍ فَصَارَ أ  
 ٢ أَكْلُ بَنِي دَسَاكِرِهَا بَدُوهُ ؛ لَأَّ وَشَكَ  
 ٣ يُحَلِّئْنَا عُقُوقُ أَبِي يَزِيدٍ عَنِ الصَّ

• طبعات الآستانة ٢: ١٠٥ - بيروت ٥٥٧ ؛ ولم ترد في طبعة  
 لم ترد في ج ، ه ، ي . ومقدمتها في ا ، د وإخوتها « وقال يهجو  
 ويرجع تاريخ هذه المقطوعة في رأينا إلى سنة ٢٦٩ هـ .  
 (١) السوق : الرعية من الناس ؛ للواحد والجمع ، والمذكر والمؤنث  
 ويصرف فهم إلى ما يشاء .

الشلمغان : من عظام الفرس ؛ ذكره البحترى وهو يملح أحمد  
 من قرية ماذرايا - بالقصيدة ٣٢٤ فقال في البيت ٣١ (صفحة ٨٠٨)  
 جدُّه الشلمغان أكرم جدُّه شفع المجد  
 ماذرايا = ماذرايا : قال ياقوت إنها «قرية فوق واسط من أعمال  
 قد خرب أكثرها» . ويقول لسترنج في كتابه « بلدان الخلافة الشرقية  
 حيث تقوم اليوم كوت العمارة عند مخرج شط الحى من مجرى دجلة  
 باتجاه الجنوب الشرقى إلى القرنة ، وكانت ماذرايا في ضفته الشرقية . وكما  
 أشرف الفرس ، وعندها كان مصب النهران في دجلة » . ويرى  
 « بلدة الكوت على يسار دجلة تبعد عن جنوب بغداد نحو ١٨٠ كيلو  
 وفي سنة ١٩٣٦ أقيم على دجلة عندها (مدة الكوت) » .

(٢) الساكر : جمع الدسكرة وهي القرية العظيمة ، و  
 والملاهى ، وقيل بناء كالكصر حوله بيوت تجتمع فيها الشطار ؛ وفي  
 بيوت تكون للملوك .

(٣) يحلئنا : يمنعنا ويذودنا .

الصهباء : الخمر ، وقيل المعصورة من عنب أبيض وهو اسم لها  
 مخالط بياضه حمرة .

٤ فَبَاتَ الْخَسْفُ مَنْزَلَنَا ، وَبِتْنَا

٥ بَنُو الْأَطْرُوشِ لَوْ حَضَرُوا لَكَانُوا

٦ أَنْاسٌ لَا صَلَاتُهُمْ لِمَانِي

(٤) ١ ، د وإخوتهما والمطبوع :

فبات الخسف موعدا ، وبتنا

جرجرايا (ويقال : جرجراي) : بلد من أعمال

الشرق وقد مر ذكرها في تعليقنا على القصيدة ١٦١ (صفحة

٣٢١) : « جرجرايا وهي مدينة النهروان الأسفل .

ابن أبي الضحاك وقد هجا البحريُّ ابنه الحسن بن رجاء

وذكر ما أصاب أباه . ومن هذه المدينة أيضا أحمد

سنة ٢٤٧ هـ ، وأبقاه فيها المستعين ثم صرفه عنها في

في جزيرة أقریطس (كريت) ، وقد أشار البحريُّ إلى

مدح فيها المستعين وهجا أحمد بن الحبيب . وقد هجا

بمقطوعتين إحداهما رقم ١٦١ (صفحة ٣٩٥) والأخرى

الفضل الجرجرائي وزير المتوكل بعد ابن الزيات أم هو

ويعين فليكس جونس موضع هذه المدينة على صفحة

(انظر حاشية مترجمي كتاب « بلدان الخلافة الشرقية »

(٥) رايا : رايا ؛ خفف الهمز فيها .

بنو الأطروش : هم بنو الحسن الأطروش الذي أمر

على بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

عبث الوليد ٢٣٣ وقال : « قوله " الأطروش "

العربية وقد كثرت في كلام العامة جدًّا ، وصرَّفوا منه

كثير ، ويجوز أن يكون من أنكر هذه اللفظة من أهل

يحاط بجميع ما لفظت به القبائل ؛ وكان عبد الله بن جعفر

أن يدرك جميعه إلا نبيًّا إذ كان غاية ليست بالمدركة .

سهل بن محمد السجستاني » .

(٦) ب والمطبوع « ابن بايا » . ١ ، د وإخوتهما

ماني : قال ابن النديم في « الفهرست » إن ماني

زعم أنه الفارقليط البشر به عيسى عليه السلام ، واستخر

قبل أن يلقي سابور ن أردشير نحو أربعين سنة . وهو يري

ابن دارا : لم ينتد إلى شيمه عنه . ولا ندرى أهو "

وقال [لِبَعْضِ وَلَدِ يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ] :

- ١ فَدَتَكَ يَدِي مِنْ عَاتِبٍ وَلِسَانِيَا وَقَوْلِي
- ٢ فَإِنَّ «يَزِيدَ» وَ«الْمُهَلَّبَ» حَبِيبَا إِلَيْكَ
- ٣ وَلَمْ يُورِثَاكَ الْقَوْلَ لِأَفْعَلٍ بَعْدَهُ ؛ وَمَا خِيءَ
- ٤ تَرَى النَّاسَ فَوْضَى فِي السَّمَاحِ ، وَلَنْ تَرَى فَتَى آ
- ٥ وَإِنِّي صَدِيقٌ غَيْرَ أَنْ لَسْتُ وَاجِدًا لِفَضْلِي

\* طبعات : الآتاتة ٤ : ٢ - بيروت ٤٠٦ - مصر ٢ : ٩ .  
لم ترد في ج ، ي . والمقدمة التي أثبتناها عن ا ، د وإخ  
فهي « وقال يستبطن أحمد بن محمد المهلبى ويمدحه » .  
وللبحترى قصيدة روى أنها قالها في مدح بنى المهلب ، وقيل في  
في على بن مر الطائى . وهي رقم ٦٦٤ ( صفحة ١٧٠١ ) . وقد جاء في  
متى أَعْتَصِمُ فِي « آ ل مُر » أَجْدُهُمْ حُصُونِي  
وقيل : « من رواها في المهلب قال : "متى أستجر آل المهلب  
ونحن نجري هذه مجرى تلك في التاريخ ؛ أى سنة ٢٦٩ هـ .  
\* لم أجد أحمد بن محمد المهلبى ؛ ولكن الذى وجدته أحمد  
الصَّوَلِي أَخْبَارًا فِي كِتَابِيهِ « أَخْبَار أَبِي تَمَام » وَ« أَخْبَار الْبَحْتَرِي » كَمَا  
ابن يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب  
المتوكل وشهد مصرعه ورثاه .

وقد ترجم ياقوت في "معجم الأدباء" ( ٥ : ١٥٢ ) لآ  
شاعر ، راوية ؛ له قصيدة مدح فيها الموفق وهنأه بفتح مصر .  
( ٣ ) الزابى : الذى يرتد عن الضريبة ولا يمضى .  
( ٤ ) ح ، ل « الواهب المتقاضيا » .

- ٦ ولا مَجْدَ إِلَّا حِينَ تَحْسِنُ عَائِدًا  
 ٧ وما لك عُذْرٌ فِي تَأْخِرِ حَاجَتِي  
 ٨ حَرَامٌ عَلَيَّ غَزْوُ «بَدٌّ» وَأَهْلِهَا  
 ٩ فَلَا تُفْسِدُنْ بِالْمَطْلِ مَنَّا تَمَنُّهُ  
 ١٠ فَإِنْ يَكُ فِي الْمَجْدِ اشْتِرَاءٌ فَإِنَّهُ أَشَدُّ

(٦) باديا : بادئا .

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٩ .

(٧) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « حاجتي إليك »

مختارات الجرجاني = الطرائف ٢٧٩ « حاجتي إليك » .

(٨) ح ، ل « حرام عليّ برقعيد وأرضها » .

البذ : مدينة سبق التعريف بها في الحاشية ٣٧ من القصص

برقعيد : بليدة سبق التعريف بها في الحاشية ٢٠ من القصص

(٩) ا ، د وإخوتهما ، ح ، ل « منا مننته ... ماذا

الفوادى : جمع الفادية ؛ وهى السحابة تنشأ غدوةً ،

المطل : التسوية بوعد الوفاء مرة بعد أخرى .

وقال يعاتب أحمد بن سليمان بن وهب :

- ١ أأَحْمَدُ هَلْ لَأَعْيُنِنَا أَتِّصَالُ بِوَجْهِ مِنْ
- ٢ غَدَاتِكَ لِلخُمَارِ إِذَا غَسَدُونَا وَلَمْ يُطْ
- ٣ فَأَحْسِنْ يَا فَتَى «كَعْبِ» ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَلْ
- ٤ تَعَصَّبَ لِلقَرِيبِ أَبَا وَوُدًّا ، فَقَدْ يَجِ
- ٥ أَمَا وَالْأَرْبَعِينَ لَقَدْ أَرِيغَتْ بِلَا وَانِي
- ٦ تَحْمَلُ ثِقْلَ مَطْلَبِهَا كَرِيماً عَنِ الْقَرْدِ

\* طبعات : الآستانة ١ : ١٦٩ - بيروت ٢٦٠ ؛ ولم ترد في

لم ترد في ب ، ح ، د ، ج ، ل .

\* ترجمة أحمد بن سليمان بن وهب مع القصيدة ٧ (صفحة

إلى سنة ٢٦٥ هـ .

(١) حارثي : نسبة إلى الحارث بن كعب (راجع الحاشية ٤

وقد ورد هنا في البيت الثالث اسم «كعب» .

(٢) ١ «ولم تطلق لنا أنس» . طبعة بيروت «للخيمار» .

الخُمَار : صداع الخمر وأذاها وبقية السكر .

(٤) الكنى<sup>٥</sup> : الذي يحمل كنية مثل كنية آخر ، مثل أبي

المنتحل ٢٤٣ «تعصب للكنى<sup>٥</sup> أباً وأماً» ولم ينسبه .

(٥) ١ وإخوتها «لقد أريغت ... ولا بطي» . ب ، هـ ، ك

وشرحت بأنها أميلت .

أريغ : أريد وطلب .

(٦) القرم : السيد أو العظيم على التشبيه بالفحل .

٧ فَإِنَّ الْعَوْدَ رُبَّتَمَا أُحِيلَتْ

٨ وَضَوْءُ الْمُشْتَرَى صَلَّةٌ مُعَانٌ

٩ هُوَ الْوَسْمِيُّ جَادَ فَكُنْ وَلِيًّا ،

(٧) ب «أحلت» . طبعة بيروت «العوْد» .

ربَّتَمَا : ربها .

الدَّيْدُ : المسنن من الإبل والشاة وفيه بقية .

الدلاوة : ما يوضع على البعير بعد تمام حمله من سق

الجدّاع : من الإبل ما استكل أربعة أعوام ودخل

(٨) المشتري : أكبر سيارات النظام الشمسي .

(٩) الوسمي : مطر الربيع الأول ؛ سمي بذلك



وقال :

- ١ قَطَعْتُ أَبَالَيْلِي ، وما كُنْتُ قَبْلَهُ قَطُوعاً
- ٢ أَغْبُ السَّلَامَ حِينَ تَكْثِيرِ مَعْشَرٍ يَعُدُّونَ
- ٣ وَحَسْبِي أَقْتِضَاءٌ أَنْ أُطِيفَ بِوَأَقْفٍ عَلَى خَا
- ٤ مَتَى تَسْأَلِ السُّجْزِيَّ عَنْ غَيْبِ حَاجَتِي يُبَيِّنُ لِي
- ٥ فِدَاءً لَهُ مُسْتَبْطَأُ النُّجُجِ أَخْدَجَتْ مَوَاعِيدُهُ

لم تنشر من قبل ، وقد ردت في ب ، ه ، ذ .

ويرجع تاريخها إلى سنة ٢٧٩ هـ .

\* أبوليلي : هو الحارث بن عبد العزيز بن دؤيب بن أبي دلف القصيد ٢٦٠ (صفحة ٦٤٥) . وقد وجه إليه المقطوعة ٥٥٧ (ص) وعده به كما يشكودنا .

(٢) غبَّ الرجل : جاء زائراً بعد أيام .

(٣) الخلة : الحاجة والفقر .

(٤) السجزي ( بكسر السين وسكون الجيم ) نسبة إلى سجمة من رجال أبي ليلى المتصرفين في أمور المال .



ملحقا الديوان



الملحق الأول

يضم قصيدتي عُبيد الله بن عبد

في الرد على البحتري وهـ



## معركة قلمية

في حياة البحتريّ معارك قلمية عديدة ، نشأ شعراء عصره : عليّ بن الجهم ، والخشعميّ أبي ع وابن الروميّ ، وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر . وقد أربيع قصائد هجا بها عليّ بن الجهم هي : - وتروى في مروان بن أبي حفصة الأصغر - ورقم ٣١٨ (صفحة ٧٩٨) ورقم ٤١٠ (صفحة ١٠٣٨) الخشعميّ هي : ١٠ (صفحة ٣٦) و ٥٤٤ (صفحة ١٤٣٢) و ٦٩٦ (صفحة ١٨٢١) . وابن الروميّ .

فإذا اتجهنا صوب شعر عليّ بن الجهم لم نجد البحتريّ ، ولكن نجد مقطوعات معروفة للبحتريّ . أمّا شعر ابن الروميّ فإن فيه أربع قصائد ؛ منها البحتريّ والنَّيْل من مكانته وأتَّهامه بسرقة الشعر قصائده أنه كان ينفَسُ عليه مكانته الأدبية . و شيئاً ممّا قاله في البحتريّ ، مع أن ابن خلكان قد في كتاب «معجم الشعراء» للمرزبانيّ في طبعاته في كتابه «وفيات الأعيان» (٤ : ٤٣٨) عن المرزبان « كان يتشيع ويُهَاجِر البحتريّ » .

حياة شاعرنا البحتري ، مثل ما كان للمع  
 الشاعر الرابع وهو الأمير عبيد الله بن  
 أهميتها التاريخية من أن قصيدة عبيد  
 قصيدة البحتري في القافية والبحر ،  
 ضممتها بعض مخطوطات ديوان البحتري  
 قصتها .

ومن عجب أننا نجد في « ديوان  
 قصيدة لابن الرومي بلغت ١٥٣ بيتاً مد-  
 من قافية قصيدة البحتري وبحرها أيضاً  
 الرومي قد تأثر فيها بأكثر ألفاظ البحتري  
 بأن ابن الرومي قد اشترك مع عبيد الله  
 ابن الرومي من غيظ . وحقد .

وهناك قصيدة أخرى قالها عبيد الله  
 البحتري نسختان من مخطوطاته .

\* \* \*

لذلك نرى - ونحن نقدم هاتين القمتين  
 القول في أسرة عبيد الله لنتبين من  
 بأفراد كثيرين من هذه الأسرة ، وبحر  
 أشار البحتري في أمداحه لهؤلاء الإ  
 هؤلاء الرجال .



كان شاعراً أديباً . ولى إمرة بغداد ونيابتها عن  
سنة ٢١٣ هـ . ووفاته سنة ٣٠٠ هـ . وإليه انتهت  
من مات منهم رئيساً .

وقد ولى شرطة بغداد خلافةً عن أخيه محمد  
استقلَّ بها بعد موت أخيه في ذي القعدة سنة ٥٣ هـ  
أياماً ثم خرج عليه عبَّيد الله فعزل سليمان حتى رده  
عزل سنة ٢٥٧ فتسلَّم الولاية عبَّيد الله . واستخ  
٢٧٠ هـ على مدينة السلام أبا عبد الله محمد بن ط  
ويبدو من ذلك أن هذه الوظيفة كانت في يد

إسحاق بن إبراهيم بن الحسين بن مُصعب بن ز  
مُصعب - هو أخو طاهر بن الحسين - جدَّ عبَّيد  
خليفةً عن ابن عمِّه عبد الله بن طاهر بن الحسين  
سنة في عهد المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل حتى  
« وكان والد عبَّيد الله ؛ وهو عبد الله بن طاهر

وكنيته أبو العباس - وقد ولد سنة ١٨٢ هـ - م  
وربَّاه ، وكان كثير الاعتماد عليه . وكان والياً  
المأمون الخروج إلى خراسان لوقف زحف بابك الخُر  
الخوارج حين أوقعوا بأهل قرية الحمراء من أعمال

وقد ولى عبد الله بن طاهر ولاية مصر ، و  
شاعراً . ويُنسب إليه « البطيخ العبْدلأوى » المعر  
أول من زرعه بمصر حين كان والياً عليها . و

\* أمّا جدّه طاهر بن الحسين بن  
 وكنيته أبو الطيب ، ويلقب «بذى»  
 ضرب شخصاً فقدّه نصفين ، وكانت  
 فيه : « كِلْتَا يَدَيْكَ يَمِينٌ ... »  
 (٩١-٩٢) أن المعتصم سأل جماعة  
 بذى اليمينين فلم يعرفوه : فقال محمد  
 الاستحقاقين » : استحقاق بالجدّة ودُّو  
 واستحقاق ماله في دولة المأمون .

وهذا المعنى هو الذى أشار إليه عبید  
 الثانية في هذا الملحق التى هجا بها البحتري  
 ودُّو الِیَمِینِیْنِ فی الْخِلَافَةِ دُو الْحَ  
 وكان طاهر من أكبر أعوان المأمون  
 وهو عمُّ إسحاق بن إبراهيم المصعبی -  
 البحتريُّ بالقصيدة ٢٧ (صفحة ٧١)  
 بالقصيدة ٣٨٢ (صفحة ٩٦٦) .

\* وأمّا الحسين بن مُصْعَب بن زُرَّيْ  
 عبید الله - فقد كان من المقدمین فی  
 سنة ١٩٩ هـ . وحضر المأمون جنازته .

ويذكر الشابشتي في «الديارات»  
 الإصابة بالظن .

الخزاعي صاحب دعوة بني العباس . وقد ت  
سنة ٢٠٧ هـ .

وكان هو وأخوه طلحة بن زريق من دعا  
وكان طلحة أحد النقباء الذين قامت على أكتاف  
وقد أشار إليهما الباحث في البيت ٢٢ (صفحة  
مدح بها إسحاق بن إبراهيم المصعب حين قال  
أعطى ؛ فقيل : أحاتم أم خالد ؟ ووفى

وذكرهما وهو يمدح عبد العزيز بن عبد  
(صفحة ١٥٦٦) من القصيدة ٦١١ ؛ فقال :  
حطاً في طلحة أو في مصعب لا ي

\* أم زريق بن ماهان - وليس « زريق  
بعض المصادر - فقد كان مولى أبي محمد ط  
المعروف بطلحة الطلحات الخزاعي - ولذلك  
المصعبيين بالخزاعين بالولاء اطلحة الطلحات  
وكان طلحة المذكور والياً على سجستان من قبل  
والى خراسان . فمات بها في فتنة عبد الله بن ا  
بسجستان . وقيل له طلحة الطلحات لأن أم  
وكان أجود أهل البصرة في زمانه .

ولعل زريقاً قد سمى أحد ولديه « طلحة  
الطلحات . وجاء طاهر بن الحسين بن مصعب

ابن عبد الله بن طاهر ؛ وقد ولي إمرة خراسان  
حين شغب الجند بخراسان بعد موت طاهر  
ابن طاهر سنة ٢٤٣ هـ .

وقد أشار البيهقي في المقطوعة ١٤٥  
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ، إلى طلحة بن  
فقال :

عَدَلْتُمْ بِطَلْحَةَ عَنْ حَقِّهِ وَنَدَّ  
وَكَيْفَ يَجُوزُ لَكُمْ جَعْدُهُ

\*\*\*

هو لاء أجداد عبيد الله وآبائه .

أما إخوته فقد عرف من أبناء عبد الله  
أربعة : طاهر ، ومحمد ، وسليمان ، وعبد الله  
فأما طاهر بن عبد الله بن طاهر ، وهو  
بأسم أبيه . وهو الذي رثاه البيهقي في الق  
مدح بها أخاه محمداً . وقد ولي طاهر أمر خ  
عبد الله . وكانت وفاة طاهر سنة ٢٤٨ هـ .

\* ومدح البيهقي ابنه محمد بن طاهر  
(١٢٧٥) . وقد تولى محمد بن طاهر أمر خ  
سنة ٢٤٨ هـ - إلى أن خرج عليه يعقوب  
وظفر به ، وبقي عنده في الأسر ثم نجا

عُبَيْدُ اللَّهِ وَحَبْسُهُ . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ٢٨٩ هـ .

وَفِي دِيْوَانِ الْبَيْحَتَرِيِّ مَقْطُوعَةٌ أُخْرَى رَقْمٌ ٦٩ )

مَخْطُوطَاتِ الدِّيْوَانِ أَنَّهُ هَجَا بِهَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ .

\* وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَقَدْ

بَخَمَسَ قَصَائِدَ . وَوُلِدَ سَنَةَ ٢٠٩ هـ . كَانَ أَدِيبًا

مِنْ خُرَّاسَانَ وَوَلَّاهُ خِلَافَتَهُ بِبَغْدَادَ ، وَعَظَّمَ سُلْطَانَهُ

فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٢٥٣ هـ .

مَدَحَهُ الْبَيْحَتَرِيُّ بِالْقَصِيدَةِ ٣٨١ (صَفْحَةٌ ٢

الْأَكْبَرِ طَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي مَرَّ ذَكَرَهُ . كَمَا

طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ . وَمَدَحَهُ كَذَلِكَ بِالْقَصِيدَةِ ٤٠٠

٤٧٣ (صَفْحَةٌ ١١٦٥) - وَهِيَ ثَانِيَةُ قَصَائِدِ الْبَيْحَتَرِيِّ

إِلَى كَثِيرٍ مِنْ أَجْدَادِ هَذِهِ الْأُسْرَةِ وَبِأَثَرِهِمْ - وَالْقَصِيدَةُ

ثُمَّ الْقَصِيدَةُ ٧٧٥ (صَفْحَةٌ ٢٠٣٠) .

\* وَأَمَّا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَقَدْ

سَنَةَ ٢٥٠ هـ . وَقَدْ أَنْفَذَهُ ابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ

أَيْضًا - إِلَى الْعِرَاقِ سَنَةَ ٢٥٥ هـ خَلِيفَةً لَهُ ثُمَّ عَزَلَهُ

بِغَدَادَ ، فَخَرَجَ سَلِيمَانُ قَبْلَ وَصُولِ أَخِيهِ إِلَى «الْبَرَّةِ»

مَوْسَى بْنِ بُغَا مِنْ «الْجَبِيلِ» فَرَدَّ إِلَيْهِ أَمْرَ الشَّرْطَةِ

السَّوَادِ ، وَعُزِّلَ سَلِيمَانُ سَنَةَ ٢٥٧ هـ فَتَسَلَّمَ الْوَالِيَةَ

مَتَيْفَى سَلَامَانَ سَنَةَ ٢٦٦ هـ . وَقَدْ اتَّصَلَ بِهِ الْعَبَّاسِيُّ

(صفحة ٢٤٠١) التي سأله فيها إقطاع منزلا ، وكان السلطان قد أقطع سليمان «ال» ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى ، وفيها البيهية والسلجوقية خاف الجامع المعروف مُخَرَّم بن يزيد بن شُريح ، كانت منزله أيام \* وأما عبد العزيز بن عبد الله بن حبسه أخواه عبيد الله وسليمان - وكان الخُجُستَرَانِي . وقد قال في حبسه :  
 حُبِسْتُ لِحَرْبٍ مَا شَهِدْتُ كِفَاحَهَا

\*\*\*

هذه هي أسرة الطاهريين المصعبيين بها . ولقد كانت صلته ببعض رجال هذه ا محمد بن عبد الله بن طاهر وأخويه سليمان أما صلته بأخيهام عبيد الله الشاعر لنا التُّجَيْبِيُّ الْبَرْقِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ من شعر بشار « للخالديين (صفحة ٢١) ابن طاهر ] كذا : ولعل الصواب «م» يقول فيه :

« حضر عمي عبيد الله وأبو عبادة الب

فغنت جارية من وراء الستارة :

فاستجاد عمى الشعر وأستحسن الصنعة فيه

فكتب :

وَيَوْمٌ مِنْ أَيَّامٍ لَمْ أَلْقَهَا بِهِ وَلَيْسَ  
كَعَامٍ مِنْ الْأَعْوَامِ أَمَّا نَهَارُهُ فَصَيْفٌ

ثم يعود التَّجِيْبِيُّ فيقول (صفحة ٢٢) :

«قال البحتريُّ جارياً على النهج المألوف ، ومُ  
ويروى ثلاثة أبيات لم ترد في مخطوطات ديوان الب

الملحق الثاني الخاص بالشعر المنسوب للبحتري  
(ويقول التَّجِيْبِيُّ : «فَرَدَّ عَلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَظَمَةَ

نُوَاسٍ» . وقد أثبتنا أبيات عُبيد الله مع المقطوعة

وظلَّت الصُّلَّة بين الشاعرين صافية السماء

البحتريُّ يمدح عبید الله بالقصيدة ٢٧٩ (صفحة

غيوماً بدأت تلوح في سماء هذه الصلّة الأدبية ، وأ

هذا المورد ، فحجَّب عبیدُ الله نفسه عن البحتريُّ

تضمهما المقطوعة ٧٠ (صفحة ٢١٢) والتي رجَّحنا

هما :

يُمدُّ عبیدُ الله فينا سِتَارَةً قَلِيلاً

نَهْمٌ بِإِشْرَاعِ الْحِجَارَةِ نَحْوَهَا إِذَا نَهْمٌ

ويرجِّه البحتريُّ إلى أبي العباس أحمد بن محمد

يجتمع عنده الشاعران ، قصيدته ٩٧ (صفحة

أبيات هذه القصيدة لمحاتٌ حزينةٌ من  
يعانيها في هذه الفترة ، والتي كان يرجو  
ابن بلبل أكثر من مرة أن يأذن له بال  
في البيت الأخير من القصيدة ٣٦١ (ص  
وسمواى أَلْغَدَاةَ تُحْدَى مَطَايَا

ويخاطب أبا الصقر أيضاً بالأبيات

من القصيدة ٣٦٢ فيقول :

تُرَاكَ مُخَلَّفِي فِي غَيْرِ أَرْضِي ،  
وقد شَمِلَ أَمْتِنَانِكَ كُلَّ حَيٍّ  
وَأَعْتَمَّتَ الرَّقَابَ : فَمُرُّ بَعْتَقِي

ولقد عبّر أيضاً في هذه السنة نفا

يحسُّ به والسأم الذي استولى عليه ،  
وكان يتحیی الفُرُصَ ليعود إلى وطنه  
منبج ، فيقول مخاطباً أحمد بن طوار  
مادحاً - وحددنا لها أيضاً عام ٢٦٩ هـ

من هذه القصيدة (صفحة ١٢٣) :

فَأَصْبَحْتُ فِي بَغْدَادَ ، لِالظِّلِّ وَاسِعٍ  
أَأْمَدُحُ عُمَالَ الطَّسَّاسِيحِ رَاغِباً  
فَأَيْهَاتَ مِنْ رَكْبٍ يُودِي رِسَالَةَ

لم يكد البحتري يبعث بقصيدته



مَنْ قَائِلٌ لِلزَّمَانِ : مَا أَرَبُهُ فِي خُلُقٍ  
يُعْطَى أَمْرُهُ حَظَّهُ بِإِلَّا سَبَبٍ وَيُحْرَمُ

ثم يقول :

يَسْرُكُ الشَّيْءُ قَدْ يَسْمُوهُ ؛ وَكَمْ  
رَأَيْتُ خَيْرَ أَيَّامٍ قَلَّ فَعِنْدَ اللَّهِ  
وَأَمْتُونِيفَ الظُّلْمِ فِي الصَّادِقِ ، فَهَلْ حُرٌّ

حتى أنبأني له عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

القافية نفسها والبحر ذاته بلغت ثلاثة وسبعين  
في هذا الملبق ، ثم أتبعها بقصيدة أخرى من قافية  
بيتاً .

ويبدو أن عبيد الله استشف من قول البحترى

يَسْرُكُ الشَّيْءُ قَدْ يَسْمُوهُ ؛ وَكَمْ نَوْهَ

ومن قوله أيضاً في الأبيات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ :

هذه القصيدة :

وَمُسْتَسِرِّينَ فِي الْخُمْرِ بَلَدُو نَاهُمْ  
كَانُوا كَشْوِكِ الْقَتَادِ يَسْخَطُ رَا عِيهِ ؛  
لَا أَخْفِلُ الْمَرْءَ أَوْ تُقَدِّمُهُ شَتَّى  
وَلَسْتُ أَعْتَدُ لِإِلْفَتَى حَسَباً حَتَّى

تعريضاً به ، أو هكذا صور له بعض الحاق

الأدبية ، وفي مقدمتهم ابن الرومي ، الذي كان

الْحِظُّ. أَعْمَى ، وَأَوْلَا ذَاكَ لَمْ نَرَهُ

وقد تقصينا أسباب غضبة الأمير ع  
فوجدنا أن ابن الرومي قد أدخل نفسه  
يوكد أنه هو الذي أجج نار الثورة في  
الذي يورقه ما هو فيه من حظ. موفور  
الملاحاة بقصيدة من قافية قصيدة البحتر  
وقد مدح بها عبید الله وأطال حتى بلغت  
كلام البحترى وتعريض به كما في قوله

قُلْتُ لِحِظٍّ خَلَا تَعَجِبُهُ  
يَعَجِبُ مِنْهُ وَمِنْ تَلَوْنِهِ  
لَا تَعَجِبَنَّ لِلزَّمَانِ إِنْ كَثُرَتْ  
فَالدَّهْرُ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ

وتبين لنا كذلك أنه اشترك مع عب  
وأنه بلغ من دهائه وخبثه أن ترك آثار  
فضله عليه ؛ من ذلك أن عبید الله قد قال

وَأَثْنَانِ لِي مِنْهُمَا أَجْلُهُمَا

فقال ابن الرومي :

وَأَثْنَانِ لِي مِنْهُمَا أَجْلُهُمَا

وحين قال البحترى في البيت ٨ من

عِنْدِي مُمِضٌ مِنَ الْهِنَاءِ إِذَا

ولا يُدَاوَى السَّقِيمُ بِالخُرْقِ ، بَلْ بِالرَّفْقِ

راح ابن الرومي يقول [ ديوانه ١ : ٤٩٤ ] :

يَا مَنْ يَرَى الْأَجْرَبَ الصَّحِيحَ فَلَا يَلْقَاهُ

مَا جَرَبُ الْمَرءِ دَاءُ جِلْدَتِهِ بَلْ إِنَّ

وثمة دليل آخر يكشف لنا عن الأصابع

المعركة وأججت نارها ، وهي أصابع ابن الرومي ،

منها قوله : « الحظُّ أعمى .. » وهي في ٨٦ بيتاً

وشعره ، يحرض العلاء أبا عيسى بن صاعد بن

إياه بسرقة الشعر ويقول لأبي عيسى [ ديوان ابن

إذا أجاد فأوجب قطع مقوله فقد دهر

وإن أساء فأوجب قتله قوداً بمن أي

ثم يوعز إلى أبي عيسى بأن يسلط عليه عبده

أمير الشرطة فيقول :

سَلِّطْ عَلَيْهِ عُبَيْدَ اللَّهِ إِنَّ لَهُ سَيْفَيْنِ :

أي أنه صاحب القلم والسيف ، وينطلق في مد

لهفي لِهَزِّ عُبَيْدِ اللَّهِ حَرَبَتَهُ لِشُغْرَةِ

وقد رماه بشووبٍ فأحصنه جد ،

ويكشف عن سبب آخر لحقده على البحترى

يعيب شعري ، وما زالت بصيرته عمياء

\*\*\*

بأنا تمح بالبحترى من غفلة الأم

فرداً على قصيدته بالقصيدة ٦٨ (صفحة  
بيتاً بدأها بقوله :

لا الدهرُ مُسْتَنْفَدٌ ولا عَجَبُهُ  
نالَ الرِّضَا مَادِحٌ ومُمْتَدِحٌ

ثم راح البحتري يردُّ على مُفاخرة  
الملقَّب بذي اليمينين حيث قال عبَّيد  
هذا الملحق صفحة ( ٢٤٨٧ - ٢٤٨٨ )

وَذُو الْيَمِينِينَ فِي الْخِلَافَةِ ذُو الْحَقِّ  
حَقٌّ قَدِيمٌ بِالذَّوْلَةِ اتَّصَلَتْ  
وظلَّ يعدُّ ما آثر جدُّه حتى جاء إلى نس

بِذَلِكَ صَحَّحَتْ أَنْسَابُ قَاطِنِهِ  
وَالْفُرْسُ قَدْ حَصَّنَتْ نِكَاحَهُمْ  
أَنْتَ يَمَانٍ فَأَنْتَ مِنْ يَمَنِ

يردُّ البحتريُّ على هذه المُفاخرة وهذا

(صفحة ٢٠٨) :

مُكَثَّرًا يَبْتَغِي تَهَضُّمَنَا  
وَذُو الْيَمِينِينَ غَيْرُ نَاصِرِهِ  
إِذَا أَخَذْتَ الْعَصَا تَوَاكَلَكَ أُلُو  
وَنَحْنُ مَنْ لَا تُطَالُ هَضْبَتُهُ  
لَوْ أَعْرَبَ النَّجْمُ عَنْ مَنَاقِبِهِ

و بعد أن يناقش البحتري بعض آراء

أستاذ فيقول له (البيت ١٦ صفحة ٢٥٩) :

وَالشُّعْرُ لَمْحٌ تَكْفِي إِشَارَتُهُ وَلَيْسَ

ولعله يندد بطول قصيدة ابن الرومي في مد

وقد بلغت ١٥٣ بيتاً ، وقصيدة عبيد الله نفسه في

ثلاثة وسبعين بيتاً .

ثم يوضح له رأيه في قضية اللفظ. والمعنى

قلنا في مقدمة الديوان (صفحة ١٠) لم يكن

يُفْضَلُ عَلَيْهِ اللفظ. . ولكنه يعرف أن جمال

اللفظ. ، فيقول لخصمه :

وَاللَّفْظُ حَلِيٌّ الْمَعْنَى، وَلَيْسَ يُرَى كَ ال

ولا يقف منه موقف الشاعر الأستاذ الذ

فحسب ، بل يقف منه أيضاً موقف الناقد البص

عبيد الله الذي قال فيه :

وَالشُّكْلُ وَالْيَتَمُّ مُحَدِّقَانِ بِهِ فَلَيْتَهُ

فيقول البحتري الناقد :

لَوْ أَنَّ ذَاكَ الشَّرِيفَ وَازَنَ بِيَهُ نَ اللفظ

وينظر البحتري إلى قصيدة هذا الشاعر

الشرطة متعقباً لصوص البلاد فيجده قد سطا عل

ذلك عند كل بيت في هذا الملحق ؛ فيتهكم به

أَجَلِي لُصُوصِ الْبِلَادِ يَطْلُبُهُمْ

قَاتَاتِ نَالَ الْبِلَادِ نَكَرُ

أُرْدُدْ عَلَيْنَا الَّذِي اسْتَعَرْتَ وَقُلْ قَوْلِي

\*\*\*

ولقد كانت قصيدة البحترى رقم ٦٧ فانطلقت بعدها مقاطيع الهجو في عبيد الله (٣٧٥) التي قال في أولها :

عَدَلْتُمْ بِطَلْحَةَ عَنْ حَقِّهِ .

وهي التي مرَّ ذكرها في هذه المقدمة .

القصيدة ٦٩٥ (صفحة ١٨١٩) التي يقول

تَزَا جَرُّ هَذَا النَّاسِ عَنِّي تَقِيَّةٌ

ثم المقطوعة ٩٢١ (صفحة ٢٤٣٥)

مصوِّراً لنا فيها ملامح عبيد الله الذي ينته

الغزير :

أَعْفَى ذِرَاعِيهِ وَأُنْحَى عَلَى

\*\*\*

وبعد ؛ فهذه قصة المعركة القلمية بين

الشاعر نقدّمها مع قصيدتي هذا الأمير

ديوان البحترى .

قال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يردُّ عليه ]

- ١ أَجِدُّ إِهَذَا الْمَقَالَ أَمْ لَعِبُهُ أَمْ صِدْقُ
- ٢ لَشَدِّ مَا بَيْنَ الزَّمَانِ لَنَا يَا صَاحِرْ
- ٣ حَقًّا يَقِينًا ، فَمَا تَشْكُكُنَا فِي الدَّهْرِ
- ٤ وَمَا عَلَى الدَّهْرِ مِنْكَ مَسْأَلَةٌ وَأَنْتَ
- ٥ وَمَا عَلَيْهِ لِمَا سَأَلْتَ جَوَابٌ لَازِمٌ

\* طبعات : الآتانة ١ : ١٢٩ - بيروت ٢٠٠ وتنفص بيت

لم ترد في المخطوطتين ب ، ه .

وقد أدخلت المخطوطات الأخرى هذه القصيدة في صلب « ديوان

رقم ٩٧ (صفحة ٢٧٧) ثم أتبعها بالقصيدة ٦٨ (صفحة ٢٠٧)

(١) يشير عبيد الله بن عبد الله بن طاهر في هذا البيت وإلى

القصيدة ٩٧ (صفحة ٢٧٧) التي مدح بها أبا العباس بن

مَنْ قَاتِلٌ لِلزَّمَانِ مَا أَرَبُهُ فِي خُلُقِي

ولقد كشفنا أن ابن الرومي كان يخاطب البحرى - وهو يمدح

أشرنا إليها ونحن نقدم لهذا الملحق حين قال (ديوان ابن الرومي ١ :

قُلْتُ لِحِلِّ خَلَا تَعَجِبُهُ إِلَّا مِنْ

يَعَجَبُ مِنْهُ وَمِنْ تَلَوْنِهِ وَكَيْفَ

لَا تَعَجِبَنَّ لِلزَّمَانِ إِنْ كَثُرَتْ مِنْهُ أَع

فَالدَّهْرُ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ أَوْ يَتَّقِضُ

وإذا يبدو من خلال قصيدة ابن الرومي تأثره بعماني البحرى وألف

٧٠ شاء في أن قصيدة ابن الرومي قد نظمت بعد قصيدة البحرى ، وأن

- ٦ فَمَنْ يَكُنْ عُدْرُهُ مَحَالَتَهُ<sup>(١)</sup>
- ٧ وما إلى الرِّزْقِ لَأَمْرِي سَبَبٌ
- ٨ وَإِنَّمَا الْعَقْلُ لِلْفَتَى سَبَبٌ
- ٩ وَحَوْزٌ<sup>(٣)</sup> طِيبِ الثَّمَارِ يَكْسِبُهُ
- ١٠ وَنَيْلٌ حُسْنِ الثَّوَابِ يَطْلُبُهُ
- ١١ وَالْمَرْءُ عَارِيَّةٌ بِمَدْرَجَةٍ<sup>(٤)</sup>
- ١٢ يُحْضِي عَلَيْهِ أَنْفَاسَهُ أَجَلٌ
- ١٣ وَالْعَقْلُ ضَرْبَانِ<sup>(٥)</sup> ، إِنْ نَظَرْتَ فَمَوْ

(١) المحالة : الحذق وجودة النظر ، القدرة على

(٢) يشير هنا إلى قول البحترى في البيت الثاني

يُعْطَى أَمْرُو حَظَّهُ بِإِلَّا سَبَبٌ

أى أن الواهى القوى الضعيف الفسل ينال فى الدنيا م

الرأى الحكيم .

ولكن البحترى يعود فيرد مرة أخرى على عبيد الله بن

عبيد الله فيقول (صفحة ٢٠٨) :

إِذَا أَرَابَ الزَّمَانُ مُعْتَمِدًا

(٣) الحوز : الجمع والنضم .

(٤) العارية ( بالتشديد ؛ والتخفيف أشهر

المدرجة : ممر الأشياء على الطريق وغيره . ومدرج

وهذا الأمر مدرجة لهذا : أى متوصل به إليه .

(٥) قد رد البحترى على عبيد الله فى كلامه هـ

ثم البيتين ٣٥ ، ٣٦ بقوله فى البيتين ١٢ ، ١٣

عبيد الله :

وَحَسْبِي عَقْلٌ صَاحِمٌ ، فَتَمَّتْ



- ١٤ والرِّزْقُ قَسْمُ الْحَلَالِ فَأَرْضَ بِهِ يَحْسِبُكَ ،  
 ١٥ وما سِوَاهُ تَظَالِمٌ لِبَنِي الدُّنْيَا ، فَكَفَفَ عَلَيْهِ ، وَأَ  
 ١٦ بِهِ مَكَانُ الْحَلَالِ مُحْتَسَبٌ كَسَبُ حَرِّ  
 ١٧ وَالْعَقْلُ أَزْكَى مِنْ أَنْ يُرَادَ بِهِ بَاقٍ ، وَلَا  
 ١٨ وَلَيْسَ مَا قِيلَ وَالرَّجَاءُ لَهُ مِنْ الزَّمَانِ  
 ١٩ وَالظُّلْمُ فِي الْأَرْضِ مُزْمِنٌ دَرَجَتٌ وَلَا تَبِيعُ إِلَّا  
 ٢٠ حُرٌّ<sup>(٢)</sup> هُدَيْتَ الْإِنْصَافَ تَبَذُّلُهُ بِالرَّفْقِ يُشْفَى  
 ٢١ وَلَا يُدَاوَى السَّقِيمُ بِالْحُرْقِ ، بَلْ

(١) درجت : انقضت .

حقب : جمع حقبه ( بكسر الخاء ) وهي من الدهر مدة لا وقت لها  
 يرد عبید الله هنا على قول البحرى فى البيت السابع من القصيدة ٩٧  
 وَأَمَّا تُوْنِفَ الظُّلْمِ فِي الصَّدِيقِ ، فَهَلْ حُرٌّ يَبِيعُ  
 (٢) ضبت هذه الكلمة فى طبعة بيروت « حرٌّ » وهى مضبوطة  
 نفسها التى وردت فى قول البحرى الذى ذكرناه فى الحاشية السابقة «  
 وقد ضمن عبید الله بيته جزءاً من بيت البحرى .  
 (٣) الحرق ( بضم الخاء ) : ضد الرفق . والحرق : ضعف الرأى ،  
 فى الأمور .

يشير هنا إلى قول البحرى فى البيت ٨ من القصيدة المشار إليها ( ص  
 عِنْدِي مُمِضٌ مِنْ أَلْهِنَاءِ إِذَا عَرِيضٌ قَوَّ  
 والهناء : هو القطران .

واضح كذلك هنا أن ابن الرومى قد اشترك مع عبید الله فى التهمك و  
 الرومى ( ديوانه ١ : ٤٩٤ ) :

بِأَمَنْ يَرَى الْأَجْرَبَ الصَّحِيحَ فَلَا يَلْقَاهُ إِلَّا

- ٢٢ وَأَثْنَانِ لِي مِنْهُمَا أَجْلُهُمَا  
 ٢٣ فَعَرَضُهُ سَالِمٌ أَوْفَرُهُ  
 ٢٤ وَلَيْسَ خَيْرُ الْخَيْرَاتِ ، بَلْ طَرْفٌ  
 ٢٥ وَلَسْتُ أَضْطَرُّ صَاحِبًا أَبَدًا  
 ٢٦ وَإِنْ جَفَانِي خَلَيْتُهُ لَطْفًا  
 ٢٧ فَوُدُّهُ فِي الْبِعَادِ يَحْضُرُنِي ،

( ١ ) رجبه : تعظيمه .

ويشير عبید الله بن عبد الله في هذا البيت والذي  
 من القصيدة ٩٧ :

وَلِي مِنْ أَثْنَيْنِ وَاحِدٌ أَبَدًا :

وهنا دليل آخر على اشتراك ابن الرومي وعبید الله  
 قال ابن الرومي ( ديوان ١ : ٤٩٨ ) :

وَأَثْنَانِ لِي مِنْهُمَا أَجْلُهُمَا

السلب : ما يسلب . يقال : أخذ سلب محاربه

( ٢ ) لم يرد هذا البيت في طبعة بيروت .

يشير عبید الله أيضا في هذا البيت إلى قول البحتري

وَخَيْرٌ مَا أَخْتَرْتُ أَوْ تُخَيْرُ لِي

( ٣ ) يشير هنا أيضا إلى قول البحتري في البيت

وَصَاحِبٍ ذَاهِبٍ بِخُلَّتِيهِ

( ٤ ) ويعقب هنا في هذا البيت أيضا على قول

( صفحة ٢٧٨ ) :

يُرْصِدُ لِي إِنْ وَصَلْتَهُ مَلَلٌ أَلْ

( ٥ ) الصقب : القرب .

ويشير في هذا البيت إلى قول البحتري في البيت

٢٨ وَمَنْ أَرَىٰ نَاصِرًا هَوَاهُ عَلَىٰ نَفْسِي ،  
 ٢٩ الْوَصْلُ لَا الْهَجْرُ فِي الْهَوَىٰ حَكْمٌ ۖ وَلَا يُدْمُ  
 ٣٠ وَلَيْسَ يَبْلُوَ الْإِخْوَانَ صَاحِبُهُمْ إِلَّا إِذَا  
 ٣١ وَعُدَّتِي لِلْهُمُومِ إِنَّ حَزَبَتِ صَبْرٌ وَص  
 ٣٢ وَلَمْ أَقْلُ لِلزَّمَانِ قَدْ رَخُصَتْ بَلْ كَثُرَتْ  
 ٣٣ كُلُّ عَمِيدٍ لَوْرِدٍ ۖ حَادِثَةٌ أَلْ

( ١ ) في هذا البيت إشارة إلى قول البحترى بعد ذلك في البيت

تَارَكْتُهُ نَاصِرًا هَوَاهُ عَلَىٰ هَوَايُ فِي  
 ( ٢ ) الوصب : المرض .

وفي هذا البيت تعقيب من عبيد الله بن عبد الله على قول البحترى

هَجْرَ أَخِي لَوْعَةٍ يُرِي جَلْدًا وَهُوَ مَرِيضٌ

( ٣ ) الكلب ( بفتح الكاف واللام ) : داء يشبه الجنون يصيب الكلاب أيضاً .

يشير الشاعر هنا أيضاً في صدر البيت إلى قول البحترى في البيت ١٦

فَاضَلَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ عُسْرِي ، وَعَنْ ظَلَمَاءِ لِي

( ٤ ) يشير هنا إلى قول البحترى بعد ذلك في البيت ١٧ من

وَعُدَّتِي لِلْهُمُومِ إِنَّ طَرَقَتْ تَوْخِيدٌ ذَا

التوحيد ؛ للبعير : الإسراع أو أن يرى بقوامه كشي النعام أو

الخبب : ضرب من العدو أو أن ينقل الفرس أيا منه جميعاً وأيا سر

( ٥ ) في هذا البيت إشارة إلى ما قاله البحترى في البيت ١٨

سَاقَتْ بِنَا نَكْبَةً مُدْمَمَةٌ فِينَا ، وَكَ

( ٦ ) وهنا في هذا البيت أيضاً تعقيب على قول البحترى في البيت

حيث قال :

٣٤ كَمْ خَامِلٍ حَامِلٍ بِهِتِّهِ

٣٥ وَإِنَّمَا الْمَرْءُ عَقْلُهُ ، فَإِذَا

٣٦ وَالْحَسَبُ الْعَقْلُ لَا النَّصَابُ ، فَقُلْ

٣٧ وَمَنْ نَحَلْتَ الْمَدِيحَ مُحْتَمِلٌ

٣٨ يَحْمَدُهُ الْجَارُ وَالصَّدِيقُ ، وَلَا

٣٩ يَبْدَأُ بِالْخَيْرِ ثُمَّ يَشْفَعُهُ

٤٠ وَهُوَ يَنْحَنُّ الَّذِينَ نَمْتَدِحُ الزُّدَّ

٤١ مُوَفَّقٌ بِالْهُدَى وَمَعْشَرُهُ

٤٢ إِنْ صَالَ دَهْرٌ فَإِنَّهُ يَدُهُ

٤٣ وَكُلُّ قَرْعٍ يَسْمُوُ فَإِنَّ لَهُ

(١) يشير في هذا البيت إلى قول البحترى في البيت

وَمُسْتَسِرِّينَ فِي الْخُمُولِ بَلَوْ

المستسرين : المختفين .

ويشير عبيد الله أيضاً إلى قول البحترى الذي البيت

يَسْرُكُ الشَّيْءُ قَدْ يَسُوُّكُمْ

(٢) انظر بيتي البحترى ١٢ ، ١٣ من القصيد

عبيد الله في هذا البيت وقد سقناهما في تعليقتنا على البيت

(٣) النصاب : الأصل ، المراجع .

يرعلق هنا على قول البحترى في البيت ٢٣ من القصيد

وَلَسْتُ أَعْتَدُ لِلْفَتَى حَسَباً

(٤) نخلته : أضفت إليه قولاً قاله غيره وأد

ينتجبه : يختاره ويستصفيه ويستخلصه .

(٥) القطب (بضم القاف والطاء) : حديد

- ٤٤ إِنْ فَخَرَ النَّاسُ بِالْقَدِيمِ عَلَا فَوْقَ  
 ٤٥ أَوْ فَخَرَ النَّاسُ بِالْحَدِيثِ فَكُلُّ أَلْ  
 ٤٦ يَنْصُرُهُ عَجْمُهُ مُفَاخَرَةً ، وَجِنْسُهُ  
 ٤٧ الْعَدْلُ وَالْعِزُّ صَاحِبَاهُ مَعَا ذَا  
 ٤٨ طَرِيفُهُ لِلْحَقُوقِ تَقْبِضُهُ وَتَلْدُهُ  
 ٤٩ وَزَادُهُ الْبِرُّ وَالشَّنَاءُ وَطِيبُ أَلْ  
 ٥٠ وَكُلُّ مَالِ الدُّنْيَا لَهُ نَشَبٌ وَإِنَّمَا  
 ٥١ لَوْلَا صَوَابُ التَّدْبِيرِ أَطْلَقَهَا نُهْبَى  
 ٥٢ وَالرَّأْيُ إِنْ أَشْكَلَتْ مَوَارِدُهُ قَامَتْ  
 ٥٣ يَخْدُو لِحَرْبِ الْعَدُوِّ مُنْصَلِتًا مُحِينًا

(١) تعنوله : تخضع وتذل .

(٢) في هذا البيت إشارة إلى قول البحترى في البيت ٢٨ من

يُبْهَجُ عُجْمَ الْبِلَادِ فَوْزُهُمْ بِهِ ،

(٣) الدأب (يسكون الهمزة ويفتحها) اتعب ، العادة

فعل البحترى في البيت ٢٩ من القصيدة المشار إليها (صفحة ٧٩

مَنْ يَتَّصِرَّعُ فِي إِثْرِ مَكْرَمَةٍ فِدَائِبُهُ

(٤) في هذا البيت نظر إلى قول البحترى في البيت ٣٠ (ص

كَمْ رَاحَ طَلَقًا ، وَرَاحَ تَالِدُهُ مَطِيَّةٌ

(٥) يحتقبه : يدخره .

(٦) النشب : المال والمقام .

(٧) في طبعة بيروت « نهى » وهو تحريف .

(٨) أشكلت : إلتبست .

القضب : جمع القضيب وهو السيف النقطاع .

(٩) منصلتا : ماضيا جادا يسبق غيره .

محينًا : جاعلا لها حينًا .

٥٤ مُضَيِّقاً فِي الْوَعَى تَنْفُسُهُ

٥٥ هَذَا مُنَجِّى مِمَّا يُحَاذِرُهُ

٥٦ وَالشُّكْلُ وَالْيَتَمُّ مُخْلِِقَانِ بِهِ

٥٧ هُوَ الصَّمِيمُ الصَّرِيحُ حَارِبُهُ

٥٨ فَلَا يَزَلُ فِي الرَّخَاءِ مَا بَقِيَ الدَّهْ

٥٩ مُسْتَوْفِياً مَا يُحِبُّ مِنْ نَصَبٍ

٦٠ يُقَدِّمُ الْعَدْلَ فِي الْعِمَارَةِ لِلدُّبِّ

٦١ أَضْلَحَ شَرْقَ الْبِلَادِ خَاتَمَهُ

(١) اللبب : موضع القلادة من الصدر . وما  
استنخار الرجل .

وفي الأبيات الثلاثة التي مرت ينظر عبيد الله إلى  
القصيدة ٩٧ (صفحة ٢٨٠) :

وَبَيْنَمَا الْمَشْكِلَاتُ رَائِدَةٌ

تَبِيحَ لَهَا وَاِدِعَاءَ تَمَهْلُهُ

كَأَنَّ إِسْرَاعَهُ تَرَسَّمَلُهُ

(٢) لم يرد هذا البيت في مخطوطتي ديوان البحتري  
الشجب : الحزن والحلاك .

يتعقب البحتري قول عبيد الله في هذا البيت بالثقة  
(٢٠٩) .

لَوْ أَنَّ ذَاكَ الشَّرِيفَ وَازَنَ بِيَهُ

(٣) المؤتشب : المختلط .

(٤) النصب : الجهد والاجتهاد .

- ٦٢ مِنْ رَغَبٍ فِي الْأُمُورِ يَبْسُدُّهُ لِطَالِبِيهِ  
 ٦٣ وَآخِذٌ أَهْبَةَ الْخُطُوبِ إِذَا أَلْ عَاجِزٌ كَا  
 ٦٤ فَحَزَمُهُ رَأْسُ أَمْرِهِ ، وَتَرَى عَدُوَّهُ  
 ٦٥ وَهُوَ الَّذِي كَابَدَ الْجِهَادَ وَحَا طَ الدَّيْنِ  
 ٦٦ فَالِنَّاسُ فِي رَاحَةٍ يُمَرِّغُهُمْ فِيهَا  
 ٦٧ مَا بِنَ لَهُ حَاجِبٌ ، وَإِنَّ لَهُ لَآذِنًا  
 ٦٨ لَمْ يَحْتَجِبْ وَجْهَهُ ، وَلَا سُدِلَتْ إِالَّا عَنِ  
 ٦٩ إِذَا تَعَجَّلَى فَالشَّمْسُ طَلَعَتْهُ لَا يُشْتَكَى

(١) ضبط في طبعة بيروت « وشايبه » . والأصل كما أثبتنا  
 شايبه : خلطه . الرغب : الرغبة .  
 الرهب : الخوف .

(٢) وفي هذا البيت نظر إلى قول البحترى في البيت ٤٠ من القصيد  
 فَلَيْسَ يَعْرِوْ وَخَطْبٌ يُرَادُ بِهِ السُّدُ طَانُ

(٣) وكذلك نظر هنا إلى قول البحترى في البيت ٣٩ من قصيدته  
 مُرَاهِقٌ رَأْسُ أَمْرِهِ ، وَأَخُو الْعَجْزِ ز يَلِيهِ

(٤) وهنا أيضاً نظر إلى قول البحترى في البيت ٤٢ من القصيد  
 يَحْمِلُ عَنْهُمْ مَا لَا يَقُونَ بِهِ كَافِي كُ

(٥) وفي هذا البيت والبيتين السابقين له نظر أيضاً إلى قول البحترى  
 (صفحة ٢٨٠ - ٢٨١) :

مُنْتَظَرٌ إِذْنُهُ وَإِنْ سَمِئَتْ نَفْسُ أَبِي  
 إِذَا بَدَا لِلْعُيُونِ حَوْلَهَا سَاطِعٌ بِ

- ٧٠ مَعْرُوفُهُ الْمَاءُ عِنْدَ جَمَّتِهِ  
 ٧١ يَصُبُّ صَبًّا عَلَى الْعُقَاةِ لَهُ  
 ٧٢ وَيَنْبُتُ الرَّيْشُ فِي الْجَنَاحِ كَمَا  
 ٧٣ الْحَقُّ وَالْجِدُّ مَدْحٌ مَادِحِهِ

(١) الجملة : مجتمع الماء.

الصبب : تصوبُ النهر.

وفي هذا البيت التفات إلى قول البحترى في البيت

يَهْتَالُهُ الْمَجْدُ مِنْ جَوَانِبِهِ

والعقوة : من الماء : ما فضل عن الشاربه .

(٢) الحيا : المطر .

لقد ختم البحترى قصيدته ٩٧ بالبيتين ٤٨ ، ٤٩

أَوْ اسْتَبَقْنَا الْمَجَازِياتِ فَلَنْ

يَتَبَعُ تَأْمِيلُهُ الثَّرَاءُ فَمَا

وهال البحترى أن يجد هذا الأمير الشاعر يفتصم

منصب الشرطة ، ومن مهامه أن يتعقب اللصوص - ف

(صفحة ٢٠٩) من القصيدة ٦٨ التي رد فيها على عب

أَجَلِي لُصُوصِ الْبِلَادِ يَطْلُبُهُمْ

قَاتَلْتَنَا بِالسَّلَاحِ تَمْلِكُهُ

مُتَمَلِّكُهُ



وقال أيضاً في الردِّ عليه :

- ١ البُحْتَرِيُّ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ مِثْلُ
- ٢ غَضِبْتُ لَمَّا قَوْمْتُهُ فَأَبَى الـ نَقْوِيمَ
- ٣ كَمْ يَبْعَثُ الْبَاءَ بِالْخِيَارِ عَنِ أَلِـ أَوْ
- ٤ مَنْ لَا يَخَافُ الْوَعْدَ الْمَخْوُ فـ، وَلَا
- ٥ لَوْ كَانَ مِنْ حَيْرِ الْيَمِينِ لَمَّا أَمْلى
- ٦ أَوْ كَانَ يَتْلُو آيَ الْكِتَابِ وَمَا جَاءَ
- ٧ أَوْ كَانَ يَدْرِي أَنَّ الْيَمِينَ هِيَ أَلِـ حَقُّ
- ٨ وَذُو الْيَمِينَيْنِ فِي الْخِلَافَةِ ذُو أَلِـ قَدْ يَنْ

\* هذه القصيدة التي نظمها عبيد الله بن عبد الله بن طاهر  
النسختين ح ، ل .

(١) يشير في هذا البيت إلى المثل القائل «تسمع بالمعيدي  
خير من مرآه» (أنظر أمثال الميداني ١ : ١٣٦) .

(٢) الفرث : الشق . يقال : فرث كبده وفرثها أي شقها .  
(٣) الدمث : المكان اللين والذي لا تسوخ فيه الأقدام .  
(٤) ذو اليمينين : هو أبو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب .  
الحاشية ٣ من القصيدة ٦٨ (صفحة ٢٠٨) وورد ذكره في البيت  
٤٧٣ وتكلمنا عنه بإفاضة في المقدمة التي عقدناها لهذا الملحق .

وقد رد البحترى على زهو عبيد الله بجمده ومحاولته غمز البحترى في  
١٤ - ١٦) فقال في القصيدة ٦٨ التي هجا بها عبيد الله الأبيات

مَكْثَرًا يَبْتَغِي تَهَضُّمَنَا بِذِي أ

- ٩ حَقُّ قَدِيمٌ بِالذَّوْلَةِ اتَّصَلَتْ  
 ١٠ وَآخِرُ حَادِثٌ إِلَيْهِ مِنَ الْمَأْ  
 ١١ وَذُو الْيَمِينَيْنِ مِنْ فَضَائِلِهِ  
 ١٢ أَنْ طَهَّرَ الشَّامَ مِنْ زَوَاقِلِهِ  
 ١٣ وَخَصَّنَا . بِالطَّبَا مُنَاكِحَةَ  
 ١٤ بِذَلِكَ صَحَّتْ أَنْسَابُ قَاطِنِهِ  
 ١٥ وَالْمُرْسُ قَدْ حَصَّنَتْ نِكَاحَهُمْ  
 ١٦ أَنْتَ يَمَانٍ فَأَنْتَ مِنْ يَمَنِ

إِذَا أَخَذْتَ الْعَصَا تَوَاكَلَكَ أَلُّ  
 وَنَحْنُ مَنْ لَا تُطَالُ هَضْبَتُهُ  
 لَوْ أَعْرَبَ النَّجْمُ عَنْ مَنَاقِبِهِ  
 (١) فِي الْأَصْلِ « إِنْ طَهَّرَ » .

الزواقل = الزواقيل : اللصوص ، وقيل قوم بناح  
 ٢٦ من القصيدة ٢٢٩ (صفحة ٥٤٧) . وذكرهم اليم  
 ابن طاهر بن نصر بن شيبث . فقال إن عبد الله سار ليستق  
 من رؤساء القبائل والعشائر والصعاليك والزواقيل ، وهدم  
 والأبيض والأحمر وضمهم جميعاً .

نصر بن شيبث : عربي من بني عقيل كان مقبياً  
 الجزيرة ، خرج على المأمون بعد مقتل الأمين ثائراً على  
 ١٩٨ هـ . وحاربه ذو اليمينين طاهر بن الحسين ثم ابنه  
 وبعث به إلى المأمون سنة ٢١٠ هـ . وقد مر ذكر ذلك في ١

(٢) ل « وانتق » .

(٣) الرفث (هنا) : الفحش في القول .

(٤) الطمث : الحيض .

(٥) منبج : بلد البحتری . وقد مر التعريف بها في

- ١٧ وَالْعِي ذِكْرُ الْأَمْوَاتِ فَاسْتَنْدَ طِيقِ الْمَدْفُ
- ١٨ ذَكَرْتُ مَيْتًا أَمْثَالَهُ ، وَلَهُ نَسْلٌ ، وَ
- ١٩ مَيْتًا مَهِيْبًا وَلَوْ جَمَعْتَ لَهُ أُسْدَ الشَّ
- ٢٠ وَأَنْتَ تَهْدِي بِالشُّعْرِ تَحْطِيبُهُ كَحَالِمٍ
- ٢١ وَلَوْ قَبِلْتَ الْإِرْشَادَ فَازَ بِهِ مَزْرَعُ
- ٢٢ إِنَّ ذُكُورَ الرَّجَالِ بَارِزَةٌ مِنْ يَ
- ٢٣ وَأَنْتَ ذُو حُرْمَةٍ أَوْ كُدَّهَا لَكِنَّ دَا
- ٢٤ وَلَوْ عَرَفْنَا يَوْمًا عَدُوَّكَ أَعْرَثْنَاهُ
- ٢٥ وَكَانَ كَالْكَلْبِ حِينَ يَلْهَثُ لَا يَنْفَعُهُ
- ٢٦ فَلَا تَعْرَضْ لِللَّيْثِ ضَابِثَةً كَفَّاهُ
- ٢٧ وَلَا تُشَاعِرْ مَنْ لَسْتَ تَشْعُرُهُ وَكُلَّمَا
- ٢٨ مَحَضَّتْكَ النَّصِيحَ وَالْجِهَادَ وَحَجَّ أَلْ بَيْتِ يَ
- ٢٩ فَاقْبَلْ وَصَاتِي وَأَحْفَظْ. صِلَا تَكَ فِي الصُّ

(١) اعتلته : خلطه . واعتلتك الرجل : لم يتخير زوجته  
الحبشان : الأحباش .

(٢) يمتلئه : يلاعبه .

(٣) ح « وأنت ذورحمة » .

(٤) الغرث : أيسر الجوع ، وقيل شدته ، وقيل هو الجوع

(٥) الضبث : القبض على الشيء بالكف .

القرن ( بكسر القاف ) : الكفاء ، النظير في الشجاعة ونحوه

(٦) النفث : نثف الشعر وقص الأظفار وتنكب كل

الكرمة « ثم ليقتضوا تفهم وليوفوا نذورهم » ( ٢٩ سورة الحجر )



الملحق الثاني

يتضمن الشعر المنسوب إلى  
في كتب الأدب والتاريخ ولم  
مخطوطات الديوان

\* \* \*

عدد المقطوعات

١٣٧



## الشعر المنسوب للبحر

جمعنا في هذا الملحق - الذي ضمَّ ١٣٧ وأربعة وتسعون بيتاً؛ ننشر قسماً منها في المجلد الرابع - كلَّ ما عثرنا عليه في المصادر التي رجعنا إليها من شعر منسوب للبحثري مما لم يَرَدُّ في مخطوطات ومن بين هذه المقطوعات ما يظهر عليه بعضها في النسخة التي قرئت على أبي العلاء المعرّي إليها في كتابه «عبث الوليد» مثل المقطوعتين ٢ في مخطوطات الديوان الخمس عشرة التي رجعنا أشار إليه المعرّي - ما عداهما - في هذا الكتاب

ومن بين مقطوعات هذا الملحق المقطوعتان أبو بكر الصُّولى في المقدمة التي ضمَّتها مخطوطة «ى» والتي نُشِرتُ في كتاب «أخبار البحر صالح الأشر .

ثم المقطوعتان ٢٤ ، ٢٥ اللتان ذكرهما الأ كتابه «الموازنة بين شعر أبي تمام والبعثري» مخطوطات الديوان .

ثم المقطوعة ١٢١ وهي ممأ ذكره الجُرْجَانِيُّ في مختاراته من شعر البعثري (المنشورة في كت

على حين أننا وجدنا في المخطوطات كل  
الديوان السابقة .

\* \* \*

أما باقى المقطوعات التى جاءت فى هذا  
أسبق من زمن البحترى أو كانوا معاصرى  
الشاعر ، وبعضها الآخر لشعراء متأخرين  
منها لم نعرف قائله .

وقد تقصينا كل ما جاء فى هذا الملحق  
منه إلى أصحابه ما عدا القليل منها ، و  
البحترى .



قافية الهمزة

عدد المقطوعات

١



[وقال] :

١ قُلْ لِلرَّئِيسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الرِّضَا قَوْلَ أَمْرٍ

• أوردها الصفدى فى « الغيث المسجّم فى شرح لامية العجم ، مشيراً إلى أن الأرجاني أخذ معنى البحرى فى أبيات له أوردها فى ذلك ورددت منسوبة إلى البحرى أيضاً فى كتاب « ربحانة الخفاجى ( ٣٧٣ - ٣٧٤ المطبعة العثمانية ، ٢ : ٣٨٣ - ٣٨٤ العثمانية ، ١ : ٣٩٠ ) منسوبة لأحمد الممرى .

وهذه الأبيات إن صححت نسبتها إلى البحرى كما جاء فى هذين فى مخطوطات الديوان - تقف بنا كنية « أبى محمد » التى وردت فى أكبر مناصبها ، وكان للبحرئى بهم أقوى صلة ، وله فىهم أولاً : أبو محمد الفتح بن خاقان صاحب المتوكل ، وكان بمثابة رسمية ، وقد قتل مع المتوكل سنة ٢٤٧ هـ . وبدأت صلة البحرئى القصيدة ٥١ (صفحة ١٤٩) . وقد ذكر البحرئى كنيته فى القصيدة (صفحة ١٥٥) :

طُوبَى لِمَنْ وَالَى «أَبُو مُحَمَّدٍ» ! وَقُلْ لِمَنْ

ثانياً : أبو محمد بن الحسن بن الجراح ، وكان يتولى «ديوان الخليفة المعتمد سنة ٢٦٣ هـ ، كما كان كاتب سر لأخيه الموفق (٣٣) . وقد ذكر البحرئى كنيته فى القصيدة ٢٥٠ حيث قال فى البيت

مَا لِلْمَحَامِدِ مُبْتَغٍ إِلَّا الْأَلْ

ثالثاً : أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان - وهو ابن قد استكتبه سنة ٢٣٦ هـ ثم ولى الوزارة له حتى قتل المتوكل سنة ٢٦٣ هـ ثم ولى الوزارة للمعتمد سنة ٢٥٦ وظل فيها إلى أن مات سنة ٢٦٣ هـ (صفحة ٢٢٣٧) تشير مقدمتها إلى أن البحرئى مدحه بها . وقد ذكرنا هناك أننا لم نجد فيما رجعنا إليه . وقلنا إنه لعلمه قد وليه خلال خلافة المستعين .

ولعبيد الله ابن اسمه محمد وكنيته أبو على وهو الذى خاطبه البحرئى وقد ولى الوزارة للمتندر من سنة ٢٩٩ إلى سنة ٣٠١ هـ . وعلى الرأى خاقان الأب هى « أبو الحسن » إلا أن البحرئى قد سماه باسم « أبى » فى البيت ٢٧ من القصيدة ٨٢٨ (صفحة ٢٢٤٠) حيث قال :

٢ مِنْ حَوْلِ بِرِّكَتِكَ الْبَهِيَّةِ<sup>(١)</sup> سَادَةٌ أُو

٣ لَوْ أَنْصَفُوكَ وَهُمْ قِيَامٌ أَشْبَهَتْ

يَعْنَى : كَانُوا يَقْفُونَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ ؛

---

(١) رواية ربحانة الألباء « بركتك الشهية »

(٢) ربحانة الألباء « والرؤساء » .

(٣) أبيات الأرجاني التي أشار إليها هذان المصدران

يَهْدِي هَذَا الزَّمَانُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ كَدَرٍ

خَيْرٌ مَاءٍ تَرَاءَى فِي أَسَافِلِهِ

قافية الباء

عدد المقطوعات

١٨



## قال أيضاً :

\* أورده ابن المعتز في كتابه « فصول التماثيل في تباشير السرو » يتكلم عن الشراب الأسود ، وقال : « هذا شرابه منقو غير مرضى ، و سهماً في ألفاظها ، ولم نر له إلا تمثيلين مولدين جاءا في شعر الباحثين والآخر تمثيله بسواد الغراب » .

وقد أورده ابن أبي عون في كتابه « التشبيهات » ( ١٨٩ ) مع قائلهما في قدح رأى فيه نبيذاً أسود ؛ وهما :

عَلَّنِي أَحْمَدُ مِنَ الدُّوْشَابِ شَرْبَةً نَعَّصَ  
لَوْ تَرَانِي وَفِي يَدِي قَدْحُ الدُّوْ شَابٍ أَبْصَرَ

وأوردهما كذلك كشاحم في كتابه « أدب النديم » ( ١٩ ) من وانظرهما في ديوان ابن الرومي ( ١ : ٥٧٦ ) ؛ فهما مطلعا قصيدته وقد روى البيت في الديوان : « لو تراني . . . . . أبصرت بازيار »

وقال شارحه الشيخ محمد شريف سليم : « وقدح هذا النبيذ الأسود وفي يده غراب . وفي القاموس : اليزار : حامل البازي معرب بازيار فارسية تدل على الصانع أو المحترف أو ما أشبه ذلك أضيفت إلى اليزار . . . » .

وقول ابن المعتز : « أحدهما تمثيله بحبر الكتاب » يشير إلى (صفحة ٨٩٩) من الديوان :

فَجَاءَ نَبِيذٌ لَهُ حَامِضٌ يَشْتَقُّ عَلِيًّا  
إِذَا صُبَّ مَسْوَدُهُ فِي الزُّجَا ج فَكَأْسُ  
تَرَكَتَ مُشَمَّسٌ « قَطْرِبَلٍ » وَجَرَّعَتْنَا

وأورد ابن المعتز البيت الثالث وبعده البيت الثاني ؛ ورواها

إِذَا صُبَّ فِي الْكَأْسِ مَسْوَدُهُ فَكَفَّ

١ لَوْ تَرَانِي وَفِي يَدِي قَدَحُ الدُّو

---

(١) الدوشاب : نوع من الخمر.

(٢) البازي : ضرب من الصقور ، وصف

القصيدة ٢٩ (صفحة ٨٤) بقوله :

وَبَازٍ أَلْبَازِيٍّ أَصْدَقُ حُسْنًا



قال البحتري :

١ إِنَّ الشَّرِيفَ إِذَا أُمُورُ عَبِيدِهِ جَاذَتْ

\* نسبهما الثعالبي في كتابه « ثمار القلوب في المنا  
مصر ) للبحرئ وقد ورد الشطر الثاني من البيت الأول في  
البيت هناك :

\* بَقِيَّتَ أَمِيرَ الـ

ولم يرد فيها البيت الثاني .

وكان الثعالبي يتكلم على "طبع البحرئ" حيث ق  
أنه في الشعر أطبع المحدثين والمولدين ، وأن كلامه يجمع  
إن شعره كتابة معقودة بالقوافي ؛ لأن فيه مثل قوله [   
من القصيدة ٩١٥ صفحة ٢٤٢١ ] :

مَا ضَيَّعَ اللَّهُ فِي بَدْوٍ وَلَا حَضْرٍ  
وَأُمَّةٌ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا

فانظر إلى شرف هذا الكلام وسهولته ، وصعوبته

المثل السلاى ، حيث قال :

وَأَعْطِيْتُ طَبَعَ الْبُحْتَرِيِّ وَشِعْرَهُ

وقال بعض العصرين :

يَا لَأَبْسًا لِنِقَابِ وَرَدِّ أَحْمَرَ  
حَتَّامَ تَنْجِلُنِي بِخَضْرِ نَاحِلٍ  
يَا وَاحِدًا فِي الْحُسْنِ هَانَا وَاحِدٌ  
وَأَظْلُ بَيْنَ تَذَلُّلٍ وَتَحْيِيرٍ  
مَا لِي بِوَصْفِكَ سَيِّدِي مِنْ طَاقَةٍ

وقد أورد الثعالبي البيتين مرة أخرى منسوبين للأ  
الأول " بقيت أمير المؤمنين وإنما " .

- ١ لَنَا اللَّهُ يُبْقِيهِ الْمَدَى وَيَحُوطُهُ<sup>(١)</sup> بَقَاؤُكَ  
٢ وَلَا كَانَ لِلْمَكْرُوهِ نَحْوَكَ مَذْهَبٌ وَلَا لِصُ

---

(١) للبحترى صدربيت في القصيدة ٢٧٥ هو البيت ٣٠

فيه :

فَاللَّهُ يُبْقِيهِ لَنَا وَيَحُوطُهُ وَيُعِزُّهُ

وقد ورد هذا البيت بهذه الرواية في الطبعة الجديدة من كتاب  
البيتان المذكوران هنا بالصدر الصحيح وهو " بقيت أمير المؤمنين

«... عن يحيى بن البحتري ، قال  
انصرفتُ يوماً من مجلس أبي العباس  
البُحْتُرِيُّ أَيْ :

ما الذي أَفَدْتُ يَوْمَكَ هذا من أبي ال  
قلت :

أَمْلى على أخباراً حَسَنَةً ، وَأَنشَدَنِي أَبِ  
فقال أَبِي :  
أَنشَدَنِي الأَبْيَاتِ .  
فَأَنشَدْتُهُ :

كَانَنِي إِذَا فَارَقْتُ شَخْصَكَ سَاعَةً  
وقد رُمْتُ أسبابَ السُّلُوِّ فخانِنِي  
أَغْرَكَ صَفْحِي عن ذُنُوبِ كَثِيرَةٍ  
كَانَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ قَبْلِي مُتَمِيمٌ  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو إِنْ شَكُوتُ فَلَمْ يَكُنْ

\* أورد الشريف المرتضى الأبيات المنسوبة للبحتري  
السعادة ، ٢ : ٤٤ - ٤٥ الحلبي) بهذه القصة .

ورواها له أيضاً الشهاب الخفاجي في « ربحانفة  
وقد وردت أبيات البحتري في « أمالي الزجاجي » )  
منسوبة لأحمد بن أبي طاهر رواية عن أبي بكر بن السراج  
وذكرها أبو بكر الأصفهاني في كتابه « الزهرة » )  
ابن أبي طاهر « .

فقال : ما أحسن هذا الكلام !

وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ :

- ١ حَبِيبِي حَبِيبٌ يَكْتُمُ النَّاسَ أَنَّهُ لَنَا حَبِيبٌ
- ٢ يُبَاعِدُنِي فِي الْمَلْتَقَى ، وَفُؤَادُهُ وَإِنْ هُوَ
- ٣ وَيُعْرِضُ عَنِّي وَالْهَوَى مِنْهُ مُقْبِلٌ (٢) إِذَا خَافَ
- ٤ فَتَنْطِقُ مِنَّا أَعْيُنٌ حِينَ نَلْتَقِي وَتَخْرُسُ

ثم قال :

أرُو يا بُنَيَّ هَذَيْنِ ؛ فَإِنَّهُمَا مِنْ حَسَنِ الشُّعْرِ

---

( ١ ) في أمالي الزجاجي والزهرة « لنا حين ترمينا » . الريح

( ٢ ) أمالي الزجاجي « والهوى لي مقبل » .

( ٣ ) رواية أمالي الزجاجي والزهرة والطبعة الثانية من الر

فَتَخْرُسُ مِنَّا أَلْسُنٌ حِينَ نَلْتَقِي وَتَنْطِقُ

ونقول : إن هذه الرواية أدق تعبيراً حيث لا تخرس القلوب

ولكنها تشترك بشبهاها مع الأعين باللاحظها في التعبير والإفصاح

ورواية الطبعة الأولى من الرحمان « ألسن وجنوب » .

«وله بيتان في هَجْوِ رجل أسمه "شهر"

وهما « :

١ قَدْ كُنْتُ أَعْهَدُ أَنَّ الشُّهْبَ ثاقِبَةٌ

٢ فِي كَفِّهِ - الدَّهْرَ - أُمٌّ فِي ظَهْرِهِ قَلَمٌ

---

\* أوردهما ابن العماد في « شذرات الذهب في أحوال

تسبقيهما .

وحيث يقرأ البيت الثاني كما ضبطناه باعتبار لفظة  
الرجل في عرضه ويشبهه بالصحيفة حين تبسط للكتابة يد

[وقال] البحتري :

- ١ وقالوا : تَجَنَّبَهَا تُفِرُّ ! فَاجْتَنَّبْتُهَا زَمَاناً ؛  
 ٢ وقالوا ؛ تَقَرَّبَ يُخْلِقِ الْحُبُّ أَوْ تَجِدْ عُلَّالَةَ

[وقال] البحتري :

١ وَلَكِنَّا مِنْهَا خُلِقْنَا لِغَيْرِهَا

\* نسه الثعالبي للبحتري في « التمثيل والمحاضرة »

وقد أورده ابن قتيبة في « عيون الأخبار » ( ٢ ) :

نُرَاعُ لِذِكْرِ الْمَوْتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ

وروي الأبي المتاهية في ديوانه ( ٢٥ طبعة بيروت )

ورواه المرزباني في « معجم الشعراء » ( ٤٢٠ ) الق

ابن وهيب الحميري البصري ، وهي :

و نُرَاعُ لِذِكْرِ الْمَوْتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ

يَقِينُ كَأَنَّ الشَّمْلَكَ أَغْلَبَ أَمْرِهِ

وقد ذمَّتِ الدُّنْيَا إِلَى نَعِيمِهَا

ثم البيت المنسوب للبحتري بروايتين سنشير إليهما

ورواه الطوطاط في كتابه « غرر الحصائص الواض

البيت الذي أورده ابن قتيبة ، ولكنه لم ينسبهما كذلك



وقال الشاعر البحتري :

١ فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ بِرَحْلِي أَوْ

---

« نسبة الفيروز ابادى فى « بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكمال للبحتري حيث قال : « قال الشاعر البحتري » .

ونقل الزبيدى فى « تاج العروس من جواهر القاموس » ( ٧ : ١٤ ) أيضاً حيث قال : « وقال الشاعر وهو البحتري »

والبيت فى « اللسان » لابن منظور مادة « خيل » غير منسوب ، وهذا البيت من ثلاثه ابيات وردت فى « ديوان الحماسة » لابن قتيبة

قال البحتري :

١ يَخُونُكَ ذُو الْقُرْبَىٰ مِرَارًا ، وَرُبَّمَا

---

\* نسبة الوطواط للبحتري في «غرر الخصاص»  
١٩ مطبعة المعاهد) وأورد معه هذا البيت :

وَحَسْبُ الْفَتَىٰ مِنْ نُصْحِهِ وَوَفَائِهِ

والبيت الأول لم يرد في الديوان ، ولكن البيت

[وقال] البحتري :

١ كَسَتْكَ يَدُ الْأَيَّامِ ثُوبَ جَلَالَةٍ فَغَابَتْ

٢ إِذَا أَعْتَلَّ ذُو فَقْرٍ فَأَنْتَ شِفَاؤُهُ وَإِنْ شَكَ

وقال البحتري :

١ مُصَلَّتَاتٍ كَأَنَّ حَقْدًا

---

\* نسبة الواحدى فى « شرح ديوان المتنبى » ( ٦٤ ) وهو فى « الوساطة بين المتنبى وخصومه » للجرجانى للعكبرى ( ٢ : ١٢٠ ) منسوب للنمرى .

ولعل التشابه فى كتابة الاسمين هو مصدر هذا الخلا هذا الملحق برقم ١١٤ ( صفحة ٢٦٥٧ ) . وهو لشاعر

وقال البحتري :

١      بِنِيلَةَ وَالِدَيْكَ      كَسَبْتَ عِزًّا      وبِأَلْمُومِ

---

\* عزاء الثعالبي في « المنتحل » ( ١٤٤ ) إلى البحتري .

وهو في « أخبار أبي تمام » للصولي ( ٤٢ ) منسوب إلى أبي هشام  
ابن عبد الرحمن بن الخلق أحد الشعراء البصريين يهجو بشار بن برد  
أبي تمام والبحتري « للآمدى ( ٣١ طبعة بيروت ، ١ : ٦٠ دا  
للمرزيباني ( ٢١٦ القدسي ، ٢٨ الحلبي ) .

ورود في « ديوان المعاني » للمسكري ( ١ : ١٧٩ ) و « نهج »

( ٣ : ٢٧٧ ) غير منسوب .

وله :

\* يُرْجَى الطَّبِيبُ لِسَا

---

\* ذكر الراغب الأصبهاني في « محاضرات الأدب » هذا العجز منسوباً للبحرئ .

وقد ورد بيتان في كتاب « المنتحل » للثعالبي ( ٢ ) .

الْيَوْمَ حَاجَتُنَا إِلَيْكَ ، وَإِنَّمَا

[وقال] البحتري :

١ كَأْسٌ تُذَكِّرُنِي الْحَبِيبَ بِلَوْنِهَا  
وَبِشَمِّهَا

---

[وقال] البيهقري :

١ إذا بدوا في حرجات القنا



استعار البحترى<sup>١</sup> الجلدة للماء في قوله :  
 ١ أَبْدَيْتَ لِي عَنْ جِلْدَةِ الْمَاءِ الَّذِي قَدْ كُنْتُ

---

\* ورد في كتاب « ثمار القلوب في المضاف والمنسوب »  
 مصر ) منسوباً للبحترى . وهو لأبي تمام من قصيدة يمدح بها الخ  
 صبيح ، ٣٥ طبعة بيروت ، ١ : ٢٦٦ طبعة دار المعارف ) .

أَمَّا ، وَقَدْ أَحَقَّقْتَنِي بِالْمَوْكِبِ وَمَدَدْتَنِي

( ١ ) طبعتا صبيح وبيروت من ديوان أبي تمام « عن صف

وقال :

- ١ فلو أنَّ رِيحاً أَبْلَغَتْ وَحْيَ مُرْسِلٍ ﴿١﴾
- ٢ وَقُلْتُ لَهَا: أَدَّى إِلَيْهِمْ تَحِيَّتِي ﴿٢﴾
- ٣ فَإِنِّي إِذَا هَبَّتْ شَمَالاً سَأَلْتُهَا: ﴿٣﴾

\* نسب الراغب الأصبهاني هذه الأبيات للبحرئى فى «

(٢ : ٤٧) .

وقد أورد قبل هذه الأبيات فى هذه الموضع بيتين سيردان

وذكر قبل هذين البيتين بيتاً للبحرئى ورد فى المقطوعة ١٨٧

أَلَا يَا هُبُوبَ الرِّيحِ بَلِّغْ رِسَالَتِي سُلَيْمِيَّةً

وقال عبد السلام : أنشدني أبو الحسن عمر بن

قال :

روى لنا ابن طباطبأ - رضى الله عنه - فى آخر

للبحترى ؛ ولم أجده فى شعر البحترى :

١ وفى أربعٍ منى حلتُ منك أربعٌ فما أنا أذير

٢ أوجهك فى عيني ، أم الرقيق فى فمى أم النطق فى س

---

• وردا فى كتاب « القول الفائق » ( الورقة ٨٩ و ) بهذه المقدمة  
« عيار الشعر » لابن طباطبأ ، المطبوع ( صفحة ١٢٨ ) فى آخره  
ولكن ابن طباطبأ لم ينسبهما فى كتابه هذا وإنما قال : « كقول القائل  
كذلك وردا فى كتاب « الصناعتين » لأبي هلال العسكري ( ٧ )  
ولم ينسبهما أيضاً .

كما أوردهما الزويرى غير منسوبين فى « نهاية الأرب » ( ٢ : ٣٣ )  
وقد ذكرهما بخال الدين بن نباتة المصرى فى كتابه « سرح العيار

( ١ : ٢٥٠ ) طبعة المطبعة الأزهرية ؛ ٢٣٢ طبعة دار الفكر العربى  
ينشد ويقول [ وأورد البيتين ] فقال : والله لقد تسمها تقسيماً فلسفياً ،

( ١ ) عيار الشعر « فإن أنا داريتها هاج بى كرى » - الصناعتين



قافية التاء

عدد المقطوعات

١



[وقال] البحتري :

١ وَحَيَاةٍ مَن أَهْوَى فَيَانِي لَمَ أَكُنْ أَبَدًا لِأَخِي





قافية الجيم

عدد المقطوعات

١



« وحدثني عبد الله بن الحسين \* ؛ قال :

كان البحترى عندي ، فجاءه خادم لأبن فيه  
له "مُهَج" في حاجة ؛ فقلت له : قُلْ في هذا

قال : كيف أقول ولستُ صاحبَ بَدِيهِ ولا

ثم قال :

١ مُهَجٌ يَخْطَفُ الْمُهَجُ بَضْنِي

« ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي هذه القصة في كتاب  
جاءت في مقدمة مخطوطة الديوان التي رمزنا إليها بحرف ي .  
وورد البيتان في كتاب « تاريخ الخلفاء » للسيوطي ( ٣٤٢ )  
العباس أحمد بن يوسف الدمشقي الشهير بالقرماني ( ٢ : ٦٨ )  
الوائق في خادمه :

حَسَنٌ أَلْقَدُّ مُخْطَفٌ ذُو

« عبد الله بن الحسين : هو أبو محمد عبد الله بن الحسين بن  
وكان يجتمع فيها المبرد والبحتري سنة ٢٧٦ ، وهو من روى عنهم  
على من يجتمع في دار عبد الله بن الحسين الكثير من شعره . انظر تر  
وانظر القصيدة ٢٣٥ ( صفحة ٥٥٩ ) اللتين قالهما فيه .  
ومن قبله مدح البحترى عمه إسحاق بن سعد القطريلي الذي كان  
٨٢ ( صفحة ٢٥٠ ) .

« ابن الفياض : هو أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن  
قبي ودير العاقول ، وكان كاتباً لإسحاق بن كنداج . وللبحتري أمدا  
٣٦٣ ، ٤٨٥ ، ٦٨٣ ، ٧٠٧ ، ٨١١ ، ٨١٢ ثم ذكره  
( انظر البيت ١٨ من القصيدة ١٦٥ [ صفحة ٤١٠ ] والبيت  
قوله

٢ ما لِعَيْنِي رَأَتْ مَحَا

فَقُلْتُ : زِدْ !

فقال : هذا كافٍ إلى أن أعمل قصيد

قافية الحاء

عدد المقطوعات

٢



وقال :

١ إِنْ لَانَ عِطْفَاهُ قَسَا قَلْبُهُ أَوْ ثَبَّتَ آلُ

---

\* أورده الزويرى فى « نهاية الأرب فى فنون الأدب » ( ٤ ؛ ١٢٨  
 ١٧٦ (صفحة ٤٣٦) ولم يرد فى مخطوطات الديوان . وموضعه عند الزو  
 القصيدة ثم يليه البيت الخامس منها ، كما ذكرنا فى صفحة ٣٦ ؛ من الد

كقول البُحترىِّ في غريق :

١ ولَمَّا لَمْ يَسَعُهُ الْبَرُّ قَبْرًا

---

\* نسه الشهاب الحفاجي في « ریحانة الألبا وزه  
 طبعة) للبحترى في حين نسه في (صفحة ٤١١ الحلبي  
 وورد منسوباً إلى أبي جعفر البهائي كذلك في « دمية  
 (البحترى



قافية الدال

عدد المقطوعات

١٨



«... ولكنَّ الحُلْدَ العَذْبَ - على هذا الوَزنِ قَوْماً

- ١ عَهْدِي بِرَبِّعِكَ لِلغَوَايِ مَعَهْدَا نَضَبَتْ بِرَبِّعِكَ  
 ٢ بَخِلَتْ جُفُونُ لَمْ تُعِرْكَ دُمُوعَهَا وَقَسَا فُؤَادُ  
 ٣ مَا هَاجَ لِي نَوْحُ الْحَمَامِ وَمَا دَعَا مِنْ صَبْوٍ

• نسب الآمدي هذه الأبيات للبحراني في «الموازنة بين شعر أبي  
 دارالمعارف» .

ووردت كذلك في كتاب «القول الفائق» المنسوب لابن الأثير  
 ولعل هذه الأبيات وأبيات المقطوعة التالية أن تكون من قصيدة واح  
 وقد أورد الآمدي هذه الأبيات بعد أن ذكر ثلاثة أبيات لأبي  
 دارالمعارف ( وهي :

طَلَّلْتُ وَقَفْتُ عَلَيْهِ أَسْأَلُهُ إِلَى أَنْ كَادَ يُصْ  
 وَظَلَّلْتُ أَنْشِدُهُ وَأَنْشِدُ أَهْلَهُ وَالْحُزْنَ خِ  
 سَقِيًّا لِمَعَهْدِكَ الَّذِي لَوْ لَمْ يَكُنْ مَا كَانَ

ثم قال الآمدي : « وهذه أبيات لاجلولة لها ، ولا تلاوة عليها  
 العبارة التي قدمت بها الأبيات المنسوبة للبحراني .

( ١ ) تَأَبَّدَ : تَوَحَّشَ . وَتَأَبَّدَ الْمَكَانَ : أَقْفَرَ وَأَلْفَتَهُ الْوَحْشَ .

( ٢ ) الْمُقْصَدُ : الَّذِي يَمْرُضُ ثُمَّ يَمُوتُ سَرِيعًا . وَالْمُقْصَدُ : الَّذِي

وقال البحرى :

١ هَلْ أَنْتَ مُصْطَبِرٌ عَلَى مَضَضِ الْأَسَى

٢ لَا تَكْذِبِينَ ؛ فَمَا أَمَارَاتُ النَّوَى

٣ لَوْمْ بَعَيْنِي أَنْ يُلَايِمَهَا الْكَرَى

«نسبها الآمدى أيضاً للبحرى فى « الموازنة بين شع  
طبعة دار المعارف » .

وقد ذكر الآمدى أبياتاً ثلاثة لأبى تمام أيضاً فى ديوانه

لَمْ يُعْطِ. نازِلَةَ الْهَوَى حَقَّ الْهَوَى

صَبُّ تَوَاعَدَتِ الْهُمُومُ فُوَادُهُ

لِمَ تُنْكَرِينَ مَعَ الْفِرَاقِ تَلْدِدِي

[ورواية الديوان « تبلدى » ] .

وقال الآمدى بعد أبيات أبى تمام : « وهذا المعنى

بَلِيغٌ إِذَا يَشْكُو إِلَى غَيْرِهَا الْهَوَى

ثم قال الآمدى بعد ذكر الأبيات المنسوبة للبحرى

« قد أتى هذا البيت الأخير على غرض أبى تمام

من السرق - أشعر من البحرى فى أبياته » .

قال البحتري :

- ١ يا مَنْزِلًا نَسَجَتْ لَهُ أَيْدِي الصَّبَا مِنْ -  
 ٢ هَلْ كُنْتَ إِلَّا مَنْزِلًا عَمَدَتْ لَهُ عُقْبُ

وقال البحرى :

١ وقد يُبتلى قومٌ ولا كَبَلِيَّتِي

« مدح البُحترىُّ بعضَ الوُلاةِ فتَوَانَى في حَقِّهِ »

- ١ إِنَّ الْأَمِيرَ ؛ أَطَالَ اللَّهُ مُدَّتَهُ ! يُعْطَى مِنْ  
 ٢ يَنْسَى الَّذِي كَانَ مِنْ مَعْرُوفِهِ أَبَدًا مِنْ الْعِبَاءِ  
 فَأَعْطَاهُ خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَقَالَ : الْبَيْتَانِ

---

\* ذكر الشريشي هذه القصة في كتابه « شرح مقامات الحريري »  
 وقد ورد البيتان في « الوزراء والكتاب » للجهشياري ( ٧٩ )  
 الحيرى قالهما في يحيى بن خالد بن برمك .

وورد البيتان في « وفيات الأعيان » ( ٥ : ٢٧٠ )  
 أنشدهما يحيى بن خالد بن برمك .  
 ( ١ ) الوزراء والكتاب :

رَأَيْتُ يَحْيَى أَتَمَّ اللَّهُ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ

وقال البيهقي :

- ١ أَنْظُرْ إِلَى نَاطِرٍ قَدْ شَفَّهُ السَّهْدُ
- ٢ لَا ذُقْتَ مَا ذَاقَهُ مَنْ أَنْتَ مَالِكُهُ
- ٣ أَخْفَى هَوَاكَ فَنَمَّتْهُ مَدَامِعُهُ
- ٤ فَإِنْ جَحَدْتَ الَّذِي قَاسَاهُ بَيْنَهُمَا



## قال البحرى :

١ وَأَعْدُرُ حُسُودَكَ فِيمَا قَدْ خُصِّصْتَ بِهِ إِنَّ الْعُلَاخَ

\* أورده الواحدى منسوباً للبحرى فى « شرح ديوان المتنبى » ( ٤٩ )  
والبيت هو آخر أبيات فى قصيدة لأبى تمام مطلعها :

يَا بُعْدَ غَايَةِ دَمْعِ الْعَيْنِ إِنْ بَعُدُوا هِيَ الصَّبَابُ

[ ديوان أبى تمام ٩٦ طبعة بيروت ، ٧٦ طبعة صبيح ، ٢ : ٢١ ]  
وقد ذكر ابن حبان البسى فى كتابه « روضة العقلاء ونزهة الكهنة »  
وبعده الأبيات التالية متممة له ولم ينسبها ، ولكنه قدم لها بهذه  
ابن حبيب الواسطى « ثم ذكر البيت وبعده هذه الأبيات :

إِنِّي يَحْسِدُونِي فَإِنِّي لَا أَلُومُهُمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ

فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُ

أَنَا أَلَذِي وَجَدُونِي فِي صُدُورِهِمْ لَا أَرْتَقِي

غير أن ابن سلام الباهلى الأشيبلى قد أورد هذا البيت فى « الذخائر والأخبار »  
من هذه الأبيات الواردة فى هذه الحاشية لأبى تمام حبيب بن أوس .

والأبيات الثلاثة التى أضيفت إلى هذا البيت قد اختارها أبو تمام  
( الحماسة : شرح المرزوقى ٤٠٥ - ٤٠٧ ، شرح التبريزى ١ : ٣٨١ )

ولكن المرزبانى قد نسبها فى « معجم الشعراء » ( ٤١٧ القدسى ، ٣٥٢ )  
ابن عبيد الله . غير أنه أوردتها فى ترجمة الكيمت بن معروف بن الك

القدسى ، ٢٣٨ الحلبي ) وقال : « وله فى رواية أبى هفان وأحسبها لغيره . »  
ولم ينسبها ابن قتيبة فى « عيون الأخبار » ( ٢ : ١٠ - ١١ ) .

( ٢ : بولاق ، ٢ : ١٩٨ دار الكتب ، ٢ : ١٩٤ التجارية )  
هذه الأبيات .

أما البيت الذى نسبه الواحدى إلى البحرى هنا فقد رواه المكبرى  
فى شرحه لديوان المتنبى ( التبيان ٤ : ٦٠ ) وهو يشرح بيت المتنبى :

وقال البحتري :

- ١ إِذَا مَا كَانَ عِنْدِي قُوْتُ يَوْمٍ
- ٢ وَلَمْ تَخْطِرْهُمُومُ غَدٍ بِيَالِي

وقال البحتري :

١ وَلِحُسْبِي مِّنَ الْمَصَائِبِ أَنِّي فِي

وقال :

١ أَيَّامَ غُضْنِ الشَّبَابِ يَهْتَرُ كَأَنَّ

وقال البحتري :

- ١ رَأَيْتُ الْقُعُودَ عَلَى الْأَقْتِصَادِ قُنُوعاً
- ٢ وَعَزَّ بِبَدِي أَدَبٍ أَنْ يَضِيَّ قَ بَعِي
- ٣ إِذَا مَا الْأَدِيبُ أَرْتَضَى بِالْحُمُومِ لِ فَمَا

... وقال غير الصولي : هي للبحترى

- ١ يا دهرُ قدك! (١) وقلما يُغني قَدِ
- ٢ ولقد أُحيطَ بنا ولم نكُ صورةً
- ٣ يا دهرُ أيةُ زهرةٍ للمجدِ لم
- ٤ أترعتَ (٥) العنقاء (٦) في أشعافِها (٧)
- ٥ قد كان قرمٌ كاسمه قرماً (٩) ، وما

« وردت هذه القصيدة في ديوان أبي تمام (باب ال  
 طبعة صبيح ) وجاء في مقدمتها : « وقال [ أبو تمام  
 وقال غير الصولي : هي للبحترى » .  
 ( ١ ) قدك : بمعنى حسبك .  
 ( ٢ ) العشر : ورود الماء في اليوم العاشر .  
 الظم : العطش .  
 ( ٣ ) الأيكة : واحدة الأيك ودوا الشجر الكثير  
 ونحوهما .

( ٤ ) تخضد : يقطع شوكةا .  
 ( ٥ ) أترعت الكأس : مالتها .  
 ( ٦ ) العنقاء : طائر عظيم يبعد في طيرانه ؛  
 ٦٣ ( صفحة ١٩٠ ) .  
 ( ٧ ) أشعاف : جمع أطلقه الشاعر لكلمة شعفة  
 شعف وشعاف وشعوف .

- ٦ نَجْمَاهُدَىٰ؛ هَذَاكَ نَجْمُ الْجَدَىٰ (١) إِنَّ حَارَ الدَّلِيَّ  
 ٧ هَذَا سِدَانٌ زَاعِبِيٌّ (٣) فِي الْوَعَىٰ وَكَانَنَا  
 ٨ وَجَبِينُ هَذَا كَالشُّهَابِ جَلَا الدُّجَىٰ عَنهُ  
 ٩ وَلَنِعْمَ دِرْعُ الْحَىٰ فِي يَوْمَيْهِمَا كَانَا  
 ١٠ لَمْ يَشْهَدَا النَّجْوَىٰ (٥) وَلَا حَشَا (٦) لَطَىٰ حَرْبٍ ت  
 ١١ إِلَّا رَأَيْنَا ذَا عَلَىٰ تِلْكَ الرَّحَىٰ قُطْبًا (٨)  
 ١٢ رُزِيتَ بَنُو عَمْرٍو بَنِي عَامِرِ النَّدَىٰ بِهِمَا ، وَ  
 ١٣ وَكَذَا الْمَنَائِبَا مَا يَطَّانَ بِمَنْسِمٍ (١٠) إِلَّا عَلَىٰ  
 ١٤ مَا دَامَ ذَاكَ الْمَعْدِنُ الزَّاكِي الثَّرَىٰ فِي جِزْعِنَا

(١) الجدى : نجم إلى جنب القطب يدور مع بنات  
 جدى الفرقد .

(٢) الفرقد : أحد نجمين يقال لهما « الفرقدان » أحد  
 يهتدى به وهو الجدى الذى مضى فى الحاشية السابقة . ويجاذبه  
 ٢ من القصيدة ٢٢٧ (صفحة ٥٤١) .

(٣) الزاعبى من الرياح : الذى إذا هزَّ تدافع كله كأن آخ  
 والزاعبية : رماح منسوبة إلى زاعب ، وهو رجل أو بلد  
 من الخزرج ، يقال له : زاعب ، كان يعمل الأسننة .

(٤) ذباب السيف : طرفه الذى يضرب به .

(٥) النجوى : السر .

(٦) حشًا : أوقدا .

(٧) المتقصد : المتكسر .

(٨) القطب : ملاك الشيء ومداره . يقال : هو قطب ذلك

ذلك مجاز عن قطب الرحى ؛ وهو حديدة فى الطبقة الأسفل من الرحى

(٩) صوح : يبس .

(١٠) المنسم : الخف .

(١١) الجزع : محلة القوم .

(١٢) العسجد : الذهب ، وقيل الجوهر كله كالدر والياقوت

١٥ تِلْكَ الْمَصَائِبُ مُشْمُورِيَاتٌ<sup>(١)</sup> كُلُّهَا

١٦ وَلَقَدْ أُصِيبَ عَلَيْهِمَا مَنْ لَمْ يُصَبْ

١٧ طَامِنٌ<sup>(٢)</sup> تَجْزُكَ أَبَا الْجِبَابِ<sup>(٣)</sup> فَإِنَّهَا

١٨ فَلَقَدْ أَفَاقَ مُتَمِّمٌ عَنِ مَالِكِ<sup>(٤)</sup>

١٩ فَلَمَّا صَبَّرَتْ لَأَن تَكُوكِبُ مَعْشَرَ

(١) المشويات : التي تخطى انغرض .

(٢) طامن : أسكن .

(٣) الجباب : جمع الجب ؛ أى البئر الكثير

(٤) متمم ومالك : ابنا نويرة : اشتهرت  
١٠ صفحة ٢٠٨٢) . وكان ضرار بن الأزور  
أمسك الصدقة وفرقها على قومه لما بلغه وفاة النبي صلى

(٥) لبيد وأربد : ابنا ربيعة ؛ اشتهرت  
الحاشية ٢٩ صفحة ٦٣٠) . وكان أربد قد هلك بعد  
الله عليه وسلم لما أراد هو وعامر بن الطفيل قتل الرسول  
وقد كرر البحري ذكر هؤلاء الرجال فقال فى

أَلْوَى بَأْرَبَدَ عَنِ لَبِيدٍ وَأَهْتَدَى

وجاء ذكر لبيد وأخيه أربد فى البيت ٢٩ من

وَأَنَا « لَبِيدٌ » عِنْدَ آخِرِ دَمْعَةٍ



## وقال البحتري :

- ١ ومن جِيدِ غَيْدَاءِ التَّمَشِيِّ كَأَنَّمَا أَتَتَكَ  
 ٢ كَأَنَّ عَلَيَّهَا كُلَّ عِقْدٍ مَلَا حَةَ وَحُسْنًا  
 ٣ ومن نَظْرَةِ بَيْنِ السُّجُوفِ (٣) عَلِيْلَةً وَمُحْتَمًا  
 ٤ ومن فَا حِمِّ جَعْدٍ (٥) . ومن كَفَلٍ نَهْدٍ (٦) ، ومن

« أوردتها الأملى في « الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري في المخطوطة التي بين أيدينا .

على أن الأستاذ السيد أحمد صقر قد أضاف بين معقوفين هذه الراجع إليها وأثبت ذلك في « الموازنة » ( ٢ : ١٢٠ طبعة دار المعارف ) وهذه الأبيات من قصيدة لأبي تمام ( انظر ديوانه ٢ : ١١١ )

شَهَدْتُ لَقَدْ أَقْوَتْ مَغَانِيكُمْ بَعْدِي وَمَحْمَدًا

( ١ ) في مخطوطة الموازنة « بليتها » . والتصويب عن « الليت : صفحة العتق .

( ٢ ) الرشا : ولد الظبية الذي قد تحرك ومشي .

وقد جاء بهامش ديوان أبي تمام : « وقال : ” الرشا الكف بغيره ، وقيل إنه لانفراده بفرع ، وهو أحسن » .

( ٣ ) في مخطوطة الموازنة « بين السيوف » تحريف .

السجوف : جمع السجف ( بفتح السين وبكسرهما ) ودوال باب بسترين مقرورين فكل شق منه سجف .

( ٤ ) محتضن : موضع الاحتضان .

شخت : الرقيق الضامر من الأصل لا هزالا .

( ٥ ) الفاحم : الشعر الأسود .

الجدع : من الشعر : ما فيه التواء وتقبض ، أو القصير منه

( ٦ ) الكفل : العجز ؛ وقيل : ردفه .

النهد : الشيء المرتفع ، ولذلك سمي الثدي نهداً لارتفاعه .

٥ مَحَايِسُنُ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنْ النَّوَى

شَخْتٌ : دَقِيقٌ يَتِمَكَّنُ الدَّرَاعُ مِنْ أ-

البطن وموضع [الكشمح] (٢٠) ويستحبُّ فـ

وشبّه البحترى تكسيره [أى الماء] بطرائق الأ

- |        |            |     |        |   |
|--------|------------|-----|--------|---|
| والماء | حاشيتاه    | خضه | راوان  | ١ |
| تحبوه  | أيدي الريح | إن  | هبت    | ٢ |
| بطرائق | من         | فضة | وطرائق | ٣ |

وقال البحتري :

- ١ قُمْ فَاسْقِنِي وَالنَّجْمُ يَلْمَعُ فِي الدُّجَى
- ٢ وَلِلصُّبْحِ سُلْطَانٌ عَلَى الدَّيْلِ قَاهِرٌ

قول البحتري :

١ فَتَى هَزَّ أَلْقَنَا فَحَوَى سَمْنَاءَ بِهَا

---

« نسبة العكبري في « التبيان في شرح ديوان المتنبي » ( ٤ : ١ )  
 وديواني تمام ( ديوانه ١٠٥ طبعة بيروت ، ٨٠ طبعة صيدا )  
 من قصيدة مطلعها :

أَلْبَابُ دُورِهَا سَنَنْزُ الْأَنْبِيَاءِ

وقال البحتري :

١ ذَنْبُ إِحْسَانِهِ الْعَظِيمِ إِلَيْنَا

[وقال] البهتريُّ :

- ١ إِيَّاكَ أَنْ تَطْمَعَ فِي حَاسِدٍ فِي كُلِّ مَا  
 ٢ فَإِنَّهُ يَنْقُضُ فِي سُرْعَةٍ جَمِيعَ مَا





قافية الراء

عدد المقطوعات

٢٠



«ومِنَ آتِي أَوْلَاهَا :

\* إِخْلَعُ بِبَغْدَادَ الْعِذَارَا

١ لَا مُسْلِمُونَ ، وَلَا يَهُودٌ ،

مَنْ أَنْشَدَ "نَصَارَى" فِي هَذَا الْبَيْتِ فَأَمَّا

يَنْبَغِي أَنْ تَفْخَمَ لِتَكُونَ الْقَوَافِي عَلَى مِنْهَاجِ وَ-

فِيهِ قَافِيَتَانِ ؛ إِحْدَاهُمَا يَقْوَى فِيهَا التَّفْخِيمُ

الْإِمَالَةَ . فَإِنَّمَا يَنْبَغِي أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَغْلَبِ الْقَافِ

« ذكر المعري هذا الكلام في كتابه « عبث الوليد » ( ١٢١ )

يذكر بيتاً أو أبياتاً منها ويعقب عليها . ولم نجد بين مخطوطات المعري إليها .

وقد وجدنا في « معجم البلدان » مادة " بغداد " ثلاثة أبيات

وهي :

إِخْلَعُ بِبَغْدَادَ الْعِذَارَا وَدَعِ

فَلَقَدْ بُلَيْتَ بِعُضْبَةٍ مَا إِنْ

[وقال] البحتريُّ :

١ إِذَا عَدُوُّكَ لَمْ يُظْهِرْ عَدَاوَتَهُ فَ

وقال يصفُ كَانُوناً :

- ١ وَذِي أَرْبَعٍ لَا يُطِيقُ النَّهْوُ ض : وِلايَة  
 ٢ تُحْمَلُهُ سَبَجاً أَسْوَدَا فَيَقْلِبُهُ

[وقال] البحتريُّ :

١ يُقَدِّمُهُ الطَّبِيعُ الْكَرِيمُ إِلَى الْوَعْيِ

٢ وَيُعْطِي الَّذِي لَوْ جَادَ يَوْمًا بَبَعْضِهِ

وقال أيضاً :

١ إِلَى كَمْ أَحْبَبُّ فَيْكَ الْمَدِيحَ وَيَلْقَى

---

« نسه الثعالبي للبحرئ في « المنتحل » ( ١١٦ ) : ونسه  
 للسرى الموصلى الرفاء ، وكذلك نسه للسرى في « يتيمة الدهر » ( ٢ )  
 للسرى في « نهاية الأرب » ( ٣ : ١٠٧ ) .

وقال أيضاً :

١ وكلُّ أَمْرِي يُعَدَى بِجَدِّكَ مُفْلِحٌ

٢ وَهَلْ يَحْسُنُ التَّقْصِيرُ أَوْ يُعْذَرُ الْوَنَى



وقال أيضاً :

١ بادرُ بعُرْفِكَ إِمَّا كُنْتَ مُقْتَدِرًا فليَسِرْ

وله :

١ يُرِيكَ بِالظَّنِّ مَا قَلَّ أَلْيَقِينَ بِهِ<sup>(١)</sup>

٢ كَأَنَّهُ وَزِمَامُ الدَّهْرِ فِي يَدِهِ

« وردا في كتاب « غرر الخصائص الواضحة وعرر الأبيات » ( ٦٥ مطبوعة المعاهد ) منسوبين للبحراني .

وورد البيت الثاني منسوباً له في « نهاية الأرب في فنون الأدب » وورد في كتاب « زهر الآداب » للحصري ( ٤ : ٢ )

سبعة أبيات لأبي الحسن أحمد بن محمد الكاتب يمدح بها علياً

إِذَا أَبُو قَاسِمٍ جَادَتْ لَنَا يَدُهُ

وأورد التتجيب في « شرح المختار من شعر بشار » ( ٤ )

ابن طاهر .

وقد ورد البيت « إذا أبو قاسم . . . » ومعه أربعة

وذلك في كتاب « الصناعتين » لأبي هلال العسكري ( ٣٣٩ )

إلى أحمد بن أبي طاهر كما نسبها الثعالبي في كتابه « الأعداد »

وقد نسب للبحراني أبيات في هذا المعنى سترد برقم ١٢٨

يَنَالُ بِالظَّنِّ مَا فَاتَ أَلْيَقِينَ بِهِ

ويقول فيها :

يَرَى الْعَوَاقِبَ فِي أَثْنَاءِ فِكْرَتِهِ

والبحراني في هذا المعنى قوله في القصيدة ٦٠ التي مدح بها

صفحة ( ١٨٣ ) :

عَلِيمٍ بِحَا خَلْفِ الْعَوَاقِبِ إِنْ سَرَتْ

وقال في القصيدة رقم ٢٥٠ التي مدح بها أبا محمد الحسن

ظَنَّ يُصِيبُ بِهِ الْغِيُوسُ

. . . ومن مُخْتار ما ورد في هذا المعنى ومقدمه

١ وما تَعْتَرِيهَا آفَةٌ بَشْرِيَّةٌ مِنْ النَّوْمِ

٢ كَذَلِكَ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ بِسُحْرَةِ تَطْيِبٍ .

هـ نسبهما أبو عبيد البكري للبحرئى فى « اللآلى » ( انظر : سبط  
طيب الأنفاس عند النوم .

وهما لابن الرومى كما فى « التشبيهات » لابن أبى عون ( ١٠٤ )  
( ٢٣٢ الآتانة ٢٩٩ مصر ) و « ديوان المعانى » له ( ١ : ٢٣٩ )  
( ٢ : ١٧٢ ) و « حماسة ابن الشجرى » ( ١٩٢ ) و « نهاية الأرب  
ببيتان .

وقد أوردهما التجيبى فى « شرح المختار من شعر بشار » ( ٢٣٤ -  
الرومى هذا فى شعر وصف فيه ثغرا امرأة وطيب فيها وأنفاسها فأجاد  
أبيات منها هذان البيتان .

ولم ترد هذه الأبيات فى ديوان ابن الرومى .

على أننا نجد البكرى الذى ساق هذين البيتين منسوبين للبحرئى  
القصيدة منسوبة لابن الرومى ( سبط اللآلى ٥٢١ ، ٥٢٢ ) وهى :

تُعْنَتُ بِالْمِسْوَاكِ أَبْيَضَ صَافِيَا يَكَادُ

وما سَرَّ عِيدَانَ الْأَرَاكِ بِرِيْقِهَا تَأْوَدُهُا

وما ذُقْتُهُ إِلَّا بِشَمِيمِ أَبْتِسَامِهَا وَكَمْ مَخْذُ

وهذه الأبيات الثلاثة هى صدر الأبيات العشرة التى ذكرها التجيبى

( ١ ) الأشباه « إلا أنها تنجبر » أى تخضر وتورق - حماسة ابن

وتعطر .

«وَمِنْ أَلَّتِي أَوْلَّهَا :

\* حَكَمَ الدَّهْرُ أَنَّ

١ زَانَ تَنْفُوِيْفَ بُرْدِهِ مُهْرُ زُلُّ

أَرَادَ بِمُهْرٍ زُلُّ : الْقَلَمُ . وَكَأَنَّهُ أَلْغَزَ

وَالزَّلُّ : قَلَّةٌ لِحَمِّ الْعَجْزِ فِي النَّاسِ

إِذَا مَا الزُّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا

وَأَرَادَ أَبُو عَبَادَةَ بِالزُّلِّ : قَصَبَاتُ

وقال أيضاً :

- ١ قِفَا نُعْطِ الْمَنَازِلَ مِنْ جُفُونِ لَهَا فِي  
٢ عَفَّتْ آيَاتُهُنَّ . وَأَيُّ دَبْعٍ يَكُونُ

« نسبهما أسامة بن منقذ للبحرئى فى كتابه « المنازل والديار »  
مطلعها :

نَوَارٌ فِي صَمَوَاحِبِهَا نَوَارٌ كَمَا فَاجِ

(ديوان أبى تمام ١٤٠ بيروت ، ١٠٥ صبيح ، ٢ : ١٥٣ )  
(١) طبعتا بيروت وصبيح من الديوان « أنواء غزار » وفى

من عيون « .

الأحساء ؛ جمع الحسى ( بكسر الحاء وفتحها ) : سهل من آ

. . . وهو من قول البحتري :

١ لَقَدْ نَشَأْتُ بِالشَّامِ مِنْكَ سَحَابَةٌ

٢ فَإِنْ سَأَلُوا كَانَتْ غَمَامَةً وَأَيْلٍ

---

\* نسبهما العكبري في « التبيين في شرح ديوان المتنبي »

المتنبي :

وَلَمَّا سَمِيَ الْغَيْثَ الَّذِي كَفَرُوا بِهِ

وقال البهتريُّ :

- ١ كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا بَعْدَ حَجَعَةٍ إِذَا مَا نُسُ
- ٢ مُجَاجَةً مِسْكَ صُفِّقَتْ بِمُدَامَةٍ مُعْتَقَةٍ

. . . ومن قول البُحترى :

١ دَنْتُ بِأَنَاسٍ عَن تَنَاؤِ زِيَارَةٍ

« نسبة العكبرى في « التبيين في شرح ديوان المتنبي  
وقد ذكر العكبرى في هذا الموضع بيتاً لإبراهيم بن العباس

أَبَعْدُ نَأَى الْمَلِيحَةِ الْبَخَلُ

يريد أن معنى المتنبي منقول ؛ فذكر بيتين لأبي تمام

[الديوان ١٦١٦ وانظر روثيته] :

عَلَى أَنْ هِجْرَانَ الْحَبِيبِ هُوَ النَّوَى

وكقول إبراهيم بن العباس :

وَإِنَّ مُقِيمَاتٍ بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى

ومن قول البحترى أيضاً :

دَنْتُ بِأَنَاسٍ عَن تَنَاؤِ زِيَارَةٍ

والبيت لإبراهيم بن العباس الصولي المتوفى سنة ٢٤٧  
ومعه البيت « وإن مقيمات . . . » بهذه الرواية :

دَنْتُ بِأَنَاسٍ عَن تَنَاؤِ زِيَارَةٍ

وَإِنَّ مُقِيمَاتٍ بِمُنْقَطَعِ اللَّوَى

وانظر الواحدى (٢١٠) حيث ذكر البيت الثاني

المذكور ؛ و « أمالي المرتضى » (١ : ٨٧ ؛ الحلبي) وذكر

الأصل : « ويروى البيتان لمحمد بن عبد الملك الزيات

و « المنتحل (٢١٥) لإبراهيم - والحصرى في « زهر الآ

هذا البيت الذي لم يرد في ديوان إبراهيم بن العباس :

وَلَيْلَى كَمِثْلِ النَّارِ يَنْفَعُ ضَوْءُهَا

وقد نسب إبراهيم بن العباس في « الوساطة بين المتنبي

الأديب. » (٢ : ٣١) - « نهاية الأرب » (٣ : ٩٢)



[وقال] البحتريُّ :

- ١ وَحَقَّ الَّذِي فِي الْقَلْبِ مِنْكَ فَإِنَّهُ عَظِيمٌ لَقَدْ  
 ٢ وَلَكِنَّمَا أَفْشَاهُ دَمْعِي . وَرُبَّمَا أُنَى الْمَرْءُ مَا

« نسبهما الراغب الأصبهاني في محضرات الأدباء ومحاورات الشعراء وال  
 وهما للحكم بن محمد بن قنبر المازني من شعراء الدولة العباسية ، وكان  
 وقد ذكرهما أبو الفرج الأصبهاني بين أربعة أبيات في « الأغاني » ( ١٣ )  
 دار الكتب ) في ترجمة ابن قنبر . والبيتان الآخرا هما :

فَهَبْ لِي ذُنُوبَ الدَّمْعِ ، إِنِّي أَظُنُّهُ بِمَا مِنْهُ يَبُ  
 وَلَوْ يَبْتَغِي نَفْعِي لَخَلَّى ضَمَائِرِي يَرُدُّ عَلَيَّ أ

وروى السجيني في « شرح المختار من شعر بشار » ( ١٥٧ ) الأبيات

وقال البحتري :

١ وقد كُنْتُ ذَا نَابٍ وَظُنُّرٍ عَلَى الْعِدَى

- وَمَا قِيلَ فِي الصَّدِّ وَالْهَجْرَانِ : قَالَ أَبُو عُبَادَةَ
- ١ هَجَرَ الْحَبِيبُ : فَمِتُّ مِنْ شَغَفٍ لَمَّا حُرِّمَ
- ٢ فَإِذَا قَضَيْتُ ؛ فَنَادِ : يَا حَزَنِي دُنَا قَتَرِ
- ٣ وَالْبَدْرِ فِي حِلٍّ وَفِي سَعَةٍ مِنْ سَفَرِ

وقال البحتري :

- |   |                                     |
|---|-------------------------------------|
| ١ | لا تَكْمُلُ اللَّذَاتُ إِلَّا       |
| ٢ | هَتَكَ السُّتُورِ . وَإِنَّمَا أَلْ |
| ٣ | فَأَخْلَعُ عِذَارَكَ فِي الْهَوَىٰ  |
| ٤ | وَأَعْلِمُ بِأَنَّكَ رَاجِعٌ        |
| ٥ | يَا إِخْوَتِي دَامَ السُّرُورُ      |

[وقال] البحتريُّ :

\* لَهَا مَبِيْمٌ كَالْبَدْرِ يَضْحَكُ ع

أحسن ما قيل في الفوارة قول البحري

١ وفوارة ماؤها في السماء فلب

٢ ترد على المزن ما أسبلت على

« نسبهما العماد الأصفهاني لبحري في « خريدة القفا

٢ : ٨٩ ) . وهما من قصيدة لعل بن الجهم ( ديوانه ٣٠ -

لابن قتيبة ( ١ : ٣١٣ ) ، وفي « النشيبات » ( ٢٥٤ )

وورد البيتان في « الأغاني » ( ١٠ : ٢٣٣ ) لابن الجهم ،

وفي « مطالع البدر في منازل السرور » ( ١ : ٢٢١ ) ،

قافية الزاى

عدد المقطوعات

١





وقال البحترى :

- ١ وَحَدِيثُهَا السَّمْحُ الْحَلَالُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَجِبْ
- ٢ إِنْ طَالَ لَمْ يُمَلَّلْ. وَإِنْ هِيَ أَوْجَزَتْ وَدَّ
- ٣ شَرَكُ النَّفُوسِ نَزْدَةٌ ١٠ مِثْلُهَا لِلْمُطَمَّئِ

٥ نسبة ابن الشجرى في « الخماسة » ( ١٩٥ ) للبحترى .  
وهى لابن الرومى باختلاف طفيف في بعض الألفاظ ( ديوان  
ورويت لابن الرومى في « الأمل » للقالى ( ١ : ٨٥ طبعه أولى  
طبعة ثالثة ) و « زهر الآداب » للحصرى ( ١ : ٩ التجاربية ، ١ :  
للسراج ( ١٦٨ مصر . ١ : ٢٥٨ بيروت ) ، و « ديوان  
و « من غاب عنه المطرب » للشمس ( ٢٧٤ ) للمتان ، ١ : ٢٤ ، و



قافية السمين

عدد المقطوعات

٢



وقال البحتريُّ :

١ لا ذَنْبَ لِلطَّرْفِ إِنْ زَلَّتْ قَوَائِمُهُ وَمَا يُدْنِسُهُ

٢ حُمَلَتْ مَجْدًا وَبَأْسًا فَوْقَهُ وَنَادَى مِنْ أَيْنَ يَأْتِي

« نسبة الثعالبى فى « المشتعل » ( ٢٧٨ ) للبحتري .

( ١ ) الطرف ( بكسر الطاء ) : الكريم من الخيل أو الكريم الأ

« ذنبك » ( بكسر الذاء ) : الكرماء ( بكسر الكاف ) : الكرماء

ودا أَحْسَنَ ما قال البُحْتَرى .  
 ١ فَمَا أَلْفَخْرُ بِالْعَظْمِ الرَّؤِيمِ . وَإِنَّمَا

« نسيه العكبرى في «الذبيحان في شرح ديوان المتنبي»  
 وأوردته ابن الأثير في «المثل السائر» ( ١ : ٨٥ )  
 وأورد الحريزي هذا البيت مسبوقةً بهيت آخر هو

لَعَمْرُكَ ما الْإِنْسَانُ إِلَّا ابْنُ يَوْمِهِ  
 ولم ينسبه . ولعنهما من نظمته . وذلك في ا

قافية العين

عدد المقطوعات

٦





حدَّثني اليَزِيدِيُّ<sup>(١)</sup> قال :

اجتمع البُحْتَرِيُّ<sup>(٢)</sup> والخُشَعَمِيُّ<sup>(٢)</sup> عند سعيد بن

تِلْكَ بُرُوقٌ وَعَارِضٌ مَعَهَا لَيْسَ

فقال البُحْتَرِيُّ :

١ هَذِي رُووسٌ وصافِعٌ مَعَهَا لَيْسَ

فغَضِبَ الخُشَعَمِيُّ وظَنَّ سَعِيداً غَمَزَهُ عَلَيْهِ

« روى الصَّوْلِيُّ أبو بكر محمد بن يحيى هذا في أخبار البحترى وورد في كتاب « أخبار البحترى » ( ١٣٣ - ١٣٤ ) للصَّوْلِيُّ .

( ١ ) نرجح أن اليزیدی الذي روى هذا الخبر هو أبو عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزیدی المتوفى سنة ٣١٠ هـ ، وقيل ٣١٣ هـ . بذلوفيات » ( ٣ : ١٩٩ ) أن من روى عنه أبا بكر الصَّوْلِيُّ وهو

سنة ٣٣٥ هـ . ومن الذين روى عنه أيضاً أبو القاسم عبد الرحمن بن إمام

( ٢ ) الخُشَعَمِيُّ : هي أحمد بن محمد الخُشَعَمِيُّ الكوفي . أبو عبد الله

هجو البحترى له . انظر ترجمته مع التصديقة ١٠ في الديوان ( صفحة

فيه .

( ٣ ) سعيد بن حميد بن سعيد الكاتب . كان يتولى ديوان

أبو الفرج الأصفهاني ترجمته في « الأغاني » ( ١٧ : ٣ - ٨ ) وقال

النهرمان الأوسط . . . من أهل بغداد ، ولد ونشأ بها ، ثم كان ينتقل

١ إِذَالَمُ يَكُنْ أَمْضَى مِنَ السَّمِيفِ حَابِلٌ

« أوردته العكبرى في « التبيان في شرح ديوان المتنبي  
 خلط لبيتين له يقول في أحدهم وهو البيت ١٣ من القصيدة

فَلَا تَغْلِيَنَ بِالسَّمِيفِ كُلِّ غَلَاثِهِ

ويقول في الآخر . وهو البيت ١٨ من القصيدة ٢

وقال البحتري :

١ وَلَوْ قِسْمَتَ يَوْمًا حِجْلَهَا بِحِقَابِهَا لَكَانَا

١ « نسبه القلقشمدى في « صبح الأعشى » ( ٢ : ١٩٥ ) لا

وغلف الساق حتى جعل حجْلها الذي يدور على ساقها أوسع من حِقَابِها

وقد ورد منسوباً لمنصور النخري في « الموازنة بين شعرا أبي تمام

( ١ : ١٤٤ ، دار المشرق ) ، « المذاهب » ( المذاهب : ١١٥ )

وفي رقة اليمين من حسن التشبيه قول

١ سَأَلُوَنِي الْيَمِينَ فَارْتَعْتُ مِنْهُمْ

٢ ثُمَّ أَمَرْتُهَا كَمُنْحَلِرِ السَّيِّ

« أوردتها ابن أبي عون في « التشبيهات » ( ٢٦٦ )

( ١ : ٢٣١ ) ؛ ونسبها للبحرئ .

وأوردتها الحصري في « جمع الجواهر » ( ١٩٤ ) بغير

( ٢ : ٣٦ ) . وهي عند الشريشي في « شرح مقامات

ومن جيد ابتدئاته . . . وقوله :

١ تَرَى عِنْدَهُ عِلْمٌ بِشَجْوَى وَأَدْبَعِي وَإِنِّي مَتَمِّ

« أوردته ابن رشيق في كتاب « العمدة في صناعة الشعر ونقد ابتدئات البحري ؛ فذكر أولاً مطلع قصيدته رقم ٢٧ (صفحة ٧١

عَارَضْنَا أَصْلًا فَقُلْنَا الرَّبُّ حَتَّى أ

وقوله ، وهو مطلع القصيدة رقم ٢٩ (صفحة ٨٣) :

مَا عَلَى الرَّكْبِ مِنْ وَقُوفِ الرَّكَّابِ فِي مَغَا

وقوله ، وهو مطلع القصيدة رقم ٦٣٣ (صفحة ١٦١٥) :

رَبُّهُمُ عِزٌّ وَرَبُّهُمُ عِزٌّ وَرَبُّهُمُ عِزٌّ وَرَبُّهُمُ عِزٌّ

٧٠

١ وَإِذَا خَادَعْتُهُ عَنْ مَالِهِ

قافية النماء

عدد المقطوعات

٨





قال البحتري :

- ١ إِيَّاكَ تَغْتَمَّرُ أَوْ تَخْدَعُكَ بَارِقَةٌ مِنْ ذِي خِيَارٍ  
 ٢ فَلَوْ قَلْبُنْتَ جَمِيعَ الْأَرْضِ قَاطِبَةً وَسِرْتِي فِي أَمْرِ  
 ٣ لَمْ تَلَقَ فِيهَا صَدُوقًا صَادِقًا أَبَدًا وَلَا أَخًا يَبِينُ

« نسبة الأبيهي في « المستطرف من كل مستطرف » ( ١٤٩ )

وهي في « يتيمة الدهر » للشعابي ( ٤ : ٣٠٢ ) منسوبة لأبي الفتح

وقد ورد البيتان ١ ، ٣ في ديوان البستي ( ٥٠ طبعة بيروت ) و

( ١ ) يتيمة الدهر « لا تفين ولا تخدعك بارقة » - ديوان البستي

( ٢ ) بتيمة الدهر « حمة الناس قاطمة »

[قال] البحتري :

١ دِنٌ حَسَنٌ لِلَّهِ وَجْهَهُ وَسَعَايَا

وسأل الحجاج رجلاً عن أولاد المهلب . فق  
 هم كالحلقة لا يدري أين طرفها .  
 فأخذه البحتري وقال :

- ١ إني مَدَحْتُ بَنِي حِصْنٍ . وَحَقَّ لَهُمْ وَدَحُّ
- ٢ تَكَافَأَتْ فِي الْعُلَا أَحْسَابُهُمْ فَهَمْ كَحَلِقَةٍ

وقد كان جماعة من الشعراء قالوا في  
 وأستقامت له الخلافة . وخلعها المُستعين  
 وفي ذلك يقول رجل من أهل سامراء

١ لله درُّ عِصَابَةٍ تُرْكِيَّةِ

٢ قَتَلُوا الْخَلِيفَةَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ

٣ وَطَغَرُوا . فَأَصْبَحَ مُلْكُنَا مُتَّقَسَمًا

« أوردتها المسعودي في « مروج الذهب ومعادن الجواهر »  
 وورد البيت ١ في « أساس الاقتباس » (٣٠) وحد  
 منسوب أيضاً ومعه البيت الثاني وروى صدره هكذا :

« فَتَحُوا السَّلَادَ بِقَمَرٍ

- وقال البُحْتُرىُّ : جارياً على النهج المألوف .
- ١ ما الدهرُ أطولُ من ليلٍ على كليفٍ ولا الأ  
 ٢ ماذا توأرى ثيابي من أخى ذنفٍ (١) كأنم  
 ٣ ما قال يعقوبُ من وجدٍ : أيا أسفاً إلا ليد  
 فردَّ عليه عبَّيدُ الله بن [ عبد الله بن ] طاهر (٤) مُ  
 هيهات ما ذقتَ طعمَ ألهمٍ والذنفِ ولا رُ  
 لو كان قلبك مشغولاً ببلوغته ما اعتا  
 ما للمحِبِّ ورعى النجمِ يرقبه حَسْبُ

« أورد التَّجِيبِيُّ هذه القصة في « شرح المختار من شعر بشار  
 الأولى للبحترى .

وقد أورد الصَّوْلِيُّ البيت الثاني منها في كتاب « أدب الكاتب »  
 الزيات . ولم يرد في ديوان ابن الزيات .

(١) الذنف : المرض اللازم .

(٢) أدب الكاتب « بقعة الألف » .

(٣) يعقوب : هو النبي يعقوب عليه السلام أبو يوسف الصّدِّيق

يشير إلى الآية الكريمة « وتولى عنهم وقال : يا أسفى على يوسف

(٤) هو عبَّيدُ الله بن عبد الله بن طاهر الذى مدحه البُحْتُرىُّ

فى الملحق الأول . وانظر كذلك قصتها المفصلة فيه ومع المقطوعة ٢١

(٥) قال التَّجِيبِيُّ فى « شرح المختار من شعر بشار » ( ٢٢ )

ملح أبو نواس فى إبداع معنى غير هذين هو أنه جعل اشتغال المحب

الإخبار بالسهر ووصف الليل بالطول أو التقصر ، فقال :

لَسَمْتُ أَذْرِي أَطَالَ لَيْلِي أَمْ لَا كَيْفَ

لَوْ تَفَرَّغْتُ لَأَسْتَطَالَةَ لَيْلِي وَلِرَعْيِي

وهذان البيتان لم يردا فى شعر أبى نواس ، وذكرهما أبو بكر

ونسبهما الراغب الأصبهاني فى « محاضرات الأدباء » ( ٢ : ٤١ )

تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلِيَّيَ فَمَا اشْتَفَى

« أورد أبو هلال العسكري هذا البيت في كتابه « ديوان »  
وهذه الرواية . وهو مخالف لروى البيت وبما يختلف في اللفظ  
ومعناها (صفحة ١٤٩٢ من الديوان) :

أَفَى كُلِّ دَارٍ مِنْكَ عَيْنٌ تَرَقُّرُقُ

ورواية البيت في الديوان :

وقال أيضاً :

أَمَّا الْعَدُوُّ فَيُبْدِي مَا عَنِ  
لَكِنَّ تَوَقَّ وَحَازِرُ مِنَ الصُّمِّ

حدَّثنا محمد بن علي بن السمَّان . أ  
الكاتب . أخبرنا أبو علي الطُّوماري  
طُومَار ؛ قال :

كنتُ أنادم المتوكِّلُ . فكنتُ عند  
يَدَيْهِ غلامٌ حَسَنُ الوجه يقال له " راح  
يا فتح ! إِنَّ البُحْتَرِيَّ يعشق راحاً  
فنظر إليه الفتحُ وأدَمَنَ النظر فلم  
يا أمير المؤمنين ! أرى البُحْتَرِيَّ في شغل  
فقال : ذاك دليلي عليه .

ثم قال المتوكِّلُ :  
ياراح ! خذ رطل بلوور فأملأهُ شراباً  
فمفعل .

فلما دفعه إليه بُهِتَ البُحْتَرِيُّ ينظر  
كيف ترى ؟

« روى الخطيب البغدادي هذا الخبر في كتابه »  
تغرى بردى هذين البيتين مع اختصار للقصة في «النجو

ورواهما العباسي في « معاهد التنصيص » ( ١١٢ )



ثم قال :

يا بُحْتَرِي ! قُلْ فِي " راح " بيت شعر : ولا

فقال :

- ١ جازِرٌ بِالْوَدِّ فَتَى أُمِّ سِي رَهِي
- ٢ إِسْمٍ مِّنْ أَهْوَاهُ فِي شِعْرِي

---

( ١ ) المدنف : الذي ثقل عليه المرض .

( ٢ ) التصحيف : تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من ا



قافية القاف

عدد المقطوعات

٨



... قول البحتري :

١ فكلُّ قَلْبٍ إِلَيْهِ مُنْصَرَفٌ كَأَنَّهُ

---

« نسبة الشريشى في « شرح مقامات الحريري » ( ١ : ٥٦ )  
قول الحريري في المقامة الثالثة وهي الدينارية حيث يقول :

وَحُبِّبَتْ إِلَى الْأَنَامِ غُرٌّ  
كَأَنَّهَا مِنْ الْقُلُوبِ نُقْرٌ

فقال : « والنقرة : القطعة المسبوكة من الذهب والفضة قبل أن  
كأنما قطعت نقرته من قلوب الناس لشدة حبهم فيه . والنقرة إنما تست

وقال البيهقي :

فلو أن أعضاء تحولن السنًا

- ١ للنَّاسِ بَدْرَانِ لَا يَخْفَى طُلُوعُهُمَا : بَدْرُ الْمَاءِ  
 ٢ أَغْرُ تُفْتَحُ أَبْوَابُ النَّوَالِ بِهِ وَلِلْمَنَائِي  
 ٣ كِلْتَا يَدَيْكَ يَمِينٌ<sup>١</sup> لَا شِمَالَ لَهَا وَفِي

قال البحتري :

١ يا جامعاً مانِعاً والدَّهْرُ يَرْمُقُهُ

٢ جَمَعْتَ مَالاً، فَفَكَّرْتُ هَلْ جَمَعْتَ لَهُ

\* رواهما أبو الحسن الماوردي في « أدب الوزير

للبحترى .

وقد أورد الشريشي في « شرح مقامات الحريري »  
التالية ولم ينسبها ولكنه قال : « وقال رجال لعمر بن  
قال : فهل جمع له أياماً ؟ أخذه الشاعر فقال :

إِرْفَؤُهُ بَعِيثٌ فَتَى يَغْدُو عَلَى ثِقِهِ

فَالْعَرِضُ مِنْهُ مَصُونٌ لَا يُدْنِسُهُ

جَمَعْتَ مَالاً، فَفَكَّرْتُ هَلْ جَمَعْتَ لَهُ

الْمَالُ عِنْدَكَ مَخْزُونٌ لَوَارِثِهِ

وذكرها في الألفية في البيت الثاني "حيثما



وله أيضاً :

- ١ قَالَ فِيهِ الْبَلِيغُ مَا قَالَ ذُو الْعَيِّ ، ( : ) وَكُلُّهُ
- ٢ وَكَذَلِكَ الْعَدُوُّ لَمْ يَعُدُّ أَنْ قَا لَ جَمِ

[وقال] البحتريُّ :

١ اغتَنِمِ فُرْصَةَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَطْرَبِ

٢ وَزَمَانَ السُّرُورِ يَمْضَى سَرِيعاً

وقال :

- ١ لا وَالَّذِي سَنُّ لِلْمُدَامَةِ وَالْمَا ء نِكَارِ  
 ٢ مَا رَمَقَتْ مُقْلَتَايَ أَسْمَحَ فِي الْعَا لَمْ مِنْ ر

وقال البحتري<sup>ه</sup> :

١ بِأَبِي أَنْتَ مَا أَلَذُّ وَأَحْلَى

قافية الكاف

عدد المقطوعات

٢



«... ومنهم من يُلْحِقُ فِي الْغَيْرَةِ يَوْمَهُ بِأَمْسِهِ

كلام نَفْسِهِ ؛ كما قال البُحْتَرِيُّ :

١ إِنْى لِأَحْمَدُ نَاطِرِيَّ عَلَيَّكَ حَتَّى أ

٢ وَأَرَاكَ تَخْطِرُ فِي شَمَائِلِكَ الَّتِي هِيَ فِتْنَةٌ

٣ وَلَوْ أَسْتَطَعْتُ مَنَعْتُ لَفِظَكَ غَيْرَةً كِي لَا

٤ خَلَصَ الْهَوَى لَكَ ، وَأَصْطَفَتْكَ مَوَدَّتِي حَتَّى أ

وقول البحتريّ :

١ بدّا، فرَاعَ فُوَادِي حُسْنُ صُورَتِهِ



قافية اللام

عدد المقطوعات

١٩



وقال البُحْتَرِيُّ :

- ١ وَلَيْسَ اغْتِرَابِي مِنْ سِجِسْتَانَ أَنْنِي  
عَدِمْتُ بِهَا
- ٢ وَلَكِنِّي مَا لِي بِهَا مِنْ مُشَاكِلٍ  
وَإِنَّ الْغَرِيْبَ

٩٠

وقال البحترى :

١ وَنَجَوْتُ مِنْ أَيْدِي الْأَجَانِبِ سَالماً

[وقال] البهتريُّ وأَجَادِ :

١ لَطَّفْتَ رَأْيَكَ فِي بَرِّي وَتَكْرَمَتِي إِنَّ أَلَكَّ

---

\* نسبه ابن حجة الحموي في كتاب « تأهيل الغريب » ( ٣١٩ )  
والبيت من شعر المتنبي في قصيدته التي مطلعها :

لَا تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ إِلَّا الْحُرْمَةُ وَالْحَيَاءُ وَالْإِسْلَامُ

... قول البحتري :

١ ولم أَرِ مِثْلَ الْمَوْتِ حَقًّا كَأَنَّهُ

---

\* نسبة المكبري للبحتري في « التبيان في شرح ديوانه » وهو يذكر قول المتنبي :

كَأَنَّ الْمَوْتَ لِمِ يَفْجَعُ بِنَفْسِ

وقال للفتح بن خاقان :

١ كَأَنَّكَ عَيْنٌ فِي الْقُلُوبِ بِصِيرَةٍ تَرَى مَا

... قوله :

١ لَوْلَا الرَّجَاءُ لَمُتُّ مِنْ أَلَمِ الْهَوَىٰ

---

\* روى ابن رشيقي هذا البيت منسوباً للبحترى في كتابه وأورد بعده البيت العاشر من القصيدة رقم ٦٢٩ (صفحة

إِنَّ الرَّعِيَّةَ لَمْ تَزَلْ فِي سَمِيرَةٍ

ولكن البيت لم يرد في مخطوطات الديوان .

وقد ذكره ابن رشيقي في الكلاذ عن خروج الش



- وقال أبو الفرج البيهقي ، ورؤي للبحثري
- ١ مِنْ كُلِّ مُتَّسِعِ الْأَخْلَاقِ مُبْتَسِمٍ لِلخَطْبِ
  - ٢ يَسْعَى بِهِ الْبَرْقُ إِلَّا أَنَّهُ فَرَسٌ فِي صُورِ
  - ٣ يَلْقَى الرَّمَاحَ بِصُدْرِهِ مِنْهُ لَيْسَ لَهُ ظَهْرٌ ، وَ

\* أورد النويري في « نهاية الأرب في فنون الأدب » ( ٢١٣ : ٢٠٠ ) معها ، ووردت هذه الأبيات في « يتيمة الدرر » للشعالبي ( ١ : ٣٠ ) وقد ذكر الوطواط في كتاب « غرر الحصائص الواضحة وعرر ( ٢٢٣ مطبعة المعاهد ) البيتين الثاني والثالث منسوبين للبحثري ، ولـ

- وَأَنْشُدَ الْبَحْتَرَى فِي قَيْمَنَةَ لَهُ :
- ١ أَمَّا زُحُهَا ، فَتَغْضَبُ ؛ ثُمَّ تَرْضَى ١
- ٢ فَإِنْ تَغْضَبُ فَأَحْسَنُ ذَاتِ دَلٍّ ٢

---

ج نسب ابن عبد ربه هذين البيتين في « العقد الفريد »  
التأليف والنشر .

إلا أن الإبيشي قد نسبهما للمتوكل في قينة وذلك  
( ٢ : ١٩١ ) .

وذكر الراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء »  
المتوكل ضرب دراهم وزن كاه واحدة عشرة وعار جانب م

## وقال أيضاً :

- ١ فأحسن ما قال أمرؤُفِيكَ دَعْوَةٌ (١) تَلَاَقَتْ
- ٢ وَشُكْرٌ كَانَ الشَّمْسُ تُعْنَى بِنَشْرِهِ فَفِي
- ٣ يُبَيِّنَانِ عَرَفَ الْعُرْفِ حَتَّى كَانَمَا يورقُ
- ٤ وَكَمْ لَكَ نَعْمَى لَوْ تَصَدَّى لَشُكْرِهَا لِسَانُ
- ٥ أَكَلَفُ نَفْسِي أَنْ أَقَابِلَ عَفْوَهَا بِجُهْدِ
- ٦ فَإِنْ أَنَا لَمْ أَصْدَعْ بِشُكْرِكَ إِنِّي وَحَاشَانَا

\* رواها النعماني منسوبة للبحرئ في كتاب «المنتحل» (٩١)

وقد ورد البستان ١ ، ٢ ، ٤ في «مجموعه المعاني» (٩٧) غير منسوبة

... قول البحتري ، وذكر نَهْرًا

- |                          |   |
|--------------------------|---|
| حَتَّىٰ بَدَا فِي رَوْ   | ١ |
| أَنْفُ ثَرَّى ذِبَّ      | ٢ |
| مِنْ زَهَرَ الرَّوْضِ    | ٣ |
| يَهْمِي تَرَدَّى بِالنَّ | ٤ |

وقَتِلَ مُوسَى [بن عبد الله بن خازم] سنة  
مَغْرَاءَ بنِ الْمُغِيرَةَ بنِ أَبِي صُفْرَةَ قَتَلَ مُوسَى ، فقال  
١ وَقَدْ عَرَكَتْ بِالْتَّرْمِذِ الْخَيْلُ خَازِمًا وَنُوحًا

وقال أيضاً :

١ اللهُ يَعْلَمُ وَاللُّدُنْيَا مُنْغَصَّةٌ

٢ لَأَنْتَ عِنْدِي، وَإِنْ سَاءَتْ ظُنُونُكَ بِي

وقال البحتري :

١ وَإِذَا تَوَسَّلَ بِالشَّبَابِ أَخُو الْهَوَىٰ أَلْفَاهُ نِي

\* نسبة الواحدى فى « شرح ديوان المتنبى » ( ٤٩٩ ) للبحتري وقد ذكره العكبرى فى « التبيان فى شرح ديوان المتنبى » ( ٢ ) الذى يقول فيه :

وَعَضُّبَىٰ مِنَ الْإِدْلَالِ ، سَكْرَىٰ مِنَ الصُّبَا شَفَعَتْ

فقال العكبرى ؛ « وهو مثل قول محمود الوراق :

كَفَاكَ بِالشَّمِيبِ ذَنْبًا عِنْدَ غَايَتِهِ وَبِالشَّبَابِ

ومثله للبحتري [ الديوان ١٦٦٣ ] .

أَخِيْبُ عِنْدَكَ وَالصُّبَا لِي شَافِعٌ وَأَرْدُ

ومثله أيضاً :

وإِذَا تَوَسَّلَ بِالشَّبَابِ أَخُو الْهَوَىٰ . . . . .

أى إن العكبرى لم يحدد القائل وإنما أتى بالببيت بعد بيت البحتري

قال البحتري :

١ فَرَّجَتْ جَوْنَتَهَا بِخُطْبَةٍ فَيُصَلِّ

---

\* نسبة الآمدي في « الموازنة بين شعرا أبي تمام والبحتري دارالمعارف ) للبحتري . وهو يذكر ما أخذه البحتري من مع  
« وقال أبو تمام :

شَكَ حَشَاهَا بِخُطْبَةٍ عَن:



وقال البحتري :

١ وَالْعَيْشُ غَضٌّ ، وَالْحَيَاةُ لَذِيذَةٌ وَالْحَادِثُ

[قال] البحتري :

١ تَرَاهُ فِي الْأَرْضِ فِي دِرْعٍ مُضَاعَفَةٍ

[قال] البحترى :

• وتين كَأَطْرَافِ الثُّدِيِّ مُعَمَّةً

وله وأجاد :

١ وَيَرْجِعُنِي إِلَيْكَ وَإِنْ تَنَاءتْ

• نسبة ابن حجة الحموي للبحري في كتابه « تأهيد

وورد هذا البيت وقبله هذان البيتان :

حَيَاتُكَ يَا بَنَ سَعْدَانَ بَنَ يَحْيَىٰ

جَلَبْتُ لَكَ الثَّنَاءَ فَجَاءَ عَفْوًا

ثم البيت الثالث في « الكامل » للمبرد ونسبها إلى مسلم

نهضة مصر) ، ونسب الحصري الأبيات الثلاثة أيضاً لمسلم

(١٠٦٤ - ١٠٦٥ الحلبي) ، وورد البيت المنسوب

منسوباً لمسلم . وقد وردت الأبيات الثلاثة في زيادات ديوان

٢٩٠ ليدن ، ٣٣٦ دارالمعارف ( نقلا عن الكامل .

(١) الكامل وزهر الآداب ( الحلبي ) « وترجعني إلى

[ وقال ]

١ غَيْرَ أَنَّ الْمُعَلِّمِينَ عَلَى حَا لٍ كَلِيلُوا<sup>(١)</sup>

« هذا البيت أورده الحصرى فى « زهر الآداب وثمر الألباب »  
 الحلبي ( بين أبيات للبحترى من قصيدته رقم ٦٩٤ ( صفحة ١٨١٥ )  
 وهجا فيها الفضل بن اليزيدى حين دخل البحرى على ابن المدبر وعنه  
 النحو ، ومطلع القصيدة :

ذَكَرْتَنِيكَ رَوْحَةَ الْمَشْمُولِ أَوْقَدَتْ

وأثبتته الحصرى قبل البيت الخامس عشر من هذه القصيدة ، الذى يقو  
 ( صفحة ١٨١٧ ) :

فَإِذَا مَا تَنَازَعُ النَّاسُ مَعْنَى

مِنْ مُبِينٍ  
 وقد كرر الحصرى ذكر هذه القصة فى كتابه « جمع الجواهر فى  
 أبيات البحرى وبينها هذا البيت .  
 وانظر القصة فى الديوان ( ١٨١٥ ) .



قافية الميم

عدد المقطوعات

١٦





وقال أيضاً :

- ١ يَنَامُ الَّذِي اسْتَسْعَاكَ لِالْأَمْرِ ، إِنَّهُ إِذَا أَيْ  
 ٢ كَفَى الْعُودَ مِنْكَ الْبَدءُ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَجُرْدٌ

وقال :

١ لى إِلَى الرِّيحِ حَاجَةٌ إِنْ قَصَّتْهَا

٢ حَجَبُوهَا عَنِ الرِّيحِ لِأَنِّي

٥ نسبهما الراغب الأصفهاني للبحرئى فى كتابه « ( ٢ : ٤٧ ) .

وقد ذكر قبلهما بيتاً للبحرئى ورد فى المقطوعة ١٨٧ .

أَلَا يَا هُبُوبَ الرِّيحِ بَلِّغْ رِسَالَتِي

ورواد « أَلَا يَانَسِيمَ الرِّيحِ » .

وأورد بعده ثلاثة أبيات نسبهما للبحرئى وردت فى هذا

والبيتان الواردان هنا واهما أبو بكر الأصفهاني فى كتاب

ولكنه قدمهما بقوله « وقال آخر » ، وأورد بعدهما ثلاث

( صفحة ٢٠٢ ) .

وقال أيضاً :

- ١ يا خَلِيلِي سَاعَةٌ لَا تَرِيْمَا وَعَلَى ذِي
- ٢ مَا مَرَرْنَا بِدَارِ زَيْنَبَ إِلَّا فَضَحَ
- ٣ ذَكَرْتَنِي الْهَوَىٰ وَهْنٌ رَمِيمٌ كَيْفَ

وقد قال البحتري<sup>ه</sup> أيضاً :

١ بِمَهْ ، وَفِيمَ الْجَفَاءِ مِنْكَ بَدَا

وله أيضاً :

١ مِنْ كُلِّ مَعْنَى يَكَادُ الْمَيِّتُ يَفْهَمُهُ حُسْنًا

---

« نسبة الشعالي للبحرئى فى « المنتحل » ( ٨ ) .

وقد نسبته فى « يتيمة الدهر » ( ٤ : ٢٨٤ ) لأبى الفتح على بن  
ولم نجده فى ديوان البسى .

وقد أورده ابن الفقيه فى كتاب « البلدان » ( ١٩٥ ) غير  
كتابه « معجم الأدباء » ( ١ : ٥٥ ) غير منسوب لأحد أيضاً .  
بانسكاب الدمع » ( ١٦ ) .

وهو من أبيات لأبى تمام قالها يعاتب محمد بن سعيد كاتب الخ

مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ أَرْعَى أُذُنًا فَمَا بَأْسُ

( ... )

وقال أيضاً :

- ١ حَانَ أَنْ تَنْصُلَ الْعِدَاتُ عَنِ النَّجْدِ
- ٢ فَدَعِ الْمَطْلَ رَاشِدًا فَهُوَ مِيدًا
- ٣ مَا تَمَامُ الْإِنْعَامِ قَوْلًا سِوَى الْإِنِّ

... ومنه أخذ البحترى :

١ إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْأَحَادِيثَ بِالضُّحَى سِقَاطَ -

• ورد هذا البيت في كتاب « ديوان المعاني » لأبي هلال العسكري - ولعله تصحيف من الناسخ - وقد ورد قبله بيتان للبحترى في الثغر (١٢٣٠) حيث قال :

« ومن أحسن ما جاء في ذلك قول البحترى :

وَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا وَالنَّقَا مَوْعِدٌ لَنَا تَبَيَّنَ

فَمِنْ بَرْدٍ تَجْلُوهُ عِنْدَ ابْتِسَامِهَا وَمِنْ لَوْلُؤٍ

وهذا أحسن من قول الأول [ يقصد جريراً الشاعر وقد أورد له من

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْأَحَادِيثَ بِالضُّحَى . . . .

وقد ذكر أبو هلال العسكري في كتابه « الصناعتين » (١٥٦)

ذلك مرة أخرى فقال :

« وقال البحترى :

فَمِنْ لَوْلُؤٍ تَجْلُوهُ عِنْدَ ابْتِسَامِهَا وَمِنْ لَوْلُؤٍ

أحسن لفظاً وسبكاً من قول أبي حية :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْمَحْدِيثَ كَأَنَّهُ سِقَاطُ حَصَى

وبيت البحترى أيضاً أتم معنى ؛ لأنه تضمن ما لم يتضمنه بيت أبي

وهذا يقطع بأن نسبة البيت للبحترى في كتاب « ديوان المعاني

« البحترى » و« النخيري » . وقد مر برقم ١٢ في هذا المالحق (صفحة

للنميري منصور بن سلمة .

وورد البيت منسوباً لأبي حية النخيري ؛ واسمه الهيثم بن الربيع

« زهر الآداب » ( ١ : ١٥ التجارية ، ١ : ١٥ الحايي ) و« أمالي

( ١ : ٢٥٠ الخليل ) و« المختار من شعر بشار » ( ٣٨ ) و« الكام

- ١ قَوْمٌ يَمُجُّ دَمًا عَلَى أَرْمَاجِهِمْ  
 ٢ لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا قَبِيلٌ آخَرُ

\* نسبها أبو عبيد البكري للبحري في « التلاى » (س)  
 والبيتان لأبي تمام من قصيدة مطلعها :

أَزَعَمْتَ أَنَّ الرَّبْعَ لَيْسَ يُتَيَّمُ

(ديوان أبي تمام ٢١٥ طبعة صبيح ، ٢٨٤ -  
 طبعة دارالمعارف) . وبينهما هذا البيت :



وقال البحتري أيضاً :

١ وحالاً كَرِيشِ النَّسْرِ مَهْمَا رَأَيْتَهُ جَنَاحاً لِي

وقال أيضاً :

- ١ بالله أقسم لو ملكتُ ألسنةً
- ٢ لَمَا وَفَيْتُ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ
- ٣ أَبَا عَلِيٍّ ! لَقَدْ طَوَّقْتَنِي مِنْنَا
- ٤ يَا زَيْنَةَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَا جَمَعَتْ
- ٥ إِنْ أَنْسَأَ اللَّهُ فِي عُمْرِي (٢) فَسَوْفَ تَرَى

\* نسبها الثعالبي للبحرئى فى « المنتحل » ( ٩٠ )

( ١ ) القرن : الحانئ الأعلئ من رأس الإنسان

وقال أيضاً :

- ١ وبِى فَضْلَةٌ أَنْ أَغْتَدِي غَيْرَ شَاكِرٍ لَأَنْعُمِهِ
- ٢ وَمَا أَسْتَعْبَدَ الْحُرَّ الْكَرِيمَ كَنْعَمَةٍ يَنَالُ
- ٣ سَأْتِنِي وَإِنْ لَمْ يَبْلُغِ الْقَوْلُ مُنْعِمًا فَإِنَّ لِي
- ٤ وَلَا أَنْ شُكْرًا مَدُّ صَوْتٍ لِشَاكِرٍ لَأَسْمَعُهُ

وقال أيضاً :

- ١ أنتَ الرَّبِّيعُ الَّذِي تَحْيَا الْأَنْامُ بِهِ
- ٢ وما السَّمْحَابُ إِذَا مَا أَنْحَازَ عَنْ بَلَدٍ
- ٣ إِنْ جُدْتَ فَالْجُودُ أَمْرٌ قَدْ عُرِفَتْ بِهِ

وقال أبو عبادة البحرى :

- ١ هَذَا الرَّبِيعُ كَأَنَّما أَنْوارُهُ أَوْلادُ فَا
- ٢ وَتَرَى الْخِلافَ كَشَارِبٍ مِنْ قَهْوَةٍ ثَمَلٍ إِلَى
- ٣ بَسَطَ. الْبَسِيطَةَ سُنْدُسًا وَتَبَرُّقَعَتُ قُلُلُ (٢)

« نسب النويرى هذه الأبيات للبحرى فى « نهاية الأرب فى فنون  
وقد أورد الثعالبى فى كتابه « ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب  
طبعة نهضة مصر ) البيت الأول وحده ولم ينسبه وذلك فى الكلام على  
يضرب بحسبها المثل ، ويشبه بها ما يستحسن من آثار الربيع .  
( ١ ) ثمار القلوب « أبناء فارس » وقال : « وأظنه قال » فى

[وقال ] :

١ سَيَدْفَعُ عَنْكَ أَنَّ النَّا

... وهذا نحو قول البحتري :

١ وَأَسْتَشْعَرَتْ نَفْسِي الْعَفَافَ عَنِ الرَّيِّ بِيَّةٍ

وقال أيضاً :

١ وَلَقَدْ جَمَعْتُمْ فُضَائِلًا مَا اسْتَجْمَعْتُمْ

٢ مِنْ صِدْقِ قَوْلِكَ تَبْتَدِي، وَإِلَى فِعَا

٣ مِثْلُ الْكَلَامِ تَفَرَّقَتْ أَنْوَاعُهُ











ذخائر العرب  
٣٤

# ديوان البخري

المجلد الخامس

عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه

حسن كامل الصيرفي

عضو مجمع اللغة العربية بدمشق  
عن جمهورية مصر العربية



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.

## قافية النون \*

عدد	عدد الأبيات
١	١٣

---

( \* ) هذه بقية قوافي الملحق الثاني الذي جمعناه من الشعر المنسوب إلى  
مخطوطات الديوان .

وانظر بعده المستدرك على هذا الملحق ويضم أبياتا أخرى لم نشأ أن ندخل  
في الطبعة الأولى عن الطبعة الثانية ، ولذلك وضعنا الأرقام في هذا





قال البحرىُّ في الاستطراد<sup>(١)</sup> يَصِفُ فَرَساً ،  
 ١ حَلَفْتُ<sup>(٢)</sup> إِنْ لَمْ يُبَيِّنْ<sup>(٣)</sup> أَنَّ حَافِرَهُ مِنْ صَ

• نسبة العكبرى في « البيان في شرح ديوان المتنبي » ( ٢ : ٣٢٣ )  
 وهو لأبى تمام من أبيات أربعة مكسورة النون قالها هجواً في عثمان بن  
 ٤ : ٤٣٤ دار المعارف . وقد احتذاه البحرىُّ في هذا الاستطراد فقال  
 [ صفحة ١٧٤٥ ] :

ما إِنْ يَعاْفُ قَدَى وَلَوْ أُوْرِدَتْهُ يَوْماً  
 [ وانظر ما ذكرناه في الحاشية ١٨ من القصيدة ٦٧٤ صفحة ٤٥  
 وانظر كتاب « منهاج البلغاء وسراج الأدياء » لحازم القرطاجنى ( ٣٢٣ )  
 ( ١ ) الاستطراد : هو أن يأخذ المتكلم في معنى ، ثم ينتقل إلى  
 ( ٢ ) في بعض المراجع : « أبقت »  
 ( ٣ ) في ديوان أبى تمام : « تَثَّتْ » .

« وما أحسن قول البحترى :

- ١ حَيْتَكَ عَنَا شَمَالُ طَافَ طَائِفُهَا
- ٢ غَنَّتْ<sup>(٤)</sup> سُحَيْرًا فَنَاجَى الْغُصْنَ صَاحِبَهُ
- ٣ وَرَقٌ تَغْنَى عَلَى غُصْنٍ<sup>(٦)</sup> مُهْدَلَةٌ
- ٤ تَخَالُ طَائِرَهَا نَشْوَانَ مِنْ طَرَبٍ

وهذه ديباجة أبي عبادة .

ه أوردتها الشريشى فى « شرح مقامات الحريرى » ( ٢ : ٢٦ : المقدمة وهذه الخاتمة . ونسبها للبحترى أيضا الحُصْرَى فى زهر وهذه الأبيات هى لابن الرومى فى « ديوان المعانى » ( ٢ : ١٠٠ ؛ ١١ : ٢٦٤ ) . وفى ديوانه ( ٣٣٥ المطبعة التجار ( ١ ) ديوان ابن الرومى وديوان المعانى والتشبيهات : « يجنُّ ( ٢٦٤ ) فى جنة .

( ٢ ) التشبيهات ونهاية الأرب ( ١ : ١٠٠ ) « فجرت »  
 ( ٣ ) رَوْحُ الشَّهَالِ : بَرْدٌ نَسِيمَا ؛  
 زهر الآداب « راحاً »  
 ( ٤ ) المراجع كلها ماعدا الشريشى « هبت » وهو الأص  
 ( ٥ ) ديوان ابن الرومى وزهر الآداب ونهاية الأرب ( ١١ : الأرب ( ١ : ١٠٠ ) « وتنادى »

( ٦ ) الديوان وزهر الآداب والتشبيهات ونهاية الأرب ( ٦ )

( ٧ ) الديوان وديوان المعانى ونهاية الأرب ( فى الموضوعين

- \* أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَخْلَدِ الْوَرَّاقِ ، أَخْبَرَنَا  
 قَالَ : أَنْشَدَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمُحَامِلِيُّ ، قَالَ
- |   |   |         |
|---|---|---------|
| ١ | إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَرْضَ مَا أَمَكَّنَهُ | وَلَمْ  |
| ٢ | وَأَعْجَبَ بِالْعُجْبِ فَاقْتَادَهُ         | وَتَاهَ |
| ٣ | فَدَعَهُ فَقَدْ سَاءَ تَدْبِيرُهُ           | سَيَّضُ |

• ذكرها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣ : ٤٤٩) منسوبة لـ  
 منسوبة في كتاب «المنهج السلوك في سياسة الملوك» لعبد الرحمن بن عبد  
 «مجمع الأمثال» للميداني (١ : ١٨٠ الخيرية ١ : ٢٧٩ عبد الرحمن  
 (١) «المنهج السلوك : «ولم تأت من أمره مأمنه»

\* وقال:

- ١ يا لَيْلَةَ جَمَعْتَ لِي طِيبَ أَرْبَعَةِ  
٢ الرِّيحِ شَرْقِيَّةً ، وَالرَّاحُ مُشْرِقَةً

\* وقال [ أبو عبادة ] البحترى في سليمان بن عبد  
 ١ يَنَالُ بِالظَّنِّ مَا فَاتَ الْيَقِينَ بِهِ إِذَا  
 ٢ كَانَ آرَاءَهُ وَالظَّنُّ يُجْمَعُهَا تَرْيَهُ  
 ٣ مَا غَابَ عَنْ عَيْنِهِ فَالْقَلْبُ يَذْكُرُهُ وَإِنْ  
 [ ومنها ] :

٤ يَرَى الْعَوَاقِبَ فِي أَثْنَاءِ فِكْرَتِهِ كَانَ  
 ٥ لَا فِكْرَةَ مِنْهُ إِلَّا تَحْتَمَّ عَمَلٌ كَالدَّ

• ذكر الحُصْرِي في « زهر الآداب » ( ٤ : ١١٢ التجارية ؛ ٩٧٤ الحلبي  
 الكتبي في « غرر الخصائص الواضحة » ( ٩٥ بولاق ، ٦٥ المعاهد ) مع اليقينية  
 والزيادة في الأبيات . وكان قد ذكر له بيتين آخرين في هذا المعنى من قافية الر  
 ٢٥٧٢ ] المجلد الرابع من الطبعة الأولى والثانية .  
 وانظر ما ذكرناه مع المقطوعة المشار إليها من ترديد البحترى لهذا المعنى  
 وأورد ابن خلكان في « وفيات الأعيان » ( ٢ : ١٤٦ ) البيتين الثاني والثالث  
 وأورد النويري البيتين الثاني والثالث في نهاية الأرب ( ٦ : ٨٠ ) في «  
 الرابع مسبقا بقوله : « وقال آخر » .

( ١ ) الفرر : « يريك بالظن ما فاق اليقين »

( ٢ ) الفرر والوفيات ونهاية الأرب : « كأن آراءه والحزم يتبعها »

( ٣ ) الفرر والوفيات ونهاية الأرب : « فالقلب بكائه »

\* وقال :

- ١ ما أبالي إذا شربت ثلاثاً
- ٢ من سلاف عتيقة سلسبيل
- ٣ تركتني على فصاحة نطقي
- ٤ كلما ساءني شكوت إليهما
- ٥ هي نعم الرفيق لي إن ذهنتي
- ٦ لو أمانى الأيام صورن شخصاً
- ٧ وإذا ما الزمان أفسد شأناً
- ٨ لائمي في السرور دغ عنك لومي
- ٩ إنما العيش : قهوة وسماع
- ١٠ فإذا ما أردت رشيدي فخذ لي

\* نسبها أحمد بن القاسم المعروف بالرفيق النديم للبحرّي  
و؛ ٧١٢ - ٧١٣ دمشق).

(٨) في مخطوطة الأصل « عذارى » وهو تحريف.

\* اجتازت جاريةً بالمتوكّل معها كوز ماءٍ ، وهي  
 ما أَسْمُك ؟ فقالت : بُرْهان ؛ قال : ولِمَنْ هذا الماءُ  
 قال : فَصْبِيهِ فِي حَلْقِي ! فَشَرِبَهُ عَلَى آخِرِهِ .  
 ثم قال للْبُحْتَرِيِّ : قُلْ فِي هَذَا شَيْئاً ! فقال البُ  
 ١ ما شَرِبْتُهُ مِنْ رَحِيقِ كَأْسِهَا ذَهَبٌ جَاءَ  
 ٢ يَوْمًا بِأَطْيَبَ مِنْ مَاءٍ بِلا عَطَشٍ شَرِبْتُهُ

• ورد هذان البيتان مع هذه القصة في «الأغاني» (١٨ : ١٧٠ طبعة  
 للكتاب) رواها جحظة عن عليّ بن يحيى المنجم .

ووردت كذلك في «تجريد الأغاني» لابن واصل (٢ : ٢١٧١ -  
 (٨ : ٣١٨) ، وفي «معاهد التنصيص» للعباسيّ (١١٠ بولاق ؛ ١

• • قبيحة : هي زوجة المتوكّل وأمّ ولده المعتزّ سُميت بالصدّ لفر

(١) التجريد والمختار : «ماقهوة» .

\* وَأَخْبَرَنَا التَّنُوخِيُّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ حَيَّوِيَهٗ ،  
أَنشَدَنَا الْبَحْتَرِيُّ :

- ١ كَأَنَّ رَقِيْبًا مِنْكَ يَرْعَى خَوَاطِرِي
- ٢ فَمَا أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ بَعْدَكَ مَنْظَرًا
- ٣ وَلَا بَدَّرْتُ مِنْ فِيَّ بَعْدَكَ مَزْحَةً
- ٤ وَلَا خَطَرْتُ مِنْ ذِكْرِ غَيْرِكَ خَطَرَةً
- ٥ إِذَا مَا تَسَلَّى الْعَاذِرُونَ عَنِ الْهَوَىٰ
- ٦ وَجَدْتُ الَّذِي يُسَلِّي سِوَايَ يَشُوْقُنِي
- ٧ وَفِيَّانَ صِدْقٍ قَدْ سَمَّمْتُ لِقَاءَهُمْ
- ٨ وَمَا الزُّهْدُ أَسْلَى عَنْهُمْ غَيْرَ أَنِّي

• ذكر السراج سبعة أبيات بهذه المقدمة في كتابه « مصارع  
وأوردها ابن رجب الحنبلي في كتابه « كشف الكربة في وصف  
« ولأبي عبادة في هذا المعنى أبيات حسنة أساء تقولها في مخلوق ،  
وزاد فيها البيت الرابع .

ووردت هذه الأبيات في كتاب « الزهرة » ( ١ : ١٤٦ ) لأبي  
أهل هذا العصر .

( ٢ ) الزهرة « فما عاينت » .

( ٥ ) الزهرة « العائون » .



\* وقال البحتريُّ في القُدود :

- ١ مِنْ السُّمْرِ اللَّدَانِ إِذَا أَسْبَكَرَتْ وَصَا  
٢ شَبِيهَاتُ الرَّمَّاحِ قَنَا جُفُونٍ وَكَلَّ  
٣ فَهَلْ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ مِنْ سِنَانٍ كَعَبَّ

هـ نسبا الشريشى في « شرح مقامات الحريري » ( ٢ : ٣٥٥ - ٣٥٦ )

للبحترى .

وهي عند ابن أبي عون في كتاب « التشبيهات » ( ٢٦٤ ) منسوبة ولم ترد في طبعة المكتبة التجارية لديوان ابن الرومي .

( ٢ ) في التشبيهات : « قنا متعان »

\* . . . قول البحتريّ :

- ١ إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا  
٢ فَإِنَّ أَوْلَى الْبِرَايَا أَنْ تُوَاسِيَهُ

• أورد ابن عبد الكافي هذين البيتين منسويين للبحتريّ  
- (٢٢٤) .

وقد اختلف في نسبتها في بعض المراجع وفي ترتيبها وفي  
لإبراهيم بن العباس الصوليّ في «معجم الأدباء» (١ : ٩٢  
الصوليّ) «الطرائف الأدبية» (١٧٧) .

وهما لأبي تمام في «العقد الفريد» (٢ : ٤٠ : التجارية ؛ ٨  
التجارية ؛ ٢ : ٣٠٥ ، ٣٦٦ اللجنة) كما نسب أولهما له في  
المواضحة» (٤٦٨ بولاق ، ٣٢٥ المعاهد) ، ووردا بين أبيات ق  
٣٣٥ بيروت ، ولم يردا في هذه القصيدة في طبعة دار المعارف  
وهما لدعبل بن عليّ الخزاعيّ في «عيون الأخبار» (٣ :  
المعارف) ، «ومروج الذهب» (٤ : ٥٨) ، و«الحجاسة البد  
المرقصات» (٣٥) وانظر «ديوان دعبل» (٣٥٧ دمشق) .  
وذكرهما الثعالبيّ في «المنتحل» (٢١٤) و«الإعجاز والإيجاز  
بغير عزو .

\* وله :

- |            |  |   |
|------------|--|---|
| وَأَحْمَدُ | قَوْمِي أَمْزُجِي الدُّرَّ بِاللُّجَيْنِ | ١ |
| فَرُبَّمَا | وَأَغْتَنِمِي غَفْلَةَ اللَّيَالِي       | ٢ |
| هِلَا      | فَقَدْ لَعَمْرِي أَقَرَّ مِنَّا          | ٣ |
| كَنْصَفِ   | ذَاتُ الْخَلَاخِيلِ أَبْصَرْتُهُ         | ٤ |

\* وقال البحري :

١ وما خيرُ بَرَقٍ لَاحٍ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ

\* وقال :  
 ١ قد رأيتُ الشَّيبَ إِلَّا أَنِّي لَمْ يَرُعْنِي الشَّيبُ عَنْ وَجْهِ حَسَنٍ



قافية

عدد المقطوعات

١





\* وقال البحتري :

١ وَأُقْسِمُ لَا أَجْزِيكَ بِالشَّرِّ مِثْلَهُ كَفَى

• ذكره الماوردي في كتاب « أدب الدنيا والدين » (٣١١) وكذلك أبو

والسياسة وزين الحسب والرياسة » (٨٣) .

(١) عين الأدب : « فأقسم » .



## المستدرك على الملحق

الذى يتضمّن الشعر المنسوب إلى  
في كتب الأدب والتاريخ  
في مخطوطات الديوان

عدد	عدد المقطوعات
٧	٢٠

---

« ننشر في هذا المستدرك ما ندّ عناه أو فاتنا ، أو وقفنا عليه في بعض  
ولم نشأ أن ندخلها في قوافيها التي مرت في الملحق حتى لا نضطرب أرواح  
الثانية .

ونذكر هنا أن عدد المقطوعات وعدد الآيات في هذا المستدرك زادت عن  
الرابع فذكرنا العدد على غير ما اكتمل لنا ، ونقول إن عدد ما نسب للبحر  
بيتا . ولم نفردها فهرساً خاصاً .



قافية الب

عدد المقطوعات

٢



\* آخره ؛ للبحترى :

- ١ لَنْ تَرَانِي لَكَ الْعَيْونُ بِيَابٍ ؛ لَيْسَ
- ٢ يَا أَمِيرًا عَلَى جَرِيْبٍ مِنَ الْأَرْضِ
- ٣ جَالِسًا فِي الْخَرَابِ يُحْجَبُ عَنْهُ مَا

« هكذا ورد في مخطوطة كتاب « الوشاح » لابن دريد الذى قمتنا بتنا  
 ووردت هذه الأبيات عند الجاحظ في كتابه « الحجاب » (رسائل الجاحظ -  
 العبارة : « وأنشدنى أبو موسى المكفوف » .  
 وذكر ابن قتيبة البيتين ٢ ، ٣ في « عيون الأخبار » ( ١ : ٨٧ ) غ  
 وروى ابن النديم الأبيات الثلاثة في « الفهرست » ( ٦٧ أوربا ) منسوبة لـ  
 الأبيات ؛ رواها أبو حنيفة الدينورى عن الطوال « ، وجعل أولها آخرها ونقل  
 ( ٤ : ٧ ) .

وذكر السيوطى هذه الأبيات بترتيبها الذى أثبتناه ، وذلك في كتابه ، « بد  
 قائلًا : « رُوى له هذا الشعر قيل : ولم يُقلْ غيره » .  
 (١) الحجاب وبغية الوعاة : « يطبق ذل الحجاب » .  
 (٢) الجريب : مقدار معلوم من الأرض .  
 المراجع الأخرى : « تسعة من الحجاب » .  
 (٣) الحجاب وعيون الأخبار : « قاعدًا فى الخراب » - الحجاب :  
 فيه « - عيون الأخبار والفهرست والإنباء : « ماسمعنا بحاجب » .

\* وحدثني محمد بن أحمد الأسدي  
 قال : دخلت مع البحري على المتوكل<sup>(١)</sup>  
 أيها الشيخ  
 فأمر له بعشرين ألف درهم ، ورَمَرَمِسْكَ<sup>(٢)</sup> ، فقال البحري : والله ما رأيت  
 فقال<sup>(٣)</sup> :

لئن كان هذا طيباً ، وهو طيبٌ  
 فرادى ممّا بين يديه . وعني الفتحُ با  
 الأمر له ، فقصدتُ مدحه والوسيلة إليه «

١ ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصوليّ هذا الخبر في كتابه  
 القصيدتان اللتان اختار من الأولى شطراً ، ومن الأخرى بيتاً .  
 مدح بها الفتح بن خاقان ، ومطلعها :

ما لِلْكَبِيرِ فِي الْعَوَانِي مِنْ أَرْبِ  
 فإذا ما ضفنا « يا » إلى « أيها » كان هذا الشطر من  
 (١) رجح الأستاذ الدكتور صالح الأشر محقق « أخبار  
 في ذلك الترجيح .

وأحمد بن أبي فنن - راوى هذا الخبر - شاعر قد أفر  
 (٢) فأر المسك : قال الجاحظ في كتابه « الحيوان »

بعض الأحيان ، وهي ریح فارة يقال لها : فارة المسك «  
 (٣) أثبتنا هذا البيت في قافية اللام من هذا المستد



قافية التا

عدد المقطوعات

١



\* وتنسب إلى البحترى :

- ١ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَشْوَرَ مُنْتَضِماً ظَلَلْتُ  
٢ كَأَنَّمَا أَشْرَبُ الْمُدَامَ عَلَى أَرْضِ

• بهذه العبارة أورد على بن ظافر الأزدى هذين البيتين في كتابه « غرائب المعارف » .

(١) المشور: نبات ذو رائحة ذكية .



## قافية الدال

عدد المقطوعات

٤



\* وما أَحْسَنَ قولَ البَحْتَرِيِّ :

- |   |  |           |
|---|--|-----------|
| ١ | عَفَا اللَّهُ عَنْكَ أَمَا حُرْمَةٌ    | تَعُودُ   |
| ٢ | أَلَمْ نَرَ عَبْدًا عَدَا طَوْرَهُ     | وَمَوْئِي |
| ٣ | وَمُفْسِدَ أَمْرٍ تَلَا فَيْتَهُ       | فَعَادَ   |
| ٤ | أَقْلَنِي ؛ أَقَالَكَ مَنْ لَمْ يَزَلْ | يَقِيكَ   |

• ذكرها الصَّفَدِيُّ في كتابه « تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون »  
 قصيدة لعلّى بن الجهم في ٣١ بيتاً في ديوانه ( ٧٧ - ٨١ ) كتبها إلى  
 وقد ذكر ابن قتيبة هذه الأبيات في « عيون الأخبار » ( ١ : ١٠١ ) .  
 أبيات أخرى في « المتحل » ( ١٣٠ - ١٣١ ) وفي « الإعجاز والإيجاز »  
 - ( ٢٢٩ ) ، وفي « الزهرة » ( ١ : ١٤٧ بيروت ) .

\* من قول البحترى :

١ مِيَّ إِن تَكُنَّ حَقًّا تَكُنَّ أَعْدَبَ الْمُنَى

• أورد ابن بسّام النحوى الشنترى هذا البيت منسوبا للبحترى

ذكر بيت المتنبي :

تَمَنَّ يَلِدُ الْمُسْتَهَامَ بِسِذْكَرِهِ

وقد أورده أبو البقاء العكبرى في شرحه لهذا البيت من شعر

ينسبها ، وهو :

أَمَانِيٌّ مِنْ لَيْلَى حِسَانًا كَأَنَّهَا

وذكر الواحدى في شرحه لبيت المتنبي (٧٥١) هذا البيت

وأورده المظفر بن الفضل العلوى في كتابه «نصرة الإغريض

الدكتورة نهى عارف الحسن محققة الكتاب قد وضعته في الف

والبيتان عند ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١ : ٢٦١)

«أحسن المنى» وهو عنده يسبق البيت الآخر.

وهما عند الخضريّ في «زه الآداب» (٣٥٢١ الجلد)



- \* « . . . فلما وصلت [ أى الدنانير ] إلى البحترى
- ١ شَكَرْتُكَ ؛ إِنَّ الشُّكْرَ لِلْعَبْدِ نِعْمَةٌ وَمَنْ يَـ
- ٢ لِكُلِّ زَمَانٍ وَاحِدٌ يُقْتَدَى بِهِ وَهَذَا

• هذان البيتان ذكرهما ابن خلكان في « وفيات الأعيان » ( ٥ : ٨٠ ) مع مطلعها « بأى أنت للبرّ أهلُ » الدنانير التي بعث بها إليه طاهر بن إسماعيل بن المذكورة ، وسماه صاحب مرآة الجنان ( ٢ : ٢٠٧ ) « أحمد بن طاهر الهاشمي » وهو البيتين ختاماً لها .

كذلك ورد هذان البيتان في « النجوم الزاهرة » ( ٣ : ٩٨ ) منسويين ( ١ ) النجوم الزاهرة : « ومن شكر المعروف » .

\* من قول البحترى :

١ يتزاحمون على القتال لدى الوغى

\* أورده العكبرى في «التبيان» في شرح ديوان المتنبي  
كأنهم يرذون الموت من ظمأ  
وأورده أيضاً ابن بسّام النحوى الشنترينى صاحب «الذخيرة»  
ذكره لبيت المتنبي . .

والبيت الذى أورده تليفق لبيتين للبحترى بقافية مغايرة للقا  
من القصيدة ٢٨ التى مدح بها مالك بن طوق ] :  
يمشون تحت طمى السيف إلى الوغى

قافية الـ

عدد المقطوعات

٢



\* وَأَجُودُ مَا قِيلَ فِيهِ قَوْلُ الْبَحْتَرِيِّ شِعْرًا :

- ١ إِذَا قُلْتُ شِعْرًا فَالْنُّجُومُ رُوَاتُهُ وَمَنْ  
٢ وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَرْكَبُ الشُّعْرَ قَدْرَهُ وَلَكِنْ

(\*) ذكر هذين البيتين للملاح الشاعر ابن ماجد النجدى شهاب الدين البحر والقواعد « (٥٠ - ٥١ من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق) » حيث قال : « وأحسن أسماؤه بالعربية الشعرى ؛ لأن الله سبحانه وتعالى ذكر ذاته : (وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى) » [الآية ٤٩ سورة النجم ٥٣] .

\* وقال أيضاً :

- ١ إِنَّ دُونَ السُّؤَالِ وَالاعْتِذَارِ
- ٢ فَأَرْضَ لِلْسَّائِلِ الْخُضُوعَ ، وَلِلْمُذْ
- ٣ وَأَسْتَعِذُّ مِنْهُمَا ، فَبَيْتِ الْمَقَامِ

(\*) ذكرها الصفدى فى « تمام المتون فى شرح رسالة »  
وهذه الأبيات من قصيدة عدة أبياتها ثمانية واردة فى تكملة «  
يعتذرفيها إلى المتوكل . وورد الأول والثانى مع ثلاثة أبيات أخرى  
وكذلك وردا مع ثالث له فى « الزهرة » (١٤٨) . ووردت الأبيات  
والثانى والثالث مع أبيات أخرى فى « المتحلل » (١٣٠) ، ونسب  
الحريرى « (٢ : ١٩٠ بولاق ؛ ٤ : ٢٣٧ المؤسسة العربية) .  
(١) فى الديوان ومروج الذهب : « إن ذلَّ السُّؤَالُ وَ...  
(٢) المراجع الأخرى : « وللقارف ذنباً » - الزهرة والديوان

\* وما أحسنَ قولَ البحترى ، وما أطفه :

- ١ وَقَفْتُ فِي الرَّوْضِ أَبْكِي فَقَدْ مُشِبِّهِ حَتَّى  
٢ لَوْلَمْ أُعْرِهَا دُمُوعَ الْعَيْنِ تَسْفَحُهَا لِرَحْمَتِي





## قافية العين

عدد المقطوعات  
١



\* وقال يَصِفُ خَلِيلًا :

- ١ وَأَبُّ لِي ، وَأَبْنُ أُمِّ شَقِيقَةَ تَفَرَّقَ  
٢ سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَأَذْهَلَ

(٥) وردا عند الراغب الأصبهاني في «محاضرات الأدباء» (٢) بقوله : «وقيل : لم يُسمع بأطيبَ وأعذب من قول البحرى» [ البيت وَجَدْتُ نَفْسَكَ مِنْ نَفْسِي بِمَنْزِلَةٍ هِيَ أَلْ . وكان قد أورد قبل هذا البيت بيتاً أثبتناه مع آخر في متن الديوان برقم «ك» وهو :

قَدْ تَخَلَّلَتْ مَسْلَكَ الرُّوحِ مِنِّي وَبِذَا  
وقدَّم له بكلمة «آخر» ، أى شاعر آخر

أما هذان البيتان المثلثان هنا فهما عند أبي بكر محمد بن داود الأصبهاني منسوبان لرجل من عبد القيس يَصِفُ إِخْوَتَهُ .

(١) الزهرة : «أخُّ وَأَبُّ لِي . . . يَفْرُقُ لِلْإِخْوَانِ» .

(٢) الزهرة : «وأذهلني عن كل من هو تابعه» .



قافية الكا

عدد المقطوعات

١



\* وقال البحتري :

- ١ رَكُوبٌ لَأَتَّبِجَ المَتَالِفِ ، عَالِمٌ بَأَنَّ
- ٢ يُطِئُّ عَلَى الرُّوحِ المَنِيعِ كَأَنَّهُ لِصَرْفِ
- ٣ فَمَا تَتْرَكَ الأَيَّامُ مَنْ هُوَ آخِذٌ وَلَا تَأْتِ
- ٤ مَتَى يَأْتِكَ المِقْدَارُ لَا تُدْعَ هَالِكًا وَلَكِنْ

• نسيها أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني في كتاب « الزهرة » ( ٢ )  
 وهذه الأبيات لأبي تمام يمدح بها أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري ( ديوان  
 الأول هنا هو الحادى عشر من القصيدة ، والثانى والثالث هما السادس عشر  
 ( ٢ ) فى الديوان : « مَطْلٌ عَلَى الأَجَالِ حَتَّى كَأَنَّهُ » .





قافية اللا

عدد المقطوعات

٤



\* ... فقال :

١ لَثِنٌ كَانَ هَذَا طَيِّبًا ، وَهُوَ طَيِّبٌ ، لَقَدْ

\* وقال البحرى :

- ١ أَتَيْتُكَ لِلتَّسْلِيمِ لَا أَنِّي أَمْرُؤُ
- ٢ فَأَلْفَيْتُ بَوَاباً يَبَابُكَ مُغْرَمًا
- ٣ وَقَدْ قِيلَ قَدَمًا : حَاجِبُ الْمَرْءِ عَامِلُ
- ٤ وَكُنْ عَالِمًا أَنْ لَسْتُ - مِنْ بَعْدُ - رَاجِعًا

(٥) أوردتها ابن عبد البر النمرى فى « بهجة المجالس »  
 ورواها- ما عدا الأخير- ابن عبد ربه فى « العقد الفرير »  
 (٢) العقد : « يهدم ما وطئته » ، وجاء بجاشيته : « وال »  
 (٣) العقد : « وقد قال قوم .. فاحذر خيانة » .

ومن التي أوَّلها :

\* بِنَا الْمَنَازِلِ لِأَذْ لَا بِالْمَنْزَلِ  
 ١ وَإِذَا الْجِيَادُ جَرَيْنَ جَاءَ أَمَامَهَا سَبَقُ  
 كان في النسخة : « الْمُحَلَّى لِلظَّيْمِ » ؛ وهذا تع  
 لِلظَّيْمِ » ، وذلك من أسماء خيل الحَلْبَةِ ؛ والذي صحَّ ع  
 السَّابِقِ وَالْمُصَلَّى ، ثم لا اسم بعد ذلك إِلَّا الثالث  
 والسابع . ثم يقولون بعد ذلك السُّكَيْتُ <sup>(١)</sup> وَالْفُسْكَالُ  
 واحد . .

وقد رُوِيَ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ فِي تَسْمِيَةِ الْخَيْلِ الْمُجَرَّ  
 وَضِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ كَانَ فِي أَيَّامِ بَنِي مَ  
 بالسبق في أيامهم كثيراً ؛ فَمِمَّا رُوِيَ مِنْ ذَلِكَ <sup>(٢)</sup> أَنْ  
 والثاني : « الْمُصَلَّى » ، والثالث : « المُسَلَّى » ، والرابع  
 « الْحَطَّى » ، والسادس : « المعطَّظ » ، والسابع :  
 ثم تجيءُ الْأَسْمَاءُ الْمَذْمُومَةُ بعد ذلك ، فيقولون :  
 ثم « اللَّطِيمِ » لِأَنَّهُ يُلَطَّمُ لِتَقْصِيرِهِ ؛ وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي  
 مَا يُحْكَى مِنْهُ مُؤَلَّدٌ فِي الْإِسْلَامِ . وَأَبُو عُبَادَةَ إِنَّمَا أَرَادَ

(٥) ذكر هذا المعرى في « عبث الوليد » (٢٠٣-٢٠٤) . ؛ ولكننا لم  
 القصيدة التي يشير المعرى إليها .

(١) ويقال أيضاً بتشديد الكاف .

(٢) انظر المحضص (٦ : ١٧٨) ، ونهاية الأرب (٩ : ٣٧٣) ، حلية  
 الرحمن ابن هذيل الأندلسي (١٤٤ وما يليها) ، « فضل الخيل » للدمياط  
 بالصفات الجياد « للبخشي الحلبي (٧٦) .

وقد قيل ذلك وغيره .

٢ وَيَكَادَ يَعْتُرُ فِي سُبَاطَةِ قُصَّةٍ

كان في النسخة « ضباطة » وهو تصدق وهو يجوز بالسَّين والصَّاد ، فصَحَّفَ على الاسم أو الفعل ، أو في وسطهما سَيْنٌ وبعده تجعل تلك السَّينُ صاداً مثل : سقر ويسد كانت السَّينُ بعد هذه الحروف المذكورة يقع مثل قولك : خلس الشيء ، وفي يد المنزل .

والقُصَّةُ : الناصية . ورسلت من الإقاسه أبو عبادة .

٣ نَهَجُ النَّدَى إِذَا الصُّفُونَ سَمَا بِهِ

كان في النسخة « نهج الندى » بالنون والمعنى يصحُّ على هذا الوجه . يريد أنه إذا السادات منهم كانوا يربطون الخيل على الكِنْدِيِّ<sup>(١)</sup> :

وَمِنْ فَرَسٍ نَهْدٍ كَرِيمٍ جَعَلْتُهُ

ويجوز أن يُرَوَى : « نَهَجَ النَّدَى » أي

وكان في النسخة : « والمستعان على الـ

(١) طسم الشيء والطريق مثل طمس على القلب . وأنشأ

رَثٌ حَبْلٌ أَلْوَضِلِ فَأَنْصَرَمَا

كَيْدْتُ أَقْضَى إِذْ رَأَيْتُ لَهُ

[وانظر ديوانه ٥٢٤ طبعة العناني ؛ ٤٠٠ طبعة البرقوق]

(٢) من شعراء الدولة الأموية ، واسمه محمد بن ظفر بن

وكان يضع القناع خوفاً من أن تصيبه أعين الناس فيمرفض

(٣) البيت من قصيدة أوردتها أبو تمام في الحماسة

يقول : قد شغلت بخدمته عبداً يتفقده بمرأى مني .

الصَّيْد ، ولذلك يُسَمَّى بعضُ الخيل : « زاد  
الوحش .

وذكر أبو عبيدة أنَّ وفداً قَدِمَ على سليمان بن  
الانصراف شكوا إليه بعدَ بلادهم وقلةَ زادهم ،  
وأمرهم أن يقتنصوا عليه الوحش ، فسُمِّي ذلك  
وقد يجوز أن يريد أنه يُغارُ عليه فيُستعان بما يسوق  
هذا يتردّد كثيراً لأنهم يَحْمَدُونَ الخيلَ بأنَّها تنجِّهم  
يحاربون ، ويُفِيثُونَ بها النِّعم .

---

(١) ذكره ابن الكلبي في كتاب «أنساب الخيل» (١٤) باسم «زاد  
من تلك الخيل ، أن قوماً من الأزديين قدموا على سليمان بن  
يحتاجون إليه من أمر دينهم وديارهم ، حتى قضوا من ذلك ما أرادوا ، وهم  
شاسع ، وقد أنفضنا من الزاد . مُرَلْنَا بِزَادٍ يَبْلُغُنَا إِلَى بِلَادِنَا : فدفع إليهم سل  
زادكم ! . . . » . ثم ذكر ابن الكلبي أن الأزديين قالوا : « ما لفرسنا ه  
وقد علّق المرحوم أحمد زكي (باشا) على هذا بقوله : « هكذا ورد اسم  
عن ابن الكلبي هذه العبارة . انظر العقد الفريد [ ١ : ١٥٧ لجنة التأليف ]  
وأما ابن الأعرابي فقد سمي هذا الفرس [كتاب أسماء الخيل ٥٠] : زاد  
الركب » . وقال :

وعندى أن هذه التسمية أفضل لأن المقصود الجماعة «الواحد» فضلاً  
قول الشاعر :

ولمَّا رَأَوْا مَا قَد رَأَتْهُ شُهُودُهُ تَنَادَوْا :  
أَبُوهُ أَبْنُ زَادِ الرِّكْبِ ، وَهُوَ أَبْنُ أُخْتِهِ مُعِمٌّ -

ونقول : إنه جاء في اللسان (٤ : ١٨١ زود) : «وزاد الركب : فرس  
والسلام التي وصفها الله عز وجلّ بالصفات الحيات ، وإياه عنى الشاعر  
الركب» . ورد في التكملة للضغاني (٢ : ٢٤٣) . وهو في «نهاية الأ

وقال البحرى :

- ١ وَتَاهَ سَعِيدٌ أَنْ أُعِيرَ رِيَّاسَةً
- ٢ وَضَاقَ عَلَى حَقِّي بِعَقْبِ اتِّسَاعِهِ
- ٣ فَأَدْبَرَ عَنِّي عِنْدَ إِقْبَالِ حَظِّهِ
- ٤ فَلَيْتَ أَبَا عُثْمَانَ أَمْسَكَ تِيَهُو



قافية الميم

عدد المقطوعات

١



\* وله [ أى للبحترى ] :

- |            |  |   |
|------------|--|---|
| فَشُبْتُ   | فَرِحْتُ حَتَّى اسْتَخَفَّنِي فَرِحِي  | ١ |
| إِخَالِنِي | أَمْسَحُ عَيْنِي مُسْتَشْبِتًا نَظْرِي | ٢ |



قافية ال

عدد المقطوعات

٢



\* [وقال] البَحْرِيُّ :

- ١ أَجْرَيْنَ دَمْعِي لَدَى النَّوَى وَدَمِي ظُلْمًا  
 ٢ عَيْنَايَ عَيْنَانِ مُذْ رَحَلَنَ ، وَمَا قَـ

\* قال البحتريّ :

١ إِذَا نِلْتَ فِي أَرْضٍ مَعَاشًا ، وَإِنْ نَأَتْ

٢ فَمَا هِيَ إِلَّا بَلَدَةٌ مِثْلُ بَلَدَةٍ

\* نسبها ابن منقذ للبحتري في «المنازل والديار» (١٢٩)

وهما في «محاضرات الأدباء» (٢: ٢٧٣) منسوبان لأبي نوح

«قال أبو نوح: دخلت دار السلطان بمدينة السلام، فرأيت

يقول [وصواب «الكرخي»: الكرجي بالجمع]:

طَلَبُ الْمَعَاشِ مُفْرَقٌ بَيْنَ

وَمُضَيَّرٌ جَلَدَ الرَّجَا لِي

حَتَّى يُقَادَ كَمَا يُقَا دُ

ثُمَّ أَلْيَيْتُهُ بَعْدَهُ فَكَ

[وهي أبيات واردة عند الجاحظ في «رسالة الحنين إلى الأوطان»

ووردت في تكملة «ديوان علي بن الجهم» (١٨٩) نقلاً عن

(٢: ٢٥٤) غير منسوبة].

فقلت: أيها الأمير، لو صرت إلى حجرتي لأنشدتك بيتين يسلي

عندك؛ فأنشدته [وذكر البيتين] فُسِّرَ عنه، وحباني مالاً -

(١) محاضرات الأدباء: «إذا كنت في أرض عزيزاً . . .

(٢) محاضرات الأدباء: «بلدة بعد بلدة».



قافية ال

عدد المقطوعات

١



\* قال البحرى :

١ أَنهَجُرُونَ لِكَيْ أُغْرَى بِكُمْ تَيْهَا  
٢ أَهْدَى إِلَيْكُمْ عَلَى نَائِي تَحِيَّتُهُ

(٥) نسبها أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني في كتاب «الزهرة»  
وقد ذكر أبو علي القالى في «الأمالي» (١: ٧٨ السعادة) هذين البيتين  
الأخفش ، قال : أنشدنا أبو الطريف - شاعر كان مع المعتمد - لنفسه  
زَمُوا المَطَايَا غَدَاةَ البَيْنِ وَأَحْتَمَلُوا وَخَلَّفُونِي  
شَيَعْتُهُمْ ، فَاسْتَرَأُونِي ، فَقُلْتُ لَهُمْ : إني  
قالوا : فما نَفْسُ يَعْلُوكِ ذَا صُعْدِ وما  
قُلْتُ : التَّنَفُّسُ مِنْ تَدَابِبِ سَيْرِكُمْ ، والعَيْنُ  
حتى إِذَا أَرْتَحَلُوا ، وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ خَفَّفْتُ  
يا مَنْ بِهَا أَنَا هَيْمَانٌ وَمُخْتَبِلٌ هل لي  
وكان صاحب كتاب «الزهرة» نفسه قد اختار من هذه الأبيات ثلاثاً  
اللدان يليانه ولم ينسبها (١: ٣١٣-٣١٤ بيروت) . وهذه الأبيات الثلاثة  
(٢٠٧) غير منسوبة

على أن البكري قد روى في اللآلئ (السمط ١٦٩) البيت : «شَيَعْتُهُمْ  
(خالد بن يزيد) ثم روى في (٢٦٤) صدر البيت الأول الذي نسب له  
الذي نسبه [أى أبو علي القالى] إلى أبي الطريف ثابت في ديوانه  
زَمُوا المَطَى غَدَاةَ البَيْنِ وَارْتَحَلُوا . . .»  
وذكر البكري (السمط ٢٦٤) أن اسم أبي الطريف على بن سليمان  
وقد ترجم له المرزبانى في معجم الشعراء (٢٩٠ القدس) ؛ ١٤٧  
العسكر» .

(١) في الأمالى :

أَنهَجُرُونَ فَتَى أُغْرَى بِكُمْ تَيْهَا حَقًّا  
وهى الرواية الجيدة .



ملاحظات وأخبار و



## الملاحظات

١

• أخذ علينا الأخ العلامة الأستاذ عبد السلام  
البحترى « (٤٤) ضَبَطْنَا لاسم « نُوبُخْت » بضم  
[ صفحة ٢٤٥ ] ، وذكر أن الصواب فَتَحُ الباء ،  
ص ٢٤٩ ، ٢٥٢ » .

ونقول : إن الضبط الذى أثبتناه هو من واقع  
بمدينة « تَبْرِيز » فى شهر رمضان سنة ٤٢٤ هـ على بن  
صفر سنة ٤٢٥ هـ . وهو رجلٌ فارسى دقيق الضبط  
كل المواضع التى جاءت فيها فى الديوان بضمّ الباء

وبهذا الضبط جاء هذا الاسم فى شرح « ديب  
محققه المرحوم الأستاذ الشيخ « محمد شريف سليل  
أفندى بهروز . وقد أشرنا إلى هذا فى تعليقنا على القطع

\* \* \*

ونعود فنكرّر هنا شُكْرنا الذى أثبتناه فى مقدّم  
على ما أفدناه كثيراً من ملاحظاته وتوجيهاته ، و  
التحقيق لِتَرَاثِنَا العربى الخالد ، وادّى له أعظم الأ

٢

• أخذ علينا الأخ العلامة الأستاذ عبد  
البحترى « (٩٢) شرحنا للييت ٣٧ من الق  
البحترى :

« عَبْدُ شَمْسٍ » ؛ « شَمْسُ الْعَرِيبِ  
مَلِكَ النَّاسِ

حيث ضَبَطْنَا « الْعَرِيبِ » بفتح العين و  
« العريب » . ولم تَرِدِ « الْعَرِيبِ » بمعنى العَرَّ  
التصغير للعَرَبِ . وفي اللسان : الجوهري : الع

\* \*

وأقول : الضبط الذى أثبتناه فى الديوان  
« عَبْدُ شَمْسٍ » : يتدارك الشاعر الأمر حتى لا  
الاسم ، فيقول : شمس العريب . والعريب  
تسمى عبد شمس هو سبأ بن يشجب ، حيث  
عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ «  
وانظر : « جمهرة أنساب العرب » لابن  
وكسر الراء ، وكذلك ورد فى « اللسان » (٢)

٣

• قال الأستاذ الدكتور عمر موسى  
ومجموع الفرائد « لجمال الدين بن نباتة الم  
مجمع اللغة العربية بدمشق ) فى قول البحترى



تَسْرَعُ حَتَّى قَالَ مَنْ شَهِدَ الْوَعْيَ : لِقَاءِ  
وَصَاعِقَةٍ فِي كَفِّهِ يَنْتَحِي (١) بِهَا  
يَكَادُ النَّدَى مِنْهَا يَفِيضُ عَلَى الْعِدَا  
« لم أعر على البيتين في الديوان » .

ولكن الأستاذ الجليل لم يبين : أى بيتين من  
فرقم الحاشية ( ١١ ) وَضِعَ أمام البيت الثالث  
الدكتور عُمَرُ فِي الحاسية ( ١٠ ) عند كَلِمَتِي « تُنْثَرُ  
مخطوطات للكتاب الذى حَقَّقَهُ : « ثنا قتي » وفى  
وقال : « والمُثَبَّت رِوَايَةُ الديوان !

\* \* \*

وأقول إن الأبيات الثلاثة فى الديوان ، وأولها  
١٧٨ ، أما البيتان الآخريان فهما ١٤ ، ١٥ فى ص  
٦١ التى مدح بها أبا سعيد الشَّعْرِي .

## ٤

• قال الأستاذ الدكتور عمر موسى باشا فى ت  
أبن نُبَاتة المصرى فى « مَطَّلَعُ الفوائد وَمَجْمَعُ الفرائد  
( ١ ) فى صفحة ١٧٦ عند قول البحرى  
من القصيدة ٢٧ :

رَكِبُوا « الفُرَاتَ » إِلَى الفُرَاتِ ، وَأَمَلُوا نَشَأَ  
« فى الديوان ( جَدْلَان ) . وقد اختار المؤلف  
يعتمدها » .

\* \* \*

( ١ ) رواية الديوان : « ينكنى »

( ٢ ) رواية الديوان : « الأقران » ، وهى رواية وردت فى ديوان المعاني

فها . وفى التذكرة السعدية ٢٣٠ . أما الرواية فى الأشباه والنظائر ١ : ٣١  
« الأعداء » .

وأقول: إن الرواية الموثبة في الديوان هي  
أما الرواية التي ذكرتها في التعليقات فهي روي  
جاء في مرجعٍ وأترك رواية المخطوطات، و  
هذا القائد أبي سعيد الثغري؛ لأن «نشوان»  
يليق أن يمدح هذا البطل بهذا الوصف.

\* \* \*

(٢) في صفحة ٢٣٦ عند قول البحر

: ٥٠٨

تَلَّاحَقَ حَتَّى كَادَ يَأْتِي بَطِيئُهُ  
« في الديوان (بحث) . وهذه الرواية

\* \*

وأقول: إن رواية الديوان هي رواية  
وردت هذه الرواية في «الموازنة» . والمعنى  
تحت بطيء المشيب حتى يأتي سريعه ، ولي

\* \* \*

(٣) في صفحة ٢٩٠ عند قول البحر

من القصيدة ٢٨١ :

ذُو فُنُونٍ يُرِيكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ  
« في الديوان (خلفاً) . ورواية المؤلف

المحقق » .

\* \*

وأقول: نعم ، وردت في بعض المخطوط

التي اعتمدها - وهي : «خلفاً» - هي  
إن جفَاء محبوبه مستمر يتجدد ، فجفَاء الي

\* جاء في كتاب « بكاء الناس على الشباب وجزء ابن علي بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ (ص ٩٥) الذي هلال ناجي ، ونشره في العدد الثالث من المجلد البغدادية :

« أخبرنا ابن أبي منصور ، قال : أنبأنا أحمد بن أحمد بن علي التوزي ، قال : أنبأنا محمد بن عمير المظفر بن يحيى ، قال : أنبأنا وكيع ؛ قال : أنشدني المظفر جَلَوْتُ مِرَاتِي ، فَيَا لَيْتِي تَرَكَتُهُمْ كِي لَا أَرَى فِيهَا الْبَيَاضَ الَّذِي يَاحَسْرَتِي<sup>(١)</sup> ! أَيْنَ الشَّبَابُ الَّذِي عَلَي تَعَبُ شَبْتُ ، فَمَا أَنْفَكُ مِنْ عِبْرَةٍ<sup>(٢)</sup> وَالشَّيْبُ إِنْ مَدَّ لِي الْعُمُرَ . . . .<sup>(٣)</sup> بِهِ فَمَا بَقَائِي

\* \* \*

وقد علق الأخ المحقق الكريم على هذه الأبيات ديوان البحترى - طبعة الصيرفي - التي هي أكمل المطبوعات

(١) هذه الأبيات في الديوان (١ : ٦٥ طبعة أولى وثانية) في حرم وقد أثبتنا في الطبعين ثلاثة مصادر أوردتها ، وفي مقدمتها « عبث الوليد الأبيات يجوز أن تكتب في الدال وهو أحسن . ويحتمل أن تكتب في الهمزة (١) هذه رواية مخطوطتين من الديوان ح ، ل وكذلك رواية « السفينة الديوان عن ب ، ج ، هـ ، ونهاية الأرب للنويري (٢ : ٢٧) بغير نسب (٢) هذه رواية المخطوطات ب ، ج ، هـ . أما ح ، ل ، والسفينة (٣) رواية الديوان في موضع هذه النقطة « إن مدى العمر قريب فما » . وفي ح (٤) في الديوان « بقاء نفسي بعد قرب المدى » وكذلك في نهاية الأرب . السفينة « ترى بقائي بعد قرب المدى » .

٦

\* وجاء في كتاب « بكاء الناس »  
لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى سنة  
المجلد الثاني من مجلة « المورد » بتحقيق  
« أخبرنا محمد بن ناصر ، قال ؛ أنبأ  
ابن علي التوزي ، قال : أنبأنا محمد بن  
قال : أنشدني أحمد بن محمد النحوي :

عَادَيْتُ مِرَاتِي وَأَذَيْتُهَا (١)  
فَأَقْفَرْتُ مِنِّي وَمِنْ طَلْعِي  
وَقَدْ أَرَاهَا شَغْلِي بُرْهَةً  
كَانَتْ تُرِينِي الْعُمُرَ مُسْتَقْبَلًا  
وَاعْمُرِي (٤) نُوحًا لِفِقْدَانِهِ

٧

١ - علّق الأستاذان الدكتوران إبراهيم  
الصفحة ١٦٨ من الجزء الثاني من كتاب  
الأصبهاني ، الذي حققاه عند ذكر هذه  
لَرَدَدْتُ الْعِتَابَ عَلَيْكَ حَتَّى  
وَهَانَ عَلَيْكَ سُخْطِي حِينَ تَغْدُو  
وَهْلٌ يَشْفِي السَّبَابُ مِنْ ابْنِ لُؤْمٍ

(٥) لم ترد في هذا الكتاب منسوبة . ووردت منسوبة لل  
في (١) : ٣٩٠ طبعة أولى وثانية من ثلاثة أبيات فقط .

(١) في الديوان « قاذبتها » .

(٢) في المخطوطة ح « ماكان » وفي ل « ماكانت »

(٣) في الديوان « ترينني القوت مذ شبت » .

(٤) في الديوان « واعمراً ! » .

بقولهما :

« لم نجد الأبيات في ديوانه المطبوع » !

ونقول : إن هذه الأبيات في طبعتنا برقم ٥٣

تضم ٥ أبيات هجا بها إسماعيل بن شهاب . وترتيب

١ ، ٣ ، ٤ . والبيت الثاني الذى لم يُورده المؤلف هو

فلم أَبْعِدْكَ مِنْ أَدَبٍ ، وَلِئِنْ شِهَابٌ فِي

ويقول في البيت الخامس كلاماً أَفْحَشَ فِيهِ يُرَى

\* \* \*

٢ - وبمناسبة هذا التعليق أُورِدُ هنا بَيِّنَاتٍ وردا

(صفحة ١٢٨) غير منسويين قُدمَ لهما بهذه العبارة

لَوْ أَنَّ كَفَّكَ لَمْ تَجِدْ لِمُؤْمَلٍ لَكَفَاهُ

وَلَوْ أَنَّ مَجْدَكَ لَمْ يَكُنْ مَتَقَادِمًا أَغْنَاكَ

ولم يعلّق الأستاذان المحققان على هذين البيتين

البحترى - وهما البيتان ١٥ ، ١٦ من القصيدة ٨٨

وقد نُسبَا له في « المحاسن والأضداد » وفي « المنتحل » .

الشعر في كتاب « الزهرة » .

## ٨

\* ظنَّ بعض الشُّرَّاحِ الأَجْلَاءِ الَّذِينَ تَعَرَّضُوا لِقَوْلِ

القصيدة ٤١٣ (١٠٤٦) التى رثى بها المتوكل :

وَلَمْ أُنْسَ وَحَشَّ الْقَصْرِ إِذْ رِيْعَ سِرٌّ

وَإِذْ دُعِرَتْ أَطْفُ

أنه قصد بقوله هذا نساء القصر<sup>(١)</sup>

(١) وجاء هذا في الشرح الوارد في كتاب « المنتخب من أدب العرب

وقد أثبتنا أنه يَصِفُ هنا « حَيْرَ الخليفة المتوكل خارج مدينة سُرَّ مَنْ ر [ البيتان ٢٢ ، ٢٣ من القصيدة ٩١٤ ص حَتَّى قَطَعْتَ بِهَا « القاطُولَ » وَأَفْرَقْتَ ف « نَهْرُ » نَيْرِكُ » وَرَدُّ مِنْ مَوَارِدِهَا

و « القاطُولُ » : نهر كأنه مقطوعٌ أن تعمر ، وهو الذي ذكره في مطلع قصيدته مَحَلٌّ عَلَى « القاطُولِ » أَخْلَقَ دَائِرَهُ و « نهر نَيْرِكُ » نهر حفره المتوكل لير ذكره البحترى ، وهو يقدم لنا صورة وذكر مُنَازِلَةَ الفتح بن خاقان لأحد أُسُود من القصيدة ٦٤ [ صفحة ١٩٩ - ٢٠٠

يُحَصِّنُهُ مِنْ « نَهْرِ نَيْرِكِ » مَعْقَلٌ يَرُودُ مُغَارًا بِالظَّوَاهِرِ مُكْتَبًا ، يُلَاعِبُ فِيهِ أَقْحُونًا مُفَضَّضًا إِذَا شَاءَ غَادَى عَانَةً ، أَوْعَدَا عَلَى يَجْرُ إِلَى أَشْبَالِهِ كُلِّ شَارِقِ

أما « ساحة التل » فكانت قرب « التل » بِأَسْمِ « المَشْرَحَاتِ » عَلَى مَسَافَةِ زِهَاءِ سِتَّةِ كِيَمٍ وَسَمَّاهَا الْبَحْتَرِيُّ « سَاحَةَ التَّلِ » نِسْبَةً لِلتَّلِّ سَامِرَاءَ ، فِي عَهْدِ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ « صَفْحَةٌ

وطاعةُ الوحشِ إذْ جاءَتْكَ منْ خرقٍ  
 كالكاعبِ الرودِ يخفى في ترائبها  
 ألفانِ جاءتْ على قدرِ مسارعةٍ  
 إنْ سرتْ سارتْ ، وإنْ وقفتْ وقفتْ  
 يرعنْ منك إلى وجهِ يرينْ له  
 أحوى ،  
 رذعُ العبي  
 إلى قبول  
 صوراً أ  
 جلاله

\* \* \*

ويقول الدكتور أحمد سوسة في كتابه «رى سامراً  
 أنشئ في حيز الحيوانات عملاً بعادة الفرس القدماء  
 الوحوش متصلاً بالقصر الملكي .

٩

\* رأينا أن بعض العلماء ومن بينهم مؤلفو كتاب  
 يرون أن البحرى قد نظم قصيدته السينية ، التي  
 العربي عقب مقتل المتوكل مباشرة . وكان مقتله يوم  
 ولكن الحقيقة التي وصلنا إليها هي أنها نُظمت بعد  
 سنة : أى في سنة ٢٧٠ هـ . ولم يسبقنا أحدٌ إلى إدراك  
 البحرى لم يتجه إلى « إيوان كسرى الذى وصفه في  
 ١١٥٢ - ١١٦٢ ] عقب مقتل المتوكل ، بل اتجه إلى  
 حجه ليمدح المنتصر بن المتوكل الذى ولي الخلافة بعد  
 ٣٤٠ [ صفحة ٨٤٨ ] والتي يقول في البيت ١٢ منها

حَجَجْنَا البَيْتَةَ شُكْرًا لِمَا حَبَّأْنَا بِهِ  
 وكان البحرى قد ذهب إلى الحجاز خوفاً من  
 حين رثى أباه المتوكل بالقصيدة ٤١٣ فقال فى ال

أَكَانَ وَلىُّ الْعَهْدِ أَضْمَرَ غَدْرَةً  
فَلا مُلَىَّ الْبَاقِي تَرَاثَ الَّذِي مَضَى  
وَلَمَّا تَقَصَّيْنَا ذِكْرَ «الْإِيوَانِ» فِي شِعْرِ

نَظَمَهَا فِي سَنَةِ ٢٧١ هـ . أَى بَعْدَ مَرُورِ  
أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ ثَوَابَةِ فِي الْبَيْتِ ٩

قَدْ مَدَحْنَا إِيوَانَ كِسْرَى ، وَجِئْنَا

ثُمَّ يَقُولُ فِي الْقَصِيدَةِ ٨٦٣ الَّتِي

صَاعَدَ بِنِ مَخْلَدِ وَزِيرِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْبَيْتَيْنِ ٢

زَوْرَةٌ قِيضَتْ لِإِيوَانِ كِسْرَى

يَطْبِي «أَبْيَضُ الْمَدَائِنِ» شَوْقِي

وَقَدْ سَمَّى الْإِيوَانَ هُنَا «أَبْيَضُ الْمَدَائِنِ»

١١ مِنْ قَصِيدَتِهِ السَّيْنِيَّةِ [ صَفْحَةُ ١١٥٤ ]

حَضَرَتْ رَحْلِي الْهُمُومُ ، فَوَجَّهَتْ

فَإِذَا عَرَفْنَا أَنَّ ابْنَ ثَوَابَةِ تَوَفَّى عَامَ ٣

آلِ مَخْلَدُ نَكِبُوا عَامَ ٢٧٢ هـ أَمْكَنَّا أَنْ

كَانَتْ حِوَالِي عَامِ ٢٧٠ هـ ، وَهِيَ الْحَقْبَةُ

فِي «رَأْسِ الْعَيْنِ» - وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ

وَقَدْ رُئِيَ غَلَامُهُ هَذَا بِالْقَصِيدَةِ ٨٥ [ صَفْحَةُ

الْحَالَةِ النَّفْسِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ مَسِيرَةٌ عَلَيْهِ

تُعَلِّلُنِي أَضَالِيلُ الْأَمَانِي

تَوَلَّى الْعَيْشُ إِذْ وَلى النَّصَابِي

نَصِيْبِي كَانَ مِنْ دُنْيَايَ وَلى

ثُمَّ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ السَّادِسَةَ وَالسَّبْعِينَ

فَإِنْ سِتُّ وَسِتُّونَ اسْتَقَلَّتْ

أَقْبَابُ الْأَعْيَانِ فَوَإِنَّ



وَأَنى اليَوْمَ عن وَطْنى شَرِيدُ  
تَعَاظَمَتِ الحَوَادِثُ حَوْلَ حَظِّي  
عَلَى حِينَ أُسْتَمَّ الوَهْنُ عَظْمِي  
بِلا جُرْدٍ  
وَسُبَّتْ  
وَأُعْطِيَ

\* \* \*

وعلى ذلك تكون القصائد التي مدح بها ابن ثعلبة  
قد نُظِّمَتْ بعد زيارته لايوان كِسْرَى بقليل : أى حو  
صِلَةً بين قصيدة وصف « الإيوان » السينية وقصيدته  
[ ١٩٤٢ ] كما سيرد فى الملاحظة التالية .

١٠

\* ذكر الأساتذة الأجلاء مؤلفو<sup>(١)</sup> كتاب « المنذ  
يشرحون البيت التاسع من القصيدة ٤٧٠ [ صفحة  
فيه فى السينية المشهورة :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّ أبنِ عَمِّي  
بَعْدَ لَيْلٍ  
إِنْ أبنِ عَمِّه الذى يشير إليه « هو الخليفة ا  
والخليفة عدنانى . وَقَحْطَانُ وَعَدْنَانُ كَأَنَّهُمَا أَخَوَانُ لِأَنَّ  
يدلُّ على أن البحرىَّ قال هذه القصيدة بعد مقتل  
لهجائه إياه فى رثاء أبيه »<sup>(٢)</sup> .

وهذا ما خالفناه بعد تحقيقنا لتاريخ نظم القص  
بعد مقتل المتوكل بثلاث وعشرين سنة ، أى سنة ٢٧٠  
ونقول إن « ابن عمه » الذى أشار إليه فى هذا البي

( ١ ) هم الأساتذة : طه حسين وأحمد الإسكندرى وأحمد أمين وعلى ا  
رحمهم الله .

( ٢ ) كتاب « المنتخب » صفحة ٣٧٦ .

الذي رحل البحرىُّ في بدءِ تسلُّمه مقاليدَ  
 مصرع المتوكل ، وكان البحرىُّ حاضراً  
 ثم غادر سامراءَ سراً إلى مكة فأدَّى حَجَّته  
 أحمد بن الخصب وزير المنتصر في استرض  
 [ انظر الملاحظة التالية ] . ولم يدْم الخليل  
 ثم مات .

وإنما قصد البحرىُّ بقوله « ابن عمه  
 صاعد بن مَخلد حيث قال في القصيدة  
 حددنا لها سنة ٢٧٠ هـ تاريخاً لنظمها :

مِنْ عَطَاءِ أَلَالِهِ بَلَّغْتُ نَفْسِي  
 ويقول فيها [ الأبيات ٣٤ - ٣٨ صف  
 وَكَانَ الإِعْرَاضَ عَنِّي قَضَاءً  
 حِينَ لَا مَلْجَأَ سِوَاكَ أَرْجِي  
 وَإِذَا مَا سَخِطْتَ وَالْمُخُّ رَأُرُ  
 لَا تُجَاوِزَ مِقْدَارَ سَطْوِكَ إِنْ لَمْ  
 وَأَخْتَرِسَ مِنْ ضِيَاعِ حِلْمِكَ فِي الْجَفِ  
 ومن أَلْفَاظِ « بَلَّغْتُ نَفْسِي صَوْنَهَا » ،  
 فيها من حَالَةِ نَفْسِيَّةِ بِالقَصِيدَةِ السَّيْنِيَّةِ  
 « صُنْتُ نَفْسِي ع

وقوله في البيت العاشر منها [ صفح  
 وَإِذَا مَا جُفَيْتُ كُنْتُ جَدِيداً  
 ممَّا يجعلنا نعتقد أن السَّيْنِيَّةِ نظم  
 الذي حددناه لهما .

وقال لَعْبُدُونَ بن مَخلد في القصيدة

لِي أَبْنُ عَمٍّ إِذَا شَدَدْتُ بِهِ أَزْرِي ،

وقد أشار إلى هذه العمومة في البيت ١٥ [صفحة

التي مدح بها صاعد بن مخلد :

وَعِنْدَ بَنِي عَمِّي لَهَى لَا طَرِيفُهَا مَصُونٌ ،

وخاطب صاعد بن مخلد مادحاً آياه بالقصيدة

منها [ ٢٧ صفحة ٥٥٢ ] :

وَأَقْلُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنَّنَا نَرْمِي

فالشاعر وآل مخلد يرجعون بنسبهم إلى أصل

وممدوحاه مَذْحِجَان . وَطَيِّئٌ وَمَذْحِجٌ أَخْوَان .

## أخبار وأقوال

١ - قال أبو بكر محمد بن يحيى

(٤٩ - ٥٤) :

« وَأَوَّلُ مَا رَأَيْتُ الْبَحْتَرِيَّ سَنَةَ سِتِّ

فِي مَسْجِدِهِ ، وَكَانَ يَجْلِسُ عَلَى دَكَانٍ <sup>(١)</sup> وَفِي  
عَنْ يَسَارِهِ ، فَإِذَا سَلَّمَ عَلَيْهِ مَنْ يَعِظُهُ أَلَّتْ  
بِرُدُونٍ مُشْرِفٍ ؛ أَسْمَرُ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ ، قَالَ  
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَجْلِسِ ، وَقُمْتُ مَعَهُمْ ،  
فَأَجَابَهُمْ ؛ وَقَرَأَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ قَصِيدَتَهُ  
: [ ١٠٥١ ]

مِنِّي وَضَلُّ ، وَمِنْكَ هَجْرُ

إِلَى آخِرِهَا . . . ثُمَّ مَضَى ، فَرَأَى الْمُبْرَدَ  
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَطْرُبُلِيِّ ، وَسْتَرَاهُ  
أَمْضَى إِلَيْهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ لِاجْتِمَاعِ الشُّطْرَنْجِيِّينَ  
عَبْدَ اللَّهِ مَعَ ابْنِهِ أَبِي هَاشِمٍ ، وَكَانَ لَا يَفَارِقُ  
أَنْصَرَفَ ؛ فَسَاءَنِي ذَلِكَ . فَقَالَ لِي عَبْدِ اللَّهِ  
أُحْضِرْهُ يَوْمًا آخَرَ لَكَ ؛ فَأَجْتَمَعْنَا بَعْدَ ذَلِكَ  
الْمُبْرَدَ ، وَكَانَ أَبُو هَاشِمٍ يَقْرَأُ عَلَى الْبَحْتَرِيِّ سِتْرَةً  
مَرَّةً ، وَاجْتِيَارِي مَرَّةً - قَصِيدَتُهُ فِي الْفَتْحِ

لَوْتُ بِالسَّلَامِ بَنَانًا خَضِييَا وَلَحْظًا يَدُ  
وَقَرَأَ عَلَيْهِ قَصِيدَتَهُ فِي أَبِي نَهْشَلٍ [ رَقْم ١٦٢ صَفْ  
لَمْ يَبْقَ فِي تِلْكَ الرُّسُومِ بِمَنْعِجٍ إِمَّا سَاءً  
وَأَنَا أَسْمَعُ ؛ وَقَصِيدَتَهُ [ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
: [ ٦٣٢ - ٦٣٨ ]

بَعْضَ هَذَا الْعِتَابِ وَالتَّفْنِيدِ لَيْسَ ذَمُّ  
وَقَصِيدَتَهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ [ رَقْم ٢٣٥ ص  
خَانَ عَهْدِي مُعَاوِدًا خَوْنَ عَهْدِي مَنْ لَهُ خ  
وَقَوْلُهُ [ فِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُمِّيِّ رَقْم ٦٧٤ صَفْحَةٌ  
أَهْلًا بِذَلِكَ الْخِيَالِ الْمُقْبِلِ فَعَلَ الَّذِي

وَقَوْلُهُ [ فِي وَصْفِ إِيوَانَ كَسْرِي رَقْم ٤٧٠ صَفْحَةٌ  
صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدْنِسُ نَفْسِي وَتَرْفَعْتُ ع  
وَقَوْلُهُ [ فِي الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ رَقْم ٥١٧ صَفْحَةٌ ١٣٠٢  
الْمَتِّ ، وَهَلِ الْإِمَامُهَا لَكَ نَافِعُ؟ وَزَارَتْ خ

وَقَوْلُهُ [ فِي أَبِي سَعِيدِ الثُّغْرِيِّ رَقْم ٧٦٣ صَفْحَةٌ ٨٧  
طَفِقْتُ تَلُومُ ، وَلَاتَ حِينَ مَلَامِهِ لَا عِنْدَ ك  
وَمَا قَرَأْتُ أَنَا عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ إِلَّا قَصِيدَتَهُ الَّتِي

حَفَظْتُهَا ، ثُمَّ قَرَأْتُهَا عَلَيْهِ [ رَقْم ٧٦٢ صَفْحَةٌ ١٩٨١ - ١٩٦  
يَهُونُ عَلَيْهَا أَنْ آيَاتٍ مُتِمِّمًا أُعَالِجُ شَرْ  
وَقُرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَصِيدَتَهُ فِي رَافِعٍ [ ٧٨٠ ص  
بِاللَّهِ ! أُولَى يَمِينًا بَرَّةً قَسَمًا مَا كَانَ مَا  
فَجُمْلَةٌ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ اثْنَا عَشْرَةَ قَصِيدَةً .

\*\*\*

٢- وَيَتَّصِلُ بِهَذَا الْخَبَرِ خَبْرٌ آخَرَ ذَكَرَهُ النَّ

( ١ : ٤٥ الحلبي ) حَيْثُ قَالَ :

« روى أحمد بن فارس المَنْبِجِيُّ عن  
سمعتُ بعضَ أهلِ الأدبِ يقولُ للزَّجَّاجِ :  
وأنه لم يكنْ يقومُ لأحدٍ ولا يتناولُ له ،  
\* مَهْلَانُ ذُو الهَضِّ »

ولقد رأيتُه يوماً وقد دخلَ عليه رَجُلٌ  
وتَنَحَّى عن موضعه وأجلسه ، فجعلَ الرُّجُلُ  
من ذلك عليه أنشده أبو العباس :  
أَتُنَكِّرُ أَنْ أَقُومَ وَقَدْ بَدَأَ لِي  
فَلَا تُنَكِّرُ مُبَادِرَتِي إِلَيْهِ  
فلَمَّا انصرفَ الرجلُ سألتُ عنه ،

\* ذكر المَرْزُبَانِيُّ في كتابه « المَعْرِفَةُ  
محمد بن يحيى [ الصُّوْلِيُّ ] عن أبي  
ابن أبي طاهر [ وهو الذي يُرَوَى أن الرجلَ  
[ ٥٣٧ ] قال :

« ما رأيتُ أَقْلًا وفاءً من البحترى  
الخصيب مدحاً له فيه ، فحلفَ عليه ليُحِبَّ  
وكان غَضْبَانَ عليه ، ثم أوصلَ له مديحاً  
نكَبَ المُستَعِينُ أحمدَ بنَ الخصيبِ بعد  
[ وروى الأبيات ١ ، ٢ ، ٦ - ١١ ، ٣ ،

٦٣٨ صفحة ١٦٣٦ - ١٦٣٨ ؛ ومن بين  
لأبْنِ الخَصِيبِ الْوَيْلُ ! كَيْفَ أَنْبَرَى  
كَادَ أَمِينُ اللَّهِ فِي نَفْسِهِ ،

ورامَ في المَلِكِ الَّذِي رَامَهُ بِغِيْثِهِ  
فَأَنْزَلَ اللهُ بِهِ نِقْمَةً غَيْرَ

إلى أن يقول في الأبيات ١٧ - ١٩ :

فَهُوَ حَلَالُ الدَّمِ وَالْمَالِ إِنْ  
رَامَ الَّذِي رَامَ ، وَسَدَى الَّذِي  
وَالرَّأْيُ - كُلُّ الرَّأْيِ - فِي قَتْلِهِ  
بِالسَّيْفِ

وقال المرزبانى : « ثم قال ابن أبى طاهر :

« كان ابن العليجة [ وفي أخبار البحترى : و  
يُقتي الخلفاء في قتل الناس ، نَزحه الله ! ثم ختم القص

\* \* \*

وقد ذكر أبو بكر محمد بن يحيى الصولي -  
هذه القصة في كتابه « أخبار البحترى » ( ١١٢ -  
العبارات والأبيات ، وقال : إنه قد حدثه بها سوار

\* \* \*

ونقول : إننا لم نجد في شعر البحترى مدحاً في  
ينقض قول أحمد بن أبى طاهر ؛ ولعل الدافع إلى أن  
القصة هو هجاء البحترى له .

( ١ ) سدى : أى أقام ؛ من سدى التوب سدى وهو ما مُدَّ من خيوطه  
اللحمة وهي ما ينسج عرضاً .

ويقصد بذلك ما كان يحركه ابن الخصيب من دسائس أغضبت عليه « الموائد  
عن الوزارة ، واستصنى ماله ، وتقى إلى جزيرة أفریطش ( كريت ) .

قال الصُّوْلِيُّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى  
« وَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَوْتِ (١) ؛ قَالَ : مَرَّ

[ القصيدة ٢٤٧ صفحة ٥٩٠ - ٥٩٥ ]

إِنَّمَا أَلْغَىُّ أَنْ يَكُونَ رَشِيدًا  
وقوله يَصِفُ الذُّئْبَ [ القصيدة  
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا وِفَاءَ وَلَا عَهْدُ

\* قال الصُّوْلِيُّ فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ »  
« وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْبَحْتَرِيِّ ، قَالَ  
وَكَانَ يُحِبُّ غَلَامًا يُقَالُ لَهُ : سُقْرَانُ مِنْ  
فَقَالَ [ المقتوعة رقم ٢٧١ صفحة ٦٨٧ ]

(١) أبو العوت : يحيى بن البحتري . وهو الذي ذكره في

قَدْ سَقَانِي وَلَمْ يُصَرِّدْ « أَبُو الْعَوْتِ »

(٢) وردت للبحتري مقتوعة من بيتين في غلام يهواه اسم

المقتوعة رقم ٢٧١ [ صفحة ٦٨٧ ] . التي سترد في الخبر

(٣) جاء في مقدمة قصيدته في وصف الذئب أن أبا العوت

لأبي تمام . فقال : يَا بَنِيَّ ، ضَرَطُ أَبِيكَ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ

(٤) انظر المقدمة التي وردت في الديوان لهذه المقتوعة

وردت في المخطوطة هـ . وأشرنا إليها في تعليقاتنا .

وقد أورد صاحب الأغاني ( ١٨ : ١٦٩ الساسي ، ٢١

« حَدَّثَنِي بِحَظَّةٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَحْتَرِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ أْتَعَشُّقُ

فَخَرَجْتُ فِيهِ ، فَأَطَلْتُ الْغَيْبَةَ ، ثُمَّ عُدْتُ وَقَدْ أَلْتَحَى ، فَقُلْتُ

البيتين : « وَقَدْ رُؤِيَ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْحِكَايَةِ أَنَّ اسْمَ الْغَلَامِ

وَأُورِدُ ابْنَ وَاصِلٍ هَذِهِ الْقِصَّةَ فِي « تَجْرِيدِ الْأَغَانِي » ( ٢ )

الأغاني » ، فيصحح [ .



نَبَتَ لِحَيَّةٍ « شُقْرًا » نَ « شَقِيئًا  
حَلَقَتْ ؛ كَيْفَ أَتَتْهُ قَبْلَ أَنْ

( ٥ )

\* قال أبو بكر الصُّولِي في كُتَابِيهِ « أَخْبَارُ أَبِي تَمَامٍ »

( ٥٥ - ٥٦ ) :

« حَدَّثَنِي سُوَّارُ بْنُ أَبِي شُرَاعَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَحْتَرِيُّ  
فِي الشَّعْرِ وَنِبَاهَتِي فِيهِ - أَنِي صَرْتُ إِلَى أَبِي تَمَامٍ وَهُوَ بِحَمَصِ  
وَكَانَ يَجْلِسُ ، فَلَا يَبْقَى شَاعِرٌ إِلَّا قَصَدَهُ وَعَرَضَ عَلَيْهِ شِئْرًا  
عَلَى وَتَرَكَ سَائِرَ النَّاسِ ؛ فَلَمَّا تَفَرَّقُوا ، قَالَ : أَنْتَ أَهْلُ  
حَالِكٍ ؟ فَشَكَّوْتُ خَلَّةً . فَكُتِبَ لِي إِلَى أَهْلِ مَعْرَةَ النَّعْمِ  
وَقَالَ : اْمْتَدِّحْهُمْ ، فَصَرْتُ إِلَيْهِمْ ، فَأَكْرَمُونِي بِكُتَابِهِ  
دِرْهَمٍ ؛ فَكَانَتْ أَوَّلَ مَا أَصَبْتُهُ » .

٦

\* وَقَالَ الصُّولِي فِي « أَخْبَارِ أَبِي تَمَامٍ » ( ٦٦ ) :

« حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَلْوَيْسِيُّ

---

( ١ ) ذَكَرَ هَذَا الْخَبِيرُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي « الْأَغْنَى » ( ١٨ : ١٦٩ الْمَسَامِي  
فِي « مَخْتَارِ الْأَغْنَى » ( ٨ : ٣١٥ ) ، وَابْنُ وَاصِلٍ فِي « تَجْرِيدِ الْأَغْنَى » ( ١٧٠ :  
( ٩ : ٢١٢ ) وَيَاقُوتٌ فِي « مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ » ( ١٩ : ٧٤ - ٧٥ ) ، وَالْعَبَّاسِيُّ فِي «  
وَالْبَدِيعِيُّ فِي « هِبَةِ الْأَيَّامِ » ( ١٣ ) .

وَانظُرِ الْخَبِيرَ التَّالِيَّ رَقْمَ ٦ وَالْخَبِيرَ رَقْمَ ٩ [ صَفْحَةُ ٢٧٦٥ ] .

من أهل مَعْرَةَ النُّعْمَانِ <sup>(١)</sup> ، قال : وَرَدَّ  
كِتَابِي عَلَى يَدَيِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبَّادَةَ ، وَهُوَ - ع

\* وقال أبو بكر الصُّوَيْبِيُّ فِي « أَخْبَارِ أَبِي  
« وَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
لِلْبَحْتَرِيِّ ، وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي دَارِهِ بِالخُلْدِ ، وَ  
مَعْنَى تَعَاوَرَهُ الْبَحْتَرِيُّ وَأَبُو تَمَّامٍ <sup>(٧)</sup> : أَنْتَ  
وَاللَّهِ ! ذَاكَ الرَّئِيسُ الْأُسْتَاذُ ، وَاللَّهِ مَا أَكَلْتُ  
يَا أَبَا الْحَسَنِ <sup>(٨)</sup> ! تَأْتِي إِلَّا شَرْفًا مِنْ جَمِيعِ

(١) فِي كِتَابِ « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ » (٥٦) لِلصُّوَيْبِيِّ : « قَدْ  
مَعْرَةَ النُّعْمَانِ » ، وَذَكَرَ أَبُو الْفَرَجِ هَذَا الْخَبْرَ فِي « الْأَغْنِي » (١٨٠)  
رَوَاهُ « عَلِيُّ بْنُ يُونُسَ » وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ مَنْظُورٍ فِي « مَخْتَارِ الْأَغْنِيِّ »  
الْأَغْنِي » (٢ : ٢١٧١) وَكَانَتْ نَسْخَةً مِنْ « الْأَغْنِيِّ » وَكَانَ نَسْخَتَهُ  
(٢) الْبِدَاذَةُ : سُوءُ الْحَالِ .  
(٣) انظُرِ الْخَبْرَ السَّابِقَ رَقْمَ ٥ وَالْخَبْرَ رَقْمَ ٩  
(٤) رَوَى الصُّوَيْبِيُّ فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ » (٥٧) بِبَعْضِ  
(١٨ : ١٦٨) السَّاسِيِّ ، ٢١ : ٣٩ - ٤٠ هَيْئَةَ الْكِتَابِ  
الْأَغْنِي » (٨ : ٣١٥)

(٥) زِيَادَةُ مِنْ « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ » لِلصُّوَيْبِيِّ :  
(٦) هُوَ الْمَبْرَدُ . وَلَمْ يَرِدْ اسْمُهُ فِي أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ وَالْأَغْنِيِّ  
أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ وَالْأَغْنِيِّ وَمَخْتَارِ الْأَغْنِيِّ أَنْ ذَلِكَ كَانَ « فِي  
(٧) فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ » : « وَقَدْ أَنْشَدَ الْبَحْتَرِيُّ  
وَقَرِيبٌ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ مَا وَرَدَ فِي الْأَغْنِيِّ وَمَخْتَارِ الْأَغْنِيِّ  
(٨) فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ » (٥٧) : « وَقَدْ أَنْشَدَ الْبَحْتَرِيُّ

\* قال الصُّوْلِيُّ فِي « أَخْبَارِ أَبِي تَمَّامٍ » ( ٦٧ ) وَ « أَخْبَارِ خَيْرٍ »  
 « حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ  
 أَنْتَ أَوْ أَبُو تَمَّامٍ ؟ فَقَالَ : جَيِّدُهُ خَيْرٌ مِنْ جَيِّدِي ، وَرَأَى  
 أَبُو بَكْرٍ (٢) : وَقَدْ صَدَّقَ الْبَحْتَرِيُّ فِي هَذَا ، جَيِّدٌ أَوْ  
 زَمَانُهُ ، وَرُبَّمَا اخْتَلَفَ لَفْظُهُ قَلِيلاً لَا مَعْنَاهُ ، وَالْبَحْتَرِيُّ لَا  
 اخْتِلَافاً قَرِيباً [ (٣) ] .

قال أبو الفرج الأصبهاني في « الأغاني » ( ١٨ ) :  
 هيئة الكتاب :

« وكان البحتري يتشبهه بأبي تمام في شعره ، و  
 في البديع الذي كان أبو تمام يستعمله ، ويراها صاحباً

( ١ ) أورد أبو الفرج الأصفهاني هذا الخبر في « الأغاني ١٨ : ١٦٨ السابعة  
 العبارة ذاكراً أن محمد بن يحيى الصولي أخبره به .  
 وقد قال الأمدى في كتابه « الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري » ( ١ : ٢ ) :  
 جيدة خير من جيدي ، وردني خير من رديته فهذا الخبر إن كان صحيحاً - فهو  
 على أن شعر أبي تمام شديد الاختلاف ، وشعره شديد الاستواء ، والمستوى الشاهد  
 أجمعنا - نحن وأنتم - على أن أبا تمام يعلو علواً حسناً وينحط انحطاطاً قبيحاً ،  
 ومن لا يسقط ولا يُسْفِيفُ أفضلُ ممن يسقط ويسفسف .

وقد أشار ابن المعتز في كتابه « طبقات الشعراء » ( ٢٨٦ ) « إلى قول البحتري  
 رديته » . وانظر الخبر رقم ٩ الواردة بعد .

وقد أدار الأمدى حواراً بين خصمين أحدهما مناصر لأبي تمام ، والآ

( ٢ ) في أخبار البحتري : « قال الصولي ، وهو لقب أبي بكر محمد

( ٣ ) ما بين الحاصرتين زيادة من « أخبار البحتري » .

وانظر معجم الأدباء ( ١٩ : ٧٥ ) .

ويقول في الفرق بينه وبينه قول مُنْصِفٍ  
 ووسطه وَرَدِيْتهٌ خَيْرٌ من وسط أبي تمام و

\* قال الآمديُّ أبو القاسم الحَسَن بن  
 والبحتريُّ « ( ١ : ١٢ دار المعارف ) :  
 « والذي أرويه عن أبي عليِّ محمد  
 البحتريِّ - أنه قال : سئِلَ البحتريُّ عن نَفْءِ  
 عليِّ المعاني مِنيِّ ، وَأَنَا أَقَوْمٌ بَعْمُودِ الشعرِ  
 دُونَ غَيْرِهِ .

( ١ ) وذكر ابن منظور هذه العبارة في « مختار الأغاني »  
 البديع الذي كان أبو تمام يستعمله ، ثم قال « وقيل في الحكِّ  
 خير من وسط أبي تمام ورديته » ( تجريد الأغاني ٢ : ١٠ )  
 ويقول الآمدي في « الموازنة » ( ١ : ٨ : ١٠ ) في حواره  
 الأول : « كيف يجوز لقائل أن يقول : إن البحتريُّ أشعرُ من أبي  
 استقي ، وتتملذ له حتى قيل : الطائيُّ الأكبر والطائيُّ الأصغر  
 كثرة جيد أبي تمام ، فهو بهذه الخصال أن يكون أشعرَ من أبي  
 صحبه ولا تتلمذ له ، ولا روى ذلك أحد عنه ، ولا نقله ،  
 من اجتماعها وتعارفها عند أبي سعيد محمد بن يوسف الثغري  
 استعار بعض معاني أبي تمام لقرب البلدين ، وكثرة ما كان يفتخر  
 معتمداً للأخذ أو غير معتمد . وليس ذلك بمانع من أن يكون  
 له ، واستقى من معانيه ، فما رأينا أن أحداً أطلق على كثيرٍ أن  
 أشعرُ من جميل »

[ انظر رقم ٥ الذي مر فقد ذكر فيه خبر رواه سوار بن أبي  
 البحتريُّ على أبي تمام شعره صفحة ٢٧٦٣ ] .

( ٥ ) لم نعر على ذكر لأبي عليِّ محمد بن العلاء السجستاني  
 الموازنة ، ويتبين لنا من خلال كلام الآمدي أنه كان ممن يفتخر  
 الآمدي في الموازنة ( ٢ : ٣٣ دار المعارف ) : « وحدثنني أبو  
 عبد الله بن قتيبة . . . . . وقد بحثنا في كتب ابن قتيبة .

وسمعتُ أبا عليّ محمد بن العلاء أيضاً يقول :  
من أبي تمام وسائر الشعراء المُحدثين ، أو أكثر الشعراء

١١

\* قال الصُّوليّ في « أخبار أبي تمام » ( ٩٦ - ٩٧ ) :  
حدثني أبو العباس عبد الله بن المعتز قال :  
يوماً فأفضّنا في ذكر أبي تمام ، وسألته عنه وعن الشعراء  
استخراجاتٍ لطيفة ، ومعانٍ طريفة ، لا يقول مثلها البحريُّ  
حسنُ الانتزاع ، وشعرُ البحريِّ أحسنُ استواءً ، وأبهرُ  
وهو المذهبُ الذي كان أعجبَ إلى الأَصمعيِّ . . .  
والبحريُّ من المسحّاسين ما لو قيسَ بأكثر شعرِ الأوّلين

١٢

\* قال الآمديّ في « الموازنة بين شعر أبي تمام  
دار المعارف ) :

( ١ ) انظر ما جاء في الخبر التالي عما ورد في « الموازنة » من إعراض المُبرّد  
البحريّ واستجاده له .

وذكر الشريشيّ في « شرح مقامات الحريري » ( ١ : ٣٨ بولاق ، ١ : ٩٥ )  
ابن الحسن [ ولعله أراد « بن المعتز » ] : سألت المُبرّد عن أبي تمام والبحريّ أي  
لطيفة ، ومعانٍ طريفة ، وجيّد أجود من شعر البحريّ ومن تقدّمه من المُحدثين  
شعره ، لأن البحريّ يقول القصيدة كلّها ، فتكون سليمةً من طعنٍ طاعن ،  
المعنى كان أعجبَ إلى الأَصمعيِّ . . . ثم قال : لأبي تمام ( إلى آخر العبارة )  
ختم الشعر ، وله بيتان لو وُضِعَا إلى شعر زُهَيْرٍ لجازا فيه ، وهما [ البيتان ٩ ، ١٠ ]  
فما سَفَهُ السَّفِيهِ وإن تَعَدَى بِأَنْجَعِ  
مَتَى أَحْفَظْتَ ذَا كَرَمٍ تَخْطَى إِلَيْكَ بَعْدَ

(\*) تراجع اختلافات الرواية في الديوان .

« وهذا أبو العباس محمد بن يزيد  
 دُونَ له كبيرَ شيءٍ ، فهذه كُتُبُه وأَمَالِيه وإِ  
 البحترى ، ويستجيدُ شعره ، ويكثرُ إنشاده  
 زمانه . أَخبرنا أَبُو الحَسَنِ الأَخْفَشُ (٢)  
 محمد بن يزيد المبرد يقول : ما رَأَيْتُ أ  
 لولا أَنه يُنشدني كما يُنشدكم لَمَلَّتْ كُتُبِي

١٣

\* قال ابن المعتز في كتابه « طبقات  
 أبي تمام :

« وأكثُرُ ما له جَيِّدٌ ، والرَّدِيءُ الذي  
 فَأَمَّا أَنْ يكونَ في شعره شيءٌ يخلو من المعاد  
 وقد أَنصَفَ البحترى لما سُئِلَ عنه وعن  
 ورَدِيئِي خَيْرٌ من رَدِيئِهِ (٣) . وذلك أَنْ  
 أَلْفَاظُهُ كَالعَسَلِ حَلَاوَةٌ ، فَأَمَّا أَنْ يَشُقَّ  
 فَهَيَّاتِ ! بل يغرق في بحره . على أَنْ للبحر  
 من أَبِي تَمَّامٍ ومَسْرُوقٍ من شعره . »

١٤

\* قال الصولي في « أخبار البحترى »

« وحدثني الحسين بن إسحاق ، قال

(١) أى أن المبرد كان مُعْرِضاً عن أبي تمام وشعره  
 (٢) هو الأَخْفَشُ الصغير أبو الحسن على بن سليمان  
 وروى عنه أبو عبيد الله المرزباني وغيره . وكان ثقة . وتو  
 (٣) انظر الخبرين رقم ٥ ، ٩ [صفحة ٢٧٦٣ ،

أَشْعُرُ مِنْ أَبِي تَمَامٍ ! فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا يَنْفَعُنِي هَذَا الْقَوْمُ  
أَكَلْتُ الْخَبْزَ إِلَّا بِهِ ، وَلَوِ دِدْتُ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا قَالُوا  
لَأُتَذِّبُهُ ، آخِذٌ مِنْهُ ، نَسِيْمِي يَرْكُدُ عِنْدَ هَوَاتِهِ ، وَأَرْضِي تَرَكْتُ

١٥

قال الصُّوْلِيُّ فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ » ( ٥٨ ) :  
« وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْبَحْتَرِيِّ قَالَ : كَانَ أَبِي يُكْنَى  
فَأَشِيرَ عَلَيْهِ فِي أَيَّامِ الْمُتَوَكَّلِ أَنَّ يَقْتَصِرَ عَلَيَّ : أَبِي عُبَادَةَ

( ١ ) نقل أبو الفرج هذا الخبر في « الأغاني » ( ١٨ : ١٦٨ الساسي  
المرزباني في « الموشح » ( ٣٣١ ) ، ورواه ياقوت في « معجم الأدباء » ( ١٩ :  
( ٨ : ٢٥٠ ) ، وابن منظور في « مختار الأغاني » ( ٨ : ٣١٥ ) .  
[ وانظر الكلام على « نثر البحتري » ونماذج منه في هذا الباب برقم  
( ٢ ) روى أبو الفرج هذا الخبر في « الأغاني » ( ١٨ : ١٦٨ الساسي ، ٢١  
يحيى الصُّوْلِيُّ أخبره به .

وجاء في « الموازنة » ( ١ : ٢٥ - ٢٦ دار المعارف ) أن « أبا تمام تعدد أن  
فتعمد إدخال ألفاظ غريبة في مواضع كثيرة من شعره . . . والبحتري لم يقص  
فضيلة ، ولا رأى أنه علم ؛ لأنه نشأ ببادية منبج ، وكان يتعمد حذف الغريب  
يمدحه إلا أن يأتيه طبعه باللفظة بعد اللفظة في موضعها من غير طلب لها ، ويرى  
والغرض ، ويدلُّك على ذلك أنه كان يُكْنَى أبا عُبَادَةَ ، ولما دخل العراق تكنى  
ويساوى في مذاهبه أهل الحاضرة ، ويتقرب بهذه الكنية إلى أهل النباهة  
وقد ذكر بعضهم أنه كان يكنى أبا الحسن ، وأنه لما اتصل بالمتوكل وعرف  
والأول أثبت . وقد حكى أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتاب الشعر  
وقال ياقوت الحموي في « معجم الأدباء » ( ١٩ : ٢٤٨ ) وهو يترجم للبحتري : « أبو  
وقد أطلقت هذه الكنية « أبو عُبَادَةَ » على حفيده عبيد الله بن يحيى بن ال  
إحداهما مطلعها [ العكبري ١ : ٣٤٩ - ٣٥٢ ] :

ما الشوقُ مُقْتَنِعاً مِنِّي بِـذَا الكَمَدِ حَتَّى أَكُونَ  
والأخرى مطلعها [ العكبري ٢ : ٣٧٧ - ٣٨١ ] :  
بَكَيْتُ يَا رَبِّعُ حَتَّى كِدْتُ أَتَلِيكَ وَجُدْتُ  
وثمة قصيدة أخرى موجهة إليه بكنيته « أبو أحمد عبيد الله بن يحيى البحتري »  
[ ١٢٣ - ١٢٧ ] :

أَرِيْقُكُ أُمُّ مَاءُ الغَامَةِ أُمُّ خَمْرٍ بِفِيٍّ بَرُّودُ  
ونخاطبة في البيت السادس بقوله : « إِلَيْكَ ابْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ تَجَاوَزَتْ

## \* شِعْرُ الْبُحْتَرِيِّ :

١ - وقال الثعالبي أبو منصور عبد الله  
في الأعداد» (١) ، ويقال له : « الأعداد »  
قال :

« اسْتَظْهَرِي عَلَى الْبَلَاغَةِ بِثَلَاثَةِ : الْقَفْطِيِّ

\* \*

٢ - وذكر الْقَفْطِيُّ جمال الدين  
الشعراوى ( ٣١٩ مطبوعات مجمع اللغة  
اليمامة بالرياض ) فى ترجمة محمد بن  
أهل خُوَارَزْم ، وله خَطُّ حَسَن . وفيه يقول  
وراح كَشِيعِرِ الْبُحْتَرِيِّ مَزَجَتْهَا  
فَلَمَّا عَلَى وَجْهِ (٣) الْحَبِيبِ شَرِبَتْهَا

٣ - وذكر الراغب الأصبهاني فى  
أبا بكر الصُّوَلِيِّ قال : « لا أعرف فى الأعداد  
القصيدَةَ ٨٣٥ البيتان ٢٦ ، ٢٧ صفحة  
حَلَفْتُ بِرَبِّ « زَمَزَم » و « الْمَصَلَّى »  
وبالسَّبْعِ الطُّوَالِ ، وَمَنْ تَوَلَّى

(١) طبع فى الآستانة سنة ١٣٢٥ هـ بمطبعة الجوائب  
(٢) هو أبو القاسم على به محمد الإسكافى النيسابورى .  
٩٤) وقال : إنه « لسان خراسان أو غرَّتْهَا ، وعينها وواحدتها و  
عند مؤدب يعرف بالحسن بن المهرجان . ثم قال : إن أبا  
(٣) فى طبعة المجمع : « على وَجْه » . وفى طبعة دار  
(٤) لم يرد هذا الخبر فى كتاب « أخبار البُحْتَرِيِّ »



٤ - وقال الشريف المرتضى في أماليه ( ٢ : ٢ ) :  
« قال محمد بن يحيى الصُّولي ، وَصَفَ النَّاسَ  
حَكَى ذَلِكَ وَبِلاَ فَضِيلَةَ إِلاَّ الْبَحْتَرَى » . [ وزاد الصُّولي  
فإنه أغرب في أبيات ] . وروى بعد ذلك الآيات ٥ ،  
وذلك في قول البحتري في البيت ٥ [ صفحة  
بَدَتْ صُفْرَةٌ فِي لَوْنِهِ إِنَّ حَمْدَهُمْ مِنْ الدَّرِّ  
وبعد ذلك قال المرتضى ( ٢ : ٤٣ ) : « أما قوله  
فهو تشبيه مَلِيحٌ مُوَافِقٌ لَغَرَضِهِ إِلاَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ :  
. . . . . إِنَّ حَمْدَهُمْ مِنْ الدَّرِّ  
لأن ذلك ليس بمحمود ، بل مذموم ؛ ولو شبه

\* قال الصُّوليُّ في « أخبار البحتري » ( ٦٩ ) :  
« حَدَّثَنِي أَبُو الْعَوْثِ يَحْيَى بْنُ الْبَحْتَرِيِّ ، قَالَ  
شِعْرًا فِي بَعْضِ بَنِي حُمَيْدٍ وَصَلْتُ بِهِ إِلَى مَالٍ لَهُ خَطَرَ  
أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ بَعْدِي ؛ فَكَانَ قَوْلُهُ هَذَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جَمِيعِ

( ١ ) ذكر أبو الفرج في « الأغاني » ( ١٨ : ١٧٢ ) السامى ، ٢١ : ٨  
« حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَلْيَانَ الْأَخْفَشُ : قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَوْثِ بْنُ الْبَحْتَرِيِّ : قَالَ :  
أَنَّ بَنِي حُمَيْدٍ أَعْطَوْكَ مَالًا جَلِيلًا فِيهَا مَدْحَتَمٌ بِهِ ، فَأَنْشَدَنِي شَيْئًا مِنْهُ ؛ فَأَنْشَدْتُهُ بَعْضَ  
فَقُلْتُ : كَذَا وَكَذَا ؛ فَقَالَ : ظَلَمْتُكَ ! وَاللَّهِ مَا وَقَوْلُكَ حَقًّا ، فَلِمَ اسْتَكْرَهْتَ  
أَخَذْتَ ! ثُمَّ أَطْرَقَ قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ : لَعَمْرِي لَقَدْ اسْتَكْرَهْتَ ذَلِكَ ، وَاسْتَكْرَهْتَ لَكَ  
الْمَكَارِمَ ، فَكَسَدَتْ سَوْقُ الْأَدَبِ ، أَنْتَ وَاللَّهِ يَا بَنِيَّ أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ غَدًا بَعْدِي ، فَ  
لَهُ : وَاللَّهِ لِهَذَا الْقَوْلِ أَسْرُّ إِلَى قَلْبِي وَأَفْوَى لِنَفْسِي مِمَّا وَصَلَ إِلَيَّ مِنَ الْقَوْلِ  
وَانظُرِ الْخَبْرَ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ » ( ١٣ : ٤٤٨ ) ، « وَمَخْتَارِ الْأَغَانِي » ٨ :  
١ : ٩١ - ٩٢ الْمُؤَسَّسَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ ) . بِرَوَايَةِ الْأَغَانِي وَكَذَلِكَ فِي « تَارِيخِ بَغْدَادِ »

٨

\* وقال الصُّوْلِيُّ فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ »  
 « وَحَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْكَاتِبِ  
 شَعْرَى ، فَأَنْشَدَ بَيْتَ أَوْسَ بْنِ حَجْرَ [ دِيوَانِ ]  
 إِذَا مُقْرَمٌ مِنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ  
 فَقَالَ : نَعَيْتَ - وَاللَّهِ - إِلَى نَفْسِي  
 لِي : إِنَّ عُمْرِي لَيْسَ يَطُولُ وَقَدْ نَشَأَ مِثْلُكَ  
 الْمِنْقَرِيُّ رَأَى شَيْبَ بْنَ شَيْبَةَ - وَهُوَ مِنْ رِجَالِ  
 إِلَى إِحْسَانِكَ فِي كَلَامِكَ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ  
 فَمَاتَ أَبُو تَمَّامٍ بَعْدَ سَنَةٍ مِنْ قَوْلِهِ هَذَا . »

٩

\* قَالَ الصُّوْلِيُّ فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ »  
 « وَسَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُعْتَزِّ : أَكَا  
 « نَقَلَ أَبُو الْفَرَجِ فِي « الْأَغَانِي » ( ١٨ : ١٧٣ ) السَّامِيُّ  
 ( ١٣ : ٤٤٧ - ٤٤٨ ) وَ« مَعْتَارِ الْأَغَانِي » ( ٨ : ٣٢١ )  
 الْأَعْيَانِ » ( ٥ : ٧٦ ) ، وَالشَّرِيشِيُّ ( ١ : ٣٧ ) بُولَاقَ ،  
 ( ١ ) فِي دِيوَانِ أَوْسَ : « وَإِنْ مَقْرَمٌ . »  
 الْمُقْرَمُ : مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَكْرَمُ عَنِ الْحَمَلِ ، وَيَتْرَكَ  
 تَحْمَطُ : هَدْرٌ .

( ٥ ) هَذَا الْخَبْرُ الَّذِي رَوَاهُ الصُّوْلِيُّ - إِنْ صَحَّ - يَحْمَلُ  
 هَذَا فِي كِتَابِهِ « طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ » وَلَا فِي رِسَالَتِهِ وَلَا فِي كِتَابِ  
 وَالْأَبْيَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُ هُنَا فِيهَا حَرَارَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْحَرَارَةِ الَّتِي  
 حَرَارَتِهَا . ثُمَّ يَتَيْنِ مَعَاصِرَتَهَا لِلْحَادِثِ مِنْ قَوْلِهِ : « فَلَا مُلَى  
 الدُّعَاءِ » تَأْيِيدٌ لِمَصْدَرِ الْبَيْتِ .

وَانظُرِ الْخَبْرَ التَّالِيَ الَّذِي فِيهِ قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ  
 « وَقَدْ صَرَّحَ فِيهَا بِتَصْرِيحٍ مَنْ أَذْهَلَّتْهُ الْمَصَائِبُ عَنْ تَخَوُّفِ  
 اسْتِشْفَاعِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَنْصَبِ لَهُ عِنْدَ الْمُتَصِّمِ - دَلِيلٌ عَلَى

في يوم المنتصر<sup>(١)</sup>:

لِنِعْمِ الدَّمِ الْمَسْفُوحِ لَيْلَةَ جَعْفَرٍ هَرَقْتُمْ ،  
أَكَانَ وَلِيُّ الْعَهْدِ أَضْمَرَ غَدْرَةً؟ وَمِنْ عَجَبِ  
فَلَا مُلِيَّ الْبَاقِي تَرَاثَ الَّذِي مَضَى وَلَا حَمَامًا  
فقال : إِنَّمَا عَمِلَ هَذِهِ الْأَشْعَارَ فِي أَيَّامِ الْمُعْتَرِّ

٢٠

\* قال الحُصْرِيُّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ  
الْأَلْبَابِ « ( ١ : ١٩٥ التجارية ، ١ : ٢١٦ الحلبي  
ورثاء البحترى له :

« كان أبو العباس ثعلب يقول : ما قِيلَتْ هاشم  
فيها تصريح مَنْ أَذْهَلَتْهُ الْمَصَائِبُ عَنْ تَخَوُّفِ الْعَوَاقِبِ »  
ثم قال : « وقد كان البحترى يرتاح في كثير  
المتوكل ) وَذَكَرَ الْفَتْحُ بْنُ خَاقَانَ : فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لِبْنِ  
ابن عبد الله بن طاهر ، في البيتين ٣٠ ، ٣١ من القصيدة

( ١ ) هذه الأبيات من قصيدته رقم ٤١٣ في صفحة ١٠٤٨ - ١٠٤٩

. ٢٨

وقد قال البحترى في البيت ١٦ من هذه القصيدة [ صفحة ١٠٤٧ ]  
وَلَا نَصَرَ الْمُعْتَرِّ مَنْ كَانَ يُرْتَجَى لَهُ ؛ وَعَزَّرَهُ  
وقد قلت في شرح هذا البيت : « الذي نرجحه أنه لم يقصد بقوله : المعتز  
المعتز بن المتوكل ؛ أي أن حزب المعتز لم يجد من ينصره أمام المتأمرين  
وهذا دليل على أن الشاعر كان شجاعاً في قوله لم يُضَفَّ إِلَى الْقَصِيدَةِ شَيْئاً  
وقال البحترى في صراحة وشجاعة في البيت ٢٦ [ صفحة ١٠٤٨ ]  
وَهَلْ أُرْتَجَى أَنْ يَطْلُبَ الدَّمَ وَإِزُّرَ يَدَ الدَّهْرِ  
وفي هذا البيت اتهام صريح من البحترى للخليفة المنتصر ، فهو يعجب كبير  
يجب أن يثار له - وهو ابنه - هو المحرض على قتله ، وقد أوضح في البيت التالي  
وَلِيَّ الْعَهْدِ أَضْمَرَ غَدْرَةً » .

( ٢ ) تراجع اختلافات الروايات في الديوان عما ورد هنا في كل ما ذ

تَدَارَكُنِي الْإِحْسَانُ مِنْكَ وَنَالِي  
وَدَافَعْتَ عَنِّي حِينَ لَا الْفَتْحُ يَرْتَجِي

وقال [ في البيتين ٢٦ ، ٢٧ من القصبة

بها إلى المبرد ] :

مَضَى جَعْفَرُ وَالْفَتْحُ بَيْنَ مُوسَى  
أَطْلَبُ أَنْصَارًا عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَمَا

وقال في غلام له [ وأورد ستة أبيات

١٨٩٣ وفيها يقول ] :

فَقَبْلَكَ بَانَ « الْفَتْحُ » مِنِّي مُودِعًا

\* قال الصُّوَلِيُّ فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ » ( )

« وَذَكَرَ يَوْمًا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُدَبِّرِ الْبَحْتَرِيِّ  
وَلَا أَحْضَرَ خَاطِرًا ؛ مَدَحَنِي حِينَ تَخَلَّصْتُ  
وَجْهِي <sup>(٢)</sup> ، وَتَخَلَّصِي ، وَمَدَحَ الْمَأْسُورِ . وَهَذَا

قال الصُّوَلِيُّ : وَالْأَبْيَاتُ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوْ  
قَدْ كَانَ طَيْفُكَ مَرَّةً يُغْرَى بِي

وقال فيها [ البيتان ٢٧ ، ٢٨ صفحة

مَا رَاعَهُمْ إِلَّا أَمْتَرَاكَ مُصَلَّتًا  
تَحْمِي أَعْلِمَةً وَطَائِشَةَ الْخُطَى

(١) كان هذا في سنة ٢٥٦ هـ . وكان ابن المدبر والياً على

بعد ضربة على وجهه ، ثم استطاع التخلص من حبسه .

(٢) أشار البحتري إلى هذه الضربة فقال [ في البيتين

ومُبَيَّنَةٌ شَهْرُ الْمَنَازِلِ وَسَمَهَا

كَانَتْ بَوَجْهِكَ دُونَ عَرَضِكَ إِذْ رَأَوْا

قال ذلك لأنه أخرج أمراًته وأبن أخيه معه (١)

[ وقال في البيت ٣٢ صفحة ٢٩٣ ] :

ما زالَ يَوْمَ نَدَى بَطْوَلِكَ زَاهِرًا      حتى أَضَدَّ

٢٢

\* وقال الصُّوَلِيُّ فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ » ( ٧٢ -

وسمعتُ عبدَ الله بنَ المعتزِ يقولُ : لو لم يكنُ للـ

السَّيْنِيَّةِ فِي وَصْفِ إِيوَانَ كِسْرَى (٢) ، فَلَيْسَ لِلْعَرَبِ سِيْرٌ

الْبِرْكَةِ (٣) :

مِيْلُوا إِلَى الدَّارِ مِنْ لَيْلٍ نُحْيِيهَا      نَعَمْ ؛ وَنَدَى

وَاعْتِذَارَاتُهُ فِي قِصَائِدِهِ إِلَى الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ (٤)

(١) هو أبو غالب بن أحمد بن المدر. وقد مدحه البحتري بالقصص

(٥) نقل هذا الخبر أبو هلال العسكري في «ديوان المعاني» (١ : ٢١٨ :

هذا الكتاب قوله عن التهامي : « لم تكن من الأقسام التي كانت العرب تصدق

الجاهلية خمسة : المديح والمهجاء والوصف والتشبيب والمرأي حتى زاد النابغة في

فيه . ولا أعرف أحداً من المحدثين بلغ مبلغه فيه إلا البحتري ، فإنه قد أجاد

لأحد مزيداً ، حتى قال بعضهم هو في هذا النوع : النابغة الثاني .

(٢) وهي القصيدة رقم ٤٧٠ [ صفحة ١١٥٢ - ١١٦٢ ] .

(٣) هي القصيدة رقم ٩١٥ [ صفحة ٢٤١٤ - ٢٤٢١ ] التي مدح

(٤) هي القصيدة رقم ٥١ [ صفحة ١٤٩ - ١٥٣ ] ومطلعها :

لَوْتُ بِالسَّلَامِ بَنَانًا خَضِيًّا      وَلَحْظًا

وفيه يقول [ البيت رقم ١٧ صفحة ١٥١ ] ويضاف إلى تخريماته كما

وإن كَانَ رَأْيُكَ قَدْ حَالَ فِيَّ      فَلَقَيْتَنِي

ويقول [ البيت رقم ٣٠ صفحة ١٥٣ وهو الأخير ] ويضاف إلى

أَرْقَبُ رَأْيِكَ حَتَّى يَصِحَّ      وَأَنْظُرُ

والقصيدة رقم ٧٦٢ [ صفحة ١٩٨١ - ١٩٨٦ ] ومطلعها :

يَهُونُ عَلَيْهَا أَنْ أَيْتَ مُتِمًّا      أَعَالِجُ

وفيه يقول [ الأبيات ١٠ ، ١١ وما بعدهما ] :

عَذِيرِي مِنَ الْأَيَّامِ رَنْقَنْ      مَشْرُبِي

وَأَكْسَبْتَنِي سُحْطَ أَمْرِي      مَوْهِنًا أَرَى سُحْطِي

النابعة إلى النعمان مثلها ، وقصيدته في ابن  
قَبْلَهُ ، وهي التي أَوْلَاهَا (١) :

أَلَمْ تَرَ تَغْلِيَسَ الرَّبِيعِ الْمُبَكَّرِ  
وَوَصَفُهُ حَرْبَ الْمَرَآكِبِ فِي الْبَحْرِ  
إِذَا أُضِيفَ هَذَا إِلَى صَفَاءِ مَدْحِهِ وَرِقَّةِ تَشْبِ  
وَيَتَعَجَّبُ مِنْ جَوْدَتِهِ :

غَدَوْتُ (٢) عَلَى « الْمَيْمُونِ » صُبْحًا وَإِنَّمَا  
إِذَا زَمَجَرَ النُّوتِيُّ فَوْقَ عَالَاتِهِ

٣

\* قال الصُّوَلِيُّ فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ »

١ - « وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَرِّ قَالَ

الْبَحْتَرِيُّ يُنْشِدُ الْمَاضِيَ (أَيَ الْمُعْتَرِّ) شِعْرًا تَشْتَبِ  
فِيهِ بِغَزَلٍ وَوَصْفٍ وَمَدْحٍ وَشُكْرِ ، وَعَدَدٌ

= ثم يقول في البيت ٣٩ [صفحة ١٩٨٦] :

وَمِثْلَكَ إِنْ أُنْجِدَى الْفَعَالَ أَعَادَهُ

(١) هي القصيدة ٣٨٧ [صفحة ٩٨٠ - ٩٨٥] ؛ و

« وَلَمْ يَصِفْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ الْقِتَالَ فِي الْمَرَآكِبِ

(٢) هما البيتان ٢٠ ، ٢٢ من القصيدة [صفحة

الميمون : اسم أطلقه ابن دينار على سفينة الحريرية

العلاة : أراد به برج السفينة .

(\*) ذكر الخالديان هذه القصة في كتابها التحف والظ

العبارات .

(٣) ذكر كل هذا في الأبيات ٢٦ - ٣١ ثم ما بعده

«نَجِيحٌ» :

حَمَلَتْ عَلَى عَشْرِ مِنْ الْبُرْدِ مَرَكَبِي

وَأَكْثَرَتْ زَادِي مِنْ بُدُورٍ تَتَابَعَتْ

عندى من أحس شعره ، وهو [ القصيدة ٥٩٥ صفحة  
بُودَى لَوْ يَهْوَى الْعَدُولُ وَيَعْشَقُ فَيَعْلَمَ أ

\* وقال الصولى فى « أخبار البحترى » ( ١٠٦ -

٢ - « وحدثنى أبو الغوث قال : لَمَّا بنى الم  
فَأَنشَدْتُهُ : « لو كان يُعْتَبُ . . . » [ مطلع القصي  
١٦٥٠ ] حتى أَتَيْتُ على آخرها ، فقال لى : يا وليد ،  
ولا رأيتك إِلَّا سُررتُ للملِكِ ببقائك . فقَبِلْتُ الأرض  
وسائلِكُم الذى أَغْنَيْتُموه . » .

## ٢٤

\* وقال ابن رشيق فى « باب العتاب » فى كتاب  
ونقده » ( ٢ : ١٢٩ مطبعة السعادة ) :

« وَأَحْسَنُ الناسِ طريقاً فى عتاب الأشراف  
الجماعة ، أبو عبادة البحترى الذى يقول :

يَرِيْبِي الشَّىءُ تَأْتِي بِهِ وَأَكْبِرُ  
[ الأبيات ١٩ - ٣٠ صفحة ١٥٢ - ١٥٣ م  
الفتح بن خاقان ، وعاتبه ] .

والذى يقول أيضاً :

وَأَصْبَدَ إِن نازَعْتُهُ اللَّحْظَ رَدَّهُ  
كَلِيلاً

= وَمِنْ خَلَعٍ فَازَتْ بُلْبُسِكَ فَأَعْتَدَى  
عليها رداءً مِنْ حَمَائِلِ مُرْهَفِ  
فَهَلْ أَنْتَ يَا بَنَ الرَّاشِدِينَ مُحْتَمِي  
بِهَا أَرْجِي صَقِيلِ بِيَاقُوتِ

قال ابن الأثير فى « اللؤلؤ السائر ٢ : ٣٣ الحلبى ، ٣ : ١٨٩ نهضة مص  
الخليفة ، فإنه لم يخاطبه بأن قال : حَتَمْنِي بياقوتَه . على سبيل الأمر ، بل خا  
المذهب ، وحَسُنَ عندى » .

[ الأبيات ١٤ - ٢٦ صفحة ٨٣ ]

عاب بها الفتح واعتذر فيها إليه [ (١) ] .

وقال ابن رشيقي : « فهذا عتابٌ كـ

عِتَابٌ بِأَطْرَافِ الْقَوَافِي كَأَنَّهُ

[ هو البيت رقم ١٠ من القصيدة

مدح بها إبراهيم بن الحسن بن سهل لما رده ]

٥

\* قال ابن الأثير في كتابه « المثل الـ

٣٦٩ مصطفى الحلبي ، ٣ : ٢٢٧ نهضة

وأبي الطيب المتنبّي :

« وَأَمَّا أَبُو عُبَادَةَ الْبَحْتَرِيُّ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ

أَنْ يَشْعُرَ فَعَنِّي ، وَلَقَدْ حَازَ طَرْفِي الرَّقَّةَ

شَظْفِ نَجْدٍ إِذْ تَشَبَّثَ بِرَيْفِ الْعِرَاقِ ! وَتَمَّ

تَمَّامٌ ، وَعَنْ نَفْسِهِ ، فَقَالَ : أَنَا وَأَبُو تَمَّامٍ حَكَ

وَلَعَمْرِي إِنَّهُ أَنْصَفَ فِي حُكْمِهِ ، وَ

أَبَا عُبَادَةَ أُنِّي فِي شِعْرِهِ بِالْمَعْنَى الْمَقْدُودِ مِنْ

سَلَاسَةِ الْمَاءِ ، فَأَدْرَكَ بِذَلِكَ بُعْدَ الْمَرَامِ ،

أُنِّي فِي مَعَانِيهِ بِأَخْلَاطِ الْغَالِيَةِ (٢) ، وَرَوَى فِي

س  
س

(١) انظر حواشي الخبر رقم ٢٢ الذي مرّ [صفحة

(٢) الغالية : أخلاط من الطيب كالمسك والعنبر .

(٣) انظر ما سيرد بعد في الخبر رقم ٣٠ صفحة ٢



\* قال ابن شَرَف القَيْرَوَانِي أَبُو عبد الله محمد بن  
الجُدَامِي فِي كتابه «رسائل الانتقاد» (مجموعة «رسائل  
» وَأَمَّا البَحْتَرِيُّ فَلَفَظَهُ ماءً ثَجَّاجٌ ، وَدُرَّجَرَجَاجٌ  
أَهْدَى مِنْهَاجٌ ؛ يَسْبِقُهُ شِعْرُهُ ، إِلَى مَا يَجِيئُ بِهِ صَدْرُهُ  
إِنَّ شَرِبْتَهُ أَرَوَاكَ ، وَإِنَّ قَدَحْتَهُ أَرَوَاكَ ، طَبَعٌ لَا تَكْفُؤُ  
لَا يُمَلُّ كَثِيرَهُ ، وَلَا يُسْتَكَلَفُ غَزِيرَهُ ، وَلَمْ يَهْفُ أَيَّامُ  
الهِرَمِ .

\* وقال الشريف المرتضى في أماليه «غرر الفوائد  
الحلبي» :

١ - «وروى أحمد بن فارس المنججي عن ع  
قال : حدثنا أبي عن جماعة من أهل العلم والأدب  
قال : قلت لأبي عثمان الجاحظ : مَنْ أَنْسَبُ  
[البيت ٧] :

عَجَلَتْ إِلَى فَضْلِ الْجِمَارِ فَانْتَرَتْ عَذْبًا  
وهذا للبحترى في القصيدة التي أولها [رقم ٦٤٥]  
\* صَبُّ يَخَاطِبُ مُفَحِّمَاتِ طَلُّ

(١) أصفى الشاعر: انتفع شِعْرُهُ .

(٢) هو يموت بن المزرع العبدي ، من عبد القيس ، وهو ابن أنس

قال عنه ابن حزم في «جمهرة أنساب العرب» (٢٩٨) : إنه أخ

وكان يموت أبْنُ اسمه مُهْلَهْلٌ من أهل العلم أيضاً والرواية . ثم قال : سكن

يموت : محمد ، وإنما يموت لقباً .

قال سيّدنا (أى الشريف) : وفى  
فى ملاحه الكلام ورشاقته وأخذه بمجامع  
الجاحظ ، وهو [ البيت ٩ ] :

أَخِيْبُ عِنْدَكَ وَالصَّبَا لى شَافِعُ  
وفى مديح هذه القصيدة بيتٌ معروفٌ  
لا تَطْلُبَنَّ لَهُ الشَّيْبَةَ فَإِنَّهُ

\* \*  
\* علق أبو العلاء المعرى فى « عبث  
البحترى فقال :

٢ - « كان فى النسخة « فأثرت عذبا  
كان من أثرت فهو من التأثير ، كأنه يصف  
يودى إلى ما ليس بحميد ويخرج المعانى  
صارت إلى هذه الحال . وإنما الرواية الصح  
على ذلك يَلطُفُ وَيَحْسُنُ ، يريد أنها بخلت  
ثم قال المعرى : « وفى أخبار البحتر  
يستحسنُ هذا البيت ويقول إنه أحسنُ بي  
أبو العوث بن البحترى لأبيه . فقال : هذا ما

٢٨  
\* قال أبو عبيد الله محمد بن عمران المرز  
١ - « حدثنى على بن هارون <sup>(١)</sup> ، قا

على - وأحسب أنه على بن العباس النوبختى -  
يقول : مكثتُ فى : « حتى خضبتُ بالمقراضِ

(١) هو أبو الحسن على بن هارون المنجم .

(٢) هو أبو عثمان سعيد بن الحسن الناجم الذى روى عنه خبر

لَمْ يَدَعْنِي كَرَّ الْغُدَيَاتِ وَالْآ صَالِ

\* \* \*

٢ - ثم قال : حدثني علي بن هارون ، قال  
البحري عن أبيه أنه أجبل<sup>(٢)</sup> عشرين ؛ فما كان  
قال : ثم دعاني في وقت من الأوقات ، فقال لي  
فقال : اكتب ! . وأقبل يُملي عليَّ ابتداءً قصيدة  
قصيدة ، وقطعةً من مدحٍ من قصيدة ، وتشبيهاً من  
ما هذا ؟ وطننته من أشعار له قديمة ، فقال لي : يا  
فيها قول الشعر ، والله ما كنتُ أستطيع فيها أن أنظم  
طلع بحرٍ من الشعر . لا يُلحَق غَوْرُهُ .

٢٩

✓ \* طَبَعُ الْبُحْرِيِّ :

قال الثعالبي أبو منصور عبد الملك بن محمد في  
والمنسوب « [ ٢٢٤ - ٢٢٥ دار نهضة مصر ، ١٧٩  
« يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ ؛ لِأَنَّ الْإِجْمَاعَ وَقَعَ عَلَى  
والمؤلدين ، وأن كلامه يجمع الجزالة والحلاوة والف  
ويقال : إِنَّ شِعْرَهُ كِتَابَةٌ مَعْقُودَةٌ بِالْقَوَافِي ؛ لِأَنَّ  
فَاللَّهُ يُفِيهِ لَنَا ، وَيَحْوَطُهُ وَيُعِزُّهُ  
[ هو البيت ٣٠ - وهو الأخير من القصيدة  
التي مدح بها الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان ] .  
وذكر الثعالبي بعد ذلك بيتين أثبتناهما في ا

(١) البيت ٧ [صفحة ١٢٠٨] من القصيدة ٤٨٦ . والرواية في

(٢) أجبل الشاعر : صعب عليه القول .

[صفحة ٢٥٠٨ - ٢٥٠٩] ، وذكر  
[صفحة ٢٤٢١] :

ما ضَيَّعَ اللَّهُ فِي بَدْوٍ وَلَا حَضْرٍ  
وَأُمَّةٍ كَانَ قُبْحُ الْجَوْرِ يُسْخِطُهَا  
ثم قال الثعالبي : « فأنظر إلى شرف  
يَقْصِدُ تَعَاطَى مِثْلَهُ » .  
وأورد بعد ذلك بيتاً من الشعر للسلامي  
العصريين أُشير فيها إلى « طبع البحترى »  
٢٥٠٨ - ٢٥٠٩ من الديوان .

٣٠

\* ديباجة البحترى وأستواء شعره :

١ - قال الصُّوَلِيُّ فِي « أَخْبَار أَبِي تَمَامٍ »  
به أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْجُرْجَانِيُّ :

« وَلَا أَعْرَفُ أَحَدًا بَعْدَ أَبِي تَمَامٍ أَشْعَرَ  
وَلَا أَحْسَنَ دِيبَاجَةً <sup>(١)</sup> ، وَلَا أَتَمَّ طَبْعًا ؛ وَهُوَ  
الْكَلَامُ ، يَقَعُ عَلَى تَقْدِيمِهِ الْإِجْمَاعُ . . <sup>(٢)</sup> »

\* \* \*

٢ - وَقَالَ الْآمِدِيُّ فِي « الْمَوَازِنَةِ بَيْنَ شُعْرَى  
دَارِ الْمَعَارِفِ » ؛ وَهُوَ يَذْكُرُ قَصِيدَتَهُ الضَّادِيَّةَ

(١) انظر في الخبر رقم ٢٥ [صفحة ٢٧٧٨] ما ذكره ابن الأثير في

(٢) جاء بعد هذا عند الصولي أن البحترى مع ما ذكر عنه

وربماسته يكون أقوى من هذا ؟ .

بمَجَامِعِ القلبِ ، وَيَسْتَوِي عَلَى النَّفْسِ ، وَمِنْ حِذِّهَا  
يَصُورُهَا ، وَيُعَيَّرُ عَنْهَا بِالْفَاظِهَا الْمُسْتَعْمَلَةِ فِيهَا ، وَاللَّامُ  
وَصِنَاعَتُهُ . وَلِهَذَا مَا كَثُرَ الْمَاءُ وَالرَّوْنُقُ فِي شِعْرِهِ . وَ  
ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَحَدٍ مِنَ الْمَتَأَخِّرِينَ غَيْرِهِ .

\* \* \*

٣ - وَقَالَ يَاقُوتُ الْحَمَوِيُّ فِي « مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ »  
« كَانَ فَاضِلًا أَدِيبًا فَصِيحًا بَلِيغًا شَاعِرًا مُجِدِّدًا  
يُقَدِّمُونَهُ عَلَى أَبِي تَمَّامٍ بَادِيِ الرَّأْيِ ، وَيَخْتَمُونَ بِهِ الشُّعْرَ »

٣١

\* قَالَ ابْنُ رَشِيقٍ الْقَيْرَوَانِيُّ فِي كِتَابِ « الْعَدَبِ »  
( ١ : ٨٥ ) فِي بَابِ الْمَطْبُوعِ وَالْمَصْنُوعِ :  
« فَأَمَّا حَبِيبٌ <sup>(١)</sup> فَيَذْهَبُ إِلَى حُزُونَةِ اللَّفْظِ وَمِنْ  
الْمُحْكَمِ طَوْعًا وَكَرْهًا ، يَأْتِي لِلْأَشْيَاءِ مِنْ بَعْدِ ، وَ  
وَأَمَّا الْبَحْتَرِيُّ فَكَانَ أَمْلَحَ صَنَعَةً ، وَأَحْسَنَ  
دِمَانَةً وَسُهُولَةً ، مَعَ إِحْكَامِ الصَّنْعَةِ وَقُرْبِ الْمَأْخَذِ ،

٣٢

\* ثَرَاءُ الْبَحْتَرِيِّ <sup>(٢)</sup> :  
قَالَ ابْنُ رَشِيقٍ الْقَيْرَوَانِيُّ فِي كِتَابِ « الْعَدَبِ »  
سَيْرُورَةَ الشَّعْرِ وَالْحِظْوَةَ فِي الْمَدْحِ :  
« . . . وَكَانَ أَبُو نُوَّاسٍ مَحْظُوظًا لَا يَدْرِي

(١) حَبِيبٌ : هُوَ أَبُو تَمَّامٍ .

(٢) انظُرْ بَيْتَ السَّلَامِيِّ الشَّاعِرِ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ كَثْرَةَ مَالِ الْبَحْتَرِيِّ

سَمَحًا ، وكان يتساجل في الإنفاق هو وعبء  
 وكان البحترى مَلِيئًا قد فاض كَسْبُهُ  
 من عَيْدِهِ (٢) .

وَأَمَّا أَبُو تَمَامٍ فَمَا وَفَى حَقَّهُ مَعَ كَثْرَةِ  
 وَجَابِ الْأَرْضِ ؛ وَكَذَلِكَ أَبُو الطَّيِّبِ « .

٣٣

\* قال الصُّوَلِيُّ فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ » ( )  
 « وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ قَالَ : كَ

(١) صريع الغواني : هو مسلم بن الوليد الشاعر . لقبه  
 هَلِي الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ تَرُوحَ وَتَعْتَدِي  
 توفي سنة ٢٠٩ هـ .

(٢) من عجب أن البحترى قال في القصيدة ٢٤٣ [ ص  
 نصيبين ، يقال له سعيد بن معاوية ، ويشكو حاله ويذم  
 [الآيات ١ - ٤] :

أَشْرُقُ أُمَّ أَعْرَبُ يَا سَعِيدُ  
 عَدَّتْنِي عَنْ «نَصِيبِينَ» الْعَوَادِي  
 أَرَى الْحِزْمَانَ أَبْعَدُهُ قَرِيبُ  
 تَقَادَفُ بِي بِلَادُ عَنْ بِلَادِي

ثم يتذكر موطنه وعشيرته الطائنين فيقول [في البيتين ٥ ،

وب «السَّاجُورِ» من «ثُعَلِي بْنِ عَمْرٍو»  
 إِذَا سَجَعَ الْحَمَامُ هُنَاكَ قَالُوا

ثم يختم القصيدة بهذه الآيات [١٤ - ١٨] :

أَلَا لَيْتَ الْمَقَادِرَ لَمْ تَقَدَّرْ  
 فَتَنْظُرَ آيْنَا يُضْحِي وَيُمْسِي  
 فَلَوْ كَانَ الْعِنَى حَظًّا كَرِيمًا  
 وَلَكِنَّ الزَّمَانَ زَمَانُ سُوءِ  
 فَأَسْعُدُهُ عَلَى قَوْمِ نُحُوسِ

(٥) وقال البحترى بعد هذا البيت مخاطباً الخليفة المعتز

أَنْتَ الْمَطَاءُ فَإِنْ سُئِلْتَ رَغْسَةً

في بعضه البحترى ، فسألني أن أهب له الضيعة  
 على بابي ، وعمِل في ذلك أشعاراً ، منها قوله [   
 يَسْتَشْفِعُ بِالْمَعْتَزِ بِاللَّهِ إِلَى ابْنِهِ ] :  
 يَا وَاحِدَ الْخُلَفَاءِ غَيْرِ مُدَافِعٍ كَرَمًا  
 فقال لي : يا عبد الله ! أقض حاجة البحترى

٣٤

### \* رَوَاةُ شَعْرِ الْبَحْتَرِيِّ :

قال ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي في  
 « إرشاد الأديب » ( ١٩ ؛ ٢٤٩ ) :  
 « وَرَوَى عَنْهُ (أى البحترى) شعره : أبو  
 محمد بن خلف<sup>(١)</sup> ، وأبو بكر الصولي<sup>(٢)</sup> ، والمَحَا

\* \* \*

إني أريدك أن تكون ذريعة في  
 ما سألتها أحد سواي ، خليفة في  
 لو لم أمت بها إليك بدية ما  
 وقال البحترى في هذا الشأن الأبيات ٢٧-٣٦ [صفحة ١٠٠٧] من  
 وجاور ربي بالتسام رباعه وليس  
 ولي حاجة لم آل فيها وسيلة إلى  
 شفقت إليه بالإمام ، وإنما تشفقت  
 (١) رواية الديوان : « وأحسنهم ندى وصنيعا » .

(٢) ابن المرزبان : محمد بن أحمد بن خلف بن بسام المحولّي - نسبة  
 كان يسكنها - توفي سنة ٣٠٩ هـ .  
 (٣) أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (المتوفى سنة ٣٣٥ هـ) وهو الذي  
 أما الذي رتبته على الأنواع فهو علي بن حمزة الأصفهاني (المتوفى سنة  
 مقدمتنا للديوان في المجلد الأول] .

وانظر ما ذكرناه في مقدمة الديوان (٢٢-٢٣ طبعة أولى ؛ ٦

(٤) الجاهل : هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسحاق الضبي

وزاد ابن خلِّكان أبو العباس أحمد بن  
على هؤلاء : « محمد بن أحمد الحكيمي<sup>(١)</sup> »

٣٥

## \* ديوان البحترى :

١- قال القاضي الجرجاني في كتابه

(٥٠-٥١) :

« حدثني جماعة من أصحاب [ أبي  
زماننا راويةً تقدَّمه ، وكان معروفاً بالتحامل  
والبحترى خاصةً حتى أن نُسِخَ هذين الديوانين  
فيهما - حدثني أنه أنشِدَ يوماً قول البحترى<sup>(٢)</sup>  
١٣٥. صفحة ٢٢٢٩ - ٢٢٣٠ ] :

نَظَرْتُ إِلَى « طَدَانِ » فَقُلْتُ لَيْلًا  
وَدُونَ مَزَارِهَا إِجْجَافُ شَهْرٍ  
وَلَمَّا غَرَبَتْ أَعْرَافُ « سَلَمَى »  
تَصَوَّبَتْ الْبِلَادُ بِنَا إِلَيْكُمْ

فقال : أَحْسَنَ وَاللَّهِ ! مَنْ هَذَا الْبَدَوِيُّ  
فقال : أَعْدٍ ! فَأُعِيدت : فَرَجَعَ عَنْ رَأْيِهِ  
٢- وقال الشريشي في « شرح مقام

١ : ٩٦ المؤسسة العربية الحديثة ) :

« والبحترى مكثرٌ جداً ، وديوان شعره  
شعره لا ينضب لكثرتة . »

(١) الحكيمي : لعله أبو عبد الله محمد بن أحمد ،  
(٢) هو أحمد بن إبراهيم ، أبو رياش القيسي . توفي سنة  
بالبصرة ، وروى عنه عبد السلام البصرى وطبقته .

(٣) يقصد بقوله « هؤلاء » شعراء كان بعض الرواة يتن



\* قال أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن الأصفهاني في كتابه « الواضح في مشكلات شعر المتنبي » (صفحة ١٠ الدار التونسية للنشر) :

« وَأَخْبَرَنِي الْحَلْبِيُّ<sup>(١)</sup> أَنَّهُ قِيلَ لِلْمُنْتَبِيِّ : مَعْنَى بَيْنِكَ أَخَذْتَهُ مِنْ قَوْلِ الطَّائِيِّ ، فَأَجَابَ الْمُنْتَبِيُّ : الشَّعْرُ جَادَّةٌ ، وَرُبَّمَا وَقَعَ حَافِرٌ عَلَى حَافِرٍ . وَكَانَ الْمُنْتَبِيُّ يُحْفَظُ دِيْوَانَ الطَّائِيِّينَ<sup>(٢)</sup> ، وَيَسْتَصْحِبُهَا فِي أَسْفَارِهِ وَيَجْحَدُهَا . فَلَمَّا قُتِلَ تُوَزَّعَتْ دِفَاتِرُهُ فَوَقَعَ دِيْوَانُ الْبَحْتَرِيِّ إِلَى بَعْضِ مَنْ دَرَسَ عَلَيَّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى خَطَّ الْمُنْتَبِيِّ وَتَصْحِيحَهُ فِيهِ . »

### \* الهجاء عند البحتري :

قال أبو الفرج الأصفهاني في « الأغاني » ( ١٨ : ١٦٧ - ١٦٨ الساسي ، ٢١ : ٣٧ - ٣٩ هيئة الكتاب ] :

« . . وَيَكْنَى أبا عُبَادَةَ : شَاعِرٌ فَاضِلٌ فَصِيحٌ ، حَسَنُ الْمَذْهَبِ ، تَقِيُّ الْكَلَامِ ، مَطْبُوعٌ ، كَانَ مَشَابِهُنَا - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِم - يَخْتَمُونَ بِهِ الشُّعْرَاءَ ، وَلَهُ تَصَرُّفٌ حَسَنٌ فَاضِلٌ تَقِيٌّ فِي ضُرُوبِ الشُّعْرِ سِوَى الْهَجَاءِ ؛ فَإِنَّ بَضَاعَتَهُ فِيهِ نَزْرَةٌ ، وَجِيْدَةٌ مِنْهُ قَلِيلٌ . وَكَانَ ابْنُهُ أَبُو الْعَوْتِ رِيزَعُمٌ أَنْ السَّبَبَ فِي قِلَّةِ بَضَاعَتِهِ فِي هَذَا الْفَنِّ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَ الْمَوْتَ - دَعَا بِهِ وَقَالَ لَهُ : « أَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ قَلْتَهُ فِي الْهَجَاءِ . فَفَعَلَ ، فَأَمَرَهُ بِأَحْرَاقِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا بُنَيَّ ، هَذَا شَيْءٌ قَلْتَهُ فِي وَقْتٍ ، فَشَقِيْتُ بِهِ غِيْطِي ، وَكَافَأْتُ بِهِ قَبِيحًا فَعِلَ بِي ؛ وَقَدْ انْقَضَى أَرْبَى فِي ذَلِكَ ، وَإِنْ بَقِيَ رُؤْيَى ، وَلِلنَّاسِ أَعْقَابٌ يُورَثُونَهُمُ الْعِدَاءَ وَالْمَوَدَّةَ ، وَآخِشِي أَنْ يَعُودَ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ فِي نَفْسِكَ

(١) هو عبد الواحد بن عليّ أبو الطيّب اللغويّ الحلبيّ ، أصله من «عسكر مُكْرَم» ، وقدم «حلب» فأقام بها إلى أن قتل في دخول الدمستق حلب سنة ٣٥١ هـ .

(٢) هما أبو تمام والبحتري : يعرف أولهما بالطائي الأكبر . والآخر بالطائي الأصغر .

(٥) هذه القصة ذكرها ابن منظور في «مختار الأعاني» (٨ : ٣١٣ - ٣١٤) باختصار .

أومعاشك ، لا فائدة لك ولي فيه ! قال : فعلمت أنه قد نصحتني ، وأشفق عليّ ، فأحرقته .

أخبرني بذلك عليّ بن سليمان الأخفش عن أبي العوّث .  
وهذا - كما قال أبو العوّث - لا فائدة لك ولا لي فيه (١) ، لأن الذي وجدناه وبقى في أيدي الناس من هجائه أكثره ساقط ، مثل قوله في ابن شيرزاد [ البيت الأول من القصيدة ٣٦٦ صفحة ٩٢٣ ] :

نَفَقَتْ نَفُوقَ الْجِمَارِ الذِّكْرُ      وَبَانَ ضُرَاطُكَ مِنَّا (٢) فَمَرُّ  
ومثل قوله في عليّ بن الجهم [ البيتين ٣ ، ٤ ، من المقطوعة ٤١٠ صفحة ١٠٣٨ ] ويضاف إلى التخرّيج هذا الموضع من الأغاني فقد وقفنا في التخرّيج عند الإشارة إلى ورود أبيات المقطوعة وعدتها خمسة وردت في الأغاني ٩ : ١٠٦ الساسي ، ١٠ : ٢٠٦ دار الكتب ] :

وَلَوْ أَعْطَاكَ رَبُّكَ مَا تَمَنَّى      لَزَادَكَ مِنْهُ (٣) فِي غِلَظِ الْأَيُّورِ  
عَلَامَ طَفِقَتْ تَهْجُونِي مَلِيًّا (٤)      بِمَا لَفَقْتَ مِنْ كَذِبٍ وَزُورِ

وأشباه هذه الأبيات ، ومثلها لا يُشَاكِلُ طَبَعَهُ ، ولا تَلِيْقُ بِمَذْهَبِهِ ، وتُنْبِئُ بِرَكَائِبِهَا وَعَثَائِنِهَا أَلْفَظَهَا عَنْ قِلَّةِ حِظِّهِ فِي الْهَجَاءِ ، وما يُعْرَفُ لَهُ هِجَاءٌ جَيِّدٌ إِلَّا قَصِيدَتَانِ ؛ إحداهما قوله في ابن أبي قماش [ البيت الأول من القصيدة ٥٥٤ صفحة ١٤٠٧ ] ثم أورد بعده الأبيات ١٢ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٦ (ويضاف في أول تخرّيج هذا البيت في صفحة ١٤١١) ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٨ ] :

مَرَّتْ عَلَيَّ عَزْمُهَا وَلَمْ تَقِفِ      مُبْدِيَةً لِللسانِ وَالشَّنَفِ

وهي طويلة ، ولم يكن مذهبها ذكراً إلا للإخبار عن مذهبه في هذا الجنس ؛

(١) هذه العبارة في مختار الأغاني هكذا : « وهذا الأمر إن كان كما روى أبو العوّث لا فائدة فيه ؛ لأن الذي . . . »

(٢) الديوان : « عنا » .

(٣) يراجع اختلاف الرواية في الديوان

(٤) الرواية في الديوان : « لأية حالة تهجو علياً » . يريد عليّ بن أبي طالب ، وكان عليّ بن الجهم يهجو إرضاء

للمتوكل .

والرواية في الأغاني نفسها (٩ : ١٠٦ الساسي ، ١ : ٢٠٦ دار الكتب) : « علام هجوت مجتهداً علياً » وقد وردت

بهذه الرواية في مراجع أخرى أشرنا إليها في الديوان (١٠٣٨) .

وقصيدته في يعقوب بن الفرج النَّصْرَانِي ، فإنها -  
وطريقتها - تجرى مجرى التَّهْكُم بِاللَّفْظ الطَّيِّب الخ  
١٦٨ صفحة ٤١٩ - ٤٢٢ ] :

تَظُنُّ شُجُونِي لَمْ تَعْتَلِجْ وقد

### ٣٨

\* قال أبو عبيد الله محمد بن عمران المَرْزُبَانِي  
« أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْعَسْكَرِيُّ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ  
قال : قال لي البحتري : أَشْتَمِي أَنْ أَرَى ابْنَ الرَّومِ  
وسألت ابن الرومي أن يصير إلي فيه ، فأجابني إلى  
عندي وجَّهْتُ إلى البحتري ، فصار إلي ، فأجتمعا  
قد أقرأني أبو عيسى بن صاعد قصيدة لك في أبيد  
فقلت له : أعطوه لكل بيت ديناراً ؛ ثم تحدثنا  
أن أعمل قصيدة على وزن قصيدة ابن الرومي  
ابن الرومي : إِيَّاكَ وَالْهَجَاءَ يَا أبا عُبَادَةَ ؛ فليس  
فقال له : نتعاون . وعَمِلَ البحتريُّ ثلاثة أبيات  
فلم يَلْحَقْهُ البحتريُّ في الهجاء . وكان اجتماعهما عند

### ٣٩

\* قال الصُّوَلِي فِي « أَخْبَارِ الْبَحْتَرِيِّ » [ ١٠٤ -  
« وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَرِّ قال : كان أبي لي يُحِبُّ  
ويقول : إِنَّهُ خَرِبَ الْمُلْكَ خَرَاباً لَا يَنْجِبُهُ بَعْدَهُ ،

دار مملوءة ، فجعل يَسْتَلِبُ ويأخذ ما لي  
البحترى<sup>(١)</sup> ؛ فصارت بذلك له عنده حُظُوفُ  
قال الصُّوَلِيّ : وقد بان لي ذلك بترديد  
على المعتزّ بأبنيه عبد الله<sup>(٢)</sup> وبيونس بن بُغَا «

٤٠

## \* نثر البحترى :

١ - كشفت لنا القصيدة رقم ١٣٢ ص  
البحترى النثرى لا يقلُّ في روعته عن روعه  
وكان أتاه فلم يَصِلْ إليه ، وكان لا يَمْتَنِعُ عنده  
قصيدته ، فقال :

« أَسْتَمِعُ اللهَ ببقائك ، وأسأله العونَ  
ويكثرُ لَكَانَ الإكثارُ في الشكِّية مُمَكِّناً ، لكن  
إليك أبيات مُعَاتِبَةٍ أتت على ما أَرَدْنَا من  
ما لم نَزَلْ نَعْرِفُكَ بِهِ من التفضُّل ، ولا تَدْرُكُ  
الاستخفاف بإخوانك . وَلَوْلَا أَنَّ تَرَكَ الـ  
إلى القطيعة لَكَانَ أَحَبَّ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ تَرَكَ  
اللهُ لأَفْضَلِ الأُمُورِ ، وَوَقَّفَكَ لِمَحَابِهِ ! »

\* \*

٢ - كما كشفت القصيدة رقم ٥٠ ص  
رسالتين دارتا بينه وبين أبي العباس أحمد بن

(١) هجا المستعين في قصيدتين مدح بها المعتز . وهما ١

[٩٣٩] . وعرض به في البيت ٢٨ [صفحة ١٤٨١] من

فَلَقَدْ وَلَيْتَ فَكُنْتَ خَيْرَ مُجْمَعٍ

(٢) قال فيه القصائد ٢٥٣ التي مدح بها أباه المعتز ،

(٣) قال فيه القصيدة ٤٦٩ بشأن دعوة ، ومدحه بالـ

المرسلين ؛ حين أراد البحرىُّ هجواً أحمد بن عليّ  
هَجَّوه وهَجَّوْ بِنِي ثَوَابَةَ ، وبلغ هذا أبا العباس ، ف  
وثياباً ودابةً بسَرَجِها ولجامها ، فردَّ البحرىُّ ذلك وقال  
« قد أسلفْتُكم إساءةً لا يجوز معها قبولُ رِفْدِكُمْ  
فكتب إليه ابن ثوابة يقول :

« أَمَّا الإِسَاءَةُ فمَغْفُورَةٌ ، وَأَمَّا المَعذِرَةُ فمَشْهُومَةٌ  
السَّيِّئَاتِ ، وَمَا يَأْسُو جِرَاحَكَ مِثْلُ يَدِكَ ، وَقَدْ رَدَدْتُ  
فَإِنْ تَلَفَيْتَ مَا فَرَطَ مِنْكَ أَتَبْنَا وَشَكَرْنَا ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ  
فَقَبِلَ البحرىُّ ما بعث به ، وكتب إليه :  
« كَلَامُكَ - وَاللَّهِ - أَحْسَنُ مِنْ شِعْرِي ، وَقَدْ  
مَا أَثْقَلَنِي ، وَسَيَاتِيكَ ثِنَائِي »

ثم غدا إليه بقصيدة أولها : [ القصيدة ٢٩٠ ]  
ضَلَالًا لَهَا ! مَاذَا أَرَادَتْ إِلَى الصَّدِّ وَنَحْنُ

\* \* \*

وانظر ما جاء في ملاحظات سابقة حين سئل  
رقم ١٣ [ صفحة ٢٧٦٨ ] .

٤١

### \* حَجَّتَا البحرىُّ :

ثبت لنا من خلال دراستنا لشعر البحرىُّ أنه  
الأولى : كانت عقب مقتل المتوكل في ٤ ش  
قلنا في ملاحظة سابقة قد تخفى بعد هذا الحادث ،  
قبل موسم الحجِّ فأداه . . . حتى إذا رَضِيَ عنه « المنتص  
الخاتمة بالقصيدة المحيية التي قالها فيه . . .

الآيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ [ صفحة ٨٤٩ ]

وماذا أَرَادَتْ إِلَى مُحْرِمِينَ

سَرَوْا مُؤْخِفِينَ لِسَعْيِ « الصَّفَا »

حَجَجْنَا الْبَيْتَةَ شُكْرًا لِمَا

وقد أراد أبو العلاء المعري أن يكشف

الدافع إليها التقي والصلاح ، وإنما الدافع إلى

الذي كان وراء مقتل أبيه المتوكل ، وهجاء

وهو يتهمكم بـرَجَلٍ ذهب ليحج وهو بعيد عن

حَجٍّ مِنْ غَيْرِ تَقَى صَاحِبِنَا

\*\*\*

وقد نظم خلال رحلته إلى هذه الحجَّة

التي قالها مفتخرًا ومعاتبًا قومًا من أهل بلده .

من القصيدة رقم ١٤١ [ ٣٦٣ - ٣٦٦ ] :

أَحِبُّ إِلَى بَطِيفِ « سَعْدَى » الْآتِي

أَنِّي أَهْتَدَيْتِ لِمُحْرِمِينَ تَصَوَّبُوا

وقد أشار في البيت ١٧ منها [ صفحة

الأربعين بقليل ؛ فقال :

نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْبَعُونَ فَأَصْرَحْتَ

\*\*\*

أما حجَّته الأخرى ، فيبدو أنها كانت

أما كن في مكة ، وقد حمل من لقتهم من

في البيتين ٦ ، ٨ [ صفحة ٢٠٨١ ] من الق

هَلْ رَكِبُ « مَكَّة » حَامِلُونَ تَحِيَّةً

إِنْ لَمْ يُبَلِّغْكَ الْحَجِيجُ فَلَا رَمَوْا

وقال في القصيدة ٨٣٥ التي مدح بها أحمد بن  
 في الأبيات ٧ - ١١ [ صفحة ٢٢٢٩ ] :  
 وَكَانَ الْحَجُّ لِلْقَلْبِ الْمَعْنَى ضَمَانًا  
 وَمَا ذِكْرُ الْأَحِبَّةِ مِنْ ثَبِيرٍ «  
 نَظَرْتُ إِلَى « طَدَانَ » فَقُلْتُ: لَيْلٍ  
 وَدُونَ لِقَائِهَا إِجْأَفُ شَهْرٍ  
 تَجَاوَزَ « السَّتَارَ » إِلَى « شَرُورِي »  
 وهذه كلها مواضع بنواحي مكة .

٤٢

\* مؤامرة كشف البحرى سرها :

كشف لنا البحرى في القصيدة رقم ٧٧١ [ ص  
 مدح بها الخليفة ابن المعتز عن أشياء لم تكشف لنا  
 يشير في الأبيات ٧ - ٩ إلى أن مؤامرة بُغَا الصغير  
 يظفر بُغَا بالخلافة ، وكان يستر حلمه هذا وراء تأييد  
 أخى المعتز والتي قُضِيَ عليها في مهدها : فيقول :  
 طَلَبَ الْعِمَامَةَ وَالْقَضِيبَ ! وَأَيْنَ لَمْ تَبْلُغْ  
 أَتْرَاهُ وَهُمْ أَنَّهُ أَهْلٌ لَهَا سَفَهَا  
 قد رام تفريق « الموالى » بَعْدَمَا جُمِعُوا  
 وبعد أن أشار إلى تنبه المعتز لما يُدَبَّرُ وقتل بُغَا  
 أضحى « بُغَاءٌ » وَأَقْرَبُوهُ وَحِزْبُهُ وَكَانَهُمْ  
 وكشف لنا البحرى عن أن هذا الرجل قبل  
 حَجَّامًا . وألبسه المعتز التاج والوشاحين .  
 وكان هذا الرجل مغرماً بتدبير المؤامرات ؛ فقد  
 له يدٌ في خلع وزير المستعين أبى صالح بن يزداد .

## \* وَصِيَّةُ أَبِي تَمَامٍ لِلْبَحْتَرِيِّ :

ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقِ الْقَيْرَوَانِيِّ وَنَقَدَهُ « ( ٢ : ٩٢ مطبعة السعادة ) هَذَا الْحَدِيثُ « قَالَ أَبُو عَبَّادَةَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبِيدَةَ الْوَلِيدِ الشَّعْرُ ، وَكُنْتُ أَرْجِعُ فِيهِ إِلَى طَبَعِ (٣) ، وَاقْتِضَائِهِ (٤) ، حَتَّى قَصَدْتُ أَبَا تَمَامٍ ، فَانْفَعَنِي عَلَيْهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا قَالَ لِي : يَا أَبَا عَبَّادَةَ صَبِّرْ مِنَ الْغُومِ ؛ وَاعْلَمْ أَنَّ الْعَادَةَ [ جَرَّ لَتَأْلِيفِ شَيْءٍ (٦) أَوْ حِفْظِهِ فِي وَقْتِ السَّحَرِ حَظَّهَا مِنَ الرَّاحَةِ ، وَقَسْطُهَا مِنَ النَّوْمِ ؛ رَقِيقًا ، وَالْمَعْنَى رَشِيقًا ، وَأَكْثَرُ فِيهِ مِنْ بِيَانِ وَلَوْعَةِ الْفِرَاقِ ، وَإِذَا أَخَذْتَ فِي مَدْحِ سَيِّدٍ مَنَاسِبِهِ ، وَأَبْنِ مَعَالِمِهِ ، وَشَرَفِ مَقَامِهِ ، وَتَقَدَّرَ

- (١) وَرَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَلِيٍّ الْخُضْرِيُّ الْقَيْرَوَانِيُّ (التجارية ، ١ : ١١٠-١١١ عيسى الحلبي) ، وَأَبُو الْحَسَنِ حَازِمُ (٢٠٣) ، وَالشَّرِيشِيُّ فِي «شَرْحِ مَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ» (١ : ٣٩) .  
 (٢) الشَّرِيشِيُّ (طَبْعَةُ بُولَاق) : «أَذْمٌ» وَهُوَ تَحْرِيفُ  
 (٣) زَهْرُ الْآدَابِ (التجارية) : «طَبْعِي» ، (الحلبي) :  
 (٤) زَهْرُ الْآدَابِ وَالشَّرِيشِيُّ وَمَنَاجِ الْبُلْغَاءِ : «اقْتِضَائِهِ» .  
 (٥) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْمُرْجِعِينَ الْآخَرِينَ .  
 (٦) الشَّرِيشِيُّ : «الشَّيْءُ» .  
 (٧) الشَّرِيشِيُّ : «تَكُونُ قَدْ» .  
 (٨) فِي زَهْرِ الْآدَابِ وَالشَّرِيشِيُّ : «التَّشْبِيهُ» وَفِي مَنَاجِ  
 (٩) لَمْ تَرُدْ عِبَارَةً «ذِي أَيَادٍ» فِي الشَّرِيشِيِّ (بُولَاق) .  
 (١٠) فِي زَهْرِ الْآدَابِ : «وَنَضْدٌ» . الشَّرِيشِيُّ (بُولَاق) .  
 «وَتَقَاصُّ» .



منها ، وإيَّاكَ أَنْ تَشِينَ شِعْرَكَ بِالْأَلْفَاظِ الزَّرِيَّةِ (١) ،  
الثِّيَابَ عَلَى مَقَادِيرِ الْأَجْسَامِ ؛ وَإِذَا عَارَضَكَ الضَّجْرَ  
إِلَّا وَأَنْتَ فَارِغُ الْقَلْبِ ، وَأَجْعَلْ شَهْوَتَكَ لِقَوْلِ (٤) الشُّ  
فَإِنَّ الشَّهْوَةَ نِعْمَ الْمُعِينِ (٥) . .

وجُمْلَةُ الْحَالِ أَنَّ تَعْتَبِرَ شِعْرَكَ بِمَا سَلَفَ (٦) مِنْ شِ  
الْعُلَمَاءِ . فَاقْصِدْهُ ، وَمَا تَرَكُوهُ فَاجْتَنِبْهُ - تَرَشُّدٌ إِنْ شِ  
إِ قَالَ : فَأَعْمَلْتُ نَفْسِي فِيمَا قَالَ ، فَوَقَفْتُ عَلَى

(١) زهر الآداب : « الرديئة » . الشريشي : « المهجينة » .

(٢) زهر الآداب : « ولتكن » .

(٣) زهر الآداب : « ولا تعمل شعرك » . الشريشي : « ولا تعمل شعر

(٤) الشريشي : « إلى قول » .

(٥) الشريشي : « فإن الشهوة تجمع النفس » .

(٦) الشريشي : « بما سبق » .

(٧) المرجعنا الآخرون : « استحسن » .

(٨) إلى هنا انتهى ما جاء في العمدة ، وقال ابن رشيقي : « قد كنت أ

عمل الشعر وشخذ القريحة له فلم أثق بحفظي فيه حتى صحته فأثبتته بمك

(٩) ما بين الحاصرتين أثبتناه عن زهر الآداب والشري .

## إستدر

١

« بدعة » - جارية « عريب » المغنية  
ابن أيوب التَّغَلِّي في أبيات من القصيدة  
زاعمٌ أَنَّ طَيْفَ « بدعة » قد أذَّ  
وقلنا في الحاشية ١٦ [ صفحة ٩  
زوج إسحاق بن أيوب ، ذكرها الشاعر هـ  
ثم تبين لنا في القصيدة ٧٩٥ ]  
ابن أيوب والرجوع إلى كتاب « التحف  
١٧٥ ] أنها جارية عريب المغنية حيث ذكر  
كان يحب بدعة حباً يتجاوز فيه حبَّ الم  
مالاً جليلاً ، لا نعلم أن مثله بُدِلَ في ثمن جار  
بيعها . فلما يئس من ذلك كان يهدى إل  
إليها شيئاً يستجهله الناس ويستركون عقله  
وقد جاء في كتاب « نساء الخلفاء »  
« المستطرف من أخبار الجوارى » للسيوطي ( ٣ )  
مائة ألف دينار ، على يدَي أبي الحسن ع  
عشرين ألف دينار ، فلما خاطب عليٌّ ع  
وسألها : هل تحبُّ وتختار البيع فعرفها أ  
وقتها .

وقد استدر كنا على ما قلناه في الط

[ ١٢٠٩ ] في المجلد الرابع [ صفحة ٠٢

الثاني

\* العِيدِيَّةُ : عَيْسٌ تُنْسَبُ إِلَى حَيٍّ يُقَالُ لَهُ :  
 تُنْسَبُ إِلَى فَحْلٍ مُنْجَبٍ يُقَالُ لَهُ : « العِيدُ » . وقد ذُكِرَ  
 فِي الْبَيْتِ ١٥ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٥٠٣ [ صَفْحَةُ ١٢٥٨ ]  
 فَقَالَ :

لَتَطْلُبَنَّ « الشَّاهَ » عِيدِيَّةً تَغْصُ مِنْ  
 وَفَسْرَنَاهُ هُنَاكَ بِأَنَّهَا التُّوْقُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى حَيٍّ بَنِي الْوَدَعِ  
 وَذَكَرَهَا مَرَّةً ثَانِيَةً فِي الْبَيْتِ ٩ مِنْ الْقَصِيدَةِ  
 يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْقُمِّيَّ ، فَقَالَ :

لَقَدْ عَلِمْتَ عِيدِيَّةُ الْعَيْسِ أَنِّي  
 وَفَسْرَنَاهَا بِأَنَّهَا النِّجَائِبُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى فَحْلٍ يُقَالُ  
 ثُمَّ ذَكَرَهَا مَرَّةً ثَالِثَةً بِاسْمِ « بَنَاتِ الْعِيدِ » وَذَلِكَ  
 ٦٩٧ [ صَفْحَةُ ١٨٢٤ ] وَهُوَ يَمْدَحُ أَبَا عَيْسَى الْعِلَاءَ

بَنَاتُ الْعِيدِ تَعْتَادُ الْفِيَّافِي إِذَا شِئْنَا  
 وَنَأْسَفُ لِأَنَّهَا فُسْرَنَاهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِأَنَّ الْعِيدَ  
 أَوْ حَزْنَ أَوْ هَمًّا وَنَحْوَ ذَلِكَ . وَنَرْجُو تَدَارُكَ ذَلِكَ بِأَنَّ  
 « بَنَاتِ الْعِيدِ : أَيُّ الْعَيْسِ الْعِيدِيَّةُ نَسْبَةٌ إِلَى الْحَيِّ أَوْ  
 أَوْ إِلَى الْفَحْلِ الْمُنْجَبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الْعِيدُ » . وَ

\* وَرَدَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْ الْقَصِيدَةِ ٤٤٨ ]  
 فِيهِ :

تَتَكَفَّرُ بِهِ دَبَابُضٌ مِنَ الرَّبِّ حَتَّى

وذكرنا في الحاشية رقم ٢ أن المخط  
فيهما هذه القصيدة - أوردنا لفظة « ديابيج »  
في الطبع بالياء ذات النقطتين ولم ترد  
« والصحيح : ديابيج . . . » .  
ونأسف لما وقعنا فيه ، فإن « ديبا  
تدارك هذا معتدلين .

٤

\* أوردنا في الطبعة الأولى من المجلد  
التي يقول فيها ، وهو يعاتب صديقاً له :  
إِذَا جَمَعَ أَمْرٌ حَزْمًا وَعَقْلًا  
إِذَا ذُو الْعَقْلِ أَعْطَى النَّصْحَ مِنْهُ  
وَكَيْفَ بِصَاحِبِ إِنْ أَدُنُّ شَبْرًا  
أَبَتْ نَفْسِي لَهُ إِلَّا وَصَالًا  
كِلَانَا جَاهِدُ : أَدُنُو وَيَنَأَى  
وقد ذكرنا في تعليقنا أن البارودي  
في مختاراته ( ٢ : ٣٢ ) .

ثم أثبتنا في الطبعة الثانية من ذلك  
الثلاثة الأخيرة في « الأغاني » ( ١٢ : ٧٠ )  
وكذلك في « تجريد الأغاني » ( ١١٤٣٩ )  
وردت في ديوان أبي الأسود ( ٣١ ) .  
البيتان ٣ ، ٥ غير منسوبين .

وأثبتنا في حواشي الطبعة الثانية اخت

\* اسْتَدْرَكْنَا فِي الطَّبْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّانِيِ  
المقطوعة رقم ٣١٤ التي وردت في ثلاث مخطوطات :  
منسوبة للبحترى ؛ وهي :

قُلْ لَأَسْمَاءَ : أَنْجِزِي الْمِيْعَادَا وَأَنْظُرِي  
إِنْ تَكُونِي حَلَّتِ رَبْعًا مِنَ الشَّا م ، وَج  
فَإِذَا مَا سَمِعْتِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِي هَائِمًا قَدْ  
فَاعَلَمِي عِلْمَ مُوقِنٍ أَنِّي ذَا ك ، وَ

فقلنا في استدرأكنا في الطبعة الثانية : « على أن  
ولكنها من أبيات للمرَّقش الأكبر في زيادات المفضل  
ولعلها كانت من مختارات البحترى في حماسته ، ولم  
وأثبتنا اختلاف الروايات .

ثم وقع إلينا بعض هذه الأبيات في « الأغاني »  
أبو الفرج معلقاً : « الشعر لداود بن سلم . والغناء لـ  
هذا الشعر في رواية على بن يحيى عن إسحاق منس  
أشعار المرَّقشيين جميعاً فلم نجده ، وكنا نظنه من ش  
في شعر داود بن سلم ، وفي خبرٍ أنا ذاكِرُهُ في أخبار دا  
عن رواته ؛ فما وقع من غلط فوجدناه أو وقفنا على  
منّا غيره ، وما لم يجز هذا المجرى فلا ينبغي لقارئ  
خطأً لم نَعَمِّدَهُ وَلَا أَخْتَرَعْنَاهُ ، وَإِنَّمَا حَكَيْنَاهُ عَنْ رُواتِ

(١) لم يرد هذا البيت والبيت التالي له في الأغاني ؛ وإنما ورد له  
أَوْ تَنَاءَتْ بِكَ النَّوَى فَلَقَدْ قُدَّتِ فُؤَادِي  
ذَلِكَ أَنِّي عَلِفْتُ بِنَاكِ جَوِي الْحُبِّ وَلِيـ

عرف صواباً مخالفاً لِمَا ذكْرناه وأصلحه فإن  
جميل إن شاء الله .

ثم عاد فذكر الأبيات في ترجمة  
الدولتين الأموية والعباسية من ساكني المد  
السادس نفسه .

٦

\* استدرَكْنَا في الطبعة الثانية من المد

المقطوعة رقم ٦٥٢ ؛ وهُما :

لِسَانُكَ أَحْلَى مِنْ جَنَى النَّحْلِ مَوْعِدًا (١)

تُمْنَى الَّذِي يَأْتِيكَ حَتَّى إِذَا أَتَمَّتْ

فذكرنا في استدرأكنا ورود هذين

منسوبين إلى مسلم بن الوليد كما ذكر ابن

وفاتنا أن نذكر أن هذين البيتين أ

في ديوان صريع الغواني مُسَلِّم بن الوليد

الشاعر ولم يرد في مخطوطات ديوانه (صف

الأخبار) .

وقد أورد أبو عبد الله يوسف بن عبد

كتابه « بهجة المَجَالِس ، وأنس المَجَالِس

ينسبهما ، كما وردا في « المستطرف » (١)

وكتاب « بهجة المَجَالِس » غير

المجانس « الذي نقلنا في الطبعة الأولى قصص

(١) في بهجة المجالس : « وعده »

(٢) في بهجة المجالس : « وكفأك » . وفي تحفة المجالس

(٣) بهجة المجالس : « أضييق من نعل » .

(٤) عيون الأخبار : « إلى أجل » - بهجة المجالس ونحو

\* أوردنا في ملحق الشعر المنسوب للبحترى مما لم ي

الأبيات الثلاثة برقم ٣٤ [ صفحة ٢٥٥١ ] :

رَأَيْتُ الْقُعُودَ <sup>(١)</sup> عَلَى الْاِقْتِصَادِ قُنُوعاً بِهِ  
وَعَزَّ بِذِي أَدَبٍ أَنْ يَضِيقَ بَعِيشَتِهِ <sup>(٣)</sup>  
إِذَا مَا الْأَدِيبُ ارْتَضَى بِالْخُمُولِ فَمَا الْحَظُّ

وكان المصدر الذي نقلنا عنه هذا الأبيات منسوبة

الأدباء « ( ١ : ٧٧ طبعة دار المأمون ) في المقدمة التي

على فضل الأدب وذم الجهل .

ولكن وقعت لنا هذه الأبيات - بعد ذلك في كتاب

المُجَانِسِ لابن عبد البر القرطبي في قصيدة عدد

الأبيات فيها هو ١ ، ٢ ، ٤ ، وقدم لها ابن عبد البر بقوله

من المغاربة ، وتُنسب إلى المتنبي ، ولا تصحُّ له .

\* كنا قد أثبتنا في قافية الميم في الملحق الخاص

في كتب الأدب والتاريخ ولم يرد في مخطوطات ديوان

١٢٣ [ صفحة ٢٦٦٦ ] :

وَلَقَدْ جَمَعْتَ فَضَائِلًا مَا اسْتَجْمِعْتَ يَفْنَى ال

(١) بهجة المجالس : «المقام» .

(٢) بهجة المجالس : «وعجز»

(٣) بهجة المجالس : «عيشه» .

(٤) بهجة المجالس : «فلا حظ» .

مِنْ صِدْقِ قَوْلِكَ تَبْتَدِي ، وَإِلَى فَعَا  
مِثْلُ الْكَلَامِ تَفَرَّقَتْ أَنْوَاعُهُ

وقُلْنَا : « أوردها السيد محمد توفيق

البحترى في كتابه « فحول البلاغة » ( ٩ )

ثم قلنا : « وقد أثبتناها هنا وإن

مراجعنا » . . .

كان هذا حين صدرت الطبعة الأولى

ثم شاء الحظُّ الحَسَنُ وأنا أنظر في الطبعة

العربية بدمشق سنة ١٩٧٢ كتاب « مَطَلِّعُ

ابن نُبَاتَةَ المِصْرِيِّ بتحقيق الأستاذ الدكتور

للبحترى في صفحة ١٧٦ ، فتداركت الا

الأستاذ الكريم قد تفضل فعلق على كلمتي

« أورد الأستاذ حسن كامل الصيرفي

وعلق في الهامش قائلاً [ وذكر التعليق ثم

الفاضل الاطلاع على إحدى مخطوطات

بمصدر الأبيات المذكورة ، وسترده بـ

البحترى . ونعتقد أن هذه المخطوطة هي

المذكورة » .

ولقد حققت للأستاذ الدكتور عمر

في تحقيق كتاب « مطلع الفوائد » ، وشاء

المرجع فتداركت الأمر في حينه .



\* استدرَكْنَا في الطبعة الثانية من المجلد الأول ما

رقم ٢٠٣ [صفحة ٤٨٢] التي يقول فيها :

وَإِذَا مَضَى لِلْمَرْءِ مِنْ أَعْوَامِهِ خَمْسُونَ  
عَكَفَتْ عَلَيْهِ الْمُخْزِيَاتُ ، وَقُلْنَ : قَدْ أَضْحَكْتَهُ  
وَإِذَا رَأَى إِبْلِيسَ غُرَّةً وَجْهَهُ حَيًّا ، وَقَالَ :

إِذْ وَقَعْنَا عَلَى هَذِهِ الْأَبْيَاتِ [التي انفردت بها  
الديوان] عند الشُّرَيْشِيِّ<sup>(١)</sup> في «شرح مقامات الحر

٢ : ١٩ المؤسسة العربية الحديثة) غير منسوبة . وقال  
إذا بلغ الرجلُ أربعين سنةً ولم يُتَبَّ مَسَّحَ إِبْلِيسُ عَلَى  
يُفْلِحُ أَبَدًا» .

وأورد البيت الأول منها برواية : «وهو إلى التقي لم

وروى البيت الثاني هكذا : «رَكَدَتْ عَلَيْهِ

لا تبرح» .

ثم روى البيت كرواية الديوان .

وتضاف إلى تخريج هذه المقطوعة كتاب «تحفة

الواردة في الحاشية (١) بذيل هذه الصفحة .

(١) هو أحمد بن عبد المؤمن بن موسى : أبو العباس القيسي الشريشي

بالأندلس . توفي سنة ٦١٩ هـ .

وذكر عبد الرحمن بن الجوزي هذه الأبيات غير منسوبة في «تحفة

البغدادية ، العدد الثالث من المجلد الثالث بتحقيق الأستاذ هلال ناجي صفح

للفتى من عمره . . . وهو إلى التقي لا ينجح» في البيت الأول ، و«... الخزيان

«وإذا رأى الشيطان . . . من لا يفلح» وجعل القافية مضمومة وهي مكس

\* استدرکنا فی الطبعة الثانية من  
 ٣٢٠ [صفحة ٨٠١] فی الطبعة الأولى

لَأَبِي عَلِيٍّ فِي حَدَائِثِهِ  
 حَفِظَ الْقَدِيمَ فَلَيْسَ يَسْبِقُهُ  
 لَزِمَ الْمَشَايخَ مِلَّةً قَدِمَتْ  
 فَإِذَا عَزَمْتَ عَلَيَّ مَسَاءَتِهِمْ  
 « وأبو علي » الذي ورد ذكره في  
 المترجم له في [صفحة ١٥٨] من الد  
 وكنا قد شرحنا البيت الثاني في

تدبيره وتعظيمه للأحد . ثم تبين لنا أنه ين  
 يُعْظَمُونَ « يوم الأحد » جرياً على ما كانوا  
 وقلنا في شرح البيت الرابع :  
 الإخلاص ، الآية ٣ : « لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ  
 الآية الكريمة قولنا : إنه إذا أُريد الإس  
 من طرف خفي أيضاً إلى أنهم كانوا ممن يق

\* علقنا في الحاشية ( ١ ) [صفحة  
 رقم ٥٦٢ التي هجا بها الخثعمي الذي يقول  
 قد أهدف الغث العمي لو لم يكن  
 فقلنا : « يريد الشاعر أن يتلاء

ثم ذكرنا تعليق أبي العلاء المعري في « عبث الو  
 حيث قال : « أهدف ؛ أي صار مثل الهدف الذي يُ  
 العمى - مثال : الشجى - وجعل نعتاً للغث . ويجو  
 فاعل أهدف العمى ، أي قد جعل عماء هدفاً » .  
 وقد وجدنا أخيراً نصاً يؤيد ما رجحناه في تعليقنا  
 « شرح نهج البلاغة » ( ١٩ : ٣٧١ ) :

« وكان البحترى إذا ذكر الخثعمى الشاعر ينف

## ١٢

\* كُنَّا قَدْ عَلَّقْنَا عَلَى كَلِمَةِ « الزُّورِ » الْوَارِدَةَ فِي  
 ٤٧٩ الذى يقول فيه [ صفحة ١١٨٧ ] :  
 حَبَّ بِالزُّورِ رَائِحاً بَعِيُونِ مَلَأَتْهَا  
 فقلنا في الحاشية ( ٦ ) : « الزُّورُ : قرية على  
 هيت » . وهو وَجْهٌ .

ولكنَّ وجهاً آخر تكشَّف لنا من خلال نقابه  
 بـ « الزُّور » طيف الخيال . وقد رجحت أمامنا كفةً هذا  
 ولعل قول الشاعر في البيت الأول من القصيدة ي  
 ما لَذَا الظَّيِّ لَا يُنَالُ اقْتِنَاصُهُ وَهُوَ بَا  
 الإفراص : إمكان إصابته .

فترجو استدراك هذا الوجه في الحاشية التي أشرنا

## تنبيه

يصحح في السطر ١٥ من الحوا  
وصوابه ٧٥٦. تصحح كلمة « طول » الو  
الطاء بدلاً من ضمّها . جاء في السطر  
« معجم الأدباء ٩ : ١٢ وصوابه ( ١٢ ) :

جاء في السطر الرابع من التعليق  
« زريق » . وفي السطر ٧ من حواشى هـ  
« دعاواهم » .

استدركنا في الطبعة الثانية [ صفحة  
البيت ٣٧ : من الطبعة الأولى - وعلى هـ  
الأستاذ عبد السلام هارون - فجعلت ال  
الحديد التي يلبسها الفارس فوق رأسه » .

في السطر ١٦ من حواشى [ صفحة  
في السطر ١١ من حواشى [ صفحة  
في البيت ٢٧ [ صفحة ٩٦ ] : « غ  
في السطر ٥ [ صفحة ١٠٠ ] « قوا  
استدركنا في الطبعة الثانية ما جا  
[ صفحة ١٠٢ ] . حيث جاء الكلام  
ابن خالته أمامة « وصحّته : « حرم أخاه  
وقع تحريف في الطبع في البيت هـ

حيث جعلت كلمة « رجائي » وهي الصواب « رحابي  
البيت ١٤ جاءت كلمة « الفضفضاض » وصوابها  
هذا في الطبعة الثانية .

في البيت ٣٠ [ صفحة ١٠٧ ] « منابرة » والصواب  
في البيت ٢٣ [ ١١٠ ] « تهادي » والصواب :  
في البيت ٤ [ صفحة ١١٦ ] « بمشهد » والصواب  
١٢ « الخيل » وصوابها : « الخيل » .

في السطر ٥ من حواشي [ صفحة ١٢٢ ] :  
« سنة ٢٥٦ » .

في أول السطر ٤ من الحواشي [ صفحة ٢٧  
حيث وردت خطأً « ٨٣٢ » .

في البيت ١٦ [ صفحة ١٣٦ ] « وأرس العين »  
وفي السطر الثاني من حواشي هذه الصفحة والسطر الثالث  
وصوابهما : « استحلفه » و « وقال » .

يضاف في السطر الأخير من الحاشية ٨  
الوليد ٥٢ وهي :  
« ولم أشف ما بها » .

في السطر الثاني من الحاشية ٢ [ صفحة ١٤٩  
« ٥٧٨ » .

في البيت ٩ [ صفحة ١٥٩ ] « لمعزل » والصواب  
في البيت ٢٨ [ صفحة ١٦١ ] : « العواذل » و  
في حواشي [ صفحة ١٧٩ ] سطر ٧ ، ٢٢ سقط  
ومن « هوى » .

وفي السطر ١٤ « طبق » والصواب « مطبق » .

في السطر ٣ من الحاشية ٥ [ صفحة ١٩٠

« ضريّة » فوق الياء ، و « وكسر ياقوت » و  
ورد في تخريج الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ،  
فكتب خطأ ١ : ١٧٣ وصوابه ؛ ٣ : ٧٣  
في السطر ٩ من حواشى [ صفحة  
« إسحاق بن أيوب » .

في السطر ١٠ من حواشى [ صفحة  
في السطر ٣ من الحاشية ١٥ ]  
« غزنين » . وفي السطر الأول من هذه الحا  
في السطر ٦ من حواشى [ صفحة  
« سنة ٢٦٣ » .

في السطر الثانى من الحاشية الأولى  
« عذيرى » .  
في السطر ٢ من الحاشية ٢٠ ]  
« الحيات » .

وفي السطر ٣ يصحح شرح « الأسا  
وهو العظيم من الحيات وفيه سواد » .  
في السطر ٤ من الحاشية ٦ ]  
« الخفرة » .

في السطر ٤ من الحاشية [ صفحة ٨  
والصواب « عبد الله بن محمد » .  
في السطر ٣ من الحاشية ٤١ ] صفحة  
« حملُ الفرسان » .

في الحاشية ٢٦ [ صفحة ٦٨٣ ] « ه  
في السطر ٣ من الحاشية ٢٣ ] صفحة

في السطر ١١ من حواشي [صفحة ٧٣٥] « يحيى بن خاقان » .

في السطر ٢ من الحاشية ٢١ [صفحة ٤٣] « جثماته » .

في السطر ٦ من الحاشية ٣٧ [٧٤٥] : « يخرجوا » .

سقط في السطر السادس من الحاشية رقم الطبعة الثانية بعد عبارة « أنشدني أبو دهمان » الواردة هذه الحاشية العبارة التالية : « لنفسه وقد دخل والرواية هناك « تخنى من السقم » على أن نسبتها إلى الذي يليه . والعبارة التي سقطت من الطبعة الثاثة فيرجع تداركها في الطبعة الثانية .

في السطر ١١ من التعليق [صفحة ٨٠٥] « ح يفتنى المرجو » .

في السطر ١٨ من هذا التعليق : « يقين » والصواب في أول السطر ٣ من الحاشية ٧٧ [صفحة ٨٧٩] .

في السطر ٤ من الحواشي [صفحة ٨٢٨ ، ٥٩ ١٣٢٤] « عبد الله محمد » والصواب : « عبد الله بن

في السطر ٨ من حواشي [صفحة ٨٨٧] « ص » في السطر الأول من الحاشية (١٠) [ص (١ : ١٣) والصواب (١ : ١٥) .

في السطر ٥ من الحاشية ٢٢ [صفحة ٠٨ الألف من « أعطى »

في السطر ١٦ [صفحة ٩١١] : « الأشا

في السطر ٦ من التعليق [ صفحة ٦ ] سقطت الدال .

في السطر ٥ من حواشي [ صفحة ٤٢ ]

في السطر ٣ من حواشي [ صفحة ٨ ]

في السطر ١٢ من حواشي [ ٩٦٩ ]

« ولم نعرف عمل ابنه » .

في البيت ٢٢ [ صفحة ٩٩٤ ] : «

في الحاشية ٢ [ صفحة ٩٩٦ ] «

ابن عابر » .

في السطر ٢ من الحاشية ١ [ صفحة

في السطر ٨ من التعليق [ صفحة ٢٦ ]

« وابن الأثير » .

في البيت ٢ [ صفحة ١٠٣٨ ] : «

في السطر ٢ من الحاشية ٢ [ صفحة

في البيت ١٣ [ صفحة ١٠٦٢ ] : «

في الحاشية ٦ [ صفحة ١٠٦٦ ] «

في الحاشية ١٥ [ صفحة ١١٠٠ ]

في السطر ٣ من التعليق [ صفحة ٢

في السطر ٣ من التعليق [ صفحة

« ابن أبي دؤاد » .

في السطر الأول من الحاشية ٦

والصواب : « نخط البحترى » .

في السطر الأخير من الحواشي [ ٧٧ ]

في البيت ٦ [ ١٢١٩ ] « تكرمة » وال

في السطر ٤ من الحاشية ١ [ ١٢٦٨ ]



في السطر ١١ من حواشي [ صفحة ١٥٥٢ ]  
« الصولى يذكر » .

في السطر ٢ من الحاشية ٩ [ صفحة ١٥٧ ]  
« ١٨٥١ » والصواب : « ١٨٣٤ » .

في السطر ٢ من التعليق [ صفحة ٢١٣٥ ]  
أنها في صفحة ١٢٢ والصواب ١٢٢٥ حيث سقط رقم

في البيت ٣٨ [ صفحة ٢١٥٧ ] « أى » والصواب

في السطر ٣ من الحاشية ٢٢ [ صفحة ٢٠٠ ]  
الكوكبي « والصواب : « والحسين » .

في السطر ٢ من الحاشية ٨ [ صفحة ٢٢٥٢ ]  
« ٩ » والصواب : « ٩٩ » .

في السطر ٢ من الحاشية ٣٤ « كان أيثراً » وال

في السطر ٦ من التعليق [ صفحة ٢٤٠١ ]  
« بسبع قصائد » .

في السطر ٢ من التعليق [ صفحة ٢٥٩١ ] سقط  
لعلى بن ظافر الأزدي ، على حين ذكرنا اسم المؤلف  
الإشارة إلى طبعتي الكتاب .

\* إضافة تخريجات :

## قافية الو

يضاف إلى تخريج الأبيات ١١ ، ١٢ ،  
الأولى « التذكرة الحمدونية » ( صفحة ٢  
من المجلد الخامس ) . ويضاف إلى تخريج  
« الزهرة » ( ٢ : ٢٦١ ) .

يضاف إلى تخريج الأبيات ١٠ ، ١٢ ،  
١٢ كتاب « الزهرة » ( ٢ : ٨٠ ) .

يضاف إلى تخريجات البيت ٢٠ ]  
« مَطَّلَعُ الْفَوَائِدِ وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ » ( صفحة ٧٥  
ويضاف إلى تخريج البيتين ١٥ ، ١٦ ، ص ]  
« الزهرة » ( ٢ : ١٣٦ ) .

يضاف إلى تخريجات البيت ٤٥ ]  
« سَرَقَاتُ الْمُتَنَبِّيِّ وَمُشْكَلُ مَعَانِيهِ » ( صفحة ٨  
« لَمَّا شَرَبْنَا » .

يضاف إلى تخريجات البيتين ٥١ ، ٥٣ ،  
المذكورة المرجع السابق ( صفحة ١٢٨ ) بـ  
« وَبُودُّ الْعَدُوَّ » .

يضاف إلى تخريجات البيت الأول  
« قُرَاضَةُ الذَّهَبِ » ( صفحة ١٠٥ ) . ويضاف  
١٨ كتاب « الزهرة » ( ٢ : ٢٨٥ ) .

يضاف إلى تخريجات البيت ١٣ ]  
« مَطَّلَعُ الْفَوَائِدِ وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ » .

يُضَافُ إِلَى تَخْرِيجِ الْأَبْيَاتِ (صَفْحَةُ ١٧٥) /  
مِنَ الْقَصِيدَةِ ٦ كِتَابِ «الزَّهْرَةَ» (٢ : ١٥١) عَلَى

## قَافِيَةُ الْأَلْفِ الْمُقْصُودِ

يُضَافُ إِلَى تَخْرِيجَاتِ الْمُقْطُوعَةِ رَقْمَ ٢٣ [صَفْحَةُ  
فِي فُنُونِ الْأَدَبِ] (٢ : ٢٧) حَيْثُ أُورِدَ الْأَبْيَاتُ  
ابْنَ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِهِ «بِكَاءِ النَّاسِ عَلَى الشَّبَابِ وَجِدِ  
«المُورِدِ» الْمُقْطُوعَةَ بِأَبْيَاتِهَا الْخَمْسَةَ مَنْسُوبَةَ [انظُرْ  
صَفْحَةَ ٢٧٤٩] .

يُضَافُ إِلَى تَخْرِيجَاتِ الْمُقْطُوعَةِ رَقْمَ ٢٥ [صَفْحَةُ  
الْحَرِيرِيِّ لِلشَّرِيشِيِّ] (١ : ٣٢٠) لِإِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبرَاهِيمَ  
فِي «مَحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ» . (١ : ٢٤٣) إِلَى الْعِلْمِ  
«نَثْرَ النِّظْمِ» (٦٧) غَيْرَ مَنْسُوبَةَ .

## قَافِيَةُ الْبَاءِ

يُضَافُ إِلَى تَخْرِيجَاتِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ [صَفْحَةُ  
«قُرْأَةُ الذَّهَبِ» (٩٣) ، وَفِي كِتَابِ «مَنْهَاجِ الْبَيْتِ  
صَدْرَ الْبَيْتِ .

وَيُضَافُ إِلَى تَخْرِيجِ الْأَبْيَاتِ ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،  
الْقَصِيدَةَ ٢٧ الْمَذْكُورَةَ كِتَابِ «مَطْلَعِ الْفَوَائِدِ» (١ : ٢٠٠)  
فِي الْبَيْتِ ١٩ [وَانظُرْ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَلَاخِظَةِ رَقْمَ ٤  
٣٩ [٧٥ - ٧٦] فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ (٢٣٧) .

يُضَافُ إِلَى تَخْرِيجِ الْبَيْتِ ١٤ [٧٩] مِنْ  
الْمَجَالِسِ وَأَنْسِ الْمَجَالِسِ» (١ : ٢٢١) ، وَإِنْ  
مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ كِتَابِ «نَصْرَةَ الثَّائِرِ عَلَى الْمُثَلِّهِ  
الْبَيْتَيْنِ ٣٤ ، ٣٧ [٨٢] كِتَابِ «مَطْلَعِ الْفَوَائِدِ وَمَجْمُوعِ

«إلا الصوارم والقنا» في البيت ٣٤ في موضع  
رواية الديوان ؛ وإلى تخريج الأبيات ٣٣  
[صفحة ٨١-٨٢] على هذا الترتيب كتنا  
يضاف إلى تخريج البيت ١٠ [٤  
الذهب» (٩٥) برواية : «فبياض البازي  
البازي أَصْدَقُ حُسْنًا» ؛ وإلى الأبيات ٢٥  
كتاب «الزهرة» (٢ : ١١١) .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٩ ، ١٠ ،  
٩١-٩٢] من القصيدة ٣١ كتاب «الزهرة»  
يضاف إلى تخريج البيت ١٧ [١٠٠  
المتنبى ومُشْكِل معانيه» (٤١) .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٢٤-٢٨  
من القصيدة ٣٤ كتاب «الزهرة» (٢ : ٢)  
يضاف إلى تخريج البيت ٣٢ [١١  
المتنبى» المذكور (صفحة ٩٠) برواية :  
«بالكُتُب» .

يضاف إلى تخريج البيت ٦ [٣٥  
الفوائد» (٢٩٠) برواية : «وَجَنَّةٌ خُلِدَ عَذْبُ  
وإلى تخريج الأبيات ٧ ، ٨ ، ٩ [١٣٥  
الحمدونية» (صفحة ٥٣ في مجلة «المورد  
برواية : «أطرافه من فتورها» في البيت ٨  
٩ «كأن بِخَدَيْهِ» في موضع : «كأن بعين  
الديوان .

يضاف إلى تخريج الأبيات ١ ، ٣ ،  
«الزهرة» (٢ : ١٦٨) .

يضاف إلى تخريج البيتين ٣٩ ، ٤٠

« الواضح في مشكلات شعر المتنبي » ( ٩١ ) برواية  
ولم أزل في موضع : « . . . الشريف ، وربما »  
يضاف إلى تخريج البيتين ٢٠ ، ٢١ [ ١٥  
« الزهرة » ( ٢ : ١٢٠ ) .

يضاف إلى تخريج البيت ١١ [ ١٧٨ ] من  
المتنبي » ( ٧٢ ) . وإلى تخريج الأبيات ١١ ، ١٤ ،  
( ١٧٧ ) برواية : « وصاعقة في كفه يَنْتَحِي بها على  
في موضع : « ينكفي بها على رأس الأقران » [ وانظر  
من هذا المجلد ] . ويضاف كذلك على تخريج الا  
[ ١٧٨ - ١٧٩ ] من هذه القصيدة كتاب « التذكرة  
يضاف إلى تخريج البيت ١٩ [ ١٨٦ ] من  
( ٣٣ لندن ، ٧٠ مصر ) .

يضاف إلى تخريج البيت ٤٢ [ ١٩٤ ] من  
في مشكلات شعر المتنبي » ( ٧٣ ) . وإلى تخريج البيتين  
« الزهرة » ( ١١٠ ) برواية : « له فِطْنٌ » في البيت  
وبرواية : « بين أناته » في البيت ٢١ في موضع :  
هي الصحيحة .

يضاف إلى تخريج الأبيات ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ،  
من القصيدة ٦٤ كتاب « الزهرة » ( ٢ : ١١٠ ) ،  
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٣٦ ، ٣٧ [ ١٩٩ - ٢٠١ ]  
والأبيات ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ [ ٢٠١ ] من هذه القصيدة  
كذلك ( ٢ : ٢٨٥ ) . وإلى تخريج البيت ٦ [ ص  
المذكورة كتاب « سرقات المتنبي » ( ١٢٠ ) برواية :  
تغيّباً » ، والبيت ٣٤ [ ٢٠٠ ] في الكتاب المذكور .  
في هذا الكتاب أيضاً

يضاف إلى تخريج البيتين ٦ ، ٧ [ ]  
« التذكرة السعدية » ( ٢٢٩ ) .

يضاف إلى تخريج البيت ٢٣ [ ]  
« قانون البلاغة » ( مجموعة رسائل البلغاء ص  
البيت ٣٥ [ ٢١٧ ] من هذه القصيدة ،  
الفوائد » ( ١٧٣ ) برواية : « ودبر دنيا » في  
منهما ، وبرواية : « وما زال منصوراً » في  
الآخر . وإلى البيت ٢٣ الذي مر ذكره  
( ١٨٩ ) .

يضاف إلى تخريج الأبيات ١ ، ٢  
« أخلاق الوزيرين = مثالب الوزيرين »  
بدمشق ؛ ٢٥٢ دار الفكر بدمشق ) برواية  
البيت ٣ في موضع : « الفعال الكريم والحد  
٦ ، ٧ ، ٨ [ ٢٣٧ - ٢٣٨ ] كتاب « الزهر

يضاف إلى تخريج البيت ٣ [ ] صف  
« الهفوات النادرة ( ٢٧٧ ) وأورد قبله بيتين  
أرى الدهرَ يَمْنَعُ منْ جانِبِهِ  
وكمْ طالبٍ سَبِيًّا مُجَلِّبًا  
ونسب الأبيات إلى عيسى بن الفاسي

يضاف إلى تخريج البيت ١١ [ ٢٤٢ ]  
لابن زيدون » ( ديوانه ٧٣٩ ) غير منسوب وبر  
وإلى تخريج البيتين ٣٨ ، ٣٩ [ ] صفحة  
يضاف إلى تخريجات البيتين ٤ ، ٧ [ ]  
الفوائد » ( ٢٨٩ ) برواية : « الغضا والننا

برواية « نَسَبُ تَوَارِثِهِ » في موضع : « شَرَفُ تَتَابَعِ »  
١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ [ ٢٤٧ - ٩  
( ٢ : ١٢٧ )

يضاف إلى تخريج الأبيات ١٢ ، ١٣ ، ١١ ،  
القصيدة ٨٩ كتاب « الزهرة » ( ٢ : ١٤٢ - ١٤٣ )  
يضاف إلى تخريج البيت ٢٣ [ ٢٧٩ ] من  
على المثل السائر « ( ١٢٨ ) برواية : « . . . للفتى  
« . . . للفتى حسباً حتى يُرى » .  
يضاف إلى تخريج الأبيات ١٦ ، ١٧ ، ٩ ،  
كتاب « الزهرة » ( ٢ : ١٠٩ ) .

## قافية التاء

يضاف إلى تخريج المقطوعة ١٥٨ [ صفحة  
على الشباب وجزعهم من المشيب « ( ١٠٠ مجلة )  
الثاني ) وزاد بيتين [ انظر الملاحظة رقم ٦ صفحة ٢٧٥٠

## قافية الجيم

يضاف إلى تخريج البيت ١٢ [ ٤٠٩ ] من  
عن مساوى شعر المتنبي « ( ٢٢٨ ) .  
يضاف إلى تخريج البيت ٢٧ [ ٤١٨ ] من  
الفوائد « ( ٢٣٢ ) .

## قافية الحاء

يضاف إلى تخريج البيت ٢ [ ٤٣٥ ] من

موضع : « يضحك عن لؤلؤ منظم » .

يضاف إلى تخريج البيت ٦ [ ٤٠ :

الناس على الشباب » ( ٩٥ مجلة « المورد » )

تخرج البيتين ١٣ ، ١٤ [ ٤٤١ ] كتاب «

إلى السؤدد العلياء » في موضع : « خفت إلى

يضاف إلى تخريج البيت ١٥ [ صف

« سرقات المتنبي » ( صفحة ١٠٤ ) . وإلى

[ ٤٦٩ - ٤٧٠ ] كتاب « الزهرة » ( ٢ : ٨٢

يضاف إلى تخريج الأبيات ١ ، ٢ ،

« شرح مقامات الحريري » للشريشي ( ١ :

الحديث برواية : « وهو إلى التقي » في البيت

وقال : « قال ابن وضاح : إذا بلغ الرجل

على وجهه ، وقال : « بأبي وجه لا يفلح

المخزيات . . . أرضيتنا ، فأقم لدا لا تبر

أضحكتنا وسررتنا ، لا تبرح » في البيت

الثالث . ( وانظر حاشية « الاستدراكات

ورود الأبيات غير منسوبة في كتاب « تحف

يضاف إلى تخريج البيتين ١ ، ٢ ،

« محاضرات الأدباء » ( ١ : ١٣٧ ) ولم ي

في موضع : « على سبيل . . . » في البيت

## قافية الـ

يضاف إلى تخريج البيت ٢ [ ٥٢٨

الفوائد ( ٢٨٩ ) .



القصيدة ٢٢٩ كتاب « الواضح في مشكلات شعر  
برواية : « بمهجة فارس » في « موضع » : « بمهجة آ  
« فرأيت أحسن منظر » في موضع « أعجب منظر »  
يضاف إلى تخريج البيت ٤٣ [ صفحة ٥٤٩  
كتاب « مطلع الفوائد » ( ١٧٧ ) برواية : « لم يُح  
يضاف إلى تخريج الأبيات ٨ ، ١٥ ، ١٦ ،  
كتاب « الزهرة » ( ٢ : ٢٨٦ - ٢٨٧ ) .

يضاف إلى تخريج البيتين ١٤ ، ١٥ [ صفحة  
كتاب « بهجة المَجَالِسِ وَأَنْسِ الْمَجَالِسِ » ( ١ ) :  
يغدو ويمسى » في موضع : « فَتَنْظُرُ أَيْنَا يُضْحِي وَيُمْسِي  
ويضاف إلى تخريج البيتين ١١ ، ١٢ [ ٨١  
« الزهرة » ( ٢ : ١٥٢ ) .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٢٣ - ٢٧ ثم ٣٢  
٢٤٤ كتاب « الزهرة » ( ٢ : ١١٠ ) .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥  
٢٤٤ كتاب « مطلع الفوائد » ( ١٧٤ ) برواية : «  
« عليه » في البيت ٣٢ ، وبرواية : الذي جازوا  
البيت ٣٤ .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٣ [ ٥٩٠ ] ، ٢٦ ،  
٢٤٧ كتاب « رسالة القارح » ( صفحة ٢٦٧ في  
ثالثة ) برواية : « وإذا المَحَلُّ ثارثاروا غيوثاً » في م  
سُيُولاً » في البيت ٢٦ ؛ وبرواية : « بَلْدَةٌ تُنْبِتُ .  
موضع : « بَلْدَةٌ تُنْبِتُ . . . الطفل فيه حتى يسودا » في

يضاف إلى تخريج البيت ٣ [ صفحة ٥٩٠  
« البديع » ( ٤٣ أوروبا ) .

- يضاف إلى تخريج البيتين ٣٤ ، ٣٥ ،  
 كتاب « الزهرة » ( ٢ : ١١٤ ) .
- يضاف إلى تخريج البيتين ١٠ ، ١١ ،  
 « غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات  
 الأوجه . . . » تنفس » في موضع : « ريباً الا  
 يضاف إلى تخريج الأبيات ٣٣ ، ٣٢ ،  
 [ ٦٢٥ - ٦٢٦ ] من القصيدة ٢٥٧ كتا  
 « وإن يطلب مسعاه » وهو تصحيف صوابه  
 وبرواية : « ولا خير » والصواب : « ولا عيب  
 يضاف إلى تخريج البيتين ١١ [ صفحة  
 ٢٥٧ كتاب . « منهاج البلغاء » ( ٣٢٢ ) .  
 ويضاف إلى تخريج الأبيات ١٩ ، ٢٠ ،  
 ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ [ ٦٣٤ - ٦٣٨ ] بهذا الترتيب  
 برواية : « بين المقلِّ والمورود » في موضع :  
 وبرواية : « في نظام من الأمور جميل ما شذ  
 في البيت ٣٢ ؛ وبرواية : « وأرى الخلق »  
 يضاف إلى تخريج البيت ٢١ [ صف  
 « مطلع الفوائد » ( ١٧٤ ) .
- يضاف إلى تخريج البيت ٣٦ [ ٣٧  
 « الثائر » ( ١٢٤ )
- يضاف إلى تخريج البيتين ٤٥ ، ٤٦ ،  
 كتاب « مطلع الفوائد » ( ١٧٣ ) برواية :  
 « ورأى الناس . . . من بين » .
- يضاف إلى تخريج البيت ٢٧ [ ٦٥٢  
 « المتنبي » ( ٢٩١ ) برواية : فلا تسألها . . .

تسألوها . . . أفاد حديدها » .

يضاف إلى تخريج البيت ١٠ [ ٦٥٩ ] من  
الفوائد « ( ١٧٥ ) .

يضاف إلى تخريج البيت ٦ [ ٦٧١ ] من  
في مشكلات شعر المتنبي « ( ٣٥ ) برواية : «  
ولا مثل شأننا » .

يضاف إلى تخريج البيت ٢١ [ ٦٧٢ ] من  
« سرقات المتنبي » ( ١٢١ ) برواية : « إذا قيل يوماً »  
يضاف إلى تخريج البيت ٥ [ ٦٩٨ ] من  
البلغاء « ( ٤٧ ) .

يضاف إلى تخريج البيت ٣٦ [ ٧٠١ ] من  
نهج البلاغة ( ١٦ : ٩٨ ) برواية : « الخائب المغر  
فهو : « المكدود » بالدال .

يضاف إلى تخريج البيتين ٧ ، ٨ [ ٧٠٣ ] من  
المتنبي « ( ٩٣ ) برواية : « للغيث الركام » في موض  
يضاف إلى تخريج الأبيات ٥ - ١١ [ ٧١٠ ]  
« الزهرة » ( ٢ : ٢٨٩ ) .

يضاف إلى تخريج البيتين ٤ ، ٢ بهذا الترتيب  
٢٨١ كتاب ومطلع الفوائد « ( ٢٩٠ ) برواية :  
في موضع : « وبنفسى » ، وفي البيت الثاني : «  
[ وانظر الملاحظة رقم ٤ صفحة ٢٧٤٧ ] .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٣٠ - ٣٤ [ ٧٢٦ ]  
كتاب « الزهرة » ( ٢ : ٢٨٤ - ٢٧٥ ) برواية :  
قريبة من رواية حماسة ابن الشجري - وفي الديول

يضاف إلى تخريج البيت ١٠ [صفحة  
 «مطلع الفوائد» (١١٦) برواية : «من ين  
 يضاف إلى تخريج البيت ٣١ [٧٤٤  
 المتنبي» (١٠٤) .  
 يضاف إلى تخريج البيتين ٦ ، ٧ [٧٠٦  
 كتاب «مطلع الفوائد» (٢٣٦) .

## قافية الـ

يضاف إلى تخريج البيت ٣٨ [صفحة  
 «سقات المتنبي» (١٢٦) .  
 يضاف إلى تخريج البيت الأول [٧٦  
 البلغاء» (١٤٩) بالرواية المشهورة وقصتها  
 يضاف إلى تخريج الأبيات ٢١ ، ٢٢  
 [٨٧٩ - ٨٧٨] من القصيدة ٣٤٧ كتاب  
 يحاصره» في موضع : «وهو محاصره» في  
 ويضاف إلى تخريج البيتين ١٢ ، ١٣  
 كتاب «مطلع الفوائد» (١٧٦) .  
 ويضاف إلى تخريج البيت ٢٢ [٨٧٨  
 «سقات المتنبي» (٥٨) .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٢٦ ، ٣١  
 ٣٤٩ كتاب «الزهرة» (٢ : ٢٨٧)  
 يضاف إلى تخريج البيت ١٠ [٨٩٠  
 الناثر» (١٢٩) .

يضاف إلى تخريج البيتين ٤ ، ٥

برواية : « المصفرة » في موضع : « المقفرة » في البيت  
ويضاف إلى تخريج البيتين ٥ ، ٦ [ ٨٩٩ ]  
« كتاب » غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات  
« الكأس مسوده » في البيت ٥ في موضع : « إذا  
وبرواية : « شركت مسمش » في موضع : « شر  
للخامس .

يضاف إلى تخريج البيت ٥ [ ٩٥٤ ] من  
الفوائد « ( ١١٠ ) عجز البيت ، وكذلك كتاب « قُرأ  
ويضاف إلى تخريج الأبيات ٢٢ [ ٩٥٦ ] ، ٨ ،  
٣٧٩ المذكورة كتاب « مطلع الفوائد » ( ١٧٣ ) بـ  
المجد يَفِرُّعُهَا » في موضع : « يطلعها » في البيت ٢٨  
يضاف إلى تخريج الأبيات ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ،  
٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ [ ٩٥٦ - ٩٥٨ ] من  
( ٢ : ١١١ ) برواية : « وربما ظنَّ » في موضع : « ض  
وبرواية : « كفهم » في موضع : « كدهم » في البيتين  
ويضاف إلى تخريج الأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،  
القصيدة ٣٧٩ المذكورة كتاب « الزهرة » أيضاً ( ٢ )  
ضربوا » في موضع : « في الجهل لو ضربوا » في البيتين  
لهم أن تفهم البقر » في البيت ١٢  
يضاف إلى تخريج الأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ،  
من القصيدة ٣٨٠ كتاب « الزهرة » ( ٢ : ٢٦١ - ٢٦٢ )  
يضاف إلى تخريج البيت ، [ ٩٥٩ ] من  
الذهب » ( ٤٣ ) .

ويضاف إلى تخريج البيتين ١١ ، ١٣ [ ٩٦٠ ]  
كتاب « رسالة ابن القارح » ( ٤٥٣ مجموعة « رسائل

- يضاف إلى تخريج البيت ١٢ [ ١٨٧ ]  
 الدائر على المثل السائر « ( ٢٤١ ) . و  
 « الخصائص » لابن جنى ( ٢ : ٢٥٧ ) .  
 يضاف إلى تخريج البيتين ١١ ، ١٢ ]  
 الريحانة « ( ٣ : ١٥٥ ) برواية « فقد خطين  
 يضاف إلى تخريج البيتين ٢ ، ٣ [ ١٤ ]  
 الفوائد « ( ١٧٥ ) .  
 يضاف إلى تخريج البيت ١٤ [ ١٧ ]  
 الريحانة « ( ٢ : ٥٧٥ ) .  
 يضاف إلى تخريج البيت ٢ [ ٣٩ ]  
 الثائر « ( ١٤٥ ) .  
 يضاف إلى تخريج البيت ٩ [ ٥٠ ]  
 الإغريض في نصرة القريض « ( ٢٠٦ ) .  
 يضاف إلى تخريج البيتين ١٣ ، ١٤  
 « بهجة المجالس » ( ١ : ١٥١ ، ١٩٤ ) بروا  
 « ولا مُزَّر بحظي » .  
 ويضاف إلى تخريج الأبيات ١٢ ، ٣  
 ٤١٩ المذكورة كتاب « التذكرة السعدية  
 في البيت ١٢ وفي الديوان : « للبراءة » وفي  
 رواية التذكرة السعدية هي هذه الرواية .  
 يضاف إلى تخريج البيت ١٣ [ ٧١ ]  
 المتنبي « ( ٩٣ ) برواية : « عمّت صنائعه  
 والبيت ٢٧ [ ١٠٧٣ ] في الكتاب نفسه ( ٤ )  
 يضاف إلى تخريج البيتين ١ ، ٢ [ ٢ ]  
 « تزيين الأسواق » ( ٢ : ٦٤ ) ونسبهما لابن

## قافية السِّين

يضاف إلى تخريج الأبيات ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢  
كتاب « التذكرة الحمدونية » ( مجلة « المَورد » العدد  
برواية : « بقولها هي نجم » في موضع : « تَظُنُّها وهي نجم  
يضاف إلى تخريج البيت ٣٢ [ ١١٥٨ ] من  
« نصره الثائر ( ٢٢٧ ) .

## قافية الضاد

يضاف إلى تخريج الأبيات ٧ ، ٨ [ صفحة ٩٩  
من القصيدة ٤٨٢ كتاب « التذكرة السعدية » ( ١٧ )  
يضاف إلى تخريج البيتين ١ ، ٣ [ صفحة ٢٠٦  
« الزهرة » ( ٢ : ١٤٦ ) بهذه القصة : « وقد جرى  
طريف . بلغنى أن بعض الكتاب عاتبه على احتشامه ،  
فمنعه ، فقال في ذلك « ورؤى صدره هكذا : « إن  
مختلُّ الوزن ، وذلك في موضع « إذا انبسطنا رُدْدُنَا  
تكون الرواية في « الزهرة » : إن انبسطنا رُدْدُنَا عن  
للديوان أشرنا إليها في تعليقنا . وروى العَجَزُ : « أو  
« أو انقبضنا فومٌ » وبذلك فصواب رواية الزهرة :  
الآخر : « ما ضرَّ ملتَمَس الجدوى إذا نظرت » ، وفي  
الجدوى إذا لَحَظَتْ » .

## قافية الـ

يضاف إلى تخريج البيتين ٥ [ ٢٣٧ ]  
 كتاب « مطلع الفوائد » ( ٢٩٠ - ٢٩١ ) .  
 يضاف إلى تخريج البيت ٢٨ [ ٢٥٦ ]  
 في مشكلات شعر المتنبي « ( ٧٥ ) برواية :  
 المتنبي » ( ٦١ ) برواية : « في معزل » ، و  
 تخريج الأبيات ٢١ - ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٦ ،  
 ( ٢ : ١٢٨ )

يضاف إلى تخريج البيت ٧ [ ٢٦٣ ]  
 المتنبي « ( ٨ ) .

يضاف إلى تخريج البيتين ٧ ، ٨  
 « مطلع الفوائد » ( ٢٣٦ ) برواية : « كَبَتْ  
 وبرواية : « لَحَتْ » في موضع : « بَحَثٌ »  
 يضاف إلى تخريج البيت ٢٨ [ ٢٩٩ ]  
 الثالث « ( ١٤٥ ) . وإلى تخريج الأبيات ١٩  
 كتاب « الزهرة » ( ٢ : ٢٣٠ )

يضاف إلى تخريج البيت ٤٢ [ ٣٠١ ]  
 « سرقات المتنبي » ( ١٦ ) برواية : « يَسْفَةً  
 يضاف إلى تخريج البيت ٢٥ [ ٣١٣ ]

لابن زيدون « ( ديوانه ٦٨٧ ) غير منسوب  
 يضاف إلى تخريج البيتين ٢٤ ، ٢٥  
 « مطلع الفوائد » ( ١٧٤ ) برواية : « حتى  
 البيت الأخير .



## قافية الفاء

يضاف إلى تخريج البيت ٢٤ [ ١٣٦٥ ] من  
البلاغة « ( ٤٥٠ مجموعة « رسائل البلغاء » ) : و  
والقوافي « ( ٨٩ ) .

يضاف إلى تخريج البيت ٩ [ ١٣٨١ ] من  
الذهب « ( ١١٦ ) ، وإلى الأبيات ٣٥ - ٣٨ [ ٤  
مساوى شعر المتنبي « ( ٢٢٩ ) برواية أجازيت عنى  
فى البيت ٣٦ ، و برواية : « ربهاً » فى موضع « رباً ،  
يضاف إلى تخريج البيت الأول [ ١٣٨٥ ] من  
البلاغة « ( ٤٣٨ ) . وكتاب « الكافى فى العروض والن  
يضاف إلى تخريج الأبيات ٦ ، ١١ ، ١٢  
القصيدة ٥٥١ كتاب « الزهرة » ( ٢ : ٢٨٩ ) .

يضاف إلى تخريج الأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،  
هذا الترتيب [ ١٣٩٨ - ١٤٠١ ] من القصيدة ٥٥٢  
برواية : « وأن جديراً أن تبيت ركائبي فى موضع « وإ  
البيت ٢٢ .

يضاف إلى تخريج البيت ١٩ [ ١٤٠٠ ] من  
المتنبي « ( ٤٥ ) .

يضاف إلى تخريج البيت ٢٦ [ ١٤١٩ ] من  
المتنبي « ( ٦٤ ) .

## قافية ا

- يضاف إلى تخريج البيتين ١٤ ، ١٣ ]  
 ٥٧٤ كتاب « الزهرة » ( ٢ : ١٥٢ ) .  
 يضاف إلى تخريج البيت ٢٥ ] ٤٩٦  
 المتنبي « ( ٦٨ ) .  
 يضاف إلى تخريج البيت ٤٦ ] ٥٠٧  
 في مشكلات شعر المتنبي « ( ٣٢ ) .  
 يضاف إلى تخريج البيت ١٠ ] ٠٩  
 الفوائد « ( ٢٣٦ ) برواية : « فَلَيْتَ بِيَاضِرِ  
 السيف » ؛ و برواية : « حَلٌّ بِمَفْرُقٍ » في مر  
 يضاف إلى تخريج البيتين ٩ ، ١٠ ،  
 مطلع الفوائد « ( ٢٩٠ ) .

## قافية ا

- يضاف إلى تخريج البيت ٢ ] ٥٩٩  
 اللسان « ( ٢٧٧ ) .  
 يضاف إلى تخريج البيت ٣ ] ٦٠٣  
 في مشكلات شعر المتنبي « ( ٤٤ ) برواية :  
 في موضع : « لَقِينَا » فيهما ؛ والبيتين ١٠ ، ١  
 برواية : « تَيَمَّمْتُ نَحْوَ الْغَرْبِ أَقْصَدُ فَاءُ  
 يَمَّمْتُ وَاعْلَا » في البيت ١٠ ؛ و برواية : «  
 مقاتلا » في موضع : « أُضْحَى مَغَاوِرًا . . . أُ

« سرقات المتنبي » ( ١٣٤ ) برواية : « أناسٌ يعدُّون » في  
يضاف إلى تخريج الأبيات ٢ - ٥ [ ١٦٠٩ ]  
« الزهرة » ( ٢ : ١٤٤ ) .

يضاف إلى تخريج البيت ٢٣ [ ١٦١٣ ] من الق  
المتنبي » ( ٨٦ ) برواية : « رآه لأضحى » في موضع :  
يضاف إلى تخريج البيت ١٣ [ ١٦١٦ ] من ا  
المجالس » ( ١ : ٦٢٠ ) برواية : « بؤساً » في موضع :  
يضاف إلى تخريج الأبيات ٢٩ ، ٢٣ ، ٢٥ -  
القصيدة ٦٣٤ كتاب « الزهرة » ( ٢ : ١١٧ ) برواية  
٢٣ ، وبرواية : « وعود من نعماك فضل نواله » في  
فضلاً فواله » .

يضاف إلى تخريج البيت ٩ [ ١٦٦٣ ] من الق  
المتنبي » ( ٦٩ ) .

يضاف إلى تخريج البيتين ١٠ ، ١١ [ ١٦٦٣ ]  
كتاب « منهاج البلغاء » ( ١٣٩ ) .  
يضاف إلى تخريج الأبيات ١٤ ، ١٦ ، ١٧ [ ١٦٦٣ ]  
كتاب « الزهرة » ( ٢ : ١١٧ ) .

يضاف إلى البيتين ٢٣ ، ١٥ [ ١٧٣٣ ] من الق  
الفوائد » ( ٣٣٢ ) برواية : « وكان الذي يُزهِى به و  
الذي يسطو به ويصاول » في البيت ١٥ .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٢٩ - ٣٢ ، ٣٤  
[ ١٧٣٤ - ١٧٣٥ ] من القصيدة ٦٧٢ كتاب « الز

غير منسوبة ، برواية : « ولو أنك المرجو . . . لأصبح  
« ولولا ابنك المرجو . . . لأصبحت أعلى الرُّبى »

موضع : « الخدود الزور » في ٣٧ ورو  
الدلائل » في ٣٩ .

يضاف إلى تخريج الأبيات ١٢ ، ٣ ،  
من القصيدة ٦٧٤ كتاب « الزهرة » ( ٢ )  
في موضع : « ملك العيون » في البيت  
كتاب « الكافي في العروض والقوافي »  
يضاف إلى تخريج البيت ١٩ [ ٦ ]  
الفوائد » ( ٩٧ ) .

يضاف إلى تخريج البيت ٥٣ [ ٥٢ ]  
الذهب » ( ٢٠ ، ٨٠ ) .

يضاف إلى تخريج البيتين ٣١ ، ٢ ،  
« الزهرة » ( ٢ : ٢٣١ ، ٣٢٤ ) .

يضاف إلى تخريج البيتين ٣ ، ٢ ،  
« مطلع الفوائد » ( ٢٩١ ) برواية : « عيس

يضاف إلى تخريج البيت ٢٥ [ ٩ ]  
البلاغة » ( ٤٤٣ ) ، ويضاف إلى تخريج  
كتاب « دمعة الباكي ولوعة الشاكي »  
( ١٨٠ ) .

يضاف إلى تخريج البيت ٧ [ ٧ ]  
« سرقات المتنبي » ( ٨٧ ) برواية : « من ف

الفوائد » ( ٢٨٩ ) برواية : « من فرط الأسي

يضاف إلى تخريج البيت ٥ [ ٧٩٢ ]  
« مطلع الفوائد » ( ٢٨٩ ) برواية : « وَقَفَّ  
النجيلة » .

يضاف إلى تخريج الستين ١٥ ، ١٤ ،

« الزهرة » ( ٢ : ١٢٨ ) غير منسوبين .

يضاف إلى تخريج البيت ٣ [ ١٨٢٢ ] من القصص  
المتنبي « ( ٩٥ ) .

ويضاف إلى تخريج البيتين ٥ ، ٦ [ ١٨٢٢ ] من  
كتاب « الواضح في مشكلات شعر المتنبي » ( ٣١ ) . و  
[ ١٨٢٤ ] كتاب « الزهرة » ( ٢ : ٢٩٣ ) برواية :  
« في كل دهر » في البيت ١٥ .

يضاف إلى تخريج البيت ٢٠ [ صفحة ١٨٧٤ ]  
« تمام المتون » ( ٣٢٤ ) ونسبه إلى عمرو بن أوس . و  
[ ١٨٧٢ ] كتاب « الزهرة » ( ٢ : ٢٨٦ ) .

يضاف إلى تخريج المقطوعة رقم ٧٣٩ [ صفحة  
الألف المؤلف » ( ١٩ ) ونسب فيه البيتان للشبلي ،  
« الجامع لأحكام القرآن » ( ٥ : ٤٠٠ ) لبشار بن برد  
زيادات ديوان بشار ( ٤ : ١٤١ - ١٤٢ لجنة التأليف  
التونسية للتوزيع بتونس ، والشركة الوطنية بالجزائر )  
المراجع : « كنت حديثي » . . . كنت العليلا » وفي  
البيت الأول : « الخليل خليلاً » .

## قافية الميم

يضاف إلى تخريج البيت ٧ [ ١٩٢٨ ] من القصص  
البلغاء « ( ٥٠ ) . وكتاب « الكافي في العروض والقوافي »  
يضاف إلى تخريج الأبيات ٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٧  
القصيدة ٧٥٣ كتاب . « الزهرة » ( ٢ : ٦٤ ) برواية :  
صاحب « في موضع : « بلى غير أن السيف أغدر . . . »  
يضاف إلى تخريج البيت ٢ [ ١٩٤٩ ] من القصص

يضاف إلى تخريج الأبيات ٢٤  
 المذكورة كتاب «مطلع الفوائد» (٣٣٣)  
 أن مجدك يرتقى للنائبات» في موضع : «أ  
 يضاف إلى تخريج البيتين ١٠ ، ١  
 «منهاج البلغاء» (٣١٨) .

يضاف إلى تخرج البيت ١٣ [٩٦٥  
 «البلغاء» (٣١٨) .

يضاف إلى تخريج البيتين ٢٦ ، ٢٧  
 كتاب «مطلع الفوائد» (١٧٥) برواية :  
 «الحسن بن سهل» . ورواية مطلع الفوائد  
 ابن الحسن بن سهل .

يضاف إلى تخريج البيت ٩ [٧٩  
 المجالس» (١ : ٧٢٦) برواية : «ما ك  
 عدلك فيهم» .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٥ ، ١٠  
 ١٩ ، ٢٠ ، [١٩٧٨ - ١٩٨٠] من  
 (١٤٣ - ١٤٤) .

يضاف إلى تخريج الأبيات ١٩ ، ٢٠  
 [١٩٨٩ - ١٩٩١] من القصيدة ٧٦٣ كت  
 يضاف إلى تخريج البيت ٤ [٩٨٨  
 «المتنبى» (٩٢) .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٢٤ ، ٥  
 المذكورة كتاب «مطلع الفوائد» (٢٣٧)  
 ١٩ - ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١  
 (٢ : ٢٤٦)

يضاف إلى تخريج الأبيات ١ ، ٢ ، ثم ٩ - ١٦  
من القصيدة ٧٦٦ كتاب « المحمّدون من الشعراء »  
اللغة العربية بدمشق ؛ ١٣١ - ١٣٢ طبعة دار اليانعة  
سَلِمَتْ لَهُ سَلِيمٌ « في طبعة المجمع في موضع : « فقد سَلِمَ  
في طبعة دار اليانعة وأشير فيها أن في الأصل « له سلم  
يضاف إلى تخريج البيتين ٤ ، ٧ [ ٢٠٠٠ -  
كتاب « قانون البلاغة » ( ٤٤٠ ) ؛ وكتاب « نصره  
« أَحَلَّتْ دَمِي يَوْمَ الْفِرَاقِ وَحَرَّمَتْ » في موضع : «  
وَحَرَّمَتْ » في البيت الرابع وهي الرواية التي وردت في  
وإلى تخريج البيت ٧ كتاب « الكافي » ( ١٨٠ ) .

يضاف إلى تخريج البيتين ٥ ثم ٧ [ ٢٠٠٨ ،  
كتاب « تثقيف اللسان » ( ٢٨٠ ، ٢٧٧ )  
يضاف إلى تخريج البيت ٣ [ ٢٠٣٠ ] من الق  
البلاغة » ( ٤٣٨ ) وكتاب « الكافي » ( ١٧٤ ) .  
يضاف إلى تخريج البيت ٢٨ [ ٢٠٥٠ ] من الق  
الريحانة » ( ١ : ٢٤٦ ) .

يضاف إلى تخريجات البيت ١٠ [ ٢٠٧٩ ] من الق  
المجالس » ( ١ : ٦١٧ ) برواية : « متى أغضبت » في  
ونسب فيه مع بيت آخر إلى عُمارة بن غفيل .

ويضاف إلى تخريج الأبيات ٧ ، ٩ ، ١٠ [ ص  
القصيدة ٧٨٩ المذكورة كتاب « التذكرة السعدية »  
البيت ١٠ « من حقد الكريم » في موضع : « من ح  
الأبيات ٧ ، ٩ ، ٨ ، ١٠ من هذه القصيدة كتاب « ا  
فيها البيت ٨ « بودى على الأضغان بالحلم الكريم » في  
بالخلق الكريم » والبيت ٩ « من رفق الحلم » في موض

يضاف إلى تخريج البيت ٢٩ [ ٠٨٥ المتنبى » ( ٧٠ ) برواية : « أو كنت طالبَ تَعْدَمٍ » .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٢٥ - ١ ، ٣٢ ، ٣٣ [ ٢٠٩٢ ] كتاب من القصيدة ( ٢ : ٢٥٤ ) .

يضاف إلى تخريج الأبيات ٢٠ - ٣ « البديع في نقد الشعر » ( ٦٨ ) برواية : في البيت ٢٠ ، و برواية : « تغشاك مهما نا و برواية الديوان في ٢٢ ، و برواية : « قول ال

## قافية ا

يضاف إلى تخريج الأبيات ١ - ٥ « ذيل نفحة الريحانة » ( ١٤٤ - ١٤٥ ) « وغدا والصدود » في البيت الأول ، و برر أ طعتُ » في الثالث .

يضاف إلى تخريج البيتين ٦ ، ٧ « مطلع الفوائد » ( ٢٣٢ ) برواية : « من ف البيت ٦ ، و برواية : « فاض ماء » في موضع يضاف إلى تخريج البيتين ١ ، ٢ [ ٠

المتون في شرح رسالة ابن زيدون » ( ١٣ ) العبارة : « وقال الصَّفَدِيُّ » : « وأظن أن اب والصَّفَدِيُّ يشير إلى قصيدة ابن زيدون النونية يضاف إلى تخريج البيتين ١٨ ، ١٩ ، الستان اللذان تكرر برقم ٢٥ ، ٢٦ [ ٥٥



الفوائد ومَجْمَعُ الفرائد» (١٧٤) برواية : « وشرّد  
« وشرّد جودُهُ مُجَلِّي » .

يضاف إلى تخريج الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ [ ٢٤٢  
« الزهرة » ( ٢ : ١٤٥ ) .

يضاف إلى تخريج البيتين ٨ ، ٩ [ ٢٢٧٦ ] من  
الباكي ولوعة الشاكي » ( ٥٣ ) غير منسوين .

## قافية الهاء

يضاف إلى تخريج البيت ٢ [ ٢٣٩٧ ] من القفا  
في مشكلات شعر المتنبي » ( ٢٩ ) . وإلى تخريج  
« الكشف عن مساوي المتنبي » ( ٢٢٧ ) برواية : « أبا  
الباخلين نسيه » . وعلّق صاحبه على قول البحترى  
نسيه مختلّ الإعراب ، بعيد من الصواب » .

يضاف إلى تخريج البيت ١٣ [ ٢٤٠٣ ] من القفا  
عن مساوي المتنبي » ( ٢٤٣ ) .

يضاف إلى تخريج البيتين ١٩ ، ٢١ [ ٢٤١٨ ]  
« غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات » ( ٣٢ ) . و  
[ ٢٤١٨ ] كتاب « البديع » ( ٤٤ لندن ) برواية : «  
ورواية : « فحاجب الشمس » في البيت ٢٠ . وإلى  
٢٠ ، ٢١ ، ٢٧ كتاب « الزهرة » ( ٢ : ٣٦١ بر  
في البيت ٢٠ .

\* إضافة تخريجات إلى مقطوعات الملحق الخاص

يضاف إلى تخريج بيت المقطوعة رقم ٢ [ ٢٥٠٦ ]

على عحاء ، التشبيهات » ( ١٣٩ ) . رواية : « الأمثان

يضاف إلى تخريج المقطوعة ١٩ ]  
( ١١٤ ) بغير نسبة .

يضاف إلى تخريج بيت المقطوعة ٧  
أبي تمام منسوبة للعتبي عند التبريزي ( ٣ )  
( ١٠٧١ ) . كما ورد في « الحماسة البص  
وهب العبسي .

يضاف إلى تخريج البيتين ١ ، ٢ ،  
الشريشي في « شرح مقامات الحريري  
٢ : ٨٦ - ٨٧ طبعة المؤسسة العربية  
فيها بعد البيت الثاني بيت لم يرد كتاب  
( ١١ - ١٢ ) حين نسبت الأبيات للبحتر  
فَدَعِ الْعَوَازِلَ لَا يَقْفُ  
وقد وردت الأبيات في كتاب  
( ١٧١ مطبوعات « مجمع اللغة العربية بد  
هي عند الشريشي .

يضاف إلى تخريج بيتي المقطوعة ٨  
( ٦ - ٧ مطبوعات « مجمع اللغة العربية  
يضاف إلى تخريج بيتي المقطوعة ٨  
التصحيف » ( ١٨٠ مطبوعات مجمع دمشق  
غير منسوين برواية :

حَارَ فِي الْحُبِّ قَتِي  
يَا بَدِيْعًا أَسْمُهُ فِي الشَّعْرِ )

يضاف إلى تخريج بيتي المقطوعة ٢  
حاشية هذه الصفحة ورودها في « الأغاني

« سَمِعَ الْعَطْرِيُّ رَجُلًا يَحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَمْرِ بْنِ مَالًا ، فَقَالَ عَمْرٌ : فَهَلْ جَمَعَ لَهُ أَيَّامًا ؟ فَأَخَذَ الْعَطْرِيُّ ذَلِكَ عِنْدَ ابْنِ مَنْظُورٍ فِي «مَخْتَارِ الْأَغَانِي» ( ٨ : ) : «تَجْرِيدِ الْأَغَانِي» ( ٢ : ٢٣٨٧ ) . . . وَرَوَى ابْنُ الْبَلَاغَةِ « ( ٢٠ : ٥٥ ) الْبَيْتَيْنِ مَعَ خَمْسَةِ آيَاتٍ مِنْهُ يُضَافُ إِلَى تَخْرِيجِ بَيْتِ الْمَقْطُوعَةِ ٨٣ [ ١٩ : ٤ : ٩٦ ] مَنْسُوبِينَ لِأَبِي الْبَيْدَاءِ كَمَا جَاءَ فِي «الْفَرَجِ مِصْرَ ، ٤٤ أَوْ رُبَا» .

يُضَافُ إِلَى تَخْرِيجِ بَيْتِ الْمَقْطُوعَةِ ٨٤ [ ٢٦٢٠ : ٢٣٧ - ٢٣٨ ] . وَأُورِدَ ( ٣ : ١٥٨ ) الْبَيْتَ الثَّانِيَّ مَنْسُوبًا كَذَلِكَ لِلْبَحْتَرِيِّ يُضَافُ فِي حَاشِيَتَيْ الْبَيْتَيْنِ الْوَارِدَيْنِ بِرَقْمِ ٨٩ «انظُرْ نَسْبَتَهُمَا فِي يَتِيمَةِ الدَّهْرِ لِلشَّعَالِيِّ ( ٤ : ٣١٠ ) وَأَخْطَأَ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْخَزَانَةِ ١ : ٢٨١ بَوْلَاقَ ، ٢ حِينَ نَسَبَهُمَا لِلخَطَّابِيِّ» .

يُضَافُ إِلَى تَخْرِيجِ آيَاتِ الْمَقْطُوعَةِ ٩٥ [ ٦٣٥ : ١٢٣ ] حَيْثُ وَرَدَ الْبَيْتَانِ ٢ ، ٣ غَيْرَ مَنْسُوبَيْنِ فِي مَوْضِعٍ : «وَهَادِي جَوَادٍ» فِي الْبَيْتِ ٣ .

يُضَافُ إِلَى حَاشِيَةِ الْمَقْطُوعَةِ ٩٩ [ ٢٦٣٩ ] عِبَارَةَ : يُضَافُ إِلَى حَاشِيَةِ الْمَقْطُوعَةِ ١٠٢ [ ٢٦٤٢ ] : ( ٣ : ٥١ ) .

يُضَافُ إِلَى تَخْرِيجِ الْمَقْطُوعَةِ ١٠٩ [ ٢٦٥٢ ] أَبُو الْفَرَجِ الْبَيْتَ الثَّانِيَّ وَبَعْدَهُ :

لَوْ رَضُوا بِالْحِجَابِ هَانَ ، وَلَكِنْ مَنَعُوهُا  
فِي أَخْبَارِ مَانِي الْمَوْسُوسِ غَنَّتْهُمَا جَارِيَةٌ بِحَضْرَةِ  
( الْأَغَانِي ٢٠ : ٨٦ السَّاسِيِّ ، ٢٣ : ١٨٥ الْهَيْثَةُ الْمَعْرُوفَةُ )

وذكر ابن منقذ في كتابه « البديع في نقد البيت : لو رضوا . . ولم ينسبهما » .

تضاف في حاشية المقطوعة ١١٠ [ ٥٣ ] في كتابه « الأغاني » ( ٢٠ : ٨٦ الساسي ، غير منسويين في أخبار ماني الموسوس غنتهم ابن طاهر ، وروايته للبيت الثاني : بقصر « مختار الأغاني » ( ٧ : ٢٩٥ ) وعند ابن واصل

يضاف إلى حاشية المقطوعة ١٢٣ [ ٦ ] اللغة العربية بدمشق في عام ١٩٧٢ كتاب الدين بن نباتة المصري بتحقيق الدكتور الأبيات ( صفحة ١٧٦ ) .

أغراض الشا



## فهرس ما قاله في طيف

القصائد (\*\*):

٤ [١ - ٤] ، ١٦ [٨ ، ٩] ، ١٩ [٦ ، ٧] ،

٣٣ [١ ، ٢ ، ٣] ، ٣٥ [٦ ، ٧ ، ٨] ، ٣٩ [١ ، ٢ ، ٣]

(٥) قال ابن عون (المتوفى سنة ٣٢٢هـ) في كتاب «التشبيح للبحترى: إنه «أحد المحسنين في ذكر طروق الخيال».

وقال أبو عليّ القالي (المتوفى سنة ٣٥٦هـ) في كتاب (الأمالى) (١):  
في طروق الخيال قول البحترى ، وهو أحد المُحسِنين فيه ، حتى قيل:  
وقال الآمدى (المتوفى سنة ٣٧٠هـ) في كتابه «الموازنة بين شعر أبي تمام  
يذكر طروق الخيال عند هذين الشاعرين: «هذا باب: الفضل فيه للبحترى  
أهل العلم بالشعر يقولون: هذا أشعرُ الناس [وألهجهم بذكر] الخيل والخيال  
يسيرة».

ثم عاد الآمدى فقال (٢: ١٧٠): «فأما البحترى فإنه أولع بذكر  
وتصرف في معانٍ لم يأت أحدٌ بمثلها ، وقد استفتح قصائد كثيرة بذكر الخيال  
وزاد على الإحسان».

وقال أبو هلال العسكري (المتوفى سنة ٣٩٥هـ) في كتابه «ديوان المعاني  
الخيال مالم للبحترى كثرة».

وقال الشريف المرتضى (المتوفى سنة ٤٣٦هـ) في أماليه «غرر الفوائد ودرر  
«ولأبي عبادة البحترى في وصف الخيال الفضل على كل متقدم ومتأخر ، فإنه  
ملا يوجد لغيره ، وكان مشغوقاً بتكرار القول فيه ، لهجاً بأبدائه وإعادته» ،  
أكثر من أن يُذكر جميعه هاهنا ، غير أننا نشير إلى نادره...» ثم عاد المرتضى  
(٤ - ٥ بتحقيقنا) حيث قال: «ولأبي تمام في هذا المعنى: التافة اليسير ،  
فإنه كان مُغرماً متبهماً بالقول في الطيف ، فأكثر فيه وأغزر مع تجويد وإحسان  
وتمكن منه تمكّن القادرين».

وقال أبو اسحاق الحُصْرى (المتوفى سنة ٤٥٣هـ) في كتابه «زهر الآداب  
الناس إبداعاً في الخيال حتى صار لاشتهاره مثلاً يقال له: خيال البحر  
(٥٥) الأرقام الواردة هنا هي أرقام القصائد ، أما الأرقام الواردة داخل

- ١ ] ١٤١ ، [ ٧ -- ٤ ] ١٣٧ ، [ ٢ ، ١ ]  
 ، [ ٤ - ١ ] ٢١١ ، [ ٤ - ١ ] ٢٠٩  
 ٤٨ ، [ ٧ - ١ ] ٢٤٠ ، [ ٥ ] ٢٣٤  
 ] ٢٥٧ ، [ ٣ ] ٢٥٢ ، [ ٢ ، ١ ]  
 ، [ ١٠ ، ٩ ] ٢٨٥ ، [ ٩ - ٤ ، ١ ]  
 ، [ ٤ - ١ ] ٣٤٢ ، [ ١١ - ٨ ] ٣٤٠  
 ٣٦١ ، [ ٢ ، ١ ] ٣٦٠ ، [ ١٠ - ٧ ]  
 ، [ ١١ - ٣ ] ٣٨٦ ، [ ٨ - ٤ ] ٣٨٥  
 ، [ ٦ - ٣ ] ٤٠٩ ، [ ١١ - ٥ ] ٤٠٠  
 ٤٨٦ ، [ ٦ ] ٤٧٩ ، [ ١ ] ٤٦١ ، [ ٢ ]  
 ٥٠٦ ، [ ٨ ، ٧ ] ٥٠٣ ، [ ١١ - ٤ ]  
 ٢ ، ١ ] ٥٤١ ، [ ٥ - ١ ] ٥٤٠ ، [ ١ ]  
 ٣ ، [ ٧ - ٣ ] ٥٧٢ ، [ ١١ ] ٥٥٦  
 ] ٥٨١ ، [ ٩ ] ٥٨٠ ، [ ٣ - ١ ]  
 ٣٢ ، [ ١٠ - ٣ ] ٥٩٥ ، [ ٧ - ١ ]  
 ٨ ، ٧ ] ٦٦١ ، [ ٥ ] ٦٤٣ ، [ ٦ ، ٤ ]  
 ١٣ ، [ ١ ] ٦٧٤ ، [ ٨ - ٥ ] ٦٦٨  
 ٦ ] ٧٠٠ ، [ ١٢ ] ٦٩٣ ، [ ١ ] ٦٨٧  
 ، ٩ ، ٢١ ] ٧٥٠ ، [ ١ ] ٧٤٩ ، [ ٤ ]  
 [ ٥ ، ٤ ، ٣ ] ٧٦٣ ، [ ٥ ، ٤ ] ٧٦٢  
 ٧٨٤ ، [ ٣٧ ] ٧٧٩ ، [ ٣ ، ٢ ] ٧٧٢  
 ٨١٢ ، [ ٣ ، ٢ ، ١ ] ٨١١ ، [ ١٠ ]  
 ٤٩ ، [ ٢ ، ١ ] ٨٤٢ ، [ ٤ ، ٣ ] ٨٢٦

وبذلك يكون مجموع الآيات التي



## فهرس ما قاله في الخيل

القصائد ( \*\* ) :

١٦٢ [ الأبيات ٢٧ - ٤٤ ] <sup>(١)</sup> ، ١٩٢ [ ٩ - ٥ ] ، ١٣ - ١٦ ] ، ٥٨٠ [ ٢٢ ، ٢١ ] ، ٦٣٥ [ ٥ ، ٤ ] ، ٧٥٣ [ ٢٠ - ١٦ ] ، ٧٦٣ [ ٣٧ - ١٩ ] ، ٨٣٩ ]  
مجموع الأبيات ٨٣

---

( ٥ ) قال ابن أبي عوف في كتاب « التشبيهات » ( ٣٣ ) وهو يقدم أبيات البحرى ، وكان وصافاً للخيل .

وهذه العبارة بنصها قالها ابن الشجرى في « الحاسة » ( ٢٣١ طبعة حيدر الثقافة بدمشق ) .

وقد مررنا في فهرس ما قاله في طيف الخيال ما ذكره الآمدي حيث قال : يقولون : هذا أشعر الناس وأهجهم بذكر الخيل والخيال .

وقال أبو هلال العسكري في « ديوان المعاني » ( ٢ : ١١٥ ) : « ومن المذموم أوصف المُحدِّثين للخيل ، وأكثرهم إجادة في نعتها » .

( ٥٥ ) الأرقام الواردة هنا هي أرقام القصائد أما الأرقام الواردة في

( ١ ) وصف في هذه القصيدة الفرس والبغل .

## ما قاله في الآيات

القصاصد (\*\*):

- ٣٢ [١٥ - ١٣] ، ٣٨ [٨ - ٦] ، ٤١ [١١] ، ١٧٩ [١٩ - ١٦] ، ٢٥٩ [٧] ، ٢٩٨ [١٢ ، ١٠ ، ٩] ، ٣٤٣ [٢٠ - ١٧] ، ٤٠٧ [١] ، ٤٢٣ [٦ - ٥] ، ٤٢٥ [١٦ ، ١٤] ، ٥٠١ [١٣ ، ١٢] ، ٥٠٢ [١١ - ٧] ، ٥٢١ [٤ ، ٣] ، ٦٣٤ [١٢ ، ١١ ، ٩] ، ٦٦١ [١٥] ، ٦٧٦ [٤ ، ٣] ، ٦٧٨ [٧ - ٥] ، ٧٢٩ [١] ، ٧٠٠ [١٨ ، ١٧] ، ٧٠٠ [١]

مجموع الآيات ١٠١

(٥) قال الأمدى في «الموازنة» (٢: ٢٨٢ - ٢٨٣) : «وهذا من أوصاف الإبل إذا أضمرها السير ، وهو في غاية لأبيات ذكرها بالقصيدة العينية رقم ٥٠٩ بقوله : «ومثلها في الدالية رقم ٢٩٨ ويقول : «وهذا كله جيد بالغ ، وعذب حلو ، وقد أجاد كل واحد منها وُصِفَ إبله على الطريقة التي قصدها والضمر حلوة جدا» .

(٥٥) الأرقام المذكورة هي أرقام القصاصد ، وما بين الحدا

## فهرس ما قاله في الشيب و

القصائد ( \* \* ) :

١٨ [ ٥ - ٨ ] ، ١٨ [ ٨ ] ، ١٩ [ ٤ ] ، ٢٣ ،  
٢٩ [ ٨ - ١٠ ] ، ٣٢ [ ٥ - ٢ ] ، ٣٣ [ ٥ - ٥ ] ،  
٢ [ ٥ ، ٦ ، ٧ ] ، ٣٧ [ ٨ ، ٩ ] ، ٣٨ [ ٥ - ١ ] ،  
٤٦ [ ١٣ ، ١٤ ] ، ٥٠ [ ١٠ ، ١١ ] ، ٥١ [ / ]

( ٥ ) اختار الآمدى في كتابه « الموازنة » : ١٩٠ - ٢٣٠ دار المعارف  
أوفى وسط كلامه من ذكر الشباب والشيب ، ووصف الشيب وذمه ، وكرهه  
والبكاء على الشباب والتعزى عنه ، والعزوف عن الصبا ، والاعتذار من المذ  
الكبير . وذلك عند ذكر ماقاله أبوتامم والبحترى في هذا الباب .  
وقال الآمدى في « الموازنة » ( ٢ : ١٩٢ ) : « وللبحترى في هذا الباب  
واقفناً فيها أخلى افتنان » .

وقال أيضا في ( ٢ : ١٩٩ ) وهو يذكر قصيدته الضادية رقم ٤٨٦  
لأبن من شيبية أم ناض ومليح  
وقد أورد منها أحد عشر بيتا : « وهذا هو الذى يأخذ بمجامع القلب ويسن  
لك الأشياء يصورها ويعبر عنها بألفاظها المستعملة فيها ، واللانقة بها ، وذلك  
الماء والرونق في شعره وقالوا لشعره ديباجة ما قبل ذلك في شعر أحد من  
وقال الشريف المرتضى في كتابه « الشهاب في الشيب والشباب » ( صفحة  
والإكثار في معانيه ، واستيفاء القول فيه ، لا يكاد يوجد في الشعر القديم ،  
مما لا نظير له ، وإنما أطنب في أوصافه واستخراج دقائه والولوج إلى شعبه  
المطبق للمفصل قليلاً ، والجيد من كل شيء قدرأ معدوداً . وللفحلين  
البحترى - في هذا المعنى - ما يغير في الوجوه سبقا ولاسيا البحترى ، فإنه مؤلف  
لأوصافه ، ولانكاد أكثر قصائده تخلو من الإمام به وتعرض له ، فقد زاد فيه  
فإني أخرجت له في الشيب مائة وأربعين بيتا ، لكنها مملوءة إحساناً وتجز  
وقال في ( صفحة ١٣ ) وهو يقدم الأبيات ٦ ، ٧ ، ٨ من القصيدة رة  
وأحسنه وأحلاه وأسلمه وأجمعه لحسن اللفظ وجودة المعنى . . . . وقال عن  
هذا من كلام وأبلغه وأطبعه ! » . وأورد في الأملى ( ١ : ٦٠٠ - ٦٠١ ) أ  
( ١ : ٦١٨ - ٦٢٥ ) ٥٩ بيتاً .

( ٥٥ ) الأرقام المذكورة هنا هي أرقام القصائد . أما التي بين حاص

٦ - ٤ ] ٧٥ ، [ ٤ - ٢ ] ٧٣ ، [ ٨ - ٤ ]  
 [ ٦ ] ١٠٢ ، [ ٢ ] ٨٧ [ ٣٠ - ٢٦ ] ٨٥  
 ١٤١ ، [ ٧ - ١ ] ١٣٦ ، [ ٧ ، ٦ ] ١٣٠  
 ] ٩٨ ، [ ٦ ، ٥ ] ١٧٨ ، [ ٢١ - ١٨ ]  
 ] ٢٤٠ ، [ ٣ ، ٢ ] ٢٣٤ ، [ ٣ - ١ ]  
 [ ٣ ] ٢٧٣ ، [ ٦ - ١ ] ٢٤٨ ، [ ٣ ، ٢ ]  
 ] ٢٩٩ ، [ ١١ - ٧ ] ٢٩١ ، [ ٣ ] ٢٩٠  
 ٣٣٩ ، [ ٤ - ٢ ] ٣٢٨ ، [ ٢ ، ١ ]  
 ٣٧٠ ، [ ٨ ، ٧ ] ٣٦٢ ، [ ١٠ - ٦ ]  
 ٧ ] ٤٠٩ ، [ ٩ - ٧ ] ٣٩٣ ، [ ٨ - ٥ ]  
 ٠ ] ٤٦١ ، [ ٤ ] ٤٥٤ ، [ ٣ - ١ ]  
 ٥ ] ٤٨٣ ، [ ٨ - ١ ] ٤٨٢ ، [ ٥ - ١ ]  
 ١ ] ٥٠١ ، [ ٣ ] ٤٩٦ ، [ ١٠ - ٨ ]  
 ٩ ، [ ٨ - ٦ ] ٥٠٨ ، [ ٥٠ - ٤٧ ، ٩ ]  
 ٥ ] ٥٥٢ ، [ ١٢ - ٩ ] ٥٤٦ ، [ ٢ ، ١ ]  
 ٥٧٧ ، [ ١١ - ٧ ] ٥٧٦ [ ١٢ - ١٠ ]  
 ] ٦٣٣ ، [ ٨ ، ٧ ] ٦٣٠ ، [ ١١ ، ١٠ ]  
 ٨ ، [ ٤ ] ٦٦٤ ، [ ١٤ ] ٦٦٢ ، [ ٥ - ١ ]  
 ] ٦٩٨ ، [ ١٠ - ٣ ] ٦٩٣ ، [ ٨ ] ٦٧٩  
 ] ٧٤١ ، [ ٤ - ١ ] ٧١٥ ، [ ٤ ، ٣ ]  
 ١٠ ] ٧٧٩ ، [ ٣ ، ٢ ] ٧٧٠ ، [ ٢ ، ١ ]  
 ٠٥ ، [ ٤ - ١ ] ٨٠٢ ، [ ٣ ، ٢ ] ٧٩٩  
 ١٥ ، ١٤ ] ٨٢٥ ، [ ١١ ، ٦ ، ٥ ] ٨١٣  
 ١ ] ٨٦٦ ، [ ١ ] ٨٦٣ ، [ ٥ ، ٤ ] ٨٣٨

## ° فهرس ما قاله في المدح

- القصائد ( \*\* ) : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ،  
٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٠ ،  
١ ، ٤٦ ، ٤٣ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٥  
٢ ، ٧١ ، ٦٦ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٦١ ، ٥٩  
٩٨ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ٨٢  
٣ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ١٣١ ، ١٣٠  
١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٢ ، ١٦٧  
٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ١٩٨ ، ١٩٦ ، ١٩٢  
٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٠  
٢٤٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥  
٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢  
٢٦٩ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣  
٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦  
٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦  
٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠

( ° ) تضم بعض قصائد المدح هجاء في أناس آخرين مثل القصص  
خادمه « لؤلؤا » حين هرب ثم هجا « سما الطويل » حاكم أنطاكية ، والقصص  
الزنج علوى البصرة ، ٤٩٦ في مدح أبى الصقر إسماعيل بن بلبل وهجو  
صاعد بن مَخَلد وهجو يعقوب بن أحمد بن صالح بن شيرزار ، ٦٣٨  
وزيره ، ٨٦١ في مدح المتوكل وهجو ابن أبى دؤاد ، ٨٧٨ في مدح أبى  
( °° ) الأرقام المذكورة هي أرقام القصائد .

۳۳۹ ، ۳۳۵ ، ۳۳۳ ، ۳۳۰ ، ۳۲۸

۳۵۲ ، ۳۵۱ ، ۳۵۰ ، ۳۴۹ ، ۳۴۷

۳۷۲ ، ۳۷۱ ، ۳۷۰ ، ۳۶۳ ، ۳۶۲

۳۸۶ ، ۳۸۵ ، ۳۸۳ ، ۳۷۲ ، ۳۸۱

۴۰۶ ، ۴۰۰ ، ۳۹۸ ، ۳۷۰ ، ۳۶۹

۴۲۱ ، ۴۱۹ ، ۴۱۸ ، ۴۱۶ ، ۴۱۵

۴۶۸ ، ۴۶۳ ، ۴۶۲ ، ۴۶۱ ، ۴۵۴ ، ۴۵۲

۴۹۰ ، ۴۸۹ ، ۴۸۸ ، ۴۸۶ ، ۴۸۵

۵۰۸ ، ۵۰۶ ، ۵۰۵ ، ۵۰۲ ، ۵۰۱

۵۳۰ ، ۵۲۲ ، ۵۲۰ ، ۵۱۹ ، ۵۱۸

۵۴۹ ، ۵۴۸ ، ۵۴۷ ، ۵۴۶ ، ۵۴۲

۵۷۶ ، ۵۷۵ ، ۵۷۳ ، ۵۷۲ ، ۵۷۱

۶۰۱ ، ۶۰۰ ، ۵۹۶ ، ۵۹۵ ، ۵۸۴

۶۳۴ ، ۶۳۳ ، ۶۳۲ ، ۶۳۱ ، ۶۳۰

۶۴۵ ، ۶۴۴ ، ۶۴۳ ، ۶۴۲ ، ۶۴۱

۶۶۷ ، ۶۶۶ ، ۶۶۵ ، ۶۶۴ ، ۶۶۲

۶۷۸ ، ۶۷۷ ، ۶۷۶ ، ۶۷۵ ، ۶۷۴

۶۹۲ ، ۶۹۱ ، ۶۸۸ ، ۶۸۷ ، ۶۸۶

۷۰۷ ، ۷۰۴ ، ۷۰۳ ، ۷۰۲ ، ۷۰۱

۷۳۷ ، ۷۳۲ ، ۷۲۵ ، ۷۲۲ ، ۷۲۱

۷۶۳ ، ۷۶۰ ، ۷۵۹ ، ۷۵۸ ، ۷۵۶

۷۷۸ ، ۷۷۶ ، ۷۷۵ ، ۷۷۲ ، ۷۷۱

۷۹۱ ، ۷۹۰ ، ۷۸۶ ، ۷۸۵ ، ۷۸۴

۸۱۳ ، ۸۱۲ ، ۸۱۱ ، ۸۱۰ ، ۸۰۶

۸۲۵ ، ۸۲۴ ، ۸۲۳ ، ۸۲۲ ، ۸۲۱

ΛΞΞ ς ΛΞϣ ς ΛΞ⋅ ς ΛϣΛ ς ΛϣΥ ς ΛϣϚ

⋅ ς ΛΥΛ ς ΛϚϚ ς ΛϚϣ ς Λ⓪Ϛ ς Λ⓪⋅ ς ΛΞϑ

Ϛ ς 91⓪ ς 91Ξ ς 91Υ ς 911 ς 9⋅ϣ ς 9⋅Υ

. 9Υ9 ς 9ΥϚ

## • ما قاله في المراثي

القصاصد ( \*\* ) :

- ( ١ ) المراثي : ٨٥ ، ٢١٧ ، ٨١ ،  
٦٠٥ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٧٢ ، ٦٨٥ ،  
٨٢١ ، ٨٨٤ .
- ( ٢ ) التعازي : ١٢ ، ٦٥١ ،  
٦١٩ .

---

( \* ) قال أبو الفرج في كتابه « الأغاني » ( ١٨ : ١٧٠ )  
يذكر قصة اتصال البحترى بأبي سعيد محمد بن يوسف الطائي  
« . . . وكان مذاحاً له طول أيامه ولايته بعده ، ورثاها بعد  
أبا سعيد بالقصيدتين ٦٧٢ ، ٧٥٤ ورثى ابنه يوسف بالقصيدتين  
ثم قال أبو الفرج : « وروى أنه قيل له في ذلك : « فقال :  
وقد سُئِلَ عن ضعف مراثيه فقال : كُنَّا نعمل للرجاء -  
( \* ) الأرقام المذكورة هي أرقام القصاصد .



## ما قاله في العتاب واستبطن

القصاصد ( \* ) :

١ ، ١٥٠ ، ١٤٢ ، ١٢٤ ، ٥١ ، ٤٨ ، ٣٠  
١ ، ٥٣٢ ، ٥٢٧ ، ٥١٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩١ ، ٤٢٠  
١ ، ٦٩٤ ، ٦٨٢ ، ٥٩٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩١ ، ٥٨٨  
١ ، ٨٧٩ ، ٨٦٧ ، ٨٤٨ ، ٨٣٩ ، ٨٠٧ ، ٧٩٧

## ما قاله في التوديع

القصاصد ( \* ) :

٣ ، ٥٢١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٣ ، ٤٦٤ ، ٤٥٧  
٦٥٠

## ما قاله في التهنية

القصاصد ( \* ) :

٣٨٩ ، ٣٠٣ ، ٢٧٤ ، ٦٦

## ما قاله في الفخر

القصاصد ( \* ) :

٢٨ ، ٤٢٥ ، ٣٢٣ ، ٣١٣ ، ٢٥٦ ، ٢٤٧ ، ١٤١

## ما قاله في الهجاء

القصاصد ( \* ) :

- ( ١ ) الهجو : ٥ ، ١٠ ، ١٣ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٤ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٦٩ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٧ ، ٦٦٣ ، ٦٩٠ ، ٦٩٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٠ ، ٧٤٨ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٨٠٩ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٣ ، ٨٥٣ ، ٨٦٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٨ ، ٨٨٣ ، ٩٢٥ ، ٩٣٠ .
- ( ٢ ) التعريض : ١٧ ، ١٣٨ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٩ ، ٨٧٢ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ .

## ما قاله في الإخوانيات

القصاصد \* :

٩٠ ، ٨٨ ، ٧٩ ، ٦٥ ، ٥٨ ، ٤٤  
٠ ، ١٨٥ ، ١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٤٩ ، ١٣٣  
٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٢ ، ٢٢٦ ، ٢١٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٤  
٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩١ ، ٣٨٤ ، ٣٧٨ ، ٣٦٧ ، ٣٣٦  
٧ ، ٤٨٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٦ ، ٤٦٩ ، ٤٦٠ ، ٤٥٩  
٤ ، ٦٠٣ ، ٥٩٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٥٥١  
١٧ ، ٩١٣ ، ٨٦٠ ، ٨٢٢ ، ٧٢٤ ، ٧١٣ ، ٧٠٩

## ما قاله في الصداق

المقطوعات :

٧٣٩ ، ٦١٠ ، ٦٠٣

## ما قاله في التوجع

القصاصد \*

٤٧ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢١  
٦٥٠ ، ٧٣٠ ، ٧٣٣ ، ٧٧٧ ، ٧٨٧ ، ٨٣٤

(\*) الأرقام المذكورة هي أرقام القصاصد.

(١) يضم هذا الفهرس القصاصد والمقطوعات التي قالها في التوجع لمرض

## - ما قاله في

القصائد (\*\*):

٨ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٤١ ، ١٠٧ ، ٩ ،  
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٩ ،  
 ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٦ ،  
 ١٨٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٨ ،  
 ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٤ ،  
 ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٥ ،  
 ٤٧٨ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٣ ، ٥٥٩ ، ٦ ،  
 ٦٠٢ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٣ ،  
 ٦٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٩ ، ٢ ،  
 ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٠ ،  
 ٨٩٦ ، ٩٠٠ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٧

(\*) لم يذكر في هذا الفهرس ماقاله في مطالع قصائده  
 هذا الباب .  
 (\*\*) الأرقام المذكورة هي أرقام القصائد والمقطوعات

## ما قاله في الزهد والترفع

القصيدة (\*) :

١٨ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٥٠٦ ، ٦٠٥ ، ٧٥

## ما قاله في ذم الزمان

القصائد (\*) :

١٨ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥

١٤٢ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٢٤٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٦٩

٣٨١ ، ٣٩٣ ، ٤٣٩ ، ٤٧٠ ، ٥٣٠ ، ٥٩٣ ، ٦٨

٨٢١ ، ٨٣٦ ، ٨٧٨ ، ٩٠٨ ، ٩١١ ، ٩٢٨

---

(٥) الأرقام المذكورة في هذين الفهرسين هي أرقام القصائد .

(١) بعض ماورد في هذين الفهرسين أبيات وردت في القصائد المذكورة

بذاتها ، ويلاحظ أن بعض الأرقام تكررت في الفهرسين لأن الشاعر قال في الزمان

في القصائد ذاتها .

## ما قاله في

### الآثار :

- \* إيوان كسرى ( الأبيض ، أبيض المدائن )
- القصيد ٤٧٠ [ صفحة ١١٥٢ - ١٢ ]
- في مادتها في « فهرس البلدان والأمم »
- \* هرما مصر
- القصيد ٧٥ ( الأبيات ١٥ - ١٧ )

\* \*

### القصور وما يتبعها :

- \* قصور المتوكل : البديع ، البرج ،
- ( الساج ) الرفيف ، الزوّ ، الساج ،
- المختار ، المليح ) [ وأنظرهما في « فهرس »
- \* ملحقات قصوره : البركة الجعفرية
- حير الحيوان ( حديقة الحيوان ) .
- \* المسجد الجامع [ انظر الفهرس المذكور
- \* قصر المعتز : دار المعتز ، الكامل [ ينظر
- \* قصر المعتمد : المشوق ، المعشوق [ ينظر
- \* قصور البليخ [ تنظر في مادتها في فهرس
- \* قصور الشام [ تنظر في مادتها في فهرس

\* \*

### الربيع :

- \* القصيدة ١ ( الأبيات ٧ - ١٠ ) [ ص

- القصيدة ١٣٠ ( البيت ٨ ) [ صفحة ٣٣٨ ]  
 القصيدة ١٦٦ ( الأبيات ٥ - ٧ ) [ صفحة ١ ]  
 القصيدة ٣٨٧ ( البيتان ١ ، ٢ ) [ صفحة  
 القصيدة ٧٩١ ( الأبيات ٢٥ - ٣٠ ) [ صفح

\* \* \*

\* وصف روض :

القصيدة ٣٣٨ [ صفحة ٨٤٠ ] .

\* وصف الطبيعة

القصيدة ٩٢٧ [ صفحة ٢٤٤٤ ]

\* وصف الغيث :

القصيدة ٢٣٩ [ صفحة ٥٦٧ - ٥٦٨ ] .

\* البحترى يصف نفسه :

القصيدة ٦٢٨ [ صفحة ١٥٩١ - ١٥٩٥ ]

\* وصف الذئب :

القصيدة ٢٨٩ [ صفحة ٧٤٠ - ٧٤٥ ]

\* \* \*

وصف المَدُن :

\* بِطَيَّاس :

القصيدة ٣٨٧ ( الأبيات ٣ - ٨ ) [ صفحة

القصيدة ٤٦١ ( الأبيات ٦ - ٨ ) [ صفحة

] وأنظر ذكرها في فهرس البلدان مادة « بطباء

\* بغداد :

القصيدة ٦١١ ( الأبيات ٨ - ١٣ ) [ صفحة

] وتراجع مادة « بغداد » في فهرس البلدان «

\* حلب :

القصيدة ١٣٠ ( البيتان ٨ ، ٩ ) [ صفح

القصيدة ١٦٨ ( الأبيات ٧ - ١١ ) [ ص

القصيدة ٤٦١ ( الأبيات ٦ - ٨ ) [ صف

القصيدة ٨٧٣ ( البيت الأول ) [ صفحا

\* دمشق :

القصيدة ٢٨٠ ( البيت الأول ، ثم ٥ -

القصيدة ٣٢٦ ( الأبيات ١٧ - ٢٠ ) [ ص

القصيدة ٣٧٤ ( الأبيات ١ - ٧ ) [ صف

القصيدة ٣٧٦ ( الأبيات ١٩ - ٢٢ ) [ ص

القصيدة ٥٨٣ ( الأبيات ٩ - ١١ ) [ ١٤ ]

[ انظر مادة « دمشق » ومادة إرم ذات ا

دير العاقول ( وصف ما يجاوره من الأرض \*

القصيدة ٢٦٣ ( البيتان ٣٢ ، ٣٣ ) [ ص

القصيدة ٨١١ ( البيتان ٣٣ ، ٣٥ ) [ صف

المتوكلية ( مدينة بناها المتوكل قرب سامرّ \*

القصيدة ٥٢٠ ( الأبيات ١٦ - ٢٠ ) [ ص

القصيدة ٧٦٩ ( الأبيات ٢٩ - ٣٤ ) [ ص

\* مَنبِج ( موطن البحترى ) \*

القصيدة ١٦٢ ( البيتان ٤٥ ، ٤٦ ) [ ص

[ وانظر مادة « منبج » في فهرس البلدان

\* \* \*

\* وصف الأسطول :

القصيدة ٣٨٧ ( الأبيات ٢٠ - ٣٠ ) [ ص

(١) ذكرها في هذه الأبيات باسم « إرم ذات العراد » قال باقوف

الاسم : « أراد بها البحترى : دمشق » ثم قال : « والعجم تذكر



\* وصف سفينة ، وتشبيهاً بالإبل :

القصيدة ٢٧ ( الأبيات ١٦ - ١٩ ) [ صفحة

\* \* \*

\* وصف معارك برية :

القصيدة ١ ( الأبيات ٤١ - ٥١ ) [ صفحة ٠

القصيدة ٢٨ ( الأبيات ٣٥ - ٣٧ ) [ صفحة

القصيدة ١٦٦ ( البيتان ١١ ، ١٢ ) [ صفحة

٢١ - ٢٦ [ صفحة ٤١٤ ]

القصيدة ٣٢٤ ( الأبيات ٣٤ - ٥١ ) [ صفحة

القصيدة ٤٧٠ ( الأبيات ٢٢ - ٢٨ ) [ صفحة ٦

القصيدة ٥٠٢ ( الأبيات ٢٥ - ٣٣ ) في حر

١٢٥٥ - ١٢٥٦ ] ، ( والأبيات ٣٤ - ٣٧

. [ ١٢٥٦

القصيدة ٥٥٥ ( الأبيات ٢٧ - ٣٢ ) [ صفحة

\* \* \*

\* وصف معركة بحرية :

القصيدة ٣٨٧ ( الأبيات ٢٠ - ٣٤ ) [ صفحة

\* \* \*

\* وصف المنهزمين :

القصيدة ١ ( الأبيات ٥٢ - ٥٦ ) [ صفحة ٢

القصيدة ٣٩ ( الأبيات ٢٦ - ٣٣ ) [ صفحة

القصيدة ١٦٦ ( الأبيات ١٣ - ١٧ ) [ صفحة

القصيدة ٣٨٧ ( الأبيات ٣٧ - ٣٩ ) [ صفحة

القصيدة ٤٢٥ ( الأبيات ٣٢ - ٤٢ ) [ صفحة

- القصيدة ٥٥٥ ( البيت ٣٣ ) [ صفح  
 القصيدة ٥٧١ ( الأبيات ٣٦ - ٤٣ )  
 القصيدة ٦٥٩ ( الأبيات ٢١ - ٢٨ )

\* \* \*

## وصف المصلوبين

\*

- القصيدة ١ ( الأبيات ٣٥ - ٤٠ ) [ ص  
 القصيدة ٣٢٤ ( الأبيات ٥٤ - ٦٥ )  
 القصيدة ٦٧٦ ( الأبيات ٢٨ - ٣٣ )

الفهارس



## فهرس أشعار الديوان

موضوع القصيدة	البحر	القافية
<b>الهمزة</b>		
مدح أبي سعيد محمد بن يوسف	خفيف	الوفاء
تعزية أبي نهشل محمد بن حميد	»	عزاء
هجو الخثعمي	وافر	يشاء
مدح محمد بن علي القمي	كامل	إعطاء
مدح أحمد بن المدبر	م . كامل	سناؤك
مدح أحمد بن سليمان بن وهب	خفيف	شاؤة
غزل	طويل	ودواني
»	وافر	العزاء
مدح أبي بكر محمد بن الفضل	»	بدائي
ابن العباس		
مدح أبي سعيد محمد بن يوسف	كامل	بتناء
مدح محمد بن يوسف والشكوي	كامل	الأسواء
إليه		
مدح الحسن بن مخلص	م . كامل	وانهمائك
مدح أبي نوح عيسى بن إبراهيم	»	وسمائيه
مدح يوسف بن محمد	»	وضحاياه
هجو علي المكفوف أو علي بن	خفيف	الحسناء
الجهم		
هجو	خفيف	الوزراء
تعريض	»	اللحاء

موضوع القصص	البحر	القافية
<b>الألف المقفلة</b>		
مدح صاعد بن أبي عيسى	طويل	حزوي
مدح خمارويه بن ابن طولون	»	العبري
هجو كاتب لإسماعيل	وافر	غباري
غزل	م . كامل	خفا
مدح أبي يحيى	سريع	أبا يحيى
في الشيب	»	الصدّاء
زم الزمان	»	الدينا
هجو	خفيف	يا بن عيسى
هجو معلم أعرج	»	يتمرّي
<b>الباء</b>		
مدح الفتح بن خاقا الأسد .	طويل	تاوبا
غزل	»	غيا
هجو الحسين بن القضاعي	بسيط	حسبا
غزل	وافر	العتابا
هجو	»	عجابا
يمازح أبا عمران العج	»	حلبا
هجو وهب بن سليمان	»	أحبّا
مدح إسحاق بن سعد	»	ضريبا
هجو بني ثؤابة	»	الكتابة
مدح يوسف بن محمد	كامل	ندوبا
موجهة لأبي نهشل أو	سريع	والغربة

القافية	البحر	موضوع القصيدة
العقبة	منسرح	هجو صالح بن عبد الله الهاشمي
فأصابه	خفيف	مدح أبي العباس بن ثوبة
الخطابة	»	هجو بني ثوبة وعبد الأعلى
الطروبا	مقارب	مدح الفتح بن خاقان ومعابته
الرحبة	»	هجو عبد الرحيم بن أبي قماش
القلب	طويل	مدح أحمد بن طولون
يجلب	»	غزل في علوة
والمغيب	»	مدح أبي العباس بن بسطام
ويطيب	»	تهنئة المتوكل بسلامة الفتح
وصاحبه	»	في علة الفتح وكاتبه أبي نوح
نقاربه	»	مدح المعتز وهجو المستعين
جوانبه	»	مدح الموفق وذكر العلوي
أخاطبه	»	هجو أبي خالد مر بن علي الطائي
صاحبه	»	هجو كاتب ابن حميد وهجو ابن أبي الشوارب .
وذوائبه	»	قالها في المتوكل والفتح
صوابها	»	هجو عبيد الله بن عبد الله ابن طاهر .
النوب	بسيط	مدح أبي أيوب سليمان بن وهب
وينسكب	»	مدح أحمد بن علي الإسكافي
كواعبه	بسيط	مدح محمد بن بدر
العتاب	وافر	هجو إسماعيل بن شهاب
نجا	»	هجو ابن أبي قماش
الندوب	»	رثاء غلامه قيصر
الأشب	كامل	مدح إسحاق بن إبراهيم المصعبي
عجب	منسرح	يتنجز أحمد بن محمد الطائي موعداً .

موضوع القص	البحر	القافية
رسالة إلى صديق	منسرح	منقضبُ
عتاب لمحمد بن حُ	»	أطلبهُ
هجو عبيد الله بن	»	نوبهُ
ابن طاهر		
مدح ابن بسطام	»	عَجِبُهُ
غزل	خفيف	عتابُ
مدح أبي الصقر اسم	»	اقترابهُ
ذم أبي المعمر على	»	واحتجابهُ
في العلاء بن صاعد	»	سحابهُ
مدح أحمد بن أيوب	»	والجنوبُ
إلى أبي العباس المبر	»	قريب
لسعيد بن معاوية	»	والترحيبُ
هارون		
غزل	»	والمغيبُ
مدح أبي زكريا	»	عجيبُ
مدح جعفر بن عبد	»	والجنوبُ
هجو العباس بن ع	متقارب	حاجبُ
هجو سعد الحاجب	»	راكبهُ
غزل	»	يعتبُ
غزل	»	الحبيبُ
مدح محمد بن علي	طويل	بكواذبِ
مدح المعتز	»	الكواعبِ
مدح أبي سعيد محم	»	لواعبِ
غزل	»	المغاضبِ
غزل	»	جانبِ
	»	الدوائبِ
مدح عبد الله بن دي	»	يضي



موضوع القصيدة	البحر	القافية
في قبيحة زوجة المتوكل على لسانه	طويل	القرب
التوجع على وصيف لما أسر	»	سكب
مدح الفتح بن خاقان	»	لم تؤتّب
مدح مالك بن طوق	»	بكوكب
غزل	»	ونحيب
يستشفع بيدر المعتضدى على	»	ونحبي
إسماعيل بن بلبل	»	اقترابها
مدح صاعد بن مَخَلد	»	منقلب
مدح أبي الصقر إسماعيل بن	بسيط	تُصب
بلبل	»	رجب
مدح عبيد الله بن خرداذبه	»	هرب
غزل	بسيط	تعصيه
—	»	يزرى بنى
مدح أبي جعفر أحمد بن محمد	»	يعقوب
الطائي	»	وآدابه
هجو يعقوب بن السوسى	»	واغترابى
مدح بعض بنى نوبخت	»	اجتناب
مدح أبي بشر الدينورى أو أبي	وافر	ثوابى
صالح بن يزيداد	»	حيب
غزل	»	الريب
»	»	العاتب
مدح أبي المعمر الهيثم بن عبد الله	»	بذاهب
مدح أبي العباس حمولة	»	اللاغ
هجو الحارثى	كامل	
مدح الحسن بن وهب	»	
مدح رجل من بني هاشم بالشام	»	

موضوع القص	البحر	القافية
مدح إبراهيم بن المدح وهربه	كامل	وركابى
مدح أبي الخطاب محمد الطائى	»	الأحقاب
غزل	»	أثوابى
مدح مالك بن طوق	»	لم تغلب
معاقبة الفتح بن خا	»	ومغيبى
مدح أبي صالح بن	»	متأوب
مدح الخضر بن أح	كامل	لم يكذب
مدح إسحاق بن إ	»	رطيب
نوبخت		
معاقبة إسماعيل بن ش	»	ابن شهابه
مدح الحسن بن وه	»	ذنبه
هجو أبي حفصة	سريع	الذاهب
-	»	لا حب
هجو على بن الجهم	»	جانب
غزل	»	والحب
»	»	اللب
موجهة للمسدود	»	صب بها
هجو	منسرح	الخشب
هجو ابن الجوهري	»	ذنبه
مدح العلاء بن صا	»	طلبه
مدح عبد الرحمن بن	»	مسكوب
مدح إسماعيل بن ش	خفيف	التصابى
لأبي نهشل بن حمي	»	الخطوب
مدح يوسف بن مح	»	نجيب
موجهة الى أبي الصق	متقارب	الكاذب

موضوع القصيدة	البحر	القافية
هجو أبي غانم المختلي كاتب أبي نهشل	متقارب	جانِبِهْ
خطاب للإسكافي أحمد بن علي	»	أشهبِ
هجو أحمد بن صالح وابن ميمون	»	الغرابِ
هجو ابن بسّام	»	إعجابِهْ
*		
مدح الفتح بن خاقان	رَجَزْ	طُرْبُ
مدح صاعد بن مَخْلَد	متقارب	للعربِ
هجو سليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن طاهر	»	فانقلبُ
الناء		
إخوانيات	وافر	أشْرَتْنا
غزل	»	السكوتِ
»	كامل	أوحشتهُ
غزل	طويل	قُوَّتْها
غزل	وافر	قُوَّتُ
قالها لبعض من كان يهواه	م . رَمَلْ	السكوتُ
بكاء الشباب	سريع	كنتُ
*		
عتاب لعلّ بن يحيى الأرمنيّ	طويل	تولَّتِ
مدح المهتدي	»	أجدتِ
مدح أبي العباس بن الفرات	وافر	أذاتِ
عتاب لبعض إخوانه	»	الثقاتِ
هجو الكتاب	»	حياتي
في الفخر	كامل	الأوقاتِ
غزل	منسرح	ميفاتِ

موضوع القص	البحر	القافية
هجوا إلى حمولة هجوا هجو أبي الفضل الحسن بن سهل	منسرح سريع	ناجيتة ليت
هجو وهب بن سليمان هجو علوة يعزى أبا الحسن عن ابنته .	» خفيف متقارب	ضرطته بنتها والنازلات
قالها لعبيد الله ابن طاهر	»	موالاته
الثاء هجوا الجرجرائي	خفيف	وبئ
الجيم هجوا ابن الجرجرائي غزل يستسقى نبيداً من القمني	طويل رجز متقارب	يرجى مهيجا منسوجه
* مدح إبراهيم بن المدد غزل	طويل بسيط	وضجائها ترويح
* مدح أبي الصقر و المرّد	طويل	أدعج
مدح إسحاق بن كند غزل	بسيط »	الراجي بأمواج
هجوا بني الحسن بن	»	للكرج

موضوع القصيدة	البحر	القافية
وصف زجاج أهداه إليه أحمد ابن الحسين بن صدقة	وافر	وحاجي
يستهدى فرساً من أبي نهشل ويمدحه	كامل	لمعرج
مدح إسحاق بن كنداج في غلامه نائل	سريع منسرح	وأحداج دكج
*		
هجو يعقوب بن الفرج الجهبذ	مقارب	خلج
الحاء		
مدح الفتح بن خاقان هجو ابن أبي زنبور	بسيط سريع	فصحا فاضحة
غزل	طويل	مازح
»	»	جانح
مدح الحسن بن مخلص هجو سعد الحاجب	بسيط كامل	وينسرح لائح
مدح الفتح بن خاقان	سريع	الصبح
مدح عبدون بن مخلص	منسرح	والقدح
*		
هجو ابن رياح	طويل	مزاخي
تعزية المعتز بن وصيف	»	الجوانح
في ضرب صالح بن وصيف وابن إسرائيل وأبي نوح	»	بصالح
هجو قوم من أهل بلده	»	برائح
مدح الفتح بن خاقان	»	جنح
مدح المعتز	»	تسفع
مدح الفتح بن خاقان	بسيط	الضاحي

موضوع القصص	البحر	المقافية
في قتل نجاح بن سلد هجو	وافر	المتاح
مدح آل نجاح	وافر	القيح
مدح الحسن بن مَخ	كامل	نجاح
مدح عبد الرحمن	»	براح
ووصف فرس	»	مدائحى
في استحجاب عبيد سعداً ( هجو )	»	بارح
غزل	»	لم ينجح
دعابة	رَمَل	الرواح
موجهة إلى أبي مسلم	خفيف	والتياحى
يداعب أبا صالح بن	»	السماح
هجو وهب بن سليمان	»	الصياح
دعابة	مجتث	جراح
مدح أبي نوح عيسى	سريع	الوشاخ
الخاء		
كتب بها إلى عبد ابن الجوهري	متقارب	الوسخ
الذال		
مدح أبي الصقر اسماء	طويل	ورداً
مدح المعتز وابنه عبد	»	أجداً
[ وصف رَوْض ]	»	ومقعداً
مدح علي بن محمد	بسيط	وإفساداً
مدح المتوكل عند قفا	»	بردى
مدح الفتح بن خاقان	بسيط	أفداً

موضوع القصيدة	البحر	القافية
مدح إسماعيل بن بلبل	كامل	حائداً
في علة أبي نوح كاتب الفتح	»	العدا
مدح عبدون بن مَخلد	سريع	لِدَدَّة
غزل	خفيف	زادا
»	»	فَتَادَى
في الفخر	»	فَرِيدَا
هجو ابن عمرو بن مسعدة	م . خفيف	مَسْعَدَةٌ
مدح الشاه بن ميكال	خفيف	بِلَادِكُ
مدح أبي العباس بن الفرات	»	يُهْدَى
مدح المتوكل	»	وَأَبْدَى
*		
مدح يحيى بن المعلّى	طويل	فَاسِدُ
مدح أبي نهشل بن حميد	»	وَفَرَائِدُهُ
وصف الذئب	»	بِدُ
مدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان	»	أَزِيدُ
مدح صاعد بن مَخلد	»	خَمُودُهَا
مدح مرّ بن علي الطائي	»	تَعُودُهَا
مدح أبي نوح عيسى بن إبراهيم	بسيط	تَجْدُ
مدح أبي ليلي (أبي الليث)	»	مَطْرِدُ
الحارث بن عبد العزيز		
في علة الحسن بن إسماعيل	وافر	تَعَادُ
القاضي .		
لسعيد بن معاوية من أهل نصيبين	وافر	أَزِيدُ
غزل	»	الحديدُ
»	»	الحسودُ
مدح محمد بن راشد	كامل	قَاصِدُ
مدح الحسن بن مَخلد	»	تَسَاعِدُ
هجو في صاعد بن مَخلد	»	حَاجِدُ

موضوع القصيد	البحر	القافية
مدح أبي أيرب ابن أبي الوزير	كامل	الموعدُ
مدح المعتز وابنه عبد الله	»	عهدة
مدح ابن حمدون	رَمَل	عقيدُكُ
مدح عبيد الله بن يحيى	منسرح	بجدة
مدح عبد الله بن بن سعد	خفيف	يرده
مدح أحمد بن عبد الله	»	بعيدُ
مدح الفتح بن خاقان	»	البعيدُ
مدح إسماعيل بن بلبل في الفراق	متقارب	وتقوده يستزيدُ
مدح أبي مسلم الكججى	طويل	بزادِ
مدح المهتدى	»	عهادها
مدح المتوكل وذكر ماتت بدمشق	»	وأتقادها
مدح الفتح بن خاقان	»	المتباعِدِ
يستسقى نبياً من أحمد بن شجاع	»	عندى
في عبيد الله بن يحيى طولب بالتقسيط .	طويل	وحدى
في غلامه نسيم	»	بعدى
كتب بها إلى بني السَّمِّ	»	والمجدِ
مدح أبي الخطاب الطائى .	»	بالسعدِ
موجهة إلى الحارثي	»	جدى
يتنجز أبا جعفر أحمد الطائى موعداً .	»	تبدي



موضوع القصيدة	البحر	القافية
مدح ابن ثَوَابَة	طويل	حدّ
في علة إبراهيم بن المدبر	»	أوتبدي
مدح عيسى بن إبراهيم	»	الرشد
في سعد الحاجب	»	رُفِد
لرجل من الرؤساء بالرقعة	»	للود
غزل	»	الوجد
شكوى من الناس	»	الصد
غزل	»	الوَرْد
هجو بني جعفر النَمْرِيْن	»	المسود
مدح أحمد بن محمد بن المدبر	»	توجد
مدح إسحاق بن نصير	»	المفند
غزل	»	تجلدى
مدح سعيد بن عبد الله بن المغيرة	»	بسعود
مدح بني الفُصَيْص	»	فعودى
مدح الحسن بن مَخْلَد	بسيط	تلدده
مدح أبي مسلم الكَجِّي وأسد	»	البعد
بن جَهَّور	»	بُعد
في عبدون بن مَخْلَد وكتب بها	»	بُعد
إلى ابن خُرْداذبه	»	فند
مدح أبي نهشل بن حَمِيد الطائى	»	رشدى
مدح أبي صالح بن يزداد	»	والكمذ
غزل	»	الرود
مدح أحمد بن عبد الوهاب	»	مقدود
هجو كاتب ابن كَيْثَوِيَه أو أبي سهل	»	وتمهيد
مدح أبي القاسم بن يزداد	»	مجدود
مدح أبي الحسين	»	مزيد
غزل	»	العماد
مدح المستعين	وافر	

موضوع القصيدة	البحر	القافية
مدح عبيد الله بن يحيى	وافر	التمادى
مدح الفتح بن خاقان	»	الرشاد
يستسقى نبياً	»	الفصاد
في الفخر	»	مُعَاد
غزل	م وافر	والجلد
رثاء أخى الصابوني القفا	وافر	الشرود
هجو ابن أبي قماش	»	سعيد
معاتبة إبراهيم بن المدا	»	فقيد
إبراهيم بن الحسن بن	»	الهمود
مدح محمد بن العباس	»	البريد
هجو الحارثي	»	الوعيد
غزل	»	تلادى
مدح أبي عيسى العلاء	كامل	التمادى
وتنجزه موعداً	»	ناد
مدح المعتمد	م . كامل	المتباعد
هجو ابن أبي دؤاد	كامل	متباعد
معاتبة يوسف بن محمد	»	حاسد
مقامه بآمد	»	عبدالواحد
مدح صاعد بن مخلد	»	سهاد
شكوى من الزمان والناس	»	ابن مخلد
هجو ناجية بن عبد الو	»	السرمد
إلى حمولة	»	المسند
مدح المتوكل وتهنئته بإد	»	لم أزد
في ابني صاعد بن مخد	»	الأبد
مدح يوسف بن محمد	»	
مدح أحمد بن محمد	»	
في علوة ( غزل )	»	
في آل وهب ( مدح )	»	

موضوع القصيدة	البحر	القافية
مدح المتوكل	م . كامل	بوعديك
مدح المتوكل	كامل	وتليد
في أبي العباس الميرد	»	ابن يزيد
يهنئ بعض الأمراء بالولاية	»	المعقود
مدح سعيد بن هارون	»	وحدود
مدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان	»	ورعوده
وصف الغيث	رجز	الرعد
في غلام له	م . رمل	عندي
غزل	»	ومقد
هجو وهب بن سليمان	»	سعيد
هجو ابن أبي طاهر النديم	منسرح	كبده
في الفخر	خفيف	بالبعاد
هجو علي بن الجهم	»	الجهاد
في غلامه نسيم	»	بعهدي
مدح عبد الله بن الحسين بن سعد	»	ودى
لإهداء نبيذ	»	الخلود
تهنئة أبي نهشل بن حميد بالعيد	»	بالمحمود
مدح محمد بن عبد الملك الزيات	»	العتيد
مدح المعتز	»	الصدود
مدح محمد بن حميد الطوسي	»	السعود
في عيسى بن خالد بن الوليد	»	سديد
مدح أحمد بن عبد العزيز	»	ووجوده
بن الشلمغان	»	بعدي
مدح الخضر بن أحمد التغلبي	مجث	بيده
إخوانيات ( وتروى لأبي نواس )	متقارب	مجده
مدح المعتز	»	
مدح أبي صالح بن يزيد	»	

موضوع القصص	البحر	القافية
يستهدى ثياباً من ابن عبد الحميد الراء	مقارب	شديد
مدح الحسن بن مَخْدُوم	كامل	تأبَّد
مدح بدر المعتضدي	رَمَل	المعتضدُ
مدح المعتمد	»	السَّهْدُ
في الفخر	»	أحد
مدح المتوكل	م . خفيف	يُجَدُّ
الراء		
هجو إسماعيل بن شهر	طويل	أجرا
كتب بها إلى محمد القمي	»	تترى
مدح المعتز	»	وأسهرأ
مدح المعتمد	»	ينفراً
غزل	بسيط	هَجْرًا
في الصداقة	»	فَجْرًا
هجو أبي عمارة	م . كامل	الخسارَة
مدح إسحاق بن كند	كامل	الحضرا
هجو إسماعيل بن شهر	رَجَز	والصفرة
هجو الذفافي	سريع	مقبرة
هجو أحمد بن أبي د	منسرح	الغيرا
في ضربة وهب	»	سَمْرًا
هجو كاتب ابن لَيْثَو	»	العشرة
قالها لأبي صالح بن	»	مشهرة
أمر ضيعته		
هجو أبي الحسين بن	مقارب	الغبارا
هجو ابن رباح أحمد	»	سحرة

موضوع القصيدة	البحر	القافية
مدح يوسف بن محمد	طويل	أبا عرة
غزل	»	عاذرة
رثاء المتوكل	»	تغاورة
مدح الفتح بن خاقان	»	نزر
مدح الخضر بن أحمد	»	قدر
أو إسماعيل بن بلبل .		
مدح يوسف بن محمد وتوديعه	»	العمر
مدح بشر بن الفرّج	»	الخمير
مدح المتوكل عند سيره إلى دمشق	»	فخر
بمازح أبا العباس بن بسطام	»	كفر
يعزى المعتز عن بعض ولده	»	العمر
يعاتب إبراهيم بن المدبر على	»	الدهر
حجابه .		
مدح الخضر بن أحمد التغلبي	»	فجر
توجع	»	شفر
هجو سعد الحاجب	»	وزير
غزل	»	أطير
مدح المتوكل	»	وحرورها
مدح ابن بسطام	»	ودثورها
مدح المتوكل	بسيط	البحار
تعزية أبي سعيد محمد بن يوسف	»	والكدر
عن المعتصم .		
مدح علي بن مر الطائي	»	حجر
مدح الفتح بن خاقان	مخلع بسيط	كبر
مدح الحسن بن وهب	وافر	جبار
مدح أبي الصقر إسماعيل بن بلبل	»	أجور
مدح أبي جعفر القمي واستهداؤه	»	خبير

موضوع القصص	البحر	القافية
يستعين بأبي الصقر	كامل	ويؤازر
مدح المتوكل وذكر العيد	»	وأعذر
غزل	»	القطر
غزل	م . كامل	أمرك
مدح إبراهيم بن إسحاق	سريع	عذر
غزل في علوة	»	مسفر
هجو الأحول كاتب	»	أعور
مدح خمارويه بن طولون .	منسرح	عصرة
مدح المعتز	»	أضمرها
مدح المهدي	خفيف	الإكثار
يستسقى نبياً من ابن عيسى .	»	افتخار
مدح أبي الصقر إسماء	»	اغترارة
مدح علي بن محمد	»	جاره
مدح المتوكل	»	كبير
مدح أبي الصقر إسماء *	»	بكورة
هجو علي بن يحيى	طويل	المقابر
مدح محمد بن عبد الله	»	البواتر
ورثاء أخيه طاهر وعمه	»	»
يستعين بابني أبي الصقر	طويل	وأبو بكر
ويستحث الشاه بن	»	»
إخوانيات (وينسان)	»	عمرى
مدح المعتز	»	الفتير
مدح المعتز ووصف	»	قدر

موضوع القصيدة	البحر	القافية
في الفخر	طويل	المهجّر
إلى صديق له بحلب اسمه أبو الطيّب .	»	الدهر
مدح إبراهيم بن الحسن بن سهل لما ردّ غلامه .	»	ومحضرى
مدح أحمد بن دينار ووصف معركة بحرية .	»	المنور
مدح ابن بسطام ورتاء غلام له	»	لا تتعذّر
مدح إبراهيم بن المدبر	»	مطر
مدح المستعين وأبي صالح ابن يزداد .	بسيط	مدرار
هجو ابن الفّلس	»	دينار
هجو ابن بنت أبي منصور الكاتب .	»	وإجهار
غزل	»	عار
هجو	»	أثر
غزل	»	البشر
هجو ابن بسطام	»	البشر
وصف المطر	»	الخضّر
مدح حمّد بن محمد بن أبي نصر	»	غورى
مدح إسحاق بن نصير	»	معدور
مدح المعتز وهجو المستعين	وافر	فرارى
معاقبة إسماعيل بن بلبل	وافر	دهرى
مدح أبي العباس بن الفرات	»	المنير
هجو على بن الجهم	»	التفير
مدح محمد بن عبد الله بن طاهر	كامل	الحاجر
مدح أبي عامر الخضّر بن أحمد	»	استعباره

موضوع القصيدة	البحر	القافية
غزل	كامل	قبرى
مدح ابني يزيد و ذ	»	لم يُقَصِّر
عبيد الله بن يحيى إلى	»	الأكدر
مدح إبراهيم بن الحسن واستهداؤه ممطراً .	»	وآخر
هجو الناظر صاحب بحلب .	»	ممطر
مدح محمد بن الأشعث رثاء قومه	»	بمؤخر
مدح المتوكل وذكر قصص	»	تذكر
مدح أحمد بن دينار	رَجَز	القمر
مدح المتوكل وذكر ال	»	بكورها
هجو ابن حماد	م . رَمَل	الحصار
إلى أحمد بن محمد القمي يستسقيه نبياً	سريع	الأزهر
غزل	»	معذرى
مدح المعتز	»	شكرى
هجو أحمد بن الحارث	»	يجرى
غزل	»	الهجر
غزل	»	بالصبر
ذم الإخوان	»	يسر
مدح أبي جعفر بن ح	خفيف	نوار
هجو العلاء بن صاع	»	المقدار
هجو الحارثي	»	ببوار
مدح محمد بن بدر	»	صدرى
مدح أحمد بن أيوب	»	وسخر
غزل	»	عُدْر



موضوع القصيدة	البحر	القافية
مدح إسماعيل بن بلبل	خفيف	الوزير
مدح إسحاق بن نصير	»	المسعود
دعابة	مقارب	البحترى
*		
مدح المنتصر	»	حور
هجو أحمد بن صالح وولده	»	قمر
<b>الزاي</b>		
مدح عبد الله بن المعتز	وافر	وتبريزا
هجو ابن أبي الشوارب	كامل	غميرة
<b>السين</b>		
في علي بن يحيى المنجم	كامل	وساوس
لبعض إخوانه	»	تحبس
هجو ابن الفليس	خفيف	فلس
هجو ابن أبي قماش	»	جبن
وداع سليمان بن وهب	مقارب	مؤنس
*		
مدح أبي صالح بن يزداد	طويل	الكوانس
يستبطن محمد بن عباس الكلابي .	بسيط	ابن عباس
مدح محمد بن العباس الكلابي	»	أدراس
هجو طماس	وافر	وآسي
غزل	»	رمسى
مدح أبي الحسن بن عبد الملك	كامل	أواس
مدح محمد بن عبد الله بن دواد المذارى .	»	إعراسي
مدح طماس بن غلام	»	»

موضوع القصيدة	البحر	القافية
مدح محمد بن عبد الله	كامل	مياس
مدح سعيد بن محمد	»	لباسي
غزل	»	وسواسي
مدح رجل من موالي	»	أخرس
اسمه مغلس بن حذيفة	»	الأانس
في دعوة كانت ليونس	»	الأكوس
رسالة إلى بعض إخوان	»	أبي ملبوس
يهجو قوماً من بلده	سريع	مؤنسي
غزل	منسرح	ولم تكس
هجو ابن أبي قماش	خفيف	جس
وصف إيوان كسرى	»	ورسيس
وداع أبي نهشل بن ح	مقارب	الغلس
هجو مغن		
<b>الصاد</b>		
هجو ابن ثوبة	طويل	بصيضها
مدح الشاه بن ميكال	خفيف	إفراضه
<b>الضاد</b>		
مدح أبي الصقر إسماعيل	كامل	نضا
يعتذر إلى أحمد بن	»	وأرمضا
ابن صدقة	خفيف	غمضا
مدح المتوكل	»	يرضي
لأبي نصر محمد بن	»	تقضي
اعتذار لصديق	»	مستفيضاً
في رجل من منبج له	»	

موضوع القصيدة	البحر	القافية
في أبي النجم بدر المقتضدى مدح إسحاق بن نصير *	منسرح مقارب	مرض واقضاضها
مدح الشاه بن ميكال مدح إبراهيم بن الحسن بن سهل أو أبي الخير	بسيط كامل	المضض نقضه
هجو ابن بسطام مدح علي بن محمد بن الفيّاض	» خفيف	عرضه راض
<b>الطاء</b>		
مدح أبي الصقر وهجو أحمد ابن صالح بن شيرزاد . هجو رجل اسمه « نهشل » تولى بريد الرقّة .	طويل وافر	ونواشطه القنوط
يعاتب العلاء بن صاعد	رمل	قسط
<b>العين</b>		
مدح الحسن بن وهب يعاتب أبا الحسن بن الحسن ابن سهل ، أو الحارثي . مدح أبي الحسن بن عبد الملك ابن صالح الهاشمي . رثاء أبي القاسم بن يزيد عتاب صديق هجو أحمد بن أبي العلاء المغني مدح أبي سعيد محمد بن يوسف يستشفع بالمعتز إلى ابنه في ضرطة وهب بن سلمان	طويل » » بسيط وافر » كامل » م . رَجَز	أربعا يتقطعا معا فارتجعا يطاعا الوجيعا وربوعا وصنيعا جامعها

موضوع القصيد	البحر	القافية
لأبي الدبك حين غضب عليه .	سريع	الرقعة
مدح أبي عيسى العلاء بن هجو ابن المغيرة	منسرح خفيف	وابتدعك جميعا
في خرطة وهب بن سليم	متقارب	طائعة
في خرطة وهب بن سليم	متقارب	شائعة
*		
مدح الفتح بن خاقان	طويل	هواجع
مدح أبي عيسى العلاء بن	»	ينقع
وداع أبي عيسى العلاء	»	يودع
يستبطن الكميث وابنه	»	شفيع
مدح المتوكل	»	ولوعها
مدح إبراهيم بن المدير	وافر	تستطاع
هجو قوم من غنى	وافر	رعاع
مدح الفتح بن خاقان و سقوط الجسر .	كامل	الفاجع
مدح المتوكل	»	الأضلع
وداع إبراهيم بن الحسن	»	يقبع
غزل	م . رمّل	بديع
غزل	سريع	وأسترجع
مدح أبي عامر الخضر بن	»	يزعه
هجو الختلى	متقارب	الأشنع
*		
مدح أبي صالح بن يزيدا	طويل	ودفاع
قتل شجاع وكامش	»	زماعه
مدح عبید الله بن يحيى من منبج .	»	
مدح الفتح بن خاقان	»	بلقع

موضوع القصيدة	البحر	القافية
توديع (إخوانيات)	طويل	مضجع
مدح محمد بن طاهر	»	صديعه
هجو علي بن مَرَّ	مديد	متجع
عتاب ابن المروزي	كامل	السامع
مدح يوسف بن محمد بن يوسف	»	الأربع
مدح المعتز	خفيف	ونزاعي
مدح محمد بن غالب الأصبهاني	»	باعه
مدح محمد بن يحيى الواثق	»	رجوع
*		
في وداع الشاه بن ميكال	سريع	يزع
<b>الغين</b>		
هجو ابني عبد الملك	خفيف	فلم يديغا
<b>الفاء</b>		
هجو أحمد بن صالح الكاتب	طويل	منصفاً
مدح أبي جعفر الطائي	بسيط	واقى
مدح أبي الحسين محمد بن صفوان العقيلي	»	وعنا
غزل	»	وقفنا
هجو رمكة الكاتب	سريع	توكفا
يعاتب بعض إخوانه ويستبطئه	»	أصني
غزل	خفيف	مصني
هجو أبي أحمد بن المنجم	متقارب	سخيفاً
*		
مدح أبي جعفر أحمد بن محمد الطائي	طويل	الإلف
في بعض الكتاب (إخوانيات)	»	متخلف

موضوع القصيدة	البحر	القافية
هجو .	طويل	أُتخَلَّفُ
لأبي صالح بن عمار و يوم مطر ( إخوانيات )	بسيط	قَصِيفُ
مدح عبدون بن مخلد	مجزوء بسيط	وَكَيْفُ
مدح الفتح بن خاقان	كامل	وَنُخْفُوهُ
مدح بني مخلد وكاتب	خفيف	وَيَشْفُ
مدح المتوكل	طويل	الطَّرْفِ
مدح أبي نهشل بن حداد	»	الْوُطْفِ
مدح إسحاق بن يعقوب	»	أَصَادِفِ
في أبي ليلى الحارث	بسيط	أَبِي دُلْفِ
إلى علي بن عبد الله المرثدي ( إخوانيات )	»	وَالشَّرْفِ
هجو	وافر	وَالأَكْفِ
هجو قوم من أهل البصرة	كامل	الأَشْرَافِ
هجو الخثعمي	»	أَهْدَافِي
مدح يوسف بن محمد	»	المُسْتَطْرِفِ
إلى بعض إخوانه	»	المَرْهَفِ
مدح وصيف الكبير	»	وَصَدُوفِ
غزل	سريع	حَلَّافِ
مدح أحمد بن المديني	»	تَذْرِفِ
أبي غالب .		
هجو ابن أبي قماش	منسرح	وَالشَّنْفِ
هجو الخثعمي	خفيف	وَالفَيَافِي
مدح أحمد بن علي	»	شَافِ
هجو إسماعيل بن بلبل	مجزوء خفيف	التَّخْلَفِ
مدح إبراهيم بن الحسن	خفيف	بِكَسُوفِ

القافية	البحر	موضوع القصيدة
		<b>القاف</b>
أولفا	طويل	مدح يوسف بن محمد
حرقة	بسيط	هجو سرجس النصراني
شفيقا	كامل	مدح أبي سعيد الثغري وقاله محمد بن عمرو الشاري
الصديقا	خفيف	ممازحة على بن جبير التميمي *
يخفق	طويل	مدح محمد بن عليّ القميّ
تعلق	طويل	مدح المعتز واستهزاءه فصا
فأنطلق	بسيط	هجو أحمد بن روح الأسدي
وريقه	»	مدح أبي مسلم الكجى وممازحته في غلامه نسيم بعد بيعه غزل
الوامق	كامل	
الفراق	خفيف	قالها لصاعد بن مخلد وقد طالبه بالإقطاع .
حقوق	»	
		*
المشارق	طويل	هجو نهشل عامل البريد بالرقّة
المتعلق	»	مدح الفتح بن خاقان
الخلق	»	مدح المتوكل
رفيق	»	مدح أبي عليّ الحمصي ، أو أحمد بن عبد الله بن شفيق في الصداقة
بمفيق	»	
وخقوق	»	هجو أبي الجيش بن أحمد ابن طولون ، أو أبيه .
والقلق	بسيط	غزل
الفراق	وافر	في الوداع
احتراق	»	عبات بعض إخوانه (ابن بسطام)

موضوع القصبة	البحر	القافية
غزل	طويل	الماقي
يستبطن محمد بن ع	»	الحقوق
مدح إبراهيم بن المديني	كامل	الإملاق
مدح المعتز	»	وتشوق
رثاء أبي عيسى العلاء	»	فاصدق
وداع أبي جعفر بن س	م . كامل	عراقك
غزل	سريع	بتصفيقه
ممازحة أبي العباس بن	منسرح	أفقه
مدح أبي نهشل بن	خفيف	الفراق
في الوداع	»	والعناق
غزل	»	الإشفاق
يتنجز أبا إسحاق	»	واق
موعداً	»	»
غزل	»	احتراق
مدح أبي نهشل بن	»	مفيق
في الصداقة	»	العتيق
هجو أحمد بن صالح	متقارب	واقلاقيها
مدح صاعد وهجو	رمل	تذق
أحمد بن صالح .	»	»
مدح المتوكل ووصف	سريع	اشتياق
هجو وهب بن سليمان	»	حبق
مدح المعتمد ووصف	»	حريق
المعشوق .	»	»
<b>الكاف</b>		
غزل	طويل	سواكا
يستهدى نبياً	وافر	إليكا
في يوسف بن محمد	كامل	دراكا



القافية	البحر	موضوع القصيدة
مداكا	كامل	يستسقى شراباً من أبي نوح
وأخوكا	»	يرثى أخا الذفافي
وشيكاً	»	يرثى سليمان بن وهب ويعزى ابنه عبيد الله .
المشتكى	رمل	غزل
أباكا	متقارب	هجو أحد الأخوين محمد بن العباس الكلالى ، أوسعيد .
ونوكا	»	هجو ابن الجوهري
الرّمكُ	خفيف	* هجو رمكة الكاتب
المشكى	طويل	فى أبي سعيد الثغرى وقد حبس
الشكوكُ	خفيف	فى وصف نفسه .
أَظَلَّكَ	م . كامل	* قالها للحسن بن وهب
ظَلَّكَ	»	قالها لابن بسطام
أَرَكَّكَ	»	هجو أخى العطوى الملقب كوبرة
ومحككُ	رمل	مدح سايان وعبد العزيز ابني عبد الله بن طاهر .
الفلكُ	متقارب	هجو أبى أحمد بن الجوهري
المليكُ	»	فى الطيب الحرّانى
<b>اللام</b>		
موائلا	طويل	مدح أبى سعيد محمد بن يوسف
حلولها	»	مدح أبى الصقر إسماعيل بن بلبل
الحبلا	وافر	مدح المعتز
وأجملا	كامل	مدح المعتز
الأمثلا	»	مدح صالح بن وصف

موضوع القصص	البحر	القافية
مدح سيبا الطويل	كامل	والعلا
مدح المعتز	خفيف	استهلاً
مدح أبي جعفر محمد القمي .	»	مُطَيلاً
غزل	خفيف	الخليلا
مدح أبي العباس ح	»	عليه
هجو ابن المغيرة	متقارب	مستقبلاً
يستبطى أبا العباس	»	واقباله
هجو أحمد بن إبراهيم	»	حرملة
* رثاء أبي سعيد محمد	طويل	يزايل
هجو مر بن علي الط	»	أوائل
مدح الفتح بن خاقا	»	تسائله
مدح الموفق وذكر الطويل دمشق .	»	يامله
مدح إبراهيم بن المدبر	»	يسائله
مدح طنج بن جف خمارويه .	»	سائله
هجو أبي العباس بن إلى صديق	»	فضل
مدح الفتح بن خاقا	»	الشغل
حرب بني تغلب .	»	يخلو
مدح محمد بن عبدا	»	منزل
في غلامه حسن وقد أبو الصقر	»	يقبل
في أبي العيناء وأرجف	»	كله
مدح المتوكل	»	سؤالها
مدح إبراهيم بن المدبر	»	انهمالها

القافية	البحر	موضوع القصيدة
عَدَوٌ	طويل	مدح أبي العباس حمولة
يزولها	»	مدح أبي العباس بن بسطام
ينيلها	»	مدح الحسين بن محمد الطائي
أنازلهُ	بسيط	أو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
الرتلُ	»	مدح أبي جرادة الكاتب
يسلُّ	»	مدح المعتز
تشتعلُ	»	مدح أبي سعيد محمد بن يوسف
والخجلُ	»	رثاء أم المتوكل
مقتبلُ	»	غزل
سبيلُ	»	غزل
العليلُ	مخلع بسيط	غزل
النوالُ	وافر	مدح أبي الصقر ومعاتبته
الجزيلُ	»	إلى الفتح بن خاقان
الحمولُ	»	مدح العلاء بن صاعد
المتحملُ	كامل	مدح المتوكل وذكر وفد الروم
مشكلُ	»	مدح المتوكل
تجهلُ	»	يستسقى شراباً من علي بن يحيى
معتلُّه	سريع	المنجم
إقبالُ	منسرح	غزل
والأملُ	»	مدح عبدون بن مخلد
نائلهُ	»	في الزهد
الأجمالُ	»	مدح محمد بن يحيى الوائقي
جمالهُ	خفيف	مدح الفتح بن خاقان
قبلُ	»	مدح أبي بكر جرادة
والتأميلُ	خفيف	مدح طاهر بن إسماعيل الهاشمي
	»	هجوا العباس بن عمرو والغنوي ، أو محمد بن طوق .

موضوع القصص	البحر	القافية
مدح عبيد الله بن يحيى	خفيف	دخيلُ
مدح أبي الصقر إسماعيل	»	الأصيلُ
مدح أبي جعفر محمد القمي .	»	نبيلُ
عتاب	متقارب	مشكلُ
هجو إبراهيم بن الحسن *	»	كلُّه
رثاء أبي العباس بن محمد	طويل	العواذِلِ
يهجو قوماً من أهل غزل	»	لسائلِ
مدح علي بن يحيى المنيك .	»	والمناصلِ
مدح علي بن محمد	»	ببالِه
مدح بني المهلب ، منصور بن مسلم .	»	واحتفالِه
في عبيد الله بن عبد الله هجو	»	سؤالِ
مدح دُليل بن يعقوب	»	وبالى
مدح أبي صالح بن غزل	»	قفلى
في محمد بن عبد المللك	»	الخبيلِ
مدح المتوكل	»	الخبيلِ
مدح عبد الله بن دينار	»	شغلِ
مدح المتوكل وذكر دمشق .	طويل	الحفلِ
مدح الشاه بن ميكال	بسيط	بمعزلِ
يهجو شهر الصوم ويابن ميكال .	»	وهزله
		قليله
		وأطلالِ
		إقبالِ

موضوع التصيدة	البحر	التأفية
كتب بها إلى إبراهيم بن المدبر	بسيط	أمل
مدح إبراهيم بن المدبر	»	تنل
مدح خالد بن يزيد الشيباني	»	شغلي
غزل	»	بطل
في إبراهيم بن الحسن بن سهل	»	محلول
هجو ابن بسطام	»	السرراويل
مدح أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون .	وافسر	الوصول
يرثى قومه	»	والمعالي
في ابن أبي الشوارب القاضي	»	والمسبال
هجو أبي الفضل أسد بن جهور	»	الفضول
هجو الماذرائين وإبراهيم بن أحمد	»	بالجهول
مدح الفتح بن خاقان	»	الهمول
رثاء أحد العلويين	»	أقول
في غلام يقال له « شبال »	كامل	البلبال
مدح محمد بن حميد	»	سرباله
مدح المعتز ووصف قصر الكامل	»	ذاهل
مدح المتوكل	»	المتوكل
مدح الشيب	»	المسحل
مدح محمد بن علي القمي	كامل	لم يفعل
ووصف الفرس والسيف .	»	ودعبل
رثاء أبي تمام ودعبل	»	فأجمل
مدح محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي .	»	مثله
مدح الفضل بن العباس بن المأمون	»	مستول
مدح الفضل بن إسماعيل	»	

موضوع القصص	البحر	القافية
مدح إسحاق بن ابن نبيخت .	كامل	سبيل
مدح محمد بن الهاشمي .	»	وجليلها
هجو الخثعمي	رَجَز	حِيلَه
غزل	رَمَل	احتيال
هجو	»	خلالة
مدح أبي الصقر إسماع	سريع	حالي
مدح المستعين و هو الخصب .	»	أشباله
في أبي نهشل بن حُمَيد	»	المسبل
مدح علي بن محمد	»	مبدولها
غزل	منسرح	خَوْلَه
مدح الخضر بن أحمد	»	مَيْلِي
غزل	خفيف	حال
هجو رجل من الكتّان	»	نوالك
مدح محمد بن الهاشمي ، أو ابن زر	»	وصاله
مدح محمد بن طوق	»	بالرحيل
هجو أحمد بن علي	»	النيل
معاينة إبراهيم بن المد	خفيف	غليلي
يتنجز من أبي مالك	»	رحيلي
أو ابن عمار		
هجو كاتب أبي الص	متقارب	المحال
غلامه « حسن » .		
* مدح أبي نوح عيسى	هَزَج	الأكحل
مدح أحمد بن محمد	رَمَل	وعجل

موضوع القصيدة	البحر	القافية
هجو الحارثي قالها لعبيد الله بن يحيى بن خاقان	متقارب »	الدول تُقَلُّ
الميم مدح الفتح بن خاقان	طويل	مكتما
مدح سليمان بن عبد الله بن طاهر	»	وأرسما
مدح الهيثم بن عثمان الغنوي	»	تصرماً
مدح أبي يوسف رافع بن هرثمة	بسيط	زعما
مدح المتوكل	وافر	ملاما
هجو بني الفصيص	»	صميا
مدح أحمد وإبراهيم ابني المدبر	كامل	هجتا
مدح إبراهيم بن الحسن بن سهل	»	حليما
يخاطب الحسن بن وهب	خفيف	أياما
مدح إبراهيم بن الحسن بن سهل	»	ملوما
هجو أحمد بن أبي العلاء الغنوي	متقارب	مبهمة
*		
مدح الفتح بن خاقان	طويل	مضرم
يعاتب علي بن يحيى المنجى ويستبطن الفتح .	»	فأعزم
رثاء ابن أبي الحسن محمد بن عبد الملك الهاشمي .	»	لائمة
يستبطن تيمياً والأزد في حاجة له	»	ولثيم
مدح المهتدي	»	غيومها
هجو نهشل صاحب بريد الرق	بسيط	حجّام
[ تنسب لأبي تمام ]	»	النعم
مدح أبي الصقر في غلام « حسن » .	»	مذموم
غزل	مخلة السسط	مستاه

موضوع القصيدة	البحر	التأفية
رثاء أبي سعيد الثغرى ابن يوسف .	كامل	تقام
مدح يعقوب بن أحمد والآن إليه .	»	سلام
هجو كتاب إسحاق بن أبي	»	تسنام
مدح أحمد بن إبراهيم الأز	»	الإرغام
مدح أبي العباس بن بسط	»	ظلامه
في المهتدى	رَجَز	يظلمه
هجو علي بن يحيى بن المن	م . رمل	ونذمه
في أبي الهيثم بن جعفر	خفيف	ألم
لابن المدبر	م . خفيف	سأهم
هجو	مقارب	المغتم
»		
مدح المتوكل ووصف ا	طويل	وغرامى
والصبيح والمليح .		
رثاء حميد الطوسي وأولاده	»	دم
مدح أبي مسلم بن حميد	»	المتقادم
في العلاء بن صاعد	»	المكارم
مدح أبي الصقر إسماعيل بن	طويل	رسم
في غلامه « نسيم »	»	ونديم
مدح أبي العباس بن بسط	بسيط	وتهمام
مدح عبيد الله بن يحيى بن	»	فالعالم
مدح مالك بن طوق أبي ك	»	يُدم
مدح المعتز	وافر	القوام
مدح محمد بن عبد الله بن	»	المستهام
واستهداؤه فرساً .		
هجو البجيجاني المغنى ، و	»	عظيم
الختكاني .		



موضوع القصيدة	البحر	القافية
مدح المعتز	كامل	والآطام
في أبي سعيد الثغرى حين دفع لاستخراج ماله .	»	الإسلام
يتنجز أبا صالح بن عمار ، أو ابن بسطام وعداً .	»	رامي
مدحُ أبي سعيد الثغرى واستهداؤه فرساً .	»	إحجامه
مدح أحمد بن الهيثم الأسدي .	»	الهيثم
هجو محمد بن الهيثم	»	وترنم
مدح الهيثم بن عثمان الغنويّ	»	تتكلم
في غلامه « نسيم » بعد بيعه غزل	م . رَمَل	نسيم
مدح القاسم بن عبيد الله	سريع	أسمى
مدح أبي العباس أحمد بن محمد بن ثوبة .	منسرح	القادم
مدح المتوكل ووصف قصره الصبيح والملبح والبركة .	خفيف	ظلمة
مدح عبدون بن مَخلد	»	وغرامى
مدح أحمد بن عبد الرحيم الحرّاني	»	حلم
مدح إبراهيم بن المدبر	»	الرسوم
هجو فضل بن عبد الكريم	»	الصريم
مدح يونس بن بغا	»	عبد الكريم
يعاتب الحسن بن وهب في الذفافي	»	الملوم
	متقارب	وعمومى
		ظلمه

موضوع القصيدة	البحر	القافية
النون		
هجو الذُّفافي	طويل	وأعلنها
مدح أبي الحسين علي بن	بسيط	بانا
ابن الفياض .		
بمازح أبا مُسَلِّم	»	بهلانا
رثاء الموفق ومدح المعتضد	»	يُعِيننا
مدح أبي الجيش خمارو	»	المحِيننا
مدح أذكوتكين	وافر	بلينا
مدح المستعين	»	فينا
هجو أبي مسعود الصابوني	»	فحِيننا
لإبراهيم بن المدبر ، أو ابن	كامل	الإخوانا
هجو أبي عبيدة الحلبي	»	بقنسرنا
في المعتز	هزج	كانا
غزل	سريع	أعوانا
غزل	منسرح	غضبنا
عتاب العلاء بن صاعد	خفيف	سوانا
هجو فضل بن عبد الكر	»	تُهاننا
غزل	»	كانا
هجو موسى بن عبد	»	ديانته
الأصبهاني		
مدح أبي الحسين علي بن	»	معنى
ابن الفياض .		
مدح أبي سعيد محمد بن	»	مصباحونا
	»	إلينا
مدح صالح بن وصيف و	متقارب	وغزلائها
لبلده .		

موضوع القصيدة	البحر	القافية
في المتوكل حين وقع في قصة حريق .	بسيط	وعدوانُ
يعاتب ابني وهب	»	ثمنُ
مدح يعقوب بن أحمد	وافر	ومهرجانُ
غزل	»	مكينُ
بكاء الشباب	كامل	كائنُ
لابراهيم بن المدبر	»	الإخوانُ
غزل	»	الهجرانُ
في علة الحسن بن وهب	»	جيرانهاُ
مدح الفتح بن خاقان	هزج	إعلانُ
-	سريع	شيبانُ
لأبي الصقر في أمر غلام	منسرح	حسنهُ
« حَسَن » .		
مدح العلاء بن صاعد وهجر	منسرح	دمنهُ
ابن الريدى .		
-	»	ويتمنهُ
مدح عبدون بن مَخَلد	خفيف	زمانهُ
يتنجز إسماعيل بن بلبل وعداً	»	ديونُ
هجو سعد الحاجب	متقارب	خونهُ
*		
هجو على بن يحيى الأرمي	طويل	ومكاني
غزل	»	عاني
في حبس محمد بن عليّ القمي	»	المزنُ
رثاء يوسف بن محمد بن يوسف	»	ووضينُ
مدح أبي الصقر إسماعيل بن بلبل	بسيط	يهواني
يمازح أبا صالح بن عمار	»	وعدوانِ
المتن		

موضوع القصيدة	البحر	القافية
مدح أبي نهشل ، أو ابن الحسن بن سهل .	بسيط	يَكُنْ
عتاب أبي الحسن علي يحيى المنجم .	»	المننِ
هجو الحسن بن رجاء و قاتل أبيه .	»	الحَسَنِ
غزل	»	الزمنِ
غزل	»	يَحْنُ
لأبي صالح بن عمّار حين من جواره .	»	سكِنَهُ
هجو بعض بني حميد	»	والهُونِ
هجو رجل من أهل بلده	»	الأفانينِ
يعاتب ابن حمدون النـ ويمدحه .	»	ويُضَيِّبِنِي
هجو طِمّاس	»	قزوينِ
غزل	»	روحينِ
غزل	مخلع البسيط	مَنِي
مدح أحمد وإبراهيم ابني	وافر	بداني
مدح المعتز	»	نهاني
هجو ابن أبي دؤاد النـ و يخاطب المتوكل .	»	الحسانِ
لمحمد بن علي القميّ	»	التداني
عتاب أبي علي محمد عبيد الله بن يحيى الخاقاني أو الحسن بن وهب .	»	هتونِ
مدح المعتز	»	الهنونِ
هجو إسرائيل الأعور لما غلامه .	»	لوالدينِ

موضوع القصيدة	البحر	التمافية
في المعتز وقد تأخر عنه لعله لحق	كامل	الرحمن
مدح عبید الله بن يحيى بن خاق	»	شاني
مدح المتوكل والاستشفاع لربي	»	نهائي
في أبي الدردام الشاعر	»	حران
في ابن أبي داود السبي المذار	»	الإحسان
يتنجز الطائي وعداً	»	كوفان
مدح صالح بن الفضل	»	والإخوان
في الفخر	»	الحرمان
أحمد بن إبراهيم الأزدي	»	الإحسان
مدح بني ناجية	»	بينان
مدح الحسن بن وهب	»	عنانه
هجو ابن أكم	»	مجنون
مدح إبراهيم بن المدبر	»	يجيني
غزل	م . رمل	بان
غزل	»	عاني
غزل	»	عيني
هجو الفضل بن مروان	سريع	الشان
رثاء أبي أيوب الكاتب	»	وإخواني
مدح وصيف الصغير	»	محزونيه
يتنجز إسماعيل بن شهاب بردون	»	برذوني
وتروى في القمي .		
هجو الحارثي	منسرح	اليمن
غزل	»	الحسن
مدح الحسين بن الحسن	خفيف	الخفقان
ابن سهل .		
مدح المعتز	»	استرعاني
هجو أبي جعفر بن بسام	»	لساني
في ابن المعتز	»	الشارح

موضوع القصيدة	البحر	القافية
غزل	خفيف	الأجفانَ
مدح المتوكل ووصف الدكا	»	شانهُ
لابن خرداذبه وخلع عليه عبدون بن مخلد .	»	ضمانهُ
هجو زحول الحلبي	»	يغنى
مدح إسحاق بن كنداجي	»	وبيني
مدح أحمد بن سليمان ابن أبي الوزير .	مقارب	فقيعانهُ
مدح أبي غالب بن أبي ابن المدبر .	»	أشجانها
غزل	مجتث	كالغصنين
*		
لأبي نهشل بن حميد	سريع	والمهرجانُ
مدح أبي جعفر أحمد بن الطائي .	رمل	شجنُ
هجو بشر بن الفرج العلاء	مقارب	بالثمنُ
الهاء		
مدح المتوكل	بسيط	وأخفيها
مدح المتوكل ووصف الهاء	»	أهلها
إلى رجل من أهل رأس	»	طاهيها
هجو عبيد الله بن ابن طاهر .	سريع	بخفيها
*		
مدح العلاء بن صاعد	كامل	استجداهُ
مدح الشاه بن ميكال	»	الأشباهُ
*		

موضوع القصيدة	البحر	المقافية
مدح أبي غالب بن أحمد ابن المدبر	طويل	تصليهِ
مدح ابن ثوبة	بسيط	مغانيهِ
مدح عبد الله بن داود	»	نرجيهِ
[ وصف للطبيعة ]	»	عزاليهِ
هجو الهيثم العنوي	خفيف	حاجبيهِ
مدح أحد حفدة موسى بن جعفر الطالبي .	»	أبيهِ
مدح أبي صالح بن يزداد	مجتث	يديهِ
هجو سعد النوشري الحاجب	سريع	عبيد الله
قالها لمحمد بن علي القمي	متقارب	الدينة
هجو ابن دياح	»	البالية
هجو مغن	»	الأفنية
الواو		
في ذم الزمان	كامل	بو
الياء		
قالها لبعض ولد يزيد بن المهلب	طويل	وفعاليا
يستبطئ أبا ليل الحارث بن	»	جافيا
عبد العزيز بن ذلف		
هجو أبي يزيد المادرائي	وافر	مادرايا
عتاب أحمد بن سليمان بن وهب	»	حارئي
مدح المتوكل	خفيف	بالولي

## الفهرس التاريخى لقصائد الديوان

رقم القصيدة	تاريخها الهجرى	رقم القصيدة	تاريخها الهجرى
١	٢٢٨	٢١	٢٦٩
٢	٢٢٨	٢٢	٢٢٠
٣	٢٢٧	٢٣	٢٣٠
٤	٢٣٣	٢٤	—
٥	٢٤٨	٢٥	—
٦	٢٣١	٢٦	—
٧	٢٦٥	٢٧	٢٣٣
٨	٢٢٠	٢٨	٢٢٤
٩	٢٥٦	٢٩	٢٣٢
١٠	٢٤٨	٣٠	٢٣٢
١١	٢٥٧	٣١	٢٢٧
١٢	٢٣٠	٣٢	٢٧٠
١٣	—	٣٣	٢٦١
١٤	٢٢٠	٣٤	٢٢٩
١٥	٢٢٨	٣٥	٢٥٣
١٦	٢٢٠	٣٦	٢٣٠
١٧	٢٢٠	٣٧	٢٦٩
١٨	٢٧٠	٣٨	٢٦٥
١٩	٢٧٩	٣٩	٢٦٩
٢٠	٢٣٢	٤٠	٢٣٣

(\*) القصائد التى وضعنا أمامها هذه العلامة ( )  
وقد حددنا تواريخ قصائد الديوان اعتماداً على صلة الشاعر  
لأحداث أو مناسبات . أو صلة تعارف أو قصبة . وبعضها  
تتلاشى .

وقد علقنا فى الطبعة الثانية من مقدمتنا صفحة ٣٦ على  
بى مرحلة الصبا . . . فقلنا فى حاشية ذيلنا بيا تلك الصنفة  
حددنا هذا التاريخ : « راعينا فى هذا التحديد ضعف هذا



رقم القصيدة	تاريخها الهجرى	رقم القصيدة	تاريخها الهجرى	رقم القصيدة
١٣٧	٢٢٠	١٠٩	٢٦٨	٨١
١٣٨	٢٢٠	١١٠	٢٣٢	٨٢
١٣٩	٢٢٠	١١١	٢٦٨	٨٣
١٤٠	٢٢٠	١١٢	٢٦٩	٨٤
١٤١	٢٢٠	١١٣	٢٧٠	٨٥
١٤٢	٢٢٠	١١٤	٢٦٨	٨٦
١٤٣	٢٢٠	١١٥	٢٦٨	٨٧
١٤٤	٢٢٠	١١٦	٢٣٢	٨٨
١٤٥	٢٢٠	١١٧	٢٦٦	٨٩
١٤٦	٢٢٠	١١٨	٢٣٢	٩٠
١٤٧	٢٢٠	١١٩	٢٧٧	٩١
١٤٨	٢٢٠	١٢٠	٢٤٦	٩٢
١٤٩	٢٢٠	١٢١	٢٥٦	٩٣
١٥٠	٢٢٠	١٢٢	٢٦١	٩٤
١٥١	٢٤٨	١٢٣	—	٩٥
١٥٢	٢٣٠	١٢٤	٢٦٩	٩٦
١٥٣	٢٥٥	١٢٥	٢٦٩	٩٧
١٥٤	٢٢٠	١٢٦	٢٤٩	٩٨
١٥٥	٢٢٠	١٢٧	٢٣٢	٩٩
١٥٦	٢٢٤	١٢٨	٢٣٢	١٠٠
١٥٧	٢٥٧	١٢٩	٢٣٠	١٠١
١٥٨	٢٧٠	١٣٠	٢٥٧	١٠٢
١٥٩	٢٦١	١٣١	٢٢٦	١٠٣
١٦٠	٢٢٧	١٣٢	٢٢٧	١٠٤
١٦١	٢٧٠	١٣٣	٢٧٠	١٠٥
١٦٢	٢٦٠	١٣٤	٢٢٠	١٠٦
١٦٣	—	١٣٥	٢٢٠	١٠٧

رقم القصيدة	تاريخها الهجرى	رقم القصيدة	تاريخها الهجرى
١٩٣	٢٣٣	٢٢١	٢٢٨
١٩٤	—	٢٢٢	٢٦٧
١٩٥	٢٥٧	٢٢٣	٢٦٥
١٩٦	٢٣٥	٢٢٤	٢٦٨
١٩٧	—	٢٢٥	٢٢٥
١٩٨	٢٥٦	٢٢٦	٢٣٣
١٩٩	٢٨٢	٢٢٧	٢٦٧
٢٠٠	٢٦٠	٢٢٨	٢٢٥
٢٠١	٢٣٣	٢٢٩	٢٣١
٢٠٢	٢٤٥	٢٣٠	٢٦٨
٢٠٣	٢٥٤	٢٣١	٢٦٧
٢٠٤	٢٢٠	٢٣٢	٢٦٩
٢٠٥	٢٦٩	٢٣٣	٢٢٦
٢٠٦	٢٣٢	٢٣٤	٢٣٢
٢٠٧	٢٥٦	٢٣٥	٢٧٦
٢٠٨	٢٣٣	٢٣٦	٢٣٢
٢٠٩	٢٥٦	٢٣٧	٢٣٣
٢١٠	٢٧٩	٢٣٨	٢٢٧
٢١١	٢٣٢	٢٣٩	٢٤٦
٢١٢	٢٧٦	٢٤٠	٢٦٨
٢١٣	٢٢٢	٢٤١	٢٣٠
٢١٤	٢٥٧	٢٤٢	٢٣١
٢١٥	٢٣٢	٢٤٣	٢٣٢
٢١٦	٢٥٦	٢٤٤	٢٣٠
٢١٧	٢٦٥	٢٤٥	٢٦٨
٢١٨	٢٦٥	٢٤٦	٢٦٨
٢١٩	٢٢٨	٢٤٧	٢٢٠

رقم القصيدة	تاريخها الهجرى	رقم القصيدة	تاريخها الهجرى	رقم القصيدة
٣٦١	٢٢٦	٣٣٣	٢٣٣	٣٠٥
٣٦٢	٢٢٠	٣٣٤	٢٦٠	٣٠٦
٣٦٣	٢٢٨	٣٣٥	٢٧٢	٣٠٧
٣٦٤	٢٧٦	٣٣٦	٢٢٠	٣٠٨
٣٦٥	٢٢٠	٣٣٧	٢٢٠	٣٠٩
٣٦٦	—	٣٣٨	٢٢٠	٣١٠
٣٦٧	٢٤٦	٣٣٩	٢٢٠	٣١١
٣٦٨	٢٤٨	٣٤٠	٢٢٠	٣١٢
٣٦٩	٢٥٥	٣٤١	٢٢٢	٣١٣
٣٧٠	٢٤٩	٣٤٢	٢٢٢	٣١٤
٣٧١	٢٤٨	٣٤٣	٢٢٢	٣١٥
٣٧٢	٢٦٨	٣٤٤	٢٢٢	٣١٦
٣٧٣	٢٦١	٣٤٥	٢٢٢	٣١٧
٣٧٤	٢٦١	٣٤٦	٢٤٨	٣١٨
٣٧٥	٢٣٧	٣٤٧	٢٦٤	٣١٩
٣٧٦	٢٢٧	٣٤٨	٢٢٨	٣٢٠
٣٧٧	٢٢٨	٣٤٩	٢٢٠	٣٢١
٣٧٨	٢٢٨	٣٥٠	—	٣٢٢
٣٧٩	٢٢٨	٣٥١	—	٣٢٣
٣٨٠	٢٣١	٣٥٢	٢٦٨	٣٢٤
٣٨١	٢٤٨	٣٥٣	٢٣٧	٣٢٥
٣٨٢	٢٣٢	٣٥٤	٢٨٢	٣٢٦
٣٨٣	٢٦٥	٣٥٥	٢٣٢	٣٢٧
٣٨٤	٢٣٣	٣٥٦	٢٦٨	٣٢٨
٣٨٥	٢٤٥	٣٥٧	٢٣٥	٣٢٩
٣٨٦	٢٦٥	٣٥٨	٢٢٦	٣٣٠
٣٨٧	٢٦٨	٣٥٩	٢٢٦	٣٣١
٣٨٨	٢٦٥	٣٦٠	٢٢٦	٣٣٢

رقم القصيدة	تاريخها الهجرى	رقم القصيدة	تاريخها الهجرى
٤١٧	٢٦٥	٤٤٥	٢٢٠
٤١٨	٢٧٢	٤٤٦	٢٢٠
٤١٩	٢٥٧	٤٤٧	٢٢٥
٤٢٠	٢٥٧	٤٤٨	٢٢٤
٤٢١	٢٣٥	٤٤٩	٢٢٦
٤٢٢	٢٥٤	٤٥٠	٢٧٢
٤٢٣	٢٨٢	٤٥١	٢٢٤
٤٢٤	٢٣٠	٤٥٢	٢٦٥
٤٢٥	٢٢٠	٤٥٣	٢٥٥
٤٢٦	٢٦٩	٤٥٤	٢٤٨
٤٢٧	٢٦٠	٤٥٥	٢٣٢
٤٢٨	٢٢٠	٤٥٦	٢٧٠
٤٢٩	٢٢٠	٤٥٧	٢٣٩
٤٣٠	٢٢٠	٤٥٨	٢٢٠
٤٣١	٢٢٠	٤٥٩	٢٧٠
٤٣٢	٢٢٠	٤٦٠	٢٣٣
٤٣٣	٢٧٢	٤٦١	٢٢٦
٤٣٤	٢٤٥	٤٦٢	٢٢٦
٤٣٥	٢٢٧	٤٦٣	٢٧٠
٤٣٦	٢٢٠	٤٦٤	٢٣٩
٤٣٧	٢٧٠	٤٦٥	٢٦٥
٤٣٨	٢٦١	٤٦٦	٢٨٠
٤٣٩	٢٢٠	٤٦٧	٢٣٢
٤٤٠	٢٣٧	٤٦٨	٢٧٠
٤٤١	٢٢٠	٤٦٩	٢٥٤
٤٤٢	٢٢٠	٤٧٠	٢٧٠
٤٤٣	٢٣٢	٤٧١	٢٣٢

رقم القصيدة	تاريخها الهجري	رقم القصيدة	تاريخها الهجري	رقم القصيدة
٥٨٥	٢٧٩	٥٥٧	٢٦٠	٥٢٩
٥٨٦	٢٦٥	٥٥٨	٢٢٦	٥٣٠
٥٨٧	٢٢٣	٥٥٩	٢٦٩	٥٣١
٥٨٨	٢٢٤	٥٦٠	٢٢٧	٥٣٢
٥٨٩	٢٣٠	٥٦١	—	٥٣٣
٥٩٠	٢٤٨	٥٦٢	٢٦٠	٥٣٤
٥٩١	٢٢٦	٥٦٣	٢٦٠	٥٣٥
٥٩٢	٢٢٦	٥٦٤	—	٥٣٦
٥٩٣	٢٦١	٥٦٥	—	٥٣٧
٥٩٤	٢٢٠	٥٦٦	٢٧٠	٥٣٨
٥٩٥	٢٢٠	٥٦٧	٢٥٦	٥٣٩
٥٩٦	٢٧٧	٥٦٨	٢٢٨	٥٤٠
٥٩٧	٢٦٨	٥٦٩	٢٦٩	٥٤١
٥٩٨	—	٥٧٠	٢٤٧	٥٤٢
٥٩٩	٢٣١	٥٧١	٢٢٦	٥٤٣
٦٠٠	٢٣١	٥٧٢	٢٤٨	٥٤٤
٦٠١	٢٦٥	٥٧٣	٢٧٢	٥٤٥
٦٠٢	٢٢٤	٥٧٤	٢٦٨	٥٤٦
٦٠٣	٢٦٥	٥٧٥	٢٧٠	٥٤٧
٦٠٤	٢٥٢	٥٧٦	٢٧٠	٥٤٨
٦٠٥	٢٣١	٥٧٧	٢٦٨	٥٤٩
٦٠٦	٢٢٧	٥٧٨	٢٧٠	٥٥٠
٦٠٧	٢٥٦	٥٧٩	٢٣٣	٥٥١
٦٠٨	٢٣١	٥٨٠	٢٣١	٥٥٢
٦٠٩	٢٤٤	٥٨١	٢٥٣	٥٥٣
٦١٠	٢٢٨	٥٨٢	٢٦٥	٥٥٤
٦١١	٢٤٣	٥٨٣	٢٣٢	٥٥٥
٦١٢	٢٢٧	٥٨٤	٢٣٥	٥٥٦

رقم القصيدة	تاريخها الهجرى	رقم القصيدة	تاريخها الهجرى
٦٤١	٢٥٥	٦٦٩	٢٦٨
٦٤٢	٢٥٤	٦٧٠	٢٥٢
٦٤٣	٢٥٢	٦٧١	٢٥٣
٦٤٤	٢٥٣	٦٧٢	٢٣٦
٦٤٥	٢٢٧	٦٧٣	٢٣٩
٦٤٦	٢٢٧	٦٧٤	٢٢٧
٦٤٧	٢٥٥	٦٧٥	٢٤٠
٦٤٨	٢٧٢	٦٧٦	٢٣١
٦٤٩	٢٣٦	٦٧٧	٢٢٧
٦٥٠	٢٢٧	٦٧٨	٢٢٦
٦٥١	٢٦٩	٦٧٩	٢٥٦
٦٥٢	٢٣٢	٦٨٠	٢٧٢
٦٥٣	٢٢٢	٦٨١	٢٢٢
٦٥٤	٢٢٤	٦٨٢	٢٧٠
٦٥٥	٢٢٢	٦٨٣	٢٦٩
٦٥٦	٢٣٠	٦٨٤	٢٣١
٦٥٧	—	٦٨٥	٢٤٨
٦٥٨	٢٢٢	٦٨٦	٢٤٨
٦٥٩	٢٦٤	٦٨٧	٢٦٩
٦٦٠	٢٤٥	٦٨٨	٢٣٢
٦٦١	٢٥٧	٦٨٩	٢٢٢
٦٦٢	٢٥٧	٦٩٠	٢٧٠
٦٦٣	٢٣٣	٦٩١	٢٣٣
٦٦٤	٢٦٩	٦٩٢	٢٧٧
٦٦٥	٢٧٩	٦٩٣	٢٣٣
٦٦٦	٢٥٦	٦٩٤	٢٥٧
٦٦٧	٢٣٣	٦٩٥	٢٦٩

رقم القصيدة	تاريخها الهجرى	رقم القصيدة	تاريخها الهجرى	رقم القصيدة	تاريخها الهجرى
٧٥٣	٢٣٢	٧٨١	٢٢٨	٨٠٩	٢٤٧
٧٥٤	٢٣٦	٧٨٢	٢٢٨	٨١٠	٢٥٦
٧٥٥	٢٢٦	٧٨٣	٢٧١	٨١١	٢٦٩
٧٥٦	٢٥٧	٧٨٤	٢٧٠	٨١٢	٢٦٩
٧٥٧	٢٣٠	٧٨٥	٢٧٧	٨١٣	٢٧٠
٧٥٨	٢٢٨	٧٨٦	٢٢٥	٨١٤	٢٥٦
٧٥٩	٢٣٢	٧٨٧	٢٢٨	٨١٥	٢٣٠
٧٦٠	٢٦٢	٧٨٨	٢٦٥	٨١٦	٢٤٧
٧٦١	٢٣٣	٧٨٩	٢٦٥	٨١٧	٢٦٨
٧٦٢	٢٤٤	٧٩٠	٢٦٥	٨١٨	٢٥٥
٧٦٣	٢٣٠	٧٩١	٢٥٥	٨١٩	٢٣٧
٧٦٤	٢٣٢	٧٩٢	٢٥٥	٨٢٠	٢٥٦
٧٦٥	٢٢٨	٧٩٣	٢٧٢	٨٢١	٢٧٨
٧٦٦	٢٣٤	٧٩٤	٢٢٧	٨٢٢	٢٣٠
٧٦٧	٢٤٥	٧٩٥	٢٣٢	٨٢٣	٢٨
٧٦٨	٢٤٦	٧٩٦	٢٤٥	٨٢٤	٧٧
٧٦٩	٢٤٧	٧٩٧	٢٢٥	٨٢٥	٢٨
٧٧٠	٢٦٥	٧٩٨	٢٧٠	٨٢٦	٨١
٧٧١	٢٥٤	٧٩٩	٢٢٥	٨٢٧	٦٨
٧٧٢	٢٥٥	٨٠٠	٢٥٤	٨٢٨	٢٣
٧٧٣	٢٢٨	٨٠١	—	٨٢٩	٣١
٧٧٤	٢٣٠	٨٠٢	٢٢٢	٨٣٠	٧٧
٧٧٥	٢٤٩	٨٠٣	٢٢٨	٨٣١	٤٠
٧٧٦	٢٢٩	٨٠٤	٢٧٧	٨٣٢	٣٣
٧٧٧	٢٣٣	٨٠٥	٢٥٥	٨٣٣	٣٣
٧٧٨	٢٥٦	٨٠٦	٢٢٤	٨٣٤	٥٥
٧٧٩	٢٥٥	٨٠٧	٢٧٢	٨٣٥	٥٦

رقم القصيدة	تاريخها الهجرى	رقم القصيدة	تاريخها الهجرى
٨٦٥	٢٧٠	٨٨٣	٢٢٦
٨٦٦	٢٥٦	٨٨٤	٢٧٠
٨٦٧	٢٣٠	٨٨٥	٢٢٢
٨٦٨	٢٥٧	٨٨٦	٢٢٢
٨٦٩	٢٢٧	٨٨٧	٢٢٢
٨٧٠	٢٣٣	٨٨٨	٢٢٢
٨٧١	٢٥٧	٨٨٩	٢٢٢
٨٧٢	٢٦٥	٨٩٠	٢٢٢
٨٧٣	٢٢٥	٨٩١	٢٢٢
٨٧٤	٢٢٥	٨٩٢	٢٢٢
٨٧٥	٢٣٢	٨٩٣	٢٢٢
٨٧٦	٢٢٧	٨٩٤	٢٢٢
٨٧٧	٢٥٨	٨٩٥	٢٣٩
٨٧٨	٢٧٠	٨٩٦	٢٢٢
٨٧٩	٢٦٨	٨٩٧	٢٢٨
٨٨٠	٢٧٩	٨٩٨	٢٥٤
٨٨١	٢٦٩	٨٩٩	٢٦٥
٨٨٢	٢٣١	٩٠٠	٢٢٢



فهرس مقابلة السنوات الهجرية بالس  
مذ وُلد الشاعر في عام ٢٠٤ هـ إلى وفا

المهجريّة	أيام الأسبوع	الميلادية	المهجريّة
١	٢٢٧	٢٨ يونية سنة ٨١٩	٢٠٤
٠	٢٢٨	١٧ يونية سنة ٨٢٠	٢٠٥
٠	٢٢٩	٦ يونية سنة ٨٢١	٢٠٦
٨	٢٣٠	٢٧ مايو سنة ٨٢٢	٢٠٧
٧	٢٣١	١٦ مايو سنة ٨٢٣	٢٠٨
٨	٢٣٢	٤ مايو سنة ٨٢٤	٢٠٩
٧	٢٣٣	٢٤ أبريل سنة ٨٢٥	٢١٠
٥	٢٣٤	١٣ أبريل سنة ٨٢٦	٢١١
٦	٢٣٥	٢ أبريل سنة ٨٢٧	٢١٢
٥	٢٣٦	٢٢ مارس سنة ٨٢٨	٢١٣
٥	٢٣٧	١١ مارس سنة ٨٢٩	٢١٤
٣	٢٣٨	٢٨ فبراير سنة ٨٣٠	٢١٥
٢	٢٣٩	١٨ فبراير سنة ٨٣١	٢١٦
٢	٢٤٠	٧ فبراير سنة ٨٣٢	٢١٧
٢	٢٤١	٢٧ يناير سنة ٨٣٣	٢١٨
٠	٢٤٢	١٦ يناير سنة ٨٣٤	٢١٩
٠	٢٤٣	٥ يناير سنة ٨٣٥	٢٢٠
٩	٢٤٤	٢٦ ديسمبر سنة ٨٣٥	٢٢١
٨	٢٤٥	١٤ ديسمبر سنة ٨٣٦	٢٢٢
٨	٢٤٦	٣ ديسمبر سنة ٨٣٧	٢٢٣
٧	٢٤٧	٢٣ نوفمبر سنة ٨٣٨	٢٢٤
٧	٢٤٨	١٢ نوفمبر سنة ٨٣٩	٢٢٥
٤	٢٤٩	٣١ أكتوبر سنة ٨٤٠	٢٢٦

أيام الأسبوع	الميلادية	المجرية
الأحد	١٣ فبراير سنة ٨٦٤	٢٥٠
الجمعة	٢ فبراير سنة ٨٦٥	٢٥١
الثلاثاء	٢٢ يناير سنة ٨٦٦	٢٥٢
السبت	١١ يناير سنة ٨٦٧	٢٥٣
الخميس	١ يناير سنة ٨٦٨	٢٥٤
الاثنين	٢٠ ديسمبر سنة ٨٦٨	٢٥٥
الجمعة	٩ ديسمبر سنة ٨٦٩	٢٥٦
الأربعاء	٢٩ نوفمبر سنة ٨٧٠	٢٥٧
الأحد	١٨ نوفمبر سنة ٨٧١	٢٥٨
الجمعة	٧ نوفمبر سنة ٨٧٢	٢٥٩
الثلاثاء	٢٧ أكتوبر سنة ٨٧٣	٢٦٠
السبت	١٦ أكتوبر سنة ٨٧٤	٢٦١
الخميس	٦ أكتوبر سنة ٨٧٥	٢٦٢
الاثنين	٢٤ سبتمبر سنة ٨٧٦	٢٦٣
الجمعة	١٣ سبتمبر سنة ٨٧٧	٢٦٤
الأربعاء	٣ سبتمبر سنة ٨٧٨	٢٦٥
الأحد	٢٣ أغسطس سنة ٨٧٩	٢٦٦
الجمعة	١٢ أغسطس سنة ٨٨٠	٢٦٧

فهرس بحر السمق القى سداولها البحتى موزعة على القراق القى استعمالها فى قصاده وقطوعاه

البحر	الهيضة	الآلاف	الباء	التاء	الداء	الهميم	الهاء	الضام	الذالك	الراء	الزاي	السين	الصاد	الضاد	الظاء	العين	الهمين	الهاء	الغاف	الكاف	اللام	الميم	النون	الهاء	الواو	الياء	المجموع
ل	١	٢	٢٧	٣	-	٣	-	-	-	٣٤	-	-	-	-	-	١٣	١	٧	٩	٢	٣٤	١٤	٥	١	-	٢	٢٠٢
ل ومضاهه ومجزوه	-	-	١٢	-	-	٤	-	-	-	١٦	١٦	٢	٢	٢	-	١	-	٧	٤	-	١٦	٨	٢١	٦	-	-	١١٩
ل ومجزوه	٣	١	-	٦	-	١	٢	-	-	٧	١٦	١	١	١	-	٤	-	١	٤	١	١١	٥	١٢	-	-	-	٩٤
ل ومجزوه	٧	١	-	٢	-	١	٦	-	-	١٥	٢٧	١٢	٤	-	٦	٧	-	١٨	٧	٧	١٨	١٦	١٩	٢	١	-	١٧٣
ل ومجزوه	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	١	٢	-	-	-	-	٣
ل ومجزوه	-	-	-	-	-	١	-	-	-	٣	١	-	-	-	-	١	-	-	-	-	١	١	-	-	-	-	٩
ل ومجزوه	-	-	-	١	-	-	١	-	-	١	٧	١	-	-	١	١	-	-	٢	٢	٣	٤	٤	-	-	-	٢٤
ل ومجزوه	-	٣	٧	-	-	١	٣	-	-	١١	١	-	-	-	٤	-	-	-	-	-	٥	١	٧	٢	-	-	٥٧

## فهرس بأسماء الخلفاء

### الذين عاصر

\* المعتصم : أبو إسحاق محمد بن هارون

في ١٦ من رجب سنة ٢١٨ هـ ، وتوفى

وزراؤه وتاريخ توليهم الوزارة :

أبو العباس الفضل بن مروان بن ماسر خسر

أحمد بن عمّار بن شاذى

أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن أبان (

\* الواثق : أبو جعفر هارون بن المعتصم .

وتوفى يوم ٢٣ من ذى الحجة سنة ٢٣٢ هـ

وزراؤه :

ابن الزيات [ استبقاه الخليفة وزيراً مدة

\* المتوكل : أبو الفضل جعفر بن المعتصم .

وقتل في يوم ٤ من شوال سنة ٢٤٧ هـ .

وزراؤه :

ابن الزيات [ استبقاه المتوكل في الوزارة

. [ ٢٣٣ هـ ] .

أبو الوزير أحمد بن خالد

أبو جعفر محمد بن الفضل الجرجرائى ]

أبو الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان

\* المنتصر : أبو جعفر محمد بن المتوكل ،

سنة ٢٤٧ هـ وتوفى بعد ستة أشهر في ٥

وزراؤه :

أحمد بن الخصب

\* المستعين : أبو العباس أحمد بن محمد

سنة ٢٤٨ وخلع في ٤ من محرم سنة ٢٥٢ هـ .

وزراؤه :

أحمد بن الخصب [ استبقاه في ربيع الآخر ٢٤٨ هـ ، ثم  
في جمادى الأولى ٢٤٨ هـ ] .<sup>(١)</sup>

أتامش ( أوتامش ، تامش ) . ربيع الآخر ٢٤٨ هـ . وقتله  
سنة ٢٤٩ هـ .

أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزداد بن سويد

أبو جعفر محمد بن الفضل الجرجاني ؛ للمرة الثانية .

المعتز : أبو عبد الله محمد بن المتوكل ، تولى في ٤ من محرم  
في ٢٧ من رجب سنة ٢٥٥ هـ .

وزراؤه :

أبو الفضل جعفر بن محمود الإسكافي<sup>(٢)</sup>

أبو موسى عيسى بن فروخنشاه<sup>(٣)</sup>

أبو جعفر أحمد بن إسرائيل الأنباري

أبو الفضل جعفر بن محمود الإسكافي ( مرة أخرى )

\* المهتدي : أبو إسحاق محمد بن الواثق . تولى في ٢٧ من رجب

في ١٩ من رجب سنة ٢٥٦ هـ .

وزراؤه :

أبو الفضل جعفر الإسكافي

أبو أيوب سليمان بن وهب بن سعيد

\* المعتمد : أبو العباس أحمد بن المتوكل ، تولى الخلافة في

وتوفي في ١٩ من رجب سنة ٢٧٩ هـ . [ غلب عليه أخوه المو

يتولى أمور الدولة خلال حكمه ويعين الوزراء ويعزلهم ] .

وزراؤه :<sup>(٤)</sup>

(١) ذكر الطبري أن المستعين لما ولي الخلافة استكتب أحمد بن الخصب

(٢) قال ابن الطقطقي في « الفخرى » ( ٢٢١ ) : إن المعتز عزله . ولكنه لم ي

يقول في أخبار سنة ٢٥٢ : إن المعتز استوزر أحمد بن إسرائيل وخلع عليه . ووضع

وابن فروخنشاه .

(٣) كذلك لم يعين ابن الطقطقي ! متى ولي هذا الرجل الوزارة ؟ ومتى

(٤) تضطرب المراجع التاريخية في ذكر وزراء المعتمد فيغفل بعضهم في بعض

بعضها الآخر ؛ حتى إن ابن الطقطقي يقول في كتاب « الفخرى » : « واعلم أن هؤلاء

عبيد الله بن يحيى بن خاقان : أبو الحسن  
رجب سنة ٢٥٦ هـ .

أبو محمد الحسن بن مَخَلد بن الجِرَاح  
أبو أيوب سليمان بن وهب بن سعيد (الـ)  
في ٢٧ من ذى القعدة سنة ٢٦٣ هـ .

الحسن بن مَخَلد بن الجِرَاح ( مرة ثانية )  
أبو الصقر إسماعيل بن بُلْبُل  
صاعد بن مَخَلد (٢)

إسماعيل بن بُلْبُل (٣)  
أحمد بن صالح بن شيرزاد القطرُبُلِّي (٤)

عبيد الله بن سليمان بن وهب بن سعيد  
المعتضد : أبو العباس أحمد بن الموفق \*  
٢٧٩ هـ . وتوفى في ٢٢ من ربيع الآخر

وزرأوه :

عبيد الله بن سليمان بن وهب ( مرة ثانية )  
أبو الحسين القاسم بن عبيد الله بن سثيان

\*  
وتوفى البحترى سنة ٢٨٨ هـ . أى خلال

= وسليمان بن وهب وأبي الصقر بن بلبل تولوا الوزارة

(١) ذكر الطبرى فى أخبار سنة ٢٦٥ أن المعتضد غضب  
مخلد لثلاث بقين من هذه السنة ، ثم لما كان يوم الثلاثاء لثلاث

ابن مخلد . وأحمد بن صالح بن شيرزار= وكتب فى  
(٢) لم يذكر صاحب « الفخرى » . ولم يذكر المستشرق

الإسلامى « وقد سُمى فى سنة ٢٦٩ هـ : « ذا الوزارتين

(٣) لم يذكر المصدران السابقان عودة إسماعيل

## فهرس القصائد التي قالها في الخلفاء الـ

\* المعتصم<sup>(١)</sup>:

رثاء : ٣٤٨ تعزية أبي سعيد الثغرى في وفاة المعتصم .

\* الواثق :

ذكره في أبيات متفرقة في القصائد التي كان يوجهها إلى به

\* المتوكل :

مدح : ١٤٠ مع الفتح بن خاقان ، ٢٧٦ [ ومعها ترجمته

٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ عند قدومه دمشق ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،

٣٥٧ ، ٣٧٤ ، ٣٨٩ عند سيره إلى دمشق وتهنئته بالف

الجعفرى ، ٤١٢ وذكر الحلبه ، ٤٢١ ووصف خروجه

٥٢٠ ، ٥٤٢ ، ٥٨٢ ووصف دمشق لما خرج إليها ،

عليه ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ وذكر منصرفه من دمشق

٧٦٧ ، ووصف الزوّ ، ٧٦٨ ووصف قصرى الصبيح

ووصف الدكتين ، ٨٤٣ وذكر أمر ربيعة والاستشفاع

قصر المعتز وهو وليّ العهد [ وفي بعض المخطوطات أنها

ووصف البركة ، ٩٢٩ .

على لسان المتوكل في « قبيحة » امرأته وأمّ المعتز وبعث بها

شكوى في « نهشل » صاحب يريد الرقة : ٤٩٤ ، ٥٩٩

تهنئة بسلامة الفتح بن خاقان من الغرق : ٦٦

رثاء : ٢٧٦ رثاء أمّ المتوكل التي ماتت في حياته ، ٤١٣

توجع وتفجع عليه بعد سنوات طويلة من مقتلها ١٦٧ ]

٢١٦ [ البيت ١٢ منها ] ، ٧٣٠ [ البيت الخامس منها ]

\* المنتصر :

مدح : ٣٤٠ [ معها ترجمته ] .

(\*) الأرقام المذكورة هنا هي أرقام القصائد . وليست أرقام الصفح

(١) ذكر البحتري جميع خلفاء بني العباس الذين سبقوا المعتصم في أ

(٢) انظر « فهرس الأعلام » .

(٣) انظر : فهرس الأعلام .

- حجو : أبيات في القصيدة ٤١٣ التي رثى بها  
 \* المستعين :
- مدح : ٢٢٠ ومدح فيها ابنه العباس ، ٢  
 ٦٣٨ وهجا فيها وزيره أحمد بن الخصب ،  
 هجو : ٧١ هجاه ومدح المعتز [ معها ترجع  
 به في البيت ٢٨ من القصيدة ٥٧٦ التي  
 \* المعتز :
- مدح : ٣٥ [ معها ترجمته ] ، ٧١ وهجا  
 عبد الله ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ تهنئة أبيه بإدراكه ،  
 ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٥ ، ووصف قصر الزور ،  
 فص خاتم ، ٦٤١ ، ووصف قصره الكامل  
 ٧٧١ ، ٨٤٤ وذكر حريقاً وقع في قصره و  
 وقع الحريق في قصر المعتز [ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠  
 يستشفعه إلى ابنه : ٥١٩
- تعزية : ١٨١ في موت وصيف التركي شيخ  
 \* المهتدي :
- مدح : ١٤٣ [ معها ترجمته ] ، ٢٦٨ ، ٤١  
 \* المعتمد :
- مدح : ٢٦٦ [ معها ترجمته ] ، ٢٨٧ ،  
 \* الموفق طلحة بن المتوكل : [ لم يل الخلافة  
 خلال خلافة أخيه المعتمد ، وقد ولي ابنه المنصور  
 مدح : ٧٢ [ معها ترجمته ] ، ٦٥٩ ( ويدا  
 رثاء : ٨٢١ رثاه ومدح فيها ابنه المعتضد .  
 \* المعتضد :
- مدح : ٨٢١ ورثى فيها أباه الموفق [ معها ترجمته ]  
 \* عبد الله بن المعتز ( الشاعر ) [ ولي الخلافة  
 مدح : ٢٥٣ مع أبيه المعتز ، ٢٦٧ [ معها  
 والمقتدر بن المكتفي ، وذلك في يوم ٢١ ربيع



## فهرس الشخصيات التي وجه البحريُّ إليها

مدحاً أو رثاءً أو طلب حاجة أو عتاباً أو

سواء كانوا من الكتّاب والوزراء والقوِّ

الدولة والشعراء والعلماء والمغنين والأد

وكل من كان له اتصال به أو الجماعات والأقوا

( ١ )

\* إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم المُصعبي [ ترجمته في المدح : ٣٨٢ ]

\* إبراهيم بن الحسن بن سهل أبو الفضل . كان حاجباً للمتو  
مدح : ٣٥٠ لما ردَّ غلامه « نسيم » ، ٣٥١ ويست

في أبي الخير كاتب محمد بن يوسف [ ، ٥٠٣ ] الص  
٥٢١ في وداعه ، ٥٤٠ ، ٧٣٢ ، ٧٥٨ ، ٧٨١ .

عتاب : ٢٤٢ ، ٤٨١ ، ٧١٤ .

هجو : ٦ [ الأبيات ١١ - ١٧ تعريف به دون ذكر

\* إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجّي = « أبو مسلم الكك

\* إبراهيم بن محمد بن المدبر أبو إسحاق [ ترجمته في صف  
مدح : ١٠٢ وذكر أسر الزنج له وهربه ، ٢٩٢ في

٦٤٠ ، ٦٦١ ، وذكر أسره والضربة التي في وجهه ،  
أحمد ، ٨٠٥ ، ٨٣٥ مع أخيه أحمد ، ٨٣٦ ، ٨٦٨ ،

عتاب : ٤٢٠ على حجابيه ويستوهبه غلامه ، ٦٩٤ ،  
إبراهيم بن ميمون الماخوري [ ترجمته في صفحة ٧٠٤

هجو : ١٠٨ [ مع أحمد بن صالح بن شيرزاد ] .  
\* أحمد بن إبراهيم الأزدي ؛ أبو العباس [ راجع عنه صف

مدح : ٧٥١ ، ٧٩٩ ، ٩٠١ .

\* أحمد بن أيوب الرَّمليّ [ انظر عنه صفحة ١١٢ ] :  
مدح : ٣٦ ، ٤٢٤

- \* أحمد بن الحارث الخَزَز ؛ أبو جعفر [ ترجمته هجو : ٣٩٩ ]
- \* أحمد بن الحسين بن صدقة ؛ أبو العلاء [ ا شكر على زجاج أهده إليه : ١٦٣ . اعتذار : ٤٨٣ ]
- \* أحمد بن الخصب [ تولى الوزارة للخليفة الم هجو : الأبيات من ٦ - ١٩ من القص ١٦٣٦ - ١٦٣٧ ] ولم يمدحه كما ذكر المزم أحمد بن دينار بن عبد الله [ ترجمته في صف مدح : ٣٨٧ ، ٤٠٦ .
- \* أحمد بن رَوْح الأسدي [ انظر صفحة ٤٦٩ هجو : ٥٧٤ ]
- \* أحمد بن سليمان ؛ أبو بكر ( ابن أخت أبي ا مدح : ٨٣٠ ]
- \* أحمد بن سليمان بن وهب ؛ أبو الفضل [ ت مدح : ٧ ]
- عتاب : ٩٣٢
- \* أحمد بن صالح بن شيرزاد [ ترجمته في صف هجو : ١٠٨ مع ابن ميمون إبراهيم ، ٣٦٦ إسماعيل بن بلبل ، ٥٥٤ مع هجو ابن أبي ق أحمد بن طولون ؛ أبو العباس [ ترجمته في ص مدح : ٣٩ ]
- هجو : ٥٩٣
- تعريض : ٧٥ [ البيت ١٢ ] ، ٥٠٦ ]
- ابن صاعد بن مخلد ؛ ٣٤٦ [ البيتان ١٦ ]
- \* أحمد بن عبد الرحيم الحرّاني [ انظر صفحة مدح : ٧٨٦ ]
- \* أحمد بن عبد العزيز بن دُكْف [ ترجمته في مدح : ٢١٠ وهجا فيها ابن البريدي .
- \* أحمد بن عبد العزيز الشلمغاني [ ترجمته مدح : ٣٢٤ ]

- وذكره في ٧٠٨ [ الأبيات ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ] التي مدح  
 [ ١٤ ] التي مدح بها أذكوتكين ، ٨٧٩ [ الأبيات ١١ -  
 \* أحمد بن عبد الله بن محمد بن شقيق الطائي ( وقيل في  
 صفحة ١٥١٦ ] :  
 مدح : ٥٨٤  
 \* أحمد بن عبد الوهاب [ ترجمته في صفحة ٥٥٦ ] :  
 مدح : ٢٣٤  
 \* أحمد بن أبي العلاء ( المغني ) . [ ترجمته في صفحة ٣٢٩  
 هجو : ٥٢٨ ، ٧٨٨  
 \* أحمد بن علي الإسكافي . [ انظر عنه صفحة ١٦٧ ] :  
 مدح : ١٣٠ ، ١٣٣ ، ٥٤٨ .  
 هجو : ٦٩٠  
 \* أحمد بن الفضل بن العباس أبوبكر = محمد بن الفضل  
 \* أحمد بن ليثويه = كاتب ابن ليثويه  
 \* أحمد بن محمد بن شجاع ؛ أبو أيوب ( ابن أخت أ  
 [ ترجمته في صفحة ٤٩١ ] :  
 مدح : ٢٥٨  
 يستسقيه نيذاً : ٢٠٦  
 \* أحمد بن محمد الطائي ؛ أبو جعفر [ ترجمته في صفحة ٣  
 مدح : ٣٢ ، ٢٧٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٧ ، ٦٦٨ ، ٨١٣  
 يتنجزه موعداً : ١٠٥ ، ٢٦٥ ، ٨٨١  
 \* أحمد بن محمد بن علي القمي ؛ أبو علي . [ انظر صفحة  
 يستسقيه نيذاً ٣٩١  
 \* أحمد بن محمد بن المدبر [ ترجمته في صفحة ٣٧ ] :  
 مدح : ١١ ، ٢٩٩ ، ٧٥٦ مع أخيه إبراهيم ، ٨٣٥  
 \* أبو أحمد بن المنجم ( يحيى بن علي بن أبي منصور يحيى  
 في صفحة ١٤٤٥ ] :  
 هجو : ٥٦٩  
 \* أحمد بن الهيثم [ ترجمته في صفحة ٢٠٣٣ ] :  
 مدح : ٧٧٦

- \* الأحوّل : كاتب لإسماعيل بن بلبل ، وهو إسرائيلي هجو : ٢١ ، ٤٢٦ ، ٧٢٤ ، ٨٥٤
- \* أذكوتهكين بن أساتكين أبو الحسن [ ترجمته في مدح : ٨٢٧  
وذكره في ٣٢٤ [ البيت ٧٧ ] ، ٨٧٩ [ البيت  
في ٣٢٨ [ البيت ٣١ ] .
- \* إسحاق بن إبراهيم المصعبى أبو الحسن [ ترجمته في مدح : ٢٧  
إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت [ ترجمته في مدح : ٨١ ، ٨٣ ، ٧٠٢  
[ وانظر مدحه « بعض بنى نوبخت » بالقصيدة  
أبو إسحاق بن الرومى كاتب أبى جعفر الطائى  
يتنجز وعداً : ٥٩٨
- \* إسحاق بن سعد كاتب نجاح بن سلمة [ ترجمته في مدح : ٨٢  
إسحاق بن كنداج ( كنداجيق ) القائد [ ترجمته في مدح : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٣٨٦ ] حين توج  
إسحاق بن نصير العبادى أبو يعقوب . كاتب  
: [ ٨١٥
- \* مدح : ٣٢٦ ، ٣٧٦ ، ٤٢٣ ، ٤٨٩ ، ٥٠٠  
إسحاق بن يعقوب البريدى [ ١٣٦٠ ] :  
مدح : ٥٤٩
- \* أسد بن جهّور أبو الفضل [ أنظر صفحة ١٤  
مدح : ٢١٥ مع أبى مسلم الكجى .  
هجو : ٦٤٩
- \* إسرائيل النصرانى الأعور ، ويقال « الأحوّل » هجو : ٢١ ، ٤٢٦ ، ٧٢٤ ، ٨٥٤ .
- \* إسماعيل بن بلبل أبو الصقر ( الوزير ) . [ ترجمته في مدح : ٣٧ ، ٣٨ ، ١٦٧ ] كتب بها إلى  
[ وتروى في الخضر بن أحمد ] ، ٣٥٩ يس  
أبى بكر جرادة ويستحث الشاه بن ميكال ،

- ٤٩٦ ويهجو فيها أحمد بن صالح بن شيرزاد ، ٦٨٢ ،  
 فيها أحمد بن علي الإسكافي ، ٦٩٢ ، ٧٠٨ ، ٧٧٠ ،  
 عتاب : ٨٦ مع كاتبه أبي بكر جرادة ، ٣٤٤ ، ٦٨٢ ،  
 في أمر غلامه « حسن » : ٣٥٨ ، ٨٠٤ ، ٨٢٤ .  
 هجو : ٥٦٨
- \* إسماعيل بن شهاب ؛ أبو القاسم . كاتب ابن أبي دؤاد  
 مدح : ٢٩  
 يتنجز وعده ببرذون : ٨٣٩  
 عتاب : ٣٠
- هجو : ٥٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٤٠١
- \* ابن أكرم القاضي ( أبو محمد يحيى بن أكرم ) . [ ترجمة  
 هجو : ٨٩٥
- \* أيوب بن سليمان الكاتب [ انظر صفحة ٢٣٤٩ ] :  
 رثاء : ٨٨٤

### ( ب )

- \* البَّحْبَحَانِي ، أو البَّخْتَكَانِي ( المغنِّي ) . [ انظر صفحة ٧٨  
 هجو : ٧٨٩
- \* بدر ( أبو النجم ) غلام المعتضد . [ ترجمته في صفحة ٧٠  
 مدح : ٢٥٥
- استشفاع في ردّ غلامه « حسن » : ٩١ ، ٤٨٤
- \* ابن بدر = محمد بن بدر « أبو العباس » .  
 \* ابن البريدي ؛ أبو يوسف يعقوب [ انظر صفحة ٥٠٥ ،  
 هجو : ٢١٠ مع مدح أحمد بن عبد العزيز بن دُكَّ  
 التي مدح بها حَمُولَة .
- \* ابن بسّام محمد بن نصر بن منصور أبو جعفر [ ترجمته في  
 هجو : ٧٧ ، ٨٥٥ ( وتروى في أبي جعفر محمد بن عبد  
 \* ابن بسّاطم ( أحمد بن محمد بن بسّاطم أبو العباس )  
 مدح : ٤٦ ، ٩٧ ، ٣٩٣ ، ٤١٨ مع رثاء « زبير  
 ٦٨٠ ، ٧٧٨ ، ٧٩٣ .  
 عتاب : ٥٩٢

بمازحه : ٣٩٢ ، ٦٠٤

هجو : ٤٥٠ ، ٦٤٨ ، ٧٢٠

\* أبو بشر الدينوري . [ انظر صفحة ٢٧٤ ]

مدح : ٩٥ ( وتروى في أبي صالح بن يزيد

\* بشر بن الفرج حاجب إبراهيم بن المدبر . [

مدح : ٣٨٣

هجو : ٨٠٨

ممازحة : ٨٦٠

وذكره في ٤٢٠ [ البيتان ٦ ، ٧ ] التي عات

الموجهة إلى ابن المدبر .

( ت )

\* أبو تغلب بن أبي الصقر إسماعيل بن بلبل [ ا

يستعين به وبأخيه أبي نصر على أبيهما :

\* أبو تمام ودعبل [ انظر صفحة ١٧٩٠ ] .

رثاء : ٦٨٥ ، رثاها معاً

\* تميم والأزد [ انظر صفحة ٢١٠٧ ] :

استبطاء في حاجة له : ٧٩٧ [ وانظر القص

( ث )

\* ابن ثوبة ( أبو العباس أحمد بن محمد بن

مدح : ٥٠ ، ٢٩٠ ، ٧٨٣ ، ٩١٦

هجو : ٤٨٠ [ وانظر القصيدتين ٤٥ ، ٦

( ج )

\* ابن جُبَيْر ( علي بن جُبَيْر التميمي من أهل

ممازحة : ٥٩٧

جرادة أبو بكر ( كاتب أبي الصقر إسماعيل

مدح : ٦٩٩ ، ٧٠٠

يستعين به عند أبي الصقر : ٣٥٩

عتاب : ٨٦ مع أبي الصقر .

\* الجَرَجْرَانِيّ [ انظر صفحة ٣٩٥ ] :

هجو : ١٦١ ، ١٧١

\* أبو جعفر بن سهل المَرَوَزيّ ( زوج ابنة أبي صالح بن يزيد  
توديع : ٥٧٩

جعفر بن عبد الغفار [ ترجمته في صفحة ٣٥٥ ] :

مدح : ١٣٧

\* أبو جعفر محمد بن حُمَيد بن عبد الحميد [ ترجمته في  
مدح : ٣٨٨

\* بنو جعفر النَّمْرِيّون <sup>(١)</sup> [ انظر صفحة ٥٣٨ ] :

هجو : ٢٢٥

\* ابن الجوهريّ المعروف بالخاقانيّ أبو أحمد [ ترجمته في  
هجو : ٩٦ ، ٢٠٥ وكتب بها إلى عَبْدُون بن مخلد ، ٧

### ( ح )

\* الحارث بن عبد العزيز بن دُلْف أبو ليلى ( ويقال أبو الليث )  
مدح : ٢٦٠

عتاب : ٩٣٣ ، ٥٥٧

\* الحارثيّ ؛ أبو الحسن [ انظر عنه صفحتي ١٢٧ ، ١٢٨ ]  
عتاب : ٥١٣ ( وتروى في أبي الحسن بن الحسن بن سهل

دعابة : ٢٠١ ، ٢٣٧

هجو : ٤٠ ، ٣٠٥ ، ٤٠٣ ( وتروى في أبي الحسين  
فيه [ ، ٦٦٣ ، ٨٣٣ .

\* حَسَن ( غلام البحتری ) وهو مُعَنَّ .

ذكره في : ٩١ ، ١٦٧ ، ٣٥٨ ، ٤٨٤ ، ٦٩٢ ، ٤  
٨٢٤ ، ٨٣٠ ، ٨٥٤ [ وانظر : « فهرس الأعلام » ]

\* الحسن أو الحسين بن إسماعيل القاضي [ انظر صفحة ١٣  
دعاء له في علته : ٢١٤ .

وذكره في ١٢٩ [ البيت ٤١ ] .

\* الحسن بن رجاء بن أبي الضحّاك [ ترجمته في صفحة ٤٦  
هجو : ٨٨٣

(١) ضبطت خطأ في الطبعة الأولى بكسر الميم ، وقد صوبناها في

- \* الحسن بن سهل [ ترجمته في صفحة ٨٨٤ ]  
 مدح : ٣٤٩ ( وذكرت بعض المخطوطات  
 ابنا الحسن بن عبد العزيز الماذرائي الشَّلمانيّ  
 هجو : ١٧٠ )
- \* الحسن بن عمرو بن أبي قماش = ابن أبي قحافة  
 \* الحسن بن محمد الطائي أبو الخطاب [ ترجمته  
 مدح : ١٠٣ ، ٢٣٣ ]
- \* الحسن بن مَخْلَد بن الجراح أبو محمد ( الو  
 مدح : ٩ ، ١٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤٩ )  
 \* الحسن بن وهب بن سعيد [ ترجمته في صفحة  
 مدح : ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٢٠ ( ومدح آل وه  
 نصارى فهو يحافظ على تعظيم « الأحد » أو  
 ويعاتبه ، ٨٤٧ .
- عتاب : ٨٦٧ | مع أخيه سليمان بن وهب ،  
 يمازحه في شهر الصوم : ٧٥٧  
 في علته : ٦١٤ ، ٨٢٢  
 تعريض خفيّ : ٣٢٠
- \* أبو الحسين ( ؟ ) [ انظر صفحة ٨٣٥ ] :  
 مدح : ٣٣٣
- \* الحسين بن أحمد بن رستم أبو عليّ = ابن زُنْبُو  
 \* الحسين بن الحسن بن سهل أبو القاسم [ ترجمته  
 مدح : ٨٢٥ ]
- \* أبو الحسين بن سهل - أبو الحسن بن الحسن  
 هجو : ٤٠٣ | هي في الحارثي [ .
- \* الحسين بن طاهر بن الحسين [ ترجمته في صف  
 رثاء : ٣٨١ ، رثاؤه مع مدح ابن أخيه : مح  
 \* الحسين بن القاسم القضاعي [ انظر صفحة ٢  
 هجو : ٤٩ ]
- \* الحسين بن محمد الطائي [ انظر صفحة ٧٧٤ ]  
 مدح : ٦٧٩ ( وتروى في عبيد الله بن عبد



هجو : ٤٤٤

حمّد بن محمد بن أبي نصر الكاتب [ انظر صفحة ٤٠٧ ]  
مدح : ٤٠٧

\* ابن حمدون النديم : أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل [ مدح : ٢٥٤ ، ٨٤٢ ويعاتبه .

\* حمولة أبو العباس ( وزير آل أبي دلف بالجليل ) . [ مدح : ٨٧ ، ١٤٤ ويهجو فيها رجلاً اسمه : « ناجية بن فيها » ناجية » أيضاً ، ٦٣٩ ، ٧٠١ ، ٧١١ .

\* ابنة حميد الطوسي [ انظر صفحة ٨٣٧ ] :

استهداء ثياب : ٣٣٥

\* أولاد حميد الطوسي

رثاء : ٧٥٣ مع رثاء أخيهم أبي مسلم بن حميد .

\* بعض بني حميد [ انظر صفحة ٢٢٨٠ ] :

هجو : ٨٥٣

( خ )

\* خالد بن يزيد الشيباني [ ترجمته في صفحة ١٩٠٥ ] :

مدح : ٧٣٦

\* الخثعمي أحمد بن محمد أبو عبد الله [ ترجمته في ص

هجو : ١٠ ، ٥٤٤ ، ٥٦٢ ، ٦٩٦

تعريض : ٦٨٥ [ البيت الثاني منها ] التي رثى بها أبا

\* ابن خرداذبة = عبّيد الله بن عبد الله بن خرداذبة ( العا

\* الخضر بن أحمد التغلبي ؛ أبو عامر [ ترجمته في صفحة

مدح : ١٣١ ، ٢٤٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ( وتروى في

٥٠١ ، ٧١٠ .

\* خمارة بن أحمد بن طولون أبو الجيش [ ترجمته في ص

مدح : ١٩ ، ٤٠٩ ، ٦٦٥ ، ٨٢٦ .

( د )

\* ابن أبي داود السبّي المذاري [ انظر صفحة ٢٢٨٧ ] :

هجو : ٨٥٩

- \* دُحْمَانُ بن نَهْيَك [ انظر صفحة ٢٣١٩ ] :  
مدح : ٦٣٤ ( هي في علي بن يحيى المنجَّب  
هجو : ٨٧٣
- \* أبو الدردام ؛ الشاعر [ انظر صفحة ٢٢٨٤ ]  
هجو : ٨٥٦
- \* دُعْبَلُ بن علي الخَزَاعِي ؛ الشاعر [ انظر صف  
رثاء : ٦٨٥ ورثي معه أبا تمام ، وعَرَّضَ ف  
دُكَيْلُ بن يعقوب النصراني أبو سهل [ ترجمنا  
مدح : ٦٦٠
- \* ابن أبي دُوَادٍ ( أحمد بن أبي دُوَادٍ الإيادي أبو  
هجو : ١٠١ ( وتروى في أبي غانم كاتب  
أو ابن أكرم . انظر هذه الأسماء ) ٣٢٥ ، ٠  
ابن أبي الديك ( جعفر ) . [ انظر صفحة ٢٣  
هجو : ٥٢٤

- ( ذ )
- \* الذُّفَاقِيُّ [ انظر صفحة ٨٩٧ ] :  
رثاء وتعزية في أخيه : ٦١٨  
عتاب : ٧٦٤  
هجو : ٣٥٤ ، ٨٧٥

- ( ر )
- \* رافع بن هرثمة ؛ أبو يوسف [ ترجمته في صف  
مدح : ٧٨٠  
وذكره في : ٥٠٨ [ البيت ١٥ ]
- \* رجل من أهل رأس عين [ انظر صفحة ٤٢٦ ]  
إخوانيات : ٦١٧
- \* رجل من أهل الرقة [ انظر صفحة ٧٨٥ ] :  
شكوى : ٣٠٧
- \* رجل من بني هاشم بالشام ( لعلّه طاهر بن إسما  
مدح : ١٠٤

\* رَمَكَة الكَاتِب [ انظر صفحة ١٣٧١ ] :

هجو : ٥٤٣ ، ٦٢٢

\* ابن رِيَا ح ؛ أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن رِيَا ح [ ترجمته في صفح

هجو : ١٨٣ ، ٣٥٦ ، ٧٣١ ، ٩١٨

( ز )

زُبْرُج ( غلام ابن بسطام ) رثاه في القصيدة ٤١٨ التي مد

\* زَحْوَل الحَلْبِي [ انظر صفحة ٢٢١٥ ] :

هجو : ٨٢٨ وهجا معه مُغْنِيَةٌ .

\* ابن زُرْزُور ( القاسم بن زر زور ) المَغْنِيّ [ انظر صفحة ٢

هجو : ٩٢٥

\* ابن أَبِي زُنْبُور ( الحسين بن أحمد بن رستم ؛ أبو عليّ الم

: [ ٨١٧ ، ٤٧٨ ] :

مدح : ٣٢٦ [ البيت ١٦ ] ، ٣٧٦ [ البيت ١٧ ] و

٨٢٦ [ الأبيات ٣٦ - ٣٩ ] وهي في مدح خمارويه .

هجو : ١٩٩

\* ابن الزِّيَّات = محمد بن عبد الملك

( س )

\* سَرْجَس النَصْرَانِي [ انظر صفحة ١٥٥٧ ] :

هجو : ٦٠٨

\* سعد التُّوشَرِي الحَاجِب [ ترجمته في صفحة ٤٦٢ ] :

هجو : ٩٣ ووصف سواده ، ١٨٨ ، ١٩٥ ، ٢٩٦

شُوْمُه في كل هذه المقطوعات على مَنْ حَجَبَهُمْ .

وذكره معرّضاً بسواد لونه في : ٢٢٣ [ الأبيات ٩ - ١

\* أبو سعيد التُّغْرِي = محمد بن يوسف الطائي

\* سعيد بن العباس الكلّابي أخو أبي موسى محمد بن العباس

تعريض به : ٢٦٩ ( في البيت الأخير منها التي مدح بها أ

هجو : ٦٢٧ ( هو أو أخوه ) .

\* سعيد بن عبد الله بن المغيرة الحلبي [ انظر صفحة ٧٥

مدح : ٣٠١

- \* سعيد بن محمد أبو العباس من آل المهاج  
مدح : ٤٧٤
- \* سعيد بن معاوية ، أو سعيد بن هارون ؛  
عتاب : ٨٨ ، ٢٤٣
- \* سعيد بن هارون ، أو سعيد بن معاوية [ انظر  
عتاب : ٨٨ ، ٢٤٣ ، ٣٢٧
- \* سليمان بن عبد الرحمن  
هجو : ٦٩ ( ويروى أنها في محمد بن ط  
\* سليمان بن عبد الله بن طاهر [ ترجمته في ص  
مدح : ٦١١ مع أخيه عبد العزيز ، ٧٧٩
- \* سليمان بن وهب بن سعيد أبو أيوب ( الوز  
مدح : ٥٧
- عتاب : ٦٧ مع أخيه الحسن بن وهب  
رثاء : ٦١٩ ويعزى ابنه عبيد الله  
\* بنو السَّمَط [ انظر صفحة ٥٤٢ ] :  
مدح : ٢٢٨
- \* أبو سهل [ انظر صفحة ٥٨٧ ] :  
هجو : ٢٤٥ ( وتروى في كاتب أحمد بن  
\* سيمًا الطويل أبو عليّ [ ترجمته في صفحة ٤  
مدح : ٦٥٩ مع مدح الموفق ، ٧٢٥  
تعريض به : ٣٩ [ البيت ٢٤ ] ، ٢١٧ ]

- ( شر )
- \* الشاه بن ميكال ؛ أبو غانم [ ترجمته في ص  
مدح : ٤٧٩ ويستعينه علي عِقَاص كاتب  
٦٦٩ ، ٩٢٠ .
- يستحثه في قضاء طلب من أبي الصقر : ٩٩  
في علته : ٢٧٢
- تعزية في أخيه أبي العباس بن ميكال : ١٥  
وصفه بالطول : ٥٠٣ [ البيتان ١٩ ، ٢٠  
[ البيت ٣ ] التي هجا فيها شهر الصوم

- \* شُقْرَان ( غلامه ) . يقال إنه أول شعره : ٢٧١ [ صفحة
- \* شمال ( غلامه وربما كان فتاة ) ، [ انظر صفحة ١٨٩٧
- غزل وحنين : ٧٣٣ .
- \* شمروخ = أبو عمارة محمد بن أحمد الملقب « شمروخ
- \* ابن أبي الشوارب الحسن بن محمد القاضي [ ترجمته في ص
- هجو : ١٠١ ( وتروى في أبي غانم محمد بن إسح
- أوابن أبي دؤاد ، أويحيى بن أكرم ) ، ٤٥٣ .

### ( ص )

- \* الصابوني القاضي الحسين بن عبد الرحمن ؛ أبو عليّ [
- رثاء أخيه : ٢١٧
- \* الصابوني ؛ أبو سعيد ( أخو الحسين بن عبد الرحمن
- [ انظر صفحة ٥١٨ ] :
- رثاء : ٢١٧
- \* الصابوني أبو مسعود [ انظر صفحة ٢٢٩٣ ] :
- هجو : ٨٦٢
- \* صاحب بريد الرقة = نهشل
- \* صاحب الزنج ، حائن البصرة ، الخبيث ، الدعوى =
- \* صاعد بن مَخلد ؛ ذو الوزارتين [ ترجمته في صفحة ٥٣
- مدح : ١٨ ومدح فيها ابنه أبا عيسى العلاء ، ٤٣ ومدح
- ٧٥ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٥٧٥ ، ٥٩١ حين طوبل بالإلا
- أبا عيسى .
- مدح ابنه : ٢٢٧ ومدح فيها ابني مَخلد ، أي صاعداً وع
- تعريض : ٣١٩
- هجو : ١٢٩ [ الأبيات ٢٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ،
- « صاعد » وهجا معه أخاه عبدون بن مَخلد ] .
- \* أبو صالح بن صاعد بن مَخلد [ ترجمته في صفحة ٥٣
- مدح : ٤٣ مع مدح أبيه وأخيه ابني عيسى العلاء ،
- فيها أباه وعمه عبْدون ، ٣٩٦ في أمر ضيعته .
- \* أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزداد بن سُوَيْد ؛ الوزر

- مدح : ٩٨ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ويستعينه على  
المستعين ، ٤٥٤ ، ٤٩٨ ويذكر فيها قتل شه  
تعزيتة في أخيه أبي القاسم : ٥٢٥  
بنويزداد : مدح : ٣٤٣  
\* صالح بن عبد الله الهاشمي [ ترجمته في صف  
هجو : ١٠٠  
\* أبو صالح بن عمّار الحلبي ( كان جاراً للبحر  
مدح : ٦٩١  
إخوانيات : ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٥٥١ ، ٨٤١  
يتنجز وعداً : ٧١٢ ( وتروى في « أبي مالك  
\* صالح بن الفضل [ انظر صفحة ٢٣٤٤ ] :  
مدح : ٨٨٢  
\* صالح بن وصيف أبو الفضل [ ترجمته في صف  
مدح : ١٩١ ، ٧٢١ ، ٨١٨ ويتشوق بلد  
\* أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل الوزير  
\* الصيمري = أبو المغيرة ، أبو العتيس

( ط )

- \* ابن أبي طاهر التديم ( أحمد بن أبي طاهر  
هجو : ٢٢٤  
\* طاهر بن عبد الله بن طاهر [ ترجمته في صفح  
رثاؤه : ٣٨١ مع مدح أخيه محمد بن عبد الله  
\* طاهر بن [ محمد بن ] إسماعيل بن صالح  
مدح : ١٠٤ ، ٦٤٦  
\* طعج بن جفّ أبو محمد . مولى خُمَارَوَيْه بن أ  
مدح : ٧٢٢  
\* طلحة بن جعفر ( المتوكل ) = الموفق بن المتوكل  
\* أبو طلحة منصور بن مُسلم بن شركب [ ترجم  
مدح : ٦٦٤ ( وتروى في مدح بني المهلب  
وذكره في : ٣٧٢ [ البيت ٨ ] ، ٦٩٢ [ البي  
\* طِمَاسِرُ ؛ أحمد بن عبد الله بن العباس الصُّوْلُو

- تعريض به : ١٦٨ [ البيت ٤١ ] ، ٢٣٦ [ البيت ١٣ ]  
 هجو : ٤٥٥ ، ٤٧١ مع هجو غلامه مسعود ، ٨٥٨  
 \* أبو الطَّيِّب أبو الطَّيِّب الحرَّانِي [ انظر صفحتي ١١١٢ ،  
 رسالة وشكاة : ٤٤٧  
 عتاب : ٦٢٠

(ع)

- \* أبو عامر التغلبي = الخضر بن أحمد  
 \* العباس بن عمرو الغنويّ [ ترجمته في صفحة ١٣٠ ]  
 هجو : ٤٢ ، ٦٥٢ ( وتروى في محمد بن طوق ) .  
 \* أبو العباس بن ميكال ( أخو الشاه بن ميكال ) . [ انظر  
 رثاؤه وتعزية أخيه فيه : ٧١٥  
 \* بنو عبد الأعلى الإسكافيون نسبة إلى مدينة إسكاف بني  
 هجو : ٥٦ وهجا معهم بني ثوابة .  
 \* عبد الرحمن بن خاقان [ انظر صفحة ٤٦٨ ] :  
 مدح : ١٩٢ ( ويصف فرساً ) .  
 \* عبد الرحمن بن نهبك ؛ أبو جعفر [ انظر صفحة ٢٦٦ ]  
 مدح : ٨٩  
 \* عبد الرحيم بن أبي قماش = ابن أبي قماش  
 \* عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر [ ترجمته في صفحة ٦٣ ]  
 مدح : ٦١١ مع أخيه سليمان  
 \* عبد الله بن الحسين بن سعد القطرُبيّ [ ترجمته في صفح  
 مدح : ٢١٢ ، ٢٣٥  
 \* عبد الله بن داود [ انظر صفحة ٢٤٣٨ ] :  
 مدح : ٩٢٢  
 \* عبد الله بن دينار بن عبد الله [ انظر صفحة ١٠٤ ] :  
 مدح : ٣٤ ، ٧٠٥  
 \* ابنا عبد الملك [ انظر صفحة ١٣٤٥ ] :  
 هجو : ٥٣٧  
 \* عبّدون بن مَخْلَد ؛ الراهب ( أخو صاعد الوزير ) .  
 مدح : ١٨٤ ، ٢٣٢ ( كتبها إلى ابن خرداذبة ) ، ٢٦٤ ، ١

- ومدحه في : ٢٢٧ مع أخيه صاعد وهو عمده  
رسالة : ٢٠٥ ( كتبها إليه يهجو فيها ابن الجوهري  
هجو : ١٢٩ [ الأبيات ٢٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ،  
« هابط » ] .
- \* عبید الله بن سليمان بن وهب ؛ الوزير [ ترجمته  
عزاء : ٦١٩ عن أبيه  
\* عبید الله بن [ عبد الله بن ] خرداذبة ؛ أبو  
صفحة ٢٥٣ ] :  
مدح : ٨٤ ، ٨٦٤  
\* عبید الله بن عبد الله بن طاهر [ ترجمته في صفح  
مدح : ٦٧٩ ( وتروى في الحسين بن محمد  
هجو : ٦٨ ، ٧٠ ، ١٤٥ ، ٦٩٥ ، ٩٢١  
تعريض به : ٩٧ [ الأبيات ٥ ، ٨ ثم  
أبا العباس بن بسطام (\*)  
\* عبید الله بن يحيى بن خاقان ؛ أبو الحسن  
مدح : ٢٠٧ حين طولب بالتقسيم ، ٦  
من « منبج » بلده ، ٦٦٦ ، ٧٣٧ ، ٧٦٠  
وذكره في : ٤١٣ [ البيت ١٩ منها ] التي رثي  
\* أبو عبيدة الحلبي ، أو أبو المستضيء [ انظر ص  
هجو : ٨٧٤  
\* بنو عثمان الغنوي ( أسرة الهيثم بن عثمان الغنوي  
هجو : ٥٠٤  
\* عفاص ؛ كاتب يونس الحرون . [ انظر صفح  
٤٧٩ ( التي مدح بها الشاه بن ميكال واستعانه  
\* العلاء بن صاعد بن مخلد = « أبو عيسى العلاء  
\* علوة ( صاحبة البحتری ؛ من حلب . [ ترجم  
غزل : ١١٠ ، ٢٩٥ ، ٣٦٤ ( وتكرر اس  
قصائده أو خلالها ؛ كما ذكر دارها في القص

\* توهم عبید الله بن عبد الله بن طاهر ، أو صور له بعض  
يعرض به فهجاه بقصيدتين ، فقامت معركة قلمية بين الشاعر  
٢٤٦٥ - ٢٤٩٣ ، وأوردنا فيه قصيدتي عبید الله بن عبد الله



[صفحة ٢٠٠٩] ، ورقم ٧٨٣ [صفحة ٢٠٦٣] .

في حلب راجع صفحة ٣٧٦ من الديوان) . وانظر « فهرس

هجو : ١٤٦

\* علويّ البصرة (صاحب الزنج ، حائن البصرة ، الخ

قصائده) . [ انظر صفحة ٢١٩ ] ؛ وانظر « فهرس الأ

هجو : ٧٢

\* أحد العلويين [ انظر صفحة ١٩١٣ ] :

رثاء : ٧٤٠

\* على بن الجهم ؛ الشاعر ( أبو الحسن بن بدر بن الجهم

هجو : ٥ ( وتروى في عليّ المكفوف المقيّن وهو الأص

ابن أبي حفصة الأصغر) ، ١٢٣ ، ٣١٨ ، ٤١٠ ،

\* أبو عليّ الحمصيّ [ انظر صفحة ١٥١٦ ] :

مدح : ٥٨٤

\* على بن عبد الله بن بشر المرثديّ [ انظر صفحة ١٤٣٠ ]

يستسقيه نبيداً : ٥٦١

\* عليّ بن مّر الطائيّ ؛ أبو الحسن [ ترجمته في صفحة ٩٥٣

مدح : ٣٧٩

هجو : ٥٢٣

\* عليّ المكفوف المقيّن ؛ أبو الحسن [ انظر صفحة ٢٥ ]

هجو : ٥ ( وقيل إنها في عليّ بن الجهم ؛ وليس صحيح

\* عليّ بن يحيى الأرمنيّ ؛ أبو الحسن [ ترجمته في صفحة ٧

عتاب : ١٤٢ ،

هجو : ٣٥٣ ، ٨٥٢

\* عليّ بن يحيى المنجمّ ؛ أبو الحسن [ ترجمته في صفحة ٢

مدح : ٦٣٤ ( وتروى في أبي جعفر بن نهبك ، أو دحم

عتاب : ٤٦٠ ، ٧٦١ ، ٨٣٢

هجو : ٧٩٦

\* أبو عمارة محبد بن أحمد الملقب بشمروخ [ انظر ص

مدح : ٦٤٩ [ البيت ٩ منها ] التي هجا بها أبا الفض

هجو : ٤٣٤

\* أبو عمران الحلبيّ ؛ أبو العباس محمد بن عمران [ ترج

إخوانيات : ٩٠

\* ابن عمرو بن مسعدة [ انظر صفحة ٨٢٧ ]

هجو : ٣٢٩

\* أبو العنيس الصيمري = أبو المغيرة .

\* عيسى بن إبراهيم ؛ أبو نوح ( كاتب الفتح بن

مدح : ٤ ، ٦٥ في علة الفتح ، ١٧٦ ، ٨

يستسقيه شراباً : ٦١٥

\* عيسى بن خالد بن الوليد [ انظر صفحة ٨٠٢

مدح : ٣٢١

\* أبو عيسى العلاء بن صاعد بن مخلد [ ترجمة

مدح : ١٨ مع أبيه ، ٨٠ ، ١٤٠ ، ٧

عبدون الراهب ، ٢٣١ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ في

عتاب : ٤٩٥ ، ٨٤٨

هجو : ٣٩٠

رثاء : ٦٠٥

\* أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد [ ترجمة

إخوانيات : ٧٠٩ قالها عند الإرجاف بموته .

( غ )

\* أبو غالب بن أحمد بن المدبر [ ترجمته في صف

مدح : ٥٣٩ ، ٨٦٦ ، ٩١١

\* أبو غانم = الشاه بن ميكال

\* أبو غانم محمد بن إسحاق الختلي ( كاتب ابن

هجو : ٧٨ ، ١٠١ ) وتروى في ابن أبي

أويحيى بن أكرم ) ، ٥١١

( ف )

\* الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج [ تر

مدح : ٥١ وعاتبه ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ،

في سلامته من الغرق ، ١٤٠ مع المتوكل ،

٤٩٧ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، وذكر سقوطه عن

- ٦٣٣ وذكر حرب بن تغلب ، ٦٧٣ ، ٦٩٣ ، ٧٤٩ ،  
عتاب : ٤٨ ، ٥١  
توجع وتفجع عليه وعلى المتوكل بعد سنوات طويلة من مق  
الأخيرة منها ] ، ٧٣٠ [ البيت الخامس منها ] ، ٨٥٢  
ابن الفُرات : أحمد بن محمد بن موسى ؛ أبو العباس \*  
مدح : ١٤٧ ، ٢٤٠ ، ٣٧٣  
ابن الفُرات : علي بن محمد بن موسى ؛ أبو الحسن [ تر  
عزاء : ١٥١ يعزیه عن ابنته ( ويروى أنها قيلت لموسى  
فرخان شاه بن عيسى بن فرخان شاه [ انظر صفحة ٩٦٩ ] :  
يستسقيه نبذاً : ٣٨٤  
بنو الفُصيص [ انظر صفحة ٧٧٧ ] :  
مدح : ٣٠٢  
هجو : ٧٩٤  
أبو الفضل = كاتب ابن كَيْثويه \*  
الفضل بن إسماعيل الهاشمي [ ترجمته في صفحة ١٦٦١  
مدح : ٦٤٥  
عتاب : ١٣٢  
الفضل بن العباس بن المأمون [ ترجمته في صفحة ١٦٥٩  
مدح : ٦٤٤  
فضل بن عبد الكريم [ انظر صفحة ٢٠٢٧ ] :  
هجو : ٧٧٣ ، ٨٩٧  
وذكر « ابن عبد الكريم » في : ٧٨٢ [ البيت ٧ ] .  
الفضل بن مروان بن ماسرخس ؛ أبو العباس ( الوزير ) [ ا  
تعريض ١٣٨ ، ٨٥٧  
ابن الفُلس [ انظر صفحة ١١٢٨ ] :  
هجو : ٤٣٧ ، ٤٥٦  
ابن الفَيَّاض علي بن محمد بن الحسين ؛ كاتب إسحاق بن ك  
مدح : ٢٥١ ، ٣٦٣ ، ٤٨٦ ، ٦٨٣ ، ٧٠٧ ، ٨١١

( ق )

- \* القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب ؛ أبو الحسين ( الوزر

مدح : ٧٨٥

\* أبو القاسم بن محمد بن يزداد ، أخو أبي  
[ ترجمته في صفحة ٨٢٨ ] :

مدح : ٣٣٠

رثاء : ٥٢٥ ويعزى أخاه .

\* القبَل (رجل من أهل أنطاكية) . [ انظر  
يقرظه ويستحث أهل أنطاكية على برّه وم  
من موالى بنى هاشم ) .

\* ابن أبي قماش ( الحسن بن عمرو بن أبي

هجو : ٣٦٦ [ البيت ١٥ باسم « ابن الأ

وذكره في : ٧٦ [ البيت الثاني منها ] .

\* ابن أبي قماش ( عبد الرحيم بن أبي قماش

هجو : ٦٧ ، ٧٦ ( وذكر فيها الحسن

[ البيت ١٥ ] باسم « ابن القماشية » ٤٦٥

\* قومه ( بنو طي ) . [ انظر صفحة ١٨٤٨ ]

رثاء : ٧٠٦

\* قوم من أهل بلده :

هجو : ١٩٤ ، ٤٦٦ ( ويهجو فيها رج

فيها غلامه نائل ) .

\* قيصر ( غلام البحتری ) . [ انظر صفحة ٥

رثاء : ٨٥ ، ٤١٨ [ البيت الرابع منها ]

( ل )

\* كاتب ابن لَيْثويه ؛ أبو الفضل [ انظر صف

مدح : ٥٤٦ مع بنى مَخْلَد

هجو : ٢٤٥ ( وتروى في أبي سهل ) .

\* الكَجِّي ( الكَشِّي ) = إبراهيم بن عبد الله

\* كُوَيْرَة العَطَوِي [ ترجمته في صفحة ٥٨٨

هجو : ٦٢٥

( ل )

\* لؤلؤ ( غلام ) أحمد بن طولون . [ انظر ص

هجو : ٣٩ ( مع مدح أحمد بن طولون وذكر هرب لؤلؤ )  
\* ابن ليثويه ( أحمد بن ليثويه ) . انظره في مدح البحترى  
كاتب ابن ليثويه

( م )

- \* أبو مالك ( ؟ ) . [ انظر صفحة ١٨٥٨ ] :  
يتنجز وعداً : ٧١٢ ( وتروى في أبي صالح بن عمّار )  
\* مالك بن طوق التغلبي ؛ أبو كلثوم . [ ترجمته في صفحة  
مدح : ٢٨ ، ١٢٨ ( وتنسب لبكر بن النطاح ) ، ١٠٦ ،  
\* المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد الأكبر [ ترجمته في ص  
مدح : ٣٠٠  
إخوانيات ؛ دعوة : ٤٤ ، ٣٣٦  
١٦٧ ( بعث بها إلى المبرد من بلده « مَنبِج » بمدح فيها أبا  
\* محمد بن الأشعث [ ترجمته في صفحة ٩٥٠ ] :  
مدح : ٣٧٧  
\* محمد بن بدر أبو العباس [ ترجمته في صفحة ٢٢٥ ] :  
مدح : ٧٣ ، ٣٨٥  
\* محمد بن راشد الختاق [ ترجمته في صفحة ٥٦٥ ] :  
مدح : ٢٣٨  
\* محمد بن سلمان أبو نصر [ انظر صفحة ١٢٢٠ ] :  
عتاب : ٤٩١  
\* محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر [ ترجمته في صفحة  
مدح : ٥٠٨  
هجو : ٦٩  
\* محمد بن طوق أبو أيوب [ ترجمته في صفحة ١٦٧٧ ] :  
مدح : ٦٥٤  
هجو : ٦٥٢ ( ويروى أنها في العباس بن عمرو الغنوي  
\* محمد بن العباس الكلابي أبو موسى [ ترجمته في صفحة  
مدح : ٢٦٩ ، ٤٦٨  
يستبطئه في وعد : ٤٥٩ ، ٥٥٠  
هجو : ٦٢٧ ( هو أو أخوه سعيد ) .

- \* محمد بن عبد الله بن داود المذارى [ انظر مدح : ٤٦٢ ]
- \* محمد بن عبد الله بن طاهر [ ترجمته في ص مدح : ٣٨١ ] (ورثي فيها أخاه الأكبر مدح : ٤٠٠ ، ٤٧٣ ، ٦٨٦ ، ٧٧٥ .
- \* محمد بن عبد الملك الزيات ؛ أبو جعفر مدح : ٢٥٩ ]
- \* يستبطنه في أمر : ٥٨٨ (وقد تكون في محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي مدح : ٤٦١ ، ٥٣٠ ، ٦٧٨ ، ٦٨٨ ، يستبطنه في أمر : ٥٨٨ ) (ويروى أنها في مع رثاء : ٧٥٥ يرثي ابنه
- \* محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ؛ عتاب : ٨٢٠ ]
- \* محمد بن علي بن عيسى القمي ؛ أبو جعفر مدح : ٣ ، ٣١ ، ٤٣٥ ويستهديه أضح : ٨٦٩ .
- \* إخوانيات : ١٦٤ يستسقيه نبياً ، ٣٦٧ هجو : ٨٥٥ (وتروى في أبي جعفر بن محمد بن غالب الأصبهاني ؛ أبو عبد الله مدح : ٥١٤ ]
- \* محمد بن الفضل بن العباس ؛ أبو بكر ابن الفاضل « وذكره البحترى في البيت (٤٦) : [ انظر صفحة ٤٥ ] : مدح : ١٦ ]
- \* محمد بن الهيثم [ ترجمته في صفحة ٢٠٢٨ هجو : ٧٧٤ ]
- \* محمد بن يحيى الواثقى ؛ أبو جعفر [ ترجمته مدح : ٥٠٩ ، ٧١٨ ]
- \* محمد بن يوسف الطائي الثغري أبو سعيد مدح : ١ ، ٢ ، ١٥ ، ٦١ ، ٥٠٢ .

- ٧٦٣ ويستهديه فرساً (وتروى في أبي نهشل بن حميد .  
استخراج أمواله منه ، ٨١٥ .  
تعزيتة في الخليفة المعتصم : ٣٤٨  
رثاؤه : ٦٧٢ ، ٧٥٤  
\* بنو مَخلد :
- مدح : ٥٤٦ (مع مدح كاتب ابن لَيْثَوِيَه) . [ انظر ص  
\* مُر بن عليّ بن مُر الطائي ، أبو خالد ] ترجمته في صفحة  
مدح : ٢٦١  
هجو : ٧٩ ، ٩٩ ، ٧١٧  
\* مُرّوان بن أبي حفصة الأصغر [ انظر صفحة ١٧٦ ] :  
هجو : ٦٠ (وتروى في عليّ بن الجهم) .  
\* ابن المَرَوَزِيّ [ انظر صفحة ١٣٣٦ ] :  
عتاب : ٥٣٢  
\* المسدود المغني ، واسمه الحسن [ ترجمته في صفحة ٢٧١ ]  
هجو : ٩٢  
\* أبو مسعود الصابوني [ انظر صفحة ٢٢٩٣ ] :  
هجو : ٨٦٢  
\* مسعود المغني ولعله « مسعود » الذي هجاه مع « طماس »  
هجو : ٤٦٧  
\* أبو مُسَلِّم الكَجِّيّ (إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري)  
مدح : ١٨٥ ، ٢١٥ مع أسد بن جَهَّور ، ٢٣٦ ، ٩٦  
\* أبو مُسَلِّم بن حُمَيْد الطُّوسِيّ [ انظر صفحة ١٩٦٩ ] :  
مدح : ٧٥٩  
رثاؤه : ٧٥٣ مع رثاء حُمَيْد وأولاده  
\* أبو المعمر = الهيثم بن عبد الله بن المعمر .  
\* مُعَلِّس بن حذيفة ؛ من موالى بني هاشم [ انظر صفحة ٠  
مدح : ٤٦٣ (ويذكر رجلاً اسمه « القبل » من أهل أنف  
برّه ومعونته) .  
\* ابن المُغيرة (ولعله أبو العنيس محمد بن إسحاق بن إب  
الصَّيْمِرِيّ . [ انظر صفحة ١٢٨٢ ] :  
هجو : ٥١٠ ، ٧٤٨

مُلح العَطَّارة المغنِّية [ ترجمتها في صفحة

غَزَل : ٢١٣

\* ابن المنجِّم = علي بن يحيى ، أبو الحسن

\* ابن المنجِّم = أبو أحمد يحيى بن علي بن يحيى

ابن بنت أبي منصور الكاتب [ انظر صفحة

هجو : ٤٤٣ ( ومدح فيها « أبا يحيى » )

\* منقار ( محمد بن إبراهيم ) الذي تولى الخ

هجو : ٤٤٣ ( التي هجا بها ابن بنت أبي

\* موسى بن عبد الملك [ ترجمته في صفحة ٦

هجو : ٨٢٩

وذكره في : ٦٢٠ ( التي قالها في أبي الطيب

\* ميخائيل ( غلام يستهديه من إبراهيم بن المد

( ن )

\* ناجية بن عبد الواحد من أهل الجبل [ انظر

هجو : ١٤٤ ( وبعث بها إلى أبي العباس

\* الناظر أبو العباس ( صاحب الخراج بحلب

تعريض : ٣٧٥

\* نائل غلام البحترى [ انظر صفحة ٤٢٣ ]

ذكره في : ١٦٩ حين هرب ، ٥٧٦ [ الج

السابع ] التي يهجوها قوماً من أهل بلده

[ البيت الثاني منها ] وهو يذكر المعتر أيضاً .

\* آل نجاح [ انظر صفحة ٤٦٠ ] :

مدح : ١٨٦

\* نجاح بن سلمة [ ترجمته في صفحة ٤٦٣ ]

هجو : ١٨٦

\* نَسِيم ( غلامه ) . [ انظر صفحتي ٥٢٢ ،

الواردة بعد ] :

قصته في : ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٣٥٠ ، ٥٨٢

\* نَصْر ( غلامه ) . [ انظر صفحة ١٦٤٣ ] :

قصته في : ٦٣٩ [ البيتان ٢٨ ، ٢٩ ]



آل أبي دُلْف بالجبل ، ٧١١ [ البيتان الأول والخامس ]  
 \* نَهْشَل ، صاحب بريد الرِّقَّة ( ديار مُضَر ) . [ انظر صفحة  
 هجو : ٤٩٤ ، ٥٩٩ ( الموجهتان إلى الخليفة المتوكل  
 \* أبو نهشل محمد بن حُمَيْد بن عبد الحميد الطُّوسِي الطائفة  
 مدح : ٥٨ ، ٧٩ ، ١٦٢ ويستهديه فَرَساً ، ٢٤١ ، ٤  
 ٥٧٢ ، ٥٧٧ ، ٧٠٤ ، ٧٦٣ ويستهديه فَرَساً ( وتروى  
 ابن يوسف ) ، ٨٢٣ ( وتروى في إبراهيم بن الحسن بن س  
 تهنئة بعيد الفطر : ٢٧٤  
 عتاب : ١٢٤ ( وتنسب لابن بسَّام في بعض المراجع )  
 توديعه : ٤٦٤  
 تعزيتة في ابنته : ١٢

\* بعض بني نوبخت [ انظر صفحة ٢٥٢ ] :  
 مدح : ٨٣ ( وتروى أنها في ابن نوبخت « إسحاق بن إس  
 \* أبو نوح = عيسى بن إبراهيم ؛ كاتب الفتح بن خاقان .

( ٥ )

\* أبو الهيثم بن جعفر ، من أهل رأس عَيْن [ انظر صفحة  
 مدح : ٧٩٨  
 \* الهيثم بن عبد الله بن المعمر ؛ أبو المعمر التَّغَلِي [ ترجمته في  
 مدح : ٣٣ ( وجاء في بعض المخطوطات : هيثم بن  
 الهيثم بن عبد الله ) .

عتاب : ٩٤

هجو : ٩٢٣

\* الهيثم بن عثمان الغنوي ؛ أبو القاسم [ ترجمته في صفحة ٨٠  
 مدح : ٧٩٠ ، ٧٩١  
 هجو : ٥٠٤ ( في هجو بني عثمان الغنوي ) .

\* الهيثم بن هارون بن المعمر [ صوابه الهيثم بن عبد الله بن ا

( ٥ )

\* وصيف الصغير ( خادم ابن أبي الساج ) . [ ترجمته في ص

مدح : ٨٨٠

- \* وصيف الكبير ( من أمراء الأتراك ) . [ ترجمه مدح : ٥٥٣ ]
- التوجه لأسره : ٤٧
- تعزية المعتز عنه : ١٨١
- \* وفّر ( غلام إبراهيم بن المدبر ) ذكره في البيت ٥ من القصيدة ٤١٨ [ صفحة ٥٨ ] . [ ١٠٦٩ ]
- \* آل وهب [ انظر صفحة ٨٠١ ] :
- مدح : ٣٢٠ ( ومدح فيها أبا عليّ الحسريّ كانوا نصارى ) .
- \* وهب بن سليمان بن وهب بن سعيد [ ترجمه هجوعلى شرطته : ١٣٤ ، ١٥٩ ، ٢٠٠ ، ( ١٠٦٩ ) ]
- \* أبو يحيى [ انظر صفحتي ٦١ ، ١١٠٦ ] :
- مدح : ٢٠ ، ٤٤٣ [ وهجا فيها رجلاً يفتول ديوان الخراج ، والقصيدة هي في هجويحيى بن أكرم ؛ أبو محمد ( القاضي ) . هجو : ١٠١ ( وتروى في أبي غانم كاتب أو ابن أبي دؤاد القاضي . انظر هذه الأسماء يحيى بن علي بن يحيى المعروف بابن المنجويحيى بن المعلّى ؛ أبو زكريا [ ترجمته في مدح : ١٣٦ ، ٣٨١ ]
- \* أبو يزيد المادرائي [ انظر صفحة ١٦٧٤ ] :
- هجو : ٦٥١ ، ٩٣٠
- \* يعقوب بن أحمد بن صالح بن شيرزاد [ ترجمه هجو : ٣٦٦ ، ٥٧٥ ( مع مدح صاعد اعذار ومدح : ٧٨٤ ]
- \* يعقوب بن السوسيّ [ انظر صفحة ٢٣٠ ] :
- هجو : ٧٤
- \* يعقوب بن الفرّج الجهيد بحلب [ انظر صف

هجو : ١٦٨

\* يوسف بن (أبي سعيد) الثغري محمد بن يوسف الطائي ؛

: [ ٢٧

مدح : ٦٠ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٢٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ويودعه

عتاب : ٢١١ وذكر مقامه بآمد

رثاؤه : ٨١٩

\* يونس بن بُغا [ انظر عنه صفحة ١٩٣٦ ] :

مدح : ٧٥١

في دعوة : ٤٦٩

## فهرس الآيات

رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
وما أنزلنا وما أروا	البقرة	٢
بين المرء وز	»	٢
الحج أشهر	»	٢
فلا رفة		
وآذكروا الله	»	٢
حتى يقول	»	٢
يا أيها الذين	المائدة	٥
لقد تقطع ب	الأنعام	٦
قد أقرنا	الأعراف	٧
بعد إذ نجأ		
واتخذ قوم	الأعراف	٧
جسداً		
ولا يهد		
وما كان ص	الأنفال	٨
وتصد		
والله يريد آل	الأنفال	٨
قال : لو أن	هود	١١

(٥) الكلمات التي تحته خط هي موضع الاستشهاد بالآ

(١) شاهد على تشديد الراء في « المرء » وحذف الهمز.

(٢) شاهد على جواز الرفع والنصب بعد « حتى ».

(٣) شاهد على جواز جعل « إذ » موضع « أن ».

(٤) شاهد على حذف المضاف على رأى الجار : أى

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية
١٢	يوسف	٢	
	طه	١١٣	
	الزُّمَرُ	٢٨	قُرْآنًا عَرَبِيًّا
	فُصِّلَتْ	٣	
	الشُّورَى	٧	
	الزخرف	٣	
١٢	يوسف	٤	وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ رَأْيِهِمْ
١٢	»	٢٠	وَشَرُّهُ بَثْمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمٍ
١٢	»	٦٨	الْأَحَاجَةَ فِي نَفْسٍ يَعْقُونَ
١٢	»	٨٨	يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا
			مَرْجَاةٍ فَأَوْفٍ لَنَا الْكِبَرُ
١٩	مريم	٥٤	وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاءَ
			الْوَعْدِ ، وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا
٢٠	طه	١٨	قَالَ : هِيَ عَصَى آتَانَ
			بِهَا عَلَى غَنَمِي ، وَلِي
٢٠	طه	٩٧	قَالَ : فَأَذْهَبُ فَإِنَّ لَكَ
			لَا مِسَاسَ (٢) .
٢٠	»	١١٥	وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ
			لَهُ عَزْمًا .
٢٢	الحجّ	٢٧	وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ
			مِنْ كُلِّ مِزَابِطٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ
٢٤	النُّور	٤٣	ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكُومًا فَتَرَى
			خِلَالَهِ .
٢٥	الفرقان	٦٢	وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّجْمَ

(١) شاهد على معاملة ما لا يعقل معاملة من يعقل .

(٢) إشارة إلى قصة السامرية . وقد لَمَّحَ الشاعر إليها في قصيدته

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	رقم السورة
٢٧	النمل	٢٣، ٢٢	وَجِئْتِكَ مِنْ تَمَلِكُ عَرْشُ
٢٧	»	٤٤	قِيلَ لَهَا أَذْ لُجَّةٌ صَرَخَ
٣٠	الرُّوم	١٩	يُخْرِجُ الْـ وَيَجْعَلُهُ كِـ
٣٠	الروم	٤٨	وَقَرْنَ فِي بَيْـ
٣٣	الأحزاب	٣٣	أَنْ أَعْمَلَـ
٣٤	سبأ	١١	وَلَسَلِيمَانَ
٣٤	»	١٢	أَذْلِكَ خَيْرِـ
٣٧	الصَّافَّات	٦٢	إِنَّ هَذَا
٣٨	صـ	٢٣	نَعْجَةٌ
٣٨	صـ	٣٤	وَلَقَدْ فَتَنَّا ثُمَّ أَنْـ
٤٣	الزُّخْرَف	٥١	يَا قَوْمِ أَلـ تَعْبُرُونَ
٤٤	الدُّخَانَ	٤٣، ٤٤	إِنَّ شَجَرَةَـ
٤٨	الفتح	١٨	لَقَدْ رَضِيَـ
٤٨	»	٢٧	تَحْنُ لَتَدْخُلَنَّ أـ
٥٣	النجم	٣٧	مُحَلَّـ وإِبْرَاهِيمَ

(١) إشارة إلى بلقيس ملكة سبأ وقصتها مع سليمان

(٢) شاهد على «التأويل» الذي ذكره الشاعر في

الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ	٤٤	الرحمن	٥٥
ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الَّذِينَ مِنَ شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ	٥٢، ٥١	الواقعة	٥٦
تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقَلِبُهُمْ	١٤	الحشر	٥٩
يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا	٤	المُلْكُ	٦٧
سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ	١٦	القَلَمُ	٦٨
وَلَا طَعَامَ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ	٣٦	الحاقة	٦٩
كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا	١١	الجِنِّ	٧٢
عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا	١٨	الإنسان	٧٦
وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا	١٦	النَّبَأُ	٧٨
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ	١٩	الانشقاق	٨٤
قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ	٤	البروج	٨٥
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ	١	النصر	١١٠
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الطَّ	٢ ، ١	الإخلاص	١١٢
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ	٣	»	١١٢
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَ	٤	الفَلَقُ	١١٣

## فهرس الأحاد

« أَمَرَ أَنْ تُحْفَى الشَّوَارِبُ ، وَتُعْفَى اللَّحَى  
زُرْ غَيًّا تَزْدَدُ حَبًّا » .

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْجَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ » .

« دَفَنُ الْبِنَاتِ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ » ، ( ضَمَّنَهُ الشَّاعِرُ  
وهو حديثٌ ليس بالصحيح ، دائر على ألسنة

\* \*

---

(\*) الكلمات التي بخط ثقيل هي موضع الاستشهاد بال

شعره .

(١) راجع كتاب « كشف الحفاء ومزيل الإلباس »



## فهرس الأمثال والكنار

ابنة الدهر [ وانظر : بنات الدهر ؛ بنات الزمان ]

أحشفاً وسوء كيلة ! [ وانظر : حشفاً وسوء كيلة ]

أخذع من البو

أذل من النقد

أساء سمعاً فأساء جابة [ وانظر : ساء سمعاً فساء جابة ]

أسلح من حباري

أشأم من قدار

أشهر من ضرطة وهب

أضرط من حمار

أعز من بيض الأنوق [ وانظر : هو أعز من بيض الأنوق ]

أعطاه برمته

أعقد من ذنب الضب

أفضح من ضرطة وهب

إنه كبرق خلب [ وانظر : كبرق خلب ] ، برق خلب

أهلك والليل !

أي حمارك شر ؟

أيدي سبا ، أيدي سبا [ وانظر : تفرقوا أيدي سبا ]

\*

بدل أعور

برق خلب [ وانظر : إنه كبرق خلب ، كبرق خلب ]

بلغ الماء الزبي

بنات الدهر ؛ بنات الزمان ؛ ابنة الدهر ٧٤٥ . ٧٧٧

بهل بن بهلان

\*

تركهم لحمًا على وضم [ وانظر : هو لحم على وضم ] .

تشابهت منهم المناكب والرءوس

تفرقوا أيدي سبا ، [ وانظر : أيادي سبا ،  
تمرّد مارّد وعزّ الأبلق

جاءوا مثل عرّف الفرس  
جفت الأفلام

حتى متى يرّمى بي الرجوان

حشفاً وسوء كيلة [ وانظر : أحشفاً وسوء كيلة  
الحصن أدنى لو تأيينه  
حلب الدهر أشطره ؛ حلب الزمان أشطره

خبط عشواء [ وانظر : يخبط خبط عشواء ]  
خذ من غريم السوء آجره  
خليفة الخضر

دلّت على الأمّ السخلة

ردّ كعب إنك وراّد فما ورا

[ وانظره في فهرس

زاحم يعوّد أو دغ

ساء سمعاً فسأء جابة [ وانظر : أساء سمعاً  
سال قضيّب بماء أو حديد

الشرط أم لك

شغل الرامي الكنانة بالنبل

الشفيع العريان

ضَخُّ رُوَيْدًا يَلْحَقُ بِكَ الدَّارِيُّونَ  
ضَرَبَ أَحْمَسًا إِلَى أَسْدَاسٍ

ضربة لازب

ضربة لازم

ضَلَّ بِنَ ضُلِّ

\*

طَارَ غُرَابُهُ ؛ أَي شَابَ  
طَارَتْ بِهِ عَنَقَاءُ مَغْرِبَ ؛ طَارَتْ بِهِمُ الْعِنَقَاءُ  
طَامِرِ بْنِ طَامِرِ

\*

العُروْقُ عَلَيْهَا يَنْبِتُ الشَّجَرُ  
العَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ  
عَنَقَاءُ مَغْرِبَ [ وَانظُرْ : طَارَتْ بِهِمُ عِنَقَاءُ مَغْرِبَ ]

\*

العصن من الشجرة

\*

فَلَانٌ لَا فِي الْعَيْرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ  
فِي كُلِّ شَجَرَةٍ نَارٌ وَأَسْتَمَجِدُ الْمَرَّخُ وَالْعَقَارُ

\*

كَبْرُقُ خَلْبٍ [ وَانظُرْ : بَرَقَ خَلْبٌ ، إِنَّهُ كَبْرُقُ خَلْبٍ ]  
كَحُمَارِي الْعِبَادِيَّ  
كَفْرَسِي رِهَانَ . [ وَانظُرْ : هُمَا كَفْرَسِي رِهَانَ ]  
كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا

\*

لَأَمْرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ  
لَا آتِيكَ أَوْ يَثُوبَ الْقَارِظِ ؛ لَا آتِيكَ حَتَّى يَثُوبَ الْقَارِظَانِ  
لَا تَ حِينَ أَعَانَ  
لَا تَ حِينَ مَلَامَ

لات حين مناص

لات ساعة مندَم

لاقي راغية البكر

لفلان طعمان : أَرَىٰ وَشَرَىٰ (أى عسل وحنظل)

لو أقتدح بالنَّبَعِ لأورَىٰ ناراً

\*

للِيدَيْنِ وَلِلْفَمِّ (يقال للرجل يُدْعَىٰ عليه بالسَّوء ؛ أى يَدِ

ماءٌ ولا كَصِدَاءِ

مَالِي ذَنْبٌ إِلَّا ذَنْبُ صُحْرٍ

المُحَاجِرَةِ قَبْلَ المُنَاجِرَةِ

مَرْعَىٰ وَلَا كَالسَّعْدَانِ

المستجير بعمرو عند كُرْبَتِهِ كالمُستجير من

[ وانظره فى فهرس الشواهد ]

مَلَكَتْ فَاسْجَحَ

مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

مَنْ حَفَرَ مَغْوَةً وَقَعَ فِيهَا

مِنَ الذَّوْدِ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلَ

مَنْ يَتَجَمَّعُ يَتَقَعَّقُ عَمْدُهُ

مَنْ يَسْمَعُ يَحُلُّ

مَوْطَأُ الحَرِيمِ (أى أَنَّهُ مِضْيَافٌ سَهْلٌ دَمِثٌ)

مَيِّمُونَ الطَّائِرِ

\*

نَفْسٌ عِصَامٍ سَوْدَتْ عِصَامًا وَصَيَّرَتْهُ مِلْدًا

[ وانظره فى الشواهد ]

\*

هذه بتلك والبادى أظلم

هما كقرسى رهان

هو أعز من بيض الأنوق

هو لحم على وضم

\*

وافقَ شَنَّ طَبَقَهُ  
وضَّاحُ العَشِيَّاتِ  
وقعَ فلانٌ في الحَظِيرِ الرَّطْبِ

\*

يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الخَرِيفِ  
يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاءِ

## فهرس الشواهد

اسم الن	البحر	القافية
الهمز		
	خفيف	شُعراءُ
	خفيف	الأحياءُ <sup>(١)</sup>
الباء		
	بسيط	أبا
	طويل	المهذبُ
	»	السكبُ
	»	جنيبُ
	خفيف	سكوبُ <sup>(٢)</sup>
	»	المكروبُ
	وافر	أديب <sup>(٣)</sup>
	كامل	منقلب
	»	الأجرب

(٥) أثبتنا في هوامش هذا الفهرس دواوين الشعراء الذين أرقام صفحات تلك الدواوين ، وبعضها طبع مؤخرأ .  
 (١) ضمّن البحترى هذا البيت فى شعره .  
 (٢) هذا صدر بيت قافيته هى التى تليه وقد ضمّنه دارالمعارف) .  
 (٣) انظر ديوان أبى تمام (٤ : ٣١٥ دارالمعارف)

القافية	البحر	اسم الشاعر
---------	-------	------------

التاء

حُوشِيَتَا	بسيط	أبو العلاء المعرّي
------------	------	--------------------

التاء

عَبَّثَا <sup>(١)</sup>	منسرح	ابن الرومي
-------------------------	-------	------------

الجيم

تَتَفَرَّجُ	طويل	محمد بن وهب
-------------	------	-------------

\*

بأَمواج <sup>(٢)</sup>	بسيط	الجُمَحِيّ أبو دَهْبَل
------------------------	------	------------------------

عاج	»	أبو نواس
-----	---	----------

سَرَّاج <sup>(٣)</sup>	كامل	أبو تمام
------------------------	------	----------

الخزرج	رَجَز	أبو النجم
--------	-------	-----------

الذال

وَرَدَا <sup>(٤)</sup>	بسيط	مامة بن عمر الإيادي
------------------------	------	---------------------

\*

واحد <sup>(٥)</sup>	طويل	ذو الرُّمَّة
---------------------	------	--------------

(١) يصحح في الطبعة الثانية للمجلد الأول من الديوان حيث ورد «نشا» ، وصوابها : «عبثا» و «نثا» بالتاء ، وهما صحيحتان في الـ

(٢) انظر ديوان أبي دهب (٥٩ النجف) .

(٣) انظر ديوان أبي تمام (٤ : ٣٢٩ دار المعارف) .

(٤) هذا عجز بيت مامة الإيادي ، وقد ضمّنه البحرى في شعره

(٥) بيتا ذى الرمة الواردان في الحاشية ٩ صفحة ٦٣٣ نقلاً عن الأشباح

الديوان (٢٩) طبعة كمبردج ؛ ١١٠٨ مطبوعات مجمع اللغة العربية بـ

وليل كأنثاء الرُّويِّزى جُبُّهُ بأَرْبَعَةٍ ، والشَّخْفُ

والرواية التي وردت في الحاشية المذكورة هي : «وليل كجلباب العروس

عنها الدكتور عبد القدوس أبو صالح محقق طبعة دمشق : «وهي رواية

القافية	البحر	اسم الشا
الأبعادُ	طويل	-
الأزْدُ	»	أبو تمام
عَضْدُ <sup>(١)</sup>	كامل	أوس بن حجر
*		
والمجدِ	طويل	نهشل بن حرى
محمَّدِ	»	المتوكل (الخليفة)
دَدِ <sup>(٢)</sup>	»	طرفة بن العبد
الأبدي	بسيط	أبو محمد اليزيدي
البيدِ <sup>(٣)</sup>	»	مسلم بن الوليد
الأقيادِ <sup>(٤)</sup>	كامل	دعبل
معبدِ	رجز	شمر بن حمدويه الر

## الراء

بَقِيصْرًا<sup>(٥)</sup> طويل امرؤ القيس

\*

عَمْرُو<sup>(٦)</sup> طويل زيد الخيل

صَعْرُ<sup>(٧)</sup> بسيط أبو تمام

يُعْتَصْرُ<sup>(٨)</sup> » جرير

- (١) البيتان في «ديوان أوس بن حجر» (٢١ بيروت). و المعرى في «عبد الوليد» (٥٨) بضم الباء وتكلم على ذلك.  
 (٢) وانظر كذلك طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق لـ  
 (٣) ديوان مسلم (١٣٣ ليدن، ١٦٥ دار المعارف)  
 (٤) انظر ديوان «دعبل بن علي الخزاعي» (٧٢ بيروت بتحقيق الأستاذ عبد الصاحب الدجيلي، ١٠٠ دمشق)  
 (٥) انظر «ديوان امرؤ القيس» (٦٥ دار المعارف)  
 (٦) انظر «ديوان زيد الخيل» (٥٨ النجف). (٧)  
 (٨) ديوان جرير (٢٦٣).



القافية البحر اسم الشاعر

تفتخرُ (١) بسيط  
 صغارُ رجزُ  
 عذورُ »

\*

الصَّقرُ (٢) طويل  
 البِكرُ (٣) »  
 اعتصاري (٤) رَمَلْ  
 ذو الرِّمَّة  
 الأخطل  
 عدى بن زيد العبادي

\*

المنتصرُ رَمَلْ أبو العلاء المعري

السين

مشكسا رَجَزْ أنشده ابن الأعرابي  
 آل شماسٍ بسيط الحطيئة

الضاد

وَحْضاً (٥) رَجَزْ رؤبة ، والعجاج

الطاء

ناعطُ طويل ابن الرومي  
 السَّمْطُ » أبو العلاء المعري  
 قنوطُ »

(١) تضاف إلى تخريج طبقات ديوان دعبل طبعه المجمع العلمي الـ

(٢) يضاف إلى تخريج طبعة ديوان ذي الرمة طبعه مجمع اللغة العـ

(٣) ضمَّن لبحتري بعض ألفاظ بيت الأخطل وقافيته في قصيدة

انظر بيت البحتري رقم ٤١ من القصيدة ٤٢٥ صفحة ١٠٨٥

(٤) انظر ديوان عدى بن زيد صفحة ٩٣ .

(٥) النسب لرؤبة في عمث الوليد ١٢٤ وهو للعجاج في ديوانه (٩٢)

اسم الـ	البحر	القافية
---------	-------	---------

الـ	معاً	بسيط	لقيط بن يعمر الإيـ
-----	------	------	--------------------

الـ	تهتفُ	طويل	جميل بثينة
	الجوافُ	وافر	زياد الأعجم
	النجفُ	منسرح	حنين بن بلوغ الحر
	الرفيف <sup>(١)</sup>	خفيف	الأعشى الكبير

الـ	طُرُقاً	بسيط	زهير بن أبي سلمى
	المصلاق <sup>(٢)</sup>	خفيف	الأعشى الكبير

	غَيْدَاقِ <sup>(٣)</sup>	خفيف	أبو تمام
	فَرُوقِ <sup>(٤)</sup>	خفيف	أبو تمام
	الْفَيْدُوقِ	»	أبو تمام

الـ	ها لكا <sup>(٥)</sup>	طويل	خفاف بن ندبة
-----	-----------------------	------	--------------

(١) ديوان الأعشى (٣١٥) وتتمة رواية البيت :

وَصَحْبِنَا مِنْ آلِ جَفْنَةَ أُمَّلَا

(٢) ديوان الأعشى (٢١٥)

(٣) ديوان أبي تمام (٢ : ٤٤٧ دار المعارف)

(٤) ديوان أبي تمام (٢ : ٤٣٦ درا المعارف) .

(٥) انظر ديوان خفاف بن ندبة (٤ : ٦٤ بغداد)

القافية البحر اسم الشاعر

### اللام

أبوإلا <sup>(١)</sup>	بسيط	أمية بن أبي الصلت
رسولا <sup>(٢)</sup>	كامل	عمارة بن عقيل
خبالا	»	جرير
وذُلاً	خفيف	أبو تمام

\*

وابله	طويل	مروان بن أبي حفصة
معازيل	بسيط	كعب بن زهير
حوصله	رجز	-

\*

ونائل	طويل	امرؤ القيس
للتعل	»	مروان الأصغر
فالدلال	وافر	أبو جبلة
أوال	كامل	ابن مقبل (تميم بن أبي بن مقبل
الأول <sup>(٣)</sup>	»	حسان بن ثابت
وفعله <sup>(٤)</sup>	رجز	أبو تمام
[حيالي] <sup>(٥)</sup>	خفيف	الحارث بن عبادة

### الميم

معتزما	طويل	أبو تمام
--------	------	----------

(١) ديوان أمية بن أبي الصلت (٥٢ بيروت)

(٢) ديوان عمارة بن عقيل (٧٠ مطبعة البصرة ١٩٧٣)

(٣) وانظر «ديوان حسان بن ثابت» (١٢٢ الهيئة المصرية) بتحقيق الدكتور

الصيرفي .

(٤) انظر ديوان أبي تمام (٤ : ٥٣١ دار المعارف) .

(٥) قافية بيت ورد صدره وحده وهي «قرباً مربوط النعامه مني»

القافية	البحر	اسم الش
مظلوما	كامل	ليل الأخيلىة
هامّة	مجزوء الكامل	ابن المفرغ
عصاما <sup>(١)</sup>	رَجَز	[ النابغة الذبياني ]
يقومها	طويل	الأخطل
قَدَمُ	بسيط	العرجى
ملثوم <sup>(٢)</sup>	»	علقمة بن عبدة
الأجم	منسرح	المتنبى
السلم <sup>(٣)</sup>	وافر	ابن نباتة المصرى
بمحرّم <sup>(٤)</sup>	كامل	عنزة
نسيم	رَمَل	أبو هفان
أدم	خفيف	مهلهل بن ربيعة

## النون

عريانا	بسيط	الفرزدق
خزانا	»	المتنبى
ثنيانا	بسيط	أوس بن مغراء
الزبونا	متقارب	أحمد بن الحارث
غَسَّانُ <sup>(٥)</sup>	بسيط	حسان بن ثابت

(١) نسب للنابغة الذبياني . انظر ملحقات حرف الم

(٢) ديوان علقمة بن عبدة (٦٩ المحمودية بمصر؛

(٣) انظر ديوان ابن نباتة المصرى (٤٧٦)

(٤) ديوان عنزة (١٥٠) . وقد ضمّن البحرى ع

(٥) يضاف إلى تخريج بيت حسان ديوانه (٩٣ طبعة

القافية	البحر	اسم الشاعر
شئونُ	وافر	النابعة الذبياني
*		
بأرسان <sup>(١)</sup>	طويل	امرؤ القيس
عثمان <sup>(٢)</sup>	بسيط	أبو تمام
ددن	»	ابن مُقبل
كبن <sup>(٣)</sup>	»	أُمَيَّة بن أبي الصَّلْت
القرين <sup>(٤)</sup>	وافر	الشمَّاخ
الأضغان <sup>(٥)</sup>	كامل	عمرو بن معد يكرب
مِنِي <sup>(٦)</sup>	خفيف	الحارث بن عَبَّاد

#### الياء

لِمَا يِيا	طويل	مجنون ليلي
ولا لِيَا	»	زُفَر بن الحارث
ورائِيا <sup>(٧)</sup>	»	زُفَر بن الحارث
واديَا <sup>(٨)</sup>	»	جرير

(١) ديوان امرئ القيس (٩٣) .

(٢) رواه العكبري في شرح ديوان المتنبي (٢ : ٣٢٣) منسوباً للبحترى

أثبتناه في قسم الشعر المنسوب برقم ١٢٤ [صفحة . . .] .

(٣) هذا صدر بيت قافيته «أبوألا» ، وقد ضمَّن البحترى هذا الف

(٤) انظر ديوان الشمَّاخ (٩٦-٩٧ السعادة ؛ ٣٣٥ - ٣٣٦ دار

(٥) انظر ديوان عمرو بن معد يكرب (١٦٢)

(٦) صدر البيت الذي أثبتنا قافيته وهي «حيالي» في حرم اللام .

(٧) ضمَّن البحترى هذا البيت في قصيدة رائية حيث جعل القافية

(٨) انظر ديوان جرير (٦٠١)

## فهرس الألفاظ فى شعرا

الهمزة

الآجِرَّة : الطُّوب . تعرب : « آكُور »

الألف

الإبريز : الذهب الخالص . يونانى أصله  
الأرجوان : صِبْغ أحمر . معرب : « أرغوان »

الأساوره : جمع : الأسوار . وهو الفارس .  
همزته وتكسر .

أسطول : مجموعة سفن . معرب ؛ وقيل إنها  
أسكُدار : لفظة فارسية ، وتفسرها : « أذ  
أين تُمسِكُ ؟ وهو مدرج يكتب فيه  
الواردة والنافذة وأسامى أربابها .

الإشْتِيَام : قيل إنها نبطية ، أى آرامية . وقيل  
رئيس المركب . [ ويراجع بشأنها -  
عندها من مراجع - ما ورد فى « مجلة  
بدمشق » المجلد ١٧ : ٤٢٠ - ٤٣٢ و  
عن قصيدة البحترى التى وردت فيها

الإفْرند = الفِرْنْد : جوهـر السيف ووسئـه ، وهو ما يُـ  
مدبّ النمل . معرّب : « برند » الفارسية  
الأقْحُون : نبات الربيع ، وهو زهر البابونج

الإيوان : مجلس كبير . ومنه : « إيوان كسرى » ] وانظـر  
التي ورد فيها ذكره في فهرس « البلدان والأما

## الباء

الْبَرْبَنْد : رباط يُصعد به إلى النخل . لفظـة  
الجاحظ في كتاب « البخلاء » ( ٢١٢ دار المعارف  
الْبُرْجَاس : غرّض في الهواء يُرمى به . وهى كلمة مؤلّـة  
الْبُرْزَخ : الحاجز بين الشيتين . أصله : « بُرْزَه » فعرّبـت  
الْبِرْطِيل : ذكرها البحترى بمعنى الرُّشوة . وهى فى  
حَجْرٍ مستطيل . وعلّق أبو العلاء المعرى فى «  
( ١٩٨ ) بقوله : « ولاشك أن أبا عبادة لم يـ  
العامية » .

البريد : أصله الدابة التى تحمل الرسائل ، الرسول  
كل منزلين فى الطريق ، الرسائل . وهى  
« بريده ذنب » ، أمحذوف الذنب .  
وجمّعها : « البُرْد » فى قوله : « كلُّ رَكَاصَة البُرْدِ  
الْبِطْرِيق : روميّة ؛ ومعناها القائد من قوَاد الروم  
آلاف رجل . معرّبة عن « بتريسيون » .

والجمع : « بطارق » و« بطاريق » ، و« بطارقة » .  
الْبَطْرَمَة : قال المعرى إنها كلمة عاميّة مقيسة على  
وعشره . « بطارق »

الْمَمَّ : الغليظ من الأوتار

البُنُود ( جمع « بُنْد » ) : الأعلام الكبيرة . فا

بَهْرَج = المَبْهَرَج

## التاء

التَّبَائِين : جمع « التَّبَان » وهو سروان ص

والمصارعون . معرب : « تَبَان » ، بالفارسية

## الجيم

الجَائِلِيْق : الرئيس الديني للنصارى بمدينة الس

العباسيين ، وهو ما يقابل الآن « البطريك

الجُرْمَاز : معرب « كرمازی » أي : الإيوان

الجَلْنَار : زهر الرُّمَّان ، مركبٌ من « كلِّ » أو

ومن « نار » أي « رُمَّان » .

الجَوْسُق ( فارسيّ معرب : كوسك ) = الصق

## الحاء

الحَنُوط : كل أدوية تمنع الفساد من مسك

وغيره من قصب هندي أو صندل فتح

فتحفظه من البلي طويلاً . لفظة مصرية .

## الخاء

الخُسْرَوَانِيّ : منسوب إلى « خُسْرُو ( كِسْرَى )

الخُسْرَوَانِيَّة

خِلْيَاق : آلة موسيقية ذات أوتار لليونانيين

باسم « الشَّلْيَاق » ، ووردت في كتاب

باسم « السَّلْنَق » .



## الذال

الدَّرْفُس : العَلم الكبير . معرب « دِرْفَش »

ذِرْهَم : معرب « دِرْحَمَى » اليونانية

الذساكر : واحدها : « دَسْكَرَة » ، وهى القرية ا

وقيل هو بنوء شبه قصر حوله بيوت تكون للملوك

الدَّسْتَبَان : ( هذه اللفظة لم نجدها بصيغتها هذه

[ تراجع التعليقات التى ذكرناها فى حاشيتها ]

دَسْتِيْجَة : الكأس ( فارسية )

الدَّسْكَرَة : واحده « الذساكر » . [ انظر : الذسا

الدُّمَسْتُق : لقب كان لقائد جيش الروم

الدَّمَقْس : الحرير الأبيض

الدنانير . وانظر : « دينار »

الدَّهَاقِين : جمع دهقان ( بكسر الذال وبضمها ) و

عند الفُرس ، التاجر ، زعيم فلاحي العجم ( ف

دِيْبَاج ( أصلها بالفارسية : « دُيوناف » أى : نساجة

ملونة .

الدِّيَزَج : من الخيل . معرب « ديزه » وهى لون بين

الدينار : واحد الدنانير . [ انظر : « دنانير » ] .

## الراء

الرُّمُوم ؛ واحدها : « رَمَ » : هى مَحَالُّ الأكراد ؛ بُ

الرُّخ : طائر فراقى . وقد أطلق هذا الاسم على

الشُّطْرُنَج .

## الزاي

الزَّاج : الشَّبُّ الِجَانِي . فارسيّ معرب .  
 الزَّمْرَتَا : لفظة سريانية بمعنى : « مُغْنِيَّة » ،  
 الزَّنَار : ما يلبسه النصارى والمجوس على وسط  
 زنديق [ انظر ما ذكرناه بعد في الكلام على « زنديق » ]  
 زُنَيْدِيْق : تصغير « زنديق » . انظر الاختلاف

[ حاشية ١٨ [ ١٢٣١ ] ]

الزُّيْج : كتاب تعرف به أحوال حركات ا  
 التقويم . وأصل هذه اللفظة من اللغة  
 ومعناها : « السَّدَى » الذى ينسج فيه  
 أطلقها الفرس على الجداول العددية لمش  
 بخيوط السَّدَى

## السين

الساج : خشب من الهند . [ وانظر : « قصر  
 البلدان والأماكن »  
 السَّرَادِق : الخِيْمَة  
 السراويل : لباس يستر النصف الأسفل من  
 السَّرَق : شُقُق من الحرير الأبيض أو الحر  
 اللفظ الفارسيّ : « سره » ، أى : جيد  
 السُّلْيَاق = انظر : « خِلْيَاق »

السَّمْنَد : الفَرَس . فارسية . وهولون خاص بالف

[ وانظر ما جاء بالحاشية ١٤ ]

السَّنْدُس : ضرب من نسيج الديباج الرقيق

( وقيل عربى )

السَّنْدِهِنْد : كتاب فى حركات النجوم

السَّنُور كل سلاح من حديد

السَّوَذَنِيْق : الصقر . قيل إنها فارسية . وقيل : لعلها  
اليونانية .

### الشين

الشاه : الملك ( فارسية ) ، وهى هنا : القطعة المستعم

الشَطْرُنْج

الشُّلْيَاق = [ السُّلْيَاق ] : انظر : « خِلْيَاق » .

### الصاد

الصَّبَّهَبِدُون ( جمع : « الصَّبَّهَبِد » ) : هو فى الدِّيَلَم

العرب .

صَنَّاج : الضَّارِب على الصَّنْج وهو صفيحة من النع

يدقُّ بها على قطعة مثلها .

### الطاء

الطَّبَّخَشِيَّة : مؤنث « الطَّبَّخَشِيَّ » وهو التابع الذى ليس

من كلام العامة .

الطَّسَّاسِيْج : جمع : « طَسُّوج » ، وهى لفظة فارسية أ

« تسو » ، وأكثر ما تستعمل فى سواد العراق ، وقد

ستين طسُّوجاً ، أُضيف كل طَسُّوج إلى اسم

الطُّومار : الصحيفة الملقوفة ، وهذا المعنى هو ما يتضم

البحترى وما قصده فى هجوه . وفى التركية : « الطو

### الغين

الغُفُور ؛ فى المعاجم : الغِفَارَة ، وهى رداء واسع يلبس

في الهياكل . وهي دخيلة . والغفارة  
توقى به المرأة حِمَارَهَا

## الفا

الْفُرَاتِقُ : البريد ، وهو الذي ينذر قُدَّامَ  
وربما سَمَّوْا دليل الجيش فُرَاتِقًا .  
الْفِرْدَوْسُ : جَنَّةٌ من جنان الآخرة ، الب  
الْبَسَاتِينُ . قيل عربيٌّ من « الفَرْدَسَة »  
الْفَرَسَخُ : كلمة فارسية ، وهي ثلاثة أميال  
وهي ثمانية كيلومترات تقريباً .  
فِرْعَوْنُ ( ملك مصر ) التاريخ القديم

وأصله بالمصرية : « يَرَعُو » بغير نون .  
الْفَيْرُوزَجُ : حجر كريم غير شفاف معر  
السماء أو أميل إلى الخضرة

## القبا

القِبَاطُ ؛ جمع « القُبَاطِيَّة » : ثياب من  
ولذلك نسبت إلى قبط مصر  
القِرْطَاسُ : الصحيفة يكتب فيها . قيل  
وفي بعض المراجع إنه يوناني . الجمع  
القَرَّاطِقُ ؛ جمع : « قُرْطَق » : شبيه  
أصله : « كرتة » .

قُوْهِيَّةٌ : ضرب من الثياب البيض منسوب

## الك

الكافور : شجر تتخذ منه مادة بلورية

كَشْحَانَةٌ : المرأة الدُّيُوثَةُ الفاقدة الغيرة والخجل . لفظة  
نبطية مؤلدة

كَشْحَتُّهُ . . . كَشْحَهَا . فعل الكشحنة

الكَنَّارُ : الشَّقة من ثياب الكَتَّان.والذى فى المعاجم بن

### اللام

لَازَوْرُدُ : معدن يُتخذ للحلى ، أجوده الصافى الشَّفاف  
الضارب إلى حمرة وخضرة

### الميم

المَاهَات ؛ جمع : « ماه » وهى قصبة البلد

المُبْهَرَجُ : الباطل الخادع . [ وانظر : بَهْرَج ]

مَجَانِيقُ ؛ جمع : « منجنوق ومنجنيق : آلة ترمى بها  
معربة . ( والمنجنيق ورد صفحة ١٠٠٣ ) .

مَرَازِبُ ؛ جمع مَرَزُبَانُ : رئيس الفُرس

وورد جمع آخر هو « مَرَازِبَةٌ »

المُزَوَّرَةُ : مَرَقَةٌ يطعمها المريض . مؤلدة . وقيل : هـ

خالياً من الأدهان

مَهْرَجُ : صيغة أمرٍ أَشْتَقَّهَا من « المهرجان »

المِهْرَجَانُ : عيد الفُرس ؛ مَرَكَبَةٌ من : « مِهْر - جان »

« محبة الروح » . قيل : كان المِهْرَجَانُ يوافق أول

ثم تقدم حتى بَقِيَ فى الخريف . وهو اليوم السادس

« مهرماه » ، وذلك عند نزول الشمس أول الميزان .

### النون

النُّودُ : اللُّعْبَةُ المعروفة باسم « الطاولاة » موضعها أَدَش

أحد ملوك الفُرس . ولهذا أُضيفت إليه  
فارسي معرب .

النموذج : المِثَال . معرب : « نَمُودَه »  
النَّوْرُوز = النَّيْرُوز : أول يوم من السنة  
الفُرس عند نزول الشمس أول الحَمَلِ  
ومعناها : « يوم جديد » .

الي

الْيُرْنَا ، الِيرْنَاء : الحِنَاء . تعريب : « يِرْنَا »  
الِيرَنْدَج : الصَّبْغُ الأَسْوَد ، الجلد الأَسْوَد  
بمعنى « جلد أسود » .

# فهرس الأعلام

- (أبراهيم)
- (١)
- آدم ٤١ ، ٥٦ ، ١١٤٣ ، ١٨٠٧
- أشوط بن حمزة (أبو العباس) (١٨٦)
- آصف [ بن برخيا ؛ صديق سليمان عليه السلام ] (١٤٢٠)
- الآمدى (الحسن بن يشر ؛ أبو القاسم) ٤٠ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ٢٣٢ ، ٣٣٠ ، ٤٤٣ ، ٨٤٩ ، ٩٩٨ ، ١٢٥٣ ، ١٣٨٦ ، ٢١٤٣
- آمنة بنت بغا الصغير (زوجة صالح بن وصيف) ٢٠٢٢
- أموص (أبو النبی شعيا « أشعيا ») ٤٢١
- ابن آموص = شعيا (أشعيا) النبی
- ابن الأبار (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي) ٢٣٩ ، ٢٢١٧ ، ٢٣٤٦
- أبان بن حمزة (جد محمد بن عبد الملك الزيات) ٦٣٢
- أبان بن دارم (٢٣٨٠)
- أبان بن عبد الحميد (الشاعر) ١٠٢٢
- أبان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل (٥٩٢)
- إبراهيم [ الخليل ] عليه السلام ٤٥١ ، ٢٢٩١ ، (١٣٩٥)
- ابن إبراهيم = داود بن إبراهيم (القاضي) التنوخي
- الأكبر أبو فهم (٢١٠٠)
- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم المصعبی

إبراهيم الغنوي (هو أحمد بن إبراهيم الغنوي)  
 إبراهيم بن محمد بن المدبر = إبراهيم بن المدبر  
 إبراهيم بن المدبر (أبو إسحاق) ٣٧ ، (٢٨٩) -  
 ٢٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٦ -  
 ٤٢٨ ، ٥٧٦ ، ٧٥٦ - ٧٥٨ ، ٩٤٥ ،  
 ١٠٥٨ ، ١٠٦١ - ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ -  
 ١٠٦٩ ، ١١١٤ ، ١٢٤٦ - ١٢٤٧ ،  
 ١٣٦٠ ، ١٥٤٨ ، ١٦٤٤ - ١٦٤٥ ،  
 ١٦٩٠ - ١٦٩٥ ، ١٦٩٦ - ١٦٩٩ ،  
 ١٨١٥ - ١٨١٨ ، ١٨٧٢ ، ١٩٥٨ -  
 ١٩٦١ ، ٢١٢١ - ٢١٢٦ ، ٢١٣٤ ،  
 ٢٢٢٨ - ٢٢٣٥ ، ٢٢٨٩ ، ٢٣٠٣ ،  
 ٢٣١١ - ٢٣١٢ ، ٢٣١٥ - ٢٣١٧ ،  
 ٢٣٢٢ ، ٢٣٢٩ ، ٢٣٧٣ ، ٢٣٩٧ ،

إبراهيم بن المعتز ١٠٠٣

إبراهيم بن ميمون الماخوري ٣٠٤ ، ٩٢٣ ،

الأبرهان

= أبرهة بن الحارث الرائش (١٠٣١)

= أبرهة بن الصباح ، أبو يَكْسُوم (١٠٣١)

أبرهة الأشرم ٢١٥٨ ، ٢١٦٠

أبرويز (وانظر: «كسرى أبرويز») ١١٥٨

أبِقْرَاط الطيب = بَقْرَاط

إبليس (وانظر: «الشیطان») ٤٥١ ، ٤٨٢ ،

أتامش ، أوتامش ، تامش [وانظر:

«تامش»] ٢١٦ ، ٢٨٢ ، (٥٢٤) ،

ابن الأثير المؤرخ أبو الحسن علي بن محمد

(عن الدين) ١٤ ، ١٧٩ ، ٢٠٣ ، ٢١٦ ،



- ٤٧ أحمد بن جعفر (المتوكل) = المعتمد الخليفة  
أحمد بن الحارث الخزاز (أبو جعفر) (١٠١٥) ،  
٢٢ ١٤٣٢ ، ١٤٣٣
- ٢٩ أحمد بن الحارث اليمامي (الشاعر) ٢٣٣٦  
٢٧ أحمد بن الحسين بن صدقة (أبو العلاء)  
٢٠١ (٤٠٦) - ٤٠٧ ، ١٢٠٣ - ١٢٠٤
- أحمد بن حنبل ٢٢٩١ ، ٢٣٦١  
أحمد بن خالد (أبو الوزير) ٩ ، ١٠ ، ٤٩١ ،  
٢٩٥ (٧٨٢) ، ١٠٢١
- أحمد بن الخصب (الوزير) ١٣٩ ، ٥٢٤ ،  
٢٢ (١٦٣٦) - ١٦٣٧ ، ١٨٨٧ ، ٢٣٤٦ ،  
٥٥ ٢٤٥٤
- ١٨ أحمد بن خلاد = ابن خلاد  
٢٩ أحمد بن داود السبي (كاتب الحسن بن مخلد)  
٨٤ (٣٥) ، ٤٣٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٦٠٦ ،  
يلبخ ٢٢٨٧
- أحمد بن دُلف بن أبي دلف ٤٥٣  
أحمد بن أبي دؤاد الإيادي = ابن أبي دؤاد  
٢٧ أحمد بن دينار بن عبد الله (أمير البحر) ١٠٤ ،  
أحمد بن ٩٨٠ - ٩٨٥ ، ١٠٢٥ ، ٢٤١٤
- أحمد بن رَوْح الأسدى ١٤٦٩ - ١٤٧٠  
أحمد بن سعيد الدمشقي ٢٤٢٦  
أحمد بن سعيد الطائي ٢٤٢٦  
٥٧ أحمد بن سليمان (أبو بكر) [ابن أخت أبي  
أحمد الصقر] ٣٠ ، ٩٠٥ ، ١٢٠٥ ،  
٥) ٢٢٢١ - (٢١١٧)
- أحمد بن سليمان بن وهب (أبو الفضل) (٣٠) -  
أحمد بن ٣١ ، ٢٤٥٧ - ٢٤٥٨
- أحمد بن سميح النخلى ٢٢٨٧  
أحمد سوسة (الدكتور) ١٠ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ،  
أحمد بن ١٠٤٣ ، ١٠٤٦ ، ١٤٨٣ ، ٩٦٨ ،

٢٩٨٠

أحمد بن عبد الكريم الحرّاني ٢٠٧٢  
أحمد بن عبد الوهاب (أبو جعفر) [كاتب  
صالح بن الرشيد] ٥٥٦ - ٥٥٨  
أبو أحمد العسكري ٦٩٣ ، ٧٥٧  
أحمد بن أبي العلاء المغني (١٣٢٩) ، ٢٠٧٦ ،

٢٤٤٢

أحمد بن علي الإسكافي (١٦٧) - ١٦٨ ،  
٣٣٨ - ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ١٣٨٥ - ١٣٨٩ ،

١٨٠٤

أحمد بن أبي عوف ٢٦٨  
أحمد عيسى (الدكتور) ٢٠٧٦  
أحمد بن عيسى العلوي ١١٠ ، ٢٢١٠  
أحمد بن الفضل بن العباس ؛ أبو بكر  
(وانظر : = محمد بن الفضل بن العباس)

٤٦ ، ٤٥

أحمد بن كَيْثُورَه (٥٨٧) ، ١٣٧٥ ، ١٣٧٩  
أحمد بن مارمّة (٢٣٣٥) ، ٢٣٣٦  
أبو أحمد بن المتوكل = الموفق  
أحمد بن محمد بن بسطام ؛ أبو العباس = ابن  
بسطام

أحمد بن محمد بن ثوابه ؛ أبو العباس = ابن ثوابه  
أحمد بن محمد الخثعمي = الخثعمي  
أحمد بن محمد بن زياد (راوية) ١٥٥٢  
أحمد محمد شاکر ٢١٣٨

أحمد بن محمد بن شجاع ؛ أبو أيوب (المعروف  
بابن أخت أبي الوزير أحمد بن خالد) ٣٧ ،

(٤٩١) - ٤٩٢ ، ٦٢٧ - ٦٣١

أحمد بن محمد الطائي ؛ أبو جعفر ٩٣ - ٩٧ ،  
١٣٤ ، ٣٠٠ ، ٦٦٦ ، ٦٨٩ - ٦٩١ ،  
١٣٥٥ - ١٣٥٩ ، ١٣٨٠ - ١٣٨٤ ،  
١٥٤٣ ، ١٧١٥ - ١٧١٩ ، ٢١١٩ ،

- ٢٠٧ (إسماعيل بن بلبل)  
 ابن أخت أبي الصقر = أحمد بن سليمان  
 (أبو بكر)
- أبو إسحاق  
 أبو إسحاق = أحمد بن محمد بن شجاع  
 الأخطل الشاعر ٨١٧  
 الأخفش [الصغير] (علي بن سليمان) ٩٢٦ ،  
 إسحاق ٢٤٠٧
- المروزي  
 إسحاق بن شريق الثقفي ١٤٥  
 أذ بن طابحة (٨٠)
- ٧٧ أدد بن زيد بن يشجب (٢١) ، ٥٦٥ ، ١٤١٦  
 إسحاق إدريس بن معقل العجلي (جد أبي دلف  
 إسحاق القاسم بن عيسى) ٤٥٣  
 « نيبه »  
 ٤٥ إدى شير الكلداني ١٤١٢  
 (الكوتكين بن أساتكين ؛ أبو الحسن (الكوتكين)  
 ٣٨ ، ٨٠١ ، ٨٠٥ ، (٨١٢) ، (٨٢٤) ،  
 إسحاق (وساه هنا « الكوتكين ») (٢٢٠٧) -  
 أنخي ٢٢١٤ ، (٢٣٣٩) (١)
- ٣٤٠ أربد بن قيس (أخو لييد الشاعر) (٦٣٦) ،  
 ١٠٣ ٢٠٨٢
- أبو إسحاق أرد شير بن بابك ٥٦٨ ، (٨٨٦) ، ١٣٨٨ ،  
 (٤٣) ٢١٩٩ ، ١٧٧٤
- إسحاق أرد شير بن شيرويه بن أبرويز ٢٣٤٤  
 سلمة أرسلان (غلام) ٢١٩٩  
 إسحاق أرؤى (اسم امرأة في شعر البحترى) (٥٣) ،  
 ذو ٥٦ ، ٥٤
- ٠٨ أرباط (القائد الحبشي) (١١٦٢) ، ٢١٦٠  
 ٩٧٩ الأزدي بن الفوث (١٣) ، ١٨٧ ، ١٤١٦ ،  
 ٢٦١ الأزهرى (صاحب « الصحاح ») ١٧٣٢ ،  
 إسحاق ٢٤٢٦
- ٤٣٦ أساتكين ٩٨ ، ٣٤٠ ، ٦٦٩ ، ٢١٠٢ ،

إسحاق الموصلي ٤١٣ ، ٥٦٥ ، ١٤٢٢  
 إسحاق بن نصير العبادي (أبو يعقوب) كاتب  
 خمارويه ٤٧٨ ، (٨١٥) - ٨١٧ ، ٩٤٦ -  
 ٩٤٩ ، ١٠٧٧ - ١٠٧٨ ، ١٢١٧ -

١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ٢٢٠٦

إسحاق بن يعقوب البريدي ١٣٩٠ - ١٣٩٣  
 أسد بن جهور؛ أبو الفضل ٤٥٧ ، (٥١٤) -  
 ٥١٥ ، ١٦٧٠ - ١٦٧١

إسرائيل النصراني الأعرور (كاتب أبي الصقر  
 إسماعيل بن بلبل ، ويسمى «الأحول» )

٦٢ - ٦٣ ، ١٠٨٦ ، ٢٢٨٢

الإسكافي = أحمد بن علي الإسكافي

الإسكندر ٧ ، ١٠٢٧ ، (١٦٠٥)

أسماء (اسم امرأة في شعر البحترى) ٢٧١ ،

٥٣٢ ، ٩٣٥ ، ١٢٥٨ ، ١٧٧٥

إسماعيل (عليه السلام) (١٣٩٥)

إسماعيل بن إبراهيم الحمدوني ٦٧

إسماعيل بن إسحاق القاضي ٥١٣

إسماعيل بن بلبل (أبو الصقر) الوزير ، ويقال له

«الشكور» ٦٢ ، ٦٣ ، (١١٥) - ١١٨ ،

١١٩ - ١٢١ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ ، ٣٠٤ ،

٤٦٢ ، ٤١٥ - ٤١٨ ، ٤٦٢ ، ٥٣٦ -

٥٣٧ ، ٦٨٨ ، ٧٤١ ، ٧٥٢ - ٧٥٥ ،

٨٠٠ ، ٨٠٥ ، ٨٢١ - ٨٢٦ ، ٨٦٣ -

٨٦٥ ، ٨٧٠ - ٨٧٥ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ،

٩٠٦ - ٩٠٨ ، ٩٠٩ - ٩١٢ ، ٩١٣ ،

٩١٦ ، ٩٢٣ ، ٩٢٥ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ،

٩٦٩ ، ١٠٥٦ - ١٠٥٧ ، ١١٩٨ -

١٢٠٢ ، ١٢٢٩ - ١٢٣٣ ، ١٤٠٧ ،

١٤٤٤ ، ١٧٨٤ ، ١٧٩٦ - ١٧٩٨ ،

١٨٠٤ ، ١٨٠٨ - ١٨٠٩ ، ١٨٥٠ -

الإضرنط ١٤٢٧

الأطروش (الحسن بن علي بن الحسن) (٢٤٥٤)

ابن الأعرابي ٢٠٨٨ ، ٢١٨٥ ، ٢٢٤٧

الأعشى (أبو بصير ميمون بن قيس) (٦٦٣)

١٤٢٤ وفي (١٥٩٤) ذكره باسم «صناجة

القريض»

أعصر بن سعد بن قيس عيلان (٨٨٠)

الأعور = الأحول (إسرائيل النصراني)

الأفشين ٩ ، ١١٧٣ ، ٢٠٨٠

أكثم بن صيفي ٢٣٦١

ابن أكثم (أبو محمد يحيى بن أكثم القاضي)

٢٨٨ ، ٢٣٦١ - ٢٣٦٢

ابن الأكفاني (صاحب «نخب الذخائر»)

٢٣٧١ ، ٢٣٧٩

إلياس بن مضر (قيس عيلان) ١٤١٨

أماجور (صهر أحمد بن طولون) ١٢٢ ، ٦٦٩

أمام (ترخيم «أمامة» في شعر الحطينة) ١١٧٥

امراة جاويدان بن سهرك ٩

امرؤ القيس بن حُجر الكِندي (وانظر:

«ذوالقروح» و«ابن حُجر») ١٨ ،

١٧٨ ، ٢٠٩ [ذكره في هذا الموضع باسم

«ذوالقروح»] ٣٨٧ ، ٥٠٨ ، ٩٤٨ ،

١١٧٧ ، ١٤١٨ ، ١٤٢٩ ، ١٥٩٣ ،

٢٢٠٥ ، ٢٣٤٨ [ذكره في هذا الموضع

باسم «ابن حُجر»]

أمصيا (عم النبي أشعيا) ٤٢١

أمل (جارية الفتح بن خاقان) (١٦٤٤) ،

١٦٩٩ ، ٢٣١١ ، ٢٣١٢

الأمين (رسول الله) (٢٢٦٧)

الأمين (محمد بن هارون الرشيد) ٧٦ ،

١٦٨

أمين المع

أمين واصل

أبو أمية

أمية الأ

بن

أمية بن

أم أناسر

(٧٧)

ابن الأن

أنس بن

أنف النا

١٧٥

أنو شروا

١٥٦

أهبان بن

أهبة (ما

أوتامش =

أود بن

أوريا الخ

الأوس بن

أوس بن

سُعدى

أوس بن

أوس بن

أوس

أبيه

(٨٥)

أوس بن

إياد بن

(١) هذا ما ذكره الأنباري والتبريزي. أما بن حزم فقال: «بنت عَوْفٍ»

٢٩٨٤

إياد بن نزار ١٣٨٨

إياس بن قبيصة الطائي (١١٧٤) ، ١٣٥٨ .

١٤٥٧

إيتاخ التركي ١٦٩ ، ٣٦٧ ، ١٠٧٥

أيوب بن سليمان الكاتب ٢٣٤٩ - ٢٣٥٠

ابن أيوب = إسحاق بن أيوب التغلبي

أبو أيوب بن أخت أبي الوزير = أحمد بن

محمد بن شجاع

أبو أيوب = سليمان بن وهب (الوزير)

(ب)

بابك الخرمي ابن بهرام ٥ ، ٩ ، ٣٩ ، ٧٤ ،

٧٥ ، ١٧٩ ، ١٢٥٣ ، ١٧٦٣ ، ١٢٥٣ ،

١٢٥٥ ، ١٧٦٣ ، ٢٠٨٠ ، ٢٠٨٢ ،

٢١٦٤

بارع (رجل من قوم الشاعر) (١٠٣٢)

البارودي (محمود سامي البارودي باشا) ٩٥٠ ،

٢٠٨٠

باسيل (ملك الروم) ٩٣٨

باغر التركي ١٠٤٥ ، ٢٣٣٥ ، ٢٣٣٦ ،

ابن بايا (٢٤٥٤)

بَشْبَع بنت أليعام (امرأة أوريا الحثي) ٥٢٩ ،

٧٦٣

بشينة (صاحبة جميل بن مَعَمَر العذري)

(٥٢٩) ، ٨٩١ ، ١٨٠٦ ، ١٨١٧ ،

البَجَلِي (سليمان بن غالب) ٢٥٨

البحبحاني المغني (أحمد بن إبراهيم بن

الحارث بن بسخر) ٢٠٧٦ ، (٢٠٧٨) -

٢٠٧٩ ، ٢٤٤٢

بجتر بن عتود (الجد المنسوب إليه الشاعر وقومه)

٣٦٦ ، (٥٩٢) ، (٦٣٣) ، ١٠٣٠ ،

أبو بكر الص

٢٤٣٥ ، ٢٤٣٦

( وانظر :

البسوس ( خالة جساس بن مرة ) ( ٩٣٧ ) ،

أبو بكر = أ

٢٣٤٨

بكر =

بشار بن بُرد ( الشاعر ) ٢٥

= جراد

بشر بن أبي خازم ( الشاعر ) ٢٠٦٩

= محمد

أبو بشر الدينوري ٢٧٤ - ٢٧٥

= محمد

بشر بن الفرج العكبري ( حاجب إبراهيم بن

= محمد

المدبر ) ( ٩٦٨ ) ، ١٠٦٦ ، ٢١٣٤ ،

= محمد

٢٢٨٩ ، ٢٣١٥ ، ٢٣١٦ ، ٢٣٢٢ ،

= محمد

٢٣٧٣ ، ٢٤٠٧

أبو بكر بن

ابن بشر المرثدي ١٤٣٠

أمُّ بكر ( في

بشير ( ٩٤١ ) . ( ١ ) ١٧٠٦

بكر بن حبيب

بطلميوس القلوذي ( ورد في شعر البحترى )

[ انظر ع

( ١٤٠٩ )

، ٨٦٨

البَطْلَيْوسِيّ ( أبو محمد عبد الله بن السيد ) ٥٤٣ ،

بكر بن عبد

٢٤١٨

، ٤٥٣

بُغا الشرايى الصغير ٢٧ ، ٢٨٢ ، ١٠٣٩ ،

أبو بكر بن

١٠٤٥ ، ١٤٨٢ ، ١٦٨٩ ، ١٧٢٧ ،

بكر بن كلاب

٢٠١٩ ، ٢٠٢٠ ، ( ٢٠٢٢ ) ، ٢١٨٣

أبو بكر

بُغا الكبير ٤٥٢ ، ٢٠٢٠

بكر بن

البغدادي ( صاحب « تاريخ بغداد » ) =

بكر بن واث

الخطيب البغدادي

، ١٢٣٢

البغدادي ( صاحب خزنة الأدب )

[ القبائل

= عبد القادر بن عمر

البكرى ( أبو

بِقْرَاط الطيب اليوناني ( أبقراط ) ( ١٧٦١ )

و « معجم

بقراط بن آشوط ٢٧ ، ( ٨٧٨ ) ، ١٦٠٧ ،

، ١٤٠٩

١٧٦١

البلاذريّ ( أ

بكار الصالحى ٦٨٠

بن داود

بكتمر بن طاشتمر ٥٠١

( ١ ) ذكرنا في الحاشية ٩ [ صفحة ٩٤١ ] أن اسم « بشير » ورد في القصيدة :

٣٦ . أما الصفحة فهي [ ١٧٠٦ ] ، فارجو تصحيحه .

ابن بُلَيْل = إسماعيل بن بليبل ؛ أبو الصقر  
 بلقيس ؛ ملكة سبأ ٢٦٣ ، ١٤٢٠ ، ١٥٩٣ ،  
 (٢٤١٧) ، ٢١٦٠

الْبَلْهَيْد (مُعْنَى كَسْرَى أْبْرُويز) (١١٥٨) ،  
 ٢٣٤٤ ، ٢٣٢٠

الْبَلَوِيَّ ٤٠٩

بنان (مغنية محمد بن حماد) (٢٣٦٨)  
 بنان بن عمرو (من رجال الغناء) (٤٧٨) ،  
 ٢٣٦٨ ، ٢٠٠١

بندار الطبري ٦٧٣

بهرام (أبو «بابك الخرمي») ٩

بهرام (١٢٨٧)

بهرام جوين (بهرام شوين) ٤٠٤ ، ١٢٨٧ ،  
 (٢٣٢٠)

بهرام جور (جور = كور ؛ أي حمار الوحش)  
 (١٢٨٧) ، (٢٣٢٠)

بهرام شوين (بهر جوين) ٤٠٤ ، (٢٣٢٠)  
 بهيّا ٢٤٥٤

بوران بنت الحسن بن سهل ٥٧٦

بوران بنت كسرى أبرويز ٢٣٤٤

ببيب بن جؤذرز (جدّان لبني نوبخت) (٢٤٧) ،  
 ٢٦٣ ، (١٨٣٦) ، ١٨٣٧ ، (١٨٤٠)

بَيْدُون (من خدم «المأمون») ١١٦٩

الْبَيْهَقِي (صاحب كتاب «المحاسن والمساوي»)

(ت)

تاجَوْنَه (وانظر: «نجويه بن قيس»<sup>(١)</sup>)

(٢١٦)

(١) ورد في جميع المخطوطات: «تاجَوْنَه» في القصيدة  
 في المراجع التاريخية: «نجويه بن قيس» ذكر الطبري وابن



٢٠٨٣  
ثعلبة بن سعد  
الثغرى =  
الطائي ،  
ثمالة بن أسلم  
« عوف »  
الثمالي = المبر  
ثوابة ( جد أبي  
(٧٤٩)  
ابن ثوابة ( أبي  
(١٤٣) -  
١٨٠٤ ،  
٢٤٢٢ -  
« فهرس »  
ثور بن عفير  
٩٤٨ ]  
القبائل «  
أبو ثور ( أحبا

تميم بن جميل ١٧٩  
تميم بن مر بن أُنث ٨٠ ، ٥٩٣ ، ١٤١٨ ،  
التنوخى (صاحب « الفرج بعد الشدة » )  
٢٠٣٥ ، ٨٤٣  
توبة بن الحمير ١٤١٧  
توفل بن مخايل [ هو الاسم الذى ذكره البحرى فى  
شعره فى ١٦٠٤ ] ، ( انظر : تيوفيل بن  
ميخائيل )  
توما ( يريد ساخرًا : تميم بن جابر الفهمى )  
٢١٠١  
ابن توما ٢١٠٠ ، ٢١٠١  
تيم بن مروة ( من « قريش » ) ( ١٣٥٨ )  
تيودورا ( أم ميخائيل الثالث ملك الروم ) ١٦  
[ وانظر : « تذكرة » وهو الاسم الذى ذكره لها  
البحرئى فى شعره ] ١٢٩١ ، ( ١٦٠٤ )  
تيوفيل بن ميخائيل الثانى ( زوج تيودورا )  
١٢ ، ١٦ ، ١٢٩١ ، [ ذكره البحرئى فى  
١٦٠٤ باسم « توفل بن مخايل » ]

( ث )

ثابت بن يحيى ؛ أبو عباد ( كاتب المومنين )  
٢٢٨٠  
الثعالبي ( أبو منصور عبد الملك بن محمد  
بن إسماعيل ) ٢٣٩ ، ٧٣٧ ، ٨٣٨ ، ١١٠٥ ،  
١٤٤٥ ، ٢١٩٤ ، ٢٣٦١ ، ٢٣٩٣ ،  
ثعل بن عمرو بن الغوث بن جُلهمَة ( طيِّئ )  
بن أدد ٣٦٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٢ ، ٩٥١ ،  
[ وانظر : فهرس القبائل ] .  
ثعلب أحمد بن يحيى ؛ أبو العباس ( ١٦٥ ) ،  
٣٨٨ ، ٤١٥ ، ٦١٧ ، ٦٣٢ ، ١٠٤٥ ،  
٢٢٤٧ ، ٢٠٥٩  
ثعلبة بن بكر بن حسب ( من الأرقام ) ٨٦٨ ،

٢٩٨٨

الجَحَاف ( الجحاف بن حكيم السلمى ) ١٠٠١  
جَحَظَة، اليرمكى ( أحمد بن جعفر ) ٥٢٨ ،  
٩٦٩ ، ١٤٣٥

جُدَى بن تدول بن بختر ( من أجداد الشاعر )  
( ٥٩٢ )

جديلة بن أسد بن ربيعة ١٢٨٢

جديلة بنت سبيع بن عمرو ١٢٨٢

[ وانظر عنها : « فهرس القبائل » ]

جذيمة الأبرش ، جذيمة الأبرص ، جذيمة  
الوَضَّاح ( ملك الحيرة ) ٩١٥ ، ( ١٠٢٩ )  
باسم « الوضاح »

جذيمة بن رواحة العبسى ٢٠٨٤

الجَّرَّاح ( جد الحسن بن مَخلد ) ( ٤٩٩ )

جرادة ؛ أبو بكر ( كاتب أبي الصقر إسماعيل بن  
بلبل ) ٢٦٠ ، ٩٠٥ ، ١٨٢٨ - ١٨٣٠ ،

١٨٣١ - ١٨٣٣

الجرجرائى ( عصابة واسمه إبراهيم بن باذام )  
( ٣٩٥ ) - ٣٩٦ ، ٤٢٥ ، ٢٣٤٦ ، ٢٤٥٤

الجرجرائى ( محمد بن الفضل وزير المتوكل )  
( ٣٩٥ ) - ٣٩٦ ، ٤٢٥ ، ٢٣٤٦ ، ٢٤٥٤

جَزَم بن عمرو بن الغوث بن جُلهممة ( طيمى )  
٥٩٢ ( وانظر : فهرس القبائل ) .

جَزَوَل ( الحطيفة ) ( ٦٣٧ ) ، ١١٧٥ ، وفى  
( ١٤٢٩ ) باسم « الحطيفة »

جرير ١٤١٥

جَسَّاس بن مَرَّة البكرى ٩٣٧ ، ( ١١٦٧ ) ،  
٢٣٤٨

ابن جَسْتان ( وَهْسُوذان بن جستان ) ١١٠ ،  
٢٠٤٧ ، ( ٢٢١٠ )

جَسْتان الديلمى ( صاحب « الديلم » ) ٢٢٠٩  
جشم بن بكر بن حبيب ( من الأرقام ) ٨٦٨ ،

(٢٤٧)

(٦٨٣)

١٨٤٠

جعفر بن محمد بن الأشعث ٩٥١

الجوهري

جعفر المفوض (ابن المعتمد) ٢١٨٧

١٢٤٩

أبو جعفر بن نبيك = دحمان بن نبيك ١٦٢٢ -

ابن الجوهري

١٦٢٥ ، ٢٣١٩ - ٢٣٢١

(٢٧٦)

جُعْلان العيَّار ٢٣١٦ ، ٢٣١٥ ، ٢٣١٧

١٥٨٣

جَلْد بن مالك بن أَدَد (٦٥٤)

جُوَيْن الطائي

الجلندي (ملك عُمان) ٥٧٢

جيش بن

جُلهمة (طَيِّئ بن أَدَد بن زيد بن كهلان)

(٢٠٦)

٥٩٢ ، (باسم «طَيِّئ»)

أبو الجيش

[وانظر: «جُلهمة» و «طَيِّئ» في فهرس

[القبائل

جَلَوِي (اسم فرس معروفة) (٥٤)

حابس بن

جُمْل (ذكرها البحترى حين ذكر «جميل بن

أبو حاتم

مَعْمَر» ، وقد وردت في شعر «جميل»)

حاتم الطائي

(١٨٠٦)

(٤٠٢)

جميل بن بصير دهقان الفلاليج والنهرين ١٧٠٥

٩٩٠

جميل بن مَعْمَر (جميل بثينة) (٥٢٩) - ٨٩١

٢٠٧١

[ذكره هنا باسم «ابن معمر»] ١٨٠٦ ،

حاتم (من)

١٨١٧

حاجب بن

جندب بن خارجة (من «طَيِّئ») ٨٢

الحارث (من)

الجنيدي بن فوريد (من رؤساء ناحية إسكاف)

حارث (من)

٣٣٩

الحارث الا

الجنيدي (نسبة إلى الجنيدي) (١٦٧)

الحارث بن

الجهشياري ٢٠٥٨

٨٦٨

أبو جهل ١٤٥ ، (١٨٠٧)

الحارث بن

الجهم بن بدر (والد علي بن الجهم الشاعر)

الحارث بن

١٠٣٨ ، ٢١٠١

الحارث بن

ابن الجهم = علي بن الجهم

الليث

الجواليقي ١٠٧ ، ٤٣١ ، ٢١٣٨ ، ٢٢٦٣

(٦٤٥)

جوذرز (أبو «يبب» من جدود «بني نويخت»)

٢٩٩٠

الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْرٍ آكل المُرَّار

(ملك كِنْدَةَ) ٩٤٨ ، ١١٧٧

الحارث الحراب (الملك الكندي جد أبي امرئ

القيس الشاعر) (١٨١٩)

حارث غَسَّان (الحارث بن أبي شَمِرٍ ؛ صاحب

السيف «الرسوب» ) ٢٦٣ ، (١٤٩٥) ،

٢٣٢٩

الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَّة ١٦٠ ،

(١٦٤) ، ٢٢٨ ، (٦٥١) ، ٩٦١ [ورد في

هذين الموضعين مرَّحَمًا : « حارِبِ بن

كعب » ] ، ٩٧٢ [ورد هنا : « الحارث بن

كعب بن عمرو » ] ، ١٠٩٣ ، ١٢٩٢ ،

١٣٦٧ ، ١٨٢٧ ، ٢٢٦٣ ، ٢٢٩٩ ،

٢٤٥٧

الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب

١٦٤

الحارثان (في شعر لقيط الإيادي) ١٤١٨

حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيبقاء (أبو الأوس

والخزرج) ٤١٨

الحارثي (أبو الحسن) (١٢٧) - ١٢٨ ، ٤٧١ ،

٤٨٠ ، ٥٦٣ - ٥٦٤ ، ٧٨٢ - ٧٨٣ ،

١٠٢١ - ١٠٢٢ ، ١٠٩٣ ، ١٢٩٢ ،

١٧٠٠ ، ٢٢٢٤

الحاف بن قضاة ١٤١٨

حامد (من بني حُمَيْد) ٢٢٨٠

حائث البصرة ، حائث الزنج (وانظر : « قائد

الزنج » ، « صاحب الزنج » ، « الخبيث » ،

« الدعوى » ، « العَلَوِيُّ » ، « علوى

البصرة » ؛ علي بن محمد بن أحمد) ٥٣ ،

٢٠٧ ، ٢١٠ ، (٢١٩) - ٢٢٤ ، ٢٧٧ ،

٢٨٩ ، ٤٠٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ، ٥٣١ -

- الحسن بن عليّ بن مُرّ الطائى =  
 ٩٧ ، (٤) عليّ بن يحيى الأرمنى =  
 الحسن بن عليّ بن يحيى المنجم =  
 الحسن بن محمد بن عبد الملك بن صالح =  
 (٣٣) أبو الحسن (?) ٢٢٩٣  
 الحسن (غلام البحرى ، وهو مُعَنَّ) ٢٧٠ ،  
 ٤٦٣ ، ١٨٠٨ ، ١٢٠٥ ، ٩٠٤ ، ٤٥٥ ،  
 -٤٩٨ ، ١٨٨٢ ، ١٨٩٢ ، ٢١١٩ ، ٢١٥٧ ،  
 ٦٠٦ ، ٢١٩٦ ، (٢٢١٨) ، ٢٢٨٢ ،  
 ٢١٥٨  
 الحسن بن الحسن (أخو أحمد بن عبد العزيز الشلمغانى)  
 -١٦٢ (٨٠٨)  
 الحسن أو الحسين بن إسماعيل القاضى ٣٣٤ .  
 ١٢٦٣ ، (٥١٣) ، ٩٦٦  
 ١٩٦٣  
 الحسن بن أيوب التغلبى (أخو إسحاق بن  
 ٢١٩٠ أيوب ، وابن أخى الخضر بن أحمد) ٣٤٠  
 ٢٣٠٩ الحسن بن رجاء بن أبى الضحّاك (أبو عليّ)  
 الحسن بن ١٧٦ ، ٣٩٥ ، ٧٤١ ، ٢٢١٧ ،  
 أبو الحسين (٢٣٤٦) - ٢٣٤٨ ، ٢٤٥٤  
 أبو الحسين  
 وهب الحسن بن زيد ٢٢٠٩  
 الحسين بن الحسن بن زيد الطالبي ٣٧٣  
 الحسين بن سهل ٥٧٦ ، (١٣٦٦) ، ١٨٤٧ ،  
 (٨١٧) ٢٣٤٤ ، ٢١٩٥ ، ٢١٩٣ ، ٢٠٥٨  
 الحسين بن عبد العزيز بن الشلمغان ٤٢٤ ،  
 الحسين بن ٢٢١٢ ، ٨٠٨ ، ٨٠٥  
 الحسين بن ابنا الحسن بن عبد العزيز بن الشلمغان ٤٢٤ ،  
 إسماعيل ٢٢١٢ ، ٨٠٥  
 الحسين بن الحسن بن عليّ (رضى الله عنهما) ٢١٣٥  
 الحسين أبو عليّ المسدود = المسدود المغنى  
 الحسين بن عمرو بن أبى قماش (أبو عليّ)  
 الحسين بن ٢٠٥ ، (٢٣٦) ، (٩٢٤) ،  
 الحسين بن ١٤١٤ - (١٤٠٦)

٢٩٩٢

١٤٢٨ ، ٣٥٠

الحسين بن طاهر بن الحسين بن مصعب

(٩٦٢) - ٩٦٥

الحسين بن عبد الرحمن (أبو علي = الصابوني

الحسين بن القاسم القضاعي ١٤٩

الحسين بن محمد الطائي ١٧٧٤ - ١٧٧٨

الحسين بن مصعب بن زريق ابن ماهان (وهو أبو

« طاهر بن الحسين الملقب بذي اليمينين »)

٧١ ، (٩٦٥) ، ١١٦٨

الحشرج بن امرئ القيس الطائي (جد حاتم

الطائي) (٤٠٢)

الحضري القيرواني ٦٧ ، ٣٣٠ ، ١٠٤٥ ،

٢٢٤٧

الحصينان (حصين بن قيس بن قبال ، وحصين

بن الحارث ابن قيس بن مالك) (١٢٦٦)

حصين بن قيس<sup>(١)</sup> بن قبال (١٢٦٤) ،

١٢٦٦ ، (٢٢٦٣) .

حصين بن الحارث بن قيس بن مالك ١٢٦٦

الحطيفة (جرول بن أوس العبسي) = جرول

الجلبي = أبو عمران محمد بن عمران (أبو العباس

الجلبي)

الحجلي (الحسن بن يوسف ؛ صاحب كتاب

« الرجال » ٢٢٤٧

ابن حمّاد [حماد بن إسحاق بن زيد]

(١١٠٩)

أم حمّادة الهذلية ١٤٤٣

حمّاس (رجل ذكره البحري) ١١٧٣

حمّد بن محمد بن أبي نصر الكاتب ١٠٢٦ -

١٠٢٨

(١) أخطأ البحري حين ذكر في شعره في البيت ١٤ من هكذا : « قيس حصين ». وقد غلّفنا على هذا الخطأ في

أبو حيان (كنى به الشاعر عن أبيه «عبيد بن شملال» وانظر: أبو العطف أيضاً) (٣٦٦)

أبو حَيَّان التوحيدى ٢٣٥٩  
حيدر، أو «خيذر بن كاوس = الأفشين

١٧٠٦  
ابن خُرُّ (خ)

١٢ ٤٦٨ ، ١٤٩ ، «أبو الفتح بن خاقان» (٢٨٥)

٥٤ أبو خالد (كُنْيَةُ الكلب) (٢٨٥)

الخيزاز = أبو خالد = مَرِّ بن عليّ بن مر الطائيّ

خُسْرُو خالد (جد) «ثوابة» (١٦٨)

٥٨ خالد بن أصبع النهاني ٥٠٨

خُسْرُو خالد بن أصمع ٥٠٨

خسرو خالد بن سدوس بن أصمع ٥٠٨

الخَصِيّ خالد بن عبد الله دُوّ الجديّين ٣٦٦

٤ خالد بن عمرو بن الغوث ٣٦٦

الخصيب خالد القسرى (٧٤) ، ٥٥٢ ، ٢٢٩١

ابن الخ خالد بن معدان بن شمس الطائي ٥٠٨ ، ٥٨٦

أبو الخف خالد بن الوليد ٤٦٣ ، ٢٠٨٢

الخضِر خالد بن يزيد الشيباني (١٩٠٥) ، ١٩٠٩

الخضِر الخالدان (٣٦٦) [وانظر: «خالد بن عبد الله

٤٢ ذو الجديّين» ، و«خالد بن عمرو بن

٦٩ الغوث»

٤٨ الخالدي (نقل عنه ياقوت) ٢١٧٩

٥٢ الخالديّان صاحبنا كتابي «الأشباه النظائر»

الخطيب و«التحف والهدايا» واسماهما: أبو بكر محمد ، وأبو عثمان سعيد ابنا هاشم

٢٦ الخالديّ ٦ ، ٣٦٦ ، ٣٩٩ ، ١٤٣٠ ،

خفاف

ابن خبار ٢٤٢٦ ، ٢٢٤٢ ، ٢١٠٢

الخُلديّ الخبيث [انظر: «حائن البصرة . . .]

خلف الخثعمي (أحمد بن محمد الخثعمي الكوفي ؛

٢٩٩٤

خلف الفرغاني ١٢٤

ابن خلكان ٣٦ ، ١٨٠ ، ١٥١٣ ، ٢٤٢٦

الخليع = الحسين بن الضحاك (الشاعر)

الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٨١٧) ، ١٨١٨

خَمَارَوَيْه بن أحمد بن طولون ؛ أبو الجيش -

ويقال : خُمار بن أحمد (٥٨) - ٦٠ ،

٤٠٨ ، ٤٧٨ ، ٨١٥ ، ٨١٧ ، ٩١٠ ،

١٠٣٣ ، ١٠٣٧ ، ١٧٠٨ - ١٧١٠ ،

٢١٨٧ ، ٢١٨٩ ، ٢٢٠٠ ، ٢٢٠٦

الْحَوَارِزْمِيُّ (أبو الفضل قاسم بن حسين) ٤١٣ ،

٥٤٣ ، ٤١٣ ، ٥٤٣

أبو الخير النصراني ٢٠٣٥

(٥)

دارا بن دارا ٣٣ ، ٢١٥٨

دارم بن حنظلة ٢٣٨٠

داود (عليه السلام) (٢٩٠) ، ٥٢٩ ،

٧٤٧ ، ٧٦٣

أبو داود (شاعر تنسب إليه أبيات للبحترى)

٢٣٥٩

داود بن عليّ بن عبد الله بن العباس ١١٣٨ ،

٢٤٣٨

ابن أبي داود السَّيِّبِي المذاري (أبو الحسن)

٢٢٨٨ ، ٢٢٨٧

دِثَار (هو: «تغلب بن وائل» ! ١٦٠٨

دجال النصراني = إسرائيل الأعور (الأحول) ٦٣ ،

٢٢٨٢ ،

دُحْمَان بن نَهْيِك (أبو جعفر) ١٦٢٢ -

١٦٢٥ - ٢٣١٩ - ٢٣٢١

أبو الدردام الحَرَّانِي (الشاعر) ٢٢٨٤

ابن درستويه (عبد الله بن جعفر) ٢٤٥٤



البحر، وأخو «سهل بن عبد الله»  
(١٨٤٧)، ٢٠٥٨

ديوداذ بن ديودست = أبو الساج

(ذ)

ذات الطَّيْل [نرجح أنه قصد أمّ علوة حين  
زوجت ابنتها من الحسن بن عمرو بن أبي  
قماش] ٢٣٦

ذبيان ١٠١٩

ذبيح أفندي بهروز ١٨٣٨

ذروثيوس (ذروثيوس العالم الرياضي، ورد في  
شعر البحتری) (١٤٠٩)

ذُفَاقَة بن عبد العزيز العبيسي (أبو العباس) ٨٩٧  
الذُّفَاقِي ٢٥، (٨٩٧)، ١٩٩٣، ٢٣٢٥

ذُهَل بن تيم بن عبد مناة ٢٣٢٩

ذهل بن ثعلبة بن عطابة ٢٣٢٩

ذهل بن الدُّول بن حنيفة ٢٣٢٩

ذهل بن ذهل بن ثعلبة ٢٣٣٠

ذهل بن رومان بن جندب ٢٣٣٠

ذُهَل بن شيان ٣٦٦، (٢١٧٢)، ٢٣٣٠

ذو حِوَال (من أذواء اليمن) (٢١٥٥)

ذو رُعَيْن (من أذواء اليمن) ٢١٥٥، ٢٢٦١

ذو الأذعار (تُبَّع) ٩٨٩

ذو الرُّمَّة (غيلان بن عقبة) ٦٣٣، (١٥٩٤)

ذو الرئاستين (وانظر: «الفضل بن سهل»)

(٢٠٥٨)

ذو السيفين (وانظر: «إسحاق بن كنداج»)

٤٠٨، ٤٠٩، ٢٢٦٠، ٩٧٤، ٩٧٧

ذو القرنين (وانظر: «الإسكندر») (١٦٠٥)

ذو القرنين = شمر يرعش

ذو القروح (وانظر: «امرئ القيس») (٢٠٩)

٢٩٩٦

رسول الله : محمد ﷺ ، النبي

الرشيد (هارون الرشيد ، الخليفة) ٣٣٠ ،  
٣٤٣ ، ٧٠٠ ، ٧٢٩ ، ٧٨٢ ، ١٠٢٢ ،

١٦٨٢ ، ٢٠٥٨ ، ٢٠٣٩

رشيق (خادم) ١٧٦

ابن رشيق (صاحب كتاب «العمدة») ١٦٥ ،

١١١٤

الرعلاء (أمُّ عدى بن الرحلاء الشاعر) ٤٩

أبو رقاش ٢٥١

رمكة الكاتب (١٣٧١) - ١٣٧٢ ، ١٥٨٥

روح (رجل من أهل بلده) ٤٧٢

ابن الرومي (الشاعر) ٥٣ ، ٢٢٥ ، ٣٠٤ ،

٣٤٨ ، ٥١٣ ، ١٤٣٠ ، ٢٠٧١ ، ٢٣٦٣

رياً (امرأة في شعر البحترى) ١٤٦١ ، ١٥٠١ ،

٢٤٠١

ابن رياح (أحمد بن إبراهيم بن رياح) ٤٥٤ ،

٤٥٥ ، ٨٩٩ - ٩٠٠ ، ١٨٩٤ - ١٨٩٥ ،

٢٤٢٧

رياح بن يربوع بن حنظلة ٤٥٤

رياح بن الأشل الغنوي ١١٤٩ ، ٢٠٨٤

أبو رياش القيسي (أحمد بن إبراهيم ٢٢٢٩)

(ز)

ذاب بن توركان ٦٥١

الزبَاء (ملكة تدمر) ٩١٥ ، ١٠٢٩

زبرج (غلام ابن بسطام) ٤١٦ ، ١٠٥٨ ،

١٠٦٩

الزبير بن بكار ٢٣٦٣

الزجاج ؛ ابو إسحاق ١٣٨٢ ، ٢٠٥٩

الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق)

٢٢٤٨ ، ٢٥

السجّاد زيد الخير = زيد الخليل

عبد زيد الخليل (٩٥) ٩٩٠

(٣) زيد بن عمرو بن غنم بن تغلب (١٨٠)

السجّاد زيد مناة بن تميم ٤٠ ، ١٤١٨

ابن سر ابن زيدون (الشاعر الأندلسي) ٢٢٠٠ [قال

الصفدي : « وأظن أن ابن زيدون عارض بها

السراج البحترى مشيراً إلى النونية ]

٣٣ زينب (في شعر البحترى) ١٩١ ، ١٩٦ ،

سرجس ٢٤٦ ، ٢٨٢ ، ٣٥٠ ، ١١٤١ ، ١٤٠٣

سرجس

ذ (س)

السريّ سابور بن أردشير (سابور ذو الجنود) (١٣٨٨) ،

ابن السّ ٢٤٥٤

ابن السّ سابور ذو الأكتاف « شابور » ابن هُرْمَز (١٣٨٨)

ابن سّ سابور ذو الجنود بن أردشير بن بابك (١٣٨٨)

(٩) سابور بن سهل (صاحب بيارستان جنديسابور)

سعاد (٢٢٩١)

٩٨ أبو السّاج (ديوداد ابن ديودسبت الأثروسي)

سعد بر ٢٢٠٤ ، (٢٢٧٢)

سعد ابن أبي السّاج (محمد ديوداد) ٥٨ ، ٥٩ ،

و ٤٠٨ ، ٢٢٠٤ ، ٢٣٤٠

(٨) ساسان (جد الملوك الساسانيون) ١٠٧ ، ٢٣٠٥

سعد ابن السّاعي (صاحب كتاب « نساء الخلفاء »)

١٠ ٢١٠٢

سعد بر السامري (منسوب إلى « السامرة من اليهود »)

سعد (١١٧٤) ، ١١٢٨

٧٣ سامة بن لؤيّ (٢٠١٧)

٢٨ سايكس (الميجر) ٢٠٤٩

سعد بر سبأ بن يشجب (مدّ « سبأ » فجعلها « سبأء »)

سعدى ١٩٤

١٣ سجّاح بنت الحارث بن سويد (٤٦٣)

١٣٨٦ ، ٢٠٤٦ ، ٢١٧١

سُعْدَى بنت حصن الطائية (أم أوس بن حارثة  
ابن لأُم الطائي = أوس بن سعدى) ٥٨٥ ،

٩٩٠ ، ٢٠٦٩

أبو سعيد الجنابي (زعيم القرامطة) ١٣٠

سعيد الحاجب ٢٠٣٥

سعيد (من أسرة ابن أبي قحاش) ٢٣٦ ، ٥٢١  
أبو سعيد = الصابوني (أخو أبي علي الحسين  
ابن عبد الرحمن)

= محمد بن يوسف الثغرى

سعيد بن حميد ٣٩٩

سعيد بن العباس الكلابي (٦٨٤) ، ١٣٩٤ ،

٢٢٩٣

سعيد بن عبد الله بن المغيرة الحلبي ٢٦٤ ،

٧٧٥ - ٧٧٦

سعيد بن عمرو بن حُصَيْن (جد الحسن وسليمان

ابني وهب) ١٦٤ - ٢٢٦٣

سعيد بن محمد ، أبو العباس (من آل المهاجر

الكندي) ١١٧٦ - ١١٧٧

سعيد بن معاوية (من أهل رأس عين) أو (سعيد

ابن هارون) ٢٦٤ - ٢٦٥ ، ٥٨٠ - ٥٨٢

(وفى هذا الموضع قيل : « من أهل

نصيبين »)

ابن سعيد المغربي ١٩٣٦

سعيد بن هارون (أبو عثمان) ٢٦٤ - ٢٦٥ ،

٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٨١٨ - ٨٢٠

أبو سفيان ١٠٣٨

ابن السكيت ٢٤٢١

سلامة الحاجب ٢٨٨

سلسل (قينة) ١٠٢٢

سَلْمَى (امرأة في شعر البحترى) ٦٧٤ ، ١٠٤٠

- ٥١٩ ابن سنان الخفاجي (صاحب كتاب «سر  
السيوه» ٨٧٦)
- ٠ سنان بن المشلل (ذكر الفيروزابادي أنه باني  
الهرم) (٢٣٣) (وورد في شعر البحترى على  
هذا الزعم).
- الشابث أبو سهل = دكّيل بن يعقوب النصراني
- ٤ أبو سهل ، وتروى في كتاب أحمد بن ليثويه ٥٨٧
- ٠ أبو سهل بن نبيخت (نويخت) ١٨٤٠
- شاجي سهل بن زادان فروخ = سهل بن عبد الله ١٨٤٧
- الشارن سهل بن زادا نفروخ = سهل بن عبد الله ١٨٤٧
- شارية سهل بن عبد الله (أبو «الفضل بن سهل»  
و«الحسن بن سهل» وزير المأمون ، وأخو  
«دينار بن عبد الله» (١٣٦٦) ،  
٤ ٢٠٥٨ ، (١٨٤٧)
- شاكر سهيل بن عمرو ١٤٥
- شالغ سُوحْرَاء<sup>(١)</sup> (شوخر) (١٠٦٤)
- الشاه سوسن (الحاجب) (٢١٣٥)
- ٠ سُؤيد (جد أبي صالح بن يزداد) ٢٨٢
- ٧ ابن سيّار (محلّم بن سيار الشيباني) (١٣٥٧)
- ٠ سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر) ١٥٥ ،  
٢٢٥٣ ، ١٣٨٠ ، ١٠٨١ ، ٦٥٩
- شبدن السبيّ كاتب الحسن بن مخلد (وانظره في «أحمد  
شبيب بن داود السبيّ» (٣٥) ٤٣٩
- ٠ سيرين (شيرين ، جارية كسرى أبرويز)  
٨ ١١٥٨ ، (٢٣٢٠)
- ٠ سيف بن ذى يزن (أبو مرّة) ١١٦٢ ،  
) (٢١٥٩) ، ٢١٦٠ ، (٢٣٤٨)
- شجاء سيبا الشراي ١٤٨٢ ، ١٧٢٧
- ابن سيبا الصعلوك ١٤٣٦
- شدااد سيبا الطويل ، أبو عليّ (١٢٥) ١٣٣ ، ٥١٨ ،

٣٠٠٠

شرح حليل ٥٤٣

الشريشي (ابوالعباس أحمد بن عبد المؤمن  
القيسيّ

ورد اسمه كثيراً تعبيراً عن كتابه «شرح مقامات  
الحريريّ»

الشريف المرتقى = المرتضى ٥٤٢ ، ١٥٥٢  
وتردّد اسمه كثيراً تعبيراً عن كتابه «أمالى  
المرتضى»

ابن شعوب (٢٠٦)

شعيا ؛ ويقال : أشعيا (٤٢١)

ابن شعوف = ابن شعوب

شُعَيْب (عليه السلام) (٤١)

شفيع (خادم) ٩٣٨

شقران ؛ غلام البحترى (وانظر : شندان)  
(٦٨٧)

شَقِيٌّ ثمود ؛ أشقى ثمود (وانظر : قُدار بن  
سالف ؛ عاقر ناقة صالح عليه السلام ،

وأحمر ثمود) مستغوى ثمود ٦٠٠

ابن شقيق الطائيّ = أحمد بن عبد الله بن محمد  
شقيق بن فاتك (٤١)

شقيق بن وائل (٤١)

الشكور (وانظر : إسماعيل بن بليل) (٩١٦)  
شُلَخ (شالغ) (٢٠٦)

الشَّلُّ بن كنانة بن عوف بن عذرة (١٧٦٢)  
الشَّلْمِغان (جَدُّ أحمد بن عبد العزيز المادرائيّ)

٤٢٤ ، ٨٠٨ ، ٢٣٥٣

ابن الشلمغان (عبد العزيز بن الشلمغان ؛ أبو:  
أحمد بن عبد العزيز المادرائيّ) (٤٢٤ ،

٨٠٥ - ٨١٣

الشَّمَاخ (معقل بن ضرار) الشاعر (١٤٧) ،

صاحب	شيره بن ابرويز بن هرمز بن انوشروان ٢٣٤٤
صاحب	شيرين ( جارية كبرى ابرويز ١١٥٨
٢٢٨٠	الشيزري ( أبو الغنايم مسلم بن محمود ؛ صاحب
صاحب	« جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام » ( ١٩٦
الصاحب	الشیطان ( وانظر : « إبليس » ) ٤١ ، ٢٠٧٤
صاحب	شينوخ ( لعله خادم أبي صالح بن عمارة ) ٢٢٤٦
١٤٣٥	

صاحب «	(ص)
الفيروز	الصابوني ؛ قاضي أنطاكية (الحسين بن
صاحب «	عبد الرحمن ؛ أبو عليّ) (٥١٨) - ٥٢٠
منظور]	الصابوني أبو بكر ( أخو الحسين بن عبد الرحمن )
صاحب «	٥٢٠ - ٥١٨

صاحب «	الصابوني ( أبو مسعود ) ٢٢٩٣
صاحب «	ابن الصابوني الانطاكي (الحسين بن
منيع	عبد الرحمن ؛ قاضي أنطاكية )
صاحب «	الصابي ؛ الهلال بن المحسن ، أبو الحسن
[ انظر :	٢٢٠٦ ، ٢١٣٥
صاحب «	

صاحب «	صاحب « الأغاني » ( وانظر : « أبو الفرج
صاعد بن	الأصفهاني ) ٥١٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦٥ ،
١ ، ٥٧	١٤٠٦ ، ٢٣٤٤ (١)

٢٣٥ ،	صاحب بريد الرقة = نهشل
٣٣٧ ،	صاحب كتاب « تاريخ بغداد ( وانظر : الخطيب
٥٣٤ ،	البغدادي ) ٢٢٩٠ ، ٢٣٩٠ . . . . . (٢)
٥٥٤ ،	صاحب « التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين »
١٢٧١	( عبد الكريم بن محمد القزويني ) ٢٢٨٦

(١) تردد اسم أبي الفرج كثيراً فاكْتَفِينَا ببعض الأرقام .

(٢) تردد اسم الخطيب البغدادي كثيراً فاكْتَفِينَا ببعض الأرقام .

(٣) تردد اسم الحُصْرِي صاحب « زهر الآداب » كثيراً فاختصرنا العدد .

(٤) تردد اسم ابن مباكشاه صاحب « السفينة » فلم نذكر إلا اليسير .

(٥) تردد اسم الفيروزابادي صاحب « القاموس المحيط » فاكْتَفِينَا برقم واحد .

(٦) تردد اسم الفيروزابادي صاحب « تاريخ بغداد » كثيراً فاكْتَفِينَا بـ

١٥٢٤ ، ١٥٥٤ ، ٢٢٦٥ ، ٢٢٩٤ ،

٢٣١٨ ، ٢٣٣١ ، ٢٤٠١ - ٢٤٠٦ ،

٢٤٢٦

ابنا صاعد بن مخلد [ وانظر : « أبو صالح بن

صاعد » و « وأبو عيسى العلاء بن صاعد ]

١٣١ ، ٣٣١ ، (٥٤١) ، ١٥٥٤ .

٢٤٠١ ، ٢٤٠٥

أخو صاعد بن مخلد ٣٣١ ، ٢٤٠٥ [ وانظر :

عبدون بن مخلد ]

صالح (عليه السلام) ١٢٤

أبو صالح (؟) [ لعله : أبو صالح بن عمّار ،

أو أبو صالح عبد الله بن محمد بن يزيد ]

١٨٩٥

صالح بن هارون الرشيد ٥٥٦

صالح بن شيرزاد (أبو أحمد بن صالح بن

شيرزاد) ٩٢٤

أبو صالح بن صاعد بن مخلد ١٣١ ، ٣٣١ ،

(٥٤١) ، ١٠٠٨ - ١٠٠٩ ، ١٥٥٤ .

٢٤٠١ ، ٢٤٠٥

أبو صالح بن صالح بن شيرزاد [ لعلها كنية أحمد

بن صالح بن شيرزاد ] ١٤٠٦

صالح بن عبد القدوس الأزديّ ٤٩

أبو صالح عبد الله بن محمد<sup>(١)</sup> بن يزيد<sup>(٢)</sup> بن

سويد المرؤزيّ (٢٨٢) - ٢٨٤ ، ٦٥٨ -

٦٦١ ، ٦٨٥ - ٦٨٦ ، ٨٢٨ ، ٨٥٧ -

٨٥٩ ، ٨٦٠ - ٨٦٢ ، ١٠٠٨ ، ١١٢٣ -

١١٢٦ ، ١٢٤٢ ، ١٣٢٤ - ١٣٢٦ ،

١٣٩٦ ، ١٨٩٥ ، ٢٢٤٦ ، ٢٤٤١

صالح بن عبد الله الهاشمي (٢٨٧)

(١) ورد الاسم في بعض الصفحات : « عبد الله محمد

(٢) بن يزيد بن سويد المرؤزيّ »



٢٩٣ صعب بن علي بن بكر بن وائل ٤٦٣ ، ١٢٣٢  
ابن الصغير = محمد بن داود

الصَّفَّار (عبد الله الصفار) ١٠٩٤

٥٢٧ الصَّفَّار (عمرو بن الليث) ٣٥ ، (١١١)

٢٠٤٦ ، ٥٠٣ ، ٥٠١

الصَّفَّار (يعقوب بن الليث) (١١١) ، ٢١١

٢٠٤٦ ، ١٢٧٦ ، ٥١٦ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣

الصفدي (خليل بن أليك) ٢٢٥٠ ، ٢٢٠٠

صَفْوَان العُقَيْلي (صاحب ديار مُضَر) ١٤٣٦ ،

٢٢٧٣

ابن صفوان العُقَيْلي = محمد بن صفوان ؟. أبو

الحسين

أبو صفوان العُقَيْلي = إسحاق بن مسلم

صفية بنت أبي جهل ١٤٥

أبو الصقر = إسماعيل بن بُلبُل

أم الصليب = تيودورا زوجة ملك الروم تيوفيل

١٢٩١

أمُّ الصليب : السيدة العذراء مريم ١٢٩١

صنَّاجَة القريظ (١٥٩٤) [ وانظر : الأعشى

ميمون بن قيس ]

أبو الصهباء (قائد من قواد عيسى بن الشيخ

(٦٦٩)

صول أرتكين ٢٣٤٦

الصُّولِي (أبو بكر محمد بن يحيى) ٣٦ ، ١٢٩ ،

١٤٥ ، ١٦٥ ، ١٧٦ ، ٢١٦ ، ٣١٣ ،

٤١٩ ، ٤٢٦ ، ٤٩١ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،

٥٢٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٧ ، ٨٣٨ ، ٨٥١ ،

٢٩٩ ، ٩٩١ ، ١٢٥٣ ، ١٣٧٤ ، ١٣٩٦ ،

١٤٢٢ ، ١٤٣٠ ، ١٧٩٩٠ ، ٢٠٩٣ ،

٢١٣٤ ، ٢٢٣١ ، ٢٢٣٦ ، ٢٢٥٨ ،

٢٢٨٢ ، ٢٣٤٦ ، ٢٣٦٣ ، ٢٣٩٢ ،

ضبة بن  
ضبيعة بن  
المرتدي

الصَّحَاك  
٥٢٩

انصح  
٥٢٩

الصَّحَاك  
٥٢٩

الصَّحَاك  
الصَّحَاك

ضرار بن

ابن أبي  
أم طالب

الطالبي =  
إسماعيل

ابن أبي ط  
طاهر بن

٢٩٩  
طاهر بن

١٦٩  
طاهر بن

٣٠٠٤

(٩٦٢) ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١١٦٥ ،

١١٧١

طاهر بن محمد بن إسماعيل (انظر طاهر بن

إسماعيل بن صالح الهاشمي)

طاهر بن محمد الهاشمي (انظر «طاهر بن

إسماعيل بن صالح الهاشمي»)

ابن الطبخشية ٢٧٠ ، ٢١١٩ ،

الطبري (محمد بن جرير، أبو جعفر) ٥ ،

١٥٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ،

٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٨٥٠ ، ٧٢٩ ،

٩٦٧ ، ١٢٧٩ ، ١٣٥٧ ، ١٤٠٩ ،

١٤٣٠ ، ٢٠٨٠ ، ٢١٨٣ ، ٢٢٠٧ ،

٢٢١٠ ، ٢٣١٥ ، ٢٣٣٥ ، ٢٣٤٦ ،

طرفة بن العبد (الشاعر) (٦٧٤) ، ١٥٩٤ ،

٢٢٣٢

طُغج بن جُفّ (١٨٧٨) - ١٨٨٠ ، ٢٢٠٥ ،

طلحة = طلحة بن زريق بن ماهان

= طلحة بن طاهر بن الحسين

= طلحة الطلحات

طلحة بن زريق بن ماهان (من نقباء الدعوة

العباسية) (٧٤)

طلحة بن طاهر بن الحسين الخزاعي ٣٧٥ .

٢٤٣٦

طلحة بن عبد الله بن عثمان الصحابي ١٤٥٢

طلحة بن محمد بن السائب بن مالك الأشعري

٢٠ ، (٢١) ، ١٤٩٦ ،

طلحة الطلحات (طلحة بن عبيد الله بن خلف

الخزاعي) (٧١) ، (٣٧٥)

أبو طلحة (منصور بن مسلم بن شركب) ٩٤٠ ،

١٧٠٤ - ١٧٠٧ ، ٢٤٥٥ ،

٢٢٠٧ ، (٦٦٩)

(ع)

العاصي بن منبه (صاحب السيف ذو الفقار)

٢٦٣ ، ٦٧٦

عامر (من أجداد الخضر بن أحمد التغلبي) ٥٩٦

« عامر » (خادم) ٩٨٨

أبو عامر = الخضر بن أحمد التغلبي

عامر بن جُوَيْن الطائي (من بني جَرْم) (٥٩٢)

(١٤١٨)

عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج (٢٢٥٤)

عامر بن الطفيل ١٠٨٣

ابن عامر (راوية) ٧٥٧

العَامِرِيَّة (نسبة إلى بني عامر) ٧٤٠

عائشة (السيدة) ١٥٤٢

أبو عباد = ثابت بن يحيى

عباد بن زياد ٥٣٠

ابن عباس = محمد بن العباس الكلابي ؛

أبوموسى ١١٣١

أبو العباس = ابن بسطام

= ثعلب

= ابن ثوبة

= أحمد بن إبراهيم الأردى

= أحمد بن طولون

= أحمد بن محمد المرثدي

= الحلبي (أبو عمران)

= حمولة

= الخثعمي

= السفاح

= عبد الله بن المعتز

= ابن الفرات

عبد الرحيم بن أبي قماش (ويقال ابن القماشية)  
(٢٠٥) - ٢٠٦ ، ٢٣٦ ، ٥٢١ ،

١١٤٣ ، ١١٦٤ ، ٩٢٤ ، ١٤٠٧

عبد الرحيم بن أحمد الحراني = أبو الطيب

عبد شمس : هو ابن عبد مناف ٧٢٥

عبد العزيز (في شعر البحترى) ١٤٢٨

عبد العزيز (جد أبي الخطاب الحسن بن

عبد العزيز الطائي) (٥٥٥)

عبد العزيز (هو والد أحمد بن عبد العزيز

الشممغاني) ٨٠٨

عبد العزيز (من أجداد أبي مسلم الكجى)

٤٥٣ ، ٤٥٩

ابن عبد العزيز (وانظر : أحمد بن عبد العزيز بن

الشممغان) ٨٠٥ ، ٨١٢ ، ١٨٥١ ،

٢٣٣٩

عبد العزيز بن خاقان ٤٦٨

عبد العزيز بن دُلف بن أبي دُلف العجلي ٤٥١ ،

(٤٥٣) ، ٥٠١ ، ١٠٠٥

أم عبد العزيز بن دلف ٤٥١

عبد العزيز بن الشممغان ٨٠٨

عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر ١٥٦٣ - ١٥٦٦

عبد العزيز الميمنى = الميمنى ١٢٦٩

عبد القادر البغدادي (صاحب «خزانة

الأدب») ٤٩

عبد القيس بن أفضى ٣٤١

ابن عبد الكريم (وانظر : فضل بن عبد الكريم)

٢٠٢٧ ، ٢٠٦١ ، ٢٣٦٤

عبد الله (يريد «عبدون» . انظر : عبدون بن

مخلد) ٢٢٩٦

عبد الله (هو والد الهيثم بن عبد الله بن المعمر

التغلبى) (٨٦٩)

- (أخو) عبد الله بن ليثويه ١٣٧٥
- ٣٣٤ عبد الله بن محمد بن بدر ٢٢٥
- ٥٥٤ عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس  
= المنصور «أبو جعفر» (ثاني الخلفاء  
العباسيين) ٢٩٤
- عبد يغوث ابن العبد محمد بن محمد بن يزيد (أبو صالح عبد الله بن  
محمد بن يزيد) [انظر: أبو صالح عبد الله بن محمد ١٠٠٠٠]
- الدول عبد الله بن المعتز (أبو العباسي) ١٢٩ ، ٦١٤ -  
عيس بن ٦١٦ ، (٦٧٠) - ٦٧٤ ، ١٠٠٧ .  
٢٦٢ ١١١٩ ، ٢٣٦٧ - ٢٣٦٨
- عبيد (شملا عبد الله بن المغيرة الحلبي ٧٧٥
- عبيد (عبيد بن وهب الراسبي (١٨٠) ، ٢٢٧٨  
عبد الله الياقظاني (٣٩٥)
- عبيد (عبيد بن يحيى بن خاقان (أخو عبيد الله) ٤٦٨  
عبد المدان = عمرو بن الديان (٢٢٨) ، ١٦٤ ،  
٢٢٨
- ٤٠٠ عبد المطلب بن هاشم ٣٣٥ ، ٧٠٥
- عبيد الله ابن عبد الملك = محمد بن عبد الملك الزيات (أبو  
جعفر) (٤٧)
- عبيد الله عبد الملك بن صالح الهاشمي ٢١٧٩
- عبيد عبد الملك بن مروان ١٠ ، ١٠٨٤
- عبيد الله ابنا عبد الملك (؟) ١٣٤٥
- عبيد الله ابن عبد المليك = محمد بن عبد الملك الزيات  
(أبو جعفر)
- عبيد الله ابن عبد مناف ٧٤
- ٤٩٣ عبْدُوس (لعله اسم يطلق على علي  
عبيد الله «عبد العزيز بن أبي دلف) ٤٥١ ، ١٠٠٥
- [العالم ابن عبْدوس الجهشياري (صاحب كتاب  
عبيد الله «الوزراء والكتّاب» ٢٣٩
- ١٠٧ عبْدون بن مخلد؛ الراهب صاحب دير عبْدون

، ٢٣٧٠ ، ٥٣٧ ، ٣٧٥ ، ٣٣٥ ، ٢٧٧

٢٤٣٧ - ٢٤٣٥

عبيد الله بن يحيى بن البحترى (أبو أحمد) ٥٤٢

، عبيد الله بن يحيى بن خاقان (أبو الحسن) ٣٣ ،

، ٤٦٢ ، ٤٣٨ ، ٣٤٨ ، ٢٨٩ ، ٢٧٢

، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٤٩٣ - ٤٩٤

، ٤٩٨ ، (٥١٦) - ٥١٧ ، ٦٩٣ - ٦٩٦

، ٧٣٥ - ٧٣٩ ، ٧٦٤ ، ١٣١٧ ، ٣١٩

، ١٣٢٠ ، ٢٢٣٧ - ٢٢٤١ ، ٢٣١٨

٢٤٢٨ ، ٢٤٢٩

ابن عبيد الله بن يحيى بن خاقان = محمد بن

عبيد الله

أبو عبيدة (عامر بن عبد الله بن الجراح) ٥٥٨ ،

١٤٠٩ ، ٢١٠١

أبو عبيدة (مَعْمَر بن المثنى) ٢١٨٨

عبيدة بن الجراح ٥٥٨

أبو عبيدة الحلبي

عبيدة العمروسي الشاري ٣٧٢

العبيدون الثلاثة (في أسرة البحترى) = عبيد بن

يحيى ؛ أبوه

= عبيد بن شملال ؛ أبو جده

= أبو عبيد في أسرته (١٤٠٠)

أبو العتاهية ٣٠٣

عُتُود بن عُثَيْن بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن

الغوثن (٥٩٢) ، ٦٣٣

[من أجداد الشاعر انظر نسبه في ٥٩٢ وهو أبو

«بُحْتَر»]

العتيك بن الأزد ١٨٠

عتيك بن هلال الفارسي ١٥٩٣

عثامة (عثمة) = عثمة

عثان بن عفان ١٨ ، ١٠٥٩ ، ٢٢٢٦ ، ٢٢٩٨

- عزة بنت جميل الضمرية (صاحبة كثير؛  
الشاعر) ١٠ ، ١٨١٧ ،  
ابن عزيز = عبد الله بن عزيز  
عصابة الجرجاني (إبراهيم بن باذام) =  
الجرجاني ٣٩٥  
عصام بن شهير (حاجب النعمان بن المنذر)  
(٢١١٢)  
أبو العطف (ذكره علي أنه كنية أبيه) ٣٦٦ ،  
١٨٤٨  
أبو العطف (رجل له صلة بإبراهيم بن المدبر)  
٢٢٣٢  
عفراء بنت مالك (صاحبة عروة بن حزام)  
(١٨٠٦) ، ٢١٠٢  
عفراء (صاحبة عروة بن حزام) ٢١٠٢  
أبو عقال محمد بن سفيان بن مجاشع (٢٣٧٦)  
عقيد (المغني) (٦٣٧)  
العُكْبُرِي (أبو البقاء عبد الله بن الحسن)  
٢١٠١ ، ٠٠٠٠ (١)  
أبو العلاء = المعري  
= أحمد بن الحسن بن صدقة  
العلاء بن صاعد بن مخلد (أبو عيسى) (٥٣) -  
٥٧ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ - ٢٤٣ ، ٤٥٦ ،  
٥٠٥ ، ٥٤١ ، ٩٩٥ ، ١٢٦٨ - ١٢٧٣ ،  
١٢٧٤ ، ١٣٩٤ ، ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ ،  
٢٢٦٥ ، ٢٣٣١ - ٢٣٣٧ [وانظر فهرس  
الشخصيات التي اتصل بها الشاعر]  
علقمة بن عبدة ٦٧٧  
عَلَّة بن بجلد بن مالك ١٦٠  
عَلْوَة (صاحبة البحترى) ٢١٣ ، ٣٠٧ ،  
٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، (٣٧٦) ، ٥١٦ ،

٣٠١٠

علیّ بن الجهم (أبو الحسن بن بدر) (٢٥) ،  
٣٦ ، ١٧٦ ، ٣٢٥ ، ٤٧٤ ، ٧٥٦ ،  
٧٩٨ - ٧٩٩ ، ١٠٣٨ ، ٢١٠١ ،  
٢١٠٦ ، ٢٢٩٠ ، ٢٤٤١

علی بن الحسن القهستانی ؛ أبو بكر ٢٢٨٦  
علی بن حسین (من عمال ابن بسطام) ١٣٤  
علی بن الحسین بن إسماعیل بن العباس ٨٥٠  
علی بن الحسین بن قریش ١١١  
أبو علیّ الحمصیّ ١٥١٦

علیّ بن سلیمان = الأخفش الصغیر ٩٢٦  
علی بن أبی سهل بن نوبخت ٨٣٨  
علی بن أبی طالب (وانظر: «شجاع قریش»)  
٧ ، ٢٥ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ٣٢٥ ، ٨٥١ ،  
٩٠٧ ، ١٠٨٥ ، ١٢٥٠ ، ٢١٠٧ ،  
٢١٦٤ ، ٢٢٠٥ ، ٢٢٧٨

علی بن العباس النوختی ٩٨٦  
علی بن عبد الله بن بشر المرثدی ١٤٣٠ - ١٤٣١  
علی بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (جد  
أبی العباس السفاح والمتصور) = السجاد  
علی بن عبد الملك بن صالح ٢١٤  
علی بن عیسی بن ماهان (أبویحیی) ١١٦٨  
علی بن عیسی بن موسی بن طلحة بن محمد بن  
السائب بن مالك الأشعری القمّی ٢٠ ،  
(١٤٩٦) ، \* ٢٤٠٨

علی بن الفیاض (٤١٠) ، ٤١١ ، ٤١٢ ،  
(٦٠٧) ، ٦١١ ، ٩١٧ - ٩٢٠ ، ٩٧٩ ،  
٢١٠٢ ، ٢١٤٣ - ٢١٥٢

علی بن محمد بن أحمد ... العلویّ ؛ (وانظر:  
قائد الزنج ، صاحب الزنج ، الحائن ، حائن  
الزنج ، الخبیث ، الدعیّ ، علویّ البصرة)



- أبو عمرو  
أبو عمرو  
عمرو بن  
عمرو بن  
عمرو بن  
للبحر  
عمرو بن  
عمرو الق  
عمرو الق  
عمرو بن  
(عمرو  
١١)  
عمرو بن  
ابن عمرو  
عمرو بن  
٠٨٥  
عمرو بن  
عمرو بن  
مناة  
العمري  
ابن العبد  
عُمَيْر (مر  
عميرة بن  
أبو العنيس  
العنيس  
الصبي  
عنترة الع  
عنس بن  
العواتك  
عوف )
- ابن عمر (كذا) الخثعمي بالجزيرة = ابن عمرو  
١٧٩  
أبو عمر كاتب سيبا الشرايى وصاحب ديوان  
الجيش (وهو أخو مقلد كيد الكلب صاحب  
الديوان) ١٠١١  
أبو عمران = الحلبي محمد بن عمران أبو العباس  
٢٦٨  
= موسى بن عبد الملك ٣٨٢  
أبو عمران الحلبي (محمد بن عمران ؛  
أبو العباس)  
أبو عمران القرطبي ٢٠٧٦  
العمرائي ١٣٥٧  
ابن عمرو (محمد بن عمرو الخارجي =  
الشاري) (١٧٩) ، ١٤٤٩ ، ١٧٦٣ ،  
١٤٥٤ ، ٢١٦٣ ، ٢٢٧٣  
عمرو. (من أسرة ابن أبي قماش) ٢٣٦  
عمرو بن أمامة ١٠٢  
عمرو بن بكر بن حبيب (من الأرقام) ٨٦٨ ،  
٢٠٨٣  
عمرو بن حُجْر آكل المُرار ١١٧٦ ، ١١٧٧  
عمرو بن الديان (واسمه عبدالمدان بن الديان)  
(١٦٤) ، (٢٢٨) ، ٢١٩٢ ، ٢٢٩٩  
عمرو بن دلف بن أبي دلف ٤٥٣  
عمرو بن العاص (١٠٦٨)  
عمرو بن عبد العزيز بن دُلف العجلي ٤٥٣ ،  
٥٠١  
عمرو بن عبد مناف (وهو: هاشم أبو  
عبد المطلب) ٧٠٥ [وانظر: هاشم بن  
عبد المطلب].  
عمرو بن عجلان النهدي (٥٢٩)

٣٠١٢

«المبرد» = ثمالة ٧٧٤

عوف [بن سعد بن ذبيان] ١٠١٩

عوف بن محلم ١١٧٧

(١) ابن أبي عون (صاحب كتاب «الشييات»

٢٣١٨

عيسى (عليه السلام) ٤٢١ ، ٢٤٥٤

ابن عيسى ٦٦

أبو عيسى = العلاء بن صاعد

عيسى بن إبراهيم ؛ أبو نوح (كاتب الفتح بن

خاقان) (٢٣) - ٢٤ ، ٢٠٢ .

٤٣٥ - ٤٣٧ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ .

٥٣٩ - ٥٤٥ ، ٧٥٩ - ٧٦٠ ، ١٥٧٢ -

١٥٧٣ ، ١٧١٣ - ١٧١٤

عيسى بن خالد بن الوليد ٨٠٢

عيسى بن الشيخ بن السليل الشيباني (٥١٦) ،

١٠٦٣ ، ٢١٠٢

عيسى بن علي بن عيسى (أبو القاسم) ٢٢٠٦

عيسى بن الفاسي ٢٣٩

عيسى بن فرخان شاه (أبو موسى) (٩٦٩)

عيس بن القاشاني ٣٤٨

عيسى بن موسى الأشعري ٢٠ ، ١٤٩٦

(١٧٦٨) (\*) ٢٤٠٨

عيسى بن النوشري ٦٤٥ ، ٨١٥ ، ٨١٧

أبو العيناء ٣٠٤ ، ١٨١٥ ، (١٨٥٢) ٢٣٩٢

(غ)

أبو غالب = ابن أحمد بن المدير

= عبد الحميد بن يحيى الكاتب

أبو غالب بن أحمد بن المدير ٣٧ ، (٢٨٩) ،

(١) يتردد اسمه كمرجع إشارة إلى كتابه «التشبيات»

(٢) ساق الشاعر نسبه كاملاً في شعره هنا . وهو جد

فرناس (م)	٦٢٦ ، ٧١٧ - ٧٢٧ ، ٨٤٣ - ٨٤٧ ،
فزارة بن	٨٩١ ، ١٠٠٥ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ،
أبو الفضل	(١٠٤٧) ، ١٠٦٢ ، ١٣٢٠ ، ١٤٢٢ -
= أحمد	١٤٢٥ ، ١٧٩٥ ، ١٨٩٣ ، ٢٢٤٣ -
= إسحاق	٢٢٤٥ ، ٢٢٧٩ ، ٢٢٨٥ ، ٢٣١١ ،
= أسد	٢٣١٢ ، ٢٤١٣ ، ٢٤١٤ ،
= جعفر	أبو الفتح ، أبو الفتوح (محمد بن الفتح بن
= جعفر	خاقان) ٥٠٦ ، ٦٢٢ ، (٦٢٦) ،
= صالح	١٣٢١ ، ٢٢٩٦ ،
= كاتبة	أبو الفتح (أحد الكتاب) ١٤٣٣
فصل (٤٣)	فَتَّقَ بن بابك بن أبي برزام = أبو «ماني» ٢٤٥٤
ابن فضل	الفراء ١٢٥٧ ، ١٣٨٠ ، ٢٢٥٣ ، ٢٣٩٧
الابصار	ابن الفُرات = أبو الحسن علي بن محمد بن الفرات
الفضل بن	= أبو العباس أحمد بن محمد بن الفرات
(١٦٦١)	ابن الفرات (أبو الحسن علي بن محمد) ١٤٤ ،
الفضل بن	٣٧٧ ، (٣٨٢)
الفضل بن	ابن الفرات (أبو العباس أحمد بن محمد)
(١٣٦٦)	(٣٧٧) - ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٥٦٩ - ٥٧٢ ،
الفضل بن	٩٤٢ ، ١٣٢٨
(١٦٥٩)	أبو الفرج (أخو أبي علي؟) ٤٢٣
فضل بن	أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين . وانظر :
٢٣٦٤	صاحب «الأغاني») [وقد اختصرنا الإحصاء
الفضل بن	الكثير]
١٨١٧	الفرخان (من رؤساء ناحية إسكاف) (٣٣٩)
الفضل بن	فرخان شاه بن عيسى بن فرخان شاه (٩٦٩)
(٣٥٨)	فرخان ماه اسفنديار = شهربراز
ابن الفلس	الفرزدق ٢٢٨٨ ، ٢٣٧٥ ،
فليكس ج	فرعون مصر ٨٢٤ ، ١٠٥٣ ، ١١١١
فهر بن مال	فرعون موسى = الوليد بن مصعب
أبو فهم (م)	أبو فرعون (شاعر ناثر) ١٦٨٢

(١) اکتفینا ببعض الأرقام حيث يتردد اسم «العمرى» وكتابه كثيراً .

التنوخى الأكبر [ ٢١٠٠

فهم بن تيم الله القضاعى (٢١٠٠)

الفواطم (من جدّات النّبىّ) (٢١)

فوز (يبدو من هجو البيهترى أنها زوج ابن أبى

قماش [ عبد الرحيم ] ( ٢٣٦ ، ٥٢١

ابن الفيّاض (على بن محمد بن الحسين بن

الفيّاض ؛ أبو الحسن كاتب إسحاق بن

كنداج) (٤١٠) ، ٤١٢ ، (٦٠٧) - ٦١١

( وانظر على بن الفيّاض ) ( ٢١٠٢ ، ٢١٤٣ -

٢١٥٢

فيروز بن بلاش بن قبّاذ ١٠٧

فيروز بن يزدجرد بن بهرام (٨٨٦) ، ١٠٦٤

الفيروزابادى (صاحب القاموس المحيط) (٢٣٣ ،

٤١٣ ، ٢٢٧٣ (١)

الفيل (أحمد عبد الرحمن) (٣٢٧)

(ق)

قاسط بن هنب ١٢٣٢ ، ٠٠٨

جارية طولون وأم ابنه أحمد (١٢٢ ،

١٥٣٢

القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب ١٣٤ ،

٢٦ ، ٢٧٠ ، (٢٠٧١)

القاسم بن عيسى بن إدريس العجلى = أبو دُلف

٦٤٧

أبو القاسم = عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة

= عيسى بن على بن عيسى

= إسماعيل بن شهاب

= الحسين بن الحسن بن سهل

= الهيثم بن عثمان الغنوى

(١) اختصرنا الأرقام لكثرة تردد اسم «الفيروزابادى» .

(٢) تردد اسم أبى على القالى وكتابه «الأمالى» فاكتفينا بهذا

- قرقاس ١١٧٠  
 قَرَم آل نهبك ( حميد بن ثور الهلالي ) ( ١٥٩٤ )  
 قرياس ١١٧٠  
 قس بن ساعدة الإيادي ٢١٥٠  
 قشير بن كعب بن ربيعة ٤٧١ ، ١٨٠٧ ،  
 قصير ( وزير خارجية جذيمة الأبرش ) ( ٩١٥ ) ،  
 ١٣٩٩  
 قُصَيّ [ بن كلاب بن مُرّة ] ( ٣٣٥ ) ، ( ٧٠٥ ) ،  
 ١٢٤٢ ( ٨٥٥ )  
 قطر الندى بنت خمارويه ٥٨ ، ٢١٨٧  
 القفطى ( جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف )  
 ١٤٠٩ (١)  
 ابن أبى قماش = الحسن بن عمرو أبو على  
 = عبد الرحيم بن أبى قماش  
 ابن القماشية = الحسن بن عمرو بن أبى قماش  
 = عبد الرحيم بن أبى قماش ( ٩٢٤ )  
 القمىّ = محمد بن على بن عيسى ( أبو جعفر )  
 = أحمد بن محمد بن على  
 قَنان ( من بنى الحارث بن كعب ) ( ٦٦٤ ) ،  
 ١٤١٨ ، ٢٠٩٣ ، ٢١٩٢ ، ٢٢٦٣ ،  
 ٢٢٩٩  
 القناني ( نسبة إلى « قَنان » بطن من بنى الحارث  
 بن كعب ) ( ٦٦٤ )  
 قيس تميم ( قيس بن عاصم المنقرى ) ( ٤٠ )  
 قيس بن ثعلبة بن عكابة ١٤٣٠  
 قيس بن حُصَيْن بن قبال ( الصواب : حصين بن  
 قيس ) ( ١٢٦٤ ، ٢٢٦٣ )  
 قيس بن عاصم المنقرى ( قيس تميم ) ٤٠  
 قيس عيلان بن مُضَر بن نزار ( واسمه إلياس بن  
 مضر ) ( ٢٦ ) ، ١٠٢ ، ( ٨٨٠ ) ، ١٢٦١

٣٠١٦

كسرى أبرويز بن هرمز بن كسرى أنوشروان  
٤٠٤ ، (٨٨٦) ، (١١٥٨) ، ١٣٥٧ ،

(٢١٥٨) ، (٢٣٢٠) ، ٢٣٤٤

كسرى أنوشروان بن قباذ ١٠٧ ، ١٤٥ ،

٢٢٨ ، (٨٨٦) ، ١١٥٢ ، ١١٥٦ ،

١١٦٢ ، ٢١٥٨ ، ٢١٥٩ ، ٢١٩٩ ،

٢٢٩٧ ، ٢٢٩٩ ، ٢٣٠٥ ، ٢٣٤٤ ،

٢٣٤٨

كسرى بن هرمز (وانظر كسرى أبرويز)

(٢١٥٨)

كش (جد أبي مسلم الكشي = الكجّي) ٤٥٧

كشاجم ٧٤٠

ابن كِشْنِيْزَة ١١٢٠

الكشيّ = الكجّي (ابو مسلم)

كعب (جدُّ من جدود عبدون بن مخلد) ١٨٢٦

كعب بن الأشرف (١٤٢١)

كعب الأشقري ١٧٦٣

كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو (١٦٠) ،

(١٦٤) ، ٢٣٠٩

كعب بن عمرو بن علة ١٦٠ ، ٥٣٣ ، ٢٣٠٩

كعب بن لؤي ١٤٥٣

كعب بن مامة الإيادي (٧٢٠) ، ٢١٣٢

الكلابي = محمد بن العباس الكلابي

= سعيد بن العباس الكلابي

الكلابية (راوية) ٢٤١١

ابو كلثوم = مالك بن طوق بن عتاب التغلبيّ

كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرة

(٣٤٢) ، ٩٣٧ ، ١٤٢٩ ، (٢٣٤٨)

أخو كليب (وانظر: مهلهل بن ربيعة التغلبيّ

«خال امرئ القيس») (٢٣٤٨)

- ١٦٤ لسترانج LeStrange (المستشرق)
- ٢٩١ ، ٤٥٢ ، ٥٤٧ ، ٥٠٥ ، ١٢٥٦ ، ١٤١٩ ،
- ماركار ، ٢٠٤٩ ، ٢١٦٨ ، ٢١٨١ ، ٢٢٠٥ ،
- مارمة ٣٥ ٢٢٥١ ، ٢٢٨٧ ، ٢٤٥٣
- ابن مابرة لعوب (امرأة في شعر البحترى) ٢٤٦ ، ٣٥٠
- ماروت ) لقمان بن عاد ٦٦٩
- مارون ( ا ) لقيط بن يعمر الايادي ١٤١٨
- المازيار ) أبو لهب ١٤٣٦
- ماسرجس لوط ٢٣٦٢
- مالك بن اللوغبردى ١٠٦٠
- مالك بن لؤلؤ (مولى أحمد بن طولون) ١١٢ ، (١٢٦)
- ٠٨٣ لوى بن غالب ٩٠ ، ١٨٠
- مالك بن أبو الليث = الحارث بن عبد العزيز بن دُلف
- مالك بن [ ويقال له : « أبو ليلي » ]
- مالك بن ابن ليثويه = أحمد
- ٦٨٧ = عبد الله
- مالك بن ليلي (في شعر البحترى) ٢٣١ ، ٣٧٠ ، ٤٤٠ ،
- ٦٢٩) ٤٥٠ ، ٦٥٠ ، ٧١٧ ، ٢١٧٤ ، ٢٤٠٩
- مالك بن ليلي الأخيلية (١٤١٧)
- مالك بن ليلي العامرية (صاحبة المجنون) ٧٤٠ ، ٢١٠٢ ،
- ٨١ ٢٣٦٠
- مالك بن أبو ليلي = الحارث بن عبد العزيز بن دُلف
- مالك بن ( وانظر : أبو الليث )
- مالك بن ( م )
- مالك بن المأمون (أبو جعفر عبد الله بن الرشيد) ٩ ،
- أبو مالك ، ٢٥ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٨ ،
- أم مالك ، ٢٤٥ ، ٢٨٢ ، ٤٥٤ ، ٥٧٦ ، ٦٤٧ ،
- المالكية ) ، ٨١٤ ، ٨٢٧ ، ١٠٢٢ ، ١١٦٨ ،
- المالكية ) ، (١١٦٩) ، ١١٧٠ ، (١١٧٣) ، ١٣٦٦ ،
- مامة بن ، ١٤٠٨ ، ٢٠٥٨ ، ٢٠٧٨ ، ٢١٣٤ ،

ماوِيَّة (امرأة فى شعر البحترى) ١٣٦٧

ابن مبارکشاه (صاحب كتاب «السفينة»)

٤٥ ، ٣١٩ ، ٣٣٠ ، ٨٠٥ (١)

المبرد ؛ أبو العباس محمد بن يزيد الثمالى ١٣٢ ،

٣٤٩ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، باسم «التمالى»

٦٧٠ ، ٧٧٤ ، ٨٣٨ ، ٢٢٨٠ ، ٢٤٤٢

المبرقع اليمانى (أبو حرب) ١٠٤ ، ١٠٦ ،

مبشّر (من قوم الشاعر) ١٠٣١ ، ١٨٤٨ ،

متمم بن نويرة (٢٠٨٢)

المتنبى ٢١٠١ ، ٢٢٩٩

المتوج بن محمود بن مروان بن يحيى بن مروان بن

أبى حفصة ١٧٦

المتوكل (جعفر بن المعتصم) ٥ ، ١٠ ، ٢٥ ،

٢٧ ، ٣٧ ، ٧١ ، ٧٨ ، ١٠٨ ، ١٢٩ ،

١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ -

٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٥ ،

٣٢٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٨٢ ،

٣٩٥ ، ٤١٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ ،

٤٤٥ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ،

٤٨١ ، ٤٩٣ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،

٥٢٢ ، ٥٦٧ ، ٥٧٦ ، ٦١٧ ، ٦٣٢ ،

٦٧٠ ، ٦٩٧ - ٧١٦ ، ٨١٤ ، ٨٤٨ ،

٨٥١ ، ٩٠١ - ٩٠٣ ، ٩٣٢ ، ٩٤٣ -

٩٤٤ ، ٩٦٢ ، ٩٦٧ ، ٩٧٥ ، ٩٨٠ ،

٩٩١ - ٩٩٤ ، ١٠١٣ - ١٠١٤ ، ١٠٣٩ -

١٠٤٩ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٥ ، ١٠٦٢ ،

١٠٧٠ - ١٠٧٣ ، ١١٣٢ ، ١١٣٤ ،

(١) تردد اسم «ابن مبارکشاه» واسم كتابه «السفينة»

(٢) ليس فى المغنى فيما بين أيدينا من مراجع «ابن مُحَا



- محمد بن  
٨٨٦) محطمة (جد التنوخيين) ٧٧٨ ، ٢١٠١
- محمد بن محمَّم بن ذُهَل بن شيان ١١٧٧
- محمد بن محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (انظر: رسول الله ، المصطفى .  
النبي) ٨ ، ١٤٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ،  
٢٦٣ ، ٣٧٠ ، ٣٨٢
- محمد بن أبو محمد = الحجاج بن يوسف
- محمد بن أبو محمد = الحسن بن مخلد بن الجراح
- محمد بن = ابن اكثم القاضي (يحيى)
- محمد بن محمد بن إبراهيم منقار = منقار
- محمد بن محمد بن أحمد بن أبي مرة الملقب بشمروخ =  
أبو عمارة المكي
- محمد بن إسحاق بن إبراهيم ٩٦٦
- محمد بن إسحاق الختلي (أبو غانم) كاتب أبي  
نهشل بن حميد ٢٣٩ ، ٢٨٨ ، ١٢٨٤
- محمد بن إسحاق النحوي ٢٣٩٢
- محمد بن الأشعث بن عقبة بن أهبة مكلم الذئب  
الخزاعي (القائد) ٩٥٠ - ٩٥١ ، ١٤٣٦
- محمد بن بدر الكبير الحامي غلام ابن طولون (أبو  
بكر) ٢٢٥
- محمد بن بدر بن عبد الله المعتضدي  
(أبو العباس) (٢٢٥) - ٢٢٩ ، ٩٧٠ ،  
٩٧٣
- محمد بن جرير = الطبري
- محمد بن جعفر ؛ أبو الحسن ٢٤٢٦
- محمد بن جعفر الخزازطي أبو بكر ٤٧٤
- محمد بن الحارث بن بسخنر (المغني) ٢٠٧٨
- محمد بن حازم الباهلي ٢٥
- محمد بن حماد (صاحب « بنان » المغنية)  
٢٣٦٨
- محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسي ٩ ،  
٣٢٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٥٧٥
- محمد بن حميد بن عبد الحميد الطائي الطوسي  
(أبو) ٨٣٧

١٢٧٥ ، ٩٦٥

محمد بن عبد الله بن عبد كان ٨١٥  
محمد بن عبد الملك بن أبان الزيات ، أبو جعفر  
(الوزير) ١٥٨ ، ٣٩٥ ، ٤٩١ ، ٥٥٦ .

٢٤٥٤ ، ٢٣٤٦ ، ٦٣٨ - (٦٣٢)

محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي (أبو  
الحسن) (١١٣٤) - ١١٣٧ ، ١٣٣١ -  
١٣٣٣ - ١٥٢١ ، ١٧٧١ - ١٧٧٣ -  
١٧٩٩ - ١٨٠٢ - ١٨٤٢ - ١٨٤٥ ،

١٩٥٦ - ١٩٥٣

محمد بن عبدويه ١٩٣

محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان (أبو علي)  
٤٦٨ ، (٢١٨٦)

محمد بن عتاب ٥٦٣

محمد بن علي بن أحمد الماذرائي (ابن أخي  
الحسين بن أحمد بن رستم ؛ أبو زُنْبُور)

٢٢٠٦

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن  
عبد المطلب (أبو الخليفة أبي العباس السفاح

والخليفة المنصور) = الكامل الأخلاق

محمد بن علي بن عيسى القمي (أبو جعفر)  
(٢٠) - ٢٢ ، ٩٠ - ٩٢ ، ٤٠٧ ،

٩٢٦ - ٩٢٨ ، ١٠٩٦ - ١٤٩٢ - ١٤٩٨ ،

١٧٤١ - ١٧٥٢ ، ١٧٦٦ - ١٧٧٠ ،

٢٢٤٢ ، ٢٣١٣ ، ٢٣٢٦ - ٢٣٢٨ ،

٢٣٢٩ ، ٢٤٠٧ - ٢٤٠٨

محمد بن علي بن القاسم القمي = محمد بن

علي بن عيسى القمي ٢٤٠٧

محمد بن غالب الأصبهاني ؛ أبو عبد الله

١٢٩٤ - (١٢٩٣)

محمد بن عمران (أبو العباس الحلبي) ٢٦٨

محمد بن عمرو = ابن عمرو الخارجي

محمد بن عمرو الشاري (١٧٩) ، ١٤٣٦ ،

مروان بن	[ وانظر فهرس الشخصيات التي وجّه إليها
مروان بن	الشاعر قصائده ] وهو القائد العربي الذي
الجنوب	مدحه ومدح ولده يوسف بن محمد بعدد من
مروان بن	القصائد والمراتي (١)
٢٢٩١	مخارق (أمّ المستعين) ٢١٣
= المروزي	مخارق بن يحيى (المغنى) (٦٣٧) ٩٦١
(أبو س)	مخرم بن يزيد بن شريح ٢٠٤٤
المروزي	مخلد (أبو «صاعد» ، و«عبدون» جد أبي
ابن المروزي	العلاء عيسى بن صاعد) (٥٤١ ، ٥٥٢ ،
مريم (الس)	١٨٢٤ ، ١٨٢٧ ، ٢٤٠٥
مزاحم بن	ابنا مخلد = صاعد وعبدون ٥٤١ ، ٢٤٠٥
مساور بن	مذحج (مالك بن أذ ، أخو طيبى - جلهمة)
٣٧٢	[ انظر فهرس القبائل ، ويرد في شعره باسم
أبو المستضى	مذحج ابنة مذحج أى «القبيلة» ]
المستعار «يق	مربن على بن مر الطائى (أبو خالد) ٢٤٠
(أبو ال	(٢٨٥) - ٢٨٦ ، ٦٥٠ - ٦٥٥ ،
الرشيد)	١٨٦٨ - ١٨٦٩
٢٢٤	مراد بن مذحج ٧٩٤
- ٥٢٤	المرتضى (الشريف) . وانظر : (الشريف
١٤٣٦	المرتضى) (٥٤٢ ، ٨٤٩ ، ١٢٦٩ ، ٢١٤٣
٢٣٤٦	المرزبانى محمد بن عمران (صاحب معجم
(وانظر	الشعراء والموشح) (٣٦ ، ٣٩ ، ١٧٩ -
أوهجاء	(٢١٦ ، ٢٦٨ ، ٩٥٠ ، ١١١٤ ، ١٣٩٠
القصائد	المرزوقى (أبو على أحمد بن محمد بن الحسن)
أولاد المستع	١٤١٧ ، ٢٠٨٤
مستغوى ثمو	مروة [ بن عوف بن سعد بن ذبيان ] ١٠١٩
صالح)	أبو مروة = سيف بن ذى يزن
المسدود	مروان بن أبى الجنوب = مروان بن أبى خفصة
	الأصغر

(١) مدحه بثلاث عشرة قصيدة . وراثه بقصيدتين . ومدح ابنه يوسف

(٢) تردد اسم «الشريف المرتضى» كثيراً كما ترد اسم كنية : «الأمالى» والشباب» فاكثفينا بذكر بعض الأرقام .

(٣) تردد اسم المرزبانى واسم معجم الشعراء والموشح فاختصرنا الأرقام

٣٠٢٢

مسعود (غلام طلاس) ١١٤٦  
مسعود (من أجواد الحضرة بن أحمد التغلبي)

٥٩٦

أبو مسعود الصابوني ٢٢٩٣

المسعودي (أبو الحسن علي بن الحسين) المؤرخ

٢٣٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٤١٣ ، ٩٣٨

١٠٨٤ ، ١٤٣٦ ، ١٤٤٤ ، ٢٢٠٢ ،

٢٢٧٢ ، ٢٢٧٣ ، ٢٤٤١

مُسلم (جد أبي مسلم الكجّي إبراهيم بن عبد الله

ابن مسلم) ٤٥٩

أبو مسلم = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجّي

= محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسي

أبو مُسلم الكجّي «الكشّي» (إبراهيم بن عبد الله

ابن مسلم) ١٧٩ ، (٤٥٧) - ٤٥٩ ،

٥١٤ - ٥١٥ ، ٥٦١ - ٥٦٢ ، ١٥٣٩ -

١٥٤٠

أبو مسلم بن حميد (٩٦٩) ٩٨٦ - ١٩٧٢

مسلم بن زياد ٧١

مسلم بن الوليد (صريح الغواني) ٢٦٤ [ذكره في

شعره باسم «مسلم»] ٨١٠

مُسهر بن الحارث (من أجداد البحترى)

(٥٩٢) ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١

المسيح ١٤٠٩

مسيلمة بن ثمامة بن كبير ابن حبيب ٤٦٣ [ذكره

البحترى باسم «مسيلمة بن صعب» منسوباً

إلى جده الأكبر] وهو الذي ادّعى النبوة

مشدود الطنبوري = المشدود المغني

مَشْرَف (رجل كان يعمل السيوف) ١٤١٧

المصطفى = محمد ﷺ ٩٩٣

مصطفى الشهابي (الأمير) ٢٠٧٦

مصعب بن الزبير ٢٢٨٧

١٧	ابن المعتز (عبد الله بن محمد المعتز) الشاعر
٦٦	والخليفة ٦ ، (٦٧٠) - ٦٧٣ - ١١١٤ .
١٧٧	١٤٣٦ . ٢٢٦٩ - ٢٢٧٨ - ٢٣٦٧ -
٤٤٤	٢٤١٤ - ٢٣٦٨
٥٤٣	المعتصم بالله (أبو إسحاق محمد بن الرشيد) ٥ .
٢١٥٠	٩ ، ١٠ ، ١٦ ، ١٨ ، ٧١ ، ١٤٩ ،
أبو المعمر	٣٥٨ ، ٥٦٥ ، ٦١٧ ، ٨٨٢ - ٨٨٣
معقل بن	[تعزية أبي سعيد الثغرى فى وفاة «المعتصم»
الشاعر	٩٣٢ «باسم أبو إسحاق» [١٠٤٣ ، ١١٧١ ،
أبو المعمر =	١١٧٣ ، ١٣١٢ ، ١٨٤٨ ، ٢٠٣٥ ،
معن بن زاذان	٢٠٧٨ ، ٢٠٨٠ ، ٢١٣١ - ٢١٣٧ ،
المُعَيْدَى	٢٢٨٥ ، ٢٢٩١ ، ٢٢٩٢ ، ٢٣٦١
معيوف (من)	المعتضد (أبو العباس أحمد بن الموفق أبو أحمد
أبو المغراء	طلحة ابن المتوكل) ١٠ ، ٥٨ ، ١٣٠ ،
مغلس بن	١٤٥ ، (٢٧٠) ٥٠٤ [ذكر باسم «أبي
أبو المغيث	العباس»] ٦١٨ [باسم المعتضد] . ٩١١ ،
ابن المغيرة	١٤٤٥ ، (٢١٨٧) ٢١٨٩ ، ٢٣٤٠
المغيرة بن	المعتمد على الله (أبو العباس أحمد بن جعفر
المغيرة بن	المتوكل) ٣٣ ، ٣٧ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٩٣ ،
مُفْلِح (من ق)	١٢٩ ، ١٦٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٢ ،
ابن مُقْبَل (من)	٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٨٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨ ،
المقتدر بالله	٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٣٨ ، ٤٥٦ ،
ابن الم	٤٩٣ ، ٤٩٨ ، ٥٠٤ ، ٥١٦ «باسم الخليفة
٣٨٢	أحمد» ٥٣٢ ، ٦٦٧ - ٦٦٩ ، ٦٩٣ ،
المقدسى (أ)	٧٣١ - ٧٣٤ ، ٧٣٧٥ ، ٧٣٧ ، ٩١١ ،
٢١٠٣	١٤٠٦ ، ٢١٨٧ ، ٢٢٠٧ ، ٢٢٧٢
مقلد كيد	[وانظر: فهرس الخلفاء الذين مدحهم
مُلحَ العطار	الشاعر حيث ذكرنا أرقامها وأرقام صفحاتها]
المكسنوس =	معدّ بن عدنان ١٩٤
مكسيميرس	المعرى (أبو العلاء المعرى) ٦ ، ١٢ ، ١٦ ،

٣٠٢٤

المَلْسِينُوس = كالتوس ملسينوس (والى تورما  
قلونية)

المَلْسِينُوس (كالتوس ملسينوس) ١٦

ملك جبال البذ = جاويذن بن سهرك  
ملك الهياطة ٢٣٢٠

المنتصر بالله ، الخليفة العباسى (أبو جعفر محمد بن

المتوكل) ١٠ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ١٧٦ ، ٢١٣ ،

٣٢٥ ، ٣٦٣ ، ٤٧٨ ، (٨٤٨) - ٨٥١ ،

١٠٤٧ ، ١٤٠٥ ، ١٨٨٧ ، ٢٣٤٦ .

٢٤٥٤ ، ٢٣٦٨

ابن المنجم = أبو أحمد يحيى بن على بن يحيى =

أبو الحسن على بن يحيى

المنذر بن امرئ القيس ١٠٢

المنذر بن النعمان ٢٣٢٠

المنصور (أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على ابن

عبد الله بن العباس أخو أبي العباس السفاح)

ثانى خلفاء العباسيين ٢٤٥ ، ٤٥١ ،

(٧٢٩) ٧٧٨ ، ٩٩٣ - ١٠١٥ ،

١٤٠٨ ، ١٩٠٩ ، ٢١٠١ ، ٢٤٠٤

منصور بن مسلم بن شريك = أبو طلحة

ابن بنت أبي منصور الكاتب (١١٠٦) -

١١٠٨

ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم) ٨٣٨ ،

٢٤٣٣

منقار (محمد بن إبراهيم) ٦١ ، (١١٠٦) -

(١) ١١٠٨

Manuel منويل (من قواد الروم) ١٦٠٨

المهاجر بن نجوة الكندي ١١٧٦

المهتدى بالله (الخليفة أبو إسحاق محمد بن هارون

الواثق) ويقال له : «السَّجَاد» ٢٣ ، ٣٣ ،

ناجية بن  
النازكى  
نازل الن  
(٠٧)  
الناصر)  
الناظر)  
٩٤٥  
ناثل )  
٣١٥  
الناهجوز  
ابن نباتة  
نبت بن  
نيهان بن  
«أسو»  
٢٥٥  
«أسو»  
النبى ٤٦  
٩٥١  
١٥٨  
٤٥٢  
النبى محم  
رسول اللّ  
النبى =  
نتله (هى  
وأُمَّ  
العباس  
نجاح بن  
النجاحشى  
النجاحشى  
«الر  
أبو نجدة

= محمد بن العباس الكلابى  
أبو موسى الأشعري ٨٠٩  
الموفق بالله (أبو أحمد طلحة بن المتوكل) ٣٠ ،  
٣٣ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ١٣٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ،  
٢١٩ - ٢٢٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٣٤٨ ،  
٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٥٦ ، ٥٠٣ ،  
٥٠٤ (ياسم «أبى العباس» [ ٥٣٢ (باسم  
«الموفق» [ ٥٤١ ، ٦٧٣ ، ٩٠٤ ] باسم  
«الإمام الناصر» [ ٩١١ - ٩٦٩ -  
١٠٠٨ ] باسم «الناصر فى هذه المواضع  
الثلاثة» [ ١٤٣٠ ، ١٤٤٥ ، ٢٠٤٦ ،  
٢١٨٧ ، ٢١٨٩ ، ٢٢٩٤ ، ٢٤٥٥  
أمّ الموفق ١٠٩٣  
مؤنس (غلام) ٢٤٠٧ ، ٢٤٠٨  
المؤيد (ابن المتوكل) ٦٦٩ ، ٧٠١  
موسى (تصغير «موسى») = موسى عبد الملك  
الأصبهاني ٢٢١٦  
أم موسى (انظر : موسى بن عبد الملك) ٢٢١٦  
مياس (أم خمارويه بن أحمد بن طولون) ٥٨  
ميخائيل (غلام) (١٠٦٧)  
ميخائيل الثالث بن تيوفيل (ملك الروم) ١٦ ،  
١٦٠٤ ، ١٢٩١  
الميمنى (عبد العزيز الميمنى) الراجكوتى ١٢٦٩  
(ن)  
النابعان = (النابعة الذيبانى والنابعة الجعدى)  
(١٥٩٤)  
النابعة الجعدى (حبان بن قيس) ١٥٩٤  
النابعة الذيبانى (زياد بن معاوية) (١٣٨)  
١٥٩٤ ، ٢٤١٤  
ناجية بن عقال بن سفيان الدارمى ٢٣٧٥

٣٠٢٦

نجوية بن قيس ( وانظر : « تاجوية » ) ٢١٦  
ابن النديم ١٤٠٩ ، ٢٠٧٢ ، ٢١٠١ ، ٢٤٥٤  
نزار بن معدّ ٣٣٣ ، ( ٣٣٥ ) ٣٤٠ ، ٢٠٨٩  
( وانظر : فهرس القبائل والأمم )

نزار بن معدّ بن عدنان ٣٣٣ ، ٣٣٤ ( وانظر :  
فهرس القبائل والأمم )

نسيم ( غلام البحتری ) ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٧٦ ،  
٩٢٦ ، ١٥١٣ ، ١٩٩٤ - ١٩٩٥ ،

٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ ، ٢٣٨٦ ، ٢٤٠٨

نصر ( غلام البحتری ) ١٦٤٣ ، ١٨٥٦ -

١٨٥٧

نصر بن شبيث ١١٧٠

نصر بن قعين ١٠١٢

نصر بن منصور ٢٣٧

ابن نصر ( هو أبو جعفر محمد بن نصر بن منصور

بن بسام ) ١٨١٦

أبو نصر بن إسماعيل بك بلبل ٩٠٥

أبو نصر : محمد بن بُغَا ١٠٠٦

أبونصر = محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسي

٩٨٦

ابن نصير = إسحاق بن نصير العبادي

( كاتب « خمارويه » )

النظّاف ١٤٣٣

نظيف ( عبد ) ١٢٦١

النعمان ( رجل ينسب إليه « قرية النعمان » وهي

« النعمانية » [ انظر : فهرس « البلدان » ]

٧٤٨

النعمان [ لقب يطلق على كل ملك من ملوك

« الحيرة » ] ١٢٦٥

نعمان بن عاد ٩٧١

النعمان بن المنذر ٥٨٥ ، ٢٢١١ ، ٢٣٧١ ،



هوازن

هُود عا

أبو الهيثم

الهيثم بن

(٩٨)

٢٤٤٠

الهيثم بن

٨٠

هيثم بن

الهيثم

الهادي

بن

هاروت

ابن ها

هارون

هارون

هارون

هارون

هاشم

٨٧

« الهاشمي

الهاشمي

الهاشمي

بن صالح

« الهاشمي

ابن ها

انظر

الهدّادي

هرثمة بن

(هـ)

هرم بن سنان المُرّي ٢١٣٢

م بن سنان المُرّي ٢١٣٢

هرمز (من أجداد ابن السلمغان) ٨٠٨

هرمز بن أزدشير بن بابك (١٠٧)

هرمز بن أنو شروان ٢٣٤٤

هرمز بن نرسی (أبو سابور ذي الأكتاف) ١٣٨٨

الهرمزان ٣٩٦

الهُرمزان بن بلاش بن سابور (٢٣٣٥)

هشام (لعله أحد رجال ابن بسطام) ٩٩٧

هشام بن عيد الملك ١٠٥٩ ، ١٢٦٤ ،

١٤٠٧ ، ٢٢٩٠

ابو هِفان المَهزَمي (عبد الله بن أحمد بن حرب)

٥٢٧ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ٢٠٧٤

أبو هلال العسكري ١١ ، ٩٨٠ (٢)

الهلالی (من ولد محمد بن قطن الهلالی)

(١٠٢٢)

همام بن مَرّة بن ذهل بن شيبان ٧٤١ ، ١٨١٩ ،

٢٣٧٠

« همدان بن أوسلة » = همدان بن مالك بن زيد

بن أوسلة

همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة ١٨٨ ، ٢٨٦

الهمداني (صاحب كتاب «صفة جزيرة

العرب») ٤٥٠ ، ٨١٧

هند (وردت في شعر البحتری) ٧٤٠ ، ٧٥٩

هند بنت كعب بن عمر النهدي (زوجة عمرو بن

العجلان) ٥٢٩

هند بنت مر ٨٠

(١) تردد اسم النويري وكتابه في صفحات كثيرة فاكتفينا بذلك .

(٢) تردد اسم «أبو هلال العسكري» وكتبه فاكتفينا بعض الأقسام .

هرثمة بن نصر الجبلي (١٠٢٢)  
ابن هرثمة (وانظر رافع بن هرثمة) (٢٠٤٩)

(و)

الوآء الدمشقي ٣٠٣

الواثق (أبو جعفر هارون بن المعتصم بن الرشيد)  
١٠ ، ٧١ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ،  
١٧٩ ، ٣٦٧ ، ٤١٣ ، ٦١٧ ، ٦٣٢ ،  
٢٣٦١ ، ٢٢٩٢ ، ٢٠٧٨ ، ٨١٤ (٦٣٥)  
الواحدى (صاحب شرح ديوان المتنبي) ٢١٠١  
ابن واصل ٢٧١ (١)

واليس (فاليس) الرومى (١٤٠٩)

وائل بن شيان ١٨٠٨ ، ٢٣٧٠  
وائل بن قاسط (أبو تغلب) (٨٠) ٩٢٥ ،  
١٢٣٢ ، ١٤٣٠ ، ١٨٥٠ ، ٢١٠٨ ،

٢٢٥٥

الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب (٦٨٣)

وَدَّ بن معن (جدان للبحترى) ٦٣٣

وديعة بن لُكَيْز ١٣٥٧

ابن أخت أبي الوزير = أحمد بن محمد بن شجاع  
الوزير المغربي (أبو القاسم الحسين بن علي) ١٧٦٢  
أبو الوزير (أحمد بن خالد) (وانظر: «أحمد

أبن خالد» (٧٨٢) ٢٢٩٢

وصيف (خادم) ١٣٩ ، ١٧٦

وصيف (من أمراء الأتراك شيخ «الموالى» =  
وصيف الكبير

وصيف الصغير، أبو عليّ (خادم ابن أبي

الساج) (٢٣٤٠) ٢٣٤٢

وصيف الكبير (أبو علي) (١٣٩) ١٤٠ .

٤٤٦ ، (١٣٩) ١٤٠ . ١٤٠٣ .

يدكوت

البلدان ( ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٥٩ .

ابن يز

٦٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ١٤٩ ، ١٣٣ ، ١٧٨ .

يزدجر

٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ .

يزدجر

٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ .

يزن (

٤٢٠ ، ٤٣١ ، ٤٥٦ ، ٤٧٤ ، ٥٥١ .

يزيد

٦١٧ ، ٦٥١ ، ٨٧٦ ، ٨٧٨ ، ١٢٦٤ .

يزيد

١٣٥٧ ، ١٣٧٣ ، ١٣٨٠ ، ١٣٩٨ .

يزيد

١٤١٥ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ، ١٦٤٢ .

١٢

٢٠٨٤ ، ٢١٤٥ ، ٢١٥٢ ، ٢١٥٤ .

أبو يزيد

٢١٦٢ ، ٢١٦٦ ، ٢١٦٧ ، ٢١٧٩ .

يزيد

٢١٨٠ ، ٢١٨١ ، ٢١٨٣ ، ٢٢٠٥ .

يزيد

٢٢٢٩ ، ٢٢٤٧ ، ٢٢٥١ ، ٢٢٦٣ .

يزيد

٢٢٨٠ ، ٢٢٨٧ ، ٢٢٩٥ ، ٢٢٩٧ .

١٧

٢٢٩٨ ، ٢٣٠٩ ، ٢٣٢٠ ، ٢٣٢٣ .

يزيد

٢٤٥٣ ، ٢٤٥٥

اليزيدي

يثر بن قانية ٥٣١

يُسر (

أبو يحيى ٦١ ، ١١٠٦

يشرح

يحيى بن أكرم (أبو محمد) = ابن أكرم القاضي

يعرب

يحيى بن البحرى = أبو الغوث يحيى

يعقوب

يحيى البرمكى ٢٠٥٨

يعقوب

يحيى بن خاقان ٤٦٨

صا

يحيى بن عبيد بن شملال (جد الشاعر) (٥٩٢)

٧٠

١٠٣٠

يعقوب

يحيى بن علي بن عيسى بن ماهان ١١٦٨

بن

يحيى بن محمد البحرانى ٢٨٩

يعقوب

يحيى بن المعلّى (أبو زكريا) = ابن المعلّى ٣٥٠ .

اليزيدي

٣٥٣

من

يحيى بن يعقوب ١٣٧٢

٣١

أبو يحيى ١١٠٦

يعقوب

أبو يحيى = علي بن عيسى بن ماهان (١١٦٨) .

١١٦٩

٣٠٣٠

يعقوب بن الفرج النصراني الجهمي (٤١٩)

١٤٠٦ ، ٤٢٢

يعقوب بن الليث = الصفار (١١١) ، ٢١١ ،

١٢٧٦ ، ٥١٦ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣

يعقوب بن الليث الصفار ٢١١ ، ٥٠٤

أبو يعقوب = إسحاق بن نصير ٨١٥

= يوسف بن محمد بن يوسف

أبو يعقوب = يوسف بن محمد بن يوسف الطائي

اليقوني (أحمد بن أبي يعقوب) ١٤٣٦ ،

٢٤٥٤ ، ٢٣٤٦

يلبخ المضحك (قيل إنه أبو أحمد بن طولون)

١٢٢

ابن يلبخ = أحمد بن طولون (وانظر:

«المضلل» و«المكذوب» ١٢٧٠ ،

١٥٣١ ، ٨٧١

يموت بن المزرع ٢٤٠٧

ينشو المغني (مولى أبي أحمد الرشيد) (٤١٣)

يوحنا الإفوسوسي ٩٧٨

يوسف (والد أبي سعيد محمد بن يوسف ، وجد

ابنه يوسف بن محمد) (١٤١٦)

يوسف البيان سرقيس ٢٢٠٢

# فهرس الأمم والقائم والطوائف والجماء

(١)

الأذواء	
الأرقام	
٤١	بنو آدم ٣٨٨ ، ٣٩٠
أرحب	الأباطح (نسبة إلى قريش الأباطح) ٢٤٢١
الأرمن	الأبجاز ٨٧٨
الأرمنون	أبناء إبراهيم (العدنانيون) ٦٣٥
الأزد	الأتراك ، الترك ٢٣ ، ٣٣ ، ١٢٢ ، ١٣٩ ،
٨٠	٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٥١٦ ، ٥٢٤ ، ٨٨٣ ،
٢٠	٩٧٨ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠٤٥ ،
٦٢	١٠٦٤ ، ١١٠٦ ، ٢١٨٢ ، ٢٢٠٥ ،
٠٧	٢٢٧٢
أزد الس	الأحباش ١١٦٢ ، ٢١٦٠ ، ٢٣٤٨
أزد ش	أحوال البحترى (وانظر: ذهل بن شيبان) (١)
الأزياد	٣٦٦ ، ٧٤١ ، ١٢٩٨ ، ١٨٠٨ ،
٨٣	١٨١٩ ، ١٨٥٦ ،
الأسد	إخوة يوسف (عليه السلام)
بنو أسد	انظر: «بنو يعقوب عليه السلام»
٢٨	بنو أدد بن زيد بن يشجب «وهو أبو: نبت
بنو إسر	الأشعر جد الأشعرين ؛ وجلهمة وهو
أسرة إ	طبيء ، ومالك وهو مذحج» ٢١ ، ٥٦٥ ،
أسرة ا	٩٥٨ ، ١٤١٦
أسرة -	أبناء أدد بن طانجة بن إلياس بن مضر ٨٠ (وهو
أسرة ا	جد هند بنت مر ، أم تغلب وبكر)

(١) يشتر البحترى في شعره إلى أن أخواله من بني همام بن مرة بن ذ

٣٠٣٢

أسرة داود بن عليّ بن عبد الله بن العباس

٢٤٣٨ ، ١١٣٨

أسرة دينار ١٠٤

أسرة سهل ١٠٤

أسرة الصابوني ٢٢٩٣

أسرة ابن المدبر ٣٧

بنو أسلم بن أفصى (وهم «خزاعة») ٩٥١

أبناء إسماعيل [ بن إبراهيم عليهما السلام ] ٦٣٥

(العدنانيون) .

بنو أسودان (نسبة إلى «أسودان» وهو نبهان بن

عمرو بن العوث) ٢٩٦ ، ٤٠٢ ، ٥٠٨ ،

١٤٢١

أشجع بن ريث بن غطفان ٤٤١

أشراف حلب (بنو صالح الهاشميون) ٣٤٣

أشراف الروم ١٦

أشراف الفُرس ٢٣٤٦ ، ٢٤٥٣ ، ٢٤٥٤

أشعر (نبت بن أدد) ٩٠ ، ٢٤٠٨

الأشعريون (نسبة إلى «أشعر» ٢١ ، ١٤١٦

أصحاب الأخدود ٢٣٤ ، ١٢٦٥

أصحاب بابك الخرمي ٥ (وانظر: الخرمية

والخرميون)

أصحاب خمارويه ٥٨ ، ٢٢٠٤

أصحاب ابن طولون ١٦٤٠

أصحاب أبي رياش القيسي ٢٢٢٩

أصحاب النبي ١٤٢١

بنو الأصفر (وانظر «الروم») ٩٨٨

بنو الأطروش ٢٤٥٤

الأعاجم (وانظر: «العجم») ٢٦٣

أعجمي ٤٥٣ [ وانظر: «العجم» ]

الأعجمين ٤٦٩ [ وانظر «العجم» ]

الأعراب ٦٧٣ ، ١٣٥٦

أهل الأندلس	٤٣٥
أهل أنطاكية	١٢٥ ، ١١٤٠ ، ١٦٨٤
أهل البحرين	١٣٥٧ ، ١٧٦٢
أهل البرت	١٧٧٤
أهل البند	٢٠٨٢ ، ٢٤٥٦
أهل البصرة	٢١٩ ، ٢٣٩٧
أهل البطالة	٦٢
أهل بغداد	٣٠٠
أهل تبوك	١٥٩٣
أهل الثغر	٥٤٦
أهل الجزيرة	١٧٧ ، ١٢٥٣ ، ٢٠٨٠
أهل الجنة	٢١٠٤
أهل الجبوس	٢٠٦
أهل الحجاز	١٣٥٧
أهل حلب	٢١٣ ، ٢١٤ ، ٥١٢
أهل حمة	٢٢٠٢
أهل حمص	١٩٠ ، ١٩٣ ، ٤٥٢ ، ٥٤٣
أهل الحوف	٣٠٤
أهل دمشق	٥٩
أهل دير العاقول	٢١٤٣
أهل رأس العين	٢٦٤ ، ٢١٠٨ ، ٢٤٢٦
أهل الرمادة	١٣١١
أهل الرى	١١٠ ، ٢٢١٠
أهل الشام	١٣٥٧
أهل الشرق	١٠٦
أهل العراق	٢٨٩ ، ٤١٧
أهل العسكر	٨٦٢
أهل عمان	١٣٥٧
أهل الغرب	١٠٦ ، ٦٧٨
أهل الغضا (أهل نجد)	٢٤٦
أهل الغور (غور الأردن)	١٠٦
أهل الفرا	
أهل فرغانة	
أهل الكو	
أهل مادر	
أهل مرو	
أهل مرو	
أهل المشر	
أهل المص	
أهل مصر	
أهل المغرب	
أهل مكة	
أهل منبج	
أهل الموصل	
أهل الميثل	
أهل النار	
أهل نجد	
أهل نجران	
أهل نصيب	
أهل ودار	
أهل الوقوف	
أهل اليمن	
١٥٩	
«اليمان»	
أهل اليمن	
أود بن	
الأوس بن	
الأوس بن	
أولاد بكر	
أولاد نمر	
إياد بن	
ولد إياد	

٣٠٣٤

آل أيوب بن أحمد التغلبي ٢١٠٢

(ب)

الباطنية ٩ . [ وانظر فهرس العقائد ] .

باهلة ٩٤٦ ، ١٤٠٠

بنو بَحْرين عَتُود [ وإليهم ينسب الشاعر ] ١٩١ ،

٣٦٦ ، ٥٣٧ ، ٥٦٩ ، ٦٣٣ ، ٨٩٠ ،

١٨٩٢ ، ١٠٣٠ ، ٢١٩٥

الْبَدُو ٩٥٦

أهل الْبَدَّة ٢٠٨٢ ، ٢٤٥٦

بُرْجان [ جنس من الروم ] ١٨ ، ١٧٦٢

الْبَزَنْطِيُون ٢٢٠٥

الْبَسُوس ٩٣٧

الْبَصْرِيُون ٤٣

بطارقة أرمينية ٢٧ ، ٨٧٨ ، ١٦٠٧ ، ١٧٦١

بنو بكر بن وائل ٨٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤٢ ، ٦٦٣ ،

٧٥٤ ، ٨٧٣ ، ٩٣٧ ، ١٠٥٦ ، ١٤٢٩ .

١٦٠٨ ، ٢٢١٧ ، ٢٢٥١ ، ٢٣٤٨

الْبِلْدَانِيُون الْعَرَب [ وانظر : جغرافيو العرب ]

١٨٠٣ ، ٢٢٠٥

الْبِلْدَانِيُون الْمُسْلِمُون ٥٤٧

الْبُلْغَار (بلغاريوز) ٩٨٧

بنو بنت ساسان ١٠٠١ [ وانظر : « بنو ساسان » .

و « الساسانيون » ] .

بيت النبوة ٣٣٦

(ت)

بنو النَّال ١٠٦٣

التبابعة ، التَّبَعُون (جَمْعُ تَبَّعَ) . [ ملوك المَن .

ولا يسمى « تَبَّعًا » إلا إذا كانت له حِمِيرٌ

وحضرموت ] ١٣ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ .



- جَاوَان (قبيلة من الأكراد) ٢٢٨  
الجبابرة [ وانظر «الكنعانيون» ] ١٣٥٧  
جَدَيْس (من العرب البائدة) ٩٣٧ ، ١٣٥٧ .  
١٩٣٠  
جَدَيْلَة بن أسد بن ربيعة بن نزار ١٢٨٢  
جَدَيْلَة بنت سبيع بن عمرو ١٠٣١ ، ١٢٨٢ .  
جَذَام ٥٢٩  
بنو جذيمة بن رواحة العبسيّ ٢٠٨٤  
بنو الجَرَّاح ٣٣ ، ٤٧٦ ، ٢١٥٨  
أبناء جُرْزَان (الجرزية) . قال ياقوت : وهم  
الكرج فيما أحسب فعرّب فقليل : جرز)  
١٠٠٠ ، ٨٧٨  
جَرَم بن ريان (بطن من قضاة) ٢٠١٧  
بنو جَرَم بن عمرو بن العوث بن طيّب ؛ اسمه  
«ثعلبة» ٥٩٢  
جَرَهَم (من العرب البائدة) ١٩٠ ، ١٠٣٠ .  
١٩٤٤ ، ١٩٣٠  
الجزرون (نسبة إلى الجزيرة) ٢٣٢٣  
بنو جُشَم بن بكر بن حبيب ١٠١ ، ٢١٢٧  
بنو جعفر (أصحاب «الأبرقان») ١٧٠١  
بنو جعفر (التمريون) ٥٣٨  
بنو جعفر بن سعد العشيرة ١٢٦٦  
جغرافيو العرب ٢١٦٨ [ وانظر : «البلدانيون  
العرب» . و «البلدانيون المسلمون» ] .  
بنو جفنة بن عمرو مُزَيِّقيا ، ٢٣٢٩  
جَلْد (عشيرة جلد بن مالك بن أدد) ٦٥٤  
جَلْهُمَة بن أَدَد ؛ هو «طيّ» (انظر :  
«طيّ» ) .  
جنب بن يزيد بن حرب بن عُلّة بن جلد بن  
مالك) ٤١  
جند بابك الخرمي ٩

٣٠٣٦

الحَرَوْرِيَّة (الخَوَارِج) [ وانظر : « الشُّرَاة »

١٦٤٠

حَرَوْرِيَّة ابْن طَوْلُون (الخَوَارِج) ١٦٤٠

حَزْب بَغَا الصَّغِير ٦٨٥

بَنُو حَسَن (الحَسَن بِن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَادِرَائِي) ٤٢٤

بَنُو الْحَسَنِ بِن سَعْد ٥٥٩

بَنُو الْحَسَنِ بِن الْفِيَاض (وانظر : « بَنُو الْفِيَاض »)

٦٠٩

بَنُو الْحَشْرَج بِن أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِن عَدِيَّ ٤٠٢

الْحُصَيْنِ بِن قَيْسِ بِن قَبَالِ (جَدُّ الْحَسَنِ بِن وَهْبِ

وَسَلِيمَانَ بِن وَهْبِ) [ وَقَدْ أَخْطَأَ الْبَحْتَرِيُّ فَجَعَلَهُ

« قَيْسِ بِن الْحَصِينِ » ] ١٢٦٤ ، ٢٢٦٢

حِمَّاس (قَبِيلَةٌ) ١١٧٣

أَهْلُ حِمَصِ ١٩٣

آلِ حُمَيْدِ الطَّائِفِيْنَ ، بَنُو حُمَيْدِ ١٥ ، ٣٩ ،

٤٠١ ، ٤٩١ ، ٥٧٤ ، ٥٨٣ ، ٦٩٢ ،

١٣٩٩ ، ٢٢٨٠

بَنُو حَمِيرِ ١٣ ، ٧٤ ، ١٩٣ ، ٦٢٧ ، ٦٨٩ ،

٧٩٤ ، ٩٥١ ، ١٠٣٠

(خ)

بَنُو خَاقَانَ ، الْخَاقَانِيَّوْنَ ٤٦٨ ، ٦٩٥ ، ٢٢٤٠

خَثْعَمِ : بَنُو خَثْعَمِ بِن أَنْمَارِ ٩٥١ ، ١٤٣٣ ،

٢١٥٠

الْخُرْمِيَّة ، الْخُرْمِيَّوْنَ ، الْخُرْمِدِيَّة (وانظر :

« فَهْرَسُ الْعَقَائِدِ ») ٩ ، ١٠ ، ٧١ ، ٧٤ .

٥٣٤ ، ٧٥

خَزَاعَةُ ٧١ ، ٩٥١

الْخَزَّرِ ١٨ ، ٩٧٨

الْخَزْرَجِ ٤٠٥ ، ٤١٨ ، ١٧٦٢

الْخَضِيبِيَّوْنَ ١٠٦٣

١٩ ذهل بن الدول بن حنيفة ٢٣٢٩  
٥٨ ذهل بن ذهل بن ثعلبة ٢٣٣٠  
٥٥ ذهل بن رومان بن جندب ٢٣٣٠  
الرومان ذهل بن شيان (وانظر: «أحوال البحتری»  
آل ریا ٣٦٦ ، ٢٣٢٩ ، ٢٣٣٠  
الدوون (من ملوك اليمن وهم من يسبق  
أسماءهم «ذو»، وكانو دون «التبابعة»)  
بنو زرا ١٠٣٠  
بنو زرار

الزنادقة (ر)  
الزنج راسب (من الأزد) ١٨٠  
٢١ راسب (من قضاة) ١٨٠  
٣٣ الرباب ٦٥١  
٧٢ ربعة (من بنى نمير) ٢١٨٢  
الزواقل ربعة القرس ٩٩ ، ٩١٤ ، ٢٢٥٢ (وانظر:  
وم ربعة بن نزار بن معد)  
آل زيا ربعة بن نزار بن معد ٩٧ ، ٩٩ ، ١٧٩ ،  
بنو زيا ٢١٩ ، ٢٥٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٥٠٢  
زيد بر ٥٩٩ ، ٥٩٩ ، ٩١٤ ، ١٢٤٩ ، ١٢٩٨ ،  
زيد ما ١٨٠٨ ، ١٨١٩ ، ١٨٥٦ ، ٢١٦٢ ،  
الزيود ٢٢٥١ ، ٢٢٥٢ ، ٢٢٥٤ ، ٢٣٧٠ ،  
٢٣٧١

رجال الجزيرة ١٤٣٦  
بنو سل الرستمون ١٧٤٤  
٢٤ ركب مكة (وانظر «الحجيج») ٢٠٨٠ ، ٢٠٨١ ،  
٥٥ الرهبان ٢١٧٩ ، ٢٣٧٨  
السامرة الروافض ١٦٠١  
الساميون الروم (بنو الأصفر، بنو الروم) ٥ ، ١٠ ، ١٢ ،  
سبا بن ١٦ ، ١٨ ، ٦٠ ، ٢٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ،  
بنو سد ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٥٦٠ ، ٦١٥ ، ٧١٥ ،  
سعد بن ٨٨٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٧ ، ٩٣٨ ، ٩٨٤ ،

بنو سعد بن بنهان الطائي ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٩٩٠ ،

السعداء (جنْدُ لكسرى) ٢٣٤٤

بنو سُليم بن فهم بن غنم بن دؤس ١٤٣٨

بنو سُليم (تنسب إلى سُليم بن منصور بن عكرمة)

٤٠٤ ، ١٢٦١ ، ١٤٣٨ ، ٢٢٢٩

بنو سُليم بن نمره بن سعد العشيرة ١٤٣٨

بنو السمط ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ١٠٤ ، ٨٩٠ ،

١٢٩٢ ، ١٣٣٦

بنو سنيس بن معاوية بن ثعل الطائي ١٤٥٩

آل سهل ٢٠٥٨

### (ش)

الشاكرية ١٠١١

الشامون ، الشاميون ٢٣٢٣

الشراة (وانظر «الخوارج» ٦٧٣ ، ٧٣٨ ،

١٠٢٩ ، ١٤٥٢

الشعراء العذريون ١٠

الشلل (من ولد كنانة بن عوف) ١٧٦٢

الشلل (في إيراد بن نزار) ١٧٦٢

بنو الشلمغان ٨٠٥ ، ٢٢١٢ ، ٢٣٣٩

آل شماس ، بنو شماس ١١٧٥

شمس بن أكلب (شمس بن قيس بن أكلب)

٢٩٥

شمس العريب ٥٩٥

[وانظر: «عبد شمس (شمس العريب)

وكذلك «العريب»]

بنو شملال بن جابر (نسبة إلى أحد أجا

البيحترى) ١٠٣٠

آل شوخي ١٩٠٣

بنو شيان ٩٧ ، ١١٥ ، ٣٦٦ ، ٥٣٥ ، ٦٩١ ،

٧٤١ ، ٧٥٤ ، ١٢٣٢ ، ١٣٥٦ .

بنو عبد  
العبيد  
البي  
بنو ع  
ع  
بنو عب  
البي  
العتيك  
بنو عب  
عجل  
بنو عب  
عجل

آل طلحة (الأشعريون) ٢١  
الطولونيون (بنو طولون) ٢٢٠٦  
طيئ (واسمه «جلهمة بن أد») ٨ ، ١٣ ،  
١٩ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٩١ ،  
١٩٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٦٤ ،  
٣٦٦ ، ٤٩١ ، ٥٠٨ ، ٥٣٧ ، ٥٥٢ ،  
٥٧٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٦٢٩ ، ٦٥٣ ،  
٦٥٥ ، ٦٧٤ ، ٦٧٩ ، ٧٤٢ ، ١٠٨٥ ،  
١٢٨٢ ، ١٣٥٧ ، ١٤١٨ ، ١٧١٩ ،  
٢٠٦١ ، ٢٠٨١ ، ٢١٨٢ ، ٢٢٣٠ ،  
٢٢٧٩ ، ٢٣٢١

(ع)

العجم  
بنو عامر  
بنو العباس  
بنو عبد  
بنو عبد

عاد ٥٩٣ ، ٦٠٨ ، ٩٣٧ ، ١١٧٣  
بنو عامر ٧٤٠ ، ١٠٨٣ ، ٢١٨٢ ، ٢٢٩٢  
بنو العباس ٧١ ، ١٢٢ ، ٢٢٣ ، ٦٧٦ ،  
٦٩٧ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، ٧١٨ ، ٧٢٥ ،  
٧٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٥٨ ، ٩٠٢ ، ٩٥١ ،  
١٣١١ ، ٢٠٣٦

بنو عبد  
عدى  
بنو عبد  
عذرة  
العرب  
بنو عبد  
بنو عبد

آل عبد الأعلى الإسكافيون ١٣٣ ، ١٦٧  
بنو عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى  
٢٠١٧

عذرة  
العرب  
بنو عبد  
بنو عبد

آل عبد الحميد الطوسي ٦٩٢ ، ٧٦٩  
عبد شمس (بطن من قريش) ٥٩٥ ، ٧٢٥  
عبد شمس (شمس العريب) ٥٩٥  
عبد القيس ٢١٩ ، ٣٤١

بنو عبد  
بنو عبد  
بنو عبد  
بنو عبد  
بنو عبد

[وانظر: «شمس العريب»، «العريب»]  
بنو عبد المدان بن الديان الحارثي ١٢٦٤  
عبس (قبيلة عدنانية من نجد تنسب إلى عبس بن  
بغيص بن ريث بن غطفان) ٨٩٧ ، ١١٢٧ ،  
١١٥٥ ، ١٢٦٢ ، ٢٠٨٤ ، ٢١٩٠

٦٣٤ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٧٣٦ ، ٧٤٠ ،  
 ٧٤٥ ، ٩٣٧ ، ٩٩٢ ، ١٢٦٥ ، ١٣٥٦ ،  
 ١٣٥٧ ، ١٣٧٣ ، ١٣٨٨ ، ١٤٠٨ ،  
 ١٤١٧ ، ١٤١٨ ، ٢٠٤٤ ، ٢٠٨١ ،  
 ٢٠٨٩ ، ٢١٠١ ، ٢١٠٧ ، ٢١١٩ ،  
 ٢١٢٨ ، ٢١٩٣ ، ٢٢٠٥ ، ٢٢١٤ ،  
 ٢٢١٧ ، ٢٢٩٧ ، ٢٣٢٠ ، ٢٤١٤ ،

٢٤٥٤

العرب البائدة ١٩٠

العرب العاربة ١٣٥٧

العَرِيب (حَيٌّ من اليمن) ٥٩٥

[وانظر: «شمس العَرِيب»]

العَسَس ٢٣١٦

بنو عَصْر (قبيلة من عبد القيس ١١٤٥

بنو عَصِير = بنو عَصْر

بنو عقيل ١٤٣٦

عُكَل (بنو عوف بن عبد مناة) ٢٨٧

العلوج ، الأعلاج (الروم والأعاجم) ١٦ ،

٤٠٢ ، ٦٧٣ ، ١٢٧٦ ، ١٤٣٣ ، ٢٣١٦

العلويون ٨٠٩

العالمقة ، العماليق (ملوك مصر العالمقة) ٢٣٣ ،

٥٩٣ ، ١٣٥٧

عمرو (بطن من بني أسد) ١٠١٢

بنو عمرو ٩٩

بنو عمران ٢٩٦

العَمْرُون (أسرة ابن عمرو الخارجي الشاري)

٢١٦٣

عمرو بن غَنَم بن تغلب ١٨٠

بنو عمرو بن العوث بن طيئ ١٥ ، ١٨٣ ، ٥٨٣ ،

العمال (عمال الولايات) ٢٨٠

عمال السواد ١١٥ ، ٩١٦ ، ١٧٩٨

قريش الـ	٢٢٨ ، ٤٠٦ ، ٥٦٨ ، ٦٠٢ ، ٦٧٧ ،
بنو قشير	٧٣٤ ، ٩٠٢ ، ٩٧٨ ، ١٠٦٤ ، ١١٢٨ ،
قصي ٥٥	١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٦٢ ، ٢١٥٩ ،
قصي بن	٢١٦٠ ، ٢٢٠٥ ، ٢٢٤٩ ، ٢٢٧٦ ،
قضاة ٢	٢٣٢٠ ، ٢٣٢١ ، ٢٣٤٤ ، ٢٣٤٦ ،
القضاة ١	٢٤٥٣ ، ٢٤٥٤
بنو قطن	فزارة ، بنو فزارة ١٢٦٢ ، ٢١٩٠ ،
قعين (من)	بنو الفصيصة ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٢١٠٠ ،
قنان (بطن)	٢١٠١ ، ٢١٠٧
٤١٨	بنو فهر (وانظر : «قريش» ) ٢٢٧٧
٢٩٩	بنو فهم بن تيم الله ٢١٠٠
قوم ثمود =	الفواطم (من جدات النبي) ٢١
قوم سبأ	آل فيروز ١٠٧
قوم لوط	بنو الفياض ٤١٢ ، ٩١٩ ، ٢١٤٧ ، ٢١٥١

### (ق)

قواسم	٥٥١ قاسط
قيس (قبيلة)	قاسط بن هنب ٢١٠٨
١٠٨٣	قبط مصر ٢٣٣ ، ١٢٧٢
آل قيس	قتلة يوسف بن محمد ٢١٨٣
القيسيون	قحطان ٥٣ ، ٩٩٦ ، ١٠٨٢
	القحطانيون ٦٣٥ ، ٢١٥٩
	القرامطة ١٣٠
كتاب أرياء	قريش ٢٥ ، ٢١٨ ، ٤٤٨ ، ٦٧٦ ، ٧٠٥ ،
[وانظر]	٨٥٥ ، ٩٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٥٨ ،
كتاب إسح	١٧٧٢ ، ١٨٠١ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٨٨ ،
كتاب البر	٢٣٨١
كتاب الخز	قريش الأباطح ٤٤٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
كتاب أبي	١٤٢١ ، ١٧٢٦ ، ١٨٠١ (وكذلك قريش
الكرد ٠٩	البطاح) .

٣٠٤٢

بنو كشتاسب ١٠٧ ، ٢٣٠٥

بنو كعب بن الحارث بن كعب ١٦٠ ، ٤١٧

ولد كعب بن الحارث جد ثمالة ١٣٢

بنو كعب بن سعد بن زيد مناة ١٧٨

بنو كعب بن لؤى ٤٤٨

كلاب (قبيلة من مضر) ٨٦

الكَّلَاع (أبو حى من حمير بن سبأ) ١٩٣

بنو كلب ٧٤١

الكلبيون ١٠٢٩

كليب ٩٣٧

كنانة كلب ١٩٠١

كنانة وائل ١٩٠١

كِنْدَة (ثور بن غفيرة) ٩٨ ، ٤٠٤ ، ٩٤٨ ،

١١٧٦ ، ١١٧٧

الكنعانيون (وانظر: «الجبابرة») ١٣٥٧

كُهَّان اليمن ٢٢٩٨

(ل)

اللان ١١٥٥

ولد أبي لهب ١٤٣٦

لؤى بن غالب ١٨٠

لَحْم (حى يبنى ينسب إلى لحم بن عدى)

٢٣٣ ، ٥٦٥ ، ٢٣٢٩

(م)

المارونية ٢٢٠٢

مازن ١٤٧٠

المالكية ، المالكيون ٨١ ، ٧٧١

المبيضة (فرقة من «الخرمية»). وانظر فهرس

العقائد ٧٤

المجوس (وانظر: فهرس العقائد) ٩ ، ٢٦٣ ،



- ملوك الدِّيَّة ٢٣٠٦ ، ٢٢٥٩ ، ٢٢٢٦ ، ٢٠٣٥
- ملوك الروم [وانظر: فهرس العقائد]
- ملوك السُّعَّة المسوِّدة (فرقة من «الخُرْمِيَّة» وانظر: «فهرس  
العقائد») ٧٤
- ملوك طبرستان المشتركون ٢٢٢٦
- ملوك غَسَّاء المصاعب ، المصعبيون (نسبة إلى مُصعب بن  
زريق بن ماهان) ٣٣٥
- ملوك فارس المصريون ٦٠ ، ١٠
- ٢٣٤٤ آل مصعب ٢٠٤٤
- ملوك المصمَّ بنو مصعب ٩٦٦ ، ٩٦٥ (وانظر: «المصاعب»  
و «المصعبيون»)
- ملوك المناذرة المضقلبيون (قوم: مصقلة البكري) ٨٧٢
- ٦٢١ مُضَرَّ (مُضَرَّ الحمراء) ، بنو مضر ، ولد مضر
- ٣٣٤ ٨٦ ، ٩٩ ، ٢٥٦ ، ١٤٣٦ ، ٢٢٥١
- مماليك المأمل آل مُطَرِّف ١٤١٧
- مماليك المدائن بنو معاوية بن كعب بن ثعلبة ٢٣٠٦
- المملكة المعتزلة (وانظر: «فهرس العقائد») ٨١٤ ،
- مناصرو مدائن ٢٢٩١
- آل المهاجر معد بن عدنان ١٩٤ ، ٧٠٥
- بيت مهرا بنو المعمر ٩٩
- بنو مهرة معن (بطن من طيئ وهو أخو «بجتر») ٨٩٠
- ٦٩٨ المغاربة ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ٢٢٧٢
- بنو المهلب مغاربة الخميس (جنود مغاربة يعملون ليلاً  
للقبض على السكارى وبخاصة أيام الخميس)
- الموالي (أ) ٢٣١٦
- ٤٥١
- ٥٢٤ مقالو حِمير (واحدهم مِقْوَل . كانوا بجزيرة القواد
- ٧٢٩ باليمن . وهم دون «الدَّوون» أى يسبق اسماءهم
- ٢٤٥ «ذو») ١٠٣٠
- ٢٢٧٣ ملوك حِمير ٥٦٥ ، ٢١٥٥ ، ٢٢٦١
- موالى المنظرة ملوك الحيرة ١٠٢ ، ١٢٦٥
- ميدعان بن ملوك الدولة الساسانية ١٣٨٨ ، ٢٣٠٥

## (ن)

بنو ناجية ، آل ناجية (ينسبون إلى ناجية بن عقال

المجاشعي الدارمي) ٢٣٧٥ ، ٢٣٨٢

بنو ناهل ٧٤١

بنو نيهان بن عمرو (وانظر : «أسودان» ١٨٧ .

٤٠٢ ، ٥٠٨ ، ٥٥٥ ، ٦٥٢ ، ١٧١٩ .

٢١٨٢ ، ١٨٤٦

آل النبي ٢١٧

آل نجاح ٤٦٠

نزار بن معد بن عدنان ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٧٠٥ .

٢٠٨٩ ، ١٤٤٠

النصاري ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ .

٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٥٨٢ ، ٢١٠١ .

٢٢٠٢

[وانظر : «فهرس العقائد»]

نصاري خسرو سابور ١٥٨

نصاري نجران ١٢٦٥

نصر (بطن من بني أسد) ١٠١٢

نقباء الدولة العباسية ٧٤

النَّمر ٣٣٠٠

بنو النَّمر بن قاسط بن هنب ، النخريون ٥٣٨ ،

٧٢٠ ، ٢٠٨٣ ، ٢١٠٨ ، ٢٢٥١ ،

٢٢٥٥

بنو نَمير ٢١٥٩ ، ٢١٨٢

آل نهبك ١٥٩٤

بنو نوحث ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ١٨٣٨ ، ٢٣٢٠

## (هـ)

بنو هاشم بن عبد مناف بن قُصَي ، الهاشميون

٢١ ، ٧٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٣٥ ،

السلا

اليمن ، اليمن

اليهود ٢٢

٣٣٥

[ وانظ

يهود يثرب

إخوة يوس

يعقوب

اليونانيون

(٥)

يَحْصِبُ بن مالك بن زيد بن غوث (من بني

حَمِيرَ بن سبأ) ١٩٣

بنو يزداد - ويقال : بنو يزدان - بن سُوَيْد

٨٦٠ ، ٦٥٩

يَعْرَبُ بن قحطان ٨٠ ، ١٤٢ ، ١٩٤ ،

٣٤٠ ، ٥٩٥ ، ٦٥٤ ، ٢٠٨٩

بنو يعقوب (عليه السلام) [إخوة يوسف عليه

## فهرس البلدان والأمك

(٤) ، (١)

آبة (آوة) (من قرى أصبهان وقيل من ساوة)

(١٤٩٤) ، ١٤٩٥ ، ٢٣٢٩

الآرام (دائرة الآرام) ١٧٦٦

آسيا الصغرى (وانظر: «بلاد الروم»)

١٢٥٦ ، ١٤١٩ ، ١٨٧٩ ، ٢١٦٦

آلس Halys (نهر سلوقية، قزل إيرمان، أى

النهر الأحمر) (٢٥٧)

آمد (ديار بكر وهى فى تركيا الآن) ١٣٤ ،

٤١٢ ، ٥٠٧ ، (٥٠٨) ٢١٠٣ ،

٢٢٥١ ، ٢١٦٥

آمل (أكبر مدينة بطبرستان) ١٥٠٢ ، ٢٠٤٨ ،

آوة = آبة

الأباطح ، البطاح (مسيل وادى مكة) ١٩٩ ،

(٢١٧) ، ٤٤٨ ، ٤٥٤ ، (٢٤٢١)

أبان (جبل . أبان الأبيض ، شرقى الحاجر ويقال

له «أكرة» . وأبان الأسود لبني فزارة)

٢٧٤ ، ١٤٥٠ ، (٢١٥٧) ٢١٩٠ ،

٢٢٣٠

أبانان (جبل «أبان» و«متالع») ٢٧٤ ،

(٢١٥٧) (٢١٩٠) ٢٢٣٠

أبر شهر (وانظر: «نيسابو») (٩٦٣)

أبرق الحزن [لم يذكر تعريف له] (١٤٩) ،

١٤٩٣

أبرق الحمى (حمى ضريّة) (١٩٠) ١٩٨١

الأبرقان (أبرقا حجر اليمامة) (١٧٠١) ٢٤٠٢

- أرسوساط . الأخابب ( أخشابا مكة ) ٨ ، ( ١٧٨ ) ٢١٧ ،  
 « شمشة » ٣٣٦ ، ٤٤٨ ، ١٠٤١
- أرسناس ) الأحدود ٢٣٤ ، ١٢٦٤ ، ( ١٢٦٥ )  
 الترك أخشابا مكة = الأخابب  
 ( ١٨١ ) أخلاط = خِلاط Chelat
- أرشق ) أذربيجان ٥ ، ٩ ، ٢٧ ، ٧٥ ، ( ١٨٨ ) ٢٨٥ ،  
 ( ٨٢ ) ٥٠٣ ، ٨٧٩ ، ١٤٥٢ ، ١٧٠٧ ،  
 أرض بَلَقِيَّة ٢٠٨٢ ، ٢١٦٦ ، ٢٢٠٩ ، ٢٣٢٠
- أرض البلد أذرعات ( درعا ) ( من بلاد شرق الأردن )  
 أرض بني ١٢٨٧ ( ٥٩ )
- أرض بيت أذنة ( من الثغور الشامية ) ٢٧ ، ١٢٤ ،  
 أرض الجب ١٢٨٧ ، ١٥٠٣
- أرض الجب أَرَّان ( Arran وانظر « الران » ) ٩ ، ( ٨٧٩ )  
 أرض الد ١٦٠٥ ، ٢٢٠٩
- ( ٢٦٨ ) [ قرية بالأردن قرب طَبْرِيَّة ]  
 أرض الرُّبْد أَرْبَد ( وانظر : « صحراء أربد » ) ( ٧٧١ )
- ٤٥٣ إربيل ( مدينة بين الزابيين ) ٥٠٣ ، ٥٥٤ ،  
 أرض الش ١٤٥٦ ، ١٤٥٨ ، ١٧٠٧
- أرض العر أربا بطرة ( بلاد العرب الصخرية ) ١١٢٨  
 العرب أَرْتَد ( وانظر : صحراء أرتد ) ( ٧٧١ )
- أرض قيس أَرَّجان « أرغان » ( باباهان ، بههان ) ٩ ،  
 أرض نجد ٢٩٢ ، ( ٥٠٥ )
- أرض اليماء أَرْدِيل ( مدينة بأذربيجان ) ٩ ، ٢٨٥ ،  
 أرضروم ( ١٧٠٧ ) ، ١٤٥٢
- أَرَّغان = أَرَّغان ، ١٥٩٣ ، ٧٧١ ، ١٠٦ ، ٥٩ ،  
 أَرَك ( ٦٤ ) ٢١٩٠
- أَرَم ( غير أَرْم ذات ) Rhodanos ( بلدة من بلاد الروم )  
 ( ٢١٦٦ )
- ( دمشق ) أَرزن ( أَرزن الروم ، أرضروم ) = قالقلا ٢٧ ،  
 ١٧٥٩ ١٣٥٧ ، ( ١٤٥٣ ) ١٤٥٧ ، ٢١٦٦ ،  
 ٢١٨٣

٣٠٤٨

إِرْم عاد = إرم ذات العباد (٢٢٠٢)

أرمينية (بلاد أرمينية) ٥ ، ١٧ ، ٢٧ ، ١٨٦ ،  
١٨٧ ، ١٨٨ ، ٥١٦ ، ٧٠٠ ، ١٤٥٣ .

١٦٠٥ ، ١٦٠٧ ، ٢١٦٦ ، ٢١٨١ .

٢١٨٣ ، ٢٣٢٠ ، ٢٣٢١

أرمينية الأولى = السيسجان وأران

الأرُنْد (نهر أنطاكية Orontes ، الأرُنْط

« نهر الرستن » وانظر « الميَّاس »

و « العاصي » (١١٤٤) ١١٥٦ ،

٢٢٠٢ (١٥١١)

الأرُنْظ = الأرُنْد (نهر)

الأريك (جبل بالبادية) . وانظر « صحراء

الأريك » (١١٢٣)

أزال (اسم صنعاء قديماً . وانظر : « صنعاء »)

(٢٣٣٣)

إسكاف (إسكاف بنى الجنيد) ١٦٧ ، ٣٣٩ ،

(١٣٧٤) (١٣٨٨)

إسكاف السفلى ، إسكاف العليا ١٣٧٤ ،

١٣٨٨

الإسكندرونة ١١٦٧ ، ١٢٨٧

الإسكندرية ١٠٠٥ ، ١٤٠٩

إسكى شام (دمشق القديمة) = بُصْرَى

إسكى موصل = بَلْد ١٦١٦

أسوان (في جمهورية مصر العربية) (١٠٣٦)

أسود العين (جبل بنجد يشرف على طريق البصرة

إلى مكة) ٤٥٠

أسياف عَدَن (٢١٥٥)

أصفهان (أصفهان) ٢٠ ، ٣٧٤ ، ٤٢٤ ،

٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٥٠١ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ .

٨٠٩ ، (٨٢٤) ، ٩٨٤

إصم (وادي دون المدينة ، وقيل ماء بين مكة

- باب دمدم  
باب الرو  
٠٣)  
باب الش  
بغداد  
٦٣)  
باب الش  
باب فار  
باب الك  
باباهان =  
بابل ٣  
٢٩٧  
بابلي ص  
بابلي )  
(٤٧)  
باجدًا =  
بادوريا )  
بغداد  
البادية ٢  
بادية الب  
بادغيس  
٥٠٣  
بارق )  
باري )  
١٤٥  
باستا )  
باشيا )  
٢٢٣  
باطرُنجا )  
نواحو  
باعينًا )  
Ancyra اليونانية . وسمّاها البحترى « قبر  
امرئ القيس » لأنه مات هناك » (١٨)  
١٧٨ ، (٢٢٠٥) ٢٣٤٨  
الأهواز ٣٧ ، ١١١ ، ١٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ،  
٥٠٤ ، ٥٠٥ ، (٦٢٠) (١٧٩١)  
٢٢٧٢ ، ٢٣٣٧ ، ٢٣٩٧  
أوارَة (بناحية البحرين) (١٥٠٦)  
أوانا ٩٦٨ ، ١٠٦٥  
أودية بنى سليم ٩٦٣  
أودية العلية ١١٢٣  
الإيتاخية (سماها المتوكل : «المحمدية» باسم  
المتنصر) ١٠٧٥  
(لم يرد في معاجم البلدان)  
إيدام جرد (١٨٨)  
إيران ٧٩٢ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨٢٤ ، ١٧٠٧ ،  
١٧٩١ ، ٢٢٠٩ ، ٢٢١٠ ، ٢٢٨٦ ،  
٢٣٠٦  
إيران الشرقية الشمالية ٧٧٤  
إيكونيوم = Iconium = قونية  
أيلة ٢٢٠٢  
الإيوان (إيوان كسرى ، الأبيض ، أبيض  
المدائن) (١٠٧) (١٤٥) ٢٢٠ ، ١١٢٨ ،  
(١١٥٢) (١١٦٢) ٢١٥٩ ، ٢١٩٩ ،  
٢٢٩٧ ، ٢٤١٤  
(ب)  
باب الأبواب ٤١٤ ، ٩٧٨ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥  
باب البحر (باب فارس) (١٢٥) ١٦٨٤  
باب الجسر ١٢٥ ، ١٩٠٢  
باب حلب ٢١٤ ، ٨٥٢  
باب الخليفة ٢١٨٣

٣٠٥٠

الباق (من كوز البُسْفُرْجان في أرمينية) ١٨٦

باكستان الغربية ٢٣٠٩

بالس (بين حلب والرقّة) ١٢٦ ، ٦٨٠ ،

١٠٨٥ ، (١٦٨٧) ، ٢٢٠٥

باتَقْرَسا (جبل- في ظاهر حلب) (١١٤٧) ،

(١٢٣٠)

بتلس = بدليس

البحر الأسود ١٥٠٣

بحر إيجه ١٥٠٣

بحر الحجاز ٩٨٣

بحر الخَزْر ٤١٤ ( وانظر : « بحر قزوين » )

بحر الروم ٩٠٠ ، ١٣٥٧

بحر العرب ١٣٧٣

بحر فارس ٩١٤

بحر قزوين ( بحر الخَزْر ) ١٨٨ ، ٤١٤ ، ٨٠٩ ،

١٧٠٧ ، ٢٢٨٦

بحر لوط ٩٤٥

البحر المتوسط ١٢٨٧

بحر مَرْمَرَة = مجمع البحرين

بحر هرکند ٤٠١

بحر الهند ١٣٥٧ ، ١٣٨٠ ، ٢١٥٥

البحرين ١٣٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ،

٤٥١ ، ٦٤٧ ، ٧٣٨ ، ٩٥٠ ، ١٠٨٤ ،

١٢١٠ ، ١٣٥٧ ، ١٣٦٣ ، (١٣٨٠) ،

١٨١٢ ، ٢١٥٧ ، ٢٢٥٤ ، ٢٢٧٣

بحيرة وان ٨٧٨ ، ١١٥٥

بخارى ١٠٣٧

بدر (ماء بين مكة والمدينة) ٢٦٣ ، (٦٦٨) ،

٨٦٧ ، ١٨٠٧

(١) ذكرها البحترى مرتين : في القصيدة ١٦٥ والقصيدة

والمجود «تُرُقَة أحواذ». والموضع الأول من قصيدة في حرف



٧٤٧ برك الغماد (بلد باليمن) (٦٧٤)

١٢٦ بركوار (قصر للمتوكل) ١٢٩ ، ٧٠٢

٣١٥ برك الغماد (وراء مكة) (٦٧٤)

٢٠٤ البركة الجعفرية = بركة المتوكل

بُصْرَة البركة الخضراء = بركة المتوكل

شام بركة المتوكل (في قصره الجعفري) ١٠٤٦ ،

بُصْرَى ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٧ ، ٢١٦٩ ، ٢١٧٠ ،

بطاح ٢٤٢١ ، ٢٤١٤

البطائح بروجرد = أبروجرد

بطحاء البرياء (من جبال بني سليم بن منصور) ٥٦

بَطْحَان بريسا (من طساسيج العراق) ١٤٣

بطرة برية حلب ١٤٣ ، ١٥٦٤

بطن حاء البرية الشامية ٤٥٧ ، ١٥٦٤

بطن الر بزاغة (بلدة من أعمال حلب) ١٠٣٣ ، ٢٢٧٢

بطن فلّ بزرّجسابور (وانظر: بوزورك شابور) [من

٢٦٣ طساسيج بغداد] ٢٠٥ ، ٩٦٨ ، ١١٦٤

بطن مرّ بشت (بست زرنند ، بشت زرنج) في نواحي

بطن وَ بستان (٥٠٣)

بطن (١) بشت (بأرض إربل) (٥٠٣)

بطنان البُسْفَرَجَان (في أرمينية) ١٨٦ ، ١٥٥

بطناس بساية = (انظر: «تل بساية قرب المدائن»)

٨١ ١٤٥٨

٧٤ بشت (بشت زرنند ، بشت زرنج) (٥٠٣)

بعلبك البصرة ٣٧ ، ٧٣ ، ٩٦ ، ١٤٤ ، ١٨٠ ،

بغراس ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٣٧٥ ،

بقعاء البصرة ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣٠ ،

البُقْلَار ٥٣١ ، ٦٠١ ، ٦٢٠ ، ٦٥٩ ، ٦٩١ ،

بلاد ابر ٧٢١ ، ٧٤١ ، ٨١٤ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٩ ،

بلاد أر [وجعلها «البصرة» بكسر الصاد اتباعاً لروى

بلاد الا القصيدة) ١٠٢٢ ، ١١٣٨ ، ١٣٦٣ ،

بلاد بني ١٣٨٠ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٥ ، ١٧٠١ ،

بلاد بيزنطة = بيزنطة ١٧٨

بلاد الترك ٩٧٨

بلاد تركستان ٧٩٢

بلاد تيم الله بن ثعلبية ١٨٢٨

بلاد الثغر ( وانظر : الثغر ) ١٣٩

بلاد الجبال = أصبهان (أصفهان) ٨٢٤

بلاد الجبل = قوهستان (كوهستان) ٢٣٤٠

بلاد الجزيرة = الجزيرة

بلاد الحَزْر ( وانظر : « الحزْر » ) ٤٠٨ ، ٤١٤ ،

٩٧٨ ، ١٠٦٣

بلاد الرّان ( وانظر : « الرّان » ) ٢٢٠٩

بلاد الروس ١٠٦٣

بلاد الرُّوم (آسيا الصغرى) . [ وانظر : الروم ]

١٧ ، ١٨ ، ٢٧ ، ١٣٩ ، ١٧٨ ، ٢٥٧ ،

٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣٦٧ ، ٤٠٢ ، ٤٥٥ ،

٥٤٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨٩ ، ١٢٥٦ ، ١٢٨٨ ،

١٢٩١ ، ١٣٢١ ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠ ،

١٦٠٤ ، ٢١٠١ ، ٢١٦٦ ، ٢٢٦٧ ،

٢١٨١ ، ٢٢٠٥ ، ٢٣٤٨

بلاد سعد ١٢٦٤ ، ١٧٥٨

بلاد الشام = الشام

بلاد طيبى ١١٦ ، ٢٠٤٨ ، ٢٣٢١

بلاد العرب (أرض العرب ، جزيرة العرب)

١٨ ، ٦٨ ، ١٩٢ ، ٢٢١ ، ٣٥٥ ،

٥٢٥ ، ٥٣١ ، ٥٧٢ ، ٢٢١٧

بلاد فارس = فارس ١٧٩١

بلاد القبادق = القبادق Cappadocia

بلاد قرنطاووس ٢١٦٦

بلاد القوقاز ١٨٨

بلاد قيس ١٠٨٥ ، ١٢٦٤

بلاد كلب ١٠٣١

البَيْتَة ( وانظر الكعبة ) ( ٣٣٧ ) ( ٨٤٩ )

بِهَبان ( باباهان ) = أَرْجان

بِهَسنا ١٢٨٧

البوازيج ( من أعمال الموصل ) ٦٧٣

بوزورك شابور = بزرجسابور

بوزورك شابور = عُكبراء ( وانظر : بزرجسابور )

٩٦٨

البوسفور ( وانظر : « الخليج » ) ١٧٨ ، ٤٠٢ ،

١٦٢٧

بوشنج ٧١

بَيَّاس ( بلدة على خليج الإسكندرية ) ( ١١٦٧ )

بيت الأعاجم ( ٢٠٣١ )

البيت ( البيت الحرام ، بيت الله الحرام ، البيت

العتيق ، الحرم ، حرم الله ) ١٤٨ ، ٢١٧ ،

٣٠٩ ، ( ٣٣٦ ) ٤٥٣ ، ( ١١٠١ ) ١٣١٢ ،

٢٠٦٤ ، ٢١٣١ ، ٢١٣٩ ، ٢١٥٨ ،

٢٢٢٩

البيت العتيق = البيت الحرام ٣٠٩

بيت المقدس ١٠٦ ، ٦٠١ ، ٦٦٩

بيت النار ٢٦٣ ، ( ٥٥٤ ) ٢٣٢٠

بيروت ١٣٨٠ ، ١٣٨٢

بيزنطة ١٧٨

بيشة ٢٠٢٠

البيضاء ( ٤١٤ ) ( ٩٧٨ )

بيعة ماسرجس ( ٤٢٢ )

بمارستان جند يسابور ٢٢٩١

بين النهرين ١٠٧٥

بيراموس ( نهر ) Byramus وهو « جيحان » =

وانظر « جيحان » ١٧

تبريز ( ٥ )

٤٥٢

تبساكوس

الفرات

تَبَل ( واد )

تَبُوك ( ف )

تَبِيَع ( )

ويد

( ١٤ )

تثليث ( )

تَدْمُر ( )

تَرْحِين [ ]

تَرْعُود [ ]

ترع عوز

ترعوز [ ]

تركستان

تركانيا

تركيا ٢

ترونتيس

تُسْتَر ( )

تَعْمِير ( )

تفليس

عاص

٨٦

تكريت

١٠١

١٠٤

تل إبراهيم

تل بسا

قرب المدائن ( ١٤٥٨ )

تل بنى سيار ١٣٠

تل ربيع [ لم نهتد إلى شيء عنه ] ( ١٤٥٧ )

تلّ عَقَيْب [ لم يرد في معاجم البلدان ] ١٢٦٢

تل العليق ١٠٤٣ ، ١٤٨٣

تل فافان ٢٢٥١

تل كُشَاف ( موضع بالزاب ) ( ١٤٥٨ )

تل ماسح ( قرية قرب حلب ) ( ٤٧٢ )

تلول الدير ٢١٤٧

تمثال الدُّلْفَيْن ( أقيم على بركة المتوكل ) ( ٢٤١٩ )

تهامة ٨ ، ٨١ ، ١٠٢ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ،

( ٥٩٤ ) ، ٦٠٩ ، ٦٩٧ ، ٧٥٠ ، ٩١٤ ،

١٤٢٣ ، ٢٠٨١ ، ٢١٥٨ ، ٢١٥٩ ،

٢١٧٤

تورما قلوئية ١٦

توسفون ( الطيسفون والطيسفونج . وهو الاسم

الفارسي لمدينة « المدائن » ) ٢٢٩٨

تَوْضِیح ( من المناهل القديمة ) ( ٤٥٠ ) ،

١٦٢٩ ، ١٦٩٠

تيانا = Tyana طوانة ، طوانة ٢٢٠٥

تِيَاء ( بلد في أطراف الشام ووادي القرى ) ( ١٠ )

تِيَه أُبَيِّن ٨١٧

تِيَه بَنِي إِسْرَائِيل ٢٢٠٢

( ث )

ثَبِير ( أعظم جبال مكة ) ٨ ، ( ٨٩٨ ) ، ٩٠٣ ،

٩١٤ ، ١٠٠٢ ، ١٢٦٠ ، ٢١٩٠ ،

٢٢٢٩ ، ٢٤٢٨

ثَبِير الْأَحْدَب ( جبل ) ٨٩٨

ثَبِير الْخَضْرَاء ( جبل ) ٨٩٨

ثَبِير الزَّنْج ( جبل ) ٨٩٨

- الجبل جازر (بنواحي حلب) ١٤٥٨  
 ١٤٧ الجازِرَان [ وانظر : « جازر » ] ، و [ الخازران ]  
 (١٤٥٨)  
 جامع ال الجبال (بلاد الجبال ، بلاد الجبل ، الجبل)  
 جامع ال ٣٦ ، ٧١ ، ١٨٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ،  
 جُبَلُ ( ٢٥٧ ، ٣٧٣ ، (٣٧٤) ، (٤٥١) ،  
 جبل أص ٤٥٢ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٨٢٥ ، ١٦٤٢ ،  
 جبل ال ٢٣٠٦ ، [ وانظر : « الجبل » ]  
 جبل ألبرز (جبال طبرستان) ٨٠٩ ، ٢٠٤٨  
 جبل أنتى طوروس = أنتى طوروس  
 جبل أُنْتَى Anti Turus ٥٤٧ ، ١٢٨٧ ، ١٦٥٢  
 جبل أورامان ١٧٠٦  
 جبل البذ ٩  
 جبل تهامة ٨  
 جبل جزيرة العرب ٦٨  
 جبل الدهناء ١٧٧٥  
 جبل الروم ٨٧٨ ، ١٧٣٢  
 جبل الرويان ٢٠٤٨  
 جبل الرىّ ٢٠٤٨  
 جبل شرورى ، جبال شرورين = شَرَوْرَى  
 الجحفة جبال طبرستان ( وانظر : جبال ألبرز ) ٨٠٩ ،  
 جدّة ٢٠٤٨  
 جرجان جبال طوروروس Anti Turus  
 ٢٦٤ ١٠٣٧ ، ١٢٨٧  
 جَرَجْرَايَا جبال الطّيب [ وانظر : « الطيب » ] ١٧٩١ ،  
 الفرس (٢٢٧٨)  
 البحر جبال قُرّان (٧٥)  
 جُرْزَان جبال مكة = انظر : « الأخاب » ( أخشبا مكة )  
 الك « جبال هراة ١٧٠٦  
 ٥٥٥ جبال همذان ونهاوند ٤١٤  
 الجرف الجبل ( وانظر : الجبال ، بلاد الجبال ، بلاد

٣٠٥٦

الجُرْف (قرب مكة) (١٣٩٨)

الجُرْف (موضع بالحيرة) (١٣٩٨)

الجرماز = كرمازی (الإيوان) (١١٥٥) ،

١١٥٦

جرمانيقية Germanicia ١٢٩١

جزائر كناريا وهي الجزائر الخالدات ٩٨٩

جزائر الهند الشرقية (إندونيسيا) = الزابج

Javaga ٤٠١

الجَزْع (قرية عن يمين الطائف وأخرى عن شمالها)

(١٩١) ، ١٩٦ ، ٨٧٧ ، ١٦١٥ ، ١٧٦٦

الجزيرة ؛ بلاد الجزيرة (ديار مُضَر وربيعة) ٧ ،

٢٧ ، ٣٦ ، ٧٣ ، ١٠١ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ،

١٧٩ ، ٢١٩ ، ٢٥٥ ، (٢٥٦) ، ٢٦٥ ،

٤٠٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ١٦١٦ ، ١٦١٧ ،

١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٨٧ ، ١٤٣٩ ،

١٤٥٠ ، ١٤٥٣ ، ١٧٩١ ، ٢٠٨٠ ،

٢٠٨٢ ، ٢١٠٢ ، (٢١٠٤) ، ٢١٠٨ ،

٢١٣٥ ، ٢١٦٥ ، ٢١٧٦ ، ٢١٨٣ ،

٢٢٥١ ، ٢٢٧٢ ، ٢٢٨٤ ، ٢٣٢٠

جزيرة أبي عمر ٦٥٢ ، ١٤٥٤ [يصوب في هذا

الموضع حيث ورد «ابن عمر»]

جزيرة أقریطش (كريت) = أقریطش ٥٢٤ .

٢٣٤٦

جزيرة العرب (أرض العرب) = بلاد العرب

الجزيرة العربية (جزيرة العرب) ٦٨ ، ٥٢٥ ،

٥٢٦ ، ٥٧٢ ، ٥٩٤ ، ١٣٧٣

الجزيرة القُرَاتِيَّة ١٢٢

الجسر (جسر منبج) ٧١ ، ٣٦٦

جسر بغداد ٧١

الجسران ٧١

الجعفرى (قصر المتوكل) ٧٠٢ ، (١٠٣٩) -

الجودى ( جبل بأجا أحد جبلى طيبى ) ١٤٥٤

جورجيا Georgia = الكرج ٨٧٩

الجوزات ( ببلاد الروم ) ( ١٤١٩ ) ، ٢١٦٨

الجوسق ( قصر ) من قصور المتوكل ( ٤٣١ ) .

١٤٨٤ ، ١٤٨١ ، ١٢٩٧ ، ٥٢٤

جوشن ( جبل مظل على حلب ) ( ١٢٣٠ )

جیحان ( بيراموس Byramus نهر بالمصيصة

مخرجه من بلاد الروم ) ( ١٧ ) ، ( ٣٠٥ )

جیلان ( كيلان ، فى بلاد الديلم وبين قزاوين وبحر

الخزر ) ٢٢٠٩

جیرفت ( من مدن « کرمان » تتاخم ساحل بحر

هرمز ) ٢٠٤٩

### ( ح )

حابل ( وانظر : « حابيل » ) ١٩٠٣

الحاجر ( ١٠١٦ ) ، ١٤٥٠ ، ٢١٩٠

حائل ( وانظر : بطن حائل ) ( ٦٥٣ ) ، ١٩٠٣

( باسم « حابيل » )

حيس سامرا ١٤٣٦ ، ٢٢٧٣

الحبشة ٩٦٧ ، ٢١٥٩ ، ٢٣٣٣ ، ٢٣٤٨

الحبل ( موضع بالبصرة على شاطئ « الفيض » )

( ٧٣ )

الحجاز ١٤٧ ، ٤٤١ ، ٥٩٢ ، ٦٥٩

١٠٣٩ ، ١٠٤١ ، ١٢٦٤ ، ١٣٥٧

٢٢٧٢ ، ٢١٩٠

الحجر ، ( فى الكعبة ) ( ٨٤٩ ) ، ( ١١٠١ ) .

٢٠٦٣ ، ١٦٥٧

الحجر اليماني ٢٢٣١

الحجر ( فى الكعبة ) ٢٢٣١

الحجر ( حجر ثمود ) ( ١٢٤ ) ، ( ٦٠٠ )

حجر اليمامة ١٢٦٤ ، ١٧٠١

الحدث ( من ثغور الجزيرة ) ١٢٨٧

٢١٤ ، ٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ،  
 ٣٦٦ ، ٣٧٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٨ ،  
 ٤٧٢ ، ٥١٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ،  
 ٦٨٠ ، ٨١٩ ، ٩٤٥ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ،  
 ١٢٣٠ ، ١٤١٩ ، ١٥٦٤ ، ١٦٨٤ ،  
 ١٦٨٧ ، ٢٠٦٧ ، ٢١٦٥ ، ٢١٦٦ ،  
 ٢٢٦٧ ، ٢٢٧٣ ، ٢٣١٩ ، ٢٣٢٥ ،  
 ٢٣٧٢

الحلبة (حلبة السباق بسامراء) (١٠٤٣) -

## ١٠٤٤

حلبة بيت الخليفة ١٠٤٣

حلبة تل العليق ١٠٤٣

الحلَّة (مدينة بالعراق). وانظر: «الحلَّة»

المزيدية « ١١٦٨ ، ١٢٩٧ ، ١٦٠٤

الحلَّة المزيدية وانظر: «الحلَّة» ٢٢٨

حُلوان (بالعراق) ٥٣ ، ٧١ ، ١٢٧

حماة (مدينة في سوريا على ضفتي نهر العاصي)

## ٢٢٠٢

حمص (مدينة في سوريا على نهر العاصي) ٥٩ ،

١٢٦ ، ١٩٠ ، (١٩٣) ، ٢٩٨ ، ٣٢٧ ،

٤٥٢ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٩٤٨ ، ١١٣٤ ،

(١٥١١) ، ١٥١٦ ، ٢١٩٠ ، ٢٢٠٢

حَمُوص (١٦٨٧) لم ترد في معاجم البلدان وانفرد

بذكرها ابن تغرى بردى في النجوم الزاهرة

الحِمَى (حِمَى ضَرِيَّة). [وردت في بعض

الصفحات «ضَرِيَّة» والصواب: «ضَرِيَّة»

بكسر الراء وتشديد الياء] (١٩٠) ، ٦٠٤ ،

٦٢٣ ، ٧٤٠ ، ٩٧٤ ، ١٨٢٣ ، ٢٠٨٧ ،

٢٢٢٩ ، ٢٣٧٦

حَمِير ١٣ ، ١٠٢٩

حَوْتَان = حَوْتَانَان



الخنديق	٢٤٢٥ ، ٢٣٠٦
الخنديق	خرشنة ( خرشنة العليا ( Charsianan )
٤٧	(١٧) ، ١٤١٩ ، ١٤٢٠
خوارزم	الخرصان (موضع بالبحرين) (٢٢٥٣) ،
خوزستا	٢٢٧٣ ، ٢٢٥٤
٥٤	الخَزْر (وانظر: «بلاد الخزر») (١٨ ، ٤٠٨ ،
خُوَيْت	(٩٧٨)
خُوَيْث	خزريج = الخَزْر ٩٧٨
خَيْبِر (	خسرو سابور ١٥٨
الخيف	خشبة بابك ١٧٩ ، ١٣١٥
	الخصي (حصين ؛ موضع ببلاد الروم) [ لم يرد
دابق	في معاجم البلدان وذكره فازيليف باسم :
	« حصين » [ (١٤٢٠)
	حصين (موضع ببلاد الروم) = الخصي
	حضرة (حصن) ١٥٠٣
	الخط (١٠١) ، ١١٦ ، ٦٤٧ ، ٧٣٨ ،
	٨٤٥ ، ١٢١٠ ، ١٧٣٣ ، ٢٠٨٩
	خَفَان (٢٣٤) ، ٢١٥٦
	خِلَاط Chelat (أخلاط) (١١٥٥) ،
	١٤٥٣ ، ١٦٠٧ ، ٢١٦٦ ، ٢٣٢١
	الخُلْد (موضع) ١٣٢ ، ٤١٥ ، ٥٠٩
	الخلد (قصر المنصور) ٤١٥
	الخليج (هو: «اليسفور») (١٦ ، (١٧٨) ،
	٢٧٥ ، (٤٠٢) ، ١٦٢٧
	خليج الإسكندرونة ١١٦٧ ، ١٢٨٧
	خليج بارق (٧٣)
	خليج عدن ٢١٥٥
	خليج العرب ١٠٣٦
	خليج العقبة ١١٢٨
	خميليج = خميليج (مدينة ببلاد الخزر) ٩٧٨
	خميليج = خميليج ٩٧٨

٣٠٦٠

دارياً (من قرى العُوطة بدمشق) (٧٠٩)

داقوق (وانظر: دقوقا) ١٤٥٦

دامان (قرية قرب الرافقة) (٢٣٧٦)

دحلة ٩ ، ٦٢ ، ٧١ ، (٢٥٠) ، ٢٥٦ ،

٣٠٤ ، ٣٧٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ،

٥٠٨ ، ٥٣٤ ، ٦٧١ ، ٦٩٨ ، ٩١٥ ،

٩٢٤ ، ٩٦١ ، ٩٦٨ ، ٩٧٥ ، ٩٨١ ،

١٠٣٦ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٥ ،

١٠٥٦ ، ١٠٦٣ ، ١١٤١ ، ١٢٩٧ ،

١٤٨٣ ، ١٤٨٤ ، ١٥٦٤ ، ١٦١٦ ،

١٦٤٩ ، (١٦٥٢) ، ٢٠٤٥ ، ٢٠٩٨ ،

٢١٠٢ ، ٢١٠٤ ، ٢١٤٧ ، ٢١٧٦ ،

٢٢٥١ ، ٢٢٨٧ ، ٢٢٩٥ ، ٢٣٤٦ ،

٢٣٤٦ ، ٢٣٦٨ ، ٢٤٢١ ، ٢٤٥٣ ،

٢٤٥٤

دُجَيْل (نهر مخرجه من أعلى بغداد يصب في

دحلة) ٦٢ ، (٢٥٠) ، ٩٦٨ - ١٠٦٢ ،

١٠٦٥ ، ٢٣٣٦ ، ٢٣٨٦

الدَّخُول (وادي) (٤٥٠) ، ١١٢٣

دد (موضع في شعر طرفة) ٢٣٣٢

دَدَن (موضع ذكره البحترى أيضاً كما ذكره ابن

مقبل) (٢٣٣٢)

ددن (موضع في شعر ابن مقبل) ٢٣٣٢

دراياذ ٥٣

دراعا = أذرعَات

الدرب (ما بين طرسوس والروم) ١٦ ،

(١٢٤) ، (١٧٨) ، (٢٥٧) ، (٣٠٥) ،

١١٧٠

درب الأبواب القليقية ٢٢٠٥

درب الراهب (٢٩٨)

درب الرماح (مرج الرماح) [لم يرد في معاجم

دير دُنَيْسَر (بلدة في نواحي الجزيرة قرب ماردين)

دير ١٣٦ ، ١٦١٧ ، ٢١٠٨ ، ٢١٦٥ ، ٢٢٥١

» الدهناء (ديار بني تميم) (٢٠) ، ٤١ ، ٥٤ .

دير الـ ١٧٧٥ ، ٢١٦٢

دير أُنْجُ دولا ب (من قرى الرى) (٢٩٢)

نم دومة الجندل ١٦١٧

الـ ديار أشراف الفرس = جرجايا ٢٣٤٦

دير ص ديار بكر ، ديار ربيعة (وانظر «آمد») ٥٠٨ ،

دير ا ١٦٥٢ ، ٢١٨٣ ، ٢٢٥١

٧ ديار بني أبي بكر بن كلاب ٤٥٠

٧ ديار بني تميم = الدهناء ٢٠

دير ع ديار ثمود = الحججر

) ديار ربيعة ومُصَر (وانظر: «الجزيرة») ٩٨ ،

دير قُتَيْبَة ١٧٩ ، ٢٥٦ ، ٣٤٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ .

٧ ٢١٠٢ ، ٢١٠٤ ، (٢٢٥١) ، ٢٢٧٠ .

دير ما ٢٢٧٣

دير ما ديار بني سعد بن ثعلبة من بني أسد ١١٢٣ .

دير م ديار طيء (قبيلة الشاعر) ٦٧٩ ، ١٠٣٩

» ديار بني عامر ٦٠٤

وا ديار غنى ٦٠٤

دير ما ديار بني كلب ٧٨

دير الج ديار مُصَر (وانظر «الجزيرة») ، وانظر: «ديار

دير م ربيعة ومُصَر») ١٢٦ ، ١٢٦١ ، ١٤٣٦ ،

دير ٢١٠٤ ، ٢١٣٥ ، ٢٢٥١ ، ٢٢٧٣ ،

(٢) ٢٢٨٤

دير ه الديبور (ناحية من عمل جزيرة أبي عمر)

الديلم (٦٥٢)

(٩) دير الجاثليق (قرب مدينة «مَسْكِين» عند نهر

الديماس دجيل) ١٠٦٥

الدينور دير زَكِّي «مار زَكِّي» (قريب من «الرقعة») ٦ ،

() ٢١٧٥ ، ٢١٨٠ ، (٢٣٧٧) ، ٢٣٧٨

## ( ذ )

ذات الأثل = ذو الأثل ( ١٨٢٨ )

ذات حبيس ( بنواحي مكة ) ٢٢٢٩

ذات الطَّلح = ذو الطلح ، ذو طلوح ٤٥٠ ،

( ٨٦٧ ) ( ٢١٤٩ )

ذات عرق ١٤٧٤

ذات العماد ( إرم ذات العماد ) ( ٦٢٠ )

الذهبانية ( عين ماء تمدّ مع غيرها نهر البليح )

٢١٧٩

ذو الأثل ( ذات الأثل ) ( ١٨٢٨ )

ذو الأراك ( قرب مكة ) ( ٢٤٦ ) ، ٦٩٧ ،

٩١٧

ذو الأراكة باليمامة ( ٢٤٥ )

ذو الأنصاب ٢٨٩

ذو سَلَم ( وادي بالحجاز ) ( ٦٥٩ ) ، ١٢٤٨ ،

١٦٢٦ ، ١٧٥٣

ذو الطلح ( ذات الطلح ، ذو طلوح ) ٤٥٠ ،

( ٨٦٧ ) ١٨٢٣ ، ( ٢١٤٩ )

ذو طلوح ( وانظر : « ذات الطلح » « ذو

الطلح » ) ٧٦٧ ( ١٨٢٣ )

ذو قار ( كانت عندها الحرب التي انتصر فيها

العرب على الفرس ) ١١٧٤

ذو القلاع = ذو الكلاع

ذو الكلاع ( قلعة ببلاد الروم ) ( وانظر : « ذو

القلاع » ) ( ١٢٥٦ )

## ( ر )

رأس إينا Resaina = رأس العين

رأس خليج العقبة ١١٢٨

رأس العين ( رأس عين ، رأس إينا ) [ من مُدُن

٧٩	حِمْص « ١١٤٤ ، ١٥١١ ، ١٥١٦ ،
زَهَبِي	٢٢٠٢
الرُّوحِيْن	الرُّصَافَة (١١٧٤) ١٥٦٤
حَلَا	رِصَافَة البَصْرَة ١١٧٤
رُودَان	رِصَافَة بَغْدَاد ١١٧٤
٣)	رِصَافَة الشَّام ١١٧٤
رُودَان	رَضْوَى (جبل بالمدينة) (٥٦) ٤٤١ ، ٦٥٢ ،
رودان	٨٤٧ ، ٨٥٤ ، ٨٦٨ ، ١٤٣٨ ، ١٧٨١
روسيا	رُعَيْن (حصن باليمن وإليه ينسب الملك « ذو
الروم =	رعين » (٢١٥٥) ، ٢٢٦١
٢٤	الريف (قصر للمتوكل) (٩٧٥) (١٤٢٤)
الرُّوْيَان	الرُّقَّتَان (الرَّقَّة والرَّافِقَة) (١٥١٦) ٢١٨٠
٨)	الرَّقَّة ، الرَّقَّة البِيضَاء (مدينة شرقيّ الفرات
الريّ	بالقرب من حلب) (٧) ، ٥٨ ، ٧٣ ،
٩٢	٧٨ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٨ ،
٦٨	٤٠٨ ، ١٥١٦ ، ٢١٣٥ ، ٢١٦٥ ،
١٠	٢١٧٩ ، ٢١٨٠ ، ٢٢٠٥ ، ٢٢٥١ ،
الرِّيَّان	٢٢٧٢ ، (٢٢٨٤) ٢٣٧٢ ، (٢٣٧٧)
الريف	الركن (من أركان الكعبة) = الركن اليماني ،
المش	الركن البصري ، العراقي ، الشامي (١١٠١) .
	الركن الأسود ١١٠١ ، ١٣١٦
	الركن العتيق ٤٥٣
الزَّابِج =	الركن اليماني ٢٢٣١
الزَّاب	الرمادة (يشير إلى قصة الاستقسام عام الرمادة)
الزَّاب	١٣١١
الزَّابان	رمل السبيحة ٤٥٠
٥١	الرملة (كورة من فلسطين) ١١٢ ، ٥١٦ ،
الزَّابِج	١٠٦٣
« أنا	الرُّوم (مجال الأكراد) (٥٠٤)
الزَّابِيَان	رميلة اللوى ١٧٠١
زَارِمِيْنَا	الرُّهَّا (من مدن الجزيرة) ٢٥٦ ، ٢١٠٤ ،

الزاهرية = عين الزاهرية

زبطرة ١٢٨٧ ، ١٦٠٤

زبيبة (تل الزبيبة) محلة ببغداد (١٣١٨)

زرنج (٥٠٣)

زرنند (٥٠٣)

زرود (موضع بطريق مكة) (٦٣٢) ، ٦٨٠ ،

٦٩٣ ، ٦٩٧ ، ٨٠٦ ، ٢٢٠٠

زكّي (وانظر: دير زكّي) (٢١٧٩) ، ٢١٨٠

[وانظر أيضاً: «صوامع زكّي»] ٢١٧٩ :

٢٣٧٨

ززم ٤٥٣ ، ١٦٥٧ ، ٢٠٨١ ، ٢١٣٩ ،

(٢١٦٨) ٢٢٣١

زَمِين (موضع ببلاد الروم) ٢١٦٨

زنجان (من مدن الجبال) ٩ ، ١١٠ ، ٢٢٧٨

زنية (لم ترد في معاجم البلدان) ١٣١٨

الزوّ (نوع من السفن بنى فيه المتوكل قصراً)

(٤٣١) ، ٧٢٩ ، ١٠٥٢ ، (١٠٥٣)

٢٠٠٠ ، ٢٠٠٢ ، ٢١٧٦

الزُّور (١١٨٧)

زيركجّ (وانظر: «كج») ٤٥٧

### (س)

سابروج (موضع بنواحي بغداد) (١٣٥٨)

سابُس (نهر) بالقرب من واسط ٢٤٥٣

ساتيدما ، ساتيدماء (جبل ، وقيل نهر)

(١٣٥٧) ، ١٣٥٨ ، ١٤٥٧

الساج = قصر الساج للمتوكل

الساچور (نهر منبج) . وانظر: «السواجير»

(١٣٠) ٣٩٥ (السواجير) (٣٣٨) ،

٥٨٠ ، ٦٣٣ (السواجير) ٦٨١ ٩٤٨ ،

سُرُوج ( ١١٦٧ )  
سجستان ( ولاية جنوبي هَرَاة ، بين إيران  
وأفغانستان ) ٧١ ، ١١١ ، ٣٧٥ ، ٥٠٣ .  
٥٣٠ ، ( ٨٠٨ ) ( ١٦٠٥ ) ١٨٠٣ ،  
١٩٠٩ ، ٢٣٠٩

السُّدَّ ( حصن باليمن ) ( ٧٩٢ )  
السُّدَّ ( قرية بالري ) ( ٧٩٢ )  
سد مأرب ١٣  
سَدَد ( قال ياقوت إنه موضع في شعر البحتری )  
( ٧٩٢ )

سَدَّة الكوت ٢٤٥٣  
سَدُوم ( على شاطئ بحر لوط ) ( ٩٤٥ )  
السَّرَاة ( جبال وأرض بين تهامة واليمن ) ( ٢١٧٤ )  
سَرَف ( موضع على ثلاثة أميال من مكة )  
( وانظر : « شرف » ) ( ١٤٣٧ )

سَرَمَن رَا ( وانظر : « سامرا » ، « سامراء » وبقية  
الصيغ التي وردت بها ) ( ٣٤٠ ) ٣٤١  
( وردت بهذه الصيغة في هذين الموضعين )  
سَرَّ مَن رَاء ( وانظر : « سامرا » ، « سامراء »  
وبقية الصيغ التي وردت بها ) ١٦٣٥ ،  
١٨١٥ ( وردت بهذه الصيغة في هذين  
الموضعين )

سَرَّ مَن رَأَى ( وانظر : « سامرا » ، « سامراء »  
والصيغ التي وردت بها ) ٢٨٩ ، ٥٥٤ ،  
٦٥٠ ، ٦٦٧ ، ٧٠٢ ، ( وردت بهذه  
الصيغة في بعض مقدمات القصائد وبعض  
المراجع ) .

سَرَّ مَرَّا ( وانظر : « سامرا » ، « سامراء » وبقية  
الصيغ التي وردتها ) ٤٣١ ( وردت هنا بهذه  
الصيغة )

سرنديب ( جزيرة في المحيط الهندي ) ١٠٧

وعاصمتها « كراتشي » ( ١١٦٧ ، ( ٢٣٠٩ ) ،  
سِنْدَان ( مدينة في ملاصقة السُّنْد ) ٦٨٧ ،  
( ١١٦٧ )

سَيِّير ( جبل بين حمص وبعليك ، وعلى رأسه  
قلعة سنير ) ( ٩٤٨ ) ، ٢١٩٠ ، ٢٢٠٢ ،  
سهول كليكية ١٧

السواجير ( نهر من عمل منيج وانظر :  
« الساجور » ) ( ٣٩٥ ) ، ( ٦٣٣ ) ، ٧٤١ ،

## ١٢١٢

سواحل حمص ٣٢٧

السواد = انظر : سواد الكوفة بالعراق

= انظر : « سواد قرب البلقاء »

السواد ( رشاقي العراق = سواد الكوفة ) ٣٥ ،  
٧١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٣٩٥ ، ( ٥٢٥ ) ،  
( ٦٢٠ ) ، ١٣٥٧ ، ١٣٦٨ ، ١٣٨٣ ،

٢١٥٦ ، ٢٢٧٢ ، ٢٣٣١ ، ٢٣٣٥

السواد ( قرب البلقاء ) ( ٣٩٥ ) ، ١٣٦٨

السوادات ( وانظر : « السواد » ) ( ٣٩٥ )

السودان ١٠٣٧

سورا ( موضع بالعراق من أرض بابل ) ١٤٣

سورية ١٩٣ ، ٣٩٥ ، ٦٣٣ ، ١٠٣٦ ،

١٠٣٧ ، ١٢١٢ ، ٢١٦٥

السوس ( بخورستان ) ( ٢٣٠ ) ، ( ٧٩٢ )

السوس ( السوس الأقصى بمراكش ) ( ٢٣٠ ) .

( ٧٩٢ ) ، ١٣٩٣ ، ٢٣٣٦

سوق الأهواز ٥٠٥

سوق الثلاثاء ببغداد ( ١٤٧٣ )

سوق فروق ( موضع بالقسطنطينية ) ١٧٨

سومر = سامرًا

سوثيه ٢٣٢٠

سوء ( منتصف وسط بين دار قيس ودار سعد )



الشطيطة	، ١٤٢٤ ، ١٤٢٣ ، ١٤١٧ ، ١٣٨١
الشَّعب	، ١٥٩٣ ، ١٥٦٤ ، ١٤٨٤ ، ١٤٤٤
الشعبية	، ١٩٠٣ ، ١٩٠٢ ، ١٨٠٢ ، ١٦١٠
الشُّقُوق	، ٢٠٧٦ ، ٢٠٦٨ ، ٢٠٦٢ ، ٢٠٣٨
الكو	، ٢١١٢ ، ٢١٠٤ ، ٢١٠٢ ، ٢٠٩٦
الشُّقُوق	، ٢٢٠٢ ، ٢١٧٣ ، ٢١٦٦ ، ٢١٣٦
الشقيقة	، ٢٢٦٣ ، ٢٢٣٨ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٠٦
٤٠	، ٢٣٤٣ ، ٢٣٢٠ ، ٢٢٧٣ ، ٢٢٧٢
شقيقة ا	٢٣٤٧

### الشامات ٣٧

شما	شبداز (قصر للمتوكل) (٢٠٠٦) ، ٢٤٥١
٤٦)	شبه جزيرة قَطْر = قَطْر ١٣٨٠
منص	شُبَيْث (جبل) [ ذكر ياقوت أن هناك موضعين
ابنا شم	يقال لها «الأحص» و«شبيث» وفي نواحي
٠٠	«حلب» مثلها [ ١٩٠٢ ، (٢٠٦٧)
شمركنت	الشَّحْر (صقع على ساحل بحر الهند . وهي في
شمشاط	جنوب اليمن) (٢١٥٥)
٨١	الشَّرَاة (جبل من دون عُسفان) (١١٧١)
شهراباذ	شَرْج ٤٥٠
«بَلَد	شرف (كَبِد نَجْد) . [ وانظر : «سَرْف»
شَهْرُزُور	(١٤٣٧)
٥٣	شرق الأردن ٥٩
الشيحة	شَرُورَى (جبل مُطل على تبوك في شرقها)
شيراز )	[ وانظر : «شَرُورَيَيْن» ] (١٤٧) ، ١٩٥ ،
١١١	(٨٢٤) (شرورين بالثنية) ٢٠٩٠ ، ٢٢٢٩
شيز (مور	شَرُورَيَيْن (مثنى : شَرُورَى جبل مُطل على تبوك
شِيرَور	في طريق مكة إلى الكوفة) (٨٢٤)
العاص	الشريعية (موضع) [ لم يرد في معاجم البلدان ]
	(٢٣٢٣)
	شط الحَمَى (في مجرى دجلة الشرق) ٢٤٥٣
صابر	شط العرب ١٦٥٢

أعمال الكوفة) وانظر: « صابريثا » ١٨٤٧ ،  
 « صابريثا » كما وردت عند ياقوت .  
 ٢٠٥٨ ، « صابريثا » كما وردت عند  
 الجهشيارى )

صابريثا [ انظر : « صابريثا » ] ١٨٤٧  
 صاغرة Sangarius ( صاغرى ) وبالتركية  
 « صقارية » ( ٤٠٢ ) ، ( ٢١٦٦ ) ، ٢١٦٨ ،  
 صاغرى = صاغرة

الصفافية ( قرية قريبة من دير زكى ) [ انظر :  
 الصالحية ] ٢١٧٩

الصالحية ( قرية بقرب دير زكى اختطه  
 عبد الملك بن صالح الهاشمى ) [ انظر :  
 ظهور الصالحية وانظر : « الصفافية » ] ( ٦ ) ،  
 ٢١٧٩

الصامغان ( كورة من كور الجبل فى حدود  
 طبرستان ) ٥٣  
 الصَّبِيح ( قصر للمتوكل ) ( ٤٣١ ) ، ( ٢٠٠٤ ) .  
 ( ٢٤٥١ ) ، ( ٢٠٠٥ )

صحراء أربد ( وانظر : « أربد » ) ( ٧٧١ )  
 صحراء أرتد ( وانظر : صحراء أربد ) ٧٧١  
 صحراء الأريك ( وانظر « الأريك » ) ( ١١٢٣ )  
 صحراء خَبْت = خبت  
 صحراء الغُوير ( وانظر : الغُوير ) ( ٧٤١ )  
 صحراء النباج = النباج ( ٧٤١ )  
 الصَّخْن ( حوض أقيم فى أسفل بركة المتوكل )

٢٤١٩

صَدَاء ( بئر ) ( ٥٣٥ )

الصراة ( نهر ) ٢٢٩١

الصَّرْح ( قصر بناه سليمان لبلقيس ) ( ٧٣٠ ) ،  
 ( ٢٤١٩ )

صرصر ( قريتان من سواد بغداد ) ١٠٦٠

طريق

طريق

طساسبج

طمين

٦٦

طنجة

طهران

الطوان

(١٠)

طوانة

ط

طوروس

طوس

الطيب

ط

الطيب

طيبة

٣١

الطيرهان

قص

طيسفون

الظهران

ظهور

الظواهر

الظواهر

الظواهر

الظواهر

الظواهر

الظواهر

الظواهر

الظواهر

الظواهر

### (ض)

ضريّة [ وردت في بعض الصفحات :

« ضريّة » بتشديد الراء المكسورة .

والصواب : « ضريّة » بكسر الراء المخففة ] =

انظر : « الحمى » ( حمى ضريّة )

ضير ( جبل بالحجاز ) . وانظر : صير ( بالصاد

غير المنقوطة ) ١٠٤١

### (ط)

طاق كسرى ( إيوان كسرى ) وانظر « إيوان

كسرى » ١١٥٢

طاووق ( انظر : دقوقا ) ١٤٥٦

الطائف ١٩١ ، ١٧٦٧ ، ٢٠٦٣ ، ٢٠٨٤

طبرستان ٢٥٣ ، ( ٨٠٩ ) ، ٩٠٧ ، ١١٧١ ،

١٢٤٥ ، ١٥٦٣ ، ٢٢٠٩

طبريّة ٧٧١

طدّان [ موضع في شعر البحترى كما ذكر

الزخمشرى وياقوت ] ( ٢٢٢٩ )

طرابزون ( موضع ببلاد الروم ) ١٨٧٩ ، ٢٢٠٥

طرابون ( موضع ببلاد الروم ) ١٨٧٩

طران ( قال ياقوت إنه موضع في الشعر )

[ وانظر : « طدّان » ] ( ٢٢٢٩ )

طرّسوس ( مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب

وببلاد الروم ] ٢٧ ، ٢٨ ، ١٢٤ ، ١٧٨ ،

٢٥٧ ، ١٢٨٧ ، ( ١٤١٩ ) ، ( ٢١٦٦ ) ،

٢٢٠٥

طرّم ( قلعة بأرض فارس ) ٢٢٠٩

طرّون ( دّرّون Daron ) . وانظر : تروتيس

( Tarontes ) ٢٧ ، ( ٨٧٨ ) ، ٢١٨١ .

٢١٨٢

٣٠٧٠

البلدان [ (٢١٦٨) ]

العاصميّة ( قرية قرب رأس عين مما يلي الخابور )

(١٣٦)

العاصي = نهر العاصي [ وانظر : « الأرتد » ،

« الأرنط » ، « الرستن » ، « الميَّاس » ،

« ميَّاس حمص » [ ٢٢٠٢ ]

العاقول [ انظر : « دير العاقول » بين مدائن

كسرى والنعمانية [ ٦٠٧ ، (٦١٠) ، ٩١٩ ،

٢١٤٣ ، ٢١٤١ ، ٢١٥٤

عالج (رمال) (١٩١) ، (٤٠٣) ، ٥٦٩ ،

٦٩٧ ، ١٦٢٢

العالية ( اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة

إلى تهامة ) (٢١٥٩)

عالية العراق ١٤٢٢ ، ١٤٢٤

عانة ( بلد بنى الرقة وهيت ، يعدُّ من أعمال

الجزيرة ) (٧٣ ، ٤٢٢)

عَبَّادان ( جزيرة تحت البصرة قرب البحر الملح

كما ذكر الجغرافيون الأقدمون . وهي الآن

ميناء كبير في جنوب إيران ) (٥٢٥)

العبد ( جبل في ديار طي ) (٦٧٩)

العُبَيْد ( لعله اسم أطلقه على أرضه أو بيته . وقد

ذكره أيضاً باسم « العُبَيْدِي » ) (٨٧١) ،

١٥٣١ ، ١٦٤٠

العُبَيْدِي ( لعله الموضع الذي ذكره باسم

« العُبَيْد » ) (٤٥٨)

عَدَن ١٣٧٣ ، (٢١٥٥) ، ٢١٦٠ ، ٢١٩٥ ،

٢٣٠٩ ، ٢٣٣٣

العُدَيْب ( ماء عن يمين القادسية ) (٥٢٥)

العراق ٦٠ ، ١٦٠ ، ١٨٦ ، ٢٥٠ ، ٢٦٨ ،

٢٧٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ،

٣٩٥ ، ٤١٤ ، ٥١٦ ، ٥٢٥ ، ٥٤٢ ،

- يُجلبب  
١٠٥  
عين الزل  
خاقا  
عين زُر  
عين الور
- العُقَيْر (على سيف « الخط » قَطْر) ١٠١  
العقيق [ لم يعين البحري موضعه فهناك أربعة مواضع ] (٣٥٥) ، ٨٦٦ ، ٦٩٣ ، ٥٣١ ، ١٣٩٨ ، ٩٩٨ ، ١٤٦٤ ، ٢٤٢٢ ، ٢٢١٧ ، ٢٠٦٢ ، ١٨٣٩  
عقيق المدينة ٥٣١  
عقيق ثَمرة (باليمامة) ٢٧٤  
عقيق اليمامة (انظر: عقيق تَمرة) ٦٩٣  
عكاب (نهر، كان يمدُّ البساتين المجاورة لديرى العاقول وقنّى بالماء) ٢١٤٧  
عُكْبَاء (عكبرا) [بوزوردك شابور] ٥٩ ، ٦٢ ، ٤٥٦ ، ٥٥٤ ، (٩٦٨) ، ٩٧٥ .  
٢٢٨٩  
العِلْث (قرية على دجلة بين عكبرا وسامرا) (٩٧٥) ، ١١٦٤  
العلياء [لم يرد في معاجم البلدان] (٦٤٥) ، ٨٥٧  
عَمَّان ١٠١ (٥٧٢) ، ١٣٥٧ ، ١٣٨٠  
عَمَّان ٥٩  
العَمَّق (كُور بنواحي حلب) (٥٤٨)  
العَمَّق (موضع على جادة الطريق إلى مكة بين معدن سليم وذات عرق) (١٤٧٤)  
عمورية Amorion (في بلاد الروم) ١٦ ، ١٦٠٤ ، ١٨٧٩ ، ٢١٦٦  
العواصم (المدن التي كانت يَجُنْدِيْ أَنْطَاكِيَّة وقنسرين) ٥٨ ، ٢٤٥ ، ٢٨٧ ، (١٨٤٠) ، ٢٢٣٧  
عَنَاب (جبل في طريق مكة) ٢٧٤  
عين أباغ (ليس بعين ماء، وإنما هو وادٍ على طريق الفرات إلى الشام وراء الأنبار) ١٠٢٩  
عين التمر (بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة

٣٠٧٢

الغُور (غور تهامة) (١٥٩٣) ، (٢١٥٨)

الغُور (غور الأردن) (١٠٦)

الغُور (بضم الغين : جبال وولاية بين هراة

وغزنة . ويعرف الآن باسم : « هزارستان » )

(١١٧١) ، (١١٧٢) ، (١١٨٩) ، (١٢٦٠)

الغوطتان = الغوطة بدمشق

= الغوطة في بلاد طيِّئ (١٨٢٠)

غوطة دمشق ٥٩ ، ٧٠٩ ، ١٨٢٠ ، ٢٢٠٢

الغوطة (في بلاد طيِّئ) (١٨٢٠)

الغُوَيْر (وانظر صحراء الغوير) (٧٤١) ،

(٩١٧) ، (١٢٢٩) ، (٢٢٩٥)

(ف)

فارس (بلاد فارس) (٥٣ ، ١٠٧ ، ١١١ ،

١٣٠ ، ١٤٦ ، ٢٢٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ،

٣٠٤ ، ٣٥٦ ، ٤٥٣ ، ٤٧٦ ، ٥٠١ ،

٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٤٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٧ ،

٦٢٠ ، ٨٢٤ ، ١٣٥٨ ، ٢٢٣٩ ،

٢٣٠٥ ، ٢٣٢٠ ، ٢٣٣٧ ، ٢٣٤٤

فارساباد (؟) [لم ترد في معاجم البلدان]

١٠٧٥

فامية ٣٢٧

الفرات (نهر الفرات) (٧ ، ٥٣ ، ٧٣ ، ٧٤ ،

٧٨ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ٢٥٦ ،

٢٦٤ ، ٣٦٦ ، ٤٢٢ ، ٤٥٩ ، ٥٥٥ ،

٦٠٣ ، ٦٨١ ، ٨١٩ ، ٨٦٨ ، ٩١٤ ،

٩١٧ ، (١٠٣٦) ، ١٦٥٢ ، ١٧٩١ ،

١٨٠٢ ، ٢٠٩٠ ، ٢١٠٤ ، ٢١٣٥ ،

٢١٥٢ ، ٢١٥٥ ، ٢١٧٩ ، ٢١٨٠ ،

٢١٨١ ، ٢١٨٢ ، ٢٢٠٥ ، ٢٢٣٩ ،

٢٢٥١

- قادسية سرّ من رأى ٧٠٢
- ٨٤٧ قاسان (قاشان ، كاسان ، كاشان) [قرب «أصفهان»] (١٤٩٤) ، ٢٣٠٦ ، ٢٣٠٦ قاسط (في الطريق إلى الكوفة) ٥٥١ قاسيون (الجبل المظلل على دمشق) ٥٩ ، ٢٢٠٢ قاشان ؛ كاسان [انظر : قاسان] قرقر (نهر مقطوع من دجلة كان في موضع سامراً قبل أن تعمر) ١٠ ، (١٠٤٥) ، ١٠٧٦ ، ١٣٩٧ ، ١٤٦٢ ، ١٤٨٣ ، ٢٤١٣ ، ٢٠٠٢ القاع (ذكره ياقوت في الكلام على «العوّير» فقال إنه «بين العقبة والقاع في طريق مكة») ٩١٧ قاليقلا Ciliciae «كيليكية أرزن الروم» (بأرمينية العظمى من نواحي خلاط ، ويعرفها الأرمن باسم «كرن» وأطلقها الآن شرق أرضروم) ١١٥ ، (٢١٦٦) ، ٢١٨١ القبادق Cappadocia (في بلاد الروم) ١٥٦ ، (١٥٠٣) [باسم «القبادقين»] القبادقين (بلاد القبادق) Cappadocia = القبادق ١٥٠٣ القَبَج = القَبَق (جبل القفقاس «القوقاز») قبر امرئ القيس (وانظر : أنقرة) (١٨) ، ١٧٨ ، ٢٢٠٥ ، ٢٣٤٨ قبر عبد الله بن عليّ بن أبي طالب (في «المدار») ٢٢٨٧ القَبَق (القَبَج ، جبل القفقاس «القوقاز») ١٨٨ ، (١١٥٥) قبة الحجاج ٢١٥٤ قُبّة الميدان (بناها المهتمدي) ٣٦٩ ، (٣٧١) قُدس (جبل عظيم بأرض نجد) (٨) ، ٢٨ ،
- الْقُدس ٩ قُدادية (م) في معص (٤٢٠) قُرآن (٧٥) قرقر (٤٥٠) قرقيسيا (م) قرمان (و) قَرْمِيسين (م) جادّة القرنة (ع) قرّة (حصص) قرى بطيان قرى بين قرى السوا ٣٣١ قرى السوا قرى العازر ترد في قرى المازر معاصر قرى الهدا القرّيات القرينان الحارث قرية بني قرية حسا وواصص قرية النعنا قريل إيرمان

قزوين (من مدن إيران واقعة على بحر قزوين)

١١٠ ، ١٨٨ ، ٤٥٢ ، (٨٠٩) ،

١١٢٧ ، ٢٢٠٧ ، ٢٢٠٩ ، ٢٢١٠ ،

٢٢٦٨ ، ٢٢٧٨ ، (٢٢٨٦)

القسطنطينية ١٧٨ ، ٤٠٢

القصر = قصر علي بن عبد الملك بن صالح

القصر (قصر المتوكل الذي بناه في حير الحيوان «

وانظر كذلك « الجعفرى » (١٠٤٦) ،

٢٤١٢

قصر الأكاسرة بالمدائن ١١٥٢

قصر البديع للمتوكل = البديع

قصر البرج للمتوكل = البرج

قصر بركوار للمتوكل = بركوار

قصر الثريا ( للمعتمد : انظر : « الثريا » )

قصر الجعفرى للمتوكل = الجعفرى

قصر الجوسق للمتوكل = الجوسق

قصر حُميد ( وانظر : دار حميد ) ٥٨٣

قصر خمارويه ( بسفح قاسيون ) ٢٢٠٢

قصر الدكة للمتوكل = قصر الساج ١٤٨٣

قصر الرفيف ؛ للمتوكل ( وانظر : « الرفيف »

( ٩٧٥ ) ، ( ١٤٢٤ )

قصر الزوّ ( للمتوكل ) = الزوّ

قصر الساج ( ١٤٨٣ ) ، ١٦٤٦

قصر شبداز للمتوكل = شبداز

قصر شيرين ( جارية كسرى ابرويز ) ١١٥٨ ،

٢٣٢٠

قصر العباس بن عمرو ١٣٠

قصر علي بن عبد الملك بن صالح ( في بطياس )

٢١٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،

( ١١٣٥ ) ، ١١٣٨

قصر عيسى بن علي الهاشمي ١٥٦٤



- هراة ( ١٨٨ ، ١١٥٥ )  
القلعة ( بالهند تنسب إليها السيوف القلعية )  
٨٠٣ قُوَيْقُ ( ٢٢٦٣ )  
، ١١٣٥ قلعة سنير ٩٤٨  
قلعة صالح ٢٢٨٧  
قلعة النجم ( اسم « منبج » الحالي ) ١٣٦  
القَلَيْب ( جبل الشريّة ) ٢١٨٢  
القَلَيْب ( جبل لبني عامر ) ٢١٨٢  
( ماء لبني ربيعة من بني نمير ) ٢١٨٢  
القليس ( بيعة للنصارى باليمن ) ٢٦٣ ، ٢١٦٠  
قَمِّ ( مدينة بين أصبهان وسأوة ؛ من مدن إيران )  
( ٢٠ ) ، ٥٠١ ، ( ٨٠٩ ) ، ١١٦٨ ،  
١٤٩٤ ، ( ١٤٩٥ ) ، ١٧٧٠ ، ٢٢٠٧ ،  
١٣٠٦  
القَنَّان ( جبل لبني أسد ، وقيل بأعلى نجد )  
( ٢٢٣٠ )  
قناة ( وادٍ بالمدينة ) ١٤٦٤  
قَسْرِين ( مدينة بين حلب ومعرّة النعمان ) ٥٨ ،  
١٢٦ ، ٢٨٧ ، ٣٤٣ ، ٤٢٠ ، ( ٥٥٨ ) .  
٥٦١ ، ١١٣٤ ، ١٨٤٠ ، ١٨٤١ ،  
٢١٠١ ، ( ٢١٦٥ ) ، ٢٢٣٧ ، ٢٣٢٢ ،  
٤٢٣٨  
قنطرة الخابور [ وانظر : « الخابور » ] ( ١٣٦ )  
قنطرة دِمِّمًا ( على الفرات ) ١٥٦٤  
قنطرة سامراء ١٤٨٣  
القوقاز ( القفقاس : جبل ) . وانظر : « القَبْقُ =  
القَبْجِج » ١٨٨ ، ( ١١٥٥ )  
قَوْنِيَّة [ = ايكونيوم Iconium ] ( من )  
أعظم بلاد المسلمين بالروم . وهي من بلاد  
آسيا الصغرى ( ١٥٠٣ ، ١٨٧٩ )  
قوهستان ( كوهستان ) أي « بلاد الجبل » [ بين  
٣٢ )  
الكَرَّج :

(٤٢٤) ، ٤٥١ ، (٤٥٢) ، ٨٤٧ ،

١٤٢٦ ، ١٢٧٢ (وتصوّب في هذا الموضع

بفتح الراء لابسكونها ، ١٦٤٢

الكَرْج ( جورجيا geogia من جمهوريات الاتحاد

السوفيتي ) . وانظر : « جُرْزَان » ،

و « جورجيا » ٨٧٩

الكَرْخ ٢٦٨ ، ١٧٣٢

كرخ باجداً ، ١٧٣٢

كرخ البصرة ٢٦٨ ، ١٧٣٢

كرخ بغداد ٢٦٨ ، ١٧٣٢

كرخ الرقة : ٢٦٨ ، ١٧٣٢

كرخ سامراً : ٢٦٨ ، ١٧٣٢

كُرْدُستان ( القسم الغربي من إقليم الجبال سُمي في

عهد السلاجقة « كردستان » ) ١٧٠٦

كركميش ( اسم قديم لمنبج ) ١٣٦

كركوك ( لواء كركوك ) بالعراق ١٤٥٦

كَرَمَاء ( لم ترد في معاجم البلدان ) وانظر : كَرَمَى

١٣٥٨

كرمى ( قرية مقابل تكريت في الجانب الشرقى

وتكريت بين بغداد والموصل ) ١٣٥٨

كرمازى ( الإيوان ) ١١٥٥

كِرْمَان ( ولاية بين فارس ومكران وسجستان

وخراسان ) ١١١ ، ( ٥٠٣ ) ، ١٣٥٨ ،

١٣٠٩

كرن Karin ( انظر « قانتيللا » أرزن الروم )

٢١٦٦

كرها Carrhae = حَرَّان

كربت ( جزيرة كربت ) = أقریطش

كَسْكَر ( كورة بين الكوفة والبصرة مشهورة

بالفراريج ) ٢١٤ ، ( ٢١٦ )

كُشْمِيَهَن ( من قرى مَرُو ، في آخر عملها )

كوفان (جُبيل صغير) ٢٣٤٣  
الكوفة (مدينة بالعراق على نهر صغير من روافد  
الفرات ، قرب « الحيرة » ، وبقرتها  
« النجف ») . وانظر : « كوفان » ٧٣ ،  
٩٣ ، ٩٦ ، ١٨٠ ، ٢١٦ ، ٢٧٤ .  
٥٥١ ، ٦٩١ ، ٧٤١ ، ١٣٨٣ ، ١٦٠٤ .  
١٦٦٤ ، ١٨٤٧ ، ٢٠٥٨ ، ٢١٥٤ ،  
(٢١٥٥) ، ٢١٥٦ ، ٢٢٧٢ ، ٢٣٤٣  
كوه سييان (جبل) ١١٥٥  
كوهستان = قوهستان (بلاد الجبل) ١٨٠٣  
الكُوَيْت ١٩٥٨

« الجبل »  
مادْرَايا ( )  
الصَّلَاة  
٤٢٤  
= مادرايا  
ماردين ( )  
٦٥)  
مازج ( )  
موضع  
المازجان  
« الماز »  
وعن ( )  
فتوح  
مراصد  
موضع  
المازحان ( )  
المأزُون ( )  
لواء كركوك ١٤٥٦

( ل )  
اللاذقية (ميناء في الجمهورية العربية السورية)  
٧٧٧  
اللَّان = بلاد اللَّان ١١٥٥  
لبنان (جبل لبنان) ٩٤٨ ، ٢١٩٠ ، ٢٢٠٢  
اللَّحْف (ضقع معروف من نواحي بغداد في لحف  
الجبل) ٤١٤ ، (١٣٥٧) ، ١٣٥٨  
لُدّ (قرب بيت المقدس تبعد الآن عنه بحوالى ٦٨  
كيلومتراً) (٦٦٩) ، ٧٠٩  
لعلع (منزل بين البصرة والكوفة) (١٢٦٤) ،  
١٢٦٥  
اللُّكَّام = جبل اللُّكَّام  
اللُّكَّام (جبل) وانظر : أنتى طوروس (وانظر :  
جبل اللُّكَّام) (٢٨) ، ١٢٤ ، (٥٤٧) ،  
١١٦٧

(١) قلنا في تعليقنا (صفحة ٢٢٧٢) إنه ليس في المعاجم شيء ، عنها  
التصحيف في رواية البيت ٢٢ ونقول على ضوء ما في معجم البلدان وفتوح

البلدان ] ، ( ٢١٦٨ )

مازندران ( اسم لولاية طبرستان ) ٨٠٩ ، ٢٢٠٩

ماسبذان ( بلد بالجبل ) ٥٣

مامين ( قرية من قرى كنج ) ٢٠٤٦

الماهات = ماه البصرة ( نهاوند ، همدان ، قم )

= ماه فارس

= ماه الكوفة ، ( ١٠٠٥ )

ماه البصرة ( الماهات ) ( ١٠٠٥ )

ماه فارس ( الماهات ) ( ١٠٠٥ )

ماه الكوفة ( الماهات ) ( ١٠٠٥ )

ماهان ( من مدن كيرمان ) ٢٠٤٩

ماوراء النهر ( ماوراء نهر جيحون بخراسان من

شرقية ) ٧٩٢

ماوة ( من ثغور خرشنة وانفرد بذكرها البكري )

( ١٤١٩ )

مُتالِع ( جبل بنجد ) ( ١٦٥ ) ، ٢٧٤ ،

( ١٨٢١ ) ( ٢١٥٧ )

المتعشى ( جبل ) ٨

المتوكلية ( مدينة : بناها المتوكل قرب سامرا )

( ١٣١٠ ) - ١٣١٢ ، ١٤٨٣ ، ٢٠١١

مجمع البحرين = بحر مرمرة ( وانظر : بحر

مرمرة ) ( ١٥٠٣ )

مَحَالُّ الأكراد = الرُّوم

المحاويل ( ترى بينها وبين الصویر أطلال مدينة

كوث ) ١٠٦٠

محجر ( بالحجاز ) ١٠٣٩ ، ١٠٦١ ،

محجر ( في ديار طيب ) ١٠٣٩

المحصب ( بين مكة ومنى ) ( ٩٣٨ )

محل الماس ( غزنه ) ( ١١٧٠ )

المَحَلِّيَّات ( هي المَحَلِّيَّة : بُلْدَة بين الموصل

وسنجار ) ( ١٦١٧ )

- مَرَبَعَاء (لم يرد في معاجم البلدان) (٢٢٧٢)
- مربوع (بنواحي سَلَمِيَّة بالشام) ٢٢٧٢
- المرج الأحمر ٤٢٠
- مرج دابق (وانظر: «دابق») (١٦٨٧) ،
- (٢٢٧٣)
- مرج الرماح (درب الرماح) . [لم يرد في معاجم
- البلدان] ١٧٦٠
- المَرَجَان (مثنى مَرَج) لم يعين الشاعر اسم هذين
- المرجين ، ٢٢٧٣
- مَرْد (جبل بالجزيرة) . [انفرد بذكره والتعريف
- به البكري] . (٢٢٧٢)
- مَرَعَش (مراسيون Marasion) [مدينة في الثغور
- بين الشام وبلاد الروم] . ٢٧ ، ١٢٨٧ ،
- (١٢٩١)
- مَرُو (من أشهر مدن خراسان وهي قصبته) .
- وانظر: «مَرُو الشاهجان» ٥ ، ٧١ ،
- ٧٧٤ ، ٢٣٢٠ ، ٢٣٦١
- مَرُو الرَّوْز (مدينة قريبة من مرو الشاهجان في
- خراسان) ١١٨٩
- مَرُو الشاهجان (أشهر مدن خراسان وقصبته)
- [وانظر: «مَرُو»] ٢٦٨ ، (٤٦٨) ،
- ٨٦٠ ، (٨٦١) ، (١٨٣٠)
- مزارع الزعفران (بالقرب من دمشق) ٢٢٠٢
- المُرْدَلِفَة (الأرض الواسعة بين جبال دون عَرَفَة
- إلى مكة ، وبها المشعر الحرام) . ٨٦١ ،
- ٨٩٨
- المستراح (موضع ورد في شعر البحتری) ٤٥٨
- المسجد الجامع (بسامراء) ٣٦٩ ، ١٦٨٢ ،
- ١٨٨٧ ، ٢٤١٤
- المسجد الجديد (هو مسجد بناه المعتز) ١٢٤٥
- المسجد الحرام = البيت الحرام ١٧٨ ، ٨٦١

٨٢٤ ، ٨٧١ ، ٩٦٩ ، ١٠٠٥ ، ١٠٢٢ ،  
 ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥٣ ، ١٠٦٩ ،  
 ١١١١ ، ١١١٢ ، ١٢٧٢ ، ١٣٥٧ ،  
 ١٥٣١ ، ١٦٤٠ ، ٢٠٧٦ ، ٢٢٠٢ ،  
 ٢٢٠٦ ، ٢٤٥٥ .

المصلى (موضع في عقيق المدينة) (٥٣١)

المصلى (في الكعبة) ١٦٥٧ ، ٢٠٦٣ ،  
 ٢٣٣١ ، ٢٠٦٣ ، ٢٢٣١

المصيّصة (من ثغور الشام) ١٧ ، ٢٨ ،  
 ١١٦٧ ، ١٢٨٧

مُطَبَّق باب الشام ١٧٦٣

مُطَبَّق بغداد ١٧٩

المطيرة (قرية من نواحي سامراء) ٤٥٦ ،  
 ٥٥٤ ، (٩٦٠) ، ١٣١٥ ، ٢٢٩٤

معدن بنى سليم ١٤٧٤

معرّة النعمان (قرب حلب) ٥٥٨ ، ١٤٤٩ ،  
 ٢٢٠٢

المعشوق (قصر المعتمد) (١٤٦٤) ، ١٤٦٧

المغرب (المغرب الأقصى) ٣٤٧ ، ٤٣٥ ،  
 ٥٢٤ ، ٧٩٢ ، ١٠٣٧ ، ٢٤٥٣

المقام (في المسجد الحرام «أمام ابراهيم»  
 وقيل : الحرم كله مقام ابراهيم) ١١٠١ ،

١٣١٦ ، ٢٠٠٦

مقام ابراهيم الخليل (في «رامّة» وهي قرية في  
 بيت المقدس) ٦٠١

المِقْرَاه (قيل : إنه غديري يجتمع فيه الماء) ٤٥٠  
 مَقْرَى (قرية من نواحي دمشق) (٥٩)

مُكْرَان (ولاية ؛ غربيها : كرمان ، وشرقيها :  
 سَجِسْتَان ، والبحر : جنوبيها) ٥٠٣ ،

- ٥٥٤ المناظر (موضع بالشام قرب عُرض ، وعلى  
٣٥٨ الفُرات قرب هيت) (٤٥٧)  
٦٥٢ منبج : ٦٢ ، (١٣٦) ، ٣٣٨ ، (٣٥٧) ،  
١٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٨ ، ٥٨٠ ،  
مُوقان ) ، ٧٤١ ، ٩١٢ ، ٩٤٨ ، ١١٣٤ ، ١٢١٢ ،  
أردبيي ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٤٢٣ ، ١٦٤٤ ،  
(٥٢) [موطن الشاعر] ٢٢٧٣ : ١٨٤٠  
مُوكِل ) « من به » (الاسم الفارسي لمنبج) ١٣٦  
مِيَّا فارقين (موضع ذكره البكري وصاحب مرصد  
في تر الاطلاع ولم يحدداه) (١٣٩٨)  
ميثاء ) منزل الحسن بن وهب (٩٦٠)  
ياقوت المنصورة (كانت عاصمة السند) ٢٣٠٩  
الميزاب ) مَنعج (وَادٍ يأخذ بين حفر أبي موسى والنباح  
مِيَّسَان ) ويدفع في بطن فلج) (٣٩٩)  
المِيَّاس منعرج اللوى (١٢٩٦) : ١٦٩٦  
و ) مَنُونَا (منونيا) = منونيا ١٠٥٨ ، (١٠٥٩)  
٥١١ مَنُونَا = مَنُونَا (قرية على شاطئ نهر الملك وهذا  
مِيَّمَاس النهر كُورَة واسعة من بغداد) ١٠٥٨ . ١٠٥٩  
مِيَّمَند ) مِيَّي (تبعد عن مكة نحو ستة كيلومترات ، وفيها  
مسجد الحيف ، ومرق الجمار ومذبح الهدي)  
٤٥١ : ٨٦١ : (١٦٢٤)  
ناحية سلج مِهْر جَانَقْدُق (كورة من نواحي الجبال عن يمين  
جنوباً القاصد من حلوان العراق الى هَمَدَان) ٥٣  
كسرى مَوَاسِل (قَنَة جبل أجأ) ١٩٠٣  
الناطق = موش (في أرمينية) (٢٣٢١)  
الناطقوس موش (جبل في بلاد طيئ) (٢٣٢١)  
ناطقس المَوْصِل (يقع معظمها على الضفة اليمنى لدجلة .  
يقال إنها سميت كذلك لأنها وصلت بين  
الجزيرة والعراق أو بين دجلة والفرات) ٩٨ .  
١٠٠ ، ١٧٩ ، ٢٠٨ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ،  
الناطق = ٣٠٤ ، ٣٤٠ ، ٤٠٨ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ،

٣٠٨٢

نَاعِط (حصن في رأس جبل باليمن) ٥٣  
النَبَاج (وانظره «صحراء النَبَاج») (٣٩٩ ، ٧٤١ ،  
نَبَاج البصرة ٧٤١  
نَجْد (أرض نجد) ٨ ، ٨١ ، ١٤٧ ، ١٦٣ ،  
١٦٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٤ ، ٤٤٠ ، ٤٩١ ،  
٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،  
٥٨٥ ، ٥٩٤ ، ٦٩٣ ، ٧٥٠ ، ٨٢٩ ،  
١٤٣٧ ، ٢٠٤٩ ، ٢٠٨١ ، ٢١٥٩ ،

٢٢٣٠

نَجْرَان تَثْلِيث (نجران اليمن) (١٢٦٤)  
نجران العراق (٥٥١) ، ١٢٦٤  
نَجْرَان لَعْلَع (لَعْلَع : منزل بين البصرة والكوفة)  
(١٢٦٤)  
نجران اليمن (من ناحية مكة) (٢٣٤) ، ٦٦٣ .

١٢٦٥

النَجْف (بالعراق) (١٤٠٧) ، (٢١٥٥) ،

٢٣٣٢

نَجْلَاء (موضع في الحجاز) ١٠٤١  
نَرِيْز (بُلَيْدَة بأذربيجان من نواحي أردبيل قال  
ياقوت : وقد ذكره البحترى في شعره =  
وانظر : « وادي نريز » ، (٢٨٥)

نسييس (الرومانية) Niscbis = نصيين

نصيون = نصيين

نصيين (نصيون) . [ هي « نسييس » الرومانية  
وهي من مدن الجزيرة في أعلى نهر الهرماس ]  
أصبحت من المدن السورية (٢١٩) ،  
٢٥٦ ، ٢٦٤ ، (٢٦٥) ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ،  
٥٨٠ ، ٥٩٨ ، ١٦١٧ ، ٢١٠٢ ،  
٢١٠٤ ، ٢١٠٥ ، ٢١٠٨ ، ٢١٦٥ .

٢٢٥١

نَعْمَان : [ انظر « نَعْمَان الأراك » ] (٢٠٦٣)



- ( ١٧٠٥ ) = نهر العاصي [ نهر حلب ] ( الأرنندس Orontes )  
 النهرين الأرنند ١٩٣ ، ١١٤٤ ، ١١٥٦ ، ١٥١١ ،  
 النُوشَجَان ٢٢٠٠ ، ١٥١٦  
 نوقان ) نهر عكاب ٢١٤٧  
 النَّيْرَب نهر عمُورية = صاغرى ، صاغرة Sargarius  
 = نيزك ٢١٦٦  
 نيسابور نهر عيسى ( نسبة إلى عيسى بن علي الهاشمي من  
 الفرات ) ١٠٥٨ ، ١٠٦٠ ، ( ١٥٦٤ )  
 ٥٠٣ نهر الفرات = الفرات  
 ٥٤٦ نهر قراصو ٤٥٢  
 = النيل نهر قُويُق = قويق  
 ٨٠٤ نهر كودنس Cydnus = نهر البردان  
 النيل ) نهر مر غاب ٤٦٨  
 الهاروني نهر موسى ( أخذ من نهرين حتى يصل إلى دار  
 الخلافة ؛ أي بغداد ) ( ١٥٦٤ )  
 واسمه نهر النهروان ٦١٠  
 ٣١٢ نهر نيزك ( حفره المتوكل ليروي حير الحيوان )  
 الهارونية ( ١٩٩ ) ، ٥٣٤ ، ١٠٤٦ ، ٢٤١٣ ،  
 هتم إبراهيم ٢٤١٧  
 الهدان ) نهر الهرماس = الهرماس ٢١٩ ، ١١٠٢  
 هَرّاة (ك) نهر الهندوس ٢٣٠٩  
 الآن نهر اليهودي ( فرع من نهر نيزك ) ( ٥٣٤ )  
 ٥٠٣ النهران = دجلة والفرات ٢٢٥١  
 ٧٠٦ النهروان الأعلى ٣٧٧ ، ٥٥١  
 = هر كند النهروان ( انظر : صفوة ) ١٣٣ ، ١٦٧ ،  
 هَرّما مص هَرّما ١٨٠ ، ٤٠٤ ، ( ٦١٠ ) ، ٩٢٠ ،  
 الهرماس ١٣٧٤ ، ١٣٨٨ ، ٢١٤٧ ، ٢٢٧٨ ،  
 هزارستان ٢٤٥٣  
 هزارستان النهروان الأسفل : ٣٩٥ ، ٧٥٠ ، ٨٠٥ ،  
 الهزمة ٢٣٤٦ ، ٢٤٥٤  
 هشتاوس النهران ( بقرب الفلوجيتين وعين التمر ) = النهرين

همانيا (همانيا ، همينيا ، همنى) (٢٢٩٥)  
 همذان ، ٧١ ، ٣٧٤ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ ، ٤٥١ ،  
 ٤٥٢ ، ٦٤٧ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ،  
 ١٦٤٢ ، ١٧٠٦

همنى = (همانيا)  
 الهند (بلاد الهند) (١٠١ ، ٤٩٢ ، ٤٠١ ،  
 ٥٦٠ ، ٥٦٧ ، ٦٤٧ ، ٧٤٧ ، ٧٧٤ ،  
 ٩٦٣ ، ١٣٥٧ ، ١٤٣٩ ، ٢٠٦١ ،  
 ٢٢٦٣ ، ٢٢٨١ ، ٢٣٠٩

الهندوان (نهر) (٢٩٢)  
 الهندوس (نهر) ٢٣٠٩  
 الهون = بلاد الهون ؛ أى الخزر ٩٧٨  
 هيت ٧٣ ، ٤٥٧ ، ١١٨٧  
 هيرابوليس (اسم « منبج » القديم) ١٣٦

## (و)

وادی آخسیکث ١٤٩٤  
 وادی الأبواء (بين مكة والمدينة) ٧٧١  
 وادی الآراك (قرب مكة) ١٧٦٦  
 وادی الثرثار (كان في الجزيرة الواقعة بين دجلة  
 والفرات) ٢٢٥١  
 وادی ثمود ٧٨٢  
 وادی السباع (من نواحي مكة) (١٣١٧)  
 وادی السباع (بين البصرة ومكة) (١٣١٧)  
 وادی الفرات ٢١٣٥  
 واد القرى (في طريق حاج الشام) ١٠  
 وادی قضيب (في تهامة بأرض قيس عيلان)  
 (١٠٢)

وادی مكة ٢١٧  
 وادی النخلتين ٨٤٩  
 وادی نریز = نریز [وقال ياقوت : « وقد ذكره

الش

يَلْمَلَم

( ٥ )

يافا ( الميناء الفلسطينية القائمة على البحر الأبيض

المتوسط ) ( ١٣٨٢ )

يلوديه

بيرين ( رمال ) ٩٣٧ ، ( ١٢٦٤ ) ،

الجمامة

( ١٣٦٣ ) ، ( ١٧٥٨ )

٧٤

يثرب ( طَيِّبَة مدينة الرسول الكريم ) = وانظر

٦٧

« طَيِّبَة » ( ٣٠٧ ) ، ( ٥٣١ )

٦٣

البَثْرِيَّة ( لم ترد في معاجم البلدان ) ( ٢٣٢٣ )

الين

يُدْبَل ( جبل بنجد ) ( ٨ ) ، ١٦٣ ، ٥٨٥ ،

٥٨

٦١٥ ، ٦٥٣ ، ١٧٨١ ، ١٩٤٦ ، ٢٠٦٨

٤٣

يَرْمَرَم ( جبل في بلاد قيس ) ( ١٩٤٦ )

٩٨

اليرموك ( وادٍ كانت فيه حرب للمسلمين مع الروم

٩٣

ينبع من حوارن في سوريا ويصب في نهر

٥٥

الأردن ) ( ٥٤٣ ) ، ( ١٥٩٣ )

٩٤

يَعْمَر = تَعْمِر ١٠٦٥

٩٨

يكسوم ( شمالي حلب ) ١١٧٠

٤٨

يَلْمَلَم ( جبل من الطائف حيث يقول

يُنْبَع )

## فهرس الحيوان والذ

الإيل ١٧١٨ ، ١٧٢٧

الأجلد (الصقر) ١٠٤٤ ، ١٤٢٣ ، ١٧٤٥

أدهم ٢٠٣٢

أريد - رُبد (الأسد أو الحية الخبيثة) ٧٤٣

الأرْحِيَّ (ضربٌ من النجائب) ٦٤٨

الأرقم ٢٩٢ ، ١٦١٩ ، ٢٠٨٣

أسد ١٢٥ ، ٢٢٢ ، ٢٩٦ ، ٤٧٧ ، ٤٩٧ ،

٥١٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٩٣ ، ٦١٨ ،

٦٤٧ ، ٦٥٢ ، ٦٦١ ، ٦٩٩ ، ٧٥٨ ،

٧٦٩ ، ٧٧٩ ، ٨٠٧ ، ٨٣٤ ، ٨٦٨ ،

٩١٠ ، ٩٦٤ ، ١١٢٤ ، ١٢٧٠ ، ١٤١٧ ،

١٦٠٧ ، ١٧٨٧ ، ١٩٢١ ، ١٩٣٣ ،

١٩٤٨ ، ١٩٦٦ ، ١٩٧٢ ، ٢٠٢٠ ،

٢١٨٤ .

الأسد ٥٦٧

الأصْبَح : الأسد ٤٥٣

أعوج (فرس لبني هلال) ٤٠٤ ، ٤٦٩

الأفاعي ٢٣٢

الأفعاون (ذكر الأفعى) ٧٤١ ، ١٢٥٥ ، ٢٠٨٣

أمون (الناقة الموثقة الخلق) ٢١٨١

الأثوق (الرخمة) ١١٢٨

الأعاصم : من الظباء فى ذراعه بياض ٢٠٨٣

الأسود : (عظيم الحبات) ٥٨٥

أغلب (الأسد) ٢٠٠

أيم (الحية) ١٣٣٢

البازي ٨٤ ، ٧٦٦ ، ١٧٧٨ ، ٢٠٠٢

البُذْن (النوق) ١٠٠٢

- ٣ الجواد ، الجياد = الخيل
- ٥ جُوذِر (ولد البقر الوحشي) ٨٧٧ ، ١٠١٦ ،
- ٨ ٢٢٢٢ ، ١١٣٤
- ٧ حَبَّارَى ٦٣ ، ٤٥٥ ، ٩٣٦
- ٨ الحَبَلَق (شياه صغار) ٩٤
- ٥ الحرباء ١٠
- ٤ الحصان ٩٧٣ ، ٩٨٢ ، ٢٢٢٦
- ٥ الحلاب (الخيل تجمع للسباق) ٣٣٥
- ٠ حار ٢٦ ، ٦٣ ، ٣٠٤ ، ٣٤٩ ، ٧٥٠ ،
- ٤ ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٤٩ ، ١٠٩٦ ،
- ٩ ١١٠٧ ، ١١٤٣ ، ١١٤٥ ، ١٤٣٣ ،
- ٧ ١٤٥٩
- ٢ الحمام ١١٤ ، ٤٤٠ ، ٥٢١ ، ٥٨١ ، ٦٣٣ ،
- ٧ ١٤١٥ ، ١٤٣٧ ، ١٥١٠ ، ١٦٣٣ ،
- ٨ ٢١٤٧ ، ١٦٤٨
- ٦ الحمام ٨٤٠
- ٢ حَنَش ١١٩٩
- ٧ الحوت ٣٨٩
- ٨ الحَيَّة ٤٩ ، ٧٣٣ ، ٨٨٢ ، ١٢٤٠ ، ١٤٥٣ ،
- الدجاج ٢١٥٧
- الدجاج خنذيذ (الطويل من الخيل) ١٠٨٤
- الدَّيْرَج - خنزيره ٢٧١ ، ١٠٢٦ ، ١٢٨٤ ،
- ديك ١٢٧٣ ، ٢٣٣٦
- الدَّفْيف الحنفساء ٢٢١٥
- الذر (جمع خوصاء وهي الناقة غارت عينها في الذائد) ٧٧٧
- الذباب الخيل - الجياد ١١ ، ١٦ ، ١٨ ، ٦٠ ، ١٠٠ ،
- الذَّيْب ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٥٥ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ،
- ٤ ٢٠٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٣٦ ، ٣٧١ ،
- الرَّيْرَب ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٥٢ ،
- ٥ ٤٧٦ ، ٥٠٣ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٦ ،

الرَّخَم (الأنوق) : طائر يشبه النسر ١٠٢٧ ،

١٠٦٣ ، ١٢٥٦ ، ٢١٢٩

الرشأ (الظبي) ١١٥ ، ١٤٤ ، ٢٦١ ، ٤٣١ ،

٩١٣ ، ١٠٢٨ ، ١٤٥١ ، ١٧١٣ ،

١٧٨٨ ، ٢٢٣٧ ، ٢٤٤٤ .

الرَّكَاب (الأبل) ٢٨٩

الرَّيْم (الرَّيْم) : الظبي الأبيض ١١٣ ، ٥٩١ ،

٦٩٧ ، ٧٥٢ ، ٨٣٣ ، ١٣٩٩ ، ٢١٢١ ،

٢١٣٨

الأرام ١٩٩١ ، ٢٠٧٣ ، ٢٠٩٥

الزاملة ١٤٢٦

السباع ٢٢١ ، ١٢٠٩ ، ١٢٤٤ ، ١٢٦١ ،

٢٢١٠ ، ٢٠٨٣

السَّرب (القطيع من الظباء) ٥٨٣ ، ٥٩٠ ،

١٠٤٦ ، ١٠٥٥ .

السُّروب (الأبل) ٢٦٢ ، ٢٨٣ ، ١٠٤٦

السَّمع ٤٠٤

السملك ٢٤١٩

سَمَند (الفرس) ٩٨٢

السوام (الإبل الراعية) ٨٩٢

سواهم (جمع ساهم من النوق وهي الضامرة)

٧٧٧ ، ١١٠١

السُّودِينق (الصقر) ١٤٨٨

السَّيد (الذئب والأسد) ٥٣٢ ، ٨١٠

الشاحج ٢٤٣٤

الشادن (ولد الظبية) ٧١١ ، ١٢١٤ ، ٢٣٤٠

الشارف (الناقة المسنة الهرمة) ٣٤٥

الشاه - الشاء ٥٣٢ ، ١٠٩٦

شبل ١٢٨٩ ، ١٦٣٦ ، ٢٤٠٤

الشُّجَّع (البغال) ٤٠٤

الصَّفرد (طائر) ١٢٦١

العقبان ٢٢٥٣	
العقرب - العقارب ٩٣ ، ١٨٣ ، ٣١١	
العنداه ( أنثى البعير الضخم ) ٩٩٩ - ١٢٦٤	
العنابس ( من أسماء الأسد ) ١١٢٤	
العنتريس ( الناقة الغليظة ) ٣٥١	
العنيس ( الناقة القوية ) ٦٩٤ ، ١١٥٤ ، ١٢٦٤	
العنقاء ٥٤ ، ١٩٠ ، ٣٣٠	
العُود ( المُسنُّ من الإبل والشاة ) ٣٥٢ ، ٩٨٤	
العُود ( الحديثات الناتج من الظباء ) ٨٦٦	
العير ١٠٣٨ ، ١٢٢٦ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٧ ،	
١٤٧٥ ، ١٥٥٧ ، ١٥٨٢ ، ١٦٨٨ ،	
١٧٥٨ ، ١٩٠٢ .	
الأعيار ( جميع عير ) ٢٨٦	
العيرانه ( من الإبل ) ٦٤٨	
العيس ٨٠ ، ١١٩ ، ١٦٠ ، ١٩١ ، ٣٦٩ ،	
٤٠٠ ، ٤٢٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٩ ، ٥٠٢ ،	
٦٠١ ، ٦٢٠ ، ٦٣٣ ، ٦٧١ ، ٧٤٨ ،	
٨١٧ ، ١٠٠١ ، ١٠٢٦ ، ١٠٧٧ ،	
١٢٧٩ ، ١٣١٨ ، ١٤٨٦ ، ١٩٧٨ ،	
٢١٦١ ، ٢٢٠٨ ، ٢٤١١	
العين ( بقر الوحش ) ٣٠٨	
الغراب ٥ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ١٥٩ ، ٣٠٤ ،	
٨٩٨ ، ١٦٧٧ ، ١٩١٦ ، ٢١٣٨ ، ٢٢٢٢ ،	
غريز ( فحل من فحول الإبل ) ٩٤	
الغزال ٤٠٠ ، ٦٧٠ ، ٦٢٨ ، ٧٣٥ ، ٧٥٢ ،	
٨٤٠ ، ٨٨٤ ، ٩٣٢ ، ٩٤٦ ، ١٠٧٠ ،	
١١٢٣ ، ١٤١٥ ، ١٦٦٥ ، ١٧٠٨ ،	
١٧٢٥ ، ١٧٦٤ ، ١٨١٠ ، ١٨٨٣ ،	
١٩٥٨ ، ٢٠٨٧ ، ٢١٧٤ ، ٢٢١٨ ،	
٢٢٤٣	
الغضنفر ( الأسد ) ٩٨٢	
الغنم ١٢٥	
الغول ٥٥٣	
فارق ( الناقة )	
الفرا ٩٧٦	
فرخ - الفرس	
الفرس ٩٣	
الفلوه ( الجمل )	
الفَيْق ( الفرس )	
الفيل ٣٢٧	
القارح ( القارح )	
٤٦٩	
القُب ( خبث )	
القرد - القرد	
القَسور ( القرد )	
الاقراف ( القرد )	
القطا ٩٤	
القعود ( القرد )	
القلاص ( القرد )	
٩٨٧	
قُمرى ( نوع )	
القناعس ( القرد )	
القُود ( الذئب )	
القُور ( الظئب )	
كباش ٥٥	
الكلاب -	
١٥٧	
٢٨٧	
٧٥٨	
١٥٤٥	
١٩٤٨	
كُمَيْت ١١	

٣٠٩٠

الكنار (طائر حسن الصوت) ٩٨٩

الكوانس (الظباء في كوانسها) ١١٢٣ ، ١٩٠٦

الكور (جماعة الابل) ٩٩٩

كُبد (نسر كان للقيان بن عاد) ٦٦٩

ليث ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٩٩ ، ٢٤٤ ، ٣٤٢

٤١٤ ، ٤٧٤ ، ٥٩٣ ، ٧٣٣ ، ٧٥٧

٧٦٩ ، ٨٣١ ، ٨٧٧ ، ٨٧٩ ، ٩٠٨

٩١٠ ، ٩٦٣ ، ٩٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١١١٩

١١٧٣ ، ١٢٨٩ ، ١٣٩٦ ، ١٤١٨

١٤٢٤ ، ١٤٥٦ ، ١٦٠٤ ، ١٦٣٥

١٦٣٦ ، ١٨٦٧ ، ١٨٨٥ ، ١٩٦٦

١٩٦٧ ، ١٩٧١ ، ١٩٨٩ ، ٢٠٢١

٢٠٥٩ ، ٢١٧٢

المراسيل (جمع مرسال وهي الناقة) ٤٢٧ ، ٤٩٥

المذاكى (ماكملت قوته من الخيل) ١٥١١

المصحر (الاسد) ٤٩٧

المقانب (جماعات من الخيل تجتمع للغاره) ٣٣٧

المهارى ٦٣ ، ١١٣ ، ٢٨٤ ، ٦٣٤ ، ٦٩٨

٧٦٩ ، ٨٦١ ، ١٠٠٠ ، ١٤٦١ ، ١٧٣٧

المهاة - المها ٥٩١ ، ٨٣٣ ، ١٠١٦ ، ١٣٩٠

١٥٠١ ، ١٩٣٦ ، ٢١٦١ ، ٢٢٨١

٢٤٣٠



## فهرس النبات والأزه والأشجار والثمار والبقول

٢١٥	الأس (من الريحان) ، ١١٣٥ ، ١١٤٨ ،
الجدادى )	١١٦٥ ، ١١٧٧ ، ٢٠٦٣ ، ٢١٧٠ ،
جزر ٩٣٠	الأثل ٩٦١ ، ١٨٢٠ ، ١٨٢٨ ، ١٨٣٢ ،
الجساد )	١٩٤٥ ، ١٩٩٠ ، ٢٢١٧ ، ٢٢٩٥ ،
الجئنار )	أجمُ ( الشجر الكثيف ) ١١٦
٩٠٦	الأراكة ( شجر السواك ) ٦٣٥ ، ٧٥٧ ، ٨٤٨ ،
جار ( شج )	١٦٠٣ ، ١٨٣٢ ، ٢٠٣٨ ، ٢٣٧٥ ،
الحطَب	الأزجوان ٥٥٠ ، ٨٩٠ ، ١٣٧٦ ،
الحشف	الأزطى ( نبات شجيرى ينبت فى الرمل ) ٢١٥٧
الحشوش	الأرومة ( أصل الشجرة ) ٣٣٩ ، ٢١٠٨ ،
الحظَر ١١	٢٣٠٢ ، ٢٢٩٩
الحنظل ٣	الإسحل ( شجر ) ١٥٤٠ ، ١٨٢٣ ، ١٩٧٤ ،
الحوذان )	الأفحوان ( الأفاحى ) : زهر البابونج ٧١ ،
٧٢٢	١٩٩ ، ٤١٥ ، ٤٥٨ ، ٥٩١ ، ٦٢٣ ،
الحيل ( ا )	٦٩٨ ، ٧٢٢ ، ٨٨٥ ، ٩٨١ ، ٩٨٩ ،
الخرامى ٣	١٢٢٠ ، ١٧٢٤ ، ٢١٩٨ ، ٢٢٣٦ ،
الخطبان )	الألاء ( شجر مر الطعم ) ٤١٦
الخلف )	الباقه ٥٤٥ ، ٦٢٢ ، ٨١٦ ، ١١٢٤ ، ١١٦٥ ،
الخيزران	١٣٣١ ، ١٦٢٣ ، ١٧٢٥ ، ١٧٢٨ ،
ذو الاراك	٢١٩٥ ، ٢٢١٧ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٧٥ ،
الرند ٧٥٧	٢٢٩٥ ، ٢٣٥٦ ، ٢٧٧١ ،
الريحان ٣	البساس ١١٧١
٢١٩٩	البشام ( شجر ) ٢٠٣٨
الزارة ( ال )	البهار ١٠٢٣ ، ٢٣٧٧ ،
الزعفران ٢	تفاح ٤٤٣ ، ٤٥٧ ، ٤٧٦ ، ٦١٤ ، ١١٩٦ ،

٣٠٩٢

٢١٣٧ ، ٢١٧٠ ، ٢١٩٨ ، ٢٢٧٦ .

٢٣٦٧

الزهر ٩٩٣ ، ١٠٢٣ ، ١٠٧٥ ، ١١٠٠ .

١١١٦ ، ١٤٠٣ ، ٢٠١٢ ، ٢٠٤١ .

٢٣٧٩ .

الزيتون ٩٢٠ ، ١٨٢٠ ، ٢١٤٧

السعدان ٥٣٥

السَّم ٢٠٦٣

سَمُرَات ٨٧٧

السوسن ٢٣٢٥

السيال ٢٠٣٨

شجر ١٠٤٢ ، ١٠٧٥ ، ١٤٨٣ ، ١٦٤٩ ،

١٧٢٢ ، ٢٠٩١ ، ٢١٥٠

الشرى ( الحنظل ) ٨١١ ، ١٧٤٣ ، ١٩٠٩

الشطب ( الاخضر الرطب من جريد النخيل )

٩٨٥

شقائق النعمان ٢٦٣ ، ٦٢٣ ، ٢١٩٨ ، ٢٢٦٣ ،

٢٣٧٧

الشيخ ١٩٦٦

الصبر ٩٥٦

الضال ١٨٢٠ ، ١٨٣٢

الطُّحْلُبُ ٧٣ ، ٨٠

الطلح ٥٩٣ ، ٢٠٦٣

الطلع ( من النخل ) ٥٩٣

العرار ٢٠٣٨

العرقج ٤٠٣ ، ٤١٦

العُشْبُ ١٧٠ ، ١٤٠٣

عَصَب ٩٨٠

العصف ١٤٠٠

العُصْفُرُ ١١١٣ ، ١٧٤٧ ، ١١٣٥ ، ١٣٩٧ .

العقوه ٦٨١

١١٤٨	المبيد : حب الحنظل ٦٥٣
١٤٨٣	ورس ( نبت اصفر) ١١٥٧
١٦٤٩	الورد ٤٣٦ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧ ، ٤٧٦ ، ٤٩٢ .
١٩٦٣	٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦٧ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ .
٢٠٩٠	٦٥٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٨ ، ٧١١ ، ٧٥٩ .
٢٤١٠	٨١٣ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٥٢ ، ٩٠٦ .
٤٨ الوشيج	٩٣٥ ، ١١١١ ، ١١١٣ ، ١١٣٥ .

## فهرس الألوان

أبيض ٧ ، ١٤ ، ٢١ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ٩١ ،  
٩٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٣٧ ، ١٦٥ ،  
١٧١ ، ١٩٤ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ ،  
٢٦٦ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣١١ ، ٤٠٣ ،  
٤٠٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ،  
٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ،  
٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ،  
٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٧٥ ، ٥٨١ ، ٥٩٠ ،  
٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٦٢ ، ٦٨٩ ،  
٧٢٦ ، ٧٣٢ ، ٧٤٦ ، ٧٤٨ ، ٧٥٣ ،  
٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٧٢ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ،  
٨٠٢ ، ٨٠٦ ، ٨٤٥ ، ٨٤٨ ، ٩١٨ ،  
٩٣١ ، ٩٤٨ ، ٩٥٣ ، ٩٦٦ ، ٩٨٧ ،  
٩٨٨ ، ٩٩٢ ، ١٠٢٨ ، ١٠٤١ ، ١٠٧٠ ،  
١٠٧٤ ، ١٠٨٣ ، ١١١٣ ، ١١٢٣ ،  
١١٧٦ ، ١١٩٨ ، ١٢٠٠ ، ١٢١١ ،  
١٢٦٦ ، ١٢٧٢ ، ١٢٨٠ ، ١٢٩٧ ،  
١٣٦٦ ، ١٣٧٦ ، ١٤٠٤ ، ١٤٧٩ ،  
١٤٨٣ ، ١٤٨٦ ، ١٥٠٩ ، ١٥١٠ ،  
١٦١١ ، ١٦٧٩ ، ١٦٨١ ، ١٦٩٤ ،  
١٧٣٠ ، ١٧٧٦ ، ١٧٨٠ ، ١٧٨٤ ،  
١٨١١ ، ١٩٠٤ ، ١٩٢٩ ، ١٩٧٢ ،  
٢٠٠٢ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٣٣ ، ٢٠٨١ ،  
٢٠٨٣ ، ٢١٢٦ ، ٢١٩٨ ، ٢٢٢١ ،  
٢٢٣٩ ، ٢٢٦٤ ، ٢٢٧٤ ، ٢٣٢٨ ،  
٢٣٧٧ ، ٢٣٨٢ ، ٢٤٠٩ ، ٢٤١٨ ،  
٢٤٢٥ ، ٢٤٥٧

٠٧١	، ١٨٧٦ ، ١٧٦٣ ، ١٧٥٦ ، ١٧٥٢
٥٣٨	٢١١٢ ، ١٩٩٠
٩٧٤	الأشقر (٢٨٤ ، ٤٠٣ ، ٨٩٢
١٨٣	الأشهب (٣٤٧ ، ٤٠٣ ، ٢٢٤٢
٤٠٤	أصفر (مصفر) (٦ ، ٦٨ ، ١٧٠ ، ٢٣٤ ،
الحو (س)	، ٧٦٩ ، ٧٥٧ ، ٦٣٨ ، ٥٣٣ ، ٢٨٥
السُّحْم	، ١١٥٧ ، ١٠٢٣ ، ١٠١٩ ، ٩٨٨
الغريب	، ٢١٩٨ ، ١٧٦٢ ، ١٤٧٨ ، ١١٨٢
١٣٨	٢٣٧٧ ، ٢٢٣٩
فيروزجي	الأغثر (٢٣٣٥
متغريب	البهم (الأسود) (١٠١٩ ، ٢١٢٥
المبلىق	جُون (١٨٤ ، ٩١٧ ، ١٠٧٧ ، ٢١٨٣ ،
٤٧	٢٢٠١ ، ٢٢٣٤ ، ٢٢٤٢
المتعصفر	الحلْكوك (الشديد السواد) (١٥٩١
١٣٥	حمراء (أحمر) (٦ ، ٧٦ ، ٩١ ، ١٦٥ ،
البيرنديج	، ٢٢٨ ، ٢٨٧ ، ٥٣٣ ، ٥٤٦ ، ٦٠٤ ،
اليق ( )	، ٦١٤ ، ٦٢٣ ، ٧٥٩ ، ٨٠٦ ، ٩٠٦ ،
٢٧٧	، ٩١٨ ، ٩٣٢ ، ٩٣٥ ، ٩٨١ ، ٩٩٦ ،
	، ١٠١٩ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٨ ، ١٠٥٩ .

## فهرس الأمراف

الأعرج ٦٨

الأكمه (الذى ولد أعمى) ٩٧٤

البرسام (التهاب فى الحجاب الذى بين الكبد

والقلب) ١٩٦٢

البلاء ٤٦ ، ١٠١

الجرب ٤٦٤

الجرح ١٠٠

الجنون ١٨٩٩ ، ٢٣٦١

الحسير (العليل الضعيف) ١٧٧

حمى ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ١٦٩٧

الحنف (اعوجاج فى الأرجل) ١٤١٣

الحول ١٠٨٦ ، ١٧٤٦

الحبل ٢٣ ، ١٥٣٠ ، ١٦١٥ ، ١٦٤٦ ،

١٧٢٥ ، ١٧٢٦ ، ١٨٠٥ ، ١٨٢٣ ،

١٨٣٩ ، ١٨٤٢ ، ١٨٨٩ ، ١٩٠٧ ،

١٩١٨ ، ١٩٧٤ ، ٢٠٩٥

الخرس ١١٤٦ ، ١١٥٧

الرعف (خروج الدم من الأنف) ٢١٣١

السقام ٨٣ ، ١٦٠ ، ٤٦٧ ، ٤٩٨ ، ١٩٣٢ ،

١٩٤١ ، ١٩٥٢ ، ١٩٦٢ ، ١٩٦٥ ،

١٩٩٨ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠١٤ ،

٢٠١٩ ، ٢٠٦٦ ، ٢٠٧٤ ، ٢١٢٩ ،

٢٢٠٨ ، ٢٣٨٧

السهم (تغير اللون والبدن) ٢١٢٣

الشلل ١٧٦٢ ، ١٩٠٨

## فهرس المعادن والجواهر

أساور ١٤٥٧

الذهب الإكليل ١٦٦٤ ، ١٨٤٠ ، ١٩٠٦

التاج ٢١٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ١٠٧٥ ، ١٨٤٠ ،

١٤٥٧ ، ١٩٢٣ ، ٢٣٧٢

التبر (الذهب) ٤١١ ، ٦٢٤ ، ٨٧٥ ، ٩٧٣ ،

١٠٨٣ ، ١١١٣ ، ١١٧٩ ، ٢٣٦٧

الجمان (السلؤلؤ) ٢٢٢٨

جواهر ٦٣٧ ، ١٩٦٦ ، ٢٠٦١ ، ٢١١٧

الحجول (جمع الحجول) وهو الخللخال ١٧٨٨ ،

١٨٢٣

الحديد ١٢ ، ١١٦ ، ١٨٥ ، ٤٥٢ ، ٥٠٣ ،

٥٠٤ ، ٥٦٢ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ، ٥٩٣ ،

٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ ، ٦٣٤ ، ٦٥٣ ،

٦٨٢ ، ٦٩٤ ، ٧٠٠ ، ٧٢٩ ، ٧٦٦ ،

٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧٩ ، ٧٨٣ ، ٨٠٢ ،

٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨٥٥ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ،

٨٨٠ ، ٩٦٤ ، ٩٨٤ ، ٩٩٣ ، ١٤٥٧ ،

١٤٥٩ ، ١٦٢٠ ، ١٧٤٧ ، ١٩٤٨ ،

٢٠٨٢ ، ٢٢١٩ ، ٢٢٥٣ ، ٢٣٢٧

الحلى ١٧٠٩

الخاتم ١٤٧٤ ، ١٩٦٢

الخرازات (جواهر التاج) ٩٧٨

خلخال ١٤١١ ، ١٤٥٧

الدر ١٦٦٧ ، ٢٠٥٩ ، ٢٣٧١

الدمليج ٤٠٣

المسكة (الناثئة العظيمة) ١٥٥ ، ٣٤٢ ، ٤٠٦ ،

٣٠٩٨

فَيْرُوز ٤٠٤

لَا زُورْد (معدن) ٥٦٠

اللَّجِين (الفضة) ١٣١ ، ١٣٥ ، ٣٤٤ ،

٦٣١ ، ٩٣٨ ، ١٠٨٣ ، ١٤٢٤ ، ١٥٣٧ ،

١٦٦٧ ، ١٩٠٤ ، ١٩١٦ ، ٢١٩٨ ،

٢٢٦٠

اللُّوْلُو ٩٢ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٥٦ ، ٤٢٧ ،

٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٥٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٣ ،

٦٨٩ ، ٧٠١ ، ٧٢٢ ، ٧٣٠ ، ٨١٢ ،

٨٨٦ ، ٩٨١ ، ٩٩٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٤٠ ،

الماء  
النار  
النار  
النار  
ياقوت



## فهرس السلاح وأدوات

### وما يتصل بها

- الأثر (جوهـر السيف) ٨٥١ ، ١٠٣٥ ،  
الإفرند (جوهـر السيف) ٧٦٢ ، ٩٧٧ ، ٩٨١ ،  
٢١٩٨ ، ١٤٨٣  
الأسل (الرماح) ١٠٠٥ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ،  
١٨٩١ ، ١٧٦١  
أنايب الرماح ٩٣ ، ٢٤٧  
البارقات (السيف) ١٤٢٠  
البيض (السيف) ١١ ، ٧٥ ، ١٠٧ ، ١٣٦ ،  
٢٠٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٤١٢ ، ٥٩٣ ،  
١٠٧٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٩٤ ، ١٦١٨ ،  
١٧٦١ ، ١٧٦٩ ، ١٧٨٧ ، ١٨٤٠ ،  
١٩١٤ ، ١٩٤٧ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠١١ ،  
٢٣٨١ ، ٢٠٥٠ ، ٢٠٢٩  
البواتر (السيف) ٨٧٩  
الترائك ٨٢ ، ١٢٥٦  
الترس ١١٥٧ ، ١١٧٢ ، ١٧٥١  
التقاف ٩٣ ، ٥٩٨  
جحفـل ٩٨٨ ، ٩٩٢  
حراز السيف القاطع ١٥١٢  
الجفن (الترس) ٢٣٨٧  
الجوشن (الدرع) ١٣١٦ ، ٢٤١٨  
الجيش ١٣٧ ، ٩١٠ ، ٩١٤ ، ١٢٥٥ ،  
١٢٩١ ، ١٤١٦ ، ١٤٥٨ ، ١٦٠٦ ،  
١٦٨٦ ، ١٦٩٨ ، ١٧٣٢ ، ١٧٥٩٠ ،  
١٨٧٩ ، ١٩٤٧ ، ١٩٧١ ، ٢١٥٧ ،  
٢١٨٥ ، ٢٢٠٤ ، ٢٢٠٦

٣١٠٠

خسيس (الجيش) ١٨ ، ٤٥١ ، ٩٨٩ ،

١٣٦٥ ، ١٤٩٧ ، ٢٢٧٣

الدرع ٢٥٧ ، ٧٧٠ ، ٩١١ ، ٩١٥ ، ١٢٥٥ ،

١٢٥٨ ، ١٢٦٥ ، ١٢٨٨ ، ١٢٩٩ ،

١٣١٦ ، ١٥٠٦ ، ١٦٠٦ ، ١٧٢٣ ،

١٧٣٨ ، ١٧٥١ ، ١٧٩٧ ، ١٨٦٥ ،

١٨٦٩ ، ١٩٤٨ ، ٢٠٢٩

الدلاصية (لدرع النساء) ١٤٠٠

الدُّباب (طرف السيف) ٨٩

ذو الفقار (سيف العاصي بن منبه) ٢٦٣ ،

٦٧٦ ، ٩٣٤ ، ٩٣٨

الرسوب (السيف) ٢٦٣

الرسوب (سيف رسول الله الكريم) ٢٦٣

الرسوب (سيف الحارث الغساني) ٢٦٣

الرماح ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٠٢ ، ١٢٦ ،

٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،

٣٣٠ ، ٣٥٤ ، ٤٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦٤ ،

٤٧٧ ، ٥٤٨ ، ٥٩٨ ، ٦٥٢ ، ٨٠٩ ،

٨١٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٧ ، ٢٨٢ ، ٩٨٤ ،

٩٨٩ ، ١١٢٤ ، ١١٥٧ ، ١١٦٧ ،

١١٨٩ ، ١٢٦٥ ، ١٢٨٨ ، ١٣٠٠ ،

١٣٩٩ ، ١٤١٧ ، ١٤٢٤ ، ١٤٤٠ ،

١٥٠٢ ، ١٦٠٦ ، ١٦٠٧ ، ١٦١٣ ،

١٦١٨ ، ١٧١٦ ، ١٧٥٥ ، ١٧٦٠ ،

١٧٦١ ، ١٨٦٥ ، ١٨٦٩ ، ١٩٠٤ ،

١٩٠٧ ، ١٩١٦ ، ١٩٤٦ ، ١٩٥٢ ،

٢٠٢١ ، ٢٠٣٩ ، ٢١٦٧ ، ٢١٨٥ ،

٢٢٧٣ ، ٢٣٦٥

الرزغف، ١١ ، ١٢١٠ ، ١٤٠٠ ، ١٤٣٩

السابعات (جمع سابعة وهي الدرع الواسعة)

٨٨٠ ، ١٠٩٤

٢٠٢٨	٦٦٤	٦٧٣	٦٨٢	٦٩١	٦٩٤
٢٠٧١	٧٠٠	٧١٨	٧١٩	٧٢٦	٧٣٣
٢١٥٦	٧٤٢	٧٤٥	٧٤٨	٧٦٣	٧٦٩
٢١٨١	٧٧٠	٧٧٣	٧٧٩	٧٩٩	٨٠٢
٢٢١٣	٨٠٨	٨٠٩	٨١٠	٨١١	٨١٩
٢٢٩٦	٨٦٧	٨٨٣	٩٠٢	٩٠٧	٩١٠
٢٣٨١	٩١٨	٩٥١	٩٥٥	٩٥٧	٩٦٢
الشَّفَار (ج)	٩٧٨	٩٨٥	٩٩٠	٩٩٣	٩٩٦
الشَّلِيل (ال)	١٠٠٥	١٠٤٨	١٠٤٩	١٠٨٣	
شِكَّة (السا)	١٠٨٤	١١٤٤	١١٧١	١١٧٢	
الشَّهَاء (م)	١٢٥١	١٢٥٥	١٢٥٩	١٢٧٠	
الصَّارِم (ال)	١٢٧٧	١٢٧٨	١٢٩١	١٣٦٥	
صَفِيح الهنْد	١٣٨١	١٣٨٣	١٣٩٩	١٤١٧	
١٦٩٢	١٤٢٠	١٤٢٥	١٤٣٩	١٤٤٠	
الصَّفِيح (م)	١٤٥٤	١٤٥٧	١٤٥٩	١٤٧٧	
٢٣٨١	١٤٨١	١٤٨٢	١٤٩١	١٤٩٦	
الصَّفِيل (ال)	١٤٩٧	١٥٠٥	١٥٠٧	١٥٠٩	
الظَّبَّا (حد)	١٥١١	١٥٣٩	١٥٤٧	١٥٧٠	
٥٤٧	١٦٠٦	١٦٠٧	١٦١٢	١٦٢٥	
١٢٥٦	١٦٣٢	١٦٣٨	١٦٥٦	١٦٨٦	
١٤٧٨	١٦٨٨	١٦٩٣	١٧٠٤	١٧٣٤	
١٩٧١	١٧٣٨	١٧٥٩	١٧٦٩	١٧٨٦	
٢٢٥٣	١٨١٣	١٨٢٢	١٨٣٣	١٨٤٨	
العَصْب (م)	١٨٤٩	١٨٥٦	١٨٦٥	١٨٧٦	
١٣٣٢	١٨٨٠	١٨٨٤	١٨٨٥	١٩٠٤	
العَرَّار (حد)	١٩٠٦	١٩٠٧	١٩٠٨	١٩١٥	
١٥٩٢	١٩٢٠	١٩٢١	١٩٢٩	١٩٣١	
الرَّفْد (السي)	١٩٣٤	١٩٤١	١٩٤٥	١٩٤٦	
الرُّفُول (كس)	١٩٤٨	١٩٤٩	١٩٥٢	١٩٥٦	
الرُّفُوق (مشد)	١٩٧٢	١٩٧٦	١٩٨٩	٢٠٠٣	
فَيْلَق	٢٠١٤	٢٠١٦	٢٠٢٢	١٠٢٥	

٣١٠٢

القَتِير (رؤوس المسامير فى الدرع) ٤٦٩ ، ٩١١

القلل (جمع قلة : قبعة السيوف) ١٩٠٧

القنا ١٢ ، ١٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٨٦ ،

٣٣٧ ، ٤٠٤ ، ١٠٣٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ،

١١٧١ ، ١٢٥٦ ، ١٤١٧ ، ١٤٣٨ ،

١٤٤٠ ، ١٥٤٧ ، ١٧٥٩ ، ١٧٨٧ ،

١٩١٥ ، ١٩٢١ ، ١٩٣٠ ، ١٩٥٠ ،

٢٢٠٩ ، ٢٣١٧ ، ٢٤٠٤

القواضب ١١١

القوس ١١٠٣

قَوَس ٧٥

كثية ١٨ ، ١٨٢ ، ٢٢٢ ، ٦١٥ ، ٦٨٢ ،

٧١٥ ، ١٠٠٦ ، ١٤٩٧ ، ١٥١١ ، ٢٤٠٤ ،

اللَّهْدَمِيَّ (الحد القاطع من السيوف) ١٠١ ،

١٥٤٧ ، ١٥١١

المأثور ٢٢٣ ، ١٧٨٧ ، ٢١٥٦

المرهفات (السيوف المرهفة الحد) ١٠٤٩ ،

١٣٧٢ ، ١٤٠٣ ، ١٨١٣ ، ١٨٧٠ ،

٢١٨٣

المتقف (الرمح) ١٨٤٠

المداوس (التي تصقل بها السيوف) ٢١٩١

## فهرس مجالس اللو

الشمول )	الأغانى ٢١٧٦
٨١٥	الأوتار ٢٧١ ، ٣٦٠ ، ٤١٣ ، ٢٠٩١ ، ٢٢٣٦
٢٩٥	الجام- ٢١٣٦
الصنج ٢	الحانة ٢٢١٦
الصهباء )	الحمياً (الخمى) ١٩٢٢
٤٥٦	الخمى ١٣١ ، ١٣٦٠ ، ١٣٧٦ ، ١٥٢٣ ،
١٨٦	١٩٤١ ، ٢٣٣٤ ، ٢٣٥٢ ، ٢٤١٦
الطرب ٩	الخمّار (صداع الخمر) ١٦٨٦ ، ٢٢١٦ ،
العود ٠٢	٢٤٤٣
الغناء ٢٦	الخلّيق (آلة موسيقية) ٤١٣ ، ١٥٣٣
القداح )	الدستيجة (الكاس) ٤٠٧
٣٤٦	الدنّ ٢١٤٥ ، ٢٢٨٩ ، ٢٤٤٣
القرقف ٠	الراح ١٣٢ ، ٢٧١ ، ٣٦٠ ، ٤٠٧ ، ٤٢٧ ،
القهوة )	٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٨ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ ،
القينه ٤٧	٤٧٦ ، ٤٨١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٧ ، ٥١٧ ،
الكأس ١	٥٥٥ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ١٣٩٧ ، ١٧١٣ ،
٣٣٢	١٧٢٥ ، ١٨٤٥ ، ١٨٦٠ ، ١٨٦١ ،
٥٧٣	١٩٢٣ ، ٢٠٤٢ ، ٢٠٧٤ ، ٢٠٩١ ،
٨٤٥	٢١٧٥ ، ٢١٩٩ ، ٢٢٤٤ ، ٢٣٨١ ،
٠٦١	٢٣٩٨ ، ٢٤٠٩ ، ٢٤١٦ ، ٢٤٥١
١٨٦	الرّاووق (الكأس) ١٤٥٣
٢٧٥	زجلّ (الغناء والطرب) ١٧٥٩
٣٥٢	الزق (السقاء) ١٨٦٧
اللحن ٨	الزمرتا ٢٣٢١
المثنى )	السكّر ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٤٣٢ ، ٤٤٠ ،
٦	٤٥٨ ، ١٧١٤ ، ١٨٥٤ ، ٢١٤٩ ،
٨٥٨	٢٢٤٤ ، ٢٢٦٦ ، ٢٣٥٢

٣١٠٤

٢٠١٦ ، ٢٠٩٥ ، ٢٠٠٩ ، ٢٠٠٥

٢٢٨٩ ، ٢١٩٩ ، ٢١٧٦ ، ٢١٤٤

٢٤٠٨ ، ٢٣٨٢

المزة ٢٠٦١

المطرب ٣٤٧

المُعَلَّى (سابع سهام الميسر) ٤٢

## فهرس العقائد والمذاهب

الحرور	الآيات ١٧٧٣ ، ٢٠٢٥
الخطية	الأسفار ٤٢١
الخزاج	الإسلام ٧٤ ، ٢١٠ ، ٣٣٦ ، ٥٣٣ ، ٥٤٧ ،
الدير	٦٦٣ ، ٦٧٦ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤ ، ٧٣٧ ،
الدين	٨٧٨ ، ٨٨٣ ، ٩٣٢ ، ١٢١٥ ، ١٢٨٧ ،
٧	١٢٩٨ ، ١٤٣٩ ، ١٥٠٥ ، ١٥٠٦ ،
٢	١٥٦٨ ، ١٥٧٠ ، ١٦٨٦ ، ١٧٢٧ ،
٤	١٩٠٨ ، ١٩٤٩ ، ١٩٥٤ ، ٢٠٠٣ ،
٧	٢٠٠٧ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٥ ، ٢٠٣٥ ،
٨	٢١٠٥ ، ٢١١٢ ، ٢١٣٩ ، ٢١٦٨ ،
٩	٢١٨٩ ، ٢٤١٦
٨	الاعتبار ٩٦١
٥	الأمين (الرسول ﷺ) ٢٢٦٧
٠	الأنبياء ٤١ ، ٥٠٧ ، ١٧٢٧ ، ١٨٨٨ ،
٠	الإنجيل ١٤٢٠
٤	البعث ٣٦
١	البيت (الكعبة الشريفة) ٨٦٧
الرسلى	البيت الحرام ١٤٨ ، ٢١٧ ، ٤٥٣ ، ١٤٦٦ ،
رمى	١٧٦٩ ، ١٩٩٨
الروافض	بيعة الرضوان ٢٢٢٦
السبع	التأويل ١٧٦٩ ، ١٨٤١ ،
٢	التنزيل ١٧٦٩ ، ١٨٤١ ،
السبع	التوحيد ٨٠٥
سفر	الجالثيق (الرئيس الدينى للنصارى) ٤٢١
السنة	الحج ٨٦٢
الشراة	الحجيج ١٤٨

٣١٠٦

الشماس ( جمع الشماس وهو ما دون القسيس )

١١٤٤

الصلاة ١٧ ، ٣٦٦ ، ٥٦٢ ، ٨٢٨ ، ١٩١٤ ،

٢٤٥٤ ، ٢٠٦٨ ، ٢٠١١ ، ٢٠٠٣

الصمد ٧٠٨

الصفاء ( من مناسك الحج ) ١٧٨ ، ٨٦٧

سعى الصفا ٨٤٩

الصليب ٤٢٢ ، ١٢٩١

الصوم ، الصيام ٤٤ ، ٣٣٤ ، ٨٢٨ ، ١٧١٠ ،

١٩٦٣ ، ١٩٠٠ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠١١ ،

٢٢٧٠ ، ٢٠٦٨

عين السلسيل ( عين بالجنة ) ١٩١٤

الفرض ١٥٠٧

الفرقان ١٨١٧

قرآن ٨٣٦ ، ١٣٣٦ ، ١٤١٠

قسيس ، قسوس ( الجمع ) ١٠٨٨ ، ١١٤٤ ،

١٩٠٣

قوارع التزليل ١٦٦٤

الكفر ١١١١ ، ١٥١٤ ، ١٧٢٦

الكتاب ( وانظر : « المصحف » ) ١٤٥٤ ،

١٤٥٩ ، ١٦٢٧ ، ١٧٥٥

الكعبة ( وانظر : فهرس البلدان والمواضع ) ٢٠٦



## فهرس الأيام والش والفصول والأعياد

د	آب (أغسطس) ٢٢٢٥
س	الأثنين (جمع يوم الاثنين) ٦٠٨
ا	الأحد ٥٥٤ ، ٦٠٨ ، ٨٠١
رجب	الأحد (جمع الأحد) ٦٠٨
رمضان	تموز (يوليه) ٢٢٢٥
السبب	الثلاثاء ٥٥٩ الثلاثاءات (جمع الثلاثاء) ٢٢٠٤
ا	جُمادى ٢١٠
الشتا	الحج ٦٧٧
شعبا	الخريف ١٨٥ ، ١٢٨١ ، ١٤٢٥ ، ١٥٠٤ ،
الصبي	٢٣٦٨ ، ١٦٥٢
القيظ	الخميس ١١٤٢
المهه	الربيع ٦ ، ٨ ، ٩١ ، ١٣٥ ، ١٧٤ ، ١٨٥ ،
النور	٢٣٠ ، ٢٨٤ ، ٣٣٨ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،
نيسا	٥٠٩ ، ٥٦٢ ، ٦٣٦ ، ٦٦١ ، ٦٨٩ ،
هلا	٧١٠ ، ٧٣٠ ، ٨٦٢ ، ٩٨٠ ، ١٠١٨ ،
يوم	١٠٢٣ ، ١١٥١ ، ١١٨٢ ، ١٢٤٩ ،
	١٢٧٧ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٣٠١ ،
	١٣٨٨ ، ١٣٩٧ ، ١٤٠٣ ، ١٤٢٥ ،
	١٥٧٢ ، ١٦٢٨ ، ١٦٤٩ ، ١٧٢٢ ،

## فهرس الكواكب

الأثافي (كوكب) ١٣٨٦

الأثافي (جمع نوء وهو النجم مان الى الغروب)

١٦٥٨

البلدر ٥٦ ، ٩٠ ، ١١٧ ، ١٣٩ ، ١٨٥ ،

١٩٧ ، ٢٢٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ،

٣٣٢ ، ٣٥٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ،

٥٠٠ ، ٦٢٦ ، ٦٥٦ ، ٦٦٥ ، ٦٧٢ ،

٦٩٩ ، ٧٦٧ ، ٨٣٣ ، ٨٤٠ ، ٨٤٥ ،

٨٤٧ ، ٨٥٨ ، ٨٦٤ ، ٨٨٥ ، ٨٩٣ ،

٩٢٧ ، ٩٣٨ ، ٩٦٤ ، ٩٦٧ ، ٩٧٠ ،

٩٩٠ ، ٩٩٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٧ ، ١٠١١ ،

١٠٢٠ ، ١٣٠٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٤ ،

١٠٥٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٤ ،

١٠٨٥ ، ١١٢٥ ، ١١٥١ ، ١١٦٣ ،

١٢٧٧ ، ١٤٠٥ ، ١٤٢٣ ، ١٤٢٩ ،

١٤٣٧ ، ١٤٦٣ ، ١٥٥١ ، ١٦١٣ ،

١٦١٤ ، ١٦٣٤ ، ١٦٥٢ ، ١٦٥٦ ،

١٦٨١ ، ١٧٢٥ ، ١٧٣٤ ، ١٧٤٢ ،

١٧٥٤ ، ١٨٣٠ ، ١٩٠٩ ، ١٩١٣ ،

١٩٣٣ ، ١٩٨٠ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩٤ ،

١٩٩٩ ، ٢٠١٠ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠٣٧ ،

٢٠٥٧ ، ٢٠٦٨ ، ٢٠٩٢ ، ٢١١٣ ،

٢١٢٠ ، ٢١٣١ ، ٢١٣٧ ، ٢١٩٢ ،

٢١٩٩ ، ٢٢٥٩ ، ٢٢٦٦ ، ٢٣٧٥ ،

٢٣٧٩ ، ٢٣٨١ ،

٢٣١٢ ، ٤٦٧ ،

الثريا (مجموعة كواكب) ٧٣ ، ١٢٧٣ ،

٩	١٩٥٥ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٩٢ ، ٢١٥١
٠	٢١٧٥ ، ٢١٧٦ ، ٢١٩٣ ، ٢١٩٤
٣	٢٢٢٨ ، ٢٢٧٦ ، ٢٣٢٨ ، ٢٣٨٠
٣	٢٣٨١ ، ٢٤٠٨ ، ٢٤٣٣ ، ٢٤٤٤
٠	الشهاب ٥٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦
٥	عُطارد ٤٠٢ ، ٤٦٧
٩	العَبُوق (نجم) ١٢٧٣ ، ١٤٩٠ ، ١٩٠٩
٥	الغزاة (الشمس) ١٢٥١
٢	الفرقد (نجم قريب من القطب الشمالى) ٥٤١
٠	الفرقدان ٥٤١ ، ١٩٣٥
٨	الفوارس (كواكب) ١٣٥٦
٩	القمر (الأقمار) ٦٠ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٢٩٢
٢	٤٨٧ ، ٥٦٢ ، ٦٤٧ ، ٧٢٦ ، ٨٥٠
٠	٨٥٥ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٦١ ، ٨٦٩
٣	٨٨٢ ، ٨٩٣ ، ٩٥٠ ، ٩٥٨ ، ٩٩٠
١	١٠٠٧ ، ١٠٣٥ ، ١٠٢٨ ، ١٠٨٤
٩	١٠٩٧ ، ١١٣٣ ، ١١٦٣ ، ١١٨٢
٢	١٢٣٩ ، ١٣٨٦ ، ١٤٦٣ ، ١٤٨١
١	١٦٠٢ ، ١٦٥٠ ، ١٦٥٢ ، ١٦٦٣
١	١٧١٦ ، ١٨٥٤ ، ١٨٦٦ ، ١٩٢٣
٨	١٩٤٩ ، ٢٠٢٤ ، ٢٠٣٠ ، ٢١٧٢
٩	٢١٩٩ ، ٢٢٥٢ ، ٢٣٥٦ ، ٢٣٨٠
٠	٢٤٢٣ ، ٢٤٥٨
٩	الكواكب (النجوم) ٦ ، ١٠ ، ١٧ ، ٤٧
٥	٥٥ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥
٤	١٠٧ ، ١١٠ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ١٨٣
٨	١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٢١ ، ٢٨٤
كواكب	٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٦
المريخ	٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٤٠٠
المشتري	٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٣٩
٨	٤٦٦ ، ٥٠٥ ، ٥١٤ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤

٣١١٠

النسران ٩٧

الهلل ٨٥ ، ١٨٣ ، ٢٤٤ ، ٩٧٩ ، ١٠٠٥ .

١٣٦٤ ، ١٥٢٨ ، ١٦٣٠ ، ١٦٧٧ ،

## فهرس الملابس ومايتق

٢٨	أسماا ١٧٢١
الحرير	الأفواا ٥٢٠ ، ١٠٨٠ ، ١٤١٦ ، ١٤٣٢ ،
الخال	١٥١٠ ، ١٧٧٨ ، ٢٠٦١ ، ٢٢٣٩ ،
الخنز ( )	الإبرسم (الحرير) ٢٠٥
الخنار	البرقع ١٣٣٣
خووصص	البرود (الثياب) ١٧ ، ٧١ ، ١٦٥ ، ٢٩٦ ،
الدمقس	٣٥٧ ، ٥٢٠ ، ٥٣٠ ، ٥٥٢ ، ٦٢٥ ،
الديباا	٧٢٤ ، ٧٣٥ ، ٧٥٢ ، ٧٦٦ ، ٧٦٩ ،
ديباا	٨١٢ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩٣ ،
الرداء	البرد ٤٩٤ ، ٥٠٨ ، ٥٦٩ ، ٩٠٢ ، ٩٨٣ ،
الرفارفا	١٠٦٠ ، ١٢٠٩ ، ١٣٦٧ ، ١٣٩٣ ،
الرياشر	١٥٠٤ ، ١٦٢٠ ، ١٦٦٥ ، ١٧٢١ ،
رباط	١٨٣٩ ، ٢٠١١ ، ٢١٤٤ ،
الزئار	البز (الثياب من الكتان والقطن) ٩٩٩ ،
سربال	١٦١٢ ، ١٧٦٩ ،
٦	التكك (جمع تككة وهى رباط السروال)
٨	١٥٧٥ ، ١٧١٤ ،
السرق	التباين (جمع التبان) ٢٣٢١ ،
السرو	الثوب ٤٩ ، ١١٧ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ٢٣١ ،
السند	٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣ ،
السيرا	٤٢٢ ، ١١١٤ ، ١١٩١ ، ١٤٥٣ ،
الشاش	١٤٦١ ، ١٥٣٨ ، ١٥٩١ ، ١٦٨٦ ،
الشف	١٨٨٨ ، ١٨٩٠ ، ١٨٩٨ ، ١٩٠٧ ،
الصو	١٩٢٢ ، ٢٠٠١ ، ٢٠٢٠ ، ٢١٢٦ ،
طوولة	٢٢٣٦ ، ٢٣٠٠ ، ٢٤٢٥ ،
العباء	جلباب ٩٤ ، ١٢٧٣ ،
العص	حلل ٦ ، ٧٩ ، ٣٤٧ ، ٤٠٤ ، ٤١١ ، ٥٥٠ ،

٣١١٢

العصاية ١٦١ ، ١٦٨

العمامة ٢٩ ، ٩٠٢ ، ٩٩٣ ، ١٤٥٣ ، ١٥٤٦ ،

٢٠١٩

الغفور ٤٢٢

الغلائل ٢٣٧٨

الفضل ٧٤

القبطية ( ثياب كتان ) ١٣٣٢

قيص ٧٧٩ ، ٩٧٣ ، ١١٩١ ، ١٩٧١ ،

٢٠٨٣ ، ٢١٣٨ ، ٢٢١٩

القناع ١٧٤٦

الكنار ( الشقه من ثياب الكتان ) ٩٨٩

## فهرس الوقائع والأيام

استسقاء الخليفة عمر بن الخطاب بالعباس بن عبد المطلب  
الله حين اشتدَّ القحط بأهل الرمادة فنزل عليهم الغ

بَيْعَةُ الرضوان : وهى التى دعا رسول الله إليها عام ٦ من  
الشجرة هى التى ورد ذكرها فى الكتاب العزيز فى ق  
المؤمنين إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ « (الآية ١٨  
والسَّمْرَةَ : ضربٌ من شجر الطَّلح .

حرب الفساد : كانت بين بكر وتغلب ، ودامت أربعين

حرب الزنج : هى التى خاض الموفق بن المتوكل غارها  
وظلت أربعة عشر عاماً ، وقتل صاحب الزنج فى

حرب الصَّفَّار : هو يعقوب بن الصَّفَّار طمع فى أن يكون  
الولاية ، فأرسل إليه المعتمد جيشاً لمحاربتة

حرب الفِجَّار : كانت مع قريش وسميت بذلك لأنها كانت  
قالوا : قد فَجَّرْنَا

حرب الفساد : كانت بين العَوْث وجديلة قبل الهجرة بجوار  
الحرب بيوم اليحامي . واليَحَامِيم : ماء على طريق

حرب الكَوَكَبِيِّ ، وفراره : وهو الحسين بن أحمد الكوكبي  
سنة ٢٥١ بمدينة قزوين وزنجان حتى انتصر عليه مر

ذكر حرب ربيعة في عهد المتوكل سنة ٢٤٣

ذكر وفد الروم الذي جاء إلى المتوكل سنة ٤١

غزوة أُحُد : كانت في العام الثالث من الهجرة بـ  
من المدينة .

غزوة بدر = يوم بدر

سيل العرم : هو الذي ورد ذكره في كتاب الله  
عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمِ « ( الآية ١٦ سورة سبأ )

فتح الجسر : يشير إلى وقعة الجسر ( جسر منبج )  
المدينة وقد أشار إلى هذه الوقعة في البيت ٩  
القصيدة ٤٢٥

[ ٣٦٦ ، ١٠٨٣ ]

محاربة مساور بن عبد الحميد الشاري

المعركة البحرية التي قام أسطول عربي بقيادة أم  
فيها على الروم ولم يذكرها المؤرخون العرب و  
سنة ٢٣٢ هـ

وُثِبَ العامة بسليمان بن عبد الله بن طاهر في  
٢٥٥ هـ

وقعة ثنية العقاب = يوم الثنية

وقعة الجسر ( جسر منبج ) = فتح الجسر

وقعة اللحف : ذكر حين مدح إسحاق بن كند

حوادث وقعت سنة ٢٦٦ هـ لعل هذه الوقعة



القتلى بلغ خمسين ألفاً حين حارب إسحاق بن أيوب نصيين .

واللحف : صقع من نواحي بغداد .

يوم أواره : هما يومان : يوم أواره الأولى للمنذر بن ماء الله وعمرو بن هند على بني تميم .

يوم بابك : هو بابك الخرمي صاحب طائفة من الباطنية

يوم بدر : هو الوقعة التي أظهر بها الإسلام فانتصروا على المشركين الثاني للهجرة . .

وبدر : ماء مشهورة بين مكة والمدينة كانت عنده

يوم التغابن : يوم القيامة

يوم النسيئة ( ثنية العقاب ) : هو الوقعة التي كانت بين خمارا

ابن ذيوداد بن الساج إذ خرج إليه خمارويه من مصر في

بثنية العقاب من أرض دمشق ، فانهزم أصحاب خمارا

فكشفهم وانهزموا عنه أقبح هزيمة

يوم الزواويل : هم اللصوص وقيل قوم بناحية الجزيرة ومصر

ابن يوسف

يوم صفين : كانت فيه الوقعة بين علي بن أبي طالب ومعاوية

من سنة ٣٧ هـ .

و«صفين» : موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات

وبالس .

يوم القريئين : هو يوم انهزم فيه زفر بن الحارث  
إلى هذا الموضع .

يوم الكلاب : كان لسلمة بن الحارث الكندي  
الكوفة والبصرة

يوم النهروان : وقعة كانت لعلی بن أبي طالب  
الراسبي - هزم فيها الخوارج سنة ٣٨ هـ

## ملحق بالتخریجات

« روضة العقلاء ونزهة الفضلاء » ؛ لأبي حاتم

سنة ٣٥٤ هـ .

\* صفحة ٧٠ [ الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٠ ]

: [ ١٤٩٩ - ١٥٠٠ ]

الله جارك في انطلاقك تلقاء

لا تعذلي في مسي رى حيا

إني خشيت موقعا للبين ت

وعلمت ما يخشى المودع عند

فتركت ذلك تعمداً وخرجت

\* \* \*

\* « رسالة الطرد » ، لابن أبي الطيب الباخريزي .

\* صفحة ٢٦٧ من « مجلة معهد المخطوطات العر

القصيدة ٦٣ صفحة ١٩٠ ] :

أنت دون هذا العيش أيام جرهم وطارت

وورد البيت غير منسوب ، وبضم الباء في « مغرهم

\* \* \*

\* « رسالة الصاهل والشاحج » لأبي العلاء المعري

\* صفحة ٦٧٠ [ البيت ١٧ من القصيدة ٥٠٥

هم تاروا الأخدود أيام أغرقت رماحهم

(\*) ملحق بما ورد من تخریجات إضافية في صفحة ٢٨١٢ إلى ص

وهذا الملحق يضم تخریجات من مطبوعات ظهرت حديثاً ، ومطبوعات

التخریجات إلى قصائدها ومقطوعاتها .

(١) في الديوان « يوم سرت ولم ألقك » . ويصحح البيت في الديوان

(٢) في الديوان « وذكرت يا بمد المودع » .

(٣) في الديوان « أنت دون ذلك العهد . . . وطات بذاك العيش » .

\* صفحة ٧٠٩ [ البيت ١٣ من القصيدة

وَلَكَ السَّلَامَةُ وَالسَّلَامُ فَإِنِّي

\* \*

\* « اللطائف والظرائف » للمقدسي أبي

القرن السابع الهجري .

\* صفحة ٧٠ [ البيت ٥ من المقطوعة

وَأَصْدَقُ مِنْ ذَيْنِ قَوْلِ الْحَكِيمِ (٢) :

وأورد معه بيتين لم يردا في هذه المقطوعة

\* صفحة ١٠٤ [ البيت ١٠ من القصيدة

وَيَبَاضُ الْبَازِيَّ أَصْدَقُ حُسْنًا

ولم ينسبه .

\* صفحة ١٠٥ [ الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥

: [ ١٤٨٦ - ١٤٨٥

عَدَلْتَنَا فِي عَشِقِهَا « أُمَّ عَمْرُو » ؛

وَرَأَتْ لِمَّةَ أُمَّهَا بِهَا الشَّيْءَ

وَلَعَمْرِي ! لَوْلَا الْأَقَاحِي لِأَبْصَرَ .

وَسَوَادُ الْعُيُونِ لَوْ لَمْ يُمَلِّحْ (٣)

أَيُّ لَيْلٍ يَمِي بَغَيْرِ نُجُومٍ ؟

ونسب الأبيات .

\* صفحة ١١٥ - ١١٦ [ البيتان ٦ ، ٧

أَمَّا فِي رَسُولِ اللَّهِ (٤) « يُوسُفَ » أُسْوَةٌ

أَقَامَ جَمِيلَ الصَّبْرِ فِي السَّجْنِ بُرْهَةً

(١) في الديوان « غايد » .

(٢) في الديوان « لِقَوْلِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ » . وانظر

(٣) في الديوان « يُحَسِّنُ » . وانظر في الديوان اختلاف

(٤) في الديوان « نَبِيَّ اللَّهِ » . وانظر اختلاف الرواية

\* صفحة ١٢٠ [ الأبيات ٢ ، ٤ ، ٦ من القصيدة ]  
 طَالَ هَذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ<sup>(١)</sup> حَتَّى قَدْ خَلَّ  
 كَمَّ صَحِيحٍ قَدْ أَدْعَى السُّقْمَ فِيهِ ، وَعَلِيلٍ  
 وَلَخَيْرٌ مِنَ السَّلَامَةِ عِنْدِي لِلْفَتَى  
 ونسب الأبيات .

\* \* \*

\* « عَيْنُ الْأَدبِ وَالسِّيَاسَةِ ، وَزَيْنُ الْحَسَبِ وَهُدْيُ الْهُدَيْلِ . »

\* صفحة ١١ [ البيت الأول من المقطوعة ٤٥١ ]  
 إِنَّ السَّمَاءَ إِذَا لَمْ تَبْكِ مُقَلَّتْهَا لَمْ تَضْحَكْهَا  
 ولم ينسبه .

\* صفحة ٢٠٠ [ البيتان ٤ ، ٥ من القصيدة ]  
 لَا يَبْتَاسُ الْمَرْءُ أَنْ يُنَجِّيه إِذَا  
 يَسْرُكُ الشَّيْءُ قَدْ يَسُوءُ ؛ وَكَمْ نَوْءُ  
 ولم ينسبهما .

\* صفحة ٣٢ [ البيت ١٠ من القصيدة ٣٧٩ ]  
 إِذَا مَحَاسِنُ اللَّاتِي أُدِلُّ بِهَا كَانَتْ  
 غير منسوب .

\* صفحة ٧٠ [ البيت ٢٢ من القصيدة ٣٧٩ ]  
 وَلَمْ أَرْ أَمْثَالَ الرَّجَالِ تَفَاوَتُوا إِلَى الْمِ  
 ولم ينسبه .

\* صفحة ٨٢ [ البيتان ٣١ ، ٣٢ من القصيدة ]

(١) يقصد شهر رمضان .

(٢) البرسام : هو المرض المعروف بذات الجنب .

(٣) هذا العَجْزُ مضطرب . وروايته في الديوان :

« مَا يَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّهُ عَطْبُكَ »

(٤) في الديوان « تفاوتت إلى الفضل » . وأنظر فيه اختلاف الروايات .

إِنْ لَا يَكُنْ مَالٌ فَفَضْلُ عَطِيَّةٍ (١)  
أَوْ لَا تَكُنْ هِبَةٌ فَقَرَضٌ يُسْرَتُ  
ونسبهما .

\* صفحة ٨٤ [ البيتان ١ ، ٢ من المقطع  
أَقْبَلُ مَعَاذِيرَ مَنْ يَأْتِيكَ مُعْتَدِرًا  
فَقَدْ أَطَاعَكَ مَنْ يُرْضِيكَ ظَاهِرُهُ  
ولم ينسبهما .

\* صفحة ١٢٤ [ أبيات المقطوعة ٩١٠  
أَيْهَذَا الْأَمِيرُ ! قَدْ مَسَّنَا الضُّرُّ  
وَلَسَدَيْنَا بِضَاعَةٌ مُزْجَاةٌ  
فَازِلُ ضُرِّنَا ، وَأَوْفٍ لَنَا الْكَيْدُ  
ولم ينسبها .

\* \*  
\* البيتان الواردان في ملحق الديوان الخا  
[ صفحة ٥٧٢ ] ؛ وهما :  
يُرِيكَ بِالظَّنِّ مَا قَلَّ الْيَقِينُ بِهِ  
كَأَنَّهُ وَزِمَامُ الدَّهْرِ فِي يَدِهِ

اللذان نسبهما للبحرَى الوطواطُ الكتبي  
النقائص الفاضحة » ( ٩٥ مطبعة بولاق ،  
الغُوَيْرِيُّ البيت الثاني في « نهاية الأرب في  
في تعليقنا عليهما أن الحصرى أورد سبعة

(١) في الديوان : « إِلاَّ يَكُنْ كَثْرُ فُكْلٍ عَطِيَّةٍ » .

(٢) هذه المقطوعة مختلف في نسبها : انظر ما ذكرناه

(٣) هذا تحريف ، وصوابه : « أَصْلَكَ » .

أبى الحسن أحمد بن محمد الكاتب يمدح بها عبید الله  
 ذكر أربعة أبيات من تلك القصيدة لم يرد فيها هذا  
 الآستانة ، ٤٢٥ مصر) منسوبة إلى أحمد بن أبى ط  
 «الأعداد فى برد الأكباد» (١٠٩) إلى أحمد بن  
 وتضيف هنا إلى هذه المراجع كتاب «العمد  
 (٢ : ١١٢) حيث أورد ابن رشيق القيروانى ستة  
 الحضرى القيروانى وفى آخرها البيتان المنسوبان  
 «ومن جيد ما سمعته لمحدث ، وأظنه ابن الرومى فى  
 ورأيت من يرويه لأبى الحسين أحمد بن محمد  
 وهذه الأبيات التى ذكرها ابن رشيق - ما عد  
 قد وردت - نقلاً عن كتاب العمدة - فى الجزء  
 (صفحة ١١٤٩) الذى نشره أخيراً «مركز تحقيق  
 حسين نصار . ويبدو أنه سقط سهواً البيت : «  
 ما يشير إلى ستة أبيات .

\* \* \*

\* البيتان الواردان فى ملحق الديوان الخاص با  
 [صفحة ٥٧٣] ، وهما :

وما تعترها آفة بشرية  
 كذلك أنفاس الرياح بسحرة تطيب

اللذان نسبهما أبو عبيد البكرى للبحترى فى  
 وذكرنا فى تعقينا عليها أنها لابن الرومى فى بعض  
 هناك ، ثم قلنا : «ولم ترد فى ديوان ابن الرومى»  
 ونقول هنا : إن الجزء الثالث من «ديوان ابن  
 بتحقيق الدكتور حسين نصار ، ونشرها «مركز

القصيدة التي منها هذان البيتان [ديوان ابن  
المراجع التي أشرنا إليها ما عدا «الصناعتين»  
والنظائر» للخالد بن زيد . ثم أضاف : «مسالك  
و «شرح لامية العجم» [الغيث المسجم في



## فهرس مراجع التح

(١)

- الآثار الباقية عن القرون الخالية ؛ للبيروني .  
طبع ليزج ١٩٢٣ وتقديم المستشرق إدوارد سخو .  
آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني  
طبع جوتنجن ١٨٤٨ وتقديم المستشرق وستفلد .  
الإبانة عن سرقات المتنبي ؛ للعميدى محمد بن أحمد  
تحقيق الأستاذ إبراهيم الدسوقي البساطى . دار المعارف  
الإبدال ؛ لأبى الطيب اللغوى  
تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخى . مطبوعات مجمع اللغة  
الإبدال والمعاقبة والنظائر ؛ للزجاجى  
تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخى . مطبوعات مجمع  
الإبل ؛ للأصمعى  
تحقيق الدكتور أوغست هفنز (الكتز اللغوى) . المطب  
أبيات الاستشهاد ؛ لابن فارس  
تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . مجموعة «نو  
الإتباع ؛ لأبى الطيب اللغوى  
تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخى . مطبوعات مجمع  
الإتباع والمزاوجة ؛ لابن فارس  
تحقيق الأستاذ كمال مصطفى . مطبعة السعادة بالقاه  
الإتقان فى علوم القرآن ؛ للسيوطى  
مطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥١  
أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم ؛ للمقدسى البشارى  
طبعة ابن ١٩٥٦

٣١٢٤

أحسن ما سمعت ؛ للثعالبي

طبع مصر ١٣٢٤ هـ

أخبار أبي تمام ؛ لأبي بكر الصولي

تحقيق الأساتذة خليل محمود عساكر ومحمد عبد

التأليف ١٩٣٧

أخبار أبي نواس ؛ لابن منظور

(الجزء الثاني). مطبعة المعارف ببغداد ٥٢

أخبار البحترى ؛ لأبي بكر الصولي

تحقيق الدكتور صالح الأشر. مطبوعات مج

أبو عبادة البحترى ؛ للدكتور محمد صبرى

سلسلة « الشوامخ » مطبعة دار الكتب المصر

أخبار الحكماء ؛ للقفطي

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ . وطبعة ليبز

أخبار الدول وآثار الأول ؛ للدمشقي الشهير بالقر

طبع بولاق سنة ١٢٩٠ هـ بهامش تاريخ

الأخبار الطوال ؛ للديبوري

طبع ليدن ١٨٨٨ م . وطبعة عيسى الحلبي

أخبار النحويين البصريين ؛ للسيرافي

المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٦

أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية والنباتية

الأمير مصطفى الشهابي بحث نشر في المجلد ٣٨

حدا سنة ١٩٦٣

أخلاق الوزيرين (مثالب الوزيرين) ؛ لأبي حن

تحقيق الأستاذ محمد بن تاديت الطنجي . مطب

أدب الدنيا والدين ؛ للهاوردي

المطبعة الأميرية ١٩٢٥

أدب الكتاب (أدب الكاتب) ؛ لابن قتيبة

أدب الكتاب ؛ لأبي بكر الصولى

تحقيق الأستاذ محمد بهجت الأثرى . المطبعة السعيدية  
أدب النديم ؛ لكشاجم  
مطبعة بولاق ١٢٩٨ هـ .

أدب الوزير (قوانين الوزارة وسياسة الملك) ؛ للمواردى  
مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٢٩ (سلسلة «الرسائل»  
الأرج فى الفرج ؛ للسيوطى  
المطبعة الأدبية بمصر

إرشاد الأرب إلى معرفة الأديب = معجم الأديب  
الأزمنة والأمكنة ؛ للمرزوقى

طبع حيدر أباد ١٣٣٢ هـ . نشر دائرة المعارف  
أساس الاقتباس ؛ لابن غياث الدين الحسينى  
مطبعة السعادة ١٣١٣ هـ .

أساس البلاغة ؛ للزمخشري

دار الكتب المصرية ١٩٢٢ - ١٩٢٣

الاستدراك ؛ لضياء الدين ابن الأثير

تحقيق الأستاذ حفى محمد شرف . مكتبة الأنجلو  
الاستيعاب فى معرفة الأصحاب ؛ لابن عبد البر النعمان  
تحقيق الأستاذ على محمد البجاوى

أسدُ الغابة فى معرفة الصحابة لابن الأثير (عز الدين  
المطبعة الوهية بالقاهرة ١٢٨٠ هـ .

أسرار البلاغة ؛ للجرجاني (عبد القاهر)

تحقيق المستشرق هـ . ريتز . نشر جمعية المستشرقين

أسماء جبال تهامة وسكانها ؛ لعزام بن الأصغر

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . طبعة أولى سنة

المخطوطات) ١٩٥٦

أسماء الخلفاء والولاة وِدِكْرُ مُدَدِهِمْ ؛ لابن حزم

أسماء خيل العرب وفرسانها ؛ لابن الأعرابي

تحقيق المستشرق ليفي دلافيدا . ليدن ١٩٢٨

الأشباه والنظائر ، للخالديين (حراسة الخالديين) ؛ لابن

تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف . لجنة التأليف

الاشتقاق ؛ لابن دريد

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة

الأشربة ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ محمد كرد علي . مطبوعات المجمع

إصلاح المنطق ؛ لابن السكيت

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام

الأصنام ؛ لابن الكلبي .

تحقيق الأستاذ أحمد زكي (باشا) . دار الكتب

الأضداد ؛ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري

المطبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٥ غير محققة . طبع

أبو الفضل إبراهيم

الأضداد ؛ لأبي حاتم السجستاني

تحقيق المستشرق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية

الأضداد ؛ لابن السكيت

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية . بيروت

الأضداد ؛ للأصمعي

تحقيق أوغست هفنز . المطبعة الكاثوليكية بيروت

الأضداد في كلام العرب ؛ لأبي الطيب اللغوي

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع

أطلس التاريخ الإسلامي ؛ هاري و . هازارد

ترجمة الأستاذ إبراهيم زكي خورشيد . مؤسس

إعتاب الكتاب ؛ لابن الأثير

إعجاز القرآن ؛ للباقلاني

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . دار المعارف

الإعجاز والإيجاز ؛ للثعالبي

تصحيح اسكندر آصاف . المطبعة العمومية بمصر ٧

الإعراب في قواعد الإعراب ؛ لابن هشام

تصحيح يوسف النبهاني . مطبعة الجوائب بالآستانة

الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة «تاريخ

تحقيق الدكتور سامي الدهان . مطبوعات المعهد الفرنسي

الأعلاق النفيسة ؛ لابن رسته أبي علي أحمد بن عمر

تحقيق دي خويه . طبع ليدن ١٨٩١ (المكتبة الجغرافية

الأعلام (معجم) ؛ للأستاذ خير الدين الزركلي

مطبعة كوستاتسوماس بالقاهرة (الطبعة الثانية)

أعلام الكلام ؛ لابن رشيق القيرواني

مطبعة النهضة بمصر ١٩٢٦

الأغاني ؛ لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسين

طبعة الساسي (التقدم ١٣٢٣ هـ . وطبعة دار الكتب

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ؛ لأبي السيد البطيوني

المطبعة الأدبية ببيروت ١٩٠١

أقرب الموارد (معجم) ؛ للشرتوني

بيروت ١٨٩٣

الأقصى القريب في علم البيان ؛ لأبي عبد الله محمد بن

مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧ هـ

إقليد الخزانة (خزانة الأدب) ؛

صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني . الهند ١٩٢٢

الإكليل ؛ للهمداني أبي محمد الحسن بن أحمد بن يع

(الجزء الثامن) تحقيق الأب أنسناس ماري الكرملي

الألف المختارة من صحيح البخاري

الألغاز الفارسية المعربة ؛ لإدى شير

المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٠٨

الأمالي ؛ لأبي عليّ القالي إسماعيل بن القاسم

طبعة بولاق ١٣٤٤ هـ . دار الكتب ٩٢٦

الأمالي الشجرية ؛ لابن الشجرى

دائرة المعارف العثمانية . حيدر أباد ١٣٤٩ هـ

أمالي الزجّاجى ؛ لأبي القاسم عبد الرحمن بن

مطبعة السعادة ١٣٢٤ هـ تصحيح الشيخ أ

المؤسسة العربية الحديثة ١٩٦٣ بتحقيق الأس

أمالي المرتضى (عُرر الفوائد ودُرر القلائد) للشر

مطبعة السعادة ١٩٠٧ . ومطبعة عيسى الحلبي ٥٤

الإمتاع والمؤانسة ؛ لأبي حيّان التوحيدى

تحقيق الأستاذين أحمد أمين وأحمد الزين .

الأمثال = جمهرة الأمثال للعسكري

الأمثال = الفاخر للمفضل بن سَلَمَة

الأمثال = فرائد اللآل فى مجمع الأمثال

الأمثال = فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ؛

الأمثال = مجمع الأمثال للميدانى

الأمثال = المستقصى فى أمثال العرب للزمخشري

أمثال العرب ؛ للمفضل الضبيّ

مطبعة الجوائب . الآستانة ١٣٠٠ هـ .

الأمثال ؛ لأبي فيد مؤرّج بن عمرو السدّوسى

تحقيق الدكتور أحمد محمد الضبيّ . الرياض

وتحقيق الدكتور رمضان عبد التواب الهيئة المط

أمراء دمشق ؛ لصلاح الدين الصفّديّ

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مطبوع

الأمكنة والمياه والجبال ؛ للزمخشري

إنباه الرواة على أنباه النُّحاة ؛ للقفطى  
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب  
الإنباه على قبائل الرواه ؛ لابن عبد البر النمرى  
مكتبة القدسى بالقاهرة ١٣٠٥ هـ .

الأنساب ؛ للسمعانى

نشرها المستشرق مارجليوث . ليدن ١٩٢٣

أنساب الخيل ؛ لابن الكلبي

تحقيق أحمد زكى (باشا) . دار الكتب المصرية

الأنساب المتفقة ؛ لابن القيسرانى محمد بن طاهر

تحقيق المستشرق ب . دى يونج . مطبعة بريل ١٩٦٥

الإنصاف والتحرى ؛ لابن النديم

( فى مجموعة تعريف القدماء بأبى العلاء ) . مطبعة

الأمموزج فى النحو ؛ للزمخشري

تصحيح يوسف البهاني مطبعة الجوائب بالآستانة ١٩٠٩

الأنواء ؛ لابن قتيبة

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد ١٣٧٥ هـ .

الأنوار فى محاسن الأشعار ؛ للشمشاطى

مخطوط مصور لدينا . وطبعة بغداد سنة ١٩٧٦ بتحقيق

الأوراق ؛ لأبى بكر الصولى

نشر المستشرق هورث دن . مطبعة الصاوى ١٩٣٤

الأيام والليالى والشهور ؛ للفرء

تحقيق الأستاذ إبراهيم الإيبارى . المطبعة الأميرية ١٩٠٦

إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون ؛ لإسماعيل

الآستانة ١٩٤٥ - ١٩٤٧

الإيناس بعلم الأنساب ؛ للوزير المغربى

مخطوطة مصورة

(ب)

البخلاء ؛ للجاحظ

تحقيق الدكتور طه الحاجرى . دار الكاتب

البخلاء ؛ للخطيب البغدادى

تحقيق الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة

١٩٦٤

البدء والتاريخ ؛ للمقدسى مطهر بن طاهر

نشرة المستشرق كليمان هوار . طبع باريس

بدائع البدائه ؛ لعلى بن ظافر الأزدي

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مكتبة

البديع ؛ لابن المعتز

تحقيق المستشرق إغناطوس كراتشوفسكى .

وتحقيق الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجى . مكتبة

البديع فى نقد الشعر ؛ لأسامة بن منقذ

تحقيق الدكتورين أحمد أحمد بدوى وحامد

بديع القرآن ؛ لابن أبى الإصبع المصرى

تحقيق الأستاذ حفى محمد شرف . مكتبة

برد الأكبار فى الأعداد ؛ للشعالبي

طبعة الجوانب بالآستانة ١٣٠١ هـ

بساط علم الفلك ؛ للدكتور يعقوب صروف

مطبعة المقتطف بالقاهرة ١٩٢٣

البيستان (معجم) ؛ لعبد الله البستانى

المطبعة الأميركانية بيروت ١٩٢٧ - ١٩٣٠

بصائر ذوى التميز فى لطائف الكتاب العزيز ؛ ل

تحقيق الأستاذين محمد على النجار ، عبد العال

للشؤون الإسلامية ١٩٦٩

البصائر والذخائر ؛ لأبى حيان التوحيدى

تحقيق الأستاذين أحمد أمين ، السيد أحمد



بغية الوعاة في طبقات النحاة ؛ للسيوطي

مطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ . ومطبعة عيسى الحلبي ١٩٠٤

إبراهيم

بكاء الناس على الشباب وجزعهم من الشيب ؛

تحقيق الأستاذ هلال ناجي ، مجلة «المورد» البغد

بلاد العرب ؛ للأصفهاني (الحسن بن عبد الله)

تحقيق الأستاذ حمد الجاسر والدكتور صالح العلي . منذ

العربية السعودية)

البلدان = مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه

البلدان ؛ لليقوي أحمد بن أبي يعقوب بن واضح

تحقيق دي خويه . مطبعة بريل ١٨٩٢ (المكتبة

بلدان الخلافة الشرقية . تأليف المستشرق لسترانج

تعريب الأستاذين بشير فرنسيس وكوركيس عواد .

البلغة في شذور اللغة (عشر مقالات لغوية)

نشرها الدكتور أوغست هفنز والأب لويس شيخو .

بهجة المجالس وأنس المجالس ؛ لابن عبد البر

تحقيق الدكتور محمد مرسى الخولي . دار الكاتب

البيان والتبيين ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة الت

البيزرة ؛ لبازيار العزيز بالله الفاطمي

تحقيق الأستاذ محمد كرد علي . مطبوعات المجمع

(ت)

تأهيل الغرب ؛ لابن حجة الحموي

المطبعة الخيرية . القاهرة ١٣٣٩ هـ .

أويل مشكل القرآن ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى

التاج في أخلاق الملوك ؛ للجاحظ

تحقيق أحمد زكي (باشا) . دار الكتب المصرية  
تاج العروس من جواهر القاموس ؛ للزبيدي مرتف  
بولاق ١٣٠٧ هـ .

تاريخ آداب اللغة العربية ؛ لجرحي زيدان

دار الهلال ١٩٥٧ بتعليقات الدكتور شوقي ض  
تاريخ ابن الأثير = الكامل في التاريخ  
تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبدأ والخبر في  
مطبعة بولاق سنة ١٢٨٤ هـ .

تاريخ أبي الفدا = المختصر في أخبار البشر

تاريخ الأدب العربي ؛ للدكتور كارل بروكلمان  
ترجمة الدكتورة عبد الحلیم النجار والسيد يعقوب  
بالاشتراك مع جامعة الدول العربية ١٩٦١ -  
تاريخ البصرة

الأستاذ كاظم جواد الساعدي مطبعة القضاء ب  
تاريخ بغداد ؛ للخطيب البغدادي  
مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٣١

تاريخ بغداد ؛ لابن طيفور

طبعة عزت العطار الحسيني . مصر ١٣٦٧  
تاريخ التمدن الإسلامي ؛ لجرحي زيدان  
مطبعة الهلال ١٩٠٢

تاريخ جرجان ؛ لحمزة بن يوسف السهمي

دار المعارف العثمانية . حيدر آباد ١٩٥٠  
تاريخ الحكماء ؛ لابن القفطي

تحقيق الدكتور جوليوس ليرت . ليدن ١٩٠٣  
تاريخ حكماء الإسلام ؛ لظهير الدين البيهقي  
تاريخ الأستاذ محمد كرد علي . مطبوعات المج

تاريخ الخلفاء ؛ للسيوطي

تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد . مصر ١٩٠٩  
تاريخ داريا ؛ لعبد الجبار الخولاني

تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني . مطبوعات المجمع العلمي  
تاريخ دمشق = تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر

تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة ؛ للدكتور  
دار المعارف بمصر ١٩٧٢

تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء ؛ لحمزة بن الحسن  
دار مكتبة الحياة . بيروت ١٩٦١

تاريخ سورية ؛ للدكتور فيليب حنّى  
ترجمة الدكتور جورج حدّاد والأستاذ عبد الكريم رافق ،

دار الثقافة . بيروت ١٩٥٨

تاريخ الشعوب الإسلامية ؛ للدكتور كارل بروكلمان  
ترجمة الأستاذ نبيه أمين فارس والأستاذ منير البعلبكي . د

تاريخ الطبرى (تاريخ الرسل والملوك) ؛ لأبى جعفر محمد  
المطبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٦ هـ . وطبعة ليدن ١٨٧٩

وطبعة دار المعارف ١٩٦٠ - ١٩٦٩ بتحقيق الأستاذ  
تاريخ العرب ؛ للدكتور فيليب حنّى

تعريب الدكتور جبرائيل جبور . دار الكشاف . بيروت  
تاريخ مُدُن العراق

الأستاذ يوسف رزق الله غنيمه المطبعة العصرية ببغداد  
[ وانظر : «مدن العراق القديمة» للأستاذ يوسف يعقوب

تاريخ مدينة دمشق ؛ لابن عساكر  
تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، والأستاذ محمد أ

العلمى العربى بدمشق ١٩٥١ - ١٩٦٢  
تاريخ الموسيقى العربية ؛ هـ . ج . فارمر

تاريخ النكاح

- تاريخ الموصّل ؛ للأزدى أبى زكريا يزيد بن  
تحقيق الدكتور على حبيشة - مطبوعات المطبوعات  
تاريخ اليعقوبى ؛ أحمد بن أبى يعقوب  
مطبعة الغرى بالنجف (العراق) ١٩٥٨  
التبصّر بالتجارة ؛ للجاحظ  
تحقيق الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب  
١٩٣٢ ، والمطبعة الرحمانية بالقاهرة ١٩٣٥  
التيان (شرح ديوان المتنبي) ؛ للعكبرى عبد  
ضبطه وصححه الأساتذة مصطفى السقا  
مصطفى الحلبي ١٩٣٦  
تمة اليتيمة ؛ لأبى منصور الثعالبي  
تحقيق الأستاذ عباس إقبال . طهران ٥٣  
تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ؛ لابن مكى  
تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر . مطبوعات  
تجريد الأعانى ؛ لابن واصل الحموى  
تحقيق الدكتور طه حسين والأستاذ إبراهيم  
تحرير التحبير ؛ لابن أبى الإصبع المصرى  
تحقيق الأستاذ محمد حفى شرف . مطبوعات  
التحف والهدايا ؛ للخالدئين  
تحقيق الدكتور سامى الدهان . دار المعارف  
تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء (الوزراء) ؛ ل  
تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج .  
التحفة البهية والطرفة الشهية  
مطبعة الجوائب بالآستانة ١٣٠٢ هـ .  
تحفة المجالس ونزهة المجالس ؛ للسيوطى  
مطبعة السعادة ١٩٠٨  
تحفة الواعظ ، ونزهة الملاحظ ؛ لابن الجوزى  
تتمت الأتمتة بالآستانة

التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين ؛ للقزويني عبد الله  
مخطوطة مصورة بمعهد المخطوطات بالجامعة العربية  
التذكرة الحمدونية ؛ لابن حمدون البغدادي

تحقيق الأستاذ هلال ناجي . مجلة «المورد» البغداد  
التذكرة السعدية في الأشعار العربية ؛ لمحمد بن عبد  
تحقيق الأستاذ عبد الله الجبوري . مطبعة النعمان با  
التربيع والتدوير ؛ للجاحظ

تحقيق المستشرق شارل بلاّت نشر المعهد الفرنسي  
ترزين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق ؛ لداود الأندلسي  
التشبيهات لابن أبي عون

نشر الدكتور محمد عبد المعين خان . مطبعة كمبرد  
تشنيف السمع في انسكاب الدمع ؛ للصفدي خليل  
مطبعة الموسوعات بالقاهرة ١٣٢١ هـ .

تعريف القدماء بأبي العلاء  
تحقيق لجنة آثار أبي العلاء المعري . مطبعة دار المعارف  
التعريفات ؛ للجرجاني عليّ بن محمد  
مطبعة مصطفى الحلبي ١٩٣٨

تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن) ؛ لأبي  
تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف  
تفسير غريب القرآن ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى  
تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن

تقوم البلدان ؛ لأبي الفدا إسماعيل بن محمد صاحب  
تحقيق المستشرقين رينود ، ودي سلان . باريس .  
تقوم اللسان ؛ لابن الجوزي

تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر . دار المعرفة ١٩٦٦  
التكملة لشعر الأخطل

الأب أنطون صالحاني اليسوعي . المطبعة الكاثوليكية

التكملة والذيل والصلة ؛ للصَّغَانِي الحَسَن بن م  
مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٠  
تكملة المعاجم العربية ؛  
Dictionnaires

للمستشرق ر. دوزي . . باريس

تلخيص البيان في مجازات القرآن ؛ للشريف ال  
تحقيق الأستاذ محمد عبد الغني حسن . مطب  
التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ؛ لأبي هلال  
تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع  
تلخيص المفتاح للقزويني محمد بن عبد الرحمن  
المطبعة الجمالية ١٣٣٢ هـ .

تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون (الرسالة)  
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . د  
التمثيل والمحاضرة ؛ للثعالبي

تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو ، مط

التنبية على أوهام أبي علي القالي في أماليه ؛ للبي  
انظر طبعات «الأمالي» . وانظر «سمط اللآلي

التنبية على حدوث التصحيف ؛ لحمزة بن الحسن  
تحقيق الدكتور محمد أسعد طلس ومراجعة  
الملوحي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

التنبية والإشراف ؛ للمسعودي

ليدن ١٨٩٣ بعناية المستشرق دي خويه

التنظيمات الإجتماعية والاقتصادية في البصرة في الق  
الدكتور صالح أحمد العلي مطبعة المعارف بغ

تهذيب الأخلاق ؛ لأحمد بن مسكويه

طبع دار مكتبة الحياة . بيروت ١٩٦١

تهذيب الألفاظ ؛ لابن السكيت ، والتهذيب للت

تهذيب الصّحاح ؛ للزنجاني  
تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار . دار المعارف  
تهذيب اللغة ، ؛ للأزهري  
نشرته وزارة الثقافة بالقاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٦  
التوفيقات الإلهامية في مقارنة التاريخ الهجرية بالسنين  
اللواء المصري محمد مختار باشا - المطبعة الأميرية

### (ث)

ثمر القلوب في المضاف والمنسوب ؛ للثعالبي  
مطبعة الظاهر بمصر ١٩٥٨ . ومكتبة نهضة مصر ١٩٦٥  
إبراهيم  
ثمرات الأوراق في المحاضرات ؛ لابن حجة الحموي  
المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣٣٩ هـ .

### (ج)

الجامع لأحكام القرآن ؛ للقرطبي  
طبع دار الكتب المصرية ١٣٥٤ - ١٣٦٩ هـ .  
جامع البيان عن تأويل القرآن = تفسير الطبري  
الجامع الكبير في صناعة المنظوم والمثور ؛ لابن الأثير  
تحقيق الدكتورين مصطفى جواد وجميل سعيد . مطبوع  
الجبال والأمكنة والمياه ؛ للزنجشري  
مخطوطتان مصورتان لدينا  
الجواهر في معرفة الجواهر ؛ للبيروني  
طبع حيد آباد ١٣٥٥ هـ .  
جمع الجواهر (ذيل زهر الآداب) ؛ للحصري القيرواني  
المطبعة الرحمانية ١٣٥٣ هـ . وطبعة عيسى الحلبي  
العجاوي

جُمَل فتوح الإسلام ؛ لابن حزم

تحقيق الدكتورين إحسان عباس ، وناصر الدين  
المعارف

جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ؛ للشيزرى  
مصورة عن نسخة ليدن ومحفوطة بدار الكتب

جمهرة الأمثال ؛ لأبى هلال العسكرى

المطبعة الخيرية ١٣١٠ هـ . وطبعة المؤسسة العربية

أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش

جمهرة أنساب العرب ؛ لابن حزم

تحقيق الأستاذ بروفنسال (دار المعارف ١٩٤٨)

دار المعارف ١٩٦٢ طبعة ثانية ، ١٩٧١ طبعة

الجمهرة فى اللغة ؛ لابن دريد

دائرة المعارف العثمانية . حيدر اباد ١٣٤٥ هـ

جمهرة نسب قريش وأخبارها ؛ للزبير بن بكار

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعرفة

جنان الجناس فى علم البديع ؛ للصفدى

مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٩ هـ .

جَنَى الجَنَّتَيْنِ فى تَمْيِيزِ نوعِ المُشْتَمِلَيْنِ ؛ للمحمى

دمشق ١٣٤٨ هـ .

جوامع السيرة (وخمس رسائل أخرى) ؛ لابن حزم

تحقيق الدكتورين إحسان عباس وناصر الدين

جوامع علم الموسيقى ؛ لابن سينا (كتاب «الشفاء»

[ انظر : «الشفاء» ]

(ح)

الحجاب ؛ للجاحظ

ترجمة الأستاذ عبد السلام هارون (في «رسائل



حرف الباء رمز للماء في المعجم العربي

الدكتور عدنان الخطيب . بحث نشر في مجلة مجمع اللغة  
حل العقال لمخط رجال الفضلاء والأفضال ؛ لابن قضيي

المطبعة الأدبية المصرية

حلبة الكميت ؛ للنواجي

طبعة بولاق ١٢٧٦ هـ ، مطبعة الوطن ١٢٩٩ هـ

حلية الفرسان وشعار الشجعان ؛ لعلی بن عبدالرحمن بن  
تحقيق الأستاذ محمد عبد الغني حسن . دار المعارف

الحماسة ؛ لابن الشجري

طبع حيد آباد ١٣٤٥ هـ . ومطبوعات وزارة الثقافة

عبد المعين الملوحي والسيدة أسماء الحصني

الحماسة ؛ لأبي تمام = ديوان الحماسة ، شرح ديوان الحماسة  
الحماسة ؛ للبحتری

طبعة ليدن المصورة ١٩٠٩ ] وقد قمنا بتحقيقها وإعادة الا  
نشرة الأب لويس شيخو . المطبعة الكاثوليكية . بيروت  
الاضطراب .

الحماسة البصرية ؛ لعلی بن الفرّج البصري

نشر الدكتور مختار الدين أحمد . دائرة المعارف العثمانية  
الحور العين ؛ لنشوان الحميري

تحقيق الأستاذ كمال مصطفى . مطبعة السعادة بمصر ٨  
حول ديوان البحتری (دراسة نقدية أدبية لغوية)

الأستاذ عبد السلام محمد هارون . المؤسسة العربية الح  
حياة الحيوان ؛ للدميري كمال الدين

مطبعة بولاق ١٢٩٢ هـ .

الحيوان ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة مصطفى الح  
الحين إلى الأوطان ، للجاحظ

تتمة الأت...

(خ)

خاص الخاص ؛ للثعالبي

طبعة القاهرة ١٩٠٨

الخِراج ؛ لُقْدَامَة بن جعفر

بعناية المُستشرق دى خويه (المكتبة الجغرافية)

خريدة القصر وجريدة العصر ؛ للعماد الأصفهاني

قسم شعراء الشام : تحقيق الدكتور شكرى فيصل

قسم شعراء العراق : تحقيق الأستاذ محمد بهم

قسم شعراء مصر : تحقيق الدكتورة أحمد أمين

خزانة الأدب وغاية الأرب ؛ لابن حجة الحموي

مطبعة بولاق ١٢٧٣ هـ

خزانة الأدب ولبُّ لُباب لسان العرب ؛ للبغداد

طبعة بولاق ١٢٩٩ هـ . ثم طبعة دار الكاتب

الخصائص ؛ لابن جنِّي

تحقيق الشيخ محمد النجار ، طبع دار الكتب

خلاصة الذهب المسبوك (مختصر من سير الملوك)

مكتبة المثنى . بغداد ١٩٦٤

خَلْق الإنسان ؛ للأصمعي

تحقيق الدكتور هفنز . مجموعة الكنتز اللغوي .

خَلْق الإنسان ؛ لأبي محمد ثابت بن أبي ثابت

تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج . وزارة

الخيال ؛ لابن الأعرابي = أسماء خيل العرب وفرس

الخيال ؛ لأبي عبيدة

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد ١٣٥٨ هـ

( ٥ )

الدارات ؛ للأصمعي

تحقيق الدكتور أوغست هفنز (البلغة في شذور اللغز  
دائرة المعارف الإسلامية ؛ تأليف لجنة من المستشرقين  
ترجمة لجنة دائرة المعارف الإسلامية . مطبعة الاعتم  
درة الغواص في أوهام الخواص ؛ للحريري  
مطبعة الجوائب بالآستانة ١٢٩٩ هـ  
دلائل الإعجاز ؛ للجرجاني (عبد القاهر)  
مطبعة المنار بالقاهرة ١٣٦٧ هـ .

دمعة الباكي ولوعة الشاكي ؛ للصفدي

طبع حجر سنة ١٢٧٤

دُمِيَّة القصر ؛ للباخرزِيّ

تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الحلو . دار الفكر  
الديارات ؛ للشابشتي

تحقيق الأستاذ كوركيس عواد . بغداد ١٩٥١ (ط ١)

ديوان إبراهيم بن العباس الصُّولي

تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى . (الطرائف الأديب

ديوان ابن الرومي

شرح الشيخ محمد شريف سليم . الجزء الأول مطبعة الهدى

اختيار الأستاذ كامل الكيلاني . المكتبة التجارية ١٩٢٤

تحقيق الدكتور حسين نصار

ديوان ابن الزيات

تحقيق الأستاذ جميل سعيد . مطبعة نهضة مصر ١٩٢٩

ديوان ابن المعتز

مطبعة الإقبال ببيروت ١٣٣١ هـ بشرح الشيخ محمد

رواية أبي بكر الصولي ، تحقيق المستشرق برنارد لو

ديوان ابن مقبل (تميم بن أمي بن مُقبل)

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة

ديوان ابن نباتة المصرى

نشره محمد الفافيل مطبعة التمدن بالقاهرة

ديوان أبى تمام

تحقيق الدكتور عبده عزام . دار المعارف ٥١

الخياط ، وطبعة صبيح ١٩٤٢

ديوان أبى دَهْبَل الجمحى

تحقيق الأستاذ عبد العظيم عبد المحسن . مط

ديوان أبى العتاهية

طبعة بيروت ١٩١٤

تحقيق الدكتور شكرى فيصل بعنوان «أبو

ديوان أبى نواس

شرح محمود واصف المطبعة العمومية بمصر

ديوان الأبيوردى

تحقيق الدكتور عمر الأسعد . مطبوعات مج

ديوان الأخطل وتكلمته

تحقيق أنطون صالمانى المطبعة الكاثوليكية .

ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس

تعليق وشرح الدكتور محمد محمد حسين .

ديوان أمرئ القيس

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .

ديوان أمية بن أبى الصلت

جمع : بشير يموت . المكتبة الأهلية . بيروت

ديوان أوس بن حجر

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صا

ديوان البحترى (طبعاته ومخطوطاته)

انظر مقدمة طبعتنا هذه فى المجلد الأول

ديوان البُستى على بن الحسين

طبعة بيروت (مطبعة جمعية الفنون) ٢٩٤

ديوان بشار بن بُرد

تحقيق الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور . طبعة لجنة  
الشركة التونسية للتوزيع بتونس والشركة الوطنية  
ديوان بشر بن أبي خازم  
تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة  
ديوان جرير

مطبعة الصاوي ١٣٥٣ هـ .

ديوان بكر بن عبد العزيز بن دُلف = شعر بكر بن  
المطبعة الرحمانية بدهلي (الهند) سنة ١٣٣٢ هـ .

ديوان جميل

جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار . مكتبة مصر  
ديوان الحطيئة  
تحقيق الأستاذ نعمان أمين طه . مطبعة مصطفى  
ديوان حسان بن ثابت  
شرح البيوزباشي محمد العناني . مطبعة السعادة بدمشق  
تحقيق دكتور سعيد حنفي حسنين ومراجعة حسن كا  
للكتاب ١٩٧٤

ديوان الحماسة ؛ لأبي تمام :

شرح المرزوقي . مطبعة لجنة التأليف ١٩٥١ بتحقيق  
شرح التبريزي . مطبعة حجازي بالقاهرة تحقيق الأستاذ

ديوان خفاف بن ندبة (شعر خفاف . .)

جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي . مطبعة

ديوان دعبل بن علي الخزاعي

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار الثقافة  
تحقيق الأستاذ عبد الصاحب الدجيلي . مطبعة دار  
مكة . الدكتور عبد الكريم الأشتي . مطبعة دار الثقافة

٣١٤٤

ديوان ذى الرُّمة

كمبردج ١٩١٩ تحقيق المستشرق كارنيل مك  
وطبعة مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق الدكتور ع  
. ١٩٧٤ .

ديوان رؤبة بن العجاج

نشر المستشرق وليم بن الورد (مجموع أشعار العرب  
ديوان زهير بن أبي سُلمى  
شرح أبي العباس ثعلب . دار الكتب المصر  
شرح الأعلام الشتمرى . نشره المستشرق عمر ال

١٨٨٩

ديوان السرى الرفاء

نشر مكتبة القدسى بالقاهرة

ديوان الشماخ

شرح الشيخ أحمد بن محمد الشنقيطى . مص  
تحقيق الأستاذ صلاح الدين الهادى . دار  
ديوان الصباية ، لابن أبى حجلة  
مطبعة بولاق ١٢٩١ هـ

ديوان طرفة (طرفة بن العبد)

طبعة قازان ١٩٠٩ ، وطبعة مصر ١٩٥٨ بتحقيق  
١٩٠٠ نشر مكس سلفسون . وطبعه مجمع اللغة العرب  
الخطيب والأستاذ لطفى الصقال

ديوان العباس بن الأحنف

مطبعة الجوائب بالآستانة ١٢٩٨ هـ

ديوان العجاج (بن رؤبة بن العجاج)

رواية الأصمعى . تحقيق الدكتور عزة حسن  
ديوان علقمة بن عبدة (علقمة الفحل)

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . المطبعة المحم

الدين بن ١٩٦٥ تمة الأستاذ طاز ال

ديوان علي بن الجهم

تحقيق الأستاذ خليل مردم بك . مطبوعات مجمع

ديوان عمارة بن عقيل

جمع وتحقيق الأستاذ شاعر العاشوري . مطبعة الب

ديوان عمرو بن معد يكرب (شعر عمرو...)

جمع وتحقيق الأستاذ مطاع الطرايشي . مطبوعات

ديوان عنتر بن شداد

المطبعة الحسينية بمصر ١٣٢٩ شرح محمد العناني .

محمد عبد المنعم عبد الرؤف شلبي

ديوان الفرزدق

مطبعة الصاوي . القاهرة ١٩٣٤

ديوان كعب بن زهير

مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠

ديوان لبيد بن ربيعة العامري

تحقيق الدكتور إحسان عباس . مطبوعات وزارة الا

ديوان المتنبي = التبيان (شرح العكبري)

= شرح الواحدي

ديوان مسلم بن الوليد (صریح الغواني)

طبعة ليدن سنة ١٨٧٥ ، وطبعة دار المعارف بت

ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري

مكتبة القدسى ١٣٥٢ هـ باشراف المستشرق كرنك

ديوان النابغة الذبياني

تحقيق الدكتور شكري فيصل ، دار الفكر بيروت

الطاهر بن عاشور نشر الشركة التونسية بتونس والشرك

الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف ٧٧

ديوان الواواء الدمشقي

تحقيق الدكتور سامي الدهان . مطبوعات المجمع ا

( ذ )

- الذخائر والأعلاق ؛ لابن سلام الباهلي الإسبيلي  
 مطبعة مصطفى وهبي بالقاهرة ١٢٩٨ هـ .
- الذخائر والتحف ؛ للقاضي الرشيد بن الزبير  
 تحقيق الدكتور محمد حميد الله . مطبعة حـ  
 الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ؛ لابن بسام  
 مطبعة لجنة الترجمة والنشر ١٩٤٩
- الذريعة إلى مكارم الشريعة ؛ للراغب الأصفهاني  
 مطبعة الوطن بمصر ١٢٩٩ هـ
- ذم أخلاق الكتاب للجاحظ  
 نشرها يوشع فنكل . المطبعة السلفية بالقاهرة  
 الجاحظ « (الخاتمي ١٩٦٥) بتحقيق الأستاذ  
 ذيل الألي والنوادر ؛ لأبي علي القالي  
 طبعة دار الكتب ١٩٢٦ ، ومطبعة السعادة بتـ
- ذيل زهر الآداب = جمع الجواهر  
 ذيل كشف الظنون ؛ لإسماعيل باشا البغدادي =  
 الظنون
- ذيل نفحة الريحانة ؛ للمحبي  
 تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوي . مطـ

( ر )

- الرَّحْلُ والمنزل ؛ لابن قتيبة  
 تحقيق الأب لويس شيخو (البلغة في شذو  
 ١٩٠٨
- رسالة ابن فضلان  
 تحقيق الدكتور سامي الدهان . مطبعة مجمع



رسالة ابن القارح

تحقيق الأستاذ محمد كرد علي (رسائل البلغاء) . لجن

١٩٤٦

الرسالة الجدّية ؛ لابن زيدون

تحقيق الأستاذ علي عبد العظيم . مكتبة نهضة مصر

الرسالة الحاتمية (المنظرة بين الحاتمي والمتنبي مدينة بغداد

١٩٦١

الرسالة الشافية (في مجموعة ثلاث رسائل في إعجاز

تحقيق الأستاذين محمد خلف الله ومحمد زغلول

رسالة الصاهل والشاحج ؛ لأبي العلاء المعرى

تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطيء

الرسالة العذراء ؛ لإبراهيم بن المدبر

تحقيق الدكتور زكي مبارك . مطبعة دار الكتب المص

رسالة الطرد ؛ لابن أبي الطيب الباخرزي

تحقيق الأستاذ محمد قاسم مصطفى . الجزء الثاني من المج

العربية» بجامعة الدول العربية (نوفمبر ١٩٧٠)

رسالة الغفران ؛ لأبي العلاء المعرى

تحقيق الأستاذ كامل كيلاني . (دار المعارف ) وتم

«بنت الشاطيء» ، (دار المعارف سنة ١٩٥٠) .

الرسالة المصرية ؛ لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . مجموعة

التأليف ١٩٥١

الرسالة النيروزية ؛ لابن سينا

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . (نواد

١٩٥١

رسائل ابن الأثير ؛ ضياء الدين

تحقيق الأستاذ أن

٣١٤٨

رسائل أبي العلاء المعرى

المطبعة الأدبية بيروت ١٨٩٤

رسائل الانتقاد ؛ لابن شرف القيروانى

تحقيق الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب

التأليف . القاهرة ١٩٤٦

رسائل بديع الزمان الهمداني

شرح إبراهيم الأحمد الطرابلسى . المطبعة

رسائل البلغاء

نشرها الأستاذ محمد كرد على . الطبعة الثالثة

رسائل الجاحظ

نشرة الأستاذ حسن السندوى (المكتبة التجارية

بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون

نشر الأساتذة محمد محيى الدين عبد الحميد وم

مطبعة السنة المحمدية - القاهرة ١٩٤٩ .

رسائل الخوارزمى

بوقاق ١٢٧٩ هـ

رسائل الصاحب بن عباد

تحقيق الدكتورين عبد الوهاب عزام وشوقى

رشحات المداد فيما يتعلق بالصفات الجياد ،

المطبعة العلمية بحلب سنة ١٩٣٠

رغبة الآمل من كتاب الكامل ؛ للشيخ سيد

مطبعة النهضة . القاهرة ١٩٢٧

الروض الأنف ؛ للسهيلى

مطبعة الجمالية . مصر ١٩١٤

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ؛ لابن حبان الب

نشر الأساتذة محمد محيى الدين عبد الحميد وم

مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٩٤٩

روضة المحيين ونزهة المشتاقين ؛ لابن قيم الحوزي  
علّق عليها الأستاذ أحمد عبيد . مطبعة السعد  
روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر ؛ لابن  
مطبعة بولاق ١٢٩٠ هـ (على هامش «تاريخ  
رى سامراء في عهد الخلافة العباسية  
للدكتور أحمد سوسة . طبع بغداد سنة ٩٤٨  
الرياضيات ؛ لابن سينا = الشفاء  
ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ؛ للشهاب الخفاجي  
المطبعة العثمانية سنة ١٣٠٦ ، ومطبعة عيسى  
عبد الفتاح محمد الحلوي

(ز)

زبدة الحلب من تاريخ حلب ؛ لابن العديم  
تحقيق الدكتور سامي الدهان . مطبوعات المعها  
زهر الآداب وثمر الألباب ؛ للحضري  
مطبعة الرحمانية سنة ١٩٢٥ بتحقيق الدكتور زكي  
١٩٥٣ بتحقيق الأستاذ علي البجاوي  
الزهرة ؛ لأبي بكر الظاهري الأصفهاني  
الجزء الأول طبع بيروت ١٩٣٢ نشر لويس نير  
الجزء الثاني طبع بغداد ١٩٧٤ بتحقيق الدكتورين إبراهيم

(س)

سر العربية ؛ للثعالبي  
تحقيق الأستاذين إبراهيم الأبياري ومصطفى السقا  
سر الفصاحة ؛ لابن سنان الخفاجي  
طبع القاهرة ١٩٣٣ بتحقيق الأستاذ علي فودة  
شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ؛ لابن نُبُ  
مطبعة بولاق سنة ١٢٧٨ هـ ، وطبعة دار الفكر  
محمد أبو الفضل إبراهيم

سرقات المتنبي ومشكل معانيه ؛ لابن بسام النحو  
تحقيق الشيخ محمد الطاهر عاشور . الدار التون  
السفينة ؛ لابن مباركشاه

مخطوطة مصورة بمعهد المخطوطات

سلوة الحريف في مناظرة الربيع والخريف ؛ للجا  
مطبعة الجوائب بالآستانة سنة ١٣٠٢ هـ .

سمط اللآلى في شرح أمالى القالى = اللآلى ؛ لأبى  
تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى . لجنة

١٩٣٧ - ١٩٣١

سيرة ابن طولون ؛ للبلوى

تحقيق الأستاذ محمد كرد على . دمشق سنة ١٩٥٨

السيرة النبوية ؛ لابن هشام

تحقيق الأستاذة مصطفى السقا وإبراهيم الأبيارى

الجلبي ١٩٥٥

السيوف وأجناسها ؛ للكندى

تحقيق الدكتور عبد الرحمن زكى . نشرت فصلة

شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد

مكتبة القدسى . القاهرة ١٣٥٠ هـ

(ش)

شرح أسماء العقار ؛ لأبى عمران موسى بن عبيد

تحقيق الدكتور ماكس مايرهوف . مطبعة المعهد

شرح درة الغواص ، للشهاب الخفاجى

طبعة الجوائب بالآستانة ١٢٩٩ هـ .

شرح ديوان المتنبي للعكبرى = التبيان

شرح ديوان المتنبي ؛ للواحدى

نشرت في دار نشر ...

شرح المختار من شعر بشار للخالدَيْن ؛ للتَّحْيِيي البُرِّ  
تحقيق السيد محمد بدر الدين العلوى . مطبعة  
شرح المضمون به على غير أهله ؛ للعبیدی  
هو شرح لأبيات «المضمون به على غير أهله اخذ  
يهودا . مطبعة السعادة ١٩١٣

شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف ؛ لأبي أحمد  
تحقيق الأستاذ عبد العزيز أحمد مطبعة مصطفى  
شرح المعلقات السبع الطوال ؛ للأنبارى .  
تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . دار  
شرح مقامات الحريرى ؛ للشريشى  
طبعة بولاق سنة ١٣٠٠ هـ . وطبعة المؤسسة  
بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم  
شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد  
الجلبي سنة ١٣٢٩ هـ . وطبع عيسى الحلبي سنة  
الفضل إبراهيم  
شروح سقط الزند ؛ للبطليوسى والتبريزى والخوازم  
تحقيق لجنة أبى العلاء المعرى . مطبعة دار الكت  
الشريشى = شرح مقامات الحريرى  
شعر بكر بن عبد العزيز بن دُلف بن أبى دُلف ال  
طبع المطبعة الرحمانية بدھلى فى الهند سنة ٣٣٢  
شعر الحرب فى أدب العرب ؛ للدكتور زكى المحاس  
دار المعارف سنة ١٩٦١  
الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة  
تحقيق الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاکر . طبعة عيس  
سنة ١٩٦٨  
شعراء النصرانية

جمع الأب لوسر شخو . مطبعة السوعين .

الشفاء (الرياضيات) ؛ لابن سينا

تحقيق الدكتور زكريا يوسف ومراجعة الدكتورين

الحفنى . مطبعة بولاق ١٩٥٦

شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل ؛

المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٢٨٢ هـ

الشهاب فى الشيب والشباب ؛ للشريف المرتضى

مطبعة الجوائب بالآستانة سنة ١٣٠٢ هـ

الشوامخ = أبو عبادة البحرى ؛ للدكتور محمد ص

(ص)

صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ؛ للقلقشندي

طبع دار الكتب سنة ١٩٢٢

الصبح المنبى عن حيثية المتنبى ، للبديعى

طبع دمشق سنة ١٣٥٠ هـ . طبع دار المعارف

السقا ومحمد شتا وعبدہ زيادة عبده

الصّحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ؛ للجوهري

تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار . دار

صحيح البخارى

مطبعة بولاق ١٢٩٦ هـ

الصدّاقة والصدّيق ؛ لأبى حيان التوحيدى

تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلانى . دار الفكر

صفة جزيرة العرب ؛ للهمداني المعروف بابن الح

نشرة المستشرق هنريك مولر . ليدن ١٨٨٤

صفة السحاب والغيث ؛ لابن دُرَيْد

طبع ليدن ١٨٥٩ [وانظر : «وصف المطر والس

الصناعتين ؛ لأبى هلال العسكري

طبعة الآستانة ١٣٢٠ هـ . وطبعتا عيسى الحلبي

(ط)

طبقات الشافعية ؛ لابن السكى

تحقيق الأستاذين عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود

سنة ١٩٦٣

طبقات الشعراء ؛ لابن المعتز

تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج . دار الم

طبقات النحويين واللغويين ؛ لأبى بكر الزبيدى

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة

المعارف ١٩٧٣ (طبعة ثانية)

الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعراب

مطبعة المقتطف بالقاهرة سنة ١٩١٤

طراز المجالس ؛ للشهاب الخفاجى

المطبعة العامرة الشرفية بالقاهرة

الطرائف الأدبية (المختار من ديوان البحرى لعبد

تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى . لجنة التأليف

طُرف عربية (انظر ديوان زهير بن أبى سلمى)

طبعة ليدن ١٨٨٦

طوق الحمامة ، لابن حزم

طبعة دمشق ، مطبعة البرهان ١٣٤٩ هـ

طيف الخيال ؛ للشريف المرتضى

تحقيق حسن كامل الصيرفى . نشرته وزارة الثقافة بـ

(ظ)

الظرائف واللطائف للمقدسى لأبى نصر أحمد بن ع

المطبعة العثمانية سنة ١٣٠٧ هـ

الظرف والظرفاء ؛ للوشاء

الطبعة الحديثة سنة ١٣٢٤ هـ

(٤)

عبث الوليد ؛ لأبي العلاء المعرى

تعليق الأستاذ محمد عبد الله المدنى . مطبعة

العثمانية ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . مطبعة

عجالة المبتدى وفضالة المنتهى فى النسب ؛ للح

تحقيق الأستاذ عبد الله كَنُون . مطبوعات مجم

العرب قبل الإسلام ؛ لجرجى زيدان

( طبعة حديثة بتعليق الدكتور حسين مؤنس .

العرب والروم للمؤرخ الروسى ا.ا. فازيليف

ترجمة الدكتور محمد عبد الهادى شعيرة نشر إدار

الفكر العربى .

عطف الأليف المؤلف على اللام المعطوف ؛ لأبي

تحقيق المستشرق ج . ك . فاديه . مطبعة المعهد

١٩٦٢

العقد الفريد ؛ لابن عبد ربه

تحقيق الأستاذ محمد سعيد العريان ( المكتبة التجا

أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأييارى . لجنة ا

عقود الجمان فى علم المعانى والبيان ؛ للسيوطى

مطبعة بولاق ١٢٩٣ هـ

العُكْبَرى = التبيان فى شرح ديوان المتنبي

علم الفلك ؛ للمستشرق نلينو

طبعة مصورة نشرتها مكتبة المثنى فى بغداد

العمدة فى صناعة الشعر ؛ لابن رشيق القيروانى

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٥ هـ

عنوان المرقصات والمطربات ؛ للغرناطى

جمعية المعارف بمصر ١٢٨٦ هـ



عيار الشعر؛ لابن طباطبا

تحقيق الدكتور طه الحاجري ، والدكتور محمد زغلول  
عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة ؛ لا  
مطبعة الاعتماد سنة ١٣٠٣ هـ .

عيون الأخبار؛ لابن قتيبة .

دار الكتب المصرية ١٩٢٥ - ١٩٣٠

(غ)

غرائب التنبهات على عجائب التشبيهات ؛ لابن  
تحقيق الدكتورين محمد زغلول سلام ومصطفى الـ  
غور الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاصحة  
بولاغ ١٢٨٤ هـ مطبعة المعاهد بمصر ١٩١٨

غور الفرائد ودرر القلائد = أمالي المرتضى

غريب الحديث ؛ لأبي عبيد القاسم بن سلام الهـ  
دار المعارف العثمانية . حيدر أباد الدكن ١٩٦٤

الغريبين ؛ لأبي عبيد الهروي أحمد بن محمد

تحقيق الأستاذ محمود الطناحي ، المجلس الأعلى للـ  
غوطة دمشق ؛ للأستاذ محمد كرد علي

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٥٣

الغيث المسجم في شرح لامية العجم ، للصفدي  
طبعة القاهرة ١٣٠٥ هـ المطبعة الأزهرية

(ف)

الفاضل ؛ للمبرد

تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى . مطبعة دار

الفاخر ؛ للمفضل بن سلمة

تمت - الأستاذ عبد العال الحاجري - مطبعة

الفاثق في غريب الحديث والأثر، للزمخشري  
تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى  
١٩٤٥

فتوح البلدان ؛ للبلاذري

طبعة أولى سنة ١٩٠١ مطبعة الموسوعات ، و

١٩٥٩ بتحقيق الدكتور صلاح المنجد

الفخرى في الآداب السلطانية ؛ لابن الطقطقي  
شركة طبع الكتب العربية بمصر ١٣١٧ هـ  
فرائد اللآل في مجمع الأمثال ؛ لإبراهيم الأحمدر  
المطبعة الكاثوليكية . بيروت

الفرج بعد الشدة ؛ للتنوخي

طبع القاهرة ١٩٥٥

الفرق بين الفرق ؛ لعبد القاهر البغدادي

تعليق الأستاذ محمد بدر . دار المعارف ١٩١٠  
الفصل في المِلل والأهواء والنحل ؛ لان حزم  
طبعة الجبالي والخانجي . مصر ١٣٢١ هـ

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ؛ للبكري  
تحقيق الدكتورين إحسان عباس وعبد المجيد  
فصول التماثيل في تباشير السرور ؛ لابن المعتز  
المطبعة العربية سنة ١٩٢٥ بالقاهرة

فصول في التاريخ الطبيعي ؛ للدكتور يعقوب خ  
مطبعة المقتطف والمقطم بالقاهرة

فضل الخيل ؛ للدمياطي المصري شرف الدين  
المطبعة العلمية بحلب سنة ١٩٣٠

فقه اللغة ؛ للثعالبي

تحقيق الأستاذين مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري .  
الفلاكة والمفلوكون ؛ للدلجي

الفلك الدائر على المثل السائر ؛ لابن أبي الحديد  
طبع الهند ٣٠٩ هـ . وطبعة نهضة مصر سنة ١٩٥٩  
ويدوى طبانة

فهارس دار الكتب المصرية  
فهارس مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق  
فهارس المخطوطات بمعهد المخطوطات بجامعة الدول  
فهرس المطبوعات العربية والمعرية ؛ للأستاذ يوسف  
مطبعة سركيس بمصر ١٩٢٨

فهرس المكتبة الظاهرية بدمشق (قسم الشعر)  
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٤  
الفهرست ؛ لابن النديم

تحقيق جوستاف فلوجل . طبعة ليزنج ١٨٧١  
الفهرست ؛ لأبي جعفر الطوسي  
المطبعة الحيدرية بالنجف ١٩٣٧

الفهرست ؛ معجم الخريطة التاريخية للممالك الإسلام  
مطبعة المعارف بمصر ١٩١٦  
فهرسة ابن خير ؛ أبو بكر محمد بن خير الأمويّ الإ

طبعة المكتب التجارى ببيروت ومكتبة المثني ببغدا  
فوات الوفيات ؛ لابن شاکر الکتبي  
تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد . مك

(ق)

القاموس الإسلامى ، للأستاذ أحمد عطية الله  
مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة  
قاموس الأمكنة والبقاع التي يرد ذكرها في كتب الف  
جمع الأستاذ على بهجت . نشر شركة طبع الك  
القاموس المحيط ؛ للفيروزابادى

قانون البلاغة ؛ لأبي طاهر البغدادي

تحقيق الأستاذ محمد كرد علي (مجموعة «رسائل قراضة الذهب ؛ لابن رشيق القيرواني

مطبعة النهضة بمصر ١٩٢٦ ، وطبعة الشركة

الدكتور الشاذلي بويحيى

القصص والأسم في التعريف بأصول أنساب العرب

مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠ هـ

قطب السرور في أوصاف الخمور ؛ لأبي إسحٰق

مخطوط . ثم طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق

قطر المحيط (معجم)

للأستاذ (المعلم) بطرس البستاني . بيروت ١٩٠٨

القول في البغال ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ شارل بلا (طبعة مصطفى الحلبي

«رسائل الجاحظ») بتحقيق الأستاذ عبد الله

القول الفائق الأديب في عتبي وليد وذكرى حبر

مخطوطة مصورة في معهد المخطوطات ٦٦٧

### (ك)

الكافي في العروض والقوافي ؛ للخطيب التبريزي

تحقيق الأستاذ الحساني حسن عبد الله . مجلة

الكامل ؛ للمبرّد

مطبعة التقدم العلمية بالقاهرة سنة ١٩٣٠

مكتبة نهضة مصر بالقاهرة ١٩٥٦ بتحقيق

الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير عز الدين

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٠ هـ

كتاب حذف من نسب قريش ؛ لمؤرخ السدوسي

تتمة النكتة في الأسماء المنسية

كتاب الرجال ؛ للنجاشي أحمد بن علي

نشرة جلال الدين الغروي

كتاب القلب والإبدال ؛ لابن السكيت الآملي

نشر الدكتور هفتر (مجموعة الكنتز اللغوي . بيروت

كتاب النيروز ؛ لابن فارس

الأستاذ عبد السلام محمد هارون . (نوادير المخطوط

مطبعة التأليف ، القاهرة ١٩٥١)

كتاب الولاة وكتاب القضاة ؛ للكندی أبي عمر محمد بن

نشر المستشرق رفن كست . (سلسلة جيب التذكارية

١٩٠٨

كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ؛ للتهانوي الهندي

مطبعة الإقدام بالآستانة ١٣١٧ هـ

الكشّاف عن حقائق التزويل وعيون الأقاويل للزمخشري

مطبعة مصطفى الحلبي القاهرة ١٩٤٨

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ؛ لحاجي

طبع الآستانة سنة ١٩٤١

الكشف عن مساوي المتنبي ؛ للصاحب بن عباد

تحقيق الأستاذ إبراهيم الدسوقي البساطي (مع «الإبانة

١٩٦١

كشف الكُربة في وصف حال أهل الغُربة ؛ لابن ر

القاهرة ١٣٥١ هـ

كشف المعاني والبيان والبيان عن رسائل بديع الزمان

شرح الشيخ إبراهيم الأحذب : بيروت ١٨٩٠

الكشكول ؛ لبهاء الدين العاملي

المطبعة العامرة المحمودية سنة ١٣١٨ هـ

كنايات الأدباء وإشارات البلغاء ؛ للجرجاني أبي الع

١٥٠٨

٣١٦٠

الكناية والتعريض ؛ للثعالبي

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٠٨

(ل)

الآلى = سمط الآلى ؛ للبكرى

اللبأ واللبن ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأب لويس شيخو (البلغة فى شدو

١٩٠٨

لباب الآداب ؛ لأسامة بن منقذ

تحقيق الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكرا .

اللباب فى تهذيب الأنساب ؛ لابن الأثير

مطبعة القدسى بمصر سنة ١٣٥٧ هـ

لبنان فى التاريخ ؛ للدكتور فيليب حتّى

ترجمة الدكتور أنيس فريجة ومراجعة الدكتور ن

لزوم ما لا يلزم ؛ لأبى العلاء المعرى

مطبعة الجمالية بمصر ١٩١٥

اللزوميات أو لزوم ما لا يلزم ؛ للمعرى

مطبعة المحروسة بمصر سنة ١٨٩١

لسان العرب ؛ لابن منظور

طبعة بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

لطائف المعارف ؛ للثعالبي

بتحقيقنا . مطبعة عيسى البابى الحلبي سنة

لُعبُ العرب بالميسر (من كتاب نظم الدرر فى

البقاعى

طبع ليدن سنة ١٨٨٦

(م)

- مآثر الإنافة في معالم الخلافة ؛ للقلقشندى  
تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج طبع الك  
مابنته العرب على فعّال ؛ للصغاني  
تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات المجمع ال  
المثنى ؛ لأبي الطيب اللغوى  
تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخى . مطبوعات  
مجاز القرآن ؛ لأبي عبيدة معمر بن المثنى  
تحقيق الدكتور فؤاد سزكين . نشر محمد سامى أ  
المجازات النبوية ؛ للشريف الرضى  
شرح الأستاذ محمود مصطفى . مطبعة مصطفى  
المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ؛ لابن الأثير  
مطبعة الحلبي ١٩٣٩ بتحقيق الأستاذ الشيخ مح  
مطبعة نهضة مصر سنة ١٩٥٩ بتحقيق الدكتور  
مجلة مجمع المجمع العلمى العربى بدمشق (مجلة مجمع  
مجلة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية  
مجلة المقتطف = المقتطف  
مجلة «المورد» تصدرها وزارة الثقافة فى بغداد  
مجمع الأمثال للميدانى للميدانى  
طبعة مصر سنة ١٣٥٢ هـ  
مجموع رسائل الجاحظ  
تحقيق الدكتور طه الحاجرى . مطبعة لجنة التأليف  
مجموعة المعانى ؛ لمؤلف مجهول  
مطبعة الجوائب بالآستانة ١٣٠١ هـ  
المحاسن والأضداد ؛ المنسوب للجاحظ

المحاسن والمساوى ؛ للبيهقي

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٠٦ . ومكتبة

أبو الفضل إبراهيم

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ؛

المطبعة العامرية الشرقية بالقاهرة ١٣٢٦ هـ

محاضرة الأبراز ومسامرة الأخيار ؛ لابن عربى

مطبعة السعادة ١٩٠٦

المخبر ؛ محمد بن حبيب

تحقيق إيلزه ليختن شتير ، جمعية المعارف

المحتسب فى تبين وجوه شواذ القراءات ؛ لابن

تحقيق الدكتورين عبد الحلیم النجار وعبد الفتاح

مطبوعات المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

المُعْجَم والمحيط الأعظم فى اللغة ؛ لابن سيد

نشر معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

المحمدون من الشعراء ؛ للقفطى

تحقيق الأستاذ حسن معمري ، ومراجعة الأستاذ

(المملكة العربية السعودية) ١٩٧٠

تحقيق الأستاذ رياض عبد الحميد مراد . مطبوع

مختار الأغاني ؛ لابن منظور

نشرته وزارة الثقافة بالاشتراك مع معهد

١٩٦٥ - ١٩٦٦

المختار من ديوان البحترى ؛ للجرجاني (عبد القادر)

تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى (انظر : المختار

المختار من شعر بشار ، للخالدين = شرح المختار

مختارات ابن الشَّجَرِي

تحقيق الأستاذ محمود حسن زنانى . مطبعة الا

مختارات البارودى ؛ محمود سامى البارودى (باش

مطبعة الحردة سنة ١٣٢٧ هـ



مختصر تاريخ الدول ؛ لابن العبري  
نشرة الأب أنطون صالحاني . مطبعة اليسوعيين .  
مختصر الفرق بين الفرق (اختصار عبد الرزاق الرّسع)  
تحقيق الدكتور فيليب حتى . مطبعة الهلال ١٢٤٤  
المختصر في أخبار البشر ؛ لأبي الفدا  
دار الطباعة بالآستانة ١٢٨٦ هـ  
مختصر كتاب البلدان ؛ لابن الفقيه  
تحقيق دي خويه . ليدن ١٨٨٩ (المكتبة الجغرافية)  
مختلف القبائل ومؤلفها محمد بن حبيب  
نشرها المستشرق ف . وستنفلد . طبعة جوتنجن  
مُدن العراق القديمة  
الأستاذ يوسف يعقوب مسكوني . مطبعة شفيق  
المختصر ؛ لابن سيده  
مطبعة بولاق من سنة ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ  
مرآة الجنان ؛ للياضي  
مطبعة حيدر آباد الدكن  
مراتب النحويين ؛ لأبي الطيب اللغوي  
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مكتبة  
مرصد الاطلاع على أسماء البقاع ؛ لابن عبد الحق  
تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي . مطبعة عيسوي  
مروج الذهب ومعادن الجوهر ؛ للمسعودي  
نشر الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد . طبع  
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ؛ للعمري  
تحقيق أحمد زكي (باشا) . دار الكتب المصرية  
مسالك الممالك ؛ للإصطخري  
نشرها دي خويه في مجموعة المكتبة الجغرافية (١)  
المسالك والممالك ؛ لابن حوقل

المسالك والممالك ؛ لابن خردازبه

نشرها دي خويه في المكتبة الجغرافية (ليد)  
المستطرف في كل فن مستظرف ؛ للإبشيبي  
المطبعة الميمنية ١٣٢١ هـ

المُستَجَاد من فعلات الأجواد ؛ للتونخي

تحقيق الأستاذ محمد كرد علي . مطبوعات  
المستظرف من أخبار الجوارى ؛ للسيوطي

تحقيق الدكتور صلاح المنجد الدين المنجد .  
المشترك وضعاً ، والمفترق صُقعاً ؛ لياقوت الحموي  
تحقيق المستشرق وستنفلد . جوتنجن ١٨٤٦

مصارع العشاق ، لابن السراج

مطبعة التقدم ١٩٠٧ ، وطبعة دار بيروت -  
المصايد والمطارد ؛ لكشاجم

تحقيق الدكتور محمد أسعد طلاس . مطبعة  
المضنون في الأدب ؛ لأبي أحمد العسكري

تحقيق الأستاذ عبدالسلام محمد هارون . وز  
المضنون به على غير أهله ؛ للزنجاني

انظر : «شرح المضنون به على غير أهله» لل  
مطالع البدور في منازل السرور ؛ للغزولي  
مطبعة الوطن ١٣٠٠ هـ .

المطر ؛ لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري  
تحقيق الأب لويس شيخو (البلغة في شذور

١٩٠٨

المطرب من أشعار أهل المغرب ؛ لابن دحية  
تحقيق الأستاذ إبراهيم الإبياري والدكتورين

المطبعة الأميرية ١٩٥٤

مطلع الفوائد ومجمع الفرائد ؛ لابن نباتة المعري

تحقيق الدكتور عماد الدين الأسيدي . مطبوعات

المعارف ؛ لابن قتيبة

تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . مطبعة دار الكتب  
معالم العلماء ؛ لابن شهر آشوب

منشورات المطبعة الحيدرية . النجف ( ١٩٦١ )  
معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص ؛ للعباسي  
مطبعة بولاق سنة ١٣٧٤ هـ

المعتمد في الأدوية المفردة ؛ لصاحب اليمن يوسف بن  
مطبعة مصطفى الحلبي ١٩٥١  
معجم الأدباء ؛ لياقوت الحموي  
طبعة دار المأمون ١٩٣٦ - ١٩٣٨  
معجم أسماء النبات  
الدكتور أحمد عيسى . المطبعة الأميرية بالقاهرة -

معجم الأعلام للزركلي = الأعلام  
معجم الألفاظ الزراعية

الأمير مصطفى الشهابي . مطبعة مصر ١٩٥٧  
معجم ألفاظ القرآن الكريم  
مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة

معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي  
أخرجه الدكتور زكي محمد حسن . مطبوعات جامعة  
معجم البلدان ؛ لياقوت الحموي  
طبع لينيزج ( ١٨٦٦ - ١٨٦٩ ) ، وطبع مصر  
( ١٩٥٥ - ١٩٥٧ )

معجم الحيوان ، لأمين المعلوف

مطبعة المقتطف سنة ١٩٣٢

معجم شرف في العلوم الطبية والطبيعية

معجم الشعراء ؛ للمرزباني

تحقيق المستشرق كرنكو (طبعة القدسي ٤

وتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (طبعة ٤

المعجم الفلكي ؛ لأمين باشا المعلوف

مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣٥

المعجم في بقية الأشياء ؛ لأبي هلال العسكري

تحقيق الأستاذين إبراهيم الإياري وعبد-

المعجم الكبير

مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة . الجزء

(١٩٧٠)

معجم ما استعجم ؛ للبكري

تحقيق الأستاذ مصطفى السقا . مطبعة لجنة

معجم المصطلحات الأثرية

للأمير يحيى الشهابي . مطبوعات مجمع اللغة

معجم المصطلحات الحراجية

الأمير مصطفى الشهابي . مطبوعات المجمع

معجم مصطلحات الفنون

الدكتور عفيف البهنسي . مطبوعات مجمع

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي . مطبعة الشعراء

معجم المؤلفين

الأستاذ عمر رضا كحالة . مطبعة الترقى

المعجم الوسيط

مجمع اللغة العربية بالقاهرة . الطبعة الأولى )

(المعارف ١٩٧٢)

المعجم من الكلام الأعجمي ؛ للجواليقي

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . دار

المعمرون ؛ لأبي حاتم السجستاني

مطبعة السعادة ١٩٠٥ بتصحيح الشيخ أحمد بن  
مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١ بتحقيق الأستاذ عبد  
المغرب في حُلَى المغرب ؛ لابن سعيد الأندلسي  
السفر الرابع . نشره الدكتور كُنت تايْلوسْت . ويضم قد  
في حُلَى دولة بني طُغْج . مطبعة بريل في ليدن  
الجزء الأول من القسم الخاص بمصر . تحقيق وتعليق  
ضيف وسيدة إسماعيل كاشف . مطبعة جامعة القا  
الجزء الأول والثاني ويخص الأندلس . تحقيق الدكتور  
١٩٥٣ (الأول) ، سنة ١٩٥٥ (الثاني)

مفاتيح العلوم ؛ للخوارزمي

طبعة القاهرة ١٣٤١ هـ

مفتاح كنوز السنة ؛ للمستشرق ا . ي . فتسك

تعريب الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي

نشرته لجنة دائرة المعارف الإسلامية مطبعة مصر

مفردات غريب القرآن ؛ للراغب الأصفهاني

المطبعة الميمنية . مصر ١٣٢٤ هـ

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ؛ للدكتور جواد

بيروت سنة ١٩٦٨

المفضليات ؛ اختيار المفضل الضبي

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد

مقاتل الطالبين ؛ لأبي الفرج الأصبهاني

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . عيسى الحلبي

مقامات الحريري

طبعة بيروت (دار بيروت - دار صادر) ١٩٥٨ [ و ]

للشريشي

المقاصد النحوية ؛ للعيني

المقاييس (معجم) ؛ لابن فارس

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون

المقتضب ؛ للمبرد

تحقيق الأستاذ عبد الخالق عزيمة ،

١٣٨٥ - ١٣٨٨ هـ

المُقْتَضَبُ فِي النَّسَبِ ؛ لياقوت الحموي

مخطوطة مصورة لدينا

المكافأة ؛ لابن الداية أحمد بن يوسف

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر (مطبعة

تحقيق الأستاذين أحمد أمين وعلى الجارم

المِلَلُ والنَّحْلُ ؛ للشَّهْرَسْتَانِي

تخريج الأستاذ محمد بن فتح الله بدران .

المِلَلُ والأهواء والنَّحْلُ « للشَّهْرَسْتَانِي ] .

من غاب عنه المطرب ؛ للثعالبي

المطبعة الأدبية بيروت سنة ١٣٠٩ ، وضمن

المنازل والديار ؛ لأسامة بن مُنْقِدِ

طبعة موسكو ١٩٦١ نشرها المستشرق الروس

معهد الشعوب الآسيوية

طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية سنة

المتَّحَلِّ ؛ للثعالبي

نشره الشيخ أحمد أبو علي . المطبعة التجارية

منتخب كتاب جامع المفردات ؛ للغافقي أحمد

انتخبه ابن العبري أبو الفرج غريغوريوس .

الدكتوران ماكس مايرهوف وجورجي صبحي .

المنتخب من أدب العرب

جمعه وشرحه الأساتذة الدكتور طه حسين ،

الجارم ، عبد العزيز البشري ، أحمد ضيف

الأميرة بهلاق ١٩٣٧

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ؛ لابن الجوزي  
طبع حيدر أباد الدكن ١٣٥٧  
المُنْجِد (معجم) ؛ للأب لويس معلوف اليسوعي  
المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٥٦  
منهاج البلغاء وسراج الأدباء ؛ لحازم القرطاجني  
تحقيق الأستاذ محمد الحبيب بن الخوجة . دار ال  
المنهج السلوك في سياسة الملوك ؛ لعبد الرحمن بن عبد  
مطبعة الظاهر بمصر سنة ١٣٢٦ هـ  
المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ؛ للآمدي  
تحقيق المستشرق كرنكو . مكتبة القدسي ١٩٥٤  
وتحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج . مكتبة  
الموازنة بين شعر أبي تمام والبحترى ؛ للآمدي  
منسوخة عن مخطوطة بدار الكتب . وطبعة بيروت سنة  
بتحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر  
الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ؛ للمرزباني  
المطبعة السلفية سنة ١٣٤٣ هـ  
الميسر والقِداح ؛ لابن قتيبة  
تحقيق الأستاذ محب الدين الخطيب المطبعة السلفية

(ن)

النبات ؛ للأصمعي  
تحقيق الدكتور أوغست هفنز . (البلغة في شذور اللغ  
١٨٩٨  
وتحقيق الأستاذ عبد الله يوسف الغنيم . مطبعة المد  
نثار الأزهار في الليل والنهار ؛ لابن منظور المعري  
مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ  
نثر النظم وحل العقد ؛ للثعالبي

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن  
 طبع دار الكتب ١٣٤٨ - ١٣٧٥  
 نُخب الذخائر في أحوال الجواهر ؛ لابن الأ  
 تحقيق الأب أنستاس ماري الكرملي . المط  
 النَّخْل والكَرْم ؛ للأصمعي  
 تحقيق الدكتور أوغست هفنز (البُلغة في ش

١٩٠٨

نُزهة الألياء في طبقات الأدباء ؛ للأنباري أبو  
 تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم .  
 نزهة الأنام في محاسن الشام ؛ للبدرى الدمش  
 نشر المكتبة العربية ببغداد . المطبعة السلفية  
 نساء الخلفاء ؛ لابن الساعي

تحقيق الدكتور مصطفى جواد . دار المعارف  
 نسب عدنان وقحطان ؛ للمبرد  
 تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمنى . مطبعة  
 نسب قريش ، لأبى عبد الله المصعب الزبيرى  
 عنى بنشره المستشرق ! ليني بروفسال . د  
 نشوار المحاضرة (جامع التواريخ) ؛ للتونخى  
 تحقيق المستشرق مارجليوث . مطبوعات المجر  
 (١٩٣٠) ، (الجزء الثانى ١٩٣٢)

نشوة الارتياح في بيان حقيقة المسر والقِداح  
 نشره المستشرق عمر السويدى فى (طرف  
 نصرة الثائر على المثل السائر ؛ للصفدى  
 تحقيق الأستاذ محمد على سلطانى . مطبوع  
 نُصْرَة الإغريض فى نُصْرَة القريض ؛ للمطفر  
 تحقيق الدكتورة نهى عارف الحسن . مطب  
 نظام الغريب ، للرَّبعى عيسى بن إبراهيم  
 تحقيق المستشرق بولس برونله مطبعة هند



النَّعَم (كتاب النغم) ، ليحيى بن علي بن يحيى المنجم  
تحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثرى مطبوعات المجمع  
نفع الطَّيِّب في غصن الأندلس الرطيب للمقرئ  
تحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد مطبعة  
نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ؛ للمحبي  
تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلوة مطبعة عيسى  
نقد الشعر ، لُقْدَامَة بن جعفر  
طبعة الجوائب بالأستانة سنة ١٣٠٢ هـ  
نقد النثر ؛ لُقْدَامَة بن جعفر

تحقيق الدكتور طه حسين عبد الحميد العبادي مطبوعات  
مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٣٣  
نكت الهميان في نكت العميان : للصفدي  
تحقيق أحمد زكي (باشا) . طبع مصر ١٩١٠  
نقائض جرير والأخطل ؛ لأبي تمام  
تحقيق الأب أنطون صالحاني اليسوعي . المطبعة الك  
نقائض جرير والفرزدق

تحقيق المستشرق بيفان . ليدن ١٩٠٥  
نهاية الأرب في فنون الأدب ؛ للنويري  
طبع دار الكتب ١٩٢٣ وما بعدها  
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ؛ للقلقشندي  
تحقيق الأستاذ إبراهيم الأبياري . الشركة العربية للطباعة  
النهاية في غريب الحديث والأثر ؛ لابن الأثير أبي السد  
تحقيق الأستاذ محمود الطناحي مطبعة عيسى الحلبي  
نوادير المخطوطات

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون مطبعة لجنة التأليف  
النوادير لأبي مسحل عبد الوهاب بن حريش  
تحقيق الدكتور عزة حسن مطبوعات اللغة العربية بد  
تحقيق الدكتور دكتور دلف زلمة نشة جمعة الم

النوادر في اللغة لأبي زيد سعيد بن أوس  
تحقيق سعيد الحورى الشركونى مطبعة الآ  
نور القبس المختصر في أخبار النحاة والأدباء

د)

هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام ؛ للبديعي  
نشره الأستاذ محمد مصطفى القاهرة ١٩٣٤  
هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ؛ لإسماء  
طبع إستامبول ١٩٥١ - ١٩٥٥  
الهفوات النادرة للصابي أبي الحسن محمد بن هلال  
تحقيق الدكتور صالح الأشر مطبوعات مجمع  
الهوامل والشوامل ؛ للتوحيدى ومسكويه  
تحقيق الأستاذين أحمد أمين والسيد أحمد ص

و)

الواحدى = شرح ديوان المتنبي  
الواضح في مشكلات شعر المتنبي ، لأبي القاسم ع  
تحقيق الأستاذ الشيخ محمد الطاهر بن عاشور .  
الوافى بالوفيات ، للصفدى  
نشر جمعية المستشرقين الألمانية ( عدة أجزاء بم  
الورقة ؛ لابن الجراح  
تحقيق الدكتور عبد الوهاب عزّام والأستاذ عبد  
الوزراء ؛ للصابي = تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء  
الوزراء والكتّاب ؛ للجّهشيارى  
تحقيق الأساتذة مصطفى السقا وإبراهيم الإيبارى  
الوساطة بين المتنبي وخصومه ؛ للقاضى الجرجانى  
تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعلى  
الثلاث )

الوشاح ؛ لابن دريد

مخطوطة مصورة لدينا من مكتبة الاسكواريا

وصف دمشق في مسالك الأبصار للعمريّ

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد في الجزء الأول

المخطوطات العربية» بجامعة الدول العربية (مايو ١٩٥٧)

وفيات الأعيان ؛ لابن خلكان

تحقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد . مكتبة

لنصرين مزاحم المنقري .

تحقيق الأستاذ عبد السلام . مطبعة عيسى الحلبي

وصف المطر والسحاب ؛ لابن دُرَيْد الأزدى

تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي . مطبوعات محمد

[ وانظر «صفة السحاب والغيث» طبع لَيْدِن ]

ولاية مصر ؛ للكِنْدِيّ محمد بن يوسف

تحقيق الدكتور حسين نصار . دار صادر بيروت

يتيمة الدهر ؛ للثعالبي [ وانظر : كتاب الولاية والقضاء

مطبعة الصاوي بالقاهرة ١٩٣٤